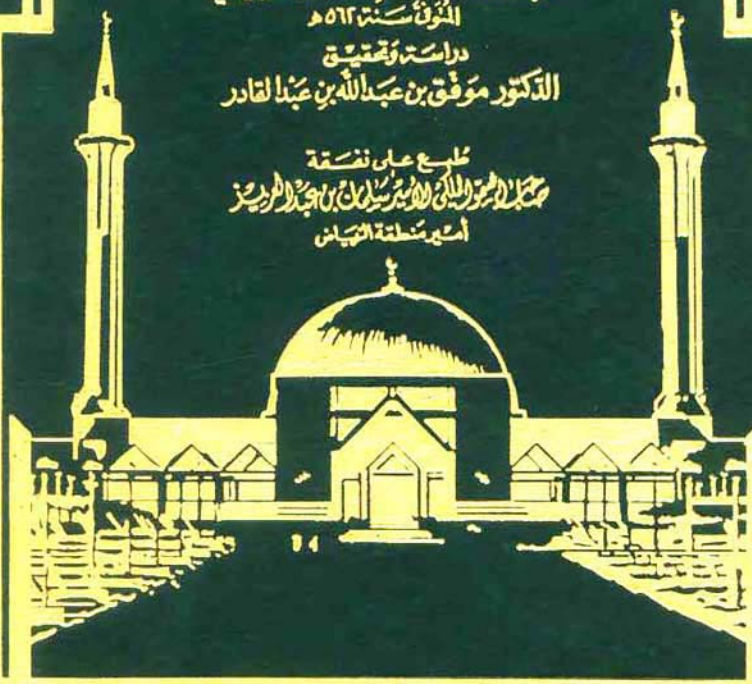
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المجلس العلمي

المنتخب من معجم شيوخ

الإمام الحافظ أبي سعد عبد الكريم
ابن محمد بن منصور السمعاني التميمي
المتوفى سنة ٥٦٢ هـ

دراسة وتحقيق
الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المجلس العلمي



المنتخب من معجم شيوخ

الإمام الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن محمد بن منصور السمعاني التميمي

المتوفى سنة ٥٦٢ هـ

المجلد الأول

دراسة وتحقيق

الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره: الإدارة العامة للثقافة والنشر بالجامعة

الطبعة الأولى
١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م


بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة للجامعة

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض
هاتف : ٤٦٥١٦٨٩ / ٤٦٣١٧٢٢

تقديم مَعَالي مدير الجامعة

الحَمْدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أمَّا بعد :

فإن الإسناد في الرواية من فضائل الله على هذه الأمة ، ولقد شمل هذا الإسناد كل ماله أهمية في حياة المسلمين بدءاً بالأحاديث الشريفة وانتهاءً بالأشعار والحكايات وغيرها، حتى' قيل «**الأسانيد أنساب الكتب**»

وقد شهد العالم الإسلامي في حقبة من العصور الماضية ظهور الكثير من الأئمة والشيوخ الذين قاموا بجهود طيبة خدمة للدين والعلم ، ورغم قلة الإمكانات إلا أنهم حققوا إنجازات عظيمة بتوفيق الله لهم عندما صدقوا العزيمة وأخلصوا العمل فتركوا لنا كثيراً من مخطوطاتهم في شتى فنون المعرفة.

ومن هؤلاء الأعلام الإمام السمعاني ـ رحمه الله ـ الذي اشتهر برحلاته التي طاف من خلالها معظم بلدان العالم الإسلامي حيث التقى الكثير من الشيوخ وأخذ عنهم وعرف أحوالهم ، ووقف على كنه حياتهم ، وعلى هذا فعندما يترجم عنهم فإن ذلك سيكون عن خبرة ودراية ، وهذا ماجعل مؤلفه الشهير «**المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**» ينال عناية واهتمام **الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر** عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، حيث قام ـ جزاه الله خيرا ـ بجهد مبارك في دراسته وتحقيقه .

هذا وقد دأبت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على العناية بموضوعات التراث وتحقيقه ، ومن ذلك التشجيع على تناوله في رسائل جامعية تقوم الجامعة بطباعتها ونشرها .

وقد رحبت الجامعة بنشر هذا السِّفْر الضخم ضمن إصداراتها بمناسبة انتقالها إلى المدينة الجامعية الجديدة ، إسهاما منها في خدمة الثقافة الإسلامية والفكر الإسلاميِّ

الأصيل ، وتؤكد أن البناء الحضاري الشامخ لا يـقتصر على المادة بل يتجاوز ذلك إلى نهـضة في الفكر ونـشاط في التـدريس والبـحث العلميٍّ وخدمـة المجـتمع والدعـوة الإسلامية.

كمـا يسعدنا أن ننوه باليد الكريمة الـتي أسهمت بتحـمل نفقات طباعـة هذا الكتاب لتكون هدية أخـرى تضم إلى الهدايا الكثـيرة التي قـدمت من صاحب السمـو الملكيٍّ **الأمير سلمان بن عبـد العزيز أمير منطقة الرياض** ، والمتابع الأول لمشروع الجامعة منذ البداية إلى الآن.

فله منا أوفـر الشكر ، وأجزله، ندعو الله العـليَّ القدير أن يجعل هـذا العمل من الأعمال الصالحة والصدقات الجارية المقبولة التي تكتب له يوم القيامة .

وفق الله الجميع لما فيه صالح الإسلام والمسلمين، ونفع بهذا السفر كل من قرأه .

والله من وراء القصد . . . وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه .

أ. د عبدالله بن يوسف الشبل

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله ربِّ العالمينَ القائلِ في كتابه العزيز: ﴿كُنْتُم خيرَ أُمَّةٍ أُخرِجَتْ للنَّاسِ تأمُرونَ بالمَعروفِ وتَنهَوْنَ عَنِ المُنكَرِ وتُؤْمِنُونَ بالله. . .﴾ (١).

وصلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم القائلِ: «مَثَلُ أُمَّتي مَثَلُ المَطَرِ لا يُدْرَى أَوَّلُهُ خيرٌ، أمْ آخِرُه» (٢).

أمَّا بَعْد:

فَإنَّ مَعْرِفَةَ أحوالِ الرِّجَالِ، شُيوخِهِم وتلاميذِهم، مَرْوِيَّاتِهم وسَمَاعَاتِهم، رِحلاتِهم وتواريخِ ولاَدَتِهم ووَفَاتِهم مِنَ الفُنونِ التي اهتمَّ بها عُلماءُ المسلمينَ اهتماماً كَبيراً وجعلوها من ضَرورات العلومِ، قَال السَّخاويُّ رَحِمَهُ الله تعالى: «وهو فَنٌّ عظيمُ الوقعِ مِنَ الدِّينِ، قَديمُ النَّفعِ به للمُسلمينَ، لايُستَغنى عنهُ، ولا يُعْتَنى بأعَمَّ منهُ، خُصوصاً ما هو القصدُ الأعظمُ منهُ، وهو البحثُ عَنِ الرّواةِ والفَحصُ عَن أحوالِهم في ابتدائِهم واستقبالِهم، لأنَّ الأحكامَ الاعتقاديَّةَ والمسائلَ الفقهيَّةَ مَأخُوذَةٌ مِن كَلامِ الهادي مِنَ الضَّلالَة، والمُبصِرِ مِنَ العَمى والجَهالَة، والنَّقَلَةُ لذلكَ هُم الوسائطُ بيننا وبَيْنَهُ، والرَّوابطُ في تحقيقِ ما أوجبهُ وسَنَّهُ، فكَانَ التَّعريفُ بِهِم مِنَ الواجبات، والتَّشريفُ بِتَراجِمِهم مِنَ المُهِمَّات، ولِذا قَامَ به في القَديمِ والحَديثِ أهلُ الحَديثِ، بل نجومُ الهُدى، ورجُومُ العِدى. . .» (٣).

وقال ابن خلدون: «ومِن عُلومِ الحديثِ النَّظرُ في الأسانيد، ومَعرِفَةُ ما يجبُ العَمَلُ به - مِنَ - الأحَاديث، بوقوعِهِ على السَّنَدِ الكاملِ الشُّروطِ، لأنَّ العَمَلَ إنَّما وَجَبَ بِما

---

(١) آل عمران من الآية (١١٠).

(٢) رواه الترمذى برقم: (٢٨٧٣) في الأمثال، باب مثل أُمَّتي مثل المطر، من رواية أنس وقال: «وفي الباب عَن عَمَّار، وعَبْدِ الله بْنِ عَمْرو، وابن عمر، وهذا حديث حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجه»، ورواه أحمد في المسند: (٣/ ١٣٠. ١٤٣) من حَديث أنس رضيَ الله عنه، و:٤/ ٣١٩ من حديث عمار بن ياسر.

(٣) فتح المغيث: ٣/ ٢٨١، مقدمة «مشيخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جَمَاعَة»: (١/ ٧ - ٨).

يَغْلبُ على الظَنِّ هدفُهُ من أخبار رَسُول الله ﷺ، فيجتهدُ في الطَّريق التي تُحصِّلُ ذلكَ الظنَّ وهو بمعرفَة رواة الحديث بالعَدَالَة والضَّبط، وإنَّما يَثْبُتُ ذلك بالنَّقلِ عَن أعلامِ الدِّينِ بتعديلهم وبراءتهم منَ الجَرحِ والغَفْلَة، ويكون لنا ذلك دليلاً على القَبُول أو التَّرك»[1].

لِذا اهتمَّ سَلَفُ هذه الأمَّة بالتَّرجَمَة لشيوخهم وَذكْرِ تَلاميذهم، ومعرفَة شيوخهم، ورحلاتهم العلْميَّة، وَسَمَاعاتهم، والمراكز العلْميَّة التي دَرَّسوا بها، إلى غير ذلك من الوَسائلِ الَّتي تتعَلَّقُ بمعرفة أحوال الشُّيوخ ممّا لَهُ عَلاقَةٌ بالجرحِ والتَّعديلِ وقَبولِ الرِّواية أو رَدِّها. ولَقَد خَصَّ الله تعالى أمَّةَ مُحَمَّد ﷺ بخصائص كثيرة، وَفَضَّلَها على غَيْرِها من الأُمَمِ بفضائلَ عديدة، ومن هذه الفضائلِ فَضيلةُ «الإسناد في الرِّوَاية» قالَ عَبْدُ الله بْنُ طاهر: «روايةُ الحديث بلا إسنادٍ من عَمَلِ الذِّمِّيِّ، فإنَّ إسنادَ الحديث كرامَةٌ منَ الله عَزَّ وَجل لأُمَّة مُحَمَّدٍ ﷺ» [2].

وقالَ ابنُ حَزْمٍ رَحمَهُ الله تعالى: «نَقْلُ الثِّقَة عَن الثِّقَة مَعَ الاتِّصال حَتَّى يَبْلغَ النَّبيَّ ﷺ خَصَّ الله به المُسْلمينَ دونَ سائر أهلِ الملَلِ كُلِّها، وأبقاهُ عندهم غضًّا جَديداً على قَديمِ الدُّهور» [3].

وَقَال أبو عَليٍّ الغَسَّانيُّ الجَيَّانيُّ: «خَصَّ الله تعالى هذه الأمَّةَ بثلاثة أشياءَ لم يُعطها مَنْ قبلها: الإسنادُ، والأنسابُ، والإعراب»[4].

إن الاهتمامَ بالإسناد لم يكن مُقتصراً على الأحاديث النَّبوية الشَّريفَة، والسِّيرَة النَّبويَّة المُطَهَّرَة، بل تجاوزَ ذلك إلى الوقائعِ والأخبارِ التَّاريخيَّة بل الأشعار والحكايات. وغدا الاهتمامُ بِرِوَايَةِ المُصنَّفاتِ شُغُلَ المُحَدِّثينَ والأخباريينَ حَتَّى عُدَّ الإسنادُ من

---

(١) المقدمة: ٧٩٠

(٢) أدب الإملاء والاستملاء للسمعانيِّ: برقم: (١٤)، فيض القدير: ١/ ٤٣٣..

(٣) الفصل في المِلَل والأهواء والنِّحل: ٢/ ٨٢.

(٤) تدريب الراوي: ٢/ ١٦٠.

أسباب توثيق النُّسَخ، قال الحافظُ ابنُ حَجَر: «سَمِعْتُ بعضَ الفُضلاء يقولُ: الأسانيدُ أنسابُ الكُتُبِ»[1] فنشأ عِلْم «**المعاجم**»و«**المشيخات**»،و«**الأثبات**»،أو«**الفهارس**»، أو «**البرامج**».

قالَ الكَتَّانيُّ رَحِمَهُ الله تعالى: (اعلم أنَّهُ بَعْدَ التَّتبُّع والتَّروي ظَهَرَ أنَّ الأوائلَ كانوا يطلقون لَفْظَةَ «**المَشْيخَة**» على الجُزْء الَّذي يَجْمَعُ فيه المُحَدِّثُ أسماءَ شيُوخه ومَرْوياته عنهم، ثُمَّ صَاروا يُطلقونَ عليه بَعْدَ ذلك «**المُعْجَمَ**»، لَمَّا صاروا يُفْردونَ أسْمَاءَ الشُّيُوخ ويُرتِّبونَهم على حروف المُعْجَم، فَكَثُرَ استعمالُ وإطلاق **المعاجم** مَعَ المَشْيخات، وأهلُ الأندلُس يستعملون ويُطلقون «**البَرْنَامج**»، أمَّا في القُرون الأخيرة فأهلُ المشرق يقولونَ إلى الآن: «**الثَبَت**»، وأهلُ المَغْرب إلى الآن يُسَمُّونَهُ «**الفهْرسَة**».

فالمَشْيَخَةُ كما في «حَاشية الأمم»، و«تاج العروس»: بفتح الميم وكسرها، وسكون الشِّين، وفتح التّحتيَّة وَضَمِّها.

قال في التَّاج، وقد ذَكَرَ الرِّوايتين اللّحيانيُّ في «النَّوادر» وأيضاً: بفتح الميم، وكسر الشِّين، وإسكان الياء جَمعُ شَيْخٍ بالفتح، وهو لُغَةٌ مَن استبانت فيه السِّنّ وَظَهَر عليه الشَّيْبُ، وهذا قولُ الجماهير، دونَ تحديد بسنٍّ مُعَيَّنَة، أو هو من خمسينَ أو إحدى وَخمسينَ إلى آخر عُمُره، حكاهما المَجْدُ الفيروزابادي في «القاموس»، وشُرَّاحُ «الفَصيح»، ويُطلقُ الشَّيخُ مَجَازاً على المُعَلِّم والأُستاذ لكبَره وَعظَمَته، وَجَمعُهُ أيضاً شُيُوخ، بِضَمِّ المُعْجَمَة وَكَسْرِها، مَعَ ضَمِّ التَّحتيَّة في كُلِّ حال، وكذا أَشْيَاخُ، كَبَيْت وأبْيَات، ثُمَّ استُعملت المَشْيخَةُ وأطلقوها على الكراريس الَّتي يَجمعُ فيها الإنسان شُيُوخَهُ)[2].

وأنا هنا لا أُريدُ أن أتحدَّثَ عَن «المشيخاتِ وأثرِها العِلْميِّ والتَّربويِّ»[3] فقد تَحَدَّثْتُ

---

(١) فتح الباري: ١/ ٥ ، مقدمة «مشيخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة»: (١/ ٣٣ - ٣٤).

(٢) فهرس الفهارس: (١/ ٦٧ - ٦٨)، وانظر: تاج العروس: (٢/ ٢٦٥ - ٢٦٦) مادة (شيخ)، وانظر تعريف (الثبت، والبرنامج، والمعجم، والفهرسة) في فهرس الفهارس والأثبات للكتّاني: (١/ ٦٨ - ٧١).

(٣) للمزيد من الفائدة عن معاجم الشُّيوخ والمشيخات يراجع كتابنا « عِلْمُ الأثْبَاتِ ومعاجِمُ الشُّيوخِ والمَشْيَخات وفنُّ كتابة التَّراجِم».

بإيجاز عن هذا الأمر في مُـقَدِّمة كتاب «مشيخة قاضي القضاة بـدر الدين ابن جماعة» غير أنَّ الـواجبَ يتطلَّبُ مـنِّي في هذه العُـجَالَة أن أتَحدَّثَ عَـن «المُنْتَخَبِ مِن مُـعْجَم شيوخِ السَّمْعَانيِّ» والأسبابِ الَّتي دَفَعَتني إلى دراسته وَ تحقيقه.

إنَّ هنالكَ أكثر من سَبَب دَفَعني إلى دراسَة وَتحـقيق هذا الكتاب ويُمكنني أن أُجْمِلَ هذه الأسبابَ في النِّقَاط الآتيَة:

(١) إنَّ كتابَ «المُنْتَخَب مِن مُعْجَم شيوخِ السَّمْعَـانيِّ» يُعَدَّ وَثيقَةً تاريخيَّةً فريدَةً لعشرات المئات مِـنَ التَّراجم ذلكَ أنَّ الـسَّمْعَانيَّ رَحِـمَهُ الله تعالـى قد طَافَ مُعْظَـمَ بُلدان الخلافَة الإسـلاميَّة، وزارَ المدُنَ والقُـرى المعروفةَ والمغمـورةَ والتقى بالمـئات مِنَ الشُّيُـوخِ وروى «عَمَّن دَبَّ وَدَرَجَ» وأنَّ المئات مِن هـؤلاء لم نقف لهـم على أيِّ مصدَرٍ آخرَ ترجَـمَ لهم سوى هذا الكتاب أو مَـنْ اقتبسَ منهُ. فَنَشْـرُ هذا الكتاب يُعَدُّ مِن أفضلِ الخَدَمَات للمكتبة العربيَّة الإسلاميَّة.

(٢) إن كتابَ «المنتخب مِن مُعْجَم شيوخِ السَّمْعَانيِّ» يُعَدُّ وَثيقةً تاريخيَّةً هَامَّةً للكثيرَ مِنَ المُصَنَّفات الَّـتي ذَكَرَها أو اقتبسَ منها الـسَّمْعَانيُّ في كتابه هذا، إذ إنَّ الـكثيرَ من هذه المـصَنَّفات قـد فُقِدَ ولم نَـقف لهُ علـى ذِكْرٍ في الفـهارس أو المصادر الَّـتي ترجمت للمؤلِّفينَ.

(٣) إنَّ الرِّوايات الَّتي رواها السَّمْعَانيُّ في كتابه هـذا والَّتي يُمَـثِّل بعضُها اقباساتٍ من مُصَنَّفَات عَديـدة تُعَدَّ مِن أفضلِ الوسائلِ العِلْـميَّة التى تُعينُ الباحِـثَ على توثيقِ صِحَّة نِسْبَة هذه المصَنَّفات إلى مؤلِّفيها.

(٤) إنَّ هذا الكتابَ قد جَمَعَ عِدَّةَ عُلومٍ حَديثيَّةٍ في مُصَنَّفٍ واحدٍ وَمِن هذه العُلومِ:

(أ) عِلْم الجرحِ والتَّعديلِ: إذ إنَّ هذا الكتابَ قـد اشتملَ على عشرات المئات مِنَ الشُّيُوخِ وَتَكَلَّم عَن أحوالـهم وَمَا يتعَلقُ بِشيُوخِهم والمكانَة العِـلْميَّةَ الَّتي كانوا يحتلونها، وغيرِ ذلك مِمَّا يتطلَّبُهُ مِن قَبولِ روايتهِم أو رَدِّها...

(ب) إنَّ هذا الكتابَ قَد اهتـمَ بِذكْرِ أسماءِ الكُتُبِ والمصنَّفاتِ للعـديدِ مِنَ المصنِّفينَ فهو يُعَدَّ بِحقٍّ مِن أفْضَلِ كُتُبِ «الأثبات» أو «الفهارس» أو «البرامج».

(جـ) إنَّ المُصنِّـفَ رَحِمَهُ الله قد روىٰ للمئات مـن شيُوخِه رواياتٍ مُتَعـدِّدَةَ الفُنُونِ بَعْضُها في الحديثِ النَّبويِّ الشَّريف، وَبَعْـضُها حكَاياتٌ وأخبارٌ متنوعَةٌ.. كما أنَّهُ كان يحكُمُ على بعضِ هذه الأحاديثِ بـالصِّحَّةِ أو الضَّعفِ وبهذا قد جَمَعَ بينَ فَنَّي الرِّوَايةِ والدِّرَايَةِ في عِلْمِ الحديثِ النَّبويِّ الشَّريف..

وَيمكننـا أن نَقولَ بِكُلِّ ثِقَةٍ واعتزاز: إنَّ فـي الكتابِ العشراتِ مِنَ المُحَـدِّثينَ الَّذينَ اعتنوا بِروايةِ «السُنن» و«المـسانيد» ممَّن لم يذكرهم الإمامُ ابنُ نُقْطَةَ في كـتابِه «التَّقييد لمعرفَةِ الرُّواةِ والسُّنَنِ والمسانيد» لذا كَان بإمـكانِ الباحثِ أن يَستخرجَ مِـن هذا الكتابِ استدراكاً على كتابِ ابنِ نُقْطةَ «التَّقييد».

(٥) إنَّ كتابَ «معجم شيوخ السَّمْعَانيِّ» قد شَرَعَ السَّمْعَانيُّ رَحِمَهُ الله تعالىٰ «في جَمْعِه ضَحوةَ يومِ الأحدِ الـثَّاني عَشَرَ مِن ذي الحجَّةِ سَـنَةَ ثَلاث وَخَمسينَ وَخَمـسمائة» أي بعدَ كتابِه الشَّـهير «الأنساب» بِثَلاثِ سَنَوات إذ إنَّهُ شَرَعَ في جَمْـعِ كتابِه القيِّمِ «الأنساب» «بِسَمَرْ قَنْدَ في سَنَـةِ خَمسينَ وَخَمسمائة»[1]، لذا احتوىٰ هذا الكتابُ علىٰ ذكْرِ الكثيرِ مِنَ «الأنساب» التي لم يـذكرها في كتابِه «الأنساب» بل لم تُذكَر في أيِّ كتابٍ مِنَ الكُـتُبِ المطبوعَةِ في «الأنساب» أو « المؤْتَلـف والمُخْتَلف»، لذا يُعَدُّ هذا الكتابُ المرجعَ الوحيدَ لهذه الأنسابِ في الوقتِ الحاضرِ علىٰ الأقل.

كما أنَّ ابن نُـقْطَةَ الحنبلـيَّ قد قَيَّدَ الكثيـرَ مِن «الأنساب» التي وَرَدَ ذِكْـرُها في هذا الكتابِ في كتابِه «تكملة الإكمال» وَجَعَلَها مَادَّةً مِن موادِّ كِتَابِه هذا.

يُضَـافُ إلىٰ ذلكَ: أنَّ السَّـمْعَانيَّ رَحِـمَهُ الله تعـالىٰ في تجوالـه في رحابِ العَـالَمِ الإسلاميِّ قد زَارَ أماكِنَ وَبِقاعَ لا سيَّمـا في بُلدانِ الخلافَةِ الشَّرقية، وَدَوَّنَ أسماءَ هذه الأماكنَ فـي كتابِه هـذا، وأنَّ الكثيـرَ مِن هذه الأماكِـنِ والبِقَاعِ لَـمْ تُذْكَر في مَـعَاجِمِ

(١) الأنساب: ١/ ٣٧.

البُلْدَانِ المعروفةِ لَدينا وأنَّ كتابَ «معجم شيوخ السَّمْعَانيّ» يُعَدُّ المرجعَ الوحيدَ الَّذي احتفظ لنا بذكْرِ هذه الأماكن والبِقَاع إلى يومنا هذا، لذا يُمكننا القولُ: إنَّ هذا الكتابَ يُعَدُّ وَثيقةً جُغرافيَّةً في غاية الأَهميَّة.

كما أنَّ الكثيرَ من أسماءِ الأماكنِ والبقاع التي ذكرها السَّمْعَانيُّ في هذا الكتابِ قد شكَّلَت مَادّةً لا بأس بها من كتاب «معجم البلدان» لياقوت الحَمَويِّ إذ اقتبسَ ياقوتُ الحَمَويُّ في كتابه «معجم البلدان» العشراتِ من النُّصوصِ سواء من كتاب «معجم شيوخ السَّمْعَاني» أو من مختصره «التَّحبير»، وَضَمَّنها كتابَهُ «معجم البلدان».

(٦) إنَّ الكتاب قد عَرَّفَنا على أُسَرٍ علْميَّة اهتَمَّ أبناؤها كابراً عَن كابرٍ بالْعلمِ لا سيَّما العلومُ الشَّرعيَّةُ عُموماً والحديثُ خُصوصاً كالبيتِ السَّمْعَانيِّ، أو البيتِ القُشَيْرِيِّ، أو الجُوَيْنيِّ، أو الصَّاعديِّ، أو الشَّحَّاميِّ، أو الصَّابونيِّ أو الفَارِسيِّ، أو غيرِ ذلكَ منَ البُيُوتِ والأُسَرِ الَّتي اهتمت بالْعلْمِ وَخَرَّجت العلماءَ في بلادِ المَشْرِقِ الإسلاميِّ.

(٧) إنَّ الكتابَ قد احتفظَ لنَا بذكْرِ الكثيرِ منَ الوقائع والأحداثِ التَّاريخيَّةِ الَّتي عاصرَها المصنِّفُ رَحِمَهُ الله تعالى وَصَوَّرَ لنا هذه الأحداثَ كَشَاهدِ عيَانٍ، وَذَكَرَ لنا ما ارتُكِبَ في هذه الأحداثِ من جرائمَ وفظائعَ في حَقِّ الإسلامِ والمسلمينَ، من قَتْلٍ للمسلمينَ، وَتخريبٍ للمُدُنِ والقُرى، وَحرقٍ للمساجدِ، وترويعٍ للآمنينَ...

وَمن هذه الأحداث «وَقعةُ الغُزِّ» الَّذين اجتاحوا شَرقَ الخلافَة الإسلاميَّة.. وَوَقْعَةُ «درغم» في سَمَرْقَنْدَ سَنَةَ (٥٣٦ هـ)، وَوَقْعَةُ «الخُوارزْمشاهيَّة» سَنَةَ (٥٣٦ هـ) في مَرْوَ، و«غارةُ البَدْو» على البصرة سَنَةَ (٥٣٣ هـ) (١)، ولا شك أنَّ الأخبارَ الَّتي ذَكَرَها السَّمْعَانيُّ عَن هذه الوقائعِ المُحْزِنَة التي اجتاحت العَالَمَ الإسلاميَّ تُعَدُّ وَثائقَ تاريخيَّةً في غَايةِ الأهميَّة... لاسيَّما أنَّ السَّمْعَانيَّ رَحِمَهُ الله تعالى قد سَجَّلَ هذه

(١) انظر فهرست «الوقائع والأحداث التَّاريخيَّة».

الوقائعَ والأخبارَ وهو مُعَاصِرٌ لها ومُطَّلِعٌ عليها[1].

(٨) إنَّ كتاب «المنتخب من معجم شيوخ السَّمْعَانيِّ» يُعطينا صورةً صَادقةً عَن اهتمامِ عُلماءِ المسلمينَ الشَّديد، وَحِرْصِهِم العظيمِ في المحافَظَةِ على السُّنَّةِ النَّبويَّةِ المُطَهَّرَةِ، وذلك بِمَعْرِفَةِ أحوالِ رُواتِها وناقليها.. والسَّعي إلى لِقائِهم وَسَمَاعِ مَرْوياتِهم وَتَدوينِها.. ومِن ثَمَّ شَدُّ الرِّحَالِ إليهم وركوبِ المخاطِرِ والصِّعابِ مِن أجلِ هذا الغَرَضِ العَزيزِ..

ولقد قَضَى السَّمْعَانيُّ رَحِمَهُ الله تعالى زَهرةَ شبابِه وهو يطوفُ البلدانَ والقُرى والمحَالَّ النَّائيةَ المعروفةَ منها والمغمورةَ مِن أجلِ لقاءِ الشّيوخِ والسَّماعِ منهم وتدوينِ أخبارِهم ومَعْرِفَةِ أحوالِهِم..

إنَّ الرِّحْلَةَ الَّتي قامَ بها السَّمعانيُّ رَحِمَهُ الله تعالى وَطَاف بها أرجاءَ العالَمِ الإسلاميِّ تُعَدُّ أوضَحَ صورةٍ للرِّحْلَةِ في طَلَبِ العِلْمِ وَمَثَلاً يُحْتَذى بِهِ في تَحَمُّلِ الصِّعَابِ وركوبِ الأهوالِ في سَبيلِ الله تعالى.

(٩) يظهرُ لنا من قراءة كتاب «المنتخب من مُعْجَمِ شيوخِ السَّمْعَانيِّ» والنَّظَر في تَرجَمةِ مُصَنِّفِه وَمَعْرِفَةِ سيرتِه الذَّاتيَّةِ حرصُ المسلمينَ على تَنْشِئَةِ أبنائهم وَتَربيتهم التَّربيَّةَ الإسلاميَّةَ المبنيَّةَ على أساسٍ قَويٍّ مِنَ الإيمانِ بالإسلامِ وَقِيَمِه الأخلاقيَّةِ المتينَةِ، مَعَ العملِ الجادِ مِن أجلِ تَنْشِئَتِهم النشأةَ العِلْميَّةَ الصَّحيحَةَ وإعدادِهم ليكونوا رِجالا يَتَصَدَّرُونَ لِخِدْمَةِ دِينِهِم وأمَّتِهم الإسلاميَّةِ منذُ نُعُومَةِ أظافِرِهم..

فالسَّمْعَانيُّ رَحِمَهُ الله تعالى: «مَاتَ أبوهُ وعُمُرهُ نحو أربعِ سِنينَ..»[2]، قال

---

(١) انظر ترجمة شيخته (راضية) برقم: (١٣٨٥) قال: (قيلَ: إنَّ الغُزَّ لَمَّا دَخَلَت مِيْهَنَةَ للنَّهبِ والغَارَةِ، سَجَدَت لله تعالى، وَرُفعت عن السُّجُودِ مَيِّتَةً رَحِمَها الله)
وفي ترجمة شيختِه (عائشة بنت أحمد) برقم: (١٤١١) قال: (وفُقِدَت في أيَّامِ الفَتْرَةِ وإغارةِ الغُزِّ على نَيْسابُورَ، مُنْتصف شوَّال، سَنَةَ تسعٍ وأربعينَ وَخمسمائة، وَلا يُدْرى أحُرِقَت أو قُتِلَت في العُقُوبَةِ وأكلتها الكلاَب، والله تعالى يرحمها ويُكافيء مَن ظَلَمها).

(٢) طبقات الأسنوي: ١/ ٣٣.

السَّمْعَانيُّ: «كَتَبَ لي الإجازَةَ بجميع مَسْمُوعاتِه، وشاهدتُ خَطَّهُ بذلك»(١).

وَقَالَ الذَّهبيُّ: «وَسَمِعَ بـاعتناء أبيه من أبي منصور مُحَمَّد بْـنِ عَلِيِّ ابْنِ الكُرَاعِيِّ، والمُحَدِّث مُحَمَّد بْنِ عَبْد الواحد الدَّقَّاق. وتُوفِّيَ الـوالدُ وأبو سَعْد صَغيرٌ، فَكَفَلَهُ عَمُّهُ وأهلُهُ، وَحُبِّبَ إليه الحَديـثُ، ولازَمَ الطَّلَبَ منَ الحَدَاثَة...» (٢). وقال ابنُ النَّجَّار: «غُذِّيَ بالْعِلْمِ، ونَشَأَ في حِجْرِ الفَضْلِ، وَحُمِلَ على أكتافِ الفَضْلِ...» (٣)

وَقَالَ السُّبكيُّ: «وتَرَبّـى بَيْنَ أعمامِه وأهلِه، فَلَمَّا رَاهَقَ أقْبَلَ عـلى القُرءانِ والفِقْهِ، وَعُنِيَ بالحَديثِ والسَّماعِ...»(٤).

هكذا كَـانَ المسلمونَ يعـتنونَ بأبنـائهم، ويَزرعونَ فـي نفوسِهم حُبَّ هـذا الدِّين، والأخلاق الكريمة، وطَلَبِ الـعِلْمِ مُنْذُ نُعومَةِ أظافِرِهم... ويُهيئـونَهُم ليكونُوا رِجالَ المستَقْبَلِ الَّذينَ يتفانَونَ في سبيلِ خِدمَةِ دينِهم وأُمَّتِهم..

(١٠) إنَّ دِرَاسَةَ وتحقيقَ كتابِ «المُـنْتَخَب من مُعْجَمِ شيوخِ السَّمْعَانـيِّ» تُظْهِرُ لنا وحدةَ العَالَمِ الإسـلاميِّ شَرْقِيِّه وَغَرْبـيِّه، جَنُوبِيِّه وَشَمـالِيِّه «ورَغْمَ الاختلاف والـتَّناحُرِ الَّذي كانَ قَـائماً بَيْـنَ الكَثيـرِ من حُكَّامِ الأقـاليمِ في ذلـكَ العَصْرِ، فـإنَّ الحركَةَ والتنقُّلَ بينَ تلْكَ الـبُلْدانِ والأقَاليمِ كَانَتْ مَيْسُورةً للنَّاسِ فلم تـكن هنالكَ عَقباتُ حُدود، أو مُشْكِلاتُ جوازاتٍ ومرورٍ بيـنَ بلاد المسلمينَ.. إضَافَةً إلى ذلكَ أنَّ العَالِمَ كَانَ يَجِدُ الـرِّعَايةَ التَّامَّةَ فـي أيِّ بَلَدٍ يَنْزِلُ فيـه، وأنَّ هذه الرِّعَايةَ والعـنَايَةَ كانت على المستوى الـرسميِّ والشَّعبيِّ.. فالسَّمْعَانيُّ رَحِمَـهُ الله تعالى كانَ يَلقى الحفَاوَةَ والتقدير في أيِّ بَلَدٍ نَزَلَ فيه.. وكَانَ أهلُ ذلكَ البَلَدِ يحتفونَ به وَيُنْزِلُونَهُ المنزِلَ اللاَّئقَ بأمثالِه...

---

(١) الأنساب: ٧/ ١٤١.

(٢) سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٤٥٦ - ٤٥٧).

(٣) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٧٢.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨١.

كما أنَّ العُـلَماءَ كانُوا يتقَلَّـدونَ القضاءَ والحِسْبَةَ والوظـائفَ التَّعليميَّـةَ، والخَطَابةَ، والإمَامَةَ وغير ذلك من الوظـائف الهامة في كثير منَ البلدان التي كـانوا يرحلونَ إليها ويُقيمونَ فيها. . . كما أنَّ أحداً لم يمنعهم منَ الإقامة حيثُ يشاؤنَ، إذ إنَّ هذه البلادَ ـ وإن تعَدَّدَ حُكَّـامُها واختلفوا ـ تُعَـدُّ بلاداً واحدَةً هي بلادُ الإسلامِ والمسـلمينَ، وأنَّ الشُّعوب وإن اختلفُوا في اللُّغَة أو الجِنْسِ فَإنَّهم تَجْمَعُهُم وحدةُ العقيدة والمصير. . .

إنَّ إحساسَ السَّمْعَانيِّ رحمهُ الله تعالى بـوحدة العَالَمِ الإسلاميِّ والحفاوة والتكريم اللَّذين كانا يُـقابلُ بِهما في أيِّ بَلَدٍ يرحَـلَ إليه دَفَعَاهُ إلى كتَابَة مُصَـنَّفات خَلَّدت ذكْرى عُلماء تلك البُلدان وأعيانها ومن هذه المصنَّفات: «الذَّيل» على «تاريخ الخطيب» الذي وَصَفَهُ ابنُ الأثير الجَزَرَيُّ بقـوله: «أتى فيه بِكُلِّ فَضيلَةٍ، وأبانَ عَن كُلِّ نُـكْتَةٍ جَليلَة، وهو نحو خمسةَ عَشَرَ مُجَلَّداً»(١).

و«لَفْتَةُ المُشتاق إلى سـاكني العِراق» أربع طاقات(٢). كما ألَّف: «فـرطُ الغَرام إلى ساكني بـلاد الشَّام» في ثمانيـة أجزاء، كتبهُ سَنَةَ ستـينَ وَخَمسمائة، وأرسـلهَ إلى ابنِ عساكر بِخَطِّه، قال ابنُ عساكرَ: يَدُلُّ على صِحَّة وُدِّه، ودوامه على عَهْده(٣). . .

كما ألَّفَ أيضاً: «فضائل الشَّام»، في طاقتين(٤).

وَصَنَّف «تاريخ مَرْو»، قال ابنُ الأثير: «يزيدُ على عشرينَ مُجَلَّداً»(٥).

وغيرُ ذلكَ من مُؤلَّفاته الَّتي يَدُلُّ عُنوانُها عـلى أنَّهُ كَتَبها في ذِكْرِ أصحابه أو البلدان التي زَارها ورَحَلَ إليـها مثل: «الإسفار عَـن الأسفار»(٦)، و«تاريخ الوفاة للـمتأخرينَ من الرُّواة»(٧)، وَ «تُحـفَةُ المسـافر»(٨)، و«التَّحايـا والهدايا»(٩) و«تَقـديم الجِفَـانِ إلى

(١) اللباب: ١/ ١٤.
(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨.
(٣) التقييد: ٢/ ١٣٤ ، سير اعلام النبلاء: ٢٠ / ٤٦١.
(٤) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨ وانظر فصل «مؤلفات السَّمعاني»
(٥) اللباب: ١/ ١٤.
(٦) الأنساب: ٢/ ٢٣٦، المستفاد، ١٧٣.
(٧) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١.
(٨) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١.
(٩) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١.

الضِّيفَان»[1]، و«سَلْوَةُ الأحباب ورحمةُ الأصدقاء»[2]، و«الصِّدْقُ في الصَّداقَة»[3] و«مَقام العُلماء بينَ يَدَي الأمراء»[4]. و«التُّحف والهدايا»[5]. وغير ذلكَ من كُتُبه الَّتي صَنَّفَها وَضمَّنها ذكرياته، وَذَكَرَ بها عُلَماءَ وأعيانَ البلدان الَّتي زارها «كالأنساب»، و«معجم البلدان»، وبذلك حفظ لنا وَثائقَ عظيمةَ الأهميَّة تَدُلُّ على وحدة العَالَمِ الإسلاميِّ، وأُخوةِ الإيمان والعقيدةِ الَّتي تُوحِدُ الشُّعوبَ الإسلاميَّةَ رَغْمَ تبايُنَ مَذاهبِ الحُكَّامِ، واختلافِ أهوائهم.

(١١) إنَّ السَّمْعَانيَّ رَحِمَهُ الله تعالى من بلادِ المشرقِ الإسلاميِّ، وقد رَحَلَ إلى بلادِ ما وَراءَ النَّهرِ، وبُخارى، وخُراسَانَ وَغيرِ ذلك من بلاد الخلافة الشَّرقيَّة، ومن المعلومِ أنَّ كثيراً من الرُّواة المشارقَة لاسيما في القَرْنِ الخامسِ والسَّادسِ الهجريين قد نَدَرَت مَعْرِفَتُنا لِرواياتهم وَمَصَادِرِ تَراجمهم بسبب ضَياعِ مُعْظَمِ تواريخِ بُلدانِ الخلافة الشَّرقيَّة كتواريخ «بُخارى» و«سَمَرْقَنْدَ» و«نَسَفَ» و«خُوارزْمَ» و«بَيْهَقَ» و«سِجِسْتَانَ» وغير ذلك من تواريخِ بُلدانِ شرقِ العَالَمِ الإسلاميِّ. ففي تحقيقِ هذا الكتابِ إلقاءُ الضَّوءِ على تلكَ الشَّخصيات، ومعرفةُ مَا يتعلَّقُ بحياتهم العلميَّة، إضَافةً إلى مَعْرِفَةِ مَرْوياتهم من الكُتُبِ والمصنَّفات، وَربط لحاضرِ الأُمَّة ومُستَقبلِها بماضيها العريق الممتد في جُذور الزَّمان والمكان. كُلُّ هذه الأسبابِ وغيرها دَفعتني إلى العنايةِ بهذا السِّفْرِ الجليلِ، والحِرْصِ على دراستِه وتحقيقه...

وَيطيب لي في ختام حديثي هذا أن أتقدَّم بالشُّكْر الجزيلِ والامتنانِ العظيمِ إلى جامعةِ الإمامِ مُحَمَّدِ بن سعودٍ الإسلاميَّة، الَّتي أسست بُنْيَانَها على العِلْمِ والتقوى،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٠/ ٤٦١.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٢.

وجعَلت من خـدمة العلْمِ والدِّينِ غايةً لها. . فـلم تَقْصرْ جهدها على بَـلَدٍ مُعَيَّنٍ، ولا حصرتهُ في جنسٍ مُبَيَّنٍ، والَّـتي أخذت على عاتقها طبعَ هذا الكتـابِ والعنايةَ به. . . فأضافت بذلك مَأْثُرَةً إلـى مآثرها وحسنةً إلى حَسَناتها. . . فجـزى الله معالي مُدِيرِها، والقائمينَ عليها كافَّةً خيرَ الجزاء. . .

وأتقدَّمُ بـالشُّكْرِ والدّعـاءِ إلى أخي وَصديقـي الأديب الشَّاعـرِ الدكتور إبراهـيم بن مُحمَّدٍ أبو عباة على تحمُّسِه لنشر هذا الكتاب وَحَدبه عليه. .

والله العظـيمَ أسْأَلُ أن ينـفَعَ به دُنيـا وآخرة، وأن يجعـلَ أعمالنـا خالصةً لـوجهه الكريم، وأن يوفِّقَنا لصواب القَول والعَمَلِ، وأن يحفظنا منَ الخطأ والزَّللِ، وأن يغفرَ لنا، ولوالدينا، ومشايخنا، وَمَنَ عَلَّـمَنا وَوَجَّهنا، إنَّهُ قريبٌ مجيبٌ لا قُوَّةَ إلاَّ بهِ، ولا استعانةَ إلاَّ بِحَوْلَهَ.

وكتبه أضعفُ العبادِ

موفق بن عبد الله بن عبد القادر

مكة المكرمة

التَّعريفُ بالإمامِ الحافظِ

أبي سَعْدٍ عَبْدِ الكَريمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ السَّمْعَانيِّ التَّمِيْمِيِّ

المتوفَّى سَنَةَ ٥٦٢هـ

الإمامُ الحَافظُ أبو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ (*)

اسمُهُ، ونَسَبُهُ، ولَقَبُهُ، ومَذْهَبُهُ:

هو الإمَامُ الحَافظُ، الكَبيرُ، الأَوْحَدُ[1]، مُحَدِّثُ المَشْرِق[2]، وَحَافظُ خُرَاسَانَ[3]، تاجُ الإسلامِ[4] أبو سَعْدٍ، عبْدُ الكَرِيم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار ابْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ الرَّبيعِ بْنِ مُسْلِمِ

(*) ترجمته ومَصَادرها في:
معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٤ أ)، تاريخ ابن عساكر: (١٠/ ٢١٧ أ - ٢١٨ أ)، المنتظم: ١٠/ ٢٢٤، التقييد: (٢/ ١٣٢ - ١٣٥)، برقم: (٤٦٩)، الكامل: ١١/ ٣٣٣ (سَنَة ٥٦٣ هـ)، اللباب: (١/ ١٣ - ١٦)، وَفيات الأعيان: (٣/ ٢٠٩ - ٢١٠)، برقم: (٣٩٥)، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: (٤/ ٩٢ - ٩٥)، برقم: (٦٨ - ١)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٥٦ - ٤٦٥) برقم: (٢٩٢)، العبر: ٤/ ١٧٨، تذكرة الحفاظ: (٤/ ١٣١٦ - ١٣١٨)، دول الإسلام: ٢/ ٧٦، المشتبه: ١/ ٣٧٢ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: (٣٠٨ - ٣١٠)، برقم: (١٢٧)، تتمة المختصر: (٣/ ١١٢، ١١٣)، سَنَة (٥٦٣ هـ)، مرآة الجنان: (٣/ ٣٧١، ٣٧٢)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٧/ ١٨٠ - ١٨٥)، طبقات الأسنوي: ١/ ٣٣٧، برقم: (٦٤٠)، البداية والنهاية: ١٢/ ١٧٥ (سنة ٥٠٦ هـ)، و: ١٢/ ٢٥٤ (سَنَة ٥٦٣ هـ)، النجوم الزاهرة،: ٥/ ٣٧٨ (سَنَة ٦٥٣ هـ)، التوضيح لابن ناصر الدِّين: (٥/ ١٧٥، و٨/ ١٢٥)، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة: (٢/ ١١ - ١٣)، برقم: (٣١٠)، طبقات الحفَّاظ: ٤٧١، الأنس الجليل: ٢٦٨، مفتاح السَّعادة: ١/ ٢٠٦، كشف الظنون: (١/ ٣٥، ٤٩، ٨٦، ١٣١، ١٦١، ١٦٢، ١٧٩، ٢٨٨، ٣٠٣، ٣٧٠، ٣٧٤، ٧٢٩، ٧٥٦، ٩٠٢، و: ٢/ ٩٩٨، ٩٩٩، ١١٠٨، ١١٢٣، ١٧٣٥ - ١٧٣٧)، شذرات الذَّهب: (٤/ ٢٠٥ - ٢٠٦) روضات الجنان: ٤٤٦، هدية العارفين: (١/ ٦٠٨، ٦٠٩)، إيضاح المكنون: ٢/ ٣٣٠، الرسالة المستطرفة: (١٠٥، ١٢٤، ١٣١، ١٣٧، ١٦٤، ٢١١)، فهرس الفهارس والاثبات للكَتَّاني: (٢/ ١٠٣٩ - ١٠٤٥)، تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان: (٦/ ٦٣ - ٦٦)، وانظر مقدمة الأنساب للمُعلِّمي اليماني رحمه الله: (١/ ١٠ - ٢٨)، ومقدمة «المنتخب من التحبير» الذي طبع خطأ باسم «التحبير في المعجم الكبير» (١/ ١٩ - ٣٦) الَّتي كتبتها الأستاذة الفاضلة منيرة ناجي سالم.

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥٦.

(٢) العبر: ٤/ ١٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكيِّ: ٧/ ١٨٠.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥٦، دول الإسلام: ٢/ ٥٥.

(٤) اللباب: ١/ ١٣، وفيات الأعيان: ٣/ ٢٠٩، طبقات السبكي الكبرى: ٧/ ١٨٠، طبقات الأسنوي: ١/ ٣٣٧، التوضيح: (٢ / لوحة: ١٥٥)، طبقات ابن قاضي شُهبة: ٢/ ١١.

ابْنِ عَبْدالله[1] بْنِ عَبْد المجيب[2]، السَّمْعَانيُّ[3]، التَّمِيْمِيُّ، الخُرَاسانيُّ، المَرْوَذِيُّ[4]، الشَّافِعِيُّ المُلَقَّبُ قوام الدِّين[5].

مَوْلِدُهُ ومَنْشؤُهُ:

وُلِدَ بِمَرْوَ في يَومِ الاثنينِ الحَادي والعشْرِينَ مِن شَعْبَانَ سَنَةَ ستٍّ وَخَمسمائة[6].

ونَشَأَ في بيتِ عِلْمٍ وصَلاحٍ وَعِزٍّ: قالَ محمودُ الخُوارزْمِيُّ: «بَيْتُهُ أرفعُ بيتٍ في بلادِ الإسلامِ، وأعظمُهُ وأقدمُهُ في العُلومِ الشَّرعيَّة، والأمور الدِّينيَّة، قال: وأسلافُ هذا البيتِ وأخلافهُ قُدوةُ العُلماء، وأُسْوَةُ الفُضَلاءِ، والإمَامَةُ مدفوعَةٌ إليهم، والرِّيَاسَةُ مَوْقوفَةٌ عليهم، تَقَدَّمُوا عَلَى أَئِمَّةِ زَمَانِهِمْ في الآفَاقِ بِالاستحقَاقِ وَتَرَأَّسوا عليهم بالفَضْلِ والفقه، لا بالبَذْلِ والوَقَاحَةِ.»[7].

وقال ابن الأثير: «هو مِن بَيْتِ عِلْمٍ، اجتمعَ لَهُم رِئاسةُ الدُّنيا والدِّين، ونالوا منهما الحظّ الوافِرِ الَّذي لَمْ ينله غيرهم.»[8].

---

(١) تتمة نَسَبه مِنَ الأنساب: ٧/ ١٣٨، والتَّقييد: ٢/ ١٣٣ نقلاً عن ابن عساكر. وفي التَّقييد: (٢/ ١٣٢ - ١٣٣) (عَبْدُ الكَرِيم بْنُ مُحَمَّد بْن منصور بْنِ مُحَمَّد بْن عَبْد الجَبَّار بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَمْعَانَ، أبو سَعْد ابن أبي بَكْرٍ السَّمْعَانيُّ - هكذا نَسَبَهُ يحيى بْنُ مَنْدَه، وشيرويه بن شهريار).

(٢) وفيات الأعيان: ٣/ ٢٠٩.

(٣) قالَ السَّمْعَانيُّ: (بفتح السِّين المهملة، وسُكون الميم، وفتح العين المهملة، وفي آخرها النون). هذه النسبة إلى سَمْعَان، وهو اسم لبعضِ أجداد المنتسب.
وأمَّا سَمْعَان الَّذي ننتسبُ إليه فهو بطن مِن تَمِيْم، هكذا سَمِعْتُ سَلَفي يذكُر ذلك)، الأنساب: ٧/ ١٣٨.
وقال ابنُ خَلِّكَان في وفيات الأعيان: ٣/ ٢١١ «وَسمعتُ بعضَ العُلَماء يقول: يجوز بكسر السِّين أيضاً.»

(٤) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥٦،

(٥) وفيات الأعيان: ٣/ ٢٠٩، وعلى هذا فهو «تاجُ الإسلام» و«قوام الدِّين».

(٦) طبقات الشافعية للأسنَوي: ١/ ٣٣٧، طبقات السبكي: ٧/ ١٨١، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣٥٦.

(٧) طبقات السُّبكي الكبرى: ٨/ ١٨١

(٨) اللباب: ١/ ١٣.

وتَحدَّثَ السَّمْعَانيُّ عَن أهل بَيْتـه، فقال وهو يَصِفُ أبا جَدّه. . . «. . . ثُمَّ القاضي أبو منصُور مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الجَبَّار. . . كَانَ إمامـاً، فاضِلاً، وَرِعاً، مُتّقياً، أَحْكَم العربيةَ واللُّغةَ، وصَنَّفَ فيها التَّصَانيفَ. . .»[1].

«وولده أبو القاسم عَلِيٌّ، وأبـو المُظَفَّر جَدِّي، أمَّـا أبو القاسم عَلِيُّ بْنُ مُحَـمَّد بْنِ عَبْد الجَبَّار السَّمْعَانيُّ، فكانَ فاضلا، عَالماً ظَرِيفاً، كَثيرَ المحفوظ. . .»[2].

«وجَدُّنا الإمامُ أبو المُظَفَّـر مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْـد الجَبَّار السَّمْعَانيُّ، إمـام عَصْرِه بلا مُدَافَعَة، وَعديم النَّظِر في فَنِّه، ولا أَقْدِرُ على أن أصِفَ بعض مَنَاقبه. . .»[3].

«. . وأمَّا وَالدي الإمـامُ أبو بَكْرٍ، مُحَـمَّدُ بْنُ مَنْصُـور بْنِ مُحَـمَّد بْنِ عَـبْد الجَـبَّار السَّمْعَـانيُّ رَحِمَهُ الله، ابنُ أبيه، وكـانَ والدهُ يفتخرُ به، ويقـولُ على رؤوس الأشهاد في مجلس الإملاء: مُحَمَّدُ أعلَمُ مِنِّي وأفـضَلُ مِنِّي. . . واستأثر الله تعالى بروحه وقد جَاوَزَ الأربعـينَ بقليل[4]، ورَحلَ إلى أصْبَـهَانَ لسَـمَـاعِ الحديـث، وأدْرَك الشيـوخ والأسَانيدَ، وَحصَّلَ النُّسخَ والكُتُبَ، وأملـى مائـةً وأربعينَ مَجْلساً في الحديث، مَن طَالَعَها عـرف أنَّ أحداً لم يسبقـه إلى مِثلها. . . وتُوفِّيَ يَوْمَ الجُمُـعَة الثَّالث مِن صَفَر، سَنَة عَشْرٍ وَخَمسمائة، ودُفِنَ عند والده. . .»[5].

وأمُّه «فاطمة بنتُ الحسن بْنِ أحمـدَ الزَّنْدَخَانيَّة» «من بَيْتِ الرِّئاسة والتَقَدُّم، والدها كان رئيسَ مَرو. . . ماتت بِسَرْخَسَ سَنَةَ ثلاثٍ وثلاثين وَخَمسمائة»[6].

---

(١) الأنساب: ٧/ ١٣٧.

(٢) الأنساب: ٧/ ١٣٨، وانظر الترجمة رقم: (٢٦٧).

(٣) الأنساب: ٧/ ١٣٩، وترجمته في: المنتظم: ٩/ ١٠٢، اللباب: ٢/ ١٣٨، وفيات الأعيان: ٣/ ٢١١، العبـر: ٣/ ٣٢٦، سيـر أعلام النبلاء: ١٩/ ١١٤، طبـقات السُّبْـكي الكبرى: ٥/ ٣٣٥، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٣، وانظر الترجمة رقم: (٢٨٠).

(٤) «عن ثلاث وأربعينَ سَنَة» سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٧٣.

(٥) الأنساب: (١/ ١٤٠، ١٤١) وترجمته في:
المنتظم: ٩/ ١٨٨، اللباب: ٢/ ١٣٩، إنباه الرواة: ٣/ ٢١٦، وفيات الأعيان: ٣/ ٢١٠، تاريخ الإسلام للذهبي (وفيـات ٥١٠ هـ)، سيـر أعلام النبـلاء: ١٩/ ٣٧١، العبر: ٤/ ٢٢، تـذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٦٦، طبقات السبكي الكبرى: ٧/ ٥، شذرات الذهب: ٤/ ٢٩.

(٦) وهي من شيوخ السمعاني انظر ترجمتها برقم: (١٤٢٥).

«وعمِّي الأكبر أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ أبي الحَسَنِ بْنِ أبي المُظَفَّر السَّمْعَانِيُّ، كَانَ إماماً زاهداً وَرِعاً. . . ـ تُوفِّيَ ـ سَنَة إحدىٰ وَثَلاثينَ وَخَمسمائة»[1].

«وولده ابنُ عَمِّي أبو مَنْصُور، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ السَّمْعَانِيُّ كَانَ شَابّاً فَاضِلا، ظَرِيفاً، قرأ الأدبَ، وَبَرَعَ فيه، وكانت لَهُ يَدُ باسطةٌ في الشِّعْرِ باللِّسانين. . . ـ تُوفِّي ـ سَنَة ثلاث وثلاثينَ وَخَمسمائة»[2].

«وَعَمِّي الآخر الأصْغَر، أُسْتَاذي وَمَن أخذتُ عنهُ الفقه، وَعَلَّقتُ عليه الخلاف وبعض المَذهب: أبو القاسم، أحمدُ بْنُ مَنْصُور. كَانَ إماماً فاضِلاً، عَالِماً، مُنَاظِراً، مُفتياً. . . تُوفِّي. . . سَنَةَ أربعٍ وَثلاثينَ وَخَمسمائة. . .» [3].

«وَأمةُ الله حُرةٌ أُختي، امرأةٌ صَالحَةٌ، عَفيفةٌ، كثيرة الدَّرْسِ للقُرءان، مُديمةٌ للصَّومِ، راغبةٌ في الخيرِ وأعمالِ البرِّ، حَصَّل لها وَالدي الإجَازَة عَن أبي بَكْر غَالب ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَن البَاقِلاَّنيِّ البَغْدَادِيِّ.

قَرأتُ عليها أحَاديثَ وَحِكَايات بإجازَتِها عنهُ.

وَكَانت ولادتُها في رَجَب من سَنَة إحدىٰ وَتسعينَ وَأربعمائة»[4] فَأبو سَعْدٍ السَّمْعَانيّ رَحِمَهُ الله تعالىٰ قَد نَشأ في أُسْرَةٍ مَشْهُورَةٍ بالْعِلْمِ والمعْرِفَةَ، معروفَةٍ بالصَلاح والتَّقوىٰ، عَرِيقَةٍ بالنَّسَبِ. . «وَهُم جَمَاعَةٌ فضلاء»[5] كما وصفهم ابن الأثير.

«ومَاتَ أبوهُ وَعمرهُ نحو أربع سنينَ، فنشأ بَيْنَ أهلهِ وَبَني عَمِّهِ، وأَقْبَلَ علىٰ الاشتغالِ، فَسَمِعَ الكَثيرَ، وَطَافَ الأقاليمَ»[6].

---

(١) الأنساب: (٧/ ١٤١، ١٤٢)، وانظر الترجمة رقم: (٢٦١).

(٢) الأنساب: ٧/ ١٤٢، وانظر ترجمته برقم: (٩٥٨).

(٣) الأنساب: (٧/ ١٤٢، ١٤٣)، وانظر الترجمة رقم: (٩٦).

(٤) الأنساب: ٨/ ١٤٣، وانظر ترجمة أخيه «عَبْد الوهَّاب» وهو مِن شيوخه رغم صغر سِنِّهِ برقم: (٧٠١).

(٥) اللباب: ١/ ١٣٩.

(٦) طبقات الأسنويِّ: ١/ ٣٣٧.

يضاف إلى ذلكَ أنَّ جَدَّهُ لأُمِّـه وهو «الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي نَصْـر الزَّنْدَخَانيُّ»[1] كانَ مِنَ المحدثيـن، وكذا أخوالهُ ومنهم «أبو عَبْـد الله مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْـنِ أحمدَ بْنِ أبي نَصْرٍ الزَّنْدَخَانيُّ» [2] وهو مِن شيوخ أبي سَعْدٍ السَّمعانيِّ.

لَذا يُمكننا القـولُ: إنَّ السَّمـعانيَّ مِن بَيْتٍ عَـريقٍ بالْعِلْمِ والصـلاحِ مِن جِهَةِ أبـيهِ وأُمِّه...

قالَ السُّبْكيُّ: «وتَربّى بَيْنَ أعـمامه وأَهْله، فَلَمَّا راهَقَ أَقْبَلَ على القُـرءان والفقه، وَعُنِيَ بالحديث والسَّمَاعِ...»[3] وقالَ ابنُ الـنَّجَّار: «غُذِّي بالْـعِلْمِ، ونَشَأَ في حِـجْرِ الفَضْل، وَحُمِلَ على أكتاف الفَضْلِ...»[4].

وُلِدَ أبو سَعْدٍ السَّـمْعَانيُّ في عَائِلَة عِلْمٍ عَرِيـقَةٍ كما تَقَدَّمَ، فَرَضَـعَ العِلْمَ مُنْذُ نُعومَةِ أظَافِرِه...

فَلَقـد أجَـازَه والدهُ وهو صَغَيـر، قـال السَّمْـعَـانيُّ: «كَـتَبَ لي الإجَازَةَ بجـمـيعِ مَسْمُوعَاتِه، وشاهدتُ خَطَّهُ بذلك»[5].

«وَسَمِعَ باعتناء أبيـه مِن أبي مَنصور مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الكُرَاعِيِّ، والمُحَـدِّثِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الواحد الدَّقَّاق.

وتُوفِّي الوالدُ وأبو سَعْدٍ صَـغيرٌ، فَكَفَلَهُ عَمُّهُ وأهْلُهُ، وَحُـبِّبَ إليه الحَديثُ، ولازَمَ الطَّلَبَ مِنَ الحَدَاثَة.»[6] وتَربَّى أبو سَعْـدٍ السَّمْعَـانيُّ تَربيَةً علْمـيَّةً مُبكِّرةً، مَـبنيَّةً على أسَـاسٍ مَتـينٍ مِنَ الصَّـلاحِ والتـقوى، في ظِلِّ رِعَـايةٍ أُسَـريَّةٍ أغلبُ أَهْلِهـا مِن أهلِ الصَّلاح والدِّين والعِلْم، إضَافَةً إلى الجَوِّ العَام السَّائد في بَلَدِه مَرْو الَّتي وَصَفَها ياقوت

---

(١) انظر الترجمة رقم: (٤٩١)، وترجمة خاله «مُحَمَّد بن الحسن» برقم: (٩٤٨).

(٢) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٩٤٨).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكيِّ: ٧/ ١٨١.

(٤) المستفاد من ذَيل تاريخ بغداد، انتقاء ابن الدِّمياطي: ١٧٢.

(٥) الأنساب: ٧/ ١٤١.

(٦) سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ٤٥٦ - ٤٥٧).

الحَمَويُّ قائلاً: «وبمَرْوَ جَامعَان للحنفيَّة والشَّافعيَّة يجمعهما السُّور، وأَقَمتُ بها ثلاثة أعوام، فَلَم أجدْ بها عَيْباً... ولولا مَاعَرَا من وُرود التَّتر إلى تلكَ البلاد وخرابها لَمَا فارقتها إلى المَمَات لمَا في أهْلها منَ الرِّفْد ولَين الجانب، وَحُسْنِ العشْرَة، وَكَثْرَة الأُصول المُتْقَنَة بها، فَإنِّي فَارقتُها وفيها عشر خَزائن للوقف لَمْ أرَ في الدُّنْيا مثْلها كَثْرَةً وَجَوْدَةً، منها خزَانَتان في الجامع إحداهُما يُقَال لها: العَزيزية، وقفها رَجُلٌ يُقالُ لَهُ عَزيزُ الدِّين أبو بكر عَتيق الزَّنْجَانيُّ، أو عَتيق بن أبي بكر، وكَانَ فُقَّاعيًّا للسُّلطان سَنْجَر، وَكَانَ في أوَّل أمره يَبيعُ الفَاكهَةَ والرَّيْحَانَ بسوق مَرو، ثُمَّ صَارَ شَرَّابيّاً لَهُ، وَكَانَ ذا مَكَانَة منهُ، وَكانَ فيها إثنا عَشَر ألف مُجلَّد، أو مَا يُقاربها، والأخرى يُقال لها: الْكَمَاليَّة، لا أدري إلى مَن تُنسَب، وبها خزَانَة شَرف المُلْك المُسْتَوفي أبي سَعْد مُحَمَّد ابْن مَنْصور في مَدْرَسَته، وَمَات المُستَوفي هذا في سَنَة ٤٩٤، وَكَان حَنَفيَّ المَذْهب. وَخزَانَة نظام المُلْك الحَسَن بن إسْحَاقَ في مَدْرَسَته. وَخزَانَتان للسَّمْعَانيين، وَخزَانَة أُخرى في المَدْرَسَة العَميْديَّة، وَخزَانَة لمَجْد المُلْك أحد الوُزَراء المُتَأخِّرين بها، وَالخَزَائن الخَاتُونيَّة في مَدرستها، والضّميرية في خَانكَاه هناك.

وَكَانت سهلة التَّناوُل لا يُفارق مَنزلي منها مائتا مُجلَّد وأكثر بغير رَهن تكون قيمتها مائتي دينار، فكنتُ أَرْبَعُ فيها وأقتبسَ من فوائدها، وأنساني حبّها كُلّ بَلَد، وَألْهَاني عَن الأهلِ والوَلَد، وأكثر فوائد هذا الكتاب - معجم البلدان - وغيره مِمَّا جمعتُه فهو من تلكَ الخزائن...»[1].

هكذا نَشَأ الإمامُ الحافظُ أبو سَعْد السَّمْعَانيُّ وَترعْرَعَ في بيئة علْميَّة، وَبَلَد يَمُوجُ بالعُلَماء، والمؤسسات العلْميَّة.. فكانت هذه النشأة الطَّيِّبة المُبَارَكَةُ لها الأَثَرُ العَظيمُ على مُسْتَقبله سواءً منَ النَّاحية العلْميَّة، أو الخُلُقيَّة، وَصَدَقَ الله العظيمُ حينَ قالَ في كتابه العَزيز: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَة طَيِّبَة أَصْلُهَا ثَابتٌ وَفَرْعُهَا في السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

(١) معجم البلدان: ٥/ ١١٤.

يَتَذَكَّرُونَ. ﴾ (١).

طَلَبُهُ للْعلْمِ، وَشيوخه، وَرحلاتُه العلْميَّة:

وُلِدَ أبو سَعْدٍ السَّمْعَانيُّ في عَائلَةِ علْمٍ عَريقَة كما تَقَدَّم وفي بَلَدٍ وَعَصْرٍ يَمُوجُ بالعُلَماء في مُختَلف الفُنُون والعُلُوم. . وَكَانَ أبوهُ وَعَمُّهُ وأهلُ بَيْته حَريصينَ على تَربيته التَّربية الإسلاميَّة النظيفة القَائمةَ على أساسٍ مَتينٍ منَ العلْمِ والخُلُق الكريم. . .

«وَحَضَّرَهُ(٢) أبوهُ في الرَّابعَة على مُسْند زَمَانه عَبْد الغَفَّار بْن مُحَمَّد الشِّيْرُوي، وَعُبَيد ابْن مُحَمَّد القُشَيْريِّ، وَسَهْل بْن إبْرَاهيمَ السَّبْعيِّ، وطائفة.

وَسَمعَ باعتناء أبيه من أبي مَنْصُورٍ مُحَمَّد بْن عَليٍّ ابْن الكُرَاعي، والمُحَدِّث عَبْدالواحد الدَّقَّاق.

وَتُوفِّيَ الوالدُ، وأبو سَعْدٍ صَغيرٌ، فَكَفَلَهُ عَمُّهُ وأهلُهُ، وَحُبِّبَ إليه الحديثُ، ولازَمَ الطَّلَبَ منَ الحَدَاثَة.

وَرَحَلَ إلى نَيْسَابُورَ على رأس الثَّلاثينَ وَخَمسمائة، فَأكثَرَ عَن أبي عَبْد الله الفَرَاويِّ، وأبي المُظَفَّر ابْن القُشَيْريِّ، وَهبَة الله بْن سَهْل السِّيدي، وإسْمَاعيلَ بْن أبي بكر القارئ، وَفَاطمةَ بنت زَعْبَل، وَزَاهر بْن طاهر، وأخيه وَجيه، وَطَبَقَتهم.

وَتَوجَّهَ إلى أصْبَهَانَ، فَسَمعَ الحُسَيْنَ بْنَ عَبْد المَلك الخَلاَّلَ، وَسعيدَ بْنَ أبي الرَّجَاء، وأُمَّ المُجْتَبى فَاطمةَ، والموجودينَ، وَأكثَرَ عَن الحافظ إسْمَاعيلَ بْن مُحَمَّد التَّيْمي.

وَبَادَرَ إلى بغدادَ، فَأكثَرَ عَن القاضي أبي بَكْر الأنْصَاريِّ، وَإسْمَاعيلَ بْن السَّمَرْقَنْديِّ، وأبي مَنْصُور الشَّيْبَانيِّ، وَعَبْد الوهاب الأنْمَاطيِّ، وأبي سَعْد الزَّوْزَنيِّ، وَخَلْقٍ كَثير. ثُمَّ حَجَّ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ، فَسَمعَ بها من أبي الفَتْح نَصْرِ الله بْن مُحَمَّدٍ

---

(١) سورة إبراهيم الآيتان: (٢٤، و٢٥).

(٢) قال ابنُ النَّجَّار في «ذَيل تاريخ بغداد» كما في «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»: «أسمعهُ والده في صغره. . وَرَحَل بهِ وله ثلاث سنينَ إلى نَيْسَابُورَ، فأحضره على أبي بَكْرٍ عَبْدِ الغفار بْن مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوي . . .»

المصِّيصيِّ، والقاضي أبي المَعَالي مُحَمَّدِ بْنِ يحيى القُرشيِّ والموجودينَ. . .»[1].

و «سَمِعَ **بآمُلِ** طَبَرِسْتَانَ من أبي نَصْرٍ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ البَصْرِيِّ، وطبقته.

وبأبيْوَرْد من عَبْدِ المَلِك بْنِ عليٍّ الزُّهْريِّ.

وبإسْفَرايين من طَلْحَةَ بْنِ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسينِ القاضي، حَدَّثَهُ عَن جَدِّه.

وبالأنْبار من يحيى بْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأخْضَر، حَدَّثَهُ [عَن] الخطيبِ الحَافِظ.

وبَبُخَارى من عُثْمَانَ بْنِ عَليٍّ البيْكَنْديِّ، وعِدَّة.

وبِبُرُجِرْد منَ القاضي أبي المُظَفَّر شَبيبِ بْنِ الحُسَيْن، وأبي تَمَّام إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ، حَدَّثَاهُ عَن يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمَذَانيِّ.

وبِبَسْطَامَ منَ المُحَسِّنِ بْنِ النُّعْمَان المُعَلِّم، حَدَّثَهُ عَن طاهرٍ الشَّحَّاميِّ.

وبالبَصْرَة من طَلْحَةَ بْنِ عَليٍّ الشَّاهِد، روى لهُ عَن جَعْفَرٍ العَبَّادانيِّ.

وبَبَغْشُورَ من صَالحِ بْنِ أحمدَ بْنِ مَدُوسة المُقرىء، وغيرِه من «جامع التِّرْمِذيِّ».

وبِبَلْخ منَ القاضي عُمَرَ بْنِ عَليٍّ المَحْمُوديِّ، صاحب الوَخْشيِّ.

وبِتِرْمِذَ من أسعدَ بْنِ عَليٍّ.

وبِجُرْجَانَ من أبي عَامرٍ سَعْدِ بْنِ عَليٍّ العَصَّاريِّ، وجَمَاعَة عَن عَبْدِالله بْنِ عَبْدالواسعِ الجُرْجَانيِّ.

وبِحَلَب من الرَّئيس أبي الحَسنِ عَليِّ بْنِ عَبْدِ الله الأنْطَاكيِّ.

وبِحَمَاةَ من كَامِلِ بْنِ عَليِّ بْنِ سَالمٍ السِّنْبسيِّ، عَن أبيه.

وبِحِمْص من قاضيها أبي البَيَان مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاق التَّنُوخيِّ.

وبِخَرْتَنْك عِنْدَ قبرِ البُخاريِّ من أبي شُجاع عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ البِسْطَاميِّ.

---

(١) سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٤٥٦ - ٤٥٧)

وَبِخُسْرَ وجرد مِن عَبْدِ الحَميد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الخُوارِيِّ صاحب البَيْهَقِيِّ.

وَبِخُوار الرَّيِّ مِن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَغَازِليِّ، عَن أبي منصور بْنِ شكرويه.

وَبالرَّحْبَة مِنَ الحافظِ أبي سَعْدٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ البَغْدَادِيِّ.

وَبالرَّيِّ مِنَ القَاضي أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الحَنَفِيِّ، حَدَّثَهُ عَن مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ كَثير إملاءً، حَدَّثنا ابنُ الصَّلْت المُجْبِر.

وَبِسَاوَةَ مِن أبي حَاتِم مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الرَّازيِّ.

وَبِسَرْخَسَ مِنْ أبي نَصْير مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمودٍ الشجاعِيِّ.

وَبِسَرْقَنْد مِنَ الخطيب أبي المَعَالي مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنصورٍ المَدِيْنيِّ...

وَبِسِمْنَانَ مِن أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ العالم المُضَرِيِّ، عَن أبي الحسنِ بْنِ الأخْرَم.

وَبِسِنْجَار مِن القاضي أبي منصور المُظَفَّرِ بْنَ القاسمِ الشَّهْرَ زُورِيِّ، سَمِعَ أبا نَصْر الزَّيْنَبِيَّ.

وَبِهَمَذَان، وَهَرَاةَ، **وَالحَرَمين**[1]، **وَالكُوفَة**، **وَطُوس**، **والكرخ**[2]، **وَنَسَا**، **وَواسط**، **والمَوْصل**، **وَنُهَاوَنْد**، **والطَّالَقَان**، **وَبُوشَنْج**، **والمَدائن**، وَبِقاعٍ يَطُولُ ذِكرُها بحيث إنَّهُ زَارَ **القُدْسَ**، **وَالخَليلَ**، وهُما بأيدي الفرنج، تَحَيَّلَ، وَخَاطَرَ في ذلك، وَمَاتَهَيَّأَ ذلك للسِّلَفِيِّ، ولا لابْنِ عَسَاكِر.»[3] وقالَ الذَّهبيُّ أيضاً: «ولا يوصفُ كثرةُ البلادِ[4] والمشايخ الَّذين أخذ عنهم.

---

(١) في طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨١ «وَحَجَّ مَرَّتين».

(٢) كذا في سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٠.

وقد رَحَلَ السَّمْعَانِي رَحمهُ الله تعالى إلى: «الكَرَج: وهي بلدةٌ مِن بلاد الجَبَل، بينَ أصبهانَ وهَمَذَان.

قال السَّمعانيُّ: أقمتُ بها قريباً من عشرين يوماً..»، الأنساب: ١٠/ ٣٧٩ وانظر الترجمة رقم:(٨٦)، ورقم: (٢٠٢).

(٣) سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ٤٥٨ - ٤٦٠).

(٤) راجع فهرست الأماكن والبقاع إذ سأذكر بإذن الله تعالى الأماكن والبقاع التي رَحَلَ إليها السَّمعاني رَحمهُ الله تعالى.

وَقد ألَّفَ كتاب «التَّحبير في معجمه الكبير»، يكونُ ثلاث مُجلَّدات.»[1].

وقال ابنُ النَّجَّار: «سَمعْتُ مَن يذكر أنَّ عَدَدَ شُيوخ أبي سَعْد سَبْعَةُ آلاف شيخ، قال وهذا شيء لم يبْلُغْه أحد.»[2] ورَحِمَ الله مُحَمَّد بن طاهر المقدسي حينَ قال «أنْشَدَنا عَليُّ بْنُ عَبْد السَّلام الأديبُ لنَفْسه:

ألا إنَّ خيرَ النَاسِ بَعْدَ مُحمَّدٍ ... وأصحابِه والتَّابعينَ بإحسان

أُناسٌ أرادَ الله إحياء دينه ... بحفظِ الَّذي يروي عَن الأوَّل الثَّاني

إذا عَالِم عالي الحديث تسامعوا ... بِه جاءَهُ القاصي مِنَ القَوم والدَّاني

وَسَارُوا مسيرَ الشَّمس في جمعِ عِلْمِه ... فأوطانهم أضحت لهم غير أوطان.»[3].

تلاميذُهُ والمَدَارس العلْميَّة الَّتي درَّسَ فيها:

إنَّ نَظرَةً سَريعةً للمَنْزِلَة العلْميَّة لأبي سَعْد السَّمْعَانيِّ، وللمُصنَّفَات القيِّمَة الَّتي صنَّفَها، وَللمكَانَة الكبيرة التي يحتلها البيتُ السَّمْعَانيُّ في نفوسِ مُعَاصريه، إضافَةً إلى صِفَاته وأخلاقه الكَريمة... ستُرشِدُنا إلى كَثْرة طُلَّابه وَتلاميذه..

قالَ تلميذهُ وَشيخُهُ وَقرينُهُ مُؤرِّخُ دمَشْقَ الحافظُ أبو القاسم ابْنُ عَسَاكرَ: «... ومضى إلى ما وراء النهر، فطَّوفَ، واستفادَ، وَحَدَّثَ فَأفَادَ، وأحيا ذكر سَلَفه...»[4] «... وهو الآن شَيْخُ خُرَاسَانَ غَيْرَ مُدَافَع، عَن صِدْق وَمَعْرِفَة، وَكَثْرَة روايَة، وتَصَانيفَ.. وَكَتَبَ عَنِّي، وَكتبتُ عنهُ، وَكَان مُتَصَوِّناً عَفيفاً، حَسَنَ الأخلاق.»[5].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥٧.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، وانظر «المستفاد من ذيل تاريخ بغدادي»: ٣٠٩.

(٣) «كتاب التَّرخيص في الإكرام بالقيام لذوي الفضل والمزيَّة من أهل الإسلام» للإمام أبي زكريا يحيى ابْنِ شرف النووي المتوفى سنة (٦٧٦ هـ) (ص: ٨٤ - ٨٥)

(٤) تاريخ ابن عساكر: (١٠/ الورقة: ٢١٧ أ)، التقييد: ٢/ ١٣٤.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٠، وانظر تاريخ ابن عساكر: (١٠/ لوحة: ٢١٧ أ) وجاء فيه «وكثرة سماع الأجزاء».

«وكَانَ ظَرِيفَ الشَّمائِلِ، حُلْوَ المُذَاكَرَة، سَرِيعَ الفَهْمِ، قَوِيَّ الكِتَابَةِ سَرِيعَها، دَرَّسَ وأفتى ووَعظَ، وسَادَ أهلَ بَيْته..»[1].

إنَّ من يَتَّصِفُ بهذه الصِّفَات الحميدة، ومَن يَرزقُهُ الله تعالى هذا العِلْمَ الغَزيرَ، والنَّسَبَ العَريقَ لابُدَّ أن يَكْثُرَ طُلاَّبُهُ، ويُقْبِلَ عليه النَّاسُ للرِّوايةِ عنهُ والسَّماعِ منهُ.

قَال السُّبْكيُّ: «سَمِعَ منهُ جَمَاعَةٌ من مَشايخه وأقرانه»[2].

وَقَال أيضاً: «وأقبلَ على التَّصنيف والإملاء، والوعظِ والتَّدريس»[3].

«وروى عَنْهُ: الحافظُ الأكبرُ أبو القاسمِ ابْنُ عَسَاكِر، وابنهُ القاسم ابْنُ عَسَاكِر، وأبو أحمدَ ابْنُ سُكَينة، وَعَبْدُ العَزيز بْنُ مَنِيْنا، وأبو رَوْحٍ عَبْدُ المُعزِّ الهَرَوِيُّ، وابنهُ أبو المُظفَّر عَبْدُ الرَّحيم ابْنُ السَّمْعَانيِّ، ويُوسُفُ بْنُ المُبَارك الخَفَّافُ..»[4].

وَحَدَّثَ عنهُ أيضاً: «أبو الضَّوء شِهَابُ الشذيانيُّ، والافتخارُ أبو هاشِم عَبْدُ المُطَّلب الحَلَبِيُّ الحَنَفِيُّ، وأبو الفَتحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد الصَّائِغُ، وآخرون.»[5]

وَكَانَ مُعيداً في المَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّة بِمَرْوَ[6] كما كان يُدَرِّسُ بالمَدْرَسَةِ العَمِيْدِية[7]، الَّتي أنشأها «مُحَمَّدُ بْنُ مَنصور، المعروف بِعَميد خُرَاسَانَ.. ووقفها على أبي بكر بْنِ أبي المُظَفَّر السَّمْعَانيِّ وأولاده...»[8].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠ - ٤٦٢.

(٢) طبقات السُّبكي الكبرى: ٧/ ١٨٢.

(٣) طبقات السبكي: ٧/ ١٨١.

(٤) طبقات السُّبكي: ٧/ ١٨٢.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٠.

(٦) قال السَّمعانيُّ في ترجمة شيخه: «فخراور بن شهفور»: «نزل عندنا بالمدرسة النِّظاميَّة، وكان يُكَرِّرُ مَعَنا في دَرْسِ عَمِّي الإمام رَحِمَهُ الله.»، الترجمة رقم: (٨٦٨).

(٧) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ١٨٢، وانظر الترجمة رقم: (١٢٣)، وطبقات الأسنوي: ١/ ٣٣٧.

(٨) المنتظم: (٩/ ١٢٨ - ١٢٩).

أقوالُ العُلَماء فيه وثناؤهم عليه

(١) قال ابنُ عَساكر: «كَتَبَ عَني، وكتبتُ عَنْهُ، وكَان مَصُوناً، عَفيفاً حَسَنَ الأخْلاق، وَحَدَّثَ فأفَادَ، وأحيا ذِكْرَ سَلَفه وأبقى ثناءً حَسَناً لخَلَفه... وهو الآن شيخ خُرَاسَانَ غَيْرَ مُدافَع عَن صِدْق، وكَثْرَة سَمَاعٍ لأجزاءٍ وكُتُبٍ مُصَنَّفَة، والله يُبقيه لِنَشْرِ السُّنَّة، ويَوفقُهُ لأعمالِ الجَنَّة..»[١].

(٢) وقال ابنُ النَّجَّار: «هو الإمامُ ابنُ الأئمَّة، غُذِيَ بالْعِلْم، ونَشأ في حِجْر الفَضْل، وَحُملَ على أكتاف الأئمَّة... اشتغَلَ بالأدب حتى حَصَّلَ منهُ طَرَفاً صَالحاً، وقرأ المَذْهبَ والخِلافَ، وتَكَلَّم في المناظَرَة، ثُمَّ اشتغَلَ بالحَديث...»[٢].

وقال أيضاً: «.. وكَانَ مَليحَ التَّصانيف، كثيرَ النشوار، والأنَاشيد، لَطيفَ المِزَاح، ظَريفاً، حَافِظاً، واسِعَ الرِّحْلَة، ثِقةً صَدُوقاً دَيِّناً، سَمِعَ منهُ مَشايخُهُ وأقرانهُ.»[٣].

(٣) وقال ابنُ الأثير: «... هو من بَيْتِ عِلْمٍ، اجتمع لَهُم رِئاسة الدُّنيا والدِّين.. وأمَّا تاجُ الإسلام أبو سَعْد فَإنَّهُ كان واسطة عقد البَيْتِ السَّمْعَانيّ، وعينهم الباصرة، ويدهم الناصرة، إليه انتهت رئاستهم وبِهِ كَمُلَت سِيَادَتُهم رَحَلَ في طَلَبَ العِلْمِ والْحَديث إلى شرق الأرض وَغَرْبِها وَشمالها وجَنُوبها... ولَقي العُلَماء وأخذ مِنهم، وجالَسَهُم، وروى عنهم، واقتدى بأفعالِهِم الجميلة، وآثارِهم الحميدة»[٤].

(٤) وَقَالَ الذَّهبيُّ: «الإمامُ الحافظُ، الكبيرُ الأوحدُ الثِّقَةُ، مُحَدِّثُ خُرَاسَان...»[٥].

وَقَالَ أيضاً: «الحافظُ البَارِعُ، العَلاَّمَةُ، تاجُ الإسلام، معينُ الدِّين.. وَذَكَرَ في كتاب «التَّحبير» تراجم شيوخه فَأفَاد وأجاد طالعته..»[٦].

---

(١) التقييد: ٢/ ١٣٤، اللباب: ١/ ١٥

(٢) المستفاد: ١٧٢.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٦.

(٤) اللباب: ١/ ١٤.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥٦.

(٦) تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨.

(٥) وقالَ أيضاً: «وكَانَ حَافظـاً، ثِقَةً، مُكْثِراً، وَاسِعَ العِلْمِ، كَثيرَ الـفَضَائِلِ، ظريفاً، لطيفاً، مُتَجَمِّلاً، نظيفاً، نبيلاً، شريفاً»[١].

(٦) وقال تـاج الدِّين السُّبكيُّ: «تـاجُ الإسلام ابْنُ تـاج الإسلامِ، مُحَدِّثُ المَـشْرِق، وصاحبُ التَّصانيف المفيدة الممتعَة، والرِّياسَة والسُّؤْدَد والأصَالَة»[٢].

(٧) وقالَ الأسنويُّ: «كَانَ إماماً، عَالِماً، فقيهاً، مُحَدِّثاً، أديباً، جَميلَ السِّيرَة، لَطيفَ المزاجِ، كَثيرَ الأناشيد»[٣].

(٨) وقال ابن كـثير: «... الفَقـيهُ الشَّافِعيُّ، الحـافظُ، المُحَدِّثُ، قوام الـدِّين، أحدُ الأئمَّة المُصَنِّفينَ..»[٤].

(٩) وَقَال ابـنُ قاضي شُـهْبَة: «الحـافظُ الكـبيرُ، الإمـامُ الشَّهـيرُ، أحدُ الأعـلامِ مِنَ الشَّافعيَّة والمُحَدِّثين... صاحبُ التَّصانيف الكثيرة، والفوائد الغزيرة...»[٥].

ولا أريد أن أطيل في ذكْرِ كُـلِّ ما قيلَ عَن هذا الإمام الجِهْبِذ فَإنَّ فـضائلهُ جَمَّةٌ، وماقيلَ فيهِ قطرَةٌ مِن بَحْرٍ، وَغَيضٌ مِن فَيضٍ، رَحِمَهُ الله تعالى.

غَيْرَ أنَّ هذا الإمام الكَبيرَ على الرَّغْمِ مِن فَـضَائله الجَمَّة، وَعِلْمه الغَزير، وأخلاقه الكَريمة، فَـإنَّهُ لم يَنْجُ مِنَ الـتَّعريضِ ومحاولـة الانتقاصِ مِن شأنـه، والعَجَب أنَّ هذا الأمرَ وَقَعَ مِن إمامٍ جَليلٍ، ومؤرِّخٍ فاضلٍ ألا هو الإمامُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَلِيٍّ المعروف بابْنِ الجَوْزيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٥٩٧ هـ)، وهو من أقـران أبي سَعْدٍ السَّمْعَانيِّ، فقال وهو يَتَحَدَّثُ عَن الإمامِ السَّـمْعَانيِّ: «... إلاَّ أنَّهُ كَانَ يتعَيَّبُ على مـذْهَب أحمدَ، وَيُبَالِغُ، فَذَكَـرَ مِن أصحـابِنا جَمَـاعَة، وطَعَـن فيهـم بما لا يوجِبُ الـطَّعْنَ، مـثل أن قال عَن عَبْـدالقـادِر: كَان يُـلقـي الدَّرس المـشستكـة. وإنَّمـا كَانَ الـرَّجُلُ مَـريضَ الـعينِ،

---

(١) العبر: ٣/ ٣٨ (طبع بيروت).
(٢) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٠.
(٣) طبقات الشافعية: ١/ ٣٣٧، برقم: (٦٤٠)
(٤) البداية والنهاية: ١٢/ ١٧٥.
(٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة: ٢/ ١١.

وَقَالَ عَن ابْنِ نَـاصِرٍ: كَانَ يُحِبُّ الطَّـعْنَ في النَّاسِ. وهذا وقـد أخذ أكْثَرَ كِتَابِـهُ عنهُ، واحتَجَّ بقوله في الجرحِ والتَّعديل، فقـد أزرىٰ بما قَالَ علىٰ نَفْسِهِ في كُلِّ ما أوردهُ عنهُ مِن جَرْحٍ أو تعديلٍ... فَشفىٰ أبو سَعْد غيظهُ بما لا معنىٰ فيه في كتابه فلم يرزق نشره لسوء قـصده فتُوفِّيَ وَمَـا بَلَغ الأمل، ولو أنَّ مُـتَتَبِّعاً يَـتَتَبَّعُ ما فـي كتابه مِنَ الأغـاليط والأنساب المخـتلطَة وَوَفَاة قَومٍ هُـم في الأحياء، لأَخْرَجَ أشـياءَ كثيرةً، غيـر أنَّ الزَّمانَ أشرفُ مِن أن يَضيعَ في مِثْلِ هذا.

وهذا الرَّجُلُ كانت لَـهُ مشقعةٌ عَجيبةٌ فَإنَّـهُ كانَ يأخُذُ الشَّيخَ البغداديَّ فـيجلسُ مَعَهُ فَوق نهـر عيسىٰ ويقـول: حَدَّثني فلان مِـن وراء النَّهر، ويجـلسُ مَعَهُ في رَقَّـة بغدادَ وَيقولُ: حَدَّثني فُلان بـالرَّقَّة، في أشياءَ مِن هذا الفَنِّ لا تخفـىٰ علىٰ المُحدِّثينَ، وَكَان فيه سـوء فَهم، وكان يـقولُ في تَرجَـمَةِ الرَّجُلِ: حَـسَنُ القَامَـة. وليست هـذه عبارة المُحدِّثينَ في المدح. وَقَالَ فـي عجوز يقرأ عليها الحديثَ وهي مِن بـيت المُحدِّثينَ أبوها مُحدِّثٌ وَزَوجُها مُحدِّثٌ، وقد بَلَغَت سَبعينَ أو زادت، فقال: كانت عَفيفةً، وهذا ليسَ بكلامِ مَن يَدري كيفَ الجَرْحُ والتَّعديلُ، وَذَكَرَ في ترجمة ابْنِ الصيفي الشَّاعِرِ، فقال: المُجَّان ببغدادَ يقولون: هو الحَيْصُ بَيْص، وله أخت اسمها دَخَل وَخَرج.

ومِثْلُ هذا لا يذكرهُ عاقل، ولا نرىٰ التَّطويل بِمِثْلِ هذه القبائح.»[1].

وَلَقد أساءَ ابنُ الجَوْزي رَحِـمَهُ الله تعالىٰ إلىٰ نَفْسِه في كَلامه هـذا علىٰ أبي سَعْد السَّمْعَانيِّ. الأمر الذي دَفَعَ بِمُؤرِّخ الإسلام الـذَّهبيِّ إلىٰ الرَّدِّ عَلَيه، وَالذَّبِّ عَن الإمامِ السَّمْعَانيِّ ذَبّاً أغنـاناَ مؤنة الدِّفاع والمناقشة، فقال: «... وَقَد عَلِـمَ العَالِمُونَ بالحديث أنَّهُ أعلَمُ منْكَ بـالحَديث، والطُّرُق، والرِّجَال، والتَّاريخ، ومـا أنتَ وهو بِسواء، وأين مَنْ أفنىٰ عُمرهُ في الرِّحْلَة.. وَسَمِعَ مِن أربعة آلاف شيخ، ودَخَلَ الشَّامَ، والحجَازَ، والعِرَاقَ، والجِـبَالَ، وَخُرَاسَانَ، ومـا وراءَ النَّهْر، وَسَـمِعَ في أكثَـر من مائة مَـدينة، وَصَنَّفَ الـتَّصَانيـفَ إلىٰ مَنْ لَمْ يَسْـمَعْ إلاَّ ببغدادَ، ولا رَوىٰ إلاَّ عَـن بَضْعَةٍ وثـمانينَ

---

(١) المنتظم: (١٠/ ٢٢٤ - ٢٢٥).

نَفْساً. . . »[1].

وَقَالَ ابنُ الأثير رَحِمَهُ الله تعالى مُدافعاً عن أبي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ: «وقد ذَكَرَهُ أبو الفَرَج ابنُ الجَوْزيِّ فقطعه.

فمن جُمْلَة قوله فيه: أنَّهُ كَان يأخُذُ الشيَّخ، ويعبرُ به إلى فوق نهر عيسى، فَيَقُولُ: حَدَّثني فُلان بما وراء النَّهْر. وهذا بَارِدٌ جداً، فَإنَّ الرَّجُلَ سَافَرَ إلى مَا وراء النَّهْرِ حَقّاً، وَسَمِعَ في عَامَّة بلاده من عَامَّة شيوخه، فَأيّ حَاجَة به إلى هذا التلبيس البارد؟

وَإنَّما ذَنْبُهُ عِنْدَ ابْنِ الجَوْزيِّ أنّهُ شَافعِيٌّ، وَلَهُ أسْوَةٌ بغيره، فَإنَّ ابن الجَوْزيّ لَمْ يُبْقِ على أحدٍ إلاَّ مُكَسَّرِي[2] الحَنَابِلَة»[3].

وقال أيضاً وهو يَردُّ على ابنِ الجَوْزيِّ في اتِّهامه لأبي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ بالتَّدليس: «. . . وأبو سَعْد ليست به الحَاجَةُ إلى فِعْلِ هذا التَّدليسِ البارد، وَقَد رَحَلَ إلى ما وراء النَّهْرِ حَقيقةً وَسَمِعَ ببلاده، وإنَّما إذا قِيلَ هذا عَن أبي الفَرَج كَانَ صحيحاً لأنَّهُ لَمْ يُفارق بغدادَ، ولا تَعَدَّاها فَكَانَ يضطَرُّ إلى التَّدليس:

حَسَدُوا الفَتى إذْ لَمْ ينالوا سَعْيه ... فالنَّاسُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُوم

كَضَرائِر الحَسْنَاء قُلْنَ لِوَجْهِها ... حَسَداً وَبَغياً إنَّهُ لَدَمِيم.»[4]

وَرَحِمَ الله عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله البِسْطَامِيَّ (ت ٥٦١ هـ) رَفيق الحافظ أبي سَعْد ابْنِ السَّمْعَانيّ إذ كَتَبَ من بَلْخ إلى أبي سَعْدٍ يقول:

يَا آلَ سَمْعَانَ ما أنسى فَضَائِلَكُمْ ... قَدْ صِرْنَ في صُحُفِ الأيَّامِ عُنْوَانا

مَعَاهَداً أَلِفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا ... فَمَا وَهَتْ بِمُرورِ الدَّهْرِ أرْكَانَا

---

(١) ملخص تاريخ الإسلام الورقة: (١٠٨ أ).

(٢) وهذا اللَّفظ فيه قَسوةٌ من الإمام ابنِ الأثير رَحمهُ الله تعالى على الحنابلة، ورَحِمَ الله الجميعَ فقد خَدَموا دينهم وأمَّتهم الإسلامية. .

(٣) الكامل في التاريخ: ١١/ ٣٣٣.

(٤) اللباب: ١/ ١٦

حَتَّى أتاهـــا أبـــو سَعْدٍ فَشَيَّدَهـــا ... وَزَادَهـــا بِعُلُـــوٍّ الشَّأْنِ تِبْيَانـــا

كَانُوا مَـــلاذَ بَنِي الآمَالِ فانْقَرَضُـــوا ... مُخَلِّفينَ بِـــهِ مِثْـــلَ الَّذي كانـــا

لَوْلا مَكَانُ أبـــي سَعْدٍ لَمَا وَجَـــدُوا ... علـــى مَفَاخِرِهِمْ لِلنَّـــاسِ بُرْهَـــانَـــا

كانُـــوا رِياضـــاً فأهْـــدَوا مِـــن خَلائِـــقِهِ ... إلـــى طَبَائِعِنا رَوحـــاً وَرَيْحَانـــا[1]

وَقَّاهُ مِـــنْ عَيْـــنِ الـكَمَـــالِ فَمَـــا ... أَبْقَت عُـــلاهُ لِرَدِّ العَيْـــنِ نُقْصَانا[2]

مُؤَلَّفاته:

قَالَ ابنُ النَّجَّار: «وَصَنَّفَ التَّصَانيفَ الكثيرة المفيدة الكثائر مع كَوْنِهِ لَمْ يُعَمَّر.»[3]

وقال ابنُ الأثير: «وَصَنَّفَ التَّصَانيفَ الحَسَنَةَ الغزيرةَ الفَائِدَة.»[4].

وَقَالَ أيضاً: «وَلَهُ التَّصانيف المَشْهُودَة»[5].

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «صَاحِبُ المُصَنَّفات الكَثيرَة»[6].

وَقَال السُّبْكيُّ: «صاحب التَّصانيف المفيدة المُمْتِعَة»[7].

وَقَالَ ابْنُ قَاضي شُهْبَة: «صاحب التَّصانيف الكثيرة، والفوائد الغزيرة»[8].

ومن مُؤَلَّفَاته:

(*) «الأخطار في رُكُوبِ البحار»[9]، وَسَمَّاهُ الذَّهبيُّ: «رُكُوب البَحر» سبع

---

(١) طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكي: (٧/ ٢٤٩ - ٢٥٠).

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥٣.

(٣) طبقات الأسنوي: ١/ ٣٣٧.

(٤) اللباب: ١/ ٤١.

(٥) الكامل: ١١/ ٣٣٣.

(٦) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥٦.

(٧) الطبقات الكبرىٰ: ٧/ ١٨٠.

(٨) طبقات ابن قاضي شهبة: ٢/ ١١.

(٩) طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ١٨٣.

طاقات[1].

(*) «أدب الطلب»[2]، وهو «طراز الذهب في أدب الطَّلَب».

(*) «الإملاء والاستملاء» «خمس عشرة طاقة»[3] وجاء عنوان الكتاب في المخطوط «أدب الإملاء والاستملاء» وقال في آخر الكتاب: ١٨٠ (ومن أول الفصول مستوفاة فليطالع كتابنا الموسوم بـ «طراز الذهب في أدب الطلب».)

(*) «أدب القاضي»: في المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠/ ١١٥)[4] ولهُ نُسخَتان في المكتبة الأزهرية بِمِصْرَ

الأولى: ١٨٥ ورقة (٦٣٩) ١٠٨١٢

الثانية: ١٨٩ ورقة (١٧١١) ١٣١٨٤[5].

(*) «الأدب في استعمالِ الحَسَب» خمس طاقات[6].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: (٤/ ١٣١٧ - ١٣١٨)، كشف الظنون: ١/ ٣٥.
وقال الذهبيُّ: «يقع لي أنَّ الطَّاقة نصف كُرَّاس»، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة: ٢/ ١٣، والإعلام بتاريخ الإسلام لابن قاضي شُهبة(خ) وفيات: (٥٦٢هـ).
وقال أيضاً: «والطاقة يُخالُ إليَّ أنَّها الطَّلْحِيَّةُ»، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٣.
وفي تاج العروس: ٢/ ١٩١ مادة (طلح) «والطَّلْحِيَّةُ: للوَرَقَةِ مِنَ القِرْطاس، مُوَلَّدَة.»..
قلت: لَعَلَ الطاقة اصطلاح بغدادي لطبق أو لفاقة الورق وهي تساوي (١٠) أوراق. وانظر كتابنا «توثيق النصوص وضبطها عِنْدَ المُحَدِّثِينَ».

(٢) أدب الإملاء والاستملاء: ١٦٥.

(٣) المستفاد: ١٧٣، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، طبقات السبكي الكبرى: ٧/ ١٨٢، كشف الظنون: ١/ ١٦٩، وقد نشره المستشرق مكس ويسوبلر في لندن ١٩٥٢م، وهي طبعة رديئة كثيرة التحريف والتصحيف.
وقد سجل رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية الدعوة وأصول الدين، دراسة وتحقيق طالبنا النجيب (أحمد بن محمد عبد الرحمن بن محمد محمود). وقام بنشر الكتاب

(٤) بروكلمان: ٦/ ٦٦.

(٥) فهرس المكتبة الأزهرية: ٢/ ٩٧.

(٦) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣.
وفي السير: ٢٠/ ٤٦١ «الأدب واستعمال الحَسَب» ومثله في تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧.

(*) «الإسفار عَن الأسفار»[1] خمس وعشرون طاقة[2].

(*) «أفانين البساتين» خمس عشرة طاقة[3].

(*) «ألف حَديث عَن مائة شيخ»[4].

(*) «الأمالي» ستون طاقة[5].

(*) «الأمالي الخمسمائة» مائتا طاقة، خمسمائة مجلس[6].

(*) «الأنساب» ثلاثمائة وخمسون طاقة[7].

(*) «بُخَار بَخُور البُخاري» عشرونَ طاقة[8].

(*) «تاريخ مَرْوَ» خمسمائة طاقة[9].

وقال ابنُ الأثير: «يزيدُ على عشرين مُجَلَّداً[10]»

---

(١) الأنساب: ٢/ ٢٣٦، المستفاد: ١٧٣، كشف الظنون: ١/ ٨٦.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٧/ ١٨٢ وذكر بروكلمان: ٦/ ٦٥ «الإسفار عن حُكم الأسفار»: (الموصل: ٣٤، ٥٣: ٤).

(٣) تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، الطبقات الكبرىٰ: ٧/ ١٨٣، كشف الظنون: ١/ ١٣١، والأنساب: ٣/ ٢٤٩.

(٤) البداية والنهاية: ١٢/ ١٧٥ وقال: «وتكلَّم عليها إسناداً ومَتناً، وهو مفيد جداً». والمعروف أنَّ «الأحاديث الألف الحسان عن مائة شيخ، عن كل شيخ عشرة أحاديث، هي للإمام أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعانيِّ جدّ الإمام أبي سعد السمعانيِّ انظر الترجمة رقم: (٢٦١).

(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، الطبقات الكبرىٰ: ٧/ ١٨٣.

(٦) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات السبكي الوسطىٰ بحاشية الكبرىٰ: ٧/ ١٨٣، طبقات ابن قاضي شُهبة: ٢/ ١٢، كشف الظنون: (١/ ١٦١، ١٦٢).

(٧) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، الطبقات الكبرىٰ للسبكي ٧/ ١٨٣، طبقات ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٢، كشف الظنون: ١/ ١٨١. صلة الخلف بموصول السَّلَف للروداني: ١٢٥ والكتاب مطبوع انظر فهرست المصادر والمراجع.

(٨) سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٤٦١ - ٤٦٢)، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات السبكي الكبرىٰ ٧/ ١٨٤.

(٩) سير أعلام النبلاء: ٢٠ - ٤٦٠، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٥، طبقات السبكي الكبرىٰ: ٧/ ١٨٢، طبقات ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٢، الاعلان بالتوبيخ: ٦٦٤ كشف الظنون: ١/ ٣٠٣، صلة الخلف: ١٢٥

(١٠) اللباب: ١/ ١٤، وفيات الأعيان: ٣/ ٢١٠ وفي المستفاد: ١٧٣ «تاريخ المَرَاوزة».
وقال السمعاني في ترجمة شيخه (أبي بكر محمد بن شجاع بن مُحَمَّد): (وكتب لي أجزاء بخطِّه عَن شيوخه، ومن حَديث المراوزة قال: حتَّى ترويه عنِّي في «تاريخ مَرْو».) وقال السبكي في الطبقات الوسطىٰ المطبوعة بحاشية الكبرىٰ: ٥/ ٣٦٤ «ولم أقف عليه».

(*) «تاريخ الوفاة للمتأخرِينَ مِنَ الرُّواةِ» خمس عشرة طاقة[1].

(*) «تبيين مَعَادن المَعَاني» مخطوط في لطائف القُرءان الكريم[2].

(*) «التَّحايا والهدايا» ستّ طاقات[3].

(*) «التَّحبير في المعجم الكبير» ثلاثمائة طاقة[4].

وقال الذَّهبيُّ: يكونُ ثلاث مُجَلَّدات[5].

(*) «تُحفة العيدين»[6]، ثلاثون طاقة[7].

(*) «تُحْفَة المسافر» مائة وخمسون طاقة[8].

(*) «التُّحف والهدايا» خمس وعشرون طاقة[9].

(*) «تَقديمُ الجِفَانَ إلى الضِّيفَان» سبعون طاقة[10].

(*) «حَثُّ الإمام على تخفيف الصَّلاة مع الإتمام» في طاقتين[11].

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات السبكي الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(٢) الأعلام: ٤/ ٥٥

(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧ «التحايا»، طبقات السبكى: ٧/ ١٨٤.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات السبكى الكبرى : ٧/ ١٨٣، طبقات ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٢ ، وقد طُبِع «المُنتَخب مِنَ التَّحبير» باسم «التَّحبير» خطأ بتحقيق الأستاذة منيرة ناجي سالم انظر فصل «دراسة الكتاب».

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٧.

(٦) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(٧) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١ وسَمَّاه «تحفة العيد»، ومثله في تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧وعزاه في كشف الظنون: ١/ ٣٧٠ إلى والد أبي سَعْد السَّمعاني «أبي بكر مُحَمَّد بْنِ عَبْد الجَبَّار المتوفَّى سَنَة ٤٥٠ هـ».

(٨) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، الطبقات الكبرى: ٧/ ١٨٢، طبقات ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٢، كشف الظنون ١/ ٣٧٤.

(٩) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٢، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١ «الهدايا» وحُرِّف في تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧ إلى «الهداية».

(١٠) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(١١) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(*) «الحَثُّ على غَسْلِ اليَد» خمس طاقات[1].

(*) «كتاب الحَلاَوة»[2].

(*) «دخول الحَمَّام» خمس عشرة طاقة، وكان هَذَّب فيه كتاب أبيه أبي بكر في «دُخول الحَمَّام»[3].

(*) «الدَّعوات الكبيرة»[4]، أربعونَ طَاقة[5].

(*) «الدعوات المَرْويَّة عَن الحضرة النَّبوية» خمس عشرة طاقة[6].

(*) «ذِكْرى حبيب رَحَل، وبُشْرى مَشِيب نزل» عشرونَ طاقَة[7].

(*) «الذَّيل» على «تاريخ» الخطيب، أربعمائة طاقة[8]. سَمَّعُهُ في بغداد[9].

وَقَال ابنُ الأثير: «أتي فيه بِكُلِّ فَضيلَةٍ، وأبان عَن كُلِّ نُكتةٍ جَليلَة، وهو نحو خمسةَ عَشَرَ مُجَلَّداً.»[10].

(*) «الرِّبحُ والخَسَارَةُ في الكَسْبِ والتِّجارة»[11].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٣١٧ وفي تذكرة الحفَّاظ: ٤/ ١٣١٧ «غسل اليدين».

(٢) طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، كشف الظنون: ١/ ٧٢٩.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، وتذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧ وسَمَّاه «الدَّعوات». كشف الظنون: ١/ ٧٥٦.

(٦) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣ وقال في طبقات الشافعية الوسطى: «غير الأوَّل»، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، وتذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧ «الدَّعوات النبويَّة». كشف الظنون: (١/ ٧٥٦، ٢/ ١٤١٨).

(٧) تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(٨) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٠، والتقييد: ٢/ ١٣٤، المستفاد: ١٧٢، الطبقات الكبرى: ٧/ ١٨٢.

(٩) التقييد: ٢/ ١٣٤.

(١٠) اللباب: ١/ ١٤، وفيات الأعيان: ٣/ ٢١٠، الإعلان بالتوبيخ: ٦٢٢ وانظر مختصرات هذا الكتاب وأماكن وجودها في «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان: (٦/ ٦٣ - ٦٤).

(١١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفَّاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(*) «الرَّسائلُ والوسائلُ» خمس عشرة طاقة[1]. لم تَكْمَل[2].

(*) «رَفْعُ الارتياب عَن كتابة الكتاب» أربع طاقات[3].

(*) «سَلْوَةُ الأحباب وَرحمةُ الأصدقاء» خمس طاقات[4].

(*) «الشَّدُّ والعَدُّ لِمَن اكتنى بأبي سَعْد»، ثلاثون طاقة[5].

(*) «الصِّدقُ في الصَّداقَة»[6].

(*) «صلاة الصُّبْح»، عشر طاقات[7].

(*) «صَلاة الضُّحى»، عشر طاقات[8].

(*) «صلوات النَّبيِّ» استعمله الطاووس المتوفى سنة ٦٦٤ في «كتاب المجتبى»، وقد تُرجِمَ إلى الفارسية: برلين، المخطوطات الفارسية: ٥٣[9].

(*) «صوم الأيام البيض»، خمس عشرة طاقة[10].

(*) «طِرَازُ الذَّهب في أدبِ الطَّلَبَ»[11]، مائة وخمسون طاقة[12].

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤، كشف الظنون: ١/ ٩٠٢.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، وطبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣، المستفاد: ١٧٣، كشف الظنون: ٢/ ٩٩٨ «سلوة الأحباب وترجمة الأصحاب».

(٥) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨.

(٦) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(٧) طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧ «صلاة التصبيح».

(٨) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨.

(٩) بروكلمان: ٦/ ٦٦.

(١٠) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤، كشف الظنون: ٢/ ١٤٣٤.

(١١) أدب الإملاء والاستملاء: (١١٩، ١٤٦)، المستفاد: ١٧٣، طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٨٢، طبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ١٢ كشف لظنون: ٢٠/ ١١٠٨.

(١٢) سير أعلام النبلاء: ٢٥/ ٤٦١ وسمَّاه «أدب الطَّلب»

(*) «عِزُّ الدَّولة»، سَبْعُونَ طاقة[1].

(*) «العَوَالي»[2] خَرَّجهُ لولدِه أبي المظَفَّر في اثنين وثلاثينَ جُزْءًا، كما صَرَّح السَّمعاني في مُقَدِّمَةِ كتابنا هذا.

(*) «فرطُ الغَرام إلى ساكني بلاد الشَّام» في ثمانية أجزاء، كتبه سَنَةَ ستِّين وَخمسمائة وأرسله إلى ابن عساكر بِخَطِّه.

قالَ ابنُ عساكر: يَدُلُّ على صِحَّةِ وُدِّه، ودوامه على عَهْدِه، ضَمَّنهُ قطعة منَ الأحاديث المسندة، وأودعهُ جُمْلَةً مِنَ الحِكَايات والأناشيد، فَذَكَر حسن صُحبته وَدَلَّني على صِحَّةِ مَحَبَّتِهِ[3].

(*) «فضائل الدِّيك»، خمس طاقات[4].

(*) «فَضَائل سورة يس» في طاقتين[5].

(*) «فَضَائل الشَّام» في طاقتين[6].

(*) «فضائل صلاة التسَّابيح»، عشر طاقات[7].

(*) «فَضَائِلُ الهرَّة»، ثلاث طاقات[8].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة: ٢/ ١٢، كشف الظنون: (٢/ ١١٢٣، ١١٣٨).

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٠٧.

(٣) التقييد: ٥/ ١٣٤، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١ «خمس عشرة طاقة»، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤، كشف الظنون: ٢/ ١٢٥٥.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(٦) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤، كشف الظنون: ٤/ ١٢٧٥، وذكر له بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: ٦/ ٦٥ نسخة في (القاهرة ثان ٥/ ٢٨٩)، وقد نشر بتحقيق وتعليق عَمرو عليّ عُمر، دار الثقافة العربية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ ١٩٩٢م).

(٧) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١.

(٨) سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٤.

(*) «فوائد الموائد»، مائة طاقة[1]، وفي تذكرة الحفاظ: «مائتا طاقة»[2].

(*) «لَفْتَةُ المُشتاق إلى ساكِني العراق»، أربع طاقات[3].

(*) «المجير الكبير»[4].

(*) «المساواة والمُصَافَحة»، ثلاث عشرة طاقة[5].

(*) «مشيخة قاضي المَرَسْتان، الشيخُ الإمامُ العالمُ المُتفَنِّنُ، أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالباقي ابْنِ مُحَمَّد الخَزْرَجيّ السَّلَمِيّ البغداديُّ المتوفى سَنَةَ ٥٣٥ هـ»، تخريج أبي سعد السَّمعاني[6] في جُزء[7].

(*) «معجم البلدان»، خمسون طاقة[8].

(*) «معجم شيوخه» ثمانون طاقة[9].

وقال الذَّهبيُّ: «وعمل المعجم في عِدَّة مُجَلَّدات»[10].

وفي المُسْتَفاد: «في عشر مُجَلَّدات»[11].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١.

(٢) تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣. وفي كشف الظنون: ٢/ ١٦٦١ «المساق إلى ساكن العراق» وفي الهامش «بغية المشتاق».

(٤) كذا في كشف الظنون: ٢/ ١٦٠٧. ولعله تحريف عَن «التَّحبير في المعجم الكبير».

(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٣، كشف الظنون: ٢/ ١٤٥٩.

(٦) معجم الشيوخ لعمر بن فهد الهاشمي المكي المتوفى سنة (٨٨٥ هـ)، تحقيق وتقديم محمد الزاهي، منشورات دار اليمامة بالرياض (ص: ٣٩).

(٧) سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٢٥.

(٨) سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٤٦٠ - ٤٦١)، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨١، كشف الظنون: ٢/ ١٧٣٣.

(٩) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٨٢، قلت ولَعَلَّ الصواب «ثمانمائة طاقة».

(١٠) تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٦.

(١١) المُسْتَفَاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ مُحِبِّ الدِّين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار، انتقاء: أحمد بن أيبك بن عبد الله الحُسَيْني، عُرِف بابنِ الدِّمياطي: ١٧٣ وكذا قال الذهبي في العبر: ٣/ ٣٨، كشف الظنون: ٢/ ١٧٣٥.

(*) «معجم شيوخ الإمام عَبْدِ الرحيم بْنِ عبد الكريم بن مُحَمَّد السَّمْعَانـي» بتخريج والدهِ أبي سَعْد عَبْدِ الكريم السَّمْعَاني.

قال ابنُ النَّجَّار: (وعمل لَهُ أبوه «مُعْجَماً» في ثمانية عشر جُزْءًا.)[1].

(*) «مَقام العُلماء بينَ يَدَي الأمراء»، إحدىٰ عشرة طاقة[2].

(*) «مَن كُنيته أبو سَعْد» ثلاثون طاقة.[3]

«المَنَاسكُ»، ستُّونَ طاقة[4].

(*) «المُنتخب مِن معجمِ شيوخ عَبْدِ العَزيز بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْشَبِيِّ»[5].

(*) «النُّزوعُ إلىٰ الأوطان، والنِّزاعُ إلىٰ الاخوان»[6]، خمس وثلاثونَ طاقة[7].

(*) «الهَرِيسَة»، ثلاث طاقات[8].

قَالَ ابنُ النَّجَّار: نَقَلْتُ أسماء تَصانيفِهِ مِن خَطِّهِ[9].

وَفَاتُهُ:

بعد رِحْلَةٍ عِلْمِيَّةٍ طويلةٍ، وَحياةٍ حَافِلَةٍ بِخدمَةِ السُّنَّةِ والدِّفَاعِ عنها قَولاً وعملاً،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٠٧، كشف الظنون: ٢/ ١٧٣٥ وقد صَرَّحَ السَّمْعَانِيُّ بجمعه لهذا «المعجم» في مقدمة الكتاب وبعد الفراغ منه بدأ بتأليف «معجم شيوخه» الذي نقوم بتحقيقه.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ١٨٣، كشف الظنون: ٢/ ١٨٧٤.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢. وانظر: «الشَّدُّ والعَدُّ لمَن اكتنىٰ بأبي سَعْد»

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ١٨٣، طبقات ابن قاضي شُهبة: ١٢/ ١٢.

(٥) معجم الأدباء: ١/ ٣٩٠، الوافي بالوفيات: ٧/ ١٩٤، وانظر مقدمة كتابنا هذا التي كتبها السَّمعاني.

(٦) الأنساب: (٢/ ٢٣٦، ١٣/ ٤٠٢، ٥٢٧).

(٧) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٨/ ١٨٣، كشف الظنون: ٢/ ١٩٣٧.

(٨) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ١٨٤.

(٩) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٠.

وتعليماً وتأليفاً، آن للإمام أبي سَعْد أن يستريح، فَحَطَّ عصا التّرحال، وَعَادَ الى مَسْقَط رأسه مَرْو، وبها انتهت حياتهُ الدُّنيا بلقاء ربِّه تبارك وتعالى، ليبقى ذِكْرُهُ حيّاً بيننا بما تركَهُ مِنَ المُصنَّفات الجليلة، والآثار العِلْميَّة القَيِّمَة.

قالَ الذَّهبيُّ: «مَاتَ الحافظُ أبو سَعْدٍ في مُستهلّ رَبيع الأوَّل سَنَةَ اثنتين وَستينَ وَخَمسمائة بِمَرْو وله ستٌّ وخَمسونَ سَنَة.»[1] «ودُفِنَ بِسنْجذَانَ مقبرة مَرْو.»[2].

دراسَةُ كتاب المُنْتَخب من مُعْجَم شيوخ الإمام الحافظ أبي سَعْد عَبْد الكَريم بْنِ مُحمَّد السَّمْعَانيِّ.[3]

«المُنْتَخَب من مُعْجَم شيوخ الإمام الحافظ أبي سَعْدٍ عَبْد الكَريمَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانيِّ»، وعَلاقَتُهُ بأصْله، وهو «معجم شيوخ أبي سعدٍ السَّمعانيِّ»:

ليسَ هذا مكانُ الحديث الواسعِ عن «الانتخاب» وأهميَّته ودواعيه عندَ المُحَدِّثينَ، ولكن لابُدَّ من تَعريفٍ مُوجَزٍ بالانتخاب والانتقاء عندَ المُحَدِّثينَ في هذه العُجَالة لبيان الصِّلة بينَ «المُنْتَخَب من معجم شيوخ أبي سعد السَّمْعَانيِّ» وأصله «معجم شيوخ أبي سَعْدٍ السَّمْعَانيِّ» فأقول وبالله التَّوفيق:

---

(١) سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ٤٦٣ - ٤٦٤).
وقد أجمعت أكثر المصادر على أنَّهُ تُوفِّيَ سَنَة (٥٦٢ هـ) غير أنّ ابن الجوزي أورده في المنتظم: ١٠/ ٢٢٤ في وفيات: (٥٦٣ هـ)، وتابعه على ذلك: ابن الأثير في الكامل: ١١/ ٣٣٣، وابن الوردي في تتمة المختصر: ٣/ ١١٢، وذَكَرَ وَفاته في السنين (٥٦٢، ٥٦٣ هـ)، ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة: (٥/ ٣٧٥، و: ٥/ ٣٧٨)، أما ابن كثير فذكرَ وفاته في البداية والنهاية: ١٢/ ١٧٥ سَنَة (٥٠٦) وهذه السَّنَة هي سَنَة ولادته. ثُمَّ عَادَ فذكره: ١٢/ ٢٥٤ سَنَة (٥٦٢ هـ).
علْماً أنّ ابن الأثير ذَكَرَ وَفَاته سَنَة (٥٦٢ هـ) في اللباب: ١/ ١٦.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ٧١٥.

(٣) يُنظر دراسة كتاب «المُنْتَخَب من التَّحبير في المعجم الكبير» الذى طُبع خطأً باسم «التَّحبير في المعجم الكبير» التي كتبتها الأستاذة الفاضلة منيرة ناجي سالم، فإنَّ الكتابين «المُنْتَخَب من معجم شيوخ أبي سَعْد السَّمْعَانيِّ» و«المُنْتَخَب مِنَ التَّحبير» يلتقيان في الكثير مِنَ الأُسُس والمواد العلميَّة والَّتي كانت أساساً واحداً لهذين الكتابين... كما أنَّ الأستاذة الفاضلةَ لَها فضلُ السَّبق الزَّمني في إخراج كتاب «المُنْتَخَب مِنَ التَّحبير» يضاف إلى هذا كُلِّه ما تتمتع بِهِ دراستُها من منهجٍ علميٍّ دقيق، وأسلوبٍ رفيع...

الانْتخَابُ: لُغةً: (انْتَخَبَ الشَّيءَ: اختاره.

والنُّخْبَةَ: ما اختاره، منهُ، ونُخْبَةَ القَومِ ونُخْبَتُهُم: خيارُهُم.

قالَ الأصْمَعِيُّ: يُقَالُ: هُم نُخَبَةُ القَومِ، بِضَمِّ النُّون، وفتح الخاء.

قال أبو منصورٍ وَغيرُهُ: يُقَالُ: نُخْبَةٌ، بإسكان الخاء. واللُّغةُ الجَيِّدَةُ ما اختارهُ الأَصْمَعِيُّ.

والنُّخْبُ: النَّزْعُ، والانْتِخابُ: الانْتِزَاع.

والانْتِخابُ: الاختيارُ والانْتِقاءُ..»[1].

واصطلاحاً: أن يختارَ المُحدِّثُ حَديثَ شيخٍ، أو كتاباً، أو جُزءاً، وَيَنْتَقي منهُ مايراهُ مفيداً[2].

شرحُ التَّعريف:

لقد كانَ مِن عادةِ الكثيرِ مِنَ الحُفَّاظِ العنايةُ بحديثِ الشيوخِ والمحافظَةِ على ما يسمعونَهُ أو يقرأونَهُ، ويحرصونَ أشَدَّ الحِرصِ على روايةِ النُّصوصِ كاملةً مِن غيرِ تَهذيبٍ أو انتخابٍ، بل يَعْمَدُونَ للاستيعابِ دونَ الانتقاء...

قالَ عَبْدُ الله بْنُ المُبَارك: «ما جاءَ مِن مُنْتَقي - يعني الحديث - خَيرٌ قَطُّ»[3].

وَقَالَ أيضاً: «ما انْتَخبتُ على عالمٍ قَطُّ إلاَّ نَدِمْتُ»[4].

---

(١) لسان العرب: (١/ ٧٥١ - ٧٥٢)، مادة (نخب). وانظر: مجمل اللغة لابن فارس: ٢/ ٨٦١، أساس البلاغة: ٦٢٤، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٥/ ٣١، المصباح المنير: ٢/ ٥٩٦.

(٢) انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: (٢/ ١٥٨ - ١٥٩)، علوم الحديث لابن الصلاح: (٢٢٥ - ٢٢٦)، التبصرة والتذكرة، مع فتح الباقي: (٢/ ٢٣٣، ٢٣٤)، فتح المغيث: ٢/ ٣٢٩. وهذا المصطلح استخرجته بناءً على ما تضمَّنته المصادر المذكورة.

(٣) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السَّامع: ٢/ ١٨٧.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٥٦، علوم الحديث لابن الصلاح: ٢٤٩.

وقَالَ يحيى بْنُ مَعِينٍ: «صاحبُ الانْتخَابِ يَنْدَمُ، وصاحبُ النَّسخِ لاَ يَنْدَمُ.»[1].

وقالَ أيضاً: «سَيَنْدَمُ المُنْتَخِبُ حين لا ينفعُهُ النَّدمُ»[2].

وَقَال أيضاً: «الَّذي يَنْتَخِبُ الحديثَ إنَّما يأخذُ النُّخالةَ وَيَدَعُ الدَّقيقَ»[3].

وقال عَفَّانُ: «حَضَرتُ أبا عَوَانَةَ - وعنده قومٌ يسألونَهُ، يْنتَخِبُون - فقال: ما تصنعون؟ قالوا: نَنْتَخِب.

قالَ: لا تتركوا شيئاً، فإنَّهُ ليسَ شيءٌ إلاَّ أُريد بهِ شيءٌ»[4].

وعن عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أبي زياد، عَن أبيه قال: «كُنَّا نَكْتُبُ الحلالَ والحَرَامَ، وكانَ الزُّهْرِيُّ يكتب كُلَّ ما يسمعُ، فَلَمَّا احتيجَ إليه علمتُ أنَّهُ أعلمُ النَّاسِ»[5].

إنَّ الإكثارَ مِنَ الحديثِ والتَّحذيرَ مِن الانْتخَابِ، والحِرصَ على جَمْعِ الطُّرقِ الكثيرةِ للرِّوايةِ الواحدةِ، يُسَهِّلُ على النَّاقدِ دراسةَ الرِّواياتِ المتَعدِّدةِ، والطُّرقِ المختلفَةِ، فيتمكنُ من معرفةِ عِلَلِها المختلفة، مِن نُقصانٍ، أو زيادةٍ، أو خَلَلٍ، أو اختلاف في الإسنادِ والمَتْنِ... وبالتَّالي يتمكنُ مِن معرفةِ أوهامِ الرُّواةِ أو الشُّيوخِ، وبيانِ الصَّوابِ مِنَ الخَطأ فَضلاً عن كَشْفِ الوَضَّاعين وبيان كَذِبِهِم[6]...

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٨٧ وجاء فيه «المَشْج» بدل النَّسْخ وعلَّق فضيلة الدكتور محمود الطحَّان محقق الكتاب قائلاً: (المشج: المختلط، والمعنى أنَّ الذي يكتب جميع الأحاديث التي يختلط فيها الصحيح والضعيف لا يندم...) وجاء في فتح المغيث: ٢/ ٣٢٨، والتبصرة والتذكرة: ٢/ ٢٣٣ «النسخ».

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (الورقة: ٩٧ ب).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٨٧.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٨٨.

(٥) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٨٨.

(٦) انظر: الجامع لأخلاق الراوي: (٢/ ١٧٥ - ١٧٨)، تاريخ بغداد: ١٤/ ١٨٢، طبقات الحنابلة: ١/ ٤٠٥، الإلماع: ٢١٨، علوم الحديث لابن الصلاح: ٢٢٥، تهذيب الأسماء واللغات: ٢ ١٥٧، تذكرة الحفاظ: ١/ ٤٣٠، التبصرة والتذكرة: ٢/ ٢٣٣، فتح المغيث: ٢/ ٣٢٨، تدريب الراوي: ٢/ ١٤٩.

فإن كان المحدِّثُ لا يسعى لِنَقْدِ الرِّوايات، وتَتَبُّعِ الطُّرقِ، ومعرفة العِلَلِ المُخْتَلِفَةِ... أو ضاقت بهِ الحالُ عن الاستيعابِ، فقد رَخَّصَ كثيرٌ مِن الأئمَّةِ لَهُ بانتقاءِ الحديثِ وانتخابه.

قالَ سُلَيْمَانُ بْنُ موسى: «يجلسُ إلى العَالِمِ ثلاثةٌ، رَجُلٌ يكتبُ كُلَّ ما يسمعُ، ورجلٌ لا يكتُبُ ويَسْمَعُ، فذلكَ يُقالُ له: جَليس العالِمِ، ورَجلٌ يَنْتَقي وهوخيرُهم»(١)

قالَ الخطيبُ البغداديُّ: «إذَ كانَ المُحَدِّثُ مُكْثِراً، وفي الرِّوَايةِ مُتَعسِّراً فينبغي للطَّالب أن يَنْتَقيَ حديثَهُ، ويَنْتَخِبَهُ، فيكتب عنهُ مالا يجدُهُ عندَ غيره، ويَتجَنَّبُ المُعَادَ مِن رواياتِه، وهذا حُكمُ الواردينَ مِنَ الغُرباء الَّذين لا يمكنهُم طولُ الإقامةِ والثَّواء»(٢).

ولقد وَضَعَ المحدِّثُونَ ضَوابطَ للانْتقاء والانْتخاب كي يُحافظوا على الأُصول مِن أن يُتلاَعَبَ بِها أو أن تُنْتهكَ سَلاَمَتُها...

مِن ذلك أن يتولَّى المُنْتَخِبُ: ذلك بنَفْسِهِ إنْ كانَ أهلاً مُمَيِّزاً عارفاً بما يَصْلُحُ للانتقاءِ والاختيار(٣).

وإن كان قاصِراً عن ذلك، ولم تَعْلُ في المَعْرِفَةِ دَرجتهُ، ولا كَمُلَتْ لانتخابِ الحديث آلَتُهُ، فينبغي لَهُ أن يستعينَ ببعضِ الحُفَّاظِ لِيَنْتَخِبَ لَهُ(٤).

قَالَ مَأمونُ المِصْرِيُّ الحافظُ: «خَرجنا مَعَ أبي عَبْدِ الرَّحمن - يعني أحمدَ بْنَ شُعَيْبٍ النَّسويّ - إلى طَرَسُوس، سنة للفداء، واَجتمعَ جَمَاعَةٌ مِن مشايخ الإسلامِ، واجتمعَ مِنَ الحُفَّاظ: عَبْدُ الله بن أحمدَ بنِ حنبلٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ مُرَبَّع، وأبو الآذَان،

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٥٥.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٥٥.

(٣) علوم الحديث لابن الصلاح: ٢٢٥.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٥٦، علوم الحديث لابن الصلاح: ٢٢٥.

ومشيخة غيرهم، فتشاوروا مَن يَنْتَقي لهم على الشيوخ، فأجمعوا على أبي عَبْدالرَّحمن النَّسويِّ، وكَتبوا كلُّهم بانتخابه.»[1].

قَالَ أبو يَعْلى المَوصِليُّ: «ما سمعنا بِذكْرِ أحدٍ في الحفظِ إلاَّ كان اسمه أكثرَ من رؤيته، إلاَّ أبو[2] زُرْعةَ الرَّازيّ، فإنَّ مشاهدتَهُ كانت أعظمَ من اسمه، وكانَ قد جَمَعَ حفظ الأبواب، والشيوخ، والتَّفسير وغير ذلك، وكتبنا بانتخابه بواسطٍ ستَّة آلاف»[3].

وقال ابنُ عَديٍّ: «عُبَيْدُ العِجْلُ، الحسينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حاتم أبو عبد الله، كان موصوفاً بِحُسْنِ الانْتخاب، يكتبُ الحُفَّاظُ بانتقائه»[4].

قالَ الخطيبُ البغداديُّ: «وكانَ يَنْتَقي على الشّيوخ ببغدادَ ممَّن أدركناهُ: أبو الفتح مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ أبي الفوارسِ، وأبو القاسمِ هبةُ الله بْنُ الحَسَنِ الطبَرِيُّ.

فأمَّا المتقدِّمونَ الذَّين لم نُدركهم، وقد لَقينا مَن حَدَّثنا عنهم، فيهم جَمَاعةٌ يستفيدُ الطّلبةُ بانتقائهم، ويكتُبُ النَّاسُ بانتخابهم، كأبي بكْرِ ابْنِ الجِعَابَيِّ، وعُمَر البَصْرِيِّ، وعُمَرَ بْنِ المُظَفَّرِ، وأبي الحسنِ الدَّارَ قُطْنِيِّ، وَغَيْرِهِم»[5].

واشترطَ المُحدِّثُونَ على المُنْتَخِب أن يكونَ دَقيقاً في انتقائه لِمَا يَنْتَخبهُ، وأن لايكونَ حاطبَ لَيْلٍ، إذ «ينبغي للمُنْتَخِب أن يَقْصِدَ تَخَيُّرَ الأسانيد العاليةِ، والطّرقِ الواضحةِ، والأحاديث الصَّحيحةِ، والرِّواياتِ المستقيمة، ولا يُذْهب وقته في التُّرَّهات، مِن تتبعِ الأباطيل والمَوضوعاتِ، وتطلُّب الغرائبِ والمنكراتِ.»[6].

قال عَبْدُ الله بْنُ المُبَارك: «في صَحيح الحديثِ شُغْلٌ عن سَقيمه»[7].

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢/ ١٥٧

(٢) كذا في الأصل والصواب «أبا» لكون الجملة قبله تامة موجبة.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٥٧.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٥٧.

(٥) الجامع لأخلاق الرَّاوي: ٢/ ١٥٧، علوم الحديث لابن الصلاح: ٢٢٥.

(٦) الجامع لأخلاق الرَّاوي: ٢/ ١٥٩.

(٧) الجامع لأخلاق الرَّاوي: ٢/ ١٥٩.

وَقَالَ أبو عُبَيْدَةَ: «مَن شَغَلَ نَفْسَهُ بغيرِ المُهِمِّ أضرَّ بالمُهِمِّ»(١).

قَالَ الخطيبُ: «والغرائبُ الَّتي كَرِهَ العُلماءُ الاشتغالَ بها، وقَطْعَ الأوقات في طَلَبِها، إنَّما هي ما حكَم أهلُ المعرفة ببطُوله، لكون رواته ممَّن يضعُ الحديثَ، أو يَدَّعي السَّماعَ، فأمَّا ما استُغْرِبَ لتَفَرُّدِ راويه به، وهو من أهلِ الصِّدقِ والأمَانَة، فذلك يَلْزَمُ كَتْبُهُ، ويجبُ سَمَاعُهُ.»(٢).

«وأمَّا أبو الحسنِ الدَّارَ قُطْنيُّ، فكانَ انتخَابُهُ يشتملُ على النَّوعين منَ الصِّحاحِ والمشاهير، والغرائبِ والمناكيرِ، ويرى أنَّ ذلك أجمعُ للفائدة، وأكثرُ للمنفَعَة.»(٣).

كَما أنَّ الكثير منَ المحدِّثينَ ممَّن اعتنى بالانتخابِ على الشّيوخ كانوا يُميِّزونَ انتخابَهُم برسم علاماتٍ على ما ينتخبونَهُ.

قال ابنُ الصَّلاح: «وكانت العادةُ جاريةً برسم الحافظ علامةً في أصلِ الشيخ على ما ينتخبُهُ، فكانَ النُّعَيْميُّ أبو الحسن يُعلِّمُ بصاد ممدودة، وأبو مُحَمَّد الخَلالُ بطاء ممدودة، وأبو الفضلِ الفَلَكيُّ بصورةِ همزتين، وكلُّهم يُعلِّمُ بِحِبْرٍ في الحاشية اليُمنى منَ الورقة، وعَلَّمَ الدَّارَقُطنيُّ في الحاشية اليُسرى بخطٍّ عريضٍ بالحُمْرَة، وكانَ أبو القاسم اللالَكَائيُّ الحافظُ يُعلِّمُ بخط صغير بالحُمرة على أوَّلِ إسنادِ الحديث، ولاحَجْرَ في ذلك، ولكلٍّ الخِيار.»(٤).

بَعد هذا العرضِ السَّريع لمعنى «الانتخاب» وآراء العلماء فيه، والدَّواعي العلميَّة لَهُ، والشُّروطِ التي وضَعها العُلماءُ في المُنْتَخِبِ نَعودُ إلى كتابِنا «المُنْتَخَب من معجمِ شيوخِ أبي سَعْدٍ السَّمعانيِّ» وعلاقَتِه بأصلِه وهو «معجم شيوخ السَّمعانيّ» فنقول:

---

(١) الجامع لأخلاق الرَّاوي: ٢/ ١٦٠.

(٢ - ٣) علوم الحديث لابن الصلاح: (٢٢٥ - ٢٢٦) وينظر: الجامع لأخلاق الراوي: (٢/ ١٥٨ - ١٥٩)، مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح: ٣٧٢، التقريب مع تدريب الراوي: ٢/ ١٤٩، التبصرة والتذكرة، مع فتح الباقي: (٢١/٢٣٣ - ٢٣٥) المقنع: ١/ ٢٩١، فتح المغيث: ٢/ ٢٣٩.

(٤) راجع الحاشية (٤و٥) في الصفحة السَّابقة.

إنَّ الإمامَ أبا سَعْد قد وَضَّحَ منهجهُ في «معجمه» كما جاء في مقدِّمة «المُنْتَخَب» فقال: «. . . ثُمَّ لَمَّا أعددتُ تَصَفُّحَ ما أعددتُ أردتُ أن أجمعَ شُيوخي الَّذين لَقيتُهُم حَضَراً وَسَفَراً، ورَتَّبتُ أسماءَهُم على الحروف المُعْجمَة في أوائلِ أسمائهم، ثُمَّ عَقَّبتُ ذلك بحديث النِّساء على الحروف أيضاً، فَأَذْكُرُ سيرتَهُ، وأشْرَحُ حالَهُ، وأذْكُرُ الكُتُبَ والأجزاءَ الَّتي سَمعْتُها منه، وأذكُرُ أسماء الَّذين اتَّصَلَ سَمَاعُ الكتابِ منهم منِّي إلى مُصنِّفه، وأذكُرُ شيوخَهُ الَّذين سَمعَ منهم، وأروي في ترجمته حَديثاً أو حديثين، وزيادةً إلى العشرة على قَدْرِ عُلُوِّ سَنَدِه، وَحِكَايةً وإنشاداً من أعلى ما وَقَعَ إليَّ منهُ من المنثورات. . .».

إنَّ المُتَأمِّلَ لكتابنا هذا «المنْتَخَب من معجم شيوخ السَّمعاني» يلاحظُ أنَّ الكثير من شيوخِ أبي سعدٍ السَّمعانيِّ لم يرو عنهم السَّمعانيُّ أحاديثَ أو حِكَاياتٍ كما أنَّهُ لم يرو عن أيِّ شيخ رواياتٍ تربو على خمسِ روايات[1] فضلاً عَمَّا قال «. . وزيادةً إلى العَشْرَة. . .». . .

إنَّ حَذْفَ الرِّوايات في الكثير من التَّراجِمِ ظاهرةٌ بارزةٌ تُرشدُ إلى طبيعة هذا الانتخابِ وأنَّهُ تناولَ بالدَّرجة الأولى مرويات الإمامِ السَّمعانيِّ في كتابِهِ «معجم الشيوخ». . .

كما أنَّ مُقَارَنَةَ السِّيرِ العَامَّة للتَّراجمِ التي وردت في «المُنْتَخب» بالنُّقول التي اقتبست كلامَ الإمامِ السَّمعانيِّ في الأعلامِ الواردينَ في «المُنْتَخب» تقودنا إلى نتيجة مَفَادُها أنَّ المُنْتَخبَ قد اختصرَ ذِكْرَ العَديدِ من شيوخِ المَذْكورينَ في «المُنْتَخَب»[2] وهذا ما فعلهُ أيضاً المُنْتَخِبُ لكتابِ «التَّحبير» بل إنَّ هذا الأخيرَ قَد أغفل ذِكْرَ العديدِ من شيوخِ

---

(١) من ضمنها الأشعار والحكايات انظر الترجمة رقم: (٢٦٢)

(٢) قارن على سبيل المثال: ترجمة (أبو الفضل أحمدُ بن محمد الميداني)، برقم: (٧٦) بما ورد في «معجم البلدان»: (٢/ ٥١١ - ٥١٣)، وترجمة (أبو رشاد أحمد بن محمد بن القاسم) برقم: (٨٨) بما ورد في «معجم البلدان»: ٢/ ٥١٥ نقلاً عن «مشيخة» السمعانيِّ

المُتَرْجَمينَ المَذكورين في مُنْتَخَبنا هذا إضافةً إلى أنَّ مُنْتَخِبَ «التَّحبير» قد حَذَفَ منهُ الرِّوايات كافَّةً كما سيأتي إيضاحُ هذا في فَقَرة: [نظرة على «التَّحبير» و«المعجم الكبير» وهذا «المُنْتَخَب».].

إنَّ المُنْتَخِبَ لم يكتف بانتخابه في كتابنا هذا بحَذف العَديد من شيوخ الأعلام الواردينَ في كتاب «معجم شيوخ السمعاني» أو من رواياتهم... بل إنَّهُ أهملَ ذَكْرَ العَديد من شيوخ الإمام أبي سَعْد السَّمعانيِّ فقد قال ابنُ النَّجار: «سمعتُ مَن يذكر أنَّ عَدَدَ شُيوخ أبي سَعْد سَبْعَةُ آلاف شيخ، قال: وهذا شيءٌ لم يبلغه أحدٌ»(١).

وقال الذَّهبيُّ: «... وَسَمِعَ من أربعة آلاف شيخ...»(٢).

بينما لم يُذكَر في كتابنا هذا «المُنْتَخَب من معجم شيوخ أبي سعد السَّمْعَانيِّ» إلاَّ (١٤٤٥) شيخاً بما في ذلك شيوخُهُ من النِّساء فإن كان السَّمعانيُّ رَحِمَهُ الله قد ضَمَّن كتابَهُ «معجم الشُّيوخ» شيوخَهُ كافَّةً الَّذين سَمِعَ منهم فإنَّ المُنْتَخِبَ قد حَذَفَ ذِكْرَ عَدد كبيرٍ من شُيوخ أبي سَعْد السَّمْعَانيِّ.. وإن كان الإمام أبو سَعْد لم يستوعب في «معجم شيوخه» شيوخَهُ كافَّةً فإنَّا لا نستطيع أن نُحَدِّدَ تحديداً دقيقاً إن كان المُنْتَخِبُ قد حَذَفَ تراجِمَ أصليَّةً من «معجم شيوخ أبي سعد» أم إنَّهُ اكتفى بحذف العَديد من روايات الشَّيوخ إضافة إلى حَذف العديد من شيوخ الأعلام الواردين في «معجم الشيوخ»...

ومهما يكن من أمر هذا الانْتخَاب سواءٌ في الشُّيوخ، أو في المَرْويات، أو في السيرة العَامَّة للشيوخ فَإنَّ هذا «المُنْتَخَب» يُعَدُّ في الوقت الحاضر أكبرَ موسوعة تحدَّثت عن شيوخ الإمام أبي سعد السَّمعاني نظراً لعدم وقُوفنا على أصل هذا «المُنْتَخَب» وهو «معجم شيوخ السَّمعاني»... كما أنَّ عدمَ وقوفنا على شخصية مَن قام بهذا الانتخاب لا تقلِّلُ من القيمة العِلْميَّة لهذا «المُنْتَخَب» إذ إنَّ المُنْتَخِبَ قد حافظَ على العناصر

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٢، وانظر «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»: ٣٠٩.
(٢) ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١٠٨ أ).

الرَّئيسة للتـرَّاجم من خلال التَّركيز على ترجَـمة الشيوخ المذكورينَ، والـعناية بسيرتهم العَامَّة ، فنرى المُنْتَخب يذكر اسمَ الشَّيخ كـاملاً، ويعتني بذكْرِ آبائه، ويُدقِّقُ في نَسَبِه، ويذكر سَنَةَ ولاَدته، ومكانَهـا في مرَّات كثيرة، ويتطرَّقُ إلـى ذكْرِ شيوخه، وسـماعاته عنهم، والمجالسِ الحديثيَّـة الَّتي حَضَرها، والمُصنَّفات التَّي سَمعـها، أو الَّتي ألَّفها هذا الشيخُ. . كـما يتطرَّقُ إلى الوظائف الدِّينـيَّة أو الدُّنيوية التي باشَـرها، والمدارسِ الَّتي دَرَّسَ فيها، ويذكرُ أحـياناً بعضَ صفَاته الشَّخصيَّة، وسـيرته مَعَ العُلماء، وسلوكه مَعَ العَامَّة، أو السَّلاطين. . . ويَختمُ التَّرجَمَةَ بذكْـرِ سَنَة وفاة الشَّيخ، ويذكُرُ في كثيرٍ منَ الأحـيانِ الشَّـهْرَ واليـومَ الذَّي مـات فيـه الشَّيخُ، وأحـيانـاً مَن صَلَّى عَلَيْه، ومَـوْقعَ دَفنْه. . .

وبذلك يمكننا القولُ: بأنَّ المُنْتَخبَ قـد حَافظَ على عناصرِ التَّرجمةَ الرَّئيـسَّةِ للشُّيوخِ المذكورينَ، واعتنى عنايةً فائقةً بسيرتهم الخاصَّة. . .

وأمَّا الشَّطرُ الثَّاني منَ ترجَـمَةِ الشُّيوخِ ألا وهوَ العنايةُ بمرويات الشُّيـوخِ، ومحاولة رواية هذه المرويات شـفهـيةً كـانت أم كتـابيَّةً. . . وفي كـثيـرٍ من الأحيـانِ لا يتطرَّقُ المُصنَّفُ إلى ذكْرِ اسمِ «الكتاب» أو «الجزء» أو «الأمـالي» التي رواها، سيما إذا كانت هذه الرِّواياتُ كتابيَّـةً، وإنَّما يكتفي بسياقِ سَنَدِه إلى مؤلَّـفيها، مُستَخْـدماً إحدى طُرُقِ التَّحـمُّلِ المختلفة، دونَ الإشارة إلى ذكْـرِ اسم «المصنَّف» كما هو معـروف عند معظمِ المحدِّثينَ سيما المتقدِّمونَ منهم. .

وقد يروي الإمـامُ السمعـانيُّ روايةً واحدةً وأحياناً روايـتين من طريقِ الشَّيخ الذي يذكُرُهُ، وقد لا يروي حديثاً عن شيوخـه وإنَّما يذكُرُ عن بعضهم حكايات وأخباراً، أو أشعاراً خـاصةً بهم. . . فإنَّ المُنْتَخب قد حَذَفَ الـكثير من هذه المرويات. . . ولا نعلم إن كان الإمامُ السَّمعانيُّ هو الذي لم يذكُر هذه الرِّوايات أم أنَّ المُنْتَخبَ قد حَذَفَها. .

ومهما يكن من أمرٍ فَإنَّ المُنْتَخبَ قَـدَ ذَكَرَ في هذا «المُنْتَخب» المئات من المرويات مَمَّا جَـعَل هذا «المُنْتَـخَب» يَجْمَعُ بينَ صـفـة كُتُب التَّـراجم من ناحـيـة، وكُتُبِ البـرامجِ والفهارسِ منْ ناحيةٍ أُخرى. . .

إنَّ جَودَةَ الانتقاءِ في هذا «المُنْتَخب» واضحة سواء فيما يتعلَّقُ بتراجمِ الشيوخِ وَسيرتِهم الخاصَّة، أو في مَرْوياتِهم... سيما إذا قارنا هذا «المُنْتَخَب» بـ «المُنْتَخَب مِنَ التَّحبير»... مَمَّا يَدُلُّ على أنَّ المُنْتَخبَ مِن ذَوي الدِّرايةِ العلميَّةِ الحديثيَّة، وبالتَّالي فإنَّ افتقادَ الأصلِ لهذا «المُنْتَخَب» يجعلُ مِن هذا «المُنْتَخب» البديلَ المعروفَ حتَّى الآن عنهُ، بحيث يُمكنُنا مِن خلاله تصورَ مَنهَجِ الإمامِ السَّمعانيِّ في «معجمه»، وكذلك يُعتبرُ هذا «المُنْتَخب» هو الوثيقةُ الأمينةُ الَّتي حَفِظَتْ لنا أكبرَ قَدْرٍ مُمكنٍ من مادةِ الأصل العِلميَّة....

تَسْميةُ الكتابِ والأسبابُ الَّتي منأجْلِها ألَّف أبو سَعْدٍ السَّمْعَانيُّ الكتَّابَ

كتاب «مُعْجم شيوخ أبي سَعْدٍ السَّمْعَانيّ»[1] مِنَ كُتُبِ الحَديثِ النَّبويِّ الشَّريف الَّتي تَهتَمُّ بتراجمِ الشُّيوخِ ومَرْوِيَاتِهم، وَقد عَاصَرَ السَّمْعَانيّ رَحِمَهُ الله تعالى فترةً زَمَنيَّةً كَانت تَزْخَرُ بالْعِلْمِ والعُلَماء في مُخْتَلَفِ الفُنُون، ولا سيَّما علْم الحَديثِ النَّبويِّ الشَّريف وَمَا يَتَعَلَّقُ به مِن دِراسَةٍ للأسَانيدِ ومَعْرِفَةٍ للرُّواة إضَافةً إلى الحرصِ على روايةِ الكُتُبِ والمُصَنَّفات، ولَقد وَفَّقَ الله تبارك وتعالى السَّمعانيَّ للقيامِ برِحلَةٍ واسعةٍ شَملت مُعظَمَ أقطارِ العَالَمِ الإسلاميّ المُترامي الأطراف وبالتَّالي الالتقاء بالعَدَدِ الكَبيرِ مِنَ المشايخِ والسَّماعِ منهم... ورَغبةً منهُ في حِفظِ مَرْوِياتِه، وَذِكرى وَحَالِ شيوخِه شَرَعَ في تأليف «مُعْجَمِ شيوخه».

ولقد بَيَّنَ السَّمْعَانيُّ رَحِمَهُ الله تعالى الأسباب الَّتي دَفَعَتْهُ إلى تَأليف «مُعْجَمِ شيوخه» في مُقَدِّمَةِ كتابه، فقال: (فَإنِّي لَمَّا فَرغتُ مِن كتاب «**العَوَالي**» لِوَلَدي أبي المُظَفَّر رَعاهُ الله في اثنين وَثلاثينَ جُزْءاً، وَكُنتُ قَد جَمَعْتُ «مُعْجَمَ شيوخه» في ثَمانية عَشَرَ جُزْءاً وَقَعَ لي أن أجْمَعَ لِنَفْسِي «مُعْجَماً» لشيوخي الَّذين سَمِعْتُ منهم حَضَراً وَسَفَراً... ولَمَّا وافيتُ بَلْخَ في سَنَةِ ستٍّ وَأربعينَ رأيتُ في الخِزَانَة الَّتي وَضَعَها

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١.

شَيخُنا الإمامُ أبو شُجاع عُمَرُ بْنُ أبي الحسين البسطامي كتاب «**المعجم**» لشيوخ أبي مُحَمَّد عَبْد العَزيز بْنِ مُحَمَّد النَّخْشَبيِّ الحافظ، فاستَحْسَنْتُهُ لأنَّهُ يَذكُرُ شيخَهُ، ونَسَبَهُ، وبَلَدَهُ، وسيرَتَهُ، وعَمَّن أخَذَ العِلْمَ وعَمَّن سَمِعَ الحَديثَ، ووَفَاتَهُ، ويروي لَهُ حَديثاً أو حَديثين.

ثُمَّ جَمَعَ بَعْدَ ذلك شَيْخُنا عُمَرُ بْنُ أبي الحَسَن البِسْطامِيُّ ذَكَرَهُ الله بالخير «**مَشْيَخَةً**» لنَفْسه جَمَعَ فيها شيوخَهُ بسؤالي إيَّاهُ وقرأتُ بَعْضَهُ عليه ببَلْخَ سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وتَمَّمْتُ الباقي عليه ببُخارىٰ سَنَةَ تسْعٍ وأربعينَ، فأرَدْتُ الاقتداء بهما، والاقتفاءَ لآثارهما، لأنَّ الله تعالىٰ جَدَّهُ وتَوالىٰ جُودهُ قَد كانَ حَفيّاً بي، ووَليّاً لي حيثُ حَبَّبَ إليَّ الحَديثَ وزَيَّنَهُ في قَلْبي، ورَزَقني سَمَاعَ كُلِّ سُنَّةٍ حَسَنَة، ووَفَّقني لشَدِّ الرِّحَال إلىٰ محالِّ التّرحال، حَتَّىٰ رأيت الأفَاضِلَ، والمَقَانِعَ قَبْلَ أن تَصيرَ الدِّيارُ مِنْهُم بَلاقِعَ واجتمعَ عندي من مكتُومِ الفوائد، ومَختومِ الزَّوائد، وَفَقَرِ المَسْمُوعات، وبَقَرِ المجموعات، ما لا أعلمهُ اجتَمَعَ لواحد من أبناء العَصْرِ، إلاَّ مَن شاءَ الله من أهلَ الدَّهر، وإذ حصل الإسنادُ لي بِعُلُوٍّ، ولَمْ آمَن كَوْنَ الأجل مِنِّي في دُنُوٍّ، اقتضىٰ الحزمُ تأكيدَ العَزْم علىٰ تخريجِ كُتُبٍ لِطَافٍ في أنواعٍ وأصْنَاف... ثُمَّ لَمَّا أعدتُ تَصَفُّحَ ما أعددتُ أردتُ أن أجْمَعَ شيوخي الَّذين لقيتُهُم حَضَراً وسَفَراً...).

مَنْهَجُ السَّمْعَانيِّ في «مُعجَمِ شيوخه» من خلال هذا المُنتخب

«مُعْجم شيوخ السَّمْعَانيّ» من الكُتُب الَّتي تهتمُ بمَعْرِفَة أحوال المُتَرْجَم لَهُم، ومَا يَتَعَلَّق بأخبارهم العِلْميَّة، وأحوالِهم الشَّخصيَّة، مَعَ الحرصِ الشَّديد علىٰ سَمَاعِ مَرْوِيَّاتهم وتدوينها، أو الحُصُول علىٰ الإجَازَة بِروايتها، ومُحَاوَلَة الوصول بهذا السَّنَد إلىٰ مُصَنَّف من المُصَنَّفَات القَديمَة، أو إلىٰ كتاب من كُتُب الفَوائد، أو الأجزاء، أو الأمَالي الحَديثيَّة.. وهذا هو الشَّطر الثَّاني من عَنَاصِرِ التَّرجَمَة.. غير أنَّ الكَثيرَ من

التَّراجِمِ قد خلَت من المَرْوِيَّات، وقد يَرجعُ ذلكَ إلى أسبابٍ منها أنَّ بعضهم لم تكُن لَهُ روايةٌ، أو أنَّ السَّمْعَانيَّ لم يُوفَّق للرِّوَايةِ عَنْهُ، أو أنَّ بعضهم قد حَذَفَ المُنْتَخِبَ لِمُعْجَمِ شيوخِ السَّمْعَانيِّ هذه الرِّوَاية اختصاراً..

ولَقد وَضَّحَ السَّمْعَانيُّ منهجهُ في معجمه في مُقَدِّمَة كتابه فقال: «.. ثُمَّ لَمَّا أعدتُ تَصَفُّحَ ما أعددتُ أردتُ أن أجمعَ شيوخي الَّذينَ لَقيتُهُم حَضَراً وسَفَراً، ورَتَّبتُ أسْمَاءهُم على الحروف المُعْجَمَة في أوائل أسمائهم، ثُمَّ عقبتُ ذلكَ بحَديث النِّساء حَسَبَ مَا ذَكَرَ لي، وأذْكُرُ سيرَتَهُ، وأشْرَحُ حَالَهُ، وأذْكُرُ الكُتُب والأجزاءَ الَّتي سَمعتُها منهُ، وأذْكُرُ أسماءَ الَّذينَ اتَّصَلَ سَمَاعُ الكتاب منْهُم منِّي إلى مُصَنِّفه، وأذْكُرُ شيوخَهُ الَّذينَ سَمعَ منْهُم، وأروي في ترجَمَته حَديثاً أو حَديثين، وزِيادَةً إلى العشرة على قَدر عُلُوِّ سَنَده، وحِكَايَةً وإنْشَاداً من أعلى ما وَقَعَ إليَّ منهُ من المَنْثُورات، وأذْكُرُ المَوْضِعَ الَّذي رأيتُهُ فيه، ووَقتَ وِلادته ووفاته إن كُنتُ على عِلْمٍ منهُ وبَلَغني ذلك.»[1].

ويُمكنُنا أن نُجملَ منهج المؤلِّف في النّقاط الآتية:

أوَّلاً: تَرتيب الكتاب: افتَتَح أبو سَعْد السَمْعَانيُّ «مُعْجم شيوخه» بحَديث لِرَسُول الله ﷺ رواه بِسَنَده وهو «إنَّ ربَّكَ يُحبُّ الحَمْدَ»، ثُمَّ ابتدأ خطبة الكتاب بحمد الله تبارك وتعالى وذِكْر فضائله وآلائه على عباده.. ثُمَّ الصَّلاة والتَّسليم على رَسُوله ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

ثُمَّ روى حَديثاً بِسَنَده إلى رَسُول الله ﷺ وهو قولُهُ: «أمَّا بَعْد».

ثُمَّ شَرَعَ ببيان الأسباب الَّتي دَفَعتهُ إلى تَصنيف «معجمه» هذا، وبعد أن انتهى من ذِكْر الدَّوافع والأسباب التَّي صَنَّفَ من أجلها هذا الكتاب.. تَكلَّم عَن مَنْهَجه في كتابه هذا كما قَدَّمتُ ذِكْرَه.

ولقد رَتَّبَ أبو سَعْدٍ السَمْعَانيُّ رَحِمَهُ الله تعالى «مُعجم شيوخه» تَرتيباً ألفاً بائياً على

---

(١) الورقة: ٢ ب.

حروف المُعْجَم غير أنَّهُ ابتدأ حرف الهمزة بِمَـن اسمُهُ أحمد تَبَرُّكاً باسْمِ رَسُولِ الله ﷺ قالَ رَحِمَهُ الله: «فاستـخرتُ الله تعالى **وَشَرَعْتُ في جَـمْعه ضَحوة يوم الأحـد الثَّاني عَشَرَ مِنْ ذي الحجَّة سَنَةَ ثلاث وَخَـمسينَ وَخمسمائة**[1]، وَقَدَّمَ بَعضُ أئمَّتنا مَن اسمُهُ مُحَمَّدٌ في ابتداءِ مجموعِهِ تَبَرُّكاً باسْمِ نَبيِّنا الـمُصْطَفَى ﷺ.

وابتدأتُ أنا بأحمدَ، لأنَّ مُحَمَّداً وأحمدَ كلاهُما من أسْمَاء النَّبيِّ ﷺ. . . . ثُمَّ آتي على حَرْفٍ حَرْفٍ إلى آخِر الحروف، وأُراعي هذا التَّـرتيب في آباءِ الشُّيُوخ، فَأُقَدِّمُ مَنْ اسْمُهُ أحمدُ بْنَ أحمـدَ، على أحمدَ بْنِ عُمَرَ لتَقَدُّمِ الألف عـلى العين، وأذْكُرُ في آخِر التَّرجَـمَةِ مَن اشتُـهِرَ أبوهُ بالـكُنْيَة، ومَـا عُرِفَ لَهُ اسمٌ، وأُوْرِدُ بـعضَ الشُّيـوخ الَّذينَ أجَازوا لي على هذا التَّرتيب.»[2].

والملاحظ من خلال هذا «المنتخب» أنَّ أبـا سَعْدٍ السَّمْعَانِيَّ لم يلتزم التَّرتيب الدَّقيق في داخل الحرف الواحد، فَأحياناً يُقَدِّمُ «أحمد بن عبد الوهَّاب بن أحمد»[3] على «أحمد بن عبدالجَبَّارِ بن مُحَمَّد»[4]، وكذا قَدَّمَ «مَن اسْمُهُ أسْعَد» على «مَنْ اسْمُهُ إسْحَاق».

و«مَن اسْمُهُ طاهر» عـلى مَن «اسْمُهُ طالب»، وَمن اسمه «ظهيـر» على «مَن اسْمُهُ ظريف» وَمَن اسْمُـهُ عُمَر، على «مَن اسمُهُ عُـثْمَان»، وَ«مَن اسْمُهُ عُثْمَـان» على «مَن اسْمُهُ عَلِيّ».

وفي حَرف الميم ابتدأ بـ «مَن اسْمُهُ مُحَمَّد».

وَقَال «رَتَّبتُ أسماءهم لِكَثْرَتِهم علـى حروف المُعْجَم في آبائِهِم وأجدادهم، وَبدأتُ بِمُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ، وَقَدَّمتُ مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهـيمَ بْنِ أحمدَ، على مُحَمَّد بْنِ ابْرَاهيمَ بْنِ

---

(١) وَشرعَ في جَمْع كتابِهِ القَيِّم «الأنساب» «بِسَمَرْ قَنْد في سَنَةِ خمسينَ وَخمسمائة» كما صَرَّحَ بذلك في الأنساب: ١/ ٣٧.

(٢) «المنتخب من معجم شيوخ السَّمعانيِّ»: (الورقة: ٣ أ - ٣ ب).

(٣) الترجمة رقم: (٤٤).

(٤) الترجمة رقم: (٤٥)

عَليّ مَـثَلاً، ثُمَّ ذَكَرتُ مُحَـمَّدَ بْنَ أحمدَ، ورَتَّـبتُ أسماءهـم على حروف المُعْـجَمِ في أجدادِهم، هكذا على التَّرتيب إلى تَمامِ التَّرجَمَة. . ثُمَّ جعلتُ الكُنى في آباءِ المُحَمَّدينَ في آخرِ الأسَامي، ورَتَّبتُ الـكُنى على حروف المُعْجم، وَقَدَّمتُ مُحَـمَّدَ بْنَ أبي بكر، على مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ لِتَقَدُّمِ الباء على العَيْنِ، والحمدُ لله وَحده»[1].

وقد قَدَّمَ تَراجمَ الرِّجال الَّذين تبدأ أسماؤهم بحرف الواو، ثُمَّ أعقبها بذكر مَن تبدأ أسماؤهم بـحرف الهاء، ثُمَّ بحرف لام ألـف «لا»، ثُمَّ «حَرْفُ الياءِ»، ثُمَّ «مَـن اشتُهِرَ بالكُنية ولم يعرف اسمه».

ثُمَّ «النِّـسْوَةَ اللَّوَاتي كتـبتُ عنهنَّ رَتَّـبتُ أسماءهنَّ عـلى حروف المُعَجمِ.» وانـتهى المُعْجَم بحرَف «اللام ألف» من أسماء النِّساء، وهـي الشَّيْخَةُ «أمُّ الضِّياء لامعَةُ بِنتُ أبي عَليٍّ الحَـسَنِ بْنِ أحمدَ»، ولـم يَذكُر قِسماً للكُنـى كما ذَكَرهُ في الـرِّجالِ لكن انـتهى المُنتخب بترجمة هذه الشَّيخَة.

ثانياً: عَناصر التَّرجَمَة:

بما أنَّ كتابَ «مـعجم شيوخ أبي سَعْـد السَّمْعَانيّ» منَ الـكُتُب الَّتي هَدَفهـا الاهتمامُ بِمَعْـرِفَة أحوال المُترجَـمِ لَهُ، وَما يتَعَـلَّقُ بأخباره العِـلْمِيَّة، وَحيـاته الشَّخصـيَّة، وَذِكْرِ مَرْوياته، وَمُحَـاوَلَة الرِّواية عنهُ بالسَّنَـد، والوصول بهذا السَّنَدِ إلى رِوايـة مُصنَّف من المُصَنَّفَات القَديمة، أو إلى كتاب من كُتُب الفوائد، أو الأجزاء، أو الأمالي الحَديثيَّة. . لذا فَإنَّ المُصَـنِّفَ رَحمَهُ الله تعالى قَـد رَكَّز على هذه العَنـاصِر في مُعظَمِ تراجِـمِ كِتَابِهِ هذا، وَيُمكننا أن نُلَخِّصَ أهم هذه العَناصر بالنّقاط التَّالية:

١ - اسم الشَّيخ أو الشَّيخة، ونَسبهُ، وَكُنيته، وَلَقبهُ:

لاشَكَّ أنَّ ذِكْرَ الشَّـيخ وَنَسَبهُ وَكنيـتهُ، وَلَقبهُ منَ العَـناصر الضَّرورية في فَـنِّ كِتَابَةِ التَّراجِمِ، لِـمَعْرِفَةِ المُتَرْجَمِ لَـهُ وَلِتَمييزِهِ عَن غَيـرِهِ مِمَّن يَتَّفِقُ مَعَـهُ في الاسمِ، أو اسمِ الأبِ، أو حَتَّى اسم الجَدّ.

---

(١) (الورقة: ١٩٥ ب - ١٩٦ أ).

لذا نَجدُ أنَّ السَّمْعَانيّ رَحِمَهُ الله تعالى قد حَرَصَ أشَدَّ الحرصِ على الالتزامِ بهذه الفقْرة من فَقَرات التَّرجمة قَالَ رَحِمَهُ الله تعالى: «فَأذْكُرُ الشَّيخَ، وأسوقُ نَسَبَهُ حَسَبَ مَا ذَكَرَ لي..»[1].

فنراهُ مثلاً يقول:[2] «الشَّيخُ الأوَّلُ: هو أبو القاسمِ، أحمدُ بْنُ أحمدَ بْنِ إسْحَاقَ ابْنِ موسى الدَّنْدَانَقَانِيُّ، الصُّوفِيُّ» و«أبو عَبْد الله، الحَسَنُ بْنُ هبة الرَّحمن بْنِ عَبْدالواحِدِ بنِ عَبْدِ الكريم بْنِ هَوَازِن القُشَيْرِيُّ الصُّوفِيُّ الخَطِيبُ».

وهكذا استمرَّ في التَّعريف بشيوخه على هذا الأسلوب في كُلِّ أسماء شيوخه، وكَثيراً ما نجدهُ يَسْتَرسِلُ في سَرد نَسَبِ شيوخه بحيثُ لا نَجدُ مِثْلَ هذا الاسترسال في مَصَادر ترجمة شيوخه، ممَّا يَدلُّ على عنَايته التَّامَّة بهذا الشَّأن، ولا عجب بذلكَ فَإنَّ السَّمْعَانيَّ ممَّن عَني بالأنساب واختصَّ بها، ولَهُ بذلك كتابه المشهور «الأنساب».

٢ ـ مكانُ وزَمَانُ ولادة ووَفاة الشُّيوخ، وموطنهم:

من عناصرِ التَّرجَمَة أن يُعْرَفَ مَوطن المترجَمِ لَهُ، ومكان وزمَان ولادته ووفاته.

ولقد كان السَّمَعانيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى يهتمُّ بهذه العَناصر اهتماماً كبيراً، ووضَعَها في مَنْهَجه في مُقَدِّمَة الكتاب إذ قَالَ: «وَأذْكُرُ المَوْضِعَ الَّذي رأيتهُ فيه، وَوَقتَ ولادته ووفاته إن كُنْتُ على عِلْمٍ منْهُ وبَلَغني ذلك»[3].

ومن ذلك قوله: «أبو عَليٍّ، الحَسَنُ بْنُ المُعْتَزِّ بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المِهْرَجَانِيُّ، من أهلِ إسفَرايينَ... من مَشاهيرِ بَلَده.

سَمِعْتُ منهُ أحَاديثَ يَسيرةَ بإسْفَرَايينَ منصرفي منَ العِرَاق.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ في سَنَة نَيِّفٍ وَسَبعينَ وأربعمائة.

---

(١) الورقة: (٢ ب).

(٢) الأمثلةُ كثيرة غير أنِّي سأكتفي بمثال أو مثالين كي لا أطيلَ على القاريء، ولأنَّ الكتاب أمامَ القاريء يُطالع منهُ مايشاء.

(٣) الورقة: ٢ب.

وَوَفَاتُهُ في حُدودِ سَنَة خمسينَ وَخمسمائة إن شاء اللهُ»[1].

وأحياناً كثيرةً لا يعرفُ زَمان وَفاة شيخه فنـراه يكتب «وَوَفَاتُهُ» ثُمَّ لا يذكُرُ شيئاً مِمَّا يَدلُّ على انقطاع أخباره عنهُ، وعدم وقوفه على تاريخ وفاةِ ذلك الشيخ.

وأحياناً لا يَذْكُر تاريـخ ولادته أو وفَاته، ولَعَلَّ الأمر يعودُ إلى عَدم مَعْـرِفَتِهِ بتاريخ ولادة أو وفاة شيخه فنراه يقول: «وكانت وِلادتُهُ.»[2] ولا يذكرُ شيئاً.

وَمِنَ المعروفِ أنَّ الكَثيرَ من شيوخِهِ قد التقى بِهِم التقاءً عَابراً في أثناءِ رِحلاتِهِ حول العَالم الإسـلامي، وأنَّ الكثيرَ منـهم انقطعت أخبارهـم عنهُ الأمر الَّذي جعلـه يجهل تاريخ وفاتهم.

وَيَسْتَخْـدِمُ أحياناً في بعضِ الـتَّراجِمِ ألفاظاً تقومُ مـقام ذِكْر تاريخ اليوم مِـنَ الشَّهْرِ مِثل: «مُسْتَهل»، أو «أوَّل» أو «أوائل»، أو «غُرَّة» للدلالة على بداية الشَّهرِ.

أو «سَلْخ»، أو «أواخر» للدَّلالَةِ على نهاية الشَّهْر.

وأحياناً يَستْخْدِمُ لفظ: «العَشـر الأوسط»، أو «مُنتصف»، أو «النّصف»، أو «بكْرَة عيد الأضحى»، أو «عيـد الأضحى»، أو عيد الفطر» أو «يَوم عَرَفَـة»، وغير ذلك مِنَ الألفاظِ التي تقومُ مقام ذِكْر تاريخ اليوم مِنَ الشَّهْرِ.

مثالُ ذلـك قوله في ترجـمة شيخه «جـابر بن عبـد الله بن مُحَمَّد»: «وَوَفَـاتُهُ يَومَ الخميس غُرَّة ذي القَعْدَة سَنَةَ عشرينَ وأربعمائة، ودُفِنَ بِجَبَلِ كازياركاه».

وقوله في ترجمة شيخه: «جَعْفَر بـن عبد الواحد بن محمد» «وَتُوفِّيَ. . في أوائِل جُمادَى الأولى سَنَةَ ثلاث وَعـشرينَ وَخَمسمائة» وقوله في ترجمـة شيخه «الحسن بن أحمد بن محمد»: «وَوَفاتُهُ بِهَمَذَانَ يوم الثُّلاثاء النِّصف مِن رَجَب سَنَةَ ثلاثٍ وَخمسينَ وَخَمسمائة، ودُفِنَ في رباطه.».

---

(١) الترجمة رقم: ٢٦٠

(٢) انظر الترجمة رقم: (٢٥٠) و(٢٥٦).

وقولُهُ في ترجمة شيخه «حَمْد بن مُحَمَّد بن عبد الواحد»: «وكَانت وِلادَتُهُ يَوْم عَرَفَةَ مِن سَنَةِ خَمسٍ وَسبعينَ وأربعمائة.».

وقوله في ترجمة شيخه «حمزة بن أبي نَصْر شجاع»: «وَتوفِّيَ بأصْبَهَانَ في أواخر رَجب، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثين وَخمسمائة.».

وقوله في ترجمة شَيخه: «حَمْزَة بن أبي صادق محمد»: وَتُوفِّيَ في مُنتصَف جُمَادىٰ الآخِرَة، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ وَخَمسمائة.».

وأحياناً يجدُ اختلافاً في شَهْرِ الولادَة أو الوفاة فَيذكرهُ كقوله في تَرجمه شَيخه «جامع بن الحسن بن عَليٍّ»: «وَوَفَاتُهُ في شَعبانَ، وقيلَ: شَوَّال سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمسمائة.».

وأحياناً يجهل شَهر الوِلادة أو الوفاة فيذكره بإحدىٰ الصِّيَغ الَّتي تدلُّ علىٰ ذلك كقوله في ترجمة شيخه «جَعْفَر بن أبي طالب أحمد»: «وَتُوفِّيَ في أثناء سَنَة ثمان وأربعينَ وَ خَمسمائة بِقرية غُوْرَج»

وَكقوله في ترجمة شيخه «جَعْفَر بن الحسن بن منصور»: «وَوَفاتُهُ ببخارىٰ في شهور سَنَة ثلاثٍ وَخمسين وَخمسمائة.».

وأحياناً لا يعرفُ بالدِّقَّة سَنَةَ الولادة أو الوفاة فَيُعَبِّرُ بصيغَة مِنَ الصِّيَغ الَّتي تَدلُّ علىٰ ذلك كقوله في ترجمة شيخه: «جَعْفَر بن عبد الله بن إسماعيل»: «وكانت ولادتُهُ في حدودِ سَنَة سَبعينَ وأربعمائة.

ووفاته في حُدودِ سَنَة ثلاثينَ وَخمسمائة بِمَرْو.».

وقوله في ترجمته شيخه «الحسين بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد»: «وَكانت وِلادَتهُ بِنَسَفَ في حُدود سَنَة سَبعينَ وأربعمائة علىٰ ما ذَكَرَ لي تقديراً.».

٣- ألفاظ الجرح والتَّعديل، والمَكَانَة العِلْميَّة لشيوخه:

إنَّ التفتيش عَن أحوالِ الرُّواة، وَتسليطَ الأضواء علىٰ الأسَانيدِ مِنَ الأهدافِ الرَّئيسة

لتآليف كُتُب المشيخات، لأنَّها تكْشفُ ما كَانَ خافياً، وتَسبُرُ غَوْرَ الرُّوَاة فَتَفْضَحُ الوَضَّاعينَ، وتُحَذِّرُ مِنَ الضُّعَفاء، وبالتَّالي تَحفَظُ لنا السُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ بيضاءَ نقية لَيْلُها كَنَهارِها[1].

ولَقد اهتَمَّ أبو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى اهتماماً كبيراً بهذا الجانب مِن جَوانب التَّرجَمَة.

وَالغَالِبُ على التَّراجِمِ أنَّهُ كَانَ يذكرُ أحوال شيُوخهِ والمنزلة العِلْميَّة لَهُم بعد أن ينتهي مِن سَرْدِ اسم ونَسَبِ الشَّيخ.

كقوله: «أبو الفَضْل، أحمدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ أحمد...

كَانَ شيخاً عَالماً، فَاضِلاً، زاهداً...»

وقوله: «أبو الفَضْلِ، أحمدُ بنُ إسمَاعيلَ بْنِ أبي سَعْد...

كَانَ مِن مَسْتوري الشيوخ، وَمِن بَيْتِ الحَديثِ وأَهله...».

وقوله: «أبو نَصْرٍ، أحمدُ بْن عَبْدِ الجَبَّار بْنِ مُحَمَّد... مِن بَيْتِ العِلْمِ والحَديث... وأبو نَصْرٍ هذا قَيَّدَ طَرَفاً مِنَ الأدبِ، وكَانَ يَعِظُ في بَعْضِ الأوقات، وكانَ صَالحاً، ثقَة».

وقوله «أبو المحاسن، أسعَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُوَفَّق بْنِ زياد...

كَانَ شيخا صَالحاً، عَفيفاً.... وكانَ ثِقَةً صدوقاً، سَرِيعَ الدَّمْعَةِ...»

وقوله: «أبو منصور، أسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ موسى....

كَانَ إماماً، فاضلاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، كَثيرَ المحفوظ».

وقوله: «أبو القاسم، إسماعيلُ بْنُ جَامع بْنِ عَبْدُ الرَّحمن... ولي الأعمال الجَليلَة.. واتَّصَلَ بالعَسْكَر الغُزِّ، وَقَدِمَ مَرْوَ مَعَهُم وفي سِلْكِهم، وَشَرَعَ في مُصَادَرة

(١) مشيخة قاضي القضاة بدر الدِّين ابن جَمَاعة: ١/ ٤٣.

المُسْلمينَ واستِخْراج الأموال منْهُم، والمبالَغَة فيه، والمُخَاشَنَة مَعَ العُلماء، والزَّجْرِ لَهُم، وكَانَ ظَالماً علىٰ نَفْسِه وعلىٰ المُسلمينَ، وفي وقت هذه الاسْتِخْرَاجَات مَا كانَ يأكُلُ بالنَّهار، ويقولُ: إنِّي صَائِمٌ. . .

ولكنَّهُ كانَ صَحيحَ السَّماعِ، مُواظِباً علىٰ الصَّلَوات وأدائها في الجمَاعَة.».

وقوله في ترجمته شيخه: «أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ النَّعمان بْنِ مَحَمَّدٍ. .

كانَ يحفظُ القُرءانَ ويُديمُ تلاوته، ويُوَاظِبُ علىٰ الجُمُعَة والجماعات، غير أنَّهُ يَشْربُ الخَمْرَ، ويَعرفُ النُّجومَ والحِسَابَ، وهو صحيحُ السَّماع.»[1].

وقوله: «أبو الفُتُوحِ، نَاصِرُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الغَسَّانيُّ. . . كَانَ وَاعِظاً، كَثيرَ المحفوظِ، جاري اللِّسَان، جَرِئَ القَلْب، سَريعَ النُّطْق، غيرَ أنَّهُ يقعُ في أعراضِ النَّاسِ، يتعَصَّبُ تَعَصُّباً فَاحشاً في مَجَالسه وكلامه ويُسْرِفُ في ذلكَ، ينقلهُ ويَذكُرُهُ، ويُخَالطُ النَّاسَ علىٰ حسبِ مُرَادهم، ولا يَتَورَّعُ عَن شئ ممَّا يعرضُ عليه. . . قَتَلَهُ بعضُ الأتراكِ الفلكيَّة لَمَّا بَلَغَهُ أنَّهُ أساءَ القول فيه عِنْدَ السُّلطان سَنْجَر بن مَلِكْشاه»

٤- وَصْفه لخَلْق وَخُلُق شيوخه:

من عَناصِرِ التَّرجَمَة الرَّئيسة في «مُعْجَمِ شيوخِ السَّمْعَانيِّ» حرصهُ الشديدُ علىٰ وَصفِ ملامحِ شيوخه الشَّخصيَّة وهيئتهم، وذِكْرِ مزَاياهم وصِفَاتهم، ومَناقِبِهم، وأخلاقِهم ، وكَانت هذه المادَّة تُشكِّلُ عُنْصراً هَامّاً من عَناصِرِ التَّرجمة.

من ذلك قوله: «أبو الفَضْلِ، أحمدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ أحمد. . . كَانَ شَيْخاً عَالماً، فاضلاً، زَاهداً، عَفيفاً، مَليحَ الشَّيْبَة، حَسَنَ الوَجه، يَعْتَقِدُ فيه السُّلطان، وأهلُ العَسْكَرِ بالعراق.» .

وقوله: «أبو سَعيد، أحمدُ بْنُ أبي عَليّ بْنِ الحُسَيْنِ. .

عُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ، واختَلَّ حالهُ، وافتقر. .».

---

(١) وانظر ترجمة (محمد بن أبي الفتح بن محمد بن أبي القاسم الجَلاَّب).

وقوله: «أبو الحُسين، أحمدُ بْنُ سَلامَةَ بْنِ يحيى...

كَانَ شيخاً صَالحاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، صَالحاً سَليمَ الجانبِ، يُصَلِّي بالنَّاسِ في مَسْجِدِ عين الحِمَى..».

وقوله: «أبو سَعيدٍ، عُثْمانَ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيّ...

كَانَ أديباً فَاضلاً... حَسَنَ السِّيرةِ، سَليمَ الجَانبِ، حَيِيّاً سَاكِناً، مُشْتَغِلاً بما يَعنيه مِنَ الإفَادَةِ والاستفَادَةِ، انتفَعَ بهِ النَّاسُ..».

وقولهُ: «أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الجُنَيْد...

«كَانَ إماماً، فَاضِلاً، وَرِعاً، مُتَدَيِّناً، كَيِّساً، فهماً، ذَكِيّاً، مَليحَ الشَّيْبَةِ، وَضِيءَ الوَجْهِ، حَسَنَ الأخلاقِ، مُتَواضِعاً، مُتَوَدِّداً.».

وَقوله: «أمُّ الخَيْرِ، فَاطِمَةُ بنتُ أبي الحَسَن عَليّ بْنِ المُظفَّر... امرأة صَالِحَةٌ، مِن أهلِ القُرءانِ، والخير، وَكَانت تُعَلِّمُ القُرءانَ للجواري...»

وَقد اختلفت التَّراجِمُ بعضها عَن بَعْضٍ مِن حَيثُ الطُّولِ والقِصَرِ، فنرى بعضَ التراجِمَ قد أطالَ النَّفَسَ فيها حيثُ ذَكَرَ فيها شيوخ شيوخه وتلاميذهم، وَمَرْوياتهم منَ المُصَنَّفَاتِ، وروى عنهم رواية أو روايتين.. في حين أنَّ بَعْضَ التراجم اقتصر فيها على اسم الشَّيخ وما يتعلق بنَسَبه فقط.. ولَعَلَّ مَرَدَّ ذلك إلى حسب معرفَتِه وصِلَتِه بذلك الشَّيخ أو أن ذلك الشيخ مِنَ المغمورينَ، أو أنَّهُ لَم يتَيَسَّر لَهُ طول اللقاء بذلك الشيخ وكان ذلك الشيخ عسراً في الرِّوايةِ والتَّحديث، فاضطَرَّ السمعانيُّ رحمه الله تعالى إلى تركه للحاق بركبِ القافلة المغادرة لتلك القرية، فجاءت تلك التراجم سريعة مقتضَبَةً لا تكاد تُسمن ولا تغني من جوع..

٥ ـ رِحلات، وشيوخ، وتلاميذ شيوخه:

لقد اهتَمَّ السَّمْعَانِيُّ رَحِمهُ اللهُ تعالى في «مُعْجَمِ شيوخِهِ» بِذِكْرِ شيوخِ المُتَرجم لَهُ،

وأَوْلى هذا العنصرَ من عناصرِ التَّرجَمَةِ العنايةَ الخَاصَّةَ، بل جَعَلَهُ من أهَمِّ عَنَاصرِ التَّرجَمَةِ، ونَراهُ في أثناءِ ذِكْرِ الشيوخِ يحرصُ على ذِكْرِ البُلْدَان الَّتي رَحَلَ إليها صاحب التَّرجَمَةِ، ومَنهجه الَّذي سَارَ عليه في ذكر شيوخ المُتَرجَمِ لهم أنه تارة يذكر الاسم كاملاً، وأحياناً يذكُرُ الاسم واسم الأب ثُمَّ ينسبه إلى أحدِ أجداده، وتَارَةً أخرى يَذْكُرُ نَسب الشَّيخِ أو لقبهُ الَّذي عُرِف أو اشتُهِرَ بهِ..

مِثَالُ ذلك قوله في ترجمة شيخه: «أبو القاسمِ، أحمدُ بْنُ أحمدَ بْنِ إسْحَاقَ» «جَاوَرَ بمَكَّةَ أربعينَ سَنَة، وكَان قد صَحِبَ أبا طاهرٍ أحمد بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سلَفَةَ الأصْبَهَانيَّ الحافظَ، ورَحَلَ مَعَهُ إلى الشَّامِ، وركبَ مَعَهُ البَحْرَ إلى مِصْرَ، وسَمِعَ مَعَهُ الحَديثَ، وكَتَبَ بإفَادَتِهِ عَن جَمَاعَةٍ، ثُمَّ وَرَدَ مَكَّةَ وَجَاوَرَ بِهَا وَسكَنَها.

سَمِعَ بالإسكندريَّة أبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ المُشَرَّف بْنِ المُسَلَّمِ بْنِ حُمَيْدٍ الأنْماطيَّ... وبِحَلَبَ أبا عَبْدِ الله الحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ طاهرٍ الحَلَبيَّ، وبِدِمَشْقَ أبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ أحمدَ بْنِ منصورِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغَسَّانيَّ، وبِمِصْرَ.. وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بمكَّةَ في النَّوْبَةِ الأولى سَنَةَ اثنتين وثلاثين، وأظنُّ أنَّ أحداً لم يكتَبْ عَنْهُ قَبْلي...».

وقوله في ترجمة شيخه: «أبو عَبْدِ الرَّحمن، أحمدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ...» «سَمِعَ بإفَادَةِ أبي الفضْلِ صَالحِ بْنِ أبي صَالحٍ المُؤَذِّنِ الحافظِ، عَن جَمَاعَةٍ مِنَ القُدماءِ.

سَمِعَ أباهُ أبا أحمدَ، وأبا بكْر أحمدَ بْنَ خَلَف الشِّيرازيَّ.. وذَكر أنَّهُ سَمِعَ مِنَ الإمامِ أبي إسحَاقَ إبراهيمَ بْنِ عَليٍّ الشِّيْرازيِّ إمام عَصْرِهِ وَقتَ قدومه نَيْسَابُورَ رَسُولاً... ولا شَكَّ أنَّهُ تَفَرَّدَ بالرِّوَايَةِ عَن جَمَاعَةٍ لم يَرْوِ عَنْهُم أقرانُهُ من شيوخِ الزَّوَايا، ولا يبعدُ ذلكَ لأنَّ صالحَ بْنَ أبي صَالحٍ كانَ يُفيدُهُ، وهو كَانَ نَقَّاباً بَحَّاثاً عَن الشِّيوخ».

وَقولُهُ في ترجَمة شَيْخه « أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الواحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ. . مِن أهلِ أصْبَهَانَ.»: «وكَانَ يُسافِرُ إلىٰ خُرَاسَانَ للتِّجارَة. . . .

سَمِعَ أبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهِيمَ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الوهَّابِ التَّمِيْمِيَّ. . . وَخَرَجنا مِن نَيْسَابُورَ إلىٰ أصْبَهَانَ صُحبَةً واحِدَةً، فقرأتُ عليه بِسِمْنَانَ، وَقرية نمكر ، وَخُوَار الرَّيِّ، وَقَاسَانَ. . . وَسَمَاعي عنهُ بِنَيْسَابُورَ منهُ سَنَةَ ثلاثينَ، وبأصْبَهَانَ سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ، ثُمَّ قَدِمَ علينا مَرْو تاجراً سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ، وأعدتُ مَا كُنتُ قرأتُ عليه بأصْبَهَانَ مِنَ الأجزاء، وَسَمَّعْتُ وَلَدي عَنْهُ. . . وَخَرَجَ مِن عِنْدِنا إلىٰ نَيْسَابُورَ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وكَانَ بِها إلىٰ أنْ تُوفِّيَ رَحِمَهُ الله.».

وَالمُلاحظُ علىٰ السَّمْعَانيِّ رَحِمهُ اللهُ تعالىٰ أنَّهُ لا يَذْكُر تَلاميذَ شيوخه في أغلب التَّراجم، وَلَعَلَّ مَرَدّ ذلك أنَّ لقاءَهُ بِبَعْضهِم كان لقاءً عَابراً، أو أنَّ بَعْضَهُم كَانَ عَسِرَ الرِّوَايَة، وَكَانَ يرفُضُ التَّحديثَ كما صَرَّحَ بذلكَ السَّمْعَانيُّ في ترجمة بعض شيوخه، حَتَّىٰ أنَّ هذا الشَّيخ كَانَ يوصدُ بابَهُ ولا يفتحهُ لأحد، الأمر الَّذي اضطر السَّمْعَانيّ إلىٰ تَسَلُّقِ جِدار البيت والنُّزول إلىٰ بيته لِسَمَاع الحديث منهُ.

كما أنَّ السَّمعانيَّ قَدْ صَرَّحَ في ترجمة أكثر من شيخ من شيوخه بقوله:

«كتبتُ عنهُ، ولَم يَسْمع عنهُ أحدٌ غيري»

أو: «ولا أظن أحدا روىٰ عنه غيري».

وكقوله في ترجمة شيخه «أبي المحاسن أحمدَ بْنِ عُبَيْد الله بْنِ مُحَمَّد»

«. . كان عَسراً غير راغب في الرِّواية والتَّحديث، قَصَدْتُهُ غير مَرَّة، وَمَضيتُ إليه نواعِدُهُ، ومَا كُنتُ أجدُهُ في بعضِ الأوقات، وكانَ يَستَترُ وَيَعْتَذِرُ في بَعْضِها حتَّىٰ قرأت عليه شيئاً يسيراً بِجدٍّ وَجَهْدٍ.».

يُضَافُ إلىٰ ذلكَ أنَّ بعضَ شيوخه كانوا شيوخاً مَغْمورينَ وَمَنْ أماكن بعيدَة ونائية عَن مَراكزِ العِلْمِ وطُلَّابِهِ، ولولا أنَّ اللهَ تعالىٰ هَيّأ السَّمْعَانيّ وَرَزَقَهُ الهِمَّةَ العالية،

وَوَفَّقَهُ لهذه الرِّحلات العلْميَّة لَمَا سَمعْنا ذِكْراً لهؤلاء الشيوخ.

قالَ الذَّهبيُّ: «ورَحَلَ إلى الأقاليم النَّائية... وكَتَبَ عَمَّن دَبَّ ودَرَجَ..»[1].

وأحياناً يـذكُرُ بعضَ التَّلاميـذ الذين حَدَّثوا عَن شيـوخه إجمالاً كقوله فـي ترجمة شيخـه «أبي الفضل، بَكْـرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْـنِ عَلِيّ»: «وأملى الـكثير، وكتبـوا عنهُ... وروى لي عنهُ جَمَاعَةٌ كبيرةٌ بخراسَانَ، ومَا وراء النّهْرِ..».

أو يقول: «كَـتبَ إليَّ الإجَازَة.. حَصلـها لي أبو عَبْـدِ الله محمد بن عبـد الواحد الدَّقَّاق».

وكقولـه في ترجمـة شيخه: «أبا سـعيد، تَمـيمَ بنَ عَليٍّ بُـنِ أحمدَ»: «سَمِـعَ منهُ والدي رَحِمَهُ الله، وَجَمَاعَةٌ سواه.»

٦- المذهبُ الفقْهيّ، والمدارسُ العلْمية، والمناصب الَّتي نالها شيوخه:

مِنَ المُسَـلَّمَات البَديهـيَّة أنَّ المَذَاهبَ الفقـهيَّة ما هي إلاَّ مدارس عِـلْميَّة هَدَفُهـا فَهْم الإسلام، وتوضـيح مقاصده للـنَّاس، ومِن هذا المُنطَـلَق فَإنَّ الانتماء إلـى أيِّ مَدْرَسَة فقهـيَّة لا يعنـي عَدَمَ التَّلَقـي والأخذ من بقـيَّة المدارس الأُخرى، فَـإنَّ الهَدَفَ الأوَّلَ والأخيرَ هو فَهْم الإسلام وبلوغ المَرَام من أدِلَّة الأحكَام..[2].

وَمِن هذا المفهوم نرى أنَّ الـسَّمْعَانيَّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى كَانَ شَافِـعِيَّ المَذْهَب، غيرَ أنَّ ذلك لم يَمْنَـعهُ من أن يأخُذَ العِلْمَ، ويتلـقى الحَديثَ من مشايخ ينـتمون إلى مدارس فقهيَّة أخرى...

وَيُنَبَّهُ هنا إلى أنَّ ذِكْرَهُ لِمَذْهب شَيخه يُعَـدُّ أحياناً جَرْحاً لهذا الشيخ لا سيما إذا كان مذهب هذا الشيخ مِنَ المذاهب المنحرفة عن الإسلام الصَّحيح.

لذا فقد حرصَ رَحِـمهُ اللهُ على ذِكْرِ مَذهبِ الكـثيرِ من شيوخه الذيـن ترجَمَ لَهُم،

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٤ / ١٣١٦.

(٢) مشيخة قاضي القضاة بدر الدِّين ابن جماعة: ١/ ٤٥.

كما حَرصَ على ذِكْرِ المدارسِ العلْميَّةِ الَّتي دَرَّسُوا فيها، والمناصب الَّتي وُلُّوا فيها. . .

وهذا الجانبُ مِنَ التَّرجمةِ شكَّل مَادَّةً لا بأس بها مِـن مواد بناء التَّرجَمَةِ للكثيرِ مِن مشايخه.

مثالُ ذلك قوله في ترجمة شيخه «أحمد بْنِ إسماعيل بْنِ أحمد»: «هو القاضي أبو الفَضْلِ. . كانَ شيخاً عالماً زاهداً. . يعتقدُ فيه السلطانُ، وأهلُ العسكر. . . . » .

وقوله فـي ترجمة شيـخه «أبي العبـاس أحمدَ بْنِ الحَسَن بْنِ أبي القـاسم»: «مِن شيوخِ الزَّيْدِيَّة».

وقوله في ترجمة شيخه «أبي نَصْر، أحمدَ بْنِ الحسُينِ بْنِ أبي نَصْر»: «وكَانَ زَيْدِيَّ المَذْهب، مُتَشيِّعاً.» .

وقولُهُ في ترجـمة شيخه «أحمدَ بْنِ سَـهْلِ بْنِ إبْرَاهيمَ»: «ولِيَ الخطـابَةَ، والقَضَاءَ لِقَريةِ خِيْنَ» .

وقوله فـي ترجمة شـيخه «أبي الـقاسم مَنْـصُورِ بْنِ مُحَـمَّدِ بْنِ أحمـد»: «قاضي نَيْسَـابُورَ، مِن بيت العِـلْمِ والقضاء، وكانَ حـميدَ السِّيـرةِ في ولايته. . » وكَانَ حَنـفياً رَحمهُ الله تعالى.

وَقوله فـي ترجمة شيـخه «أبي المفضَّل، يـحيى بْنِ عَلـيِّ بْنِ عَبْدِ العَـزيز»: «ولِيَ القضَاء بِدمَشْقَ وَحُمِدت سيرتهُ».

وقوله في ترجمة شيخه «أبي عَبْدِ الله، مُحَـمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد»: «كانَ إماماً، فاضلاً، عَالماً، حافظاً للمَذْهبِ ـ الشافعيِّ ـ مُفتياً مِن بيتِ العِلْم والحديث».

وشيخه «أبو العلاء، حَمَدُ بْنُ نَصْر بْنِ أحمد الهَمذَانيُّ» كَانَ حَنْبَلِيّاً.

وقوله في ترجمة شيخه «أبي الفَضْل، بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ عَليّ»

«وكَانَ يُضْـرَبُ به المثَلُ في حِـفظِ مَذهبِ أبي حَـنيفَةَ، وكانَ مُـصيباً في الـفتوى، وجواب الوقائع، وكَـانَتْ لَهُ معرفةٌ بالأنسـاب والتواريخ، وكان أهل بلده يُـسَمُّونَه أبا حَنيفةَ الأصغر على ما سمعت» .

وَيُلاحظُ هنا أنَّ هنالك الكثير من المشايخ ذَكرَ مذهبهم، ولم تذكرهم كُتب «الطبقات» لتلك المذاهب، الأمر الذي يمكن أن يستدرك على هذه «الطبقات» في المستقبل[1].

٧ـ موارد السَّمْعَاني في مُعْجَمه:

يُعَدُّ ذِكْرُ أسماء الكُتُب والمُؤَلَّفات، أو وصفها، أو الاقتباس منها من عناصر التَّرجَمَة الهامَّة.

ولَقد كَانَ السَّمْعَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى مهتما غاية الاهتمام بهذا الجَانب وَجَعَلَهُ هَدَفاً من أهداف تأليفه للمعجم، قالَ رَحِمَهُ اللهُ: «فأذْكُرُ الشيخَ وأسوقُ نَسَبَهُ حَسَبَ مَا ذَكَرَ لي، وأذْكُرُ سِيرَتَهُ، وأشرح حالهُ، وَأذْكُرُ الكُتُبَ والأجزاء الَّتي سَمعْتُها منْهُ، وأذْكُرُ أسماء الذين اتصل سماع الكتاب مِنِّي إلى مُصنِّفه، وأذْكُرُ شيوخَهُ الَّذين سَمعَ منهم، وأروي في تَرجَمته حَديثاً، أو حَديثين، وزيادَةً إلى العَشرة على قَدرِ عُلُوِّ سَنَده، وَحكَايَةً وإنشاداً من أعلى مَا وَقعَ إلَيَّ منَ المنثورات»[2].

إنَّ «معجم شيوخ السَّمْعَاني» يُعَدُّ وَثيقَةً تاريخيَّةً هامَّةً للكثير منَ المراجع والمصادر الَّتي ذَكَرَها أو اقتبسَ منها في كتابه هذا، إذ إنَّ الكثير من هذه المُصنَّفَات قد فُقدَ ولم نَعْثُر له على ذكرٍ في الفهارس أو المصادر الَّتي ترجمت للمؤلِّفينَ. . كما أنَّ الاقتباسَ والرِّوايةَ بالسَّنَد من هذه المصنَّفات تُعَدُّ من أفضلِ الوسائلِ العلميَّة الَّتي تُعينُ الباحثَ على توثيقِ صحَة نسْبَة هذه المصنَّفَات إلى مُؤلِّفيها . . كما أنَّها تعطينا فِكْرَةً عن طبيعة ومادَّة هذه المصنَّفات.

وإذا كانت بعض كتب البَرَامج والفهارس والمشيخات تعتني بالسِّيرة العَامَّة للمترجمينَ، وذكر مروياتهم، وسماعاتهم، دون التركيز على الرواية من المُصنَّفات ككتاب «معجم الشيوخ» للإمام عمر بن فَهد الهاشمي المكي المتوفَّى سنة (٨٨٥هـ)،

---

(١) انظر التَّراجم: (٥٢٥, ٥٩٦, ٦٣٨، ٦٨٠، ٧٤٧، ٨٦٤، ٨٦٨، ٩٤٠، ٩٥٩، ٩٦١، ٩٦٣، ١٠٤٦، ١٠٤٩، ١٠٦٦، ١٠٩٢، ١٠٩٨، ١١٢٠، ١١٥٩، ١١٨٦، ١٢٠٢، ١٢١٤، ١٢٦٦، ١٢٥٩، ١٢٦٧، ١٢٧٠، ١٢٨٨، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٣٠٥) وغيرهم كثير.

(٢) مقدمة الكتاب. .

أو العناية بذكر أسماء المُصنَّفات التي رواها صاحب «الفهرست» مَعَ التركيز على ذكرِ سند صاحب «الفهرست»، أو «البرنامج» إلى هذه المصنَّفات، دون التركيز على السِّيرة العامَّةِ للشيوخ، أو الحرص على رواية شيء من هذه المُصنَّفات كما فَعَلَ أبو بكر محمد بن خير بن عمر الأمولي الإشبيليُّ المتوفَّى سنة (٥٧٥هـ) في كتابه المشهور «فهرسة ما رواه عن شيوخه» الذي ركز في «فهرسته» على ذكر المصنَّفات والأجزاء والأمالي، وسنده إليها، دون العناية بترجمة شيوخه، أو الرِّواية من هذه المُصنَّفات، وغير ذلك. مِنَ كُتُبِ البَرَامج والفهارس، فَإنَّ السَّمْعَانِيَّ لم يكتف بترجمة شيوخه وما يتعلَّق بحياتهم، ولا بِذِكْرِ سَنَدِه إلى المؤلفات الَّتي رووها.. بل تَعَدَّى هذا الأمر وزاد عليه، فأخذ بالرِّواية من تلك المصنَّفات، وأحياناً كثيرةً لا يكتفي بالاقتباس مِن تلكَ المصنَّفات عَن طريقِ شيخٍ واحدٍ بل يقتبسُ منها عَن طريق أكثر مِن شيخ..

كما أنَّ السَّمْعَانِيَّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى قد اقتبس في «معجمه» هذا العَديدَ مِنَ «الأمالي» و «الفوائد» وروى منها بسَنَدِه، وفي هذا ثَرْوَة حَديثيَّة وَعِلْمِيَّة لا يعرفُ قيمتها إلا مَن اشتغل بِعِلْمِ الحَديثِ ومَارسَ هذا الفَنّ المبارك...

ولَعَلَّ أهمَّ موارِدَ السَّمْعَانِيّ في «مُعْجَمِ شيوخه» هي كُتب الحديث، فلقد كانَ رَحِمَهُ اللهُ حَريصاً على رواية هذه الكُتب بِسَنَدِه.. وتُعَدُّ هذه «الروايات» هي القسم الثاني مِن عناصر التَّرجَمَةِ في «مُعْجَمِ شيوخه»، وقَدَ أخذَ هذا القسْم حيِّزاً كبيراً في الكثير مِنَ التَّراجمِ.. ولَقَد كان دَقيقاً في استعمال صِيَغِ التَّحَمُّلِ في هذه الرِّوايات مثل قوله: «حَدَّثنا»، و«أخبرنا»، و«قَالَ»، و«فيما أجَازَ لي» و«قراءةً عليه وأنا أَسْمَعُ» و«أخبرنا إجَازَةً»، و«أخبرني كتابَةً»، و«أنْشَدَني»... وغير ذلك مِن صيغ التحَمُّلِ سواء في الحديث الشَّريف، أو الأخبار، أو الأشعار، والحكايات...

ولم يكتف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في «مُعْجَمِ شيوخه» بروايةِ كُتُبِ الحديث المشهورةِ. أو«الأمالي» و«الفوائد» و«الأجزاء» الحَديثيَّة.. بل اقتبسَ مِن مَصَادِرَ عديدَة، بعضها

مَصَادِرَ في «التاريخ»، أو «الأدب»، أو«اللُّغَة»، أو غير ذلك منَ المصادر المتنوعة الجوانب ويُمكننا أن نقول: إنَّ هذا الكتاب وَثيقة تاريخيَّة هامَّة تُرشِدُنا إلى مَعْرِفَةِ الرُّواةِ وأحوالِهِمْ، كما تُعَرِّفنا على المصَنَّفاتِ ومَحتوياتِها.. ومِن هنا تبرز أهميَّة المصادر والمراجع في «معجم شيوخ السَّمْعَانيّ».

وإليك بعض مَصَادر[1]، المؤلِّف في «معجم شيوخه»:

(*) «الأجزاء الثَّقفيَّة»[2]، للرَّئيس أبي عبد الله القاسمِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ أحمدَ ابْنِ محمود الثَّقَفيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٤٨٩هـ)

(*) «الأجزاء الغَيْلاَنيَّات»[3]، لأبي بكْر مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ إبْرَهيمَ بْنِ عَبْدوية الشافعيِّ، المتوفَّى سنة (٣٥٤هـ)

(*) «أحاديث حَمَّاد بن زيد بْنِ دِرهم»[4]، المتوفى سَنَة (١٧٩هـ)

(*) «أحاديث عَليّ بن حُجْرِ بن إياس السَّعدي»[5]، المتوفَّى سنَةَ (٢٤٤هـ).

(*) «أحاديث عَمْرو بن دينار»[6]، مِن جَمْعِ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه.

(*) «أخبار مكة» لأبي الوليد مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله الأَزرَقيِّ[7].

(*) «الأربعين»[8]، لأبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ الجارودِيِّ الهرويِّ المتوفَّى سَنَة (٤١٣هـ).

---

(١) راجع الفهارس العَامَّة إذ سأورد فيه «المصدر والمراجع التي اقتبس منها السَّمْعانيُّ في معجم شيوخه» و«المصادر والمراجع التي ذكرها السَّمْعَاني في مُعْجَم شيوخه ولم يقتبس منها». بالتَّفصيلِ.

(٢) انظر التراجم: (٢٦)، و(٥٧)، و(١٨٦) وراجع الفهارس العامَّة.

(٣) ـ التراجم: (٩٠، و٢٢٥).

(٤) التراجم: (١٢٩، ٩٩٨).

(٥) الترجمة رقم: (١٦٩).

(٦) الترجمة: (١٩٣).

(٧) الترجمة رقم: (٤٥).

(٨) التراجم: (٧و١٧٢)

(*) «الأربعين» أو «المُسْنَد»[1] لأبي العَبَّاس الحَسَنِ بْنِ سُفيانَ بْنِ عامِرٍ النَّسَوِيِّ المتوفَّى سنة (٣١٠هـ) .

(*) «الأزاهير»[2] ، لأبي العَبَّاس أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ المَعْدَانِيِّ، المتوفَّى سَنَةَ (٣٧٥هـ).

(*) «الأم»[3] ، للإمام محمد بن إدريس الشافعيِّ المتوفَّى سنة (٢٠٤هـ) .

(*) «الأمالي»[4] ، لأبي عَبْدِ الله الحُسَيْنِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَحَامِليِّ المتوفَّى سَنَةَ (٣٣٠هـ) .

(*) «أمالي»[5] ، «أو جزء»، لأبي بَكْر أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الصَّدَفِيِّ.

(*) «الأمالي»[6] ، لإسماعيلَ بْنِ عَمْرٍو البَحِيْرِيِّ .

(*) «الأمالي»[7] ، لأبي الفوارس طِرَاد بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٤٩١هـ).

(*) «الأمالي»[8] ، لأبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ يُوسفَ بْنِ أحمدَ بْنِ بامُوَيَه الأصْبهانيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٤٠٩هـ) .

(*) «الأمالي»[9] ، لأبي القاسم عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجيِّ.

(*) «الأمالي»[10] ، لأبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ جَعْفَرٍ الجُرْجَانِيّ المتوفَّى سَنَةَ (٤٠٨هـ) .

---

(١) التراجم: (١٥٧، و٨١٢، و١٤٢٨).

(٢) الترجمة رقم: (١١٥٩).

(٣) انظر الترجمة رقم: (٨٤) وانظر « مسند الشافعي».

(٤) انظر التَّرجمة رقم: (٢٥).

(٥) التراجم: (١٩٤ و٢١٦) وانظر التَّرجمة رقم: (١٣٠٠).

(٦) الترجمة رقم : (٢٨٦).

(٧) الترجمة رقم : (٢٨٨) وانظر الفهارس العامَّة.

(٨) التراجم رقم: (٦١) و(٢٢٤)، و(٢٣٠) و(٤١٠) **وسمَّاه «جُزء من حديث أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ يُوسُفَ ابْنِ بَامُوَيَة».**

(٩) الترجمة رقم : (٢٦١).

(١٠) التراجم: (٨١، و١٨٧).

(*) «الأمالي»[1] ، لأبي الفَضلِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّرَنْجَرِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٥١٢هـ) .

(*) «الأمالي»[2] ، لأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عُمَرَ الهَمْدَانِيِّ الذَّكْوَانيّ المتوفَّى سَنَةَ (٤١٩هـ) .

(*) «الأمالي»[3] ، لأبي سعيد مُحَمَّد بنْ عَليٍّ بْنِ عَمْرو بْنِ مهدي النَّقَّاش الحَنْبَلِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٤١٤هـ)

(*) «الأمالي»[4] ، لأبي المَظَّفر مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار السَّمْعَانِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٤٨٩هـ) .

(*) «تاريخ خُوارِزْم»[5] ، لِظَهير الدِّينِ أبي مُحَمَّدٍ محمودِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ رَسْلاَنَ المتوفَّى سَنَةَ (٥٦٨هـ) .

(*) «الجامع»[6] ، لمعمر بن راشد الأزدي، المتوفَّى سنة (١٥٤هـ)

(*) «جامع التِّرمذي»[7] ، لأبي عيسى مُحَمَّدِ بْنِ عيسى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمذيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٢٧٩هـ) .

(*) «التَّفسير» لِوَكيع بْنِ الجَرَّاح بْنِ مَليح»[8] ، المتوفَّى سَنَةَ (١٩٦هـ).

(*) «الجامع الصَّحيح»[9] ، لأبي حَفْص عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْر الهَمْدَانيِّ السَّمَرْقَنْديِّ المتوفَّى سَنَةَ (٣١١هـ) .

---

(١) الترجمة رقم : (١٨٤) وانظر الترجمة رقم: (٧٤٣).
(٢) الترجمة رقم: (١٩٨)، وانظر التَّرجمة رقم: (١٢٤١).
(٣) التراجم: (٩٠ و١٩٩).
(٤) الترجمة رقم : (١٧٥).
(٥) التراجم : (٤٣ و١٣١).
(٦) انظر الترجمة رقم : (١٠٠).
(٧) الترجمة (٤٠) وغير ذلك مِنَ التراجم.
(٨) الترجمة: (٦٦)، وانظر الترجمة رقم : (١٣١١).
(٩) الترجمة (٧٥) وغير ذلك مِنَ التَّراجم

(*) «الجامع الصَّحيح المسْنَد مِنَ حَديث رَسول الله ﷺ، وسنُنه وأيامه»[1] ، لأبي عَبْد الله مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ إبْراهيمَ الجُعْفِيِّ مولاهم، البخاريِّ المتوفَّى سَنَةَ (٢٥٦هـ).

(*) «جُزءاً عاليا مِن حديث أبي عَليٍّ أحمد بن محمد بن رَزين البَاشَاني المتوفَّى سَنَةَ (٣٢١هـ)، وأبي جعفر ابن شُعيب الهرويين»[2] .

(*) «جزءاً مِن حَديث أبي عَمْرٍو مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَمْدَان»[3] ، المتوفَّى سَنَةَ (٣٨٠هـ؟).

(*) «جزء»[4] ، أبي الفتح هلال بن مُحَمَّدِ بْنِ جعفر الحَفَّار المتوفَّى سَنَةَ (٤١٤هـ)

(*) «جزءاً مِن حديث أبي عبد الله الحُسين بْنَ عَيَّاش القَطَّان المتوفَّى سَنَةَ ٣٣٤هـ».

(*) «جزء»[5] ، لأبي عُمَرَ بَكْرِ بْنِ بكَّارِ بْنِ الخَصيبِ القَيْسِيِّ البصري.

(*) «جُزءاً مِن حَديث أبي عُثْمانَ سَعيدِ بْنِ العَبَّاس بْنِ مُحَمَّدٍ القُرشِيِّ المتوفَّى سَنَةَ ٤٣٣هـ»[6] .

(*) «جزء»[7] ، لمُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خالدِ بْنِ فارس الذُّهْلِيِّ النَّيْسَابُوريِّ المتوفَّى سَنَةَ (٢٥٨هـ) .

(*) «جزء»[8] ، مِن حَديث أبي العَبَّاس أحمدَ بْنِ سَعيد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ المَعْدَانِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٣٧٥هـ) .

---

(١) التراجم : (٧٤ و١٦١، ٢٠٨، ٢٤٠، ٢٦١)، وغير ذلك من التراجم.
(٢) انظر التراجم : (١٠٥) و(٦٩٦).
(٣) انظر التراجم: (١٥٣) و(١٦١).
(٤) انظر التراجم: (٢٦)، و(١٥٤). و(١٨٦)، (١٨٨)، (١١٨٢).
(٥) التَّرجمة رقم:(١٩٩)
(٦) التَّرجمة رقم: (١٣٣)، وانظر رقم (٤٨٥).
(٧) التَّرجمة رقم: (١٩٠).
(٨) التَّراجم : (٢٩ و٢٨٩).

(*) «جزء»[1] ، من حَديث أبي العَبَّاس مُحَمَّد بْن إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مِهْرَانَ السَّرَّاج المتوفَّى سَنَةَ (٣١٥هـ).

(*) «جزء»[2] ، من حَديث أبي عَبْد الله الحُسين بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد العَسْكَرِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٣٧٥هـ).

(*) «جزء»[3] ، من حَديث مُحَمَّد بْنِ أيوب بْنِ الضُّرَيْس البَجَلِيِّ الرَّازِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٢٩٥هـ).

(*) «جزء»[4] ، من حَديث أبي الفَرج عُثْمَانَ بْنِ أحمدَ بْنِ إسْحَاق البُرْجيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٤٠٦هـ).

(*) «جزء» من حَديث أبي بكر أحمدَ بْنِ الفضل البَاطِرْقَاني[5] ، المتوفَّى سَنَةَ (٤٦٠هـ).

(*) «جزء»[6] ، من حديث أبي أُمَيَّة مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُسْلِم الطَّرَسُوسِيِّ المتوفَّى سنة (٢٧٣هـ).

(*) «الجليس والأنيس»[7] ، للقاضي أبي الفرج المعافى بْنِ زكريا الجَرِيْريِّ المُتوفَّى سَنَةَ (٣٩٠هـ).

(*) «الجَعْديَّات»[8] ، لأبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ الجَعْد بْنِ عُبَيْد الجَوْهَرِيِّ البغداديِّ المتوفَّى سَنَةَ (٢٣٠هـ)، جمع الحافظ أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويِّ، المتوفَّى سَنَةَ (٣١٧ هـ).

---

(١) التَّراجم : (١٣٨ و٢٢٩).

(٢) انظر التراجم رقم: (٦٥٦)، (٧١٥).

(٣) التَّراجم رقم: (١٣٨ ، و٢٢٩، ٢٤٨، ٢٥٨).

(٤) الترجمة رقم : (٢١٣).

(٥) انظر الترجمة رقم : (٤٣٧).

(٦) الترجمة رقم : (٩٢)، ، وانظر الترجمة رقم: (٦٦١).

(٧) الترجمة رقم: (١٨٣).

(٨) التَّرجمة رقم: (٢٥٣)، وانظر الفهارس العامَّة، وقد طُبع باسم «مُسْنَد عَليّ بن الجَعْد» وهو خلاف المعهود في تعريف «المسند» كما أنَّه خلاف ما ذُكِرَ على لوحة العنوان من «المخطوط»، وخلاف ماذكرته المصادر والفهارس والأثبات والمشيخات مِن أنه «حديث عليّ بن الجعد» أو «الجَعْديات».

ويُسَمَّى «حديث عَليِّ بن الجَعْد» .

(*) «حَديث الأصم»[1]، لمُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَعْقِلٍ الأُمَويِّ المتوفَّى سَنَة (٣٤٦هـ).

(*) «حديث»[2] أبي عَليٍّ الحَسَن بن مُحَمَّد بن دكَّه المُعَدَّل المتوفَّى سَنَة (٣١٤هـ).

(*) «حديث»[3] يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي المتوفَّى سَنَة (٣١٨هـ).

(*) «حديث»[4] مُصعَب بن عبدالله بْنِ مُصْعَب بن ثابت الزُّبَيْريِّ المتوفَّى سنة (٢٣٦هـ).

(*) «حسن الظن بالله»[5] لأبي بكر عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد، المعروف بابنِ أبي الدُّنيا المتوفَّى سنة (٢٨١هـ).

(*) «الزُّهد»[6] أو «المسند» للإمام عبدالله بن المبارك المروزي المتوفَّى سنة (١٨١هـ).

(*) «سنن أبي داود»[7] للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستانيِّ المتوفى سنة (٢٧٥هـ).

(*) «سنن ابن ماجه»[8]، للإمام الحافظ أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ يَزيدَ القَزْوينيِّ المتوفَّى سَنَة (٢٧٥هـ).

---

(١) الترجمة رقم : (٥٤)، و(٢٢٦)، و(٢٦٦)، و(١١٥٧).

(٢) الترجمة رقم :(٢٤٩).

(٣) الترجمة رقم :(٢٤٦).

(٤) الترجمة رقم :(٢٠٨)، وانظر التراجم : (٤١٣، ٧٨٦).

(٥) الترجمة رقم :(٨٤٧)، وانظر التَّرجمة رقم : (٨٤٦).

(٦) الترجمة رقم :(٦٣).

(٧) التراجم رقم : (٦١، ١١٦، ١٣٢، ٤٩٨).

(٨) الترجمة رقم :(١٢٠).

(*) «السُّنن»[1] أو «المسند»، لأبي المُوَجِّه مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرو بْنِ المُوَجِّه بْنِ إبْرَاهِيمَ الفَزاريِّ المَرْوَزيِّ المُتوفَّى سَنَةَ (٢٨٢هـ).

(*) «شَرح مَعَاني الآثار»[2]، لأبي جَعْفَر أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَمَةَ الأَزدِيِّ الطَّحَاوِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٣٢١هـ).

(*) «الصَّحيح المُخَرَّج على صَحيح البُخَاريِّ»[3]، لأبي بكر أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ إسماعيل الإسماعيليّ المُتَوفَّى سَنَةَ (٣٧١هـ).

(*) «صحيح مُسْلِم»[4]، لأبي الحُسَيْن مُسْلِم بْنِ الحَجَّاج القُشَيْرِيِّ النَّيْسَابوريِّ المتوفَّى سَنَةَ (٢٦١هـ).

(*) «الصَّحيحُ المُخَرَّج على مُسْلِم»[5] للإمام مُحَمَّدِ بْنِ يعقوبَ بْنِ يوسف الأخْرم المتوفَّى سنة (٣٤٤هـ).

(*) «فضيلة العلم والعلماء»[6] لهبة الله بْنِ عبدالوارث بن عَليٍّ الشِّيْرَازيِّ المتوفَّى سَنَة (٣٨٦هـ).

(*) «الفوائد»[7] للسَّيِّد أبي الحسن مُحَمَّدِ بْنِ الحسين بن داود الحَسَنيِّ المتوفَّى سنة (٤٠١هـ).

(*) «الفوائد»[8] لخيثَمَة بْنِ سُلَيْمانَ بْنِ حَيْدَرَة المُتَوفَّى سَنَة (٣٤٤هـ).

(*) «الفوائد»[9] لأبي عَلِيٍّ منصور بن عبدالله بن خالد الذُّهْليِّ الخالدي المتوفَّى سَنَة (٤١١هـ).

---

(١) الترجمة رقم : (١٧٢) وانظر التراجم: (٣٩١) و(٨٨٧)، و(١٢٠٢) بعنوان «من حديث أبي الموجِّه».

(٢) الترجمة رقم : (١٧٠).

(٣) الترجمة رقم : (١٢٢).

(٤) التراجم : (٩٥ و١٦١ و١٦٩ و٢٠٨ و٢٦١)، وغير ذلك من التراجم.

(٥) التَّرجمة رقم : (٢٥٠).

(٦) الترجمة رقم : (٣٦).

(٧) الترجمة رقم : (٤٤).

(٨) انظر التَّراجم : (٣٤، ٢٧١، ٣٢٧).

(٩) التَّرجمة رقم : (٢٦٩)، وانظر التَّراجم: (٥٢٧)، و(١٣٩٥).

(*) «القَنْد في تاريخ سَمَرْقَند»[1] ، لأبي حَفص نجمِ الدِّين عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّسَفِيِّ المتوفَّى سَنَة (٥٣٧هـ).

(*) «الأُوْلَئيات»[2] للإمام الحافظ أبي مُطيع، مَكْحول بْنِ الفَضْلِ النَّسَفِيِّ، المتوفَّى سَنَة (٣٠٨هـ).

(*) «اللُّباب المُرَتَّب على الحروف والأبواب»[3]، لأبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طاهر المقدسيِّ المعروف بابْن القَيْسَرَانِيِّ المتوفَّى سَنَة (٥٠٧هـ).

(*) «المجالَسَة»[4]، لأبي بكرٍ أحمدَ بْنِ مَرْوان الدِّيْنَوَرِيِّ المالكيِّ.

(*) «مُسْنَد إسحاق بن رَاهويه»[5]، لأبي مُحَمَّدٍ إسحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مَخْلَد بْنِ راهويه المَرْوزِيِّ المتوفَّى سَنَة (٢٣٨هـ).

(*) «مُسْنَد الحَسَن بن سُفْيَان بن عامر بْنِ عَبْدِ العَزيز النَّسَوِيِّ»[6] للإمام أبي العَبَّاس الحَسَنِ بْنِ سُفْيَان المتوفَّى سَنَة (٣٠٣هـ).

(*) «مُسْنَد أبي عوانة»[7] يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسْفَرَايِيني المتوفَّى سَنَة (٣١٦هـ).

(*) «مُسْنَد الشَّافِعي»[8]، للإمام أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إدريسَ الشَّافِعِيِّ المتوفَّى سَنَة (٢٠٤هـ).

(*) «المسند الكبير»[9]، لأبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبدِ العَزيز بْن المَرْزُبَانَ بْنِ سَابور البَغَويِّ المتوفَّى سَنَةَ (٢٨٨هـ).

---

(١) التَّرجمة رقم : (٤٣).

(٢) التراجم رقم: (٥٣)، و(٣٨٤)، و(٤١١)..

(٣) الترجمة رقم :(٢٣٥).

(٤) الترجمة رقم :(١).

(٥) التراجم : (١٢٤ و٢٧٥).

(٦) التراجم : (١٢٤ و١٢٦ و١٥٧ و٢٤٣ و٢٥٥).

(٧) الترجمة : (٢٥١)، وانظر التَّرجمة : (١٣٤٣)

(٨) التراجم (٤٢، ٨٥ و٢٢٦، ٢٦٠) وغير ذلك من التَّراجُم.

(٩) الترجمة رقم : (٢٤٣)

(*) «المسند»[1] لأبي بكر مُحَمَّد بْنِ هارون الرُّوْيانيِّ المتوفَّى سَنَة (٣٠٧هـ).

(*) «مُسنَد عليّ بن أبي طالب»[2] لأبي مُحَمَّدٍ عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التَّميميّ المتوفَّى سنة (٤٢٠هـ).

(*) «مسند عَليٍّ بن الجَعْد»[3] المتوفَّى سَنَة ٢٣٠هـ، جمعه الحافظ أبو القاسم عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز البغوي المتوفَّى سنة ٣١٧هـ.

(*) «المسند الكبير»،[4] ليحيى بْنِ عَبْدِ الحميد بْن عَبْد الرَّحمن الحِمَّانيِّ المتوفَّى سَنَة (٢٢٨هـ).

(*) «المصنَّف»[5]، لأبي بَكْر عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ هَمَّام بْنِ نافع الحِمْيَريِّ الصَّنْعَانِي المتوفَّى سَنَة (٢١١هـ).

(*) «المعجم الكبير»[6] للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيِّ المتوفَّى سنة (٣٦٠).

(*) «مُعْجَم الشُّيوخ»[7] لأبي القاسم الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ التَّمِيْمِيِّ «شيخٌ لأبي سَعْد السَّمْعَاني».

(*) «المنتخب من فوائد القاضي صَاعِدِ بْنِ سَيَّار الكِناني المتوفَّى سنة ٤٩٤هـ)[8].

---

(١) الترجمة (٣٦)، وانظر الترجمة : (٨٨٨).

(٢) التَّرجمة (٣٤).

(٣) انظر الترجمة رقم : (٢٣٥)، ولم يذكر باسم «مسند عَليِّ بن الجَعْد» بل هو «حديث عَليِّ بن الجَعد» أو «الجَعْديات» وقد تقدَّم ذِكره والكلام عليه وأعدته هنا باسم «مسند عَليِّ بن الجَعْد» للتأكيد على أنه ليس «مسند» بل هو «حديث عَليِّ بن الجَعْد»، أو «الجَعْديات». ولكنه طبع باسم «مُسند عَليِّ بن الجعد» خلافاً للمعهود.

(٤) التراجم : (١٠٨). (١٧٤)

(٥) الترجمة: (٢٨٨) وغير ذلك من التراجم.

(٦) الترجمة رقم : (٤).

(٧) الترجمة رقم : (٢٥٦)

(٨) الترجمة رقم : (٤٤٦)

(*) «المنتخب من مُسْنَد عَبْد بْنِ حُمَيْد الكَشِّيِّ»، لأبي مُحَمَّدٍ عَبْد بْنِ حُمَيْد الكَشِّيِّ المتوفَّى سَنَة (٢٤٩هـ)[١].

(*) «من حديث أبي مُحَمَّد، عَبْد الواحِد بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ القاسم الزُّبَيْرِيِّ الوَرْكيِّ، المتوفى سنة (٤٩٥هـ)[٢].

(*) «نسخة دينار بن عبدالله[٣]، عن أنس بْنِ مالك».

(*) «نُسْخَة فِردَوس بن الأشعري»[٤].

(*) «الوفيات»[٥] لأبي مسعود عَبْدِ الرَّحيم بْن عَلِيِّ بْنِ أحمد الأصبهانيِّ، المعروف بالحاجي (ت ٥٦٦هـ).

(*) «الولاية»[٦]، لأبي سعيد مسعود بن ناصر بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمد السِّجْزيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٤٧٧هـ).

(*) أضيفُ إلى ذلك أنَّه اقتبسَ العشراتِ مِنَ النُّصوصِ من روايات، وحكايات، وأخبار، وأشعارٍ من شيوخه مشافهة وهذه الرِّواياتُ والحكايات تُشكل مَادَّة هَامَّة من مواردِه في تراجم شيُوخه. . كما أنَّه اقتبس من شيخه الحافظ مُؤَرِّخ دِمَشْقَ أبي القاسمِ عَلِيِّ بْنِ الحَسن بْنِ هِبة الله المعروف بابْن عساكرَ المتوفَّى سَنَة (٥٧١هـ) في أكثرِ مِنْ موضعٍ في كتابه هذا[٧].

إن معْرَفَة «مَصَادر» السَّمعَانيّ في «معجم شيوخه» تحتاج إلى دِراسَةٍ عميقةٍ ومُتأنِّيَةٍ لأسَانيدِه في رِواياته الَّتي يرويها في معجم شيوخه، كما أنَّها تتطَّلب مِنَ الباحثِ أن

---

(١) الترجمة رقم: (٢٨٥).

(٢) الترجمة رقم : (١٠٣) وانظر الترجمة رقم: (٧٥٢) والفهارس العامة

(٣) الترجمة رقم : (٢٨٢).

(٤) الترجمة رقم : (٢٨٩)

(٥) الترجمة رقم : (٨٣٩)

(٦) الترجمة رقم : (٢٦٥).

(٧) التراجم : (٢٧١، ٣٢٢)، وانظر الفهارس العامة.

يكونَ مِنْ ذوي الخبرَة والمعـرفَة بالحُفَّاظ والمصنَّفات، وأن يكونَ علـى اطِّلاعٍ بأساليب الرِّواية وَصيَغ الـتَّحمُّلِ والأداء ومعرفَة الأسَانـيد. . .كي يتمكَّنَ من مَـعرفة «مَصَادر» المصنِّف في كتابه هـذا. . يُضَافُ إلى هذا أنَّ السَّمْعَانيَّ قد يروي في معـجمه هذا كتاباً مُعَيَّناً لأحـد الحُفَّاظ، وبعد الوصول إلى ذلـك الكتاب يظهرُ لنـا أنَّ الحافظَ هذا يروي كتاباً آخرَ أعلى منهُ. . .فمثلاً يروي السَّمْعانيُّ «الأمالي» لأبي الفوارس طِرَاد بْنِ مُحَمَّد ابْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَـبِيِّ، وبَعْدَ دِرَاسَة سَنَد الزَّيْنَبـيِّ يَظْهرُ لنا أنَّه يروي كتابَ «المـصنَّف» لعَبْد الرزَّاق الصَّنْعَاني، وبعد دراسَة سَنَد الصَّنْعَاني يَتَبَيَّنُ لنا أنَّه يروي كتاب «الجامع» لمَعْمَر ابْنِ رَاشد، وبَعْدَ دِرَاسَة سَنَـدِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشدٍ يظهرُ لنا أنَّهُ يروي «صـحيفة» هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ. . .

وعلى هذا فَيـمكنُنا القولُ بأنَّ مَعْـرفَةَ «مَصَادر» أيِّ مُصنَّفٍ في الحـديث تحتاجُ إلى فهمٍ دقيـقٍ وَدِرايةٍ واسعَة لطُرُق المُحَدِّثـينَ في التَّحَمُّل والأداء، وَمَعْرِفَـة واطِّلاعٍ على أحوال المحدِّثـين وَما يتعلَّقُ بـمُؤَلَّفاتهم وَمَـرْوِياتهم، وَمَنْ تَـلقى عنهم هـذه الرِّوايات والمؤلَّفات. . وَكُلُّ هذا يحتاجُ إلى الخبرة والممارسة العَمليَّة والدِّراسة العَميقة للأسانيد والرِّوَايات. . لا إلى مُجَرَّد تـخريجِ النُّصوصِ الذي يكادُ أن يكـون عَمَلاً آلياً إن صَحَّ التَّعبير.

كما أنَّ الحُكْمَ على الرِّوَايات من الصِّحَّـة أو الحُسْنِ أو الضَّعْف. .من حيثُ القَبُولُ أو الرَّدُّ. . يجب أن يكـونَ مَبْنِيّاً على أساسِ مـعرفَة طبيعة المَرْويـات. . وهل المُحَدِّثُ يروي هُنا من حفظه أم أنَّهُ يروي هُنا «صحيفَةً» أو «كتاباً» مُدَوَّناً ومعروفاً. . ولا شك أنَّ هنالكَ فَـرْقاً كَبيراً بين أن يَرويَ المُحَـدِّثُ روايةً من حفْظه أو أنَّه يَـروي «نُسْخَةً» أو «مُصنَّفاً» مـعروفاً لدى أهلِ العلْم. . . وبالـتالي فَإنَّ الحُكْمَ على الـرِّواية من صحَّة أو ضَعْف سيتـغَيَّرُ وُفقاً لهذا الأمر. . لذا فـإنَّ «موارد» المصنِّف في كتَابه تُـعَدُّ من أفضل وَسَائل مَعْرفَـة دَرجة الرِّواية من الصِّحَّة أو الضَّـعف. . كما أنَّها تُخرجُ عَـمَلَ الباحث من كـونِهِ مُخَرِّجـاً لنُصُوصٍ أو مُـفَهْرِساً لـنصوصٍ إلى كـونه باحثـا ومُدَقِّقاً، وعَـارِفاً

لأحوالِ الرَّاوي والمروي، وهذا بَـدَوْره يتطَلَّبُ مِنَ الباحِـثِ أيضاً الفَهْمَ الدَّقيـق لِعِلْمِ مُصْطَلَحِ الحديثِ، مَعَ الممارَسَةِ العَمَلِيَّةِ لهذا العِلْم.

ومنِ ذلك أيضا «الأجـزاء الثَّقَفيَّة» وهي أجزاء مـشهورة وبعد تَتبع سَـنَدها نرىٰ أنَّ أبا عبـد الله القاسم بن الـفَضل الثَّقَـفيَّ يروي في أجـزاءه «جُزء هلال بن مُحَـمَّد بن جَعْفَـرٍ الحَفَّار»، وبَعْدَ تـتبع «جزء الحَفَّار» يـتبيَّن لنـا أنَّهُ يروي «جزءاً من حـديث أبي عَبْدِالله الحُسَـيْن بن يحيىٰ بن عَـيَّاش القَطَّان» وهكذا تستمر الحَلَقة في رِوايـة الكُتُب وهي روايات كتابيَّة مشهورة[1].

اقتباسات الأئمَّة منَ الكتاب وأثره فيما بَعْدَه:

كتاب «معـجم شيوخ السَّمْعَـانيّ» مِنَ الكُتُبِ الهـامَّةِ والنَّادِرَة في بابِه، فـهو لحافظٍ وناقدٍ مِنَ أَشْهَرِ الحفَّاظ والنَّاقدين..

كما أنَّـهُ يُعَدُّ وَثيـقَةً تاريخـيَّةً ذَاتَ قيمَةٍ عـظيمَةٍ لِـمعظَمِ شيـوخه الَّذين ذَكَـرَهُم في «مُعْجَـمِه» هذا.. ففي الكـثير من التَّـراجم يكادُ أن يكـونَ هو المصدر الوحيـد لهذه التراجم، إضَافَةً إلىٰ أنَّهُ يكاد أن يكون المصدر الوحيد للكثير مِنَ المُصَنَّفَات الَّتي ذَكَرها ولم نقف علىٰ مَرْجِعٍ آخر ذَكرها أو أشارَ إليها قَبْلَه....

كما أنَّ هذا الكتاب يُعَدُّ مَصْدَراً هامّاً وَوَحيـداً من مَصَادِر العديدِ من أسماءِ الأمكنةِ والبِقاع، إضَافَةً إلىٰ الأنسابِ وَمَا يَتَعلَّقُ بها.

ولَم يتوقـف الأمرُ عندَ هذا الحَدّ فـإنَّ هذا الكتاب يُعَدُّ مَـرْجعاً هاماً لِمَـعْرِفَةِ الرُّوَاة والسُّنَنِ والمسَانيد والأجزاءِ والأمَالي وغير ذلك مِنَ الدَّوَاوين المُصَنَّفَةِ في ضُروبِ العِلْمِ وأنواعِ المعارِف المختلفَةِ الَّتي رواها أو اقتبسَ منها..

ولَقد كَانَ لهذا «المعجـم» الأثر الكبير علىٰ كَثيرٍ مِنَ المصنَّـفات الَّتي جاءت مِن بَعْدِه واقتبست منهُ.

---

(١) انظر التَّراجم : (٢٦)، و(١٤٥)، و(١٨٦)، و(١٨٨)، و(١١٨٢).

(*) «فقد اقتبس منهُ الحافظُ أبو الفَرَج عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَلِيٍّ البغداديُّ الحَنْبَليُّ المعروف بابن الجوزي في كتابه «المنتظم»[1] في أكثر مِن موضعٍ.

(*) كما اقتبس منهُ الشَّيخ الإمامُ أبو عَبْدِ الله ياقوتُ بْنُ عَبْدِ الله الحَمَويُّ الروميُّ البغداديُّ المتوفَّى سَنَةَ (٦٢٦هـ) في كتابة «معجم البلدان»[2]، في أكثر مِن موضع وكذا في كتابه «معجم الأدباء»[3].

(*) كما اقتبسَ الحافظ أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الغني البغداديُّ الحَنْبَليُّ المعروف بابن نُقطة المتوفَّى سَنَةَ (٦٢٩هـ) مِن «معجم شيوخ السَّمْعانيّ» في كتابيه «تكملة الإكمال»[4]، و«التَّقييد»[5] في أكثر مِن موضع.

(*) واقتبسَ الإمام الحافظُ أبو عَمرو عُثْمانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن المعروف بابْنِ الصَّلاح الشَّهْرَزُوريِّ المتوفَّى سَنَةَ (٦٤٣هـ) في كتابه «طبقات الشافعية» مِن « «معجم شيوخ السَّمعانيّ» فِي أكثر مِن مَوضعٍ[6].

---

(١) المنتظم: (٩/ ٢٠٠، و: ٩/ ٢٢٨)، انظر التراجم: (١٨٤, ٢٢٧)

(٢) معجم البلدان: (٢/ ٤٤٧، ٤/ ٢٤، ١/ ١٦٩، ٣/ ٧٣، ٤/ ٣٠، ٢/ ٤٨٥، ٤/ ٢٧٢، ٥/ ٣٦٩، ٥/ ٢٠، ١/ ٣٣٠، ٣/ ١٣٨، ١/ ٥١٧، ٣/ ١٢، ١/ ٣٣٤، ٤/ ٢١٦، ١/ ٥٣٨، ٢/ ٣٧٠ ٤/ ٤٩٠)
وغير ذلك من المواضع العديدة انظر التراجم: (٤٤، ٥٥، ٧٠، ٦٨، ٧٩، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١٥٨، ١٨٤. ٢١٥.، ١٧٠، ١٧٨، ٢٠٦، ٢٣٨، ٢٦٦، ٥٢٢)

(٣). معجم الادباء: ٤/ ٤٩ ، انظر الترجمة (٥٤)

(٤) تكملة الإكمال: (١/ ٤٣٧، ٤٥١، ٢/ ٧٥٧، ٢/ ٤٦، ٢/ ٢٧٧، ٢/ ٧٥٧، ١/ ٤٤٠، ٢/ ٦١٨، ٢/ ٧٤٣، و٢/ ١٣٧، ٣/ ٣٨٣، ٣٥٣، ١/ ٤٠٣، ٣/ ٢٩٩، ٢/ ٧٥٨، ١/ ١٣٩، ٣/ ٦,٢، ٦٠٣)
وغير ذلك من المواضع العديدة.
انظر التراجم: ٢٩، ٣٦، ٦٤، ٦٨، ١٣٥، ١٦٩، ١٩٠، ٢٠٥، ٢٦٦، ٦٥٠، ٦٥٤، ٦٦٣، ٦٩٩، ٧٥٥، ٧٥٢، ٨٨٣، ٦٩٦، ١٠٠٠، ١٠١٣، ١١٤٨، ٩٣٠، ٧٤٩، ١٤٢٨) وغير ذلك من التراجم

(٥) التقييد: (١/ ٢٥٥، ٢٨٤، ١٩٥، ٢/ ٢٣، و٧٠، ٧١، و٢/ ١٤٢، و٢/ ١٧٨، ٢/ ٢١٩، ٢/ ٢٢٠، ١/ ١٥، ١٦، ١/ ٧٠، ٢/ ٣٢٣)
انظر التراجم: (١٣٥، ٢٧٩, ٢٦٦, ٤١٥, ٥١٦، ٦٩٩, ٧٤٥، ٨٥٢، ٨٥٥، ٩٣٧، ٩٣٨، ١٤٢٨)
وغير ذلك من المواضع العديدة

(٦) انظر التراجم: (١٢٥، ٢١٨)

(*) كما اقتبسَ أبو المجد إسماعيلُ بْنُ هِبة الله بْـنِ مُحَمَّدٍ المعروف بابْنِ بَاطيش المتوفَّى سَنَةَ (٦٥٥هـ) مِن الكـتاب في كتابيه «طبقات أصـحاب الشافعيِّ»[١]، و«التَّمييز والفَصل»[٢]، في أكثر من موضع.

(*) واقتبس الإمامُ أبو زكريا يحيى بن شرف الـنّوويُّ الدِّمشقيّ المتوفَّى سنة (٦٧٦هـ) فى أكثر من موضع فى كتابه «طبـقات الفقهاء الشافعية»[٣] الذي هذَّب فيه كتاب ابن الصَّلاح.

(*) أمَّا الإمامُ الحافظُ شـمس الدين مُحَمَّدُ بْنُ أحمـدَ بن عثمان الذَّهبيُّ المـتوفَّى سَنَةَ (٧٤٨هـ) فقد اقتبسَ مِـن كتاب «معجم شيوخ السَّمْعَانيّ» الـعَديدَ مِنَ النُّصوصِ في كُتبـه «تاريخ الإسلام» و«سير أعـلام النبلاء»[٤]، و«المشتبه»[٥]، وَ«تذكرة الحفَّاظ»، و«العبر».

كما اقتـبسَ مِنَ الكتاب الإمامُ الحـافظُ مُحَمَّدُ بْنُ شاكـر بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الـكُتُبيُّ المتوفَّى سَنَةَ (٧٦٤هـ) في كتابه «عيون التواريخ» في أكثر مِن موضعٍ[٦].

(*) واقتبـسَ الإمام صلاحُ الدِّيـن أبو الصَّفا خـليلُ بْنُ أَيْبَـك بْنِ عبد الله الـصَّفَديُّ المتوفَّى سَنَةَ (٧٦٤هـ) في كتـابه «الوافي بالوفيات»[٧]، من «معجم السَّمعاني» في عدَّة مواضع.

---

(١) انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٨٤.

(٢) التمييز والفصل: (١/ ٢٩١، ٣٥٣، ٤٤٦، ٣٧) وغير ذلك من الصفحات
انظر التَّراجم: (٥٠، ٢١٩، ٣٠٤، ١٣٤٨) وغير ذلك من التراجم.

(٣) انظر التراجم: (١٢٥، ٢١٨)

(٤) سـير أعـلام الـنبـلاء: (٢٠/٢٠٨، ١٩/٣٠٣، ٢٠/٢٧٢، ٢٠/٦٠، ١٩/٦٢٣، ٢٠/٢٢٧)، ٢٠/١٢٧)، وغير ذلك من المواضع
انظر التراجم: (٥٤، ٢٣٧، ٢١٨، ٢٦٦، ٤١٥، ٥١٦، ٧٣٨).

(٥) المشتبه: (٢/٤١٩، ١/١٧٦، ١/٣٦٨) انظر التراجم: (٦٨، ١٦٩، ٢٧٧)

(٦) عيون التواريخ: ١٣/٤٠٢ انظر الترجمة رقم (٢٢٧)

(٧) الوافي بالوفيات: (١/٩٥، ١١/١٠٢، ١٢/١٤١، ١٢/٢٣١، ١٢/٣٠٨)
انظر التراجم : (٢١٤، ٢١٥، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٦٥)

(*) ومِن الحُفَّاظ الَّذينَ أكثروا الاقتباسَ مِن «مُعْجَم السَّمْعَانيِّ» الإمامُ تاج الدين أبو نَصْر عَبْد الوهاب بن عَليٍّ بن عبد الكافي السُّبْكيُّ المتوفَّى سَنَةَ (٧٧١هـ) في كتابه «طبقات الشافعية الكبرىٰ» حيث نَقَلَ نُصوصاً عَديدةً مِنَ أبي سَعْد السَّمعانيِّ سواء مِن «المعجم»[١] أو «التَّحبير».

(*) كما اقتبسَ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحيم بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَليٍّ الأَسْنَويُّ المتوفَّى سَنَةَ (٧٧٢هـ) في كتابه «طبقات الشَّافعيَّة»[٢]، العَديدَ مِنِ النَّصوص مِن كتاب «معجم شيوخ السَّمْعَانيِّ».

(*) واقتبس أبو مُحَمَّد عَبْدُ القادر بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ نَصْر القُرشيُّ الحَنَفيُّ المتوفَّى سَنَةَ (٧٧٥هـ) في كتابه «الجواهر المُضيَّة»[٣]، العَديدَ مِن النَصوصَ مِن «معجم شيوخ السَّمعانيِّ».

(*) واقتبس مِنَ الكتاب أيضاً الحافظ أبو الفضل عَبْدُ الرَّحيم بْنُ الحسين العراقيُّ المتوفَّى سَنَةَ (٨٠٦هـ) في كتابه «ذيل ميزان الاعتدال»[٤].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرىٰ: (٧/ ٩، ٦/ ٢٢، ٦/ ٤٤، ٧/ ٣١، ٧/ ٥٤، ٧/ ٥٥، ٧/ ٦٨، ٧/ ٧٣، ٧/ ٧٤، ٧/ ١٨٥، ٧/ ٥٩٤، ٦/ ١٠٥)

انظر التراجم: (٣٨، ٤٣، ٧٥، ٧٨، ١٠٨، ٢١٤، ٢١٨، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٧٦، ٦٦٣، ٨١٢، ٩٩٣) وغير ذلك من التراجم.

(٢) طبقات الشافعية للأسنوي: (٢/ ٥٣٢، ١/ ١٢٠، ٢/ ٩٤، ٦٧، ١/ ١٤٤، ٢/ ٢٣٨، ١/ ١٦٠، ٢/ ٢٢٦- ٢٢٧، ٢/ ١٦٠، ١/ ٢٥٦، ٢/ ٢٧٧، ٢/ ١٣٣، ٢/ ٢٣١.)

انظر التراجم: (٧٥، ٢٦٧، ٢٧٦، ٤٥٣، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٨٨، ٦١٧، ٩٤٦، ٦٦٣، ٨١٢، ٩٩٣، ١٢٦٠)

(٣) الجواهر المضية: (١/ ١٧٣، ٢/ ٩٥، ٢/ ١٠٣، ١٧٣، ٢٦١، ٥٠٢، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٧، ٢/ ٦٥٥، ٦٥٩، ٢/ ٥٢٠، ٢/ ٦١٦، ٢/ ٥١٣، ٣/ ٦٠، ٣/ ٧٧، ٣/ ١١٧، ٣/ ١٣٩، ١٤٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٤/ ٢٠٥، ٣/ ٢٨٧، ٣/ ٣٧٨، ٤١٦، ٣/ ٤٠٢، ٣/ ٤٧١، ٣/ ٥٣٤، ٣/ ٥٤١)

انظر التراجم: (١٧٠، ١٨٩، ٢٦٢، ٣٣٣، ٤٥١، ٥٣٦، ٥٥٩، ٥٧٥، ٠٢٥، ٦٢٣، ٧٣٥، ٧٣٨، ٧٦٠، ٨١١، ٨٢٩، ٩٠٦، ٩١١، ٩٤٦، ٩٦٧، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١١٣٧، ١٢٤٩، ١١٥٨، ١٢٢٥، ١٢٩٢، ١٢٩٥) وغير ذلك من التراجم.

(٤) ذيل ميزان الاعتدال: ٣٤٢، انظر الترجمة رقم (٦٥٤)

(*) واقتبس الإمام تقيُّ الدِّين محمد بن أحمد الحسينيُّ الفاسيُّ المتوفَّى سَنَةَ (٨٣٣هـ) في كتابه «العقد الثمين»[١] ،العَديد مِنَ النصوص مِن «معجم شيوخ السَّمْعَانيِّ»

(*) واقتبس من «معجم شيوخ السمعانيِّ» شمس الدِّين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي المعروف بابْنِ ناصر الدين الدِّمَشْقِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (٨٤٢هـ) في كتابه «توضيح المشتبه»[٢] .

(*) واقتبس مِنَ الكتاب أحمد بن محمد بن عُمر المعروف بابْن قاضي شُهْبَة المتوفَّى سَنَةَ (٨٥١هـ) في كتابه «طبقات الشَّافعيَّة»[٣] .

(*) واقتبسَ مِنَ الكتاب الحافظ أحمد بن علِي بن حَجر العسقلاني المتوفَّى سَنَةَ (٨٥٢هـ) في كتابه «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»[٤]، وكتابه «لسان الميزان»[٥].

(*) كما اقتبسَ مِنَ الكتاب الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السِّيوطيّ المتوفَّى سَنَةَ (٩١١ هـ) في كتابه «بغية الوعاة»[٦] .

(*) واقتبس مِنَ الكتاب أيضاً الحافظ شمس الدِّين مُحمدُ بنُ عَليِّ بْنِ أحمدَ الدَّاوديُّ المتوفَّى سنة (٩٤٥هـ)، في كتابه «طبقات المفسرين»[٧] .

---

(١) العقد الثمين: (٤/ ٣١٩، ٦/ ١٤, ١٥) وغير ذلك من الأجزاء والصفحات
انظر التراجم: (٣٣٣، ٨٢٥) مِن المنتخب من معجم شيوخ السمعانيِّ.

(٢) توضيح المشتبه: (١/ ١٦٠، ٢/ ٦٨، ٣/ ٣٠١، ٤/ ٢٩٢، ٥/ ١٧٥، ١٧٦، ٧/ ٢٤، ٨/ ١٨٣) وغير ذلك من المواضع.
انظر التراجم: (٦٨، ١٦٩، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٧٧، ٦٥٤)
وغير ذلك مِنَ التَّراجم

(٣) طبقات الشافعية: ١/ ٣٣٣، انظر الترجمة (١٠٨).

(٤) تبصير المنتبه: (٣/ ١١٤٥، ٣/ ٨٧٤، ١/ ٣٥٥، ٢/ ٧٤٦، ٤/ ١٥٠١)
انظر التراجم: (٣٨، ٦٨، ١٦٩، ٢٧٧، ٦٦٤) وغير ذلك من التراجم.

(٥) لسان الميزان: (٢/ ٢٥٩، ٤/ ١٤٨) وغير ذلك من الصفحات.
انظر التراجم: (٢٦٥، ٧٣٨، ٧٦٠) وغير ذلك من التراجم

(٦) بغية الوعاة: ١/ ٥١٣ انظر الترجمة رقم: (٢٤٤)

(٧) طبقات المفسرين: (١/ ٢٨٧- ٢٨٩)، انظر الترجمة رقم: (٥٥٩)

وكذا اقتبس من الكتاب عبد الحي بن أحمد بن محمد المعروف بابن العماد الحَنْبَلِيِّ المتوفَّى سَنَةَ (١٠٨٩هـ) في كتابه «شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب»[١] .

(*) وكذا اقتبس عبد الحي بنُ عبد الكبير الكتانيُّ المتوفَّى سَنَةَ (١٣٨٢هـ) في كتابة «فهرس الفهارس والأثبات»[٢] .

وغير ذلك مِنَ المصادر والمراجع التي اقتبست من «معجم شيوخ السَّمعانيِّ»، وَسواء اقتبست هذه المراجع من الكتاب مُبَاشَرَة أو نقلت من المصادر التي سبقتها فَإنَّ كثرة النُّصوص المنقولة مِنَ الكتاب بقدر ما تَدُلُّ على أهمية الكتاب وعظيم قَدْره، فَإنَّها تَدُلُّ على صِحَّة نسبة الكتاب إلى المصنِّف وأهميَّة النُّسخَة المُعْتَمَدَة في التَّحقيق.

نَظْرَة على «التَّحبير» و«المعجم الكبير» وهذا «المُنْتَخَب» :

ذَكَرَ المُؤَلِّفُونَ مِنَ الحُفَّاظ أنَّ للسَّمْعَانيِّ مُعْجَمين للشيوخ أحدُهما: «مُعْجَم شيوخه» وهو المُسَمَّى «المُعْجَم الكبير» قالَ ابنُ النَّجَّار: (نقلتُ أسماءَ تَصَانيفه مِن خَطِّه «أي خَطِّ السَّمْعَانيِّ»: «معجم شيوخه» ثمانونَ طَاقَةً..)[٣] .

وقال أيضاً: «في عَشْرَة مُجَلَّدات»[٤] ، وكذا قال الذَّهبيُّ في «العبر»[٥] ، وقالَ أيضاً: «وَعَمِلَ المعجم في عِدَّة مُجَلَّدات».[٦] .

وأمَّا الكتاب الآخر فهو: «التَّحبير في المعجم الكبير»

---

(١) شذرات الذهب: ٤/ ١٨٧، انظر الترجمة رقم: (٢٤٧)

(٢) فهرس الفهارس والأثبات: ٢/ ٦١١ وانظر الترجمة رقم: (٢٢٧)

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، وكذا في تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكيِّ: ٧/ ١٨٢.

(٤) المستفاد: ١٨٣

(٥) العبر: ٣/ ٣٨.

(٦) تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٦

قالَ ابنُ النَّجَّار: «ثلاثمائة طاقة»[1].

ولَعَلَّ قول ابن النَّجَّار: «ثلاثمائة طاقة» فيه وهم أو تحريف فقد قالَ ابنُ النَّجَّار أيضاً وهو يصفُ «التَّحبير»: (وَقد ألَّف كتاب «التَّحبير في مُعْجَمِهِ الكبير»، يكون ثلاثة مُجلَّدات)[2].

فليسَ مِنَ المعقولِ أن يكون «المعجم الكبير» الذي يقع في «عشرة مُجلَّدات» ثمانون طَاقَةً و«التَّحبير في المعجم الكبير» الذي يقع في «ثلاثة مُجلَّدات» ثلاثمائة طاقة.

وإنَّما الصواب واللهُ تعالى أعلم: «ثلاثونَ طاقة».

على اعتبار أنَّ الطَّاقة عشرة أوراق[3].

إنَّ المُتأمِّل لكتابِ السَّمْعَانيِّ الذي طُبِعَ باسم «التَّحبير في المُعْجَم الكبير» وبَعْدَ دِراستِهِ ومقارنَته بكتاب «المُنتخب مِن معجم شيوخ السَّمْعَانيِّ» الذي قمتُ بتحقيقه ودِراستِه، ومَعَ مُقَارنتِهِ بالنّقول الَّتي اقتبسها الحُفَّاظُ مِنَ «التَّحبير» سَينتهي بنا إلى النتائج التَّالية:

أوَّلاً: إنَّ كتابَ «معجم شيوخ السَّمْعَانيّ» أكبرُ حَجماً وأشملُ مَادَّةً مِن كتاب «التَّحبير»، ومِن كتاب «المُنْتَخب» هذا

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكيِّ: ٧/ ١٨٣، طبقات ابن قاضي شُهْبَة: ٢/ ١٢

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥٧.

(٣) قالَ الذَّهبي «يقعُ لي أنَّ الطاقة نصفَ كراس» طبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة: ٢/ ١٣
وقال أيضاً: «والطَّاقة يُخالُ إلَيَّ أنها الطَّلْحيَّة» سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٣
وفي القاموس المحيط: مادة (طلح)، وتاج العروس: ٢/ ١٩١ مادة (طلح)
«والطَّلْحيَّةُ: للورقة مِنَ القرطاس، مُوَلَّدة»
قلتُ: وَلَعَلَّ الصواب والله تعالى أعلم أنَّ الطَّاقة كلمة بغدادية المراد بها: لَفافةٌ، أو طَبَقٌ مِنَ الورق، لو فُتِحَ فإنَّ عدد أوراقه تبلغ (١٠) أوراق، وقد تقدم بيان ذلك عند الحديث عن مؤلَّفات السَّمعانيّ.
انظر كتابنا «توثيقُ النُّصوصِ وضبطُها عند المحدِّثين»: (٢٣١- ٢٣٣)

ثانياً: إنَّ كتاب « التَّحبير في المعجم الكبير» ما هو إلاَّ كتابٌ مُخْتَصَرٌ مِنَ «المُعْجَمِ الكَبير» وأنَّ اسمَ الكتابِ يَدُلُّ على ذلكَ فـ«التَّحبير» في اللُّغَة: يعني: «حُسْن الخَطِّ والمنطق، وتحبير الخط والشِّعْرِ وغيرها: تحسينه.. وَحَبَّرْتُ الشِّعْرَ والكَلامَ حَسَنْتُهُ.. وَحَبَّرْتُ الشَّيء تَحْبيراً إذَا حَسَنْتَهُ.»[1].

فـ«المُعْجَم الكبير» لأبي سَعْد السَّمْعَانيِّ روى فيه «عَمَّن دَبَّ وَدَرج»[2]، فَأرادَ رَحِمَهُ اللهُ تعالى أن يختصره وَيُهَذِّبه فَألَّف «التَّحبير في المعجم الكبير» الذي هو عبارة عن مُراجَعَةٍ وَتحسينٍ وَتهذيبٍ لـ«المُعْجَم الكبير».

ثالثاً: إنَّ الكتابَ المطبوعَ باسمِ «التَّحبير في المعجم الكبير» لا يمكن أن يكونَ هو «التَّحبير» الذي كَتَبَهُ السَّمْعَانيُّ للأسبابِ التَّالية:

(١) إنَّ الكتابَ المطبوعَ اعتُمِدَ في تحقيقه وَنشره على نُسْخَةٍ وَحيدةٍ في المكتبة الظاهرية بِدِمَشْق تحت رقم (٥٢٩ حديث) وتقع في ١٤٨ ورقة..

قالت مُحَقِّقَةُ الكتاب «إنَّ هذه النُّسخةَ نَاقصَةٌ من طَرَفيها، مِمَّا أدَّى إلى ضَياعِ اسمِ الكتابِ، واسمِ مُؤلِّفه، وكافةِ المعلوماتِ المتعلِّقةِ بأسباب تأليفه، والنهجِ الذي سارَ عليه في ترتيبه...»[3].

ولقد اجتهدت «المحققة الفاضلة» اجتهاداً كبيراً فتوصَّلَت إلى أنَّ الكتابَ هو «التَّحبير في المعجم الكبير» شأنُها في ذلك شأنُ الأستاذ يُوسفَ العُش رَحِمَهُ الله تعالى الَّذي سَبَقَها بِذِكْرِ ذلك عندما صَنَعَ فهرسَ مخطوطاتِ الظاهرية[4].

فَفُقْدَانُ أوَّلِ الكتابِ وآخرِه قد أضاعا فرصةَ التَّحقُّقِ والجَزمِ بأنَّ هذا الكتابَ هو «التَّحبير في المُعْجَمِ الكبير»

(٢) أنَّ هنالكَ نُصوصاً كَثيرَةً قد نَقلها الحُفَّاظُ مِن كتاب «التَّحبير في المُعْجَمِ الكبير» ولم

---

(١) لسان العرب: ٤/٧٥١، مادة (حبر)

(٢) تذكرة الحفاظ: ٤/١٣١٦

(٣) التحبير: ١/٣٢٧

(٤) انظر فهرس الظاهرية قسم التاريخ: (ص:١٨١).

تُذْكَر في الكتاب المطبوع باسم «التَّحبير»، لاسيما فيما يَتَعَلَّقُ بالأخبار والرِّوَايات الَّتي رَواها السَّمْعَانيُّ في «التَّحبير» وقد تَنَبَّهَت المحققةُ الفاضلةُ لهذا الأمر وحَاوَلَت أن تَجِدَ تَبريراً علْمِيّاً لفقدان هذه النَّصوصِ الَّتي نَقَلَها الحُفَّاظُ عَن «التَّحبير» ولم تقف عليها في النُّسخَة المُعْتَمَدَة في التَّحقيق وَمِن هذهِ التَّبريرات أنَّ الأمرَ يَعُودُ إلى اختلاف النُّسَخِ، أو إلى سُقُوطِ تراجِمَ مِنَ النُّسخَة.

وَقد عَلَّقت على سُقوطِ بعض التَّراجِمِ مِن نُسخَةِ التَّحبير فقالت: «وَنُسخةُ التَّحبير التي بَيْنَ أيدينا تبدأ فيها ترجمة مَن اسمه تَميم في الوَرَقَة/ ٩ب، وَمَن اسمه جَعْفَر في منتصَف الورقة/ ١١ أ تماماً، وَمَن اسمه الحَسَن في بداية الورقة/ ١٣أ وَتنتهي بنهاية السَّطر الخامس مِنَ الورقة/ ١٩أ، وتراجم حرف الخاء في الورقة/ ٢٤ب وتبتدئ بتراجم مَن اسمه خالد وتنتهي بترجمة أبي الفَضل خليفة في الورقة/ ٢٦أ وَترجمة مَن اسمه عبد الرزَّاق في السَّطر (١٧) مِنَ الوَرَقة/ ٤٧ب وإلى نهاية السَّطر الثالث من الورقة/ ٤٨أ، وترجمة من اسمه عبد الصمد تبدأ بالسطر (٩) مِنَ الورقة/ ٥٠أ، وتنتهي بالسَّطر (٩) مِنَ الورقة/ ٥١ب.

مِمَّا يَدُلُّ على أنَّ تَراجِمَ قد سقطت مِن داخلِ كتابِ التَّحبير مِنَ النُّسخَة التي بينَ أيدينا، إضَافَةً إلى مَا سَقَطَ مِن تَراجِمَ مِن طَرفيها.. وأرى أنَّ هذهِ التَّراجِمَ قد سَقَطَت مِن قِبلِ النَّاسخِ، وأنَّ ياقوتاً قد نَقَلَ هذه التَّراجِمَ فِعلاً عَن التَّحبير ولا أستبعدُ أن يكونَ قد اعتمدَ على نُسْخَةِ المؤلِّف الأصليَّة.

وَمِنَ الصَّعبِ القَولُ: إنَّ ياقوتاً قد نَقَلَ هذه التَّراجِمَ عَن مَصْدرٍ آخرَ وَنَسَبَها خطأ إلى التَّحبير ذلكَ لأنَّهُ عَوَّدَنا على ذِكْرِ المصدرِ الَّذي ينقل عنهُ فهو يذكر نقوله عَن «الأنساب» وعَن كتاب «الأفانين» وَعن «تاريخ مَرْو» وعَن «مشيخة السَّمْعَانيِّ» وأخيراً عَن «التَّحبير» وإذا لم يذكر المصدر فيقول: عَن أبي سَعْد...

فلا يستبعدُ إذن سُقُوطُ تَراجِمَ أخرى مِن داخلِ التَّحبير مِن قِبل الناسخ وقد تكونُ سقطت منهُ سَهْواً، ولم يذكرها ياقوت في «معجم البلدان» لأنَّ ياقوتاً الحمويَّ كَان

يكتفي في الأغلب بنقل ترجمةٍ أو ترجمتين للنِّسبة الواحدة، بينما يترجِمُ أبو سَعْد في التَّحبير تـراجم كثيرةً للنِّسبة الواحـدة، كالبيهقيِّ، والجُوَيْنيِّ، والـصَّالحانيِّ، وهكذا ، وَرُبَّما سقـطت تراجِمَ تَحمِلُ نِـسَباً غير مكانيـةً لم يذكرها ياقوتُ لِـطبيعةِ منهـج كتابه المذكور»[1] .

وَلَم تَتَطَرَّق المحقـقةُ الفاضِلةُ إلىٰ الرِّوَايات والأخبار، والأشعـار، والحكايات الَّتي نقلها الحُفَّـاظُ وَعزوها إلىٰ «التَّحبير» في الـكثير مِنَ التَّراجِمِ الَّتي ذُكِـرَت في النُّسخةِ المعتمدَةِ مِنَ «التَّحبير» غَيْرَ أنَّ هذه الرِّوايات والحِكايات والأشعار قد حُذِفت مِنَ التَّراجِم.

وَمِن أمثلة ذلك ما جاءَ في ترجمة «الحَسن بن مسعود الفَرَّاء»[2] .

فَإنَّ السَّمْعَانيَّ قد أنشَدَ لَهُ بيتين مِنَ الشِّعْرِ لـم تُذكَر في «التَّحبير» النُّسخة المطبوعَة، ونقلها ياقوت في «معجم البلدان»[3] ، وابن الصلاح في «طبقات الشَّافعية»، والنَّوويُّ في طبقات الفقهاء الشَّافعية». وَعزوها إلىٰ «التَّحبير» ولم تُذكَر في النُّسْخَةِ المطبوعة.

كما أنَّ السَّمعانيَّ روىٰ لَهُ حِكايةً بسنَدِهِ وهـي حِكايةٌ طويلةٌ ذُكِرت في «المنتخب مِن مُعْجَمِ شيوخ السَّمعانيَّ»

وقد نقلها ابن الصَّلاح، والنَّوويُّ في «طبقات الفقهاء الشافعية»

وَعزاهـا إلىٰ السَّمـعانيِّ في «ذيـل تاريخ بغـداد» إذ إن السَّمعـانيَّ قد رواها أيـضاً في«الذَّيل» علىٰ تاريخ بغدادَ في ترجمة «الحسن بن مسعود الفراء».

أمَّا الـسُّبْكيُّ فـقال في «طبـقات الشافـعية الكـبرىٰ»[4]: (قـلتُ روىٰ عـنـهُ في «التَّحبـيـر» حِكَايَةً بالإجَازَةِ، رواها في «الذَّيل» بالسَّماع، عَن رَجُلٍ عَنْهُ.).

---

(١) التَّحبير: (٢/ ٤٤٠-٤٤١).

(٢) الترجمة رقم: (٢٥٨)، وهو في التحبير، (١/ ٢١٣- ٢١٤) برقم: (١٢١).

(٣) معجم البلدان: ١/ ٤٦٨.

(٤) ٧ / ٦٨

ونقلت المحققة الفاضلة كلامَ السُّبْكيِّ في حاشية «التَّحبير»[1]. ولم تُعَلِّق عليه شيئاً.

ومثاله أيضاً التَّرجمة رقم: (٢١٨) «الجُنَيْد بن مُحَمَّد بن عَليّ القَايني» فقد روى له أبو سعد السمعانيُّ حكاية طويلة في «المنتخب من معجم شيوخ السَّمْعَانيِّ»، ونقل هذه الرِّوايةَ السُّبكيُّ في طبقات الشَّافعية الكبرى: (٧/ ٥٥-٥٦) وعزاها «للتَّحبير» والتَّرجمة موجودة في «التَّحبير»[2]. المطبوع غير أنَّ هذه الرِّوايةَ قد حُذِفَت من التَّرجمة.

وغير ذلك من الرِّوايات والحكايات والأخبار الَّتي عَزَاها الحُفَّاظُ إلى «التَّحبير» في الكثير من التَّراجم الموجودة فعلاً في «التَحبير» النُّسخة المطبوعة غير أنَّ هذه الروايات والحكايات قد حُذِفت من النَّسخة المطبوعة[3]...

يُضافُ إلى ذلك أن الكثير من التَّراجم نَفْسها قد اخْتُصِرَت في «التَّحبير» النُّسخة المطبوعة، وقد عَقَدتُ مُقارَنَةً بين كتابنا «المُنتخب من مُعْجَم شيوخ السَّمْعَانيِّ» وبين «التحبير» النسخة المطبوعة، وأشرت في الكثير من التراجم إلى هذا الاختصار الَّذي وَقَعَ في «التَّحبير» عَمَّا في «المُنْتَخَب»

إنَّ فُقْدَانَ العَديد من التَّراجم من كتاب «التَّحبير» النُّسخة المطبوعة[4]، إضَافةً إلى الاختصار الذي وَقَعَ في الكثير من التَّراجم، وحذف الروايات والحكايات من نُسخة

(١) ١/ ٢١٤.

(٢) التَّحبير: (١/ ١٦٧- ١٧١)، برقم: (٩).

(٣) انظر ترجمة: «أبو سعد خالد بن الربيع بن أحمد»، برقم: (٣٢٦) حيث نقل ياقوت في معجم البلدان: ٤/ ٤٧ أبيات شعرٍ وعزاها للتَّحبير، وهذه الأبيات غير موجودةَ في التَّحبير.
وانظر الترجمة رقم: (٨٢٣) حيث نقل السُّبْكيُّ أبياتاً من الشِّعر في طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ١٣٩ وعزاها للتحبير، وخالف في روايتها ما وردَ في «المنتخب في معجم شيوخ السمعاني» وهي غير موجودةَ في «التَّحبير» النسخة المطبوعة.. وغير ذلك من التَّراجم.

(٤) انظر ترجمة «عبد الرحمن بن محمد بن أحمد»، برقم: (٥٦٠) فقد نقل السُّبْكيُّ في طبقات الشَّافعية الكبرى: (٧/ ١٥٤-١٥٥) التَّرجمة بطولها وعزاها إلى «التَّحبير» وهي ساقطة من النسخة المطبوعة من «التحبير» وكذا الترجمة رقم: (٦٨١) حيث اقتبسها السبكي في طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٩٠ بطولها عن التحبير وهي ساقطة من النسخة المطبوعة.
والترجمة رقم: (١٠٥٣) «أبو الفَضْل مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن المعروف بخُزَيْمَة.» قال في التحبير: ٢/ ١٨٣ (وذَكرتهُ في حرف الخاء) ولم يُذكَر في حرف الخاء من التَّحبير وذُكِرَ في «المنتخب من مُعْجَم شيوخ السَّمعاني» برقم: (٣٤٠)

كتاب «التَّحبير» المطبوعَة ليسَ لَهُ إلاَّ تبرير عِلْمِيٌّ واحدٌ، وهو أنَّ كتابَ « التَّحبير في المعجم الكبير» المطبوع لا يُمكن أن يكونَ هو «التَّحبير» بِنَصِّهِ. . .

وفي حَالَة تقريرِنا أنَّ «التَّحبير في المعجم الكبير» المطبوع لا يمكن أن يكونَ هو نَصُّ «التَّحبير فيِ المعجم الكبير» الذَّي ألَّفهُ السَّمْعَانيُّ. . فماذا يُمكنُنا أن نُطلق عليهِ إذن؟

إنَّ المُتَأملَّ لكتاب «المُنتخب مِن معجم شيوخ السَّمْعَاني»، وبَعْدَ مُقَارَنته بكتاب «التَّحبير» المطبوع، وبالمصادرِ والمراجعِ الَّتي اقتبست مِن كتابِ «التَّحبير» يتوصَل إلى النتائج التَّالية:

(أ) إمَّا أن يكون الكتابُ المطبوعُ باسمِ «التَّحبير في المُعْجَم الكبير» هو في حَقيقتِهِ «المُنتخَب» مِن كتاب «معجم شيوخ السَّمعانيّ» انتخبه عالِمٌ آخر غير العَالِم الذي انتخبَ كتابنا هذا «المُنْتَخبِ مِن معَجم شيوخ السَّمعاني».

(ب) أو هو «المُنتخب مِن التَّحبير في المعجم الكبير».[1].

أمَّا القولُ بأنَّ هذا الحَذفَ والاختصارَ الكبيرينِ مِن كتابِ «التَّحبير في المعجم الكبير» مَرَدُّهُ إلى اختلاف النُّسَخ، أو إلى سَقْط مِن النُّسخة المخطوطة، أو إلى سَهْو مِنَ النَّاسِخ، أو أنَّ الحُفَّاظَ الَّذينَ نَقَلوا هذه الرِّوايات والحكايات عَنْ «التَّحبير» قد وَهموا وهي في حقيقتها لكتاب «معجم شيوخ السَّمعانيّ» فهذا أمرٌ بعيد الاحتمال ذلك أنَّ عملية التَّهذيب والاختصار واضحة جداً في كتاب «التَّحبير» النُّسخة المطبوعَة. .

فَلَو كانَ الأمرُ مَرَدُّهُ اختلافُ نُسَخٍ، أو سُقُوطُ معلوماتٍ مِنَ الكتاب، أو سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ لَمَا ظَهَرَ هذا الاختصارُ والتَّهذيبُ بهذا الأُسلوبِ العِلْميِّ الدَّقيق. . وَلَبَانَ لنا الخَلَلُ والاضطرابُ الدَّالُ على السَّقْطِ والسَّهوِ في حينِ أنَّ الكتابَ رَغَمَ اختصارِهِ

---

(١) وقد آثرت في الإحالة على مصادر التراجم أن أُسمِّيه: «التَّحبير» نظراً لأنَّ الكتابَ طُبِعَ واشتهر بهذا الاسم.

وَتهذيبِه الَّذي أشرت إليه في الـكثيرِ مِنَ التَراجِمِ بقيَ مُتماسِكاً مُتجانِـساً لم يظهر عليهِ أيُّ خَلَلٍ أو اضطرابٍ..

وهذا الأمرُ إن دَلَّ عـلىٰ شئ فَإنَّما يَـدُلُّ علىٰ صِحَّةِمَا تـوصلنا إليهِ مِـن أنّ كتاب «التَّحـبير في المعـجم الكبيـر» المطبوع ما هـو الاَّ (مُنْتَخَب) مِـن كتاب «معجـم شيوخ السَّمعاني» انتخبـه عالِمٌ آخر غير العَالِم الذي انتخب كتابنا «المُنـتخب مِن معجم شيوخ السَّمعاني».

أو أنَّهُ «المنتـخب مِنَ التَّحبير فـي المعجم الكبير» لـلسَّمْعَانيِّ وأنَّ المُنْتَـخِبَ مِن أهلِ العِلْم، ومِمَّن مارسَ هذاَ الفن وأجادهُ[1]، وإلىٰ هذا يميل القَلب وتطمئن النفس.

العلاقة بين «المُنْتخَب مِن مُعْجَم شيوخ السَّمْعَاني» و«مُعْجَم شيوخ ابْنِ عساكر»:

يُعَدُّ الإمامُ العَلاَّمَةُ الحـافظُ الكبيرُ، مُحَدِّثُ الشَّام، أبو القاسـم عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْن هِبةَ الله الـشافِعِيُّ المـعروف بابْنِ عَـساكِرَ المتـوفَّى سَنَةَ (٥٧١هـ) مِن أقران أبي سَـعْدٍ السَّمْعَانِيِّ، وكانت تربطها أخُوَّةٌ وَمَوَدَّةٌ صَادِقة وأثنىٰ كُلٌّ منها علىٰ الآخر.

وَقد ألَّف ابنُ عساكِرَ «مُعجم شيوخه»[2]، وهو معجم ضَخم.

قال الذَّهبيُّ: (وعـددُ شيوخه في «معجمه» ألـفٌ وثلاثمائة شيخ بالـسَّماع، وستةٌ وأربعون شيخـاً أنشدوه، وعن مائتين وَتسعـينَ شيخاً بالإجازَة، الكلّ فـي «معجمه».

(١) انظر التَّعليق علىٰ التَّرجمة رقم: (١٢٢٤) ترجمة «مـسعود بنُ مُحَمَّد المسعودي»، وهو في التحبير أيضاً: ٢/ ٣٠٤ إذ جاء أنَّهُ «تُوفِّيَ في سَـنَةِ ثمان وَستِّينَ وَخمسمائة» أي بعد وفاة الـسَّمعاني بستِّ سنين، وهذا أحد احتمالين وهما:
(أ) إما أن يكون هنالك وهم في سَنَة الوفاة
(ب) أو أن تكون هذه الإضَافة مِن «المُنْتَخب» لمعجم شيوخ السَّمعاني، أو التحبير.
وكذا ترجمة «نصر بـن سَيَّار» برقم: (١٢٩٥) إذ جاءت سنة وفاته (٥٧٢) أي بعد وفـاة السَّمعاني بـ(١٠) سنين.

(٢) وهو مِن مصادر أبي سَعْد السَّمْعَانِيِّ في «معجم شـيوخه» وَلَدَيَّ نسخة مصورة منه انظر ثَبَت المصادر والمراجع.

وبَضع وثمانون امرأة لهُنَّ «معجمٌ» صغير سمعناه.)[1].

وبَعْدَ التَّأمّل في «مُعْجَم شيوخ ابن عساكر» تَبَيَّن لنا أنَّ الكَثيرَ مِن شيوخ ابن عساكر هم في الوَقتِ نَفْسِه شيوخ أبي سَعدٍ السَّمْعَانيِّ. . كما أنَّ الكثيرَ مِنهم قد شارك السَّمَعْاني ابن عساكر في الرِّواية عنهم. . .

غير أنَّ منهج ابن عساكر في «معجمه» كانَ يختلفُ عَن منهج السَّمْعَاني في «معجم شيوخه»، فالسَّمْعَانِيُّ رَحِمَهُ الله تعالى ، كانَ يذكرُ ترجمةً للكثير من شيوخه كما تَقَدَّم، ويذكُر في هذه الترجمةِ شيوخ شيوخه، وَسَنَة وِلادة ووفاة شيوخه، وأسماء المصنَّفات التي رواها عنهم. . وأحياناً يروي عن طريقهم روايات مِن هذهِ المصنَّفات أو غير ذلك. .

بينما نجد أنَّ ابن عساكر قد اكتفى بذكْرِ اسم شيخه ونَسَبِه والرِّواية عنهُ كقوله: «أخبرنا زَكريا بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَريا المُعَدَّلُ خطيبُ جامِع جُورْجِير بأصْبَهَانَ بقراءتي عليهِ بِها، قال: أبنا. . .» وهكذا. .

ولقد اطَّلَعَ السَّمْعَانِيُّ على «معجم شيوخ ابن عساكر» وصَرَّحَ بذلك كما في التراجم (٣٧٦، ٣٩٥، ٧٠٠، ٧٠٤)، وغير ذلك مِنَ التراجم، بل واستفاد مِن ابن عساكر في أكثر مِن مَوضعٍ في «معجم شيوخه» كقوله في الترجمة رقم (٧٠٤): (سمعتُ منهُ حديثاً واحداً مِن «معجم» صاحبنا أبي القاسم الدِّمَشْقِيِّ الحَافِظ).

ويُمكننا القولُ: إنَّ ابنَ عساكرَ قد روى المئات مِنَ «الفوائد» و«الأجزاء» و«الأمالي» الحَديثيَّة، وغير ذلك مِنَ المصنَّفات غير أنه لم يصرح بذلك كعادة المحدثين في رواية الكثير من المصنفات. . بينما نرى أنَّ السَمَّعْانِيَّ قد صَرَّحَ بأسماء تلكَ المصنَّفات، وبذلك أرشدنا إلى فائدة علمية عظيمة.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠/٥٥٦.

كما أن السمعاني قد صرح في الكثير من تَراجِم شيوخه أنه سمع عنهم كذا وروىٰ عنهم كذا. . غير أَنَّهُ لم يذكر لنا رواية من هذه المصنفات، ولَعَلَّ مَرَدّ ذلك يَرجعُ إلىٰ أنَّ «المُنْتَخبَ» قد حَذَفَ هذه الرِّوايات للاختصار. . بينما نَجِدُ أنَّ ابن عَسَاكِرَ لم يَذكُر لنا أسماء هذه المصنَّفات في حين أَنَّهُ قد روىٰ لنا منها رواية. .

وعلىٰ هذا الأساس يُمكننا أن نَعُدَّ كتاب «معجم شيوخ ابن عساكر» مُتَمِّماً لِكتاب «المُنْتَخَب من مُعْجَمِ شيوخِ السَّمْعَاني»، وبالعكس. . .

كما أنَّ معرفةَ أحوال الشُّيوخ الَّذين ترجم لهم السَّمعاني في «معجم شيوخه» ولم يُترجم لهم ابنُ عساكرَ في «معجمه» واكتفىٰ بالرِّواية عنهم. . تُعَدُّ فائدةً علْمِيَّةً عظيمة.

وبذلك يُمكننا القول: إنَّ تحقيق «المنتخَب من معجم شيوخ السَّمعاني»

سَيُسدي خدمَةً عظيمةً للتَّعريف بشيوخ ابْنِ عَسَاكر ومعرفَةِ طبيعةِ مَرْوِياتهم وأنواعِ المصنَّفات الَّتي اشتركوا في روايتها. . .

لذا فَإنَّ الإحالة في مصادر تراجم شيوخ السَّمْعَاني إلىٰ «مُعجم شيوخ ابن عساكر» لا تُعَدُّ إحالةً كبقية الإحالات، ولولا خشية الإطالة لنَقلتُ كُلّ روَايةٍ رواها ابن عساكر في «معجم شيوخه» ودَرست هذه الرِّوَايَة. . ولكن ما لا يُدرك كلّه لا يترك جلّه فاكتفيت بالإحالة إلىٰ اللوحة من «معجم شيوخ ابن عَساكِر» والإشارة إلىٰ بعضِ الفروق التي تردُ في التراجم، والله المُسْتَعَان.

وصف نسخة كتاب «المُنْتَخَب من مُعْجَمِ شيوخ السَّمْعَاني»:

لَمْ أقف لكتاب « المُنْتَخَب من مُعْجَمِ شيوخ السَّمْعَاني» إلا علىٰ نُسْخَة فريدَة في مكتبة أحمد الثَّالث العَامِرَة في استانبول حَرَسَها اللهُ تحت رقم: (٢٩٥٣)، وهي نسخة قَيِّمَة وفريدة، كُتبت بخطّ نَسخ جَيِّد (علىٰ يَد أضعف عباد الله أبي بَكر[1] بْنِ عَبْدالكافي بْنِ عُثْمَانَ الهراسيِّ[2] المَرَاغِيِّ. في الثاني والعشرين مِنَ ذي حِجَّة سَنَةَ سَبعٍ وأربعينَ وَستِّمائة.)

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٣٠ «أبي الكرم عبد الكافي بن عثمان الطبري» وهو تحريف.

(٢) كذا رُسمت في الأصل وتحتمل «الواسي»، أو «الرأسي» أو غير ذلك.

وهي في (٢٩٩ ورقة) عدا صفحة العنوان، وفي الورقة صفحتان وفي كُلِّ صفحة (٢١) سطراً..

وَخطُّها جيِّد وَمقروء، والناسخ قد أعجم وَشكَّلَ الكتاب في بعض الأعلام والمواضع، وأهملَ الإعجامَ في مواضعِ أخرىٰ، فهو لم يلتزم بالشَّكل والإعجامِ في جميع الكتاب ، ولا سيما فيما يَتَعَلَّق بالأعلام أو الأنساب أو المواضع الَّتي تدخُلُ في فَنّ «المؤتَلف والمُختَلف» فَإنَّهُ كثيراً ما يتركها مهملة مِن دون تشكيل أو إعجامٍ..

والَّذي يظهر لنا أنَّ النُّسخة قد رُوجعت وعُورِضت إذ إنَّ الكثير مِن أوراقها لم يخلُ مِن إشارة إلىٰ الهامش مَعَ ذِكر كَلِمَة في الهامش وفوقها كلمة «صح» إشارة إلىٰ دخولها في الأصل.

وأحياناً يكتب مثلا «صوابه كذا» وهذا يَدُلُّ علىٰ أنَّ النُّسخةَ قد عُورِضَت وَرُوجِعَت.

والنُّسخة تَامَّة فهي ابتدأت مِن أوَّل الكتاب وانتهت بـ«آخر المُنتخَب، والحمدُ للهِ رَبِّ العَالمين، وصلواتُهُ علىٰ سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآلِه وَصحبه أجمعين.

وقد اتَّفق الفراغُ منهُ علىٰ يد أَضْعَفِ عبادِ الله أَبي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الكافي بن عُثْمَانَ الهراسي المَرَاغيِّ في الثاني والعشرينَ مِنَ ذي حجةِ سَنَةِ سَبعٍ وأربعينَ وَستمائة، غَفَرَ الله لَهُ ولجميعِ المسلمين آمين».

ولا يفوتني في هذا المقام، أن أتقدَّم بجزيل الشكر إلىٰ صديقي العزيز مُحَمَّد بنِ ناصر العجمي الذي تكرَّم بإرسالِ مصورته من المخطوطة عندما عَلِمَ برغبتي في تحقيق هذا الكتاب.

مَنْهَج التَّحقيق:(*)

(*) النقاط التي وضعت في متن الكتاب..... والتي لم أذكر أنها تدلُّ علىٰ سقط، أو بياض في الأصل، هي نقاط تدلُّ علىٰ أنَّ تتمة الكلام ستأتي في الصفحة القادمة، فهي نقاط اضطر إليها طابع الكتاب في الكمبيوتر.

لَمَّا كَانَ الهدَفُ مِنَ التَّحقيق هو نشر الكتاب بِنَصِّه، وإفادَة القارئَ بِبَعْضِ التَّعليقات، كالتَّعريف بالمبهم، أو ضبطِ عَلَمٍ، أو نسبة، أو غير ذلكَ مِمَّا يتطَلَّبُهُ ضبط النَّص لِذا فَإنَّ مَنْهَجي في تحقيق الكتاب يتلَخصُ بالنّقاطِ التَّالية:

(١) ترقيم التَّراجِم، فقد أضفت للنُّسْخَةِ أرقاماً متسلسلة تسبق التَّرجَمَة، وذلك لتسهيلِ المراجَعَة، وصنع الفهارس.

(٢) تخريج التَّراجم، وذلك بِذِكْرِ أهَمِّ مَصَادِر التَّرجَمَة، ولقد حَرَصتُ على ترتيب مصادر التَّرجَمَة وفق التَّسلسل الزَّمني.

(٣) ضبط وَبيان الألفاظ المشتبهة[1]. مِنَ الأسماء، أو الكنى، أو الأنساب، أو الألقاب، أو الأماكن، أو غير ذلك مِمَّا يتطلبه تحقيق النُّصوص، ورَجعت في ذلك إلى المصادر التي ضبطت هذِ النُّصوص، وَخدمت هذا الغرض.

---

(١) اختلفَ النَّاسُ في ضبط النُّصُوصِ وَتقييدها إلى قسمين فمنهم مَن ذهب إلى وجوب تقييد كافَّة النُّصوصِ مُطلقاً، وَمنهم مَن ذهب إلى أنَّهُ يَشْكُلُ ما يُشْكِل.
قالَ ابنُ دقيق العيد: ينبغي الإتقانُ والضَّبطَ فيما يُكتَب مطلقاً لاسيما أنَّ هذا الفن- الحديث النبوي- بين إسناد وَمتن.
لذا وَجبَ تقييد الأسماء بالشكْلِ والإعجامِ حَذَراً من بوادر التّصحيف والإيهام.
ولقد نقل عن أبي إسْحَاقَ إبراهيمَ بْنِ عبد الله قوله: أولى الأشياء بالضبط أسماءُ النَّاسِ، لأنَّهُ شئ لا يدخُلُهُ القياسُ، ولا قَبْلَهُ شئٌ يَدلُّ عليه، ولا بعدهُ شئٌ يَدُلُ عليه.)
وقيلَ: إنَّما يَشْكُلُ ما يُشْكِلُ، فَإنَّ في ضبط الكُلِّ عَناءً، وقد يكونُ بَعْضُهُ لا فَائدةَ فيه.
وَنقل ابنُ الصَّلاح عن قَوْمٍ: أنَّهُ يَنبَغِي أنْ يَشْكُلَ مَا يُشْكِلُ وما لا يُشْكِلُ، وذلكَ لأنَّ المُبتدئَ وغيرَ المُتبَحِّر في العِلْمِ، لا يُمَيِّزُ مَا يشكل مِمَّا لا يُشْكِل، ولا صَوَابَ الإعرابَ من خَطئه.)
انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السَّامع للخطيب البغدادي: ١/٢٦٩، الاقتراح لابن دقيق العيد: ٢٨٥، مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الإصلاح: ٣٠٣، المحدِّث الفاصل: ٦٠٨، الإلماع، ١٤٩، شرح التبصرة والتذكرة وفتح الباقي: ٢/١١٩، فتح المغيث: ٢/١٤٦، التقريب وتدريب الراوي: ٢/٦٨ وانظر كتابنا «توثيقُ النُصوصِ وَضَبْطها عند المُحدِّثين» (ص: ١٦١-١٦٣)
ولقد اتبعتُ في تحقيقي لهذا الكتاب المذهب القائل: «ينبغي أن يشكل مَا يُشْكِلُ وما لا يُشْكِل» رغم ما فيه من العناء والمشقة، وأنَّهُ يُعرض الطابع لمزيد من الأخطاء اللغوية وَغيرها، والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا به.

(٤) تأصيل وتخريج النُّصوص، وذلك بالرُّجوعِ إلى المصادر الَّتي سَبقت الكتاب، أو الَّتي اقتبس منها السَّمْعَاني، ثُمَّ المراجعَ التي ترجمت للشِّيوخ،أو اقتبست مِنَ الكتاب.

(٥) التَّعريف بكثيرٍ مِنَ الشَّخصيات الثَّانوية الَّتي وَردت في الكتاب من شيوخ الشِّيوخ، أو التَّلاميذ، أو غير ذلك مِنَ الشّخصيات الَّتي جاءَ ذِكْرها في الكتاب، نظراً لأهميَّة الكثير من هذه الشَّخصيات، ونَدرة مصادر تراجمهم. . . لذا فَإنَّ التَّعريف بهذه الشَّخصيات يُعَدُّ في حَدِّ ذَاتِه إنجازاً عِلْمِيّاً مُسْتَقِلاً يُضَافُ إلى القيمة العِلْميَّة للكتاب. .

ولقد توخيتُ الاختصار والإيجاز في التَّعريف قدر الاستطاعة. . .

(٦) دِراسَة إجماليةً للأسانيد الَّتي روى أبو سَعْدٍ السَّمْعَانيُّ عَن طريقها الكَثيرَ مِنَ الأحاديثِ والحكايات والأخبارِ ومحاولة الوصول إلى أبعاد هذه الأسَانيد وَحَقيقة كونها روايات شفوية أم أنَّها أسَانيد لِصُحُفٍ وكُتبٍ معروفة. .

(٧) التَّعريف بالمدارس، ودور العِلْمِ، والمدن، والمواضع الَّتي ذَكَرَها المصنِّفُ في الكتاب.

(٨) التَّعريف بالمُصَنَّفات، والفوائد، والأجزاء، والأمالي، الَّتي يذكرها المصنِّف في الكتاب، أو الَّتي روى عنها بِسَنَدِه دون ذكْرِ اسمها صَرَاحَة، وأشيرُ إلى المطبوع منها، والمخطوط، وأماكن وجُودِها قَدر الطَّاقة.

(٩) التَّحقيق في بعضِ الاختلافات حول بعض القضايا التي ترد في النُّصوص مِن اعتراضاتٍ على المصنف، أو سبقِ قَلَمٍ، أو غير ذلك، والتَّحقيق في هذه الأمور.

(١٠) عَزو الآيات القُرءانية إلى السُّوَرِ.

(١١) تخريج الأحاديث النَّبويَّة الشَّريفة تخريجاً عِلْمِيّاً. . والحكم على الأحَاديث وبيان مَرتبتها عند الحاجَة.

(١٢) تخريج الأبيات الشِّعْرِيَّة، والأخبار التَّاريخيَّة والكلمات اللُّغَوية على قدر الجهد.

(١٣) كتابة النَّص وفق القواعد الإملائية الحديثة.

(١٤) عمل فهرس للأحاديث النَّبوية مُرَتَّبةً تَرتيباً ألفاً بائياً.

(١٥) عمل فهرس لشيوخ السَّمْعَانيِّ مُرَتَّباً ترتيباً ألفاً بائياً.

(١٦) عمل فهرس للأعلام الذين وردوا في الكتاب مُرَتَّباً تَرتيباً ألفا بائيا.

(١٧) عمل فهرس للمدن والمواضع والمنشآت العِلْمِيَّة التي وردت في الكتاب.

(١٨) عمل فهرس للكُتبِ والمُصَنَّفاتِ التي وَرَد ذِكرها في الكتاب.

(١٩) عمل فهرس لمصادر ومراجع المصنِّف في الكتاب.

(٢٠) مصادر ومراجع التَّحقيق والدِّراسة.

(٢١) فهرس عام لموضوعات الكتاب والدِّراسة.

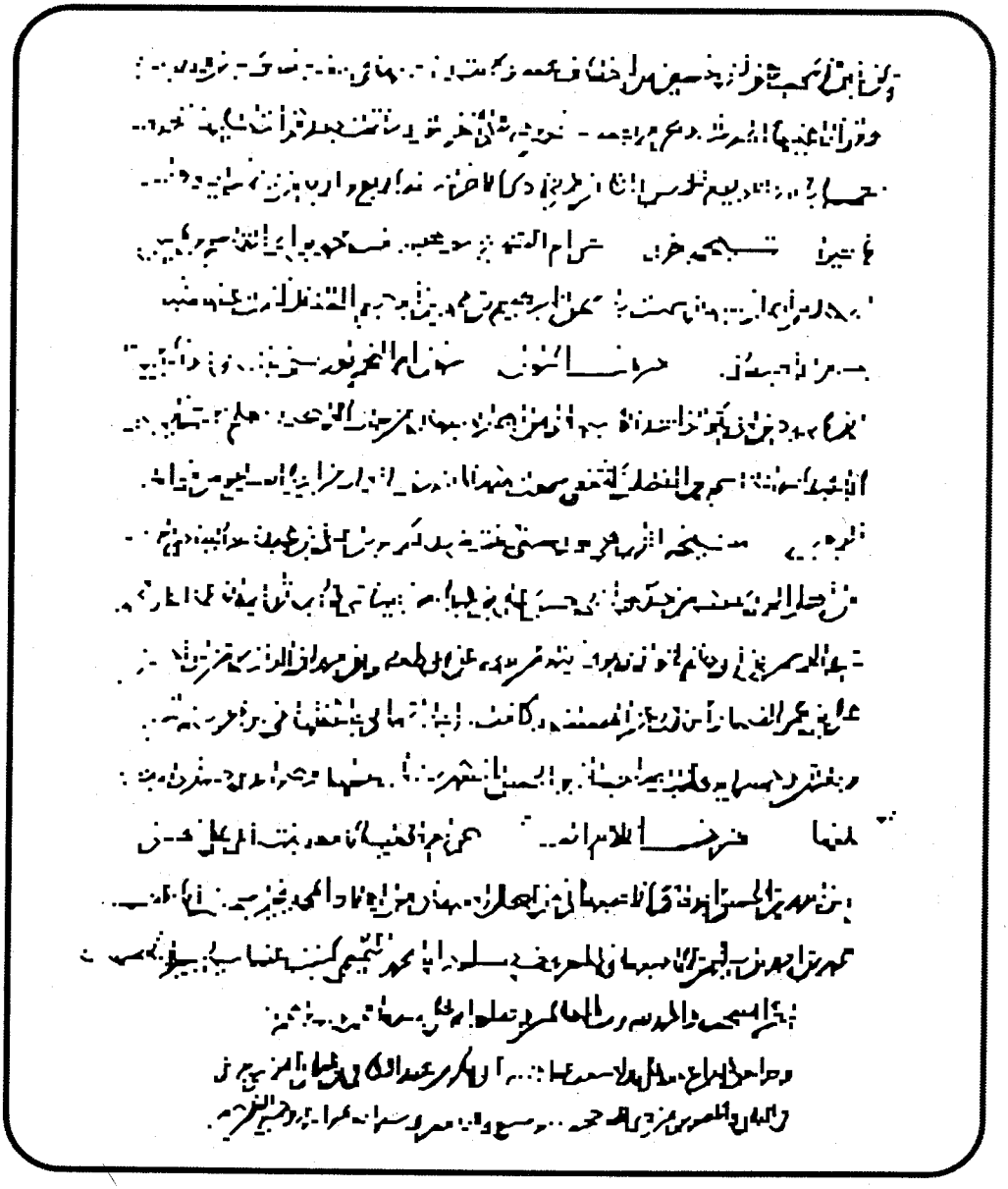
وغير ذلك من المفاتيح التي تُعينُ القارئ على الاستفادة من الكتاب.

وبعد: فالحَمْدُ لله رَبِّ العَالمين الَّذي أعَان وَوَفَّق على تحقيق وَدِرَاسَة هذا السِّفر المُبَارك «المنتخب من مُعَجم شيوخ الإمام الحافظ أبي سَعْد عبد الكريم بْنِ مُحَمَّد السَّمْعَانيّ» سائلينَ العَليَّ القَديرَ أن يُسَدِّدَ خُطانا وَيُصْلِحَ أعمالَنا، وأن يَجْعَلَ هذا العَمَلَ خالصاً لِوَجْهِهِ الكريم، وأن يثقل بهِ ميزان الحسنات، وبالله تعالى التَّوفيق، لاربَّ غيرهُ، ولا معبودَ سِواهُ.



لوحة العنوان من النسخة المعتمدة في التحقيق

الورقة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق



الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق

المنتخب من معجم شيوخ

الإمام الحافظ أبي سعد عبد الكريم
ابن محمد بن منصور السمعاني التميمي
المتوفى سنة ٥٦٢ هـ

الجزء الأول

دراسة وتحقيق
الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ربِّ يسِّر ولا تُعسِّر

أخبرنا الشَّيخ الإمَامُ افتخَار الدِّين، أبو هَاشِم عَبْدُ المُطَّلب بْنُ الفَضْلِ بْنِ عَبْدالمُطَّلب[1] الهَاشميُّ قِرَاءَةً عليه، قال: أبنا الإمامُ تاجُ الإسلامِ أبو سَعْدٍ عَبْدُ الكريم ابْنُ مُحَمَّد بْنِ مَنْصُورٍ السَّمْعَانيُّ إجَازَةً إنْ لَمْ يكُن سَمَاعاً، أبنا أبو النَّجم طالبُ بْنُ [زَيد بْنِ عَليٍّ][2] بْنِ شَهْرِيَار البَيِّعُ بقراءتي عليه بأَصبَهان[3]، أبنا أبو زَيد أحمدُ بْنُ[4] عَليِّ بْنِ شُجَاعٍ [المَصْقَليُّ][5]، أبنا أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه الحافظُ، أخبرنا خيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكَشْوَريُّ[6]، أبنا عَبْدُ الله بْنُ أبي

---

(١) هو (افتخارُ الدِّين، الشَّيخُ الإمامُ العَلاَّمَةُ، كبيرُ الحنفيَّة، أبو هاشم، عَبْدُ المُطَّلب بْنُ الفَضْل بْنِ عَبْد المُطَّلب بْن الحُسين القُرَشيُّ الهاشميُّ العَبَّاسيُّ البَلْخيُّ، ثُمَّ الحَلَبيُّ الحَنَفيُّ، أفتى، ونَاظَر، وصَنَّفَ شَرْحاً «للجامع الكبير»، في المَذْهب، وتخرَّج به الأئمَّة.
ماتَ بحَلَب في جُمادى الآخرة سَنَةَ ست عشرة وستَّمائة) ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٩٩، العبر: ٥/ ٦٢، الجواهر المضيَّة: ١/ ٣٢٩، شذرات الذهب ٥/ ٦٩.

(٢) في الأصل: «عليّ بن زيد» وهو قلب، وهو من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمتهُ برقم: (٤٨١)

(٣) (منهم مَن يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرها آخرون... وهي مدينة عظيمة مشهورة مِن أعلام المدن وأعيانها..) معجم البلدان ١/ ٢٠٦.
(ويكتبها بعض النَّاس بالفاء، وكانت هذه المدينة عاصمة السَّلاجقة وفيها آثارهم، ومنها المسجد الجامع الذي بُني في عهد نظام المُلْك، وزير السلطان ملكشاه) وهي إحدى مُدن إيران في الوقت الحاضر، وتقع جنوب طهران وتبعد عنها بنحو ٣٣٠ كيلو متراً.
انظر: الأنساب: ١/ ٢٨٩، الروض المعطار: ٤٣، بلدان الخلافة الإسلامية: ٢٤٠

(٤) هو (الإمامُ الثِّقة، أبو زَيْد، أحمدُ بْنُ عَليِّ بْنِ شُجَاعِ بْنِ مُحَمَّد، المَصْقَليُّ: بفتح الميم، وسكون الصَّاد المهملة، وفتح القاف، نسبة إلى الجَدِّ، وهو مَصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَة. سَمِعَ «معرفة الصحابة» مِن أبي عَبْد الله مُحَمَّد بن إسْحَاقَ بن مَنْدَه الحافظ.
تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وسِتِّين وأربعمائة). ترجمته في: الأنساب: (١٢/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦) (المَصْقَليّ)، التقييد لابن نُقطة: ١/ ١٧٢، برقم: (١٧٨)

(٥) في الأصل: [الصقيلي] وهو تحريف من الناسخ، والمثبت، من «الأنساب» للسمعانيّ

(٦) (بفتح الكاف، وقيل: بالكسر، والواو بَيْنَهما الشِّين المعجمة وفي آخرها الرَّاء. هذه النِّسبة إلى كَشْور، وهي قرية مِن قُرى صنعاء منها: أبو مُحَمَّد عُبيدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبراهيم الكَشْوَريُّ الأزديُّ الصنعانيُّ، مِن أهل صنعاء اليَمن.
قال الذهبيُّ: المُحَدِّثُ، العَالِمُ المُصَنِّفُ، أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد، ويقالُ له: عُبيد الكشوريّ.
قال أبو يعلى الخليليُّ: مات سَنَةَ ثمان وثمانين.
وقال غيره: بل ماتَ سَنَةَ أربع وثمانينَ ومائتين) ترجمته في: الأنساب: (١٠/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩) وجاء فيه «عبيدالله» فيصحح، اللباب: ٣/ ١٠٠، سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠)

غَسَّان[1]، ثنا عَبْدُ السَّلَام بْنُ حَرْبٍ[2]. عَن يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ[3]، عَن الحَسَنِ[4]، عَن الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ[5] وعَن عَمْرو بْنِ عُبَيْدٍ[6]، عَن الأسود بْنِ سَرِيعٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ، أَنَّهُ أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنِّي قد حَمِدْتُ رَبِي بمَحَامِدَ، قَالَ: «إنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الحَمْدَ»(*)، واسْتَنْشَدَهُ.

فالحمدُ لله الذَّي خَلَقَ كُلَّ زوجٍ، بَهِيجٍ، وَفَلَقَ كُلَّ أمرٍ مَرِيجٍ، هو الرَّازِقُ يَسقي فَضْلَهُ الواردينَ مِنْ أعْذَبِ مَشْرَعٍ، ويُعْطي كَرَمَهُ الرَّائدينَ في أطْيَبِ مُنْتَجَعٍ[7]، المثيب، لاينقُصُ جزاءَ ما يفعلُ المحسنونَ، الحَسيبِ لا يَغْفَلُ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالمونَ، المُبْدئ المُعيدِ، مِنْهُ ابتدأ كُلُّ شَيءٍ، وإليه انْتَهى كُلُّ حَيٍّ، الغالب لا دَعوى لأَحَدٍ في مُلْكِه، ولا يقوى أحدٌ على مُلْكِهِ، السَّميعِ البَصيرِ لا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مَعْلُومٌ، ولا يَغْرُبُ عَن

---

(١) (عَبْدُ الله بْنُ أبي غَسَّان الإفريقي، سَمِعَ مالكاً، وأتى عنهُ بخبرٍ باطل..)، اللسان: ٣/ ٣٢٥.

(٢) (عَبْدُ السَّلام بْنُ حرب بْن سَلْم النَّهْدِيُّ.. أبو بكر الكُوفيُّ، أَصلهُ بصري، ثقة حافظ له مناكير.. مات سنة سبع وثمانين ـ ومائة ـ/ع)، التقريب: ٣٥٥، تهذيب التهذيب: ٦/ ٣١٦، وسؤالات الحاكم للدارقطني الترجمة (٤٠٠)(ثقة حجة).

(٣) (يُونُس بْنُ عُبَيْد بْنِ دينار العبديُّ، أبو عُبَيْد البَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ فاضِلٌ، وَرِعٌ.. مات سَنَة تسع وثلاثينَ.. ومائة ـ/ع)، التقريب: ٦١٣، تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٤٢.

(٤) (الحسنُ بْنُ أبي الحَسن البصريُّ، واسم أبيه يَسَار.. الأنصاريُّ مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكانَ يُرسِلُ كثيراً ويُدَلِّس.. مات سَنَةَ عشر ومائة ـ/ع)، التقريب: ١٦٠، تهذيب الكمال: ٦/ ٩٥.

(٥) (الأسْوَدُ بْنُ سَرِيع، بفتح السِّين، التميميُّ السَّعديُّ، صحابي نزل البصرة، ومات في أيام الجَمَل، وقيلَ: سَنَةَ اثنتين وأربعين./ بخ قدس)، التقريب: ١١١، تهذيب الكمال: ٣/ ٧٢٢٢

(٦) (عَمرو بْنُ عُبَيْد بْنِ باب، التميميُّ مولاهم، أبو عُثمان البصري، المعتزلي المشهور، كانَ داعيةً إلى بِدْعَتِه، اتَّهمهُ جماعة مع أنَّهُ كانَ عابداً.. مات سَنَةَ ثلاث وأربعين ـ ومائة ـ أو قبلها./ قد فق) التقريب: ٤٢٤، تهذيب التهذيب: ٨/ ٧٠.

(*) أخرجه أحمد في المسند: ٣/ ٤٣٥، وَعليّ بن المَديني في العلل: (٦٧ ـ ٦٨)، وأعلّه بعدَم سماع الحسن من الأسود بن سريع. وانظر جامع التحصيل: ١٩٧، الاستيعاب: ١/ ٨٩، أسد الغابة: ١/ ١٠٤.

(٧) (المنزل في طَلَب الكلإ.. ويقالُ للمُنْتَجَع مَنْجَعٌ، وجمعه مَنَاجِعُ.. ونَجَعُ الطَّعامُ في الإنسان يَنْجَعُ نُجوعاً: هَنأ آكِلَهُ أو تَبيَّنَتْ تَنْمِيَتُهُ واسْتَمْرأهُ وَصَلَح عليه..) لسان العرب: (٨/ ٣٤٧، ٣٤٨) مادة (نجع)

حُكْمه مَوجودٌ ولا مَعْدومٌ، العَليِّ العظيم خَضَعَتْ لعظَمته الأشياءُ، وَذلَّت لكبريائه الأرضُ والسَّماءُ، لهُ الحمدُ على ماحكَمَ وَقضى، حَمْداً يقضي الحمدَ وَيَبْلُغُ الرِّضا.

وإليه الرَّغبةُ في الصَّلاة على عَبْده وَرَسُوله المبعوث بالحقِّ والهدى، الباعث بحقِّ على البرِّ والتُّقى، الدَّاعي إلى طاعته في أرضه الآمرِ عِبَادَهُ بما كَتَبَ عَلَيْهم مِنْ فَرْضه، المُقيم للنَّاسِ واضحَ الدَّليلِ، المورِدِ جَميعَ الأنامِ نَهْجَ السَّبيلِ، الصَّادقِ في الرِّسَالة
٢ ب] والحُجَّة، السَّابقِ إلى الوَسيلة والدَّرَجَة، المَرْفود بمُعْجزَات البَرَاهين، المعْضُود/ بالصَّحَابَة الأخيَارِ الميامينَ، صلَّى الله عليه وعلى آله أجمعين.

أخبرنا أبوالقاسم زَاهرُ بْنُ طاهر(١) الشَّحَّامِيُّ بِمَرْوَ(٢)، أبنا أبو سَعْد مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالرَّحمن الكَنْجرَوذيُّ الأديبُ بِنَيْسَابُور(٣)، أبنا أبو عَمْرو مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ حَمْدَانَ الحيْريُّ، أبنا حَامدُ (٤) بْنُ مُحَمَّد بْنِ شُعَيْب، ثنا مُحَمَّدُ(٥) بْنُ بكَّار، ثنا الوليدُ ابْنُ أبي ثَوْر(٦)، ثنا [سِمَاك](٧) بْنُ حَرْبٍ(٨)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ(٩) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ

(١) هو (الشَّيخُ العَالِمُ، المُحَدِّثُ المُفيدُ، المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ خُراسَانَ، أبو القاسم زاهرُ بْنُ طاهرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ النَّيسَابُوريُّ الشَّحَّاميُّ المُستَمْليُّ الشَّرُوطيُّ الشَّاهِد.
تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وثلاثين وخمسمائة).
ترجمته في: المنتظم: ١٠/ ٧٩، التقييد: ١/ ٣٢٩، الكامل: ١١/ ٧١، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٩، العبر: ٤/ ٩١، الميزان: ٢/ ٦٤.

(٢، ٣) سيأتي التعريف بهذه المدن بالتفصيل انظر الفهارس التفصيلية للكتاب.

(٤) هو (أبو العبَّاس، حَامدُ بْنُ مُحَمَّد بن شُعَيْب بْنِ زُهير البَلْخيُّ المُؤَدِّب، سكنَ بغداد. وثَّقهُ الدَّارقطني، وغيره. تُوفِّي سَنَةَ تسع وثلاثمائة).
ترجمته في: سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ: ١٩٧ الترجمة: (٢٤٩)، معجم شيوخ الإسماعيلي الترجمة (٢٦٠) تاريخ بغداد: ٨/ ١٦٩، العبر: ٢/ ١٤٤

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّار بْنِ الرَّيَّان الهاشميُّ مولاهم، أبو عَبْد الله البَغْدَاديُّ الرَّصَافيُّ، ثقة.. مات سنة ثمان وثلاثين ـ ومائتين ـ/ م د)، التقريب: ٤٧٠، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢/ ١٠٧٢

(٦) هو (الوَليدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ أبي ثَوْر الهَمْدَانيُّ الكُوفيُّ، وقد يُنسب إلى جدِّه، ضعيف.. مَاتَ سَنَةَ اثنتين وسبعين ومائة ـ/ بخ د ت ق)، التقريب: ٥٨٢، تهذيب التهذيب: ١١/ ١٣٧.

(٧) في الأصل: «سَالم» وهو تحريف.

(٨) هو (سِمَاكُ، بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حَرْب بْنِ أوس بْنِ خالد الذُّهليُّ البكريُّ، الكوفيُّ.. صدوق وروايته عَنْ عكرِمَة خاصَّة مضطربةٌ، وقد تَغَير بأخرَة فكانَ رُبَّما تَلقَّن.. مات سَنَة ثلاث وعشرين ومائة ٠/ خت م٤)، التقريب: ٢٥٥، تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٣٢

(٩) هو (جَابرُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنَادَة.. صحابيٌّ، نزل الكُوفة ومات بها بعد سَنَة سبعين ٠/ ع)، التقريب: ١٣٦

.النَّبيَّ ﷺ خطَبَهُم فقَالَ: «أمَّا بَعْدُ»*:(١)

فَإنّي لَمَّا فَرَغْتُ مِنْ كتَاب «العَوالي» لِوَلَدي أبي المُظَفَّر رَعَاهُ اللهُ في اثنين وَثَلاثينَ جُزْءاً، وَكُنتُ قَد جَمَعْتُ «مُعْجَم شيوخه» في ثمانية عَشَرَ جُزْءاً، وَقَعَ لي أَنْ أجْمَعَ لِنَفْسي «مُعْجَماً» لِشيوخي الذَّينَ سَمعتُ مِنهُمْ حَضَراً وَسَفَراً، وإنْ كُنتُ قد جَمَعْتُ فيهِ مَجْمُوعاً كَبيراً وَرَويتُ عَن كُلِّ شَيخٍ لَقيتُهُ حَديثاً واحداً، أو حِكَايَةً، أو إنشاداً،

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠)، برقم: (٢٠٤٩) من طريق الوليد بن أبي ثور، عن سماك بن حرب، به وجاء فيه لفظة: «أمَّا بعد». وفيه قصة رجم ما عز بن مالك.
وفي إسناده «الوليد بن عبد الله بن أبي ثور» وهو ضعيف، غير أنه قد تُوبع. وسماك بن حرب، غير أنه لم ينفرد فللحديث طرق عديدة من غير طريق جابر بن سمرة وقد أخرج الحديث مسلم: ٣/ ١٣١٩ في الحدود، باب مَن اعترف على نفسه بالزِّنا، والبيهقي، «السنن الكبرى»: ٨/ ٢٢٦ من طريق أبي كامل الجَحْدَريِّ، حدَّثنا أبي عوانة، عن سماك بن حرب، به.
وأخرجه أبو داود في «السنن»: (٤/ ٥٧٧ ـ ٥٧٨)، في الحدود، باب رجم ماعز بن مالك، برقم: (٤٤٢٢) من طريق مسدد، كلاهما عن أبي عوانة، عن سماك، به. وأخرجه الطيالسي: ١/ ٢٩٩، برقم: (١٥٢٢)، وأحمد في «المسند»: (٥/ ٩٩، ١٠٣) ومسلم: (٣/ ١٣١٩ ـ ١٣٢٠)، وأبو داود: ٤/ ٥٧٨، برقم: (٤٤٢٣، ٤٤٢٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٤/ ١٤٢، والبيهقي في السنن الكبرى: ٨/ ٢١٢ من طريق شُعبة، عن سماك، به.
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف»: ٧/ ٣٢٤، برقم: (٣٣٤٣)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند»: (٥/ ٨٦، ٨٧) والدارمي: ٢/ ١٧٦ في الحدود، باب الاعتراف بالزِّنا، من طريق إسرائيل بْن يونس، عن سماك. وأخرجه أحمد: (٥/ ٩١، ١٠٢) من طريق شريك، والمسعودي، عن سماك، وأخرجه أحمد: (٥/ ٩٢، ٩٥، ٩٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٨/ ٢١٢ من طريق حماد، جميعهم عن سماك بن حرب.
وأخرجه أبو يعلى في «المسند»: (١٣/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤)، برقم: (٧٤٤٦) من طريق أبي عوانة، عن سماك.
وأخرجه أبو يعلى في «المسند» من رواية ابن عباس برقم: (٢٥٨٠)، ومن رواية أبي هريرة برقم: (٦١٤٠) وقد أطال محقق الكتاب تخريج الحديث وتتبع طرقه فانظره.

غير أنّي أعرضتُ فيه وعَن حَالِ الشُّيوخ[1]، ورَويتُ عَنْ كُلِّ أحد حَسبَ ما سَمِعْتُ منهُ، ولَمَّا وافيتُ بَلْخ في سَنَة ستٍّ وأربعينَ رأيتُ في الخِزانة الَّتي وَضَعَها شَيْخُنا الإمامُ أبو شُجاعٍ عُمَرُ[2] بْنُ أبي الحُسين البِسْطَامِيُّ، كتابَ «**المُعْجَم**»[3] لشيُوخِ أبي مُحَمَّد عَبْدالعَزيز[4] بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد النَّخْشَبِي[5] الحافظ، فاسْتَحسَنْتُهُ لأَنَّهُ يَذْكُرُ شَيخَهُ، ونَسَبَهُ، وبَلَدَهُ وسِيرَتَهُ، وعَمَّنْ أخَذَ العِلْمَ، وعَمَّنْ سَمِعَ الحَديثَ، ووفَاتَهُ ويَروي لَهُ حَديثاً أو حَديثَين، ثُمَّ جَمَعَ بَعْدَ ذلك شَيخُنا عُمَرُ بْنُ أبي الحَسن البِسْطَامِيُّ ذَكَرَهُ اللهُ بالخَير «**مَشْيَخَةً**» لنَفْسه جَمَعَ فيها شيوخَهُ بِسُؤالي إيَّاهُ وقَرأتُ بَعْضَهُ عليه بِبَلْخَ سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وتَمَّمْتُ الباقي عليه بِبُخَارىٰ سَنَةَ تسعٍ وأربعين، فَأَرَدْتُ الاقتداء بِهما، والاقتفاءَ لآثارِهما، لأَنَّ اللهَ تَعالىٰ جَدَّهُ وَتوالىٰ جُودهُ قَدكَانَ حَفيّاً بي، وَوَليّاً لي: حَيثُ حَبَّبَ إليَ الحَديثَ وَزَيَّنَهُ في قَلبي، وَرَزَقني سَمَاعَ كُلَّ سُنَّةٍ حَسَنَةٍ،

---

(١) كذا في الأصل ولعلَّ هنالك سقطاً بين الجملتين.

(٢) هو (الشَّيخُ الإمامُ العلاَّمَةُ المُحَدِّثُ، أبو شُجاع، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله ابْنِ نَصر بالتَّحريك ـ البِسْطَامِيُّ، ثُمَّ البَلْخِيُّ.
تُوفِّيَ سَنَة اثنتين وستِّين وَخمسمائة)
ترجمته في: الأنساب: ٢/ ٢١٤ (البسطامي)، مرآة الزمان: ٨/ ٢٠٩ (وفيات ٥٧٠) دول الإسلام: ٢/ ٧٦، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥٢، العبر: ٤/ ١٧٨، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٨، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٢٤٨، الجواهر المضيَّة: ٢/ ٦٦٤، شذرات الذهب: ٤/ ٢٠٦

(٣) هذا الكتاب من موارد أبي سَعْد السَّمعانيِّ في كتابه القَيِّم «الأنساب» انظر الأنساب: (٣/ ٣٧٩، ٥/ ١٨٨، ٧/ ٢١٢، ٢٦٥، ١٠/ ٥٠٨).

(٤) هو (الشَّيخُ الإمامُ، الحافظُ الرَّحَّالُ، المفيدُ، عَبْدُ العَزيز بْنُ مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عاصم النَّسَفِيُّ، ونَسَف هي نَخْشَب. تُوفِّي سنة ستٍ وَقيل سَنَة سَبْعٍ وَخمسين وأربعمائة بِنَخْشَب، وقيل، بِسَمَرْقَنْد)
ترجمته في: معجم البلدان: (١/ ١٧٥، ٥/ ٢٧٦)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٦٧، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٥٦، العبر: ٣/ ٢٣٧، طبقات الحفاظ: ٤٣٧، شذرات الذهب: ٣/ ٢٩٧

(٥) (نَسَف: بفتح النون والسِّين المهملة.. بلاد ما وراء النَّهر، يقال لها نَخْشَب..) الأنساب: ١٣/ ٩٢، معجم البلدان: ٥/ ٢٨٥، اللباب: ٣/ ٣٠٨ وهي مدينة كبيرة بين جَيْحون، وهو واد ونهر عظيم في خُراسَانَ وَسَمَرْقَنْد، وتقوم اليوم مقامها مدينة اسمها قُرشي. انظر: بلدان الخلافة الشرقية: ٥١٣.

وَوَفَّقني لِشَدِّ الرِّحَال إلى مَحَال التِّرْحَال، حتَّى رأيتُ الأَفَاضِلَ، والمَقَانِع[1] قَبْلَ أنْ تَصيرَ الدِّيَارُ مِنْهُم بَلاَقِعَ[2]، واجتمع عندي مِنْ مَكْتُومِ الفَوائدِ، ومَختومِ الزَّوائدِ، وَفَقَرِ[3] المَسْموعَاتِ، وبَقَرِ[4] المجموعات، مالا أعلمهُ اجتمَعَ لواحدٍ مِنْ أبناءِ العَصْرِ، إلاَّ مَنْ
٣ أ] شَاءَ اللهُ / مِنْ أهلِ الدَّهْرِ، وإذ حَصل الإسنادُ لي بِعُلُوٍّ، ولَمْ آمَن كَوْنَ الأجل مِنِّي في دُنُوٍّ، اقتضى الحزمُ تَأكيدَ العَزْمِ على تخريج كُتُبٍ لِطَافٍ في أنواعٍ وأصْنَافٍ فَسَحَ بِها الخاطِرُ، وَتَحَرَّكَ بِطلبها الضَّرائر، فَسَارت في الأمصارِ، وانتشرت بَعْض الانتشار، ثُمَّ لَمَّا أعدتُ تَصَفُّحَ ما أعددتُ أردتُ أنْ أَجمع شيوخي الَّذينَ لَقيتُهُم حَضَراً وَسَفَراً، وَرَتَّبْتُ أسماءَهُم على الحروف المُعجمةِ في أوائلِ أسمائهم، ثُمَّ عقبتُ ذلكَ بِحَديثِ النِّساء على الحروف أيضاً، فَأَذْكُرُ الشَّيخَ وأسوقُ نَسَبَهُ حَسَبَ مَاذَكَرَ لي، وأذْكُرُ سيرَتَهُ وأشْرَحُ حَالَهُ، وأذْكُرُ الكُتُبَ والأجزاءَ الَّتي سَمِعْتُها منْهُ، وأذْكُر أسماءَ الَّذينَ اتَّصَلَ سَمَاعُ الكِتَاب مِنْهُم مِنِّي إلى مُصَنِّفِه، وأذْكُر شيوخَهُ الَّذينَ سَمِعَ مِنْهُم، وأروي في تَرجَمَتِه حديثاً أو حَدِيثَين، وزيادَةً إلى العَشرة على قَدرِ عُلُوِّ سَنَده، وَحِكَايةً وإنْشَاداً مِنْ أعلى مَا وَقَعَ إلَيَّ مِنْهُ مِنَ المَنْثُورَاتِ، وأذْكُرُ المَوْضِعَ الَّذي رأيتُهُ فيهِ وَوَقتَ وِلادَته وَوَفَاته إنْ كُنتُ على علْمٍ منْهُ أو بَلَغَني ذلكَ.

واللهُ تعالى يَرْحَمُهُم حَيّاً وَمَيِّتاً، وَيَغْفِرُ لَهُم، وَيتجاوز عَنَّا وَعَنْهُم بِفَضْلِه وَسَعَةِ

---

(١) (المَقْنَعُ، بفتح الميم: العَدْلُ مِنَ الشُّهود، يقالُ: فلانٌ شاهدُ مَقْنَعُ أي رِضاً يُقْنَعُ به. قال الأزهريُّ: رجالٌ مَقَانِعُ وَقُنْعَانٌ إذا كانوا مَرضيين..) لسان العرب: ٨/ ٢٩٧ مادة (قنع)

(٢) (مكانٌ بَلْقَعُ: خالٍ.. والبَلْقَعُ والبَلْقَعَةُ: الأرضُ القَفْرُ التي لا شيء بها)، لسان العرب: ٨/ ٢١ مادة (بلقع)

(٣) (أفْقَرَكَ الصيْدُ: أمكنكَ مِنْ جانبه.
وفَقَرَ الأرضَ وَفَقَّرَها.. حفرها)، لسان العرب: ٥/ ٦٣ مادة (فقر)

(٤) (التَّبقير: التَّوسعُ في العلْم والمال، وكَانَ يُقالُ لِمُحَمَّد بْنِ عليٍّ بْنِ الحُسين بْنِ عَليٍّ: الباقرُ رضوان الله عليهم، لأنهُ بَقَرَ العِلْمَ وعرَفَ أصلهُ واستنبط فرعَهُ وَتَبَقَّر في العِلْمِ)، لسان العرب: ١/ ٧٤ مادة (بقر)

رَحْمَتِه.

أخبرنا أبو [الصَّمصام][1] ذوالفَقَارِ بْنُ مُحَمَّدٍ العَلَويُّ[2] الواعظُ بالمَوْصِل، أبنا أبو عَلِيٍّ الحَسنُ بْنُ عليِّ بْنِ إسحاق الوَزير[3] قراءَة عليه بأَصْبَهَان، أبنا أحمدُ بْنُ عَبْدالرَّحمن الصَّائغ كتَابَةً، ثنا أبو العَبَّاس ابْنُ تُرْكَان[4]، ثنا عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّد[5] الفقيهُ الشَّافعيُّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إسحاقَ بْنِ رَاهُويه[6] يقول: قالَ أبي[7] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «قَلَّ لَيْلَةٌ إلاَّ وأنا أدعو لِمَنْ كتَبَ عَنَّا، ولِمَن كَتَبْنا عَنْهُ» *.

---

(١) في الأصل: «الصمام» والمثبت من معجم ابن عساكر ولسان الميزان.

(٢) (ذوالفَقَار بْنُ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بْنِ مَعْبَد بْنِ الحَسن بْنِ أحمدَ الحَسَنيُّ العَلَويُّ، أبو الصَّمصام.
ذَكَرَهُ ابنُ السَّمعاني في «الذَّيل» فقال: لقيتُهُ بالمَوْصِلِ فَذَكَر أنَّهُ وُلِدَ سَنَة خمس وَخمسينَ وأربعمائة بِمَرْو وطافَ بالآفاق.. وكان مُسِنّاً لَقِيَ كبارَ المشايخ، وكانَ لهُ ظاهر حسنٌ وكلامٌ حلوٌ، ولكنِّي ذكرتُهُ لابنِ عساكرَ فأساءَ الثَّناء عليه، وقال: قدمَ علينا دمَشْقَ وَوَعظَ وأظهرَ الزَّنْدَقة.
قال أبو سَعْد: وَذَكَرَ لي ولد أبي الفَرج: أنَّهُ ماتَ سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وَخمسمائة)، لسان الميزان: (٢/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧).
وترجمته في معجم ابن عساكر الورقة: (٦٤ أ)، تهذيب تاريخ دِمَشْق: ٥/ ٢٥٤ (وأظهر الميل إلى الرَّوافض).

(٣) هو «نظَام المُلْك» ستأتي ترجمته في حاشية الترجمة (٧٨)

(٤) هو (المُحَدِّثُ الصَّالحُ الصَّدوقُ، أبو العَبَّاس، أحمدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ تُرْكَانَ: بضَمِّ التَّاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وسكون الرَّاء المهملة. والنونَ بعد الكاف والألف، ابْنِ جامع بْنِ الحُسَيْن الخَفَّافُ، التَّميميُّ، الهَمَذَانيُّ. تُوفِّيَ سَنَة اثنتين وأربعمائة).
ترجمته في الأنساب: ٣/ ٤٢ (التُّرْكَانيُّ)، اللباب: ١/ ٢١٢، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١١٥

(٥) هو (الإمامُ المُسْندُ المفتي، أبو أحمدَ، عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالله بْنِ النَّاصح الدِّمَشْقيُّ، الفقيهُ، الشَّافعيُّ، نزيلُ مِصْر. تُوفِّيَ سَنَة خمس وستينَ وثلاثمائة).
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٨٢، العبر: ٢/ ٣٣٨، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٣١٤، غاية النهاية: ١/ ٤٥٢، حُسن المحاضرة: ١/ ٤٠٢، شذرات الذهب: ٣/ ٥١.

(٦) هو (الإمامُ، العَالِمُ، الفقيهُ، الحافظ، قاضي نَيْسَابور، أبو الحسن مُحَمَّدُ بْنُ إسحاقَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ مَخْلَد بْنِ رَاهُويه. تُوفِّيَ سَنَة أربع وتسعين ومائتين).
ترجمته في: الجرح: ٧/ ١٩٦، طبقات الحنابلة: ١/ ٢٦٩، المنتظم: ٦/ ٦٣، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٤٤، الميزان: ٣/ ٤٧٥، العبر: ٢/ ٩٨، شذرات الذهب، ٢/ ٢١٦.

(٧) هو «إسحاقُ بْنُ إبراهيم بْنِ مَخْلَد بْنِ رَاهُوية»

أخبرنا أبو القاسم، إسْمَاعيلُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمرَ الحافظُ[1] ببَغْدَادَ، سَمِعْتُ أبا القاسمِ يُوسُفَ بْنَ الحسنِ التَّفكُّريَّ[2]، سَمِعْتُ أبا المظَفَّر مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ الخُراسَانيَّ المَرْوَالرُّوذيَّ يقول: رؤيَ أبو جَعْفَر الكَاغَذيُّ في المنام، فقيلَ لهُ: ما فَعَلَ اللهُ بِك؟

قال: غَفَرَ لي ولَمْ يُحاسبني.

قيلَ: بماذا؟

قال: أمَّا المَغفرَة فإنِّي كُنت أقولُ في رواياتي لِمَشايخي: أخبرَكَ رَضيَ اللهُ عنكَ فُلان، ثُمَّ أقولُ: حَدَّثني فُلانٌ رَحِمَهُ اللهُ. وأمَّا تركُ المحاسَبَة، لأنِّي كنتُ أقولُ في كُلِّ حَديث: صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم.». *

[٣ب] فاستَخَرْتُ اللهَ تَعالى وشَرعتُ في جَمْعه/ ضَحْوَةَ يَوم الأحد الثَّاني عَشر مِنْ ذِي الحجَّة سَنَةَ ثلاث وَخمسينَ وَخَمسمائة، وقَدَّمَ بعضُ أئمَّتنا مَنْ اسمهُ مُحَمَّدٌ في ابتداء مجموعه تَبَرُّكاً بِاسمِ نَبيِّنا المُصْطَفى ﷺ.

وابتدأتُ أنا بِأحمدَ، لأنَّ مُحَمَّداً وأحمدَ كلاهُما مِنْ أسماء النَّبيِّ ﷺ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ﴾[3]، وقالَ عَزَّ مِنْ قائلٍ: ﴿وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يأْتي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾[4].

---

(١) هو (الشَّيخُ، الإمامُ المُحَدِّثُ، المُفيدُ، المُسْنِدُ، أبو القاسم، إسماعيلُ بْنُ أحمد بْنِ عُمرَ بْنِ أبي الأشعَث، السَمَرْقَنْدي، الدِّمَشْقيُّ المَوْلِد، البغداديُّ الوطن. تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَثلاثينَ وَخمسمائة).
ترجمته في: المنتظم: ١٠/ ٩٨، مرآة الزمان: ٨/ ١٠٩، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٨، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٨٥، الوافي بالوفيات: ٩/ ٨٨، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٤٦.

(٢) هو (الإمامُ القُدْوَةُ، الزَّاهدُ، المُحَدِّثُ، المُتْقنُ، أبو القاسم، يُوسُفُ بْنُ الحسن بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَن التَّفَكُّرِيُّ، الزَّنْجَانيُّ. تُوفِّيَ ببغدادَ سَنَةَ ثلاث وَسبعينَ وأربعمائة)
ترجمته في: المنتظم ٨/ ٣٢٩، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٥١، التقييد: ٢/ ٣١٣، تكملة الإكمال: ٢/ ٧٥٣، برقم (٤٦٦٣)، المشتبه: ١/ ٣٢٤ (الزَّنْجَاني) طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٥/ ٣٦١، طبقات الأسنوي: ١٠/ ٣٠٥، برقم: (٥٧٠) (المعرف بالتَّفَكُّريّ: لكثرة تفكره في الآخرة)، التوضيح: ٤/ ٢٢٩ (الزَّنْجَاني)، تبصير المنتبه: ٢/ ٦٦١

(٣) سورة الفتح الآية رقم (٢٩).

(٤) سورة الصَّف الآية رقم: (٦).

أخبرنا أبو مُحمَّد جَابِرُ [1] بْنُ مُحَمَّد بْنِ جَابِرٍ الأَنْصَارِيُّ الحافظُ بقراءتي عليه بالبَصْرَة، أبنا أبو طاهرٍ جَعْفَرُ [2] بْنُ مُحَمَّد بْنِ الفَضْل القُرَشِيُّ، أبنا أبو عُمر القاسمُ ابْنُ جَعْفَرٍ الهاشميُّ، أبنا أبو الحسَن عَلِيُّ بْنُ [3] إسحاق بْنِ البَخْتَرِيِّ المَادَرَائِيُّ، أبنا أبو الحَسن عَلِيُّ بْنُ حَرْب [4] الطَّائِيُّ، ثنا سفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَن الزُّهريّ [5]، عَن مُحَمَّد ابْنِ جُبَيْرٍ [6]، عَنْ أَبيه [7] رَضيَ الله عَنْهُ، قَال: سَمعْتُ رَسُولَ ﷺ يَقُول: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا المَاحِي الذَّي يَمْحُو الكُفْرَ، وأَنَا الحَاشِرُ الَّذي يَحْشُرُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَة، وأَنَا العَاقِبُ الذَّي لَيْسَ بَعْدِي نَبيٌّ»[8]. *

---

(١) لهُ ذِكْرٌ في الأنساب: ٨/ ٣٣٦ ترجمة (جَعْفرَ بْن مُحَمَّد) الآتية وكذا السير: ١٩/ ٤٣.

(٢) هو (الشَّيخُ الجليلُ، المُعَمَّرُ مُسْنِدُ البصرة، أبو طاهر جَعْفَرُ بْنُ مَحَمَّد بْنِ الفَضل القُرَشِيُّ، العَبَّادَانيُّ ثُمَّ البَصْرِيُّ.

سَمعَ من القاضي أبي عُمرَ الهاشميِّ أجزاء من «مُسْند عليِّ بْنُ إسحاقَ المَادَرَائيِّ» وَشيئاً مِنْ «إملاء» أبي عُمرَ الهَاشميِّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وَتسعينَ وأربعمائة)

ترجمته في: الأنساب: ٨/ ٣٣٦ (العَبَّادَاني)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤١، العبر: ٣/ ٣٣٦، عيون التواريخ: ١٣/ ٩٨، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٩.

(٣) هو (الإمامُ المُحَدّثُ، الحُجَّةُ، أبو الحَسَن، عَلِيُّ بْنُ إسحَاقَ بْنِ البَخْتَرِيِّ، البَصْرِيُّ، المَادَرَائيُّ: بفتح الميم والدَّال المهملة بَعْدَ الألف، وبعدها الرّاء. هذه النِّسْبَةُ إلى مادَرَايا، من أعمال البصرة. صنَّف «المسنَد». تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وثلاثين وثلاثمائة).

ترجمته في: الأنساب: (١٢/ ١٣-١٤)، (المَادَرَائي)، اللباب: (٣/ ١٤٢-١٤٣) سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٣٤، العبر: ٢/ ٢٣٨وقد روى عنهُ الدَّارقطني في السنن: ٢/ ٩٦

كما سيذكر السَّمعاني في الترجمة رقم: (٤٧٥) سماعهُ لـ«مُسْند أبي الحَسَنِ المَادَرَائي»

(٤) هو «عليُّ بْنُ حَرْب بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَيَّان»

(٥) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلم بْنِ عُبَيْد الله بْنِ عَبْد الله بْنُ شهاب الزُّهريّ»

(٦) هو (مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْر بْنِ مُطْعِم. ثقة عارف بالنَّسب. مات على رأس المائة /ع)، التقريب: ٤٧١.

(٧) هو (جُبَيْر بْنُ مُطْعِم بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَل بْنِ عَبْد مَنَاف القُرَشيُّ، النَّوْفَليُّ، صحابي، عارفٌ بالأنساب، مات سَنَةَ ثمان ـ أوتسعٍ وخمسين /ع)، التقريب: ١٣٨.

(٨) رواهُ البخاري: ٦/ ٥٥٤ في المناقب، باب ما جاءَ في أسماء النَّبيِّ ﷺ، حديث رقم: (٣٥٣٢)، وفي تفسير سورة الصَّف، حديث رقم: (٤٨٩٦)، ومسلم: ٤/ ١٨٢٨ في الفضائل، باب في أسمائه ﷺ، والترمذي في الأدب، باب ما جاءَ في أسماء النَّبيِّ ﷺ، حديث رقم: (٢٨٤٢)، ومالك في الموطَّأ: ٢/ ١٠٠٤، في أسماء النبيِّ ﷺ، وأحمد في المسند: (٤/ ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤).

أخبرنا أبـو مُحَمَّد، دَعْوَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمَّاد بْنِ صَدَقَةَ الجُبَّائـيُّ [1] ببغداد، وأبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ[2] بْنِ عَبْدِالله السِّنْجيُّ بِمَرْوَ، قـال: أبـنا أبو المَعَالي ثابتُ بْنُ بُنْدَار بْنِ إبْرَاهيم[3] البَقَّالُ، أبنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ غَالِبِ البَرْقَانيُّ[4] الحافظُ، سَمِعْتُ الإمامَ **أبا بَكْر أحمدَ بْنَ إبْرَاهيمَ الإسْمَاعيليَّ** يقول: كَانَ أبو مُحَمَّد،

---

(١) (بضم الجيم، وتشديد الباء المفـتوحة المنقوطة بواحدة من تحت، وهذه قرية بالبـصرة. . وَشيخُنا أبو مُحَمَّد ، دَعوانُ بْنُ عَلِيِّ بن حَمَّاد الجُبَّائيُّ المُقرىءُ الضَّرير، شيخٌ صَالح، مِنْ أهلِ القُرءان والحديث، لقيتهُ بباب الأزج. . وَسألتُهُ عن نسبته؟ فقـال: نسبتي إلى قرية من أعمال النَّهروان يُقالُ لها جُبَّة)، الأنساب: (٣/ ١٧٦، ١٧٧)، مـعجم البلدان: ٢/ ٩٧ وَدَعْوَان: (بمهـملة وعين مهملـة)، التبصـير: ٢/ ٥٨٠.

(٢) هو (الشَّيخُ الإمامُ الحـافظُ الخطيبُ، مُحَدِّثُ مَرْو وَخطيبُها وعـالمُها أبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أبي سَهْل بْنِ أبي طَلْحَة، المَرْوَزِيُّ ، السِّنْجِيُّ، الشَّافِعيُّ المُؤَذِّنُ الخطيبُ. تُوفِّيَ سَنَة ثمان وأربعين وخمسمائة).

ترجـمتـه في: الأنسـاب: ٧/ ١٦٦ (السِّنْجِيّ)، معـجم ابن عـساكـر الورقـة: (٢١٠ أ)، المنتظم: ١٠/ ١٥٥، التقييد: ١/ ١٠٤، برقم: (١١٤) تكملة الإكمال: ٣/ ٢٩٨، برقم (٣٢٤٤)، سير أعلام النبـلاء: ٢٠/ ٢٨٤، العبـر: ٤/ ١٣٢، المشتـبه: ١/ ٣٤٩، تذكـرة الحفـاظ: ٤/ ١٣١٢، طبقـات الشافعية الكبرى للسبكي: ٦/ ١٨٧، شذرات الذهب: ٤/ ١٥٠

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ، المُقـرئُ المَجوِّدُ ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، بقيَّةُ المشايـخ، أبو المعالي، ثابتُ بْنُ بُنْدَار بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ بُنْدَار. الدِّينَوَرِيُّ، ثُمَّ البغداديُّ البَقَّال.
تُوفِّيَ سَنَة ثمانٍ وَتسعينَ وأربعمائة.)
ترجمـته في: المنتظم: ٩/ ١٤٤، الكامل في التـاريخ: ١٠/ ٣٩٦، سير أعـلام النبلاء: ١٩/ ٢٠٤، العبر: ٣/ ٣٥١، الوافي بالوفيات: ١٠/ ٤٧١، شذرات الذهب: ٣/ ٤٠٨.

(٤) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الرَّاء المهملة، وفـتح القاف: هذه النسبة إلى قرية كاث بنواحي خُوارزم والمشهور بهذه النِّسبة: أبو بَكْرٍ، أحـمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ غَالبِ البَرْقَانيُّ الخُوارزمي الفقيهُ الحافظُ الأديبُ الشاعرُ، كانت لهُ معرفة تامَّة بالحديث. . ووفاتهُ في أوَّل يوم مِنْ رَجب سَنَة خمسٍ وعشرين وأربعمائة ببغداد)، الأنساب: (٢/ ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨).
وترجمته: تاريخ بغداد: ٤/ ٣٧٣، طبقات الشـيرازي: ١٠٦، المنتظم: ٨/ ٧٩، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٦٤، عيون التواريخ: ١٢/ ١٣٨، طبقات الشافعية الكبرى : ٤/ ٤٧.

عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجية[1] يقول: أبنا أحمدُ بْنُ الوليد البُسْرِيُّ[2]. فَأَقولُ: مُحَمَّدٌ أيُّها الشَّيخُ. فيقولُ: مُحَمَّدٌ وأحمدُ واحدٌ[3]. ثُمَّ آتي على حَرْفٍ حَرْفٍ إلى آخر الحروف، وأُراعي هذا التَّرتيب في آباء الشُّيوخ، فَأُقَدِّمُ مَنْ اسْمُهُ أحمد بْن أحمدُ على أحمد بْنِ عُمَرَ، لِتَقَدمِ الألف على العين[4]، وأذْكُرُ في آخر التَّرجَمَة من اشْتُهِرَ أبوهُ بالكُنية، ومَا عُرِفَ لَهُ اسم، وأَوْرِدُ بعضَ الشُّيوخ الَّذين أجازوا لي على هذا التَّرتيب. وأسأل الله تعالى أن يَنْفَعني والسَّامع به، فإنَّ خَيْرَ العِلْم النَّافع.

أخبرنا أبو نَصْرٍ، يحيى بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد الأخْضَرُ الخطيبُ بالأنْبَار، أبنا أبي، أخبرنا أبو عُمر عَبْدُ الواحد [بن][5] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ مَهْدِي[6] الفارسيُّ،

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ الصَّادقُ، أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِية بْنِ نَجَبَة البَرْبَرِيُّ، ثُمَّ البغداديُّ. تُوفِّيَ سَنَة إحدى وثلاثمائة).
ترجمته في: المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١/ ٣٠٦، الإكمال: ١/ ٥٠١، تاريخ بغداد: ١٠/ ١٠٤، المنتظم: ٦/ ١٢٥، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٩٦، العبر: ٢/ ١١٩، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٦٤، طبقات الحفاظ: ٣٠٢، شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٥.

(٢) (بضَمِّ الباء المنقوطة بواحدة، وسكون السِّين المهملة، وفي آخرها الرَّاء. هذه النِّسبة إلى بُسْر بْنِ أَرْطَاة وقيل: ابن أبي أرْطَاة. والمشهور بهذه النسبة: أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ الوليد بْنِ عَبْدِ الحميد البُسْرِيُّ القُرَشِيُّ، وهو مِنْ ولد بُسْر بن أبي أرْطَاة، أحدُ الثِّقات المشهورينَ مِنْ أهل البصرة.. مات سَنَة خمسين ومائتين ـ أو بعدها)، الأنساب: (٢/ ٢١٠، ٢١١)، تهذيب التهذيب: ٩/ ٥٠٣، التقريب: ٥١١.

(٣) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: ١/ ٣١٠

(٤) غير أنَّهُ لم يلتزم التَّرتيب الدَّقيق في داخل الحرف الواحد، فأحياناً يُقَدِّم «أحمد بن عبدالوهاب بْنِ أحمد» الترجمة رقم: (٤٤)، على «أحمد بْنِ عبدالجبار بْنِ مُحَمَّد» الترجمة رقم: (٤٥)، وكذا قَدَّم «مَنْ اسْمهُ أسْعدَ» على «مَنْ اسْمُهُ إسْحَاق»

(٥) سقطت الأصل.

(٦) هو «أبو عُمر، عَبْدُ الواحد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مهدي، الفارسيُّ الكَازَروني» ستأتي ترجمته في الترجمة رقم: (٣٤)

أبنا أبو[1] عَلِيٍّ إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعيلَ الصَّفَّار، أبنا عُمرُ بْنُ مُدْرِك[2]، ثنا عَبْدُالسَّلام بْنُ صالح[3] عن يوسُفَ بْنِ عَطيَّة[4]، حَدَّثنا قَتَادَةُ[5]، عَن الحَسَن[6]، عَن أنسِ بْنِ مالك رَضيَ اللهُ [عنه][7]، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «العِلْمُ علْمَان، عِلْمٌ في القَلْبِ فَذَاكَ العِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ على اللِّسَان فَذَاكَ حُجَّةٌ على ابْنِ آدَم»[8] *

وأسألُهُ أن يجعلَ ما جمعتُهُ، وَسَرَدتُهُ لِوَجْهِهِ خالصاً، وأن يَجْعَلَ سَعْيَنا لَهُ، وَقَصْدَنا، إنَّهُ على ما يشاءُ قَدير.

أخبرنا أبو بَكْرٍ، وَجيهُ بْنُ طاهر[9] الشَّحَّامِيُّ بِنَيْسَابور، أبنا أبو صَالح أحمدُ بْنُ

---

(١) غير واضحة في الأصل.

(٢) هو (عُمرُ بْنُ مُدْرِك، أبو حَفْصٍ القاص الرَّازيُّ، ويقال: البَلْخيُّ، وأراهُ بَلْخيًّا سَكَنَ الرَّي، وَقَدم بغداد. قال ابنُ معين: أبو حَفص الرَّازي كذَّاب. ماتَ سَنَةَ خمسٍ وسبعينَ وأربعمائة).
ترجمته في: الجرح: ٦/ ١٣٦، تاريخ بغداد: ١١/ ٢١١، الميزان: ٣/ ٢٢٣، اللسان: ٤/ ٣٣٠.

(٣) هو (عَبْدُ السَّلام بنُ صالح بْنِ سُلَيْمان، أبو الصَّلْت الهرويُّ، مولى قُرَيْش، نزل نَيْسَابور، صدوق لهُ مناكير، وكان يتشيَّع، وأفرط العُقيلي فقال: كذَّاب ٠/ق)، التقريب ٣٥٥، تهذيب التهذيب: ٦/ ٣١٩.

(٤) هو (يُوسُفُ بْنُ عَطيَّةَ بْنِ ثابت الصَّفار البصريُّ، أبو سَهْل، متروك، منَ الثامنة ٠/فق)، التقريب: ٦١١، تهذيب التهذيب: ١١/ ٤١٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني الترجمة: (٦٠١).

(٥) هو «قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَة».

(٦) هو «الحسنِ بْنُ أبي الحَسن البصريُّ»

(٧) سقطت من الأصل.

(٨) هذا حديثٌ إسنادُهُ هالكٌ، كما تَقَدَّم في ترجمة رواته. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١/ ٧٣ ـ ٧٤) وحكم بعدم صحته، وفي فيض القدير: ٤/ ٣٩١ (ورواه أبو نُعيم والديلَمي عَن أنس مرفوعاً).
ورواه ابنُ المبارك بسنده عَن الحَسن مُرسلاً في الزُّهد: ٤٠٧ رقم: (١١٦١) والحكيم الترمذي في نوادر الأصول: ٢٢٥، وَابن عبدالبر في جامع بيان العلم: ١/ ٢٣٣ (قال المنذري: إسنادُهُ صحيح، وقال الحافظ العراقي: إسناده صحيح)، فيض القدير: ٤/ ٣٩١ وانظر إحياء علوم الدين مع تخريج أحاديثه للعراقي: ١/ ٥٨، وأخرجه الدارمي موقوفاً على الحسن في السنن: ١/ ٨٦ برقم: (٣٧٠) ومرسلاً عن الحسن: ١/ ٨٦ برقم (٣٧١) وأخرجه الخطيب البغدادي بسنده عن الحسن، عن جابر مرفوعاً في تاريخ بغداد: ٤/ ٣٤٦ (قال المنذري: إسناده صحيح، قال الحافظ العراقي: وسنده جيد، وإعلال ابن الجوزي له وهم وقال السمهودي: إسناده حسن) فيض القدير: ٤/ ٣٩١، وانظر العلل المتناهية: ١/ ٧٣ رقم (٨٨).

(٩) هو (الشَّيخُ العَالمُ العَدْلُ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ، أبو بكر، وَجيهُ بنُ طاهرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، الشَّحَّامي النَّيْسَابوري. توفِّيَ سَنَةَ إحدى وأربعينَ وَخمسمائة).
ترجمته في: المنتظم: ١٠/ ١٢٤، التقييد: ٢/ ٢٨٧، رقم: (٦٣٦)، العبر: ٤/ ١١٣، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٠٩، البداية والنهاية: ١٢/ ٢٢٢، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٨٠، شذرات الذهب: ٤/ ١٣٠.

عَبْد الملك المُؤَذِّنُ الحافظُ، أبنا أبو القاسم عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد[1] السَّرَّاجُ، ثنا عَليُّ ابْنُ المُؤَمَّلَ، ثنا الكُدَيْمِيُّ[2]، قال: قُلْتُ لِقَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ[3]: يا أبا عامر مَالَك لَمْ تُصَنِّف «حديث سفيان»[4]؟

قال: «أخافُ أنْ لا يكُونَ للهِ تعالى» *.

حَرْفُ الأَلف

مَنْ اسْمهُ أحمد

﴿١﴾

الشَّيخُ الأَوَّلُ: هو أبو القاسمِ، أحمدُ بْنُ أحمدَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ موسى، الدَّنْدَانَقَانيُّ[5]، الصُّوفيُّ.

أنا قدَّمتهُ في الذِّكْرِ لمعَانٍ منها: أنَّ اسمهُ أحمد، واسم أبيه أحمد، وَقَدَّمتهُ على الذَّي يليه لأَنَّ جَدَّهُ اسمهُ إِسْحَاق، واسم جَدّ الَّذي يليه عليّ، وإسحاق يُقَدَّمُ على عَليٍّ في المُعْجَمِ، ولأَنِّي سمعتُ عليه بمكَّة، وَمِنْ أشرَفِ البلادِ والبقاعِ. وأبو

(١) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَمْدَان، أبو القاسم القُرَشِيُّ النَّيْسَابُوريُّ السَّرَّاج. قال الذَّهبيُّ: كانَ مِنْ جُلَّة العُلَماء، له «الأمالي». تُوفِّي سَنَة ثمان عشرة وأربعمائة).
ترجمته في: العبر: ٣/ ١٢٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٥/ ١١٦ وسيذكر لهُ السَّمعاني في الترجمة رقم: (٢٦١) «الأمالي» ويروي لهُ في الترجمة رقم (٢٥٠) رواية

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ موسى بْنِ سُلَيْمَان الكُدَيْمِيّ» ستأتي ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٩٠)

(٣) هو (قَبِيصَة بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ سُفيان السُّوائي.. أبو عَامِر الكُوفِيُّ، صدوق، رُبَّما خَالف.. ماتَ سَنَةَ خمس عشرة ومائتين ـ على الصَّحيح ٠/ع)، التقريب: ٤٥٣، تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٤٧.

(٤) هو «سُفْيَانُ بْنُ سَعيد بْنِ مَسْروق الثَّوْرِيُّ».

﴿١﴾ الأنساب: (٥/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦)، معجم البلدان: ٢/ ٤٧٧، العقد الثمين: ٣/ ١٢.

(٥) (الدَّنْدَانَقَان: بفتح الدَّالين المهملتين، بينهما النُّون، ونون أخرى بَعْدَ الألف، وبعدها القاف وفي آخرها النون، بُليدة عند مَرْوَ..) الأنساب: ٥/ ٣٤٤ ورسمها المحقق: بسكون النون الثانية، ولاأعلم إن كانت هكذا في أصل «الأنساب» أم لا، وهو صحيح أعجمية، أمَّا ياقوت فقد فتح النون الثانية بعد الألف للتخلص من التقاء السَّاكنين وهو الأصح عربيَّة وَقَيَّدَها ياقوت في معجم البلدان: ٢/ ٤٧٧ (دَنْدَانَقَان: بفتح أوَّله، وسكون ثانيه، ودال أخرى، ونون مفتوحة، وقاف، وآخره نون أخرى) ورسمت في الأصل في هذا الموضع: «الدَّاندانقاني».

القاسم هذا منْ أهل الدَّنْدَانْقَان[1]، بُلَيْدَة على عشرة فَراسخ من مَرْوَ، خَرَّبَها الأتراك المعروفَةُ بالغُزِّ في شَوَّال، سَنَةَ ثلاث وخمسين وخمسمائة، وَقُتِلَ بعض أهلها، وَتَفَرَّقَ عنها الباقونَ، لأنَّ عَسْكَرَ خُراسَانَ قدْ دَخَلها وَتَحصَّنَ بها.

وأبو القاسم كانَ شَيخاً صَالحاً، عَفيفاً، مَتَواضعاً، حَسَنَ السِّيرة، جاوَرَ بمكَّةَ أربعينَ سَنَةً، وكان قد صَحب أبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سِلَفَه[2] الأَصْبَهانيّ الحافظ

(١) رُسمت في الأصل في هذا الموضع: «الدَّانْدانقان».
وكذا سيأتي في بعض المواضع من هذا الكتاب، ويرسمها الناسخ في بعض المواضع من هذا الكتاب أيضاً «الدَّنْدَانقان» وهو الموافق للأنساب، ومعجم البلدان، واللباب، لذا أثبتناه.
ويُنبه هنا أنَّ هنالك الكثير من الأسماء الأعجمية سترِدُ في هذا الكتاب وبعضها تختلف في صورة رسمها عَمَّا في الأنساب، أو معجم البلدان.. ويَرجع الاختلاف في الرسم إلى الاختلاف في النُّطق.. وهذا أمرٌ طبيعيّ جدا لكون هذه الأسماءَ أسماءً أعجميةً تتغيَّر بتغيِّر نُطقها.. سواء بتغير الزَّمن أو تغير النَّاطق، فمثلاً (أُورِيُوله) فَإنَّها قد تكتب (أُرِيُوله)، إذ مِنَ المعلوم لدى أهل العربية «أنَّ الحركات أبعاضُ الحروف» فَإذا أُشبعت الضمة أتت بالواو، وإذا أُشْبِعت الفتحة أتت بالألف، وإذا أشبعت الكسرة أتت بالياء.
فمن أشبع الهمزة المضمومة، رسمها واواً، وَمَنْ لم يُشبع الهمزة المضمومة في النُّطق رسمها همزة مضمومة، ومثاله أيضاً (الكسِّي: بكسر وإهمال، نسبة إلى كسّ، تعريب كشّ، ولهذا ينسب إليها أيضاً كَشِّيّ بالمعجمة) ومثاله أيضاً (بَسَا: بالفتح، ويُعَرِّبونها فيقولون: فَسَا)، ومثالهُ أيضاً: (قاسَان: بالفتح والسين المهملة) فَإنَّها تكتب أيضاً (قاشَان: بالشين المعجمة) وتكتب بالفارسية (كَاشَان)، ومثاله أيضاً (البَسْطَامي بفتح الباء الموحدة) و(البِسْطَامي: بكسر الباء الموحدة) فمنهم مَن فَرَّق بينهما ومنهم مَن قال: هما واحد، وإنَّ الجميع مكسور لأنَّهُ اسم أعجميٌّ عُرِّب بكسر الباء. وكذا (بُوشَنْج) و(فُوشَنْج) و(بُوسَنْج) سين مهملة.. ومثالهُ أيضاً: (طُرَيْثيث) بلدة يُقَالُ لها: «تُرشِيز» كذا قال السَّمعاني، وقال ياقوت: «تُره شيش» و«طُرشيز» و«طُرثيث» وأيضاً فهو اسم أعجمي يُتَلَعَّبُ به وانظر التعليق على الترجمة رقم: (٩٠٧) (خَاوَرَان)، و(نُبَاذَان) وقد تشبع الضمَّة فتقلب واواً وتقرأ «نُوبَاذَان ، وكذا «بنج ديه» انظر معجم البلدان: ١/ ٤٩٨
(٢) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ المحدِّثُ، الحافظُ، المُفتي، شيخُ الإسلام، أبو طاهر، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ الأصْبهانيُّ، الجَرَوانيُّ. يُلَقَّبُ جَدُّهُ أحمدُ سلَفَه: بكسر أوَّله، وفتح ثانيه والفاء معاً ثُمَّ هاء. كان جَدُّهُ سلَفَه أعلم الشفة وَلذلك سُمِّيَ سلَفَة حكاهُ ابنُ دحية. وَذَكَرَ غيره: أنَّ سلَفَة بالعجمي معناها بالعربي ثلاث شفاه، وأنَّ الأصل سي لَبَة بالموحدة ثمَّ عُرِّبت وبدلت بالفاء. تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وسبعينَ وَخمسمائة). ترجمته في: الأنساب: ٧/ ١٠٥ (السِّلَفي)، تكملة الإكمال: ٣/ ٣٣٩ برقم: (٣٣١٤)، التقييد لابن نقطة: ١/ ٢٠٤، وفيات الأعيان: ١/ ١٥٠، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٥، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكيِّ: ٦/ ٣٢ التوضيح: (٥/ ١٣٢) (سِلَفَة)، شذرات الذهب: ٤/ ٢٥٥

ورَحَلَ معهُ إلى الشَّام، وركبَ البَحْرَ إلى مِصْرَ، وَسَمِعَ معهُ الحديثَ، وكَتَبَ بإفَادَتِه عَن جَمَاعَةٍ، ثُمَّ وَرَدَ مكَّةَ، وجاوَرَبِها وَسكَنها.

سَمِعَ بالإسْكَنْدَرِيَّة أبا الحَسنِ عليَّ بْنَ المُشَرَّف[1] بْنِ المُسَلَّم بْنِ حُمَيْد الأَنْماطيَّ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ إبراهيمَ الرَّازيَّ، وأبا بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنَ الوليد الفِهْرِيَّ الطُّرْطُوشِي[2]، وأحمدَ بْنَ عَبْدالله بْنِ هِشام اللَّخْميَّ، وبَحلَبَ أبا عَبْدالله الحُسيْنَ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ طاهرٍ الحَلَبيَّ، وبدِمَشْق أبا الحَسنِ عَليَّ بْنَ أحمدَ بْنِ منصورِ بْنِ مُحَمَّدٍ[3] الغَسَّانيَّ وأبا الفَتْحِ نَصْرَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ القَوِي اللاَّذِقيَّ، وبِصُور أبا القاسم أحمدَ بْنَ الحُسينِ بْنِ أحمدَ / بْنِ القاسمِ الصُّوريَّ، وَبِمِصْرَ..،[4] وغيرهم. [٤ب]

---

(١) هو (أبو الحسن، عليُّ بْنُ المُشَرَّف: بضَمِّ الميم، وفتح الشِّين المعجمة، وتشديد الرَّاء وفتحها وآخره فاء ـ ابن المُسَلَّم: بالفتح والتشديد ـ ابْن حُميد الأنماطيُّ. سَمِعَ مِن عبدالباقي بن فارس، ومحمد بن محمود بن الدليل، روىٰ عنه السِّلفي وغيره) ترجمته في تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: (ص: ٣٠٠)، برقم (٣٠٢)، تبصير المنتبه: ٤/ ١٢٨١

(٢) هو (الإمامُ العلاَّمةُ، القُدوةُ الزَّاهدُ، شيخُ المالكية، أبو بكر، مُحَمَّدُ بْنُ الوليد بْنِ خَلَف بْنِ سُليمانَ ابْنِ أيُّوبَ، الفِهريُّ، الأنْدَلُسيُّ، الطُّرْطُوشيُّ: بسكون الرَّاء بين الطَّائين المهملتين المضمومتين، وبعدهما الواو، وفي آخرها الشين المعجمة.

تُوفِّي سَنَة عشرة وَخمسمائة).

ترجمته في: الأنساب: ٨/ ٢٣٥ (الطُّرْطُوشيُّ)، الصلة: ٢/ ٥٧٥، معجم البلدان: ٤/ ٣٠ وقيدها (طَرْطُوشة) (بالفتح)، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٦٢، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٩٠، العبر: ٤/ ٤٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٥٢، شذرات الذهب: ٤/ ٦٢

(٣) في العقد الثمين: ٣/ ١٢ (ابن قَيْس) وهو تصحيف، وصوابه «ابن مُحَمَّد بْنِ قُبَيْس، الغَسَّاني الدِّمَشْقيّ توفِّيَ سنة ثلاثين وخمسمائة». ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ١٨ ـ ١٩).

(٤) كذا بياض في الأصل بمقدار كَلمة، ولم يذكر أحداً.

كَتَبتُ عنهُ بمكَّةَ في النَّوبَةِ[1] الأولى سَنَة اثنتين وثلاثين[2]، وأظنُّ أنَّ أحداً لم يكتب عنهُ قَبْلي، وانتخبتُ عليه «جُزْءاً» مِنْ مَسْمُوعَاته عَن شيوخه، وقَرَأتُ عليه «المقْصُورَة» [3] لابْنِ دُرَيد، وكان وَهب أجزاءهُ وأصولهُ مِنِّي فَرَدَدْتُها عليه، وقلتُ لهُ: ربَّما تَحتاجُ إليها، ويَرغبُ فيها مَنْ يقرؤها عليكَ.

وكانَتْ ولادَتهُ قبلَ سَنَة تسعينَ وأربعمائة

وتوفِّي[4].

الرِّوايةُ: أخبرنا أبو القاسم الدَّنْدَانَقَانيُّ قِراءَةً عليه بمكَّة حَرَسها الله، أبنا أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبراهيمَ الرَّازِيُّ بالإسْكَنْدَرِيَّة، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدالوَهَّاب البَغْداديُّ بالفُسْطَاط، أبنا موسى بْنُ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَرَفَةَ السِّمْسَارُ، ثنا أبو عَمْرو أحمدُ بْنُ الفضْلِ البَغَويُّ، ثنا إسماعيلُ بْنُ موسى، ثنا عُمرُ بْنُ شَاكِرٍ، ثنا أنسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يأْتي علَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ منهم على دِينِه كالْقَابِض علَى الجَمْر». *

أخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى التِّرْمذيُّ في «جَامعه» عَن: إسماعيلَ بْنِ مُوسَى، هو ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيّ [5]، كما أَخْرَجْنَاهُ، وهو حَديثٌ عَزيزٌ حَسَنٌ[6].

---

(١) في العقد الثمين: ٣/ ١٢ «القَدْمَة»

(٢) «وخمسمائة» كما في العقد الثمين.

(٣) «مقصورة ابن دُرَيْد» وهو (أبو بكر مُحَمَّدُ بن الحسنِ الأزديُّ اللغويُّ البصريُّ المتوفَّى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة) مطبوعة عدَّة طبعات. وانظر كشف الظنون: (٢/ ١٨٠٧، ١٨٠٨)

(٤) بياض في الأصل وقال تقيُّ الدِّين الفاسي في العِقْد الثَّمين: ٣/ ١٢ «ولم يذكر لهُ وفاة»

(٥) رواه الترمذي: ٤/ ٥٢٦ في الفتن، باب (٧٣)، حديث رقم: (٢٢٦٠)، (قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْه، وعُمَرُ بْنُ شاكِرٍ شيخٌ بَصْرِيٌّ قَدْ رَوَى عنهُ غيرُ واحدٍ مِنْ أهلِ العِلْم) ورواه ابنُ عَدِي في الكامل: ٥/ ١٧١١ وقال: ٥/ ١٧١٢ «وأحاديثه غير محفوظة». وقال الحافظ في ترجمة عُمر بن شاكر في التقريب: ٤١٣ «ضعيف».

(٦) كذا قالَ رَحمهُ اللهُ، وقد تَقَدمَ أنَّهُ تَفَرَّدبه «عُمر بْنُ شُاكر» وهو ضعيف، غير أنَّ السّيوطي رَمز لهُ بالصِّحَّةِ كما في الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير: ٦/ ٤٥٨

أخبرنا أحمدُ بْنُ أحمدَ الدَّنْدَانَقَانيُّ بمكَةَ، أبنا أبو الحَسنِ عليُّ بْنُ المُشَرَّف بْنِ المُسَلَّمِ ابْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ المُنْعِم بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الأنْمَاطيُّ بالإسْكَنْدَرِيَّة، أبنا أبو القاسمِ عَبْدُالعَزيزِ ابْنُ الحَسنِ بْنِ إسماعيلَ الضَّرَّابُ بمصْرَ، ثنا أبي الحَسنُ بْنُ إسماعيلَ الضَّرَّاب(١)، ثنا **أحمدُ بْنُ مَرْوَانَ المالكيُّ**(٢)، حَدَّثنا إسْمَاعيلُ بْنُ إسْحَاقَ، ثنا الزيادي عَن يُونُسَ بْنِ حَبيبٍ، قال: «أوصى حُبَيْشُ بْنُ زُهيرٍ، النَّمرَ بْنَ قاسطٍ، فقالَ لَهُ: عليكَ بالأناة، فَإنَّ بها تَنال الفُرصة» *

أنْشَدني أحمدُ بْنُ أحمدَ بمَكَّةَ، أنشدني أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الوليدِ الطُّرْطُوشيُّ بالإسْكَنْدَرِيَّةِ، قال: أنْشدَني بعضُهُم:

---

(١) هو (الإمامُ، المُحَدِّثُ، أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ المصْريُّ، الضَّرَّابُ بفتح الضاد، وتشديد الرَّاء، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى ضربِ الدَّنانير والدَّراهم. وهو راوي كتاب «المجالسة» للدِّينوريِّ. تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وتسعينَ وثلاثمائة).

ترجمته في: الإكمال: ٥/ ٢٠٧، الأنساب: ٨/ ١٥٠، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥٤١، العبر: ٣/ ٥٢، الوافي بالوفيات: ١١/ ٤٠٥، لسان الميزان: ٢/ ١٩٧، هدية العارفين: ١/ ٢٧٢.

(٢) هو «أحمد بْنُ مَرْوَان بْنِ مُحَمَّد الدِّينَوَريُّ المالكيُّ القاضي توفِّيَ في صَفَر سنة ثمان وتسعين ومائتين» الديباج المُذْهَب: ١/ ١٥٣ وفي حُسن المحاضرة: ١/ ٣٦٧ (مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين)، وفي لسان الميزان: ١/ ٣١٠ (قال مَسْلَمَة في «الصِّلَة»: كانَ مِنْ أروى الناس عَن ابْنِ قُتَيْبَة، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وكان على قضاء القلزم أدركته ولم أكتب عنه، وكانَ ثِقةً كثير الحديث».

وفي كشف الظنون: ٢/ ١٥٩١ «المجالسة: لأحمد بْنِ مَرْوَان الدِّينَوَريِّ المالكيِّ المتوفى سنة عشرة = وثلاثمائة، ضمَّنَهُ من كُتبَ الحديث والأخبار ومحاسن النَّوادر، ومُنْتَقى الحِكَم والأشعار، وانتخب منهُ بعضهم وسمَّاهُ «نُخبة المؤانسة مِنْ كتاب المجالَسة» وفي الميزان: ١/ ١٥٦ (اتَّهمَهُ الدَّارَقُطنيّ ومَشَّاهُ غيرهُ)، وفي سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٢٨ (لم أظفر بوفاة الدِّينَوَريّ، وأراها بعد الثلاثين وثلاثمائة). ولكتاب «المجالسَة» نسخة بدار الكتب المصريَّة رقم: (٩٣٤) تصوف، فهرس المخطوطات المصورة في دار الكتب المصرية: ٣/ ٦، وله نسخ خطية في الظاهرية بدمشق انظر «المنتخب من مخطوطات الحديث»: (٢٧٩ ـ ٢٨٠)، وفهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية: (١٥٨، ١٧٣، ٤٥٤، ٦٥٦).

وفي الظاهرية جزء بعنوان «المنتقى من المجالسة» انظر: «فهرس مجاميع المدرسة العمرية»: ٦٨٠

يَقُولُونَ ثَكْلى[1] ولم تَذُق فِراقَ الأحبَّة لم تَثْكَل
لقد جَرَّعَتْني لَيَالي الفِراق شَرَاباً أمرَّ مِنَ الحَنْظَل

﴿٢﴾

شيخٌ آخر: هو أبو القاسم، أحمدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ إبراهيم[2]/ بْنِ أحمدَ بْنِ أيُّوبَ، المقرِىءُ الفُزِّيُّ[3]، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور. وفُزٌّ إحدىٰ مَخَالِفها، يقال لها: بُوْز[4]. [٥ أ]

كانَ إمَاماً فَاضِلاً، وَرِعاً، كَثِيرَ العِبَادَة، حَسَنَ السِّيرَة، كانَ سكَن أُسْتُوا[5] مِنْ نَواحِي نَيْسَابُور، وكانَ يَدْخلُ البَلَدَ أحياناً، وينزلُ فُزّ.

سَمِعَ أبا بكرٍ مُحَمَّدَ[6] بْنَ إسماعيلَ.....

---

(١) في الحاشية «لعله : من »

﴿٢﴾ معجم البلدان: ٤/ ٢٦٠، تكملة الإكمال: ٤/ ٤٢٧، برقم: (٤٦٠٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢هـ).

(٢) سقط من معجم البلدان.

(٣) (بضَم الفاء ، وبعدها الزَّاي المشَدَّدَة ، هذه النّسبة إلى فُزّ، وهي محلَّة بنيسَابور..)، الأنساب: ٩/ ٣٠٠، ومثله في اللباب: ٢/ ٤٣٠ وفي معجم البلدان: ٤/ ٢٦٠ (فَزٌّ: ضبطه السَّمعانيُّ بالفتح، والحازميُّ بالضَّم، واتّفقا على التشديد في الزَّاي). وأمَّا في التوضيح: (٧/ ١٨٩) فضبطها «بفاء مضمومة، وزاي مُشَدَّدَة مكسورة.. يقال لها أيضاً: بُوْز، بموحدة، ثمَّ واو)، وصحف في تاريخ الإسلام إلى «القرّيّ»

(٤) وجاءَ في الأنساب: ٤/ ٢٦٠ «يور»، وفي اللباب: ٢/ ٤٣٠ «بور» وفي معجم البلدان: ٤/ ٢٦٠ «بُوزكان» وقد تقدَّم ضبطها من التوضيح.

(٥) (بِضَمِّ الألف، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين ، أوضَمِّها، وبعدها الواو والألف..) الأنساب: ١/ ٢٢١، وفي معجم البلدان: ١/ ١٧٥ (بالضَّمِّ ثُمَّ السكون، وضم التاء المُثناة، وواو، وألف..)

(٦) هو (الإمامُ القُدْوَةُ المقرىءُ، أبو بكر، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ بَنُّون: بفتح الباء، وتشديد النُّون وضمها، وبعد الواو نون أخرىٰ، التَّفْليسيُّ: بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وسكون الفاء، وكسر اللاَّم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها السِّين المهملة، نسبة إلى تَفْليس ، وهي آخر بلدة من بلاد أذْرَبِيجانَ. تُوفِّي سَنَة ثلاثٍ وثمانينَ وأربعمائة)

التَّفْليسيَّ [1]، وأبا بكرٍ أحمدَ بْنَ عَليٍّ الشِّيرازيَّ، وفاطمة بنتَ أبي عَليٍّ الدَّقَّاق، وأبا سَعْدٍ عَبْدَالرَّحمنِ بن منصورٍ[2] بْنِ رَامُش[3] الغازيَّ، وغيرهم، كتبتُ عنهُ بِنَيْسَابُور بإفَادَةِ عَبْدِ الرَّزَّاق الطَّبَسِيِّ [4] وَسَمِعتُ منهْ، ومِنْ أخيهِ أبي سَعيد مُحَمَّد[5] بْنِ إبراهيمَ كتابَ «آداب الصُّحْبَة»[6] لأبي عَبْدِالرَّحمن السُّلَميِّ، بِرِوايتِهما عن التَّفْليسيِّ، عَنْهُ.

وكانت ولادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ سبعينَ وأربعمائة بسنتين، وكتبتُ عنهُ في شَهْرِ رَمَضَان، سَنَةَ ثَلاثينَ وَخمسمائة. وكانَتْ وَفَاتُهُ بعدَ ذلكَ بِسَنتين أوثَلاث.

الرِّواية: أخبرنا أبو القاسم أحمدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ الفُزِّيُّ بِقراءتي عليهِ بَنَيْسَابُور، أخبرتنا أمُّ البنين فاطمةُ بنتُ أبي عَليٍّ الحَسن بْن عَليٍّ الدَّقَّاقُ، أبنا أبو نُعَيْم عَبْدُ الملك بْنُ الحَسنِ الأَزْهريُّ، أبنا أبو عَوانَةَ يعقوبُ بْنُ إسْحَاقَ الحافظُ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأعلى، أبنا سُفيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَن الزُّهريِّ، عن يزيد، عَن عَطاء

== ترجمته في: الأنساب: ٣/ ٦٥ (التَّفْليسيّ)، وصُحِفَ إلى «بتُّون» بالتاء المثناة، وصوابه «بالنّون»،
المنتخب مِنَ السِّياق: ٥٦، برقم: (١٠٧)، تكملة الإكمال: ١/ ٣٣٠، برقم: (٤٨٤)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١١، العبر: ٣/ ٣٠٣، النجوم الزَّاهرة: ٥/ ١٣١، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٣.

(١) حُرِّف في معجم البلدان: ٤/ ٢٦٠ إلى «الثَّعْلَبي»

(٢) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ منصورِ بْنِ رَامْش بْنِ عَبْد الله بْنِ زيد، أبو سَعْد، ابن الرَّئيس السَّلاَّر منصور جَليلَ مشهورٌ، أصيلٌ نبيلٌ، صوفيٌّ، ثِقَةٌ في الحديث، كَثيرُ السَّماعِ والأُصُول، مُستقيمُ الخطّ، كثيرَ الكتابة وفاتهُ في شَعْبَانَ سَنَةَ أربع وسبعينَ وأربعمائة). المنتخب مِنَ السِّياق: (٣١٤ ـ ٣١٥)، برقم: (١٠٣١).

(٣) (بفتح الرَّاء، وضمِّ الميم، وفي آخرها الشين المعجمة)، الأنساب: ٦/ ٥٠

(٤) هو (أبو المحاسن، عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ مُحَمَّد الطَّبَسِيُّ: بفتح الطَّاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة، والسّين المهملة، نسبة إلى طَبَس بين نَيْسَابور وأصْبَهَان وكَرمان. كانَ يقرأ الحديث على المشايخ ويُفيدُ النَّاس، وكان صَحيحَ القراءة. تُوفِّي في نَيْسَابُورَ في ربيع الأوَّل من سَنَةِ سَبْعٍ وثلاثينَ وخمسمائة). ترجمته في: الأنساب: ٨/ ٢١٠ (الطَّبَسي)، التقييد: ٢/ ١٠٩، برقم: (٤٣٦)

(٥) ستأتي ترجمته برقم: (٨٨٣).

(٦) انظر الترجمة رقم: (٨٨٣)

اللَّيْثيُّ[1]، سَمِعَ أبا أيُّوبَ الأنْصَاريَّ رَضِيَ اللهُ عنهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إذا أتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بِغَائط، ولا بَوْل، ولَكِنْ شَرِّقوا أو غَرِّبُوا»، فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنا مَرَاحِيضَ[2] قَدْ بُنِيتْ نَحوَ القِبلَةِ، فَنَنْحَرِفُ عَنْها، ونَسْتَغْفِرُ الله عَزَّ وجل»[3]. *

أخبرنا أبو القاسم الفُزِّيُّ بقراءتي عليه، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بن السَّرِيِّ التَّفْلِيسيُّ، أبنا **أبو عَبْد الرَّحمن مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ السُّلَمي**، أنْشَدَني أبو الحَسن السَّلاَميُّ البَغْدَاديُّ، أنْشَدَني نِفْطُويه، أنْشَدَني أحمدُ بْنُ يحيىٰ[4]، ثَعْلَب.

ثلاثَ خِلالٍ[5] للصَّديقِ جَعَلْتُهاَ [6] مُضَارِعَةً لِلصَّوْمِ والصَّلَوات

مُوَاسَاتُهُ والصَّفْح عَن كُلِّ زلَّةٍ وتركُ ابتذالٍ[7] السِّرِّ في الخَلَوات[8]

---

(١) هو (ابنُ يزيد)

(٢) (جمع مِرْحَاض، وهو البيت المُتَّخذ لقضاء حاجة الإنسان، أي للتَّغوط، وجاء في المصباح: موضع الرحض، وهو الغُسل، وكني به عَن المستراح لأنَّهُ موضع غسل النجو)

(٣) رواه البخاري: ١/ ٢٤٥ في الوضوء، باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بَوْل، إلاْ عند البناء :جدار أو نحوه ، و١/ ٤٩٨ في الصلاة ، باب قبلة أهل المدينة ، وأهل الشَّام والمَشرق، ليس في المشرق، ولا في المغرب قِبْلَة. ومسلم: ١/ ٢٢٤ في الطهارة، باب الاستطابة، حديث رقم ٥٩(٢٦٤)، وأبو داود في الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، حديث رقم: (٩)، والترمذي في الطهارة، باب في النَّهي عن استقبال القِبْلَة بغائط أو بَوْل حديث رقم: (٨)، والنَّسائي: (١/ ٢١، ٢٢) في الطهارة، باب النَّهي عن استقبال القبلة عند الحاجة، وباب النَّهي عن استدبار القبلة عند الحاجة، وباب الأمر باستقبال المشرق أو المَغرب عند الحاجة، ومالك في الموطأ: ١/ ١٩٣ في القِبْلَة، باب النَّهي عن استقبال القبلة والإنسان على حاجة، وأحمد في المسند : (٥/ ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢١).

(٤) في الأصل «ابن ثَعْلَب»، وابن هنا مقحمة فهو (أحمد بْنُ يحيىٰ بْنِ يَسَار الشَّيْبَانيّ، مولاهم، الإمام أبو العَبَّاس المعروف بثعْلَب، توفّي سنة إحدىٰ وتسعين ومائتين). ترجمته في مراتب النحويين: (١٥١، ١٥٢)، طبقات النحويين واللغويين: (١٤١ ـ ١٥٠)، الفهرست: (١١٠، ١١١) ، تاريخ بغداد: (٥/ ٢٠٤ ـ ٢١٢) وغير ذلك مِنَ المراجع

(٥) كذا في الأصل ، وجاء في «آداب الصُّحبة» : «خصال».

(٦) في « آداب الصُّحبة» : «حفظتها» .

(٧) كذا في الأصل وفي « آداب الصُّحبة» «انتقال ».

(٨) « آداب الصُّحبة» لأبي عبد الرَّحمن السُّلميِّ : ٩٥ ، برقم : (١٢٩).

﴿٣﴾

[٥ ب] **شَيْخٌ آخر: هو أبو مَسْعُود، أحمدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مَحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيم/ بْنِ موسى بْنِ عَبْدِالله، الجَنْزيُّ(١)، مِنْ أهل أصْبَهان مِنْ جَنْزَة، وهي بَلْدَة بأقصى بلاد أَذْرَبِيجَان(٢).**

شيخٌ صالحٌ مِنْ أولاد المُحَدِّثينَ، أحضَرَهُ والدُهُ مَجْلسَ أبي عَمْرو عَبْد الوَهَّاب(٣) ابْن أبي عَبْدِ الله بْن مَنْدَه الحافظ، وَسمعَ مِنهُ شَيئاً، وَسَمِعَ أَبا القاسِم إسماعيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الإسماعيليَّ.

وكانت ولادتُهُ في حُدودِ سَنَةِ تسعينَ وأربعمائة إن شاء الله.

ووفاته(٤).

الرِّواية: أخبرنا أبو مَسْعُود أحمدُ بْنُ إبراهيمَ الجَنْزِيُّ(٥)، قِراءَةً عليه بأصْبَهَانَ في جَامعهَا الكَبير، أبنا **أبو عَمْرو عَبْدُ الوهاب** قَرَاءَةً عليه وأنا حَاضِرٌ، أبنا والدي أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه الحافظ، أبنا مُحَمَّدُ(٦) بْنُ إسماعيلَ العَسْكَرِيُّ بِمِصْرَ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأعلى، ثنا أبو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَن موسى بْنِ

﴿٣﴾معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢أ)، معجم البلدان: ٢/ ١٧٢

(١) (بفتح الجيم، وسكون النُّون، وفي آخرها الزَّاي المكسورة)، الأنساب: ٣/ ٣٢٣.

(٢) الأنساب: (٣/ ٣٢٣، ٣٢٤)، معجم البلدان: ٢/ ١٧١، وانظر بلدان الخلافة الشرقية: ٢١٣.

(٣) هو (الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقةُ، المُسْنِدُ الكبيرُ، أبو عَمْرو، عَبْدُ الوَهَّاب بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى ابْنِ مَنْدَه، العَبْدِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ.

توفِّي سَنَةَ خمسٍ وسبعينَ وأربعمائة). ترجمته في: المنتظم: ٩/ ٥، التقييد: ٢/ ١٣٩، الكامل: ١٠/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٤٠، العبر: ٣/ ٢٨٢، دول الإسلام: ٢/ ٦، البداية والنهاية: ١٢/ ١٢٣ وكناه «أبو عُمر» وهو تحريف، شذرات الذَّهب: ٣/ ٣٤٨

(٤) لَهُ أخ اسمه «أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الجَنْزِيُّ» وهو مِن شيوخ أبي سَعْدٍ السَّمْعَانيِّ ستأتي ترجمته برقم: (٨٨٨).

(٥) في الأصل «الخرقيُّ» وتقدَّم أنَّهُ «الجَنْزِيُّ»

(٦) كذا في الأصل وفي « الفوائد » لأبي عمرو ابن منده : ٧٩ «أحمد»

عُقْبَةَ، عَن نافعٍ [عَن][1] ابْنِ عُمرَ رَضيَ الله عنهما، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إنَّ صَاحِبَ القُرءان إذَا قامَ بهِ فَقَرَأَهُ باللَّيْلِ والنَّهارِ ذَكَرَهُ، وإن لم يَقُمْ بهِ نَسِيَهُ»[2] *.

﴿٤﴾

شيخٌ آخر: هو القاضي أبو الفَضْل، أحمدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ أحمدَ، الجَرْبَاذْقَاني[3]، الواعظُ، ويُقَال: أبو عَليٍّ، مِنْ أهلِ جَرْبَاذْقَان، بَلْدَةٌ بينَ أصْبَهانَ، وهَمَذَانَ[4].

كانَ شَيخاً عالماً، فاضلاً، زَاهداً، عَفيفاً، مَليحَ الشَّيْبَةِ، حَسَنَ الوجهِ، يَعْتَقِدُ فيهِ السُّلطانُ وأهلُ العَسْكَرِ بالعِراق.

تفَقَّهَ بأصْبَهانَ على أبي بكرِ الخُجَنْدِي[5]، وَسَمِعَ الحديثَ مِنْ أبي عُثْمانَ إسماعيلَ ابْنِ أبي سَعيدٍ الواعظِ المُحْتَسَبِ الأصْبَهانيِّ، وغيره.

وكانت ولادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستّينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في حُدودِ سَنَةِ أربعينَ وَخمسمائة.

الرِّوايةُ: أخبرنا أبو الفَضْلِ أحمدُ بْنُ إسْمَاعيلَ القاضي بقراءتي عليه بجَرْبَاذْقَان، أبنا أبو عُثْمَان إسماعيلُ بْنُ أبي سَعيدٍ الواعظُ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ رِيذَةَ

---

(١) سقط من الأصل، والإصلاح من كتاب « الفوائد » لأبي عمرو عبد الوهَّاب ابن منده : ٧٩.

(٢) أخرجه أبو عمرو عبد الوَهَّاب ابن منده في « الفوائد» : ٧٩ ، برقم : (٥٤) .
وأخرجه مسلم : ١/ ٥٤٤ في صلاة المسافرين وقرصها ، باب في فضائل القرءان ومايتعلَّق به .
والنسائي في « فضائل القرءان » : ٩٠ ، برقم : (٦٨) ، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» : (ص: ٨٩) .
والبيهقيُّ في « شعب الإيمان» ، برقم : (١٨١١) جمعهم من طرق عن موسى بن عقبة ، به .
﴿٤﴾ أدب الإملاء والاستملاء رواية رقم: (٤٧٦).

(٣) (بفتح الجيم، وسكون الرَّاء، والباء الموحدة المفتوحة بعد هاء الألف، وسكون الذَّال المعجمة، والقاف المفتوحة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بلدتين إحداهما بين جُرْجَان وإسْتَرَابَاذَ، والثَّانية بين أصْبَهان والكَرَج..) الأنساب: ٣/ ٢١٨ ومثله في اللباب ورسم في معجم البلدان: (جَرْبَاذَقان) بفتح الذَّال المعجمة.

(٤) معجم البلدان: ٢/ ١١٨.

(٥) هو «أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ ثابت بْنِ الحَسن بْنِ عَلِيٍّ الخُجَنْدِيُّ»

الضَّبِّيُّ، أبنا أبو القاسم سُلَيْمَانُ بْنُ أحمدَ بْنِ أيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ حَنْبَل، حَدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، ثنا إبراهيمُ بْنُ هَاشم البَغَوِيُّ، ثنا أبو مالك الأشْجَعي(١)، حَدَّثني أبي(٢) قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُعلِّمُ مَنْ أسْلَمَ، يقولُ: «قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِر لي، وارْحمْني، وارْزُقْني» ثُمَّ قالَ: «هؤلاء جَمَعْنَ خَيْرَ الدُّنْيا والآخِرَة.»(٣). *

﴿٥﴾

شيخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، أحمدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ الفُوْلُوْيُّ(٤) يُعْرَفُ بباشة المُؤَذِّن، منْ أهل نَيْسَابُور، وَفُوْلُو إحدىٰ مَحالِّها، ويُقالُ لها: كُولُو.

كانَ شَيخاً، مستوراً، صَالحاً.

سَمِعَ قِطْعَةً مِنْ «**أمالي**» أبي الحَسنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ المَدِيْني المُؤَذِّن، وأبي سَعْيد(٥) القُشَيْريِّ(٦)، عنهما.

---

(١) هو «سَعْد بْنُ طارق ، أبو مالك الأشْجَعيُّ». التقريب: ٢٣١.

(٢) هو «طارق بْنُ أشْيَم، بالمعجمة، وزن أحمد، ابن مسعود الأشجَعيُّ، والد أبي مالك، صحابي، له أحاديث، قال مُسْلم: لم يرو عنهُ غير ابنه / بخ م ت س ق)، التقريب: ٢٨١

(٣) أخرجه الطبرانيُّ في المعجم الكبير: ٨/ ٣١٧، برقم: (٨١٨٤).
والحديث أخرجهُ مسلم: ٤/ ٢٠٧٣ في الذِّكْر والدُّعاء، والتَّوبَة والاستغفار، باب فضل التهليل والتَّسبيح وأحمد في المسند: (٣/ ٤٧٢، ٦/ ٣٩٤)، وابن ماجة برقم: (٣٨٤٥) جميعهم من رواية سعد بن طارق، عن أبيه.
﴿٥﴾ معجم البُلدان: ٤/ ٢٨٠

(٤) (بالضم ثُمَّ السُّكُونْ، ولام بعدها واوساكنة) معجم البلدان: ٤/ ٢٨٠

(٥) في معجم البلدان: «سَعْد» وهو تصحيف.

(٦) هو (رُكْنَ الإسلام، الإمامُ، الأستاذُ، الثِّقَةُ، أبو سعيد، عَبْدُ الواحد بْنُ عَبْدِ الكريم، القُشَيْريُّ، الشَّافعيُّ، الصُّوفيُّ. تُوفِّي سَنَةَ أربع وَتسعينَ وأربعمائة).
ترجمته في: الأنساب: (١٠/ ١٥٦ (القُشَيْري)، المنتخب منَ السِّياق: ٣٣٩، برقم: (١١١٩)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٥/ ٢٢٥، طبقات الشافعيَة للأسنوي: ٢/ ١٥٩ برقم: (٩٤٣) وسعيد في كُنيته بالياء، أمَّا أبو سَعْد بإسكان العين، فذاك أخوه عبدالله، كلاهما وَلَد الأُستاذ أبي القاسم.. تُوفِّي سَنَة أربعَ وَتسعينَ وأربعمائة. المنتخب منَ السِّياق: ٥١٩، برقم: (١١١٩)، الأنساب: ١٠/ ١٥٦، العبر: ٣/ ٣٣٩ (أثناء ترجمة أبيه) طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسبكي: ٥/ ٢٢٥

الرِّواية: أخبـــرنا أبو عَبْد الله المُقْرِىءُ الفُولُوْي بِقـراءتي عـليـه، ثنا أبو سَعـيـد عَبْدُالواحـد بْنُ الكريم بْنِ هَوَازِنَ القُشَيْرِيُّ إملاءً، أبنـا أبو عَليٍّ الحَسنُ بْنُ أحمـدَ بنِ مُحَمَّد الزَّاهدُ البَلْخِيُّ، أبنـا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحـمـدَ بْنُ أبي صـالح البَغْدَادِيُّ، ثنا يُوسُفُ بْنُ يعقوبَ القـاضي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْب، ثنا حَمَّادٌ،(١) عَن عَمْرٍو،(٢) عَن مُحَمَّد(٣) ابْنِ عَليٍّ، عَن جَابر(٤) رَضي اللهُ عنهُ قـال: «نَهى رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عن لُحُومِ الحُمُرِ الأَهليَّة، وأَذِنَ في لُحُومِ الخَيْلِ»(٥). *

﴿٦﴾

شيخٌ آخر: هو أبو الفَضْل، أحمدُ بْنُ إسـماعيلَ بْنِ أبي سَعْد عَبْد الحَميد بْنِ مُحَمَّد، الجِيزَابَاريُّ(٦)، العَطَّارُ، الصَّيْدلانيُّ، ويقال لهُ: أبو عَبْدالله، مِنْ أهْلِ نَيْسَابُور.

كانَ مِنْ مَسْتُوري الشُّيوخِ، وَمِنْ بَيْتِ الحديثِ وأهلِه.

---

(١) هو «حماد بن زيد»

(٢) هو «عمرو بن دينار»

(٣) هو «محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر»

(٤) هو «جابر بْنُ عَبْدالله» رضي الله عنهُ

(٥) رواه البخـاري: ٧/ ٤٨١ في المغازي، باب غزوة خَيْبر، و٩/ ٦٤٨ في الذبائح والصَّيْـدْ، باب لحوم الخيل، و٩/ ٦٥٣ في الذبائح والصَّيْد، باب لحوم الحُمُرُ الإنْسيَّة.
ومُسْلم: ٣/ ١٥٤١ في الصَّيْد، باب أكل لحوم الخيل، حديث رقم: ٣٦/ (١٩٤١)، وأبو داود في الأطعمة، باب فـي أكل لحوم الخيل، حديث رقم: (٣٧٨٨)، و(٣٧٨٩)، والتـرمذي في الصَّيْد، باب ما جـاءَ في كراهية كل ذي ناب ومخلب، حـديث رقم: (١٤٧٨)، والنَّسائي: ٧/ ٢٠٢، في الصيـد، باب لإذن في أكل لحوم الخيل. وابن مـاجة: ٢/ ١٠٦٤ في الذبائح، باب لحـوم الخيل، حديث رقم: (٣١٩١) وانظر «تحفة الأشراف»: (٢/ ٧٣٤ - ٧٣٥).

﴿٦﴾ معجم البلدان: ٢/ ١٩٩، التَّدوين: ١/ ٣٤٠

(٦) كذا رُسـمت في الأصل وبدون تنقيط أو تشكيل: «الحـرباري» وضبطت في معـجم البلدان حيث أطَّلع ياقـوت على نسخة الـكتاب (جِيزَاباذُ: بالـكسر، ثُمَّ السكون، وزاي، وألف، وباء مـوحدة، وألف، وذال معجـمة، أو راء.. الجِيزاباذي، أو الجيراباريُّ..)، مـعجم البلدان: ٢/ ١٩٩، ومثله مراصد الاطّلاع: ١/ ٣٦٦
وجاء في «الأربعين حديثا» لصدر الدِّين البكريّ: (ص: ٨٨) (الجَنْزَاران)

سَمِعَ أبا بكر أحمدَ بْنَ عَليٍّ الشِّيرازيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ الحَسَن بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْديَّ الحافظَ، وغيرهما.

سَمِعْتُ منهُ «الأربعينَ» للحاكِم أبي عَبْدِالله الحافظ، بِروايتِهِ عن ابْنِ خَلَفٍ[1]، عنهُ[2].

﴿٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّد أبو الفُتُوح، أحمدُ بْنُ إسْمَاعيل[3] بْنِ أميرك بْنِ إسْمَاعيلَ [بْنِ أميرك بْنِ إسماعيل][4] بْنِ جَعْفَرِ بْنِ القاسمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَليِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَليِّ بْنِ أبي طَالِبٍ، العَلَويُّ، الحُسَيْنيُّ. مِنْ أهلِ هَرَاةَ، مِنْ بَيْتِ الشَّرَفِ والحَديث.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ أحمدَ ابْنَ أبي سَعيدٍ عُبَيْدِ الله ابنِ أبي سَعيدٍ المُرَكِّبَ[5] الأَرُزِّيَّ.

---

(١) هو (الشيخُ العلاَّمَةُ، النحويُّ، أبو بكر، أحمدُ بْنُ عَليِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلَفٍ، الشِّيرازيُّ، ثُمَّ النَّيْسَابُوريُّ، الأديبُ مُسْنِدُ وَقته. تُوفِّي سَنَةَ سبعٍ وثمانينَ وأربعمائة).
ترجمته في: كتاب الأربعين لصدر الدين البكري: (ص: ١٠٢) (ووفاته فيه ٤٨٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٧٨، العبر: ٣/ ٣٥١، دول الإسلام: ٢/ ١٦، مرآة الجنان: ٣/ ١٤٢، شذرات الذهب: ٣/ ٣٧٩

(٢) في التَّدوين: ١/ ٣٤٠ (أبو الفضل، ويُكْنى بأبي عَبْدالله أيضاً، سمعَ منه ـ الرافعيّ ـ «معرفة علوم الحديث» للحاكمِ أبي عَبْدِ الله، بِروايته عن ابْنِ خَلَفٍ، عَنْهُ).

(٣) ستأتي ترجمة إخوانه «أميرك» برقم: (١٧٢)، و«الحُسَيْن» برقم: (٢٦٩)، و«مُحَمَّد» برقم: (٩٢٩).

(٤) سقط من الأصل، والمثبت من تراجم إخوته.

(٥) هو (أبو الفَضْل، أحمدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَليٍّ، المُرَكِّبُ: بضَمِّ الميم، وفتح الرَّاء، وكسر الكاف المشددة، وفي آخرها الباء الموحدة. نسبة لعمل السُّروج والرِّكب التي فيها، الأَرُزِّيُّ: بفتح الألف، وضمِّ الراء، وكسر الزاي، وتشديدها وبعضهم يقول: الرُّزِّيُّ بحذف الهمزة، نسبة إلى طبخ الرُّزِ أو الأُرُزّ.
حَدَّثَ عَنْ أبي الفَضْل مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الجارودِيِّ، حَدَّثَ عنهُ أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَليٍّ العُمَيْريُّ الهرويُّ).
ترجمته في: تكملة الإكمال: ١/ ١٧٧، برقم: (١٥٠) (الأرُزِّيّ) وانظر: الأنساب: ١٢/ ١٩٧ (المُرَكِّب) ترجم (لوالده أبي أحمد)، الأنساب: ١/ ١٨٣ (الأرُزِّيّ)، ضبطت النسبة منه، اللباب: ٣/ ١٩٨ ترجم (لوالدهَ أبي أحمد).

قرأت عليه، وعلى إخوته «**الأربعين**»[1] لأبي الفَضْلِ الجَارُوديِّ[2]، بِروايتِهِ عَن أبي الفَضْلِ الأَرُزِّيِّ عَنْهُ.

وكانت ولادتُهُ في حُدودِ سَنَةِ سَبعينَ وَأَربعمائة.

وَوَفَاتُهُ.

[٦ ب] **الرِّواية**: أخبرنا السَّيِّد أبو الفُتُوحِ/ أحمدُ بْنُ إسماعيلَ الحُسينيُّ قِراءَةً عليه بهَرَاةَ في جَامعِها، أبنا أبو الفَضْلِ أحمدُ بْنُ أبي سَعيدٍ الأَرُزِّيُّ قراءةً عليه، أبنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَارُوديُّ الحافظُ، أبنا أبو عليٍّ حَامدُ[3] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الرَّفَّاء، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ صالحٍ الأشَجُّ، ثنا قُتَيبَةُ بْنُ سَعيدٍ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَن عُقَيْلٍ[4]، عَن الزُّهريِّ، عَن سَالِمٍ، عَن أبيهِ رَضي اللهُ عَنْهُ قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لايَظْلِمُهُ، ولايَشْتِمُهُ، مَنْ كَانَ في حَاجَةِ أخيه كَانَ اللهُ في حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القيامَةِ، وَمَنْ سَتَر

---

(١) الترجمة: (١٧٢).

(٢) هو (الحافظ الإمامُ، المُتْقِنُ الجَوَّالُ، أبو الفَضْل، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد، الجَارُوديُّ: بفتح الجيم، وضَمِّ الرَّاء، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة لبعض الأجداد، الهَرَوِيُّ. تُوفِّي سَنَةَ ثلاث عشرة وأربعمائة).

ترجمته في: الأنساب: ٣/ ١٥٩ (الجَارودي)، اللباب: ١/ ٢٤٩، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٨٤، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٥٤، العبر: ٣/ ١١٤، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي: ٤/ ١١٥، شذرات الذهب: ٣/ ١٩٩.

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ، المُحَدِّث الصَّادقُ، الواعظُ الكبيرُ، أبو عَليٍّ، حامدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذ، الهَرَويُّ، الرَّفَّاءُ: بفتح الرَّاء، وتشديد الفاء، وهو لِمَن يرفو الثِّياب.

تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وخمسينَ وثلاثمائة) ترجمته في: تاريخ بغداد: ٨/ ١٠٢، الأنساب: ٦/ ١٤١، المنتظم: ٧/ ٣٩، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٦، العبر: ٢/ ٣٠٤، شذرات الذهب: ٣/ ١٩.

(٤) هو (عُقَيْلٌ، بالضَّم، ابن خالد بْنِ عَقيل، بالفتح، الأيْليُّ، بفتح الهمزة، بعدها تحتانية ساكنة، ثُمَّ لام. أبو خالد الأُموي مولاهم، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، ماتَ سَنَةَ أربعٍ وأربعين ومائتين ـ على الصحيح ٠/ع)، التقريب: ٣٩٦.

وانظر ترجمته ومصادرها في: المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٣/ ١٥٨٤ سير أعلام النبلاء: ٦/ ٣٠١.

مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ»[1]. *

﴿٨﴾

شيخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ إسماعيلَ الجَوْهرِيُّ، أظنُّهُ مِنْ أهلِ نَيْسَابُورَ، سَكَنَ غَزْنَةَ[2].

سَمِعَ الإمامَ أبا القاسمِ عَبْدَ الكريم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ.

وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته ومَجموعَاته، وقال: خُصوصاً مِنْ مَسْمُوعَاتي «رِسَالَة الصُّوفيَّة»[3]، تَصْنيف القُشَيْريّ، حَسَب سَماعي منهُ، وكتبَ خَطَّهُ بالإجَازَةِ لي في ذِي الحِجَّةِ مِن سَنَةِ ثلاث عشرة وخمسمائة، فتكونُ وفَاتهُ بعد هذه السَّنَة.

﴿٩﴾

شيخٌ آخر: هو الرَّئيسُ أبو الحُسَيْن، أحمدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مَهْدويه، الأَنْبَارِيُّ[4]، الفُرَاتِيُّ، المهدوي، مِن أهل الأَنْبَار.

---

(١) أخرجه مسلم: ٤/١٦٩٦ في البر والصِّلة، باب تحريم الظلم، وأبو داد (٤٨٩٣) في الأدب، باب المواخاة، والترمذي (١٤٢٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: (٢/ ٢٩١ ـ ٢٩٢)، برقم: (٥٣٣) من طريق قتيبة بن سعيد، عن ليث، به.
وأخرجه أحمد: ٢/ ٩١ عن حجاج، والبخاري (٢٤٤٢) في المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، و (٦٩٥١) في الإكراه، باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه، والبيهقي في «السنن الكبرى»: (٦/ ٨٤، ٨/ ٣٣٠) من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن ليث بن سعد، به.

(٢) (بفتح أوَّله، وسكون ثانيه، ثُمَّ نون، هكذا يتلفظ بها العامَّةُ، والصَّحيح عند العُلماء غَزْنين، ويُعَرِّبونها فيقولون: جَزنَة... وهي مدينة عظيمة، وولاية واسعة في طَرَفِ خُرَاسَان..)، معجم البلدان: ٤/ ٢٠١

(٣) هي «الرِّسالة القشرية» مشهورة، مطبوعة عِدَّة طبعات، وعليها عدَّة شروح.

﴿٩﴾ الأنساب: ٩/ ٢٥٠ (الفُرَاتي)، اللباب: ٢/ ٤١٥، التَّمييز والفصل: ١/ ٢٥١، المختار من ذيل السَّمعاني: (الورقة: ١٩٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤هـ)، التوضيح: (٧/ ٥٩) (الفُرَاتي)

(٤) (بفتح الألف، وسكون النُّون بعده، وفتح الباء المنقوطة بنقطة من تحتها، والرَّاء بعد الألف، هذه النِّسبة إلى بلدة قديمة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ)، الأنساب: ١/ ٣٥٤، ومعجم البلدان: ١/ ٢٥٧. وهي ما تزال إلى يومنا هذا، وتقع في الوقت الحاضر ضمن جمهورية العراق.

كانَ أحدَ الرُّؤسَاءِ بها، وكانَ شَيخاً بَهِيّاً سَاكِناً وَقُوراً، ثابتاً، أقعدَهُ الزَّمَانُ في بيتِهِ، وَضَعُفَ حالُهُ.

سَمِعَ أبا طاهر مُحَمَّدَ بْنَ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أبي الصَّقْر[1] المُعَدَّلَ، وأبا الحَسنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّد بْنِ الأخْضَرِ الشَّيْبَانِيَّ[2] الأنباريَيْن.

وَسألتُهُ عَن مَوْلِده، فَقَالَ: وُلِدْتُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ اثنتين وَستِّينَ وأربَعمائة وتُوفِّي في سَنَة أربعٍ أو خَمْسٍ وثلاثينَ وَخَمسمائة بالأنْبَار.

الرِّوَاية: أبنا أبو الحُسين الأنْبَاريُّ، ثنا أبو طاهر ابنُ أبي الصَّقْر، أبنا إسماعيلُ بْنُ عَمْرٍو[3] المُقْرِءُ، ثنا أبو الطّيب العَبَّاسُ بْنُ أحمدَ الشَّافعيُّ[4]، ثنا أبو بكر الزَّقَّاق[5]،

---

(١) هو (الإمامُ، المُحَدِّثُ، الخَطيبُ، أبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمد بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ أبي الصَّقْر اللَّخْمِيُّ الأنْبَارِيُّ. تُوُفِّي سَنَةَ ستٍّ وَسَبْعينَ وأربَعمائة).

ترجمته في: المنتظم: ٩/٩، سير أعلام النبلاء: ١٨/٥٧٨، العبر: ٣/٢٨٥، الوافي بالوفيات: ٢/٨٦، شذرات الذهب: ٣/٣٥٤.

(٢) هو (الشَّيخُ، العَالِمُ، الخَطيبُ، المُسْنِدُ، أبو الحَسن، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْن مُحَمَّدِ بنِ يحيى ابْنِ شُعَيْب الشَّيْبَانيُّ، الأنْبَاريُّ، ابن الأخْضَرِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثمانينَ وأربَعمائة)

ترجمته في: المنتظم: ٩/٧٩، سير أعلام النبلاء: ١٨/٦٠٥، العبر: ٣/٣١٣، تذكرة الحفاظ: ٣/١١٩٩، الجواهر المضية: ٢/٦٠٢، الطبقات السنية برقم: (١٥٥٤)، شذرات الذهب: ٣/٣٧٩

(٣) هو (الرَّجلُ الصالحُ، أبو مُحَمَّد، إسماعيل بْنُ عَمْرو بْنِ إسماعيل بْنِ رَاشد الحدَّاد المصريُّ المُقرئُ.

توفي سَنَةَ تسعٍ وعشرينَ وأربعمائة)

ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٣/١١٠٠، طبقات القراء: ١/٣٨٥، غاية النهاية: ١/١٦٧، حُسن المحاضرة: ١/٤٩٣

(٤) في طبقات القُرَّاء: ١/٣٨٥ «الهَاشِميُّ»

(٥) هو (شيخُ الصُّوفيَّة الكبار، صاحب المجاهدات والأحوال العجيبة والكرامات، أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله الزَّقَّاق: بفتح الزَّاي والقاف المشددة، والألف بينَ القافين، نسبة إلى الزّق وبيعه وعمله وإصلاحه.

تُوفِّي سَنَةَ تسعينَ ومائتين...).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٥/٤٤٢، الأنساب: ٦/٢٩١ (الزَّقَّاق)، المنتظم: ٦/٤٢، البداية والنهاية: ١١/٩٧، اللمع: (٤٨، ٥٢) طبقات الأولياء: ٣١١.

ثنا عليُّ بْنُ الموفَّق[1] أنَّهُ لَمَّا كَمَّلَ ستِّينَ حَجَّةً، وَقَفَ على الصَّفَا، فقال: «اللَّهمَّ هذه ستِّينَ حـجَّةً، اللَّهُمَّ إنِّي أُشْهِـدُكَ أنَّ عَشْرَةً منهـا هَدِيَّةٌ / منِّي إلى النَّبيِّ ﷺ، وَعَشْرَةً [٧ أ] لأبي بكْرٍ رَضي الله عنهُ، وَعَشْرَةً لعُمَرَ رَضيَ الله عنهُ، وَعَشْرَةً لعُثْمَانَ رَضيَ الله عنهُ، وَعَشْرَةً لِعَليٍّ رَضِيَ اللهُ عنهُ، وَعَشْرَةً هَدِيَّةً منِّي لِمَنْ لم يَحج مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ

قـالَ: فرأيتُ رَبَّ العـزَّةِ تباركَ وتعـالى في المنامِ تلكَ اللَّيْلةِ، وهو يَقُـولُ: يا عَلِيّ تَجودُ عَلَيَّ وأنا أَجْوَدُ الأَجْوَدِين؟ أُشْهِدُكَ أنِّي قد غَفَرْتُ لأهلِ الأرض». *

﴿١٠﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو عَبْد الرَّحمن، أحمدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ أحمدَ بْنِ يحيى [بْنِ يحيى][2] ابْنِ أحمدَ، الكاتبُ، مِنْ أَهلِ نَيْسَابُور.

كانَ فاضلاً، عـالماً، واعظاً مَليحَ الوعظ، فَصَّالاً، حَسنَ اللَّهْجـة والعبارَة، لَهُ حَظٌّ مِنَ العَربيَّةِ والشِّعْرِ، كثيرَ المحفوظ مِنَ النُّكت، قَيِّماً لِصَنْعَةِ الشِّعْرِ والنَّثْرِ، مُكْثِراً مِنَ الحَديث.

سَمِعَ بإفَادَةِ أبي الفَضْلِ صالحِ بْنِ أبي صالحٍ المُؤَذِّن الحافظ، عَن جَمَاعَةٍ مِنَ القُدَمَاءِ.

سَمِعَ أباهُ أبَا أحمد[3]، وأبا بكْرٍ أحمدَ بْنَ خَلَفٍ الشِّيرازِيَّ، وَجَدَّتَهُ فَاطمةَ بنتَ أبي

---

(١) هو (أبو الحسن عَليُّ بْنُ الموفَّق، مِنَ الكبـارِ العُبَّـادِ، أكثـر مِنَ الحَجِّ. . توفِّي سَنَةَ خمس وَسِّتينَ ومائتين)

ترجمـته في: حليـة الأولياء: ١٠/ ٣١٢، تاريخ بغـداد: ١٢/ ١١٠، طبقـات الحنابلة: ١/ ٢٣٢، اللمع: ٢٩٠، المنتظم: ٥/ ٥٣، البداية والنهـاية: ١/ ٣٨، طبقـات الأولياء: ٣٤٠ برقم: (٨٣)، الكواكب الدرية: ١/ ٢٥٥، جامع كرامات الأولياء: ٢/ ١٥٨، نفحات الأنس: ١٠٨.

﴿١٠﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٤أ) (أحمدُ بْنُ الحسن بْنِ أحمدَ بْنُ يحيى بن يحيى بْنِ سَلَمَة، أبو عَبْد الرَّحمن الكاتب)، التدوين: ١/ ٣٤٠، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩هـ)

(٢) سقط مِنَ الأصل، والمثبَّت من ترجمة أخيه «عَبْد الكريم» برقم: (٦٥٥)، ومعجم ابن عـساكر: (الورقة: ٤ أ)، تاريخ الإسلام للذهبي.

(٣) هو «الحَسنُ بنُ مُحـمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بن عليِّ بنِ أحـمدَ، الكاتبُ، أبو الحسَنَ الحافظ، الشَّهْـرَ ستَانيُّ سمعَ منه ـ الرافعيُّ ـ كتاب «الأداب» للحاف أبي بكر البَيْـهَقيِّ، بروايتِهِ عن عَبدِ الجبَّار الخاريِّ، عن المُصنَفِّ.

عَليٌّ الـدَّقَّاق، وأبا عُمْرٍو عُثـــمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ المَحْمِيَّ، وَغَيْرَهُم، وَذَكَر أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الإمامِ أبي إسْحَاقَ إبراهيمَ بْنِ عَلِيٍّ الشِّيْرازِيِّ إمامِ عَصْرِهِ وَقتَ قُدُومِه نَيْسَابُورَ رَسُولاً، وَحكى لي أبـو الحَسَنِ عليُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[1] الشَّهْرَسْتَانِيُّ: أَنَّهُ ثَبَّتَ اسـمَهُ في أجـزاء لَمْ يَسْمَعها، والله أعلمُ.

ولاَ شَكَّ أَنَّهُ تفَرَّدَ بالرِّوَايَةِ عَن جَمَاعَةٍ لـم يَرو عَنْهمُ أقـرانُهُ مِنَ شـيـوخِ الزَّوايا، ولايبعدُ ذلكَ لأَنَّ صَالحَ بْنَ أبي صَالحٍ كَانَ يُفيدُهُ وهو كانَ نَقَّاباً بَحَّاثاً عَنِ الشُّيوخ.

وَمِمَّا أنْشَدَني لِنَفْسِه مِنْ حِفْظِه بِنَيْسَابُورَ غيرَ مَرَّةٍ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ:

ياأحـــمـــدُ اقنع بالَّذي أوتـيـتَهُ	إنْ كُنْتَ لا ترضـى لِنَفْسِك ذُلَّهـــا
وَدَعِ الـتَّكـاثـرَ بـــالـغِنـى لِمَعَاشِرٍ	أضحـوا على جمعِ الـدَّرَاهِمَ وُلَّها
واعْلَم بِأنَّ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ	لم يَخْلُقِ الـدُّنْيـا لأَجْلِكَ كُلَّهـــا

كانت ولادةُ أبي عَبْدِ الرَّحمن هذا في الـسَّابع عَشرَةَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ اثنتين وَسَبعينَ وأربعمائة.

وَمَاتَ في مُعَاقبةِ الغُزِّ ضَرباً وَقَتْلاً في شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

[٧ب] فَوَصلَ إليَّ نعـيـهُ وأنا بِسَمَرْقَنْدَ فَصَلَّيتُ عليـه صَلاةَ الغـائبِ/ لأَنِّي كُنتُ بِنَيْسَابُورَ فالتـقيتـه في الطَّرِيقِ وَتَحدَّثنا سَاعـةً وَتَفَرَّقْنا وَرَجعَ وقالَ لي: يا فُلان إذا مُتُّ وَوَصلَ إليكَ الخبر، أسألُكَ أن تُصَلِّي عَلَيَّ، فَفَعَلْتُ ذلكَ مُجيباً قولَه[2].

---

(١) هو (عَليُّ بنُ مُحَمَّـد بْنِ جَعْفَرِ بن عليِّ بنِ أحمـدَ ، الكاتبُ، أبو الحسَن الحـافظ، الشَّهْرَسْتَانيُّ سمعَ منه - الرافعيُّ- كتابَ «الآداب» للحافظ أبي بكر البَيْهَقيِّ، بروايتِه عن عَبدِ الجبَّار الخواريِّ، عن المُصنِّف.

ولم يورد في «مشيخته») التدوين: ١/ ٣٤٨.

(٢) في التـدوين: ١/ ٣٤٠(سَمِعَ منهُ- الـرَّافِعيُّ ـ «الأربعين» لإمـام الحـرمين أبي المعـالي الجُوَيْنيِّ ، بِروايتِه عنهُ).

﴿١١﴾

شيخٌ آخر: هو أبو العَبَّاس أحمدُ بنُ الحسنِ بْنِ أبي القاسم بْنِ عَليٍّ بْنِ بابا القَصْرَانِيُّ[1] الأَذُوْنِيُّ[2]، مِنْ أهل القَصْرَان الخارج، وهي ناحيةٌ كَبيرةٌ بالرَّيِّ، وَأَذُوْن مِنْ قُراها.

وأبو العَبَّاس هذا كانَ شَيخاً فَاضلاً عَالماً، صالحاً، سَديداً، مِنْ شيوخِ الزَّيْدِيَّة، وكان [3] زاهداً مُنْزَوياً مُلازماً لِقَرْيته، كانَ يَدْخُلُ الرَّيَّ أحياناً، وَيَتَبَرَّكُ بِهِ النَّاسُ.

سَمِعَ «المجالسَ المائتين»[4] لأبي سَعيد[5] إسماعيلَ بْنِ عَليٍّ السَّمَّان[6] الحافظِ، مِنْ ابْنِ أخيه أبي بكرٍ طاهر [7] بْنِ الحُسين بْنِ عَليٍّ السَّمَّان.

﴿١١﴾ الأنساب: ٧/ ١٣١، (السَّمَّان)، معجم البلدان: ١/ ١٣٣، مادة (أَذُون)، و:(٤/ ٣٥٣- ٣٥٤)، مادة (قصران الداخل وقصران الخارج)

(١) (بفتح القاف، وسكون الصَّاد، والرَّاء المفتوحة، بعدها الألف، وفي آخرها النون.
هذه النِّسبة إلى القَصْرَان، وهما قَصْرَان الداخل والخارج، وصلت إلى الخارج منها، وأقمتُ بها ليلةً) الأنساب: ١٠/ ١٧١

(٢) (بالفتح، ثُمَّ، الضَّم، وسكون الواو، وآخره نون)، معجم البلدان: ١/ ١٣٣.

(٣) في الأصل «وكان من زاهداً» ووضع حرف (ز) على (من) أي أنَّها زائدة.

(٤) الأنساب: ٧/ ١٣١، والتَّرجمة (١٤٤١)، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٥٣.

(٥) كذا في، ومثله في «البداية والنهاية» و «ميزان الاعتدال»، و«كشف الظنون». وجاءَ في أكثر مصادر ترجمته. «سَعْد»، وكذا سيأتي في التَّرجمة رقم: (١٣٤١) فلَعَلَّ له كنيتان

(٦) هو (الإمامُ الحافظُ، العَلامةُ، البارعُ، المُتْقنُ، أبو سَعْدٍ، إسماعيلُ بْنُ عليٍّ بْنُ الحُسَيْنِ السَّمَّانُ:
بفتح السِّين المهملة، وتشديد الميم، وفي آخرها النُّون.
هذه النسبة إلى بيع السَّمن، وقيلَ في جَدِّه: مُحَمَّد بن زَنْجُويه.
وكانَ مُعْتزليَّ المذهب
تُوفِّيَ سَنَةَ خمس وأربعين وأربعمائة، وقيل غير ذلك)
ترجمته في: الأنساب: ٧/ ١٣٠، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٥، العبر: ٣/ ٢٠٩، ميزان الاعتدال: ١/ ٢٣٩، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٢١، البداية والنهاية: ١٢/ ٦٥، لسان الميزان: ١/ ٤٢١.

(٧) هو (أبو بكرٍ، طاهرُ بنُ الحُسينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ السَّمَّانُ، مِنَ أهل الرَّيِّ.
ماتَ بعدَ سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة بالرَّيِّ)، الأنساب: ٧/ ١٣١.

خَرَجتُ إلى قَـريته بأَذُوْنَ قاصداً إليـه لأقرأ عليه، فَكَتَـبتُ عنهُ ثَلاثَـة أجزاءٍ منها، وَقَرأتُ بالانتخاب، إذ كُنتُ على أَوْفَازٍ وَعَجلَة.

وكانت ولادَتُهُ بأذون في سَنَةِ تِسْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

ووفاتُهُ بها في حُدودِ سَنَةِ أربعينَ وخَمسمائة.

الرِّواية: أخبرنا أبو العَبَّـاس القَصْرَانيُّ بقراءتي عليه بِأَذُوْنَ، أبنـا أبو بكرٍ طاهرُ بْنُ الحُسَيْنِ بْـنِ عليٍّ السَّمَّانُ الحافـظُ، أبنا أبو طاهرٍ مُحَـمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمـن المُخلِّص[1] ببغدادَ، ثنا عَبْدُ الله بْنُ مُـحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزيز،[2] ثنا داودُ بْنُ رُشَيْد [3]، ثنا عُمرُ بْنُ حَفصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ثـابتٍ الأنصاريُّ، عَن عَبْدِالله[4] بْنِ يحيى بْنِ عـبَّادِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الزُّبيـر: أنَّ جَدَّهُ الزُّبيْر رَضِي اللهُ عـنهُ قَالَ: سَمِعْتُ الـنَّبيَّ ﷺ بعَرَفات وَعَـامَّةَ قوله عَشِّـيَّـتَـئذ: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ﴾ الآية[5] وأنا أَشْهَدُ أي رَب»*

---

(١) هو (الشَّيخُ المُحَدِّثُ المُعَمَّر الصَّدوق، أبو طاهرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ العَبَّاس بْنِ عَبْدِ الرَّحمن ابْنِ زكريَّا البغداديُّ الـذَّهبيُّ، المُخلِّصُ: بِضَمِّ الميم، وفتح الخاء، وكسـر اللاَّم المشدَّدة، وفي أخرها صاد. هذا يُقال لِمَن يُخلِّص الذَّهب مِنَ الغِشّ ويفصل بينهما.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وتسعينَ وثلاثمائة).

ترجمتـه في تاريخ بغداد: ٢/ ٣٢٢، الأنـساب: ١٢/ ١٤١، المنتظم: ٧/ ٢٢٥، الـلباب: ٣/ ١٨١، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٧٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٣، الشذرات: ٣/ ١٤٤ وسيذكر له السَّمعاني في الترجمة رقم: (١٦٧) «الأمالي»

(٢) هو (الحافـظُ، الإمامُ، الحجةُ، مُسْـندُ العَصْر، أبـو القاسم عَـبْدُالله بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ عَبْدِ العَـزيز بْنِ المَرْزُبَانَ البغويُّ، البغداديُّ تُوفِّيَ سَنَةَ سبع عشرة وثلاثمائة).

ترجمتـه في: تاريخ بغداد: ١٠/ ١١١، طبقـات الحنابلة: ١/ ١٩٠، المنتظـم: ٦/ ٢٧٧، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٤٠، شذرات الذهب: ٢/ ٢٧٥

(٣) هو (داودُ بْنُ رُشَيْد، بالتَّصغير، الهاشميُّ مـولاهم، الخُوَارِزْمِيُّ، نَزيلُ بغداد، ثقة، مات سَنَةَ تِسع وثلاثين ومائتين ٠/ خ م د س ق) تقريب التهذيب: ١٩٨، تهذيب التهذيب: ٣/ ١٨٤.

(٤) لم يذكـر في جمهرة نسـب قُريش للزبيـر بن بكار في: ١/ ٧٦ فمـا بعدها ولا في نسـب قريش لمصعب بن عبدالله الزُّبيريِّ: ٢٤٢ فما بعدها في أولاد «يحيى بن عبَّاد»، والله تعالى أعلم.

(٥) سورة آل عِمْرَان من الآية (١٨)

قال: وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الـعِبَادَ عِبادُ الله، وإنَّ الـبلادَ بِلاَدُ الله فَحيثُ ما وَجَدْتَ خيراً فَقُم وأحْمَدِ الله تعالى». *

﴿١٢﴾

شيخٌ آخر: أبو الـوفاء، أحمدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ مُـحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَـمَّدِ بْنِ الحَسن ابْن ماجه، الأَبْهَرِيُّ، الأمينُ، مِنْ أهل أصْبَهان.

شيخٌ صالحٌ، مستورٌ.

حَدَّثَ بـ«جزء[1] لُوَيْن»(٢) عَن جَدِّه أبي بكر ابْنِ مَاجَه الأَبْهَرِيِّ (٣).

سَمِعْتُ منهُ بأصبَهَان.

[٨ أ] وكانت/ وفاتُهُ لَيْلة الأحد الثَّالث مِنْ ذِي القَعْدَة، سَنَةَ اثنتين وَخَمسينَ وَخَمسمائة، ودُفِنَ يَوْمَ الأحدِ بمقبرةِ بباب عيسى.

﴿١٣﴾

شيخٌ آخر: هـو أبو مُضَرٍ، أحمـدُ بْنُ الحَسـن بْنِ الحُسَيْنِ بْـنِ الحَسنِ بْـنِ مُحَـمَّدٍ، الأصْبَهانيُّ، التَّاجِرُ.

---

(١) الترجمة رقـم: (١٧٨)، الأنساب: (٤/ ١٣١ ـ ١٣٢)، معجم البلدان ١/ ٨٤، سيـر أعلام النبلاء: ٨/ ٥٨١، الرسالة المـستطرفة: ٨٩، وله «الحديـث» في الظاهرية، مـجموع ٢١/٢٦ (من ٢٧٤ أ ـ ٢٨٢ ب، ٦٠٧هـ)، وكذلـك ٦٧ (من ١١٨أ ـ١٣٧أ) في القـرن السابع الـهجري)، تاريـخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ١/ ٢١٤.

(٢) هو (الحافظُ الـصَّدوقُ، الإمامُ شيخُ الثَّغْـر، أبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّـدُ بْنُ سُلَيْمَان بْنِ حَـبيب الأسَدِيُّ، العَلاَّف، الكُوفِّي، البغداديُّ، المصِّيصيُّ، لقَبَهُ: لُوَيْن، بالتَّصغير.

توفِّي سنة خمس، أو ستٍّ وأربعينَ ومَائتين)

ترجمتـه في: الجرح: ٧/ ٢٦٨، تاريخ بغـداد: ٥/ ٢٩٢، سير أعلام النبـلاء: ١١/ ٥٠٠، تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٠٨، التقريب: ٤٨١.

(٣) هو (الشَّيخُ، المُعَمَّرُ، المُسْنِدُ، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّـدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجَه، الأبْهَرِيُّ الأصْبَهَانيُّ سَمِعَ «جزء لُوَيْن» من أبي جَعْفرٍ أحمدَ بْنِ المَرْزُبَان، وهو آخر مَنْ خَتَمَ بِهِ حَديث لُوَيْن بأصبَهَان.

تُوفِّي سَنَةَ إحدى وثمانينَ وأربعمائة)

ترجمـته في: معـجم البلدان: ١/ ٨٤، سـير أعلام النبـلاء: ١٨/ ٨١، العبر: ٣/ ٢٩٨، الـنجوم الزاهرة: ٥/ ١٢٧، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٦.

شَابٌّ مِنْ أهلِ أصبَهان، وهو قَرابَةُ أبي العَلاءِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الفَضْلِ الحافظِ[1]، كُنتُ يَوماً بجامعِ أصبَهانَ فَأخْرَجَ مِن «مجموع» لَهُ حديثاً واحداً عَن أبي عَليٍّ الحَسنِ بْنِ أحمدَ الحَدَّاد المُقْرىء[2]، وقالَ: هذا الحديثِ سَماعَ هذا الشَّاب وأنا أفَدتُهُ عنهُ، فاقرأهُ عليهِ. فَقَرأتُهُ عليه ولم أسمع منهُ سِوىٰ هذا الحديث الواحد، وكان في سَنَةِ إحدىٰ وثلاثينَ وخمسمائة.

الرِّواية: أخبرنا أبو مُضَرٍ التَّاجرُ بقراءتي عليه بجامعِ أصبَهان، أبنا أبو عَليٍّ الحَدَّادُ، أبنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ[3]، ثنا عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرٍ[4]، ثنا أبو مَسْعُودٍ الرَّازيُّ[5]، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاح[6]، ثنا إسماعيلُ بْنُ زَكَريا، عَن بُرَيْد[7] بْنِ عَبْدِالله، . . . . . .

---

(١) هو من شيوخ أبي سَعْد السَّمعاني، وسَيأتي برقم : (٨٧).

(٢) هو من شيوخ أبي سَعْد السَّمْعَاني وستأتي ترجمته برقم: (٢٦٦)

(٣) هو «أحمدُ بْنُ عَبْدالله الحافظ الأصْبَهَانيُّ المتوفَّى سَنَةَ ثلاثين وأربعمائة» ستأتي ترجمته و«ثبت» مصنفاته في تَرجمة أبي عَليٍّ الحَدَّاد، برقم: (٢٢٧)

(٤) هو (الشَّيخُ الإمامُ، المُحَدِّثُ الصَّالحُ، مُسْنِدُ أصْبَهَان، أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ فارس الأصْبَهَانيُّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وأربعين وثلاثمائة).
ترجمته في: طبقات المحدِّثين بأصْبهان: ٤/ ٣٦٢، ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٨٠، الأنساب: ١/ ٢٩٠ (الأصْبَهَاني)، التقييد: ٢/ ٥٣، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٥٣، العبر: ٢/ ٢٧٢، شذرات الذهب: ٢/ ٣٧٢

(٥) هو (أحمدُ بْنُ الفُرات بْنِ خالد الضَّبِّيُّ الرَّازيُّ، ثقة حافظ تُكُلِّمَ فيه بلا مُسْتَنَدٍ مات سنة ثمان وخمسين ومائتين).
ترجمته في: الكامل: ١/ ١٩٣، ذكر أخبار أصبهان: ١/ ٨٢، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٤٣، تهذيب الكمال: ١/ ٤٢٢، الميزان: ١/ ١٢٧، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٤٨٠ التقريب: ٨٣، تهذيب التهذيب: ١/ ٦٦.

(٦) هو (مُحَمَّد بْنُ الصَّبَّاح البزَّاز الدُّولابيُّ، أبو جَعْفَر البغداديُّ، ثقة حافظ ./ع)، التقريب: ٤٨٤، تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٢٩.

(٧) (بضمّ الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الرَّاء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الدَّال المهملة)، الأنساب: ٢/ ١٧٨، وانظر ترجمة (بُرَيْد بن عبدالله بْنِ أبي بُرْدَةَ)، في المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١/ ١٧١.

عَن جَدِّهِ أبي بُرْدَةَ[1]، عَن أبي موسى[2]: أنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمعَ رَجُلاً يَمْدَحُ رَجُلاً، ويُطْرِيهُ، فقال: «أهْلَكْتَ الرَّجُلَ، أوْقَطَعْتَ ظَهْرَ الرَّجُلِ»[3]. *

﴿١٤﴾

شيخٌ آخر: هو أبو الفَضْل، أحمدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ أبي الفَضْلِ ابْنِ الصَّبَّاغ، الأديبُ السَّرْخَسيُّ[4]، مِنْ أهلِ سَرْخَس.

أديبٌ فَاضِلٌ، مَشْهُور في بَلَدِه، تَلْمَذَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أولاد الأكابرِ.

سَمِعَ أبا القاسمِ عَبْدالله بْنَ العَبَّاسِ العَبْدُوسيَّ[5]، وغيره.

---

(١) هو (أبو بُرْدَة بْنُ أبي موسى الأشعريُّ ثقة مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك ٠٠/ع)، التقريب: ٦٢١

(٢) هو (عَبْدُالله بْنُ قيس بْنِ سليم بن حَضَّار الأشعريُّ صحابي مشهور.. مات سنة خمسين وقيل بَعدها ٠/ع)، التقريب: ٣١٨.

(٣) رواه البخاري: ٥/ ٢٧٦ في الشهادات، باب ما يُكْرَهُ مِنَ الإطناب في المدح، حديث رقم: (٢٦٦٣)، و١٠/ ٤٧٦، في الأدب، باب ما يكره في التمادح، حديث (٦٠٦٠) ومُسلم: ٤/ ٢٢٩٧ في الزهد، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط حديث رقم ٦٧ (٣٠٠١) وجاء فيه «عن يزيد ابن عبدالله بن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى» وصوابه «عَنْ بُريدة بن عبد الله، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى»، وأحمد في المسند: ٤/ ٤١٢

(٤) (بفتح أوَّله، وسكون ثانية، وفتح الخاء المعجمة، وآخرها سين مهملة، ويقال: سَرَخَس، بالتَّحريك، والأوَّل أكثر: مدينة قديمة مِن نواحي خُراسان كبيرة واسعة وهي بين نَيْسَابُور. ومَرْوَ في وسط الطريق..)، معجم البلدان: ٣/ ٢٠٨.

(٥) هو (الفقيهُ المتفنّن الفاضلُ، المناظرُ، المبرّز، أبو القاسم عَبْدُالله بْنُ العَبَّاس بْنِ أبي يحيى بْنِ أبي منصور بْنِ عَبْدالله ابْنِ عَبْدوس بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدوس السَّرخَسيُّ، المعروف بالقاضي العَبْدُوسيِّ: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وضم الدال المهملة، بعدها الواو، وفي آخرها السِّين المهملة تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وستِّين وأربعمائة بِسَرْخَس).

ترجمته في: الأنساب: ٨/ ٣٥٢ (العَبْدوسيّ)، اللباب: ٢/ ٣١٣، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكيِّ: ٥/ ٦٥، طبقات الشافعية، للأسنوي: ٢/ ٩١، برقم: (٨٢٦).

سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ ابن أبي نَصْر، قُل هو الله خوان[1] الأصْبهاني في شَوَّال، سَنَةَ ثمان عَشْرَة.

الرِّواية: أخبرنا أبو الفَضْل ابْنُ الصَّبَّاغ إنْ شاءَ اللهُ كتابَةً، ثنا القاضي أبو القاسم عَبْدُالله بْنُ العَبَّاس العَبْدوسيُّ، ثنا أبو عَليٍّ زاهرُ بْنُ أحمدَ الإمامُ السَّرْخَسيُّ، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلِيمَانَ الباهليُّ، أبنا العَبَّاسُ بْنُ يَزيدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضيْل، ثنا الأعْمَشُ، عن أبي سُفْيَانَ، عن جابرٍ رضي الله عنهُ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «لَوْ أنَّ لابْنِ آدَمَ وادِياً نَخْلاً، لابْتَغى إليه مِثلهُ، ولا يَمْلأُ جَوْفَهُ إلاَّ التُّرابُ»[2]*

أخبرنا أبو الفَضْلِ الأديبُ إنْ شاءَ اللهُ إجَازَةً، أنْشَدَنا أبو الحارثِ الوَهَّابيُّ إمْلاءً، [٨ ب] أنْشَدَنا الأُسْتَاذُ الإمامُ/ أبو مَنصورٍ البَغْدَادِيُّ لِنَفْسِه:

يا مَن غدا ثم اغتدى ثُمَّ اقترف . . ثم انتهى ثم ارعوى ثمَّ اعترف

أبشر بقول الله في آياته . . «إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف»[3].

---

(١) هو (محمد بن محمود بن أحمد بن أبي نصر، المعروف بقل هو الله خُوان، الأصبهانيّ أبو بكر، توفِّيَ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة) ترجمته في: الوفيات برقم (١١٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢)، وانظر: تكملة الإكمال: ٢/ ٣٢٢.

(٢) أخرجه البزار، كما في «كشف الأستار»: ٤/ ٢٤٥، برقم: (٣٦٣٦) عن عمرو بن عليّ بن بَحْر، عن محمد بن فُضيل، به، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: ٨/ ٢٧، برقم: (٣٢٣٢) أخبرنا عبدالله بن قحطبة، قال: حدَّثنا عمرو بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا ابن فضيل، به.
قال البزار: «لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد».
وأخرجه أبو يعلى: ٣/ ٤١٤، برقم: (١٨٩٩) من طريق جرير، عن الأعمش.
وأخرجه أحمد: (٣/ ٣٤٠، ٣٤١)، وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان»: ٨/ ٢٨، برقم: (٣٢٣٤) من طرق، عن أبي الزُّبير، أنَّهُ سمع جابرَ بن عبد الله يقول. وفي «مجمع الزوائد»: ١٠/ ٢٤٣ «ورجال أبي يعلى، والبزار رجال الصَّحيح.». وله طرق أخرى، عن أنس وأبي بن كعب.

(٣) قال تعالى: ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَاقَدْ سَلَفَ ﴾ سورة الأنفال من الآية: (٣٨)

﴿١٥﴾

شيخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ الحَسَن بْنِ مُحَمَّدٍ الرُّوذْرَاوَرِيُّ[١] الصُّوفِيُّ، مِن رُوذْرَاوَر بَلْدَة عندَ هَمَذَانَ[٢].

شيخٌ صَالحٌ سكَنَ دمَشْقَ، ولَقيتهُ بها.

أَنْشَدَنا أبو بَكْرٍ الرُّوذْرَاوَرِيُّ مِن لَفظِهِ في سَنَةِ خمسٍ وثلاثينَ بِدمَشْقَ لبَعْضِهِم:

كَمْ قَدْ رأَيْنا مِنْ فَتَىً حَازِمٍ ... قد طَلَبَ الرِّزْقَ فأَعياه

وَعَاجِزٍ ليست لَهُ حيلةٌ ... أتَاهُ عَفْواً ما تَمَنَّاه

﴿١٦﴾

شيخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، أحمدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ هبةِ الله ابْنِ العَالِمَة، المُقْرِىءُ الإسْكَافُ، مِنْ أهلِ بَغْدَاد.

شيخٌ مُقْرِىء، صَالحٌ، حَسَنُ التِّلاوَة.

سَمِعَ أبا الحَسَن[٣] ابنَ النَّقُّور[٤]، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ هَزَارْمَرد

---

(١) (بِضَمِّ الرَّاء، وسكون الواو، والذَّال المعجمة، والألف الواو بين الرَّاءين المهملتين، هذه النِّسبة إلى بلدة بنواحي هَمَذَان، يقال لها: روذْراور) الأنساب: ٦/ ١٨٢

(٢) معجم البلدان: ٣/ ٧٨

﴿١٦﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٥أ)، تاريخ ابن عساكر (تراجم النساء: (ص:١٨)، تاريخ ابن عساكر: (ترجمة عبدالله بن جابر ـ عبدالله بن زيد) (ص:٤٣٥)، المنتظم: ١٠/ ٦٢، مشيخة ابن الجوزي: (١١٤ ـ ١١٦) (الشيخ التاسع والعشرون)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٠ هـ)، معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٧٨، غاية النهاية: ١/ ٤٧، برقم: (١٩٨)

(٣) كذا في «الأصل، ومثله في التراجم: (١٣٥) و(١٠٩٥) والنجوم الزاهرة: ٥/ ١٠٦، وفي أغلب مصادر ترجمته (أبو الحسين)

(٤) هو (الشيخ الجليل، الصَّدوق، مُسْنِد العراق، أبو الحُسين أحمد بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ عَبْدِالله بْنِ النَّقُّور، البغداديُّ، البَزَّاز.

تُوفِّي سَنَةَ سبعين وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤/ ٣٨١، المنتظم: ٨/ ٣١٤، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٧٢، العبر: ٣/ ٢٧٢، شذرات الذهب: ٣/ ٣٣٥.

الصَّرِيفينيّ [1] ، وغيرهما.

وكانت وَفَاتُهُ ليلة الأربعاء السَّابعِ والعشرين مِنْ شَوَّالٍ، سَنَةَ ثلاثينَ وخمسمائة.

﴿١٧﴾

شَيخٌ آخر: أبو العَبَّاس ، أحمدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ، الخُوزيُّ [2] الأَصْبَهانيُّ، المعروف بابْنِ نَجُوكَة [3]، مِنْ أهلِ سِكَّةِ الخُوزيين ، مَحلَّةٌ معروفةٌ بأَصْبَهان.

كَانَ شيخاً صَالحاً.

سَمِعَ أبا نُعَيْمٍ أحمدَ بْنَ عَبْدالله الحافظَ،

وقيلَ: إنَّهُ آخر مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ، واللهُ أعلمُ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مسموعَاته غَيرَ مَرَّة، فأثبتُ اسمهُ هاهُنا لعُلوِّ إسنادِه، ومِن جُمْلَةِ مَسْمُوعاتِه كتاب «الجامع» [4] لأبي عُرْوَةَ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ

---

(١) هو (الإمامُ، الثِّقَةُ، الخطيب، أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله بْنِ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ مُجيب ابْنِ المُجَمِّع بْنِ بَحْرِ بْنِ مَعْبَد بْنِ هَزَارْمَرْد الصَّرِيفينيُّ: بفتح الصَّاد المهملة، وكَسْرِ الرَّاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، والفاء بينَ الياءين، وفي آخرها النون. نسبة إلى صَرِيفين بغداد.
راوى كتاب «الجَعْديات»، عَن أبي القاسم بْنِ حَبَابَة. تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعْمائة).
ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٠/ ١٤٦، الأنساب المتفقة: ٨٧، الأنساب: ٨/ ٥٩، المنتظم: ٨/ ٣٠٩، معجم البلدان: ٣/ ٤٠٣، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٣٠، العبر: ٣/ ٢٧١، شذرات الذهب: ٣/ ٣٣٤.

﴿١٧﴾ الوفيات لأبي مسعود الحاجي، برقم: (١٣) معجم البلدان: ٢/ ٤٠٤، تكملة الإكمال: ٢/ ٣٨٧، برقم: (١٨٣١)، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات (٥٠٩هـ)، توضيح المشتبه: (٢/ ٥٢٥)، تبصير المنتبه: ١/ ٣٧٢، نزهة الألقاب، برقم: (٢٨١٩)

(٢) (بَضمٍّ أوَّله، وتسكين ثانيه، وآخره زاي)، معجم البلدان: ٢/ ٤٠٤

(٣) وسينسبه السَّمعانيُّ في التَّرجمة رقم: (١٣٤١) بـ(النَّجُوكَتيّ)، وتحرف في نزهة الألقاب إلى (نحوله)

(٤) طبقات فقهاء اليمن: ٦٦ ذَكَرَانَّ لِمَعمْر «الجامع»، المشهور في السُّنَن، المنسوب إليه، وهو مِنَ الكتبِ القَديمة في اليَمَن، وهو أقدم مِنَ الموطأ.
وفي فهرسة ابن خير: ١٢٩ (.. وَحَدَّثني أيضاً بـ«الجامع» المضاف إلى «مُصَنَّف» عَبْدالرازق، وهو «جامع» مَعْمَر) وعلى هذا يمكننا أن نقول: إنَّ مُصَنَّف عبدالرزاق هو امتداد لجامع مَعْمَر بْنِ راشد

البَصْرِيُّ[1]، بِروايته عَن أبي نُعَيْم الحافظ، عَن أبي القاسم الطَّبرَانِيِّ[2]، عَن أبي يعقوبَ الدَّبَرِيِّ[3]، عَن عَبْدِ الرَّزَّاق[4]، عَن مَعْمَرٍ.

وكانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ نَيِّفٍ وَعشرينَ وأربعمائة.

ووفاتُهُ في سَنَةِ سَبْع عشرة، أو ثَمان عَشرة وخمسمائة[5].

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ، شيخُ الإسلام، أبو عُرْوَة، مَعْمَرُبْنُ راشد الأزْدِيُّ مولاهم، البَصْرِيُّ، نزيلُ اليَمَن. قال ابنُ حجر: ثِقةٌ ثَبْتٌ فاضل إلاَّ في روايته عَن ثابت والأعمش وهِشام بْنِ عُرْوَة شيئاً، وكذا فيما حَدَّثَ به بالبصرة. ماتَ سَنَةَ أربع وَخمسين ومائة ٠/ع)

ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٥/٥٤٦، طبقات خليفة: ٢٨٨، تهذيب الكمال: ١٣٥٤، تاريخ الإسلام: ٦/ ٢٩٤، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٥، ميزان الاعتدال: ٤/ ١٥٤، تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٤٣، التقريب: ٥٤١.

(٢) هو (الإمامُ، الحافظُ، الثِقَةُ، الرَّحالُ، الجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الإسلام، أبو القاسم، سُلَيْمَانُ بْنُ أحمدَ بْنِ أيُّوبَ بْنِ مُطَيْر اللَّخْمِيُّ الشَّاميُّ الطَّبرَانيُّ، صاحبُ المعاجم الثلاثة

تُوفِّيَ سَنَةَ ستِّينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: ذكْر أخبارأصْبَهان: ١/ ٣٣٥، طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٩، الأنساب: (٨/ ١٩٩ ـ ٢٠٠)، وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٧، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١١٩، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩١٢، لسان الميزان: ٣/ ٧٣، شذرات الذهب: ٣/ ٣٠.

(٣) (بفتح الدَّال المهملة، والباء المنقوطة بنقطة من تحت، والرَّاء المهملة بعدها، هذه النِّسبة إلى الدَّبَر، وهي قرية من قُرى صنعاء اليمن، والمشهور بهذه النسبة أبو يعقوب إسحاق بْنُ إبراهيم بْنِ عباد الدَّبَرِيُّ راويُّ كُتب عَبْد الرَّزَّاق بْنِ همَّام..)، الأنساب: ٥/ ٢٧١.

(٤) هو (عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ هَمَّام بْنِ نافع الحِمْيَرِيُّ مولاهم، أبو بكر الصَّنْعَانِيُّ، ثِقَةٌ حافظ مُصَنِّف شَهير عَمِي في آخر عُمُرِه فَتغيَّر، وكانَ يتشيَّع، ماتَ سَنَةَ إحدى .عشرة ومائة ٠/ع)، التقريب: ٣٥٤، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٥٦٣.

(٥) في الوفيات لأبي مسعود الحاجي (تُوفِّيَ ـ ليلة الجُمُعَة، التاسع من شَوَّال، سنة تسع وَخمسماذة.) وكذا تابعه الذهبي في «تاريخ الإسلام» وشكَّل الذهبي في «تاريخ الإسلام» (نجوكة» بـ«نجّوكه» بتشديد الجيم. أمَّا ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي فذكر وَفاته في «التوضيح»: ٢/ ٥٢٥ كما ذكرها السَّمعاني. ولعلَّ ماذكره السمعاني هو الصواب فإنَّ السمعاني ولد سنة ستٍّ وخمسمائة.

﴿١٨﴾

شيخٌ آخر : هو أبو المُظفَّر ، أحمدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ مُحَمَّد الشَّعيريُّ(١) البَسْطَامِيُّ(٢)، المعروف بالكَافِي، سِبْط أبي الفَضْل السَّهْلَكيّ ، مِنْ أهلِ بَسْطَام ، بَلْدَةٌ بِقُوْمِس .

سَمِعَ جَدَّهُ لأُمِّه أبا الفَضْل مُحَمَّد بْنَ عَليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بن سَهْلٍ السَّهْلَكيّ(٣) .

[٩ أ] كَتبَ إليَّ الإجَازَةَ/ بِجَميعِ رِوَايَاته .

تُوفِّيَ في حدودِ سَنَة ثلاثينَ وَخَمسمائة، فإنِّي لم ألحقهُ في أوائل سَنَة إحدىٰ(٤) .

الرِّواية: أخبرنا أبو المُظَفَّرِ ابْنُ الشَّعيريّ فـي كتابه إليَّ، أبنا جَدِّي لأُمِّي أبو الفَضْل مُحَمَّد بْـنُ عليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسـينِ بْنِ سَهْل البِسْطَامِـيُّ السَّهْلَكيُّ قِراءةً علـيه، أبنا

﴿١٨﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤ب ـ ٥أ)، معجم البلدان ١/ ٤٢٢ .

(١) (بفتح الشين المعجمة، وكسر العين المهملة، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها ،وفي آخرها الراء. هذه النِّسبة إلىٰ بيع الشَّعير) الأنساب: ٧/ ٣٥٢ .

(٢) (بالباء المـفتوحة المنقوطـة بواحدة، وسكون السِّين المـهملة، وفتح الطَّـاء المهملة، هذه النِّـسبة إلىٰ بَسْطَام، وهي بـلدة بقُومس) الأنساب: ٢/ ٢١٣ وتقع في وقـتنا الحاضر علىٰ بعد ٣٥٠ كـم تقريباً شرقي طهران عاصمة إيران وينبه هنا أنَّ السمعانيَّ فَرَّق بينَ (البَسْطَامِي: بالباء المفتوحة) وهي النسبة إلىٰ البلـد. و(البِسْطَامِيّ: بكـسر الباء الموحدة نسـبة إلىٰ بِسْطام وهو اسـم رجل) الأنساب ٢/ ٢١٦ واعترض عـليه ابنُ الأثير فـي اللباب: ١/ ١٥٣ فقال: (الـبسْطَاميّ: فـياليت شعري أي فـرق بَيْنَ الاسمين حتَّى يجعل أحـدهما مفتوحاً والآخر مكسوراً؟ إنما الجميع مكـسور لأنَّهُ اسم أعجمي عُرِّب بكسر الباء).

معجم البلدان. (١/ ٤٢١، ٤٢٢) (بسْطَام؛ بالكسر ثُمَّ السُّكَون بلدة كبيرة بقُوْمِس. . ومِنَ المتأخِّرين أحمدُ بْنُ الحسن بْنِ مُحَمَّد. .)

(٣) هو (إمامُ أهل التَّصوف، أوحدُ وقته، صاحب التصانيف الكثيرة، الثقةُ أبو الفضْل، مُحَمَّدُ بْنُ عَليِّ ابْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنَ بْنِ سَهْل السَّهْلوكيُّ.

تُوفِّي سَنَة ستٍّ، وقيلَ: سَبْع وَسبعينَ وأربعمائة)

ترجمته في: المنتخب مِن السِّياق: ٦٨، برقم: (١٤٢)، الأنساب: ٢/ ٢١٤ (البَسْطَامِيُّ).

(٤) أي (إحدىٰ وثلاثين وخمسمائة)

القاضي أبو بكْرٍ أحمدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ أحمدَ الحِيْرِيّ[1]، ثنا حَاجِبُ[2] بْنُ أحمدَ الطُّوسِيّ، ثنا أبو عَبْدِ الرَّحمن عَبْدَانُ[3] ابْنُ بنت المَرْوَزِيّ، ثنا عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارك، ثنا إسماعيلُ بْنُ أبي خَالد ، عَن قيس بْنِ أبي حَازِمٍ، عَن عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ رضيَ الله عنهُ، قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَحَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَيْنِ، رَجُلٌ آتَاهُ الله مالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ الله حِكْمَةً فَهوَ يَقْضي بِها وَيُعَلِّمُها»[4].

---

(١) (بكسر الحاء المهملة ، وَسُكون الياء المنقوطة بـاثنتين، وفي آخرها الرَّاء، هذه النسبة إلى الحيرة، وهي بالعراق عند الكوفة، وبخُراسَان نَيْسَابور والقاضي أبو بكْرٍ أحمد بْنُ الحسن بْنِ أحمد.. الحِيريُّ الحَرَشِيُّ، قاضي نَيْسَابور فاضل غزير العلْم.. وكانت وفاة أبي بكرٍ الحِيريّ في سنة إحدى وعشرينَ وأربعمائة، وقبره بالحيرة على يَسار الطَّريق إذا خَرجت إلى مَرْوَ مَشْهور يُزار)، الأنساب: (٤/ ٢٨٧، ٢٨٩)، والأنساب: ٤/ ١٠٨ (الحَرَشِيّ)، وانظر ترجمته في العبر: ٣/ ١٤١، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ٦، شذرات الذهب: ٣/ ٢١٧.

(٢) هو (أبو مُحَمَّد، حَاجِبُ بْنُ أحمدَ بْنِ يَرْحُم بْنِ سُفْيَانَ، الطُّوسِيُّ: بضمِّ الطاء المهملة، وفي آخرها السين المهملة أيضاً، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان، يقال لها: طوس،- تقع في وقتنا الحاضر في شمال إيران - كانَ شيخاً مُسناً.

سَمِعَ جماعة منَ المُتقدِّمينَ وَعُمِّرَ حَتى حَدَّثَ منهم.. ذكرهُ الحاكم أبو عَبْدالله الحافظ في «التاريخ» فقال.. حَدَّثَ عَن شيخٍ لا يُسَمِّيه فيقول: حَدَّثنا أبو عَبْدِ الرَّحمن، حَدَّثنا عَبْدالله بْنُ المبارك.. توفِّي في قريته فجأة سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة) الأنساب: (٨/ ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦)

ترجمته في: سؤالات السِّجزي للحاكم برقم: (٣٤)، الأنساب: (٨/ ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦) سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٣٦، المشتبه : ٢/ ٦٦٧، التوضيح: ٩/ ٢١٧ باب (يَرْحُم)، التبصير: ٤/ ١٤٨٨

(٣) هو (عَبْدُ الله بْنُ عُثْمانَ بْنِ جَبَلَة، بفتح الجيم والموحدة، ابن أبي رَوَّاد، العَتَكيُّ، أبو عَبْدالرَّحمن المَرْوَزيُّ ، المُلقب عَبْدَان، ثقة حافظ، مات سَنَةَ إحدى وعشرينَ ومائتين ٠/خ م د ت س)، = = تقريب التهذيب: ٣١٣، تهذيب التهذيب: ٥/ ٣١٣. فَلَعَلَّ المُراد من قول حاجب بن أحمد الطوسيّ: حَدَّثنا أبو عبد الرحمن، هو عَبْدان كما ذَكر السَّمعاني في سنده هذا. والله تعالى أعلم.

(٤) أخرجه عبد الله ابن المبارك في «المسند» ، برقم : (٥٩) ، وفي «الزهد» ، برقم : (١٢٠٥). وأخرجه الحميدي (٩٩) ، ومن طريقه البخاري (٧٣) في العلم ، باب الاغتباط في العلم ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/ ٨٨، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (ص :١٤) ، من طرق عن سفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، به . .

وأخرجه أحمد: (١/ ٣٥٨ ، ٤٣٢)، والبخاري، برقم: (١٤٠٩) ، (٧١٤١) ،(٧٣١٦) ، ومسلم: ١/ ٥٥٩، وابن ماجه (٤٢٠٨)، والنسائي في «السنن الكبرى»، كما في «تحفة الأشراف»: ٧/ ١٣٤، ووكيع في «الزهد» ، برقم: (٤٤٠)، ومن طريقه أبو يعلى: ٩/ ١٤٧ (٥٢٢٧) ، والمروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٩٤٤)، وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان»: ١/ ٢٩٢، برقم : (٩٠) جميعهم من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به .

﴿١٩﴾

شيخٌ آخر: هوَ الأديبُ أبو سَعيد، أحمدُ بْنُ أبي عَليٍّ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، المُرَكِّبُ الكُنْدُرِيُّ[1]، مِنْ أهلِ إسْفَرَايِينَ.

كانَ أديباً فَاضلاً، مِنْ أولادِ الأُدباء[2]، عُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ، واختلَّ حالهُ، وافتقَر، وكانَ مُشْتَغِلاً بالْعلمِ وَطَلَبِه، وكان يَحكي ويقولُ: كُنتُ أصْحَبُ الصُّوفيَّةَ، وأكتبُ الحديثَ، وَمعي دَوَاة وَقَلَمَ، أكتبُ سِراً عَنِ الصُّوفيَّة، فَإنَّهُم ما كانُوا يَرغَبُونَ في ذلكَ، فاتَّفَقَ أنيَّ حَضَرتُ اجتماعاً لَهُم بِهَمَذَانَ، فَقَعَدْتُ فيما بينهُم، فَسَقَطت الدَّواة مِنْ كُمِّي وأنا لا أشْعُرُ، فرآها بعض الصُّوفيَّة، فَزعَّقَ عَليَّ، وقال: استر عَوْرَتكَ.

سَمِعَ بِنَيْسَابُور[3] أبا إسْحَاق الشِّيرازيّ[4]، وأبا بَكْر ابْنَ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيِّ[5]، وأبا

﴿١٩﴾ الأنساب: ١٠/ ٤٨٤ (الكُنْدُرِيُّ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ).

(١) (بضَمِّ الكاف، وسكون النُّون، وضَمِّ الدَّال، وكسر الراء المهملتين هذه النِّسبة إلى.. كُنْدُر، من أعمال طُرَيْثيث، ويقالُ لها: تُرَشِيش، من نواحي نَيْسَابُور، يقال: هي من بُشْت، ناحية من نَيْسَابور..)، الأنساب: (١٠/ ٤٨٢، ٤٨٣).

(٢) في الأصل: «الأود»، والمثبت من الأنساب

(٣) (بفتح النُّون، وسكون الياء، وفتح السِّين المهملة، وسكون الألف، وضمِّ الباء الموحدة، وبعدها واو.. هي أحسن مُدن خُراسَان وأجمعها للخيرات، وإنَّما قيل لها: نَيْسَابُور، لأنَّ سَابور لَمَّا رآها قال: يصلح أن يكون ها هُنا مَدينة، وكانت قصباً فَأمَرَ بقطع القَصَب وأن يُبنى مدينة، فقيل: نَيْسَابُور، والنِّيُّ القَصَب) اللباب: ٣/ ٣٤١.

(٤) هو (الشيخُ الإمامُ، القُدْوَةُ، المجتهدُ، شَيْخُ الإسلام، أبو إسحاقَ، إبْرَاهيمُ بْنُ عَليِّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيْرازِيُّ: بكسر الشين المعجمة، والياء السَّاكنة آخر الحروف، والرَّاء المفتوحة، بعدها الألف، وفي آخرها الزاي، هذه النِّسبة إلى شيراز، وهي قصبة فارس تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وسبعينَ وأربعمائة ببغداد).

ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٤٤٩ (الشيرازيّ)، والأنساب: ٩/ ٣٦١ (الفيْرُوْزَ آباذي) سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٥٢، طبقات الشَّافعية الكبرى للسبكي: ٤/ ٢١٥، البداية والنهاية: ١٢/ ١٢٤، وفيات ابن قنفذ: ٢٥٦.

(٥) هو «أحمد بْنُ عليّ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُمر بْنِ خَلَف الشيرازيّ»

بكْرٍ التَّفْليسيّ[1]، وفَاطمةَ الدَّقَّاقيَّة[2]، وبَنسا[3] أبا الحَسنِ عليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الهَمَذَانيَّ الفقيه، وبهمذَان[4] أبا ثابتٍ بُجير[5] بْنَ مَنْصُورٍ الصُّوفيَّ، وبإسْفَرَايين[6] أبا سَهْلٍ أحمدَ بْنَ إسماعيلَ بْنِ بَشْرٍ الإسْفَرَايِيني، وغيرهم.

وكانت ولادَتُهُ بإسْفَرَايينَ في سَنَةِ خمسٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ إمَّا في أواخرِ سَنَةِ سَبْعٍ، أو أوائل سَنَة ثمان وَثلاثينَ وَخَمسمائة.

الرِّواية: أخبرنا أبو سَعيد الكُنْدُريُّ بقراءتي عليه بإسْفَرايينَ، أبنا أبو سَهْلٍ أحمدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ بَشْرٍ الإسْفَرايينيُّ / أبنا أبي أبو المُظَفَّر، أبنا القاضي أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ [٩ب] أحمدَ العبْسِيُّ ببغدادَ، أبنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ زيادٍ النَّقَّاشُ المُقْرِئُ[7]، ثنا

---

(١) هو (أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ بَنُّون بْنِ السَّري»

(٢) هي (فاطمة بنت الحسن بن عليٍّ الدَّقَّاق، الشيخةُالعابدَةُ، العالِمة، أمّ البنين، وأهل الأستاذ أبي القاسم القُشَيْريّ. توفيت سنة ثمان وأربعمائة .)

ترجمتها في: سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٧٩، العبر: ٣/ ٢٩٦، شذرات الذهب: ٣/ ٣٦٥.

(٣) (بفتح أوَّله، مقصور.. مدينة بخُراسَان، بينها وبين سَرْخَس يومان..)، معجم البلدان: (٥/ ٢٨١، ٢٨٢)

(٤) (بالهاء والميم المفتوحتين، والذَّال المنقوطة بعدها نون، فهي مدينة بالجبال مشهورة) الأنساب: ١٣/ ٤٢٤، معجم البلدان: ٥/ ٤١٠

(٥) كذا في الأصل، أوكأنها «مجير» وفي الأنساب «بجير». وفي الأنساب المُتفقة: ١٣٢ (يحيى).

(٦) (بكسر الألف، وسكون السِّين المهملة، وفتح الفاء والرَّاء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.. بُلَيْدَة بنواحي نَيْسَابور على مُنْتصف الطَّريق مِنْ جُرْجَان) الأنساب: ١/ ٢٣٥ وفي معجم البلدان: ١/ ١٧٧ (أسْفَرَايين: بالفتح ثُمَّ السُّكون)

(٧) هو (العَلاَّمة المفَسِّرُ، شيخُ القُرَّاء، أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ الحسن بْنِ مُحَمَّد بْنِ زياد ، الموصليُّ، ثُمَّ البَغْداديُّ. قال طلحةُ بْنُ مُحَمَّد الشاهد: كان النَّقَّاش يكذبُ في الحديث، والغالبُ عليه القَصَصُ. وقال أبو بكر البَرْقَانيُّ: كلُّ حديث النَّقَّاش منكر. وقال الخطيبُ: في حديثه مناكيرُ بأسانيدَ مشهورة. قال الذَّهبيُّ: قلت: قد اعتمد الدَّانيُّ في «التَّيْسير» على رواياته للقراءات فالله أعلمُ، فإنّ قلبي لايَسْكُنُ إليه، وهو عندي مُتَّهمٌ، عَفَا الله عنهُ. تُوفِّي سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة)

ترجمته في: تاريخ بغداد: (٢/ ٢٠١ ـ ٢٠٥)، تاريخ ابن عساكر: (١٥/ ١٢١ ب ـ ١٢٤أ)، المنتظم: (٧/ ١٤ ـ ١٥)، معجم الأدباء: (١٨/ ١٤٦ ـ ١٤٩)، وفيات الأعيان: (٤/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩)، معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٩٤ برقم (٢٠٩)، سير أعلام النبلاء: (١٥/ ٥٧٣ ـ ٥٧٦)، ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٢٠.

حَمُّويَةُ بْنُ يُونُسَ بِقَزْوِينَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إدْرِيسَ، ثنا إبراهيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ[1]، عَن أبي طالبٍ القَاصّ، عَن عِكْرِمَةَ: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾[2] قال: كانَ لَهُ أربعونَ سَنَةً، فكانَ وُلْدهُ أبناء مائة سَنَة، وهم شيوخ[3].

﴿٢٠﴾

شيخٌ آخر: هو أبو عَمْرو، أحمدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ دُوْسْت، الأبَارِشيُّ، البَيْهَقِيُّ[4]، سكَن خُسْرَوْجِرْد[5]، قَصَبةُ بَيْهَق.

سَمِعَ الحاكم أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ[6] بْنَ أحمدَ بْنِ الحُسين السُّورِيَّ[7] البَيْهَقيَّ.

---

(١) (إبراهيم بْنُ عُيَيْنَة بْنِ أبي عِمْرَان الهلاليُّ مولاهم، الكوفيُّ.. صدوق يَهم ٠٠/ د س ق)، التقريب: ٩٢

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٥٩)

(٣) قال ابنُ جرير في تفسيره: ٣/ ٢٩ (وكان بعضُ أهل التأويل يقول: كان آيةً للنَّاس، بأنَّه جاءَ بَعد مائة عام «أي العُزَير» إلى ولده وَولد ولده شاباً، وهم شيوخ).

﴿٢٠﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: (٥ أ ـ ٥ب)

(٤) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الهاء، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بَيْهَق وهي قرىً مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فَرسخاً منها..)، الأنساب: ٢/ ٣٨١ وتقع في وقتنا الحاضر على نهر هاري عند مجراه الأسفل حيث تزول مياهه قريباً منها، وليس لها اليوم اسم، وقد اندثرت، وهي في بلاد التركمان التي كانت تحت السيطرة الروسية. انظر «أفغانستان» لمحمود شاكر: ٢٨

(٥) (بضَمِّ الخاء المعجمة، وسكون السِّين المهملة، وفتح الرَّاء، وسكون الواو، وكسر الجيم، وسكون الرَّاء، وفي آخرها الدَّال المهملة.. قرية من ناحية بَيْهَق، وكان قصبتها) الأنساب: ٥/ ١١٦، وانظر معجم البلدان: ٢/ ٣٧٠.

(٦) (مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسين البَيْهَقيُّ الحاكمُ، أبو منصورالخُسْرَوْجِرْديُّ شيخٌ، ظريفٌ، طلقُ الوجه، حَسَنُ العُشرة سَمِعَ مِنْ عَبْدالله بْنِ يُوسُفَ، وغيره.

تُوفِّيَ بعد الستينَ وأربعمائة)، المنتخب منَ السياق: ٧٠، رقم: (١٢٧)

(٧) رسم في الأصل كأنَّه: «الستوري» بالتاء المثناة من فوق، علماً أنَّ الناسخ يرسم أحياناً الياء المثناة من تحت، كالتاء المثناة من فوق، وسيأتي في الترجمة رقم: (٢٦٧) «السوري» بدون نقاط، وكذا في ترجمة «عَبْدالجبار بن محمد ابن أحمد الخُوَارِيّ» برقم (٥٩٠) وكذا في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٥ب) بدون تنقيط.

ومثله في التَّحبير: (١/ ٢٢٣، ٤٢٣)، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٦١ وجاء في التقييد لابن نقطة: ١/ ٢٩٦ «السّيوري».

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بِجَمِيعِ رِواياتِهِ.
وَتُوفِّي في حُدود سَنَة ثلاثين وخمسمائة.

﴿٢١﴾

شيخٌ آخر: هو الأميرُ أبـو نَصْرٍ، أحمدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْـنِ عُبَيْدِالله بْنِ أحمدَ، المِيْكَالي[١]، منْ سَاكني أَبِيوَرْد[٢].

كانَ منْ بَيْتِ الشَّرَفِ والتَّقَدُّمِ، والعِلْمِ والفَضْلِ.

لَقيتُهُ بأَبِيوَرْدَ، وكانَ قد انزوىٰ واختارَ العُزْلَةَ، وكَتبتُ عنهُ شيئاً يسيراً، وَجَدُّهُ الأعلىٰ الأميرُ أبو الفَضْلِ المِيْكالي[٣]، لَهُ التَّصانيفُ السَّائرةُ المشهورةُ، والنَّظْمُ، والنَّثْرُ، و«المقصُورة»[٤] عَملها أبو بكر ابْنُ دُرَيْدٍ الأزْديُّ، صاحابُ «الجَمْهَرَة»[٥] في حَقِّ أسْلاَفِه، تَركتُهُ حَيّاً بأبِيوَرْد في أواخِرِ سَنَةِ أربعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة.

---

(١) (بكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الكاف، وفي آخرها اللام، اسم لجدٍّ المنتسب إليه) الأنساب: (١٢/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧)

(٢) (بفتح أوَّله، وكسر ثانيه، وياء ساكنة، وفتح الواو، وسكون الراء، ودال مهملة.. مدينة بخُراسَانَ بَيْنَ سَرْخَس ونَسَا..)، معجم البلدان: ١/ ٨٦، وانظر الأنساب: (١/ ١١١)، ١٢٨)

(٣) هو (الأميرُ الرَّئيسُ، العَالِمُ، أبو الفَضْل، عُبَيْدُالله بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ عَبْدِالله. بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ميكالَ، المِيْكالِيُّ.
تُوفي سَنَةَ ستٍّ وَثلاثينَ وأربعمائة)
ترجمته في: الأنساب: (١٢/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨) (المِيْكالـيُّ)، المنتخب منَ السياق: ٢٩٥، برقم: (٩٧٥) يتيمة الدَّهر: ٤/ ٣٥٤، دُمية العصر: ٢/ ٨٩، برقم: (٢٩٢)، هدية العارفين: ١/ ٦٨٤.

(٤) الأنساب: ١٢/ ٥٣١، وتقع في (٢٣٤) بـيتاً، ولها عِدَّة شروح مشهورة انظـر «شرح مقصورة ابن دُريد وإعرابُهـا» للمُهَلَّبـيِّ المتوفَّى سنة (٥٧٢هـ)، تحـقيق الدكتور محـمود جاسم الدَّرويش، مـكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م).

(٥) «جمهرة اللُّغـة» لأبي بكر مُحَمَّدِ بْنِ الحسن بْـنِ دُريد المتوفَّى سنة (٣٢١هـ)، أشهر مـن أن يتكلمَّ عنها، وقد طبعـت في حيدر أباد الهند (١٣٤٤ ـ ١٣٥٢) في ثلاثة مجلدات ألحـق بها مجلد خاص للفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورتي، والمستشرق الألماني سالم كرنكو

الرِّواية: [سَمِعْتُ][1] الأمير أبا نَصْرٍ المِيْكَالِيّ بِأَبِيْوَرد يقول: ذَكَرَ أبو الحَسنِ الفَارِسيُّ المَاوَرْدِيّ[2] في «مجموع» لَهُ وقال: سَمِعْتُ الأميرَ أبا العَبَّاس المِيْكَالِيَّ[3]، يقولُ: تَذاكرنا المُتنزهات يوماً وابنُ دُرَيْد حَاضرٌ، فقال بَعضُهُم: أَنزهُ الأماكن غُوطَة[4] دِمَشْقَ، وقالَ [بعضهُم][5]: بل نَهرُ الأُبُلَّة[6].

وَقَالَ بَعْضُهم: سُغْد[7] سَمَرْقَنْد.

---

(١) زيادة تقتضيها سلامة النص.

(٢) هو (الإمامُ العلاَّمةُ، أقضى القضاة، أبو الحسن، عَليُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَبيب، الشَّافعيُّ، الماوَرْديُّ: بفتح الميم والواو وسكون الرَّاء، وفي آخرها الدَّال المهملة. نسبة إلى بيع الماورد «ماء الورد» وعمله. تُوفِّي سَنَةَ خمسينَ وأربعمائة)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٢/ ١٠٢، الأنساب: ١٢/ ٦٠، المنتظم: ٨/ ١٩٩، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٦٤، طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ٢٦٧.

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ الأديبُ، رئيسُ خُرَاسَان، أبو العَبَّاس، إسماعيلُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ميكال. أدَّبهُ أبو بكر بنُ دُريد وأثنى عليه في «المقصورة». تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وَستِّينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: يتيمة الدهر: ٤/ ٣٥٤، الأنساب: ١٢/ ٥٣٠، معجم الأدباء: ٧/ ٥، إنباه الرُّواة: ١/ ١٩٩، اللباب: ٣/ ٢٨٣، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٥٦، العبر: ٢/ ٣٢٧، شذرات الذهب: ٣/ ٤١

(٤) (بالضَّمِّ، ثُمَّ السُّكون، وطاء مهملة.. والغُوْطَةُ: هي الكُورة الَّتي منها دمَشْق.. وهي بالإجماع أنزه بلادالله وأحسنها مَنْظَرا، وهي إحدى جنان الأرض الأربع: هي الصُّغْد، والأُبُلَّة، وَشعب بَوَّان، والغُوْطة، وهي أجلُّها)، معجم البلدان: ٤/ ٢١٩

(٥) مِنَ الهامش

(٦) (بِضَمِّ أوَّله وثانيه، وتشديد اللاَّم وفتحها.. بلدةٌ على شاطىء دجلة البصرة العُظمى في زاوية الخليج الَّذي يدخُل إلى مدينة البصرة.. قال الأصمعيُّ: جنانِ الدُّنيا ثلاث: غوطة دمشق، ونهر بَلْخ، ونهر الأُبُلَّة) معجم البلدان: (١/ ٧٦، ٧٧).

(٧) (بضَمِّ السِّين المهملة ، وسكون الغَيْن المعجمة، وفي آخرها الدَّال المهملة. مِن نواحي سَمَرْقَنْد ، وربَّما أبدلوا السين بالصَّاد)

انظر: الأنساب: ٧/ ٨٦ (السُّغديُّ)، والأنساب: ٨/ ٧٠ (الصُّغْديُّ)، معجم البلدان: (٣/ ٢٢٢، و٣/ ٤٠٩).

وهي إقليم كبير من أقاليم ما وراء النهر، قصبتاه سَمَرْقَنْد، وبُخارَى ، ويقع في الجهة الشرقية لبحرِ قزوين ـ الخَزَر ـ ويفصل بينهما إقليم جُرْجَان ، ومَفَازَة الغُزّ.

انظر بلدان الخلافة الشرقية: ٤٧٦ فما بَعْدَها، وانظر حاشية التَّرجمة رقم: (١٨٤) تعريف بُخاري.

وقالَ بعضُهُم: نَهْروَان[1] بَغْداد. وقالَ بَعْضهُم: شِعْبُ بَوَّان[2]، وقال بَعضُهُم: نُوْبَهَار[3] بَلْخ[4].

فقالَ ابْنُ دُرَيْد: هذه مُتَنَزَّهات العيون، فأينَ أنتمُ عَن مُتَنَزَّهاتِ القُلوبِ؟!

قُلنا: وَماهي يا أبا بَكْرٍ؟

قال: «عُيونُ الأخبار»[5] للقُتَبِيِّ[6]، و«الزّهرة»[7] لابْنِ داود[8] و«قلقُ المُشْتَاق»

انظر بلدان الخلافة الشرقية: ٤٧٦ فما بَعْدَها، وانظر حاشية التَّرجمة رقم: (١٨٤) تعريف بُخاري.

(١) (بفتح النُّون ، وسكون الهاء، وفتح الرَّاء والواو، وفي آخرها نون أخرىٰ.. بُلَيْدَه قديمة علىٰ أربعة فراسخ مِن الدِّجلة ـ بغداد ـ) الأنساب: ١٣/ ٢٢٢ اللباب: ٣/ ٣٣٧ (النَّهْرُوَاني: وضمَّ الراء)، وانظر معجم البلدان: ٥/ ٣٢٤ .

(٢) (بفتح الباء الموحدة،وتشديد الواو، وفي آخرها النُّون، هذه النِّسبة إلىٰ موضعين أحدهما إلىٰ شِعْبِ بَوَّان، وهو موضع بين شيراز ونوبنجان، ويضربُ بهِ المَثَلُ في النُّزهة والحُسْنِ وكثرةِ الأشجار والمياه، والرِّياض) الأنساب: ٢/ ٣٢٢، وانظر :المُؤْتَلف والمُخْتَلف للدارقطني: ٤/ ٢٢٢٧، معجم البلدان: ١/ ٥٠٣، اللباب: ١/ ١٨٣ التوضيح: ١/ ٢٠٧، الروض المعطار: ٣٤٨.

(٣) (بالضَّم، ثُمَّ السُّكون، وباء موحدة مفتوحة، وهاء، وألف، وراء، في موضعين: أحدهما قرب الرَّيّ.

ونُوْبَهار أيضاً: ببلخ بناهُ للبرامكة.. وتفسير النُّوْبَهَار: البهار الجديد لأنَّ نو الجديد..) معجم البلدان: ٥/ ٣٠٧ وانظر الترجمة (٧٥٩)، و(١٠٤١)

(٤) (بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللاَّم، وفي آخرها الخاء المعجمة، بلدة مِن بلاد خُراسان) الأنساب: ٢/ ٤٧٩ وتقع في وقتنا الحاضر في جمهورية أفغانستان.

(٥) طبع عدة طبعات منها بدار الكتب المصرية القاهرة ١٩٦٣م، ومنها بدار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م).

(٦) هو «عبدالله بْنُ مُسْلم بْنِ قُتَيْبَة» ستأتي ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (١٠٥٣)

(٧) وفيات الأعيان: ٤/ ٢٥٩، سير أعلام النبلاء: (١٣/ ١٠٩، ١١، ١٥)، كشف الظنون: ٢/ ٩٦٢ وقد طبع الكتاب في بيروت.

(٨) هو (العَلاَّمَةُ، البارعُ، ذو الفُنُون، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ دَاودَ بْنِ عَليٍّ، الظاهريُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتسعينَ ومائتين) ترجمته في تاريخ بغداد: ٥/ ٢٥٦، طبقات الفقهاء: ١٧٥، المنتظم: ٦/ ٩٣، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٥٩، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١٠٩، العبر: ٢/ ١٠٨، شذرات الذهب: ٢/ ٢٢٦

لابْنِ أبي طاهر[1].

[١٠ أ] ثُمَّ أَنْشأ يقولُ:/

وَمَـن تَـكُ نُـزهـتُـهُ قَـيْـنَـةٌ وَكَـأْسٌ يُحثُّ وَكَـأْس يُـصَـب
فَنُـزهَتُـنـا واستـراحاتُنا تَلاقي العيونِ ودَرسُ الكُتُب

﴿٢٢﴾

شيخٌ آخر: هو الأديبُ أبو الفَتْح، أحمدُ بْنُ الحُسَيْن بْن عَبْدالرَّحمن بْنِ عَبْدِالرَّزَّاقِ ابْنِ أحمد بْنِ عَبْدالله، العَبْسِي، الشَّاشِيُّ[2] الخَرْقَانيُّ[3]، الفَرَابِيُّ[4].

أصلُهُ مِنَ الشَّاش، وَوالده كانَ منها، وَوُلِدَ أبو الفَتْح بِقَرية خَرْقَان على ثمانية فَراسِخَ مِنْ سَمَرْقَنْد، ونَشَأَ بِسَمَرْقَنْد، ثُمَّ لَمَّا كَبُرَ سكَنَ ناحيةً في جِبالِ سَمَرْقَنْد، يُقالُ لها: فَرَاب وَشكي[5]، وكانَ يَدخلُ البَلَدَ أحياناً.

---

(١) هو (المؤرِّخ الأديبُ، أحدُ الرُّواة، أبو الفَضْل، أحمدُ بْنُ طَيْفور (أبي طاهر)، البغداديُّ، الخُراسَانيُّ، أصلهُ مِن مَرْوَ الرُّوذ.
تُوفِّي سَنَة ثمانين ومائتين.).
ترجمته في: الفهرست لابن النديم: ١٦٣، تاريخ بغداد: ٤/ ٢١١، معجم الأدباء: ١/ ١٥٦.

﴿٢٢﴾ الأنساب: ٩/ ٢٤٩ (الفَرَابيّ)، معجم البلدان: (٢/ ٣٦٠، ٤/ ٢٤١) مادة (خَرْقان) (وفَرَاب) اللباب: ٣/ ٤١٤، المشتبه: ٢/ ٥٠١، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٥٢١ ذكره في ترجمة (السَّيد أبو الحَسن الحُسَيْنيّ)، وكذا طبقات الحفاظ: ٤/ ١٢١٠ تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ)، التوضيح: ٧/ ٥٧، التبصير: ٣/ ١٠٩٩

(٢) (بالألف السَّاكنة بين الشّيْنَيْنِ المعجمتين، هذه النّسبة إلى مدينة وراء نهر سَيْحون، يُقال لها: الشَّاش، وهي مِن ثغور التُّرك) الأنساب: ٧/ ٢٤٤، وانظر معجم البلدان: ٣/ ٣٠٨

(٣) (بفتح الخاء المعجمة، والرَّاء السَّاكنة، والقاف المفتوحة، بعدها الألف، ثُمَّ النون، هذه النّسبة إلى خَرْقَان، وهي مِن قُرى سَمَرْقَنْد) الأنساب: ٥/ ٨٨

(٤) (بفتح الفاء والرَّاء، والباء المنقولة بنقطة واحدة، قرية على ثمانية فراسخ مِن سَمَرْقَنْد)، الأنساب: ٩/ ٢٤٩

(٥) كذا رسمت في الأصل، وفي الأنساب: ٩/ ٢٤٩ (يُقالُ لها: فراب بِسفح الجبل، وهذه القرية عند سكي، وتذكر القريتان معاً).

وكانَ شَيخاً أديباً، صَالحاً، عالماً، عاقلاً، سَديداً، وَقُوراً، مَليحَ الشَّيبة، جَوَادَ النَّفْس.

أجازَلَهُ بِخَطِّه السَّيِّدُ أبو الحَسنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ زَيد العَلَويُّ الحُسَيْنيُّ[1]، الحافظُ، حَصَّلَها لهُ والدهُ، فَسَمعْنا منهُ عليه عدَّةً من مُصَنَّفات السَّيِّد، وأجزاء «من حديث» أبي بَكْرٍ الفارسيِّ[2]، فَمنْ جملَتها قَرَأْنا عليه منْ مجموعات السَّيِّد كتَاب «بيان الكبائر المُوبقات، وما في ارْتكابها منَ العُقُوبات»، وكتَاب «عُيُون الأخبار في مناقبَ الأخْيَار»، وكتَاب «شَرَف الأوْقات وما فيها منَ البَرَكات»[3]، وكتَاب «الأخْطَار والفتَن المُخوِّفَة آخر الزَّمَنْ»، وكتَاب «غرز الأنساب في شَرَف النَّبيِّ والأصحاب»، وكتَاب «المَنْقُول عَن الرَّسول في أدَب المشروب والمَأكُول»، وكتَاب «مَذْهب خيار الأُمَّة في مَعَالم السُّنَّة»، وكتَاب «تُحفَة العَالم وفَرحَة المُتعَلِّم»[4]، وكتَاب «الأربعين»[5].

فَهذه الكُتُب سَمعتُها منْهُ بِسَمَرْقَنْدَ منْ مُصَنَّفات السَّيِّد أبي الحَسنِ البَغْداديِّ بِروايته عنهُ إجَازَة.

وكانت القراءَةُ عليه في أواخرِ شَهْرِ رَمضَانَ، وأوائل شَوَّال ، سَنَةَ خمسينَ بِسَمَرْقَنْدَ، وانصرَفَ إلى قَريَته فَرَاب.

وتُوفِّي بها مُنْتَصَف ذي الحجَّة[6] سَنَةَ خَمسينَ وَخَمسمائة[7].

---

(١) هو (الإمامُ، الحافظُ، المُجَوِّدُ، السَّيِّد الكبير، المرتَضى، ذو الشَّرفين، أبو المعالي ، وأبو الحَسن، مَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عليٍّ العَلَويُّ، الحُسَيْنيُّ، البغداديُّ، نزيلُ سَمَرْقَند. قُتِلَ سَنَةَ ثمانين وأربعمائة).

ترجمته في: دول الإسلام: ٢/ ١٠، تذكرة الحفاظ: (٤/ ١٢٠٩ ـ ١٢١٢)، العبر: ٣/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء: (١٨/ ٥٢٠ ـ ٥٢٣)، الوافي بالوفيات: ١/ ١٤٣، البداية والنهاية: (١٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤)، شذرات الذهب: ٣/ ٣٦٥

(٢) هو (أحمد بْنُ مُحَمَّد بْنِ الفَضْل الفارسيُّ)، كما في الأنساب: ٩/ ٢٤٩

(٣) سيأتي ذِكْرهُ في التَّرجمة رقم: (١٠٥٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠)

(٤) تذكرةُ الحفاظ: ٤/ ١٢١٢، إيضاح المكنون: ٢/ ١٨٦، هدية العارفين: ٢/ ٧٥، صلة الخلف للروداني ١٧٨ ، وسيأتي ذِكرهُ في التَّراجم رقم: (٣٧٨)، و(٧٤٥) و(١٠٥٢)

(٥) انظر التَّراجم: (٧٤٥)، و(١٠٥٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠)

(٦) ومثلهُ في التوضيح: (٧/ ٥٧)، وفي الأنساب: ٩/ ٢٤٩ (يوم عَرَفة)

(٧) في معجم البلدان: (٢/ ٣٦٠، و٤/ ٢٤١) (سنة ٥٠٥)، فيصحح.

[١٠ب] وكانت ولادتُهُ بِخَرْقَانَ يَوْمَ الأربعاء/ بَعْدَ العَصْرِ الثّالث مِن ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وستين[١] وأربعمائة.

الرِّواية: أخبرنا أبو الفتح الشَّاشِيُّ بِسَمَرْقَنْدَ[٢]، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيدٍ إجَازَةً أنْشَدَنا أبو الحَسنِ عَلِيُّ بْنُ الحَسنِ الرَّازِيُّ، أنْشَدَنا أبو عَلِيٍّ الكَوْكَبِيُّ[٣]، أنْشَدَنا عَبْدُالله القُرَشِيُّ[٤]، أنْشَدَني أبو يَعْلى الثَّقَفِيُّ:

أَلاَ للهِ أَيَّامٌ تَقَضَّت ... بِآثَامٍ كَأمْثَالِ الجِبَال

كَأَنَّ لِذِكْرِها فى القَلْبِ نارًا ... تُوقَدُ كُلَّما خَطَرت ببالي

﴿٢٣﴾

شيخٌ آخر: هو أبو نَصْرٍ، أحمدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ أبي نَصْر بْنِ أشْقَران، الوَكيلُ[٥]،

---

(١) ومثله في معجم البلدان: ٢/ ٣٦٠، والتوضيح: ٧ ٥٧

وفي الأنساب: ٩/ ٢٤٩ (سنة خمس وستّين وأربعمائة)، ومثله في معجم البلدان: ٤/ ٢٤١.

(٢) (بفتح أوّله وثانيه.. وهو قصبة الصُّغْد..)، معجم البلدان: ٣/ ٢٤٦. وهي اليوم إحدى مدن الجمهوريَّة الأوزبكيَّة انظر بلدان الخلافة الشَّرقية: ٥٠٦.

(٣) هو (الأديبُ الكَاتبُ، صاحبُ الأخبار، أبو عَلِيٍّ، الحُسَيْنُ بْنُ القاسم بْنِ جَعْفر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خالدِ بْنِ بِشْرٍ، المعروف بالكَوْكَبِيِّ بفتح الكَافين، بينهما الواو الساكنة، وفي آخرها الباء الموحدة.
تُوفِّي سَنَةَ سبع وعشرين وثلاثمائة)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٨/ ٨٦، الأنساب: ١٠/ ٥٠٠ (الكَوْكَبِيُّ)، اللباب: ٣/ ١١٩

(٤) هو (الإمامُ الحافظُ، صاحبُ التَّصانيف المشهورة المفيدة، مُؤَدِّبُ أولاد الخُلفاء، أبو بَكْرٍ، عَبْدُالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ سُفيانَ بْنِ قَيسٍ الأمويُّ مولاهم، المعروف بابْنِ أبي الدُّنيا.
تُوفِّي سَنَةَ إحدى وثمانينَ ومائتين)

ترجمته في: الجرح: ٥/ ١٦٣، الفهرست لابْنِ النَّديم: ٢٣٦، تاريخ بغداد: ١٠/ ٨٩، طبقات الحنابلة: ١/ ١٩٢، المنتظم: ٥/ ١٤٨، تهذيب الكمال: ٧٣٦، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٩٧، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٦٧، العبر: ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب: ٦/ ١٢، طبقات الحفاظ: ٢٩٤

(٥) (بفتح الواو، وكسر الكاف، بعدها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن يتوكل لأحد على باب دار القاضي، أو يكون له كتخدانية واحد مِنَ المعروفينَ في قضاء حوائجه ومهماته)، الأنساب: ١٣/ ٣٥٥

التَّاجِرُ مِنْ أهل إسْتِرَابَاذَ[1].

كانَ شيخاً مُتَميِّزاً عَالِماً، صَحِبَ العُلماء وَتَخَلَّقَ بأَخْلاَقِهِم.

وكانَ زَيْدِيَّ المَذْهَبِ، مُتَشَيِّعاً.

سَمِعَ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ النَّيْسَابُوريَّ، وأبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالكريم الزَّيْدِيَّ، وَغَيْرَهُما. لَقيتُهُ بإسْتِرَابَاذ.

وكانت ولادَتُهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ الخامس مِنْ شَهْرِ رَمَضَان سَنَةَ سَبعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ وثلاثينَ وَخَمسمائة بإسْتِرَابَاذ.

الرِّواية: أخبرنا أبو نَصْر ابْنُ أشقرانَ بقراءتي عليه بإسْتِرَاباذ، ثنا أبو سَعْد أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ الواعظُ إملاءً، أبنا أبو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدالله، ثنا القاضي أبو نُعيمٍ عَبْدُالملك بْنُ أحمد[2]، ثنا القاضي أبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاق السَّرَّاجُ النَّيْسَابُوريُّ[3]، ثنا الأَزْهَرِيُّ[4]، . . . . . .

---

(١) (بكسر الألف، وسكون السِّين المهملة، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفتح الرَّاء، والباء الموحدة بين الألفين، وفي آخرها الذَّال المعجمة، هذه النِّسبة إلى اسْتِرَابَاذ، وقد يلحقون فيه ألفا أخرى بين التَّاء، والرَّاء، فيقولون: استاراباذ، إلاَّ أنَّ الأشهر هذا، وهي بلدة مِنْ بِلاد مازندران بين سارية وجُرْجَان)، الأنساب: ١/ ٢١٤ وضبطها ياقوت في معجم البلدان: ١/ ١٧٤ (أسْتَرَاباذ. بالفتح، ثُمَّ السكون، وفتح التاء المثناة فوق، وراء وألف، وباء موحدة، وألف، وذال معجمة). وانظر بلدان الخلافة الشرقية: ٤١٩

(٢) هو (أبو نُعَيْم عَبْدُالملك بْنُ أحمد بْنِ نُعَيْم بْنِ عَبْدِالملك بْنِ مُحَمَّد بْنِ عديٍّ، ولي قضاءَ جُرْجَان سَنَةَ أربعمائة.. تُوفِّيَ سنة إحدى وأربعمائة). ترجمته في تاريخ جُرْجان: ٢٧٧، برقم: (٤٦٧)، تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٣١، الأنساب: ١/ ٢١٨.

(٣) (كان قاضي جُرْجَان في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وما بعده) تاريخ جُرْجَان: ٤١٤، برقم: (٧٢٨)

(٤) هو (الإمامُ الحافظُ المُجَوِّدُ، أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاق بْنِ إبْرَاهيمَ، النَّيْسَابُوريُّ، الأَزْهَرِيُّ: بفتح الألف، وسكون الزاي، وفتح الهاء، وفي آخرها الراء، نسبة إلى الأزهر، وهو اسم الجدّ المنتسب إليه.

تُوفِّي سنة ستّ وأربعينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: الأنساب: ١/ ٢٠٥ (الأَزْهريُّ)، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٥هـ العبر: ٢/ ٢٧١، الوافي بالوفيات: ١٢/ ٢٦٥، شذرات الذهب: ٢/ ٣٧٢

سَمِعْتُ أبا داودَ السِّنْجيَّ[1]، يقول: سَمِعْتُ سُفْيَانَ [2] بْنَ عُيَيْنَة، يقولُ: دَخَلْتُ على الرَّشيد[3]، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيهِ رَجُلٌ وَقَد هَمَّ بِقَتْلِه، فَقُلتُ: أعَزَّ الله الخليفةَ، مَكْذوبٌ عليه.

فقال: يا أبا مُحَمَّدٍ أخبرني الثِّقَةُ.

فقُلتُ: يا أميرَ المؤمنينَ، ويَكُونَ النَّمَّامُ ثِقَة؟!! وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمنُوا إنْ جَاءَكُم فَاسِقٌ بِنَبَاءٍ فَتَبَيَّنُوا. . . الآية﴾[4].

وقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّات[5]»[6].

قال: فَأَطْرَقَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: خَلُّوا عَنْهُ، وأمرَ لي بِعَشْرَةِ آلافِ دِرْهمٍ، فَلَمَّاخَرَجتُ مِنْ عِنْدِه قالَ لي الوَزير: الرَّجلُ الَّذي عملتَ فـي/ تَخْليته كانَ صَديقاً لي، ولَوْلا أني [١١ أ]

(١) هو (سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبدِ بْنِ كَوْسَجان، بمهملة ثُمَّ جيم، المَرْوزيُّ أبو داود السِّنْجيُّ: بكسر المهملة، بَعدها نون ساكنة، ثُمَّ جيم قرية من قرىٰ مَرْوَ ـ ثقة، صاحب حديث، رَحَّالٌ، أديب.
مَاتَ سَنَةَ سبع وَخمسين ومَائتين /م ت س). تقريب التهذيب: ٢٥٤، تهذيب التهذيب: ٤/ ٢١٩.

(٢) هو (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أبي عمْرَان، ميمون الهلاليُّ، أبو مُحَمَّد، الكُوفيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ، ثقةٌ حافظٌ، فقيهٌ، إمامٌ، حُجَّةٌ، إلاَّ أَنَّهُ تَغَيَّرَ حفظهُ بأَخَرَة، وكانَ رُبَّما دَلَّسَ لكن عن الثِّقات، وكان من أثبت النَّاس في عَمْرِو بْنِ دينار. ماتَ في رَجب، سنة ثمان وتسعينَ ومائة ٠/ع) التقريب: ٢٤٥، تهذيب التهذيب: ٤/ ١١٧

(٣) هو (أميرُ المؤمنين ، أبو جَعْفَر، هارونُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلـيّ بْنِ عَبْدالله بْنِ عَباس الهاشميُّ، خامس خلفاء الدُّولة العبَّاسية وأشهرهم. تُوفّي سَنَة ثلاث وَتسعينَ وَمائة)
ترجمته في: تاريخ خليفة: (٤٣٧، ٤٦١)، المعارف: (٣٨١، ٣٨٣)، المعرفة والتاريخ: (١/ ١٦١، ١٨٢) ، تاريخ بغداد: ١٤/ ٥، العبر: ١/ ٣١٢، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٢٨٦، شذرات الذهب: ١/ ٣٣٤.

(٤) سورة الحجرات من الآية (٦)

(٥) أي (النَّمَّام) انظر المؤتَلف والمُخْتَلف للدَّرَقُطْني: ٤/ ١٩٢٦، غريب الحديث للخطابي: ١/ ١٩، الفائق: ١/ ٢٤٧، النهاية: ٤/ ١١

(٦) رواه البخاري: ١٠/ ٤٧٢ في الأدب، باب ما يكره من النَّميمة، ومسلم في الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النَّميمة، حديث رقم: (١٠٥)، وأبو داود في الأدب، باب في القَتَّات ، حديث رقم: (٤٧٧١)، والترمذي في البر والصلة، باب ما جاءَ في النَّمَّام، حديث رقم: (٢٠٢٧)، من حديث (حُذَيْفَة بن اليمان) رضي الله عنه

لا أحبُّ أنْ أزيدَ على عطَاء الخليفة لَزِدتُّكَ، ولكن لـكَ عندي مثْلُها، فَخَرجَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وهو يَتَبَخْتَرُ ويقولُ: أنقَذَ اللهُ بي نَفْساً مِنَ القَتْلِ، واستفَدْتُ عشْرينَ أَلْفاً. *

أخبرنا أحمدُ بْـنُ الحُسين ابْنِ أشْـقَرَانَ بإسْترَآبَـاذَ، أبنا أبو سَـعْدٍ الواعظ، أبـنا أبو الحَسنِ عَـليُّ بْنُ الحَسنِ بْـنِ أحمدَ بْنِ عَلـيّ بْنِ أُمِّ الحارث، ثنـا أبو طالب يحيى بْنُ الحُسَيْن بْنِ هارونَ الحَسَـنِيُّ، حَدَّثني أبو الفَتحْ أحمدُ بْنُ عَلـيِّ بْنِ هارون بْن عَليِّ بْنِ المُنَجِّم(١)، حَدَّثني أبي(٢)، قال: أنْشَدَني عُبَيْدُ الله(٣) بْنُ عَبْدِالله بْنِ طاهرٍ لِنَفْسهِ، وقَد عُزِلَ عَن إمَارَةِ بَغْدَادَ:

إنَّ الأمـيـرَ هـوَ الَّـذي ... يَـمـشـي أميـراً يـومَ عَـزْلـه
إن فَـاتَ سُـلـطَـانُ الـولا ... يَـةِ كَـانَ فـي سُـلْـطَـانِ فَضْلِهِ(٤)

﴿٢٤﴾

شيخٌ آخر: هو أبو المَكَارِم، أحمدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَليِّ بْنِ بُنْدَار بْنِ المُطَهَّرِ بْنِ سَعيدِ ابْنِ إبراهيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يعقوبَ الدُّمَاوَنْدِيُّ(٥)،.....

---

(١) هو (الإمامُ الثِّقةُ، أبو الفتح، أحمدُ بْنُ عَليِّ بْنِ هارونَ بْنِ عَليِّ بْنِ يحيى بْنِ أبي المنصور، المُنَجِّم: بضمِّ الميم، وفتح النُّون، وكسر الجيم المشدَّدة، وفي آخرها ميم، يقالُ هذا لِمَن يعرف عِلْم النُّجوم ويقوم به)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤/ ٣١٨، الأنساب: ١٢/ ٣٤٦ (المنَجِّم)، اللباب: ٣/ ٢٦٠

(٢) هو (عليُّ بْـنُ هارون بْنِ عليّ. . كان أخباريـاً أديباً، شاعراً مُتكَـلِّما. . مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة). تاريخ بغداد: (١٢/ ١١٩، ١٢٠)

(٣) هو (الأميرُ الرَّئيسُ، الشَّاعرُ المُحْسِنُ، والـمُترَسِّلُ البليغُ، أبو أحمدَ، عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ طاهرِ ابْنِ الحُسَيْنِ الخُزاعيُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثمائة)

ترجـمته في: الأغـاني: ٩/ ٣٩، تاريخ بـغداد: ١٠/ ٣٤٠، المنتـظم: ٦/ ١١٧، وفيات الأعـيان: ٣/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٦٢، البداية والنهاية: ١١/ ١١٩، النجوم الزاهرة: ٣/ ١٨٠

(٤) الأبيات في وفيات الأعيان: ٣/ ١٢١ مع بعض الفروق

﴿٢٤﴾ الجواهر المُضيَّة: (١/ ١٦٠ ـ ١٦١)، برقم: (١٠١)، والجواهر المضية: (٤/ ١٤٥، و٢٠٥)

(٥) كذا في الأصـل ومثلهُ فـي الجواهر المضيـة، وهو (لُغةٌ فـي دُنْبَاوَنْد ، ودُبَاوَنـد) معجم الـبلدان: ٢/ ٤٦٣. وقَيَّدها السَّـمعانيُّ في الأنساب: ٥/ ٣٤٣ (الدُّنْـبَاوَنْدِيُّ: بِضَمِّ الدَّال المهمـلة، وسكون =

اليَاوَكي[1]، العِراقيُّ، اليُوسفيُّ،[2] مِنْ أهلِ دُمَاوَنْد، ناحية بينَ الرَّيِّ وطَبَرسْتَانَ.

كانَ فقيهاً، فاضلاً، عَالِماً، زَاهداً، وَرِعاً، كَثيرَ المحفوظِ، مُتَواضِعاً، ذَكَرَ أنَّهُ مِنْ

== النُّون، وفتح الباء الموحدة والواو بعد الألف، وسكون النون وفي آخرها دال أخرى. هذه النّسبة إلى دُنْبَاوَنْد، وهي ناحية من رستاق الرَّيِّ في الجبال، وبعضُ النَّاس يقولون: دُومَاوَنْد بالميم، والصواب الأوَّل) وفي معجم البلدان: ٢/ ٤٣٦ (دَبَاوَنْد: بفتح أوَّله ويُضَمّ.. ويقالُ: دُمَاوَنْد بالميم أيضاً: كُورة من كُور الرَّيِّ بينها وبَينَ طَبَرِسْتَان) وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٦٢ (دُمَاوَنْد)، و: ٢/ ٤٧٥ (دُنْبَاوَنْد).

وأما صاحب «الجواهر المضيَّة» فقال: ٤/ ٢٠٥ (الدُّمَاوَنْديُّ: ناحية بين الرَّيِّ، وطَبَرِسْتَان، لم يذكر السمعانيّ هذه النسبة في «أنسابه»، وَذَكَرها في «معجم شيوخه»..)

كذا قال رَحمهُ الله تَعالى. وفي كلامه هذا عجلة واضحة فَإنَّ السَّمعانيَّ قد ذَكرها في «الأنساب» كما تقدم.

(١) كذا في الأصل، وجاءَ في الجواهر المضيَّة: (١/ ١٦٠، ٤/ ١٤٥، و٢٠٥) نقلاً عن «معجم شيوخ السَّمعاني» «البَاركَثيُّ»وقيدَها: ٤/ ١٤٥ (بفتح الباء الموحدة، وفتح الراء والكاف، وفي آخرها ثاء مثلثة) و ذكرها السمعاني في الأنساب: ٢/ ٣٢ (البَارْكَثيّ: بفتح الباء الموحدة.. نسبة إلى بارْكَث، وهي قرية من قُرى أُسْروشنه، ثُمَّ حُوِّلت إلى سَمَرْقَند..)

ثُمَّ عادَ السَّمعانيُّ، فذكرها في الأنساب: ١٣/ ٤٦٩ (اليَارْكَثيُّ: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الرَّاء، وفتح الكاف، وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى ياركث محلة من سَمَرْقَنْد، يقالُ لها: ورسنين، وياركث التي هو منها من قُرى أسروشنة، ثُمَّ حُوِّل إلى سَمَرْقَنْد، ثُمَّ حُوِّلَ إلى أشروشنة)

وكذا تابعه ياقوت في معجم البلدان: (١/ ٣٢٠، و٥/ ٤٢٥)، وابن الأثير في اللباب: (١/ ١٠٨، و٣/ ٤٠٤) دون أن ينتبهوا إلى الاختلاف الذي وقعوا فيه.

والذي أراهُ أنَّ الصَّواب هو «ياوك» كما جاءَ في الأصل عندنا، وهي قرية من «دُمَاوَنْد» بينَ الرَّيِّ وطَبَرِسْتَان، وأنها لا علاقة بينها وبَيْنَ «بَارْكَثْ» أو «يارْكَث» نظراً للبعد المكاني بينَ «الرَّيِّ وطَبَرِستان» وبينَ «ياكَث» أو «بَاكَث» التي تقع في «سَمَرْقند»

فالرَّيّ: مركز إقليم الجبال وأكبر مدنه، تقع في الشمال، قريبة من موقع طِهْرَان عاصمة إيران في وقتنا الحاضر وَطَبَرِسْتَان: ولاية كبيرة جنوب بَحْر الخَزَرْ (قزوين) وتعرف أيضاً باسم مازَنْدَرَان، وتقع في الشمال الشرقي للرَّيِّ.

وأمَّا سَمَرْقَند فتقع في بلاد ما وراء النهر ـ نهر جَيْحُون ـ جنوب مدينة بُخَارى، وهي عاصمة إقليم الصُّغْد، وتقع في الوقت الحاضر ضمن جمهورية أوزبكستان.

(٢) في الأصل «اليويوسفي» والمثبت من الجواهر المضيَّة نقلاً عن السَّمعانيِّ.

أَوْلادِ القاضي أبـي يُوسُف[1]، وَلَهُ بَـيْتٌ مَشْهـورٌ بالعِراق، سـافَرَ إلىٰ غَزْنَـةَ، وبلادِ الهِنْـدِ، وأقامَ بها مُـدَّةً، وَصَحِبَ الأئمَّـةَ الكبارَ، وحـظِيَ عندهـم، وَوَرَدَ مَرْوَ، وكان يَخْتَلِفُ إلىٰ القاضـي السَّديد، ثُمَّ سكَن خانَقاه أبي بَكْر الوَاسـطيِّ مُدَّةً مَديدَةً، وَتَأهَّلَ بها، وكانَ النَّاسُ يَتَبَرَّكُونَ بِه، وَيَتَنَاوَبُونَهُ، ويَخْتَلِفُونَ إليه، وَكُنْتُ كَثيرَ الزِّيارَةِ لهُ، أجدُ رَاحَةً لِمُجَالَسَتِه ومُقَارضَتِه[2].

وَذَكَرَ أنَّ مولـدَهُ بِقَريَةٍ مِـنْ قُرىٰ دُمَاوَنْد، يُقـالُ لها: ياوك فـي حُدودِ سَنَةِ تِـسعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّـي في مَرْوَ عَـصْرَ يَوْمِ الثُّـلاثَاء الثَّـالث عَشَـرَ مِنْ شَهْرِ رَمَـضَانَ، سَنَـةَ ستٍّ وَخَمسينَ وخَمسمائة، ودُفِنَ مِنَ الغَد.

[١ ب] **الرِّواية** : أنْشَدَني أبو المَكَارم العِراقيُّ إملاءً لِنَفْسِه: /

عَجِبْتُ لِمَن يَمشي[3]خَليـعاً عِذَارُهُ ... وقَـد لاَحَ كالـصُّبْح المـنير عِـذَارُهُ

نِثَـارُ عِذَاري[4] كَانَ مِـسْكـاً وَعَنْـبراً ... فَقَـد صَارَ كُـافُورَ المَـشِيـبِ نِثَـارُهُ[5]

---

(١) هو (الإمامُ المجتَهِد، العَلاَّمَة المُحَدِّثُ، قاضي القضـاة، أبو يوسفَ، يعقُوبُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ حبيبٍ، الأنصاريُّ، الكُوفيُّ، صاحب أبي حَنيفَة.
تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وثَمانينَ ومائة.)
ترجمته فـي: التاريخ الكبير: ٨/ ٣٩٧، المـعرفة والتاريخ: (١/ ١٣٣، ٣/ ٤٤)، المؤتلـف والمختلف للدارقطـني: (١/ ١٥٩)، ٢/ ٦٩٥، ٨٧٦، ١٤١١)، وفيات الأعيان: ٤/ ٣٧٨ سير أعـلام النبلاء: ٨/ ٥٣٥، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٩٧، الجواهر المضية: ٣/ ٦١١، برقم: (١٨٢٥)، شذرات الذهب: ١/ ٢٩٨.

(٢) في الأصل كأنَّها (مُقاوَضَته)
وفي لسان العرب: ٧/ ٢١٨ مادة (قَرض) (قَرَّظَ فَلانٌ فُلاناً، وهما يتقارَظَانِ المَدْحَ إذ مَدَحَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبَهُ ومثلهُ يتقارَضَان بالضَّاد..)

(٣) كذا في الأصل، ومثله في الجواهر المضيَّة، والطبقات السَّنية. وأثبت محقق الجواهر المضية «يُمْسي»

(٤) كذا في الأصل، وفي الجواهر المضيَّة: «عِذَارٍ»

(٥) الأبيات في الجواهر المضيَّة: ١/ ١٦١، والطبقات السَّنية، برقم: (١٨٣)

﴿٢٥﴾

شيخٌ آخر: هو أبو الخَيْرِ، أحمدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأصْبَهَانِيُّ، الوَاعِظُ، مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ.

كانَ شَيْخاً وَاعِظاً، سَديداً.

سَمِعَ أبا عَليٍّ الحَسن[1] بْنَ عُمَرَ ابْنِ يُونُسَ الحافظَ، وَحَضَرَ مجلس إملائه، ولهُ إجَازَةٌ صَحيحَةٌ عَن أبي بَكْرٍ البَاطِرْقَانيِّ[2].

سَمِعْتُ منهُ بأصْبَهَان.

وكَانَت وِلادتَهُ قَبْلَ سَنَةَ سِتِّينَ وأرْبَعمائة.

وَوَفاتُهُ سَنَة نَيِّفٍ وثلاثين وخَمسمائة.

الرِّواية: أخبرنا أبو الخَيْرِ الوَاعِظُ بِقراءتي عليه بِأصْبَهانَ، ثنا أبو عَليٍّ الحَسنُ بْنُ عُمرَ ابْنِ يُونُسَ الحافظُ إملاءً، أبنا أبو عُمَرَ عَبْدُ الواحد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدي[3]

---

(١) هو (الشَّيخُ العَالِمُ، الحافِظُ، المُحَدِّثُ، الثِّقةُ، أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ يُونُسَ الأصْبَهَانيُّ.
توفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَستِّينَ وأربعمائة).
ترجمته في: مختصر السياق: (الورقة: ٥أ)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٢٧٨، برقم: (٥١٧)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٣٧، الوافي بالوفيات: ١٢/ ١٩٤.
وَستأتي ترجمة ابن أخيه: «رجاء بن إبراهيم بن عمر» تحت رقم: (٣٥٥).

(٢) هو (الإمامُ الكبيرُ، شيخُ القُرَّاء، أبو بَكْر، أحمدُ بْنُ الفَضْل بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرَ الأصْبَهَانيُّ، البَاطِرْقَانِيُّ: بفتح الباء، وكسر الطاء المهملة، وسكون الرَّاء، وفتح القاف، وفي آخرها النُّون.
هذه النِّسبة إلى بَاطِرْقَان وهي إحدى قرى أصْبَهَان.
تُوفِّيَ سَنَةَ ستِّينَ وأَرْبَعمائة بأصْبَهَان.)
ترجمتهُ في: الأنساب: ٢/ ٤١، معجم الأدباء: ٤/ ١٠٠، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٨٢، معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٢٤، العبر: ٣/ ٢٤٦، شذرات الذهب: ٣/ ٣٠٨.

(٣) هو (عَبْدُ الواحد بْنُ عُمر بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مهدي بْنِ خشنام بْنِ النُّعْمَان بْنِ مَخْلد، أبو عُمر الفارسيُّ كان روميّ الأصل.. توفِّي سنة عشر وأربعمائة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب).
ترجمته في تاريخ بغداد: (١١/ ١٣ ـ ١٤) وستأتي ترجمته صفحة (٣٦٣) مفصلة.

الفَارِسيُّ، ثنا أبو عَبْدالله الحُسَيْنُ بْنُ إسماعيلَ المَحَامِليُّ[1]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[2]، ثنا ابْنُ أبي حَازِمٍ[3]، أخبرني أَبي[4]، عَن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ [5] رَضِيَ اللهُ عنـهُ، قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَزَالُ النَّاس بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ»[6]. *

﴿٢٦﴾

شيخٌ آخر: هـو أبو الفَضَائل، أحـمدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَـمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَـعْفَرِ ابْنِ القُرَّاء، البَزَّازُ، الشَّاهِدُ، المعروف بالأفْضَلِ، مِنْ أَهلِ أصْبَهان.

كانَ شَيخاً سَديداً، أحدَ العُدول المَرْضِيينَ.

---

(١) هو (القاضي الإمامُ العَلاَّمة المُحَدِّث الثِّقةُ، أبو عَبْد الله، الحُسينُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّد، المَحامليُّ: بفتح الميم، والحاء، وسكون الألف، وكسر الميم، هذه النِّسبة إلى المَحَامِل التي يُحمل فيها النَّاس في السَّفَر.

تُوفِّيَ سَنَة ثلاثين وثلاثمائة)

ترجمتـه في: تاريخ بغداد: ٨/ ١٩، الأنسـاب: ١٢/ ١٠٥ (المحَامليّ)، المنتظـم: ٦/ ٣٢٧، اللباب: ٣/ ١٧٢، سيـر أعلام النـبلاء: ١٥/ ٢٥٨، تذكـرة الحفـاظ: ٣/ ٨٢٤، العبـر: ٢/ ٢٢٢، شذرات الذهب: ٢/ ٣٢٦

(٢) هو (مُحَمَّـد بْنُ عَمْرِو بْنِ سُليمـان، أبو عَبْد الله، يُعْرَف بابْـنِ أبي مَذْعور، سمع عَبْد الـعزيز بْنَ مُحَمَّد الـدَّرَاوَرْدِيّ، وعبدالعزيز بن أبـي حازم.. روى عنه يحيـى بن محمد بْنِ صاعـد، وجماعة آخرون، آخرهم الحسين بن إسماعيل، قال الدَّارقُطني: ثقةٌ). تاريخ بغداد: ٣/ ١٣٠.

(٣) هو (عَبْـدُ العزيز بْنُ أبي حَـازِم: سَلَمة بْنِ دينـار المدنيُّ، صَدوق فقـيه، مات سنة أربع وثـمانين ومائة، وقيل قبل ذلك ٠/ع) التقريب: ٣٥٦، تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٣٥

(٤) هو (سلمةُ بْنُ دِينَار، أبو حازم الأعرج، الأفزر التَّـمَّار، المدني، القاصّ، مولى الأسود بن سُفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور ٠/ع) التقريب: ٢٤٧.

(٥) هو (سَهْل بْـنُ سَعْد بْنِ مالك بْـنِ خالد الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ الـسَّاعديُّ، أبو العبَّـاس، لهُ ولأبيه صحبةٌ، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: بعدها، وقد جاوز المائة ٠/ع)، التقريب: ٢٥٧

(٦) أخرجـه أحمد: ٥/ ٣٣١، ومـسلم: ٢/ ٧٧١ فـي الصيـام، باب فـضل السـحور، وتأكـيد استحـبابه، وابن ماجـه (١٦٩٧) في الصَّوم، باب مـاجاء في تعجـيل الإفطار، وابن خـزيمة في «صحيحه»، برقم: (٢٠٥٩)، وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان»: ٨/ ٢٧٥، برقم: (٣٥٠٦)، والطبراني في «المعجم الكبير»، برقم: (٥٩٨٠)، و (٥٩٨١)، (٥٩٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/ ٢٣٧ جميعهم من طرق، عن ابن أبي حازم، به. =

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القاسم[1] بْنَ الفَضْل الثَّقَفِيّ، وغيره.

كَتبتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بأَصْبهَانَ.

وَتُوفِّي في ذي القعْدَة سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة

الرِّواية : أخبرنا الأفْضَل أبو الفَضَائل قِراءَةً عليه بأَصْبَهَان، أبنا الرَّئيس أبو عَبْد الله القاسمُ بْنُ الفَضْل الثَّقَفِيُّ، ثنا أبو الفَتْح هلالُ [بْنُ مُحَمَّد][2] بْنِ جَعْفَر بْنِ سَعْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن[3] ببغدادَ، أبنا أبو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بْن يحيى بْنِ عَيَّاش القَطَّانُ[4]، ثنا أبو

= وأخرجه مالك في «الموطأ» : ١/ ٢٨٨ ، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسند» : ١/ ٢٧٧، (٦٩٩) في الصوم ، بابا ماجاء في تعجيل الإفطار ، وابن حبان في «صحيحه» ، كما في «الإحسان» : ٨/ ٢٧٣ ، برقم : (٣٥٠٢) ، والطبراني في الكبير (٥٧٦٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» : ٤/ ٢٣٧جميعهم عن مالك ، عن أبي حازم ، به .

(١) هو (الشَّيخُ العالمُ المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الوَقت، رئيسُ أصبَهَان ومُعْتَمَدُها، أبو عَبْد الله، القاسمُ بْنُ الفضْل ابْنِ أحمدَ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحمود ، الثَّقفيُّ، الأصْبَهَانيُّ، صاحبُ «الأربعين» و«الفوائد العشر».

تُوفِّي سَنَةَ تِسع وثمانينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: المنتخب من السِّياق: ٤٢٢، برقم: (١٤٣٩)، الأنساب: ٣/ ٣٤٢ (الجُوبَارِيُّ)، معجم البلدان: ٢/ ١٧٥ (جُوْبار)، التقييد: ٢/ ٢٢٥، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٨، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٢٧، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٣.

(٢) سقطت منَ الأصل ، والاصلاح من الترجمة رقم: (١٤٥) إذ إنهُ سيروي «الأجزاء الثَّقفيَّة» بهذا الطريق.

(٣) هو (الشَّيخُ، الصَّدوقُ ، مُسْنِدُ بغداد ، أبو الفَتْح، هلالُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بْنِ سَعْدَانَ، الكَسْكَرِيُّ ، البغداديُّ، الحَفَّارُ: بفتح الحاء المهملة، والفاء المشدَّدة، وفي آخرها الراء بعد الألف، هذا الاسم لمَن يحفر القبور.

تُوفِّي سَنَةَ عَشْرة وأربعمائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٤/ ٧٥، الأنساب: ٤/ ١٧٢ (الحَفَّار)، و: ١٠/ ٤٢٨ (الكَسْكَرِيُّ)، المنتظم: ٨/ ١، اللباب: ٣/ ٩٨، الذريعة: ٢/ ٣١٦، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٩٣، العبر: ٣/ ١١٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٥٧، شذرات الذهب: ٣/ ٢٠١، هدية العارفين: ٢/ ٥١٠.

(٤) هو (الشيخُ، المُحَدِّثُ الثِّقةُ ، مُسْنِدُ بغداد، أبو عَبْد الله، الحُسَيْنُ بْنُ يحيى بْنِ عَيَّاش بن عيسى، المَتُّوثِيُّ، البغدادي، القطان، الأعور. قال الذَّهبيُّ: وَجميع «جزء الحفَّار» عَنْهُ.

تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وثلاثينَ وثلاثمائة .)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٨/ ١٤٨، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣١٩، العبر: ٢/ ٢٣٧، شذرات الذهب: ٢/ ٣٣٥.

الأَشْعَث أحمدُ بْنُ المِقْدَام العِجْلي[1]، ثنا حَمَّادُ بْنُ زيد[2]، عَن ثَابت[3]، عَن أنس[4] رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ، قَالَ: «مَامَسَسْتُ بِـيَدي دِيبَاجاً، وَلاَ حَـرِيراً، وَلاَ شَيْئاً أَلْيَـنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ الله، وما شَمِمْتُ رَائحةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ الله ﷺ»[5]. ❋

﴿٢٧﴾

١٢ أ] / شيخٌ آخر: هو أبو رَشِيد، أحمدُ بْنُ أحمدَ ابْنِ أبي طاهرٍ عُمرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ، الخِرَقِيُّ، مِنْ أهل أصْبَهَان.

مِنْ أولادِ المُحَدِّثِينَ، وَجَدُّهُ[6] أبو طاهرٍ مِنْ أصحابِ أبي بَكْرِ ابْنِ المُقْرِىء[7]، وأبو

(١) هو (أحمدُ بْنُ المِقْـدَام، أبو الأشْعَث العِجْلِيُّ، بَصْرِيّ، صدوق، صاحـب حديث، طَعَن أبو داودَ في مـروءته، مـاتَ سَنَـة ثَلاث وَخـمسين ومـائتـين ٠/خ ت س ق) التـقريـب: ٨٥، تهـذيب التهذيب: ١/ ٨١

(٢) هو (حَماد بْـنُ زَيد بْنِ دِرْهم الأزديُّ. ثقة ثـبت فقيه.. مات سَـنَةَ تسعٍ وَسبعـينَ ومائة ٠٠/ع)، التقريب: ١٨٧، تهذيب الكمال: ٧/ ٢٣٩.

(٣) هو (ثابت بْنُ أَسْلَم البُنَانِيُّ: بِضَمِّ الموحدة ونونين، أبو مُحَمَّد البصريُّ، ثِقةٌ عابِدٌ، مات سَنَةَ بضع وعشرين ومائة ٠/ع) التقريب: ١٣٢، تهذيب التهذيب: ٢/ ٢

(٤) هو (أَنَسُ بْـنُ مالك بْنِ النَّـضْر الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، خـادم رَسول الله ﷺ، خدمهُ عشـر سنين، مشهور، مات سنة اثـنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ٠/ع)، الـتقريب: ١١٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٧٦.

(٥) أخرجـه البـخاري (٣٥٦١) فـي المنـاقب، بـاب صفـة النَّـبيّ ﷺ، ومـسلـم: ٤/ ١٨١٤ في الفضائل، باب طيب رائحة النَّبيِّ ﷺ، وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان»: ١٤/ ٢١١، برقم: (٦٣٠٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: ١/ ٢٥٤ من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه أحمد: (٣/ ٢٢٧، ٢٢٢، ٢٦٥، ٢٦٧)، والدارمي: ١/ ٣١، ومسلم: ٤/ ١٨١٤، والتّرمذي (٢٠١٥) في البر والصِّلة، باب ماجاء في خلق النبيّ ﷺ، والبيهقي في «دلائل النبوة»: ١/ ٢٥٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» «السيرة النبوية» (ص: ٢٤٠، ٢٤١) من طرق، عن ثابت، به.

(٦) هو (أبو طاهر، عُمَرُ بْنُ مُـحَمَّد بن عليِّ بن عمرِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَـمَّدِ بْنِ عَمْرو بْنِ زاده الخِرَقِيُّ: بكسر الخاء المعجمة، وفتح الرَّاء، وفي آخرها القاف، هذه النِّسبة إلى بيع الثياب والخِرَق.
ماتَ سَنَة ثلاث وَخمسين وأربعمائة، وكانَ أُمِيًّا)
ترجـمته فـي: الأنساب: ٥/ ٩١ (الخـرَقِيُّ)، المشتـبه: ١/ ٢٢٦، التـوضيح: (٣/ ١٨٤) (الخـرَقِيّ)، وسيأتي ذِكرهُ في ترجمة حفيده: (أبو طَاهر، عُمَرُ بْنُ منصور بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد)، برقم: (٧٥١)

(٧) هو (الشَّيْخُ الحافِظُ، الجَوَّالُ، الصَّدوق، مُسْنِدُ الوَقت، أبـو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ عَليِّ بْنِ =

رَشيد هذا سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رزق الله بْنَ عَبْدِالوهاب التَّميْميّ.

سَمِعَت منهُ أحاديث يسيرةً

وكَانَت وَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَة إحدىٰ وثلاثينَ وخمسمائة.

الرِّواية : أخبرنا أبو رَشيد أحمدُ بْنُ أحمدَ الخرَقيُّ قِراءَةً عليه بأَصْبهَانَ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ رِزق[1] الله بْنُ عَبْدالوهاب التَّميْميُّ قَدِمَ علينا، أبنا أبو الحُسَيْن أحمدُ بْنُ حَمَّاد الواعظ، ثنا أبو بكْرٍ يُوسُف[2] بْنُ يعقوبَ بْنِ إسحاقَ بْنِ بُهْلُول إملاءً في جَامع الرُّصَافَة، ثنا بِشر بْنُ[3] مَطَر، ثنا سُفيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَن الزُّهْرِيِّ[4]، عَن سَعيد بْنِ المُسَيَّب، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضي الله عنهُ رِوَاية: «أسرعوا بالجنازَة، فإنْ تَكُ صالحةً فَخيرٌ

== عَاصِم بْنِ زَاذَانَ الأصْبَهانيُّ، ابن المُقرىء.

تُوفِّي سَنَةَ إحدىٰ وثمانينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في: ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٩٨، العبر: ٣/ ١٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٧٣، غاية النهاية: ٢/ ٤٥، شذرات الذهب: ٣/ ١٠١

(١) هو (الشَّيخُ الإمامُ، المُعَمَّرُ، الواعظُ، رئيسُ الحَنَابِلَة، أبو مُحَمَّد، رِزقُ الله بْنُ عَبْدِالوهاب بْنِ عَبْدِ العَزيز التَّميميُّ البغداديُّ تُوفِّي سَنَةَ ثمان وثمانين وأربعمائة).

ترجمته في: الإكمال: (١/ ١٠٩، ٤/ ٦١)، معجم الأدباء: ١١/ ١٣٦، العبر: ٣/ ٣٢٠، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٦٠٩، ذيل طبقات الحنابلة: ١/ ٧٧، شذرات الذهب: ٣/ ٣٨٤

(٢) هو (الشَّيخُ العَالمُ الثِّقةُ ، أبو بكْرٍ، يُوسُفُ بْنُ يَعقُوبَ بْنِ إسحاقَ بْنِ بُهْلول، التَّنُوخيُّ الأنباريُّ، ثُمَّ البغْدَاديُّ، الكاتبُ. تُوفِّي سَنَة تسع وعشرين وثلاثمائة).

ترجمته في: معجم الشيوخ لابن جُميع: ٣٧٣، برقم: (٣٦٤)، تاريخ بغداد: ١٤/ ٣٢١، الأنساب: ١/ ٢٠٠ (الأزرق)، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٨٩، العبر: ٢/ ٢١٩، شذرات الذهب: ٢/ ٣٢٤

(٣) هو (بِشرُ بْنُ مَطَر بْنِ ثابت، أبو أحمد الدَّقَّاق الواسطي.. قال ابنُ أبي حاتم: سُئل عنهُ أبي فقال: صدوق. وقالَ الدَّرَاقُطني: ثقة.

توفِّي سنة تسع وخمسين ومائتين، وَقيلَ سنة اثنتين وستين ومائتين)

ترجمته في: الجرح: ٢/ ٣٦٨، تاريخ بغداد: (٧/ ٨٤ ـ ٨٥).

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بْنُ عُبَيْد الله بْنِ عَبْد الله الزُّهريُّ أبو بكر، الفقيه الحافظ مُتَّفق على جلالته وإتقانه.. مات سَنَة خمس وعشرين ومائة. وقيلَ قَبْلَ ذلك بِسَنَة أو سنتين /ع)، التقريب: ٥٠٦

تُقَدِّمونَها إليه، وإنْ تَكُ سِوىٰ ذلكَ فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَن رِقَابِكُم»[1]. *

﴿٢٨﴾

شيخٌ آخر: هو أبو طاهر، أحمدُ ابْنُ أَبي غَانم حَامد بْنِ أحمدَ بْنِ مَحمود بْنِ أحمدَ ابْنِ محمود بْنِ عَبْدالله بْنِ إبراهيمَ بْنِ خوزه[2] بْنِ خَالد بْنِ العَوَّام بْنِ الفُضَيْل بْنِ عَمْرو بْنِ الزِّبْرقان بْنِ كَلْدَةَ[3] بْنِ أبي الصَّلْت بْنِ أبي رَبيعة بْنِ عَوْف بْنِ عُقْدَةَ[4] بْنِ غِيرَةَ[5] بْنِ عَوْف [بْنِ][6] ثَقيف، الأصْبهَانيُّ، الثَّقَفيُّ، المعروف بالرَّفيع.

مِنْ أهلِ أصْبهَانَ، مِنْ بيتِ الرِّئاسة، والعِلْمِ، والحديث. وكانَ فاضلاً، حَسَنَ الشِّعْرِ، مَليحَ الخَطِّ، وَقُوراً، سَاكِناً، مُكْثِراً مِنَ الحَديث.

سَمِعَ مِنْ حَالِ صِغَرِهِ إلىٰ الكِبَرِ، وَلَمَّا دَخَلْتُ أصْبهَان صادَفْتُهُ وهو يقرأ «مُسْنَدَ[7]

---

(١) أخرجه الحُميدي في «المسند» ، وأحمد : ٢/ ٢٤٠، والبخاري (١٣١٥) في الجنائز ، باب السُّرعة بالجنازة ، ومسلم : ٢/ ٦٥١ في الجنائز ، باب الإسراع بالجنازة ، وابن ماجه (١٤٧٧) في الجنائز، باب ماجاء في شهود الجنائز ، والترمذي (١٠١٥) في الجنائز ، باب ماجاء في الإسراع بالجنازة ، وأبو داود (٣١٨١) في الجنائز ، باب الإسراع بالجنازة ، والنَّسائي : (٤/ ٤١ ـ ٤٢) في الجنائز ، باب الإسراع بالجنازة ، وابن الجارود (٥٢٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/ ٤٧٨ ، وابن حبان في «صحيحه» ، كما في «الإحسان» : ٧/ ٣١٥ ، برقم : (٣٠٤٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» : ٤/ ٢١ ، والبغوي في «شرح السُّنَّة» ، برقم : (١٤٨١) من طرق عن سفيانَ ، عن الزُّهْريِّ ، به .

﴿٢٨﴾ الوفيات، برقم: (١٤٤) معجم ابن عساكر (الورقة: ١٤أ)، تاريخ الإسلام للذهبي، وفيات (٥٤١ هـ).

(٢) كذا في الأصل وفي معجم ابن عساكر: «خُره»

(٣) كذا في الأصل ومثله في معجم ابن عساكر، والمعروف «أميَّة بن أبي الصَّلت» الشاعر المشهور.

(٤) انظر: جمهرة ابن حزم: (٢٦٨، ٢٦٩)

(٥) (بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء آخر الحروف، بعدها الرَّاء)، الأنساب: ٩/ ٢٠١، وانظر مختلف القبائل: ٣٢٤، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٣/ ١٦٧٣، الإيناس: ٢٣٠، الإكمال: (٦/ ٣٠٠، ٣٠١)، جمهرة ابن حزم: (٢٦٨، ٢٦٩)

(٦) لم تذكر في الأصل، وذُكرت في معجم ابن عساكر.

(٧) انظر الترجمة رقم : (١٩٦)

أبي يَعْلى المَوْصلي» على شَيخنا أبي عَبْدِ الله الخَلاَّل[1] لأَوْلادِه، وزَارَني يَوْمَ دَخلتُ أصْبهَانَ مِنْ غيرِ سَابِقَةِ مَعْرِفَةٍ.

سَمِعَ الرَّئيس أبا عَبْدالله الثَّقَفي[2]، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَليِّ بْنِ جُوْلَة[3] الأَبْهَريَّ، وأبا مُطيعٍ المِصْريَّ[4]، وأبا المَحَاسِنِ الرُّوْيَانيَّ[5] وغيرهم.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ثمانينَ وأرْبعمائة، إن شاءَ الله.

ومَاتَ بِأصْبَهَانَ في جُمَادَى الأولى، سَنَةَ إحدى وأربعين وخَمسمائة.

[١٢ ب] **الرِّواية**: سَمِعْتُ أبا طاهرٍ الثَّقَفيَّ مِنْ لَفْظِه يقول/: سَمِعْتُ أبا نَصْرِ ابْنَ عِصَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا الحَسَنِ عليَّ بْنَ بُنْدَار بْنِ أحمدَ بْنِ فُورَك الأديبَ يقول: سَمِعْتُ الشَّريفَ أبا الخير زَيدَ بْنَ رفاعَةَ بْنِ مَسْعودٍ الهاشميَّ[6]، يقولُ:

---

(١) هو (الشيخ الإمام الصَّدوق، مُسْنِدُ أصبْهَان، شيخُ العربيَّة، بقيةُ السَّلف، أبو عَبْدِالله الحُسَينُ بْنُ عَبْدِ الملك بنِ الحُسين بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَليٍّ الأصْبهاني الخَلاَّل، الأثري الأديب.
تُوفِّيَ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة).
ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ١٢٧٧٤، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٠، بغية الوعاة: ١/ ٥٣٦.

(٢) هو «القاسم بْنُ الفضْل بْنِ أحمد» تقدم في الترجمة رقم (٢٦)

(٣) (بجيم مضمومة)، المشتبه: ١/ ٢٧٤.. وانظر التوضيح: (٣/ ٤٧١)، التبصير: ٢/ ٥٤٢.

(٤) هو (الشَّيخ المحدِّث المُعَمَّر، مُسْنِدُ وقته، أبو مُطيع مُحَمَّد بْنُ عَبْد الواحد بْنِ عَبْدِ العزيز بْنِ أحمد ابْنِ زكريا الضَّبِّي، المدينيُّ، الناسخُ، المُجَلِّد، الصَّحَّاف، المُلَقَّبُ بالمِصْريِّ
تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وتسعينَ وأربعمائة)
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٩/ ١٧٦ الوافي بالوفيات: ٤/ ٧٦، عيون التواريخ: ١٣/ ١٢٦

(٥) هو (القاضي العَلاَّمَةُ، فَخْرُ الإسلام، شيخُ الشَّافعية، أبو المحاسن عَبْدُ الواحد بْنُ إسماعيلَ بْنِ أحمدَ الرُّوْيَانيُّ: بِضمِّ الرَّاء، وسكون الواو، وفتح الياء المنقوطة باثنتين مِنْ تحتها، وفي آخرها النُّون، هذه النِّسبة إلى رُوْيَان، وهي بلدة من نواحي طَبَرِسْتَانَ قُتِلَ شَهيداً بآمُلَ سَنَةَ اثنتين وخمسمائة.)
ترجمته في: الأنساب: ٦/ ١٨٩ (الرُّوَيَانيُّ)، المنتظم: ٩/ ١٦٠، تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٢٧٧، وفيات الأعيان: ٣/ ١٩٨، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٦٠، العبر: ٤/ ٤، طبقات السُّبكيّ: ٧/ ١٩٣، شذرات الذهب: ٤/ ٤.

(٦) (معروف بوضع الحديث، على فلسفة فيه.. قال الخطيب، كَذَّاب..).. الميزان: ٢/ ١٠٣، تاريخ بغداد: (٨/ ٤٥٠، ٤٥١)، المغني: ١/ ٢٤٦، اللسان: (٢/ ٥٠٦، ٨٠)

سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ الشِّبْلِيَّ[1] يُنشدُ في جامع المدينةِ والنَّاسُ حَوْلَهُ:

وَكَمْ كذبة لي فيكم أستقيلها ... بقولي لِمَنْ ألقاهُ: إنِّي صالحُ

وأيُّ صَلاح بي وَجِسْمي نَاحِلٌ ... وَقلبي مَشغولٌ وَدَمْعي سَافِحُ

﴿٢٩﴾

شيخٌ آخر: هو أبو نَصرٍ، أحمدُ بْنُ خالدِ بْنِ هارونَ، المَخْزُومِيُّ، الطَّبَريُّ.

سكَن كَفْجين قرية عند الدِّزَق[2] العُليا.

فقيهٌ وَرَدَ مَرْوَ، وأقامَ بها مُدَّةً يتفقَّهُ على جَدِّي الإمامِ أبي المُظَفَّر السَّمعَانيِّ[3]، ثُمَّ خَرَج إلى هذه النَّاحية وَسكنها، وولي نيابة القضاء والحُكومة بالدِّزَق.

---

(١) هو (شيخُ الصُّوفيَّة، أبو بَكْرٍ، قيل اسمه، دُلَف بن جَحْدَر، وقيل: جعفَر بن يُونُس، وقيل: جَعْفَر ابنُ دُلَف، الشِّبْليُّ: بكسر الشّين المعجمة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، نسبَةً إلى قرية أُسْروشنه، يقال لها: الشِّبْليَّة ـ بلدة عظيمة وراء سَمَرْقَنْد وقيلَ في نسبته عنهُ أنه قال: نُودِيتُ في سِرِّي يوماً: شبَّ لي، أي أحترق فِيَّ، فَسَمَّيْتُ نَفْسي بذلك.

تُوفِّي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.)

ترجمته في: طبقات الصُّوفية للسُّلمي: ٣٣٧، حلية الأولياء: ١٠/٣٦٦، تاريخ بغداد: ١٤/٣٨٩، الرسالة القشيريَّة: ٢٥، الأنساب: ٧/٢٨٢ (الشِّبْلي)، وفيات الأعيان: ٢/٢٧٣، سير أعلام النبلاء: ١٥/٣٦٧ العبر: ٢/ ٢٤٠، شذرات الذهب: ٢/٣٣٨. : ٢/ ٢٤٠ ، شذرات الذهب : ٢/٣٣٨.

﴿٢٩﴾ المعجم البلدان: ٤/٤٦٨ مادة (كفجين)

(٢) (بكسر الدَّال المهملة، والزَّاي المفتوحة، وفي آخرها القاف عِدَّةُ قُرىً في بُلدان شتَّى، منها الدِّزَق العُليا بِمُرْوَ الرُّوْذ عند عَرجستان..)، الأنساب: ٥/٣٠٧ وفي معجم البلدان ٢/ ٤٥٤ (أصله دزه، يزيدون فيه القاف، إذا أرادوا النِّسْبَة..) وأما الذَّهبيّ فقال في المشتبه: ١/ ٣٣٦ الدِّزْق (وبدال مكسورة وزاي ساكنة) وهو مخالف لبقية المصادر التي قيدته (بفتح الزَّاي) انظر التعليق على الترجمة رقم: (١٠٦٦)

(٣) هو (أبو المظفر، منصور بنُ محمد بْنِ عَبْدِ الجبار السَّمعانيّ)

سَمِعَ الإمـــامَ جَدِّي أبا المُظَفَّر الـسَّمْعَانيَّ ، والزَّاهِدَ أبا بكـرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أبي العَبَّاسِ الدَّلَّغَاطَانيَّ [1]، وَغَيرَهُم ، لَقيتُهُ بالدِّرَق العُليا.

وتُوفِّي بَعْدَ سَنَة إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة بِتلكَ النَّاحية.

الرِّواية : أبنا القاضي أبو نَصْر الطَّبَريُّ قِرَاءَةً عليه بالدِّرَق العُليا، ثنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أبي العَبَّاس الدَّلَّغَاطَانيُّ بها في مَسْجِده سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وأربعمائة، ثنا والدي أبو العَبَّاس، ثنا أبو جَعْفَر الهَمَذَانيُّ، أبنا أبو العَبَّاس أحـمدُ بْنُ سَعـيد المَعْدَانيُّ[2]، ثنا أبو سَعيد الحَسَنُ [3] بْنُ عَليِّ بْنِ زَكريا البَصْرِيُّ بِبـغدادَ، ثنا خراشُ [4] بْنُ عَبْدالله، حَدَّثنا مَوْلاي أَنَسُ بن مَالكٍ رَضيَ الله عنهُ، قـال: رسول الله ﷺ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ

---

(١) (بفتح الدَّال المهملة، وسكون اللاَّم، وفتح الغين المعـجمة، والطاء المهملة بين الألِفَيْن، وفي آخرها النون، هذه النِّسبـة إلىٰ دَلْغَطَان، وقد تُبَدَّل الطَّاء تاء: دَلْغَتَان، وهي قـرية من قُرىٰ مَرْو علىٰ أربعة فَراسخَ، منها أبـو بكر مُحَمَّد بْنُ الفَضْل بْنِ أحمد الدَّلَّغَاطَانيُّ، وَيُسـمَّىٰ أحمـد أيضاً، وأبوه يُكنىٰ بأبي العَبَّاس، كان أبوه حَدَّث عَن أبي جَعْفَر الهَمَذَانيِّ، روىٰ عنهُ ابنهُ، وأبو بكـر كانَ أحدَ الزُّهاد المُتَقَشِّفينَ، وكـان مُتَقلِّلاً منزَوياً فـي قَريته.. وكـانت وفاته في شـهـر رَمَضَانَ سَنَة ثمان وثمـانين وأربعمائة، بقرية دَلْغَاطَان.) الأنساب: (٥/ ٣٣٠، ٣٣١).

(٢) هو (أبو العَبَّاس، أحمـدُ بْنُ سعيـد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَعْدَان الـفقيـهُ، المَعْدَانيُّ: بفتح الميم، وسكون العين، وفتح الدَّال المهملة، وبعد الألف نون، هذه النِّسبة إلىٰ مَعْدَان، وهو اسم لجَدٍّ المُنتسَب إليه. قَالَ السَّمْعَانيُّ: اشتَغَلَ بالجـمع والتَّصْنيف، غير أنَّ تَصانيفَهُ جَمَعَ فـيها بَيْنَ الغَث والسَّمين، واللحم والعظم. تُوفِّي سَنَةَ خمسٍ وسبعينَ وثلاثمائة).

ترجمته في: الأنساب: ١٢/ ٣٤٠، اللباب: ٣/ ٣٣٢ وسيروي عنهُ السَّمعانيُّ «جُزءاً» من حديثه في الترجمة رقم (٢٨٩).

(٣) هو (أبو سَعـيد، الحَسَنُ بْنُ عَليِّ بْنِ زَكريـا بْنِ صالح البصـريُّ. قالَ ابنُ عَديٍّ: يضـعُ الحديث، وَيسرق الحديث، ويلزقه عَن قومٍ آخرين.)

ترجمته في: الكامل: ٢/ ٧٥٠، تاريخ بغداد: ٧/ ٣٨١، الميزان: ١/ ٥٠٤، اللسان: ٢/ ٢٢٨

(٤) (ساقطٌ، مُتَّهم ، ما أتىٰ به غيرُ أبي سَعيـد العدويِّ الكَذَّاب. قال ابنُ حبَّان: لا يحلُّ كتب حديثه إلاَّ للاعتبار.. كان يضعُ الحديث وَضعاً وقال ابنُ عَديٍّ: زعم أنَّهُ مولىٰ أنَس.)

ترجـمتـه في: المجـروحين: ١/ ٢٢٨، الكامل: ٣/ ٩٤٥، الموضـوعات لابن الجـوزي: ٢/ ١٦٦، الميزان: ١/ ٦٥١، اللسان: ٢/ ٣٩٥، الكشف الحثيث: ١٦٦

إلاَّ الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لي وأَنا أَجزي بِهِ.»[1]. *

﴿٣٠﴾

شيخٌ آخر: هو أبو الفَضْل، أحمدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حِمَّانَ[2]، الهَمَذَانيُّ، البَزَّازُ، المعروف بسبي دربه، من أهل هَمَذَان.

كانَ مُتَميِّزاً، جَميلَ الأمرِ.

سَمِعَ الإمَامَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ عَليِّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيْرَازِيَّ، وقتَ قُدومه هَمَذَانَ[3].

وكانت ولادتُه في رَجَبٍ، سَنَةَ سَبعينَ وأربعمائة.

[١٣ أ] ووفاتُهُ نَهارَ يَوْم السَّبْت التَّاسع مِنْ جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ تسْعٍ وَخَمسينَ وَخمسمائة/.

الرِّواية: أخبرنا أحمدُ بْنُ سَعْدٍ البَزَّازُ بمَهَمذَانَ، أبنا أبو إسْحَاقَ إبراهيمُ بْنُ عَليِّ ابْنِ يُوسُفَ الشِّيرازيُّ الإمامُ، أبنا أبو عَليٍّ الحسنُ بْنُ أحمدَ بْنِ شَاذَانَ البَزَّاز[4]، أبنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أيُّوبَ العَبَّادَانيُّ[5]، أبنا أبو الحسن عَليُّ بْنُ حَرْبٍ

---

(١) الحديث بهذا الإسناد موضوع، أخرجه ابن عَدي في الكامل: ٣/ ٩٤٥ وقال: ٣/ ٩٤٦ (وخزاش مجهول، ليس بمعروف وما أعلم حدَّث عنه ثقةٌ أو صدوق إلاَّ الضُّعفاء، وهذه الأحاديث عَن أنسٍ عَامَّة متونها صالحة، قد رُويَ من غير هذا الوجه، في بعض هذه المتون مناكير، فإذا لم يُعرف الرجل، وكان مجهولاً كان حديثه مثله، والعَدويُّ «الحسن بن عليٍّ بن زكريا» هذا كُنَّا نتَّهمهُ بوضع الحديث، وهو ظاهر الأمر في الكذب.)

﴿٣٠﴾ تكملة الإكمال: ٢/ ٢٨٨، برقم: (١٥٩٦).

(٢) (بكسر الحاء المهملة، وتَشديد الميم وفتحها، وآخره نون) تكملة الإكمال: ٢/ ٢٨٨

(٣) (وسَمَاعُهُ منْهُ صحيح في ذي الحجَّة من سَنَة خمسٍ وسبعينَ وأربعمائة) تكملة الإكمال: ٢/ ٢٨٨

(٤) هو (الإمامُ الفاضلُ الصدوقُ، مُسْنِدُ العراق، أبو عليٍّ، الحسنُ بْنُ أحمدَ بْنُ إبراهيمَ بْنِ الحسن بْنِ مُحَمَّد بْنِ شاذَان، البغداديُّ، البزَّازُ، الأُصُوليُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ خمسين وعشرين وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٧/ ٢٧٩، تبيين كَذب المفتري: ٢٤٥، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤١٦، الجواهر المضية، ٢/ ٣٨، الطبقات السَّنية برقم (٦٤٧)، شذرات الذهب: ٢/ ٢٢٨

(٥) هو (أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ سُلَيمَانَ بْنِ أيُّوبَ بْنِ إسحاق القُرَشيُّ، العَبَّادَانيُّ: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، والدَّال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النون. نسبةً إلىٰ عَبَّادَان، وهي بلدة بنواحي البصرة في وسط البحر.

سكن بغداد، قال الخطيبُ: رأيتُ أصحابنا يغمزونه بلا حجَّة، فإنَّ أحاديثهُ مستقيمة، خلا حديث واحد خلَط في إسناده)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤/ ١٧٨، الأنساب: ٨/ ٣٣٥ (العَبَّادَانيُّ)

االطَّائيُّ (١)، ثنا أبو داودَ الحَفَرِيّ (٢)، عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ (٣)، عَن مَنصور(٤)، عَن مُسْلِم(٥)، عَن مَسْروق(٦)، عَن عَائشةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَقُولُ في سُجودِه: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسي» يتأوَّلُ القُرءانَ»(٧). *

---

(١) هو (عَليُّ بْنُ حَرْب بْنِ مُحَمَّد بْنِ عليٍّ، الطَّائيُّ، صدوق فاضل، مات سنة خمس وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين ٠/س) التقريب: ٣٩٩، تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٩٤ وله «حديث» في الظاهرية، مجموع ٦٧/ ٥، ٧٣ (من ١٧٥ ـ ٨٢ ب في القرن السَّادس الهجري) انظر تاريخ التراث العربي: ١/ ٢٨١.

(٢) هو (عُمَرُ بْنُ سَعْد بْنِ عُبَيْد، أبو داود الحَفَرِيُّ، بفتح المهملة والفاء، نسبة إلى موضع بالكوفة، ثقة عابد، ماتَ سَنَةَ ثلاث ومائتين ٠/م٤) التقريب: ٤١٣، تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٥٢.

(٣) هو (سُفْيَانُ بْنُ سَعيد بْنِ مَسْروق الثَّوْرِيُّ، أبو عَبْدالله الكوفيُّ، حافظٌ، عَابدٌ، إمامٌ، حجةٌ.. ماتَ سَنَةَ إحدى وستِّينَ ومائة ٠/ع)، التقريب: ٢٤٤، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٢٩

(٤) هو (منصور بْنُ المُعْتَمِر بْنِ عبدالله السُّلَمِيُّ.. ثُقة ثبت.. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ٠/ع)، التقريب: ٥٤٧، وانظرترجمته ومصادرها في: المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢/ ١٠٢٦، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٤٠٢.

(٥) هو (مُسْلِم بْنُ صُبَيْح، بالتَّصغير، أبو الضُّحى الكوفيُّ، العطَّار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، منَ الرَّابعة، مات سنة مائة ٠/ع)، التقريب: ٥٣٠، وانظر ترجمته ومصادرها في المؤتلف والمختلف: ٣/ ١٤٥٣، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٧١.

(٦) هو (مسروق بْنُ الأجدع بْنِ مالك الهَمْدَانيُّ، الوَادِعِيُّ، أبو عائشة، الكوفيُّ، ثقة، عابدٌ، مُخَضْرَم، منَ الثَّانية، مات سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وستين ٠/ع)، التقريب: ٥٢٨.

(٧) أخرجه أحمد: ٦/ ٤٩، وعبدالرزاق في المصنف برقم (٢٨٧٨)، والبخاري، برقم: (٨١٧) في الأذان، باب التسبيح والدعاء في السجود، والنسائيُّ في «السنن الصغرى»: (٢/ ٢١٩، ٢٢٠) في التطبيق، باب نوع آخر (أي من الدعاء في السجود)، وأبو عوانة في «صحيحه»: ٢/ ١٨٦، وابن خزيمة في «صحيحه» برقم: (٦٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/ ٢٣٤، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/ ٨٦ من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد: ٦/ ٤٣، والبخاري برقم: (٤٩٦٨) في تفسير سورة: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ ومسلم: ١/ ٣٥٠ في الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، وأبو داود، برقم: (٨٧٧) في الصلاة، باب في الدعاء في الركوع والسجود، وابن ماجة، برقم: (٨٨٩) في الاقامة، باب التسبيح في الركوع والسجود، وابن خزيمة في «صحيحه» برقم: (٦٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/ ١٠٩ من طريق جرير بن عبدالحميد.

وأخرجه البخاري، برقم: (٧٩٤) في الأذان، باب الدعاء في الركوع، و(٤٢٩٣) في المغازي، باب رقم: (٥١)، وأبو عوانة: (٢/ ١٨٦، ١٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/ ٢٣٤ من طريق شعبة، ثلاثتهم عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، به. =

﴿٣١﴾

شيخٌ آخر: هو الشَّريفُ، أبو المُظَفَّرِ، أحمدُ بْنُ سَعْدِ الله بْنِ عَليٍّ، الهاشِميُّ.

أظنهُ مِنْ أهل بغدادَ سكَنَ أصْبَهَان مُدَّةً مَديدَةً، وكانَ أحد الأشْراف.

سَمِعَ أبا القاسمِ غَانِم[1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْد الله البُرْجِيَّ.

وكَانَت وَفاتهُ بَعْدَ سَنَة إحدى وَثَلاثينَ وَخَمسمائة.

﴿٣٢﴾

شيخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ أبي القاسمِ المَسْجدِيُّ[2] السُّبْعِيُّ[3]، مِنْ أهل نَيْسَابور.

شيخٌ ظاهرهُ الخَير، مِنْ أولادِ المُحَدِّثينَ.

سَمِعْتُ مِن أبيه بقراءَةِ والدي رَحِمَهمُ الله، وأحمدُ بْنُ سَهْلٍ هذا أوَّل شيخٍ سَمِعْتُ

== وأخرجه البخاري، برقم: (٤٩٦٧) في تفسير ﴿إذا جاء نصر اللَّه والفتح﴾ من طريق أبي الأحوص، ومسلم: ١/ ٣٥٠، وأبو عوانة في «صحيحه»: ٢/ ١٨٦ من طريق مفضل، وأبو عوانة: ٢/ ١٨٦ من طريق ابن نمير، ثلاثتهم عن الأعمش، عن أبي الضُّحى.

وأخرجه مسلم: ١/ ٣٥٠ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، به.

وقوله: (يتأوَّل القُرءان: معنى يتأوَّل: يعمل ما أمر اللهُ به في قول الله عزَّ وجل ﴿فسبح بحمد ربِّكَ واستغْفِرْه﴾). شرح مسلم للنووي: ٤/ ٢٠١

(١) هو مِن شيوخ أبي سَعْدٍ السَّمْعَانيِّ ستأتي ترجمته برقم: (٨٤٤)

﴿٣٢﴾ الأنساب: ٧/ ٣٢، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٦ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ)، المشتبه: (١/ ٣٥١)، التوضيح: ٥/ ٤٦ (السُّبْعيُّ) التبصير: ٢/ ٧٢٤، تاج العروس: ٥/ ٣٧٣ مادة (سبع) وستأتي ترجمة والده برقم: (٢٤٢).

(٢) في ترجمة أبيه سَهل برقم: (٤٢٢) سيذكر السَّمعاني: أنَّ سَهْلاً كانَ خادماً بِمَسْجِدِ المُطَرِّز.

(٣) (بِضَمِّ السِّين المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة، هذه النِّسْبَة إلى أشياء.. وأبو القاسم سَهْل بْنُ إبراهيم.. إنَّما قيل لهُ: السُّبْعيّ لأنَّ والده كانَ يَقرأ كُلّ يومٍ سُبْعاً مِنَ القُرءانِ بِمَسْجِدِ المُطَرِّز، ولِمَنْ يقرأُ القُرءان في هذا المَسْجِدِ وَقفٌ يَستَحِقّه)، الأنساب: (٧/ ٣١، ٣٢)

منهُ الحَديثَ بِنَيْسَابُورَ، وأذكُرُ لَمَّا دَخَلْنَا نَيْسَابُور، دَخَلَ مُسَلِّماً عَلى عمِّي[1] الإمام، وَعَرَّفَ نَفْسَهُ وقالَ: أنا ابْنُ سَهْلٍ المَسْجِديّ، وكُنتُ قد نَقَلْتُ اسمهُ في «أمالي»[2] أبي مُحَمَّدٍ المَخْلَدِيِّ[3]، عَن يعقوبَ بْنِ أحمدَ الصَّيْرَفيِّ، فَقَرَأتُ عليه.

سَمِعَ الإمَامين أبا إسحاق إبراهيمَ بْنَ عَليِّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيرازيَّ، وأبا المَعَالي عَبْدَالملك بْنَ عَبْدِ الله بْنِ يُوسُفَ الجُوَيْنيَّ[4]، وأبا بَكْرٍ يعقوبَ بْنَ أحمدَ بْنِ [مُحَمَّدٍ][5] الصَّيْرَفِي[6]، وأبا عَليٍّ الفَارَمَذِيّ. . . . . .

---

(١) هو «أبو القاسم أحمد بْنُ منصور بْنِ مُحمَّدِ بْنِ عبدالجَبَّار السَّمعَانيّ» ستأتي ترجمته برقم: (٩٦)
وقال السَّمْعَانيُّ: «وَخَرجنا في شَوَّال، سَنَةَ تسع وعشرين إلى نَيْسابور، وكان خروجه بَسَبَبي، لأني رَغبتُ في الرِّحْلَةِ لِسَماعِ حديث مُسْلِم بْن الحجاج القُشَيْريّ»، الأنساب: ٧/ ١٤٢

(٢) سيروي السَّمعاني من هذه «الأمالي» في الترجمة رقم: (٢٨١)، وكذا رواها ابنُ عساكر في معجم شيوخه: (٥٣ب ـ ٥٤أ)، وانظر الترجمة رقم: (١٢٣٢).

(٣) هو (الإمامُ الصَّدوقُ المُسْنِدُ، أبو مَحَمَّدٍ ، الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ المَخْلَدِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ العَدْلُ.
تُوفِّي سَنَةَ تِسْعٍ وثمانينَ وثلاثمائة)
ترجمته في: الأنساب: ١٢/ ١٣٩ (المَخْلدِيُّ)، اللباب: ٣/ ١٨٠، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٣٩، العبر: ٣/ ٤٣، شذرات الذهب: ٣/ ١٣١

(٤) هو (الإمامُ الكبيرُ، شيخُ الشَّافعيةِ، إمامُ الحَرَمين، أبو المعَالي، عَبْدُالملك بْنُ عَبْدِالله بْنِ يُوسُف عَبْدِ الله بْنِ يُوسُف بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيُّويه الجُوَيْنيُّ: بِضمِّ الجيم، وفتح الواو، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النِّسبة إلى جُوَيْن، وهي إلى ناحية كثيرة مُشتملة على قُرىً مجتمعة يقال لها: كويان، فَعُرِّبَ وجُعلَ: جُوَيْن، وهذه النَّاحية متصلة بحدود بَيْهَق. تُوفِّي سَنَةَ ثمان وَسبعينَ وأربعمائة بنَيْسَابُور)
ترجمته في: طبقات العبادي: ١١٢، دمية القصر: ٢/ ١٠٠٠، الأنساب: (٣/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧)، معجم البلدان: ٢/ ١٩٣، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٦٨، طبقات الشَّافعية الكبرى: ٥/ ١٦٥، شذرات الذهب: ٣/ ٣٥٨

(٥) في الأصل «أحمد» وسيأتي ذكره عدَّة مرَّات «مُحَمَّد» وهو الصواب

(٦) هو (الشَّيخُ الرَّئيسُ الثِّقةُ، المُسْنِدُ، أبو بكر، يعقوبُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُوريُّ. تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وأربعمائة.)
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٤٥، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٦٠، العبر: ٣/ ٢٦٢، شذرات الذهب: ٣/ ٣٢٥

الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدٍ[1] بْنِ عَلِيٍّ، وأبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ عَلِيِّ بْن [2] الحَسنِ الحاكِمِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ خَلَفٍ[3] الشِّيْرَازِيَّ.

وكانت ولادته.. [4] وأربعمائة، بِنَيْسَابُور.

وتُوفِّي ليلَةَ الجُمُعَةِ التَّاسع والعشرينَ مِنْ شَهْرِ رَبيع، سَنَةَ تِسعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة، وَصُلِّيَ عليهِ بالجامعِ المَنِيْعِيِّ [5]، ودُفِنَ بِمقبرةِ الحِيرَةِ[6].

---

(١) هو (الإمامُ الكبير: شيخُ الصُّوفية، أبو عَلِيٍّ، الفضلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الخُرَاسَانيُّ، الفَارَمَذيُّ: بفتح الفاء، والرَّاء، والميم بينهما الألف، وفي آخرها الذَّال المعجمة، هذه النِّسْبَة إلى فَارمَذ وهي قرية مِن قُرىٰ طوس ، تُوفِّي سَنَةَ سَبْع وَسبعينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ٩/ ٢١٩، معجم البلدان: ٤/ ٢٢٨ ضبطها (بالرَّاء السَّاكنة، يلتقي بسكونها ساكنان، وفتح الميم، وآخرها ذال معجمة)، اللباب: ٢/ ٤٠٥، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٦٥، العبر: ٣/ ٢٨٨، شذرات الذهب: ٣/ ٣٥٥

(٢) هو (الفقيه، أبو الفَتْح، نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ منصورِ بْنِ شاذويه، الطوسِيُّ، الحاكِميُّ. حَدَّثَ بـ«السُّنن» لأبي داود السِّجِسْتَانيِّ)

ترجمته في: المنتخب مِنَ السِّياق: ٧٠٩، برقم: (١٥٨٨)، المختصر مِنَ السِّياق: (الورقة: ٩٢ ب)، التقييد: ٢/ ٢٧٧، برقم: (٦٢١)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥١٩.

(٣) هو «أحمدُ بْنُ عليِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلَفٍ»

(٤) بياض في الأصل

(٥) هو (الشَّيخُ الجليلُ، الحاجُّ الرَّئيسُ، أبو عَلِيٍّ، حَسَّانُ بْنُ سَعيدِ بْنِ حَسَّان بْنِ مُحَمَّدٍ ، المَنِيعيُّ: بكسر الميم، وسكون الياء، تحتها نقطتها، وفي آخرها عين مهملة، نسبة إلى الجَدِّ. كان كثير المال والرِّياسَة.. وإليه يُنْسَبُ الجامع المَنِيعيُّ بِنَيْسَابُور، فإنَّهُ هو بناه. تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وَستِّينَ وأربعمائة)

ترجمته في: الأنساب: ١٢/ ٤٦٨ (المَنيعيُّ)، المنتظم: ٨/ ٢٧٠، معجم البلدان: ٥/ ٢١٧، اللباب: ٣/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٦٥، العبر: ٣/ ٢٥٣، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٤/ ٢٩٩، شذرات الذهب: ٣/ ٣١٣

(٦) أي حِيْرَة نَيْسَابور

شيخٌ آخر: هو أبو الفُتُوح، أحمدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ أبي الحَسَنِ، العَارفُ الخطيبُ، منْ أهلِ ميْهَنَة(١)، سَكَنَ قَرْيَةَ/ بنَوْقَان(٢) طُوس، يقالُ لها: خَيْن(٣). [١٣ ب]

كانَ شيخاً عَالِماً مُتَميِّزاً، سَديدَ السِّيرَة، ولي الخطابة والقَضاء لِقَرية خَيْن.

سَمِعَ الحَديث منْ جَدِّه أبي الفَضْلِ العَارف.

سمعتُ منْهُ أوراقاً منَ الحديث بخَيْنَ، وكُنَّا خَرَجنا إلى هذه القرية مَعَ جَمَاعَةٍ منْ أهلِ نَوْقَانَ، فَسَأَلَهُ الإمامُ مُحَمَّدُ ابْنُ أبي العَبَّاس الخَليليُّ (٤) الرُّجوع إلى بَلَده، وقد كانَ خَرَجَ مُسْتَزيداً عَن بعضِ الأئمَّة، فأجابَ ورَجع.

وَسَمعنا من هذا الشَّيخ أوْرَاقاً، ولم يُسْمَع عَنْهُ فيما أظنُّ قَبْلي.

وكانت وِلاَدتُهُ تَقديراً في سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في غُرَّةِ صَفَرٍ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، ودُفِنَ بقرية خَيْن، إحدىٰ قُرىٰ نَوْقَان.

---

(١) (بكسر الميم، وسكون الياء، وفتح الهاء، وفي آخرها نون. هي إحدىٰ قرىٰ خابران، ناحية بينَ سَرخس، وأبيورد) اللباب: ٣/ ٢٨٥ وفي معجم البلدان: ٥/ ٢٤٧، (بالفتح، ثُمَّ السُّكون، وفتح الهاء والنون).

(٢) (بفتح النُّون، وسكون الواو، وفتح القاف، وفي آخرها النُّون، هذه النِّسبة إلىٰ نَوْقَان، وهي إحدىٰ بلدتي طوس..) الأنساب: ١٣/ ٢٠٦ ومثله اللباب: ٣/ ٣٣٣ وضبطها ياقوت في معجم البُلدان: ٥/ ٣١١ (نُوقَان: بالضَّمِّ، والقاف، وآخرهُ نُون)

(٣) (بكسر الخاء المعجمة، وبعدها الياء السَّاكنة المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النُّون.. قرية من قرىٰ طوس..)، الأنساب: ٥/ ٢٣٥. ومثله في معجم البلدان: ٢/ ٤١٥ وضبطها ابن الأثير في اللباب: ١/ ٤٧٩ (بفتح الخاء، وسكون الياء، وفي آخرها النون..)

وأما الذَّهبي في المشتبه: ١/ ١٣٩ فرسمها بكسر الخاء المعجمة. واعترض عليه ابن ناصر الدِّين في التوضيح: (٢/ ٢١٤) فقال: (قيَّدها المصنِّف ـ الذهبي ـ بالكسر فيما وجدتُهُ بِخَطِّه، وهي مفتوحة عند ابن السَّمعاني، وغيره)

قلتُ: أمَّا ابن السَّمْعَانيّ فقد كسرها كما في الأنساب، ومثلهُ في معجم البلدان: فَلَعَلَّ ما ذكرهُ ابنُ ناصر الدِّين الدِّمشقي منْ أنّ ابن السَّمعانيّ قد فتحها، يرجع إلى اختلاف النُّسخ لاسيما أنَّ ابن الأثير قد قَيَّدها بالفتح.. وكذا ذكر ابن حجر في التبصير: ١/ ٣٠١ فقال: (وأما الذي بالمعجمة المفتوحة)

(٤) هو «أبو سَعْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الخليل»، من شيوخ أبي سَعْدٍ السَّمعانيِّ، ستأتي ترجمته برقم: (٩٠٤)

الرِّواية: أخبرنا أبو الفُتوح المِيْهَنِيُّ، أبنا جَدِّي أبو الفضْل العَارف[1]، أبنا أبو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ [2]، أبنا حَاجب[3]، ثنا عَبْدُالله بْنُ هاشم[4]، ثنا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاح[5]، ثنا أبو العُمَيْس عُتْبَةُ بْنُ عَبْدالله المَسْعُودي[6] عَن يزيد الرَّقَاشِيِّ[7]، عَن أنسِ بْنِ مَالك رَضِي الله عنهُ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إذَا أذَّنَ المُؤَذِّنُ فُتِحتْ أبْوابُ السَّماءِ، فَلا يُرَدُّ بَيْنَ[8] الأذَانِ والإقَامَةِ»[9]. *

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ أبي الحَسن العارف»

(٢) هو «أحمد بْنُ الحَسن بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّد» تقدم في حاشية الترجمة رقم: (١٨)

(٣) هو «أبو مُحَمَّد حاجبُ بْنُ أحمد بْنِ يَرْحُم بْنِ سُفيان الطُّوسِيُّ» تقدم في حاشية الترجمة رقم:(١٨)

(٤) هو (عَبْدُ الله بْنُ هاشم بْنِ حَيَّان، بتحتانيَّة، العَبْديُّ، أبو عَبْدالرَّحمن الطُّوسِيُّ، سكن نيْسابور، ثقة، صاحب حديث، من صغار العاشرة، مات سنةبضع وخمسين ٠/م)، التقريب: ٣٢٧ وانظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: ١٢/٣٢٨

(٥) هو (وكيعُ بْنُ الجَرَّاح بْنِ مَليح.. أبو سُفيان الكُوفيّ، ثقة حافظ من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ستٍّ وأوَّل سنة سبعٍ وتسعين ومائة، وله سبعون سنة ٠/ع) التقريب: ٥٨١، تهذيب التهذيب: ١١/١٢٣

(٦) هو (عُتْبة بْنُ عَبْدالله بْنِ عُتْبَة بْنِ عَبْدالله بْنِ مَسْعود الهُذَليُّ، أبو العُمَيْس، بمهملتين، مصغَّر، المسعودي، الكوفي، ثقة، من السَّابعة ٠/ع)، التقريب: ٣٨١، وانظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٠ (تُوفِّي في حدود خمسين ومائة).

(٧) هو (يزيدُ بْنُ أبانَ الرَّقَاشِيُّ، أبو عَمْرٍو البَصْريُّ، القَاصّ بتشديد المهملة، زاهد ضعيف، مات قبل العشرين ومائة/ بخ ت ق) تقريب التهذيب: ٥٩٩، تهذيب التهذيب: ١١/٣٠٩.
وانظر أقوال علماء الجرح والتعديل فيه في: «سؤالات مسعود بن عليٍّ السِّجْزيّ للحاكم النَيْسَابوريّ» برقم: (٢٩١)

(٨) كذا في الأصل وفي «مسند أبي يعلى»: «فلا يُرَدُّ الدُّعاءُ بَيْنَ.. الحديث»

(٩) أخرجه أبو يعلى في «المسند»: (٧/ ١٤٢ ـ ١٤٣) قال: «حدَّثنا زهيرُ بنُ حرب، حدثنا وكيع.. به» وفيه يزيد بن أبان وهو ضعيف، وذكره الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» ١/ ٣٣٤ وقال: (رواه أبو يعلى)
وأخرجه أبو يعلى في «المسند»: (٧/ ١١٩ ـ ١٢٠)، برقم: (٤٠٧٢)، وأبو داود الطيالسي: ١/ ٢٥٤، برقم: (١٢٦٠)، وأبو نعيم في الحلية: (٣/ ٥٤، و٦/ ٣٠٨)، والخطيب في تاريخ بغداد بلفظ: «إذا نُوديَ بالصَّلاة، فتحت أبوابُ السَّماء، واستُجيب الدعاء» ومداره على «سهل بن زياد» وهو ضعيف انظر: لسان الميزان: ٣/ ١١٨ مجمع الزوائد: ١/ ٣٢٤، وفيض القدير: ١/ ٤٤٩

﴿٣٤﴾

شيخٌ آخر: هو أبو الحُسَيْن أحمدُ بْنُ سَلاَمَةَ بْنِ يحيى، الأَبَّارُ الدِّمَشْقِيُّ، مِنْ أهل دِمَشْق.

كَانَ شَيخاً صَالحاً، حَسَنَ السِّيرةِ، صَالحاًسَلِيمَ الجَانِبِ، يُصَلِّي بالنَّاس في مَسْجِد عَين الحِمَى[1].

سَمِعَ أبا الفَضْل أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الفَضْلِ بْنِ طاهر [بْنِ][2] الفُرَات الدِّمَشقِيَّ الفُرَاتِيَّ[3]، وأبا الفَرَجِ سَهْلَ بْنَ بِشرِ بْنِ أحمدَ الإسْفَرايينيَّ[4]، وَغَيْرَهم.

سَمِعْتُ منهُ جُزْءاً مِنْ «**مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب**»، مِنْ جَمْعِ أبي مُحَمَّدِ ابْنِ أبي

﴿٣٤﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧ أ)، تاريخ ابن عساكر: (تراجم عبدالله بن جابر ـ عبدالله بن زيد): (ص: ١٣٠)، تاريخ ابن عساكر: (تراجم النساء) (ص: ٢٨٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦ هـ).

(١) (بالكسر، والقصر، وأصلهُ في اللُّغة الموضع فيه كلأ يحمى مِنَ النَّاس أن يرعوه أي يمنعونهم..) معجم البلدان: ٢/ ٣٠٧

(٢) سقط من الأصل، وسيذكره بعد قليل بـ(ابن الفرات)، وكذا في مصادر ترجمته

(٣) هو (الشَّيخُ أبو الفضل، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الفَضْلِ بْنِ طاهرِ بْنِ الفُراتِ، الدِّمَشْقِيُّ، ينتمي إلى ابن الفُرات الوزير.
تُوفِّيَ سَنَة أربع وَتسعينَ وأربعمائة).
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٢٨، العبر: ٣/ ٣٣٩، ميزان الاعتدال: ١/ ١٢٢، عيون التواريخ: ١٣/ ١٠٦، لسان الميزان: ١/ ٢٢٦ (قال ابْنُ صابر: .. وهو رافضيٌّ، ثِقةٌ في روايته). كذا، وفي تهذيب ابن عساكر نقلاً عن ابن صابر (وليس بثقةٍ في روايته)، شذرات الذهب: ٣/ ٤٠٠، تهذيب ابن عساكر: ١/ ٤٠٩

(٤) هو (الشيخُ الإمامُ، المُحَدِّثُ، المتقن، الرَّحَّالُ، أبو الفَرَج، سهل بْنُ بِشْرِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَعيدٍ، الإسْفَرَايينيُّ، الصُّوفِيُّ، نزيلُ دمشق. تُوفِّي سَنَة إحدىٰ وَتسعينَ وأربعمائة)
ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/ ٢٨٠، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٦٢، العبر: ٣/ ٣٣١، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٦.

نَصْر التَّمِيْمي[1]، بِروايتِهِ عَن ابْنِ الفُراتِ، عنهُ .

وَكانت ولادتُهُ في سَنَةِ ثلاثٍ وَسبعينَ وأربعمائة بدمشقَ.

وَوَفاتُهُ بها يَوْمَ الأحد الخامس مِنْ شَوَّال سنةستٍّ وثلاثينَ وَخَمسمائة.

الرِّواية: أبنا أحمدُ بْنُ سَلاَمَةَ، أبنا أحمدُ بْنُ عَلِيٍّ، أبنا عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عُثْمَانَ، أبنا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ [2]، أبنا أبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَان بْنِ شُعَيْب الأنصاريُّ، ثنا عيسى بْنُ عُمَرَبْنِ هارونَ الصُّوْفيُّ، ثنا الحَسَنُ بْنُ عَبَّاد بْنِ أبي[3] الاحتياطيّ [4]، ثنا

---

(١) هو (الرَّئيسُ الشَّيخُ العَفيفُ،العَدْلُ المَأْمُون الثِّقَةُ، أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الرَّحمن ابنُ أبي نَصْرٍ، عُثْمان ابْنِ القاسم بْنِ معروف، التَّمِيْميُّ الدِّمَشْقِيُّ.

تُوفِّي سَنَةَ عشرينَ وأربعمائة .)

ترجمته في: الكامل لابن الأثير: ٧/ ٣٤٥، العبر: ٢/ ٢٤٠ (طبع بيروت)، مرآة الجنان: ٣/ ٣٥، شذرات الذهب: ٣/ ٢١٥.

(٢) هو (الإمام الثقةُ، المُعَمَّر، محَدِّثُ الشَّام، أبو الحَسن، خَيْثَمَة بْنُ سُلَيْمَان بْنِ حَيْدَرَة بْنِ سُليمَان القُرشيُّ الشَّاميُّ الأطْرَابُلُسيُّ، مُصَنِّف «فضائل الصحابة»

تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وأربعينَ وثلاثمائة .)

ترجمته في: معجم الشيوخ لابن جميع ٢٦٩ رقم: (٢٣٠)، تاريخ ابن عساكر: (٥/ ٣٤٧ ب)، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤١٢، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٥٨، العبر: ٢/ ٢٦٢، شذرات الذهب: ٢/ ٣٦٥ وفي المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع ١٠٧/ ٧ رقم٩٧١ حديث «المنتخب مِنَ الجزء الأوَّل من فوائد خَيْثَمة بْنِ سُليمان بْنِ حَيْدَرَة، رواية أبي مُحَمَّدِ بْنِ نَصْر عَبْدِالرَّحمن بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيْميّ المعروف بالشيخ العفيف»

(٣) كذا في الأصل، وانظر ما يأتي

(٤) (بكسر الألف، وسكون الحاء المهملة،وكسر التَّاء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الطَّاء المهملة، هذه النِّسبة عُرِفَ بها أبو عليٍّ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ عَبَّاد بْنِ الهَيْثم بْنِ الحَسن ابْنِ الاحتياطيِّ. . كان أبو عَبْدِالله بْن عَدَيٍّ الحافظ الجُرجاني يقول: الحَسن بن عَبْدِالرَّحمن الاحتياطيّ يَسرقُ الحديث، منكر عَن الثِّقات، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصِّدق. وقال أبو بكر الخطيب: روى عنهُ غير واحد فسَّماهُ الحُسَين) الأنساب: ١/ ١٤٠، وانظر ترجمته في الكامل: ٢/ ٧٤٦، تاريخ بغداد: (٧/ ٣٣٧، ٨/ ٥٧)، الميزان: ١/ ٥٠٢ (وقال الأزديُّ: لوقلتْ كانَ كذَّاباً لجاز) اللسان: ٢/ ٢١٨

عَبْدُالله بْنُ نافع[1]، عَن عَاصِم بْنِ عُمر[2]، عَن جعْفَربْنِ مُحَمَّد [3]، عَن أبيهِ[4]، عَن عَليِّ بْنِ أبي طالب رَضي اللهُ عنهُ «أنَّ النَبيَّ ﷺ والحَسنَ والحُسَيْنَ كانوا يَتَختَّمُونَ في شَمائِلِهم»[5] أظنُّ أنَّ مُحَمَّداً بْنَ عَليٍّ الباقر، هو القائِلْ.*

﴿٣٥﴾

شَيخٌ آخر: هـو أبو يَعْلى، أحمـدُ ابنُ أبي حَاتِم طاهـرِ بْنِ أحمد، العَبَّـاديُّ مِنْ أهلِ هَرَاة، كانَ يَسْكُنَ قرية كزينان.

وَكانَ شَـيخاً صالحـاً، عَالِماً، حَـسَنَ السِّـيْرَة سَمِعَ كـتاب «**الغَريبَيْن**»[6] لأبي عُبَـيْدٍ

---

(١) هو (عَبْدُالله بْنُ نافع الصَّائغ، المخزوميُّ مولاهم، أبو مُحَمَّد المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، مِن كبار الـعاشرة، مات سنة ستٍّ ومائتـين وقيل بعدها ٠/بخ م٤)، التـقريب: ٣٢٦ وانظر ترجمته ومصـادرها ، وأقوال العلماء فيه في سؤلات مسـعود بن عليٍّ السِّجزيّ للحاكـم النَيْسَابوريّ الترجمة رقم (٢٣١)

(٢) هو (عاصم بْنُ عُمر بْنِ حَفص بْنِ عَاصم بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب العُمريُّ، أبو عُمر المدني، ضعيف، مِنَ السَّابعة ٠/ت ق) تقريب التهذيب: ٢٨٦، تهذيب التهذيب: ٥/ ٥١ قلت: إنَّ الرجل ضعيف جداً ومجمع على ضَعفه.

(٣) هو (جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد بن عليِّ بْنِ الحُسَين بْنِ عـليِّ بْنِ أبي طالب الهاشميُّ، أبو عَبْد الله، المعروف بالصَّادق، صـدوق، فقيه إمام، مِنَ السادسـة، مات سنة ثمان وأربعـين ـ ومائة ـ /بخ م٤) تقريب التهذيب: ١٤١، تهذيب التهذيب: ٢/ ١٠٣

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنِ الحُسين بْنِ عليِّ بْنِ أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة / ع) تقريب التهذيب: ٤٩٧، تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٥٠).

(٥) هذا إسناد ضعيف لِضَعْف (عاصم بن عمر بْنِ حفص) ولأنَّ «مُحَمَّد بن عليِّ بن الحُسين» لم يُدْرك علي بن أبـي طالب رضي الله عنهُ فـأرسله، انظر تهـذيب التهذيب: ٩/ ٣٥٠. والحـديث أخرجه الترمذي: ٤/٢٢٨ في اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين حديث رثم (١٧٤٣) (عن جعفر ابن مُحَمَّد، عن أبيه قال: كان الحسن والحُسين يَتَختَّمان في يَسَارِهما) قال الترمذيُّ: (حديث حَسن صحيح)، وأخرجه أيضاً في كتاب الشـمائل (ص: ٩٨) رقم: (٩٦). وأخرجه البيهقيُّ في الآداب (ص: ٣٧٣) برقم: (٨٠٩)، وانظر تُحفة الأحوذي: ٥/ ٤٢٣، والوفا بأحوال المصطفى: ٢/ ٢٧٩

(٦) (يعني غريبي القُرءان والحديث، ورتبهُ على حروف المـعجم على وضع لم يُسبَق فيه، وجمعَ ما في كُتب مَـن تَقَدَّمَهُ، فجاءَ جـامعاً في الحُسْـنِ..)، كشف الظنون: (٢/ ١٢٠٦، ١٢٠٧). وقـد طُبِعَ الجزء الأوَّل منهُ في القاهـرة سنة ١٩٧١م، مِن منشورات المجلس الأعلى للشـئون الإسلامية، وانظر بروكلمان: (٢/ ٢٧١، ٢٧٢)

الهَرَويِّ،(١) عَن إسماعيل(٢) بْنِ منصورٍ المُقرئ، بِروايتِه عَن أبي نَصْرٍ الجَوْزَقِيِّ، عنهُ.

وكَانت ولادَتُهُ بَعْدَ سَنَةَ سَبعينَ وأربعمائة.

ووفاتُهُ بَعْدَ سَنَةَ أربعينَ وَخَمسمائة.

﴿٣٦﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو نَصْر، أحمدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ عَبْدالله بْنِ شَمر الخَمْقَرِيُّ(٣) القاضي البَهُونِيُّ(٤)، مِنْ أهل بَهُونَة إحدىٰ القُرىٰ الخَمس من بَنْج ده(٥).

---

(١) هو (أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن الهرويُّ الشَّافِعيُّ اللُّغَويُّ، المؤدِّب. تُوفِّي سَنَةَ إحدىٰ وأربعمائة).

ترجمته في: معجم الأدباء: ٤/ ٢٦٠، وفيات الأعيان: ١/ ٩٠، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٤٦، العبر: ٣/ ٧٥. والوافي بالوفيات: ٨/ ١١٤، شذرات الذهب: ٣/ ١٦١، كشف الظنون ٢/ ١٢٠٦.

(٢) هو (إسماعيلُ بْنُ منصور بْنِ مُحَمَّد المُقرىءُ، حَدَّثَ بصحيح البُخَاريِّ عَن أبي منصور الحُسينِ بْنِ عَليِّ بْنِ أبي طالب، وأبي عُمر المليحيِّ..)، التقييد: ٢/ ٢٥٠ ترجمة رقم: (٢٤٤)

﴿٣٦﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧ب)، معجم البلدان: ١/ ٥١٧ (بَهونة) تكملة الإكمال: ١/ ٤٣٧، برقم: (٧٣٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٦٨ب) طبقات الشّافعية الكبرىٰ للسُّبكيّ: ٦/ ٢٠، برقم: (٥٧٢)، ذيل ميزان الاعتدال: ٩٧، برقم: (٩٨)، تبصير المنتبه: ١/ ٧٤، لسان الميزان: (١/ ١٩٩، و٢٠٩)

(٣) (بفتح الخاء المعجمة، وسكون الميم، وفتح القاف، وفي آخرها الرَّاء، هذه النِّسبة إلىٰ خمسِ قُرىٰ، ويقال لها: بَنْج ديه، وهي خمس من القُرىٰ مجتمعة، وهي: أَيْفَان، وَمَرسْت، ومدو ـ كذا وصوابها مدوه ـ وكُريكان، وبُهونَة، فقيل لَهُ: خمس قرىٰ، والنِّسبة إليها خَمْقَريّ..)، الأنساب: ٥/ ١٧٨ وفي طبقات الشَّافعية الكبرىٰ: ٦/ ٢٠ (وهي: ابغاني، وَمَرَسْت، وَيَزد..). و(خَمْقَرىٰ) ضبطت (بمعجمة، وقاف مفتوحتين، بينهما ميم ساكنة)، اللباب: ١/ ١٩٩، وطبقات الشافعية الكبرىٰ: ٦/ ٢٠، وهو الموافق للأنساب.

أما ياقوت فضبطها في معجم البلدان: ٢/ ٣٨٩ (بالفتح، ثُمَّ السكون، وضَمّ القاف، وراء، وألف مقصورة).

(٤) (بفتح الباء المعجمة بواحدة، وضَم الهاء، وبالواو، وكسر النُّون)، تكملة الإكمال: ٢/ ٤٣٧. ومثله في التبصير: ١/ ١٧٤ وضبطها ياقوت في معجم البلدان: ١/ ٥١٧ (بَهْوَنَةُ: بالفتح، ثُمَّ السُّكُون، وفتح الواو، والنون: اسم لإحدىٰ القُرىٰ من بَنْج ديه..)، ومثله في مراصد الاطلاع: ١/ ٢٣٥

(٥) وتكتب أيضاً «بَنْج ديه»، انظر معجم البلدان: ١/ ٤٩٨

كانَ إماماً فاضلاً، مُسْتَفتياً[1]، مُناظِراً، مُبَرِّزاً، عارِفاً بالأَدَبِ واللُّغَةِ، مَليحَ الشِّعْرِ. تَفَقَّهَ على والدي[2]، وأَسْعَد بْنِ أبـي نَصْرِ المَيْهَنِي[3] بمَرْو، وعلى أبي حـامِدٍ الغَزَّاليِّ بطُوس[4].

ونَظَر في عُلومِ الأوائِلِ وَحَصَّل منها طَرَفـاً، وكَانَ حَسَنَ الاعتـقادِ، سَرِيعَ الدَّمْعَةِ، مُواضِباً على الصَّلَواتِ.

سَمِعَ أبا القاسم هبةَ الله بْنَ عَبْدِالوَارِثِ الشِّيْرَازِيّ[5]، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الحَسَنِ البَشّارِيَّ السَّرْخسِيَّ، وأبا سَعيـدٍ مُحَمَّدَ بْنَ[6] عليِّ بْنِ أبي صـالحٍ البَغَوِيَّ القاضي، وَغَيْرَهُم.

---

(١) في طبقات الشَّافعية الكبرى «مُتَفَنِّناً»

(٢) هو «مُحَمَّد بْنُ منصور بْنِ مُحَمَّد، أبو بكر السَّمعاني».

(٣) هو (شيخُ الشَّافعية، مَجْدُ الدِّين، أبو الفتح أسْعَدُ بْنُ أبي نَصْرِ بْنِ الفَضْلِ القُرَشِيُّ العُمَرِيُّ، المِيْهَنِيُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ سبعٍ وعشرينَ وَخَمسمائة)

ترجمته في: المنتظم: (١٠/ ١٣ وفاته سنة (٥٢٣)، وفيـات الأعيان: ١/ ٢٠٧، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦٣٣، العبـر: ٤/ ٧١، تذكرة الحـفاظ: ٤/ ١٢٨٨، طبقـات السبكي الكبـرى: ٧/ ٤٢ البداية والنهاية: ١٢/ ٢٠٠، شذرات الذهب: ٤/ ٨٠

(٤) هو (الشَّيخُ الإمـامُ البـحـرُ، حُجَّة الإسـلام، أبو حَامـد، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد بن أحـمـد الغَزَّاليُّ: بفتح الغين، والزَّاي المشددة، وبعد الألـف لام ـ أظن أن هذه النسبة إلى الغَزَّال على عادة أهل جُرْجَان وخوارزم، كـالعَصَّاري نسبة إلى العصَّار. ومنهم مَن يقـول: إنه بالتخفيف نسـبة إلى غَزَلَة قرية من طوس، وهو خلاف المشهور)

ترجمتـه في المنتظم: ٩/ ١٦٨، اللباب: ٢/ ٣٧٩، وفيـات الأعيان: ٤/ ٢١٦، سير أعـلام النبلاء: ١٩/ ٣٢٢، العبر: ٤/ ١٠، طبقات السبكي: ٦/ ٩١، شذرات الذهب ٤/ ١٠

(٥) هو (الإمامُ الحافظُ المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ الجَوَّالُ، أبو القاسم، هِبَةُ الله بْنُ عَبْدِ الوارث بْنِ عَليٍّ الشِّيْرَازِيُّ. تُوفِّي سنة ستٍّ، وقيل خمسٍ وثمانين، وأربعمائة .). ترجمته في: المنتظم: ٩/ ٧٤، الكامل لابن الأثير: ١٠/ ٢١٨، سيـر أعلام النبلاء: ١٩/ ١٧، العـبر: ٣/ ٣١٤، تذكرة الحـفاظ: ٤/ ١٢١٥، البداية والنهاية: ١٢/ ١٤٤، شذرات الذهب: ٣/ ٣٧٩

(٦) هو (الشَّيخُ الفقيهُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ، أبو سعيد، مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنِ أبي صالح، البَغَويُّ، نسبة إلى بلدة من بلاد خُرَاسان، يُقالُ لها: بَغ وبَغْشور، الدَّبَّاسُ. تُوفِّي سَنَةَ ثمان وثمانينَ وأربعمائة)

ترجمته في: الأنسـاب ٢/ ٢٥٦ (البغوي)، التقييد: ١/ ٨٧، برقم: (٩٥)، العـبر: ٣/ ٣٢٢، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٠٩ عيون التواريخ: ١٣/ ٥١

سَمِعْتُ مِنْهُ كتابَ «**فضيلةُ العِلْمِ والعُلماء**»[1] مِنْ جَمْعِ هِبَةِ الله الشِّيرازيِّ بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ.

وكان قد اختَلَّ في آخِرِ عُمُرِه، واختلطَ، وَخَفَّ دماغُهُ.

وكانت ولادَتُهُ في العشرينَ مِنْ شَعْبَانَ، سَنَةَ ستٍّ وستِّينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة بِبَنْج دِيه.

الرِّواية: أبنا أبو نَصْرٍ أحمدُ بْنُ عَبْدِالله البَهُونِيُّ بقراءتي عليه بِبَنْج دية، أبنا أبو القاسمِ هِبَةُ الله بْنُ عَبْدِالوارث الشِّيرَازِيُّ، قَدِمَ علينا، أبنا أبو الفَضْلِ عَبْدُالرَّحمن بْنُ أحمدَ الرَّازِيُّ المُقْرِئ[2]، أبنا أبو القاسم جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ يعقوبَ بْنِ فَنَّاكي[3] الرَّازيُّ، أبنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ/ هارونَ الرُّوْيَانِيُّ[4]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ[5] ثنا ١٤ ب]

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ٢١

(٢) هو (الإمامُ القُدْوَةُ الثِّقةُ، شيخُ الإسلام، أبو الفَضْل، عَبْدُالرَّحمن بْنُ أحمد بْنِ الحَسن بْنِ بُنْدار العِجْلِيُّ، الرَّازِيُّ، المكِّيُّ المولد، المُقْرِئُ.

تُوفِّي سَنَةَ أربعٍ وَخمسينَ وأربعمائة).

ترجمته في: التقييد: ٢/ ٨٣، برقم: (٤٠٣) سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٣٥، معرفة القراء الكبار: ١/ ٤١٧، برقم (٣٥٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٤٥٤هـ)، العبر: ٣/ ٢٣٢، بغية الوعاة: ٢/ ٧٥

(٣) هو (الشَّيخ العَدْلُ، الدَّيِّنُ، أبو القاسم، جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ يعقُوبَ بْنُ الفَنَّاكيّ: بفتح الفاء والنُّون المشدَّدة، وبعد الألف كاف. راوي «مُسْنَدَ الحافظ مُحَمَّد بْن هارون الرُّوْيَاني» توفِّي سَنَة ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائة)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٣٠، العبر: ٣/ ٢٣، الوافي بالوفيات: ١١/ ١١١ برقم: (١٨٧)، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٦٥، شذرات الذهب: ٣/ ١٠٤

(٤) هو (الإمامُ الحافظُ الثِّقةُ، أبو بكر، مُحَمَّد بْنُ هارون الرُّوْيَانِيُّ، صاحب «المسند» المشهور.

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثمائة)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٥٠٧، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٥٢، العبر: ٢/ ١٣٥، الوافي بالوفيات: ٥/ ١٤٨، شذرات الذهب: ٢/ ٢٥١ علماً أنَّ السَّمعاني رَحِمهُ الله تعالى يروي في هذا الموضع من كتاب «المسند» لأبي بكْرٍ الرُّوْيَانيِّ. انظر التَّرجمة رقم: (٨٨٩)

(٥) هو (مُحَمَّد بْنُ إسحاق بْنِ جَعْفَر، ويُقال: مُحَمَّد، الصَّغَانِيُّ: بفتح المهملة، ثُمَّ معجمة، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبْت، مات سَنَةَ سبعين ومائتين ٠/م٤) تقريب التهذيب: ٤٦٧، تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٥

شَبَابَةُ[1] بْنُ سَوَّار، ثنا أيُّوبُ بْنُ سَيَّار[2]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِر[3]، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله[4]، عَن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق[5]، عَن بِلال[6] مُوْلاهُ رَضي اللهُ عَنهُم، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «أصبحوا بالفَجْرِ، فَإنَّهُ أعظم للأَجْرِ»[7]. *

﴿٣٧﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو بَكْر، أحمدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ يحيى ابْنِ أَسَدِ بْنِ نَصْرٍ، الشِّيْرَازِيُّ، المعروف بابْنِ فُوْرَانَ[8]، مِنْ أهلِ الرَّيِّ، أصلُهُ مِنْ شِيْرَاز.

---

(١) هو (شَبَابَةُ بْنُ سَوَّار المَدَائنيُّ، أصلُهُ من خُرَاسَانَ، يُقالُ: كان اسمهُ مروان، مولى بني فَزَارَة، ثقةٌ حافظ، رُمي بالإرجاء، ماتَ سَنَةَ أربعٍ، أو خمسٍ، أو ستٍّ ومائتين ٠/ع) التقريب: ٢٦٣

(٢) هو (أيُّوب بْنُ سَيَّار الزُّهريُّ المديني، قال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال علي بن المديني: غير ثقة، لا يكتب حديثه، وقال البخاري: مُنكر الحديث، وكذا قال الدَّارقُطني. وهو مجمع على ضعفه وتركه) انظر تاريخ يحيى بن معين: ٣/ ١٦١، سؤلات مُحَمَّد بن عثمان لعليٍّ بن المديني، ترجمة رقم (١٤٣)، التاريخ الكبير: ١/ ٤٣٧، التاريخ الأوسط للبخاري: ٢/ ١٨٨، الضعفاء الصغير للبخاري الترجمة: (٢٧) وترجمته ومصادرها في «المُؤتَلف والمُختلف» للدارقطني: ٣/ ١٢٢٠، الضعفاء والمتروكين للدارقطني الترجمة (١٠٩).

(٣) (مُحَمَّد بْنُ المُنْكَدِر بْن عَبْدالله بْنِ الهُدَيْر، بالتَّصغير، التَّيْميُّ، المدني، ثقة، فاضل، مات سنة ثلاثين ومائة، أو بعدها ٠/ع)، التقريب: ٥٠٨ تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٧٣.

(٤) هو (جابر بن عَبْدالله بْنِ عَمرو بْنِ حَرام الأنصاري السَّلَميُّ، صَحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين ٠/ع) التقريب: ١٣٦

(٥) هو (عَبْدُالله بْنُ عُثمان بْنِ عامر بْنِ عَمرو.. التَّيْميُّ، الصِّدِّيق، الأكبر مات سَنَةَ ثلاث عشرة ٠/ع)، التقريب: ٣١٣.

(٦) هو (بلال بْن رَبَاح المؤذِّن.. مِنَ السَّابقين الأولين، مات سنة سبع عشرة وقيل: بعدها/ع) التقريب: ١٢٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٥٠٢

(٧) أخرجه البزار كما في كشف الأستار: ١/ ١٩٤ وقال (أيوب ضعيف)، وانظر مجمع الزوائد: ١/ ٣١٥ ونصب الراية: ١/ ٢٣٦

(٨) رسمت في الأصل (فواران). والتصويب مِنْ الأصل حيث سيذكره في سند الرِّواية بـ«الفُوراني» و«الفُوْرَاني: بِضَمِّ الفاء، وسكون الواو، وفتح الرَّاء وفي آخرها النون.. هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه..) الأنساب: ٩/ ٣٤١

كانَ أحدَ الشُّهُودِ المُعَدَّلينَ.

ووالدهُ كان قاضي الرَّيِّ.

سَمِعَ أبا القاسم إسماعيلَ بْنَ حَمْدون بْنِ إبراهيمَ المُزَكِّي .

وكانت وِلادتُهُ في سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة، وقيل: إنَّ ولادَتَهُ في السَّابعِ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الآخر، سَنَةَ تِسعٍ وَسِتِّين وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثلاثينَ وخمسمائة.

الرِّواية: أبنا أبو بكْر أحمدُ بْنُ عَبْدالله الفُوْرانيُّ بالرَّيِّ، أبنا أبو القاسم إسماعيلُ ابْنُ حَمْدون المُزكِّي قِراءَةً عليه، أبنا جَدِّي لأُمِّي القاضي أبو الحَسن عَبْدُالجَبَّار بْنُ أحمدَ الأَسَدَآبَاذِيُّ[1]، ثنا أبو مُحَمَّد عَبْدُالرَّحمن بْنُ حَمَّدان بْنِ عَبْدِالرَّحمن الجَلاَّب[2]، ثنا هِلاَل[3] بْنُ العَلاء الرَّقِّيُّ[4] أبو عُمر، .....

---

(١) هو (العَلاَّمَةُ المُتكَلِّمُ، شيخُ المعتزلة، القاضي، أبو الحسن، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدالجَبَّار بْنِ أحمدَ بْنِ خليل الهَمذَانيُّ، صاحبُ التصانيف الشَّافعيُّ، الأسَدَابَاذيُّ: بفتح الألف، والسِّين، والدَّال المهملتين، والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين، وفي آخرها الذَّال، هذه النِّسبة إلى أسَدَابَاذ، وهي بُليدة على منزلٍ من هَمَذَان إذا خرجت إلى العراق. تُوفِّي سَنَةَ خمس عشرة وأربعمائة)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١١/ ١١٣، الأنساب: ١/ ٢٢٥، المختصر في أخبار البشر: ٢/ ١٦٢، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٢٤، العبر: ٣/ ١١٩، ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٣٣، طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ٩٧، شذرات الذهب: ٣/ ٢٠٢

(٢) هو (الإمامُ المُحدِّثُ القُدْوَةُ، أبو مُحَمَّد، عَبْدُالرَّحمن بْنُ حَمْدَان بْنِ المَرْزُبَان، الهَمَذَانيُّ، الجَلاَّب: بفتح الجيم، وتشديد اللاَّم ألف: وفي آخرها الباء الموحدة، نسبة لمَن يجلب الرَّقيق والدَّواب من موضع إلى موضع قال شيرويه الدَّيْلَميُّ، كانَ صدوقاً قدْوَةً، له أتباع، توفِّي سَنَةَ اثنتين وأربعين وثلاثمائة).

ترجمته في: الإرشاد: ٢/ ٦٥٨، برقم: (٤١١)، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٧٧، العبر: ٢/ ٢٦٠، شذرات الذهب: ٢/ ٣٦٢ وانظر الأنساب: ٣/ ٣٩٩ (الجَلاَّب)

(٣) هو (هلالُ بْنُ العَلاء بْنِ هِلال بْنِ عُمَرَ الباهليُّ، مولاهم، أبو عُمَرَ، الرَّقِّيُّ، صدوق مات في المُحَرَّم، سنة ثمانين ومائتين، وقد قارب المائة. /س) التقريب: ٥٧٦، تهذيب التهذيب: ١١/ ٨٣

(٤) (بفتح الرَّاء، وفي آخرها القاف المشَدَّدة. هذه النسبة إلى الرَّقة، وهي بلدة على طرف الفرات، مشهورة من الجزيرة) الأنساب: ٦/ ١٥١

ثنا إبراهيمُ بْنُ سَعيد[1]، ثنا قُرَّةُ[2] بْنُ حَبيب، ثنا الهَيْثَمُ بْنُ قَيْسٍ العَيْشيُّ[3]، عَن عَبْدِالله[4] بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَار، عَن أبيهِ[5]، عَن جَدِّه[6] رضي اللهُ عنهُ، قال: قالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، في المَسْح على الخُفَّين: «لِلْمُقيمِ يوم وليلة، وللمُسَافِر ثلاثة أيَّامٍ»[7]. *

﴿٣٨﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو حَامِدٍ، أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَر ابْنِ

---

(١) في الضعفاء للعقيلي: ٤/ ٣٥٤ (إبراهيم بْن مُحَمَّد)

(٢) (قُرَّة بْنُ حَبيب القَنَويّ، بفتح القاف والنونُ، أبو عَليٍّ البَصْريُّ، أصله من نيسَابُور، ثِقَةٌ، مات سَنَة أربعٍ وعشرين ومائتين ٠/خ) تقريب التهذيب: ٤٥٥، تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٧٠

(٣) قال العُقيليُّ في الضعفاء: ٤/ ٣٥٤ (لا يصحُ حديثه)، الميزان: ٤/ ٣٢٣، المغني في الضعفاء: ٢/ ٧١٧، اللسان: ٦/ ٢١١

(٤) ذكره البخاريُّ في التاريخ الكبير: ٥/ ١٩١، وابن أبي حاتم في الجرح: ٥/ ١٦٥ وسكتا عنهُ. وذكرهُ ابن حِبَّان في الثِّقات: ٧/ ١٣

(٥) هو (مُسْلم بْنُ يَسار البصريُّ، نزيل مكَّة، أبو عَبْدِالله الفقيه.. ثَقةٌ عابدٌ، مات سنة مائة، أو بعدها بقليل ٠/د س ق) التقريب: ٥٣١، تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٤٠

(٦) هو (يَسَار بْنُ سُوَيد الجُهَنيُّ، ويُقَالُ: يَسَار بْنُ عَبْدِالله، هو والدُ مُسْلم بْنُ يَسَار، يُعَدُّ في أهلِ البصرة.

ولهُ أحاديثٌ عند عبدالله بْن مُسْلم بن يَسار، عَن أبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبيِّ ﷺ في المَسْح على الخُفَّيْن، وفي الصَّرف)، الاستيعاب: ٤/ ١٨٥٢، وانظر أسد الغابة: ٥/ ٥١٦.

(٧) رواهُ العُقيليُّ في الضعفاء: ٤/ ٣٥٤ في ترجمة (الهَيْثَم بْنِ قيس العَيْشي) وقال: (ولا يصحُ حديثهُ من هذا الطريق، وأمَّا المتن فثابت من غير هذا الوجه) ومثله في لسان الميزان: ٦/ ٢١١، وفي الإصابة: ٦/ ٦٧٩ (وأخرج سمويه في «فوائده» وابن السَّكن، والخطيب في «المُتفق»، وابن منده، من طريق أبي الهيثم «كذا وصوابه الهيثم» ابن قيس، عَن عَبْدِالله بْنِ مُسْلم، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ في المسح على الخُفَّين..)

﴿٣٨﴾معجم البلدان: ٤/ ٢٣٠ (الفَاز)، تكملة الإكمال: ٤/ ٥٣١، برقم: (٤٧٨٥)، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكيِّ: ٧/ ٩

الفَازي[1] الصُّوفيُّ، المعروف بالأوحد، منْ أهلِ فَاز، إحدىٰ قُرىٰ طُوس.

كانَ شَيخاً صُوفياً، جَلْداً، شَهْماً، خَرَّاجاً وَلاَّجاً، وكانَ يَخْدمُ الصُّوفيَّة بِقَريتِه، وَيُخَالطُ أهل العَسْكَرِ وَيستمنحهم.

سَمِعَ أبا بكْرٍ عَبْدَالله[2] بْنَ مُحَمَّدٍ الفَازِيَّ الخَطيبَ، وأبا الفتْيَان عُمَرَ بْنَ عَبْدِالكريمِ ابْنِ سَعْدُويه الرَّوَّاسي[3] الحافظ، وَغيرهما.

سَمعتُ منهُ كتاب «السُّنَن»[4] للإمام مُحَمَّدِ بْنِ أسْلَم الطُّوسي[5]، بِروايته عَن أبي بكْرٍ الخطيب[6]، عَن أبي الفَضْل[7] ابْنِ شَاذَان، عَن يُوسُفَ بْنِ أبي النَّصْر، عَن

---

(١) (بفتح الفاء، وفي آخرها الزَّاي، هذه النِّسبة إلى قرية مشهورة بطوس)، الأنساب: ٩/ ٢٢٣، والأنساب: (٢/ ٣٦، ٣٧) (البازي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الزَّاي.. والنِّسبة.. بازي وفازي..)، التمييز والفصل لابن باطيش: ١/ ٢٢٥

(٢) هو (أبو بكْرٍ، عَبْدُالله بْنُ مَحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَكيع بْنِ دَوَّاس الطُّوسيُّ، الفازيُّ. حَدَّثَ عَن أبي الفَضْل عَبْدالملك بْنِ أبي بكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ المقرئ الطَّابَرَانيّ، حَدَّث عنه ابنه أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله الخطيب الفَازي)

ترجمته في: تكملة الإكمال: ٤/ ٥٣٠، برقم: (٤٧٨٢)، التَّميز والفَصل: ١/ ٢٢٦، المشتبه: ٢/ ٤٩٣، توضيح المشتبه: ٧/ ١٥، تبصير المنتبه: ٣/ ١١٤٥.

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ الحافظُ المُكْثرُ الجَوَّالُ، أبو الفتيان، عُمَر بْنُ عَبْدالكريم بْنِ سَعْدوية بْنِ مَهْمَت الدِّهْسْتَانيُّ، الرَّوَّاسيُّ: قيلَ لَهُ الرَّوَّاسيّ لأنَّ والده يبيع الرُّؤوس بدهسْتَانَ. تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وخَمسمائة) ترجمته في الأنساب: (٦/ ١٧٢، ١٧٣)، التدوين: ٣/ ٣٤٩، العبر: ٤/ ٦ سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣١٧، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٣٧، المشتبه: ١/ ٣٢٦، التوضيح: ٤/ ٢٣٨.

(٤) سمَّاه في الأنساب: ٩/ ٢٢٤ «الجامع»

(٥) هو (الإمامُ الحافظُ الرَّبَّانيُّ، شيخُ الإسلام، أبو الحَسن مُحَمَّد بْنُ أسْلَم بْنِ سَالم بْنِ يزيد الكِنْديُّ مولاهُم، الخُراسَانيُّ الطُّوسي، صنَّف «المُسند» و«الأربعين»، وغير ذلك.. تُوفِّي سَنَة اثنتين وأربعين ومائتين) ترجمته في: التاريخ الأوسط: ٢/ ٣٧٧، الجرح: ٧/ ٢٠١، حلية الأولياء: ٩/ ٢٣٨، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٩٥، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٣٢، العبر: ١/ ٤٣٧، النجوم الزاهرة: ٢/ ٣٠٨، طبقات الحفاظ: ٢٣٣، شذرات الذهب: ٢/ ١٠٠

(٦) هو «أبو بكْرٍ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد»

(٧) هو (عَبْدُ المَلك بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَان بْنِ الحَسنِ، الأنْصَاريُّ، المقرئُ، الطُّوسيُّ، أبو الفضل، معروف، ثقةٌ، نبيلٌ، منَ المتصوفَة الملازمين طريقتهم. روىٰ «سنن» مُحَمَّد بن أسلم الطوسي، وصحب أبا نصر السَّرَّاج الطوسيَّ الصُّوفيَّ، روىٰ عنه أبو عبدالله الفارسيُّ) المُنتخب من السِّياق: ٣٣٠، برقم: (١٠٨٦)، وسيأتي ذِكْرهُ في الترجمة رقم (٨١٠)

وجاء اسمه في تكملة الإكمال: ٤/ ٥٣٨ «عبدالملك بن أبي بكر - كذا - بْنِ محمد»

[١٤٠ أ] مُحَمَّدِ(١) بْنِ وَكِيعِ بْنِ [دَوَّاس]،(٢)، عنهُ .

وكانت ولادتُهُ.

الرِّواية: أنشدَنا أبو حَامِد الصُّوْفِيُّ إملاءً مِنْ حِفْظِه، قال: أنشَدَنا الإمامُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ إملاءً لِنَفْسِه، بفَاز، وَقتَ رُجوعِه مِنَ الحِجاز:

نَزَلْنَا بُقْعَةً تُدْعَى بِفَازٍ ... فَكَانَ أَلَذَّ مِنْ نَيْلِ المَفَازِ

وَقِسْتُ إلى ثَراها كلَّ أرْضٍ ... فَكَانَت كَالحقيقَةِ في المَجَازِ(٣)

﴿٣٩﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو المَحَاسِنِ ، أحمدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ مُحَمدِ بْنِ الفَضْل ، الحَلاَوِيُّ(٤)، القُرشِيُّ ، مِنْ أهلِ أَصْبَهان .

---

(١) هو (محمدُ بن وكيع بن دَوَّاس الفَازِيُّ، روى «الجامع» عن محمد بن أسلم الطُّوسيِّ ، حدَّث عنه زاهرُ بنُ أحمدَ السَّرْخَسِي وغيره.)
ترجمته في: الأنساب: ٩/ ٢٢٤ (الفَازِيُّ)، معجم البلدان: ٤/ ٢٣٠، اللباب: ٢/ ٤٠٧، تكملةالإكمال: ٤/ ٥٣٠، المشتبه: ٢/ ٤٩٣، التوضيح: ٤/ ٢٣٨، تبصير المنتبه: ٣/ ١١٤٥

(٢) في الأصل (داوس» وهو تحريف من الناسخ والمثبت من الأنساب وبقية المصادر.

(٣) الأبيات في طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي: ٧/ ٩ في ترجمة الإمام (مُحَمَّد بن منصور بْنِ مُحَمَّد ابن عبدالجبار السَّمعاني) والد المؤلِّف رَحِمَهُ الله تعالى
﴿٣٩﴾ الأنساب: ٤/ ٢٨٢، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨ب)

(٤) (بفتح الحَاء المهملة، والواو، بعد اللاَّم ألف، هذه النِّسبة إلى بيع الحلاوة..)، الأنساب: ٤/ ٢٨١. ويقالُ فيها أيضاً: «الحَلْوائي: بفتح الحاء المهملة، وسكون اللاَّم، وهذه النِّسْبَة إلى عمل الحلوى وبيعها»، الأنساب: ٤/ ١٩٣ ويَقالُ فيه أيضاً: (الحَلْوانيُّ: بفتح الحاء المهملة، وسكون اللاَّم، وبعدها واو، وفي آخرها نون، هذه النِّسبة إلى عمل الحلوى وبيعها) كما في اللباب: ١/ ٣٨٠، وكذا تابعه الذهبيُّ في المشتبه: ١/ ٢٤٤ (وبالفتح: الحَلْوَاني: نِسْبَةً إلى الحَلاَوة)، وابن ناصر الدِّين في التوضيح: ٣/ ٢٩٢ وقال: «ويُقال: الحَلْوائيُّ: بهمز بلا نون». ومثله في التبصير: ١/ ٥١١ أمَّا ابن نُقْطَة في تكملة الإكمال: ١/ ٣٥٥ فقال: الحَلْوَائِيُّ.. بفتح الحاء المهملة، نِسْبَةً إلى عمل الحلواء، وأثبت السَّمْعَانِيُّ النُّون بعد الألف، وهو غير صحيح، إلاَّ أنَّهُ تبع ما اشتهر به) قلتُ: أمَّا قول ابن نُقطة: «وأثبت السَّمْعَانِيُّ النُّون بعد الألف» فلعلهُ أمرٌ ناشيء عن اختلاف نسخ الأنساب ==

كانَ شيخاً من بَيْت الحديث.

جَدُّهُ أبو الفَضْل مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ الحَلاَوِيُّ[1]، كانَ حَافظاً، مُكْثِراً، مِنْ أصحابِ أبي بَكْرِ ابْنِ مَرْدُويه[2] الحافظ.

وأبو المَحَاسِن هذا كَانَ شيخاً حَسَنَ المَنْظَرِ، غير أنَّهُ كانَ عَسراً غير رَاغب في الرِّوَايَةِ والتَّحديث، قَصَدْتُهُ غير مَرَّةٍ، وَمَضَيْتُ إليه نُواعِدُهُ، وَماكُنتُ أجِدُهُ في بعضِ الأوقاتِ، وكانَ يَسْتَتِرُ وَيَعْتَذِرُ في بَعْضِها حَتَّى قرأتُ عليه شَيْئاً يَسيراً بِجدٍّ وَجَهْدٍ.

سَمِعَ أبا عَمرو عَبْدَالوَهَّاب ابْنَ أبي عَبْدِ الله بْنِ مَنْدَه الحافظ[3]، وأبا الفوارس طِرَاد[4] بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيّ[5]، .....

فإنّ السَّمعاني أثبت «الحَلْوائيّ» هذه واحدة.
والثانية أنَّ (الحَلْوائيّ) و(الحَلْوانيُّ) كلاهما صحيح، كما تَقَدَّم نقلُه، وفي تاج العروس: ١٠/ ٩٦ مادة (حلو) (الحَلْوَانِيُّ: بفتح فسكون ويُقالُ: بهمزة بدل النُّون، قال شيخُنا: ونازَعَ الخفاجيُّ في نِسْبَة الحَلْوَانيّ إلى الحَلاَوَة في شرح الدُّرَّة وقال: هو غلط، لأنَّهُ لو كانَ كذلك لقيلَ: حَلاَوِيّ لا غير. فالصَّواب إلى الحلواء قال شيخُنا: وفيه نظر إذ لعلهُ لم يقصد النِّسبة التي تكون بياء النَّسب بل كلّ ما يدل على النَّسب كَفَعَّال نحو بَزَّاز وتَمَّار، وكذلك يقال: حلاَّء لِصَاحب الحَلاَوة، والحلواء إذ لا فرق بينهما والله أعلمُ، فتأمَّل)

(١) (تُوفِّيَ سَنَة نَيِّف وسبعين وأربعمائة)، الأنساب: ٤/ ٢٨٢، التوضيح: ٣/ ٣٩١

(٢) هو (الشيخُ، الإمامُ، العالمُ الثِّقة، أبو بَكْر، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُوسى بْنِ مَرْدوية بْنِ فُورَك بْنِ موسى الأصْبهانيُّ. تُوفِّيَ ثمان وَتسعينَ وأربعمائة)
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٥٠، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢١٢، عيون التواريخ: ١٣/ ١٣٩، طبقات الحفاظ: ٤٤٥، شذرات الذهب: ٣/ ٤٠٨، الرسالة المستطرفة: ٢٧

(٣) هو «عَبْدُالوهاب بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسحاق بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه، العَبْديُّ، الاصبْهَاني».

(٤) (بالكسر والتَّخفيف: طِرَاد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَليٍّ الزَّيْنَبِيّ..) التبصير: (٢/ ٨٦٤، ٨٦٥)

(٥) هو (الشَّيخُ الإمامُ الأنْبَلُ، مُسْند العراق، نقيب النقباء، الكاملُ، أبو الفوارس، طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَن بْنِ مُحَمَّد القُرَشِيُّ الزَّيْنَبِيُّ: بفتح الزاي، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها النون، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة: نسبة إلى زينب بنت سُليمان بن عَليٍّ.
تُوفِّي سَنَة إحدى وتسعين وأربعمائة)
ترجمته في: الإكمال: ٤/ ٢٠٢، الأنساب: ٦/ ٣٤٦، المنتظم: ٩/ ١٠٦ سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٧، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٢٨ العبر: ٣/ ٣٣١، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٦.

وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانِيَّ[1]، وَسُلَيْمَانَ بْنَ إبراهيمَ الحافظَ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ البَاهِليَّ[2]، وَغيرهم. كتبتُ عَنْهُم بأصْبهَانَ.

وكَانت وِلادتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبْعينَ وَأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَة إحدىٰ وثلاثينَ وخمسمائة .

الرِّواية: أبنا أبو المَحَاسِن الحَلاَوِيُّ بِقراءتي عليه بِأصْبَهانَ، أبنا أبو عَمْرٍو عَبْدُالوَهَّاب بْنُ مَحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ العَبْديُّ، أبنا وَالدي أبو عَبْدالله ابْنُ مَنْدَه الحافظ[3]، أبنا حَاجِبُ ابْنُ أبي بَكْرٍ الطُّوسِيُّ[4] بها، أبنا عَبْدُالرَّحيمُ بْنُ مُنيب[5]، أبنا جَرِيْرُ بْنُ عَبْدِالحميد[6]، عَن مُغيرةَ .....

---

(١) هو (الصَّدوق المُكْثِرُ، صَاحبُ الأصول، أبو الحُسَيْن، أحمدُ بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الهَمَدَانيُّ، الذَّكْوَانيُّ، بفتح الذَّال المعجمة، وسكون الكاف، وفتح الواو، بعدها الألف، وفي آخرها النُّون. نسبة إلىٰ ذَكوانَ، وهو جَدّ المُنتسب إليه. تُوفّي سَنَة أربع وثمانينَ وأربعمائة)

تَرجمته في: الأنساب: (٦/ ١٥، ١٦)، العبر: ٣/ ٣٠٤، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٠٣، شذرات الذَّهب: ٣/ ٧١

(٢) هو (الشَّيخُ، الإمامُ، القاضي، المُعَمَّر، أبو مَنصور، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَليِّ بْنِ شكْرُوية الأصبْهَاني. خَلط في كتاب «سُنن أبي داود» ما سَمعَهُ منهُ بما لم يَسمعهُ. . تُوفّي سَنَة اثنتين وثمانين وأربعمائة)

ترجمته في: معجم البلدان: ٣/ ١٠٣، تكملة الإكمال: (٦٤ ب)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٩٣، المشتبه: ١/ ٣٤٨، ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٦٧، العبر: ٣/ ٣٠٠، لسان الميزان: ٥/ ٦٢

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ الجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الإسلام، أبو عَبْدِالله، مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه، واسم مَنْدَه إبْرَاهيم بن الوليد.

تُوفّي سَنَةَ خمسٍ وتسعينَ وثلاثمائة)

ترجمته في ذِكر أخبار أصبهان: ٢/ ٣٠٦، طبقات الحنابلة: ٢/ ١٦٧، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٨، العبر: ٣/ ٥٩، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٣١، شذرات الذهب: ٣/ ١٤٦

(٤) هو «حاجبُ بْنُ أحمدَ بْنِ يَرْحُم بْنِ سُفيان»

(٥) لهُ ذِكْرٌ في الأنساب: ٨/ ٣٦٥ في ترجمة (حاجب بْن أحمد) ونسبه «المَرْوَزي». وسيتكرر في الترجمة (٤٨)

(٦) هو (جَرير بْنُ عَبْد الحميد بْنِ قُرْط ، بضمِّ القاف ، وسكون الرَّاء بعدها طاء مهملة، الضَّبيُّ، الكوفيُّ، نزيلُ الرَّيِّ، وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة/ ع)، التقريب: ١٣٩

ابْنِ مقْسَم[1] عَن الشَّعْبيِّ[2]، عَن عُبَادَة[3] بْنِ الصَّامت رَضي اللهُ عَنْهُ، قَال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَصدَّقَ بِشَيءٍ مِنْ جَسَده، كُفِّرَ عَنْهُ بِقَدْرِهِ مِنَ الذُّنُوب»[4]. *

﴿٤٠﴾

[١٥ب] شَيخٌ آخر: هو أبو البَركات، أحمدُ بْنُ عُبَيْدالله/ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبي مَعْشَرٍ، الهَمَذانيُّ، منْ أهلِ هَمَذَان.

سَمِعَ أبا عَليٍّ[5] الحَسَنَ بْنَ عَبْدالله بْنِ ياسينَ إمام الجَامع.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بَجَميع مَسْمُوعَاته بِتَحْصيلِ أبي الحَسن عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ المُفِيْديِّ، في سَنَةِ ثَمَانٍ وَعشرينَ وَخَمسمائة.

﴿٤١﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمدَ الخَطيب، الخَمْقريُّ، الحُمَيْديُّ، منْ أهلِ بَنْج ديه.

كانَ شَيْخاً . . .[6] سَمِعَ أبا سَعيدٍ مُحمَّدَ بْنَ [عَليٍّ][7] بْنِ صالحٍ الدَّبَّاسَ.

---

(١) (المغيرةُ بْنُ مِقْسَم، بكسر الميم، الضَّبِّيُّ مولاهم ثقةٌ مُتْقِن إلاَّ أنَّهُ كان يُدَلِّس ولا سيما عن إبراهيم. . مات سنة ثلاث وثلاثين. . ومائة. . على الصَّحيح ٠/ع)، التقريب: ٥٤٣

(٢) هو (عَامِرُ بْنُ شَرَاحيل الشَّعْبِيُّ، بفتح المعجمة، أبو عَمرٍو، ثقة مشهور، فقيهٌ فَاضلٌ، مات بعد المائة ٠/ع) التقريب: ٢٨٧

(٣) (عُبَادَة: بالضَّمِّ والتَّخفيف، وزيادةهاء، ابْنُ الصَّامت بْنِ قيس الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ أحد النُّقباء، بدري مشهور، مات بالرَّملة، سنة أربع وثلاثين ٠٠٠/ع)، التقريب: ٢٩٢

(٤) أخرجه عبدالله بن أحمد في «المسند»: ٥/ ٣٣٠ قال: حَدَّثني إسماعيل أبو معمر الهذليُّ، عن مغيرة، عن الشعبيِّ، به. وفي مجمع الزوائد: ٦/ ٣٠٢ (رواهُ عبدالله بْنُ أحمد، والطبرانيُّ. . ورجال المُسْنَد رجال الصحيح)

(٥) كذا في هذا الموضع، وكذا سيذكره في الترجمة رقم: (٦٢٧) و(٦٧٣)، ومثله في التَّحبير: (١/ ٤٤٩، ٤٨٦) وسيذكره السَّمعانيّ في الترجمة رقم: (١١١٣) (أبا عَبْدالله الحَسَنَ بْنَ عَبْدالله بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ ياسينَ الإمَام)

﴿٤١﴾ تاريخ الاسلام للذهبي، وفيات (٥٤٨)، برقم: (٤١٥).

(٦) بياض في الأصل

(٧) في الأصل «عَبْدالله». وهو تحريف والصَّواب ما أثبته وقد تقدَّمت ترجمته في حَاشية الترجمة (٣٦)

سَمِعتُ مِنْهُ أحاديثَ يَسِيْرَة

وكَانَت ولاَدَتُهُ في حدودِ سَنَةِ سَبعين وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في سَنَةِ ثمان وأربعين وخمسمائة.

الرِّواية: أبنا أبو المَعَالي، أبنا أبو سَعيد[1]، أبنا أبو مُحَمَّد[2]، أبنا أبو العَبَّاس[3]، أبنا أبو عيسى التِّرْمِذِيُّ[4]، ثنا أبـو هِشَام الرِّفَاعِيُّ[5]، ثنـا أبو بكْر بْنُ عَيَّاش[6]، ثنا

---

(١) هو «مُحَمَّد بْنُ علي بنِ أبي صالح الدَّبَّاس»

(٢) هو (الشَّيخ الصـالح الثقة، أبـو مُحَمَّد، عَبْدُ الجَبَّار بنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ محَمَّد بْنِ أبي الجَرَّاح ابْنِ الجُنَيْد، الجَرَّاحِيُّ المَرْوَزِيُّ.

سكنَ هراة، فَحَدَّثَ بها بـ«جامع» التِّرمذيِّ ، عَن أبي العَبَّاس مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ محبوب التَّاجر.

تُوفِّي سَنَةَ اثنتي عشرة وأربعمائة.)

ترجمته في الأنساب: ٥/ ٢١٤ (الجَرَّاحِي)، التقييد. ٢/ ١٠٣، اللباب: ١/ ٢٦٨، العبر: ٣/ ١٠٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٥٢، شذرات الذهب: ٣/ ١٩٥

(٣) هو (الإمام المُحـدِّث، مفيد مَرْو، أبـو العَبَّاس، مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ محـبوب بْنِ فُضَيْل، المَحْبُوبِيُّ المَرْوَزِيُّ، رواي «جامع» أبي عيسى التِّرمذيِّ عنهُ .

قال الحاكمُ: سماعهُ صحيح.

تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وأربعين وثلاثمائة.).

ترجمـته في :سـؤالات مسـعود بن علي السِّجزيِّ لـلحاكم النَّيسابوريِّ الترجـمة رقم: (٣٢١) الأنسـاب: ١٢/ ١١٢ (المحبـوبي)، التقييـد: ١/ ٣٠، سيـر أعلام النبـلاء: ١٥/ ٥٣٧، العبـر: ٢/ ٢٧٢، الوافي بالوفيات: (٢/ ٤٠ ـ ٤١)، مرآة الجنان: ٢/ ٣٤٠ شذرات الذهب: ٢/ ٢٧٣.

(٤) هو (مُحَمَّد بْنُ عـيسى سَوْرَة بْنِ مـوسى بْنِ الضَّحَّاك، السُّلَمِيُّ، التِّرْمِذِيُّ، أبو عـيسى، صـاحب الجامع، أحد الأئمة، مات سنة تسع وسبعين ومائتين.) التقريب: ٥٠٠

(٥) هو (مُحَمَّد بْنُ يَزيد بْنِ كَثير العِجْليُّ، أبو هاشم الرِّفَاعيّ، الكوفيُّ، قاضي المدائن، ليس بالقوي، وَذَكَرَهُ ابنُ عَدِيٍّ في شيوخِ البُخَارِيِّ، وجزم الخطيبُ بأنَّ البُخاريَّ روى عنه، لكن قد قال البُخاريُّ: رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين/ م د ق) التقريب: ٥١٤

(٦) هو (أبو بكر بْنُ عَيَّاش، بتحتانيَّة ومعجمة، ابن سـالم الأسديُّ، الكوفيُّ المُقرئ. . مشهور بكُنيته، والأصح أنَّها اسمهُ. . ثقةٌ عابدٌ، إلاَّ أنَّهُ لَمَّا كَبُر ساءَ حفظه، وكتابه صحيح، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل قـبل ذلك بِسَنَةٍ أو سنتين. . وروايته في مقدمة مسلم. /ع) التـقريب: ٦٢٤، تهذيب التهذيب: ١٢/ ٣٤.

عَاصِمٌ[1]، عَن زِرٍّ[2]، عَن عَبْدِالله بْنِ مَسْعُود[3] رَضِي اللهُ عنهُ قال: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار[4]». *

﴿٤٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الله، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن، الجَوْسَقَانِيُّ[5]، السُّهَيْلِيُّ، مِنْ أَهلِ إِسْفَرَايين.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا الحَسنِ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ الأديبَ.

وكانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ستٍّ وأربعمائة.

---

(١) هو (عَاصِم بْنُ بَـهْدَلَة، وهو ابْنُ أبي النَّجُود، بـنون وجيم، الأَسَدِيُّ مولاهم، الكـوفي، أبو بكر المُقْرِئ، صدوق، لـهُ أوهام، حُجَّةٌ في القـراءة، وحديثه في الصَّحـيحين مقرون، مات سـنة ثمان وعشرين ومائة./ع)، التقريب: ٢٨٥

(٢) هو (زِرّ، بكـسر أوَّله، وتشديد الـرَّاء، ابْنُ حُبَيْش، بمـهملة، وموحـدة، ومُعْجَمة، مُصَـغَّر، ابْنِ حُبَاشَةَ، بِـضَمِّ المهملة، بـعدها موحدة، ثُمَّ مـعجمة، الأسديُّ، الكـوفيُّ، أبو مَرْيم، ثقةٌ جـليلٌ، مخَضْرَم، مـات سنة إحدى- أو اثنتين، أو ثلاث- وثـمانين، وهو ابنُ مائة وسبـع وعشرين./ع) التقريب: ٢١٥.

(٣) هو (عَبْـدُ الله بْنُ مسعود بْنِ غـافلٍ، بمعجمه وفـاء، ابن حَبيب الهُـذَلِيُّ، أبو عَبدِ الرَّحـمن، مِنَ السَّابقين الأوَلين، وَمِنْ كبار العُلماء مِنَ الصَّحابـة، مناقبهُ جمَّة.، مات سَنَة اثنتين وثلاثين، أو في الَّتي بعدها بالمدينة./ع)، التقريب: ٣٢٣.

وانظر ترجمته ومصادرها في المؤتَلف والمُختلف للدَّارَقُطْنِيِّ: ٣/ ١٦٧٥

(٤) أخرجه التِّرمذيُّ: ٥/ ٥٣ في: العلم، باب ما جاءَ في تعظيم الكـذب على رسُولِ الله ﷺ حديث رقم (٢٦٥٩). وإسناد الترمذي ضعيف كما تقدم

وأخرجه ابن ماجة في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (٣٠)، عن ابن مسعودٍ، بإسنادٍ غير إسناد الترمذي.

وحديث «مَنِ كَـذَبَ عَلَيَّ». قال ابنُ الصَّلاح: (مـتواتر، فإنَّ ناقلهُ مِـنَ الصَّحابة جمٌّ غفـير، قيل: اثنان وستُّون، منهم العشرة المُبَشرَة، وقيل: لا يُعرف حديث اجتمع عليه العشرة إلا هذا.). حاشية سنن ابن ماجة.

(٥) (يفتح الجـيم، وسكون الواو، وفتـح السِّين المهملة، وفـتح القاف، وفي آخرهـا النُّون، هذه النِّسبة إلى جوْسَقَان، وهي قرية تشبه محلَّة مُتَّصلة بإسْفَرَايين ..)، الأنساب: ٣/ ٣٦٩.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَة ثمان وَثَلاثينَ وَخَمْسمائة ، بإسْفَرَايين .

الرِّوَايَةُ : أبنا أبو عَبْد الله الجَوْسَقَانِيُّ بِإسْفَرَايِينَ ، أبنا أبو الحَسن مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَيْن ابْنِ طَلْحَةَ [1] الإسْفَرَايِينِيُّ ، أبنا أبو بَكْر أحمدُ بْنُ الحَسن الحِيْرِيُّ ، ثنا أبو العَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصَمُّ [2] ، أبنا أبو مُحَمَّد الرَّبيعُ بْنُ سُلَيْمانَ [3] المُرَاديُ ، أبنا الإمامُ أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ [4] بْنُ إدْريسَ الشَّافعيُّ ، ثنا عَبْدُ الوَهَّاب [5] الثَّقَفِيُّ ، عَن أيوبَ [6] بْنِ أبي تَمِيْمَةَ ، وخالدٍ [7] [الحَذَّاء] [8] ، عَنْ أبي قِلابَةَ ، . . . . . .

---

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الإسْفَرَايِينِي المِهْرِجَانِيُّ » ستأتي ترجمته في حاشية الترجمة رقم (٢٦٠).

(٢) هو (الإمام المُحَدِّثُ ، مُسْنِدُ العَصْرِ ، رِحْلَةُ الوَقْت ، أبو العَبَّاس ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ ابْنِ مَعْقِل بْنِ سِنَان الأمَوِيُّ ، مولاهم ، السِّنَانِيُّ المَعْقِليُّ النَّيْسَابُورِيُّ الأصَمُّ .
حَدَّثَ بكتاب «الأم » للشَّافعيّ ، عَن الربيع بْنِ سُلَيْمَان .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وأربعين وثلاثمائة) .
ترجمته في الأنساب : (١/ ٢٩٤ - ٢٩٧) ، تاريخ ابن عساكر : (١٦/ أ٦٧) ، المنتظم : ٦/ ٣٨٦، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٤٥٢ ، العبر : ٢/ ٢٧٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٨٦٠ ، الوافي بالوفيات : ٥/ ٢٢٣ ، البداية والنهاية: ١١/ ٢٣٢ ، شذرات الذهب : ٢/ ٣٧٣ .

(٣) هو (الرَّبيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ المُراديُّ المِصْريُّ ، المُؤَذِّنُ ، صاحبُ الشَّافعي ، ثقة مَات سنة سبعينَ ومائتين../ ٤) ، التقريب : ٢٠٦ .

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إدْريسَ بْنِ العَبَّاسَ بْنِ عُثْمَانَ ، أبو عَبْد الله الشَّافعيُ ، المَكِّيُّ ، نزيلُ مِصرَ ، هو المُجَدِّدُ لأمر الدِّين على رأس المائتين ، ماتَ سَنَةَ أربع ومائتين . / خت ٤) التقريب : ٤٦٧ .

(٥) هو (عَبْدُ الوهاب بْنُ عَبْد المجيد بْنِ الصَّلْت الثَّقفيُّ ، أبو مُحَمَّد البصري ، ثِقةٌ ، تغيَّر قبل موته بثلاث سنين - مات سنة أربع وتسعين ومائة . / ع) والتقريب : ٣٦٨ .

(٦) هو (أيوب بْنُ أبي تَمِيْمَة : كَيْسَان السَّخْتِيَانِيُّ . . أبو بكر البصريّ ، ثقةٌ ثَبْتٌ حُجَّةٌ ، مِنْ كبار الفُقهاء العُبَّاد . . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . / ع) التقريب : ١١٧ .

(٧) هو (خالد بْنُ مِهْرَان ، أبو المَنَازل ، البصريّ ، الحَذَّاء . . ثقةٌ يُرْسِل . . أشار حَمَّاد بْنُ زَيد إلى أنَّ حفظه تغيَّر لَمَّا قدمَ مِنَ الشَّام ، وعاب عليه بعضهم دخولهُ في عمل السُّلطان . / ع) ، التقريب : ١٩١ .

(٨) في الأصل [الخُزَاعيّ] وفي « مسند الشافعي » « الحذَّاء » وكذا في السنن الكبرى للبيهقي نقلا عن الشافعيّ . وفي سائر مصادر ترجمته « الحذَّاء » وانظر : الأنساب : (٤/ ٨٦ - ٨٧) (الحذَّاء) .

عَنْ عَبْدِالله[1] رَضيَ اللهُ عنهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يقولُ: (لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ . فقال : «وَيْلَك ، ومَا شُبْرُمَةُ ؟ ! » .

فقال : أحَدُهما : أخي . وَقَالَ الآخَرُ : فَذَكَرَ قَرابةً .

قال : « أفَحَجَجْتَ عَن نَفْسِكَ ؟ » .

[١٦أ] قَالَ : لاَ . قَالَ :« فَاجْعَل هذه عَن / نَفْسِكَ ، ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ»[2] . *

﴿ ٤٣ ﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الأشْرَف ، البَكْرِيُّ ، المَرْوَزِيُّ ، الواعِظُ .

---

(١) في الأصل : « أبي عبد الله» وكلمة « أبي » هنا مقحمة ، وجاء في « مسند الشافعي » و « سنن البيهقي » : « عن ابن عبَّاس».

(٢) أخرجه الشافعي في « المسند » برقم : (١٠٠١) ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » : ٤/ ٣٣٧ من طريق عبدالوهَّاب الثقفي ، عن أبي قلابة ، به وأخرجه الشافعي في « المسند » ، برقم : (١٠٠٠) كما في « ترتيب المسند » وفي الأم : ٢/ ١٢٣ ، عن سفيان ، عن أيوب ، به ، ومن طريق الشافعي هذا أخرجه البغوي في شرح السنة : ٧/ ٣٠ ، برقم : (١٨٥٦) .وأخرجه ابن ماجه برقم : (٢٩٠٣) في المناسك ، باب الحج عن الميت ، والدارقطني في السنن : ٢/ ٢٧٠ والبيهقي في السنن الكبرىٰ : ٤/ ٣٣٦ ، وابن حبان في «صحيحه» كما في « الإحسان » : ٩/ ٢٩٩، برقم (٣٩٨٨) من طريق عبد الله بن نمير ، حدثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة، عن عزرة ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال البيهقي :«إسناده صحيح ، ليس في هذا الباب أصح منه »

وأخرجه أبو داود برقم : (١٨١١) وأبو يعلىٰ في المسند ٤/ ٣٢٩ ، برقم : (٢٤٤٠) ، وابن الجارود (٤٩٩)،وابن خزيمة (٣٠٣٩) ، والدارقطني : ٢/ ٢٧٠ ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٢/ برقم (١٢٤١٩) ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ : ٤/ ٣٣٦ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به وانظر الحديث والكلام عليه في «نصب الراية » : ٣/ ١٥٥، والتلخيص : (٢/ ٢٢٣- ٢٢٤)، والإصابة : ٣/ ٢١٢ .

﴿٤٣﴾ طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكيِّ : ٦/ ٢٢ ، برقم : (٥٧٥) لسان الميزان : ١/ ٢١٢ .

ورأيتُ لَهُ في كتاب «القَنْد» [1] لعُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيِّ [2] نسَباً مُتَّصِلاً ، ولا أدري كيفَ ذاك ، وهو :

أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ محمد ابْنِ عَلِيِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ موسى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب .

وهكذا ذَكَرَ نَسَبَهُ محمودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ العَبَّاسِ الخُوَارِزْمِيُّ [3] في «تاريخه» [4] لِخُوَارِزْم ، وفيه : فَإِنِّي كُنتُ أسمعُ مِنْ صِغَرِي أَنَّهُ ليسَ بِصَحيح النَّسَبِ، وهو بَكْرِيٌّ مِنْ أولادِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضيَ اللهُ عنهُ ، واللهُ أعلمُ بِذلكَ.

---

(١) سير أعلام النبلاء : (١٩/ ٤٩ ، ٢٠٦ ، ٣٠٨ ، ٢٠/ ٢٦) ، وقال حاجي خليفة في كشف الظنون : ٢/ ١٣٥٦ («القَنْد في تاريخ سَمَرقَنْد » لأبي حَفْصٍ نجم الدِّين عُمر بْنِ مُحَمَّد النَّسَفيّ المتوفَّى سنة ٥٣٧ هـ ، انتخبه تلميذه الإمام أبو الفضائل مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الجليل بْنِ عَبْدِ المَلك بْنِ عليّ بْنِ حيدر السَّمَرْقندي) ، كشف الظنون: ٢/ ١٣٥٦ .
وسمَّاهُ السَّخاوي في « الإعلان بالتوبيخ » : ٦٣٣ (« القَنْدفي ذِكْرِ علماء سَمَرقَنْد » ، وقد اختصره الضياء المقدسي، وتوجد قطعة من الكتاب مخطوط في طرخان ٧٠ (١٩٨ ورقة ، القرن الحادي عشر الهجري) . فؤاد سزكين تاريخ التراث : ٢/ ٢٢٩ .
وقد طبعت هذه القطعة بتحقيق : نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩١ م) وتبدأ بحرف الخاء بمن اسمه (خالد بن سليمان) وانتهت بحرف الكاف بمن اسه (كُرسم بن محمد).

(٢) من شيوخ أبي سعد السمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٧٣٨) .

(٣) هو (الإمامُ ، الفقيه ، المُحَدِّثُ ، العارفُ ، المُؤرِّخُ ، أبو مُحَمَّد ، محمودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ العَبَّاس ابْنِ أرْسلان العَبَّاسيُّ ، الخُوَارِزْميُّ ، الشَّافعيُّ تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وَستينَ وَخمسمائةَ) .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٥١٣ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧/ ٢٨٩ ، الإعلان بالتوبيخ : ٦٣٠ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة : ٢/ ٢١ ، كشف الظنون : ١/ ٢٩٣ ، هدية العارفين : ٢/ ٤٠٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٥١٣ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٧/ ٢٨٩ ، العقد الثّمين : ١/ ٢٩٢ ترجمة (مُحَمَّد بن أحمد بْنِ أبي سعيد المَكِّيّ) انتقاهُ الذَّهبي (وذَكَرَ أَنَّهُ نحو من ثمانية مُجَلَّدات كبار) ، الإعلان بالتوبيخ : ٦٣٠، كشف الظنون : (١/ ٢٩٣ - ١٩٤) وانظر الترجمة رقم : (١٣١) .

وكَانت ولادتة بأبيوَرْد ، وَرد مَرْوَ ولَزمَ الإمامَ والدي رَحمهُ اللهُ ، وقرأ عليهِ شَيئاً، وتَلمذَ لهُ ، وانْتَسَبَ إليه .

وكانَ واعظاً مَليحَ الوَعْظ، فَصيحَ اللِّسَان، جَرىءَ القَلْبِ جَسُوراً ، لقيَ قَبُولاً تَامّاً فِي البِلادِ التَّي دَخَلها مِنَ الخَواصِ الكبراء، والعَوام ، لقَيتُهُ أوَّلاً بِمَرْو وأنا صَغيرٌ أحضر مَجَالسَ الحَديث ، فَكَانَ يَسْمَعُ مَعَنا ، ثُمَّ لَقيتُهُ بعدَ ذلكَ وَكَانَ قد انصرفَ مِنْ مَا وَراء النَّهْرِ ، فإنَّهُ سكَنَ مُدَّةً أُوْش (١) مِنْ بِلادِ فَرْغَانَة (٢)، وَنَفقَ سُوقَهُ عِنْدَهُم ، ثُمَّ غابَ خبرهُ عَنِّي ، ثُمَّ لَقيتُهُ في انصرافي مِنَ العراقِ بالرَّيِّ .

سَمِعَ بِمَرْوَ الإمامَ والدي ، وأبا مُحَمَّدٍ الحُسَيْنَ(٣) بْنَ مَسْعُودٍ البَغَويَّ الفَرَّاء ، وأبا عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنَ أحمَد البَيْهَقِيَّ (٤)، والقاضي أبا إبراهيم إسماعيلَ بْنَ عَبْدالوَهَّاب السِّنَاقِديَّ (٥) ، . . . . . .

---

(١) (بِضَمٍّ أوَّله وسكون ثانيه ، وَشين مُعجمة : بلد مِن نواحِي فَرْغَانَة كبير قريب مِن قُبَا . . .) ، معجم البلدان: ١/ ٢٨١ .

(٢) (بفتح الفاء ، وسكون الرَّاء ، وفتح الغين المعجمة ، وفي آخرها النُّون .
هذه النِّسْبَة إلى موضعين : أحدهما فَرْغَانَة ، وهي ولاية وراء الشَّاش ، مِنْ بلاد المشرق وراء نهر جَيْحُون وَسَيْحون. .) الأنساب : ٩/ ٢٧٥).
وتقع اليوم في تركستان على نهر سرداريا ، انظر بلدان الخلافة الشرقية :(٤٧٧ ، ٥١٨، ٥٢٠ ، ٥٣١) وأمَّا نَهرا سَيْحُون وجَيْحُون : فيسمَّيان اليوم أمودايا ، وسرداريا ، ومنابعهما من أواسط آسيا وطولهما على الترتيب : ١٨٥٠ كم ، و ٢٧٠٠ كم .. ومعظم مجراهما في أراضي تُسمَّى اليوم بحر آرال . انظر بلدان الخلافة الشرقية : (٤٧٧ ، ٥١٦ - ٥٢١) ،مع حاشية الأنساب : ٩/ ٢٧٥ .

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، العَلاَّمَةُ القُدوةُ الحافظُ ، شَيخُ الإسلام ، محيي السُّنَّة ، أبو مُحَمَّدٍ ، الحُسَيْنُ ابْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الفَرَّاء ، البَغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المُفَسِّرُ .
توفِّيَ سَنَة ستَّ عشرةَ وَخمسمائة) .
ترجمته في : معجم البلدان : ١/ ٤٦٨ ، التقييد : ١/ ٣٥٠ ، وفيات الأعيان : ٢/ ١٣٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٣٩ ، العبر : ٤/ ٣٧ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٥٧ ، طبقات الشافعية الكبرى اللسبكي : ٧/ ٧٥ ، البداية والنهاية : ١٢/ ١٩٣ ، شذرات الذهب : ٤/ ٤٨ .

(٤) من شيوخ السمعاني سيأتي برقم : (١٢٦) .

(٥) (بفتح النُّون ، وسكون الألف ، وكسر القاف ، والدَّال المهملة ، هذه النِّسبة إلى النَّاقد ، وهو الصَّيْرَفِيُّ الَّذي ينقدُ الذَّهبَ ، واشتهر بها جماعةٌ بمَرْو، منهم أبو إبراهيم إسماعيل بن عَبْدالوهاب ابْنِ النَّاقِدِيُّ . .قال السَّمْعَانِيُّ : كانَ شيخاً صالحاً ، ثِقَةً صدوقاً . روى لي عنهُ عَمِّي الإمام أبو

وأبا نَصرٍ الـمَاهَانيَّ [1]، وأبا مَنْصُورٍ الكُراعِيَّ [2] ، وَجماعَةً كَثُدْرهم سِوَاهُم ، وكانَ حَرِيصًا على سَماعِ الحَديث وَطَلَبِه ، وَكِتَابَتِه ، غير أنَّهُ مُجازِفاً في القَوْلِ ، فَنُسِبَ إلى الكَذِبِ الفاحِش فيما يقولهُ وَيُحدِّثُ بِهِ .

سَمِعتُ منهُ بالرَّيِّ .

الرِّواية : أخبرنا أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحـمن الواعظُ بقراءتي عليه بالرَّيِّ مِنْ أصلِ سَمَاعه العَتيق ، أبنا أبو إبراهيمَ إسماعيلُ بْنُ عَبْدالوَهَّاب النَّاقديُّ بِمَرْوَ ، أبنا أبو عُثْمَانَ سَعيدُ بْنُ أبي سَعيدٍ العَيَّارُ [3] ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ [4] / بْنِ [١٦ب] مُحَـمَّدِ ابْنِ يحـيى الأنْصَارِيُّ ، ثـنا أبو القـاسم عَبْدُ الله بْـنُ مُحَمَّدِ بْـنِ عَبْدِ العَـزيز

== القاسم أحمد بن منصور بْنِ محمد ، بنواحي طوس وكانت وفاتهُ في سَنَة نَيِّفٍ وتسعين وأربعمائة) ، الأنساب : (١٦/١٣ ، ١٧) ، واللباب: ٣/ ٢٩١ .

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ الفَضْل ، أبو نَصْرٍ الـمَاهَانيُّ ، القاضي)

(٢) هو « أبو منصور مُـحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ محمودٍ الكُـرَاعِيُّ » ، مِن شيوخ السَّمعاني ، ستـأتي ترجمته برقم : (١٠٧١).

(٣) هو (الشَّيخُ العَـالمُ الزَّاهدُ ، المُعَمَّرُ ، أبو عُثْمَانَ سَعـيدُ بْنُ أبي سَعيد أحمدَ بْنِ مُحَـمَّد بْنِ نُعَيْم ابْنِ إشْكَاب النَّيْسَابُـوريُّ ، الصُّوفيُّ ، المعروف بالعَيَّار : بفتح العين المهـملة ، وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وآخره راء.

ارتحل في سَنَة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، فسمع « صحيح » البخاري بِمَرْوَ مِنْ مُحَمَّد بْنِ عُمرَ الشَّبُّويِّ .

تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمسينَ وَأربعمائة) .

ترجمته في الإكمال : ٦/ ٢٨٧ ، والتقييد : ٢/ ٢٠ ، اللباب : ١/ ٦٦ (الإشكابي) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٨٦، العبر : ٣/ ٢٤١ ، الوافي بالوفيات : ١٥/ ١٨٧ ، اللسان : ٣/ ٣٠. .

(٤) هو (الإمامُ القُدْوَةُ ، المُحَدِّثُ المُتَّبعُ ، مُسْنِدُ هراةَ ، وعَالمُها ، أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّـد بْنِ أحمدَ بْنِ يحـيى بْنِ مَخْلَد بْـنِ عَبْدِ الرَّحمن بْـنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ ثابـت ، الأنصاريّ، الهَرَويّ ، ابن أبي شُرَيْح.

تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وتسعينَ وثلاثمائة) .

ترجمـته في : الأنساب : ٧/ ٣٣٠ (الـشُرَيْحيّ) ، الـلباب : ٢/ ١٦٥ ، العبـر : ٣/ ٥٣ سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٥٢٦ ، المشـتبه : ١/ ٣٥٥ توضيح المشتبه : ٥/ ٧٣ وسـمَّاه « عبد الله » نقلا عن الذهبـي في المشتبه ، وهـو سبق قلم ، فقـد سماه الذَّهبـي وغيره « عبد الرَّحـمن » ، شذرات الذهب : ٣/ ١٤٠ .

البَغَوِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الجَعْد [1] ،عَن شُعْبَةَ [2] عن الأَعْمَش [3] ،عَن مُجَاهد [4] عَن عَائشَةَ [5] رَضيَ اللهُ عنها ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال : «لاَ تَسُبُّوا الأمواتَ ، فـإنَّهُمْ أَفْضَوا إلى ما قَدَّمُوا»[6] .

أخرجَهُ البُخَاريُّ ، عَن عَليِّ بْنِ الجَعْد . *

---

(١) هو (عَليُّ بْنُ الجَعْد بْنِ عبيدٍ الجَوْهَرِيُّ، البغداديُّ، ثـقةٌ ثَبْتٌ ، رُميَ بالتَّشَيع ـ مات سَنَةَ ثلاثين ومائتين./ خ د)، التقـريب: ٣٩٨ وقد جَمَعَ الإمـام البغوي حديث « عـليّ بن الجَعْد » وتـسمَّى «الجَعْديات» وقد طبع باسم «مسند عليِّ بن الجَعْد » ؟! بتحقيق الدكتور عبد المهدي عبد القادر، مكتبة الفلاح الكويت الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) انظر الترجمة (٢٣٥) .

(٢) هو (شُعْبَـة بْنُ الحَجَّاج بْنِ الوَرْد العَـتَكيُّ مولاهم ، أبو بِسْـطام الواسطيُّ ، ثُمَّ البـصريُّ ، ثقةٌ حافظ متقن ، كانَ الثَّوْريُّ يقول : هو أميرُ المـؤمنين في الحديث ، وهو أوَّلُ مَنْ فَتَّشَ بالعراق عَن الرِّجال ، وَذبَّ عَن السُّنَّة ، وكان عابداً ، مات سَنَةَ ستِّين ومائة / ع) ، التقريب : ٢٩٦ .

(٣) هو (سُلَيْـمَان بْنُ مِهْرَان الأَسديُّ الكـاهليُّ ، أبو مُحَمَّـد الكُوفيُّ ، الأعمش ، ثقـة حافظٌ عارفٌ بالقراءات ، ورعٌ لكنَّهُ يُدلِّس ، مات سنة سبع وأربعين - ومائة ، أو ثمان . . / ع) ، التقريب: ٢٥٤ .

(٤) هو (مُجَاهد بْنُ جَبْر ، بفتح الجيم ، وسكون الموحدة ، أبو الحَجَّاج المخْزوميُّ مولاهم ، المكِّيُّ ، ثقةٌ إمامُ في التَّفسير والعِلْـم - مات سنة إحدىٰ- أو اثنتين ، أو ثلاث ، أو أربع ومائة ./ ع) ، التقريب : ٥٢٠

(٥) (عَائشة بنتُ أبي بكْـرٍ الصِّدِّيق ، أمُّ المؤمنينَ ، أفقهُ النِّساء مُطلـقاً ، وأفضل أزواج النَّبيِّ ﷺ إلاَّ خديجة ، ففيهما خلاف شهير ، ماتت سَنَةَ سبع وَخمسين على الصَّحيح ./ع) ، التقريب: ٧٥٠.

(٦) أخرجه البغوي في «الجَعْديَّات » برقم : (٧٦٨) .

وأخرجه البـخاري : ٣/ ٢٥٨ في الجنائز ، بـاب ما ينهي عن سـبِّ الأموات ، و: ١١/ ٣٦٢ في الرقاق ، باب سكرات الموت عن عليِّ بن الجَعْد .

وأخرجه أحمد : ٦/ ١٨٠ ، والدارمي : ٢/ ٢٣٩ ، والنسائي في « السنن الصغرىٰ » : ٤/ ٥٣ في الجنائـز ، باب النهـي عن سبِّ الأموات ، والقـضاعي في «مسـند الشهـاب» برقم : (٩٢٣) و (٩٢٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» : ٤/ ٧٥ من طريق شعبة عن الأعمش ، به .

وأخرجه البخاري : ٣/ ٢٥٨ برقم : (١٣٩٣) تعليقاً من طريق شعبة ، عن الأعمش ، به .

﴿٤٤﴾

شَيخٌ آخر : هو أبو نَصرٍ ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الطُّوسِيُّ، الطَّخْرُوْذيُّ (١) .

مِنْ أهلِ نَيْسَابُورَ ، وكانَ يَخْدِمُ رئيسها ويَختَصُّ بِهِ ، وكَانَ يَرْغبُ فِي الخيرِ ويَزورُ أهلَهُ .

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ مَحمود بْنِ أحمدَ بْنِ القاسمِ الرَّشِيْدِيَّ (٢)، وأُحْضِرَ(٣) مَجلسَ أبي المُظَفَّرِ موسى(٤) بْنِ عِمرَانَ الأنصَارِيِّ ،وقت قِرَاءة أبي عَليٍّ

﴿٤٤﴾ الأنساب : ٩/ ٢٢١ (الطَّخْرُوْذيّ) ، معجم البلدان : ٤/ ٢٤ ، اللباب : ٢/ ٢٧٦ .

(١) (بفتح الطاء المهملة ، وسكون الخاء المعجمة ، وضَمِّ الرَّاء ، وفي آخرها الذَّال المعجمة .
هذه النِّسبة إلى طَخْرُوْذ ، وهي قرية مِنْ قُرىٰ نَيْسابُور . .) ، الأنساب : ٩/ ٢٢٠ ، ومثله في اللباب : ٢/ ٢٧٦.
أمَّا ياقوت فضبطها في معجم البلدان : ٤/ ٢٤ (طَخُوْرَذُ : بالفتح ، ثُمَّ الضَّم ، وسكون الواو ، وراء ، وذال معجمة) . وعزا الترجمة للسمعاني في « التَّحبير » وكذا تابعه عبد المؤمن في مراصد الاطلاع : ٢/ ٨٨١ .

(٢) هو (أبو عَبْدِ الله ، مُحَمَّدُ بْنُ محمود بْنِ أحمدَ بْنِ القاسم الرَّشِيْدِيُّ : بفتح الرَّاء ، وكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الذال المهملة ، كان أبوهُ مُتَوجِّهًا مجدوداً في الأمور ، وكان الناس يقولون له : إنَّهُ رَشيد ، فوقع عليه هذا الاسم .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب المتفقة : ٦٣ ، الأنساب : ٦/ ١٢٦ (الرَّشِيْدِيّ) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٦٦ ، برقم : (١٣٧) (مُحَمَّد بن محمود بن عبد الله بن القاسم) .

(٣) كذا في الأصل . . فإذا كان حضوره للمجلس سنة (٤٨١ هـ) وولادته كما في الأنساب واللباب سنة (٤٧٩هـ)، فيكون عمره حينئذ (سنتان) . ولذلك يكون لفظ «أُحْضِرَ» صحيحاً ، لاسيما أن السمعاني قد عَبَّر في الأنساب بقوله : (وكان لهُ حضور على أبي المظفر . .) . . أمَّا ياقوت في معجم البلدان : ٤/ ٢٤ وهو ينقل عن السَّمعاني فقال : (وحَضَرَ الطخورذي مجلس أبي المظفَّر . . فَسَمِعَ منهُ . . قال : كانت ولادته في أوَّل يوم مِنَ المحرَّم سنة ٤٨١ هـ) . فجعل ولادته سنة (٤٨١ هـ) ، لا الإحْضَار للْمَجْلس .

(٤) هو (الشيخُ الصالحُ القُدْوَةُ ، مُسْنِدُ خُراسَان ، أبو المُظَفَّرِ موسى بْنُ عِمْرَان بْنِ مُحَمَّد بْنِ إسحاقَ ابْنِ يزيد ، الأنصاريُّ ، النَّيْسَابُوريُّ ، الصُّوفيُّ .
تُوفِّيَ سنة ستٍّ وثمانين وأربعمائة) .
ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق : ٤٥٥ ، برقم : (١٥٤٩) ، المختصر مِنَ السِّياق : (الورقة : ٩٠ ب) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٣ ، العبر : ٣/ ٣١٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٧٩ .

الدَّقَّاق[1] عليه « جُزءاً من فَوائد » [2] السَّيِّد أبي الحَسَنِ العَلَويِّ [3] .

وكانت [4] يومَ الثُلاثاء أوَّل يَوْمٍ مِنَ المُحَرَّم سَنَةَ إحدىٰ وثمانين وأَرْبَعمائة .

وَوَفَاته .

الرِّواية : أبنا أحمدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب بقراءتي عليه بنَيْسَابُور ، أبنا أبو المُظَفَّر مُوسىٰ ابْنُ عِمْرَانَ الأنْصَارِيُّ قِرَاءَةً عليه وأنا حَاضِر ، أبنا السَّيِّدُ أبو الحَسنِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ ابْنِ داودَ الحَسَنِيُّ قِرَاءَةً عليه ، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأنصاريُّ أبو الحَسن، ثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ سَهْل [5] بْنِ عُبَيْدَة بِمَرْو ، ثنا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، ثنا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ الله أبو إبراهيم المهدي المَرْوَزِيّ ، وَكَانَ مِنَ العُبَّادِ ، ثنا

---

(١) هو (الأُسْتاذُ أبو عَلِيٍّ الحسنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم بْنِ أحمدَ الدَّقَّاقُ ، شيخُ أبي القاسم القُشَيْرِيّ . قال عَبْدُ الغافر : هوَ لسانُ وقته ، وإمامُ عصره . .
قال السُّبْكيُّ : توفي في ذي الحجَّة سَنَةَ خمس وأربعمائة ، وَوَهِمَ مَنْ قَالَ : سَنَةَ ستٍّ) .
ترجمته في : تبيين كذب المفتري : ٢٢٦ ، العبر : ٣/ ١٨٠ ، وفيات (٤٠٦ هـ) ، البداية والنهاية : ١٢/ ١٣، طبقاتُ الشافعية الكبرىٰ : (٤/ ٣٢٩ - ٣٣١) ، النجوم الزاهرة : ٤/ ٢٥٦ في وفيات (٤١٢ هـ) ، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة : ١/ ١٦٩ رقم : (١٣٩) (مات . . . سَنَة ستٍّ وأربعمائة ، وقيل : سنة خمسٍ) شذرات الذهب : ٣/ ١٨٠ وفيات (٤٠٦ هـ).

(٢) وسيروي السَّمعاني في الترجمة رقم : (٢١٩) من هذه « الفوائد » من طريق شيخه « جوهر بن عبد الله التَّاجي» وانظر التراجم: (٢١٩) ، و(٢٧٩) ، و(٣٣٨) ، و(١٠٦١) .

(٣) هو (الإمام السَّيِّدُ ، المحدِّثُ الصَّدوقُ ، مُسْنِدُ خُراسَان ، أبو الحسن ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ داودَ بْنِ عَلِيٍّ،العلويُّ ، الحَسَنِيُّ ، النَّيْسَابُوريُّ الحَسِيبُ ، رئيسُ السَّادة .
تُوُفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وأربعمائة) .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٩٨ ، العبر : ٣/ ٧٦ ، الوافي بالوفيات : ٢/ ٣٧٣ ، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ : ٣/ ١٤٨ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٦٢ .

(٤) في معجم البلدان : ٤/ ٢٤ (كانت ولادته) ، وقد تَقَدَّم التَّعليق عليها . وولادتُهُ في الأنساب واللباب سنة (٤٧٩ هـ) .

(٥) كذا وسيقول بعد قليل « مُحَمَّد » .

بَشيرُ [1] الكَوْسَج وأثنى عليه ابْنُ المُبَارَك [2] خَيْراً، عَن الشَّعْبيِّ، عَن أبي بُرْدَةَ [3]، عَن أبي موسى رَضي اللهُ عنهُ عَن النَّبيِّ ﷺ قال: (ثَلاَثَةٌ يَدْعُونَ فَلا يُسْتَجَابُ لَهُمْ: رَجلٌ أعطى سَفيهاً مالهُ، وَقَد قال اللهُ تعالى: ﴿ولا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾[4]، ورَجلٌ لَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الخُلُقِ لاَ يُطَلِّقُها. وَرَجلٌ لَهُ على رَجُلٍ حَقٌّ فَلَمْ يُشْهِدْ » [5]. *

قال الحاكمُ في « انتقائه » [6] على السَّيِّد: هذا حديثٌ لَـهُ طُرُقٌ عَن الشَّعبي، ولم نكتبهُ مِن حديث بَشير بْنِ أبي بشير عنهُ إلاَّ بهذا الإسنادِ.

---

(١) في ثقات ابن حبان: ٦/٩٨ (بَشير بْنُ الكُوْسَج، أبو نَصْر، مِن أهل مرو، قال: قُلتُ للحَسن: إنَّ حُبَّ عثمان وعليّ لا يجتمعان في قلب. فقال يا ابن أخ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قد زَوَّج ابنتهُ مِن عُثمان فماتت، ثُمَّ زَوَّجه الأخرى، أفجاهلُ كانَ رسولُ الله ﷺ؟ روى عنه الفضل ابْنُ موسى السيناني وأهل مَرْو.).

(٢) هو (عَبْدُ الله بْنُ المبارك المَرْوَزِيّ، مولى بني حنظلة، ثقةٌ ثَبْتٌ، فقيه، عالِمٌ جَوَادٌ مُجَاهدٌ، جُمعت فيه خصَال الخير. مات سنة إحدى وثمانين - ومائة - ./ع)، التقريب: ٣٢٠ وانظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: ٨/٣٧٨.

(٣) هو « أبو بُرْدَةَ بْنُ أبي موسى الأشعريُّ ».

(٤) سورة النِّساء من الآية رقم (٥).

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك: ٢/٣٠٢ عَنِ (عليّ بْنِ حمشاذ العدل، ثنا أبو المثنى مُعَاذ بن مُعاذ العَنْبَريّ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن أبي بُرْدَة، عَن أبي موسى، عن النبي ﷺ) وقال: (هذا حديثٌ صحيح على شرط الشيخين ولَم يُخرجاهُ لتوقيف أصحاب شعبة هذا الحديث على أبي موسى، وإنَّما أجمعوا على سَنَدِ شُعبة بهذا الإسناد ثلاثة يُؤْتَوْنَ أجرهم مَرَّتين، وقد اتَّفقا جميعاً على إخراجه).
وأقره الذَّهبيُّ في التلخيص وقال: (ولم يُخَرِّجَاهُ، لأَنَّ الجمهورَ رووه عَن شُعْبَةَ موقوفاً، ورفعهُ مُعَاذ بن مُعَاذ عنه).

(٦) في سير أعلام النبلاء: ١٧/٩٩ في ترجمة (السَّيِّد العلوي مُحَمَّد بن الحُسين) (قال الحاكمُ: ... وكانَ يُسْأَلُ أن يُحَدِّثَ فلا يُحَدِّثُ، ثُمَّ في الآخر عقدتُ لهُ مجلس الإملاء، وانتقيتُ لهُ ألفَ حديث، وكانَ يُعَدُّ في مجلسه ألف مَحْبَرَة)، وسيذكر السَّمعاني في الترجمة رقم (٢٧٩) (الجزء الأوَّل مِن « الأحاديث الألف » تخريج الحاكم، مِنْ أُصولِ السَّيِّد أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَسَني ...).

﴿٤٥﴾

[١٧] شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْرٍ ، أحمدُ بْنُ عَبْد الجَبَّار بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ/ أبي النَّضْرِ بْنِ موسى بْنِ مَعْبَدِ بْنِ مُنْذِرِ بْنِ صاحب بْنِ (١) زَجّ (٢) البَلَدِيُّ (٣)، النَّسَفِيُّ، مِنْ أهلِ نَسَف .

مِنْ بَيْتِ العِلْمِ والحَديث ، جَدُّهُ الأعلى أبو نَصْرٍ أحمدُ (٤) بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ أئمَّةِ نَسَف ، وكذلكَ جَدُّهُ الأدنى أبو بَكْرٍ (٥) .

وأبو نَصْرٍ هذا قَيَّدَ طَرَفاً (٦) مِنَ الأدَبِ ، وكَانَ يَعِظُ فِي بَعْضِ الأوقات .

﴿٤٥﴾ الأنساب : (٢/٢٨٨ ، ٢٨٩) ، معجم البلدان : ١/٤٨٢ ، اللباب : ١/١٧٣ ، وله ذكرٌ في ترجمة جَدِّه «أبي بكر مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد » .

(١) زاد في إحدى نُسخ الأنساب : ٢/٢٨٩ (ابن صاحب بْن كان) .

(٢) كذا في الأصل وفي الأنساب ٢/٢٨٩ (رخ) وعلق المعلمي اليماني رحمه الله تعالى قائلاً : (فقط في س، ولكنه الظاهر) .

(٣) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، واللاَّم ، وفي آخرها الدَّال المهملة .. سألتُ أبا نَصْرٍ أحمد بْن عَبْد الجبَّار بْنِ أبي بكر بْنِ نَصْر عَن هذه النِّسْبَة فقال : كانت العلماء في زَمان جَدِّي الأعلى أبي نَصْر أكثرهم بِنَسَف مِنَ القُرى والناحية ، وكان جَدِّي مِنْ أهلِ البلد فَعُرِفَ بالبَلَدِيِّ فبقي علينا هذا الاسم) ، الأنساب : (٢/٢٨٤ ، ٢٨٨، ٢٨٩) .

(٤) هو (القاضي أبو نَصْرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أبي النضر البَلَديُّ .
سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ الطَّرَسُوسيّ ، وَضَاعَ سَمَاعُهُ منهُ ، وأبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ أحمد غنجار الحافظ .. وغيرهم ، سمع منه ابنه وأبو مُحَمَّد عبد العزيز بْنُ مُحَمَّد النَّخشبيُّ ، وَذَكَرَهُ في « معجم شيوخه » فقال : قضى بنخشب أيام غَيْبتي سنين كثيرة وحُمِدَت سيرتهُ .. مُحِبٌّ للحديثِ وأهل الحديث..)، الأنساب : ٢/٢٨٩ .

(٥) هو (الشَّيخُ ، الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، المُعمَّرُ ، أبو بكر ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي النَّضْر البَلَديُّ ، النَّسَفِيُّ .
تُوُفِّيَ سَنَةَ أربع وَخمسمائة) .
ترجمته في : الأنساب : (٢/٢٨٨، ٢٨٩) ، معجم البلدان ١/٤٨٢ ، اللباب : ١/١٧٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٧ نقل عن مُحَمَّد بن عُمر النَّسَفِيّ في كتاب «القَنْد» «مات سنة خمس وخمسمائة » .

(٦) في الأصل كأنَّها : « سد طوفاً »

وكَانَ صالحاً ثِقَةً ، ساكناً ، سَليمَ الجَانبِ ، مُشْتَغِلاً بما يَعْنيه .

سَمِعَ جَدهُ أبا بكْرٍ البَلَدِيَّ ، ولمَ يَسمَع مِن غَيْرِه .

قَدِمَ علينا أولاً سَمَرقَنْدَ ، وسَمعْتُ منهُ ، ثُمَّ رَحَلْتُ إلى نَسَفَ وقَرأْتُ عليهِ الكَثيرَ، فَمِنْ جُمْلَةِ ما سَمِعْتُ منهُ بِسَمَرقَنْد : كتاب « **الدَّعَوات** » [1] لأبي العَبَّاس جَعْفَرِ [2] ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُعْتَز المُسْتَغْفريِّ ، بِروايتهِ عَن جَدِّه ، عَن أبي نَصْرٍ أحمد[3] بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ سَعيدٍ الكَاسَنيِّ [4] ، عنهُ .

وقَرأْتُ عليهِ بِنَسَف ، كِتَابَ « **أخبار مَكَّة** » [5] ، لأبي الوليد مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٦٤ ، الرسالة المستطرفة : ٥١ ، وانظر الترجمة (١٠٥٢) .

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ ، المُجَوِّدُ ، أبو العَبَّاس ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُعْتَز المُسْتَغفِريُّ : بضمِّ الميم ، وسكون السِّين، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وسكون الغين المعجمة ، وكسر الفاء والراء ، نسبة إلى المُسْتَغفر ، وهو جَدُّ المُنْتَسب إليه .

تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وثلاثين وأربعمائة بِنَسَف) .

ترجمته في : دُمية القصر : ١/ ٦٦٤ ، الأنساب : ١٢/ ٢٤١ ، اللباب : : ٣/ ٢٠٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٠٢ ، العبر : ٣/ ١٧٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٤٩.

(٣) كذا وانظر ما يأتي .

(٤) (بفتح الكاف والسِّين المهملة ، وفي آخرها النُّون .

هذه النِّسبة إلى كَاسَن ، وهي قريةٌ مِنْ قرى نَخْشَب .

وأبو نَصْر أحمد بْنُ جَعْفَر بْنِ هُرْمُز بْنِ عيسى بْنِ جبريل بْنِ مَحمود الكَاسَنِيُّ ، الملَقَّب بشُعْبَة ، مِنْ أهلِ كَاسَن.

قال عُمر النَّخْشَبِيُّ الحافظ : أبو نَصْر أحمد بْنُ جعفر بْنِ عَدِيِّ بْنِ عيسى بْنِ عَدْنان بْنِ محمود الكَاسَنِيّ ، خَتَنُ المُسْتَغْفريّ ، وهو سَمَّاه شُعْبَة ، وكان ممَّن يفهم الحديث ويَعْرِفُهُ ، سمعَ أبا الحُسَيْن أحمد بْنَ عَبْدِ الله الإسْتَرَابَاذيّ . . وأبا العَبَّاس جَعْفَر بْنَ مُحَمَّد بن المعتز المستغفريّ . . . روى عنه أبو بكر محمد بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَلَدِيُّ . . مات . . سَنَةَ اثنتين وستِّينَ وأربعمائة بِنَسَف) ، الأنساب : (١٠/ ٣٢١, ٣٢٣) .

(٥) انظر التَّراجم : (٩١) ، (٧٤٥) ، (٨٣٠) ، (١١٩٩) .

والكتاب مطبوع عدَّة طبعات . انظر ثَبَت المصادر والمراجع .

الأزْرَقِيِّ [1] المَكِّيِّ، بِروايته عَنْ جَدِّه، عَن أبي المعَالـي المَكْحُولِيِّ [2]، عَن هارونَ بْنِ أحمدَ الإسْتِرَابَاذِيِّ [3]، عَن إسْحَاق بْنِ أحـمد الخُزَاعِيِّ [4] عَن مُصَنِّفِه [5]. وقَرَأْتُ عليه بِنَسَفَ جَميعَ كتاب « **الجامع الصَّحيح** » [6] في ثَلاثَةِ مُجَلَّداتٍ لأَبي حَفْصٍ عُمَر

---

(١) (بفتح الألف ، وسكون الـزَّاي ، وفتح الرَّاء ، وفي آخرها القاف ، هذه النِّسْبَة إلى الجَدّ الأعلى . . أبو الوليد مُحَمَّد بـنُ عَبْد الله بْنِ أحمد بنِ مُحَمَّد بْنِ الوليد الأزْرَقـيّ ، صاحب كتاب «أخبار مكَّة»، وقد أحسنَ في تَـصنيف ذلك الكتاب غاية الإحسان)، الأنـساب : ١/ ٢٠١ وقد اختلف في سنة وفاته ولعله توفِّـي بعد الخمسين ومائتين .والله تعالى أعـلم . انظر الفهرسـت لابن النديم : ١٢٤ ، الإعلان بالتوبيخ : (٦٤٨,٦٤٧) ، مفتاح السعادة : ٢/ ١٥٤ .

(٢) هو (أبو المعالي ، معْتَمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ مكحول بْنِ الفضْلِ النَّسَفِيُّ ، المكحُوليُّ : بفتح الميم ، وسكون الكاف ، وضَمّ الحاء المَهملة . يروي عن جدِّه أبي المعين كتاب «اللُّؤلؤيات» وَسَمِعَ أبا سَهْل هارون بْنَ أحمد الإسفراييني روى عنه كتاب «أخبار مكة» وغيره .

وفاته سَنَةَ نَيِّف وثلاثين وأربعمائة . .)

ترجمته فـي : الأنساب : (١٢/ ٤١٣-٤١٤) (المَكْحُولِيُّ) ، والجواهر المـضية : ٣/ ٤٩١ ، برقم: (١٦٧٨) ، الطبقات السَّنية : برقم : (٢٥٢٢) .

(٣) هو (أبو سَهْـل هارونُ بْنُ أحمد بْنِ هارون بْنِ بُـنْدَار بْنِ حريش بْنِ الحكم الإسْـتِرَابَاذِيُّ ، وقال الحاكم أبو عَبْدالله في نسبه : بُنْدَار بْنِ خداش ، ولم يزد على هـذا ، كان شيخاً فاضلاً ، صالحاً مُكثراً مِنَ الحديث ، لهُ رِحلَةٌ إلى العراق والحجاز سمع بالبصرة . . وبواسط . . وببغداد . . وبمكَّة المُفَضَّـل بْنَ مُحَمَّد الجَـنَدِيّ ،وإسحاق بن أحـمد الخُزَاعِيّ . . مـات هارون ببخارى . . سـنة أربع وستِّين وثلاثمائة)، الأنساب : (١/ ٢١٦ ، ٢١٧) .

(٤) هو (الإمامُ المُقرىءُ ، المُـحَدِّثُ، والمُتْقِنُ ، الثِّقةُ ، أبـو مُحَمَّد ، إسحاقُ بْنُ أحمـدَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ نافع، الخُزَاعِيُّ المَكِّيُّ ، شيخ الحَرَم

تُوُفِّيَ سَنَةُ ثمان وثلاثمائة)

ترجمته في : معرفة القراء الـكبار : ١/ ٢٢٧ ، برقم : (١٢٦) ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٨٩، العبـر : ٢/ ١٣٦، البداية والنـهاية : ١١/ ١٣١ ، العـقد الثمين : ٣/ ٢٩٠ ، شـذرات الذهب : ٢/ ٢٥٢ .

(٥) هو نفس سَنَد النُّسْخَة المطبوعة مِن كِتَاب « أخبار مَكَّة » للأزْرَقِي .

(٦) انظر الترجمة رقم (٩١) ، و (٢٣٨) ، الأنساب : (٢/ ٧٤ ، ٨٩ ، ٢٨٨) ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٤٠٢.

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [بُجَيْر] [1] الهَمْدَانيِّ البُجَيْرِيِّ [2] ، بِروايته عَن جَدِّه أبي بَكْرٍ البَلَدِيِّ ، إلاَّ قَدْر جُزءين فَإنَّهُ إجَازَة لَهُ عَنْ جَدِّه، بِروايتِهِ عَن أبي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَليٍّ الكَرْمِيْنيِّ الحافظِ ، عَن البُجَيْرِيِّ المُصَنِّف .

وكَانت ولاَدَتُهُ يَوْمَ الخميس وقتَ العَصْرِ الرَّابع والعِشْرينَ مِنْ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثَمَانينَ وأربعمائة بِنَسَف .

وَوَفاتُهُ [3] .

الرِّواية : أبنا أبو نَصْرٍ بِنَسَف ، أبنا جَدِّي ، سَمِعْتُ أبا نَصْرٍ السَّلاميّ [4] إملاءً، سَمِعْتُ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ حَمْدُويه البَزَّازَ إملاءً بِبُخَارىٰ ، سَمِعْتُ أبا القاسم إسحاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ الحكيمَ [5] السَّمَرْقَنْدِيَّ ، . . . . . .

---

(١) في الأصل : « يحيى » وهو تحريف .

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ ، الثَّبْتُ ، الجَوَّالُ ، مُصَنِّفُ « المُسْنَد » ، أبو حفص ، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْر ابْنِ خَازِمِ بْنِ رَاشِد الهَمْدَانيُّ، الخُشُوْفَغْنيُّ السُّغْديُّ ، المعروف بالبُجَيْريِّ : بِضَمِّ الباء المنقوطة بنقطة، وفتح الجيم ، وسكون الياء المنقوطة مِن تحتها بنقطتين ، والرَّاء المهملة تُوفِّيَ سَنَة إحدىٰ عشرة وثلاثمائة) .

ترجمته في : الإنساب : (٢/ ٨٩ ، ٥/ ١٢٦) ، تاريخ ابن عساكر : (١٣/ ١٧٥ب) ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٤٠٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٧١٩ ، العبر : ٢/ ١٤٩ ، البداية والنهاية : ١١/ ١٤٩، شذرات الذهب : ٢/ ٢٦٢ .

(٣) بياض في الأصل

(٤) هو (أبو نَصر ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ موسىٰ بْنِ سَلاَمٍ السَّلاَميُّ : بفتح السِّين المهملة ، واللاَّم ألفَ المخففة ، وفي آخرها الميم . نسبة إلى الجَدِّ ، النَّسَفيُّ مِنْ أهل نَسَف . كانَ شَيخاً ثِقَةً ، صدوقاً ، عالما ، مُكْثِراً مِنَ الحديث . . . حَدَّثَ بـ « الجامع الصَّحيح » للبُجَيْريِّ، عَن الكَرْمِيْنيِّ .

وكانت وَفَاتُهُ سَنَةَ نَيِّف وثلاثينَ وأربعمائة بِنَسَف) .

ترجمته في : الأنساب : ٧/ ٢١٠ ، المشتبه : ١/ ٣٧٩ ، التوضيح : ٥/ ٢١٩ (السَّلاَميُّ).

(٥) هو (العَبْدُ الصَّالحُ ، أبو القاسم ، إسحاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ زَيدٍ ، الحكيم : بفتح الحاء ، وكسر الكاف ، وبعدها الياء المعجمة باثنتين من تحت .

لُقِّبَ بالحكيم لكثرة حِكَمِه ومَواعظه . توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .)

ترجمته في : الأنساب : ٤/ ١٨٦ (الحكيم) ، اللباب : ١/ ٣٧٩ ، الجواهر المضية : ١/ ٣٧١=

يقول : « الصَّديقُ مَوْنَةٌ [1] ، والعَدو وَحْشَةٌ ، فَمَنْ لَمْ يَحتَمِلْ المَوْنَةَ ، فَلا صديقَ لَهُ، وَمَنْ لم يُدارِ عَدُوَّهُ دَامَتْ وَحْشَتُهُ » [2] . *

أبنا أحمدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّار النَّسَفِيُّ بِقراءتي عليه بِنَسفَ، أبنا جَدِّي أبو بَكْرٍ البَلَدِيُّ، أبنا أبو المعالي مُعْتَمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَكْحُولِيُّ، أبنا أبو سَهْلٍ هارونُ بْنُ أحمدَ الإسْتِرَابَاذِيُّ، سَمِعْتُ أبا مُحَمَّدٍ إسحاقَ بْنَ أحمدَ بْنِ نَافِعٍ الخُزَاعِيَّ، سَمِعْتُ أبا الوليدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله الأَزْرَقِيَّ المَكِيَّ، يقول: سَمِعْتُ جَدِّي [3]،سَمِعْتُ سُفْيَانَ / ابْنَ عُيَيْنَةَ [١٧ب]
يقول: خالدُ [القَسْرِيُّ] [4] أوَّلُ مَنْ فَرَّقَ بينَ الرِّجال والنِّسَاءِ في الطَّواف»[5].

قال أبو مُحَمَّدٍ الخُزَاعِيُّ : سَمِعْتُ بعضَ المشايخ يَقُولُ :

== برقم : (٣٠١)، كتائب أعلام الأخيار ، برقم : (١٨٩) ، والطبقات السَّنِيَة ، برقم : (٤٥٩)، كشف الظنون : ٢/١٠٠٨ ، الفوائد البهية : ٤٤ .

(١) (مانَهُ يَمُونهُ مَوْناً : إذا احتملَ مَؤُونَتَهُ وقامَ بكفايته ، فهو رَجلٌ مَمُون ، عن ابنِ السِّكِّيت . وَمَانَ الرَّجلُ أهلهُ يَمُونُهُم مَوْناً ومَؤُونَةً:كَفاهم وأنفق عليهم وعالهم).لسان العرب:١٣/ ٤٢٥ مادة (مون).

(٢) ستتكرر هذه الرِّواية وبنفس السَّنَدِ في ترجمة شيخه « عمر بن محمد بن عبد الملك » الترجمة رقم: (٧٤٤).

(٣) هو (أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الوليد بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الأزْرَق بْنِ عَمْرٍو الغَسَّانيُّ ، أبو مُحَمَّدٍ ، وأبو الوليد، ثِقَةٌ ، مات سنة سبع عشرة ، وقيل : سَنَةَ اثنتين وعشرين ومائتين / خ) ، التقريب : ٨٤ .

(٤) في الأصل : « القُشَيْريّ » وهو تصحيف .
وهو (القَسْرِيُّ : بفتح القاف ، وسكون السِّين المهملة ، وفي آخرها الرَّاء المهملة ، هذه النِّسبة إلى قَسْر ، وهو بطن من قيس ، وقَيْس بطن من بَجِيلَة . . والمنتسب إليه :
الأمير خالد بْنُ عَبْدِ الله القَسْرِيُّ ، أمير العراق . . . قُتِلَ بالكوفة سَنَة عشرين ومائة ، أو قريب منها) ، الأنساب : (١٠/١٤٣، ١٤٤) ، وانظر ترجمته ومصادرها في المؤتَلف والمُختلف للدارقطني : ٤/١٩٢٧ .

(٥) أخبار مكة وما جاءَ فيها مِنَ الآثار لأبي الوليد الأزْرَقِيِّ : ٢/ ٢١ .

بَلَغَ خالد بْن عَبْدِ الله قول الشَّاعر :

يـــــــــا حَبَّذَا المَوْسِمَ مِنْ مُوفِد وَحَبَّذَا الـــــــــكَعْبَةَ مِنْ مَشْهَدِ

وَحَبَّذَا الـــــــلاَّتـــــــي يُزَاحِمْنَنَا عَنْ[1] اسْتِلاَمِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ

فقال خالدٌ : أما إنَّهُنَّ لا يُزَاحِمْنَكَ بعد هذا ، فَأَمَرَ بالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الرِّجَال والنِّساءِ في الطَّوافِ[2] . *

﴿٤٦﴾

شَيْخٌ آخر هو أبو غَانِمٍ ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهان.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ ، سَمِعَ « نُسْخَةَ[3] لُوَيْن »[4] مِنْ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَن بْنِ مَاجَه الأَبْهَرِيِّ[5] .

وكانت ولادَتُهُ قبلَ سَنَة ثمانين .

ووفاتُهُ بَعْدَ سَنَة إحدى وثَلاثينَ وخمسمائة ، فإنِّي تَرَكْتُه حَيّاً بهذا التَّاريخ[6] .

---

(١) في أخبار مكَّة : ٢/ ٢١ (عندَ) .

(٢) الأبيات والخبر في أخبار مكَّة للأزْرَقِيِّ : ٢/ ٢١، وأخبار مكة للفاكهي: ١/ ٣١٥

﴿٤٦﴾ الوفيات لأبي مسعود الحاجي، برقم: (١٢٩).

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمان بْن حَبيب » .

(٤) وسَمَّاهُ في الترجمة رقم : (١٢) « جُزء لُوَيْن » ، وكذا في معجم البلدان : ١/ ٨٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٨١ ، الرِّسالة المُسْتَطْرَفة : ٨٩ .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسن » ، تقدم في الترجمة رقم : (١٢) .

(٦) في الوفيات (تُوفِّي.. في صَفَرٍ، سنةَ تِسعٍ وثَلاثينَ وخمسمائة.)

﴿٤٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبـو حَامد ، أحمدُ بْنُ عَبْد الجَبَّار بْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّـد بْنِ حَسْكَان[1] الإسْفَرَاييني ، هو ابْنُ أبي القَاسم [2] الإمامُ المُتكَلِّمُ .

شَيـخٌ صَالحٌ ، مِنْ أولاد الأئـمَّة، وهو مِنْ أهـلِ نَيْسَـابُور ، وَحَدَّثَ بِسَـرْخَس ، وكَتَبَ عنهُ الإمامُ والدي رَحمهُ اللهُ بِسَرْخَس بَعْدَ ولادَتي .

سَمِعَ أبا الحُـسَيْنِ عَبْدَ الغَـافِر بْنَ مُحَمَّد بْـنِ عَبْد الغَافِر الـفَارِسيَّ [3] ، وأبا نَـصْرٍ مُحَمَّدَ بْـنَ الفَضْلِ النَّسَـويَّ ، وأبا عُثْمانَ سَعـيدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُـحَمَّد بْنِ نُعَيْـم العَيَّارَ الصُّوْفِيَّ ، وأبا سَـعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمـن الكَنْجَرُوذِيَّ [4] ، وأبا عَامرٍ مُـحَمَّدَ بْنَ

﴿٤٧﴾ المُنتخب مِنَ السِّياق : ١٤٧ ، برقم : (٢٦٦) (تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْع عشرة وَخمسمائة) .

(١) (بمهملتين ، وفتح أوَّله) ، المشتبه : ١/ ٢٦٥

(٢) هو (العَـلاَّمَةُ الأستاذُ ، أبو الـقاسم عَبْدُ الجَبَّار بْنُ عَليِّ بْـنِ مُحَمَّد بْنِ حَـسْكَانَ الإسْفَرَايـينيُّ ، الأصمُّ، المُتكَلِّمُ ، وعُرِفَ بالإسكافي .. قال الذَّهبـيُّ : كان وَرِعاً ، قانتاً ، عَابِداً ، زاهداً ، مُفتياً مُتبَحِّراً ، مُبرِّزاً في رأي أبي الحسن الأشعري .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وخمسين وأربعمائة) .

ترجمتـه في : المنتخب مـن السِّياق : برقم (١١٢٦) ، تَـبيين كَذب المفتـري : ٢٦٥ .سير أعلام النبلاء : ١١٧/١٨، طبقات الشافعية الكبرى : ٩٩/٥ ، طبقات الأسنوي : ١/ ٩١ .

(٣) هو (الإمام الثِّقَةُ ، المُعَمَّر ، الـصَّالحُ ، أبو الحُسَيْنِ عبد الغافر بْنُ مُحَمَّد بْـنِ عَبْدِ الغافر بْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ سعيد الفارسيُّ ، ثُمَّ النَّيْسابُوريُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمانٍ وأربعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابور) .

ترجمـته في : التقـييد : ١٠١/٢ ، برقم : (٤٢٨) ، سيـر أعلام النبلاء : ١٩/١٨ ، الـعبر : ٢١٦/٢ ، شذرات الذهب : ٢٧٧/٣ .

(٤) هو (الشَّيـخُ الفقيه ، الإمامُ الأديبُ ، أبـو سَعْد ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْـد الرَّحمن بْنِ مُحَمَّـد بْنِ أحمدَ الكَنْجَرُوذيُّ : بفتح الـكاف ، وسكون النُّون ، وفتـح الجيم ، وضمِّ الرَّاء ، بعـدها الواو ، وفي آخرها الذَّال المعجمة .

هذه النِّسْبَة إلى كَنْجَرُوذ وهي قرية على باب نَيْسَابُور في رَبَضِها ، وتُعَرَّب فَيُقَالُ لها : جَنْزَرُوذ.

تُوفِّيَ سَنَه ثلاث وَخمسينَ وأربعمائة) .

ترجمته فـي : الأنساب : ٤٧٩/١٠ ، معجم البلدان : ١٧١/٢ ، إنـباه الرواة : ١٦٥/٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٠١/١٨ ، العبر : ٣/ ٢٣٠ ، شذرات الذهب : ٢٩١/٣ .

عَليٍّ النَّسَويَّ ، وغيرهم .

كَتَبَ إليَّ الإجازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته ، ورِوَاياته في حُدود سَنَة عَشْرٍ وَخمسمائة ، بتحصيل الإمامِ أبي بكْرِ ابْنِ بَشَّار الخَرْجَرْديِّ (١) .

الرِّواية: أبنا أبو حَامد الحَسْكَانيُّ إجَازَةً، سَمِعْتُ أبا صَالِحٍ أحمدَ بْنَ عَبْد الملك(٢) المُؤَذِّنَ الحافظَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الله الصُّوفيَّ ، هو ابْنُ بَاكُويه (٣) ، سَمِعْتُ الحُسَيْنَ بْنَ أحمدَ الفَارِسيَّ الدّقيَّ يقول: « مَنْ كَانَ يَسرُّهُ ما يَضُرُّهُ مَتَى يُفْلِحُ؟» . *

﴿٤٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحُسَيْن ، أحمدُ بْنُ عَبْد الغَافر بْنِ إسماعيلَ بْنِ عَبْد الغَافر بْنِ [مُحَمَّد بْنِ عَبْد الغَافر] (٤) بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ سَعيدٍ الفَارِسيُّ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور.

مِنْ أولاد الأئمَّة والمُحَدِّثينَ .

[١٨ أ] جَدُّهُ الأعلى / أبو الحُسَيْنِ عَبْدُ الغَافرِ (٥) كانت الرِّحلةُ إليه مِن أقطارِ الأرضِ

---

(١) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسماعيلَ » من شيوخ أبي سَعْد السَّمْعَاني ستأتي ترجمته برقم : (٧٣).

(٢) هو (الإمامُ ، الحافظُ ، الزَّاهدُ ، المُسْنِدُ ، مُحَدِّثُ خُرَاسَان ، أبو صالح أحمدُ بْنُ عَبْد المَلك بْنِ عليّ بْنِ أحمد بْنِ عَبْد الصَّمَد بْنِ بَكْرٍ النَّيْسَابُوريُّ ، الصُّوفيُّ ، المُؤَذِّنُ .

قال عَبْدُ الغافر في « السِّياق » : أبو صالح المُؤَذِّنُ ، الأمينُ ، المُتْقِنُ تُوفِّيَ سَنَة سبعينَ وأربعمائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/ ٢٦٧ ، المنتظم : ٨/ ٣١٤ ، معجم الأدباء : ٣/ ٢٢٤ ، التقييد : ١/ ١٥٩ برقم: (١٦٧) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤١٩ .

(٣) هو (الإمامُ ، الصَّالحُ ، المُحَدِّثُ ، شيخُ الصُّوفيَّة، أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عُبَيْد الله ابْنِ بَاكُويه : بفتح الباء الموحدة وَضَمِّ الكاف وفي آخرها ياء منقوطة باثنتين مِن تحت .

مَنْسوب إلى جَدِّه ، الشِّيرازيُّ .

تُوفِّيَ سَنَة ثمان وعشرين وأربعمائة . .)

ترجمته في : الأنساب : ٢/ ٥٤ ، اللباب : ١/ ١١٣ ، تكملة الإكمال : ١/ ٣٥٤ ، برقم (٥٤١)، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٤٤ ، المشتبه : ١/ ٤٤ ، العبر : ٣/ ١٦٧ ، الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٢٢ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٤٢ .

﴿٤٨﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٥ ب) ، التَّدوين : ١/ ٣٤١، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩)

(٤) زيادة من مصادر ترجمة والده « عَبْد الغافر بْنِ إسماعيلَ » برقم : (٧٠٩)، ومن معجم ابن عساكر.

(٥) هو « عَبْدُ الغافر بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الغافر بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّد » تَقَدَّمت ترجمتهُ في حَاشية الترجمة رقم : (٤٧) وانظر سير أعلام النبلاء : ١٨/ ١٩ .

لِسَماعِ « صحيح » مُسْلِم بْن الحَجَّاج .

جَدُّهُ الأدنى أبو عَبْد الله إسماعيلُ [1] ، صاحبُ الرِّحْلَة إلى العِراق ، وفارس ، والبصرة ، وكور الأهواز ، وأصْبَهان ، وَجَمَعَ مالم يجمع كبير أحد .

ووالدُهُ أبو الحَسنِ عَبْدُ الغَافِر [2] ، كَانَ إماماً في الحديثِ ، واللُّغَةِ ، والنَّظْمِ ، والنَّثْرِ ، صَاحب التَّأليفات .

وأحمدُ هذا كَانَ صَالحاً، سَديدَ السِّيرة ، سَاكِناً ، عَالِماً ، مُشْتَغِلاً بِنَفْسِه ، كانَ إليه النَّظرُ في الخِزَانَة التَّي في الجامعِ المَنِيْعِيِّ .

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيَّ [3] ، وأبا القَاسِم إسماعيل [4] بْنَ الحُسَيْن السَّنْجَبَسْتي ، . . . . . .

---

(١) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ ، المُتْقِنُ ، العَالِمُ ، الصَّدوقُ ، أبو عَبْد الله ، إسماعيل بْنُ عَبْدِ الغافرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالغافرِ بْنِ أحمدَ ، الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ النَّيْسَابُوري .
تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وَخمسمائة) .
ترجمته في : المنتخب من السِّياق : ١٤٩ ، برقم : (٣٤٠) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٦٢ ، العبر : ٤/ ٧ ، عيون التواريخ : ١٣/ ٢٦٠ ، شذرات الذهب : ٤/ ٧ .

(٢) هو (الإمام العَالِمُ البارِعُ ، الحافظُ ، أبو الحَسن ، عَبْدُ الغافرِ بْنُ إسماعيلَ بْنِ عَبْدِ الغافرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّد » وهو من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٧٠٩) .

(٣) هو (الشَّيخُ العَالِمُ المُعَمَّرُ ، الصَّالحُ الصَّادقُ ، أبو عَلِيٍّ ، نَصْرُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيُّ: بِضَمِّ الخاء، وسكون الشِّين المعجمتين ، وفتح النُّون ، وفي آخرها الميم ، نسبة إلى بعض أجداده ، وهو خُشْنَام .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وَتسعينَ وأربعمائة بِنَيْسابور) .
ترجمته في : الأنساب : ٥/ ١٣١ ، التقييد : ٢/ ٢٨٢ ، العبر : ٣/ ٣٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٦٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٤٠٩ .

(٤) هو (القاضي الإمام ، الفَرَضِيُّ ، المُعَمَّرُ ، مُسْنِدُ خُرَاسَان ، أبو القاسم ، إسماعيلُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدون الخُراسَانيُّ السَّنْجَبَسْتيُّ : بفتح السِّين المهملة ، وسكون النُّون ، وفتح الجيم ، والباء الموحدة ، وسين أُخرى ، وفي أخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين .
نسبة إلى سَنْجَ بَسْت ، وهو منزلٌ معروفٌ بين نَيْسَابور وَسَرْخَسَ يُقالُ لها : سَنْكَ بَسْتَ ، ويقال في النِّسْبَة إليه السَّنْجَبَسْتي .
تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وَخمسمائة) .
ترجمته في : المُنتخب منَ السِّياق: ١٤٥ ، برقم : (٣٣٣) ، الأنساب : ٧/ ١٦٢ ، اللباب : ٢/ ١٤٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٤٤ ، العبر : ٤/ ١١ ، شذرات الذهب : ٤/ ١٤٤ .

وأبا بَكْرٍ الشِّيْرُوي[1] وغيرهم .

وكَانت ولادَتهُ في حُدودِ سَنَةِ تسعينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ في مُعَاقَبَةِ الغُزِّ نَيْسَابُورَ في شَوَّال ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة [2] ، والله تعالى يرحمه .

الرِّوَاية : أبنا أبو الحُسَيْنِ أحمدُ بْنُ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارسيُّ بقراءتي عليه بِنَيْسَابُور ، أبنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ [3] الفَرائضيُّ ، أبنا القَاضي أبو بَكْرٍ أحمدُ ابْنُ الحَسنِ بْنِ أحمدَ الحِيْريُّ ، أبنا أبو مُحَمَّد حَاجِبُ بْنُ أحمدَ الطُّوْسِيُّ ، ثنا عَبْدُالرَّحيم بْنُ مُنيبٍ ، ثنا جَرير [4] ، عَن سُهَيْلٍ [5] ، عَنْ أبيه [6] ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عنهُ ، قال : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّساءِ آخِرُها، وَشَرُّها أوَّلُها » [7] . *

---

(١) هو « أبو بكر ، عَبْدُ الغفار بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن » مِن شيوخ أبي سَعد السَّمْعَاني ، ستأتي ترجمته برقم : (٦٤٧) .

(٢) في التدوين : ١/ ٣٤١ (سَمِعَ منهُ - الرافعيّ - «فوائد» عَبْدَان الأهوازيّ ، بِروايته عن جَدِّه إسماعيلَ ، عن أبي العَبَّاس إسماعيلَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيْكَال ،عنه)

(٣) كذا في الأصل ، وكذا تَقَدَّم في مصادر ترجمته ، وجاء في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٥ب) «أبو القاسم إسماعيلُ بْنُ عليِّ بْنِ الحُسَيْن . . » كذا وهو قَلبٌ للأسماء .

(٤) هو « جَرير بْنُ عَبْدِ الحميد بْنِ قُرْط » .

(٥) هو (سُهَيْل بْنُ أبي صالحٍ : ذَكْوَان السَّمَّان ، أبو يزيد المدني ، صدوق تَغَيَّر حفظه بِأخَرَة ، روىٰ لَهُ البُخاريُّ مقروناً وتعليقاً - مات في خلافة المنصور ./ع) التقريب : ٢٥٩ .

(٦) هو (ذَكْوَان ، أبو صالحٍ السَّمَّان الزَّيَّات ، المدني ، ثِقة ثَبْتٌ ، وكان يَجْلبُ الزَّيْتَ إلى الكوفَة . مات سنة إحدىٰ ومائة) التقريب : ٢٠٣ .

(٧) أخرجه الطيالسي (٢٤٠٨) ، وابن أبي شيبة في المصنَّف: ٢/ ٣٨٥، وأحمد: (٢/ ٣٣٦, ٣٥٤, ٣٦٧)، ومسلم ١/ ٣٢٦ في الصلاة ، باب تسوية الصفوف وإقامتها، وأبو داود، برقم : (٦٧٨) في الصلاة ، باب صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول ، والترمذي برقم: (٢٢٤) في الصلاة ، باب ما جاء في فضل الصف الأول ، والنسائي : (٢/ ٩٣-٩٤) في الإمامة ، باب ذكر خير صفوف النساء ، وشر صفوف الرجال ، وابن ماجة برقم: (١٠٠٠) ، وأبو عوانة: ٢/ ٣٧ ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ: ٣/ ٩٧ ، وفي معرفة السنن والآثار: ٤/ ١٧٩، برقم: =

﴿٤٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المحاسن ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ المُؤْمِن بْنِ هِبَة الله بْنِ أحمدَ ، الأصْبَهانيُّ .

مِنْ أهلِ أصْبَهان ، ولَد القاضي أبي خَليفَة ، وأخو شَيخنا أبي الرَّشيد هبة الله[1] .

سَمِعَ « جُزء »[2] مُحَمَّد ابْن هِشَام بْنِ ملاس النُّمَيْريِّ[3] ، مِنَ السَّلاَّر أبي الحَسن

== (٥٨٠٨) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجة برقم (١٠٠٠) ، وأبو عوانة : ٢/ ٣٧ ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ : ٣/ ٩٧، وفي معرفة السنن والآثار : ٤/ ١٧٩ ، برقم : (٥٨٠٨) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبية، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجه : : ١/ ٣١٩ في الصلاة ، باب صفوف النِّساء ، برقم : (١٠٠٠) وابن خزيمة برقم : (١٥٦١)، وابن حبان في « صحيحه » كما في «الإحسان» ٥٠/ ٥٥٢ برقم : (٢١٧٩) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن العلاء ، عن أبيه عن أبي هريرة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف : (٢/ ٣٨٥, ٣٨٦) والحميدي ، برقم : (١٠٠١) ، وأحمد في المسند: ٢/ ٣٤٠ ، والدرامي : ١/ ٢٩١ ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ: ٣/ ٩٨ ، وفي «معرفة السنن والآثار»: ٤/ ١٧٩، برقم: (٥٨٠٧) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد : ٢/ ٢٤٧ عن سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري .

وأخرجه الشافعي في « المسند » : ١/ ١٣٩ ، والحميدي ، برقم (١٠٠٠) والبيهقي في « معرفة السنن والآثار»: ٤/ ١٧٩ ، برقم : (٥٨٠١) ، من طريق سفيان عن ابن عجلان ، عن أبيه ، أو عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

قال البيهقي في معرفة السنن والآثار : ٤/ ١٧٩، برقم : (٥٨٠٧) «هكذا رواه سفيان بن عيينة بالشك ، ورواه سفيان الثوري ، وأبو عاصم ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة من غير شك ».

(١) هو (هِبةُ الله بْنُ عَبْدِ المؤمن بْنِ هِبة الله) مِن شيوخ أبي سَعد السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم:(١٣٢٠) .

(٢) الرِّساله المستطرفة : ٨٧ .

(٣) هو (مُحَدِّث الشَّام ، أبو العَبَّاس ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هشام بْنِ ملاس النُّمَيْرِيُّ مولاهم ، الدِّمَشْقِيُّ .

تُوفِّي سَنَة ثمان وعشرين وثلاثمائة) .

ترجمته في:العبر : ٢/ ٣٠ (طبعة بيروت) ، شذرات الذهب : ٢/ ٣١٤ ، الرِّسَالة المُسْتَطرفَة : ٨٧.

مَكِّيِّ بْنِ مَنْصُور بْنِ عَلاَّن [1] الكَرَجِيّ .

أجازَ لي جميعَ رِواياتِه بإفَـادة مَعْمَر ابْنِ الفَاخِر [2] ، ولم يَتَّفق أنْ سَـمِعْتُ منهُ ، وَسَمِعْتُ مِنْ أخيه أبي الرَّشيد ، وأجازَ لي في سَنَةِ خَمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٥٠﴾

شَيْخٌ آخر : أبو رَشيد [3] ، أحمدُ بْنُ أبي الـعَلاء عَبْدِ الكريم بْنِ أحمـدَ بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ سَعيدٍ القَاسَانِيُّ [4] ، مِنْ أهل أصْبَهان .

كَانَ رَجُلاً ، جَليلَ القَدرِ ، مُتَجَوِّلاً ، مُحْتَشِماً .

---

(١) هو (الشَّيخُ الجليلُ الرَّئيسُ ، المُسْنِدُ المُعَمَّر ، سَلاَّر الكَرَج ، أبو الحَسنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلاَّن ، الكَرَجِيُّ ، المُعْتَمَدُ .
تُوفِّي سَنَةَ إحدىٰ وتسعين وأربعمائة) .
ترجمته في : الـتقييد : ٢/٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٧١ ، العـبر : ٣/٣٣١ ، المشتبه : ٢/٥٤٦ ، التبصير : ٣/١٢٠٩ ، شذرات الذهب : ٣/٣٩٧ .

(٢) هو (الشَّيخُ الواعظُ العالِمُ المُحَدِّثُ المفيدُ الرَّحَّال ، أبو أحمد ، مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الواحد بْنِ رَجاء ابْنِ عَبْدِ الواحد بْنِ مُحَمَّد بْنِ الفاخِر بْنِ أحمد القُرَشيُّ ، العَبْشَمِيُّ ، السَّمُرِيُّ ، الأصْبَهَانيُّ ، المُعَدَّل.
توفِّيَ سَنَةَ أربع وَستِّينَ وَخمسمائة) .
ترجمـته في : المنتـظم : ١٠/٢٢٩ ، الكامل لابن الأثـير : ١١/٣٤٩ ، سير أعلام الـنبلاء : ٢٠/٤٨٥ ، العبر: ٤/٨٩ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٩ ، شذرات الذهب : ٤/٢١٤ .
﴿٥٠﴾ الوفيات لـلحاجي، برقم: (١٥٦)، التَّـمييز والفصْل لابـن باطيش : (١/٢٩١ - ٢٩٢) . ، المشتبه : ٢/٤٩٥ ، التوضيح : ٧/٢٦، (القَاسَاني) ، تبصير المنتبه : ٣/١١٤٦ .

(٣) كذا رُسِمَ في الأصل : (بفتح الرَّاء ، وكسر الشين المعـجمة) ، ومثله في التوضيح ، ورُسم في المشتـبه والتبصـير : (رُشَيْد) بضـم الرَّاء ، وفتح الشين المـعجمة ، ولم يُـذكَر في كُتب المـؤتَلف والمختلف في باب (رَشيد ، أو رُشَيْد) .

(٤) (بفتح القاف ، والسِّين المهملة ، أو الشِّين المعجمة ، وفي آخرها النُّون .
نسبـة إلىٰ قاسَان ، وهـي بُلَيْدَة عـند قُم علىٰ ثـلاثين فَرْسَخـاً مِن أصْبهـان) الأنساب : ١٠/١٧ واللباب : ٣/٧ .

سَمِعَ / أبا الفَضْل ابْنَ عَبْدِ الواحد البُزَانيّ [1] ، وأبا مَنْصُور مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَكْرُويه [2] القاضي ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزقَ الله بنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيمِيَّ ، وَغَيرَهُم . [١٨/ب]

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصْبَهَان .

وَكَانت وِلاَدَتُهُ في حدود سَنَة خَمْسٍ وستِّينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَة إحدىٰ وثلاثينَ وَخَمسمائة .

الرِّوَاية : أبنا أبو رَشِيد أحمدُ ابْنُ أبي العَلاء القَاسَانيُّ قِرَاءَةً عليه في داره بِأَصْبَهانَ، أبنا أبو الفَضْلِ المُطَهَّرُ بْنُ عَبدِ الواحدِ بْنِ مُحَمَّدٍ البُزَانيُّ ، أبنا أبو عَبْدِالله

---

(١) هو (الشيخُ الجليلُ ، الرَّئيسُ ، أبو الفضل ، المُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الواحد بْنِ مُحَمَّدٍ اليَرْبُوعِيُّ ، البُزَانيُّ: بضم الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الزَّاي ، وفي آخرها النون. نسبة إلىٰ بُزَان ، وهي قرية من أصْبَهان .

تُوَفِّيَ في حدود ثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الإكمال : ١/ ٥٧٣ ، الأنساب : ٢/ ١٨٧ ، تكملة الإكمال : ١/ ٤٨٩ رقم (٨٤٩).

تُوفِّيَ في رَبيع الأوَّل سَنَة أربع وسبعين وأربعمائة) .

المشتبه : ١/ ٥٧ ، العبر : ٣/ ٢٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٤٩ (وعاش إلىٰ سَنَة خمس وَسبعينَ وأربعمائة)، التوضيح : ١/ ٤٠٩ ، التبصير : ١/ ١٣١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٤٨ .

(٢) هو (الشيخُ ، الإمامُ ، القاضي ، المُعَمَّرُ ، أبو منصور ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَكْرُويه ، الأصْبَهَانيُّ ، السِّيْنِيُّ .حَدَّثَ بأصْبَهَانَ علىٰ رأس الثمانين وأربعمائه ، وأملىٰ مجالسَ .

ضَعَّفَهُ المؤتمن السَّاجيُّ ، ومشَّاه غيره

قال السِّلَفِيُّ : سألتُ مُؤتمن السَّاجي فقال : ما كان عندَ عَن ابْنِ خُرَّشِيذ قُوله ، وابن مَرْدويه والجُرجَاني ، وهذه الطبقة ، فهو صحيح .

تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ٣/ ٣٠١ ، تكملة الإكمال : ٣/ ٣٠٩ ، برقم : (٣٢٦٧) ، المشتبه: ١/ ٣٤٨ ، العبر : ٣/ ٣٠٠ ، ميزان الاعتدال : ٣/ ٤٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٩٣ ، الوافي بالوفيات : ٢/ ٨٨ ، تبصير المنتبه : ٢/ ٧١٧ ، لسان الميزان : ٥/ ٦٢ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٦٧ . .

مُحَمَّدُ بْنُ إسحـاقَ ابْنِ مَنْدَه الحافظُ ، أبنا مُحَمَّدِ بْنُ [1] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَمْزَةَ البَغْدَادِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ التِّرْمذيُّ [2] ، ثنا القـاسِمُ بْنُ يزيدَ بْنِ عَوَانَةَ ، ثنا يحيى بْنُ كَثيرٍ العَنْبَريُّ [3] ثنا سُلَيْمانُ التَّيْميُّ [4] ، عَن مُجَاهـدٍ [5] ، عَن أبـي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ : « ديناراً [6] أنْفَقْتَهُ عَلى نَفْسِكَ، وَديناراً أنْفَقْتَهُ على وَلَدِكَ ، وَديناراً أنْفَقْتَهُ على امرأتِكَ ، وديناراً أنْفَقْتَهُ على أَهْلِكَ ، وَديناراً أنْفَقْتَهُ في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجل ، فهو أَحْسَنُها أَجْراً» [7] . *

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَمْزَةَ بْنِ جـمـيل ، أبو جَعْفَر ، سكَنَ سَمَرْقَنْد وَحَدَّث بهـا . . وكان ثبتـاً صحيحَ السَّماع ، حَسَنَ الأصـول ، سافـر الكثيـر وكَتَبَ بالشَّام ، ومـصرَ ، والحجاز، واليَمَن ، وليس للبغداديين عنهُ رواية ، لأنَّهُ خَرَج عن بغـداد قديماً ، وحصل حديثه عند الخُراسَانيين ، وأهل مـا وراء النَّهـر - مات سنة خـمس وأربعين وثلاثمـائة - وقـيل - سَنَة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة) ، تاريخ بغداد : (٣/ ٢١٧ ، ٢١٨) ، المنتظم: ٦/ ٣٨٦ .

(٢) هو(مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بْنِ يُوسف السُّلميّ ، أبو إسماعيل التِّرمذيُّ ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، لم يتَّضح كلام أبي حـاتم فيـه مات سنة ثمانين ومـائتين / ت س) التقـريب : ٤٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٦٢ .

(٣) هو (يحيى بْنُ كَثير بْنِ دِرْهم العَنْبَريُّ مولاهـم ، البصريُّ ، أبو غَسَّان ، ثقة . . مات سَنَة ستٍّ ومَائتين ./ع)، التقريب : ٥٩٥ .

(٤) هو (سُلَيْمَان بْنُ طَرْخَان التَّيْميُّ ، أبو المُعْتَمِر البـصـريُّ ، نزل في التَّيْم ، فَنُسبَ إليـهم ، ثقـة عابد. .مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ./ع) ، التقريب :٢٥٢ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٢٦٦.

(٥) هو « مُجَاهد بْنُ جَبْر المخزومي مولاهم » .

(٦) كذا في الأصل وفي صحيح مسلم « دينارٌ » بالرَّفع وهو الرَّاجحُ لُغَةً .
و «ديناراً » : بالنَّصْب لهُ وجهٌ في العربية بمرَجوحيَّة ، ونَاصبـهُ فعلٌ محذوف ، والتقدير : أنفقت ديناراً أنفقته .

(٧) أخرجه مُسْلِم : ٢/ ٦٩٢ في الزَّكاة ، باب فضل النَّفـقة على العيال والمملوك ، مِن طريق أبي بكر ابن أبي شيـبة، وزهير بن حرب ، وأبو بكر كُريب ، قـالوا : حدثنا وكيع ، عن سفـيان ، عن مُزاحم بن زُفَر ، عن مجاهد ، به.
وجاء فيه « . . أعظمُها أجراً الَّذي أنفقتَهُ على أَهْلِكَ » .

﴿٥١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو حَامد ، أحمدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ عليٍّ الفَنْجُكِرْدِيُّ (١)، الطُّوسيُّ ، الضَّرِيرُ ، الواعظُ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابور، وَفَنْجُكِرْد منْ قُراها .

كَانَ شَيْخاً مِنْ أهلِ العِلْمِ والخَيْرِ والصَّلاح ، سَدِيدَ السِّيرةِ ، ذَا سَمْتٍ وَوَقَارٍ وَسُكُونٍ ، مَليحَ الشَّيْبَةِ ، مُتَمَيِّزاً ، مِنَ الصُّوفيَّة (٢) .

سَمِعَ أبا بَكْرِ ابْنَ خَلَفٍ الشِّيرازيَّ ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الصُّوفِيَّ ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمن بنْ أحمدَ الواحديَّ (٣)، وغيرهُم .

سَمِعْتُ منهُ « **الأربعين** » (٤) للحاكمِ أبي عَبْدِ الله (٥) الحافظِ ، بِرِوايتِهِ عَن ابْنِ خَلَفٍ .

﴿٥١﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٢ أ) ، معجم البلدان : ٤/ ٢٧٧ (فَنْجَكِرْد) تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة ١٠ ب) .

(١) (بفتح الفاء ، وسكون النُّون ، وضَمِّ الجيم ، أو سكونها ، وكسر الكاف ، وسكون الرَّاء ، وفي آخرها الدَّال المهملة) . الأنساب : ٩/ ٣٣٤ .

أمَّا ياقوت فضبطها في معجم البلدان : ٤/ ٢٧٧ (فَنْجَكِرْد : بالفتح ، ثُمَّ السُّكون ، وجيم مفتوحة، وكاف مَكْسُورة ، وراء ساكنة ، ودال مهملة) .

(٢) في الأصل « وأبا عبد القاسم » ، (وعبد) هنا مُقْحَمَةٌ .

(٣) هو (الشَّيخُ أبو القاسم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ الواحِديُّ ، أملى مجالسَ ، وكانَ ثِقَةً ، صَادِقاً، مُعَمَّراً .

مات سَنَةَ سَبْعٍ وَثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٨ / ٣٤٢ ، النجوم الزَّاهرة : ٥/ ١٠٤

(٤) التَّحبير : ٢/ ٢٨٣ ، وفيات الأعيان : ٤/ ٢٨٠ ، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكيِّ: ٤/ ١٦٧ ، نصب الرَّاية: (١/ ٢٤١ ، ٢/ ٤٣٣) ، كشف الظنون : ٢/ ١١٦٠ ، الرسالة المستطرفة : ١٠٢، مقدمة سؤالات السِّجزي للحاكم : ٢٣ .

(٥) هو (الإمامُ الحافظُ ، النَّاقد العَلاَّمَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثين ، أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ نُعَيْم بْنِ الحكَم ، المعروف بابْنِ البَيِّع ، النَّيْسَابُورِيُّ .

تُوُفِّيَ سَنَةَ خمس وأربعمائة) .

ترجمته في : مقدمة سؤالات السِّجزي للحاكم النَّيْسَابُوريِّ : (٩-٢٦) ، تاريخ بغداد : ٥/ ٧٣ ، الأنساب : ٢/ ٣٧٠ (البيِّع) ،المنتظم : ٧/ ٢٧٤ وفيات الأعيان : ٤/ ٢٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ١٦٢ ، العبر : ٣/ ٩١ ، ميزان الاعتدال : ٣/ ٦٠٨ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٧٦ .

تُوفِّي بِنَيْسَابُور يَوم الاثنين آخر يَوْمٍ مِنَ المُحَرَّم ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ بِشَاهَنْبَرَ (١) .

﴿٥٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو السَّيِّدُ أبو المَعَالي ، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيىٰ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يحيىٰ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ زَيد بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب ، العَلَوِيُّ الحُسَيْنِيُّ ، مِنْ أهل الكُوفَة .

[١٩أ] كَانَ عَلَوِيّاً ، خَيِّراً ، مُتَوَدِّداً ، كبيرَ / السِّنِّ ، جميلَ الظاهرِ ، مِنْ بَيْتِ الشَّرَفِ والتَقَدُّمِ.

سَمِعَ على كِبَرِ السِّنِّ مِنْ أبي البَقَاء المُعَمَّرِ (٢) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الحَبَّال ، وأبي القاسمِ الحُسَيْنِ (٣) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّهْقَان الكُوفِيَيْنِ ، وغَيرِهما .

---

(١) (بفتح الشين المعجمة ، والهاء ، وسكون النُّون وفتح النون ، وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها الراء .

هذه النِّسبة إلى شَاهَنْبَر وهي محلَّة بأعلى البلد نَيْسابور) ، الأنساب : ٧/ ٢٧٧ .

ورسمت في معجم البلدان : ٣/ ٣١٦ (شاه هَنْبَر) .

﴿٥٢﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١ ب) .

(٢) هو (الشَّيخُ الثِّقَةُ ، أبو البقاء ، المُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسماعيلَ ، الحَبَّالُ : بفتح الحاء، وتشديد الباء ، الخَزَّازُ ، بمعجمات ويعرفُ بِخُرَيْبَة : بضم الخاء المعجمة، تُوفيَ سَنَة خمسٍ وتسعينَ وأربعمائة) .

تَرجمتهُ في : تكملة الإكمال : ٢/ ٣٧ ، برقم : (١٠٨١) (خُرَيبَة) ، و : ٢/ ٢١٥ ، برقم : (١٤٥٥) (حَبَّال)، وباب (مُعَمَّر : بضَمِّ الميم ، وفتح العين وتشديد الميم الثَّانية وفتحها) ، معجم السَّفر للسِّلَفي :برقم (٦٣٥)، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٠٩ ، العبر : ٣/ ٣٥٤ ، عيون التواريخ: ١٣/ ١٤٥ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ١٩٣ ، مرآة الجنان ٣/ ١٦١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٤١٠ .

(٣) هو (أبو القاسم ، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّهقَانُ ، المُقرىءُ ، المُعَدَّلُ، الصَّرِيْفِينيُّ، الكوفيُّ ، مِن صَرِيفين قرية من قرىٰ الكوفة لامن قرىٰ بغداد ولا من قرىٰ واسط .

أحُد أعيانها ومُقَدَّميها ، وكان قد ختَمَ عليه خَلْقٌ كثير كتاب الله .

وكانَ قارئاً فهماً ، مُحَدِّثاً مُكثراً ، ثقةً أميناً ، مستوراً . =

دَخلتُ عليه دَارهُ بالكُوفَة في الرِّحْلَة الثَّالثة إليها .

وكَانَ مَريضاً مُتأخِّراً في بَيْته ، صَاحب فِرَاشٍ ، فَقَرأتُ عليه أحَاديثَ يَسيرَةً .

وكَانَتَ ولادَتُهُ في سَنَة ثمان وسِتِّينَ وأربعمائة .

ووَفَاتُهُ سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وخَمسمائة بالكُوفَة .

الرِّوَاية: أبنا الشَّريفَ أبو المَعَالي أحمدُ بْنُ عَليِّ بْنِ أبي الغَنَائم، الزَّيْدِيُّ، الحُسَيْنيُّ، بقراءتي عليه في دَارِه بالكُوفَة، أبنا أبو البقاء المُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّد الحَبَّال، أبنا أبو القاسم زيْدُ بْنُ أبي هَاشمٍ العَلَويُّ[1] أبنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَليِّ بْنِ دُحَيْم الشَّيْبَانيُّ[2]، أبنا أبو عَمْرٍو أحمدُ بنُ حَازِمٍ[3] ابْنِ أبي غَرَزَة الغِفَاريُّ، أبنا ضِرَار بْنُ صُرَد[4]، ثنا

= وكانَ يذهبُ إلى مذهب الزَّيْديَّة .

وَرَدَ بغداد في مُحَرَّمٍ سنة ثمانين وأربعمائة ، وقُرِىء عليه الحديث سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ جَنَاحَ بْنَ نَذيرِ بْنِ جَنَاح الكُوفيَّ، وغيره ، روىٰ عنه جماعة .

قال أبو الغنائم مُحَمَّدُ بْنُ عليٍّ النَّرْسِيُّ المعروف بِـأُبَيٍّ : تُوفِّيَ أبو القاسم ابن سُلَيْمَان الدِّهقان في المُحَرَّم ليلة السَّابع عشر منهُ سنة تسعين وأربعمائة) .

ترجمته في : مـعجم البلدان : ٣/ ٤٠٤ مادة (صَرِيفُون) ، لسـان الميزان : ٢/ ٣١٠ ، وجاء فيه (مات سَنَة عشر وأربعمائة وهم غلط قطعاً ، لأنَّـهُ من طبقة (المُعَمَّر بْنِ مُحَمَّد الحَبَّال) ولأنَّهُ ورد بغداد سنة (ثمانين وأربعمائة) .

(١) هو (أبو القاسم زيدُ ابْنُ أبي هاشم جَعْفَر بْنِ مُحَمَّد العلويُّ) في تكملة الإكمال : ١/ ٣٧ ترجمة (الحَبَّال).

(٢) لهُ ذِكْرٌ في الأنساب : ٤/ ١٠٩ (روىٰ عنهُ أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشِيّ الحِيْريّ) .

(٣) هو (الإمامُ ، الحافظُ ، الصَّدوقُ ، أبو عَمْرو ، أحمدُ بْنُ حَـازِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ قيسِ بْنِ أبي غَرَزَةَ ، الغفاريُّ ، الكوفيُّ ، صاحب « الـمُسنَد »

توفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وسبعينَ ومائتين.)

ترجمته ومصادرها في : المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٣/ ١٦٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٣٩

(٤) (ضِرَار ، بكسر أوَّله ، مخفَّفاً ، ابن صُرَد ، بضَمِّ المهملة وفتح الرَّاء ، التَّيْميُّ ، أبو نُعَيْم الطَّحَّان ، الكُوفيُّ ، صدوق لهُ أوهام وخطأ ، ورُمِيَ بالتَّشَيُّع ، وكَانَ عارِفاً بالفرائض . . مات سنة تسع وعشرين - ومائتين /عخ) ، التقريب : ٢٨٠ .

وانظر ترجمتـه ومصادرها وأقوال العلماء فيه في « الـضعفاء والمتروكين» للدَّارقطنـي الترجمة رقم : (٣٠٢) إذ ضعَّفَهُ الدَّارقطني وغيره مِنَ الحفَّاظ .

مُحَمَّدٌ[1] بْنُ فُضَيْل ، عَن يَزيد [2] بْنِ أبي زِيَاد ، عَن سُلَيْمَانَ [3] بْنِ عَمرو بْنِ الأحْوص ، أخبرني أبو هِلال صاحب هذهِ الدَّار ، قال : سَمِعْتُ أبا بَرْزَة [4] رَضِيَ الله عنهُ يَقُولُ

«رأيتُ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْه ، حَتَّى رَأيتُ بَيَاضَ إبْطَيْهِ » [5]. *

﴿٥٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو العَبَّاس ، أحمدُ بْنُ عَليّ بْنِ كشويه ، الرَّازيُّ [6] .

بِقراءتي عليهِ بالرَّيّ في جَامعها ، أبنا أبو الفَرج مُحَمَّدُ بْنُ أبي حَاتِم القَزْويني [7]،

---

(١) هو (مُحَمَّد بْنُ فُضَيْل بْنِ غَزْوَان ، بفتح المعجمة، وسكون الزَّاي، الضَّبِّيُّ مولاهم، أبو عَبْد الرَّحمن الكوفيُّ ، صدوقٌ عارفٌ ، رُمِيَ بالتَّشَيّع ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين ./ع) ، التقريب : ٥٠٢ .

(٢) هو (يزيُد بْنُ أبي زياد الهاشميُّ مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، كَبَرَ فَتَغَيَّر وصَارَ يتلقن ، وكان شيعيّاً ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ./ خت م٤) ، التقريب : ٦٠١ ، تهذيب التهذيب : ٣٢٩/١١ .

(٣) (كوفي ، مقبول ، منَ الثَّالثة / ٤) ، التقريب : ٢٥٣ ، تهذيب التهذيب : ٩٢/٤ .

(٤) هو (نَضْلَة بْنُ عُبَيْد ، أبو بَرْزَة - بفتح أوَّله وبالزاي - الأسْلَميُّ ، صحابي ، مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات ، ثُمَّ نزل البصرة ، وَغزَا خُرَاسَانَ ، ومات بها بعد سَنَة خمس وستين على الصَّحيح ./ع) التقريب : (٥٦٣ ، ٦٢١) .

(٥) إسناده ضعيف كما تقدم .

والحديث أخرجه أبو يعلى في « المسند » : (٤٣٦/١٣ - ٤٣٧) ، برقم (٧٤٤٠) قال : حدَّثنا الحسن بن حمَّاد الكوفي ، حدثنا محمد بن فضيل ، به .

وقال الهيثميُّ في « مجمع الزوائد » : ١٦٨/١٠ (رواه أبو يعلى ، وأبو هلال صاحب أبي بَرْزَةَ ، لم أعرفه ، ويزيد بن أبي زياد مختلف فيه ، وبقية رجاله ثقات) .

وذكره ابن حجر في « المطالب العالية » : ٣/ ٢٣٠ ، برقم : (٣٣٤٥) وعزاه إلى أبي يعلى

(٦) كذا ابتدأت الترجمة بالرِّواية مُباشرةً ، ولم يُترجم لَهُ كعادته في ذِكْر شيوخه .

(٧) هو (الشَّيخُ ، الفقيهُ ، الخَيِّرُ ، أبو الفَرَج مُحَمَّدُ بْنُ محمود بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ الأنصاريُّ ، القَزْوينيُّ ، الآمُليُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وَخمسمائة) .

ترجمته في التدوين : (١٧,١٦/٢) ، العبر : ٢/٤ . سير أعلام النبلاء : ٢١٧/١٩ ، عيون التواريخ : ٢٣٣/١٣ ، مرآة الجنان : ١٧١/٢ ، طبقات الشافعية الكبرى : ١٩٤/٦ ، طبقات الأسنوي : ٣٠١/٢ ، شذرات الذهب : ٣/٤.

ابنا أبو سَعْد مَنْصُورُ بْنُ إسْحَاقَ الخَزْرَجيُّ الأنْصَاريُّ الحافظُ ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُالملك ابْنُ مَرْوَان النَّسَفيُّ ، أبنا أبو مُطيع مَكْحُولُ بْنُ الفَضْلِ النَّسَفيُّ (١)، أبنا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ عَمْرٍو الحَرَشيُّ ، ثنا سَعيدُ بْنُ مَنْصُور(٣)، عَنْ عَبْدالحميد ابْنِ سُلَيْمَان (٤)، عنْ أبي حَازِم (٥)، عَن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعديِّ رَضِيَ اللهُ عنهُ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: « غَدْوَةٌ (٦) في سَبيلِ اللهِ ، أوْ رَوْحَة ، خيرٌ مِنَ الدُّنْيا وَمَا فيها » (٧). *

---

(١) هو (الحافظُ ، الرَّحَّالُ ، الفقيهُ ، أبو مُطيع ، مَكْحولُ بْنُ الفَضْلِ النَّسَفيُّ ، صاحب كتاب «اللُّؤلؤيات» في الزُّهد والآداب .
ذَكَرَهُ المُسْتَغْفريُّ في « تاريخ نَسَف » وَذَكَرَ أنَّ اسمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ ، ومكحولٌ لَقَبُهُ ، وأنَّهُ تُوفِّيَ في صَفَر سَنَةَ ثمان وثَلاثمائة).
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٣٣ ، الجواهر المضيَّة : ٣/ ٤٩٨ ، كشف الطنون : ٢/ ١٤٣٠ ، هدية العارفين : ٢/ ٤٧٠ .

(٢) لهُ ذِكْر في تكلمة الإكمال : : ٢/ ٤٨٣ وكنَّاه (أبو عَليٍّ) .

(٣) هو (سَعيد بْنُ مَنْصُور بْنِ شُعْبَة ، أبو عُثْمَان الخُراساني ، نزيل مكَّة ، ثِقَةٌ ، مُصَنِّفٌ ، وكان لايرجعُ عَمَّا في كتابه لِشدَّةِ وثوقه بِه ، مات سنة سبع وعشرين . ومائتين وقيل بعدها ./ع) ، التقريب : ٢٤١ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ٨٩ .

(٤) هو (عَبْد الحميد بْنِ سُلَيْمَان الخُزَاعِيُّ، الضَّرير ، أبو عُمر المَدَنِيُّ ، نزيل بغداد ، ضعيف ، مِن الثَّامنة ../ت ق)، التقريب : ٣٣٣ ، تهذيب التهذيب : ٦/ ١١٦ .

(٥) هو « سَلَمَة بْنُ دينار ، أبو حَازم الأعرج » .

(٦) (الغَدْوَةُ : السَّيْر أوَّل النَّهار إلى الزَّوال ، والرَّوحَةُ السَّيْر مِنَ الزَّوال إلى آخر النَّهار) .

(٧) إسناد المصنَّف ضعيف لضعف عبد الحميد بن سليمان ولكنه قد تُوبع .
فقد أخرج الحديث البخاري في الجهاد ، برقم : (٢٨٩٢) باب فضل رباط يوم في سبيل الله والترمذي في فضائل الجهاد ، برقم : (١٦٦٤) باب ماجاء في فضل المرابط ، من طريق أبي النضر ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار .
وأخرجه الحميدي : ٢/ ٤١٥ ، برقم : (٩٣٠) برقم : (٩٣٠) ، وأحمد (٣/ ٤٣٣ ,٥/ ٣٣٠) وأبو يعلى في «المسند» : ١٣/ ٥٠٦ ، برقم : (٧٥١٤) من طريق سفيان ، عن أبي حازم ، به .
وأخرجه أحمد : (٣/ ٤٣٣ ,٥/ ٣٣٥) من طريق عن الرحمن بن مهدي .
وأخرجه أحمد : (٣/ ٤٣٣ ,٥/ ٣٣٥) ومسلم : ٣/ ١٥٠٠ في الإمارة ، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، من طريق وكيع .
وإخرجه البخاري في الجهاد، برقم: (٢٧٩٤) باب الغدوة والروحة في سبيل الله من طريق قبيصة =

﴿٥٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو جَعْفر ، أحمدُ بْنُ عليِّ بْنِ أبي جَعْفَر بْنِ أبي صَالِحٍ ، البَيْهَقِيُّ ، المُقْرِئُ ، يُعْرَف بِبُو جَعْفَرك(١) .

كانَ إمَامـاً في القِراءةِ ، والتَّفْسِيرِ ، والنَّحوِ ، واللُّغَةِ ، وَصَنَّفَ التَّصَانيفَ فيـها ،

= وأخرجه البخاري في بدء الخلق برقم : (٣٢٥٠) باب جاء في صفة الجنة ، وأنها مخلوقة ، من طريق علي بن عبد الله المديني ، جميعهم حدثنا سفيان ، عن أبي حازم ، به .

وأخرجه أحمد : ٣/ ٤٣٣ من طريق عمر بن علي .

وأخرجه أحمد : ٣/ ٤٣٣ ، والبخاري في الرقاق ، برقم : (٦٤١٥) باب فضل الدنيا في الآخرة ومسلم : ٣/ ١٥٠٠، والبيهقي في « السنن الكبرى » : ٩/ ١٥٨ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم .

وأخرجه أحمد : (٣/ ٤٣٣ ، ٥/ ٣٣٧ ، ٣٣٨ - ٣٣٩) من طريق العطاف بن خالد .

وأخرجه أحمد : ٣/ ٤٣٣ من طريق فضيل بن سليمان النمري .

وأخرجه أحمد : ٣/ ٤٣٣ ، والبغوي في شرح السنة : ١٠/ ٣٥١ ، برقم : (٢٦١٥) ، من طريق أبي غسان محمد بن مطرف .

وأخرجه أحمد : (٣/ ٤٣٣-٤٣٤) من طريق جعفر بن أبي هريرة ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي

وأخرجه ابن ماجة في الجهاد، برقم : (٢٧٥٦) باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله ، من طريق هشام بن عمار ، حدثنا زكريا بن منظور ، جميعهم عن أبي حازم به .

وأخرجه أبو يعلى في «المسند»: ١٣/ ٥٢٧ من طريق يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن عبدالرَّحمن، عن أبي حازم، به.

وأخرجه أبو يعلى في « المسند » : ١٣/ ٥٢٩ من طريق داود بن عمرو بن زهير الضَّبِّيُّ ، حدثنا زُهرة بن عمرو بن معبد التيميّ، عن أبي حازم ، به

﴿٥٤﴾ معجم الأدباء : (١/ ٣٩٨-٣٩٩) برقم : (١٢٤)، إنباه الرُّواة : /٨٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٠٨ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٣٠٩ ، الوافي بالوفيات : ٧/ ٢١٤ ، طبقات النحاة لابن قاضي شُهْبَة : ١٨٨ ، طبقات المفَسِّرين للدَّاودي: ١/ ٥٤ ، كشف الظنون : (٢٦٩ ، ١٦١٩ ، ٢٠٥٢)، روضات الجنان : ٧١ ، هدية العارفين : ١/ ٨٤ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٥/ ٢٣٩ .

(١) (ومعنى هذه الكاف المزيدة في آخر الاسم الفارسي التصغير ، يقولون في تصغير عليٍّ عليك ، وفي تصغير حسن حسنك ، وفي تصغير جعفر جعفرك ، وما أشبهه) معجم الأدباء : ١/ ٣٩٨ .

١٩ ب] وانتشرت في البلاد منها كتاب « **تاج المصادر** » [١] ، وظهر لهُ أصحابٌ وتلامذَةٌ / نُجَباء ، وتَخَرَّجُوا عليه ، وكَانَ لاَزِماً بَيتهُ في المَسْجِد القديمِ بِنَيْسَابُورَ لا يخرجُ إلاَّ في أوقاتِ الصَّلاةِ ، ولا يزورُ احداً ، بل كانَ يُزَارُ ، وَيُتَبَرَّكُ بِه .

سَمِعَ القاضي أبا نَصرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ [٢] ، وأبا الحَسنِ عَلِيَّ بْنَ الحَسنِ بْن العَبَّاسِ الصَّنْدَلِيَّ ، وغيرهما .

وكانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ سَبعينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الثُّلاثَاءَ بَعْدَ العَصْرِ آخر يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة ، عَن مَرضٍ قَاتلٍ ، وَصُلِّيَ عليه يَومَ العيدِ في الدّهليزِ المُتَّصلِ بالجامع القَديم [٣] ، وَتَزَاحَمَ النَّاسُ عَلى جَنَازَتِه ، وَدُفِنَ بمقبرةِ نُوح .

الرِّوَايَة : أبنا أبو جَعْفَرٍ البَيْهَقِيُّ المُقْرِئُ بِقراءتي عليه بِنَيْسَابُورَ ، ثنا أبو نَصرِ ابْنُ

---

(١) معجم الأدباء : ٣٩٩/٢ ، وقال حاجي خليفه في كشف الظنون : ٢٦٩/١ : (وهوُ مجلَّد أوَّلَهُ: الحمدُ لله رَبِّ العالمين ، حمداً يفوقُ حمدَ الشَّاكرين إلخ ، جمعَ فيه مصادِر القُرءان ، ومصادر الأحاديث وَجَرَّدها عَن الأمثال والأشعار ، وأتبعها الأفعال التي تكثر في دواوين العرب) ، كشف الظنون : ٢٦٩/١ ، وقد طُبِعَ الكتاب طبعةً حجريَّةً في بومباي سَنَة (١٣٠١ ، ١٣٠٢ هـ) .

(٢) هو (قاضي القُضاة ، رئيس نَيْسَابُور ، أبو نَصر ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعد بْنِ مُحَمَّدِ الصَّاعديُّ، الحَنَفيُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثمانينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٤٩/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٧/١٩ ، العبر : ٢٩٩/٣ ، مرآة الجنان : ١٣٣/٣ ، الجواهر المضية : ٢٧٩/١ ، شذرات الذهب : ٣٦٦/٣ .

(٣) وهو الجامع الكبير القديم ، ومقبرة نوح تقعُ في الحِيْرَة ، انظر الترجمة رقم : (٧٧١) ، الأنساب: ٣٣٥/٩
قال ياقوت في « معجم الأدباء » : ٣٩٨/١ (. . مات فيما ذكرهُ أبو سعد في « مشيخة أبيه » في سلخ شهر رمضَانَ سنة أربعٍ وأربعين وخمسمائة، أخبرني بذلك الشيخ الإمام أبو المظفَّر عَبْدُالرَّحيم ابن أبي سعد السَّمعانيُّ ، عن والده . .) .
وبذلك يظهر لنا أنَّ ابن السمعاني عبد الرحيم هو أحد رواة « مشيخة الإمام أبي سعد السمعاني ».

صاعد [1] إملاءً ، أخبرنا أبو سَعيد مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ الفَضْلِ الصَّيْرَفِيُّ [2] ، ثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يعقوبَ [3] ، ثنا [مُحَمَّدَ بْنُ] [4] عُبَيْدِ الله ابْنُ المُنادي [5] ، أبنا رَوْح بْنُ عُبَادَة [6] ، ثنا مالك بْنُ أَنَسٍ [7] ، [عَن][8] خُبَيْب بْنِ عَبْدِ الرَّحمن [9] ، أنَّ حَفْص بْنَ عاصم [10] أخبرهُ ، عَن أبي هُرَيْرَة [11]، .....

---

(١) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ صَاعد».

(٢) هو (الشَّيْخُ الثِّقَةُ المأمون ، أبو سَعيد ، مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ الفَضْل بْنِ شَاذَانَ ، الصَّيْرَفِيُّ ، ابنُ أبي عَمْرو ، النيسابوري . . حَدَّثَ عنهُ البَيْهَقِيُّ ، والخطيبُ ، وأبو صالح المُؤَذِّن.
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وعشرينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٣٥٠، العبر : ٣:٩٤٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٢٠.

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ يعقوب بْنِ يوسف الأصَمّ) .

(٤) ساقطة من الأصل ، والمعروف أنَّ الإمام مُحَمَّدَ بْنَ يعقوبَ روى عَن « مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله ابْنِ المُنَادي » كما في سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٤٥٣ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٣٢٦ ، ولم يذكر أحد أنَّ عُبَيْدَ الله ابْنِ المنادي لهُ رواية.

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْد الله بْنِ يزيد البغداديُّ ، أبو جَعْفَر بن أبي داود ابْنِ المُنَادي ، صدوق ، مات سَنَة اثنتين وسبعين ومائتين ./خ) ، والتقريب : ٤٩٥ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٢٥٨ .

(٦) هو (رَوْح بْنُ عُبَادَة بْنِ حَسَّان القَيْسِيُّ ، أبو مُحَمَّد البَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ فاضِلٌ لهُ تَصَانيفُ - مات سَنَةَ خمسٍ - أو سبع - ومائتين ./ع) التقريب : ٢١١ .

(٧) هو (مالك بْنُ أنس بْنِ مالك بْنِ أبي عامرِ بْنِ عَمْرو الأَصْبحيُّ ، أبو عَبْد الله ، المدنيُّ ، الفقيهُ، إمام دار الهجرة، رأس المُتْقنين ، وكبير المُتَثَبتين . . . مات سنة تسع وسبعين ومائة ./ع) التقريب: ٥١٦.

(٨) في الأصل [بن] وهو تصحيف . وهذا الإسناد في موطأ مالك : ١/ ١٩٧ ، حديث رقم (١٠) ، ومُسْلم : ٢/ ١٠١١ .

(٩) هو (خُبَيْب بْنُ عَبْد الرَّحمن بْنِ خُبَيْب بْنِ يَسَاف الأنصاريُّ أبو الحارث المدني ، ثقة . . مات سنة اثنتين وثلاثين - ومائة - /ع) التقريب : ١٩٢ .

(١٠) هو (حَفْص بْنُ عاصِم بْنِ عُمر بْنِ الخَطَّاب العُمَريُّ ، ثقة ، مِنَ الثَّالثة ./ ت س) ، التقريب: ١٧٢ .

(١١) هو (أبو هُرَيْرَة الدوسيُّ الصَّحابي الجليل ، حافظ الصَّحابة ، اختُلِفَ في اسمه ، واسم أبيه ، قيل : عبدالرَّحمن بْنُ صَخْرٍ . . . مات سَنَة سَبْع - وقيل : سَنَة ثمان ، وقيلَ : تسع وخمسين./ع) التقريب : (٦٨٠ ، ٦٨١).

وأبي [1] سَعيد الخُدْرِيِّ [2] رَضيَ الله عَنْهُما ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[3] . *

﴿٥٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْر ، أحمدُ بْنُ عَليِّ بْنِ أحمدَ ، الأُزْوَارِيُّ الأَصْبَهانيُّ ، مِنْ أهلِ أُزْوَارَة [4] بَلْدَةَ بِنواحِي أصْبَهان ، عَلى طَرَفِ البَرية [5] .

كَانَ شَيْخاً جَليلَ القَدْرِ ، رَاغِباً في أهلِ الخَيرِ وَالعِلْمِ ، وَلِيَ الرِّئاسَةَ في بَلَدِهِ وَمارسَ الأُمورَ ، وكان يُقيمُ أكثرَ الأوقاتِ بِأَصْبَهانَ ، ولهُ ابنٌ شابٌ كَيِّسٌ رَاغِبٌ في سَمَاعِ الحَديثِ والاستكثارِ مِنَ الشُّيوخِ ، وكانَ يَسْمَعُ بقراءتي ، وَيدورُ مَعي على الشُّيوخِ ، كتبتُ عَن والِدِهِ بيتين لاغير .

وكانت وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة .

وَوَفاتُهُ .

الرِّوَاية : أنْشَدَنا أبو نَصْرٍ أحمدُ بْنُ عَليِّ بْنِ أحمدَ الأُزْوَاريُّ مِنْ لَفْظِهِ بِأَصْبَهانَ في

---

(١) كذا على وجه اليقين في هذه الرِّواية ، وهي عند مالك : ١/١٧٩ (أو عَن) على الشك .

(٢) هو (سَعْد بْنُ مالك بْنِ سِنَان بْنِ عُبَيْد الأنصاريُّ ، أبو سَعيد الخُدْرِيُّ ، لَهُ ولأبيه صُحبةٌ ، واستُصْغِرَ بأُحُد ، ثُمَّ شهد ما بعدها، مات بالمدينة سنة ثلاث - أو أربع ، أو خمس - وستِّينَ ، وقيل : سنة أربع وسبعين ./ع) التقريب : ٢٣٢٠ .

(٣) رواه مالك في الموطأ : ١/١٧٩ رقم (١٠) في القبلة ، باب ما جاء في مسجد النبي ﷺ (عَن أبي هُرَيرة ، أو عَن أبي سعيد الخُدْرِيِّ) (قال ابنُ عبد البر : هكذا رواه رواة الموطأ على الشَّك) وهو عندنا في الأصل في هذه الرِّواية على الجزم . والحديث أخرجهُ البخاري ومسلم عَن أبي هريرة بغير شكٍّ .

أخرجه البخاري : ٣/ ٧٠ في التطوع ، باب فضل مابين القبر والمنبر ، و : ٤/ ٩٩ ، و١١/ ٤٦٥، و١٣/ ٣٠٤ ومسلم : ٢/ ١٠١١ في الحج .

﴿٥٥﴾ معجم البلدان : ١/ ١٦٩ .

(٤) (بالضَّمِّ ، ثُمَّ السُّكُون ، وواو ، وألف ، وراء ، وهاء) ، معجم البلدان : ١/ ١٦٩ .

(٥) معجم البلدان : ١/ ١٦٩ ، مراصد الاطلاع : ١/ ٦٦ .

جَامعها الكبير ، أَنْشَدَنا القاضي أبو رَجَاء بُنْدَارُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرِ الْخُلَقَانيُّ، أَنْشَدَني أبو الحَسن مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بْنِ الهَيْصَم الرَّازيُّ ، أَنْشَدَنا خالي أبو الفَرَج هندولا الرُّوميُّ .

[٢٠ أ] وفي قَبْضِ كَفِّ الطِّفْلِ عِنْدَ وِلادِه دَليلٌ على الحِرْصِ المركَّبِ في الحيِّ/
وفي بسطِها عِنْدَ المماتِ مَواعظ ألا أَبْصِروني قَدْ خَرجتُ بِلاَشَيِّ

﴿٥٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ موسى المُقْرِئُ ، المعروف بالمُزَيْن ، منْ أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ منْ أهلِ العِلْمِ والقُرءانِ ، والتَّمييزِ ، سَمِعَ أبا الطَّيِّب عَبْدَ الرَّزاقَ بْنَ عُمَرَ بْنِ موسى بْنِ شَمَة [١] التَّاجر ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ الباطِرْقَانيَّ المُقْرِئَ، وأبا بَكْرٍ ابنَ تَوْلَه [٢] .

وتُوفِّيَ في شَوَّالٍ ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة بأصْبَهَان .

﴿٥٦﴾ تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٠)، غاية النِّهاية : (١/٨٧ - ٨٨) ، برقم : (٣٩٦) .

(١) هو (الشَّيخُ الجليلُ ، أبو الطَّيِّب ، عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ عُمَرَ بْنِ موسى بْنِ شَمَة : بفتح الشين المعجمة، وقيلَ بالكَسْرِ كَسمَة . الأصْبَهانيُّ ، التَّاجرُ ، راوي كتاب « السُّنن » لأبي قُرَّة الزَّبيدي اليماني ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ المُقرىء.
تُوفِّي سَنَةَ ثمان وَخمسينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : التقييد : ٢/١٠٨ ، برقم : (٤٣٥) تكملة الإكمال : ٣/٤٤١ ، برقم : (٣٥١٣)، العبر : ٣/٢٤٢ (ابن سمة) وهو تصحيف ،سير أعلام النبلاء : ١٨/١٤٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣/١١٣٥ ، تبصير المنتبه : ٢/٧٨٩، شَذرات الذهب : ٣/٣٠٥ (ابن شماسة) وهو تحريف

(٢) (بفتح أوَّله ، وسكون الواو ، وفتح اللاَّم ، ثُمّ هاء .
هو أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن أبي بكْرٍ عَبْد الواحد بْنِ أحمد بنْ مُحَمَّد بْنِ تَوْلَة القَصَّاب ، حَدَّثَ عَن جَدِّه أبي بَكْرٍ عَبْد الواحد، وأبي نَصْرٍ إبراهيم بْنِ عُمر بْنِ يُونُسَ ،وعنهُ أيضاً أبو موسى المديني في « معجمه » تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسمائة) ، التوضيح : ٢/٧٦، المشتبه : ١/١١٨ ، التبصير : ١/٢٠٤.

وَمِنْ جُملة مسْموعاته : كتاب « **فَضَائل شَهْرِ رَمَضَان** » ، تَأليف سَلَمَة بْنِ شَبيب النَّيْسَابُوريّ [1] ، بِروايته عَن أحمد بْن الفَضْل ، عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ ، عَن أبي العَبَّاس الفَضْلِ [2] بْنِ الخَصيب الزَّعْفَرانيِّ ، عنهُ.

وكتاب «**الحجة والحجج في مَعَاني القُرءان الثَّمانية**»[3] ، تأليف أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ الخُزَاعِيِّ [4] ، بِروايته عَن أحمدَ بْنِ الفَضْلِ ، عنه .

﴿٥٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو العَبَّاس ، أحمدُ ابْنُ أبي الفَضْلِ العَبَّاسِ ابْنِ أبي العَبَّاس أحمدَ

---

(١) هو (سَلَمَةُ بْنُ شَبيب المسْمَعِيُّ ، النَّيْسَابُوريُّ ، نزيل مَكَّة ، ثقة . . مات سَنَة بضع وأربعين ومائتين / م٤) ، التقريب: ٢٤٧ تهذيب التهذيب : ٤/ ١٤٦ .

(٢) (قال أبو الشَّيخ : حَدَّث عَن حُمَيْد بْنِ مَسْعَدَة ، وأبي مَسْعُود ، وغيرهما ، وكان حديثهُ يزيد ، وذَكَرَ قبل عَن أبي كُرَيْب حديثين ، ثُمَّ زادَ ، وروى مِنْ كُتب أبي مسعود كل ما يحمل إليه ، مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة)، لسان الميزان : ٤/ ٤٤٠ ،وله ذكرٌ في التمييز والفصل : ٢/ ٧٢٥.

(٣) في تاريخ الإسلام نقلاً عن السمعاني في «التحبير» «الحجة فى القراءات الثَّمان».

(٤) (بضَمِّ الخاء المعجمة ، وفتح الزَّاي، وفي آخرها العين المهملة هذه النِّسبة الى خُزَاعَة . . وأبو الفضْل مُحَمَّد بْنُ جَعْفَر الخُزَاعِيُّ المُقرىء . .) ، الأنساب : (٥/ ١٠٦ ، ١٠٧).

وفي تاريخ بغداد : (٢/ ١٥٧-١٥٨) (مُحَمَّد بْنُ جَعْفَر بْنِ عَبْد الكَريم بْنِ بُدَيْل ، أبو الفَضْل الخُزَاعِيُّ . . كان شديد العناية بعلْم القراءات ، ورأيت لهُ مُصَنَّفاً يشتمل على أسانيد القراءات المذكورة فيه عدَّةٌ منَ الأجزاء فأعظَمتُ ذلك واستنكرتُهُ ، حتَّى ذَكَرَ لي بعض مَنْ يعتني بعلوم القراءات أنَّهُ كانَ يخَلط تخليطاً قبيحاً ، ولم يكن على ما يرويه مأموناً . . . وقال لي القاضي أبو العلاء . . كتبتُ عَن أبي الفضل الخُزَاعِيّ بواسط ، وذَكَرَ لي هو : أنّ اسمه كميل ، ثُمَّ غَيَّر اسمه بعدُ وتسمَّى مُحَمَّداً) .

وفي تاريخ جُرْجان : ٤٥٨ رقم : (٩١١) (مات بآمل سَنَة ثمان وأربعمائة ، ودُفِنَ بها رَحِمَهُ الله). وترجمته أيضاً في الأنساب : ٢/ ١٠٩ (البُدَيْلي) ، تاريخ الإسلام وفيات (٤٠٨هـ) ، معرفة القراء الكبار : ١/ ٣٨٠ ، الميزان ٣/ ٥٠١ ، المغني : ٢/ ٥٦٣ ، رقم : (٥٣٦٢) ، الوافي بالوفيات : ٢/ ٣٠٥ ، مرآة الجنان : ٣/ ٢٢ ، غاية النهاية : ٢/ ١٠٩ ، لسان الميزان : ٥/ ١٠٧، شذرات الذهب : ٣/ ١٨٧ .

﴿٥٧﴾ الأنساب : ٧/ ٣٦١ (الشَّقَّانيُّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٥ب) ، تكملة الإكمال : ٣/ ٥٣٢ ، برقم : (٣٦٦٢)، تاريخ الاسلام وفيات (٥٤٩)، توضيح المشتبه : ٥/ ٣٤٩.

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنُويه ، الشَّقَّانيُّ[1] ، الحَسْنُويي[2] ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، سَدِيداً ، سَلِيمَ الجَانِب ، جميلَ الأمْرِ ، مِنْ أولاد المُحَدِّثين.

سَمِعَ أباهُ أبـا الفَضْلِ[3]، وأبا عَـمْرٍو عُثْـمَانَ[4] بْنَ مُـحَمَّدٍ المَحْـمِيَّ ،وأبا طـاهرٍ الشَّحَّامِي[5]، . . . . . .

---

(١) (بفتح الشِّين المعجمة ، وتشديد ، وفي آخرها النُّـون، وسمعتُ صاحبي أبا بَكْرٍ مُحَمَّد بْنَ عَلِيِّ ابْنِ عُمر البُرُجِرْدِي يقول : سمعْتُ الإمامَ مُحَمَّداً الشَّقَّاني يقول: بلدنا شقَّان بكسر الشِّين ، ثُمَّ قال : ثَمَّ جَبَلان ، وفي كُلِّ منهما شِقّ يخرجُ منهُ ماءُ النَّاحية، فقيل لها : الشِّقان ، والنِّسبة الصَّحيحةُ إليها بالكسر ، واشتهر بالفتح) الأنساب ٧/ ٣٥٩ .

(٢) (بفتـح الحاء ، وسكُون السِّـين المهملـتين ، وضَمِّ النُّون ، وفـي آخرها الياء المنقوطـة مِنْ تحتها باثنتين ، هذه النِّسْبَةُ إلى حَسْنُويه ، وهو اسم الجَدِّ المُنْتسب إليه) ، الأنساب : ٤/ ١٤٢ .

قلت : ويقالُ فيه أيضاً : « الحَسْنُوي » .

(٣) هو (الـفقيه المُـحَدِّثُ ، مُفـيدُ نَيْسَـابُور ، أبو الـفَضْل الـعَبَّاسُ بْنُ أحـمدَ بْنِ مُـحَمَّد الحَسْـنُوي النَّيْسَابُوريُّ، الشَّقَّانيُّ ، أحد مَنْ أفنى عمره في طلب الحديث ، وطال عُمُرُهُ وَتَفَرَّد .

تُوفِّي سَنَة ستّ وَخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٧/ ٣٦٠ ، اللباب : ٢/ ٢٠٢ ، المختصر من السِّياق (الورقة : ٧٣ب) ، المنتخـب مِنَ السِّياق : ٤٠٢، برقـم (١٣٦٩) ، تكملة الإكمـال : ٣/ ٥٣١ ، برقم : (٣٦٦١) ، المشتبه : ٢/ ٣٩٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٧٩ وَذَكر وفـاته سنة (٥٥٦) وهو خطأ فيصحح ، التوضيح : ٥/ ٣٤٨ ، التبصير : ٢/ ٨١٥ وسيذكره السَّمعاني في ترجمة ولده « محمد بن العبَّاس» برقم : (١٠٦٧)

(٤) هو (الشيخُ العَـدْلُ ، المُسندُ ، أبو عَمْرٍو ، عُثْمَانُ بْـنُ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْدِ الله المَحْمِـيُّ: بفتح الميم ، وسكون الحاء ، وفي آخرهـا ميم ثانية . هذه النِّسْبة إلـى مَحْم ، وهو بيتٌ كبيرٌ بِنَـيْسَابُور ، يقال لهم المَحْمية .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وَثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمتـه في : التقييد : ٢/ ١٨٣ ، سيـر أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٧٩ ، العبـر : ٣/ ٢٩٨ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ١٢٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٦٦

(٥) هو (الشَّيخُ ، المُحَـدِّثُ ، الفقيهُ ، الصَّالحُ ، أبو عَبْـد الرَّحمن ، طَاهرُ بْنُ مُحَمَّد بْـنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ النَّيْسَابُوريُّ ، المُسْتَمْلِيّ ، المُعَدَّلُ الشَّحَّامِيُّ : نسبة إلى بيع الشَّحم .

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْع وَسبعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٤٨ ، العبر : ٣/ ٢٩٤ ، شذرات الذَّهب : ٣/ ٣٦٣

وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ عَبْدِ الجَبَّار الإسْفَرَايِينيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ الواحديَّ ، وأبا القاسم إسماعيلَ بْنَ زَاهرٍ النَّوْقَانيَّ [2] ، وأبا سَعيد مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز الصَّفَّارَ ، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ [3] بْنَ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجَ، وأبا سَعيدٍ إسماعيل [4] بْنُ مُحَمَّدٍ الحَجَّاجيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَليِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيرازِيَّ، وأبا بَكْرٍ [5] التَّفْلِيسيَّ ، وطبقتهم.

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الجبَّار بْنِ عَليٍّ ، أبو بَكْر ابن الإمام أبي القاسم الإسكاف ، المُتكلِّمُ ، الإسْفَرَايِينيُّ .
فاضلٌ ، أصيلٌ ، سَليمُ النَّفْس ، إمام الجامع المَنيعيّ مُدة .
سَمِعَ من أبي إسْحَاقَ الإسْفَرَايِينيِّ ، وأصحاب الأصَمّ .
تُوفِّيَ وَدُفِنَ بمَقْبَرَةِ شاهنبر ، سَمِعْنا منهُ) المنتخب منَ السِّياق : ٦١ ، برقم : (١١٨) .

(٢) هو (الشَّيخُ ، الإمامُ ، الفقيهُ ، الصَّالحُ ، المُسْنِدُ ، أبو القاسم ، إسْماعيلُ بْنُ زَاهرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، النَّوْقَانيُّ ، ثُمَّ النيسابُوريُّ . تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسبعينَ وَأربعمائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٩/ ٣١ ، المنتخب منَ السِّياق : ١٣٩ ، برقم : (٣١٨) ، المشتبه : ١/ ٦٦، العبر : ٣/ ٢٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٤٦ ، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكيِّ : ٤/ ٢٧٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٦٣ .

(٣) (الشَّيخُ، المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ نَيْسَابُور، أبو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الشَّاذْيَاخِي، السَّرَّاج.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمانينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٢٩ ، العبر : ٣/ ٣٠٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٦٩ .

(٤) هو (الشيخ الفقيه المُحَدِّثُ ، أبو سعيد ، إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرٍ ، الحَجَّاجِيُّ : بفتح الحاء المهملة ، والألف بين الجيمين أولهما مفتوحة مُشَدَّدة ، هذه النِّسْبَة إلى الحَجَّاج ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب.
قال ابن طاهرٍ المقدسيُّ: سألتهُ عن هذه النسبة، فقال: نحنُ من أهل قرية ببيهق، يقالُ لها: حَجَّاج.
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وتسعين وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب المتفقة : ٣٨ ، الأنساب : ٤/ ٥٩ (الحَجَّاجي) ، معجم البلدان : ٢/ ٢١٨ (حجاج)، اللباب: ١/ ٣٤١، الجواهر المضية : ٢/ ٤٣١ ، برقم : (٣٥٠) ، كتائب أعلام الأخيار، برقم : (٢٥٤) ، الطبقات (٥٢١) ، الفوائد البهيَّة : (٤٧ ، ٤٨) .

(٥) هو « أبو بكر مُحَمَّد بنُ إسماعيل بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ بَنُّون التَّفْليسيُّ » . .

سَمَّعْتُ ولَدي أبا المُظَفَّر [1] عنهُ ، فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ :

كتاب « **التَّعَازي** » [2] : لأبي عَبْدِ الرَّحمن السُّلَميّ [3]، بِروايته عَنْ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ [4] بْنِ حَسَّان المُلْقَابَاذيِّ [5] إجازَةً عنهُ، و « **الملاحم** »: للحَاكِمِ أبي عَبْدِ الله، بِروايتهِ عَن أبي عَمْرٍو المَحْميّ .

وكانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ خَمْسٍ وَسبعينَ وأربعمائة .

---

(١) هو (الشَّيخُ ، الإمام، العَلاَّمَةُ المُفتي، المُحَدِّثُ، فَخْرُ الدِّين أبو المُظَفَّر عَبْدُ الرَحِيم بْنُ عبد الكريم ابن مُحَمَّدِ بن منصورِ ابْنِ السمعاني ،عُدِمَ في دخول التَّتار في آخر سَنَة سبع عشرة ـ أو في أوَّل سَنَة ثماني عشرة - وستمائة) .

ترجمته في : التقييد : ١١٩/٢ ، برقم : (٤٥١) ، تلخيص مجمع الآداب ٤/الترجمة : (٢١٦٨)، العبر : ٦٨/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٧/٢٢ ، الميزان : ٦٠٦/٢ ، شذرات الذهب: ٧٥/٥ .

(٢) سَمَّاه حاجي خليفة في كشف الظنون : ٢١١/١ « آداب التَّعازي » ، وقال : « هو في غاية الاختصار ، وإحكام المناظرة » .

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ ، المُحَدِّثُ ، شيخُ خُرَاسَانَ ، وكبيرُ الصُّوفية ، أبو عَبْدِ الرَّحمن ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأزْدِيُّ ، السُّلَميُّ الأمُّ .

قال الحاكمُ : كانَ كثيرَ السَّماع والحديثَ ، مُتْقنَا فيه .

وقد ضعَّفه بعض المُحَدِّثين لروايته الأحاديثَ الموضوعَة لِلْصوفِيَّة .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتي عشرة وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٨/٢ ، الأنساب : ١١٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٧/١٧ ، لسان الميزان : ١٤٠/٥ .

(٤) هو (الشَّيخُ ، الإمامُ ، الفقيهُ ، المُسْندُ ، الثِّقةُ العَدْلُ ، أبو بكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُوريُّ ، الشَّافعيُّ ، الملقا باذي حَدَّثَ بـ «مسند» أبي عَوَانة كُلِّه ، عن أبي نعيم الإسْفَرَاييني ، وقرىء عليه «مسند» أبي عوانةَ في مدرسة إسماعيل الصابوني.

تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وسبعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : المُنتخب من السياق : ٥٩ ، برقم : (١١٢) ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٠/١٩ .

(٥) (بالضمِّ ، ثُمَّ السُّكُونِ ، والقاف ، وآخره ذال معجمته : محلَّة بأصْبَهان ، وقيلَ بِنَيْسَابُور) ، معجم البلدان : ١٩٣/٥ .

قلتُ : ويُفهم مِن كلام الحاكم النَّيْسَابُورِيِّ أنَّ مُلْقَابَاذ مِن نَيْسَابور . كما فِي الأنساب : ٩٨/٢ .

وَتُوفِّيَ في شَوَّال ، سَنَةَ تِسْعٍ [1] وأربعينَ وخمسمائة بَعْدَ وَقْعَةِ الغُزِّ .

﴿٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم ، أحمدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الفَتْح ، الأَنْمَاطِيُّ [2] العَسْكَرِيُّ ، المعروف / بِهَمْزجيٍّ [3]، مِنْ أهلِ أصْبَهان . [٢ ب]

كانَ شيخاً صَالِحاً .

سَمِعَ الرَّئيس أبا عَبْدِ اللهِ القاسم بْنَ الفَضْل الثَّقَفِيَّ

كَتَبْتُ عنهُ **الجزء الثَّاني مِن «فَوائد»** [4] الرئيس.

﴿٥٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو العَبَّاس، أحمدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَمْكُويه المهاد، الخَيَّاط، السَّمْكُويّ، سبْط أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ[إبراهيم] [5] العَطَّار الحافظ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، عَامِيٌّ ، سَمَّعَهُ جَدُّهُ عَن جَمَاعَةٍ ، وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّوِيلَ ، حَتَّى

---

(١) في الأنساب : ٧/ ٣٦١ (ثمان وأربعين) .

﴿٥٨﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧ ب) .

(٢) (بفتح الألف ، وسكون النُّون ، وفتح الميم ، وكسر الطَّاء المهملة .
هذه النِّسْبَة إلى بَيْع الأَنْمَاط ، وهي الفُرش الَّتي تبسط) ، الأنساب : ١/ ٣٧٦ .

(٣) رُسمت عندنا في الأصل (بفتح الهاء) ، ورُسمت في معجم ابن عساكر : (٧ب) (بِضَمِّ الهاء) وقال : (المعروف بِهُمْزجي الدَّلال) .

(٤) وتُسمَّى بـ « الأجزاء الثَّقفيَّات » كما في الرِّسَاله المستطرفة : ٩١ وقال : « وهي عشرة أجزاء وسمَّاها الذَّهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٩ « الفوائد العشر» ، وانظر بروكلمان : ٦/ ١٧٨ .

﴿٥٩﴾ الوفيات للحاجي، برقم: (١١٥) معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٢ ب) ، تاريخ ابن عساكر : (تراجم عبد الله بن جابر عبد الله بن زيد) : (ص:١)، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات (٥٣٢).

(٥) في الأصل : « محمد » وبعد « مُحَمَّد » بياض قدر كلمة .والتصويب مِن مصادر ترجمته ، وكذا سيذكره السَّمعاني بعد قليل .

سُمِعَ مِنْهُ الكَثِيرَ .

سَمِعَ جَدَّهُ لأُمِّهِ أبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهِيمَ [1] الحافظَ ، وأبا الطَّيِّب عَبْدَ الرَّزَّاق بْنَ عُمَر بْنِ شَمَّة التَّاجِر ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْل البَاطِرْقَانِيَّ المُقْرِىءَ ، وكانت لَهُ إجَازَة عَن أبي طاهرٍ الثَّقَفِيِّ [2] .

سَمِعْتُ منهُ بِأصبَهَان كِتَاب « **الأربعين** »[3] لابْنِ المُقرىء[4]، بِروايتِهِ عَن ابْنِ شَمَّة، عنه .

وكتاب « **المُسَلسلات** » لأبي بَكْرٍ البَاطِرقَانِيِّ ، بِروايتِهِ عَنْهُ .

وتُوفِّيَ بِأَصبَهانَ في سَنَةِ اثنتين وثَلاثينَ وَخَمسمائة[5] .

---

(١) هو (الإمامُ ، الحافظ ، الثِّقَةُ ، أبو بكرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ عَليٍّ الأصْبَهَانِيُّ العَطَّار .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَستِّينَ وأربعمائة) .
ترجمته في تاريخ بغداد : ١/ ٤١٧ ، المنتظم : ٨/ ٢٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٣٣٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٥٩ ، العبر: ٣/ ٢٦١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٢٥ .

(٢) هو (الشَّيخُ العالِمُ ، الثِّقَةُ ، المُحَدِّثُ ، مُسْنِدُ أصْبَهان ، أبو طاهر ، أحمدُ بْنُ محمودِ بْنِ أحمدَ ابْنِ محمودِ الثقفيُّ ، الأَصْبَهانِيُّ، المُؤَدِّب .
تُوفِّيَ سَنَةَ خمس وَخمسين وأربعمائة) .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٨/ ١٢٣ ، العبر : ٣/ ٢٣٤ ، الوافي بالوفيات : ٨/ ١٦٥ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٩٦.

(٣) الأربعين حديثاً لصدرِ الدِّين أبي عليٍّ الحسنِ بن محمد البكريِّ : (٢٤, ٧١, ٧٢) ، الرِّسالة المستطرفة : ٩٥ وسيأتي ذِكْر «الأربعين» وسماع السَّمعاني لها أيضاً في الترجمة (١٧٧).

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَليّ بْنِ عاصم».

(٥) وكذا قال الذهبي وقال: «شيخٌ مُعَمَّرٌ عامِّيّ».
وقال أبو مسعود الحاجي في «الوفيات»: «تُوفِّيَ... في رَبيعٍ الأوَّل، سنَة ثلاثٍ وثلاثينَ وَخمسمائة.».

﴿٦٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ [١] ، أحمدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ المُمَيِّزُ ، القَصْرِيُّ ، الأَصْبَهانِيُّ .

شَيْخٌ سَديدٌ ، مُتَمَيِّزٌ ، سَمِعَ الكَثيرَ بِنَفْسِهِ ، وَقَرَأَ على الشُّيوخِ ، وَطَلَبَ ، وبالَغَ ، وَعُمِّرَ حَتَّى حَدَّثَ بالكَثير ، وَسمعوا منهُ

سَمِعَ أمَّ الخَيرِ عائشةَ بنتَ الحَسنِ بْنِ إبراهيمَ الوَرْكَانيَّة [٢] ، العَالِمَة ، وأبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ ، وأبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ البُزَانِيَّ ، وأبا عيسى عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن[٣] بْنِ زياد التَّانيَّ ، وأبا عَمْرو عَبْدَالوهَّاب بْنَ أبي عَبْدِ الله بْنِ مَنْدَه الحافظَ ، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سليمانَ بْنِ مُحَمَّدٍ

﴿٦٠﴾ لهُ ذكر في الأنساب : ٥/٢٧٦ ، ترجمة « الدَّبُّوسيّ » ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٣أ) وكنَّاهُ (أبو العبَّاس) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢)، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكيّ : ٤/١٢٤ في ترجمة (مُحَمَّدِ بْنِ ثابت بْنِ الحسنِ الخُجَنْدي) .

(١) كذا في هذا الموضع وسيذكره في ترجمة أخيه : « سعيد بن الفضل » برقم : (٤٠٦) «أبو العباس» ومثله في معجم ابن عساكر:(الورقة : ١١٣أ)، وكذا في ترجمة أخيه « عُبَيْد الله » برقم: (٥٢٩) .

(٢) هي (الوَاعظةُ ، العَالِمَةُ ، المُسْنِدَة ، أم الفتح ، عَائشةُ بنتُ حَسَنِ بْنِ إبراهيم الوَرْكانيَّةُ : بفتح الواو ، وسكون الرَّاء ، وفي آخرها النُّون ، هذه النِّسبة إلى مَحَلَّة معروفَة بأصبَهان .
توفِّيت سَنَة ستِّينَ وأربعمائة ، وقيل غير ذلك) .
ترجمتها في : الأنساب : ١٣/٣١٧ ، معجم البلدان : ٥/٣٧٣ ، اللباب : ٣/٣٦١ ، العبر : ٣/٢٤٧ توفيت سنة (٤٦٠ هـ) سير أعلام النبلاء : (١٨/٣٠٢,٣٠٣) (بقيت إلى سَنَة ستٍّ وستِّينَ وأربعمائة) ، شذرات الذهب: ٣/٣٠٨ ، تاج العروس : ٧/١٩١ مادة (ورك) تُوفِّيت سَنَةَ (٤٩٥) ، وهو احتمال بعيد .

(٣) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عيسى بْنِ زياد الأَصْبَهانِيُّ ، الأَديبُ ، الزَّاهِدُ ، راوي «نُسْخَة لُوَيْن » ، عَنْ أبي جَعْفَرَ ابْنِ المَرْزُبَان الأَبْهَرِيِّ .
بقي إلى حُدودِ سَنَة ستٍّ وَسَبعينَ وأربعمائة ، وكانَ مِنْ بقايا العُلماءِ العُبَّادِ رحمه الله) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/٥٦٦.

الأديبَ التُّسْتَرِيَّ وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ أحمدَ بْنِ أَسِيْد المَدِيْنِيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [2] ابْنَ ثابتِ بْنِ الحَسَنِ الخُجَنْدِيَّ ، وأبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ أبي يَعْلى العَلَوِيَّ الحُسَيْنِيَّ الدَّبُّوسِيَّ [3] ، وأبا المُعَمَّرِ شَيْبَانَ بْنَ عَبْد الله [4] المُحْتَسِبَ ، وأبا الفَضْلِ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِالوَهَّاب بْنِ جَرِيرٍ الضَّبِّيَّ ، وأبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن [5] ابْنِ

---

(١) هو (الجليلُ الصَّالحُ ، أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أسَيد: بفتح الهمزة وكسر السِّين، ابْنِ عَبْدِ الله ابْنِ الحَسَنِ ابْنِ أسِيْد بْنِ عَاصِمٍ ، الثَّقَفِيُّ ، الأَصْبَهَانِيُّ ، المَدِينيُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وسِتِّينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : تكملة الإكمال : ١/ ١٣٠ ، برقم : (٤٣) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٣٧ .

(٢) هو (الإمامُ الفقيهُ ، أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ ثابتِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، الخُجَنْدِيُّ : بِضَمِّ الخاء المعجمة ، وفتح الجيم ، وسكون النون ، وفي اخرها الدال ، نسبة إلى خُجَنْد ، بُلَيدة على طَرَفِ سَيْحُون ، من بلاد المشرق ، ويقالُ لها بزيادة التَّاء خُجَنْدَة أيضاً.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وثمانين وأربعمائة) .
ترجمته في : العبر : ٣/ ٣٠٣ ، الوافي بالوفيات : ٢/ ٢٨١ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٢٣٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٦٨ .

(٣) هو (العَلاَّمَةُ ، شيخُ الشافعية ، أبو القاسم عَلِيُّ بْنُ المُظفَّر بْنِ حَمْزَةَ بْنِ زيد ، العَلَوِيُّ ، الحُسَيْنِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الدَّبُّوسِيُّ : بفتح الدَّال المهملة ، وضَمِّ الباء المنقوطة بنقطة واحدة ، وفي آخرها سين مهملة بعد الواو ، نسبة إلى الدَّبُّوسيَّة بُلَيدة مِنَ السُّغْد بينَ بُخارى وسَمَرقَنْد .
تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وثمانين وثمانين وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٥/ ٢٧٥ ، المنتظم : ٩/ ٥٠ ، معجم البلدان : ٢/ ٤٣٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٩١، طبقات الشافعية الكبرى : ٥/ ٢٩٦ ، التوضيح : ٤/ ٢١ (الدَّبوسي... وبتخفيف الموحدة).

(٤) هو (شَيْبَانُ بْنُ عَبْد الله بْن أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ سَمُرَةَ الأسَدِيُّ ، المُحْتَسِبُ ، أبو المُعَمَّرِ البُرْجِيُّ ، الأَصْبَهَاني .
شيخٌ صالحٌ صَاحِبُ سُنَّة يَعِظُ النَّاسَ في نواحي أصْبَهان . . . تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وسبعين وأربعمائة) .
ترجمته في: الإكمال: ١/ ٤٢٠، معجم البلدان: ١/ ٣٧٣ (بُرْج)، توضيح المشتبه: ١/ ٤٢١ .

(٥) هو (الشَّيخُ الإمامُ الفاضلُ ، الصدوقُ ، أبو القاسم ، عليُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الحسن بْنِ عَلِيَّك النَّيسابوريُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وستين وأربعمائة) .
ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٣ ، الإكمال: ٦/ ٢٦٢ ، التقييد: ٢/ ٢٠٤ ، برقم: (٥٤٦)، تكملة الإكمال: ٤/ ١٩١، برقم: (٤٢٠٤) ، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٩٩، العبر: ٣/ ٢٦٧، المشتبه: ٢/ ٤٦٩، التوضيح: ٦/ ٣٣٨ ، التبصير: ٣/ ٩٦٦

عَلَيَّك [1] النَّيْسَابُوريَّ ، وأبا الفَضَّائل عَبْدَ الصَّمَد بْنَ عُثْمَانَ بْنِ الحَسنِ ، وأبا شُجاع عَبْدَ الرَّزَّاق ابْنَ سَهْلَب بْنِ عُمَرَ البَزَّازَ ، وأبا العلاء [2] سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحيم الحَسنَابَاذِيَّ[3]، وغيرهم.

وكتبنا عنه من «الفوائد» / التي خَرَّجها لنَفْسه ، وكَان صَاحبُنا أبو العَلاء أحمدُ بْنُ [٢١] مُحَمَّد بْنِ الفَضْلِ الحافظُ لَمَّا رأىٰ روايتَهُ عَن جَمَاعَة منَ الشُّيوخ، كَانَ يَتوقَّفُ في حقِّه وَيحتاطُ في القراءة عليه، خُصُوصاً عَن عَائشةَ الوَرْكَانيَّة، ثُمَّ قال : كَانَ مَعْروفاً بالطَّلَب ولا يبعد أنَّهُ قد سَمعَ منْ هؤلاءِ الشُّيوخ .

وكَانَت وِلادتُهُ في حُدودِ سَنَة خَمسينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَة إحدىٰ وثلاثين وَخمسمائة .

الرِّواية : أخبرنا أبو العَبَّاس المُميِّز بِقراءتي عليهِ في داره بباب كُوْشْك [4] ، ثنا أبو

---

(١) (بفتح العين ، وكسر اللاَّم ، وَشَديد الياء المعجمة مِن تحتها باثنتين ، وآخره كاف) تكملة الإكمال : ٤/ ١٩١.

وفي التوضيح : ٦/ ٣٣٨ (عَلَيَّك : هكذا وَجدتُهُ مضبوطاً بتشديد الياء وفتحها بخط ابن ناصر.

وغيرهُ يقول : إنَّهُ باختلاس كَسرة اللاَّم ، وفتح الياء وتخفيفها تصغير عَلِيّ ، وهو عندي أصح .

وليس في كتاب الأمير تشديد بل ترك الياء مهملة) .

(٢) من هامش الأصل .

(٣) (بفتح الحاء المهملة ، وسكون السِّين ، وبعدها النُّون المفتوحة ، والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين، وفي آخرها الذَّال المعجمة.

هذه النِّسْبَة إلى حَسْنَابَاذ ، وهي قرية من قُرىٰ أَصْبَهان إن شاء اللهُ . . . أبو العلاء سُلَيْمَان بْنُ عَبْد الرَّحيم بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ سُلَيْمَان الرَّقَّاء الحَسْنَابَاذيُّ . . ذكره يحيىٰ بْنُ أبي عَمرو ابْنِ مَنْدَه وقال : رأيتهُ ولم أرزق السَّماع منهُ ، والحمدُ لله ربِّ العالمين ،كان ينتحل مذهب أبي الحسن فيما قيل. ومات في ذي الحجَّة ، سَنَةَ تسع وَستِّين وأربعمائة) ، الأنساب: (٤/ ١٣٨-١٣٩).

وضبطها ياقوت في معجم البلدان : ٢/ ٢٥٩ (حَسْنَابَاذ : بفتحتين ، ونون ، وبين الألفين باء موحدة ، وآخره ذال معجمة) ثُمَّ ذَكر (أبو العلاء سُليمان بْنُ عَبْدِ الرَّحيم) وقال : (كانَ فاضلاً)

(٤) (بِضَمِّ الكاف ، وسكون الواو والشِّين ، وكاف أُخرىٰ : مَحَلَّةٌ كَبيرةٌ بِأَصْبَهَان) ، معجم البلدان: ١/ ٣٠٩ .

وانظر الأنساب : ٢/ ١٢ .

المُعَمَّرِ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُحْتَسِبُ ، ثنا أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه الحافظُ، ثنا إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ [1]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الملك [2] الدَّقيقيُّ، ثنا يزيدُ[3] بْنُ هارونَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [مُطَرِّف][4] ، عَن حَسَّانَ [5] بْنِ عَطِيَّةَ ، عَن أبي أُمَامَةَ [6] رَضِيَ اللهُ عنهُ عَن النَّبِيِّ ﷺ قال : « البَذَاءُ والبَيَانُ، شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ . »[7]* .

أنْشَدَنا أحمدُ بْنُ الفضْلِ إملاءً ، أنْشَدَنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الحابوطي ، وأبو سَهْلٍ غانمُ بن عَبْدِ الواحد [8] ، مِنْ لَفْظِهما لِغَيرهما :

---

(١) هو (الإمامُ النَّحويُّ ، الأديبُ ، مُسْنِدُ العراق ، أبو عَليٍّ ، إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ صَالِحٍ البَغْدَادِيُّ ، الصَّفَّارُ ، المُلَحِيُّ نِسْبَةً إلى المُلَحِ والنَّوادِر .
تُوفِّي سَنَة إحدى وأربعين وثلاثمائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦/ ٣٠٢ ، نزهة الألباء : ١٩٥ ، المنتظم : ٦/ ٣٧١ ، معجم الأدباء : ٧/ ٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٤٤٠ ، لسان الميزان : ١/ ٤٣٢ ، شذرات الذهب : ٢/ ٣٥٨ .

(٢) هو (محَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الملكِ بْنِ مَرْوَانَ الواسطيُّ ، أبو جَعْفَرٍ الدَّقيقيُّ ، صدوق ، مات سَنَة ستٍّ وَستِّينَ . . ومائتين ./دق) ، التقريب : ٤٩٤ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٣١٧ .

(٣) هو (يزيدُ بْنُ هارون بْنِ زَاذَانَ السُّلَمِيُّ مولاهم ، أبو خالد الواسطيُّ ، ثِقَةٌ مُتْقِنٌ عَابِدٌ . . مات سَنَة ستٍّ ومائتين ./ع) ، التقريب : ٦٠٦ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٦٦ .

(٤) في الأصل : « عبد المطرف » . وعَبْد هنا مقحمة .
وهو (مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّف بْنِ داودَ اللَّيْثيُّ ، أبو غَسَّان المدنيُّ ، نزيلُ عَسْقَلان ، ثِقةٌ . . مات بعد السِّتين . ، ومائة ./ع) ، التقريب : ٥٠٧ .

(٥) هو (حَسَّانُ بْنُ عَطِيةَ المُحَارِبيُّ مولاهم ، أبو بَكْرٍ الدِّمَشْقِيُّ ، ثقة ، فقيهٌ ، عابدٌ . . مات بعدَ العشرين والمائة ./ع)، التقريب : ١٥٨ .

(٦) (أبو أُمَامَةَ البَلَويُّ ، حليفُ بني حَارِثَة ، اسمه إياس ، وقيل : عَبْدُ اللّه بْنُ ثَعْلَبَة ، وقيل : ثعلبة ابْنُ عَبْدِ الله ، أو ابن سَهْل ، صحابي لهُ أحاديث ./م٤) ، التقريب : ٦١٩ .

(٧) أخرجهُ الترمذي في البر والصِّلَة ، باب ما جاءَ في العَيّ حديث رقم : (٢٠٢٧) قال : حدَّثنا أحمدُ بن منيعٍ ، حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، به .
قال أبو عيسى : هذا حديث حَسَنٌ غريبٌ ، إنَّما نعرفه في حديث أبي غَسَّان محمد بن مُطَرِّفٍ .
وصححه الحاكم في « المستدرك » : ١/ ٥٢ ووافقه الذَّهبيُّ .

(٨) هو « أبو سَهْلٍ ، غانمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحد الحافظ » كما في الترجمة رقم : (٤١٧) .

أيا فُرْقةَ الأحبابِ لابُدَّ لي منْك ... وَيادارديا إنَّني راحلٌ عَنْكِ
وَتُألِمُني الأيامُ مالي وَلِلْمُنى ... وياسكَراتِ الموتِ مالي وَلِلضَّحكِ

﴿٦١﴾

شَيْخٌ آخر : هو الأميرُ أبو الفَضْلِ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ (١) بْنِ مُحَمَّد (٢) بْنِ أحمدَ بن أُبَيٍّ ، الفُراتيُّ ، الخُوْجَانِيُّ (٣) ، أخو الأمير سَعيد (٤) ، مِنْ أهلِ خُوْجَان ، مِنْ أولادِ العلَماء .

وكانَ عَالِماً فَاضِلاً ، وَلِيَ القضاء بِقَصَبَةِ خُوْجَانَ ، وكانَ النَّاسُ يَحمدونَ سِيرَتَهُ .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا عَمْرٍو عُبَيْدَ الله بْنَ عَمْرٍو البَحِيْرِيَّ (٥) ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَليٍّ

﴿٦١﴾ الأنساب : ٥/٢٠٣ (خُوْجَان)، و : ٩/ ٢٥٠ (الفُرَاتي) ، معجم البلدان : ٢/٣٩٩، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٧٠ب) .

(١) في الأصل : « أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد » والمثبَّت من ترجمة أخيه «سعيد» برقم : (٤٠٨) .

(٢) يُنبه هنا أنَّ جَدَّه « أحمد بن مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ أُبَيّ» هو الآخر يُعرف بـ « الأمير أبو الفضل » الأمر الذي أوقع الكثير في الخلط بين ترجمة صاحبنا الحفيد ، والجد .
علماً أنَّ الجد (تُوفِّيَ سَنَة ستٍّ وأربعينَ وأربعمائة) .
وترجمته في : المنتخب منَ السِّياق : ١١٩ ، برقم : (٢١٨) ، تاريخ ابن عساكر : (١/ ١٥٠خ)، التمييز والفصل: ١/ ٢٤٦، تذكرة الحفاظ :٣/ ١١٢٤، تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران: ١/ ٤٤٩.

(٣) (بِضَمِّ الخاء المعجمة ، وفتح الجيم ، وفي آخرها النون
هذه النسبة إلى خُوْجَان ، وهي قصبة أُسْتُوا بنواحي نَيْسابور . . . وبعضُ الناس يقول : خَوجَّان ، بالخاء المفتوحة، والجيم المشدَّد)، الأنساب : ٥/ ٢٠٢ .
وفي معجم البلدان : ٢/ ٣٩٩ (وأهلُها يُسَمُّونها : خُبُوشان ، بالشِّين المعجمة) .
وقَيَّدها ابنُ ناصر الدِّين في التَّوضيح : ٢/ ٥١١ (بِضَمِّ أوَّلِه ، وسكون الواو ، ثُمَّ جيم مفتوحة ، وبعد الألف نون مكسورة)، وانظر التوضيح: ٢/ ٥١٢ .

(٤) هو من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمتهُ تحت رقم : (٤٠٨) حيث سيذكر اسمهُ ونسبه «الأميرُ أبو عَبْد الله، سَعيدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ أحمدَ بْنِ حَمدونَ بْنِ الفُرات الفُراتيُّ الخُبُوشَانيُّ» .

(٥) هو(عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرو بْنِ مُحَمَّد البَحِيْرِيُّ ، أبو عَمْرو ابْنُ أبي عَبْد الرَّحمن ، أكبر أولاده منَ البيت المعروف المشهور بالعدالة والتزكية ، وهذا رقيق الحال في العَدَالة ، وأخوه الأصغر منهُ أقوى حالاً وأحسن صِيَانةً وَحِشمة وحُرْمَة منهُ ، سَمِعَ مِنَ الحاكم أبي عَبْد الله ، وابن يُوسُفَ ، =

ابْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازيَّ .

وكانت لَهُ إجازة مِنَ الإمـام أبي الحَسنِ عَليِّ بْنِ أحمدَ الواحـديِّ المُفسرِ ، صاحب التأليفات .

لقيـتُهُ بِخُوْجَان ، وَمَـضَيْتُ إليه قـاصداً من رباط شـاه راه ، وكُنَّا قد خرَجْـنا مِنْ نَيْسَابُورَ في صُحْبَةِ مُتوجِّهينَ إلى نَسَا ، فتركتُ الصُّحبةَ بهذا الرِّباط وَعطفتُ معَ وَلَدِي إلى خُوْجَانَ ، **وَسَمِعْتُ مِنْهُ «مَجْلِساً من إملاء » ابْنِ خَلَفٍ** .

[٢١ ب] وَكَانَت ولادَتُهُ في جُمَـادَى الأولى / سَنَة خَمس وَستِّينَ وأربعمـائة بقريَةِ زاذيك[١] من نَواحي أُسْتُوا .

ومات بَعْدَ أن سَمِعْنَا منهُ بأربعـينَ يوماً في العَشْرِ الأخيرِ مِنْ شَوَّال [٢] ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسمائة بِخُوْجَان .

الرِّواية : أخبرنا الأميرُ أبو الـفَضْلِ الفُرَاتيُّ بقراءتي عليه فـي داره بِخُوْجَانَ ، أبنا أبو عَـمْرٍو عُبَيْـدُ الله بْنُ عَمْرٍو الـبَحِيْريُّ ، بِـنَيْسَابُـورَ ، أبنا أبو مُـحَمَّدٍ عَبْـدُ الله بْنُ يُوسُفَ[٣] ابْنِ بَامُوْيَـه الأصْبَهَانيُّ ، أبنا أبو سَـعيدٍ أحمدُ بْنُ مُحَـمَّدِ بْنِ زياد الأعرابيُّ

== وأقرانهم، ثُمَّ عَنْ أصحاب الأصم . وُلِدَ في شَوَّال سَنَـة سَبْعٍ وتسعين وثلاثمائة ، وتُوفِّيَ يوم الثلاثاء التاسع مِن ذي الـقعدة سَنَة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وروى عنـهُ أبو الحسن) ، المنتخب مِنَ السِّياق : (٢٩٧-٢٩٨) ، برقم : (٩٨٥) .

(١) (مِنْ قُرى أُسْتُوا ، مِنْ أعمال نَيْسَابُور) ، معجم البلدان : ٣/ ١٢٦ .

(٢) كذا في الأصل ومثلهُ في معجم البلدان نقلاً عن السَّمعاني .

(٣) هو (الإمام ، المُحَدِّثُ ، الصَّالحُ ، شيخُ الصُّوفيَّة ، أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ بْنِ أحمدَ بْنِ بَامُويه : بفتح الباء وبعد الألف ميم مضمومة ، بعدها واو ساكنة ، وياء مفتوحة معجمة باثنتين مِن تحتها ، الأَرْدَسْتَاني .

تُوفِّي سَنَةَ تِسْعٍ وأَرْبَعمائة) .

ترجمتـه في : تاريخ بغداد : ١٠/ ١٩٨ ، الأنـساب : (١/ ١٧٧ ، ١٧٨) (الأرْدَسْتَاني) ، تكـملة الإكمال : ١/ ٢٢٨، رقم : (٢٥٠) (بَامُويه) ، معجم البلدان : ١/ ١٤٦ ، اللباب : ١/ ٤١ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٣٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٤٩، الـعبر : ٣/ ١٠٠ ، التبصير : ١/ ٥٦ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٨٨ .

البَصْرِيُّ [1] ، بِمكَّـةَ ، ثنا سَعْـدَانُ بْنُ نَصرِ بْـنِ مَنْصُور الـبَزَّاز [2] ، ثنا سُفْـيَانُ بْنُ عُيَيْنَة، عَن الزُّهريِّ، [عن أبي سلمة] [3] ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال : « التَّسْبِيحُ في الصَّلاةِ للرِّجالِ ، والتَّصْفيقُ للنِّسَاءِ » [4]*.

﴿٦٢﴾

شَيْـخٌ آخر : هو أبو الـعَبَّاس ، أحمـدُ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ أحمدَ بْـنِ إبْرَاهيمَ ، المُـقْرِىءُ ، الكِسَائيُّ ، مِنْ أهلِ أصْبَهانَ .

كَانَ شَيْخاً مُـقْرئاً ، صَالحاً ، عَفيفاً ، وكَان يـحضرُ مَعَنا مَجَالِسَ إملاء شـيخنا أبي

---

(١) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ القُدْوَةُ الصَّدوق الحافظُ ، شيخُ الإسـلام ، أحمد بْنُ مُحَمَّد بْنِ زِياد بْنِ بِشْر بْنِ دِرْهم ، أبو سعيد ابْنُ الأَعْرَابيّ ، البَصْرِيُّ ، الصُّوفِي نزيلُ مكَّةَ ، وشيخُ الحَرَمِ.
تُوفِّيَ بِمكة سنةَ أربعين وثلاثمائة) .
ترجمـته في : طبقات الـصوفية : ٤٢٧ ، الحلـية : ١٠/ ٣٧٥،المنتظم : ٦/ ٣٧١ ، سـير أعلام النبلاء : ١٥/ ٤٠٧ ، العبر : ٢/ ٢٥٢ ، لسان الميزان : ١/ ٣٠٨ ، شذرات الذهب: ٢/ ٣٥٤ .

(٢) (سَعْدَان بْنُ نَصرِ بْنِ منصور ، أبو عُثْمَان الثَّقَفيُّ ، البزَّاز ، اسمهُ سعيد ، والغالبُ عليه سعْدَان.
قال ابنُ أبي حَاتم : سَمِعْتُ منهُ مع أبي ، وسألتُ أبي عنهُ فقال : صدوق .
وقال الدَّارَقُطْني : ثِقَةٌ مأمون .
تُوفِّي سَنَةَ خمسٍ وستِّين ومائتين) .
ترجمته فـي الجرح : ٤/ ٢٩٠ ، سؤالات السُّلمي للـدَّارقُطْني الترجمة : (١٤٧) ، تـاريخ بغداد : (٩/ ٢٠٥, ٢٠٦)

(٣) سقط من الأصل ، ونقلت كافة المصادر أنه (عن الزهريِّ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة) .

(٤) أخرجه الـبخاري في العمـل في الصلاة ، برقم : (١٢٠٣) بـاب التصفيـق للنساء ، ومسـلم في الصلاة ، بـرقم : (٤٢٢) ، باب تسبيـح الرجل وتصفيـق المرأة إذا نابهما شـيء ، وأبو داود في الصلاة ، برقم (٩٣٩) ، باب التصفيق في الصلاة ، والنسائي ، ٣/ ١١ في السهو ، باب التصفيق في الـصلاة ، وابن ماجـه في الإقامة ، بـرقم: (١٠٣٤) ، باب التـسبيح لـلرجال في الـصلاة ، والدارمي ، ١/ ٣١٧ في الـصلاة ، باب التسبيح لـلرجال والتصفيق لـلنساء ، والبيهقـي في السنن الكبرىٰ : ٢/ ٢٤٦ من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري .
وانظر طرقه الأخرىٰ عن أبي هريرة في حاشية « مسند أبي يعلىٰ » : (١٠/ ٣٦٤-٣٦٥) .

﴿٦٢﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤ ب) .

القاسم إسماعيلَ [1] بْنِ مُحَمَّـد بْنِ الفَضْلِ الحافـظِ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أبو القـاسمِ أنْ أقرأ عليه « فَوَائد » خَرَّجها لهُ فقرأتُ عليه .

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رزْقَ اللهِ بْنَ عَبْد الوهَّاب التَّمِيْمِيَّ الإمامَ ،وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ الحَسنِ بْنِ ماجه، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ [2] بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسنِ بْنِ عَلِيٍّ البَغْدادِيَّ، وأبا الحَسنِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ زرٍّ الإمامَ، وأبا الفَتحِ المُطَهَّرَ [3] ابْنَ مُحَمَّدٍ [4] بْنِ جَعْفَرٍ البَيِّـع ، وأبا صَالحٍ مُحَمَّدَ بْنَ المُؤمَّلِ بْنِ مُحَـمَّدٍ البُشْتِيَّ [5]، وأبا

---

(١) هو (الإمام العَلاَّمَـةُ الحافظُ ، شيخُ الإسلام ، أبو القاسـم ، إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّد بْـنُ الفَضْلِ بْنِ عليٍّ بْنِ أحمدَ ابْنِ طاهرٍ ، القُرَشِيُّ ، التَّيْمِيُّ ، ثُمَّ الطَّلْحِيُّ الأَصْبَهانِيُّ المُلَقَّب بِقِوَامِ السُّنَّة ، مُصَنِّف كتاب « التَّرغيب والتَّرهيب».

تُوفيَّ سَنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وَخمسمائة) .

ترجمته فـي : الأنساب : ٣/ ٣٦٨ (الجُوزِيّ) ، المنتظم : ١٠/ ٩٠ ، الـلباب : ١/ ٣٠٩ ، تذكرة الحفـاظ : ٤/ ١٢٧٧، العبـر : ٤/ ٩٤ ، سير أعـلام النـبلاء : ٢٠/ ٨٠ ، الوافـي بالوفـيات : ٩/ ٢١١، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢٦٧ ، شذرات الذهب : ٥/ ١٠٥ .

(٢) هو (الإمامُ الواعظُ ، شيخُ أصبَـهان ، أبو الفَضْل مُحَمَّدُ بْنُ أبي سَعْد أحمـدَ بْنِ الحَسنِ بْنِ عَليٍّ البَغْدَاديُّ ، ثُمَّ الأصْبَهانيُّ . تُوفِّيَ في صَفَرٍ ، سَنَةَ ثمانينَ غريباً ببغداد بَعْدَ مجيئِهِ مِنَ الحَجِّ) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/ ٤٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٣١ .

(٣) هو (أبو الفَتح ، المُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَر المُفـيدُ ، البَيِّعُ ، المَيْدَاني ، نسبة إلى المَيْدَان محلَّة مِن مـحال أصْـبَهَـان .

سَمِعَ أبا نُعَيْمٍ أحمدَ بْنَ عَبْد الله الحافظ ، وغيره) .

ترجمـته في : الأنسـاب المتفقـة : ١٣٧ ، الأنساب للـسمعانـي : ١٢/ ٥٢١ (الميداني) ، مـعجم البلدان: ٥/ ٢٤٢ اللباب : ٣/ ٢٨٢ ، التَّمييز والفصل : ٢/ ٦٤٩

(٤) كذا في عـدَّة مواضع مِنَ الكـتاب ومثله فـي التَّمييز والـفصل. وجاء اسمـه في الأنساب المتـفقة « أحمد»، وكذا تابعته المصادر التي اقتبست عنهُ .

(٥) (هذه النِّـسْبة إلى بُـشْت : بِضَمِّ الـباء الموحدة ، والشـين المعجمـة ، والتاء المنـقوطة من فـوقها بنقطتين، وهي ناحيـة بنيسابُور . . وأبو صالح مُحَمَّد بْنُ المُؤمَّل بْنِ مُحَـمَّد بْنِ إسحاق بْنِ إبراهيم البُشْتيّ ، كانَ حَسَنَ الخـلق ، كثيرَ العِبَادَة والصَّلاة ، لم يُكْثِر مِنَ الحديـث لاشتغاله بالقُرءان . . مات بأصْـبهان سَنَـة ثلاث وثمانـين وأربعمائـة . .) ، الأنساب : (٢/ ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩) ، المشتبه : ١/ ٧٣ ، التوضيح : ١/ ٤٩٩ ، التبصير : ١/ ١٥١ .

العَبَّاسِ أحمدَ [1] بْنَ [عَبْدِ الغفَّارِ] [2] ابْنِ أَشْتَه الأَصْبَهانيّ ، وَطَبَقَتَهُم .

وَكَانت وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة أو قَبلها .

وَوَفاتهُ .

﴿٦٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَليِّ بْنِ بِشْرٍ ، النَّوْقَانيُّ ، مِنْ أهل نَوْقَان إحدىٰ بَلَدي طُوس .

كَانَ شيْخاً فقيهاً ، صَالحاً ، وَرِعاً ، مِنْ أهلِ الخيرِ ، والسَّتْر ، حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يحملُ عُشْرَ عَطْيه باللَّيلِ إلىٰ الفُقراءِ المَسْتُورينَ وَيَضَعُهُ بالبابِ وَيَدُقُّ بَابَهُ وَيمضي ولايتوقَفُ إلىٰ أنْ يَخْرُجَ ، فإذا خَرَجَ الفقيرُ وَجَدَ الحِنْطَةَ علىٰ بابِ دارِه أَخَذَها ولا يرىٰ أحداً .

[١٢٢أ] سَمِعَ القاضي / أبا سَعيدٍ مُحَمَّدَ [3] .....

---

(١) هو (الشيخُ الثِّقَةُ ، المُسْنِدُ ، أبو العَبَّاس ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الغَفَّار بْنِ أحمدَ بْنِ عليِّ بْنِ أَشْتَه : بفتح الهمزة ، وسكون الشين المعجمة ، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها ، تليها هاء . تُوفِّيَ سَنَة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة) .

ترجمته في : تكملة الإكمال : (١/ ١٣٥, ١٣٧) ، برقم : (٦٣, ٥٧) ، التقييد : ١/ ١٦١ ، برقم: (١٧٠) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٨٣ ، العبر : ٣/ ٣٣١ ، عيون التواريخ : ١٣/ ٨٣ ، مرآة الجنان : ٣/ ١٥٤ ، التوضيح: ١/ ٢٣٨ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٩٦ .

(٢) في الأصل : : « عبد الغافر » وهو سبق قلم من الناسخ. وسيتكرر في كتابنا هذا في عدة مواضع «عبد الغفار».

﴿٦٣﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩) ، التوضيح : ١/ ٤٥٩ (قالهُ أبو سَعْد ابْن السَّمْعَانيّ في ثَبَت ولده أبي المظفَّر).

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ سَعيد بْن مُحَمَّد ، الطُّوسيُّ ، القاضي أبو سعيد الفُرْخزَاذيُّ ، شيخ ، مشهور، سَمِعَ الحديثَ، وقدمَ نَيْسَابور مَرَّات ، وَسَمِعَ الزِّياديَّ ، وعبد الله بنَ يُوسُفَ ، والطبقة ،ولم يَتفق لي السَّماع منهُ، أمَّا الإجازة فصحيحة بخطِّ الوالد. توفي) المنتخب منَ السياق : ٦٨، برقم: (١٤١)وجاء في المنتخب: (مُحَمَّد بن سَعْد)، وهو خطأ وصوابه « سعيد » كما في الأصل المخطوط: (الورقة : ١٨ أ) .

ابْنَ سَعيدٍ الفُرْخزَاذِيَّ [1] ، سَمِعْتُ منهُ بِنَوْقَانَ أوْراقاً مِنْ « حَديثِه » .

وكانت ولادَتُهُ في حدودِ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة إن شاءَ الله .

وأُحْرِقَ في مُعَاقبةِ الغُزِّ في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة ، وكانَ صائماً رَحِمَهُ اللهُ .

الرِّوَايَةُ : أبنا أبو مُحَمَّد ابْنُ أبي الحَسنِ بْنِ بِشْرٍ النَّوْقَانيُّ بها بِقراءتي عليه ، أبنا أبو سَعْيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعيدٍ الفُرْخزَاذيُّ ، أبنا أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ [2] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِش الزِّيَادِيُّ ، أبنا أبو مُحَمَّد حَاجبُ بْنُ أحمدَ بْنِ يَرْحُم الطُّوسِيُّ ، ثنا أبو عَبْدِ الرَّحمن

---

(١) في الأصل في هذا الموضع : (الفزحراذي) وسيتكرَّر في عِدَّة مواضع من هذا الكتاب ، مَرَّة ينقط بعض الحروف ومرَّة أخرىٰ لا ينقط .

ولَعَلَّ صوابه ما جاءَ في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤ أ) : (أخبرنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ بِشر، أبو مُحَمَّد بن أبي الحسين الطُّوسيُّ النَّوْقَانيُّ ، بِقراءتي عليه بِنَوْقَانَ مدينة بِطُوس ، قَالَ ، أبنا القاضي أبو سَعيد مُحَمَّدُ بْنُ سَعيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فُرْخ زَاذ الطُّوسِيُّ الفُرْخزَاذِي قِرَاءَةً عليه بِنَوْقَانَ . .) .

وكذا في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٣) ترجمة (عليّ بن الحسين بن مُحَمَّد بن سعيد) انظر الترجمة رقم: (٧٨٠) .

وعلىٰ هذا فَإنَّ ضبط نسبته يكون : (بِضَمِّ الفاء ، وسكون الرَّاء ، يليها خاء معجمة ، ثُمَّ زاي ، يليها ألف ، وفي آخره ذال مُعجمة . هذه النِّسبة إلىٰ الجَدِّ) . وهذا مِمَّا يُسْتَدْرَك علىٰ الأنساب ، وكُتب المؤتَلف والمختلف، وبالله التوفيق .

(٢) هو (الفَقيهُ العَلاَّمَةُ ، القُدْوَةُ ، شَيْخُ خُراسَان ، أبو طاهر ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِش بْنِ عَليِّ ابْنِ داود ، الزِّيَادِيُّ ، الشَّافعيُّ ، النَّيْسَابُوريُّ الأديبُ . تُوفِّيَ سَنَة عَشر وأربعمائة) .

ترجمته في : طبقات العبادي : ١٠١ ، والأنساب : ٣٣٦/٦ (الزِّيادي) اللباب : ٨٤/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٤٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٦/١٧ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ : ١٩٨/٤ .

وفي التبصير: ١٢٦٥/٤ (مَحْمِش : بالفتح ، وسكون المهملة ، وكسر الميم ،بعدها شين معجمة).

المَرْوَزِيُّ ، ثنا عَبْدُ الله بْنُ المبارك ، عَن عُبَيْدالله[1] بْنِ عُمَرَ ، عَن خُبَيْبِ بْنِ [عَبْدالرَّحمن][2] ، عَن حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ [3] ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجل في ظِلِّه يَوْمَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلّهُ : إمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌ نَشَأَ في عِبَادَةِ الله عَزَّ وَجل ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ تَعَالىٰ في خَلاء [4] فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ [5] في المَسْجِد، وَرَجُلان تَحَابَّا في الله عَزَّ وَجل، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَال إلىٰ نَفْسِها ، فَقَالَ: إنِّي أخَافُ اللهَ تَعَالىٰ، وَرَجُلٍ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأخْفَاهَا حَتَّىٰ لاَ تَعْلَمِ شِمَالُهُ مَا صَنَعَت يَمِينُهُ » [6] *.

---

(١) هو (عُبَيْدُ الله بْنُ عُمر بْنِ حَفص بْنِ عاصِم بْنِ عُمر بْنِ الخَطَّاب العُمَرِيُّ ، المدني ، أبو عُثْمَان، ثقةٌ ثَبْتٌ .. مات سَنَة بضعٍ وأربعين - ومائة -/ع)، التقريب: ٣٧٣ .

(٢) في الأصل : « عبد الرَّحيم » وهو تحريف وهـذا الإسناد في مسلم : ٢/ ٧١٥ حديث رقم : (٩١) (١٠٣١) . وانظر تخريج الحديث .

(٣) هو « حفص بْنُ عاصم بْنِ عُمر » .

(٤) في مسلم : « خَالِياً » .

(٥) في مسلم : « وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَسَاجِدِ »

(٦) أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد»: ٤٧٣، برقم: (١٣٤٢)، وفي «المسند»:٤٧، برقم: (٨٠) وأخرجه البخاري في الحدود ، برقم (٦٨٠٦) باب فضل من ترك الفواحش ، والنسائي : (٨/ ٢٢٢-٢٢٣) في آداب القضاء ، الإمام العادل . ، وابنَ حبَّان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: ١٠/ ٣٣٨ برقم : (٤٤٨٦)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » : (٣/ ٦٥-٦٦) من طرق عن عبد الله ابْنِ المبارك ، به .

وأخرجه أحمد : ٢/ ٤٣٩ ، والبخاري في الأذان ، برقم : (٦٦٠) باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد ، وفي الزكاة، برقم (١٤٢٣) ، باب الصدقة باليمين ، وفي الرقاق، برقم: (٦٤٧٩) باب البكاء من خشية الله عز وجل، ومسلم: ٢/ ٧١٥ في الزكاة ، باب فضل إخفاء الصدقة ، والترمذي : (٤/ ٥٩٨-٥٩٩) في الزهد ، باب ما جاء في الحب في الله ، وابن خزيمة في «صحيحه» ، برقم : (٣٥٨) ، والبيهقي : (٤/ ١٩٠، ٨/ ١٦٢) من طرق عن يحيىٰ بن سعيد القطان ، عن عُبيد الله بن عمر ، به .

وأخرجه مالك في « الموطأ » : (٢/ ٩٥٢ - ٩٥٣) في الشعر ، باب ما جاء في المتحابين في الله، برقم : (١٤) من طريق خُبيب بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد الخدُري ، أو عن أبي هريرة الحديث ومن طريق مالك أخرجه الترمذي : ٤/ ٥٩٨ ، برقم : (٢٣٩١) . =

﴿٦٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مَنْصُور ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ يَنَال [١] الصُّوفيُّ ، المعروف بالتُّرْك [٢] ، مِنْ أهلِ أصْبَهان .

شَيْخٌ كَبيرٌ ، مُسِنٌّ ، حَسَنُ السِّيرَةِ ، مَرْضيّ الطَّريقةِ ، وَضيءُ الوَجهِ ، طَيِّبُ الأخْلاَقِ ، مَليحُ الشَّيْبَةِ .

نَاطَحَ التِّسعينَ ، وأفنى عُمرهُ في خِدْمَةِ الصُّوفيَّةِ ، ولهُ رِبَاطٌ للمُتَصَوِّفَةِ حُبس [٣] بِأَصْبَهانَ عِنْدَ الجامع الكبير ، نَزَلَ فيه والدي رَحِمهُ اللهُ واتَّفَقَ نُزولي به أيضاً أوَّل مادَخلتُ أصْبَهانَ قريباً مِنْ شَهْرَينِ حَتَّى انتقلتُ إلى رِباطِ يحيى [٤] ابْنِ مَنْدَه ، لأنِّي استَوْحَشْتُ فيه لوحدتي وإذَا خَرَجتُ لِسَمَاعِ الحديثِ كَانَ بَعضُ الجيران يأخذُ المَتَاعَ، وقَدَ أحسنَ اللهُ سُبْحَانَهُ وتعالى إلَيَّ في جميع الأحوالِ ، ولَمَّا انتقَلْتُ مِنْ رِباطِ الشَّيْخِ أبي مَنْصُور التُّرْك إلى رِباط ابْنِ مَنْدَه رآني أبو مَنْصُور فَعاتَبَني ، وقالَ : لَيْسَ مِنْ شَرْطِ التَّصَوُّف الانتقالُ مِنْ رِباطٍ إلى رِباط .

== وقال : (هذا حديث حسنٌ صحيح ، وهكذا رُوِيَ هذا الحديثُ عن مالك بن أنس من غير وجه مثل هذا ، وشكَّ فيه ، وقال عن أبي هُريرة ، أو عن أبي سعيد ، وعبيد الله بن عُمر رواه عن خُبَيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه يقول ، عن أبي هريرة).

وأخرجه الطيالسي برقم : (٢٤٦٢) ، من طريق ابن فُضَالَة والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص: ٣٧١) من طريق ، شعبة ، كَلاهما عن خبيب بن عبد الرحمن ، به.

﴿٦٤﴾ الوفيات للحاجي، برقم: (١٢٤) وأرخ وفاته سنة (٥٣٨)، معجم السَّفَر، برقم: (١٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦)، برقم: (٢٦١)، ووفيات (٥٢٨)، برقم: (٣٥٢) تكملة الإكمال : ١/ ٤٥١، برقم : (٧٦٣) وقال : (قال أبو سَعْد في « معجم شيوخه »)، التوضيح: ٩/ ٢٥٨.

(١) (بفتح أوَّله ، والنُّون المخففة مَعاً ، ثُمَّ ألف ، ثُمَّ لام .) ، التوضيح : ٩/ ٢٥٨ .

(٢) (بِضمِّ التَّاء المعجمة من فوقها باثنتين) ، تكملة الإكمال : ١/ ٤٥٠ .

(٣) أي جُعلَ وَقفاً حَبيساً ، لأيُبَاعُ ولا يُورَثُ .

انظر : أساس البلاغة : ١١٠ ، النهاية : ٢/ ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، تاج العروس : ٤/ ١٢٤ مادة (حبس) .

(٤) هو « يحيى بْنُ عبد الوهاب بْنِ مُحَمَّد بْنِ إسحاق بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه ، العَبْديُّ ، الأصْبَهانيُّ » مِن شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٣٤٥) .

فاعتَذَرْتُ بالعُذرِ السَّابِقِ ، وهو كَوني في الرِّباطِ الكَبيرِ مُنْفَرِداً والخَوفُ / على المتاعِ [١ ب]
وأخذِهِ . وكَانَ معي فُوطة سوسية نفذتها إليه فَرضي وتَرَكَ العِتَاب .

سمِعَ عَائشَةَ بِنتَ الحَسنِ بْنِ إبراهيمَ الوَرْكَانِيَّةَ، وأبا الفَتْحِ عَبْدَ الجبَّارِ [١] بْنَ عَبْدِ الله ابْنِ بُرْزَةَ الرَّازيَّ ، وأبا مَنْصُور شُجَاع [٢] ، وأبا زَيدٍ أحمدَ [٣] ابني عَلِيِّ بْنِ شُجَاعٍ [٤] المَصْقَلِيّ ، وغيرهم .

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة خَمسينَ وأربعمائة .

وَوَفاتُهُ سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وَخَمسمائة .

﴿٦٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو العَبَّاس ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

---

(١) هو (التَّاجرُ الأمينُ ، الثِّقَةُ ، أبو الفَتْح عَبْدُ الجَبَّار بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُرْزَة : بضَمِّ الباء المنقوطة بواحدة ، سكون الرّاء ، وبعدها الزّاي ، الجَوْهريُّ ، الأرْدَسْتَانِيُّ .تُوفِّي سَنَةَ ثمان وسِتِّينَ وأربعمائة بأصْبَهان).

ترجمته في : الإكمال : ١/ ٢٣٩ ، الأنساب : ١/ ١٧٩ (الأرْدَسْتَاني) و : (٢/ ١٥٠ - ١٥١) (البُرْزي) ، المنتخب مِنَ السِّياق: ٥٢٣، برقم : (١١٢٧) ، العبر : ٣/ ٢٦٧ ، المشتبه : ١/ ٥٦، التوضيح : ١/ ٤٠٦ ، مرآة الجنان : ٣/ ٩٦ ، التبصير : ١/ ٧٤ .

(٢) هو (شُجَاعُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ سليل بْنِ عَبْدِالعَزيز بْنِ زَكريا بْنِ مَصْقَلَة بْنِ هُبَيْرَة ، أبو مَنْصُورٍ المَصْقَلِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، قال يحيى بْنُ مَنْدَه في «تاريخه » : كَثيرُ السَّماعِ ، واسعُ الرِّواية معروف بالطلب .

تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وستِّينَ وأربعمائة) .

ترجمه في : الأنساب : ١٢/ ٢٩٦ (المَصْقَلِيّ) ، التقييد : ٢/ ٣٠ ، برقم : (٣٦٢) .

(٣) تَقَدَّمت ترجمته في مقدِّمة الكتاب .

(٤) هو (أبو الحسنِ ، عَلِيُّ بْنُ شُجَاعِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَصْقَلِيُّ . كانَ مِن مشاهير المحدِّثينَ ، رَحَلَ إلى بغدادَ ، ومكَّةَ ، وخُرَاسَانَ ، وَشِيْرَازَ . تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث أو اثنتين وأربعين وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٢/ ٢٩٥ (المَصْقَلِيّ) ، اللباب : ٣/ ٢٢١.

﴿٦٥﴾ الأنساب : (٥/ ٩١-٩٢) (الخِرَقِيّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٦أ) ، المشتبه : ١/ ٢٢٦، التوضيح: ٣/ ٨٤ (الخِرَقِيّ) .

الخرَقيُّ ، المعروف بسبْط حركو ، منْ أهلِ أَصْبَهانَ .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً مَسْتُوراً ، مُسنًّا .

سَمِعَ أبا عَليٍّ الحَسنَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الحَسنِ بْنِ يُونُسَ الأَصْبَهَانيَّ الحافظ .

كَتبتُ عنهُ بِإفَادَةِ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ كلي الواعظِ ، وكَانَ جَاراً لهُ بِمَحلَّةِ جُورْجِير (١) .

قرأت عليه « **الأربعينَ** » (٢) لأبي عَبْدِ الرَّحمنِ السُّلَميِّ ، بِروايتِهِ عَن أبي عَليٍّ ابْنِ يُونُسَ (٣) ،عنه ، وغيرهما

وكَانت ولادَتُهُ قبلَ ستِّينَ وأَرْبعمائة .

وتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَة إحدىٰ وثلاثين وَخَمْسمائة .

الرِّوَايَة : أبنا أبـو العبَّاس ، أبنـا أبو عَليّ ابْـنُ يُونُس ، أبنا أبـو عُمَرَ (٤) القاسمُ ابْنُ جَعْفرٍ الهَاشِميُّ ، أبنا مُحَمَّدُ (٥) . . . . . .

---

(١) (بِضَمِّ الجيم ، والرّاء السَّاكـنة بَعْدَ الواو ، ثُمَّ الجيم الأخرىٰ المكسورتين ، وبعـدها الياء المنقوطة باثنتين مـن تحتها، وفي آخرها الرَّاء .. مَحَـلَّة معروفة كَبيرة بِأَصْـبَهان) ، الأنساب : ٣/ ٣٥٥ ، معجم البلدان : ٢/ ١٨٠ .

(٢) الأنساب: ٥/ ٩٢، الأربعين لأبي عَليٍّ البكري: ٢٤، مقدمة الأربعين النّووية، كشف الظنون: ١/ ٥٣ وهي أربعين حديـثاً في الزُّهديات ، وقد نُشـر هذا الكُتيب الصَّغـير في دائرة المعارف العثـمانية ، حيدرأباد الهند.

(٣) هو « الحَسن بْنُ عُمر بْنِ الحَسن بْنِ يُونُس » .

(٤) هو (الإمامُ الفقيهُ المُعَمَّـر ، مُسْنِدُ العراق ، القاضي أبو عُمر القاسم بْنُ جَـعْفَر بْنِ عَبْد الواحد بْنِ العبَّاس الهاشميُّ ، العبَّاسيُّ البَصْريُّ.انتهىٰ إليه عـلوُّ الإسناد بالبصرة . قال الخطـيب : كَانَ ثِقةً أميناً . تُوفِّي سَنَة أربع عشرة وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : (١٢/ ٤٥١, ٥٢) ، المـنتظم : ٨/ ١٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٥، العبر : ٣/ ١١٧ ، دول الإسلام : ١/ ٢٤٧

(٥) هو (الإمامُ ، المُقرىءُ ، المُـحَدِّثُ ، أبو العبَّاس ، مُحَمَّـدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أحمدَ بْنِ حـمَّاد البغداديُّ الأثْرَم : بفتـح الألف ، وسكون الثَّاء المُثَـلثة ، وفتح الرَّاء ، وفي آخـرها الميم . هذه النِّسْـبَة لِمَن كانت سِنُّهُ مُفْتَتَة .

تُوفِّيَ بالبَصرة سَنَة ستٍّ وثلاثينَ وثلاثمائة) .

ترجمتـه في: تاريخ بغداد: ١/ ٢٦٣، الأنـساب: ١/ ١٣٤، المنتظم: ٦/ ٣٥٩، الـعبر: ٢/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٣٠٣ ، شذرات الذهب : ٢/ ٣٤٣ .

ابْنُ أحمدَ الأَثْرَمُ ، أبنا الحَسنُ [1] بْنُ داودَ ، ثنا سَعْدُ [2] بْنُ عَبْدِ الحميد، ثنا مُحَمَّدُ [3] ابْنُ الفَضْلِ بْنِ عَطيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ، عَن الكَلْبِيِّ [4]، عَن أبي صالحٍ [5]، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُما، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لَن تعتري الجدّه إلاَّ خيارَهُم» [6] *.

﴿٦٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو العَبَّاس ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَينِ الفَوَاكِهِيُّ [7]، المعروف بزَفْرَة ، منْ أهل أصْبَهان .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، مِنْ مَحلَّةِ باب كُوْشْك، مَسْتُوراً .

سَمِعَ أبا إسْحَاقَ إبراهيم بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ الطَّيَّان [8] القَفَّالَ .

---

(١) هو (الحسن بْنُ داود بْنِ مِهْرَان ، أبو بكرٍ المؤدِّب ، حَدَّث بِسُرَّ مَن رأى . . . قال ابنُ أبي حَاتم: كتبتُ عنهُ مَعَ أبي وكانَ صدوقاً) .

ترجمته في : الجرح : (٣/ ١٢, ١٣) ، تاريخ بغداد : ٧/ ٣٠٦ .

(٢) هو (سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الحميد بْنِ جَعْفَر بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الحكَم الأنصاريّ ، أبو مُعَاذ المدني ، نزيل بغداد ، صدوق لَهُ أغاليط ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ./ ت س ق) ، التقريب : ٢٣١ ، تهذيب التهذيب : ٣/ ٤٧٧ .

(٣) (كَذَّبوهُ . . مات سَنَة ثمانين ومائة ./ت ق) التقريب : ٥٠٢ .

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ السَّائب بْنِ بِشْر الكَلْبيُّ ، أبو النَّضْر ، الكوفيُّ ، النَّسَّابَةُ ، المُفَسِّرُ ، مُتَّهم بالكَذب، ورُمِيَ بالرَّفض . مات سَنَة ستٍّ وأربعين ومائة / ت فق) التقريب : ٤٧٩ .

(٥) هو (باذَام ، بالذَّال المعجمة ، ويقال : آخره نون ، أبو صالح ، مولى أُمّ هانيء ، ضعيف يُرسل، مِنَ الثالثة/ ٤) ، التقريب: ١٢٠ .

(٦) هذا حديث إسنادهُ مُظْلم كما تَقَدَّم في ترجمة رواته .

﴿٦٦﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤أ) .

(٧) كذا في الأصل وفي معجم ابن عساكر « الفَاكِهيُّ » ، وكذا النِّسبة في الأنساب : ٩/ ٢٣٢ .

(٨) (بفتح الطَّاء ، وتشديد الياء المنقوطة مِن تحتها باثنتين ، وفي آخرها النُّون

هذه الحرفة المعلومة اشتهر بها جماعة مِن المحدِّثين منهم:

أبو إسحاق إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبراهيم الطَّيَّان ، مِنْ أهل أصْبهان ، يروِي عَن [أبي] إسحاق ابْنِ خُرَّشيذ قُوله التَّاجر ، يروي لنا عنهُ أبو الرَّجاء بدر بْنُ ثابت الرازيُّ بأصْبَهان ، وأبو سعيد أحمدُ بْنُ مُحَمَّد البغداديُّ بِمكَّة ، وجماعةٌ كثيرة سواهم ، تُوفِّيَ في حدود ثمانين وأربعمائة) ، الأنساب : ٨/ ٢٨٦ .

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة ، فَـإنَّهُ سَمِعَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ سَمَاعاً صَحيحاً .

وَوَفاتُهُ بَعْدَ سَنَة إحدىٰ وَثَلاثينَ وَخمسمائة ، فإنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ في هذه السَّنَة .

الرِّوَاية : أبنا أحـمدُ بْنُ مُحَمَّـد [البَابْكُـوْشْكِيُّ] (١) بأصْبَـهَانَ ، أبنا أبـو إسْحَاقَ الطَّيَّانُ ، أبنا أبـو إسحاق التَّاجرُ (٢) ، أبنا أبو حَـفْصٍ الدَّرْبِيُّ (٣) ، ثنا مُحَمَّدُ (٤) بْنُ إسماعـيلَ الحَسَّانيُّ ، ثنـا وَكيعٌ (٥) ، ثنا مُـحَمَّدُ (٦) بْنُ قَـيْس ، سَمِـعْتُ الشَّعْبِيَّ (٧) يَقُولُ: / «واللهِ إنَّهُ لِعِلْمٌ حَسَنٌ إذَا سُئِلَ رَجُل عَمَّا لا يَعْلَم أَنْ يَقُولَ : لا أَعْلم»*. [٢٣ أ]

---

(١) في الأصل : « البابكوشي » وتَقَدَّمَ أنَّهُ من محلَّهِ (باب كوشك) والنسبة إليها « البَابْكُوْشْكيُّ» كما في الأنساب : ١٢/٢

(٢) هو (الشَّيخُ الـصَّدوقِ المُسْنِدُ ، أبو إسحاق ، إبراهيـمُ بْنُ عَبدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ خُـرَّشِيذ قُوله ، الكَرْمَانِيِّ ، الأَصْبَهانِي ، التَّاجِر .
قال الذَّهبيُّ : ما علِمْتُ فيه بأساً ، توفِّيَ في شهر المُحَرَّم من سَنَة أربعمائة) .
قال الذَّهبي : وَخرَشِيذ : بفتح أوَّلَه وثانيه ، هكذا وجدتُه مضبوطاً ، وإنَّما على أفواه الطَّلَبة بالضَّمِّ والتَّثقيل).
ترجمته في : ذكر أخبار أصْبَهَـان : ٣٠٤/١ ، سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٧ ، العبر : ٧٢/٣ ، شذرات الذَّهب : ١٥٨/٣ .

(٣) (بفتحِ الدَّال المهملة ، وسكون الرَّاء المهملتين ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة .
هذه النِّسبة إلى موضعـين ، أحدهما إلى موضعٍ ببغداد ، والمشهور بالنِّسـبة إليه : أبو حَفْصٍ عُمر ابْنُ أحمد بْنِ إسماعيل القَطَّان ، المعروف بالدَّربي ، من أهل بغداد ، كَانَ من الثِّقات . . . تُوفِّيَ في ذي الحجَّة ، سَنَةَ سبع وعشرين وثلاثمائة) ، الأنساب : ٢٩٤/٥ .

(٤) هو (أبو عَبْـدَ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعـيلَ بْنِ البَخْتَرِي ، بـفتح الموحدة والمثنـاة بينهما خاء مـعجمة ساكنة ، الحَسَّانيَ : بفتح الحاء والسِّين المُشددة المهملتَيْنِ ، وفي آخرها النون .
هذه النسبة إلى حسَّان ، وهو اسم لبعض أجداد المُنتسب إليه ، الواسطيِّ ، نزيلُ بغداد .
قال ابن حجر : صدوق ، يتشيَّع ، ماتَ سنَةَ ثمان وَخمسينَ ومائتين ./ ت ق) .
ترجمته في : الأنساب : ١٣٦/٤ (الحَسَّانيّ) ، تهذيب التهذيب : ٥٦/٩ ، التقريب : ٤٦٨ .
والسمعاني يروي هنا من « تفسير وكيع بن الجَرَّاح » انظر الترجمة : (١٣١١) .

(٥) هو « وكيع بن الجَرَّاح بن مَليح » .

(٦) هو (محمد بـن قيس الأسَدِيُّ ، الوالبيُّ ، بالموحـدة ، الكوفيُّ ثقةٌ من كِبَار الـسَّابعة ./ بخ م د س) ، التقريب:٥٠٣ ، تهذيب التهذيب : ٤١٢/٩ .

(٧) هو « عَامِر بْنُ شَراحِيل » .

﴿٦٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو الحاكمُ أبو حَامِدٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ العَبَّاس ابْنِ أحمدَ ، البَاخَرْزِيُّ (١) .

مِنْ أهلِ قَصبَةِ بَاخَرْز ، وكَانَ يَتولَّى الحُكُومَةَ بها .

وكَان جَلْداً ، كافياً شَهْماً .

سَمِعَ أبا عَلـيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَـانَ الخُشْنَامِيَّ ، وأبا بكْرٍ عَبْـدَ الغَفَّار بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الشِّيْرُوي .

حَدَّثَ ب « **مُسْنَدِ الشَّافعيِّ** » (٢) رَحِمهُ اللهُ بِهَرَاةَ عَن أبي عَليٍّ الخُشْنَامِيِّ .

وكَانت وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة .

تُوفِّيَ بِبَاخَرْز في سَنَةِ تِسعٍ وأربعين أو سَنَةِ خمسينَ وَخَمسمائة .

﴿٦٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَـصْر ، أحمـدُ بْنُ مُحَمَّـد بْنِ أحمـدَ بْنِ الحُسَـيْنِ بْنِ أحمـدَ بْنِ القاسم بْنِ الطَّـيِّب بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْد الله بْنِ الهُـذَيْل بْنِ زياد بْنِ عَنْبَر بْنِ عَمْـرو بْنِ تَمِيْم المُضَرِيُّ ، الطَّرْقِيُّ ، (٣) ، الحافِظُ ، مِنْ أهلِ أصْبَهان ، وَطَرْق إحدىٰ قُراها .

---

(١) (بفتح الباء الموحدة ، وفتح الخاء المعجمة ، وسكون الرَّاء ، وفي آخرها الزَّاي .
هذه النِّسبة إلىٰ بَـاخَرْز ، وهي ناحـية مِن نواحي نَـيْسَابُور . . مِـمَّا يلي هَـرَاة) ، الأنساب : ٢/ ٢١ ، معجم البلدان : ١/ ٣١٦ .

(٢) هو « الإمام أبو عبد اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إدريسَ الـشَّافعيُّ ت ٢٠٤ هـ . . » كشف الظنون : ٢/ ١٦٨٣

﴿٦٨﴾ معـجم ابن عـساكر : (الـورقة : ١٤ أ) ، تـكملـة الإكمال : ٤/ ٥٦ ، بـرقم : (٣٩٤٢) (الطرقي) نقل نص السمعاني ، معـجم البلدان : ٤/ ٣١ المشتبه : ٢/ ٤١٩ ، التوضيح : (٦/ ٢١) (الطَّرْقِي) ، التبصير : ٣/ ٨٧٤ .

(٣) (بفتح الطَّاء المهملة ، وسكون الرَّاء ، وفي آخرها القاف .
هذه النِّسبة إلىٰ طَرْق ، وهي قـرية كبيرة مثل البليدة مِنْ أصْبَهان ، علىٰ عـشرين فَرْسَخاً منها) ، الأنساب : ٨/ ٢٣٥ .

وكَانَ شَيْخاً حَافظاً، فاضلاً، عَارِفاً بِطُرُقِ الحديث حَرِيصاً على طَلَبِه، حَسَنَ الخَطِّ، كَثِيرَ الضَّبْطِ، سَاكِناً وَقُوراً، سَلِيمَ الجانب .

كَانَ مِنْ أصحابِ شَيْخِنا أبي القاسم إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ التَّيْمِيِّ الحافِظِ، وكَانَ يَحضرُ مَعَنا مَجلسَ إملائه .

سَمِعَ أبـا سَعْدٍ مُحَمَّدَ (١) بْنَ أبـي عَبْدِ الله المُطَرِّزَ ، وأبا الـعَلاء مُحَمَّدَ (٢) بْنَ عَبْدِ الجَبَّار الفُرْسَانيَّ ، وأبا القـاسمِ غَانِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله البُرْجِيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ ابْنَ أحمدَ بْنِ الحَسنِ الحَدَّادَ الأصْبَهانيين ، وَطَبَقَتَهم .

الرِّوَايَةُ : أخبرني أبو نَصْرٍ الطَّرْقِيُّ الحافِظُ بقـراءتي عليه ، أبنا الخَلِيلُ بْنُ أحمدَ ،

---

(١) هو (الشَّيخُ العَالِمُ ، الثِّقـةُ الجليلُ مُسْنِدُ أصْبَهـان ، أبو سَعْدٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحـمـدَ بْنِ سَنْدَه الأصْبَهانيُّ، المُطَرِّزُ ، خازن الرَّئيس الثَّقَفيّ .
قال السَّمعاني : ثِقةٌ صالحٌ .
تُوفِّي سَنَةَ ثلاثٍ وخمسمائة) .
ترجمـته في : سيـر أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٥٤ ، الـعبر : ٤/ ٧ ، الوافي بالوفـيات : ١/ ١٢١ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢٠٠ ، شذرات الذهب : ٤/ ٧ .
وسيأتي ذِكره في الترجمة رقم : (٧٤٢) باسم « محمد بن محمد بن عبد الله المُطَرِّز »
وفي الترجمة رقم : (٩٩٧) باسم « مُحَمَّد بن مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عبد الله المُطَرِّز » وكذا في ترجمة (يحيى بْنِ زيد بن خليفة » برقم : (١٣٤٠).

(٢) هو (الشيخ الصَّالحُ ، أبو العلاء مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّار بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، الضَّبِّيُّ ، الفِرْسَانِيُّ: بكسر الفاء أو ضمِّهـا ، والله أعلم ، وسكون الرَّاء المهملة ، وبـعدها السين المهملـة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى فِرْسَان قرية من قُرى أصْبَهان .
قال السَّمعانيُّ : وكنت أظنُّ أنَّها بِضَمِّ الفاء إلى أن رأيتُ بخَطِّ الأمير ابن ماكولا بكسر الفاء .
تُوفِّيَ بأصْبَهَانَ سَنَةَ ستٍّ وتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في: الأنساب : ٩/ ٢٧٠، المشتبه : ٢/ ٥٠٤ ، التوضيح : ٧/ ٧٦ (الفُرْسَانيّ: قلت هي بِضَمِّ الفاء عند السِّلَفيّ، وابن السَّمعانيّ، وغيرهما، وعند أبي القاسم ابن عساكر بكسر الفاء . .) .
قلت : وظاهر كلام السمعاني أنهُ قد تابع ابن ماكولا على أنَّها فِرْسَان بكسر الفاء.
التبصير : ٣/ ١١٠٤ .

أبنا الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّد [1] ، أبنا أبو الشَّيْخ [2] ، ثنا أبو بَكْرٍ الفِرْيَابيُّ [3] ، ثنا أحمدُ ابْنُ أبي الحَوَارِيّ [4] ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الفِرْيَابيَّ [5] يقولُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ [6] يقول : « مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَل مِنْ طَلَبِ العِلْمِ إذَا صَحَّتِ النِّيَّة » *.

﴿٦٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو الأديبُ أبو العَبَّاس ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المُؤَذِّنُ، المُؤَدِّبُ ، المعروف بالصَّغير ، مِنْ أهلِ أصْبَهان .

كَانَ أَديباً ، فَاضِلاً ، صَالِحاً .

---

(١) هو « الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعيد القَاسَانيُّ » ، انظر سير أعلام النبلاء : ١٦ / ٢٧٧ .

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ الصَّادقُ ، مُحَدِّثُ أَصْبَهَان ، أبو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّان ، المعروف بأبي الشَّيْخ ، صاحب التَّصَانيف .
توفِّيَ سَنَةَ تسعٍ وَستِّينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢/ ٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٦ / ٢٧٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٩٤٥ ، العبر : ٢/ ٣٥١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٦٩ .

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ الثَّبْتُ ، أبو بكرٍ ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ المُسْتفاض الفِرْيَابيُّ : بِكَسْرِ الفاء ، وسكونْ الرَّاء ، ثُمَّ اليـاء المفتوحة آخر الحروف ، وفي اخرها الباء الموحدة ، نسبة إلى فَارْيَابَ ، بُليدة بنواحي بَلْخ ، وَيُنسبُ إليها : بالفِرْيَابيِّ ، والفَارْيَابيِّ، والفِيْريابيّ بإثبات الياء.
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وثلاثمائة) .
ترجمته في : المُؤتَلف والمُختلف للدارقطني : ٤/ ١٨٤٥ ، تاريخ بغداد : ٧/ ١٩٩ ، الأنساب : ٩/ ٢٩٠ ، المنتظم: ٦/ ١٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٩٦ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٩٢ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٣٥ .

(٤) هو (أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مَيْمون بْنِ العَبَّاس بْنِ الحارث ... يُكنىٰ أبا الحَسن ، ابن أبي الحَوَارِيّ ، بفتح المهملة ، والواو الخفيفة ، وكسر الرَّاء ، ثقة ، زاهد .. مات سنة ستٍّ وأربعين ومَائتين ./ د ق) ، التقريب : ٨١ .

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ واقد .. الفِرْيَابيُّ ... ثِقَةٌ فاضلٌ ، يقالُ أخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مُقَدَّم فيه مع ذلك عندهم على عَبْدِ الرَّزَّاق .. مات سنة اثنتي عشرة .. ومائتين./ع)، التقريب : ٥١٥ .

(٦) هو «سُفْيَانُ بْنُ سَعيدِ بْنِ مَسْروق الثَّوْريُّ »

﴿٦٩﴾ لهُ ذِكْرٌ في الأنساب : ١٣/ ١٣٦ ترجمة « أبو عَبْدِ الله بْنُ الحُسَيْن بن إبراهيم » .

قَرأ الأدَبَ على الأديبِ أبي عَبْدِ الله الحُسَيْنِ [1]بْنِ إبراهيمَ النَّطَنْزِيِّ ، وَغَيرِه.

وكانَ يُعَلِّمُ الصِّبْيَانَ الأدَبَ .

وَسَمِعَ الحديثَ مِنْ أبي مَنْصُورِ ابْنِ شكْرُويه [2] القاضي .

[٢٣ ب] وكَانَت وِلادَتُهُ / في حُدودِ سَنَةِ سَبعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُه .

الرِّوَاية : أبنا أبو العَبَّاسِ الأَديبُ المعروف بودجه بِقراءتي عليه بِأَصْبَهانَ ، أبنا أبو منصورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شكْرُويه القاضي قِراءَةً عليه ، أبنا أبو إسحاق إبراهيمُ بْنُ عَبْدِ الله التَّاجرُ [3] ، أبنا أبو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بْنُ إسماعيلَ المَحَامِليُّ ، ثنا أبو موسى مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى [4] ، ثنا أبو عَامِرٍ [5] ، ثنا عَبْدُ الواحد[6] بْنُ مَيْمُون ، عَن

---

(١) هو (بَديعُ الزَّمان، ذو اللِّسَانين، الأديبُ الشَّاعِرُ، أبو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ، النَّطَنْزِيُّ :
بفتح النُّون ، . والطَّاء المهملة ، وسكون النُّون الأخرى ، وفي آخرها زاي .
هذه النِّسْبَة إلى نَطَنْز ، وهي بُلَيْدَة بنواحي أصْبَهان ، قالَ السَّمعاني : ظَنِّي أنَّ بينهما قريباً مِن عشرين فرسخاً .
تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وسبعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٣/١٣٦ (النَّطَنْزِيّ) ، معجم البلدان : ٥/٢٩٢ (نَطَنْزَه) ، اللباب : ٣/٣١٥ ، ريحانة الأدب : ٢/٢٧١ ، بغية الوعاة : ١/٥٢٨ .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عليِّ بْنِ شكْرُويه » .

(٣) هو « إبراهيم بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُرَّشيذ قُوله التَّاجر » .

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى بْنِ عبيد العَنَزِيُّ . . أبو موسى البَصْرِيُّ ، المعروف بالزَّمِن ، مشهور بِكُنيته وباسمه ، ثقةٌ ثَبْتٌ ، مات سَنَة اثنتين وخمسين ومائتين ، ويقال : سَنَة إحدى وخمسين ، ويقال: سَنَة خمسين ./ع) ، التقريب : ٥٠٥ ، تهذيب التهذيب : (٩/٤٢٥-٤٢٧) .

(٥) هو (عَبدُ الملك بْنُ عَمْرو القَيْسيُّ ، أبو عَامِر ، العَقَدِيُّ ، ثِقَةٌ . . مات سَنَة أربع ، أو خمس ، ومائتين ./ع) ، التقريب : ٣٦٤ .

(٦) هو (عَبْدُ الواحد بْنُ مَيْمُون أبو حَمزَة المدَني اليماني .
قال البخاري : مُنكر الحديث ، وقال الدَّارقطني وغيره ضعيف) .
ترجمته في التاريخ الكبير : ٦/٥٨ ، الضعفاء للعقيلي: ٣/٥١ ، المجروحين : ٢/١٥٥ ، =

عُرْوَةَ[1] ، عَن عَائشَةَ رَضى الله عنها قَالَت : قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « غُسْلُ يَوْم الجُمُعَةِ واجبٌ على كُلِّ مُسْلِم . » [2] *.

أنشدنا أبو العَبَّاسِ ، أنْشَدَنا النَّطَنْزِيُّ الأديبُ لِنَفْسِه :

أيا طَالِبَ المَذْهَبَ المُجْتَبى ... تَعَلَّمْ مِنَ النِّحْلَةِ المَذْهَبا

إذَا أكَلَتْ أكَلَت طَيِّبا ... وإنْ أطْعَمَتْ أطْعَمَتْ طَيِّبا

﴿٧٠﴾

شَيْخٌ آخر :هو أبو مُحَمَّد ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي الحَسن الرُّنَانيُّ[3]، الأصْبَهَانيُّ ، مِنْ أهلِ قَرْيَةِ رُنَّان .

سَمِعَ أبا إسْحَاقَ إبراهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ الطَّيَّانَ القَفَّالَ .

== سؤالات البَرْقَاني للدارقطني الترجمة (٣٢٠) (متروك ، صاحب مناكير) ، وانظر أقوال العلماء فيه في الضعفاء للدارقطني برقم: (٣٤٤) . الكامل : ١٩٣٩/٥ ، ميزان الاعتدال : ٦٧٦/٢

(١) هو (عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْر بْنِ العوام بْنِ خُوَيْلد الأَسَدِيُّ ، أبو عَبْد الله المدني ، ثِقَةٌ فقيه مشهور . . مات سَنَةَ أربع وتسعين ومائة على الصحيح / ع) ، التقريب : ٣٨٩ .

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير : ٥١/٣ في ترجمة (عبد الواحد بن ميمون) من طريق : أبي عامر العقدي ، قال : حدثنا عبد الواحد بن ميمون ، به .

وجاء لفظ الحديث : « الغسلُ يوم الجمعة على مَن شهد الجُمْعَةَ » .

وقال : (لا يحفظ هذا اللفظ إلاَّ في هذا الحديث .وفي غسل الجمعة أحاديث ثابتة صحاح بألفاظ مختلفة) ، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال : ٦٧٦/٢ .

﴿٧٠﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤أ) ، معجم البلدان : ٧٣/٣ ، تكملة الإكمال : ٧٥٧/٢ ، برقم : (٢٦٧١) ، المشتبه : ٣٠١/١ (أحمد بْنُ مُحَمَّد بْنِ هُدْلَة الرُّنَاني) ، التوضيح : (١٠٥/٤ ـ ١٠٦)، التبصير : ٦٢٣/٢ ، وأخوه « أبو نَصْر ، إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّد » ستأتي ترجمته برقم : (١٤٨) .

وأخوه « جَابر بْنُ مُحَمَّد » ستأتي ترجمته برقم : (٢٠٥) .

(٣) (بِضمِّ الرَّاء ، وفتح النُّون ، ونون أخرى بعد الألف .

هذه النِّسبةُ إلى رُنَان ، وهي إحدى قُرى أصْبَهَان) ، الأنساب : ١٦٨/٦ .

كَتَبَ الإجَازَةَ بِرِوايَاتِهِ ، ولا أدْري سَمِعْتُ منهُ أم لا .

وكانت إجازَتُهُ لي في سَنَةِ اثنتين وَثَلاثينَ وَخَمسمائة .

الرِّواية : أبنا أبـو مُحَمَّد الـرُّنَانيُّ [1] فيمـا كَتَبَ إليَّ مـن رُنَانَ ، أبنا أبـو إسْحَاقَ إبراهيـمُ بْنُ مُحَمَّـد القَفَّالُ ، أبنـا أبو إسْحَاقَ إبـراهيمُ بْنُ عَبْـدِ الله بْنِ خُرَّشِيْـذ قُوله التَّاجِرُ، ثنا مُحَمَّدُ [2] بْنُ عُبَيْدِ الله ابْنِ العَلاَءِ الكَاتبُ ببغدادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْب ، ثنا أبو مُعَاوِيةَ [3] ، عَن الأعْمَش ، عَن أبـي صَالحٍ ، عَن أبي هُرَيْرَةَ ، قال: قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ألا أدُلُّكُم عَلى أمْرٍ إذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ»[4] *.

---

(١) كتبت في الأصل « الروناني » .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبَيْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ العلاء ، أبو جَعْفَرَ الكاتبُ ، الأُطْرُوش ، قالَ الدَّارقطني : ثِقَةٌ مأمون .

تُوفِّيَ في جُمادَىٰ الأولىٰ سَنَةَ تسعٍ وعشرينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : سؤالات السَّهمي للدارقطني وغيره مِنَ المشايخ : (ص ٨١) ، برقم (٢٤) . وتاريخ بغداد: ٣/ ٣٣١.

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ خَازِم ، بمعجمتين ، أبو مُعَاوية الضَّرير ، الكُوفيُّ ، عمي وهو صغير ، ثقةٌ أحفظُ النَّاس لحديث الأعْمَش، وقد يَهِم في حديث غيره .. مات سَنَةَ خمس وتسعين ومائة .. وقد رُمي بالإرْجَاء./ع)، التقريب: ٤٧٥ .

(٤) أخرجه ابن عساكر في معجمة (الورقة : ١٤أ) بسند السمعانيِّ ولفظه .

وأخرجه ابنُ حبَّـان في « صحيحه» كما فـي « الإحسان » : (١/ ٤٧١ - ٤٧٢) ، برقم : (٢٣٦) من طريق : مـحمد بن عبد الله الـهاشمي ، قال : حدَّثنـا عبد الله بن عمر بـن الرَّمَّاح ، قال : حدثَّنا أبو مُعَاوية ، به .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّـف » : (٨/ ٦٢٤ ، ٦٢٥) ومن طريقه أخرجه مسلم : ١/ ٧٤ في الإيمان ، باب بيان أنَّهُ لا يدخل الجنَّة إلاَّ المؤمـنون ، وابن ماجة في المقدمة ، برقم : (٦٨) ، باب في الإيمـان ، وفي الأدب ، برقم : (٣٦٩٢) ، باب إفشـاء السلام ، عن أبي معـاوية ، عن الأعمش، به.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان ، برقم : (٢٦٨٨) باب ما جاء في إفشاء السلام ، عن هنَّاد ابن السَّري، وأبو عوانة: ١/ ٣٠، وابن منده فـي «الإيمان» برقم (٣٣١) من طريق زكريا بن عديّ، وإسحاق بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد العبسيّ، ومحمد بن العلاء، جميعهم عن أبي معاوية ، به .

=

أخرجهُ مُسْلِمٌ في «صَحيحِهِ»، عَن أبي بَكْرِ بْنِ أبي شَيْبَةَ، عَن أبي مُعَاوِيةَ الضَّرِيرِ، وَوَكِيع.

﴿٧١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْد ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ [أحمدَ] (١) بْنِ خَالد ، الشَّرْمَقَانيُّ (٢) ، الخَطيبُ ، مِنْ أَهلِ شَرْمَقَان ، بَلْدَةٌ بِناحيةِ إسْفَرَايِنَ ، وَكَانَ خَطيبَ نَاحيته .

شَيْخٌ عَالِمٌ ، مُتَميِّزٌ سَديدٌ .

== وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨/ ٦٢٤، وأحمد في المسند : ٢/ ٤٩٥ ، وابن ماجة برقم (٣٦٩٢) ، وأبو عوانة : ١/ ٣٠، وابن منده في «الإيمان» برقم : (٣٢٩) ، من طريق عبد الله بن نمير ، وأحمد : (٢/ ٤٤٢, ٤٧٧) ومسلم : ١/ ٧٤ ، وابن ماجة ، برقم : (٦٨) ، وأبو عوانة : ١/ ٣٠ ، وابن مندة ، برقم: (٣٢٨) ، (٣٣٢) ، والبغوي في « شرح السُّنَّة» برقم : (٣٣٠٠) من طريق وكيع بن الجَرَّاح ، وأحمد : ٢/ ٣٩١ من طريق شريك ، ومسلم : ١/ ٧٤ ، وابن مندة، ﴿٧١﴾ الأنساب : ٧/ ٣٢٣ ، معجم البلدان : ٣/ ٣٣٨، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨هـ).

= برقم: (٣٣٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو داود في الأدب . ، برقم : (٥١٩٣) باب في إفشاء السلام ، وأبو عوانة : ١/ ٣٠ ، وابن منده ، برقم : (٣٣٠) من طريق زهير بن معاوية، كلهم عن الأعمش ، عن أبي صالح ، به .

وأخرجه أحمد: ٢/ ٥١٢ من طريق أسود بن عامر، عن أبي بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، به.

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » ، برقم : (٢٦٠) من طريقين عن إبراهيم بن أبي أسيد ، عن جده ، عن أبي هريرة .

وأخرجه ابن منده في « الإيمان » ، برقم : (٣٣٥) من طريق سلمة بن دينار ، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

(١) مِنَ الأنساب ، ومعجم البلدان . وكذا قال السَّمعاني « وجدّه أحمد بن خالد المشرف » .

(٢) (بفتح الشِّين المعجمة ، وسكون الرَّاء ، وفتح الميم والقاف ، وفي آخرها النُّون . . بلدة قريبة مِن إسْفَرَايين ، بنواحي نَيْسَابُور ، يقالُ لها : جَرْمَغان ، بالجيم) ، الأنساب : ٧/ ٣٢٣ .

وفي معجم البلدان : ٣/ ٣٣٨ (والعجم يقولون : جَرْمَقَان) .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا تُراب عَبْدَ الباقي [1] بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ ، وأبا بَكْرِ بْنَ خَلَفٍ الشِّيرازِيَّ ، وَجَدَّهُ أحمدَ بْنَ خالدٍ المشرف ، وَبِجُرْجَانَ أبا القاسم إبْرَاهيمَ [2] بْنَ عليٍّ [3] الخَلاَّلِيَّ ، وغيرهم .

[٢٤ أ] وكانت ولادَتُهُ في ذي القَعْدَة سَنَةَ اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة . / بشَرْمَقَان .

وَوَفاتُهُ في سَنَةَ ثمان وثلاثينَ وَخمسمائة .

الرِّواية : أنْشَدَنَا أبو سَعْدٍ الخَطِيبُ بِنَيْسَابُورَ ، أنْشَدَنَا أبو تُرابٍ المَرَاغِيُّ ، أنْشَدَنَا أبو مُحَمَّدِ بْنُ أبي عَليّ لِبَعْضِهِم :

عَلَيْكَ بَجَمْعِ العِلْمِ فَالْجَهْلُ سُبَّةٌ ... وَعَيْبٌ على المَرْءِ اللَّبيبِ وَعَار

وما حَسَنٌ أنْ تَمْلِكَ الأرْضَ كُلَّها ... وتحوي ما فيها وأنتَ حِمَار

---

(١) هو (الشيخُ الإمامُ القُدوَةُ الفقيهُ العَلاَّمَةُ ، بقيةُ المشايخ ، أبو تُرابٍ ، عَبْدُ الباقي بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَليٍّ بْنِ صالح بْنِ عَبْدِ الملك المَرَاغِيُّ : بفتح الميم ، والرَّاء ، وبعد الألف غين معجمة ، وقيل: بكسر الميم ، نسبة إلى مَرَاغَةَ مدينة من بلادِ أذْرَبِيْجَان .
تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وَتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٢/ ١٧٢ (المَرَاغي) ، و : ١٣ / ٧٩ (النَّريزي)، المنتظم : ٩/ ١١٠، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٧٠ ، العبر : ٣/ ٣٣٣ ، طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ٩٦، الجواهر المضية : ٢/ ٣٥٦ .

(٢) هو (مُسْنِدُ جُرْجَانَ في زمانه ، أبو القاسم ، إبْرَاهيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ الجُرْجَانيُّ ، الخَلاَّلِيُّ: بفتح الخاء المعجمة ،وتشديد اللام ألف ، وفي آخرها اللام ، نسبة إلى الخَلِّ ، وإلحاق الياء في مثل هذا الانتساب أكثرها بجرجان وطَبَرِستان وخوارزم .
تُوفِّيَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَثمانينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : تكملة الإكمال : ٢/ ١٩٢ ، برقم ك (١٤٠١) (الخَلاَّلي) ، المشتبه : ١/ ١٩٧ ، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٦ ، توضيح المشتبه : ٢/ ٥٦٦ ، تبصير المنتبه : ١/ ٣٨١ ، وانظر الأنساب: ٥/ ٢١٨ (الخَلاَّلي).

(٣) كذا في الأصل ، وكذا تابعة ياقوت في معجم البلدان : ٣/ ٣٣٨ ، وهو سَبَقُ قَلَمٍ ، وصوابه «عُثمان » وكذا سيذكره السمعاني على الصواب في أكثر من موضع من كتابنا هذا ، ولم أرغب في تغيير الخطأ .نظراً لأنَّ الوهم كما يبدو من المصنِّف لا مِنَ الناسخ والله تعالى أعلم .

﴿٧٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو طاهر ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ شِيْمَةَ الأصْبَهَانِيُّ ، هو والدُ أبي الفَضْل بْنِ شِيْمَة (١) .

سَمِعَ أبا القاسم عَلِيّ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَلِيَّك (٢) النَّيْسَابُوريَّ .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع رِوَاياته ، وَمِنْ جُمْلَتِها كتاب «الأربعينَ الصُّوفيَّة» للسُّلَمِيِّ، بِروايته عَنْ ابْنِ عَلِيَّك، عَنْهُ .

﴿٧٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ محمد بن إبراهيم بن مُسْلِمِ بْنِ بَشَّار ، الفُوشَنْجِيُّ(٣)، الخَرْجِرْدِيُّ(٤)، البَشَّارِيُّ(٥)، مِنْ أهلِ خَرْجِرْد إحدىٰ بلاد فُوشَنْج، مِنْ سَاكِني نَيْسَابور.

---

(١) هو (أبو الفَضْل ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ ، المُقْرئُ ، المعروف بابْنِ شِيْمَة : بكسر الشِّين المعجمة ، وسكون الياء، وفتح الميم .

حَدَّثَ عن سُفيانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَ عَنْهُ يحيىٰ بْنُ مَنْدَه) .

ترجمته في : تكملة الإكمال : ٣/ ٤٤٣ ، برقم : (٣٥١٧) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٧٨٩ .

(٢) هو « عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الحَسنِ بْنِ عَلِيَّك النَّيْسَابُوريُّ) .

﴿٧٣﴾ الأنساب : ٢/ ٢٢٢ (البَشَّاريّ) ، و : ٥/ ٧٨ (الخَرْجِرْديّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : (١٦ب-١٧أ)، معجم البلدان : ٢/ ٣٥٧، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ) طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : (٦/ ٥٠-٥١) ، برقم : (٥٨٨) .

(٣) (بَضَمِّ الفاء ، وفتح الشِّين المعجمة ، بعدها نون ساكنة ، وجيم هذه النِّسْبة إلىٰ بُوشَنْك ، وهي بلدةٌ قديمةٌ كثيرة الخيرات علىٰ سَبْعَة فراسخ مِنْ هَرَاة بخُراسان ، والنِّسبة إليها فُوشَنْجيّ ، وبُوشَنْجيّ، بالفاء والباء المنقوطة بنقطة)، الأنساب : ٩/ ٣٤٦ ، وانظر الأنساب : ١/ ٣٣٢ ، معجم البلدان : (٢/ ٣٥٧ ، ٤/ ٢٨٠) .

(٤) (بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الرَّاء ، وكسر الجيم ، وسكون الرَّاء الأُخْرىٰ ، وكسر الدَّال المهملة هذه النِّسبة إلىٰ خَرْجِرْد ، وهي بلدةٌ قريبةٌ مِنْ بلادِ فُوشَنْج هراة) ، الأنساب : ٥/ ٧٧ .

(٥) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وتشديد الشِّين المعجمة ، وفي آخرها الراء ، هذه النِّسبة إلىٰ الجدّ)، الأنساب: ٢/ ٢٢٢ .

كَانَ إمَامـاً فَاضلاً ، وَرِعاً ، مُتَفَـنِّناً [1]، مُتْقنـاً، تَفَقَّه أوَّلاً على فقيـه الشَّاش أبي بَكْرٍ[2] الشَّاشيِّ بـهَرَاةَ، وأحكَمَ طَرِيقـتَهُ عليه، ثُمَّ تَـلْمَذَ[3] لِجَـدِّي الإمامِ أبي المُظَـفَّرِ رَحِمَهُ الله، وَتَخَرَّجَ عليه ، وانتسَبَ إليـه ، وَعَلَّقَ الخِلافَ ، والأُصُولَ عليه ، وكَتَبَ تَصَانيفهُ جَميعها بِخَطِّه ، وَقرأ المَذْهبَ على الإمام أبي الفَرَجِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمد[4] الزَّازِ السَّرْخَسِيِّ بِمَرْوَ .

ثُمَّ عَادَ إلى نَيْسَابُورَ واشتَغَل بالـعبادَة ، وانزوى عَنِ الخَلْقِ ، وأعرضَ عنهم ، ومَا كَانَ يَخْرجُ إلاَّ أيَّام[5] الجُمُعَاتِ ، وكانت أوقاتُهُ مُسْتَغْرقَةً بالعبادَة .

وَكَانَت بَيْنَهُ وَبَيْنَ والدي رَحِمَهُ الله حُقُوق الـشّركة والصُّحْبَة القَديمة ، خَرَجَ عَازِماً على الحَـجِّ ، وانْصرفَ مِن طَـبَرِسْتَانَ إلـى نَيْسَابُـورَ بِسَبَبِ وُقـوع الخَلَلِ في الـوضُوءِ والطَّهَارَة.

وَكَانَ يَسْمَعُ الحديثَ بِنَفْسِهِ عَنِ الشُّيوخِ .

---

(١) رسمت الأصل : « مععتنا » والمثبت من « معجم البلدان » .

(٢) هو (الإمامُ العَلاَّمَـةُ ، شَيخُ الشَّافعيَّة ، أبو بكْـرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَليِّ بْنِ حَامدٍ الـشَّاشِيُّ ، صاحبُ الطَّريقة المَشهورَة في الجَدَل .تُوفِّي بِهَرَاة سَنَة خمسٍ وثمانين وأربعمائة) .
ترجمته فـي : المنتخب مِنَ السيـاق : ٦٦ برقم : (١٣٨) وقال : (تُوفِّي في شَوَّال سَـنَةَ خمس وتسـعين وأربعـمائة.)، سـير أعلام النـبلاء: ١٨/ ٥٢٥، العـبر: ٣/ ٣٠٨، الوافـي بالوفـيات: ٤/ ١٤٠، طبقات السبكي: ٤/ ١٩٠ ، طبقات الأسنوي: ٢/ ٩٤ ، شذرات الذهـب : ٣/ ٣٧٥.

(٣) في الأصل : « تَلمذا » وفي « معجم البلدان » : « ثُمَّ تَلمَذَ لأبي المظفَّر »

(٤) هو (العُلاَّمَةُ، شيخُ الشَّافعيَّة، أبو الفَرج عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ عَبْد الرَّحمن ابْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ أحمد بْنِ زَاز ، السَّرْخَسيُّ ، الشَّافعيُّ ، فقيه مَرْوَ، ويُعرفُ بالزَّاز : بالألف بين الزَّايين المنقوطتين .تُوفي سَنَةَ أربع وتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٦/ ٢١٩ (الزَّاز) ، المنتظم : ٩/ ١٢٥ ، معجم البلدان : ٣/ ٢٠٩ ، سير أعلام النـبلاء: ١٩/ ١٥٤ ، العبر : ٣/ ٣٣٩ ، طـبقات الشـافعية الكـبرى : ٥/ ١٠١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٤٠٠ .

(٥) في الأصل « الأيام » والمثبت من طبقات السبكي الكبرى نقلاً عن السَّمعاني .

سَمِعَ بِهَـرَاةَ أبا بكرٍ مُحَمَّـدَ بْنَ عَليِّ بْنِ حَامد الـشَّاشِيَّ ، وأبا عَبْد الله مُـحَمَّدَ ابْنَ العُمَيْريّ [1]، وبِمَرْوَ جَدِّي الإمامَ أبا المُـظَفَّرِ السَّمعانِيَّ ، وأبا أحمدَ عَـبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ [2]، وأبا نَصْرٍ إسماعـيلَ بْنَ الحَسنِ [3] بْنِ إسماعيلَ المَـحْمُودِيَّ ، وأبا الفَرج عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد السَّرخَسِيّ، وأبا القاسم إسماعيلَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الزَّاهريَّ [4] الدِّنْدَانْقَانيَّ ، وبِـسَرْخَس أبا العَبَّاسِ زَاهَر بْنَ مُحَمَّد / الـفقيهَ الزَّاهريَّ، ٢ ب]
وبِنَيْسَابُورَ أبا تُرَابٍ عَبْدَ الباقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ ، وأبا الحَسنِ عَليَّ [5] بْنُ أحمدَ بْنِ

---

(١) هو (الشَّيخُ ، الإمامُ ، القُـدْوَةُ ، الزَّاهدُ ، القَانتُ ، أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ عَـليِّ بْنِ محمد بْنِ عُمَيْرِ بن مُحَـمَّدِ بْنِ عُمَيْر ، العُمَيْريُّ : بِضَمِّ الـعين المهملة ، وفتح الميم ، وسكون الـياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الرَّاء المهملة ، الهَرَويُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْع وثمانينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٩/ ٦١ (العُمَيْري) ، المنتظم : ٩/ ١٠١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٦٩، العبَر : ٣/ ٣٢٦، الوافي بـالوفيات : ٤/ ١٤١ ، عيـون التواريخ : ١٣/ ٥٧ ، شـذرات الذهب : ٣/ ٣٩٤ .

(٢) انظر الأنساب : ٦/ ٢٢٩ (أبـا أحمد عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحـمدَ الشِّيْرَنَخْشِيـرِيَّ) وانظر الأنساب : ٧/ ٤٦٣ .

(٣) في معجم البلدان : ٢/ ٢٢٢ « الحسين » .

(٤) (بفتح الزَّاي ، وكسر الهاء ، وفي آخرها الرَّاء ، هذه النِّسبة إلى زاهر . . . وأبو القاسم إسماعيلُ ابْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمد الزَّاهريّ، مِنْ أهل الدِّنْدَانقَان ، شيخٌ ثقةٌ صدوقٌ ، مُكثرٌ مِنَ الحديث . . روى لي عنهُ عَمِّي الشَّهيد ، وأبو بَكْرٍ أحمدُ بْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّار الخَرْجِرْدِيُّ وغيرهم . .) ، الأنساب : (٦/ ٢٢٩ ، ٢٣٠).

(٥) هو (الشَّيخُ العَالِمُ الزَّاهدُ ، بقيَّةُ المُسْنِدِينَ ، أبو الحسن عَليُّ بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْد الله بْنِ إسمـاعيل بْنِ العَبَّـاس بْنِ أبي الطَّيِّب بْـنِ أخرَم المديني ، ثُمَّ الـنَّيْسَابُوريُّ ، الصَّـنْدَلِيُّ ، المُؤَذِّنُ.
تُوفِّي سَنَةَ أربع وتسعين وأربعمائة) .
ترجـمته في المـنتخب مِـنَ السِّيـاق : ٣٧٨ ، برقم : (١٣٠٧) ، التـقييد : ٢/ ١٨٧ ، بـرقم : (٥٣٢)، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٥٧ ، العبر : ٣/ ٣٣٩ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ١٦٨ ، شذرات الذهب : ٣/ ٤٠١ .

مُحَمَّد المَدِيْنِيَّ، وأبا العَبَّاسِ الفَضْلَ [1] بْنَ عَبْدِ الواحِدِ التَّاجِرَ ، وَبِجُرْجَانَ أبا الغَيْث المُغيرةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيَّ ، وأبا عَمْرٍو ظَفَرَ بْنَ إبراهيمَ بْنِ عُثْمَانَ الخَلاَّلِيَّ ، وأبا عَمْرٍو عَبْدَ القادرِ [2] بْنَ عَبْدِ القاهر بْنِ عَبْدِ الرَّحمن النَّحويَّ ، وَجَمَاعَةً كَثيرةً سِوَاهُم مِنْ هذه الطَّبَقَه .

وَلَمَّا حَمَلَني والدي رَحِمَهُ اللهُ إلى نَيْسَابُورَ سَمِعْتُ بِقراءته الكَثيرَ عَنْ مَشَايخ ذلكَ الوَقْت، ثُمَّ لَمَّا وافيتُ نَيْسَابُورَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعشرينَ سَمِعْتُ منهُ .

وَكَانت وِلاَدَتُهُ في سَنَةِ ثَلاثٍ وَستِّينَ وَأَرْبَعمائة .

وَتُوفي بِنَيْسَابُورَ يَوم الخَميس السَّابع مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثلاث وأربعينَ وَخمسمائة ، هكذا قَرأتُ على قَبْرِه بِشَاهَنْبَر بِجَنْبِ عَمِّهِ أبي القاسمِ [3] الفُوشَنْجِيّ رَحِمَهُ اللهُ .

الرِّوَايَة : أخبرنا أبو بَكْرٍ الخَرْجِرْدِيُّ في مَنْزِلِه بِنَيْسَابُورَ ، أبنا أبو القاسمِ إسماعيلُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [أحمدَ] [4] الزَّاهريُّ بِمَرْوَ ، . . . . . .

---

(١) هو (الفقيهُ ، المُتْقِنُ الصَّالحُ، التَّاجرُ، أبو العَبَّاس، الفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الواحد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ، السَّرْخَسيُّ ، الحَنَفِيُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وَتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : المنتخب من السياق : ٤١١ ، برقم : (١٤٠١) المختصر من السِّياق : (الورقة : ١٧٥أ) ، الجواهر المضية : (٢/ ٦٩٤ - ٦٩٥) ، برقم : (١١٠٣) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (١٧٠٤) .

(٢) انظر ترجمة أبيه « عبد القاهر بن عبد الرحمن الجُرْجَانِيُّ النَّحوي » في سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٣٢ .

(٣) هو (عَبْدُ الواحد بْنُ إسماعيل بْنِ مُحَمَّد البُوشَنْجِيُّ ، أبو القاسم الفقيه ، الفاضلُ ، الوَرِعُ الدَّيِّن، من وجوه الفقهاء والمدرسِّينَ والمناظرينَ والعاملين بعلمِهم . تُوفِّيَ سَنَةَ ثمانين وأربعمائة) .
ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق : ٣٤٠ ، برقم : (١١٢١) ، طبقات الشَّافعيَّة الكبرى : ٥/ ٥٢٥ .

(٤) في الأصل : « مُحَمَّد » وقد تَقَدَّم أنَّهُ « أحمد » .

أبنا أبو بكْرٍ عَبْدُ اللهُ [1] بْنُ أحمدَ القَفَّالُ، ثنا أبو الحَسنِ مُحَمَّـدُ بْنُ أحمدَ المَحْمُوديُّ الفقيهُ الجُرْمِيْهَنِيُّ ، سَمِعْتُ أبا بَكْـرٍ مُحَمَّدَ بْنَ حمدويه يقول : كَانَ أبو موسى المُؤَدِّبُ بباب إبراهيمَ بْنِ خالدٍ الجُرْمِيْهَنِيّ [2] ، فاسْتَسْقى فَأُتيَ بِكُـوزٍ فيهِ ضِفْدَعٌ فَشَرِبَ ، ثُمَّ قَال :

ألاَ إنَّ هـذا الـعِلْمَ ليسَ بِـمُـدْرَكٍ ... بِرَاحَـةِ نَفْـسٍ أن تُصَانَ وَتُودَعَ

وطالبُ هذا العِلْم [3] يَحْتَـمِلُ الأذى ... وَيَشْرَبُ بالـكُوزِ الَّذي فيـهِ ضِفْدَع

﴿٧٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو القَاضي أبو سَعْدٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبراهيمَ الكَعْبيُّ ، الطَّبَرِيُّ ، مِنْ أهلِ بُخَارى .

إمَامٌ فَاضِلٌ ، بَارِعٌ ، مُنَاظِرٌ ، فَائِقٌ ، مِنْ أولادِ العُلَمَاءِ والأَئمَّةِ .

---

(١) هو (الإمامُ العَلاَّمَـةُ الكبيرُ، شيخُ الشَّـافعيَّةِ، أبو بَكْـرٍ، عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْـنِ عَبْدِ الله، المَرْوَزيُّ الخُرَاسَانيُّ.

حَذَقَ في صَنْعَةِ الأقفال حَتَّى عملَ قُفلاً بآلاته ومَفتاحه ، زنة أربع حبَّات . . . وهو صاحب طريقة الخُراسَانيِّينَ في الفقه .تُوفِّيَ سَنَةَ أربع عَشْرَة وأربعمائة) .

ترجمـته في : الأنساب : ١٠/ ٢١٢ (القَـفَّال) ، وفيات الأعيان : ٣/ ٤٦ ، الـعبر : ٣/ ١٢٤ ، سير أعلام النـبلاء: ١٧/ ٤٠٥ ، طبقات الشافعية الـكبرى للسبكي : ٥/ ٥٣ ، البدايـة والنهاية : ١٢/ ١٢١ ، النجوم الزاهرة: ٤/ ٢٦٥ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٠٧ .

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ المُتْقِنُ ، أبو إسحاقَ ، إبْرَاهيمُ بْنُ خالدِ بْنِ نَصْرٍ ، الجُرْمِيْهَنِيُّ : بِضَمِّ الجيم، وسكون الرَّاء وكسر المـيم ، بعدها الياء السَّاكنة المنـقوطة باثنتين مِن تحتها ، بـعدها الهاء، وفي آخرها النُّون .

هذه النِّسبة إلى جُرْمِيْهَن وهي قرية مِنْ قُرى مَرْو بأعالي البلد .تُوفِّي سَنَةَ خمسينَ ومائتين) .

ترجمـته في : الجرح : ٢/ ٩٧ ، الأنـساب : ٣/ ٢٣٢ (الجُرْمِيْهَـنِيّ) ،اللبـاب ١/ ٢٧٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٧٦ .

(٣) في الأصل : « العَالم » .

﴿٧٤﴾ له ذِكْر في الترجمة رقم : (١٢٧٠) ، و (١٣٥٩)

أبوهُ القَاضي أبو الخَطَّاب [1] مِنَ العُلَمَاءِ الوَرِعينَ .

وَجَدُّهُ أبو عَبْدِ الله مِنَ الأئمَّة .

وأبو سَعدٍ هذا صَارَ رَئيسَ الأصحاب ببُخَارىٰ ، وكَانَ مكرماً مُفضّلاً ، كثيرَ الإحسَان إلىٰ العُلماءِ والأئمَّة ، ظَهرَ لَهُ القَبُول مِنَ النَّاسِ لأُبُوَّتِه وَفَضْلِه وأفضاله .

تَفَقَّهَ علىٰ والده أبي الخَطَّاب ، وَسَمِعَ منهُ الحديثَ ، وَمِنْ أبي مُحَمَّد الفَضْلِ بْنِ
٢٠ ب] أبي الفَضْل [2] الجَارُودِيّ، وَسَمِعَ جَدَّهُ أبا عَبْد الله / وأبا طاهرٍ نَصْرَ بْنَ [3] عَليِّ بْنِ إبراهيمَ المُقْرئ الزَّنْدَنيَّ ، وأبا القاسمِ عَليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الكُوفيَّ ،والسَّيِّدَ أبا المعَالي مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنَ زَيدٍ الحُسَيْنيَّ الحافظَ ، وغيرهم .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه حَصَّلَها أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ [4] بْنُ عَبْدِ الواحدِ الحافظُ الدَّقَّاقُ في ذِي القَعْدَة سَنَة ثمان وَخَمسمائة .

وَتُوفِّيَ في بُخَارىٰ في النِّصفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ اثنتي عَشْرَةَ وَخَمسمائة ، وَعُقِدَ لَهُ العَزَاء بِمَرْوَ .

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ عَليّ ، العَلاَّمَةُ أبو الخَطَّاب الكَعْبيُّ ، الطَّبَريُّ ، شيخ الشَّافعية ببخارىٰ، تُوفيَ سَنَة ثمانين وأربعمائة).

الوافي بالوفيات : ٢/ ٧ ، برقم : (٢٥٦) .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الجارود الهَرَويُّ ، الجارُوديُّ » .

(٣) هو (أبو طاهر ، نَصْرُ بْنُ عَليِّ بْنِ إبْرَاهيمَ الزَّنْدَنيُّ : بفتح الزَّاي ، وسكون النُّون ، وفتح الدَّال المهملة ، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلىٰ قرية ببخارىٰ، يقال لها: زندنة.

حَدَّثَ عن أبي عَليٍّ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّد الكُشَانيِّ).

ترجمته في : التَّوضيح : ٤/ ١٢٧ (الزَّنْدَنيّ) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٦٧ .

وانظر الأنساب : ٦/ ٣١٤ .

(٤) هو (الحافظُ الأوحَدُ ، المفيدُ الرَّحَّال ، أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الواحدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأصْبَهانيُّ الدَّقَّاق .

توفِّي في شَوَّال في سَادسه سَنَة ستٍّ عشرة وخمسمائة) .

ترجمته في : العبر : ٤/ ٣٨ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٧٤ ، شذرات الذهب : ٤/ ٥٦ .

الرِّواية : أبنا القاضي أبو سَعْد أحمدُ بْنُ أبي الخَطَّاب الطَّبَريُّ في كتَابه ، أبنا أبو طاهرٍ نَصرُ بْنُ عَليٍّ المُقْرِىءُ الزَّنْدَنيُّ، أبنا أبو عَليٍّ إسماعيلُ (١) بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَاجِب الكُشَانيُّ، ثنا أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ (٢) بْنُ يُوسُفَ [الفَرَبْرِيّ] (٣)، أبنا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ البُخَارِيُّ (٤) ، ثنا مُحَمَّدُ (٥) بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا

---

(١) هو (الشَّيخُ المُسْنِدُ الصَّدوقُ ، أبو عَليّ إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ حَاجِب الكُشَانيُّ : بضَمِّ الكَاف ، والشِّين المعجمة ، وفي آخرها النُّون، نِسْبَةً إلى الكُشَانِيَّة ، وهي بلدةٌ مِنْ بِلادِ السُّغْد ، بِنَواحي سَمَرْقَنْد ، على اثني عشر فَرْسَخاً .
وهو آخرُ مَن روى « صحيح » البخاري عالياً ، سَمِعَهُ مِنَ الفِرَبْرِيِّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وتسعينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في : الإكمال : ٧/ ١٨٥ ، الأنساب : ٤/ ١١ (الحاجبي) و ١٠/ ٤٣١ (الكُشَاني) معجم البلدان : ٤/ ٢٦٢ (الكَشانية) ، التقييد : ١/ ٢٤٣ ، برقم : (٢٣٥) ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٨١ ، العبر : ٣/ ٥٢ ، المشتبه : ٢/ ٥٥٢ ، تبصير المنتبه : ٣/ ١٢١٦ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٣٩ .
والكشَاني ضبطها ياقوت في معجم البلدان : ٤/ ٤٦١ (الكَشَانِيَة : بالفتح ثُمَّ التخفيف ، وبعد الألف نون ، وياء خفيفة . . .)

(٢) هو (المُحَدِّثُ الثِّقةُ العَالِمُ ، أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَر بْنِ صَالح بْنِ بِشْر الفَرَبْرِيّ ، راوي «الجامع الصَّحيح». عَن أبي عَبْدِ الله البُخَارِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْهُ بِفَرَبْر مَرَّتين . تُوفِّيَ سَنَةَ عشرين وثلاثمائة) .
ترجمته في : المؤتلف والمختلف للدارقطني : (٤/ ١٨٩٦ ، ١٨٩٧) ، الأنساب : ٩/ ٢٦٠ ، معجم البلدان : ٤/ ٢٤٦ ، وفيات الأعيان : ٤/ ٢٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ١٠ ، العبر : ٢/ ١٨٣ ، شذرات الذهب: ٢/ ٦.

(٣) في الأصل : « القزويني » وهو تحريف .
وفي الأنساب : ٩/ ٢٦٠ (بفتح الفاء والرَّاء ، سكون الباء الموحدة ، وبعدها راء أخرى ، هذه النِّسْبَةُ إلى فَرَبْر وهي بلدةٌ على طَرَف جَيْحُون ممَّا يلي بُخَارى . . .) .
وفي معجم البلدان : ٤/ ٢٤٥ (فِرَبْر : بكسر أَوَّله ، وقد فتحه بعضهم) .

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ المُغيرَةَ الجُعْفِيُّ ، أبو عَبْد الله البُخَارِيُّ ، جَبَلُ الحفظ ، وإمامُ الدُّنيا في فقه الحديث . . مات سَنَةَ ستٍّ وخمسين ومائتين / ت س) ، التقريب : ٤٦٨ .

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّار بْنِ عُثْمَان العَبْديُّ ، البَصْريُّ ، أبو بَكْر ، بُنْدَار ، ثقة . . مات سَنَة اثنتين وخمسين . ومائة . . / ع) التقريب : ٤٦٩ .

يحيى[1] بْنُ سَعيد ، أبنا شُعْبَةُ ، حدَّثني أبو التَّيَّاح [2] ، عَن أنسٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ : « يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا » [3] *.

أخبرنا أبو سعيد ابْنُ أبي الخَطَّاب الطَّبَرِيُّ في كِتَابِهِ مِنْ بُخَارَى ، أَنْشَدَنا أبو نَصْرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حاتِمٍ، أَنْشَدَنا أبو القاسمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الوارثِ الشِّيرازيُّ ، أَنْشَدَنا مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الواعظُ بوج ، أَنْشَدَني أبو نَصْرٍ أحمدُ [4] بْنُ يُوسُفَ.

إذا ازْدَرَى سَاقِطٌ كَرِيماً ... فَلا يَطولَنَّ ضِيقُ صَدْرِهِ

فإنَّما النَّاسُ مُنْذُ كانوا ... ما عَرَفُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ

---

(١) هو (يحيى بْنُ سَعيد بْنِ فَرُّوخ .. التَّيْميُّ ، أبو سعيد القَطَّانُ البَصْريُّ ، ثِقةٌ مُتْقِنٌ حَافِظٌ إمامٌ قُدْوَة .. مات سَنَة ثمان وتسعين ومائة ، ولهُ ثمان وسبعون / ع) ، التقريب : ٥٩١ .

(٢) هو (يزيدُ بْنُ حُمَيْد الضُّبَعيُّ .. أبو التَّيَّاح ، بمثناة ثُمَّ تحتانية ثقيلة ، وآخر مهملة ، بصريٌّ مشهور بكنيته ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ .. مات سَنَة ثمان وعشرين - ومائة - / ع) ، التقريب : ٦٠٠ .

(٣) أخرجه البخاري : ١/١٦٣ في العلم ، برقم : (٦٩) ، باب ما كان النَّبيّ ﷺ يتخولهم بالموعظة، من طريق محمد بن بشار ، به .

و : ١٠/ ٥٢٤ في الأدب ، برقم : (٦١٢٥) ، باب قول النبيِّ ﷺ « يَسّروا ولا تُعَسِّروا » من طريق آدم .

وأخرجه مسلم: في الجهاد ، برقم: (١٧٣٤)، باب الأمر بالتيسير وترك التنفير من طريق عبيد الله ابن معاذ ، حدَّثنا أبي ، جميعهم حدَّثنا شعبة ، عن أبي التَّيَّاح ، به .

وأخرجه مسلم ، برقم : (١٧٣٤) ، وأبو يعلى في « المسند » : ٧/ ١٨٧ ، برقم (٤١٧٢) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا عبيد بن سعيد القُرشيُّ ، حدثنا شعبة ، به .

وأخرجه أحمد : (٣/ ١٣١ ، ٢٠٩) من طريق هاشم ، ومحمد بن جعفر ، وحجاج ، وروح ، جميعهم ، حدثنا شعبة ، قال : قال أبو التياح ، به .

(٤) هو (الوزير البليغُ ، ذو الصِّناعتين ، أبو نَصرٍ ، أحمدُ بْنُ يُوسُفَ الكاتبُ مِن أهل مَنا زجرد . تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْع وثلاثينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ٥/ ٢٠٢ ، وفيات الأعيان : ١/ ١٤٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٨٣ ، العبر : ٣/ ١٨٧ ، الوافي بالوفيات : ٨/ ٢٨٥ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٥٩ .

﴿٧٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُطيعٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ ، الهَرَوِيُّ ، منْ أهلِ مَرْوَ .

وَجَدُّهُ أبو مُطيع انتقلَ عَن هَرَاةَ في تَشْويشِ التُّرْكُمَان إلى مَرْوَ ، واختصَّ بالإمام أبي القاسمِ (١) الفُوْرَانيِّ (٢) .

وَوَالدُهُ أبو الْمُظَفَّر وُلِدَ بِمَرْوَ .

وأبو الْمُطيع هذا كَانَ شَيْخاً عَالماً ، بَهِيَّ الْمَنْظَرِ ، كَثيرَ الْمَحْفُوظِ ، وَاعظاً مَليحَ الوَعظ ، يحفظُ الحِكَايَاتِ وأحوالَ النَّاسِ ، صَحِبَ الأكَابِرَ والعُلماءَ ، وتَخَلَّقَ بِأخْلاَقِهِم .

سَمِعَ بَمْرو أبا الفَرَج عبد الرحمن بن أحمد الزَّاز السَّرْخَسِيّ ، وأبا عَمْرٍو الفضْلَ (٣) بْنَ أحمدَ ابْنِ مَتُّوْيَه الْكَاكُوِيي ، وَبِسَرْخَسَ أبا حَامِدٍ

﴿٧٥﴾ طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبْكي : (٦/ ٤٤-٤٥) ، برقم : (٥٨٤) ، طبقات الأسنوي : ٢/ ٣٠١ ، برقم : (١٢٣٥) .

(١) هو (العَّلامةُ ، كبيرُ الشافعيَّة ، أبو القاسم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُوْرَان الَمرْوَزِيُّ الفقيه ، صاحبُ أبي بَكْرٍ القَفَّال . .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٩/ ٣٤١ (الفُوْرَانيّ) ، اللباب : ٢/ ٤٤٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢/ ٢٨٠ ، وفيات الأعيان : ٣/ ١٣٢ ، العبر : ٣/ ٢٤٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٦٤ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٥/ ١٠٩ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٠٩ .

(٢) في الأصل « الفوادني » وهو تحريف من الناسخ .

(٣) هو (أبو عَمْرٍو ، الفَضْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَتُّوَيَه : بفتح أوَّله ، وتشديد المثناة فوق المضمومة ، تليها الواو ساكنة ، ثُمَّ مثناة تحت مفتوحة ، ثُمَّ هاء ، الكَاكُوِي : بالألف بينَ الكافين المفتوحة والمضمومة ، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها .

هذه النِّسبة إلى كَاكُوَيه ، وهي بلسان أهل بَلْخ ، الأخ .

قالَ السَّمْعَانِيُّ : شيخٌ صالحٌ ، حَسَنُ السِّيرَة . . . سَمِعَ منه والدي الكثيرَ ، وروىٰ لي عنهُ أولادُهُ ، ولي عنهُ إجازة .

تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : (١٠/ ٣٣٠ ، ٣٣١) (الكَاكُوِيّ) و : ١٢/ ٨٣ (المَتُوِيّ) ، وانظر : التوضيح : ٣/ ٣٦ ، (مَتُّوَيه) .

أحمدَ بْنَ عَبْدِ الجَبَّار بْنِ عَلِيٍّ الحَسْكانيَّ، وغيرهم[1] .

٢٠ ب] وكَانت وِلاَدَتُهُ يومَ الجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ / النِّصف مِنْ ذِي الحِجَّةِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ الرَّابع عَشَرَ مِنْ شهْرِ رَبيع [الآخِر][2] ، سَنَة سَبْعٍ وَخمسينَ وَخَمسمائة ، وَدُفِنَ بِسنجذَان[3] .

الرِّوَاية : أنْشَدَنا أبو مُطيع ، أَنْشَدَنا أبو الفَرَج الزَّازُ ، أَنْشَدَنا الأُسْتَاذُ أبو القاسمِ القُشَيْرِيُّ[4] لِنَفْسِه :

قالوا : ما اسْمُكَ اسْمِ العَلَم ... قُلتُ : طُفَيْلِيٌّ دَعَاهُ الكَرَمْ

فَهَلْ لَهُ عِنْدَكُم مَطْمَعُ ... بِشَارِبِ القَوْمِ ؟ فقالوا : نَعَمْ

---

(١) كذا في الأصل ومثله في بعض نُسخ طبقات الشافعية . وفي إحداها « الحَمكَاني » .
وفي المشتبه : ١/ ٢٦٥ (وبمهملتين ، وفتح أوّله حَسْكَان في نَسب جماعةٍ مِنَ النَّيْسَابُوريين) .

(٢) من طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبْكي : ٦/ ٤٥ .

(٣) « مَقْبَرَة مَرْو ، وهي الَّتي دُفِنَ فيها الإمام أبا سعد السَّمعاني رَحِمَهُ الله تعالىٰ » انظر : طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٧/ ١٨٥ ، إنباه الرواة : ٣/ ٢١٧ ، وانظر الترجمة رقم : (٧٦٥) حيث سيعرفها السمعاني بقوله « إحدىٰ مقابر مَرْو » .
وَيُنَبَّهُ هنا إلىٰ أنَّها كثيراً ما تُكتب في كتابنا هذا ، وفي غيره مِنَ المراجع : « سنجدان » بالدَّال المهملة ، غير أنِّي آثرت أن أرسمها بالذَّال المعجمة نظراً لأنَّها كُرِّرَت في عِدَّة مواضع مِن كتابنا هذا بالذَّال المعجمة

(٤) هو (الإمامُ الزَّاهدُ ، القُدْوَةُ ، الأُستاذ أبو القاسم عَبْدُ الكريم بْنُ هَوَازِنَ بْنِ عَبْدِ الملك بْنِ طَلْحَةَ القُشَيْرِيُّ ، الخُراسَانِيُّ ، النَّيْسَابُوريُّ ، الشَّافِعيُّ ، المُفَسِّر ، صاحبُ « الرِّسَالة » .
تُوفِّي سَنَة خمسٍ وستِّين وأربعمائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/ ٨٣ ، دمية القصر : ٢/ ٩٩٣ ، الأنساب : ١٠/ ١٥٦ وفيات الأعيان : ٣/ ٢٠٥ ، العبر : ٣/ ٢٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٢٧ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٥/ ١٥٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣١٩ .

﴿٧٦﴾

شَيْخٌ آخر :هـو الأَديبُ أبو الفَضْلِ ، أحـمدُ بْنُ مُحَمَّد بْـنِ [أحمدَ بْنِ] [١] إبْرَاهيمَ المَيْدَانيُّ ، مِنْ أهل نَيْسَابُور ، قيلَ لهُ المَيْدَانِي لأَنَّهُ يَسْكُنُ مَحَلَّةَ المَيْدَان [٢] .

إمَامُ أهل الأَدَب في عَصْرِهِ بِلاَمُدافَعَةٍ ، وَصَارَ مَقْصُـودَ الطَّلَبَةِ وَمعروفاً في البُلْدَانِ بتصانيفهِ الحِسَانِ المشهورةِ في الأَدَبِ والأَمْثَالِ ، ولَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ مَتِينٌ في جُملتِهِ :

تَنَفَّسَ صُبْحُ الشَّيْبِ في لَيْلِ عَارِضي ... فَـقُلْتُ : عَسَاهُ يكـتَفِي بِعـذَارِي

فَلَـمَّا فَشَـا عـاَتَبْتُـهُ فَأَجَابَنـي ... ألا هَلْ ترىٰ صُبْحاً [٣] بغيـرِ نَهارِ

﴿٧٦﴾ الأنساب : ١٢/ ٥٢١ (الميداني) ، أدب الإملاء والاستـملاء ، برقم : (٤٦٤) ، نزهة الألباء: (٢٨٨-٢٨٩)، معجم الأدباء : (٢/ ٥١١-٥١٣) ، برقم : (١٩١) ، معجم البلدان : (٥/ ٢٤١)، اللباب : ٣/ ٢٨١ ، إنباه الرواة : (١/ ١٥٦-١٥٩) التمييز والفصل : ٢/ ٦٤٦ ، وفيات الأعيان : ١/ ١٤٨ ، تاريخ الإسلام : وفيـات (٥١٨هـ) سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٨٩ ، تـذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٧٠ ، المشتبه ٢/ ٦٧٢ ، الوافي بالوفـيات : (٧/ ٣٢٦-٣٢٨) ، برقم : (٣٣١٨) ، تلخيص ابن مكتوم : ١٩ ، مرآة الجنان : ٤/ ٢٢٣ ، البداية والنهاية : ١٢/ ١٩٤ ، البلغة : ٦٣ ، برقم: (٥٤) ، التوضيح : ٨/ ٣١٤ (الميداني) ، طبقات ابـن قاضي شُهْبَة : (١/ ٢٣٤-٢٣٥) ، التبصير: ٤/ ١٣٩٩ بغية الوعاة : (١/ ٣٥٦-٣٥٧) ، مفتاح السَّعادة : (١/ ١٢٤-١٢٥) ، كشف الظنون : (١٥٩٧, ٩٧٤) ، سلم الـوصول الىٰ طبقـات الفحول لحاجـي خليفة : (الـورقة:١١٧) ، شذرات الـذهـب : ٤/ ٥٨ .الـفلاكـة والمفـلوكـون : ٩٩، روضات الجـنان : ٨٠، هـدية الـعارفـين: ١/ ١٧٥ .إيضاح المكنون : (١/ ٤٥/ ٢, ٩٤) ، وستأتي ترجمه ولده «سعيد» برقم : (٣٩٨) .

(١) سقط مـن الأصل وذُكِرَ في تـرجمة ولده « سعـيد بن أحمـد » برقم : (٣٩٨) وكذا فـي مصادر ترجمته .

(٢) (بفتح الميم ، وسكون اليـاء تحتها نقطتان ، وفتح الدَّال المهملة ، وبعـد الألف نون ، هذهِ النِّسْبة إلىٰ . . . مَيْدان زياد - بن عَبْد الرحمن - بِنَيْسَابور . . .) ، اللباب : ٣/ ٢٨١ .

(٣) كذا في الأصل ومثـله في وفيات الأعيان : ١/ ١٤٨ ، وإنباه الرواة : ١/ ١٥٨ وجـاء في : معجم البلدان : ٢/ ٥١٢ ، والوافي بالوفيات : ٧/ ٣٢٧ « . . . هَلْ يُرىٰ صُبْحُ » .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ الإمامَ أبا الحَسن عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الواحديَّ [1] ، وَأخاهُ أبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ ، وأبا مَنْصُورٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ موسى الجُوْرِيِّ [2] الحافظَ ، وأبا سَعيدٍ إسماعيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الحَجَّاجيَّ ، وأبا القاسمِ إسماعيلَ بْنَ زَاهرٍ النَّوْقَانيَّ، وأبا بَكْرٍ يَعْقُوبَ بْنَ أحمدَ الصَّيْرَفيَّ، وأبا يُوسُفَ [3] يَعقوبَ بْنَ أحمدَ الأديب، وأبا عَلِيٍّ الحَسنَ [4] ابْنَ أبي سَعيدٍ الغَزَّاليَّ بِهَرَاةَ ، وأبا إسماعيلَ [5] عَبْدَالله

---

(١) هو (الإمامُ العَلاَّمةُ ، الأُسْتاذ ، أبو الحَسن عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الواحديُّ ، النَّيْسَابُوريُّ ، الشَّافعيُّ ، صاحب « التَّفسير » ، وإمامُ عُلماء التَّأويل .
تُوفِّيَ بِنَيْسَابورَ في جُمادىٰ الآخرة ، سَنَةَ ثمانٍ وَستِّينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : دمية القصر : ٢/١٠١٧ ، معجم الأدباء : ١٢/٢٥٧ ، وفيات الأعيان : ٣/٣٠٣، العبر : ٣/٢٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/٣٣٩ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٥/ ٢٤٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٣٠

(٢) هو (العَالِمُ الحافظُ المُفيدُ ،الثِّقةُ ، أبو منصور ، عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الجُوْرِيُّ : بِضَمِّ الجيم، وفي آخرها الرَّاء ، نسبة إلىٰ جُور ، مِن أعمالِ نَيْسَابُور .
تُوفِّيَ سَنَةَ تسعٍ وستين وأربعمائة) .
ترجمته في : الإكمال : ٣/ ١٠ ، الأنساب المتفقة : ٣٣ ، الأنساب : ٣/ ٣٥٩ ، (الْجُورِيّ) ، معجم البلدان : ٢/ ١٨٢ ،سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٣٥٧ ، الجواهر المضية : ٢/ ٦٣٣ ، الطبقات السَّنية برقم : (١٦٠٩) .

(٣) هو (يَعْقُوبُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ القارىء ، الأديبُ ، البارعُ ، الكُرْدِيُّ ، أبو يُوسُفَ ، أستاذُ البَلَدِ وأُستاذُ العربيَّة واللُّغة .تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وسبعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق : (ص : ٤٨٨) ، برقم : (١٦٦١) ، المختصر من السِّياق: (الورقة : ٩٦ب) ، دمية القصر : ١٩٠ ، البُلْغة : ٤٢ ، برقم : (٤١٠) ، طبقات ابن قاضي شهبة : ٥٣٩ ، بغية الوعاة : ٢/ ٣٤٧.

(٤) هو (الحسن بْنُ أبي سَعيد بْنِ أبي بِشْر ، أبو عَلِيٍّ ، الغَزَّال ، سَمِعَ عالياً ، روىٰ عَن ابْنِ يُوسُفَ، وغيره .) المنتخب مِنَ السِّياق : ١٨٧ ، برقم : (٥٢٦) .

(٥) هو (الإمامُ القُدْوَةُ ، الحافظُ الكبيرُ ، أبو إسماعيلَ ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الأنصاريُّ ، الهَرَويُّ ، مُصنِّف كتاب « ذم الكلام » ، وشيخُ خُراسَان ، مِنْ ذُرِيَّة صاحبِ النَّبي ﷺ أبي أيوبُ الأنصاري
ماتَ سَنَةَ إحدىٰ وثمانين وأربعمائة) .
ترجمته في : دمية القصر :٢/٨٨٨ ، طبقات الحنابلة : ٢/٢٤٧ ، المنتظم : ٩/ ٤٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/٥٠٣ ، العبر : ٣/٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ : ٣/٢٩٧ ، شذرات الذَّهب : ٣/ ٣٦٥ .

ابْنَ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيَّ، وأبا عَامِرٍ الأَزْدِيَّ، وغيرهم، وأجاز لَهُ جماعَةٌ مِنْهُم عَبْدُ الرَّحمن[1] الدَّاوُدِيُّ ، وأبو عُمَرَ المَلِيْحِيُّ[2] ، وأبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[3] بْنُ القاسمِ الصَّفَّارَ ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبَ إليَّ الإجازَةَ بجميعِ مُسْمُوعاتِه وَمجموعاتِه في سَنَةِ تِسْعٍ وخمسمائة .

وَكَانت وِلاَدَتُهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ الحادي والعِشْرينَ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ أربعٍ وَثلاثينَ وأربعمائة .

وَوَفاتُهُ لَيْلَةَ الأَربعاء في السَّادس والعشْرينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثمان عَشْرَةَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ لَيْلَةَ القَدْرِ بِأعلى المَيْدَان في المَقْبَرَةِ فوقَ المَحلة .

---

(١) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ ، الوَرِعُ ، القُدْوَةُ ، جمالُ الإسلام ، مُسْنِدُ الوَقت ، أبو الحَسن، عَبْدُ الرَّحمن ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُظفَّر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاودَ بْنِ أحمدَ الدَّاوُدي : بفتح الدَّال المهملة ، والألف والواو المضمومة بين الدَّالين المهملتين ، هذه النِّسبة إلى مذهب داود ، البُوشَنْجِيُّ .

تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وَستِّينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : (٥/ ٢٦٢ ، ٢٦٣-٢٦٤) ، المنتظم : ٨/ ٢٩٦، اللباب : ١/ ٤٨٧ ، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٢٢، العبر : ٣/ ٢٦٤ ، المشتبه : ١/ ١٠٠ ، فوات الوفيات : ٢/ ٢٦٥، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكيِّ : ٥/ ١١٧ ، شذرات الذَّهب : ٣/ ٣٢٧ .

(٢) هو (الشَّيخُ الصَّدوقُ ، مُسْنِدُ هَرَاة ، أبو عُمَرَ ، عَبْدُ الواحدِ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي القاسم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاودَ بْنِ أبي حَاتِم المَلِيْحِيُّ : بفتح الميم ، وَكَسْرِ الأَم ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبعدها حاء مهملة ، مِنْ قُرى هَرَاة.

تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وَستِّينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٢/ ٤٣٠ (المَلِيْحي) ، معجم البلدان : ٥/ ١٩٦ ، اللباب : ٣/ ٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٣١ ، العبر : ٣/ ٢٥٤ ، شذرات الذَّهب: ٣/ ٣١٤ .

(٣) هو (مُفتي نَيْسَابُور ، أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ القاسم بْنِ حَبيبِ بْنِ عَبْدوسٍ النَّيْسَابُوريُّ ، الشَّافِعيُّ ، الصَّفَّار .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمانٍ وستِّين وأربعمائة) .

ترجمته في: الكامل لابن الأثير: ١٠/ ١٠١، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤١٧، العبر: ٣/ ٢٦٨، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٩٤ ، طبقات الأسنوي: ٢/ ١٣٩ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٣١ .

الرِّوَاية : أخبرنا أبو الفَضْل المَيْدَانيُّ الأديبُ في كِتَابِه إلَيَّ ، أبنا أبو مَنْصُورِ ابْنُ أبي بَكْرٍ الجُوْرِيُّ / أبنا أبو الحَسن عَبْدُ الرَّحمن [1] بْنُ إبراهيمَ الْمُزَكِّي، أبنا أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسن، ثنا أبو البَخْتَرِيِّ [2]، ثنا أبو أُسَامَة [3] ،ثنا بُرَيْدُ ، عَن أبي بُرْدَةَ، عَنْ أبي موسى رَضيَ اللهُ عَنْهُ، قَال : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « مَثَلُ الجَلِيسِ [الصَّالحِ][4] ، وَجَلِيسِ السُّوءِ ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ المُنْفِخِ[5] فَحَامِلُ المِسْكِ إمَّا أنْ يُحْذِيكَ ، وَإمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الكِيرِ إمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإمَّا أنْ تَجِدَ مِنهُ رِيحاً خَبِيثَةً » [6] .

---

(١) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ إبراهيم بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى ، أبو الحَسن بْنُ أبي إسْحَاق الْمَزَكِّي من فُقَهاء نَيْسَابور روى عنهُ الحاكمُ ، وعُمرُ بْنُ أحمدَ النَّيْسَابُوريُّ الجُوْرِيُّ .قال الحاكمُ : كانَ مِنَ الصَّالحينَ العُبَّاد .

تُوفِّيَ فِي رَبيع الأوَّل سَنَةَ سَبْعٍ وتسعينَ وَثَلاثمائة بِنَيْسَابور) .

ترجمته في : تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٠٢ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣/ ٣٢٣.

(٢) هو (الشَّيخُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ شاكر ، العَنْبَرِيُّ البغداديُّ ، أبو البَخْتَري : أوَّله باء مَفتوحة معجمة بواحدة ، وتاء معجمة باثنتين من فوقها .تُوفِّيَ سَنَة سبعينَ ومائتين) .

ترجمته في : سؤالات الحاكم للدارقطني ، الترجمة (١١٧) ، الجرح : ٥/ ١٦٢ ، تاريخ بغداد : ١٠/ ٨٢ ، طبقات الحنابلة : ١/ ١٨٩ ، المنتظم : ٥/ ٧٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٣ ، العبر: ٢/ ٤٦ ، غاية النهاية : ١/ ٤٤٩، شذرات الذهب : ٢/ ١٦٠ .

(٣) هو (حَمَّاد بْنُ أُسَامة القُرَشِيُّ مولاهم، الكُوفِيُّ، أبو أُسَامَة مشهور بكُنيته، ثقة ثبت، رُبَّما دَلَّسَ، وكان بأَخَرَةٍ يُحَدِّثُ من كُتب غيره . . . مات سنة إحدى ومائتين . . / ع)، التقريب: ١٧٧ .

(٤) سقطت من الأصل وهي مذكورة في صحيح البخاري : ٩/ ٤٣٦ ومسلم .

(٥) لم تذكر في رواية البخاري ولا رواية مسلم .

(٦) أخرجه البخاري : ٩/ ٦٦٠ في الذبائح ، باب المسك ، ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السُّنَّة » ، برقم: (٣٤٨٣) ، والقضاعي في « مسند الشِّهاب » ، برقم : (١٣٨٠) ، وأخرجه مسلم: ٤/ ٢٢٠٦ في البر والصِّلة، باب استحباب مجالسة الصالحين ، وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » : (٢/ ٣٢٠-٣٢١) ، برقم : (٥٦١) جميعهم من طريق أبي كُريب محمد ابْنِ العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، به .

وأخرجه البخاري : ٤/ ٣٢٣ في البيوع ، باب في العطار وبيع المسك ، برقم : (٥٧٩) ، من طريق عبد الواحد بْنِ زياد ، عن بُرَيْد ، به .

وأخرجه أحمد : ٤/ ٤٠٨ من طريق عاصم الأحول ، عن أبي كَبشة ، عن أبي موسى . =

أخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ، عَن أبي كُرَيب [1] ، عَن أبي أُسَامَةَ [2] *.

أخبرنا المَيْدَانِيُّ كِتَابَةً ، أنْشَدَنِي أبو الحَسنِ عَليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الواحِدِيُّ ، لأبي بكْرٍ العَنْبَرِيِّ [3] .

أشْكُو إلى الله ظُلْمَ شَيْبي ... أَشُقُّ مِنْهُ عَلى حَبيبي

غَيَّبَ مِنِّي جَميلَ وَجهي ... أظهر مِنِّي جميعَ عَيْبي

﴿٧٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفتوح ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ موسى، الرزي [4] الأصْبَهَانِيُّ ، الواعظُ ، منْ أهلِ أصْبَهَان .

شَيْخٌ وَاعِظٌ ، حَسَنُ الوَعظِ ، جَلْدٌ ، مُتَحَرِّكٌ .

وَرَدَ خُرَاسَانَ ، وَخَرَجَ إلى خُوَارِزم وَوَعظَ بِها وَاتجر ، وَلَمَّا أرَدْتُ الخروج إلى

== وأخرجه الطيالسي (٥١٥) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي موسى ، موقوفاً ولم يرفعه .

وأخرجه أحمد : (٤/ ٤٠٤,٤٠٥) ، ومسلم : ٤/ ٢٢٠٦ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٣٧٧)، وابن حبان في « صحيحه » كما في الإحسان : ٢/ ٣٤١ ، برقم : (٥٧٩) عن طريق سفيان بن عيينة ، عن بُريد بْن عبد الله ، عن جده ، عن أبي موسى رضى الله عنه .

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ العلاء بْنِ كُرَيْب الهَمْدَانِيُّ ، أبو كُرَيْب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ .. مات سَنَةَ سَبْع وأربعين - ومائتين - ... / ع) ، التقريب : ٥٠٠ .

(٢) البخاري : ٩/ ٦٦٠ ، حديث رقم : (٥٥٣٤) .

(٣) هو (الشَّاعِرُ ، الأديبُ ، الظَّريفُ ، أبو بكرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ العَنْبَرِيُّ : بفتح العين المهملة ، وسكون النُّون، وفتح الباء الموحدة والراء ، نسبة إلى بني العَنْبَر جماعة مِن بَني تَميم.

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتي عشرة وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢/ ٣٦ ، الأنساب : ٩/ ٧٠ (العَنْبريُّ) .

﴿٧٧﴾ معجم البلدان : ٣/ ١٤٠ (الزَّ) .

(٤) (الزَّ : ولاية من ناحية لا لستان بينَ أصْبَهان وجبال اللُّرّ وهي من نواحي أصبهان) ، معجم البلدان : ٣/ ١٤٠ .

ورسمت في الأصل كأنَّها « الزرتي » وسيأتي في أثناء الرِّواية عنه : « الزَّازِي » .

أصْبَهَان عَرَفتُهُ فِي طَرِيقها وكُنَّا قد اكـترينا مِنْ جَمَّالٍ وَاحدٍ ، فإذا نزلنا نَجتَمِعُ ونَتَذَاكَرُ وكُنتُ أكـتبُ عَنْهُ الأَشْعَارَ ، وكَانَ يَحفظُ شَيـئـاً كَثيـراً ، وكَانَ ذلكَ في صَفَر ، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثين وخمسمائة .

ولَقيتُهُ بِأَصْبَهَانَ أيضاً .

الرِّواية : سَمِعْتُ [أبا][1] الفُتوح الزَّرِيَّ [2] الواعظَ مِنْ حِفْظِهِ إملاءً بقريةِ مهمان دُوست ، قرية مِنْ بَسْطَام والدَّامَغَان ، سَمِعْتُ بَعْضَهُم يَنْشُدُ:

إذَا دَنَـتِ المَنَازِلُ زَادَ شَـوْقـي ... وَلاَسِيَّمـا إذَا بَـدَتِ الخِـيـام

فَلـمـح الحي دونَ الحـيّ شَهْر ... وَرجـعُ الـطَّرْفِ دُونَ السَّيْرِ عـام

سَمِعْتُ [أبا] [3] الفتوح الواعظ ، يقولُ سَمِعْتُ بَعْضَهُم يُنْشِدُ :

إنَّ الَّذي قَسمَ المعـيـشـةَ في الورىٰ ... قـد خَصَّني بالـسَّيـرِ في الآفَاق

مُتَـرَدِّدٌ لاأستَقـرُ بِبَلْـدَةٍ ... فـي كُـلِّ يَـوْمٍ أُبْتَلـىٰ بِفِـرَاقِ

﴿٧٨﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو سَعْد، أحمـدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ ثابتِ بْنِ الحَسنِ بْنِ عَليٍّ ، الخُجَنْدِيُّ وَلَد الإمام / أبي بَكْرٍ الخُجَنْدِيِّ [4] مِنْ أهلِ أَصْبَهَان . [٢٦ ب]

---

(١) في الأصل : « أبو » .

(٢) في الأصل في هذا الموضوع : « الزَّازي » .

(٣) في الأصل : « أبو » .

﴿٧٨﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦ ب) ، المنتظم ١٠/ ٧٠، والكامل لابن الأثير : ١١/ ٥٤، وجاء فيه « أبو سَعيد » تصحيف، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١ هـ)، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسُّبكي : ٦/ ٥١ ، برقم : (٥٨٩)، طبقات الأسنوي : ١/ ٢٢٩ ، برقم (٤٢٩) ، ضمن ترجمة والده (محمدن ثابت) ، البداية والنهاية : ١٢/ ٢١٢ .

(٤) تقدمت ترجمة والده «محمد بن ثابت بن الحسن» في حاشية الترجمة (٦٠).

تفقَّهَ على والده ، وَولي التَّدْرِيسَ بالمدرسة . النِّظاميَّة [1] بأصْبَهَانَ [2] نُوَباً عِدَّةً ، وَصُرِفَ عَنها .

وَعُمِّرَ حَتَّى نَاطَحَ الثَّمَانينَ ، رأيتُهُ بِأَصْبَهَانَ لاَزِماً بيتهُ تاركاً مُخَالَطَة النَّاس .

وَكَانَ شَيخاً جـليلَ القَدْر ، بَهِيَّ المَنْظَرِ ، حَسَنَ الشَّيْبَةِ ، مهيباً ، صالحاً ، حَسَنَ السِّيرَةِ .

سَمِعَ بِأَصْبَهَانَ أبـا القاسم عَليَّ [3] بْنَ عَبْدِ الرَّحمن ابْنِ عَلِـيَّك النَّيْسَابُورِيّ ، وأبا عَلِيٍّ الحَسـنَ بْنَ عُمر [4] ابْنِ يُونُـسَ الحافظَ ، وأبا الـعَلاَء سُلَيْمَـانَ بْنَ عَبْد الـرَّحيم الحَسْنَابَاذِيَّ ، وَبِهَمَـذَانَ أبا الفَتحِ عَبْدُوسَ [5] بْنَ عَبْـدِ الله ابْنِ عَبْدوس الهَـمَذَانِيَّ ، وغيرهم .

---

(١) نسبـة إلى (الوزير الكـبير ، نِظَـامُ المُلْكِ ، قِوامُ الدِّيـن ، أبو عَليّ الحسـنُ بْنُ عَليِّ بْـنِ إسحاقَ الطُّوسيُّ.

الذي أنشأ المدرسة النِّظامية الكبرى ببغـداد ، وأخرى بِنَيْسَابور ، وأخرى بطُوس ، ومدرسة بِبَلْخ ، ومدرسة بِهَرَاه ومدرسة بِأَصْـبَهان ، ومدرسة بالبصرة ، ومدرسة بِمَرْوَ ، ومَدْرَسـة بآمُل طَبَرِسْتَان ، ومدرسة بالمَوْصل .

قُتِلَ صائماً في رمَضَانَ ، سَنَةَ خمس وثمانين وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٦/ ٣٧ (الرَّاذكانـي) ، المنتظم : ٩/ ٦٤ ، الروضتين : ١/ ٢٥ ، وفيات الأعيان : ٢/ ١٢٨، العبر : ٣/ ٣٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٩٤ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٤/ ٣٠٩ ، البداية والنهاية : ١٢/ ١٤٠ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ١٣٦ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٧٣.

(٢) ومثله في الكامل لابن الأثير: ١١/ ٥٤ ، وجاء في البداية والنهاية: ١٢/ ٢١٢ « ببغداد » وهو وهم

(٣) هو « عَليُّ بْنُ عَبْد الرَّحمن بْنِ الحَسن بْنِ عَلِيَّك » .

(٤) هو « الحسنُ بْنُ عُمرَ بْنِ الحسنِ بْنِ يُونسَ الأَصْبهانيّ » .

(٥) هو (عَبْدوس بْنُ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدوس ، الإمامُ الجـليلُ المُتْقِن ، شيخُ هَمَذَان ، أبو الفَتْح الرُّوْذْبَارِيُّ، الفَارِسيُّ ، ثُمَّ الهَمَذَانيُّ ، أكبرُ أَهْلِ هَمَذَان ، وأعلاهُم إسناداً .

تُوفِّيَ في جَمادىٰ الآخِرَة سَنَةَ تسعينَ وأربعمائة)

ترجمتـه : في ذيل تاريخ بغداد لابن الـنجار : ١/ ٤٢٦ ، برقم : (٢٥٥) ، سير أعـلام النبلاء : ١٩/ ٩٧ ، العبر : ٣/ ٣٢٩ عيون التواريخ : ١٣/ ٧٩ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٩٥ .

وكانت ولادتُهُ سَنَةَ ثلاث وأربعينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ غُرَّةَ شَعْبَانَ ، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة بِأَصْبَهَان ، ولَمْ يَتَّفِقْ لي الصَّلاة عليه .

﴿٧٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، أحمدُ بْنُ [مُحَمَّد] (١) بْنِ الحسنِ الخَرَقِيُّ (٢) ، [الدُّولابيُّ] (٣) ، المعروف بأحمدَ جنبه ، مِنْ أهل دَوْلاَب (٤) الخَازِن .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، كَتَبْتُ عَنْهُ «مَجلساً» سَمِعَهُ مِن أبي عَبْدِ الله الدَّقَّاق .

وَتُوفِّيَ بهذَا الدُّولاب في جُمَادَىٰ الآخِرة ، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ [وَخمسمائة] (٥) .

﴿٨٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْرٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ سرطان الأَنْبَارِيُّ ، الفُرَاتِيُّ ، مِنْ أهلِ الأَنْبَار .

﴿٧٩﴾ معجم البلدان : / ٤٨٥٢ (دَوْلاَب) .

(١) سقط مِنَ الأصل ، وذُكِرَ في معجم البلدان : ٢/ ٤٨٥ نقلاً عن السَّمعاني . وهو الموافق لترتيب أسماء المشايخ .

(٢) (بفتح الخاء المعجمة والرَّاء ، وفي آخرها القاف ، هذه النِّسبة إلىٰ خَرَقَ ، وهي قرية عَلىٰ ثلاثة فَراسِخَ مِنْ مَرْو . .) . الأنساب : ٥/ ٩٠

(٣) في الأصل : « وَلابي » والتَّصويب مِن سياق الترجمة .

(٤) (بِضَمِّ الدَّال المهملة ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النِّسبة إلىٰ الدُّولاب ، والصَّحيح في هذه النِّسبة فتح الدَّال ، ولكنَّ النَّاس يضمونها . .) الأنساب : ٥/ ٣٦٩ .
وفي معجم البلدان : ٢/ ٤٨٥ (دَوْلاب : بفتح أوَّله ، وآخره باء موحدة . ، وأكثر المُحَدِّثينَ يَرونهُ بالضَّمِّ ، وقد رويَ بالفتح ، وهو في عدَّة مواضع . . ودولاب الخازن : موضع نسبَ أبو سَعْدِ السَّمْعَاني إليه أبا مُحَمَّد أحمد ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسن) .

(٥) من معجم البلدان : ٢/ ٤٨٥ نقلاً عَن السَّمعاني رَحمهُ الله تعالىٰ .

﴿٨٠﴾ تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة (٥٣٤ هـ)، برقم: (١٨١).

كَانَ شيخاً صَالحاً لا بَأْسَ بِهِ ، مَسْتُوراً

وَجدتُ سَمَاعَهُ عَن الخَطيبِ أبي الحَسنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأخْضَرِ الأنباريِّ.

وَقَرأتُ عليه « جزْءاً » واحداً ، وما أَظُنُّ أنَّ أحداً سَمِعَ مِنْهُ الحَديثَ قَبْلي ولا بَعْدي، وَكَتَبْتُ عَنهُ في الرِّحْلَةِ الأولى سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وَسَألْتُهُ عَنْ وِلادَتِهِ فقالَ : وُلِدْتُ في المُحَرَّم ، سَنَةَ اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة بالأنْبَار .

وَتُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ ، أو خَمسٍ وَثَلاثينَ وخمسمائة .

الرِّواية: أبنا أبو نَصْرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفُرَاتِيُّ بِقراءتي عليه في مَنزله بالأنْبَارِ ، أبنا أبو الحَسن عَليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ الخطيبُ ، أبنا أبو عُمَرَ عَبْدُ الواحد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَهْدِيٍ الفَارِسِيُّ أبنا أبو عَليٍّ إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ الصَّفَّارُ ، ثنا إبراهيمُ (١) بْنُ هانيء ، ثنا مُحَمَّدُ (٢) ابْنُ كَثيرٍ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَن عَبْدَة (٣) بْنِ أبي [لُبَابَة] (٤)، عَن شَقيقِ (٥) بْنِ

---

(١) هو (إبراهيمُ بْنُ هانيء ، أبو إسحاقَ النَّيْسَابوريُّ ، كانَ أحدَ الأبدال ، وَرَحَلَ في العِلْمِ إلى العراق ، والشَّام وَمِصْرَ ، ومكَّة ، ثُمَّ استوطن بغداد ، قال الإمام أحمد : ثقة ، وقال الدَّارَقطني : ثِقَةٌ فاضلٌ، سكَنَ بغداد.
تُوفِّي سَنَةَ خمس وَستِّين ومائتين) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦/ ٢٠٤ ، المنتظم : ٥/ ٥٠ ، شذرات الذهب : ٢/ ١٤٩ .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ كثيرِ بْنِ أبي عطاء الثَّقَفِيُّ ، الصَّنْعَانِيُّ ، أبو يُوسُفَ نزيل المِصِّيصَة ، صدوق ، كثيرِ الغلط .. مات سنة بضع عشرة ومائتين .. / د ت س) ، التقريب : ٥٠٤ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٤١٥ .

(٣) هو (عَبْدَةُ بْنُ أبي لُبَابَة الأسَدِيُّ مولاهم ، وَيُقال مولى قُرَيْش ، أبو القاسم البزَّاز الكوفِيُّ ، نزيل دِمَشْقَ ، ثقة ، من الرَّابعة . / خ م ل ت س ق) ، التقريب : ٣٦٩

(٤) في الأصل : « أُمَامَة » وهو تحريف .

(٥) هو (شقيق بْنُ سَلَمَة الأسدي، أبو وائل الكُوفِيُّ، ثِقةٌ مُخَضْرَم، مات في خلافة عُمر بن عَبْدِ العزيز، وله مائة سَنَة . / ع) ، التقريب : ٢٦٨ .

سَلَمَةَ: « أنَّ الصُّبَيَّ [1] بْنَ مَعْبَدٍ أتى بالحَجِّ والعمْرَةِ مَعاً فَسَمِعَهُ مَعَهُ ابْنُ صُوْحَانَ [2]، سَلْمَانُ بْنُ رَبيعَةَ [3]، فَقَالَ / أحدُهُما للآخَرِ: هو أضَلُّ مِنْ جَمَلِه، فَلَمَّا قَدِمُوا [٢٧ أ] على عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ذَكَرْتُ ذلكَ لَهُ فَرَدَّدَ فيهما البَصَرَ، وقال لَهُما: يَسِّرا. وقالَ لَهُ: « هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ » [4] *.

﴿٨١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْرٍ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زينة الأَصْبَهانيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

شَيخٌ صالِحٌ.

سَمِعَ أبا الحُسَيْن أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانيّ، وغيره.

---

(١) هو (صُبَيّ بالتصغير، ابن مَعْبَد التَّغْلبيّ.. ثِقةٌ، مُخَضْرَم، نزل الكوفة، مِنَ الثانية. / د س ق)، التقريب: ٢٧٤.

(٢) هو (زيد بْنُ صُوْحَان، ويقالُ أبو عَائشة، العَبْدِيُّ مِنْ عَبْدِ القيس، ويقال: أبو سُليمان الكوفي.. روى عن عُمر، وروى عنهُ أبو وائل).. التاريخ الكبير: ٤/ ٣٩٧، الجرح: ٣/ ٥٦٥، المؤتلف والمختلف للدَّارَقطني: ٣/ ١٢٩٢.

(٣) هو (سَلْمَانُ بْنُ رَبيعةَ بْنِ يزيد بْنِ عَمرو بْنِ سَهْمٍ الباهليُّ، أبو عَبْد الله، سَلْمَانُ الخَيْل، يقالُ لهُ صُحبة ولأَنَّهُ عُمر قضاء الكُوفة، وغَزَا أرمينية في زمنِ عُثمان فاستشهد. / م) التقريب: ٢٤٦.

(٤) أخرجهُ أبو داود في المناسك، باب في الإقران، حديث رقم: (١٧٩٩)، وابن ماجة في المناسك، باب مَن قرن الحجّ والعمرة حديث رقم: (٢٩٧٠)، والنَّسائي: (٥/ ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨) في الحج، باب القران، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢/ ١٤٥، وأحمد في المسند: (١/ ١٤، ٢٥، ٣٤، ٣٧، ٥٣)، والبيهقي في السنن الكبرى: (٥/ ١٦)، وابن حبان في « صحيحه» كما في « الإحسان »: (٩/ ٢١٩-٢٢٠)، برقم: (٣٩١٠، ٣٩١١) والدَّارَقُطني في المُؤتَلف والمُخْتَلف: (٣/ ١٤٤١، ٤/ ٢٣٠١)، وابن خُزيمة في صحيحه: ٤/ ٣٥٧ في جماع أبواب ذِكْر العُمرة وشرائعها وسننها وفضلها، حديث رقم: (٣٠٦٩)، جميعهم من طرق عن شقيق بن سلمة، به.

قال البيهقيُّ: (وهذا الحديثُ يدلُ على جواز القِران، فإنَّهُ ليس بضلالٍ، كما توهَم زيدُ بْنُ صُوْحَان، وسَلْمانُ بْنُ رَبيعة، إلاَّ أنَّهُ أفضل من غيره).

كَتَبْتُ عنهُ مَجَالسَ مِنْ « أَمَالي » [1] أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ الجُرْجَانيِّ [2]، بِرِوَايتِه عَن أبي الحُسَيْن عَنْهُ .

الرِّواية : أبنا أبو نَصْرٍ أحمدُ بْنُ العَلاء الأصبَهَانيُّ المُلَقَّب بالمُكبِّر ، أبنا أبو الحُسَيْن ابْنُ أبي عَليٍّ [3] الذَّكْوَانيُّ ، ثنا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ جَعْفَرٍ الجُرْجَانيُّ ، أبنا أبو مُحَمَّد حَاجِبُ بْنُ أحمدَ الطُّوسيّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الغَازِيُّ [4]، أبنا أبو مُعَاوية الضَّرِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ،عَن الأعْمَشِ ، عَنْ أبي صَالحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ قَال : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : قَالَ اللهُ تعالى : «أعْدَدْتُ لِعبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَالاَعَيْنٌ رأَتْ ، ولاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولاَ خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ » [5] قَالَ أبو

---

(١) (الأمالي : هو جمعُ الإملاء ، وهو أن يقعد عالمٌ وحولهُ تلامذتهُ بالمحابر والقراطيس فيتكلَّم العَالِمُ بما فَتَحَ الله سبحانهُ وتعالى عليه منَ العلْم ، ويكتبهُ التلامذةُ فيصيرُ كتاباً ويُسمُّونَهُ: «الإملاء»، و « الأمالي » وكذلك كانَ السَّلَفُ منَ الفُقَهاء ، والمُحَدِّثينَ ، وأهلُ العربيَّة ، وغيرها في علومهم، فاندرست لذهاب العلْمِ والعُلماءِ ، والى الله المصير ، وعُلماءُ الشَّافعيَّةِ يُسَمُّونَ مثلهُ التَّعليق) ، كَشف الظنون : ١/ ١٦١ .

وانظر النسخ الخطيَّة لبعض أمالي « مجالس » أبي عَبْد الله الجُرْجَاني تاريخ التراث : ١/ ٤٥٩ ، وانظر صلة الخلف للروداني : ٩٦ .

(٢) هو (الشيخُ الثِّقَةُ العالمُ ، مُسْندُ أصبَهَان ، أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم بْنِ جَعْفَرٍ اليَزْدِيُّ الجُرْجَانيُّ ، صاحبُ تلكَ « الأمالي الأربعين » .تُوفِّيَ بأصبَهَانَ سَنَة ثمان وأربعمائة) .

ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٨٦ ، العبر : ٣/ ٩٩ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٨٧ .

(١) هو « أحمد بْنُ عَبْد الرَّحمن الذَّكْوَانيُّ » .

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّاد الأَبيوَرْديّ ، الزَّاهد ، ثقةٌ . . مات سَنَةَ ثمان - أو تسع - وأربعين / تمييز)، التقريب: ٤٧٥ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ١٢٦ .

(٥) أخرجه أحمد في « المسند » : (٢/ ٤٦٦, ٤٩٥) ، وابن ماجة في الزُّهد ، برقم : (٤٣٢٨) ، باب صفة الجنَّة ، والدارمي : ٢/ ٣٣٥ في الرِّقاق ، باب ما أعدّ الله لعباده الصَّالحين ، والطبري في « تفسيره » : ٢١/ ١٠٥ جميعهم من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، به .

وأخرجه الحميدي ، برقم : (١١٣٣) ومن طريقه البخاري : ٦/ ٣١٨ في بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنَّة وأنَّها مخلوقة ، برقم : (٣٢٤٤) .

وأخرجه البخاري في التفسير ، برقم (٤٧٧٩) ، باب ﴿ فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لهم من قُرَّةِ أعين﴾ عن عليِّ بْنِ عبد الله ، ومسلم : (٤/ ٢١٧٤ - ٢١٧٥) في الجنة وصفة نعيمها وأهلها =

هُرَيْرَةَ : وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُم : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُون ﴾ (١) .

قال : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرَؤُها : ﴿ مِنْ قُرَّات أَعْيُن ﴾ (٢) *.

= عن سعيد بن عمرو الأشعثي وزهير بن حرب، والترمذي في التفسير، برقم: (٣١٩٧)، باب ومن سورة السجدة، عن ابن أبي عُمر كلهم عن سفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو يعلى في المسند : ١١/ ١٥٩ ، برقم (٦٢٧٦) ، ومسلم : (٢١٧٤-٢١٧٥) جميعهم من طريق زهير بن حرب ، عن سفيان ، عن أبي الزّناد ، عن الأعرج به .

وأخرجه مسلم : (٣/ ٢١٧٤-٢١٧٥) من طريق مالك ، عن أبي الزِّناد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » : ١٣/ ١٠٩ ، ومن طريقه مسلم : (٤/ ٢١٧٤-٢١٧٥)، وابن ماجة برقم: (٤٣٢٨) ، وأحمد : ٢/ ٤٦٦ من طريق سفيان ، و : ٢/ ٤٩٥ عن ابن نمير ، والبخاري برقم : (٤٧٨٠) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » برقم: (٤٣٧١) ، من طريق أبي أسامة ، كلهم عن الأعمش، عن أبي صالح ، به .

وعلَّقهُ البخاري برقم : (٤٧٩٩) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، به .

وأخرجه البخاري : ١٣/ ٤٦٥ في التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ يُريدون أن يُبَدِّلوا كلام الله ﴾ برقم : (٧٤٩٨) ، من طريق عبد الله بن المبارك ، ومعمر في « الجامع » المطبوع مع مصنف عبد الرزاق برقم : (٢٠٨٧٤) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في « المسند » : ٢/ ٣١٣ ، والبغوي في « شرح السُّنَّة » برقم : (٤٣٧٠) ، كلاهما عن مَعْمَر ، عن همام بن مُنبِّه ، عن أبي هريرة ، وهو في « صحيفة همَّام بن مُنبِّه» برقم : (٣١) .

وأخرجه أحمد : ٢/ ٣١٣ عن يحيى بن سعيد ، والدارمي : ٢/ ٣٣٥ ، والبغوي في « شرح السُّنَّة»، برقم : (٤٣٧٢) من طريق يزيد هارون ، كلاهما عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد : ٢/ ٤٣٨ ، والطبري في التفسير : ٢١/ ١٠٥ من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد : ٢/ ٣٧٠ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة.

(١) سورة السجدة ، الآية : ١٧ .

(٢) قال ابنُ الجوزي في زاد المسير : ٦/ ٣٤٠ (وقرأ أبُو الدَّرْدَاء ، وأبو هريرة ، وأبو عبد الرَّحمن السُّلمي ، والشعبي ، وقتادة ﴿ قُرَّاتُ أَعْيُنٍ ﴾) .

وقال الحافظ ابنُ حجر في « الفتح » : ٨/ ٥١٦ (﴿ قُرَّاتُ أَعْيُنٍ ﴾ بصيغة الجمع ، وبها قرأ ابنُ مسعود أيضاً ، وأبو الدَّرْداء ، قال أبو عبيدة : ورأيتها في المصحف الذي يُقالُ له الإمام ﴿ قُرَّة ﴾ بالهاء على الوحدة ، وهي قراءة أهل الأمصار) .

﴿٨٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو القاضي أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن ، الأَرْجَانِيُّ (١) ، قاضي تُسْتَر (٢) .

أحدُ أَفاضِلِ الزَّمان ، وَمَنْ لَمْ يَسْمَحْ الدَّهر بِمثْلِه ، نَادرُ عَصْرِه ، وَفَريدُ دَهْرِه ، رَقيقُ الطَّبْعِ حَادُّ الخَاطِرِ ، مَعَ لُطْفِ العِبَارَةِ ، وإيرادِ المعَانِي الدَّقيقَةِ التَّي لَمْ يُسْبَق إليها .

﴿٨٢﴾ الأنساب : ١/ ١٧٤ ، المنتظم : ١٠/ ١٣٩ ، معجم البلدان : ١/ ١٤٤ ، الكامل لابن الأثير : ١١/ ١٤٧ ، وفيات الأعيان : ١/ ١٥١ ، المختصر : ٢/ ٤٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢١٠ تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤٤ هـ)، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٣٠٦ ، العبر : ٤/ ١٢١ ، دول الإسلام: ٢/ ٦٠ ، تتمة المختصر : ٢/ ٧٧ ، الوافي بالوفيات: ٧/ ٣٧٣ ، برقم : (٣٣٧٠) ، مرآة الجنان : ٣/ ٢٨١ ، البداية والنهاية : ١٢/ ٢٢٦ ، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكي : ٦/ ٥٢ ، طبقات الأسنوي : (١/ ٦٣-٦٤) ، برقم : (١٠٠) ، النُّجوم الزاهرة : ٥/ ٢٨٥ ، معاهد التنصيص : ٣/ ٤١ ، شذرات الذهب : ٤/ ١٣٧ ، تاريخ بروكلمان : ٥/ ٣٣ .

(١) (بفتح الألف ، وسكون الرَّاء ، وفتح الجيم ، وفي آخرها النُّون .

هذه النِّسْبَةُ إلى أَرْجَان ، وهي من كور الأهواز من بلاد خُوز ستَان ، ويقالُ لها : أَرْغَان بالغين ، وهي أَرْجَان)، وكذا قيدها ابنُ الأثير في اللباب : ١/ ٤٠ ، وابن نقطة في تكملة الإكمال : ٢/ ١٨٠ ، والمنذري في التكملة الترجمة رقم (١١٠٠) ، والذهبي في المشتبه : ١/ ١٨ .

وقَيَّدَهَا ياقوت في معجم البلدان : ١/ ١٤٢ (أَرَّجَان : بفتح أوَّله ، وتشديد الرَّاء ، وجيم وألف ، ونون .

وقد خَفَّف المتنبيُّ الراء) ، وقال الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢١١ (وأَرَّجان : مُثقلة الرَّاء، قيدهُ صاحب «الصِّحاح » واستعملها المتنبي مُخَفَّفَةً مُحَرَّكةً في شعره) ، وانظر ديوان المتنبي بشرح عبد الرَّحمن البرقوقي : (٢/ ٢٦٤-٢٨٠)وقال ابن خَلِّكان في وفيات الأعيان : (١/ ١٥٤, ١٥٥) (الأَرَّجَاني : بفتح الهمزة وتشديد الرَّاء المهملة ، وفتح الجيم ، وبعد الألف نون. .وأكثر النَّاس يقولون : إنَّها بالرَّاء المخففة . .) .

(٢) (بالتَّاء المضمومة المنقوطة من فوق بنقطتين ، وسكون السِّين المهملة ، وفتح التَّاء المعجمة أيضاً بنقطتين من فوق ، والرَّاء المهملة.

هذه النِّسْبَة إلى تُسْتَر بلدة من كور الأهواز منْ بلاد خُوزِسْتَان، يقولها النَّاسُ شوشتر) ، الأنساب : ٣/ ٥٤

سَمِعَ الحديثَ مِنْ أَبـي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسـنِ بْنِ مَاجه الأَبْهَرِيِّ ، روىٰ عنهُ أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ [1] بْنُ القاسمِ الشَّهْرَزُرِيُّ [2] ، وأبو زيد مُحَمَّدُ[3] بْنُ الفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ القَزَّازِيُّ ، وأبو الفَضْلِ عَبْدُ الرَّحيم [4] ابْنُ الإخْوَةِ ، وغيرهم .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستّينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بتُسْتَرَ في سَنَةِ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة [5] .

---

(١) هو (القاضي الكبير ، أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ القاسم بْنِ مُظفَّر ابْنِ الشَّهْرُزُرِيِّ ، المَوْصِليُّ ، الشَّافِعيُّ.
روىٰ عنهُ : السَّمْعَانِيُّ ، وابن عساكر ، وابن طَبَرْزَد . .
تُوفِّيَ سَنَة ثمان وثلاثين وَخمسمائة) .
ترجمته في الأنساب : ٤١٨/٧ (الشَّهْرُوزُرِيُّ) ، المنتظم : ١١٢/١٠ ، تاريخ إربل : ٢٠٣/١ ، وفيات الأعيان: ٦٩/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٩/٢٠ .

(٢) (بفتح الشِّين المعجمة ، وسكون الهاء ، وضَمِّ الرَّاء والزَّاي ، وفي آخرها راء .
هذه النِّسْبَة إلىٰ شَهْرُزُور ، وهي بلدة بين الموصل وزَنْجَان) الأنساب : ٤١٧/٧ .
وَقَيَّدَها ياقوت في معـجم البلدان : ٣/ ٣٧٥ (شَهْرَزُور : بالفتح ثُمَّ السُّكُـون ، وراء مفتوحة بعدها زاي ، وواو ساكنة وراء) وفي التوضيح : ٣٧٣/٥ (بفتح الرَّاء ، وضمِّها بعضهم).

(٣) هو (أبو زَيد ، مُحَمَّدُ بْنُ الـفَضْلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسين بْنِ عليِّ بْنِ ابراهـيم الهاشميُّ ، القَزَّازِيُّ : بقافين وزايين مع التشديد والفتح .
من أهل آمُـل طَبَرِسْتـان ، شيخٌ مِنْ أهـلِ العلْم وبَـيْته ، وهو فـي نفسه فـاضلٌ ، كثيـر المحفوظ والفوائد. . كتبتُ عنهُ ، وكتَبَ عنِّي وأكثَر ، وَكَانَ يُلازِمُني مَدَّةَ مُقَـامي بآمُل في خَانْقَاه الشيخ أبي العَبَّاس القَصَّاب . .) .
ترجمته في: الأنساب: ١٣٤/١٠ (القَزَّازِيّ)، المشتبه: ٥٠٠/٢، توضيح المشتبه: ٥٥/٧ (القَزَّازِيّ)

(٤) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، الأديبُ ، أبو الفَضْلِ عَبْدُ الرَّحيم بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ الإخوة البغداديُّ اللُّؤْلُؤيُّ .
تُوفِّي سَنَة ثمان وأربعينَ وَخمسمائة) .
ترجمته فـي : سير أعلام النبلاء : ٢٨٠/٢٠ ، ميزان الاعتـدال : ٦٠٣/٢٠ ، فوات الوفيات : ٣٠٩/٢ ، لسان الميزان : ٣/٤ .

(٥) لم يذكر السمعاني هُنا روايته عنهُ ، لا سماعاً ولا إجازَةً .
وقال في الأنساب : (٤١٨/٧) (سمعتُ منهُ أوَّلاً ببغداد ، ثُمَّ لَمَّـا وافيتُ الموصل صادفتُهُ معتكفاً في جامعها ، وكـان في العشر الأواخر مِن رمضان سَنَـة خمس وثلاثين وخمسمائـة ، فلازمتهُ وقرأت عليه الكثير . . .) .

الرِّواية: أنْشَدَنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ المُظَفَّرِ الإِرْبِلِيُّ بالمَوْصِل ، أنْشَدَنَا أبو بَكْرٍ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن / لِنَفْسِه : [٢٧ ب]

وَلَمَّا بَلَوْتُ النَّاسَ أطلبُ فيهم ... أخَا ثِقَةٍ عِنْدَ اعتراضِ الشَّدائدِ

تطعمت في حَالي رَخاءٍ وَشِدَّةٍ ... وَنَادَيتُ في الأحياء هل مِنْ مُسَاعِدِ ؟

فَلَمْ أرَ فيما سَاءني غَيرَ شَامتٍ ... وَلَمْ أرَ فيما سَرَّني غَيْرَ حَاسِدِ

﴿٨٣﴾

شيخٌ آخر: هو أَبُو زُرْعَة ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي زُرْعَةَ بْنِ زَكَريا ابْنِ أبي أحمدَ عَبْدِ الواحد ابْنِ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ زَكَرِيا بْنِ يحيى بْنِ زكريا، الخَطيبُ ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

شَيْخٌ مِنْ أهلِ العِلْمِ ، وَلِيَ الخَطَابَةَ بجامعِ جُورجِير ، وَكَانَ هو وأبوهُ مُزَكِّي أَصْبَهَانَ كُلّ واحد منهما في عَصْرِه .

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ (١) سَعِيدَ ابْنَ أبي سَعِيدٍ العَيَّارَ الصُّوفِيَّ ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطَرْقَانِيَّ ، وَغَيْرَهُما .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بِجميعِ مَسْمُوعَاته، وَمِنْ جُمْلَتِها: كتاب «**السُّنن**»، وكتاب «**السُّنَّة**»(٢)، لأبي مَسْعُودٍ أحمدَ بْنِ الفُرَاتِ الرَّازِيِّ (٣)، يَرْوِيهما عَنْ أبي بَكْرٍ أحمدَ ابْنِ الفَضْلِ البَاطَرْقَانِيِّ، عَنْ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى (٤) بْنِ زكريا المُعَدَّل (٥)، عَن

---

(١) هو « سَعِيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُوريُّ الصُّوفِيُّ العَيَّارُ » .

(٢) انظر الترجمة رقم : (٩٠٤) .

(٣) هو « أحمدُ بْنُ الفُراتِ بْنِ خالدٍ الضَّبِّيُّ » .

(٤) كذا في الأصل وصواب «عن أبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أبي زكريا يحيى» وهو كذلك في أكثر موضع مِنَ الكتاب.

(٥) هو (الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، الصَّدوقُ ، النَّبِيلُ ، أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ إبْراهيمَ بْنِ محمد بْنِ يحيى بْنِ سختويه ، المُزَكِّي النَّيْسَابُوري .تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وَسبعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤٣٥/٣، المنتخب مِنَ السِّياق: ٥٧ ، برقم: (١٠٩) سير أعلام النبلاء: ٣٩٨/١٨، العبر: ٢٨١/٣، الوافي بالوفيات: ١٩٧/٥ ، لسان الميزان: ٤٢٥/٥، شذرات الذهب : ٣٤٦/٣ .

أبي العبَّاس الفَضْلِ [1] بْنِ الخَصِيْب ، عنهُ .

وَجُزْءاً مِن « **فوائد** » [2] سَعيد ابْنِ أبي سَعيدٍ العَيَّارِ ، انتقاها أحمدُ [3] بْنُ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيُّ الإمامُ عليه .

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ الثَّالث مِنْ شَوَّالٍ ، سَنَةَ عِشْرِينَ وَخمسمائة بأصْبَهَان .

﴿٨٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفتوح ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَهْلٍ البَزَّازُ ، البَيِّعُ ، سِبْط أبي بَكْرٍ الجرناراني [4] ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ شَيْخاً مَسْتُوراً ، سَمِعَ أبا نَصْرٍ عَبْدَ الجَبَّارِ [5] بْنَ سَعيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وأبا سَعيدٍ

---

(١) هو (الفَضْلُ بْنُ الخَصِيب بْنِ العَبَّاس بْنِ نَصْر المُحَدِّثُ الصَّدوقُ الرَّحَّالُ ، أبو العَبَّاس الأصْبَهَانِيُّ ، الزَّعْفَرانِيُّ .

قال أبو نُعَيْم : تُوفِّيَ في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وثَلاثمائة) .

ترجمته في: ذِكْرِ أخبار أصْبَهان: ٢/ ١٥٤، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٥٥١، لسان الميزان: ٤/ ٤٤٠

(٢) الترجمة (١٤٣٠) .

(٣) هو (الحافظُ العَلاَّمَةُ ، الثَّبْتُ ، الفقيه ، شَيْخُ الإسلام ، أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ موسى الخُسْرَوْجِرْدِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمانٍ وَخمسينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/ ٣٨١ ، تبيين كذب المفتري : ٢٦٥ ، المنتظم : ٨/ ٢٤٢ ، وفيات الأعيان : ١/ ٧٥، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ١٦٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ١١٣٢ ، العبر : ٣/ ٢٤٢، طبقات الشافعية الكبرى : ٤/ ٨ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٠٤ .

﴿٨٤﴾ تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ)، وجاء اسم جده «عُبيدالله» . البزَّار»

(٤) كذا في الأصل أو لعلَّها « الخرناراني » أو غير ذلك مُشْتَبِهَة .

(٥) هو (عَبْدُ الجَبَّار بْنُ سعيد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر ، أبو نَصْر ابْنُ أبي عُثْمَان البَحِيْريّ ، مِنَ البيت المعروف ، صالحٌ مُشْتَغِلٌ بالخياطة ، مُتَّزي بِزَيِّ الصُّوفيَّة ، سَمِعَ مِنْ أصحاب الأصَمّ ومن مشايخ بيته .

تُوفِّيَ يوم السَّبت الحادي عَشَر مِنْ صَفَر سَنَةَ أربع وأربعينَ وأربعمائة روى عَن أبي بَكْرٍ الحِيريّ ، روى عنهُ أبو الحسن) المنتخب مِنَ السِّياق : ٣٤٣ ، برقم : (١١٢٨) .

إسماعيل[1] بْنَ عَمْرو البَحيْريين .

وكَانَت ولادَتُهُ في ذي القَعْدَة ، سَنَةَ اثنتين وَسَبعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُـهُ يَوْمَ الثُّلاثـاء آخر يَوْمٍ مِـنْ رَبيع الأوَّل ، سَنَـةَ ستٍّ وأربعـينَ وَخَمْسمـائة بِنَيْسَابُورَ ، ودُفِنَ بِمَسْجِدِ مِيَان [2] ، وهي [3].

الرِّواية: أبنا أبو الفتوح البَيِّعُ بِقراءتي عليه بِنَيْسَابُورَ ،أبنا أبو نَصْرٍ عَبْدُ الجَبَّار بْنُ سَعيدِ بْنِ مُحَمَّد البَحيْرِيُّ قراءَةً عليـه أبنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ أحمدَ الحِيْرِيُّ، ثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يعْقُـوبَ الأصمُّ ، أبنا الرَّبيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ [4] ، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ إدْرِيسَ الشَّافعيُّ أبنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثنا الأَعْمَشُ ، عَن أبي صَالحٍ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ / يَبْلـغُ بِه النَّبي ﷺ قال : « الإمامُ ضَامِنٌ ، والمُؤَذِّنُ مـؤتمن، اللّهُمَّ فَارْشِدِ الأئمَّةَ ، واغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنينَ » [5] *. [٢٨ أ]

---

(١) هو (الشَّـيخُ الإمامُ، الأمينُ ، الجـليلُ ، أبو سعـيد إسماعـيلُ بْنُ عَمْرو بْـنِ مُحَمَّد بْـنِ أحمدَ البَحيْرِيُّ ، النَّيْسَابوريُّ ، المُحَدِّثُ .تُوفِّيَ في آخر سَنَة إحدى وخمسمائة بِنَيْسَابور) .
ترجمتـه في : المنتخب مِنَ السِّياق : ١٤٧ ، برقم : (٣٣٩) ، المنتظم : ١٥٨/٩ ، الـكامل في التاريخ : ٤٥٦/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٢/١٩ .

(٢) (المِيَانُ : بالكسر ، وآخره نون ، وهي مواضع كانت بِنَيْسَابُور) معجم البلدان : ٢٣٩/٥ .

(٣) كذا ولم يُعَرِّفها .

(٤) هو « الرَّبيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار المُرَاديُّ » .

(٥) رواه الشَّافعي في الأُم : ١٤١/١ ، وفي المسند كما فـي ترتيب المسنـد ٥٩/١، برقم: (١٧٥)، وعبد الرزاق في المـصنف، برقم: (١٨٣٨) ، والحـميدي في « المسـند »، برقم:(٩٩٩)، والتـرمذي في أبواب الصَّلاة ، باب ما جاءَ في أنَّ الإمامَ ضامِنٌ والمُؤَذِّن مُؤتَمَنٌ ، حديث رقم : (٢٠٧) أبو داود في الصَّلاة ، باب مـا يجب على المُؤَذِّن من تعـاهد الوقت ، حديث رقم : (٥١٧)، والطـيالسي، برقـم: (٢٤٠٤)،والطـحاوي فـي مـشـكـل الآثـار: ٥٢/٣، وأحـمـد فـي المسـنـد: (٢٨٤/٢, ٤٢٤, ٤٦٤, ٤٧٢)، والبزار كما في كشف الأستار ، برقم : (٣٥٧) ، والبيهقي في سُننه (٤٣٠/١ ، و١٢٧/٣) والطـبراني فـي المعجـم الصـغير : (١٠٧/١، ١٣/٢) ، وأبـو نُعَيْـم في الحلية:١١٨/٧ ، والخـطيب في تاريخ بغـداد: ٢٤٢/٣، ٣٨٧/٤, ٤١٢/٩, ٣٠٦/١١)من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، به.
وصححه ابن خُزيمة فـي «صحيحه » ، برقم (١٥,٢٨) وانظر الكلام علـى الحديث في « جامع =

﴿٨٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو الشَّرِيفُ أبو العَبَّاسِ ، ويُقَالُ : أبو جَعْفَرٍ أيضاً ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، الهَاشِمِيُّ ، نَقِيبُ العَبَّاسِيِّينَ بِمَكَّةَ .

شَرِيفٌ دَيِّنٌ ، ثِقَةٌ صَالِحٌ ، خَيِّرٌ مُتَوَاضِعٌ ، حَسَنُ السِّيرَةِ ، مُتَوَدِّدٌ إلى النَّاسِ ، وَرِعٌ زَاهِدٌ ، ما رأينا في الأشراف مثلَهُ .

وكَانَ لَهُ وَلَدان : العَبَّاس ، وَجَعْفَر .

وقالَ : إنِّي أكْتَنِي بِهِما .

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ [1] بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الشَّافِعِيَّ ، وأبا الوفاء إسْمَاعِيلَ بْنَ

= الترمذي » : ١/ ٤٠٤ ، العلل لابن أبي حاتم : ١/ ٨١ ، نصب الراية : ٢/ ٥٨ .

وأخرجه : أحمد : ٢/ ٤١٩ ، وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » ٤/ ٥٦٠ برقم (١٦٧٢) من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وصححه ابن خُزيمة في « صحيحه » ، برقم : (١٥٣١) من طريقين عن سهيل بن أبي صالح .

وأخرجه ـ الشافعي في « المسند » كما في « ترتيب المسند »ـ: ١/ ٥٧، برقم: (١٧٤) من طريق إبراهيم بن محمد ، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى »ـ: ١/ ٤٣٠ ،ـ وعبد الرزاق في المصنف ، برقم : (١٨٣٩) ، عن سفيان بن عيينة ، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه ، به

وأخرجه الرامهرمزي في « المحدِّث الفاصل » برقم : (٢٥٧) من طريق يزيد بن زُريع ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سهيل بن أبي صالح ، به.

﴿٨٥﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧ أ) ، المُنتظم : ١٠/ ١٩١ ، سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ٣٣١ ، ٣٣٢)، العبر : ٤/ ١٥٥ ، العقد الثَّمين : (٣/ ١٤٨ ، ١٤٩) النجوم الزاهرة : ٥/ ٣٣١ ، شذرات الذهب: ٤/ ١٧٠

(١) هو (الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الثِّقَةُ ، أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الحَسَنِ ، المَكِّيُّ ، الشَّافِعِيُّ، الحَنَّاطُ.

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وسبعين وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب المتفقة : ٨١، الأنساب : ٤/ ٢٤٠ (الحَنَّاط) ، والأنساب : ٧/ ٢٥٦ (الشافعيّ) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٣٨٤، العبر : ٣/ ٢٧٨ ، العِقد الثمين : ٤/ ٨٤ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ١١٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٤٢

عَبْدالعَزيز العكِّيِّ[1] ، وأبا الفَضْلِ عَبْدَالقاهر[2] بْنَ عَبْدِ السَّلاَم بْنِ عَلِيٍّ العَبَّاسِيَّ ، وعَبْدالله بْنَ أحمدَ بْنِ كشمرد المَكِّيَّ ، وَغَيرَهُم .

وأقامَ بِها مُدَّةً ، سَمِعَ الحديثَ مِنَ الشُّيوخِ المُتَأخِّرِينَ ، ولَمَّا وافيتُ أَصْبَهَانَ كَانَ قَد قَدِمَها مُتَوَجِّهاً إلى كَرْمَان لِدَيْنٍ رَكِبَهُ ، فَسَمِعْتُ منهُ سِتَّةَ [3] أجزاء .

وكَانت وِلادَتُهُ بِمكَّةَ في أحدِ الجُمادَينِ مِنْ سَنَةِ ثَمان وَسِتِّينَ وأربعمائة [4] .

﴿٨٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَكَارِمِ ،أحمدُ ابْنُ أبي الفتوحِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الكَرِيم بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلاَّن ، الكَرَجِيُّ[5] ، العَلاَّنِيُّ ، مِنْ أهلِ بَلَدِ الكَرَج .

مِنْ بَيْتِ الرِّئَاسَةِ والتَّقَدُّمِ .

وكَانَ أبوهُ أبو الفتوح ، أحدَ المَعروفينَ بالخير ، والفِعَالِ الجَميلةِ ، وَخِدْمَةِ الفُقَراءِ والصُّوفِيَّةِ .

سَمِعَ أبو المَكَارِمِ هذا غيرَ أبيهِ ، السَّلار الرَّئيس أبا الحَسن مَكِّيَّ بْنَ منصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيّ .

---

(١) كذا في الأصل، ولعلَّ صوابه: «المكيَّ»

(٢) هو (عَبْدُ القاهر بْنُ عَبْدِ السَّلام بْنِ عَلِيٍّ ، الشَّريف ، أبو الفَضْل ، العَبَّاسِيُّ المَكِّيُّ ، إمامٌ ضابطٌ، ثِقةٌ ، مُحَقِّق تُوفِّي سَنَة ثلاث وتسعين وأربعمائة) .
ترجمتـه في معرفة القراء الكبار : ٤٤٧/١ ، برقم : (٣٨٦) ، تاريخ الإسـلام وفيات : (٤٩٣هـ) مرآة الجنان : ١٥٦/٣ ، غاية النهاية : ٣٣٩/١ ، برقم : (١٦٩٨) .

(٣) في سير أعلام النبلاء : ٣٣٢/٢٠ « ومعهُ خمسة اجزاء » .

(٤) (وتُوفِّي يوم الخميس رابع شعبان ، سَنَة أربعٍ وخمسينَ وخمسمائة ببغداد ، ودُفِنَ مِنَ الغَد بالعَطَّافِيَّة) ، . العقْد الثَّمين : ١٤٨/٣ .
﴿٨٦﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧ ب) .

(٥) (بفتح الكاف ، والرّاء ، والجيم في آخرها .
هذه النِّسْبَةُ إلى الكَرَج ، وهي بلدةٌ مِنْ بِلاد الجَبَل ، بينَ أصبَهَان وَهَمَذَان) ، الأنساب : ٣٧٩/١٠ .

وكَانَت ولادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في شَعْبَانَ ، سَنَةَ ثَلاثٍ وثلاثينَ وَخمسمائة .

الرِّوَايَة: أبنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ الكَرَجِيُّ بها، أبنا أبو الحَسَن مَكِّيُّ ابْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَلاَّن الكَرَجِيُّ، أبنا أبو الحُسَيْن عَلِيُّ (١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ البَغْدَادِيُّ، أبنا أبو عَلِيٍّ إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اسماعيلَ الصَّفَّارُ ، ثنا أحمدُ (٢) بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّار الرَّمَادِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّام، أبنا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِد، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن سَالِم(٣)، عَن ابْنِ عُمرَ (٤) رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « إذَا أكَلَ
[٢٨ ب] أحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وإذَا / شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، فَإنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » (٥) . *

---

(١) هو (الشَّيْخُ العَالِمُ ، المُعَدَّلُ ، المُسْنِدُ ، أبو الحُسين ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بِشْرَان بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْر، الأُمَوِيُّ البَغْدَادِيُّ .قال الخطيبُ : كان تامَّ المُروءة ، ظاهر الدِّيانة ، صدوقاً ثَبْتاً تُوفِّي سَنَةَ خمس عشرة وأربعمائة ، ودُفِنَ بباب حَرْب) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : (١٢/ ٩٨, ٩٩) ، المنتظم : ٨/ ١٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٣١١ العبر ٣/ ١٢٠ ، دول الإسلام : ١/ ٢٤٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٠٣ .

(٢) (ثقةٌ ، حافظٌ ، طَعَنَ فيه أبو داود لِمَذْهبِه في الوقف في القُرءان .. مات سَنَةَ خمسٍ وستين . ومائتين / ق) التقريب : ٨٥ ، تهذيب التهذيب : ١/ ٨٣ .

(٣) هو (سالمُ بْنُ عبد الله بْنِ عُمرَ بْنِ الخَطَّابِ القُرشيُّ العَدَويُّ .. أحدُ الفقهاء السَّبعة ، وكان ثبتاً عابداً فَاضلاً ، كانَ يُشبَّهُ بأبيه في الهَدْي والسَّمْتِ .. مات في آخر سنة ستٍّ ومائة على الصحيح./ ع) التقريب : ٢٢٦ .

(٤) هو (عَبْدُ الله بنُ عُمر بْنِ الخَطَّاب العَدويُّ .. ولدَ بعدَ المبعث بَيسير ، واستُصغِرَ يوم أُحد ، وهو ابن أربع عشرة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة ، وكان من أشدّ الناس اتباعاً للأثر ، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها ، أو في أوَّل التي تليها . / ع) التقريب : ٣١٥ .

(٥) أخرجه ابن عساكر في معجمة (الورقة : ١٧ أ - ١٧ ب) بنفس سند السَّمعاني .

وأخرجه معمر بن راشد في « الجامع » المطبوع مع « مصنف عبد الرزاق » : ١٠/ ٤١٤ ،برقم: (١٩٥٤١) وقال : قال سفيان بن عيينة ، فإنَّ الزُّهريَّ حدَّثني به عن أبي بكر بن عُبيد الله بن عمر، فقال له مَعْمرٌ : فإنَّ الزُّهريّ كان يذكر هذا الحديث عن النفر جميعاً ، فلعلَّهُ عنهما جميعاً .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » كما في «تحفة الأشراف» ٥/ ٤٠٠،=

﴿٨٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو العَلاء ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الفَضْلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ إبراهيمَ الحافظُ الأَصْبَهَانِيُّ ، المعروف بِبَجَنْك (١) ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

= برقم: (٦٩٦٨) وابن حبان في « صحيحه» كما في « الإحسان » : ١٢/ ٣٠ ، برقم : (٥٢٢٦) وأخرجه مالك في « الموطأ » : (٢/ ٩٣٢-٩٣٣) في صفة النبي ﷺ ، باب النهي عن الأكل بالشمال. ، من طريق ابن شهاب ، عن أبي بكر عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عُمر.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد في المسند : ٢/ ٣٣ ، ومسلم : ٣/ ١٥٩٨ في الأشربة ، باب آداب الطعام والشراب ، والدارمي : (٢/ ٩٦-٩٧) .

وأخرجه الحُمَيْدِيُّ في « المسند » : ٢/ ٢٨٣ ، برقم : (٦٣٥) وأحمد في المسند : ٢/ ٨ .

ومن طريق أحمد أخرجه أبو داود : ٤/ ١٤٤ في الأطعمة ، باب الأكل باليمين برقم : (٣٧٧٩) ومسلم : (٣/ ١٥٩٨-١٥٩٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » : ٧/ ٢٧٧ ، والبغوي في « شرح السنة » : ١١/ ٢٨٤ ، برقم : (٢٨٣٦) من طريق سفيان ، وأخرجه أحمد في المسند : ٢١/ ١٠٦ من طريق وكيع ، حدثنا العمري .

وأخرجه الترمذي في « الجامع » : (٤/ ٢٥٧-٢٥٨) في الأطعمة ، باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال، حديث رقم : (١٧٩٩) حدَّثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا عبد الله بن نُمير ، حدثنا عبيد الله بن محمد ، عن ابن شهاب ، به .

قال أبو عيسى : (هذا حديث حسن صحيح ، وهكذا روى مالك ، وابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي بكر ابن عبيد الله ، عن ابن عمر، وروى معمر ، وعقيل ، عن الزُّهريِّ ، عن سالم ، عن ابن عمر ، ورواية مالك ، وابنُ عيينة أصح) .

وأخرجه أحمد : (٢/ ١٠٦ ، ١٣٤ - ١٣٥) ومسلم : ٣/ ١٥٩٩ من طريق عمر بن محمد ، عن القاسم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن أبيه .

وأخرجه النَّسائي في « السنن الكبرى » عن قتيبة ، عن مالك ، وسفيان ، فرقهما ، به ، وعن عمرو بن عليّ عن يحيى ، به . كما في تحفة الأشراف : ٦/ ٢٦٩ ، برقم : (٨٥٧٩) .

﴿٨٧﴾ تكملة الإكمال : (١/ ٢٤٥-٢٤٦) ، برقم : (٢٩٤) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، التَّوضيح : ١/ ٣٧٩ ، التبيان في شرح بديعة الزمان لابن ناصر الدين وفيات سنة (٥٤٣هـ) ، شذرات الذهب: (٤/ ١٣٦) .

(١) (بفتح الجيم ، بعدها نُون ساكنة ، ثُمَّ كاف) ، التبصير : ١/ ٦٩ وفي التوضيح : ١/ ٣٧٩ (بفتح أوله والجيم مَعاً) .

كَانَ حَافظاً مُتَفَنِّناً ، وَرِعاً ، سَدِيدَ السِّيرَةِ ، سَاكناً مُشْتَغلاً بِما يَعنيه مِنَ المُطَالَعَةِ والإفَادَةِ وَنَشْرِ العِلْمِ ، وَقُوراً ، نَزِهَ النَّفْسِ، جَميلَ الأَمْرِ ، نَظيفاً .

سَمِعَ الكَثيرَ ، وَطَلَبَ الحديثَ بِنَفْسِه ، وَبَالَغَ فيه ، وَحَرِصَ على جَمْعِه ، وَنَسَخَ بِخَطِّه المَليحِ الصَّحيحِ المضبوطِ مالم يكْتُبْهُ كَثير أحد من أصحابنا .

وَكَانَ يَحْتَاطُ في الأخْذِ والسَّمَاعِ لا يَقْرَأُ إلاَّ مِنَ الأُصُولِ الصَّحيحةِ المُثْبَتِ فيها التَّسْميع بِخطِّ الثِّقَةِ ، وَمَا كَانَ يَقْرَأُ إلاَّ على الثِّقَات .

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ الحَسنَ بْنَ أحمدَ الحدَّادَ ، وأخاهُ أبا الحَسنِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ، وأبا القاسمِ غانمَ بْنَ مُحَمَّدٍ البُرْجِيَّ، وأبا زَكَرِيا يحيى [1] ابْنَ أبي عَمْرِو ابْنِ مَنْدَه الحافظَ، وَجَماعَةً كَثيرَةً سِواهُم.

وَكُنَّا كَثيرَ الاجتماعِ بِأَصْبَهَانَ ، قَلَّ مَا يُمرُّ بِنا يَوْمٌ إلاَّ وَنَجتمعُ فيه ، إمَّا في الجَامعِ الكبيرِ ، وغيرِه ، وَنَتَذَاكرُ ، وَنَسْمَعُ عَنِ الشُّيوخِ ، وَكَانَ يُفيدني الأَجزاءَ والشُّيوخ ، وَيَخرُجُ مَعيَ إلى القُرى وَنَواحي أصْبَهَانَ ، واسْتَفَدْتُ منهُ الكَثيرَ .

وَكَانت ولادَتُهُ في حُدود سَنَةِ تسْعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ يَوْمَ الجُمْعَةِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبيعِ الآخِرِ ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وَخَمسمائة بِأَصْبَهَانَ ، ودُفِنَ بِمقبَرَةِ سُنْبُلان [2] .

الرِّوَاية: سَمِعْتُ أبا العَلاَء الحافظَ مِنْ لَفْظه ، سَمِعْتُ أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدالله ابْنِ أحمدَ اليَزْدِيَّ ، سَمِعْتُ أبا المَعَالي جَعْفَرَ [3] بْنَ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ

---

(١) هو « يحيى بْنُ عبد الوهاب بْنِ مُحَمَّد بْنِ إسحاق بن مُحَمَّد بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه العَبْديُّ الأصْبَهاني» وهو من شيوخ أبي سَعْد السَّمعانيِّ رحمهما اللهُ تعالى .

(٢) (بضَمِّ السِّين المهملة، وسكون النُّون، والباء الموحدة المضمومة بعدها الألف واللاَّم، وفي آخرها النون محلة كبيرة ببلدة أصْبهان) الأنساب : ٧/ ١٥٨ ، وانظر الترجمة رقم : (٨٢٨) .

(٣) هو (جَعْفَرُ بْنُ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ كفل بْنِ جَعْفرٍ، أبو المعالي الهرويُّ، شيخُ الصُّوفيَّة الأَشْعَرِيَّة.

قَدِمَ نَيْسابور ، وسمع مشايخ الوقت كَابْنِ مسرور ، وشيخ الإسلام ، والكَنْجَرُوْذِيِّ .

سَمِعَ « صحيح مُسْلم» من أبي الحُسَيْن عَبْد الغافر .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وثمانينَ وأربعمائة بِهَرَاة) ، المنتخب من السِّياق : ١٧٦ ، برقم : (٤٦٣) .

العَلَوِيَّ، سَمِعْتُ إبْراهيمَ [1] بْنَ مُحَمَّدٍ الأَبِيْوَرْدِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أبا الفَضْل المُقاتليّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ إبراهيمَ البَلَدي[2] يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ ، يَقُولُ : سَمِعتُ سُفْيَانَ[3] يقولُ : « في هذه الآية : ﴿ فَأُولئكَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ اللهُ [عَلَيْهِم] [4] مِنَ النَّبيين والصِّدِّيقينَ والشُّهَدَآءِ والصَّالحينَ ﴾ [5] .

قال : الصَّالِحُونَ هم أصحابُ الحديث . . » *.

أَنْشَدَنا أبو العَلاَء أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحافظُ مِنْ لَفْظِه ، وكَتَبَ لي بِخَطِّه ، أَنْشَدَنا أبو المَعَالي هِبَةُ الله [بْنُ] [6] عَليِّ بْنِ إبْرَاهيمَ الشِّيْرازِيُّ [7] لِنَفْسِه : / [٢٩ أ]

رُواةُ أحَاديثَ الرَّسُولِ عِصَابَةٌ ... بِهِم يَثْبُتُ الإسلامُ والدِّينِ في الدُّنْيا

فَلَوْلاهُم لَمْ يَبْدُ لِلْدِّينِ مَنْصِبٌ ... ولَمْ يَكُ بينَ النَّاسِ حُكْمٌ ولا فُتْيا

---

(١) هو (إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، أبو إسحاقَ الأَبِيْوَرْدِيُّ .نزيل نَيْسَابُورَ ، فقيهٌ ، فَاضِلٌ دَيِّنٌ ، ثِقَةٌ) ، المُنتخب مِنَ السِّياق : ١٢٣ ، برقم ز (٢٧٣) .

(٢) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، واللاَّم ، وفي آخرها .. الدَّال المهملة .. هذه النِّسبة إلى موضعين، أحدهما البَلَد اسم بلدة تقارب المَوْصِل يُقالُ لها بَلَد الحَطب ..) ، الأنساب : (٢/ ٢٨٤ ، ٢٨٥) وفي معجم البلدان : ١/ ٤٨١ (وأبو العَبَّاس أحمد بْنُ إبراهيم يُعْرَفُ بالإمام البَلَديّ ، صاحب عَليّ بْن حَرْب ، كثير الحديث ، روى عنهُ مُحَمَّد ، وأحمد ابنا الحسن بن سَهْل، وجماعة مِنَ العراقيين وغيرهم) .

(٣) هو « سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أبي عِمْرَانَ » .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) سورة النِّساء من الآية : (٦٩) ومطلعها : ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ والرَّسُولَ فَأُولئكَ . . . الآية ﴾ .

(٦) سقطت مِنَ الأصل .

(٧) هو « هبةُ الله بْنُ عَليّ بْنِ إبراهيم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ ، أبو المعالي ، الشِّيرازِيُّ ، القاضي » مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٣٢١) .

﴿٨٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو الأديبُ، أبو رَشَادٍ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ القاسم بْنِ خِذْيوا (١).

[كَانَ] (٢) فَاضِلاً بَرَّاعاً، لَهُ الباعُ الطَّويلُ في مَعْرِفَةِ اللُّغَةِ، والنَّحوِ، واليدُ البَاسطةُ في النَّظْمِ والنَّثْرِ، ولَهُ ورود (٣) على جَمَاعَةٍ مِنْ قُدَمَاءِ الفُضَلاءِ، وَمُشَاعراتٌ وَمُنَاظَرَاتٌ (٤) مَعَ الفُحولِ والكِبَارِ، وَكَانَ أكثَرَ فُضَلاءِ خُرَاسَانَ قَروا الأدَبَ عليه وَتَلْمَذُوا لَهُ.

سَمِعَ بِأَخْسِيْكَث (٥) أبا القاسم مَحمودَ(٦) بْنَ مُحَمَّدٍ الصُّوفيَّ، وَجَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وغيرهما.

سَمِعْتُ مِنْهُ كِتَابَ « **الآداب والمواعظ** » (٧)، للقاضي أبي سَعيدٍ

﴿٨٨﴾ الأنساب: ١/١٥٣ (الأخْسِيْكَيّ)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٨٩، ٢٢٠) معجم البلدان: (١/١٢٢-١٢٣)، معجم الأدباء: (٢/٥١٤-٥١٥)، برقم: (١٩٣)، وقال: (... ذكره السمعاني في «مشيخته» ونقل كلام السمعاني، اللباب: ١/٣٤. إنباه الرُّواة: ١/١٣٢، الوافي بالوفيات: (٨/٨١-٨٢)، برقم: (٣٥٠٩)، تاج التراجم: ١٢٥، برقم: (٥٤) روضات الجنان: ٧١، كشف الظنون: (١/٢٨٠ ٢/٩٩٣).

(١) في بعض مصادر ترجمته « خذيو ».

(٢) من معجم الأدباء وجاء فيه «رباعاً».

(٣) كذا في الأصل ومثله في بعض نسخ « معجم الأدباء »، وجاء في المطبوعة « ردود ».

(٤) في الأصل كأنَّها «مُناقرات» والمثبت من « معجم الأدباء » نقلاً عن السمعاني.

(٥) (بفتح الألف، وسكون الخاء المعجمة وكسر السِّين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الكاف، وفي آخرها الثَّاء المثلثة.
هذه النِّسبةُ إلى أَخْسِيْك، وهي من بِلادِ فَرْغَانَة، وكانت من أنزه بِلادِها وأحْسَنِها)، الأنساب: ١/١٥٣

(٦) في المنتخب من السِّياق: ٤٤٧، برقم: (١٥٠٩) (محمودُ بْنُ الحسن بْنِ مُحَمَّد الأَخْسِيْكَثي، الفرغاني، أبو القاسم، مستورٌ، صالحٌ، سَمِعَ الكثيرَ بنيسابور وكتَبَ، وَسَمِعَ أيضاً من أحمدَ بْنِ منصور بنِ خَلَف المغربي).

(٧) الأنساب: (١/١٥٣، ١٠/٤٠٨)، وفي الجواهر المُضيَّة: ٢/١٧٨ « الدَّعوات والآداب والمواعظ»، ومثله في إيضاح المكنون: ٢/٢٩٥، والصواب أنَّهما كتابان مستقلان سيرويهما السمعاني في الترجمة رقم: (٤٧٤).

الخليل[1] بْنِ أحمد السِّجْزِيِّ الحافظ ، بروَايَتِه عَن مَحمودٍ [الصُّوفِيِّ][2] ، عَن أبي عُبَيْدٍ الكَرْوَانِيّ[3] ، عَن المصنِّف .

وكانت ولادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ[4] وأربعمائة إنْ شاءَ الله بأَخْسِيْكَثْ .

وتُوفِّيَ بِمَرْوَ فُجَأَةً ليلةَ الاثنين لأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقينَ مِنْ جُمَادَىٰ الأُولىٰ ، سَنَةَ ثمان[5] وَعشْرِيْن وَخَمسمائة .

الرِّوَاية : وَمِمَّا أَنْشدَنا الأَديبُ أبو رَشادٍ الأَخْسِيْكَثِيُّ في حَقِّي ، وكَتَبَ إليَّ بِخَطِّه :

عَبْدُ الكَريمِ أبو سَعْدٍ بِهِمَّتِه ... حَازَ الكَرامات طُرّاً وَالسَّعادات
أسلافُهُ خيرُ أسلافٍ وَعَادَتُهُ ... وَخُلُقُهُ خَيرُ أخلاقٍ وَعادَات
وَسَمْتُهُ سَمْتُ مَنْ آوَتْهُ صَومَعَةٌ ... وَنَفْسُهُ نَفْسُ أربابٍ وَسَادات

وَمِمَّا كتبَ لي بخَطِّه :

مَنْ سِوىٰ تُربةَ أرضي ... خَلَقَ اللهُ الْئاما
إنَّ أَخْسِيْكَثْ أمٌّ ... لَمْ تَلِدْ إلاَّ الْكِرَاما[6]

---

(١) هو (الإمامُ الفاضل ، القاضي ، شيخُ الحَنفيّة ، أبو سعيد ، الخليلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الخليل السِّجْزِيُّ: بكسر السِّين المهملة ، وسكون الجيم ، وفي آخرها الزّاي . هذه النِّسبة إلىٰ سِجِسْتَان ، قال ابنُ ماكولا : هذه النِّسْبَةُ علىٰ غير قياس . تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وسبعينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٧/ ٤٥ ، معجم الأدباء : ١١/ ٧٧ ، العبر : ٣/ ٧ سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٣٧ ، الجواهر المضيَّة : ٢/ ١٧٨ برقم : (٥٦٩) ، شذرات الذهب : ٣/ ٩١ .

(٢) في الأصل « الصَّيْرَفِيّ » . وقد تقدَّمت نسبته « الصُّوفِيّ » وكذا ذُكِرَ في الأنساب : (١/ ١٥٣ ، و١٠/ ٤٠٨).

(٣) (بفتح الكاف والواو ، بينهما الرَّاء السّاكنة ، ثُمَّ الألف ، والنون . هذه النِّسبة إلىٰ كَرْوَان ، وظنِّي أنها قريةٌ من قرىٰ طَرَسُوس .
وأبو عُبَيْد مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَان بْنِ بَكْر الكَرْوَانِيُّ الخطيب ، ظنِّي أنَّ كَرْوَان هذه قريةٌ منْ قُرىٰ فَرْغَانَة، فإنَّ هذا الخطيب ممَّن سكَنَ أَخْسِيْكَث، وهو راوية « الآداب والمواعظ » للقاضي الإمام أبي سعيد الخليل بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الخليل السِّجزيِّ) ، الأنساب : (١٠/ ٤٠٨ ، ٤٠٩) .

(٤) وكذا في إنباه الرواة ، والبغية . وفي معجم البلدان (في حدود سنة ست وستين وأربعمائة) .

(٥) كذا في الأصل ومثله في الوافي بالوفيات ، وكشف الظنون ومعجم الأدباء . وفي الأنساب : ١/ ١٥٣ (نيِّف وثلاثين وخمسمائة)، وفي بغية الوعاة : ١/ ٣٧٤ (ست وعشرين وخمسمائة) .

(٦) معجم البلدان : ١/ ١٢٢ .

﴿٨٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحُسَيْن ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسن ابْنِ أبي عَبْد الله أحمد بْنِ عيسى بْنِ الفَضْل بْنِ عَفَّانَ بْنِ موسى بْنِ عيسى بْنِ عَفَّانَ، السِّمْنَانيُّ ، المُضَريُّ (١) ، منْ أهلِ سمْنَان (٢) آخر حَدّ بلاد قُوْمس ممَّا يَلي الرَّيّ .

كَانَ فقيهاً فَاضِلاً عَالِماً ، تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورَ ، وأقامَ بِهَا مُدَّةً ، وكَتَبَ الحديثَ عَنْ جَمَاعَةٍ منْ مَشَايخها ، وَحَضَرَ مَجَالسَ إملائهم .

سَمِعَ / أبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد المَدِينيَّ ، المُؤَذِّنَ ، وأبا إبراهيمَ أسْعَدَ (٣) بْنَ مَسْعُودٍ العُتْبِيَّ ، وأبا سَعيد عَبْدَ الواحد بْنَ عَبْد الكريم القُشَيْرِيَّ ، والقاضي [أبا] (٤) صالح يحيىٰ (٥) بْنَ عَبْد الله النَّاصِحِيَّ ، وَغَيْرَهُم . ٢٩ ب]

﴿٨٩﴾ معجم ابن عساكر : « الورقة : ١٩ أ » (المعروف بالعَالم) ، تبصير المنتبه : ١٣٦٩/٤ .

(١) (بِضَمِّ الميم ، وفتح الضَّاد وفي آخرها راء ، هذه النِّسبةُ إلىٰ مُضَر بْنِ نِزَار ، وهو الشّعب المعروف الذي تُنسبُ إليه قُرَيْش وغيرها . . .)، اللباب : ٢٢٢/٣ .

(٢) (بكسر السِّين المهملة ، وسكون الميم ، وفتح النُّون ، وفي آخرها نون أخرىٰ) ، اللباب : ١٤١/٢، ومثله في معجم البلدان: ٢٥١/٣ .وضبطها السَّمعاني في الأنساب: ١٤٨/٧ (السِّمْنَاني: بكسر السِّين المهملة، وفتح الميم، والنون. بلدة من بلاد قُوْمس بينَ الدَّامغَان وخوار الرِّيِّ. .)

(٣) هو (الكاتبُ ، الشَّاعرُ ، الفَاضِلُ ، أبو إبْرَاهيمَ ، أسْعَدُ بْنُ مَسْعُود بْنِ عليِّ بْنِ مُحَمَّد ، العُتْبِيُّ: بِضَمِّ العين المهملة، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ، نسبة إلىٰ عُتبة بن غَزْوَان .
تُوُفِّيَ سَنَةَ أربع وتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب المتفقة : ١٠٦ ، والأنساب : ٣٨١/٨ (العُتْبِيّ) ، المنتخب منَ السِّياق : ١٦٥ ، برقم : (٤٠٠) تكملة الإكمال : (العُتْبِيّ) ، المنتظم : ١٢٥/٩ ، الكامل لابن الأثير : ٣٢٦/١٠ سير أعلام النبلاء : ١٥٨/١٩ .

(٤) سقط منَ الأصل .

(٥) هو (يحيىٰ بْنُ عَبْد الله بْنِ الحُسَيْن، أبو صَالح، القاضي الإمامُ، ابن قاضي القضَاة أبي مُحَمَّد النَّاصِحيّ فاضلٌ فقيهٌ، من أهلِ التَّدريس والفتوىٰ علىٰ مَذْهَب أبي حنيفة، منْ بيتِ العلمِ والقضاء والإمَامَة.
تُوُفِّيَ سَنَةَ خمس وتسعينَ وأربعمائة).
ترجمته في المنتخب منَ السِّياق : ٤٨٥ ، برقم : (١٦٤٩) ، المختصر منَ السِّياق (الورقة : ٩٦ب، الجواهر المضيَّة : ٥٩١/٣ ، برقم: (١٨٠٣) ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم : (٢٨٠)، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢٦٧٠) ، الفوائد البهية : ٢٢٥ .

وكَانت ولادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبْعينَ [1] فيما أظن .

ووفاتُهُ بَعْدَ سَنَة اثنتين وثلاثين وَخمسمائة ، بِسِمْنَان .

الرِّوَايَة: أبنا أبو الحُسَيْنِ المُضَرِيُّ بقراءتي عليه بِجَامِع سِمْنَان، ثنا أبو بَكْرٍ أحمدُ [2] ابْنُ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد السَّرَّاجُ إملاءً، أبنا القاضي أبو بكْرٍ أحمدُ بْنُ الحَسَنِ ابْنِ أحمدَ الحِيْرِيُّ ،أبنا أبو مُحَمَّد حَاجِبُ بْنُ مُحَمَّد الطُّوسِيُّ ، أبنا عَبْدُالرَّحيم بْنُ مُنيب، أبنا يزيدُ بْنُ هارونَ ، أبنا حُمَيْدٌ [3]، عَن أنسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعْدَ أنْ أُقيمت الصَّلاةُ قَبْلَ أنْ يُكبِّرَ أقْبَلَ على القَوْمِ بِوَجْهِه ،فَقَالَ : « أقيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وتَرَاصُّوا ، فَإنِّي أرَاكُم مِنْ وَرَاءِ ظَهْري»[4] فَلَقَد كُنْتُ أرى الرَّجُلَ يَلْزِقُ

---

(١) أي وأربعمائة .

(٢) هو (أحمد بْنُ سَهْل بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد ، الفقيه ، أبو بَكْرٍ السَّرَّاجُ ، الكُوشكِيُّ .
الدَّيِّنُ ، الصَّائنُ ، العفيفُ ، الوَرِعُ ، أحدُ عِبَاد الله الصَّالحينَ .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وَتسعينَ وأربعمائة ، ودُفِنَ فِي مقبرة الحيرَة) .
ترجمته في : المُنتخب مِنَ السِّياق : ١١٤ ، برقم : (٢٤٧) ، طبقات الشَافعية الكبرىٰ للسُّبكي : (١٨, ١٧/٤).

(٣) هو (حُمَيْدُ بْنُ أبي حُمَيْد الطَّويل ، أبو عُبَيْدَة . . . ثقةٌ مُدَلِّس وعابهُ زائدة لدُخوله في شيء من أمْرِ الأُمراء . . مات سَنَة اثنتين - ويقال ثلاث - وأربعينَ ومائة ، وهو قائمٌ يُصَلِّي . . / ع) ، التقريب : ١٨١ .

(٤) حميد الطويل مُدَلِّس ولكنه صَرَّح بالتحديث عن أنس كما في رواية البخاري :٢٠٨/٢ ، برقم : (٧١٩) والحديث أخرجه بو يعلىٰ في «المسند » ٤٦٠/٦ ، برقم : (٣٨٥٨) ، والبيهقي في « السُّنن الكبرىٰ » :٢١/٢ ، والبغوي في « شرح السُّنَّة » : ٣٦٥/٣ ، برقم : (٨٠٧) من طريقين، عن يزيد بن هارون ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » : ٣٥١/١ ، وأبو يعلىٰ في المسند : ٣٨١/٦ ، برقم : (٣٧٢٠) ، و: ٣٧٢/٦ ، برقم : (٣٧٢١) من طريق هُشَيم ، أخبرنا حُميد .
وأخرجه أحمد : (٢٦٨/٣ ، ٢٨٦) ، وأبو يعلىٰ : ٢٢٨/٦ ، برقم : (٣٥١٤) ، والبغوي في شرح السنة : ٣٦٦/٣ ، برقم : (٨٠٨) عن طريق عفان .
وأخرجه النسائي في « السنن الصغرىٰ » : ٩١/٢ في الإمامة ، باب كم مرة يقول : استووا ؟ من طريق بهز بن أسد ، كلاهما حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به .
وأخرجه أبو يعلىٰ : ٤٦/٦ ، برقم : (٣٢٩١) من طريق حماد ، عن ثابت ، وحميد =

مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ أخيهِ إذَا قَامَ إلى الصَّلاَةِ *.

أَنْشَدَنَا أبو الحُسَيْن ابْنُ العَالِم بِسِمْنَانَ ، أَنْشَدَنا أبو إبـراهيمَ أَسْعَدُ بْنُ مَسْعُودٍ العُتْبِيُّ إملاءً ، أَنْشَدَنِي جَدِّي أَبو النَّضْرِ لِنَفْسِهِ :

أَتَظُنُّنِـي أنســـــى أيـادِيَكَ الَّتـي ... أَهْـدَت إليَّ مِنَ الـزَّمَانِ أَمَانَا

لاَ وَالَّذي جَعَلَ المحـــــــبَّةَ مِحْنَةً ... وَهَوَى النُّفُوسِ مَذَلَّةً وَهَوانـا

﴿٩٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو العَبَّاس ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ دَاودَ، المَغازِلِيُّ ، المُقْرِئُ ، مِنْ أهلِ أَصْبَهَان .

كَانَ شَيْخـاً صَالِحـاً ، حَرِيـصـاً عـلى طَلَبِ الحـديـثِ ، مِنْ أهلِ القُرءانِ ، قَرَأَهُ

= وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: برقم: (٢٤٦٣,٢٤٢٧) من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس.

وأخـرجه أحـمد : ٣/ ١٠٣ من طريق ابـن أبي عدي ، و (٣/ ١٢٥, ٢٢٩) من طريق أبي خـالد الأحمر سليمان بن حَيَّان ، و/ ١٨٢ من طريق يحـيى بن سعيد ، و : ٣/ ٢٦٣ من طريق عبد الله ابن بكر ، و : ٣/ ٢٨٦ ، وأبو عوانة : ٢/ ٣٩ من طريق حماد .

وأخرجـه البخاري : ٢/ ٢٠٨ ، في الأذان ، باب إقبـال الإمام على الناس عند تسوية الصـفوف ، برقم : (٧١٩)، والبيهقي في « السنن الكبرى » : ٢/ ٢١ من طريقين عن زائدة بن قدامة .

وأخرجـه النسائي : ٢/ ٩٢ في الإمـامة ، باب حث الإمام على رص الصـفوف والمقاربـة بينها من طريق إسماعيل.

وأخـرجه عـبـد الرزاق في المصنف : ٢/ ٥٤ ، برقم : (٢٤٦٢) من طريق عـبـد الله بن عمـر . جميعهم عن حُميد، به .

وأخرجـه البخاري : ٢/ ٢٠٧ في الأذان ، باب تسـوية الصفوف عند الإقـامة، برقم : (٧١٨) من طريق أبي معمر.

وأخرجـه البيهـقي في « السنن الكبرى » : ٣/ ١٠٠ ، وأبو عوانـة : ٢/ ٣٩ من طريق أبي كامل جميعهم حدَّثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس .

وأخرجـه ابن حبان في « صـحيحـه » كما في الإحـسان : ٥/ ٥٤٥ ، برقم : (٢١٧١) من طريق شعبة ، عن قتادة، عن أنس ، و : ٥/ ٥٤٧ ، برقم : (٢١٧٣) من طريق إسـماعيل بن جعفر ، حدثني حُميد الطويل ، عن أنس.

بِرِوايات، وكَانَ مِنَ الصَّالحينَ .

سَمِعَ أبا مُطيع مُحَمَّد بْنِ عَبْد الوَاحِد بْنِ عَبْد العَزيز المِصْرِيَّ ، وأبا سَعيد رَجاءَ بْنَ عَبْد الواحِد بْنِ قُولويه الأَصْبَهَانِيَّ .

وكَانَت وِلادَتُهُ بَعْدَ سَنَة ثمانينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ .

الرِّوَاية : أبنا أبو العَبَّاس المُقرئُ المَغَازِلِيُّ بقراءتي عليه بأَصْبَهَانَ ، أبنا أبو سَعيد رَجاءُ بْنُ عَبْد الواحِد بْنِ قُولويه الأَصْبَهَانيُّ ، ثنا أبو سَعيد مُحَمَّدُ [1] بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو النَّقَّاشُ إملاءً، ثنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَبْد الله الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ[3] بْنُ

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ ، البارعُ الثَّبْتُ ، أبو سَعيد ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرو بْن مَهْدِي ، الأَصْبَهَانِيُّ، الحَنْبَلِيُّ النَّقَّاش. قال الذَّهبيُّ : وَقعَ لنا جُزآن مِن « أماليه » مات في رَمضانَ سَنَةَ أربع عشرة وأربعمائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبَهان : ٢/٣٠٨ ، العبر : ٣/١١٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣/١٠٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/٣٠٧ ، والوافي بالوفيات : ٤/١١٩ ، طبقات الحفاظ : ٤١٤ ، شذرات الذهب : ٣/٢٠١ .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ إبراهيم بْنِ عَبْدُويه ، الإمامُ المُحَدِّثُ المُتْقن ، الحَجة الفقيه ، مُسْنِدُ العراق ، أبو بكر البَغْدَادِيُّ الشَّافعيُّ ، البزَّاز ، السَّفَّار ، صاحب الأجزاء الغيلانيَّات العالية . قال الدَّارَقُطني : أبو بَكْرٍ جَبَلِيٌّ ثقةٌ مأمون . . تُوفِّي سَنَةَ أربع وخمسين وثلاثمائة) .

ترجمته في سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدَّارقطني وغيره مِنَ المشايخ : (ص:٢٧٦) ، تاريخ بغداد : ٥/٤٥٦، المنتظم : ٧/٣٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/٣٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٨٨٠، شذرات الذهب : ٣/١٦

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ يُونُس بْنِ موسى بْنِ سُلَيْمَانَ الكُدَيْمِيُّ ، بالتَّصغير ، أبو العَبَّاس السَّامِيُّ ، بالمهملة البصري ، ضعيف ، ولم يثبت أنَّ أبا داود روى عنهُ . . . مات سَنَةَ ستٍّ وثمانين ومائتين. /د)، التقريب : ٥١٥ .

وترجمته في سؤالات السهمي للدارقطني وغيره مِنَ المشايخ : (ص :١١١ ، ١١٢ ، ٢٧٦) ، الضعفاء والمتروكين للدَّارَقُطني الترجمة ٤٨٧ ، تاريخ بغداد : ٣/٤٣٩ ، الأنساب : ١٠/٣٦٧ (وكانَ يضعُ على الثِّقاتِ الحديثَ وضعاً ، ولعلهُ وَضَعَ أكثر مِن ألف حديث) .

[٣٠ أ] يُونُسَ الكُدَيْمِيُّ ، ثنا / بِشْرُ[١] بْنُ حجر ، ثنا فُضَيْل بْنُ عِيَاض[٢] ، عَن لَيْث ، عَن مُجَاهد ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنهـا قالت : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَامِنْ أَحَدٍ إلاَّ وَفي رَأْسِهِ عِرْقٌ مِنَ الجُذَامِ تَنْعَرُ[٣]، فإذَا هَاجَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيهِ الزُّكَامَ، فَلا تَدَاوَوْا مِنْهُ»[٤]*.

﴿٩١﴾

شَيْخٌ آخر: هـو السَّيِّدُ أبو نَصْر ، أحـمدُ بْنُ مُحَمَّد بْـنِ أبي مُحَمَّد بْنِ عَبْـدِ الرَّحمن الحُسَيْنِيُّ الجِيْلاَنِيُّ[٥] مِنْ أهلِ نَسَفَ ، سَكَنَ بُخَارىٰ .

عَلَـوِيٌّ فَاضِلٌ ، فقـيهٌ عَالِمٌ ، حَـسَنُ السِّـيرَة ، مُتَواضِـعٌ مَعَ شَرَفِهِ ، ذو سَـمْتٍ وَوَقَارٍ، انْتَقَلَ عَن بَلَده إلىٰ بُخَارىٰ في وَقْعَةِ الغُزِّ بها .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي النَّضْرِ البَلَدِيَّ .

نَقَلْتُ سَمَاعَهُ في كتابِ « **أخبار مَكَّة** » ، لأبي الوليد الأَزْرَقِيِّ المَكِّيِّ .

وفي مُجَلَّدٍ مِنْ كِتَابِ « **الصحيح** »[٦] لأبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ البُجَيْرِيِّ .

---

(١) هو (بشر بْنُ حجر السَّامي ، بصري . . سمعتُ أبي وذكر بِشْر بْنُ حجر السَّامي فقال : ليس به بأس ، وقد كتبتُ عنهُ ، وكانَ صدوقاً) الجرح : ٢/ ٣٥٥ .

(٢) هو(فُضَيْل بْنُ عياض بْـنِ مَسْعُود التَّمِيْمِيُّ، أبو عَليّ، الزَّاهدُ المشهـور، أصلهُ من خُراسَانَ، وسكَنَ مكَّةَ، ثقةٌ عابدٌ ، إمامٌ . . ماتَ سَنَة سبع وثمانين ومائة، وقيل قبلها./ خ م د ت س)، التقريب: ٤٤٨ .

(٣) (تَنْعَرُ : من نَعَرَ العرق بالدم ، أي : إذا ارتفع وعلا .) النهاية : ٥/ ٨١ .

(٤) أخرجهُ الحاكم في المستدرك : ٤/ ٤١١ من طريق محمد بن يونس ومن طريق الكُديمي، و أخرجه ابن الجوزي فـي «الموضوعات» : (٣/ ٢٠٤-٢٠٥) وقـال : « هذا حديث لا يـصح ، ومحمـد بن يونس هو الكُدَيْمي، وقد ذكرنا أنه كان كذاباً، وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث على الثقات». وأخرجه القاسـم السرقسطيّ في «غريـب الحديث» كما في «سلسـة الأحاديث الضعيفة» لـلألباني: (١/ ٢٤٤).

﴿٩١﴾ الأنساب : ٣/ ٤١٦ ،كنَّاه « أبو مُحَمَّدٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الجِيْلاَنِيُّ العلويُّ »، اللباب : ١/ ٣٢٤ .

(٥) (بكسر الجيم المنقوطة بثلاث ، وسكون الياء ، وفي آخرها النُّون بعد اللاَّم ألف .هذه النّسبةُ إلى جِيْلاَن وهو خشبٌ صَلبٌ من شجَرِ العناب يقال لها جِيْلاَن ، ومن يخرطه يعمل منه المَتَاع يقال لهُ الجِيْلاَني) ، الأنساب : (٣/ ٤١٥ ، ٤١٦) .

(٦) وسَمَّاهُ في الترجمة رقم : (٤٥) « الجامع الصحيح ».

وَالَّذي سَمِعْتُ مِنْهُ جَمِيعَ كِتَاب «أخبار مَكَّة» لِلأَزْرَقِيِّ بِرِوايتِهِ عَن أبي بَكْرٍ البَلَدِيِّ، عَن مُعْتَمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَكْحُولِيِّ، عَن أبي سَهْلٍ هارونَ بْنِ أحمدَ الإسْتِرَابَاذِيِّ، عَن أبي [مُحَمَّدٍ][1] الخُزَاعِيِّ، عن مُصنِّفِهِ أبي الوليد مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ الوَلِيد الأزْرَقِيِّ .

وكَانت وِلادَتُهُ بِنَسف [2] .

الرِّوَايَة : أبنا السَّيِّدُ أبو نَصْرٍ الحُسَيْنِيُّ بقراءتي عليه بِبُخَارىٰ ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أحمدَ بْنِ مُحمَّدِ بْنِ أبي النضر البَلَدِيُّ بِنَسَفَ، أبنا أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يعقوبَ بْنِ إسْحَاقَ السَّلَامِيُّ ، أبنا أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عليِّ بْنِ حَسْنويه الكَرْمِيْنِيُّ الحافظُ بِكَرمِيْنِيَّة ، أبنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْر الهَمْدانيُّ الإمامُ بِخُشُوْفَغْن [3] ، ثنا مُحَمَّدُ [4] بْنُ عَبْدِ الأعلىٰ ، ثنا المُعْتَمِرُ [5] ، عَن أبيه ، عَن أنسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقول: «اللّهم إني أعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَل، والهَرَمِ والبُخْلِ والجُبْنِ، وأعوذُ بِكَ من عَذَابِ القَبْر، ومن فِتْنَةِ المَحيا والمَمَات»[6] . *

---

(١) بياض في الأصل وقد تَقَدَّم التَّعريف بهذا الإسناد في حاشية التَّرجمة رقم : (٤٥) .

(٢) في الأنساب: ٣/ ٤١٦ (قرأنا عليه كتاب «أخبار مكة» للأزرقي، وبعض جزء من كتاب «الجامع الصحيح» لأبي حفص عمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريِّ، وكانت ولادته سنة خمسٍ وثمانين وأربعمائة بنسف).

(٣) (بِضَمِّ الخاء والشِّين المعجمتين ، وفتح الفاء ، وسكون الغين المعجمة ، في آخرها النُّون . هذه النِّسْبَةُ إلىٰ خُشُوْفَغْن ، وهي قريةٌ من قُرىٰ السُّغْد بَيْنَ إشتيخن وكشانية ، كثيرة الخيرات ، وهي الآن يُقالُ لها رأسُ القنطَرَة) ، الأنساب : ٥/ ١٢٦ .

(٤) هو (محمد بْنُ عَبْدِ الأعلىٰ الصَّنْعَانيُّ ، البصريُّ ، ثقةٌ .. مات سَنَةَ خمس وأربعين ومائتين ./م قد ت س ق)، التقريب : ٤٩١ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٢٨٩ .

(٥) هو (مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيمَانَ التَّيْميُّ ، أبو مُحَمَّد البَصْرِيُّ ، يُلَقَّب الطُّفَيْل .. مات سَنَةَ سبع وثمانين ومائة / ع) ، التقريب : ٥٢٩

(٦) أخرجه البخاري : ٦/ ٣٦ في الجهاد ، ما يتعوذ به من الجبن ، برقم : (٢٨٢٣) حدثنا مُسَدَّد ، حدَّثنا معتمر ، قال : سمعت أبي ، و : ١١/ ١٧٦ في الدعوات باب التعوذ من فتنة المحيا والممات، برقم :(٦٣٦٧) ، وبنفس هذا الإسناد أخرجه أبو داود : ٢/ ١٨٩ ، برقم :(١٥٤٠)،=

﴿٩٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو الرَّئيسُ أبو نَصْر ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي القاسمِ بْنِ تَلِيزَه (١) الأمين، الخُوزِيُّ ، الكَاتبُ ، مِنْ أهلِ أَصْبَهَان .

= والبخاري في الأدب المفرد ، برقم : (٦٧١).

وأخرجه مسلم : ٤/ ٢٠٧٩ في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، حدَّثنا يحيى بن أيوب ، حدَّثنا ابنُ عُلَيَّة قال: وأخبرنا سليمان التيميُّ ، به .

وحدَّثنا أبو كامل ، حدثنا يزيد بنُ زُرَيع ، ح وحدَّثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا مُعْتمرٌ، كلاهما عن التيميِّ، بـه، و : ٤/ ٢٠٨٠ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن مبارك، عن سليمان التيمي، به

وأخرجه أحمد : ٣/ ١١٣ من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا سليمان التيمي ، و : ٣/ ١١٧ من طريق يحيى، عن التيمي .

وأخرجه أبو داود : ٢/ ١٨٩ في الصلاة ، باب الاستعاذة ، برقم : (١٥٤٠) .

وأخرجه النسائي : (٨/ ٢٥٧ -٢٥٨) في الاستعاذة ، باب الاستعاذة من الهَم أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : حدثنا المُعْتَمر، به .

وأخرجه ابن حبان كما في « الإحسان» : ٣/ ٢٨٩ ، برقم : (١٠٠٩) من طريق حماد بن سلمة، قَالَ : حدثنا سُليمانُ التيمي ، به .

وللحديث طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه فقد أخرجه أحمد : (٣/ ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٥٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤) ، والبخاري : (١١/ ٣٨٧-٣٨٨) في التقييد، باب (ومنكم مَن يُرَدُّ إلى أرْذل العُمر) ، برقم : (٤٧٠٧) ، ومسلم : ٤/ ٢٠٨٠ ، وأبو يعلى في «المسند» : ٥/ ٣٧٠ ، برقم : (٣٠١٨) ، و : (٥/ ٤٠٢-٤٠٣) ، برقم : (٣٠٧٤) ، وأبو داود : ٢/ ١٨٩ ، برقم : (١٥٤١) ، والنسائي : (٨/ ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧١) ، والطيالسي : ١/ ٢٥٨ ، برقم : (١٢٨٣) ، والطبراني في الصغير: ١/ ١١٤ ، وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » : ٣/ ٣٠٠ ، برقم : (١٠٢٣) ، والحاكم في « المستدرك» : ١/ ٥٣٠ جميعهم من طرق عن أنس رضي الله تعالى عنه .

﴿٩٢﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٨ أ) ، معجم البلدان : ٢/ ٤٠٤ (خُوْز) ، تكملة الإكمال: ١/ ٣١٣ ، برقم : (٤٤١) ، التوضيح : ١/ ٥٩٥ ، التبصير : ١/ ١٠٢ ، تاج العروس : ٤/ ١٢مَادة (تليز) .

(١) كذا في الأصل بتخفيف اللاَّم ، ومثلهُ في معجم ابْنِ عساكر (الورقة : ١٨ أ) (أبو نَصْرٍ المُسْتَوفي ، المعروف بابْنِ تليزة) =

كَانَ مِنْ أَهلِ الخَيْرِ والرَّاغبينَ فيه إنْ شَاءَ اللهُ .

وَكَانَ يَسْكُنُ سِكَّةَ الخُوزِيينَ .

٣ ب] سَمِعَ أبا عَمْرِو ابنَ مَنْدَه ، وأبا العَلاَء سُلَيْمَانَ / بْنَ عَبْدِ الرَّحيم الحَسْنَابَاذِيَّ ، وَغَيرَهُما .

وَكَانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ يَوْمَ الأربعاء الثَّالث والعشرينَ مِنْ شَوَّال ، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ وَخَمسمائة .

الرِّواية : أبنا أبو نَصرٍ ابْنُ تَلِيزَة الخُوزِيُّ بقراءتي عليه في دَارِه بأَصْبَهَانَ ، أبنا أبو عَمْرٍو عَبْدُ الوَهَّاب ، أبنا أبي أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إسحاقَ ابْنِ مَنْدَه الحافظُ ، أبنا أحمدُ (١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ مولىٰ بني هَاشِم ، ثنا أبو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ (٢) بْنُ إبراهيمَ

= وفي تكملة الإكمال : ١/ ٣١٣ (وأمَّا تَلِّيزَة : أوَّلُهُ تاء مفتوحة معجمة باثنتين مِن فوقها ، وبعدها لام مكسورة .

وأحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي القاسم . . . وقال لي بعضُ الأَصْبَهَانيينَ : يُقالُ عندنا للكبيرِ البطن : تَلِيزَة : بفتح التَّاء المعجمة باثنتين مِنْ فوقها ، وتخفيف اللاَّم) .

ورُسمت في معجم البُلدان : ٢/ ٤٠٤ (فليزة) .

وانظر التعليق على الترجمة رقم : (١٠٠٠)

(١) هو (أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم بْنِ آدم بْنِ أبي الرِّجَال ، أبو عَبْد الله الصُّلْحي ، نزل بغداد ، وَحَدَّث بها عن أبي فَرْوَة يزيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّهاويِّ ، وأبي أُمَيَّة الطَّرَسُوسيِّ ، ونحوهما ، وروىٰ عنهُ الدَّارَقطني وقال : ماعلمنا إلاَّ خيراً . . مات سَنَةَ ثلاثين وثلاثمائة) .

ترجمته في : سؤالات السهمي للدارقطني وغيره مِنَ المشايخ : (ص : ١٣٦) ، تاريخ جرجان: ١٢٥ ، رقم: (١١٩) ، تاريخ بغداد : (٤/ ٣٨٥ - ٣٨٦) ، الإكمال : ٤/ ٣٣ ، الأنساب : ٨/ ٨٤ (الصُّلحي) ، اللباب : ٢/ ٢٤٦ ، تكملة الإكمال : (٢/ ٦٨٥-٦٨٦) ، برقم : (٢٥٢٢) ، وانظر المؤتلف للدارقطنيِّ : ٤/ ١٩٠٤ .

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ ، المجوِّدُ الرَّحَّالُ ، أبو أمية ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهيمَ بْنِ مُسْلِمٍ البَغْدَادِيُّ ، ثُمَّ الطَّرَسُوسيُّ : بفتح الطاء ، والرَّاء المهملتين ، والواو بين السنين المهملتين ، الأولىٰ مضمومة ، والثانية مكسورة ، مِن بلاد الثغر بالشام .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثٍ وسبعينَ ومائتين) . =

الطَّرَسُوسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ [1] بْنُ القاسم الأَسَدِيُّ ، ثنا هِشَام [2] بْنُ سَعْدٍ ، عَن زَيد [3] ابْنِ أَسْلَم ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِم ، لا يَخُونُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ مَالُهُ ، وَدَمُهُ ، وَعِرْضُهُ ، التَّقْوىٰ هاهُنا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلىٰ صَدْرِهِ » [4] *.

﴿٩٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أَبو هَاشِمٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي هَاشِم ، الأَصْبَهَانِيُّ ، المعروف بالمُخْتَص .

مِنْ أهلِ أَصْبَهَان ، سكَنَ بلدة بُرُوجِرْد [5] .

= ترجمته في : الجرح : ١٨٧/٧ ، سؤلات مسعود بن عليٍّ السِّجزيّ للحاكم النَّيْسَابُوريِّ . الترجمة: (١٦٩ ، ٣٢٨) ، تاريخ بغداد : ٣٩٤/١ ، الأنساب : ٢٣١/٨ (الطَّرَسُوسِيّ) ، سير أعلام النبلاء: ٩١/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٥٨١/٢ ، ميزان الإعتدال : ٤٤٧/٣ ، العبر : ٥١/٢ ، تهذيب التهذيب : ١٥/٩ ، التقريب : ٤٦٦ (صدوق صاحب حديث يَهِم)، وشذرات الذهب: ١٦٤/٢ .

وسيذكر له السَّمعاني في الترجمة رقم (٦٦١) « جُزءاً مِن حديث أبي أُمَيَّة مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ الطَّرَسُوسِيِّ » .

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ القاسم الأَسَدِيُّ ، أبو القاسم الكُوفيّ ، شامي الأصل ، لقبهُ كاو ، كَذَّبُوهُ . . ماتَ سَنَةَ سَبْعٍ ومائتين ./ ت)، التقريب: ٥٠٢، تهذيب التهذيب: ٤٠٧/٩. الترجمة: (٤٧٨)

(٢) هو (هشام بْنُ سَعْد المدَنِيُّ ، أبو عباد ، أو أبو سَعيد ، صدوق لهُ أوهام ورُمِيَ بالتَّشيُّع . . مات سَنَةَ ستِّين - ومائة - أوقبلها . / خت م ٤) ، التقريب : ٥٧٢ ، تهذيب التهذيب .

(٣) هو (زيد بْنُ أَسْلَم العَدَوِيُّ ، مولىٰ عُمر ، المدني ، ثِقةٌ عالِمٌ ، وكانَ يُرْسِلُ . . مات سَنَةَ ستٍّ وثلاثين - ومائة-/ع) ، التقريب : ٢٢٢

(٤) الحديث بهذا الإسناد هالك .

والحديث أخرجه الترمذي : ٣٢٥/٤ ، في البر والصِّلَة ، باب ما جاءَ في شَفَقَةِ المُسْلِمِ على المُسْلِمِ، حديث رقم : (١٩٢٧) عَن عُبيد بنِ أَسْبَاط بْنِ مُحَمَّدٍ القُرشيِّ ، حَدَّثني أبي ، عَن هشامِ ابْنِ سَعْد ، به ، وقال : «هذا حديثٌ حَسَنٌ غريب » .

(٥) (بِضَمِّ الباء والرَّاء بعدها الواو ، وكسر الجيم ، وسكون الرَّاء ، وفي آخرها الدَّال المهملة . . بلدةٌ حَسَنَةٌ كثيرةُ الأشجار والأنهار ، مِنْ بلادِ الجَبَل على ثمانية عشر فَرْسخاً مِن هَمَذَان) ، الأنساب : ١٧٤/٢ .

وَقَيَّدَها ياقوت في معجم البلدان : ٤٠٤/١ (بَرُوجِرْد : بالفتح ، ثُمَّ الضَّم ، ثُمَّ السُّكُون ، وكسر الجيم ، وسكون الراء) .

شَابٌّ فاضِلٌ ، حَسَنُ الخَطِّ ، حَرِيصٌ على طَلَبِ الحديثِ وكِتَابَتِه ، لَقِيتُهُ بِبُرُوجِرْدَ وَصَحِبَنِي إلى نُهَاوَنْد [1] ، ورَجِعْنَا إلى بُرُوجِرْدَ ، وَخَرَجَ معي إلى هَمَذَانَ ، وكَتبنا الكَثِيرَ عَن شيوخِ الجِبَال ، عَلَّقْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسِيراً .

الرِّواية : أَنْشَدَنا أبو هَاشِم أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُفِيْدُ ، أَنْشَدَنا أبو الوفاء عَبْدُ العَزِيزِ ابْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ العَزِيز الجِنَارِيُّ [2] لِنَفْسِه :

خُذُوا سِيَرَ الصِّحَابَةِ إنْ أَرَدْتُم ... نَجَاةً أوْ إلى رُكْنٍ أَوَيْتُمُ
فَإنَّهُمُ نُجومٌ زَاهِراتٌ ... بِأيِّهِمُ اقْتَدَيْتُم اهْتَدَيْتُم

﴿٩٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْر ، أحمدُ بْنُ مَنْصُور بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ القاسم بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدُوس ، الرِّيْخِيُّ [3] ، الصَّفَّارُ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

---

(١) (بِضَمِّ النّون ، وفتح الهاء والواو بينهما الألف ، وسكُون النُّون ، وفي آخرها الدَّال المهملة . . بلدةٌ من بلادِ الجبل قَديمة) الأنساب : ١٣/ ٢١٤ .
وقَيَّدَهَا ياقوت في معجم البلدان : ٥/ ٣١٣ (نَهَاوَنْد : بفتح النّون الأولى ، وتُكْسَر ، ودال مهملة : هي مدينة عظيمة في قبلة هَمَذَان بينهما ثلاثة أيام)

(٢) كأنها (الحتاري)، وفي الأنساب (٣/ ٣٠٩, ٣١٠) (الجِنَاريّ: بكسر الجيم، والنون المفتوحة، بعدهما الألف، وفي آخرها الرَّاء، هذه النسبة إلى جِنارة، وهي قرية من قرىٰ مازندران بين سارية وَإسْتِرَابَاذ)، وانظر معجم البلدان: ٢/ ١٦٦ .

﴿٩٤﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١ ب) ، معجم البلدان : ٣/ ١٥٣ ،تاريخ الاسلام وفيات (٥٣٣)، وجاء فيه (ابن خَنْب)، وهو تصحيف المشتبه : ١/ ٣٢٨ ، التوضيح: ٤/ ٢٤٨ (الرِّيْخي)، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٦١ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الأنساب : ٦/ ٩٩ (الرُّخِّيُّ : بِضَمِّ الرَّاء وقيل : كسرها ، وهو الأصح ، وتشديد الخاء المعجمة ، هذه النسبة إلى الرِّيخ فيما أظن وهي ناحية بنَيْسَابُور.
وهي أحد أرباعها ، والصَّحيح الرُّخ ، فجعلها العوام الرِّيخ) وكذا يظهر من قول السَّمعاني في « المنتخب » (ناحية الرِّيْخ ، من أرباع نَيْسَابُور) . مثله في معجم البلدان : ٣/ ٣٨ أمَّا ياقوت فقيدها في معجم البُلْدَان : ٣/ ١٥٣ (زُنْج : بِضَمِّ أوَّله ، وسكون ثانيه ، وآخره جيم : مِنْ قُرىٰ نَيْسَابور، عن العمراني . =

والدُ الإمام عُمر [1] الصَّفَّار .

سَمِعْتُ منهُ ، ومِن زَوجَتِه دُرْدَانَة [2] بنتِ إسماعيلَ بْنِ عَبْدِ الغافِر الفَارسيِّ ، وَوَلَدَيْهِما عُمر [3] ، وعائشَةَ [4] .

أبو نَصْرٍ كَانَ شَيْخاً مُتَمَيِّزاً ، عَالِماً ، سَدِيدَ السِّيرةِ ، صالحاً يَسْكُن نَاحيةَ رِيْخ مِنْ أرْبَاعِ نَيْسَابور .

سَمِعَ أبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ [5] بْنَ أحمدَ بْنِ عُبَيْدِ الله الحَفْصِيَّ ، الكُشْمِيْهَني ، وأبا سَعْدٍ

= وقال أبو سَعْد في « التَّحبير » : أبو نَصْرٍ ، أحمدُ بْنُ منصور بْن القاسم بْنِ حَبيب بْنِ عَبْدوس الزُّنْجيُّ الصَّفَّار) ونقل نَصَّ كلام السَّمعاني الذي في « المنتخب » .

وقال الذَّهبي في المشتبه : ١/٣٢٨ (الرِّيْخيّ : وَرِيْخ : ناحية مِن مدينة نيْسَابور منها : أحمد بْنُ منصور الصفَّار .) ، وقيدها ابن ناصر الدِّين في التوضيح : ٤/٢٤٨ (الرِّيْخي : بكسر أوَّله وسكون، المثناة تحت ، وكسر الخاء المعجمة .. هي ربع أعمال نَيْسَابور ..) ، ومثله في التبصير : ٢/٦٦١ .

لذا فإنَّ ما جاءَ في معجم البلدان : ٣/١٥٣ « الزُّنْجِيّ » هو تحريف والصَّواب هو « الرُّخَّيّ » أو « الرِّيْخي » كما تَقَدَّم .

(١) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ القُدْوَةُ ، أبو حَفْصٍ ، عُمَرُ بْنُ أحمد بْنِ منصور ، الشَّافعيُّ .
قال السَّمعاني : هو إمامٌ بارِعٌ مُبَرِّزٌ، جامع لأنواع الفَضْل مِنَ العلوم.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وخمسين وخمسمائة) .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ٢٠/٣٣٧ ، العبر : ٤/١٥٣ ، المشتبه : ١/٣٢٨ . ، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٢٤٠ ، طبقات الأسنوي : ٢/٤٧ برقم : (٧٤١) ، التبصير : ٢/٦٦١ .

(٢) ستَأتي ترجمتها برقم : (١٣٨٤) .

(٣) أي « عُمر بْنُ أحمد بْنِ منصور بْنِ مُحَمَّد » .

(٤) هي « عائشة بنت أحمد بن منصور بْنِ مُحَمَّد » ستأتي برقم : (١٤١٢) .

(٥) هو (الشَّيخُ المُسْنِدُ ، أبو سَهْل ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ سَعْد بْنِ حَفْص بْنِ هاشِم الحَفْصِي بفتح الحاء المهملة ، وسكون الفاء ، وفي آخرها الصَّاد المهملة . هذه النِّسْبةُ إلىٰ حَفص .
روىٰ « صَحيح البُخاري » ، عَن أبي الهَيْثَم الكُشْمِيْهَنيِّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ خمس وقيل ستٍّ - وسِتِّين وأربعمائة) .
ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّيَاق : ٦٥، برقم : (١١٤) ، الأنساب : ٤/١٧٥ ، اللباب : ١/٣٧٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/٢٤٤ ، العبر : ٣/٢٦١ ، شذرات الذهب : ٣/٣٢٥ .

أحمدَ [1] بْنَ إبراهيم بْنِ موسى المُقْرِىء ، وأبا القاسم عَبْدَ الكريم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ مُحَمَّدَ[2] بْنَ إسماعيلَ الشُّجاعِيَّ، وأبا نَصرٍ عَبْدَ الرَّحمن[3] / [٣١ أ] ابْنَ عَلِيِّ بْنِ موسى التَّاجِرَ ، وغَيرهُم مِنَ القُدَمَاءِ .

سَمِعْتُ مِنْهُ « الأَرْبعينَ » الَّتي جَمعها أبو نَصْر ابْنُ موسى ، عَن شيوخِهِ ، بِرِوَايتِهِ عَنْهُ .

وكَانت ولاَدَتُهُ في شَعْبَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وأَرْبعينَ وأربعمائة ، بِنَيْسَابُور ، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سَأَلْنَاهُ .

وتُوفِّيَ في طَرِيقِ قَريةِ زَيروانَ مِن نواحي الرِّيْخ ، فَحُمِلَ إليها ودُفِنَ بِجَنْبِ والده أبي سَعْدٍ ، وذلكَ أوَّل لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثَلاثٍ وثَلاثِينَ وَخمسمائة .

---

(١) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، الفقيهُ ، الرَّئيسُ ، شيخُ القُرَّاء ، أبو سَعْد ، أحمدُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ موسى بن أحمد بْنِ منصور النَّيْسَابوريُّ ، الشَّامَاتِيُّ ، المُقرىءُ ، عُرِفَ بابْنِ أبي شمس ، صاحبُ تِيكَ الأربعينَ حديثاً .

تُوفِّيَ في شَعْبَانَ ، سَنَةَ أربعٍ وخمسينَ وأربعمائة) .

ترجمته في المنتخب مِنَ السِّياق : ٩٦ ، برقم : (٢١٣) ، سير أعلام النبلاء : ١٢٢/١٨ ، العبر: ٢٣١/٣ ، غاية النهاية : ٣٦/١ ، شذرات الذهب : ٢٩٢/٣ .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسن ، أبو المُظَفَّر ، الشُّجَاعِيُّ الأمينيُّ ، المعتمدُ في مجلسِ الحكم بِنَيْسَابور .فاضلٌ مليحُ الخَطِّ ، حَسَنُ المعرفَةِ بالرُّسُومِ ، صحيح الاعتقاد مُتَعَصِّبٌ في المذهب.

تُوفِّي سَنَةَ خمسٍ وَستِّينَ وأربعمائة) المنتخب مِنَ السِّياق : (٥٣ ، ٥٤) برقم : (١٠٤) .

(٣) هو (الشَّيخُ العالِمُ ، الصَّالِحُ ، العَدْلُ ، المُسْنِدُ ، أبو نَصْرٍ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَسَنْين بْنِ موسى النَّيْسَابُوريُّ المُزَكي ، التَّاجِرُ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وستِّينَوأربعمائة) .

ترجمته في : المنتخب مِنَ السياق : ٣١٣ ، برقم : (١٠٢٧) ،سير أعلام النبلاء : ٣٥٥/١٨ ، العبر : ٢٦٧/٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٣٠

﴿٩٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسن ، أحمدُ بْنُ مَنْصُور بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ أحمدَ العَطَّارُ ، المعروف بالزَّاز ، السَّرْخَسِيُّ ، مِنْ أهلِ سَرْخَس .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، سَدِيدَ السِّيرة ، مِنْ بَيْتِ العِلْم .

سَمِعَ السَّيِّدَ أبا الحَسنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ زَيد الحُسَيْنيَّ الحافِظَ ، وأبا ذَرٍّ عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَديبَ ، السَّرْخَسِيَّ ، وغيرهما .

وكَانت وَفاتُهُ بِسَرْخَس سَحرَ يَوْم الاثنين السَّابِعَ عَشَر مِنْ ذِي القَعدَة ، سَنَةَ ثمان وثلاثينَ وَخمسمائة .

الرِّواية : أَخْبَرنا أبو الحَسنِ الزَّازُ إجازَةً [و] (١) مُشَافَهَةً ، أَنْشَدَنا أبو ذَرٍّ عَبْدُالرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَديبُ ، قال : أُنْشدتُ لِلشَّيخ نَصْر المَرْغِينَانيِّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ خَبرتُ قَوْمِي وَذُقْتُهُم ... فَلَم أرَ ألاَّ كُلَّ خَبٍّ مُنَافِق

وَصَافَيْتُهُم وُدّاً مِنَ الدَّهْرِ بُرْهَةً ... فَكَانَ صَفَائي عِنْدَهُم غَيْرَ نَافِق

﴿٩٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو عَمِّي الإمامُ أبو القاسم ، أحمدُ بْنُ مَنْصُور بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الجَبَّار ابْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار بْنِ الفَضْلِ بْنِ الرَّبيع بْنِ مُسْلِمٍ السَّمْعَانِيُّ التَّمِيْمِيُّ .

﴿٩٥﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١ أ) ، الحاشية .

(١) سقطت من الأصل .

﴿٩٦﴾ الأنساب : (٧/ ١٤٢-١٤٣) (السَّمْعَانيّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١ ب)، المنتظم : ١٠/ ٨٦ ،طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكيِّ : ٦/ ٦٥ ، برقم : (٦٠٠) ، كشف الظنون: ١/ ٩١٥ .

إمامٌ مُـفَسِّرٌ ، حافظٌ لمَـذْهَبِ الشَّافعيِّ رَحِـمَهُ اللهُ ، يُفْتي ويُنَاظِرُ ، وكَـانَ مَجْلِس وَعْظِه كثـيرَ الفَـوائِد والنُّكَت ، ونَظَم الشِّعْـرَ الكَثيرَ بـاللِّسَانَين [1] ، وكَـانَ وَقُـوراً ، سَاكِناً، حَيِيّاً ، كَرِيماً ، نَزِهَ النَّفْسِ ، مُشْتَغِلاً بالْعِلْمِ ودَرْسَتِه .

مَا كَانَ يَصْرِفُ أوقاتَهُ إلا فيَّ إفَادَةٍ أو اسْتِفَادَة .

تَفَقَّهَ على والدي رَحِـمَهُ الله ، وكانَ يُنْبِئُ [2] عَن والده الإمامِ أبي المُظَفَّرِ صَـغيراً ابْن سنتين ، فَرَبَّاهُ والدي ولَقَّنَهُ العِلْـمَ وَعليه تَفقَّهَ وَسَـمَّعَهُ الحديثَ عَن جَـمَاعَةٍ مِنْ شيوخه .

سَمِعَ أخاهُ ، وأبا نَصْـرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُـحَمَّدٍ المَاهَانِيَّ ، و[أبا] [3] إبراهيمَ إسماعيلَ ، [٣١ ب]وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الجَبَارِ [4] ابني عَبْد الوَهَّاب / النَّاقِدِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

وَخَرَجَ مَعَ وَالدي إلى نَيْسَابُور ، وَسَمِعَ مِنْ أبي بَكْرٍ الشِّيْرُوِيي [5] ، وغيرِه .

ولَمَّـا أَرَدْتُ أنْ أَخْـرُجَ إلى الرِّحْلَةِ خَـرَجَ مَـعي إلى نَيْـسَـابُورَ ، وَسَـمِعَ جَـمِـيعَ «**الصَّحيح**» لِمُـسْلِمٍ مَـعي مِنْ أبي عَـبْدِ الله الفُـرَاويِّ [6] ، وكَـتـاب « **التَّـوكُل** »[7]

---

(١) أي العربية والفارسية .

(٢) كذا في الأصل ولم تنقط .

(٣) ساقطة مِنَ الأصل ، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٤٣) .

(٤) هو من شيوخ ستأتي ترجمته برقم : (٥٩٨) .

(٥) هو « أبو بكرٍ عبدُ الغفار بنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسين الشِّيْرُوي » .

(٦) هو (الشيخُ الإمامُ ، الفقيه المفتي ، أبو عَبْدِ الله مُحَمَّد بْنُ الفضل بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّدٍ الفَرَاويُّ .
قال السَّمعاني : إنَّهُ بِضمِّ الفاء .
وقال ابن الصَّلاح : والشائع المعروف فتح الفاء ، نسبة إلى فَراوة بُلَيْدَة مِن ثَغْر خُراسَان .
تُوفِّيَ سَنَة ثلاثين وخمسمائة) .
ترجمـته في : معجم البلدان : ٤/ ٢٤٥ ، وفـيات الأعيـان : ٤/ ٢٩٠ ، صيانة صحـيح مسلم : ١٠٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٦١٥ ، العبـر : ٤/ ٨٣ ، الوافي بالوفيات : ٤/ ٤٢٣ ، طبقات السبكي : ٦/ ١٦٦ ، البداية والنهاية: ١٢/ ٢١١ ، شذرات الذهب : ٤/ ٩٦ .

(٧) فتح الباري : ١٠/ ١٦١ ، وانظر التراجم ، (٦٩٣) ، (١٠٠٥) .

[لابْنِ][1] خُزَيْمَةَ[2] ، عَن أبي مُحَمَّدٍ السَّيِّدي [3] :

قَرَأْتُ عليه الفِقْهَ ، وعَلَّقْتُ عنهُ مَسَائِلَ الخِلاَف ، وبعضَ المَذْهَب .

وكَانت وِلادَتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمانينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بِقَرية ادريقاد[4] في السَّابعِ عَشَرَ[5] مِنْ شَوَّال ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسمائة .

وحُمِلَ إلى البَلَد، ودُفِنَ بِجَنْبِ وَالِدِهِ بأقْصى سنجذَان، وكنت في هذا الوقت ببغداد .

الرِّوَاية : أبنا عَمِّي ، أبنا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحسنِ بْنِ موسى المَخْزُومِيُّ ، قَدِمَ علينا ، أبنا أبو حَامدٍ أحمدُ[6] بْنُ الحَسنِ الأَزْهَرِيُّ ، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في الأصل « أبي » وهو تحريف

(٢) هو (الحافظُ الحجَّةُ الفقيه ، شيخُ الإسلام ، إمامُ الأئمَّة ، أبو بَكْر ، مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ المُغيرة بْنِ صالح بْنِ بَكْرٍ السُّلَمِيُّ النيسابوريُّ الشَّافِعِيُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى عشرة وثلاثمائة) .
ترجمته في : الجرح : ٧/١٩٦ ، تاريخ جُرجان : ٤١٣ ، المنتظم : ٦/١٨٤ ، سير أعلام النبلاء: ١٤/٣٦٥، العبر: ٢/١٤٩ ، الوافي بالوفيات : ٢/١٩٦ ، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي : ٣/١٠٩ ، شذرات الذهب:٢/٢٦٢ .

(٣) هو (أبو مُحَمَّد ، هِبَةُ الله بْنُ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيِّدي) مِن شيوخ السَّمْعَاني ، ستأتي ترجمته ؟

(٤) كذا رسمت في الأصل : « اردياعد » ولم تنقط وهي كلمةَ مشتبهة .

(٥) في الأنساب : ٧/١٤٢ « في الثالث والعشرين » ، وكذا تابعه السُّبْكيُّ في طبقات الشافعية الكبرى : ٦/٦٦ .

(٦) هو (العَدْلُ ، المُسْنِدُ ، الصَّدوق ، أبو حامد ، أحمدُ بْنُ الحَسن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسن بْنِ أزْهَر الأَزْهَرِيُّ ، النَّيْسَابُورِيُّ، الشُّروطيُّ ، مِنْ أولادِ المُحَدِّثِينَ .
تُوفِّيَ في رَجَب ، سَنَةَ ثلاث وَستِّينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق : (ص : ١٠٥) برقم : (٢٣٣) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/٢٥٤ ، العبر : ٣/٢٥٢ ، تذكرة الحفاظ : ٣/١١٣١ ، شذرات الذهب : ٣/٣١١

أحمدَ السَّليطيُّ [1] ، أبنا مُحَمَّدُ [2] بْنُ أحمدَ [3] الجَوْهَرِيُّ ، سَمِعْتُ مُحَمودَ بْنَ وَالان[4] ، سَمِعْتُ عَمَّارَ [5] يَمْدَحُ ابنَ المُبَارَك يقولُ :

إذَا سَارَ عَبْدُ اللهِ مِنْ مَرْوَ لَيْلَةً ... فَقَدْ سَارَ عَنْها [6] نُورُها وَجَمَالُها

إذَا ذُكِرَ الأَخْبَارُ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ ... فَهُمْ أَنْجُمٌ فيها وأَنْتَ هِلالُهَا [7]

---

(١)(بفتح السِّين المهملة، وكسر اللاَّم، وبعدها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها الطَّاء المهملة.
هذه النِّسْبَةُ إلى سَلِيْط ، وهو اسم لجدٍّ المنتسب إليه ، وهو : أبو العَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ إبراهيم بْنِ عبدة بْنِ قَطَن بْنِ سَليط التَّميميُّ ، السَّليطي ، مِنْ أهلِ نَيْسَابور ، كانَ شيخاً صالحاً سَديداً ، حَسَنَ السِّيرة)، الأنساب : ٧/ ١١٩ .

(٢) في تاريخ بغداد : ١٠/ ١٦٣ « عُمر » .

(٣) هو (الإمامُ المُفتي المُعَمَّـر ، أبو عَبْدِ الله ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَليِّ بْنِ مَـخْلَد البَغْدادِيُّ الجَوْهريُّ المُحْتَسِب ، عُرِف بابْنِ مُحْرِم .
تُوفِّيَ في سَنَةِ سَبْعٍ وخمسينَ وثلاثمائة) .
ترجمتُه في : المـؤتَلف والمُخْتَلف للدَّارقطـني : (٤/ ٢٠٤٣ ، ٢٠٤٤) ، تاريخ بغداد : ١/ ٣٢٠ ، الأنساب : ١٢/ ١١٥، المنـتظم : ٧/ ٤٥ ، اللباب : ٣/ ١٧٣ ، سير أعـلام النبلاء : ١٦/ ٦٠ ، ميزان الاعتدال : ٣/ ٤٦٢ .

(٤) (أوَّلُهُ واو . . محمود بْنُ وَالاَن بْنِ موسى بْنِ حَبيب العَدَنيُّ ، أبو حَامدٍ ، كانَ أديباً ثِقَةً ، كثير الحديث . .
تُوفِّيَ سَنَةَ أربـعٍ وَتسعينَ ومائتين - سنة الفـقهاء - وهو ابْنُ اثنتين ، أو ثلاث وَتـسعينَ سَنَة) ، الإكمال : ٣/ ٣٠٦، التبصير : ٢/ ٥٨٥ .

(٥) هو (عَمَّارُ بْنُ الحَسن بنِ بشير الهَمْدَانيُّ ، أبو الحسن الرَّازيُّ راوي « المَغازي » عَن ابْنِ إسْحَاق .
ثقةٌ ، مات سَنَةَ اثنتين وأربعين ومائتين . / س)
التقريب : ٤٠٧ ، تهذيب التهذيب : ٧/ ٣٩٩ .
وسيأتي سَنَد روايته « المغازي » عن ابْنِ إسْحَاقَ في الترجمة رقم : (١٨٤) .

(٦) في تاريخ بغداد : ١٠/ ١٦٣ (منها) ، ومثله في سير أعلام النبلاء : ٨/ ٣٩١ .

(٧) تاريـخ بغداد : ١٠/ ١٦٣ تـرجمة (عـبد الله بن المـبارك) ، سيـر أعلام النـبلاء: (٨/ ٣٩٠ - ٣٩١).

﴿٩٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، أحمدُ بْنُ مَنصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالحٍ ، الوِيْذَآبَاذِيُّ[1]، الأصْبَهَانِيُّ ، مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ .

كَانَ شَيْخاً مِنْ بَيْتِ الحَدِيثِ .

سَمِعَ أبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّار بْنِ أشْتَه الأصْبَهَانِيَّ .

كَتَبتُ عنهُ شيئاً يَسِيراً [2] .

الرِّوَايَة: أبنا أحمدُ بْنُ مَنْصُور بْنِ مُحَمَّد بْنِ صالحٍ قِرَاءَةً عليه بِوِيْذَابَاذ، أبنا أبو العَبَّاس أحمدُ بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ بْنِ أَشْتَه الأَصْبَهَانِيُّ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا أبو الشَّيْخ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ[3] بْنُ يحيى بْنِ مَنْدَه ، ثنا أبو كُرَيْب [4] ، عَن مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ [5] ، عَن

﴿٩٧﴾ معجم البلدان : ٥/ ٣٨٦ (وِيْذابَاذ) .

(١) (بكسر الواو ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الذَّال المعجمة ، وبعدها الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الذَّال المعجمة .

هذه النِّسْبَةُ إلى وِيْذَابَاذ وهي مَحلَّةٌ كبيرةٌ على باب أصْبَهان) ، الأنساب : ١٢/ ٣٧٥ .

(٢) وستأتي ترجمة أخيه « جابر بن منصور » برقم : (٢٠٧) وترجمة أخيه « مُحَمَّد بن منصور » برقم : (١١٣١).

وترجمة أبيه « منصور » برقم : (١٢٥٦) .

(٣) هو (الإمامُ الكبيرُ الحافظُ المُجَوِّد ، أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيى بْنِ مَنْدَه واسم مَنْدَه: إبراهيمُ ابْنُ الوليد بْنِ سَنْدَه ، العَبْدِيُّ مَوْلاهم الأصْبَهَانِيُّ .

تُوفِّيَ في رَجَبَ سَنَةَ إحدى وثلاثمائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢/ ٢٢٢ الإكمال : ١/ ٣٣١ ، طبقات الحنابلة : ١/ ٣٢٨ ، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ١٨٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٧٤١ ، العبر : ٢/ ١٢٠ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٣٤ .

(٤) هو « مُحَمَّدُ بْنُ العلاء بْنِ كُرَيْب الهَمْدَانيُّ » .

(٥) (مُعَاوية بْنُ هِشَام القَصَّار ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد .. صدوق له أوهام .. مات سَنَةَ أربعٍ ومائتين . / بخ م ٤) التقريب : ٥٣٨ ، تهذيب التهذيب : ١٠/ ٢١٨ .

سُفْيَانَ [1]، عَن أبي الزُّبَيْرِ [2]، عَن جَابِرٍ، وابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ، والكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » [3] *.

---

(١) هو « سُفْيَان بْنُ سعيد بْنِ مسروق الثَّوْريُّ ».

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بْنِ تَدْرُس . . الأَسَديُّ مولاهم ، أبو الزُّبير المكِّيُّ ، صدوق إلاَّ أنَّهُ يُدَلِّس . . مات سَنَةَ ستٍّ وعشرين - ومائة - / ع) ، التقريب : ٥٠٦ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٤٤٠ .

(٣) أخرجه مسلم ٣/ ١٦٣١ في الأشربة ، باب المؤمن يأكل في مِعًى واحد ، من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، به .

وأخرجه أبو يعلى: في « المسند »: ٤/ ١١٣، برقم: (٢١٥٢) من طريق زهير، حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان ، به .

وأمَّا حديث جابر فقد أخرجه الدارمي : ٢/ ٩٩ من طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزُّبير ، وكذا أخرجه أبو يعلى في « المسند » : ٤/ ٥٥ ، برقم (٢٠٧٠) .

وأخرجه أحمد : ٣/ ٣٣٣ من طريق روح ، عن ابن جريج ، عن أبي الزُّبير .

وأخرجه مسلم : (٣/ ٣٥٧, ٣٩٢) ، ومسلم : ٣/ ١٦٣١ ، من طريق سفيان عن أبي الزُّبير ، به.

وأخرجه أحمد : ٣/ ٣٤٦ من طريق ابن لهيعة ، كلاهما عن أبي الزُّبير .

وأخرجه أبو يعلى في « المسند » : ٤/ ٢١٠ من طريق عبد الرحمن مهدي ، حدثنا سفيان ، عنْ أبي الزُّبير ، برقم: (٢٣٢٦) .

وأمَّا حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، فقد أخرجه ، معمر بن راشد في « الجامع » المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق » : ١٠/ ٤١٩ ، برقم : (١٩٥٥٩) ، والطيالسي : ١/ ٣٣٠ ، برقم : (١٦٧١) ، وأحمد: (٢/ ٢١، ٤٣، ٧٤) ، والبخاري في الأطعمة ، برقم : (٥٣٩٣ ، ٥٣٩٤) وباب المؤمن يأكل في واحد ، ومسلم « ٣/ ١٦٣١» ،والترمذي في الأطعمة ، برقم : (١٨١٩) ، باب ما جاء أنَّ المؤمن يأكل في مِعًى واحد) والدارمي : ٢/ ٩٩ في الأطعمه ، باب المؤمن يأكل في مِعًى واحد ، وابن ماجه في الأطعمة، برقم (٣٢٥٧)، باب المؤمن يأكل في مِعًى واحدة.

جميعهم من طرق عن نافع ، عن ابن عمر .

وأخرجه الحميدي في المسند ، برقم : (٦٦٩) ، والبخاري في الأطعمة ، برقم : (٥٣٩٥) باب المؤمن يأكل في مِعًى واحد ، من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر .

وانظر : « تحفة الأشراف » : ٢/ ٣٠٤ ، برقم : (٢٧٤٩) .

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر ، أحمدُ ابْنُ أَبي العزِّ الموفَّق [١] بْنِ سَعيد بْنِ فَضْلِ الله بْنِ
[٣٢أ] أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ ، المِيْهَنيُّ الصُّوفيُّ / ، السَّعِيْدِيُّ .

مِنْ أهلِ مِيْهَنَة ، مِنْ أَولادِ أبي سَعيد بْنِ أبي الخَيْرِ [٢] ، مِنْ بَيْتِ التَّصَوُّفِ وأَهْلِه.

سَمِعَ أبا الفتوح مَسْعُودَ بْنَ الفَضْلِ العَامِرِيَّ ، وَعَمَّيه أبا الفتح طاهرَ [٣]، وأبا سَعيد[٤] أسْعَد [٥] ابني أبي طاهر سَعيد ابن [أبي] [٦] سَعيد ابْنِ أبي الخَيْر المِيْهَني ، وغيرهم .

---

(١) هو (الموفَّق بْنُ سَعيد بْنِ فَضْل الله . . ظريف نظيف ، مِنْ بيتِ التَّصوف والعِلْمِ ، والتَّقَدُّمِ في الطريقة . . توفِّي بِمِيْهَنَة سَنَةَ ثمان وثمانين وأربعمائة) المنتخب من السِّياق: ٤٥٨ ، برقم(١٥٦٠).

(٢) هو (القدوةُ الزَّاهدُ ، شيخُ خُرَاسَان ، أبو سَعيدِ الفَضْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، يُعرف بابْنِ أبي الخير ، الصُّوفيُّ المِيْهَنيُّ .

تُوفيَ سَنَةَ أربعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٢/٥٣٧ (المِيهَني) ، المنتخب منَ السِّياق : ٤٠٩ ، برقم : (١٣٩٤) وَسمَّاهُ «فضل الله بنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد »، اللباب: ٣/٢٨٥، سير أعلام النبلاء: ١٧/٦٢٢ وسماه «فضل بن أبي الخير محمد بن أحمد» ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٥/٣٠٦ «فضل الله بن أحمد بْنِ مُحَمَّد المِيْهَنيُّ »، ومنهم مَن يُسَمِّيه : «الفضل » طبقات الأولياء لابن الملقن : (٢٧٢ - ٢٧٣) وَسَمَّاه « فضل الله بن أحمدَ بْنِ عليٍّ » النجوم الزاهرة : ٥/٤٦ .

وسيذكرهُ السمعاني في ترجمة شيخه « عبد الغفار بن محمد » برقم : (٦٤٧) باسم « الفُضَيْل بن أبي الخَير» ومثله في التحبير : ١/٤٦٦

وفي ترجمة شيخه : « الفضل بن محمد بن أحمد الأبِيْوَرْدِيّ » باسم « فضل الله بن أبي الخير » .

(٣) هو (طاهر بْنُ سَعيد بْنِ فَضْلِ الله ابْنِ أبي الخير، أبو الفتح بْنُ أبي طاهر بْنِ أبي سَعيدِ المِيْهَنيُّ، الصُّوفيُّ.

ومِنْ بيتِ التَّصوف والمشيخة ، وكان هو ذا قدم راسخ في التَّصوف .

تُوفيَ سَنَةَ اثنتين وَخمسمائة) .

ترجمته في: المنتخب من السياق: ٢٦٧، برقم: (٨٧١)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٧/١١٣

(٤) انظر التعليق على كنيته في الترجمة رقم (١٦٠) .

(٥) من شيوخ أبي سَعْد السَّمْعَاني ستأتي ترجمته برقم : (١٦٠) .

(٦) من الترجمة (١٦٠) و (١١٠٣) ومن ترجمة « فضل الله بن أحمد بْنِ مُحَمَّدٍ » .

وكانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة .

وَقُتِلَ في العُقُوبَةِ[1] بِمَيْهَنَةَ في ذِي القِعْدَةِ ، أو ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٩٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ نَصرِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّفْيَانِيُّ، مِنْ أَهلِ بُخَارىٰ .

كَانَ فَقيهاً ، حَسَنَ السِّيرةِ ، جَميلَ الظَّاهرِ ، حَضَرَ مَجَالِسَ الأئمَّة بِبُخَارىٰ ، وكَتَبَ عَنْهُم .

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ خِدَام[2] الوَاعِظَ، وأبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ[3]

---

(٤) أي عقوبة الغُزِّ لأهلِ مَيْهَنَة .

﴿٩٩﴾ التوضيح : ٥/ ١١٢ (السُّفْنَانيُّ: بضم السين، ثُمَّ فاء ساكنة، ثُمَّ نون مفتوحة . . . ذكرهُ أبو سعد ابن السَّمعاني في «ثَبت ابنه»، ومن خطِّ الحافظ الضياء نقلتُهُ من «ثَبَت» شيخه أبي المظفَّر ابن السمعاني وقرأهُ عليه .).

قلت: جاء عندنا في الأصل «السُّفياني» في موضعين.

(٢) (بكسر الخاء المعجمة ، وفتح الدَّال المهملة . . وببخارىٰ أبو الحسن عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن بْنِ خِدَام الخِدَامِيُّ ، يُنسَبُ إلىٰ جَدِّهِ . . تُوفِيَ سَنَةَ ثلاث وَتسعين وأربعمائة) ، الأنساب : (٥/ ٥٦-٥٧) .

أمَّا ابن نُقطة فقال في تكملة الإكمال : ١/ ١١٤ ، برقم : (١٢٤٥) (الخِذَامِيّ بكسر الخاء المعجمة . . أبو الحَسن عليّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسين بْنِ خِذَام الخِذَامِيّ . .) ، وتابعهُ الذَّهبي في المشتبه: ١/ ١٤٦ واعترضَ عليه ابن ناصر الدِّين في التوضيح : ٢/ ٢٥٦ فقال : (وجدتُ المُصَنِّف « الذهبي » نقط الدَّال فوق بخطِّه في الموضعين ، والصَّواب إهمالها وقبلها خاء معجمة مكسورة ، وهكذا قيَّدهُ الأمير ، وابن السَّمعاني، وغيرهما ، وكأنَّ المصنِّف تبعَ ابن نقطة . .) ، وكذا في الإعلام بما وقع مُشتبه الذهبي مِنَ الأوهام لابن ناصر الدِّين : (ص:١٩٧) ، التبصير : ١/ ٣١٢ ، تاج العروس : (٨/ ٢٦٩-٢٧٠) ، باب (خدم) .

(٣) هو (العَلاَّمَةُ ، شيخُ الحَنفيَّة ، القاضي الصَّدْر ، أبو اليُسْر ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيم بْنِ موسىٰ بْنِ مُجَاهد النَّسفيُّ البَزْدَويُّ :بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الزاي ، وفتح=

ابْنَ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ [1] ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن[2] بْنِ إسحاقَ الرِّيْغْدَمُوْنِيَّ ، وغيرهم .

وكَانَت وِلادَتُهُ في الرَّابِعِ مِنْ شَوَّالٍ ، سَنَةَ أربَعٍ وثمانينَ وأربعمائة بِبُخَارىٰ .

ووَفاتُهُ بها في شَهْرِ رَبيعٍ الآخَر ، سَنَةَ ستٍّ وَخَمسينَ وَخمسمائة .

الرِّوَاية : أبنا أبو العَبَّاس السُّفْيَانِيُّ بِقراءتي عليه ، أبنا أبو الحَسن عَليُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الخِدَامِيُّ إملاءً ، أبنا الفَقيهُ أبو نَصْرٍ أحمدُ بْنُ الحَسن بْنِ الحُسَيْنِ المَرَاجِلِيُّ [3] ، أبنا

= الدَّال المهملة ، وفي آخرها الواو ، نسبةً الىٰ بَزْدَة قلعة حَصينة علىٰ ستَّة فراسخ مِن نَسَف علىٰ طريق بُخَارىٰ .
تُوفيَ سَنَةَ ثلاثٍ وَتسعينَ وأربَعمائة).
ترجمته في : الأنساب : ٢/١٨٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٤٩ ، الجواهر المضية : (٢/١١٦ , ٢٧٠) ، تاج التراجم : ٤٨ ، مفتاح السعادة : ٢/١٨٥ ، الفوائد البهية : ١٨٨ .

(١) قَيَّدَها السمعاني في الأنساب : ٢/١٨٨ (بفتح الدال المهملة) ، وقَيَّدها ابن نقطة في تكملة الإكمال: (١/٤٠٣) (البَزْدُوي : ودال مهملة مضمومة بعدها واو) .
وفي معجم البلدان : ١/٤٠٩ (بَزْدَه : ... ويقالُ : بَزْدَوَة ، والنِّسبة إليها بَزْدي .. ويقال البَزْدوي) ..

(٢) هو (الإمامُ الفاضلُ ، أبو نَصْرٍ ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ إسْحَاقَ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله ، الرِّيْغْدَمُوْنِيُّ : بكسر وسكون الياء آخر الحروف ، والغين المعجمة ، وفتح الذَّال المعجمة ، وَضَمِّ الميم ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون ، نسبة رِيْغْدَمُوْن مِن قُرىٰ بُخارىٰ .
يُعْرَفُ بالقاضي الجمال ، ولي قضاء بُخارىٰ .
تُوفيَ سَنَةَ ثلاثٍ وَتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٦/٢٠٦ (الرِّيْغْدَمُوْني) (بالدال المهْمَلة المفتوحة) ، اللباب : ٢/٤٨ (فتح الذال المعجمة)، الجواهر المضيَّة : ١/١٨٦ ، برقم : (١٢٤) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢٢٢) ، الفوائد البهية : ١٨ .

(٣) (بفتح الميم والرَّاء ، وكسر الجيم بعد الألف ، وفي آخرها اللاَّم .هذهِ النِّسْبَةُ إلىٰ المَرَاجِل وعَمَلِها فيما أظنُّ هي جمعُ مرجل .
وأبو «كذا بياض في الأصل » ، أحمد بْنُ الحَسن بْنِ الحُسَيْن « بياض في الأصل » المَرَاجِليُّ ، مِنْ أهلِ بُخَارىٰ)، الأنساب : ١٢/١٦٨ .

أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ شَاهويه الفَارِسيُّ ، أبنا أبو خَليفَةَ هو الفَضْلُ[1] بْنُ الحُبَاب الجُمَحِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ [2] ، ثنا سُفْيَان [3] ، عَن عَبْد الله ابْنِ السَّائب [4] ، عَن زَاذَانَ [5] ، عَن عَبْد الله بْنِ مَسْعُودٍ رَضيَ الله عنهُ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَال : «لله عَزَّ وَجَل مَلاَئكَةً سَيَّاحُونَ في الأَرْضِ ، يَبلِّغُونَ عَن أُمَّتي السَّلاَمَ»[6]. *

---

(١) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ ، المُحَدِّثُ الأديبُ الأخباريُّ ، شيخُ الوقت ، أبو خليفة ، الفَضْلُ بْنُ الحُبَاب، واسم الحُبَاب: عَمْرو بْنُ مُحَمَّد ، الجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ الأعمى .
قال الذَّهبيُّ : كَانَ ثِقَةً صادقاً مأموناً .
تُوفيَ سَنَةَ خمس وثلاثمائة بالبَصْرَة) .
ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ١٥١/٢ ، طبقات الحنابلة : ٢٤٩/١ ، تذكرة الحفاظ : ٦٧٠/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٧/١٤ ، العبر : ١٣٠/٢ ، لسان الميزان : ٤٣٨/٤ ، شذرات الذهب : ٢٤٦/٢ .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ كثير العَبْدِيُّ ، البصري ، ثقة ، لم يُصب مَنْ ضَعَّفَهُ . . مات سَنَة ثلاث وعشرين - ومائتين -/ع)، التقريب :٥٠٤، تهذيب التهذيب : ٤١٥/٩ .

(٣) هو « سُفيان بْنُ سعيد بن مسروق الثوري » .

(٤) (عَبْدُ الله بْنُ السَّائب الكِنْدِيُّ ، أو الشَّيْبَانِيُّ ، الكوفي ، ثِقةٌ ، مِنَ السادسة . / م س) ، التقريب : ٣٠٤ ، تهذيب التهذيب : ٢٣٠/٥ .

(٥) (زَاذَان ، أبو عُمر الكِنْدِيُّ البزَّار ، وَيُكْنى أبا عَبْد الله أيضاً ، صدوق يُرسِل وفيه شيعيَّة . . مات سنة اثنتين وثمانين . / بخ م ٤) التقريب : ٢١٣ ، تهذيب التهذيب : ٣٠٢/٣ .

(٦) أخرجه أحمد : ٤٤١/١ ، والنسائي : ٤٣/٣ في السهو ، باب السلام على النبي ﷺ ، وأبو يعلى في « المسند » : ١٣٧/٩ ، برقم « ٥٢١٣ » ، ومن طريقه ابن حبان في « صحيحه » كما في «الإحسان» ١٩٥/٣ ، برقم (٩١٤) جميعهم من طريق وكيع ، عن سفيان ، به .
وأخرجه أحمد : ٤٥٢/١ ، والنسائي : ٤٣/٣ ، من طريق معاذ بن معاذ ، عن سفيان ، به .
وأخرجه عبد الرزاق في المصنَّف : ٢١٥/٢ برقم : (٣١١٦) ، وابن أبي شيبة : ٥١٧/٢ ، وأحمد : (٣٨٧/١، ٤٥٢) ، والنسائي : ٤٣/٣، وفي عمل اليوم والليلة ، برقم : (٦٦) ، والدارمي : ٣١٧/٢ في الرقاق ، باب فضل الصلاة على النبي ﷺ، والبزار كما «في كشف الأستار»:٢٩٥/١ ، وأبو نُعيم في «ذكر أخبار أصبهان» : ٢٠٥/٢ ، والطبراني في « المعجم الكبير» ، برقم : (١٠٥٢٨) و (١٠٥٢٩)، و(١٠٥٣٠) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عبد الله بن السائب ، به . =

﴿١٠٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ نَصْرٍ [١] بْنِ الحُسَيْنِ بن دُلَف ، البُرُوجِرْدِيُّ، البزَّارُ ، مِنْ ، مِنْ أهلِ بُرُوجِرْد .

كَانَ شَيْخـــاً صَالحاً ، مِنْ أهلِ الخَيْرِ ، صَحِبَ الرَّئِيسَ أبا بَكْرٍ الجَوْهَرِيَّ ، وكَان [مِنَ] [٢] المُخْتصِّينَ بِهِ ، ورَحَلَ مَعَهُ إلى خُرَاسَانَ .

سَمِعَ بالكَرَج أبا الحَسن مكِّيَّ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ عَلاَّنَ الكَرَجيَّ ، وبَنَيْسَابُورَ أبا الحَسنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِينِيَّ المُؤَذِّنَ ، وأبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

الرِّوَايَة: أبنا أبُو بَكْرٍ أحمـــدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ دُلَف البَزَّاز[٣] بقراءتي عليه في دَارِهِ ببُرُوْجِرْد ، أبنا أبو الحَسنِ مكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ العَلاَّنيُّ / بالكَرَج ، ثنا أبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ[٤] [٣٢ ب] ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ بِشْرَانَ السُّكَّرِيُّ ، أبنا أبو عَلِيٍّ إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ الصَّفَّارُ، أبنا أحمدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ الرَّمَادِيُّ ،ثنا عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ هَمَّام الصَّنْعَانِيُّ،

﴿١٠٠﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٢ أ) .

= وصححه الحاكم في « المستدرك » : ٢/ ٤٢١ ووافقه الذهبي .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/ ١٠٤ من طريق جرير ، عن حسين الخلقاني، عن عبد الله بن السائب، به.

(١) في معجم ابن عساكر : (أحمدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ دُلَف) ، وكذا سيذكره السَّمعانيُّ في أثناء الرِّواية عنهُ، وكذا ذُكِرَ في سير أعلام النبلاء : (١٩ / ٧٣ - ٧٤) ترجمة (مكِّيّ بن منصور بن مُحَمَّد ابْنِ علاَّن الكَرَجيّ) .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) في أوَّل الترجمة « البَّزار » ومثلها في معجم ابن عساكر . وفي هذا الموضع « البزاز » ، ولم يُذكَر في كُتب المشتبه .

(٤) هو « عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بِشْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْر » .

أبنا مَعْمَر، أخبرني رَجُلٌ مِنْ بَني غِفَار، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ المَقْبُرِيَّ (١) يُحَدِّثُ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ»(٢). *

﴿١٠١﴾

شَيْخٌ آخَر :هو أبو سَعِيد ، أحمدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَان، الأَصْبَهَانِيُّ ، الأديبُ ، الواعِظُ ، المعروف ببكرجه العَفِيف ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

---

(١) هو (سعيدُ بنُ أبي سعيد : كيسان المَقْبُرِيُّ ، أبو سعيد المدني ، ثقة .. تغَيَّر قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأمِّ سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين والمائة ، وقيل : قبلها ، وقيل : بعدها ./ع) التقريب:٢٣٦.

(٢) أخرجه معمر بن راشد في « الجامع » المطبوع مع « مصنف عبد الرزاق » : ١٠/ ٤٢٤ ، برقم : (١٩٥٣) ومن طريق عبد الرزاق : عن معمر أخرجه أحمد في « المسند » : ٢/ ٢٨٣ ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » : ٤/ ٣٠٦ ، والبغوي في « شرح السُّنَّة » ، برقم : (٢٨٣٢) .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ، برقم : (١٧٦٤) في الصيام ، باب فيمن قال : الطاعم الشاكر كالصائم الصابر، من طريق محمد بن معن ،عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله الأموي ، والحاكم في «المستدرك» : (١/ ٤٢٢ ، ٤٢٣) من طريق عمر بن علي المقدمي ، ثلاثتهم عن معن بن محمد، عن حنظلة ابن عَلِيٍّ السَّدوسيِّ ، عن أبي هريرة .

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة ، برقم : (٢٤٨٦) ، من طريق محمد بن مَعْن بن محمد الغفاري ، والحاكم:٤/ ١٣٦ ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » : ٤/ ٣٠٦ من طريق عمر بن علي المقدمي ، كلاهما عن معن بن محمد الغفاريِّ ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو يعلى في « المسند » : ١١/ ٤٥٩ ، برقم : (٦٥٨٢) من طريق محمد بن معن ، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن أبي سعيد . ، عن أبي هريرة .

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة ، باب الطاعم الشاكر بمنزلة الصَّائم الصابر ، عن طريق إسحاق ابن موسى الأنصاري ، حدثنا محمد بن معن المدني الغفاري ، حدثني أبي ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري: عن أبي هريرة « جامع الترمذي » : ٤/ ٦٥٣، برقم : (٢٤٨٦) وقال الترمذي : « هذا حديث حسنٌ غريب » .

وأخرجه البخاري : ٩/ ٥٨٢ في الأطعمة ، باب الطاعم الشاكر ، مثل الصائم الصابر ، وفي «التاريخ الكبير »: ١/ ١٤٣ معلَّقاً عن أبي هريرة ، وانظر تغليق التعليق : (٤/ ٤٩١ - ٤٩٤) .

وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » : ٢/ ١٦ ، برقم : (٣١٥) من طريق نصر بن علي ، حدثنا معتمر بن سليمان، عن معمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وانظر : « تحفة الأشراف » : ٩/ ٣٣٧ ، حديث رقم : (١٢٢٩٤) ، وتحفة الأشراف : ٩/ ٤٩٩، و «فتح الباري» (٩/ ٥٨٢ ، ٥٨٣).

﴿١٠١﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١ ب) .

كَانَ شَيْخاً حَسَنَ السِّيرةِ ، رَضِيَ الأَخْلاَقِ ، يرجعُ إلى فَضْلٍ وَتمييزٍ .

سَمِعَ أبا الحَسنِ مَكِّيَّ بْنَ مَنْصُورِ ابْنِ عَلاَّنَ الكَرَجيَّ ، وأبا عَلِيٍّ ناصَرَ بْنَ الحَسنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانيَّ ، وأبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ المِصْرِيَّ ، وأبا الفَتْحِ أحمدَ[1] ابْنَ سَعيدٍ الحَدَّادَ ، وأبا طالبٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن القُرَشِيَّ الكَرَّانيَّ [2] ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّارِ ابْنِ أشْتَه ، وأبا الفَتْحِ أحمدَ بْنَ عَبْدِالله الأَديبَ ، وأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ إبراهيمَ اللَّبَّادَ ، وغيرهم .

وكَانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ سَبعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

الرِّوَايَة: أبنا أبو سَعيدٍ أحمدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أحمدَ البكرجيُّ بقراءتي عليه بأَصْبَهَانَ ، أبنا أبو مُطيعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الواحدِ الصَّحَّافُ ، ثنا أبو بَكْرٍ أحمدُ[3] بْنُ موسى بْنِ

---

(١) هو (الشيخ العَالِمُ المُقْرِئُ ، مُسْنِدُ الوقت ، أبو الفَتْح ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَعيدٍ الأَصْبَهانيُّ ، الحَدَّادُ ، التَّاجرُ ، سِبْطُ الحافظ أبي عَبْدِ الله بن مَنْدَه .
تُوفيَ في ذي القِعْدَة سَنَةَ خمسمائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٩/ ١٥١ ، الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢١٦ ، دول الإسلام: ٢/ ٢٩ ، العبر : ٣/ ٣٥٥ ، معرفة القراء الكبار :١/ ٤٥٥ ، برقم : (٣٩٦) ، وتاريخ الإسلام وفيات: (٥٠٠هـ) ، الوافي بالوفيات : ٧/ ٣٢٣ ، غاية النهاية : ١/ ١٠١ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ١٩٥ ، شذرات الذهب : ٣/ ٤١٠ ، وستأتي ترجمة ولده « أبو سهل ، غانم بن أحمد » برقم : (٨٤٦) .

(٢) في الأصل كأنَّها « الكَدلاني » . ولم أقف على هذه النِّسْبة .
وفي الأنساب : ١٠/ ٣٧٧ (الْكَرَّاني : بفتح الكاف والرَّاء مع التَّشديد ، وفي آخرها النُّون .
هذه النِّسْبَة إلى كَرَّان ، وهي محلَّةٌ كبيرة بأصْبَهَان) .

(٣) هو (الحافظُ المُجَوِّدُ العَلاَّمَةُ ، مُحَدِّثُ أصْبَهَان ، أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ موسى بْنِ مَرْدويه بْنِ فُوْرَك ابْنِ موسى بْنِ جَعْفَر ، الأَصْبَهَانيُّ ، صاحبُ « التَّفسير الكبير » و « التاريخ » و « الأمالي الثلاثمائة مجلس » وغير ذلك .
تُوفيَ سَنَةَ عشر وأربعمائة) .
ترجمته في : ذِكْر أخبار أصبهان : ١/ ١٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٥٠ ، العبر : ٣/ ١٠٢ ، الوافي بالوفيات : ٨/ ٢٠١ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٠٩ .

مَرْدويه الحافظُ إملاءً ، ثنا أحمدُ بْنُ هِشَام بْنِ حُمَيْد الحَضِيريُّ [1]، ثنا يحيى [2] ابْنُ أبي طالب، أبنا عَلِيٌّ [3] بْنُ عَاصِم، أبنا حُصَيْن بْنُ [4] عَبْدِ الرَّحمن[5]، عَنْ

---

(١) لم يُشكَّل في الأصل ، وفي تاريخ بغداد : « المصْري » .
وفي الأنساب : ٤/ ١٦٥ (الحَضِيْرِيّ : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الضاد المعجمة ، وبعدها الياءَ آخر الحروف ، وفي آخرها الراء .
هذه النِّسْبَةُ إلى الحَضِيْرية، وهي مَحَلَّةٌ ببغداد مِنَ الجانب الشَّرقي) ولم يذكر صاحبنا منها. وكذا تابعه ابن الأثير في اللباب : ١/ ٣٧٢ وفي معجم البلدان : ٢/ ٢٧٣ نقل كلام السَّمْعَاني وقال : (لا أعرفُ هذه المحلَّة ببغداد ولكن على شاطيء دجلة مواضع يُباع فيها الحطب ، يقال لكُلِّ موضع منها حَضيرة ويجمعونها على الحضائر ، فإن كَان سَمَّاها فإنَّما سُمِّيت بذلك للحطب الذي فيها لا لأنَّهُ عَلَمٌ لِمَوْضع .
لكن ببغداد مَحَلَّةٌ يُقالُ لها : الخُضَيْرِيَّة ، بالخاء المعجمة والتَّصغير) وكذا تابعه ابن نقطة في تكملة الإكمال : ٢/ ٥٠٩ وفي تاريخ بغداد : ٥/ ١٩٨ (أحمدُ بْنُ هِشَام بْنِ حُمَيْد ، أبو بكرٍ ، المصريّ وفي موضع الحضري، سكَنَ البَصْرَة ، وَحدَّثَ بها عَن يحيى بْنِ أبي طالب، وأحمدَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار العُطَارديِّ) .

(٢) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ العالِمُ، أبو بَكْرٍ، يحيى بْنُ أبي طالب - واسم أبي طالب - جَعْفَر بْن عَبْدِ الله ابْنِ الزِّبْرِقَان، يقال : مولى العَبَّاس بن عَبْدِ المُطَّلب عُتَاقة ، البَغْدَاديُّ .
قال أبو حاتم : محلهُ الصدق .
وقال الدَّارَقُطني : لا بأس به ، ولم يطعن فيه أحدٌ بحجة .
تُوفيَ سَنَةَ خمسٍ وَسبعينَ ومائتين) .
ترجمته في : الجرح : ٩/ ٣٤ ، سؤالات الحاكم للدَّارقطني الترجمة : (٢٣٩) ،سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٦١٩، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦١٠ ، الميزان : ٤/ ٣٦٧ ، المغني : (٢/ ٧٣٢ ، ٧٣٨)، لسان الميزان : (٦/ ٢٤٥ ، ٢٦٣).

(٣) هو (عَلِيُّ بْنُ عَاصِم بْنِ صُهَيْب الواسطيُّ . . صدوق يُخطيء ويُصرُّ على الخطأ وَرُمِيَ بالتَّشَيُّع . . مات سَنَةَ إحدى ومائتين . . / د ت ق)، التقريب : ٤٠٣ .

(٤) في الأصل: «حُصَيْن بْنُ عَبْد الله، عَن عَبْد الرَّحمن» وكلمة « عَبْد الله » و« عَن » هنا مُقْحَمَة.
والصواب ما أثبته وهو سَنَدُ مُسْلم « عَن حُصَيْن » عَن الشَّعْبيِّ ، عن عُرْوَة » . وهو سَنَدُ التِّرمذي أيضاً . وأحمد في المسْنَد . . وانظر تخريج الحديث . وفي إسناد البخاري : ٦/ ٥٤ (عَن حُصَيْن، وابن أبي السَّفَر «وهو عَبْدُ الله » و عَن الشَّعبي ، عَن عُرْوَة . .) .

(٥) هو (حُصَيْنُ بْنُ عَبْد الرَّحمن السُّلَميُّ ، أبو الهُذَيْل الكُوفيُّ ، ثِقةٌ تَغَيَّر حفظه في الآخر . . مات سَنَةَ ستٍّ وثلاثين ومائة . / ع) ، التقريب : ١٧٠ ، تهذيب التهذيب : ٢/ ٣٨١ .

عَامِرٍ[1]، عَنْ عُرْوَةَ الـبَارِقِيِّ[2] رَضِيَ الله عـنهُ، قَـال: قَالَ رَسـولُ الله ﷺ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَواصيها الخَيْرُ» قيلَ: ومَاذَاك؟ قال: «الأَجْرُ والمَغْنَمُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»[3]*

﴿١٠٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَحَاسِنِ، أحمدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أحمدَ بْنِ أمجه الأمجيُّ الأَصْبَهَانيُّ مِنْ أهلِ أصْبَهَان، المعروف ببنان.

---

(١) هو « عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيل الشَّعبيُّ » .

(٢) هو (عُـرْوَةَ بْنُ الجَـعْد ، ويُقـال : ابْنُ أبي الجَـعْد ، وقـيل : اسم أبـيه عيـاض ، البَـارِقي ، وبالموحدة، والقاف ، صحابي ، سكنَ الكوفة ، وهو أوَّل قاض بها . / ع) ، التقريب : ٣٨٩.

(٣) أخرجه مسلـم: ٣/ ١٤٩٣ في الإمارة، باب الخيل في نواصيـها الخير إلى يوم القيامـة، والنسائي: ٦/ ٢٢٢ في الجهاد، باب فتل ناصية الفرس، من طريقين عن عبد الله بن إدريس، عن حُصين، به.
وأخرجـه ابن ماجة فـي التجارات ، بـرقم : (٢٣٠٥) ، باب اتِّـخاذ الماشيـة ، وأبو يعلـى في «المسند»: ١٢/ ٢٠٨، برقم : (٦٨٢٨) مـن طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، حـدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين، به .
وأخرجه أحمـد : (٤/ ٣٧٥ ، ٣٧٦) ، والبخاري في فرض الخُمس ، بـرقم : (٣١١٩) باب قول النبي ﷺ «أُحلَّت لي الغنائم » ، ومـسلم : ٤/ ١٤٩٣ ، والترمذي في الجهاد ، برقم : (١٦٩٤) باب ما جاء في فضل الخيل ، والنَّسائي : ٦/ ٢٢٢ من طريق حصين بن عبد الرحمن ، به .
وأخرجه أحمـد : ٤/ ٣٧٦ ، والبخاري في الجهـاد ، برقم : (٢٨٥٢) باب الجهاد مـاض مع البر والفاجر ، ومسلم : ٣/ ١٤٩٣ من طريق زكريا عن عامر الشعبي ، به .
وأخرجه أحمـد : ٤/ ٣٧٦ ، والبخاري ، برقم : (٢٨٥٠) باب الخيـل معقود في نواصيـها الخير إلى يوم القيـامة ، والنسائي : ٦/ ٢٢٢ من طريـق شعبة ، عن حُصين ، وابن أبـي السَّفَر ، عن الشعبي ، به .
وأخرجه البـخاري في المناقب ، برقـم : (٣٦٤٣) ، ومسلم ٣/ ١٤٩٤ ، وابن ماجـة في الجهاد ، برقم : (٢٧٨٦)، باب ارتباط الخيل في سبيل الله من طريق أبي الأحوص، عن شبيب بن غَرْقدة، عن عُرْوَة البارقي . . .
وأخرجه أحمـد : ٤/ ٣٧٦ ، ومسلم : ٣/ ١٤٩٤ ، من طريـق شعبة ، عن أبي إسـحاق ، عن العَيْزَارِ بْنِ حُرَيث ، عن عروة بن الجَعْد.
وأخرجه أحمد : ٤/ ٣٧٦ ، والنَّـسائي : ٦/ ٢٢٢ من طريق محمد بن جعفـر ، عن شعبة ، عن عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن الشعبي ، به .

كَانَ شَيْخاً مُتَمَيِّزاً ، يُخَالِطُ العُلَماء والأئمَّة ، حَافظاً لأحوال النَّاسِ ، غيرَ أنَّهُ كَانَ مُتَّهماً ، وَمَا عَرِفْتُ مِنْهُ شَيْئاً ولا سَمِعْتُ شَيْئاً منهُ ما أَنْكَرْت [1] عليه إلاَّ مخالطته المُتَّهمينَ أهل القِلاع .

٣٣ أ] وكَانَ الإمامُ والدي رَحِمَهُ الله كَتَبَ لَهُ كِتَاباً / إلى أصْبَهَان أثنى عَليه فيه .

وَتُوفِيَ بِمَرْوَ بَعْدَ وَقْعَة الغُزِّ إمَّا في سَنَةِ ثَمانٍ ، أو تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

الرِّوَاية : أَنْشَدَنَا أحمدُ بْنُ نَصْر الأمجيُّ إملاءً مِنْ حفْظه بِمَرْوَ في جَامعها الأَقْدَم، أنْشَدَني الإمامُ أبو بَكْرٍ الفَرَجُ القِرْمِيسِينيُّ مِنْ لَفْظه بِبُرُوْجَرْد سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعينَ وأربعمائة، أَنْشَدَنِي الإمامُ أبو إسْحَاقَ الشِّيْرَازِيُّ إبراهيمُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ الله :

نَأوْ بِهُمُ فالفُؤادُ كَئِيبُ ... وأَرَّقَ عَيْني فالرّقَادُ غريب

وَمِمَّا نَفى نَوْمي وَشَيَّبَ لِمَّتي [2] ... تَصاريفُ أيَّامٍ لُهُنَّ خُطُوب

فَمَنْ مُبلغٌ عَنِّي الحُسَيْنَ تحيَّةً ... وإنْ كَرِهَتْها أنْفُسٌ وَقُلوب

قَتيلٌ بِلا جُرْمٍ كَأنَّ قَميصَهُ ... صَبِيغٌ بماءِ الأُرجوانِ خَضِيب

وإنْ كَانَ دِيني حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ ... فَذلِكَ ذَنْبٌ لا أزَالُ ذَنُوب .

﴿١٠٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو العلاء [3] ، أحمدُ بْنُ أبي بَكْر بْنِ مُحَمَّد بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الحَمَّاميّ، الأديبُ ، مِنْ أهلِ بُخَارى ، خَتَنُ الشَّيخِ مُحَمَّد بْن عَلِيٍّ النَّوْجَابَاذيّ [4] .

كَانَ فقيهاً فَاضِلاً ، زَاهداً ، عَارِفاً باللُّغَة ، حَسَنَ السِّيرة ، كَثِيرَ الاجتهادِ والتَّعبُّد، عَفيفاً ، نَزِهَ النَّفْسِ ، تَارِكاً لِمَا لا يَعْنيه ، مُتَيَقِّظاً .

---

(١) غير واضحة في الأصل .

(٢) (اللِّمَّةُ : بالكسر : الشَّعْرُ الَّذي يُجاوزُ شَحْمَةَ الأُذُن) ، الصِّحاح : ٥/٢٠٣٢ ، مادَه (لمم) .

(٣) كذا في الأصل ، وسيذكره في أثناء الرِّواية : « أبو العطاء » .

(٤) مِنْ شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته والتَّعليق على نسبته برقم: (١٠٧٠)

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الواحد [1] بْنَ عَبْدِالرَّحمن الزُّبَيْرِيَّ ، والقاضي أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ[2] بْنَ الحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّسَفِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ الحُلْوَانِيَّ، وأبا المُعِينِ مَيْمُون [3] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَكْحُولِيَّ ، وَغَيرَهُم .

وكَانَت وِلادَتُهُ بِقَرية خربزفندون إحدىٰ قُرىٰ بُخَارىٰ في سَنَة تِسْعٍ وثمانينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ الحادي والعشْرينَ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ سِتِّينَ وَخمسمائة ، وكَانَ إمام النَّاسِ لِصَلاةِ الجُمُعَةِ رَحِمَهُ الله .

الرِّواية: أبنا أبو العَطاء ،أحمدُ بْنُ أبي بَكْرٍ الحَمَّاميُّ بِقراءتي عليه بِبُخَارىٰ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الواحد بْنُ عَبْدِالرَّحمن الزُّبيريُّ بِقَرية وَرْكَة [4] ، ثنا أبو إسْحَاقَ إبراهيمُ بْنُ

---

(١) هو (الشَّيخُ الإمامُ الفقيهُ الصَّالِحُ المُعَمَّرُ ، مُسْنِدُ الدُّنيا ، أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الواحِد بْنُ عَبْدِ الرَّحمن ابْنِ القاسم ابْنِ إسماعيلَ القُرَشِيُّ ، الزُّبَيْرِيُّ ، البُخَارِيُّ ، الوَرْكِيُّ .
تُوفيَ سَنَةَ خمسٍ وتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٣/ ٣٢١ (الوَرْكِيّ) ، العبر : ٣/ ٣٤٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٠٤، عيون التواريخ: ١٣/ ١١٥ ، شذرات الذهب : ٣/ ٤٠٢ .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ مَنْصُورٍ ، أبو بَكْرٍ النَّسَفِيُّ ، تَفَقَّهَ على شَمْسِ الأئمَّة الحُلْوَانيّ ، وهو أحدُ رُواة «الأمالي» عنهُ) .
ترجمته في : الجواهر المضيَّة : ٣/ ١٤٦ ، برقم : (١٢٩٥) وجاء اسمه « مُحَمَّد بن الحسين » ولعله تحريف ، الطبقات السَّنيَّة ، برقم : (١٩٨١) ، الفوائد البهيَّة : ١٩٢ .

(٣) هو (أبو المُعين ، مَيْمُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعْتَمِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، النَّسَفِيُّ ، الحَنَفِيُّ .
كَانَ بِسَمَرقَنْد وَسَكَنَ بُخَارىٰ مِن كُتبه « بحر الكلام » ، و « تبصرة الأدلة » وغير ذلك .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وخمسمائة) .
ترجمته في : الجواهر المضيَّة : ٤/ ٥٢٧ ، برقم : (١٧٢٥) ، تاج التراجم : ٧٨ ، الطبقات السَّنيَّة ، برقم : (٢٥٧٨) ، كشف الظنون : (١/ ٢٢٥ ، ٣٣٧ ، ٤٨٤ ، ٥٧٠ ، ٢/ ١٨٤٥) ، إيضاح المكنون : (١/ ١٥٦ ، ٢/ ٥٦٣) ، هدية العارفين : ٢/ ٤٨٧ .

(٤) (بفتح الواو ، وسكون الرَّاء ، وفي آخرها الكاف ، هذه النِّسْبَةُ إلىٰ وَرْكَة ، وهىٰ قرية علىٰ فَرسخين مِنْ بُخارىٰ علىٰ طريق نَسَف) ، الأنساب : ١٣/ ٣١٩ .

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ يَزْدَاد الرَّازيُّ إمـلاءً في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِر ، سَنَةَ أربع[1] وَتسعينَ
[٣٣ب] ومائتين ، أبـنا أبو مُحَمَّد / عَبْـدُ الرَّحمن [2] ابْنُ أبـي حَاتِمٍ الرَّازيُّ ، ثـنا مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاج[3] . النَّيْسَابُـوريّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إسحـاق المُسَيَّبيُّ [4]، حَدَّثنـي أبي إسحاقُ بْنُ مُحَمَّد[5]، عَن قُدَامَـةَ بْنِ موسى الجُـمَحي[6]، عَن عَمـرو بْنِ الحَسنِ، وَبشيـر مولى المازنيـينَ، قالا : دَخَلْنَا علـى جَابِرِ بن عَبْدِ الله رَضِـيَ الله عنهما، فقـالَ: أرْسل أهلُ

---

(١) في الأصل: «أربعين».

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ النَّاقدُ ، شيخ الإسلام، أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إدْريسَ بْنِ المُنْذِر التَّميميُّ الحَنْظَليُّ، الرَّازيُّ: بفتح الرَّاء، والزَّاي المكسورة بعد الألف ، نسبة إلى الرَّيِّ بلدة في بلاد الدَّيلم، بَيْنَ قُـومس والجبال، وَألحقوا الزَّاي في النسبة تـخفيفاً، لأنَّ النِّسبة على اليـاء ممَّا يشكل ويثقل على اللِّسان والألف لفتحة الرَّاء، على أنَّ الأنساب مِـمَّا لا مجال للقياس فيها، والمعتبر فيها النقل المُجَرَّد.

له «الجرح والتعديل»، و«التفسير» وغير ذلك.

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبعٍ وَعشرين وثلاثمائة.)

ترجمته في: طبقات الحنابلة: ٢/ ٥٥، تـاريخ ابن عساكر: (١٠/ ٨٢أ- ١٨٤أ)، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٦٣ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٨٩ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٧، العبر: ٢/ ٢٠٨، طبقات الشافعية الكبـرى: ٣/ ٣٢٤، لسان الميزان: ٣/ ٤٣٢، النـجوم الزاهرة: ٣/ ٢٦٥، طبقـات الحفاظ: ٣٤٥، شذرات الذهب: ٢/ ٣٠٨

وانظر الأنساب: (٦/ ٤١, ٤٢)، وسيذكر له السَّمعانيُّ في التَّرجمة رقم: (١٤٤٤) «ثَوَاب الأعمال»

(٣) هو (مُسلمُ بْنِ الحَـجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ القُشَيْرِيُّ، النَّيْـسَابُوريُّ، ثِقَةٌ حافظٌ، إمامٌ مُصَنِّف عَـالِمٌ بالفقه، مات سَنَةَ إحدى وَستِّينَ ومائتين. ./ت)، التقريب: ٥٢٩.

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إسـحاقَ بْنِ مُحَمَّد بْنُ عَبْدالرَّحـمن المُسَيَّبي، من ولد المُسَيَّـب بْنِ عابد المخزومي، المدني، صدوق . . مات سَنَةَ ستٍّ وثلاثين ومائتـين / م د.)، التقريب: ٤٦٧، تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٧.

(٥) هو (إسْحَاقُ بنُ مُحَمد بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ عَبْدالله. . صدوق فيه لين ورُمِيَ بالقدر، ماتَ سَنَةَ ستٍّ ومائتين. ./د)، التقريب: ١٠٣ وجاء في الأصل «حدَّثني أبي» و«أبي» هنا مقحمة.

(٦) هو (قُدامَةُ بْنُ موسى بْنِ عُـمَرَ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَظعُون الجُمَحيُّ، المدني، إمامُ المـسجد النَّبويّ، ثِقة، عُمِّرَ. . مات سَنَة ثلاث وخمسين ومائة-/ خت م د ت ق) ، التقريب: ٤٥٤، تهذيب التهذيب: (٨/ ٣٦٥، ٣٦٦).

جَيْشَان[1] رَسُولاً، فَقَالَ: يا رَسُولَ الله، إنَّا نَشْرَبُ شَرَاباً يُقالُ لَهُ: المِزْرُ[2] قال: «أيُسْكِرُ؟» قال: نَعَمْ.

قال: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَرَام»، فَجَاءَهُم بأمر كَرَهُوْه، فأقبلا إليه جميعا. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله: إنَّا ببلادٍ تُرَّة[3]. ولَنا بِها أعمالٌ، ولَنا شَرابٌ نتقوىٰ به علىٰ أعْمالِنا.

قالَ: «ما هوَ؟»، قال: المِزرُ.

قالَ: «أَوَيُسْكِرُ؟»، قالوا: نَعَمْ.

قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعالَى، عَهِدَ عَهْداً أنْ لايَمْلأَ مِنها أحدٌ بَطْنَهُ، إلاَّسَقَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ».

قالوا: وَمَا هيَ؟

قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ.»[4] *

---

(١) (بالفتح، ثُمَّ السكون، وشين معجمة، والألف، ونون، مخلاف جَيْشان: باليَمَن..)، معجم البلدان: ٢/ ٢٠٠، الأنساب: ٣/ ٤١٢.

(٢) (بالكسر: نَبيذٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذُّرَة، وقيلَ: مِنَ الشَّعير أو الحِنْطَة) النهاية: ٤/ ٣٢٤.

(٣) (التُّرَّة: بَضَمِّ التَّاء وفتح الرَّاء المشَدَّدة، وهي في الأصل الطُّرُقُ الصِّغار المتشعبة عَن الطريق الأعظم...) لسان العرب: ١٣/ ٤٨٠ مادة (ترة). وفي الأصل كأنَّها «قره»

(٤) أخرجه أحمد في «المسند»: ٣/ ٣٦١، ومسلم: ٣/ ١٥٨٧ في الأشربه، باب بيان أنَّ كلّ مسكر خمر، وأنَّ كلّ خمر حرام، والنسائي: ٨/ ٣٢٧ في الأشربة، باب ما أعدَّ الله عز وجل لشارب المسكر من الذُّلِّ والهوان وأليم العذاب، وفي «الكبرىٰ» كما في «تحفة الأشراف»: ٢/ ٣٢٤، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٩١- ٢٩٢)، والبغوي في «شرح السنة»، برقم: (٣٠١٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: ١٢/ ١٨٣، برقم: (٥٣٦٠)، والبزار كما في «كشف الأستار»، برقم: (٢٩٢٧) جميعهم من طريق قتيبة بن سعيد الدَّرَاوَرْدِيِّ، عن عُمارة بن غُزِّيَّة، عن أبي الزُّبير، عن جابر رضيَ الله تعالىٰ عنه.

وما هنا فيه اختلاف زيادات ونقص عمَّا في المصادر.

وانظر: المُؤْتَلِف والمختلف للدارَقُطني ٢/ ٦٨٢

﴿١٠٤﴾

شَيْخٌ اخر: هو أبو العبَّاس، أحمدُ بْنُ أبي بَكْر بْنِ أحمدَ، السَّنَويُّ[1]، الأَصْبَهَانِيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً مَسْتُوراً.

سَمِعَ أبا نَصْرٍ مُحَمَّد[2] بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ[3] سُسُّوْيَه التَّاجِرَ.

وكَانت وَفَاتهُ في شَهْرِ رَبيع الأوَّل مِنْ سَنَةِ خَمسٍ وأربعينَ وَخَمسمائة بِأَصْبَهَان[4].

﴿١٠٤﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣ب)، تكملة الإكمال: ٣/ ٥٠٢، برقم: (٣٦٠٩)، المشتبه: ٢/ ٣٩١، توضيح المشتبه: ٥/ ٢٩٤ (السَّنَوِيُّ)، تبصير المنتبه: ٢/ ٨٠٥.

(١) (بفتح السِّين المهملة، والنون، وكسر الواو.) تكملة الإكمال: ٣/ ٥٠٢.

(٢) كذا في الأصل، ومثله في تكملة الإكمال: ٣/ ١٦٧، برقم: (٢٩٩٩)، وكذا تكملة الإكمال: ٣/ ٤٤٦، برقم: (٣٥٢٠)، والمشتبه: ١/ ٣٥٨، وتوضيح المشتبه: ٥/ ٣٧٩ (شَنَبَه)، وتبصير المنتبه: ٢/ ٧٩٥.

وجاءَ في تكملة الإكمال: ٢/ ٤٠٩ برقم: (١٨٨٦) باب (خُرَّة) (أحمد بن مُحَمَّد بْنِ عُمر)، وكذا تابعه الذَّهبي في المشتبه: ١/ ٢٨٨، وكذا تابعه ابن حجر في تبصير المشتبه: ١/ ٤٣٠ باب (خُرَّة)، و: ٢/ ٦٨١ باب (سُسُّوَيْه) وفي نسخة (محمد بن أحمد). وكذا تابعه ابن ناصر الدِّين في التوضيح: ٣/ ١٩٥ (خُرَّة)، و: ٥/ ٩٢ (سُسُويه) (أحمد بن محمد) ولَعَلَّ الصواب هو (أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ) وأنَّ ابن نُقطة وَهِمَ أو أنّ (عبد الله بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ) الذي نَقَلَ عنه ابن نُقْطَة هو الذي وهم وتابعه مَن جاء من بعده.

(٣) هو (أبو نَصْر، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ مَمْشَاذ بْنِ سُسُّويَه: بسينَيْنِ مهملتين مضمومتين الثَّانية مُشَدَّدة، تليها واوساكنة، ثُمَّ مثناة تحت مفتوحة، ثُمَّ هاء، ابن خُرَّه بْنِ مِهْرَانَ بْن شَنْبَه بْنِ آذه، الإصْطَخَريُّ الأصْبَهَانِيُّ.

حَدَّثَ عَن أبي عَبْد الله الجُرْجَانيِّ وغيره.

قالَ ابن نُقْطة: سَمِعَ منه عبدالله بنُ أحمدَ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ونقلتُ نَسَبه من خَطِّه مضبوطاً مُجَوَّداً.)

ترجمته في: تكملة الإكمال: ٢/ ٤٠٩، برقم:(١٨٨٦) باب (خُرَّة) و: ٣/ ١٦٧، برقم: (٢٩٩٩) باب (سُسُّويه)، و: ٣/ ٤٤٦، برقم: (٣٥٢٠) باب (شَنَبَه)، المشتبه: (١/ ٢٢٨، ٣٥٨)، توضيح المشتبه: (٣/ ١٩٥، ٥/ ٩٢، ٣٧٩)، تبصير المنتبه: (١/ ٤٣٠، ٢/ ٦٨١, ٧٩٥).

(٤) ستأتي ترجمة أخيه «مُحَمَّد» برقم: (١١٥٢).

الرِّواية: أخبرنا أبو العَبَّاسِ السَّنَويُّ إجَازَةً إنْ [لَمْ][1] أكُنْ قَرَأتُهُ عليه، أبنا أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ ابْنِ سُسُّوَيه التَّاجرُ، أبنا أبو سَعيد مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ الفَضْلِ الصَّيْرَفِيُّ، ثنا أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَبْدالله بْنِ أحمدَ الصَّفَّارُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أبو بَكْرٍ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبيدٍ القُرَشِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الجَعْد، ثنا سُفْيَانُ[3] بْنُ سَعيد، وَشَرِيك[4]، عَن عَبْدِ الكَرِيم الجَزَرِيِّ[5]، عَن زِياد بْنِ أبي مَرْيَم[6]، عَن عَبْدالله بْنِ مَعْقِل[7]، عَن ابْنِ مَسعُودٍ رَضيَ الله عَنْهُ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: «النَّدَم تَوبَةٌ»[8]. *

---

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ أحمدَ الصَّفَّارُ، سكن نَيْسَابُور أحدُ العُبَّاد، روى عَن أحمد بْنِ عصَام. حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الحسين بْنِ مُحَمَّد بْنِ موسى السُّلَميُّ الصُّوفي ثنا أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله الصَّفَّار الأصْبَهَانيُّ)، ذكْر أخبار أصبَهان: ٢/ ٢٧١.

(٣) هو (سُفْيَان بْنُ سعيد بن مسروق الثَّوْريُّ»

(٤) هو (شَرِيك بْنُ عَبد الله، النَّخَعيُّ، الكُوفي، القاضي بواسط، ثُمَّ الكُوفَة، أبو عَبْد الله، صدوق، يُخْطئ كثيراً، تَغَيَّر حفْظهُ مُنْذُ وُلِّيَ القضاء بالكوفَة، وكَان عادلاً فَاضلاً عَابداً شَديداً على أهلِ البِدَعِ.. مات سَنَةَ سَبْعٍ، أو ثمان، وَسبعين ومائة../خت م٤)، التقريب:٢٦٦، تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٣٣.

(٥) هو (عَبْدُ الكريم بْنُ مالك، الجَزَرِيُّ، أبو سعيد مولى بني أُمَيَّة، وهو الخَضْرِميُّ، بالخاء والضَّاد المعجمتين، نسبة إلى قرية مِنَ اليمامَة، ثقَةٌ مُتْقِنٌ.. مات سَنَة سَبْعٍ وعشرين ومائة ٠/ع)، التقريب: ٣٦١، تهذيب التهذيب: (٦/ ٣٧٣-٣٧٦)

(٦) هو (زياد بْنُ أبي مَريم الجَزَرِيُّ، وثَّقهُ العجلي، مِنَ السَّادِسَة ولم يثبت سماعهُ مِنْ أبي موسى، وَجَزَمَ أهلُ بَلَده بأنَّهُ غير ابن الجراح./ق)، التقريب: ٢٢١.

وانظر: تاريخ يحيى بن معين: ٢/ ١٨٠، التاريخ الكبير: ٣/ ٣٧٣، ثقات العجلي: ١٦٩، المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٣٥، ثقات ابن حبان: ٤/ ٢٦٠، تهذيب الكمال: ٩/ ٥١٠.

(٧) هو (عبد الله بْنُ مَعْقِل، بفتح أوَّله وسكون المهملة بعدها قاف، ابنِ مُقَرِّن المُزَنِيُّ، أبو الوليد الكوفي ثقة، ماتَ سَنَةَ ثمان وثمانين./ع)، التقريب: ٣٢٤.

(٨) أخرجه الحميدي في «المسند»: ١/ ١٥٨، برقم: (١٠٥)، وأحمد: (١/ ٣٧٦، ٤٣٣)، وابن ماجة في الزهد، باب ذكر التوبة، برقم: (٤٢٥٢) وأبو يعلى في «المسند»: (٨/ ٣٨٠-٣٨١) برقم: (٤٩٦٩)، والبخاري في التاريخ الكبير: ٣/ ٣٧٤، وصححه الحاكم في «المستدرك»: ٤/ ٢٤٣ ووافقه الذهبي، جميعهم من طرق عن سفيان بن عُيينة، حدثنا عبد الكريم الجزري، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٣/ ٣٧٥، وأبو يعلى في «المسند»: ٩/ ١٣، برقم:(٥٠٨١)=

﴿١٠٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، أحمدُ ابْنُ أبي سَهْلِ يَزْداد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزْدَاد القَايِنيُّ الصُّوفِيُّ الفَارِسيُّ، مِنْ أهلِ هَرَاة.

كَانَ أحدَ الصُّوفيَّةِ مِمَّن يَسْكُنُ رِباطَ السَّيِّد أبي القاسم العَلَويِّ الواعظ.

وَكَانَ شَيْخاً صَالحاً، كَثيرَ العِبَادَة، مِنْ أولاد المُحَدِّثينَ، وَكَانَ لَهُ بيتٌ يَنفَرِدُ فيهِ في الخَانَقَاه، مَا كَانَ يُمَكِّن أحداً مِنْ دُخُولِه، وكانَ يُلازِمُ بابه.

= من طريق شريك، عن عبد الكريم، عن زياد بن الجراح، به.

وأخرجه الطيالسي: ٢/ ٧٢، برقم (٢٢٧٦) من طريق زهير بن معاوية، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد وليس بابن أبي مَريم، عن عبد الله بن معقل، به.

وأخرجه الحميدي، برقم (١٠٥)، ومن طريقه أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (٣/ ٣٧٤-٣٧٥) من طريق سفيان، قال: وحدَّثني أبو سعد، عن عبد الله بن معقل، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٨/ ٣١٢ من طريق أبي بكر بن عيَّاش، عن عمر بن سعد، عن عبد الكريم، به.

وأخرجه أحمد في المسند: ١/ ٤٢٣ من طريق معمر بن سليمان الرَّقِّيِّ، حدثنا خصيف، عن زياد ابنِ أبي مَريم، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٨/ ٢٥١، والخطيب في تاريخ بغداد: ٩/ ٤٠٥ وأبو يعلى في المسند: ٩/ ١٧١، برقم: (٥٢٦١) من طرق عن منصور، عن خيثمة، عن رجل، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه ابن عساكر في «معجمه» الورقة: (٣أ-٣ب) بنفس سند السَّمعانيِّ، وَبيَّنَ أنَّ فيه وهماً وقال: «.... والصواب قول مَن قال: زياد بن الجَرَّاح، وكذلك قال عليُّ بْنُ المديني، ويحيى بنُ معين...».

وأخرجه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال»: (٦/ ٥١١-٥١٤) وذكر الاختلاف فيه، وكذا «تحفة الأشراف: ٧/ ٧٢، برقم: (٩٣٥١).

وانظر الكلام على الحديث في «الجرح»: (٣/ ٥٢٧-٥٢٨)، و«علل الحديث» لابن أبي حاتم: ٢/ ١٠١، برقم: (١٧٩٧)، وتهذيب التهذيب: ٣/ ٣٨٥.

وقد أطال الأستاذ حسين سليم أسد النَّفَس في تخريج الحديث والكلام عليه في حاشية مسند أبي يعلى: (٨/ ٣٨٠- ٣٨٢) فانظره، وجاء في الأصل [ابي] مسعود، وهو تصحيف.

﴿١٠٥﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٦ب) الهامش، وجاء اسمه: (أحمد بْنُ أبي سَهْل بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يزداد، أبو...» ثُمَّ آثار مسح، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨)، برقم: (٤١٢).

سَمِعَ أبا عَطَاء عَبْدَ الرَّحمن[1] بْنَ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيَّ الجَوْهريَّ.

وكَانت وِلادَتَهُ في حُدودِ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة.

[٣٤ أ] / وتُوفيَ في سَنَةِ ثمان أو تِسْعٍ وأربعينَ وخَمسمائة بِهَرَاة

الرِّواية:[2] أبنا أحمدُ ابْنُ أبي سَهْل القَايني بِقراءتي عليه بْهَرَاةَ، أبنا أبو عَطاء عَبْدُالرَّحمن ابْنُ أبي عاصمٍ الجَوْهريُّ، أبنا أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَالِيْنيُّ، ثنا أبو عَلِيٍّ أحمدُ[3] بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَزين البَاشَانيُّ، ثنا مُحَمَّدُ[4] بْنُ [المُصفَّى][5]، بِمكَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ وأربعينَ ومائتين، ثنا أحمدُ[6] بْنُ حَرْب، .....

---

(١) هو (الشَّيخُ، المُسْنِدُ، الأمينُ أبو عطاء، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أبي عاصم الهَرَوِيُّ الجَوْهَرِي.

قال السَّمعاني: حَدَّثونا عنهُ، وكانَ شيخاً ثِقَةً، صدوقاً... تُوفِّي في شَعْبَانَ، سَنَةَ ستٍّ وسبعينَ وأربعمائة.)، سير أعلام النبلاء: (١٨/ ٤٩٤-٤٩٥).

(٢) يروي السَّمعاني في هذه الرِّوَاية «جزءاً عالياً من حَديث أبي عَلِيِّ بْنِ رَزين الباشاني، وأبي جَعْفَر ابن شُعَيْب الهرويين» انظر الترجمة رقم: (٣٥٢) و(٦٩٦).

(٣) هو (المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، أبو عَلِيّ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزين الباشاني: بفتح الباء الموحدة، والشِّين المعجمة بين الألفين، وفي آخرها النُّون، نسبة إلى باشَان، ويقال: الفَاشَاني، والباسَانيُّ نسبة إلى باشان، وهي قرية من قُرى هَرَاة.

تُوفيَ سَنَةَ إحدى وعشرينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ٢/ ٣٨، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٥٢٣، المشتبه: ٢/ ٤٩٤، العبر: ٢/ ١٨٦، الوافي بالوفيات: ٨/ ٦٣، التوضيح: ٧/ ٢٥ (الباسَاني)، التبصير: (٣/ ١١٤٨، ١١٤٩).

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى بْنِ بُهْلُول الحِمْصيُّ، القُرَشيّ، صدوق لَهُ أوهام وكانَ يُدَلِّس.. ماتَ سَنَةَ ستٍّ وأربعين ومَائتين./ د س ق)، التقريب: ٥٠٧، تهذيب التَّهذيب: ٩/ ٤٦٠

(٥) في الأصل: «المصْطفى» وهو تحريف. انظر تهذيب التهذيب ٩/ ٤٦١، وتخريج الحديث..

(٦) كذا في الأصل «أحمد» وهو وهم، فإنَّ «أحمد بن حرب» لم يرو عَن «عُبَيد الله بن عُمر»، كما أنَّ «مُحَمَّد بن مُصَفَّى» لم يرو عن «أحمد بن حرب» بل روى عَن «مُحَمَّد بن حرب» كما في مصادر ترجمته، وكذا ذَكَرَ الإسناد ابن حبان، وابن ماجة.

ولم أُغيِّر الخطأ لأنِّي لا أعلم هل الوهم من الناسخ أم من أحد الرُّواة.

والصواب أنَّهُ (مُحَمَّدُ بنُ حَرْب الخَوْلاني، الحِمْصيّ، الأبْرَش، بالمعجمة، ثِقة.. مَات سَنَةَ أربع وتسعينَ- ومائة./ع) التقريب: ٤٧٣، تهذيب التهذيب: ٩/ ١٠٩

عَن عُبَيْد الله [1]، عَن نافع[2]، عَن ابْنِ عُـمَرَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ، قَـال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِيَامُ في السَّفَر.»[3]*

﴿١٠٦﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو الفَـضلِ، أحمدُ بْنُ أبـي عَاصِمٍ، الصَّـيدَلانيُّ مِنْ أهـلِ هَرَاةَ، مِنَ الشُّيوخِ المُعَمَّرين.

سَمِعَ أبا يَعقوبَ إسْحَاقَ [4] بْنَ أبي إسْحَاقَ القَرَّاب[5] الحافِظَ الهَرَوِيَّ.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ بِخَطِّهِ في أواخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسمائة.

---

(١) هو «عُبَيْدُ الله بْنُ عُمر بْنِ حَفص»

(٢) هو (نافع، أبو عَبْد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقَةٌ، ثَـبْتٌ فقيه، مشهور.. مات سَنَةَ سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك./ع) التقريب: ٥٥٩

(٣) رواه ابن ماجة: ١/ ٥٣٢ في الـصِّيام، باب ما جاءَ في الإفطار حديـث رقم: (١٦٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/ ٦٣، والطبراني في «المعجم الكبير»، برقم: (١٣٣٨٧)، و(١٣٤٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: ٨/ ٣١٧، برقم: (٣٥٤٨) جميعهم من طريق محمد ابن المصفَّى، ثنا محمد بن حرب، به.

قال البوصيري في «مصباح الزّجاجة»: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»

وأخرجـه الطبـراني فـي «المعجـم الكبـير»، برقـم: (١٣٦١٨) من طـريق رواد بن الجَـرَّاح، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عمر.

(٤) هو (إسحاقُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحـمن، الحافظُ، أبو يَعقوبَ القَرَّابُ، السَّرْخَسِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ.

الإمامُ الجليلُ، مُحَدِّثُ هَرَاة، صاحبُ المصنَّفات الكثيرة.

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وعشرينَ وأربعمائة.).

ترجمته في: سير أعـلام النبلاء: ١٧/ ٥٧٠، العبر: ٣/ ١٦٨، طبقات الشافعية الـكبرى للسُّبكي: (٤/ ٢٦٤- ٢٦٥)، طبقات الأسـنوي: ٢/ ١٥٥، برقم (٩٣٧)، المشتبه: ٢/ ٥٠٠، الـتوضيح: ٧/ ٥١ (القَرَّاب)، التبصير: ٣/ ١٠٦٨ شذرات الذهب: ٣/ ٢٤٤

(٥) في الأصل: «الفرات». وهو تصحيف، وسيأتي في الرواية «البَقَرَّاب».

وفي التوضيح: ٧/ ٥١ (القَرَّاب) (بقاف وموحدة.. القاف والرَّاء المشدَّدة مفتوحتان.).

الرِّوَاية: أبنا أحمدُ بنُ أبي عَاصِمٍ في كِتَابه، أبنا أبو يَعقوبَ إسحاقُ ابْنُ أبي إسحاقَ القَرَّابُ الحافظُ، أبنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّد الخَزَّاز[1]، ثنا مُحَمَّدٌ[2] بنُ مُعَاذ المَالِيْنِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الحَسنِ الدَّقَّاقُ، عَن عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، عَن عَبْد الله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيم[3]، عَن سَعيد[4] بْنِ جُبَيْر، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُما، قَال: قَالَ رَسُولُ ﷺ: «قَالَ الله تَبارَكَ وتَعالى: إذَا ذَكَرَني عَبْدِي خَالِياً ذَكَرْتُهُ خَالِياً، وإذَا ذَكَرَني في مَلأٍ ذَكَرْتُهُ في مَلأٍ خَيْرٍ مِنهُم وأَفْضَل.»[5]

---

(١) مشتبهة وهنالك «أحمد بن مُحَمَّد بْنِ العَبَّاس الجَرَّار»، تكملة الإكمال: ٢/ ٤١٨، برقم (١٩١١)، التبصير: ١/ ٣٢٩

و «أبو بكر أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يعقوبَ الخَزَّاز الإصبَهانيُّ مِن شيوخِ الطبراني». التبصير: ١/ ٣٣٣، والله تعالى أعلم.

(٢) هو (الشَّيخُ المُعَمَّرُ، أبو جَعفَر، مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذ بنِ فَرَه: بفاء مَفتوحَة، وراء مخففة، وَرُبَّما قيلَ: فَرَح، الحَصَرويُّ، المَالِيْنيُّ.

تُوفيَ سَنَةَ ستّ عشرة وثلاثمائة.)

ترجمته في: الإكمال: ٧/ ١١٢، المشتبه: ٢/ ٥٢٧، سير أعلام النبلاء: ٧/ ١١٢، التوضيح: ٧/ ٢٠٤ (فَرَه)، التبصير: ٣/ ١١٢٨.

(٣) (بالمعجمة والمثلثة، مُصَغَّراً، القارئ، المكيُّ، أبو عُثمَان، صدوق.. مات سَنَةَ اثنتين وثلاثين ومائة-/ خت م٤)، التقريب: ٣١٣.

(٤) هو (سَعيد بْنُ جُبَير الأسَديُّ مولاهم، الكُوفي، ثِقَةٌ ثَبْتٌ فقيهٌ.. قُتِلَ بَينَ يَدَي الحَجَّاج سَنَةَ خمسٍ وتسعينَ، ولم يكمل الخمسين./ع) التقريب: ٢٣٤، تهذيب التهذيب: ١١/ ٤

(٥) أخرجه البزار كما في «كشف الأستار»: ٤/ ٦، برقم: (٣٠٦٥) حدثنا بشر بن معاذ، ثنا فضيل ابْنُ سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، به.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٢/ ٥٠، برقم: (١٢٤٨٤) قال: حدَّثنا الحسين بن إسحاق التُستريُّ، وعبدالله بنُ أحمدَ بن حنبل، قالا: ثنا أبو كامل الجُحْدَريُّ، ثنا فضيل بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم، به.

قال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد»: ١٠/ ٧٨ (رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير بشر بن معاذ العقدي، وهو ثقة.)

قلت: لم يَعْزو الهيثمي رحمه الله تعالى الحديث إلى الطبراني كما تقدَّم تخريجه.

وقد تابع بشر بن معاذ عند الطبراني أبو كامل الجَحْدَريّ، كما تقدم.

كما تابعه عليُّ بن الحسن الدَّقاق كما في رواية السَّمعاني. والحديث صحيح.

﴿١٠٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو العَبَّاس، أحمدُ بْنُ أبي القاسم بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ، النُّشَّابي[1] السَّهْمِيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ قَرابَة الشَّيخ مُحَمَّد اللَّفْتُوائيّ، وبإفَادَتِـه كَتَبْنَا عَنْهُ، وكَانَ شَيْخاً قَوياً طويلاً كأَنَّهُ قائد المَحلَّة.

سَمِعَ أبا شُجَاعٍ عَبْدَ الرَّزَّاقِ بْنَ سهلب بْنِ عُمَرَ الخَيَّاطَ.

كَتَبْتُ عَنْهُ وَتَركتُهُ حَيّاً في سَنَةِ إحدى وثلاثين وَخَمسمائة.

الرِّوَايَة: أبنا أحمدُ بْنُ أبي القـاسم النُّشَّابِيُّ بِقراءتي عليه بِأصْبَـهَان، أبنا أبو شُجَاعٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ سـهلب بْنِ عُمَرَ الخَيَّاطُ، أبنـا أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ إسْـحَاقَ بْنِ مَنْدَه الحافظُ، ثنا عَبْدُ الرَّحمن[2] بْنُ مُحَمَّدٍ الأَبْهَرِيُّ إملاءً بِقَزْوين[3]، ثنا عَبْدُ الصَّمَد[4] بْنُ

﴿١٠٧﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣أ)، تكملة الإكمال: (النُّشَّابي)، المشتبه: ٢/ ٦٣٩، التوضيح: ٩/ ٧٣ (النُّشَّابي)، التبصير: ٤/ ١٤٣٩

(١) (بضَمِّ النُّون والشِّين المعجمة المشدَّدَة، تليـها ألف، ثُمَّ موحدة، وهى السِّهَام.)، التوضيح: ٩/ ٧٣ (النُّشَابي).

(٢) هو (أبو بَكْرٍ، عَبْدُ الرَّحمـن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ علويه الأَبْهَرِيُّ- نَسْبَةً إلى أبْهَـر، وهي بلدةٌ بالقربِ مِنْ زنجان، القاضي كانَ على قضاء الشَّاش، روى عَن أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ غالب البصري غُلام الخليل، وعَبْد الصَّمَد بن الفَضْـلِ البَلْخِيِّ، وَحَدَّثَ بأحَاديثَ مَنَاكير عَن إسماعـيل بْنِ أحمد والي خُرَاسَان، وكانَ يُتَّهَمُ بِوضعها.

ذَكَرهُ غنجار فقال : الأبهريُّ سَكَنَ بُخارى ... وَكَانَ كذَّاباً.

ومات على بـاب الشَّاش في سَنَة اثـنتين وأربعين وثلاثـمائة.) ترجمتـه في: الأنساب: (١/ ١٢٥- ١٢٦)، التدوين: ٣/ ١٦٣، لسان الميزان: ٢/ ٣٨٦، رقم (٣٦٢٥)، اللسان: ٣/ ٤٣٠.

(٣) في الأصل كأنَّها «بفرس» لم تنقط.

(٤) هو (عَبدُ الصَّمَد بنُ الفَضْل بنِ موسى بْنِ هانيء بْنِ مِسْمَار، أبو يحيـى البَلْخي، يروي عَن عَبْد الله ابْنِ موسى، روى عنهُ أهل بـلده، مات سَنَةَ اثنتين، أو ثلاث وثمانين ومائـتين)، ثقات ابن حبان: ٨/ ٤١٦ وفي الميزان: ٢/ ٦٢١ (عَبْدُ الصَّـمد بن الفضل، عن ابن وهب لهُ حديثٌ. يُـسْتَنكَر، وهو صالحٌ إن شاء الله)، وفي اللسان: ٤/ ٢٢ نقل كلام الذهبي وكلام ابن حبان وقال: «فما «أدري هو ذا أم غيره».

الفَضْل البَلْخيُّ ، ثنا مَكِّيٌّ [1] بْنُ إبراهيمَ، عَن أبي حَنِيْفَةَ[2]، عَن نافعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَال: «مَنْ أتى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسَل»[3] *

[٣٤ ب] / قالَ ابْنُ مَنْدَه: هكذا حَدَّثناه مِنْ حِفظِه، ورويَ مِنْ حديثِ أبي يُوسف[4]، عَن أبي حَنيفَةَ نحوه.

---

(١) هو (مَكِّي بْنُ إبراهيم بْنِ بَشير التَّميميُّ البَلْخُي أبو السَّكَن، ثِقَةٌ ثَبت.. ماتَ سَنَةَ خمس عشرة ومائة./ع)، التقريب: ٥٤٥.

(٢) هو (النُّعْمَان بْنُ ثابت الكُوفيّ، أبو حَنيفَة الإمام، يُقال: أصلهم مِنْ فَارس، ويقال: مولى بني تَيم، فقيه مشهور.. مات سَنَةَ خمسين ومائة على الصَّحيح، وله وسبعونَ سَنَة./ت س)
التقريب: ٥٦٣

(٣) هذا إسناد فيه كذاب، والحديث صحيح له طرق كثيرة.
وَمن هذه الطرق: (أبو يوسفَ القاضي عن أبي حَنيفَة، عن نافع عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.
ذكرهُ أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان: ١/ ١٣٠
ومن رواية: مكي عن أبي حنيفة عن نافع، عن ابن عمر... أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣/ ١٦٧.
وللحديث من رواية ابن عُمر طُرق كثيرة:
فقد رواه البخاري: ٢/ ٣٥٦ في الجَمعَةَ، باب فضل الغُسل يوم الجمعة، وباب هل على مَنْ يشهد الجُمُعة غُسْل، وَباب الخطبة على المنبر، ومسلم: (٢/ ٥٧٩-٥٨٠) في الجُمُعَة، في فاتحته، والترمذي في الصَّلاة، باب ما جادَ في الاغتسال يوم الجُمُعَة حديث رقم: (٤٩٢)، والنسائي: (٣/ ٩٣، ١٠٥، ١٠٦)
في الجُمْعَة ، باب الأمر بالغسل يوم الجُمُعَة، وباب حَضّ الإمام في خطبته على الغُسل يوم الجمعة وابن ماجة: ١/ ٢٤٦ رقم: (١٠٨٨)، ومالك في الموطأ: ١/ ١٠٢ في الجُمُعَة، باب العمل في غُسل يوم الجُمُعَة، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان: (١/ ١٣٠، ٣١٣، ٣٣٤، ٢/ ١١، ٣٢، ٢٧٣، ٢٧٨)، والدارقطني في المؤتلف والمُختلف: (٣/ ١٦٢٦، ٤/ ٢٣١١)، والخطيب في تاريخ بغداد: (١/ ٢٤٩، ٢/ ٣٣٢، ٣/ ١٦٧، ٤/ ٩٥، ٥/ ٧٨، ٦/ ١٧٩، ٧/ ٣٧٨، ٩/ ١١).

(٤) هو «يعقوبُ بنُ إبراهيم بْنِ حَبيب».

مَنْ اسمُهُ إبراهيم

﴿١٠٨﴾

هو: الإمامُ أبو إسْحَاقَ، إبرَاهيمُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَطَاء، العَطَائيُّ، الفَلْخَاريُّ[1]، المَروَ الرُّوذِيُّ[2]، مِنْ أَهلِ مَرْوَ الرُّوْذ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لها: فَلْخَار.

كَانَ إمَاماً مُتْقِناً، مُفْتِياً مُصِيباً، وَمُنَاظِراً وَرِعاً.

مُحْتاطاً في المَأْكُولِ والمَلْبُوسِ.

تَفَقَّهَ أوَّلاً بِمَرْوَ الرُّوْذ على الحَسنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن النِّيْهِيِّ[3] وأحْكَمَ المَذْهبَ عليه.

﴿١٠٨﴾ الأنساب: ٩/ ٣٢٥ (الفَلْخَارِيّ)، و: ١٢/ ٢٠١ (المَرْوَالرُّوْذِيُّ)، و: ١٣/ ٢٤١ (النِّيهِيُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣ب)، معجم البلدان: (٤/ ٢٧٢- ٢٧٣)، (فَلْخَار)، التقييد: ١/ ٢٢٣، برقم: (٢١٧) اللباب: ٢/ ٤٣٨، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكيِّ: (٧/ ٣١- ٣٢)، برقم: (٧٢١)، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٢٠٨، برقم: (١٠٣٥)، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة: ١/ ٣٣٣، برقم: (٢٦٦)، وستأتي له حكاية مع السَّمعاني في الترجمة رقم: (٦٤٠)

(١) (بالفتح، ثمَّ السُّكُون، وخاء معجمة، وآخره راء: قريةٌ بينَ مَرْوالرُّوْذ، وبَنج ده)، معجم البلدان: ٤/ ٤٧٢.

(٢) (بفتح الميم، وسكون الرَّاء، وفتح الواو، وبعدها الألف واللام، والراء المضمومة الثَّانية، والواو السَّاكنة، وفي آخرها ذال معجمة.

هذه النِّسبة إلى مَرْوَالرُّوْذ، ويُقال: المَرْوَزِيُّ، أيضاً وهي مدينة حَسَنَة مبنيَّة على نهر، وهيَ مِنْ أشهر مُدُنَ خُراسَان، بينها وبين مَرْوَ الشَّاهجان أربعونَ فرسَخاً، والنَّهر يُقال لهُ بالعجمية: الرُّوْذ.)، اللباب: ٣/ ١٩٨، معجم البلدان: ٥/ ١١٢ وهي داخلة الآن في حدود تركستان شمال بلاد الأفغان. انظر بُلدان الخلافة الشرقية: (٤٤٧، ٤٤٨)

(٣) (بكسر النُّون، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الهاء.

هذه النِّسبة إلى نَيْه، وهيَ بلدةٌ بين سجستَان وأسفُزار صغيرة. منها: أبو مُحَمَّد الحسنُ بْنُ عَبْد الرَّحمن ابْنِ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّد.. النِّيْهِيُّ، إمامٌ، فاضلٌ وَرِعٌ، عارفٌ بمذهب الشَّافعيِّ رَحِمَهُ اللهُ.. وهو أستاذ أستاذنا أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المَرْوَالرُّوْذي.. وكانت وفاته في حدود سَنَة ثمانين وأربعمائة)، الأنساب: (١٣/ ٢٤٠-٢٤١)، وانظر طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ٣٠٧.

ثُمَّ قَدِمَ مَرْوَ وَتَلْمَذَ لِجَدِّي رَحِمهُ اللهُ وَعلَّقَ عليه الخِلاف.

وَكَانَ حَادَّ الخَاطِر، حَسَنَ المُحَاوَرَة، كَثيرَ المحفوظ، ذَا رَأْي وَشَهَامَة، وإصَابَة في التَّدبير، وَكَانَ الأكَابُر يُصَادِقُونَهُ وَيَسْتَضيئُون برأْيه وَيَزورونَهُ.

سَمِعَ الحَديثَ الكَثيرَ، وَحَدَّثَ بالكُتُب الكِبَار.

سَمِعَ بِمَرْوَالرُّوْذ أبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد بْنَ مُحَمَّد بْنِ العَلاء البَغَويَّ، وأبا جَعْفَر[1] أحمدَ بْنَ أبي أحمدَ بْنِ متُّويْه المُقرئ المَرْوَالرُّوْذيَّ، وبالدِّزَق العُليا أبا بَكْر مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَليٍّ القاضي الدِّزَقيَّ، وَبَنْج ديه أبا مَنْصُور المُظفَّرَ بْنَ مَنْصُور الرَّازيّ، وَبِمَرْوَ جَدِّي الإمام أبا المُظَفَّر مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّد السَّمْعَانيَّ، وأبا القاسم إسماعيلَ بْنَ مُحَمَّد الزَّاهِريَّ، وأبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الواحد الدَّقَّاق الحافظَ الأَصْبَهَانيَّ، وَغَيرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ الكَثيرَ، وَكَانَ وَالدي رَحِمَهُ اللهُ لَمَّا تُوفيَ فَوَّضَ النَّظَرَ في مَصَالحي وأخي إليه، وَجَعَلَهُ وَصيّاً، فَأَحسن القيام بالوصَايَة، وَضَبطَ أُمورنَا أحسنَ ضَبط، وَكَانَ إذَا دَخَلَ مَدْرَستنا لاَ يَشْرَبُ الماءَ مِنْ [دارنا][2]، وَيحتاطُ في ذلكَ.

والله تعالى يَجْزيه عَنَّا أَحْسَنَ الجزَاء، وَيرحمهُ وَيَغْفر لهُ.

لَقَّنَني الفَرائضَ، وَتَعلمتُ منْهُ المُقَدَّرات، وَعَلَّقْتُ عنهُ المَذْهَبَ كتاب الطَّهارة، ثُمَّ

---

(١) هو (العالمُ الصُّوفيُّ، السَّديدُ السِّيرة، أبو جَعْفر، أحمدُ بْنُ أبي أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بن متُّويه: بفتح الميم، وضَمِّ التَّاء المشَدودة، وسكون الواو، وفي آخرها ياء تحتها نقطتان، نسبة إلى متُّويه، وهو جَدُّ المنتسب المنتسب إليه، الكَاكُويي، المَرو الرُّوْذيُّ.
تُوفِّيَ بَعدَ سَنَة أربعٍ وَستِّينَ وأربعمائة.)
ترجمته في: الأنساب: ١٠/ ٣٣٠ (الكَاكُويي)، و: ١٢/ ٨٢ (المَتُّويي)، اللباب: ٣/ ١٦٣ (المَتُّوبي)، المُشتبه: ٢/ ٥٧٠، التوضيح: ٨/ ٣٧ (متُّويه)، تبصير المنتبه: ٤/ ١٣٤١وانظر ترجمته في: المشتبه: ٢/ ٥٧٠، وفي التَّوضيح: ٨/ ٣٧.

(٢) في الأصل «من دار» وفي الأنساب: ٩/ ٣٢٥ «مِنْ كُوزِ دَارِنا» وفي طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ٣٢ «لا يشرُب الماء في زاويتنا ولا في دارنا»

جَدَّ لي أمرٌ جهة عَمِّي الإمام، أقطع[1] عنِّي تلكَ الفائدة، وَخَرَجتُ إلى الرِّحْلة، واستُشْهِدَ وأنا ببغدادَ.

سَمِعْتُ مِنْ لَفْظِه كتاب «الجَامِعَ الصَّحيح»، لأبي عيسى التِّرمذيِّ الحافظ، بِروايته عَن أبي عَبْدالله مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد ابْنِ العَلاء البَغَويِّ، عَن أبي مُحَمَّد الجَرَّاحيِّ[2].

وكتاب «المُسْنَد الكبير»[3]، لأبي زَكريا يحيى بْنِ عَبْد الحميد الحِمَّانيِّ[4]، سَمِعْتُ الكتاب كُلَّهُ مِنْ لَفْظِه، بِروايته عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرَقيِّ، عَن أبي الفَضْلِ عَبْد الصَّمَد بن مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّد بن / نَصْرٍ التِّرْمِذيِّ، عن أبي هارون مُحَمَّد [٣٥ أ] ابْنِ هارونَ التِّرْمِذيِّ[5]، عَن القاسمِ بْنِ عَبَّادٍ التِّرْمِذيِّ، عَن يحيى بْنِ عَبْدِ الحَميد المُصَنِّف.

وكَانت وِلادَتُهُ في ذِي القَعدَة، سَنَة ثلاثٍ وَخَمسينَ وأربعمائة بِقَرْيَة فَلْخَار.

وَقُتِلَ في الوَقْعَة الخُوَارِزْمشَاهيَّة في شَهرِ ربيعٍ الأوَّل سَنَةَ ستٍّ وَثلاثين وَخَمْسمائة، أصَابَهُ سَهْمَان، وبَقِيَ بَعْدَ ذلكَ ثلاثةَ أيَّامٍ وَمَاتَ.

---

(١) في الأصل كأنها «انقطع»

(٢) هو «عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله»

(٣) التحبير: ١/ ٥٥٨. وقال ابنُ عَديٍّ في الكامل: ٧/ ٢٦٩٤
(وليحيى الحِمَّانيِّ «مُسْنَدٌ» صالحٌ، ويُقالُ: إنَّهُ أوَّل مَنْ صَنَّفَ «المسند» بالكوفَة.)، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥٣٤، الرسالة المستطرفة: ٦٢.

(٤) (يحيى بْنُ عَبْد الحميد بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ بَشْمين، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، الحِمَّاني، بكسر المهملة وتشديد الميم، الكُوفي، حافظ إلا أنَّهم اتَّهموه بِسَرِقَة الحديث..
مات سَنَةَ ثمان وعشرين .. ومائتين /م)، التقريب: ٥٩٣، تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٤٣.

(٥) في الأصل «عَنَ التِّرمذي» وسيروي السَّمعاني في الترجمة رقم: (١٧٤) رواية من «مُسْنَد الحِمَّاني بنفس السَّند المذكور
ولا يذكر فيها: «عَن التِّرمذيِّ». وكذا في الترجمة رقم: (٧٦٧) حيث سيقول: «.. عَن أبي هارون مُحَمَّد بْنِ هارونَ بْنِ نُعَيْمٍ التِّرْمِذيِّ...».

﴿١٠٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، إبْرَاهيمُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ، النّظاميُّ السَّرْخَسِيُّ آخر اليمين[1]، منْ أهل سَرْخَس.

كَانَ منْ أهلِ الفَضْلِ، عَارِفاً باللُّغَة والنَّحوِ، كَثيرَ المحفوظ.

وكَانت وِلاَدَتُهُ بِسَرْخَس في الثَّالثِ عَشَرَ من جُمَادىٰ الآخِرَة، سَنَةَ ثلاثٍ وتِسْعينَ وأربعمائة.

وقُتِلَ في السَّابعِ منْ ذي الحجَّة، سَنَةَ ستِّينَ وخَمسمائة.

﴿١١٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو إسحَاقَ، إبْرَاهيمُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْد الله بْنِ الحَسَنِ بْنِ صَالح[2]. ابْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بْنِ زَيْد، الوَذَارِيُّ[3]، الخطيبُ، منْ أهل سَمَرْقَنْد، ووَذَار إحدىٰ قُراها وإليها تُنْسَبُ الثِّيابُ الوَذَارِيَّة.

كَانَ فَقيهاً فَاضِلاً حَسَنَ السِّيرة، جَميلَ الأمر، سَاكِناً ثَابِتاً رَزِيناً، سَخِيَّ النَّفْسِ، مُتَوَدِّداً، رَاعياً لحقُوق النَّاسِ.

سَمِعَ أبا القاسمِ عُبَيْدَ الله[4] بْنَ عُمَرَ الكُشَانيَّ الخَطيبَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أحمدَ

---

(١) كذا في الأصل «آخر اليمين».

﴿١١٠﴾ الأنساب: ١٣/ ٢٩٧ (الوَذَارِيّ)، والأنساب: ١٠/ ٤٣٣ (الكُشَاني) ضمن ترجمة (عبيد الله بن عمر الكُشَانيّ) معجم البلدان: ٥/ ٣٦٩ (وَذَار).

(٢) كذا في الأصل ومثله في معجم البلدان، وجاءَ في الأنساب: ١٣/ ٢٩٦ في ترجمة والده «.. ابن مُحَمَّد بْنِ صالح»

(٣) (بفتح الواو، والذَّال المعجمة، وفي آخرها الراء، وقيل: بكسر الواو. وَهيَ قريةٌ كبيرةٌ بها حصن وجامع ومنارة على أربعة فراسخ من سَمَرْقَنْد.)، الأنساب: ١٣/ ٢٩٤.

(٤) هو (الإمامُ الخطيبُ، الثِّقَةُ، المُكْثِرُ المُسْنِدُ، أبو القاسم عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْيَد الكُشَانيُّ.

تُوفِّيَ في رَجَب سَنَةَ اثنتين وخمسمائة).

ترجمته في الأنساب: (١٠ / ٤٣٣ - ٤٣٤)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٢٦٨-٢٦٩)، تاريخ الإسلام وفيات: (٥٠٢هـ).

ابْنِ مُحَمَّدٍ البَلَدِيَّ النَّسَفيَّ، وأبا الحَسن عَلِيَّ بْنَ عُثْمَانَ الخَرَّاط[1]، وغيرهم.

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِقَريـةِ وَذَار في يَوْمِ الجُمُعَةِ السَّادسِ عَشَرَ مِـنْ جُمَادىٰ الآخِرِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وثمانين [2] .

وَوَفاته .

الرِّواية: أَنْشَـدَنا أبو إسْحَـاقَ الوَذَاريُّ في دَارِنـا بِسَمَرْقَـنْدَ ، أنشَـدَنا أبو القـاسمِ الخَطيبُ ، أنْشَدَنـا أبو حَمِيَّه [3] الخُلْمِيُّ [4] ، أَنْشَـدَنا زَاهِرُ بْنُ أحـمدَ[5] بِسَرْخَس،

---

(٤) (بفتح الخـاء ، وتشديد الرَّاء ، وفي آخرهـا الطَّاء المهملة ، هـو الذَّي يخرط الخشب ويعـمل منهُ الأشياء المخروطة.
وَمنَ المتأخِّرينَ الإمامُ أبو الحسن عَلِيُّ بْنُ عُثْمـان الخَرَّاط منْ أهل سَمَرْقَنْد ، كانَ إماماً فاضلاً وَرِعاً، يأكُلُ منْ كَدِّ يَده وَكَسْبه ، وكانَ يعملُ الخَشَبَةَ التي تصلح للحلاَّجينَ التَّي يُقَالُ لها مشته ، وكانَ لا يعمـل أحد منَ الخَرَّاطينَ هـذه الخَشَبَةَ إلاَّ هذا الإمـام ، وكانَ إذا طُلِبَ مـنَ الخَرَّاطينَ أن يعمـلوها امتنعوا وقالوا : الإمام يعملها كرامة لهُ..) الأنساب : (٥/ ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١) .

(٢) كذا ومثـلهُ في معـجم البلدان : ٥/ ٣٦٩ (سَـنَة : ٤٨٧) وجاء في الأنـساب : ١٣/ ٢٩٧ (في حدود سَنَة ثمانين وأربعمائة) .

(٣) (بفتح الحاء المهملة ، وكسر الميم ، وَتشديد الياء المفتوحة المعجمة باثنتين من تحتها .
أبو حَمِيَّه ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ أبي جَعْفَرَ الخُلْمِيُّ الحافظ ، حَدَّث عَن زاهر بْنِ أحمد السَّرْخَسِيِّ. . نقلته مضبوطـاً من خطِّ ظاهر النَّيْسَابُوريِّ ، وقد جَوَّدَهُ ، ورأيتُهُ في موضـعٍ آخر : مُحَمَّدُ بْنُ أحمد ابْنِ جَعْفَر).
تكمـلة الإكمال : ٢/ ٢٨٧ ، بـرقم : (١٥٩٣) ، المشتـبه : ١/ ٢٥٠ ، التوضـيح : ٣/ ٤٤٠، (حَمِيَّه)، التبصير : ١/ ٤٦٢ ، تاج العروس : ١٠/ ١٠٠ باب (حمى) (أبو حَمِيَّه : كَغَنِيّه) .

(٤) (بَضَمِّ الخـاء المنقوطة بواحـدة ، وسكون اللاَّم ، هذه النِّـسبَةُ إلى بلدة بـنواحي بَلْخ علـى عشرة فراسخَ منها).
الأنساب : ٥/ ١٦٤ ، معجم البلدان : ٢/ ٣٨٥ .

(٥) هو (الإمامُ العَـلاَّمةُ ، فقيهُ خُرَاسَـانَ ، شيخُ القُرَّاءِ والمُحَـدِّثِينَ ، أبو عَلِيّ ، زَاهِرُ بْـنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى السَّرْخَسِيُّ ، الفقيهُ الشَّافعيُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ تسعٍ وثمانينَ وثلاثمائة) .
ترجـمته في : طـبقات العـبادي : ٨٦ ، تبـيين كَذب المفـتري : ٢٠٦ ، المنتـظم : ٧/ ٢٠٦ ، التقييـد: ١/ ٣٢٧ ، برقم : (٣٣٤) ،سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٧٦ ، العـبر : ٣/ ٤٣ ، طبقات السبكي : ٣/ ٢٩٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٣١ .

أَنْشَدَنا أبو ذَرٍّ القَرَاطِيسيُّ [1]، أَنْشَدَنا أبو بكر ابْنُ أبي الدُّنيا لبَعْضِهِم :

إلى الله تُب قبلَ انقضَاءٍ مِنَ العُمرِ .

أخي ولا تَأمَنْ مُصَاوَلَةَ الدَّهر

تَنُوحُ وتَبْكي الأَخِلاَّء إنْ مَضَوا

ونَفْسكَ لا تبكي وأنْتَ على الأَثَر

﴿١١١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو إسْحَاقَ ، إبْرَاهِيمُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ إسْحَاقَ ابنِ [2] شِيْث [3] بْنِ نَصْرِ بْنِ شِيْث بْنِ الحَكَمِ بْنِ أَقْلد بْنِ أبانَ [4] بْنِ عقْبَةَ.....

---

(١) هو (أبو ذَرٍّ ، القاسمُ بْنُ دَاودَ بْنِ سُلَيْمَانَ البغداديُّ ، القَرَاطِيسيُّ ، راوية كتب أبي بكر عبد الله ابنِ محمد بن أبي الدُّنيا القُرَشِيّ .

قال الخطيب : ثقة .

تُوفِّيَ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة) .

ترجمته في : معجم الشيوخ لابن جُميع : ٣٦٠ ، برقم : (٣٤٦) ، تاريخ بغداد : ١٠/٤٤٨ ، الأنساب : ١٢/٤٤٨ (القَرَاطِيسيّ) .

﴿١١١﴾ التَّحبير : ١/٧١ ، برقم : (١) ، الأنساب : ٨/٧٧ (الصَّفَّار) ، سير أعلام النبلاء : ٢١/٩٢ ، برقم : (٣٩) ، الجواهر المضيَّة : (١/٧٣-٧٥) ، برقم : (١١) ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم : (٣١٧) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢٢) ، الفوائد البهية : (٧-٩) ، كشف الظنون : ١/٤٧٢ ، إيضاح المكنون : ١/٢٧٠ ، وله كتاب « السُّنَّة والجماعة » ، و « تلخيص الأدلة ، لقواعد التوحيد » مخطوط في أوقاف بغداد تحت رقم (٥٢٣٣)، والأزهر (٣٣١٦) ، خزائن الأوقاف : ١١٢ ، والأزهرية : ٣/٢٨ ، المخطوطات المصورة : ١/١٢١، الأعلام : (١/٣٢,٣٣)، معجم المصنِّفين: ١/١٣ .

وانظر ترجمة وكيع « حمَّاد المتوفَّى سنة ٥٧٦ » في : الجواهر المضية : ٢/١٤٥ ، برقم : (٥٣٥)، الطبقات السَّنية برقم (٨٠) ، الفوائد البهية : ٦٩ .

(٢) اسم جَدِّه [illegible] كما في تاريخ بغداد : ٦/٤٠٣ ، الإكمال : ٥/٩٢ ، المنتظم [illegible] ، ذيل المنتبه : ٢/٧٩٥ .

(٣) ([illegible] الإكمال : ٥/٩١ .

(٤) كذا [illegible] ولم يُذكَر في الأنساب .

٣٥ ب] ابْنِ يَزيدَ [١] بْنِ رُؤْبَةَ بْنِ خَفَاثَةَ [٢] بْنِ وَائِلِ بْنِ هَيْصَمَ [٣] بْنِ دِينار [٤] / بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدّ بْنِ عَدْنَان، الأَنْصَارِيُّ، الوَائِلِيُّ، النَّجَارِيُّ، المعروف بالصَّفَّار [٥].

إمامٌ فَاضِلٌ زَاهِدٌ [٦]، حَسَنُ السِّيرةِ، عَفِيفٌ مَشْهورٌ بذلكَ عند الخواص والعَوام، قائلٌ بالحقِّ نَازَعَ السَّلاطينَ.

وَوَاجَهَهُم بِمَا يَسُؤهم، وَخَاشَنَ مَعَهُم في الكَلامِ، واحترموهُ وَعَظَّمُوهُ، وَبَعْضُهُم قَصَدَهُ، واحتَاجَ الزَّاهِدُ إلى الاختفاءِ والخُروجِ عَنِ الوِلايَةِ، على هذا زَجى [٧] عُمره.

وَوَالِدُهُ أبو أحمدَ إسماعيلُ [٨] ابْنُ أبي نَصْر الصَّفَّار كَانَ كذلكَ، ولهذا السَّبب قَتَلَهُ الخَاقَانُ شَمْسُ المُلْكِ نَصْرُ [٩] بْنُ إبراهيمَ، وَكَانَ مُحْتَرَماً عندَ الكُبراءِ والنَّاسِ،

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، والجواهر المضية، وفي الأنساب: ٨/ ٧٦ « ابن عُقبة بْنِ سَلَمَة ابْنِ رُؤْبَةَ ».

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير والأنساب، وجاءَ في الجواهر المضيَّة « حقانة ».

(٣) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير والأنساب: ٨/ ٧٧، وجاءَ في الجواهر المضيَّة: « هُضَيم ».

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وأصلين من الأنساب، والجواهر المضيَّة. وجاء في نُسختين من الأنساب « ذبيان ».

(٥) (بفتح الصَّاد المهملة، وتشديد الفاء، وفي آخرها الرَّاء المهملة يُقالُ لِمَنْ يَبيع الأواني الصُّفْرية: الصَّفَّار)، الأنساب: ٨/ ٧٤.

(٦) انظر الترجمة رقم: (١٠٥٢).

(٧) (زَجَا الشَّيءَ يَزْجُو زَجْواً وَزُجُوّاً وَزَجاءً: تيسَّرَ واستقام... وَزَجَّى الشَّيءَ وأزجاهُ: ساقهُ وَدَفَعَهُ..)، لسان العرب: (١٤/ ٣٥٤، ٣٥٥)، مادة (زجا).

(٨) ترجمته في الأنساب: ٨/ ٧٧ « وكان قتلهُ سَنَةَ إحدى وَسِتِّينَ وأربعمائة »، الجواهر المضيَّة: ١/ ٣٩٥، برقم: (٣٢١)، كتائب أعلام الأخيار، برقم: (٦٧٨)، طبقات الشَّافعية، برقم: (٢٨٤)، الفوائد البهية: ٤٦.

(٩) هو (شَمْسُ المُلْك، السُّلطانُ، نَصْرُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ نَصْر، صاحبُ خَرْكاه القُطْن. قال السَّمْعَاني: كَانَ مِنْ أفاضل الملوك عِلْماً ورأياً وسياسةً وحَزْماً، نَزَعَ الفاء، وكَتَبَ بخطِّه المليح مُصْحَفاً، وخَطَبَ على مِنْبَر بُخَارى، وعلى مِنْبَر سَمَرْقَند. تُوفِّيَ في ذي القعدة سَنَةَ اثنتين وتسعين وأربعمائة).

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٩٢، طبقات الأسنوي: ٢/ ٣٢٧، برقم: (١٠٧٨).

جَسُوراً وَقوراً سَاكِناً ، حتَّى سَمِعْتُ أنَّ بَعْضَ العَلَوِيَّة قَصَدَ قَتْلَهُ يَوْمَ الجُمُعَة بالجامع فَقَطَعَ جَمَاعَةٌ حَوَاليه الصَّلاَةَ وَدَفَعُوهُ عَنْهُ وَمَا قَطَعَ الزَّاهِدُ صَلاَتَهُ ، وَلَمَّا فَرَغَ قَالَ :

أَيْشٍ كَانت هذه الزَّهقةُ والحَرَكَةُ ؟

فَقيلَ : إنَّ واحداً كَانَ يَقْصدُ قَتلكَ .

فَقَالَ : وَأَيْشٍ يكُونُ لَوْقُتِلْت ؟!! قُتِلَ أَبي أيضاً رَحِمَهُ الله .

سَمِعَ أباهُ أبا أحمدَ الصَّفَّارَ الشَّهيدَ ، وأبا مُحَمَّدٍ الفَضْلَ ابْنَ أبي الفَضْلِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الجَارُوديَّ ، وأَبا حَفْصٍ عُمَرَ [1] بْنَ مَنْصُورِ ابْنِ خَنْب البَزَّازَ الحافظَ ، وأَبا مُحَمَّد عَبْدَ العَزيز [2] بْنَ المُسْتَقِر الكَرْمِينيَّ ، وأَبا يعقوبَ يُوسُفَ بْنَ مَنْصُور السَّيَّاري [3] الحافظَ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [4] بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ المطَّوِعِيَّ المَرْوَزِيَّ المعروف بالسَّالاَر ، وغيرهم .

---

(١) هو (الإمامُ العَالِمُ ، مُحدِّثُ ما وراء النَّهْر ، أبو حَفْصٍ ، عُمرُ بْنُ منصور بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ منصور بْنِ أفلح البزَّازُ ، الخَنْبيُّ ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون النُّون ، وفي آخرها باء معجمة بواحدة ، سِبْط المحدِّث محمد بن أحمد بْنِ خَنْب .

تُوفِّيَ بعد سَنَة ستِّينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : (٥/ ١٨٨ - ١٨٩) (الخَنْبيُّ) ، اللباب : (١/ ٤٦٤-٤٦٥) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ١٤٨ تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٥٨ .

(٢) له ذِكْرٌ في الأنساب : ١٠/ ٤٠٦ .

(٣) (بفتح السِّين المهملة ، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها راء مهملة .

هذه النِّسْبَة إلى الأجداد .

منهم : أبو يعقوب يوسفُ بن مَنْصُور بْنِ إبراهيم بْنِ الفَضْلِ بنِ مُحَمَّد بْنِ شاكر بْنِ نُوح بْنِ سَيَّار السَّيَّاري ، نُسبَ إلى جَدِّه) ، الأنساب : ٧/ ٢١٢ ، واللباب : (٢/ ١٦٢-١٦٣) .

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد ، أبو بَكْر السَّالار ، الطُّوسيُّ البيِّع .

مِنْ أبناء النِّعَمِ والثَّرْوَة ، كَثير النَّفَقَة على المُتَصَوِّفَة .

سَمِعَ الكَثيرَ مَعَ أخيه بإفَادَة السَّمَرْقَنْديِّ . . .

تُوفِّيَ في الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ رَبيع الأوَّل سَنَةَ سَبْعٍ وخَمسمائة) المُنتخب مِنَ السِّياق : ٧٣ ، برقم : (١٦٠) .

لَقيتُهُ بِمَرْوَ غيرَ مَرَّةٍ ولَمْ يَتَّفق لي سَماعَ شيءٍ مِنْهُ ، وكَتَبَ لي الإجازَةَ ، وَمِنْ جُمْلَةِ مَسْمُوعاته :

كتابَ «**مُشْكِل الآثار**» (١) ، لأبي جَعْفَرٍ الطَّحاويِّ (٢) .

قال : أبنا به والدي إسماعيلُ ابْنُ أبي نَصْر الصَّفَّارُ، أبنا أبو المُظَفَّر عُمَرُ بْنُ عَبْدالعَزيز بْنِ مُحَمَّد بْنِ النَّظر (٣) الشُّروطيُّ ، والقاضي أبو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ البَلْخيُّ بِسَمَرْقَنْدَ ، قالا : أبنا القاضي أبو نَصْر أحمدُ بْنُ نَصْر ابْنِ (٤) أبي العَوَّام العِراقيُّ ، عَن أبي جَعْفَرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ سَلاَمَةَ الأَزْديِّ الطَّحاويِّ .

كتاب «**العَالِم والمُتَعلِّم**» (٥) ، لأبي حَنيفَةَ رَحِمَهُ الله .

قال : أبنا به أبو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّيَّاريُّ الحافظُ بِقِرَاءَةِ والدي عليه ، ثنا أبو الفَضْلِ أحمدُ (٦) بْنُ عَلِيٍّ السُّلَيْمَانيُّ ، أبنا أبو سَعيدٍ حَاتِمُ بْنُ عَقيلِ بْنِ المُهْتَدي

---

(١) طبع بدائرة المعارف ، حيدر اباد الهند سَنَة ١٣٣٣ هـ، نسخة ناقصة، ونشره الأستاذ شُعيب الأرنؤوط باسم «شرح مشكل الآثار»؟!

(٢) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ ، الحافظُ الكبيرُ ، مُحَدِّثُ الدِّيار المصْرِيَّة وفقيهُها ، أبو جَعْفَرٍ ، أحمدُ بْنُ سَلاَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الملك الأزْديُّ الطَّحَاويُّ الحَنَفِي .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وعشرينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٨/٢١٨ (الطَّحاوي) ، المنتظم : ٦/ ٢٥٠ ، وفيات الأعيان : ١/ ٧١، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٧ ، العبر : ٢/ ١٨٦ ، الجواهر المضيَّة : ١/ ٢٧١ ، برقم : (٢٠٤) ، لسان الميزان : ١/ ٢٧٤ .

(٣) في الأصل « النطر » ، مشتبهة .

(٤) هو « أحمد بْنُ نصْر بْنِ عَمرو بْنِ أبي العَوَّام العِراقي » .

(٥) ميزان الاعتدال : ١/ ٥٥٨ ، لسان الميزان : ٢/ ٣٢٣ ، كشف الظنون : ٢/ ١٤٣٧ والكتاب طبع في حلب ، مكتبة الهدىٰ ١٣٩٢ هـ .

(٦) هو (الإمامُ الحافظُ المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ ما وراء النَّهر ، أبو الفَضْل ، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرو السُّلَيْمَانيُّ : بِضَمِّ السِّين وَفتح اللاَّم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها ، وفي آخرها النون، نسبة إلىٰ سُليمان وهو اسم لبعض أجداد المنتسب .

تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٧/ ١٢٢ (السُّلَيْمَاني) ، معجم البلدان : ١/ ٥٣٣ (بِيْكَنْد) ، اللباب : ٢/ ١٣٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٠٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٣٦ ، العبر ٣/ ٨٧ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٤/ ٤١ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٧٢ ، وسيذكر له السمعاني في الترجمة رقم : (١٠٥٣) « المسند ».

الجَوْهَرِيُّ ، ثنا الفتحُ ابْنُ أبي عَلْوَانَ، وَعَمْرو بْنُ يَزيد الكَلاَبَاذيُّ ،قَالا: ثنا الحَسنُ ابْنُ
[٣٦ب] صَالحٍ ، عَن أبي مُقَاتِلٍ [١] السَّمَرْقَنْديِّ ، عَن أبي حَنيفَةَ / النُّعْمَانِ بْنِ ثابتٍ .

كتاب «أخبار السِّيَر الكبير» [٢] ، لِمُحَمَّد [٣] بْنِ الحَسنِ الشَّيْبَانيِّ رَحِمَهُ الله . قال:
أبنا بِهِ أبـو حَفْصٍ عُمرُ بنُ مَنْصُـور ابْنِ خَنْبِ البَزَّازُ ، ثنـا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ [٤] بْنُ

---

(١) هو (حَفْص بْنُ سَلْم ، أبو مُقاتِل السَّمَرْقَنْديُّ .
وهاهُ قُتَيْـبَةُ شديداً ، وكذَّبه ابنُ مهـدي ، وَسُئِلَ عنهُ إبراهيم بْـنُ طهمان فقال : خذوا عنـهُ عبادتهُ وحسبكم .
وقالَ السُّلَيْمَاني صـاحبُ « كتاب العالم والمُتَعَلِّم » في عداد مَنْ يـضع الحديث ، وقال ابنُ حبَّان: كانَ صاحب تقشف وعبادة ، ولكنهُ يأتي بالأشياء المنكرة التي يُعْلَم مِنْ كُتب الحديث أنَّهُ ليسَ لها أصل يرجع إليه .
وكذَّبه وَكيع بنُ الجَرَّاح .
وقال ابن عديٍّ : وليس هو ممَّن يُعْتَمَد على رواياته .
ووهاهُ الدَّارقطني . والحاكم ، وأبو نُعيم .
وقال الخليلي : مشهورٌ بالصِّدق غير مُخَرَّج في الصَّحيح ، وكانَ يُفتي وله في الفقه محلّ .
وقالَ الذهبي : واه بِمَرَّة) .
قلت : لا يُلتفتُ إلى توثيق الحافظ الخَليلي له نظراً لأنَّ الجميع ضعَّفُوهُ .
ترجـمتـه في : المجروحـين : (١/ ٢٥٦ - ٢٥٧) ، الكامـل لابن عَـديٍّ: ٢/ ٨٠٠ ، الإرشاد : ٢/ ٩٧٥ ، برقم : (٩٠٤) ، المـيزان : ١/ ٥٥٧ ، المغني : ١/ ١٧٩ ، لسـان الميزان : ٢/ ٣٢٢، الكشف الحثيث : ١٥٣ .

(٢) « السِّير الكبير » كشف الظنون : ٢/ ١٠١٤ والكتاب مطبوع .

(٣) هو (العَلاَّمَةُ، فقيهُ العِراق، أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ الحسن بْنِ فَرْقَد الشَّيْبَاني، صاحب أبي حَنيفَة.
لَهُ كُتُب كثيرة في الفقه والأصول .
تُوفِّيَ سَنَةَ تِسعٍ وَثمانينَ ومائة بالرَّيِّ) .
ترجمته في : تاريخ يحيى بن معين : ٥١١ ، تاريخ خليفة : ٤٥٨ ، المعارف : (٥٠٠ ، ٥٤٥)، الجرح : ٧/ ٢٢٧ ، وفيات الأعيان: ٤/ ١٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٣٤ .

(٤) هو (الإمامُ المفيدُ الحافظُ ، مُحَدِّثُ بُخارى ، أبو عَبْد الله ، مُـحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ كامل البخاريُّ ، ولقبُ غُنْجار : بِضَمِّ الغين ، وسكون النُّون ، وفي آخرها الراء ، وإنَّما قيلَ لهُ بذلكَ لتَتَبعه حديث عيسى بن موسى التَّيْمِيِّ المعروف بِغُنْجَار الكبير .
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتي عشرة وأربعمائة) .
ترجمته في الأنساب : ٩/ ١٧٧ (الغُنْجاريِّ) ، معجم الأدباء : ١٧/ ٢١٣ ، اللباب : ٢/ ٣٩٠ ، سـير أعـلام النـبلاء: ١٧/ ٣٠٤ ، تـذكرة الحـفاظ : ٣/ ١٠٥٢ ، الـعبـر : ٣/ ١٠٨ ، الوافـي بالوفيات: ٢/ ٦٠ ، كشف الظنون : ١/ ٢٨٦ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٩٦ .

أحمدَ الغُنْجَارُ الحافظُ ، أبنا أبو نَصرٍ أحمدُ [بْنُ نَصر] [1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أشكاب [2] الزَّعْفَرانيُّ [البُخَاريُّ] [3] ، ثنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله [4] بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب القَزْوينيُّ ، ثنا أبو سَهْلٍ إسماعيلُ [5] بْنُ تَوبةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسنِ رَحِمَهُ الله . كتاب «**الكَشْف في مَنَاقِبِ أبي حَنيفَةَ**» [6] ، تَصنيف أبي مُحَمَّدٍ عَبْد الله [7] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعقُوب

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) هو (أحمدُ بْنُ نَصْر بْنِ مُحَمَّد بْنِ أشكاب بْنِ الحَسن ، أبو نَصْر القاضي الزَّعفراني البخاري ، قَدمَ بغداد حاجاً، وحدَّث بها عَن عبد الله بْنِ عبد الوهاب القزويني . . . كتبَ عنهُ النَّاسُ بانتقاء الدَّارَقُطْني ، روىٰ هو عنهُ . . . وكانَ ثِقةً . .) ، تاريخ بغداد : (٥/ ١٨٣ ، ١٨٤) .

(٣) في الأصل : « النَّجار » .

(٤) هو (عَبْدُ الله بْنُ عَبْد الوَهَّاب القَزْوينيُّ ، روىٰ عَن إسماعيلَ بْنِ توبة ، أورده الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه، وذكر أنَّهُ حدَّث عَن إسماعيل بْنِ توبة ، وأنَّهُ روىٰ عنه ببغداد أحمد بن نصر ابْنِ أشكاب أبو نصر القاضي الزَّعْفَراني) ، التدوين : ٣/ ٢٣٢ .

(٥) هو (أبو سَهْلٍ ، إسماعيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، القَزْوينيُّ ، راوي « السِّيَر الكبير » عن مُحَمَّدِ بْنِ الحسن ، مع أبي سُليمانَ الجُوزْجَانيِّ ، لم يَروِهِ غيرُهما .
وكان يؤدِّبُ أولادَ الخليفة هارون الرشيد ، كان يَحضرُ معهم لِسَماع « السِّيَر » علىٰ مُحَمَّدٍ ، فاتَّفقَ أنَّهُ لم يبق مِنَ الرُّواة غيرُهُ ، وغيرُ أبي سُليمان) .
ترجمتهُ في: الجواهر المضيَّة: (١/ ٣٩٧-٣٩٨)، برقم: (٣٢٥)، الطبقات السَّنيَّة، برقم: (٤٩٠).

(٦) كشف الظنون : ٢/ ١٤٨٥ « كشف الآثار الشَّريفة في مناقب أبي حنيفة » .

(٧) هو (الشَّيخُ الإمامُ الفقيهُ العَلامَة المُحَدِّثُ ، عَالِمَ مَا وراء النَّهْر ،أبو مُحَمَّد ، الأُسْتاذُ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ يعقوبَ بْنِ الحَارِث بْنِ خليل، الحَارِثيُّ، البُخَاريُّ ، الكَلاَبَاذِيُّ ، الحَنَفيُّ ، المشهور بِعَبْد الله الأُستاذ .
قالَ أبو زُرْعَة أحمدُ بْنُ الحُسين : ضعيف.
وقال الحاكم : هو صاحبُ عجائب عَن الثِّقات .
وقال الخطيبُ : لا يُحتجُّ به .
وقال الذَّهبيُّ :قد ألَّفَ مُسْنَداً لأبي حَنيفة الإمام ، وتَعِبَ عليه ، ولكن فيه أوابِدُ مَا تفوَّهَ بها الإمام، راجَتْ علىٰ أبي مُحَمَّد .
تُوفِّيَ في شوَّال ، سَنَةَ أربعين وثلاثمائة) .
ترجمته في سؤالات السهمي للدارقطني وغيره مِنَ المشايخ : (ص : ٢٢٨ - ٢٢٩)، تاريخ بغداد: ١٠/ ١٢٦ ، الأنساب : (١/ ٢١٢ ، ٧/ ٢٩-٣٠) ، اللباب : (١/ ٥٠ ، ٢/ ١٠٠)، العبر: ٢/ ٢٥٣، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٤٢٤ ، الميزان : ٢/ ٤٩٦، لسان الميزان: ٣/ ٣٤٩ ، شذرات الذهب : ٢/ ٣٥٧ ، كشف الظنون : ٢/ ١٤٨٥ ، الرسالة المستطرفة : ١٦ .

الحَارِثيِّ، يرويه عَن وَالده ، عَـن أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ النَّـسَفِيِّ، عَن أبي عَبْدِالله ابْنِ أبي حَفْص الجَدِيْدِيِّ [1] .

كتاب «**الرَّد على أهل الأهواء**» [2] ، تَصنيف أبي عَبْد الله ابْـنِ أبي حَفْصٍ الكَبير، صاحب مُحَمَّد بـن الحَسنِ ، يَرويه عَنْ أبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مَـنْصُورِ ابْنِ خَنْب، عَن القَاضي أبي نَصْـر أحمدَ بْنِ عَمرٍو العِرَاقِيِّ ، عَنْ أحمدَ بْـنِ خَالدٍ ، مِنْ غير زِياداته، عَن المُصَنِّف .

كتاب «**دَلائل النُّبوة**» [3] ، لأَبي بَكْرٍ القَفَّال [4] الشَّاشِيِّ .

قال : أبنا به الإمامُ أبو مُحَمَّد عَبْدُ العَزيز بْنُ المُـسْتَقِر الكَرْمِيْنِيُّ بها ،أبنا الأَديبُ أبو عَلِيٍّ الحُسينُ بْن أبي مُحَـمَّد الخُدَيْمَنْكَنِيُّ [5] ، ثنا أبو الـعَبَّاس الشَّاشِيُّ ، ثنـا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إسماعيلَ القَفَّالُ .

---

(١) هو (الزَّاهدُ العَابدُ ، أبـو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ البُخَارِيُّ ، الجَدِيْدِيُّ . : بـفتح الجيم ، والياء الساكنة بين الدالين المهملتين المكسورتين، نسبة إلى سكَّة الجَدِيْد ببخارى .
روى عن عَبْد الله بْـنِ مُحَمَّد بْنِ يعقـوب بْنِ الحارث ، وعنهُ أبو نَصْـرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْـن مُسْلِم النسفيُّ ، وإبراهيمُ بْنُ إسْحَاقَ العَتَابيُّ).
ترجمته في : المـشتبه : ١/ ١٤٤ ، توضيح المشتبـه : (١/لوحة : ٢٥١-٢٥٢) ، (الجَدِيْدِيّ) ، تبصير المنتبه : ١/ ٣١١.

(٢) كشف الظنون : ١/ ٨٣٨.

(٣) الأنساب : ١٠/ ٢١١ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٢٨٤ ، وانظر الترجمة رقم : (١٠٥٢) .

(٤) هو (الإمامُ العَلاَّمـةُ ، الفقيهُ الأُصوليُّ اللُّغَويُّ ، عـالمُ خُرَاسَان ،أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّـدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إسماعيل الشَّاشِيُّ القَفَّالُ : بفتح القاف وتشديد الفاء نسبة إلى عمل الأقفال .
تُوفِّيَ سَنَةَ خمس وستِّينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٧/ ٢٤٤ (الشَّاشِيّ) ، و : ١٠/ ٢٢١ (القَفَّال) ، تبيين كذب المفترى: ١٨٢ ، معجم البلدان : ٣/ ٣٠٩ ، اللباب : ٢/ ١٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٢٨٣ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣/ ٢٠٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٥١ .

(٥) (بِضَمِّ الخاء المنقوطـة ، وكسر الدال المهملة ، وفتح الميم ، وسكون الـنون ، وفتح الكاف ، وفي آخرها نون أخرى.
هذه النسبة إلى خُدَيْمَنْكَن ، وهى إحدى قُرى كَرْمينية على فرسخين) الأنساب : ٥/ ٦١ .
والكلمة في الأصل لم تنقط أو تشكل .

كتاب « **الجَامع** » ، لأَبي عيسى مُحَمَّد بْنِ عيْسى بْنِ سَوْرَة التِّرْمِذِيِّ .

قال : أبنا بِهِ عَبْدُ العَزِيز بْنُ المُسْتَقِر ، ثنا أبو القاسم عَلِيُّ [1] بْنُ أحمدَ الخُزَاعِيُّ، أبنا أبو سَعِيدٍ الهَيْثَمُ [2] بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ ، ثنا أبو عيسى .

كتاب «**أَحْدَاث الزَّمان**» [3] لأَبي عَبْدِالرَّحمن [4] بْنِ أَبي اللَّيْث .

---

(١) هو (الشَّيخُ الصَّدوق ، العَالِمُ المُحَدِّثُ ، أبو القاسم ، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ ، الخُزَاعِيُّ البَلْخِيُّ ارتحل في كِبَرِه ، فَحَدَّثَ ببخارى ، وبَلْخ ، وسَمَرْقَند ، ونَسَفَ .
سَمِعَ مِنَ الهيثم بن كُليب الشَّاشِيِّ ، « مُسنَدَه » ، وكتاب « الشمائل » للترمذي ، وغير ذلك .
تُوفِّيَ ببخارى في صَفَر ، سَنَةَ إحدى عَشْرَةَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : (٥/١٠٧ ، ١٢/١٧٣) ، سير أعلام النبلاء : ١٧/١٩٩ ، العبر : ٣/١٠٧ ، شذرات الذَّهب : ٣/١٩٥ .

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ الثِّقةُ الرَّحَّال ، أبو سَعيدٍ ، الهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْب بْنِ سُرَيْج بْنِ مَعْقِلٍ الشَّاشِيُّ ، التُّرْكِيُّ ، صاحبُ « المُسْنَد الكبير » .
تُوفِّيَ سَنَةَ خمس وثلاثينَ وثلاثمائة) .
تَرجمته في : الإكمال : ٤/٢٧٦ ، الأنساب : ٢/٣١٧ (البِنْكَثي) ، ٧/٢٤٦ (الشَّاشي) ، التقييد : ٢/٢٩٨، برقم : (٦٤٩) ، تذكرة الحفاظ : ٣/٨٤٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/٣٥٩، العبر : ٢/٢٤٢ ، طبقات الحفاظ: ٣٥١ ، شذرات الذهب : ٢/٣٤٢ .

(٣) الأنساب : ١/٣٨١ ، وجاءَ في الجواهر المضية : ٢/٩١ ، برقم (٥٨٠) ، في ترجمة « داود بن مُحَمَّد بْنِ موسى » الآتية « ولهُ كُتبٌ منها كتاب « ذِكر الصَّالحين » ، وكتاب « أحداث الزَّمان » ، وكتاب « أجر البهائم » ، وكتاب « فضائل القُرءان » . فنسب هذه الكتب إلى « داود بن مُحَمَّد ابْنِ موسى » ، وكذا تابعته المصادر التي نقلت عنهُ ولاشكَ أنَّ التحقيق في الأمرُ يظهر لنا أن «داود بن مُحَمَد » راوي لهذه الكُتب وأنها « لأبي عَبْدِالرَّحمن بْنِ أبي اللَّيْث » . كما صَرَّح السمعاني هنا وكما صَرَّح بذلك في الأنساب : ١/٣٨١ وكذلك ذَكر ابْنُ ناصر الدِّين في التوضيح: ١/٢٨٢ نقلاً عن أبي العلاء الفَرضي كما سيأتي .
لذا يصحح ما جاء في « الجواهر المضيَّة » والمصادر التي اقتبست منهُ .

(٤) كذا في الأصل ومثلهُ الأنساب : ١/٣٨١ ، واللباب : ١/٩٢ ، وفي التوضيح : ١/٢٨٢ نقلاً عن أبي العلاء الفَرضي (أبو سُلَيْمَان داود بن مُحَمَّد الأَوْدَني البخاري ، روي عَن أبي عَبْد الرَّحمن ابْنِ أبي اللَّيْث البخاري صاحب كتاب « أحداث الزَّمان » . . وجاء في الجواهر المضيَّة : ٢/١٩١ «يروي عن عبد الرحمن بْن أبي اللَّيْثِ» فيصحح . وانظر الأنساب : ٤/٢٥٤ .

قال : أبنا عُمر بْنُ مَنْصورٍ الحافظ ، ثنا أبو نَصرٍ أحمدُ [1] بْنُ داود الأُوْدَنيُّ ، عَن أَبيهِ أبي سُلَيْمَان [2] دَاودَ بْنِ مُحَمَّد ، عَن المُصَنِّف [3] .

وكِتَاب «التَّرغيب» [4] ، لحُمَيْدٍ [5] بْنِ زَنْجويه النَّسَويِّ .

قال : أبنا الفقيهُ أبو الفَضْلِ ابْنُ أبي الفَضْلِ الجَارُوديُّ ، قال : أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحمن [6] ابْنُ أبي شُرَيْحٍ الهَرَويُّ ، عَن أبي جَعْفرٍ الرَّيَّانيِّ [7] عنهُ .

---

(١) هو (أبو نَصْر أحمدُ بْنُ داودَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ موسى بْنِ هارون ، الأُوْدَنِيُّ : بِضَمِّ الألف ، وسكون الواو ، وفتح الدَّال المهملة والنون ، نسبة إلى قرية من قرى بُخارى .
تَفَقَّهَ بأبيه ، وروى عنهُ عُمَرُ بْنُ منصور البُخاري يُعْرف بِخَنْب) .
ترجمته في : الأنساب : ١/ ٣٨١ (الأوْدَنيُّ) (بضم الألف) في كافة النسخ وكذا نقل عن السمعاني في «الأنساب» وخالفت نسخة (ك) من الأنساب فجاء فيها (بفتح الألف) فأثبت المحقق (بفتح الألف) والأولى إثبات (بضم الألف) ، المشتبه : ١/ ٣٥ ، الجواهر المضيَّة : ١/ ١٦٧ ، برقم : (١٠٥) ، التوضيح : ١/ ٢٨٢، تبصير المنتبه : ١/ ٥٢ .

(٢) هو(داود بْنُ مُحَمَّد بْنِ موسى بْنِ هارون الأُوْدَنيُّ، الفقيه الحَنَفيُّ .
يروي عَن أبي عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أبي اللَّيْث كتبه: كتاب «ذكر الصَّالحين»، وكتاب «أحداث الزَّمان»، وكتاب «رَحمة البهائم»، وكتاب «فضائل القرءان»، وغيرها . روى عنهُ ابنهُ أحمد بْنُ داود) .
الأنساب : ١/ ٣٨١ ، اللباب : ١/ ٩٢ ، المشتبه : ١/ ٣٥ ، التوضيح : (١/ ٢٨١, ٢٨٢) ، الجواهر المضية : ٢/ ١٩١ ، برقم (٥٨٠)، تبصير المنتبه : (١/ ٥١, ٥٢) ، تاج التراجم : ٢٨، الطبقات السنية: برقم (٨٦٥)، كشف الظنون: (١/ ١٠, ١٦, ٨٢٧, ٢/ ١٢٧٧)، هدية العارفين: ١/ ٣٥٩.

(٣) أي « أبو عَبْدِ الرَّحمن بْنُ أبي اللَّيْث » . فيصحح ما ذُكرَ في المصادر التي نسبت الكتب المذكورة «لأبي سليمان داود بن مُحَمَّد » .

(٤) سير أعلام النبلاء : (١٢/ ٢٠, ١٤/ ٤٣٤, ٢/ ٢٠) ، كشف الظنون : ١/ ٤٠١ ، الرسالة المستطرفة: ٥٧ وسيأتي ذكر هذا الكتاب وروايته مَرَّة أخرى في الترجمة رقم: (١٩٦)، و (٩٨٢).

(٥) هو (حُمَيْد بْنُ مَخْلَد بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْد الله الأَزْديُّ ، أبو أحمد ابن زَنْجويه ، وهو لقب أبيه ، ثقة، ثَبْتٌ لَهُ تَصانيف ، مات سَنَةَ ثمانٍ وأربعين . ومائتين ،،وقيل : سَنَةَ إحدى وَخمسين / د س) ، التقريب : ١٨٢ .

(٦) هو « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ » .

(٧) هو (الحافظُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، أبو جَعْفَر ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْد الجَبَّار ، النَّسَويُّ الرَّيَّانيُّ : بفتح الرَّاء وَتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون ، وقيل : بتخفيف الياء .
وقيلَ : الرَّذَانيُّ : بفتح الرَّاء والذَّال المعجمة المخففة وفي آخرها النون .
نسبة إلى رَذَان قرية من قُرى نَسَا .
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ زَنْجُويه بكتاب « التَّرغيب والتَّرهيب » . =

فهذه الكُتُبُ بعض سَمَاعَاتِه .

وَتُوفِّيَ بِبُخَارىٰ في السَّادِسِ والعشرينَ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسمائة .

وَزُرتُ قَبْرَهُ بِتَلِّ أبي حَفصٍ الكَبير .

﴿١١٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو إسْحَاقَ ، إبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، المِصْرِيُّ ، التِّنِّيسِيُّ[1] ، مِنْ أهلِ تِنِّيس ، مِنْ دِيَارِ مِصْر ، لَقِيتُهُ بِمكَّة .

الرِّواية: أَنْشَدَنَا أبو إسْحَاق التِّنِّيسِيُّ مِنْ حفظِه بِمكَّة : / [٣٠ ب]

عَلَيْكُم سَلَامُ الله إنِّي رَاحِلُ ... وَعَيْنَايَ مِنْ خَوْفِ التَّفَرقِ تَدْمَع

فَإِنْ نَحْنُ عشْنا يَجْمَع الله بَيْنَنا ... وَإِنْ نَحْنُ مُتْنا فالقيامةُ تَجْمَع

﴿١١٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو إسْحَاقَ ، إبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَنْدُويه ، الصَّالْحَانِيُّ[2] ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان ، وَصَالْحَان إحدىٰ مَحَالِّها .

== تُوفِّيَ سَنَة ثلاث عشرة وثلاثمائة).

ترجمته في : تاريخ جُرْجَان : ٣٧٢ ، تاريخ بغداد : ١/ ٣١١ ، الأنساب ٦/ ١٠٤ (الرَّذَاني) والأنساب : ٦/ ٢٠٣ (الريَّاني) ، اللباب: ٢/ ٤٧ ، سير أعلام النبلاء : (١٤/ ٤٣٣، ٤٣٦) ، العبر : ٢/ ١٥٧ ، وانظر الإكمال : ٤/ ٢٣٦ .

(١) (بكسر التَّاء المنقوطة باثنتين من فوق ، وكسر النُّون المشَدَّدة ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، والسِّين غير المعجمة ، بلدة من بلاد ديارِ مِصْرَ في وسط البحر والماء بها محيط . .) ، الأنساب : ٣/ ٩٦ ، معجم البلدان: ٢/ ٥١ .

﴿١١٣﴾ التَّحبير : ١/ ٧٢ ، برقم : (٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٤ أ) « . . . أبو إسحاق الصبَّاغ » .

(٢) (بفتح الصَّاد المهملة ، وسكون اللاَّم ، وفتح الحاء المهملة ، وفي آخرها النّون .

هذه النِّسْبة إلىٰ صَالْحَان ، وهي مَحَلَّةٌ كبيرة بأصبَهان) .

الأنساب : ٨/ ١٢ ، ومثلهُ اللباب : ٢/ ٢٣٠ .

وعند ياقوت في معجم البلدان : ٣/ ٣٨٩ (صالحان : بلفظ تثنية صَالِح ﷺ) وعلىٰ هذا فإنَّ ضبطها عند ياقوت «الصَّالِحَانِيّ » ، بكسر اللاَّم.

شَيْخٌ صَالِحٌ ، مُتَدَيِّنٌ ، صَحِبَ الصَّالحينَ .

سَمِعَ أبا مُطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِد المِصْرِيَّ الصَّحَّافَ .

وكَانت وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَة تِسْعينَ وأَرْبَعمائة .

وَوَفَاته .

الرِّواية: أبنا إبْرَاهيمُ بْنُ سَهْلٍ بِقراءتي عليه بأَصْبَهَانَ ، ثنا أبو مُطيع مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالوَاحد المِصْرِيُّ، إملاءً ، أبنا أبو حَفْصٍ عُمرُ بْنُ أحمد الزَّعْفَرَانِيُّ ، ثنا أبو أحمد مُحَمَّدُ[1] بْنُ أحمد بْنِ إبراهيم إملاءً، ثنا أبو شُعَيْب عَبْدُالله [2] بْنُ الحَسنِ الحَرَّانيُّ، حَدَّثني يحيى بْنُ عَبْدِ الله البَابْلُتِّيّ [3]، .....

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ سُلَيْمَان بْنِ مُحَمَّدٍ ، القاضي أبو أحمدَ الأَصْبَهَانِيُّ ، المعروف بالعَسَّال ، صاحبُ المُصَنَّفَات .

قال الحاكمُ: كانَ أحدَ أئمَّة الحديث

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْع وأربعين وثلاثمائة) .

ترجمته في : ذِكْر أخبار أصبهان : ٢/ ٢٨٣ ، تاريخ بغداد : ١/ ٢٧٠ ،الأنساب : ٨/ ٤٤٧ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٨٨٦ ، سير أعلام النبلاء : ٦١٦ .

(٢) هو (الشَّيخُ ، المحدِّثُ ، المُعَمَّر ، المُؤدِّبُ ، أبو شُعَيْب ، عَبْدُ الله بْنُ الحَسن بْنِ أحمدَ بْنِ أبي شُعَيْب الحَرَّانيُّ.

قال الدَّارَقُطنيُّ : ثقةٌ مأمون .

وقال أحمدُ بْنُ كامل : كَانَ يأخُذُ على الحديث ، وكان مُسْنِداً غير مُتَّهم في روايته .

ماتَ سَنَةَ خمس وتِسْعينَ ومائتين) .

ترجمته في : سؤالات حمزة بن يُوسف السَّهمي للدَّارَقُطْني وغيره مِنَ المشايخ : ٢٣١ ، تاريخ بغداد : ٩/ ٤٣٥ ، المنتظم : ٦/ ٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٥٣٦ ، العبر : ٢/ ١٠١ ، ميزان الاعتدال : ٢/ ٤٠٦، لسان الميزان : ٣/ ٢٧١ .

(٣) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الباء الثَّانية ، وَضَمِّ اللاَّم ، وكسر التَّاء المنقوطة بنقطتين مِن فوقها في الآخر مع التَّشديد .

هذه النِّسبةُ إلى بَابِلُت ، وظَنِّي أنَّها موضع بالجزيرة .. والمشهور بالانتسَاب إليه أبو سَعيد يحيى ابْنُ عَبْد الله بْنِ الضَّحَّاك البَابْلُتِّي ، مِنْ أهل الجزيرة .. وكان ينزلُ حَرَّان كَانَ كثير الخطأ لا يُدفع عَن السَّماعِ ، ولكنهُ يأتي عَن الثِّقاتِ بأشياء معضلات مِمَّن كان يهم فيها ، حَتَّى ذهبت حَلاَوَتُه=

ثنا الأَوْزَاعِيُّ (١)، حَدَّثني يحيى (٢) بْنُ أبي كثيرٍ، عَن هِلاَل (٣) بْنِ أبي مَيْمُونَة، عَن عَطَاء (٤) بْنِ يَسَارٍ، عَن رِفَاعَة (٥) بْنِ عَرَابَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَال: « صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَأْذَنُ لَهُم » (٦)، الحديث بطوله*

= عَن القُلوب لِمَا شَابَ أحاديثهُ المناكير فهو عندي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج، وفيما لم يُخالف الثِّقات يُعتبر به، وفيما وافق الثِّقات يحتج به)، الأنساب: ٢/ ١٤ .

وفي التقريب: ٥٩٣ (ضعيف، مات سَنَةَ ثماني عشرة ومائة .. / خت س) .

وانظر ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٩٠ (.. لم يسمع مِنَ الأوزاعيِّ شيئاً) تهذيب التهذيب: (١١/ ٢٤٠-٢٤١) (وقال الخليلي: شيخ مشهور أكثر عَن الأوزاعي وطعنوا في سماعه منه) .

(١) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَمْرِو بْنِ أبي عَمْرو الأَوْزَاعيُّ، أبو عَمْرو، الفقيه، ثقةٌ جليل .. مات سَنَةَ سبع وخمسين ومائة .. / ع)، التقريب: ٣٤٧، تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٣٨ .

(٢) هو (يحيى بْنُ أبي كثير الطَّائي مولاهم .. ثِقَةٌ ثَبْتٌ لكنَّهُ يُدَلِّس ويُرْسِل .. مات سَنَةَ اثنتين وثلاثين ومائة وقيل: قبل ذلك . / ع)، التقريب: ٥٩٦، تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٦٨ .

(٣) هو (هلالُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أُسَامَة العامريُّ، المَدَنِيُّ، وَقَد يُنْسَبُ إلى جَدِّه، ثقة .. مات سَنَةَ بضع عشرة ومائة / ع) التقريب: ٥٧٦، تهذيب التهذيب: ١١/ ٨٢ .

(٤) هو (عَطَاءُ بْنُ يَسَار الهلاليُّ .. مولى مَيْمونَة، ثِقَةٌ فَاضِلٌ صاحبُ مواعظ وعبادة .. مَاتَ سَنَةَ أربع وتِسْعينَ، وقيل: بَعْدَ ذلك . / ع) التقريب: ٣٩٢، تهذيب التهذيب: ٧/ ٢١٧ .

(٥) هو (رِفَاعَةَ بْنُ عَرَابَة، بفتح المهملة وبموحدة، الجُهَنيُّ، المَدَني، صحابي، لهُ حديث . / س ق)، التقريب: ٢١٠، تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٨٢ .

وقال مُسْلم في المنفردات والوحدان: (ص: ٤٦) رقم: (٣١) (لم يَرو عنهُ إلاَّ عطاء بْن يَسار)، ومثله في المخزون: للأزديِّ الورقة: (٨أ)، وانظر الجرح: ٣/ ٤٩١، أسد الغابة: ٢/ ٢٣١ .

(٦) هذا الإسناد فيه « يحيى بنُ عبد الله البَابْلُتيُّ » وهو ضعيف، غير أنَّهُ قد وافق في هذه الرواية غيره من الثقات، ولم ينفرد في روايته عن الأوزاعيِّ .

فقد أخرج الحديث : أحمد في « المسند »: ٤/ ١٦، وابن ماجة، في الزهد، برقم: (٤٢٨٥) باب صفة أمة محمد ﷺ مختصراً، والطبراني في « المعجم الكبير »، برقم: (٤٥٥٦) وابن حبان في « صحيحه » كما في «الإحسان»: (٢/ ٤٤٤-٤٤٥) برقم: (٢١٢) من طرق عن الأوزاعيِّ، قال: حدثني يحيى بْنِ أبي كثير، به.

وأخرجه الطيالسي، برقم: (١٢٩١)، و (١٢٩٢)، وأحمد: ٤/ ١٦، والبزار، كما في كشف الأستار، برقم: (٣٥٤٣)، والطبراني في « المعجم الكبير »، برقم: (٤٥٥٩) من طرق عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، به . =

﴿١١٤﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو عَبْد الله ، إبْرَاهيـمُ ابْنُ أبي نَصْرٍ شُجَاع ابْنِ أبي بَكْر مُحَمَّد (١) ابْن إبْرَاهيمَ (٢) ، اللَّفْتُوَانِيُّ (٣) ، أخـو الحـافظ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاع (٤) مِنْ أَهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً.

سَمِعَ مَعَ أخيه مِنَ الرَّئيسِ أبي عَبْدِ الله القاسم بْنِ الفَضْلِ الثَّقَفِيِّ ، وأبي مُحَمَّدٍ(٥) عَبْدِ الرَّحمن (٦) بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمد السِّمسَار، وَغَيرِهِم .

= وأخرجـه أحمد: ٤/ ١٦، والطبرانيُّ في الكبـير، برقم: (٤٥٥٧)، و(٤٥٥٨)، و (٤٥٦٠) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به .

وأخـرج شطراً منه: ابن ماجـة: ١/ ٤٣٥ في إقامـة الصـلاة، باب ما جـاء في أي ساعـات الليل أفـضل، برقم: (١٣٦٧)، والنسـائي في « عـمل اليـوم والليلة »، بـرقم: (٤٧٥) من طرق عن الأوزاعيِّ، حدثَّني يحيى بن أبي كثير، به .

وجاء في النسخـة المطبوعة في «عمل اليوم والليلة » « عن يحـيى بن هلال » وصوابه « عن يحيى، عن هلال » وانظر تحفة الأشراف: ٣/ ١٧٢، برقم: (٣٦١١).

﴿١١٤﴾ التَّحـبيـر: ١/ ٧٣، برقم: (٣)، مُعْجمَ ابن عَسَاكِر: (الورقـة: ١٢٤)، وكنَّاهُ « أبو إسحـاق» معجم البلدان: ٥/ ٢٠ (لَفْتَوَان) .

(١) لم يُذكر في التحبير، وذُكرَ في معجم البلدان .

(٢) في ترجمة أخيه التي ستـأتي « محمد بْنُ شُجاع بْنِ أبي بكر بْنِ عَليِّ بْنِ إبراهيم » وعلى هذا فإنَّ اسمهُ الكامل هو « إبراهيم بْنُ شُجاع بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَليِّ بْنِ إبراهيم اللَّفْتُواني » .

(٣) (بفتح اللاَّم، وسكون الفاء، وَضَمِّ التَّاء فوقها نقطتان، وفي آخرها النُّون .

هذه النِّسْبَة إلى لَفْتَوَان إحدى قُرى أَصْبَهَان)، اللباب: ٣/ ١٣٢ وَقَيَّدَها ياقـوت في معجم البلدان: ٥/ ٢٠ (لَفْتَوَان: بالفتح، ثُمَّ السُّكُون، وتاء مثناة من فوق مفتوحة، وآخره نون) .

(٤) ستأتي ترجمته في «المحمَّدين» ولهُ أخٌ آخر اسمه « حَمْزَة » ستأتي ترجمته تحت رقم:(٣١٢) .

(٥) كذا في الأصل في هذا الموضع ومثله في التحبير، ومعجم البلدان، وسيأتي في الترجمة (٢٥٦)، و (٧٦٩)، و (٩٢٤)، وسائر مصادر ترجمته « أبو نصر » .

(٦) هو « الشَّيخُ المُعَمَّرُ أبو نَصْرٍ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ، الأَصْبَهانيُّ السِّمْسَارُ. تُوفِّيَ سَنَةَ تسعين وأربعمائة) .

ترجمتـه في: العبر: ٣/ ٣٢٨، سيـر أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٤، عيـون التواريخ: ١٣/ ٧٩، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٥ .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسيرَة .

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ .

﴿١١٥﴾

شَيْخٌ آخر : هـو أبو إسْحَاقَ ، إبْرَاهيمُ بْنُ مُـحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحـمدَ الدَّوَاتِيُّ[1]، مِنْ أهلِ أصْبَهَان ، مِنْ سِكَّةِ أهلِ الخُوْز [2] .

مِنْ بَيْـتِ الحَديث ، سَمِـعَ الإمامَ [3] أبا المُظَـفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ مُـحَمَّدٍ السَّمْـعَانِيَّ ، والقاضي أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْـنِ عَلِيِّ بْنِ شَكْرويه ، وأبا عَبْدِ الله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْميَّ ، وَغَيرَهُم .

تُوفِّيَ بِأصْبَهَانَ في سَنَةِ ثَمَان و [أربعين و] [4] خمسمائة .

﴿١١٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو إسْحَـاقَ ، إبْرَاهيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الحَـمَويُّ ، البَغَويُّ ، مِنْ أهل بَغْشُوْر [5] .

﴿١١٥﴾ التَّحبير : ١/ ٧٥، الـترجمة برقم: (٤) معجم ابن عسـاكر : (الورقة: (٢٤ب-٢٥أ)، وكنَّاه « أبو القاسم»). وروى عنهُ حديثاً، تكملة الإكمال: ٢/ ٦١٧، برقم: (٢٣٦١)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨)، برقم (٤١٩)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨٩أ)

(١) (بفتح الدَّال والواو، وبعد الألف تاء معجمة من فوقها باثنتين)، تكملة الإكمال: ٢/ ٦١٧ .

(٢) (مَحلَّة بأصْـبَهَانَ، نزلها قَومٌ مِنَ الخُـوز فَنُسبت إليهم، فـيقال لهم: درخوزيان) معـجم البلدان: ٢/ ٤٠٤ .

(٣) في التحبير: ١/ ٧٤ « الإمام جَدِّي أبا » .

(٤) مِنَ التَّحبير .

﴿١١٦﴾ التَّحبير: ١/ ٧٥، برقم: (٥) .

(٥) (بَضَمِّ الشِّين المعجمة، وسكون الواو، وراء :
بُليدة بينَ هراة وَمَرْو الرُّوْذ)، معجم البلدان: ١/ ٤٦٧ .

[٣٧أ] شَيْخٌ صَالِحٌ ، عَفِيفٌ ، بَهِيّ المَنْظَرِ ، مَلِيحُ الشَّيْبَةِ، كثيرُ العِبَادَةِ / مِنْ صُوفيَّة رباط الأُسْتَاذ أبي نَصْرٍ البَغَوِيِّ.

سَمِعَ أبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بَكْرٍ الرَّازِيَّ .

وَكَانَت وِلاَدَتُهُ بَعْدَ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة.

وَوجِدَ مَيِّتاً مَطْرُوحاً في الطَّريقِ بِبَغْشُوْر في جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ [وخمسمائة](١)

قِيلَ : إنَّ مَرَارَتَهُ انشَقَّت منَ الخَوْفِ وَقت هُجومِ عَسْكَرِ الغُزِّ عليهم .

الرِّوَايَة : أبنا إبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَمَوِيُّ ، بِقراءتي عليه بِبَغْشُوْرَ ، أبنا أبو العَبَّاسِ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ قَدِمَ علينا بَغْشُوْرَ ، أبنا أبو الحَسنِ عَلِيٌّ (٢) بْنُ الحَسنِ بْنِ الحُسَيْنِ الخَلَعِيُّ بِمِصْرٍ ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحمن (٣) بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ النَّحَّاسُ ، أبنا أبو الطَّاهرِ أحمدُ (٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو المَدِيْنِيُّ ، ثنا أبو موسىٰ

---

(١) في الأصل «وأربعمائة» وهو سهو من الناسخ، والمثبت من التحبير

(٢) هو (الشَّيْخُ الإمامُ الفقيهُ القُدْوَةُ، مُسْنِدُ الدِّيار المصْرِيَّة، القاضي أبو الحَسن عَلِيُّ بْنُ الحَسن بْنِ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّدٍ المَوْصِلِيّ الأصل، المِصْرِيُّ الشَّافعِيُّ الخَلَعِيّ: بكسر الخاء وفتح اللاَّم، وبعدها عين مُهملة صاحب « الفوائد العشرين » وراوي السِّيرة النَّبوية .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وتسعين وأربعمائة).

ترجمته في: وفيات الأعيان: (٣/ ٣١٧، ٣١٨)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٧٤، العبر: ٣/ ٣٣٤، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٥/ ٢٥٣ .

(٣) هو (الشَّيْخُ الإمامُ الفقيهُ، المُحَدِّثُ الصَّدوقُ، مُسْنِدُ الدِّيار المصْرِيَّة، أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الرَّحمن ابْنُ عُمر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سعيد، التُّجِيبِيُّ المِصْرِيُّ المالكيُّ البزَّار، المعروف بابْنِ النَّحَّاس .

تُوفِّي سَنَةَ ستّ عشرةَ وأربعمائة) .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣١٣، العبر: ٣/ ١٢١، النجوم الزاهرة: ٤/ ٢٦٣، حسن المحاضرة: ١/ ٣٧٣، شذرات الذهب: ٣/ ٢٠٤ .

(٤) هو (الشَّيْخُ الإمامُ المُحَدِّثُ الصَّدوقُ المُعَمَّرُ، أبو الطَّاهر، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرو، المَدِيْنِيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ الخَامِي .

تُوُفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وثَلاثمائة) .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٣٠، العبر: ٢/ ٢٥٦، المشتبه: ١/ ١٢٦، التوضيح: ٢/ ١٣٣ (الخَامِي) التبصير: ٢/ ٥٤٧، شذرات الذهب: ٢/ ٣٥٨ .

يُونُسُ[1] بْنُ عَبْدِ الأَعلى الصَّدَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الله [2] بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ [3] ابْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: « لاَ تَبَاغَضُوا ، وَلاَ تَحَاسَدوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانا ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فوقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » [4]*

---

(١) (ثِقَةٌ . . مات سَنَةَ أربع وستين ومائتين . . / م س ق)، التقريب: ٦١٣، تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٤٠

(٢) هو (عَبْدُ الله بْنُ وَهب بْنِ مُسْلم القُرَشِيُّ مولاهم، أبو مُحَمَّد المِصْرِيُّ، الفقيه، ثقةٌ حَافظٌ عابد. . مات سَنَةَ سبعٍ وتسعينَ . . ومائة . . / ع) التقريب: ٣٢٨، تهذيب التهذيب: ٦/ ٧١ .

(٣) هو (يُونُسُ بْنُ يزيدَ بْنِ أبي النَّجَّاد الأَيْلِيُّ . . ثِقَةٌ إلاَّ أنَّ في روايته عَن الزُّهْرِيِّ وهماً قليلاً، وفي غير الزُّهْرِيِّ خطأ . . مات سَنَةَ تسعٍ وخمسينَ ومائة على الصَّحيح، وقيل: سَنَةَ ستِّين . / ع)، التقريب: ٦١٤، تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٥٠ .

(٤) أخرجه أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة المكيُّ في مشيخته « إرشاد الطالبين » تخريج غرس الدين أبي الحرم خليل بن محمد الأقفهسي في الترجمة رقم: (١٠٤) بأسانيد عديدة من طريق أنس ابن مالك رضيَ الله تعالى عنه .

وأخرجه مالك في « الموطأ »: ٢/ ٩٠٧ في حُسن الخلق، باب ما جاء في الهجرة، ومن طريق مالك أخرجه البخاري: ١٠/ ٤٩٢ في الأدب، باب الهجرة، وأخرجه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد »، برقم: (٣٩٨)، ومسلم: ٤/ ١٩٨٣ في البر والصلة والآداب، باب تحريم التحاسد والتباغض، وأبو داود، برقم: (٤٩١٠)، في الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، وابن حبان في «صحيحه » كما في « الإحسان »: ١٢/ ٤٧٦، برقم: (٥٦٦٠)، وأبو نُعيم في « الحلية »: ٣/ ٣٧٤، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة »: وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، كما في « الجامع» لمعمر المطبوع مع « مصنَّف » عبد الرزاق: (١١/ ١٦٧-١٦٨)، برقم: (٢٠٢٢٢) .

أخرجه أحمد في « المسند »: ٣/ ٢٢٥، والبخاري: ١٠/ ٤٨١ في الأدب، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر، والبيهقي في « السنن الكبرى »: ١٠/ ٢٣٢ من طريق أبي اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدَّثني أنس بن مالك رضيَ الله عنه .

وأخرجه الحميدي في « المسند »: برقم: (١١٨٣)، والطيالسي، برقم: (٢١٩٠)، وأحمد: ٣/ ١١٠، ومسلم: ٤/ ١٩٨٣، والترمذي، برقم: (١٩٣٥)، من طرق عن سفيان، عن الزهريِّ، به

وأخرجه الطيالسي برقم: (٢١٩٠) من طريق زمعة، وابن أبي ذئب .

وأخرجه أبو يعلى في « المسند »: ٦/ ٢٤، برقم: (٣٢٦١) من طريق شعبة، عن قتادة به . .

و: ٦/ ٢٥١ من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به، وكذا برقم: (٣٥٥٠) .

و: ٦/ ٢٥٢ من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، به، برقم: (٣٥٥١) .

و: ٦/ ٢٩٤ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، به، برقم: (٣٦١٢) .

و: ٦/ ٤٠٩ من طريق وهب بن بقية، أخبرنا خالد، وهو ابن عبد الله الواسطي، عن حُميد الطويل، عن أنس، برقم: (٣٧١) .

﴿١١٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو إسْحَاقَ ، إبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ [١] بْنِ إسْمَاعيلَ الجَاجَرْمِيُّ [٢] ، منْ أهلِ جَاجَرْم سكَنَ نَيْسَابُور .

كَانَ فَقيهاً وَرِعاً عَفيفاً ، مُنْزَوِياً في مَسْجِدِ الجَامعِ الجَديد [٣] ، وَيَنُوبُ عَن عَبْدِالجَبَّارِ [٤] بْنِ مُحَمَّد البَيْهَقِيِّ إمامِ جَامعِ نَيْسَابُور في الصَّلواتِ في الإمَامَة .

سَمِعَ أبا الحَسَن عَليَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِيْنِيَّ ، وأبا سَعيدٍ عَبْدَ الواحِد بْنَ أبي القاسم القُشَيْرِيَّ ، وغيرهُما .

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ أو سَبعينَ وأرْبَعمائة أشكُّ فيهِ بِجَاجَرْم إنْ شاءَ الله .

وَوَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةَ الأحد الثَّامن والعشرينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ أرْبَعٍ وأرْبَعينَ وَخَمْسمائة ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الغُرباء خَلفَ الجَامع .

الرِّوَايَة: أبنا أبو إسْحَاقَ إبْرَاهيمُ بْنُ مُحَمَّد السُّلَميُّ الجَاجَرْميُّ بِقراءتي عليه بِنَيْسَابُور، ثنا أبو الحسَنِ عَليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِيْنِيُّ ، ثنا أبو عَبْدِ الرَّحمن مُحَمَّدُ ابْنُ الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ ، أبنا أحمدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ أيُّوبَ [٥] ، أبنا إسْمَاعيلُ بْنُ

﴿١١٧﴾ التَّحبير: ١/ ٧٥، برقم: (٦)، الأنساب: (٣/ ١٥٣-١٥٤) (الجَاجَرْمِيّ)، معجم البلدان: ٢/ ٩٢ (جَاجَرْم)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ)، برقم (١٩٦).

(١) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، وجاء في الأنساب: « إبراهيم » .

(٢) (بفتح الجيمين، بينهما الألف، وبَعْدها الرَّاء، وفي آخرها الميم .
هذه النِّسْبة إلى جَاجَرْم، وهي بلدة بَيْنَ نَيْسَابُور وَجُرْجَان) الأنساب: ٣/ ١٥٣ .
وفي معجم البلدان: ٢/ ٩٢ (. . . وراء سَاكنة) .

(٣) في الأنساب: ٣/ ١٥٤ « الجامع المَنيعي بِنَيْسَابُور » .

(٤) سيأتي في شيوخ السمعاني فيمن اسمه « عبد الجَبَّار »، برقم: (٥٩٠)

(٥) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ المُفتي المُحَدِّثُ، شيخُ الإسلام، أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ إسْحَاق بْنِ أيُّوبَ بْنِ يَزيدَ، النَّيْسَابُوريُّ الشَّافعيُّ، المعروف بالصِّبْغِيِّ .
جَمعَ وَصنَّفَ، وَبرعَ في الفقْه ،و تَميَّزَ في عِلْمِ الحديث .
تُوُفِّيَ سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وثَلاَثمائة) .
ترجمتـه في: الأنساب: ٨/ ٣٣، طبقات العَبَّادي: ١٩٨، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٨٣، العبر: ٢/ ٢٥٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣/ ٩ .

قُتَيْبَةَ[1]، ثنا يحيى بْنُ يحيى [2]، أبنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ [3]، عَن ثَابت [4]، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قال : أَصَابَنا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَطَرٌ ، قَالَ : فَحَسَرَ[5] رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ عَنْهُ حَتَّى أَصَابَهُ [6] ، فَقُلْنا :/ يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هذا ؟ [٣ ب]
قال : « لأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ[7] » [8] *

﴿١١٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسِمِ ، إبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الخَطِيبُ الطَّاسْبَنْدِيُّ[9]، الهَمَذَانِيُّ مِنْ أَهلِ هَمَذَان .

---

(١) هو (الإمامُ، القُدْوَةُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، أبو يَعْقُوب إسماعيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن السُّلَمِيُّ، النَّيْسَابُوريُّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثمانينَ ومائتين) .
ترجمته في: طبقات الحنابلة: ١/ ١٠٦، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٤٤ .

(٢) هو (يحيى بْنُ يحيى بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن التَّميميُّ، أبو زَكريا النَّيْسَابُوريُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ إمامٌ.. مات سَنَةَ ستٍّ وعشرينَ ومَائتين علَى الصَّحيح . / خ م ت س)، التقريب: ٥٩٨، تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٩٦ .

(٣) هو (جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَان الضُّبَعيُّ .. أبو سُلَيْمَان البَصْرِيُّ، صدوقٌ زاهدٌ لكنَّهُ كَانَ يَتَشَيَّع .. مات سَنَة ثمان وَسبعينَ .. ومائة . / بخ م٤)، التقريب: ١٤٠، تهذيب التهذيب: ٢/ ٩٥ .

(٤) هو « ثابتُ بْنُ أسْلَم البُنَانيُّ » .

(٥) « أي كَشَفَ بعض بدنه » شرح مُسْلم للنووي: ٦/ ١٩٥ .

(٦) في مسلم: « أَصَابَهُ منَ المَطَرِ » .

(٧) « أي بتكوين ربهُ إيَّاهُ، ومعناه: أنَّ المطَرَ رَحمةٌ ، وهي قريبة العهد بِخَلْقِ الله تعالى لها، فيتبركُ بها . » شرح مُسْلم للنووي: ٦/ ١٩٥ .

(٨) رواه مُسْلم: ٢/ ٦١٥ في صلاة الاستسقاء، باب الدُّعاء في الاسْتِسْقاء، حديث رقم: (١٣) (٨٩٨) من طريق يحيى بن يحيى، أخبرنا جعفرُ بن سُليمانَ به .
وانظر شرح الحديث في « شرح مسلم للنووي »: (٦/ ١٩٥-١٩٦) .

﴿١١٨﴾ الأنساب: ٨/ ١٧٣، التحبير: (١/ ٧٦-٧٧)، برقم: (٧) معجم البلدان: ٤/ ٤ (طَاسَبَنْدا) اللباب: ٢/ ٢٦٨ .

(٩) (بفتح الطَّاء المهملة، بعدها الألف، وسكون السِّين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وسكون النُّون، وفي آخرها الدَّال المهملة .
هذه النِّسبة إلى طَاسْبَنْدَى، وهي قرية منْ قُرى هَمَذَان)، الأنساب: ٨/ ١٧٢ .
ورُسمتْ في معجم البلدان: ٤/ ٤ (طَاسَبَنْدَا) بفتح السين المهملة، وفتح الباء الموحدة .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً خَيِّراً .

سَمِعَ أبا القاسمِ نَصْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْرَك [1] المُقْرِىء .

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ يَوْمَ الاثنين السَّابِع مِنْ رَجَب ، سَنَةَ ستٍّ وَخَمسينَ وَخمسمائة .

﴿١١٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسنِ [2] بْنِ إبْرُوَيه[2]، الصَّالْحَانِيُّ الإبْرُوي ، وهو سِبْطُ الصَّالْحَانِيّ مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ .

وهو والد شَيخَينا مُحَمَّد [3] ، ومحمود [4] .

سَمِعَ أبا طاهرٍ مُحَمَّدَ [5] بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم الكَاتبَ ، وأبا الحَسنِ [6] عَلِيّ[7] بْنَ القاسمِ بْنِ إبْرَاهيمَ الخَيَّاطَ ، وَوُجِدَ سَمَاعَهُ بَعْد

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وجاءَ في اللباب: « زَيدك » بالدَّال المهملة، ومثلهُ في الأنساب وزاد في نسبه « نصر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الصَّوَّاف المقريء » . ولم يُذكر في كتب المؤتلف والمختلف .

﴿١١٩﴾ التحبير: (١/ ٧٧-٧٨)، برقم: (٨)، الوفيات لحاجي مسعود: برقم: (٦٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٥أ)، تكملة الإكمال: ١/ ١٠٦، برقم: (٣) .

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وجاء في تكملة الإكمال « الحسين » ومثله في غاية النهاية: ٢/ ٤٥ في ترجمة ولده « مُحَمَّد » وانظر تمام سياق نسبه في ترجمة ولده « مُحَمَّد » برقم: (٨٨٤).

(٢) (بكسر الألف، وضَمِّ الرَّاء)، تكملة الإكمال: ١/ ١٠٦ .

(٣) هو (أبو بكر، مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ مُحَمَّد) ستأتي ترجمته برقم: (٨٨٤) .

(٤) هو « أبو مُحَمَّد، مَحمودُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ مُحَمَّد » ستأتي ترجمته برقم: (١١٧٤) .

(٥) هو (أبو طاهرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم الكَاتب، مُسْنِدُ أصبَهَان الثِّقَةُ . تُوُفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وأربعين وأربعمائة) .

ترجمته في: العبر: ٣/ ٢٠٩، مرآة الجنان: ٣/ ٦٣، شذرات الذهب: ٣/ ٢٧٣ .

(٦) في التحبير: ١/ ٧٧ « ابن عَلِيّ بْنِ القاسم » وابن هنا زائدة فَيُصحح .

(٧) هو (عَلِيُّ بْنُ القاسمِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ موسى، أبو الحَسن الأصْبَهَانِيُّ الخَيَّاطُ، مُقْرِىءٌ ضابط . .)، غاية النهاية: ١/ ٥٦١، برقم: (٢٢٩٢) .

مَوْتِه في جُزء مِنَ «المعجم الكبير» [1] لِلطَّبَرَانِيِّ ، عَن أبي بَكْرِ بْنِ رِيْذَةَ[2]، وهو «الجزء السَّادسُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائة» مِنْ أجزاءِ الوَخْشِي[3]، وغيرهم.

كَتَبَ لي الإجازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِه .

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمْسٍ وثَلاثينَ [وأربعمائة إنْ شاء الله .

ووَفَاتُهُ يَوْمَ الأَرْبعاء يَوم عيد الأَضْحى ، سَنَةَ أربَع عَشْرَةَ] [4] وخَمْسمائة، ودُفِنَ يَوم الخَميس بباب دزبه [5] .

---

(١) (وهو مُعجم أسماء الصَّحَابة وتراجم وَمَارَوَوْه، لكن ليس فيه مُسْنَد أبي هُرَيرة، ولااستوعبَ حديثَ الصَّحابة المكثرين)، وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٢٢، كشف الظنون: ٢/ ١٧٣٧ . وقد طبع المعجم الكبير بتحقيق الأستاذ المحقق حمدي عبد المجيد السَّلَفيّ .

(٢) هو (الشَّيخُ العَالِمُ، الأديبُ، الرَّئيسُ، مُسْنِدُ العَصْرِ، أبو بكر، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ أحمدَ ابْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ زِياد، الأَصْبَهَانِيُّ، الثَّانيُّ التاجرُ، المشهور بابْنِ رِيْذَة: بالكسر، وياء ساكنة، وذَال معجمة .

سَمِعَ «مُعْجَمَيْ» الطَّبراني: الأكبر، والأَصْغَر، و «الفتَن» لنُعَيْم بْنِ حَمَّاد، مِنْ أبي القاسم الطبراني.

قال يحيى بْنُ مَنْدَه: كانَ أحدَ الوجوه ثِقَةً أميناً، وَافِرَ العَقْل . . . تُوفِّيَ سَنَةَ أربعينَ وأربعمائة).

ترجمته في: الإكمال: ٤/ ١٧٥، الأنساب : ٣/ ١٣ (الثَّانيّ)، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٩٥، المشتبه: ١/ ٣٣٢، دول الإسلام: ١/ ٢٥٩، العبر: ٣/ ١٩٣، الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٢٣، تبصير المنتبه: ٢/ ٦١٧.

(٣) هو (الشيخُ الإمامُ، الحافظُ، المُحَدِّثُ الزَّاهدُ، أبو عَليّ، الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابْنِ جَعْفرَ البَلْخِيُّ، الوَخْشِيُّ: بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها الشِّين المعجمة ، بليدة بنواحي بلخ .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وسبعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في: الإكمال: ٧/ ٣٩١، الأنساب: ١٣/ ٢٩١، معجم البلدان: ٥/ ٣٦٥، اللباب: ٣/ ٣٥٥، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٦٤، العبر: ٣/ ٢٧٥، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٧١، لسان الميزان: ٢/ ٢٤١، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٣ .

(٤) سقطت مِنَ الأصل، وذُكِرَت في التحبير .

(٥) كذا وهي مشتبهه، وفي ترجمة « عاصم بن محمد بن غانم » «الأصْبهاني مِنْ محلَّة باب دربه» وفي التحبير: ١/ ٧٨ رسمتها المحققه الفاضلة « دزيه »، و: ١/ ٦٠١ (باب دذيه) بالذال المعجمة.

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحُسَيْن ، إبراهيمُ بْنُ مَهْدِي بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قلبنا ، المَالكيُّ، الإسْكَنْدَرانيُّ ، منْ أهلِ الإسْكَنْدَرِيَّة.

إمامٌ فاضِلٌ ، مُتْقِنٌ أُصُولِيٌّ، مُتكلِّمٌ مُنَاظِرٌ ، مُتَوَدِّدٌ ، كَرِيمُ الطَّبْعِ ، سَافَرَ إلىٰ دِيَارِ مِصْرَ ، ومنها إلىٰ بِلاد الشَّام، ودَخَلَ أَذْرَبِيْجَانَ ، ووَرَدَ خُرَاسَانَ ، وجَالَ في أكنافِها، وخَرَجَ إلىٰ مَاوَرَاءَ النَّهْرِ وبِلادِ التُّرْكِ، وبَلَغَ أقصاها وسَكَنها وغَابَ عَنِّي خبرُهُ.

سَمِعَ بِقراءتي كتاب «**السُّنَن**» (١) لأبي بكْرٍ(٢) ابْنِ مَاجه بالرَّيِّ، عَن أبي سَعيدٍ(٣) الحَصِيْريِّ.

---

(١) التقييد: ١/ ١٢٤، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٧٧، كشف الظنون ٢/ ١٠٠٤ .

(٢) كذا في هذا الموضع، ومثله في ترجمة شيخه « أبو سَعْد عَبْدُ الرَّحمن بنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِالرَّحمن الحَصِيْريّ»، حيث سيُصَرِّح بقراءهُ « السُّنَن » « لأبي بكر مُحَمَّد بْنِ يزيد ماجة القَزْويني » عَن شيخه « أبي سَعْد عَبْد الرَّحمن بْنِ عَبْد الله » برقم: (٥٤٥) .
والمعروف أنَّ « أبا بكر ابن ماجة » هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الأَبْهَري » أمَّا « ابن ماجة القَزْويني » صاحب «السُّنن» فهو: (أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ يَزيدَ الرَّبعيُّ القَزْوينيُّ، ابن مَاجَة، صاحب « السُّنن »، أحدُ الأئمة، حافظٌ، صَنَّفَ « السُّنَن »، و « التَّفسير »، و « التاريخ »، توفِّيَ سَنَةَ ثلاث وَسَبعينَ وَمَائتين) . وكذا سيذكرهُ السَّمعاني في أثناء الرِّواية عنهُ، ومثلهُ في الترجمة رقم: (١٠٧٦) .
انظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر: (١٦/ ٦٣ب - ١٦٤أ)، المنتظم: ٥/ ٩٠، التدوين: ٢/ ٤٩، التقييد: ١/ ١٢٣، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٧٩، تهذيب الكمال: ١٢٩٠، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب: ٩/ ٥٣٠، التقريب: ٥١٤ .

(٣) كذا في هذا الموضع، وكذا في التقييد: ٢/ ٩٦ برقم: (٤١٨)، ومثلهُ في تكملة الإكمال: ٢/ ٥٠٩ رقم: (٢١٢٠) .
وَسيذكره السَّمعاني في الرِّواية عنه بعد قليل « أبو سَعْد »، ومثلهُ في ترجمته عند ذكره « أبو سَعْد، عَبْدُالرَّحمن بْنُ عَبْد الله بْنِ عَبْد الرَّحمن » . ومثله في التحبير: ١/ ٣٩٥، برقم: (٣٥٠)، ومعجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٧ب)، والتقييد: ١/ ٥٠ في ترجمة « أبو منصور مُحَمَّد بن الحسين المُقَوميُّ »، وطبقات الشَّافعية الكبرىٰ: ٧/ ١٥٠ .
فَلعَلَ لهُ كنيتان: « أبو سَعْد » و « أبو سَعيد » . أو لَعَلَّ الصواب « أبو سَعْدٍ »، والله تعالىٰ أعلم

الرِّوَاية : أبنا أبو الحُسَيْنِ ابْنُ قلبنا الإسْكَنْدَرَانِيُّ بقراءتي عيه بِسَمَرْقَنْدَ ، قَالَ : أبنا أبو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الله الحَصِيْرِيُّ بالرَّيِّ ، أبنا أبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ (١) بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ المُقَوِّمِيُّ ، أبنا أبو طَلْحَةَ القَاسِمُ (٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الخطيبُ بِقَزْوِيْن ، ثنا أبو الحَسنِ عَلِيٌّ (٣) بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ سَلَمَةَ القَطَّانُ ، ثنا أبو عَبْدِ الله (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَه القَزْوِيْنِيُّ ، ثنا أبو بَكْرِ ابْنُ أبي شَيْبَةَ (٥) ، ثنا شَرِيكٌ ، عَن الأَعْمَشِ ، عَن أبي صَالِحٍ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهﷺ:

[١٣٨أ] « مَا أَمَرْتُكُم بِأَمْرٍ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ / عَنْهُ فَانْتَهُوا » (٦) *

---

(١) هو (الشَّيخُ الصَّدوقُ، أبو مَنْصُور، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ الهَيْثَم القَزْوِينيُّ، المُقَوِّميُّ، راوي «سُنَنْ» ابن مَاجه، عَن القاسم بْنِ أبي المُنْذر الخطيب .
تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وثمانين وأربعمائة أو بعدها) .
ترجمته في: التدوين: ١/ ٢٦٣، التقييد: (١/ ٤٩، ٥٠)، رقم: (٤٦)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٣٠، العبر: ٣/ ٣٠٦، شذرات الذهب: ٣/ ٣٧٢ .

(٢) هو (القاسمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ منصورٍ القَطَّانُ، أبو طَلْحَةَ بْنُ أبي المنذر، الخطيب القَزْوِيني، سَمِعَ «سُنَن» أبي عَبْدِ الله بْنِ ماجه، مِنْ أبي الحَسن القَطَّان .
تُوفِّيَ سَنَةَ عَشر وأربعمائة) .
ترجمته في: التدوين: ٤/ ٤٧، التقييد: ٢/ ٢٢٥، برقم: (٥٧٤) .

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ القُدْوَةُ، شيخُ الإسلام، أبو الحسن عَلِيُّ بْنُ إبراهيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَحْرٍ، القَزْوِينيُّ، القَطَّانُ، عالمُ قَزْوين .
سَمِعَ مِنْ أبي عَبْدِ الله بْنِ مَاجَة « سُنَنه » .
تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في: التدوين: ٣/ ٦٢٥، معجم الأدباء: ١٢/ ٢١٨، التقييد: ٢/ ١٨٥، برقم: (٥٣٠)، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٦٣، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٥٦، العبر: ٢/ ٢٦٧، غاية النهاية: ١/ ٥١٦، النجوم الزاهرة: ٣/ ٣١٥ .

(٤) كذا ذكرهُ على الصواب « أبو عَبْدِ الله » .

(٥) هو (عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي شَيْبَةَ: إبراهيمُ بْنِ عُثْمَانَ الواسطي الأصل، أبو بكر بْن أبي شَيْبَة الكُوفيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ صاحب تَصانيفَ . . مات سَنَةَ خمسٍ وثلاثين .ومَائتين / خ م د س ق)، التقريب: ٣٢٠، تهذيب التهذيب: ٦/ ٢ .

(٦) رواه ابن ماجة: ١/ ٣، في المقدمة، باب اتِّباع سُنَّة رَسُولِ الله ﷺ ،حديث رقم: (١) .

﴿١٢١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو إسْحَاقَ ، إبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أبي نَصْرِ عَائِذ [1] بْنِ أبي النَّصْرِ بْنِ مِدْوَسَه ، الكُشَانِيُّ ، الواعِظُ ، مِن أهلِ الكُشَانِيَةِ إحدىٰ بِلادِ السُّغْد ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ .

كَانَ فَقيهاً ، فَاضِلاً ، عَارِفاً بِمَذْهَبِ أبي حَنيفَةَ رَضِيَ الله عنهُ ، وَرِوايَاتِهِ ، مُفَسِّراً، وَاعِظاً ، حَسَنَ السِّيْرَةِ ، مُتَواضِعاً ، جَمِيلَ الأَمرِ ، مَلِيحَ الشَّيْبَةِ .

وَلِيَ الخطابة بجامعِ سَمَرْقَنْدَ نِيابَةً عَن مَحمودِ بْنِ [2] أحمدَ السَّاغَرْجِيِّ [3] ، المُلَقَّب بِشَيْخِ الإسلامِ بَعْدَ أنْ خَرَجتُ منها .

سَمِعَ بالكُشَانِيَّةِ أباهُ ، وأبا القاسم عُبَيْدَ الله بْنَ عُمَرَ الكُشَانِيَّ ، وَبِسَمَرْقَنْدَ أبا إبْرَاهِيمَ [4] إسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ الخَطيبَ النُّوحِيَّ وأبا الحَسنِ عَلِيَّ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ إسماعيلَ الخَرَّاطَ ، وَبِبُخَارَىٰ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسنِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّسَفِيَّ ، وغَيرَهُم.

وكَانت وِلاَدَتُهُ بِقَرْيَةِ غُنْجِير [5] مِنْ قُرىٰ الكُشَانِيَة في غُرَّةِ ذي القَعدَة ، سَنَةَ ثَمان

﴿١٢١﴾ الأنساب: ٩/ ١٧٨ (الغُنْجِيري)، الجواهر المضيَّة: (١/ ١١٦-١١٧)، برقم: (٥٩)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٠٥) .

(١) في الأصل: « عايد » وفي الأنساب: « عَابد »

(٢) هو « مَحمودُ بنُ أحمدَ بْنِ الفَرَجِ بْنِ عَبْدِ العزيز » سيأتي برقم: (١١٧٨) .

(٣) في الأصل: « الشَّاغَرْجيّ » بالشين المعجمة، وكذا سيأتي برقم: (١١٧٨) وانظر التعليق عليه في التَّرجمة رقم: (١١٧٨) .

(٤) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ، الفقيهُ، الخطيبُ الكبيرُ، أبو إبْرَاهيمَ، إسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نوح، النَّسَفِيُّ، النُّوحِيُّ: بِضَمِّ النُّون، وسكون الواو، وفي آخرها الحاء.
هذه النِّسْبَةُ إلى نُوح، وهو اسمٌ لِبعضِ أجداد المنتسب إليه .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان عشرة وَخمسمائة) .
ترجمته في: الأنساب: ١٣/ ٩٣ (النُّوحِيّ)، اللباب: ٣/ ٣٢٩، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٧٠ الجواهر المضيَّة: ١/ ٣٧٠، برقم: (٣٠٠)، الطبقات السَّنية، برقم: (٤٥٨) .

(٥) بِضَمِّ الغين المعجمة، وسكون النُّون، وكسر الجيم، وسكون الياء المنقوطة مِنْ تحتها باثنتين، وفي آخرها الرَّاء.
هذه النِّسْبَةُ إلى غُنْجِير، وهي إحدىٰ قُرىٰ السُّغْد، مِنْ نَواحي سَمَرْقَنْد)، الأنساب: ٩/ ١٧٨
وفي اللباب : ٢/ ٣٠٩ (الغَنْجِيريُّ : بفتح الغين) .

وَسبعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بِسَمَرْقَنْدَ، في سَنَةِ ثَلاثٍ [1] وَخَمسينَ وَخمسمائة .

مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعيل

﴿١٢٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، إِسْمَاعيلُ بْنُ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ البَصْرِيُّ ، ثُمَّ الطَّبَرِيُّ [2] ، مِن أهلِ آمُل .

مِنْ أَوْلاَدِ الأَئمَّةِ والكُبَراءِ .

وَهو شَيْخٌ مُتَقَدِّمٌ ، مُتَميِّزٌ ، أخوه الفَضْل كَانَ مُقَدَّمَ الأصحابِ بِطَبَرِسْتَان .

سَمِعَ جَدَّهُ أبا القاسمِ الفَضْلَ [3] .

وَكَانت وِلاَدَتُهُ في سَنَةِ ثَمَان وَسَبعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ أربعينَ وَخمسمائة بِآمُل .

الرِّواية: أبنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بْنُ أحمدَ البَصْرِيُّ بِقراءتي عليه بآمُل ، أبنا جَدِّي أبو القاسمِ الفَضْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ وَأنا حَاضِرٌ ، أبنا الإمامُ أبو بَكْرٍ

---

(١) في الأنساب : ٩/ ١٧٩ (أو أربع وخمسين وخمسمائة) .

﴿١٢٢﴾ التَّحبير : ١/ ٧٨ ، برقم : (٩) .

(٢) (بفتح الطَّاء المهملة ، والباء الموحدة ، بعدها راء مهملة .

هذه النِّسْبَةُ إلى طَبَرِسْتَان، وهي: آمُل وولايتها . . والنِّسْبَةُ إليها طَبَرِيٌّ . .) الأنساب : ٨/ ٢٠٤ .

(٣) هو (الفَضْل بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ بْنِ عُمرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رامغانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبراهيمَ بْنِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ المعروف بالبَصري .

مِنْ أهلِ آمُلَ طَبَرِسْتَان .

قال السَّمْعَانيُّ : غزيرُ الفَضْلِ ، وافرُ العَقْلِ . . .

ماتَ في رَجَب سَنَةَ ثمان وَسبعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي : (٥/ ٣٠٣-٣٠٤) برقم : (٥٢٧) ، وطبقات الشافعية الوسطى المطبوعة بحاشية الكبرى.

أحمدُ (١) بْنُ إبْرَاهيمَ الإسْمَاعيليُّ بِجُرْجَانَ، أخبرني إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهيمَ ، ثنا إبْرَاهيم السَّرَّاجُ ، ثنا يحيى (٢) بْنُ يحيى ، ثنا سُلَيْمانُ (٣) بْنُ بِلال ، عَن يحيى (٤) بْنِ سَعيد، سَمعْتُ القاسمَ (٥) بْنَ مُحَمَّد يَقُولُ : قَالتْ عَائشَةُ أمُّ المُؤمنينَ رَضِيَ الله عنها: وَارَأْسَاهُ (٦)، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ : «ذالكِ (٧) لَو كَانَ وأنَاحَيٌّ ، فَأسْتَغْفِرُ لَكِ، وأدْعُوَ لَكِ» .

فقالت عَائشَةُ : وَاثُكْلاه (٨)، والله إنِّي لأَظُنُّكَ تُحبُّ مَوْتي ، ولَوْ كَانَ لَظَلَتَ (٩) آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّساً ببعضِ أزْواجِكَ .

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ الحجَّة الفقيهُ ، شيخُ الإسلام ، أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ إبْراهيمَ بْنِ إسماعيلَ بْنِ العَبَّاسِ ، الجُرْجَانيُّ ، الإسماعيليُّ : بكسر الألف ، وسكون السِّين المهملة وفتح الميم ، وكَسر العين المهملة ، بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ، نسبة إلى اسماعيل .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وسبعينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في : طبقات العبادي : ٨٦ ، تاريخ جُرجان : ١٠٨ ، برقم : (٩٨) الأنساب : ١/ ٢٤٩ (الإسماعيلي)، تبيين كذب المفترى : ١٩٢ ، المنتظم ٧/ ١٠٨ ، اللباب : ١/ ٥٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٢٩٢ ، العبر : ٢/ ٣٥ ، تذكرةالحفاظ : ٣/ ٩٤٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي: ٣/ ٧ النجوم الزاهرة : ٤/ ١٤٠ ، شذرات الذهب : (٣/ ٧٢ ، و ٧٥) .

(٢) هو « يحيى بْنُ يحيى بْنِ بكرٍ » .

(٣) هو (سُلَيْمَان بْنُ بِلال التَّيميُّ مَوْلاهم ، المدني ، ثقة . . مَاتَ سَنَة سَبْعٍ وَسَبْعينَ وَمَائة . / ع)، التقريب : ٥٠ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ١٧٥ .

(٤) (يحيى بْنُ سَعيد بْنِ قَيْس الأنصاري المدني ، أبو سعيد القاضي ، ثِقَةٌ ثَبْت ، مات سَنَةَ أربع وأربعين ومائة ، أَوْ بعدها . / ع) ، التقريب : ٥٩١ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٢٢١ .

(٥) هو (القاسم بْنُ مُحَمَّد بْنِ أبي بكر الصِّدِّيق التَّيْميُّ ثِقةٌ ، أحدُ الفقهاء بالمدينة ، قالَ أيوب : ما رأيتُ أفضلَ منه، مَاتَ سَنَة ستٍّ وَمَائة على الصَّحيح . / ع) ، التقريب : ٤٥١ ، تهذيب التهذيب : ٧/ ٣٣٣ .

(٦) « هو تفجيع على الرَّأس لشدَّة ما وقَعَ به مِنْ ألَم الصُّداع » .

(٧) في البخاري : « ذَالك » ورسمت في الأصل : « ذلك » .

(٨) في البخاري : « وَاثُكْلَيَاه » : (بِضَمِّ المثلثة ، وسكون الكاف ، وفتح اللاَّم وبكسرها مع التَّحتانية الخفيفة ، وبعد الألف هاء للندبة ، وأصل الثُّكْل فقد الولد أو مَنْ يعزّ على الفاقد ، وليست حقيقته هنا مرادة ، بل هو كلام كانَ يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها)، الفتح: ١٠/ ١٢٥ .

(٩) في البخاري : « ولو كَانَ ذلكَ لَظَلَلت » .

[٣٨ب] قالت : فقالَ رَسُولُ اللهُ / ﷺ :

« بَلْ أنا وارأْسَاه ، لَقَدْ هَمَمْتُ ، أَوْ وَدَدْتُ (١) أَنْ أَرْسُلَ إلى أبي بَكْرٍ وابنه ، فأعْهَدَ ، أنْ يَقُولَ القائلُونَ ، أَوْ يتمَنَّى المُتَمَنُّونَ ، ثُمَّ قُلْتُ : يأبى اللهُ وَيَدْفَعُ المؤْمِنُونَ، أوْ يَدْفَعُ (٢) ، ويَأْبى المؤمِنُونَ » (٣) *

---

(١) في البخاري : « أو أرَدتُ » .

(٢) في البخاري : « أوْ يَدْفَعُ الله » .

(٣) رواهُ البخاري : ١٠/ ١٢٣ في المرضى ، باب ما رُخصَ للمريض أن يقولَ : إنِّي وَجِعٌ . ، أو وارأساه ، أو اشتدَّ بي الوَجَع وقولِ أيُّوبَ عليه السَّلامُ : ﴿ إنِّي مَسَّنِيَ الضرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحمين﴾، حديث رقم : (٥٦٦٦) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » : ٧/ ١٦٨ من طريق يحيى ابنِ سعيد ، به .

وأخرجه مالك في « الموطأ » في قصر الصلاة في السفر ، باب جامع الصلاة ، برقم : (٨٦) من طريق هشام ابْنِ عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

ومن طريق مالك أخرجه البخاري ، برقم : (٦٧٩) ، و (٧١٦) ، و (٧٣٠٣) ، والترمذي ، برقم : (٢٠٩٥) وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

وأخرجه أحمد في « المسند » : ٦/ ٢٠٢ من طريق يحيى ، عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد في « المسند » : ٦/ ٩٦ من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به .

وأخرجه البخاري ، برقم : (٦٨٣) ومسلم : (١/ ٣١٤-٣١٥) ، وابن ماجة برقم : (١٢٢٣) ، من طريق ابن نُمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد : (٦/ ١٥٩ ، ٢٧٠) ، والبخاري ، برقم : (٣٣٨٤) من طريقين عن عروة ، به.

وأخرجه الحميدي ، برقم : (٢٣٣) ، والبخاري برقم : (١٩٨) ، و (٦٦٥) ، و (٢٥٨٨) ، و (٣٠٩٩) ، و (٤٤٤٢) و (٥٧١٤) ، ومسلم : (١/ ٣١٢-٣١٣) من طرق عن الزهري ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود، عن عائشة .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ، برقم : (٩٧٥٤) ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حمزة ابنِ عبد الله عن عائشة .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد : ٦/ ٢٢٩ ، ومسلم : ١/ ٣١٣ .

وأخرجه أحمد : (٦/ ٢١٠ ، ٢٢٤) ، والبخاري ، برقم (٦٦٤) ، و(٧١٢) ، و(٧١٣) ، ومسلم: (١/ ٣١٣, ٣١٤) ، والنسائي : ٢/ ٩٩ في الإمامة ، باب الائتمام بالإمام يصلي قاعداً ، وابن ماجة ، برقم : (١٢٣٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » : ٣/ ٨١ ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/ ٤٦٠ ، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » : ٣/ ٤٢٣ ، برقم : =

هذا حَديثٌ صَحيحٌ جَليلٌ، مِنْ حَديث أبي سَعيد يحيىٰ بْنِ سَعيد بْنِ قَيْس الأَنْصَاريِّ قَاضي المدينة، عَن أبي مُحَمَّدٍ القاسمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بَكْرٍ، عَن عَمَّتِه .

أخرجهُ البُخاريُّ في «الصَّحيح»[1]، عَن أبي زَكريا يحيىٰ بْنِ يحيىٰ. وفي طبقته آخر مِنْ أهلِ قُرطبة الأَنْدَلُس اسمه يحيىٰ بْنُ يحيىٰ[2]، يروي عَن مَالك ، لَيْثيّ ثِقةٌ . ثُمَّ آخَر أقْدَمُ منهما اسمهُ يحيىٰ بْنُ يحيىٰ [3] ، غَسَّانيٌّ مِنْ أهل [دِمَشْقَ] [4] ، يروي عَن سَعيدِ بْنِ المُسَيَّبِ ، روىٰ عنهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ .

وهذا الحديثُ الَّذي قال أحمدُ بْنُ حَنْبَل : لو أنَّ لي قُوَّةً وَزَاداً لَرحلْتُ إلىٰ يحيىٰ ابْنِ يحيىٰ في هذا الحديث [5] .

= (٨٥٣) من طرق عن : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، وصححه ابن خزيمة برقم : (١٦١٦) .
وأخرجه أحمد : ٦/ ٢٥١ ، والبخاري ، برقم : (٦٨٧) ، ومسلم : ١/ ٣١١ ، والنسائي : ٢/ ١٠١ ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » : ٣/ ٨٠ ، والدارمي : ١/ ٢٨٧ ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار » : ١/ ٤٠٥ من طرق عن زائدة بن قدامة ، حدثنا موسىٰ بن أبي عائشة ، عن عُبيد الله بن عتبة ، قالت عائشة ، وصححه ابن خزيمة : ٣/ ٥٥ ، برقم : (١٦٢١) .
وأخره الدارمي : ١/ ٣٨ من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا فليح بن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة .
وأخرجه أحمد : ٦/ ٢٢٨ ، وابن ماجة : ١/ ٤٧٠ ، برقم : (١٤٦٥) عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتبة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عائشة .
وأخرجه النسائي في « السنن الكبرىٰ » كما في « تحفة الأشراف » : ١١/ ٤٨٢ ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ »: ٣/ ٣٩٦ عن عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق به . وصححه ابن حبان كما في « الإحسان » : ١٤/ ٥٥١ ، برقم : (٦٥٨٦)

(١) البخاري : ١٠/ ١٢٣ .

(٢) (يحيىٰ بْنُ يحيىٰ بْنِ كثير اللَّيْثيُّ مولاهم ، القُرطُبيُّ ، أبو مُحَمَّد ، صدوق فقيه قليل الحديث ، وله أوهام .. ماتَ سَنَةَ أربع وثلاثين ومائتين علىٰ الصَّحيح) ، التقريب : ٥٩٨ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٠٠ .

(٣) هو (يحيىٰ بنُ يحيىٰ بْنِ قيس بْنِ حَارِثَةَ الغَسَّانيُّ، أبو عثمانَ الشَّاميُّ، ثقةٌ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة على الصَّحيح ٠/د) التقريب: ٥٩٨، تهذيب الكمال: ٣٢/ ٣٧.

(٤) ساقط مِنَ الأصل والمثبت من «تهذيب الكمال»

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٥١٤ ، فتح البارى : ١٠/ ١٢٤ .

﴿١٢٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طاهرٍ ، إسْمَاعيلُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ ، العَقيقيُّ ، المعروف بماه باره ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ قَد لاَبَسَ الأُمُورَ الخَطيرَةَ ، والأعمالَ الجَليلَةَ ، وَمَارَسَ الأحْوَالَ ، ثُمَّ تَحيَّرَ وَتَرك [1] الأشْغَال ، إمَّا لِتَراجُعِ الزَّمَان ، أو لاستْدراكِ مَافَات .

وَكَان مُشْتَغِلاً بِقراءَةِ الْقرءانِ ، والنَّدامَةِ على مامَضَى وَسَلَف .

رَأيْتُهُ في وَقْعَةِ الغُزِّ في سَنَةِ ثَمان وأربعينَ بِمَرْوَ ، ورَغبتُ في القِراءَةِ عليه فَحَضَر مَدْرَسَتي [2] يَوْماً وَقَرأْتُ عليه أوْرَاقاً .

وَكَانت وِلادَتُهُ بنَيْسَابُورَ في رَجَبٍ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة .

وَوَفاتُهُ .

الرِّوَاية: أبنا إسْمَاعيلُ بْنُ أحمد العَقيقيُّ بِقراءتي عليه على بابِ دَارِنا بِمَرْوَ ، أبنا أبو العَبَّاس الفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الواحد الحَنَفِيُّ التَّاجرُ بِنَيْسَابُورَ ، أبنا القاضي أبو بَكْرٍ أحمدُ ابْنُ الحَسنِ بْنِ أحمدَ الحَرَشِيُّ ، ثنا أبو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ بْنُ أحمدَ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحيم بْنُ مُنيب المَرْوَزِيُّ ، ثنا يَزيدُ بْنُ هارون ، أبنا حُمَيْدٌ ، عَن أنَس رَضِيَ الله عَنْهُ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ « كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حتَّى نَقُولَ : لاَ يُفْطرُ مِنْهُ شَيْئاً ،

﴿١٢٣﴾ التَّحبير : ١/٧٩ ، برقم : (١٠) .

(١) كذا في الأصل وفي التَّحبير : ١/٧٩ « تَخير وترك الاشتغال »

(٢) هي المدرسة العَميديَّة التي أنشأها (مُحَمَّدُ بْنُ منصور بْنِ النَّسويّ ، المعروف بعميد خُرَاسَانَ ، وكانَ كثيرَ الرَّغبةِ في الخيرِ ، بَنى بمَرْو مدرسةً ووقفها على أبي بَكْرِ بْنِ أبي المظفَّر السَّمْعَانيِّ وأولاده ، فَهُم إلى الآن .
تُوفِّيَ في شَوَّال ، سَنَةَ أربعٍ وَتسعينَ وأربعمائة) المنتظم : (٩/١٢٨ - ١٢٩) .

وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقولَ : لاَ يَصُومُ مِنهُ شَيْئاً » [1] *

﴿١٢٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم ، إسْمَاعيلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أَحمدَ ابْنِ مُكْرَم، العَطَّارُ [2] ، الصَّيْدَلاَنِيُّ [3] ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

مِن أولادِ المُحدِّثين .

---

(١) أخرجه النسائي : (٣/٢١٣-٢١٤) ، عن إسحاق بن إبراهيم ، والبغوي في « شرح السنة » ، برقم : (٩٣٢) من طريق عبد الرحيم بن مُنيب ، وأبو يعلى في « المسند » : ٦/٤٥٧ ، برقم : (٣٨٥٢) ، من طريق زهير أبي خيثمة ، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان »: ٦/٣٤٩، برقم: (٢٦١٧) جميعهم من طريق يزيد بن هارونَ، قالَ: أخبرنا حُميد ، به ، وصححه ابن خزيمة أيضاً ، برقم : (٢١٣٤) .

وأخرجه مسلم : ٢/٨١٢ في الصيام ، باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان .

وأبو يعلى في « المسند » : ٦/ ٢٤٠ ، برقم : (٣٥٣٥) من طريق زهير ، حدثنا روح بن عبادة ، أخبرنا حماد، عن ثابت ، عن أنس .

وأخرجه مسلم : ٢/٨١٢ من طريق ابن أبي خلف ، حدثن روح بن عبادة ، به .

وأخرجه مسلم : ٢/٨١٢ من طريق أبي بكر بن نافع ، حدثنا بَهْز ، حدثنا حماد ، به .

وأخرجه أحمد في « المسند » : (٣/١٠٤ ، ١٧٩ ، ٢٣٦ ، ٢٦٤) من طريق ابن أبي عديٍّ ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن عبد الله ، وعبد الله بن بكر .

وأخرجه البخاري برقم : (١١٤١) ، و (١٩٧٢) من طريق عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا غُنْدُر.

وأخرجه البخاري ، برقم : (١٩٧٣) من طريق محمد ، أخبرنا أبو خالد الأحمر .

وأخرجه الترمذي ، برقم : (٧٩٦) ، وفي « الشمائل » ، برقم : (٢٩٢) من طريق عليٍّ بن حُجْرٍ ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، وصححه ابن حبان كما في « الإحسان » : ٦/٣٤٩ ، برقم : (٢٦١٨) .

﴿١٢٤﴾ التَّحبير : ١/ ٨٠ ، برقم : (١١) ، المُنتخب مِنَ السِّياق : ١٥٣ ، برقم : (٣٥٨) تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٠ هـ) .

(٢) (هذه النِّسبة إلى بيع العِطْر والطيب) ، الأنساب : ٨/ ٤٧٤ .

(٣) (بفتح الصَّاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة مِنْ تحتها باثنتين ، وفتح الدَّال المهملة ، وبعدها اللاَّم ألف ، والنُّون.

هذِهِ النِّسبة لِمَن يبيع الأدوية والعقاقير) ، الأنساب : ٨/ ١٢٢ .

[١٣٩أ] والدُهُ أبو حَامِد [١] كَان مُحَدِّث / عَصْرِه ، سَمِعَ أبا الحُسَيْنِ عَبْدَ الـغَافِر بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْد الغَافِر الفَارِسِيَّ ، وأبا حَفْصٍ عُمَر [٢] بْنُ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ الزَّاهِدَ ، والإمَامَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله [٣] بْنَ يُوسُفَ الجُوَيْنِيَّ .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَة بجميعِ مَسْمُوعَاتِه في جُمَادَىٰ الأولىٰ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسمائة .

وَكَانت وِلاَدَتُهُ سَنَةَ أربَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثنتين وَثَلاثِينَ وَأربعمائة، والأخير أشْبَه .

وَتُوفِّيَ في شُهُورِ سَنَةِ عِشْرِينَ وَخمسمائة .

وَدُفِنَ بالحِيرَة على يَسارِ الخارج.

الرِّواية: أبنا إسْمَاعِيلُ بْنُ أحمدَ العَطَّارُ كِتَابَةً مِنْ نَيْسَابُور ، أبنا أبو حَفْصٍ عُمرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرورٍ الزَّاهِدُ ، أبنا أبو سَهْلٍ بِشْرُ [٤] بْنُ أحمدَ التَّمِيمِيُّ ، ثنا

---

(١) هو (أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحَسن بْنِ أحمد بْنِ مكرم ، أبو حَامد العَطَّار الصَّيْدَلانيُّ .
شيخٌ نظيفٌ ، مستور ، ثِقةٌ ، مُشْتَغِلٌ بما يَعنيه . . .
تُوفِّيَ في الحادي والعشرينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَة سَبْعٍ وَستِّينَ وأربعمائة) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ١٠٦ ، برقم: (٢٣٥) .

(٢) هو (الشَّيخُ الإمَامُ ، الصَّالِحُ ، القُدْوَةُ ، الزَّاهِدُ ، مُسْنِدُ خُراسَان ، أبو حَفْصٍ عمرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمر بْنِ مَسْرورٍ النَّيْسَابُوريُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وأربعين وأربعمائة) .
ترجمتـه في : المنتخب مِن السِّياق : ٣٦٨ ، برقم : (١٢١٩) ، سيـر أعلام النبلاء : ١٨/ ١٠ ، العبر : ٣/ ٢١٦ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٧٨ .

(٣) هو (شيـخُ الشَّافعيـة ، أبو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ يُوسُفَ الطَّائِيُّ الجُوَيْنِيُّ ، والدُ إمام الحَرَمين .
تُوفِّيَ في ذي القعدة سَنَةَ ثمان وثَلاثين وأربعمائة) .
ترجمته ومصادرها في:سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٦١٧ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٥/ ٧٣ .

(٤) هو(بِشْرُ بْنُ أحمد ، أبو سَهْل الإسْفَرايِيني ، معروفٌ ثِقَةٌ ، سَمِعَ بِنَيْسَابُور مِنْ أصحابِ الأصم ، وَمِنْ عَبْدِالله بْنِ يُوسُفَ) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ١٧١ ، برقم : (٤٢٨) .

الحَسَنُ[1] بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا إسْحَاقُ[2] بْنُ إبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ ، أبنا عَبْدُ العَزِيزِ[3] الدَّرَاوَرْدِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أشْرَكَ باللهِ ، فَلَيْسَ بِمُحْصَنٍ »[4]

﴿١٢٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْدٍ ، إسماعيلُ ابْنُ أبي صَالح أحمدَ بْنِ عَبْدِ المَلك بْنِ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) هو (الإمَامُ الحافظُ الثَّبْتُ ، صَاحِبُ المُسْنَد ، أبو العَبَّاس ، الحَسَنُ بْنُ سُفْيَان بْنِ عَامِر بْنِ عَبْدِ العَزِيز الشَّيْبَانيُّ الخُراسَاني النَّسَوِيُّ ، صاحبُ « المُسْنَد » .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وثلاثمائة) .
ترجمته في الجرح : ٣/١٦ ، تاريخ ابن عساكر : (٤/٢٢٧ ب) المنتظم : ٦/١٣٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/١٥٧، تذكرة الحافظ : ٢/٧٠٣ ، ميزان الاعتدال : ١/٤٩٢ ، لسان الميزان : ٢/٢١١ .

(٢) هو (إسْحَاقُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ مَخْلَد الحَنْظَلِيُّ ، أبو مُحَمَّد بن رَاهُويه المَرْوَزِيُّ ، ثِقَةٌ حافظٌ مُجتهدٌ قرين أحمد بن حَنْبَل ، ذَكَرَ أبو داود أنَّهُ تَغَيَّرَ قبلَ مَوْته بيسير .
ماتَ سَنَةَ ثمان وثلاثين ومائتين / خ م د ت س) ، التقريب : ٩٩ ، تهذيب التهذيب : ١/٢١٦.

(٣) هو (عَبْدُ العَزِيزُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُبيد الدَّرَاوَرْدِيُّ .. صدوق كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ كُتب غيره فيُخطيء .
قال النَّسائيُّ : حديثهُ عَنْ عُبَيْدالله العُمَريِّ مُنْكَر .. ماتَ سَنَةَ ستٍّ - أو سَبْع وثمانين ومائة / ع)، التقريب : ٣٥٨ وفي تهذيب التهذيب : ٦/٣٥٤ « قال أحمدُ بْنُ حَنْبَل : .. وربَّما قَلَبَ حديثَ عَبْد الله بْن عُمر ، يرويها عَن عُبيدالله بْنِ عُمر » .

(٤) أخرجه الدَّارَقُطني في السُّنن : ٣/١٤٧ موقوفاً على ابن عُمر حديث رقم (١٩٨) وأخرجه ايضاً : ٣/١٤٧ برقم : (١٩٩) من طريق (إسحاق بْنِ راهويه ..) وهو طريق السَّمعاني مرفوعاً .
قال الدَّارقطني : « ولم يرفعهُ غير إسحاق ، ويقالُ : إنَّهُ رَجَعَ عَنهُ ، وهو الصواب » .
وأخرجه البيهقي في السُّنن : (٨/٢١٥ - ٢١٦) موقوفاً على ابْنِ عُمر وقالَ : « هكذَا رواهُ أصحابُ نافع ، عَن نافع».
ورواهُ مَرفوعاً بسنده من طريق « إسحاق بْنِ رَاهويه » .
وهو نفس طريق السَّمعاني رَحِمهُ الله تعالى ، ونَقَلَ قول الدَّارقطني . وانظر التعليق المغني المطبوع بحاشية سُنن الدَّارَقُطني .

﴿١٢٥﴾ التحبير : (١/ ٨٠-٨٢) ، المختار من ذَيل تاريخ بغداد للسَّمْعَاني : (الورقة : ١٤٠) ، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٧ب) ، تبيين كَذِب المفتري : (٣٢٥-٣٢٦) ، المنتظم : ١٠/٧٤، مشيخة ابن الجوزي : (١٠٩-١١٠) ، التقييد : (١/ ٢٥٠-٢٥١) ، برقم : (٢٤٥) ، المنتخب من السِّياق: ١٥٢ ، برقم : (٣٥٤)، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح : (١/ ٤٢٤-٤٢٥) ، =

عَبْد الصَّمَد بْن أحمدَ ، المُؤَذِّنُ ، النَّيْسَابُوريُّ ، نَزيلُ كَرْمَان .

إمَام مُبَرِّزٌ ، فَاضِلٌ ظَرِيفٌ [1] .

كَانَ ذَا رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَتَدبيرٍ ، وَفَضْلٍ وَافِرٍ ، وَعِلْمٍ غَزِيرٍ .

تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورَ على أبي المَعَالي الجُوَيْنيِّ [2] ، ثُمَّ بِمَرْوَ على جَدِّي أبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانيِّ ، وَكَانَ [3] قَدْ تَفَقَّهَ قَبْلَهُما على أبي القاسم [4] البُوشَنْجيِّ ، حَتَّى بَرَعَ في الفقه والنَّظَرِ ، وَكَانَ لَهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ في الوَعظ والتَّدبير [5] ، وَكَانَ [6] حَسَنَ المشاهدة ، لَطيفَ المُعَاشَرَة في شَبيبَتِه ، والأئمَّةُ والصُّدورُ [7] كَانوا يُراعُونَ حَقَّهُ لحَقِّ أبيه وَفَضْلِه المَضْموم إلى أصْلِه .

ثمَّ سَافَرَ إلى كَرْمَانَ فَوَقَعَ مَوْرِدُهُ مَوقعاً حَسَناً منَ المَلكَ ، وَحَظِيَ بالقَبُول عِنْدَ الصَّاحب مُكَرَّم بْن العَلاء ، وَظَهَرَ لَهُ العزُّ والجاهُ ، والثَّرْوَةُ والتَّجَمُّلُ [8] ، وَبقي عِنْدَهُم مُكرَّماً مُبَجَّلاً إلى حينِ وَفَاتِه .

== برقم : (١٤٤) تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢ هـ)، برقم: (٧٠)، سير أعلام النبلاء : (١٩/٦٢٦- ٦٢٨) ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٢٧٧ ، العبر : ٤/٨٧ ، الوافي بالوفيات : (٩/٨٩-٩٠) ، برقم: (٤٠٦) ، الطبقات الكبرى للسُّبكي : ٧/٤٤، طبقات الأسنوي : ٢/٢١٩، برقم : (١٠٦٥)، طبقات الشَّافعية لابن كثير: (الورقة: ١١٥ب ـ ١١٦أ)، ، شذرات الذهب : ٤/٩٩ .

(١) في التَّحبير : ١/٨١ « كريم » .

(٢) هو « عَبْدُ الملك بْنُ عَبْد الله بْنِ يُوسُفَ » .

(٣) من هنا : « وَكان » إلى قوله « والنَّظَر » لم يُذكَر في التَّحبير . وهو مذكورٌ في طبقات ابن الصَّلاح .

(٤) هو « عَبْدُ الواحد بْنُ إسماعيل بْنِ مُحَمَّد » .

(٥) في التَّحبير : ١/٨١ « والتَّذكير » .

(٦) من قوله « وكان حَسَنَ » إلى قوله : « أصله » لم يُذكَر في « التحبير » ، وذُكِرَ في طبقات ابْنِ الصَّلاح والنّوويِّ.

(٧) في طبقات ابن الصَّلاح والنووي : « وكانت الصُّدورُ والأئمَّةُ يرعونَ حَقَّهُ » .

(٨) كذا في الأصل ومثله في طبقات ابنِ الصَّلاح والنَّوويِّ رَحمهما الله تعالى ، وجاء في التحبير «التجميل»!! .

وكانَ كَثيرَ السَّماعِ لأنَّهُ وُلِدَ فيما بَيْنَ المُحدِّثينَ ونَشأَ فيهم .

سَمِعَ أباهُ [أبا][1] صَالح الحافظ ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الكريم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ، وأبا بكْرٍ أحمدَ [2] بْنَ مَنْصُورِ بْنِ خَلَف المَغْرِبِيَّ ، وأَبَا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ عَلِيِّ بْنِ موسى التَّاجِرَ، وأبا مَنْصورٍ بكْرَ [3] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ [حَيْد][4] التَّاجِرَ ، وأبا بكْرٍ
[٣٩ب] مُحَمَّدَ [5] بْنَ الحَسنِ الخَبَّازيَّ، وأبا إسحاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ يُوسفَ / الشِّيْرازِيَّ،

---

(١) ساقطة مِنَ الأصل ، وذُكرت فـي التَّحبير ، وطبقات ابن الصلاح ، والـنَّوويِّ وهو « أحمد بن عبد الملك بن علي».

(٢) هو (الشَّيخُ الجَليلُ ، الأمينُ ، أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ ومَنْصُورِ بْنِ خَلَف بْنِ حَمُّود المَغْرِبِيُّ الأصلِ، النَّيْسَابُورِيُّ . = قال
عَبْدُ الغافر بْنُ إسماعيل : تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وستِّينَ وأربعمائة .
وقال غَيرُهُ : تُوفِّيَ سَنَةَ ستِّينَ .
وقال أبو القاسم ابن عساكر : تُوفِّيَ في رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : المنتخب من السِّياق : ١٠٤ ، برقم : (٢٣٢) ، التقييد : ١/ ٢١٤ ، برقم : (٢٠٦) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٩٤ ، العبر : ٣/ ٢٤٥ وفيات سنة (تسعٍ وخمسين وأربعمائة)، شذرات الذهب : ٣/ ٣٠٧ .

(٣) هو (الأجلُّ ، المُسْنِدُ ، المعروف بالشَّيخِ المُؤْتَمن ، أبو منصورٍ ، بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حِيْد النَّيْسَابُوري التَّاجرُ .
قال الخطيبُ : كَانَ ثِقَةً ، حَسَنَ الإعتقاد ، صَحيحَ المذهب . .
تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ - وقيل : خمسٍ - وستِّين وأربعمائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : (٧/ ٩٧-٩٨) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ١٧٠ ، برقم : (٤٢٢) الأنساب : ٣/ ٩ (التاجر) ، و : ٤/ ٢٨٧ (الحِيْدي) ، المنتظم : ٨/ ٢٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٥٢ ، العبر : ٣/ ٢٥٦ ، البداية والنهاية : ١٢/ ١٠٥ ، المشتبه : ١/ ١٨٢ ، التوضيح : (٢/ ٤٧٤، ٤٧٦) (الحيّدي) ، التبصير : ١/ ٢٦٨.

(٤) حُرِّف في الأصل إلى « حيدر » وكذا حُرِّف في بعض المراجع وهو (بكسر الحاء المهملة ، والياء السَّاكنة آخر الحروف، وفي آخرها الدَّال المهملة) ، الأنساب : (٤/ ٢٨٦-٢٨٧) .

(٥) هو (الإمامُ المقرئُ، أبو بكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَليٍّ ، الطَّبَرِيُّ ، الخَبَّازيُّ : بفتح الخاء المعجمة ، والباء المشدَّدة المعجمة بواحدة .
حَدَّثَ عَن أبي مُحَمَّدٍ الحسنِ بْنِ أحمدَ المَخْلَدِيِّ ، حَدَّثَ عنهُ إسماعيلُ بْنُ أبي صالح .
توفِّيَ سنة سبعٍ وخمسينَ وأربعمائة) =

وأبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ السَّمْعَانيَّ ، وأبا المَعَالي عَبْدَ الملك بْنَ عَبْدِ الله بْنِ يُوسُفَ الجُوَيْنيَّ ، وأبا مَنْصُورٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ موسى الجُوْرِيَّ الحافظَ، وأبا المظفَّرِ مُحَمَّدَ بْنَ إسماعيلَ الشُّجَاعِيَّ، وجماعة كثيرة سوى هؤلاءِ مِمَّنْ حَدَّثنا شيوخنا عَنهم.

[لَمْ] (١) أَلْقَه ، واتَّفقَ أنِّي كُنْتُ عَزمتُ على الخُروج إلى كَرْمَانَ مِنْ أصْبَهَانَ ، وكانَ إسْماعيلُ بِها حَيّاً فَلَم يَتَّفق ذلكَ ، وَقَدَّمْتُ الرِّحْلَةَ إلى بَغْدَادَ على الخُروجِ إلى كَرْمَانَ، وكَاتَبَ في ذلكَ ، وكَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه.

وَخَرَّجَ لَهُ أخوهُ صالحُ بْنُ [أبي] (٢) صالح (٣) **«مَائَة حَديثٍ مِنَ العَوَالي، عَن مائة شَيْخٍ»** (٤) ، وَحَدَّثَ بها وبِغَيْرِها .

وَسَمِعَ منهُ جَمَاعَةٌ مِنَ القُدَمَاءِ مِمَّن لَمْ يَلحقهم مِثْل : أبي الفَضْلِ .....

= ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق : ٥٢ . برقم : (١٠٢) ، تكملة الإكمال : ٢/٤٧٧ ، برقم: (٢٠٤٠) ، المشتبه : (١/١٧٩ ، ٢٧٥)، التوضيح : ٢/ ٣،٤٦٠/٤٧٨) (الخَبَّازي) ، تبصير المنتبه : (١/٣٥٧ ، ٢/٥٤٨) .

(١) ساقطة من الأصل ، وذُكرت في التَّحبير .

(٢) سقطَ مِنَ الأصل ، وذُكِرَ في طبقات ابن الصَّلاح ، والنَّووي ، والطبقات الوسطى للسُّبْكي المطبوعة بحاشية الكبرى : ٧/ ٤٥ .

(٣) هو (صالحُ بْنُ أحمد بْنِ عَبْدِ الملك بْنِ عَلِيٍّ المُؤَذِّنُ ، أبو الفَضْل بْنُ أبي صالحٍ ، الحافظُ ابْنُ الحافظ .

شَابٌّ سُنِّيٌّ مُتَعَصِّبٌ لِلسُّنَّةِ ، فَاضِلٌ ، مُحَصِّلٌ سَمَّعَهُ أبوهُ الكَثيرَ ، ولم يفته كثير ، أحد مَشايخي.

وأدْرَكَ أسانيدَ المَخْلَدِيّ ، والخَفَّاف ، وأصحاب السِّيد ، والأصميات .

تُوفِّيَ عَصر يوم الجُمُعَة السَّابع مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أربعٍ وتسعينَ وأربعمائة) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٢٦٠ برقم (٨٤٠) ، والمختصر من السِّياق : (الورقة : ١٣ ب) .

(٤) التَّحبير : ١/ ٨٢ « مائة حديث عَن مائة شيخ » ، وكذا طبقات ابن الصلاح والنَّوويِّ ، والطبقات الوسطى للسُّبْكيِّ .

مُحَمَّدٍ[1] بْنِ طاهرِ بْنِ عَلِيٍّ المَقْدِسِيِّ الحَافِظِ .

وكَانت وِلادَتُهُ في ذِي الحجَّة [2] ، سَنَةَ اثنتين [3] وَخَمسينَ وأَرْبعمائة بِنَيْسَابُور .

وَوفَاتُهُ بِبَرْدَسِيْر[4] كَرْمَان في آخرِ يَـوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَدُفِنَ يَوْم العِـيد مِنْ سَنَة اثنتين وثلاثين[5] وخمسمائة في مَشْهَدِهِ بِدَرْب خَبيص[6]، وكُنْتُ في هذا الوَقت ببغداد.

﴿١٢٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو شَيْخُ القُضَاة ، أَبو عَلِيٍّ ، إِسْمَـاعيلُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ موسى البَيْهَقِيُّ ، مِنْ أهلِ خُسْرَوْجِرْد ، وَلد إمام عَصْرِهِ أبي بَكْرٍ البَيْهَقِيِّ .

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ الـعالمُ المُكْثِرُ ، الجَوَّالُ ، أبو الفَـضْل ، مُحَمَّدُ بْنُ طاهرِ بْنِ عَـلِيٍّ المقدسيُّ ، ويُعرفُ بابْنِ القَيْسَرَاني الشَّيْبَاني .
كانَ ظاهرياً يرىٰ إباحة السَّماع والنظر إلى المُرد .
تُوفِّيَ سَنَة سَبْع وخمسمائة) .
ترجـمته في: المـنتظم : ٩/ ١٧٧ ، تـذكرة الحفاظ : ٤/ ١٤٤٢ ، الـعبر : ٤/ ١٤ ، سيـر أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٦١، لسان الميزان : ٥/ ٢٠٧ .

(٢) في تبيين كذب المفترىٰ : ٣٢٥ (سُئِلَ عَن مولده وأَنا أسمعُ فقال : في أوائل ذي القعدة . . .).

(٣) كذا ومثله في أغلب مصادر ترجمته وفي السِّير : ١٩/ ٦٢٧ (إحدىٰ وَخمسين أو اثنتين وَخمسين)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكي : ٧/ ٤٤ .

(٤) (بفتح الباء الموحدة ، وسكون الرَّاء ، وفتح الدَّال ، وكسر الـسِّين المهملتين ،وبعدها الياء السَّاكنة المنقوطة باثنتين مِن تحتها ، وفي آخرها الرَّاء .
بلدة مِنْ بِلاد كرمان يقالُ لها : كُوَاشير . .) ، الأنساب : ٢/ ١٣٧ ، معجم البلدان : ١/ ٣٧٧ .

(٥) كذا في معظم مصادر ترجمته وفي تبيين كذب المفترىٰ : ٣٢٦ « إحدىٰ وثلاثين وخمسمائة » .

(٦) (بلفظ الخبيص المأكول ، بفتح أوَّله ، وبكسر ثانيه : مدينة بكرمان وحصن ذات تمور) ، معجم البلدان : ٢/ ٣٤٥ .

﴿١٢٦﴾ أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٢٧٥)، التَّحبير: (١/ ٨٣-٨٥) ، برقم: (١٣)، المختار مِن ذَيل تاريخ بـغداد للسَّمْعَاني: (الـورقة: ١٣٩)، المنتظم: (٩/ ٧٥ - ١٧٦)، التـقييد: ١/ ٢٤٧، برقم: (٢٤٠)، الـكامل لابن الأثـير: ١٠/ ٤٤٩، المُنتخـب مِنَ السِّيـاق (١٤٩-١٥٠)، برقم : (٣٤١)، تاريخ الإسلام للذهبـي وفيات سنة (٥٠٧ هـ)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٣١٣ -٣١٤)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٣٣-١٣٣٥)، الوافي بالوفيات: (٩/ ٨٤)، برقم: (٣٩٩٨) تتمَّة المختصر: =

كَانَ فَاضلاً عَالِماً ، حَسَنَ السِّيرَةِ ، وَاعظاً مَليحَ الوَعْظِ ، كَثيرَ المَحْفوظِ ، سَافَرَ عَن نَاحيته وَتَغَرَّبَ عنها، وأقامَ بِخُوارِزْم ، وَبَلْخ، مُدَّةً مَديدَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ إلى وَطَنِه.

وَتُوفِّي بِهِ عُقَيْبَ الرُّجُوعِ .

سَمِعَ والدَهُ الإمامَ أبا بَكْرٍ ، وأبا مَسْعُودٍ أحمد[1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيَّ، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ النَّسَوِيَّ ، وأبا عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ [2] بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيَّ ، وأبا الحُسَيْن [3] عَبْدَ الغافِرِ بْنَ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ

= ٢/ ٣٧ ، طبقات الشافعيَّة للسُّبكي : ٧/ ٤٤ ، طبقات الأسنوي : برقم: (١٧٣) ، البداية والنهاية: ١٢/ ١٧٦ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢٠٥ .

ويَنبه أنَّهُ قد وَرَد في مصادر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣١٣

طبقات النووي : الورقة : (٥١أ - ٥١ب) .

وقد بحثت عن ترجمته في « منتخب طبقات الشَّافعيَّة» للنووي في أكثر من نسخة فلم أقف لهُ على ترجمة .

وإنَّما المذكور هو « إسماعيل بْنُ الإمام أبي بكر أحمد بْنِ إبراهيم بْنِ إسماعيل الإسماعيليُّ الجُرْجَاني أبو سعيد» برقم: (١٤١)، لذا يُحذف هذا المرجع من مصادر ترجمته .

(١) هو (الإمامُ الحافظُ ، المُحَدِّثُ ، المُسْنِدُ ،بَقِيَّة المشايخ ، أبو مَسْعُودٍ ، أحمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الله بْنِ عَبْد العَزيز ابْنِ شاذَانَ البَجَلِيُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، نسبة إلى قبيلة بجِيْلَة ، الرَّازِيُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ تِسعٍ وأربعينَ وأربعمائة).

ترجمته في : تاريخ جرجان : ١٢٧ ، برقم : (١٢٦) ، الأنساب : ٢/ ٨٦ (البَجَليّ) ، المنتخب من السِّياق : ٩٣، برقم : (٢٠٢) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٦٢ ، العبر : ٣/ ٢١٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٢٥ ، الوافي بالوفيات : ٨/ ٢٨ ، طبقات الحفاظ : ٤٣١ .

(٢) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ ، القُدوةُ ، المُفَسِّرُ ، المُذَكِّرُ ، المُحَدِّثُ ، شيخُ الإسلام ، أبو عثْمَانَ، إسماعيلُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ أحمدَ بْنِ إسماعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عابِدِ بْنِ عامرٍ، النَّيْسَابُورِيُّ، الصَّابُونِيُّ: بفتح الصَّاد المهملة، وَضَمِّ الباء الموحدة، وفي آخرها النون، نسبة إلى عمل الصابون. تُوفِّيَ سَنَةَ تِسع وأربعينَ وأربعمائة) .

ترجمتهُ في : تتمة اليتيمة : ٢/ ١١٥ ، الأنساب : ٨/ ٥ (الصَّابوني) ، معجم الأدباء : ٧/ ١٦ ، اللباب : ٢/ ٢٢٨، العبر : ٢/ ٢١٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٠ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٤/ ٢٧١ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٦٢ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٨٢ .

(٣) في الأصل كأنها « الحَسن » .

أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ المَاوَرْدِيَّ [1] ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَنْجَرُوذِيَّ ، وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ [2] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البَحِيريَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [3] بْنَ الحَسنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ المُؤمَّلِ، وجَماعَةً سِواهُم .

أجَاز لي جَميعَ مَسْمُوعَاتِه بِلَفْظِه بِسُؤالِ والدي إيَّاهُ رَحِمَهُما الله ، وكَتَبَ بِخَطِّهِ في صَفَرٍ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسمائة ، وَخَطُّهُ عندي .

وكَانَت وِلادَتُهُ بِخُسْرَوْجِرْد في سَنَةِ ثَمان وَعشرينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ بها في جُمَادَى الآخِر ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمسمائة .

[٤٠أ] **الرِّواية**: أبنا أبو عَلِيٍّ ، أبنا أبو نَصْرٍ النَّسَوِيُّ ، أبنا أبو القاسمِ / عَبْدُ الله [4] بْنُ

---

(١) كذا ولم تذكر في التَّحبير ، وتَقَدَّمَ في نسبه « الزَّاهد النَّيْسَابُوري » .

(٢) هو (الشَّيخُ الجليلُ الثِّقَةُ ، أبو عُثْمَان ، سَعيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بن أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَحِيرِ البِحَيْرِيُّ : بفتح الباء الموحدة ، وكسر الحاء ، بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى بَحِيرٍ وهو اسم لبعض جداد المُنتسب إليه .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وَخمسين وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٢/ ٩٨ (البَحِيْرِي)، تكملة الإكمال : ١/ ٢٣٢ ، برقم : (٢٦٣) ، و: ١/ ٣٧٠ ، برقم: (٥٧٨) ، المنتخب من السِّياق : ٢٣٢ ، برقم : (٧٢٩) سير أعلام النبلاء : ١٨/ ١٠٣ ، العبر : ٢/ ٢٢٦، المشتبه : ١/ ٤٩ ، التوضيح : ١/ ٣٦١ ، التبصير : ١/ ١٢٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٨٨ .

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ الحَسن بْنِ المُؤمّل ، المعروف بشاه المؤمّل ، أبو بَكْرٍ.
مشهورٌ ثِقَةٌ ، مِنْ بيت الحديث والصَّلاح والتزكية . . . خَرَجَ إلى رستاق بَيْهَق في أيام الفترة التركمانيّة ، واستوطَنَ ضَيعةً لهُ بها ، ثُمَّ دَخلَ نَيْسَابُورَ سَنَةَ خمس وَأربعينَ وأربعمائة ، وَحَدَّث وَعادَ إلى ضَيعته ، وتُوفِّيَ عَن قريب بها) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٤٠ ، برقم : (٥٩) .

(٤) هو (الفقيهُ المُفتي ، مُسْنِدُ خُرَاسَان ، أبو القاسم عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يعقوبَ النَّسوي الشَّافعيُّ .
خاتمة مَنْ سَمِعَ مِنَ الحَسَن بْنِ سُفْيَانَ « مُسْنَدَهُ » .
قال الخطيب : قال الحاكمُ : تُوفِّيَ بِنَسا في شَوَّال ، سَنَةَ اثنتين وثمانين وثلاثمائة .
قال الذَّهبيُّ : وعندي في « تاريخ الحاكم » : أنَّهُ تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وثمانين . فالله أعلمُ) . =

أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ النَّسَوِيُّ ، ثنا الحَسنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ[1] ، ثنا إسماعيلُ[2] بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[3] بْنِ دينار ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « أيُّما امْرِيءٍ قَالَ لأخيهِ : يَا كَافِرُ . فَقَدْ بَاءَ بِها أَحَدُهُما ، إنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإلاَّ رَجَعَتْ عَلَيْهِ »[4] *

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩/ ٣٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤١٢ ، العبر : ٣/ ٢٠ ، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي : ٣/ ٣٠٥ ، النجوم الزَّاهرة : ٤/ ١٦٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٠٣ .

(١) هو (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيد بْنِ جَميل بْنِ طَريف الثَّقَفيُّ ، أبو رَجاء البَغْلانيُّ ، يُقال : اسمهُ يحيى ، وقيل : عَليٌّ ، ثقةٌ ثَبْتٌ مات سَنَةَ أربعين ومائتين . / ع) ، التقريب : ٤٥٤ ، تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٥٨ .

(٢) هو (إسماعيلُ بْنُ جَعْفَر بْنِ أبي كَثير الأنصاريُّ ، الزُّرَقيُّ .. ثِقةٌ ثَبْتٌ ، مات سَنَةَ ثمانين ومائة / ع) ، التقريب: ١٠٦ ، تهذيب التهذيب : ١/ ٢٨٧

(٣) هو (عَبْدُ الله بْنُ دينار العَدَويُّ مولاهم ، أبو عَبْد الرَّحمن المدني ، مولى ابْن عمر ، ثقة ، مات سَنَة سَبْعٍ وعشرينَ ومائة / ع) ، التقريب :٣٠٢ ، تهذيب التهذيب : ٥/ ٢٠١ .

(٤) أخرجه مسلم : ١/ ٧٩ في الإيمان ، باب بيان حال مَن قال لأخيه المسلم يا كافر ، وابن مَنْدَه في «الإيمان » ، برقم : (٥٢١) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به ، وصححه ابن حبان في «صحيحه» كما في: «الإحسان : ١/ ٤٨٤، برقم:(٢٥٠).

وأخرجه مالك في «الموطأ » : ٢ / ٩٨٤ في الكلام ، باب ما يكره من الكلام ، عن عبد الله بن دينار، به.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد : ٢/ ١١٣ ، والبخاري ، برقم : (٦١٠٤) ، والترمذي ، برقم : (٢٦٣٧) ، وأبو عوانة في « مسنده » : ١/ ٢٢ والبيهقي في « السنن الكبرى » : ١٠/ ٢٠٨ ، وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » : (١/ ٤٨٣ - ٤٨٤) ، برقم : (٢٤٩) .

وأخرجه أحمد : (٢/ ١٨ ، ٦٠ ، ١١٢) ، وابن منده ، برقم : (٢٩٥) من طريق سفيان ، وأحمد : (٢/ ٤٤، ٤٧) ، وابن منده ، برقم : (٥٩٤) ، والبغوي في « شرح السُّنَّة » ،وبرقم (٣٥٥٠) ، من طريق شعبة ، وأبو عوانة : ١/ ٢٣ ، وابن منده ، برقم : (٥٢١) من طريق يزيد ابنِ الهاد، ثلاثتهم عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وانظر شرح الحديث في « صيانة صحيح مسلم » لابن الصلاح : (٢٣٤ - ٢٣٥) ، شرح مُسْلم للنووي : (٢/ ٤٩ - ٥١) فتح الباري : (١٠/ ٤٦٦ فما بعدها و ١٠/ ٥١٤) .

رَواهُ مُسْلِمٌ [1] ، عَن قُتَيْبَةَ .

﴿١٢٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفُتُوحِ ، إسْمَاعيلُ بْنُ بختمير بْنِ الفتكين الذَّهبيُّ ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً مَسْتُوراً ، لاَ يَعْرِفهُ كثيرُ أحدٍ بِأَصْبَهَان .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِإفَادَةِ أبي العَلاء أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الفَضْل [2] الحافظ « **مَجْلساً مِنْ إملاء [3] أبي عَبْد الله مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه الحافظ** » ، بِروايتِه عَن أبي المُعَمَّرِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الله المُحْتَسِب .

وكَانت وِلادَتُهُ بَعْدَ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُه .

الرِّوَاية : أبنا أبو الفُتُوح ، إسماعيلُ بْنُ بختمير الذَّهبيُّ . بِقراءتي عليه بِأَصْبَهَانَ في جَامعِها الكَبير ، أبنا أبو المُعَمَّرِ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الله المُحْتَسِبُ ، ثنا أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّد بْن يحيى بْنِ مَنْدَه الحافظُ إملاءً ، أبنا مُحَمَّدٌ [4] ابنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ [5] بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب ، ثنا يَعْلى [6] ، عَن أبي حَيَّانَ

---

(١) صحيح مسلم : ١/ ٧٩ .

﴿١٢٧﴾ التحبير : (١ / ٨٥ - ٨٦) ، برقم : (١٤) .

(٢) هو من شيوخ السَّمعاني ، تَقَدَّم برقم : (٨٧) .

(٣) في التَّحبير : ١/ ٨٦ « أمالي » .

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوب بْنِ يُوسفَ ، أبو العبَّاس الأَصَمُّ » .

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الوهاب بْنِ حَبيب بْنِ مِهْرَان العَبْديُّ ، أبو أحمد الفَرَّاء النَّيْسَابُوريّ ، ثِقَةٌ عَارِفٌ . . مات سَنَةَ اثنتين وَسبعينَ وَمَائتين / س) ، التقريب : ٤٩٤ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٣١٩ .

(٦) هو (يَعْلى بْنُ عُبَيْد بْنِ أبي أُمَيَّة الكُوفيُّ ، أبو يُوسُفَ الطَّنَافسيُّ ، ثِقَةٌ إلاَّ في حديثه عَن الثَّوْريِّ ففيه لين ، ماتَ سَنَة بضع وَمَائتين . / ع) ، التقريب : ٦٠٩ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٤٠٢ .

التَّيْمِيِّ [1] عَنْ مُجمِّع [2] التَّيْمِيِّ قَال : جَاءَ ابْنٌ [3] لسَعْد [4] إلى أبيه في حَاجَة ، فَقَدَّم بَيْنَ حاجته كَلاماً لَمْ يكُنْ سَمِعَهُ منهُ، فَقَالَ لَهُ : أَبَعْدَ ما كُنْتَ مِنْ حَاجَتِكَ الآن.

ثُمَّ قَال : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُول : « يَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِم كَمَا تَلْحَسُ البَقَرُ [5] بِأَلْسنتها[6] » *

﴿١٢٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسِمِ ، إسْمَاعيلُ بْنُ جَامِعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ سَوْرَةَ ،

(١) هو (يحيى بْنُ سَعيد بْنِ حَيَّان ، بمهملة وتحتانيَّة ، أبو حَيَّان التَّيْميُّ ، الكُوفيُّ ، ثقَةٌ عابد . . ماتَ سَنَةَ خمسٍ وأربعين ومائة . . / ع) ، التقريب : ٥٩٠ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٢١٤ .

(٢) هو (مُجَمِّع التَّيْميُّ ، وهو ابْنُ سَمْعَان الحائك ، أبو حَمْزَة ، كُوفيٌّ ، دعا الله عَزَّ وجل أن يميته قبلَ الفتنة فمات مِنْ ليلته . روى عنه أبو حَيَّانَ التَّيْميُّ ، وسُفيانُ الثَّوْريُّ .

وثَّقَهُ يحيى بْنُ معين) ، الجرح : (٨/ ٢٩٥ - ٢٩٦) ، برقم : (١٣٥٩) ، التاريخ الكبير : ٧/ ٤٠٩ ، برقم : (١٧٩٤) ،ثقات ابن حبان : (٧/ ٤٩٧ - ٤٩٨) .

(٣) هو « عُمر بْنُ بْنُ سَعْد بْنِ أبي وَقَّاص المدني ، نزيل الكوفة ، صدوق ، ولكن مَقتهُ النَّاسُ لكونه كانَ أميراً على الجيش الذين قتلوا الحُسين بْنَ عليٍّ . . قتلهُ المختار ، سَنَةَ خمسٍ وَستينَ أو بعدها . . . / س) ، التقريب : ٤١٣ تهذيب التهذيب : ٧/ ٤٥٠ .

(٤) هو (سَعْدُ بْنُ أبي وَقَّاص : مالك بْنُ وَهيب . . الزُّهري ، أَحَدُ العشرة . . مات سَنَةَ خمسٍ وخمسين على المشهور ، وهو آخر العشرة وفاة . / ع) ، التقريب : ٢٣٢ .

(٥) وبقيتهُ في الزُّهد لهنَّاد : ٥٥٦ ، برقم : (١١٥٤) « العشب على وجه الأرض » .

(٦) هذا حديثٌ رجالُهُ ثقات ،فالحديث صحيح إذا كَان « مُجَمِّع التَّيْمي » قد سَمِعَ سَعْداً .

والحديث أخرجه أحمد : (١/ ١٧٥-١٧٦) بسنده عَن « عَن يعلى ، ويحيى بْنِ سَعيد ، قال يحيى: ثنا رَجُلٌ كُنتُ أسميه فنسيتُ اسمه ، عَن عُمر بْنِ سعد ، قال : كانت لي حاجة إلى أبي سعد. . . الحديث » ، وأخرجه أيضاً البزار في مسنده لوحة : (٢٠٢) ، والدَّورَقيُّ البغدادي في «مُسْنَد سَعْدبْنِ أبي وقاص» : ص : ١٣٠ ، برقم : (٧١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد :٨/ ١١٦ (رواه أحمد والبزار من طُرُقٍ وفيه راو لَمْ يُسَمَّ) .

قلت : قد جاءَ هنا بروايتنا عَن « يعلى ، عَن أبي حَيَّان ، عَن مُجَمِّع » .

﴿١٢٨﴾ التحبير : (١/ ٨٦ - ٨٨) برقم : (١٥)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (٨/ الورقة : ٩٩ب) ، نقلاً عن « معجم شيوخ عبد الرَّحيم السَّمعاني ». =

النَّيْسَابُوريُّ ، السَّوْرِيُّ [1] ، المعروف بالنَّجيب سَوْرَة، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

سكَنَ بَلْـخ وَتَوَطَّنَ بها ، ولي الأعمـالَ الجَليلَةَ واتَّصَـلَ بالسُلطان وارتبـطهُ الأمير قَماج [2] التُّركيّ والي بَـلْخ لِخدْمَته ، وكَانَ يحبـسهُ وَيطلقهُ وَيُصَادرهُ ويخـلعُ عليه ، وَيطردهُ وَيُقَرِّبُـهُ إلى أنْ قُتِلَ الأمير ، وكَانَ مَحبوسـاً بترْمذ فَأُطْلِقَ ، واتَّصَلَ بـالعَسْكَر الغُزِّ ، وَقَدِمَ مَـرْوَ مَعَهُم وفي سِلْـكِهم [3] ، وَشَرَعَ في مُـصَادَرَة المُسْلمينَ واسـتخراج الأمْوال منهم ، والمُبَالَغَة فيه، والمُخَاشنَة مَعَ العُلَماء والأئمَّة ،والزَّجْرِ لَهُم وَكَانَ ظالماً على نَـفْسه وَعلى المُـسْلمينَ ، وَفي وَقْت هـذه / الاستخراجَات مَـاكَانَ يَأكُلُ بالـنَّهار [٤٠ب] وَيَقُولُ : إنِّي صَائم ، وَيَطْلـبُ مِنَ الصُّلَحاء الخُبزَ ليَفْطرَ عليه ، وَكَانَ فـيما بينُهم إلى أنْ تَوجَّهوا إلى هَرَاة ، وَمُـحَاصَرَتها ، وَرَجعوا إلى بَلْخ ، وَخَلَّصَ الله المـسلمينَ منهُ وَصُلِبَ .

ولَكنَّهُ كَانَ صَحيحَ السَّمَاعِ مُواظِباً على الصَّلوات وأدائها في الجَمَاعَة .

سَمِعَ أبا عَمْرٍو [4] عُثْمَانَ بْـنَ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْـد الله المَحْمِيَّ ، وأبا بَكْـرِ ابْنَ خَلَفٍ

= ورواه أحمد في المسند : ١/ ١٨٤ وفيه انقـطاع . وهنَّاد في الزُّهـد : ٢/ ٥٥٦ ، برقم (١١٥٤) بسنده عَن « أبي حَيَّان ، عَن مُصْعَب بْنِ سَعْد قال : جاءَ ابنٌ لسَعْد .. الحديث » ، وبهذا الطريق يظهر لنـا أنَّ « مُجَمِّعٌ » إن لم يكن قد سَـمِعَهُ من سَعْد فيحـتمل أنَّهُ قد سَمِعَهُ مـن « مُصْعَب بْنِ عُمر». وبهذا يصحُّ الحديث وأخرجهُ أبو الـشيخ في الأمثال : (١٩٤-١٩٥) ، وابن أبي الدُّنيا في ذمِّ الكلام كما في كنز العمال : ٣/ ٥٦٣ ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ، وسعيد بن منصور كما في كنز العمال : ١٤/ ٢٤٥ .

(١) (بفتح السِّين المهملة ، وسكون الواو ، وفي آخرها الرَّاء .

هذه النِّسْبة إلى سَوْرَة ، وهو اسم رجُل ، وصَارَ بَيْتًا معروفاً بنَيْسَابُور) ، الأنساب : ٧/ ١٨٧ .

(٢) هو (الأمير عـلاء الدِّين قَماج ، مقـطع بَلْخ من قبـل السُّلطان سَنْـجَر ، قُتِلَ سَنَةَ ثـمان وأربعين وخمسمائة في حَرْبه مع الغُزّ ، وأُسِرَ السُّـلطان سَنْجَر) ، راجع الكامل لابن الأثير : (١١/ ٨٦ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩) .

(٣) في التحبير : ١/ ٨٧ « شكلهم » .

(٤) في الأصل « أبا عَمرو بْـنَ عُثمان » وابن هنا مقحمة عـلى النَّص وقد تقدَّمت ترجمـته في حاشية الترجمة : (٥٣) وسيأتي في الرواية « أبو عَمْرٍو عثمان بن محمد » .

الشِّيْرَازِيَّ ، وأبا القاسم إسماعيلَ بْنَ عَبْدِ الله السَّاويَّ ، وأبا سَعيدٍ إسماعيلَ بْنَ عَمْرو البَحِيْرِيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمد، الواحِديَّ .

وتَرْكُهُ أولى ، وإسقاطُ روايتَهُ أحرى ، غير أنِّي ذَكرتُهُ لِيُعْرَفَ حالهُ ، وَرُبَّما تَابَ في آخِرِ عُمُرِهِ ، وإنْ لَمْ تَنْفَعْ التَّوبَة مَعَ مَظَالِم العِبَاد .

كَانت وِلادَتُهُ في سَنَة نَيِّفٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة .

وَصُلِبَ بِبَلْخَ في أواخِرِ شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة ، صَلَبَهُ الغُزُّ بإشَارَةِ السُّلْطَانِ الأعظمِ سَنْجَر (١) بْنِ مَلِكْشَاه(٢)، والله تعالى يَرْحَمُنا وإيَّاهُ.

---

(١) (بفتح السِّين المهملة والجيم ، بينهما نون ساكنه) ، تكملة الإكمال : ٣/ ٤٤٤ .

وفي الأنساب : ٧/ ١٥٩ (السِّنْجَاري : هذه مدينةٌ بالجزيرة يقالُ لها : سِنْجَار : بكسر السِّين ، وسكون النُّون ، وفتح الجيم .

والسُّلطان : سِنْجَرُ بْنُ ملكشاه وُلِدَ بهذه القرية ، وقت توجه والده إلى غزو الرُّوم فقيل له: سِنْجَر باسم البلد على ما جرت به عادة الأتراك ، فإنهم يُسَمُّونَ أولادهم بأسماء المواضع) .

ومثلهُ في معجم البلدان : ٣/ ٢٦٢ .

ورُسِمَ في سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٣٦٢ (سَنْجَر) بفتح السِّين المهملة، ولم يذكره في المشتبه، وفي التبصير : ٢/ ٦٩٧ (سنْجَر .) ولم يشكل السِّين المهملة . أو يقيدها بالحروف .

وأمَّا في تاج العروس : ٣/ ٢٨٠ مادة (سِنْجَار) فقال : (سِنْجَار : بالكسر . . وَلِدَ بها السلطان سنْجَر بْن ملكشاه فسُمِّيَ باسم المدينة) .

ثُم قال : ٣/ ٢٨١ (وَسَنْجَر : كَجَعْفَر اسم جماعة منهم أحد الملوك السّلجوقية واسمه أحمد بْنُ ملكشاه . . قاله الحافظ ابن حجر) .

وَيُنبه هنا أنَّ الزَّبيدي رَحمهُ الله تعالى قد فَرَّق بين : « سِنْجَر بْنِ ملكشاه » وجعله بالكسر . وبين «سَنْجَر: كَجَعْفَر » « واسمه أحمد بْن ملكشاه » وجعله بالفتح . وهما واحد فتأمَّل .

وقال ابن ناصر الدِّين في التوضيح : ٥/ ١٨٣ (سَنْجَر) . : (سَنْجَر : بفتح أوَّله ، ثُمَّ نون سَاكنة ، ثُمَّ جيم مفتوحة ، ثم راء . . وَسَنْجَر عدة من الموالي) ، ولم يذكر صاحبنا .

(٢) هو (السُّلطانُ ، مَلِكُ خُرَاسَان ، مُعز الدِّين ، سَنْجَرُ بْنُ السُّلطان مَلِكْشَاه بْنِ ألب أرسلان بْنِ جغرِيبَك بْنِ ميكائيل بْنِ سَلجُوق الغُزِّي التُّركيُّ السلجوقي ، صاحبُ خُرَاسَانَ وغَزْنَةَ وبعض ما وراء النهر .

واسمه بالعربي : أبو الحارث ، أحمد بْنُ حَسنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ داود . =

الرِّوَاية : أبنا أبو القاسم السَّوْرِيُّ بقراءتي عليه ، أبنا أبو عَمْرو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّد ابْنِ عُبَيْد الله المَحْمِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، أبنا الأُسْتَاذُ الإمَامُ أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَحْمِش الزِّيَادِيُّ، أبنا أبو [عُثْمانَ عَمْرو][1] بْنُ عَبْد الله[2] البَصْرِيُّ[3]، أبنا أبو [أحمدَ] [4] مُحَمَّدُ عَبْد الوَهَّاب الفَرَّاءُ ، سَمِعْتُ الحُسَيْنَ بْنَ مَنْصُورٍ[5]، يقولُ : كُنَّا عِنْدَ أحمد بْن حَنْبَل [6] ، فَروىٰ حديثاً عَنْ سُفْيَانَ [7] ،

= كانَ وَقوراً حيياً، كريماً سَخياً . . جلسَ علىٰ سرير المُلك قريباً مِن ستِّينَ سَنَة .
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وخمسين وخمسمائة) .
ترجمتهُ في تكملة الإكمال : ٣/ ٤٤٤ برقم : (٣٥١٩) ، وفيات الأعيان : ٢/ ٤٢٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٣٦٢ ، العبر : ٣/ ١٧ ، شذرات الذهب : ٤٢/ ١٦١ .

(١) في الأصل : « أبو عَمْرو عُثْمَان بْنُ عَبْد الله البصري » وفي سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٧٧ في ترجمة (ابْنِ مَحْمِش) حيث ذَكر أنَّهُ روىٰ عن (أبي عُثْمَان عمرو بن عبد الله » ، ومثله في تهذيب التهذيب : ٩/ ٣١٩، وكذا نص الرِّواية بسندها في سير أعلام النبلاء : (١٠/ ٥١٤-٥١٥)

(٢) هو (الإمام ، القُدْوَةُ ، الزَّاهدُ ، الصالحُ ، أبو عثمَانَ ، عمْرو بْنُ عَبْدِ الله بْنِ دِرْهم ، النَّيْسَابُوريُّ المُطَّوِّعِيُّ الغازِيُّ ، المعروف بالبَصْرِيّ .
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الوهاب الفَرَّاءَ ، وأحمدَ بْنَ مُعَاذ ، وغيرها .
حَدَّث عنهُ : الحافظُ أبو عَليٍّ . . . وأبو طاهر ابْنُ مَحْمِش) سير أعلام النبلاء : (١٥/ ٣٦٤-٣٦٥)..

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في ترجمته في سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٣٦٤ وعنون له بـ «البَصْرِيّ» ومثله في تهذيب التهذيب : ٩/ ٣١٩ وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٥١٤ .
وجاءَ في سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٧٧ (النَّضْرِي) فيصحح .

(٤) سقط مِن الأصل .

(٥) هو (الحُسَيْنُ بْنُ منصورِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْد الله السُّلَمِيُّ ، أبو عَلِيٍّ النَّيْسَابُوريُّ ، ثِقَةٌ ، فقيه . . مات سَنَةَ ثمان وثلاثين ومائتين / خ س) ، التقريب : ١٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٢/ ٣٧٠ .

(٦) هو (أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَنْبَل بْنِ هِلال بْنِ أَسَد ، الشَّيْبَانِيُّ المَرْوَزِيُّ ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله أحد الأئمة ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ حجَّةٌ . . مات سَنَة إحدىٰ وأربعينَ ومائتين . / ع) التقريب : ٨٤ ، تهذيب التهذيب : ١/ ٧٢ .

(٧) هو « سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ » .

فَقُلْتُ: خَالَفَكَ يحيى بْنُ يحيى [1] ، فَقَالَ : كيفَ قَال يحيى ؟ فَأَخبرتُهُ .

فقالَ لإنْسَانٍ : قَلَماً ، فَأَجَازَ على حَديثِهِ .

فَقُلْتُ : يا أبا عَبْدِ الله لَعَلَّ ؟!!

فقالَ : لاخَيْرَ فيما يُخَالَفُ فيه يحيى بْنُ يحيى [2] *

﴿١٢٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، إسماعيلُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ بْنِ الحَسنِ بْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدِ بْنِ ضِرارِ بْنِ المُسَاوِرِ بْنِ مُوسى بْنِ المُسَاوِرِ ، الضَبِّيُّ .

هكذا كَتَبَ لي نَسَبَهُ بِخَطِّهِ في الاسْتِجَازَةِ مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، جَليلَ القَدْرِ مُتَميِّزاً ، مَليحَ الخَطِّ ، حَسَنَ الأخْلاَقِ .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [3] بْنَ أحمدَ بْنِ أسيْد المَديني ، والسَّيِّدَ أبا طَالبٍ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسنِ العَلَوِيَّ ، الحَسنيَّ ، وأبا عَمْرٍو عبد الوَهَّاب بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَه،

---

(١) هو « يحيى بْنُ يحيى بْنَ بَكْرٍ النَّيسَابُوريُّ »

(٢) سير أعلام النبلاء : (١٠/٥١٤-٥١٥) .

﴿١٢٩﴾ التَّحبير : (١/٨٨ - ٨٩) ، برقم : (١٦) .

وجاء فيه « إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سعيد . . » .

ولَاشَك أنَّ في هذا سَقَط كبير مِن نَسبِهِ ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٨ ب) .

(٣) تَقَدَّمت ترجمته في حَاشية الترجمة رقم : (٦٠) .

وجعلته الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير : « مُحَمَّد بْنُ أسد المديني الأصْبَهَاني ، آخر أصحاب أبي داود الطيالسي» الميزان : ٣/ ٤٨٠ وفي هذا وهم بيَّن لِسَبَبَين :

(أ) لأنَّ هذا مُتَقَدِّم وهو مِنْ طبقةٍ أعلى مِن طبقةِ « أبي بكر مُحَمَّد بْنَ أحمد بْنِ أسيْد » .

(ب) إنَّ نسب « مُحَمَّد بن أسد » يختلف عن نَسب « أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد » وإن كان يوافقه في بعض الأسماء.

وأبا الحُسَيْنِ أحمـــدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحـمن الذَّكْوَانيَّ ، وأبا عَبْدِ الله الـقـاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وَغَيْرَهُم .

[٤١أ] كَتَبْتُ عَنْهُم بِأَصبَهَانَ ، وقَرأتُ عليـــهِ «جُزْءاً» / خَرَّجَهُ لَهُ بَعضُ الأصبَهَانيَّة فـيـهِ شيوخه.

وكَانت وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة .

وَوَفاتُهُ .

الرِّواية: أبنا أبو القاسمِ الضَّبِّيُّ ، الكَاتبُ بِقراءتي عليه ، أبنا أبو عَمْرٍو عَبْدُالوَهَّاب ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ العَبْدِيُّ ، أبنا والـدي أبو عَبْدِ الله ابْنُ مَنْدَه الحـافـظُ ، أبنا أبو العَبَّاسِ عَبْدُ الله [١] بنُ يَعقُوبَ بْنِ إسْحَاقَ الكَرْمَانيُّ ، ثنا [٢] يحيى بْنُ بَحْرٍ الكَرْمَانيُّ، ثنا أبو إسماعيلَ حَمَّادُ بْنُ زيدٍ الأَزْدِيُّ [٣] ، عَن خَالدٍ الحَذَّاء ، سَمِعْتُ عَطَاءَ [٤] بْنَ

---

(١) هو (عَبْدُ الله بْنُ يعقوبَ بْنِ إسحاق الكَرْمَانيُّ .

روى عَن يحيى بْنِ بَحْرٍ الكَرْمَانيِّ ، صاحب حَمَّاد بْنِ زَيد ، وَعن مُحَمَّدِ بْنِ أبي يعـقوب الكَرْمَاني ولم يُدْرِكْه .

وعنه : أبو أحمد الحاكم ، وأبو عَبْدِ الله بْنُ مَنْدَه ، وابنُ مَحْمش .

قال الحاكم : كانَ في أيَّامي ، ولم أسمع منه . وذكرهُ ابن حبان في الثقات .

وقيلَ : وَلِدَ سَنَةَ خمسين ومائتين) .

ترجمـته في : ثقات ابن حبَّان :٣٦٨/٨ ، سـير أعلام النبـلاء : ٣٦٤/١٥ ، ميزان الاعـتدال : ٥٢٧/٢ ، لسان الميزان: ٣٧٩/٣ .

(٢) في الأصل : « أبو يحـيى بْنُ بَحْر » وهو « يحـيى بْنُ بَحْر »كـمـا في سـيـر أعـلام النبـلاء : ٣٦٤/١٥، تهذيب الكمال : ٢٤٤/٧، والترجمة رقم: (٩٩٨).

(٣) السَّمعاني يروي هنا « **أحاديث حَمَّاد بن زَيد** » انظر التَّرجمة رقم : (٩٩٨) .

(٤) هو (عَطَاء بْنُ أبي رَبَاح ، بفـتح الرَّاء والموحـدة ، واسم أبي رَبَاح : أسْلَم ، القُرَشِيُّ مـولاهم ، المكِّيُّ ، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ لكنَّهُ كثير الإرسـال ، مات سَنَةَ أربع عشرة . ومائة على المشهور ، وقيل : إنَّهُ تَغَيَّر بأَخَرَةٍ ، ولم يكثر ذلك منه / ع) ، التقريب : ٣٩١ ، تهذيب التهذيب : ١٩٩/٧ .

أبي رَبَاح يُحَدِّثُ عَن حكيمِ [1] بْنِ حِزَامٍ رَضِي الله عَنْـهُ قَال « نَهَاني رَسولُ الله ﷺ إذَا ابتعتُ طَعَاماً أنْ لا أبيعَه حَتَّى أستَوفِيَهُ » [2] *

أنْشدَنا الكَاتِبُ في دَارِهِ بِأَصبَهَانَ ، أَنْشَدَنا السَّيِّد أبو طالب عَليُّ بْنُ الحُسَيْنِ الحَسَنيُّ لِنَفْسِه :

كَفَاكَ مِنَ الدُّنْيَا كَفَاف فـــلا تزد عليه سـوىٰ دِيـــنٍ يُـزيـــنـك أو تـــقـوىٰ
فـتقـواكَ ديـنٌ والكـفاف مَـعـيشَـة وَعِلْمُكَ سُلْطَانٌ به أبـــداً تقـــوىٰ

﴿١٣٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفتح ، إسْمَاعيلُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحمودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْرَةَ التَّميْمِيُّ السَّوْرِيُّ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً مِنْ أَوْلادِ المُحَدِّثِينَ .

---

(١) هو (حكيم بْنُ حِزَام بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّىٰ الأسَدِيُّ ، أبو خالد المَكيُّ . . أسْلَم يوم الفتح ، وصَحِبَ وله أربع وسبعون سنة ، ثم عاش إلىٰ سنة أربع وخمسين ، أو بعدها ، وكانَ عالماً بالنَّسَب . / ع) ، التقريب: ١٧٦ ، تهذيب التهذيب : ٢/٤٤٧ .

(٢) رواهُ النَّسائي : ٧/٢٨٦ في البيوع ، باب النَّهي عَن بيع ما اشتري مِنَ الطعام بكيل حتىٰ يستوفي، (.. عَن عطاء ، عَن صفوان بْنِ وهب ، أنَّهُ أخبره ، عَن عبد الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفي ، عَن حكيم بْنِ حِزَام ، قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « لا تَبِعْ طعاماً حتىٰ تشتريه وتَسْتَوْفِيَهُ») حديث رقم : (٤٦٠٣) ، وأحمد في المسند : ٣/٤٠٣، وانظر سنن النَّسائي حديث رقم : (٤٦٠٣) ، وأبو داود في الإجارة ، باب الرَّجُل يبيع ما ليس عنده، حديث رقم : (٣٥٠٣) ، والترمذي في البيوع ، باب كراهة بيع ماليس عندك ، حديث رقم : (١٢٣٢ و ١٢٣٣) وابن ماجة حديث رقم : (٢١٨٧) (عَن يوسف بن ماهك ، عَن حكيم بْنِ حِزَام) ، وأحمد في المسند: ٣/٤٠٢ ، وانظر تحفة الأشراف : ٧/٧٣ حديث رقم : (٣٤٢٤) ، و : ٧/٧٦ رقم (٣٤٢٨) ، (٣٤٢٩)، و(٣٤٣٠).

﴿١٣٠﴾ التَّحبير : (١/٨٩-٩٠) ، برقم : (١٧) .

سَمِعَ أبا القاسمِ الفَضْلَ [1] ابْنَ أبي حَرْب الجُرْجَانيَّ ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [إسماعيلَ] [2] الأنْصَارِيَّ الصُّوفيَّ ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ [3] بْنَ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ الله الشِّيْرَازيّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ مِنْهُ بنَيْسَابُور .

الرِّواية: أبنا أبو الفَتْحِ إسْمَاعيلُ بْنُ الحَسَنِ السَّوْرِيُّ بقراءتي عليه بِنَيْسَابُورَ، أبنا أبو القاسمِ الفَضْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى الزُّجَاجيُّ [4]، أبنا أبو سَعيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ الفَضْلِ الصَّيْرَفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ المَعْقِلِيُّ [5]، أبنا أبو جَعْفَرٍ

---

(١) هو (الشَّيخُ الثِّقَةُ العابدُ ، أبو القاسم الفَضْلُ بْنُ أبي حَرْب أحمدَ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عيسى الجُرْجَانِيُّ ، ثُمَّ النَيْسَابُوري التَّاجرُ ، الزُّجَاجِيُّ : بِضمِّ الزَّاي ، وفتح الجيم ، وكسر الجيم الأخرى ، نسبة إلى عمل الزُّجاج وبَيعه .

تُوفِّيَ سَنَة ثمان وثمانين وأربعمائة) .

ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق : ٤١٠ ، برقم (١٣٩٩) ، المختصر من السياق : (الورقة : ٧٥أ)، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٠ ، المشتبه : ١/ ٣٣٥ ، التوضيح : (٤/ ٢٨٣، ٢٨٤) (الزُّجاجي)، التبصير : (٢/ ٦٥٦, ٦٥٧) .

ويُنبهُ هنا إلى أن الذَّهبي قد فَرَّق بين « أبو القاسم ابن أبي حَرْب صاحب الأربعين ». وبين: «الفضل بن أحمد ابن أبي حرب الجرُجاني » في المشتبه ، وتابعه ابن حجر في التبصير وهما واحد، وقد نَبَّه ابن ناصر الدين في التوضيح على هذا الوهم وبَيَّن أنهما واحد .

(٢) في الأصل : « مُحَمَّد » والتصويب من مصادر ترجمته ، وقد تقدَّم في حاشية الترجمة (٤٤) .

(٣) في التَّحبير : ١/ ٩٠ « أحمد بن خَلف بن علي بن عبد الله » والمثبت عندنا هو الصواب ، فهو «أبو بكر ابْنُ خَلَف » نسبَة إلى جَدِّه الثالث « خلف » .

واسمهُ الكامل : « أبو بكر ، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَر بْنِ خَلَفٍ الشِّيرَازِيُّ ، ثُمَّ النَّيْسَابوريُّ » تَقَدَّم في حَاشية الترجمة رقم : (٦)

(٤) هو «الجُرْجَانِيُّ»

(٥) (بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وبعدها القاف المكسورة.

هذه النِّسبَةُ إلى مَعْقِل ، وهو اسم لبعض أجداد الرَّاوي)، الأنساب: ١٢/ ٣٥٠.

أحمدُ [1] بْنُ عَبْد الحَميد الحَارِثيُّ، ثنا أبو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَن الوليد [2] بْنِ كَثِير، ثنا عُبَادَةُ [3] بْنُ الوليد بْنِ عُبَادَة ، أنَّ أباه الوليد [4] حَدَّثَهُ، عَن جَدِّه عُبَادَةَ بنِ الصَّامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ حَدَّثَهُ قال: «بَايَعْنا رَسُولَ الله ﷺ عَلى السَّمْعِ والطَّاعَة في عُسْرِنَا ويُسْرِنا، ومَنَاشطِنَا ومَكَارِهنَا، ولا نُنَازِعَ الأَمْرَ أهْلَهُ، وأنْ نَقُولَ بالْعَدْل [5] إنْ كُنَّا لا نَخَافُ في اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ.» [6] *

---

(١) هو (المُحَدِّثُ الصَّدوقُ، أبو جَعفَر، أحمدُ بْنُ عَبْد الحميد بْنِ خَالد، الحارثيُّ الكُوفيُّ. سَمِعَ عبد الحميد الحمَّانيَّ، وأبا أُسَامَة. . . وعنهُ: أبو عَوَانَة، وابْنُ عُقدَة، وابن الأعْرَابيّ، والأَصَمّ، وَعِدَّة. تُوفِّيَ في شَوَّال سَنَةَ تسع وستِّينَ ومائتين).

ترجمته في: ثقات ابن حبان: ٨/ ٥١، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٠٨.

(٢) هو (الوليدُ بْنُ كثير المخزومي مولاهم، أبو مُحَمَّد المدنيُّ، ثُمَّ الكوفيُّ، صدوق عارف بالمغازي رُمِيَ برأي الخوارج، مات سَنَة إحدى وخمسين ومائتين /ع)، التقريب: ٥٨٣، تهذيب التهذيب: (١١/ ١٤٨)

(٣) (ويُقالُ لَهُ: عَبْدُ الله، ثقة، منَ الرَّابعة. /خ م د س ق)، التقريب: ٢٩٢، تهذيب التهذيب ٥/ ١١٤.

(٤) هو (الوليدُ بْنُ عُبَادَة بْنِ الصَّامت الأنصاريُّ، المَدَنيُّ، أبو عُبَادَة، ولد في عهد النَّبيِّ ﷺ، وهو ثقةٌ. . مات بعد السبعين. /خ م ت س ق)، التقريب: ٥٨٢، تهذيب التهذيب: ١١/ ١٣٧.

(٥) عند البخاري: ١٣/ ١٩٢ رقم: (٧٢٠٠) «وأن نقومَ- أو نقولَ- بالحقِّ حَيْثُما كُنَّا، ولا نخافُ في الله. .»

(٦) أخرجه أحمد في «المسند»: ٥/ ٣١٦، والبيهقي في « السنن الكبرى»: ٨/ ١٤٥ من طرق عن عبادة ابن الوليد عن أبيه عن جده.

وأخرجه أحمد: ٥/ ٣٢١، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٨/ ١٤٥ من طريق جُنادة بن أبي أمية، عن عبادة ابن الصامت. وأخرجه أحمد: ٥/ ٣١٨ من طريق الأعمش، عن الوليد بن عبادة، عن عبادة وأخرجه أحمد: (٥/ ٣١٤، ٣١٩) من طريقين عن عبادة بن الوليد، عن جَدِّه عُبَادة بن الصامت. وأخرجه مالك في «الموطأ»: (٢/ ٤٤٥-٤٤٦)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري، برقم: (٧١٩٩) و(٧٢٠٠)، والنسائي: ٧/ ١٣٨، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٨/ ١٤٥ من طريق مالك عن يحيى ابن سعيد، عن عبادة بن الوليد أنَّ أباه الوليد. وأخرجه مسلم: ٣/ ١٤٧٠، والبخاري: ١٣/ ٥، برقم: (٧٥٠٦) من طريق عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثني بُكير، عن بُسر بن سعيد، عن جُنادة بن أبي أميَّة ، قال: دخلنا على عبادة بن الصامت ، وهو مريض. . الحديث .

وأخرجه ابن ماجة: ٢/ ٩٧٥ برقم:(٢٨٦٦ من طريق محمد بن إسحاق، ويحيى بن سعيد، وعُبيد الله بن عمر، وابن عجلان، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه، عن عبادة معه.

وقد جَعَلَ بعضُ الأفاضل حديث عبادة بن الصَّامت «أتُبايعوني على أن لاتُشْرِكوا . . .» في التخريج هو نفس حديث «بايعنا. . .» ، انظر دليل القاري إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري: (ص: ١٤)، ومرقِّم أحاديث صحيح مسلم حيث جعل الحديث مكرراً تحت رقم (١٧٠٩). وهذا ما لم يذكره المزي في التحفة، وابن حجر في الفتح، انظر تحفة الأشراف: (٤/ ٢٥٣، برقم: ٥٠٩٥)، و: ٤/ ٢٦٠، برقم: (٥١١٨).

[٤١ب] شَيخٌ آخر: / هو أبو إبْرَاهيمَ، إسْمَاعيلُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، الجُرْجَانِيُّ[١] الطَّبيبُ[٢]، العَلَويُّ، الحُسَيْنيُّ[٣].

مِنْ أهل جُرجَانَ، سكَنَ خُوارِزْم وأقامَ بِها، ثُمَّ آخر عُمره انتقَلَ عنها إلى مَرْوَ، وتُوفِّيَ بها. وكَانَ أوْحَدَ زَمَانِه في الطِّبِّ، ولَهُ فيه التَّصَانيف الحِسَان السَّائرة باللِّسانين العَربيَّة والعجميَّة.

وكَانَ حَسَنَ الأخلاق، رَقيقاً مكرماً، طَلقَ المحيّا، ذَكَرَ أنَّهُ سَمِعَ بِنَيسابُورَ الأستاذَ الإمام أبا القاسم عَبْدَ الكريم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ، وَحَدَّثَ عنهُ بكتابِ «الأربعين»[٤] لَهُ بِمَرْوَ في غيْبَتي عنها.

وَحَصَّلَ لي عنهُ الإجَازة صَديقُنا أبو عَلِيٍّ ابْنُ الوَزير الدِّمَشْقِيُّ[٥] الحافظُ.

﴿١٣١﴾ التحبير: (١/ ٩٠ ـ ٩١، برقم: (١٨)، تاريخ حُكماء الإسلام، لَعليِّ بْنِ زيد بْنِ مُحَمَّد البهيقي: (١٧٢-١٧٤)، معجم البلدان: ٢/ ١٢٢ (جُرْجَان)، الوافي بالوفيات: ٩/ ١٠٧، برقم: (٤٠٢٤) كشف الظنون: ٢/ ٨٢٤، ٩٥٢)، إيضاح المكنون: ١/ ٦١١، كتبخانة أيا صوفيا: ٢١٣، المكتبة البلدية: فهرس الطب: ٢٠، بروكلمان الذيل: (١/ ٨٨٩ ، ٨٩٠) بالألمانية، الأعلام: ١/ ٣١٢ معجم المؤلفين: ٢/ ٢٦٤

(١) (بضمِّ الجيم، وسكون الرّاء المهملة، والجيم والنون بعد الألف هذه النِّسبة إلى جُرْجَان . . مدينة مشهورة عظيمة بين طَبَرِستان وخُراسان.) الأنساب: ٣/ ٢٢١، معجم البلدان: ٢/ ١١٩ (وتقع في أيامنا هذه في «إيران» وهي نهاية الخط الحديدي القادم من طهران، وتقع على نهر يعرف باسمها.) انظر بلدان الخلافة الشَّرقية: (٤٠٤، ٤١٧، ٤١٨)، خُراسان لمحمود شاكر: ٥٩

(٢) في التحبير: ١/ ٩٠ «الطَّيِّب» فيصحح.

(٣) لم تنقط في الأصل.

(٤) التحبير: ١/ ٩١ معجم البلدان: ٢/ ١٢٢، الأربعين للكبرى: (٢٤، ٢٥، ١٠٥) (كتاب الأربعين في الزهد والرَّقائق والتَّرغيب في أعمال البرِّ) ، كشف الظنون: ١/ ٥٨.
ولَه أيضاً: «الأربعون في تصحيح المَعَامَلة» (٧ق، ٧ سطر) في مكتبة الأحقاف باليمن تحت رقم (٣٠٣)

(٥) هو «الحَسَنُ بْنُ مَسْعودِ بْنِ الحَسنِ بْنِ عَليِّ ابْنِ الوزير» ستأتي ترجمته في حَاشية الترجمة رقم: (٢٦٠).

وذَكَرَه مَحمودُ بْنُ مُحَـمَّدِ بْنِ عَبَّاس في «تاريخه لخُوارزْم»، وقال: السَّيِّد الإمَامُ، أقَامَ بِخُوَارزْمَ مُدَّةً طَوِيلَةً، وكَانَ حَسَنَ الخُلُقِ، حُلْوَ المَنْطِقِ، طَيِّبَ المُلاقَاة، شَفِيقاً على النَّاسِ كآفَّةً، وفيـه مُساهَلَةً ورَخَاوَةً في بابِ الدِّيْنِ تَجـاوَزَ الله عَنْهُ، خرَجَ مِن خُوَارِزْمَ سَنَةَ ثلاثينَ وخمسمائة وَقُلْتُ لَهُ عِنْدَ خُروجه: لِمَاذا تَخرج عَنِ الولاَيةِ وَتَتْرُكُ أحبَّاءَكَ؟

فقالَ لي: إنَّما أخرجُ لِلمَوْتِ، فإنَّ نفْسي لا تَسْمَحُ أنْ أموت ها هُنا.

وكانَ كما قال.

تُوفِّيَ بِمَرْوَ فيما سَمِعْتُ سَنَةَ إحدىٰ وثلاثين وخمسمائة.

﴿١٣٢﴾

شَيْخٌ آخر: هـو أبو عَمْرٍو، إسْمَاعـيلُ بْنُ الحُسَيْنِ ابْنِ أبـي عَمْرٍو مُحَمَّد، المُسْتَوفِي، النَّيْسَابُوريُّ، المعروف بالمرتضي مِنْ أهل نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً بَـهِيَّ المَنْظَرِ، حَسَنَ الخَطِّ، ولي الأعمـالَ الَّتي تَتَعَلَّقُ بالعَـسْكَرِ، ثُمَّ تَرَكَ ذلكَ وأعرضَ عنها، وَقَدِمَ مَرْوَ بِسَبَب وَلَده المُوَفَّق فَـإنَّهُ كَانَ فقيهاً مُنَاظِراً مُبَرِّزاً، فُوِّضَ إليه التَّدْرِيسَ بالمدرَسَةِ الخَازنيَّة.

وَوَالدهُ هذا سَمِعَ أبـا بَكرٍ يَعْقُوبَ بْنَ أحمدَ بـن مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفيَّ، وأبا الـفَتْحِ نَصْرَ ابْنَ [أبي][1] الحَسنِ بْنِ أحمدَ الحاكميَّ، وغيرهما.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ نَيِّفٍ وَخَمسين وأربعمائة بِنَيْسَابورَ.

وَوَفَاتهُ بَمرْو [بَعْدَ][2] سَنَة ثلاثينَ وَخَمسمائة بِسَنَةٍ أو سَنَتَين[3].

﴿١٣٢﴾ التحبير: (١/ ٩١-٩٢) برقم (١٩) معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٨ب).

(١) في الأصل: «نصـر بْنَ الحسن بْن أحمد» ومثـلهُ في التحبير: ١/ ٩٢ والأنـساب: ٦/ ١٨٠. واسمه الكامل هو «أبو الفتح، نَصْرُ بْنُ عَليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ منصورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسنِ الحاكميُّ». تقدَّم في حاشية الترجمة رقم (٣٢).

(٢) مِنَ التَّحبير: ١/ ٩٢

(٣) وستأتي ترجمة أخيه «محمَّد» برقم: (٩٧٠).

الرِّوَاية: أبنا أبو عَمْرٍو قِرَاءَةً عليه داخل الحَمَّام الشَّرْقِيّ بِمَرْوَ، أبنا أبو الفَتْح نَصْرُ ابْنُ عَلِيّ بْنِ أحمد بْنِ مَنصُورٍ الحَاكِمِيُّ قِراءةً عليه بِنَيْسَابُورَ، أبنا أبو عَلِيٍّ الحُسَيْن[1] ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[2] بْن بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ
[١٤٢] دَاسَةَ التَّمَّارُ، أبنا أبو دَاود/ سُلَيْمَانُ[3] بْنُ الأشْعَث السِّجِسْتَانِيُّ، ثنا أحمدُ[4] بْنُ يُوسُفَ، أنَّ شَرِيكا[5]، وأبا الأحْوَص[6]، وأبا بَكرِ بْن عَيَّاشٍ حَدَّثُوهُم[7]، عَن

---

(١) هو (الإمامُ المُسْنِدُ، أبو عَلِيٍّ، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَاتِم، الرُّوذْبَارِيُّ: بِضَمِّ الرّاء، وسكون الواو، والذّال المعجمة وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الرّاء بعد الألف: هذه اللفظة لمواضع عند الأنهار الكبيرة يُقال لها الرُّوذْبار، وهي في بلاد متفرقة، منها على باب الطَّابَرَان بِطوسَ يقال لها الرُّوذْبَارِيُّ.
حَدَّثَ بـ«سُنن أبي داود» من أبي بكر ابْنِ دَاسَة. توفّيَ سَنَة ثلاث وأربعمائة.)
ترجمته في: الأنساب: ٦/ ١٨٠ (الرُّوذْبَارِيّ) معجم البلدان: ٣/ ٧٧ التقييد: ١/ ٢٧٨ وسمّاه «الحَسَن» وقال: (حَدَّثَ عنه الحافظُ أبو بكر أحمد بن الحُسين البَيْهَقيُّ وسمّاه.. الحُسين)، والتقييد: ١/ ٣٠٣ برقم: (٣٠٠) وسمّاه «الحسين» سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢١٩، العبر: ٣/ ١٤. شذرات الذهب: ٣/ ١٦٨.

(٢) هو (الشّيخُ الثِّقَةُ العَالِم، أبو بكر، مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ دَاسَةَ، البصري التَّمَّار، راوي «السُّنن» لأبي داود.
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وأربعين وثلاثمائة.).
ترجمته في: التقييد: ١/ ٤٤، رقم: (٣٩) سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٣٨، العبر: ٢/ ٢٧٣، الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٥٥ شذرات الذهب: ٢/ ٣٧٣.

(٣) هو (سُلَيْمانُ بْنُ الأشْعَثِ بْنِ بَشِيرِ بْن شَدَّاد الأزْدِيُّ، السِّجِسْتَانِيُّ: بكسر السِّين المهملة والجيم، وسكون السِّين الأخرى، بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق.
هذه النِّسْبة إلى سجستان، وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل.. وَمِمَّنْ سَكَنَ البصرة مِنْ أهل سِجِسْتَان، أبو داود، ثقة حافظ، مُصنِّفُ «السُّنن» وَغيرها، مات سَنَةَ خمسٍ وسبعين ومائتين./ ت س).
ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٤٥، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٠٣، التقريب: ٢٥٠.

(٤) هو (أحمدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالد الأزديُّ، أبو الحَسن النَّيْسَابُوريُّ، المعروف بِحَمْدَانَ، حافظ ثقة... مات سَنَةَ أربع وستين ومائتين / م د س ق)، التقريب: ٨٦، تهذيب التهذيب: ١/ ٩١.

(٥) هو «شَرِيك بْنُ عَبْد الله النَّخَعِيُّ».

(٦) هو (سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْم الحَنَفِيُّ مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة مُتْقن صاحب حديث.. مات سَنَةَ تسع وسبعين. ومائة /ع)، التقريب (٢٦١)، تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٢.

(٧) (أي أحمد بْنُ يُونس وغيره)، عون المعبود: ١٢/ ١٥٩ وفي تحفة الأشراف: ٥/ ١٥٨ (ثلاثتهم).

عاصمٍ[1]، عَن أبي رَزِين[2]، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم[3] قال: «لَيْسِ على الَّذي يَأتي بَهِيمَةً[4] حدٌّ». [5]. *

﴿١٣٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو السيِّدُ أبو الحَسن، إسْمَاعيلُ بْنُ [الحُسَيْن][6] بْنِ حَمْزَةَ بْنِ القاسم ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ عقيل بن جعفر بْنِ مُحَمَّد بن عَبْد الله [بْن مُحَمَّد][7] بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أبي طالبٍ العُمَرِيُّ[8] العَلَوي، مِنْ أهلِ هَرَاةَ[9].

هكذا رأيت نَسَبَهُ بِخَطِّ السَّيِّد النَّسَابَة المعروف بالسَّقَّا، نَزيل بَلْخ.

كَانَ عَلَوِيّاً عَالِماً مُسِنّاً، عُمِّرَ العُمُرَ الطَّوِيلَ حتَّى سَمِعَ منهُ النَّاسُ وأَكْثَروا، وَحَدَّثَ

---

(١) هو «عاصم بْنُ بَهْدَلَة»

(٢) هو (مسعود بْنُ مالك، أبو رَزِين الأسديُّ، الكُوفيُّ، ثِقَةٌ فاضِلٌ.. مات سَنَةَ خمسٍ وثمانين.. / بخ م٤)، التقريب: ٥٢٨، تهذيب التهذيب: ١٠/ ١١٨.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) في سنن أبي داود «البهيمة حدٌّ»، وفي سُنن التِّرمذي: «مَنْ أتى بَهِيمَةً فَلاَ حَدَّ عليه».

(٥) رواه أبو داود: ٤/ ٦١٠، في الحدود، باب فيمن أتى بَهِيمَةً حديث رقم: (٤٤٦٥)، والترمذي في الحدود، حديث رقم: (١٤٥٥)، وانظر شرح الحديث في: عون المعبود: (١٢/ ١٥٨ ـ ١٦٠). وتحفة الأحوذي: ٥/ ٢٠، المغني لابن قُدامة: ٨/ ١٩١، كشف الغمة: ٢/ ١٣٤.

﴿١٣٣﴾ التَّحبير: (١/ ٩٢ ـ ٩٣)، برقم: (٢٠)، المُنتخب مِنَ السِّياق: (١٤٠ ـ ١٤١)، برقم: (٣٢٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٠٧ هـ)، برقم (١٧٥).

(٦) سقط من الأصل، وذُكِرَ في التحبير، والمنتخب مِنَ السِّياق.

(٧) سقط مِنَ الأصل، وذُكِرَ في التَّحبير، والأنساب: ٩/ ٥٩.

(٨) (بضَمِّ العين المهملة، وفتح الميم، وكسر الرَّاء.

هذه النِّسْبَة إلى العُمَرين، أحدهما: عُمر بْن الخَطَّاب. والثَّاني: منسوب إلى عُمر بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب).

الأنساب: ٩/ ٥٧.

(٩) (بفتح الهاء والرَّاء المهملة.. إحدى بلاد خُراسَان)، الأنساب: ١٣/ ٤٠٣، معجم البلدان: ٥/ ٣٩٦.

وتقع في وقتنا الحاضر في أفغانستان.

بِبَلَدِهِ هَرَاةَ، وَمَرْو، ونيْسَابُورَ.

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ سَعيد[1] بْنَ العَبَّاس القُرَشِيَّ الهَرَوِيَّ، وغَيرَهُ.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته.

سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَة مِنْ شيوخي، مِثْل والدي رَحِمَهُ اللهُ.

وكَانتْ وِلادَتُهُ في شهْر ربيع الأول سَنَة تِسْعٍ وأَرْبَعمائَة.

وَوَفَاتُهُ بِهَراةَ في اليْومِ السَّابِعِ من المحرّم سَنَة سَبْعٍ وَخَمْسمائة.

الرِّوَاية: أبنا السَّيِّدُ أبو الحَسَنِ العَلَوِيُّ في كِتَابه إليَّ مِنْ هَرَاةَ، أبنا أبو عُثْمَانَ سَعيدٌ[2] بْنُ العَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّد القُرَشِيُّ، قال: قرأت عَلَى أبي [عَلِيٍّ حَامد][3] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الرَّفَّاء، أخبركُم عَلِيُّ[4] بْنُ عَبْدِ العَزيز، ثنا أبو نُعَيْمٍ[5]، ثنا

---

(١) هو (الإمامُ المسندُ العَدْلُ، أبو عثمان، سعيدُ بنُ العَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سعيد ابْنِ عَبْدالله بْنِ أُمَيَّةَ، القُرَشِيُّ الهَرَويُّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وقيلَ اثنتين وثلاثينَ وأربعمائة).
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٩/ ١١٣، الأنساب: ١٠/ ٩٤ (القُرشيّ)، المنتخب من السِّياق: ٢٣١، برقم: (٧٢٦)، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٥٢، العبر: ٣/ ١٧٨، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٤، شذرات الذهب: ٣/ ٢٥٠.

(٢) السَّمْعَاني يروى هنا «**جُزء من حَديث أبي عُثْمَانَ سَعيد بْنِ العَبَّاس القُرَشيّ**» انظر الترجمة رقم: (٤٨٥).

(٣) في الأصل: «أبي حَامد عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد» وفي هذا قَلْب
والصواب ما أثبتُه. وقد تقدمت ترجمته ومصادرها في حاشية الترجمة رقم: (٧).

(٤) هو (الإمام الحافظُ، الصَّدوقُ، أبو الحَسن عَليُّ بْنُ عَبْدِ العَزيز بْنَ المَرْزُبَان بْنِ سَابُور البَغَويُّ، نزيلُ مكَّة.
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثمانين ومائتين، وقيلَ: سَنَةَ سَبْع).
ترجمته في: الجرح: ٦/ ١٩٦، سؤالات مسعود بن عليّ السِّجزي للحاكم النيسابوري الترجمة رقم: (٣١٧)، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٤٨، ميزان الاعتدال: ٣/ ١٤٣.

(٥) هو (الفَضْلُ بْنُ دُكَيْن الكُوفي.. الأحول.. ثقةٌ ثَبْتٌ. ماتَ سَنَةَ ثماني عشرة، وقيل: تسع عشرة ومائتين، وهو مِنْ كبار شيوخ البُخَاري. /ع)، التقريب: ٤٤٦، تهذيب التهذيب: ٨ / ٢٧٠.

الأعْمَشُ، عَنَ أبي صَالِحٍ، عَن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عنهُ قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا تُسافِرُ المَرْأةُ سَفْرَةً ثَلاثَةَ أيَّامٍ فَصَاعِداً، إلاَّ مَعَ زَوجِها، أو أبيها، أوْ أخيها، أوْ مَعَ ذي مَحْرَمٍ»(١)*

﴿١٣٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عُثْمَانَ، إسْمَاعيلُ بْنُ سَهْل بْنِ أبي سَهْل(٢) بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ العَزيز، الفُورَكِيُّ(٣)، المُقْرِئُ، سبْطُ الأسْتَاذِ أبي بَكْرِ بْنِ فُوْرَك(٤)، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور.

---

(١) أخرجه مسلم: ٣/ ٩٧٧ في الحج، باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره، وأبو داود، برقم: (١٧٢٦) في الحج، باب في المرأة تحج بغير محرم، وابن ماجة برقم: (٢٨٩٨)، وابن خُزَيمة في «صحيحه» برقم: (٢٥١٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: ٦/ ٤٣٣، برقم (٢٧١٨) و(٢٧١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/ ١٣٨، وأبو محمد البغوي في «شرح السُّنَّة»، برقم: (١٨٥٠).

وأخرجه الترمذي، برقم: (١١٦٩)، والدارمي: ٢/ ٢٨٦، وصححه ابن خزيمة في «صحيحه»، برقم: (٢٥٢٠) جميعهم من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، به.

وأخرجه البخاري: ٣/ ٦٣ في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، برقم: (١١٨٨) و:٣/ ٧٠ باب مسجد بيت المقدس، برقم: (١١٩٧)، و: ٤/ ٧٣ في جزاء الصيد، باب حج النساء، حديث رقم: (١٨٦٤)، ومسلم: (٣/ ٩٧٥ ـ ٩٧٦). وأخرجه أحمد: ٣/ ٧٧، وابنه عبدالله في زوائده على المسند، وأحمد: (٣/ ٣٤, ٧١). والحميديُّ في «المسند»، برقم: (٧٥٠)، والترمذي، برقم: (٣٢٦) في الصلاة، باب ما جاء في أي المساجد أفضل، وأبو يعلى في «المسند»: (٢/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩)، برقم: (١١٦٠)، وأحمد: (٣/ ٤٥، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٧٨) من طرق عن قَزَعة، عن أبي سعيد.

وأخرجه أحمد: ٣/ ٦٤ من طريق شَهْر أنَّه سمع أبا سعيد الخُدْرِيَّ.

﴿١٣٤﴾ التَّحبير: (١/ ٩٣ ـ ٩٤)، برقم: (٢١)، المُنتخب منَ السِّياق: ١٥١، برقم: (٣٥٠).

(٢) كذا في الأصل ومثله في المنتخب منَ السِّياق. وجاءَ في التَّحبير: ١/ ٩٣ «إسماعيلُ بْن سَهْل بن أبي سَهْل، والصواب إسماعيل بن أبي سهل» كذا؟

(٣) (بضَمِّ الفاء، وبعدها الواو، وفتح الرَّاء، وفي أخرها الكاف: هذه النِّسبةُ إلى فُورَك، وهو اسم لجدٍّ المنتسب إليه)، الأنساب: ٩/ ٣٤٣، وانظر في ضبطه تاج العروس: (٤/ ٣١, ٧/ ١٦٧).

(٤) هو (الإمامُ العَلاَّمَة، الصَّالحُ، شيخُ المُتَكَلِّمينَ، أبو بكرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسن بْنِ فُوْرَك الأصْبَهانيُّ تُوفِّيَ سَنَة ستٍّ وأربعمائة).

ترجمته في: وفيات الأعيان: ٤/ ٢٧٢، العبر: ١/ ٩٥، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢١٤، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٢٧، النجوم الزاهرة: ٤/ ٢٤٠، شذرات الذهب: ٣/ ١٨١، إيضاح المكنون: (١/ ٤٧٥، ٢/ ٤٨٩)، هدية العارفين: ٢/ ٦٠.

كان قَارِئاً لِكتَابِ الله تعالى، حَسَنَ السِّيرة.

سَمِعَ أباسَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَنْجَرُوذِيَّ.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَة بجميعِ مَسْمُوعَاتِه بِخَطِّه في سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمسمائة.

وَتُوفِّيَ في عَصْرِ يَوْمِ الجُمُعَةِ الخامسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأوَّل، سَنَةَ تِسْع عَشْرَةَ وَخمسمائة.

وَدُفِنَ بالحِيْرَة.

﴿١٣٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عُثْمَانَ[1]، إسْمَاعيلُ بْن عَبْدِ الرَّحمن بْنِ سَعيدِ بْنِ أحمد الكَرَابِيسِيُّ، السِّمْسَارُ، العَصَائِدِيُّ[2]، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ ذا رَأيٍ سَدِيدٍ، وَمَعرِفَةٍ ثَاقِبَةٍ بِدَقَائِقِ الأُمُور.

صَحِبَ الأكَابِر والوزَرَاء، وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ حَتَّى لزمَ مَنْزِلَهُ واشْتَغَلَ بِعمَارَةِ مَسْجِدِ المَنيعيِّ بِنَيْسَابُورَ، والنَّظرِ في مَصَالِحِه، وأكثر مَا سَمِعَ مِنَ الشُّيوخِ بِقراءتي جَدِّي الإمام أبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ.

سَمِعَ أبا سَعْدٍ[3] عَبْدَ الرَّحمن بْنَ منصور بْنِ رَامُش، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يحيى بْنِ

﴿١٣٥﴾ الأنساب: (٩/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤) (العَصَائديُّ)، المنتخب مِنَ السِّياق: ١٥٤، برقم: (٣٦٤)، تكملة الإكمال: ٣/ ٣٢٥، برقم: (٤٤٣١)، التقييد: ١/ ٢٥٥، برقم: (٢٤٨)، اللباب: ٢/ ٣٤٢، المشتبه: ٢/ ٤٦٣، العبر: ٤/ ١٥٥ (طبع بيروت)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٢١، توضيح المشتبه: ٦/ ٢٨٦ (العَصَائديُّ)، تبصير المشتبة: ٣/ ١٠١١، شذرات الذهب: ٤/ ١٥٥، تاج العروس: ٢/ ٤٢٣ مادة (عصد).

(١) كذا في الأصل ومثله في سائر مصادر ترجمته، وجاء في المُنتخب من السياق «أبو عبدالرحمن».

(٢) (بفتح العين والصَّاد المهملتين، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الدَّال. هذه النِّسبة إلى عمل العصيدة). الأنساب: ٩/ ٤٦٣.

(٣) في الأنساب: ٨/ ٤٦٤، واللباب: ٢/ ٣٤٢ «سَعيد»، ولعله تحريف.

إبْرَاهيمَ المُزَكِّي[1]، وأبا بكرٍ أحمَد بْنَ عَليٍّ الـشِّيْرازيَّ، وأبا بكرٍ مُحَمَّد[2] بْنَ إسماعيلَ ابْنِ السَّريّ، وأبا القاسِم إسماعيلَ بْن زَاهرٍ النَّوْقَانيَّ، وَغَيْرَهُم.

وَلَهُ إجَازَةٌ عَن جَمَاعَةٍ مِنْ مَشَايخٍ ليـسَ لأحَدٍ مِنْ أهلِ خُرَاسَانَ عنهم إجَازة، مِمَّن حَدَّثنا شيوخنا عَنْهُم، مِثْل:

أبي الحَسنِ[3] ابْنِ النَّقُّور[4]، وأبي القاسِمِ السُّكَّريّ[5]، وأبي مَنْصُورٍ العُكْبَرِيّ[6]، وأبي عليّ ابْنِ البَنَّاء[7]، حَصَّلَ خُطوطَهُم لَهُ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ الحَسنِ الطَّبَسيُّ الحافِظُ،

---

(١) في الترجمة رقم: (٨٣) «المُعَدَّل» والمعنى واحد.

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّريّ بْنِ بَنُّون، التَّفْلِيسيُّ، النَّيْسَابُوريُّ، الصُّوفيُّ».

(٣) كذا في الأصل وكذا تقدم في التَّرجمة: (١٦) وكذا سيأتي في الترجمة رقم: (١٠٩٥)، ومثله في النجوم الزاهرة: ٥/ ١٠٦ وفي أغلب مصادر ترجمته: «أبو الحسين».

(٤) هو «أبو الحُسين أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ النَّقُّور، البغداديُّ البَزَّاز».

(٥) هو «عَبْدُالعَزيز بنُ عليِّ بْن أحمدَ السُّكَّريُّ» كما سيذكره في الترجمة رقم: (١٠٩٦).

(٦) هو (الشَّيخُ، العَالِمُ، الأديبُ، الأخباريُّ، النَّديم، أبو مَنصور، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ العَزيز، العُكْبَريُّ: بِضَمِّ العين، وفتح الباء الموحدة، وقيل: بِضَمِّ الباء أيضاً. والصَّحيح بفتحها، بلدة على الدِّجلَة، فوق بغداد بعشرة فراسخ، مِنَ الجانب الشَّرقيِّ.
تُوفِّي سَنَة اثنتين وسبعين وأربعمائة).
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣/ ٢٣٩، الأنساب: ٩/ ٢٨ (العُكْبَريُّ). المنتظم: ١٠/ ١١٧، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٩٢، العبر: ٣/ ٢٣٩، البداية والنهاية: ١٢/ ١٢٠، شذرات الذهب: ٣/ ٣٤٢ وانظر الترجمة رقم: (١٠٩٥)

(٧) هو (الإمام العَالمُ، المُفتي، المُحدِّثُ، أبو عَليٍّ، الحَسنُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْد الله بْنِ البَنَّاء البغداديُّ الحَنْبَليُّ.
تُوفِّيَ في رَجَب سَنَةَ إحدى وَسبعين وأربعمائة).
ترجمته في: المنتظم: ٨/ ٣١٩، معجم الأدباء: ٧/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٨٠، معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٣٣، برقم (٣٦٨) تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٧٦، العبر: ٣/ ٢٧٥، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ١/ ٣٢، غاية النهاية: ١/ ٢٠٦، لسان الميزان: ٢/ ١٩٥، شذرات الذهب: ٣/ ٣٣٨.

فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منه: كتاب «**تاريخ الصُّفَّة**»[1] لأبي عَبْدِ الرَّحمن السُّلَمِيِّ، بِروايته عَن أبي سَعْد ابْنِ رَامُش عليه. وَ«**جُزءاً فيه الاسْتِعَاذَة**» من كتاب أبي عَبْدِ الرَّحمن النَّسائي[2]، بِروايته عَن أبي سَعْد ابْنِ رَامُش، عَن ابْنِ فَنْجُوْيَة[3]، عَن السُّنِّي[4] عنهُ.

وكتاب «**الغُرَبَاء**»[5] لأبي الفَرَج عَلِي[6] بْنِ الحُسَيْن الأصْبَهَانِيِّ، بِروايته عَن أبي

---

(١) الحلية: ٨/ ٥، «تاريخ الصُّفَّة»، كشف الظنون: ١/ ٢٨٦ «تاريخ أهل الصفوة» ولعله تحريف، وانظر الترجمة: (٩٤٥).

(٢) هو (أحمدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سنانَ بْنِ بَحْرِ بْنِ دينار.. الحافظ صاحب السُّنن، مات سَنَة ثلاث وثلاثمائة). التقريب: ٨٠.

(٣) هو (الشَّيخُ، الإمامُ، المُحَدِّثُ المفيدُ، بقيةُ المشايخ، أبو عَبْد الله الحُسينُ مُحَمَّد بْنِ الحُسين بْنِ عَبْد الله بْنِ صالح بْنِ شُعَيْب بْنِ فَنْجُوَيه: بفتح أوَّله، وسكون النُّون، وضَمِّ الجيم، تليها واو ساكنة، ثُمَّ مُثَنَّاة تحت مفتوحة، ثُمَّ هاء، الثَّقَفِيُّ، الدِّيْنَوَرِيُّ رَاوي «السُّنن» لأبي عَبْدِ الرَّحمن النَّسَائِيِّ، عن ابْنِ السُّنِّيِّ. تُوفِّيَ سنة أربع عشرة وأربعمائة).

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٨٣، العبر: ٣/ ١٦٦، المشتبه: ٢/ ٥١٠، التوضيح: (٢/ لوحة: ٤٠٧) (فَنْجُوْيَه)، تبصير المنتبه: ٣/ ١٠٨٤، شذرات الذهب: ٣/ ٢٠٠

(٤) هو (الإمام الحافظ، الثقة الرَّحَّالُ، أبو بكر أحمدُ بن محمد بن إسحاق بن إبْرَاهِيمَ بْنِ أسْبَاطَ، الهاشِمِيُّ الجَعْفَرِيُّ مولاهم الدِّيْنَوَرِيُّ، المشهور بابْن السُّنِّيِّ: بِضَمِّ السِّين المهملة، وتشديد النُّون المكسورة. نسبة إلى السُّنَّة ضد البِدْعَة.

تُوفِّيَ سَنَة أربعٍ وستِّين وثلاثمائة).

ترجمته في: الإكمال: ٤/ ٥٠١، الأنساب: (٧/ ١٧٥، ١٧٦)، اللباب: ٢/ ١٥٠، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٥٥، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٣٩.

(٥) في الفهرست لابن النَّديم: ١٢٨ «كتاب أدب الغرباء مِنْ أهل الفضلِ والأدب». وفي وفيات الأعيان: ٣/ ٣٠٨ «آداب الغُرباء» ومثله في كشف الظُّنون: ١/ ٤٣.

(٦) هو (العَلاَّمَةُ الأخباريُّ، أبو الفَرَج، عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّد القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ الكاتب، مُصَنِّف كتاب «الأغَاني». قال الذَّهبيُّ: لا بأس به، والظاهر أنَّهُ صدوق، والعجبُ أنَّهُ أُمَوِيٌّ شِيعي. تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وخمسين وثلاثمائة).

ترجمته في: يتيمة الدهر: ٣/ ١٠٩، ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٢٢، الفهرست لابن النديم: (١٢٧ ـ ١٢٨)، فهرست الطوسي: ١٩٢، تاريخ بغداد: ١١/ ٣٩٨، وفيات الأعيان: ٣/ ٣٠٧، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٠١، ميزان الاعتدال: ٣/ ١٢٣، لسان الميزان: ٤/ ٢٢١.

مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ العَزيز العُكْبَرِيِّ، إجازةً عَن أبي القاسم الشِّلْحِي[1] عنهُ.

و«**الأربعين**» لأبي عَبْدِ الرَّحمن السُّلَمِيِّ، بِروايتهِ عَن أبي [عَليٍّ][2] الحَسنِ[3] بْنِ عَليٍّ البُشْتيِّ، عنهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ نيِّفٍ وَستِّينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِنَواحِي خَواف[4] بِقَريةِ بُرُوْجِرد، في جُمَادَىٰ الآخرة، سَنَةَ خمسينَ وَخَمسمائة.

---

(١) (بكسر الشِّين المعجمة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة.
هذه النِّسْبَة إلىٰ شِلْح، وهي قرية من عُكبراء من نواحي بغداد، منها: أبو القاسم آدمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ آدم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الهَيْثَم بْنِ توبة الشِّلْحِيُّ العُكْبَرِيُّ المُعَدَّل... مات بِعُكبرا في صَفَر، سَنَةَ إحدىٰ وأربعمائة). الأنساب: (٧/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩). وترجمته في: تاريخ بغداد: ٧/ ٣٠، معجم البلدان: ٣/ ٣٥٩، اللباب: ١/ ٢٠٦، المشتبه: ٢/ ٣٩٩، التوضيح: ٥/ ٣٥٥، التبصير: ٢/ ٨١٧، تاج العروس: ٢/ ١٧٣ مادة (شلح).
وفي معجم البلدان: ٣/ ٣٥٨ (شِلْج)، رسم آخره بالجيم. وترجم «لأبي القاسم آدم بن مُحَمَّد».
وكذا تابعه عبدالمؤمن البغدادي في مراصد الإطلاع: ٢/ ٨٠٨ فرسم آخرها بالجيم، وهو مخالف لكافة المصادر التي ضبطته بالحاء المهملة.

(٢) سقط مِنَ الأصل، وذُكِرَ في الأنساب: ٧/ ٢٢٦، وغير ذلك من مصادر ترجمته.

(٣) هو (أبو عليٍّ، الحَسنُ بْنُ عَليِّ بْنِ العَلاء بْنِ عبدويه بْنِ مُحَمَّدِ بْن يَزْدَجِرد، البُشْتيُّ: بضم الباء الموحدة، وسكون الشين المعجمة، والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها، نسبة إلىٰ ناحية من نَيْسَابور
روىٰ عن أبي عبدالرَّحمن السُّلميّ «الأربعين» الَّتي جمعها.
وَكان شيخاً فَاضلاً، فَصَّالاً، مُتَكَلِّماً واعظاً من بيت العِلمْ.
وتُوفِّيَ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثمانين وأربعمائة).
ترجمته في: الأنساب (٢/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧) (البُشْتي)، معجم البلدان: ١/ ٤٢٥، المشتبه: ١/ ٦٤، التوضيح: ١/ ٤٩٩، التبصير: ١/ ١٥١.

(٤) (بفتح الخاء المعجمة، وفي آخرها الفاء، بعد الواو والألف. ناحية من نواحي نيسَابور، كثيرة القُرىٰ والخضرة). الأنساب: ٥/ ١٩٩ معجم البلدان: ٢/ ٣٩٩.

﴿١٣٦﴾

شَيْخٌ آخر: هوأبو مُحَمَّد، إسْمَاعيلُ ابْنُ أبي القاسم عَبد الرَّحمن ابْن أبي بَكْر صالح[١]،القارئُ، الرَّمْجَارِيُّ[٢]، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور، [ورَمجار][٣] مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُور، يُقالُ لها: جارراهله[٤].

وأبو مُحَمَّد هذا شَيخُ صَالحٌ، عَفيفٌ، صُوفيٌّ نَظيفٌ، مُوَاظِبٌ على الجُمُعَة والجَمَاعَات، خَدَمَ الأُسْتَاذَ أبا القاسِم القُشَيْرِيّ، وأظنُّ أنَّ أباهُ أبا القاسم كَان يَقْرأ بَيْنَ يَدَيه فَقيلَ لَهُ القارئ لِذلكَ.

وَسَمَّعَهُ الحديثَ عَن جَمَاعَة مِنْ شيوخ عَصْرِه، وُعُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ حتَّى تَفَرَّدَ بِروايةِ أجزاء، وَسَمِعَ مِنْهُ القُدَمَاء، ، وأدْرَكتُهُ بِنَيْسَابُور.

سَمِعَ أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمد ابْنِ مَسْرورٍ المَاوَرْدِيَّ الزَّاهِدَ، وأبا الحُسَيْنِ عَبْدَ الغَافِر بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الغافِر الفَارِسيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ مَنصورِ بْنِ خَلَفٍ المَغْرِبيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الكَريم بْنَ هَوازنَ القُشَيْرِيَّ، وأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ زَاهِرٍ النَّوْقَانيَّ.

﴿١٣٦﴾ التَّحبير: (١/ ٩٤ ـ ٩٧)، برقم: (٢٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة : ٢٩أ)، معجم البلدان: ٣/ ٦٨ (رَمجار)، التقييد: (١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠)، برقم: (٢٤٣)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ١٩ ـ ٢٠)، برقم: (١٠)، العبر : (٤/ ٨٤ ـ ٨٥)، مرآة الجنان : ٣/ ٢٥٩، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٦٠، شذرات الذهب: ٤/ ٩٧.

(١) كذا في الأصل، ومثله في سائر مصادر ترجمته، وجاء في المنتخب مِنَ السِّياق: «إسماعيل بن عبدالرحمن بن مُحَمَّد»

(٢) (بفتح الرَّاء، وسكونِ الميم، وفتح الجيم، وفي آخرها الرَّاء بعد الألف.
هذه النِّسبة إلى رَمْجَار، وهي مَحَلَّة كبيرة بنيسابور، يُقالُ لها بالعجمية: جهاد راهك الآن). الأنساب: ٦/ ١٦١.

(٣) في الأصل «نيسابور محار».

(٤) كذا في الأصل، وفي التَّحبير : ١/ ٩٤ «جارد اهك»، وفي الأنساب: ٦/ ١٦١، واللباب: ٢/ ٣٧ «جاراهك».

كَتَبْتُ عَنْهُ، فَمِنْ جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منه : سَبْعَةُ أجزاء[1] مِنْ عَشرة مِن «فَوائد» أبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرورٍ المَاوَرْدِيِّ، بِروايته عنهُ.

وَجُزءيـن وَهُما الـرَّابع والخامـس، مِن «حَديـث عَبْدانَ بْـنِ أحمـدَ الجَوَالِيْـقي[2] العَسْكَرِيِّ»[3]، بِروَايته عَن عَـبْدِ الغَافِرِ[4]، عَن أبي العَبَّاس [إسْمـاعيلَ بْنِ عَبْدِ الله][5] المِيْكَالِيِّ، عَنْهُ.

---

(١) (الجزء: تأليف الأحاديث المروية عَن رَجُل واحد مِنَ الصَّحابة أو من بعدهم، وقد يختارون مِنَ المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جُزئياً يُصَنِّفون فيه مبسوطاً، وفوائد حَديثيَّة أيضاً، ووحدانيات، وثنائيات إلى العشاريات، وأربعونيات وثمانونيات، والمائة والمائتان، وما أشبه ذلك، وهي كثيرة جداً). ، الرِّسالة المستطرفة: ٨٦.

(٢)هو (الحافظُ الحجَّة، العَلاَّمةُ، أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ موسى بْنِ زياد، الجواليقيُّ: بفتح الجيم والواو، وكسر اللاَّم بعد الألف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وفي آخرها القاف. هذه النِّسبَة إلى الجَوَاليق، وهي جَمعُ جُوَالق، ولَعَلَّ بعض أجداد المنتسب إليها كَان يبيعها أو يعملها، الأهوازيُّ، العَسْكَرِيُّ، المعروف بِعَبْدَان، مِن أهلِ عَسْكَرِ مُكْرَم.
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثلاثمائة). ترجمته في: تاريخ بغداد: ٩/ ٣٧٨، الأنساب: ٣/ ٣٣٥ (الجَوَاليقيّ) تاريخ ابن عساكر: (٨/ لوحة : ٥١٢ب)، المنتظم: ٦/ ١٥٠، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٦٨، العبر: ٢/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٦٨، شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٩، وفي تاج العروس: ٦/ ٣٠٦ مادة (جلق) (الجوَالِق: بكسر الجيم واللام، وبِضَمِّ الجيم وفتح اللام وكسرها.. وعاء معروف).

(٣) انظر التَّرجمة رقم : (١٣١٨).

(٤)هو «عَبْدُ الغافر بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الغَافِر بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ سعيد، أبو الحسين، الفارسيُّ».

(٥) في الأصل «عبدالله بن إسماعيل» وكذا سيأتي في الترجمة رقم : (١٣١٨) وهو وهم إذ إنَّ «أبا العَبَّاسِ الميكالي» هو «إسماعيل بْنُ عَبْدِ الله بْن مُحَمَّد بْنِ مِيكَال، المِيْكَالِيُّ» وهو الَّذي يروي عنه «عَبْدُ الغافر بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالغَافر» وهو يروي عَن «عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْن موسى الجَوَالِيقي، المعروف بعَبدان» وقد تَقَدَّمت تَرجمة «أبي العَبَّاس المِيْكَالي» في حاشية التَّرجمة رقم: (٢١)، وسيأتي على الصَّواب في الترجمة رقم: (١٤٢٨) «.. عن عَبْدِالغافرِ عن إسماعيل بْن عَبْدِ الله ابْنِ ميكَال».
وفي التدوين : ١/ ٣٤١ (أحمد بن عبدالغافر بن إسماعيل أبو الحسين الفارسي، سمع منه ـ الرافعيّ ـ «فوائد عبدان الأهوازي» بروايته عن جدِّه إسماعيل، عن أبي العباس إسماعيل بن عبدالله ابن محمد بْنِ ميكال عنه) وانظر حاشية الترجمة رقم : (٤٨).

وَجُزءاً فيه ثَلاثة أجزاء من «حديث يحيى بْنِ يحيى[1] التَّميميِّ»، بِروَايته عَن أبي حَفصِ ابنِ مَسْرور[2]، عَن بِشْرِ[3] بْنِ أحمـدَ الإسْفَرَاييني، عَن داودَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَقيلٍ البَيْهَقيِّ[4]، عنهُ*

ومَجْلساً من «إملاء»[5] أبي سَهْلٍ مُحَمَّدِ[6] بْنِ سُلَيْمَان الصُّعْلوكيِّ، بِروايته عن أبي حَفص ابْنِ مَسْرورٍ، عنهُ.

---

(١) هو «يحيى بْنُ يحيى بنُ بَكْر»

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ٢/ ٩٦، وفي حاشية الأصل: «صوابه بروايته عَنَ عَبْدِ الغافر ابْنِ مُحمد الفارسي» وهو الصواب.
إذ أنَّ سيروي السَّمعانيّ «جزء يحيى بْن يحيى» مَرَّة أخرى بسَنَده عن «عبدالغافر بن مُحَمَّد الفارسي» في الترجمة رقم: (٢١١). كَما أنَّ السَّمعاني سيروي روايته عن «عبدالغافر بْنِ مُحَمَّد الفارسيِّ». علماً أنَّ بِشر بْنَ أحمد قد رَوى عنهُ «عُمر بْنُ مسرور الزَّاهدي، وهو آخر مَنَ حَدَّثَ عنه، كما روى عنهُ عَبْدُ الغافر بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الغَافر الفارسيّ»

(٣) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الجَوَّالُ، مُسْنِدُ وَقتِه، أبو سَهْلٍ، بِشْرُ بْنُ أحمدَ بْنِ بِشْر بْنِ محمودٍ الإسْفَراييني الدِّهْقَان، كبيرُ إسْفَرايين، وأحدُ الموصوفينَ بالشَّهامَةِ والشَّجَاعَة.
تُوفِّي سَنَةَ سبعينَ وثلاثمائة.)
ترجمته في: الأنساب: ٥/ ٣٩، المنتخب من السِّياق: ١٧١، برقم: (٤٢٨)، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٢٨، العبر: ٢/ ٢٥٥، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٣٩، شذرات الذهب: ٣/ ٧١

(٤) هو (المُحَدِّثُ، الإمامُ، الثِّقَةُ، مُسْنِدُ نَيْسَابُور، أبو سُلَيْمَان، داود بْنُ الحُسَيْن بْنِ عَقيل بْنِ سَعيد الخُسْرَ وجِرْدِيُّ البيهقي.
سمع: يحيى بْن يحيى وغيره.
روى عنه بِشرُ بْنُ أحمد الإسْفَراييني، وخلق كثير.
تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وتسعين ومائتين)
ترجمته في: تاريخ ابن عساكر: (٦/ لوحه: ٢ أ)، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٩، تهذيب ابن عساكر لابن بدران: ٥/ ١٩٩

(٥) انظر التَّرجمة رقم: (١٣١٨)

(٦) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ، ذو الفُنُون، أبو سَهل، مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ سُلَيمَانَ بْنِ هَارونَ، الحَنَفِيُّ، العِجْلِيُّ النَّيْسَابُوريُّ، الصُّعْلُوكيُّ: بضَمِّ الصَّاد، وسكون العين المهملتين، وضَمِّ اللام، وضَمِّ الكافَ بعد الواو، نسبةً إلى الصُّعْلُوك.
تُوفِّي سَنَةَ تسعٍ وسِتِّينَ وثلاثمائة.)
ترجمته في: سؤالات مسعود بْنِ عليّ السِّجزي للحاكم النَّيْسَابوريِّ: ٦٠ برقم: (١٠)، يتيمة الدَّهر: ٤/ ٤١٩، الأنساب: ٨/ ٦٣ (الصُّعْلُوكيّ)، تبيين كذب المفتري: ١٨٣، اللباب: ٢٠/ ٢٤٢، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣٥، العبر: ٢/ ٣٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣/ ١٦٧، شذرات الذهب: ٣/ ٦٩

وكُنتُ إذا مَضَيْتُ إليه لأقرأ عليه، قال: اقعد مِنَ الجانبِ الآخر، فإنَّ إحدىٰ أُذُنَي بها ثقَلٌ.

ورأيتُهُ يَوْماً في الحَرِّ الشَّديد وبَيده العَصَا، وهو يكْبُو ويَقْعُدُ ويَسْتَرِيحُ ويَقُومُ، وكَانَ يَوم جُمُعَة وقد قَصَدَ إلىٰ الجَامعِ لإقَامَة فَرْضِ الجُمُعَة.

وكَانت ولادَتُهُ في رَجَب، سَنَةَ تسْعٍ وثَلاثينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وتُوفِّيَ بها يَوْمَ الجُمُعَة العشرينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وثَلاثينَ وخمسمائة.

ودُفِنَ بِسكَّة المَقْبَرَة مِنْ مَحَلَّة الرَّمْجَار مُقَابِل أبي القاسِمِ الهَمَذَانيِّ.

الرِّواية: أبنا اسماعيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن، أبنا أبو الحُسين[1]، أبنا أبو سَهْلٍ[2]، أبنا أبو سُلَيْمَان[3]، أبنا يحيىٰ بْنُ يحيىٰ[4]، قال: قَرأتُ علىٰ شريك[5]، عن حُسَيْنٍ[6]، عَن عِكْرِمَة، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عنهما: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّىٰ في ثَوْبٍ واحدٍ علىٰ عَاتِقَيْهِ مُتَوشِّحاً[7] يَتَّقي بِفُضُولِهِ حَرَّ الأرضِ وبَرْدَها.»[8] *

---

(١) هو «عَبْدُ الغافر بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الغافر الفارسيُّ»

(٢) ـ هو « بشر بْنُ أحمد بْنِ بِشْر بْنِ مَحمود الإسْفَراييني»

(٣) هو «داود بْنُ الحُسَين بْن عَقيل بْنِ سَعيد الخُسْرَ وْجِرْدِيُّ»

(٤) هو« يحيىٰ بْنُ يحيىٰ بْنِ بَكْر»

(٥) هو «شَريك بْنُ عَبْد الله النَّخَعيُّ»

(٦) هو «الحُسين بْنُ عَبْدالله بْنِ عُبَيد الله بْنَ عَبَّاس بْنِ عَبْد المُطَّلب الهاشميُّ المهدي، ضعيف. . مات سَنَةَ أربعين ومائة أو بعدها بسَنَة ٠/ ت ق)، التقريب : ١٦٧، تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٤١

(٧) ـ (أي يَتَغَشَّىٰ به. .) النِّهاية : ٥/ ١٨٧

(٨) إسنادهُ ضعيف لأنَّ فيه «شريك بن عبدالله، وهو صدوق يخطيء كثيرا»، ولضعف «الحسين بن عبدالله». والحديث رواه أحمد في المسند : (١/ ٢٥٦، ٣٠٣، ٣٢٠)، وأبو يعلىٰ في مُسْنَده : (٤/ ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٥/ ٨٦) الأحاديث: (٢٤٤٦، ٢٤٤٨، ٢٤٧٠، ٢٥٧٦، ٢٦٨٧)، والبيهقي في الصلاة : ٢/ ١٠٨ من طريق داود بن الحُصين، عن عكرمة به. ورواه ابن عديٍّ في الكامل: ٢/ ٧٦١ ترجمة (الحسين بن عبدالله) ورواه الطبراني في المعجم الكبير: ١١/ ١٦٧ برقم : (١١٥٢٠)

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٤٨ (رواهُ أحمد، وأبو يعلىٰ والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصَّحيح»، وليس كما قال لأنَّ الحُسين بن عبدالله ليس من رجال الصَّحيح. وانظر مجمع الزوائد : ٢/ ٥٧.

والحديث معناهُ صحيح «أخرجه الأئمة السِّتَّة في كتبهم» انظر نصب الراية : ١/ ٣٨٦

أبنا إسمَاعيلُ، أبـنا أبو [بكر](١) ابْنُ منصـورٍ، أبنا أبو بَكْرٍ مُـحَمَّدُ(٢) بْنُ عَبْدِ الله الجَوْزَقِيُّ، أنْشَدَنا أبو العَبَّاس الدَّغُولي(٣):

وَلاَ خَيْرَ في شَكْوىٰ إلىٰ غَيْرِ مشتكىٰ ولابُدَّ مِنْ شكْوىٰ إذَا لَمْ يَكُن صَبْرُ

﴿١٣٧﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو الوفاء إسـمَاعيلُ بْنُ عَبْـد الرَّزَّاق بْنِ عَبْد الـعَزيز بْنِ مُحَـمَّد بْنِ عُمَر، التَّاجِرُ، الطَّرْقِيُّ، العَدْلُ، المعروف بالقَاضي الأرْشَد، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شيخاً فـقيهاً، أديباً عَالماً، مُـتَميِّزاً، فَاضِلاً، حَسَنَ الخطِّ، وكَـانَ أحدَ الشُّهود المُعَدَّلِينَ، صَالحاً، حَسَن المَنْظَر.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عَبدَ الرَّزَّاق(٤) بْنَ عَبدِ الكريم الحَسْنَا بَاذِيَّ، وأبا سَعْدٍ عَبْدَ الجَلِيل بْنَ

---

(١) في الأصل: «حفص». وهو وهم نشأ عَنْ خلطه بترجـمة «أبي حَفْص عُمرَ بْنِ أحمد بْنِ عُمرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرورٍ النيسابوري».

وأما ابن منصور فهو «أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفِ بْنِ حمّود المَغْرِبيُّ الأصلِ، النَّيْسَابوري» روىٰ عن الحافظ «أبي بَكْرٍ الجَوْزَقِيِّ».

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ المُجَوِّدُ البارعُ، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْـنُ عَبْدِ الله بْن مُحَمَّدِ بنْ زكريا، الـشَّيبانيُّ، الجوْزَقيُّ : بفتح الجيم، وسكون الواو، وفتح الزَّاي، وفي آخرها القاف.

هذه النِّسْبَةُ الىٰ جَوْزَقَيْن، أحدهما إلىٰ جوْزَق نَيسَابُور، تُوفِّي سَنَةَ ثَمان وثمانينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في : الأنـساب: ٣/ ٣٦٥ (الجوزقيّ)، معجم البلدان : ٢/ ٤٨، الـلباب : ١/ ٣٠٩، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٩٣، العـبر : ٣/ ١، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠١٣، طبقات الشافـعية الكبرىٰ: ٣/ ١٨٤، شذرات الذهب: ٣/ ١٢٩

(٣) هو (الإمام العَلاَّمَةُ، الحافظُ المجوِّد، شيخ خُراسان، أبو العباس، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد ابْنِ عَبْدِالله، السَّرْخَسيّ، الدَّغُولي: بفتح الدال المهمـلة، وضم الغين المعجمة، وفي آخرها اللام بعد الواو، نسبة الىٰ دَغُول اسم رجل تُوفِّيَ سَنَة خمسٍ وستِّين وثلاثمائة.)

ترجمـته في: الأنساب : ٥/ ٣٢١ (الـدَّغُولي)، سير أعـلام النبلاء : ١٤/ ٥٥٧، تذكـرة الحفاظ: ٣/ ٨٢٣، العبر: ٢/ ٢٠٥، الوفي بالوفيات : ٣/ ٢٢٦، شذرات الذهب : ٢/ ٣٠٧

﴿١٣٧﴾ التَّحبير : (١/ ٩٧ ـ ٩٨)، برقم: (٢٣)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٩ أ).

(٤) (أبو الفَتْح، عَبْـدُ الرَّزَّاق بْن عبد الكريم بْن عَبْد الواحـد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحمـن بْنِ مُحَمَّد بن سُلَيمَانَ الحَسْـنَا بَاذيُّ، مـن بيتِ الـتَّصَوف والحَـديث... تُوفِّـي سَنَةَ أربـع وثمانـينَ وأربعمـائة بأصْبَهَان.)، الأنساب: ٤/ ١٣٩، معجم البلدان : ٢/ ٢٦٠، اللباب : ١/ ٣٩٦

الحَسَنِ السَّاوِيَّ[1] نَزيل بغداد، وأبا مُحَمد رِزْق الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّميميَّ البَغْدَادِيَّ، وأبا إسحاقَ إبراهيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانَ القَفَّال، وغيرهم.

كَتَبْتُ عنهُ بِأَصْبَهَانَ شيئاً يسيراً.

وَكَانتَ وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة سَبعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في النِّصفِ الأخيرِ مِنْ شَوَّال، سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وَخَمسمائة بِأَصْبَهَان.

الرِّوَايَة: أبنا أبو الوَفَاء إسْمَاعيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاق الطَّرقيُّ الشَّاهدُ بقراءتي عليه بِأَصْبَهَانَ، أبنا أبو الفَتحِ عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ عَبْدِ الكريم الحَسْنَا بَاذيُّ، ثنا أبو بَكْر أحمدُ بْنُ موسى بْنِ مَرْدُويه الحافظُ، ثنا أبو مُحَمَّد دَعْلَجُ[2] بْنُ أحمدَ بْنِ دَعْلَج السِّجزيُّ، ثنا أبو السَّريِّ موسى[3] بْنُ الحَسنِ، ثنا بِشْرُ[4] بْنُ الوَضاح، ثنا الحَسَن[5] ابْنُ أبي جَعْفَرٍ،

---

(١) (بفتح السين المهملة، وفي آخرها الواو بعد الألف: سَاوة : بلدة بَيْنَ الرَّيِّ وَهَمَذَان.)، الأنساب: ١٩/٧

(٢) هو (المُحَدِّثُ الحجَّةُ، الفقيهُ الإمامُ، أبو مُحَمَّد، دَعْلَجُ بْنُ أحمدَ بْنِ دَعْلَج بْنِ عَبْدِ الرَّحمن السِّجستَانيُّ، ثُمَّ البَغْداديُّ التَّاجرُ، ذو الأموال العظيمة.
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وَخَمْسينَ وثلاثمائة.)
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨/ ٣٨٧، المنتظم: ٧/ ١٠، وفيات الأعيان، ٢/ ٢٧١، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٠، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٢٩١

(٣) هو (موسى بْنُ الحَسن بْنِ عباد بْنِ أبي عباد، أبو السَّريّ الأنصاري، المعروف بالجُلاَجليِّ، نسائيُّ الأصل.
قال الدارقطني: لا بأسَ به، وقال الخطيب : كان ثقةً
توفِّي سَنَة سبع وثمانين ومائتين.)
ترجمته في: سؤالات الحاكم للدارقُطْنيِّ الترجمة رقم : (٢٢٨)، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٩، الأنساب: ٤٠١/٣

(٤) ـ (بشْرُ بْنُ الوَضَّاح البَصْرِيُّ، أبو الهَيْثَم، صدوق.. ماتَ سَنَة إحدى وعشرين. ومائتين/ تم)، التقريب : ١٢٤، تهذيب التهذيب : ١/ ٤٦٢.

(٥) هو (الحَسَنُ بْنُ أبي جَعْفَر الجُفْرِيُّ.. البَصْرِيُّ، ضعيفُ الحديث مَعَ عِبَادَته وَفَضْله... مات سَنَةَ سَبْعٍ وَستِّينَ. ومائة./ ت ق)، التقريب : ١٥٩، تهذيب التهذيب : ٢/ ٢٦٠
وانظر أقوال العلماء فيه في: الضعفاء والمتروكين للدار قطني الترجمة رقم: (١٨٩)

عَن مُحَمد[1] بْنِ جُحَادَة، عَن الحُرِّ[2] بْنِ صَيَّاح، عَن أنسِ بْنِ مالك رَضِيَ الله عَنْه، قَال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في مَسِيرٍ فقال: «اسْتَغْفِرُوا» قَال: فاسْتَغْفَرْنَا.

قال: «فَأتمُوهَا سَبْعينَ مَرّةً».

قال: فَأتْمَمْنَاها.

فَقَالَ: «مَا مِنْ عَبْد، وَلاَ أَمَة، يَسْتَغْفِرُ الله في يَوْمٍ سَبْعينَ مَرَّةً إلاَّ غَفَر الله لَهُ [سَبْعمائة][3] ذَنْبٍ، وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ أو أَمَةٌ عَمِلَ في يَوْمٍ وَلَيْلَة أكْثَرَ من سَبعمائة ذَنْب.»[4] *

﴿١٣٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، إسْمَاعيلُ ابْنُ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ أبي نَصْرٍ الحُسَيْنِ، الحَمَّامِيُّ[5] النَّيْسَابُورِيُّ.

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَة، بِضَمِّ الجيم، وتخفيف المهملة، ثقة.. مات سَنَة إحدىٰ وثلاثين ومائة/ ع)، التقريب: ٤٧١، تهذيب التهذيب: ٩/ ٩٢

(٢) هو (الحُرُّ، بِضَم أوَّله وَتشديد ثانية، ابْنُ الصَّيَّاح، بمهله ثُمَّ تحتانيّة وآخره مهملة، النخعِيُّ، الكُوفِيُّ، ثقة، مِنَ الثَّالثة ./ د ت س)، التقريب: ١٥٥.

(٣) في الأصل: «مائة» وهو تحريف والتَّصويب من تاريخ بغداد وَمن سياق الحديث.

(٤) هذا إسناد ضعيف لِضَعفِ «الحَسنِ بْنِ أبي جعْفَر» والحديث رواهُ الخطيب في تاريخ بغداد: (٦/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣)

في ترجمة «إسحاق بن حَمدَ ان بْنِ العَبَّاس». مِن طريق «الحَسن بْنِ أبى جَعْفَر».

وأبو نُعيم في الحلية: ٣/ ١٠٩ وفي سنده (الحارث بْن عُبيدِ الإيادى، صدوق يُخطئ)، التقريب: ١٤٧

و«الحَجَّاج بْنُ فُراصِفَة.. الباهلىُّ.. صدوق عابد يَهِم..»، التقريب: ١٥٣

﴿١٣٨﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٠أ)، تاريخ ابن عساكر: تراجم (عبد الله بن جابر ـ عبدالله بن زيد): (ص: ٢٥٧، ٥٦٤، وتراجم (عبادة ـ عبدالله بن أوفي) (: ص: ٥٠٠)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦)، برقم: (١٦١)، دول الإسلام: ٢/ ٦٨، العبر: ٤/ ١٤٣، مرآة الجنان: ٣/ ٢٩٨، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٢٤، شذرات الذهب: ٤/ ١٥٨.

(٥) لم يشكَّل في الأصل، والتشكيل مِن سير أعلام النبلاء، والعبر.

كَانَ وَالِدُهُ مِنْ أهلِ نَيْسَابُورَ، سكَنَ أصْبَهَانَ، وَوُلِدَ إسْمَاعِيلُ بِهَا، وَسَمَّعَهُ والِدُهُ الحديثَ عَن جَمَاعَةٍ مِنْ القدمَاء، وَعُمِّرَ حتَّى حَدَّثَ عَنْهُم.

وكَانَ شيخاً مُسِنًّا، جَلْداً، خَفيفاً، حَسَنَ السِّيرة.

سَمِعَ أبا مُسْلِمٍ مُحَمَّد[1] بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مهر بزد[2] الأديب، وأبا مَنْصُورٍ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ [حَيْد][3] التَّاجِرَ، وأبا الفَتْح عَبْدَ الجَبَّار بْنِ عَبْدالله ابْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ بُرْزَةَ الرَّازيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيَّ، وأبا الوَفَاء مُحَمَّدَ بْنَ بَدِيع بْنِ عَبْد الله الحَاجِب[4]، / وَعَائشَةَ بِنْتَ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوَرْكَانيّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ[5] بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الحافظَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيّ العَطَّار، وأبا سَعيدٍ مَسْعُودَ[6] بْنَ نَاصِر

٤٤أ]

(١) هو (الشَّيخُ العَلامَةُ، النَّحوي، المُفَسِّر، المُعْتَزِليّ، أبو مُسْلِم، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَ بَزْدْ، الأصْبَهَانيُّ. قال الحافظُ يحيى بْنُ مَنْدَه: كَانَ عارفاً بالنَّحو، غالياً في مَذْهبِ الاعتزَال.
تُوفِّيَ سَنَةَ تسعٍ وَخمسينَ وأربعمائة).
ترجمته في: إنباه الرُّواة: ٣/ ١٩٤، المغني: ٦١٨/٢، سير أعلام النبلاء: ١٤٦/١٨، لسان الميزان: ٢٩٨/٥، طبقات المفسرين للسيوطي: ٨٥، برقم: (٩٥)، بغية الوعاة: ١٨٨/١، شذرات الذهب: ٣٠٧/٣

(٢) رسم في الأصل: «مهر بزذ» لم ينقط ما بعد الرَّاء المهملة، وأعجم الزاي والذَّال، ومثله في معجم ابن عساكر، غير أنَّهُ رُسِمَ «مهرابزذ»، رسم بالألف بعد الراء، وآخره ذال معجمة، وسيأتي في الترجمة رقم: (١٠٩٠) «مهربزد». وجاءَ في «إنباه الرُّواة» و«بغية الوعاة»، و«طبقات المفسرين» للدَّاودي: ٢١٣/٢، برقم (٥٤٣) «مهْرَايزد» وجاءَ في سير اعلام النبلاء: ١٤٦/١٨ «مِهْرَ بْزُد».

(٣) في الأصل: «حَيْدر» وقد تقدم ضبطه والتَّعليق عليه في حاشية الترجمة رقم: (١٢٥).

(٤) (بفتح الحاء المهملة، وبَعدها الجيم، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، مَن كان يحجب.
والمشهورُ به أبو الوفاء مُحَمَّدُ بْنُ بَدِيع بْن عَبْد الله الحَاجِبُ، كَانَ حَسَنَ الخلق والوجه، صاحب ضياع، كَثيرَ السَّماع، واسع الرِّواية ماتَ في رَجَب سَنَةَ سَبْعٍ وَستِّينَ وأربعمائة.
وإنَّما قيلَ لهُ الحاجب: لأنَّ أباهُ النَّجْم بَدِيع بن عبدالله بْنِ عَبْدِ الغَفَّار كَانَ حَاجب أبي الحُسين العلوي خَتَن الصاحب إسماعيل بن عَبَّاد)، الأنساب: ٩/٤.

(٥) هو «الحسن بْنُ عُمر بْنِ الحَسن بْنِ يُونُسَ الأصْبَهَانيّ الحافظ».

(٦) هو (الإمام المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، الحافظُ، أبو سَعيد، مَسْعُودُ بْنُ نَاصر بْنِ أبي زَيد عَبْدِ الله بْنِ أحمد السِّجْزِيُّ، الرَّكَّاب. تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة).
ترجمته في: الأنساب: ٤٧/٧ (السُّجستاني)، المنتظم: ١٣/٩، التقييد ٢٤٦/٢، برقم: (٥٩٢)، =

ابْنِ أبي زَيْدٍ السِّجْزِيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحسَنِ بْنِ سليمٍ القاضي، وأبا بَكْرٍ عَمْرو بْنَ أحمد بن مُحَمَّدٍ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا طَاهِرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الغَنيِّ[1] بْنَ بَازِل[2] بْنِ يحيى الأَلْوَاحِيَّ[3] المِصْرِيَّ الفقيهَ، وأبا الفَتْحِ المُطَهَّرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ المُفيدَ البَيِّعَ، وَغَيرَهُم.

كَتَبتُ عنهُ بِأصبَهَانَ، وَعُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ حتَّى تَفَرَّدَ بالرِّوَايَةِ في وَقتِهِ عَن أكثَرِ هؤلاء الشُّيوخِ.

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خمسين وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خمسين[4] وَخَمسمائة.

الرِّوَايَة: أبنا إسْمَاعيلُ الصُّوفِيُّ بِأَصْبَهانَ بِقراءتي عليهِ، أبنا أبو مَنْصُورٍ

= المنتخب من السّياق: ٤٣٤، برقم : (١٤٧٢)، المختصر من السِّياق: (الورقة : ١٧٨أ)، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢١٦، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٣٢، شذرات الذهب: ٣/ ٣٥٧.

(١) هو (عَبْدُ الغني بْن بَازِل بْنِ يحيى الأَلْوَاحِيُّ، أبو مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ.
مِنْ أهلِ ألواح، بُليدة مِنْ بِلاد مِصْرَ.
قَدِمَ بغداد وَتَفَقَّهَ بها، وَسَمِعَ بواسط، وهَمَذان، والرَّيّ، وَسِمنَان، وَبِسْطَام، ونَيْسَابُور
ثُمَّ عادَ إلى بَغداد واستوطنها، وَحَدَّث بها.
قال ابنُ النَّجار: تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثمانين وأربعمائة. وقال السَّمعانيُّ: توفِّي بعد صَفَر سَنَةَ ثلاث وثمانينَ وأربعمائة).
ترجمته في: الأنساب : ١/ ٣٤٢ (الألواحي)، معجم البلدان: ٥/ ٣٤٢، اللباب: ١/ ٨٢. تكملة الإكمال : ١/ ٢٢٢، برقم : (٢٤٠)، المنتخب من السِّياق: ٣٦٣، برقم: (١١٩٦) طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي: (٥/ ١٣٥ ـ ١٣٦)، التوضيح : ٩/ ١١.

(٢) (بعد الألف زاي مكسورة، وآخره لام)، تكملة الإكمال: ١/ ٢٢٢، وفي التوضيح: ٩/ ١١ (وبموحدة وبعد الألف زاي مكسورة، ثمَّ لام).

(٣) (بفتح الألف، وسكون اللام، وفتح الواو. وفي آخرها الحاء المهملة.
هذه النِّسْبَة إلى ألواح، وهي بلدة بنواحي مِصْر مِمَّا يلي طريق المغرب)، الأنساب: ١/ ٣٤٢.

(٤) في سير أعلام النبلاء، والعبر وغير ذلك مِنَ المراجع (مات في صَفَر، سَنَةَ إحدى وَخَمسينَ وَخَمسمائة).

بَكْرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّـد بْنِ حيْد قَدِمَ علينا، أبنا أبو الحُسَيْنِ أحمدُ[1] بْنُ مُحَمَّد ابْنِ عُمَرَ الخَفَّافُ، أبنا أبـو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ[2] بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْـرَاهيمَ السَّرَّاجُ، ثنا قُتَيْبَةُ بْـنُ سَعيد، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الـضُّبَعِيُّ، عَن ثَابتٍ[3]، عَنْ أنس بْـنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ لا يَدَّخِرُ شَيئاً لِغَدٍ»[4] *

---

(١) هو (الشَّيخُ، الإمامُ، الزَّاهدُ، الـعابدُ، مُسْنِدُ خُرَاسَان، أبو الحُسَيْن، أحمدُ بْـنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ النَّيْسَابُوريُّ القَنْطَرِيُّ، الخَفَّافُ: بفتح الخاء المعجمة، وتشديد الفاء الأولى.، هذه الحِرفة لِعَملِ الخفاف التي تُلبس.
تُوفي سَنَةَ خَمس وتسعينَ وثلاثمائة).
ترجمتـه في الأنساب: ٥/ ١٥٦ (الخَفَّاف) و: ١٠/ ٢٢٤٩ (الـقَنْطَرِيّ)، سير أعـلام النبلاء: ١٦/ ٤٨١، العبر: ٣/ ٥٨، شذرات الذهب: ٣/ ١٤٥ وسيذكر لهُ السَّمعاني في التَّرجمة رقم: (١٢٤٧) جزءاً من حديثه.

(٢) هو (الإمامُ الحافـظُ الثِّقَةُ، شيخُ الإسـلام، مُحَدِّثُ خُرَاسان، أبو الـعَبَّاس، مُحَمَّدُ بْـن إسحاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مِهْرَان، الثَّقَفيُّ مولاهم، الخُراسَانيُّ، النَّيْسَابُوريُّ، السَّرَّاج: بفتح السِّين، وتشديد الرَّاء، وفي آخرها الجيم. منسوبٌ إلى عَملِ السرج، وهو الَّذي يوضَع على الفَرس.
تُوفِّيَ سَنَة ثلاث عشرة وثلاثمائة بِنَيْسَابُور).
ترجمـته في: الجرح: ٧/ ١٩٦، تـاريخ بغداد: ١/ ٢٤٨، الأنسـاب: ٧/ ٦٥ (السَّرَّاج)، المنـتظم: ٦/ ١٩٩، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٣٨٨، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٣١. وَسيروي عنهُ السَّمعاني «جزءاً» من حديثه في التَّرجمة رقم: (٢٢٩)، والترجمة (٢٤٨)

(٣) هو «ثابت بنُ أسْلَم البُنَانيُّ».

(٤) أخرجه جمال الدين ابن ظَهـيرَة في «مشيخته» تخريج الأَقْفَهْسيّ، برقم (٤٣) بأسـانيد مُتعددة منها طريق أبي الحسين الخَفَّاف، قثنا محمد بن إسحاق السرَّاج.
وأخرجه الـترمذي في «الجـامع»: ٤/ ٥٨٠، برقم: (٢٣٦٢) فـي الزُّهد، باب مـعيشة الـنبي ﷺ وأهله، حدَّثنا قتيبةُ، به.
وقال: «هذا حديثٌ غريب، وقـد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان، عـن ثابت، عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً». وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: ١٤/ ٢٧٠، برقم: (٦٣٥٦) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقـيف في عِدَّة، قالوا: حدثنا قتية بن سعيد، به.
وأخرجه أيضاً: ١٤/ ٢٩١، برقم: (٦٣٣٨) بالإسناد السابق.
وأخرجه ابـنُ عَديٍّ في «الكامـل»: ٢/ ٥٧٢، والخطيب البـغداديّ في «تاريخ بـغداد»: ٧/ ٩٨ من طريق قتيبة بن سعيد. به.
قال ابنُ عَديٍّ: «... وهذه الأحاديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، كلها إفرادات لجعفر لا يرويها عن ثابت غيره، ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسنُ الحديث».

﴿١٣٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو إسْحَاقَ، إسْمَاعيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي العَبَّاس، النَّجارُ، الخُرَاسَانيُّ.

مِنْ أهلِ هَمَذانَ، والعُلَمَاء[1]، أصلُهُ مِنْ خُرَاسَان. شيخٌ مَسْتُورٌ.

سَمِعَ أبا الفَتح عَبْدُوسَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدُوس الهَمَذَانِيَّ. كَتَبْتُ عَنْهُ أحَاديثَ بِهَمَذَانَ.

وكانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانين وأربعمائة بِهَمَذَان.

وَوَفَاتُهُ بِها لَيْلَةَ السَّبْت سَلْخ جُمَادَى الآخِرَة سَنَةَ سَبْع[2] وَخمسمائة.

الرِّوَاية: أبنا أبو إسْحَاقَ النَّجَّارُ بقراءتي عليه بِهَمَذَانَ، أبنا أبو الفَتْح عَبْدُوسُ بْنُ عَبْدُوس الهَمَذَانِيُّ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمدويه الطُّوسِيُّ، أبنا أبو العَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يعقوب الأصَمُّ، ثنا أبو عُتْبَةَ أحمدُ بْنُ الفَرَج الحِمْصِيُّ، ثنا

﴿١٣٩﴾ التَّحبير: (١/ ٩٨ ـ ٩٩)، برقم: (٢٤).

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: ١/ ٩٨ «ولعلما».

(٢) كذا ولا شك أنَّ هنالك سقطاً إذ إنّ السَّمْعَاني وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٦هـ)، فمن غير المعقول أنَّه كَتَب عنهُ ولهُ مِنَ العُمر سَنَةً واحدة فقط.

(٢) هو (الشَّيخُ المُعَمَّرُ المُحَدِّثُ، أبو عُتبة أحمد بْنُ الفَرَج بْنِ سُلَيْمان الكِنْدِيُّ الحِمْصِيُّ، المُلَقَّبُ بالحجازيِّ المُؤَذِّن.

قال ابن أبي حَاتم: محلّه عندنا الصِّدق.

وقال ابن عَدِيّ: كان مُحَمَّد بْنُ عَوف يُضَعِّفُهُ، وَيتكَلَّمُ فيه، وكانَ ابنُ جَوْصا يُضعِّفهُ.

قال ابنُ عَدِيّ قد احتملهُ النَّاسُ، وليسَ ممَّن يُحتَجُّ به.

وقال الذَّهبيُّ: غَالبُ رواياته مُستقيمة، والقولُ فيه ما قاله ابنُ عَدِيٍّ، فَيُروى لهُ مَعَ ضَعْفِه.

تُوفِّي بحمص سَنَةَ إحدى وَسبعينَ ومائتين).

ترجمته في: الجرح: ٢/ ٦٧، الكامل: ١/ ١٩٣، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٣٩، الأنساب: ٤/ ٦٢ (الحجازيّ)، اللباب: ٣٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٨٤، ميزان الاعتدال: ١/ ١٢٨، لسان الميزان: ١/ ٢٤٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٦٧، تهذيب ابن عساكر: ١/ ٤٣٦.

بقيَّةُ[1] بْنُ الوليد، ثنا عَبْدُ العَزيزُ[2] ابْنُ أبي سَلَمَةَ المَاجِشُون، عَن صَالِحِ[3] بْنِ كَيْسَانَ، عَن عُبَيْد الله[4] بْنِ عَبْد الله، عَنْ زَيْد[5] بْنِ خَالِد الجُهَنِيِّ رَضِيَ الله عَنهُ، قَال: نَهَى رَسُول الله ﷺ عَنْ سَبِّ الدِّيك وقال «إنَّهُ يُوقظُ للصَّلاة»[6] *[٤٤ب]/

﴿١٤٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفتوح، إسْمَاعيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله، الطُّوسِيُّ، الجَعْفَرِيُّ[7] الزَّيْنَبِيُّ[8].

أَحدُ الأشْرَاف الزُّهَّاد، وَكَانَ منَ الصُّوفيَّة وَمُقدّمهم على ما أظنّ، حَدَّثَ بالعِراق، وَخُرَاسَان، ، وكَتَبُوا عَنْهُ.

---

(١) هو (بقيةُ بْنُ الوليد بْنِ صائد بْنِ، كَعب الكَلاعي.. صدوق كثير التَّدليس عَن الضُّعفاء.. ماتَ سَنَةَ سَبْع وَتسعين ومائة/ خت م٤)، التقريب: ١٢٦، تهذيب التهذيب: ١/ ٤٧٣.

(٢) هو (عَبْدُ العَزيز بْنُ عَبْد الله بْنِ أبي سَلَمَةَ المَاجِشُون، بكسر الجيم، بعدها مُعجمة مضمومة، المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهُدَيْر، ثِقَة فقيه مُصَنِّف.. ماتَ سَنَة أربع وَتسعين ومائة / ع)، التقريب: ٣٥٧.

(٣) (المَدَنيُّ.. ثِقَةٌ ثَبْتٌ.. مات بَعدَ سَنَةَ ثلاثين، أو بَعْدَ الأربعين ومائة/ع)، التقريب: ٢٧٣، تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٩٩.

(٤) هو (عُبَيْد الله بْنُ عُتْبَة بْنِ مَسْعُود الهُذَلِيُّ، أبو عَبْد الله المدَنيُّ، ثِقَةٌ فقيه ثَبْت.. مات سَنَة أربع وتسعين، وقيل: سَنَة ثمان، وقيل غير ذلك. /)، التقريب: ٣٧٢، تهذيب التهذيب: ٢٣٨.

(٥) هو (صحابي مشهور، ماتَ سَنَةَ ثمان وَستِّين، أو سبعين.. بالكوفة./ ع)، التقريب: ٢٢٣.

(٦) بإسناد هذا الحديث في رواية السَّمْعَاني ضَعف لضَعْف (أحمد بْن الفَرَج) كما تَقَدَّم.
غير أنه قد توبعَ، فالحديث أخرجه أبو داود: ٥/ ٣٣١ في الأدب، باب ما جاءَ في الديك والبهائم، حديث رقم: (٥١٠١) «حَدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا عبدالعزيز بن مُحَمَّد...» وقال النوويُّ في «الأذكار»: ٣١٣ «إسناد صحيح».

﴿١٤٠﴾ التَّحبير: (١/ ١٠٠ ـ ١٠١)، برقم: (٢٥).

(٧) (بفتح الجيم، وسكون العين المهملة، وفتح الفاء، وفي آخرها الرَّاء. هذه النِّسبةُ إلى رَجُلَيْن، أولهما جَعْفَر بْن أبي طالب الطَّيَّار رَضيَ الله عنه...)، الأنساب: ٣/ ٢٦٦.

(٨) (بفتح الزَّاي، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها النُّون، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.
هذه النِّسبةُ إلى زينب بنتِ سُلَيْمان بْنِ عَلِيّ)..، الأنساب: ٦/ ٣٤٥

[سَمِعَ][1] بِنَيْسَابُورَ أبا عَلِيٍّ هِبَةَ الله بْنَ هِبَةِ الله الحُسَيْنِيَّ العريضيَّ[2]، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ عَبْدالله بْنِ خَلَف[3] الشِّيرازيّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيّ بْنَ عَبْدِ المَلِك بْنِ أبي بَكْرِ ابْنِ شَاذَانَ المُقرئ، وأبا نَصْرٍ سَعيد[4] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إبْرَاهيمَ الأسَدَ آبَاذيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عُبَيْدَالله[5] بْنَ صَاعِدٍ القاضي، وأبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ[6] بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ الحافظ، وبَبيتِ المَقْدِسِ أبا رَوْحٍ ياسينَ بْنَ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ القَايني[7] الصُّوفيَّ، وبالبَصْرَةِ أبا الفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِالله[8] بْنِ الحَسَنِ القاضي البَصْرِيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ مِنْ أصْبَهَانَ في صَفَرٍ سَنَةَ إحدىٰ عشرة وَخمسمائة، وَمِن[9] جُملتها[10] : كتاب «**الأربعين**» لِلْحَاكِمِ أبي عَبْدِ الله الحافِظِ، بِرِوايتِهِ عَنْ أبي بَكْرِ ابْنِ خَلَفٍ، عَنْهُ.

(١) مِنَ التَّحبير : ١/ ١٠٠

(٢) كذا في هذا الموضع، ومثله في التَّحبير، وسيذكره في أثناء الرِّواية بـ«الغَرِيضِيِّ»، أبو عبدالله». الغَريضي.

(٣) في التحبير: ١/ ١٠٠ «وأبا بكر بْن خَلَف».

(٤) في التَّحبير: ١/ ١٠٠ «سَعْد».

(٥) هو (عُبَيدُ الله بْنُ صَاعِدِ بْنِ مُحَمَّد، أبو مُحَمَّدٍ القاضي الزَّاهدُ، أصغر أولاد عماد الإسلام، صاعِد ابن مُحَمَّد، عفيف. وُلِدَ سَنَةَ تسعٍ وأربعمائة.

سَمِعَ مِنْ أصحاب القاضي، والصَّيْرَفيِّ، وطبقتهم، وَعَاشَ عيش الصَّالحين.

روىٰ عنه أبو الحسن)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٢٩٨، برقم (٩٨٦).

(٦) هو (الإمامُ الحافظُ الرَّحَّالُ، أبو مُحَمَّد الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قاسم بْنِ جَعْفَرٍ السَّمَرْقَنْدِيّ، الكُوَخْمِيْثني. تُوفِّي في ذي القَعْدَة سَنَةَ إحدىٰ وَتسعينَ وأربعمائة).

ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق: ١٨٨، برقم : (٥٣١)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٠٥، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٣٠، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٤، الرسالة المستطرفة: ١٦٧

(٧) (بفتح القاف، والياء المنقوطة باثنتين بَعْدَ الألف من تحتها، وفي آخرها النُّون:

هذه النِّسْبَة إلى قاين، وهي بلدة قريبة مِن طَبَس بَيْنَ نَيْسَابُور وأصْبَهان)، الأنساب: ١٠/ ٣٦، معجم البلدان: ٤/ ٣٠١

(٨) في التَّحبير: ١/ ١٠١ «عَبْد الله».

(٩) مِن هنا إلى آخر التَّرجمة لم يُذْكَر في التَّحبير.

(١٠) في الأصل كأنها: «جملة».

الرِّوَاية: أبنا أبو الفتوح الجَعْفَرِيُّ كتابَةً، سَمِعْتُ أبا عَبْد الله هِبَةَ الله ابْنَ هِبَة الله العَلَويّ الغريضي[1] يقولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الوَهَّاب[2] بْنَ الحَسن الكلابيَّ، ثنا أحمدُ[3] بْنُ عُمَيْر ابْنِ جَوصَا[4]، ثنا عَبد الله بْن خُبَيْق[5]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ، قَالَ: قَال إبْرَاهيمُ[6] بْنُ أدْهَم: «مَسَاكين الأغنياء، طَلَبُوا الرَّاحَةَ فَأخطأوا، فَوقَعوا في التَّعَبِ». *

﴿١٤١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو ...[7]، إسْمَاعيلُ بْن عَلِيِّ بْنِ سَهْلِ بْنِ العَبَّاس، الصُّوفِيُّ،

---

(١) تقدَّمَ في أوَّل التَّرجمة »ا «لعريضي».

(٢) هو (المُحَدِّثُ الصَّادِقُ المُعَمَّر، أبو الحُسين، عَبْدُ الوهاب بْنُ الحَسن بْنِ الوليد بْنِ موسى الكِلابِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.

تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وتسعينَ وثلاثمائة).

ترجمته في : سيرَ أعلام النبلاء: ١٦/ ٥٥٧، العبر: ٣/ ٦١، النجوم الزاهرة: ٤/ ٢١٤، شذرات الذهب: ٣/ ١٤٧.

(٣) هو (الإمام الحافظُ الأوْحَدُ، مُحَدِّثُ الشَّام، أبو الحَسن، أحمدُ بنُ عُمَيْر بْنُ يُوسُفَ بْنِ موسى بْنِ جَوْصَا الدِّمَشْقِيُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ عشرين وثلاثمائة).

ترجمته في : تاريخ دمشق لا بن عساكر: (٢/ ٢٦ ب ـ ٢٨ ب) ، المنتظم: ٦/ ٢٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ١٥ ميزان الاعتدال: ١/ ١٢٥، لسان الميزان: ١/ ٢٣٩.

(٤) (بفتح الجيم، والقصر، وقاله بعضهم: بالضَّمِّ، ووجدتُهُ بخَطِّ المُحَدِّث المُفيد أبي العَبَّاس أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أُمَيَّةَ العَبْدريِّ: ابن جَوْصَاء مَمْدوداً. . والمعروف الأوَّل)، التوضيح: ٣/ ٤٧٣.

(٥) (بالضَّمِّ، وفتح الموحدة، ثُمَّ ياء، وقاف: عَبْدُ الله بْنُ خُبَيْق الأنطاكي، عَن يُوسُفَ بْنِ أسْبَاط، زاهدٌ مشهور)، التبصير: ٢/ ٥٢٤، الجرح: ٥/ ٤٦.

(٦) هو (القُدوَة الإمامُ العَارفُ، سَيِّدُ الزُّهَّاد، أبو إسحاق، إبْرَاهيم بْنُ أدْهَم بْنِ مَنْصُورِ بْنِ يَزيدَ بْنِ جَابِر العِجْليُّ، وقيلَ: التَّميميُّ، الخُرَاسَانيُّ البَلْخِيُّ، نزيلُ الشَّام.

تُوفِّيَ سنة اثنتين وستِّينَ ومائة).

ترجمته في التاريخ الكبير: ١/ ٢٧٣، المعرفة والتاريخ: ٢/ ٤٥٥، الحلية: (٧/ ٣٦٧، ٨/ ٥٨)، تاريخ ابن عساكر: (٢/ ١٨٦أ)، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٨٧، تهذيب التهذيب: ١/ ١٠٢، التقريب: ٨٧

﴿١٤١﴾ التَّحبير: ١/ ١٠١، برقم: (٢٦)، المنتخب مِنَ السِّياق: ١٥١، برقم: (٣٤٩) (إسماعيلُ بْن عَليِّ بْنِ العَبَّاس. .)، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٨ هـ)، برقم (١٤٨).

(٧) بياض في الأصل، ولم تُذكَر كنيته في التَّحبير ولا في المنتخب مِنَ السِّياق.

المُسَيَّبيُّ(١)، مِنْ أهلِ نَيْسَابور.

بَقِيَّةُ مَشَايخ الصُّوفيَّة، وَمِنَ المُحقِّقينَ القَائمينَ بِشرائطِ الصُّوفيَّة والتَّصوف(٢).

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونيّ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الكَريم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْريَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه في سَنَة تِسْعٍ وَخمسمائة.

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الاثنين الرَّابع مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل سَنَة ثمان عَشْرَة وَخَمسمائة(٣).

وَدُفِنَ في مَعْبَدِه في الخَانَقَاه الَّتي لَهُ بِرأسِ سِكَّة المُسَيَّب.

﴿١٤٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفتوح(٤)، إسْمَاعيلُ بْنُ عَليِّ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الإخشيذ(٥) السَّرَّاج، المُقرئُ، مِنْ أهلِ أصْبَهان.

---

(١) (بضَمِّ الميم، وفتح السِّين المهملة، والياء المشدَّدة آخر الحروف، وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النِّسبة إلى الجدِّ الأعلى)، الأنساب: ١٢/ ٢٦٨.

(٢) في التَّحبير: ١/ ١٠١ «بشرائط الطريقة والتَّصوف».

(٣) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير.

﴿١٤٢﴾ التَّحبير: (١/ ١٠١ ـ ١٠٤)، برقم: (٢٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٠أ)، التَّقييد: (١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩)، برقم: (٢٤٢)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٥٥٥ ـ ٥٥٦). برقم: (٣٢٢)، العبر: (٤/ ٥٥ ـ٥٦)، تاريخ الإسلام وفيات: (٥٢٤هـ)، مرآة الجنان: ٣/ ٣٣٢، غاية النهاية: ١/ ١٦٧، برقم: (٧٧٦)، شذرات الذهب: (٤/ ٦٨ ـ ٦٩).

(٤) كذا في الأصل، ولَعَلَّهُ وهم مِنَ الناسخ، إذ سيذكره السَّمعاني في ترجمة ولده «مُحَمَّد» برقم: (٩٣٧) «أبو الفتح»، ومثله في التحبير: ١/ ١٠١، وفي سير أعلام النبلاء: (أبو سَعْدٍ... ويُكنى أيضاً أبا الفَتْح، وبها كناه السَّمعاني)، وفي غاية النهاية: (أبو الفضل، وأبو الفتح).

(٥) كذا في الأصل وفي التَّحبير: «ابن الأخشيد» ورسمت بالدَّال المهملة وفي سير أعلام النبلاء: «ابن الأخشيذ»، ورُسِمَت بالذال المعجمة، ومثله في معجم ابن عساكر. وفي العبر: «والإخشيذ إسماعيل..» وفي غاية النهاية: «.. السَّرَّاج، المعروف بالأخشيد».

وسيأتي في ترجمة ولده «محمد» برقم: (٩٣٧) (ابن الإخشيد) ومثله في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٧٩أ).

[٤٥أ] / كَانَ شيْخا مُقْرِئاً سَديدَ السِّيرة، قَرأ القُرءانَ بروايات على الشُّيوخِ المُتَقَدِّمين، وَسَمِعَ الحديثَ الكَثيرَ مِنَ الشُّيوخِ، ونَسَخَ بِخَطِّه أجزاء كَثيرَة، واشتريتُ مِنْ خَطِّه أجزاء، ولَمْ يكُن صَحيحَ النَّقْلِ، ولكِنْ كَانَ ثِقَةً صَدُوقاً، وَاسِعَ الرِّوايةِ، مَوثوقاً بِه فيما يُحَدِّث.

سَمِعَ أبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحيم الكَاتِبَ، وأبا الفتح عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّليليَّ، وأبا مُحَمَّد عَبْدَ الله[١] بْنَ أبي جَعْفَر، وأبا القاسم عَبْدَ الرَّحمن[٢] بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْد الرَّحمن الذَّكوَانيَّ الهَمْدَاني، وأبا الحسن عليَّ بْنَ القاسم، وأبا الفَضْلِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ الحسَنِ الرَّازِيَّ، وأبا[٣] العَبَّاسِ أحمد[٤] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَان[٥] القَصَّاب[٦]، وأبا طاهرٍ أحمدَ بْن مَحْمُودٍ

---

(١) هو (الإمام العَلامَةُ، فقيهُ الغرب، شيخ المالكية، أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ أبي جَعْفَر مُحَمَّد بْنِ عَبد الله ابْنِ أحمد الخُشَنيّ المُرْسي.
تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وعشرينَ وَخمسمائة).
ترجمته في: الصلة: ١/ ٩٤، بغية الملتمس: ٣٣٧، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦٠٢، العبر: ٤/ ٦٩.

(٢) هو (الشَّيخُ الإمام المُعَمَّرُ، بقيَّةُ المُسْندينَ، أبو القاسم، عَبْدُ الرَّحمن ابنُ أبي بكْرٍ مُحَمَّد ابْنِ أبي عَليٍّ أحمد بْنِ عَبْد الرَّحمن الهَمْدَانيُّ، الذَّكْوانيُّ، الأصْبَهَانيُّ، المُعَدَّلُ، من كُبراء أهل بلده، ومن بيت الحشمة والرِّواية. ماتَ في سَنَة ثلاث وأربعين وأربعمائة). سير أعلام النبلاء: (١٧/ ٦٠٨، ٦٠٩).

(٣) من هنا إلى قوله: «بَحْرُويه» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) كذا في الأصل في هذا الموضع، وسيأتي في الترجمة رقم: (٣١٤، ٤١٥، ٨٤٥) «أحمد بنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمدَ ابْنِ النُّعْمَان».

(٥) هو (أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ النُّعْمَانَ الفَضَّاضُ: بمعجمتين، الصَّائغُ، عَن ابن المُقْرىء).
ترجمته في : تكملة الإكمال: ٤/ ٤٨٨، برقم: (٤٧١٥)، المشتبه ٢٠/ ٥٠٨، التوضيح: ٧/ ١٠٥ (الفَضَّاض)، التبصير: ٣/ ١١١١.

(٦) كذا في الأصل في هذا الموضع، وسيأتي في حَاشية الترجمة رقم (٣١٤) «الفَضَّاض»، وكذا تقدَّمَ في مصادر ترجمته.
وسيأتي في الترجمة رقم: (٤١٥)، و(٨٤٥) «القصاص»، وفي التَّرجمة (١٣٤٤) لم تنقط.

الثَّقَفِيَّ، وأبا القاسم إبْرَاهيم[1] بْنَ مَنْصُورٍ السُّلَمِيَّ سِبْط بحْرويه، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطِرْقَانِيَّ، وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ العيَّارَ الصُّوفِيَّ، وعَائشَةَ بنتَ الحسَنِ بْنِ إبْراهيمَ الوَرْكَانيَّة، وَجَماعَةً سِوَاهُم. وكَانَ مِن تَلامذَة أبي الفَضْل عَبْدِ الرَّحمنِ[2] الرَّازيِّ المقرىء. كَتبَ إليَّ الأجَازَةَ بجميع مَسْمُوعاته.

فَمِن جُمْلَة مَسْمُوعَاته: كتاب «**طبقات الصَّحابة**»[3]، تأليف أبي عَرُوبَةَ الحُسين[4] ابْنِ أبي مَعْشَرٍ الحَرَّانيِّ، في أربعة عَشَرَ جُزْءاً، بِروايته عَن أبي طاهر[5] ابْنِ عَبْدالرَّحيم، عَن أبي بَكْر ابْنِ المُقْرِىء[6]، عنهُ.

وكتاب «**الإشْراف في اختلاف العُلماء**»[7]، في عَشْرِ مُجَلَّدات، تأليف أبي بَكْر مُحَمَّد[8] بْنِ إبراهيمَ بْنِ المُنْذِرِ النَّيْسَابُوريِّ، قَطين مكَّةَ، بِروايته عَن أبي طاهر ابْنِ

---

(١) هو (الشَّيخُ الصَّالِحُ، الثِّقةُ، المُعَمَّرُ، أبو القاسم، إبراهيمُ بْنُ منصور بْنِ إبراهيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الكَرَّانيُّ، الأصْبَهَانيُّ تُوفِّي سَنَة خمسٍ وخمسين وأربعمائة).
ترجمته في: الأنساب: ١٠/ ٣٧٨ (الكَرَّاني)، التقييد: ١/ ٢٢٣، رقم: (٢١٦)، سير أعلام النبلاء: ١٨؟ ٧٣.

(٢) هو «عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ الحسَنِ بْنِ بُنْدَار الرَّازيُّ».

(٣) التَّحبير: ١/ ١٠٢، سير أعلام النبلاء: (١٤/ ٥١١، ١٩/ ٥٥٦). ويوجد منهُ مختارات في الظاهرية: عام ٤٥٥٣ (قسم ٢/ ١٢ ورقة، في القرن السادس الهجرى، انظر: العش: ١٦٩)، تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين: ١/ ٣٤٨.

(٤) هو «الإمامُ الحافظ المُعَمَّرُ الصَّادِقُ، أبو عَرُوبَة، الحُسينُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أبي مَعْشَرٍ مودود السّلميُّ الجَزَريُّ الحَرَّانيُّ».

(٥) هو «أبو طاهر مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبد الرَّحيم الكاتب».

(٦) هو «مُحَمَّد بْنُ إبراهيم بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِم بْنِ زَاذَان».

(٧) التحبير: ١/ ١٠٣، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٣٩٠، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٣/ ١٠٢، وفي وفيات الأعيان: ٤/ ٢٠٧ «وهو كتاب كبير يدل على كثرة وقوفه على مذاهب الأئمة، وهو من أحسن الكتب وأنفعها وأمتعها»، وسمَّاه في «كشف الظنون»: ١/ ١٠٣ «الإشراف على مذاهب الأشراف».
وقد طُبعَ الكتاب بتحقيق سراج الدين، من قِبَلِ إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م في مجلَّدين.

(٨) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم بْنِ المُنْذِر النَّيسابوريُّ الفقيهُ، نزيل مكَّة.
أرَّخ أبو الحسَن ابنُ قَطَّان الفاسي وفاته سنة ثماني عشرة وثلاثمائة).
ترجمته في: وفيات الأعيان: ٤/ ٢٠٧، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٩٠، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٣/ ١٠٢.

عَبْدِالرَّحيم، إنْ شاء الله، عَن أبي بَكْر ابْنِ المُقرىء، عَنهُ، وكتاب «السُّنن»[1]، لحَسنِ[2] ابْنِ عَلِيٍّ الخَلاَّل الحُلْوَانِيِّ[3]، بِروايته عَن أبي طاهر ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم، إن شاء الله[4]، عَن أبي بَكْرٍ المُقرِئ، عَن أبي سَعيدٍ المُفَضَّلِ[5] بْنِ مُحَمَّدٍ الجَنَدِيِّ، عنهُ.

وكتاب «**مَواقيت الصَّلاة**»[6]، لأبي الشَّيْخ، وكتاب «**الطَّعْنُ على المُشَبِّهَة والحُلُولِيّة**»، تأليف أبي الشَّيخ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، بِروايته عن أبي طاهرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الكاتبِ، عَنْهُ.

وكانت وِلاَدَتُهُ في سَنَةِ سِتٍّ أو سَبْعٍ وثَلاثينَ وأربعمائة بِأصْبَهَانَ.

وتُوفِّيَ بها في [شَعْبَان][7]، سَنَةَ أربعٍ وعشرينَ وخمسمائة.

---

(١) الأنساب: ٤/ ١٩١، الرسالة المستطرفة: ٣٥، وانظر مجموع الفتاوى لابن تيمية: ٥/ ٤٠، والترجمة رقم: (٩١٧)، و(١٣٩٠).

(٢) هو (الحسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد الهُذَلِيُّ، أبو عَلِيٍّ، وأبو مُحَمَّد، الخَلاَّل الحُلْوَانِيّ، الهُذَلِيُّ نزيل مكَّة، ثقة حافظٌ لهُ تَصانيفَ.. ماتَ سَنَةَ اثنتين وأربعين ومائتين.. / خ م د ت ق)، التقريب: ١٦٢، تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٠٢.

(٣) (بِضَمِّ الحاء المهملة، وسكون اللاَّم، والنُّون بعد الواو والألف هذه النِّسبة إلى بلدة حُلْوَان وهي آخر حدّ عرض سواد العراق ممّا يلي الجبال..)، الأنساب: ٤/ ١٨١.

(٤) حُرِّف في التَّحبير: ١/ ١٠٤ إلى «ابْنِ شاهين».

(٥) هو (المُقرىء المُحَدِّثُ الإمامُ، أبو سعيد، المُفضَّلُ بْنُ مَحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُفَضلِ بْنِ سَعيد، الجَنَديُّ: بفتح الجيم والنون، وفي آخرها الدَّال المهملة.
هذه النِّسبة إلى جَنَد بلدة من بلاد اليمن مشهورة.
تُوفِّي بعد سنة عَشْرٍ وثلاثمائة).
ترجمته في: الأنساب: (٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) (الجَنَديّ)، المنتظم: ٦/ ١٥٢، العبر: ٢/ ١٣٧ توفي سنة (ثمان وثلاثمائة)، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٥٧، مرآة الجنان: ٢/ ٢٥٠، البداية والنهاية: ١١/ ١٣١، لسان الميزان: ٦/ ٨١، شذرات الذهب: ٢/ ٢٥٣

(٦) التَّحبير: ١/ ١٦٠، الرسالة المستطرفة: ٤٦، صلَة الخلف للروداني: ٤٠٧.

(٧) في الأصل: «سبعين» وهو تحريف، والتَّصويب مِنَ التَّحبير: ١/ ١٠٤، وفي سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٥٦ «تُوفِّيَ في شَعبانَ، وقيل: في رَمَضَان».

[٤٥ب] شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ/ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، الحَفْصِيُّ، السِّنْجِيُّ، مِنْ أهلِ مَرْو.

كَانَ إمَاماً فَاضِلاً، مُبَرِّزاً، مُنَاظِراً فَحلاً، حَسَنَ العِبَارَةِ[1] فَصيحَ المَنْطِق، لَهُ[2] جرأةٌ وَعِبَارَةٌ رَشِيقَةٌ.

تَفَقَّهَ على أبي الفَتْح المُوَفَّقِ[3] بْنِ عَبْدِ الكَرِيم الهَرَويِّ، ولازَمَهُ وَقَرأ عَلَيه الأُصُولَ والخِلافَ، وَفَوَّض إليه التَّدريس بالمَدْرَسَةِ الَّتي يُدَرِّسُ بها أسْتَاذُهُ بِسِكَّةِ سنجذَان.

وَكَانَ يَقْهَرُ الخُصُومَ في المناظَرَةِ

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ[4] بْنَ الحَسنِ المِهْرَ بَنْدَ قْشَايِيّ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْن أحمدَ

﴿١٤٣﴾ التَّحبير: (١/ ١٠٤ ـ ١٠٥)، برقم: (٢٨)، معجم البلدان: ٣/ ٢٦٤ (سِنْج)، تكملة الإكمال: (٣/ ٢٩٩ـ٣٠٠) برقم: (٣٢٤٦).

(١) في التَّحبير: ١/ ١٠٥ «العبادة، وهو تصحيف.

(٢) كذا رُسمت في الأصل، «جَري».

(٣) له ذكر في طبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة: ١/ ٣٦٥، وانظر طبقات الأسنوي: ٢/ ٢٩٤، برقم (١٢١٨) (أبو الفتح الهروى...» ولم يذ اسمه ولا سَنَةَ وفاته، وكذا في طبقات ابن قاضى شُهْبة: ١/ ٣٥٥، أمَّا في طبقات ابن هداية الله: ١٨٩ فَسَمَّاه «أبو الفتح الهروي عُمر بن عبدالله الهروي... مات سَنَةَ ثلاث وتسعين وأربعمائة). والله تعالى أعلم.

(٤) هو (الإمام الوَرِعُ العَابدُ المُتَفَنِّن، أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْن، المَرْوَزِيُّ، المِهْرَبَنْدَقْشَايِيّ: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الرَّاء والباء الموحدة، وسكون النُّون، وفتح الدَّال المهملة، وسكون القاف، وَفَتح الشِّين المعجمة، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين هذه النِّسْبَةُ إلى مِهْرَبَنْدَ قْشاه، وهي قرية على ثلاثة فَراسِخَ من مَرْو.

تُوفِّي سَنَةَ أربعٍ وسبعين، وقيل: ثلاث وسبعين وأربعمائة).

ترجمته في: الأنساب: (١٢/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤) (المِهْرَ بَنْدَقْشَايِيّ)، معجم البلدان: ٥/ ٢٣٣، اللباب: ٢/ ٢٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/ ١٢٦، طبقات الشافعية للأسنوى: ٢/ ٢١٩، برقم: (١٠٦٧) وقال: (مَبْهر بندقشاه: بميم مفتوحة ثُمَّ باء ساكنة ثُمَّ راء بعدها باء موحدة ثُمَّ نون ساكنة، وبالقاف والشين المعجمة). وهذا التَّقييد مخالف لِمَا في الأنساب واللباب، ومعجم البلدان وطبقات السُّبكي فلعله من زيغ البصر.

ابْنِ أبي الحَسَنِ العَارف المِيْهَنِيَّ، وَجَدِّي الإمام أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الجَبَّار السَّمْعَانِيَّ، وأبا الخَير[1] مُحَمَّد[2] بْنَ موسى بْنِ عَبْدِ الله الصَّفَّارَ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْن أحمدَ المَدِيني الشَّافِعِيّ، فمنْ جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منه: «**الأحَاديثَ الألف**[3] »[4] التي جَمَعَها جَدِّي الإمام أبو المُظَفَّر بِرِوايته عنهُ.

وَكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمانٍ وَخمسينَ وأرْبعمائة.

وَوَفاتُه في شَعْبَانَ، سَنَةَ.

الرِّوَاية: أبنا أبو القاسم الحَفْصِيُّ بِقراءتي عليه بِمَرْو، أبنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي الحَسَن العَارف قَدِمَ علينا مَرْوَ، أبنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ أحمدَ الحَرَشِيُّ، ثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصَمُّ، أبنا الرَّبيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُرَادِيُّ، أبنا الإمامُ أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، أبنا مالكُ بْنُ أنَسٍ، عَن صَفْوَان[5]

---

(١) في التحبير: «وأبا الخير بن موسى الصَّفار».

(٢) هو (الشيخُ المُعَمَّرُ، المُؤتَمنُ، المُسْنِد، أبو الخير، مُحَمَّدُ بْنُ أبي عِمْرَان موسى بْن عَبْد الله المَرْوَزِيُّ الصَّفَّار، آخر مَن روى «صحيح البخاريِّ» عالياً في زمانه، حَدَّثَ بِهِ عَن أبي الهيثَم الكُشْمِهَيني.
تُكُلِّم في سماعه من أبي الهَيْثَم.
قال أبو سَعْد السَّمعاني: كانَ شيخاً صالحاً، سَديدَ السِّيرة، حَدَّث بـ «الصَّحيح» وببعض «جامع» أبي عيسى. . تَكَلَّمَ بعضُهُم في سماعه، وليسَ بشيء، أنا رأيتُ سماعه في القدر الموجود مِنْ أصلِ أبي الهَيْثَم، وأثنى عليه والدي.
ماتَ في رَمَضَانَ سَنَةَ إحدى وسبعين وأربعمائة).
ترجمته في: التقييد: (١/ ١٠٨ ـ ١٠٩)، برقم: (١٢٤)، ميزان الاعتدال: ٤/ ٥٢، المغني في الضعفاء: ٢/ ٦٣٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٧٧، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٨٢، الوافي بالوفيات: ٥/ ٨٧، لسان الميزان: ٥/ ٤٠١.

(٣) كلمة «ألف» سقطت مِنَ التحبير.

(٤) التَّحبير: (٢/ ١٣٠، ٢٩٥).

(٥) هو (صفْوَان بْنُ سُلَيْم المَدَنِيُّ، أبو عَبْد الله الزُّهْرِيُّ مَوْلاهُم، ثِقةٌ مُفتٍ عابدٍ رُمِيَ بالقَدَرِ. . مات سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ. ومائة. . ./ع)، التقريب: ٢٧٦، تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٢٥.

ابْنِ سُلَيم، عَن سَعيد[٣] بْنِ سَلَمَةَ رَجُلٌ من آل ابْنِ الأزْرَق، [عَن][٢] المُغيرَة[٣] بْنِ أبي بُرْدَة، وهو مِنْ بَني عَبْدِ الدَّار، أخبرهُ أنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُول: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فقالَ: يَا رَسُول الله إنا نَرْكَبُ البَحْرَ، ونَحْمِلُ مَعَنَا القَلِيلَ مِنَ المَاء، فَإنْ تَوَضَّأنا بِهِ عَطِشْنَا، أفَنَتَوَضَّأُ بِمَاء البَحْرِ؟

فَقَال رَسُولُ الله ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[٤]*

﴿١٤٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طَاهِر، إسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الوَثَّابِيُّ[٥]، مِنْ أهلِ أصْبَهانَ.

---

(١) (وَثَّقهُ النَّسائي، مِنَ السَّادِسَة ./٤)، التقريب: ٢٣٧، تهذيب التهذيب : ٤/ ٤٢.

(٢) سقطت مِنَ الأصل، والتصويب من المُوَطَّأ.

(٣) هو (المُغيرَة بْنُ أبي بُرْدَة، ويقال: ابنُ عَبْدِ الله بْنُ أبي بُرْدَة، وقلبه بعضهم، وَثَّقَهُ النَّسائيُّ... ماتَ بعد المائة ./٤)، التقريب: ٥٤٢، تهذيب التهذيب : ١٠/ ٢٥٦.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ: ١/ ٢، برقم: (١٢)، ومن طريقه أخرجه الشَّافعي في «المسند»: ١/ ١٩، وفي «الأم»: ١/ ٣، وابن أبي شيبة في «المصنف»: ١/ ١٣١، وأحمد :(٢/ ٢٣٧، ٣٦١)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير»: ٣/ ٤٧٨، وأبو داود، برقم: (٨٣)، والترمذي برقم: (٦٩) في الطهارة، باب ما جاء في ماء البحر أنَّهُ طهور، وأخرجه أيضاً في «العلل الكبير»: (١/ ١٣٥، ١٣٦)، رقم: (٢٣) ونقل عَن البخاريِّ قوله : «هو حديث صحيح». والنَّسائي: (١/ ٥٠, ١٧٦، و٧/ ٢٠٧) وابن ماجه برقم: (٣٨٦) و(٣٢٤٦)، والدارمي: ١/ ١٨٦، وأحمد: ١/ ٢٠١، وابن خُزيمة في «صحيحه»، برقم: (١١١)، وصححه ابن حِبَّان كما في «الإحسان»: ٤/ ٤٩، برقم: (١٢٤٣)، والحاكم في المستدرك: ١/ ١٤٠، وابن الجارود، حديث رقم: (٤٣)، والدارقطني في السنن: ١/ ٣٦، والبيهقي في السُّنن: ١/ ٣:، وفي «المعرفة»: ١/ ١٥٠، وصححه أيضاً البغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة»: ٢/ ٥٦.

﴿١٤٤﴾ التَّحبير: (١/ ١٠٦ ـ ١٠٨)، برقم: (٢٩)، الأنساب: (١٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥)، (الوثَّابيّ)، أدب الإملاء والاستملاء برقم: (١٢٢) معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٠أ)، معجم الأدباء: (٢/ ٧٣٣ ـ ٧٣٤)، برقم: (٢٥١)، نزهة الألباء: ٢٨٧، اللباب: ٣/ ٣٥٣ ، تاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٣٣هـ)، الوافي بالوفيات: (٩/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦)، برقم: (٤١٠٧)، لسان الميزان: ١/ ٤٣٦.

(٥) (بفتح الواو والثَّاء المثلَّثة المشدَّدة، وفي آخرها الباء الموحدة: هذه النِّسْبَة إلى وَثَّاب، وهو اسم رجُلٍ..)، الأنساب: ١٣/ ٢٨٤.

كَانَ أديباً فَاضلاً، وكَانت لَهُ مَعْرِفَة تَامَّة بالأدَب، وَطَبع جوَادٍ بالنَّظْمِ والنَّثْرِ، ما رأيتُ بأصْبَهَانَ في صَنْعةِ الشِّعْرِ والتَّرَسُّلِ أفْضَلَ مِنْهُ ولا أقومَ بِهِ.

أضَرَّ في آخرِ عُمُرِهِ، وافتقَرَ وَظَهَرَ الخَلل في أحواله حَتَّى كَادَ أن يختلط، دَخلتُ عليه دَارَه بأصْبَهَانَ واقترحْتُ عليه رِسَالَةً، فقالَ لي: خُذ القَلَمَ واكتُبْ! وأملاها عَلَيَّ في الحال بلا تَرَوٍّ وَتَفكُّرٍ كأحْسَن ما يكون، إلاَّ أنيِّ سَمعْتُ النَّاسَ يَقُولونَ:/ إنَّهُ يُخِلُّ [٤٧ أ] بالصَّلواتِ الفَرْضِ، والله أعْلَمُ، ورأيتُهُ رَثَّ الهيئة، خَلِقَ الثِّيابِ.

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ بإفَادَة مُحَمَّد بْنِ عَبْد الواحد الدَّقَّاق الحافظ جُزءاً من «**حديث أبي مُحَمَّد عَبْد الله بْن يُوسُفَ ابْن بَامُويه الأصْبَهَاني**» عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ إسماعيلَ ابْنِ بنُّون[1] التَّفْلِيسِيِّ، وَسَمِعَ بِأصْبَهَانَ أبا عَمْرِو ابْنَ مَنْدَه، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانِيَّ. وَرُبَّما سَمِعَ مِنْ غَيرِهم.

وكَانت وِلادَتُهُ إن شاء الله سَنَةَ نَيِّفٍ وَخَمسينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُه في سَنَة ثلاثٍ وَثلاثينَ[2] وَخَمسمائة.

الرِّوَايَة: أبنا أبو طاهر الوَنَّابِيُّ بقراءتي عليه بأصْبَهَانَ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ السَّرِيّ التَّفْلِيسيُّ بِنَيْسَابُورَ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ ابْنِ بَامُويه الأصْبَهَانِيُّ[3]، أبنا أبو سَعيد أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ زياد البَصْرِيُّ بمكَّةَ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْر، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[4]، عَن أيُّوبَ[5]، عَن عَطَاءَ بْنِ مِينَاء[6]، عَن أبي

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ السَّرِيِّ بْنِ بنُّون».

(٢) في الأنساب: ١٣/ ٢٨٥ (سَنَة اثنتينَ وَخمسمائة، أو ثلاثٍ وثلاثينَ، والله أعلم).

(٣ ـ ٤) مثل هذا الإسناد مضى في التَّرجمة رقم: (٦١).

(٥) هو (أيُّوب بْنُ موسى بْنِ عَمْرو بْنِ سَعيد بْنِ العاص، أبو موسى المكِّيُّ الأُمَويُّ، ثقة.. مات سَنَةَ اثنتين وثلاثين ومائة/ع)، التقريب: ١١٩، تهذيب الكمال: ٣/ ٤٩٤،

(٦) هو (عطاءُ بْنُ مِيْنَاء، بكسر الميم، وسكون التَّحتانية، ثُمَّ نُون، المدنيُّ، أو البصريُّ، أبو مُعَاذ، صدوق، مِنَ الثَّالثة ٠/ع)، التقريب: ٣٩، تهذيب التهذيب: ٧/ ٢١٦.

هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في آخر: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّت﴾[1]، وفي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ[2]﴾[3]*

أَنْشَدَني أبو طاهرٍ الوَثَّابِيُّ لِنَفْسِه:

أشَاعُوا وَقَالُوا: وَقْفَةٌ وَوَدَاع ... وَزُمَّتْ مَطَايا للرَّحيل سِرَاعُ.

فقُلْتُ: وَداعٌ لا أُطيقُ عِيَانَه ... كَفَاني مِن البين المُشتِّ سَمَاعُ.

ولَمْ يملكِ الكِتْمَانَ قَلبٌ ملكتُه ... وَعِنْدَ النَّوى سِرُّ الكَتُومِ مُذَاعُ[4].

﴿١٤٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْح، إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَر، الطَّرَسُوسِيُّ، مِنْ أهلِ أَصْبَهَانَ.

كَانَ شَيْخاً مُتَميِّزاً، مِنْ أهلِ العِلْمِ، حَسَنَ الخَطِّ، حَريصاً على طَلَبِ الحَديثِ، وكَانَ يَسْمَعُهُ بَعْدَ أنْ كَبِرَ وأسَنَّ.

---

(١) أي سورة الانشقاق، والسَّجدَة في قوله تعالى: ﴿وإذَا قُرِئَ عَليهِمُ القُرْءَانُ لا يَسْجُدُونَ﴾ الآية رقم (٢١).

(٢) أي سورة العَلَق، والسَّجْدَة في قوله تعالى: ﴿كَلاَّ لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب﴾ الآية رقم: (١٩).

(٣) رواه مُسلم: ١/ ٤٠٦ في المساجد، باب سُجُود التِّلاوة، وأبو داود في الصَّلاة، باب السَّجُود في ﴿إذا السَّماءُ انْشَقَّت﴾ و﴿اقْرَأ﴾ حديث رقم: (١٤٠٧)، والترمذيُّ في الصلاة، باب ما جاء في السَّجْدَة في ﴿اقرأ باسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَق﴾، و﴿إذَا السَّماءُ انْشَقَّت﴾، حديث رقم: (٥٧٣، ٥٧٤)، والنَّسائي: (٢/ ١٦١، ١٦٢).

(٤) الأبيات في الأنساب والتَّحبير مع بعض الفروق.

وجاء في «معجم الأدباء»: ٢/ ٧٣٣ نقلاً عن السمعانيِّ بالنَّصِّ، وكذا في الوافي بالوفيات.

﴿١٤٥﴾ التَّحبير: ١/ ١٠٨، برقم: (٣٠)، الوفيات لأبي مسعود عبدالرَّحيم بن علي بن أحمد الأصْبَهَاني: برقم: (١٣٥)، وفي معجم شيوخ ابن عساكر: (الورقة: ٣٠ب) (أخبرنا إسماعيل بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالواحد بْنِ أبي الفَتْح، أبو الفَتْح الطَّرَسُوسِيُّ الأصْبَهَانِيُّ، بقراءتي عليه بأصْبَهَان، قال: أبنا أبو عَبْد الله القاسم بْنُ الفَضل بْنِ أحمد الثَّقَفيُّ...)، وسيذكره السَّمعاني في الرِّواية عنه «إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أبي الفَتْح..»، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٤٥أ).

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْد الله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وأبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ[1] ابْنَ عَبْدالعزيز المِصْرِيَّ، وَغَيرَهُما[2].

الرِّوَاية: أبنا أبو الفَتْح إسماعيلُ بنُ مُحمَّد بْنِ أبي الفتح الطَّرَسُوسِيُّ قِرَاءَةً عليه بِأصْبَهَان، أبنا أبو عَبْد الله القاسم ابْنُ الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ قِرَاءَةً عليه، أبنا أبو الفَتْح هلالُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر الحَفَّار[3]، ثنا أبو عَبْدالله [الحُسَيْنُ بْنُ يحيى بْنِ عَيَّاش القَطَّان، أنا إبْرَاهيمُ بْنُ المُجَشِّر[4]، نا عَبْدالله][5] بْنُ المُبَارَك. ثنا مُحَمَّدُ[6] بْنُ عَجلان، عَنْ نافعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ/ رَضِيَ الله عَنْهُما، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»[7] * [٤٦ب]

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الواحد بْنِ عَبْد العَزيز بْن أحمد».

(٢) في الوفيات: برقم (١٣٥) (تُوفِّي في رَبيع الآخِر، سَنَةَ أربعين وَخمسمائة).، تاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٤٠ هـ).

(٣) انظر التَّراجم رقم: (٢٦)، (١٨٦)، و(١٨٨)، و(١١٨٢) إذ السَّمعاني يروي هنا «**الأجزاء الثَّقفيَّات**» والثَّقَفيّ يروي «**جزء الحَفَّار**»، والحفَّار يروي «**جزءاً من حديث أبي عَبْد الله الحُسَيْن بْنِ يحيى بْنِ عَيَّاش القطَّان**»، وهذه الرِّوايات جميعها روايات كتابية.

(٤) (بضَمِّ الميم، وفتح الجيم، وبالشِّين المعجمة.. وإبْرَاهيم بْنُ مُجَشِّر بْنِ مَعْدَان الكاتب، حَدَّث عَن هُشَيْم، وأبي بكر بْنِ عيَّاش، وابن المبارك، وغيرهم.. كذَّبه الفَضْل بن سَهْل وقال ابنُ عَدي: ضعيف يسرقُ الحديث.

وقال الذَّهبيُّ: هو صُوَيْلح في نفسه. وقال ابنُ حَجر: حديثهُ عالٍ في «جُزء هلال الحَفَّار». تُوفي سَنَةَ أربع وَخمسينَ ومائتين). ترجمته في: الكامل: ١/ ٢٧٢، ٢/ ٧٤٧ ترجمة (الحَسن بْن عَبْد الرَّحمن ابْنِ عَبَّاد الاحتياطي)، المؤتلف للدارقطني: ٤/ ٢٠٨٢، تاريخ بغداد: ٦/ ١٨٤، الإكمال: ٧/ ٢١٣، الميزان: ١/ ٥٥، اللسان: ١/ ٩٥.

(٥) سقط مِنَ الأصل، والتَّصويب مِن الترجمة رقم: (١٨٦) إذ سيروي السَّمعاني رحمه الله تعالى «الأجزاء الثقفية» بهذا الطريق، وهو في سنن الدَّار قُطني: ٤/ ٢٤٩.

(٦) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَجلان المَدنيُّ، صدوق إلاَّ أنَّهُ اختلطت عليه أحاديث أبي هُريرة.. مات سَنَةَ ثمان وأربعين ومائة. خت م٤)، التقريب: ٤٩٦، تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٤١.

(٧) في إسناد المصنِّف إبراهيم بن مُجَشّر وهو ضعيف غير أنه قد توبع كما سيأتي.

والحديث أخرجه الدارقطني في «السنن»: ٤/ ٢٤٩، برقم: (١٤) قال: نا الحسين بن يحيى بن عياش، أنا إبراهيم بن مُجشّر، نا عبدالله بن المبارك، به. =

. . . . . .

= وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: ١٢/ ١٩١، برقم : (٥٣٦٨) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجُنَيد، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقانيُّ، قال: حدثنا عبدالله ابن المبارك، قال: أخبرنا ابنُ عجلانَ، به.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/ ١٣٧، والنسائي: ٨/ ٢٩٧ في الأشربة، باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة من طرق عن عبدالله بن المبارك، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٤/ ٢١٦ من طريق يحيى بْنِ أيوب، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه أحمد: ٢/ ١٦، وفي «الأشربة» (١٩٥)، ومسلم: ٣/ ١٨٨٨ في الأشربة، باب بيان أنَّ كلّ مسكر خمر، وأنَّ كلّ خمر حرام، وابن الجارود (٨٥٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: ١٢/ ١٧٧، برقم: (٥٣٥٤)، والطبراني في «الصغير»: ١/ ٥٤، والدار قطني في «السنن»: ٤/ ٢٤٩، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٨/ ٢٩٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٧/ ٥١ من طرق عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، به. وهو في «مسند عمر» للطرسوسي، برقم: (٤٢).

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/ ٩٨، ومسلم: ٣/ ١٥٧٨، وأبو داود، برقم (٣٦٧٩) في الأشربة، باب النهي عن المسكر، والترمذي، برقم: (١٨٦٢) في الأشربة، باب ما جاء في شارب الخمر، والنسائي: ٨/ ٢٩٦ في الأشربة، باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٨/ ٢٩٣، والبغوي في «شرح السُّنَّة»: ١١/ ٣٥٥، برقم (١٠١٣) من طرق عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه النسائي: ٨/ ٢٩٧ من طريق ابن جُريج.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء»: ٧/ ٢٣٠من طريق مِسْعَر، كلاهما عن أيوب، عن نافع، به.

وأخرجه أحمد: (٢/ ١٩، ٢١ ـ ٢٢، ٢٨) وابن أبي شيبة: ٨/ ٩١، والشافعي: ٢/ ٩٢، ومالك: ٢/ ٧٤٦، وعبدالرازق، برقم: (١٧٠٥٧) والبخاري، برقم : (٥٥٧٥) في الأشربة، باب قول الله تعالى ﴿إنَّما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم ترحمون﴾، ومسلم: ٣/ ١٥٨٨ والدارمي : ٢/ ١١١ في الأشربة، باب في التشديد على شارب الخمر، والنسائي: ٨/ ٣١٨ في الأشربة، باب توبة شارب الخمر، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٨/ ٢٨٧، وأبو نعيم في «الحلية»: ٦/ ٣٥٣، والبغوي في «شرح السُّنَّة»: ١١/ ٣٤٥، برقم: (٣٠١٢) من طريق مالك عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد: ٢/ ٢٩، ومسلم: ٣/ ١٥٨٧، والبيهقي: ٨/ ٢٩٣ من طريق روح بن عبادة، حدثنا ابن جُريج، أخبرنا موسى بن عقبة، عن نافع. به.

وأخرجه أحمد: (٢/ ١٦، ٢٩، ٣١، ١٠٤)، والنسائي: ٨/ ٢٩٧، وابن ماجه، برقم: (٣٣٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية»: ٩/ ٢٣٢، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن ابن عمر. . .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٨/ ٢٩٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٢٧ من طريق أبي معشر، عن نافع، به. وانظر «نصب الراية»: ٤/ ٢٩٥.

﴿١٤٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفتوح، إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ القاسِم، الشَّلمكيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ.

كَانَ شيخاً سَديداً.

سَمِعَ أبا عيسى عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ زياد التَّانيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ مَاجَه الأبْهَرِيَّ، وَغَيْرهُما، وَحَدَّثَ بـ«نُسْخَةِ لُوَيْن» عَنْهُما.

كَتَبْت عَنْهُ بِأصْبَهَانَ.

وَكَانت وِلادَتُهُ في حُدِدِ سَنَةِ سَبْعينَ وأربعمائة.

وَوَفاتهُ.

﴿١٤٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسِم، إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الفَرَجِ، البقَّالُ، الخَبَّازُ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ القَفَّالَ.

كَتَبْتُ عَنْه حَديثاً وَاحِداً مِنْ «حَديثِ أبي عَبْدِ الله المَحَامِليِّ[1]».

وَكَانت وِلادَتُهُ.

الرِّوَايَة: أبنا إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأصْبَهَانيُّ قِراءَةً عليه بِأصْبَهَان، أبنا أبو إسْحَاقَ إبْرَاهيمُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ الطَّيَّانُ، أبنا أبو إسحاقَ إبْرَاهيمُ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ خُرَّشِيذ

﴿١٤٦﴾ التَّحبير: (١/١٠٨ ـ ١٠٩)، برقم: (٣١).

﴿١٤٧﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٠أ).

(١) هو «أبو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ إسماعيلَ بْنِ سَعيدِ بْنِ أبَانَ، الضَّبِّيُّ البَغْدَادِيُّ المَحَامِليُّ».

قُوله التَّاجِرُ، أبنا أبو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بْنُ إسْمَاعيلَ المَحَامليُّ، ثنا يَعقوب[1] الدَّوْرَقيُّ، ثنا المُعْتَمِرُ بْن سُلَيْمانَ، عَن أبيه[2]، عَن أنسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَال: كَانَ نَبيُّ الله ﷺ [يَقُولُ][3]: «اللَّهُمَّ إنيِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وأَعُوذُ بِكَ مِن فِتْنَةِ المَحْيَا والمَمَاتِ»[4]*

﴿١٤٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْرٍ، إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي الحَسنِ الرُّنَانيُّ، الصَّيْرَفيُّ، مِنْ أهل أصبهَان، ورُنَان مِنْ قُرَاها.

شَيْخٌ صَالحٌ.

سَمِعَ الكَثيرَ بِنَفْسه، وطَافَ في البِلاد، وَسَافَرَ الكَثيرَ، وَظَهَرَ لَهُ أُنْسٌ بالحديث، وكَانَ جَمَعَ جُمُوعاً وفَوائدَ.

سَمِعَ أبا العَلاء مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالجَبَّار الفُرْسَانيَّ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّار بْنِ أشْتَه، وأبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحد المِصْرِيَّ الأَصْبَهَانيينَ، وأبا العَلاء حَمْدَ بْنَ نَصْرٍ الأعْمَش[5] الحافظَ الهَمَذَانيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عنهُ بِأَصْبَهَانَ، وَدَخَلتُ دَارَهُ وكَانَ مَريضاً، وَقرأتُ عليه كتاب «بيان كَذِب

---

(١) هو «يَعْقُوبُ بْن إبْرَاهيمَ بْنِ كَثير بْنِ زَيد بْنِ أفْلح. العَبْديُّ مولاهم، أبو يُوسُف الدَّوْرَقيُّ، ثقة... مات سَنَة اثنتين وَخمسين ومائتين... وكانَ مِنَ الحُفَّاظ ٠/ع)، التقريب: ٦٠٧، تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٨١.

(٢) هو «سُلَيْمَان بْنُ طَرْخَان التَّيْمِيُّ».

(٣) ساقطة من الأصل. وذُكِرَت في الترجمة : (٩١).

(٤) تَقَدَّم تخريجهُ في الترجمة رقم: (٩١).

﴿١٤٨﴾ التحبير: (١/ ١٠٩-١١٠)، برقم:(٣٢)، معجم البلدان: ٣/ ٧٣، تكملة الإكمال: ٢/ ٧٥٧، برقم: (٢٦٧٢)، التوضيح: ٤/ ١٠٦ (رُنَان).

وقد تقدمت ترجمة أخيه «أحمد» برقم: (٧٠)، وستأتي ترجمة أخيه «جابر بْنُ مُحَمَّد» برقم: (٢٠٥)، وأخيه «عمر» برقم: (٧٤٠)

(٥) هو مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٣٠٧)، وجاء في الأصل «أحمد».

مَنْ قَالَ بِإِبَاحَةِ المزامير وَالملاهي الجاهل بحقائق الأُمورِ وَالمناهي»[1] وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وما أدْري مَا فُعِلَ بِهِ.

وَظَنِّي أَنَّهُ تُوفِّيَ في السَّنَةِ الَّتي كَتَبتُ عَنْهُ في جُمَادَىٰ الأولىٰ، وهيَ سَنَةَ إحدىٰ وَثلاثينَ وَخمسمائة.

[٤٧ أ] / **الرِّوَايَة**: أبنا أبو نَصْرٍ الصُّوفِيُّ بِقراءتي عليه في غُرفَته، أبنا أبو عَمْرٍو عَبْدُالوَهَّاب ابْنِ مُحَمَّد بْنِ إسحاقَ إجازَةً، أبنا الحسنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ، أبنا أحمدُ[2] بْنُ أبانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ[3] بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد، حَدَّثَني الفَضْلُ[4] ابْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِيُّ، حَدَّثني ثَعْلَبَةُ[5]، عَنِ لَيْث،[6] عَن مُجَاهد[7]: «كُنْتُ أَمْشي مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلٍ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ في أُذُنَيْه، ثُمَّ مَشَىٰ، فَلَمَّا انْقَطَعَ الصَّوت أرخىٰ يَدَيه، يَفْعَلُ ذلك مَرَّتَين أو ثلاثا، ثُمَّ قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ [هكَذا][8] فَعَل.»[9] *

---

(١) في التَّحبير: ١/ ١١٠ «من جَمعه وَخَرجتُ..»

(٢) هو (أحمد بْنُ أبان الأصْبَهَانِيُّ، حَدَثَ عَن مُحَمَّد بْنِ أبان العَنْبَرِيُّ، ذكره المتأخر..) ذكر أخبار أصْبَهَان: ١/ ٩٨.

(٣) هو «أبو بَكْر بْنُ أبي الدُّنيا»، لهُ كتاب «ذَم الملاهي».

(٤) هو (الفَضْلُ بْنُ يعقوبَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ موسىٰ الرُّخَامِيُّ، بَضَمِّ الرَّاء بعدها معجمة، أبو العباس البغداديُّ، ثقةٌ حافظٌ.. ماتَ سَنَةَ ثمان وخمسين ومائتين../ خ ق)، التقريب: ٤٤٧، تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٨٨.

(٥) هو(ثَعْلَبَةُ بْنُ سُهَيل الطُّهَوِيُّ، بَضَمِّ المهملة، وفتح الهاء، أبو مالك الكوفيُّ، سكن الرَّي، وكان يَطبُّ، صدوق، من السَّابعة ٠/ت ق)، التقريب: ١٣٣، تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٣.

(٦) هو (لَيثُ بْنُ أبي سُلَيْم بْنِ زُنَيْم، بالزَّاي والنُّون، مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميَّز فَتُرك.. ماتَ سَنَةَ ثمان وأربعينَ ومائة خت م٤)، التقريب: ٤٦٤، تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٦٧.

(٧) هو «مُجَاهد بْنُ جَبْر»

(٨) ناقصه من الأصل.

(٩) أخرجه ابن ماجة: ١/ ٦١٣ في النكاح، باب في الغناء والدّف، حديث رقم: (١٩٠١)، قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا الفريابي، عن ثعلبة بن أبي مالك- كذا- التميميُّ، به. وفي إسناده =

﴿١٤٩﴾

شَيْخٌ آخرَ: هو أبو مُحَمَّد، إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الهراسُ، الأَصْبَهانيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ.

شيخٌ مَسْتُور. سَمِعَ أبا عَمْرِو ابْنَ مَنْدَه.

وكانَتْ وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةَ سَبْعينَ وأرْبعمائة

وَوَفَاتُهُ.

الرِّوَايَة: أبنا إسْمَاعيلُ الأَصْبَهَانيُّ بِقراءتي عليه، أبنا أبو عَمْرو عَبْدُ الوَهَّاب، أبنا وَالدي أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه الحافظُ، أبنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله المَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدَانُ[1] بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثني أبي[2] ثنا عَبْدُ الملك[3] بْنُ أبي نَضْرَة، عَن

= ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢/ ١٧٥، برقم: (١٢٠٧) ترجمة (ثعلبة بن سُهيل)... وقال محمد بن يوسف: حدَّثنا ثعلبة أبو مالك، عن ليث، عن مجاهد، كنت مع ابن عمر.

وأخرجه أبو داود: ٥/ ٢٢٢ بسنده من طريق سُليمان بن موسى، عن نافع، قال: سمع ابن عمر مزماراً، قال فوضع إصْبَعَيْهِ على أُذُنيه، ونأى عن الطريق... وقال: «كنت مع النبي ﷺ فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا» قال أبو عليٍّ اللؤلؤيُّ: سمعتُ أبا داود يقول: هذا حديث منكر. وأخرج أبو داود: (٥/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣) برقم: (٤٩٢٥) بسنده من طريق مطعم بن المقداد، قال: حدثنا نافع، قال: كنت رِدْفَ ابن عمر إذ مَرَّ براعٍ يَزْمُرُ، فذكر نحوه.

قال أبو داود أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى.

وأخرج أبو داود: ٥/ ٢٢٣، برقم: (٤٩٢٦) بسنده عن أبى المليح، عن ميمون، عن نافع، قال: كنا مع ابن عمر فسمع صوت زامر فذكره قال أبو داود: هذا أَنْكَرُهَا.

﴿١٤٩﴾ التَّحبير: ١/ ١١١، برقم: (٣٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٠أ) (أبو أحمد الهراس)

(١) هو «عَبْدُ الله بْنُ عُثْمَان بْنِ جَبَلَةَ العَتَكيُّ، المُلَقَّبُ عَبْدَان»

انظر سبب تَلقبه ب(عَبْدَان) في التَّرجمة رقم: (١١٤٠).

(٢) هو (عثمَانُ بْنُ جَبَلَة العَتَكِيُّ.. مولاهم.. ثقة، من كبار العاشرة، مات على رأس المائتين./خ م س)، التقريب: ٣٨٢، تهذيب التهذيب: ٧/ ١٠٧

(٣) هو (عَبْدُ الملك بْنُ أبي نَضْرَة العَبْدِيّ، البَصرِيُّ، صدوق رُبَّما أخطأ، مِنَ السَّابعة./خدق)، التقريب: ٣٦٥.

أبيه[1]، قال: حدَّثني أبو سَعيد الخُدريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقتراب السَّاعَة، حَتَّىٰ يَأْتي الرَّجُلُ القَومَ فَيَقُولُ: مَنْ صُعِقَ مِنْكُم اللَّيْلَةَ؟ فَيُقَالُ: فُلانُ ابْنُ فلانٍ». [2] *

﴿١٥٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَحَاسن، إسمَاعيلُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بَكْرٍ[3] بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ المُقرِئُ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُورَ، أخو أسعَد بْن نَصْر[4].

مِن أولادِ الأئمَّة.

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِ الرَحمن الصَّابُونِيَّ، وأبا القَاسِم عَبْدَ الكَرِيم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ.

وكانَ مِنَ بَيْتِ العِلْمِ، ظَرِيفاً، حَسَنَ العشرة، لَهُ خَطٌّ مَليحٌ، يكتبُ وَيُوَرِّقُ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ مِنْ نَيْسَابُورَ في النِّصْفِ مِنْ جُمَادَىٰ الأولىٰ

---

(١) هو (المنذرُ بْنُ مالك بنِ قُطْعَة.. العَبْدِيُّ.. البَصْرِيُّ، أبو نَضْرَة، بنون ومعجمة ساكنة، مشهور بكنيته.. مات سَنَةَ ثمان، أو تسع ومائة ٠/ خت م٤)، التقريب: ٥٤٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند: (٣/ ٦٤-٦٥) والحاكم في (المستدرك): ٤/ ٤٤٤ من طريق محمد بن مصعب القرقسائي، ثنا عمارة المعولي، عن أبي نضرة، به.
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مُسلم ولم يخرجاه»
وتعقبه الذهبي فقال: «عمارة ثقة ولم يخرجوا له.»
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٨/ ٩ «رواه أحمد، عن محمد بن مصعب، وهو ضعيف»
قلت: (محمد بن مصعب بن صَدَقَةَ القُرْقُسائي، بقافين ومهملة، صدوق كثير الغلط، مات سنة ثمان ومائتين./ت ق) التقريب: ٥٠٧.
وقد تابَعَهُ «عثمان بن جَبَلَةَ العَتَكِيُّ» في هذه الرِّواية عند السمعاني وهو ثقة.

﴿١٥٠﴾ التَّحبير: ١/ ١١١، برقم: (٣٤)، المنتخب مِنَ السِّياق: ١٥٣، برقم: (٣٦٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٧ هـ).

(٣) في المنتخب من السِّياق: «ابن بكر بن أبي الحسين بن مهران.»

(٤) مِن شيوخ السَّمعاني، ستأتي ترجمته برقم: (١٦٧)

سَنَةَ تِسْعٍ وخَمسمائة.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةَ ثمان وثلاثينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ في صَفَرٍ، سَنَةَ سَبْع عَشرَة وَخَمسمائة.

وَدُفِنَ بباب معمر.

[٤٧ ب] **الرِّوَاية**: أبنا أبو المَحَاسن إسْمَاعيل بْنُ نَصرٍ المِهْرَانِيُّ / في كتابه إليَّ مِنْ نَيْسَابُورَ، أبنا أبو عُثْمَانَ إِسْماعيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيُّ، أبنا أبو سَعيدٍ عَبْدُ اللهِ[1] بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الرَّازِيُّ، أبنا أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ[2] بْنُ أيُّوبَ بْنِ يحيى بْنِ الضُّرَيْس الرَّازِيُّ البَجَلِيُّ، أبنا أبو عَمْرٍو مُسْلِمُ[3] بْنُ إبراهيم الأَزْدِيُّ، ثنا هِشَام[4]

---

(١) هو (الشَّيْخُ المُعَمَّرُ الزَّاهدُ، شيخُ الصُّوفيةو وَمُسْنِدُ الوَقت، أبو سَعيدٍ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوهاب بْنِ نَصيرٍ القُرشِيُّ الرَّازِيُّ، نزيل نَيْسَابور..

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثمانينَ وثلاثمائة).

ترجمتهُ في: الأنساب : (١٣/ ٢٦٤-٢٦٥) (الواصلي) ، اللباب : ٣٤٨/٣ (الواصلي) ، التمييز والفصل : ٧٤٨/٢، سير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٦ ، العبر : ٢١/٣ ، النجوم الزاهرة : ١٦٣/٤، شذرات الذهب : ١٠٣/٣.

(٢) هو (الحافظُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، المُصَنِّفُ ، أبو عَبْدِ الله ، مُحَمَّدُ بْنُ أيُّوب بْنِ يحيى ابْنِ ضُرَيْس ، البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ ، صاحب كتاب « فضائل القُرءان » .

توفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وتسعينَ ومائتين بالرَّي) .

ترجمته في : الجرح : ١٩٨/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/١٣ ، تذكرة الحافظ : ٦٤٣/٣ ، الوافي بالوفيات: ٢٣/٢.

(٣) هو (مُسْلِمُ بْنُ إبْرَاهيم الأَزْدِيُّ الفَرَاهيديُّ ، بالفاء ، أبو عَمْرٍو البَصْرِيُّ ، ثِقةٌ مَأْمُونٌ مُكْثِرٌ عمي بِأَخَرَة .. مات سَنَةَ اثنتين وعشرين ومائتين / ع)، التقريب: ٥٢٩، تهذيب التهذيب: ١٢/١٠ .

(٤) هو (هِشَام بْنُ أبي عَبْدِ الله : سَنْبَر ،بمهملة ثُمَّ نون ، ثُمَّ موحدة ، وزن جَعْفَر ، أبو بَكْر البَصْرِيُّ الدَّسْتَوائيُّ ، بفتح الدَّال وسكون السِّين المهملتين وفتح المثناة ثُمَّ مد ، ثِقةٌ ثبْتٌ وَقَدرُمي بالقَدَر.. ماتَ سَنَةَ أربع وخمسين ومائة / ع) ، التقريب : ٥٧٣ ، تهذيب التهذيب : ٤٣/١١.

الدَّسْتَوائيُّ، ثنا قَتَادَة [1] ، عَن أنَسٍ رَضِيَ الله عَنْـهُ : « أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْراً بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو على أحياء مِنْ أحياءِ العَرَب » [2] *

﴿١٥١﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو القاسم ، إسْـمَاعيلُ بْنُ مُـحَمَّد بْنِ مُحَـمَّد بْنِ عَبْد الرَّحـمن بْنِ عَبْدِالوهَّاب [3] ، الكَاغَذِيُّ [4] ، مِن أهلِ مدينةٍ يُقَالُ لَها جَيٌّ [5] عَلى بابِ أصْبَهَانَ.

---

(١) هو (قَتَادَة بْـنُ دِعَامة بنِ قَتَادَة، ثـقةٌ ثَبْتٌ . . مات سَنَةَ بـضع عشرة ومائة / ع) ، الـتقريب : ٤٥٣، تهذيب التهذيب : ٨/ ٣٥١ .

(٢) أخرجه الـبخاري في المغازي ، بـرقم : (٤٠٨٩) باب غزوة الرجيـع ، عن مسلم بن إبـراهيم ، ومسلم : ١/ ٤٦٨ في المساجد ، باب استحباب القنوت في جـميع الصلاة ، من طريق عبد الرحمن ابن مهدي ، والنـسائي: ٢/ ٢٠٣ في التطبيـق ، باب اللعن في القنـوت ، من طريق أبي داود ، وباب ترك القنوت من طريق معاذ بن هشام ، والطحاوي « شرح معاني الآثار» : ١/ ٤٥ من طريق أبي نُعيم ، كلهم عن هشام الدَّسْتَوائيِّ ، عن قتادة ، وصححه ابن حبان في «صحيحه» كما في « الإحسان » ٥/ ٣٢٠ ، برقم : (١٩٨٢) ، و : ٥/ ٣٢٠ ، برقم : (١٩٨٥).
وأخرجه أحمـد : (٣/ ٢١٦ ، ٢٧٨) ، ومسلم : ١/ ٤٦٩، النسائـي : ٢/ ٢٠٣ ، وأبو عَوَانة : ٢/ ٢٨١ ، والطحاوي : ١/ ٢٤٤ ، من طريق شعبة .
والبخاري في الجهاد ، برقم (٣٠٦٤) ، باب العونِ بالمدد ، و (٤٠٩٠) في المغازي ، وابن خزيمة في «صحيحه»، برقم : (٦٠٢) ، والبيهقيّ فـي « السنن الكبرىٰ » : ٢/ ١٩٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة ، كلاهما عن قتادة، به .
وللحديث طرق أخرىٰ عن أنس رضي الله تعالىٰ عنه تتبعها الأستاذ شعيب الأرناؤط في تخريجه « للإحسان »: (٥/ ٣٠٨-٣١٠) .

﴿١٥١﴾ التَّحبير : (١/ ١١١-١١٢) ، برقم : (٣٥) ، الوفيات، برقم (٥٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة : ٣٠ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٤ هـ) .

(٣) في التَّحبير ، ومعجم ابن عساكر : « المَديني الكَاغَذي » .

(٤) (بفتح الغين ، وكسر الذَّال المعجمتين: هذه النسبة إلىٰ عمل الكاغذ، الـذي يكتبُ عليه وبيعه وهو لا يُعْمَلُ في المشرق إلاَّ بِسَمَرْ قَنْد) ، الأنساب : ١٠/ ٣٢٦ .

(٥) (بالفتح ثُمَّ التَّشديد : اسم مدينة ناحية أصْبَهَان ، القديمة ، وهي الآن كالخراب منفردة ، وتُسمَّى الآن عند الـعجم شَهرَ سـتان ، وعندَ المُحَـدِّثينَ المدينة .) ، مـعجم البلـدان : ٢/ ٢٠٢ ،وانظر المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٢/ ٨٧٥-٨٧٩) حيث قال : « هـو بلد مابينَ أصْبَهَانَ وَرَامَهُرْمُز فيما يُقال) وذكر حديث إسلام سلمان الفارسي رَضـيَ اللهُ عنه وقوله : « كُنتُ مِنْ أهلِ رَامَهُرْمُز ، مِنْ أهلِ جَيّ » .

كَانَ مِنَ الشُّيوخِ المُسْنِدينَ المُعَمَّرينَ الصَّالحينَ ، مِنْ بَيْتِ الصَّلاحِ والحَديث .

سَمِعَ أبا بَكْر مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ رِيْذَه الضَّبِّيَّ ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله [1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ يحيى الكروني .

سَمِعَ مِنهُ جَمَاعَةٌ كَثيرَةٌ .

وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه.

وكَانت وِلادَتُهُ.

وتُوفِّيَ يوم الخَميس التَّاسعِ والعشرينَ مِنْ ذي القعدَة ، سَنَةَ أربع عَشْرَةَ وَخَمسمائة بِأَصْبَهانَ ، وكَانَ يُصَلِّي صلاةَ الظُّهْرِ فماتَ في التَّشَهُّد.

﴿١٥٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو إبْرَاهيم ، إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ ، الهانيُّ [2] ، مِنْ أهلِ مَرْوَ الرُّوْذ .

كَانَ شَيخاً فَاضِلاً مُسِنّاً ، ولَكِنْ كَانَ يُتَّهَمُ بالنَّظَرِ في العُلومِ المهجورةِ غيرِ الشَّرعيَّةِ،

---

(١) هو (مُفتي أصبَهَان ، تَفَقَّهَ ببغداد على القاضي أبي الطَّيِّب الطَّبريِّ، وَسَمِعَ الحديثَ مِن جماعة ، وحَدَّثَ .

وتُوفِّيَ سَنَةَ تسعٍ وَستِّينَ وأربعمائة .

ذكرهُ التفلسي ، وقال السَّمعاني : سَنَةَ نَيِّفٍ وستِّين ، ولم يحرره ، كما حرَّره) ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/ ٨٠ ، برقم : (٩٨٥)

﴿١٥٢﴾ التَّحبير : (١/ ١١٢-١١٤) ، برقم : (٣٦) ، المشتبه : ٢/ ٤٠٤ مع ترجمة (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سعيد الشِّيْرَزِيّ) ، وكذا التوضيح : ٣٨٦/٥ (الشِّيْرَزِي) ، لسان الميزان : ١/ ٤٣١ ، التبصير : ٢/ ٨٢٢

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ، والمشتبه ، والتوضيح ، واللسان ، وحُرِّف في التبصير إلى : (الألْهَاني) .

ولكن لَمَّا عـلا إسنادهُ وَتَفَرَّدَ بالرِّوَايةِ عَن أبي الحَسنِ مُحَمَّد [1] بْنِ مُحَمَّد بْـنِ سَعيد الشِّيْرَزِيِّ كتاب « **المُوَطَّأ** » إلاَّ كتاب الفَرائض ، والقِراض ، فَـإنَّ هذين فاتا الزَّاهر [2] ابن أحمد ، عَن [3] إبْرَاهيمَ [4] بْنِ عَبْد الصَّمد الهاشميِّ ، سَمعُوا منْهُ هذا الكتَاب ، وَلَمَّا وَرَدَ أبو الفُتُـوحِ عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّـادُ السَّلْمُويي [5] مَرْوُ الرُّوذ قيلَ لهُ :

---

(١) هو (أبو الحَسَنِ ، مُحَمَّدُ بْـنُ مُحَمَّد بْنِ سَعيد الشِّيْرَزِيُّ : بكسر الشين المـعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتهـا ، وفتح الرَّاء ، وكسر الزاي في الآخـر ، نسبة إلى شِيْرَز ، قريـة كبيرة بنواحي سَرْخس .

حَدَّث عن أبي عَليٍّ زَاهرِ بْنِ أحمدَ السَّرْخَسيِّ ، حَدَّثَ عنهُ الحسينُ بْنُ مسعود الفَرَّاء .

تُوفِّيَ في رَمَضَانَ ، سَنَةَ تسعٍ وعشرينَ وَخمسمائة) .

ترجمته في : تـكملة الإكمال : ٣/ ٥٦٠ ، برقم : (٣٧١١) ، المشتـبه : ٢/ ٤٠٤ ، التوضيح : ٥/ ٣٨٦ (الشِّيْرَزي) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٨٢٢ .

(٢) هو « زاهرُ بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عيسى ، أبو عَليّ السَّرْخَسيُّ الفقيه الشافعي » .

(٣) حُرِّف في التَّحبير : ١/ ١١٣ إلى «ابن» فأصبـحت الترجمة هكذا «الزاهر بن أحمد بن إبراهيم عبد الصَّمَد الهاشمي » !! .

(٤) هو (الأميرُ المُسْنِدُ الصَّـدوق ، أبو إسحاق إبراهيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمدِ بْنِ موسى بْـنِ مُحَمَّدٍ الهاشميُّ العَبَّاسيُّ البغدادي .

قال الدَّارَقُطني : سـمعتُ القاضي مُحَمَّدَ بْنَ أمّ شـيبان يقول : رأيتُ على ظهر المـوطَّأ المسموع مِنْ أبي مُصْعَب سماعاً قديماً صحيحاً : سَمِعَ الأمير عبد الصَّمد بن موسى الهاشمي ، وابنه إبراهيم .

تُوفِّيَ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة) .

ترجمته في : سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره مِنَ المشايخ : الترجمة : (١٨٤) (ص : ١٦٧ - ١٦٨) ، تاريـخ بغداد : ٦/ ١٣٧ ، المنـتظم : ٦/ ٢٨٩ ، سـير أعلام النـبلاء : ١٥/ ٧١ ، العـبر : ٢/ ٢٠٥ ، مـيزان الاعـتدال : ١/ ٤٦ ، لـسان المـيزان : ١/ ٧٧ ، شـذرات الذهب : ٢/ ٣٠٦ .

(٥) هو (الأُستاذُ ، الإمامُ الوَرِعُ ، الزاهدُ ، الجامعُ بينَ العلْمِ والزُّهد ، أبو الفُتوح ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد ، النَّيْسَابُوريُّ ، السَّلْمُويي : بفتحِ السِّين المهملة ، وسكون اللاَّم ، وَضَمِّ الميم ، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها .

تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثلاثين وخمسمائة) .

ترجـمته في : الأنـساب : (٧/ ١١٥, ١٦) (السَّلْـمُويي) ، الـلباب : (٢/ ١٣٠-١٣١) طبـقات الشافـعيه الكبـرى : ٧/ ١٥٧ ، طبقات الأسنـوي : ٢/ ١٩٢ ، برقم : (١٠٠٧) وجاءت نسـبته (السلماني) وهو تحريف

إنَّ هاهُنا مَنْ يَروي « المُوَطَّأ » عالياً ، فَرَغَبَ في السَّمَاعِ منهُ ، فَلَمَّا عَرَفَ عقيدتهُ ، قال : لو رَوىٰ عَن القَعْنَبِيِّ [١] مَا [٢] سَمِعْتُ منهُ .

غير [٣] أنَّ جَمَاعةً مِنَ الأَئمَّة حَدَّثُوا عنهُ مثل : أبي الرِّضَا مُحَمَّد[٤] بْنِ محمودٍ الطَّرَازِيِّ [٥] ، وأبي القاسمِ [٦] مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ الخوارَزْمِيِّ .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ في سَنَةِ سَبْعٍ وَعشرينَ .

[٤٨أ] / وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وأربعمائة إن شاءَ اللهُ .

وَوَفَاتُهُ في شَعْبَانَ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَعشْرينَ وَخَمسمائة .

---

(١) في التَّحبير : ١/ ١٣٤ (الشَعبي) وهو تحريف .
وهو (أبو عبد الرَّحمن ، عَبْد الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَب ، القَعْنَبِيُّ ، بفتح القاف ، وسكون العين المهملة ، وفتح النون ، بعدها باء منقوطة بواحدة ، نسبة إلى الجَدِّ . .
قال ابنُ حَجَر : ثقة عابد ، كان ابنُ معين وابنُ المديني لا يُقَدِّمان عليه في «المُوَطَّأ» أحداً ، مات سَنَةَ إحدىٰ وعشرين ومائتين بمكة / خ م د ت س) انظر ترجمته ومصادرها وأقوال العلماء في روايته للموطأ في :
سؤالات مسعود بن عليٍّ السِّجزي للحاكم : التراجم : (٢٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧) ، الأنساب : (١٠/٢٠٨، ٢٠٩) (القَعْنَبِيّ) ، تقريب التهذيب : ٣٢٢ .

(٢) في التحبير : « وربما » وهو تحريف .

(٣) من هنا إلىٰ قوله : (. . . عباس الخوارزمي) لم يُذكَر في التَّحبير .

(٤) هو (الإمامُ الفاضلُ الدَّيِّنُ الورعُ، أبو الرِّضا ، مُحَمَّدُ بْنُ محمودِ بْنِ عَلِيٍّ ، الطَّرَازِيُّ ، الشَّافِعِيُّ . تُوفِّيَ في حدود التِّسعين وَخمسمائة) .
ترجمته في : المشتبه : ٢/ ٤٢٠ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٦/ ٣٩٥ ، طبقات الأسنوي: ١/ ١٢٧ ، برقم : (٢٤٢) ، توضيح المشتبه : (٢/لوحة : ٢٤٤) (الطَّرَازِيّ) ، الإعلام بما في مشتبه الذهبي من الأوهام : ٣٦٥ ، تبصير المنتبه : ٣/ ٨٧٣ .

(٥) (بفتح الطَّاء والرَّاء المهملتين ، وكسر الزَّاي المعجمة في آخرها:
هذه النسبة إلىٰ طَرَاز ، وهي بلدة علىٰ حَدِّ ثغر الترك) . الأنساب : ٨/ ٢٢٢ .
وقال ياقوت في معجم البلدان : ٤/ ٢٧ (قال أبو سَعْد: هو بالفتح ، ورواه غيره بالكسر) .

(٦) كذا في الأصل في هذا الموضع ، والمشهور أنَّهُ « أبو مُحَمَّدٍ» .

﴿١٥٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو أَسْعَد [١] ، إسْمَاعيلُ بْنُ يحيى بْنِ الحَسنِ ، القَصَّارِيُّ ، الطَّبَرِيُّ ، نزيلُ غَزْنَة .

كَانَ عَالِماً ، فَاضِلاً ، زَاهِداً ، حَسَنَ السِّيرةِ .

سَمِعَ الزَّكيَّ أبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البَحِيْرِيَّ ، حَصَّلَ لي عَنْهُ الإجَازَةَ أبو المَكَارِمِ مُحَمَّدُ [٢] بْنُ عُمَرَ الأَشْهَبِيُّ الحافظُ، بجميعِ مَسْمُوعاته .

وكَانت وَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةَ ثلاث عشرة وَخمسمائة ، فَإنَّ الإجَازَةَ كَتَبَهَا في هذهِ السَّنَة[٣] .

الرِّوَايَة : أبنا إسْمَاعيلُ الطَّبَريُّ في كتَابِهِ إليَّ مِنْ غَزْنَةَ ، أبنا أبو عُثْمَانَ سَعيدُ بْنُ أبي عُمْرٍو البَحِيْرِيُّ ، أبنا أبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ [٤] بْنُ أحمدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَليِّ بْنِ عَبْدِالله ابْنِ سِنَانَ ، أبنا أبو العَبَّاس الحَسنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا وَهبُ [٥] بْنُ بقيَّة الواسِطيُّ، ثنا

﴿١٥٣﴾ التَّحبير:(١/ ١١٤-١١٥) ، برقم: (٣٧)، المنتخب مِنَ السِّياق: (ص: ١٥٤)، برقم:(٣٦٥).

(١) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير والمنتخب مِنَ السِّياق : (سَعْد) .

(٢) مِنَ شيوخ السَّمعانيِّ ستأتي ترجمته برقم : (١٠٤٢) .

(٣) (وكانَ شافعيَّ المذهب ، مُتعصِّباً فيه ، خَرَّجَ لِنَفْسِهِ « الأربعين»). المنتخب مِنَ السِّياق : ١٥٤ .

(٤) (قال السَّمعاني : مِنَ الثِّقات الأثبات . . تُوفِّيَ في سَنَة ثمانينَ وثلاثمائة .

وفي التَّقييد : تُوفِّي سَنَة ستٍّ وَسبعينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في: الإكمال : ٣/ ٤٣، الأنساب: (٤/ ٢٨٨-٢٨٩ (الحِيْرِيُّ، التَّقييد: (١/ ٣٤-٣٥)، برقم: (٢٤)، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٩٣، (وتوفِّي في صفر سَنَةَ ستٍّ وخمسينَ وثلاثمائة)، العبر : ٢/ ٣٢٢، شذرات الذهب : ٣/ ٣٨ والسَّمعانيُّ يروي هنا « جزءاً مِن حديث أبي عمْرو ابْنِ حَمْدَان » انظر الترجمة (١٦١)

(٥) هو (وَهب بْنُ بقيَّة بْنِ عُثْمَانَ الواسِطيُّ ، أبو مُحَمَّد ، يُقال له : وَهبان ، ثِقَةٌ . . ماتَ سَنَة تِسع وثلاثين وَمائتين . . / م د س) ، التقريب : ٥٨٤ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ١٥٩ .

خالدٌ (١) ، عَنْ إسماعيلَ(٢) ، عَن قَيْسِ (٣) بْنِ أبـي حَازِمٍ ، عَن جَرِيـر بْنِ عَبْد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لا يَرْحَمِ النَّاسَ لا يَرْحَمْهُ اللهُ»(٤)*

---

(١) هو (خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحـمن بْنِ يزيد الـطَّحَّان، الواسِطيُّ ، المُزَنيُّ مـولاهم ، ثِقـةٌ ثَبْتٌ . . مات سَنَةَ اثنتين وثمانين ومائة / ع) ، التقريب : ١٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٣/ ١٠٠ .

(٢) هو (إسماعيلُ بْنُ أبي خـالد الأحْمَسِيُّ مولاهمُ ، البَجَليُّ ، ثقةٌ ثَبْتٌ . . ماتَ سَنَةَ سِتٍّ وأربعين ومائة / ع) ، التقريب : ١٠٧ تهذيب التهذيب : ١/ ٢٩١ .

(٣) هو (قيسُ بْنُ أبي حَازِم البَجَليُّ ، أبو عَبْدِ الله الكُوفيُّ ، ثقةٌ . . مُخَضْرَم ، ويقال : لهُ رؤية . . مـاتَ بعدَ التـسعين أو قـبلهـا ، وقد جـاوز المائة وتغيَّر . / ع) ، التـقريب : ٤٥٦ ، تهـذيب التهذيب: ٨/ ٣٨٦ .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبـة في « المصنَّف » : ٨/ ٥٢٨ ، والحميدي في « المسند » ، برقم : (٨٠٢) ، والطبـراني في «الكبيـر» ، برقم : (٢٢٣٨) ، و (٢٢٣٩) ، و(٢٤٠) ، و (٢٢٤١) ، و(٢٢٤٣) من طريق إسماعيل أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، به .

وأخرجه البخاري ، برقم : (٦٣٧٦) ، ومسلم : ٤/ ١٨٠٩ ، والطبراني في « الكبير » ، برقم : (٢٤٩٢) ، و(٢٤٩٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » : ٨/ ١٦١ من طرق عن الأعمش عن زيد ابن وهب وأبي ظبيان ، عن جرير .

وأخرجـه أحمد : ٤/ ٣٦٢ ، والبـخاري ، برقم : (٦٠١٣) ، والطبراني في « الكبـير » برقم : (٢٢٩٨) ، و (٢٢٩٩) و (٢٣٠٠) ، و (٢٣٠١) ، والبـغـوي في « شـرح الـسُّنَّة » ، برقم: (٣٤٤٩) من طرق عن الأعمش ، عن زيد بن وهب عن جريره .

وأخرجها الطبراني في « الكبير » ، برقم : (٢٤٩٥) ، عن طريق الحكم بن عبد الله البلخيِّ ، عن شعبة ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، قال : سمعت أبا ظبيان ، به . وصححه ابن حبان كما في « الإحسان » : ٢/ ٢١١ ، برقم : (٤٦٥) وأخرجه الطبراني في « الكبير » برقم : (٢٤٩١) ، و (٢٤٩٤) من طريقين عن الأعمش ، قال : سمعت أبا ظبيان ، به .

وأخرجه الطبراني في « الكبيـر » ، برقم : (٢٤٩٧) من طريق أبي إسحاق ، عن أبي ظبيان به . وأبو ظبيان هو «حصين بن جندب الجنبي» .

وأخـرجه الحـمـيدي ، برقم : (٨٠٣) ، ومـسلم : ٤/ ١٨٠٩ ، والطبـراني ، برقم (٢٥٠٤) ، والبيـهقي في «السنن الكبـرىٰ» : ٩/ ٤١ ، والقضـاعي في « مسند الشـهاب » برقم : (٨٩٤) من طريق عمرو بن دِينار ، عن نافع بن جبير بن مُطعم ، عن جرير .

وأخرجـه الطيالسي ، برقم : (٦٦١) ، وأحـمد : ٤/ ٣٦١ ، والطبـراني ، برقم : (٢٤٨٩) من طريق شعبة ، عن أبيه ، عن جرير .

وأخرجه أحمد : ٤/ ٣٦٦ ، والطبراني: برقم (٢٤٨٥) من طريق شعبة ، عن سماك بنِ حَرب،=

﴿١٥٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو إسْمَاعيلُ بْنُ أبي زَيْدٍ ، الصُّنْدوقِيُّ[1]، مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

شَيْخٌ ذُو طِمْرَيْنِ [2] ، فَقيرٌ مُحتَاجٌ ، مَسْتُورٌ .

سَمِعَ « نُسْخَةَ لَوَيْن » مِنْ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسنِ بْنِ ماجه الأَبْهَرِيِّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسيرَةً بإفَادَةمَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الواحد .

وَمَا عَرفتُ خَبرَهُ بَعْدَ ذلكَ وَكَانَ ذلكَ في سَنَةِ إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٥٥﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو شُكْرٍ ، إسْمَاعـيـلُ بْنُ أبي الفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ العَطَّارُ ، الأَصْبَهَانِيُّ، سِبْط ظَفر بن عَبْدِ الرَّحيم مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، سَديدٌ ، مِنْ أهلِ الخَيْرِ ، لَهُ ثَرْوَةٌ وَنـعـمـةٌ ، وَكَانَ فـي العَطَّارينَ خَلْفَ سُوقِ الصَّوَّاغينَ عِنْدَ الجامعِ الكَبيرِ فيما أظُنُّ.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القاسِمَ بْنِ الفَضْلِ الثَّقَفِيّ ، وَلَهُ إجازَةٌ صَحيحةٌ عَن أبي

= عن عبد الله بْنِ عميرة عن جرير .

وأخرجه الطبـراني في « الكبير » ، برقم : (٢٣٨٧) ، و (٢٣٨٨) ، و (٢٣٨٩)، و (٢٣٩٠) من طريق عُبيدالله بْنِ جرير ، عن أبيه .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » ، برقم : (٢٤٨٧) من طريق عامر بن سعد البجلي ، عن جرير

وأخرجه ابن حبـان في « صحيحه » كمـا فِي « الإحسان » : ٢/ ٢١٣ ، برقم : (٤٦٧) من طريق زيد بن أبي أُنيسة ، عن زياد بن علاقة ، عن جرير.

وأخرجه الطيالسيُّ ، برقم : (٦٢٢) عن قيس ، عن زياد بن علاقة ، عن جرير.

﴿١٥٤﴾ التَّحبير : ١/ ١١٥ ، برقم : (١١٥) .

(١) (بِضَمِّ الصَّاد المهملة ، وسكون النُّون ، وَضَمِّ لدَّال المهملة ، وفي آخرها القاف .

هذه النِّسبة إلىٰ الصُّنْدوق وعَمَله) ، الأنساب : ٨/ ٩٠ .

(٢) (الطِّمْرُ : الثَّوْبُ الخَلَق) ، النهاية : ٣/ ١٣٨ .

﴿١٥٥﴾ التَّحبير : ١/ ١١٦ ، برقم : (٣٩) .

القاسمِ عَبْدِ العَزيز [1] بْنِ عَلِيٍّ الأَنْمَاطِيِّ.

وكانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة .

ووَفَاته .

الرِّواية : أبنا إسْمَاعيلُ بْنُ أبي الفَضْلِ العَطَّارُ بقراءتي عليه، أبنا أبو القاسم الأَنْمَاطِيُّ كِتَابَةً مِنْ بَغْدادَ ، أبنا أبو طاهرٍ المُخَلِّصُ ، ثنا عَبْدُ اللهُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ أحمدَ العيديُّ ، ثنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ / : « مَرَرْتُ [٤٨ب] بِأَعْرَابِيَّة في صَحْرَاءَ في خَيْمَة وَحدَها ، فَقُلتُ : يا أعرابيَّة أَقَنعت بهذا المنزل وَحدك؟ فقالت : لَوْلا قُنُوع العِبَاد خَرِبَت البلاد .

[قال] [2] : قُلتُ : مَنْ أينَ مَطْعمك ؟

قالت : يُطْعِمُني مُطْعِمُ الذَّرَّة [3] ، هي أقلُّ حَاسةً مِنِّي .

قُلْتُ : فَمنْ يُؤنسك ها هُنا ؟

قالت : يُؤنِسُني مُؤْنِسُ الموتى في قُبُورِهِم » *

﴿١٥٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو [إبراهيم] [4] ، إسْمَاعيلُ بْنُ أبي القاسِمِ بْنِ أحمدَ ، السِّنِّيُّ

---

(١) هو (الشَّيخُ ، المُسْنِدُ ، الأمينُ ، أبو القاسم ، عَبْدُ العَزيز بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسين البغداديُّ الأَنْماطيُّ .

قالَ الخطيبُ : كَتَبْتُ عنهُ ، وكَانَ سَماعُهُ صحيحاً .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وَسبعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠/ ٤٦٩ ، المنتظم : ٨/ ٣٢١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٩٥ ، العبر : ٣/ ٢٧٦، شذرات الذهب : ٣/ ٣٤٠ .

(٢) في الأصل : « قالت » .

(٣) (الذَّرُّ : النَّملُ الأحمرُ الصَّغير ، واحِدَتُها ذَرَّةٌ) ، النهاية : ٢/ ٥٧ .

﴿١٥٦﴾ التَّحبير : ١/ ١١٦ ، برقم : (٤٠) معجم البلدان : ١/ ٥٨ (آمُل) ، المشتبه : ١/ ٣٧٥ ، التوضيح : ٥/ ١٩٥ (السِّنِّي) ، تبصير المنتبه: ٢/ ٧٥.

(٤) بياض في الأصل ، وفي المشتبه والتوضيح والتبصير « حافظ الدِّين أبو إبْرَاهيمَ » .

الدَّيْلَمِيُّ [1] ، مِنْ أهلِ آمُل [2] طَبَرسْتَان .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع رِوَاياته بتحصيلِ أبي الحَسنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ.

وَذَكَرَ إسْمَاعيلُ : أنَّ مَوْلِدَهُ في دِيارِ الدَّيْلَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وأرْبَعمائة .

وَتُوفِّيَ بَعْدَ ذي القَعْدَةِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشرينَ وَخَمسمائة ، وَقيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثين [3] .

مَنْ اسْمُهُ أَسْعَد

﴿١٥٧﴾

مِنْهُم : أبو المَحَاسِنِ ، أسْعَدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الخَليلِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ أَبي حَامد [4] بْنِ أسَد بْنِ إبْرَاهيمَ الخَلِيْلِيُّ النَّوْقَانِيُّ ،أخو الإمام مُحَمَّد [5] بْنِ أبي العَبَّاس ، مِنْ أهلِ نَوْقَان.

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً ، سَاكِناً ، يتمطَّقُ [6] فى الكَلاَمِ .

سَمِعَ أبَاهُ أبا العَبَّاسِ ، والشَّريفَ أبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ القُرَشِيَّ

---

(١) (بفتح الدَّال المهملة ، وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها ، وفتح اللاَّم ، وكسر الميم . هذه النِّسبة إلى الدَّيْلَم ، وهو بلاد معروفة) ، الأنساب : ٥/ ٤٠٠ وفي آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني : ٣٣٠ (بلاد الدَّيْلم : بأرض الجبال بقرب قَزْوين ، وهي بلاد كلها جبال ووهاد . .)، وانظر : بلدان الخلافة الشرقية: ٢٠٧.

(٢) (بضم الميم واللام، اسم أكبر مدينة بطبرستان. .) معجم البلدان / ١ /٥٧.

(٣) في معجم البلدان حيث ينقل عن السَّمعاني : ١/٥٨ « وعشرين » ولعلَّهُ سبق قَلَم ، أو اختلاف النُّسَخ .

﴿١٥٧﴾ التَّحبير : ١/١١٧ ، برقم : (٤١) ، ولهُ ذِكْرٌ في الأنساب : ٥/ ١٧١ (الخَليلي) ، معجم ابن عساكر (الورقة: ٢٦ب) .

(٤) فى معجم ابن عساكر : « . . ابن أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد ، أبو المحاسن . . » .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الخَليل » .

(٦) أي يتذوق حلو الكلام ، انظر لسان العرب : ١٠/ ٣٤٥ مادة (مطق) ، تاج العروس مادة (مطق).

الأَزْجَاهيَّ، وأبا الحَسنِ عَلِيَّ [1] بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ النَّوْقَانيَّ، وغيرهم[2].

وكَانَتَ بَيْنِي وبَينَهُ مُودَّةٌ وأُنسٌ ، ولَمَّا بَلَغَهُ أنِّي لا آكلُ البَاذِنْجَانَ فَرِحَ وأَظْهَرَ السُّرورَ وَجَعَلَ يَتَعَجَّب ويقولُ : أنا لا آكُلُهُ أيضاً ولا يَميلُ طَبْعي إليه ، وكَانُوا يَلُومُونَني على ذلكَ ، فَبَعْدَ هذا أقول لَهُمْ : فُلانٌ لا يأكُلُهُ أيضاً .

الرِّوَاية : أبنا أسْعَدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الخَلِيْلِيُّ بقراءتي عليه بِنَوْقَانَ ، أبنا أبي أبو العَبَّاس ، أبنا عَمِّي أبو بَكْرٍ خَلَفُ [3] بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المُفِيدُ الأَبِيوَرْدِيُّ ، أبنا أبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ حَمْدَانَ الحِيْرِيُّ .

وأخبرناهُ عالياً أبو طاهرٍ فَضلُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ عُمرَ النَّسَوِيُّ بِمَرْوَ، وأمُّ الخيرِ فَاطمةُ[4] بنتُ عَلِيِّ بْنِ المُظَفَّرِ البغْدَادية بِنَيْسَابُور ، قال : أبنا أبو الحُسين [5] عَبْدُالغَافِرِ ابْنُ مُحَمَّد الفَارِسيُّ ، أبنا أبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ حَمْدَانَ الحِيْرِيُّ ، ثنا أبو العَبَّاسِ الحَسنُ بْنُ سُفْيَانَ [6] النَّسَوِيُّ بِنَسَا ، . . . . . .

---

(١) هو (الشَّيْخُ السَّديدُ الصَّائِنُ ، أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ ، النَّوْقَانِيُّ ، الطُّوسِيُّ .

كَتَبَ وَجمعَ وعادَ إلى طُوسَ وتُوفِّي بها) .

ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق : ٣٩٢ ، برقم : (١٣٢٨) .

وانظر التراجم : (٣٦٧ ، ٨١٢) .

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٣) هو (خَلَفَ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِد بْنِ أسَد بْنِ إبْرَاهيمَ ، أبو بكرٍ الأديب الفقيه الأَبِيوَرْدِيُّ، المعروف بالمفيد.

ثقةٌ ، فاضلٌ ، فقيهٌ ، وَرِعٌ ، كَثير السَّماع .

تُوفِّيَ بِمَيْهَنَةَ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة ودُفِنَ بها) .

المنتخب مِنَ السِّياق : ٢١٦ ، برقم : (٦٦٤) .

(٤) مِن شيوخ السَّمعاني ، ستأتي ترجمتها برقم: (١٤٢٨) .

(٥) هذا سَنَد كتاب « الأربعين » للحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عامر النَّسَوِيُّ انظر الترجمة رقم : (٨١٢) ، وكتاب «الأربعين حديثاً » للبكري : (٣٠-٣١) .

(٦) السَّمعانيُّ رحمهُ الله تعالى يروي هنا كتاب « الأربعين » للحسن بن سفيان النَّسوي المتَّوفى سنة (٣٠٣هـ) ، والكتاب طبع حديثاً بتحقيق الأخ الفاضل محمد بن ناصر العجمي ، دار البشائر الطبعة الأولى (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) .

ثنا شَيْبَانُ بْنُ أبي شَيْبَةَ [1] ، ثنا أبو هلال[2]، عَن قَتَادَةَ ، عَن أنـس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قال : مَا خطَبَنا رَسُولُ اللهُ ﷺ إلاَّ قَالَ : « لا إيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَـةَ لَهُ ، وَلا دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ » [3] *

---

(١) هو (شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخ أبي شَيْبَةَ الحَبَطِيُّ .. الأُبُلِّيُّ .. أبو مُحَمَّد ، صدوق يَهم ورُمِيَ بالقَدَر ، قال أبو حاتم : اضطرَّ النَّاسُ إليه أخيراً .. مات سَنَةَ ستٍّ - أو خمس - وثلاثين . ومائتين .. / د س) ، التقريب : ٣٧٥ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ٣٧٤ .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ سُلَـيْم ، أبو هلال الرَّاسبيُّ .. البصريُّ، قيل : كانَ مكـفوفاً ، وهو صدوق فيه لين .. مات في آخر سَنَة سبع وَستين .. ومائة وقيلَ قبل ذلك) ، التـقريب : ٤٨١ ، تهذيب التهذيب: ٩/ ١٩٥، وانظر سؤالات الحاكم للدارقطنيِّ الترجمة (٤٦٨) إذ قال فيه الدارقطنيّ: (ثقة).

(٣) أخرجه الحسن بن سفيان في « الأربعين » : ٥٣ ، برقم : (١١) .

والحديـث أخرجه ابن أبـي شيبـة في « الإيمان » بـرقم : (٧) ، وفي « المصـنَّف » : ١١/ ١١ ، وأحمد فـي المسند : (٣/ ١٣٥ ، ١٥٤ ، ٢١٠) وعبد بـن حُميد في «المنـتخب من مسنـده» برقم : (١١٩٨) ، وعبد الله بن أحمد في « السنة » ، برقم : (٨٠٥) .

وأبو يـعلى فـي المسنـد : (٥/ ٢٤٦ ، ٢٤٧) برقم : (١٠٨) (٢٨٦٣)، والـبيهـقي في « الـسنن الكبرىٰ»: (٦/ ٢٨٨، ٩/ ٢٣١) ، وفي « شعب الإيمان » بـرقم : (٤٣٥٤) والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ١/ ١٦٩ ، وابن عـدي في الكامل : ٦/ ٢٢٢١، والبـزار كما في « كشـف الأستار» : ١/ ٦٨ رقم (١٠٠) وقال : (لا نـعلمُ رواهُ بهذا الـلفظ مرفـوعاً إلاَّ أنس ، ولا نعلـم له إلاَّ هذا الطريق ، وأبو هلال روىٰ عنه جماعة وكان غير حافظ).

قلت : بل تابعه غيره عَن أنس ، فقد أخرجه أحمد في المسند : ٣/ ٢٥١ عَن « عَفَّان ، ثنا حَمَّاد، ثنا المغيرة ابْنُ زياد الثَّقَفِيّ سَمِعَ أنس .. الحديث » .

وكذلك رواه ابـن حبان في صحـيحه كما في الإحـسان : ١/ ٣٦١ برقم (١٩٤) من طـريق (أبو يعلى، حَدَّثنـا الحسنُ بن الصَّبَّاح البزَّار ، حدَّثنـا مُؤمَّلُ بْنُ إسماعيل ، عَن حَمَّـاد بْنِ سَلَمَة ، عن ثابت ، عَن أَنَسِ بْنِ مالك الحديث » وموارد الظمآن : ٤١ ، رقم (٤٧) ، وأخرجه بهذا السَّنَد أبو يعلى في مُسنده : (٦/ ١٦٤-١٦٥)، برقم (٦٩٠) (٣٤٤٥) . وهو كذلك في المقصد الأعلى برقم: (٤٤ ، ٤٥) .

وأخرجه الطبرانـي في المعجم الأوسط : ٣/ ٢٨٩ ، رقم : (٢٦٢٧) من طريق أبـي هلال الرَّاسبيِّ والبغوي في شرح السُّنَّة : ١/ ٧٥ وقال : « هذا حديث حسن » .

وانظر فيض القديـر : ٦/ ٣٨١ حيث نقل عن الذهبي قوله : « سنـده قوي » ، ومجمع الزوائد : ١/ ٩٦، وأخرجه القُضاعي في مسند الشهاب : ٢/ ٤٣ ، الأحاديث رقم (٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠). وأخرجه السَّمْعَاني أيضاً في التَّرجمة رقم : (٢٥٥) وقال : (هذا حديثٌ حَسَنٌ).

﴿١٥٨﴾

[١٤٩أ] / شَيْخٌ آخر : هو أبو الغَنَائم ، أسْعَدُ بْنُ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ ، البَامَنْجِيُّ ، الخَطيبُ ، مِنْ أهلِ بَامَيْن [١] ، قَصبَة بَاذَغيس [٢] هَرَاةَ .

كان فَقيهاً فَاضِلاً مُنَاظِراً .

تَفَقَّهَ على الإمامين أبي مُحَمَّد الحُسَيْن بْنِ مَسْعُود ابْنِ الفَرَّاء بِمَرْوَ الرُّوْذ ، وَعَلَّقَ عليه المَذْهَب ، وأبي الفَتْح المُوَفَّق بْنِ عَبْد الكَريم الهَرَوِيِّ ، بِمَرْوَ ، وَعَلَّق عليه الخِلاَفَ [٣] ، وَكَانَ يَتَولَّى الخطابَة بِبَامَيْنَ ، وَكَانَ مُتَحَركاً ، مُنطلِقاً ، نَزَلتُ عِنْدَهُ في رِباطِه في النَّوبَة الأولى .

وَكَانت وِلادَتُهُ في السَّابع عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعينَ وَأَرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ في المُحَرَّم أو صَفَرٍ ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة ببامَيْن [٤] .

الرِّوَاية : أبنا أبو الغنائم البَامَنْجِيُّ ، يُنْشِدُ بِبَامَيْنَ لِبَعْضِهِم :

لَيْسَ اشتياق أبي المُظَفَّر ... مِنْ أن يرى ظَفَراً فَيَظْفَر

لكن تطاول ظَفْرِهُ ... فلذلكَ قيلَ : أبو المُظَفَّر

﴿١٥٨﴾ معجم البلدان : ١/ ٣٣٠ ، تاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٤٨ هـ)، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي : ٧/ ٤١ ، برقم : (٧٣٠) .

(١) (بعد الميم همزة ، وياء ساكنة ، ونون .

والنِّسبة إليها بامَنْجِيّ : مدينة مِنْ أعمال هراة ، وهي قصبة ناحية بَاذَ غيس) ، معجم البلدان : ١/ ٣٣٠ .

(٢) (بفتح الباء المنقوطة والذَّال المنقوطة ، وَكَسرِ الغين المعجمة ، بعدها ياءمنقوطة بنقطتين ، وفي آخرها سين مهملة .

هي بليدات وقرى كثيرة وَمزارع بنواحي هراة ومَرْو الرُّوذ وقصبتها بَامَيْن وَبَوْن) الأنساب : ٢/ ٢٥، معجم البلدان : ١/ ٣١٨ .

(٣) سيأتي التَّعريف بـ (علم الخلاف) في حاشية التَّرجمة رقم : (٧٤٦) .

(٤) ستأتي ترجمة أخيه « مسعود » برقم : (١٢١٦) .

﴿١٥٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ ، أَسْعَدُ بْنُ إِسْمَاعيلَ بْنِ الحُسَيْنِ ، النَّسَويُّ ، المُسْتَوفِيُّ ، المعروف بالمُؤتَمَنِ ، من أهل [نَسَا] (١) .

رَجُلٌ مِنَ الرِّجال، [ذو] (٢) قَلْبٍ ساكنٍ ، وَقُورٍ ، حَسَنُ المشاهدَة ، كَيِّسٌ ، مَليحُ الخَطِّ والعِبَارَة ، يُراعِي حقوق الأصدقاء ، كَانَ مُتَّصلاً بِأَصْحَابِ السُّلطانِ ونيابةِ الدِّيوان ، ثُمَّ انْصَرَفَ إلى بَلَدِه نَسَا وَملكها ، وَكَانَ الوالي والعامِلُ والقاضي وغيره ، تَحتَ تَصَرُّفِه وأمْرِه .

سَمِعَ كتابَ « **التَّرغيب والتَّرهيب** » لحُمَيْدِ ابْنِ زَنْجُويه ، مِنْ أبي بكرِ ابْنِ خُزَيْمَةَ(٣) .

وَكَانت وِلادَتُهُ بِنَسا في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ خمسٍ وثمانينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في السَّابعِ عَشَرَ من ذي الحجَّة ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمسين وَخَمسمائة بِنَسَا .

الرِّوَايَة: سَمِعْتُ أبا الفَتْح النَّسَويّ بِمَرْو يَنْشِدُ في ذَمِّ الحَمَامِ :

حَمَامُنا كالعجوزِ يَشْقَى بِهِ الوارِدُ ... فَبَيْتٌ لَهُ مُنتنٌ وَبيتٌ لَهُ بَارِد .

﴿١٦٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعيد (٤) ، أَسْعَدُ بْنُ سَعيد ابْنِ أبي سَعيد فَضْلِ الله ابْنِ أبي الخَيْر أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، المَيْهَنِيُّ الصُّوفِيُّ (٥) ، أخو أبي الفَتْح طاهر (٦) .

---

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل كأنَّها « حول » .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاق بْنِ خُزَيْمَة » .

﴿١٦٠﴾ التَّحبير : (١/١١٧-١١٨) ، برقم : (٤٢) ، معجم البلدان : ٥/٣٤٧ (مَيْهَنَة) .

(٤) في الأصل في هذا الموضع « أسعد » وهو خطأ ، وسيذكره في أثناء الرِّواية « سعيد » ، وكذا تقدَّم في الترجمة رقم : (٩٨) ، ومثله في معجم البلدان : وجاء في التَّحبير : ٢/١١٧ « سعد »

(٥) في الأصل « الصُّوفِيّ وفي أخو » .

(٦) هو « طاهر بْنُ سَعيد بْنِ فضل الله » .

كَانَ مِنْ بَيْتِ الـتَّصَوُّفِ وأَهلِه ، وكَان شيْخـاً حَريصاً على طَلَبِ الحـديث رَاغباً في جَمْعِه .

[٤٩ب] سَمِعَ أباه أبا طاهرٍ/ ، وَجَدَّهُ أبا [١] سَعيد ، وأبا سعيد مُحَمَّدَ[٢] بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَشَّابَ ، وأبا عُثْمَان سَعيدَ [٣] ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ العَـيَّارَ ، وأبا القاسم عَبْدَ الكَرِيم ابْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ وأبـا صالحٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الملك المُؤَذِّنَ الحافـظَ، وأبا بَكْرٍ خَلَفَ ابْنَ أحمدَ المُفيدَ الأَبيوَرْدِيَّ، وأبا الفَضْلِ مُـحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي شَعْثَم الحاكِمَ، وأبا الوليد الحَسنَ [٤] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرَبَنْدِيَّ ثُمَّ البَلْخِيَّ.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ في أوَّلِ يَوْمٍ مِنْ ذي الحجَّة ، سَنَةَ أربعٍ وَخَمسينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ آخرَ يَومٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمسمائة .

الرِّواية: أبنا أبو سَعـيدٍ ، أسْعَدُ بْنُ سَعيد المِيـهَنِيُّ في كتَابه ، أبنا جَـدِّي أبو سَعيد ابْنُ أبي الخَيْرِ المِيْهَنـيُّ ، ثنا أبو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أحمدَ السَّرْخَسِيُّ ، ثـنا أبو العَبَّاس أحمدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّار الرَّامَهُرْمُزِيُّ بَعَبَّادَانَ، حَدَّثنا أحمدُ بْنُ الحَسنِ [٥] بْنِ أبانَ [٦] ، ثنا

---

(١) في الأصل : « وأبا » .

(٢) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ ، المُفيدُ ، الـثِّقَةُ ، أبو سعيد ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّـدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَبيب النَّيْسَابُوريُّ ، الخشَّابُ ، الصَّفَّارُ .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَخمسين وأربعمائة) .
ترجـمته فـي : الأنساب : ٥/ ١٠٢ (الخـشاب) ، سيـر أعلام النـبلاء : ١٨/ ١٥٠ ، العـبر : / ٢٤٠، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٥٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٠١ .

(٣) هو « سَعيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعيم بْنِ إسْكاب العَيَّار » .

(٤) هو (الشيخ الإمامُ الحافظُ ، الجَوَّال ، أبو الوليد ، الحَسنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البَلْخِيُّ الدَّرَبَنْدِيُّ .
وَدَرَبَنْد : هو باب الأبواب ، مدينة على بَحر طَبَرِسْتَان .
تُوفِّيَ بِسَمَرْقَنْد في رَمضَانَ سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة)
ترجمتـه في : المنتخب من السِّياق : ١٨٦ ، برقم : (٥٢١) ، معجم البـلدان : ٢/ ٤٤٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٥٥ ، طبقات الحفاظ : ٤٣٧ .

(٥) في الأصل كأنَّها « الحُسين » .

(٦) هو (أحمدُ بْنُ الحسنِ بْنِ أبانَ المُضَرِيُّ الأبُلِّيُّ ، عَن أبي عاصم . =

أبو عَاصِمٍ النيل [1] ، عَن ابْنِ عَوْن [2] ، عَن مُحَمَّدٍ ، هو ابْنُ سِيرينَ [3] ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلودٍ إلاَّ وَقَد ذُرَّ عَلَيهِ مِنْ تُرابِ قَبْرِه » [4] *

﴿١٦١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْل ، أسْعَدُ بْنُ عَبْد الرَّحمن بْن عَلِيِّ ابْنِ أبي صَادِقٍ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ ، المُتَطَبِّبُ [5] النَّيْسَابُوريُّ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

= قال ابنُ عَديٍّ : يَسْرق الحديث ضعيف .
وقال ابنُ حبَّان : كذَّاب دَجَّال منَ الدَّجاجلة .
وقال الدَّارقطني : متأخِّرٌ كَذَّاب) .
ترجمته في : المجروحين : ١/ ١٤٩ ، الكامل : ١/ ٢٠٠ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ، برقم: (٣٥) ، الأنساب : ١/ ١٢١ ، الميزان : ١/ ٩٠ ، المغني : ١/ ٣٦ ، اللسان : ١/ ١٥٠ ، التبصير : ٤/ ١٣٦٨ ، الكشف الحثيث : ٥١ ، برقم : (٣٤) .

(١) هو (الضَّحَّاك بْنُ مَخْلَد بْنِ مُسْلِم الشَّيْبَانيُّ ، أبو عاصم النَّبيل ، البصريُّ ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ . ماتَ سَنَة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها . / ع) ، التقريب : ٢٨٠ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ٤٥٠ .

(٢) هو (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْن بْنِ أرْطَبَان ، أبو عَوْن البَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ فاضلٌ مِنْ أقران أيُّوب في العِلْمِ والعَمَلِ والسِّنِّ .. مات سَنَةَ خمسين .. ومائة على الصَّحيح . / ع) ، التقريب : ٣١٧ تهذيب التهذيب : ٥/ ٣٤٦.

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ سيرين الأنصاري ، البَصْرِيُّ، ثِقَةٌ عابدٌ كبير القَدْرِ كانَ لا يَرى الرِّواية بالمعنى .. مات سَنَةَ عشر ومائة . / ع) ، التقريب : ٤٨٣ .

(٤) هذا إسنادٌ هَالِكٌ لأن فيه « أحمد بن الحسن بن أبان » وهو كذَّاب وَضَّاع .
والحديث أخرجه أبو نُعيم في الحلية : ٢/ ٢٨٠ عن « القاضي مُحَمَّد بْنِ إسحاق بْنِ إبراهيم الأهوازيِّ، قال : ثنا محمد بن نُعيم ، قال : ثنا أبو عاصم ... » .
قال أبو نُعيم : « هذا حديثٌ غريب من حديث ابْنِ عَوْن عَن مُحَمَّد لم نكتبه إلاَّ مِن حديث أبي عاصم النَّبيل عنه ، وهو أحدُ الثِّقات الأعلام مِنْ أهلِ البصرة».
وانظر اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : ١/ ٣١٠ حيث قال : (وأخرجهُ ابنُ عساكر مِن طريق أبي عَبْد الله ابْنِ باكُويه الشِّيرازيِّ في « جُزْئه».
وأخرجهُ الصَّابوني في « المائتين » ... وقال : حديث غريب ..) .

﴿١٦١﴾ التَّحبير : (١/ ١١٨ - ١١٩) ، برقم : (٤٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥١١ هـ) .

(٥) (بَضَمِّ الميم ، وفتح التَّاء المنقوطة مِنْ فوقها باثنتين ، والطَّاء ، وكسر الباء الموحدة ، بعدها باء أخرى هذا لِمَن يعرف الطب ويعلمهُ ويتطبَّب) ، الأنساب : ١٢/ ٧٤ .

كَانَ شَيْخاً مُعَمَّراً ، ظَرِيفَ اللِّقاءِ ، مَليحَ الشَّيْبَة ، وكانَ أبوهُ أبو القاسمِ [1] جَالينوس [2] عَصْرِه في الحَذقِ والطِّبِّ ، وأخوه [3] عَلِيّ [4] صاحب الرّونق في هذا العِلْمِ بِنَيْسابُور ، وأبو سَعْدٍ هذا كَانَ يَقْعدُ على حَانُوته حسب [5] .

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّد البَحِيْرِيَّ ، وأبا سَعْد مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الجَنْزَرُوذِيَّ [6]، وأبا سَعيدٍ [7] مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارَ الخَشَّابَ ، وغيرهم.

أحضَرَني والدي رَحِمَهُ اللهُ مَجْلِسَهُ وَقَرأَ عليه جُزءاً مِنْ « **حَديثِ أبي عَمْرو ابْنِ حَمْدَان**» [8] .

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَثلاثينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في حُدودِ سَنَةِ عَشْرٍ وَخمسمائة بِنَيْسَابُور ، إمَّا سَنَةَ إحدىٰ أو اثنتي عَشْرَةَ وَخمسمائة .

الرِّوَاية : أخبرنا أسْعَدُ ابْنُ أبي القاسمِ قِراءَةً عليهِ وأنا حَاضِرٌ ، أبنا أبو عُثْمَانَ

---

(١) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَلِيِّ بْنِ أبي صادق ، أبو القاسم الطَّبيب الكامل في صَنعته .
كبير ، مشهور ، حاذق في العلوم الدَّقيقة) ، المنتخب منَ السياق: ٣١٦، برقم : (١٠٤٠) .

(٢) (كان جالينوس في أيَّام ملوك الطوائف ، وكانَ وجيهاً عند الملوك ، كثير الوفادة عليها ، كثير التنقل في البلدان، طالباً لمصالح الناس .. وتُوفِّي في أيام ملوك الطوائف ، وبينَ المسيح وبَينه سبع وخمسون سنه ، والمسيح عليه السَّلام أقدم منه) .
ترجمته في الفهرست لابن النديم : (٣٤٧ ، ٣٤٨) ، أخبار الحكماء : ١٣ .

(٣) من هنا إلى قوله : « حسب » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٤) هو (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أبي صادق ، أبو إسحاق الطَّبيب) ، المنتخب من السياق برقم : (١٣٣٢) .

(٥) كذا العبارة في الأصل.

(٦) (بالفتح ثُمَّ السُّكُون ، وفتح الزَّاي ، وضَمِّ الرَّاء وسكون الواو ، وذال معجمة : قرية من قُرىٰ نَيْسابور) معجم البلدان : ٢/ ١٧١ ، وقد تَقَدَّم في الترجمة (٤٧) أنَّها « كَنْجَرُوذ » أيضاً .

(٧) في التَّحبير « سَعْد » ، وقد تَقَدَّم في الترجمة (١٦٠) أنَّهُ « أبا سَعيد » فيصحح .

(٨) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ حَمْدَان » .

البَحِيْرِيُّ ، أبنا أبو عَمْرو ابْنُ حَمْدَانَ ، أبنا أبو عَلِيٍّ أحمدُ بْنُ [أبي] [1] حَفْص المُحَمَّد أباذيُّ [2] سَنَة ثلاثمائة، ثنا أبو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ العَلاء ، ثنا مُحَمَّدُ [3] بْنُ الصَّلْت، [٥٠أ] عَن مَنْدَلَ [4] / عَن الأَعْمَشِ ، عَن أبي صَالِحٍ ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : « لا تُنْكَحُ المَرْأةُ على عَمَّتِها ولا على خَالَتِها»[5]*

---

(١) منَ الأنساب : ١٢/ ١٢١ .

(٢) (بَضَمِّ الميم ، وفتح الثانية ، وبينهما الحاء المهملة ، وبعدها الدَّال المهملة ثُمَّ الباء المنقوطة بواحدة بينَ الألفين ، وفي آخرها الذَّال المعجمة .
هذه النِّسبة إلى مُحَمَّد اباذ ، هي مَحَلَّة خارج نَيْسَابُور .. وأبو عَلِيٍّ أحمدُ بْنُ أبي حفص - واسمه عُمَر - بْنِ يزيد المُحَمَّد أباذيّ سَمِعَ بنَيْسَابُورَ .. وبالبصرةِ ... وبالكوفَة .... وبالحجازِ ..) ، الأنساب : (١٢/ ١٢١-١٢٢) .

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْت بْنِ الحَجَّاج الأسَدِيُّ ، أبو جَعْفَر الكوفيُّ ، الأصم ، ثِقَةٌ .. مات في حُدود العشرين ومائتين / خ م ت س ق) ، التقريب : ٤٨٤ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٢٣٢.

(٤) هو (منْدَل ، مُثلث الميم ساكنُ الثَّاني ، ابنُ عَلِيٍّ العَنَزِيُّ .. يُقالُ : اسمه عَمرو ، ومندل لقب، ضعيف .. مات سَنَةَ سبع - أو ثمان - وستين - ومائة / د ق) ، التقريب : ٥٤٥ ، تهذيب التهذيب : ١٠/ ٢٩٨ .

(٥) هذا الإسناد ضعيف لضعف منْدَل ، غير أنَّهُ قد تُوبع كما سيأتي في تخريج الرواية فقد أخرج الحديث عبدالرزاق في « المصنف » : (١٠٧٥٣) ، وأحمد : (٢/ ٤٣٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٩ ، ٥٠٨ ، ٥١٦) ، ومسلم : (٢/ ٣٩-٤٠) في النكاح ، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمَّتها أو خالتها ، والترمذيّ ، برقم : (١١٢٥) ، والنسائي : ٦/ ٩٨ ، وابن ماجه : ١/ ٦٢١ ، برقم : (١٩٢٩) ، والبيهقي : (٥/ ٣٤٥ ، و ٧ / ١٦٥) من طريق هشام بن حسان ، ومسلم : ٢/ ١٠٣٠ ، من طريق داود بن أبي هند ، كلاهما عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة .
وصححه ابن حبان كما في « الإحسان »: ٩/ ٣٧٦ ، برقم : (٤٠٦٨) .
وأخرجه سعيد بن منصور (٦٥٠) ، و (٦٥١) ، وعبد الرزاق (١٠٧٥٤) و (١٠٧٥٥) ، وأحمد : (٢/ ٢٢٩, ٤٢٣)، ومسلم : (٢/ ١٠٢٩ ، ١٠٣٠) ، والنسائي : ٦/ ٩٧ ، والبيهقي : ٧/ ١٦٥ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة .
وأخرجه مالك : ٢/ ٥٣٢ من طريق أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في « الأم » : ٥/ ٥ ، وأحمد : ٢/ ٥١٦ ، والبخاري ، برقم : (٥١٠٩) في النكاح ، باب لا تنكح المرأة على عمتها ، ومسلم : ٢/ ١٠٢٨ ، والنسائي : ٦/ ٩٨ والدارمي: ٢/ ١٣٦ في النكاح ، باب الحال التي يجوز للرجل أن يخطب فيها .
وأخرجه البخاري (٥١١٠) ، ومسلم : ٢/ ١٠٢٨ ، وأبو داود (٢٠٦٦) ، والنسائي : (٦/ ٩٦، ٩٧) ، والبيهقي: ٧/ ١٦٥ من طريق قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي هريرة . =

﴿١٦٢﴾

شَيْخٌ آخــر : هو أبــو المَحَاسِنِ ، أَسْعَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُوَفَّقِ بْنِ زِيادِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادِ الحَنَفِيُّ ، منْ أهلِ هَرَاةَ .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، عَفِيفاً ، سَدِيدَ السِّيرَةِ ، كَثِيرَ الخَيرِ ، دائمَ الصَّلاةِ والذِّكْرِ ، وكَانَ يَسْرُدُ الصَّومَ ولا يفطرُ [إلاَّ] (١) في الأعيادِ ، وكَانَ مُسْتغرق الأوقاتِ بالعبادَةِ حتَّى لَو فاتَهُ وِرْدٌ ما كَانَ يمكنه أن يقضيهُ لاستغراقِ أوقاتِهِ بها ، وكان يسكنُ قريةً بِمَالِينَ (٢) هَرَاةَ ، ويَدخُلُ البَلَدَ في بَعْضِ الأَوْقَات .

سَمِعَ الإمامَ أبا الحَسنِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّرِ الدَّاوُديَّ ، وأبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيَّ .

كَتبتُ عَنْهُ بِهَرَاةَ .

وَمِنْ جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ: كِتابَ « المُسْنَد » (٣) لأبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالله

= وأخرجه مسلم : ٢/١٠٢٨ ، والنسائي : ٦/٩٧ ، والبيهقي : ٧/١٦٥ من طريق عراك بن مالك، عن أبي هريرة .

وأخرجه سعيد بن منصور (٦٠٣) من طريق إبراهيم النخعي ، عن أبي هريرة .

وأخرجه النسائي : ٦/٩٧ من طريق عبد الملك بن يسار ، عن أبي هريرة .

﴿١٦٢﴾ معجم ابن عساكر : الورقة : ١٢٧)، تاريخ ابن عساكر : تراجم (عبادة بن أوفي - عبد الله ابن ثُوب) (ص: ٤٧ ، ٢٨٩ ، ٤٠٠ ، ٥١٩) ، التقييد : (١/٢٥٦ - ٢٥٧) ، برقم : (٢٥١)، سير أعلام النبلاء : ٢٠/٢١٢ ، برقم : (١٣٥) ، العبر : ٣/١٢١ ، مرآة الجنان : ٣/٢٨٢ ، الجواهر المضية : ١/٣٨٥ ، برقم: (٣١٣) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٤٧١) ، شذرات الذهب : ٤/١٣٨ .

(١) زيادة تقتضيها سلامة النص ، لأنَّ الصَّومَ في الأعيادِ مُحَرَّمٌ .

(٢) (بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد اللاَّم المكسورة ، وفي آخرها النُّون .

هذه النِّسبة إلى مالين ، وهي في موضعين ، أحدهما كورة ذات قرى مجتمعة على فَرسخين من هَرَاة يُقالُ لجميعها: مالين، وأهل هَرَاة يقولون: مالان) ، الأنساب : ١٢/٥٤ ، معجم البلدان: ٥/٤ .

(٣) قال السّيوطي في تدريب الراوي : (١/١٧٣-١٧٤) (ومُسْنَد الدارمي ليس بِمُسْنَدٍ ، بل هو مُرَتَّب على الأبواب . . وقال العراقيُّ :

اشتُهِرَ تسميتهُ بالمُسْنَد كَما سَمَّى البخاري كتابه بالمُسْنَد لكْون أحاديثه مُسْنَدة . .) وسمَّاه الكَتاني في الرسالة المستطرفة «السُّنن » والكتاب مطبوعٌ عِدَّةَ طَبعاتٍ باسم « سُنَن الدَّارمي » . وبنفس رواية السَّمعاني لهُ .

(١)بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الدَّارِميِّ ، بِروايته عَن الدَّاوُديِّ، عَن أبي مُحَمَّدٍ الحَمُّوْيي (٢)، عَن أبي عِمْرَانَ (٣) السَّمَرْقَنْديِّ ، عَن مُصَنَّفِه .

وكِتاب «المُنتَخَب» (٤) لأبي مُحَمَّدٍ عَبْد بْنِ حُمَيدٍ الكَشِّيِّ (٥)، بِروايته عَن الدَّاوُديِّ، عَن الحَمُّويي، عَن أبي إسْحَاق ابْنِ خُزَيْم (٦) . . . . . .

---

(١) هو (عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الفَضْلِ بْنِ بَهْرَام السَّمَرْقَنْديُّ ، أبو مُحَمَّدٍ الدَّارِميُّ الحافظ ، صاحب المُسْنَد ، ثِقةٌ فَاضِلٌ مُتْقِنٌ . . مَاتَ سَنَةَ خمس وخمسين ومائتين . . / م د ت) ، التقريب: ٣١١ ، تهذيب التهذيب : ٥/ ٢٩٤ .

(٢) هو (الإمامُ المحدِّثُ الصَّدوقُ المُسْنِدُ ، أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ حَمُّوْيه : بفتح الحاء ، وتَشديد الميم وَضَمِّها ، وسكون الواو ، وفي آخرها ياء ، ابْنِ يوسُفَ بْنِ أعين .
تُوفِّيَ سَنَة ثمانين وقيل : إحدىٰ وثمانين . وثلاثمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٤/ ٢٣٠ (الحَمُّوي) ، تكملة الإكمال : (١/ ١٨ ، ٣٥٨) ، التقييد : ٢/ ٦٣ ، اللباب : ١/ ٣٩٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٩٢ ، العبر : ٣/ ١٧ ، المشتبه : ١/ ٢٥٠ ، تبصير المنتبه : ٢/ ٥١٥ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٠٠ .

(٣) هو (عيسىٰ بْنُ عُمَر بْنِ العَبَّاس بْنِ حَمْزَة ، المُحَدِّثُ الصَّدوق ، أبو عِمْرَان السَّمَرْقَنْديُّ ، صاحب أبي مُحَمَّد الدَّارميِّ ، وراوي مسنده عنهُ ، شيخ مقبول ، لا نَعلمُ شيئاً مِنْ أمرِه .
لا أعلمُ متىٰ تُوفِّيَ ،إلاَّ أنَّهُ كان حَيّاً في قُرب سَنَة عشرينَ وثلاثمائة بِسَمَرْقَنْد . .) ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٤٨٧ .
وله ذِكْرٌ في الأنساب : ١/ ٢١٣ (الإسْتاني) ، التقييد : ٢/ ١٧٢ برقم : (٥١١) ونقل عن الإدريسي في تاريخه لِسَمَرْقَنْد قوله : (كنيته أبو أحمد).

(٤) انظر تاريخ التراث : ١/ ٢١٦ ، والكتاب طبع بتحقيق الشيخ السَّيد صبحي البدري السامرَّائي ، ومحمود محمد خليل الصَّعيدي ، مكتبة السُّنة ، القاهرة ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة بيروت .

(٥) هو (عَبْد بْنُ حُمَيد بْنِ نصر الكَشِّيُّ. بفتح الكاف المهملة وتشديد الشين المعجمة ، ويقال لها : كسّ ، بكسر الكاف والسّين المهملة المشددة . منسوب إلىٰ قرية قريبة مِن سَمَرْقَنْد .
ثقة حافظ . . مات سَنَة تسع وأربعين ومائتين . / خت م ت) التقريب : ٣٦٨ ، تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٥٥ .

(٦) هو (إبراهيمُ بْنُ خُزَيْم بْنِ قُمَيْر بْنِ خَاقان ، المُحَدِّثُ الصَّدوق ، أبو إسْحَاق الشَّاشِيُّ المَرْوَزيُّ الأصل سَمِعَ مِن عَبْد بْنِ حُمَيْد « تفسيره » و « مُسْنَدَه » في سَنَة تِسعٍ وأربعينَ ومائتين . .
وسماع ابن حُمَّوَيه منهُ بالشَّاش سنة ثماني عشرة وثلاثمائة في شعبان . . وهو في عداد الثقات. .).
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : (١٤/ ٤٨٦ ، ٤٨٧) ، المشتبه : ١/ ٢٦٣ ، تبصير المنتبه : ٢/ ٥٢٩ ، والتقييد : ١/ ٢٢٢ ، برقم : (٢١٥) .

عَنهُ [1]، وَمَا عَرفنا لَـهُ سَمَاعاً إلاَّ فى هذين الكـتَابين، ثُمَّ وَجدَ لَهُ بَعْدَ مَـوْته بِخَمسِ سنينَ كـتاب « **الجامع الصَّحيح** » لأبي عَـبْدالله الـبُخَـاريِّ ، عَن الـدَّاوُديِّ ، عَن الحَمُّوْيي، عَن الفِربْرِيِّ [2] ، عنهُ ، ولَم يُحدِّث به، وكَانَ يـقولُ : سَمِعْتُهُ وَأَتحقَّقُ ، ولكن لا أروي مالَم أجِد أصلَ السَّمَاعِ .

وكَانَ ثِقَةً صَدوقاً ، سَـرِيعَ الدَّمْعةِ ، مِنْ مُرِيدي شيخِ الإسلامِ عَـبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَاريِّ .

وكَانت وِلادَتُهُ يَومَ الجُمُعَـة الرَّابع عَشَرَ من شَهْرِ رَبيعٍ الآخر ، سَنَـةَ تِسْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة ، قال : وكَانَ القَمَرُ في وَسَطِ السَّمَاءِ .

وَتُوفِّيَ ليلةَ الأَحـد السَّادس مِنْ جُمَادَىٰ الأُولىٰ ، سَنَةَ أربع وأربعـينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ بِكَازْيا رُكَاه [3] .

﴿١٦٣﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو سَعْـد ، أَسْعَدُ بْنُ مُـحَمَّدِ [4] بْنِ أحـمدَ بْنِ أبي سَـعْد بْنِ عَـليٍّ الثَّابتيُّ [5] ، من أهلِ بَنْج ديه .

---

(١) سيروي السَّمعانيُّ عَنْ طريقة من « المُنتخَب » لِعَبْدِ بْنِ حُمَيْد في الترجمة رقم (٢٨٥) .

(٢) هو « محمدُ بنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَر » .

(٣) (بعد الألف زاي ، ويـاء مثناة ، وألف ، وراء : جَبَـلٌ وَقريةٌ بِهَرَاة فيـها مقبرة لهـم) ، معجم البلدان : ٤/ ٤٢٩.

﴿١٦٣﴾ التَّحبير : (١/ ١١٩ - ١٢٠) ، برقم : (٤٤) ، الأنسـاب : ٣/ ١٢٣ (الثَّابتيُّ) ، اللباب : ١/ ٢٣٥ ، تاريـخ الإسلام وفيـات (٥٤٥ هـ)، ملـخص تـاريخ الإسلام : (الـورقة : ٧٦ أ) ، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسبكي: ٧/ ٤٢، برقم : (٧٣١) ، التوضيح : ١/ ٣٣٤.

(٤) فى الأصل « مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْنِ أحمد » .

(٥) (بفتح الثَّاء المنقوطـة بثلاث ، وبعد الألف باء منقوطة بواحدة ، وفي آخرها التَّـاء المنقوطة باثنتين من فوق ، هذه النسبة إلى الجَدِّ .

وأبو سَعْـد أسعدُ بْنُ مُـحَمَّد . . . قيـلَ : إنَّهُ مِنْ أولاد زيد بْـنِ ثابتٍ الأنصـاريِّ) ، الأنساب : (٣/ ١٢٢, ١٢٣) .

كَانَ فقيهـاً عَالماً ، حَسَنَ الكتاب ، كَـثيرَ التَّحصيل ، تَـرَدَّدَ إلى والدى رَحِمَهُ اللهُ مُدَّةً بِمَرْو ، وَحَصَّلَ كُتُبَ أبي حَامدٍ الغَزَّاليِّ وَنَسَخَها بِخَطِّه.

وكانَ سَاكِناً ، مُشْتَغِلاً بما يَعْنيه ، لازِماً لمنزله ، يَعْتَقدُ فيه النَّاس .

سَمِعَ أبا سَعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أبي صَالح البَغَوِيَّ .

قرأتُ [1] عليه جُزءاً من «**جامع أبي عيسى التِّرْمذيِّ**» ، بِروايته عَن أبي سعيد ، عَن أبي مُحَمَّدٍ [2] الجَرَّاحِيِّ ، عَـن أبي العَبَّاسِ المَحْـبُوبِيِّ [3] عنـه ، وهو مِنْ أوَّلِ كـتاب الاستئذان والأدب ، إلى بابِ تَشْميتِ العَاطِسِ .

وَكَانَ يَحضرُ مَجْلِسَ وَعظي بِبَنْج دِيَه ما كانَ يفوتهُ شيء.

وَكَانَت وِلادَتُهُ فى سَنَة خمسٍ وَسبعينَ وأربعمائة .

وَوفاتُهُ فى شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، وقـيل الآخرِ مِنْ سَنَة خَمْسٍ [4] وأربعينَ وَخمسمائة بِكَالمست [5] مَرْوَ الرُّوْذ . المعروفة بِبَنْج دِيه .

﴿١٦٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبـو الفتُوحِ [6] أَسْعَدُ بْنُ مُـحَمَّد بْنِ إسْمَاعـيلَ بْنِ أبي القاسـم البَيِّع الصَّيْدَلانِيُّ ، مِنْ أهلِ بَلْخ ، يُعرفُ بابْنِ أبي بَكْرٍ الزَّكيِّ.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، سَاكِناً ، مَليحَ الشَّيْبَة ، حَسَنَ السِّيرة .

---

(١) من هنا إلى قوله : « وكان يحضر » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٢) هو « عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد » .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مَحْبُوب بْنِ فُضَيْل » .

(٤) سقطت مِنَ التَّحبير.

(٥) كذا في الأصل، وفي التَّحبير : ١/ ١٢٠ « بكالست » .

﴿١٦٤﴾ التَّحبير : (١/ ١٢٠ - ١٢١) ، برقم : (٤٥) .

(٦) في التَّحبير : ١/ ١٢٠ « الفتح » .

سَمِعَ أبا القاسِم أحمدَ [1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الخَليليَّ .

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةَ تِسْعٍ وَسبعينَ وأَرْبَعمائة ، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سألتهُ .

الرِّوَاية: أبنا [أبو الفتوح ، أَسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ] [2] بقراءتي عليه، أبنا أبو القاسم أحمدُ بن أبي منصور الخليليُّ قراءة عليه، أبنا أبو القاسمِ عَليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الخُزَاعِيُّ ، أبنا أبو سَعيد الهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْب الشَّاشِيُّ ، ثنا العَبَّاسُ [3] الدُّوريُّ ، ثنا الفَيضُ [4] بْنُ الفَضْل البَجَليُّ ، ثنا مِسْعَرُ [5] بْنُ كِدَامٍ ، عَن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْل [6] ، عَن

---

(١) هو (مُسْنِدُ الوقتِ ، الرَّئيسُ أبو القاسم أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَليليُّ ، الدِّهْقَان . تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وتسعين وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/ ١٧٠ ، التقييد : ١/ ٢٠٠ ، تكملة الإكمال : ٢/ ١٣٩ ، رقم : (١٢٨٩) ، اللباب : ١/ ٤٥٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٧٣ ، العبر : ٣/ ٣٣٣ ، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٣٠ ، الجواهر المضيَّة : ١/ ٣١٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٩٣ .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) هو (عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِم الدُّوريُّ ، أبو الفَضْل البَغْدَاديُّ ، خُوَارزميُّ الأصل ، ثِقَةٌ حَافِظٌ . . ماتَ سَنَةَ إحدىٰ وَسبعينَ ومائتين . / ٤) ، التقريب : ٢٩٤ ، تهذيب التهذيب : ٥/ ١٢٩

(٤) هو (فيض بْنُ الفَضْل البَجَليُّ ، كُوفيٌّ ، أبو مُحَمَّدٍ ، روىٰ عَن مِسْعَر ، وسَعْد بْنِ أوس كتبَ عنه أبو حَاتِم الرَّازيّ سنة مائتين وأربع عشرة .

ذَكَرَهُ البخاريُّ في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح ، ولم يذكرا فيه جَرْحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٧/ ١٤٠ ، الجرح : ٧/ ٨٨ برقم : (٥٠٠) ثقات ابن حِبَّان : ٩/ ١٢ .

(٥) هو (مِسْعَرُ بْنُ كِدَام ، بكسر أوَّله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير الهلاليُّ ، أبو سَلَمَةَ الكوفيُّ ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ فاضِل . . مات سَنَةَ ثلاث - أو خمس - وخمسين ومائة / ع) ، التقريب : ٥٢٨ ، تهذيب التهذيب : ١٠/ ١١٣ .

(٦) هو (سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْل الحَضْرَمِيُّ ، أبو يحيىٰ الكوفيُّ ، ثقة ، ماتَ سَنَةَ إحدىٰ وَعشرينَ ومائة ، وقيل غير ذلك /ع) التقريب : ٢٤٨ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ١٥ .

أبي صَادق [1] ، عَن [أخيه] [2] رَبيعَة بْنِ نَاجذ [3] ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أبي طَالبٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ يَقُول : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْش » [4] *

﴿١٦٥﴾

شَيْخ آخر : أَبـو سَعْد ، أَسْعَدُ بْنُ مُـحَمَّد بْنِ الحُسين بْـنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْـنِ سَهْلٍ ، السَّهْلُوي [5] ، مِنْ أهل سَرْخس .

مِنْ بَيْتِ العِلْمِ وأَهْلِه .

وكَانَ حَسَنَ الخطِّ مليحهُ ، تَعَلَّمَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ الخَطّ .

---

(١) هو (أبو صَادق الأزْديُّ ، الكوفـيُّ ، قيل : اسمه مُسْلم بْنُ يزيد ، وقيـل : عَبْدُ الله بْنُ نَاجذ ، صدوق ، وَحَـديثه عَن عَـلِيٍّ مُرْسَـل ، مِنَ الرَّابـعة . / س ق) ، التقـريب : ٦٤٩ ، تهـذيب التهذيب: ١٢/ ١٣٠ .

(٢) في الأصل « أبي » وهو تحريـف ، فقد نقل الإمامُ البَسَويُّ في « المعـرفة والتاريخ » : ٣/ ٦٧ عَن عَلِيِّ بْنِ المدينيِّ قوله : « واسم أبي صَادق : عَبْدُ الله بْنُ نَاجذ ، وهو أخو رَبيعة بْن نَاجذ » .
وقال الخطيب في تاريخ بغداد : ٨/ ٤٢٠ « وقيل : إنَّ أبا صَادق ، هو أخو رَبيعة » .
علما أن البزار قد روىٰ الحديث من طريق «الفَيض بن الفضل».
وجاء فيه « ثـنا مسعود » وهو تحـريف وصوابه « مِسْعَـر » وجاء فيه أيضاً « عَـن أبي صادق، عَن رَبيعة ابن ناجذ ».

(٣) هو (رَبيعـةَ بْنُ نَاجِذُ الأزديُّ ، الكوفـيُّ ، يُقالُ : هو أخو أبي صادق الراوي عـنهُ ، ثقة ، مِنَ الثانية . / س ق)، التقريب : ٢٠٨ ، تهذيب التهذيب : ٢/ ٢٦٢ ، تهذيب الكمال : ٩/ ١٤٥ .
قلت : لم يرو عنه إلاَّ « أبي صادق » .
ومع ذلك فقد وثَّقَهُ الحافظ ابـن حجر رَحمهُ الله تعالىٰ لأنَّهُ وُثِّقَ مِن حافظين فقد وثَّـقهُ العجليُّ كما في تاريخ الثِّقات : ١٥٩ (كوفيٌّ ، تابعيٌّ ، ثِقَةٌ) . وابن حبان فِي الثِّقات : ٤/ ٢٢٩ .
أمَّا الذَّهبيُّ في الميزان : ٢/ ٤٥ فقال : « لا يكَادُ يُعرف» . .

(٤) أخرجه البزار كمـا في كشف الأستار : ٢/ ٢٢٧ حديث رقم : (١٥٧٥) وقال : (لا نـعلمهُ يُروىٰ عَن عَلِيٍّ ، عَن النَّبيِّ ﷺ إلاَّ مِن هذا الوجه بهذا الإسناد) .

﴿١٦٥﴾ التَّحبير : (١/ ١٢١ ـ١٢٢) ، برقيـم : (٤٦) ، الأنساب : (٧/ ١٩٩ ـ ٢٠٠) (السـهْلُوي) معجم ابن عساكر: (الورقة : ٢٧ أ).

(٥) (بفتح السِّين المهملة ، وسكون الهاء ، وَضَمِّ اللام ، وفي آخرها ياء مثناة مِن تحتها .
هذه النسبة إلىٰ سَهْل ، وهو اسم لبعضِ أجداد المنتسب إليه.) ، الأنساب : ٧/ ١٩٨ .

سَمَّعَهُ والده عَن جَمَاعَةٍ مِثْل : أبي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ [1] بْنِ عَبْدِ الملك المظَفَّريّ المعروف برافركه[2].

كَتَبْتُ عَنْهُ مِنَ الحديث بِسَرْخَسَ في المَرْحَلَةِ الأولى ، وقرأنا عليه بِجهدٍ ، فَإِنَّهُ كان يَمْتَنِعُ مِنَ التَّحديث ولا يرغَبُ فيه .

وكَانَت ولادَتُهُ في صَفَرٍ [3]، سَنَةَ أربَعٍ وسِتِّين وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ [4].

الرِّوَاية :/ أبنا أسْعَدُ بْنُ مُحَمَّد السَّهْلُوي بَسَرْخَس ، أبنا أبو مَنْصُور مُحَمَّدُ بْنُ
[٥١أ] عَبْدالملك ابْن[5] عَلِيِّ بْنِ فَضْلويه المُظَفَّريُّ قِراءَةً عليه ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزيز بْنُ أحمَد بْنِ مُحَمَّدٍ الورَّاقُ ، أبنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ محبوب التَّاجِرُ المَحْبُوبِيُّ، ثنا سَعيدُ [6] بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ الله [7] بْنُ موسى ، ثنا حُمَيْدُ [8] الأعْرَج، عَن عَبْدِ الله [9] بْنِ الحارث ، عَن ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال : كان

---

(١) ورد اسمه كاملاً في معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٧ أ). «أبو منصور ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الملك بْنِ الحسن بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضْلويه السَّرْخَسِيّ المعروف برافُوكَه»

(٢) ومثله في الأنساب : ٧/ ٢٠٠، ومعجم ابن عساكر (٢٧ أ ، ٤٥ب) ، وجاء في التَّحبير : «برابوكه».

(٣) في الأنساب : ٧/ ٢٠٠ (في ذي الحجَّة) .

(٤) في الأنساب ٧/ ٢٠٠ (ووفاتُهُ في رَجَب سَنَةَ أربعٍ وأربعين ، أو خَمسين وَخَمسمائة).

(٥) هو «ابْنُ عَبْد المَلك بْن الحسن بن عَلِيٍّ» كماتَقَدّم.

(٦) هو (سَعيدُ بْنُ مَسْعُودِ بْن عَبْد الرَّحمن ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، أبو عُثْمَان ، أحدُ الثقات تُوفِّي سَنَةَ إحدى وسبعينَ ومائتين)،سير أعلام النبلاء : (١٢/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥).

(٧) هو (عُبَيْد الله بْنُ موسى بْنِ بَاذَام العَبْسيُّ ، الكوفيُّ ، أبو مُحَمَّدٍ ، ثقة كان يتشيَّع . . مات سَنَةَ ثلاث عشرة ومائتين على الصَّحيح / .ع) ، التقريب : ٣٧٥.

(٨) هو (حُمَيْدُ الأعْرَج ، الكوفيُّ ، القاصّ المُلاَئيُّ ، يقال : هو ابنُ عطاء ، أو ابنُ عليّ ، أو غير ذلك ، ضعيف من السادسة./ت) ،التقريب : ١٨٢، تهذيب التهذيب : ٣/ ٥٣.

(٩) هو (عَبْدُ الله بْنُ الحارث الزُّبَيْديُّ ، النَّجْرَاني ، بنون وجيم ، الكوفيُّ ، المعروف بالمُكْتب،ثقة من الثَّالثة / بخ م٤) ، التقريب : ٢٩٩ ، وفي سؤالات البَرقاني للدار قطني الترجمة : (٩٨)، (حُميد متروك ، أحاديثه شبه الموضوعة ، وهو كوفيٌّ ، وعَبْدُ الله بْنُ الحارث ، كوفيٌّ ثقةٌ ، ولم يسمع من ابن مسعود.).

رسُولُ الله ﷺ يقُولُ في سُجُودِه : «سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي ، وآمَنَ بِكَ فُؤادي ، وأَبُوء بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، هذِهِ يَدَايَ بِما جَنَيْتُ عَلَى نَفْسي. [1]» *

﴿١٦٦﴾

شَيخٌ آخر : أبو مَنْصُور ، أَسْعَدُ بْنُ مَحمَّد بْنِ موسى ، الفُوشَنْجِيُّ ، مِنْ أهلِ فُوشَنْج، سكَنَ مَالِينَ هَرَاةَ ، بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لها : بَاشِينَان[2].

كَانَ إمَاماً فَاضلاً ، حَسَنَ السِّيرَة ، كَثيرَ المَحْفُوظ . سَمِعَ القاضي أبا عَامرٍ الأَزْدِيَّ[3]، وأبا مَنْصورٍ عَبْدَ الرَّحمن[4] بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَفيفِ بْنِ عَلِيٍّ الفُوشَنْجِيَّ ، وأبا الفَتْحِ نَصْرَ [5] بْنَ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ الحَنَفِيَّ ، وَغَيرَهُم .

دَخَلْتُ عليه دَارَهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً يَسيراً ، وَذَكَرَ لَنا أنَّ أبا سَعيد عُثْمَانَ [6] بْنَ

---

(١) أخرجهُ البزار كما في كشف الأستار : ١/ ٢٦٤، حديث رقم : (٥٤٣) ، وقال البزار :(لا نعلمهُ عَن عَبْد الله إلاَّ مِنْ هذا الوجه) ، وأخرجه ابن عَديٍّ في الكامل : ٢/ ٦٨٨ وقال في أخر ترجمة حُمَيد الأعرج :٢/ ٦٨٩ (وهذه الأحاديثُ عَن عَبْد الله بْن الحارث ، عن ابْن مسعود أحاديث ليست بمستقيمة ولا يُتابع عليها ، وهو الذي يُحَدِّثُ به عَن عَبْد الله بْن الحارث.)
والعجب مِن الهيثمي فقد قال في مجمع الزوائد : ٢/ ١٢٨ (رواهُ البزار ، ورجاله ثقات).

﴿١٦٦﴾ التَّحبير : (١/ ١٢٢ ـ١٢٣) ، برقم:(٤٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام:(الورقة:(٦٣ ب).

(٢) معجم البلدان : ١/ ٣٢٤.

(٣) هو (الشَّيخُ ، الإمامُ ، المُسْنِدُ ، القاضي ، أبو عامر محمودُ بْنُ القاسم بْنِ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الأزْدِيُّ المُهَلَّبِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافعيُّ ، مِنْ كبار أئمَّة المَذْهَب . تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وأربعمائة.)
ترجمته في : التقييد : ٢/ ٢٤٣، برقم : (٥٨٨) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٢، العبر: ٣/ ٣١٨، طبقات الشافعية الكبرى : ٥/ ٣٢٨ ، شذرات الذهب :٣/ ٣٨٢.

(٤) هو (الشَّيخُ ، المُسْنِدُ ، الصَّالحُ ، بقيةُ المشايخ ، أبو منصور ، عَبْدُ الرَّحمَن بْنُ مُحَمَّد بْن عَفيف البُوشَنْجيُّ ، الهَرَوِيُّ ، المعروف بِكُلاَر ، وبِكُلاَري، تُوُفِّيَ في رَمضَانَ سَنَةَ سَبْع وَسَبعينَ وَأربعمائة بِبُوشَنْج.)، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٤٢، العبر : ٣/ ٢٨٧، المشتبه ٢/ ٥٥٥ ، التبصير : ٣/ ١١٩٩.

(٥) هو من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٢٩٢)

(٦) هو (الإمامُ ، العَلاَّمَةُ ، الحافظُ ، النَّاقدُ ، شيخُ تلكَ الدِّيار ، أبو سَعيد ، عُثْمَانُ بْنُ سَعيد بْنِ خَالد بْنِ سَعيد الدَّارميُّ السِّجِسْتَانيُّ، صَاحب «المُسْنَد» الكبير والتَّصانيف. تُوُفِّيَ سَنَةَ ثمانينَ ومائتين)
ترجمته في : الجرح : ٦/ ١٥٣ ، طبقات الحنابلة : ١/ ٢٢١ ، تاريخ ابن عساكر : (١١/ ١٤٩أ =

سَعيد الدَّارِمِيَّ صنَّفَ كتاباً حَسَناً سمَّاهُ «**لامُعَارِض له**»[1]، وقال : أورَدُ فيه كُلَّ حديثٍ لا مُعَارِضَ لَه ، ولم أكُن سَمِعْتُ بِذِكْرِ هذا الكتاب عَن غيرِه .

وتُوفِّيَ بِفُوشَنْج في ذي القِعْدَة ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وَخَمسمائة .

الرِّوَايَة : أبنا أسْعَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ موسى بقراءتي عليه في دَارِه بقَرية بَاشِينَان مِنْ قُرىٰ مَالينَ هَرَاة ، أبنا مَحمودُ الأَزْدِيُّ، أبنا عَبْدُ الجَبَّار [2]، أبنا أبو العَبَّاس[3] ، أبنا أبو عيسىٰ[4] ،ثنا قُتَيْبَةُ [5]، [ثنا][6] رِشْدِين[7] بْنُ سَعْد ، عَن يُونُس[8] ، عَن ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ [9]، عَن قَبِيصَةَ [10] بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَال : قَال رَسُولُ اللهِ ﷺ :«تَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ لا يَرُدُّهَا شَيءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ»[11]. *

= ٥٠ أ) ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٢١ ، العبر : ٢/ ٦٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣١٩ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٢/ ٣٠٥ ، شذرات الذهب : ٢/ ١٧٦ .

(١) التَّحبير : ١/ ١٢٣ .

(٢) هو « عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله الجَرَّاحِيُّ » . .

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مَحبوب التَّاجِرُ المَحْبوبي».

(٤) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عيسىٰ بْن سَوْرَة بْن موسىٰ التِّرْمِذِيّ».

(٥) هو «قُتَيْبَةُ بْنُ سعيد بْنِ جَميل».

(٦) سقطت مِنَ الأصل.

(٧) هو (رِشْدِين ، بكسر الرَّاء وسكون المعجمة ، ابنُ سَعْد بْنِ مفلح المَهْرِيّ . . أبو الحَجَّاج المِصْرِيُّ ، ضعيف رَجَّح أبو حَاتم عليه ابن لَهِيْعَةَ ، وقال ابنُ يُونُس : كانَ صَالحاً في دينه فأدْرَكتهُ غفلةُ الصالحينَ فخلط في الحديث . . مات سَنَةَ ثمان وثمانين ، ومائة . . /ت ق) ، التقريب : ٢٠٩، تهذيب التهذيب : ٣/ ٢٧٧ .

(٨) هو «يونُسُ بْنُ يزيد بْنِ أبي النَّجَاد» الذي في روايته عَن الزُّهريِّ وهماً قليلاً .

(٩) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بْن عُبَيْد الله بْن عَبْد الله».

(١٠) هو قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْب ، بالمعجمة مُصَغَّر ، ابْن حَلْحَلَة . . الخُزَاعِيُّ . . المدنيُّ ، نزيل دِمَشْق ، مِنْ أولاد الصَّحابة ولهُ رؤية ، ماتَ سَنَة بضعٍ وثمانينَ ./ع) ،التقريب : ٤٥٣ .

(١١) رواهُ التِّرمذي : ٤/ ٥٣١ في الفتن ، باب ٩٧٩٠ ، حديث رقم : (٢٢٦٩). وهو حديث ضعيف لِضَعْف .(رِشْدِين بن سَعْد) ولأنَّ رواية (يونس بن يزيد) عَن الزُّهريِّ فيها وهم قليل .

قال أبو عيسى : هذا حَديثٌ غَريب[1].

﴿١٦٧﴾

شَيْخٌ آخر :هو أبو المَعَالي ، أسْعَدُ بْنُ نَصرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْن[2] بْنِ مِهْرَانَ، المُقْرِئُ المِهْرَانِيُّ[3]، منْ أهلِ نَيْسَابُور ، هو ابْنُ الأُسْتَاذِ أبي مَنْصُور[4] ابْنِ مِهْرَان.

كَانَ شيخاً كَبيراً مُسِنّاً، ظَرِيفاً، مِنْ بَيْتِ الإمَامَةِ والعِلْمِ، خَدَمَ الكِبَارَ، وَلَقِيَ الصُّدُورَ. سَمِعَ أبا الحُسين[5] عَبْدَ الغافِرِ /بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسيَّ ، وأبـا مُحَمَّدٍ [٥١ ب] عَبْدَالله بْنَ يُوسُفَ الجُوَيْنِيَّ ، وأبـا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ[6] الخَبَّازِيَّ المقْرِئَ ، وأبا

---

(١) جامع الترمذي : ٤/ ٥٣١.

﴿١٦٧﴾ التَّحبير : (١/ ١٢٣ ـ ١٢٤) ، بترقيم : (٤٨٦) ،المنتخب مِنَ السِّياق : ١٦٨ ، برقم: (٤١٢)، تاريخ الإسلام وفيات سنة (٥١٨ هـ).

(٢) في الأصل «الحسن» ، وهو تصحيف .

(٣) (بكسر الميم ، وسكون الهاء ، وفتح الرَّاء ، وفي آخرها النون بعد الألف . هذه النِّسبة إلى مِهْرَان، وهو اسم لجدٍّ المنتَسَب إليه . وهو أبو بكر أحمدُ بْنُ الحُسين بْنِ مِهْرَان الزاهد المقرئ المِهْرَانيّ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور ، صاحب كتاب «الغاية» في القراءات . . تُوفِّي سَنَة إحدى وثمانين وثلاثمائة) ، الأنساب : (١٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩١)، اللباب : ٣/ ٢٧٢ ، وانظر ترجمته ومصادرها في: سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٠٦.

(٤) هو (نَصْرُ بْنُ بَكرِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسينِ المِهْرَانيُّ ، الأستاذ أبو منصور الواعظ . فاضل ، كبيرٌ ، مُحْتَرَمٌ مِنْ بَيْتِ العلْمِ والقُرءان والحديث. . تُوفِّي سنة سَبْع وأربعينَ وأربعمائة.)، المنتخب مِنَ السِّياق : ٧٠٨ ، رقم : (١٥٨١) ، المختصر مِنَ السِّياق (الورقة : ٩٢ أ).

(٥) في التحبير : ١/ ١٢٤ (أبا الحسن عبد الغافر الفارسي» وهووهم لأنَّ : « عبد الغافر بن إسماعيل ابن محمد بن عبد الغافر أبو الحسن الفارسي ، تُوفِّى سَنَة تسع وعشرين وخمسمائة.) وهو من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته .

أمّا «عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر ، أبو الحسين الفارسي ، تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وأربعين وأربعمائة .» تقدَّم ذكرهُ في الترجمة رقم :(٤٧).

(٦) هو (مُقرئ نَيْسَابُور ومُسندُها ، أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسن الخَبَّازيّ. تُوفِّيَ سَنَةَ تسع وأربعينَ وأربعمائة.)

ترجمته في : المنتخب من السياق : الترجمة رقم (٦٦) ، تبيين كذب المفتري :٢٦٣ ، اللباب : ١/ ٤١٧ ، التقييد : ١/ ٨٤ ، تكملة الإكمال : ١/ ٤٧٧ رقم : (٢٠٤١) ،معرفة القراء الكبار : ١/ ٤١٣ ، رقم : (٣٥١)، المشتبه : (١/ ١٧٩، ٢٧٥) ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٢٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٨٣.

سَعْد مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمنِ الجَنْزَرودِيَّ ، وطبقتهم ، كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته ، ولَمْ أَسْمع منهُ، وإنَّما ذَكَرتهُ لشُهْرَةِ جَدِّه وَفَضْلِه.

وكانت وِلادَتُهُ في صَفَر، سَنَةَ أربَعٍ وثلاثينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ يومَ الاثنين سَلْخ جُمادىٰ الأولىٰ ، سَنَة ثماني عَشْرَةَ وَخَمسمائة .

الرِّوَاية : أبنا أسْعَدُ بْنُ نَصْرٍ إجَازَةً، وزَاهِرُ بْنُ طاهرٍ بقراءتي عليه ، قالا : أبنا أبو سَعْدٍ الكَنْجَرودِيُّ، أبنا الحاكمُ أبو أحمد الحافظ [1]، أبنا أبو مُحَمَّد جَعْفَرُ بْنُ أحمدَ ابْنِ شاهين الإسْتِرَابَاذِيُّ بها ، ثنا عَمَّارُ [2] بْنُ رَجاء ، ثنا طالبُ بْنُ حَيَّان الفُوشَنْجِيُّ العبديُّ أبو مُحَمَّدٍ ، ثنا كِنَانَة [3]، عَن بَكْرِ [4] بْنِ خُنَيْس ، قالَ : «العِلْمُ خَليلُ

---

(١) هو «الإمامُ الحافظُ العَلامَة الثَّبْتُ ، مُحَدِّثُ خُرَاسَان ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن إسحاقَ النَّيْسَابُوريُ ، الحاكمُ الكبيرُ تُوفِّيَ سَنَةَ ثمانٍ وَسَبعينَ وثلاثمائة.).

ترجمته في : المنتظم : ٧/١٤٦، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٣٧٠، تذكرة الحفاظ: ٣/٩٧٦، العبر: ٣/ ٩ ، الوافي بالوفيات : ١/ ١١٥ ،نكت الهميان : ٢٧٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٩٣ وَسيذكر لهُ السَّمْعَاني في الترجمة رقم :(٣٤٣) «**فوائد الخُراسَانيين**».

(٢) هو «الحافظُ ، الثِّقَةُ ، الإمامُ ، أبو ياسِر ، عَمَّارُ بْنُ رَجاء التَّغْلُبِيُّ الإسْتِرَابَاذِيُّ ، صاحب «المُسْنَدَ الكبير». تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ومائتين.)

ترجمته في : الجرح : ٦/ ٣٩٥ ، تاريخ جرجان : ٥٣٤ ، برقم : (١١٣٣)، طبقات الحنابلة : ١/ ٢٤٧ ، المنتظم : ٥ / ٦١ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٦١.

(٣) هو (كِنَانَةُ بْنُ جَبَلَةَ السُّلَميُّ ، الخُراسَانيُّ ، مِنْ أهل هَرَاة ، كانَ يسكنُ بُوسَنجْ.

قال إسحاق بْنُ ابراهيم الجوزجاني : ضعيف الأمر جداً.

وقال يحيىٰ بْنُ معين : كذَّاب خبيث ، وقال الدارمي :خبيث الحديث .

وقال ابنُ حِبَّان :كان مُرْجئاً يقلبُ الأخبار ، وينفرد عن الثقات بالأشياء المعضلات.

أما أبو حاتم الرَّازيّ فقال : محلهُ الصِّدق ، يكتب حديثه حسن الحديث .).ترجمته في : تاريخ الدارميّ الترجمة : (٧١٧) ، أحوال الرِّجال للجوزجاني : الترجمة : (٣٧٧) ، الضعفاء للعقيلي: ٤/ ١١ ، برقم : (١٥٦٤)، الجرح . ٧/ ١٦٩ ، المجروحين : ٢/ ٢٢٩ ، الكامل : ٦/ ٢٠٩٤ الميزان : ٣/ ٤١٥ ، اللسان : ٤/ ٤٩٠.

(٤) هو (بَكْرُ بْن خُنَيْس ، بالمعجمة والنُّون وآخره سين مهملة ، مُصَغَّر ، كُوفيّ عابد ، سكن بغداد، صدوق له أغلاط ، أفرط فيه ابن حِبَّان ، مِنَ السَّابعة ./ت ق) ، التقريب:١٢٦.

المؤْمِن ، والحِلْمُ وَزِيرهُ ، والعَقْلُ دَليلهُ ، والـصَّبْرُ أميرُ جُنْده ، والبِرُّ والِدُهُ ، والرِّفْقُ أخوهُ» . *

﴿١٦٨﴾

شَيْخٌ آخر : هـو أبو نَصْرٍ ، إلياسُ بْـنُ أحمدَ بْنِ مَحْمُـودٍ البَامَنْجِيُّ ، الـصُّوفيُّ ، مِنْ أهلِ بَامَيْن قَصَبَة بَاذَغيس .

كَانَ شَيـخاً صَالحاً ، صُوفـيّاً ، يَسْكُنُ خَـانَقَاه [1] الخطيـب بها ، وكَانَ كَثـيرَ الأكْلِ والتَّنَاول ، وكَانَ إذا فَرغَ مِـنَ الأكْلِ وقَامَ مِنَ السُّفْرَة تَرَكَ عِدَّةً مِنَ الحـصَى في فيهِ ، وكَانَ يُحَرِّكُها ، فَسُئِلَ عَن ذٰلِكَ؟

فقالَ : أنا لا أشْبَعُ مِـنَ الطَّعَام ، فإذا أكَلْتُ القَدْرَ الذَّي تَيَسَّـر تَركتُ الحصى في فِيَّ لأَشْتَغِلَ بِتَحريكِها كأنِّي أمضُغُ شَيئاً .

سَمعَ أبا سَعْد[2] أحمدَ بْنَ يُوسُفَ الخَطيبَ البَامَنْجِيَّ .

وكانت وِلادتُهُ في حُدودِ سَنَة سِتِّينَ وأربعمائة .

ووَفاتُه سَنَةَ إحدىٰ أو اثنتين وأربعينَ وخَمسمائة بِبَامَيْن .

﴿١٦٨﴾ التَّحبير : (١/ ١٢٤ ـ ١٢٥) ، برقم : (٤٩) ، معجم البلدان : ١/ ٣٣٠ (بَامَيْن) .

(١) (بفتح الخاء المعجمة والنون ، بينهما الألف ، وفتح القاف ، وفي آخرها الهاء .
هي بقعة يسـكنها أهلُ الخير والصُّوفيَّة) ، الأنـساب : ٥/ ٢٢٩ وفي تاج العروس : ٦/ ٣٤٠ مادة (خنق) ، وقد (حَدثت في الإسلام في حدود الأربعمائة)

(٢) كذا في الأصل في هذا الموضع ، ومثله في التحبير . ١/ ١٢٥ .
وقد تقدَّمت ترجمة ولده «أبو الغنائم ، أسْـعَدُ بْنُ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أحمد بْنِ يُوسُفَ الخطيب البَامَنْجِيّ» . برقم : (١٥٨) .

مَنْ اسْمُهُ إسْحَاق

﴿١٦٩﴾

منْهُم :أبو القاسم ، إسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيز الجَميليُّ [١]، منْ أهلِ نَيْسَابُور، المعروف بشَرَف الأفَاضل.

شيخٌ مشهورٌ ، فَاضلٌ . لَطيفُ الشِّعْرِ ، حَسَنُ النَّظْمِ ، لَقِيَ الأكَابِر ، وَخَدَمَ الصُّدور ، وكَانَ منْ أرْكَانِ مَجْلس القَضاء [٢]، وكَانَ جَميلَ المُعَاشَرَة ، طَريفَ الصُّحْبَة، مَحْبُوبَ المُحَاوَرَة والمُحَاضَرَة ، مَقْبولاً عنْدَ الخاص والعام لَهُ الأشْعارُ الرَّائقةُ[٣] في غَايةِ الرِّقَّة والعُذُوبَة ، ولَهُ حَظٌّ وافرٌ منَ النَّثْر ، وكَانَ يُذَنِّبُ أماليه ، فَمن جُمْلَتِها:

[٥٢أ] هَل الدَّهْرُ يَوْماً بِلَيْلَى يَجُودُ وأيَّامنا باللّوَى هَلْ تَعُود/ ؟

عُهُودٌ نُقِضَت وَعيشي مَضَى بِنَفْسِي والله تلْكَ العُهُود

ألا قُل لِسُكَّانِ دارِ الحَبيب : هَنيئاً لَكُم في الجِنَانِ الخلود.

سَمِعَ الحديثَ بإفَادة خاله مَسْعُود [٤] بْنِ مُحَمَّد الشُّجَاعيِّ منْ مَشَايخ عَصْرِه كَأبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ الزَّاهد ، وأبي الحُسين[٥] عَبْدِ الغافر بْنِ مُحَمَّد

﴿١٦٩﴾ التَّحبير : (١/ ١٢٥ ـ١٢٦) ، برقم : (٥٠) ،تكملة الإكمال : ٢/ ١٤٦، برقم : (١٣٠٢) ، المنتخب من السيَّاق ، (١٦٠ ـ ١٦١) ، برقم : (٣٨٧) ، المشتبه : ١/ ١٧٦ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٠ هـ)، التوضيح : ٢/ ٤٤٠ (الجَميلي) ، التبصير : ١/ ٣٥٥.

(١) (بفتح الجيم ، وكسر الميم) ، تكملة الإكمال : ٢/ ١٤٦

(٢) في التَّحبير : ١/ ١٢٥ «الفضل» وهو تحريف .

(٣) من هنا إلى نهاية أبيات الشِّعر لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) هو (مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسماعيلَ ، أبو مُحَمَّد ، الفقيهُ ، الفاضلُ ، الصَّالح ، الوَرِعُ ، الزَّاهدُ ، عَديمُ النَّظير في انزوائه وَوَرَعه واحتياطه . . تُوُفِّيَ ليلة الأربعاء الثالث عشر من شَوَّال سَنَةَ تسعينَ وأربعمائة، وكان مولده سَنَةَ أربع عشر)، المنتخب من السياق: (٤٣٥ ـ ٤٣٦)، برقم: (١٤٧٦).

(٥) في التحبير : ١/ ١٢٦ «الحَسن» وهوخطأ سبق بيانه في الترجمة (١٦٧).

الفَارِسيِّ ، وأبي عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الصَّابُونيِّ ، وأخيهِ أبي يَعْلىٰ إسْحَاقَ [1] بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ ، وأبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الكَنْجَرُوذيِّ ، وأبي مَسْعُودٍ أحمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَليِّ الرَّازيِّ الحَافظِ ، وأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحسنِ المُقْرِئِ ، وأبي سَعْدٍ أحمدَ [2] بْنِ إبْراهيمَ المُقْرِئِ ، وأبي القاسمِ القَشَيْرِيِّ ، وجَدِّهِ أبي المُظَفَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلِ الشُجَاعِيِّ ، وجَمَاعةٍ كبيرةٍ سواهُم .

عُقِدَ لَهُ مَجْلِسُ الإملاءِ بِنَيْسَابُورَ بمسجد[3] الأصْبَهَاني، وأَملىٰ بهِ مُدَّةً حتَّىٰ عَجزَ عَن الحضُورِ، وخَرَّجَ لِنَفْسِهِ «**الفوائد**» .

وكَتَبَ لي الإجازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ في جُمَادىٰ الأولىٰ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمسمائة.

وكَانت وِلادَتُهُ في ذي القِعْدَةِ ، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وأربعمائة .

ووَفَاتُهُ يَوم الأربعاء الثَّامن والعشرينَ مِنْ جُمَادىٰ الآخرة سَنَةَ عشرينَ وَخَمسمائة ، ودُفِنَ بِأعلىٰ مَيدان زياد بْنِ عَبْدِ الرَّحمن .

الرِّوَايَة : أبنا أبو القاسمِ الجَميليُّ إجَازَةً ، أبنا أبو سَعيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسينِ بنِ موسىٰ السِّمْسَارُ ، ثنا الإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَليُّ[4] بْنُ حُجْرٍ ، ثنا

---

(١) هو (الشَّيخُ المُسْنِدُ ، العَالِمُ ، أبو يَعْلىٰ، إسحاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمدَ النَّيْسَابُوريُّ، الصَّابوني.
تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وقيل : ستٍّ وَخمسينَ وأربعمائة)
ترجمته في : الأنساب : ٦/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٧٥ ، العبر : ٣/ ٢٣٥ ، الوافي بالوفيات : ٨/ ٤١٧، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٦ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٢/ ٤٤٨

(٢) هو «أحمدُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ موسىٰ النَّيْسَابوريُّ المقرئ»

(٣) في المنتخب منَ السِّياق : ١٦١ «في مَسْجد الصَّرَّافينَ المعروف بِمَسْجد الأصْبَهَانيِّ».

(٤) هو (عَليُّ بْنُ حُجْر ، بِضَمِّ المهملة ، وسكون الجيم ، ابْن إياس السَّعْديُّ ، المَرْوَزِيُّ ، نزيل بَغْدادَ، ثُمَّ مَرْو ، ثِقَةٌ حافظٌ . . ماتَ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ ـ ومائتين /خ م ت س)، التقريب : ٣٩٩ ، تهذيب التهذيب :٧/ ٢٩٣ والسَّمعاني يروي هنا «أحاديث علي بن حجر »، انظر الترجمة رقم : (٦٩٢) .

شَرِيكُ[1]، عَن [عَبْد الملك][2] بْنِ عُمَيْرٍ[3]، عَن أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن[4]، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا العَرَبُ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَاخَلاَ اللهَ بَاطِلُ»[5]. *

---

(١) هو «شريك بْنُ عَبْد الله النَّخَعِيُّ، الكوفيّ».

(٢) في الأصل: «عبد الله» وهو وهم فالرِّواية في مسلم من طريق «عَبد الملك بْن عُمير»، وكذا ستتكرر الرِّواية في الترجمة رقم: (٢٦١).

(٣) هو (عبد الملك بْن عُمَيْر بْنِ سُويد اللَّخْميُّ، حليف بني عَدِيّ، الكُوفِيُّ ثِقةٌ فصيحٌ عالِم تغيَّرَ حفظه وربَّمَا دلَّس.. مات سَنَة ستٍّ وثَلاثين ـ ومائة ـ /ع)، التقريب: ٣٦٤، تهذيب التهذيب: ٣/ ٤١١.

(٤) هو (أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبدِ الرَّحمن بْنِ عَوْف الزُّهريُّ، المَدَنِيُّ، قيل اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثِقةٌ مُكْثر.. ماتَ سَنَةَ أربعٍ وتسعين، أو أربع ومائة.. /ع)، التقريب: ٦٤٥، تهذيب التهذيب: ١٢/ ١١٥.

(٥) رواه مسلم: ٤/ ١٧٦٨ في الشِّعْرِ، والترمذي، برقم: (٢٨٤٩) في الأدب، باب ماجاء في إنشاد الشعر وفي «الشمائل»، برقم: (٢٤٧) عن عليِّ بن حُجرٍ، به، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان»: ١٣/ ٩٩ برقم: (٥٧٨٣) وأخرجه أحمد: (٢/ ٣٩١، ٤٤٤، ٤٨٠، ٤٨١)، ومسلم: ٤/ ١٧٦٨ من طرق عن شريك بْنِ عبد الله النخعيِّ، به.

وأخرجه أحمد: ٢/ ٢٤٨، والبخاري (٦٤٨٩) في الرقاق، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك، ومسلم: ٤/ ١٧٦٨، وابن ماجه (٣٧٥٧)، في الأدب، باب الشعر، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ١٠/ ٢٣٧، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٨/ ٦٩٤ ـ ٦٩٥)، وأبو نُعيم في «ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠) من طريق زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة

وأخرجه أحمد: ٢/ ٣٩٣، وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٨/ ٦٩٥، والبخاري (٣٨٤١) في مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»: ١٣/ ١٠٠، برقم: (٥٧٨٤) من طريق أبي نُعيم الفضل بن دُكين، قال: حدثنا سفيان ـ هو الثوري ـ عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، به، وأخرجه أحمد: ٢/ ٤٧٠، والبخاري (٦١٤٧) في الأدب، باب مايجوز من الشعر والرجز والحداء ومايكره منه، ومسلم: ٤/ ١٦٧٨ في الشعر، والترمذي في «الشمائل»، برقم: (٢٤٢)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» برقم: (٣٣٩٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، به.

وسيأتي مَرَّة أخرى في الترجمة رقم: (٢٦١).

حَديثٌ صَحيحٌ أَخْرَجَهُ مُسلِمٌ في «صَحيحه» ، عَن عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ السَّعْدِيِّ.

أبنا أبو القاسم الجَميليُّ إجَازَةً ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسنِ المُقْرِئُ ، أبنا أبو عَبْد الله[1] الحافظُ ، سَمعْتُ أبا بكرٍ مُحَمَّد[2] ابْنَ عَبْد العَزيز الواعظَ ، سَمعْتُ يُوسُفَ[3] بْنَ الحُسين يَقُولُ : سَمعْتُ ذَا النُّون المصْريَّ [4] يَقُولُ: «عَلاَمَةُ أهل الجَنَّة خَمسةٌ : وَجْهٌ حَسَنٌ ، وَخُلُقٌ حَسَنٌ ، وَقَلْبٌ رَحيمٌ ، وَلِسَانٌ لَطيفٌ ، واجتناب المَحَارِم ، وَعَلاَمَةُ أهل النَّار خَمْسَةٌ : سُوءُ الخُلُقِ ، /وَقَلْبٌ قاسٍ ، وارتكابُ [٥٢ب] المَعَاصي، وَلِسَانٌ غليظٌ ، وَوجهٌ حامِض.». *

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْن عَبْد الله بْنِ حَمْدويه بْنِ نُعَيْم الحاكم النَّيْسَابوري».

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عَبْدِ العَزيز بْنِ شاذَان ، أبو بكر الرَّازي الصُّوفي ، صاحب تيك الحكايات المنكرة .
روى عنهُ الشَّيخُ أبو عَبْدِ الرَّحمن السُّلَميُّ أوابد وَعجائب ، وهومُتَّهمٌ ، طعنَ فيه الحاكم ، وقال الإدريسيُّ: ليسَ هو في الرواية بذاك .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَسبعينَ وثلاثمائة بنَيْسابور.) ، ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥/ ٤٦٤ ، الميزان : ٣/ ٦٠٦.

(٣) هو (يُوسُفُ بْنُ الحُسين بْنِ عَليٍّ ، أبو يعقوب الرَّازي ، من مشايخ الصُّوفيَّة ، كان كثير الأسفار، وصحبَ ذا النُّون المصْري وحكى عنه . .تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وثلاثمائة.).
ترجمته في : الحلية : (١٠/ ٢٣٨ ـ ٢٤٢) ، طبقات الصوفية للسُّلمي : ١٨٥ ، الرسالة القشيرية: ٢٩ ، تاريخ بغداد : (١٤/ ٣١٤ ـ ٣١٩) ، صفة الصفوة : ٤/ ٨٤ ، البداية والنهاية : ١١/ ١٢٦ ، شذرات الذهب : ٢/ ٤٢٥.

(٤) هو (ذو النُّون المصْريّ الزَّاهدُ العارفُ .
قال الدَّارَ قُطْنيُّ : روى عن مالك أحاديث فيها نظر .
اسمهُ : ثَوْبَان بْنُ إبراهيم ، ويقال : الفيض بْنُ أحمد ، ويقال :كنيته أبو الفيض ، ويقال : أبو الفياض .
قال ابنُ يُونُس : كان عالماً فصيحاً .
تُوفِّيَ سَنَةَ خمس وأربعينَ ومائتين.)
ترجمته ومصادرها في : المُؤتلف والمختلف للدار قطني : (٢/ ٩٩٩ ـ ١٠٠٠) ، طبقات الصوفية للسُّلميّ : ١٥ ،الحلية : ٣/ ٣٣١ ، تاريخ بغداد : ٨/ ٣٩٣ ، الرسالة القشيرية، ٢١١ ، الأنساب: ١/ ١٥٥ ، صفة الصفوة : ٤/ ٢٨٧ ، وفيات الأعيان : ١/ ٣١٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٥٣٢ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣، لسان الميزان : ٢/ ٤٣٧ ، تهذيب ابن عساكر: ٥/ ٢٧٤.

مَنْ اسْمُهُ إدْريس

﴿١٧٠﴾

أبو الفَتْح ، إدْريسُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إدْريسَ الأديبُ ، الحَنيفيُّ[1] البِيَارِيُّ[2]، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ أديباً ، فَاضِلاً ، مَليحَ الشِّعْرِ ، رَقيقَ الطَّبعِ ، وكَانَ يُدَرِّسُ الفِقْهَ ،وَفُوِّضَ إليهِ التَّدْريسَ بالمدرسةِ السُّلطانيَّةِ بِنَيْسَابُور ، وكَانَ يُدَرِّسُ ويُفتي إلى أنْ مَات.

سَمِعَ أبا صَالحٍ يحيى بْنَ عَبْدِ الله بْنِ الحُسَيْنِ النَّاصحيَّ القاضي، وأبا الحَسنِ عَليَّ ابْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِيْنيَّ ،وأبا الموفَّقِ عَليَّ[3] بْنَ الحُسَيْنِ الدَّهَّانَ ، وَغَيْرَهُم.

وكَانَت وِلادَتُهُ غُرَّةَ[4] رَبيعٍ الآخِر ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمسينَ وأَرْبَعمائة ، بِبِيَار.

وَوَفاتُهُ بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةَ الخميس الرَّابِعِ والعِشْرينَ مِنْ ذي الحِجَّة ، سَنَةَ أربعينَ وَخَمسمائة.

﴿١٧٠﴾ التَّحبير : (١/ ١٢٧ ـ ١٢٨) ، برقم : (٥١) ،معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٦ أ)، معجم البلدان : ١/ ٥١٧، تكملة الإكمال : ١/ ٤٤٠ ، برقم : (٧٣٩) ، المنتخب من السِّياق : ١٦٨ ، برقم : (٤١٤) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ)، الجواهر المضيَّة : ١/ ٣٦٠ ، برقم: (٢٨٩) ، تبصير المنتبه : ١/ ١٨٧، الطبقات السَّنية ، برقم : (٤٤٣).

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، ومعجم ابن عساكر . وفي معجم البلدان : «الحنفي» وكذا ترجم له صاحب «الجواهر المضيَّة» .

(٢) (بكسر الباء المعجمة بواحدة ، وفتح الياء ـ المخففة ـ المعجمة من تحتها باثنتين ، وبعد الألف راء) تكملة الإكمال: ١/ ٤٤٠ ، التبصير : ١/ ١٨٧.
وفي معجم البلدان : ١/ ٥١٧(مدينة لطيفة من أعمال قومس بينَ بِسْطام وَبَيْهَق.)

(٣) هو (عَليُّ بْنُ الحُسين بْنِ عَليِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الدَّهانُ ، أبو الموفق.
معروفٌ مشهورٌ ، من أصحاب أبي حَنيفة ، وَمِنْ أركَان مجلس القضاء ، وَحُكَّام بعض الأرباع والنَّواحي . . وأظنُّ أنَّهُ سَمِعَ آثار الطَحاوي ، عَن أحمدَ بْنِ عَليٍّ الأصبهاني ، ولست أتحققه . تُوفِّيَ في رَجَب سَنَة ثلاث وَخمسمائة.) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٣٩٢ ، برقم : (١٣٣٠)،المختصر منَ السِّياق : (الورقة : ٧٠ أ)

(٤) في الأصل كأنها «عَن» .

الرِّواية: أبنا أبو الفَتْحِ البِيَارِيُّ قِراءةً عليه بِنَيْسَابُورَ، أبنا القاضي أبو الموفَّقِ عَلِيُّ ابْنُ الحُسَيْنِ الدَّهَّانُ قراءَةً عليه، أبنا أبو بَكْرٍ أحمدُ [1] بْنُ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ الحافظُ ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ المُقْرئُ ، أبنا أبو جَعْفَرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ سَلاَمَةَ الأَزْدِيُّ الطَّحَاوِيُّ، ثنا مُحَمَّدٌ[2] بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا الحَجَّاجُ[3] بْنُ مِنْهَال، ثنا حَمَّادُ[4] بْنُ سَلَمَةَ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ [5]، عَن [عُبَيْدالله][6] بْنِ عَبْدِ الرَّحمن[7]، عَن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ ﷺ: كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْ

---

(١) هو (الحافظُ الإمامُ المُجَوِّدُ ، أبو بكْرٍ ، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ مَنْجُويه ، اليَزْدِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، نزيلُ نَيْسَابُور ، مِنَ الحُفَّاظِ الأثباتِ المُصَنِّفينَ .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وعشرينَ وأَرْبَعمائة ، ولَهُ إحدىٰ وثمانون سَنَةً).
ترجمته في : الأنساب : ١٢/ ٤٥٠ (المَنْجُويي) ،اللباب : ٣/ ٢٦١ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٤٣٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٨٥ ، العبر : ٣/ ١٦٤ ، المشتبه : ٢/ ٥١٠ ، الوافي بالوفيات : ٧/ ٢١٧ ، مرآة الجنان : ٤/ ٤٧، شذرات الذهب : ٣/ ٢٢٣.

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ رَاشِدٍ البَصْرِيُّ .
قال الذَّهبيُّ : مشهورٌ ، ثقةٌ.)، ترجمته في : الميزان : ٣/ ٥٣٧ ،اللسان : ٥/ ١٥٤.

(٣) هو (حَجَّاجُ بْنُ المِنْهَال الأَنْمَاطيُّ ، أبو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، مولاهم ، البصريُّ ، ثقةٌ فاضل . . ماتَ سَنَةَ ستّ عشرة ، أو سبع عشرة ، ومائتين /ع) ، التقريب : ١٥٣ ، تهذيب التهذيب : ٢/ ٢٠٦.

(٤) هو (حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دينار البَصْرِيُّ ، أبو سَلَمَةَ ثِقةٌ عابدٌ أثبتُ النَّاس في ثابت ، وَتَغَيَّرَ حفظهُ بأخَرَة . . مات سَنَةَ سَبْع وَستينَ ومائة / خت م٤)س ، التقريب : ١٧٨، تهذيب التهذيب : ٣/ ١١.

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ يَسَار ، أبو بَكْرٍ المُطَّلبيُّ مولاهم المَدَنيُّ ، نزيلُ العِرَاق إمامُ المَغَازِي ، صدوق يُدَلِّسُ وَرُمِيَ بالتَّشَيُّع والقَدَر . .ماتَ سَنَةَ خمسينَ ومائة ، وَيُقال : بعدها / خت م٤) التقريب :٤٦٧.
وقال الذَّهبي في الكاشف : ٣/ ١٩ (وَحديثه حَسن ، وقد صححهُ جماعة)

(٦) في الأصل : «عَبْد الله» وهو تصحيف.

(٧) هو (عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ رَافع الأنصاري ، ويقال : ابن عَبْدِ الله ، هو راوي حديثَ بِئر بُضَاعة ، مستور ، مِن الرابعة . / د ت س)، التقريب : ٣٧٢ ، تهذيب التهذيب : ٧/ ٢٧

بئرِ بُضَاعَة [1]، فَقيلَ: يَارَسُولَ اللهِ إنَّه يُلْقى فيها الجِيَف والمحائض[2]، فَقَال: «إنَّ الماءَ لا يَنْجَس»[3]. *

﴿١٧١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، أصْرَمُ بْنُ مَحَمَّدِ بْنِ أَصْرَم الأَزْجاهيُّ المقرىءُ، مِنْ أهلِ أَزْجَاه[4].

---

(١) (بالضَّمِّ وقد كسره بعضهم، والأوَّل أكثر: وهي دارُ بني ساعدة بالمدينة وبئرها معروفة..)، معجم البلدان: ١/ ٤٤٢.

(٢) جمع المحيضة، وهي خرقة الحيض انظر: معالم السُّنن للخطابي: ١/ ٧٣.

(٣) أخرجه أحمد: ٣/ ٣١، وأبو داود (٦٦) في الطهارة، باب ماجاء في بئر بُضَاعة، والترمذي (٦٦) في الطهارة، باب ماجاء، في أنّ الماء لا ينجسه شئ، والنسائي: ١/ ١٧٤ منطريق أبي= = أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه أحمد: ٣/ ٨٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/ ١١ من طريقين عن عبيد الله بن عَبْدِالرَّحمن بن رافع الأنصاري، عن أبي سعيد، وقال محمد بن سلمة، ويحيى بن واضح، ومحمد بن كعب جميعهم عن ابن اسحاق، عنْ سليط، عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع، بينما قال إبراهيم بن سعد، وأحمد بن خالد الوهبي، ويونس بن بكير جميعهم عن ابن إسحاق، عن سليط، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن رافع، وقيل عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله بن رافع.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ١/ ٢٥٨ من طريق مالك، عن ابن أبي ذئب، عن من لا يتهم، عن عبد الله بن عبد الرحمن العدوي، وقال محمد: عبيد الله ـ عن أبي سعيد ـ.

وأخرجه أحمد(٣/ ١٥ ـ١٦)، وأبو يعلى في «المسند»: ٢/ ٤٧٦، والطحاوي في«شرح معاني الآثار» ١/ ١٢ من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن مطرف، عن خالد بن أبي نوف، عن سليط، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه. ـ وسقط سليط ـ في « شرح معاني الآثار».

وأخرجه الطيالسي، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» ١/ ٢٥٨ من طريق قيس بن الربيع، عن طريف، عن أبي نضرة به.

وأخرجه البيهقي، في «السنن الكبرى»: ١/ ٢٥٨، والطحاوي: ١/ ٢، من طريق شريك، عن طريف، عن أبي نضرة، عن جابر، أو أبي سعيد. وانظر التلخيص: (١/ ١٣ ـ ١٤)، و: ١/ ٩١.

﴿١٧١﴾ التَّحبير: ١/ ١٢٨، برقم: (٥٢)، معجم البلدان: ١/ ١٦٨ (أَزْجَاه)

(٤) (بفتح الألف، وسكون الزَّاي، وفتح الجيم وفي آخرها الهاء هي إحدى قُرى خَابَرَان من خُرَاسَان) الأنساب: ١/ ١٩٦، معجم ١/ ١٦٨ (من قُرى خَابَرَان، ثُمَّ من نَواحي سَرْخَس.)

شيخٌ صالحٌ ، عَفيفٌ ، مُقْرِئٌ، كثيرُ التِّلاوَة ، مَسْتُورٌ رَاغبٌ في الخير وأَهله .

وَكان[1] لَهُ وَلَدٌ يَعقُّهُ عندنا بمرْوَ يُقالُ لَهُ القُطْب ، شَدَّ أطرافاً مِنَ العِلْمِ ، ثُمَّ اشتغَلَ بالتَّنْميسِ [2]والتَّقشُّف، واستتبَعَ جَمَاعَة مِنَ الأغنياءِ العَوَام الجُهَّال ، وقيل : مقدم النَّاحية ، وَصارَ يَضرِبُ الطُّبُولَ والبُوقاتِ في أوقاتِ الصَّلاة ، ثُمَّ قُبِرَ سُوقَهُ في وَقْعَةِ الغُزِّ بَعْدَ أن نَفَقَ على الأتراكِ الخُراسَانيَّة.

وَوَالِدُهُ كانَ مِنْ عِبَادِ الله الصَّالحين.

سَمِعَ أبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المالكيَّ ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ القُرَشِيَّ ، وَغَيرَهُما .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حدودِ سَنَةِ سَبعينَ وأَرْبَعمائة .

[٥٣أ] وَوَفَاتُهُ بأَزْجَاه يَوْمَ الخميس الخامس مِنَ رَجَبٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وَ / أربعينَ وَخمسمائة.

الرِّوَايَة : أبنا أصْرَمُ بْنُ مُحَمَّد المُقرئُ بقراءتي عليه بجَامعِ أَزْجَاه ، أبنا أبو طاهرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَالكيُّ، أبنا أبو المُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ سعيدٍ القُرَشِيُّ، أبنا جَدِّي أبو الحُسَيْن[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكُرَيْزِيُّ [4]، أبنا جَدُّ أبي أبو جَعْفَرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ

---

(١) من هنا إلى قوله : «سَمِعَ أبا طاهر» لم يُذكَر في التحبير.

(٢) (الناموس : المكْرُ والخِداعُ ، والتَّنْميسُ : التَّلْبيس.) ، لسان العرب : ٦/ ٢٤٣ ، مادة (نمس).

(٣) كذا في الأصل ومثله في نسخة (ك) مِنَ الأنساب ، وجاءَ في الأنساب : ١٠/ ٤١٤ (الحسن) .

(٤) (بضَمِّ الكاف ، وفتح الرَّاء ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الزَّاي .
هذه النِّسبة إلى كُرَيْز ، وهو بطن من عَبْد شَمْس ، وهو كُرَيْز بْنُ رَبيعة بْنِ حَبيب بْنِ عَبْد شَمْس ابْنِ عَبْد مَنَاف . وأبو الحسن مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعيد بْنِ أحمدَ بْنِ كُرَيْز بْنِ نَوْفَل بْنِ عَبْد الله بْنِ عَبْد الكريم بْنِ عَبْد الله بْنِ عامربْنِ كُرَيْز بْنِ رَبيعة بْنِ حَبيب . . القُرَشي العَبْشَمِيُّ الكُرَيْزِيُّ ، من أهلِ أَزْجَاه ، يروي عَن جَدِّه لأُمِّه أبي جَعْفَر أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ إسحاق بْنِ إبراهيم العَنْبَري ، روى عنه حَفيدُهُ أبو المظفَّر مَحَمَّدُ بْنُ سعيد ابْنِ مُحَمَّدٍ الكُرَيْزِيُّ)، الأنساب : (١٠/ ٤١٠ ، ٤١٢)، التَّمييز الفصل : ١/ ٤٩٩

ابْن إسْحَاقَ الـعَنَزِيُّ [1]، ثنا عَـلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّـعْدِيُّ، ثنا إسْمَاعيلُ [2] بْنُ جَعْفَر المَدَنِيُّ، حَدَّثنا العلاءُ [3] بْنُ عَبْدِ الرَّحمن ، عَن أبيه [4]، عَن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ الله عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : «مَانَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَازَادَ اللهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إلاَّ عِزاً، وَماتَواضَعَ أحَدٌ لله إلاَّ رَفَعَهُ»[5] *

رَواهُ مُسْلِمٌ عَن قُتَيْبَةَ بْنِ سَعيدٍ ، وَيحيى بْنِ أيُّوبَ ، وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ جميعاً ، عَن إسْمَاعيلَ بْنِ جَعْفَرٍ.

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الأنساب : ١٠/ ٤١٢ (العَنْبَرِيّ) وكذا في التّمييز والفصل ١/ ٤٤٩ ولَعَلَّ الصواب «العَنَزِي» (بفتح العين المهملة ، والنون ، وكسر الزّاي.
هذه النِّسبة إلى عَنَزَة ، وهو حيٌّ من رَبيعة.) ، الأنساب: ٩/ ٧٦.
وانظر : جمهرة النَّسب لابن الكلبي : (٥٢, ٥٥) ، نسب قريش لمصعب : ١٤٧ ، المحبر : ٦٢، أنساب الأشراف للبلاذُري : ١/ ٨٨ ، المؤتَلف والمختلف للإمام الدَّارَقُطْني: ١/ ١٩٥٤، الإكمال: ٧/ ١٦٧ ، الأنساب: ٩/ ٧٦ ،اللباب :٣/ ٩٥ ، الجمهرة لابن حزم : (٢٩٢،، ٤٦٩ ـ ٤٧٠، ٤٨٣ ـ ٤٨٤).

(٢) هو « إسْماعيلُ بْنُ جَعْفَر بْنِ أبي كَثِيرٍ الأنْصَارِيُّ»

(٣) هو (العَلاَءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيُّ .. المدَنيُّ ، صدوق رُبَّما وَهِم .. مات سَنَة بضع وثلاثين ومائة /رم٤) ، التقريب : ٤٣٥، وفي تهذيب التهذيب : ٨/ ١٨٧ (أخرجَ لهُ مُسْلِمٌ مِن حديث المشاهير دونَ الشَّواذ.)

(٤) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ يَعْقُوب الجُهنيُّ ، المدنيُّ ، مولى الحُرَقَة .. ثقة مِنَ الثالثة./ رم٤)، التقريب: ٣٥٣.

(٥) أخرجه مُسلم : ٤/ ٢٠٠١ في البر والصِّلَة والآداب ، باب استحباب العفو والتواضع ، حديث رقم : (٦٩) (٢٥٨٨) . والدرامي :١/ ٣٩٦ ،وابن خزيمة برقم : (٢٤٣٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» : ٨/ ٤٠ ، برقم : (٣٢٤٨) ، وفي «روضة العقلاء» : (ص:٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٧، و٨/ ، ١٦٢، و١٠/ ٢٣٥)، والبغوي في «شرح السنة» برقم : (١٦٣٣) . من طرق عن إسماعيل بن جعفر ، به .
وأخرجه أحمد: (٢/ ٢٣٥، ٣٨٦، ٤٣٨)، والترمذي في البر والصِّلة، برقم: (٢٠٢٩) باب ماجاء في التواضع، والبغوي في «شرح السنة»، برقم: (١٦٣٣) من طرق عن العلاء، عن أبيه، به
وأخرجه مالك في «الموطأ» : ٢/ ١٠٠٠ عن العلاء بن عبد الرحمن ، من قوله ، قال مالك : لا أدري أيُرفع هذا الحديث عن النبيِّ ﷺ أم لا ؟
قال ابن عبد البر في «التمهيد» كما نقله الزرقاني : ٤/ ٤٢٧ (مثله لا يكون رأياً ، وأسنده عنه جماعة ، وهو محفوظ مسند.).

﴿١٧٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو السَّيِّدُ أبو الفُتُوحِ ، أميركُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْن أميرك بن إسماعيلَ بن أميرك بن إسماعيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ القَاسم بْنِ جَعْفَر[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالب ، الحُسَيْنِيُّ ، العَلَوِيُّ ، منْ أهلِ هَراةَ.

كَانَ عَلَوِيّاً صَالحاً ، منْ بَيْتِ الحَديثِ وأَهْلِه ، وهو سبْطُ أبي الفَتْحِ الحَنَفِيّ.

سَمِعَ أبا الفضْلِ أحمدَ بْنَ عُبَيْدِ الله ابْنِ أبي سَعْد[2] المُرَكِّبَ الأَرُزِّيّ ، وأبا عَمْرو إلياس بْنَ مُضَرَ[3] بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيّ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُونٍ[4] الوَاسِطِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ منهُ «الأربعينَ»[5] التي جَمَعَها أبو الفَضْل الجَارودِيّ ، بِروايتِهِ عَن الأَرُزِّيِّ، عَنْهُ .

﴿١٧٢﴾ التَّحبير : (١/ ١٢٨ ـ ١٢٩)، برقم (٥٣) ، أدب الإملاء برقم (٣٧٨) وكناه (أبو القاسم)، معجم ابن عساكر: (لوحة : ٣١ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٦٣ :ب) ، المختار من ذَيل السَّمعاني: (لوحة: ١٥١).

(١) في التَّحبير : ١/ ١٢٨ «حفص» وهو تحريف ، وقد تَقَدَّمت ترجمة أخيه أحمد» برقم : (٧) ، وستأتي ترجمةأخيه «الحسين» برقم (٢٦٩) وترجمة أخيه «مُحَمَّد» ، برقم : (٩٢٨).

(٢) كذا في الإصل ، وكذا سيذكر في الترجمة رقم : (٢٦٩) ومثله في التَّحبير : ١/ ٢٢٥ ، وقد تقدَّم في الترجمة رقم (٧) أنَّهُ «سَعيد» فلعلَّه يحمل الكنيتين «أبو سَعْد» و« أبو سعيد».

(٣) هو (الفاضل المُبَرز ، أبا عَمْرو ، إلْياسُ بْنُ مُضَرِ بْنِ إلياس بن مضر بْنِ مَحَمَّدِ بْنِ نَصير ، التّميميُّ الهَرَويُّ. من بيت العدالة والتَّزكية .

توفِّي سَنَةَ أربع وثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : المُنتخب من السِّياق : (١٦٥ ـ ١٦٦) ، برقم : (٤٠١) ، الأنساب : ٢/ ٥٦ (البَالكي) ، تكملةالإكمال : ١/ ٣٥٦ ، برقم : (٥٤٤).

(٤) هو (الشَّيخُ الجليل ، مُسْنِدُ هَرَاة ، أبو سَهْلٍ ، نَجيبُ بْنُ مَيْمُون بْنِ سَهْلِ بْنِ عَلِيٍّ الواسِطيُّ ثُمَّ الهَرَويُّ. توفِّيَ سَنَةَ ثمان وثمانين وأربعمائة.).

ترجمته في : التقييد : ٢/ ٢٨٢ ، برقم : (٦٣٣) ، العبر : ٣/ ٣٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٦ ، عيون التواريخ : ١٣/ ٥١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٩٢.

(٥) تَقَدَّمت روايته منَ «الأربعين» لأبي الفضل مَحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الجارودِيِّ في الترجمة رقم:(٧).

وَتُوفِّيَ بِهَرَاةَ ، يَومَ الأحدِ الثَّاني والعشرينَ مِن شَوَّال سَنَة ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

الرِّوَاية : أخبرنا السَّيِّد أبو الفُتُوح الحُسَيْنيُّ بقراءتي عليه بجامع هَرَاة ، أبنا أبو الفضْلِ أحمدُ بْنُ عُبَيْد الله بْنِ أبي سَعيد المُرَكِّبُ الأَرُزِّيُّ أبنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الجَارودِيُّ الحافظُ ، أبنا الحسنُ[1] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيم العامِرِيُّ ، أبنا أبو المُوَجِّه[2]، أخبرني أبي ، ثنا الفضيل بن عِيَاض، عَن مَنْصور [3]،عَن أبي حَازِم[4]،عَن أبي هُرَيرة رضيَ الله عَنْهُ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَال : «مَنْ حَجَّ هذا البَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ ، ولَم يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّه[5]»*

---

(١) هو (أبو مُحَمَّد ، الحَسنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَلِيم : بفتح الحاء المهملة وكسر اللاَّم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها ، ابْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مَيْمُون الصَّائغ ، الحَلِيميُّ ، المَرْوَزِيُّ ، نسب إلى جَدِّه حَليم .

حَدَّثَ بـ «مُسْنَد أبي الموجِّه» مُحَمَّد بْن عَمْرو بْنِ الموجِّه الفَزَارِيِّ ، روى عنهُ الحاكم أبو عَبْد الله الحافظ ، وغيره .

ماتَ سَنَةَ ستٍّ وَخمسينَ وثلاثمائة).

ترجمته في : الأنساب : ٤/ ١٩٨ (الحَلِيمي) ، و (٨/ ٢٤ ـ ٢٥) (الصَّائغ) .

(٢) هو (الشيخُ ، الإمامُ ، مُحَدِّثُ مَرْو ، أبو المُوَجِّه ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو بْنِ الموجه الفَزَارِيُّ ، المَرْوَزِيُّ، اللُّغَوِيُّ ، الحافظُ. = = قال

ابنُ الصَّلاح: قَيَّدَه بكسر الجيم، أبو سَعْدٍ السَّمْعَانِي بخطِّه في مواضِعَ، وهو بَلَدِيُّه، ويُقالُ: بالفتح. تُوُفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثمانين ومائتين .)

ترجمته في : الجرح : ٨/ ٣٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٤٧ تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦١٥، الوافي بالوفيات : ٤/ ٢٩٠ ،تذكرة الحفاظ ٢٧٠.

(٣) هو «مَنْصُورُ بْنُ المُعْتمر»

(٤) هو (سَلْمَان ، أبو حازم الأشْجَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثقةٌ .. ماتَ على رأس المائة ./ع) التقريب : ٢٤٦ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ١٤٠.

(٥) المصنف يروي هنا « السُّنن» ، أو «المُسْنَد» لأبي الموجِّه محمد بن عمرو بن المُوجِّه بنِ إبراهيم الفَزَاري، انظر : الأنساب : (٤/ ٩٨ ، ٨/ ٢٥) ، والتراجم(٣٩١) و (٨٨٧) ، والحديث أخرجه: النَّسائي : ٥/ ١١٤ ، وأبو نعيم في «الحلية» ، ٨/ ١٢٦ و الخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٢٢ من طريق الفضيل ، به وصححه ابن خزيمة : ٤/ ١٣١ ، برقم (٢٥١٤) وأخرجه الحميدي : ٢/ ٤٤٠ ، =

﴿١٧٣﴾

شيخٌ آخر : هوأبو هُريْرَةَ ، أَنَسُ بْنُ عَبْد الخَالق بْنِ زَاهر بْنِ طاهر بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ الشَّحَّامِيُّ ، مِنْ أَهلِ نَيسَابُور ، وَمِنْ أولادِ المُحَدِّثِينَ .

كانَ يَسْمَعُ مَعَنا .

= برقم:(١٠٠٤) ، وأحمد : ٥/٢٤٨ من طريق سفيان ، عن منصور، به .

وأخرجه أحمد : ٢/ ٤٨٤ ، والطبري في «جامع البيان» (٤٧٢٤) من طريق عبد الرحمن ، ووكيع .

وأخرجه البخاريُّ في المحصر (١٨٢٠) باب قول الله عزَّوجل ﴿ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ من طريق محمد بن يوسف .

وأخرجه مسلم : ٢/ ٩٨٤ في الحج ، باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة ، من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، وكذا ابن ماجه برقم :(٢٨٨٩) في الحج ، باب فضل الحج والعمرة،

وأخرجه الترمذي في الحج (٨١١)، باب ماجاء في ثواب الحج والعمرة، من طريق ابن أبي عمر.

والبيهقي في السنن الكبرىٰ : ٥/ ٦٧ من طريق الفريابي ، جميعهم عن سفيان الثوري ، عن منصور ، به .

وأخرجه ، الدارمي : ٢/ ٣١ في المناسك، باب في فضل الحج والعمرة ، والطيالسي : ١/ ٢٠٢، برقم : (٩٧٥) ، وأحمد : ٢/ ٤٩٤ ، والبخاري ، برقم : (١٨١٩) في المحصر ، باب قول الله تعالىٰ ﴿فلا رفث﴾ ، ومسلم : ٢/ ٩٤٤ جميعهم من طريق شعبة، عن منصور ، به .

وأخرجه أحمد : ٢/ ٤٩٤ ، ومسلم : ٢/ ٩٨٣ من طريق جرير ، عن منصور ، به . وأخرجه مسلم : ٢/ ٩٨٤ ، وابن ماجه برقم (٢٨٨٩) ، وأبو نُعيم في «حلية الأولياء» ٧/ ٢٦٤ من طريق مِسْعَر ، عن منصور ، به .

وأخرجه الطيالسيّ : ١/ ٢٠٢ ، برقم :(٩٧٥)، ومن طريقه أخرجه أبو نُعيم في الحلية: ٨/ ٣١٦ والبخاري، برقم : (١٥٢١) ، ومسلم : (٢/ ٩٨٣ ، ٩٨٤) ، والطبري (٣٧١٨) ، و(٣٧١٩)، و(٣٧٢٠) و (٣٧٢٣) ، و (٣٧٢٥) ، و(٣٧٢٦) ، و (٣٧٢٧)، و(٣٧٢٨) ، والدار قطني في «السنن» : ٢/ ٢٨٤ ، والبغوي في «شرح السُّنَّة» برقم (١٨٤١) وفي «التَّفسير» ١/ ١٧٣ ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٥/ ٢٦٢ من طرق عن أبي حازم، عن أبي هريرة .

وأخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» : ١١/ ٦١ ، برقم (٦١٩٨) حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان ، عن منصور، عن أبي حازم ، به .

وأخرجه ابن حبان من طريق الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن مِسْعَر ، وسفيانَ ، عن منصور ، به . كما في الإحسان» : ٩/ ٧ ، برقم : (٣٦٩٤).

﴿١٧٣﴾ التَّحبير: (١/ ١٢٩ ـ ١٣٠)، برقم: (٥٤)، المختار من ذيل السَّمعاني: (لوحة: ١٥١).

[٥٣ب] / سَمَّعَهُ [١] جَدُّهُ [٢]، ووَالِدُهُ [٣]، عَن جَمَاعَةٍ قَبلنا ، سَمِعَ جَدَّهُ أبا القاسِمِ ، وأبا سَعْدٍ [٤] مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ القاضي ، وغيرهما.

كَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بحضُورِ جَدِّهِ لِغَرَابَةِ اسْمِهِ.

وَتُوفِّيَ بالشَّاذ يَاخ [٥] تحتَ الهدم سَنَةَ سَبْعٍ [٦] وَخمسينَ وَخَمسمائة.

﴿١٧٤﴾

شيخٌ آخر : هو أبو إبْرَاهيمَ ، إزْدِيَار [٧] بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ الحُسين ابْنِ الأخوين الدِّزَقِيُّ، مِنْ أهلِ الدِّزَق العُليا، سَكَنَ مَرْوَ الرُّوْذ .

وَكَانَ صَالِحاً مَسْتُوراً.

سَمِعَ قِطْعَةً مِن «مُسْنَد» يحيى بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ الحِمَّانيِّ ، مِنَ القاضي أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الدِّزَقِيِّ.

---

(١) في الأصل : « سَمِعَ» والمثبت مِنَ التَّحبير.

(٢) هو «زاهرُ بْنُ طاهر بْنِ مُحَمَّد الشَّحَّامِيُّ»

(٣) هو « عَبْدُ الخَالق بْنُ زَاهِر بْن طَاهر» مِن شيوخ أبي سَعْدِ السَّمعاني ستأتي ترجمته تحت رقم: (٦٠٨).

(٤) كذا في الأصل في هذا الموضع ومثله في التَّحبير : ١/ ١٢٩ وكذا في بعض مصادر ترجته.
وهو من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٩٠٦) وكنيته فيها « أبو سَعيد» ومثله في التَّحبير: ٢/ ٧٤ وكذا في أكثر مصادر ترجمته.

(٥) (بفتح الشِّين المعجمة ، والذَّال المعجمة الساكنة ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بَيْنَ الألفين ، وفي آخرها الخاء المعجمة . هذه النِّسبة إلى موضعين : أحدهما إلى باب نَيْسابُور، مثل قرية مُتَّصلة بالبلد.) ، الأنساب : (٧/ ٢٤٠ ـ ٢٤) .
وَجعلها ياقوت في معجم البلدان : ٣/ ٣٠٥ (الشَّاذِياخ : بعد الذَّال المكسورة ياء مثناة من تحت).

(٦) في التحبير : ١٣٠٨ «تسع».

﴿١٧٤﴾ التَّحبير : ١/ ١٣٠ ، برقم : (٥٥) ، تكملة الإكمال : ٣/ ٨٩ ، برقم : (٢٨٣٩).

(٧) كذا في الأصل ، وجاءَ في التَّحبير : «ايزديار» ومثله في تكملة الإكمال ، وفي هذا دليل على أنَّ الهمزة مكسورة، فمن أشبعها كتب بعدها الياء ، ومَن لم يُشبعها كتبها همزة مكسورة.

وَكَانَتْ وِلادَتُهُ في سَنَةِ نَيِّفٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمائة بالدِّزَق.

وَوَفَاتُهُ بِمَرْوَ الرُّوْذ في سَنَةِ إحدىٰ وأربعينَ وَخَمسمائة

الرِّوَايَة : أبنا إزديارُ بقراءَتي عليه بِمَرْوَ الرُّوْذ ، أبنا مُحَمَّدُ [١] بْنُ أحمدَ ، أبنا عَبْدُالصَّمَد [٢] بْنُ مُحَمَّدٍ العَاصِمِيُّ ، أبنا مُحَمَّدُ [٣] بْنُ هارون ، ثنا القاسِمُ [٤] بْنُ عَبَّاد، ثنا يحيىٰ بْنُ عَبْدِ الحَمِيد ، ثنا وَكِيعٌ ، عَن سُفْيَانَ [٥]، عَن عَبْدِ اللهِ [٦] بْن مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيل ، عَنِ الطُّفَيْلِ [٧] بْنِ أُبَيٍّ ، عَن أبيهِ [٨] رَضِيَ الله عنهُ قال : قَالَ [٩] رَجُل : يارسولَ الله أرأَيْت إنْ جَعَلْتُ صَلاتي كُلَّها صَلاَةً عَلَيْكَ ؟

قال : «إذاً يَكْفيكَ الله مَا يَهمّك مِنْ أمْرِ دُنْيَاك [١٠]» *

---

(١) هو «محمد بن أحمد بن علي الدزقي»

(٢) هو «عبد الصمد بن محمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ التِّرمذيّ»

(٣) هو «أبو هارون مُحَمَّدُ بْنُ هارون» وجاءَ في الترجمة : (١٠٨) «عن أبي هارون مُحَمَّدِ بْنِ هارون ، عَنِ التِّرمذيِّ، عَنِ القاسمِ بْنِ عَبَّاد التِّرمذي».

(٤) هو «القاسم بْنُ عَبَّاد التِّرمذي».

(٥) هو «سُفيان بْنُ سَعيد بْنِ مَسْروق الثَّوْرِيُّ».

(٦) (صدوق في حَديثه لين،ويُقالُ : تَغَيَّرَ بأَخَرَة . . مات بعد الأربعين ـ ومائة . /بخ د ت ق) ، التقريب : ٣٢١، تهذيب التهذيب : ٦٢/١٣.

(٧) هو (الطُّفَيْلُ بْنُ أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ الأنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ . . ثقة ، يُقالُ : وُلِدَ في عهدِ النَّبيِّ ﷺ ، مِنَ الثانية / بخ ت ق) التقريب : ٢٨٢

(٨) هو (أُبَيُّ بْنُ كَعْب بْنِ قيس الأنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ سَيِّدُ القُرَّاء . . مِن فضلاءِ الصَّحابة ، اختُلِف في سَنَة موته اختلافاً كثيراً . ./ع) ، التقريب : ٩٦.

(٩) في الأصل : «قال : قالَ : جَاءَ».

(١٠) رواه أحمد في المسنَد : ٥/١٣٦ ، والتِّرمذي : (٤/٦٣٦ ـ٦٣٧) في صفة القيامة ، باب (٢٣) ، حديث رقم:(٢٤٥٧) ، وقال : «هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ».
وفي مجمع الزوائد : ١٠/ ١٦٠ (رواه التِّرمذيُّ ولفظةُ : «إذاً تُلَغي هَمَّكَ ، وَيُغْفَرُ لكَ ذَنْبُكَ» ، رواه أحمد وإسناده جيد).

حَرْف الباء مَنْ اسْمُهُ بُخْتيار

﴿١٧٥﴾

منْهُم : أَبو مُحَمَّدٍ ، بُخْتيارُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ ، الأَصْبَهَانِّي ، الوَكيلُ ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

حَمَلَهُ جَدِّي الإمامُ أبو المظَفَّرِ السَّمْعَانِيُّ مِنْ أصْبَهَانَ إلى مَرْوَ ، وَسَكَنَها ، وكانَ يَخْدمُهُ .

وكانَ جَلْداً ، مُتَحرِّكاً ، يختصُ بنا ، أفنى عُمرَهُ في خِدْمَةِ الجَدِّ والوالدِ والعَمِّ ، سَمِعَ مَجَالسَ من «أمالي» الجَدِّ ، وَرُبَّما سَمِعَ بأصْبَهَانَ شَيئاً لأَنَّ الحرص الَّذي يكونُ لأَهلِ أصْبَهَانَ في طَلَبِ الحَديثِ لايكُونُ لِغَيْرِهِم.

وكَانَتْ وِلاَدَتُهُ في سَنَةِ نَيِّفٍ وَستِّينَ وأربعمائة بأصْبَهانَ .

وَوَفَاتُهُ.

الرِّواية : أبنا بُخْتيارُ بْنُ الحَسنِ الأَصْبَهَانيُّ بقراءتي عليه بِمَرْوَ بجامعها القَديم، ثنا الإمامُ أبو المُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ السمعانيُّ إملاء أبنا أبو محمد عبد الله بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الله الخَطيبُ بِصَرِيْفينَ، أبنا أبو القاسِم عُبَيدُ[1] الله بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبَابَة البزَّازُ ، أبنا

﴿١٧٥﴾ التَّحبير : ١/ ١٣١ ، برقم : (١٥٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٣١ب)

(١) هو (الشَّيخُ ، المُسْنِدُ ، العَالِمُ ، الثِّقَةُ ، أبو القاسم ، عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاق بْنِ سُلَيْمَان ابْنِ حَبَابَه : بفتح الحاء المهملة ، والألف بين الباءين المنقوطتين بواحدة . البَغداديُّ ، المَتُّوثِيُّ، البزَّاز.

سَمِعَ مِن أبي القاسم البغَويِّ ، كتابَهُ المعروف بـ«الجعديَّات» تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وثمانينَ وثلاثمائة). ترجمته في : المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٢/ ٨٢١ ، تاريخ بغداد : ١٠/ ٣٧٧ (وانظر الخلاف في نسبه)، الإكمال : (٢/ ١٤٠ ، ٣٧٢) ، الأنساب: ٤/ ٣٤ ، اللباب: ١/ ٣٣٣، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥٤٨ ، العبر : ٣/ ٣٧٢ ، المشتبه : ١/ ٢٠٦ ، التوضيح : ٣/ ٤٩ شذرات الذهب : ٣/ ١٣٢

أبو القاسم عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد العَزيز البَغَوِيُّ ، ثنا أحمدُ [1] بْنُ إبْرَاهيمَ العَبْدِيُّ ، ثنا
[٥٤أ] أبو داودَ ، هو سُلَيْمَان [2] بْنُ دَاودَ الطَّيَالسيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَن مُحَمَّد بْنِ زياد [3]، عَن / أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَال : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ شَفَاعَةٌ أَوْ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا في أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَأنا أُرِيدُ [4] أن أدَّخِرَ دَعْوَتي شَفَاعَةً لأُمَّتي يَوْمَ القِيَامَةِ.[5]»*

---

(١) هو (أحمَدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ زَيد بْنِ أفْلحْ العَبْدِيُّ مولى عَبْد القَيْس ، ثقةٌ حافظٌ . . ماتَ سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ ومائتين ، م د ت ق) التقريب :٧٧ ، تهذيب التهذيب : ١/ ١٠.

(٢) هو (سُلَيْمَانُ بْنُ دَاود بْنِ الجارود ، أبو داود الطَّيالسيُّ البَصْرِيُّ ، ثِقةٌ حافظٌ غلط في أحاديثَ . . ماتَ سَنَةَ أربعٍ ومائتين / خت م٤) ،التقريب : ٢٥٠.

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ زِياد الجُمَحِيُّ مولاهم ، أبو الحارث المدني ، نزيلُ البصرة ، ثِقَةٌ ثَبْت ربَّما أرْسَل ، منَ الثَّالثة./ع)، التقرب : ٤٧٩.

(٤) في معجم ابن عساكر: (الورقة ٣١ ب) «أُريدُ إنْ شَاءَ الله»، وكذا الرِّواية في بعض ألفاظ البخاري ومُسْلِم .

(٥) أخرجه ابنُ عساكر في معجمه: (الورقة : ٣١ب) بنفس سَنَد السَّمعاني.

وأخرجه مسلم : ١/ ١٩٠ في الإيمان ، باب اختباء النَّبيِّ ﷺ دعوته شفاعتة لأمته ، قال : حدثنا عُبيد الله بن مُعَاذ العَنبريّ ، حدثنا شعبةُ ،عن محمد (وهو ابن زياد) ، قال : سمعتُ أبا هُرَيْرَةَ .

وأخرجه مالك في «الموطأ» : ١/ ٢١٢ في القرءان ، باب ماجاء في الدعاء، ومن طريق مالك أخرجه أحمد : ٢/ ٤٨٦ ، والبخاري (٦٣٠٤) في الدَّعوات، باب لكل نبيٍّ دعوة ، وابن خُزمة في «التوحيد»، (ص:٢٥٧)، وابن منده في «الإيمان» (٩٠١)، وابن حبان كما في «الإحسان»: ١٤/ ٣٧٤، برقم: (٦٤٦١) ، عن مالك، عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج، عن أبي هريرة وأخرجه ابنُ مَنْدَه في «الإيمان» (٩٠٢) من طريق شُعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج، به .

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٠٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤١) من طريقين عن الأعرج ، به.

وأخرجه معمر في «الجامع» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» ، برقم (٢٠٨٦٤)، وأحمد في «المسند» : (٢/ ٢٧٥ ، ٣١٣ ، ٣٨١ ، ٣٩٦) والدارمي في «السنن» ١/ ٣٢٨ ، والبخاري (٧٤٧٤) في التوحيد ، باب المشيئة ، ومسلم : (١/ ١٨٨ ـ ١٨٩) ، وابن خزيمه في «التوحيد» (ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩) ، والآجُرِّيُّ في «الشريعة» (ص: ٣٤١ ، ٣٤٢)، وأبو عوانة: ١/ ٩٠، والطبراني في «الأوسط» (١٧٤٨) ، وابن منده في «الإيمان» (٨٩٢) ، (٩٠٠)، (٩٠٧) ، (٩١١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٣٩) ، (١٠٤٠) ، (١٠٤٢)، و (١٠٤٥) ، والبغوي في «شرح السنَّة » (١٢٣٥) من طرق عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد : ٢/ ٤٢٦، ومسلم : ١/ ١٨٩، والترمذي ، برقم : (٣٦٠٢) في الدعوات، باب رقم: (١٣١) و وابن ماجه (٤٣٠٧) في الزهد ، باب ذكر الشفاعة ، وأبو عوانة : ١/ ٩٠ ، وابن منده في «الإيمان» (٩١٢) ، ،و(٩١٣) من طرق عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة.

﴿١٧٦﴾

شيخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد ، بُخْتيارُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَاصِر، المَيْمِيُّ(١)، **من أهلِ أصْبَهَان.**

شيخٌ صَالحٌ لَقِيتُهُ بالمَرْج(٢) مُنْصَرِفي مِنَ العِرَاقِ ، وكَتَبتُ عَنْهُ أبياتًا مِنَ الشِّعْرِ في صَفَرٍ ، سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة.

الرِّوَاية : أَنْشَدَنَا أبو مُحَمَّد بُخْتيارُ بْنُ عَلِيٍّ المَيْمِيُّ مِن لَفْظِهِ بالمَرْج في الرَّجْعَةِ ، لِبَعضِهِم:

تَضَوَّعُ مِسْكاً بَطْنُ نَعْمَانَ (٣) أنْ مَشَت
بِـه زَيْنَبٌ في نِسْـوَةٍ عَطِـراتِ
يُخْفِينَ أطْـرافَ البنـان مِـنَ التُّقى
وَيَخْرُجْنَ جُنْحَ اللَّيْلِ مُعْتَجِرَاتِ
وَلَمَّا رأَت رَكْبَ النُّمَيْرِي(٤) أعْرَضَت
وَهُنَّ مِنْ أنْ يَلْقَيْنَهُ حَذِرَات(٥)

---

(١) (بالفتح، وتكرير الميم، ولاية مِن نواحي أصْبَهَان تشتمل على عِدَّة قرىً) معجم البلدان: ٥/ ٢٤٥.

(٢) (بالفتح ثُمَّ السُّكون ، والجيم ، وهي الأرضُ الواسعةُ فيها نبتٌ كثير تَمْرَجُ فيها الدواب ، أي تذهب تجيءُ ... وهي في مواضِعَ كثيرة كل مَرْج منها يُضاف إلى شيء) ، معجم البلدان: ٥/ ١٠٠ وانظر الترجمة رقم : (١٨١)

(٣) (بالفتح ، ثُمَّ السُّكُون ، وآخره نون ، هو فَعْلاَن ، من نعمة العيش ،نَعْمَان الأراك: وادٍ يَصُبُّ إلى وَدَّان : وادٍ بين مَكَّة والطَّائف ..) ، معجم البلدان : ٥/ ٢٩٣ ، مراصد الاطِّلاع : ٣/ ١٣٧٩.

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ نُمَيْر بْنِ خَرَشَةَ الثَّقَفِيُّ النُّمَيْرِيُّ.
وُلِدَ ونَشأ بالطَّائف ، وهو مِنْ شُعراءِ الغَزَل في العصر الأُمَوي.
كان كثيرَ التَّشبيب بزينب اخت الحجاج بن يُوسُف، طلبه الحَجَّاج ، فاستجار بعبد الملك بْنِ مَرْوَان فأجارهُ.
وعفا عنهُ الحَجَّاج على ألاَّ يعودَ إلى التَّشبيب بِزَينب .
تُوفِّي بالطَّائف نحو سَنَة تسعينَ للهجرة.)
ترجمته في :العقد الفريد : ٦/ ١٧٢ ، الأغاني : ٦/ ١٩٠ ، رغبة الآمل : (٥/ ٢٣ ـ ٢٥ ، ١٨٣ ، ٢١٣ ، ٦/ ٧٤) ، الوافي بالوفيات : ٣/ ٢٩٥ ، رقم : (١٣٣٧).

(٥) الأبيات في : الأغاني : ٦/ ١٩٢ ، مع بعض الفروق ، والبيت الأوَّل في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني : ٤/ ٢٢٣٦ ، تاريخ ابن عساكر (تراجم النساء) : ١٢٥.

قُلت: زَيْنَبُ[1] هذه أختُ الحَجَّاج بن يُوسُف، وللأبيات قصة[2].

﴿١٧٧﴾

شَيْخ آخر: هو أَبُو مُحَمَّد، بُخْتيارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الخَلال، الرَّازيُّ، منْ أهلِ أصْبَهَان.

وهو ابْنُ عَمِّ شَيخنا الأديب أبي عَبْد الله الحُسَيْنِ بْنِ عَبْد الملك الخَلال.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، مُعَمَّراً، أخرجَ لنا الأديبُ إجَازتَهُ عَن أبي الطَّيِّب عَبْد الرَّزَّاق بْنِ عُمَرَ بْنِ شَمَّة التَّاجِرِ، فقرأتُ عليه بإفَادَتِه ستَّة أحاديث من «**الأربعين**[3]» الَّتي لأبي بكْرٍ[4] ابْنِ المُقرئ.

وكانت ولادَتُهُ فى سَنَة نَيِّف وَخَمسينَ وأَرْبَعمائة.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَة إحدىٰ وَثَلاثينَ وَخَمسمائة

مَن اسْمُهُ بَدْر

﴿١٧٨﴾

منهم: أبو الرَّجاء، بَدْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ رَوْح بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِد بْنِ أبي القاسِمِ

---

(١) هى (زَيْنب بنتُ يُوسُفَ بْنِ الحَكَم الثَّقفيَّة.
قال ابنُ عساكر: كانت امرأة حَازِمَةً عفيفةً، وهى التَّى شَبَّب بها مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ نُمَير.. وكان الحَجَاجُ وَجَّهَ زينب مع حرمه إلَى الشام لَمَّا خَرَجَ ابنُ الأشعث خوفاً عليهن، فَلَمَّا قُتِلَ ابنُ الأشعث.. كتبَ كتاباً إلى زينبَ يُخبرها الخبرَ، فأعطاها الكتابَ وهي راكبةٌ على بغلة.. فنشرتهُ تقرؤه، فَسَمِعَت البغلةُ قَعْقَعَة الكتاب فنفرت، وَسقطت زينب عنها.. فماتت.
ثُمَّ عَادَ الرسولُ الذي بعثه بالفتح بوفاة زَينب)، تاريخ ابن عساكر: (تراجم النِّساء): ١٢٥.

(٢) انظر المصادر السابقة، وأعلام النِّساء: (٢/ ١٢٤- ١٢٧).

﴿١٧٧﴾ التَّحبير: (١/ ١٣١ ـ ١٣٢)، برقم: (٥٧)، تاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٣٢ هـ)، برقم: (٧١).

(٣) تَقَدَّمت رواية أبي سعد السَّمعانيِّ من « الأربعين» لأبي بكر ابنِ المُقرئ فيِّ الترجمة رقم: (٥٩)

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصم»

﴿١٧٨﴾ التَّحبير: (١/ ١٣٢ ـ ١٣٣)، برقم: (٥٨)، الأنساب: ٦/ ٣٩، (الرَّاراني)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٢ أ)، معجم البلدان: ٣/ ١٢، المختار من ذيل السَّمعاني: (لوحة: ١٥٤)، المشتبه: ١/ ٢٩٦، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢ هـ)، التوضيح: ٤/ ٨٦ (الرَّاراني)

ابْن[1] العَبَّاس بْنِ جَعْفَرٍ الصُّوفِيُّ الرَّارَانِي[2]، مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ،ورَارَانَ قريةٌ من نَواحيها[3].

شيخٌ صَالِحٌ، سَدِيدُ السِّيرة، نَظِيفُ الظَّاهِرِ، جَميلُ الأَمرِ، مِنْ بَيتِ الحَديثِ والتَّصَوُّفِ.

كانَ يُديمُ الجُلوس في المَسْجِدِ الجَامعِ مِنَ الجانبِ الجُنُوبي.

سَمِعَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ القَفَّال الطَّيَّانَ، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمدَ الذَّكْوانيَّ.

[٥٤ب] / وأبا الخَيْرِ، مُحَمَّدَ [بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد][4] بْنِ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هارون بْنِ رَرَا[5] إمام الجَامعِ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مَحَمَّدِ بْنِ صَاعِد بْنِ مُحَمَّدٍ القاضي

---

(١) كذا فى الأصل ومثله فى التحبير: ١/ ١٣٢، وكذا في ترجمة ولده «روح» تحت رقم: (٣٦١)، وفي معجم ابن عساكر: «ابْنِ عَبْدالواحد بْنِ العَبَّاس بنِ جَعْفَر..»
وفي الأنساب: (٦/ ٣٨ ـ ٣٩) (... رَوْح بن مُحَمَّد بن عبدالواحد بن العبَّاس بن جعفر بن الحسن ابن ويدويه الصوفي)
وفي التوضيح: (٢/ لوحة: ٢٧) (.. روح بن أبي بكر مُحَمَّد بن أبي القاسم عبدالواحد بن عباس ابن جعفر بن حَسنويه بن وِنْدريه الرَّارَانيّ الصوفيّ.)

(٢) (براءين مفتوحتين بينهما ألف، وبعدها ألف ساكنان وفي آخرها نون.)، التوضيح: ٤/ ٨٦ (الرَّاراني)

(٣) الأنساب: ٦/ ٣٨، معجم البلدان: ٣/ ١٢

(٤) من الأنساب وتكملة الإكمال، وجاءَ في الأصل «مُحَمَّد بن عبد الله» نسبة إلى جده الأعلى وفي التحبير ١/ ٣٢ «محمد بن عبد الله بن ررا»

(٥) هو(أبو الخير، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هارون الأَصبَهانيُّ، الإمامُ المعروف بابْنِ رَرَا بالرَّاء المكرَّرَة المفتوحَة..
قال يحيى بْنُ مَنْدَه: تُوُفِّيَ سَنَةَ إحدى وثمانين وأربعمائة. وقال السَّمعانيُّ: في رَجَب، سَنَةَ اثنتين وثمانينَ وأربعمائة بأَصْبَهان.)
ترجمته فى: الأنساب: (٦/ ٣٩, ٤٠)، تكملة الإكمال: ٢/ ٦٨٩، رقم: (٢٥٢٩)، العبر: ٣/ ٣٠٠، المشتبه: ١/ ٣١٢، التوضيح: ٤/ ١٦٥، التبصير: ٢/ ٥٨٩، شذرات الذهب: ٣/ ٣٦٧

الصَّاعديَّ، وأبا بكر مُحَمَّد بْنَ أحمـدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجه الأَبْهَريَّ، وأباه أبا الفَتْح[1] ابْنَ أبي طاهر[2] الرَّارَانيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عنهُ بأَصْبهَان، وقرأت[3] عليه جَميع «فوائد»[4] أبى بَكْر عَبْد الله بْنِ مُـحَمَّد ابْنِ زياد[5] النَّيْسَابُوريِّ، بروايته عَن القَفَّال[6]، عَن ابْنِ خُرَّ شيذ[7] قُوله، عنه.

و«جزء» لُوَيْن مُحَمَّد بن سُـلَيمَان بْنِ حَبيب المصِّيصىّ، بـروايته عَن ابْنِ ماجه[8]، عَن أبي جَعْفَر [أحمدَ بْنِ مُحَمَّد][9] بْنِ المَرْزُبَانَ الأَصْبَهَانيِّ، عَن أبي جَعفَرِ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ الحَزَوَّريِّ[10]، عَن لُوَيْن.

وَكَانَت ولادَتُهُ سَنَةَ نَيِّف وستين وأربعمائة.

وَوَفَاتُه في شهر رمضان، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بأصبهان.

---

(١) كذا في الأصل ومثله في معجم ابن عساكر، وجاء في«الأنساب»: «أبو رَوح»

(٢) هو (أبو رَوح، ثابتُ بْنُ رَوْح الرَّارَانيُّ، حدَّثَ بأصْبَهَانَ، وَسَمِعَ منهُ جَمَاعةٌ.) الأنساب: ٦/ ٣٩.

(٣) من هنا إلى قوله: «وَكَانَت ولادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٤) روى له ابنُ عَساكر فى معجمه رواية من «الفوائد» بالسَّنَد الذي ذكره السَّمعانيُّ.

(٥) هو (الإمام الحافظُ، العَـلاَّمَة، شيخ الإسلام، أبو بَكْر، عَبْدُ الله بْنُ مُـحَمَّد بْن زياد بْنِ واصِل بْنِ مَيْمُون، النَّيْسَابُوريُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وَعشرين وثلاثمائة).

ترجمـته في: تاريخ بغداد: ١٠/ ١٢٠، طبقـات الشيرازي: ١١٣، المنتظم: ٦/ ٢٨٦، سـير أعلام النبلاء: ١٥/ ٦٥، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨١٩، العبر: ٢/ ٢٠١، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٣١٠، شذرات الذهب: ٢/ ٣٠٢

(٦) هو «أبو إسْحاقَ، إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبراهيم القَفَّال الطَّيَّان».

(٧) هو «أبو إسْحَاقَ، إبْراهيمُ بْنُ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ خُرَّشيذ قُوله»

(٨) هو «أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحَسن بْنِ ماجه الأَبْهَريُّ»

(٩) فى الأصل : «مُحَمَّـد بن أحـمد» وهو قلب للاسم. وهو (الأديبُ المُعَمَّرُ الصَّـدوقُ، أبو جَـعْفَر، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ المَرْزُبان، الأَبْهَريُّ أبْهُر أَصْبَـهانَ ـ راوي «جُزءَ لُوين» عَن أبي جَعْفر مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ الحَزَوَّريِّ، سَمِعهُ منهُ فى سَنَة خمسٍ وثلاثمائة تُوفِّى سَنَة ثلاث وَتسعينَ وثلاثمائة.)

ترجمتـه في: سير أعلام النبـلاء: ١٦/ ٥٥٥، العبر: ٣/ ٥٤، تاريخ الإسلام للذهبـي وفيات سنة (٣٩٣)، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٥، شذرات الذهب: ٣/ ١٤٢

(١٠) (بفتح الحاء المهملة، والزَّاى وتَشديد الواو، وفي آخرها الرَّاء.

هذه النِّسبـةُ إلى الحَزَوَّر، وهو اسمٌ لبعضِ أجداد المنتـسب إليه، والمشهور بـه أبوجَعْفَر مُحَـمَّدُ بْنُ إبراهيم بن يحيى بْنِ الحكم بْنِ الحَزَوَّر الثقفيُّ الحَزَوَّريُّ، مولى السَّائب بن أقرَع، من أهلِ أصبهان.

حَدَّث عَن لُوَين مُحَـمَّد بْنِ سُليمان المصِّيصيّ بـ «جـزء»، روى عنه أبو جَعْفَر أحمدُ بْنُ مُـحَمَّد بْن المَرْزُبَان الأَبْهَريّ...) الأنساب: (٤/ ١٣١ ـ ١٣٢)، الإكمال: ٣/ ٣٢.

مَنْ اسْمُهُ بَدل، وبزيادَةِ الياء أيضاً وهو بُدَيْل

﴿١٧٩﴾

منهُم: أبو الحُسَيْن، بَدَلُ بْنُ[1] الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الحُلْوَانِيُّ مِنْ أهلِ حُلْوَان.

كَانَ فقيهاً، صَالِحاً، خَيِّراً، سَمِعَ شَيْئاً يَسيراً.

وكانَ أصحَابُنا يكتبونَ عنهُ لِغَرابَة اسْمِه، ولأَنَّهُ فقيه بَلدته.

حَدَّثَ عَن أبي عَبْدِ الله مُحَمَّد[2] بْن أحمدَ بْنِ يحيى الدِّيْبَاجِيِّ المَقْدِسِيِّ.

كَتَبْتُ عنهُ بِحُلْوَانَ، ولَمَّا وافيتُ حُلْوَانَ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل سَنَةَ اثنتين وَثَلاثينَ طَلَبْتُهُ وبالغتُ في طَلَبِه حتَّى وَجدتهُ، وَكَانَ قَد كَتَب لي بِأَصْبَهَانَ عنهُ صَاحِبُنا أبو أحمدَ مَعْمرُ ابنُ الفَاخرِ حَديثين، فَقَرأتُهُما عليه، وَخَرَجتُ إلى بَغْدَادَ، فَلَمَّا انْصَرَفتُ في سَنَة سَبْعٍ وثلاثينَ وَدَخلتُ حُلْوَانَ فَسَألتُ عنهُ، فَقيلَ لي: ماتَ مِن سنين[3]. واللهُ تعالى يَرْحَمُهُ

الرِّواية: أبنا أبو الحُسَيْنِ بَدَلُ بْنُ الحُسَينِ بْنِ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ، بقراءتي عليه على بابِ داره بِحُلْوَانَ، أبنا الشَّريفُ أبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ يحيى الدِّيْبَاجِيُّ

﴿١٧٩﴾ التَّحبير: (١/ ١٣٣ ـ ١٣٤)، برقم: (٥٩)، الأنساب: ٤/ ١٩٢، (الحُلْوَانيّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٢ ب)

(١) في الأصل: «بَدَل بْنُ أبي الحُسين» ولفظ أبي هنا مقحمة وجاء في الأنساب: ٥/ ٣٩٢ «بدر» وهو تحريف

(٢) هو (العَلاَّمَةُ المُفتي، أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ يحيى، العُثْمَانِيُّ، المَقْدِسِيُّ، الأَشْعَرِيُّ، نزيلُ بغداد، مِنْ ذُرية مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله الدِّيْباج.

وقد لُقِّبَ بالدِّيباج لحُسْنه.

تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وعشرينَ وخمسمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ٥/ ٣٩٢ (الديِّباجيُّ)، تبيين كذب المفتري: ٣٢١، المنتظم: ١١/ ٩، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٤، الوافي بالوفيات: ٢/ ١٠٩، طبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ٨٨، البداية والنهاية: ١٢/ ٢٠٥، الأنس الجليل: ١/ ٢٦٧.

(٣) في الأنساب: ٤/ ١٩٢ (ومَاتَ سَنَةَ ثلاث، أو أربع وثلاثينَ وَخَمسمائة.)

العُثْمَانِيُّ المَقْدِسِيُّ قَدِمَ عَلينا، أنبأني الفقيهُ أبو الفَتْح نَصْرُ[1] بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ نَصْرٍ المَقْدِسِيُّ قِراءة عليه، حَدَّثني الفقيهُ أبو الفَتْحِ سُلَيْمُ[2] بْنُ أيُّوبَ بْنِ سُلَيمٍ الرَّازِيُّ، ثنا الشَّريفُ أبو [الخير][3] زيدُ[4] بْنُ عَبْدِ الله بْنِ رِفاعَة الهاشِمِيُّ، ثنا عَلِيُّ[5] بْنُ شُعَيْب البزَّازُ بالرَّقَّة، حَدَّثني إسْمَاعيلُ[6] بْنُ إبْرَاهيمَ الأَسَدِيُّ،[7] .....

---

(١) هو (الشَّيخُ، الإمامُ، العَلاَّمَةُ، القُدْوَة، المُحَدِّثُ، مفيدُ الشَّام، شيخُ الإسلام، أبو الفتح نَصْرُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ نَصْرِ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ دَاودَ النَّابُلسِيُّ، المَقْدِسِيُّ الفقيهُ الشَّافعِيُّ، صاحبُ التَّصانيف والأمالي.

تُوفِّيَ سَنَةَ تسعينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ ابن عساكر: (١٧/ لوحة: ٢٦٩)، تبين كَذب المفتري: ٨٦، معجم ابن الأبار: ١٩٩، تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٣٦، طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ٣٥١

(٢) هو (الإمامُ، شيخُ الإسْلام، أبو الفَتْح، سُلَيمُ بْنُ أيُّوبَ بْنِ سُلَيْم، الرَّازيُّ الشَّافِعيُّ.

توفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وأربعمائة).

ترجمته في: طبقات الشِّيرازي: ١١١، تبيين كذب المفتري: ٢٦٢، إنباه الرواة: ٢/ ٦٩، تهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٢٣١، وفيات الأعيان: ٢/ ٩٧، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٤٥، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ٣٨٨، شذرات الذهب: ٣/ ٢٧٥.

(٣) في الأصل: «أبو الحسن» وقد تَقَدَّم في الترجمة رقم :(٢٨) إنَّهُ «أبو الخير» وكذا في مصادر ترجمته.

(٤) قال الذَّهبيُّ في الميزان: ٢/ ١٠٣ (لَهُ «أربعونَ» موضوعَةٌ سرقها ابن وَدْعَان.).

(٥) هو (عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ السِّمسَارُ البزَّازُ البغداديُّ، فارسيُّ الأصلِ، ثقةٌ.. ماتَ سَنَةَ ثلاث وخمسين ومائتين ./س) التقريب: ٤٠٢، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٣١.

(٦) هو (إسماعيل بنُ إبراهيمَ بْنِ مقْسَم الأسَدِيُّ مولاهم، أبو بِشْر البصريُّ، المعروف بابْن عُلَيَّة،، ثقةٌ حافظ.. ماتَ سَنَةَ ثلاث وَتسعينَ وَمائة./ع) التقريب: ١٠٥.

(٧) في الأصل: «الأزْديُّ» وهو خطأ نَعَم يُقَال في (الأزْديّ» «الأسْديّ: بفتح الهمزة وسكون السِّين المهملة، وبعدها الدَّال المهملة.، هذه النِّسبة إلى الأزْد، فيبدلون السِّين من الزَّاي.)، الأنساب: ١/ ٢٢٦. أمَّا (إسماعيلُ بْنُ إبراهيم) فهو (أسَديّ: بفتح الألف والسِّين المهملة وبعدها الدَّال المهملة، هذه النِّسبة إلى أسَد وهو اسمُ عدَّة قبائل)، الأنساب. ١/ ٢٢٧.

فـ «الأزْدي» أو «الأسْدي» من قحطان» أمَّا، (الأسَديّ» فمن «عَدْنان».

[٥٥أ] ثنا عَبَّادٌ[١] بْنُ إسْحَاقَ، ثنا عَبْدُ الرَّحمنُ[٢] بْنُ مَعَاوِيَةَ / عَنِ الحَارِثِ[٣] مولى بني سِبَاع، عَنْ أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ رضيَ الله عَنْهُ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ حَفِظَ مِنْ[٤] أُمَّتي أربعينَ حَدِيثاً مِنْ سُنَّتي أدْخَلْتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ في شَفَاعَتي»[٥].

هذا حديثٌ تُجمَعُ طُرُقَهُ[٦]. *

﴿١٨٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ ، بَدَلُ بْنُ غَازِي بْنِ أبي الحَسَنِ ، المَرَاغِيُّ ، مِّنْ أَذْرَبِيْجَانَ.

شَيخٌ ظريفٌ ، عليه بزةٌ وَحلاوَةٌ وَمَنْطِقٌ ، يحفظُ كَثيراً مِنَ الحِكَايَاتِ والأَشْعَارِ ،

---

(١) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ إسحاق بْنِ عَبْد الله بْنِ الحارث بْنِ كَنَانة المدني ، نزيل البصرة ، ويقال لهُ : عَبَّاد ، صدوق رُمي بالقَدَر ، مِنَ السَّادسة . /بخ م٤)، التقريب : ٣٣٦.

(٢) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحُوَيْرث الأنصاريُّ ، الزُّرَقيُّ، أبو الحويرث المدني ، مشهور بكنيته، صدوق سيئ الحفظ رُمِيَ بالإرجاء ، مات سَنَةَ ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ./د ق) ، التقريب: ٣٥٠ ، تهذيب التهذيب : ٦/ ٢٧٢ .

(٣) ذَكرُ البخاري في التاريخ الكبير: ٢/ ٢٨٢ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذا ابن أبي حاتم في الجرح : ٣/ ٩٤ ، وذكره ابن حبَّان في الثقات : ٤/ ١٣٤ ، وابن حجر في تعجيل المنفعة: ٨٢.

(٤) كذا في الأصل وعامة روايات الحديث «على».

(٥) الحديث موضوع ، ذَكَر سنده البخاري في التاريخ الكبير: ٢/ ٢٨٢ وجاء فيه . (قاله ربعي بْنُ عُلَيَّه) وصوابه «إبراهيم بن عُلَيَّة» فيصحح. وهو في : «الأربعون الودعانية الموضوعة» للقاضي مُحَمَّد ابْنِ عَليِّ بْنِ وَدعان : (ص:٢٥) وابن رِفاعة في «الأربعين» : (الورقة :٣ب) ، والبكريُّ في «الأربعين»: (٤٠ ـ ٤١) ، وانظر العلل المتناهية » : (١/ ١١٣ ـ ١١٤)

(٦) جمعها ابن الجوزي في مقدمة «العلل المتناهية» ١/ ١٢١ ونقل عَن الدارقطني قوله: «كلّ طرق هذا الحديث ضِعاف ، ولا يثبت منها شيءٌ»

وقال النووي في الفتاوى : (٢٧٢ ـ ٢٧٣) «طرقة كلها ضعيفة وليس هو بثابت».

وقال أيضاً في مقدمةالأربعين النووية: «واتَّفق الحفاظ على أنَّهُ حديث ضعيف ، وإن كثرت طرقه.»

وقال الحافظُ ابن حجر في التلخيص :(٢/ ٩٣ ـ ٩٤) «جمعتُ طرقه في جزء ليس فيها طريق يسلم مِن علَّة قادحة.

كما جمع الكثير من طرقها الحافظ ابن عساكر في مقدمة كتابه «الأربعون البلدانية» : (٢١ ـ ٢٧) وقال : (ص:٢٥) «.. عن النَّبيِّ ﷺ بأسانيد فيها كلها مقال ليس فيها ولا في ماتقدمها للتصحيح مجال.، ولكن الأحاديث الضعيفة إذا ضُمَّ بعضها إلى بعضٍ أخذت قوة لاسيما ماليس به إثبات فرض».

صَحِبَ الأكَابِر وَخَدَمَهُم وَتَخَلَّق بأخلاقِهم.

وَرَد عَلينا مَرْوَ ونَزَل الخَانَقَاه بأعلى مَاجَان[1] المنْسُوبة إلى الزَّاهِد مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن الخطيب، وأقَامَ عندنا قَريباً مِن شَهْرَينِ أوثلاثة.

وَمَاتَ وَدُفِنَ بمقْبَرَةِ تَنُّوركَرَان[2] في لَيْلَةِ الاثنين التَّاسِعَ مِنْ جُمَادَى الآخِرة ، سَنَةَ ثلاث وأربعينَ وَخَمسمائة.

الرِّوَاية : أنْشَدَنا أبو الفَضْلِ بَدَلُ بْنُ غازي المَرَاغِيُّ إملاءً بأرْزَنْقَاباذ [3] مِنْ حِفظِه، أنشدنا أبُو نَصرٍ عَبْدُ الرَّحيم[4] بْنُ عَبْدِ الكَريم بْنِ هَوَازِن القُشَيْرِيُّ لِنَفْسِه بِنَيْسَابُور:

ماتَ الكِرامُ ومروا وانقضوا ومضوا

وَمات في أَثَرِهم تِلكَ الكرامات

وَخلفوني في قومٍ ذوي سَفَهٍ

لَوْ أَبْصَروا طيفَ ضَيفٍ في الكَرَى ماتُوا

---

(١) (بالجيم ، وآخره نون : نهر كان يشق مدينة مَرْو ، وَماخَان ، بالخاء المعجمة : مِن قُرى مَرْو) ، معجم البلدان: ٥/ ٣٢.

(٢) وتُسَمَّى : (جَصِّيْن : بفتح الجيم ، وكسر الصَّاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون . محلَّة بمَرْو بأعلى البَلَد ، اندثرت وصارت مقبرة دُفِنَ بها الصَّحابة ، يُقال لها: تَنُّور كَرَان) ، الأنساب: ٣/ ٢٦١ وفي معجم البلدان :٢/ ١٤١ (أبو سَعْد يقوله بفتح الجيم ، وأبو نُعَيْم الحافظ بكسرها). وهي في المؤتَلف والمختلف للدَّارَقُطني :٢/ ٥٥٤ (جَصِّيْن)

(٣) (بالفتح ، ثُمَّ السُّكُون ، وفتح الزَّاي ، وسكون النُّون ، وقاف ، وبَيْنَ الألِفَيْن باء موحدة ، وذال معجمة في آخره : من قُرى مَرْو الشَّاهجان.) معجم البلدان : ١/ ١٥٠.

(٤) هو (الشَّيخ الإمامُ ، المُفَسِّرُ العَلاَّمَةُ ، أبو نَصْر عَبْدُ الرَّحيم بْنُ عَبْدِ الكَريم بْنِ هوازِنَ القَشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوريُّ، النحويُّ ، المُتكلِّمُ.

توفِّيَ سَنَةَ أربعَ عَشْرَةَ وَخَمسمائة)،ترجمته في : الأنساب :١٠/ ١٥٦ ، تبيين كذب المفتري : ٣٠٨ ، المنتظم : ٩/ ٢٢٠ وفيات الأعيان : ٣/ ٢٠٧ ، العبر : ٤/ ٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٢٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٥٩ ، شذرات الذهب : ٤/ ٤٥.

شيْخٌ آخر : هو أَبُو مُحَمَّدٍ ، بُدَيْلُ بْنُ إبْرَاهيمَ الصُّوفيُّ المَرْجِيُّ(١) **منْ أهل المَرج.**

كَانَ شَيخاً صُوفِيّاً صَالحاً.

لَقِيتُهُ بالمَرْج في النَّوبَةِ الثَّانيةِ ، وَكَتَبْتُ عنهُ ثَلاثةَ أبياتٍ ، وكانَ ذلك سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ وَخَمسمائة.

الرِّوَاية : سَمِعْتُ أبا مُحَمَّدٍ بُدَيْلَ بْنَ إبْرَاهيمَ الصُّوفِيَّ بالمَرْج ينشدُ لِبعضهِم:

يَاأَيُّهـــــا الـسَّائِلُ عَن مَنْزِلـي
نَزَلْتَ في الخـــانِ عَلـى نَفْسي
يَغْدُو عَلـــيَّ الخُبْزَ مِنْ خَابـــزٍ(٢)
لا يَقْبَلُ الـــرَّهـــنَ ولا يُنْسي
آكُلُ مِنْ كِيْســي وَمِنْ كِسْوَتـــي
حَتَّى لـــو أوْجَعَنـــي ضِرْسِي(٣).

قلت: ولهذه الأبيـات قِصَّة : أبنا بِها أبو الحَسنِ مُحَمَّدٌ(٤) بْنُ أحمدَ ابْنِ عَبْدِ الجَبَّار

---

(١) (بفتح الميم ، وسكون الرَّاء ، والجيم في آخرها ، هذه النِّسبـةُ إلى المرْج ، وهي قرية كبيرةٌ حَسَنَةٌ شبه بلْيدة بين هَمَذَان وبَغْداد ، بينهما وَبينَ حُلْوَان ثماني فراسخ ، ولها جامعٌ أقمت بها يومين:)، الأنساب : (١٢/ ١٨٥- ١٨٦). وَسَمَّاهُ ياقوت فـي معجم البلدان : ٥/ ١٠١ (مَرْجُ المَوْصِل) وانظر الترجمة رقم : (١٧٦).

(٢) في تاج العـروس : ٤/ ٣٢ مادة (خـبـز) (وَرجُلٌ خابِزٌ : ذو خُبْزٍ ، مـثل تامِر ، ولابِن ، حكاهُ اللِّحياني، والخِبَازَة: بالكسر حِرْفَةُ الخَبَّاز ، والخبَّاز الذي مهنته ذلك . .)

(٣) الأبيات في «المؤتلف والمختلف» للإمام الدَّارَقُطْني :٢/ ٥٠٩ ، وجاء فيه «لقد أوجعتي».

(٤) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، المقْرِيءُ ، المُسْنِدُ ، أبو الحَسن ، مُحَمَّدُ بْنُ أحـمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار بْنِ تَوْبَةَ ، الأسَدِيُّ العُكْبَرِيُّ
تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وَخمسمائة.)
ترجمته في :المنتظم : ١٠/ ٩١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٣٤ ، العبر : ٤/ ٩٦ ، غاية النهاية: ٢/ ٨٤ ، شذرات الذهب :٤/ ١٠٧.

ابْن تَوْبَةَ الأسديُّ يقرأه عليه ببَغْدادَ ،أبنا أبو بكْرٍ أحمد[1] بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثابت الخطيبُ،
٥ب] أخبرني / مُحَمَّدُ [2] بْنُ الحُسَيْن ابْنِ الفَضْل القَطَّان، أبنا أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسن[3] ابْنِ زياد المُقْرِئُ النَّقَّاشُ ، أنَّ داودَ بْنَ وَسِيْم [4]،أخبرهُم بفُوشَنْج ، أبنا عَبْدُالرَّحمن[5] ابْنُ [6] أخي الأصْمَعِيّ ، عَن عَمِّه [7]، قال : أَنْشَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عمْرَانَ [8] قاضي المدينة وكَانَ أعقل مَنْ رَأيتُ منَ القُرَشيينَ ، فَذَكَرَ هذه الأبيات الثَّلاثَة ، فقال أكتبني هذه الأبيات، فَقُلتُ لَهُ : أَصْلَحَكَ الله إنَّ هذه لاتشبهك .

فقال لي : وَيْحَك إنَّ الأَشْرَافَ والعُقَلاءَ تعجبهم المُلَح.

---

(١) هو (الإمامُ الأوحدُ، العَلاَّمَةُ المفتي ، الحافظُ النَّاقدُ ، مُحَدِّثُ الوقت ، أبو بكْرٍ ، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ ثابت بْن أحمدَ بْنِ مهدي البغداديُّ ، صاحبُ التَّصانيف ، وَخاتمةُ الحُفَّاظ.
تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وَستِّينَ وأربعمائة.)
ترجمته في : الأنساب : ٥/ ١٥١ ، المنتظم : ٨/ ٢٦٥ ، معجم الأدباء : ٤/ ١٣ ، وفيات الأعيان: ١/ ٩٢ ، تذكرة الحفاظ :٣/ ١١٣٥ ، العبر : ٣/ ٢٥٣ ، سير أعلام النبلاء :١٨/ ٢٧٠، شذرات الذهب : ٣/ ٣١١.

(٢) هو (الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الثِّقةُ ، المُسْنِدُ ، أبو الحُسَيْن ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْل ، البغداديُّ القَطَّان الأَزْرَقُ. ، تُوفِّيَ سَنَةَ خَمس عشرةوأربعمائة.)
ترجمته في تاريخ بغداد: ٢/ ٢٤٩ ، الأنساب: (١٠/ ١٨٦ ـ ١٨٧)، (القَطَّان)، المنتظم: ٨/ ٢٠، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٣٣١ ، العبر : ٣/ ١٢٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٠٣.

(٣) هو «.. ابن الحَسن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زياد..»

(٤) (بالواو المفتوحة .. وداود بْنُ وَسِيْم ، عَن كثير بنْ عُبيد.). التبصير : ٢/ ٦٠٢

(٥) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ قُرَيْب بْنِ أخي الأَصْمَعيّ ذَكَرَهُ الزُّبيديُّ في الطَّبقة الخامسة مِنَ اللُّغَويينَ البَصْريّين)، بغية الوعاة : ٢/ ٨٢ ، طبقات اللُّغويين والنحويين للزبيدي:١٩٧ ، تهذيب التهذيب :٦/ ٤١٦ ترجمة «عبد الملك بن قريب».

(٦) في الأصل :« ابن أبي أخي».

(٧) هو (عَبْدُ الملك بْنُ قُرَيْب بْنِ عَبْدِ الملك بْنِ عَلِيِّ بْنِ أصْمع ، أبو سَعيدٍ الباهليُّ الأصْمَعيُّ ، البصريُّ ، صدوق سُنِّي .. ماتَ سَنَةَ عشرة ومائتين ، وقيل غير ذلك .. م /د ت) ، التقريب:٣٦٤ ، تهذيب التَّهذيب : ٦/٤١٥

(٨) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ طلحة.)
انظر : الكامل لابن الأثير : (٥/ ٥٢٦ ، ٥٣٠).

مَن اسْمُه بَرَكَات

﴿١٨٢﴾

منهم :أَبُو الأَكْرَم ، بَرَكَاتُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ أبي الفَرَجِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ ، الهَمْدَانِيُّ(١)،المعروف بابْنِ أخي الهُلَيل ، مِنْ أهلِ الكُوفَة.

كَانَ شَيخاً مَسْتُوراً ، لا بأسَ به.

سَمِعَ أبا البقاء المُعَمَّرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عليٍّ الحَبَّالَ الكُوفِيَّ (٢)في النَّوبة الثَّالثة سَنَةَ ثَلاثٍ وثَلاثينَ حَصلتُ أصلَ أبي البقاء الحَبَّال ، ورَأيتُ فيه التَّسْميعات ، وكانَ في جُملتها : وأبو الحَسن ابْنُ أحمدَ بْنِ إبْراهيمَ الهَمْدَانِيُّ ، وابنه بَرَكَات.

فَسَألتُ بعضَ العَلَوِيَّة عَنْهُما ، فقالَ : يَعيشُ الأب والابن ، فَدُلِلْتُ عليهما ، وكَتبتُ عَنْهُما أُحَاديثَ يَسيرَةً وما أظُنُّ أنَّ أحداً كتبَ عَنْهُما الحديثَ قَبْلي .

وكانت ولادَةُ أبي الأكْرَم بَرَكَات هذا في سَنَةِ سِتٍّ وثَمانينَ وأربعمائة.

ووَفاتُه.

الرِّوَاية : أبنا أبو الأَكْرَمِ بَرَكَاتُ بْنُ عَلِيٍّ الهَمْدَانيُّ الكُوفِيُّ بها، أبنا المُعَمَّرُ(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الحَبَّالُ، أبنا زَيْدُ بْنُ أبي هَاشِمٍ(٤) العَلَوِيُّ، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْم، أبنا أحمدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أبي غَرَزَة ، ثنا

﴿١٨٢﴾ التّحبير : (١/ ١٣٤ ـ ١٣٥) ، برقم :(٦٠) ، الأنساب : ١٣/ ٤٢٠ ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٣١٧) المختار من ذيل السمعاني (لوحة :١٥٧)..

(١) (بفتح الهاء ، وسكون الميم ، وفتح الدَّال المهملة . منسوبٌ إلى هَمْدَان ، وهي قبيلَةٌ من اليمن نزلت الكوفة . .وكتبتُ عَن جَمَاعَة منَ الهَمْدَانيينَ بالكوفة ، منهم : . . عَلِيُّ بْنُ إبْرَاهيمَ ، أبو الحَسن الهَمْدَانيّ ، وابنهُ أبو الأكرم الهَمْدَاني) الأنساب: (١٣/ ٤٢٠، ٤٢١)

(٢) من هنا إلى قوله : «وكانت ولادة» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٣) تَقَدَّم هذا الإسناد في الترجمة رقم (٥٢) ومثله في أدب الإملاء والاستملاء، برقم :(٣١٣) .

(٤) هو «أبو القاسم ، زيد بن جعفر» كما في أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٣١٣) :

يحيى [1]، ثنا ابْنُ عُيَيْنَة ، عَن عَمْرو[2] بْنِ دينار ، عَن سَعيد بْنِ جُبَيْرٍ ، عَن ابْنِ عَبَّاس، عَن أُبَيٍّ[3] رَضِيَ الله عَنْهُم، عَن النَّبيِّ ﷺ : «فانْتَهَيْنا إلى جِدَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَه» ، قال : «انْتَهَيْنَا[4] إلى جدارٍ مَائِلٍ فدفَعَهُ بِيَدِه فَقَامَ.»*

مَنْ اسْمُهُ بَكْر

﴿١٨٣﴾

منْهُم : أبو الفَخْر ، بَكرُ بْنُ وَجيه بْنِ طَاهِر بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ يُوسُفَ الشَّحَّامِيُّ ، العَدْلُ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور، وهو ابْنُ شَيخنا أَبي بَكْرٍ الشَّحَّامِيِّ.

[٥٦أ] كَانَ أحدَ عِبَاد الله الصَّالحين ، وَمِمَّن زجَى[5] عُمُرَهُ في العِبَادة ، و/ الزُّهْد ، وَتنظيف الثِّياب، والمُبَالَغَة في الوضُوءِ إلى أن خَرَجَ إلى حَدِّ الوَسْوَاس ، وَكَانَ مُنْزَوِياً في دارِه لا يَخْرُجُ إلاَّ للصَّلَوات أوزِيَارَة الوالد.

سَمِعَ أبا بَكْرِ ابنَ خَلَف ، وأبا تُرَاب عَبْدَ البَاقي بْنَ مُحَمَّد المَرَاغِيَّ ، وأبا بَكْرٍ التَّفْلِيسِيَّ، وأبا عُثْمانَ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ عُثْمَانَ الأَبْرِيْسَمِيَّ [6]، وأبا الحَسنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّحَّاميَّ، وأبا القاسِم الفَضْلَ بْنَ أبي حَرْبٍ الجُرْجَانِيَّ، وأبا

---

(١) هو (يحيى بْنُ آدم بْنِ سُلَيْمَان الكُوفِيُّ ، أبو زكريا ، مولى بني أُمَيَّة ، ثِقةٌ حافظٌ ، فاضِلٌ ماتَ سَنَةَ ثلاث ومائتين./ع) ، التقريب : ٥٨٧.

(٢) هو (عَمْرو بْنُ دينار المَكِّيُّ ، أبو مُحَمَّدٍ الأثْرَم ، الجُمَحِيُّ مولاهم ثِقَةٌ ثَبْتٌ .. ماتَ سَنَةَ ستٍّ وَعشرينَ ومائة./ع)، التقريب :٤٢١.

(٣) هو « أُبَيُّ بْنُ كَعْب بْنِ قيس» ومثل هذا الإسناد في تفسير ابن جَرير الطبري:١٥/ ١٨٥.

(٤) كذا في الأصل.

﴿١٨٣﴾ التحبير : (١/ ١٣٥ ـ ١٣٦) برقم : (٦١) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٣٤ أ) المُنتخب من السِّياق :١٧٢ ، برقم :(٤٣٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة :٤٥ أ) .

(٥) (زجا الشيءُ يَزْجُو زَجْواً وَزُجُوّاً وزَجَاءً : تَيَسَّرَ واستقام). لسان العرب : ١٤/ ٣٥٤ مادة (زجا)

(٦) (بفتح الألف ، وسكون الباء ، وكسر الرَّاء ، وسكون الياء ، وفتح السِّين ، وفي آخرها الميم ، هذه اللَّفظةُ لِمَنْ يعمل الأَبْرِ يْسَم والثياب منهُ ، ويبيعها وَيشتغل بها.) ، الأنساب : ١/ ١١٦.

مُحَمَّدِ الحَسنَ [1]بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ الحافظَ، وأبا الحَسن عَليَّ بنَ أحمدَ المَديني ، وطبقتَهم.

كَتَبتُ عنهُ شَيئاً يَسيراً.

وكانتَ وِلادَتُهُ في الثاني عَشَرَ مِنْ رَجَب ، سَنَةَ خَمْسٍ وَسبعينَ وَأَرْبَعمائة.

وَوَفَاتُهُ في يَوْمِ الأربعاء الثَّاني والعِشْرينَ مِنْ شَهْرِ رَبيعِ الأول ، سَنَةَ أربعينَ وَخَمسمائة[2].

وَحُكِيَ لي أنَّ وَالِدَهُ أبا بَكْرٍ[3] رَحِمَهُما الله صَلَّى عليه ، وَكَانَ جَالِساً على شَفير قَبْرِهِ لِتَلَقِّيه فَغُشِيَ عليه فَلَمَّا أفاقَ قالَ :

رَأَيتُ الملائكَةَ يَدْخُلونَ قبرهُ فَغُشِيَ عَلَيَّ مِنَ الخَوْفِ ، فقالوا لي: جِئنا للسَّلامِ عليهِ لا للسُّؤَالِ عنهُ.

الرِّواية: أبنا أبو الفَخْرِ بكرُ ابْنُ أبي بَكْرٍ الشَّحَّامِيُّ ، بِقراءَتي عليه بنَيْسَابُور ، ثنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيرازيُّ إِمْلاءً ، أبنا أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِش الزِّيَادِيُّ ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ [4] بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ القَطَّان ، ثنا أحمدُ [5]

---

(١) هو «الحسنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قاسم بْنِ جَعْفَرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ»

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة فى التَّحبير .

(٣) هو «أبو بكْرٍ ، وجيهُ بْنُ طاهرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الشَّحَّامِيُّ النَّيْسَابُوريُّ» مِن شيوخ أبي سَعْد السَّمعاني

(٤) هو (الشَّيخُ ، العَالِم ، الصالِح ، مُسْنِدُ خُرَاسَان ، أبو بكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الخَليل النَّيْسَابُوريُّ القَطَّانُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ) «ترجمته في : الأنساب: (١٠/ ١٨٥ ١٨٦) (القَطَّان) ، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣١٨ ، العبر : ٢/ ٢٣١ ، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٢ ، شذرات الذهب : ٢/ ٣٣٢.

(٥) هو (أحمدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالد الأزْدِيُّ . قال حَفِيدُهُ ابْنُ نُجَيْد : كانَ جَدِّي أحمدُ بْنُ يُوسُفَ أزْدِيّاً سُلَمِيَّ الأُمِّ، فَغَلَبَ عليه السُّلَمِيّ.) سير أعلام النبلاء ، ١٢/ ٣٨٤ ، وقد تقدم في الترجمة رقم: (١٣٢).

ابْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ،ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ [1] ، ثنا سُفْيَانُ [2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ : قَالَ العَبَّاسُ [3]رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : يَارَسُولَ اللهِ ألاَ تُؤَمِّرني على إمَارَة ؟ فَقَالَ ﷺ : يَاعَبَّاس نَفْسٌ تُنْجيها خَيْرٌ مِنْ إمَارَةٍ لا تُحْصيها.[4]» *

أخبرنا بَكْرُ بْنُ وَجيه العَدْلُ بقراءتي عليه بِنَيْسَابُور ، ثنا أبو تُرابٍ عَبْدُ البَاقِي بْنُ يُوسُفَ المَرَاغِيُّ إمْلاءً ، أبنا أبو عَليٍّ مُحَمَّدُ [5]بْنُ الحُسَيْنِ الجازِريُّ بِبَغْدَاد ، أبنا أبو الفَرَجِ المُعَافى[6] بْنُ زَكَريا النَّهْرَوَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ دُرَيْد، أبنا عَبْدُالرَّحمن

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ وَاقِد بْنِ عُثْمَان الفِرْيَابِيُّ»

(٢) هو «سُفْيَانُ بْنُ سَعيد بْنِ مَسْرُوق الثَّوْريُّ ».

(٣) هو (العَبَّاس بْنُ عَبْدِ المُطَّلب بْنِ هاشِم ، عَمُّ النَّبيِّ ﷺ ، مشهور ، مات سَنَةَ اثنتين وَثَلاثينَ أو بعدها . ./ع) التقريب : ٢٩٣.

(٤) أخرجه البيهقيُّ في «السُّنن الكبرىٰ» ٩٦/١٠ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن عليٍّ بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، حدثني سفيان ،به وقال : «هذا هو المحفوظ مرسل ، وقيل عنه عن ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال العباس بن عبد المطلب : يارسول الله ألا توليني ، فذكره أخبرناهُ أبو عَبْد الله الحافظ ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن قانع القاضي ببغداد ، ثنا محمد بن علي بن الوليد السّلميّ البصري، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبو أحمد الزبيريّ، عن سفيان بن سعيد ، فذكره ، موصلاً ، والأوَّل أصح، تَفَرَّدَ به هذا السُّلمي البصري.»

(٥) هو (أبو عَليٍّ ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحسن بْنِ عَليِّ بْنِ بَكْرَان ، الجازِريُّ :بفتح الجيم، والزَّاي المكسورة بعد الألف ، وبعدها راء ، هذه النِّسبَة إلىٰ جَازِرة ، وهي قرية من أعمال نهروان بغداد ، يُعرف بابْنِ طرارا ، راوي كتاب «الجليس والأنيس» ، عن القاضي أبي الفَرج المعافى بْنِ زَكَريا تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وَخمسينَ وأربعمائة)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢/ ٢٥٥ ، الإكمال :٢/ ٢٦٥ ، الأنساب :٣/ ١٦٤ (الجَازِريّ) ، معجم البلدان: ٢/ ٦٤.

(٦) هو (العَلاَّمَةُ ، الفقيهُ ، الحافظُ ، القاضي المُتَفَنِّنُ ، عَالِمُ عَصْرِه ، أبو الفَرَج، المُعَافى بْنُ زَكَرِيّا بْنِ يحيى بْنِ حُمَيْد النَّهْرَوَانِيُّ الجَرِيريُّ، نسبةً إلىٰ رأي ابْنِ جَرِير الطَّبَرِيِّ ، ويقالُ لهُ: ابنُ طرارا. لهُ تَفسيرٌ كبيرٌ في ستِّ مُجَلَّدات جمّ الفوائد ، وله كتاب «الجليس والأنيس» في مُجَلَّدين. تُوفِّيَ سَنَةَ تسعينَ وثلاثمائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٣٠، طبقات الشيرازي: ٩٣، الأنساب: ١٣/ ٢٢٣، المنتظم: ٧/ ٢١٣، وفيات الأعيان: ٥/ ٢٢١، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥٤٤، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠١٠، العبر : ٣/ ٤٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٣٤

ابْنُ أخي الأصْمَعيِّ [1]، عَن عَمِّه ، قال : سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً يقولُ : فَوْتُ الحَاجَةِ خَيْرٌ مِنْ طَلَبِها مِنْ غَيْر أهْلِها».

وَسمعتُ أخي يقولُ : «عزُّ النَّزاهَةِ أَشْرَفُ مِنْ سُرورِ الفَائدَة».

وَسمعتُ أخي يقول : «حَمْلُ المَنِ أَثْقَلُ مِنَ الصَّبْر على العَدُوِّ.»*

﴿١٨٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ ، بَكْرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ الفَضْلِ بْنِ الحَسن [2] [بْنِ أحمدَ] [3] بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ/ جَعْفَرِ بْنِ عَبْد الله بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَابِر ابْنِ عَبْد الله الأنْصَارِيُّ الزَّرَنْجَرِيُّ [4]، مِنْ أَهلِ بُخَارىٰ، وزَرَنْجَرىٰ مِنْ قُراها [5] على خَمْسةِ فَراسِخَ منها. [٥٦ب]

---

(١) هو «عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْد الله بْنِ قُرَيب».

﴿١٨٤﴾ الأنساب: (٦/ ٢٧٠ ـ ٢٧١)، التَّحبير: (١/ ١٣٦ ـ ١٣٩)، برقم: (٦٢)، المُنتظم: (٩/ ٢٠٠ ـ ٢٠١)، معجم البلدان: ٣/ ١٣٨، الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٤٥، مرآة الزَّمان: ٨/ ٤٦ تاريخ الإسلام، وفيات: (٥١٢ هـ)، دول الإسلام: ٢/ ٣٩، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٩، العبر: (٤/ ٢٦ ـ ٢٧)، عيون التواريخ: (١٣ / لوحة: ٣٥٠)، الوافي بالوفيات: (١٠/ ٢١٧ ـ ٢١٨) برقم: (٤٧٠٢)، البداية والنهاية: ١٢/ ١٨٣، الجواهر المُضيَّة: (١/ ٤٦٥ ـ ٤٦٧)، برقم: (٣٨٠)، مرآة الجنان: ٣/ ٢٠٣، لسان الميزان: (٢/ ٥٨ ـ ٥٩)، النجوم الزَّاهرة : (٥/ ٢١٦ ـ ٢١٧)، كتائب أعلام الأخيار ، برقم: (٢٨٤)، الطبقات السَّنية، برقم: (٥٧٣)، كشف الظنون: ١/ ١٦٤، شذرات الذهب: (٤/ ٣٣ـ ٣٤)، الفوائد البهية: ٥٦

(٢) في الأصل «الحُسَين». والمثبت مِنَ الأنساب والتَّحبير، ومعجم البلدان، والفوائد البهية.

(٣) سقط مِنَ الأصل، ومِن معجم البلدان. والمثبت مِنَ الأنساب والتحبير.

(٤) (بفتح الزَّاى والرَّاء، وسكون النُّون، والجيم المفتوحة، وفي آخرها الرَّاء.

هذه النِّسبةُ إلى زَرَنْجَري، ويُقَالُ لها: زَرَنْكَري، وهي قريةٌ مِنْ قُرىٰ بخارىٰ.)، الأنساب: ٦/ ٢٧٠

(٥) معجم البلدان: ٣/ ١٣٨، اللباب: ٢/ ٦٥، وانظر: نزهة المشتاق: ١٣٦، اليعقوبي: ٢٨١، الكرخي: ١٣٩، ابن حوقل: ٣٤٩، المقدسي: ٣٠٥، الروض المعطار: ٢٨٦ ، وبلدان الخلافة الشَّرقية: (٣٧٣ ـ ٣٧٦) «وكانت قاعدة الاقليم (سِجِسْتَان) في العصور الوسطىٰ، مَدينة زَرَنْج العظيمة، وقد خرَّبها تَيمور لنك...»

وتقع في وقتنا الحاضر في منطقة سيستان علىٰ الحدود بينَ أفغانستان وإيران في بقعة المستنقعات، ولم يبق لها أثر.

وفي الوافي بالوفيات: ١٠/ ٢١٧ (زَرَنْجَرَه) فجعل آخرها هاء

تَفَقَّهَ على شَمْسِ الأئمة أبي مُحَمَّد عَبْد العَزيز بْنِ أحمدَ الحَلْوَانيِّ[1]، وبَرَعَ في الفقه، وكَانَ يُضْرَبُ به المَثَلُ في حِفْظ مَذْهَب أبي حَنيفَة رَحمهُ اللهُ، وكَانَ مُصيباً في الفَتاوىٰ، وَجواب الوَقائع، وكانت لَهُ مَعْرِفَةٌ بالأنْسَاب والتَّواريخ، وكَانَ أهلُ بَلَده يُسَمُّونَهُ أبا حَنيفَة الأَصْغَر على مَاسَمعْتُ، وكَانَ يَحفَظُ الرِّواية بحيث إذا طَلَبَ منهُ المُتَفَقِّه الدَّرْسَ يُلقي عليه ويَذْكُرُ لَهُ مِنْ أيِّ مَوْضعٍ أرادَهُ مِنْ غَيْر مُطَالَعَة ومُرَاجَعَة إلىٰ الكتاب، وكانت الفُقَهاءُ إذَا وَقَعَ إشْكَالٌ في الرِّوَايَة كَانُوا يَرْجعُونَ إليه ويَحْكمونَ، بقوله ونَقْله.

اشْتَغَلَ بِسَمَاعِ الحديث في صِغَرِه، وَسَمِعَ الحديثَ الكَثيرَ، وَتَفَرَّدَ بالرِّوَايَة في وَقْته عن جَمَاعَة لَمْ يُحدِّث عَنْهُم سِوَاه، وأملىٰ الكثير[2]، وكَتَبوا عَنْهُ.

[سَمِعَ أبَاهُ[3]][4]، وأستَاذَهُ أبا مُحَمَّد عَبْدَ العَزيز بْنَ أحمدَ الحَلْوَانيَّ، وأبا سَهْلٍ أحمدَ [5]بْنَ عَليٍّ الأَبِيوَرْديَّ، وأبَا مَسْعُودٍ[6] أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله البَجَليَّ

---

(١) (بفتح الحاء المهملة، وسُكون اللام.
هذه النِّسبة إلىٰ عمل الحلوى وبيعها، والمشهور بهذه النِّسبة أبو مُحَمَّد عَبْدُ العَزيز بْنُ أحمدَ بْنُ نَصْر ابْن صالح الحَلْوائيُّ، المُلقَّب بشمس الأئمة، مِنْ أهل بخارىٰ، إمامُ أهل الرَّأي بهَا في وقته.. تُوفيَ سَنَةَ ثمان أو تسع وأربعينَ وأربعمائة بكسرّ) الأنساب: (٤/ ١٩٣، ١٩٤) وترجمته في: الإكمال: (٣/ ٣٠٣, ١١) اللباب: ١/ ٣٨٠، المشتبه: ١/ ٢٤٤، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٧٧(انظر الخلاف في سَنَة وفاته في سير أعلام النبلاء).
ويقال في نسبته : (الحَلْوائي) بالهمزة و(الحلواني) بالنُّون، و(الحَلاَوي) انظر الإكمال: (٣/ ١١١، ٣٠٣)، تاج العروس: ١٠/ ٩٦ مادة (حلو)، الأنساب: ٤/ ١٩٤

(٢) انظر « **أمالي الزَّرَنْجَريِّ**» في التَّرجمة رقم: (٧٤٣)

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَليٍّ الفَضْلِ بْنِ الحَسن الزَّرَنْجَريُّ.. أخَذَ الفُروعَ والأصولَ عَن شمسَ الأئمَّة عَبْدالعَزيز الحَلْوَانيِّ، وتفَقَّهَ عليه ابنهُ بكر الزَّرَنْجَريِّ...)، الفوائد البهية: ١٨٢

(٤) سقَطَ مِنَ الأصل والمُثبت مِنَ التَّحبير

(٥) هو (أبو سَهْلٍ، أحمدُ بْنُ عَليٍّ الأبِيوَرْديُّ، أحدُ أئمَّة الدُّنيا علماً وَعملاً ولَهُ مُصَنَّفات عجيبة في الفقه والأصول.)
ترجمته في: طبقات العبادي: ١١٠، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٤/ ٤٣، طبقات الأسنوي: ١/ ٤١، برقم: (٤١)، طبقات ابن هداية الله: ١٥٧

(٦) في الأصل: «أبا مسعود بن أحمد» وابن هنا مُقحَمَة.

الحَافظَ، والسَّيِّدَ أبَا الفَضْلِ زَيْدَ بْنَ حَمزَةَ الحُسَينيَّ، وأبَاعَبْد الله مُحَمَّدَ [1]بن أحمدَ البَرَقيَّ، وأبا[2] القَاسم مَيْمُونَ بْنَ عَليِّ بْن مَيْمُون المَيْمُونيَّ، وأبا عَبْدالله إبْرَاهيمَ بْنَ عَليِّ بْنِ إبْرَاهيمَ الطَّبَريَّ، وأبا يعقُوبَ يُوسُفَ بْنَ مَنْصور السَّيَّاريَّ الحافظَ، وأبا الحَسنِ إبْراهيمَ بْنَ عَليِّ بْنِ أحمدَ الحاكمَ، والحَاكمَ أبا الحُسَيْنِ إبْرَاهيمَ بْنَ عَليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ الإسْمَاعيليّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته في سَنَة ثمان وَخَمسمائة، حَصَّلها لي أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالواحد الدَّقَّاقُ الأَصْبَهَانيُّ الحافظُ، وروى لى عنهُ جَمَاعَةٌ كَثيرةٌ بِخُرَاسَانَ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْر.

وَكَانَت عندهُ كُتُبٌ عَاليةٌ وَمَا وَقَعت إلينا إلاَّ مِنْ رِوَايتِهِ[3]، فَذَكَرْتُ بَعْضَها هاهُنا، فَمِن جُمْلَتِها: كتاب «**الجامع الصحيح**» للإمامِ مُحَمَّد بْن إسْمَاعيلَ البُخَاريِّ بِروايته عَن الإمامِ أبي سَهْلٍ أحمدَ بْن عَليٍّ الأَبِيوَرْديِّ، سَنَةَ ستٍّ وأرْبعينَ وأرْبعمائة، بِروَايته
[٥٧ أ] عَن أبي [عَليٍّ][4] إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ حَاجِبٍ الكُشَانيِّ، / عَن[5]

---

(١) هو (الشَّيخُ الرَّئيسُ الأديبُ، الشَّاعرُ، الفاضلُ، الثِّقةُ، المأمونُ، أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إسماعيلَ بْن شاه الخُوارَزْميُّ البَرقيُّ: بفتح الياء والرَّاء والقاف، نسبة إلى بَرَقَ يعني بالفارسية بره وَلَدَ الشَّاة، لأنَّهُ كانَ في آبائه مَن يبيع الحِملان فَعُرِّب الفارسيّ.
قال ابنُ ماكولا: سَمعتُ منه «جامع» ابن كُلَيْب، عَنْهُ.)
ترجمته في: الإكمال: ١/ ٤٨٣، الأنساب: ٢/ ١٦١ (البَرَقيّ)، المشتبه: ١/ ٦٧، الجواهر المضية: ٣/ ٦٣، برقم: (١٢٠٠)، توضيح المشتبه: ١/ ٤٦٣، التبصير: ١/ ١٤٣، وانظر حاشية الترجمة رقم: (١٠٥٢)

(٢) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكر في التحبير

(٣) إلى هنا في التَّحبير، ثُمَّ ذَكَر سَنَة ولادته ووفاته وانتهت الترجمة.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) كذا في الأصل ولاشك أنَّ هنالك سقطاً.
وهذا إسنادٌ لكتاب جديد لعَبْد الله بْنِ المبارك رَحمهُ الله تعالى لأن (إسماعيلَ بن مُحَمَّد الكُشَانيِّ) يروي «الجامع الصَّحيح» للبخاري عَن طريق (أبي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ الفِرَبْري) كما تقدم في الترجمة رقم: (٧٤).

أبي [عَبْد الرَّحمن][1] عَبْد الله بْنِ المبارك، يَرويه عَن الحاكم أبى عَمْرو مُحَمَّد ابْنِ عَبْد العَزيز[2] القَنْطَريِّ، عَن الحاكم أبـي الفَضْلِ مُحَمَّد[3] بْنِ الحُسَين الحَدَّادِيِّ، عَن أبي عَبْد الرَّحمن عَبْد الله[4] بْنِ مَحْمُود السَّعْديِّ، وأبي القاسم حَمَّاد[5] ابْنِ أحمدَ السُّلَميِّ، كِلاَهُما عَن أبي إسْحَاقَ إبْرَاهيم[6] بْنِ عَبْدالله الخَلاَّل، عَن ابْنِ المُبَارك.

---

(١) سقط من الأصل

(٢) هو (الفقيهُ المَرْوَزِيُّ، روىٰ الحَديثَ، وَخَرَج إلىٰ مَاوَرَاءَ النَّهْر، وَحَدَّث ببخَارَىٰ)، الجواهر المُضيَّة: ٣/ ٢٣٢، برقم: (١٣٨١)، الجواهر المضية، برقم: (٢٠٩٩).

(٣) هو (شيخُ مَرْو، القاضي الكبير، أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنِ الحُسَين بْنِ مُحَمَّد بْنِ مِهْرَانَ المَرْوَزِيُّ، الحَدَّادِيُّ : بفتح الحاء المهملة، وَتشديد الدَّال الأولىٰ، وكسر الثانية المهملتين، نسبة إلى صُنع الحديد.

توفِّيَ سَنَةَ ثمان وثمانين وثلاثمائة.)

ترجمته في: الأنساب: (٤/ ٧٣، ٧٤) (الحَدَّادي)، اللباب: ١. /٣٤٦، المشتبه: ١/ ١٤٤، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٧٠ الجواهر المُضيَّة: ٣/ ١٤٤، برقم: (١٩٣)، تبصير المنتبه: ١/ ٣٠٨، الطبقات السَّنية، برقم: (١٩٧٩)

(٤) هو (الشيخ العَالِمُ الحافظُ، مُحَدِّثُ مَرْو، أبو عَبْد الرَّحمن، عبْدُ الله بْنُ محمود بْنِ عَبْد الله السَّعْديُّ المَرْوَزِيُّ.

توفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ عشرة وثلاثمائة.)

ترجمته في: الجرح: ٥/ ١٨٣، ثقات ابن حِبَّان: ٨/ ٣٧٠، سؤالات مسعود بن عليٍّ السِّجزيِّ للحاكم الترجمة رقم: (١٦٥)، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٣٩٩، العبر: ٢/ ١٤٨، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧١٨، شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٢

وسيذكر له السمعانيُّ في الترجمة: (١٠٧١) (كتاب **«المناسك»** في جُزءين) .

(٥) هو (أبو القاسم حَمَّادُ بْنُ أحمدَ بْنِ حَمَّاد السُّلَميُّ)، روىٰ السَّمْعَانيُّ رَحمهُ الله تعالىٰ من طريقه كتاب **«الزُّهد»** لهنَّاد بْن السَّريِّ. كما سيأتي في ترجمة «عليِّ بن مُحَمَّد بن العَبَّاس بن أحمد»، وانظر الترجمة رقم: (٧٠٨)

(٦) هو (إبْرَاهيمُ بْنُ عَبْد الله بْنِ أحمدَ الخَلاَّل المَرْوَزِيُّ، أبو إسحاق، صدوق، مات سَنَة إحدىٰ وأربعين ومائتين. /س).

التقريب: ٩٠، تهذيب التهذيب: ١/ ١٣٢

وكتاب «**المَغازي**[1]» لِمُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ يَسَار، يَرويه عَن [الحاكم][2] أبي عَمْرٍو القَنْطَرِيِّ، عَن أبي الحارث عَلِيِّ بْنِ القاسمِ الخَطَّابي[3] عَن أبي لُبَابَةَ مُحَمَّد بْنِ المَهْدِي ابْنِ عَبْدِالرَّحيم، عَن [عُمر][4] بْن الحَسنِ، عَن سَلَمَة[5]، عَن مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ.

وكتاب[6] «**اللؤلؤيات**[7]» ، لأبي مُطيعٍ مَكْحُولِ بْنِ الفَضْلِ النَّسَفِيِّ، بروايته عَن أبي القاسم مَيْمُون بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيمُون المَيْمُونِيِّ، عَن أبي بكْرٍ أحمد[8] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ البُخَارِيِّ الإسْمَاعيليِّ، عَن المُصَنِّف.

---

(١) نُشِرَ قطعة منها باسم «السِّير والمغازي» بتحقيق الدكتور سُهيل زكار، دار الفكر، الطبعة الأولى (١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م) - وانظر كشف الظنون: (٢/ ١٧٤٦ - ١٧٤٧). ، ومقدمة « سيرة ابن هشام»

(٢) في الأصل: «القاسم» وهو تحريف. وقد تَقَدَّمت ترجمته قبل قليل.

(٣) (بفتح الخاء المنقوطة، وتشديد الطّاء المهملة، وكسر الباء الموحدة.
منهم مَن نُسبَ إلى عُمَرَ بْن الخَطَّاب، وإلى أخيه زيد بْن الخطاب رَضيَ الله عنهما، منهم: أبو الحارث عَلِيُّ بْنُ القاسم بْن أحمدَ بْنِ مُحمَّد بْنِ الخَطَّاب... الخَطَّابيُّ، وأبو الحارث: انتسبَ الى جَدِّه الخطَّاب، وهو مِنْ أهل مَرْو، وحدَّث بها وببلاد ماوراء النَّهْر، وكَثُرت الرِّواية عنه.
قال ابنُ الأثير: وكانَ ثِقةً، مات في جُمادىٰ الأولىٰ سَنَة خمسين وثلاثمائة.) الأنساب: (٥/ ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦)، اللباب: ١/ ٤٥٢

(٤) في الأصل [عَمَّار] وهو «عَمَّرُ بْنُ الحَسن بْنِ بَشير الهمدَانيُّ الرَّازيُّ»، كما تقدم صفحة: (٤٠٧).

(٥) هو (سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ الأبْرش الأنْصَارِيُّ مولاهم، أبو عَبْد الله الأزْرق، قاضي الرَّيِّ.
وهو صاحب «مغازي» ابن إسحاق، روىٰ عنهُ المبتدأ والمغازي.
قال ابْنُ حَجر: صدوقٌ كَثيرُ الخطأ، مَاتَ بَعْدَ التِّسعينَ. ومائة، وقد جاوز المائة./ ت فق)، تهذيب التهذيب: ٤/ ١٥٤، التقريب: ٢٤٨

(٦) رُسِمَت في الأصل في أكثر من مَوضعٍ من الكتاب «اللوثليات»

(٧) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٣ (في الزُّهد والآداب)، الجواهر المضيَّة: (١/ ٣١٥، ٤٦٦, ٣/ ٢٥٥، ٤٢٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٦١٣) كشف الظنون: ٢/ ١٠٧١

(٨) هو (أبو بكْرٍ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ إسْرَائيل الإسماعيليُّ، من أهلِ بُخَارىٰ، من بيتٍ مَشْهور، وكَانَ فقيهاً عالماً...
وفاتهُ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أربعٍ وثمانينَ وثلاثمائة.)، الأنساب: ١/ ٢٥٣

وكتاب «**معاني الأخبار**»[1] للإمام العارف أبي بكْرِ بْنِ أبي إسحاقَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الكَلاَبَاذيِّ ، بروايته عَن الفقيه أبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ الكَلاَبَاذيِّ التَّميمي، المعروف بجتياح[2] قُرِىء عليه سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ ، عَن المُصَنِّف .

ومنها كتاب «**جوامع الكلم**»[3] لأبي بكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَليِّ بْنِ إسْمَاعيلَ القَفَّال الشَّاشيِّ، بروايته عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ العَزيزِ بْنِ أحمدَ الحَلْوَانيِّ، عَن أبي الحُسَيْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ بِشْرٍ الفَارِسيِّ، عَن المُصَنِّف. ومنها كتاب «**التَّاريخ الكبير لبُخَارىٰ**[4]» لأبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَان الغُنْجَار

---

(١) صلة الخلف بموصول السَّلف للورداني : ٤٠٨، والترجمة رقم (٧٦٠)هو (بَحْر الفوائد ، المشهور بمعاني الأخبار : للشيخ أبي بكْر مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ الكَلاَبَاذي البخاري المتوفَّى سَنَةَ ثمانينَ وثلاثمائة.) كشف الظنون : ١/ ٢٢٥ وانظر االفوائد البهية : ١٦١ وسَمَّاه «محمد بن إسحاق» فيصحح، وذُكِرَ الكتاب في الأنساب :١٢/ ٦٦ (المَايْمَرْغي) ، وفي التَّمييز والفَصل لابن بَاطيش : ٢/ ٥٣١ باسم «مَعَاني الأخبار» .

الرسالة المستطرفة : ٤٤ وسماه «محمد بن إسحاق» وكذا ص : ١٠٣ فيصحح ، وانظر نسخهُ الخطية في «تاريخ التراث» : المجلد الأوّل ، الجزء الرابع : (ص : ١٧٥) وسَمَّاه «مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق بْنِ إبراهيم» فيصحح، والكتاب تَمَّ تحقيقه كرسائل ماجستير في جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة كلية الدعوة وأصول الدِّين ، وبإشرافنا .

(٢) غير منقوطة في الأصل وتحتمل عدَّة وجوه

(٣) (جَمعَ فيه منْ كَلمات النَّبيِّ ﷺ) ، كشف الظنون ، ١/ ٦١١ ، وانظر الترجمة رقم : (١٠٥٢).

(٤) (بضَمِّ الباء الموحدة ، وفتح الخاء المعجمة والرَّاء بعد الألف .

هذه النِّسبة إلى البلد المعروف بما وراء النَّهر يقال لها : بُخَارىٰ . . . وَصنَّفَ تاريخها أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ ابْن مُحمَّد بْنِ سُلَيْمَان الغُنْجار الحافظ البخاري، وأحسنَ في ذلك) الأنساب: ٢/ ١٠٠ .

والمراد بـ (ماوَراء النَّهْر : نَهر جَيْحُون بِخُرَاسَانَ ، فما كانَ في شَرْقيِّه يُقالُ له بلاد الهياطلة وفي الإسلام سَمُّوهُ ماوراء النَّهر ، وَماكانَ في غربيِّه فهو خُراسَانَ وولاية خُوارزم ،وَخُوارزْم ليست مِن خُرَاسَان إنَّما هي إقليم برأسه)، معجم البلدان :٥/ ٤٥

وَتقع بخارى في وقتنا الحاضر : في أوزبكستان على ملتقى الطرق الواصلة بينَ روسيا وفارس والهند والصين

انظر بلدان الخلافة الشرقية : ٤٧٦ فما بعدها .

الحافظ[1]، بروايته عَن أبي مُحَمَّد عَبْد المَلك بْن عَبْد الرَّحمن الإِسْبِيْرِيِّ[2]، عنهُ.

وَمنها كتاب «المُسْنَد الكَبير[3]» لأَبي سَعيد الهَيْثَم بْن كُلَيْب الشَّاشِيِّ، بِروايته عَن بكْرِ القاسِمِ عَلِيِّ بْن أحمدَ بْن مُحَمَّد بْن الحَسنِ الخُزَاعِيِّ، عنهُ.

وَغَير ذلكَ منَ الكُتُب يطولُ ذكْرها.

وكانَت ولادَتُهُ في سَنَة سَبْع وَعشرينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في شَعْبَان، سَنَةَ اثنتي عَشْرَةَ وَخَمسمائة، وَقيلَ: إنَّه مَاتَ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل من هذه السَّنَة واللهُ أعلم.

الرِّواية: أبنا أبو الفَضْلِ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّد بْن عَلِيٍّ الزَّرَنْجَرِيُّ في كتابه إليَّ منْ بُخَارىٰ، أبنا أبو مَسْعُودٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْن عَبْد الله البَجَلِيُّ الحافظُ في شَهْرِ رَمَضانَ / [٥٧ب] سَنَةَ ثمان وأربعينَ وأربعمائة، ثنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْن عليٍّ بن الخَليلِ النَّيْسَابُورِيُّ بهَا، ثنا عَبْدُ الله[4] بْنُ مُحَمَّد بْن الحَسنِ الشَّرقِيُّ الحافظُ،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٠٤، الإعلان بالتوبيخ: ٦٢٠ (واختصره السلفي والأصل عندي) وانظر الترجمة رقم (١٠٥٢).

(٢) ويقال أيضاً: (السَّبَّاري: بكسر السِّين المهملة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الرَّاء، هذه النِّسبة إلىٰ قرية منْ قرىٰ بُخارىٰ يقالُ بها: سبيري، ويُقال: إسبيري، بإلحاق الألف، ويُقال: سباري أيضاً، خَرَجَ منها الإمامُ أبو مُحَمَّد عَبْدُ الملك بْنُ عَبْد الرَّحمن بْن مُحَمَّد بْن الحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن فَضَالة السَّبَّاريُّ منْ أهل بُخارىٰ، حَدَّث بكتاب «تاريخ بُخارىٰ» عَن مُصَنِّفه.. روى عنهُ أبو الفضل بَكْرُ بْنُ مُحَمَّد بْن عَلِيٍّ الزَّرَنْجَرِيُّ..) الأنساب: ٧/ ٢٢.

(٣) الأنساب: (٢/ ٣١٧، ٧/ ٢٤٦)، تكملة الإكمال: ٢/ ١٣٩ سير أعلام النبلاء: / ٣٥٩ ١٥. هدية العارفين: ٢/ ٥١٢، كشف الظنون: ٢/ ١٦٨٤، الرِّسالة المستطرفة: ٧٢، ويوجد مخطوطاً في الظاهرية، ناصر الدين الألباني: ٢٧٧ (قسم: ٥، ٨، ١٥، ١٩٢ورقة). تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ١/ ٣٦٤، وقد طبع منهُ أجزاء بتحقيق الدكتور محفوظ الرَّحمن زين الله الهندي.

(٤) هو (أبو مُحَمَّد عَبْدُ اللهبْنُ مُحَمَّد بْن الحَسن ابْن الشَّرْقيّ النَّيْسَابُوريّ، أخو أبي حَامد أحمدَ بْن مُحَمَّد، وظنيّ أنَّهُ إنَّما قيل لهُ الشَّرقيّ لأنَّهُ يسكن الجانب الشَّرقيّ بنيسابور، وكانَ مُتقدِّماً في صناعة الطب، ولم يدع الشرب إلى أن مات، وهو الذي نقموا عليه، وهو في الحديث ثقة مأمون. ماتَ سَنَةَ ثمان وعشرين وثلاثمائة).

ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٣١٩ (الشَّرقي)، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٠، العبر ٢/ ٢١٢، ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٩٤، الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤٨١، اللسان: ٣/ ٣٤١، الشذرات ٢/ ٣١٣

ثنا أحمدُ (١) بْنِ الأَزْهَرِ بْنِ مَنيع، ثنا مُحَمَّدٌ(٢) بْنُ إسماعيلَ بْن أبـي فُدَيْك ، أخبرني عيسىٰ(٣) بْنُ أبي عيسىٰ ، عَن أبي الزِّنَاد(٤)، عَن أنَسِ بْنِ مَالـك رضيَ الله عَنْهُ ، قَال : قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ : «الحَسَـدُ يأكُـلُ الحَسَنات كَـمـا [تَأكُـلُ النَّارُ الحَطَبَ ، وَالصَّدَقَةُ](٥) تُطْفِيءُ الخَطيئةَ كَـما يُطْفِيءُ المَاءُ النَّارَ، والصَّـلاةُ نُورُ المُؤْمِنِ ، والصِّيـامُ جُنَّةٌ»(٦) . *

قَال البَجَلِيُّ : ليسَ لأبي الزِّنَاد ، عَن أنَسٍ رَضِيَ الله عنهُ غـير هذا الحديث ، وهو عالي تَفَرَّدَ بهِ عيسىٰ الخَيَّاط .

---

(١) هو (أحمدُ بْنُ الأزْهَرِ بْنِ مَنيع ، أبو الأزْهر الـعبديُّ النَّيْسَابُوريُّ ، صدوق كـانَ يحـفظ ثُمَّ كَبِرَ فصار كتابه أثبتَ من حفظه .. مـات سَنَةَ ثلاث وستين ومائتين . (/س ق)، التقريب : ٧٧ ، تهذيب التهذيب :١/ ١١ .

(٢) هو (مُحَـمَّدُ بْنُ إسْمَاعـيلَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أبي فُدَيْك ، بالفـاء مُصغَّـر ، الدِّيْلي مولاهم ، المدني ، صدوق ، مات سَنَةَ مائتين علىٰ الصحيح ، /ع) ، التقريب :٤٦٨ .

(٣) هو (عيسىٰ بْنُ أبي عـيسىٰ الحَنَّاطُ ، الغفاريُّ ، أبو موسى المدنـي ، أصلهُ منَ الكوفة ، واسم أبيه ميسرة ، ويقالُ فيـه : الخَيَّاط ، بالمعجمة والتَّحتانية وبالموحـدة ، وبالمهملة والنُّون ، كانَ قد عالجَ الصَّنائع الثلاث ،وهو مـتروك .. مات سَنَةَ إحـدى وخمسين ومائة ، وقـيل : قبل ذلك ./ق)، التقريب : ٤٤٠ .

(٤) هو (عَبْدُ الله بْنُ ذَكْوَان القُرَشِيُّ ، أبو عَبْد الرَّحـمن ، المدني ، المعروف بأبي الزِّنَاد ، ثقةٌ فقيهٌ.. مات سَنَةَ ثلاثين ـ ومائة ـ وقيل بعدها ./ع) ، التقريب : ٣٠٢ .

(٥) سقط من الأصل ، والمثبت من ابن ماجه ، والكامل ، ومسند أبي يعلىٰ .

(٦) أخرجه ابن ماجه: ٢/ ١٤٠٨ برقم: (٤٢١٠) (وفي الزوائد: فيه عيسىٰ بْنُ أبي عيسىٰ وهو ضعيف) وأخرجـه ابنُ عَدي في الكـامل :٥/ ١٨٨٧ في ترجمـة (عيسـىٰ بن أبي عيـسىٰ) وقال :٥/ ١٨٨٧ (وأحاديثه لا يتابع عليها متناً ولا إسناداً)

وأخرجـه أبو يعلىٰ في «المسند» : ٦/ ٣٣٠ ، برقم : (٣٦٥٦) حدثنا هارون بن عبـد الله ، حدثنا ابن أبي فُدَيْك، عن عيسىٰ الحنَّاط ، عن أبي الزِّناد ، به .

وأخرجه أبو داود «إنَّ الحـسد يطفيء نور الحـسنات» في الأدب (٤٩٠٤) باب الحـسـد ، من طريق أحمد بن صالح، حدثنا عـبد الله بن وهب، أخبرني سعيد بن عبـد الرحمن بن أبي العمياء ، أن سهل بن أبي أمـامة حدثَّهُ أنـه دخل هو وأبوه علىٰ أنس بن مالك... الحديـث»، وهو في «مسند أبي يعلىٰ» (٦/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦) ، برقم : (٣٦٩٤)، وأخـرجـه من طريق أبي يعلىٰ ابن كـثيـر في «التفسير»: ٦/ ٥٦٩، وانظر «الدر المنثور» : ٦/ ١٧٨ وللحديث طرقٌ أخرىٰ عَن أنس، وعن غيره. فقد روىٰ صَدْرَهُ الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد»: ٢/ ٢٢٧ من طريق الحسن بن موسىٰ الأشيب، عَن أبي هلال ، عَن قَتَـادَةَ عَن أنس، وانظر « إحياء علوم الدِّين» مع تخـريجة (١/ ٤٥ ، ٣٣٣ ، ٣٧٨).

مَن اسْمُهُ بُنْدَار[1]

﴿١٨٥﴾

منهُم :أبو المُظَفَّر ، بُنْدَار بْنُ أَبي زُرْعَة عَبْد الجَبَّار [2] بْنِ الفَصْلِ بْنِ جُعْفَر ، الدَّلاَّلُ ، البَزَّازُ ، منْ أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيخاً مَسْتُوراً .

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه الحافظَ ، وأبا الحَسنِ سَهْلَ ابْنَ عَبْدِ الله بْنِ عَلِيٍّ [3] الغَازِيَّ ، وأبا عيسى عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَاد التَّانيَّ ، وأبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ البُزَانِيَّ ، وَغيرَهُم .

كَتَبْتُ عَنْهُ.

الرِّواية: أبنا بُنْدَارُ بْنُ عبْدِ الجَبَّار الدَّلالُ بقراءتي عليه بأصْبَهانَ ، ثنا **أبو عَمْرو عَبْدُ الوَهَّاب،** أبنا أبي أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه الحَافظُ الأَصْبَهَانيُّ ، ثنا أبو مَسْعُود مُحَمَّدُ بْنُ عيسى المَقْدِسيُّ بِهَا ، ثنا أحمدُ [4] بْنُ عَبْدِ الواحدِ بْنِ سُلَيْمَانَ العَسْقَلاَنيُّ ، ثنا آدمُ [5]بْنُ أبي إياس، ثنا شَيْبَانُ[6] بْنُ عَبْدِ الرَّحمن ، عَن مَنْصُورِ بْنِ

﴿١٨٥﴾ التحبير: ١/ ١٣٩. برقم: (٦٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة : ١٣٤أ)، تاريخ ابن عساكر (تراجم النساء) (ص : ٧٣).

(١) رُسِمَ في الأصل : «بِنْدَار».

(٢) كذا في الأصل ، ومثلهُ في التَّحبير ، وجاء في معجم ابن عساكر : (بُنْدَار بْنُ عبد الخالق بن الفضل بن جعفر، أبو المظفَّر ابن أبي زُرْعَةَ ، الدَّلال، البزاز) ، وفي تاريخ ابن عساكر : (تراجم النساء) ، (ص:٢٧٣) (بُندار بن عبد الخالق بن بندار البيِّع ، أبو المظفر بن أبي زُرْعَة.).

(٣) كُرِّرَ في الأصل مرَّتين .

(٤) هو (أحمدُ بْنُ عَبْد الواحد بْنِ سُلَيْمَان الرَّمليُّ ، أبو جَعْفَر ، صدوق ، مِنَ الحادية عشرة./ تمييز)التقريب:٨٢ تهذيب التهذيب:١/ ٥٨

(٥) هو (آدَمُ بْنُ أبي إياس : عبد الرَّحمن العَسْقَلاَنيُّ ، أَصْلُهُ خُرَاسَانيّ ، يكنى أبا الحسن ، نشأ ببغداد ، ثقةٌ عابدٌ .. مات سَنَةَ إحدى وعشرينَ ومائتين . /خ خد ت س ق)، التقريب : ٨٦ ، تهذيب التهذيب : ١/ ١٩٦

(٦) هو (شَيْبَانُ بْنُ عَبْد الرَّحمن التَّميْميُّ مولاهم ، النَّحْويُّ ، أبو مُعَاوية البَصْريُّ ، نزيل الكوفة ، ثقةٌ صاحبُ كتاب .. مَاتَ سَنَةَ أربع وسِتِّينَ ومائة ../ع) ، التقريب : ٢٦٩ ، تهذيب التهذيب :٤/ ٣٧٣ .

المُعْتَمِرِ ، عَن عَلِيٍّ [1]بْنِ الأَقْمَرِ ، عَن أبي جُحَيْفَةَ [2]رَضِيَ الله عَنْهُ ، قَال : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «أمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً»[3]. *

﴿١٨٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أَبُو الفُتُوحِ ، بُنْدَارُ بْنُ غَانِم بْنِ مُحَمَّدٍ ، الأَنْمَاطِيُّ ، المعروف بِهَمْزَجِيّ ، مِنْ أهلِ اصْبَهَان.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

كَتَبتُ عَنْهُ الجزء الثَّالثَ من «فَوائِدِ الرَّئيس».

الرِّواية : أبنا بُنْدَارُ بْنُ غانم الأَنْمَاطِيُّ بقراءتي عليه بِأَصْبَهَانَ ، أبنا أبو عَبْدِ الله القاسِمُ بْنُ الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ ، أبنا أبو الفَتْحِ هِلالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ جَعْفَرٍ الحَفَّارُ / ثنا [٥٨أ] أبو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بْنُ يحيى بْنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ ، ثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشِّرٍ ، ثنا عَبْدُ الله

---

(١) هو (عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ بْنِ عَمْرو الهَمْدَانيّ ، الوَادِعِيّ ، كُوفِيٌّ ، ثِقَةٌ ، مِنَ الرَّابِعَة /ع) ، التقريب : ٣٩٨ ، تهذيب التهذيب :٧/ ٢٨٣.

(٢) هو (وَهبُ بْنُ عَبْدِ الله السُّوَائِيُّ ، ويقال : اسم أبيه وهب أيضاً ، أبو جُحَيْفَة ، مشهورٌ بكنيته ، ويقالُ لَهُ : وهب الخير ، صحابيٌّ معروف ، وصَحِبَ عَلِيّاً ، ومات سَنَةَ أربَعٍ وَسَبعينَ./ع) ، التقريب : ٥٨٥.

(٣) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٣٩٩) باب : الأكل متكئاً من طريق عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، به .

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» : ٢/ ١٨٦ ، برقم (٨٤٤) حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، به

وأخرجه أحمد: (٤/ ٣٠٨ ، ٣٠٩) وأبو داود في الأطعمة (٣٧٦٩) ، باب ماجاء في الأكل متكئاً، وابن ماجه في الأطعمة ٣٢٦٢٠)، باب الأكل متكئاً، من طريق سفيان، عن عليٍّ بن الأقمر، به.

وأخرجه أحمد : ٤/ ٣٠٩ ، والبخاري (٥٣٩٨) من طريق وكيع ، وأبي نُعيم ، كلاهما عن مسْعَر، عن عليٍّ ابن الأقمر ، به .

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (١٨٣١) ، باب ماجاء في الأكل متكئاً من طريق قتيبة بن سعيد، حدَّثنا شريك ، عن عليٍّ بن الأقمر .

﴿١٨٦﴾ التَّحبير : ١/ ١٤٠ ، برقم : (٦٤) ، معجم ابن عَسَاكِر : (الورَقة : ٣٤ ب).

ابْنُ المُبَارَك ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ، عَن نافع ، عَن ابْنِ عُمَرَ رَضِي اللهُ عَنْهُما ،عَن النَّبيِّ ﷺ قَال : «[كُلُّ] (١)مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»(٢). *

﴿١٨٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أَبُو مُحَمَّد ، بُنْدَارُ بْنُ أبي الفَضْلِ واقِد بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَنْصُورٍ الحَكَّاكُ مِنْ أهل أصْبَهَانَ ، كَانَ حَكَّاكاً في الجَوْهَرِ.

سَمِعَ أبا الحَسنِ سَهْلَ بْنَ عَبْد الله الغَازِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ **الحادي والعشرينَ مِنْ «أمالي»** أبي عَبْدِ الله الجُرْجَانِيِّ، (٣) بِرِوايتِهِ عَن سَهْلٍ عَنْهُ.

الرِّواية : أبنا أبو مُحَمَّد بُنْدَارُ بْنُ أبـي الفَضْلِ الحَكَّاك بِأَصْبَهَان،[أبنا أبو الحَسن سَهْلُ بْنُ عَبْد الله بْـنِ عَليٍّ الغَازيّ قِراءَةً عليه ، قال : ثـنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْـنِ جَعْفَرٍ الجُرْجَانِيُّ إملاء(٤)]، ثنا أبو بَكْـرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسنِ القَطَّانُ، ومُحَمَّدُ (٥) بْنُ الحَسنِ أبو طَـاهرٍ، قَالاَ : ثنا

---

(١) سقط مِنَ الأصل ، وذُكِرَ في التَّرجمة رقم : (١٤٥) .

(٢) تَقدَّم تخريج هذا الحديث والحكم عليه مِـن هذا الطريق في الترجمة رقم: (١٤٥) وهو من **«الأجزاء الثَّقَفيَّة»** التي يرويها السَّمعاني رَحِمَهُ الله تعالى، انظر التراجم: (٢٦)،و(١٤٥)، و(١٨٨)، و(١١٨٢).
﴿١٨٧﴾ التَّحبير : ١/ ١٤٠ برقم : (٩٦٥) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٣٤ ب).

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ جَعْفَرٍ اليَزْدِيُّ الجُرْجَانيُّ»

(٤) هذا الإسناد بطوله سـقط مِنَ الأصل ، والمُثْبَتُ مِن معجم ابن عـساكر : (الورقة ٣٤ ب) ، وانظر تاريخ بغداد : ٦/ ٥٥ ، والسَّمعاني يروي هنا «أمالي» الجُرْجاني وهي «الأمالي الأربعين».

(٥) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ المُـفَسِّرُ ، مُسْنِدُخُراسَان ، أبو طاهـر ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّـدٍ النِّيْسَابُورِيُّ المُحَمَّد أباذيُّ الأديبُ .
تُوفيِّ سَنَةَ ستٍّ وثَلاثينَ وثلاثمائة.)
ترجمته فـي : الأنساب : (١٢/ ١٢٠ ، ١٢١) (المحمد اباذيّ) ، اللبـاب : ٣/ ١٧٥ ، سير أعلام النـبلاء : (١٥/ ٣٠٤، ٣٢٩) العـبر : ٢/ ٢٤٣ ، الوافـي بالوفـيات : ٢/ ٣٧٣ ، مرآة الجـنان : ٢/ ٣٢٥ ، شذرات الذهب: ٢/ ٣٤٣.

إبْرَاهِيمُ [1] بْنُ الحارث البَغْدَادِيُّ ، ثنا يحيى[2] بْنُ أبي بُكَيْرٍ الكَرْمَانِيُّ ، ثنا زَائِدَةُ[3] بْنُ قدَامَةَ ، عَن أبي حَصِيْنٍ[4] ، عَن أبي صالح [5]،عَن عَائِشَةَ رضيَ الله عَنْهما ، قَالَتْ :«صلَّى رَسُولُ الله ﷺ ، وعَلَيْهِ ثَوْبٌ بَعْضُهُ عَلَيَّ[6]» *

مَنْ اسْمُهُ بُنَيْمَان

﴿١٨٨﴾

منْهُم :أبو غَالب ، بُنَيْمَانُ ابْنُ أبي العزِّ عَبْد الرَّحمن بْنِ أبي طاهر أحمدَ بْنِ مَحْمُودِ ابْنِ أحمدَ بْنِ مَحْمُودٍ ، الثَّقَفِيُّ ، منْ أهل أَصْبَهَانَ.

منْ بيتِ الحديثِ ، كَانَ نَقَّاشاً في الجِصِّ.

سَمِعَ الرَّئيسَ أَبَا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ ، وغيره.

سَمِعْتُ منهُ بِأَصْبَهَانَ[7].

الرِّوَايَة : أخبرنا أبو غَالِبٍ بقراءَتي عليهِ بِأَصْبَهَانَ ، أبنا أبو عَبْد الله القاسِمُ بْنُ

---

(١) هو (إبْرَاهِيمُ بْنُ الحارث بْنِ إسماعيلَ البَغْدَادِيُّ ، أبو إسحاق ، نزيلُ نَيْسَابُور ، صدوق . . ماتَ سَنَةَ خمسٍ وسِتِّينَ ومائتين ، / خ كد) ، التقريب : ٨٨ ، تهذيب التهذيب : ١/ ١٢٢.

(٢) هو (يحيى بْنُ أبي بُكَيْر ، واسمهُ نَسْر ، الكَرْمَانيُّ كُوفيُّ الأصل ، نزلَ بَغْدَادَ ، ثقَة ، مات سَنَةَ ثمان ، أو تسع ، ومائتين، ./ع) ، التقريب ٥٨٨ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ١٩٠.

(٣) هو (زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ الثقفي ، أبو الصَّلْت الكُوفيُّ ، ثِقَةٌ ثبْتٌ صاحبُ سُنَّةٍ . . مات سَنَةَ سِتِّينَ ومائة وقيل بعدها /ع) ، التقريب : ٢١٣ ، تهذيب الكمال : ٩/ ٢٧٣.

(٤) هو (عثمانُ بْنُ عَاصِم بْنِ حُصَيْن الأسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أبو حَصِيْن ، بفتح المهملة ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ سُنِّيٌّ وَرُبَّما دلَّسَ . . مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وعشرينَ ومائة . . ويقال بَعْدَها . ./ع) ، التقريب : ٣٨٤.

(٥) وهو «ذَكْوَانُ ، أبو صَالح السَّمان الزَّيَّات».

(٦) أخرجه أبو داود : ١/ ٤١٦ فِي الصَّلاة ، باب الرَّجُلُ يُصَلِّي في ثَوْبٍ واحدٍ بعضهُ عَلى غيره ، حديث رقم : (٦٣١) ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا زائدة ، به .

﴿١٨٨﴾ التَّحبير : ١/ ١٤٠ برقم : (٦٦) ، الوفيات، برقم: (١٦٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٣٤ب).

(٧) في الوفيات (تُوفِّيَ في شعبانَ ، سَنَةَ ستٍّ وَخمسينَ وَخمسمائة).

الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ [1]، أبنا أبـو الفَتْحِ هِلالُ بْـنُ جَعْفَرٍ الحَفَّارُ بِـبَغْدَادَ ، أبنا أبـو عَبْد الله الحُسَيْنُ بْنُ يحيىٰ بْنِ عَيَّاشٍ القطَّانُ ، ثنا أبو الأشْعَث أحمدُ بْنُ المِقْدَامِ ، ثنا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَـيْمَانَ، ثـنا الحَجَّاجُ بْـنُ فُرَافِصَـة، عَن مُحَـمَّد[2] بْـنِ الوليـد ، عَـن أَبـي عَامِـرٍ الأَوْصَابِيِّ[3]، عَن أبي أُمَـامَةَ البَاهِـليِّ[4] رَضِـيَ الله عَنْـهُ ، أنَّ الـنَّبـيَّ ﷺ قَـال : «المِنْـحَةُ[5] أو المَنِيحَةُ مُـؤَدَّاةٌ والعَارِيةُ مُؤَدَّاةٌ» [6]، فَقَالَ رَجُلٌ : يانَـبيَّ الله فَعَهْدُ [7] الله أحقّ ما أُدِّيَ. *

---

(١) يروي السَّمعاني رَحمهُ الله تعالى في هذه الرِّواية « **الأجزاء الثَّقفيَّة.**»

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ الوليـد بْن عامرالزُّبَيْدِيُّ ، أبو الهُذَيْل الحِمْصِيُّ، القاضـي ، ثقةٌ ثَبْتٌ . . ماتَ سَنَةَ ستٍّ ، أو سَبْعٍ أو تِسْعٍ ، وأربعينَ . . ومائـة ./خ م د س ق) ، التقـريب : ٥١١، تهـذيب التهذيب: ٩/ ٥٠٢

(٣) هو (لُقْـمَانُ بْنُ عَامِرٍ الوُصَـابِيُّ ، بتخفف المـهملة ،ويقـالُ : الأَوْصَابي ، أبو عَامِرٍ الحِـمْصِيُّ، صدوق ، منَ الثالثة./ د س فق)، التقريب :٤٦٤ ، تهذيب التهذيب : ٨/ ٤٥٥.

(٤) هو (صُدَيّ ، بالتصغيـر ، ابْنُ عَجْلان ، أبو أُمَامَةَ الباهليُّ ، صحابي مـشهور ، سكنَ الشام ، ومات بها ، سَنَةَ ستٍّ وثمانين ،/ع) ، التقريب : ٢٧٦.

(٥) (المِنْحَةُ : مايَـمْنَحُ الرَّجُلُ صاحِبَهُ مِـنْ أرضٍ يزرعها مُدَّةً ، أو شاة يَشرَبُ دُرَّهـا ، أو شَجَرَة يأكُلُ ثمرها ، ثُمَّ يردُّها فتكونُ منفعتها لهَ. .) ، شَرح السُّنَّة للبغوي: ٨/ ٢٢٦ وانظر شرح الحديث في: معالم السُّنن للخطابي بحاشية سُنن أبي داود . ٣/ ٨٢٥ ، النهاية في غريب الحديث : ٤/ ٣٦٤.

(٦) أخرجَهُ النَّسائي في «السنن الكبرىٰ » كما في «تحفةالأشراف» : (٤/ ١٧٩ ـ ١٨٠) ، برقم (٤٩٢٣) عن عبد الله بن الصباح بن عبد الله ، عن المعتمر بن سليمان ، به .

وأخرجه الدارقطني في «السنن» : ٣/ ٤٠ برقم : (١٦٥) من طريق أبي الأشعث ، نـا المعتمر به .وأخرجه أحمد : ٥/ ٢٦٧ ، وعبد الـرزاق (١٤٧٩٦) و(١٦٣٠٨) ، والطيالسي (١١٢٨) ، وأبو داود (٣٥٦٥)، والترمذي (١٢٦٥) ، و (٢١٢٠) ، وابن ماجه (٢٣٩٨) ، والطبراني في «الكبير»: (٧٦١٥) و (٧٦٢١) ، والبيهقـي في «السنن الكبرىٰ» : ٦/ ٨٨ ، والبغوي فـي « شرح السُّنَّة » ، برقم : (٢١٦٢) ، من طرق عن إسمـاعيل بن عيَّاش ، عن شرحبيل بن مـسلم ، عن أبي أمامة بلفظ «العاريةمؤادة والمنحة مردودة ، والدَّين مقضي ، والزعيم غارم.» .

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» في العارية ، كما في تحفة الأشراف» ٤/ ١٦١ ، عن حاتم بن حريث الطـائي قال : سمعتُ أبا أمامـة ، وصححه ابن حبان كمـا في «الإحسان» : ١١/ ٤٩١ ، برقم : (٥٠٩٤) ، وأخرجه الطبراني في الكبـير (٧٦٣٧) من طريق هشام بن عمار ، عن الجراح ابن مليح البَهْرَاني ، به .

وأخرجه الطبراني (٧٦٤٧) من طريق خراش ، و (٧٦٤٨) من طـريق أبي عامر الهوزني ، كلاهما عن أبي أُمامة.

(٧) عند الدارقطني : ٣/ ٤٠ « . . فعهد رسول الله ؟ قال : عهد الله أحق ماأُدِّيَ.».

﴿١٨٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبـو القَاسِم، بُنَيْمَانُ بْنُ مُحَـمَّد بْنِ الفَضْلِ بْنِ عُمَرَ، الحَنِـيْفِيُّ، المُعَدَّلُ، الشَّاهِدُ، المعروف بالصَّفِيِّ (١) الكَنْدوح، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

[٥٨ب] أحدُ الشُّهُودِ / المعُدَّلِينَ، وكَانَ فَاضِلاً، مُتَمَيِّزاً، حَسَنَ الخَطِّ(٢).

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

وَتُوفِّيَ يَوْمَ السَّبْت الثَّاني والعِشْرِينَ مِنْ شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسينَ وَخَمسمائة.

الرِّوَايَة: أبنا أبـو القاسم الـكَنْدُوح بقـراءَتي عليـه بِأصْبَهَـانَ، أبنا أبو عَـبْد الله القاسِمُ(٣)بْنُ الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ، ثنا أحمدُ (٤) بْنُ موسى بْنِ مَرْدويه إملاءً، ثنا سَعيدُ(٥) ابْنُ أبي عَرُوبَةَ، عَـن قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك رَضِيَ الله عَـنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ اسْتَعَارَ فَرَساً مِنْ أبي طَلْحَةَ فَركبَهُ فَلَمَّا رَجعَ قَال: «يَاأبا طَلْحَةَ إنّا وَجَدْنَاهُ نَحراً.»*

﴿١٩٠﴾

شَيْخٌ آخر: هـو أبو بَـكْرٍ، بُـنَيْمَـانُ بْنُ أبـي الحَسَـنِ بْنِ أحمـدَ بْـنِ إبْرَاهِـيـمَ بْنِ

﴿١٨٩﴾ التَّحبيـر: ١/ ١٤١، برقم: (٦٧)، معجم ابن عساكر: (الـورقة: (٣٤ب)، تاريخ ابن عسـاكر: (تـراجم النـساء)، (ص: ٩٣٤)، الجـواهر المُضِـيّة: ١/ ٤٦٨، بـرقم: (٣٨٢)، الطبقات السَّنِيَّة، برقم: (٥٨٠)

(١) لم يُذْكَر في التَّحبير، ولا في معجم ابن عساكر، وذُكِرَ في الجواهر المضيَّة.

(٢) لم يُذْكَر في التَّحبير، وذُكِرَ في الجواهر المضيَّة.

(٣) صاحب «الأجزاء الثَّقفيَّة».

(٤) قال الذَّهبيُّ في سير أعـلام النبلاء: ١٧/ ٣١٠ (يقعُ لنا حديثه في «الثَّـقيَّات»، وغيرها)، وقد طبع «ثلاثة مجالس من أمالي الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه» بدراسة وتحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار علوم الحديث (١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م).

(٥) كذا في الأصل ولاشك أن هنالك سقطاً إذ إنَّ (ابن مَرْدويه) لايمكن أن يَسْمَعَ من (سَعيد بن أبي عَرُوبة) فابن مَرْدويه توفي (سَنَةَ عـشرٍ وأربعمائة عن سبع وثمانين سَنَةً)، وسعيـد بن أبي عَروبَة مات سَنَةَ ستٍّ ـ وقيل سبع ـ وَخمسينَ ومائة.

﴿١٩٠﴾ التَّحبـير: ١/ ١٤١ برقم: (٦٨)، تكملة الإكـمال: ٢/ ٢٧٧ برقم. (١٥٧٠)، و٢/ ٣٥٧ برقم: (١٧٦٤)، تبصير المنتبه: ١/ ٤٥٣.

جمَـانَةَ[1] الهَمَذَانيُّ الجمَادِيُّ[2] ، منْ أهلِ هَمَذَان.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا الحَسنِ مكِّيَّ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيَّ.

كَتَبَ[3] إليَّ الإجَازَةَ بِـرِواياتِهِ بتحـصيلِ أبي الحَسـنِ الشَّهْرَسْـتَانيّ في سَنَـةِ ثَمانٍ وَعشرينَ وَخمسمائة[4].

الرِّوَايَة : أبنا أبو بَكْرِ بُنَيْمَانُ بْنُ أبي الحَسن الجمَانيُّ في كتابه.

وَحَدَّثنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ بُنَيْـمَانَ بْنِ يُوسُفَ الأديبُ[5]مِنْ لَفْظـهِ بِهَمَذَانَ ، قَالاَ : أبنا أبو الحَسنِ مكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَـلاَّن الكَرَجِيُّ ، ثنا القاضي أَبو بَكْرٍ أحمدُ ابْنُ الحَسنِ الحِيْريُّ ، أبنا أبـو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مَعْقِلٍ المَيْـدَانيُ، ثنا أبوعَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ يحـيى الذُّهْلِيُّ الإمامُ[6]،ثنا عَبْـدُ الرَّزَّاق ، عَن مَعْمَرٍ ، عَـن الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ ، عَـن ابْنِ عُمَرَ ، أنَّ عُمَرَ رَضِـيَ الله عَنْهُما سألَ الـنَّبيﷺ: أَنَامُ وَأَنا جُنُبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ ، وَتَوَضَّأْ وضوءكَ لِلْصَّلاة»[7]. *

---

(١) (بكسر الجيم ،وفتح النُّون) ، تكملة الإكمال : ٢/ ٢٧٧ . .

(٢) (بكسر الجيم ، وتخفيف الميم) تكملة الإكمال : ٢/ ٣٥٧ .

وَقُيِّدَ في التَّحبير : ١/ ١٤١ (الجُمَاني) فيصحح.

(٣) من هنا إلى نهاية الترجمة لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٤) انظر التَّرجمة رقم : (١٠٥٢).

(٥) هو من شيوخ السَّمْعَاني ستأتي ترجمته برقم : (٩٤٤) .

(٦) ذَكَرَ السَّمْعَاني في ترجمة شيخه «مُحَمَّد بْنُ بُـنَيْمَانَ بْنِ يُوسُفَ» ، أَنَّهُ سَمِعَ (جزء مُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلِيّ» ، بِروايته عَن مكِّي ابْنِ عَلاَّن ، عَن أبي بَكْرٍ الحِيْريِّ ، عَنَ أبي عَلِيٍّ المَيْدَانيِّ).

(٧) أخرجه عبد الرازق فـي «المصنف : ١/ ٢٨٢ ، برقم : (١٨٨) بالسند المـذكور ، عن سالم ، عن ابن عمر سأل الـنبي ﷺ ، ولم يذكر : أن عمر رضيَ الله عـنهما سأل النَّبيَّ ﷺ وجـاء في بقية الروايات في «المصنف» عن ابن عمر، عن عمر .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ١/ ١٢٧ من طريق محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري، عن سالم ، عن ابن عمر أنَّ عمر رضيَ الله عنه قال... الحديث .

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٤٧ ، ومن طريـق مالك أخرجه أحمد :٢/ ٦٤ ، والبخاريُّ (٢٩٠) في الـغسل ، باب الجـنب يتوضـأ ثم ينـام ، ومسلم .. ١/ ٢٤٩ فـي الحيض ، باب جـواز نوم الجنـب، والنسائـي : ١/ ١٤٠ في الطهـارة ، باب وضوء الجنـب وغسل ذكره إذا أراد أن يـنام ، (٢٦٣)، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان»: ٤/ ١٤ (١٢١٣) من طرق عن مالك ،عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر

﴿١٩١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أَبو عَلِيٍّ ، بُنَيْمَانُ بْنُ أبي القاسِمِ بْنِ أبي إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، القَارِئُ ، الهَمذَانيُّ ، مِنْ أهل هَمَذَان.

سَمِعَ أبا الحَسنِ فَيْدَ [1]بْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ شَاذِي الشَّعْرَانيَّ.

كَتَبَ إليَّ الإجازَةَ بجميعِ رِوايَاتِه بتحصيلِ أبي الحَسَنِ الشَّهْرَ سْتَانيِّ في سَنَة ثمان وَعِشرينَ وَخَمسمائة.

﴿١٩٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الجواب ، بَاريعُ بْنُ جواب بْنِ أبي العَسل الجُذَامِيُّ السَّعْدِيُّ،مِنْ أهلِ إبريز[2] ، وهي مِنْ قُرىٰ نَابُلُس ، مِنْ أرضِ فلَسْطِينَ .

كَتَبْتُ عنهُ قطعَتينِ مِنْ الشِّعرِ في ذي القِعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة.

[٥٩أ] **أَنْشَدَنا** أبو الجواب / الجُذَامِيُّ مِن لَفْظِه بإبريز لبعضِهِم :

﴿١٩١﴾ التحبير : ١/ ١٤٢ برقم : (٦٩).

(١) هو (أبو الحسنِ ، فَيْدُ : بفتح الفاء ، وسكون الياء المعجمة مِن تحتها باثنتَين ، ابنُ عَبْدِ الرَّحمن الشَّعْرَانيُّ ، الهَمَذَانيُّ ، ولا أعرفُ لَهُ مِنَ الرُّواة سَمِيّاً.

قال السِّلَفيُّ : لا أعرف له مِن الرُّواة سَمِيّاً .

حَدَّث عَن مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُوريِّ ، وَعَبْد الله بْنِ عيسىٰ المالكيِّ المعروف بالمُحْتَسِب، حَدَّثَ عَنْه مُحَمَّدُ بْنُ منصور السَّمْعَاني ، وأبو بكرٍ هبةُ الله بْنُ الفَرجِ بن أخت الطويل الهَمَذَانيّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وتسعين وأربعمائة.)

ترجمته في : تكملة الإكمال : ٤/ ٥٠٩ ، برقم : (٤٧٤٧) ، المشتبه : ٢/ ٥١٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٠٨ ، التوضيح : ٧/ ١٣٨ (فَيْد) ، تبصير المنتبه : ٣/ ١٠٨٨.

(٢) رُسمت في الأصل «ابريز» بإهمال الباء الموحدة ، والياء المثناة ، ولم أقف عليها في معجم البلدان لياقوت.

خَليلَيَّ هل أَبْصَرْتُمـــا أَوْ سَمِعْتُمـــا

بأَكْرَمَ مِنْ مَوْلى تَمْشـي إلى عَبْد.

مَعَ ثلاثة أبياتٍ أُخر.

حَـــرْف التَّـــاء

مَن اسْمُهُ تَمِيْم

﴿١٩٣﴾

منْهُم : أبو بَكْرٍ ، تَمِيْمُ بنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله ، البَقَّال(١) ، اللَّيكجي(٢)،مِنْ أهلِ أَصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً مَسْتُوراً.

سَمِعَ أبا القاسِم عَبْدَ الرَّحمن(٣) ابْنَ أبي عَبْد الله ابْنِ مَنْدَه.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأَصْبَهَانَ ، وقَرأْتُ عليه «**أحَاديثَ عَمْرو بن دينار**» مِنْ جَمْعِ أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه الحافظِ ،بروايتِه عَن[ابنه] (٤) عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْهُ .

﴿١٩٣﴾ التَّحبير : ١/ ١٤٣ ، برقم : (٧٠) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٣٥ ب).

(١) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وتشديد القاف ، وفي آخرها اللام .

هذه الحرفةُ لمَن يبيعُ الأشياء المتَفَرِّقَة منَ الفواكه اليابسة وغيرها ،) الأنساب : ٢/ ٢٦١ ، وجاءَ في معجمَ ابـن عساكر : (الفَامي) وهوصَحيحٌ أيضاً ، كما سيأتي في تعريف (الفَامي) في التـرجمة (١٩٤).

(٢) في الأصل «اللَّيكَجي» لم ينقط مابعد اللام،والمثبت مِنَ التَّحبير وقريب منه في معجم ابن عساكر، ولَم يُذْكَر في كُتب المُؤْتَلف والمُخْتَلف .

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، المُفيدُ ، الكَبيرُ، المُصَنِّفُ ، أبو القاسمِ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ إسحاقَ بْنِ محمَّد بن يحيى بْنِ مَنْدَه العَبْدِيُّ الأصْبَهَانِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ سبعينَ وأربعمائة.).

تـرجمتـه في : طبقـات الحنابلة : ٢/ ٢٤٢ ، المنتظم :٨/ ٣١٥ ، دول الإسلام : ٢/ ٥ ، سـير أعـلام النبلاء : ١٨/ ٣٤٩ ، تذكرة الحـفاظ : ٣/ ١١٦٥ ، العـبر : ٣/ ٢٧٤ ، فوات الوفـيات : ٢/ ٢٨٨ ، ذيل طبقات الحنابلة: ١/ ٢٦ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٣٧.

(٤) في الأصل : «أبيه» وهو تصحيف .

الرِّواية : أخبرنا الشَّيخُ أَبُو بَكْرٍ تَميمُ بْنُ أحمدَ البَقَّالُ بقراءَتي عليه بأَصْبَهَان ، أبنا أبو القاسِم عَبْدُ الرَّحمن ، أبنا والدي أبو عَبْد الله[1] ، ثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ ابْنِ محبوبٍ المَرْوَزِيُّ ، ثنا سَعيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْل[2] ، ثنا شُعْبَةُ، عَن عَمْرِو بْنِ دينـارٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضِي الله عَنْهُمـــا يقُولُ : «قَدِم رَسُولُ الله ﷺ فَطَافَ بالبَيْتِ ، وَصَلَّى عِنْدَ المقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّفَا[3]» *

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه» .

(٢) هو «النَّضْرُ بْنُ شـمَيْل المازِنيُّ ، أبو الحَسن النَّحْوِيُّ البَصْرِيُّ ، نزيلُ مَرْو ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ ، مـات سَنَةَ أربعٍ ومائتين/ع)، التقريب : ٥٦٢.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «معجم شيوخه» الورقة : (٣٥ب) بنفس سند السمعانيِّ .

وأخرجه الحميدي : ٢/ ٩٤ ،برقم : (٦٦٨) ، وأحمد : ٢/ ١٥ ، ومسلم : ٢/ ٩٠٦ في الحج ، باب مايلزم من أحـرم بالحج ، وأبو يعلى في «المسند» ٩/ ٤٧٧ ، برقم (٥٦٢٧) من طريق سفـيان ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار، ومن طريق الحُمَيْديِّ أخـرجه البخاري في الصلاة (٤٩٥) ، باب قول الله تعالى ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ ، وفي العمرة (١٧٩٣) باب متى يحلّ المعتمر، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ١٧١.

وأخرجـه البخاريُّ في الحَجِّ ، (١٦٤٥) ، باب ماجاء في السعي بين الصـفا والمروة من طريق علي ابن عبد الله.

وأخرجـه البخـاريُّ (١٦٢٣) باب صلَّى النبـي ﷺ لسبـوعه ركـعتين ، والنَّسـائي : ٥/ ٢٣٥ في المناسك، باب أين يصلي ركعتي الطواف من طريق قتيبة بن سعيد.

وأخـرجه النسـائي : ٥/ ٢٢٥ في المناسك ، باب طواف من أهل بعـمرة ، من طريق مـحمـد بن منصور ، جميعهم عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجـه البخـاري في الحج (١٦٢٧) باب مَن صلَّى ركـعتي الطواف خلف المقـام من طريق آدم ، حـدثنا شعبـة ، عن عمـرو بن دينار ، به ، وأخرجـه مسلم : ٢/ ٩٠٦ ، وأبو يعلى في «المسند» ٩/ ٤٧٩ ، برقم (٥٦٢٩) من طريق حماد بن زيد ، حدثنا عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه ابـن ماجه ، ٢/ ٩٨٦ في المناسك ، باب الركعـتين بعد الطواف ، برقم : (٢٩٥٩) من طريق وكيع ، عن محمد بن ثابتٍ العبدي ، عن عمرو بن دينار به .

وانظر «تحفة الأشراف: ٦/ ١٨.

﴿١٩٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البَقّالُ، الجُوْبَقِيُّ(١)، مِنْ أهلِ مَرْو.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، مَسْتُوراً ، وكَانَ فَامِيّاً (٢).

قَرَأَ في صِغَرِهِ الأدَبَ على الأديبِ كَامْكَار(٣) بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ المُحْتَاجِيِّ، وسَمِعَ مِنْهُ الحديثَ .

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسٍ وَسَبعينَ وأربعمائة إنْ شاءَ اللهُ.

ووَفَاتُهُ في يَوْمِ الجُمُعَةِ السَّابع والعشرينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ خَمسينَ وَخَمسمائة.

الرِّوَايَة : أبنا أبو بَكْرٍ البَقَّالُ بِقراءتي عليه في دَارِنا ، أبنا أبو مُحَمَّد كَامْكَارُ بْنُ عَبْدِالرَّزَّاق الأديبُ ، أبنا أبو بَكْرٍ أحمدُ(٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ابْرَاهيمَ الصَّدَقِيُّ ، أبنا أبو

﴿١٩٤﴾ الأنساب : ٣/ ٣٤٦ ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٣٦ أ) معجم البلدان : ٢/ ١٧٨ (جَوْبَق)، اللباب : ١/ ٣٠٣.

(١) (بضَمِّ الجيم ـ وسكون الواو ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي اخرها القاف ـ هذه النِّسبةُ إلى موضعٍ بمرو يباعُ فيه الخضر والفواكه. .وظَنِّي أنَّ بِنَسف مَوْضعاً يُقالُ له ، جُوْبَق انتسبَ إليها جماعةٌ منهم : أبو بكْرٍ تميم «بْنُ مُحَمَّدِ» بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الجُوبَقي . .) الأنساب : ٣/ ٣٤٦

(٢) (بفتح الفاء ، وفي آخرها الميم :
هذه النِّسبةُ إلى الحِرفَةِ وهي لِمَن يبيع الأشياء مِنَ الفواكه اليابسة ويُقَالُ لَهُ : البَقَّال.) ، الأنساب : ٩/ ٢٣٤

(٣) هو (أبو مُحَمَّد ، كَامكار بْنُ عَبْد الرَّزَّاق بْنِ مُحتاج المَرْوَزِيُّ . كَانَ فقيها ، فَضلاً ، معروفاً ، قَدِمَ نَيْسَابُورَ ، وَسَمِعَ الكَثِيرَ بقراءة أبي المُظَفَّر السَّمْعَانِيِّ ،وأقامَ بِمَرْو إلى أن تُوفِّي ، سَمِعَ منه جَمَاعة).
ترجمته في : المنتخب منَ السِّياق : ٤٢٨ ، برقم : (١٤٥٥) ، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٢٢٥ ، برقم : (١٠٨٢)

(٤) هو (القاضي الفقيهُ المُكْثِرُ ، أبو بكْرٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ ، الصَّدَقِيُّ : بفتح الصَّاد ، والدَّال المهملتين، وفي آخرها قاف. هذه النِّسبة إلى سكَّة بمَرْو يُقالُ لها : سكَّة صَدَقَة .)
ترجمته في :تاريخ بغداد : ٤/ ٣٨٧ ، الإكمال : ٥/ ٢٠٩ ، الأنساب : ٨/ ٤٧ (الصَّدَقي) ، معجم البلدان: ٣/ ٣٩٨ ، تكملة الإكمال : ٣/ ٦٠١ ، برقم : (٣٧٧٩) اللباب : ٢/ ٢٣٧ ، المشتبه : ٢/ ٤٠٩ ، توضيح المشتبه : ٥/ ٤١٧ (الصَّدَقي) ، تبصير المنتبه : ٣/ ٨٤٣.
والسَّمْعَاني رَحمَه الله تعالى يروي هُنا «أمالي» أو «جزء» «أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بْنِ إبراهيم الصَّدَقي» ، وكذا سيروي من هذه «الأمالي» في الترجمة رقم : (٢١٦) ، وانظر الترجمة (١٣٠٠).

العَبَّاس عَبْدُ الله بْنُ الحُسَيْن النَّضْرِيّ[1]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا خَالِدُ[2] بْنُ عَبْدِالرَّحمن المَخْزُوميُّ ، ثنا المُعَلَّى[3] ، عَن أبي وَائِلٍ[4]، عَن ابْنِ مَسْعُودٍ رضيَ الله عَنْهُ قال : «كَحَّلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلِيَّ بْنَ أبي طَالبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ بِبُزَاقِهِ[5]، فَبَرِئَ»[6]. *

---

(١) (فتح النُّون ، وَسكون الضَّاد المعجمة ، بعدها راء ، هذ النِّسبة إلى الجدِّ.

وأبو العَبَّاس عَبْدُ الله بْنُ الحُسين بْنِ الحسنِ بْنِ أحمدَ بْنِ النَّضْر بْنِ حكيم المعروف بالنَّضْرِيِّ، ثِقةٌ، حَدَّث عن أبى مسلمٍ الكشيِّ، والحارث بْنِ أبي أُسَامَة. . وَعُمِّرَ دَهراً.)

ترجمته في: تكملة الإكمال: (النَّضْرِي)، المشتبه: ١/ ٨٤، التوضيح : ١/ ٥٥٢، التبصير: ١/ ١٦١، وانظر الإكمال: ١/ ٣٩٦، اللباب: ٣/ ٣٦٤

(٢) هو (خَالدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ خالدِ بْنِ سَلَمَة المَخْزوميُّ، المَكِّيُّ، متروك. . مات سَنَةَ اثنتي عشرة ومائتين.) التقريب : ١٨٩، تهذيب التهذيب: ٣/ ١٠٣

(٣) هو (مُعَلَّى بْنُ عُرْفَان الأسديُّ الكوفيُّ، عن عَمِّهِ أبي وائل. قال يحيى بْنُ معين: ليس بشيءٍ، وقال البخاريُّ: مُنْكَر الحديث. وقال النَّسائيُّ: متروك الحديث)

ترجمته في: تاريخ يحيى بن معين: ٣/ ٢٧٨، التاريخ الكبير: ٧/ ٣٩٥، التاريخ الأوسط: ٢/ ١٠١، الضعفاء الصغير، برقم : (٣٥٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائيِّ: رقم: (٥٨٧)، الضعفاء الكبير للعقيليِّ: ٤/ ٢١٣، الجرح : ٨/ ٣٣٠، المجروحين : ٣/ ١٦، الكامل: ٦/ ٢٣٦٧، الضعفاء والمتروكون للدارقطنيِّ، برقم: (٥٠٤)، الميزان: ٤/ ١٤٩، المغني: ٢/ ٦٧٠، لسان الميزان: ٦/ ٦٤

(٤) هو «شَقِيقُ بْنُ سَلَمَة الأسَدِيُّ.»

(٥) (البَزْقُ والبَصْقُ: لُغَتان في البُزَاق والبُصَاق، بَزَق يَبْزُقُ بَزْقاً.)، لسان العرب: ١٠/ ١٩ مادة (بزق.)

(٦) هذا حديث إسناده هالكٌ، لايصحُ وأخرجَهُ ابن حبَّان في المجروحين: ٣/ ١٦، وابن عَدِيٍّ في الكامل: ٦/ ٢٣٦٧. وذَكَرَهُ الذَّهبيُّ في الميزان: ٤/ ١٤٩.

شَيْخٌ آخر: هو أبُو سَعيد، تَميمُ بْنُ عَليِّ بْنِ أحمدَ بْن مَنْصُور، الخَطيبُ، الواعظُ، القَصَّارُ، الصُّوفي، والدُ شيخنا الخَليل[1]، منْ أهلِ أصْبَهَان.

[٥٩ب] /كَانَ شَيْخاً صَالحاً، وَاعظاً، عَالماً، زاهداً، مُتَميِّزاً.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الله ابْنِ رِيْذَه الضَّبِّيَّ، وأبا طاهر[2] ابن عَبْدالرَّحيم، وأبا أحمدَ مُحَمَّد[3] بْنَ عَليٍّ المَكْفوفَ، وأبا[4] الحَسنِ عَليَّ بْنَ القَاسمِ الخَيَّاطَ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ مِهْرانَ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطِرْقَانيَّ، وأبا الحَسنِ عَليَّ بْن شُجَاعٍ المَصْقَليَّ، وأبا نَصْرٍ ابْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عليٍّ الكسَائيَّ، وأبا القَاسمِ عَبْدَالرَّحمن[5] ابْنَ أبي عَبْدالله الحافظَ، وَغَيرَهُم، سَمِعَ منْهُ الإمامُ والدي رَحمَهُ الله، وَجَمَاعَةٌ سواهُ. كَتَبَ إليَّ الإجازَةَ بِجميع[6] مَسْمُوعَاتِه، وَروىٰ لي عَنْهُ أبو مُحَمَّد بُخْتِيارُ بْنُ عَبْدِ الله[7] القَصَّار.

﴿١٩٥﴾ التَّحبير: (١/ ١٤٣ ـ ١٤٤)، برقم: (٧١)، الوفيات، برقم: ٣٠ .

(١) هو من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٣٣٦)

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحيم الكاتب»

(٣) هو (أبو أحمد، مُحَمَّدُ بْنُ عَليِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ سَيُّوية المَكْفوف الأصْبَهَانيُّ.

السَّيُّوبي: بفتح السِّين المهملة، والواو بين الياءين آخر الحروف، أولاهما مشدَّدة، كَانَ أبوهُ مكفوفاً.

سَمِعَ أبا مُحَمَّد عَبْدَ الله بْنَ حَيَّان الحافظ المعروف بأبي الشَّيخ، سَمِعَ منهُ أبو مُحَمَّد عبدالعزيز بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد النَّخْشَبيُّ، وذَكَرَهُ في «معجم شيوخه»، وقالَ: شيخٌ عاميٌّ، رجل صالحٌ.)

ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٢٣٢، اللباب: ٢/ ١٧٠، المشتبه: ٢/ ٣٩٠، التوضيح : ٥/ ٢٩٠ (سَيُّوية)، التبصير: ٢/ ٧٧٣

(٤) من هنا إلىٰ قوله: «وغَيْرَهُم» لم يُذكَر في التَّحبير

(٥) هو « عبدالرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق بْنِ مُحَمَّد بْن يحيىٰ بْنِ مَنْدَه»

(٦) من هنا الىٰ قوله: «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٧) هو (أبو مُحَمَّد بُخْتيارُ بْنُ عَبْد الله الهنديُّ القَصَّار، عتيق الإمام والدي رَحمهُ الله، سافَرَ مَعَه الى العراق والحجاز، وَسمَّعَه الحديثَ الكثير، وكانَ عبداً صالحاً. . سمعتُ منهُ شيئا يسيراً، وتُوفِّيَ بمَرْو في صَفَر سَنَة إحدىٰ وأربعين وَخمسمائة.)، الأنساب: (١٣/ ٤٣٤، ٤٣٥) (الهِنْديُّ). ومعجم ابن عساكر : (الورقة: ٣٢أ)

وَمِنْ جُمْلَةِ مَسْمُوعَاتِه: كتاب «التاريخ»[1] لأبي عَمْرٍو قعنب بْنِ المُحَرَّرِ[2] البَاهِلِيِّ، يَرويه عَن أبي بَكْرٍ البَاطِرْقَانِيِّ، عَن أبي سَعِيدٍ[3] المَالِينِيِّ[4]، عَن أبي الحُسَيْنِ عُبَيْدِ اللهِ[5] بْنِ أحمدَ بْنِ يَعْقُوبَ المُقْرِىء، المعروف بِأبي المَوْت[6]، عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ[7] بْنِ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهِيمَ المَدِينِيِّ، عَنْهُ.

---

(١) ذَكَرَه الدَّارَقُطنيُّ في «المُؤْتَلف والمُخْتَلف»: ٤/ ٢٠٦٤، الإكمال: ٧/ ٢١٨

(٢) هو (قَعْنَبُ بْنُ مُحَرَّرِ بْنِ قَعْنَب، يروى عَن عَبْدالصَّمَدَ بْنِ عَبْدِ الوارث، وَحَبَّان بْنِ هلال، وأزْهَر ابْنِ سَعْد، وَمُحَمَّد بْنِ عُمَرَ الواقديِّ، وغيرهم. روى عنهُ أبو عَلِيٍّ المَعْمَرِيُّ، وجماعةٌ مِن شيوخنا، وله «تاريخ».)، المؤتَلف والمُختَلف للدَّرَقُطني: (٤/ ٢٠٦٣ ـ ٢٠٦٤)

وترجمته في: تصحيفات المُحدِّثين: ٢/ ١٠٣٠، المؤتَلف لعبدالغني: ١١٩، الإكمال: ٧/ ٢١٨، المشتبه: ٢/ ٥٧٦، التوضيح: (٣/ لوحة: ٣٧)، التبصير: ٤/ ١٢٦٢

(٣) كذا في الأصل ومثله في بعض المراجع.

(٤) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الصَّادقُ، الزَّاهدُ الجَوَّالُ، أبو سَعْدٍ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الله بْن حَفْص بْنِ الخليل، الأنْصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، المَالِينيُّ، الصُّوفيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتي عشرة وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ جُرجان: ٨٢، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٧١، الأنساب: ١٢/ ٥٤، المنتظم: ٨/ ٣، اللباب: ٣/ ١٥٥، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٠١

(٥) هو (الإمامُ المُقْرِىءُ، المُحَدِّثُ، أبو الحُسين، عُبَيْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ يعقوبَ البَغْدَاديُّ المعروف بابْنِ البَوَّاب.

توفيَ سنة ستٍّ وسبعينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٦٢، الأنساب: ٢/ ٣٢٠ (البَوَّاب)، اللباب: ١/ ١٨٣، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٦٩، غاية النهاية: ١/ ٤٨٦

(٦) كذا في الأصل والمعروف أنَّهُ يُعْرَفُ بـ «ابن البَوَّاب» كما تقدم في ترجمته.

وهنالك رَجل آخر يُعرف (بابْن أبي الموت)

وهو (الشيخُ المُحدِّثُ، أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي الموت المكِّيُّ.

قال الذَّهبيُّ: ضُعِّفَ قليلاً.

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وخمسين وثلاثمائة.) .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٥، العبر: ٢/ ٢٩٠، ميزان الاعتدال: ١/ ١٥٢، العقد الثمين: ٣/ ١٢٨، اللسان: ١/ ٢٩٦، الشذرات: ٣/ ٧

فَلَعَلَّ هذا الرَّجل سقط من الإسناد

(٧) هو (الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الله بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ المَدَائني الأنماطيُّ، نزيل بغداد.

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى عشرة وثلاثمائة.)

ترجمته في: سؤالات السهمي للدارقطني: ٢٣١، رقم: (٣٢٧)، تاريخ بغداد: ٩/ ٤١٣، المنتظم: ٦/ ١٨٤، العبر: ٢/ ١٤٨، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٣٧، شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٢.

وَالجزء الأوَّل مِن كِتاب «المعجم الكبير» للطَّبرانيِّ، بِروايتِه عَن أبي بَكْرِ ابْنِ رِيذَه، عَنْهُ.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ثَلاثينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ في التَّاسعِ مِنَ المُحرَّم مِنْ سَنَة إحدى عَشْرَةَ وَخَمسمائة بِأَصْبَهان.

﴿١٩٦﴾

شيخٌ آخر: هو أبو القاسِم، تَميمُ بْنُ أبي سَعيدِ بْنِ أبي العَبَّاس، الجُرْجَانِيُّ، المُعَلِّمُ، القَصَّارُ.

ابن أُختِ القاضي أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالله[1] بْنِ يُوسُفَ الجُرْجَانِيِّ، وبِإفَادَتِه سَمِعَ مِنَ الشُّيوخ، سكَنَ هَرَاة.

كَانَ شَيخاً صَالحاً، ثِقَةً، مُسْنِداً، مُكْثِراً مِنَ الحَديث، وَكَان يُعَلِّمُ الصِّبيانَ.

سَمِعَ أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ الزَّاهدَ، وأبا الحُسَيْنِ[2] عَبْدَ الغافِر بْنَ مُحَمَّدٍ الفَارِسيَّ، وأبا عُثْمانَ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البَحيريَّ[3]، وأبا عُثْمانَ إسماعيلَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن الصَّابُونيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ.

﴿١٩٦﴾ التَّحبير: (١/ ١٤٤ ـ ١٤٨) برقم: (٧٢)، تاريخ ابن عساكر: (تراجم النساء): (ص: ٥٦)، وتاريخ ابن عساكر (السيرة النبوية) (ص: ٢٩, ٣٠، ٢١٣، ٣١٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٥ ب)، التقييد: (١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧)، برقم: (٢٦٤)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٠ ـ ٢٣)، برقم: (١١)، العبر: ٤/ ٨٥، مرآة الجنان: ٣/ ٢٥٩، شذرات الذهب: ٤/ ٩٧

(١) هو (القاضي، الإمامُ، المُحدِّثُ، الحافظُ، أبو مُحمَّد، عَبْدُالله بْنُ يُوسُفَ الجُرْجَانيُّ.
قال الذَّهبيُّ: جَمعَ وَصنَّفَ، وكانَ ذا حِفْظٍ وَفَهْمٍ.
تُوفِّيَ سَنَةَ تِسع وَثمانينَ وأربعمائة.)
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٥٩، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١١٢٧، طبقات السبكي: ٥/ ٩٤.

(٢) في التَّحبير: ١/ ١٤٤ «الحسن عبدالغفار» وهو خطأ فيصحح.

(٣) في التَّحبير: ١/ ١٤٤ «الحيري» وهو خطأ فيصحح.

وأبا بكْرٍ أحمدَ بْنَ مَنْصور بْنِ خَلَف المَغْرِبيَّ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الله[1] بْنِ عُمَرَ العُمَريَّ الهَرَويَّ، وأبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَليٍّ ابْنِ البَحَّاثي[2] الزَّوْزَنِيَّ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ عَليٍّ الطَّبَرِيَّ المُقْرِىء[3]، وأبا سَعْد مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن الجَنْزَرُوْذِيَّ، وأبا عَامِرٍ الحَسَن[4] بْنَ عَليٍّ[5] النَّسَوِيَّ، وَغَيْرَهُم.

[٦٠أ] كَتَبَ إليَّ الإجازة بجميع مسموعاته غَيْرَ مَرَّة، وروىٰ لي [عنهُ] جَماعَةٌ، ولم يَتَّفِق/ لي السَّماع منهُ.

ولَمَّا دَخَلْتُ هَرَاةَ وَجَدتُهُ قد تُوفِّي[6].

فمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعَه: كتاب «**المُعْجَم**»[7] للحاكِمِ أبي عَبْد الله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الله

---

(١) هو (أبو بكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي عَاصِمٍ العُمَريُّ، مِن أهلِ هَرَاة، روىٰ عَن أبي مُحَمَّد عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أبي شُرَيْح الأنصاريِّ، روىٰ لنا عنهُ أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْل الفَرَاوِيُّ بِنَيْسَابُور، وأبو القاسِمِ زَاهرُ بْنُ طاهر الشَّحَّامِيُّ بِمَرْوَ، وكانت وفاتُهُ بعد سَنَة خمسينَ وأربعمائة.) الأنساب: ٥٨/٩

(٢) هو (الأديبُ أبو الحسنِ، عَليُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَليٍّ البَحَّاثيّ: بفتح الباء الموحدة، والحاء المهملة المشددة، وفي آخرها الثَّاء المثلثة ، هذه النسبة الىٰ البَحَّاث وهو لَقَبُ لبعض أجداد المنتسب اليه، الزَّوْزَنِيُّ، حَدَّثَ عن أبي الفضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البيْهَقِيِّ، وزاهرِ بْنِ طاهرِ الشَّحَّامِيِّ.)

ترجمته في تكملة الإكمال: ٣٦٣/١، برقم: (٥٦٠)، المنتخب من السِّياق: ٣٨٢، برقم: (١٢٨٢)، المشتبه: ٥١/١، التوضيح: ٣٧٣/١، تبصير المنتبه: ١٢٦/١

(٣) هو «المُقرِىءُ، الخَبَّازيُّ»

(٤) هو (الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد بْن عَليٍّ القُوْمِسيُّ، أبو عامرٍ النَّسويُّ، الأديبُ، النَحَويُّ، الفَرَضِيُّ، الصُّوفيُّ. قَدِمَ نَيْسَابُورَ مَرَّات، حَدَّثَ عَنِ ابنِ المُقرىء، وعَن طبقته.

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسعٍ وأربعينَ وأربعمائة ببلدته)

ترجمته في الأنساب: ٢٦٣/١٠ (القُومِسيُّ)، المنتخب مِنَ السياق: ١٨٤، برقم: (٥٠٩)

(٥) في التَّحبير: ١٤٤/١ «الحسن» وهو خطأ فيصحح

(٦) ذَكَرَهُ في العبر ٨٥/٤ في وفيات (سَنَة إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة) وقال: (تُوفِّيَ في هذهِ السَّنَة أو في التي قبلها.) تاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٣١ هـ)، برقم: (١٤).

(٧) أي «معجم الشيوخ»، انظر سؤالات مسعود بن عليٍّ السِّجْزيّ للحاكم: (ص: ٢٥)، تبيين كذب المفتري: ٢٢٨، لسان الميزان: ٨٣/٤، الرِّسالة المستطرفة: ١٣٧

الحافظ، بروايته عَنْ أبي بَكْرٍ البيْهَقيِّ، عنه.

وكتاب «المُسْنَد»[1] لأبي يَعْلَى أحمد[2] بْنِ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى المَوْصِليِّ، بروايته عَن أبي سَعْد الكَنْجَرُوذيِّ، القَدْر الَّذي عنده في خَمسةٍ وثلاثين جُزْءاً، عَن أبي عَمْرو ابْن حَمْدانَ[3] عنهُ.

وكتاب «المُتَّفق»[4] لأبي بَكْرٍ الجَوْزَقيِّ[5]، بروايته عَن أبي بَكْرٍ المَغْربيِّ[6] القَدْر الَّذي عنده عَنِ المُصَنِّف[7]، وكتاب «التَّرغيب»[8] لحُمَيْد بْنِ زَنْجُويه، عَن أبي بَكْرٍ العُمَريِّ[9]، عَن ابن شُرَيْح[10]، عَن الرَّذَانيِّ[11]، عنهُ، سوى الخامس من عَشرة أجزاء لم يُوجد سَمَاعهُ.

---

(١) طبع بتحقيق الأستاذ حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، وقد أحسنَ التَّعليق والتخريج على الكتاب، شكر الله سعيه، وانظر الترجمة رقم: (٢٨)

(٢) هو (الإمامُ الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى بْن يحيى التَّميميُّ، المَوْصِليُّ، مُحَدِّثُ المَوْصل، وصاحبُ «المُسْنَد»، و«المُعجَم» تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثمائة.)

ترجمته في: ثقات ابن حبان: ٨/ ٥٥، سؤلات السُّلمي للدارقطنيّ: الترجمة رقم: (١)، سؤالات مسعود بن عليّ السِّجزيّ للحاكم الترجمة رقم: (٥٠)، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٧٤، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٠٧، النجوم الزاهرة: ٣/ ١٩٧، طبقات الحفاظ: ٣٠٦

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ حَمْدَان بْن عَلِيِّ بْنِ عبد الله بن سِنَانَ الحِيْريُّ»

(٤) الأنساب: ٣/ ٣٦٥، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٩٤ وسمَّاهُ «المُتَّفق الكبير» وقال: (يكون ثلاثمائة جزء، رواه عنهُ شيخُ الإسلام أبو عُثمان الصَّابُونيُّ) التقييد: ١/ ١٥ في ترجمة (أحمد بْن منصُور بْن خلف) (حَدَّثَ بكتاب المُتَّفق...)

(٥) ـ هو «مُحمَّدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّد زَكَرِيَّا الشَّيْبَانيُّ»

(٦) هو «أحمدُ بْنُ منصور بْن خَلَف»

(٧) انظر مافاته عَن المُصَنَّف منَ الكتاب في: التقييد: ١/ ٢١٥

(٨) تَقَدَّمت روايته لهذا الكتاب في الترجمة رقم: (١١١)

(٩) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْن عُمَرَ العُمَريُّ»

(١٠) هو «عَبْدُ الرَّحمنَ بْنُ أحمدَبْنِ مُحَمَّد بْن أحمدَ الأنصاريُّ الهَرَويُّ»

(١١) في التحبير: ١/ ١٤٦ «الراذانيّ» وعَلَّقت المحققة الفاضلة (نسبة الى راذان قرية من قرى بغداد).

وهو خطأ نشأ عن تحريف في قراءة النَّص، وصوابه: (الرَّذانيّ: بفتح الرَّاء والذَّال المعجمة المخففة، وفي آخرها النُّون.

هذه النِّسبة إلى قرية من قُرى نَسا، ويقالُ لها: رَيَّان أيضاً.

منها: أبو جَعْفَر مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْن عَبدالله بْن ـ عَبْد الجبَّار ـ النَّسويُّ)، الأنساب: ٦/ ١٠٤.

وقد تَقَدَّم ذِكْرهُ ومصادر ترجمته في حاشيةَ التَّرجمة رقم: (١١)

وكتاب «**الجامع الصَّحيح**»، المعروف بـ «**التَّقاسيم**»[1] لأبي حَاتِمٍ ابْنِ حِبَّانَ البُسْتِيِّ[2]، بِروايته عَن أبي الحَسَنِ البَحَّاثي[3]، عَن أبي الحَسَن[4] مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ هارون[5] المُقْرِىء الزَّوْزَنِيّ، عنهُ.

وكتاب «**شعَار أصحاب الحديث**»[6] للحاكم أبي أحمد[7] الحافظ، بِروايته، عَن الكَنْجَرُوْذِيِّ، عَنْهُ.

و«**فوائد**»[8] أبي بَكْرٍ المَغْرِبيِّ، انتقاء خاله عليه، عنه.

وكتاب «**مَعْرِفَة علوم الحديث**»[9] للحَاكِم أبي عَبْدِ الله، عَن الجَنْزَرُوْذِيِّ، عَنْهُ.

---

(١) اسمه «التقاسيم والأنواع»، انظر: الإحسان في تقريب صحيح ابْنِ حِبَّان، بترتيب الأمير علاء الدِّين علي بن بلبان الفارسي، المتوفَّى سنة (٧٣٩ هـ) : ١/ ٧٩، وذكره الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٩٤ باسم «الأنواع والتقاسيم»، ، وكتاب «الإحسان» طبع بتحقيق وتخريج الأستاذ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرِّسالة. ولقد أحسنَ وأجادَ في تعليقه وتخريجه على الكتاب، شكر الله سعيه.

(٢) هو (الإمامُ العَلاَّمَة، الحافظُ المَجَوِّدُ، شيخُ خُرَاسان، أبو حَاتِم، مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّان بْنِ أحمدَ بْنِ مُعاذِ ابْنِ مَعْبد، التَّمِيْميُّ، الدَّارِميُّ، البُسْتِيُّ: بضمِّ الباء المعجمة المَوحدة، وسكون السِّين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين في آخرها، بلدة من بلاد كَابُل بَيْنَ هَرَاة وغَزْنة.

تُوفِّيَ سَنَة أربع وَخمسينَ وثلاثمائة، ودُفِنَ بِبُسْت.)، ترجمته في: الأنساب: (٢/ ٢٠٩ ـ ٢١٠) (البُسْتِيُّ)، معجم البلدان: ١/ ٤١٤، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٩٢، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٢٠، ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٠٦، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي: ٣/ ١٣١ شذرات الذهب: ٣/ ١٦.

(٣) هو «عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ البَحَّاثِيُّ الزَّوْزَنِيُّ»

(٤) في الأصل: «الحُسَين» والمثبت من التَّحبير، ومن معجم البلدان، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ١/ ٨٣

(٥) ذَكَرَهُ ياقوت في معجم البلدان: (١/ ٤١٦ ـ ٤١٧) ضمن تلاميذ ابن حِبَّان وجاء اسمه: (أبو الحسن مُحمَّدُ بْنُ أحمدَ بْن مُحَمَّدِ بْن هارون الزَّوْزَنِيُّ) ونقل ياقوت في معجم البلدان: ١/ ٤١٨ عن ابن عساكر قوله:

«وَحصلَ عندي من كُتبه بالإسناد المتصل سماعاً كتاب «التقاسيم والأنواع» خمسة مجلَّدات، قرأتُها على أبي القاسم الشَّحَّاميِّ، عن أبي الحسن ـ البَحَّاثيِّ ـ عند ياقوت النَّخامي لعله خطأ مطبعي عَن أبي (كذا ولعلَّ صوابه ابن ـ) هارون الزَّوْزَنِيِّ، عنه.»

(٦) حققه الشَّيخ السَّيِّد صُبحي السَّامَرَّائي، ونَشَرَ بدار الخلفاء الإسلامية ، الكويت

(٧) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْن أحمد بْن إسْحَاقَ النَّيْسَابُوريُّ».

(٨) التقييد: ١/ ٢١٥، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٩٤

(٩) طبع بنشر السَّيد معظم حسين، منشورات المكتب التجاري، بيروت

شَيْخٌ آخر
مَفَاريدُ الأسماء في حَرْف التَّاء

﴿١٩٧﴾

هو: أبو....[1] تـاجُ الـدِّيــن بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن ، الـعَلَوِيُّ ، الحَسَنِيُّ، الكيكيُّ[2]،منْ أهلِ الرَّيِّ .

سَمِعَ أباه

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ رِوَاياتِه بِتَحصيلِ أبي الحسنِ [3] الشّهْرَ سْتَانيِّ.

وكانت وِلادَتُهُ في الرَّابعِ عَشـر مِن ذِي القَعْدَةِ ، سَنَةَ ثمان [وَسـبعين] [4]وأرْبَعمائة بالرَّيِّ.

وَتُوفِّيَ بَعْدَ شَوَّال ، سَنَةَ ثَمان وَعـشرينَ وَخـمسمـائة ، فَإنَّهُ كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ في هذا الشَّهْرِ.

حَرْفُ الثَّاء
مَـن آسْمُهُ ثَابِت

﴿١٩٨﴾

هو: أبو العِزِّ، ثـابتُ ابْنُ أبي القَاسِم مُحَمَّدِ ابْنِ أبي بَكْرٍ أحــمــدَ، الثَّقَفِيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

لَقيتُهُ بِها، واستَجَزْتُ منه[5]، وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِخَطِّه.

﴿١٩٧﴾ التَّحبير: ١/ ١٤٨ ، برقم : (٧٣).

(١) كذا بياض في الأصل ، ولم يذكر كنيته في التَّحبير .

(٢) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير : «الكيكر»

(٣) هو «علي بن محمد»

(٤) سقط من الأصل والمثبت من التَّحبير .

﴿١٩٨﴾ التَّحبير: ١/ ١٤٩، برقم: (٧٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٦ب)

(٥) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير.

الرِّوَاية: أخبرنا أبو العزِّ الثَّقَفيُّ في كتابه، أبنا أبو مُطيع مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالواحد بْنِ عَبْدالعَزيز المِصْريُّ قراءةً عليه، أبنا أبو بكْرٍ ابْنُ أبي عَليٍّ مُحَمَّد[1] بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالرَّحمن المُعَدَّلُ، أبنا عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرٍ[2] بْنِ أحمدَ بْنِ فَارس، ثنا أبو مَسْعُودٍ أحمدُ ابْنُ الفُرات الرَّازيُّ، أبنا عَبْدُالرَّزَّاق ،/ عَن ابْنِ جُرَيْج[3]، أنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ موسى[4] ٦٠ب] أَخْبَرَهُ، أنَّ ابْنَ شِهَاب[5] أَخْبَرَهُ، أنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أنَّ عَائشَةَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُول: «أَيُّمَا امْرَأَة نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَاليها، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكاحُهَا بَاطِلٌ، وَلَهَا المَهْرُ بِمَا أَصَابَها، فَإِن اشْتَجَرُوا فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَوَلِيَّ لَهُ»[6]*.

---

(١) هو (العَالِمُ الحافظُ الرَّحَّال الثِّقَةُ، أبو بكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمر بْنِ حَفص، الهَمْدَانيُّ الذَّكْوانيُّ الأصْبَهانيُّ، المُعَدَّلُ.
تُوفِّيَ سنة تِسْع عشرة وأربعمائة)
ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٣١٠، الأنساب: ٦/ ١٥، اللباب: ١/ ٥٣٠، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٣٣، العبر: ٣/ ١٣٢، شذرات الذهب: ٣/ ٢١٣، وسيذكُر له السَّمعانيُّ في التَّرجمة رقم: (١٢٤١) «الأمالي»

(٢) هو « الشَّيخُ، الإمامُ، المُحَدِّثُ، الصَّالحُ، الثِّقَةُ، مُسْنِدُ أصْبَهَان، أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُالله بْنُ جَعْفَر بْنِ أحمدَ بْنِ فَارس الأصْبَهَانيُّ ».

(٣) هو (عَبْدُالملك بْنُ عَبْدالعَزيز بْنُ جُرَيْج الأُمَويُّ مولاهم، المَكِّيُّ، ثِقةٌ فاضِلٌ وكانَ يُدَلِّسُ ويُرْسِلُ.. ماتَ سَنَةَ خمسين ومائة أو بعدها ٠/ع)، التقريب: ٣٦٣، تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٠٢

(٤) هو (سُلَيْمَانُ بْنُ موسى الأُمويُّ مولاهم الدِّمَشْقيُّ، الأشْدَق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل. قال خليفة وغير واحد ماتَ سَنَةَ تِسْع عشرة ومائة/ م٤) التقريب: ٢٥٥، تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٢٦

(٥) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بْنِ عُبَيْدالله بْنِ عَبْدالله بْنِ شِهاب الزُّهري»

(٦) أخرجه عبدالرزاق في «المصنف»: (١٠٤٧٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٤/ ١٢٨، والطيالسي (١٤٦٣)، والشافعي: ١/ ١١، وأحمد (٦/ ٤٧، ١٦٥ ـ ١٦٦)، وأبو داود، برقم: (٢٠٨٣) في النكاح باب في الولي، والترمذي (١١٠٢) في النكاح، باب ما جاء لانكاح إلاَّ بولي، وابن ماجة (١٨٧٩) في النكاح، باب لانكاح إلاَّ بولي، والدارمي: ٢/ ٨٣٧ ، وابن الجارود (٧٠٠)، والدارقطني في «السنن»: (٣/ ٢٢١، ٢٢٥ ـ ٢٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (٣/ ٧، ٨)، والحاكم في «المستدرك»: ٢/ ١٦٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٠٥، ١١٣، ١٢٤ ـ ١٢٥، و١٢٥، و١٣٨)، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان» ٩/ ٣٨٤، برقم: (٤٠٧٤)، و:٩/ ٣٨٦، برقم: (٤٠٧٥)، والبغوي في «شرح السُّنة»، (٢٢٦٢) من طرق عن ابن جُرَيج به.

هذا حديثٌ حَسَنٌ محفوظٌ، مِن حديثِ سُلَيْمَانَ بْنِ موسى، عَن الزُّهرِيِّ[1].

﴿١٩٩﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو طَالِب، ثابتُ بْنُ نَصرِ بْنِ بَكْروس الأَصْبَهَانِيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا الحُسَيْن لاَحِقَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ التَّمِيْمِيَّ الإسْكَاف.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِأَصبَهَانَ[2] مَجْلساً وَاحِداً مِنْ «أَمَالِي»[3] أبي سَعيدٍ النَّقَّاش[4]، بِروايته عَن لاَحِقٍ سَمَاعاً، ولَهُ إجَازَة عَن النَّقَّاشِ.

الرِّواية: أخبرنا أبو طَالب ثَابتُ بْنُ نَصرٍ الأصْبَهَانِيُّ قِرَاءَةً عليه بِأَصْبَهَانَ، أبنا أبو الحُسَيْنِ لاَحِقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الإسْكَافِيُّ، أبنا أبو سَعيد مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَمْرو النَّقَّاشُ إجَازَةً، أبنا أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ[5] بْنُ أحمدَ الكِسائيُّ، ثنا مُحَمَّدُ[6]

---

(١) انظر التلخيص: (٣/ ١٥٦ ـ ١٥٧)، و«تحفة الاشراف»: ١٢/ ٤٣

﴿١٩٩﴾ التَّحبير: ١/ ١٤٩، برقم: (٧٥)

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٠٨، وانظر هدية العارفين: ٢/ ٦٢، تاريخ التراث العربي: ٢/ ٥٠٥

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنِ عَمْرو بْنِ مَهْدي الأصْبَهَانِيُّ الحَنْبَلِيُّ» تقدَّمت الرِّواية عنهُ في الترجمة رقم: (٩٠) وقد طبع له «فوائد العراقيين»

وانظر فهرست الكتاب

(٥) هو (أبو عَبْدالله ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحَسن بْنِ بَشير بْنِ الفَرُّخان الثَّقَفيُّ الكِسَائيُّ الفَرُّخانيُّ، مِنْ أهل أصْبَهَان. كانَ مِن الصَّالحينَ، يروي عَن أهلِ بلدِهِ والبصريينَ مثل هشام السِّيرافي.. ومُحَمَّد ابن إبراهيم بن أبان..

تُوفِّيَ في شعبانَ سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وأربعمائة)، الأنساب: (٩/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥)، (الفَرُّخَاني)، التمييز والفصل: ١/ ٢٤٩

(٦) هو (الثِّقةُ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ، الجَيْرَانِيُّ: بفتح الجيم، وكسرها بعض الحفاظ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها وبعدها الرّاء، وفي آخرها النون، نسبة إلى جَيْرَان مِن قُرىٰ أصْبهان، على فَرسخين منها.

تُوفِّي سَنَةَ ثمان وسبعين ومائتين)

ترجمته في: ذكر أخبار أصْبهان: ٢/ ٢١٠، الإكمال: ٢/ ٢٤٨، الأنساب: (٣/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨)، .

معجم البلدان: ٢/ ١٩٧، اللباب: ١/ ٣٢١، المشتبه: ١/ ١٩٧، التوضيح: ٢/ ٥٦٨ (الجَيْرَاني)، التبصير: ١/ ٣٨١

ابْنُ إبْرَاهِيمَ الجَيْرَانِيُّ، ثنا بَكْرُ بْنُ [1] بْنُ بَكَّار، ثنا عَبْدُ المَلِك بْنُ الوليد[2]، حَدَّثني أبي[3]، قَال: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب رَضِيَ الله عَنْهُ إلى أَبي مـوسى رَضِيَ الله عَنْهُ: «مُرَاجَعَةُ الحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي في البَاطِلِ»[4]. *

---

(١) هو (بَكْرُ بْنُ بكَّار بْنِ الخَصيب، أبو عمرو القَيْسيُّ البَصْرِيُّ، صاحب ذاك الجزء العالي.
قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النَّسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابنُ أبي حَاتم: ضعيف الحديث سيء الحفظ له تخليط، وضعفه العقيلي، وابن الجارود، والسَّاجي.
وقال أبو عاصم النبيل: ثقة، وقال ابن حبَّان: ثقة ربَّما أخطأ وقال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة. قال الحافظ ابن حجر: وفي نسخته مناكير ضُعِّفَ بِسببها، وقد سمعناها بعلو وقال الذَّهبيُّ في الكاشف: تُوفِّي ٢٩٠ ـ كذا؟ ـ)
ترجمته في: تاريخ يحيى بْن معين : ٢/ ٦٢ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٨٨ ،الضعفاء والمتروكين للنسائي ، برقم : (٨٩) ، الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ١٥٢، الجرح: ٢/ ٣٨٢، والجرح: ٣/ ٧٠ ترجمة (الحارث بن بدل)، ذكْر أخبار أصبهان: ١/ ٢٢٤، الميزان: ١/ ٣٤٣، الكاشف: ١/ ١٦١، المغني: ١/ ١١٢ لسان الميزان: ٢/ ٤٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٤٧٩، تاريخ التراث العربي: ١/ ١٨٢ ذكر له «الأحاديث» (الظاهرية مجموع ٣٣/ ٣) وانظر الترجمة : رقم : (٣١٤) حيث سيذكر له «جزء فيه حديث أبي داود الطيالسي، وبكر بن بكار، ومُحْرز بن سَلَمَة»

(٢) هو (عَبْدُالملك بْنُ الوليد بْنِ مَعْدَان الضُّبَعِيُّ، البَصْرِيُّ، وقَد يُنْسَب إلى جَدِّه، ضعيف، مِن السَّابعة ٠/ت ق)، التقريب: ٣٦٦، تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٢٨

(٣) هو (الوليدُ بْنُ مَعْدَان، حَدَّث عنه ولدُهُ عَبْدُالملك. قال ابن حبان: يُعتبر بحديثه ما لم يروه عنه ابنه. وقال ابنُ حَزم في المُحَلَّى: عَبْدُالملك بن الوليد بْنِ مَعْدَان، عَن أبيه، وهو ساقطٌ بلا خِلاف، وأبوهُ أسقط منهُ، أو مَن هو في السُّقوط.
وقال الذَّهبيُّ: انفرد بحديث عُمرَ في كتابه إلى أبي موسى أن يجتهد رأيه)
ترجمته في التاريخ الكبير: ٨/ ١٥٤، الجرح: ٨/ ١٨، ثقات ابن حبان: (٥/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤)، المحلى: ١/ ٧٧، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٤٩، لسان الميزان: ٦/ ٢٢٧

(٤) هذه رواية إسنادها ضعيف جدا كما تَقَدَّم في ترجمة رواتها.
وقال البخاري في التاريخ الكبير: ٨/ ١٥٤ (الوليد بن مَعْدَان الضُّبعي أنَّ عُمرَ، مرسل..)، وكذا الجرح: ٩/ ١٨، المراسيل لابن أبي حاتم: ٢٢٨ وقال صلاح الدِّين الكيكلدي في جامع التحصيل: ٣٦٦ (يعني لم يُدرك عمر رضي الله عنه).
ووصف ابن حزم رحمه الله تعالى في «المحلى» : ١/ ٧٧ رسالة عمر إلى أبي موسى الأشعري رَضِيَ الله عنهما قائلاً: (الرِّسالة المكذوبة الموضوعة على عُمَرَرَضِيَ الله عنه)

﴿٢٠٠﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ، الصَّفَّارُ(١)، الأَصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أَصْبَهَان.

سَمِعَ أبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ [عَبْدِ الغَفَّار](٢) بْنِ أحمدَ بْنِ أَشْتَه الأَصْبَهَانيَّ.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع رِواياته في سَنَةِ اثنتين وثلاثينَ وَخَمسمائة.

الرِّواية: أبنا أبو الفَضْلِ الصَّفَّارُ في كتابه إليَّ مِنْ أصْبَهَان، أبنا أبو العَبَّاس أحمدُ(٣) بْنُ [عَبْدِ الغَفَّار] بْنِ أَشْتَه الأَصْبَهَانيُّ أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله ابْنُ مُحَمَّد بْن عَقيلِ بْنِ أحمدَ [البَاوَرْدِيُّ](٤) الفقيهُ، أبنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ سَلْمَانَ(٥) بْنِ الحَسَنِ النَّجَّادُ(٦) الفقيهُ، قال: قُرِىءَ على يحيى.....

﴿٢٠٠﴾ التَّحبير: ١/ ١٤٩، برقم: (٧٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٦ ب).

(١) ومثله في معجم ابن عساكر، وجاءَ في التَّحبير «الصَّفَّاد» ولعله تحريف من ناسخ المخطوط.

(٢) في الأصل: «عَبْد الغافر» وَسبق مثل هذا في الترجمة رقم: (٦٢)، وكذا سيتكرَّر عِدَّة مَرَّات والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: «ابن أحمد» وابن هنا مقحمة.

(٤) في الأصل: «المَاوَرْديّ». وهو تحريف. و[البَاوَرْديُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، والواو، وسكون الرَّاء، وفي آخرها الدَّال. هذه النِّسْبَةُ إلى بلدة بنواحي خُرَاسَان يقالُ لها: أبيورد، وتُخفَّف ويقالُ لها: باوَرْد]..

(والمشهور بهذه النِّسْبة المذكورة أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَقيل البَاوَرْديُّ، نزلَ أصْبَهَان، وكانَ يميلُ إلى مَذْهب الاعتزال ويغلو فيه - قال - عَبْدُالرَّحمن بْنُ عَبْد الله بْنِ مَنْدَه: كتبتُ عَن عَبْدالله بْنِ مُحَمَّد بْنِ عقيل الباوَرْديِّ جُزْءَين من «حديث أحمدَ بْنِ سَلْمَان» فقال لي يوماً، مَنْ لم يكن على مذهب الاعتزال فليس بِمُسْلِم. فَلَمَّا سَمِعْتُ منهُ هذا القول مَزَّقتُ الجزءين وتركتُ الرِّواية عنه، وتُوفِّي بعد سنة عشر وأربعمائة)، الأنساب: ٢/ ٦٥ وترجمته في: معجم البلدان: ١/ ٣٣٣، اللباب: ١/ ١١٥، الميزان: ٢/ ٤٩٨.

(٥) في الأصل «سليمان» وكذا في بعض مصادر ترجمته، والمثبت هو الصواب

(٦) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الحافظُ الفقيهُ المُفتي، شيخُ العِرَاق، أبو بَكْر، أحمدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ إسرائيلِ، البغداديُّ، الحَنْبليُّ، النَّجَّادُ: بفتح النُّون، والجيم المشَدَّدة، وبعد الألف دال مهملة هذه النِّسبةُ إلى الصناعة المعروفة. =

ابْنِ جَعْفَرٍ(١)، وأنا أسْمَعُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم(٢)، أبنا المُغيرَةُ(٣)، عَن عَامر الشَّعْبِيِّ، عَن وَرَّادٍ(٤) كاتبِ المُغيرَةِ(٥)، قال: كَتَبَ مُعَاوِيةُ(٦) إلى المُغيرَةِ (٧) رَضي الله عَنْهُما وهو على الكُوفَة : اكْتُبْ إليَّ بِما سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ.

قال: فَدَعَاني المُغيرَةُ، فَكَتَبَ إليه(٨): سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ [بَعْدَ](٩) الصلاة إذا سَلَّم/ : «لا إلهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ ولَهُ الحَمْدُ، وَهوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِير، اللَّهُمَّ لاَمَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَمُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ (١٠) . . . . . [٦١أ]

== تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وأربعينَ وثلاثمائة).

وترجمته في: سؤالات حمزة بن يوسف السَّهمي للدَّارَقُطني وغيره من المشايخ: الترجمة: (٧٩)، و(٣٣٦) تاريخ بغداد: ٤/ ١٨٩، طبقات الشيرازي: ١٧٢، طبقات الحنابلة: ٢/ ٧، المنتظم: ٦/ ٣٩٠، اللباب: ٣/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٠٢ تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٦٨، العبر: ٢/ ٢٧٨، ميزان الاعتدال: ١/ ١٠١، لسان الميزان: ١/ ١٨٠

(١) هو «يحيى بْنُ جَعْفَر بْنِ عَبْدالله بْنِ الزِّبْرِقَانِ»

(٢) هو «عَلِيُّ بْنُ عَاصِم بْنِ صُهَيْب»

(٣) هو «المُغيرَةُ بْنُ مِقْسَم، الضَّبِّيُّ مولاهم»

(٤) هو (ورَّادُ، بتشديد الرَّاء، الثَّقَفِيُّ، أبو سعيد أو أبو الوَرْد، الكُوفِيُّ، كاتب المغيرة ومولاهُ، ثقة، منَ الثالثة ٠/ع) التقريب: ٥٨٠

(٥) هو (المُغيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ مسعود بْنِ مُعَتِّب الثَّقَفِيُّ، صحابي مشهور، أسلمَ قبل الحُدَيبية، وولي إمْرَةَ البصرة، ثُمَّ الكُوفة، مات سَنَةَ خمسينَ على الصَّحيح ٠/ع)، التقريب: ٥٤٣

(٦) هو (مُعَاوِية بْنُ أبي سُفيان: صَخْر بن حَرْب بْنِ أُمَيَّة الأُمَويُّ، أبو عَبْد الرَّحمن، الخليفة، صحابي، أسْلَمَ قبل الفَتح، وكتبَ الوحي، ومات في رَجَب، سنة ستّين ٠/ع)، التقريب: ٥٣٧.

(٧) في الأصل: «مغيرة» والمثبت من معجم ابن عساكر

(٨) في معجم ابن عساكر: «إنِّي سمعْتُ»

(٩) في الأصل: «هذا» والتصويب من معجم ابن عساكر

(١٠) (بفتح الجيم: هو الغنى والحظ في الرِّزق، معناهُ: لا ينفعُ ذا الغني منك غناهُ، إنَّما ينفعهُ في العمل بطاعتك)، شرح السُّنَّة للبغوي: ٣/ ٢٢٦

مِنْكَ الجَدُّ»[1]. *

مُتَّفَقٌ عليه، فَرَواهُ البُخَارِيُّ عَن عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ، عَن هُشَيْم، عَن المُغيرَة بْنِ مِقْسَم[2]. *

﴿٢٠١﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو الفَرَجِ، ثَابتُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ الحَسنِ المُؤَذِّنُ المَدِيْنيُّ، مِنْ أهلِ مَدِينَةِ أصْبَهَان.

شابٌ كَانَ يَسْمَعُ مَعي الحديثَ مِنْ شيوخِنَا وكانَ كَيِّساً، مُتَحَرِّكاً، حَرِيصاً على السَّمَاعِ، سَمِعَ قَبْلي الحديث بِأَصْبَهَان[3] وَمَعَنا.

---

(١) رواه ابن عساكر في معجم شيوخه: (الورقة: ٣٦ ب) بنفس سَنَد السمعاني وأخرجه أحمد، ٤/ ٢٥٠، والبخاري (٦٤٧٣)، والنسائي: ٣/ ٧١، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٢٩)، وابن خزيمة(٧٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ ٨٩٧ من طرق عن هشيم، عن غير واحد منهم: المغيرة ابن مقسم الضبي عن الشعبي، به، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان»: (٥/ ٣٤٧ - ٣٤٨)، برقم: (٢٠٠٦). وأخرجه الطبراني: ٢٠/ (٨٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٣٠)، من طريق شباك، والطبراني: ٢٠/ (٨٩٩) من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاهما عن الشعبي، به، وأخرجه الحميدي (٧٦٢)، وأحمد ٤/ ٢٥١، والبخاري (٨٤٤) و(٦٤٧٣) و(٧٢٩٢)، ومسلم: (٥٩٣) (١٣٨)، والدارمي: ١/ ٣١١، وأبو عوانة (٢/ ٢٤٣، ٢٤٤)، وابن خزيمة (٧٤٢)، والطبراني، ٢٠/ (٩٠٨)، و(٩٠٩) و(٩١٠)، و(٩١٢)، و(٩١٣)، و(٩١٤)، و(٩١٥) و(٩١٦) و(٩١٧ - ٩٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ١٨٥، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان»: ٥/ ٣٤٩ (٢٠٠٧) من طرق عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت ورَّادًا كاتب المغيرة به.

وللحديث طرق أخرى عن (ورَّاد) انظر: «الإحسان»: (٥/ ٣٤٥ - ٣٤٦)، برقم: (٢٠٠٥) مع تعليقات الأستاذ شعيب الأرنؤوط. و«تحفة الأشراف»: (٨/ ٤٩٤ - ٣٩٦).

(٢) البخاري: ١١/ ٣٠٦، برقم (٦٤٧٣) في الرقاق، باب ما يكره من قيل وقال. وانظر تحفة الاشراف: (٨/ ٤٩٤ - ٤٤٩٦)

﴿٢٠١﴾ التَّحبير: ١/ ١٥٠، برقم: (٧٧)

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

وَدَخلَ يَوْماً مَجْلِسَ الإمـلاء لأبي سَعْدٍ[1] البَغْدَادِيِّ، وكَانَ الشَّيـخُ وَصَلَ إلى آخِرِ المجلسِ، فقالَ:

وَلا يَرِدونَ المَاء إلاَّ عَشِيَّة إذَا صَدَرَ الـــــوُرَّاد عَن كُلِّ مَنْهَل

الرِّوَايَة: أبنـا أبو الفَرَج المُؤَذِّنُ بِأَصْبَهَانَ وَكَتَبَ لي بِخَطِّه، أخـــبـــرَنـا أبو بَكْرٍ[2] الصَّالحانِيُّ، أبنـا أبو طاهر الكَاتب، أبنا أبو الشَّيخ، ثنا عَبْدُالله[3] بْنُ سُلَيْمَان، حَدَّثنا

---

(١) هو (الشَّيخُ الإمامُ، الحـافظُ الثِّقةُ، المُسْنِدُ، مُحَدِّثُ أصْبَهَانَ، أبو سَعْدٍ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحـمدَ ابْنِ الحَسن بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ سُلَيْمَان، البغداديُّ الأصْلِ، الأَصْبَهَانِيُّ.
تُوفِّي سَنَةَ أربعينَ وَخمسمائة بنهاوند، وَحُمِلَ إلى أصْبَهَان)
ترجمته في: المنتظم: ١٠/ ١١٦، التَّقييد: (١/ ٢٠٣ - ٢٠٤)، برقم (١٩٨)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١١٩، دول الإسلام: ٢/ ٥٧، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٨٤، العبر: ٤/ ١١٠، الوافي بالوفيات: ٧/ ٣٢٥، البداية والنهاية: ١٢/ ٢٢٠، النجوم الزَّاهرة: ٥/ ٢٧٨، شذرات الذهب: ٤/ ١٢٥
ويُنبـه هنا إلى أنَّ ابن نقطة قد نقل في تـرجمتـه في التَّقييـد ١/ ٢٠٣ أنَّ السَّمـعاني قـد ذَكَرَهُ في «مشيـخته» وكذا الذَّهبي في تذكـرة الحفاظ، وذَكَرَ الذَّهبيُّ في سير أعـلام النبلاء: ٢٠/ ١٢١ نفس الكلام الذي نقله عن السَّمْعَاني وعزاهُ إلى «التَّحبير».
ولم أقف على ترجمـة الرَّجُل في كتابنا هذا وسيُـترجم السمـعاني لـ«أمّ الفتـوح رابعة بنت مَعْمَر» برقم: (١٣٨٤) وهي زوجة الشيخ أحمد البـغدادي فلعلَّ السَّمعاني ذَكَرَهُ في «ذيل تاريخ بغداد»، أو لعله سقط مِنَ «المشيخة» من نسختنا، أو حذفه «المُنْتَخِب» للمشيخة، والله تعالى أعلم.

(٢) هـو (أبـو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَان بْنِ شَاذَان بْنِ يَزيد الـفَامـي الـصَّالْحَانِيُّ البَقَّالُ، حَدَّثَ عَن أبي الشَّيخ، وأبي بَكْرٍ المُقـرىء الأصْبَهَانيين. مـاتَ في سَنَة أربعين وأربعـمـائة بأصْبَهَان)، الأنساب: ٨/ ١٣

(٣) هو (الإمـامُ، العَلاَّمَةُ، الحـافـظُ، شـيخُ بـغـداد، أبو بَكْرٍ، عَبْدُالله بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأشـعث السِّجستَانِيُّ، صاحبُ التصَانيف تُوفِّي سَنَة ستَّ عَشرة وثلاثمائة)
ترجمته في: ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/ ٦٦، تاريخ بغداد: ٩/ ٤٦٤، طبقات الحنابلة: ٢/ ٥١، تاريخ ابن عساكر: (٩/ ٨٥أ - ١٨٩أ)، وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٤، طبقـات الشافعية الكبرى: ٣/ ٣٠٧، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٢١، تذكرة الحفـاظ: ٢/ ٧٦٧، ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٣٣، لسان الميزان: ٣/ ٢٩٣

موسى بْنُ [1] حزَام، عَن عَبْدِالعَزيز[2] بْنِ خَالِدٍ، عَن سُفْيَانَ[3] في قَوْلِـهِ عَزَّ وَجل: ﴿وأَنَّ إلى ربِّكَ المُنْتهى﴾[4]

قال: لا فِكْرَة في الرَّبِّ عَزَّ وجل. *

وَأَنْشَدَ أبو الفَرَج المَدِينيُّ لابْنِ المُدَوَّر[5]:

ذَكَرْتُ بِلادي فاسْتَهَلَّت مَدَامِعي ... لِشَوْقي إلى عَهْدِ الصِّبى المتَقَدّم

حَنَنْتُ إلى أرضٍ بِها اخضرَّ شارِبي ... وَحُلَّتْ بِها عنِّي عُقُودُ التَّمائِم

وَأَنْشَدَ أبو الفَرَج المَدِينيُّ لِلْمُهَلَّبِيِّ:

وَمَنْ ذَا الذَّي تُرضى سَجاياهُ كُلُّها ... كَفى المَرْءَ نُبْلاً أَنْ تُعَدَّ مَعَايبُهُ*

مَنْ اسْمُهُ ثَامِر

﴿٢٠٢﴾

مِنْهُم: أبو الصَّفَّاء، ثَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَامِر الكَرَجيُّ البَلَدِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَلَدِ الكَرَج.

مِنْ أَوْلاد المُحَدِّثِينَ، وَجَدُّهُ ثامِرُ أبو الصَّفَّاء مِنَ المَعْروفينَ بالرِّوايَة.

---

(١) هو (موسى بْنُ حِزَام، بزاي التِّرْمذيُّ، أبو عمْرَانَ، نزيل بَلْخ، ثقةٌ فقيه عَابِد.. ماتَ بَعْدَ الخمسين ومائتين ٠/ خ ت س) التقريب: ٥٥٠، تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٤٠

(٢) هو (عَبْدُ العَزيز بْنُ خَالِد بْنِ زياد التِّرْمذيُّ، مقبول، مِنَ التَّاسِعَة ٠/س)، التقريب: ٣٥٦، تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٣٤.

(٣) هو «سُفيان بْنُ سَعيد بْنِ مَسْروق الثَّوْرِيّ»

(٤) سورة النَّجم الآية رقم: (٤٢)

(٥) أحمدُ بنُ إسحاق المعروف بابْنِ المُدَوَّر كما في «طبقات النَّحويين واللغويين» لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي: ١٤٣، و«معجم الأدباء» لياقوت «طبع دار الغرب الإسلامي»: ٢/ ٥٤٣

﴿٢٠٢﴾ التَّحبير: (١/ ١٥٠ - ١٥١)، الأنساب: ١٠/ ٣٨٢ (ثامرُ بْنُ عليّ)، وكذا الأنساب: ٧/ ١٥٠، نسبهُ إلى جَدِّه الأعلى، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٧أ) (ثامرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثامِر بْنِ عليٍّ)، معجم البلدان: ٣/ ٢٥٢ لهُ: ذِكرٌ في ترجمة (السِّمْنجَاني)

سَمِعَ أبا الحَسنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ السِّمِنْجَانيّ (١).

كَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بالكَرَج.

وكَانَ حَسَنَ الخَطِّ مُتَميِّزاً.

وكَانَتَ وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة ثَمانينَ وأَرْبَعمائة إنْ شَاءَ الله .

[٦١ب] وبَلَغَني وَفَاتهُ أنَّهـا كَانَت/ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ مِنْ يَومِهـا الخَامس مِن ذي الحِجَّة، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة.

الرِّواية: أبنا أبو الصَّفَـاء ثَامرُ ابْن عَليٍّ البَلَدِيُّ بِقـراءتي عليـه بالْكَرَج، أخبـرنا أبو الحَسنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحـمـن بْنِ مُحَمَّد السِّمِنْجَانيُّ، ثنا أبو عَبْدالله إبْرَاهـيمُ بْنُ عَليٍّ الطَّبَريُّ إملاءً، ثنا أبو ذَرٍّ عَمَّارُ(٢) بْن مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَد التَّميْميُّ، ثنا أبو الحَسنِ عَليُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ إسْحَاقَ الدَّقـيقيُّ بِتُسْتَرَ، ثنا أبي، ثنا يحيىٰ بْنُ عَبْدالحَميـد الحِمَّانيُّ، ثنا ابْنُ المُبَارك، عَن يحيىٰ(٣) بْنِ أيُّوب، عَن عُبَيْدِالله (٤) بْنِ زَحْر، عَن عَلِيٍّ(٥) بْنِ يَزيد، عَن

---

(١) (بكسر السِّين والميم، وسكون النُّون.

بُلَيْدَة من طخارسـتان وراء بلخ، وهي بين بَلْخ وبَغـلان. أبو الحَسن عَليُّ بْنُ عَبْدِالرّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ السِّمِنْجَانيُّ، أحدُ الأئمَّة، سكن أصبَهان. .

ماتَ سَنَةَ اثنتين وخمسين وَخمسمائة)، الأنساب: ٧/ ١٥٠ وترجمته في: معجم البلدان: ٣/ ٢٥٢، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٢٢٦، طبقات الأسنوي: ١/ ٣٣١، برقم: (٦٢٦)

(٢) هو (عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَد بْنِ جُبَيْر بْنِ عَبْدِالله ، أبو ذَرٍّ التَّميْميُّ. سكَنَ بُخَارىٰ، وَحدَّثَ بها. تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وثلاثمائة)، تاريخ بغداد: (١٢/ ٢٥٦، ٢٥٧)

(٣) هو (يحيىٰ بْنُ أيُّوب الغَافقيُّ، أبو العَبَّاس المِصْريُّ، صـدوق ربَّما أخطأ. . ماتَ سَنَةَ ثمـان وستين ومائة ٠/ع)، التقريب: ٥٨٨، تهذيب التهذيب: ١١/ ١٨٦

(٤) هو (عُبَيْدُ الله بْنُ زَحْر، بفـتح الزَّاي، وسكون المهـملة، الضَّمْرِيُّ مـولاهم، الإفْرِيقي، صـدوقٌ يُخطيء، مِنَ السَّادسَة ٠/بخ٤)، التقريب: ٣٧١.

(٥) هو (عَليُّ بْنُ يزيد بْنِ أبي زِياد الأَلْهَاني، أبو عَبْدالملك الدِّمَشقيُّ، صاحب القاسم بن عَبْدِالرَّحمن، ضعيف. . ماتَ سَنَةَ بضع عشرة ومائة ٠/ت ق)، التقريب: ٧/ ٣٩٦

القَاسِمِ[1]، عَن أبي أُمَامَةَ[2] رَضِيَ الله عَنْهُ، عَن النَّبـيِّ ﷺ قال: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبي أنْ يَجْعَلَ [لي][3] بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبـاً. قُلْتُ: لا يَارَبِّ، ولَكِن أَشْبَعُ يَوْماً وأَجُوعُ يَوْمـاً» أَوْقَالَ: ثَلاثـاً: «فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إلـيـكَ فَذَكَرْتُكَ[4]، وإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ»* [5] هذا حديث غَرِيب.

اسْمٌ فَرْد

﴿٢٠٣﴾

هـو أبـو الـوَحْش، ثَعْلَبُ بْن عَلِيِّ بْنِ شُعَيْب، الجِيْزِيُّ[6] الـهِلاَلِيُّ، مِنْ أهـلِ جِيْزَةِ مِصْر.

---

(١) هو (القاسِمُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن الدِّمَشقيُّ، أبو عَبْدِالرَّحمن، صاحب أبي أُمَامَة، صدوق يُغربُ كثيراً، ماتَ سَنَةَ اثنتي عشرة - ومائة - ربخ٤)، التقريب: ٤٥٠.

وهو مُجْمَع على ضَعْفِه، انظر أقوال العلماء فيه في «الضـعفَاء والمتروكين» للدارقطني الترجمة رقم: (٤٠٨)، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٩٦

(٢) هو «صُدَي بْنُ عَجْلان بْنِ وَهب»

(٣) في الأصل: «ما» والمثبت من رواية أحمد والترمذي

(٤) عند أحمد والترمذي «وَذَكَرْتُكَ»

(٥) هذا حديث إسناده ضعيف، فقد قال ابنُ حِبّان في المجروحين: (٢/ ٦٢-٦٣) في ترجمة «عُبَيْدالله ابن زَحْر» (مُنْكر الحديث جـداً، يروي الموضوعات عَن الأثـبات، وإذا روى عَن عليِّ بْنِ يزيد أتى بالطَّامات.. فـلا يحلُّ الاحتـجاج بهذه الصَّحـيفـة)، وقال يحيى بْنُ مـعين: (عليُّ بْنُ يزيد، عن القاسم، عَن أبي أمَامَة، ضعاف كلها) تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٩٦

والحديث بهـذا السَّند الضَّعيف رواه عبـدالله بن المبارك في الزهد: ٥٤ رقم (١٩٦) والتـرمذي في الزُّهد، باب ما جاءَ في الكفاف، والصبر عليه، حديث رقم: (٢٣٤٨)، وقال: (هذا حديثٌ حَسن) ثُمَّ قال: (وعَليُّ بْنُ يزيد ضعـيف الحديث..) فلعَلَّهُ يُريد بقوله: (حسـن) أي حَسَن المعنى وأحمد في «المسند»: ٥/ ٢٥٤، وأبو نُعَيْم في الحليـة: ٨/ ١٣٣ وقال: (وهذا الحـديث لا أعلمه روي بـهذا اللفظ إلا عن عليٍّ يزيد، عن القاسم..).

﴿٢٠٣﴾ الأنساب: ٣/ ٤١٢

(٦) (بكسر الجيم، وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، والزَّاي المعجمة.

بُلَيْدَة بِفسطاط مِصْر في النِّيل)، الأنساب: ٣/ ٤١١، معجم البلدان: ٢/ ٢٠٠

شَابٌّ صَالحٌ، سَديدُ السِّيرَةِ.

لَقيتُهُ بِمكَّةَ[1]، وكَتَبَ لي أقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ بِخَطِّهِ، وَسَمِعْتُها مِنْ لَفْظِهِ، وفارَقْتُهُ في أَواخِرِ سَنَةِ اثنتينِ وَثَلاثينَ وَخَمسمائة.

الرِّوَايَة: أَنْشَدَني أبو الوَحش ثَعْلَبُ بْنُ عَلِيٍّ الهِلالَِيُّ الجِيْزِيُّ مِن لَفْظِهِ بِمكَّةَ وكَتَبَ لي بِخَطِّهِ لِبَعْضِهِم:

يَوْمُ الفِراقِ مِنَ القيامَةِ أَطْوَلُ ... والمَوْتُ مِنْ فَقْدِ الأَحِبَّةِ أَسْهَل

فَلَئِنْ رَحَلْتُ فإنَّ قَلْبي عِنْدَكُم ... ولَئِن أَقَمْتُ لَقَدْ شَجَاني المَنْزِل

حَرْفُ الجيم

مَنْ اسْمُهُ جَابِر

﴿٢٠٤﴾

هو: أبو الحُسَيْن، جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الحُسَيْنِ اللَّالذَانِيُّ، المُعَلِّمُ، القَصَّارُ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ يَسْكُنُ بَاغ عيسى.

سَمِعَ القاضي أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شكْرُويه، وأبا مُحَمَّدٍ رزق الله بْنَ عَبْدالوَهَّابِ التَّمِيْمِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأصْبَهَانَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ.

وَتُوفِّي في شَوَّال، سَنَةَ إحدى وَخمسينَ وخمسمائة بأصْبَهَانَ.

الرِّوَايَة: أبنا جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّالذَانِيُّ بِقراءَتي عليه بِأَصْبَهَانَ، أبنا أبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ [٦٢أ] ابْنُ أحمدَ ابْنِ شكْرويه/ القاضي قِرَاءَةً عليه، أبنا أبو إسحاقَ إبْرَاهيمُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ

---

(١) في الأنساب: ٣/ ٤١٢ (كَتَبتُ عنه بِمَسْجِد الخَيْف في الحجَّة الأولى)

﴿٢٠٤﴾ التَّحبير ١٥٢١، برقم: (٧٩) معجم ابن عساكر: (الورقة ١٣٧أ).

خُرَّشيذ قُولَه التَّاجِرُ، أبنا أبو مُحَمَّد الحَسنُ بْنُ [أحمدَ بْن][1] الرَّبيع[2] الأَنْمَاطِيُّ، أبنا الحَسنُ[3] بْنُ عَرَفَةَ بْنِ يَزيدَ، ثنا عَبْدُالوَهَّاب الثَّقَفيُّ[4]، عَن أيُّوبَ[5]، عَن نافعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمـــا، عَن النَّبيِّ ﷺ قـــال: «لاَتَمْنَعُوا إمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله.»[6]. *

---

(١) سقط من الأصل، والتصويب من تاريخ بغداد.

(٢) هو (الحسـنُ بْنُ أحمدَ بْنِ يحي، أبو مُحَمَّد، الأنْمـاطيُّ، قال الخطيـبُ انَ ثِقَةً. مات في سَنَة تِسْعٍ وعشرينَ وثلاثمائة) تاريخ بغداد : ٢٧٢٧ .

(٣) (صدوق.. ماتَ سَنَة سَبْع وَخمسين ٠/ت س ق)، التقريب: ١٦٢.

(٤) هو «عَبْدُالوهابَ بْنُ عبدالمجيد بن الصَّلْت الثَّقَفيُّ»

(٥) هو «أيُّوبُ بْنُ أبي تَميمَة»

(٦) أخرجه أحمد ٢/ ١٥١ عن عبدالرزاق ، عن معمر، وأبو داود (٥٦٦) في الصلاة، باب ما جاء في خروج النسـاء إلى المسجـد، ومن طريقه أخـرجه أبو عـوانة، ٢/ ٥٩ عن سليمـان بن حرب، عن حماد، وابن خزيمة في «صـحيحه» (١٦٧٨)، عن نصر بن علي، عن أبيه، عن شـعبة، كلهم عن أيوب، عن نافع، به ، وصـححـه ابن حبـان كمـا في «الإحسـان»: ٥/ ٥٨٥ (٢٢٠٨) وأخرجـه عبدالرزاق (٥١٠٧) و(٥١٢٢)، والشافعي في «المسند»: ١/ ١٢٧، والحـميدي : (٦١٢) ،وأحمد : (٢/ ٧ ، ٩ ، ١٥١)، والبخـاري (٨٧٣) في الأذان ، باب استئـذان المرأة زوجهـا في الخروج إلى المسجد وغـيره، ومسلم: ١/ ٣٢٧ في الصلاة، باب خـروج النساء إلى المساجد إذا لم يتـرتب عليه فتنة وأنـها لا تخرج مطيـبة، وابن مـاجة ١/ ٨ في المقـدمة، باب تعظيم حـديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عـارضه (١٦)، والدارمي: ١/ ٢٩٣، وأبو عوانة: (٢/ ٥٦، ٥٧)، والبيـهقي في «معـرفة السنن والآثار»: (٤/ ٢٣٢ ، ٢٣٣) وفي «السنن الكبرى»: ٣، ١٣٢، وابن خزيمة (١٦٧٧) من طريق الزهري.

وابن أبي شيبة: ٢/ ٣٨٣، وأحمد: (٢/ ١٤٣ - ١٥٦)، والبخاري (٨٦٥) في الأذان، باب خروج النساء إلى المساجـد بالليل والغلس، ومسلم: ١/ ٣٢٧، وأبو عوانة: (٢/ ٥٨، ٥٩)، والبـيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/ ١٣٢، والبغوي في «شرح السُّنة» (٨٦٢) من طريق حنظلة بن أبي سفيان، كلاهما عن سالم بن عبدالله ، عن ابن عمر.

وأخرجـه أحمد: (٢/ ٧٦، ٧٧)، وأبو داود (٥٦٧)، وابن خـزيمة (١٦٨٤)، والبيـهقي في «السنن الكبري»: ٣/ ١٣١، والبغوي في «شرح السُّنة» (٨٦٤) من طرق عن العوام بن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر.

وأخرجه الطيالسي (١٩٠٣) ومن طريقه أبـو عوانة: ٢/ ٥٨ عن هشام الدَّستوائي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

﴿٢٠٥﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو بَكْر، جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي الحَسن[1] الرُّنَانِيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان، ورُنَّان إحدىٰ قُرَاها.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزقَ الله بْنَ عَبْدِالوَهاب التَّمِيميّ.

سَمِعْتُ مِنهُ أحَاديثَ بِقَريَةِ رُنَّان، وهي «المَجْلس» الَّذي أملاهُ التَّمِيمِيُّ بِأَصْبَهَان[2].

﴿٢٠٥﴾ التَّحبير: ١/ ١٥٢، برقم: (٨٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٧ ب)، تكملة الإكمال: (٢/ ٧٥٧ - ٧٥٨)، برقم: (٢٦٧٣)، التوضيح: ٤/ ١٠٦، وقد تَقَدَّمت ترجمة أخيه «أحمد بْنِ مُحَمَّد» برقم: (٧٠)، وأخيه «إسماعيل بن مُحَمَّد» برقم: (١٤٨). وستأتي ترجمة أخيه «عمر» برقم: (٧٣٩)

وأخرجه ا بن أبي شيبة: ٢/ ٣٨٣ عن عبدة، و٢/ ٣٨٣، والبخاري (٩٠٠) في الأذان، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ»: ٣/ ١٣٧ من طريق أبي أسامة، ومسلم: ١/ ٣٢٧، من طريق ابن نمير، وابن إدريس، جميعهم عن عُبيد الله بن عمر، أخبرني نافع، به، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان» ٥/ ٥٨٧ (٢٢٠٩)

وأخرجه مسلم : ١/ ٣٢٧، وأبو عوانة: ٢/ ٥٨ والترمذي (٥٧٠)، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان»:(٥/ ٥٨٧ ـ٥٨٨)، برقم:(٢٢١٠)، من طرق عن عيسىٰ بن يونس عن مجاهد، عن عمر.

واخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٥١٠٨)، ومن طريقه أحمد: ٢/ ١٤٥، وأبو عوانة: (٢/ ٥٧، ٥٨)، والطبراني (١٣٤٧١) من طريق سفيان الثوري، ومسلم: ١/ ٣٢٧، وأبو داود (٥٦٨) من طريق أبي معاوية، والطبراني (١٣٤٧٢)، والطيالسي (١٨٩٤)، وأبو عوانة: ٢/ ٥٨، والبيهقي: ٣/ ١٣٢، عن شعبة، وأحمد: ٢/ ١٢٧ من طريق زائدة، و٢/ ١٤٣ من طريق ابن نمير، كلهم عن الأعمش، به وانظر «الإحسان» ٥/ ٥٨٨ (الحاشية)

(١) كذا في الأصل وكذا تَقَدَّم في ترجمة أخويه برقم (٧٠)، و(١٤٨)، ومثله في التَّحبير: ١/ ١٠٩ في ترجمة أخيه «إسماعيل بن مُحَمَّد»، ومعجم البلدان : ٣/ ٧٣ ، ومثله في تكملة الإكمال: ١/ ٧٥٧ وجاءَ في التَّحبير: ١/ ١٥٢ في ترجمة (جابر بْن مُحَمَّد) (الحُسَيْن) وكذا سيأتي في ترجمة أخيه «عمر» برقم: (٧٣٩) وكذا في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٤أ) في ترجمة أخيه (أحمد بن مُحَمَّد)، وفي ترجمته (الورقة: ٣٧ب) و(الورقة: ١١٥٧أ) ترجمة أخيه «عمر»

(٢) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٧ب)

﴿٢٠٦﴾

شَيخٌ آخـــر: هو أبـو القَاسم، جَابِرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أبـي بَكْرٍ الأَنْدَا آني[١]، مِنْ أهـلِ أصْبَهَان، وأندا آن إحدىٰ قُرَاها، كَانَ يَسْكُنُ مَحلَّةَ لُنْبَان[٢].

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّاد، وأبا شُكْرٍ حَمْدَ بْنَ عَلِيٍّ الحَبَّالَ، وغيرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يسيراً.

﴿٢٠٧﴾

شَيخٌ آخـــر: هـو أبو مُحَمَّدٍ، جَابِرُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالـح، الوِيْذَآبَاذِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ وِيْذَآبَاذ.

شَيْخٌ، صَالِحٌ، سَدِيدٌ.

سَمِعَ أبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ [عَبْدالغفَّار][٤] بْنِ أشْتَه الأصْبَهَانِيِّ[٥].

[**الرِّوَاية**: أبنا أبو مُحَمَّد جَابِرُ بْنُ منـصـور بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صـالـح بويْذَآبَاذَ، أبنا أبو العَبَّاسِ أحمدُ بْنُ عَبْدِالغَفَّار بْنِ أشْتَه الأَصْبَهَانِيُّ][٦]، أبنـا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسن بْن سُلَيـمـان، ثنا أبـو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، ثنا أبو

﴿٢٠٦﴾ التَّحبير: (١/ ١٥٢ - ١٥٣)، برقم: (٨١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٧ب)، معجم البلدان: ١/ ٢٦٠ (أنْدَان)

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، ومعجم ابن عساكر، ورُسِمَ في معجم البلدان: ١/ ٢٦٠ (أنْدَان) وَجَعَلَ النِّسبة إليها (الأنْدَاني)

(٢) (بالضَّمِّ ثُمَّ السكُون، وباءٌ موحدةٌ، وآخره نون، قرية كبيرة بأَصْبَهَان، ولها باب يُعرفُ بها)، معجم البلدان: ٥/ ٢٣

(٣) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٣٠٣)

﴿٢٠٧﴾ التَّحبير: ١/ ١٥٣، برقم: (١٥٣)، معجم البلدان: ٥/ ٣٨٦، مادة (وِيْذَابَاذ)

(٤) في الأصل: (عَبْدالغافر)، وهو تحريف سبق أن تكرَّر

(٥) تَقَدَّمت ترجمة أخيه «أحمدُ بْنُ مَنْصور» بقم: (٩٧) وستأتي ترجمة أخيه «مُحَمَّدُ بْنُ منصور» برقم: (١١٣١) وترجمة أبيه «منصور» برقم: (١٢٥٦).

(٦) سقطَ مِنَ الأصل، ومثل هذا الإسناد ذُكِرَ في ترجمة أخيه «أحمد بن منصور» الترجمة رقم: (٩٧)

جَعْفَرٍ[1] مُحَمَّدُ بْنُ يحـــــيى بْنِ مَنْدَه، ثنا هارون[2] الحَمَّالُ، حَدَّثَنا أبو دَاودَ الطَّيالسيُّ[3]، عَن زُهَيْرٍ،[4] عَن أبي الزُّبَيْرِ، عَن [ابْن][5] عُمَرَ، وَجَابِرٍ رَضِيَ اللهُ [عَنْهُما][6] أنَّ النَّبيَّ ﷺ: «نَهى عَن الدُّبَّاءِ،[7] والمُزَفَّتِ[8]، والنَّقيرِ[9]»[10]. *

﴿٢٠٨﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو عَطيَّة، جابرُ بْنُ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ متّ الأنْصَارِيُّ الهرويُّ [المعروف][11] بِشَيْخِ الإسلام.

---

(١) كذا في هذا الموضع وقد تقدَّم في الترجمة رقم (٩٧) «أبو عَبْدالله»، وكذا في مصادر ترجمته.

(٢) هو (هارونُ بْنُ عَبْدالله بْنِ مَرْوَان البَغْداديُّ، أبو موسى الحَمَّال، بالمهملة، البـزَّاز، ثقة.. ماتَ سَنَةَ ثلاث وأربعينَ ومائتين ٠/م٤)، التقريب: ٥٦٩، تهذيب التهذيب: ٨/١١

(٣) هو «سُلَيْمَانُ بْنُ داودَ بْنِ الجارود»

(٤) هو (زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْج، أبو خَيْثَمَة الجُعْفيُّ الكُوفيُّ، نزيلُ الجزيرة، ثِقةٌ ثَبْتٌ إلاَّ أنَّ سَمَاعَهُ عَن أبي إسْحَاق بأخَرَة ، مـاتَ سَنَةَ اثنتين أو ثلاث أو أربع - وَسـبعينَ ومـائة ٠/ع)، التقـريب: ٢١٨، تهذيب التهذيب: ٣٥١/٣

(٥) في الأصل: «أبي» وهو تصحيف

(٦) في الأصل: «عنه»

(٧) (القَرْعُ، واحـدها دُبَّاءَةٌ، كانوا ينتـبذونَ فـيهـا فَتُسْرِعُ الشِّدَّةُ في الشَّرابِ، وتحـريمُ الانتبـاد في هذه الظُّروف كـانَ في صَدْرِ الإسـلام، ثُمَّ نُسِخَ، وهو المذهـبُ. وذَهبَ مـالكٌ وأحـمـدُ إلى بـقـاءِ التَّحْرِيم..)، النهاية: ٩٦/٢

(٨) (هو الإناءُ الَّذي طُلِيَ بالزِّفْت، وهو نوعٌ منَ القار، ثُمَّ انْتُبِذَ فيه)، النهاية: ٣٠٤/٢

(٩) (أصل النَّخْلَة يُنْقَرُ وَسَطه، ثُمَّ يُنْبَذُ فيـه التَّمر، ويُلقى عليه الماء ليـصيرَ نَبـيذاً مُسْكراً. والنَّهيُ واقعٌ على ما يُعْمَلُ فيه، لا على اتِّخاذ النَّقير، فيكونُ عـلى حذف المضاف، تقديرهُ: عَن نبيذِ النَّقيرِ، وهو فَعيل بمعنى مفعول)، النّهاية: ١٠٤/٥

(١٠) رواه مُسْلم: ١٥٨٣/٣ في الأشربة، باب النَّهـي عَن الانتباذ في المُزَفَّتِ والدُّبَّاء والحَنتم والنَّقـير، وبيان أنَّهُ منسوخ، وأنَّهُ اليوم حلال، مـالم يَصِرْ مسكراً، حديث رقم: (١٩٩٨) من طريق زهير بن معاوية، وأبي خيثمة، كلاهما عن أبي الزُّبير، عن جابر، وابْنِ عمر.

﴿٢٠٨﴾ التَّحبير: (١/١٥٣ - ١٥٥)، برقم: (٨٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٠ هـ).

(١١) مِنَ التَّحبير: ١٥٣/١

مِنْ أولادِ الأئمَّةِ، وكَانَ خَالياً عَنِ الفَضْلِ، غيرَ أنَّهُ كانَ مُعْتَقَداً فيه بينَ مُريدي والدِه، ورأىٰ مِنْهُم ما لم يَرَ أحدٌ في عَصْرِه[1] مَنَ القَبُولِ التَّام، وَجري أُموره علىٰ سَدادٍ واستقامَةٍ.

وكَانَ يَعْقدُ المجلسَ في الأَشْهُرِ الثَّلاثَة، رَجَب، وَشَعْبَانَ، وَرَمَضَانَ، يَومَ الاثنين [٦٢ب] على مكان[2] والده في جَامعِ هَرَاة، ويَحضرُ / مَجْلِسَهُ عَالَمٌ لا يُحْصَوْنَ.

وكَانَ سَليمَ الجانبِ، بَهِيَّ المنْظَرِ.

سَمِعَ أباهُ أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَالله[3]، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله العُمَرِيَّ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّد[4] ابْنَ عَبْدالعَزيز الفَارسيَّ، وأبا [عُمَر][5] عَبدَالواحد بْنَ أحمدَ المَلِيْحيَّ، وأبا العلاء صَاعِدَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ[6] الأَزْدِيَّ القاضي.

---

(١) في التَّحبير: ١/ ١٥٤ «عمره»

(٢) في التَّحبير: ١/ ١٥٤ «ما كان»

(٣) في التَّحبير: ١/ ١٥٤ «عُبَيْدالله»، وهو خطأ فيصحح.

(٤) هو (الشَّيخُ المُسْنِدُ، الصَّدوقُ، أبو عَبْدالله، مُحَمَّد بْنُ عَبْدالعزيز بْنِ مُحَمَّد، الفَارسيُّ، ثُمَّ الهَرَويُّ، راوى «جُزء أبي الجَهْم» و«نُسخَة» مُصْعَب الزُّبيريّ، و«الأجزاء السِّتَّة مِن حديث ابْنِ صاعد» عَن عَبْدالرَّحمن بْن أبي شُرَيحْ الزَّاهد.
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وَسَبْعينَ وأربعمائة)
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٧٦، العبر: ٣/ ٢٧٨، النجوم الزاهرة: ٥/ ١١٠، شذرات الذهب: ٣/ ٣٤٢

(٥) في الأصل «عمرو»، والتصويب من مصادر ترجمته وقد تقدم في الترجمة رقم: (٧٦)

(٦) لم يُذكر في التَّحبير، وقد جعلته محققة التَّحبير: (صاعد بن منصور بْنِ إسماعيل بن صاعد بنِ مُحَمَّد، أبو العلاء قاضي القضاة المتوفَّى سَنَةَ ست وَخمسمائة)
ترجمته في: المنتخب منَ السِّياق: الترجمة رقم: (٨٣٨)، المنتظم: ٩/ ١٧٢، البداية والنهاية: ١٢/ ١٧٥، الجواهر المضيَّة: ٢/ ٢٦٨، رقم: (٦٦٠)، الطبقات السَّنية رقم: (٩٨٩) ويُنبَّه هنا إلى أنَّ (صاعد بن منصور بن إسماعيل)، لم يُذكَر في نسبه أنَّهُ (أزدي)
يُضافُ إلى ذلك أنَّ المذكور اسم جَدّه (إسماعيل بن صاعد بن مُحَمَّد) وليس (مُحَمَّد بن مُحَمَّد). فتأمَّل.

وأبا أحمدَ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّد السَّكَّاك ، وأبا مُضَرٍ مُحلَّم بْنَ إسْمَاعيلَ العُصْمِيَّ [1]، وأبا عَلِيٍّ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ العُمَيْرِيَّ، وأبا مَنْصُورٍ الحَسنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ طالب الكرابيسيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَة بجميع مَسْمُوعَاتِه، حَصَّلَها لي أبو المَكَارِم مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الأَشْهَبِيُّ [2] الحافظ.

روىٰ لي عَنْهُ جَمَاعَةٌ.

وكَانَتْ ولادَتُهُ في ذي القَعْدَة سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ يَوْمَ الخَميس غُرَّة ذي القَعْدَة سَنَةَ عشرين وخَمسمائة، ودُفِنَ بِجَبَلِ كاز ياركاه.

الرِّواية: أبنا أبو عَطِيَّةَ جَابِرُ بْنُ عَبْدالله الأنْصَارِيُّ في كتَابه إليَّ من هَرَاةَ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ عُمَرَ العُمَرِيُّ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُالرَّحمن بْنُ أحمدَ الشُّرَيْحِيُّ، أبنا أبو القاسم عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالعَزيز البَغَويُّ، ثنا مُصْعَبٌ [3] بْنُ عَبْدالله الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثني مَالِكُ بْنُ أنسٍ، عَن يحيىٰ [4] بْنِ سَعيد، ثنا عُبَادَةُ بْنُ الوليد، عَن أبيهِ [5]، عَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ علىٰ السَّمْعِ والطَّاعَة في اليُسْرِ والعُسْرِ، والمَنْشَطِ والمَكْرَه، وأَنْ لاَنُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وأَنْ نَقُولَ، أوْ نَقُومَ بالْحَقِّ حَيْثُ مَاكُنَّا، لاَنَخافُ في الله لَوْمَةَ لائم» [6]. *

---

(١) (بضَمِّ العين، وسكون الصَّاد المهملتين. هذه النِّسبةُ إلىٰ عُصْم، وهو اسم رجُلٍ من أجداد المنتسب إليه) الأنساب: ٨/ ٤٧١

(٢) من شيوخ السّمعاني رَحمهُ الله تعالىٰ ستأتي ترجمته برقم: (١٠٤١)

(٣) هو (مُصْعَبُ بْنُ عَبْدالله بْنِ مُصْعَب. . أبو عَبْدالله الزُّبَيْرِيُّ، المدَنيُّ، نزيلُ بغداد، صدوق عالمٌ بالنَّسب، مات سَنَةَ ستٍّ وثلاثين ومائتين ٠/س ق)، التقريب: ٥٣٣، تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٦٢

(٤) هو «يحيى بْنُ سَعيد بْنِ قيس الأنصاري»

(٥) هو «الوليدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامت»

(٦) تَقَدَّمَ تخريجه في الترجمة رقم: (١٣٠) والسَّمعاني يروي هنا من «حديث» أو «نسخة من حديث مُصعب بن عبدالله الزُّبيري» انظر التراجم: (٤١٣، و٧٨٦)

ومُتَّفَقٌ على صحتِه، أخرجهُ البُخَارِيُّ[1] عَن إسْمَاعيل[2]، عَن مالك.

وأخرجهُ مُسْلِمٌ[3] عَن أبي بكْرِ بْنِ أبـي شَيْبَة، عَن عَبْدِالله بْنِ إدْرِيس[4]، كِلاهُما عَن يحيى بْنِ سَعِيدٍ.

مَنْ اسْمُهُ جَامِع

﴿٢٠٩﴾

هو أبو عَليٍّ، جَامِعُ بْنُ الحَسن بْنِ عَلِيٍّ، البَيْهَقِيُّ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، مُسِنّاً، مُعَمَّراً.

سَمِعَ أبا بكْرٍ أحمد[5] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحارث التَّمِيْميَّ الأَصْبَهَانِيَّ، وأبا بكْرٍ الفَضْل[6] بْنَ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الخَطيبَ الأَبِيْوَرْدِيَّ، وغَيرهُما.

[٦٣أ] سَمَّعَني وَالدي عَنهُ بِنَيْسَابُورَ في النَّوْبَةِ/ الأولى وأحضَرني مَجْلِسَهُ، وَسَمِعْتُ[7] منهُ

(١) البخاري: ١٣/ ١٩٢ رقم: (٧١٩٩)

(٢) هو (إسماعيلُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عَبْد الله بْنِ أُوَيْس بْنِ مالك الأصبحي، المدني ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، مات سَنَةَ ستٍّ وعشرين - ومائتين . / خ م د ت ق) ، التقريب : ١٠٨، تهذيب التهذيب : ١/ ٣٠١.

(٣) مسلم : ٣/ ١٤٧٠ ، رقم : (٤١) (١٧٠٩) .

(٤) هو (عَبْدُ الله بْنُ إدْريس بْنِ يَزيدَ بْنِ عَبْد الرَّحمن الأوْدِيُّ ، أبو مُحَمَّد الكوفيُّ ، ثِقَةٌ فقيهٌ عابدٌ... ماتَ سَنَةَ اثنتين وتسعينَ ومائة ./ ع) ، التقريب : ٢٩٥ ، تهذيب التهذيب : ٥/ ١٤٤.

﴿٢٠٩﴾ التَّحبير: ١/ ١٥٦، برقم: (٨٤) تاريخ الإسلام وفيات (٥٠٩ هـ).

(٥) هو (الإمامُ المحدِّثُ أبو بكْرٍ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الحارث التَّميميُّ، الأصبَهانيُّ، المُقرئُ، الأديبُ، راوي «سُنن الدَّارَقُطني».

قال عبدالغافرِ بْنُ إسماعيلَ: الدَّيِّنُ الزَّاهدُ، الوَرِعُ الثِّقَةُ. تُوفِّي سَنَةَ ثلاثينَ وأربعمائة)

ترجمته في: المنتخب منَ السِّياق: ٨٩، برقم (١٩٤)، إنباه الرُّواة: ١/ ١٦٥، العبر: ٣/ ١٧٠، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٩٧

(٦) قال عَبْدُالغافرِ بْنُ إسماعيل: (مشهورٌ معروفٌ، ثقة، فَاضلٌ قَدِمَ نَيْسَابُورَ سَنَةَ عشرينَ وأربعمائة روى عنهُ مسعودُ بْنُ ناصر السِّجْزِيّ)، المنتخبَ منَ السِّياق: ٤٠٦، برقم: (١٣٨٣)، المختصر الأوّل للسِّياق: (١٧٤أ)

(٧) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

الجُزءَ الأوَّلَ والثَّاني وهو النِّصْفُ الأوَّل مِنْ كتاب «**الصلاة**»[1] لأبي نُعَيْم الفَضْلِ بْنِ دُكَيْن الْمُلائِيِّ الكُوفِيِّ، بِرِوايتِه عَن أبي بَكْرِ ابْنِ الحَارِث[2]، عَن أبي بَكْرٍ القَبَّاب،[3] عَن أبي بَكْرٍ عَبْدِالله[4] بْنِ مُحَمَّد بْنِ النُّعْمَانَ الأَصْبَهَانِيِّ، عنهُ.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وعِشرينَ وأَرْبَعمائة.

وَوَفَاتُهُ في شَعْبَانَ، وقيلَ: شَوَّالٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمسمائة.

﴿٢١٠﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو الحَسن، جَامِعُ بْنُ الحَسن بْنِ عَلِيٍّ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْدالله بْنِ [مُحَمَّد][5] المُقْرِئُ الفَارِسِيُّ، ابنهُ أبو بَكْرٍ عُبَيْدُالله[6]، وابن ابنه عَبْد الملك[7] بْنُ أبي بَكْرٍ، سَمِعْتُ منهما.

---

(١) سيتكرَّر ذِكْرُهُ في التَّراجم: (٢١٧، ٦٣٦، ٨٤٦)، التَّحبير: (١/ ١٦٤، ٤٥٦، ٢/ ١٧١)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٥٢٨)

(٢) هو «أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالله بْنِ الحارث التَّميميُّ»

(٣) هو (الإمامُ الكبيرُ المُقْرِئُ مُسْنِدُ أَصْبَهَان، أبو بَكْرٍ، عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ فُورَكَ بْنِ عطاء الأَصْبَهَانيُّ، القَبَّابُ: بفتح القاف، وتشديد الباء الموحدة، وفي آخرها باء أخرى، هذه النِّسبةُ إلى عملِ القباب التي هي كالْهَوَادِج. تُوفِّي سَنَةَ سَبعينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٩٠، الأنساب: ١٠/ ٣٨، اللباب: ٣/ ١٠، العبر: ٢/ ٣٥٦، المشتبه: ٢/ ٥١٩، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٥٧، غاية النهاية: ١/ ٤٥٤، شذرات الذهب: ٣/ ٧٢

(٤) هو (الثِّقةُ المأمونُ الصَّالحُ، أبو بكْر، عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعمان بْنِ عَبْدِالسَّلام التَّيْمِيُّ، المَدِيْنيُّ، نسبة إلى مدينة أَصْبَهَان.

تُوفِّي سنة إحدى وثمانين ومائتين)

ترجمته في: ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/ ٥٦، الأنساب: (١٢/ ١٥٥ - ١٥٦) (المَدِيْنيُّ)

﴿٢١٠﴾ التَّحبير: (١/ ١٥٦ - ١٥٧)، برقم: (٨٥)، المنتخب من السياق: ١٧٧، برقم: (٤٦٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٠١ هـ)

(٥) في الأصل: «عُبَيْدالله»، والتصويب من ترجمه ولده «عبيدالله» والتَّحبير

(٦) ستأتي ترجمته برقم: (٥٢٦)

(٧) هو (عَبْدُالملك بْنُ عُبَيْدالله بْنِ جَامع بْنِ الحَسن بْنِ عَلِيٍّ، أبو المعالي ابْنُ أبي بكر الفارسي المُعَدَّل. روى عن أبي القاسم بْنِ الحسين بْنِ عَلي الفرائضي، روى عنه أبو القاسم بْنُ عساكر)، معجم ابن عساكر (الورقة: ١٢٧أ)

وأبو الحَسن شيخٌ صالحٌ، ثِقةٌ، صَدوقٌ، يكتبُ الصِّكاك، بِرأسِ سِكَّة المسيب مِثْل ابنه أبي بَكْرٍ.

وَهو مِنْ بَيْتِ العَدَالَةِ والحـــديثِ، أبوهُ[1]، وَجَدُّهُ مِنَ[2] المُحَدِّثينَ المشاهير.

سَمِعَ أباهُ أبا بَكْرٍ ابْنَ أبي الحَسن، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحـمـدَ بْنِ مَسْرورٍ الزَّاهِدَ، والشَّاه ابْنَ المُؤمَّل[3]. وغيرهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميع مَسْمُوعَاتِهِ في جُمَادىٰ الآخِرَة، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمسمائة.

وَتُوفِّي في يَومِ الثُّلاثاء الثَّالث والعشرينَ مِن شَعْبانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخـمسمائة، وَدُفِنَ بمقبرة باب مَعْمَر بِجَنْبِ والدِهِ.

﴿٢١١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مَنْصُورٍ، جَامِعُ بْنُ عَبْدِ الـصَّمَدِ بْنِ أبي الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ،

---

(١) هو (الحـسنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ مُحَمَّد، أبو بَكْرِ بْن أبـي الحَسن، الإمـامُ المُقـرىء الواسطي [كذا ولعلّ صوابه الفارسي] الواعظ الثِّقةُ حَدَّثَ عن المَخْلديِّ، والخفَّاف، ومن بعدهما.

وُلِدَ سَنَةَ اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

وتُوفِّي يوم الأحـد بعـد صلاة الظهـر، وَدُفِنَ يوم الاثنين في أوائل ذي الحـجَّة سَنَةَ ثمـان وأربعينَ وأربعمائة)، المنتخب مِن السِّياق: (١٨٥ - ١٨٦) برقم: (٥١٦)

(٢) هو (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِالله بْنِ مُحَمَّد الفارسيُّ الأستاذ، أبو الحسن المُقْرِىءُ.

تُوفِّي في ذي القَعْدة سَنَةَ إحدىٰ وثلاثين وأربعمـائة) المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٧٩، برقم: (١٢٧٠)، المختصر من السياق: (١٦٢أ)، غاية النهاية: ١/ ٥٧٢، برقم: (٢٣٢٣)

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ مُؤمَّل».

﴿٢١١﴾ التَّحبيـر: (١/ ١٥٧ - ١٥٨)، برقم: (٨٦)، معجم ابن عساكـر: (الورقة: ٣٧ب)، المنتخب مِنَ السِّياق: ١٧٧، برقم: (٤٧١)، تاريخ الإسلام، وفيات (٥١٦ هـ).

الخُلْقَانِيُّ[1]، المُقْرِىء الغَسَّال،[2] المعروف بِخُوش خوش[3]، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالِحٌ، عَفِيفٌ صُوفِيٌّ، نَفَّاعٌ يَسْعى في المصالحِ، ويُعِينُ في غَسلِ المَعَارِفِ والمشاهيرِ، وَكَانَت لَهُ عِنَايةٌ بإحياءِ قُبورِ المَشايخ، وكانَ كثيرَ الصَّومِ، والصَّلاَةِ، والعِبَادَة.

سَمِعَ أبا الحُسَيْن[4] عَبْدَ الغَافِرِ بْنَ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ الزَّاهدَ المَاوَرْدِيَّ، وأبا عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن الصَّابُونيَّ، وأبَا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن الكَنْجَرُوذِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمَّعَني والدي رَحِمهُ اللهُ أجزاءَ، وأحضَرَهُ[5] في مَدْرَسَتِنا، وَقُرِيءَ عليهِ أجزاءً بِحُضُوري منها «جُزْء يحيى[6] بْن يحيى»[7] في ثلاثَةِ أجزاء لطيفَة، بِروايتهِ عَن عَبْدِالغافِرِ الفَارِسيِّ، عَن أبي سَهْلٍ[8] الإسْفَراييني/ عَن أبي سُلَيْمان[9] البَيْهَقيِّ، عنهُ. [٦٣ب

وَ «جُزْء من حديثِ أبي النَّضْر شَافِعِ بْن[10] مُحَمَّدِ بْنِ أبي عَوَانَةَ الإسْفَراييني»

---

(١) (بضَمِّ الخاء المعجمة، وسكون اللام، وفتح القاف، وفي آخرها النُّون. هذه النِّسبةُ إلى بيع الخلق من الثِّياب وغيرها)، الأنساب: ٥/ ١٦٣

(٢) (بفتح الغين المعجمة، وتشديد السِّين المهملة، وفي آخرها اللاَّم. هذه النِّسبة لِمَن يُغسل الموتى)، الأنساب: ٩/ ١٤٨

(٣) ومثله في معجم ابن عساكر، وجاء في المنتخب من السِّياق «بجويه، أو بجويين». وفي المطبوعة (بجوير)

(٤) في التَّحبير: ١/ ١٥٧ «أبو الحَسن الفارسي». وهو خطأ سبق أن تكرَّر ونُبِّهَ عليه. إذ إنَّ (أبو الحَسن الفارسي) هو «عَبْدُالغافِر بْنُ إسماعيل بْنِ عَبْدِالغافر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالغافِر» أمَّا (أبو الحُسَيْن الفارسي)، فهو «عَبْدالغَافِر بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالغَافِر بْنِ أحمد»

(٥) من هنا إلى قوله «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٦) هو «يحيى بْنُ يحيى بْنِ بَكْرٍ التَّميمي»

(٧) ذَكَرَ السَّمعاني هذا الجُزء في الترجمة رقم: (١٣٦) في ترجمة «إسماعيل بن عبدالرَّحمن بْنِ صالح»

(٨) هو «بِشْر بْنُ أحمدَ بْنِ بشر بْنِ مَحمود الإسْفَرايني»

(٩) هو «بِشْر بْنُ الحُسَيْن بْنِ عَقيل بْنِ سَعيد الخُسْرَوْجِرْدِيُّ البَيْهَقيُّ»

(١٠) هو (الحافظُ، الإمامُ، المفيدُ، أبو النَّضْر، شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحافظ أبي عَوَانة يعقوبَ بْنِ إسْحَاق الإسْفَرايني، تُوفِّي بِجُرجَان سَنَةَ ثَمان وسَبعين وَثلاثمائة)

ترجمته في: تاريخ جُرجان: ٨٩، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٨٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٢٠

حَفيد أبي عَوَانَةَ الحافظ، بِرَوايته عَن أبي سَعْدٍ الجَنْزَرُوذيِّ، عنهُ.

و«جُزء مِنْ حديث مُحَمَّد بْنِ أيُّوبَ البَجَليِّ[1]، ويُوسُفَ بْنِ عَاصِمٍ الرَّازيين»، بِرِوايته عَن أبي سَعْدٍ الكَنْجَرُوذيِّ، عَن أبي سَعيد[2] ابْنِ عَبْدِالوَهَّاب الرَّازيِّ، عَنْهُما.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَة اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعينَ وأَرْبَعمائة.

ووَفاتُهُ في ذي القَعْدَة، سَنَةَ ستّ عشرة وَخَمسمائة، ودُفِنَ بالحِيرَة.

﴿٢١٢﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو الخَيِّر[3]، جَامِعُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أبي نَصْرٍ السَّقَّاءُ الصُّوفيُّ الرَّامي، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ صُوفيّاً، صَالِحاً، مَسْتُوراً، عَفيفاً، سَكَنَ خَانَقَاه السُّلَميّ، ويَختصُ بالقاضي البرهَان، وكَانَ رَاميـاً يُعَلِّمُ الشُّبَّانَ الرَّمي، أسَنَّ وعُمِّرَ حَتَّى تَفَرَّدَ بِرِوَايَة قطعة مِنَ السُّلَميِّ في وَقته.

سَمِعَ [أباهُ]، وأبا سَعيد مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد العَزيز الصَّفَّارَ عَنْهُ، وأبابَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يحيى بْنِ إبْرَاهيمَ المُزَكِّي، وأبا عَليٍّ الفَضْلَ بْنَ عَليٍّ الفَارْمَذيَّ، وأبا بَكْرٍ [أحمدَ بْنَ] عَليِّ بن خَلَفٍ الشِّيرازيَّ، وطَبَقَتَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ الكَثيرَ في النُّوبِ جَميعاً.

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أيُّوب بْنِ ضُرَيْس البَجَليُّ، الرَّازيُّ»

(٢) في الأصل: «سعد» وهو تصحيف، وقد تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (١٥٠)

﴿٢١٢﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٨ب)، المنتخب مِنَ السِّياق: ١٧٨، برقم: (٤٧٤) تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٧ هـ)، الوافي بالوفيات: (١١/ ٤٠ - ٤١)، برقم: (٧٦)

(٣) كذا في الأصل، ومثله في المنتخب مِنَ السِّياق، والوافي بالوفيات، وجاء في معجم ابن عساكر: «أبو بكر» وفي هامش المعجم: «رأيتُ بخطِّ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّد .. الأنصاري في عِدَّةِ تسميعاتٍ لِجَامعٍ هذا، كَنَّاهُ: أبو الخير، ورأيتُ أصولَ سماعاتٍ لهُ.. كذلك»

فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتابَ «**طبقات الصُّوفيَّة**»[1] لأبي عَبْدالرَّحمن السُّلَميِّ، بِروايتِهِ عَن أبي سَعيدٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالعزيزِ الصَّفَّارِ، عَنْهُ، وكتاب «**الأمثال والاستشهادات**»[2] للسُّلَميِّ أيضاً، بِروايتِهِ عَن أبي سَعيدٍ الصَّفَّارِ، عَنْهُ، وكتاب «**مَسْأَلَة السَّماع**»[3] للسُّلَميِّ، بِروايتِهِ عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ يحيىٰ بْنِ إبْرَاهيمَ المُزَكِّي، عنهُ، وكتاب «**محَن مَشايخ الصُّوفيَّة**»[4] [للسُّلَميِّ][5]، بِروايتِهِ عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ يحيىٰ المُزَكِّي، عَن السُّلَميِّ. وكتاب «**الأربعين**»[6] للحَاكمِ أبي عَبْدالله مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله الحافظ، بِروايتِهِ عَن أبي بَكْرٍ ابْنِ خَلَفٍ الشِّيرازيِّ، عَنْهُ، وغيرها.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ الثَّاني عَشَرَ مِنْ جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ اثنتين وَسَبْعينَ وأَرْبَعمائة.

وَوَفَاتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة، أو في سَنَة ثمان.

الرِّوَاية: أبنا أبو الخَيْرِ ابْنُ أبي نَصْرٍ السَّقَّاءُ بِقراءتي عليهِ، أبنا وَالدي أبو نَصْرٍ[7]

---

(١) طبع بتحقيق نور الدِّين شريبة من علماء الأزهر، الطبعة الأولىٰ (١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م)
الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) دار الكتاب النَّفيس حلب، سوريا، مع مقدمة جيدة عن السُّلمي وحياته

(٢) كذا في الأصل، ومثله التَّرجمة رقم: (١٢٢٤)، والوافي بالوفيات: ١١/ ٤١، وفي كشف الظنون: ١/ ٤٣٦ «أمثال القُرءان» وكذا عند سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان حوادث سنة (٤١٢هـ) وذكر له ابن الجوزي في مرآة الزمان «الاستشهادات» ولم يذكره حاجي خليفة، فكأنَّ ابن الجوزي قد فَرَّقَ بينهما، ولعلَّ الصواب أنَّهما كتاب واحد.

(٣) وهو كتاب «السَّماع» له نسخة خطية في كوبريلي: ١٦٣١/٧ (من ١٣١أ - ١٣٨أ، ٥٦٣هـ)، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ٤/ ١٨٤، طبعة جامعة الإمام، و: ٢/ ٥٠٢ طبع الهيئة المصرية.

(٤) سَمَّاهُ الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء: ١١/ ٥٣٤ ترجمة (ذو النُّون المصْري) «محَن الصُّوفيَّة»، وكذا سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٥٢٥ ترجمة (مُحَمَّدُ بْنُ الفضلِ بْنِ العَبَّاس البَلْخِي الواعظ) ونقل منهُ نصوصاً، والوافي بالوفيات: ١١/ ٤١ «محَن المشايخ الصُّوفيَّة» ويُعَدُّ كتاب السَّمعاني هذا من أوائل الكتب التي أشارت إلى هذا الكتاب، وذَكرت سَنَدَه، فالحمد لله الذي هدانا ووفَّقنا لتحقيقه

(٥) زيادة تقتضيها سلامة النَّص

(٦) تَقَدَّمت رواية السَّمعاني لهذا الكتاب في الترجمة رقم (٥١)، و(١٤٠)

(٧) هو (عَبْدُ الرَّحمن بن أبي إسْحَاقَ بْنِ أبي نَصْر السَّقَّاء، أبو نَصْر.
من شيوخ الصُّوفيَّة، طَيِّبُ القَلْب، حَسَنُ السَّماع، راسخُ القَدَمِ في الطريقة، صحبِ الكبار)، المنتخب من السِّياق: ٣١٧، برقم: (١٠٤٢)

ابْنُ أبي إسْحَاق سَنَةَ ستٍّ وَسبعينَ وأربعمائة، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثمانينَ، أبنا
[٦٤ أ] أبو سَعْد عَبْدُالرَّحمن(١) بْنُ حَمْدَان/ النَّصْرُوِيي، أبنا أبو العَلاء أحمدُ بْنُ محمود الأصْبَهَانيُّ بالأهواز، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالح القُهُسْتَانيُّ(٢)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْز(٣)، ثنا سَلامَةَ (٤) بْنُ رَوْح، ثنا عُقَيْل(٥)، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «أكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ»(٦). *

---

(١) هو (الشَّيخُ الجَليلُ، الإمامُ المُحَدِّثُ، أبو سَعْد، عَبْدُ الرَّحمن بْن حَمْدَان بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَمْدان بْنِ نَصْرُويه، النَّصْرويي -بفتح النُّون، وسكون الصَّاد، وضَمِّ الرَّاء، وفي آخرها ياء تحتها نقطتان، نسبة إلى نَصْرُويه - النَّيْسَابُوريُّ. تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وأربعمائة)

ترجمته في: الإكمال: ٧/ ٣٧٧، وكنيته «أبو سعيد»، الأنساب: ١٣/ ١٠٩ (النَّصْرويي)، اللباب: ١٣/ ٣١١، المشتبه: ١/ ٨٢، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٥٣، العبر: ٣/ ١٧٨، التوضيح: ١/ ٥٤٦، شذرات الذهب: ٣/ ٢٥٠

(٢) (بضَمِّ القاف، والهاء، وسكون السِّين المهملة، وفتح التاء المنقوطة مِن فوقها باثنتين، وفي آخرها النُّون.

هذه النِّسبةُ إلى قُهُسْتَان، وهي ناحية بِخُراسَان، بينَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُور، فيما بَيْنَ الجبال، وهي قُوهُسْتَان، بمعنى مواضع مِنَ الجبل، فُعُرِّبَ فقيلَ: قُهُسْتَان)، الأنساب: ١٠/ ٢٦٩ معجم البلدان: ٤/ ٤١٦ (قُو هستَان بضْم أوله ثُمَّ السكون، ثم كسر الهاء).

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْز، بمهملة وزايين، مُصَغَّر، ابن عَبْدالله بْنِ زياد، فيه ضَعف، وقد تكَلَّموا في صِحَّة سماعه من عَمِّه سلامَة، ماتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَستِّينَ ومائة ٠/س ق)، التقريب: ٤٩٦، تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٤٤

(٤) هو (سَلامَةُ بْنُ رَوْح بْنِ خَالد، أبو رَوْح الأيْليّ، ابن أخي عُقَيْل بن خالد.. صدوق لهُ أوهام، وقيل: لم يَسْمع مِن عَمِّه وإنَّما يُحَدِّثُ مِن كتُبه، ماتَ سَنَةَ سَبْع - أو ثمان - وَتسعين ومائة ٠/ خت س ق)، التقريب: ٢٦١، تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٩

(٥) هو «عُقَيْلُ بْنُ خَالِد بْنِ عَقيل»

(٦) رواه ابنُ عَدي في الكامل: ٣/ ١١٦٠ في ترجمة (سلامة بن رَوْح بْنِ خالد) وقال: (مُنْكَر لم يروه عَن عُقيل غير سلامة هذا)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٧٩ (رواهُ البزار، وفيه سلامة بن رَوْح، وثَّقهُ ابنُ حِبَّان وغيره، وضعَّفَهُ أحمدُ بْنُ صالح وغيره، وروايتهُ عن عُقيل وجادة)، ومجمع الزوائد: ١٠/ ٢٦٤، و١٠/ ٤٠٢

وفي فيض القدير: ٢/ ٧٩ (.. قال الدَّارَقُطنيُّ: تَفَرَّد به سَلامَة عَن عُقيل، وهو ضعيف). وانظر إحياء علوم الدِّين وتخريجه للعراقي: (٣/ ١٧، ٢٢، ٤/ ١٧٢)، ميزان الاعتدال: ٢/ ١٨٣

﴿٢١٣﴾

شَيخٌ آخـــر: هو أبـو بَكْر، جَامِعُ بْنُ أبي الحَسن عَلِيِّ بْنِ أبـي بَكْرٍ، النَّيْسَابُورِيُّ، ثُمَّ الأَصْبَهَانِيُّ، منْ أهلِ نَيْسَابُور، سَكَنَ أَصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً سَديداً، مَسْتُوراً.

سَمِعَ أبا الحُسَيْن أحمدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن الذَّكْوَانيَّ، وغيرهُ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأَصْبَهَانَ، وَسَمِعْتُ منْهُ جُزءاً[1] من «**حَديث أبي الفَرَج عُثْمَانَ بْنِ أحمدَ ابْنِ إسْحَاق البُرْجي**[2]»، بروَايته عَن الذَّكْوَانيِّ، عَنْهُ.

الرِّوَايَة: أخـــبـرنا أبو بَكْر جَامِعُ بْنُ أبـي الحَسَن النَّيْسَابُوريُّ قِراءَةً عليـــه في دَاره بأَصْبَهَان، أبنا أبو الحُسَيْن أحـمـدُ بْنُ عَبْدالرَّحـمن الذَّكْوَانِيُّ، أبنا أبو الفَرَجِ عُثْمَانُ بْنُ أحمدَ بْنِ إسْحَاقَ البُرْجِيُّ، أبنا أبو جَعْفَر مُحَمَّدُ[3] بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثنا أبو يَعْقُوبَ إسْحَاقُ[4] . . . . . .

﴿٢١٣﴾ التَّحبير: ١/ ١٥٨، برقم: (٨٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٨أ)

(٤) من هُنا إلى نهاية الترجمة لم يُذْكَر في التحبير

(٢) (بِضَمِّ الباء المعجمة بنقطة، وسكون الراء المهملة، وفي آخرها الجيم.

هذه النِّسبـةُ إلى بُرْج، وهي قريةٌ مِنْ قُرىٰ أصْبَهان، والمشـهور بها أبو الفَرَج عُثْمَانُ بْنُ أحـمدَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ بُنْدَار البُرْجِيُّ، من أهل أصبـــهـان، وكـانَ ثِقَةً. . تُوفِّيَ ليلـة الفطر من سَنَةِ ستٍّ وأربعمائة)، الأنساب: ٢/ ١٣٢

(٣) هو (الشَّيخُ الصَّدوقُ، أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْص، الأصْبَهَانِيُّ الجُورْجِيْرِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثين وثلاثمائة).

ترجمته فـي: ذِكْر أخبار أصبَهان: ٢/ ٢٧٢، الأنساب: ٣/ ٣٥٦، سيـر أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٧١، العبر: ٢/ ٢٢٣، شذرات الذهب: ٢/ ٣٢٨

(٤) هو (إسْحَاقُ بْنُ الفَيْض بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَان، أبو يـعـقـــوب، مـولى عَتَّاب بن أسِيـــد بْنِ أبي العِيص.

تُوفِّيَ بَعْدَ الخمسينَ والمائتين)، ذِكْر أخبار أصبهان: (١/ ٢١٤ - ٢١٥)

ابْنُ الـفَيْضِ، ثنـا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الـزُّهْرِيِّ، عَن عَلِيٍّ (١) بْنِ الحُسَيْن، عَن عَمْرِو(٢) بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ(٣) بْنِ زَيد رَضيَ اللهُ عَنْهُمـا يَذْكُرُ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَيَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ، وَلاَ الكَافِرُ المُسْلِمَ»(٤). *

---

(١) هو (عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب الهاشِمِيُّ، زَينُ العَابِديـن، ثِقةٌ ثَبْتٌ، فقيـه، فاضِلٌ، مشهور.

مَاتَ سَنَةَ ثلاث وَتسعينَ، وقيل غير ذلك ٠/ع)، التقريب: ٤٠٠، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٠٤

(٢) هو (عَمْرو بْنُ عُثْمَان بْنِ عَفَّان بْنِ أبي العـاص الأُمَويُّ، أبو عُثْمـان، ثقـة، مِنَ الثـالثـة ٠/ع)، التقريب: ٤٢٤، تهذيب التهذيب: ٨/ ٧٨

(٣) هو (أُسَامَةُ بْنُ زَيد بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شراحيل الكلبيُّ، الأمير، أبو مُحَمَّد، وأبو زَيد، صـحابي مشهور، مَاتَ سَنَةَ أربع وخمسين ٠/ع)، التقريب: ٩٨

(٤) أخرجه ابن عساكر في معجمه (الورقة: ١٣٨أ) وبنفس سند السـمعاني وأخرجه الشافعي: ٢/ ١٩٠، وسعـيد بن منصور (١٣٥)، وأحـمد ٥/ ٢٠٠، ومسلـم ٣/ ١٢٣٣ في الفرائض في فاتحـته، وابن مـاجـة: ٢/ ٩١١، برقـم (٢٧٢٩)، وأبو داود (٢١٩٠٩) في الفـرائض، باب هل يرث المـسلم الكافر؟، والـترمذي (٢١٠٧) في الفـرائض، باب ما جـاء في إبطال الميراث بين المسلـم والكافر، والنسائي في الفرائض من «السنن الكبرىٰ» كما في «تحفة الأشراف»: ١/ ٥٦، وابن الجارود (٩٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ»: ٦/ ٢١٨، والبغوي في «شرح السُّنَّة»، برقم: (٢٢٣١) من طرق عن سفيان بن عُيينة، به، وصححه ابن حبـان كما في «الإحسان»: ١٣/ ٣٩٤، برقم: (٦٠٣٣) وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٨٥٢)، وأحمد: (٥/ ٢٠٨، ٢٠٩) والطيالسي (٦٣١)، والبخاري: ١٢/ ٥٠ في الفرائض، باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، برقم: (٦٧٦٤)، والدارمي: ٢/ ٣٧٠، والدارقطني في «السنن»: ٤/ ٦٩، والبـيهقي في «السنن الكبـرىٰ»: ٦/ ٢١٧، والطبراني في «المعجم الكبير» برقم: (٢٩١) من طرق عن الزُّهري، به

وأخرجـه ابن أبي شيـبة في «المصـنف»: ١١/ ٣٧٠، عن سفـيان، وسعـيد بن منـصور (١٣٦)، والنسـائي في «الكبرىٰ» عن هُشـيم، كلاهمـا عن الزهري، عن عليِّ بن الحـسين، عن عمـرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، بلفظ «لا يتوارث أهل ملَّتين» وقال النسائي: «وهشيم لم يتابع على قوله».

وأخرجه مـالك في «الموطأ» ٢/ ٥١٩ في الفرائض، باب ميراث أهل الملك ومن طريـقة النسائي عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة بن زيد. =

مُتَّفقٌ على صحتِه، أخرجهُ مُسْلِمٌ عَن يحيى بْنِ يحيى، وأبي بكْر بْنِ أبي شَيْبَةَ، وإِسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ، عَن ابْنِ عُيَيْنَة.

مَنْ اسْمُهُ جَعْفَر

﴿٢١٤﴾

منْهُم: القَاضي أبو الفَخْرِ، جَعْفَرُ بْنُ أبي طَالب أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله[1] بْنِ عَوَانَةَ القَايِنيّ، الشَّافعيُّ، منْ أهلِ هَرَاة.

وليَ القَضَاء بِغُوْرَج[2]، وهي قَريَةٌ على بابِ هَرَاة.

وَجَعْفَرٌ هذا كَانَ شَيْخاً مُسِنّاً، مَسْتُوراً، منْ أهلِ العِلْمِ، مُتَميِّزاً.

سَمِعَ أبا صَاعِدٍ يَعْلى بْنَ هِبَة الله الفُضَيْليَّ، وأبا إسْمَاعيلَ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّدٍ الأَنْصَاريّ، وغيرهما. كَتَبْتُ عَنْهُ في النَّوبتين بِهَرَاةَ. فَمِن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ: «جُزْءاً

﴿٢١٤﴾ أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٣٧٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٨ب)، الوافي بالوفيات: (١١/ ٩٥ - ٩٦)، برقم: (١٥٢) طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: ٧/ ٥٤، برقم: (٧٤٢).

= قال النسائي: والصواب من حديث مالك «عن عمرو بن عثمان» ولا نعلم أحداً تابع مالكاً على قوله: «عمر بن عثمان..» تحفة الاشراف»: ١/ ٥٦

وأخرجه بدر الدين ابن جماعة في «مشيخته»: (١/ ١٨١ - ١٨٢) وتكلَّم عن مخالفة مالك في قوله «عُمر بن عثمان» وأنَّ الصواب«عَمرو بن عثمان» .

(١) سقط من معجم ابن عساكر

(٢) (بالضَّمِّ، ثُمَّ السُّكون، ثُمَّ فتح الرَّاء، وجيم، وأهل هَرَاة يُسَمُّونَها غُوَرة)، معجم البلدان: ٤/ ٢١٦، اللباب: ٢/ ٣٩٣ حيث جعل النسبة إليها «الغُوْرَجي» وستأتي هذه النسبة في حاشية الترجمة رقم: (٥٤٧)

مِنْ حَدِيث عَلِيِّ بْنِ الجَعْدِ الجَوْهَرِيِّ»، بِروايتِه عَن يَعْلَى بْنِ هِبَةِ اللهِ، عَن أبي مُحَمَّد ابْنِ أبي شُرَيح الأَنْصَارِيِّ، عَن أبي القاسِمِ البَغَوِيِّ، عَنْهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ في الحادي والعِشْرِينَ يومَ الأحد مِن صَفَر، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمسينَ وأَرْبَعمائة.

[٦٤ب] وتُوفِّيَ في أثناءسَنَة ثَمان وأربعينَ وَخَمسمائة بِقرية غُوْرَج. /

الرِّواية: أبنا أبو الفَخْرِ جَعْفَرُ بْنُ أبي طَالبٍ القَايني قِراءَةً عليه بِهَرَاةَ، أبنا أبو صَاعِدٍ يَعْلَى بْنُ هِبَةِ اللهِ الفُضَيْلِيُّ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحمن بْنُ أحمدَ بْن أبي شُرَيح الأَنْصَارِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعزيز البَغَوِيُّ(١)، ثنا خَلاَّدُ بْنُ أَسْلم(٢)، أبنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْل، أبنا شُعْبَةُ، أبنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَن حَبَّةَ(٣) العُرَنِيِّ، أنَّ عَبْدَاللهِ(٤) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «مَنْ أَتَى كَاهِناً، أَوْ عَرَّافاً، فَصَدَّقَهُ بِما يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ

---

(١) لم يَرو السَّمْعَاني رَحمهُ الله تعالى في هَذه الرواية «حديث عَلِيّ بن الجَعْد بن عُبيد الجَوْهَرِي» بِسَنَدِه عن أبي القاسم البَغَوي كما أخبرَ في ترجمة شيخه. وإنما روى روايةً أخرى.

غيرَ أنَّ ابن عَسَاكِرَ رَحِمَهُ الله تعالى قد روى في معجمه (الورقة : ٣٨ب) بنفس سَنَد السَّمعاني رَحمه الله تعالى عن البغويِّ «حديث عَلِيٍّ بن الجعد».

(٢) هو (خَلاَّدُ بْنُ أسْلَم الصَّفَّار، أبو بكْر البَغْدَادِيُّ، أصلُهُ مِنْ مَرْو، ثقة، مات سَنَةَ تِسْع وأربعين ومائتين، وقيل قبلها . /ت س)، التقريب: ١٩٦، تهذيب التهذيب: ٣/ ١٧١.

(٣) هو (حَبَّة، بفتح أوَّلِه، ثُمَّ موحدة ثقيلة، ابن جُوَيْن، العُرَنِيُّ، أبو قُدَامَةَ الكُوفيُّ، صدوق لَهُ أغلاط، وكَانَ غالياً في التَّشَيّع. . ماتَ سَنَةَ ستٍّ ـ وقيل تِسْع ـ وَسبعين / س)، التقريب: ١٥٠، تهذيب التهذيب : ٢/ ١٧٦

(٤) هو «عَبْدُالله بْنُ مَسْعودِ بْنِ غَافِلٍ»

عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ»(١). *

﴿٢١٥﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو الفَضْلِ، جَعْفَرُ بْنُ الحَسـن بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الحَسنِ بْنِ مَنْصُورٍ، البِيَارِيُّ، الكَثِيْرِيُّ(٢)، المُعَبِّرُ، [وبِيَار](٣) مِن نَواحي قُوْمِس.

---

(١) أخرجه الطبـراني في «المعجم الأوسط»: ٢/ ٢٧٠، برقم: (١٤٧٦) بسنده عَن (سَعيـد بْنِ عامر، قال: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَن سَلَمَة بْنِ كُهَيْل، عَن أبي الزَّعْراءِ، عن عبدالله بن مسعود..)

وقال: (لم يَرْوِ هذا الحديثَ، عَن شُعْبَة إلاَّ سعيدٌ)

قُلت: قد تابعه في رواية السَّمعاني هذه «النَّضْر بن شُمَيْل» وهو (ثقةٌ ثبت)، وكذا (سعيد بن عامر) هو الآخر ثقة وأخرجه الطبراني أيضاً في «المعجم الكبير»: ١٠/ ٧٦، برقم: (١٠٠٠٥) بسنده عن (الأعمش، عـن إبراهيم، عَن عَلْقَمَة، عَن عبـدالله، قال..)، وفي مجـمع الزوائد: ٥/ ١١٨ (رواه الطبراني في الكبير، والأوسط.. وكذلك رواهُ البزار، ورجال الكبير والبزار ثقات)

وأخرجـه أبو يعلى في «المسند»: ٩/ ٢٨٠ برقم: (٤٠٨هـ) قـال: حدثنا عـبدالرحمـن بن سلام، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق عن هُبيرة بن يريم، عن عبدالله أنه قال الحديث.

وأخرجه البـزار كما في «كشف الأستـار»: ٢/ ٤٤٣، برقم: (٢٠٦٧) حدثنا عبدالله سعـيد، أنبأنا أخو خالد سليمان بن حبان، عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، به.

وقال «رواه غير واحد عن أبي إسحاق، عن هُبيـرة، عن عبدالله حدَّثنا محمد بن المثنَّى، حدثنا أبو مُعَاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن عبدالله».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٥/ ١١٨ وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصَّحيح خلا هبيرة ابن يريم، وهو ثقة»

﴿٢١٥﴾ الأنساب: (١٠/ ٣٥٧ - ٣٥٨)، معـجم البلدان: ١/ ٥١٧ (بِيَار)، تكمله الإكمال: ١/ ٤٤٠، برقم: (٧٤٠)، اللبـاب: ٣/ ٨٤، الوافـي بالوفـيـات: ١١/ ١٠٢، برقم: (١٦٧)، التـوضـيـح: (٧/ ٢٨٧) (الكَثيري)

(٢) (بفتح الكَاف، وَكَسْرِ الثَّاء المثلثة، وَسكون الياء المنقـوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء. هذه النِّسبةُ إلى كَثير، وهو اسمُ رَجُلٍ، والمُنتسبُ إليه: أبو الفضل جَعْفَرُ بن الحَسن.. وإنَّما عُرفَ بهذه النِّسبة، لأنَّ جَدَّهُ لأُمِّهِ أبا القاسم كَثيراً كانَ عَارِضاً لمحمودِ بْنِ سُبُكْتِكين فَنُسِبَ إليه..)، الأنساب: ١٠/ ٣٥٧

(٣) زيادة تقتضيها سلامة النَّص

كَانَ فَاضِلاً، بَهِيَّ المَنْظَرِ، حَسَنَ الشِّعْرِ، كَثِيرَ المحفوظِ، لَهُ يَدٌ بَاسِطَةٌ في تَعبيرِ الرُّؤيا.

صَحِبَ الأكَابِرَ بالعِراق، وَخُرَاسَانَ.

سَمِعَ «الأربعينَ» الَّتي جَمَعَها أسْعَدُ البَارِعُ[1] في فَضيلةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدينَ منهُ.

وَسَمِعَ الحديثَ من أبي سَعيدٍ عَبْدِالواحدِ بْنِ عَبْدِالكريم القُشَيْرِيِّ، وأبي القاسمِ أسْعَد بْنِ عَلِيٍّ الزَّوْزَنِيِّ البارِع، وَغيرِهِم.

لَقِيتُهُ بِمَرْوَ، ثُمَّ بُخَارَىٰ، ثُمَّ بِسَمَرْقَنْدَ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ وَشِعْرِ غَيْرِهِ أقطاعاً كَثيرةً.

وَكَانَتْ وِلادَتُهُ في رَجَبٍ، سَنَةَ إحدىٰ وَسَبْعينَ وَأَرْبَعمائة بِبِيَارَ.

وَوَفَاتُهُ بِبُخَارَىٰ، في شُهورِ سَنَةِ ثَلاثٍ وَخَمسينَ وَخَمسمائة.

الرِّوَايَة: أَنْشَدَنَا أبو الفَضْلِ البِيَارِيُّ مِن حِفْظِهِ لِنَفْسِهِ بِبُخَارَىٰ:

مِحَنُ الزَّمَانِ لها عَوَاقِبُ تَنْقَضي

لابُدَّ فَاصْبِرْ لانقِضَاءِ أوَانِهَا

إنَّ المَحَالَةَ في إزَالَةِ شَرِّهَا

قَبْلَ الأوَان، تكُونُ مِنْ أعوانِها[2].

---

(١) هو (شاعرُ عصره، وواحدُ دَهْرِه، المُحَدِّثُ، أبو القاسم، أسعدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ البارعُ: بفتح الموحدة، وكسر الرَّاء، وفي آخرها العين المهملة، الزَّوْزَنِيُّ: بسكون الواو بين الزايين المعجمتين، وفي آخرها النون. نسبة إلى زَوْزَن، بلدة هَرَاة ونيسابور.

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وتسعين وأربعمائة)

ترجمته في: الأنساب: (٢/ ٢٩، ٣٠) (البارع)، و٦/ ٣٢١ (الزَّوْزَني)، معجم الأدباء: ٢/ ٢٣٩، اللباب: ١/ ١٠٧، دمية القصر للباخرزي: ٢/ ٤٥٠، الوافي بالوفيات: ٩/ ٢٨ وسيروي له السمعاني شعراً في الترجمة رقم: (٥٤٦)

(٢) الأبيات في معجم البلدان: ١/ ٥١٧

شَيخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ إسْمَاعيلَ ابْنِ القَمَرِيِّ[1] المُسْتَوْفِي، مِنْ أهل مَرْو.

كَانَ يَسْكُنُ عَلَى[2] المَاجَان، وكَانَ شَيْخاً مُتَمَيِّزاً، ظاهرهُ الخير، كَانَ قَد تَلْمَذَ للأَديبِ أبي مُحَمَّد كَامكَار بْنِ عَبْدالرَّزَّاق المُحْتَاجيِّ، وقَرأَ عَليه الأَدَبَ، وَسَمِعَ مِنْهُ الحديث، وَجَدْتُ اسْمَهُ في آخرِ «أمالي»[3] أبي بَكْرٍ الصَّدَقِيِّ، عَن الأَديبِ فَسَألْتُ عَنْهُ، فَقيلَ لي: هو حَيٌّ، فَمَضَيت إليه ، وقَرأتُ عليهِ أوْرَاقاً مِنَ «الجُزْءِ»، وما أظُنُّ أنَّ أحداً سَمِعَ مِنْهُ الحديثَ قَبْلي .

وكَانَتْ وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ سَبْعينَ وأرْبعمائة .

[٦٥أ] وَوَفَاتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثَلاثينَ وَخَمسمائة بِمَرْوَ./

الرِّوَايَة: أبنا أبو عَلِيٍّ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِالله القَمَرِيُّ بِقراءتي عليه بِمَرْوَ، أبنا أبو مُحَمَّد كَامكَارُ بْنُ عَبْدالرَّزَّاق الأديبُ سَنَةَ ثَلاث وثمانينَ وأرْبَعمائة، ثنا القاضي أبو بَكْرٍ أحمدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الصَّدَقِيُّ إملاءً، أبنا أبو عَبْدِالرَّحمن عَبْدُالله[4] بْنُ عُمَرَ

﴿٢١٦﴾ التَّحبير: (١/ ١٥٨ ـ ١٥٩)، برقم: (٨٨)، الأنساب: (١٠/ ٢٢٤ - ٢٢٥) تكملة الإكمال برقم: (٥١٥٠) (القَمَرِي) اللباب: ١/ ٣٨١، التمييز والفصل: ١/ ٣٨١، المشتبه: ٢/ ٤٧٣ (الحاشية) ، التوضيح : ٧/ ٢٤٦

(١) (بفتح القاف، والميم، وفي آخرها الرَّاء. هذه النِّسبةُ إلى القَمَر)، الأنساب: ١٠/ ٢٢٤

(٢) في التَّحبير: «أعلى»

(٣) تَقَدَّمت رواية السَّمْعَاني رَحِمَهُ اللهُ تعالى لـ «أمالي» أو «جزء» «أبي بَكْرٍ أحمد بن مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم الصَّدَقِيّ» في الترجمة رقم: (١٩٤)

(٤) هو (الحافظُ المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ مَرْو، أبو عَبْدِالرَّحمن عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلَّك الجَوْهَرِيُّ المَرْوَزِيُّ
تُوفِّي بَعْدَ سَنَةَ ستِّينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٦٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٢٩، العبر: ٢/ ٣٢٢، طبقات الحفاظ: ٣٧٦، شذرات الذهب: ٣/ ٣٧

الجَوْهَرِيُّ، ثنا أبو يزيدَ مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ خَالد المَدِينيُّ[1]، ثنا أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ[2] ابْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُوريُّ، ثنا مُصْعَبُ[3] بْنُ المِقْدَام العِجْلِيُّ[4]، ثنا دَاودُ بْنُ نُصَيْر الطَّائيُّ[5]، عَن الأَعْمَش، عَن طَلْحَة[6]، عَن أبي عَمَّار[7]، عَن عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيل[8]

---

(١) (بفتح الميم، والدَّال المهملة المكسورة، بعدها اليـاء آخر الحروف، وفي آخرها النون. هذه النِّسبةُ إلى عدَّة منَ المُدُن.. والثَّاني هو المنسوب إلى مَدينة مَرْو، منهم: أبو يزيد مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ خَالد بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَتِّي المَدِيني، منَ المدينة الدَّاخلة بمَرْو، حَدَّثَ عَن أحمدَ بْنِ سَعيد الرِّباطي، روى عنهُ أحمدُ بْنُ سَعيد المعداني، والحاكم أبو الفَضْل الحدَّاد، وغيرهما)، الأنساب: (١٢/ ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤)

وترجمته في: الأنساب المتَّفقة: ١٣٧، التَّمييز والفصل: ٢/ ٥٧٤

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ القُشَيْرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، ثقةٌ عابدٌ، مـاتَ سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ ومائتين ٠/خ م د ت س)، التقريب: ٤٧٨، تهذيب التهذيب: ٩/ ١٦٠

(٣) هو (مُصْعَبُ بْنُ المِقْدَام الخَثْعَميُّ، أبو عَبْدالله الكُوفيُّ، صدوق لَهُ أوهـام، مَاتَ سَنَة ثلاث وَمائتين ٠/م ت س ق)، التقريب: ٥٣٣، تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٦٥

(٤) كذا في الأصل: «العِجْليّ» وهو وهـم وَصَوابه «الخَثْعَميُّ» إذا إنَّ (مُصْعَب بن المقدام) هو (خَثْعَميّ: بفتح الخاء المـعجمة، وسكون الثَّاء المثلثـة، وفتح العين المهملة، هذه النِّسبـة إلى خَثْعَم، منهم: أبو عَبْدالله مُصْعَب بن المِقْدَام الخَثْعَميُّ، الكُوفيُّ..) الأنساب: ٥/ ٥٠

أمَّا «العِجْليّ»: (بكسـر العين المـهمـلة، وسكون الجـيم. هذه النِّسـبـة إلى بني عِجْل بْنُ لُجَيْم.. والمشهور بها:

أبو الأشْعَث أحـمد بْنُ المِقْدَام العجْلي، مِنْ أهل البـصـرة..) الأنساب: ٨/ ٣٩٩، وترجـمتـه في تهـذيب الكمـال: ١/ ٤٨٨ فَلَعَلَّ الوهـم نشـأ مِن الاتِّفـاق في اسم الأب بين «مُصْعَب بن المِقْدَام» و«أحمد بن المقدام».

علْمـاً أنَّ الرَّاوي عَن «داود بن نُصَيـر» هو «مُصْعَب بن المِقْدَام» كـمـا أنَّ الرَّاوي عَن «مُصـعب بن المِقْدَام» هو «مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ القُشَيْريّ»

(٥) هو (داودُ بْنُ نُصَيْر، بِضَمِّ النُّون، أبو سُلَيْمَان الطَّائيُّ، الكُوفيُّ، ثقـةٌ فقيـهٌ زاهد، ماتَ سَنَةَ ستِّينَ، وقيل: خمس وَستِّين، ومائة ٠/س)، التقريب: ٢٠٠، تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٠٣

(٦) في الأصل: «أبي طَلْحة» وهو وهم وصوابه «طَلْحة» كما في كشْف الأستار وهو (طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّف ابْنِ عَمْرو بْنِ كَعْب اليامي، بالتحتانية، الكوفيُّ، ثقـة، قارئٌ فاضل، مات سَنَةَ اثنتي عشرة ومائة، أو بعدها ٠/ع)، التقريب: ٢٨٣، تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٥

(٧) هو (عَرِيبُ، بفتح أوَّله، وَكَسْرِ الرَّاء، بعـدها تحتانيَّة، ثُمَّ مـوحدة، ابنُ حُمَيْد، أبو عَمَّار الدُّهْنيُّ، كُوفيٌّ، ثقة منَ الثـالثة ٠/ س ق)، التقريب: ٣٩٠، وترجـمته ومصـادرها في: المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطني: ٤/ ١٧٦٦

(٨) هو (عَمْرو بْنُ شُرحبيل الهَمْدَاني، أبو مَيْسَرَة الكُوفي، ثقة عابدٌ، مُخضْرَم، مات سَنَةَ ثلاث وَستِّين ٠/خ م د ت س)، التقريب: ٤٢٢

[عَن حُذَيْفَة][1] رَضي اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الغَنَمُ بَرَكَةٌ، والإبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَواصي الخَيْل، وَالْعَبْدُ أَخُوكَ، فَأَحْسِنْ إلَيْهِ، وَإنْ وَجَدْتَهُ مَغْلوباً، فأَعِنْهُ»[2]. *

﴿٢١٧﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو الفَضْل، جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِالواحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أحمدَ بْنِ ابْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفيُّ، مِنْ أهلِ أصْبهَان.

[كَان][3] شَيْخاً صَالِحاً، سَديداً، مَعْروفاً، مِنْ بَيْتِ الحديثِ وأَهْلِه، عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ حَتَّى حَدَّثَ بالكَثِيرِ، وَسُمِعَ مِنْهُ. وَكَانَ آخر مَنْ رَوَى بَيْنَ الرِّجَالِ عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ رِيْذَةَ الضَّبِّيِّ، وَسَمِعَ أبا طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الكَاتِبَ، وأبا القَاسِمِ عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الذَّكْوَانِيَّ، وأبا طَاهِرٍ أحمدَ بْنَ مَحْمودٍ الثَّقَفِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَاطِرْقَانِيَّ، وأبا مَنْصُورٍ عَبْدَالرَّزَّاق بْنَ أحمدَ الخَطِيبَ، وَغَيْرَهُم.

---

(١) سقطَ مِنَ الأصل، وهو في مسند البزار كما في كشف الأستار وهو (حُذَيْفَةُ بْنُ اليمَان.. العَبْسيُّ، حليف الأنصار، صحابي جَليل مِنَ السَّابقين.. ماتَ في أوّل خلافة عليّ سَنَة ستٍ وثلاثين ٠/ع)، التقريب: ١٥٤

(٢) أخرجه البزار بسنده (..عن الحَسن بن أبي الحسن البجلي، عَن طلحة بن مُصَرِّف..) وقال: (لا نعلمه عن حُذيفة إلاَّ بهذا الإسناد، وأحسب أنَّ الحَسن البَجَلي، هو الحَسن بن عمارة) كما في كشف الأستار: ٢/ ٢٧٢ حديث رقم: ١٦٨٥ وفي مجمع الزوائد: ٥/ ٢٥٩ (رواه البزار وفيه حسن ابن عُمارَة، وهو ضعيف) قلت: رواية السَّمعاني إسنادها جيِّد ورجالها ثقات سوى «مُحَمَّد بن يحيى ابن خالد المديني» لم أقف له على جرح أو تعديل، و«مصعب بن المقدام» وهو صدوق له أوهام وهو من رجال مسلم.

﴿٢١٧﴾ التَّحبير: (١/ ١٥٩ - ١٦٦)، برقم: (٨٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٩أ)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٥٢٧ - ٥٢٨)، برقم: (٣٠٨)، العبر: ٤/ ٥٤، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات: (٥٢٣هـ)، عُيون التواريخ: ١٣/ ٤٩٠، مرآة الجنان: ٣/ ٢٣٠، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٣٥، شذرات الذهب: ٤/ ٦٦ وستأتي ترجمة أخيه: (عبدالله) تحت رقم: (٥٠٤)

(٣) سقط مِنَ الأصل، وذُكِرَ في التَّحبير

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجَمِيعِ مَسْمُوعَاته، ورِواياته، ومِن جُمْلَتِها: كتاب «مَواقيت الصَّلاة»(١)، لأبي الشَّيْخ. وكتاب «شُروط أهل الذِّمَّة»(٢)، لأبي الشَّيخ. وكتاب «السُّنَّة»(٣) لَهُ، وكتاب «العتْق والمُدَبَّر(٤)»(٥)، لَهُ. وكتاب «فوائد أصْبَهَان»(٦) لَهُ، وكتَّاب «الضَّحايا والعقيقة»(٧) لَهُ، وكتَاب «فَوائد العِراقيينَ»(٨) لَهُ وكِتَاب «الأقْرَان»(٩) لَهُ، وكِتَاب «النَّوادِر والتِّتف»(١٠) لَهُ.

(١) تَقَدَّمت رواية السَّمْعَاني لهذا الكتاب في الترجمة رقم: (١٤٢). وسيأتي أيضاً في الترجمة: (٣٠٦)

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٧

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٧٨ «مُجَلَّد»، و: ١٩/ ٥٢٧، الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤٨٦، الرسالة المستطرفة: ٣٨، وذكَرهُ الرُّوداني في صلة من الخلف: ٢٦٧ وسماه «السُّنَّة الواضحة» لأبي الشَّيخ، والإعلان بالتَّوبيخ: ٥٢٨ «السَّنة» وسيذكره السَّمعاني مرة أخرىٰ في ترجمة «الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحداد» باسم «السُّنة الواضحة المعروف بالصَّغير» و« التَّحبير»: ١/ ٣٥١ «السُّنَّة الصَّغير»

(٤) (يُقالُ: دَبَّرتُ العَبْدَ: إذا عَلَّقتَ عِتْقَهُ بموتكَ، وهو التَّدبير: أي أنَّهُ يَعْتِقُ بعد ما يُدَبِّرُهُ سَيِّدُهُ ويَمُوت)، النهاية: ٢/ ٩٨

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٧ «العتق»، وسيذكره السَّمعاني مرة أخرىٰ في ترجمة «مُحَمَّد بن أحمد ابن مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالله الجَرْكَاني» برقم: (٩٠٤) «العِتْق والمُدَبَّر والمُكَاتَب» ولعلها «المُعْتَق»

(٦) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير: ١/ ١٦٠، وسيذكره مرَّة أخرىٰ في التَّرجمة رقم: (٢٢٧) و(٨٤٦) باسم «فوائد الأصْبَهانيين» ومثله في التَّحبير: (١/ ١٩٠، و٢/ ١٨)

(٧) التَّحبير: ١/ ١٦١، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٧

(٨) التَّحبير: (١/ ١٦١، ١٩٠)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٧، فتح الباري: ١/ ٤٨٩، وسيرويه مرَّة أخرىٰ في الترجمة رقم: (٢٢٧)

(٩) التَّحبير: ١/ ١٦١، صلة الخلف للروداني: ٤٤٣، وذَكَرهُ فؤاد سزكين باسم «ذِكْرُ الأقران وروايتهم بعضهم عن بعض» دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢٢١ (٢٧ ورقة، فهرس المصطلح ١/ ٢٢٢، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢/رقم ٦٦٩)، الظاهرية، مجموع ٥٣ (١أ - ٦ب، القرن السابع)، تاريخ التراث: ١/ ٤٠٥

(١٠) التَّحبير: ١/ ١٦٠، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٧ وله نسخ مخطوطة في: ميونيخ Gas. 158 (القرن الحادي عشر، منه نسخة مصورة في مكتبة خاصة بالمغرب (٥١ ورقة ٨٧٨هـ)، انظر القاهرة، ملحق ٣/ ١٨١ - ١٨٢ رقم ٣٥٥٠جـ قد يكون في «حكايات» في الظاهرية، مجموع ٢٠ (١٨٧أ ١٩٣ب، في القرن السادس الهجري)، فؤاد سزكين: ١/ ٤٠٥

وكِتَاب «أحاديث أبي الزُّبيْر، عَن غير جَابر»[1]، لَهُ.

وكِتَاب «أحاديث طَلْحَة بن مُصَرِّف، وزُبَيْد[2] الإِيَامِيّ»[3] لأبي الشَّيخ.

وكِتَاب «السَّبق والرَّمي»[4] لَهُ، وكِتَاب «القَطْع والسَّرِقة»[5]، لَهُ.

يَروي هذه الكُتُب عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحيم، عَن أبي الشَّيخ.

وكِتَاب «الأدب»[6]، لأبي بكْرِ ابْنِ أبي عَاصِمٍ[7]، يَرويه عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحيم، عَن أبي بكْرٍ القَبَّابِ[8]، عَنْهُ.

وكِتَاب «المُعْجَم»[9] لأبي بكْر ابْنِ المُقْرىء[10]، يَرويه عَن أبي طاهرٍ[11] ابْنِ مَحْمُودٍ

---

(١) التَّحبير: (١/ ١٦١، ٢/ ١٨٦)، الظاهرية مجموع ٥٣/ ٣ (٩أ - ٢٦ب في القرن السَّابع الهجري)، تاريخ التراث العربي: ١/ ٤٠٦، وانظر الترجمة: (١٠٥٨)، سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٢٤ «جزء أبي الزُّبير عن غير جابر»

(٢) هو (زُبيدُ بْنُ الحارث بْنِ عَبْدِالكريم، الإيَامي، ويقالُ: اليَامي، أبو عَبْدِالرَّحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، مات سَنَةَ اثنتين وعشرين ومائة، أو بعدها ٠/ع)، التقريب: ٢١٣

(٣) التَّحبير: ١/ ١٦١

(٤) التَّحبير: ١/ ١٦١، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٧، الرسالة المستطرفة: ٤٨، صلة الخَلَف: ٢٦٨)

(٥) التحبير: ١/ ١٦١، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٧، الرسالة المستطرفة: ٤٩، صلة الخلف: ١٠٢

(٦) التَّحبير: ١/ ١٦٢، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٨

(٧) هو(الإمامُ البارعُ، الحافظُ الثِّقةُ، أبو بكْرٍ،أحمدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الضَّحَّاك بْنِ مَخْلَد الشَّيْبَانيُّ البَصْرِي. تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وثمانين ومائتين)
ترجمته في: الجرح: ٢/ ٦٧، ذِكْر أخبار أصبَهَان: ١/ ١٠٠، تاريخ ابن عساكر: (٢/ ٢٥أ)، سير أعْلام النبلاء: ١٣/ ٤٣٠، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٤٠، العبر: ٢/ ٧٩، لسان الميزان: ٦/ ٣٤٩، شذرات الذَّهب: ٢/ ١٩٥

(٨) هو «عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّد بْنِ محمد بن فُورَك القَبَّابُ»

(٩) سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٩٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٧٣ «المُعْجَم الكَبير». وهو معجم شيوخه له نسخة خطيّة في القاهرة ثان ١/ ٧٩، مصطلح ٢٧م (في ثمانية أقسام: ١٤٣ ورقة، ٧٠٧هـ)، تاريخ التراث: ١/ ٤١٥، وقد حُقِّق كرسالة علمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(١٠) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عاصِم الأصْبَهانيُّ»

(١١) هو «أحمدُ بْنُ مَحمود بْنِ أحمدَ بْنِ مَحمود الثَّقَفِيّ»

[٦٥ب] الثَّقَفِيِّ، عَنْهُ، وكتَاب «الفَوائد»(١) لَهُ(٢)،/ في خَمْسَة عَشَرَ جُزءاً، يَرويه عَن عَمِّ أبيه أبي طاهرٍ(٣)، وأبي الفتح مَنْصُورِ(٤) بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ القاسمِ كِلاهُما، عَنْهُ.

وكتَاب «أحاديث حَرْملة بْن يحيى(٥)»(٦)، يَرويه عَن عَمِّ أبيه [أبي](٧) طَاهرٍ الثَّقَفِيِّ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ المُقْرِىء، عَن أبي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ(٨) بْنِ الحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ العَسْقَلانيِّ، عَنْهُ(٩).

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٩٩، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٧٣، الرسالة المستطرفة: ٩٥، وللكتاب نسخ خطية في: الظاهرية، مجموع ٨/٨٨ (القسم الأوَّل: ٩٨أ - ١١٧ب، القرن السَّابع الهجري)، ١٠٥ (القسم الثالث عشر: ١٧٤أ - ١٩٣ب القرن السادس الهجري)، تاريخ التراث: ١/ ٤١٦.

(٢) سقطت منَ التَّحبير، والمراد لـ«لأبي بَكْر، مُحَمَّد بْنِ إبراهيمَ بْنِ عَلِيٍّ المُقْرِيء».

(٣) هو «أحمدُ بْنُ مَحمودِ بْنِ أحمدَ بْنِ مَحمود الثَّقَفِيُّ».

(٤) هو (الشَّيخُ المُحَدِّثُ المَأمون، أبو الفتح، مَنْصُورُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ القاسم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَوَّاد الأصْبَهَانيّ، التَّاني، صاحبُ أبي بَكْر بْنِ المُقْرِيء.

تُوفِّي سَنَةَ خمسينَ وأربَعْمائة)

ترجمته في: التقييد: ٢/ ٢٥٩، تكملة الإكمال: ١/ ٣٦٠، رقم: (٥٥٤)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٥٢، العبر: ٣/ ٢٢٤، التبصير: ١/ ١١٥، شذرات الذهب: ٣/ ٢٨٧

(٥) هو (الإمامُ، الفقيهُ، المُحَدِّثُ الصَّدوق، أبو حَفْصٍ، حَرْمَلَةُ بْنُ يحيى بْنِ عَبْدِالله بْنِ حَرْمَلَة بْنِ عِمْرَان التُّجيبيُّ، مولى بني رُمَيْلَة المِصْرِيُّ.

تُوفِّي سَنَةَ ثلاث - أو أربَع - وأربعينَ ومائتين)

ترجمته في: المؤتَلف والمُختَلف للدَّارَقُطْني: ٢/ ١١٢٨، سير أعلام النبلاء: ١١/ ٣٨٩، تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٢٩

(٦) التَّحبير: ١/ ١٦٣، وهذا الكتاب من تصنيف «حَرْمَلة بن يحيى» نفسه

(٧) سقط منَ الأصل، وذُكِرَ في التحبير: ١/ ١٦٣

(٨) هو (الإمَامُ الثِّقَةُ، المُحَدِّثُ الكَبيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسن بْنِ قُتَيْبَة بْنِ زِيَادَة اللَّخْمِيُّ العَسْقَلاني.

تُوفِّي عشر وثلاثمائة، أو نحوها)

ترجمته في: سؤالات السَّهمي للدَّارقطني وغيره منَ المشايخ: ٧٨، رقم (١٣)، تاريخ ابن عساكر: (١٥/ ٢٠ب)، تكملة الإكمال: ٣/ ٥٠، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٩٢، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٦٤، العبر: ٢/ ١٤٧، شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٠

(٩) أي عَن حَرْمَلَةَ بْنِ يحيى.

وكتاب «الأسامي والكنى»[1] لأبي عَرُوبَةَ الحَرَّانيِّ، بِروايَتِه عَن عَمِّ أبيه أبي طاهرٍ، عَن أبي بكْر ابْنِ المُقْرِىء، عَنْهُ.

وكتاب «الجامع»[2] لأبي مَسْعود ابْنِ الفُرات[3]، عَن عَمِّ أبيه أبي طَاهرٍ، عَن أبي العَبَّاسِ الأسَدِيِّ[4] الأعْرَج، عَن أبي حَامد أحمدَ بْنِ جَعْفَرٍ[5]، عَنْهُ.

وكتاب «سُنَن الشَّافعي»[6]، يَرويه عَن عَمِّ أبيه أبي طَاهرٍ الثَّقَفيِّ، عَن أبي بكْر بْنِ المُقْرِىء، عَن أحمدَ[7] ابْنِ مَسْعودٍ الزَّنَبَرِيِّ[8] عَن مُحَمَّدٍ[9] ابْنِ عَبْدالحكمِ[10]، عَنْهُ.

---

(١) التَّحبير: ١/ ١٦٣

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٨

(٣) هو «أحمدُ بْنُ الفُرَات بْنِ خَالد الضَّبِّيّ»

(٤) (وَممَّن انتسبَ إلى جَدِّه الأعلى أبو العباس أحمدُ بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ يُوسُفَ بْنِ إبْرَاهيم بْنِ أسَد الأعرج، يُنسَب إلى جَدِّه الأعلى)، الأنساب: ١/ ٢٣١ (الأسَدِي)

(٥) هو (أحمدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعيد، أبو حَامد الأشْعَرِيُّ، المُلَحَمِيّ.
فيه ضَعْفٌ، ولم يُتْرَكْ، قيل: كَانَ يَسْرِقُ الحديث)
ترجمته في: ذكر أخبار أصْبَهان: ١/ ٢٨، تاريخ بغداد: ٤/ ٦٤، ميزان الاعتدال: ١/ ٨٧، اللسان: ١/ ١٤٤

(٦) هدية العارفين: ٢/ ٩، الرِّسالة المستطرفة: ٣٢ وقد طُبِعَ كتاب «السُّنن المأثورة» للإمام مُحَمَّد بْنِ إدْريس الشَّافعيِّ المتوفَّى سَنَة (٢٠٤هـ)، بتحقيق الدّكتور عبدالمعطي أمين قَلعجي، دار المعرفة بيروت، ثُمَّ حققه تحقيقاً علمياً فضيلة أستاذنا الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر ، دار القبلة ومؤسسة علوم القرءان . وإسناد السَّمعاني رَحمهُ الله تعالى هنا يختلف عن إسناد النسخة المطبوعة. علماً أنَّ «سُنن الشافعي» المطبوع برواية أبي جعفر الطحاوي هو غير «سُنَنْ الشافعي» برواية (ابن عبدالحكَم)، كما أشار إلى ذلك ابن حجر في فهرست مروياته، والروداني في صلة الخلف: ٣٦٣

(٧) هو (المحدِّث، أبو بكر، أحمدُ بْنُ مَسْعود بْنِ عَمْرو بْنِ إدْريسَ بْنِ عكْرِمَة، الزَّنَبَرِيُّ، بفتح الزَّاي، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة من تحتها بنقطة، وفي آخرها الراء المهملة، نسبة إلى الجَدِّ.
حَدَّث عَن: الرَّبيع بْنِ سُلَيْمَان، وبَحْر بْنِ نَصْر، ومُحَمَّد بْنِ عَبْدالله بْنِ عَبْدالحكم.
روى عنهُ أبو بكر ابن المقرىء وغيره.
تُوفِّي في رَمضَانَ سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وثلاثمائة)
ترجمته في: الإكمال: ٤/ ٢٤٢ (الزَّنْبَرِيّ)، الأنساب: ٦/ ٣٠٥، (الزَّنَبَرِيّ)، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٣٣، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكي: ٣/ ٥٦ (ماتَ سَنَةَ ثلاث وثمانين وثلاثمائة)، غاية النهاية: ١/ ١٣٨ (الزُّبيري) وهو تصحيف

(٨) في التَّحبير: ١/ ١٦٤ «الزُّبيري» وعلَّقت المحققة الفاضلةُ قائلة: «نسبة إلى الزُّبَيْر بن العَوَّام ابن عَمَّة النَّبيِّ ﷺ» وهذا خطأ نشأ عَن تصحيف في قراءة الأصل

(٩) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، نسبةً إلى جَدِّه، وهو (الإمامُ الثِّقةُ شيخُ الإسلام، أبو عَبْدالله ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ عَبْدالحَكَم بْنِ أعْيَنَ بن لَيْث المِصْرِي.

(١٠) في التَّحبير: ١/ ١٦٤ «الحَكَم»، فَيُصَحَّح

وكتاب «**الآحاد والمثاني**»[1]، لأبي بكْرِ بْنِ أبي عَاصِم، يَرويه عَن أبي القاسمِ الذَّكْوَانِيِّ[2]، عَن أبي بكْرٍ القَبَّاب، عَنْهُ.

وكتاب «**طبقات أصْبَهَان**»[3] لأبي الشَّيخ، بِروايته عَن أبي القاسمِ ابْنِ أبي بكْرِ ابْنِ أبي عَلِيٍّ[4]، عَنْهُ.

وكتاب «**الصَّلاة**»[5]، لأبي نُعَيْمٍ الكُوفِيِّ[6]، بِروايَته عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدالرَّحيم، عَن أبي بكْرٍ القَبَّاب، عَن أبي بكْرٍ عَبْدِ الله بْنِ مُحمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الأصْبَهانيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**البكاء**»[7] لأبي بكْرٍ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسنِ الفِرْيَابِيِّ، بروايته عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحيم، وأبي القاسمِ ابْنِ أبي بكْرٍ[8] كِلاهُما، عَن أبي مُحَمَّدٍ الصَّائغ[9] عنه.

وكتاب «**شَواهد الشِّعْر**» لأبي عَرُوبَةَ الحَرَّانِيِّ، بِروايته عَن ابْنِ عَبْدِالرَّحيم[10] الكاتب، عَن أبي بكْرِ بْنِ المُقْرِىء، عَنْهُ.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٢٦ وقال: «نحو عشْرينَ ألف حَديث في الأصْنَاف»، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٨، الرِّسالة المستطرفة: ٥٨، وستتكرَّر رواية السَّمعاني لهذا الكتاب في ترجمة «الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن مِهْرَة الحدَّاد الأصْبَهَاني» برقم: (٢٢٧)، والكتاب طبع بتحقيق الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الرَّاية، الرياض، الطبعة الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م)

(٢) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالرَحمن الذَّكْوَانيُّ»

(٣) حققه الدكتور عَبْدُالغفور البلوشي، للحصول على شهادة الماجستير منَ الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة في عام ١٤٠١هـ، وطبع أيضاً بتحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتاب العلمية بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م)، وانظر الترجمة رقم (٣٠٦)

(٤) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالرَّحمن الذَّكْوَانيُّ»

(٥) التَّحبير: (١/ ١٦٤، ٤٥٦، ٢/ ١٧)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٨ وتقدمت رواية السَّمْعَاني رَحمهُ الله تعالى لهذا الكتاب في الترجمة رقم: (٢٠٩)، وسيأتي في الترجمة رقم: (٨٤٦)

(٦) هو «الفَضْلُ بْنُ دُكَيْن المُلائيُّ»

(٧) التَّحبير: ١/ ١٦٥، صلة الخلف: ١٤١، وانظر الترجمة رقم: (١٣٤٤)

(٨) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالرَّحمن الذَّكْوَانيُّ»

(٩) هو «أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَلِيم بْنِ إبراهيم بْنِ مَيْمُون»

(١٠) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالرَّحيم»

وكتاب «الجامع الصحيح» للبخاريِّ، يرويه عن سعيد بن أبي سعيد[1] العيَّار، عن أبي عليٍّ محمَّد بن عمر الشبُّويِّ،[2] عن أبي عبدالله الفربريِّ، عنه[3].

و«جزء فيه انتخاب أبي بكر ابن مردويه[4]»[5] على أبي الشيخ، يرويه عن أبي القاسم ابن أبي بكر الذكوانيِّ، عنه.

وكانت ولادته سنة سبع[6] وثلاثين وأربعمائة بأصبهان.

وتوفِّي بها في أوائل[7] جمادى الأولى، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

مَنْ اسمُهُ الجُنَيْد

﴿٢١٨﴾

منهم: أبو القاسم، الجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ القَاينيُّ، الصُّوفيُّ، المعروف والدهُ

---

(١) هو «سَعِيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ نُعَيْم بْنِ إشْكَاب النَّيْسَابُوريُّ الصُّوفيُّ»

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَبَّوية المَرْوَزِي الشَّبُّويّ: بفتح الشين المعجمة، وضَمِّ الموحدةالمشَدَّدة، وكسر الواو، يليها ياء النَّسب، كذا قاله الجُمهور.

وقيل: بسكون الواو، بعدها مُثناتان تحت الأُولى مكسورة والثانية ياء النَّسب.

حَدَّث بكتاب «الجامع الصَّحيح» للبُخاريِّ عَن مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَطَر بْنِ صالح بْنِ بِشْر الفَرَبْرِيِّ..)

وترجمته في: الإكمال: ٥/١٠٧، الأنساب: ٧/ ٢٨٥ (الشَّبُّويّ) وجاء اسمه فيه «أحمد»، اللباب: ٢/ ١٨٣ (الشَّبُّوِيي) وكذا جاء اسمه «أحمد»، فيصحح، التقييد: ١/ ٧٧ برقم: (٨٣)، وجاء اسمه «مُحَمَّد»، المشتبه: ٢/ ٣٩٠، التوضيح: (٥/ ٢٩١) (الشبُّوي) ، التبصير: ٢/ ٨٠٤ (الشبُّوِيي)

(٣) انظر الترجمة: (١٠٦٢)

(٤) هو «أحمدُ بْنُ موسى بْنِ مَرْدوية بْنِ فُوْرَك بْنِ مُوسى بْنِ جَعْفَر الأصْبَهَانيُّ»

(٥) ذَكَرَ لَهُ الذَّهبيُّ «الأمالي الثلاثمائة مَجْلس» سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣١٠

(٦) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: ١/ ١٦٦ «أربع» ومثله في سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٨

(٧) في سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٢٨ «في تاسع»

﴿٢١٨﴾ التَّحبير: (١/ ١٦٧ - ١٧١)، برقم: (٩٠)، أدب الإملاء، برقم: (٩٤)، الأنساب: ٥/ ٢٦٩ (الدبَّاغ)، و: ١٠/ ٣٧ (القَايني)، معجم ابن عساكر (الورقة: ٣٩ب - ٤٠أ)، اللباب: ١/ ٤٨٩ (الدبَّاغ)، طبقات الفقهاء الشَّافعيين لابن الصلاح : ١/ ٤٣٦ ، برقم : (١٥٢) ،تاريخ الإسلام للذهبي وفيات (ـ٤٧هـ) المختار من ذَيل السَّمعاني: (الورقة: ١٦٩)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٧٢، برقم: (١٨١)، الوافي بالوفيات: (١١/ ٢٠٣ - ٢٠٤)، برقم: (٢٩٨)، طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: (٧/ ٥٤ ـ ٥٦)، برقم: (٧٤٣)، طبقات الأسنوي: (١/ ١٧٨ - ١٧٩)، برقم: (٣٣٣) ، طبقات الشافعية لابن كثير : (١٢٢ب)

بالدبَّاغ،(١) نَزيلُ هَرَاة.

كَانَ إمَامـاً، فَاضِلاً، مُتْقِناً، وَرِعـاً، عَالِمـاً، عَامِلاً بِعِلْمِه، كَثِـيرَ العِبَادَة، دَائِمَ
[٦٦ أ] التَّهجُّد/ والتِّلاوَة.

تَفَقَّهَ على جَدِّي الإمـامِ أبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ، وَعلى أبي الفَرَجِ عَبْدِالـرَّحـمنِ بْنِ أحمدَ الزَّاز السَّرْخَسِيِّ، وَغيرِهما.

وَشَيخُهُ في التَّصَوف عَبْدُالعَزيز(٢) بْنُ عَبْدالله القَايني.

وَكَانَ شيخَ الصُّوفيَّة في رباط فِيرُوْزَ اباذ (٣) بِظاهرِ هَرَاةَ أربعينَ سَنَةً وَمُقَدَّمَهُم، وما كان يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنْهُم، لأَنَّهُ مَاكَانَ يَتَقَدَّمُ عَليـهم، وَيُعَاشِرهم مُعَاشَرَة وَاحد مِنْهُم، ولا يخُصُّ نَفسهُ بِشيءٍ دُونَهُم، ولا يُظْهِرُ أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئاً مِنَ العلمِ البَتَّة، حتَّى يَظُنَّه من يراه أنه مِنْ جُمْلَة الصُّوفيَّة. وَكَانَ مُتَواضعاً، سَخِيَّ النَّفْس، مُكْرِماً لِلْغُرَبَاء.

سَمِعَ بِطَبَسَ أبـا الـفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ(٤) أحـمـدَ الطَّبَسِيَّ الحـافظَ، وَبِقَاينَ والدَهُ أبا مَنْصُور(٥) الدبَّاغَ، وأبا عَلِيٍّ الحَسنَ بْنَ إسْحَاقَ التُّوْنِيّ،(٦)، وبأَصْبَهَان أبا الفَتْح المُطَهَّرَ

---

(١) (بفتح الدَّال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الغَين المعجمة.
هذه النِّسبة إلى دباغَة الجلد)، الأنساب: ٥/ ٢٦٨

(٢) (عَبْدُالعَزيز بْنُ عَبْدالله بْنِ الحُسَيْن، النَّقيب القَايني، أبو سَعْد بْنُ أبي القاسم.
الإمامُ، الدَّيِّنُ، الوَرِعُ المُقْرِىءُ، العَامِلُ بِعِلْمه، الصُّوفِيُّ، العَفيف..
تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وَخمسمائة..)، المنتخب مِنَ السياق: ٥٣٢، برقم: (١١٥٤)

(٣) (بالكسر، ثُمَّ السُّكُون، وَبَعْدَ الرَّاء واو ساكنة، ثُمَّ زاي، وألف، وباء موحدة، وآخره ذال معجمة.
موضع بظاهر هَرَاة فيه خَانَقَاه للصُّوفيَّة)، معجم البلدان: ٤/ ٢٨٣

(٤) هو (الشَّيخُ الإمامُ، العَارِفُ، المُحَدِّثُ الكَبِيرُ، أبو الفَضْل، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي جَعْفَرٍ الطَّبَسِيُّ، شيخُ الصُّوفيَّة.
تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وَثمانينَ وأربعمائة، وَقيلَ غير ذلك)
ترجمته في: الإكمال: ٥/ ٢٦٧، والأنساب ٨/ ٢٠٩ (الطَّبَسي)، واللباب: ٢/ ٢٧٤، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٩٥، العبر: ٣/ ٣٠١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٨، الوافي بالوفيات: ٢/ ٨٨، شذرات الذهب: ٣/ ٣٦٧.

(٥) هو (أبو مَنْصُور، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ القَايني الدبَّاغ. أحد المشهورين بالخير والفَضْل.. سَمِعَ منهُ والدي رَحِمَهُ الله، وروى لي عنهُ أبو طاهر السِّنجي، وابنه أبو القاسم)، الأنساب: ١٠/ ٣٧، والأنساب: ٥/ ٢٦٩

(٦) (بضَمِّ التَّاء المنقوطة باثنتين من فَوقها، وَسكون الواو، وفي آخرها النُّون.
هذه النِّسبَة إلى تُوْن، وهي بلَدة عند قَاين، يُقالُ لها: تُوْن قُهِسْتَان)، الأنساب: ٣/ ١٠٨

ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ البَيِّعَ المُفيـــدَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمـدَ بْنِ الحَسنِ[1] بْنِ ماجـة الأَبْهَرِيَّ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ[2] بْنَ إبْرَاهيمَ الحـافظَ، وبَمَرْوَ جَدِّي الإمـامَ أبا المُظَفَّرِ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحـمـدَ بْنِ شَكْرُويه القـاضي، ونِظام المُلْك أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ الوزير، وأبـا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالرَّزَّاقِ المَاخُوَانِيَّ[3]، وبَنَيْسَابُورَ أَبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ أحمـدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيَّ الحافظ، وأَبا سَعْدٍ عَلِيَّ[4] بْنَ عَبْدالله ابْنِ أبـي صَادِقٍ الحِيْرِيَّ، وبَهَرَاةَ أبـا عَـبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عَـلِيٍّ العُمَيْرِيَّ[5]، وأبـا سَهْلٍ، نَجيبَ بْنَ مَيْمُونٍ الواسِطِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله بْنَ يُوسُفَ الجُرْجَانِيَّ، وأبا[6]

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسن بْنِ ماجة»

(٢) هو (المُحَدِّثُ، المُفيـــدُ، العَالِمُ، أبو مَسْعُود، سُلَيْمَانُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ المُلَنْجِيّ.
تُوُفِّي في ذي القَعْدَة سَنَةَ ستٍّ وثمانينَ وأربعمائة)
ترجـمتـه في: الأنساب: ١٢/ ٤٢٨ (المُلَنْجي)، المنـتظم: ٩/ ٧٨، سيـر أعلام النبـلاء: ١٩/ ٢١، العـبر: ٣/ ٣١١، تذكـرة الحفاظ: ٣/ ١١٩٧، مـيزان الاعـتدال: ٢/ ١٩٥، المغني فـي الضعـفاء: ١/ ٢٧٧، مرآة الجنان: ٣/ ١٤٢، لسان الميزان: ٣/ ٧٦، شذرات الذهب: ٣/ ٣٧٧

(٣) (بفتح الميم، وضَمِّ الخاء المعجمة، وفي آخـرها النُّون. هذه النِّسبة إلى قرية بِمَرْو على ثلاثة فراسخ منها، يُقالُ لها: مَاخُوَان. أبو الفَضْل مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّزَّاق المَاخُوَانِي المَرْوَزِيُّ إمامٌ فَاضِلٌ، مُتَبَحِّرٌ في مَذْهَب الشَّافعي..
تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وتسعينَ وأربعمائة، وقيل غير ذلك)
ترجمته في: الأنساب: ١٢/ ١٠ (المَاخُوَاني)، اللباب: ٣/ ١٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي: ٤/ ١٧٧، طبـقات الأسنوي: ٢/ ٢٠٧، برقم: (١٠٣٣)، طبـقات الشـافعـية لابن قـاضي شُهْبَة: ١/ ٢٧٩، طبقات ابن هداية الله: ١٦٧

(٤) هو (أبو سَعْد، عَلِيُّ بْنُ عَبْدالله بْنِ الحَسن الحِيْرِيُّ. عَن ابْن باكُويـة، روى عنهُ أبو البَرَكـات ابْنُ الفَرَاوي)، الأنسـاب: ٦/ ١١٠ (الرَّزَّجاهي)، المُشـتبـه: ١/ ٨٥ (ومَن حِيْرَة نَيْسَابُور)، التوضـيح: (٢/ ٤٩٥) (الحِيْري)

(٥) قالت الأستاذَةُ الفاضلةُ مُحَقِّقَةُ التَّحبير: ١/ ١٦٩ (العَميري: نسبة إلى عَميرَة، وهو بطن من رَبيعة، وهو عَميرَة ابْنُ أسَد بْنِ رَبيعة بْنِ نزار، قاله أحمدُ بن حُبَاب النَّسابة)
وهذا وهم فإنَّهُ: (العُمَيري: بضَمِّ العين.. هذه النِّسبة إلى الجَدِّ، والمنتسب إليه: الإمامُ الحافظُ أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْر العُمَيْرِي) كما في الأنساب: ٩/ ٦١
وقد تَقَدَّمت ترجمته ومصادرها في حاشية الترجمة رقم: (٧٣)

(٦) من هنا إلى قوله: «وجماعة كثيرة» لم يُذكر في التَّحبير

عطاء عَبْدَالأعلى[1] بْنَ عَبْدالواحد بْنِ أحمدَ المَلِيْحِيَّ، وأَبا عَبْدالقَيُّوم عَبْدَالصَّمَدِ بْنَ عَبْدالله الحَدَّادَ، وأَبا القاسمِ إسماعيل[2] بْنَ حَمْزَةَ بْنِ فَضَالَةَ العَطَّارَ.

وأبا المُظَفَّرِ الموفَّقَ بْنَ عَبْدالصَّمَد بْنِ مُحَمَّد الشَّيْبَانيَّ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ[3] الحَرَمِيّ[4] الحافظَ المَكِّيّ، وَجَمَاعَةً كثيرةً سِوَاهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ فِي النَّوْبَتَيْنِ جميعاً، وكُنْتُ أبيتُ في كُلِّ أسبوعٍ لَيْلَةً أو لَيْلَتَيْن عِنْدَهُ مُدَّةَ مقَامي بِهَرَاةَ، حتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ مَالَمْ يَسْمَعْهُ كَبِيرُ أحد.

فَمِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ منهُ: كتاب «**تَفْرِيع[5] الخَلَف مِمَّا يُؤْثَر من شَمَائل السَّلَف**» لأَبي الحَسَن مُحَمَّدِ[6] بْنِ القَاسمِ الفَارِسيِّ، بِرِوَايتِه عَن أَبي الفَضْل الطَّبَسِيِّ الحافظِ[7] عَنْهُ.

وكِتَاب «**الوَصيَّة بانتهاء[8] الفُرصَة قَبْلَ الغُصَّة**» تأليف أبي الحَسنِ الفَارِسيِّ، بِروايتِه عَن الطَّبَسِيِّ، عنهُ.

---

(١) هو (أبو عطاء عَبْدُالأعلى بْنُ أبي عُمر ـ عَبْدالواحد بْن أحمد بْن أبي القاسم المَلِيْحِي الهَرَوِيّ ـ شيخٌ ثقةٌ صدوق.. تُوفِّي سَنَةَ نيِّف وثمانينَ وأربعمائة)، الأنساب: ١٢/ ٤٣١

(٢) هو (إسماعيلُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ فَضَالَة، أبو القاسم الهرويُّ حَدَّثَ بِهَرَاةَ بكتاب «صحيح» الإسماعيليِّ، عَن أبي عَبْدالله الحسين بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَليٍّ البَاشَانيِّ حَدَّثَ به عنهُ أبو بكر القَاسمُ بْنُ الحسينُ الحَصِيريُّ الهَرويُّ) التقييد: ١/ ٢٤٤، برقم: (٢٣٦)، وسيأتي ذكره في ترجمة «القاسم بن الحُسين الحَصِيري»، برقم: (٧٨١)

(٣) في الأصل كأنها «الحَسن»

(٤) هو (الإمامُ، الحافظُ، القُدْوَةُ، أبو سَعْد، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّدِ المُزَكِّي الحَرَمِيّ: بفتح الحاء والراء المهملتين هذه النِّسبة إلى حَرَم الله تعالى، نَزِيلُ هَرَاة.
تُوفِّيَ بِهَرَاة سَنَةَ إحدى وتسعينَ وأربعمائة)
ترجمته في: الأنساب: ٤/ ١١٦ (الحَرَمي)، المنتظم: ٩/ ١٠٧، اللباب: ١/ ٣٥٩، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٠٢، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٢٨، العقد الثمين: ٢/ ٧، شذرات الذهب: ٢/ ٣٩٧

(٥) في التَّحبير: ١/ ١٧٠ «تقريع»

(٦) هو (الأُستَاذ المصنِّف، أبو الحَسن، مُحَمَّدُ بْنُ القاسم بْنِ أحمدَ النَّيْسَابُوريُّ الماوَرْدِيُّ، المعروف بالقُلُوسيِّ، كانَ فقيهاً متكلِّماً واعظاً، مُصنِّف كتاب «المفتاح»، وغيره.
تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وعشرينَ وأربعمائة).
ترجمته في: المنتخب من السِّياق: ٣٥، برقم: (٤٣)، الوافي بالوفيات: ٤/ ٣٣٩، برقم: (١٨٩٦)

(٧) هو (مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي جَعْفَرٍ»

(٨) في التَّحبير: ١/ ١٧٠ «بانتهاز»

٦٦ب] وكتاب «**منامات المشايخ**»[١] لأبي عَبْدالله ابْنِ بَاكُويه[٢] / الشِّيرازيِّ، بِروايته عَن الطَّبَسِيِّ الحافظ، عَنْهُ[٣].

وكتاب «**بُسْتَان العَارفين**»[٤]، تَصنيف أبي الفَضْل الطَّبَسِيّ.

وكتاب «**الوَصَايا والمواعظ**»[٥]، لَهُ، وكتاب «**فَضَائل الصَّحابة**»[٦] وكتاب «**الخَمسينَ للمُتَصَوِّفَة**»[٧]، لَهُ، سَمِعَ جميعها عَن المُصَنِّف أبي الفَضْلِ الطَّبَسِيِّ رَحِمَهُ الله.

وكتاب «**ديوان**»[٨] أبي عَبْدالرَّحمن مُحَمَّد بْنِ عَبْدالعَزيز[٩] النِّيلِيِّ (١٠) النَّيْسَابُوريّ، بِروايته عَن الطَّبَسِيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**مَقَامَات أهـل الصَّفوة مِنَ المَسْتُورينَ المُتَشبهينَ مِنَ العُقَلاء بالمَجانين**»[١١]،

---

(١) التَّحبير: ١/ ١٧٠

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ عُبَيْدالله بْنِ بَاكُويه الشِّيرازيُّ»

(٣) زيادة على التَّحبير.

(٤) التَّحبير: (١/ ١٧٠، ٢/ ٥٠٢، ٢/ ٣٧٠)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٨٨، الوافي بالوفيات: ٢/ ٨٨، ايضاح المكنون: ١/ ١٨١، هدية العارفين: ٢/ ٧٥، وانظر الترجمة رقم: (٦٩٩) وبروكلمان: (Br.suppl. 1,901)

(٥، ٦، ٧) التَّحبير: ١/ ١٧٠

(٨) التَّحبير: ١/ ١٧٠، العبر: ٣/ ١٨٦، طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: ٤/ ١٧٨، الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٦٢، وسيروي عنه السَّمعَانيُّ أبياتاً مِنَ الشِّعر في الترجمة رقم: (٣٣٧)

(٩) في الإكمال: ١/ ٤٠٣ «الحُسين» وهو وهم نبَّه عليه السَّمعاني في الأنساب: ١٣/ ٢٤٠

(١٠) هو (الإمامُ، الفقيهُ، الزَّاهدُ، العَابدُ، الصَّالحُ، أبو عَبْدالرَّحمن، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالعَزيز بْنِ عَبْدالله ابْنِ مُحَمَّد النِّيلي: بكسر النُّون، وسكون الياء المنقوطة مِن تحتها باثنتين وبعدها لام، نِسبة إلى بُليدة على الفرات بين بغداد والكوفة.

تُوفِّي سَنَة ستٍّ وثلاثينَ وأربعمائة)

ترجمته في: الإكمال: ١/ ٤٠٣، الأنساب: ١٣/ ٢٣٨ (النِّيلي)، طبقات العبادي: ١٠١، يتيمة الدَّهر: ٤/ ٤٢٨، دُمية القَصر: ٢/ ٢٢٦، العبر: ٣/ ١٨٦، الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٦٢، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٧٨، شذرات الذهب: ٣/ ٢٥٨

(١١) التَّحبير: ١/ ١٧٠

لأبي الحَسنِ مُحَمَّدِ بْنِ القـــاسمِ الفَارِسيِّ، بِروايتـهِ عَن أبـي الفَضْلِ الطَّبَسِيِّ، عَنْهُ.

وَجُزْءَينِ[1] مِنْ «فَوائد» أبي الفـتح المُطَهَّر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ البَيِّع المُفيـدِ، بِروايتـهِ عَنْهُ.

وَجُزءاً مِن «فَضَائِل بِسْمِ الله الرَّحمن الرَّحيم»[2]، مِنْ جَمْعِ أبي مُحَمَّدٍ الحَسـنِ بْنِ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، بِروايتهِ عَنْهُ.

والجزء الرَّابع مِن «أمالي»[3] القاضي أبـي عَبْدِالله الحُسَيْنِ بْنِ إسْمَاعيلَ المَحَامِليِّ، بِروايتـهِ عَن أبي مَنْصـورِ ابْنِ شكْرُويه[4] القَاضي، عَن أبـي إسْحَاق ابْنِ خُرَّشِيـذ[5] قُوله، عَنْهُ.

---

(١) التَّحبير: (١/ ١٧٠ - ١٧١)

(٢) مِن هنا إلى قوله: «وكانت وِلادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٣) قال الذَّهبيُّ في سير أعلام النبـلاء: ١٥/ ٢٦١ «أملى المَحَامِليُّ مجالسَ عِدَّة، وأملى مَجْلِساً في ثاني رَبيع الآخر سَنَةَ ثلاثينَ وثـلاثين وثلاثمائة ثُمَّ مَرِضَ، فمـاتَ بعدَ أحد عـشر يومـاً» وتاريخ بغداد: (٨/ ٢٢ - ٢٣)، وفي كشف الظنون: ١/ ٥٨٨ (أجزاء المحـاملي: وهي ستة عشر جـزءا يُقالُ لها: المحامليات)

وانظر إلى النُّسَخ الخطيـة مِن «الأمـالي» في تاريخ التراث العـربي لفـؤاد سزكين: ١/ ٣٥٨، وقـد تقـدمت الرِّواية عن (القـاضي المَحَامِلي) في الترجـمة رقم: (٢٥)، وانظر التـراجم: رقم: (٢٥٣، ٤٨٨، ١٠٩٤)

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شكْرُويه»

(٥) هو «إبْرَاهيمُ بْنُ عَبْدَ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُرَّشِيذ قُوله، الكَرْمَانيُّ، الأصْبَهانيُّ، التَّاجر»

وَ«جُزْء[1] أبي عبدالله مُحَمَّد بْن يحيى الذُّهْلِيِّ»[2]، بِروايته عَن أبي الفَضْلِ الطَّبَسِيِّ، وأبي عَلِيٍّ الحَسَن بْنِ إسحاقَ بْنِ المُقْرِىء التُّونِيِّ، وأبي القاسم عَبْدالله بْنِ الحُسَيْنِ القَايِنيِّ المُقْرِىء، بقَاين، بِرواياتهم عَن أبي بَكْرٍ الحِيْرِيِّ[3]، عَن أبي عَلِيٍّ مُحَمَّد[4] بْنِ أحمدَ بْنِ مَعْقِلٍ المَيْدانيِّ، عَنْهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ بِقَاين في الثَّاني عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ اثنتين وَستِّينَ وَأَرْبعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِهَرَاةَ لَيْلَةَ الاثنين، وَدُفِنَ من الغَدِ الرَّابع عَشَرَ مِنْ شَوَّال، سَنَةَ سَبْعٍ وأَرْبعينَ وَخَمسمائة ببيتِ الرِّيحْ، وَصُلِّيَ عليهِ في الجامع.

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٣٩٠، وله نسخة خطية في القاهرة ثانى: ١/ ١٠٨، حديث ١٥٥٩، فؤاد سزكين: ١/ ٢٦١، ولهُ نسخة خطية في الظاهرية مجموع (٨٣) حديث من (١٤٠أ - ٤٨ (ب) بعنوان «جزء فيه مُنتقى من منتخب حَديث أبى بكر الزُّهري».

ويحقق هذا الجزء ضمن رسالة ماجستير عن الإمام الزهريِّ بجامعة أم القرى.

(٢) هو (الإمامُ، العَلاّمَة ،الحافظُ البارِعُ، شيخ الإسلام، وعالمُ أهلِ المشْرق، وإمامُ أهلِ الحديثِ بِخُرَاسَان، أبو عَبْدالله، مُحمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ عَبْدالله بْنِ خالد الذُّهْلِيُّ، مولاهم، النَّيْسَابُوريُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وخمسينَ ومائتين، وقيل: سَنَةَ اثنتين وَخمسين)

ترجمته ومصادرها فى: سؤالات مسعود بن عليٍّ السِّجزيِّ للحاكم النَّيْسَابوريِّ الترجمة: (٩٦) و(٢٩٨)، الجرح: ٨/ ١٢٥، تاريخ بغداد: ١٣/ ٤١٥، طبقات الحنابلة: ١/ ٣٢٧، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٧٣، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٣٠، تهذيب التهذيب: ٩/ ٥١١، التقريب: ٥١٢

(٣) هو «أحمدُ بْنُ الحَسن بْنِ أحمدَ»

(٤) هو (الشَّيخُ، الصَدوقُ، أبو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ، المَعْقِليُّ، النَّيْسَابُوريُّ، المَيْدَانيُّ، مِنْ أهلِ مَحلَّة تُعْرَفَ بميدان ابْنِ زياد.

سَمِع من: مُحَمَّد بْنِ يحيى الذُّهْلِيِّ جُزءاً واحداً.

ماتَ فُجاءة في رَجب سَنَةَ وثلاثين وثلاثمائة)

ترجمته في: الأنساب: ١٢/ ٣٥١ (المَعْقِليُّ) و: ١٢/ ٥٢٠ (المَيْدَانيُّ» معجم البلدان: ٥/ ٢٤١، اللباب: ٣/ ٢٣٥، العبر: ٢/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٩٠، شذرات الذهب: ٢/ ٣٤٣

الرِّواية: أبنا أبو القاسم الجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ بقراءتي عَليه، أبنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ الطَّبَسِيُّ الحَافظُ بقَاين، أبنا أبو الحَسنِ مُحَمَّدُ بْنُ القَاسمِ الفَارسيُّ، سَمِعْتُ أحمدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار[1] القُرَشيَّ يَقُولُ: دَخَلْتُ مَعَ خَالي بَغدَادَ سَنَةَ ثلاثٍ وثَلاثمائة، وبَغداد تَغْلي بالعُلَمَاء والأُدَباء والشُّعَرَاء، وأصحاب الحَديث، وأَهْلِ الأخبار، والمَجَالسُ عَامرَةٌ، وأَهلُها مُتَوافرونَ، فَأَرَدْتُ أن أطوفَ المجالسَ كُلَّها، وأَخْبُرَ أخْبَارَها، فقيلَ لي: إنَّ هاهُنا شَيخاً يُقالُ لَهُ: أبو العَبَرْطَز، مِنْ أهل...[2] أمْلَحُ النَّاسِ، يُحَدِّثُ بالأعَاجيب، / فَقُلْتُ لِخَالي: مِلْ بنا نَدْخُل عَلى الشَّيخ. [٦٧أ]

فَقَالَ: إنَّهُ مُهَوّس، يَضْحَكُ مِنْهُ النَّاسُ، فارْتَحَلْنا مِنْ بَغْدَادَ، ولَم نَدخُل عَليه، وكُنْتُ أجدُ في القَلْبِ مِنْ ذلكَ ما أجِد، حَتَّى إذا كَان انحداري مِنَ الشَّام، بَعْدَ طُولٍ مِنَ المُدَّة، وامتدادٍ[3] مِنَ الأيَّام والأعوام، وتُوفِّيَ خَالي[4]، فَلَمَّا دَخَلْتُ بَغْدَادَ، فَأَوَّلُ مَنْ سألتُ عنهُ، سألتُ عَن أبي العَبَرْطَز، فَقيلَ: يَعيشُ، ولَهُ مَجْلِسٌ، فَقُمْتُ وَعمدتُ إلى الكَاغَدِ والمِحْبَرَة، وَقَصَدتُ الشَّيخَ، فَإذَا الدَّارُ مَملوءةٌ من أولاد المُلوك والأغنياء وأولاد الهاشميينَ، بِأَيْديهِم الأقلام يكْتُبون، وإذَا مُسْتَمْلٍ قائمٌ في صَحنِ الدَّار، وإذَا شَيخ في صَدْرِ الدَّارِ، ذو جَمَالٍ وَهيئة، قَد وَضَعَ في رأسه طاقَ خُفٍّ مَقْلوب[5]،

---

(١) هو (أحمدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالجبار بْنِ يعاطر بْنِ مُصْعَب، أبو بكر القُرَشيُّ الأمويُّ.

قال الحاكم: كانَ يضعُ الحديث.. مات بالطابران سَنَةَ سبعٍ وَستِّينَ وثلاثمائة وقال البيهقيُّ: روى أحاديث موضوعة لا استحل رواية شيء منها)

ترجمته في: تاريخ دمشق لابن عساكر: (٢/ ١٤٠ب)، الميزان: ١/ ١٦٥، اللسان: ١/ ٣٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢٠

(٢) كذا بياض في الأصل، وقد نقل السُّبكيُّ في طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/ ٥٥ الرِّواية بالنّص غير أنَّ قوله: «من أهل» لَمْ يُذكَر في الطبقات

(٣،٤) لم يُذْكَر في طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكي. وذُكِرَ في تاريخ دمشق لابن عساكر

(٥) في الأصل «خُفّه مقلوب»

وجاء في طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ٥٦ «خُفّ مقلوب» ومثله في تاريخ ابن عساكر.

واشْتَمَلَ بِفَرْوٍ أسْوَد، قَد جَعَلَ الجِلْدَ مِمَّايَلِي بَدَنَهُ، فَجَلَسْتُ في أُخْرَيات القَوم، وأخرجتُ الكَاغَد، وانتظَرتُ ما يذكر من الإسناد، فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ الشَّيخُ: حَدَّثنا الأوَّلُ، عَن الثَّاني، عَن الثَّالث أنَّ الزَّنْجَ والزُّطَّ كُلّهم سُود.

وَحَدَّثني خرباق[1] عَن رباق، عَن نباق، قال: مَطَرُ الرَّبيعِ ماءٌ كُلُّه.

وَحَدَّثني دُرَيْد، عَن وُرَيْد، عَن الرُّشَيْد، قال: الضَّرير يَمشي رُوَيْد.

قالَ أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ يعقوبَ: فَبَقيتُ أتَعَجَّبُ من أمرِ الشَّيخِ، فَطَلَبْتُ منْهُ خَلْوَةً، في أيامٍ أعودُ إليه كُلَّ يومٍ فَلا أصِلُ إليه، حتَّى كَانت اللَّيْلَة الَّتي يَخرجُ فيها النَّاسُ إلى الغَدير، اجترتُ بباب داره، فإذَا الدَّارُ ليسَ فيها أحدٌ، فَدَخَلْتُ فَإذا أنا بالشَّيخ وَحدَهُ جَالسٌ في صَدْرِ الدَّار، فَدَنَوتُ منْهُ، فَسَلَّمْتُ عليه، فَرَحَّبَ بي، وأدْنَاني و[جَعَلَ][2] يَسألُني، ورأيتُ منهُ من جَميل المُحَيَّا والعَقْلِ والأدَبِ والظَّرافَةِ واللَّباقَةِ ما تَحيَّرت.

فقالَ [لي][3]: هَل مِنْ حَاجَةٍ؟

قُلتُ: نَعَم.

قالَ: وَمَاهي؟

قُلتُ: قَد تَحيَّرتُ في أمرِ الشَّيخِ وما هو مَدْفُوعٌ إليه، مِمَّا لا يليقُ بِعَقْله وَحُسْن أدَبِه، وَبيانه وَفَصَاحَته. فتنفَّسَ تَنَفُّساً شَديداً، ثُمَّ قَال:

يا بُنَيَّ إنَّ الاضطرارَ يَرفَعُ الاختيار، [إنَّ][4] السُّلطانَ أرَادَني على عَمَلٍ لَمْ أكُن أُطيقهُ، وَحَبَسني في المطبق أيَّامَ حياته، فَلَمَّا ولي ابنُهُ عَرَضَ عَلَيَّ ما عَرَضَ عَلَيَّ أبوهُ، فَأبيتُ، فَحَبَسَني وَرَدَّني إلى أسْوأ ممَّا كُنتُ فيه، فَذَهبَت[5] من يَدي مَاكُنتُ أملكهُ، فاخترتُ سَلامة الدِّين، ولَم أتعرَّض لِشَيءٍ مِنَ الدُّنيا بِشَيءٍ من دِيني، وَصُنْتُ العِلْمَ

(١) في طبقات الشافعية الكبرى: ٥٦/٧ «حرياق، عَن يقاق، عَن رياق»

(٢) سقط من الأصل، وذُكِرَ في تاريخ ابن عساكر، وطبقات الشَّافعية الكبرى.

(٣، ٤) لم تُذكَر في الأصل، وذُكِرت في «تاريخ دِمَشْق» وطبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي.

(٥) في تاريخ ابن عساكر، وطبقات الشَّافعية الكبرى «وَذَهب»

عَمَّا لاَيَليقُ بهِ، ولَم أجِد وَجهاً لِخَلاصي فَتَحَامَقْتُ ونَجَوتُ، فَهَا أَنَاذَا في رَغَدٍ مِنَ العَيْشِ(١).

[٦٧ب] / أَنْشَدَنَا أبو القاسم، الجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ بِهَرَاة، أنْشَدَني الإمامُ أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ الطَّبَسِيُّ الحافظُ لأبي نواس:

فَرِّغْ(٢) الزِّقَّ(٣) جَانباً ... وَمَعَ الزِّقِّ مُصْحَفَا
فاسْقِ مِنْ ذَاكَ جُرْعَةً ... واقرأ مِن ذَاكَ أَحْرُفَا(٤)
خَيْرُ هذا بِشَرٍّ ذَا ... فَإذا الرَّبُّ(٥) قَدْ عَفَا(٦)

المَفاريد

﴿٢١٩﴾

هو: أَبو الدُّرِّ، جَوْهَرُ بْنُ عَبْدِالله التَّاجِيُّ(٧)، الحَبَشِيُّ(٨)، مِنْ(٩) أهلِ نَيْسَابُورَ، مِنْ

---

(١) الرِّواية بطولها ونَصِّها في تاريخ ابن عساكر في ترجمة «أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار»، وطبقات الشَّافعية الكبرى للسبكي: (٧/ ٥٥- ٥٦)، وتهذيب تاريخ دِمَشق: (٢/ ١٢١ - ١٢٢)، والخبر موضوع لأنَّ أحمد بن يعقوب كذَّاب كما تَقَدَّم في ترجمته.

(٢) في ديوان أبي نواس: «وَضِع»

(٣) (وعاء اتُّخِذَ لشرابٍ ونحوه)، لسان العرب: ١٠/ ١٤٣ مادة زقق

(٤) في ديوان أبي نواس:

واحْسُ مِن ذَا ثَلاثَةً ... وَاتْلُ مِنْ ذَاكَ أحْرُفَا

(٥) في ديوان أبي نواس: «الله»

(٦) ديوان أبي نواس الحسن بن هانيء. حقَّقه وضبطه وشرحه أحمد عبدالمجيد الغزالي: «ص: ١٢٠) القاهرة مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية ١٩٥٣م

﴿٢١٩﴾ التَّحبير: ١/ ١٧١، برقم: (٩١)، معجم ابن عساكر: (لوحة: ١٤٠أ)، تكملة الإكمال: ١/ ٣٦٢، برقم: (٥٥٩)، و:٢/ ٥٠٥، برقم: (٢١١٢)، التوضيح: ١/ ٣١٢، تبصير المنتبه: ١/ ١١٨

(٧) (بتاء معجمة بائنتين من فوقها)، تكملة الإكمال: ١/ ٣٦٢

(٨) (بفتح الحاء المهملة، والباء المعجمة، وكسر الشِّين المعجمة هذه النِّسبة إلى الحَبَشَة وهي بلاد معروفة)، الأنساب: ٤/ ٤٥

(٩) في معجم ابن عساكر (الورقة: ١٤٠أ) (الخَصِيُّ) وقيدها ابن نقطة في تكملة الإكمال: ١/ ٥٠٤ (بفتح الخاء المعجمة، وكسر الصَّاد)

مَوَالي التَّاج ابْنِ[1] عَمِيد خُرَاسَان[2].

كَانَ خَادِماً صَالحاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، رَاغِباً في الخَيرِ وأهله.

سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ، قرأتُ عليه **الجُزْءَ الثَّالثَ والعشْرِينَ** من **«الفَوائد»**[3] الَّتي انتقاها الحاكمُ أبو عَبْدالله الحافظ، على السَّيِّد أبي الحَسنِ مُحَمَّدِ[4] بْنِ الحُسينِ العَلَويِّ، بِروايته عَن موسى بْنِ عِمْرَانَ، عَن السَّيِّد.

وكَانت وَفَاتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَلاثينَ وَخَمسمائة، بِنَيْسَابُور، وكَتَبتُ عَنْهُ سَنَةَ ثَلاثين.

الرِّواية: أبنا أبو الدُّرِّ جَوْهَرُ بْنُ عَبْدِالله التَّاجي بِقراءتي عليه بِنَيْسَابُورَ، أبنا أبو المُظَفَّرِ موسى بْنُ عِمْرَان الأنْصَارِيُّ، أبنا السَّيِّدُ أبو الحَسنِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ دَاودَ الحَسَنيُّ، ثنا أبو حَامدٍ أحمدُ[5] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسنِ الحافظ إملاءً مِن حِفْظِهِ سَنَةَ

---

(١) في التَّحبير: ١/ ١٧١ «أبي عَميد خُرَاسَان»

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ منصور ابْنِ النَّسَويّ، المعروف بعَميد خُرَاسَان. تُوفِّيَ في شوَّال سَنَةَ أربعٍ وتسعينَ وأربعمائة»، المنتظم: ٩/ ١٢٨ وقد تَقَدَّم ذِكْرُهُ في التَّرجمة رقم: (١٢٣)

(٣) تَقَدَّمت رواية السَّمْعَانيّ من هذه «الفوائد» في الترجمة رقم: (٤٤) من طريق شيخه: «أحمد بن عبدالوهاب بن أحمد» وانظر التراجم: (٢٧٩)، و(٣٣٨)، و(١٠٦٢)

(٤) جعلته الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير «السَّيِّد أبو الحسن مُحَمَّدُ بْنُ الحُسين بْنِ إسحاق بْن موسى العلويُّ»، وهو من شيوخ السَّمعانيّ، ستأتي ترجمته، برقم (٩٦٣).

وهذا وهم نَشأ من تشابه الاسم، واسم الأب، والكنية، واللَّقَب. وصوابه «أبو الحَسن، مُحَمَّدُ بْنُ الحسين بْنِ داودَ بْنِ عَليٍّ العَلَويُّ الحَسَنيُّ»، تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٤٤)

(٥) هو (الإمامُ، العَلاَّمَةُ، الثِّقَةُ، حافظُ خُرَاسَان، أبو حَامدٍ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسنِ، النَّيْسَابُوريُّ ابنُ الشَّرْقيّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ خَمسٍ وَعشرينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: سؤالاتُ السُّلميّ للدارقطنيّ الترجمة (١٨)، تاريخ بغداد: ٤/ ٢٤٦، الأنساب: (٧/ ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١) (الشَّرْقيُّ)، المنتظم: ٦/ ٢٨٩، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٧، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٢١، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٤١، لسان الميزان: ١/ ٣٠٦، الشذرات: ٢/ ٣٠٦

خمسٍ وعشرينَ وثلاثمائة، حدَّثنا أبو عَلِيٍّ سَخْتُويه[1] بْنُ مازيار[2]، ثنا يُوسُفُ[3] بْنُ يعقوبَ السَّدوسيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمي، عَن الحَسن، عَن عَبْدالرَّحمن[4] بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يا عَبْدَالرَّحمنِ، لاَتَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَن مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ على يَمين، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيراً مِنْهَا فَائْتِ الَّذي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»[5]*.

---

(١) (سَخْتُويه بْنُ مازيا، مولىً بني هاشم، كنيته أبو عَلِيٍّ، من أهل نَيْسَابور، يروي عَن حَمَّاد بْنِ مَسْعَدَة، عَن سُلَيْمَان التَّيمي، حدَّثنا عنهُ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّرْقيِّ، وغيره. مستقيم الأمر في الحديث)، ثقات ابن حبَّان: ٨/ ٣٠٧

(٢) كذا في الأصل وفي ثقات ابن حبَّان: ٨/ ٣٠٧ «ماريا»

(٣) هو (يُوسُف بْنُ يعقوب بْنِ أبي القاسم السَّدوسيُّ، مولاهم وَثَّقهُ أحمد، وابن حِبّان، والحاكم، والذَّهبيُّ. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق

قلت: ولعلَّ الرَّاجح أنَّهُ ثقة. ماتَ سَنَة إحدىٰ ومائتين ٠/ع)

ترجمته في: التاريخ الكبير: ٨/ ٣٨٣، الجرح: ٩/ ٢٣٣، ثقات ابن حبان: ٧/ ٦٣٤، تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٣١، التقريب: ٢/ ٣٨٤

وانظر ترجمته ومصادرها وأقوال علماء الجرح والتَّعديل فيه في: سؤالات السِّجزي للحاكم النَّيسَابوريِّ: ٢٤٥ الترجمة رقم: (٣٢٧)

(٤) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبيب بْنِ عَبْد شَمْس العَبْشَميُّ، أبو سَعيد، صحابيٌّ من مَسْلَمَة الفتح، يُقالُ: كان اسمه عَبْدُكُلَال، افتتح سجستان، ثُمَّ سكَنَ البصرة، ومات بها سَنَةَ خَمسينَ أو بعدها ٠/ع)، التقريب: ٣٤٢، تهذيب التهذيب: ٦/ ١٩٠

(٥) رواهُ البخاري: ١١/ ٥١٦ في الأيمان والنُّذور، باب قول الله تعالى: ﴿لا يُؤاخذكُم الله باللغْو في أيْمَانكُم..﴾و: ١١/ ٦٠٨ في الكفارات باب الكفارة قبل الحنث وبعده، و: ١٣/ ١٢٣ في الأحكام، باب مَن لم يسأل الإمارة أعانهُ الله عليها، و: ١٣/ ١٢٤، باب مَن سأل الإمَارَة وكل إليها.

ومسلم: (٣/ ١٢٧٣ - ١٢٧٤) في الأيمان، باب ندب مَن حَلَف يمينا فرأىٰ غيرها خيراً منها. و: ٣/ ١٤٥٦ في الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها، وأبو داود: (٣/ ٥٨٤، ٥٨٥) في الأيمان والنُّذور، باب الرَّجل يُكَفِّرُ قَبْلَ أَن يَحْنَث، حديث رقم: (٣٢٧٧، ٣٢٧٨)، والترمذي في النُّذور والإيمان، باب ما جاءَ فيمَن حَلَف على يمين فرأىٰ غَيْرَها خيراً منها حديث رقم: (١٥٢٩)، والنَّسائيُّ: ٧/ ١٠ في النذور، باب الكفارة قبل الحنث، وأحمد في المسند: ٥/ ٦٣، والمؤتلف للدارقطنيِّ: ٣/ ١٢٣٨ جميعهم من طرق، عن الحَسن البصري، عن عَبْدالرَّحمن بن سَمُرَة، وأخرجه أبو نُعَيم في الحلية: ٧/ ٢٣٠ من طريق (مِسْعَر بْنِ كِدام، عَن أبان بْنِ تَغْلب، عَن الحَسن، عن عبدالرَّحمن بْنِ سَمُرَة..) وقال: (غريب من حديث مِسْعَر تَفَرَّد به عَلِيٌّ - بن قادم - والفضل بن الموفق)

قال الحاكمُ: لا نُعْلَمُ أحداً ذَكَرَ مَتْنَ هذا الحديثَ بطُولِه لسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَن الحَسَنِ غير يُوسُف السَّدوسِيّ البَصْرِيّ، وتَفَرَّدَ به سَخْتُويه(١).

﴿٢٢٠﴾

شيخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، جَنَاحُ(٢) بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ، القَصْرِيُّ(٣)، مِنْ أهلِ قَصْرِ كَنْكَوَر(٤).

[٦٨أ] كَانَ شَيخ الصُّوفيَّة بها، وكَانَ صَالِحاً/ رَاغِباً في الخَيْرِ، يَخْدُمُ الفُقَرَاءَ

---

(١) وَهُم ثقاتٌ إن شاء الله تعالى، يُضَاف إلى ذلك أنَّ الحديث ثابتٌ عَن «الحَسن، عن سَمُرَة» مِن طُرُقٍ صحيحة كثيرة انظر تحفة الأشراف: (٧/ ١٩٧ - ١٩٩)، حديث رقم: (٩٦٩٥)

﴿٢٢٠﴾ التَّحبير: ١/ ١٧٢، برقم:(٩٢)، تكملة الإكمال: ١/ ٧٩، برقم:(١١٧٢) (ذَكَرَهُ السَّمعانيُّ في «تاريخه»)، معجم البلدان: ٤/ ٤٨٤، التَّمييز والفصل: ١/ ٣٥٣ نقل نص الترجمة وقال: (ذَكَرهُ الحافظ أبو سَعْد ابْنُ السَّمعانيّ في «شيوخه»)، المختار مِن ذَيل السَّمعانيّ: «الورقة: ١٧١»، التبصير: ١/ ٢٦٧

(٢) في الأصل (حناح) لم يُنقَّط، ثُمَّ ذكَرَه في الرِّواية: جَنَاح بالجيم والنون والحاء المهملة، ومثله في «التَّحبير» والتَّمييز والفصل: ١/ ٣٥٣ نقلاً عن «معجم شيوخ السَّمعانيّ» حيث نقل الترجمة مع الرِّواية بنَصِّها.

أمَّا ابن نقطة فَقَيَّدَهُ في تكملة الإكمال: (١/ ٧٨، ٧٩) (جَبَاخ) (بفتح الجيم، والباء المعجمة بواحدة وتخفيفها، وآخره خاء معجمة) وقال: (ذَكَرَهُ السَّمعانيّ في «تاريخه»)، وكذا تابعه ياقوت في معجم البلدان: ٤/ ٤٨٤، وابن حجر في التبصير: ١/ ٢٦٧

فَلَعَلَّ السَّمعانيّ رَحِمهُ الله تعالى ذَكَرَهُ في «معجم شيوخه» وفي «التَّحبير» «جَنَاح»، وَذَكَرَهُ في «تاريخه» «جَبَاخ» فوقع الاختلاف في اسمه، أو أنَّ نسخة ابن نقطة مِن «تاريخ السَّمعانيّ» فيها تصحيف أو هو صَحَّف الاسم، فوقع الاختلاف، واللهُ تعالى أعلم. المهم أنَّهُ في نُسختنا وفي التَّحبير: «جَنَاح».

(٣) (بفتح القاف، وسكون الصَّاد المهملة، وفي آخرها الرَّاء هذه النِّسبة إلى القَصْر)، الأنساب: ١٠/ ١٧١

(٤) كذا قَيَّدَه ياقوت في معجم البلدان: ٤/ ٤٨٤ (بكسر الكافين، وسكون النُّون، وفتح الواو: بُليدة بين هَمَذَان وَقَرْمسين، وفيها قصر عجيب، يُقالُ له: قصر اللصوص) وذَكَرَهُ في معجم البلدان: ٤/ ٣٦٣ (قَصْرُ كَنْكَوَر: بفتح الكاف، وسكون النُّون، وكسر الكاف الأخرى، وفتح الواو، وآخره راء بُليدة بَيْنَ هَمَذَانَ وَقَرْمسين). وكذا تابعه عبدالمؤمن البغدادي في مراصد الاطلاع: (٣/ ١١٠) (قصر كَنْكَور)، و: ٣/ ١١٨٢ (كَنْكَوَر)

المُجتَازِين[1].

سَمِعَ أبا زَكَريا يحيى بْنَ زِياد بْنِ أبي الحارث الجَنْزِيَّ.

الرِّواية: أَنْشَدَنا جَنَاحٌ[2] بِكَنْكوَر، أَنْشَدَنا يحيى بْنُ زِياد، أنْشَدَنا أبو العَلاَء عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الرَّزجَانِيُّ[3] بِأصْفَهَان، أنْشَدَنا أبو مَسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحمن ابْنُ أبي بَكْر الكروي[4] لِبَعْضِهم:

وَدَّعُونِي فَأَوْدَعُونِي سُقَامَا ... ثُمَّ بَانُوا فَبَانَ مِنِّي عَزَائِي
لَيْسَ مَابِي مِنَ السِّقَامِ عَجِيبا ... عَجَباً مِنْ فِرَاقِهِم وَبَقَائِي[5]

﴿٢٢١﴾

شَيخٌ آخر: [هو][6] أبو اللَّيْث، جره[7] شِير بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزيز الزَّنْجَانِيُّ[8] السُّهْرَوَرْدِيُّ[9].

فقيهٌ صَالحٌ، مُنَاظِرٌ، مِنْ أهلِ سُهْرَوَرْد.

---

(١) في معجم البلدان: ٤/ ٤٨٤ نقلا عن ابن نقطة: (وكانَ إماماً فاضلاً، وَرِعاً، مُتديِّناً، مُشتغلاً بالفتوىٰ والتَّدريس.

تُوفِّيَ في يوم الاثنين ثامن عشر شهر رَبيع الآخر سَنَةَ ٥٥١)

(٢) كذا في الأصل وَاضِحة.

(٣، ٤) كذا في الأصل، ولم تُذكَر في الأنساب أو معجم البلدان

(٥) الأبيات في: التَّمييز والفَصل لإسماعيل بْنِ باطيش: ١/ ٣٥٣ نقلا عن «معجم شيوخ السّمعانيّ» ﴿٢٢١﴾ التَّحبير: (١/ ١٧٢ - ١٧٣)، برقم: (٩٣)

(٦) لم يُذكَر في الأصل. ومكانه بياض

(٧) في التَّحبير: ١/ ١٧٢ «جوه»

(٨) (بفتح الزَّاي، وسكون النُّون، وفتح الجيم، وفي آخرها نون هذه النِّسبة إلىٰ زَنْجَان، وهي بلدة علىٰ حَدِّ أذْرَبِيجَان من بلاد الجبل)، الأنساب: ٦/ ٣٠٦، معجم البلدان: ٣/ ١٥٢

(٩) (بضَمِّ السِّين المهملة، وسكون الهاء، وفتح الرَّاء والواو، وسكون الرَّاء الأخرىٰ، وفي آخرها الدَّال المهملة هذه النِّسبة إلىٰ سُهْرَوَرْد، وهي بلدة عند زَنْجَان)، الأنساب: ٧/ ١٩٧، معجم البلدان: ٣/ ٢٨٩

تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُور عَلَى مَحْمُودِ[1] بْنِ إِسْمَاعِيلَ الإِدْرِيسيِّ، وَحَصَّلَ طَرَفاً صَالِحاً مِنَ الفقْهِ، والأُصُولِ، وَسَمِعَ الحَدِيثَ الكَثِيرَ مِن شِيوخِنا مِمَّن كَتَبْنَا عَنْهُم، وَمِمَّن لَم نَكْتُب عنه.

سَمِعَ أبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ[2] بْنَ عَبْدِالله الأَرْغِيَانيَّ، وأبا الحَسنِ عَبْدَالغَافِرِ بْنَ إسماعيلَ الفَارِسيَّ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُما.

لَقِيتُهُ أوَّلاً بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ثلاثِينَ، ثُمَّ لَمَّا انْصَرَفْتُ مِنَ العِرَاقِ وَدَخَلتُ طَبَرِسْتَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وثَلاثِينَ صَادفتُهُ بِهَا، فَأَنِسْتُ به، وَخَرَجَ مَعي إلى أَهْلُم[3]، وَسَاحِلِ بحرِ آبُسْكُون[4]، وَكَانَ وَاقِفاً على دَقَائِقِ الصُّحبَةِ والموافقةِ[5]، فَكَتَبتُ عَنهُ شيئاً يسيراً بتلك البلادِ، وَذَكَرتُهُ هاهُنا حِفظاً لِلْعَهْدِ القَدِيمِ والتَّرحُم عليه، وانْصَرَفَ إلى بَلَدِهِ سُهْرَوَرْد،

---

(١) هو من شيوخ السمعانيّ ستأتي ترجمته برقم: (١١٧٨)

(٢) هو (أبو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالله الأَرْغِيَانِيُّ: بفتح الألف، وسكون الرَّاء، وكسر الغين المعجمة، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون. نسبة إلى أرْغِيَان اسم لناحية من نَواحي نَيْسَابُور.

قال ابنُ السَّمعانيّ: بَرَعَ في الفقه، وكانَ إماماً، مُتَنسكاً كثير العبادَة، حَسَن السِّيرة، مُشتغلاً بنفسه.

روى عنهُ جماعةٌ، منهم أبو سَعْد بن السَّمعاني بالإجازة.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وعشرينَ وَخمسمائة)

ترجمته في: الأنساب: ١/ ١٨٦ (الأرغيَانيُّ)، و: ٦/ ٥٧ (الرَّاوَنيريُّ)، اللباب: ٢/ ١١ (الرَّاوَنيريُّ) المنتظم: ١٠/ ٤٠، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٢١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكيّ: ٦/ ١٠٨، طبقات الأسنويّ: ١/ ٤٤، برقم: (٤٨)، شذرات الذهب: ٤/ ٨٩

(٣) (بِضَمِّ اللاَّم، بُلَيْدَة بساحلِ بحر آبُسْكُون من نواحي طَبَرِسْتَان)، معجم البلدان: ١/ ٢٨٤

(٤) (بفتح الألف الممدودة، وَضَمِّ الباء الموحدة، وسكون السِّين المهملة، وضَمِّ الكاف، وفي آخرها النون.

قرية أو بُلَيْدَة على ساحل البحر بنواحي طَبَرِسْتَان، وإليها يُنسب بحر آبُسْكُون)، الأنساب: ١/ ٩٠ أمَّا ياقوت فجعلها في معجم البلدان: ١/ ٤٩ (آبسكُون: بفتح الهمزة، وسكون الألف، وفتح الباء الموحدة..). ثم عاد ياقوت في معجم البلدان: ١/ ٢٨٤ (أهلم) فرسمها (آبُسْكُون) بضم الباء الموحدة.

(٥) في التحبير: ١/ ١٧٣ «المرافقة»

وبَلَغَني أنَّهُ تُوفِّيَ بِهـا عَن قَريب في حُدود سَنَة أربعينَ وَخَمسمـائة، وكانَ قـد جاوَزَ الأربعينَ إنْ شَاءَ الله ُ، والله ُ يَغْفِرُ لَهُ وَيَرْحمهُ.

الرِّوَاية: سَمِعْتُ الفـقيـهَ أبا اللَّيْث بِأَهْلُمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا الحَسن عَبْدَ الغَافِر[1] الفَارِسيَّ، سَمِعْتُ عَبْدَالواحد[2] بْنَ أبـي القَاسم الـصُّوفيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله [3] الشِّيْرَازِيَّ، يقولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أحمـدَ بْنِ أحمدَ الفَرَّاءَ، قَال: اجتَمَعَ أبو الحَسن[4] الفُوشَنْجِيُّ مَعَ أبي بَكْرٍ الفَارِسيِّ [5] فَسَأَلَ واحِدٌ مِنْ أصْحَابِهِم:

لِمَاذَا ضَيَّقَ الحَقُّ الطَّرِيقَ إليه؟

فَقَالَ أبو بَكْرٍ الفَارِسِيُّ: لأَنَّهُ عَزِيزٌ، والطَّرِيقُ إلى العَزِيزِ عَزِيز.

أَنْشَدَنا أبو اللَّيْث الفـقـيـهُ من لَفْظِه بِسَاحِلِ بَحـرِ أَبْسْكُون، أَنْشَدَنا أبو الحـسنِ عَبْدُالغافِر/ [بْنُ][6] إسْمَاعيلَ الفَارِسِيُّ لِنَفْسه: [٦٨ ب]

طَلَبْتُ غِـنىً يَـدومُ بـلا افْتِقَـارِ ... فـمـا أَلْفَـيْتُ إلاَّ فـي القَنَاعَـة

وَإِنَّ عِـلاَجَ مَـنْ قَد ضَـاقَ ذَرْعـاً ... بِأَدْوَارِ المَكَـارِهِ صَـبْرَ سَـاعَـة

---

(١) هو «عَبْدُالغافِرُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ عَبْدالغَافِر»

(٢) هو «عَبْدُالواحد بْنُ عَبْدالكريم بْنِ هَوَازِنَ القُشَيْرِيُّ»

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ بَاكُويه»

(٤) هو (الصُّوفيُّ الزَّاهِدُ، الوَرِعُ، العالِمُ المُجوِّدُ، أبو الحَسن عَليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ الفُوْشَنْجِيُّ. تُوفِّيَ بِنَيْسَابُور، سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: الرّسالة القُشَيْرية: ٣٧، طبقات الصوفية: ٤٥٨ واسمه فيها «عَليُّ بن أحمد بن سَهْل» وأنَّهُ تُوفِّي سنة (٤٣٨هـ). الحلية: ١٠/ ٣٧٩، المنتظم ٦/ ٣٩١، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٤٤، النجوم الزاهرة: ٣/ ٣٢٠، طبقات الشعراني: ١/ ١٤١، نتائج الأفكار القدسية: ٢/ ٥

(٥) هو (أبو بَكْرٍ الطَّمَسْتَانِيُّ، الفـارسيُّ. كانَ من أجَلّ المشـايخ وأعـلاهُم حالاً، وكـان مشـايخ وقتـه يحترمونهُ، وَرَدَ نَيْسَابُور، ومات بها بعد سَنَةَ أربعينَ وثلاثمائة)

ترجمتـه في: طبقات الصُّوفيـة للسُّلميِّ: ٤٧١، الحلية: ١٠/ ٢٨٢، الرسالة القُشيـرية: ٣٨، نتائج الأفكار القدسية: ٢/ ٨، طبقات الشَّعرانيِّ: ١/ ١٤١

(٦) سقط من الأصل

أَنْشَدَنا أبو اللَّيْث، أَنْشَدَنا أبو الحَسن الفَارِسيُّ لِنَفْسِه:

إنَّ الَّـذي بالـكِـبْريـاء ارْتَـدَى ... وَعَزَّ فـي سُـلْطَانِـهِ سَـرْمَدَا

لَوْ لَـمْ تَـكُن نَـارٌ ولاَ جَنَّـةٌ ... لَكَـانَ يَسْـتَوْجِب أَنْ يُعْبَـدَا

حَرْفُ الحَاء

مَنْ اسْمُهُ الحَسَن

﴿٢٢٢﴾

مِنْهُم: أبو الأَزْهَري(١)، الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاذَكَانِيُّ(٢) الطُّوسِيُّ، مِن أهلِ الطَّابَرَان، قَصبة طُوس.

كَانَ فَقيهـاً، فَاضلاً، عَفيفاً، خَيِّراً، كَثـيرَ العِبَادَة، انْعَزَلَ عَن الخَلْق وَتخَلَّى في بَيْتِه لعِبَادَة ربِّه، وَمَاكَانَ يَخْرُجُ منْهُ، وَوَصَلْتُ إليه بجُهد جَهيـد وَبَعْدَ التَّردُّد والدَّقِّ الكَثير، فَافتَحَ البابَ، ولَم يكُن في دَاره أحَدٌ، فَصَعدَ واحدٌ السَّطْحَ ونَزَلَ في شَجَرَة في وَسَط دَارِه، وَفَتَحَ الـبَابَ، وَدَخَلْنَا، وَكَانَ في بَيْتٍ فـي دَارِه قَاعِداً مُسْتَقْبِل الـقِبْلَة، فَسَلَّمنـا عليه وَرَدَّ السَّلامَ، وَقَال: ما حاجتكم؟

قُلنا: نُريـدُ أن نَقْرَأَ عَليكَ أحَاديث فَأجَابَ، وَقَرأنـا عليـه [ثلاث](٣) أوراق من «حديث الأصَم(٤)»(٥)، بِروايتـه عَن أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أحـمـدَ بْنِ أبي الحَسَنِ

﴿٢٢٢﴾ التَّحبير: (١/ ١٧٤ - ١٧٥)، برقم: (٩٤)، الأنساب: ٦/ ٣٨، معجم البلدان: ٣/ ١٣ (رَاذَكَان)

(١) كذا في الأصل. وفي التَّحبير، والأنساب، ومعجم البلدان: «الأزْهَر»

(٢) (بَعْدَ الألف ذَال معجمة، وآخره نون: قرية من قُرى طُوس، وقيلَ: بُلَيْدَة)، الأنساب: ٦/ ٣٧، ومعجم البلدان: ٣/ ١٣

(٣) في الأصل: «ثلاثة» والصواب «ثلاث» لأنَّ المعدود (مؤنَّث)

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ يعقوبَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَعْقِل الأُمَويُّ»

(٥) انظر النُّسخ الخطيـة لـ«حديث الأصم» في تاريخ التـراث: ١/ ٣٧٢ وقد تَقَدَّمت رواية الصَّيْرَفِيّ عَن الأصَم في التَّرجمة رقم: (٥٤)

العَارِف، عَن أبي سَعيدٍ الصَّيْرَفِيِّ[1]، عَن الأصَمِّ.

وَسَمِعَ أيضاً الإمَامَ أبا عَلِيٍّ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الفَارَمَذِيّ.

وكَانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ فيما أظنُّ سَنَةَ نَيِّفٍ وثلاثينَ وَخَمسمائة.

الرِّوَايَة: أبنا أبو الأزْهَرِي الإمامُ [الحَسَنُ بْنُ][2] أحمدَ الرَّاذَكَانِيُّ بِقراءتي عَليه في دَارِه بالطَّابَرَان، أبنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفُ، أبنا أبو سَعيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ الفَضْلِ الصَّيْرفيُّ، ثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعقوبَ الأصَمّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَم، ثنا أبي[3]، وَشُعَيْب[4]، قالا: أبنا اللَّيْثُ[5]، عَن ابْنِ الهَادِ[6]، عَن سُهَيْلِ بْنِ أبي صَالحٍ، عَن صَفْوَان بْنِ أبي يَزيد[7]، عَن القَعْقَاعِ[8]، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضي الله عنهُ، أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ في سَبيلِ

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ الفَضْل»

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) هو (عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالحَكَم بْنِ أعْيَن المِصْرِيُّ، أبو مُحَمَّد، الفقيهُ المالكيُّ، صدوق أنْكَرَ عليه ابْنُ معين شيئاً، ماتَ سَنَةَ أربع عشرة ومائتين ٠/س)، تهذيب التهذيب: ٥/٢٨٩، التقريب: ٣١٠

(٤) هو (شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْث بْنِ سَعْد الفَهْمِيُّ مولاهم، أبو عَبْدِالملك المِصْرِيُّ، ثِقَةٌ نَبِيلٌ فقيهٌ، ماتَ سَنَةَ تِسعٍ وَتسعينَ ومائة ٠/س)، التقريب: ٢٦٧

(٥) هو (اللَّيثُ بْنُ سَعْد بْنِ عَبْدِالرَّحمن الفَهْمِيُّ، أبو الحارث المِصْرِيُّ، ثِقَةٌ، ثَبْتٌ فَقيهٌ، إمامٌ مشهور. ماتَ سَنَةَ خَمس وَسبعينَ وَمائة ٠/ع)، التقريب: ٤٦٤، تهذيب التهذيب: ٨/٤٥٩

(٦) هو (يزيد بْنُ عَبْدِالله بْنِ أُسَامَة بْنِ الهادِ اللَّيْثِيُّ، أبو عَبْدِ الله المَدَنِيُّ، ثِقةٌ مُكثر، ماتَ سَنَةَ تِسع وثلاثين ومائة٠/ع)، التقريب: ٦٠٢، تهذيب التهذيب: ١١/٣٣٩

(٧) هو (صَفْوَانُ بْنُ أبي يزيد، ويقالُ ابن سليم، المدنيُّ، مقبول، مِنَ الرَّابعة /بخ س)، التقريب: ٢٧٧

(٨) هو (حُصَيْن بْنُ اللَّجلاج، وَيُقَالُ: خالد، وَيُقالُ: القَعْقَاع. مجهول، مِنَ الثالثة ٠/س)، التقريب: ١٧٠، تهذيب التهذيب: ٢/٣٨٨، وذكره ابن حبان في الثقات: ٥/٣٢٤.

[٦٩أ] الله ، ودُخانُ جَهَنَّمَ في جَوْفِ عَبْدٍ أبداً، ولاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ والإيمانُ/ في قَلْبِ عَبْدٍ أبداً»[١].

﴿٢٢٣﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسنِ، المُوْسِيَابَاذِيُّ[٢]، الصُّوفِيُّ، مِنْ أهلِ هَمَذَان، ومُوْسِيَابَاذ إحدىٰ قُرَاها.

كَانَ شَيخاً صَالحاً، ظَرِيفاً، كَيِّساً، حَسَنَ الأَخْلاقِ، لَهُ رِباطٌ بِهَمَذَان يَخْدُمُ الصُّوفيَّة [فيه][٣] بِنَفْسِه، ويَعْتَقِدونَ فيه.

سَمِعَ أباهُ،[٤] وأبا القاسمِ الفَضْل ابْنَ أبي حَرْبٍ الجُرْجَانِيَّ، وأبا الفَتْحْ عَبْدوسَ

---

(١) هذا الإسناد مداره علىٰ «الحُصَيْن بن اللَّجلاج» لم يوثقه غير ابن حبان والحديث أخرجه أحمد: ٢/ ٣٤٢، والبخاري في «الأدب المفرد»، برقم: (٢٨١)، وفي «التاريخ الكبير»: ٤/ ٣٠٧، والنسائي في «السنن الصغرىٰ»: (٦/ ١٣، و١٣ - ١٤) في الجهاد، باب فضل من عمل في سبيل الله علىٰ قدمه، والحاكم: ٢/ ٧٢، والبيهقيُّ في «السنن الكبرىٰ»: ٩/ ١٦١، والبغويُّ في «شرح السُّنَّة»: (٢٦١٩)، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان»: ٨/ ٤٣، برقم: (٣٢٥١) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد ، به ، وله شاهد يتقوىٰ به فقد أخرجه أحمد: ٢/ ٣٤٠، والنسائيُّ (٦/ ١٢ - ١٣) من طريق الليث، عن محمد بن عجلان، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، وصححه الحاكم: ٢/ ٧٢ علىٰ شرط مسلم ووافقه الذهبيُّ وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٣٤، و٩/ ٩٧)، وأحمد في «المسند»: (٢/ ٢٥٦، ٣٤٢)، وهناد بن السَّريّ في «الزهد» (٤٦٧) والنسائيُّ: ٦/ ١٤ من طريقين عن صفوان بن أبي يزيد، عن ابن اللجلاج، به.

﴿٢٢٣﴾ التَّحبير: ١/ ١٧٦، برقم: (٩٥)، الأنساب: (١٢/ ٤٧٩ - ٤٨٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٢ ب - ٤٣أ)، معجم البلدان: ٥/ ٢٢٢، المختار من ذَيل السَّمعانيّ: (الورقة: ١٩٨)

(٢) (بِضَمِّ الميم، وسكون الواو، وكَسرِ السِّين المهملة، وفتح الياء تحتها نقطتان، وسكون الألفين، بينهما باء موحدة، وبعدها ذال معجمة. هذه النِّسبَة إلىٰ مُوْسِيَابَاذ، وهي إحدىٰ قُرىٰ هَمَذَان)، اللباب: ٣/ ٢٦٩، الأنساب: ١٢/ ٤٧٩

(٣) مِنَ التَّحبير، ومعجم البلدان

(٤) هو (أبو العبَّاس، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسن المُوْسِيَابَاذِيُّ، من أهل هَمَذَان. تُوفِّيَ في حدود سَنَةَ ثمانينَ وأربعمائة)، الأنساب: ١٢/ ٤٧٩، اللباب: ٣/ ٢٦٩

[ابْنَ عَبْدِالله][1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدوس الهَمَذَانِيَّ، وأبا الفَتْح [عَبْدَالغفار][2] بْنَ مَنْصور بْنِ الحُسَيْن[3] السِّمْسَارَ الهَمَذَانِيّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَمَذَانَ في النَّوبةِ الثَّانية.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في التَّاسعِ[4] مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة بِهَمَذَانَ.

وَوَفَاتُهُ بِهَمَذَانَ يوم الثُّلاثاء النِّصف مِن رَجَب، سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمسينَ وَخَمسمائة، ودُفِنَ في رِبَاطِه.

الرِّوَاية: أبنا أبو عَلِيٍّ الحَسنُ بنُ أحمدَ الصُّوفِيُّ بِهَمَذَان بِقراءتي عليه، أبنا أبو القاسمِ الفَضْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الجُرْجَانِيُّ، أبنا القاضي أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ الحُسَيْنِ [الحِيْرِيُّ][5]، ثنا أبو عَلِيّ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ المَيْدانيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يحيى الذُّهْلِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّزَّاقُ بْنُ هَمَّامٍ، أبنا مَعْمَرٌ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن أنَسٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ: «أَنَّ النَّبيّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ في عُمْرَةِ القَضَاءِ، وَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيه، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يحيى، قَالَ عَبْدُالرَّزَّاق مَرَّةً: وَعَبْدُالله بْنُ رَوَاحَةَ آخِذٌ بِغَرْزِ النَّبيِّ ﷺ وهو يَقُولُ:

---

(١) سقط مِن الأصل ومِنَ التَّحبير، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة: (٧٨)

(٢) في الأصل في هذا الموضع «عبدالغافر» وَسيأتي في الترجمة رقم: (٣٨٥) «عبدالغفار»، ومثله في التَّحبير: (١/ ١٧٦، ٢٩٦)

(٣) في التَّحبير: ١/ ١٧٦ في هذا الموضع «الحَسن» وهو خطأ فيصحح

(٤) في التَّحبير: «وكانت ولادتهُ في المحرَّم سَنَةَ...»

(٥) في الأصل: «الجنزى» والتصويب من شرح السُّنة للبغويِّ اذ رواه من طريقه، ومن معجم ابن عساكر، ومن مصادر ترجمة «الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني»

خَلُّوا بَنِي الكُفَّارِ عَن سَبِيلِهِ قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمنُ في تَنْزِيلِهِ

بِأَنَّ خَيْرَ القَتْلِ فِي سَبِيلِهِ[1]

﴿٢٢٤﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو الفَضْل، الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي الفَضْل، الصُّوفِيُّ، المعروف

---

(١) أخرجه أبو زُرْعَة الدِّمشقيُّ في تاريخ دمشق: (١/ ٤٥٥ - ٤٥٦)، برقم: (١١٣٥)، والبزار كما في كشف الأستار: ٢/ ٤٥٥ برقم: (٢٠٩٩) وقال: (لا نعلم رواهُ عَن الزُّهريِّ، عَن أنس إلاَّ مَعْمَر، ولا عنهُ إلاَّ عَبْدَالرَّزَّاق)، وقال الهيثميُّ في مجمع الزوائد: ٨/ ١٣٠ (رواه البزار ورجاله له رجال الصحيح) وصححه ابن حبان كما في «الإحسان» ١٠/ ٣٧٩ (٤٥٢١) وأخرجه أبو يعلى في مسنده: (٦/ ٢٦٧ - ٢٦٨) برقم: (٣٥٧١)، و: (٦/ ٢٧٣ - ٢٧٤)، برقم: (٣٥٧٩) والبيهقيُّ في السُّنن: ١٠/ ٢٢٨، والبغويُّ في شرح السُّنَّة: (١٢/ ٣٧٥ - ٣٧٦) ، برقم: (٣٤٠٥) وله طرقٌ أخرى فقد: أخرجهُ أبو يعلى في المسند: (٦/ ١٢١، ١٦٠، ١٦١)، والبيهقيُّ في السُّنن: ١٠/ ٢٨٨، وأبو نُعيم في الحلية: ٦/ ٢٩٢، والترمذيُّ: ٥/ ١٣٩ في الأدب، باب ما جاءَ في إنشاد الشعر، حديث رقم: (٢٨٤٧) عَن (ثابت، عن أنس) مع بعض الفروق، وقال: (هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، غَريبٌ من هذا الوجه. وقد رَوَى عَبْدُالرَّزَّاق هذا الحديثَ أيضاً عَن مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن أنَسٍ، نحو هذا ورُوِيَ في غَيرِ هذا الحديث أنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ في عُمْرَةِ القَضَاء وَكَعْبُ بْنُ مالك بَيْنَ يَدَيه، وهذا أصحُّ عِنْدَ بَعْضِ أهلِ الحديثِ لأَنَّ عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ قُتِلَ يَوْمَ مُؤتَةَ، وإنَّما كَانَتْ عُمْرَةُ القَضَاء بَعْدَ ذلك

وتَعقَّبهُ الحافظ ابن حجر في الفتح: ٧/ ٥٠٢ في كتاب المغازي، باب عُمرة القضاء الترمذيّ فقال: (قلتُ: وهو ذهول شديد وغلط مردود، وما أدري كيف وقع الترمذيّ في ذلك مع وفور معرفته، ومع أنَّ في قصَّة عُمرة القضاء اختصام جَعْفَر وأخيه عليّ، وزَيد بن حَارثة في بنت حَمْزَة.. وجَعْفَر قُتِلَ هو وزيد وابن رَوَاحَةَ في موطنٍ واحد كما سيأتي قريباً، وكيف يخفى عليه أعني ـ الترمذيّ ـ مثل هذا؟!)، وأخرجه النَّسائيّ: ٢/ ٢٠٢ في الحج، باب إنشاد الشعر في الحرم، : و(٥/ ٢١١، ٢١٢)، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان» حديث رقم: (٥٧٨٨)، وابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام: ٢/ ٣٧١، والبيهقيُّ في دلائل النبوة: ٤/ ٣١٥ والسيرة النبوية لابن كثير: (٣/ ٤٢٨ - ٤٣٣)، وسير أعلام النبلاء: (١/ ٢٣٥ - ٢٣٦) من طرق عن أنسٍ رضيَ الله عنه.

﴿٢٢٤﴾ تاريخ : الإسلام وفيات (٥٥٠هـ) ، وجاء فيه المعروف بجانا.

بجاناروي، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيخـاً ظَريفاً، عَفـيفـاً، حَسَنَ السِّيرَة، كَثـيرَ العِبَادَة، مِن مَشْهـوري الصُّوفيَّة وَصُلَحَائِهِم.

سَمِعَ أبا الـسَّنَابُل هِبَةَ[1] الله ابْنَ أبـي الصَّهْبَاء الـقُرَشِيَّ، وأبـا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ[2] بْنَ عَبْدِالحميدِ المُقْرِىء، وَغَيْرَهُما.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في يَومِ الأربعاء الثَّاني عَشَرَ مِن جُمادَىٰ الآخرة، سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وأَرْبَعمائة

وَوَفَاتُهُ في السَّادِسِ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ خمسينَ وَخَمسمائة.

الرِّوَايَة: أبنا الحَسَنُ بِقراءتي عليـه بالحِيرَة، أبنا أبو السَّنَابُل، أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله ابْنُ يُوسُفَ[3] الأَصْبَهَانِيُّ إمـلاءً، ثنا أبو العَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصَمّ، أبنا الرَّبِيعُ

---

(١) هو (الشَّيخُ المُسْنِدُ، الصَّدرُ الكاملُ، الشَّريفُ المَأمـون، أبو السَّنابل هبـة الله ابْنُ أبي الصَّهْبَاء مُحَمَّد ابْنِ حـيدر الـقُرَشِيُّ النَّيْسَابُوريُّ. كانَ مِنَ الثِّقـاتِ المُكْثـرينَ، سَمِعَ «سُنن» النَّسـائيّ مِنَ الحُسين بْنِ فَنْجُويه.

تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وَثمانين وأَرْبَعْمائة)

ترجمته في: التَّقييد: ٢/ ٢٨٩، برقم: (٦٤٠)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٨٩ التبصير: ٣/ ١٠٨٤

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالحميد، أبو جَعْفَر المُقْرِىءُ الأبيورديُّ الصُّوفيُّ المحدِّثُ.

أحدُ مَن يُتَبَرَّكُ به.. جَمَعَ «الأربعينَ» و«الأجـزاء»، وكانت لهُ مـعرفَةٌ واتقان، وَحـصَّلَ كثـيراً مِنَ المسانيد. مضىٰ إلىٰ رحمة اللهِ سَنَةَ إحـدى وَخمسمائة)، المنـتخب مِنَ السِّياق: (ص:٦٩)، برقم: (١٤٦)

(٣) هو «عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أحمدَ بْنِ بَامُوْيَه الأرْدَسْتانيُّ المشهور بالأَصْبَهَانيِّ»

ابْنُ سُلَيْمَان[1]، أبنا الشَّافعيُّ، أبنا مَالكُ بْنُ أَنَس، عَن هِشَامِ ابْنِ[2] عُتْبَةَ بْنِ أبي وَقَّاص[3]، عَن عَبْدِالله بْنِ نِسْطَاس[4]، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله رَضِي الله عَنْهُما أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَري هذا بِيَمينٍ آثِمَةٍ، تَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[5]. *

---

(١) عَن هذا الطَّريق يروي (أبو العَبَّاس الأصم)كتاب «الأم» للشَّافعيِّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى. و«مُسْنَد» الشَّافعيّ

(٢) كذا في الأصل: «هشام بْن عُتْبَة» ووقع في «الموطَّأ»: ٢/ ٧٢٧ «هشام بن هشام بن عتبة» كذا وقع في «الموطأ» وفي «تهذيب الكمال» «هاشم بن هاشم بن عتبة، ويقال: هاشم بن هاشم بن هاشم ابن عتبة» وقال الزرقانيُّ: ٤/ ٢: (ويقال: هشام بن هشام)

(٣) هو : (هاشم بن هاشم بن عُتْبَةَ بن أبى وقاص الزهريُّ، المدنيُّ، ويقال : هاشم بن هاشم بن هاشم، ثقة، مات سنة بضع وأربعين ومائة./ع)، التقريب: ٥٧٠، تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٠

(٤) هو (عَبْدُالله بْنُ نِسْطَاس، بكسر النُّون ومهملة سَاكِنة، المدنيُّ، مولى كِنْدَة، وثَّقة النَّسَائيُّ، مِنَ الرَّابعة ٠/د س ق)، التقريب: ٣٢٦

(٥) أخرجه مالك في «الموطأ»: ٢/ ٧٢٧، برقم (١٠) ووقع فيه «هشام بن هشام» ومثله عن مالك عند ابن حبان كما فى «الإحسان». ١٠/ ٢١٠، برقم: (٤٣٦٨)

ومن طريق مالك أخرجه الشافعيُّ في «المسند» كما في «ترتيب المسند»: ٢/ ٧٣، وأحمد: ٣/ ٢٤٤، والنسائيُّ في «السنن الكبرىٰ » في القضاء كما في «تحفة الاشراف»: ٢/ ٢١٣، والحاكم: (٤/ ٢٩٦ - ٢٩٧) وقال «هذا حديثٌ صحيح الإسناد ولم يُخرِّجاه»، وقال الذهبيُّ «صحيح»، والبيهقيُّ في «السنن الكبرىٰ»: (٧/ ٣٩٨) و: ١٠/ ١٧٦) وكلهم قالوا فيه «عن هاشم بن هاشم بن عتبة».

وأخرجه أبو داود (٣٢٤٦) في الأيمان والنذور، باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر النبيّ، وابن ماجه (٢٣٢٥) في الأحكام، باب اليمين عند مقاطع الحقوق، والبيهقيُّ في «السنن الكبرىٰ »: (٧/ ٣٩٨، و: ١٠/ ١٧٦) من طرق عن هاشم بن هاشم، به.

﴿٢٢٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، الحسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَهرويه [١]، النَّجَّارُ المُؤَذِّنُ، المَدِيْنِيُّ، مِنْ أهلِ مَدينةٍ جَيّ، وهي: شَارستَان [٢] أصْبَهَانَ.

كَانَ شَيخاً صَالحاً، وَرِعاً، كَثيرَ العِبَادَةِ، بكَّاء من خَشيةِ الله تعالى، رأىٰ رَسُولَ الله ﷺ غَير مَرَّة في المَنَام.

سَمِعَ أبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّار بْنِ أحمدَ بْنِ أَشْتَه الأصْبَهَانِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ وَرَقتين بإفَادَةِ أبي الفَرَج ثابتِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِينيِّ في رَجَب، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثين.

الرِّوَايَة: أبنا أبو مُحَمَّد المُؤَذِّنُ بِقِرَاءتي عليه بِمَدِينَة جَيّ، ثنا أبو العَبَّاسِ أحمدُ بْنُ عَبْدِ الغَفَّار ابْنِ أَشْتَه الأصْبَهَانِيُّ إملاءً، أبنا الفَضْلُ [٣] بْنُ عُبَيْدِ الله، أبنا أبو بَكْرٍ

﴿٢٢٥﴾ التَّحبير: ١/١٧٦، برقم: (٩٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٢ ب).

(١) رُسمت في الأصل: «هرويه» لم تنقط الياء المثناة من تحت، ورُسِمت في معجم ابن عساكر: «زهرونه»، بالنُّون.

(٢) كذا في الأصل، ومثلُهُ في التَّحبير: ١/١٧٦.

وجاء في معجم البلدان: (٣/٣٧٦، ٣٧٧) (شَهْرَسْتَانُ: بفتحِ أوَّلِه، وسكون ثانيه، وبعد الرَّاء سين مهملة، وتاء مثناة من فوقها وآخره نون، في عدَّة مواضع.

منها: شَهْرَسْتَان بأرض فارس، وربَّما سَمُّوها شَرستان تخفيفاً، وهم يُريدون بالإستَان النَّاحية، والشهر المدينة كأنَّها ناحية المدينة.

وَشَهْرَسْتَان أيضاً: مَدينة جَيّ بأصْبهان، وهي بمعزلٍ عن المدينة اليهودية العظمى، بينهما نحو ميل، ولها ثلاثة أسماء: يُقالُ لها: المدينة، وَجَيّ، وَشَهْرَسْتَان..).

وسيأتي في التَّرجمة رقم: (١٣٠١) (باب شَارستَان) وهو من أبوابِ مَرْوَ، وفي معجم البلدان: ٣٠٨/١ (باب شُورستَان)، وانظر التَّرجمة: (٤٨٠).

(٣) هو (الشَّيخُ الأمينُ، أبو القاسم، الفضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ بْنِ شهريار، الأصْبَهَانِيُّ، التَّاجِرُ السَّفَّار.

تُوفِّيَ سَنَةَ ستّ عشرة وأربعمائة).

ترجمته في: ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/١٥٧، سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٩٨.

مُحَمَّدُ (١) بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافعيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ (٢) بْنُ مَسْلَمَةَ الواسطيُّ أبو جَعْفَرٍ ، ثنا يَزيدُ (٣) بْنُ هارونَ ، أبنا سُلَيْمَانُ (٤) التَّيْمِيُّ ، عَنْ أبي عُثْمَانَ (٥) هو النَّهْدِيّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ قَال : « وَقَفْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا أَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُها الفُقَراءَ ، وَإِذَا أصحابُ الجَدِّ (٦) مَحْبُوسُون (٧) »(٨) *

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْن عَبْدويه ، صاحب « الأجزاء الغيلانيات » ، العَالية » .

(٢) هو (المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ ، أبو جَعْفَر ، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ الوليد الوَاسطيُّ ، الطَّيالِسيُّ .

قال الدَّارَقُطني : لا بأس به .

وقال الخطيب : في حديثه مناكير بأسانيدَ واضحة ، وضَعَّفَهُ ابنُ عَدِيٍّ ، وابن الجوزي ، وهبة الله الطبري ، والحسن بن مُحَمَّد الخَلَّال .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثمانين ومائتين ، وحَديثُه عالٍ في « الغيلانيات) .

ترجمته في: الكامل : ٦/ ٢٢٩٤ ، سؤالات الحاكم للدارقطني الترجمة رقم : (١٦٨) .

تاريخ بغداد : ٣/ ٣٠٥ ، الميزان : ٤/ ٤١ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٩٥ ، الوافي بالوفيات : ٥/ ٣٠ ، لسان الميزان: ٥/ ٣٨٢ .

(٣) هو « يزيدُ بْنُ هارونَ بْنِ زَاذَانَ السُّلَمِيُّ مولاهم » .

(٤) هو « سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَان » .

(٥) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مَلّ ، بلام ثقيلة ، والميم مُثَّلثة ، أبو عُثْمَان النَّهْدِيّ ، بفتح النُّون ، وسكون الهاء ، مشهور بكنيته ، مُخَضْرَمٌ ، ثِقَة ، ثَبْتٌ ، عابِدٌ . ماتَ سَنَةَ خمسٍ وتسعين ، وقيل بَعْدَها . / ع) ، التقريب : ٣٥١ ، تهذيب التهذيب : ٦/ ٢٧٧ .

(٦) (بفتح الجيم : أي الغني) ، الفتح : ١١/ ٤٢٠ .

(٧) (أي ممنوعونَ مِن دخُولِ الجَنَّة مع الفقراء ، مِن أجلِ المحاسبة على المال .) ، الفتح : ١١/ ٤٢٠.

(٨) هذا الإسناد فيه مَقَال لِضَعف « مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن الوليد . » غير أنَّهُ لم ينفرد به فقد توبع كما سيأتي عند تخريج الحديث . . فقد أخرج الحديث معمر في « الجامع » المطبوع مع « مُصَنَّف عبد الرزاق » ، برقم (٢٠٦١١) ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البغوي في « شرح السُّنَّة» (٤٠٦٤)، وأحمد : ٥/ ٢٠٥ ، والبخاري (٥١٩٦) في النكاح ، و (٦٥٤٧) في الرقاق ، باب صفة الجنة والنار ، من طريق ابن عُلَيَّة ، وأحمد : ٥/ ٢٠٩ عن يحيى بن سعيد القطان ، وأحمد في « الزهد» (ص : ٣٢) من طريق حماد بن سلمة ، ومسلم : ٣/ ٢٠٩٦ في الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء، وبيان الفتنة في النساء ، من طريق هدَّاب بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، ومن طريق زهير بن حرب، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري ، ومن طريق=

﴿٢٢٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّدٍ ، البَحِيْرِيُّ (١) المُلْقَابَاذِيُّ.

مِنْ أهلِ نَيْسَابُور ، مِن بَيْتِ العَدَالَةِ والتَّزكية .

سَمِعَ أبا الحَسَنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ الشُّجَاعِيَّ ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ (٢) بْنَ المُطَهَّرِ بْنِ يحيى (٣) العَدْلَ البَحِيْرِيَّ ، وغيرهُما، سَمِعْتُ مِنْهُ .

﴿٢٢٦﴾ معجم البلدان : ٥/ ١٩٣ وَسَمَّاه « الحسنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد » وقال : « ذكرهُ أبو سَعْدٍ في التَّحبير » .

= محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المُعْتَمِرُ ، ومن طريق إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، كلهم عن سليمان التَّيْمِيِّ ، ومن طريق أبي كامل ، فضيل بن حسين ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا التَّيميّ ، به .

وصححه ابن حبان كما في « الإحسان »: (٢/ ٤٥٠ ، ٤٦٧) ، برقم : (٦٧٥) و (٦٩٢) من طريق عُبيد الله بْنِ معاذ ، حدثنا مُعْتَمِرُ ، به .

والطبراني في « المعجم الكبير » (٤٢١) من طريق أبي جعفر الرازي ، والخطيب في « تاريخ بغداد»: ٥/ ١٤٩ ، من طريق أبي عبد الله الأنصاريِّ ، كلهم عن سليمان التَّيميّ ، به .

(١) في معجم البلدان : « البحتري » وهو تَصحيف ، فإنَّ « البَحِيري » مِنَ البيوت المعروفة بِنَيْسَابور .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ المُطَهَّرِ بْنِ بَحِيْرٍ البَحِيْرِيُّ ، أبو سَعْدٍ صالحٌ مِن أولادِ الأزكياء ، كانَ في سلامَةٍ مِن قَلْبِه ، وغَرابَةٍ في خلقته ، وتوحشٍ في طَبْعِه .

سَمِعَ مِن أصحابِ الأصم مثل أبي نَصْرٍ المُفَسِّر ، والطَّرَازِيِّ ، والنَّصروي ، وأبي حَسَّان المُزَكِّي .

ذَكَرَ أنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ ستٍّ وثمانينَ وأربعمائة وتُوُفِّيَ في المحرَّم سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة)) ، المنتخب مِن السياق : (ص : ٦٥) ، برقم : (١٣١) .

(٣) كذا في الأصل ، وكذا سيأتي في الترجمة (٤٢٢) و (٥٤٥) ومثله في المنتخب مِنَ السِّياق : ٤٥٣، برقم : (١٥٤٠) وسيأتي في ترجمة « عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الحميد البَحِيْرِيُّ » ، برقم : (٧٩٩) « المطَهَّر بن بَحِيْر».

وَفي تكملة الإكمال : ١/ ٢٣١ ، برقم : (٢٦١) (بَحِيْر) : (المُطَهَّرُ بْنُ بَحِيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَحِيرٍ البَحِيْرِيُّ : بفتح الباءالمعجمة بواحدة ، وكسر الحاء المهملة ، وسكون الياء المعجمة باثنتين) ، وتكملة الإكمال : ١/ ٣٧٢، التوضيح : ١/ ٣٧٢ ، التبصير : ١/ ١٢٥ .

ولم يُذْكَر في سياق نسبه : « يحيى » ، وكذا لم يَذكُر عبد الغافر بن إسماعيل كما في السياق: ٦٥ في ترجمة «محمد بن المُطهَّر بنِ بَحِير» اسم « يحيى » فَلَعَلَّ الصواب « بَحِيْر » فتحرَّف إلى «يحيى » والله تعالى أعلم .

وَكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ سَبعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في شَوَّال ، أو ذِي القَعْدَة سَنَةَ إحدىٰ وَخَمسينَ وَخَمسمائة بِنَيْسَابُور .

الرِّوَاية: أخبرنا أبو عَلِيٍّ بِقراءتي عليه ، ثنا أبو الحَسنِ الشُّجَاعِيُّ ، أبنا أبو الحَسنِ عَلِيُّ [1] بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد الطَّرَازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصَمُّ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ [2] ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إدْرِيسَ الشَّافعيُّ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ [3] بْنُ سَالِمٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْج ، عَن أبي الزُّبَيْر ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَن النَّبيِّ ﷺ ، قَال : «الشُّفْعَةُ [4] فيما لَمْ يُقْسَمْ / ، فَإذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ فَلاَ شُفْعَةَ » [5] *. [٧أ]

---

(١) هو (الشَّيخُ الكَبِيرُ ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ ، أبو الحَسن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ، البَغْدَادِيُّ، الحَنْبَلِيُّ ، الأديبُ ، النَّيْسَابُوريُّ ، الطَّرَازِيُّ ، بكسرِ الطَّاء المهملَة ، وفتح الرَّاء، وفي آخرها الزَّاي بعد الألف ، نسبة لِمَن يعمل الثياب المطرَّزة ، أو يستعملها .

تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وعشرين وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٨/ ٢٢٥ ، المشتبه : / ٤٢٠ ، العبر : ٣/ ١٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٤٠٩ ، التوضيح : (٦/ ٢٤) « الطَّرَازي » ، التبصير : ٣/ ٨٧٢ ، شذرات الذهب: ٣/ ٢٢٥ وهو الذي يَروي « حديث الأصم » انظر الترجمة رقم : (١١٥٧).

(٢) هذا هو سَنَد رواية كتاب « الأم » و « المُسْنَد » للإمام محمد بن إدريس الشَّافعي رَحمهُ الله تعالىٰ.

(٣) هو (سَعِيدُ بْنُ سَالِم القَدَّاح ، أبو عُثْمَان المَكِّيُّ ، أصلهُ من خُرَاسَان أو الكوفة ، صدوق يَهِم ورُمِيَ بالإرجاء وكانَ فقيهاً ، مِن كبار التَّاسعة . / د س) ، التقريب : ٢٣٦ ، تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٥ .

(٤) (الشُّفْعَةُ : بِضَمِّ المعجمة ، وسكون الفاء ، وغلطَ مَنَ حَرَّكَها ، وهي مأخوذة لُغة مِنَ الشفع وهو الزوج ، وقيلَ من الزِّيادَة ، وقيلَ مِنَ الإعانة .

وفي الشَّرع : انتقال حصة شريك إلىٰ شريك كانت انتقلت إلىٰ أجنبي بمثل العوض المسمىٰ) ، فتح الباري : ٤/ ٤٣٦ .

(٥) أخرجه الشافعي في « المسند » : ٢/ ١٦٥ ، برقم : (٥٧٣) ، وعبد الرزاق (١٤٤٠٣) ، وأحمد : ٣/ ٣١٦، والحميدي (١٢٧٢) ، والدارمي : (٢١/ ٢٧٣-٢٧٤) ، ومسلم : ٣/ ١٢٢٩ في المساقاة ، باب الشفعة ، وأبو داود (٣٥١٣) في البيوع والإجارات ، باب الشفعة ، والنسائي : ٧/ ٣٠١ في البيوع، باب بيع المشاع ، و : ٧/ ٣٢٠ باب الشركة في الرباع ، وابن الجارود (٦٤٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار »: ٤/ ١٢٠ ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٦/ ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢١٧٠) ، وصححه ابن حبان كما في « الإحسان » : ١١/ ٥٨١ برقم (٥١٧٨) بطرق عن ابن جريج، به بألفاظ متقاربة وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (١٤٤٠٣) ، وأحمد : (٣/ ٣٠٧, ٣١٠, ٣٨) ، وابن أبي شيبة : ٧/ ١٦٨ ، والنسائي: (٧/ ٣١٩, ٣٢١) ، وابن ماجة (٣٤٩٢) ، وأبو يعلىٰ : ٣/ ٣٦٧ (١٨٣٥) ، وابن الجارود (٦٤١)، والطبراني في «الصغير»: ١/ ١٧ من طرق عن أبي الزبير ، به .

﴿٢٢٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَلِيٍّ ، الحَسنُ بْنُ أحمدَ [بْنِ الحَسنِ بْنِ أحمدَ][1] بْنِ مُحَمَّدِ [ابْنِ عَلِيٍّ][2] بْنِ مِهْرَةَ [3] الحَدَّادُ الأَصْبَهَانِيُّ المُقْرِىء ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً عَالِماً ، ثِقَةً ، صَدوقاً ، مِنْ أهلِ القرءان، والعلْمِ ، والدِّينِ، قَرَأَ القُراءنَ بِرِوايات ، وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ حَتَّى حَدَّثَ بالكَثيرِ ، وَرَحَلَ النَّاسُ إليه ، وَرأىٰ مِنَ العزِّ مَالَم يَر أحد في عَصْرِه ، وَكَانَ خَيِّراً ، دَيِّناً ، صَالحاً ، وَكَانَ والدهُ إذَا خَرَجَ إلىٰ حَانُوته لِيَعْمَلَ في الحَديدِ يأخذُ بِيدِه وَيَدفعهُ في مَسْجِد أبي نُعَيْمٍ الحافظِ لِيَسْمَعَ ما يُقْرأُ عليه فأكثَرَ عنهُ حَتَّى صَارَ بحيث لا يفوتهُ شيء عنهُ إلاَّ ما شاءَ الله .

سَمِعَ أبا نُعَيْمٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الله الحافظ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ رِيذَةَ الضَّبِّيَّ ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [4] بْنَ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْعَبٍ الأَصْبَهَانِيَّ ، وأبا الحُسَيْنِ

﴿٢٢٧﴾ التَّحبير : (١/ ١٧٧-١٩٢) ، برقم : (٩٧) ، الوفيات ، برقم:(٦٧)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤٢أ)، المنتظم : ٩/ ٢٢٨ ، التقييد : (١/ ٢٨٤-٢٨٦) ، برقم : (٢٧٩) ، تاريخ الإسلام وفيات سَنَة (٥١٥ هـ) ، دول الإسلام : ٢/ ٤٢ ، العبر : ٤/ ٣٤ ، معرفة القراء الكبار : (١/ ٤٧١-٤٧٢) ، برقم : (٤١٥) ، المشتبه : ٢/ ٦١٨ ، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٣٠٣-٣٠٧) عيون التواريخ : ١٣/ ٤٠٢ ، مرآة الجنان : ٣/ ٣١١ ، غاية النهاية : ١/ ٢٠٦، التوضيح : (٨/ ٢٩٤) (مهرة) ، التبصير : ٤/ ١٣٢٦ ،عقد الجمان للعيني: (١٥/الورقة: ٧٩٤) ، نهاية الغاية : (الورقة : ٤٠) ، شذرات الذهب : ٤/ ٤٧ ، فهرس الفهارس والأثبات للكتاني : ٢/ ٦١١ ، برقم : (٢١٢) .

(١) لم يُذكَر في الأصل ، والمثبت مِنْ ترجمة ولده « الحُسَيْنْ » ستأتي تحت رقم : (٢٧٢) ، والتوضيح : (٨/ ٢٩٤) .

(٢) لم يُذْكَر في الأصل ولا في التَّحبير ، وذُكر في مصادر ترجمته .

(٣) (بكسر أوَّله ، وسكون الهاء ، وفتح الرَّاء ، تليها هاء أخرىٰ) ، التوضيح : ٨/ ٢٩٤، تبصير المنتبه: ٤/ ١٣٢٦ .

(٤) هو (الشَّيخُ الأمينُ ، أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُصْعَب بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ مُصْعَب ابْنِ إسحاقَ ، الأصْبَهَانِيُّ ، التَّاجِرُ .
تُوُفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وَعشرينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٤٤٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣./ ١٠٧٦ العبر : ٣/ ١٥٨ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٢٩.

أحمدَ [1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ فَاذشاه التَّانيّ .

وأبا زَيْد طَلْحَةَ [2] بْنَ عَبْد الرَّزَّاق ، وأبا القاسم عَبْدَ الرَّحمن ابْنَ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي عَلِيٍّ أحمدَ بْنِ عَبْد الرَّحمن الذَّكْوَانيَّ ، وأبا أحمد [3] بْنَ جَعْفَرٍ الفقيه ، وأبا الفَتْحِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّد [4] بْنِ عَبْد الصَّمَد الدّليليَّ ، وأبا سَعيد مُحَمَّدَ بْنَ عيسى التَّبانَ، وأبا ذَرٍّ مُحَمَّدَ [5] بْنَ إبْرَاهيمُ الصَّالْحَانيَّ وأبا عُمَرَ عَبْدَ الوَهَّاب [6] بْنَ مُحَمَّد بن مهْرَة، وأبا أحمدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ المَكْفُوفَ، وأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدالرَّحيمِ الكَاتبَ، وأبا نَصرٍ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ القَاسَانيَّ، وأبا الحَسنِ عَلِيَّ [7] بْنَ

---

(١) هو « الشَّيخُ ، الرَّئيسُ ، المُسْنِدُ ، أبو الحُسين ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن بْنِ فَاذشاه ، الأصْبَهَانيُّ التَّانيُّ.
روى « المعجم الكبير » كُلَّهُ عَن الطبراني ، وغير ذلك .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : التقييد : ١/ ١٩٨ ، تكملة الإكمال : ١/ ٣٥٩، برقم : (٥٥٢) ، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥١٥، العبر : ٣/ ١٧٨ ، الوافي بالوفيات : ٧/ ٣٨٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٥٠ .

(٢) هو (طَلْحَةُ بْنُ عَبْد الرَّزَّاق بْنِ عَبْد الله بْنِ أحمدَ ، أبو زَيد التَّاجرُ الأصْبَهَانيُّ ، ابن أخي أبي نُعَيْم أحمد بن عَبْد الله الحافظ . . .
حَدَّثَ ببلده ، ونَيْسَابُور ، وسائر البلاد . وكانَ ثقَةً ثَبْتاً .
مولده سَنَةَ أربع وتِسْعينَ وثلاثمائة) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٤٢٠ ، برقم : (٨٧٧) .

(٣) كذا في الأصل وفي التَّحبير : ١/ ١٧٨ « وأحمد بن جَعْفَر الفقيه » .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله تَقَدَّم في الترجمة رقم : (١٤٢) ، والتَّحبير : ١/ ١٠٢ ، وجاءَ في التَّحبير : ١/ ١٧٨ في هذه الترجمة : (. . مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الصَّمد . .) .

(٥) هو (أبو ذَرٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالْحَانيُّ الواعظُ .
حَدَّثَ عَن أبي الشَّيخ الأصْبَهاني ،و أبي الحُسين العُصْفُريِّ . . ماتَ سَنَةَ أربعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في: الأنساب: ٨/ ١٣، اللباب : ٢/ ٢٣٠ ، العبر : ٣/ ١٩٣، شذرات الذَّهب: ٣/ ٢٦٤.

(٦) هو (عَبْدُ الوَهَّاب بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِهْرَة ، عَن الطَّبراني ، وعنهُ الحَدَّاد) ، المشتبه : ٢/ ٦١٨ ، التوضيح: ٨/ ٢٩٥ ، (مِهْرَة) ، التبصير : ٤/ ١٣٢٦ .

(٧) هو (عَلِيُّ بْنُ القاسمِ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ موسى ، أبو الحسن ، الأصْبَهَانيُّ ، الخَيَّاطُ »

القاسم المُقرىء، وأبا الوفاء مَهـدي بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمد البَغْداديَّ ، وأبا بكر مُحَمَّد[1] ابْنَ عَبْد الله بْنِ يُوسُفَ بْنِ شمَة، وأبا القاسم الفَضْلَ بْنَ الحُسَيْن بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالله ابْنِ هارونَ ، وأبا عَلـيٍّ الحُسينَ [2] بْنَ عَبْد الله ابْنِ مَنْجُويَه الأصْبـهانيينَ ، وَجَمـاعَةً سِواهم .

رَحَل إليه النَّاسُ مِن[3] الأمصار ، وَكَثُرَ عليه طَلَبَةُ الحَديث مِنَ الأقطار .

كَتَبَ إليَّ الإجازَةَ بجـميع مَسْمُوعَاته مَرَّتين وَخَطَّهُ عندي بذلكَ ، وَهـوَ أجلُّ شيخٍ أجَازَ لي ممَّن عَلاَ سَندهُ وَكَثُرت رواياتهُ ، وَحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَةٌ كَثـيـرَةٌ بِخُرَاسَانَ ، والعِرَاق ، وَما وَرَاء النَّهر .

وَكانت وِلادَتُهُ سَنَةَ تسع عَشْرَةَ وأرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ في الرَّابع [4] والعشرينَ مِن ذي الحِجَّة ، سَنَة خَمس عشرة بأصْبَهَان .

وهذا ثَبَتُ مَسْمُوعَات الشَّيخ أبي عَلِيٍّ الحدَّاد رَحِمَهُ اللهُ :

مِنْها كُتُب الإمَام أبي نُعَيْم أحمدَ [5] بنِ عَبْد الله بْنِ أحمـدَ بْنِ إسْحَاقَ الحافظ الَّتي

---

(١) هو (أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ يُوسُفَ بْنِ شَمَة : بفتح الشِّين المعجمة والميم المخففَّة والهاء.
حَدَّثَ عَن الطَّبرانيِّ، وأبي الشَّيخ، والقبَّاب.
ذَكرهُ يحيى بنُ مَنْدَه في تاريخه .
قال ابنُ نُقطة : ورأيتُهُ بخطِّ أبي العلاء : بكسر الشِّين أيضاً) .
ترجمته في: تكملة الإكمال : ٣/ ٤٤٢، برقم: (٣٥١٤)، التوضيح: ٥/ ٣٦١ (شَمَة).

(٢) هو (أبو عَلِيٍّ ، الحُسَيْنُ بْنُ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ المَرْزُبَانَ بْنِ مَنْجُويه : بـفـتح المـيم ، وسكون النُّون ، وضَمِّ الجيم ، وفي آخرِهَا الياء المنقوطة باثنتين من تحتها .
عَن ابن المُقْرىء ، وعنهُ سعيدُ بْنُ أبي رَجاء) .
ترجمته في: المشتبه: ٢/ ٥١٠ ، التوضيح : ٧/ ١٢٠ (مَنْجُويَه)، التبصير : ٣/ ١٠٨٥.

(٣) في الأصل : « ومَنَ » والمثبت من التَّحبير .

(٤) في سير أعلام النبلاء : ٩/ ٢٠٧ « السَّادس » وفي الوفيات : « الخامس » .

(٥) هو (الإمامُ الحافظُ ، الثِّقَةُ ، العلاَّمَةُ ، شيخُ الإسلام ، أبو نُعَيْم ، أحمدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ أحمدَ بْنِ إسحَاقَ بْنِ موسى بْنِ مهْرَان ،المِهْرَانيُّ ، الأصْبَهَانيُّ ، الأحول .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثين وأربعمائة) .
ترجمته في: تبيين كَذب المفتري: ٢٤٦، المنتظم: ٨/ ١٠٠، وفيات الأعيان : ١/ ٩١ ، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٥٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٩٢ ، العبر : ٣/ ١٧٠ ، ميزان الاعتدال : ١/ ١١١، طبقات الشافعية الكبري : ٤/ ١٨ ، لسان الميزان : ١/ ٢٠١ ، شذرات الذَّهب : ٣/ ٢٤٥ .

٧ ب] سَمِعَها / مِن مُصنِّفِها أبو عَلِيٍّ الحَدَّاد :

كِتَاب «الصَّحيح المُخَرَّج على صَحيح البُخَاري» (١) .

كِتَاب «الصَّحيح المُخَرَّج على صَحيح مُسْلِم» (٢) .

كِتَاب «التَّوبة والتَّنَصُّلِ والاعتذار» (٣) ، كِتَاب « الطِّب » (٤) .

كِتَاب « نَعت الدُّنْيا » (٥) في جُزْءَين . كِتَاب « شَرف الصَّبْر وأقسامه ، والصَّابِرُونَ وأقسامهم (٦) » (٧) . كِتَاب « ذَم الرِّياء والسُّمْعَة » (٨) كِتَاب « الحَثُّ على اكتساب الحلال ، والذَّب عَن تناوُل الحَرَام » (٩) . كِتَاب « صفة الجَنَّة » (١٠) . كِتَاب «حفظ

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٧٩ ، التقييد : ١/ ٢٨٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٩٧ ، طبقات الشافعية الكبري : ٤/ ٢٢ ، هدية العارفين : ٤/ ٢٢ ، الرسالة المستطرفة : ٢٩ ، صلة الخلف : ٣٦٧

(٢) التَّحبير: ١/ ١٨٠ ، التقييد: ١/ ٢٨٦ ، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٠٦، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٩٧، طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٤/ ٢٢ ، وله أجزاء مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق وهو في مجموعتين : الأولىٰ (٢٣٦ ورقة) برقم : (حديث ١١٦) والثانية (٢٦٧ورقة) برقم: (حديث ١١٧) ، انظر فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني: ٢١٥ ، وذكر بروكلمان أنَّ منهُ مخطوطات في القاهرة والمتحف البريطاني، وبروسه. انظر «تاريخ الأدب» باللغة الألمانية : ١/ ٤٤٥، و « الذَّيل»: ١/ ٦١٦، بروكلمان باللغة العربية: (٦/ ٢٢٦, ٢٢٧)صلة الخلف للروداني : ٣٦٧ .

(٣) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٣٠٦ « التَّوبة والاعتذار » .

(٤) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٩٠٧ ، البداية والنهاية : ١٢/ ٤٥ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٤/ ٢٢، هدية العارفين : ١/ ٧٤ ، الرسالة المستطرفة : ٥٥ ، وذَكر بروكلمان نسخه الخطية فى « تاريخ الأدب العربى»: (١/ ٤٤٥) ، الذيل : ١/ ٦١٦ ، الطبعة العربية : ٦/ ٢٢٦ ، الألباني : فهرس المخطوطات الظاهرية : ٢١٣ ، وذكر بروكلمان أنه طبع بالقاهرة (المنار ١٣٤٤).

(٥) التَّحبير : ١/ ١٨٠ .

(٦) في التَّحبير : ١/ ١٨٠ « وأوصافهم » .

(٧) التَّحبير : ١/ ١٨٠ سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(٨) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(٩) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(١٠) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٩٧ ، البداية والنِّهاية : ١٢/ ٤٥ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٤/ ٢٢ ، الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية : ٢١٣ ، وقد حقق كرسالة علمية في جامعة أم القرىٰ ، كما نشر في مكتبة التراث الإسلامي القاهرة . ، دون ذكر تاريخ ورقم الطبعة ، أو اسم المحقق ؟! .

اللِّسان » [1] .

كِتَاب « تثبيت الإمَامَة » [2] . كِتَاب « صِفَة الغُرباء » [3] .

كِتَاب « رياضَة الأبدان » [4] ، كِتَاب « السَّبْق والرَّمي » [5] .

كِتَاب « فضل التَّهجُّد وَقيام اللَّيْل » [6] . كتاب « فضائل [الخُلَفَاء][7] الأربعة»[8] .

كِتَاب « الإيجاز وجَوامع الكَلِم » [9] .

كِتَاب « الخَصَائص في فَضل عَلِيٍّ »[10] رَضِيَ الله عنهُ .

كِتَاب « فضيلة العَادلينَ مِنَ الولاة » [11] . كِتَاب « خُطَب النَّبِيِّ » [12] ﷺ .

كِتَاب «الرِّياضة والسِّياسَة » [13] .

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(٢) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، وقد طُبع كتاب « الإمامَة مَعَ الرَّد على الرَّافضة » للحافظ أبي نُعَيم ، بتحقيق الدكتور عَليّ بن مُحَمَّد بن نَاصر الفقيهي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .

(٣) التَّحبير : ٢/ ١٨٠ .

(٤) التَّحبير : ٢/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، كشف الظنون : ٢/ ١٤٢٢ ، وقد طبع بتخريج محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض ١٤٠٨ هـ.

(٥) التَّحبير : ١/ ١٨٠ .

(٦) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(٧) سقط مِنَ الأصل ، والمثبت منَ التَّحبير ، وغير ذلك من المراجع

(٨) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، الرسالة المستطرفة : ٥٨ ، فهرس المخطوطات الظاهرية للألباني : ٢١٣ .

(٩) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، وذَكرهُ العراقي في « المغني عَن الأسفار » : (١/ ٢١٥، ٢٢٢) .

(١٠) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(١١) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، فهرست مخطوطات الظاهرية للألباني : ٢١٥ وَسَمَّاه « فضيلة العادِلينَ مِنَ الولاة ، وَمَن أنعمَ النَّظر في حال العُمَّال والبُغَاة » .

(١٢) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(١٣) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، وَذَكر البغدادي في هدية العارفين : ١/ ٧٤ « الرِّياضَة والأدب » .

كتَاب « ذكْر لبَاس السَّواد وَفضل قُريش وَبني هاشِم ، والعبَّاس »[1] . كِتَاب «تَعظيم الأولياء بالتَّرحيب والتَّقبيل » [2] .

كتَاب « فَضيلة السَّاعينَ الأبطال ، المُنفقينَ على العيال » [3] .

كتَاب « الرُّؤيا والتَّعبير » [4] . كِتَاب « رَفْعُ اليَدينِ في الصَّلاة » [5] .

كتَاب « تَجويز المُزَاح » [6] . كِتَاب « جَوَاز قَبول الهدايا » [7] .

كتَاب « حُرْمَة المساجد » [8] . كِتَاب « مَا كَان يُقْرأُ بِهِ في الصَّلَوات مِنَ السُّور»[9] .

كِتَاب « فَضْل الجار » [10] .

كتَاب « فضيلة المُتَسَحِّرينَ » [11] . كِتَاب « الفَرائض والسِّهَام » [12] .

كتَاب « لبس الصُّوف » [13] . كِتَاب « الأربعينَ في الأحكام » [14] .

كتَاب « مَدْحُ الكَرَم ، وَشُكْرُ المَعْروف» [15] . كِتَاب « الأربعينَ في التَّصَوف ، وهي على مَذْهَب المحققينَ مِنَ المُتَصوفَة » [16] . كِتَاب « الافْتِرَاق على اثنتين وَسبعينَ

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(٢) التَّحبير : ١/١٠٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(٣) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام : ١٩/٣٠٦.
(٤) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ ، الرِّسالة المستطرفة : ٤٤ .
(٥) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(٦) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(٧) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(٨) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ ، كشف الظنون ٢/ ١٤١١ ، هدية العارفين: ١/ ٧٤ .
(٩) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(١٠) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(١١) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(١٢) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(١٣) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(١٤) التَّحبير : ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .
(١٥) التَّحبير: ١/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ ، فهرست ابن خير : ١٥٨ « الأربعين حديثاً على مذاهب الصوفية » ، فهرس الظاهرية للألباني : ٢١١ ، ونسخة أخرى في مكتبة الأحقاف باليمن، تحت رقم: (٣٠٣) (عدد الأوراق : ٧، الأسطر : ٢١) ، ولها صورة بالمايكروفلم بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم : (١٠٦٢) ، وانظر الترجمة رقم: (٨٤٤) و (١٢٠٩).
(١٦) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٦ .

فِرْقَة»[1] ، كتاب « مَدْح الكِرَام [2] وشكر المعروف » .

كِتَاب « الجواب عَن قَوله : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثنا الكِتَاب ﴾ »[3] .

كِتَاب «إبراء الحَكيم لإسماع الكَليم» [4] . كِتَاب «سَجيَّة العُقَلاء وَفضيلة النُّبلاء»[5] . كِتَاب «فَضْل العَالِم العَفيف على الجليل [6] الشَّريف» [7] . كِتَاب «حديث الطَّيْر»[8] . كِتَاب «ذم البغضاء والثُّقلاء»[9] . كِتَاب «فيه بَيَان حديث النُّزُول»[10] .

كِتَاب « إبطال قَول : مَن أَثبتَ لِلْفَلَك تَدبيراً » [11] . كِتَاب « المسرىٰ والمعْرَاج»[12] كِتَاب « الاسْتِسْقَاء » [13] . كِتَاب « الخَسف والآيات » [14] . كِتَاب «فَضْل الصِّيام والقيام » [15] .

كِتَاب «تَثْبيت الرُّؤية لله فى يَوم القيامَة » [16] . كِتَاب « تَأميل الفَرَج » [17] . كِتَاب [٧١ أ] «قِراءات النَّبيِّ / عليه السَّلام » [18] .

---

(١) كذا في الأصل ، وتقدَّم قبل قليل : (كتاب مدح الكَرَم وشكر المعروف) .

(٢) التَّحبير: ١/ ١٨١، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦.

(٣) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(٤) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ « سَمَاع الكَلِيم » .

(٥) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ « العقلاء » .

(٦) في التَّحبير : « الجاهل » .

(٧) التَّحبير : ١/ ١٨١، كشف الظنون : ٢/ ١٢٧٩ هدية العارفين : ١/ ٧٤ .

(٨) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(٩) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(١٠) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(١١ ـ ١٥) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(١٦ ـ ١٧) التَّحبير : ١/ ١٨١ .

(١٨) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

كتَاب « مَعْرِفة الصَّحابَة »[1] . كتَاب « مَعْرِفَة عُلوم الحديث على كتَاب الحَاكم»[2] .
كتَاب «أخبار أصْبَهَان وَمَن حَدَّثَ بها » [3] . كتَاب « الإخْوَةُ منْ أوْلَاد المُحدِّثينَ»[4] .
كتَاب « العلْم» [5] . كتَاب «قُرْبَان المُتَّقين»[6] . كتَاب «حلية الأولياء » [7] بتمَامه كتَاب «مَنْفَعَة المتَواضعينَ وَمثلَبَةُ المُتكبِّرين » [8] .

كتَاب «إثبات[9] القراءة خَلْفَ الإمام»[10] .

كتَاب « التَّشَهُد بطُرُقه واختلافه » [11] . كتَاب « حُسنُ الظَّن » [12] .

كتَاب « الجواب عَن المُجْتَرِىء [13] على الغَصْبِ والمَظَالِم ، والمُجْتَرىء على الذَّنب

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٩٧ طبقات الشَّافعية الكبرىٰ : ٤/ ٢٢ ، كشف الظنون : ٢/ ١٧٣٩ وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عُثمان ، مكتبة الدار المدينة المنورة ، والحرمين بالرياض ، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨هـ ـ هدية العارفين : ١/ ٧٤ ، الرسالة المستطرفة : ١٢٧ ، فهرس مخطوطات الظاهرية : ٢١٦ ، وله نسخ خطية في : باريس أوّل (٦٥١٤) ، فيض الله ١٥٢٧ ، طوبقبوسراي ، أحمد : ٣/ ٤٩٧ ، انظر بروكلمان : ٦/ ٢٢٧ - الطبعة العربية - ، و: ١/ ٤٤٥ ، والذَّيل : ١/ ٦١٦ - الطبعة الألمانية-٥

(٢) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : (١٧/ ٤٥٦ ، ١٩/ ٣٠٦) .

(٣) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : (١٧/ ٤٥٦ ، ١٩/ ٣٠٦) ، والكتاب مطبوع في ليدن في جُزْءَينَ في سنة ١٩٣١ م ، ١٩٣٤باسم «ذِكْر أخبار أصْبَهَان»
وانظر نسخه الخطية في بروكلمان : ٦/ ٢٢٦

(٤ - ٦) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

(٧) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٤٥٥ ، تذكرة الحفاظ :٣/ ١٠٩٤، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٤/ ٢٢، والرسالة المستطرفة : ١٤٠، والكتاب مطبوع . وانظر نسخهُ الخطيَّة في بروكلمان : (٦/ ٢٢٤، ٢٢٥)، فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني : ٢١١ .

(٨) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٧ « المتواضعين » ، وسيذكره في الترجمة رقم: (٨٤٤) باسم «منقبة المتواضعين» ، وكذا في التَّحبير : ٢/ ١٢ ، ولعله هو الصواب .

(٩) في التَّحبير : « لتثاب » وهو تحريف .

(١٠) التَّحبير : ١/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٧ .

(١١ ـ ١٢) التَّحبير : (١/ ١٨١ - ١٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٧ .

(١٣) في التَّحبير : ١/ ١٨٢ « المتجري » .

والمآثم »[1] . كتاب « مُؤاخاة[2] الإخْوان ، وفَضيلة مُراعَاة حُقُوق الخلاَّن » . كتاب «تثبيت الإمَامَة ، وترتيب الخلافَة»[3] . كتاب « ذكْر الوعيد في الزُّنَاة واللاَّطة»[4].

كتاب « ذكْر الشُّهَدَاء[5] ، وأسْمَاء الشُّهداء»[6]. كتاب «القَدَر»[7] .

ومِنْ كُتُبِ أبي القاسم سُلَيْمَان بْنِ أحمدَ الطَّبَراني :

كتاب « المُعْجَم الكبير » لَهُ ، سَمِعَهُ الحَدَّاد مِن أبي بكْرِ ابْنِ رِيْذَة ، عَنْهُ .

كتاب « المُعْجَم الأوْسط »[8] [سَمِعَهُ ، عَن أبي نُعَيْم ، عَنْهُ .

وكتاب « المُعْجَم الصَّغير »[9] ، لَهُ][10] سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ رِيْذَة ، وأبي بكرِ ابْنِ شَمَة، عَنْهُ .

وكتاب « مَسَانيد شُعْبَة »[11] سَمِعَهُ عَن أبي عُمْرٍو عَبْدِ الوهَّاب[12] ، عَنْهُ .

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٨٢ .

(٢) في التَّحبير : ١/ ١٨٢ « مُرَاعاة » ، وفي سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٧ « المُؤاخاة » .

(٣) التحبير : ١/ ١٨٢ وقد تَقَدَّم ذكر « تَثبيت الإمَامَة » .فلا أعلم إن كان هذا كتاب آخر أم أنَّهُ أعادهُ مَرَّةً أخرىٰ علْماً أنَّ كتاب « الإمَامَة » المطبوع قد ذَكَرَ الآثار في ترتيب الخُلفاء الأربعة رَضِيَ اللهُ عنهم أجمعين .

(٤) التَّحبير : ١/ ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٧ .

(٥) في التَّحبير : « الشُّهود » وفي السِّير : « الشُّهداء » .

(٦ -٧) التحبير : ١/ ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٠٧ وينبه هنا أنَّ الإمامَ الذَّهبي لم يلتزم بذكر أسماء المصنَّفات بالنص الحرفي، وإنَّما كان يكتفي بذكر طرف من اسم الكتاب، أو ما يدلُّ على محتواه العلمي.

(٨) التَّحبير : ١/ ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٢٢ (المعجم الأوسط) على مشايخه المكثرينَ ، وغرائب ما عندهُ عَن كُلِّ واحد ، يكون خمس مجلدات ، وكانَ الطَّبرانيُّ - فيما بلغنا - يقول عَن « الأوسط » : هذا الكتابُ رُوحي) . وقد قام بتحقيق الكتاب شيخنا فضيلة الدكتور محمود الطَّحان . نشر مكتبة المعارف بالرياض .

(٩) التَّحبير : ١/ ١٨٢ ، وقال الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٢٢ «مُجلَّد ، عَن كُلِّ شيخ حَديث » ، والكتاب مطبوع عدَّة طبعات .

(١٠) منَ التَّحبير .

(١١) التَّحبير: ١/ ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٢٨ « مُسْنَد شُعبَة » ، هدية العارفين : ١/ ٣٩٦.

(١٢) هو « عَبْدُ الوهاب بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ » .

كِتَاب « مَسَانيد الثَّوْري » [1] سَمِعَهُ عَن أبي نُعَيْمٍ الحافِظ ، عَنْهُ .

كِتَاب [2] « العِشْرَة » [3] لَهُ سَمِعَهُ مِن أبي نُعَيْمٍ الحافِظ عَنْهُ .

كِتَاب « فَضَائل العَرَب » [4] سَمِعَهُ عَن أبي نُعَيْمٍ ، عَنْهُ [5] .

كِتَاب « مَاوَقَعَ لَهُ [6] عَالياً مِنْ حَديث الأَوْزَاعِيِّ [7] » . سَمِعَهُ مِن أبي نُعَيْم ، عَنْهُ .

وكِتَاب « المَناسك » [8] لَهِ ، سَمِعَهُ مِنْ أبي نُعَيْمٍ الحافِظ ، عَنْهُ .

كِتَاب « الجود » لَهُ ، سَمِعَهُ مِنَ أبي نُعَيْمٍ الحافظ ، عَنهُ .

كِتَاب « مُسْنَد الشاميين » [9] لَهُ ، سَمِعَهُ مِنْ أبي نَعَيْمٍ، عَنْهُ .

كِتَاب « السُّنَ المُسْتَخْرَجَة مِنْ كُتُبِ عَبْدِ الرَّزَّاق » [10] ، سَمِعَهُ مِن أبي نُعَيْمٍ عَنْهُ .

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ « مُسْنَدات الثَّوري » .

وفي سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٢٨ « مُسْنَد سُفْيَان » ، هدية العارفين : ١/ ٣٩٦ ، مناقب الطبراني: ٣٦٠ «حديث الثَّوري ، عشرة أجزاء».

(٢) لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٣) في سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٢٨ « عِشْرَةُ النِّساء » ، وكذا في الرِّسالة المستطرفة : ٤٨ .

(٤) في سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٢٨ « فَضل العرب » ، مناقب الطبراني « فضائل العرب » .

(٥) في التَّحبير : ١/ ١٨٢ « إليه » .

(٦-٧) التَّحبير : (١/ ١٨٢ ، ١٨٣) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ « عَوَالي الأَوْزَاعي » ، مناقب الطبراني : «مُسْنَد الأَوْزَاعي» وذَكر له أيضاً ص : ٣٥٩ « أحاديث الأوزاعي » .

(٨) التَّحبير : ١/ ١٨٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٢٨، الرسالة المستطرفة : ٤٨ ، مناقب الطبراني.

(٩) التَّحبير : ١/ ١٨٣ ، سير أعلام النبلاء : (١٦/ ١٢٨ ، ١٩/ ٣٠٦) ، هدية العارفين : ١/ ٣٩٦ «حديث الشَّاميين» . صلة الخلف : ص: ٣٦٦ مناقب الطبراني: ٣٥٩ .

(١٠) التَّحبير : ١/ ١٨٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

كِتَاب « جامع عَبْد الرزَّاق » [1] و « مَغَازِي » [2] ، لَهُ [3] سَمِعَهُ مِن أبـي نُعَيْم ، عَن الطَّبَراني ، عَن الدَّبَرِيِّ [4] ، عَنْهُ [5] .

كِتَاب « المُوطَّأ » لمَالك بْن أنَس ، بِروايته عَن أبي نُعَيْم الحافظ ، عَن أبـي القَاسِم الطَّبَرَانيِّ، عَن عَلِيٍّ [6] بْن عَبْد العَزيز [7]، عَن عَبْد الله بْن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ، [عَن][8] مالك . وبِرَوايته [9] عَن أبـي نُعَيْم ، عَن أبـي بَكْرِ ابْنِ

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦.

(٢) التَّحبير : ١/ ١٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، فهرسة ابن خير : ٢٣٦ ، الإعلان بالتَّوبيخ : ٥٢٥ وعَبْدُالرَّزَّاق هو « عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ هَمَّام الحِمْيَريّ ، مولاهم ، الصَّنْعَاني » .

(٣) أضافت محققة التَّحبير : (١/ ١٨٤-١٨٥) في نَصِّ التَّحبير نقلاً عن هامش التَّحبير « المَغازي قيل لم يكُن عند أبي نُعَيْم مِن هذا الكتاب الجزء الثالث عشر والسَّادس والعشرون له » .
وهذه الزيادة المقحمة نقلها ابن نقطة في التَّقييد ، غير أنَّهُ لم يضعها في هذا المكان وإنَّما قال : (.. وَ « مُسْنَد الحارث بْن أبي أُسَامَة » وَسمعهُ مِن أبي نُعَيْم ، عَن أحمدَ بْنِ يوسُفَ بْنِ خلاّد النَّصيبي ، عَن الحارث ولم يكُن عند أبي نُعَيْم مِن هذا الكتاب الجزء الثالث عشر والجزء السَّادس والعشرون) ، التَّقييد : (١/ ٢٨٥-٢٨٦) لذا فإنَّ هذا الزيادة غير صحيحة في هذا الموضع فتحذف، وانظر الترجمة (٨٤٤) .

(٤) هو « إسحاقُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبَّاد » .

(٥) يمكننا أن نقول : إنَّ « الجامع » و « المغازي » لِعَبْد الرزاق الصَّنعاني ما هما إلاَّ امتداد لـ «جامع» و « مغازي » مَعْمَر بن راشد الصَّنعاني . انظر « الجامع» مِن مصنف عَبْد الرزاق : ١٠/ ٣٧٩ فما بعدها . وكتاب المغازي مِن مُصَنَّف عبد الرزاق : ٥/ ٣١٣ فما بعدها ، وقد تقدَّم الكلام عن « جامع » مَعْمَر بْنِ رَاشِد في الترجمة رقم: (١٧) علماً أنَّ هذا الإسنادَ الذي يروي عنهُ السَّمعاني « جامع » و « مغازي » عبد الرزاق (عَن أبي نُعَيْم، عَن أبي القاسم الطبراني ، عَن أبي يعقوب الدَّبري ، عَن عبد الرزاق) ، هو نَفْسُ الإسناد لِرواية « مغازي » و«جامع» مَعْمَر بن راشد.

(٦)هو «عَلِيُّ بْنُ عَبْد العزيز بْنِ المَرْزُبَان » .

(٧) في التَّحبير : ١/ ١٨٤ « عَلِيّ بن عبد العزيز بْنِ مَسْلَمَة القَعْنَبي » .
سقط: « عَن عَبْد الله » .

(٨) سقط من الأصل .

(٩) في التَّحبير : ١/ ١٨٤ « عَن مالك بِرِوايته عَن أبي نُعَيْم » سقط حرف الواو . الذي بسقوطه قد يتغيَّر المعنى .

خَلاَّد [1] النَّصِيبيِّ ، عَن مُحَمَّدِ ابْنِ غَالِب [2] بْنِ حَرْبٍ [3] ، عَن القَعْنَبِيِّ ، عَن مالكٍ

وَمِن كُتُبِ أبي عُبَيْد القاسِمِ بْنِ سَلاَّم [4] ، صاحب « **الغَرِيب** » :

كِتَاب « **غَرِيب الحَدِيث** » [5] ، كِتَاب « **الشَّواهد** » [6] كِتَاب «**مَقْتَل الحُسَيْن**»[7] ،

---

(١) هو (أحمـدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أحمدَ بْنِ خَلاَّد بْنِ منصور بْنِ أحـمدَ بْنِ خَلاَّد ، أبو بكر ، العطَّار ، أصلهُ من نَصيبين .
كانَ أحد المعدّلين عند الحُكَّام .
قال الخطيب : كانَ ابنُ خَلاَّد لا يعرفُ شيئاً منَ العلْم ، غير أنَّ سَمَاعهُ كَانَ صحيحاً .
روى عنهُ أبو نُعَيم الحافظ وقال : كانَ ثِقةً . وقـالَ مُحَمَّدُ بْنُ أبي الفوارس : كانَ ثِقَةً مضى أمره على جميل لم يكن يعرف الحديث .
تُوفِّيَ سَنَةَ تسع وَخمسين وثلاثمائة) .
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٥/ ٢٢٠ ، الأنساب: ٥/ ٢١٥ (الخَلاَّدي) ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٨ . .
(٢) حُرِّفَ في التَّحبير : ١/ ١٨٥ إلى « خالد » .
(٣) هو (الإمامُ ، المحـدِّثُ ، الحافظ ، أبو جَعْفَر ، مُحَمَّدُ بْنُ غـالب بْنِ حَرْب ، الضبِّيُّ البَصْرِي ، التَّمَّار . التَّمتَام، نزيلُ بغداد .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وثمانين ومائتين) .
ترجمته في : الجرح : ٨/ ٥٥ ، سؤالات السِّجزي للحاكم : ١٢٢ ، برقم (١١٣) ، تاريخ بغداد: ٣/ ١٤٣ ، سيـر أعلام النـبلاء : ١٣/ ٣٩٠ ، تذكـرة الحفاظ : ٢/ ٦١٥ ، المـيزان : ٣/ ٦٨١ ، شذرات الذهب : ٢/ ١٨٥ .
(٤) هو (القاسمُ بْنُ سَلاَّم ، بالتَّشديد ، البَغْدَادِيُّ ، أبو عُبَيْد ، الإمامُ المشهورُ، ثِقَة فاضل ، مُصنِّف.
مات سَنَةَ أربع وعشرين ومائتين) .
ترجمته في : طـبقات ابن سعد : ٧/ ٣٥٥ ، المعارف : ٩٣ ، سؤالات مـسعود بن عليّ السِّجْزِي للحاكم : ٢٤٩ ، برقم : (٣٣٩) ، معجم الأدباء : ١٦/ ٢٥٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٩٠، تهذيب التهذيب : ٨/ ٣١٥ ، التقريب : ٤٥٠ .
(٥) التَّحبير : ١/ ١٨٥ ، سير أعلام النبلاء : (١٠/ ٤٩١ ، ١٩/ ٣٠٦) ، وانظر الترجمة (١٠٥٢)، والكتاب طبع في الـهند سنة (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م) في أربعة مجلدات بـحذف إسناد الرِّوايات ، وصدر منهُ جزءان بتحـقيق الدكتور حسين محمد محـمد شرف ، الإدارة العامة للمعجـمات وإحياء التراث معتمداً على نُسخ جيِّدة مع إبقاء إسناد المصنِّف للرِّوايات (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .
(٦) التَّحبير : ١/ ١٨٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦
وهو « شواهد القرءان » ، فهرست ابن خير : (٣٢٨ - ٣٢٩) ، مفتاح السعادة : ٣/ ٤٤٢ .
(٧) التَّحبير : ١/ ١٨٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

كِتَاب «القَضَاء وآداب الأحكام» (١) .

[٧١ب] سَمِعَ هذه الكُتُب أبـو عَلِيٍّ الحَدَّاد مِنْ أبي نُعَيْم / الحـافِظِ ، عَن أبي القـاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ ، عَن عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزِيز ، عَنْهُ .

كِتَاب «مُسْنَد (٢) الحارث بن أبي أُسَامَة(٣)»، سَمِعَهُ مِن أبي نُعَيْمٍ الحـافِظِ، عَن أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ خَلَّاد النَّصِيبِيِّ ، عَن الحارِثِ .

كِتَاب «المُسْنَد الكَبِير» (٤) لأحمـدَ بْنِ حَنْبَل ، بِرِوايتِهِ عَن أبي نُعَيْمٍ ، عَن أبي عَلِيّ

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٨٥ ، سير أعـلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، وجاء في الفهرست لابن النَّديم : « أدب القاضي » ، معجم الأدباء : ١٦/ ٢٦٠ ، وفيات الأعيان : ٢/ ٢٢٧ ، إنباه الرُّواة : ٣/ ٢٢

(٢) التَّحبيـر : ١/ ١٨٦ ، التَّقييد : (١/ ٢٨٥-٢٨٦) نقلاً عن « مَشيـخة » أبي سَعْد السَّمْعَاني ، وقد جـاء فـيـه « ولم يكُن عندَ أبي نُعَيْم مِن هذا الكتـاب الجـزء الثـالث عـشـر ، والجـزء السَّادس والعشرون»، سيـر أعلام النبلاء : (١٣/ ٣٨٨ ، ١٩/ ٣٠٥) ، كشف الظنون : ٢/ ١٦٧٨ ، هدية العارفين : ١/ ٢٦٤ .

(ومنهُ مختارات بعنوان « المُنتقى » القـاهرة ثان ١/ ١٠٨ ، حديث ١٢٥٩ (في مجموعة)، وبعنوان «العَوالي المُستَخرجة مِن مُسْنَد الحارث » بِرواية أبي بكر أحمدَ بْنِ يُوسف بْنِ خَلَّاد المتوفَّى ٣٥٩هـ. الظاهرية مجموع ١٠١/ ١٦ ، ويوجد الكتاب بعنوان « مُسْنَد المشايخ » ، الظاهرية مجموع ٥٥ (٢، الأوراق ١٨٣ أ-١٩٧أ ، في القرن الرابع الهجري) ، تاريخ التـراث : ١/ ٣١١ ، وانظر الترجمة رقم (٨٤٤) .

(٣) هو (الحـافِظُ ، الصَّدوقُ ، العَالِمُ ، مُسْنِد العِراق ، أبـو مُحَمَّد، الحـارثُ بْنُ مُحَمَّد بْـنِ أبـي أُسَامَة، واسم أبي أُسَامَة : دَاهِر ، التَّميميُّ ، مولاهم ، البغداديُّ ، الخصيب .

تُوفِّيَ سَنَة اثنتين وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : ثقـات ابن حِبَّان : ٨/ ١٨٣ ، تاريخ بغداد : ٨/ ٢١٨ ، المنتظم : ٥/ ١٥٥ ، سير أعلام الـنبلاء: ١٣/ ٣٨٨ ، تذكـرة الحفاظ : ٢/ ٦١٩ ، المـيزان : ١/ ٤٤٢ ، العـبر : ٢/ ٦٨ ، لسان الميزان : ٢/ ١٥٧ ، شذرات الذهب : ٢/ ١٧٨ .

(٤) التَّحبير : ١/ ١٨٦ ، التَّقييد : ١/ ٢٨٦ والكتاب مشهور مطبوع عِدَّة طبعات .

ابْنِ الصَّوَّاف [1] ، عَنْ عَبْد الله [2] بْنِ أحمدَ ، عَن أبيه . قِيلَ : روىٰ أبو نُعَيْمٍ أَكْثَرَهُ عَن القَطِيْعيّ [3] ، وبَعْضَهُ عَن الصَّوَّاف ، كِلاهُما ، عَن عَبْد الله .

كِتَاب « الفوائد » [4] لأبي عَلِيٍّ الصَّواف بِرِوايته عَن أبي نُعَيْم الحافظ ، عَنْهُ .

كتاب « الفَوائد » [5] لِمُحَمَّد [6] بْنِ عَاصِم ، بِرِوايته عَن أبي نُعَيْمٍ ، عَن

---

(١) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحجَّةُ ، أبو عَلِيّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحَسن بْنِ إسْحَاقَ البَغْدَادي ، الصَّوَّاف .

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْع وَخَمسينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١/ ٢٨٩ ، الأنساب : ٨/ ٩٩ ، المنتظم : ٧/ ٥٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٨٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٨ .

(٢) هو (الإمامُ ، الحافظُ ، النَّاقد ، مُحَدِّثُ بغداد ، أبو عَبْدِ الرَّحمن ، عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَنْبَل بْنِ هِلال الذُّهْلِيُّ الشَّيْبَاني .

روىٰ عَن أبيه شيئاً كثيراً ، مِن جملته « المُسْنَد » كُلّهُ ، و « الزُّهد » .

تُوفِّيَ سَنَةَ تسعينَ ومائتين) .

ترجمته في : الجرح : ٥/ ٧ ، تاريخ بغداد : ٩/ ٣٧٥ ، طبقات الحنابلة : ١/ ١٨٠ ، تهذيب الكمال : ٦٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٦٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٥١٦ ، تهذيب التهذيب : ٥/ ١٤١ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٠٣ .

(٣) هو (الشَّيخُ العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسْنِدُ الوَقت ، أبو بكرٍ ، أحمدُ بْنُ جَعْفَر بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مالك القَطِيْعِيُّ ، الحَنْبَلِيُّ ، راوي « مُسْنَد الإمام أحمد » و « الزهد » و « الفضائل » له .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وستينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/ ٧٣ ، الأنساب : ١٠/ ٢٠٣ ، طبقات الحنابلة : ٢/ ٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٢١٠ ، الميزان : ١١/ ٢٩٣ ، لسان الميزان : ١/ ١٤٥ ، شذرات الذهب : ٣/ ٦٥ .

(٤) التحبير : ١/ ١٨٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، وانظر الترجمة رقم : (٨٤٤) .

وفي الظاهرية نسخة من « الفوائد » اختيار أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ ، مجموع ١٠٥ (قسم ٣ ، ١٥٦ أ - ١٧٧ب، القرن الخامس الهجري) تاريخ التراث : ١/ ٣٨٨ .

(٥) التحبير : ١/ ١٨٧ ، وذكر له فؤاد سزكين في تاريخ التراث : ١/ ٢٨٠ « الجزء العالي » ، الظاهرية مجموع ٨٥/ ١٣ (من ١٩٦أ - ٢٠٣ب ، في القرن السابع الهجري) .

و« أحاديث » الظاهرية ، مجموع ٦٨ (من ١٤٧ أ - ١٦٠ أ في القرن الخامس الهجري ، مع أحاديث أحمد بن عصام)، وقد طبع الجزءان بتحقيق مفيد خالد، دار العاصمة ١٤٠٩ هـ .

(٦) هو (القُدْوَةُ ، العَابِدُ ، الصَّادقُ ، الإمامُ ، أبو جَعْفَر ، مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِم بْنِ عَبْدِ الله الثَّقَفِيُّ مولاهم الأصْبَهَانِيُّ ، صاحبُ ذَاك « الجزء العالي » .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وستِّينَ ومائتين) .

ترجمته في: الجرح : ٨/ ٤٦ ، ذكر أخبار أصبهان : ٢/ ١٨٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٣٧٧، العبر : ٢/ ٢٥ ، الوافي بالوفيات : ٣/ ١٨٠ ، تهذيب التهذيب :٩/ ٢٤٠ ، التقريب: ٤٨٥ .

عَبْدِالله[1] بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْهُ .

كِتَاب « **الفَوائد** » [2] لإسْمَاعيلَ بْنِ عَبْدِ الله [3] ، سَمُّويه[4] ، بِرِوايتِهِ عَن أبي نُعَيْمٍ ،عَن عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ .

كِتَاب «**التَّوبَة**» [5] ، لأبي بَكْرِ ابْنِ [أبي[6]] عَاصِم ، يرويه عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحيم ، عَن القَبَّابِ ، عَنْهُ .

كِتَاب « **يَواقيت الحِكَم** » [7] لأبي الحُسَيْنِ أحمدَ [8] بْنِ فَارسٍ ، بِرِوايتِهِ عَن عَلِيٍّ

---

(١) هو « عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ فَارس الأصْبَهانيُّ ».

(٢) التَّحبير : ١/ ١٨٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ .

وللفوائد نسخة خطيَّة في : الظاهرية ، مجموع ١١٤ (من ٣٤ أ - ٤٤ أ ، في القرن السابع الهجري) ، تاريخ التراث : ١/ ٢٨٣ .

وقال الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء : ١٣/ ١٠ (« الأجزاء الفوائد » التَّي تُنبيء بحفظه وَسَعَة علْمه).

(٣) هو (الإمامُ ، الحافظُ ، الثَّبْتُ ، الرَّحَّالُ ، الفقيهُ ، أبو بِشْر ، إسماعيلُ بْنُ عَبْد الله بْنِ مَسْعُود ابْنِ جُبَيْر ، العَبْدِيُّ الأصْبَهَاني ، سَمُّويَه : بفتح السِّين المهملة ، والميم المشددة المَضمومة ، ثُمَّ الرَّاو، والياء آخر الحروف.

تُوفِّي سَنَةَ سبعٍ وَستِّينَ وَمائتين) .

ترجمته في : الجرح : ٢/ ١٨ ، الأنساب : ٧/ ١٥١ ، تاريخ ابن عساكر : (٢/ ١٤٢٤) ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٦٦ ، تهذيب تاريخ دمَشق لابن بدران : ٣/ ٢٧ .

(٤) في التَّحبير : ١/ ١٨٧ « ابن سَمُّويه » و « ابن » هنا مقحمة فَسَمُّويه لقب عُرِف واشتُهِرَ به « إسماعيل بن عبد الله » ، وليس لقباً لأحد أجداده .

(٥) التَّحبير : (١/ ١٨٧ ، ٢/ ١٨٦) ، وَسيذكرهُ في ترجمة « مُحَمَّد بن عَليّ بنِ مُحَمَّد بن إبراهيم الصَّالحاني » باسم « التَّوبة والمَتَابَة » .

انظر الترجمة رقم : (١٠٥٨) ، سير أعلام النبلاء : ٢٢/ ٢٤ .

(٦) منَ التَّحبير .

(٧) التَّحبير : ١/ ١٨٧ .

(٨) هو (الإمامُ ، العَلاَّمَةُ ، اللُّغَويُّ ، المُحَدِّثُ ، أبو الحُسَيْن ، أحمدُ بْنُ فَارس بْنِ زَكريا بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبيب القَزْوينيُّ ، المعروف بالرَّازيِّ ، المالكيُّ .

تُوفِّيَ سنة خَمس وتسعينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في يتيمة الدَّهر : ٣/ ٤٩٧ ، دمية القصر : ٣/ ١٤٧٩، معجم الأدباء : ٤/ ٨٠ ، وفيات الأعيان : ١/ ١١٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ١٠٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٣٢ .

ابْنِ القاسِم [1] ، عَنْهُ .

كتَاب «مُسْنَد أبي دَاود الطَّيَالسيّ» [2] ، بِروايتِهِ عَن أَبي نُعَيْم ، عَن عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ ، عَن يُونُس بْنِ حَبيب [3] ، عَنْهُ .

كتَاب «تاريخ أبي مَعْشَر نَجيح [4] السِّندي» [5] ، بِروايته عَن أبي نُعَيْم الحافظ ، عَن أبي [حَامد] [6] الصَّائغ [7] ، عَن يُوسُفَ بْنِ يعقوب [8] ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ ، عَن المُصَنِّفِ .

---

(١) هو « عَليُّ بْنُ القاسم بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ موسى » .

(٢) التَّحبير : ١/١٨٨ ، التَّقييد : ١/٢٨٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٠٥ وهو مطبوع في الهند ، حيدر أباد ١٣٢١ هـ ، وانظر نُسَخَهُ الخَطيَّة في تاريخ التراث : ١/١٨٢ ، وانظر الترجمة رقم : (٨٤٤) .

(٣) هو (المُحدِّثُ الحجَّةُ ، أبو بِشر ، يُونُسُ بْنُ حَبيب العِجْليُّ ، مولاهم ، الأصْبَهَانِيُّ .
روى عَن أبي داود الطيالسيِّ « مُسْنَداً » في مُجَلَّدٍ كبير .
تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ومائتين) .
ترجمته في : الجرح : ٩/٢٣٧ ، ذِكْر أخبار أصبهان : ٢/٣٤٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/٥٩٦ ، العبر : ٢/٣٧ ، غاية النهاية : ٢/٤٠٦ ، شذرات الذَّهب : ٢/١٥٢ .

(٤) هو (نَجيحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن السِّنْديُّ ، بكسر المهملة وسكون النُّون ، المَدَنيُّ ، أبو مَعْشَر ، مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف .. أسَنَّ واختلط ، ماتَ سَنَةَ سبعينَ ومائة ، ويُقال كانَ اسمهُ : عَبْدُ الرَّحمن بْنُ الوليد بْنِ هلال / ع) ، التقريب : ٥٥٩ .

(٥) التَّحبير : ١/١٨٨ . وذَكَرَ لَهُ الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء : ٧/٤٣٥ « المغازي » وقد اقتبس الطبري في «التاريخ» نصوصاً عديدةً من طريق أبي مَعْشَر السِّنْدي .
انظر تاريخ الطبري : (١٠/٤٢٠-٤٢١) .

(٦) في الأصل « جامع » ، والمثبَّت منَ التَّحبير ، والأنساب .

(٧) هو (أبو حَامد ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوهاب بْنِ يزيد بْنِ سِنانَ بْنِ جَبَلَة الصَّائغ ، من أهلِ نَيْسَابور .
سَمِعَ منهُ الحاكم أبو عَبْدِ الله .. وَذَكَرَهُ الحاكم في « تاريخ نَيْسَابُور » فقال : أبو حَامد الصَّائغ ، كانَ قد سَمِعَ الحديثَ الكثيرَ بِخُراسَانَ والعراق ، وَحَدَّثَ بِنَيْسَابُورَ سنينَ ، وكان لهُ ابنٌ مُقيم ببخارى فحملهُ إلى بُخارى فتُوفِّيَ بها سَنَةَ أربع وسبعين وثلاثمائة) الأنساب : (٨/٢٥-٢٦) .

(٨) هو (يُوسُفُ بْنُ يَعقوبَ بْنِ أبي سَلَمَةَ المَاجِشُون ، أبو سَلَمَةَ المدني ، ثِقَةٌ ، ماتَ سَنَةَ خمس وثمانينَ ومائتين ، وقيل قبل ذلك . / خ م ت س ق) ، التقريب : ٦١٢ ، تهذيب التهذيب : ١١/٤٣٠ .

كتَاب «**تاريخُ الرَّقِّيين** [1] **وأَهْلِ حرَّانَ**» [2] ، تَصنيف أبي عَروبَةَ الحُسَيْنِ بْنِ أبي مَعْشَرٍ الحَرَّانيِّ ، عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ المُقْرىء ، عَن أبي عَرُوبَة .

كتَاب «**السُّنَن**»[3] لأَبي مُسْلِمٍ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْدِ الله [4] الكَشِّيِّ، بِروايتِه عَن أبي نُعَيْمٍ، عَن الفَاروقِ [5] بْنِ عَبْدِ الكَبير [6] الخَطَّابِيِّ ، عَنْهُ .

---

(١) في التَّحبير : ١/١٨٩ « الرّقتين » ، وهو تصحيف .

(٢) الإعلان بالتَّوبيخ : ٦٣٢ « تاريخ الرَّقَّة » ، و : ٦٢٦ « تاريخ الجزيرة » ، الأنساب : ٤/٩٦ (حَرَّان : بلدة مِنَ الجزيرة ، لها « تاريخ » عملهُ أبو عَروبَة الحُسَيْن بْنُ أبي مَعْشَر الحَرَّاني الحافظ . . سَمَّاهُ « تاريخ الجَزَرِيينَ » .

كشف الظنون : ١/ ٢٨٠ « تاريخ الجزيرتين » ، وكذا في صِلَة الخلف للرُّوداني : (١٥٦-١٥٧).

(٣) التَّحبير : ١/١٨٩ ، التَّقييد : ١/٢٨٦ ، سير أعلام النبلاء : (١٣/ ٤٢٣, ٤٢٥) ، الرسالة المستطرفة : ٣٤ ، كشف الظنون : ٢/١٠٠٧ ، صلة الخلف : ٢٦١ .

وانظر الترجمة رقم : (١٠٦٠) .

(٤) هو (الشَّيخُ ، الإمامُ ، الحافظُ ، المُعَمَّرُ ، شَيخُ العَصْر ، أبو مُسْلم ، إبْراهيمُ بْنُ عَبْدِ الله بْن مُسْلِم بْنِ ماعز بْنِ مُهَاجر البصريُّ ، صاحب « السُّنن » .

تُوفِّيَ ببغداد سَنَةَ اثنتين وَتسعينَ مائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦/ ١٢٠ ، الأنساب : ١٠/٣٥٩ ، المنتظم : ٦/ ٥٠ ، اللباب : ٣/ ٨٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٢٠، العبر : ٢/ ٩٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٤٢٣ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢١٠ .

(٥) في الأصل : « الفارق » .

(٦) هو (المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرْ ، مُسْنِدُ البَصْرَة ، أبو حَفص ، فاروقُ بْنُ عَبْدِ الكَبير بْنِ عُمَرَ الخَطَّابِيُّ ، البَصْرِيُّ .

كانَ حَيًّا سَنَةَ إحدى وَستِّينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : التقييد : ٢/٢٢٢ ، برقم : (٥٧٢) ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٤٠ ، العبر : ٢/٣٥٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٧٤ .

وَبعضه رِواية أبي نُعَيْمٍ ، عَن حَبيبِ بْنِ الحَسنِ [1] القَزَّازِ ، عَنْهُ .

كتَاب «**ثَواب الأعمال**»[2] ، لأَبي الشَّيخ الأَصْبَهَانِيِّ ، روايتُهُ عَن أبي نَصرٍ الفَضْلِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ القَاسَانِيِّ ، عَنْهُ .

كتَاب «**فوائد العراقيين**» و «**فوائد الأصْبَهَانيين**» لأبي الشَّيخ الحافظِ سَمَاعهُ عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَنْهُ .

كتَاب «**النَّوادر**» [3] لأَبي الشَّيخ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، بِروايتِهِ عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَنْهُ .

كتَاب «**السُّنَّةُ الواضحَة**» المعروفة بـ «**الصَّغير**» لأَبي الشَّيخ الحافظِ ، روايتُهُ عَن أبي ذَرٍّ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الصَّالْحَانِيِّ ، عَنْهُ .

[٧٢أ] كتَاب «**ذَم المُسْكِر**» [4] لأَبي الشَّيخ / روايتهُ عَن أبي أحمدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ المَكْفُوفِ ، عنهُ .

---

(١) هو (حَبيبُ بْنُ الحَسن بْنِ داود بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْد الله ، أبو القاسم القَزَّاز .

قال الخطيب : سألتُ أبا بكر البَرْقَانِيّ عَن حَبيب القَزَّاز .

فقالَ : ضعيفٌ . فراجعته في أمره ، فقال : ضعيف .

قال الخطيب : وَحبيبٌ عندنا منَ الثِّقات ، وكان يُؤثر عنه الصلح ، ولا أدري من أيِّ جهةٍ ألْحَقَ البَرْقَانِيُّ به الضعف . وقد سألتُ أبا نُعَيْم عَنْهُ . ، فقال ثقةٌ . قال مُحَمَّدُ بْنُ أبي الفوارس : كانَ ثقَةً مستُوراً ، حَسَنَ المذهب، وقال مُحَمَّدُ بْنُ العبَّاس بن الفرات : كانَ ثِقَةً مَسْتُوراً .

تُوفِّيَ سَنَةَ تسع وَخمسينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : (٨/٢٥٣, ٢٥٤) ، التقييد : ١/٣٠٨ .

وقد روى عنه الدارقطني في « المؤتلف والمختلف » : (١/ ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٥٣٠) .

(٢) التَّحبير : ١/ ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/٢٧٨ « وعرضَ كتابَهُ « ثواب الأعمال » على الطَّبراني ، فاستحسَنَهُ ، ويَروى عنهُ أنَّهُ قال : ما علمتُ فيه حديثاً إلاَّ بعد أن استَعْمَلْتُهُ » .

وقال الذَّهبيُّ أيضاً : (في خمسة مُجلَّدات) ، الرِّسالة المستطرفة : ٥٧ .

(٣) أي « النَّوادر والتُّحَف » تَقَدَّم في الترجمة رقم : (٢١٧) .

(٤) التَّحبير : ١/ ١٩٠ .

كِتَاب «**الآحاد والمَثَاني**» تَصنيف أبي بَكْر ابْنِ أبي عَاصِمٍ ، بِرِوايتِهِ عَن أبي القاسم عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَن القَبَّاب عَنْهُ .

كِتَاب «**التَّفسير**» [1] في أربعة مُجلَّدات ، لإسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ الضَّرِيرِ [2] ، بِرِوايتِهِ عَن المُصنِّفِ [إجَازَة][3] .

كِتَاب «**الأربعين**» [4] ، لأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الآجُرِّي [5] ، بِرِوايتِهِ عَن أبي نُعَيْم الحافظ ، [عنهُ] .

---

(١) التَّحبير: ١/ ١٩٠، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٣٩ (لهُ تفسير مشهور)، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٤/ ٢٦٥ (صاحب « الكفاية » في التفسير)، كشف الظنون: (١/ ٤٤٢ ، ٢/ ١٤٩٨)، هدية العارفين : ١/ ٢٠٩ .

(٢) هو (العَلاَّمَةُ المُفَسِّرُ ، أبو عَبْدِ الرَّحمن ، إسماعيلُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله النَّيْسَابُوريُّ ، الحِيْرِيُّ ، الضَّريرُ الزَّاهدُ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثين وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد :(٦/ ٣١٣, ٣١٤) (مات بعد سَنَةَ ثلاثين وأربعمائة) الأنساب : ٤/ ٢٨٩ ، المنتظم : ٨/ ١٠٥ .

العبر : ٣/ ١٧١ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٣٩ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٤/ ٢٦٥ ، شذرات الذَّهب : ٣/ ٢٤٥ .

(٣) مِنَ التَّحبير .

(٤) فهرسة ابن خير : ٢٨٦ ، الأربعين حديثا للبكري : ٢٤ ، وقد طبع الكتاب بتحقيق الشيخ بَدْر ابْنِ عَبْدِ الله البَدْر ، مكتبة المَعلا ، الكويت (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م) ، وانظر الترجمة رقم : (٨٤٤) .

(٥) هو (الإمامُ، المُحَدِّثُ، القُدوةُ، شيخُ الحَرَم الشَّريف، أبو بكر، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ عَبْدِ الله البَغْدَاديُّ الآجُريُّ .

تُوفِّيَ بمكَّة سَنَةَ ستِّين وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢/ ٢٤٣ ، الأنساب : ١/ ٩٤ ، المنتظم : ٧/ ٥٥ ، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٣٤، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٩٣٦ ، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ : ٣/ ١٤٩ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٥ .

كتَاب «**الطَّبَقات**» [1] لعَلِيِّ ابْنِ المَدِينِيِّ [2] ، بِروايته عَن أبي نُعَيم ، عَن أحمد [3] ابْنِ بَنْدَار ، عَن ابْنِ [4] طَاوس [5] ، عَنْهُ .

كِتَاب «**التَّفسير**» [6] عَن [إسماعيلَ][7] بْنِ [أبي][8] زِياد [9] ، عَن

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، علوم الحديث للحاكم : ٧١ (عشرة أجزاء) ، فهرسة ابن خير : ٢٢٥ .

(٢) هو (الشَّيخُ ، الإمامُ ، الحُجَّةُ ، أميرُ المؤمنين في الحديث ، أبو الحَسن ، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ جعْفَر بْنِ نَجِيح السَّعْدِيُّ مولاهم ، المعروف بابن المديني .

تُوفِّي سَنَة أربع وثلاثينَ ومائتين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٦/ ٢٨٤ ، التاريخ الصغير : ٢/ ٣٦٣ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ٢١٠، الجرح : ٦/ ١٩٣، تهذيب الكمال : ٩٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٤١ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٢٨ ، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٤٩ ، التقريب : ٤٠٣ .

(٣) هو (الإمامُ ، الفقيهُ ، البارعُ ، المُحَدِّثُ ، أبو عَبْد الله ، أحمدُ بْنُ بُنْدَار بْنِ إسْحَاقَ الأصْبَهَانِيُّ ، الشعارُ الظَّاهِرِيُّ توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة) .

ترجمته في : ذكْر أخبار أصْبَهان : ١/ ١٥١ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٦١ ، العبر : ٢/ ٣١٣ ، الوافي بالوفيات : ٦/ ٢٧٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٨ .

(٤) في التَّحبير : « عن طاوس » .

(٥) في التاريخ الكبير : ٤/ ٣٦٥ (طاوس بْنُ عَبْد الله بْنِ طاوس بْنِ كَيْسَان ، من أبناء الفُرس . سمع عَبْدَ الواحد بنَ طاوس ، ويحيى بْنَ ثابت)، وَسَمَّاهُ في الجرح : ٤/ ٥٠١ « طاوس بن عتبة» وكذا تابعه ابن حبَّان في الثقات : ٨/ ٣٢٩ ولعلهُ تحريف .

فقد جاءَ في ترجمة « عَبْدُ الله بْنُ طاوس بن كيسان اليماني ، أبو مُحَمَّد الأبناوي » في تهذيب التهذيب : ٥/ ٢٦٧ « وعنهُ أبناهُ طاوس ، ومحمَّد » .

(٦) أي « تفسير ابن عبَّاس » . وهذا الإسناد الذي سيذكرهُ السَّمعاني للتَّفسير إسنادٌ ضعيف لا تقومُ به حجة ، وانظر الترجمة رقم : (١٠٥٢)

(٧) في الأصل: «أحمد » وهو خطأ والمثبت من سلسلة الإسناد إذ سيذكره على الصواب. والتَّحبير: ١/ ١٩١.

(٨) لم يُذكَر في الأصل في هذا الموضع ، وذُكِرَ في سلسلة الإسناد والتَّحبير .

(٩) هو (إسماعيلُ بْنُ أبي زياد شامي ، واسم أبيه مُسْلِم ، عن ابْنِ عَوْن ، وهشام بْنِ عُرْوَة .

قال الدَّارَقُطني : هو إسماعيلُ بْنُ مُسْلِم ، متروك الحديث .

وقالَ الخليلي : شيخٌ ضعيف ليس بالمشهور .. وَشحنَ كتابه في « التَّفسير » بأحاديث مسندة يرويها عن شيوخه محمود بنِ يزيد ، ويونس الأيلي ، لا يُتابع عليها) .

ترجمته ومصادرها في : الضعفاء والمتروكين للدَّارقطني الترجمة رقم : (٨٥) ، سؤالات البَرْقاني للدارقطني الترجمة رقم : (٤) ، الميزان : ١/ ٢٣١ ، المغني : ١/ ٨٧ ، تهذيب التهذيب : (١/ ٣٠١ ، ٣٣٤) ، لسان الميزان : ١/ ٤٠٦.

جُوَيْبِر [1] .

سَمَاعُهُ عَن أبي الحسَن عَليِّ ابْنِ المُقْرىء [2]، عَن أبي بكْرٍ مُحَمَّد ابْنِ القَاسمِ عُمَر بْنِ خزَر [3] الصُّوفيِّ الهَمَذَانيِّ، عَن أبي إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ [ابْنِ مُحَمَّد][4] بْنِ الحَسنِ بْنِ فيْرَة [5] الطَّيَّانَ ، عَن أبي عَبْد الله الحُسَيْنِ بْنِ القاسمِ الزَّاهد الأَصْبَهَانيِّ [6] ، عَن إسماعيلَ بْنِ أبي زِياد الشَّاميِّ، عَن جُوَيْبِرٍ ، عَن الضَّحَّاك[7] ، عَن ابْنِ عبَّاسٍ .

---

(١) هو (جُوَيْبِر ، تصغير جابر ، ويقالُ اسمهُ جَابِر ، وَجُوَيْبِر لقب ، ابنُ سعيد الأزديُّ ، أبو القاسم البَلْخيُّ ، نزيلُ الكُوفَة ، راوي « التَّفسير » ضعيف جداً مات بعد الأربعين ومائة . / خد ق » ، التقريب : ١٤٣ ، تهذيب التهذيب : ٢/ ١٢٣ .

(٢) هو « عَليُّ بْنُ القاسمِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ موسى » .

(٣) (أوَّلُهُ خاء معجمة مفتوحة ، وبعدها زاي مفتوحة ، وراء .
مُحَمَّدُ بْنُ عُمرَ بْنِ خزَر الصُّوفَيُّ الهَمَذَانيُّ، حَدَث عَن إبراهيمَ بْنِ مُحَمَّد الطَّيَّان الأصْبَهَانيِّ حَدَّث عنهُ أبو حفص بْنُ شاهين ، وآخر مَن حَدَّث عنهُ شيخنا العدل العفيف الهَمَذَانيُّ)، الإكمال : (٢/ ٤٥٥, ٤٥٦). المشتبه: ١/ ٢٢٥، التوضيح: ٣/ ١٧٧ (خزَر)، تبصير المنتبه: ١/ ٤٢٨ .

(٤) لم يُذكر في الأصل ولا التَّحبير ، والمثبت من مصادر ترجمته .

(٥) هو (إبْرَاهيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحَسن بْنِ فِيْرَة : بكسر الفاء ، وسكون المثناة تحت تليها راء مفتوحة، ثم هاء. الأصْبَهَانيُّ، الطَّيَّان، عَن الحُسين بْنِ القاسم الأصْبَهانيِّ، وهنَّاد بْنِ السَّرِي، وأحمدَ ابْنِ الفُرَات وجماعة .
حَدَّثَ بِهَمَذَان فأنكروا عليه واتّهموهُ وأُخرجَ ، وقال ابن الجوزي في « الموضوعات » قال بعضُ الحفاظ : لا تجوز الرواية عنهُ .
قالَ أبو جعفر : سألتُ عنهُ بأصْبَهَانَ فلم يعرفوهُ ولا شيخه الحُسين و « التَّفسير » الذي رواه ولم يحمده محمد بن يحيى بْنِ مَنْدَه) .
ترجمته في : ذِكْر أخبار أصبهان : ١/ ١٨٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٧٤٠ ، المشتبه : ٢/ ٥١٤ ، الميزان : ١/ ٦٢، التوضيح : ٧/ ١٣٩(فِيْرَة) ، لسان الميزان : ١/ ١٠١ .

(٦) (فيه لين، ما كانَ موجوداً بعد سَنَةَ أربعين ومائتين)، الميزان: ١/ ٥٤٦، لسان الميزان: ٢/ ٣٠٩.

(٧) هو (الضحَّاك بْنُ مُزَاحم الهلالي الخُراساني ، قال عَبْدُ الملك بن مَيْسَرَة : لم يلق ابن عبَّاس إنَّما لقى سعيد بن جُبَيْر بالرَّي فأخذ عنهُ « التفسير » ، وقال ابنُ حجر : صدوق كثير الإرسال مات بعد المائة ./٤) ، تهذيب التهذيب : ٤/ ٤٥٣ ، التقريب : ٢٨٠ .

كتاب «**تاريخ الطَّالبيين**» [1] ، وفيه : أسماء مَن رَوىٰ مِن أهلِ بيت رَسول الله ﷺ، مِنْ أولادِ عَليِّ بْنِ أبي طَالب رَضيَ اللهُ عَنْهُ ، تَصْنيف أبي بَكْرٍ مُحَمَّد [2] بْنِ عُمَر الجِعَابيِّ الحافظِ ، بِروايته عَن أبي نُعَيْمٍ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله الحافظِ ، عَن المُصنِّف أبي بَكْرٍ الجِعَابيِّ .

جُزء حَسَنٌ عال مِن « **حَديث أبي مسعود أحمدَ** [3] **الرَّازيّ** » [4] . بِروايته عَن أبي نُعَيْم ، عَن عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَر [5] ، عَنهُ .

كتاب «**صَحيفَة همَّام بن مُنَبِّه** [6]» [7] سَمِعَهُ عَن أبي نُعَيْمٍ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله ،

---

(١) التَّحبير : ١/ ١٩١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٠٦ ، الإعلان بالتَّوبيخ : ٥٨٣ .

(٢) هو (الحافظُ البارِعُ العَلاَّمَةُ ، قاضي المَوْصِل ، أبو بكر ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم التَّميميُّ البغداديُّ، الجِعَابِيُّ : بكسر الجيم ، وفتح العين المهملة ، وفي آخرها الباء الموحدة .
كان كثير الغرائب ، ومذهبه في التَّشيع معروف ، وهو غال في ذلك .
تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وَخمسينَ وثلاثمائة) .
انظر ترجمته ومصادرها وأقوال أهل الجرح والتَّعديل فيه في: سؤالات مسعود بن علي السِّجزي للحاكم النَّيسَابوري الترجمة رقم : (٣٠٢) ، سؤالات الحاكم للدارقطني الترجمة رقم : (٢٢٥)، تاريخ بغداد : ٣/ ٢٦، الأنساب : ٣/ ٢٦٣ (الجعَابي) ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٨٨، الميزان : ٣/ ٦٧٠ ، لسان الميزان : ٥/ ٣٢٢ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٧ .

(٣) هو « أحمدُ بْنُ الفُرات بْنِ خالد الضَّبِّيُّ » .

(٤) التَّحبير : ١/ ١٩٢ ، وقال الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٤٨١ « وللطلبة اليوم جزءٌ من حديثه من أعلى شيء يكون »، الرسالة المستطرفة : ٨٧ ، وفي الظاهرية : « جزء فيه أخبار أحمد ابن الفرات » « الظاهرية ، مجموع ٥١/ ٣ (٤٠-٤٧ب ، في القرن الثامن الهجري) ، تاريخ التراث : ١/ ٢٦٢ ، وانظر الترجمة رقم (٣٥١) و (٨٤٥) .

(٥) هو « عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَر بْنِ فارس الأصْبهَاني »

(٦) هو (هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّه بْنِ كامل الصَّنْعَانيُّ ، أبو عُتْبَة ، أخو وهب ، ثقة ، ماتَ سَنَةَ اثنتين وثلاثين ومائة على الصَّحيح . / ع) ، التقريب : ٥٧٤ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٦٧ .

(٧) التَّحبير : ١/ ١٩٢، صلة الخلف : ٢٨٤ .
وقال الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء : ٥/ ٣١١ (تلكَ الصَّحيفة الصَّحيحَة التي كتبها عَن أبي هُرَيرة، وهي نحو من مائة وأربعين حديثا). مطبوعة عدَّة طبعات ويبلغ عدد أحاديثها (١٣٨) حديثاً.
وانظر التراجم : (٢٧٩) و (١٢٠٩) .

وهي مِن جَمْعِه ، عَن أبي القاسمِ الطَّبَرَانيِّ ، عَن الدَّبَرِيِّ ، عَن عَبْدِ الرَّزاق ، عَن مَعْمَر ، عَن هَمَّام .

فهذه الكُتُب والأجزاء التي عَرفتها مِن مَسْمُوعَاتِ أبي عَلِيٍّ الحَدَّاد .

الرِّواية: أبنا أبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ في كِتَابِه ، أبنا أبو نُعَيْمٍ الحافظُ ، ثنا ابْنُ مالكٍ [1] ثنا عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ ، حَدَّثني أبي [2] ، قال : « لَزِمْتُ [3] ابْنَ عُلَيَّة [4] أربعة عَشَرَ سَنَةً فما رأيتُهُ يَضْحَك إلاَّ يَوْماً ، فَإنَّهُ جاءَهُ ثُمَّ رَدَّهُ » [5] *

أخبرنا أبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ كِتَابَةً ، أبنا أبو نُعَيْمٍ الحافظُ ، سَمِعْتُ أبا حَامِدٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الخَرْجَانِيَّ [6] ، يقولُ : سَمِعْتُ أبا العَبَّاسِ [ابْنَ][7]

---

(١) هو «أبو بكرٍ ، أحمدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مالكٍ القَطيعي » الذَّي يروي أبو نُعَيْم مِن طريقه «مسنَد أحمد».

(٢) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَل » .

(٣) غير واضحة في الأصل .

(٤) هو «إسماعيلُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مِقْسَم، المشهور بابْنِ عُلَيَّة» ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: ٩/١٠٧.

(٥) مثل هذه الأخبار الدَّالة على خَشية ابن عُلَيَّة وحُزنه نُقلت عن غير أحمد بن حنبل أيضاً انظر تاريخ بغداد : ٦/ ٢٣٥، تهذيب الكمال : ٣/ ٣٠ ، تهذيب التهذيب : ١/ ٢٧٧ .

(٦) هو (أبو حَامِدٍ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ كُوشِيْذ المَعَافِرِيُّ الخَرْجَانِيُّ : بفتح الخاء المنقوطة بنقطة ، وسكون الرَّاء المهملة ، وفتح الجيم ، وكسر النُّون ، نسبة إلى خَرْجَان محلَّة كبيرة بأصْبَهان .

قال السَّمعاني : لهُ رحلة ، وفيه لين .

تُوفِّي بعد السِّتين وثلاثمائة) .

ترجمته في : ذِكر أخبار أصبَهان : ١/ ١٥٩ ، الأنساب : ٥/ ٧٦ (الخَرْجَاني) .

(٧) سقط مِن الأصل .

[٧٢ب] سَعيد [١] - يعني ابن عُقْدَة - يقولُ : « أدْرَكْتُ بالكُوفَةِ أربعةَ / آلاف مَسْجدٍ في كُلِّ مَسْجِدٍ مُؤذِّن ومُقرىء » *

﴿٢٢٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو أحمد ، الحَسنُ بْنُ أحمدَ بْنِ يحيى بْنِ يحيى ، الكَاتِبُ ، التَّمِيْميُّ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

والد أحمد [٢] ، وأبي القاسمِ .

وأبو أحمد هذا كَانَ أحدَ الرُّؤسَاء والفُضَلاء ، وَكَانَ صَائناً دَيِّناً ، حَافظاً لِكتَابِ الله ، يُدَاوِمُ على قِراءَتِه ، وَمِنْ بَيْتِ الصَّلاحِ والعِلْمِ ، يَنتمُونَ إلى يحيى بْنِ يحيى [٣] مِنْ قِبَلِ الأمِّ فيما أظنُّ وَكَانَ قَد عَاشَ عُمراً طَويلاً على السَّدادِ والاستِقَامَةِ .

سَمِعَ الأميرَ أبا الفَضْلِ عُبَيْدَ الله بْنَ أحمدَ المِيكَاليَّ ، وَجَدَّهُ أبا منصورٍ يحيى بْنَ يحيى بْنِ أحمدَ الكَاتبَ سِبْط الإمام يحيى بن يحيى ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ الماوَرْديَّ ، وَغَيرهم .

---

(١) هو (الحافظُ العَلاَّمَةُ ، نادرَةُ الزَّمَان ، وصاحب التَّصانيف ، أبو العَبَّاس ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيد بْنِ عَبْدِالرَّحمن بْنِ إبراهيمَ الكُوفيُّ ، المعروف بالحافظِ ابْنِ عُقْدَة .

فيه ضَعْفٌ ، ورُميَ بالتَّشيع .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : سؤالات السهمي للدارقطني وغيره مِنَ المشايخ : (١٥٩-١٦٠) سؤالات الحاكم للدارقطني الترجمة رقم : (٣٥) . الفهرست للطوسي : ٢٨ ، تاريخ بغداد : ٥/ ١٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٣٤٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٨٣٩ ، العبر : ٢/ ٢٣٠ ، ميزان الاعتدال : ١/ ١٣٦ لسان الميزان : ١/ ٢٦٣ ، شذرات الذهب: ٢/ ٣٣٢ .

﴿٢٢٨﴾ التَّحبير : ١/ ١٩٣ ، برقم : (٩٨) ، المنتخب من السياق: ١٨٩ ، برقم : (٥٣٥)، وجاءت وفاته فيه (عشرين وخمسمائة) وهو تحريف، تاريخ الإسلام، وفيات (٥١٠هـ)، عيون التواريخ: ١٢/ ٦٨ الوافي بالوفيات : ١١/ ٣٩٥ ، برقم : (٥٦٨) .

(٢) تَقَدَّمت ترجمته برقم (١٠) .

(٣) هو « يحيى بْنُ يحيى بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن التَّمِيْميُّ النَّيْسَابُورِيُّ » .

كَتَبَ إليَّ الإجازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته من نَيْسَابُورَ في شَهْرِ رَبيع الآخرِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمسمائة ، وَحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَةٌ بِمَرْوَ ، ونَيْسَابُورَ، وَسَمِعَ منهُ والدي .

وكانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسعٍ وَعِشْرينَ وأَربعمائة .

وَوَفَاتُهُ لَيْلَةَ الخَميس الحادي والعِشْرينَ من شَهْرِ رَبيع الأوَّلِ ، سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمسمائة، ودُفِنَ بمقبرة الحِيْرَةِ .

الرِّوَاية : أبنا أبو أحمد الكاتبُ كتَابَةً ، أبنا جَدِّي أبو مَنْصُورٍ يحيى بْنُ يحيى بْنِ أحمدَ الكَاتبُ أبنا أبو الحَسنِ عَلِيٌّ (١) بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بالكُوفَة ، ثنا مُحَمَّدُ (٢) بْنُ عَبْدِ الله الحَضْرَمِيُّ ، ثنا إبْرَاهيمُ (٣) بْنُ الحَسنِ ، ثنا شُعَيْب (٤) الأنْمَاطِيّ ، عَن لَيْثٍ (٥) ، عن مُحَمَّدِ (٦) بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ ، عَن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ (٧) رَضِيَ الله عَنْهُ ، قال:

---

(١) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الصَّدوقُ ، مُسْنِدُ الكُوفَة ، أبو الحَسن ، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أبي السَّري البَكَّائيُّ الكُوفِيّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وسبعينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٢/ ٢٧٠ (البكَّائي) ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٣٠٩ ، العبر : ٣/ ٢ ، غاية النهاية : ١/ ٥٤٨ ، النجوم الزاهرة : ٤/ ١٥٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٨٧ .

(٢) هو (الشَّيخُ الحافظُ ، الصَّادقُ ، مُحَدِّثُ الكُوفَة ، أبو جَعْفَر ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمَان الحَضْرَمِيُّ ، المُلَقَّبُ بِمُطَيَّنٍ تُوفِّيَ سَنَةَ سَبع وَتسعين ومائتين)
ترجمته في: المؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطني: ٢/ ٢٠٦٧، طبقات الحنابلة: ١/ ٣٠٠، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٤١، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٦٢، الميزان: ٣/ ٦٠٧ ، اللسان: ٥/ ٢٢٣، شذرات الذهب: ٢/ ٢٢٦.

(٣) هو (إبْرَاهيمُ بْنُ الحَسن الثَّعْلَبيُّ ، قال ابنُ أبي حَاتم : سألتُ أبي عنهُ فقال : شيخ ، وذكرهُ ابنُ حبَّان في الثِّقات) .
ترجمته في : الجرح :٢/ ٩٢ ، ثقات ابن حبَّان : ٨/ ٨٠ ، التبصير : ١/ ٢٠٨ .

(٤) ذَكَرهُ ابنُ حبَّان في الثِّقات : ٤/ ٣٥٧ وَسَمَّاهُ « شُعَيْب بيَّاع الأنماط » .

(٥) هو « اللَّيثُ بنُ أبي سُلَيْم بْنِ زُنَيْم » قال الذهبي في « ديوان الضعفاء » برقم : (٣٥٠٣) « حسن الحديث ، ومَن ضعَّفهُ فإنَّما ضعفه لاختلاطه بأخرة » وقال ابن حجر في التقريب : « اختلط جداً، ولم يتميز فترك» يعني الاحتجاج به. وقال في «فتح الباري»: ١/ ٢٥٨ « يعتبر ويستشهد بحديثه»

(٦) هو (مُحَمَّدُ بْنُ كَعْب بْنِ سليم بْنِ أسد ، أبو حَمزة القُرَظيُّ ، المَدَني ، وكانَ قد نزلَ الكوفة مُدَّة. ثقة عَالم، ماتَ سَنَةَ عشرين ومائة . / ع) ، التقريب : ٥٠٤ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٤٢٠ .

(٧) هو (كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الأنصاريُّ ، المدنيُّ ، أبو مُحَمَّد ، صحابيٌّ مَشْهور ، مات بعد الخمسين ٠/ع) التقريب: ٤٦١ .

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَن نَفَّسَ عَن مُؤمِنٍ كُرْبَةً ، نَفَّسَ اللهُ كُرْبَتَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»[1] *

أخبرنا أبو أحمدَ الكَاتبُ كتَابَةً ، ثنا الأميرُ أبو الفَضْلِ الميكَالِيُّ إملاءً ، أبنا عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الخُزَاعِيُّ العَدْلُ ، أبنا أبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب ، ثنا إبْرَاهِيمُ[3] بْنُ فَهْدٍ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ عَبَّاسٍ أبو بكرٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ[4] مَطَرٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَن ثَابِتٍ[5] ، عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «في قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿سَابِقُوآ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ﴾[6] قَالَ : التَّكْبِيرَةُ الأُولَىٰ»[7] . *

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : (١٩/ ١٤١-١٤٢) حديث رقم (٣٥٠) ، وقال الهيثميُّ في مجمع الزوائد: ٨/ ١٩٣ (وفيه شُعيب بياع الأنماط وهو مجهول) .

قلت : والحديث ضعيف في أكثر من موضع من قبل إسناده .

وللحديث طُرُق أخرى صحيحة فقد أخرجه مسلم في الذِّكْر والدُّعاء ، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرءان وعلى الذِّكْر ، حدث رقم (٢٦٩٩) ، والترمذيَ في الحدود ، باب ما جاءَ في الستر على المسلم ، حديث رقم: (١٤٢٥) ، وفي البر والصِّلة ، باب ما جاءَ في الستر على المسلم حديث رقم : (١٩٣١) .

وأبو داود في الأدب ، باب في المعونة للمسلم ، حديث رقم : (٤٩٤٦) من رواية (أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه).

(٢) هو (الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، الفقيهُ ، العَلاَّمَةُ ، الزَّاهدُ العابدُ ، شيخُ خُرَاسَانَ ، أبو عَلِيّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوهاب بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بنِ عَبْدِ الوهاب ، الثَّقَفِيُّ ، النَّيْسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الوَاعظُ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وعشرينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : طبقات الصُّوفية للسُّلمي : ٣٦١ ، الأنساب: ٣/ ١٣٥ ، (الثَّقَفي) ، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٢٨٠، العبر : ٢/ ٢١٤ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٣/ ١٩٢ ، شذرات الذهب : ٢/ ٣٥١ .

(٣) (إبراهيمُ بْنُ فَهْدِ بْنِ حكيم البصري ، عَن قُرَّةَ بْنِ حَبِيب ، وغيره .

قال ابنُ عَديّ : مُنكَر الحديث ، مُظْلم الأمر ، وقال أبو نُعيم : ضَعَّفَهُ البَرْدَعيُّ ، ذهبت كتبه وكثُرَ خطؤه لرداءة حفظه .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثمانين ومائتين ، وقيل : سَنَةَ خمسٍ وسبعينَ ومائتين) .

ترجمته في : الكامل لابن عديّ : ١/ ٢٦٨ ، المؤتَلف والمُختَلف للدارقُطني : ٤/ ١٨٤٢ ، ذكر أخبار أصبهان : ١/ ١٨٦ الإكمال : ٧/ ٧٦ ، الأنساب : ٩/ ٣٥٠ ، اللباب : ٢/ ٤٤٧ ، الميزان ١/ ٥٣ ، المغني : ١/ ٥٨ ، لسان الميزان : ١/ ٩١ .

(٤) هو (عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانيُّ ، أبو الفَضْل ، أو أبو عَلِيٍّ ، البَصْريُّ ، ويُقال اسم أبيه عَبْدُ الله، ضعيف ، من الثامنة . / ق) ، التقريب : ٣٨٦ ، تهذيب التهذيب : ٧/ ١٥٤ .

(٥) هو « ثَابِتُ بْنُ أَسْلَم البُنَانيُّ » .

(٦) سورة الحديد ، من الآية : (٢١) .

(٧) هذا حديث إسنادُهُ ضعيف .

﴿٢٢٩﴾

[١٧٣أ] شَيْخٌ آخـــر : هو أبـو مُحَمَّدٍ ، الحَسَنُ بْنُ إسْمَاعـــيلَ / بْنِ سَهْلٍ ، الـلَّبَّادُ (١) ، الطَّرائفيُّ (٢) ، مِنَ أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ شَيْخـاً مَسْتُوراً سكَنَ بِبَابِ خَانِ الطَّرائفيينَ ، وكَانَ [أخـا] (٣) شَيخنا أبي عَلِيٍّ الحُسينِ بْنِ عَلِيٍّ الـشَّحَّامِيِّ (٤) لأُمِّه ، وَإنَّمـــا عَرَفـنا سَمَاعَهُ لأنَّا وَجَدْنا جُزءاً (٥) من «حَديث» السَّرَّاج أبي العَبَّاس مُحَمَّدِ (٦) بْنِ إسْحَاقَ، فيه سَمَاع أبي عَلِيٍّ الشَّحَّامِيِّ ، عَن أبي القاسم الفَضْلِ (٧) بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُحِبِّ ، فَعَرَضنا عليه سَمَاعَهُ، وَعَرَّفْنَاهُ عُلُو هذا الإسناد فَفَرِحَ وَقَالَ : هذا سَمَاعي عَنْهُ ، وهذا المَذْكُور أخي لأُمِّي

﴿٢٢٩﴾ التَّحبير : ١/ ١٩٤ ، برقم : (٩٩) .

(١) (بفتح اللاَّم ، وَتشديد الباء الموحدة ، وبعد الألف دال مهملة .
هذه النِّسبة إلى بيع اللبود وعملها ، وهي جمع لبد) ، اللباب : ٣/ ١٢٦ .

(٢) (بفتح الطاء المهملة ، والراء ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الألف ، وفي آخرها الفاء.
هذه النِّسبةُ إلـى بيع الطَّرائف وشرائها ، وهي الأشيـاء المليحة المتخـذة مِنَ الخشب) ، الأنساب : ٨/ ٢٢٥ .

(٣) في الأصل : « أخو » ولا يستقيم لُغَةً لأنَّهُ خبركانَ .

(٤) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته تحت رقم : (٢٧٩) .

(٥) لَهُ « الجزء المعـروف بالبيـتوتة من حَديث أبي العَبَّاس من شـيوخـه » يوجد في مخطط كـوبريلي ١٥٨٤ (١٣٣أ ، ١٣٧ أ، ٨٥٠هـ) .
و « الحديث » ، الظاهرية ، مجموع ٨٤ (١أ - ٢١١أ ، في القرن السادس الهجري) ، ٨٥ (٩٥ أ - ١٠٤ أ، القرن السَّابع الهجري) ٩٧ (١٩ أ - ١٣٩ ب ، القرن السَّادس الهجري) .
و « المُسْنَد » ومنهُ مختارات في مخطوط الظاهرية ، مجموع ٢ (٦٧ أ - ٧٦ ب) في القرن السادس الهجري)، تاريخ التراث : ١/ ٣٤١ .

(٦) هو « مُحَمَّدُ بْنُ إسحاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مِهْرَانَ » .

(٧) هو « الشَّيخُ ، الإمامُ، الواعظُ ، المُسْنِدُ ، أبو القاسم ، الفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُحِبِّ النَّيْسَابُوريُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وسبعينَ وأربعمائة) .
ترجمـته في : المنتـخب مِنَ السيـاق : رقم : (١٣٩٧) ، الأنساب : ١٢/ ١١١ (المُحِبّ) ، سـير أعلام النبلاء : ١٨/ ٣٧٨ ، العبر : ٣/ ٢٧٩ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٤٣ . .

وهو أبو مُحَمَّد اللَّبَّادُ و يَسْكُنُ باب خَان الطَّرائفيينَ، فَمضَينا إليهِ ، وَقَرَأنا عليهِ أوْراقاً مِنَ « الجُزْءِ » ، ولَمْ يَكُن قرأ عليه أحدٌ الحديثَ قَبْلنا.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وسِتِّينَ وأَرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ .

الرِّوَايَة: أبنا أبو مُحَمَّدٍ بِقراءتي عليهِ ، أبنا أبو القاسمِ ابْنُ المُحِبِّ ، أبنا أبو الحُسَيْنِ الخَفَّافُ [1]، أبنا أبو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثنا عُبَيْدُالله[2] بْنُ جَرِيرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[3]، ثنا سُلَيْمَانُ[4] بْن كَثِيرٍ، عَن يحيىٰ[5] بْنِ سَعِيدٍ، عَن إسْحَاقَ[6] ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ أبي طَلْحَةَ ، عَن أَنَسِ بْنِ مالك رَضِيَ الله عَنْهُ ، قَال: «صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ في بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ [7] علىٰ حَصِيرٍ اخْضَرَّ [8] ، فَصَلَّىٰ عليهِ وَصَلُّوا

---

(١) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ النَّيْسَابُوريُّ » .

وقد تَقَدَّمت روايتـه عَن أبي العَبَّاس مُحَمَّدِ بْنِ إسحـاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مِهْرَان السَّرَّاج في الترجـمة رقم: (١٣٨).

(٢) هو (عُبَيْدُ الله بْنُ جَرِير بْنِ جَبَلَة بن أبي رَوَّاد العَتَكيُّ ، مِنْ أهلِ البَصْرَة ، أبو عُبَيْدِ الله ، يروي عَن أبي عَاصِم والبصريين ، حَدَّثنا عنهُ مُحَمَّدُ بْنُ المُنْذِر بْنِ سعيد ، وغيره) ، ثقات ابن حِبَّان : ٤٢٨/٨ .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ كَثِير ، أبو عَبْد الله البَصْرِيّ » .

(٤) هو (سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِير العَبْديُّ ، البَصْرِي ، أبو داود ، وأبو مُحَمَّد ، لا بأس بهِ في غير الزُّهريّ، ماتَ سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ ومائة . / ع) ، التقريب : ٢٥٤ ، تهذيب التهذيب : ٢١٥/٤ .

(٥) هو « يحيىٰ بْنُ سَعيد بْنِ قَيْس الأنْصَاريُّ المَدَنيُّ » .

(٦) هو (إسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أبي طَلْحَة الأنْصَاريُّ المَدَنيُّ ، أبو يحيىٰ ، ثِقَةٌ حُجَّةٌ ، ماتَ سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ ومائة ، وقيلَ بَعْدَها . / ع) ، التقريب : ١٠١ ، تهذيب التهذيب : ٢٣٩/١ .

(٧) هي (أُمُّ سُلَيْم بِنتُ مِلْحَان بْنِ خَالد الأنْصَارِيَّة ، والدةُ أنس بن مالك ، يقال اسمها سَهْلَة ، أو رُمَيْلَة ، أو رُمَيْثَة ، أو مَلَيْكَة ، أو أُنَيْسَة ، وهي الغميصاء ، أو الرّميصاء ، اشتهرت بكنيتها ، وكانت مِنَ الصَّحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عُثمان / خ م د ت س)، التقريب: ٧٥٧ .

(٨) في البخاري : ٤٨٨/١ « فَقُمْتُ إلىٰ حَصير لنا قد اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَالُبِسَ ، فَنَضحْتُهُ بماء » .

خَلْفَه »[1] . *

﴿٢٣٠﴾

شَيْخٌ آخر :هو أبو نَصْر ، الحَسَنُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ أبي القاسم بْنِ أبي نَصْرٍ ، الشُّجَاعِيُّ[2] ، مِنْ أهْلِ نَيْسَابُور .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، حَميدُ[3] الأمْرِ .

---

(١) أخرجه مالك في « الموطأ » ١/ ١٥٣ في الصلاة ، باب جامع سبحة الضُّحى ، من طريق إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة ، به . ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في « المسند » : ١/ ١٣٧ ، وأحمد : (٣/ ١٣١ ، ١٤٩، ١٦٤) ، والبخاري (٣٨٠) في الصلاة ، باب الصَّلاة على الحصير ، و (٨٦٠) في الأذان ، باب وضوء الصبيان ، و (١١٦٤) في التهجد ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ، ومسلم : (١/ ٤٥٧, ٤٥٨) في المساجد ومواضع الصلاة ، باب جواز الجماعة في النافلة ، وأبو داود (٦١٢) في الصلاة ، باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون ، والترمذي (٢٣٤) في الصلاة ، باب ما جاء في الرجل يُصلي ومعه الرجال والنِّساء ، والدارمي : ١/ ٢٩٥، والنسائي : (٢/ ٨٥ ، ٨٦) في الإمامة ، باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ١/ ٣٠٧ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ، ٣/ ٩٦ ، وفي « معرفة السنن والآثار»: ٤/ ١٧٧ ، برقم : (٥٧٩٩) ، وصححه ابن حبان كما في « الإحسان » : ٥/ ٥٨٢ ، برقم : (٢٢٠٥) .
وأخرجه الحميدي (١١٩٤)، والبخاري (٧٢٧) في الأذان، باب المرأة وحدها تكون صفاً، و (٨٧١)،و(٨٧٤) باب صلاة النساء خلف الرجال، وأبو عوانة: ٢/ ٧٥، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/ ١٠٦، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٨٢٩) من طرق عن سفيان، عن إسحاق بن عبدالله به .
وصححه ابن خُزيمة ، برقم : (١٥٣٩) ، و (١٥٤٠) .

﴿٢٣٠﴾ التَّحبير : (١/ ١٩٤ - ١٩٥) ، برقم : (١٠٠) ،معجم ابْنُ عساكر : (الورقة : ١٤٣) (الحَسَنُ بْنُ إسماعيلَ ابن أبي القاسم ، أبو نَصْر بْنُ أبي إبْرَاهيمَ الشُّجَاعِيُّ ، إمامُ الصلاة على الجنائز بنيْسَابُور . .) ثُمَّ ذَكَر روايتهُ عن (عبد الرَّحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الواحدي) عَنْ «عبد الله بن يُوسُفَ بْنِ أحمدَ بْنِ بَامُويَه » .

(٢) في الأصل في هذا الموضع كأنَّها « الشَّحامي » غير واضحة ، وسيذكرهُ في الرِّواية : « الشُّجَاعِيُّ» بكُلِّ وضوح، ومثلهُ في معجم ابن عساكر.
وجاءَ في التَّحبير : « الشَّحَّامِي » ، ولَعَلَّ صوابه « الشُّجَاعِي » لوضوحها في الرِّواية وفي معجم ابن عساكر.

(٣) في التَّحبير : ١/ ١٩٥ « جميل » .

سَمِع أبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ الواحِديّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يحيى بْنِ إبْرَاهيمَ المُزَكي .

سَمِعْتُ منهُ [1] أوْرَاقاً [2] من « أمالي » أبي مُحَمَّد عَبْد الله بْنِ يُوسُفَ بْنِ بَامُوْيَه الأصْبَهَانيِّ، بقراءة صَاحِبِنا أبي القاسم عَلِيٍّ [3] الدِّمَشْقِيِّ ، بِرِوايتِه عَن أبي القاسم الواحديِّ ، عَنْهُ [4] .

الرِّوَاية : أبنا أبو نَصْرٍ الشُّجَاعِيُّ قِرَاءَةً عليه بِنَيْسَابُورَ ، أبنا أبو القاسمِ عَبْدُ الرَّحمن ابْنُ أحمدَ الواحِديُّ ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ الأصْبَهَانيُّ ، أبنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الجُمَحِيُّ بِمكَّة ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد العَزيز [5] ، ثنا سَعيدُ [6] ابْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانيُّ ، ثنا وَكيعٌ [7]،عَن هِشَام [8] بْنِ عُرْوَةَ ، عَن عُرْوَةَ،عَن أبيهِ [9]

---

(١) في التَّحبير : ١/ ١٩٥ « عنهُ » .

(٢) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

(٣) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ ، الحافظُ الكبيرُ المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ الشَّام ، ثِقَةُ الدِّين ، أبو القاسم ، عَلِيُّ بْنُ الحسن بْنِ هِبَة الله الشَّافعيُّ ، المعروف بابْنِ عساكر .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وَسبعينَ وَخمسمائة) .
ترجمته في : خريدة العصر (قسم شعراء الشَّام) : ١/ ٢٧٤ ، المنتظم : ١٠/ ٢٦١ ، معجم الأدباء: ١٣/ ٧٣، وفيات الأعيان : ٣/ ٣٠٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٥٥٤ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٣٢٨ ، العبر : ٤/ ٢١٢ ، شذرا ت الذهب : ٤/ ٢٣٩ .

(٤) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤٣ أ) .

(٥) هو « عَلِيُّ بْنُ عَبْد العَزيز بْنِ المَرْزُبَان البَغَويُّ » .

(٦) هو (سَعيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانيُّ ، أبو بكْر ، ثِقَةٌ ، صاحبُ حديث ، قال ابنُ حِبَّان : رُبَّما أخطأ ، ماتَ سَنَةَ أربع وأربعينَ ومائتين . / د ت س) ، التقريب : ٢٤٣ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ١٠٣ .

(٧) هو « وَكيعُ بْنُ الجَرَّاح بْنِ مَليح » .

(٨) هو (هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْر بْنِ العَوَّام الأسَديُّ ، ثِقَة فَقيهٌ رُبَّما دَلَّس ، ماتَ سَنَةَ خمس - أوستٌ وأربعينَ ومائة . / ع) التقريب : ٥٧٣ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٤٨ .

(٩) هو (الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّام بْنِ خُوَيْلد ، أبو عَبْد الله القُرَشيُّ الأسَديُّ ، أحدُ العشرة المشهود لهم بالجنَّة قُتِلَ سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ بعد مُنْصَرَفِه من وقعة الجَمَل . / ع) ، التقريب : ٢١٤ .

[٧٣ب] قال : مكْتُوب / في الحِكْمَةِ :

«ليكُن وَجْهُكَ بَسيطاً ، وكَلِمتُكَ طَيِّبَةً ، تكُنْ أحبّ إلى النَّاسِ مِنَ الَّذي يُعطيهم العَطَاء» . *

﴿٢٣١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ بَشيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، النَّقَّاشُ ، المهادُ ، مِنْ أهلِ بَلْخ، وهو من أولادِ مَوَالي الأَشْهَبِيِّ .

والحَسَنُ هذا كَانَ شَيْخاً سَديداً، سَاكناً، مُشْتَغلاً بما يَعنيه .

سَمِعَ أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَليليَّ، وأبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الأصْبَهَانيَّ ، وإنَّما سَمِعَ بِإفَادَةِ أبي المَكَارِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الأَشْهَبِيِّ.

كَتَبتُ عنهُ «أجزاء» (١)، وَسألناهُ أن يَحْضُرَ مَعَنا مَسْجِدَ عَسْقَلانَ لِنَسْمَعَ منْهُ، وهي: مَحَلَّةٌ حَسَنَةٌ بِبَلْخ (٢)، منها عيسى(٣) بْنُ أحمدَ العَسْقَلانيُّ ، سَمِعَ ابْنَ وَهْبٍ(٤)، وَسَمِعَ مِنْهُ أبو سَعْدٍ الهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ .

وَقرأتُ عليه بِعَسْقَلانَ: كتاب «**شَمَائل النَّبيِّ ﷺ**» (٥) لأبي عيسى التِّرْمِذيِّ، بِروايتِهِ عَن الخَليليِّ، عَن الخُزَاعِيِّ، عَن الهَيْثَمِ ، عَنْهُ .

﴿٢٣١﴾ التَّحبير : (١/ ٩٥-١٩٧) ، برقم : (١٠١) .

(١) في الأصل : « جزءا » سقط الألف .

(٢) الأنساب : ٨/ ٤٤٩ ، معجم البلدان : ٤/ ١٢٢ .

(٣) هو (عيسى بْنُ أحمدَ بْنِ وَرْدَان العَسْقَلانيُّ ، من عَسْقَلان بَلْخ ، ثِقَةٌ يُغرب، ماتَ سَنَةَ ثمان وستِّينَ ومائتين . / د س) ، التقريب : ٤٣٨ ، تهذيب التهذيب : ٨/ ٢٠٥ .

(٤) هو « عَبْدُ الله بْنُ وَهب بْنِ مُسْلِم القُرَشيُّ مولاهم » .

(٥) قال الحافظ ابن كثير الدِّمَشْقيُّ في « شمائل الرَّسول » ﷺ : (ص:٥) (وَمِن أحسن مَن جَمَعَ في ذلك فأجادَ وأفادَ الإمام أبو عيسى مُحَمَّدُ بْنِ عيسى بْنِ سَوْرَة التِّرْمِذيُّ رَحمه الله ، أفرد في هذا المعنى كتابه المشهور «بالشَّمائل» .

والكتاب مطبوع عِدَّة طبعات .

وَسَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً «مِن حَديثِ أبي عِمْرَان موسى[1] بْنِ سَهْلٍ الوَشَّاء» .

ومِن «حديث أبي جَعْفَر مُحَمَّد[2] بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله الجَمَّال» ، بِرِوايتِهِ عَن إبْرَاهيمَ الأصْبَهَانيِّ[3] ، عَن الكَاغَذيِّ ، عَن الصَّيْرَفيِّ ، عَنهُما .

وثلاثة[4] أجزاء «مِنْ حَديثِ أبي قِلابَةَ الرَّقَاشيِّ»[5] ، بِرِوايتِهِ عَن الأَصْبَهَانيِّ،

---

(١) هو (موسى بْنُ سَهْل بنِ كَثير البَغْدَاديُّ الوَشَّاء : بفتح الواو ، والشِّين المعجمة المشددة ، نسبة إلى بيع الوشي ، وهو نوعٌ مِنَ الثياب المعمولة مِنَ الإبريسم .
قال الدَّارَقُطني : ضعيف لا يُحتج به ، وقالَ البَرْقَانيُّ : ضعيفٌ جِداً .
وقال ابْنُ حَجَر : ضعيف .
وقال الذَّهبيُّ : أحدُ الضُّعفاء الَّذين يُحتَمَلُ حالُهُم .
وقال : حديثهُ في « الغَيْلانيات » في السَّماءِ عُلُواً .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمانٍ وَسبعينَ ومائتين) .
ترجمته في : الضعفاء والمتروكون للدَّارقطني الترجمة : (٥٢٣) ، سؤالات الحاكم للدارقطني الترجمة رقم : (٢٢٦)، تاريخ بغداد : ٤٨/١٣ ، الأنساب : ٣٤٣/١٣ سير أعلام النبلاء : ١٤٩/١٣ ، الميزان : ٢٠٦/٤ ، العبر ٢/ ٦٠ ، تهذيب التهذيب : ٣٤٨/١٠ ، التقريب : ٥٥١ ، لسان الميزان : ١١٩/٦ ، شذرات الذهب : ١٧٢/٢ .

(٢) هو (الشَّيخُ ، المُسْندُ ، الثِّقَةُ ، مُحَدِّثُ سَمَرْقَنْد ، أبو جَعْفَر ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ حَمْزَةَ بْنِ جَميل ، البَغْدَاديُّ ، الجَمَّال : بفتح الجيم المشددة ، والميم ، وبعدهما الألف واللام ، نسبة إلى حفظ الجِمَال وإكرائها مِنَ النَّاس في الطرق .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وثلاثمائة)
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢١٧/٣ ، الأنساب : ٢٩٤/٤ (الجَمَّال) ، تاريخ ابن عساكر : (١٤٥٦/١٥) ، سير أعلام النبلاء : ٥٤٧/١٤ ، العبر : ٢٧٣/٢ ، شذرات الذهب : ٣٧٣/٢ .

(٣) هو « إبْرَاهيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبْراهيم الطَّيَّان » .

(٤) مِن هُنا إلى قوله : « وكانت وَفاتُهُ » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٥) هو (عَبْدُ الملك بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الملك الرَّقَاشيُّ ، بفتح الرَّاء ، وتخفيف القاف ، ثُمَّ مُعجمة ، أبو قِلابَة البَصْريُّ ، يُكْنى أبا مُحَمَّد ، وأبو قِلابَة لَقب ، صدوقٌ يُخْطيء تَغَيَّرَ حفظه لَمَّا سكَن بغداد، ماتَ سَنَةَ ستٍّ وَسبعينَ وَمَائتين ./ ق) ، التقريب : ٣٦٥.

عَن الكَاغَذِيِّ [1] ، عَن الصَّيْرَفِيِّ [2]، عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أَربعٍ أو خمسٍ وثمانينَ وأربعمائة بِبَلْخ ، وتوفِّيَ بها.

الرواية: أبنا أبو عَلِيٍّ ، أبنا أبو إسْحَاقَ [3] إبْرَاهيمُ الأَصْبَهَانِيُّ ، أبنا أبو الفَضْلِ مَنْصُورُ [4] بْنُ نصرٍ الكَاغَذِيُّ ، ثنا أبو أحمدَ بَكْرُ [5] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ المَرْوَزِيُّ، ثنا أبو عِمْرَانَ موسى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ الوَشَّاء ،ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَة [6]، ثنا أبو هلالَ [7] ، سَمِعْتُ الحَسَنَ [8] ، قالَ : « إنْ كَانَ الرَّجُلُ في الجَاهِلِيَّةِ يقول : واللهِ لا يُؤْذَى كَلْبُ جَارِي » [9]

---

(١) هو « منصور بْنُ نَصْر بْنِ عَبْدِ الرَّحيم » ستأتي ترجمته في سياق الرِّواية الآتية .

(٢) هو « بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَان » . ، ستأتي ترجمته في سياق الرِّواية الآتية .

(٣) هو « إبْرَاهيمُ بن مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الطَّيَّان » .

(٤) هو (مُسْنِدُ سَمَرْقَنْد ، الشَّيخُ أبو الفَضْل ، مَنْصُورُ بْنُ نَصْر بْنِ عَبْدِ الرَّحيم بْنِ مَتّ ، السَّمَرْقَنْدِيُّ الكَاغَذِيُّ ، وإليه يُنسَبُ الورَقَ العالي المنصُوريُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثَلاث وعشرينَ وأَربَعْمائة) .

ترجمتة في : الأنساب : ١٠/٣٢٧ ، اللباب : ٣/٧٦ ، العبر : ٣/١٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/٣٦٨ ، شذرات الذَّهب : ٣/٢٢٦ .

(٥) هو (المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ ، الإمامُ ، أبو أحمد ، بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَان المَرْوَزِيُّ ، الصَّيْرَفِيُّ الدُّخَمْسِيني: بِضَمِّ الدَّال المهملة ، وفتح الخاء المعجمة ، وسكون الميم ، وكسر السِّين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النُّون ، كانَ يقولُ : زدخمسين ، فَلُقِّبَ بالدُّخَمْسِينيِّ قال الحاكمُ : ماتَ سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وثلاثمائة .

وقال السَّمْعَانِيُّ وغَيرهُ : بل تُوفِّيَ سَنَةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : الأنساب : (٥/٢٨٩ - ٢٩١) ، اللباب : ١/٤٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/٥٥٤، العبر : ٢/٢٦٧ ، الوافي بالوفيات : ١٠/٢١٦ ، شذرات الذهب : ٢/٣٦٩ .

(٦) هو « رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ العَلاء بْنِ حَسَّان » .

(٧) هو « مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْم ، أبو هلالَ الرَّاسِبيُّ » .

(٨) هو « الحَسَنُ بْنُ أبي الحَسَن البَصْرِيُّ » .

(٩) هذه رواية في إسنادها « موسى بْنُ سَهْل الوَشَّاء » وهو ضعيف و « مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْم ، أبو هلال الرَّاسبيُّ ، صدوق فيه لين » .

شَيْخٌ آخر : هو أبو الرِّضا ، الحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مَهْدويه، الفُرَاتيُّ ، الأَنْبَارِيُّ ، المَهْدوي ، مِنْ أهلِ الأَنْبَار ، أخو أبي الحُسَين أحمد(١).

كَانَ مِنْ مُقَدَّمي الأَنْبَارِ ورؤسَائِها ، وكَانَ مُتَميِّزاً ، لَبيباً كَيِّساً .

[أ٧٤] سَمِعَ بِبَلَدِه الأَنْبَار أبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الصَّقْرِ / العَدْلَ ، وأبا الحسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ [بْنِ مُحَمَّد](٢) ابْنِ الأخْضَرِ الخَطيبَ الأَنْبَارِيين (٣) .

كَتَبْتُ عَنْهُ في الرِّحْلَةِ الأولى إلى الأَنْبَار .

وكَانَت وِلادَتُهُ في اللَّيْلَةِ الخَامِسَةِ والعِشْرينَ مِن شَوَّال ، سَنَةَ خَمْسٍ وسِتِّينَ وأربعمائة .

ووَفَاتُهُ .

الرواية: أبنا أبو الرِّضَا الحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ الفُرَاتيُّ بقراءتي عليه بالأَنْبَار، أبنا أبو الحسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأخْضَرِ الخَطيبُ الشَّيْبَانيُّ، أبنا أبو عُمَرَ عَبْدُالواحد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدي الفَارِسيُّ ، أبنا أبو عَلِيٍّ إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ الصَّفَّارُ (٤) ، ثنا مُحَمَّدُ (٥) بْنُ صَالحٍ الأَنْمَاطِيُّ ، ثنا عَلِيُّ (٦) بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ ، ثنا

﴿٢٣٢﴾ التَّحبير : (١/١٩٧-١٩٨) ، برقم : (١٩٧) ، الأنساب : ١٠/ ٢٥٠ ، اللباب : ٢/ ٤١٥ ، التَّمييز والفصل : ١/ ٢٤٥ ، المختار من ذيل السَّمْعَاني : (الورقة : ١٩٨) ، التوضيح : ٧/ ٥٨ (الفُرَاتي).

(١) هو « أبو الحُسَين ، أحمدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ » من شيوخ السَّمعاني تقدم في التَّرجمة رقم :(٩).

(٢) من التَّحبير ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُهُ وتَرجمتُهُ في الترجمة رقم : (٩) .

(٣) في الأصل : « الأنبار » .

(٤) هذا الإسناد تَقَدَّم في التَّرجمة رقم : (٨٠) .

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ صَالحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن البغداديُّ ، أبو بكر الأنْمَاطي ، لقبهُ كِيْلَجَة ، بتحتانية ساكنة وجيم ، ثقةٌ حافظٌ ، لَم يثبت أنَّ النَّسائي أخرج له ، مات سَنَةَ إحدى وسبعينَ ومائتين على الصَّحيح . / س) التقريب : ٤٨٤ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٢٢٦ .

(٦) هو (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الحميد بْنِ مُصْعَب المَعْنِيُّ ، كُوفِيٌّ ، ثِقَةٌ ، وكانَ ضَريراً ، ماتَ سَنَةَ اثنتين وعشرين ومائتين . / خت ت س) ، التقريب : ٤٠٣ ، تهذيب التهذيب : ٧/ ٣٥٩ .

مَنْدَلُ بْن عَلِيٍّ ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَن إسْمَاعِيلَ[1] بْنَ أُمَيَّةَ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال : دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فقالَ :

«يا نِسَاءَ الأَنْصَارِ اخْتَضِبْنَ غَمْساً [2] ، واخْفِضْنَ ولا تُنْهِكْنَ [3] ، فَإِنَّهُ أَحْظَى عِنْدَ أَزْوَاجِكُنَّ ، وَإِيَّاكُنَّ وكُفْرَ المُنْعِمِينَ» [4] . *

﴿٢٣٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، الحَسَنُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ .. [5] الأَنْدَقِيُّ [6] ، الصُّوفِيُّ ، البُخَارِيُّ ، مِنْ أَهلِ بُخَارَىٰ .

شَيْخُ عَصْرِهِ بلا مُدَافَعَة ، وكَانَ صَاحب كَرَامَات ، وآيَات ، وكَانَ مِنْ جُمْلَة مُرِيدي شَيْخِنا يُوسُفَ [7] بْنِ أَيُّوبَ الهَمَذَانِيِّ ، مِن قُدَمَائِهِم ، سَافَرَ مَعَهُ مُدَّةً ،

---

(١) هو (إسماعيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرو بْنِ سعيد بْنِ العاص بْنِ سَعيد بْنِ العاص بْنِ أُمَيَّة الأُمَويُّ ، ثقةٌ ثَبْتٌ ، ماتَ سَنَةَ أربع وأربعينَ ومائة ، وقيل قبلها . / ع) ، التقريب : ١٠٦ ، تهذيب التهذيب : ١/ ٢٨٣ .

(٢) أي يغمسنَ أيديهنَّ فيستوعبنها لا أن ينقطنها .

(٣) أي لا تستأصلن ، ولا تُبالغنَ في استقصاء الختان .

(٤) رواه البزار كما في زوائد البزار : ٣/ ٣٨٥ ، حديث رقم : (٣٠١٤) ، باب اختِضَاب النِّساء بالحِنَّاء .

قال الهيثميُّ في مجمع الزوائد : (٥/ ١٧١-١٧٢) (رواهُ البزَّار ، وفيه مندل بن عليّ وهو ضعيف، وقد وُثِّقَ، وبقية رجاله ثقات) .

﴿٢٣٣﴾ الأنساب : (١/ ٣٦٣ - ٣٦٤) وكنَّاهُ « أبو مُحَمَّد» .

(٥) بياض في الأصل بمقدار كَلمة .

(٦) (بفتح الألف ، وسكون النُّون ، وفتح الدَّال المهملة ، وفي آخرها القاف .

هذه النِّسبة إلى أندق ، وهي قرية مِن قُرىٰ بُخارىٰ على عشرة فراسخ) ، الأنساب : ١/ ٣٦٣ ، معجم البلدان: ١/ ٢٦١ .

(٧) هو (الإمامُ ، العَالِمُ ، الفقيهُ ، القُدْوَةُ ، العَارِفُ ، التَّقِيُّ ، شيخُ الإسلامِ ، أبو يَعْقوبَ ، يُوسُفُ ابْنُ أَيُّوبَ بْنِ يُوسُفَ الهَمَذَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، شيخُ مَرْو .

تُوفِّيَ سَنَةَ خَمسٍ وثَلاثين وخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/ ٣٣٠ (البُوزَنْجَرْدي) ، المنتظم : (٩/ ١٧١، ١٠/ ٩٤) ، اللباب : ١/ ١٨٦ ، وفيات الأعيان : ٧/ ٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٦٦ ، العبر : ٤/ ٩٧ ، طبقات الشعراني : ١/ ١٥٩ ، شذرات الذهب : ٤/ ١١٠ .

وَخَدَمَهُ ، وكَانَ يُكْرِمُهُ ويُرَاعيه ، ويُقَدِّمُهُ على كَثير من مُريديه وأَصْحَابه المُنْتَمينَ إليه، وَظَهَرَ لَهُ ، كَلامٌ في الطَّريقَة مِنْ أحسَن مـا يكُونُ ، انْتَفَع به جَمَاعَةٌ كَثـيـرَةٌ مِنْ أهلِ عَصْره ، وظَهَرت بَرَكَتُهُ عَلَيـهم ، لَقيـتُهُ ببـخَارَىٰ [1]، وزُرْتُهُ غـيرَ مَرَّة، وانتـفَعْتُ به وبلَفْظه ، وكَانَ يُكْرِمُني ويَرد لي ، قَرأتُ عليـه كتَابَ « فَضَائل مَن اسمُهُ مُحَمَّد » [2] من جَمْع ابْنِ بُكَيْر [3] ، بروايتـه عَن شَيْخه يُوسُفَ ، عَن أبي الحَسنِ ابْنِ المُهْتَدي[4] بالله ، عَنْهُ ، وَما أظُنُّ أنَّ أحَداً قَرَأ عليه الحَديثَ غَيْري .

وكَانَتْ وِلادَتُهُ في ذي الحِجَّة ، سَنَةَ ثلاثٍ وسِتِّينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في الـسَّادسِ والعِشْريـنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ اثنتـين [وَخَمـــسينَ][5] وخَمسمائة .

---

(١) في الأنساب : (١/ ٣٦٣ - ٣٦٤) (لَقيتُهُ أوَّلاً بِمَرْو في خانقاه الشَّيخ ، ولم أكن عرفتهُ ثُمَّ لقيتهُ ببخارىٰ . .) .

(٢) صلة الخَلف بموصول السَّلف للرُّوداني :٣١٦ « فَضْل مَن اسمهُ مُحَمَّد وأحمد » ، وله نسخة خطية في : ليدن ٩١ (٥ ورقات ، ٨٦٧ هـ)، الظاهرية ، تصوف ٢٠ (الأوراق ٥٧ - ٦١) الظاهرية ، عام ٥٢٩٦ (الأوراق ١٣٣-١٣٦) ، فؤاد سزكين تاريخ التراث : ١/ ٤٣٠ وقد طبع بتحقيق مجدي فتحي السَّيد، دار الصحابة، بطنطا (١٤١١هـ - ١٩٩٠م)

(٣) هو (الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، الحافظُ ، مُفيـدُ بغداد ، أبو عَبْدِ الله ، الحُسين بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بُكَيْر ، البَغْدَاديُّ الصَّيْرَفيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمانٍ وثمانينَ وثلاثمائة ، وقيل : سَنَه ثلاث وثمانين) .

ترجمـته في : تاريخ بغـداد : ٨/ ١٣ ، سير أعـلام النبلاء : ١٧/ ٨ ، العبـر : ٣/ ٣٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠١٧ ، طبقات الحفاظ : ٤٠٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٢٨ .

(٤) هو (القـاضي الشَّريف ، أبو الحَسن ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمـدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الصَّمَد بْنِ المُهْتَدي بالله

وَثَّقهُ الخطيبُ ، وأحمدُ بْنُ صَالح .

تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وسِتِّينَ وأربعمائة) .

ترجـمتـه في : تاريخ بغداد : ١/ ٣٥٦ ، المنتظم : ٨/ ٢٧٤ ، الكامـل : ١٠/ ٧٢ ، سيـر أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٣٨ ، البداية والنهاية : ١٢/ ١٠٥ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٩٠ .

(٥) مِنَ الأنساب: ١/ ٣٦٤ وجاء أيضاً « وكانت الليلة السَّابعة والعشرين ليلة نزوله في المنزل المبارك».

﴿٢٣٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَفَاخر ابْنُ[1] أبي بَكْرٍ ، الحَسَنُ بْنُ ذِى النُّون بْنِ أبي القَاسِم ابْنِ
[٧٤ب] أبي الحَسنِ الشّعريّ[2] ، مِنْ أهل / نَيْسَابُورَ .

كَانَ فقيهاً ، مُنَاظِراً ، مُتَفَنِّناً ، كَثيرَ المحفُوظِ ، حَسَنَ الوعظِ ، عَارِفاً بالأَدَبِ ، والأصول .

تفَقَّهَ بِمَرْو على القاضي مُحَمَّد[3] بْنِ الحُسَيْنِ الأَرْسَابَنْدِيِّ ، وَقرأ الأدَبَ على الأديبِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ[4] المَيْدَانيِّ .

﴿٢٣٤﴾ التَّحبير : (١/١٩٨ - ١٩٩) ، برقم : (١٠٣) ، المنتظم : (١٠/١٤٣-١٤٤) ، برقم : (٢١٦)، الكامل في التاريخ : ١١/١٥٣ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥هـ)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة : ١٧٦أ) ، الوافي بالوفيات : ١٢/٨ ، عيون التواريخ: ١٢/٤٣٩ ، البداية والنهاية: ١٢/٢٢٨ ،لسان الميزان : ٢/٢٠٥ ، النجوم الزاهرة: ٥/٢٨٥، شذرات الذهب: ٤/ ١٤٠ .

(١) في التَّحبير : ١/١٩٨ « أبو المفاخر ، الحسنُ أبي بكر الحسنُ بْنِ ذي النُّون » خطأ فيصحح .

(٢) كذا فى الأصل واختلفت المصادر في رسمها.

(٣) هو (الإمامُ ، الفاضِلُ ، المناظِرُ ، القاضي أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّدٍ الأَرْسَابَنْدِيُّ : بالفتح ، ثُمَّ السُّكُون ، وسين مهملة ، وألف ، وباء موحدة مفتوحة ، ونون ساكنة ، وَدال مهملة مِن قُرىٰ مَرْو ، على فرسخين منها .

انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حَنيفة رَحمهُ الله تعالىٰ .

تُوفِّيَ سَنَة اثني عشرة وخمسمائة)

ترجمته في : الأنساب : ١/١٨٤ ، المنتظم : ٩/٢٠٢ ، معجم البلدان : ١/١٥١ ، الجواهر المضيَّة : ٣/١٤٥ ، برقم : (١٢٩٤) ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم : (٣١٤) ، الطبقات السَّنية، برقم : (١٩٨٠) كشف الظنون : (١/١١١ ، ٥٦٩) ، الفوائد البهية : ١٦٤ .

(٤) مِن شيوخ السَّمعاني ، تَقَدَّم برقم (٧٦) .

وَكَانَ حَرِيصاً على طَلَبِ العِلْمِ ، حَضَرْتُ مَجْلِسَ وَعْظِه مَرَّتين ، فَكَانَ كَثيرَ النُّكَتِ والفَوائِدِ ، وَكَانَ قَادِراً على الكَلامِ ، يُبْكي مَنْ حَضَرَ ، وَيُضْحِكُ ، وَكَانَ يختلطُ ، وَكَانَ يَتَسَوْدَنُ في بعض الأوقـــات ، أذْكُرُ [1] لَيْلَةَ كُنَّا بِقَرية خـرو [2] في ضِيَافَةِ أبي المَعَالي البَزَّارِ ، وَمَعنا قـاضي نَيْسَابُورَ المعـروف بالبُرْهَان [3] ، فَقَدِمَ منَ الـبَلَدِ الحَسَنُ الشّعريُّ بَعْدَ مُضِي ثُلُثٍ منَ اللَّيْلِ ، وَقَعَدَ معي يُحَدِّثُني إلى نصفِ اللَّيْلِ في كُلِّ فَنٍّ ، وَكَانَ وَقتَ اخـــتـــلاطه ، فَلَمَّا أخَذنَا مَضَاجِعَنا ، قَامَ وَتَوضَّأَ وَصَلَّى وَجَلَسَ مُسْتَقْبِلاً القِبْلَةَ ، وَكَانَ يَدْعُو إلى الصُّبْحِ بِدَعَواتٍ حَسَنَةٍ فَصيـحَةٍ إلى الصَّباحِ ، وأذْكُرُ يَوْماً قَدْ حَضَرَ مَجْلِسَ الوَعظِ في مَدْرَسَةِ أبي نَصرٍ ابْنِ أبي الخَيْرِ [4] رَحِمَهُ اللهُ بِنَيْسَابُورَ فَانْتَهى كَلامي بِسُؤالِ بَعْضِ الحاضرينَ ، إلى أن قُلْتُ : الْتَقى جَمَلان ، أَحَدُهما كَانَ صاحِبُهُ يَحْمِلُ عليـه ، وَيُسَافِرُ ، والآخَرُ كـانَ صَاحِبُهُ يَطْحَنُ بـه ، فَوَقَعـا وَسـألَ كُلُّ واحـدٍ صَاحِبهُ : مَا حَالكَ ، وَمَا قِصَّتُكَ ، وماذَا تَفْعَل ؟

فَقَالَ الجَمَلُ الَّذي كَانَ صَاحِبـهُ يُسَافِرُ عليـه : اعْلَمْ أنَّ حَالي إذَا قَرُبَ اللَّيْلُ يَحْمِلُ عَلَيَّ صـاحِبي الأحْمَالَ الثَّقـيلَةَ ، وَيَرْكَبني وَيُسَيِّرني ، وَإنْ تَوانيتُ ضَرَبَني بالسِّيـاطِ ، فَبِألْفِ حَمْدٍ أصِلُ إذَا أضاءَ النَّهارُ إلى المَنْزِلِ .

فَقَالَ الآخَرُ : طُوبـى لَكَ ، وَأنَّكَ تَقْطَعُ فـي الجُمْلَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنْزِلاً ، وَتَصِلُ إلـى مَنْزِلٍ آخـــر ، أمَّا أنا فَإنَّ صَاحِبـي يَشُدُّ عَيْني ، وَيَرْبُطُني إلى خَشَبَةٍ ، وَيُسَيِّرُنـي إلى الصَّبَاحِ ، وَإنْ عَجَزتُ ضَرَبَني ، فَإذَا جَاءَ فـي النَّهـارِ وَأدْبَرَ اللَّيْلُ ، وَحَلَّ مَا شَدَّ بِهِ

---

(١) من هُنا إلى قوله : « سَمِعَ القاضي أبا القاسم . . » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٢) كذا في الأصل لم تشكَّل ، وسيأتي في التَّرجمة رقم : (١٠٩٩) (خَرْوَ الجَبَل) .

(٣) هو « منصورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، الصَّاعِدِيُّ » من شيوخ السَّمعاني ، ستأتي ترجمته برقم : (١٢٥٢) .

(٤) تَقَدَّمت ترجمـة : « أبو الخَيْر ، جَامعُ بن عَبْدِ الرَّحمن بْنِ إبراهيم بْنِ أبي نَصْر السَّقَّاء الصُّوفِيُّ » شيخ السَّمْعَانـي برقم (٢١٢) . وترجمة والـده « أبو نَصْر ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ إبْرَاهيمَ » في حَاشـية الترجمة (٢١٢) .

عَيْني ، فَنَظَرْتُ فـإذا أنا على الـقَدِمِ الأوَّلِ ، وَبَعْدَ هذا التَّعب مـا قَطَعْتُ مَنْزِلاً ولا عَمِلْتُ شَيْئاً .

فَزَعَقَ الحَسَنُ الشّعريُّ ، وَبكى حتَّى كَادَ يَسقطُ مِنَ الدَّكَّةِ الَّتي قَعَدَ عَليها ، وَكَانَ يَضْرِبُ بِكُمِّهِ عَلى الأَرْضِ .

وَكَانَ لَطيفَ الطَّبْعِ ، سَرِيعَ الدَّمْعَةِ .

[١٧٥أ] سَمِعَ القَاضي أبا القاسِم إسْمَاعيلَ بْنَ الحُسَيْن /[الفَرائِضي ، وأبا بَكْر عَبْدَ الغَفَّار] [١] الشِّيْرُوِيي، وغيرهما .

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور .

وَوَفَاتُهُ بِقرية إيذابجرد [٢] من قُرىٰ خَواف ، يوم الجُمُعَة وقت الصَّلاة الثَّالث والعشرينَ من جُمَادَىٰ الأولىٰ سَنَةَ خَمْسٍ وأربعينَ وَخمسمائة [٣] .

الرِّوَاية: أبنا الحَسَنُ بْنُ أبي بَكْرٍ الشّعريُّ بِقراءتي عليه بِنَيْسَابُورَ في النَّوْبَةِ الرَّابعَة ، أبنا أبو بَكْرٍ عَبْدُ الغَفَّار بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الشِّيْرُوِيي ، أبنا أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ بَاكُويه الشِّيْرَازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ دادويه السِّمْنَانيُّ ، ثنا عَبْدُ الله بْنُ سَهْلٍ

---

(١) سقط مِنَ الأصل ، وذُكِرَ في التَّحبير .

(٢) لم تنقط في الأصل وفي التَّحبير : ١/١٩٩ « اندانجر » وفي المنتظم : ١٠/١٤٤ « ايذاجرد » وفي لسان الميزان : ٢/٢٠٥ « بغزنة » .

(٣) في المنتظم : (١٠/١٤٣-١٤٤) (وَكَانَ فَقيهاً أديباً دائم التَّشاغُل بالعلم ، لا يكادُ يفتر ، وَكَانَ يقولُ : إذا لم تَعد الشَّيء خمسينَ مَرَّة لم يَستقر ، وَرَد بغدادَ وأقامَ بها مُدَة يَعظُ في جامع القَصْر وغيره ، وأظهرَ السُّنَّة وَذمّ الأشاعرة وبالغَ ، وكانَ هو السَّببُ في إخراج أبي الفتوح الإسفراييني من بغداد ، ومالَ إليه الحنابلة لمَا فَعَلَ ، وَحَدَّثني أبو الحسن البراندسي : أنَّهُ خلا به فَصَرَّحَ لهُ بِخَلْقِ القُرءان ، وبانَ بِأَنَّهُ كانَ يَميلُ إلى رأي المُعْتَزِلَة بَعْدَ أنْ كَانَ يُظهر ذَمَّهُم ، ثُم فَتَر سُوقهُ وَخَرجَ من بغداد ، فَتُوُفِّيَ بقرية إيذاجرد » .

الرَّازِيُّ ، سَمِعْتُ يحيى [1] بْنَ مُعَاذٍ يقولُ : «اجْتَنَبْتُ صُحْبَةَ ثَلاثة أصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ: العُلَمَاءِ الغَافلينَ ، والقُرَّاءِ المُدَاهنينَ ، والمُتصَوِّفَةِ الجاهلينَ منْهُم » [2]*.

أَنْشَدَنا الحَسنُ بْنُ ذي النُّون الشّعـريُّ بِنَيْسَابُورَ ، أنْشَدَنا أبو بَكْرٍ الشِّيْرُويّ ، أَنْشَدَنا أبو منصـورٍ عَبْدُ القاهرِ [3] بْنُ طـاهـرٍ الـبَغْدَاديُّ ، أَنْشَدَنـا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ المَالِكِيُّ ، أَنْشَدَني أبي ، أَنْشَدَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأعلى للشَّافعي [4] رَضيَ اللهُ عنهُ :

مَاحكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ ... فَتَـوَلَّ أنْـتَ جَميـعَ أَمْرِك

وَإذَا قَصَـدْتَ لِحَاجَـةٍ ... فَاقْصِـدْ لِمُعْتَرِفٍ بِقَدْرِك

﴿٢٣٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَفَاخِرِ ، الحَسَنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الحَسَنِ ، الكَاتِبُ ، الرَّازِيُّ ، مِنْ أهلِ الرَّيِّ .

كَانَ فَاضلاً ، مُتَميِّزاً ، حَسَنَ الخَطِّ ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ [5] بْنُ سَعْدٍ مِمَّن يُضْرَبُ بِـهِ المَثَلُ في حُسْنِ الخَطِّ والكِتَابَةِ .

---

(١) هو (يحيى بْنُ مُعَاذ الرَّازيُّ ، الواعظُ ، مِن كِبار المشايخ ، لهُ كلامٌ جَيِّدٌ ، ومواعظُ مشهورة . تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وخمسينَ ومائتين) .

ترجمته في : طبقات الصوفية : ١٠٧ ، حلية الأولياء : ١٠/٥١ ، تاريخ بغداد : ١٤/٢٠٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/١٥ ، شذرات الذهب : ٢/١٣٨ .

(٢) طبقات الصُّوفية للسُّلمي : ١١٣ .

(٣) هو (العَلاَّمَةُ البارِعُ ، المُتَفَنِّنُ الأُسْتَاذُ ، أبو منصورٍ ، عَبْدُ القاهر بْنُ طاهرٍ البغداديُّ الشَّافعيُّ . تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وعشرينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : تبيين كذب المفتري : ٢٥٣ ، إنباه الرواة : ٢/١٨٥ ، وفيات الأعيان : ٣/٢٠٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/٥٧٢ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٥/١٣٦ ، البداية والنهاية : ١٢/٤٤ ، بغية الوعاة : ٢/١٠٥ .

(٤) ديوان الشَّافعي رَحمَه الله تعالى : ٦٨ .

﴿٢٣٥﴾ التَّحبير : (١/١٩٩ - ٢٠٠) ، برقم : (١٠٤) .

(٥) (مُحَمَّدُ بْنُ سَعْد الرَّازيُّ الكَاتبُ الأوحدُ ، لم يكُن بعدَ ابْن البَوَّاب مَن كَتَبَ الثُّلث والمُحقَّق مثلهُ ، قال ياقوتُ : ورأيتُ جَمَاعَةً يُفضّلونهُ على جَمَاعَة مِنَ الكُتَّاب حَتَّى قيل : إنَّهُ كَتَبَ ذلك أصفَى مِنْ ابْنِ البَوَّاب) ، الوافي بالوفيات : ٣/٩٠ ، برقم : (١٠١٥) .

قَدِمَ مَرْوَ ، وأَقامَ بها سنَتين [1] ، وكان يتَرَدَّدُ إلى مَدْرَسَتنا إلى بَيْتِ أخيه، وَحَمَلَ إليَّ كِتاباً لأبي الفَضْلِ مُحَمَّد بْنِ طَاهِرٍ المَقْدِسِيِّ الحافظِ سَمّاهُ «اللُّبَاب» [2]، مَحْذوف الأسانيدِ ، وذَكَرَ أنَّهُ سَمِعَهُ مِن مُصَنِّفِه [3]، فَقَرَأتُ عليه حَديثاً أو حَدِيثَيْنِ في أوَّلِه مُسْنَداً .

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة فيما أَظُنّ .

وَوَفَاتُهُ بِمَرْوَ في سَنَةِ ستٍّ ، أو سَبْعٍ وَعِشْرينَ وَخَمسمائة ، سَقَطَ مِنْ سَطْحٍ بِسِكَّةِ زَغْلاَنَ [4] ، فانْدَقَّت عُنُقُهُ .

[٧٥ب] **الرِّوَايَة:** أبنا أبو المَفَاخِرِ / الحَسنُ [5] بْنُ سَعْدٍ الرَّازِيُّ .بقراءتي عليه عَلى بَابِ دَارِنا بَمْرْوَ ، أبنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ المَقَدسِيُّ [6] الحافظُ ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الخَطيبُ [7] ، أبنا أبو القاسمِ عُبَيْدُ الله ابْنُ حَبَابَة [8] ، أبنا أبو القاسمِ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ [9] البَغَوِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ ، ثنا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ ، أخبرني

---

(١) في التَّحبير : ١/ ١٩٩ « سنين » .

(٢) هدية العارفين : ٢/ ٨٣ ، وَسَمَّاهُ : « اللُّباب المُرَتَّب على الحروف والأبواب » .

(٣) في الأصل : « سمع مِن تصنيفه » ، والمثبت مِنَ التَّحبير .

(٤) في التَّحبير : ١/ ٢٠٠ « زعلان » .

(٥) أعادَ في الأصل جزءاً مِن ترجمة شيخه وهو تكرار سببه خطأ مِنَ الناسخ .

(٦) هنا يروي « مُحَمَّدُ بْنُ طاهر بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ المَقدسيُّ » .
في كتابه : « اللباب » كتاب « الجَعْديات » أو « حديث عليِّ بن الجَعْد » مِن جمع الإمام الحافظ أبي القاسم عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العزيز البغويِّ المتوفَّى سنة (٣١٧هـ) .

(٧) هو « عبد الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بن عُمرَ الصَّرِيفِيْنيُّ » .

(٨) هو «عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق » راوى كتاب « الجَعْدِيَّات » .

(٩) هو « عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزيز بْنِ المَرْزُبَان » .

مَنْصورٌ [1] ، عَن رِبْعيٍّ [2] بْنِ حِرَاش ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً [3] رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجُ النَّارَ» [4] *

رواهُ البخاريُّ عَن عَلِيِّ بْنِ الجَعْدِ [5] .

﴿٢٣٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أَبُو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ يحيى الشَّعَيْبِيُّ الفُوشَنْجِيُّ ، مِنْ أهلِ فُوشَنْج .

كَانَ إمَامَ الجامعِ بها .

شَيْخٌ ، عالِمٌ ، فَاضِلٌ ، حَسَنُ السِّيرَةِ ، ثِقَةٌ ، صدوقٌ ، وَرِعٌ ، دَيِّنٌ ، رَاغِبٌ في العِلْمِ وطَلَبِهِ ، لَهُ سَمْتٌ ووَقَار .

سَمِعَ أبا العَلاء صَاعِدَ [6] بْنَ سَيَّار بْنِ يحيى القاضي بِهَرَاة ، وأبا السَّعَادَات

---

(١) هو « مَنْصُورُ بْنُ المُعْتَمِر بْنِ عَبْد الله السُّلَمِيُّ » .

(٢) هو (رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاش ، بكسر المهملة ، وآخره معجمة ، أبو مَرْيَم العَبْسِيُّ ، الكُوفيُّ ، ثِقَةٌ عابِدٌ، مُخَضْرَم ، ماتَ سَنَةَ مائة ، وقيل غير ذلك . / ع) ، التقريب : ٢٠٥ .

(٣) هو (عَلِيُّ بْنُ أبي طالب بن عَبْدُ المُطَّلب بْنِ هاشم الهاشميُّ، ابن عَمِّ رَسُول الله ﷺ، وزوج ابنته، منَ السَّابقينَ الأوَّلينَ، ورَجَّح جَمْعٌ أنَّهُ أوَّل مَنْ أسْلَمَ، وهو أحدُ العشرة، ماتَ في رَمَضَان سَنَةَ أربعينَ، وهو يومئذ أفضلُ الأحياء من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السُّنَّة. /ع)،التقريب: ٤٠٢

(٤) أخرجه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » : ١/٤٦٣ ، برقم : (٨٤١)، والبخاريُّ : ١/١٩٩ في العلْم ، باب إثْم مَن كَذَب على النَّبيِّ ﷺ ، برقم: (١٠٦) ، من طريق عليِّ بن الجَعْد ، به.

(٥) البخاريُّ برقم : (١٠٦) .

﴿٢٣٦﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤٤ ب) وروى لهُ حديثاً .

(٦) هو (قاضي القُضَاة ، جمالُ الإسلام ، أبو العلاء ، صَاعِدُ بْنُ سَيَّار بْنِ يحيى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إدْريسَ ، الكِنانيُّ، الهَرَويُّ .

توفِّيَ سَنَةَ أربع - وقيل خمس - وتسعين وأربعمائة) .

ترجمته في : المنتخب منَ السياق : ٢٥٩ ، برقم : (٨٣٤) ، التقييد : ٢/٣٣ ، برقم : (٣٦٧)، سير أعلام النبلاء : ١٩/١٨٢ ، العبر : ٣/٣٤١ ، عيون التواريخ : ١٣/١١٥ ، النجوم الزاهرة : ٥/١٦٩ ، شذرات الذهب : ٣/٤٠٢ .

أحمد[1] بْنَ أحمَد بْنِ عَبْد الواحد المُتوكِّلِيَّ ببغداد ، وغيرهما .

سَمِعْتُ منهُ حَديثاً وَاحداً .

وكَانَت وِلادَتُهُ [2] .

وتُوفِّيَ في سَنَةِ خَمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٢٣٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي ، الحَسَنُ بْنُ عَبْد الله بْنِ أحمدَ ، البَزَّازُ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُورَ.

هو ابْنُ أبي القاسم البزَّاز ، وأبو المَعَالي هذا تَرَدَّد [3] بمَرْوَ إلى القَاضي مُحَمَّد ابْنِ الأَرْسَابَنْدِيِّ، وَشدَا [4] طَرَفاً منَ الفقْه عَليــه ، ثُمَّ انْصَرفَ إلى نَيْسَابُورَ وَصَارَ مُقَدَّم طائفتــه ، والمَرجع إليــه في النَّوازِلَ ، وكَانَ يُنْسَبُ إلى التَّشَيّع والغُلُوِّ فيــه ، وَكَانَ
[١٧٦أ] طَرِيفــاً، حَسَنَ / المشــاهَدَة ، بَهِيَّ المَنْظَر ، حُلْوَ المَنْطق، سَخِيَّ النَّفْس ، مُتَواضعــاً. سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ ، وأبا الحَسنِ عَلِيّ[5] بْنَ الحَسنِ الصَّنْدَلِيَّ

---

(١) هو (الشَّريفُ ، أبو السَّعَادَات ، أحمدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الواحد بْنِ أحمدَ العَبَّاسِيُّ .
حَدَّث عنهُ ابْنُ عَساكر ، وابْنُ الجَوْزي .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وعشرينَ وَخمسمائة) .
ترجمته في : معجم ابن عساكر : (الورقة : ١ ب) ، الترجمة رقم : (١) ، المنتظم : ١٠/٧، مشيخة ابن الجوزي : ٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٤٩٨ ، العبر : ٤/٤٩ ، الوافي بالوفيات : ٦/٢٢٧ ، شذرات الذهب : ٤/٦٤ .

(٢) بياض في الأصل .

﴿٢٣٧﴾ التَّحبير : (١/ ٢٠٠-٢٠١) ، برقم : (١٠٥) .

(٣) في التَّحبير : ١/ ٢٠٠ « يتردَّد » .

(٤) (شَدَا : يَشْدُو ، شَدْواً : من باب قَتَلَ : جَمَعَ قِطْعَةً الإبِلِ وَسَاقَها ، وَمنهُ قيلَ لِمَنْ أخَذَ طَرَفاً مِنَ العِلْم أو الأدَب . .) ، المصباح المنير : ١/٣٠٧ .

(٥) هو (أبو الحَسن ، عَلِيُّ بْنُ الحَسن بْنِ عَلِيٍّ الصَّنْدَلِيُّ ، النَّيْسَابوريُّ ، الحَنَفِيُّ .
لهُ يدٌ في الكلام على مَذْهَبِ المُعتَزلة .
تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : الجواهر المضية : ٢/٥٥٤ ، رقم : (٩٦١) ، كتائب أعلام الأخيار : رقم : (٢٧٦)، الطبقات السَّنية رقم : (١٤٧٣) ، الفوائد البهية : ١٢٠ ، هدية العارفين : ١/٦٩٣ .

الحَنَفيَّ ، وأبا نَصْرٍ أحمـدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ القَاضي ، وأبا الحَسن عَلِيَّ بْنَ أحـمدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الصَّنْدَلِيّ المُؤذِّن الشَّافعيّ، وغيرهُم .

وكَانت وِلادَتُهُ في النِّصف مِنَ رَجَب ، سَنَةَ إحدىٰ وَسبعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور .

وتُوفِّيَ بِها في الثَّالث [1] مِنْ ذِي القعدَة ، سَنَةَ إحدىٰ وَخَمسينَ وخَمسمائة .

الرواية: أبنا أبو المَعَالي ابْنُ أبي القاسمِ البزَّارُ بقـراءَتي عَليه بِخرو في بُسْتَانه ، أبنا أبو المُظَفَّرِ مـوسىٰ بْنُ عمْرَانَ الأنْصَاريُّ ، أبنا السَّيِّدُ أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن [2] العَلَويُّ ، أبنـا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ [3] بْنُ أحـمـدَ بْنِ دلُّويه الدَّقَّاقُ ، ثـنا أبو الأزْهَر ، ثنا يحيىٰ بْنُ سَعـيد الرَّمْلِيُّ ، عَن الأعْمَش ، عَن المُسَيَّب [4] بْنِ رَافعٍ ، عَن عَامِرِ [5] بْنِ عَبْدَة ، قَال : قَالَ عَبْدُ الله [6] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

« إنَّ الله لَيُؤَيِّدُ الدِّيْنَ بالرَّجُلِ الفَاجِرِ . » [7] *

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٢٠١ « الثَّامنْ » .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ دَاودَ بْنِ عَليٍّ ، العَلَويُّ » .

(٣) هو (أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ دلُّوِيه : بكسر الدَّال المهـملة ، وَتشديد اللاَّم المرفوعة ، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، من أهلِ نَيْسَابُور ، كانَ شيخاً صالحاً ثِقَةً مَأموناً .

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسعٍ وَعشرينَ وثلاثمائة بِنَيْسَابُور) الأنساب (٥/ ٣٣٣/ ٣٣٤).

(٤) هو (المُسَيَّبُ بْنُ رَافع الأسَدِيُّ الكَاهِليُّ ، أبو العـلاء الكوفيُّ ، الأعمىٰ، ثقـة ، مات سَنَةَ خـمسٍ ومائة ./ع) ، التقريب : ٥٣٢ ، تهذيب التهذيب : ١٠/ ١٥٣ .

(٥) هو (عَامِرُ بْنُ عَبْدَةَ ، بفتح الموحدة ، وبسكونهـا ، البَجَليُّ ، أبو إياس الكوفيُّ ، وثَّقهُ ابْنُ معين، من الثالثة ./م قد) ، التقريب : ٢٨٨ ، تهذيب التهذيب : ٥/ ٧٨ .

(٦) هو « عبد الله بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غافل رَضي الله عنهُ » .

(٧) رواه البخـاري في التاريـخ الكبيـر : ٦/ ٤٥٢ « قالَ عَمْرو بْنُ حفص عَن أبـيه ، عَن الأعْمَش . . الحديث » .وعزاهُ ابْنُ حَجَر في المطالب العالية : ٢/ ٢٠٩ ، برقم : (٢٠٦٣) لِمُسَدَّد .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٩/ ١٨٥ حديث رقم : (٨٩١٣) .

عن سفيانَ ، عن عاصمٍ ، عَن زِرٍّ، عَن عَبْدِ الله .

و : ٩/ ٢٢٥ ، برقم : (٩٠٩٤) ، وقال الهيـثميُّ في مجمع الزوائد : ٥/ ٣٠٣ (وفـيه عاصم بن أبي النجود ، وهو ثِقَةٌ وفيه كلام) ، وقال الحـافظ في المطالب العالية : ٢/ ٢٠٩ (صححه اب=

قَالَ الحَاكِمُ : تَفَرَّدَ بِهِ يحيىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، وَقد أَسْنَدَهُ عَنْهُ غَيرُهُ ، مِن رِوايةٍ أُخْرىٰ [1] .

﴿٢٣٨﴾

شَيْخٌ آخـــــــر : أبـو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْن الحَسَن بْنِ مُعَدّ [2]، الغُوبْدِينِيُّ [3] ، البَتْخُدَانِيُّ [4] ، المُقْرِىءُ ، النَسَفِيُّ ، وغُوبْدِيْنَ ، وبَتْخُدَان قَرْيَتَانِ بِنَسَف إحدىٰ بِلاد ما وراءَ النَّهْر ، يُقَالُ لها : نَخْشَب [5] .

= حبَّان)، وأخرجه البـخاري : ١٧٩/٦ في الجهاد ، باب إنَّ الله تعـالىٰ ليؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرَّجُلِ الفـاجر ، حـديث رقم : (٣٠٦٢) ، وأطرافـه في (٤٢٠٣ ، ٤٢٠٤ ، ٦٦٠٦) . ، ومـسلم : (١/ ١٠٥-١٠٦) في الإيمان ، باب غلظ تحـريم قـتل الإنسـان نفسـهُ . . حـديث رقم : (١٧٨) (١١١)، والدارمي برقم : (٢٥٢٠) ، وأحـمد في المسند : (٢/ ٣٠٩و ٣٠٩-٣١٠) والشـهاب في المسند : (٢/ ١٥٩-١٦٠) برقم : (١٠٩٧) جميعهم مِن حَديث أبي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عنه .

(١) هو مرفوع مِن حديث أبي هُرَيرة . تَقَدَّم تخريجه ، وأخرجه أيضاً الطبراني مِن رواية (النعمان بن عَمرو بن مقرن)، وقـال الهيثمي في المجمع : ٣٠٣/٥ « رجالُهُ ثِقات » ، وكذا أخـرجه الشهاب في المسند : ١٥٩/٢ ، برقم : (١٠٩٦) .

والتِّرمذيُّ في العلل الكبـير : (٢/ ٩٥٥-٩٥٦) مِن رواية أنس بن مالك وفيه (يوسف بن مـيمون المخزومي مولاهم ، وهو ضعيف) .

قال التِّرمذي : (سألتُ مُحَمَّداً - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال : هو حَديثٌ حَسَنٌ) .

﴿٢٣٨﴾ الأنساب : ٧٤/٢ (البَتْخُدَانيّ) ، معجم البلدان : (١/ ٣٣٤، ٤/ ٢١٦)، اللباب : ١١٨/١ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الأنساب : ١/ « مُعدل » ، ومـثلهُ في معجم البلدان : ٢١٦/٤ ، وقع في نُسخة (م و س) مِنَ الأنساب « معدان » .

(٣) (بِضَمِّ الغين المعجمـة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر الدَّال المهـملة ، وسكون الياء المنقوطة مِن تحتها باثنتين وفي آخرها النُّون) ، الأنساب : ١٨٦/٩ .

في معجم البلدان : ٢١٦/٤ (غُوبَدِين : بالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُون) .

(٤) (بفتح الباء الموحدة ، وسكون التَّاء المنقوطة باثنتين مِن فوقها ، وَضَمِّ الخاء المعجمة ، وفتح الدَّال المهملة ، وفي آخرها النُّون) ، الأنساب : ٧٣/٢ ، واللباب : ١١٨/١ .

أمَّا ياقوت فـضبطها في مـعجم البلدان : ٣٣٤/١ (بُتْخَذَان : بالضَّمِّ ، ثُمَّ السُّكُون ، وفـتح الخاء المعجمة وَذَال معجمة، وألف ونون) .

(٥) الأنساب : (١٣/ ٦٠ ، ٩٢) ، وَقد تَقَدَّم التَّعريفُ بها فِي حاشية الترجمة : (٤٥) .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، حَسَنُ السِّيرَةِ ، عَفِيفٌ ، نَظِيفٌ ، مِنْ أهلِ نَسَف ، وكَانَ مِنْ أهلِ القُرءان، كَثِيرَ التِّلاوَةِ لَه .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ البَلَدِيَّ [1] ، سَمِعْتُ منهُ ستَّةَ أجزاء ضَخْمَةَ مِنْ كِتَاب «**الجامع الصحيح**»[2] لأبي حَفْصٍ البُجَيْرِيِّ [3]، عَن البَلَدِيِّ ، عَن السَّلَامِيِّ [4] عَن الكَرْمِينِيِّ [5] ، عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُهُ بِبَتْخُدَانَ أوَّلَ يَوْمٍ مِنَ المُحَرَّمِ سَنَةَ إحدىٰ وتِسْعينَ وأَرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ [6] .

الرِّوَاية: أبنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الله الغُوبْدِينِيُّ بقراءتي عليه بِنَسَف ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسْنُويه الحافظُ بِكَرْمِينِيَة ، أبنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرٍ البُجَيْرِيُّ ، ثنا عَمْرو [7] بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحمن [8] بْنُ مَهدي ، ثنا

---

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي النَّضْر البَلَدِيُّ » .

(٢) الترجمة رقم : (٤٥) و (٩١) ، الأنساب : (٢/ ٧٤ ، ٢٨٨) .

(٣) هو « عُمرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ خَارِمٍ، البُجَيْرِيُّ»

(٤) هو « أبو نَصْر ، مُحَمَّدُ بْنُ يعقوبَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ موسىٰ بْنِ سَلَام السَّلَامِيُّ » .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسْنُويه الكَرْمِينِيُّ » .

(٦) لم يذكر شيئاً .

وفي الأنساب : ٢/ ٧٤ وَوَفَاتُهُ « بَعْدَ سَنَة إحدىٰ وَخمسينَ وَخَمسمائة بِنَسف إن شاء الله » .

(٧) هو (عَمْرو بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ كَنِيز ، بنون وزاي ، أبو حَفْص الفَلَّاسُ ، الصَّيْرَفِيُّ ، الباهِليُّ، البصريُّ ، ثِقَةٌ حافظٌ ، ماتَ سَنَةَ تِسْع وأربعينَ ومائتين ./ ع) ، التقريب : ٤٢٤ ، تهذيب التهذيب : ٨/ ٨٠ .

(٨) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مَهدي بْنِ حَسَّان العَنْبَرِيُّ مولاهم ، أبو سَعيد البصْرِيُّ ، ثِقةٌ ثَبْتٌ حافظٌ عارِفٌ بالرِّجالِ والحَديث ، قالَ ابْنُ المَدِيني : ما رأيتُ أعْلَمَ مِنْهُ ، مَاتَ سَنَةَ ثمان وتِسعينَ ومائة . / ع) ، التقريب : ٣٥١ ، تهذيب التهذيب : ٦/ ٢٧٩ .

مالكٌ [1] عَنْ سُمَيٍّ [2] ، عَن أبي صَالحٍ ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ
٧ب] رَسُولُ الله ﷺ : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مـا في / النِّداءِ والصَّفِّ الأَوَّلِ ، فَلَمْ يَجِدُوا إلاَّ أنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ اسْتَهَمُوا » [3] *

﴿٢٣٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الرَّحمن ، الحَسَنُ بْنُ عَبْد الرَّحمن بْنِ أبي صَالحٍ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن ، المُقْرِىء ، الصُّوفِيُّ ، النَّيْسَابُورِيُّ الأصل ، مِنْ أهلِ مِيْهَنَة .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، سَدِيداً .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي الحَسنِ العَارِف .

سَمِعْتُ مِنْهُ أجْزَاءَ يَسِيرَةَ بِمِيْهَنَة .

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ .

---

(١) هو « مالكُ بْنُ أنَس بْنِ مالك الأَصْبَحِيُّ » .

(٢) هو (سُمَيّ ، بصيغة التَّصغير ، مولى أبي بَكْر بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ الحارث بْنِ هشام ، ثقَةٌ ، ماتَ سَنَةَ ثلاثينَ ومائة مقتولاً بِقُدَيْد . / ع) ، التقريب : ٢٥٦ ، تهذيب التهذيب : ٤/٢٣٨ .

(٣) أخرجه مالك في «الموطأ»: ١/٦٨ في الصلاة ، باب ما جاء في النداء للصلاة ، و : ١/١٣١ في صلاة الجماعة باب ما جاء في العُتمة والصبح
ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (٢٠٠٧) ، وأحمد : (٢/٢٣٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٥٣٣) ، والبخاري (٦١٥) في الأذان ، باب الإستهام في الأذان ، و (٦٥٤) باب فضل التهجير إلى الظهر ، و (٧٢١) باب الصف الأول ، و (٢٦٨٩) في الشهادات ، باب القرعة في المشكلات ، ومسلم : ١/٣٢٥ في الصلاة ، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأوَّل فالأوّل منها ، والترمذي (٢٢٥)، (٢٢٦) في الصلاة، باب ما جاء في فضل الصف الأول، وأبو عوانة : (١/٣٣٢ ، و ٢/٣٧)، والنسائي ١/٢٦٩ في المواقيت ، باب الرُّخصة في أن يقال للعشاء العتمة ، و : ٢/٣٢ في الأذان ، باب الاستهام على التأذين والبيهقي في « السنن الكبرى»: (١/٤٢٨ ، ١٠/٢٨٨) ، وصححه ابن خُزيمة (٣٩١) ، وابن حبان كما في « الإحسان» : (٤/٥٤٣-٥٤٤) ، برقم (١٦٥٩) .

﴿٢٣٩﴾ التَّحبير : ١/٢٠١ ، برقم : (١٠٦) ، معجم ابْنُ عساكر (الورقة : ٤٥ أ) .

الرِّوَاية: أخبـرنا أبو عَبْدِ الرّحـمن الصُّوفيُّ بميْهَنَةَ ، أبنا أبو الفَضلِ العَارفُ ، أبنا أبـو بكْرٍ الحِيْريُّ [1] ، أبنا أبـو مُحَمَّد حَاجِبُ بْنُ أحـمـدَ الـطُّوسيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّاد[2] ، ثنا أبو مُعَاوية [3] ، عَن الأعْمَشِ ، عَن أبي سُفْيَانَ [4] ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قـال : رَأىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْمـاً تَوَضَّأوا ولَمْ يَمسَّ أعْقَابَهُم المَاءُ قَال : «وَيْلٌ لِلأَعْقابِ مِنَ النَّارِ » [5] *

﴿٢٤٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحيم بْنِ أحـمدَ ، المُعَلِّمُ ، البَزَّازُ ، أخو أبي بَكْرٍ المُعَلِّمِ ، مِن أهلِ مَرْوَ .

كَانَ مِن وَجُوهِ البَلَدِ ، وَمِمَّن يُعْتَمَدُ عليه .

---

(١) هو « أحمدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَفْص الحِيْرِيُّ » .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّاد الأَبيوَرْدِيّ ، الزَّاهد » .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ خَازِم » .

(٤) هو (طَلْحَةُ بْن نَافع الواسِطيُّ ، أبو سُفيان الإسْكَاف ، نزل مَكَّةَ ، صدوق ، مِنَ الرَّابعة / ع)، التقريب : ٢٨٣ .

(٥) أخرجه الطبراني في « المعجم الصغـير » : ٢/ ٧ من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، ورجاله ثقات

وأخرجه الطيـالسي كما في « منحة المعبـود » : ١/ ٥٣ ، برقم : (١٧٨) ، وابن ماجه (٤٥٤) في الطهارة ، باب غسل العـراقيب ، وأبو يعلىٰ في « المسند » : ٤/ ٥٢ ، برقم : (٢٠٦٥) من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أبي كُريب ، عن جابر ، بلفظ « وَيْلٌ للعراقيب مِنَ النَّار » .

وأخرجه أحمد : ٣/ ٣٦٩ من طريق غُنْدر ، عن شعبة ، حدثنا أبو إسحاق أنَّهُ سمعَ سعيد بن أبي كُريب ، أو شُعيب بن أبي كُرَيب ، عن جابر .

وأخرجه أحمـد : ٣/ ٣٩٣ من طريق حسين ، عن يزيد العطار ، حدثنا أبو إسحاق ، عـن سعيد ابن أبي كُريب وعبد الله بن مَرْثد ، عن جابر .

﴿٢٤٠﴾ التَّحبـير : ١/ ٢٠٢ ، برقم : (١٠٧) ، مـعجم ابن عـساكر : (الـورقة : ٤٥ أ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة : ٢٣ب) .

وكـان حَسَنَ الوجـهِ ، مَليحَ الشَّيْبَةِ ، مِن جُمْلَةِ أصـحـابِ الجَدِّ ، وَمُريدي الوالد رَحِمَهُم اللهُ .

سَمِعَ أبا الخَيْر (١) [مُحَمَّدَ بْنَ](٢) موسى بْنِ عَبْدِ الله الصَّفَّارَ .

وَكانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وستين وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في رَبيع الآخِر ، سَنَةَ سِتٍّ وثلاثينَ وَخَمـسـمـائة قُتِلَ في الوقْعَةِ الخَوارِزْم شاهيَّة (٣) بِمَروَ .

الرِّواية : أبنا أبو مُحَمَّد ، الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحـيم البَزَّازُ بِقراءتي عليـه بِمَرْوَ ، أبنا أبو الخَيْرِ مُحَمَّدُ ابْنُ أبي عِمْرَانَ (٤) الصَّفَّارُ قِراءَةً عَليه سَنَةَ سَبْعينَ وأَربعمائة ، أبنا أبو الهَيْثَم مُحَمَّدُ بْنُ المَكِّيّ (٥) الكُشْمِيْهَنيُّ ، أبـنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ الفَرَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعـيلَ البُخَارِيُّ ، ثنا مكِّيُّ بْنُ إبْرَاهيمَ (٦) ، ثنا يـزيدُ بْنُ أبي عُبَيْدٍ (٧)،

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٢٠٢ « الحُسين » وهو خطأ فيصحح .

(٢) سقط مِنَ الأصل وكـذا سقط مِنَ التَّحبيـر ، وذُكِرَ في الرِّواية وقد تقدمـت ترجمتـه في حاشـية الترجمة رقم (١٤٣).

(٣) انظر الكامل : (١١/ ٨٧-٨٨) حوادث سَنَةَ ٥٣٦ ، المنتظم : ١٠/ ٩٥ .

(٤) هو « مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ عَبْدِ الله الصَّفَّار » .

(٥) هو (المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، أبو الهَيْثَم، مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّي بْنِ زُرَاع بْنِ هَارونَ المَرْوزيُّ.
الكُشْمِيْهَنيُّ : بِضَمِّ الكاف ، وسكون الشِّين المعجمة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين وفتح الهاء وفي آخرها النون ، نسبة إلى قَرية من قُرَى مَرْوَ .
اشتـهر في الشرق والغَرب بِروايتـه كتاب « الجَـامع الصَّحيح للبخـاري » لأَنَّهُ آخِر مَنْ حَدَّث بهذا الكتاب عاليا بِخُرَاسَان .
تُوفِّي سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثمائة) . .
ترجمته في : الأنساب : ١٠/ ٤٣٧ ، اللباب : ٣/ ٩٩ ، سـير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٩١ ، العبر : ٣/ ٤٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٣٢ .

(٦) هو « مكِّيُّ بْنُ إبْرَاهيمَ بْن بَشير » .

(٧) هو (يزيدُ بْنُ أبي عُبَيْدٍ الأَسْلَمِيُّ ، مولى سَلَمَة بن الأَكْوَع ، ثِقـةٌ ، ماتَ سَنَةَ بضع وأربعينَ ومائة . / ع) ، التقريب : ٦٠٣ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٤٩ .

عَن سَلَمَة [1] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أقُل ، فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » [2] *

﴿٢٤١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ [3] ، الطُّوسِيُّ ، البَيِّعُ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ شَيْخاً مَعْروفاً ، مُتَجَمِّلاً ، حَسَنَ البِزَّةِ والهَيْئَةِ .

سَمِعَ الإمـــامَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيـمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيْرَازِيَّ ، وأبـا الحُسين أحمد [4] بْنَ عَبْدِ الرَّحـــمن الـكَيَّالِيَّ ، وأبا المُظَفَّرِ مـــوسى بْنَ / عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ [٧٧أ] الصُّوفِيَّ ، وأبا صَالحٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ المَلكِ المُؤَذِّنَ الحافظَ ، وَغَيرَهم .

---

(١) هو (سَلَمَةُ بْنُ عَمْرو بْنِ الأكْوَعِ الأسْلَمِيُّ ، أبو مُسْلِم وأبو إياس ، شـهد بيـعة الرضـوان ، ماتَ سَنَةَ أربع وَسبعينَ ./ ع) ، التقريب : ٢٤٨ .

(٢) أخرجه ابن عساكر في « معجمـه» (الورقة : ٤٥ أ) بنفس سند السمعاني ، وأخرجه ابن جَمَاعة في (مـشيـخته): (١/٢٩٦ ـ ٢٩٧). وهو في « البخـاري » : ١/٢٠١ في العِلْم ، باب إثمِ مَنْ كَذَبَ على النَّبيِّ ﷺ .

﴿٢٤١﴾ التَّحبير : (١/٢٠٣ - ٢٠٤) ، برقم : (١٠٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤٥ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١١ ب) .

(٣) في التَّحبير : ١/٢٠٣ « ابن مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد » وفي معجم ابن عساكر : « ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بكْر أبو عَلِيٍّ ، الطُّوسيُّ البَيَّاع » .

(٤) هو (أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الحُسَيْن ، أبو الحُسَيْن الكَيَّاليُّ المُقْرِئُ . شـيخٌ ، مشـهـورٌ ، ثِقـةٌ ، رجلٌ مِنَ الرِّجال ، ذو الـرَّأي الصَّائب ، والتَّدريس النَّافع ، والأمَانَةِ والصِّيانَة والثَّروة مِنَ الضِّياع . .

ماتَ سَنَةَ ثمان وَسبعينَ وأرْبَعمائة) ، المنتخب منَ السِّياق : ١٠٩ ، برقم : (٢٣٩) .

سَمِعْتُ مِنْهُ «جُزْءاً مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حَرْب» (١) ، بِرِوايتِهِ عَنِ الشِّيْرَازِيِّ، عَنِ ابْنِ شَاذَان (٢) ، عَنِ القُرَشِيِّ (٣) ، [عَنْهُ](٤) .

وكَانَتْ وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة أو قبلها بِنَيْسَابُور .

ووَفَاتُهُ بهـا يَوْمَ الثُّلاثاء غُرَّةَ جُمَادَىٰ الآخِرَة ، سَنَةَ أربع (٥) وثلاثينَ وخَمسمائة ، ودُفِنَ بالحِيرَة .

﴿٢٤٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد(٦) ، الحَسَن بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ السَّرَّهْ مَرْد (٧) ، الصَّكَّاكُ ، الشُّجَاعِيُّ ، أخو عَبْد الصَّمَد (٨) . وَشُجَاع (٩) مِنْ أهل سَرْخَس .

كَانَ مِنْ بَيْتِ العِلْمِ ، وأَهلِ التَّمييزِ .

---

(١) لهُ نسخة في الظاهرية :(« حديث » ، الظاهرية مجموع ٦٧/ ٥ ، ٧٣ (من ٧٥ أ - ٨٢ ب ، في القرن السادس الهجري)، تاريخ التراث : ١/ ٢٨١ .

وقد روىٰ قاضي القُضَاة بدر الدِّين ابن جَمَاعَة في « مشيخته» « صحيفة عليّ بن حَرْب » انظر فهرست «مشيخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة »: ٢/ ٦٦٠ .

وانظر رواية الترجمة: (٣٠) ، والترجمة رقم : (٧٠) .

(٢) هو « أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ شَاذَان البغداديُّ » .

(٣) هو « أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أيُّوبَ بْنِ إسْحَاقَ العَبَّادَانِيُّ القُرَشِيُّ » .

(٤) مِنَ التَّحبير .

(٥) في الأصل : « أربعينَ وستين - أو ستين غير واضحة » . ، والتصويب مِنَ التَّحبير .

﴿٢٤٢﴾ التَّحبير : ١/ ٢٠٤ ، برقم : (١٠٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤٥ ب) .

(٦) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ومعجم ابن عساكر ، وسيأتي ذِكره في ترجمة أخيه « أبو المظفر ، شجاع » برقم : (٤٤١) « أبو عليٍّ » ومثله في التَّحبير : ١/ ٣٢٥، وكذا سيأتي في الرِّواية

(٧) (بفتح السين والرَّاء المهملتين ، وسكون الهاء ، وفتح الميم ، وسكون الرَّاء الثَّانية بعدها دال : لقب) ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكي : ٦/ ٣٩٥ .

(٨) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٦٤٠)

(٩) أي جَدّهم الذين ينتسبون إليه انظر الأنساب : ٧/ ٢٩١ .

سَمِعَ بِسَرْخَسَ أبا مَنْصورٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ عَبْدِ المَلِك ابْنِ عَلِيٍّ المُظَفَّرِيّ ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الدَّغُولِيَّ ، وبِمَرْوَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ ، وَغَيْرهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِسَرْخَس .

الرِّوَاية : أبنا أبو عَلِيٍّ السَّرَهْ مَرْد الشُّجَاعِيُّ بِقراءتي عليه بِسَرْخَسَ، أبنا أبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِك بْنِ عَلِيٍّ المُظَفَّرِيُّ المعروف بِرافُوكَه ، ثنا أبو سَعيدٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الفَضْلِ الكَرَابِيْسِيُّ ، ثنا أبو العَبَّاسِ عَبْدُ الله بْنُ يَعْقُوب [2] الكَرْمَانِيُّ بَنَيْسَابُور ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ أبي يَعْقُوبَ [3] الكَرْمَانِيُّ ، ثنا أبو قُتَيْبَةَ[4]، ثنا يُونُسُ بْنُ أبي إسْحَاقَ [5] ، عَن بُرَيْدِ بْنِ أبي مَرْيَم[6] السَّلُولِيِّ ، عَن أَنَس بنِ مالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ استَجَارَ بالله مِنَ النَّارِ ثَلاثاً ، قَالَتِ النَّارُ :اللّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي.

---

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِك بْنِ الحَسنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فضلويه السَّرْخَسِيّ المعروف برافُوكه ».

(٢) في الأصل : « عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يعقوب » .

و « ابن مُحَمَّد » هنا مقحمة . وقد تَقَدَّمت روايته وترجمته في حاشية الترجمة رقم : (١٢٩) .

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ منصور ، أبو عَبْدِ الله بْنُ أبي يَعْقُوبَ الكَرْمَانِيُّ ، نزيلُ البصرة ، ثقة، مات سَنَةَ أربَعٍ وأربعينَ ومائتين . / خ) ، التقريب : ٤٦٧ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٣٨ .

(٤) هو (سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الشَّعِيْرِيُّ، بفتح المعجمة ، أبو قُتَيبة الخُراسَانِيُّ ، نزيل البصرة ، صدوق ، مَات سَنَةَ مائتين أو بعدها . / خ ٤) ، التقريب : ٢٤٦ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ١٣٣ .

(٥) هو (يُونُسُ بْنُ أبي إسْحَاقَ عَمْرو بْنِ عَبْدِ الله الهَمْدَانيُّ السَّبِيعيُّ ، أبو إسرائيل الكوفيُّ ، صدوق يهم قليلاً ، ماتَ سَنَةَ اثنتين وخمسين ومائة على الصَّحيح . / ر م ٤) ، التقريب : ٦١٣ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٤٣٣ .

(٦) هو (بُرَيْدُ بْنُ أبي مَرْيَم : مالك بْنِ رَبيعة السَّلُولِيُّ ، بفتح المهملة ، البصري ، ثِقةٌ ، ماتَ سَنَةَ أربع وأربعينَ .

ومائة . / بخ ٤) ، التقريب : ١٢١ ، تهذيب التهذيب : ١/ ٤٣٢ .

وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ» [1] *

﴿٢٤٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو القاضي أبو ثابت ، الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَبْدِ الكريم بْنِ موسى بْنِ عيسى بْنِ مُجَاهِدٍ ، النَّسَفِيُّ ، البَزْدَوِيُّ .

والدهُ [2] كانَ مِن أهلِ بَزْدَوَة إحدىٰ قُرىٰ نَسَف .

---

(١) هذا الإسناد فيه : (عَبْدُ اللهِ بْنُ يعقوبَ بْنِ إسْحَاقَ الكَرْمَانيُّ ، ضُعِّفَ ، ولم يُدْرك مُحَمَّد بن أبي يعقوب) وللحديث لهُ طرُقٌ أخرىٰ غير طريق (عبد الله بن يعقوب بن إسحاق) . فقد أخرجه ابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » : ٣/ ٢٩٢ ، برقم : (١٠١٤) أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل ، قال : حدثنا أبو كُرَيب ، قال : حدثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ ، قال: حدَّثنا يُونُس بنُ أبي إسحاق قالَ بُرَيدُ بنُ أبي مَريم ، به .

وأخرجه أحمد : (٣/ ١٤١ ، ١٥٥ ، ٢٦٢) ، والبغويُّ في « شرح السُّنَّة » (١٣٦٥) من طرق عن يونُسَ بن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ١٠/ ٤٢١ عن محمد بن فضيل، عن يونس بن عمرو، عن بُريد، به.

وأخرجه النسائي : ٨/ ٢٧٩ ، عن قتيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق عن بُريد بْنِ أبي مَريم ، به ، وصححه ابن حبان كما في « الإحسان » : ٣/ ٣٠٨ برقم : (١٠٣٤) .

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٢) في صفة الجنة : باب ما جاء في صفة أنهار الجنَّة ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة » (١١٠)، وابن ماجه (٤٣٤٠) جميعهم عن هنَّاد بن السَّريّ ، عن أبي الأحوص، به

وأخرجه أحمد : ٣/ ١١٧ ، عن قُرَّان بن تمام ، عن يونس ، والحاكم في « المستدرك » : ١/ ٥٣٥ من طريق إسرائيل كلاهما عن أبي إسحاق ، به ،

وصححه الحاكم ، ووافقه الذَّهبيُّ.

﴿٢٤٣﴾ الأنساب : (٢/ ١٨٨-١٨٩) ، معجم البلدان : ١/ ٤٠٩ ، الجواهر المُضيَّة : ٢/ ٧٦ ، برقم: (٤٦٨)، الطبقات السَّنيَّة، برقم (٧٠٩)، كتاب أعلام الأخيار، برقم:(٣١٢)، الفوائد البهيَّة:٦٣ .

(١) هو (شَيخُ الحَنفيَّة ، عَالِمُ ما وَرَاءَ النَّهْرِ ، فَخرُ الإسلام ، أبو الحَسن عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسين ابْنِ عَبْدِ الكَرِيم البَزْدَوِيُّ .يُعْرَفُ بأبي العُسْرِ لِعُسْرِ تَصانيفه .تُوفِّيَ اثنتين وثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : (٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩) ، معجم البلدان : ١/ ٤٠٩ ، اللباب : ١/ ١٤٦ ، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٦٠٢، الجواهر المضيَّة: ٢/ ٥٩٤ رقم: (٩٩٧)، مفتاح السعادة: ٢/ ١٨٥ .

وَولدَ أبو ثابت بِسَمَرْقَنْدَ ، وَلَمَّا مَاتَ والدهُ الإمام عَلِيّ البَزْدَوِيّ ، حمله عَمُّهُ القاضي أبو اليُسْر [1] ، المعروف بالصَّدْرِ ، إلى بُخَارَى ، وَرَبَّاهُ أحْسَنَ تَربيةً ، ونَشَأَ مع وَلَدِهِ [2] .

وَتفقَّهَ على عَمِّه بِبُخَارَى ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى مَرْوَ ، وَسكَنَها مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ .

ثُمَّ لَمَّا مَاتَ ابْنُ عَمِّه القاضي أبو المَعَالي أحمدُ ابْنُ أبي اليُسْر ، مُنْصَرِفاً مِنَ الحجَازِ، وَلِيَ / [القَضَاءَ][3] بِبُخَارَى ، وَبَقِيَ على ذلكَ مُدَّةً ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْهُ ، وانْصَرَفَ إلى بَزْدَةَ وَسكَنَها . [٧٧ب]

وَكَانَ حَسَنَ السَّمْت [4] ، سَاكِناً ، وَقُوراً ، لاَزِماً بَيْتَهُ ، حَسَنَ الصَّلاَة .

سَمِعَ بِبُخَارَى أبا عَلِيٍّ الحَسنَ بْنَ عَبْدِ المَلِك [5] بْنِ ا[عَلِيٍّ] [6] النَّسَفِيَّ ، وأبا الحَسنِ

---

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَبْد الكَرِيم البَزْدَوِيُّ .
مشهور بأبي اليُسر لِيُسْرِ تصانيفه » تقدَّم في الترجمة رقم : (٩٩) .

(٢) هو (أبو المَعَالي ، صَدْرُ الأئمَّة ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الكريم البَزْدَوِيُّ .
وَلِيَ القضاء بِبُخَارَى مُدَّةً ، وكانَ إماماً فاضلاً مُفتياً مُنَاظراً .
تُوُفِّي بِسَرْخَس سَنَةَ اثنتين وأربعين وَخَمسمائة مُنْصَرِفاً مِنَ الحجاز بعد الحج ، ثُمَّ حُمِلَ إلى بُخَارَى ودُفِنَ فيها)
ترجمته في : الجواهر المضية : ٣٠٩/١ ، برقم : ٢٣١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم : (٣١١)، الطبقات السَّنية، برقم : (٣٥٤) ، الفوائد البهية : (٣٩-٤٠) .

(٣) من الجواهر المضيَّة حيث اقتبس معظم الترجمة من السمعاني .

(٤) في الجواهر المضيَّة : ٧٦/٢ « الصَّمْت »

(٥) هو (الإمامُ ، الحافظُ ، المُحَدِّثُ ، أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الملك بْنِ عَلِيٍّ بْنِ موسى بْنِ إسْرَافيل النَّسفيُّ .
حَدَّثَ عنهُ : المُحَدِّثُ عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ البِيْكَنْدِيُّ ، وأبو ثابت الحسين - كذا وصوابه الحَسَن - بْنُ عَلِيٍّ البَزْدَوِيُّ ، وآخرون .
تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وثَمانينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٤٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٨١/٣ .

(٦) في الأصل [الحسين] وسيأتي في عدَّة مواضع «عليّ» .

عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن [1] بْنِ خِدَام الواعظَ ، وأبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحسَنِ ابْنِ مَنْصورٍ النَّسَفِيَّ، وَغَيرهُم .

سَمِعْتُ منْه «**المُسْنَدَ الكَبير**» [2] لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العزيز [3] في ثلاثينَ جُزءاً ، بِروايتِه عَن الخِدَامِيِّ ، عَن الكَاغذيِّ [4] ، عَن الجَمَّال [5] ، عَنْهُ .

وأحَاديثَ مِنْ «**مُسْنَدِ** [6] **الحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ**» [7] ، وكَانَت في ثَبَتِه : أنَّهُ سَمِعَ جَميعَهُ مِنَ القاضي أبي عَلِيٍّ النَّسَفِيِّ [8] ، عَن أبي نَعْيمٍ الغُوبْدِينيِّ [9] ، عَن أبي القاسمِ [10] ، ولَهُ إجَازَةٌ عَن أبي عَلِيٍّ النَّسَفِيِّ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِسَمَرْقَنْدَ ، سَنَةَ نَيِّفٍ وَسَبْعينَ وأرْبعمائة .

وَوَفَاتُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمسينَ وَخَمسمائة بِسَمَرْقَنْدَ .

---

(١) في الأصل : « مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحسين » « ومُحَمَّد » الثانية هنا مقحمة . وقد تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم (٩٩) .

(٢) الأنساب : ٢/١٨٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/٣٤٨ ، الرِّسالة المستطرفة : ٦٥ .

(٣) هو « عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزيز بْنِ المَرْزُبَان بْنِ سابور البغويُّ »

(٤) هو « منصورُ بْنُ نَصْر بْنِ عَبْدِ الرَّحيم بْنِ مَتّ الكَاغَذيُّ » .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَمْزَةَ بْنِ جميل البَغْدَاديُّ » .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٤/١٥٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٧٠٣ ، الرِّسالة المُسْتطرفَة: ٧ ،وانظر الترجمة رقم : (١٣١٨) .

(٧) هو « الحَسَنُ بْنُ سُفيانَ بْنِ عامرِ بْنِ عَبْدِ العَزيز الشَّيْبَاني الخُراسَانيُّ النَّسويُّ » .

(٨) هو « الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الملك بْنِ عَلِيِّ بْنِ موسى بْنِ إسْرَافيل » .

(٩) هو (أبو نُعَيْمٍ الحُسَيْن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْم الغُوبْدِينيُّ .

كانَ ثِقَة صالحاً ، صدوقاً ، مُكثراً مِنَ الحديث . .

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وعشرينَ وأرْبَعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٩/١٨٦ ، اللباب : ٢/٣٩٢ ، الجواهر المضيَّة : ٢/١٢٤ رقم : (٥١٤) جعله «الحسينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم » فيصحح ، الطبقات السَّنية ، رقم : (٧٧٦) .

(١٠) هو « عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ النَّسائيُّ ، الشَّافِعيُّ » .

الرِّوَاية: أبنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ [البَزْدَوِيُّ][1] بقراءتي عليه في مَنْزِله بِسَمَرْقَنْدَ ، أبنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الخدَامِيُّ بِبُخَارَىٰ ، أبنا أبو الفَضْلِ مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحيم الكَاغَذِيُّ ، أبنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ [2] بْنِ حَمْزَةَ بْنِ جَميلٍ البَغْدَادِيُّ الجَمَّالُ، ثنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ بِمكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ [3] [بْنُ عَبْدِ الله][4] بْنِ عَمَّار [5] المَوْصِليُّ ، ثنا المُعَافىٰ بْنُ عِمْرَانَ [6] ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أبي داود[7] ، ثنا رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ [8] ،عَن [عَبْدِ الرَّحمن] [9] بْنِ غَنْم [10]، عَن عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب [11] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَال : « لا يَبْلغُ المَرْءُ صَريحَ

---

(١) في الأصل : « البَرديجي » وهو خطأ مِنَ النَّاسخ .

(٢) كذا في هذا الموضع ولم يُذكر « أحمد » في مصادر ترجمته .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عَمَّار المُخَرِّميُّ ، بالمعجمة والتَّشديد ، الأزْديُّ ، أبو جَعْفَر البغداديُّ ، نزيلُ المَوْصِل ، ثقةٌ حَافظٌ ، مات سَنَة اثنتين وأربعين ومائتين . /س) ، التقريب:٤٨٩ ، تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٦٥ .

(٤) سقط مِنَ الأصل .

(٥) في مجمع الزوائد : ١/ ٩٢ « مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَان » .

(٦) هو (المُعَافىٰ بْنُ عِمْرانَ الأزْديُّ الفَهْميُّ ، أبو مَسْعُود المَوْصِليُّ ، ثقةٌ عابدٌ ، فقيهٌ ، ماتَ سَنَةَ خمسٍ وثمانينَ ومائتين ، وقيلَ سَنَة سِتٍّ . / خ د س) ، التقريب : ٥٣٧ ، تهذيب التهذيب : ١٠/ ١٩٩ .

(٧) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد : ١/ ٩٢ « سُليمان بن داود » .

(٨) هو (رَجَاءُ بْنُ حَيْوَة ، بفتح المهملة ، وسكون التَّحتانيَّة وفتح الواو ، الكنديُّ ، أبو المقْدَام ، ويُقَالُ : أبو نَصْر ، الفلَسْطينيُّ ، ثقَةٌ فقيه ، ماتَ سَنَة اثنتى عشرة ومائة ./ خت م٤) ، التقريب : ٢٠٨ ، تهذيب التهذيب : ٣/ ٢٦٥ .

(٩) في الأصل : « عَبْد الرَّحيم » ، وهو تحريف .

(١٠) هو (عَبدُ الرَّحمن بْنُ غَنْم ، بفتح المعجمة ،سكون النُّون ، الأشْعَريُّ ، مُختلَف في صحبته ، وذَكَرَهُ العجليُّ في كبار ثقات التابعين ، ماتَ سَنَةَ ثمانٍ وسبعين ./ خت٤) التقريب : ٣٤٨ ، تهذيب التهذيب :٦/ ٢٥٠ .

(١١) هو (عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْد العُزَّىٰ بْنِ رياح القُرشيُّ العَدَويُّ ، أميرُ المؤمنين ، مشهور، جَمٌّ المَناقب، استُشْهِدَ في ذي الحجة سَنَةَ ثلاث وعشرينَ ، ووليَ الخلافَةَ عشر سنينَ ونصفاً ./ع) ، التقريب : ٤١٢ .

الإيْمَان حتَّى [يَدَعَ] (١) الكَذِبَ في المِزَاح وهـو صَادِقٌ ، وَحَتَّى يَتْرُكَ المِرَاء وهو صَادِقٌ مُحِقٌّ»(٢). *.

﴿٢٤٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ أحمدَ ، القَطَّانُ ، البُخَارِيُّ المُتطبِّبُ ، مِنْ أهلِ مَرْوَ .

والِدُهُ كَانَ بُخَارِيّاً ، سكَنَ مَرْوَ ، وَوُلِدَ الحَسَنُ بِها .

وَكَانَ فَاضِلاً ، عَالِماً بالطِّبِّ ، واللُّغَة ، والأَدَب ، وَعُلُومِ الأَوائلِ المهجورَة ، وَكَانَ يَنْصُرُ مَذْهبهم ، وَيَميلُ إليهم ، صَنَّفَ تَصْنِيفاً مُطَوَّلا في « أنْسَاب السَّادَة العَلَوِيَّة» (٣) في ستة مُجلَّدات ، وَكَانَ لَهُ دُكَّانٌ بِرأْسِ المُرَبَّعَة ، يَقْعُدُ فيه للتَّطبب، يُؤذي النَّاسَ وَيشتمهُم إذا سُئِلَ عَن شَيء مِنَ المُدَاواة ، وَكَانَ يَرجعُ إلى فَضْلٍ وَافرٍ في هذه / العُلوم ، اشتغَلَ بالحَديث والفقه في ابتداء عُمُرِه ، ثُمَّ أعْرَضَ عَنْهُ ، وَكَانَ يَسْمَعُ الحَديثَ عَلى كِبَرِ سنِّه ، وَيشْتَغِلُ بِه ، وَيُصَحِّحُهُ عَلى مَنْ يَعْلَم مِنَ الغُرَبَاء الوارِدينَ مِنْ مَرْوَ ، تَسَتُّراً وإظهاراً في الرَّغْبَةِ في العلومِ الشَّرْعِيَّة ، والله أعلَمُ بالعَقيدَة الباطِنَة. [١٧٨أ]

---

(١) سقط مِنَ الأصل ، والمثبت من مجمع الزوائد ، وكنز العمال .

(٢) في مجمع الزوائد : ١/ ٩٢ (رواهُ أبو يعلى في « الكبير » ، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَان ، عَن سُلَيْمَانَ ابنِ دَاوَدَ ، ولم أرَ مَنْ ذَكَرَهُما)، وانظر كنز العمال : ٣/ ٦٤٦.

﴿٢٤٤﴾ تاريخ حكماء الإسلام لعليٍّ بن زيد البيهقي : ١٥٦ ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤٥ ب) (هامش المشيخة) معجم الأدباء: (٣/ ٩٦١ ـ ٩٧٠)، برقم: (٣٣٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨) (الحسن بن علي بن الحسن بن محمد) ، الوافي بالوفيات : (١٢/ ١٤٠-١٤١) ، برقم : (١١٢) ، بُغية الوعاة : ١/ ٥١٣ ، برقم : (١٠٥٩)، نقل ترجمته عن ياقوت ، وهي مقتبسة مِن السِّمعاني .

(٣) (ومِن تَصانيفه : كتاب « دَوْحَة الشَّرف » في نَسَب أبي طالب ، ثمانية مُجَلَّدات ، كتاب بخَطِّه مُشجَّر ، و«رسالة سارحة الرموز ، وفاتحة الكُنُوز » ، « سبائك الذَّهب ، «العروض ـ مُشجَّر»، كتاب «كيهآن شناخت» في الهيئة ، وقد رأيتُهُ وهو جيِّدٌ في بابه . .) ، الوافي بالوفيات : ١٢/ ١٤١ وانظر : تاريخ حكماء الإسلام : ١٥٦ .

سَمِعَ « فَضائِلَ القُرءان » مِن أبي الـقـــــاسمِ عَبْدِ الله بْنِ عَلِيٍّ [1] بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرِيْنَيْنِي[2]، وَسَمِعْتُ مِنْهُ ذلكَ « الجُزْء » .

وَكَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً مِنْ شِعْرِهِ .

وَكَانت وِلادَتُهُ في صَفَر ، سَنَةَ خمسٍ وَستِّينَ وأربعمائة .

وَقُتِلَ في وَقْعَةِ الغُزّ بِمَرْوَ بِصَحراء دَرْوَازَه [3] قَرية مِمَّا يلي باب المَدينَةِ الدَّاخِلَةِ في العَشْرِ الأَوسطِ مِنْ رَجَب سَنَةَ [ثَمـــان و][4] أربعينَ وَخـمسمـائة ، وَوُجِدَ مَقْتُولاً بَعْدَ انْكِشَافِ تِلكَ الغُمَّة ، فَحُمِلَ إلى الـبَلَدِ ، وَدُفِنَ قَريباً مِنْ مَشْهَدِ السَّيِّدِ أبي القـاسمِ المُوسَوِيِّ على رَأْسِ سِكَّةِ سادباذي [5] .

---

(١) في الوافي بالوفيات : ١٤١/١٢ نقلاً عن السَّمعاني « عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ القُرَيْشي » .

(٢) (بفتح القاف، وكسر الرَّاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وبأخرى بينَ النُّونين .
هذه النِّسبة إلى الْقَرِيْنَيْن ، وهي بُلَيْدَة على وادي مَرْوَ ، يُقالُ لها : بردكدين ، وإنَّما قيل لها : القَرِيْنَيْن ، لأنَّ في الذِّكْرِ كانَ يُقْرن بينهما وبينَ مَرْوَ الرُّوذ) .
الأنساب : ١٢٦/١٠ كذا ويلاحظ أنَّ في الكلام بعض التحريفات وفي اللباب : ٣١٣ (. . . وهي بليدة على وادي مَرْوَ يقال لها : بركديز ، وإنَّما يقال لها القَرِيْنَيْن لإنَّها كان يُقرنُ بينها وبين مَرْوالرُّوذ فيقال : قرينان) وفي تاريخ الإسلام «أبي القاسم . . . الطُّريثيثيّ » .

(٣) (دَرْوَازَق : بفتح أوَّلِه ، وسكون ثانية ، وبعد الألفي ، وآخره قاف ، وأصله : دَرْوَازَه ما سرجستان ، وَدَرْوَازَه بلسانِهم يُرادُ بِهِ باب المدينة : قَريةٌ على فَرسَخ مِن مَرْوَ عِنْدَ الدِّيوقَان) ، معجم البلدان : ٤٥٢/٢.

(٤) سقط من الأصل، والمثبت من معجم البلدان، والوافي بالوفيات، وهي تنقل عن الإمام أبي سعد السَّمعانيِّ

(٥) كذا رُسمت في الأصل ، ولم تُنقط، وانظر : «سَنَابَاذيّ» (صفحة : ٢٠١٢).

الرِّواية : أَنْشَدَنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ القَطَّانُ إملاءً مِنْ حِفْظِهِ لِنَفْسِهِ بِجَامِعِ مَرْوَ :

كَانُوا يَعِيـــشُونَ دَهْراً في دِيَانَتِهِم
لا يُلْفَتُونَ إلـى شَيءٍ مِنَ الـرِّيَبِ

فَرَقَّ دِينٌ فَعَـاشُوا في مـروءتـهم
حَتَّى خَلَتْ عَنْهُم الأوطـانُ عَن كَثَبِ

والآنَ عَيْشُ مُدَارَاةٍ وتَزجـيـةٍ
إمَّا إلـى رَغَبٍ إمَّا إلـى رَهَبِ[1]

ثُمَّ قَال لي: حَضَرتُ مـجلس والدك الإمـام أبي بكرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيِّ، فَذَكر هذا المَعْنى في كلامِ الشَّعبيِّ، فَرَجعتُ ونظمتُهُ.

﴿٢٤٥﴾

شَيْخٌ آخـر : هـو الرَّئيسُ ، أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ ، الآبيُّ[2]، السَّرْخَسِيُّ ، مِنْ أهلِ سَرْخَس ، كَانَ ابْنُ بِنْت عَمَّة وَالدي رَحِمَهُ الله .

وأبو عَلِيٍّ ، كَانَ فَاضِلاً ، عَارِفـاً باللُّغَة والأَدَب ، مَلِيحَ الشِّعْرِ ، حَسَنَ الخَطِّ ، حَرِيصاً على طَلَبِ العِلْمِ ، وتَحصيلِ الكُتُبِ النَّفيسَةِ، وهو مِن بَيْتِ الرِّئاسَةِ والتَّقَدُّمِ .

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ خَمْسمائة .

وقُتِلَ ببرتينَه [3] في جُمَادَى الأولى ، أو شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ ، سَنَةَ أربَعٍ وَخـمسينَ، فَتْكاً قَتَلَهُ العَيَّارونَ لَيلاً .

---

(١) معجم الأدباء: ٣/ ٩٧٠

﴿٢٤٥﴾ التَّحبير : ١/ ٢٠٥ ، برقم : (١١٠) .

(٢) (بالألف المدودة ، بعدها الباء الموحدة .

هذه النِّسبة إلى آبه ، وهي قرية مِنْ قُرى أصْبَهَان ، هكذا ذَكَرهُ أبو بكر أحمدُ بْنُ موسى بْنِ مَردويه الحافظ ، وسمعت غيرهُ : أنّ آبه ، قريةٌ مِن قُرى ساوه) ، الأنساب : ١/ ٩٤ .

وقال ياقـوت في معـجم البلدان : ١/ ٥١ (آبه بَلَدَة تقابـل ساوة تُعرف بين العَامَّة بـآوه ، فلاشكَّ فيها، وأهلها شيعة، وأهل ساوة سُنِّيَّة). ، وانظر بلدان الخلافة الشَّرقية : ٢٤٦ .

(٣) في التَّحبير : « ببرتينية » .

الرِّواية : أنشدَنا الأميرُ أبو عَلِيٍّ الآبيُّ لِنَفْسِهِ بِجَامِعِ مَرْوَ ، وأنا سَأَلْتُهُ :

يَاطَيْفُ إِنْ بَخِلَتْ سُعَادُ بِوَصْلِهَا .

فَامْنُنْ عَلَيَّ بِوَقْفَةٍ وَلِمَامِ

[٧٨ب] / واسْمَح بِزَوْرَتِكَ الَّتِي هِي عِنْدَهَا

حَلَّت مَحلَّ الرُّوحِ فِي الأَجْسَامِ

﴿٢٤٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، السِّنْجَسْتِيُّ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُورَ.

كَانَ فقيهاً ، صَالِحاً ، خَيِّراً ، مُعَمَّراً ، جَاوَزَ التِّسْعِينَ .

صَحِبَ الأَكَابِرَ ، والأئمَّةَ ، وبَقِيَ مُدَّةً مَدِيدَةً ، حَتَّى ضَعُفَ وَعَجَزَ عَنِ الخُرُوج .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ ، وَبِفُوشَنْجَ أبا مَنْصُورٍ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيفٍ الفُوشَنْجِيَّ ، وغَيْرَهُما .

سَمِعْتُ مِنْه بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ثَلاثِينَ ، ثُمَّ قَرأتُ عليهِ سَنَةَ أربعٍ وأَرْبَعِينَ لِوَلَدي أبي المُظَفَّرِ .

سَمِعْتُ مِنْهُ ثَلاثة أجزاءٍ مِنْ « **حديث يحيى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صاعِد**[1] » [2] بِرِوايتِهِ عَنِ ابْنِ عَفِيفٍ ، عَنِ ابْنِ شُرَيْحٍ [3] عَنْهُ .

﴿٢٤٦﴾ الأنساب : ٧/ ١٦٣ (السِّنْجَسْتِيّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤٥ب) ، معجم البلدان : ٣/ ٢٦٣ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨) ، برقم : (٤٢٤) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٣٠ .

(١) هو (الإمامُ ، الحافظُ ، المَجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ العِراق ، أبو مُحَمَّدٍ ، يحيى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِد بْنِ كَاتِبٍ ، الهاشميُّ البغداديُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان عشرة وثلاثمائة) . .
ترجمته في : سؤالات السهمي للدَّارقطني وغيره منَ المشايخ الترجمة : (٣٨١) ، تاريخ بغداد : ١٤/ ٢٣١ ، المنتظم : ٦/ ٢٣٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٥٠١ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٧٧٦، العبر : ٢/ ١٧٣ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٨٠ .

(٢) صلة الخَلَف : ٢٢٠ ، وانظر « إرشاد الطالبين » ، برقم : (٦٠) .
وانظر النسخ الخطيَّة لآثاره في : تاريخ التراث العربي : ١/ ٣٤٧ .

(٣) هو « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي شُرَيْح الهَرَويُّ » .

وَجُزء من «حَديث أبي القَاسم [1] البـغَوِيِّ ، من حِكَايات عَلِيِّ بْنِ الجَعْد» ، بِروايته عَن أبي مَنْصُور ابْنِ عَفيف ، عَن ابْنِ شُرَيْح ، عَنْهُ .

وكِتَاب « الأَرْبعين » لِلْحَاكِمِ أبي عَبْدِ الله الحافظِ ، بِروايته عَن ابْنِ خَلَفٍ ، عَنْهُ .

فهـذا القَدْر جمـيع مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ، وكَانَ صَحِبَ والدي مُدَّةً رَحِمَهُما اللهُ ، وكَانَ يحكي عَنْهُ حِكَايات .

وكَانَت وِلادَتُهُ في جُمَادَىٰ الأولىٰ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ وَأَرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ عَصْرَ يَوْم الأَرْبعاء غُرَّة شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ ، سَنَةَ ثمان وأَرْبَعينَ وَخمسمائة .

وَدُفنَ مِنَ الغَدِ بِمقبرَة الحُسَيْن .

الرِّوَايَة : أبنا أبو عَلِيٍّ السَّنْجَبَسْتِيُّ بِقـراءتي عليـه ، أبنا أبو مَنْصُورٍ [2] عَبْدُالرَّحمن ابْنُ مُحَمَّدٍ الفُوشَنْجِيُّ ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحمنُ بْنُ أحمدَ [3] الأَنْصَارِيُّ ، أبنا أبو مُحَمَّد يحيىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صـاعد ، ثنا سَعـيـدُ بْنُ يحـيىٰ [4] ، حَدَّثَـني أبي [5] ، [ثنا][6] ابْنُ جُرَيْج ، عَن أبي الزُّبَيْرِ ، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمـا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « دَعُوا الـنَّاسَ يَنْتَفـعُ بَعْضُهُمْ مِن بَعْضٍ ، وَمَنْ يُسْتَعَانُ مِنْكُم

---

(١) هو « عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العـزيز بْنِ المَرْزُبان بْنِ سَابُور » المتـوفَّىٰ سـنة (٢٣٠ هـ) ، وهو صاحب «الجعديات» انظر التراجم : (٢٣٥) ، و (١٣٢٤) .

(٢) في الأصل « مُحَمَّد » وهو تحريف .

(٣) هو « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي شُرَيحْ الهرويُّ » .

(٤) هو (سَعيدُ بْنُ يحيىٰ بْنِ سَعيد بْنِ أبان بْنِ سَعـيدِ بْنِ العاص الأُمَويُّ ، أبو عُثمان البغداديُّ ، ثِقَةٌ رُبَّمـا أخطأ ، مـاتَ سَنَةَ تِسع وأربعينَ ومائـتين ./خ م د ت س) ، التقـريب : ٢٤٢ ، تهـذيب التهذيب : ٤/ ٩٧ ، تاريخ بغداد: ٩/ ٩٠ .

(٥) هو « يحيىٰ بْنُ سَعيد بْنِ أبان بْنِ سعيد الأُمَويُّ» .

(٦) سقط من الأصل .

أُخُوَّةً عَلى أمْرٍ ، فَلْيُعِنْهُ عليه » [1] *

﴿٢٤٧﴾

شيخٌ آخر : هو الإمامُ ، أبو المَعَالي ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ الحَسَنِ][2] بْنِ الحُسَيْنِ

(١) أخرجه النسائي : ٧/٢٥٦ ، البيوع ، باب بيع الحاضر للبادي قال : أخبرنا إبراهيمُ بنُ الحسن، قال : حدثنا حجَّاج ، قال : قال ابنُ جُرَيج : أخبرني أبو الزُّبير أنَّهُ سمع جابراً يقول . .

وأخرجه الشافعي في «المسند » كما في « ترتيب المسند » : ٢/١٤٧ ، وأحمد : ٣/٣٠٧ ، وابن أبي شيبة : ٦/٢٣٩ ، ومسلم : (٣/١١٥٧, ١١٥٨) في البيوع ، باب تحريم بيع الحاضر للبادي، وابن ماجة : (٢١٧٦) في التجارات ، باب النهي أن يبيع حاضر لباد ، والترمذي (١٢٢٣) في البيوع ، باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد وقال : « حسنٌ صحيح » ، وأبو يعلى في « المسند » (٣/٣٦٩-٣٧٠) ، برقم : (١٨٣٩) ، وصححه ابن حبان كما في « الإحسان » (١١/٣٣٥, ٣٣٨) ، برقم (٤٩٦٠) و (٤٩٦٤) جميعهم من طريق سفيان الثوري، عن أبي الزُّبير، به .

وأخرجه الطيالسي : ١/٢٦٥ ، برقم : (١٣٢٩) ، وأحمد : (٣/٣١٢ ٣٨٦ ، ٣٩٢) ، ومسلم: ٣/١١٥٧، وأبو داود (٣٤٤٢) في الإجارة ، باب النهي أن يبيع حاضرٌ لباد ، وأبو القاسم البغوي في « الجَعْديَات » ، برقم: (٢٧٣١) ، وأبو يعلى : ٤/١٢٣ (٢١٦٩) ، والبيهقي ٥/٣٤٦، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » : (٢٠٩٩) ، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان » : ١١/٣٣٨ ، برقم : (٤٩٦٣) جميعهم من طرق عن زهير بن معاوية ، قال : حدثنا أبو الزُّبير ، عن جابر .

وجاءت ألفاظه في بعض الروايات « لا يبيعُ حاضرٍ لِبَادٍ » .

وأخرجه أحمد : ٣/٣١٢ ، من طريق هاشم . و : ٣/٣٩٢ من طريق الحسن بن صالح ، كلاهما أخبرني أبو الزُّبير ، به .

﴿٢٤٧﴾ التَّحبير : (١/٢٠٥-٢٠٦) ، برقم : (١١١) ، الوفيات لأبي مسعود الأصبهاني : (١٧١) ، معجم ابن عساكر : الورقة : (٤٧ أ - ٤٧ ب) ، تلخيص مَجْمَع الآداب : ٤/٣/١٤٨ ، الوافي بالوفيات : (١٢/٢٣١- ٢٣٢) ، برقم : (٢٠٩) ، طبقات الشَّافعية الكبرى : (٧/٦٦-٦٧) ، برقم : (٧٥٦) ، النجوم الزَّاهرة : ٥/٣٦٥ ، شذرات الذهب : ٤/١٨٧ .

ويُنبِّه هنا إلى أنَّ السَّمعاني رَحمه اللهُ تعالى ذَكَر في الأنساب : ١٣/٣١٨ (الوَرْكَاني) (أبو المعالي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحُسَين الوَرْكَاني ، إمامٌ فاضلٌ ، مناظرٌ ، فَصيح مُقَدَّمٌ ، سمع أبا منصور مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَليٍّ بْنِ شكرويه القاضي ، وغيره سَمعتُ منهُ شيئاً من « حديث المحَامليِّ ») ، وكذا ذَكَرهُ ياقوت في معجم البلدان : ٣/٣٧٣، وابن الأثير في : اللباب : ٣/٣٦٢، وابن باطيش في : التَّمييز والفَصل : ٢/٧٦٣، وهو أخٌ للمترجَم لَهُ ، ويَحملُ نَفْس كُنيته فَيُفَرَّقُ بينهما .

(٢) سقط مِنَ الأصل . والمثبت من مصادر ترجمته .

ابْنِ أحمدَ بْنِ يحيى بْنِ وَثَّاب ، الوَثّابيُّ ، المَعْروفُ بالوَرْكَانيِّ [1] ، ومِنْ أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ إمـامـاً ، فَاضِلاً ، مُنَاظِراً ، أُصُولِيّاً ، عَارِفـاً بالأَدَبِ لأَنَّ أَبَاهُ [2] كَانَ أديباً فَاضِلاً، حَسَنَ الشِّعْرِ ، وأبو المَعَالي كـانَ مِنْ مَشـاهيـر الأئمَّة و / نَائب التَّدْرِيس في [٧٩أ] المَدْرَسَةِ النِّظاميَّة [3] مِن جِهَةِ أولادِ الخُجَنْديِّ ، ولَقِيَ الأئمَّة واقتبَسَ مِنْهُم.

سَمِعَ [4] الأُسْتَاذَ الإمامَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابت بْنِ الحَسَن بْنِ عَليٍّ الخُجَنْديَّ ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَليِّ بْنِ شكرويه الـفَرَضِيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسنِ بْنَ مَاجَة الأَبْهَرِيَّ ، وأبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ وَغَيْرَهُم .

الرِّوَايَة: [أَنْشَدَنا] [5] الإمامُ أبو المَعَالي الوَثَّابيُّ الوَرْكَانيُّ إملاءً مِن حِفْظِه لِنَفْسِه:

رُضَابُكِ [6] مِن ماءِ الشَّبِيبَةِ أعذَبُ ... ولَكِنْ بِهِ قَلْـبُ المَشُوقِ مُعَـذَّبُ

وفَوقَ نَهارِ الخَدِّ لَيْلٌ [عَجَائبٍ][7] ... وَصَبْرِي فِيـمَا بَيْنَ هاذَينِ أعْجَـبُ

وَأَمْلَحُ شَـيءٍ فِيكِ فُوكِ لِضِـيقِهِ ... وَصُدْغٌ [8] عَلى رَغْمِ القُلوبِ مُعَقْرِبُ

فَفُوكِ يُعِيـرُ الضِّـيْقَ قَلْـبِيَ تَـارَةً ... وَيَلْدَغُنِي طَـوْراً لِصُدْغِكِ عَقْـرَبُ

---

(١) (منسوب إلى وَرْكَان ، وهي قرية من قُرى قاشان عند قُم) ، الأنساب : ١٣/٣١٨ .

(٢) هو (الأديبُ الفـاضلُ ، أبو الحُسَيْن - وعند ياقـوت: أبو الحَسن -، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسن بْنِ الحُسَيْن الوَرْكَاني .
كَانَ شَاعِراً فاضلاً ، سكَنَ أصْبَهَان ، وكانَ لَهُ مجلس إملاء الحديث ، وأكثر فضلاء أصْبَهانَ كانوا قرأوا عليه الأدبَ)، الأنساب : ١٣/٣١٨ ، معجم البلدان : ٥/٣٧٣ ، اللباب : ٣/٣٦٢ ، التمييز والفصل : ٢/٧٦٢، الوافي بالوفيات : ٢/٣٤٦ ، برقم : (٨٠٢) .
وستأتي ترجمة «أبو المحاسن، مسعود بن محمد بن الحسن بن الحسيني الوَثَّابيُّ» برقم:(١٢٢٣) .

(٣) في طبقات الشافعية الكبرى : ٧/٦٦ « مُدَرِّسُ نظَامية أصْبَهَان » .

(٤) في التَّحبير : ١/٢٠٦ « تفقَّهَ على أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ ثابت الخُجَنْديِّ » .

(٥) سقطت من الأصل

(٦) هو الرِّيق ، أو الرِّيق المرشوف انظر تاج العروس مادة (رضب) .

(٧) في الأصل : «عجيب» وهو غير مستقيم عروضياً ، وفي هامش الأصل : « لعله ذوائب » وأرجح أنَّه «عَجائب» بدليل « أعجبُ » في قافية البيت .

(٨) (الـصُّدْغ : مَا بـينَ لحْظ الـعَيْنِ إلـى أصْل الأُذُن ، والجَمْعُ أصْدَاغٌ ، مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ . وَيُسَمَّى الشَّعْرُ الَّذي تَدَلَّى على هذا المَوْضِعِ صُدْغاً) ، المصباح المنير : ١/٣٣٥ .

شَيخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مِرْدَاس، البَيْهَقِيُّ، الخُسْرَوْجِرْدِيُّ، مِنْ قَرية خُسْرَوْجِرْد إحدىٰ قُرىٰ بَيْهَق.

كَانَ شَيْخاً مَشْهُوراً[1]، بَهِيَّ المَنْظَرِ، مَليحَ الشَّيْبَة، مِن بَيْتِ الحَديثِ وأهْلِه.

سَمِعَ بِقَرْيَتِه أبا مُسْلِمٍ عَبْدالله بْنَ المُعْتَزِّ بْنِ مَنْصُورٍ البَيْهَقِيَّ.

لَقيتُهُ بِنَيْسَابُورَ أوَّلَ ماوردتُها سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، وكَتَبْتُ عَنْهُ أحَاديثَ مِن «**أحَاديث أبي العَبَّاس السَّرَّاج**[2]»[3]، بِروايته[4] عَن ابْنِ المُعْتَزِ، عَن أبي الحُسَيْنِ الخَفَّاف[5]، عَنْهُ[6].

وكَانَت كتَابَتي بِإفَادَة عَبْدالرَّزَّاق بْنِ مُحَمَّد الطَّبَسِيِّ مُفيد نَيْسَابُورَ وقارئها، وانْصَرَفتُ[7] إلىٰ قارئِها بِخُسْرَوجِرْد[8]، ولَمَّا وَافيتُ قَرْيَتَهُ قَرأتُ عليه جُزءاً مِن «حَديث السَّراج»

وتُوفِّيَ بَعْدَ صَفَرٍ، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ وَخَمسمائة، فَإنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بهذا التَّاريخ.

وكَانت وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأرْبَعمائة، أو قَبْلَها.

الرِّوَاية: أبنا أبو مُحَمَّدٍ، أبنا أبو مُسْلِمٍ، أبنا أبو الحُسَيْنِ الخَفَّافُ، أبنا أبو العَبَّاسِ

﴿٢٤٨﴾ التَّحبير: (١/ ٢٠٦ - ٢٠٧)، برقم: (١١٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٧ ب)

(١) في التَّحبير: ١/ ٢٠٦ «مَسْتُوراً»

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مِهْرَان»

(٣) تَقَدَّمت الإشارة إلىٰ مؤلفاته في الترجمة رقم: (٢٢٩)

(٤) من هنا إلىٰ قوله: «وتُوفِّي..» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٥) هو «أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ النَّيْسَابُوريُّ القَنْطَرِيُّ الخَفَّاف»

(٦) تَقَدَّمت روايته: لـ «حَديث أبي العَبَّاس السَّرَّاج» في التَّرجمة رقم: (١٣٨)، و(٢٢٩) وانظر الترجمة رقم: (١٠٧٤)

(٧) في الأصل كأنها «وانصرف»

(٨) في الأصل «خُسْرَوْجِرد»

السَّرَّاجُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالمَلِك بْنِ زَنْجُويه[1]، ثنا [أبو][2] المُغيرَة[3]، ثنا الأوْزَاعِيُّ، حَدَّثني أبو عَمَّار[4]، ثنا أبو أسْمَاء الرَّحَبِيُّ[5]، حَدَّثني ثَوْبَانُ[6] [مَوْلى][7] رَسُولِ الله ﷺ، / قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا أرَادَ أنْ يَنْصَرِفَ من صَلاَته اسْتَغْفَرَ ثَلاثَ مَرَّات، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الجَلاَلِ وَالإكْرَامِ»[8]. * [٧٩ب]

﴿٢٤٩﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو غَالبٍ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَالي بْنِ علوكة الأصْبَهَانِيُّ، مِنْ أَهلِ أصْبَهَان.

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالمَلِك بْنِ زَنْجُويه البَغْدَادِيُّ، أبو بَكْرٍ الغَزَّال، ثِقةٌ، ماتَ سَنَةَ ثمان وَخمسينَ ومائتين ٠/٤)، التقريب: ٤٩٤، تهذيب التهذيب: ٩/٣١٥

(٢) سقط منَ الأصل

(٣) هو (عَبْدُ القُدُّوس بْنُ الحَجَّاج الخَوْلانيُّ، أبو المُغيرَة الحِمْصِيُّ، ثِقَةٌ، مات سَنَةَ اثنتي عشرة ومائتين ٠/ع)، التقريب: ٣٦٠، تهذيب التهذيب: ٦/٣٦٩

(٤) هو (شَدَّادُ بْنُ عَبْدِالله القُرَشِيُّ، أبو عَمَّار الدِّمَشْقِيُّ، ثِقَةٌ يُرْسِلُ، مِنَ الرَّابِعة ٠/بخ م٤)، التقريب: ٢٦٤، تهذيب التهذيب: ٤/٣١٧

(٥) هو (عَمْرو بْنُ مَرْثَد، أبو أسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، ويُقالُ: اسمهُ عَبْد الله، ثِقةٌ مِنَ الثَّالثة، ماتَ في خلافَة عَبْدِالمَلِك ٠/بخ م٤)، التقريب: ٤٢٦

(٦) هو (ثَوْبَانُ الهَاشِمِيُّ، مولى النَّبِيِّ ﷺ، صحبهُ ولازمهُ، ونزلَ بعدهُ الشَّام، ومات بِحِمْص سَنَةَ أربَع وَخمسينَ ٠/بخ م٤)، التقريب: ١٣٤

(٧) سقط منَ الأصل

(٨) أخرجه أحمد: (٥/ ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠) ومسلم: ١/ ٤١٤ في المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته، والدارمي: ١/ ٣١١، والترمذي (٣٠٠) في الصلاة، باب ما يقول إذا سَلَّمَ من الصلاة، والنسائي: ٣/ ٦٨ في السهو، باب الاستغفار بعد التسليم، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٣٩)، وأبو عوانة، ٢/ ٢٤٢، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/ ١٨٣، وابن ماجه (٩٢٨) في الإقامة، باب ما يقال بعد التسليم، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٧١٤). وصححه ابن خزيمة (٧٣٧) و(٧٣٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/ ٣٤٣ - ٣٤٤)، برقم: (٢٠٠٣) جميعهم من طرق عن الأوزاعيِّ، به.

﴿٢٤٩﴾ التَّحبير: (١/ ٢٠٧ - ٢٠٨)، برقم: (١١٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٧ ب)

كَانَ مُحْتَشِماً، جَلِيلَ القَدْرِ، مِنْ مَعْرُوفِي بَلَدِهِ، وَلَكِن لم يكُن بذلك، كَانَ النَّاسُ يَتَّهِمونَهُ بِأَشْيَاءَ.

سَمِعَ أبا سَهْلٍ [حَمْدَ][1] بْنَ أحمد[2] بْنِ [عُمَرَ][3] ابْنِ وَلكيز الصَّيْرَفِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ جزءاً خفيفاً[4] مِنْ «حَدِيث أبي عَلِيٍّ، الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن دكَّه»[5]، بِرِوَايتِهِ عَن أبي سَهْلٍ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ[6]، عَنْهُ، وَلَم أسْمَع مِنْهُ سوىٰ ذلك.

الرِّوَاية: أبنا أبو غَالب ابْنُ علوكه الأصبَهانيُّ قِراءَةً عليه بِجَامِعِ أصْبَهَانَ، أبنا أبو سَهْلِ ابْنُ ولكيز الصَّيْرَفِيُّ قِرَاءَةً عليه، أبنا أبو بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ، أبنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دكَّه العَدْلُ، ثنا لُوَيْن، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَن عَبْدِالعَزيز[7] بْنِ صُهَيْب، عَن

---

(١) في الأصل: «أحمد»، والمثبت من التَّحبير، ومعجم ابن عساكر والتَّقييد. وكذا سيأتي «حَمْد» في عدة مواضع من الكتاب

(٢) هو (أبو سَهْلٍ حَمْدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ ولكيز الصَّيْرَفِيُّ. حَدَّثَ عَن أبي عَبْد الله بْن مَنْده، وأبي إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنِ خُرَّشيذ قُولَه، وغيرهما.
تُوفِّي سَنَةَ ثمان وَستِّين وأربعمائة)
ترجمته في: التقييد: ١/ ٣١٠، برقم: (٣١٠). وقد ذكرتُ سياق نسبه من الترجمة رقم: (١٠٥٧)، ومعجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٧ب) ترجمة: (الحسن بن مُحَمَّد بن عالي) وجاء في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٧ ب، و ٣٠٠أ) (المعروف بولكيز)

(٣) في الأصل «عَمرو» ومثله في التَّحبير، وسيأتي في عدَّة مواضع مِنَ الكتاب «عُمر» وكذا في معجم ابن عساكر والتَّقييد.

(٤) إلى هنا انتهت الترجمة في التحبير

(٥) هو (أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ دكَّه: بفتح الدَّال المهملة، وَتشديد الكاف، المُعَدَّل.
تُوفِّي سَنَةَ أربع عشرة وثلاثمائة).
ترجمته في: معجم ابن المقرئ برقم: (٥١٧)، ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٢٦٩، تكملة الإكمال: ٢/ ٥٥٨ برقم: (٢٢٣٦)

(٦) هو (الشَّيخُ، العَالِمُ، المُعَمَّرُ، الصَّدوقُ، أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أيُّوبَ بْنِ عَمْرو ابْنِ مُسْلِم بنِ وَاضِح الثَّقَفِيُّ الأصبَهَانِي الخَشَّابُ المُؤَذِّنُ.
تُوفِّي سَنَةَ إحدىٰ وَتسعين وثلاثمائة).
ترجمته في: ذكْر أخبار أصْبَهَان: ١/ ١٦٤، العبر: ٣/ ٤٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥١، شذرات الذهب: ٣/ ١٣٥

(٧) هو (عَبْدُالعَزيز بْنُ صُهَيْب البُنَانيُّ: بموحدة ونون، البصريُّ، ماتَ سَنَةَ ثلاثين ومائة ٠/ع)، التقريب: ٣٥٧، تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٤١

أنسِ بْنِ مَالك، عَن مُعَاذ[1] بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمـا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَامُعَاذُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَارَسُولَ الله، وَسَعْدَيْكَ.

قال: أَخْبِرِ النَّاسَ: أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لا إلهَ إلاَّ الله وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّة»[2] *

---

(١) هو (مُعَاذُ بْنُ جَبَل بْنِ عَمْرو بْنِ أوس الأنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، أبو عَبْدالرَّحمن، مشهورٌ، من أعيان الصَّحابة، شَهِدَبَدْراً وما بعدها، وكانَ إليه المنتهى في العِلْمِ بالأحكام والقُرءان ، مات بالشَّام سنة ثماني عشرة ـ/ع) التقريب: ٥٣٥

(٢) أخرجه أحمدَ: (٥/ ٢٤٠، ٢٤١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص: ٣٣٨، والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٠ (٨٢) من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه البخاري (٥٩٦٧) في اللباس، باب إرداف الرَّجل خلف الرجل، و(٦٢٦٧) في الاستئذان، باب من أجاب بلبيك وسعديك، و(٦٥٠٠) في الرقاق، باب من جاهد نفسه في طاعة الله، ومسلم: ٥٨/١ في الإيمان، باب الدليل على أنَّ من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، والطبراني في الكبير: ٢٠ (٨١) من طريق هدَّاب ابن خالد، حدثنا همَّام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة عن أنس، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان»: ٢/ ٨٢ (٣٦٢). وأخرجه أحمد: ٥/ ٢٤٢ من طريق عفان، والبخاري (٦٢٦٧) من طريق موسى بن اسماعيل، كلاهما عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه البخاري (١٢٨) في الإيمان، باب من خَصَّ بالعلم قوماً دون قوم كراهية ألاَّ يفهموا، ومسلم: ٦١/١، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٤٩) من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن قتادة، به

وأخرجه أحمد: (٥/ ٢٢٨، ٢٣٦)، والطبراني في «الكبير»: ٢٠ برقم: (٨٣)، و(٨٤)، و(٨٥)، و(٨٦)، و(٨٧)، من طرق عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، عن معاذ.

وأخرجه معمر في «الجامع» من رواية عبدالرزاق، برقم: (٢٠٥٤٦)، وأحمد: ٥/ ٢٢٨، والبخاري (٢٨٥٦) في الجهاد، باب اسم الفرس والحمار، ومسلم: (١/ ٥٨ - ٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٠ برقم (٢٥٤ - ٢٥٧)، والترمذي (٢٦٤٣) في الإيمان، باب ما جاء في افتراق هذه الأمة والنسائي في «السنن الكبرى» في كتاب العلم كما في «تحفة الأشراف»: ٨/ ٤١١، والبغوي في «شرح السنة» (٤٨)، من طرق عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل

وأخرجه أحمد: (٥/ ٢٢٩، ٢٣٠) والبخاري (٧٣٧٣) في التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته الى توحيد الله، ومسلم: ٥٩/١، والطبراني في الكبير: ٢٠/ برقم: (٣١٧ - ٣٢٠) من طرق عن أبي حَصين والأشعث بن سليم، عن الأسود بن هلال، عن معاذ. وأخرجه أحمد: ٥/ ٢٣٠، والطبراني في «الكبير»: ٢٠/ برقم: (٢٧٣) من طريق شعبة، وابن ماجة (٤٢٩٦) في الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، من طريق أبي عوانة، كلاهما عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ وانظر شرح الحديث في «صيانة صحيح مسلم» لابن الصلاح: (ص: ١٧٤)، « و(فتح الباري»: ١١/ ٣٤٠

قَالَ حَمَادُ: بِشَرٌّ، أو خَيْرٍ.

﴿٢٥٠﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو الفُتُوح، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ[١]، الحَلِيْمِيُّ[٢]، المعروف بأبي الفُتُوحِ حَلِيْمَة، مِنْ أهل نَيْسَابُور.

كَانَ يُلابِسُ أعمالَ السُّلْطَان، وكَانَ مُسْتَوْفِياً[٣]، حَسَنَ الخَطّ، كَثِيرَ الفَضْلِ، وافِرَ العَقْلِ، ولِيَ الأعمالَ الجَلِيلة، ثُمَّ تَرَكَ ما كَانَ فيهِ واشْتَغَلَ بالخَيْرِ، وَحضُورِ المجالِسِ، وَقَضَاءِ ما فَاتَهُ مِنَ الصَّلَوات.

سَمِعَ أبا الحَسن عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِيْنِيَّ، وأبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيَّ، وغيرهُما. **كَتَبْتُ عَنْهُ أحَادِيثَ يَسِيرَةً.**

وكانت وِلادَتُهُ[٤].

الرِّواية: أبنا أبو الفُتُوح الحَلِيْمِيُّ بِقراءتي عليهِ بِنَيْسَابُورَ في دَارِهِ، أبنا أبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المُؤَذِّنُ إملاءً، أبنا أبو القاسمِ عَبْدُالرَّحمن[٥] بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، أبنا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوب[٦] الحافظُ، ثنا حَامِدُ ابْنُ أبي

﴿٢٥٠﴾ الأنساب: ٤/ ١٩٧، اللباب: ١/ ٣٨٢، توضيح المشتبه: ٣/ ٢٨٦ (الحَلِيْمِيّ)

(١) كذا في الأصل، ومثله في التوضيح، وجاءَ في الأنساب، واللباب: «أحمد»

(٢) (كانَ يُعْرَفُ بِأبي الفُتُوحِ حَلِيْمَة، ولَعَلَّهُ اسم والدته أو جَدَّته) الأنساب: ٤/ ١٩٧.

(٣) في اللباب: ١/ ٣٨٢ (كانَ يتولى استيفاء الدّيوان للسُّلطان سَنْجر)

(٤) في الأنساب: ٤/ ١٩٧ (وتُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وأَرْبعينَ وَخَمسمائة بِنَيْسَابور)، ومثله في اللباب، وفي التَّوضيح: (٢/ لوحة: ٤٢٢) (تُوفِّيَ ببلده في جُمَادَىٰ الأول، سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وَخَمسمائة)

(٥) هو «عَبْدُالرَّحمنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَان»

(٦) هو «مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْبَاني النَّيْسَابُوريُّ ابن الأخْرَم»

وفي سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٦٦ في ترجمته (وسألهُ أبو العَبَّاس السَّرَّاج أن يُخَرِّجَ لهُ كِتاباً على «صَحيح مُسْلم» فَفَعَل)

[٨٠أ] حَامد[١] المُقْرئ، أبـنا إسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الـرَّازيُّ[٢]، سَمِعْتُ مـالكَ بْنَ أنَسٍ/ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سَالِمٍ،[٣] عَن أبيه[٤] رَضِيَ الله عَنْهُ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَعِظُ أخَاهُ في الحَيَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْهُ، فَإنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإيمَانِ»[٥]. *

---

(١) هو (حَامِدُ بْنُ مـحـمـود بْنِ حَرْب النَّيْسَابُوريُّ، أبو عَلِيٍّ، مَقَدَّمُ القُرَّاء بنَيْسَابور، قـال الذَّهبيُّ، لا أعرف شيوخـه في القراءة، سمع مِن إسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَان الرَّازيِّ، ومكِّيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ، روى عنهُ أبو طاهر المُحَمَّداباذي، وابن الأخـرم، وعِدَّة، مـات سَنَةَ سِتٍّ وستينَ ومـائتين. وذَكـره ابنُ حِبَّان في الثقَّات)

ترجمته في: ثقات ابن حِبَّان: ٨/ ٢١٩، غاية النهاية: ١/ ٢٠٢ رقم: (٩٢٩)

(٢) هو (إسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَان الرَّازيُّ، أبو يحيى، كُوفيُّ الأصل، ثِقَةٌ فَاضل، مات سَنَةَ مـائتين أو قبلها ٠/ع)، التقريب: ١٠١

(٣)هو «سالمُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب»

(٤) هو «عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب العَدَوِيُّ رضي الله عنهُ»

(٥) أخـرجه مـالك في «الموطَّأ»: ٣/ ٩٨ في باب ما جـاء في الحـياء، ومن طريقـه أحمـد: ٢/ ٥٦، والبخاري (٢٤) في الإيمان، باب الحـيـاء من الإيمان، وفي «الأدب المفـرد» (٦٠٢)، وأبو داود (٤٧٩٥) في الأدب، باب في الحـياء، والنسـائي: ٨/ ١٢١ في الإيمان، باب الحيـاء، وابن منده في «الإيمان»، برقم: (١٧٦)، عن الزهريِّ، به.

وأخـرجه مَعْمـر في «الجامع» من رواية «عـبـدالرزاق» (٢٠١٤٦)، ومن طريقه مـسلم: ١/ ٦٣ في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان، وابن منده في «الإيمان» (١٧٥) جميعهم عن عبدالرزاق، عن معـمر، عن الزهريِّ، به وصححه ابن حبان كما في «الإحسان»: ٢/ ٣٧٤ (٦١٠)

وأخرجه الحميدي (٦٢٥)، وأحـمد: ٢/ ٩، ومسلم: ١/ ٦٣، والترمذي (٢٦١٥) في الإيمان، باب ما جـاء أنَّ الحيـاء من الإيمان، وابن ماجـة (٥٨) في المقدمـة، وابن مَنْدَه في «الإيمان» (١٧٤) من طريق سفيان بن عيينة، والـبخاري (٦١١٨) في الأدب، باب الحياء، وفي «الأدب المفرد» (٦٠٢)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٣) والبـغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٥٩٤)، وابن منده (١٧٦) من طريق عبدالعزيز المجاشـون، وابن منده (١٧٦) من طريق شُعيب بن أبي حمزة، والطبراني في «المعجم الصغير»: ١/ ٢٦٣ من طريق قُرَّةَ بن عبدالرحمن، جميعهم عن الزُّهريِّ، به.

﴿٢٥١﴾

شَيخٌ آخـر: هو السَّيِّدُ أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضـا، العَلَوِيُّ، الحَسَنيُّ، الكَرَّانيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان، وكَرَّان إحدىٰ محالها.

عَلَويٌّ، صَالِحٌ، مِنْ أهلِ الخَيْرِ، والعِلْمِ، والتَّمييز.

سَمِعَ أبا القاسمِ عَبْدَالرَّحمـن بْنَ أبي عَبْدالله بْنِ مَنْدَه الحافظَ، وأبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ عَلِيَّك النَّيْسَابُوريَّ، وأبا بَكْرٍ [مـحمد بن أحمـد] بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجه الأبْهَريَّ، وَغَيْرَهُم.

لَقيتُهُ بِأَصْبَهَانَ، وكَتَبْتُ عَنْهُ.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ بِأَصْبَهَانَ في سَنَةِ خَمْسٍ وَخمـسينَ وأَرْبَعمائة، هكذا سَمِعْتُ مِنْهُ لَمَّا سَألتهُ.

وَوَفَاتُهُ بها.

الرِّوَاية: أبنا أبو مُحَمَّد الحَسَنيُّ بِأَصْبَهَانَ، أبنا عَلِيُّ بْنُ أبي سَعْد بْنِ عَلِيَّك، أبنا أبو نُعَيْمٍ عَبْدُ المَلِك(١) بْنُ الحَسَنِ الأَزْهريُّ، ثنا أبـو عَوَانَة يَعْقُوب(٢) بْنُ إسْحَاقَ الحـافظ،

﴿٢٥١﴾ التَّحبير: (١/ ٢٠٨ - ٢٠٩)، برقم: (١١٤)، معـجم ابن عساكـر: (الورقة: ١٤٧أ - ٤٧ ب) (الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الرِّضَا بْنِ طاهر، أبو مُحَمَّد، العَلَويُّ الحَسَنيُّ الأُطْروش)

(١) هـو (الشَّيـخُ، العَالِمُ، مُسْنِدُ خُرَاسَان، أبـو نُعَيم، عَبْدُ المَلك بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ بْنِ الأزْهَرِ الأَزْهَرِيُّ الإسْفَراييني حَدَّث عَن خَالِ أبيه الحافظ أبي عَوَانَة بكتابه «**المُسْنَد الصَّحيح**» تُوفِّيَ سَنَة أربعمائة)

ترجمتـه في: الأنساب: ١/ ٢٣٦، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٧١، العـبر: ٣/ ٧٣، شذرات الذَّهب: ٣/ ١٥٩

(٢) هو (الإمامُ، الحافظُ، الكبيرُ الجَوَّالُ، أبو عَوَانَةَ، يَعْقُوبُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ يَزيدَ النَّيْسَابُوريُّ الأصل، الإسْفَراييني، صاحب «**المُسْنَد الصَّحيح**» الَّذي خَرَّجَهُ علىٰ «صحيح مُسْلم».

تُوفِّيَ سَنَةَ ستَّ عشرةَ وثَلاثمائة)

ترجمـته في: تاريخ جُرْجَان: ٤٤٨، الأنسـاب: ١/ ٢٣٥، وفيات الأعـيان: ٦/ ٣٩٣، سيـر أعلام النبلاء: ١٤/ ٤١٧، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٧٧٩، العبر: ٢/ ١٦٥، طبقـات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٣/ ٤٨٧، شذرات الذهب: ٢/ ٢٧٤

ثنا مُحَمَّدُ بْن عَقِيل[1] بْنِ خُوَيْلد الخُزَاعِيُّ، ثنا حَفْصُ[2] بْنُ عَبْد الله، حَدَّثني إبْرَاهيمُ[3] بْنُ طَهْمَان، عَن أيُّوبَ [بْن][4] أبي تَمِيمَةَ، عَن مُحَمَّد بْنِ زِياد[5]، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَن النَّبيِّ ﷺ، [قال][6]: «أمَا يَخْشى الَّذي يَرْفَعُ رَأسَهُ قَبْلَ الإمَامِ أنْ يُحَوِّلَ الله رأسَهُ رَأسَ حِمَارٍ؟»[7]. *

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَقيل، بفتح أوَّله، ابْنِ خُوَيْلد بْنِ مُعَاوية الخُزَاعيُّ، النَّيْسَابُوريُّ، صدوق حَدَّثَ من حفظه فَأخطأ في بعضها، مات سَنَةَ سَبْعٍ وخمسين ومائتين ٠/خد س ق)، التقريب: ٤٩٧، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٣٧

(٢) هو (حَفْصُ بْنُ عَبْد الله بْنِ رَاشد السُّلَميُّ، أبو عَمْرو النَّيْسَابُوريُّ قاضيها، صدوق، ماتَ سَنَةَ تسْع ومائتين ٠/خ د س ق) التقريب: ١٧٢، تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٠٣ (روى عن إبْرَاهيمَ بْنِ طَهْمَانَ «نُسْخَة».)

(٣) هو (إبْرَاهيمُ بْنُ طَهْمَان الخُرَاسَانيُّ، أبوسَعيد، سكَنَ نَيْسَابُور، ثُمَّ مكَّة، ثقَةٌ يُغْرب وتُكُلِّمَ فيه للإرجاء، ويُقالُ رَجَعَ عنهُ، ماتَ سَنَةَ ثمان وسِتِّينَ ومائة ٠/ع)، التقريب: ٩٠، تهذيب التهذيب: ١/ ١٢٩

(٤) في الأصل: «عَن» وهو تحريف، والمُثبت من «مُسْنَد أبي عَوَانَة» المُخَرَّج على مُسْلِم

(٥) هو «مُحَمَّدُ بْنُ زياد الجُمَحيُّ مولاهم»

(٦) سقطت من الأصل، والمُثبت من « مسند أبي عَوَانة»

(٧) أخرجه أبو عَوَانَة في «مُسْنده المُخَرَّج على مسلم»: ٢/ ١٣٧

وأخرجه مسلم: ١/ ٣٢٠ في الصلاة، باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما، والترمذي (٥٨٢) في الصلاة، باب ما جاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام، وابن ماجة (٩٦١) في إقامة الصلاة، باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود، والنسائي: ٢/ ٩٦ في الإمامة، باب مبادرة الإمام، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/ ٩٣، وصححه ابن خُزيمة (١٦٠٠)، وابن حبان كما في «الإحسان»: (٦/ ٥٩ - ٦٠)، برقم: (٢٢٨٢) جميعهم من طرق عن حماد بن زيد، عن محمد بن زياد، به.

وأخرجه أحمد: (٢/ ٢٦٠، ٤٥٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٥٠٤)، والطيالسي (٢٤٩٠)، والدارمي: ١/ ٣٠٢، والبخاري (٦٩١) في الأذان، باب إثم مَن رفع رأسه قبل الإمام، ومسلم: (١/ ٣٢٠، ٣٢١)، وأبو داود: (٦٢٣) في الصلاة، باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/ ٩٣ جميعهم من طرق عن محمد بن زياد، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/ ٩٣ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أيُّوب، عن محمد، يعني ابن سيرين، عن أبي هريرة و: ٢/ ٩٣ من طريق حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وشعبة، وإبرهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، به.

أخبرنا أبو مُحَمَّد، ثنا أبو القاسم[1]، سَمِعْتُ أبا عَبْدالرَّحمن السُّلَمِيَّ[2]، أبنا أبو عَلِيٍّ القاضِي، ثنا سَهْلُ بْنُ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: زَعَمُوا أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِر خَرَجَ يَوْماً يَسِيرُ بِظَهْرِ الكُوفَة وَمَعَهُ عَمْرو بْن عَلِيٍّ، فَمَرُّوا بالمقابِرِ، فَقَالَ النُّعْمَانُ: لَوْ أَنَّ هؤلاء تَكَلَّمُوا ما كانُوا يَقُولونَ؟

يا أيُّها الرَّكبُ سيروا إنَّ قَصْرَكُمْ ... أنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لاَتَسيرونا
حُثُّوا الرِّكَابَ وَأَرْخُو مِنْ أزِمَّتِها ... قَبْلَ المَمَاتِ وَأَقْضُوا ما تُقَضُّونا
إنَّا كَمَا أَنْتُمُ كُنَّا وَإنَّكُمُ ... عَمَّا قَلِيلٍ كَمَا صِرْنَا تَصِيرونا

﴿٢٥٢﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو سَعْد، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْرَةَ، التَّمِيمِيُّ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُورَ، مِنْ بَيْتِ العِلْمِ والحَدِيثِ.

كَانَ شَيْخاً، صَالحاً، سَدِيداً.

[٨٠ب] وَالِدُهُ مُحَمَّدٌ[3] بْنُ مَحْمُود/ سَمِعَ أبا عَبْدالرَّحمن السُّلَمِيَّ، وَغَيْرَهُ، حَدَّثَنا عَنْهُ مَشَايخنا، وابْنُ أبي سَعْدٍ مُحَمَّدٌ[4] بْنُ الحَسَنِ سَمِعْتُ مِنْهُ، وأبو سَعْدٍ هذا سَمِعَ أبا

---

(١) هو «عليُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَلِيَّك»

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ موسى بْنِ خَالد»

﴿٢٥٢﴾ التَّحبير: ٢٠٩/١، برقم: (١١٥)، المنتخب مِنَ السياق: (ص: ١٩٠)، برقم: (٥٤١)، المختصر مِنَ السياق: (الورقة: ١١ ب - ١٢أ)

(٣) هو مُحَمَّدُ بْنُ محمود بْنِ سَوْرَةَ، الفقيهُ أبو بَكْرٍ، التَّميميُّ. مشهورٌ مِن بَيْتِ الثَّرْوَةِ والمروءة والفَضْلِ، خَتَن أبي عُثْمَان الصَّابُونيّ على ابنته، أبو سِبْطيه الحَسَنُ والحُسين.
تُوفِّي لَيْلَةَ الاثنين الخامس والعشرينَ من شَهْرِ رَبيع الأوَّل سَنَةَ سَبْعٍ وَسبعينَ وأربعمائة، وصلَّى عليه أبو بَكْرٍ الصَّابُوني، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الحُسين)، المُنتخب مِنَ السِّياق: ٦٢، برقم: (١٢١)

(٤) هو مِن شيوخ السَّمْعَاني، ستأتي ترجمته برقم: (٩٥٢)

عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونيَّ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن الكَنْجَرُوذيَّ، وَغَيْرَهُم.

أحضَرني والدي رَحِمَهُ الله مَجْلِسَهُ، وَسَمَّعَني عَنْهُ.

والقَدْر الذي حَصَل عندي النِّصف الأوَّل من «الأَحَاديث المائتين» للصَّابُونيِّ.

وَكَانَت ولادَتُهُ سَنَةَ ثلاث وأربعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بنَيْسَابورَ لَيْلَةَ الجُمُعَة الخامسِ والعشرينَ مِنَ المُحَرَّمِ سَنَةَ خمس عَشرَةَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بِمقابِر الحُسَيْن.

﴿٢٥٣﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي عَلِيٍّ الأَبِيْوَرْدِيُّ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور. كَانَ شَيْخاً، صَالحاً، سَديداً.

سَمِعَ أبا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ عَلِيِّ بْنِ موسى التَّاجِرَ.

وَكَانَت وِلادتُهُ...

وَمَاتَ بِنَيْسَابُورَ في العَشْرِ الأوَّلِ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثَمان وَثلاثينَ وَخَمسمائة.

الرِّوَاية: أخبرنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَبِيْوَرْدِيُّ بقراءتي عليه بِنَيْسَابُورَ، أبنا أبو نَصْرٍ عَبْدُالرَّحمن بْنُ عَلِيِّ بْنِ موسى التَّاجِرُ، أبنا أبو الحَسَن أحمدُ(١) بْنُ مُحَمَّدِ

﴿٢٥٣﴾ التَّحبير: ١/ ٢١٠، برقم: (١١٦)

(١) هو (مُسْنِدُ بَغْدَادَ، أبو الحَسَنِ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ موسى بْنِ القاسم بْنِ الصَّلْت بْنِ الحارث، القُرَشِيُّ، العَبْدَرِيُّ، البَغْدَادِيُّ، الجَرَائِحِيُّ، المُجَبِّرُ: بِضَمِّ الميم، وفتحِ الجيم، وكَسْرِ الباء الموحدة المشدَّدة، وفي آخرها الرَّاء نسبة إلى من يُجَبِّر الكسير. ضعفه البَرْقَانِيُّ، وقال حَمْزَة بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طاهر الدَّقَّاق: كَانَ شيخاً، صالحاً دَيِّناً.

وقال الذَّهبيُّ: ضَعَّفَهُ البَرْقَاني، وقَوَّاهُ غيره.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وأربعمائة)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٥/ ٩٤، الأنساب: ١٢/ ٨٨، اللباب: ٣/ ١٦٥، ميزان الاعتدال: ١/ ١٣٢، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٨٦، العبر: ٣/ ٨٩، لسان الميزان: ١/ ٢٥٥

ابْنِ موسى ابْنِ الصَّلْت المُجَبِّرُ بِبَغْدَادَ، أبنا أبو عَبْد الله الحُسَيْنُ بْنُ إسْمَاعيلَ المَحَامليُّ، ثنا أبو الأشْعَث أحمدُ بْنُ المِقْدَام العِجْليُّ، ثنا [مُلاَزِمُ[1] بْنُ عَمْرو[2] بْنِ عَبْدالله اليَمَامِيُّ]، ثنا [عَبْدُالله][3] بْنُ النُّعْمَان السُّحَيْميُّ[4]، أخبرني قَيْسُ بْنُ طَلْق[5] في رَمَضَانَ آخرَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَارَفَعْتُ يَدِي مِنَ السُّحُورِ خُوف الصُّبْح، يَطْلبُ مِنِّي بَعْضَ الإدَام، فَقُلْتُ: يا عَمَّاهُ لَوْ كَانَ بَقِيَ عَليكَ مِنَ اللِّبَاسِ لأدخلتُكَ إلى طَعَامٍ عِنْدي وَشَرَاب. قَال: عندكَ. فَدَخَلَ فَقَرَّبتُ إليه ثَريداً، ولَحْماً، ونَبيذاً، فَأَكَلَ، وَشَرِبَ، وأَكْرَهني فَأَكَلْتُ مَعَهُ، وإنِّي لَوَجِل مِنَ الصُّبْحْ، ثُمَّ قَال: حَدَّثني أبي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ[6]، أَنَّ نَبيَّ الله ﷺ قَالَ: «كُلُوا واشْرَبُوا، ولاَيَضركُم[7] السَّاطِعُ المُضِيءُ،[8]

---

(١) في الأصل: «ابن عُمر اليتامي» وهو تحريف وسقط، والتصويب من كُتُب الحديث

(٢) هو (ملازِمُ بْنُ عَمْرو بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بَدْر، أبو عَمْرو اليَمَامِيُّ. قال الحافظُ ابن حَجَر: صدوق مِنَ الثامنة: ٠/ ٤).

قلت: بل هو ثِقةٌ إن شاء اللهُ تعالى وثقه أكثر الأئمة

ترجمته في: الكاشف: ٣/ ١٩١ (ثقة مُفَوَّه)، تهذيب التهذيب: (١٠/ ٣٨٤ - ٣٨٥)، التقريب: ٥٥٥

(٣) في الأصل: «عباد بْنُ النُّعمان الشُّحيمي» وهو تحريف وتصحيف

(٤) هو (عَبْدُ الله بْنُ النُّعْمَان السُّحَيْمِيُّ، بمهملتين، مصغر، اليمامي، وثَّقهُ ابنُ معين، والعجلي، وابن حِبَّان. وقال ابْنُ حَجَر: مقبول مِن السَّادسة ٠/ د ت.

قلت: بل هو ثِقةٌ إن شاء الله كما قال الذَّهبي في الكاشف.

ترجمته في: ثقات العجلي: ٢٨٢، التاريخ الكبير: ٥/ ٢١٦، ثقات ابن حِبَّان: ٧/ ٤٧، الكاشف: ٢/ ١٣٧، تهذيب التهذيب: ٦/ ٥٦، التقريب: ٣٢٦

(٥) هو (قَيْسُ بْنُ طَلْق بْنِ عَلِيٍّ الحَنَفِيُّ اليَمَامِيُّ، صدوق، مِنَ الثَّالثة، وَهِمَ مَن عَدَّهُ مِنَ الصَّحابة ٠/ ٤)، التقريب: ٤٥٧

(٦) هو (طَلْقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُنْذِر الحَنَفِيُّ السُّحَيْمِيُّ، أبو عَلِيٍّ اليَمامِيُّ، صحابي، لهُ وِفَادة ٠/ ٤) التقريب: ٢٨٣

(٧) عند أبي داود والتِّرمذي: «ولا يَهِيْدَنَّكُمْ»

(٨) عند أبي داود والترمذي: «المُصْعِدُ»

وكُلوا واشْرَبُوا حَتَّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ الأَحْمَرُ، وأَشَار بِيَدِه»[1]. *

﴿٢٥٤﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي عَلِيٍّ المُقْرئ البُرُوجِرْدِيُّ، مِنْ أهلِ بُرُوجِرْد.

كَانَ مِنْ أهلِ القُرءان، صَالِحاً، دَيِّناً، حَسَنَ السِّيرَةِ.

سَمِعَ أبا الفَتْح عَبْدَالواحد بْنَ إسْمَاعيلَ بْنِ نغاره البُروجِرْدِيَّ، وأبا الحَسَن عَلِيَّ[2] ابْنَ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ الهَكَّارِيَّ القُرَشِيَّ، وأبا عَبْدِالله الحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ داود[3] البُرُوجِرْدِيَّ، و/غَيرهم. سَمِعْتُ مِنْهُ ببُروجِرْد. [١٨١أ]

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعينَ وأربعمائة، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سَأَلتهُ.

---

(١) رواهُ أبو داود: ٢/ ٧٦٠ في الصَّوْم، باب وَقت السُّحور، حديث رقم: (٢٣٤٨)، والترمذي في الصَّوم، باب ما جاء في بيان الفجر، حديث رقم: (٧٠٥)، وقال: (حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجه، والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلْم، أنَّهُ لا يَحْرُمُ على الصَّائمِ الأكلُ والشُّرْبُ حَتَّى يَكُونَ الفَجرُ الأَحْمَرُ المُعْتَرِضُ، وبه يقولُ عَامَّةُ أهل العِلْم) والطبراني في «المعجم الكبير»: (٨/ برقم: ٨٢٥٧) من طريق ملازم بن عمرو عن عبدَ الله بن النعمان، به وانظر شرح الحديث في «معالم السنن» للخطابي: ٢/ ٧٦٠ ويُنَبَّهُ هُنا إلى أنَّ رواية السَّمْعَاني فيها زِيادات قَيِّمَةٌ لا توجدُ عندَ أبي داودَ، ولا التِّرمذيّ.

﴿٢٥٤﴾ التَّحبير: (١/ ٢١٠ - ٢١١)، برقم: (١١٧)، أدب الاملاء برقم: (٤٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٧ ب - ٤٨أ) (المعروف بخالة، الشَّيخُ الصَّالحُ).

(٢) هو (الشَّيخُ العَالِمُ، الزَّاهِدُ، شَيخُ الإسلام، أبو الحَسن عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ جَعْفَر، الأُمَويُّ، القُرَشِيُّ الهَكَّارِيُّ: بفتح الهاء والكاف المشدَّدة، وفي آخرها الرَّاء، نسبة إلى الهكَّارِيَّة، بلدة، وناحية عند جبل، وقيل: جبالٌ وقُرىً كثيرة فوق الموصل مِنَ الجزيرة.

قالَ ابنُ عساكر: لم يكُن مُوثَّقاً في روايته)

ترجمته في: الأنساب: ١٣/ ٤١٦، المنتظم: ٩/ ٧٩، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: ٣/ ١٧٢، اللباب: ٣/ ٣٩٠، وفيات الأعيان: ٣/ ٣٤٥، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦٧، ميزان الاعتدال: ٤/ ١٩٥ ، المغني في الضعفاء ٢/ ٩ برقم: (٤٢٢٠)، لسان الميزان: ٤/ ١٩٥، شذرات الذهب: ٣/ ٣٧٨

(٣) في التَّحبير: ١/ ٢١١ «دودين»

وتُوفِّي ببُروجرْد لَيْلَةَ الاثنين الثَّاني مِنْ رَجَب، سَنَةَ ستٍّ وثَلاثينَ وَخمسمائة، كذا كَتَبَ لي المحمودُ الخَيَّام.

الرِّواية: أخبرنا أبو عَلِيٍّ [الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد][1] المُقْرئُ بقراءتي عليه ببُرُوجِرْدَ، أبنا أبو الفَتْح عَبْدُالواحد بْنُ إسْمَاعيلَ النغاريُّ الحافظُ، ثنا أبو الحَسَنِ عَلِيٌّ[2] ابْنُ مَاشَاذَه[3] الفقيهُ الحافظُ بأصْبَهَانَ، ثنا أبو عَمْرٍو أحمدُ[4] بْنُ مُحَمَّد بْنِ حكيم، أبنا أبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ[5]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْل[6] السُّدوسيُّ، حدَّثنا سَعيدُ[7] بْنُ زَيد،

---

(١) في الأصل «خالد المقرئ» وهو تحريف

(٢) هو (الإمامُ، القُدْوَةُ، شَيخُ الإسلام، أبو الحَسن، عَلِيُّ بْنُ مَاشَاذَه مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مِيْله بْنِ خُرَّة، الأصْبَهَانِيُّ، الزَّاهدُ الفَرَضِيُّ، شيخُ الصُّوفيَّة. تُوفِّي سَنَة أربع عشرة وأربعمائة)

ترجمته في: ذِكْر أخبار أصْبَهَان: ٢/ ٤٢، حلية الأولياء: ١٠/ ٤٠٨، سير أعلام النبلاء: ١١٧/٣، العبر: ٣/ ١١٧، شذرات الذهب: ٣/ ٢٠١

(٣) (لَقَبٌ عُرِف به مُحَمَّد والد علي)، ذِكْر أخبار أصْبَهَان: ٢/ ٢٤

(٤) هو (الإمامُ العالِمُ، أبو عَمْرو، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ حكيم المَديني الأصْبَهَانِيُّ، ويُعْرَفُ بابْنِ مَمَّك.

مُحَدِّثٌ رَحَّالٌ صدوق.

تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ١٢٢، تاريخ ابن عساكر: (٢/ ٥١ب)، سير أعلام النبلاء: (١٥/ ٣٠٦، ٣٣٢)، العبر: ((٢/ ٢٣٠، ٢٣٣) وسيذكر له السمعاني في الترجمة رقم: (٤١٥) «جزءاً من حكايات أبي عمروابن حكيم» والترجمة رقم: (١٠٢٣)

(٥) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُسْلِم الخُزَاعِيُّ»

(٦) هو (مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ السَّدوسيُّ، أبو النُّعْمان البَصْريُّ، لقبه عارم، ثِقةٌ ثَبْتٌ، تَغَيَّرَ في آخر عُمُرِه، مات سَنَةَ ثلاث - أو أربع - وعشرينَ ومائتين ٠/ع)، التقريب: ٥٠٢، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٠٢

(٧) هو (سَعيدُ بْنُ زَيد دِرْهم الأزديُّ الجَهْضَميُّ، أبو الحسن البصريُّ، صدوقَ لَهُ أوهام، ماتَ سَنَة سَبْعٍ وَستين ومائة ٠/ خت م د ت ق)، التقريب: ٢٣٦، تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٢ وانظر أقوال العلماء فيه في سؤالات الحاكم للدارقطني الترجمة رقم: (٣٣١)

أخو حَمَّاد بن زَيد، ثنا عَلِيٌّ[1] بْنُ زَيد، عَن عَبْدالرَّحمن[2] بْنِ أبي [بَكْرة][3]، عَن أبيهِ[4]، رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أوْحى الله تَعَالى إلى دَاودَ عليه السَّلامُ: يَادَاودُ اتَّخذ نَعْلَيْكَ من حَديد، وَعَصَاكَ مِنْ حَديد، واطلب العِلْمَ حتَّى يَنْخرِقَ النَّعْلان، وَتَنْكَسرَ العَصَا»[5]. *

أخبرنا أبو عَلِيٍّ المُقْرئ، أبنا أبو الفَتْح الحافظُ، أنْشَدَنا أبو الحُسَيْن عَبْدُالواحد بْنُ يُوسُفَ القَزَّازُ الشِّيْرَازِيُّ قِرَاءَةً عليه في جَامع نُوْرْد[6] بِحَضْرَة الشَّيخ أبي إسْحَاقَ بْنِ شَهْرَيار، ثنا أبو العَبَّاس أحمدُ[7] بْنُ مَنْصُورٍ الحافظُ، ثنا الفَضْلُ بْنُ جَعْفَر

---

(١) هو (عَلِيُّ بْنُ زيد بْنِ عَبْد الله بْنِ زُهير بْنِ عَبْد الله بْنِ جُدْعَان التَّيْميُّ، البصريُّ، أصلهُ حجازي، ضعيف، ماتَ سَنَةَ إحدىٰ وثلاثين ومائة، وقيل قبلها ٠/بخ م٤)، التقريب: ٤٠١، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٢٢

(٢) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أبي بكْرَة: نُفَيْع بْنِ الحارث الثَّقَفيُّ البصريُّ، ثقة، ماتَ سَنَةَ ستٍّ وَتسعينَ ٠/ع)، التقريب: ٣٣٧، تهذيب التهذيب: ٦/ ١٤٨

(٣) في الأصل: «بكر»، وهو خطأ

(٤) هو (نفيع بْنُ الحارث بْنِ كَلَدة، بفتحتين، ابْنِ عَمْرٍو الثَّقَفيُّ، أبو بكْرَة، صحابيٌّ مشهورٌ بكنيته، وقيل: اسمه مسروح، بمهملات، أسلمَ بالطَّائف، ثُمَّ نَزَلَ البصرة، وماتَ بها سَنَةَ إحدىٰ - أو اثنتين - وخمسينَ /ع)، التقريب: ٥٦٥

(٥) هذا حديث في إسناده مقال، ولم أقف على تخريجه

(٦) (بِضَمِّ النُّون، وَسكون الواو والرَّاء، وفي آخرها الدَّال المهملة. بلدةٌ من بلاد فارس، وهي قصبة كازرون.)، الأنساب: ١٣/ ١٩٦، ومثله في اللباب: ٣/ ٣٣٠

أما ياقوت فضبطها في معجم البلدان: ٥/ ٣١٠ (نُوَرْد: بِضَمِّ أوَّلِه، وفتح ثانيه، وسكون الراء، ودال مهملة.)

(٧) هو (الإمامُ الحافظُ، الجَوَّالُ، أبو العَبَّاس، أحمدُ بْنُ منصور بْنِ ثابت الشِّيرازيُّ.

قالَ الدَّرَقُطْنيُّ: أدخل هذا الشِّيرَازيُّ بِمصْرَ على شيوخ أحاديثَ وأنا بِمصْر.

قال يحيى ابْنُ مَنْدَه: بل الذي صنعَ ذلك آخر اسمُهُ باسم هذا.

وقال الحاكمُ: جَمَعَ مِنَ الحديث مالم يَجْمَعْهُ أحدٌ، وصارَ لهُ القبول بشيراز.

تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وثمانينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٧٢، تذكرة الحافظ: ٣/ ١٠٠٩، ميزان الاعتدال: ١/ ١٥٨، الوافي بالوفيات: ٨/ ١٨٩، لسان الميزان: ١/ ٣١٣، طبقات الحفاظ: ٤٠٠، شذرات الذهب: ٣/ ٩٦

السَّلَمْسِيني[1]، لمُحَمَّد بْن جَرير الطَّبَري[2]:

طَلَبُ الحَديث مَذَلَّةٌ وَصَغَارُ ... والسَّهْوُ عَنْهُ تَنَدُّمٌ وَخَسَار

اصْبِر عَلَى طَلَبِ الحَديث فَإنَّهُ ... مِن بَعْدِ ذُلٍّ عِزَّةٌ وَوَقَار

هذا لِمَنْ طَلَبَ الحَديثَ وأهْلَه ... ولِمَنْ سِوَاهُ فَضِيحَةٌ وَشَنَار

﴿٢٥٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي جَعْفَرٍ، البَلْخِيُّ القاضي، الدِّزَقي، منْ أهلِ الدِّزَق العُلْيَا، ووليَ القَضَاء بها.

وَكَانَ مِنْ صَالحي القُضَاة، وَحُمدَت سيرَتُهُ في وِلايَته، وَكَانَ كَثيرَ الخَيرِ، قَصيرَ اليَد عَن أموال المُسْلمينَ، سَخيَّ النَّفْس، مُكْرِماً لأهلِ العِلْمِ.

سَمِعَ أُسْتَاذَهُ أبا مُحَمَّد الحُسينَ بْنَ مَسْعُود الفَرَّاءَ البَغَوِيَّ.

سَمِعْتُ منْهُ «**الاربَعينَ الصَّغير**»[3] لَهُ، وَكُنْتُ نَازِلاً عِنْدهُ في دَارِهِ مُدَّةَ مُقَامي بالدِّزَق قَريباً منَ عَشرَةِ أيَّامٍ.

وَكَانت ولادَتُهُ في حُدود سَنَة ثَمانينَ وَأَربعمائة، أو بَعْدَها.

وَتُوفِّي بالدِّزَق العُلْيَا في/ شُهورِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثَمانٍ وأَربَعينَ وَخَمسمائة. [٨١ب]

---

(١) (بفتح السِّين واللام، وسكون الميم، وكَسر السِّين الأخرى، ثُمَّ الياء السَّاكنَة آخر الحروف، والنُّون في آخرها: قرية على فَرسخ من حرّان، وهي من الجزيرة من ديار ربيعة.)، الأنساب: ٧/ ١١٠

(٢) هو (الإمامُ، العَلَمُ، المُجتَهِدُ، عالمُ العَصر، صاحبُ التَّصانيف البَديعة، أبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ جَرير بن يَزيدَ بن كثير الطَّبَري، مِنَ أهل آمل طَبَرِسْتَان.

تُوفِّيَ سَنَةَ عَشْرٍ وثَلاثمائة.)

ترجمته في تاريخ بغداد: ٢/ ١٦٢، طبقات الشيرازي: ٩٣، الأنساب: ٨/ ٢٠٥، المنتظم: ٦/ ١٧٠، معجم الأدباء: ١٨/ ٤٠، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٩٧، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧١٠، العبر: ٢/ ١٤٦، ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٩٨، شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٠

﴿٢٥٥﴾ التَّحبير: (١/ ٢١١ ـ ٢١٢)، برقم: (١١٨)، معجم البلدان: ٢/ ٤٥٤، ملخص تاريخ الاسلام: (الورقة: ٨٩ ب)، طبقات الأسنوي: ١/ ١٢٢، برقم: (٢٣١)، شذرات الذهب: ٤/ ١٤٨

(٣) التَّحبير: (١/ ٢١٢، ٥٤٩)، وسيذكره أيضاً في ترجمة شيخه (عثمان بن مُحَمَد بن مُحَمَّد الشَّاشي)، برقم: (٧٦١)

وفي سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٤٠ «الأربعينَ حديثاً».

وفي ترجمة شيخه «مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد الشَّاشي» «الأربعين.»

وفي طبقات الشَّافعية الكبرى للسبكي: ٦/ ١٦٥ «الأربعون الصغرى»

الرِّوَاية: أبنا القاضي أبو المَعَالي البَلْخِيُّ قِراءَةً عليه بالدِّزَقِ العُلْيَا، أبنا أبو مُحَمَّد الحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودِ ابْنِ الفَرَّاءِ البَغَوِيُّ، أبنا أبو طاهر مُحَمَّدُ[1] بن عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد أبْنِ بُوْيَه [الزَّرَّاد][2]. أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[3] بْنُ إدْرِيسَ الجَرْجَرَائِيُّ، ثنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى المَالِيْنِيُّ، أبنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ النَّسَوِيُّ[4]، ثنا شَيْبَان بْنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أبو هِلاَل، عَن قَتَادَةَ، عَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: مَا خَطَبَنا رَسُولُ الله ﷺ إلاَّ قَالَ: «لاَ إيْمَانَ لِمَنْ لا أمَانَةَ لَهُ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لهُ.»[5] *

هذا حَدِيثٌ حَسَن

---

(١) هو (أبو طاهر، ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بُوْيَه: بياء مُثناة تحت مفتوحة، بعد الواو السَّاكنة، مع ضَمِّ أوَّله. الزَّرَّاد: بالزَّاي المفتوحة، والرَّاء المهملة المشدَّدة، والدَّال المهملة في آخره، منسوب الى صنعة الدروع والسلاح.

شيخ لمحيي السُّنَّة الحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُود البَغَوِيِّ.)

ترجمته في: الأنساب: ٦/ ٢٦١، التوضيح: (١/ ٦٧١، ٤/ ١٦٨).

(٢) في الأصل: «الزَّرْدا» والتصويب من الترجمة رقم: (٥٣٩) حيث سيذكرهُ هناك على الصواب، ومن المصادر التي ضبطت نسبته كما تَقَدَّم

(٣) هو (الشيخ، العَالِمُ، الحافظُ، الرَّحَّالُ المُفيدُ، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ إدريسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إدْرِيسَ بْنِ سُلَيْمَانَ، الجَرْجَرَائي: بالرَّاء السَّاكنة بين الجيمين المفتوحتين، وراء أخرى بعدها، نسبة الى جَرْجَرَايا، بلدة قريبة من الدِّجلة بين بغداد وواسط.

تُوفِّي سَنَةَ خمس عشرة وأربعمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ٣/ ٢٢٤، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٨٢، الوافي بالوفيات: ٢/ ١٨١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/ ١١٤، شذرات الذهب: ٣/ ٢٠٣

(٤) «صاحبُ المُسْنَد.»

(٥) تَقَدَّم تخريج هذه الرِّواية من طريق «الحسن بن سُفْيَان..»وبهذا الإسناد في الترجمة رقم:(١٥٧).

وكانت الرواية في تلك الترجمة من «الأربعين» للحسن بن سفيان غير أنَّ الراوي عن الحسن بن سفيان في تلك الترجمة هو «أبو عَمْرو محمد بن حمدانَ الحيري المتوفى سنة ٣٦٠ هـ» وهو راوي نسخة «الأربعين» للحسن بن سفيان كما، أن الراوي عن الحيري هو «عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي» المتوفى سنة (٤٤٨ هـ).

وهنا السَّند قد اختلف عن النَّسوي فَلَعَلَّ الرِّواية هنا من كتاب «المسند» والله تعالى أعلم.

﴿٢٥٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ محمَّد بن عَبْدِالله بْنِ مِهْرَانَ، المِهْرَانِيُّ، التَّمِيمِيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان، مِنْ مَحَلَّةِ خَشِيْنَان(١).

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، وَرِعاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والتَّمْيِيزِ، والحَدِيثِ وَمِنْ بَيْتِه.

سَمِعْتُ مِنْ عَمِّه مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بِأَصْبَهَانَ، وَبَغْدَادَ، والمُحَوَّلُ(٢). وأبو القَاسِمِ هذا سَمِعَ أبا الحَسَن أحمدَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن الذَّكْوَانِيَّ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ(٣) بْنَ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ المُقْرِىء، وأبا(٤) طالبٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ(٥) الكُنْدُلاَنِيَّ (٦)المُؤدِّبَ، وأبا

﴿٢٥٦﴾ التَّحبير: (١/ ٢١٢ ـ٢١٣)، برقم: (١١٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٦ ب).

(١) (بفتح الخاء، وكسر الشِّين المعجمتين، بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف، ثُمَّ النُّون المفتوحة، بعدها الألف، ونون أخري ويزيدون فيها الواو فيقولون: خوشينان.)، الأنساب: ٥/ ١٣٣، معجم البلدان: ٢/ ٣٧٤

(٢) (بضَمِّ الميم، وفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو المفتوحة. قرية على فَرسخين مِن بغداد)، الأنساب: ١٢٨/١٢، معجم البلدان: ٥/ ٦٦

(٣) هو (أبو نَصر، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ سُمَيْر، عَن أبي بكر بن أبي عَليٍّ، وعنهُ إسماعيل التَّيْمِيّ)، التبصير: ٢/ ٧٩٠

(٤) من هنا الى قوله: «وأبا مَسْعود» لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٥) كذا في الأصل وسيأتي في حاشية التَّرجمة رقم: (٤٢٧) «.. بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد بْنِ جَعْفَرٍ البَيِّع» وانظر مايأتي

(٦) (بضَمِّ الكَاف، وسكون النون، وَضَمِّ الدَّال المهملة، وفي آخرها النُّون.
هذه النِّسبة الى كُندُلاَن، وهي قَريةٌ مِن قُرىٰ أصْبَهَان، والمشهور بالانتساب إليها:
أبو طالب، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ دينار القُرَشِيُّ، سَمِعَ، وسقطت روايتُهُ.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وتسعينَ وأربعمائة.)
الأنساب: (١٠/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦)، لسان الميزان: ١/ ٣٠١.

عَليٍّ الحَسَنَ بْنَ عُبَيْدِالله بْنِ عُمَرَ القَصَّار المُؤدِّبَ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهِيمَ الحافظَ، وأبا الحُسَيْنِ سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّد بْن يحيى الجَوْهَرِيَّ، وأبا الفَوارسِ طِرَادَ [بْنَ](١) مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيَّ، وأبا(٢) نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ السِّمْسَارَ، وأبا الفَتْحِ عَبْدَ الرَّزَّاق بْنَ عَبْدِ الكَرِيمِ الحَسْنَا بَاذِيَّ، وأبا القَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ الهكَّارِيَّ، وأبا عَبْدِالله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ الحَسَن بْنِ سُلَيْم البَوَّانِيَّ(٣)، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُوْلَةَ(٤) الأَبْهَرِيّ، وجماعة من هذه الطَّبَقَة.

خَرَّجَ لهُ والدُهُ «**المُعْجَم عَن جَمَاعَةٍ من شيوخه**»، وكَانَ قد أفَادَهُ وَسَمَّعَهُ الكَثِيرَ،

---

(١) سقط من الأصل، والمثبت من ترجمته التي تقدمت في حاشية التَّرجمة رقم: (٣٩)، والتحبير: ١/ ٢١٢

(٢) من هنا إلى قوله: «وجماعة..» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٣) كذا رُسمت في الأصل: (البَوَّاني) بالباء الموحدة، وهو كذلك في الأنساب: (٢/ ٣٢٢، ٣٢٣)
(البَوَّاني: بفتح الباء الموحدة، وتشديد الواو، وفي آخرها النون.
وبَأصْبَهَانَ قرية على باب مدينتها يُقَالُ لها بَوَّان.
والقاضي أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسن بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ بْن سُلَيم البَوَّاني، المُعَلِّمُ، كانَ شيخاً فاضلاً صالحاً... وتُوفِّيَ سَنَةَ أربع وثمانينَ وأربعمائة.)
وكذا تابعه ياقوت في معجم البلدان: ١/ ٥٠٥، وابن الأثير في اللباب: ١/ ١٨٣
وفي التوضيح: (١/ ٦٣٠ ـ ٦٣١) (كذا نسبه ابنُ السَّمعاني وغيره، ولما ذكر أبو موسى المَديني قول شيخه أبي الفضل مُحَمَّدِ بْنِ طاهرٍ المقدسي في كتابه «الأنساب» في ترجمة البَوَّاني، وأنَّهُ منسوب الى قرية بباب مدينة أصبهان.. فقال أبو موسى: وهذا تصحيفٌ منهُ، ولا يُعرفُ بمدينتنا قرية بهذا الاسم، وإنَّما هو: يَوَان، بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها والتخفيف.. وَصَوَّب ابنُ نقطة وغيرُهُ: المثناة تحت، وفيها الفتح أيضاً، والضمُّ أكثر فيما قاله ابن نقطة.) والمشتبه: (٢/ ٦٧٢ ـ ٦٧٣)، والتوضيح: ٩/ ٢٦١ تبصير المنتبه: ٤/ ١٥٠٨

(٤) هو (أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُوْلَه: بِضَمِّ الجيم، وسكون الواو، وفتح اللام.
حَدَّث عَن أبي بكر أحمدَ بْن موسى بْنِ مَرْدويه الحافظ...)
ترجمته في: تكملة الإكمال: ٢/ ٨٦، برقم: (١١٩٠)، المشتبه: ١/ ٢٧٤، التوضيح: ٣/ ٤٧١، تبصير المنتبه: ٢/ ٥٤٢

انتخبتُ مِن «مُعْجَمِه» أوْرَاقاً وَقَرأتُها عليه.

وكانت ولاَدَته[1].

الرِّوَاية: أبنا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ المِهْرَانيُّ بقراءتي عليه، أبنا أبو المُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ أحمدَ السَّمْعَانيُّ قَدِمَ علينا، أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله[2] بْنُ أحمد/ الشِّيْرَنَخْشِيْرِيُّ[3] إملاء، ابنا أبو سَعيدٍ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الوَهَّابِ، أبنا [٨٢أ] مُحَمَّدُ[4] بْنُ أيوبَ الرَّازِيُّ، ثنا مسلم[5] بْنُ إبْرَاهيمَ، ثنا الرَّبيعُ بْنُ صَبِيْحٍ[6]، ثنا يزيد الرَّقَاشِيُّ[7]، عَن أنسٍ رَضِي الله عَنْهُ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ: حَجَّ على رَحْلٍ رَثٍّ، وَقَطِيفَةٍ

---

(١) ستأتي ترجمة زوجته «فخر النِّساء» برقم: (١٤٣٣)

(٢) هو (عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ، أبو مُحَمَّدٍ، الشِّيْرَنَخْشِيْرِيُّ المَرْوَزِيُّ، المُقَدَّمُ، المُحْتَشَمُ، مِن وجوه الأئمَّةِ بِمَرْوَ، زعيمُ الأصحابِ والمَرْجوعِ إليه في الفتوى والتدريس.

سَمِعَ وأملى بِمَرْوَ سنينَ، روى عنهُ مُحَمَّدُ بْن أحمَد بْنِ أبي جَعْفَر الصُّوفيُّ.)، المُنتخب مِن السِّياق: (٢٧٨ ـ٢٧٩) برقم: (٩١٤)

(٣) (بكسر الشِّين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة مِن تحتها باثنتين، وسكون الرَّاء، وفتح النُّون، وسكون الخاء، وكسر الشِّين الأخرى، بعدها ياء أخرى، وفي آخرها الرَّاء. هذه النِّسبةُ الى شِيْرَنَخْشِيْر، وهي قريةٌ من قُرى مَرْوَ على ثلاثة فراسِخَ في الرَّمل، خربت.)، الأنساب: ٧/ ٤٦٣.

وفي معجم البلدان: ٣/ ٣٨٢ (شِير نَخجير... وبعضهم يقول: شيرنخشير، يجعل بدل الجيم شيناً معجمة.)

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أيُّوبَ بْنِ ضُرَيس البَجَلِيُّ الرَّازيُّ»، ذَكَرَ لَه السَّمعاني في التَّرجمة رقم: «٢١١» «جزء مِنْ حَديثه»

(٥) هو «مُسلمُ بْنُ إبْرَاهيمَ الأزديُّ الفَرَاهيديُّ»

(٦) هو (الرَّبيعُ بْنُ صَبِيحٍ، بفتح المهملة، السَّعْديُّ، البَصْريُّ، صدوق سيىء الحفظ، وكانَ عَابِداً مُجَاهِداً، قالَ الرَامَهُرْمُزِي: هو أولُ مَنْ صَنَّفَ الكُتُبَ بالبَصرة، مات سَنَةَ ستِّينَ ومائة./ خت ت ق)، التقريب: ٢٠٦، تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٤٧

(٧) هو «يَزيدُ بْنُ أبَان الرَّقَاشِيُّ، أبو عُمْرٍو البَصْريُّ».

ثَمَنَ أربَعَةَ دَرَاهِمَ، أو ثَلاثَةَ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا تَوَجهَ قال: «اللَّهُمَّ حِجَّةٌ لا سُمْعَةَ فيها ولا رِيَاءَ»(١). *

سَمِعْتُ أبا القاسم التَّمِيمي بِأَصْبَهَان، سَمِعْتُ أبا الفَضْلِ يُونُسَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الحَبَّالَ الجَوَالِيقيَّ الكَاتب لَفْظاً في دَارِنا يَقُولُ: «شَدَائِدُ الدُّنيا أربعٌ: البَنَاتُ، ولَو كَانَت واحدة، وغَمُّ الدَّين، وَإِنْ كانَ دِرْهَماً، وَغَمُّ الغُرْبَةِ، وَإِنْ كَانَ يَوْماً، وَغَمُّ الفَقْرِ، وإنْ كَانَ سَاعَةً.» *

أَنْشَدَنا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأصْبَهَانيُّ بِهَا، أَنْشَدَنا أبو زَيد صُعلُوكُ بْن اميلومه بْنِ أبي طاهر الخُتَّليُّ (٢) قَدِمَ علينا، قال: أنشدت لِعَضُدِ الدَّولةُ(٣) في ابْن

---

(١) هذا حديث إسناده ضعيف كما تَقَدَّم لِضَعْفِ «يزيد بن أبان الرَّقَاشي»

وأخرجه من طريق يزيد بن أبان ابن ماجة: ٢/ ٩٦٥ في المناسك، باب الحج على الرَّحْلِ، حديث رقم: (٢٨٩٠)، والترمذي في الشمائل: (ص: ٢٦٤)، برقم: (٣١٧) و(ص: ٢٦٩)، (برقم: ٣٢٣)، وابن أبي شيبة في المصنف: ٤/ ١٠٦

وهناد بن السَّري في الزهد: ٢/ ٤١٩ برقم: (٨٢١) وأبو نعيم في الحلية: ٦/ ٣٠٨

والحديث ذَكَرَهُ السُّيوطي في الجامع الصغير: ٢/ ١٤٤، برقم: (١٥٣٤) كما في فيض القدير وأشار الى صِحَّته وَعزاهُ إلى ابن ماجة فقط.

وشرح المُناوي في فيض القدير الحديث ولم يَتَطَرَّق إلى تخريجه أو الحكم عليه كعادته في الحكم على الأحاديث. وصححه الشيخ الألباني في: «صحيح الجامع الصغير»: ١/ ٤١٢

(٢) لم تنقط في الأصل، وتحتمل عِدَّة وجوه

(٣) هو (عَضُدُ الدَّوْلةِ بْنُ رُكن الدَّوْلَة، أبو شُجاع، فَنَّاخُسْرُو بْنُ الحسن بْنِ بُوَيْه الدَّيْلَميُّ. صاحبُ العراق، وفارس، كان بطلا شُجاعاً، مهيباً، نحوياً، أديباً، عالماً، جَبَّاراً، عَسُوفاً شديدَ الوطأة. تُوفِّي سَنَة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، ببغداد، ودُفِنَ بالنَّجَف.).

ترجمته في: يتيمة الدَّهر: ٢/ ٢١٦، المنتظم: ٧/ ١١٣، الكامل لابن الأثير: ٨/ ٥٨٤، وفيات الأعيان: ٤/ ٥٠، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٤٩، العبر: ٢/ ٣٦١، بغية الوعاة: ٢/ ٢٤٧، شذرات الذهب: ٣/ ٧٨

العَميد[1] وَمَودَّته:

وِدَادُكَ لاَزَمَ مَكْنُونَ سِرِّي ... وَحُبُّكَ جَنَّتِي والحُبُّ[2] زادي

فَإن واصَلتني أزدَادُ حُبًّا ... وَإنْ صَارَمْتني زَادَني سُهَادِي

وَخَالُكَ في عِذارِكَ في اللَّيالي ... سَوَادٌ في سَوَادٍ في سَوَاد

فأجابَهُ ابْنُ العَميد:

دَعَاني في امتلاحِ اللَّيلِ صُبْحٌ ... فَنادىٰ قُمْ فَحَيَّ عَلىٰ الصَّباحِ

فَقُلْتُ لَهُ تَرَفَّقْ يا مُنادي ... أَلَيْسَ اللَّيلُ مُسْوَدَّ النَّواحي

فَثَغْري والمُدَامُ وَحُسْنُ وَجهي ... صَباحٌ في صَبَاحٍ في صَبَاح[3].

﴿٢٥٧﴾

شَيْخٌ آخَر: هو أبو مُحَمَّدٍ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ بْن شُعَيب، السِّنْجِيُّ، مِن أهلِ قَرْيَةِ سِنْج.

كَانَ مُقَدَّمَ قَريته.

سَمِعَ أبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الزَّاهِريَّ، الدَّنْدَانْقَانيَّ.

---

(١) هو (أبو الفتوح ، عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ محمد ، ابن العميد المُلَقَّب بذي الكفايتين ، كفاية السَّيف وكفاية القلم .

توفِّي سنة ستٍّ وثلاثمائة وستين وثلاثمائة) .

ترجمته في : يتمة الدهر : ٣/ ١٨٥ ، الإمتاع والمؤانسة : ١/ ٦٦ ، معجم الأدباء : ٤/ ٨١٢ ، برقم : (٨١٢) وفيات الأعيان : ٥/ ١١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٣٨ (في ترجمة والده .

(٢) كذا في الأصل ، وفي معجم الأدباء : ٤/ ١٩٠٧ نقلاً عن السمعانيِّ « والعشقُ » .

(٣) الأبيات في « معجم الأدباء »: ٤/ ٨١٢ نقلاً عن أبي سعد السمعانيِّ، وجاء فيه « من في انبلاج».

﴿٢٥٧﴾ التَّحبير : ١/ ٢١٣ ، ، برقم : (١٢٠) تكملة الإكمال ٣/ ٣٠٠ ، برقم : (٣٢٤٧) .

كَتَبْتُ عَنْهُ، ولم يَسْمَعْ عَنْهُ أحدٌ غيري.

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدود سَنَة سَبْعينَ وأربعـمـائة ، وقُتِلَ في وَقْعَة الخُوارزْميَّة في شَهْرِ رَبيعٍ الآخر، سَنَة ستٍّ وثَلاثينَ وخمسمائة[1]، في خَانَقَاه الخَبَّازِ رَحِمَهُ الله.

[٨٢ ب] **الرِّواية**:/ أبنا أبو مُحَمَّد السِّنْجيُّ بقراءتي عليه، أبنا أبو القاسم إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّد الزَّاهِريُّ، ثنا أبو مُسْلِم غَالبُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد الرَّازيُّ الصُّوفيُّ بِدَانْدَنْقَانُ[2]، أبنا أبو الحَسنِ عَليٌّ[3] بْنُ أحمـدَ بْنِ صَالِح بْنِ حَمَّاد المُقرىء، ثنا جَعْفَرُ[4] بْنُ عَامِرِ بْنِ أبي اللَّيْث الصُّغْديُّ، ثنا أحـمدُ بْنُ عَمَّار بْن نُصَيْرٍ[5] أبو العَبَّاس الشَّاميُّ، حَدَّثنا مـالك ، عَن نافعٍ، عَن ابن عُمـرَ رَضِي الله عَنْهُما، عَن النَبيِّ ﷺ، قَال: «الفَقْرُ أزيَنُ بالمؤْمِنِ مِن العِذَار[6] الحَسَنِ عَلى خَدِّ الفَرَسِ »[7]. *

---

(١) الى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير

(٢) كذا في الأصل وتَقدَّم أنها «الدَّنْدَانَقَان»

(٣) هو (الإمامُ المُعَمَّرُ، شيخُ القُرَّاء، أبو الحسَن، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ صَالح بْنِ حَماد القَزْوينيُّ توفِّي سَنَة إحدى وثمانين وثلاثمائة.)

ترجمته في: التَّدوين: ٣/ ٣٣٠، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤١٠، غاية النهاية: ١/ ٥١٩

(٤)هو (جعفر بْنُ أبي اللَّيْث، واسم أبي الليْث عامـر، وكنية جَعفَر أبو الفضْل، نَزَلَ قَزوين، وَحدَّثَ بها عَن أحمد ابْن عَمَّار بْنِ نَصير الشَّامي ـ شـيخ مجهول ـ وعن الحَسن بْن عَرَفَة أحاديثَ مُنْكَرَة.) تاريخ بغـداد: ٧/ ١٩٨ وانظر التدوين: ٢/ ٣٧٦، الميـزان: ١/ ٤١٤ وقال: (ظلمات بعـضهـا فوق بعض)، المغني: ١/ ٢٠٣، السان الميزان: ٢/ ١٢١

(٥) قال الدَّارقطني: (مـتروك الحديث)، الضعـفاء والمتروكين للدَّارَقُطْنيِّ الترجـمة رقم: (٤٥)، المغني: ١/ ٩٢، برقم: (٣٨٧)، ميزان الاعتدال: ١/ ١٢٣.

(٦) (العذَاران مِنَ الفَرَسِ كـالعارضين مِن وَجه الإنسـان، ثُم سُمِّيَ السَّيْر الَّذي يكونُ عليـه مِنَ اللِّجامِ عِذاراً باسم مَوضعه.)، النهاية: ٣/ ١٩٨

(٧) إسناد الحديث فيـه متروك وهو أحمدُ بن عَمَّار والحـديث أخرجه الفلاكي أبو عـبدالله الحسين بن محمد بن الحسين الفَلاَّكـيُّ في «فوائده» (الورقة: ٩١ أ) من طـريق أحمد بن عَمَّار، ثنـا مالك، به وللحديث طرق أخرى تشهد له وكلها ضعيفة:

فقد أخرجه ابن المبـارك في الزهد: ١٩٩، برقم : (٥٦٨) من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال: «الفقر أحسن..» وأخرجه وكيع في «الزهد»: = =

﴿٢٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ مَسْعُودٍ(١) الفَرَّاء البَغَوِيُّ، مِنْ أهل مَرْوَ الرُّوْذ، أخو الإمام الحُسَيْن.

﴿٢٥٨﴾ التَّحبير: (١/ ٢١٣ ـ ٢١٤)، برقم: (١٢١)، معجم البلدان: ١/ ٤٦٨، طبقات الفقهاء الشافعيين لابن الصلاح: (١/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤)، برقم: (١٦٠)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٤٢ (في ترجمة أخيه الحُسَيْن بن مسعود)، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات (٥٢٨ هـ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٦٨، برقم: (٧٥٧)، طبقات الأسنوي: (١/ ١٠١ ـ ١٠٢) برقم: (١٧٨)، طبقات ابن كثير: (الورقة: ١١٣ أ)، التوضيح لابن ناصر الدين: ١/ ٥٦٧.

(١/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧) من طريق سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن زياد به، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث»: ١/ ٢٦٧ من طريق الإفريقي. وابن ابي شيبة: ٣/ ٢٣١، وهناد في «الزهد»، برقم: (٦٠٠) بتحقيق «محمد أبو الليث»، ورقم: (٥٨٨) بتحقيق (عبدالرحمن الفريوائي)، وابن المثنىٰ في «ذكر الدنيا والزهد» (الورقة: ٩: ب)، وابن عدي في «الكامل»: ١/ ٣٣٨ ترجمة (إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري)، وأبو القاسم الهمداني في «فوائده» (الورقة: ٢٠٢ ب)، جميعهم من طريق عبدالرحمن بن أنعم الأفريقي، وفيه علتان: الأولىٰ ضعف الأفريقي، والثانية الاختلاف في صحبة سعد بن مسعود، فإن لم يكن صحابيا فهو مسكوت عنه، وإن كان صحابيا فالسند فيه انقطاع. انظر «جامع التحصيل»: ٢١٩

ومنها حديث «شداد بن أوس» أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥)، برقم: (٧١٨١) من طريق مهلب ابن العلاء، ثنا شعيب بن بيان الصفار، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن الحسن، عن شداد بن أوس، به

وهذا إسناد فيه «المهلب بن العلاء» قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٤/ ١٤٥ «لم أجد مَن ترجمه، وبقية رجاله ثقات» وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٤/ ١٩١ «سنده ضعيف» قلت وفيه علتان وهما تدليس قتادة، والحسن البصري، وقد عنعنا. وسماع الحسن البصري من شداد لم يُصَرِّح به أحد.

ومن حديث عليٍّ: أخرجه ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» ١/ ٩ قال أخبرنا بهذا الحديث جدي جابر، قال: أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، حدثنا محمد بن العباس بن الفضل المروزيُّ أبو جعفر، ثنا أبي، حدثنا إسحاق بن بِشْر، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن عليٍّ مرفوعاً «الفقر على المؤمن أزين مَن العِذار على خَدِّ الفَرس».

وفيه «الحارث بن عبدالله الأعور» قال الحافظ في «التقريب»: ١٤٦ (كذَّبهُ الشَّعبي في رأيه، ورُمِيَ بالرفض، وفي حديثه ضعف.) وكذلك شريك فيه ضعف، وأبو إسحاق السَّبيعي الهمْدَاني، وهو مُدَلِّس، واختلط، وقد عنعن.

وانظر العراقي في «تخريج الإحياء» ٤/ ١٩٤، و«تنزيه الشريعة»: ٢/ ٣١١، و«فيض القدير» ٤/ ٤٤٦

(١) في التَّحبير: «ابن الفَرَّاء»

كَانَ إماماً، فَاضِلاً، ظَرِيفاً، لطيفاً، رَقِيقَ الطَّبعِ، حَسَنَ المُعَاشَرَة، كَثِيرَ المَحْفُوظ، يهتز[1] عِنْدَ السَّمَاعِ، حَتَّى سَمِعْتُ أبا الرِّضَا مُحَمَّدَ بْنَ مَحمود الطَّرَازِيَّ بِبُخَارَى في جَامعها يَقُولُ: أَنْشَدَ المقرىء الظهيري بَيْنَ يَدَي الإمام الحَسَن بن [مَسْعُود الفَرَّاء][2] هذين البَيْتين فتواجَدَ، وبكى، وَخَلَع عليه ثيابَهُ:

وَيَومَ تَولَّتِ الأَظْعَانُ عَنَّا ... وَقَوَّضَ حَاضِرٌ وأذنَّ[3] حَادِي

مَدَدْتُ إلى الوَدَاعِ يَداً[4] وأُخْرَى ... حَبَسْتُ بِهَا الحَيَاة عَلى فُؤَادي[5]

وَكَانَ أخوهُ الحُسَيْن قَدْ رَبَّاهُ أحسنَ تربيةٍ[6]، وَلَقَّنهُ الفقهَ حَتَّى حَفِظَ المَذْهبَ، وَكَانَ مُصيباً في الفَتَاوى. سَمِعَ بِبَنْج دِيه أبا مَنْصُورٍ المُظَفَّرَ بْنَ مَنْصُورٍ الرَّازِيَّ، وَبِمَرْوَ الرُّوذ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ الخَرَقِيَّ، وأبا القَاسِم عَبْدَ الله بْنَ الحَسن القَرِيْنِينِيَّ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفَ المَيْهَنِيَّ، وَبِسَرْخَس الأديبَ أبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ البَشَّارِيَّ، وَبِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا القاسمِ عبد الرَّحمن بْنَ أحمدَ الوَاحِدِيَّ ، وأبا تُرَابٍ عَبْدَ البَاقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ الحَسَن بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَب إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه.

وَكَانت وِلاَدَتُهُ في سَنَةِ ثمان وَخمسينَ وأَربعمائة.

---

(١) من هنا إلى نهاية أبيات الشعر لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) في الأصل: «الفراهد بن» وهو تصحيف.

(٣) في الأصل: «وران» والتصويب من معجم البلدان، وطبقات الشافعية لابن الصلاح.

(٤) في معجم البلدان: «يدي» وما جاء في الأصل هو الموافق لطبقات الشافعية لابن الصلاح.

(٥) معجم البلدان: ١/٤٦٨، وطبقات الشافعية لابن الصَّلاح

(٦) كذا في الأصل، ومثلهُ في إحدى نُسَخ طبقات الشَّافعية الكبرى.
وفي التَّحبير: ١/٢١٤ «وأحسن تربيته»، ومثله في طبقات الشافعية الكبرى.

ووفَاتُهُ في صفَرٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشرينَ وَخمسمائة[1] بِمَرْوَ الرُّوْذ.

[الرِّوَاية][2]، أبنا أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ مَسْعودِ ابْنِ الفَرَّاء إجَازَةً[3]، أبنا أبو مُحَمَّد
[٨٣ أ] الحَسَنُ بْنُ أحمدَ السَّمَرْقَنْديُّ / الحَافظُ بِنَيْسَابُورَ، أبنا أبو الفَضْلِ مُحمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ العَلَويُّ الإسْتِرَابَاذِيُّ، أبنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسنِ العَلَويُّ إجَازَةً، سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله الرَّازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا الطَّيِّب التَّاهَرْتِيَّ[4] بِمكَّةَ في وَقْت وَفَاته، قَال: «جاوَرْتُ هذا البَيْت ثَمانينَ سَنَة، وَحَجَجْتُ ثمانينَ حَجَّة، واعْتَمرْتُ عشرينَ ألْفَ عُمْرَة، وَخَتَمْتُ القُرءانَ في الطَّواف كُلَّ يَوْمٍ خَتْمَةً، وَمُذ ستِّينَ سَنَةً لم أُطْعِمْ نَفْسي إلاَّ في وَقْت إحلال المَيْتَة، وَمَعَ هذا كُلِّه لَمْ أدْخُلْ في عَمَلٍ مِنْ أعْمَال البرِّ، ثُمَّ فَرَغتُ وَخَرَجتُ[5] منْهُ، فَحَاسَبْتُ نَفْسي، إلاَّ وَجَدْتُ نَصيبَ الشَّيطان منْهُ[6] أوْفَر منْ نَصيب الله تَعالى، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إلى السَّمَاء وَبَكى، وَقَالَ: يَارَبِّ رَأْساً بِرَأْسٍ مِنْ هذا كُلِّه، لاَ لي وَلاَ عَلَيَّ». [7] *

---

(١) في «طبقات الشَّافعية» لابن الصلاح: ١/٤٥٣: (ذَكرهُ السَّمعاني في «الذَّيل»... وَرَدَ بغدادَ حَاجّاً سَنَةَ ثلاث وَخمسين وخمسمائة، وتُوفِّي في صَفَر سَنَةَ ثمان وعشرينَ وخمسمائة بمَرْو الرُّوذ، وقيل: سَنَةَ تِسْع، وكانَ النَّاسُ يمشونَ في تشييع جَنَازَته علي الثَّلج..) ثُمَّ أورد لَهُ حِكَايَة نقلاً عن السمعاني

ورجح السُّبكي في طبقات الشَّافعية وفاته سَنَةَ (تِسع وعشرينَ وخمسمائة)

(٢) في الأصل: «شيخٌ آخر» وهو سَهْوٌ مِنَ الناسخ وفي الحاشية: «صوابه الرِّواية»

(٣) في طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح، تهذيب الإمام النووي، نقلاً عن السَّمعاني في «ذيل تاريخ بغداد»: (قال السَّمْعَاني: حَدَّثنا أبو القاسم الفَارسيُّ، ثنا أبو عَلِيٍّ الحَسَن بْنُ مَسْعُود الفرَّاء.) وفي طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: ٧/٦٨ (قلتُ: ثُمَّ روى عنهُ في «التَّحبير» حِكَايَةً بالإجازة، رواها في «الذَّيل» بالسَّماع، عن رَجُلٍ عنهُ.)

قلت: الحكاية موجودة في «المنتخب من معجم شيوخ السَّمعاني» وهو كتابنا الذي نحققه، ولم تذكَر في «التَّحبير» النسخة المطبوعة. علما أن المراجع تنقل عن «التحبير» الكثير من الحكايات، وهي غير موجودة في النسخة المطبوعة مما يدلُّ على أنَّ كتاب «التَّحبير» المطبوع، ليس هو كتاب «التحبير» كاملاً، وإنما هو «منتخب» التَّحبير، أو «مختصر» منهُ. وهذا أمرٌ أكادُ أجزم به، والله تعالى أعلم.

(٤) (بفتح التَّاء المنقوطة باثنتين من فَوقها والهاء، وسكون الرَّاء، وفي آخرها تاء أخرى: هذه النِّسبةُ إلى تَاهَرت، وهو موضع بإفريقية..)، الأنساب: ٣/١٤، معجم البلدان: ٢/٧

(٥) ناقصة من طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح.

(٦) في طبقات ابن الصلاح: «فيه»

(٧) الحكاية في «طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح، هذَّبه ورتبه واستدرك عليه الإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي: (١/٤٥٣ ـ ٤٥٤)

﴿٢٥٩﴾

شَيخٌ آخر: هو أبو طاهرٍ، الحَسنُ بْنُ المُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم بْنِ عَلِيٍّ، الحَمْدونيُّ، الرَّازِي، مِنْ أهلِ الرَّيِّ.

كَانَ مِنْ بَيْتِ الحَديث.

سَمِعَ الكَثيرَ، مِن أبيه أبي سَعْد، وأبي مَنْصُور مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ[1] ابْنِ الهَيْثَمِ القَزْوينيِّ، وأبي خَلَف عَبْد الرَّحيم بْنِ مُحَمَّد بْنِ المَرْزُبَان[2] الصَّيْدَلانيِّ، وأبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَرْدَكَ[3] الخَازن، وأبي ثابت قاهودار[4] بْنِ أبي الفَوارس الرَّازيِّ، وَالسَّيِّد أبي الفَضْلِ ظَفر[5] بْنِ الدَّاعي بْنِ مَهْدي العَلَويِّ، وأبي المحاسن مُحَمَّد بْنِ حَامد الخَيَّامِ، وأبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ الصَّفَّارِ الرَّازيِّ، وَغَيرِهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ أوْرَاقاً بالرَّيِّ.

وَكَانت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعينَ وأرْبَعمائة.

وَوَفَاتُهُ.

﴿٢٥٩﴾ التحبير: (١/ ٢١٤ ـ ٢١٥)، برقم: (١٢٢)

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ الهَيْثَمِ، القَزْوينيُّ، المُقَوِّميُّ»

(٢) قالَ ابنُ خَلِّكان: (المَرْزُبان: بفتح الميم، وسكون الرَّاء، وضَمِّ الزَّاي، وفتح الباء الموحدة، وبعد الألف نون.

وهو لفظ فارسيٌّ معناهُ صاحبُ الحدّ، وَمَرْز هو الحدّ، وَبَان صاحب، وهو في الأصل اسم لِمَن كان دون الملك.) وفيات الأعيان: ٣/ ٢٨١ ترجمة (عليّ بن أحمد بن المَرْزُبان البغدادي)

وفي لسان العرب: ١٣/ ٤٠٦ مادة (مرزُبان) (هو الفارسُ الشجاعُ المُقدَّمُ على القوم دون المَلك، وهو مُعرَّب)، وتاج العروس: ٩/ ٣٤٤ مادة (حزن) ، وفي طبقات ابن هداية الله: ٩١ (هوَ فارسي مُعرَّب معناه كبير الحَلَّاجين، وجمعه مَرَازبة)..

(٣) في التَّحبير: ١/ ٢١٥ «مزدك» بالزَّاي، ولم يُذْكَر في المشتبه أو التوضيح، أو التبصير في باب (مَرْدَك)، والله تعالى أعلم.

(٤) في التَّحبير: ١/ ٢١٥ «فاهودار»

(٥) هو (ظَفر بْنُ داعي بْنِ مَهْدي بْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بْنِ المَلك العَلَويُّ الإسترابادي، أبو الفَضْل)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٢٧٠، برقم: (٨٨٣)

الرِّواية: أبنا الحَسَنُ بْنُ ظَفرٍ الرَّازِيُّ بِقراءتي عليه بالرَّيِّ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالواحِدِ ابْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، أبنا القاضي أبو الحَسنِ عَبْدُ الجَبَّار بْنُ أحمدَ الأَسَدَآبَاذِيُّ، أبنا أبو الحَسنِ عَلِيُّ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ سَلَمَةَ القَطَّانُ، ثنا أبو حَاتِم مُحَمَّدُ[1] ابْنُ إدْرِيسَ الحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثني حُميدُ[3]، عَن ثَابِت[4]، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ، قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً قَدْ صَارَ مِثْلَ الفَرْخِ، فَقَالَ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعو الله بِشيءٍ، أو تَسْأَلُهُ إيَّاهُ؟» قَالَ: يَارَسُولَ الله، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَاكُنْتَ مُعَاقِبي بِهِ في الآخرَةِ فَعَجِّلْهُ لي في الدُّنْيا. فَقَالَ: «سُبْحَانَ الله لا تَسْتَطيعُ/ ولا [تطيقُهُ][5]، هلاَّ قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[6]. * [٨٣ب]

---

(١) قالَ الذَّهبيُّ: (كَانَ مِن بُحُورِ العِلْم، طَوَّفَ البِلادَ، وَبَرَعَ في المتْنِ والإسْنَاد، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وَجَرَّحَ وَعدَّل، وَصَحَّحَ وَعَلَّل. تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وَسبعينَ وَمائتين.)

ترجمته في: الجرح: (١/٣٤٩، ٧/٢٠٤)، تاريخ بغداد: ٢/٧٣، سير أعلام النبلاء: ١٣/٢٤٧، تهذيب التهذيب: ٩/٣١، شذرات الذهب: ٢/١٧١.

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ المُثَنَّى بْن عَبْدِ الله بْنِ أنَس بْن مالك الأنصاريُّ، البصْرِيُّ، القاضي، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ خمس عشرة ومائتين./ع)، التقريب: ٤٩٠، تهذيب التهذيب: ٩/٢٧٤

(٣) هو «حُمَيْدُ بْنُ أبي حُمَيْد الطَّويل»

(٤) هو «ثابِتُ بْنُ أَسْلَم البُنَانِيُّ»

(٥) في الأصل: «ولا تكليفه» وهو تحريف والمثبت من صحيح مُسْلِم

(٦) أخرجه مسلم: (٤/٢٠٦٨، ٢٠٦٩) في الذِّكْرِ والدُّعاء، باب كراهة الدُّعاء بتعجيل العقوبة في الدُّنيا، والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم: (٧٢٨)، والتِّرمذيُّ في الدَّعوات باب (٧٢)، حديث رقم: (٣٤٨٧)، وأحمد في «المسند»(٣/١٠٧، ٢٨٨)، والطبراني في «الدُّعاء» حديث رقم: (٢٠١٦، ٢٠١٧) كلّهم عن ثَابت عَن أنسٍ.

وأخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» حديث رقم: (٧٢٨)، ومسلم: ٤/٢٠٦٩ = =

أخبرنا أبو طاهر ابْنُ أبي سَعْدٍ الرَّازِيُّ بِقراءتي عليه، أبنا السَّيِّدُ أبو الفَضْلِ ظَفرُ بْنُ الدَّاعِي بْنِ مَهْدِي بْنِ أبي طَاهِرٍ العَلَوِيُّ إجازةً، أبنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ القاسمِ بْنِ أحمد الفارسيُّ إجَازَةً، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حمشاد، ثنا مُحَمَّدُ[1] بْنُ المُسَيَّبِ، سَمِعْتُ [عَبْدَالله][2] بْنَ خُبَيْق[3]، يَقُولُ: قَالَ الفُضَيْلُ بْنُ عِيَاض: «رَأْسُ الأَدَبِ عِنْدَنَا أنْ يَعْرِفَ الرَّجُلُ قَدْرَهُ» *

﴿٢٦٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ المُعْتَز بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

= والنسائي في «عمل اليوم والليلة» حديث رقم: (١٠٥٣)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» حديث رقم: (٥٥٥)، وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ١٠/ ٢٦١، والطبراني في «الدُّعاء» حديث رقم: (٢٠١٨) كلّهم عَن (حميد، عَن أنس). وفي «العلل» لابن أبي حاتم: ٢/ ٢٥، رقم (٢٠٧١) سأل ابن أبي حاتم أباهُ وأبا زُرْعَة عَن هذا الحديث فقالا: (الصَّحيحُ عَن حُميد، عَن ثابت، عَن أنس.

فقال: قلت: مَن روىٰ هكذا؟ فقال: خالد بن الحارث والأنصاري، وغيرهما، (فقال: قلت «فهؤلاء أخطأوا؟قال: لا، ولكن قَصَّروا، وكان حُميد كثيراً مايُرسل.) ورواه الطبراني في «الدُّعاء» حديث رقم: (٢٠١٩) (عَن الحسن، عَن أنس)، ومسلم: ٤/ ٢٠٦٩، (عَن قَتَادَة عن أنَس)

(١) هو (الإمامُ الحافظُ، العابدُ، شَيْخُ الإسلام، أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ المُسَيَّب بْنِ إسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ إسْمَاعيلَ ابْن إدْريسَ، النَّيْسَابُوريُّ ثُمَّ الأرْغِيانِيُّ الإسْفَنْجِيُّ.

تُوفِّي سَنَةَ خمسَ عشرةَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ١/ ١٨٧ (الأرْغياني)، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٢٢، العبر: ٢/ ١٦٢، تذكرة الحافظ: ٣/ ٧٨٩، الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٠، نكت الهيمان: ٢٧٤، شذرات الذهب: ٢/ ٢٧١

وسيذكر له السَّمعاني في الترجمة رقم: (٧٢٦) كتاب «التَّرغيب»

(٢) في الأصل: «عبيدالله» وهو تحريف

(٣) هو (عَبْدُالله بْنُ خُبَيْق: بِضَمِّ الخاء المعجمة، وفتح الباء المعجمة بواحدة. الأنطاكي، زاهد مشهور).

ترجمته في: الجرح: ٥/ ٤٦، تكملة الإكمال: ٢/ ٣٩٨، برقم (١٨٥٣)، التبصير: ٢/ ٥٢٤

وقد تقدَّمت ترجمته صفحة: (٤٠٩).

﴿٢٦٠﴾ التَّحبير: (١/ ٢١٥ ـ ٢١٦)، برقم: (١٢٣).

المِهْرِجَانِيُّ[1]، مِنْ أهلِ إسْفَرَايِنَ.

كَانَ شَيْخـاً جَليـلَ القَدْرِ، مِن مَشَاهيـر بَلْدَتِه، وكَانَ مِمَّن يُوصـفُ بِفعلِ الخَيْرِ والإحْسَان إلى الفُقراءِ، والغُرَبَاءِ.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدُ[2] بْنَ الحُسَيْنِ بنْ طَلْحَةَ الإسْفَرَاييني.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسيرَةً بإسْفَرايِنَ مُنصرفي مِنَ العِرَاق.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ في سَنَةِ نَيِّفٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسينَ وَخَمسمائة إنْ شَاءَ اللهُ[3].

الرِّوَايَة: أبنا أبـو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ المُعْتَز بْنِ أبي سَعْدٍ المِهْرِجَانِيُّ، بقـراءتي عـليـه بإسْفَرايِنَ، أبنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ الأديبُ المِهرَجَانيُّ، أبنا القَاضي أبو بَكْرٍ أحـمـدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحـمـدَ الحِيْرِيُّ، ثنـا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصَمُّ[4]، أبنا الـرَّبيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أبنـا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إدْرِيسَ الشَّافعـيُّ، أبنا سُفْيانُ[5]، عَن هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَن فَاطِمَةَ[6]، عَن أسماءَ[7] رَضِيَ الله عَنها، قَالَت:

---

(١) (بكسر الميم، وسكون الهاء، وكسر الرَّاء، وفتح الجيم، وفي آخرها النون. . . بلدةٌ بإسْفَرايين. . .) الأنساب: ١٢/ ٤٩٤، معجم البلدان: ٥/ ٢٣٣

(٢) هو (الأديبُ، الرَّئيسُ، أبو الحسن، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الإسْفَرايينيُّ، له ديوان شعر، وسمع الحديث، تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: المنتخب منَ السِّياق: ٥٩، برقم: (١١٣)، الوافي بالوفيات: ٣/ ١١، رقم: (٨٧١)

(٣) ستأتي ترجمة أخيه «سَعْدُ بْنُ المعتز» برقم: (٣٩٣)

(٤) من طريقة يروي السَّمعاني «مُسْنَد الشَّافعي» وهو راوي كتاب «الأم» للشَّافعيّ أيضاً. والحديث في «الأم»: ١/ ٦، وفي المسند: ١/ ٢٢ كما سيأتي تخريجه

(٥) هو «سُفيانُ بْنُ عُيَيْنَة».

(٦) هي (فَاطِمَةُ بنت المُنذر بْنِ الـزُّبَيـر بْنِ العَوَّام، زوجـة هِشـام بن عُروَة، ثِقـة، مِنَ الثَّالثـة./ع)، التقريب: ٧٥٢

(٧) هي (أسمـاءُ بنتُ أبي بَكْرٍ الصِّدّيق، زوجة الزُّبَيـر بن العَوَّام، من كبـار الصَّحابة، عـاشت مائة سَنَة، وماتت ثلاث ـ أو أربع ـ وَسبعينَ./ع)، التقريب: ٧٤٣

سَأَلْتُ رَسولَ اللهﷺ عَن دَمِ الحَيْضَةِ يُصيبُ الـثَّوْبَ؟ فَقَالَ: «حُتِّيهِ[1]، ثُم اقْرُصِيهِ[2] بالمَاءِ، ثُمَّ رشِّيهِ، وَصَلِّي فيه»[3]. *

حديث صحيح

---

(١) (أي حُكِّيه، والحَكُّ، والحَتُّ، والقَشْرُ سواء.)، النهاية: ١/ ٣٣٥

(٢) (القَرْصُ: الدَّلْك بأطْرافِ الأصابِع والأظفار، مَعَ صَبِّ الماء عليه حَتَّى يَذْهَبَ أثَرُهُ..)، النهاية: ٤/ ٤٠

(٣) أخرجه الشافعي في «المسند»: ١/ ٢٤، وفي «الأم»: ١/ ٦، والحميدي (٣٢٠)، والتِّرمذيُّ (١٣٨)، في الطهارة باب ماجاء في غسيل دم الحيض من الثوب، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ»: (١/ ١٣، ٢/ ٤٠٦)، وفي «معرفة السنن والآثار»: ٣/ ٣٦١، برقم: (٤٩٢٣)، من طريق سفيان بن عُيينة، به. وأخرجه مالك في «الموطأ»: ١/ ٧٩ في الطهارة، باب جامع الحيضة، عن هشام بن عروة، به ووقع في رواية يحيىٰ (عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن فاطمة)، قال ابن عبدالبر: وهو خطأ بين منه، وغلط بلاشك، وإنما الحديث في «الموطآت» لهشام، عن فاطمة امرأته، وكذا رواه كلُّ مَن روىٰ عن هشام مالك، وغيره.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسند»: ١/ ٢٤، وأبو عوانة: ١/ ٢٠٦، والبخاري (٣٠٧)، في الحيض، باب دم الحيض ومسلم ١/ ٢٤٠ في الطهارة، باب نجاسة الدم وكيفية غسله، وأبوداود (٣٦١)، والطبراني: (٢٤/ برقم: ٢٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ»: ١/ ١٣، وصححه ابن خزيمة (٢٧٥).

وأخرجه الطيالسي: (١/ ٤٢، ٤٣)، وعبدالرزاق (١٢٢٣)، وابن أبي شيبة: ١/ ٩٥، وأحمد: (٦/ ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣)، والبخاري (٢٢٧)، ومسلم: ١/ ٢٤٠، والنسائي: (١/ ١٥٥، ١٩٥)، وابن ماجه (٦٢٩)، وأبو عوانة: ١/ ٢٠٦، والطبراني: (٢٤/ برقم: (٢٨٥، و٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ»: (٢/ ٤٠٢، ٤٠٦) وصححه ابن خزيمة(٢٧٥) ، من طرق عن هشام بن عروة، به.

وصححه ابن حبان كما في «الإحسان»: ٤/ ٢٤١، برقم (١٣٩٦) من طريق سفيان، عن هشام، به

و: ٤/ ٢٤٢، برقم: (١٣٩٧) من طريق عمرو بن الحارث عن هشام، به.

و: ٤/ ٢٤٢، برقم: (١٣٩٨) من طريق حماد بن سلمة، عن هشام به

وقد أطال الأستاذ شعيب الأرناؤوط تخريجه وتتبع طرقه، فشكر اللهُ سعيه.

شَيْخٌ آخر: هو عَمِّي الشَّهيدُ، أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّد[1] بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ الرَّبيعِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَبْد الله[2]، التَّميمي، السَّمْعَاني.

إمَامٌ، زَاهدٌ، وَرِعٌ، سَاكِنٌ، وَقُورٌ، حَيِيٌّ، حَلِيمٌ، لَزِمَ مَنْزِلَهُ، وَتَرَكَ مُخَالَطَةَ النَّاسِ، وَمَا كَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ إلاَّ أيَّامَ الجُمُعَات[3].

تَفَقَّهَ على وَالِدِهِ الإمَام أبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ، وَسَمِعَ الحَدِيثَ الكَثِيرَ بِإفَادَةِ وَالِدِي رَحِمَهُ اللهُ، وَنَسَخَ بِخَطِّهِ الكَثِيرَ، وَجَمَعَ جُمُوعاً في الحَدِيث، وَكَانَ حَسَنَ الخَطِّ.

[٨٤أ] سَمِعَ بِمَرْوَ أَبَاهُ أَبَا المُظَفَّرِ/ الإمَامَ، وأَبَا سَعِيدٍ عَبْدَ الله[4] بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

﴿٢٦١﴾ التَّحبير: (١/ ٢١٦ ـ ٢١٩) برقم: (١٢٤)، الأنساب: (٧/ ١٤١ ـ ١٤٢)، (السمعاني)، أدب الاملاء والاستملاء، برقم: (٥٣٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٨ ب ـ ٤٩ ا)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٩١، برقم: (٥٤٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١)، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ: ٦٩/٧ برقم: (٦٩)، الفوائد البهية: ١٧٤ نقلاً عن أنساب السمعاني، استطراداً في ترجمة «مُحَمَّد بن عبدالجَبَّار السَّمعاني».

(١) قوله: «ابن محمد» سقط مِنَ التَّحبير

(٢) في التَّحبير: ١/ ٢١٦ زاد «ابن عبدالحميد» وهذه الزِّيادة لم تُذْكَر في الأنساب.

(٣) في التَّحبير: ١/ ٢١٦ «الجمعة».

(٤) هو (أبو سَعيد، عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ طاهر، الطَّاهِرِيُّ: بفتح الطَّاء المهملة، وفي آخرها الرَّاء. مِن أهلِ مَرْو.
قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ شيخاً صَالحاً، سَديداً، وهو سِبْطُ أبي سَهْل عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الحُسين البزاز، حَدَّثَ عَنْهُ بـ «جامع» مَعْمَرِ بْنِ رَاشِد، روىٰ لي عنهُ عَمِّي الشَّهيد أبو مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِي.)، الأنساب: ٨/ ١٨٣ (الطَّاهِري).

الطَّاهِرِيَّ، وأَبَا سَهْلٍ بُرَيْدَةَ[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّ، وأَبَا القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِرِيَّ، والوَزِيرَ نِظَامَ المُلْكِ أَبَا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ الوَزِيرَ الطُّوسِيَّ.

وَبِبَنْجْ ديه القَاضِي أبا أحمدَ الموفَّقَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَرْوَ الرُّوْذِيَّ، وأبا مَنْصُورٍ المُظَفَّرَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ القَاسِمِ الرَّازِيَّ الفَقِيهَ، وبِنَيْسَابُورَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِينِي، وأبا العَبَّاسِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّاجِرَ.

وَسَمِعَ جَمَاعَةً كَثِيرَةً سِواهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ وَقرأتُ عليه الكَثِير[2]، فمن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ: كتَاب «المَراوزَة»[3] لأبي الحَسَنِ أحمدَ بْنِ سَيَّارٍ[4] الإمام، بروايته عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ العُقَيْلِيِّ، عَنْ أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بِسْطَامَ[5] البَزَّارِ، عَنْهُ.

---

(١) هو(أبو سَهْلٍ، بُرَيْدَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ أحمدَ الأَسْلَمِيُّ السِّيقَذَنْجِيُّ: بكسرِ السِّين المهملة، وسكون الياءِ المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح القاف والذَّال المعجمة، وسكون النُّون، وفي آخرها الجيم، نسبة إلى سِيقَذَنْج، وهي قرية من قُرى مَرْو على ثلاثة فراسخ من مَرْو.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وتسعينَ وأربعمائة.)
ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٢٢٥ (السِّيقَذَنْجِيّ)، اللباب: ٢/ ١٦٧ وضبط ياقوت اسم البلدة في معجم البلدان: ٣/ ٢٩٨ (سِيْقَذَنْج: بكسر أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الفاء، والذَّال المعجمة مفتوحة، ثُمَّ نون ساكنة، آخره جيم.) فجعلها بالفاء بدل القاف وذكَرَ أيضاً في معجم البلدان: ٣/ ٢٢٨ (سَقِيذُنْج: بالفتح ثُمَّ الكسر: من قرى مَرْوَ). وذكر منها (يُنسب إليها أبو أحمدَ عَبْدُ الرَّحمن بنُ أحمدَ السِّيقَذَنْجِيّ) وقد ذكره السمعاني في الأنساب: ٧/ ٢٢٥ بـ(السِّيقَذَنْجِي) ستأتي ترجمته في حاشية الترجمة رقم:(١١٣٩).

(٢) من هنا إلى قوله: «وَكَانَ يُحبني» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٣) قال الدَّارَقُطني في «المُؤتَلف والمُختلف»: ٣/ ١٢٢٢ في ترجمة «أحمد بن سَيَّار»: (وله كتاب في «أخبار مَرْو» وهو ثقةٌ في الحديث). وفي طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: ٢/ ١٨٣ (وهو مصنف «تاريخ مَرْو».)، الأنساب: ٧/ ٤١، كشف الظنون: ١/ ٣٠٣.

(٤) هو (أحمدُ بْنُ سَيَّار بْنِ أيُّوبَ، أبو الحَسَن المَرْوَزِيُّ الفقيه، ثِقةٌ حافظ، مَاتَ سَنَةَ ثمان وَستِّين ومائتين ./س)، التقريب: ٨٠، تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٣.

(٥) العُقَيْلِيُّ: بضمِّ العين المهملة، وفتح القاف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.
هذه النسبة إلى عُقيل بن كعب. . .) الأنساب : ٩/ ٢٢.
وانظر : « نسب عدنان وقحطان» للمبرد: ١٤، جمهرة ابن حزم: (٢٨٨ ٢٩٠، ٤٩٦)، و «عجالة المبتدئ» للحازمي : ٩٣

(٦) ذُكِرَ في تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٤ ضمن الرُّواة عن «أحمد بن سَيَّار»

وَجميعَ «**أمالي**»[1] الجَدِّ، سَمِعْتُها مِنْهُ، بِروايتِه عَن المُمْلي وَالِده.

وَكذلك «**الأحاديث الألف**»[2] الَّتي جَمَعَها الجَدُّ، بِروَايتِه عَنْهُ.

وَكتاب «**الجَامع**»[3] لِمَعْمَرِ بْنِ رَاشِد البَصْريِّ، نَزيل اليَمَن، بِروايتِه عَن أبي سَعيد الطَّاهري[4]، عَن أبي سَهْلٍ عَبْد الصَّمد بْنِ [عَبْد الرَّحمن][5] البَزَّاز[6]، عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ زَكريا العَذَافري[7]، عَن أسحاقَ بْنِ إبراهيمَ الدَّبَريِّ، عَن عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ هَمَّامٍ، عَن مَعْمَرِ بْنِ رَاشِد.

وَكتَاب «**الأَمَالي**»[8] لأبي زَكَريا يحيى[9] بْنِ إبْرَاهيمَ المُزكِّي، في عَشرة أجزاء، بِروَايتِه عَن أبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ المَديني، عَنْهُ.

---

(١) الأنساب: ٧/ ١٤١

(٢) الأنساب: (٧/ ١٤٠، ١٤٧)، التحبير: ٢/ ١٨٧

(٣) الأنساب: (٧/ ١٤١، ٨/ ١٨٣)، صلة الخلف للروداني: ٢٠٢، وكتاب «الجامع» لمعمر طبع مع مصنَّف عبدالرزاق: (١٠/ ٣٧٩) ويبدأ من الحديث رقم: (١٩٤١٩)

(٤) هو «عَبْدُالله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الطَّاهري» وانظر الترجمة رقم: (١٠٢٧)

(٥) في الأصل: «مُحَمَّد» وفي الأنساب: ٨/ ١٨٣ «ابن عَبْد الرَّحمن بْنِ الحُسَيْن البزَّاز»، وكذا الأنساب: ٨/ ٤١٧، وكذا في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٩)

(٦) كذا في الأصل، ومثله في الأنساب: ٨/ ١٨٣، ومعجم ابن عساكر (٤٩ أ)، وفي بعض نسخ الأنساب: (البزار)، وكذا الأنساب: ٨/ ٤١٧ وأضاف (البزار المُذَكِّر).

(٧) (بفتح العين، والذَّال المعجمة، والألف السَّاكنة. والفاء المكسورة، وفي آخرها الراء.
هذه النِّسبةُ لبعضِ أجداد المنتسب إليه، وهو:
أبو بكر، مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيا بْنِ عَذَافر المؤدِّب السَّرْخَسيُّ، شيخٌ منَ المراوزَة، أصلهُ من كورة سَرْخَس، سَمِعَ بمرو أيوبَ بْنَ غَسَّان، وأبا المُوجِّه، وبالعراق أبا مُسْلِم الكَجيِّ، وباليمن إسحاقَ بْنَ إبراهيمَ الدَّبَريّ، روى عنهُ أبو العَبَّاس أحمدُ بْنُ سَعيد المَعْدانيُّ، وأبو سعيد الكَرَابيسيُّ، وأبو سَهْلٍ عَبْدُالصَّمَد بْنُ عَبْد الرَّحمن البزَّار ـ كذا ـ المُذكِّر ـ . . تُوفِّي العَذَافريُّ قريباً مِنَ الأربعينَ والثَّلاثمائة.)
الأنساب: ٩/ ٤١٧

(٨) الأنساب: ٧/ ١٤١، وذَكَرَ لَهُ فؤاد سزكين في تاريخ التراث: ١/ ٤٦٨ «العوالي»، الظاهرية مجموع ٤٠ (٨، من ٢٧٢ أ ـ ٢٨١ ب، في القرن الثامن الهجرى) ٤/ ٦٦ (من ٤٥ أ ـ ٥٩ أ، فى القرن السَّادس الهجرى).

(٩) هو (الشَّيخُ الإمام الصَّدوق، القدوة الصَّالحُ، أبو زكريا، يحيى بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى المُزَكِّي النَّيْسَابُوريُّ.
تُوفِّي سَنَةَ أربع عَشْرَة وأربعمائة.)
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٩٥، العبر: ٣/ ١١٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٥٨، طبقات الأسنوي: ٢/ ٢١١، برقم: (١٠٤٢)

وكتاب «**الأمالي**»[1] لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السرَّاج، في عشرة أجزاء أيضاً، كلها بخط الإمام والدي، برواية عن أبي العباس الفضل بن عبد الواحد التاجر، عنه.

وكتاب «**العوالي**»[2] لأبي أحمد عبدالله[3] بن عدي الحافظ الجرجاني، برواية عن أبي سعد علي بن عبدالله بن أبي صادق الحيري، عن أبي عمرو محمد[4] بن عبدالله الزرجاهي[5]، عنه.

و«**الفوائد**»[6] التي أخرجها لنفسه في أجزاء.

---

(١) الأنساب: ٧/ ١٤١

(٢) سيذكره في الترجمة رقم: (٦٣٥) بـ«العوالي في التاريخ»، والترجمة رقم: (٦٣٦) بـ«جزء من عوالي أبي أحمد ابن عدي».

(٣) هو (الإمام الحافظ، الناقد الجوال، أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك ابن القطان، الجرجاني.

توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة).

ترجمته في: تاريخ جرجان: ٢٢٥، الأنساب: ٣/ ٢٢١، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٥٤، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٤٠، طبقات السبكي: ٣/ ٣١٥، شذرات الذهب: ١/ ٤٤٧.

(٤) هو (العلامة، المحدث، الأديب، أبو عمرو، محمد بن عبد الله بن أحمد، الرزجاهي: بفتح الراء، وسكون الزاي، وفتح الجيم، وفي آخرها الراء، نسبة إلى رزجاه، قرية من قرئ بسطام، وهي مدينة بقومس.

توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة).

ترجمته في: تاريخ جرجان: ٤١٩، الأنساب: ٦/ ١١٠، اللباب: ٢/ ٢٣، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٠٤، العبر: ٣/ ١٦٠، طبقات الشافعية الكبرئ: ٤/ ١٥١، شذرات الذهب: ٣/ ٢٣٠.

(٥) في الأنساب، ومعجم البلدان: بفتح الراء.

وفي طبقات الشافعية الكبرئ: ٤/ ١٥١ (بفتح الراء المهملة... قال شيخنا الذهبي: وقيل بضمها).

(٦) الأنساب: ٧/ ١٤١.

و « جُزْءاً » خرَّجَهُ لَهُ أبو عَلِيٍّ ابْنِ الوزير الدِّمَشْقِيُّ [1] ، الحافظ.

وَغير ذلكَ مِنَ الأجْزَاءِ المَنْثُورَةِ .

وَكَانَ يُحِبُّني وَيقَدِّمُني علىٰ وَلَده أبي مَنْصُور ، و [2] [لَمَّا] [3] عَزمْتُ علىٰ الخُروج مِنْ نَيْسَابُورَ إلىٰ العِرَاق كَتَبَ إلَيَّ كِتَاباً بِخَطِّ يَده يَسألُني فيه الرُّجُوع إلىٰ الوَطَنِ، وَذَكَرَ فيه: أنَّكَ إن لَمْ ترجع في هذا الوقت رُبَّما لا تلحقني فيما بَعْد . فَكَانَ كَمَا ذَكَرَ ، وكَتَبَ فيه: يَذْكُرَ ضَعْفَهُ وَسُقُوطَ / قُوَّتِه ، واقترابَ أجَلِه ، وأنْشَدَ : [٨٤ب]

وَتَحْسِبْني حَيّاً وَإنِّي لَمَيِّتٌ ... وَبَعْضٌ مِنَ الهِجْرَانِ يَبْكي علىٰ بَعْض.

وكانت وِلادَتُهُ في سَنَةَ ثمان وَستِّينَ وَأربعمائة ، واتَّفَقَ أنَّ امرأةَ بَعْض الأُمَرَاء الأتراك أَوْدَعَت عِنْدَ زَوجته وَديعَةً نَفيسَةً ، فَدَخَلَ جَمَاعَةٌ مِنَ السُّرَّاق دَارَهُ ، وَكَانَ نَائماً فَخَنَقُوهُ حَتَّىٰ مَاتَ رَحْمَةُ الله عليه ، وَمَا عرفَ [أحدٌ] [4] مِنْ أهلِ الدَّار ذلكَ، فَلَمَّا أصْبَحُوا قَالَت الجَارِيَةُ لِزَوجَتِه : إنَّ الشَّيخَ مَا قَامَ اللَّيْلَةَ لِلتَّهَجُّدِ وَصَلاةِ اللَّيْلِ .

فَقَالت : ولِمَ ذلك ؟

قَالت : لأنِّي أرىٰ الماءَ الَّذي وَضعتهُ لِطهوره بِحَاله .

فَدَخَلَت الزَّوجَةُ فَرَأتهُ وَقَد سَقَطَ مِنَ السَّرير مَيِّتاً ، وكَانَ ذلكَ لَيْلَةَ الاثنين غُرَّةَ جُمَادَىٰ الأولىٰ مِن سَنَةِ إحدىٰ وَثَلاثينَ وَخَمسمائة ، وَصلَّىٰ عليه الإمامُ إبْرَاهيمُ [5].

---

(١) هو (الحافظُ المفيدُ ، أبو عَلِيٍّ، الحَسَنُ بْنُ مسعودِ بْنِ الحَسنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الوزير الخُوَارِزْمِيُّ . تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وأربعينَ وَخمسمائة)

ترجمتـه في : سير أعلام النبـلاء : ٢٠/ ١٧٧ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٩٧ ، ميـزان الاعتدال : ١/ ٢٣ ، الوافي بالوفيات : ١٢/ ٢٦٩ ، الجواهر المُضيَّة : ٢/ ٩١ ، برقم : (٤٨٢) ، لسان الميزان : ٢/ ٥٦ .

(٢) من هنا إلىٰ نهاية بيت الشِّعْر ، لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٣) في الأصل : « وما » خطأ مِنَ النَّاسخ .

(٤) من التَّحبير : ١/ ٢١٨

(٥) هو « إبراهيمُ بْنُ أحمـدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عطاء المَرْوالرُّوذِيُّ » مِن شيوخ السَّمْعَانيِّ، تقدم تحت رقم : (١٠٨) .

ابْنُ أحمـــدَ المَرْوَ الرُّوذيُّ إمَامـاً في جَمْعٍ لا يُحـــصى عَددهم ، وَدُفِنَ بِجَنْب وَالده بِسَنْجذانَ، وكَانَ يَقُولُ : كُنْتُ أدْعُو كَثـيـراً وأقُولُ: أحـــينَا حَيَاةَ السُّعَدَاء، وارزُقنا [1] مَوْتَ الشُّهـداء، وَقَد فَاتَت حَيَاةُ السُّعَداءِ ، ولم نُرْزقـــهـا ، فَنَرجُو أن لا يفُوتَنا مَوْت الشُّهَداء، أو[2] كَما قال .

الرِّوَايَة : أبنا عَمِّي ، أبنا الحَاكمُ أبو القـاسم إسماعـيلُ بْنُ الحُسَيْن الفَرَائضيُّ قِرَاءَة بِسَنْكبَسْت [3] ، أبنا أبو بكْرٍ أحمدُ بْنُ الحَسَن ابْنِ الحَرَشيّ [4] ، أبنا أبو مُحَمَّد حَاجبُ ابْنُ أحـمدَ الطُّوسيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يحـيى [5] ، ثنا عَبْدُ الرَّحـــمن بْنُ مَهْدِيّ ، عَن سُفْيَان [6] ، عَن عَبْد الملك بْن عُمَيْر ، ثـنا أبو سَلَمَةَ [7] عَن أبـي هُرَيْرَةَ ، رَضيَ الله عَنْهُ ، قَال : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إنَّ أحْذَقَ كَلمَةٍ ، كَلمَةٌ قَالهَا الشَّاعرُ لَبيدٌ:

ألا كُلُّ شَيءٍ مَاخَلا الله بَاطِلٌ

وَكَادَ ابْنُ [أبي] [8] الصَّلْت [9] أنْ يُسْلِمَ » [10] . *

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٢١٩ « أو ارزقنا » .

(٢) فى التَّحبير : ١/ ٢١٩ « وكانَ كما قَال » .

(٣) كذا فى الأصل ، وقد تقدَم ضبط « سَنْجَبَسْت » وترجمة « إسماعيل بن الحسين بن علىٍّ بْنِ حَمْدون الفرائضيّ» في حاشية الترجمـة (٤٨) ، وعلى كُلِّ حال فَإنَّ قلب « الكاف » إلى جيم ، مُشبعة ، أو قلب الجيم إلى كاف أمر وارد .

(٤) هو « أحمدُ بْنُ الحَسن بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الحَرَشيُّ القاضي الحِيْريُّ » .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ عَبْد الله بْنِ خَالدَ الذُّهْليُّ » .

(٦) هو « سُفْيَانُ بْنُ سَعيد بْنِ مَسْروق الثوريُّ » كما في الفتح : ٧/ ١٥٢ .

(٧) هو « أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْد الرَّحمن » .

(٨) سقطت من الأصل ، وَذُكرَت فى البخاريِّ ومُسْلم .

(٩) هو (الشَّاعرُ الجـاهليُّ الحَـكيمُ ، أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ الله أبى الصَّلْت بْنِ أبى رَبيـعـة بْنِ عَوْف الثَّقَفيُّ ، الطَّائفيُّ .

كانَ ممن نبذ عبادة الأوثان في الجاهلية ، وحرَّم على نَفْسه الخَمر ، ولَبسَ المسوحَ تعبُّداً ، قَدمَ على رَسولَ الله ﷺ بمكَّة وسمعَ منهُ آيات منَ القُرءان ، وانصرفَ عنهُ ، فتبـعتهُ قريش تسألهُ عن رأيه فيه ؟ فقالَ : أشهدُ أنَّهُ على الحق ، قالوا : فهل تتبعه ؟ فقال : حتَّى انظر في أمره .

وخرجَ إلى الشام وهاجـر رسولُ الله ﷺ إلى المدينة ، وحدثت وقعة بدر ، وعـاد أُمَيَّةُ منَ الشام ، يريدُ الإسلام، فَعَلَمَ بمقـتل أهل بدر وفيهم ابنا خـال له ، فامتنع ، وأقـام في الطائف إلَى أن مات سنة خمس منَ الهجرة) .

ترجمته في : الأغاني : ٤/ ١٢٠ (طبع دار الكتب) ، الشعر والشعراء : ١٧٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٢٦ ، خزانة الأدب : ١/ ١١٩ ، تهذيب ابن عساكر : ٣/ ١١٥ .

(١٠) تقدم تخريجة في الترجمة رقم : (١٦٩) في ترجمة « إسحاق بن عمر بن عبد العزيز »

صَحيحٌ مُتَّفَقٌ على صحتِه ، من حَديث أبي سَعيد عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مَهْدِي ، أخرجهُ البُخَارِيُّ عَن مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّار بُنْدَار (١) .

وأخرجهُ مُسْلِمٌ عَن مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ (٢) ، كِلاهُما عنهُ .

أخبرنا عَمِّي ، أَنْشَدَنا أبو العَبَّاسِ الفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الواحِدِ ، أَنْشَدَنا أبو القاسمِ عَبْدُالرَّحمنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ ، أَنْشَدَنا عَبْدُ الله بنُ أبي الحسن السَّرَّاجُ ، أَنْشَدَني أبو عَبْدِ الله أحمدُ (٣) بْنُ عَطَاء الرُّوْذْبَارِيُّ ، قال : أَظُنُّهُ

لِخَالي أبي عَلِيٍّ (٤) :

إذَا أنْتَ صَاحَبْتَ الرِّجَالَ فَكُنْ ... فَتَىً كَأَنَّكَ مَمْلُوكٌ لِكُلِّ رَفِيقِ

[٨٥أ] / وَكُنْ مِثْلَ طَعْمِ الماءِ عَذْباً وَبَارِداً ... على الكَبَدِ الحَرِيِّ لِكُلِّ صَدِيقِ (٥)

---

(١) البخارى : ١٠/ ٥٣٧ ، برقم : (٦١٤٧) .

(٢) مسلم : ٤/ ١٧٦٨ .

(٣) هو (العَارِفُ ، الزَّاهِدُ ، شيخُ الصُّوفيَّة ، أبو عَبْدِ الله ، أحمدُ بْنُ عَطَاء الرُّوْذْبَارِيُّ .

قَالَ ابْنُ عَسَاكر : روى أحَاديثَ غَلَطَ فيها غَلطاً فَاحِشاً .

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وستِّينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : طبقات الصوفية : ٤٩٧ ، الحلية : ١٠/ ٣٨٣ ، تاريخ بغداد : ٤/ ٣٣٦ ، الرسالة القشيرية : ٣٠، معجم البلدان : ٣/ ٧٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٢٢٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٦٧ ، تهذيب ابن عساكر : ١/ ٣٩٤ .

(٤) هو (أبو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ ، شيخُ الصُّوفيَّة .

قيلَ : اسمُهُ : أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ القاسم بْنِ مَنْصُور .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وعشرينَ وثلاثمائة).

ترجمته فيي: طبقات الصوفية : ٣٥٤ ، الحلية : ١٠/ ٣٥٦ ، تاريخ بغداد : ١/ ٣٢٩ ، الرسالة القشيرية : ٢٦، الأنساب : ٦/ ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٥٣٥ ، العبر : ٢/ ١٩٥ ، حسن المحاضرة : ١/ ٤٠٠، شذرات الذهب : ٢/ ٢٩٦ .

(٥) الأبيات وسندها في «تاريخ بغداد» : ٤/ ٣٣٧.

﴿٢٦٢﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو الـقَاضي أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ إبْرَاهِـيمَ بْنِ يَعـــقُوبَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ الفَضْلِ الـكَاسَانيّ (١) الأَصْلِ ، الـكَشِّيّ (٢) المـوْلِد والمَنْشَأ ، مِن أهـلِ كَشّ، وَوَلِي القضاء بها .

وكَانَ فاضـلاً ، لطيفَ الطَّبعِ ، مُتَواضِعاً ، رَاغِبـاً في الخَيرِ وأَهْلِه ، لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ مَطْبُوعٌ .

تَفَقَّهُ على أبي المعَالي مَسْعُود (٣) بْنِ الحُسَيْن الكُشَانِيِّ الخَطيب .

﴿٢٦٢﴾ الجـواهر المضيـة : (٢/ ٩٥-٩٦) ، برقم : (٤٨٧) ، الطبـقات السَّنيـة : برقم : (٧٣٧) ، والفوائد البهية : ٦٥ .

(١) (بفتح الكاف ، والسِّين بينهما الألف والنُون في آخرها .

هذه النِّسبة إلى كَاسَان ، وهي بلدةٌ وراءَ الشَّاش) ، الأنساب : ١٠/ ٣٢٠ .

(٢) في الفوائـد البهيَّة : ٦٥ قـال اللكنويُّ : (الكَشني : نسـبة إلى كَشَّن : بفتح الكـاف ، وَتشديد الشين المعجمة ، ثُمَّ نون ، قرية من قرى جُرْجَان على ثلاثة فراسخ منها . .) .

قلت : وفي قوله هذا أوهام منـها قوله « كَشَّن » بالنون فَإِنَّهُ لا توجد مـدينة باسم كَشَن بالنون في الأنساب ، أو اللباب، أو معجم البلدان ، أو في كتب المؤتلف والمختلف ، وَإِنَّما هي : « كَشّ » : (بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة) .

والثَّاني قوله : « من قُرى جُرجَان على ثلاث فراسخ منها » .

والصواب « منسوب إلى قرية قريبـة من سَمَرْقَنْد . ويقالُ لها : كِسّ : بكسر الكاف والسِّين المهملة المشدَّدة ، وعُرِفَ : بِكَشّ » .

نعم توجد قرية تُسَمَّى : (كَشّ على ثلاثة فراسخ من جُرْجَان) غير أنَّ صاحبنا ليس منها .

وَقد صَرَّح السَّمْعَانيُّ في الأنساب : ١٠/ ٤٢٩ أَنَّهُ أَقَام في مدينة:(كسّ ، أو كَشّ) بقوله: (أقمت بها اثنى عشر يوماً) والإقامَة كانت في بيت شيخه (الحَسَن بن نَصْر) كما في ترجمته هنا.

(٣) هو (رُكن الدِّين ، أبو المعالي مَسْعُودُ بْنُ الحُسين بْنِ الحَسن بْنِ مُحَمَّد الكُشَانيُّ، الحَنَفِيُّ . تُوُفِّيَ سَنَة عشـرين وَخمـسمائة) ترجـمته في : الأنـساب : (١٠/ ٤٣٢ - ٤٣٣) وجاء اسـمه « مسعود ابن الحَسن». وهو خطأ فيصحح ، ووفاته سنة (٥٤٠) ، تكملة الإكمال ، برقم : (٥٤٥٧) (الكُشَانيُّ) ، الجواهر المضيَّة: ٣/ ٤٦٥ ، برقم : (٦٤٧) ، الطبـقات السَّنية ، برقم : (٢٤٦٨)، الفوائد البهية : ٢١٣ . .

وكَتَبتُ عَنْهُ من « أمَاليه » ، لَقيتُهُ بِسَمَرْقَنْدَ ، ثُمَّ لَمَّا وَافيتُ كَشّ سَنَةَ إحدىٰ وَخَمسينَ أنْزَلَني دارَهُ ، وَأكْرَمَ ، وَأضَافَ ، وَما مكَّنَني مِنَ الانتقالِ إلىٰ مَوْضِعٍ آخَرَ فَبَقيتُ عِنْدَهُ اثني عَشَرَ يَوْماً ، وَخَرَجتُ منها إلىٰ نَسَفَ ، وَسَمِعَ مِنّي الكَثيرَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ مِن شِعْرِهِ، وَشِعْرِ غَيْرِهِ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ بكَشّ في حُدودِ سَنَةِ تِسْعينَ وَأرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ في أوَاخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمسينَ وَخَمسمائة بِكَشّ .

الرِّوَايَة: أخبـــرنا الحَسَنُ بْنُ نَصْرِ القَاضي بِكَشّ ، ثنـا مَسْعُودُ بْنُ الحُسَيْنِ الخطيب إمـــلاءً بِسَمَرْقَنْدَ ، أنْشَدَنا أبو اليُسْرِ [1] مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيُّ إمـــلاءً ، قـال : أنْشَدَنا الحافظُ أبو نَصرٍ الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الواحِدِ الشِّيْرازِيُّ، قَالَ: أُنْشِدْتُ للمُبَرِّد [2] في عَبْدِالله بْنِ طاهرٍ [3] :

يَقُولُ أُناسٌ: إنَّ مِصْراً بَعيـــدةٌ ... وَمَا بَعُدَتْ مِصْرٌ وَفيها ابنُ طَاهِر

وَأبْعَدُ مِنْ مِصْرَ رِجالٌ نَعُدُّهُـــم ... بِحَضْرَتِنا مَعْرُوفُهُمْ غَيرُ حَاضِر

عَنِ الخَيْرِ مَوْتىٰ مـا تُبالـي أزُرْتَهُـم ... عَلىٰ طَمَعٍ أم زُرْتَ أهلَ المَقَابِر

---

(١) في الأصل : « اليَسير » ، وهو تصحيف ، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حَاشية الترجمة رقم : (٩٩)، وهو «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحسين بْنِ عَبْد الكريم » .

(٢) هو (إمامُ النَّحْو ، أبو العَبَّاس ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزيد بْنِ عَبْدِ الأكْبَر الأَزْدِيُّ ،البصـريُّ ، الأخباري ، صاحب «الكامل» .

تُوفِّيَ سَنَة ستٍّ وثمانينَ ومائتين) .

ترجمـته في : طبقات النحـويين واللغويين : ١٠١ ، تاريخ بغداد : ٣/ ٣٨٠ ، مـعجم الأدباء ، ١١١/١٩ ، سير أعلام النبلاء : ٥٧٦/١٣ ، شذرات الذهب : ٢/ ١٩٠

(٣) هو (الأمير العادلُ، حاكمُ خُرَاسَان وما وراء النَّهر، أبو العَبَّاس، عَبْدُ الله بْنُ طاهـر بْنِ الحسين ابْنِ مصعب. قَلَّدَهُ المأمونُ مصر وإفريقية ، ثُمَّ خراسان.

تُوفِّيَ سَنَة ثلاثينَ ومائتين) .

ترجمته في : المحبـر : ٣٧٦ ، تاريخ الطبري : ٩/ ٢٣٠ ، الولاة والقضاة : ١٨٠ ، الدِّيارات : ٨٦ ، تاريخ بغداد : ٩/ ٤٨٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٨٤ ، حسن المحاضرة : ١/ ٥٩٣

أخبرنا أبو عَلِيٍّ الكُشَانِيُّ بقراءتي عليه بِكَشَّ ، أَنْشَدَنا الإمامُ الزَّاهِدُ أبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بْنُ إسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ إمْلاءً بِسَمَرْقَنْدَ لِشَاعِرٍ :

إذَا قِيلَ الرَّحِيلُ فَلا تُبَالي ... وَلاَ تَجْزَعْ بِحَالٍ بَعْدَ حَال

فَإنَّ المَرْءَ فِي دُنْيَاهُ ضَيْفٌ ... وَإنَّ الدَّارَدَارُ الانْتِقَال

أَنْشَدَنا الحَسَن بْنُ نَصْرٍ القاضي بِكَشَّ ، أَنْشَدَنا عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ الرِّيَاشِيُّ مِنْ لَفْظِه/ بِسَمَرْقَنْدَ للقاضي بَدْرٍ [1] الخُجَنْدِيِّ ، ولَعَلَّهُ سَمِعَ منهُ : [٨٥أ]

أعْوامُ وِصَالِهِ لَنَا أيَّامُ ... أيَّامُ فِراقِه لَنَا أَعْوَام

يَالَيْتَهُم بِحَالِهِم دَامُوا ... لَمْ يَنْقَرِضُوا كَأَنَّهُم أَحْلاَم

سَمِعْتُ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ نَصْرٍ القاضي إملاءً في دَارِه بِكَشَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أحمدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم الخطيبَ يَقُولُ : لَمَّا بَلَغَ الإمَامُ الحَكيمُ وَالدي عُثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحيم الكَشِّيُّ قَولَ أبي الفَتْحِ [2] البُسْتِيّ :

خُذُوا بِدَمِي هذا الغُلامَ فَإنَّهُ ... رَماني بِسَهْمٍ مُقْلَتِيهِ على عَمْد

ولا تَقْتُلُوهُ إنَّمَا أنا عَبْدُهُ ... وَلَمْ أرَحُرًّا قَطُّ يُقْتَلُ بالعَبْد

---

(١) هو (القاضي أبو المنور ، بَدْرُ بْنُ زياد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الخُجَنْدِيُّ ، أقامَ بِسَمَرْقَنْدَ مَدَّةً ، وَحدَّث بها عَن أبي حَفْص عُمَرَ بْنِ منصورِ بْنِ خنب الحافظ ، روى عنهُ عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيُّ ، ومات في شعبانَ سَنَة أربع عشرة وَخمسمائة ، وقد قاربَ ثمانينَ سَنَة) ، الأنساب: ٥/ ٥٤ .

(٢) هو (العَلاَّمَةُ شَاعِرُ زَمَانِه ، أبو الفَتْح ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ البُسْتِيُّ الكَاتِب . تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وأربعمائة) .

ترجمته في : يتيمة الدهر : ٤/ ٣٠٢ ، تاريخ حكماء الإسلام للبيهقيِّ : ٤٩ ، الأنساب : ٢/ ٢١٠ ، وفيات الأعيان : ٣/ ٣٧٦ ، العبر : ٣/ ٧٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ١٤٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٥٩ .

أنْشَدني على نَقيضها :

خُذُوا بِدمي مَنْ رَامَ قَتْلي بِلَحْظِهِ وَلَمْ يَخْشَ بَطْشَ الله فيَّ قَاتِلِ الـعَهْدِ

وَقودوا بِهِ خَيْراً وَإنْ كُنْتُ عَبْدَهُ لِيَعْلَـمَ أنَّ الحُـرَّ يُـقْـتَـلُ بالعَبْـدِ

﴿٢٦٣﴾

شَيْخٌ آخـر : هو السَّيِّدُ أبو الـعزِّ ، الحَسَنُ بْنُ الهـادي بْنِ الحَسَنِ العلَوِيُّ ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ علَوِيّاً مُسِنّاً ، جَليلَ القَدْرِ .

سَمِعَ أبَا مُسْلِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ مِهْرَ بْزُذ [1] الأديبَ ، وأمَّ الحَسـنِ عَائِشَةَ بِنتَ الحَسنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوَرْكَانيَّة ، وَغيرهما .

وكَانَ شَيْخاً عَسِرَ الخُلُقِ ، نَكِداً ، غَيْرَ رَاغِبٍ في الخَيْرِ ، اتَّفَقَ أنِّي قَرَأتُ عليه وَرَقَةً مِن « **حـديث أبي بكرٍ مُحَمَّد بْنِ إبْراهيمَ بْنِ المُقْرىء** » ، بِروايتـه عَن أبي مُسْلِمٍ ابْنِ مِهْرَبْزُذ الأديبِ ، عَنْهُ ، ثـمَّ سَألني جَمَاعَةٌ أن أحـضُرَ مَعَهُم دَارَهُ لِقراءَة شيء مِنَ الحَديثِ ، فـامتَنَعْتُ وكَرِهـتُ ، فَألَحوا عَلَيَّ فَوافـقـتُهم ، فَلَمَّا دَخلنا دَارَهُ ، زَعَقَ ، وَقَالَ : اخرجُوا مِن دَاري ، ولِمَ دَخَلتُم دَارِي ؟ !!

فَقُلْتُ : إنَّمـا جِئْنَا لِنـقْرَأَ عَليكَ أحَاديثَ جَدِّكَ ﷺ ، فَذَكَرَ كَلِمَةً يكفـر الإنسان بِدُونها [2] ، فَخَرجتُ ومـا تـوقَّفْتُ ، وَتَركتُ الرِّواية عَنْهُ ، وَضَرَبـتُ على سَمَاعِي مِنْهُ . وكَانتَ وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خمسينَ وأرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ في حُدودِ سَنَةِ إحدىٰ وَثَلاثينَ وَخمسمائة ، أظنُّ في رَمَضَانَ [3] ، استَقْبَلَتْني جِنَازَةٌ في جَامِعِ أصْبَهَان ، فقيلَ لي : هذه جِنَازَةُ ابن الهادي العلَويّ .

﴿٢٦٣﴾ التَّحبير : (١/ ٢١٩ - ٢٢٠) ، برقم : (١٢٥) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١) .

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَبْزذ»

(٢) أي بأقل منها ، وفي التَّحبير : ١/ ٢٢٠ « تدوينها » .

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

[٨٦أ] **شَيْخٌ آخر : / هو أبو عَبْد الله ، الحَسَنُ بْنُ هِبَة الرَّحمن بْنِ عَبْد الواحد ابْنِ عَبْدالكَريم بْنِ هَوَازِنَ ، القُشَيْرِيُّ، الصُّوفيُّ الخَطيبُ ، مِن أهلِ نَيْسَابُورَ .**

مِنْ بَيْتِ الحَديثِ والتَّصوفِ ، وكَانَ يَرجعُ إلى فَضْلٍ ، وتَمييزٍ ، وَخَطبَ نِيابَةً عَن أبيهِ بجامعِ نَيْسَابُور ، مُدَّةً .

سَمِعَ الحَديثَ من أبيهِ أبي الأسْعَد بْنِ أبي سَعيد [١] بْنِ أبي القاسم ، وأبي بَكْرٍ عَبْدِ الغَفَّار بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الشِّيْرُوِيي ، وَجَمَاعَةٍ سِواهُما .

كَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بِنَيْسَابُور .

ولَعَلَّ وِلادتهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسمائة .

وقُتِلَ في مُعَاقَبةِ الغُزِّ بِنَيْسَابُورَ في شَوَّال سَنَة تِسعٍ وأَرْبعينَ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أجْدَادِه [٢]

الرِّواية: ثنا أبو عَبْد الله الحَسَنُ بْنُ [أبي] [٣] أسْعَد الخَطيبُ من لَفْظه بِنَيْسَابُورَ ، أبنا أبو بَكْرٍ عَبْدُ الغَفَّار بْنُ مُحَمَّدٍ [٤] الجُنَابَذِيُّ [٥]، أبنا الأُسْتَاذُ الإمامُ

﴿٢٦٤﴾ تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩) ، برقم : (٥٠٢) وسمَّاه « الحسين » وهو تصحيف .

(١) من شيوخ السَّمعانيِّ ، ستأتي ترجمة برقم : (١٣٣٢) .

(٢) ستأتي ترجمة أخيه « عبد الرَّحمن » برقم : (٥٧٦) .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) هو « أبو بكر ، عَبْدُ الغَفَّار بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسين بْنِ عَلِيٍّ الشِّيْرُوِيي » .

(٥) (بِضَمِّ الجيم،وفتح النُّون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النِّسبة إلى كونابَذ ، ويُقالُ لها بالعربية : جُنَابَذ ، وهي قرية بنواحي نَيْسَابُور) ، الأنساب : ٣٠٦/٣ .

عَبْدُ القاهِرِ بْنُ طاهِرِ التَّمِيمِيُّ ، أبنا هُشَيْمٌ[1] بْنُ بَشِيرٍ[2]، عَنْ سَيَّارٍ[3]، عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ[4]، [عَنْ] [5] جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : كانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إلى قَوْمِهِ خاصَّةً وبُعِثْتُ أنا إلى كُلِّ أَحْمَرَ وأَسْوَدَ [و] [6] أُحِلَّتْ لِيَ الغَنائِمُ، ولَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَيِّبَةً وطَهُوراً ومَسْجِداً، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ [صَلّى][7] حَيْثُ كانَ، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ بَيْنَ يَدَيْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وأُعْطِيتُ الشَّفاعَةَ » [8] . *

---

(١) كذا في الأصل وهنا لك سقط من الإسناد ، إذ لا يمكن أن يكون (عبد القاهر بن طاهر المتوفَّى سَنَة ٤٢٩ هـ) قد سَمِعَ من (هُشَيْم بْنِ بَشير المولود سَنَة ١٠٤ وقيل ١٠٥ هـ ، والذي تُوفِّيَ سَنَة ١٨٣هـ) فتأمل ، وجاءَ في حاشية الأصل « سقط مابينَ التميميّ وهُشيم غير واحد » .
وقد روى البيهقيُّ وهو من تلاميذ (أبي منصور عَبْد القاهِرِ بْنِ طاهر) في سُنَنه من نَفْس طريق عبد القاهر فقال: ١/ ٢١٢ « أخبرني أبو النَّضْر محمد بْنُ مُحَمَّد بْنِ يوسُف الفقيهُ ، ثنا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الفقيه، ثنا يحيى بْنُ يحيى ، ثنا هُشَيْم ..) قال أبو النَّضْر (وَحَدَّثني) الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا أبو بكر بْنُ أبي شَيْبَة ، ثنا هُشَيْم) وانظر تخريج الحديث .

(٢) هو (هُشَيْمُ ، بالتصغير ، ابنُ بَشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم بْنِ دينار السُّلميُّ .. ثقةٌ ثَبْت ، كثير التَّدليس والإرسال الخفي .. ماتَ سَنَةَ ثلاث وثمانين ومائة ومائة ./ع) ، التقريب : ٥٧٤ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٥٩

(٣) هو (سَيَّار أبو الحكم العَنَزيُّ ، بنون وزاي ، وأبوه يكنى أبا سَيَّار ، واسمهُ وردان ، وقيل : ورد، وقيل غير ذلك .. ثقةٌ ، ماتَ سَنَةَ اثنتين وعشرين ومائة . / ع) ، التقريب : ٢٦٢ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ٢٩١ .

(٤) هو (يزيدُ بْنُ صُهَيْب الكوفيُّ ، أبو عُثْمَان ، المعروف بالفقير ، قيل ذلك لأَنَّهُ كانَ يشكو فَقار ظهره ، ثقة . منَ الرابعة . / خ م د س ق) ، التقريب : ٦٢ .

(٥ ، ٦ ، ٧) سَقط منَ الأصل والمثبت من رواية البخاري ومُسْلم .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» : ١١/ ٤٣٢ ، وأحمد : ٣/ ٣٠٤ ، والدارمي : (١/ ٣٢٢-٣٢٣) ، والبخاريّ (٣٣٥) في التيمم ، باب التيمم ، و (٤٣٨) في الصلاة ، باب قول النبيّ ﷺ : « جُعلت الأرض لي مسجداً وطهوراً ». ومواضع الصلاة ، في فاتحته ، والنسائي : (١/ ٢٠٩-٢١١) في الغسل ، باب التيمم بالصعيد ، واللاَّلكائيّ في « أُصول الاعتقاد » (١٤٣٩)، والبيهقيُّ في « السنن الكبرى » : (١/ ٢١٢ ، و:٢/ ٣٢٩ ، ٤٣٣ ، و : ٦/ ٢٩١ ، و: ٩/ ٤) ، وفي « دلائل النبوة » : (٥/ ٤٧٢ - ٤٧٣) ، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٦١٦) ، وصححه ابن حبان كما في « الإحسان » : ١٤/ ٣٠٨ ، برقم : (٦٣٩٨) جميعهم من طرق عن هُشيم بن بشير، عن سيَّار ، به

﴿٢٦٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر ، الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ النَّيسَابُوريُّ ، الأديبُ ، منْ أهلِ نَيسَابُور .

كَانَ شَيْخاً فَاضلاً ، نَظيفاً ، مَليحَ الخَطِّ ، مَقبولَ الظَّاهرِ ، حَسَنَ الجملة ، وَوَالدهُ الأديبُ صَاحبُ التَّصانيف الحَسَنَة ، وكَانَ أستاذ أهل نَيسَابُورَ في عَصْرِه ، وكَانَ غَالياً في الاعتزَال ، دَاعياً إلى الشِّيعَة .

سَمِعَ أباهُ أبا يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الأديبَ ، وأبا نَصْر عَبْدَ الرَّحمن ابْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْن بْنِ موسى التَّاجرَ ، وَالسَّيِّدَ [أبا] (١) الحَسَنِ مُحَمَّدَ ابْنَ عُبَيْد الله(٢) الحُسَينيَّ (٣) المعروف بنودولت، وأبا سعيد مَسْعُودَ بْنَ ناصرِ ابْنَ أبي زَيد السِّجْزيَّ الحافظَ ، وَجَمَاعَةً سواهُم وكَانَ قَد كَتَبَ الحديثَ الكَثيرَ بخَطِّه، رأيتُ كتابَ « **الولاية** » لأبي سَعيد مَسْعُود بْنِ نَاصرٍ السِّجْزيِّ ، وَقد جَمَعَهُ في طُرُق هذا الحديث : « **مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ ، فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ** » بخَطه / الحَسَنِ المليح. [٨٦ب]

وكَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته ، وَخَطُّهُ عندي بذلكَ ، كَتَبهُ في جُمَادىٰ الأولىٰ مِن سَنَة سَبْعٍ وَخمسمائة .

﴿٢٦٥﴾ التَّحبير (١/ ٢٢٠ - ٢٢١) ، برقم : (١٢٦) ، المنتخب من السِّياق : ١٩٠ ، برقم : (٥٤٥) ، الوافي بالوفيات : (١٢/ ٣٠٨ - ٣٠٩) ، برقم : (٢٧٩) ، لسان الميزان : ٢/ ٢٥٩ ، برقم : (١٠٨٧) ، أعيان الشِّيعة: ٢٤/ ٢٦٣ .

(١) سقط من الأصل والمثبت منَ التَّحبير ومصادر ترجمته .

(٢) في التَّحبير : ١/ ٢٢١ « عَبْد الله الحَسَنيّ » ومثله في الوافي بالوفيات : ١٢/ ٣٠٨ ، وما جاءَ في الأصل هو الموافق لترجمته في المنتخب منَ السِّياق ، وهو الموافق لنَسَبه .

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُبَيد الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحُسين بْنِ جَعْفَر بْنِ عُبَيْد الله بْنِ الحُسين بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب الحُسَيْنيُّ ، العَلَويُّ السَّيِّدُ ، العَالِمُ، أبو الحَسن البَلْخيُّ ، المعروف بنودولت .
شيخُ السَّادة وشرفهم ، جمال الأفاضل بخُرَاسَان من حَسَنَات عصره . . .
تُوفِّيَ بنَيْسَابُور سَنَة خمسٍ وستِّينَ وأربعمائة ، وحُمِلَ تابوتَهُ الى بلخ . . .) المنتخب منَ السِّياق : (٦١-٦٢) ، برقم: (١١٩)

وكانت [وَفَاتُهُ] [1] في المُحَرَّمِ سَنَة سَبْعَ عَشْرَةَ وَخَمسمـائة ، ودُفِنَ بالحِيرَة [2] ، مُقابلة قبر حَمْدُون [3] القَصَّار .

الرِّوَاية : أبنا أبو بَكْرٍ الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الأديبُ كِتَابَةً ، أبنا أبو سَعـيد مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ السِّجْزِيُّ الحافظُ في كـتاب « **الولاية** » ، أبنا أبـو طالب مُحَمَّدُ [4] بْنُ عَلِيِّ بْنِ الفَتْحِ الحَرْبِيُّ ، وَقرأتُ عليـه مِنْ أصله ببِغْدَادَ ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله [5] بْنُ أحمدَ ابْنِ مالكٍ الخَيَّاط المعـروفُ بالبَيِّعِ ، ثنا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ [6] بْنُ أحمدَ الحَكِيميُّ، ثنا

---

(١) في الأصل : « ولادتُهُ » خطأ مِنَ النَّاسخ . والمثبت من التَّحبير والوافى بالوفيات .

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٣) هو (شيخُ الصُّوفيه ، أبو صالح ، حَمْدُونُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَارَةَ النَّيْسَابُوريُّ ، قُدوة المَلامَتِيَّة .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وَسبعينَ ومائتين) .
ترجمـته في : طبـقات الصوفـية : ١٢٣ ، الحليـة : ١٠/٢٣١ ، المنتظم : ٥/٨٢ ، سيـر أعلام النبلاء : ١٣/ ٥٠، طبقات الأولياء : ٣٥٩ .

(٤) هو (الشَّيخُ الجليلُ ، الأمينُ ، أبو طالبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الفَتْح الحَرْبِيُّ ، العُشَارِيُّ .
تُوفِّيَ سَنَة إحدىٰ وَخمسينَ وأربعمائة)
ترجمـتة في : تاريخ بغداد : ٣/١٠٧ ، طبـقات الحنابلة : ٨/٤٥٩ ، الأنساب : ١/٤٥٩ سـير أعلام النبلاء : ١٨/٤٨ ، شذرات الذهب : ٣/٢٨٩ .

(٥) هو (عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ مالك بْنِ الحارث بْنِ خالد بْنِ الوليد ، أبو مُحَمَّدٍ البيع .
وَثَّقَهُ ابنُ أبي الفوارس ، ومُحَمَّدُ بْنُ الحسين الفراء .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثمانينَ وثلاثمائة) .
انظر ترجمته في : تاريخ بغداد : (٩/ ٣٩٤ - ٣٩٥)

(٦) هو (أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمـدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ قُريش بْنِ حَازم الكاتب ، يُعْرَفُ بالحَكِيْميّ : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الكاف ، وبعدها ياء منقوطة باثنتين مِن تحتها ، هذه النسبة إلى حَكيم ، وهو اسم لبعض أجداد المـنتسب إليه .
وَثَّقَهُ البَرْقَاني غير أنَّهُ قال : في حديثه مُنكراً
قال الخَطيبُ : وقد اعتبرتُ أنا حديثه ، فقلَّما رأيتُ فيه مُنكراً .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : (١/٢٦٧-٢٦٩) ، الإكمال : ٣/ ٨٢ ، الأنساب : ٤/ ١٨٧

أحمدُ [1] بْنُ عَبْدِ الله الهُشَيْمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، سَمِعْتُ هُشَيْمَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُول: «صرِنا في زَمَان إذَا ذُكِرَ فيه عَلِيّ رَضِيَ الله عَنْهُ بِخَيْرٍ ، قَالَ [2] : رَافِضِيّ» . *.

﴿٢٦٦﴾

شَيْخٌ آخَرٌ: هو أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ أبي الرِّضا ، الفَامِيُّ، الدَّهانُ، الهَرَوِيُّ، المَعْروف بالعُمَيْرِيِّ [3]، من أهل هَرَاة.

سَمِعَ عَمَّ أمِهِ أبا عَلِيٍّ الحُسَيْنَ بْنَ [4] عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ العُمَيْرِيَّ.

كَتَبَ إليَّ الأجازَةَ بِجَميع رِوَايَاتِهِ بتحصيلِ أبي القاسمِ الدِّمَشْقِيِّ في سَنَة ثلاثينَ وخمسمائة.

ولَمْ أَلْحَقه في سَنَة أربعينَ، فتكونُ وَفَاتُهُ في هذه السِّنين العَشْر.

الرِّوَاية: أبنا أبو مُحَمَّد بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ أبي الرِّضَا الفَامِيُّ في كِتَابِهِ إليَّ من هَرَاةَ، أبنا عَمُّ أُمِّي أبو [عَلِيٍّ] [5] الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ العُمَيْرِيُّ قِراءَةً عليه، أبنا أبو

---

(١) هو (أبو جَعْفَرٍ أحمدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ يزيدَ المُكْتِبُ ، يعرف بالهُشَيْميِّ .
قالَ الدَّارقطني : يُحَدِّثُ عن عَبْد الرَّزَّاق ، وغيره بالمناكير ، يُترك حديثه .
وقال الخطيب : في بعض أحاديثه نكره .
توفِّيَ سَنَةَ إحدى وسبعين ومائتين) .
ترجمته في : الكامل لابن عدي : ١/ ١٩٥ ، الضعفاء للدَّارقطني : ١٢٨ ، برقم : (٦٨) ، تاريخ بغداد : ٤/ ٢١٨ ، الميزان : ١/ ١٠٩ ، اللسان : ١/ ١٩٧ .

(٢) أي قالَ النَّاسُ .

﴿٢٦٦﴾ التَّحبير: ١/ ٢٢١، برقم: (١٢٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٣ أ ـ ٤٣ ب)، تاريخ ابن عساكر: (السيرة النبوية): (ص: ١٤٢، ٢٦٧)

(٣) تحرَّف في التَّحبير: ١/ ٢٢١ إلى «العميدي»، والمثبت هو الموافق لِمَا تقدَّم ذكره في الترجمة رقم: (٢٠٨)، ومعجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٣ أ) علماً أنَّه لاتوجد نسبة «العميدي» في الأنساب، أو المشتبه، أو التوضيح، أو التبصير.

(٤) في الأصل : «الحُسَيْن بن مُحَمَّد بْنِ عَلِيّ»
و«مُحَمَّد» هنا مقحمة. وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في الترجمة رقم: (٢٠٨)، ، وكذا في التَّحبير: ١/ ٢٢١، ومعجم ابن عساكر: «الحسين بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ»، وكذا في سَنَد الرِّواية

(٥) في الأصل: «مُحَمَّد» وتَقَدَّم قبل قليل «أبو عَلِيّ» وكذا في الرِّوايَة في معجم ابنِ عساكر.

مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحمنُ بْنُ أحمـدَ بْنِ مُحَمَّد الأنْصَارِيُّ، أبنا أبو القاسمِ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ العَزيز البَغَويُّ، ثنا عَليُّ بْنُ الجَعْد، ثنا زُهيرُ بْنُ مُعاوية[1]، عَن أبي إسْحَاق[2]، قَال: قَالَ رجُلٌ للبراءِ[3] أبي عُمَارَةَ: «أكُنْتُم يَوْمَ حُنَينٍ وَلَّيْتُمْ؟

قالَ: لاَ والله! مَاوَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، ولَكن لَقينا قَوْماً رُمَاةً، لا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُم [سَهْم][4]، وذَكَر الحديث[5]»[6]. *

---

(١) هو «زُهيرُ بْنُ مُعَاوية بْنِ حُديجْ»

(٢) هو (عَمْرو بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيد، ويقالُ علي... الهَمْدانيُّ أبو اسحـاق السَّبيعيُّ، ثِقَةٌ مُكْثر عابد، اختلط بأخَرَة، مات سنة تسع وعشرينَ ومائة، وقيل قبلَ ذلك./ع)، التقريب: ٤٢٣

(٣) هو (البراءُ بْنُ عَازب بْن الحارث بْن عَديٍّ الأنْصَارِيُّ الأوسيُّ، صحـابي ابن صحابي، نزل الكوفة، أُسْتُصْغِر يوم بدْر، وكان هو وابن عُمر لِدَةً، مات سنة اثنتين وسبعين ./ع) التقريب: ١٢١

(٤) في الأصل «سهل» وهو تحريف من الناسخ، والمثبت من «الجعديات» ومن معجم ابن عساكر

(٥) أخرجـه أبو القاسم البغـوي في «الجعديـات»: (٢/ ٩٠٧ ـ ٩٠٨)، برقم: (٢٦٠٠)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجمه» وبنفس سند الأمام السَّمعاني (الورقة: ٤٢ ب ـ ٤٣ أ) وأخرجه ابن أبي شـيبـة في «المُصَنَّف»: (١٢/ ٥٠٧، ١٤/ ٥٢١ ـ ٥٢٢)، والطيـالسي (٧٠٧) ، وأحـمـد : (٤/ ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠٤)، والبخاري (٢٨٦٤) في الجهاد باب من قاد دابة غيره في الحرب، و(٢٨٧٤)، في الجهاد، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء، و(٢٩٣٠) باب مَن صفَّ أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته فاستنصـر، و(٣٠٤٢) باب من قال: خُذها وأنا ابن فلان، و(٤٣١٥) في المغازي، و(٤٣١٦) باب قـول الله تعالى ﴿ويوم حُنين إذ أعـجبـتكم كـثرتكم﴾، ومـسلم: (٣/ ١٤٠٠ ـ ١٤٠١) في الجـهـاد والسِّيـر، باب في غـزوة حُنين، وأبو يعلى في «المسـند»: ٣/ ٢٧١، برقم: (١٧٢٧)، والترمـذي (١٦٨٨) في الجهاد، باب باب ماجـاء في الثبات عند القتـال ، والطبري في «التفـسير» (١٦٥٨١)، والبـيهقي في «السـنن الكبرى»: (٧/ ٤٣، و٩/ ١٥٤، ١٥٥)، وفي «دلائل النبوة»: (١/ ١٧٧، ٥/ ١٣٣)، والبغوي في «شـرح السُّنَّة» (٢٧٠٦)، وفي «التفسير» : ٢/ ٢٧٧٨، وصحـحه ابن حبَّان كما في «الإحـسان»: ١١/ ٩٠، برقم: (٤٧٧٠)، و:(١٣/ ٨٤ ـ ٨٥)، برقم: (٥٧٧١)، جميعهم من طُرق عن أبي إسحاق السَّبيعيِّ، به.

(٦) ومطلعه «أنا النّبيُّ لا كَذِبْ ـ أنا ابْنُ عَبْدِالمُطَّلِبْ»

وانظر جواب الحافظ ابن حجر عن مقالته ﷺ هذا الرّجز في «فتح الباري»: ٨/ ٣١

مَنْ اسْمُه الحُسَيْن

﴿٢٦٧﴾

منْهُم: أبو عَبْد الله، الحُسَيْنُ بْن أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَن بْن فُطَيْمَة[١] البَيْهَقيُّ، من أهل خُسْرُوجِرْد، إحدىٰ قُرىٰ بَيْهَق، وهو قاضيها.

كَانَ شَيْخاً فَاضلاً، مُسناً، كبيراً، جَليلَ القَدْر، حسَنَ السِّيرة، مَليحَ الأخلاق، كَثيرَ المحفوظ، وكَانَ يَمْزَحُ مَعَ كُلِّ أحد، ويُكْرِمُ الغرباءَ الواردين/ عليه ويبرهُم ويُحسِنُ [٨٧أ] إليهم، وكان النَّاسُ ينتابُونَهُ من كُلِّ قُطْرٍ، وداره كانَ مَجْمَعَ الفُضَلاءِ والعُلَماء.

وَرَدَ مَرْوَ وأَقامَ بها مُدَّةً يَتَفَقَّهُ علىٰ جَدِّي الإمام أبي المُظَفَّر السَّمْعَانيِّ رَحِمَهُ اللهُ، ولَمَّا عَزَمَ علىٰ الخُروجِ إلىٰ كِرْمَانَ سَأَل جَدِّي أن يَكْتُبَ لَهُ كِتَاباً إلىٰ أخيه أبي القاسمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الجَبَّار السَّمْعَانيِّ[٢]، فَأجابَهُ إلىٰ ذلك، وكَتَبَ ذلك الكتاب، وأكْرَمَ مَورِدَهُ، وَخَطىٰ[٣] عند تلكَ الحضرة، وَحَصل لهُ مالٌ كَثيرٌ، وَسعةٌ وافرةٌ، واتَّفَقَ أن لَحِقَتْهُ علَّةُ الدَّم بِكِرْمَانَ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ العَشْرة ولم يَبْق لَهُ إلا الكَفَّان فَحسب، ومَعَ هذا كَانَ يَأخُذُ القَلَمَ بِكَفَّيْه ويَضَعُ الكَاغَذَ علىٰ الأرضِ ويَمسكهُ بِرِجْلٍ ويَكتُبُ بِكَفَّيْه خَطّاً حَسَناً مَقْرُوءاً مُبيَّناً، وَرُبَّما يَكْتُبُ في كُلِّ يَوْم خَمسَ طَاقَاتٍ مِنَ الكَاغَذ، وهذا[٤] عَجيب مَارأيتُهُ.

﴿٢٦٧﴾ التَّحبير: (١/ ٢٢٢ ـ ٢٢٥) ، برقم:(٢٢٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: : ٥٠أ)، معجم البلدان: ١/ ٥٣٨ (بيهق)، و:٢/ ٣٧٠ (خُسْرَ وجِرْد)، تكملة الإكمال: ٤/ ٦٤١، برقم: (٦٤١) التقييد: (١/ ٢٩٥ ـ٢٩٦)، برقم: (٢٩٢) تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٦٠ ـ٦٢) ، برقم: (٣٧)، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٧٣، برقم: (٧٦٢)، طبقات الأسنوي: ١/ ١٢٠، برقم: (٢٢٧) ،ـ ملخص تاريخ الإسلام (الورقة : ٢٣).

(١) (بضَمِّ الفاء، وفتح الطَّاء والمهملة، وسكون الياء، وفتح الميم) ، تكملة الاكمال: ٤/ ٦٤٠

(٢) (كانَ عالماً ظريفاً، كثيرَ المحفوظ، خرجَ إلىٰ كَرمَانَ وَحَظي عند مَليكِها، وصاهر الوزير بها، ورزق الأولاد، وكان قد سَمِعَ مع والده من شيوخه. . .)، الأنساب: ٧/ ١٣٨.

(٣) في التَّحبير: ١/ ٢٢٣ «حظي»

(٤) في التحبير : ١/ ٢٢٣ «من عجيب»

سَمِعَ بِخُسْرَ وَجِرْد الإمامَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ، وأبا منصورمُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ[1] السّوريَّ، وأبا مُسلمٍ عَبْدَ الله بْنَ المُعْتَزِّ بْنِ مَنْصور المُؤمَّليَّ، وَبَنَيْسَابُورَ الأسْتَاذَ أبا القَاسِمِ عَبْدَ الكَرِيمِ بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ القاسِمِ الصَّفَّار[2]، وأبا سَعيد مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الخَشَّابَ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ موسى التَّاجِرَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ [الحسن][3] بْنِ عَلِيٍّ الخَبَّازِيَّ الطَّبَرِيّ، وأبا القاسِمِ إسماعيلَ بْنَ زَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْقَانيَّ، وَبَطُوسَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ منْصُورِ ابْنِ خَلَفٍ المَغْرِبيَّ، وأبا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ[4] بْنَ إسماعيلَ العِراقِيَّ[5] القاضي، وأبا الحَسَنِ أحمدَ[6] بْنَ عَبْدِ الرَّحيم السِّراجيّ الإسماعيليّ، وَبِسَرْخَسَ أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ

---

(١) في الأصل في هذا الموضع: «الحَسن»، ومثله في التَّحبير: ١/ ٢٢٣ وكذا نَقَلَ ابن نقطه عَن «مشيخة السِّمْعَاني» في تكملة الإكمال، والتَّقييد. وقد تَقَدَّم أنَّهُ «الحُسَيْن» كما في حاشية الترجمة رقم (٢٠)، وكذا سيأتي في الترجمة رقم: (٥٩٠)، فقوله: «الحَسَن» هنا هو سبق قلم مِنَ المُصَنِّف رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(٢) في التَّحبير: ١/ ٢٢٣ «الصَّفَّاد» وعلَّقت المحققة الفاضلة قائلة: «هو مَن يعمل الأصفاد أي الأغلال».
وصوابه «الصَّفَّار» وقد تَقَدَّمت ترجمته ومصادرها في حاشية الترجمة رقم (٧٦)

(٣) في الأصل: «الحُسَيْن» وقد تَقَدَّمَ في عدَّة مواضع أنه «الحَسَن»

(٤) (هو القاضي أبو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَمْرو، العِرَاقِيُّ الطُّوسِيُّ.
قالَ ابنُ السَّمْعَانيّ: لُقِّبَ بالعِرَاقيِّ لِظَرافَتِه، وطولِ مقامِه ببغدادَ.
تُوفِّيَ سَنَةَ تسْعٍ وخمسينَ وأربعمائة.)
ترجمتـه في: المنتظم: ٨/ ٢٤٧، المنتخب مِنَ السِّياق: ٥١، برقم: (٩٨) (مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ أحمدَ بْنِ إسماعيلَ)، البداية والنهاية: ١٢/ ٩٦، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١١٩

(٥) في الأصل: «العراقيُّ إسماعيل القاضي» وإسماعيل هنا مقحمة وسيأتي ذِكْرُهُ في التَّرجمة رقم: (١٣٤٣)

(٦) (هو الإمامُ الواعظُ المُعَدَّلُ، أبو الحَسن، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحيم بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الإسماعيليُّ الحاكمُ السَّرَّاجي المفزكِّي
تُوفِّيَ سَنَةَ تسعٍ وَستينَ وأربعمائة.)
ترجمته في: المنتخب مِنَ السياق: ١٠٥، برقم: (٢٣٤)، التقييد: ١/ ١٦٠، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٥٠، وستأتي ترجمة ابنه «ناصر بن أحمد» برقم (١٢٨٤)

عَبْدالمَلك بْنِ عَلِيٍّ المُظَفَّرِيَّ، وَبِمَرْوَ أُسْتَاذَهُ أبـا المُظَفَّرِ الـسَّمْعَانِيَّ، وَبـأصْبَهَانَ أبـا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ثابتٍ الخُجَنْدِيَّ الفقيـهَ، وَمِنَ الغُرَبَاء أبا سَعيدٍ مَسْعُودَ بْنِ نَاصِرِ ابْنِ أبي زَيدٍ السِّجْزِيَّ الحَافِظَ، وَالسَّيِّدَ أبا عَبْدِ الله الحُسَيْنَ بْنَ الحَسَنِ الحُسَيْنِيَّ، وَجَمَاعَةً سِواهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ وَمَا رأيتُ في سَفَرِي شَيـخـاً أَلْطَفَ ولا أخَفَّ روحـاً، ولا أضْحَكَ سِنّاً منْهُ، مَعَ سَخَاءِ الـنَّفْسِ، وَبَذْلِ الموجُود، واتَّفَقَ أنِّي خَرَجْتُ إلـى أصْبَهَانَ فـي صَفَرٍ، سَنَةَ إحدىٰ وَثلاثينَ فَلَمَّا وَاصلت القَافلَةُ إلىٰ بَيْهَقَ نَزَلتُ بِقَصَبـة [سبزوار][1]. فَتَركْتُ القَافلَةَ، وَخَرَجْتُ رَاجلاً إلىٰ/ جِرْد[2] مَعَ رَفيقٍ لي مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ. يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ أبي الوفَاء[3] المَدِينيّ، فَلَمَّا دَخَلنا دَارَهُ وَسَلَّمْنا علىٰ أصْحَابِه، رَدُّوا السَّلامَ، وَقَعدنا وَمَا [التفت][4] إلينا أحدٌ منْهـم، فَقُلنا لَهُ: نُريدُ أَنْ نبصرَ القـاضي. فقـالوا: يَخرجُ، فبعدَ سَاعَةٍ خَرَجَ القـاضي، فَقُمنا وَسَلَّمنا عليه واستَقْبَلْنَاهُ، فأجاب وَقَعَدَ في مَوْضِعِه، وأقبلَ علينا، وقالَ: لِمَ جِئتُم، وَأَيْشٍ حَاجتكم؟ [٨٧ب]

فَقُلنا لَهُ: حَاجَتُنا أنْ نَقْرأ عليكَ جُزْءَين مِنْ كِتَاب «**مَعْرِفة الآثار والسُّنَن**»[5]، للشـيخ أحـمدَ بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيِّ فَقَالَ: بلـى، لَعَلَّكُم سَمِعْتُـم الكِتَـابَ مِـنَ الشَّيـخِ

---

(١) في الأصل في هذا الموضع «سبز» وَسيأتي بعد قليل: «سبزوار» ومثله في التَّحبير وذَكرها ياقوت في معـجم البلدان: ٢/ ٣٧٠ في مادة (خُسْرَوْجِرْد) فـقال: (فالآن قـصبـة بَيْهَق: سَابْزوَار) وذَكرها في معجم البلدان: ١/ ٥٣٧ مادة (بَيْهَق) فـقال: (... سـابْزَوَار، والعامَّةُ تقـولُ: سَبزور.)، وأمَّا في سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦٢ فكُتبت: «سَتْرَوار»، وانظر بلدان الخلافة الشرقية: ٤٣٢.

(٢) في التَّحبير: ١/ ٢٢٤ « خُسْرَوْجِرْد »، ومثله في سيـر أعلام النبلاء: ٢٠/ ٦١ وفي معجم البلدان: ٢/ ١٢٤ (جِرْد: اسم بلدة بنواحي بَيْهَق، كانت قديماً قصبة الكورة، قاله العمراني.

قلت: وأخاف أن يكون غلطاً لأنَّ قصبة بَيْهق كانَ يُقَالُ لها خُسْرَوْجِرْد..).

(٣) انظر التراجم: (١١١٦)، (١١١٧).

(٤) مِنَ التَّحبير: ١/ ٢٢٤.

(٥) طبع الجزء الأوَّل منه بتحقيق سيد أحمد صقر، القاهرة، لجنة إحياء أمهات كتب السُّنَّة (١٣٨٩هـ-١٩٦٩م) بعنوان «معرفة السُّنن والآثار»وطبع كاملاً في (١٥) مُجَلَّداً بـتعليق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي.

الإمامِ عَبْدِ الجبَّار[1]، [و][2] فَاتَكُم هذا القَدْر[3].؟

قُلنَا: بلي. وكانَ هذا الكتاب يرويه عَبْدُ الجَبَّار الإمامُ إلاَّ هذا القَدْر كَانَ قد فَاتَهُ من مُصنَّفه، وكانَ النَّاسُ على الاجتياز[4] يقرأون هذا القَدْر على القاضي، فَقَالَ:

تَكُونُون عندي اللَّيْلَةَ، فَإنَّ لي مُهِمَّاً احتاجُ فيه أن أخْرُجَ إلى سَبزوار، فَإنّ ابني أبا مَنْصُور كَتَبَ إليَّ من نَيْسَابُورَ: أنَّ ابْنَ أُسْتَاذي خَارجٌ في هذه القَافلَة إلى العراق، فَأُريدُ أنْ أُسَلِّمَ عليه، وأسألَهُ أن يكونَ عندي أيَّاماً، وَسَمَّاني، فَتَبَسَّمْتُ، فَقَالَ[5]: تَعْرِفُهُ وَمِنْ أينَ أَنْتَ يَا بُني؟

فَقُلْتُ: الَّذي تقصدُهُ قَاعدٌ بَيْنَ يَديكَ وَأَنْتَ تُكَلِّمهُ، فَعَرَفَ وَقَامَ وَنَزَلَ إلى صَحْنِ الدَّار، وبكَى وَقَعَدَ على الأرض، وَكَادَ أن يُقَبِّلَ رِجلَيَّ، وقَالَ: آخذُ الخُفَّ بيَدي، وَأَكْرَمَ غَايةَ الإكرامِ، وأخرجَ الكُتُبَ والأجْزَاءَ، وَوهب منِّي[6] بعضَ أُصُوله، ونفذ إلى سبزوار حَتَّى أقاموا القافلَة ليلة بها، ولَمَّا وَصلَت القَافلَةُ إلى خُسْرُوجِرْد سَيَّرَهُم إلى مزينان، ومَامكَّنَني منَ الخُروجِ مَعَهُم، فَكُنْتُ عندهُ ثَلاثَةَ أيَّامٍ، وَخَرَجَ معي مُشَيِّعاً إلى مزينان، وَألْحَقَني بالقافلَة، فقرأتُ عليه الكَثيرَ.

فَمن[7] جُمْلَة مَا سَمعْتُ منْهُ وَقرأتُ عليه: كتَابَ « **الرِّسَالة**»[8].

لإمَامنا أبي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ إدْريسَ الشَّافعيِّ، يَرْوِيْه عَنْ أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقيِّ، عَن الحَاكمِ أبي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله الحَافظ، عَن أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْنِ يَعْقُوبَ الأصَمِّ، عَن الرَّبيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ المُرَاديِّ، عَن الشَّافعيِّ.

---

(١) هو «عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الخُواريُّ» من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته

(٢) من التَّحبير: ١/ ٢٢٤.

(٣) (قدْرَ الشَّيء ساكنُ الدَّال، والفتحُ لُغَةٌ مَبْلَغُهُ..) المصباح المنير: ٢/ ٤٩٢.

(٤) في الأصل كأنها: «الاختيار»

(٥) في التَّحبير: ١/ ٢٢٤ «فقالَ لي» ومثله في سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٦٢.

(٦) كذا في الأصل ومثلهُ في التحبير، وفي سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٦٢ «ووهبني»

(٧) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادته» لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٨) كتاب «الرِّسالة» مطبوع بتحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر رحمه الله تعالى.

وثلاثة أجزاء من «**مَنَاقب الشَّافعيِّ**»[1]. للإمام أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ، قَرأتُها عليه، ولم تكُن بِنَيْسَابُورَ مَسْمُوعَة لأحَدٍ.

[١٨٨أ] والقَدْر الَّذي فاتَ لعَبْد الجَبَّار من كتَاب «**مَعْرفة الآثار/ والسُّنَن**»[2]، و«**الفوائد**» لأَبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفٍ المَغْرِبيِّ، أربعة عَشَر جزءًا، إن شاءَ اللهُ، بِروايته عَنْهُ.

وجُزءاً من «**حَديث أبي العَبَّاس السَّرَّاج**» بِروايته عَن عَبْد الله [بْن][3] المُعْتَز، عَن أبي الحُسَيْن ابْنِ الخَفَّاف، عَنْهُ. وجُزء من «**أمالي**» أبي طاهرٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحمن المُخَلِّص[4]، بِروايته عَن أبي عَلِيٍّ القاضي العِرَاقِيِّ، عنهُ.

وكتاب «**آدَابُ المُسَافرين**»[5]. لأبي عُمَرَ مُحَمَّد[6] بْنِ أحمدَ بْنِ سُلَيْمَانَ النُّوْقَاتِيِّ، بِروايته عَن أبي سَعيدٍ عُثْمَان[7] بْنِ أبي عُمَرَ النُّوْقَاتِيِّ، عَن وَالده.

---

(١) طبع في جُزءَين. بتحقيق سيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث في مصر ١٩٧١م.

(٢) للإمام البَيْهقيِّ.

(٣) سقطت من الأصل في هذا الموضع.

(٤) انظر مؤلَّفات المُخَلِّص في: هدية العارفين: ٢/ ٥٧، الرسالة المستطرفة: ٩٠، تاريخ التراث: (١/ ٤٣٦- ٤٣٧)
وقد تقدَّمت رواية السَّمعاني لحديثه في الترجمة رقم: (١١).

(٥) سيذكره مَرَّة أخرىٰ في ترجمة شيخه «عبد الرَّحمن بن الموفَّق بْنِ أبي الفَضْل الدِّيْوَقَانيّ»، برقم: (٥٧٥) باسم «آداب المسافر». ولعَلَّ الصواب «آداب المسافرين» كما في: معجم الأدباء: ٦/ ٣٢٤، الوافي بالوفيات: ٢/ ٩٠، هدية العارفين: ٢/ ٥٣.

(٦) هو (الأديبُ، أبو عُمَرَ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ سُلَيْمَان بْنِ أيُّوبَ النُّوْقَاتيُّ: بالضَّمِّ، ثُمَّ السُّكُون، وقاف، وآخره تاء مثناة مَحَلَّةٌ بِسجِسْتَان، وأهل سجِسْتَان يقولون: نوها، فُعُرِّبت.
لَهُ كتاب «آداب المسافرين» و«العتاب والإعتاب» و«فضل الرياحين» و«العلم» و«الشَّيب» و«محنة الظراف في أخبار العشاق» و«معاشرة الأهلين». وله شِعْرٌ.
تُوفِّيَ سنة اثنتين وثمانينَ وثلاثمائة.)
ترجمته في : معجم الأدباء: ٦/ ٣٢٤، معجم البلدان: ٥/ ٣١١، الوافي بالوفيات: ٢/ ٩٠، هدية العارفين: ٢/ ٥٣ .

(٧) معجم البلدان: ٥/ ٣١١.

وكتاب «**فَضْل الرياحين**»[1] لأبي عُمَرَ النُّوْقَاتيِّ، بروايته عَن مَسْعُود بْنِ نَاصِر السِّجْزِيِّ، عَن أبي سَعيد عُثْمَانَ بْنِ أبي عُمَرَ النُّوْقَاتيِّ، وأبي عُبَيْد القاسمِ بْنِ العَبَّاس ابْنِ طاهر المفسِّر، كلاهُما عَن مُصنِّفه.

وكتاب «**ذَم الثُّقَلاء**» لأبي سَعيد مَسْعُود بْنِ نَاصِر بْنِ أبي زَيد السِّجْزِيِّ، بروايته عَن المصنِّف.

وغير ذلك منَ الأجزاء المشهورة، والفوائد.

وكانت ولادَتُهُ قَبْلَ سَنَة خَمسينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ في اليوم الثَّالث عَشَرَ منْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ستٍّ وثَلاثينَ وَخَمسمائة بِخُسْرَوْجِرْد.

الرِّوَاية: أبنا أبو عَبْد الله القَاضي بقراءتي عليه، أبنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنِ منصُورِ بْنِ خَلَفٍ المَغْربيُّ، أبنا أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ[2] بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا أبو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ[3]، ثنا أبو العَبَّاسِ أحمدُ[4] بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ المَاسَرْجِسيُّ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخ الأُبُلِّيُّ، ثنا سَلاَّمُ[5] بْنُ مِسْكينٍ، ثنا ثَابِتُ البُنَانيُّ، عَن أنَسِ بْنِ مالكٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُ قَال:

---

(١) معجم الأدباء: ٦/ ٣٢٤، الوافي بالوفيات: ٢/ ٩٠، هدية العارفين: ٢/ ٥٣.

(٢) هو (أبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْل بْنِ مُحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ المُغيرَة بْنِ صالحِ بْنِ بَكْرٍ السُّلميُّ الخُزَيْميُّ...

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبعٍ وثمانينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: الأنساب: (٥/ ١١٤- ١١٥) (الخُزَيْمي).

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إسحاقَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ مِهْرَانَ»

(٤) (الإمامُ المُحَدِّثُ، العَالمُ الثِّقةُ، أبو العَبَّاس، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن بْنِ عيسى المَاسَرْجِسيُّ: بفتح الميم والسِّين المهملة، وسكون الرَّاء، وكسر الجيم، وفي آخرها سين أخرى تُوفِّي سَنَةَ ثَلاثَ عَشَرَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٠٥، العبر: ٢/ ١٥٥، النجوم الزاهرة: ٣/ ٢١٥، شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٦.

(٥) هو (سَلاَّمُ بْنُ مسكين بْنِ ربيعة الأزْديُّ، البَصْريُّ. ثِقَةٌ رُمِيَ بالقَدَرِ، ماتَ سَنَةَ سَبْع وستينَ ومائة./ خ م د س ق)، التقريب: ٢٦١، تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٦.

«خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، فَما قَالَ: أُفٍّ قَطُّ، وَلاَ قَالَ لي: ألاَ صَنَعْتَ كَذا، وَلِمَ لَمْ تَصْنَعْ كَذا». *

رواهُ مُسْلِمٌ في «صَحيحه»(١). عَن شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخٍ.

أَنْشَدَنا الحُسَيْنُ بِخُسْرَاْ بَاْذ(٢)، أبنا أبو سَعيدٍ السِّجْزِيُّ، أبنا القاضي أبو أحمد مَنْصُورٌ(٣)، بْنُ مُحَمَّدٍ الأزْدِيُّ بِهَرَاةَ لِنَفْسه:

دَعِ الحَسَدَ المَذْمُومَ لا تَقْرَبَنَّهُ ... فَمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ الفَتَى بِصَوَاب

بَلَى فاحْسُدِ الأخيارَ وارضَى لِفعْلِهم ... تَكُن حَاسِداً مُسْتَوجِباً لِثَوَاب.

[٨٨ ب] **أَنْشَدَنا** أبو عَبْد الله بِخُسْرَاْبَاْذ، أَنْشَدَنا أبو سَعيد، أَنْشَدَنا أبو عُمَرَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ / ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَسَّانَ لِنَفْسه بالبَصْرَة في القَسَاملَة(٤):

طَلَبُ الحَديثِ طَرِيقَةُ الـ ... ـمَاضِينَ مِن أهلِ الرَّشَاد

فَاسْلُكْ سَبِيلَهُمُ تَنَلْ ... دَرَجَاتِهِمْ يَوْمَ المَعَاد

أنشدنا أبو عَبْد الله البَيْهَقِيُّ بِخُسْرَاْبَاْذ، أَنْشَدَنا أبو سَعيدٍ السِّجْزِيُّ، أَنْشَدَنا أبو عُمَرَ ابْنُ غَسَّانَ البَصْرِيُّ(٥) بها لِنَفْسه:

العِلْمُ أفضَلَ شيءٍ أَنْتَ كَاسِبُهُ ... فَكُن لَهُ طَالِباً مَا عِشْتَ مُكْتَسِبا

فَالجَاهِلُ الحَيُّ مَيِّتٌ حِينَ تَنْسُبُهُ ... وَالعَالِمُ المَيِّتُ حَيٌّ كُلَّمَا انْتَسَبَا

---

(١) في صحيح مسلم: ٤/ ١٨٠٤ «خَدَمْتُ رَسُوْلَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِيْنَ . .» رواهُ مُسْلِم ٤/ ١٨٠٤ في الفضائل، باب كان رسولُ الله ﷺ أحسن النّاس خُلُقاً، وانظر الرواية في الترجمة رقم (٢٦)

(٢) (من قُرى مَرْو على فَرسخين منها.) معجم البلدان: ٢/ ٣٧٠.

(٣) هو (الأديبُ القاضي الفقيه، أبو أحمدَ، منصورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله المُهَلَبِيُّ، الأزْدِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ أربعين وأربعمائة.)

ترجمته في: يتيمة الدهر: ٤/ ٣٤٨، دمية القَصر: ٢/ ٩٣، برقم القَصر: ٢/ ٩٣ رقم: (٢٩٣)، معجم الأدباء: ١٩/ ١٩١، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٧٥، طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ٣٤٦.

(٤) (بفتح القاف، وكسر الميم، هي قبيلة مِنَ الأزْد، نزلت البصرة فَنُسِبَت الخطَّةُ والمحلَّةُ إليهم.) ، الأنساب: ١٠/ ١٤٨ وانظر التعليق على النِّسبة إليها في الترجمة رقم: (٤٧٦).

(٥) هو «الحسنُ بنُ عليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَسَّان البصريُّ»

﴿٢٦٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله الحُسَيْنُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْن بْنِ مَنْصُورٍ، الدَّسْكَرِيُّ، من أهلِ الدَّسْكَرَة[1]، من أعمالِ نهر الملك، أخوهُ مَنْصُورُ الرَّئيس.

شَيخٌ صَالحٌ، لَقِيتُهُ بِقَريتِهِ، وكَتبتُ أبياتاً مِن أخيهِ فأنْشَدَنيها، وقَالَ: سَمِعْتُها مَعَ أخي.

الرِّوايةُ: أَنْشَدَني الرئيسُ أبو عَبْد الله الحُسَيْنُ بْنِ أحمدَ الدَّسْكَرِيُّ من لَفْظِهِ بالدَّسْكَرَة، أَنْشَدَني أبو غالبِ ابنُ أحمدَ النَّجَّارُ البَغْدَادِيُّ لِنَفْسِهِ في صِفَةِ النَّاعُورَة:

وَمَطْوِيةٍ تَشْكُو الهوىٰ بَانيها ... وَبِي مِثْلُ مَا تَهواهُ لَوْ أنَّها تَدْري.

وَلَكِنَّها تُبْدِي الهوىٰ وَكَتَمْتُهُ ... فَنَمَّ عَليها الدَّمْعُ مُنْهَمِلاً يَجْرِي.

تَبُثُّ بشكْوَاها إلىٰ غَيْرِ رَاحِمٍ ... عَليكَ تَصَبَّر إنْ أطَقتَ علىٰ الصَّبر.

﴿٢٦٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّدُ أبو القاسم، الحسَيْنُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أميرك بْن إسماعيلَ بْنِ أميرك بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ جَعْفَرِ [بْنِ القاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ][2] بْنِ مُحَمَّد بْنِ زَيدِ بْنِ عَليِّ بْنِ

---

(١) (بفتح الدَّال، وسكون السِّين المهملتين، وفتح الكاف، وفي آخرها الرَّاء هذه النِّسبة إلىٰ الدَّسْكَرَة، وهي قريتان، إحداهما علىٰ طريق خُراسَان، يقالُ لها دَسْكَرَة الملك..

وَقرية أخرىٰ من أعمالِ نهر الملك ببغداد علىٰ خمسة فَراسخ..

خرجتُ إليها وبتّ بها ليلتين أو ثلاثاً.

منها: أبو منصور، منصور بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْن بْنِ منصور الدَّسْكَرِيُّ، أحدُ الرُّؤساء المعروفين بهذه القرية، وله آثار جميلة بها، وَذكر حَسَنٌ، وكانَ من الأخيار، كتبتُ عنهُ شيئاً يسيراً مِنَ الشِّعْرِ.)، الأنساب: (٥/ ٣١٢، ٣١٣)، معجم البلدان: ٢/ ٤٥٥، اللباب: ١/ ٥٠١.

﴿٢٦٩﴾ التَّحبير: (١/ ٢٢٥-٢٢٦)، برقم (١٢٩)، معجم ابن عساكر: الورقة: (٥٠أ) وانظر ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٦٣ب)

(٢) من التحبير، ومن ترجمة أخيه «أميرك»، وأخيه «مُحَمَّد».

الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ، العَلَوِيُّ، الحُسَيْنِيُّ، مِن أهلِ هَرَاةَ، أخو أبي الحَسن مُحَمَّدٍ(١)**، وأميرك**(٢).

كَانَ عَلَوِيّاً مِن بَيْتِ الحَديثِ، وأهلِ الخَيرِ.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ أحمدَ بْنَ عُبَيْدِ الله ابْنِ أبي سَعْدٍ الأَرُزِّيَّ(٣) المُرَكِّبَ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُونٍ الوَاسِطِيَّ، وَجَدَّهُ لأُمِّهِ أبا الفَتح نَصْرَ بْنَ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَرَاةَ، وَسَمِعْتُ منهُ، ومَن أخويه «**الأربعين**» لأبي الفَضْلِ الجَارودِيِّ الحافظِ، بِروايتِه / عَن أبي الفَضْلِ الأَرُزِّيِّ، عَنْهُ. [٨٩أ]

وكَانَت وِلادَتُهُ.

الرِّواية: أبنا أبو القاسمِ الحُسَينيُّ بِقراءتي عليه بجامعِ هَرَاةَ، أبنا أبو سَهْلٍ نَجيبُ بْنُ مَيْمُون الوَاسِطيُّ، أبنا أبوعَلِيٍّ مَنْصُورُ(٤) بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ الذُّهْلِيُّ، أبنا أبو

---

(١) مِن شيوخ السَّمْعَاني ستأتي ترجمته برقم: (٩٢٩).

(٢) لم يذكَر في التَّحبير، وذُكِرَ في معجم ابن عساكر، وقد تَقَدَّمت ترجمته برقم: (١٧٢).

وانظر ترجمة أخيه «أحمد» برقم: (٧).

(٣) في التَّحبير: ١/ ٢٢٥ «الأزْدِيّ» ومثله في الأصل في هذا الموضع وهو تحريف، وقد تَقَدَّمت ترجمته وضبطها في الترجمة رقم: (٧) وقد تَقَدَّم أنَّهُ « أبو سَعيد» فَلَعَلَّ لَه كنيتين.

(٤) هو (الحافظ: العَالِم الرَّحَّالُ، أبو عَلِيٍّ، مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدِ بْنِ أحمدَ بْنِ خَالِد بْن حَمَّادٍ الذُّهليُّ الخالديُّ الهَرَويُّ.

قالَ أبو سَعْد الإدريسيُّ: كذَّابٌ لا يُعْتَمَدُ عليه.

تُوفِّي سَنَة إحدىٰ وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٣/ ٨٤، الأنساب: ٥/ ٢٤ (الخالدي) اللباب: ١/ ٤١٣ ميزان الاعتدال: ٤/ ١٨٥، العبر: ٣/ ٧٦، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١١٤، لسان الميزان: ٦/ ٩٦، شذرات الذَّهب: ٣/ ١٦٢، وسيذكر له السَّمعاني «الفوائد» انظر التراجم: (٥٢٨) (١٢٩٦).

جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ[1] بْنُ يحيى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الفَارِسِي[2] بِبَغْداد، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْب المَوْصِلِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن سَالِمِ بْنِ عَبْد الله، عَن أبيه عَبْد الله ابْنِ عُمَرَ رَضِي الله عَنْهُما، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَحَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَيْنِ، رَجُلٍ آتاه الله مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيل، وآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللهُ القُرءان فَهُوَ يَقُوم [به][3] آنَاءَ اللَّيْلِ وآنَاءَ النَّهارِ»[4]. *

---

(١) هو (مُحمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ عُمرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْب بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْن حِبَّانَ ، أبو جَعْفَر الطَّائِيُّ.
وَثَّقهُ العَبْدوي الحافظ، وَحَسَّنَ أمرهُ البَرْقَانيُّ.
وقالَ ابنُ الفرات: لم يكن محمود الأمر في الرِّواية.
تُوفِّي سَنَةَ أربعينَ وثلاثمائة.)
ترجمته في: تاريخ بغداد: (٣/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣)، لسان الميزان: (٥/ ٤٢٨ ــ ٤٢٩)
وفي اللسان: ٥/ ١٥٨ ترجمة (محمد بن خلف بن جعفر) (وأبو جَعْفَر ثقة).

(٢) كذا في الأصل، وفي معجم ابن عساكر: (الطُّائيُّ)، وكذا في مصادر ترجمته.

(٣) سقطت من الأصل، والمثبت من معجم ابن عساكر حيث روى الرِّواية بنفس السَّنَد والألفاظ، ومن تاريخ بغداد.

(٤) هذا إسناد فيه مقال كما تقدَّمت ترجمة رجاله، والظاهر أنَّها رواية كتابيَّةٌ وَقَد رَواهُ بهذا الإسناد ابنُ عَساكِر في مُعجم شيوخه (الورقة: ٥٠أ)، والحديث صحيح فقد رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣/ ٤٣٢ قال: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ رزق، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بن عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حرب، به
وأخرجه الحميدي (٦١٧)، وابن أبي شيبة: ١٠/ ٥٥٧، والبخاري (٧٥٢٩) في التوحيد، باب قول النبي ﷺ: «رجل أتاهُ بالقرءان فهو يقوم به»، وفي كتاب «خلق أفعال العباد»، برقم: (٦٢٠)، ومسلم: ١/ ٥٥٨ في صلاة المسافرين، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه، والترمذي (١٩٣٦) في البر ، باب ماجاء في الحسد، والنسائي في «فضائل القُرءان» (٩٧)، وابن ماجة (٤٢٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ ١٨٨، وفي «الأسماء والصفات»: (ص:٢٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٣٧) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة، به، وصححه ابن حِبَّان كما في «الإحسان»: (١/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣)، برقم: (١٢٥).
وأخرجه أحمد: (٢/ ٣٦، ٨٨) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، به.
وأخرجه البخاري (٥٠٢٥) من طريق شعيب، عن الزهري، به

أخرجهُ البُخَارِيُّ، عَن عَلِيِّ بْنِ المَدِيني[1]، ومُسْلِمٌ، عَنْ أَبي بَكْرِ بْنِ أبـي شَيْبَةَ، وزُهيرِ بْنِ حَرْبٍ، عَن عَمْرو النَّاقِد، كُلُّهُم عَن سُفْيَان[2].

﴿٢٧٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عبْد الله، الحُسَيْنُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ الحُسَيْنَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد[3] العُمَانيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، صَدوقاً، من بَيْتِ الحَديث.

سَمِعَ أباهُ أبا الفضل[4]، وأبا القاسم إسماعيلَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ مُوسى السَّاويَّ، وأبا عَمْرٍو[5] عُثْمانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله المَحْمِيَّ، وأبا السَّنَابلِ هِبَةَ الله بْنَ أبي الصَّهْبَاء القُرَشيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ الواحديَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عليٍّ الشِّيْرَازيَّ، وأبا المظَفَّر موسى بْنَ عمرانَ الصُّوفيَّ الأنْصَاريَّ، وغيرهم

كَتَبتُ عَنْهُ سَنَةَ[6] ثَلاثينَ، وَسَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ، وَسَنَةَ أربعٍ وأربعينَ، وَمن جُمْلَة ما سَمِعْت منهُ: «**الأَرْبَعينَ**» للحاكمِ أبي عَبْدِ الله الحافظ، بروايته عَن ابْنِ خَلَفٍ عنْهُ.

وكَانت وَفَاتُهُ بنَيْسَابُورَ يَوم الأربعاء بَعْدَ العَصْرِ العشْرينَ مِنَ المُحَرَّمِ سَنَة ستٍّ وَأَرْبعينَ وَخَمسمائة وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحُسَيْن.

---

(١) البخاري: ١٣/٥٠٢، برقم: (٥٧٢٩)

(٢) مسلم: ١/٥٥٨.

﴿٢٧٠﴾ التَّحبير: (١/٢٢٦ ـ ٢٢٧)، برقم: (١٣٠)، تكملة الإكمال: ٤/٣٤٧ (٤٤٧٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦)، التوضيح: ٦/٣٤٢ (العُمَاني) ملخص تاريخ الإسلام الورقة: (٧٩ أ-٧٩ب)

(٣) كُرِّرَ في التَّحبير مَرَّتين.

(٤) هو (إسماعيلُ بْنُ الحسَيْن بْنِ عَلِيّ العُمَانيُّ، أبو الفضل. صالِحٌ عَفيفٌ، ثِقَةٌ، من الشهود العُدول. سَمِعَ مِنَ الصَّابوني، وأبي حَفص، والكَنْجَرُذيِّ، وزين الإسلام، وأبي الحسين.

تُوُفِّي يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سَنَة أربع وتسعين وأربعمائة)، المنتخب مِنَ السياق: ٢٠٥، برقم: (٣٦٢)

(٥) في الأصل: «بن عثمان» وابن هنامقحمة، وسبق أن تكرر هذا الإقحام ونُبِّه عليه في الترجمة رقم (١٢٨)

(٦) من هنا الى قوله: «وكانت وَفَاتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

﴿٢٧١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد[١] الأَسَدِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ المعروف بابْنِ البُنِّ[٢]، من أهلِ دِمَشْق.

كَانَ شَيخاً مَسْتُوراً، ولم يكُن بذاكَ، لأَنَّ صاحِبنا أبا القاسم عَلِيَّ بْنَ الحَسَن[٣] الدِّمَشْقِيَّ كَانَ سَيِيءَ الرَّأي فيه[٤].

سَمِعَ أبا القَاسِم عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المِصِّيصِيَّ[٥].

﴿٢٧١﴾ التَّحبير: (١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨) برقم: (١٣١)، معجم ابن عساكر الورقة: (٥٠ ب)، تكملة الإكمال: ١/ ٢٣١، برقم: (٤٨٧)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧) برقم: (١٦٢)، العبر: ٤/ ١٤٣، دول الإسلام: ٢/ ٦٨، المشتبه: (١/ ٩٥، ٢/ ٦٤٩) الوافي بالوفيات: ١٢/ ٣٥٤ برقم: (٣٣٥)، طبقات الأسنوي: ١/ ١٢٣ برقم(٢٣٥) التوضيح: (١/ ٦١٨، ٩/ ١٢٦)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٢٤، الدارس: ١/ ١٨٢، شذرات الذهب: ٤/ ١٥٧، تهذيب ابن عساكر: ٤/ ٢٩٤

(١) بعده في التحبير: ١/ ٢٢٧: «ابن الحسين بْنِ الحسن بْنِ مُحَمَّد الأسدي» وهذه الزيادة لم تذكر في أيٍّ مَرْجع مِنَ المراجِع، ولَعَلَّها من زيغ البَصَرِ، فَكُرِّرت التَّرجمة.

(٢) (بِضَمِّ الباء وتشديد النون)، تكملة الإكمال: ١/ ٣٣١

(٣) في الأصل «الحسين» وهو خطأ من الناسخ وهو «علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابْنِ عساكر». وقد تقدمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٢٣٠)

(٤) قال ابنُ عساكر في تاريخه: (... خلط على نفسه، ثُمَّ تابَ تَوبَةً نَصوحَة، وكان حَسَن الظنِّ بربِهِ راجياً لعفوه عند موته)

وقال الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٤٦ (الشَّيخُ الفَقيهُ العالِمُ، المُسْنِدُ الصَّدوق)

(٥) هو (الإمامُ الفقيهُ، مُسْنِدُ دِمَشْقَ، أبو القاسمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْن أحمدَ بْنِ أبي العلاء، المِصِّيصيُّ: بكسر الميم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بَيْنَ الصَّادين المهملتين الأولى مشددة، نسبة الى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام

تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ١٢/ ٢٩٧، معجم البلدان: ٥/ ١٤٥، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٢، العبر: ٣/ ٣١٧، طبقات السبكي: ٥/ ٢٩٠، حسن المحاضرة: ١/ ٤٠٤، شذرات الذهب: ٣/ ٣٨١

كَتَبتُ عَنْهُ بِدمَشْق، وَقَرأتُ[1] عليه كتابَ «المروءة»[2] لأبي مُحَمَّد الحارث بْنِ مَحَمَّد بْنِ [أبي] أسامة التَّميميِّ، بروايته عَن أبي [القاسم][3] بْنِ أبي العَلاَء المِصِّيصِيِّ، عَن أبي الحسن عَبْد الرَّحمن بْن/ مُحَمَّد بن ثَابت، عَن أبيه إجَارةً، عَن أبي [الحسين][4] عُثْمَان[5] بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّهبيِّ، عَن المُصَنِّف. [٨٩ ب]

---

(١) من هنا الى قوله «عَن المصنِّف» لم يُذْكرَ في التَّحبير

(٢) الأنساب: ٥/ ٢٩ غير أنه جعله من جمع الذَّهبي الآتية ترجمته.

وفي الأنساب: ٨/ ١٥٠ نسبه «لأبي محمد الحسن بن إسماعيل الضَّراب» الذي تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم (١). وكذا سيكرره في الترجمة رقم: (٣٢٩)

وكذا تابعه للذهبيُّ في سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥٤١ ترجمة «الحسن بن إسماعيل الضَرَّاب» قال: (مصنف كتاب «المروءة»)، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٢٤، والوافي بالوفيات: ١١/ ٤٠٥، وقال ابن حَجَر في لسان الميزان: ٢/ ١٩٧ ترجمة (الحسن بن اسماعيل الضَّرّاب) و(صنَّف... وكتاباً في المروءة)، وكذا في هدية العارفين: ١/ ٢٧٢ والكتاب «المروة» من غير همزة، و«المرؤة» بهمز بمعنى واحد.

ولَعَلَّ نَظرَة الى رواية ابن عساكر في معجم شيوخه الورقة: (٥٠ ب) تعطينا فِكْرَةً عن الكتاب وسنده

قالَ ابنُ عساكر(أخبرنا الحسينُ بْنُ الحَسن بْنِ مُحَمَّد أبو القاسم الأسديّ المعروف بابْنِ البُنِّ بَعْدَ تَوبته بِدمَشْق، أبنا أبو القاسم عَليُّ بْنُ أبي العلاء، قال: قُرِىء على أبي نصر مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَين بْنِ عَبْد العَزيز العُكْبَريِّ البَقَّال بها، أبنا أبو بكر أحمدُ بْنُ يُوسفَ بْنِ خَلاَّد النَّصيبي، ببغداد، ثنا الحارث بْنُ مُحَمَّد بْنِ أبي أُسَامَة»...

فَلَعَلَّ الصواب أنَّ كتاب «المُروءة» هو «للحارث بن مُحَمَّدِ بْنِ أبي أسامة» وأنَّ هؤلاء الذين نُسِب اليهم الكتاب هم رواة له. والله تعالى أعلم.

(٣) في الأصل «الهيثم» والمثبت من مصادر ترجمته وكذا كَنَّاهُ المصنِّف قبل قليل

(٤) في الأصل: «الحسن» والمثبت من مصادر ترجمته.

(٥) هو (أبو الحُسَيْن، عُثمانُ بْنُ مُحمد الذَّهبيُّ: بفتح الذَّال المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، نسبة الى الذهب وهو تخليصه مِنَ النَّار وإخراج الغش منه.

حَدَّث بِمصْرَ ودمَشق، عن الحارث بْنِ أبي أُسَامة.

قال السمعاني: كتبتُ من جَمْعه كتاب «المروءة» بِدمَشق، عن ابْنِ البُن»

ترجمته في: الاكمال: ٣/ ٣٩٦، الأنساب: ٦/ ٢٩، اللباب: ١/ ٥٣٥، المشتبه: ١/ ٢٨٩، التوضيح: ٤/ ٤٩ (الذَّهبي) (روى عنه الحسنُ بن إسماعيلَ الضَّرَّاب.)

وكَانت وِلادَتُهُ يوم الخَميس الرَّابع مِن شَهْرِ رَمَضَان، سَنَة سَبْعٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة.

وَوَفَاته[1].

الرِّوَاية: ابنا أبو القَاسم الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ الأسَدِيُّ بقراءتي عليه بدِمَشْقَ، أبنا أبو القاسمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ المِصِّيصيُّ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحمن بنْ [عُثْمَان][2] ابْنِ القاسمِ بْنِ أبي نَصْر التَّمِيْمِيُّ، أبنا أبو الحَسن خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَان بْنِ حَيْدَرَة الأطْرَابُلسيُّ، ثنا أبو جَعْفَر ابن[3] الهَيْثَم بْنِ خَالد البَزَّارُ بِسُرَّ مَن رأى، ثنا أبو نُعَيم الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا المُغيرةُ بْنُ أبي [الحُرِّ][4] الكِنْدي[5]، عَن سَعيد بْنِ أبي بُرْدَةَ[6]، عَن أبيه[7]، عَن جَدِّه[8] رضيَ الله عَنْهُ قَالَ: جَاء رَسُولُ الله ﷺ ونَحنُ جُلوسٌ فَقَال: «مَا أَصْبَحْتُ غَداةً قَطُّ إلاَّ استَغْفَرْتُ الله[9] مِائَةَ مَرَّةٍ»[10]. *

---

(١) أجمعت مصادر ترجمته أنَّهُ (ماتَ في نصف رَبيع الآخر سَنَةَ إحدىٰ وخمسينَ وخمسمائة، ودُفِن بمقبرة الفَرَاديس.)

(٢) في الأصل: «علي» وهو وهم وقد تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم (٣٤) وهو راوي «فوائد خَيْثَمَة بن سُليمان»

(٣) كذا في الأصل ورواه ابن ماجة عن «عليِّ بْن مُحَمَّد، عن وكيع، عَن مُغيرة» ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة عَن «إبراهيم بن يعقوب، ثنا أبو نُعَيم، حَدَّثنا مغيرة..» ورواه العقيلي عَن «عليِّ بن عبدالعزيز، حَدَّثنا أبو نُعيم،...» ومثله رواية الطبراني.. انظر تخريج الحديث

(٤) في الأصل «الحسن» وهو تحريف

(٥) هو (المُغيرةُ بْنُ أبي الحُرِّ، بضمِّ المهملة، ثُمَّ راء، الكندي، الكوفيُّ صدوق رُبَّما وهم، مِن السَّادسة./ س ق) التقريب: ٥٤٢، تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٥٧

(٦) هو (سَعيدُ بْنُ أبي بُرْدَةَ بْنِ أبي موسىٰ الأشْعَريُّ، الكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ وروايته عن ابْن عُمرَ مرسلة، مِنَ الخامسة../ع)، التقريب: ٢٣٣

(٧) هو «أبو بُرْدَةَ بْنَ أبي موسىٰ الأشعريُّ»

(٨) هو «عَبْدُ الله بْنُ قيس بْنِ سليم بْنِ حَضَّار»

(٩) في بعض الرِّوايات: «فيها»

(١٠) رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف: (١٠/ ٢٩٨، ١٣/ ٤٦٢) من طريق أبي نُعيم، وابن ماجة في السنن: ٢/ ١٢٥٤ في الأدب، باب الاستغفار، حدث رقم: (٣٨١٦)، والنسَّائي في عمل اليوم والليلة: ٣٢٥ حديث رقم: (٤٤١)، والطبراني في الدُّعاء: ٣/ ١٦١٢، حديث رقم: (١٨٠٩)، وفي «الأوسط» (١/ لوحة: ٢١٨ أ) وقال: (لم يرو هذا الحديث عَن سعيد بْنِ أبي بُردَة، إلاَّ المغيرة ابْنَ أبي الحُرِّ.) =

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضَائل، الحُسَيْنُ بْنُ الحَسن بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد[1] ابْنِ مِهْرَةَ، الحَدَّادُ، المُقْرِىءُ، مِنْ أهل أصْبَهَان.

كَانَ شَيخاً سَدِيداً، مِن [أهلِ][2] الحَديث وبَيته.

أفَادهُ أخوهُ أبو نُعَيْم[3] الحَافظُ، عَن جَمَاعَة مِنَ الشُّيـــوخ. سَمِعَ أباهُ أبا عَليٍّ المُقرئ، وأبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَليِّ بْنِ شكْرُويه الباهليَّ، وأبا الحَسنِ أحمدَ ابْنَ عَبْد الرَّحمن الذَّكْوَانيَّ، وأبا سَعيد رَجَاءَ بْنَ عَبْد الواحد بْنِ قولويه، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجه، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيم[4] الورَّاقَ الحَافظَ، وَجَدّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانيَّ، وَغَيرَهُم.

وكانت وِلادَتُهُ

﴿٢٧٢﴾ معجم ابنُ عساكر: (الورقة: ٥٠ أ).

= والعقيلي في الضعفاء الكبير: ٤/ ١٧٥ ترجمة (مغيرة بن أبي الحُرِّ الكنْدي).

وقال: (وقال ثابت وعمرو بْنُ مُرَّة، عَن أبي بُرْدَة، عَن الأغَرِّ المُزَني، عَن النَّبيِّ ﷺ ونحوه، وهذا أولى.) وانظر الاختلاف فيه في «عمل اليوم والليلة» للنسائي: (٣٢٥ ـ ٣٢٧) والذهبي في الميزان: ٤/ ١٥٩ ترجمة (مغيرة بن أبي الحُرِّ) وأشار السيوطي إلى حُسن الحديث كما في فيض القدير: ٥/ ٤٢١

(١) هو «.... ابْنِ مُحَمَّد بْنِ عليِّ بْنِ مِهْرَة» كما تَقَدَّمت ترجمة والده «الحَسَن بن أحمد» برقم: (٢٢٧)

(٢) سقط من الأصل.. والمثبت من أسلوب السَّمْعاني في مِثْل هذه التَّراجم

(٣) هو (الإمام الحافظُ، المُتْقِنُ الثِّقَة، العابِدُ الخيِّرُ، أبو نُعيم، عُبيدُ الله بْنُ الحسن بْنِ أحمدَ الأصْبَهانيُّ الحَدَّاد..

تُوفِّيَ سَنَة سَبْعَ عشرة وخمسمائة.)

ترجمته في: المنتخب من شيوخ السمعاني، برقم: (١٠١٢) ضمن ترجمة ابنه (مُحَمَّد)، المنتظم: ٩/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٨٦، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٦٥، عيون التواريخ: ١٣/ ٤٣٠، التوضيح: ٨/ ٢٩٤ (مهْرَة)، طبقات الحفاظ: ٤٥٩، شذرات الذهب: ٤/ ٥٦

(٤) هو «سليمانُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيمانَ الحافظ»

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو مُحَمَّد، الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أبي نَصْرِ بْنِ يُوسُف، الـصَّائغ، المَرْوالرُّوْذِيُّ، مِنْ أهلِ مَرْوَ، وأصلُهُ مِن مَرْوالرُّوْذ.

شَيخٌ رَاغبٌ في الخَيْرِ وأهله، حَرِيصٌ على حضُورِ مَجَالسِ العلماء، حَسَنُ الإصغاءِ إليهم ، حَجَّ مَعَ والدي رَحِمَهُ الله سَنَةَ ثمان وتسعينَ.

وَسَمِعَ ببغداد أبا المَعالي ثابتَ بْنَ بُنْدَار البَقَّالَ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّد[1] بْنَ عَبْدِ السَّلام ابْنِ أحمدَ الأنْصَارِيَّ، وبَهَمذان أبا الحَسَن مكِّيَّ بْنَ بنجير[2] الشَّعَّارَ الحافظَ، وأبا مُحَمَّد عَبْدَ الرَّحـمن بْنَ حَمْد الدُّوْنيَّ[3]، وأبا الوفـاء مُحَمَّدَ بْنَ جابار[4] بْنِ عَلِيٍّ الوَاعـظ، وبِأَصْبَهانَ أبا الفَتح أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمـدَ بْنِ سَعيدٍ الحدَّاد، وأبا القاسِمِ غانِمَ بْن

﴿٢٧٣﴾ التَّحبير: (١/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩)، برقم: (١٣٢)، معـجم ابن عسـاكر: (الورقـة: ٥١ أ) تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ).

(١) هو (الشَّريفُ، أبو الفَضْل، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلام بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدَ الأنصاريُّ، الخَزْرَجيُّ، البزَّار. توفي سَنَةَ ثمان وتسعينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: العبـر: ٢/ ٣٧٨ (طبع بيروت)، الوافي بالوفيات: ١٣/ ٢٥٤، مرآة الجنان: ٣/ ٢٦١، شذرات الذهب: ٣/ ٣٠٩

(٢) كذا في الأصل، ومثله سيـأتي في الترجمة رقم: (١١٤٠) ومعجم ابن عـساكر: الورقة: ٢١٨ ب) وجاء في التحبير: (يحيى وهو تحريف).

(٣) هو (الشيخ العَالِمُ، الزَّاهدُ، الصَّادقُ، أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الرَّحمن بن حَمد بْنِ الحَسنِ بْنِ عَبْد الرَّحمن الدُّونيُّ: بِضَمِّ الدَّال المهملة، وسكون الواو، وبعدها نون، نسبة إلى الدُّوْن، قرية من أعمال هَمَذَانَ. كانَ آخر مَن روى كتاب «السُّنن» لأبي عبد الرَّحمن النسائي.

توفِّي سَنَةَ إحدى وخمسمائة) .

ترجمـته في: معـجم السفـر للسلفي، برقم: (٥٦٦) معجم الـبلدان: ٢/ ٤٩٠، التقيـيد: ٢/ ٨٩، تكملة الإكـمال: ٢/ ٦٠٩، برقم: (٢٢٣٦) ، اللباب: ١/ ٥١٧، سـير أعـلام النبلاء: ١٩/ ٢٣٩، العبر: ٤/ ٢، شذرات الذهب: ٤/ ٣

(٤) (وبراء، ، مُحَمَّدُ بْنُ جَابار الهَمذاني، الزَّاهدُ، صاحبُ الشِّبْلي.)

ترجمته في: المشتبه: ١/ ١٢٥، التوضيح: ٢/ ١٢٥ (جابار)، التبصير: ١/ ٢٣٠

[٩٠] مُحَمَّد البُرْجي، وأبا عليٍّ الحَدَّادَ، وأبا طاهرٍ عَبْدَ الكريم/ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الحَسَنَابَاذيَّ، وبالرَّيِّ أبا العَلاء عَبْدَ الكريم[١] بْنَ عَلِيِّ بْن عَبْدِالله البَيَاضِيَّ وَغَيْرَهُم. سَمِعْتُ مِنْهُ بمَرْوَ، وبِسَرخَسَ.

قَرأتُ[٢] عليه كتابَ «يوم وليلة»[٣]. لأبي بَكْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ السُّنِّي الحافظ، بِروايته عَن الدُّونِيِّ، عَن أبي نَصرٍ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ الكَسَّارِ الدِّينَوَرِيِّ، عَنْهُ.

وكتابَ «**الفوائد المُخَرَّجَة من مَسْمُوعَات أبي الفَتْح الحدَّاد**» في خمسة أجزاء، انتقاء عَبْد الرَّحمن بن أبي عَبْد الله بْنِ مَنْدَه[٤] عليه، بِروايته عَن أبي الفَتْحِ الحدَّادِ.

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدود سَنَة سَبْعينَ وَأَرْبَعمائة.

وَوَفاتُهُ بِمَرْوَ لَيْلَة الأحد، وَدُفِنَ في غَيرها وَقْتَ الظُّهرِ العشرينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وخمسمائة[٥]. وَدُفِنَ بِسنجذان.

الرِّوَايَة: أبنا الحُسَيْنُ الصَّائِغُ بقراءتي عليه بمَرْوَ، أبنا أبو الفَتْحِ ابْنُ الحَدَّاد بأَصْبَهَانَ، أبنا أبو سَهْلٍ عُمَرُ[٦] بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارُ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ فَارسٍ، حَدَّثنا هارونُ[٧] بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أبو عَاصِمٍ، عَن ابْنِ

---

(١) هو (أبو العلاء عَبْدُ الكريم بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله البَيَاضِيُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الضاد المعجمة، نسبة إلىٰ بيع الثياب البياض.
حَدَّث عن أبيه سماعاً...
وكانت وفاتهُ في حدود سَنَة خمسمائة.)، الأنساب: ٢/ ٣٥٧.

(٢) من هنا إلىٰ قوله «... وكانت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٣) طبعَ الكتاب أكثر من طبعة إحداها بتحقيق (بشير محمد عون)، النَّاشر مكتبة دار البيان، دمشق باسم «عمل اليوم واللَّيلة»

(٤) هو «عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسحاقَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيىٰ بْنِ مَنْدَه»

(٥) إلىٰ هنا انتهت الترجمة في التَّحبير.

(٦) هو (عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ أبو سَهْلٍ الفقيهُ الصفَّار، روىٰ عَن الرَّازَانيِّ، وَعَبْد الله. بْنِ جَعْفَر، تُوفِّيَ سَنَةَ خَمس عشرة وأربعمائة.) ذكر أخبار أصبَهان : ١/ ٣٥٨

(٧) هو (هارون بْنُ سُلَيْمَان الحزَّان بْنِ سُلَيْمَان، يروي عَن أبي عاصم النبيل، والبصريين، ثنا عنهُ ابنُ أبي داود السِّجِستَاني). ثقات ابن حبان: ٩/ ٢٤١.

جُرَيْجٍ، عَن مُجَاهِدٍ، قَالَ: «جَلَسْتُ إلى ابـن عُمَرَ رَضيَ اللهُ عَنْهُمـــا وَهُوَ يُصَلِّي، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: لَكَ حَاجَةٌ؟ إنَّ مِنَ السُّنَّةِ إذَا جَلَسَ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي أنْ يَنْصَرِفَ إليه، فَيَقُولُ: لَكَ حَاجَةٌ؟». *

﴿٢٧٤﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو الوردان، الحُسَيْنُ بْنُ الحَسنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحـيم، الشَّاشيُّ، الصُّوفيُّ، مِن أهلِ الشَّاش.

سَكَنَ مَرْوَ، وَكَانَ مِنْ أهلِ القُرءان ، والخَيْرِ، كَثيرَ التِّلاوَةِ، صَالحاً.

سَمِعَ ببغدادَ أبا الحُسَيْن مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن الفَرَّاء الحَنْبَلي[1]، وَغَيرَهُ.

وَكانت وِلادَتُهُ في حدودِ سَنَةِ تسعينَ وأربعمائة أو قبلها.

وَوَفَاتُهُ في أواخِرِ سَنَةِ ثمان وعشرينَ وَخمسمائة بِمَرْو[2]، وَدُفِنَ بِكَشَانْشَاه[3].

﴿٢٧٥﴾

شيخٌ آخـر: هو أبو الفَضْلِ، الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ إسمـاعيلَ بْنِ صَاعِد القَاضي، مِن أهل نَيْسَابُور.

﴿٢٧٤﴾ التَّحبير: (١/ ٢٢٩- ٢٣٠)، برقم: (١٣٣).

(١) ترجمـته في: المنتظم: ١٠/ ٥٩، مـرآة الزمان: ٨٤٧/٤، الذَّيل على طبـقات الحنابلة: ١/ ١٧٦، الوافي بالوفيات: ١/ ١٥٩، شذرات الذهب: ٤/ ٧٩.

(٢) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير.

(٣) في ترجـمـة (أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله المَلـحَمِيِّ) برقم: (١٠٦٠) (ودُفِنَ... بمقـبـرة كشانشاه على شط الرزيق....)

﴿٢٧٥﴾ التَّحبيـر: ١/ ٢٣٠، برقم: (١٣٤)، المُنتخـب مِنَ السِّياق: ٢٠٤، برقـم: (٦١٢)، الجواهر المضيَّة: ٢/ ١٠٣، برقم: (٤٩٥)، الطبقات السَّنية، برقم: (٧٤٩).

وَلَد قَاضي القُضَاة أبي عَلِيٍّ الحَسَن[1]، وَوَالِد أبي العَلاء صَاعِد[2] الَّذي سَمعنا مِنْهُ.

وأبو الفَضْلِ مِن بَيْت العِلْم والقَضَاء.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد العَزِيز الحِيْرِيّ الحافظ[3]، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الرَّحمن الجَنْزَرُوذيَّ الأديبَ.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته، ومن جُمْلَتِها كتاب: «**التاريخ الكبير للنَّيْسَابوريين**»[4]، تَصنيف الحاكم أبي عَبْد الله البَيِّع الحافظ، بِرِوايتِهِ/ عَن أبي بَكْرٍ الحِيْرِيِّ، عَنْهُ. [٩٠ب]

وَتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ يَوْمَ الجُمُعَة الحادي والعشْرينَ من جُمادىٰ الأولىٰ سَنَةَ إحدىٰ عَشرَة وَخَمسمائة[5]، وَدُفِنَ بمقبرة سِكَّة القَصَّارين[6].

الرِّوَاية: أبنا أبو الفَضْلِ الصَّاعديُّ كتَابَةً، وأبو القاسِمِ الشَّحَّاميُّ قراءَةً عليه، قَالا: ثنا أبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذيُّ، أبنا أبو عَمْرو ابْنُ حَمْدَانَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ

---

(١) هو (الحسنُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ صَاعد بْنِ مُحَمَّد، القاضي الحَنَفِيُّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وسبعينَ وأربعمائة.)
ترجمته في: المنتخب منَ السِّياق: ١٨٧، برقم (٥٢٣)، الجواهر المضيَّة: ٢/ ٤٧، برقم: (٤٣٦)، الطبقات السَّنية برقم: (٦٨٥)

(٢) هو من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته، برقم: (٤٥١).
وَجَدُّهُ «إسماعيل بن صَاعد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، أبو الحسن الصَّاعديُّ الحَنَفيُّ توفِّيَ سَنَةَ ثلاث وأربعين وأربعمائة).
ترجمته في: المنتخب منَ السِّياق: ١٣٦، برقم: (٣٠٨)، الجواهر المضيَّة برقم: (٣٣٦)

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد العَزِيز بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ شَاذَانَ الحِيْرِيُّ، أبو بكر الحافظُ السُّفياني، معروف، ثِقَةٌ، حافظٌ، من أصحاب الحاكم أبي عَبْد الله الحافظ.
سَمِعَ الكَثيرَ، وصَنَّفَ، وَحَدَّثَ، وكانَ مُؤدِّب والدي. جَمَعَ مُصَنَّفات الحاكم وسمعها، وَحدَّثَ عَن غيره، وكانَ منَ العُبَّاد والزُّهاد.
تُوفِّيَ في رَجَب سَنَةَ إحدىٰ وخمسينَ وأربعمائة، ودُفِنَ بِشَطِّ الوادي.)، المنتخب منَ السياق: (من: ٤٥)، برقم: (٧١)، وسيروي لهُ السَّمعاني أشعاراً في ترجمة ولده (ظريف)، برقم: (٤٨٨).

(٤) قال السُّبكيُّ في طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٤/ ١٤٤ «وهو عندي أعود التَّواريخ على الفقهاء بفائدة، ومَن نظره عَرفَ تفنّن الرّجل في العلوم جميعها»، كشف الظنون: ١/ ٣٠٨.

(٥) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التحبير.

(٦) الجواهر المضيَّة: ١/ ١٠٣، وهي مقبرة الصَّاعدية وانظر المنتخب من السياق: الترجمة رقم: (٢٤٦، ١٣٣٩) ورسمت في الأصل: (القسارين).

نُعَيْم يقـولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شُعيب يقـولُ: «رَأيتُ في المَنَامِ لَيْلَةً كَأَنَّ كِتَاباً دُلِّيَ مِنَ السَّماءِ فيـهِ أسْمَاءَ أهل الجَنَّةِ، فَنشَرتُها فَإذَا فيهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الـرَّحيمِ. يحيىٰ بن يحيىٰ.»*

وبه عَن أبي عَمْرو ابْـنِ حَمْـدَانَ، ثنـا عَبْـدُ الله[1] بْـنُ مُحَمَّد بْـنِ عَبْد الرَّحـمن المَدِيْنِيُّ، ثنا إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهيـمَ الحَنْظَلِيُّ، أبنا مُعَاذُ[2] بْنُ هشام، حَدَّثني أبي[3]، عَن قَتَادَةَ، عَن أنَسِ بْنِ مَالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَن رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَ سَائلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ اللهُ تعـالىٰ: حَفِظَ ذلِكَ أَمْ ضَيَّعَ؟ حَتَّىٰ يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَن أَهْلِ بَيْتِه.»[4].*

---

(١) هو (الإمـامُ الحـافظُ الفَقـيـهُ، أبو مُحَمَّد، عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحـمن بْنِ شِيْرَوَيه بْنِ أَسَد القُرَشِيُّ المُطَّلبِيُّ النَّيْسَابُوريُّ، صاحبُ التصانيف.
تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وثلاثمائة.).
ترجمتـه في: سير أعلام النبـلاء: ١٤/ ١٦٦، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٠٥، العبـر: ٢/ ١٢٩، طبقات الحفاظ: ٣٠٥، شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٦.

(٢) هو (مُعَاذُ بْنُ هِشَام بْنِ أبي عَبْد الله سَنْبَر الدَّسْتَوائيُّ، البَصْرِيُّ، سَكَنَ اليمن ثُمَّ البصرة، صدوق، رُبَّما وهم، ماتَ سَنَةَ مائتين ./ع)، تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٩٦، التقريب: ٥٣٦

(٣) هو «هشام بْنُ سَنْبَر».

(٤) أخرجه ابن حبَّان في «صـحيحه» كما في «الإحسـان»: ١٠/ ٣٤٤، برقم: (٤٤٩٢) أخبرنا الحسن ابْنُ سُفْيان الشيباني، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الحَنْظَلِيُّ، به.
والنسائيُّ في «عشرة النساء» من «السنن الكبرىٰ»، برقم: (٢٩٢) عن إسحاق بن إبراهيم، به
وأخرجه ابن حـبان كما في «الإحسـان»: ١٠/ ٣٤٥، برقم: (٤٤٩٣) أخبرناه الحسن بنُ عـقبه، قال: حدَّثنا إسـحاق، قال: أخبـرنا مُعَاذ بن هشام، قال: حدَّثني أبي، عن قـتاده، عن الحسن أنَّ نبيَّ الله قال: «إنَّ الله سائلٌ كُلَّ..... الحديث» وأخرجه النسـائيُّ في «عشرة النساء» عن إسحاق ابن إبراهيم، به، برقم: (٢٩٣) قال التـرمذي في «الجامع»: ٤/ ٢٠٨ في الجهـاد، باب ما جاء في الإمام: «قال محمد (يعني ابن إسماعيل البخاري): وروىٰ إسحاقُ بنُ إبراهيم، عن معاذ.. فذكره بإسناده ومتنه مرفوعاً، ثم قال الترمذي: سمعتُ محـمداً يقول: هذا غير محفوظ، وإنَّما الصحيحُ: عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتاده، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً.»
وتعقبـه ابن حجرٍ في «النكت الظراف»: ١/ ٣٥٥ قـائلاً: كون إسحاق حدث عن مُعـاذ بالموصول والمرسل معاً في سياق واحد يدل على أنَّهُ لم يهم فيه، وإسحاق إسحاق.
وانظر «فيض القدير»: ٢/ ٢٣٨، برقم: (١٧٤٥).
والسَّمعاني رحمهُ اللهتبارك وتعالىٰ يروي هنا «مسند» إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد، وهو ابن رَاهوية.

﴿٢٧٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله الحُسَيْنُ بْنُ حَمْد[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرويه العَمْروي، من أهلِ أصْبَهَان، فقيهُ الشَّافعيَّة.

كَانَ إمَاماً، فاضِلاً، مُناظِراً، حَسَنَ السِّيرة، مُتَوَدِّداً.

سَمِعَ أبا عيسى عَبْدَالرَّحمنِ[2] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن بْنِ عيسى بْنِ زِياد، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسنِ بْن مَاجه الأبْهريَّ، وغَيْرَهُما.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصْبَهَانَ، وقرأتُ[3] عَليه «جزء لُوَيْن» بِروايتِهِ عَنْهُما، عَن الأبْهَرِيِّ[4]، عَن الحَزَوَّرِيِّ، عَن لُوَيْن[5].

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة، إنْ شاء الله.

ووَفَاتُهُ بأصْبَهَانَ في ذي القِعْدَة، سَنَةَ ثمان وثلاثينَ وخَمسمائة.

الرِّواية: أنْشَدَنا الحُسَيْنُ العَمْروي إملاءً لِنَفْسِه بِجَامِعِ أصْبَهَان:

ذُو العِلْمِ لَيْسَ بِجَمَّاعٍ وَذي أَشَرٍ ... وَإنَّما هُوَ بَذَّالٌ وَأوَّاه

هذا يُفيدُ ضِيَاءَ الشَّمْعِ مُتَّقِداً ... بِكَفٍّ أعمى وَمَوْجُ البَحْرِ يَغْشَاهُ

﴿٢٧٦﴾ التَّحبير: ١/ ٢٣١ برقم: (١٣٥)، الوفيات، برقم: (١٢٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٥١ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨)، برقم: (٤٦١)، طبقات الشَّافعية الكبرى للسُبكي: ٧/ ٧٤، برقم (٧٦٥)، طبقات الأسنوي: ٢/ ٩٤ برقم: (٨٣٥).

(١) (ساكن الميم)، طبقات الأسنوي: ٢/ ٩٤

(٢) في التَّحبير: ١/ ٢٣١ «عبد الرَّحمن بن عيسى بن زياد» أسقط من نسبه «مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن» وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمةرقم: (٦٠).

(٣) من هنا إلى قوله «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) هو «أبو جعفر، مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ بن يحيى بْنِ الحكَم بْنِ الحَزَوَّر الثَّقَفِيُّ الحَزَوَّرِيُّ» تَقَدَّم في حاشية التَّرجمة رقم: (١٧٨).

(٥) انظر التَّراجم: (١٧٨) و (٧٤٦)، و (٨٨٧).

أنْشَدَنا [أبو][1] عَبْد الله بْنُ عَمْرويه لِنَفْسِه إملاءً

رِضَاكَ رِضَاكَ يارَبِّ رِضَاكَ ... يُجَنِّبُني المَهَانَةَوالهَـــلاَكَا.

أياديكَ البَواقـي أرْتَجيها ... أيَارَبِّي وَلاَ أَرْجُو سِـــوَاكَا.

أفِرُّ إليكَ مِن آفَاتِ دَهْرِي ... فَأَدْخِلْني بفَضْلِكَ في حِمَاكَا./ [٩١أ]

﴿٢٧٧﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبـو نَصْر ، الحُسَيْنُ بْنُ رَجـــاء بْنِ مُحَمَّدبْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ[2] بْنِ مُحَمَّدٍ[3] بْنِ سُلَيْمٍ السُّلَيْمِيُّ[4]، حَفيدُ أبي بَكْرِ بْنِ سُلَيْم ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ كَبيرٌ ، مِن بَيْتِ الحَديثِ وَأَهْلِهُ ، وَكَانَ مِنْ أهلِ القُرءانِ ، كَثيرَ التِّلاوَةِ لَه.

سَمِعَ جَدَّهُ أبـا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ سُلَيْم[5] القَاضي، وأبا عَمْرو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَه ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَاجه الأبْهَرِيَّ ، وَجَمَاعَةَ سِوَاهُم.

---

(١) سقط من الأصل.

﴿٢٧٧﴾ التَّحبير : ١/ ٣٣٢ برقم : (١٣٦) ، معجم ابن عساكر : «الورقة : ٥٢ أ) (الحُسَيْنُ بْنُ رَجاء بنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحسن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْم أبو نَصْر بْنِ أبي سَعْد بْنِ أبي بكر المُقرىء..)، تكملة الإكمال : ٣/ ٣٤٤ ، برقم: (٣٣٢٣) ، المشتبه : ١/ ٣٦٨ ، التوضيح :(٥/ ١٥٦ (السُّلَيْمِي) ، التبصير : ٢/ ٧٨٤٦ .

(٢) سقط من معجم ابن عساكر .

(٣) سقط من التَّحبير ، وثبتَ في معجم ابن عساكر والتوضيح.

(٤) (بالضَّمِّ ، مع فتح اللام تليها مثناة مثناة تحت ساكنة ، ثُمَّ ميم مكسورة) ، التوضيح : ٥/ ١٥٦.

(٥) (بالضَّمِّ، حُسين بْنُ رَجاء ..عَن جدِّه لأُمِّه أبي بكر مُحَمَّد بْنِ الحَسَن بْنِ سُلَيْم ، وإليه نِسْبَتُهُ) المشتبه : /٣٦٨التوضيح : ٥/ ١٥٦ (السُّلَيْمي) ، التبصير : ٢/ ٧٤٦.

كذا قال الذَّهبي في المشتبه : «.. جدّه لأُمِّه» ، وكذا تبعَ في التوضيح ، والتبصير .

ولَعَلَّهُ وهمٌ فَإنَّ سياق نسب «الحسين بن رجاء» يدلُّ على أنَّهُ جَدُّهُ من طَرَف أبيه لا من طرف أمِّه فتأمَّل، وانظر ترجمة. «محَمَّد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سُلَيْم» في حاشية الترجمة (٢٥٦).

وذَكَرَ لي أنَّ لَهُ إجازَة عَن أبي القَاسِمِ عَلِيٍّ [1] بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ البُسْرِيِّ.

حَدَّثَ بِبَلَدِهِ ، وبَغْدَادَ ، وكَتَبتُ عنهُ بِأصبَهَان.

وكانت وِلادَتُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وسِتِّينَ وأربَعمائة.

ووفَاتُهُ.

﴿٢٧٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مَنْصُور [2] الحُسَيْنُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ أبي ذَرٍّ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ ، الصَّالْحَانِيّ مِن أهلِ أصْبَهَانَ ، أخو أبي الخَير سَعيد[3].

شَيْخٌ صَالحٌ حَسَنُ السِّيرة ، مِن بَيْتِ الحَديث.

سَمِعَ الحَدِيثَ الكَثِيرَ مِن أبي القَاسِمِ إبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ إبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ [4]،

---

(١) هو (الشَّيخُ الجليلُ ، العَالِم ، الصَّدوقُ ، مُسْنِدُ العراق ، أبو القاسِم ، عَلِيُّ بْن أحمد بْن مُحَمَّد ابْنِ عَلِيِّ بْنِ البُسْرِيّ : بِضَمِّ الباء المنقوطة وسكون السِّين المهملة ، وفي آخره الراء ، نسبة إلى بَيع البُسْر وشرائه

كذا قال أبو الفضل مُحَمَّدُ بْنُ طاهر المقدسي، وتابَعهُ السَّمعاني.

وَرَدَّ ابْنُ نُقطة هذه الأقوال وقال : الصَّحيح في هذه النسبة أنَّها إلى البُسْرِيَّة : قرية على فرسخين مِن بغداد.

تُوفِّي سَنَةَ أربَع وسبعينَ وأربَعمائة.).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/ ٣٣٥ ، الإكمال : ١/ ٤٨٦ ، الأنساب المتَّفقه : ١٥ ، الأنساب: ٢/ ٢١١ ، المنتظم : ٨/ ٣٣ ، تكملة الإكمال : ٤٠٨ برقم : (٦٦٤)، و ١/ ٤١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٠٢ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٨٣ ، التوضيح : ١/ ٥٠٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٤٦.

﴿٢٧٨﴾ التَّحبير : ١/ ٢٣٢ برقم : (١٣٧) ، الأنساب : (٨/ ١٣ ـ ١٤) (الصَّالْحَانيّ) معجم عساكر : (الورقة: ٥٢أ)، معجم البلدان : ٣/ ٣٨٩ ، تاريخ الإسلام ، وفيات (٥٣٢) .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في التحبير، ومعجم ابن عساكر، وسيأتي ذِكرهُ في ترجمة أخيه «عثمان» برقم (٧٥٧) (أبو عبْد الله) ، ومثلة الأنساب ٨/ ١٣ ، فَلَعَلَّ له كنيتين.

(٣) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٤٠١).

(٤) هو «الكرَّاني ، المعروف بِسِبْطِ بَحْرُويه».

وأُمِّ الحَسَنِ عَائِشَةَ بِنْتِ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهِيمَ الوَرْكَانِيَّة ، وأبا عُثْمَانَ سَعِيدَ [1] ابنَ أبي سَعيدٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمِ ابْنِ إشْكَاب الصُّوفِيَّ المعروف بالعيَّار ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأَصْبَهَان ، فَمن جُمْلَة مَاسَمِعْتُ مِنْهُ أوْرَاقـــــاً من «**مُسْنَد أبي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ**»[2] بِرِوَايته عَن إبْرَاهِيمَ بن مَنْصُورٍ ،عَن أبي بَكْرِ ابْنِ المقْرِىء عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَة تِسْعٍ وأربعين وَأَرْبَعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِأَصْبَهَانَ في رَجَبٍ ، سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وَخمسمائة.

الرِّواية : أبنا أبو مَنْصُور الصَّالْحَانيُّ بِقراءتي عليه ، أخبرتنا عَائِشَةُ بِنتُ الحَسنِ الوَرْكَانِيَّةُ قَالَتْ : أنا أبو الحُسَيْنِ عَبْدُ الواحد[3] بْنُ مُحمَّد بْنِ الشَّاه الشِّيرَازِيُّ، حَدّثني عَبْدُ الواحد بْنُ بَكْرٍ الوَرْثَانيُّ،[4] حَدَّثني إبْرَاهيمُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوفيُّ ، قَال : قِيلَ لِعَبْدالله بْنِ إبْرَاهيم السُّوقِيِّ: «مَابَال الشَّمْسِ عِندَ غُروبِها تَصفَرُّ وتُلَوَّن؟

قَالَ : خَوف الفِراق». *

---

(١) في التحبير : ١/ ٢٣٢ «سَعْد» وهو تصحيف .

(٢) روى لَهُ ابنُ عساكر في معجم شيوخه (الورقة : ٥٢أ) حديثاً من طريق «أبي يعلى أحمدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ المُثَنَّى المَوْصِلِيِّ»

(٣) هو (عَبْدُ الواحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شاه ، أبو الحُسين الفَارِسِيُّ .. حَدَّثَ عنهُ البَرْقَانيُّ ، وَذَكَرَ لنا أَنَّهُ سَمِعَ منهُ ببغدَادَ.

قَال الخطيب : فَسألتُهُ عنهُ ، فقالَ : ثِقَةٌ وأثنى عليه خيراً)، تاريخ بغداد : ١١ / ٨.

(٤) هو (أبو الفَرَجَ ، عَبْدُ الواحِدِ بْنُ بَكْرٍ الصُّوفيُّ ، الوَرْثَانِيُّ : بفتح الواو ، والرَّاء ، والثَّاء المثلثة ، بعدها الألف ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى وَرْثَان ، وهي من قرى شيراز ، قاله السَّمعاني.

وقال ياقوت بالفتح ثُمَّ السُّكون ، وآخره نون ، والسِّلَفِيُّ يُحرك الرَّاء .

حَدَّثَ بِجُرْجَانَ بأخبار وأحَاديثَ وحكايات.

تُوفِّيَ بالحجاز سَنَةَ اثنتين وسبعينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٢٥٣ ، الأنساب : (١٣/٣٠٨ ، ٣٠٩)، معجم البلدان : (٥/ ٣٧٠ ، ٣٧١) ، اللباب : ٣/٣٥٨.

﴿٢٧٩﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو عَلِيٍّ ، الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ[2] يُوسُفَ ، الشَّحَّامِيُّ ، الكَاتِبُ ، مِنْ أهلِ نَيْسَابُورَ ، وَمِنْ بَيْتِ الحَدِيث.

[٩١ب] سَمِعَ الكَثِيرَ بِإفَادَةِ / أبيه وغيرِه مِنَ الشُّيوخِ الذَّينَ أدْرَكَهُم ، وَكَانَ فَاضِلاً ، مُتَوَدِّداً ، مَلِيحَ الخَطِّ ، حَسَنَ الكِتَابَةِ ، كَانَ يَخدمُ الخَاتُونَ مهد العِرَاق ، وَيَتَرَدَّدُ مَعَهَا في أطرافِ خُرَاسَانَ ، ولم يكن لَهُ سَمْت الصَّالحينَ ، وإن كانَ بيتهُ بيت العَدَالةِ والتَّزكيةِ والحَديث.

سَمِعَ أبا القَاسِمِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ المُحِبِّ المُفَسِّرَ ، وَأبا مُحَمَّد إسْمَاعِيلَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحِيْرِيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسماعيلَ بْنِ بَنُّون التَّفْلِيسِيَّ ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله المَحْمِيَّ ، وَأبا عَبْدِ الرَّحمن طاهر بْنَ مُحَمَّد الشَّحَّامِيَّ عَمّ أبيه ، وَأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ[3] ابْنَ عُبَيْدِ الله بْنِ الصَّرَّامِ المُقْرِئ ، وَأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ ، وأبا القاسِمِ المُطَهَّرَ بْنَ بَحِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيَّ النَّيْسَابُورِيَّ ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُم.

فأوَّل مَاسَمِعْتُ مِنْهُ كتاب **«الصَّحِيفَة»** لِهَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، بِرِوايتهِ عَن أبي الحَسَنِ

﴿٢٧٩﴾ أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٩) ، فضائل الشام للسمعاني برقم : (٢٣) ، معجم ابن عساكر : الورقة : ٥٣أ) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٢٣، العبر : (٤/ ١٢٣ ، ١٢٤) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥) ، مرآة الجنان: ٣/ ٢٨٤، شذرات الذهب : (٤/ ١٣٩ ، ١٤٠).

(١) في العبر ٢/ ١٢٣ «الحسن» ، وكذا في طبعة (بيروت) ، ٢/ ٤٦٨ ، وهو تصحيف .

(٢) في معجم ابن عساكر : « بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ .»

(٣) هو (الشَّيخُ القُدوَةُ العَابِدُ ، المُسْنِدُ ، أبو الفَضْل ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبيد الله بْنِ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيُّ ، الصَّرَّام : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الرَّاء ، نسبة إلى بيْعِ الصِّرْم ، وهو الذي يُنعل به الخِفاف واللوالك، تُوفِّيَ سَنَةَ تِسعٍ وَسبعينَ وَأربعمائة).

ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٨٣ ، العبر : ٣/ ٢٩٥ ، شذرات الذَّهب : ٣/ ٣٦٣.

عَلِيٍّ[1] بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّامَقيِّ، عَن أبي طاهر ابْنِ مَحْمِش.

وَ «**جُزءاً مِنْ حَديث أبي العَبَّاس مُحَمَّدبْنِ إسْحَاق السَّرَّاج**»، بِروايته عَن ابْنِ المُحبِّ، عَن أبي الحُسَيْن ابْنِ الخَفَّاف[2] القَنْطَرِيِّ، عَنْهُ.

والأوَّل من «**فوائد**» [3]السَّيِّد أبي الحَسَنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ العَلَوِيِّ، بِروايته عَن أبي عَمْرٍو المَحْمِيِّ، عَنْهُ. و«**جُزْءَيْن مِن أمَالي**» إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ الحِيْرِيِّ، بِروايته عَنْهُ.

وكتاب فيه «**فَضَائل صلاة الضُّحَى**» للحاكمِ أبي عبدِالله الحافظِ بِروايته عن أبي الفضل الصرَامِ عنه، وجزءاً ضَخْماً من «**فوائد**» أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب بن الفرآء انتخاب مُسْلم بن الحجاج عليه، بروايته عن أبي بكر ابْنِ خلفٍ الشيرازيِّ، عن أبي طاهرِ بن محمش الزياديِّ، عن أبي عثمان عمرو بن عبدالله البصريِّ، عنه.

وجُزْءاً فيه «**مِنْ حَديث أحمدَ بْنِ خلَف**[4]، **وأبي الفَضْلِ الصَّرَّام، وأبي بكر التَّفْليسيِّ**» بِروايته عَنْهم.

وَجُزْءاً فيه «**الأحَاديثُ المائة عَن مائة شَيخ**» للحاكم أبي عَبْدِ الله الحَافظِ، بِروايته عَن المُحْميِّ، عَن الحَاكِمِ، **والجزء الأوَّل مِنَ «الأحَاديث الألف»**[5] تخريج الحاكِم،

---

(١) هو (أبو الحَسنِ، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ اللَّيْث النَّيسَابُوريُّ، النَّامَقِيُّ: بفتح النُّون، وسكون الألف، وفتح الميم، وبعدها قاف، نسبة إلى نَامَه؟ وهو الكتاب بالعجمية مُعَرَّبٌ، فقيلَ: نَامَق.
قال عَبْدُ الغافر بْنُ إسماعيلَ: مستورٌ صالحٌ.
تُوفِّي سَنَةَ ثمانينَ وأربعمائة)
ترجمته في: الأنساب: ١٨/١٣ (النَّامَقي)، اللباب: ٢٩٢/٣، المنتخب من السِّياق: ٣٨٨، برقم: (١٣١٠).

(٢) هو «أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَمَرَ النَّيسَابُوريُّ، الخَفَّافُ».

(٣) انظر التراجم: (٤٤)، و(٢١٩)، و(٢٧٩)، و(٣٣٨)، و(١٠٦٢).

(٤) انظر «أمالي» أبي بكر بْنِ خَلَف الشيِّرازي، صلة الخَلَف للرُّوداني: ٩٦.

(٥) تَقَدَّمت في التَّرجمة رقم: (٤٤)، والتَّرجمة رقم: (٢١٩).

من أُصُولِ السَّيِّدِ أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَسَنِيِّ، بِروايتـــــه عَن أبي عَمْرٍو المَحْميِّ، عَنْهُ ، أعني السَّيِّدِ .

وكَانَت وِلادَتُهُ بِنَيْسَابُورَ في سَنَةِ سَبْعٍ وَستِّينَ وأَربَعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِمَرْوَ لَيْلَةَ الصَّك ، وهو لَيْلَةَ النِّصف مِنْ شَعْبَانَ وَحُمِلَت جَنَازَتهُ مِنَ الغَدِ، وهو يَوْمُ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاةِ وَدُفِنَ بِبـــاب فَيْروزي ،مُقَابِلَ الرِّباط ، وكـــانَ ذلك في شَعْبَانَ ، سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وَخَمسمائة./ [٩٢أ]

الرِّواية: أبنا أبو عَلِيٍّ الشَّحَّامِيُّ بِمَرْوَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بْنُ عَلِيٍّ الشِّيرازِيُّ إملاءً، ثنا الأُسْتَاذُ الزَّاهِدُ أبو سَعْدٍ عَبْدُ المَلِك[1] ابْنُ أبي عُثْمَانَ الـوَاعِظُ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو ابْنِ دَاودَ بِمِصْرَ ، ثنا أحـمـــدُ بْنُ مُسْلِم ،ثنا الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتُ بِشْرَ[2] بْنَ الحَارِثِ يقُولُ :سَمِعْتُ الفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ يقولُ : «لا يكُونُ الرَّجُل تَقِيّاً حَتَّى يأمَنَهُ عَدوهُ»[3]. *

---

(١) هو (الإمـامُ القُدْوةُ ، شـيخُ الإسلام ، أبو سَعْد ، عَبْدُ المـلك ابْنُ أبي عُثْمَان محـمـدِ بْنِ ابْراهيم الخَرْكُوشِيُّ : بفتح الخاء المعـجمة ، وسكون الرَّاء ، وضمِّ الكاف ، وفي آخرها الـشين ، نسبة إلى خَر كُوش ، وهي سكةنيسابور الكبيرة .

قال الخطيبُ : كانَ ثِقَةً ، صَالِحاً ، وَرِعاً ، زاهداً .

تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وأَربَعمائة ، وقيل سَنَة سَبْعٍ وأربعمائة.)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١/ ٤٣٢ ، الأنساب : ٥/ ٩٣ (الخَرْكُوشي) ، تبيين كذب المفتري : ٢٣٣ ، المنتظم : ٧/ ٢٧٩ ، معجم البلدان : ٢/ ٣٦٠ ، سـير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٥٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٦٦ ، العبر : ٣/ ٩٦ ، طبقات السبكي : ٥/ ٢٢٢ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٨٤.

(٢) هو (بِشْرُ بْنُ الحارثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن المروَزِيُّ ، نزيل بغـداد ، أبو نَصْر الحافي ، الزَّاهدُ ، الجليلُ المشـهورُ ، ثِقـةٌ قُدوة ، مات سَنَة سَبْعٍ وعشـرينَ ومائتين ./ل س) . التـقريب : ١٢٥ ، تهذيب التهذيب :١/ ٤٤٤ .

(٣) مثل هذا القول لِبِشْر بْنِ الحارث في : طبقات الصُّوفية للسُّلَميِّ : ٤٣ .

أنشدنا أبو عَلِيٍّ الكَاتِبُ ، أنْشَدَنا عَمٌّ وَالدي أبو عَبْدِ الرَّحمن[1] الشَّحَّامِيُّ لِنَفْسِهِ:

المَالُ في هذه الدُّنْيا وَزخرفها ... ماانْفَكَّ ذلكَ مِن ذي ضِنَّةٍ وَسَخِي

والجُودُ لَمْ يَعْدُ مِن مُجْدومكرمَةٍ ... والبُخْلُ لم يَخل مَن لَومٍ وَمِن وَسخ.

﴿٢٨٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ ، التُّسْتَرِيُّ ، ثُمَّ الأصْبَهَانِيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً.

سَمِعَ أبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْن أحمدَ الصُّوفِيَّ البَقَّالَ ، وَغَيْرَهُ .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يسيرَةً[2].

الرِّوَايَة : أبنا أبو عَبْد الله التُّسْتَرِيُّ بِقراءتي عليه بأصْبَهَان ، أبنا أبو سَعْد مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الصُّوفِيُّ قراءَةً عليه ، أبنا أبو عُمَرَ عَبْدُ الرَّحمن[3] بْنُ طَلْحَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، ثنا أبو أَسِيْد أحمدُ[4] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسِيْدٍ المَدِيْنِيُّ المُعَدَّلُ، ثنا

---

(١) هو «طاهرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ».

﴿٢٨٠﴾ التَّحبير : ١/ ٣٣٣ ، برقم : (١٣٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٥٣ أ).

(٢) ستأتي ترجمة أخية «مُحَمَّد» ، برقم : (١٠٥١).

(٣) هو (أبو عُمَرَ ، عَبدُ الرَّحمن بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحمَّد بْنِ عيسى بْنِ مُحَمَّد بْنِ عيسى بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله الطَّلْحِيُّ التَّيْمِيُّ الأصْبَهَانِيُّ ثُمَّ العُمريّ .

تُوفِّيَ بعد الثمانين وَثلاثمائة).

ترجمته في : ذِكْر أخبار أصْبَهَان : ٢/ ١٢٤ ، الأنساب : ٨/ ٢٤٦ (الطَّلْحي)، اللباب : ٢/ ٢٨٣.

(٤) هو (أبو أَسِيْد ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أسِيْد : بفتح الهمزة ، وكسر السِّين ، المديني .

تُوفِّيَ سَنَةَ عشرينَ وثلاثمائة.).

ترجمته في : معجم ابن المقرئ برقم : (٣٦٥) ، ذِكْر أخبار أصبهان : ١/ ١٢٠ ، تكملة الإكمال : ١٣٢١ برقم (٤٨) ، التمييز والفصل : ٢/ ٥٦٨.

حَمْزَةُ [1]بْنُ العبَّاسِ [2]المَرْوَزِيُّ ، أبنا عَلِيٌّ[3] بْنُ الحَسَنِ بْنِ شقيق ، ثنا الحُسَيْنُ بْنُ واقد [4]، ثنا عَبْدُ الله بْنُ بُرَيْدَةَ[5]، سَمِعْتُ أبي[6] رضيَ الله عَنْهُ يقولُ : أصْبَحَ رَسُول الله ﷺ فَدَعا بِلالاً ، فَقالَ : «يَابِلالُ [بِمَ][7] سَبَقْتَني إلى الجَنَّة ؟ قَال[8] مَادَخلْتُ إلى الجَنَّة قَط إلا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَك!، إنِّي دَخلْتُ البارحَةَ إلى الْجَنَّة فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أمَامي ، فأتَيْتُ على قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ مُشَرَّفٍ ، فَقُلْتُ لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ قالوا : لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّاب؟».

فَقال بِلالٌ يَارَسُولَ الله مَا أذَّنْتُ قَطُّ إلاَّ صَلَّيتُ رَكْعَتَين ، وَمَا أصَابَني حَدَثٌ إلاَّ تَوضَّأتُ عِنْدَها ، ورَأيتُ أنَّ لله عَلَيَّ رَكْعَتَين فأرْكَعُهُما .

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «بِها.» [9]

---

(١) في الأصل «محمد بن حمزة» ثُمَّ ضرب خطًّا على «محمد بن» .

(٢) هو (حَمْزَةُ بْنُ العبَّاس بْنِ حَازم ، أبو عَليّ المَرْوَزِيّ.
قَدِمَ بغدادَ حاجّاً ، وَحَدَّث بها عَن عبدان بْنِ عُثْمَان ، وَعَليِّ بْنِ الحسن بْنِ شقيق . . وكانَ ثِقَة مَات سَنَةَ ستِّينَ حَاجّاً) ، تاريخ بغداد : (٨/ ١٧٩ ، ١٨٠)

(٣) هو (عَلِيُّ بْنُ الحَسن بْنِ شقيق ، أبو عَبْد الرَّحمن المَرْوَزِيُّ ، ثقة حافظ ، ماتَ سَنَةَ خمس عشرة ومائتين ، وقيل قبل ذلك ./ع). التقريب : ٣٩٩ ، تهذيب التهذيب : ٧/ ٢٩٨ .

(٤) هو (الحُسينُ بْنُ وَاقد المَرْوَزِيُّ ، أبو عَبْد الله القاضي ، ثقةٌ لهُ أوهام ، ماتَ سَنَةَ تِسع - ويقال سبع - وخمسين ومائة / خت م٤) ، التقريب : ١٦٩ ، تهذيب التهذيب : ٢/ ٣٧٣.

(٥) هو (عَبْدُ الله بْنِ بُرَيْدَةَ بْنُ الحُصَيْب الأسلَميُّ ، أبو سَهْلٍ المَرْوَزِيُّ ، قاضيها ، ثِقَة ، مات سَنَة خمس ومائة ، وقيل : بل خمس عشرة ./ع، التقريب : ٢٩٧.

(٦) هو (بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب ، بمهملتين ، مصغَّراً ، أبو سَهْل الأسْلَميُّ ، صحابي ، أسْلَم قَبْلَ بَدْر ، ماتَ سَنَةَ ثلاث وَستينَ./ع) ، التقريب : ١٢١ .

(٧) في الأصل : «لم» ،وعند أحمد والترمذي والحاكم ، والبغوي : « بِمَ» وهو الأسْلَم ، فأثبتها.

(٨) أي رَسُولُ الله ﷺ

(٩) رواه أحمد في المسند : (٥/ ٣٥٤ ، ٣٦٠) ، وأحمد في فضائل ، الصحابة : ١/ ٤٤٥ برقم :(٧١٣) و:٢/ ٩٠٧ برقم : (١٧٣١) ، والترمذي : ٥/ ٦٢٠ في المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حديث رقم (٣٦٨٩) وقال : (هذا حديث صحيح غريب) ، وفي تحفة الأحوذي : ١٠/ ١٧٦ (هذا حديث حَسن صحيح)، والحاكم في المستدرك : ١/ ٣١٣ وصححه ووافقه الذَّهبي ، والبغوي في شرح السنة : ٤/ ١٤٨ برقم : (١٠١٢) . وله شاهد مِن حديث جابر عند مسلم : ٤/ ١٩٨٠ ، والحاكم : ٣/ ٢٨٥

﴿٢٨١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الله، الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الدّرعقيليُّ، من أهلِ نَيْسَابُورَ.

[٩٢ب] شَيْخٌ مُتَمَيِّزٌ./

سَمِعَ أبا بَكْرٍ يَعْقُوبَ بْنَ أحمدَ الصَّيْرَفِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابورَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ ثَلاثَةَ مَجَالِسَ مِن «أمالي» أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ المَخْلَدِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن أبي بَكْرٍ الصَّيْرَفِيِّ.

الرِّواية: أبنا أبو عَبْد الله الدّرعقيليُّ بقراءتي عليه بِنَيْسَابُورَ، أبنا أبو بَكْرٍ يَعْقُوبُ ابْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الصَّيْرَفِيُّ، ثنا أبو مُحَمَّد الحَسَنُ بْنُ أحمدَ المَخْلَدِيُّ إملاءً، أنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْراهيمَ السَّرَّاجُ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَم(١)، ثنا عَبْدُ الوَهَّاب الثَّقَفِيُّ، ثنا هِشَامُ(٢) بْنُ حَسَّان(٣)، عَن عُبَيْد الله بْنِ عُمَرَ، عَن سَعيد بْنِ أبي سَعيد، عَن أبي هُرَيرَةَ رَضِي الله عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَال: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي

﴿٢٨١﴾ لتحبير: ١/ ٢٢٣، برقم: (١٣٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة ٥٣ ب ـ ٥٤ ا)، المنتخب من السِّياق: ٢٠٦، برقم: (٦٢٣)

(١) هو (الحافظُ الثَّبْتُ، أبو عَبْد الملك، عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَم بنْ أفْلَح، العَمِّيُّ، البَصْرِيُّ، لا الكوفي. تُوفِّي سَنَة ثلاث وأربعين ومائتين.)

ترجمته في التاريخ الكبير: ٦/ ٤٣٩، الجرح: ٦/ ٣١٧، تاريخ بعداد: ١٢/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٧٨، تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٥٠

(٢) كذا في الأصل علماً أنَّ «عَبْدَالوهاب الثَّقَفِيّ» يروي عن «عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفص بْن عاصم» مباشرة كما في تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٩

(٣) هو (هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الأزْدِيُّ القُرْدُوسيُّ، بالقاف وَضَمِّ الدَّال، أبو عَبْد الله البصريُّ، ثِقَةٌ من أثبت النَّاس في ابن سِير ين.. ماتَ سَنَة سَبْعٍ ـ أو ثمان ـ وأربعين ومائة./ع)، التقريب: ٥٧٢، تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٤

لأَمَرْتُهُم بالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صلاةٍ، ولَأخَّرْتُ العِشَاءَ إلى نِصْفِ اللَّيْلِ»[1] .*

﴿٢٨٢﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو عَلِيٍّ، الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أبي الـقَاسِمِ اللاَّمِشِيُّ[2]، مِن أهـلِ فَرْغَانَةَ، ولا مش إحدىٰ قُراها، سكَن سَمَرْقَنْد.

وكَانَ إماماً فَاضلاً، مُتَدَيِّناً، خيِّراً، غَزِيرَ الـفَضْلِ، قَوَّالاً بالحقِّ، مَقبولاً عِنْدَ الخَوَاصِ والـعَوَامِ، وكَانَ يُضْرَبُ به المَثَلُ فـي النَّظَرِ وعِلْمِ الخلاف، وكَانَ علـىٰ طَرِيقَةِ الـسَّلَفِ الصَّالِح، وَرَدَ مَرْو[3] رَسُولاً مِن جِهَةِ الخَاقَان مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الى أمـيـرِ المـؤمنين المُسْتَرْشِد بالله[4]، وتَكَلَّم مَع أمير مَرْوَ في عِدَّةٍ مِنَ المَسائِل وأجَادَ الكَلاَم فيها.

---

(١) أخرجـه أحمد: (٢/ ٢٥٠، ٤٣٣)، وابن حبـان في «صحيـحه» كما في «الإحـسان»: ٤/ ٣٩٩، برقم: (١٥٣١) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، به .

وأخرجـه عبدالرزاق في «المصنف» برقم: (٢١٠٦)، عن عـبيد الله بن عُمر، به وأخـرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف» : ١/ ٣٣١، ومن طريقه ابن ماجه في الطهارة، باب السواك، برقم: (٢٨٧)، عن أبي أسامة وابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، به.

وأخرجه التـرمذي في الصلاة، باب ماجـاء في تأخير صلاة العـشاء، برقم : (١٦٧)، من طريق هناد، حدثنا عَبْدَة، عن عُبَيْد الله بن عمـر، به. وأخرجه البـيهقي فـي السنن الكبرىٰ: ١/ ٣٦ من طريقين، عن حماد بن زيد، حدثنا عبدالرحمـن السرَّاج، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة. وللحديث طرق متـعددة عن أبي هريرة أطال محقق كـتاب «مسند أبي يعلىٰ» في تتبعـها وبيان مَن أخرجها فمن أراد المزيد فعليه بمراجعة مسند أبي يعلىٰ: (١١/ ١٥٠ ـ١٥١)، برقم: (٦٢٧٠).

﴿٢٨٢﴾ التَّحبيـر: (١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٦)، برقم: (١٤٠) ، المنتظم: ١٠/ ١٠، معـجم البلدان: ٥/ ٨، اللباب: ٣/ ٤٠٢، المشتبه: ٢/ ٦٦٣، تاريخ الإسـلام وفيات (٥٢٢)، الجواهر المضيَّة: (٢/ ١٢٠ ـ ١٢١)، برقم: (٥١٠)، مـرآة الزمـان: ٢/ ١/ ١٢٧، النجـوم الزاهرة: ٥/ ٢٣٣، كـتـائب أعـلام الأخـيار، برقم: (٣٠٣)، تبـصـير المنتبـه: ٣/ ١٢٢٩، الطبقـات السَّنيـة ، برقم: (٧٦٦) هدية العارفين: ١/ ٣١٢

(٢) (بعد الألف ميم مكسورة وشين معجمة)، اللباب: ٣/ ٤٠٢

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ١/ ٢٣٤، وفي الجواهر المضية: ٢/ ١٢٠ «بغداد»

(٤) هو (أميـرُ المؤمنينَ، أبو منصور ،الفَضْلُ بْنُ أحـمدَ بْنِ عَبْدِ الله صَنَّفَ له الشَّاشِيُّ كـتاب «العُمْدَة» وباسمه اشتهر الكتاب، فَإِنَّهُ كانَ يُلَقَّب عمدة الدُّنيا والدِّين.

استشهد علىٰ باب مَرَاغَة وهناك دُفِنَ سَنَة تسع وعشرينَ وخمسمائة.)

ترجمتـه في: جريدة العصر: ١/ ٢٩ (قـسم شعراء العراق)، المنتظـم: ١٠/ ٥٣، العبر: ٤/ ٧٥، فوات الوفيات: ٢/ ٢٤٨، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٧/ ٢٥٧، شذرات الذهب: ٤/ ٨٦

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحمن[1] بْن عَبْدِ الرَّحيم القاضي القَصَّارَ[2]، الحَافِظَ، وأبا عَلِيٍّ [الحَسَنَ][3] بْنَ عَبْدِ المَلِك النَّسفيَّ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ إسْحَاقَ الرِّيغْذَمُونِيَّ، وَأبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْن مَنْصُورٍ النَّسَفِيَّ، وغيرهم.

وَلَمَّا وَرَدَ مَرْوَ نَزَلَ رِبَاطَ السُّلطان، وَحملت إليه مَعَ أخي أبي المُظَفَّر عَبْدِ الوَهَّاب رَحِمَهُ الله، وكَان لي إذ ذاك[4] تسع سنين، فَتَواضَعَ لَنا وأكْرَمَنا غَاية الإكرام، وعَانَقَنا وَمَسَحَ على رؤوسنا، وَسَمِعنا مِنْهُ بقراءة عَمِّي أبي القاسِم السَّمعاني رَحِمَهُ الله «نُسْخَة»[5] أبي مكْيَس دينار بن عَبْدِ الله[6]، عَن أنَسِ بْنِ مَالك رَضِي الله عَنْهُ، ولَم يتَّفق لي سَمَاع شيءٍ سِواه، وكَان قَد تَفقَّهَ بِخُجَنْد على السَّيِّدِ الإمامِ أبي شُجَاع العَلَوِيِّ وَعليه تَخَرَّج.

وَكَانت وِلادَتُهُ في سَنَة إحدى وَأرْبعين وأرْبعمائة بِقَرية لاَمِش.

---

(١) هو (القاضي الإمامُ، أبو مُحمَّد عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْد الرَّحيم القَصَّارُ، البَنْدِ يْمَشِيُّ: بفتح الباء الموحدة، وسكون النون، وكسر الدَّال المهملة، والياء السَّاكنة آخر الحروف، والميم المفتوحة ثُمَّ الشين المعجمة :نسبة الى بَنْديْمَش، وهي قرية من قُرى سَمَرْقَنْد.

توفِّيَ سَنَةَ أربع وعشرين وَخمسمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ٢/ ٣١٥ (البَنْدِيْمَشِي)، معجم البلدان: ١/ ٤٤٩ اللباب: ١/ ١٨١

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ١/ ٢٣٤، ومعجم البلدان: ٥/ ٨، واللباب: ٣/ ٤٠٢ والجواهر المضية: ٢/ ١٢٠

وجاء في: الأنساب: ٢/ ٣١٥، ومعجم البلدان: ١/ ٤٤٩، واللباب: ١/ ١٨١ «العَصَّار»

(٣) في الأصل والتَّحبير: ١/ ٢٣٤ «الحُسَيْن» وهو تصحيف، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حَاشية الترجمة رقم: (٢٤٣)

(٤) في التَّحبير: ١/ ٢٣٥ «اذاك»

(٥) صلة الخلف للروداني: ٤٣٠، المجروحين: ١/ ٢٩٥ وهي نسخة باطلة كما سيأتي.

(٦) هو (أبو مكْيَس، دينارُ بْنُ عَبْد الله الحَبَشيُّ، كانَ يزعمُ أنَّهُ مولىً أنس بن مالك.

قالَ ابنُ عَدي: منكر الحديث ذاهبُهُ، شبه مجهول.

وقال الذَّهبيُّ: يَغْلبُ على ظنِّي أنَّهُ كَذَّاب. ما لَحِقَ أنساً أبداً).

ترجمته في: المجروحين: ١/ ٢٩٥، الكامل: ٣/ ٩٧٦، تاريخ بغداد: ٨/ ٣٨١ سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٧٦، الميزان: ٢/ ٣٠، لسان الميزان: ٢/ ٤٣٤

وَوَفاتُهُ بِسَمَرْقَنْد فَجْرَ يَوْم الاثنين الخـامس مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ اثنتين وَعشـرين وَخَمسـمائة، وَصُلِّيَ عليـه/ في مُصَلَّى العيـد، وَدفِنَ في مَقْبَرَةِ قَنْطَرَة غَابقر[1]، عِنْدَ فَارس البغدادي رَحِمَهُما الله، وَزُرْتُ قَبْرَهُما غَيرَ مَرَّة. [٩٣أ]

الرِّوَايَة: أبنا أبو عَلِيٍّ اللامشِيُّ قَدِمَ عـلينا مَرْوَ مُجْتـازاً قِرَاءَةً عليـه وأنا أسْمَعُ في رباط السُّلطان، أبـنا القـاضي أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّسـفِيُّ، أبنا أبو القـاسِم مَيْمُونُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ المَيْمُونِيُّ، أبنا يُوسُفُ[2] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الغُجْدَوانـيُّ، أبنـا شَيْخي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف[3]، ثنا أبو العـبَّاس الهـيْثَمُ بْنُ أحمـد بْنِ الهَيْثَمِ الـبَصْرِيُّ، ثنا دِينـارُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ أنَس بْنِ مَالكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَال: «لاَيَهْلكُ مَعَ الدُّعاءِ أَحدٌ.»[4]. *

---

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: ١/ ٢٣٦ «غانقر»

وفي الأنساب: ٩/ ١١٢ (الغـاتْفَرِي: بفتح الغين، وسكون التـاء المعجمـتين والتاء المفتـوحة، في آخرها الراء.

هذه النِّسبة الى موضع بِسَمَرْقَنْد في نَفْسِ البَلَدِ يقـالُ لَه: : رأس قنطرة غَاتْفَر.)، ومثله في اللباب: ٢/ ٣٧١

وفي معجم البلدان: ٤/ ١٨٤ «غَانْفَر: بعد الألف نون بالتقاء السَّاكنين، ثُمَّ فاء مفتوحة، وآخره راء)

(٢) هو (يوسُفُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ ابْنِ أبي سعيد حاتم بْن نَصرِ بْنِ مالك بْنِ سَمْعَان، الغجْدَوانيُّ، بضم الغين المعجمة، نسبة الى غُجْدَوَانَ، من قُرى بُخارى على ستة فراسخ منها.

روى عنه القاضي أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ الحسن بْنِ منصـور النَّسَفِيُّ «نُسخَة» دينار بن عبدالله، عن أنس ابن مالك.

قال السَّمعانيُّ في «الأنساب»: نسخـة باطلة، لا حُجَّةَ بشي منها ، وقد سمعناها منَ الإمامَ أبي عليٍّ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أبي القاسم اللامشِيِّ، بِمَرْوَ، عـن القاضي أبي بكر مُحَمَّد بْنِ منصور النَّسَفِيِّ ، عن يوسُفَ بن محمد بن يوسف الغُجْدوانِي، عَن أبيه مُحَمَّدِ بْنِ يوسفَ، عن دينار.)

ترجمته في: الجواهر المُضيَّة: ٣/ ٦٣٨، برقم: (١٨٥٥)، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٧٥٧)، وانظر الأنساب: ٩/ ١٢٥ (الغُجْدَواني)

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ يُوسفَ الغُجْدَوَانيُّ.

روى عنه ابنه يوسف بن محمد «نسخة» ابن دينار ، عن أنس بن مالك .) الجواهر المضية : ١/ ٤١٣، برقم : (١٥٩٢) ، الطبقات السنية ، برقم : (٢٣٨٧).

وانظر «الأنساب» : ٩/ ١٢٥ (الغُجْدَوَانيُّ).

(٤) في اسناده «دينار بن عبدالله» اتُّهمَ بالكَذب.

والنسخة «باطلة» كما قال السمعانيُّ في الأنساب: (٩/ ١٢٦ ـ ١٢٧)

﴿٢٨٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ، النَّامِشِيُّ، البَيْهَقِيُّ، ونَامِش[1] إحدىٰ قُراها.

سَكَنَ بُشْتَنقَان[2] قريةٌ بِنَيْسَابُور.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المُؤَذِّنَ المَدَينيّ، وأبا إبْرَاهيمَ أسْعَدَ بْنَ مَسْعُودٍ العُتْبيَّ، وغَيرَهُما.

خَرَجْتُ قَاصِداً إليه، وَسَمِعْتُ مِنْهُ بِقَريته مُنْصَرفي مِنَ العِرَاقِ سَنَةَ سبْعٍ وثَلاثينَ.

الرِّوَايَة: أبنا أبو عَلِيٍّ البَيْهَقِيُّ بقراءتي عليه ببُشْتنقَان، أنا أبو الحسن عَلِيُّ بْنُ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّد المَدِيْنِيُّ، ابنا أبو عَبْد الله الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد ابْنِ فَنْجُوْيَه الحَافِظُ الثَّقَفِيُّ، أبنا أحمدُ بْنُ إبْراهيم[3] ابْنِ شَاذَانَ، ثنا مُحَمَّدُ[4] بْنُ العَبَّاسِ بْنِ نَجِيح ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَام[5] بْنِ

﴿٢٨٣﴾ التحبير: (١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧)، برقم: (١٤١)، معجم البلدان: ٥/ ٢٥٤

(١) (بكسر الميم، وشين معجمة)، معجم البلدان: ٥/ ٢٥٤

(٢) (بالضَمِّ ثُمَّ السكُّون، وفتح التَّاء المثناة، وكسر النون، وقاف: من قرىٰ نيسابور، وأحد متنزهاتها، بينهما فرسخ) معجم البلدان: ١/ ٤٢٥

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُتْقِنُ، أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَان بْنِ حَرْب بْنِ مِهْرَانَ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ.

تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وثمانينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤/ ١٨، المنتظم: ٧/ ١٧٢، العبر: ٣/ ٢٢، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٢٩، شذرات الذهب: ٣/ ١٠٤

(٤) هو (المُحَدِّثُ الإمامُ، الثِّقَةُ، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاس بْنِ نَجيح، البغداديُّ، البزَّازُ.

تُوفِّي سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣/ ١١٨، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥١٣، العبر: ٢/ ٢٦٨، شذرات الذهب: ٢/ ٣٧٠

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ هِشام بْن شَبيب بْنِ أبي خيرَة، بكسرِ المعجمة، وفتح التَّحتانية، البصري، نزيل مصْرَ، ثِقَةٌ مُصَنِّف، مات سَنَة إحدىٰ وخمسينَ ومائتين./ دس)، التقريب: ٥١١، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٩٦

الخَيْرِيّ[1]، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْب[2]، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيد، قَال: «كُنَّا عِنْدَ أَيُّوب[3] فَسَمِعَ لَغَطاً فقال: ما هذا اللَّغَط؟ أَمَا بَلَغَهُم أَنَّ رَفْعَ الصَّوتِ عِنْدَ حَديثِ رَسُولِ الله ﷺ كَرَفْعِ الصَّوْتِ عليه في حَيَاتِه؟»

قَالَ أبو الحَسَنِ المَدِينِيُّ: وهذا القَوْلُ صَدَرَ عَن ذاك السَّيِّد مُرَاعَاةً لِلحُرْمَةِ ولأَجْلِ هذا المَعْنَى قِيلَ:

وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَحييهِ والتُّرب بَيْنَنا ... كَما كُنْتُ أَسْتحييهِ وهو يَراني. *

﴿٢٨٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّدُ أبو عَبْد الله، الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الدَّاعِي بْنِ زَيْد بْنِ الحَسَنِيِّ، العَلَوِيُّ، النَّسَّابَة، مِنْ أهلِ نَيْسَابُور.

عَلَويٌّ فَاضِلٌ، مِنْ بَيْتِ الشَّرَف والسِّيَادَة، وَكَانَ يَدَّعِي المهارَةَ في عِلْمِ الأَنْسَابِ وَمَعْرِفَةِ رُسومِها وَدَقَائِقِها، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ سَافَرَ في طَلَبِها وَتَحصيلِها، وَكَانَ يراجعُ فيها، وَيُصَنِّف.

وَكَانَ حَسَنَ السِّيرة، أَفَادَهُ أبوهُ[4] عَلِيُّ بْنُ الدَّاعِي عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخِ، مثل أبي عِثْمَانَ إِسْمَاعيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الصَّابُونِيِّ، وأبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ أحمدَ ابْنِ

---

(١) لم تشكل في الأصل وهذه النسبة «الخَيْرِي: بكسر الخاء المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الرَّاء، هذه النسبة الى خَيْرَة»، الأنساب: ٥/ ٢٣١ وانظر المؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطني: ١/ ٣٨٧

(٢) هو (سُلَيمانُ بْنُ حَرْب الأزديُّ الواشِحِيُّ، بمعجمة ثُمَّ مهملة، البصريُّ، قاضي مكة، ثقةٌ إمام حافظٌ، مَاتَ سَنَة أربع وعشرين ومائتين./ع)، التقريب: ٢٥٠، تهذيب التهذيب: ٤/ ١٧٨

(٣) هو «أيوبُ بْنُ أبي تَميمَة، واسمهُ كَيْسَان، السَّخْتِيانيُّ»

﴿٢٨٤﴾ التَّحبير: (١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨)، برقم: (١٤٢)، المنتخب من السياق: ٢٠٤، برقم: (٦١٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٣)

(٤) هو (عَلِيُّ بْنُ دَاعِي بْنِ زَيد بْنِ حَمْزَةَ العَلَويُّ الحَسَنِيُّ، السَّيِّدُ الزَّاهِدُ، أبو الحَسن، معروف مِنَ العَلَوِيَّة، صُوفِيٌّ ظريف، حَسَنُ المعاشرة.

سَمِعَ الكثير، وُلِدَ سَنَة عشر وأربعمائة.)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٩١، برقم: (١٣٢٣)، المختصر مِنَ السِّياق: (الورقة : ٦٩ ب)

[٩٣ب] مَسْرور/ الزَّاهد، وأبي مَسْعُود أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله البَجَليِّ الرَّازيِّ الحَافظ، وأبي الحُسَيْنِ[١] عَبْد الغَافر بْنِ مُحَمَّد الفَارسيِّ، وأبي سَعْد مُحَمَّد بْنِ عَبد الرَّحمن الجَنْزَرُوذيِّ، وأبي عُثْمَانَ سَعيد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ البَحيْريِّ، وجَمَاعة كَثيرة من هذه الطَّبَقَة.

وكَانَ مَحْمُودَ السِّيرَة، كَتَبَ إليَّ الإجَازَ بجميع مَسْمُوعاته في جُمَادَى الأوَّلى سَنَة اثنتي عَشْرَة وخَمسمائة بتَحصيلِ مُحَمَّد بْنِ عُمَر الأشْهَبيِّ الحَافظ.

وكَانَتْ وِلادَتُه قَبْلَ سَنَة أربَعينَ وأربَعمائة.

ووَفَاتُهُ يَوْمَ الأربعاء الحادي عَشَرَ منَ المُحَرَّم، سَنَة ثلاث عَشرة وخمسمائة[٢]، وحُملَ إلى بَاب الطاق[٣]، وصَلَّى عليه السَّيِّدُ حَمْزَةُ العَلَويُّ[٤]، ودُفِنَ بباب الحِيْرَة.

الرِّوَاية: أبنا السَّيِّدُ أبو عَبْد الله الحَسَنيُّ النَّسَّابَةُ في كتابه إليَّ من نَيْسَابُورَ، أبنا أبو عُثْمَانَ إسْمَاعيلُ بْنُ عَبْد الرَّحمن الصَّابُونيُّ، ابنا أبو عَليٍّ زَاهرُ بْنُ أحمدَ السَّرْخَسيُّ، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذ بْنِ الفَرَح المَالِيْنيُّ، أبنا أبو عَبْدالله الحُسَيْنُ[٥] بْنُ الحَسَنِ المَرْوَزيُّ، ثنا عَبْدُالله بْنُ المُبَارك، أبنا مَعْمَرٌ، عَن هَمَّام بْنِ مُنَبِّه، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِي الله عَنْهُ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ الله: أعْدَدْتُ لعبَادِيَ الصَّالحينَ مالاَ عَيْنٌ رأت، ولا أُذُن سَمِعَت، ولاَ خَطَر عَلى قَلب بَشَر.»[٦] *

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٢٢٧ «الحَسَنَ» وهو خطأ سبق بيانه إذ إنَّ «أبو الحَسَن الفارسي» هو «عَبْدُ الغافرِ ابْنُ إسماعيلَ بْنِ عَبْد الغافرِ الفارسيُّ توفِّي سَنَة تسع وعشرين وخمسمائة»
و«أبو الحُسَيْن» هو «عَبْدُالغافر بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الغافرِ بْنِ أحمدَ تُوفِّي سَنَة ثمان وأربعينَ وأربعمائة»

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التحبير

(٣) انظر معجم البلدان: ٣/ ٢٤٧، والمشترك وضعاً والمفترق صقعاً: (٣١٠ ـ ٣١١)

(٤) هو «حَمْزَةُ بْنُ العبَّاس بْنِ عَليِّ بْن الحُسَيْن العَلَويُّ» من شيوخ السَّمْعَاني ستأتي ترجمته برقم: (٣١٤)

(٥) هو (الحُسَينُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ حَرْب السُّلَميُّ، أبو عَبْدالله المَرْوَزيُّ، نزيلُ مكَّة، صدوق، ماتَ سَنَة ست وأربعينَ ومائتين./ ت ق)، التقريب: ١٦٦، تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٣٤، وقال الذَّهبيُّ في الكاشف: ١/ ٢٣٠ «ثقة عَالِمٌ»

(٦) رواهُ ابنُ المبارك في الزُّهد: ٧٧ برقم: ٢٧٣ (زيادة) وهو حديثٌ صحيحٌ تَقَدَّمَ تَخريجه في التَّرجمة رقم: (٨١)

﴿٢٨٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَنِ[١]، الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ سعد بن عمْرو[٢] بْنِ نَصْرِ بْنِ كِنَانَة،القُرشِيُّ الزُّهْرِيُّ،مِنْ أهلِ بُوشَنْج.

مِنْ بَيْتِ الشَّرَفِ.

سَمِعَ الإمَامَ أبا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّرِ الدَّاوديَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجَميعِ مَسْوعَاتِه في سَنَةِ ثلاثينَ وَخَمسمائة ولَم ألحقه في سَنَةِ أربعينَ ، فتكونُ وَفَاتُهُ في هذه السِّنينَ العَشْر .

الرِّوَاية : أبنا أبو الحَسَنِ الزُّهْرِيُّ في كِتَابِهِ إلَيَّ مِنْ بُوشَنْج ، قَالَ : أبنا أبو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّرِ الدَّاوديُّ ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ حَمُّويه السَّرْخَسيّ، أبنا أبو إسْحَاق إبْرَاهيمُ بْنُ خُزَيْم الشَّاشيُّ ، ثنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ[٣] ابْنُ حُميد الكَشِّيُّ ، أبنا جُعْفَرُ[٤] بْنُ عَوْن ، أبنا أبو عُمَيْسٍ وهو عُتْبَةُ بْنُ عَبْد الله المَسْعُوديُّ ، عَن قَيْسِ بْنِ مُسْلِم،[٥]عَنْ طَارِقِ [بْنِ][٦] شِهَابٍ[٧]، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ

﴿٢٨٥﴾ التَّحبير : (١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩)، برقم : (١٤٣) ، معجم ابن عساكر :(الورقة : ٥٣أ)

(١) في معجم ابن عساكر : «أبو القاسم»

(٢) في معجم ابن عساكر : «ابن سَعْد بْنِ عَمْرو بْنِ سَعْد بْنِ عَمْرو بْنِ نصر».

(٣) صاحب «المُسْنَد» ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ هذا الطريق للسَّمعاني في روايته «للمنتخب» في التَّرجمة رقم : (١٦٢).

(٤) هو (جَعْفَرُ بْنُ عَوْن بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرو بْنِ حُرَيْث المخزومي ، صدوق ، ماتَ سَنَةَ ستّ ـ وقيل سَبْع ـ ومَائتين /ع) ،التقريب : ١٤١ ، وقَالَ الذَّهبيُّ في الكاشف : ١/ ١٨٥ «ثقة»

(٥) هو (قَيْسُ بْنُ مُسْلِم الجَدَليُّ ، بفتح الجيم ، أبو عَمْرو الكُوفيُّ ، ثِقةٌ رُمي بالإرجاء ، ماتَ سَنَةَ عشرينَ ومائة /ع) التقريب : ٤٥٨ ، تهذيب التهذيب :٨/ ٤٠٣.

(٦) في الأصل : «عَن» وهو تحريف ، والتصويب من « المنتخب من مسند عبد بن حميد» الذي يروي عنهُ السَّمعَانيُّ ، ومن معجم ابن عساكر حيث روىَ هذه الروايةوبنفس السَّنَد.

(٧) هو «طَارِقُ بْنُ شِهَاب بْنِ عَبْد شَمْس البَجَليُّ الأحْمَسيُّ ، أبو عَبْد الله الكُوفيُّ ، قالَ أبو دَاود : رَأىَ النَّبيَّ ولَم يَسْمَع مِنهُ ،مَاتَ سَنَةَ اثنتين ـ أوثلاث ـ وثمانين./ع)، التقريب : ٢٨١).

اليَهُود إلى عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ ، فَقَالَ : يَاأَمِيرَ المُؤْمنينَ ! آيةٌ في كِتَابِكُم تقْرَؤُونَهـا لَوْ عَلَيْنا[1] مَعْشَرَ اليَهُودِ نَزَلَتْ ، لا تَّخَذْنَا ذلكَ اليَوْمَ عِيداً.

فَقَالَ: وَأَيُّ آيـــة ؟ قَالَ : ﴿ الـيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِـــي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً﴾[2].

[٩٤أ] فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لأَعْلَمُ اليَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فيـه ،والمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ ، نَزَلَتْ / على رَسُولِ الله ﷺ ، بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ.»[3].

أخرجهُ مُسْلِمٌ، عَن عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ[4]. *

﴿٢٨٦﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبو مُحَمَّدٍ ، الحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ أبي مَنْصُورٍ[5] ، العَمِيدِيُّ ، الخَيَّاطُ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

---

(١) كذا في الأصل ومثله في «المنتخب مِن مُسْنَد عبد بن حُميد» ،وعند مُسْلِم : ٤/٣١٣ « لَوْ عَلَيْنا نَزَلَتْ ، مَعْشَرَ اليَهُودِ».

(٢) سورة المائدة الآية رقم : (٣) .

(٣) أخرجه ابنُ عساكر في معجم شيوخه (الورقة : ٥٣أ) بنفسِ سَنَدِ السَّمعاني .

وهو في «المُنتخب من مسند عبد بن حُميد» ، برقم: (٣٥): وأخرجه البخاري (٤٥) في الإيمان ، باب زيادة الإيمان: ١/ ١٥ ، و ٨/ ١٠٨ في المغازي، باب حجةالوداع ، برقم : (٤٤٠٧)، و: ٨/ ٢٧٠ في التفسير، باب ﴿اليوم أكملتُ لكم دينكم﴾ : برقم : (٤٦٠٦) ، و : ٣/ ٢٤٥ في الاعتصام ، ومسلم : (٤/ ٢١٢ ـ ٢١٣) في التفسير، والترمذي (٣٠٤٣) في التفسير ، باب ومن سورة المائدة ، والنسائي ٨/ ١١٤ في الإيمان، والطبريُّ (١١٠٩٩٤ ـ ١١٠٩) ، وصححه ابن حبان كما في «الإحسان» ١/ ١٨٥ ، برقم : (١٨٥)، والآجُرِّيّ في «الشريعة» (ص:١٠٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» : ٥/ ١١٨ ، جميعهم من طرق عن قيس بن مسلم، به.

(٤) مسلم : ٤/ ٢٢١٣.

﴿٢٨٦﴾ التَّحبير : ١/ ٢٣٩ ، برقم : (١٤٤)

(٥) كذا في الأصل ، ومثله في التحبير ، ولعلَّ المراد أن «علياً ، هو أبو منصور» أو سقط «ابن» فيكون «عليٌّ بن أبي منصور».

سَمِعَ أبا سَعيدٍ إسْماعيلَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيَّ[1].

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسيراً مِن « **أمالي** » البَحِيْرِيِّ[2].

الرِّواية : أنْشَدَنا الحُسَيْنُ بْنُ عَمَرَ الخَيَّاطُ بنَيْسَابُورَ ، أنْشَدَنا إسْماعيلُ بْنُ عَمْرٍو البَحِيريُّ ، أَنْشَدَنا بَعْضُ أصدقائي لِنَفْسِهِ :

خَضَعَ المطيعونَ الأولى ... عرفوا كَمال جَلالَه

والمُذْنبونَ إذا رَأَوا ... طَمَعُوا عَظيمَ نَوالِه

أَنْشَدَنا أبو مُحَمَّدٍ العَمِيْدِيُّ ، أَنْشَدَنا أبو سَعيدٍ البَحِيْرِيُّ ، أَنْشَدَنا بَعْضُ أصْدِقَائي لِنَفْسِهِ :

لاَ خَيْرَ في نَفْسٍ بِغَيْرِ هِدَايَة ... وكَذَاكَ في عَيْشٍ بِغَيْرِ تَوسع

ولِغَيْرِ رَبِّكَ كُلّ سَعْي ضَائِع ... فَاجْعَلْ لِرَبِّكَ كُلّ سَعْي أودَع

﴿٢٨٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو الأديبُ أبو عَليٍّ[3]، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ إبْرَاهيمَ ، الخَزْرَجِيُّ ، مِن أهلِ نَسَف.

أديبٌ ، فَاضِلٌ ، حَسَنُ السِّيرةِ ، قَرَأَ عليهِ جَمَاعَةٌ الأدَبَ، وَأَقَامَ بِسَمَرْقَنْدَ مُدَّةً في حَالةِ شَبَابِهِ.

(١ ، ٢) في التَّحبير: «الحيري»، وهو تصحيف، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (٨٤).

﴿٢٨٧﴾ له ذكر في الأنساب : ١٠/ ٤٣٤ في ترجمة «أبو القاسم عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحْيَد الخطيب الكُشانيُّ.»

(٣) في الأنساب : ١٠/ ٤٣٤ «أبو عَبْدِ الله».

سَمِعَ بِنَسَفَ القَاضي أبا المُظَفَّر طاهرَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَليٍّ المتـريفـعني[1] ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن أحمد بن محمد البَلَدِيَّ ، وَبِسَمَرْقَنْدَ أبا القَاسِمِ عُبَيْدَ الله بْنَ عُمَرَ بْنِ مُحمَّدٍ الكُشَانِيَّ الخَطيبَ ، وَأبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ حَمْزَةَ السُّغْدِيَّ ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَسَفَ في مَوضع كَانَ يُصَلِّي فـــيـــه الإمـــامُ أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ الله.

وكانَت لَهُ أصُولٌ كَتَبَها بِخَطِّهِ إملاءً، تَفَرَّقَت وَتَلاَشَت لِقِلَّةِ رَغْبَةِ النَّاس فيها ، وَعَدَم مَعْرِفَتهم بها .

وكانت وِلاَدَتُهُ بِنَسَفَ في حُدودِ سَنَةِ سَبْعينَ وَأَرْبعمائة ، على مَاذَكَرَ لي تقديراً .

وَوَفَاتهُ.

الرِّوَايَة : سَمِعْتُ أبا عَلِيٍّ النَّسَفِيَّ الأديبَ ،في دَارِهِ بِنَسَفَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الخطيب أبا القاسم الكُشـانيَّ بسمرقـند إملاءً يقول: سـمعت الأديبَ الشَّاوْغَرِيَّ ، يَحْكي عَن عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ أنَّهُ قَالَ :كُنتُ يَومـــاً بالبَصْرَةِ أدورُ في بَعْضِ سِكَكِهـــا إذا انتـــهـــيتُ إلى أعْرَابيٍّ عَلِيلٍ طَرِيح فـي مَزْبَلَةٍ ، فَدَنَوتُ مِنْهُ وَسَأَلْتُهُ عَن حَالِه فَوجَدْتُهُ ضَعيفاً ، ثُمَّ قَالَ : وَجِّهْني إلى القِبْلَةِ . فَوجَّهْتُهُ إلى القِبْلَةِ ، وَقُلْتُ لَهُ : مَاتَشْتَهي ؟

[٩٤ب] فَقَالَ / لي : المَغْفِرَة.

فَقُلْتُ : لَيْسَ ذَاكَ إلَيَّ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَلاَ تُعَالج ؟

---

(١) كذا في الأصل ولم أقف على هذه النِّسبة.

فَأنْشَدَني :

يَافَارِجَ الغَمِّ عـــَن نُوحٍ وأُسْرَتِهِ

وَصاحِبَ الحُوتِ مَوْلى كُلّ مَكْروب

وَفَالِقَ البَحْرِ عنَ موسى وَشِيعَتِهِ

وَمُذْهِبَ الهَمِّ عَن ذي البَثِّ يَعْقُوب

وَجَاعِلَ النَّـــارَ لابْرَاهيمَ بَـارِدَةً

وَرَافِعَ السَّقْم عَـــن أوصالِ أيُّوب

إنَّ الأطِبَّاءَ لا يُغْنُونَ عَـن وَصَبٍ

أنْتَ الطَّبِيبُ طبيب غَيْر مَغْـلوب.

﴿٢٨٨﴾

شَيْخٌ آخـــر : هـو أبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ المـفـــرج ، الـدَّوَاتِيُّ ، الكُوفِيُّ الوِقَايَاتِيُّ (١)، أخو أبي الحَسَن هِبَة الله (٢) المعروف بابْنِ أبي الموهوب ، مِن أهلِ الكُوفَة.

كَانَ شَيْخاً مَسْتُوراً ، صَالِحاً .

سَمِعْ أبا الفَوارِسِ طِرَادَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الـزَّيْنَبِيَّ ، وأبا عَلِيّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد ابْنِ أحمدَ بْنِ حَمْدَانَ الخَالِدِيَّ الكُوفِيّ .

﴿٢٨٨﴾ التَّحبير : ١/ ٢٣٩ ، برقم : (١٤٥) ، تكملة الإكمال : ٢/ ٦١٨ ، برقم : (٢٣٦٣).

(١) (بكسرالـواو ، وفتح قاف والياء المنقوطة باثنتين مِن تحته بينَ الألفين وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين مِن فوقها هذه النِّسبة إلى الوِقَايَة ،وهي المقنعة ، ويقالُ لِمَن يبيعها الوِقَايَاتي.) الأنساب : ١٣/ ٣٥٤.

(٢) هو (أبـو الحـــسن ، هِبَةُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ المفـــرج ، حَدَّثَ عَن طِرَاد بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيِّ.) ، تكملةالإكمال : ٢/ ٦١٨، برقم : (٢٣٦٤) ،

كَتَبْتُ عَنْهُ بالكوفَةِ في النَّوبَةِ الثَّانية، وَقرأتُ عليهِ مَجْلِسَين من «أمالي»[1] طِرَاد، بِروايته عَنه.

وَكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ إحدىٰ وَثمانينَ وَأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ أربعٍ وَثلاثينَ وَخَمسمائة بالكوفَة.

الرِّوَاية :أبنا أبو القَاسم الدَّوَاتِيُّ بِقراءتي عليهِ بالكُوفَة ، أبنا أبو الفَوارس طِرَادُ بْنُ مُحَمَّد بْنُ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، قَدِمَ علينا ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله[2] بْنُ يحيىٰ بْنِ عَبْدِالجَبَّار السُّكَّرِيُّ ، ثنا أبو عَلِيٍّ إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسماعيلَ الصَّفَّارُ ، ثنا أحمدُ ابْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقُ بْنُ هَمَّامٍ الصَّنْعَانِيُّ ، أَخبرنا الثَّوْرِيُّ ، أخبرني مَنْصُورٌ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَن حَرْمَلَةَ بْنِ إياسٍ الشَّيْبَانِيِّ[3]، عَن أبي قَتَادَةَ[4] رَضيَ الله عَنْهُ قَال : سُئِلَ رَسُول الله ﷺ ، عَن صِيَامِ يَوْم عَاشُوراء ؟ فَقَالَ : «يُكَفِّرُ السَّنَةَ» ، وَسُئِلَ عَن صِيَامِ يَوْم عَرَفَةَ ؟ فَقَالَ : «يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ ، سَنَة مَاضِيَة ، وَسَنَة

---

(١) صلة الخلف : ٩٨ «خمسة وعشرون مجلسا . .»

(٢) هو (الشَّيخُ المُعَمَّرُ ، أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ يحيىٰ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ البغداديُّ السُّكَّرِيُّ ، ويعرفُ بابْن وجه العجوز

تُوفِّيَ سَنَة سبع عشرة وأربعمائة.).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠/١٩٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/٣٨٦ ، العبر : ٣/١٢٥ ، شذرات الذهب: ٣/٢٠٨ .

(٣) هو (حَرْمَلَةُ بْنُ إياس ، ويُقَال :إياسُ بْنُ حَرْمَلَة ، ويقالُ : أبوحَرْمَلَة ، والأوَّلُ أشْهَرُ ، مقبول، مِنَ الرّابعة/س)، التقريب : ١٥٥ ، تهذيب التهذيب : ٢/٢٢٧.

(٤) هو (أبو قَتَادَة الأنصاريُّ ، هو الحارث ، ويقالُ عَمرو ، أو النُّعْمَان ، ابْنُ رِبْعِيّ ، بكسر الراء ، وسكون الموحدة، بعدها موحدة ، السَّلَمِيُّ ، بفتحتين ، المدني ، شهِدَ أحُداً ومابعدها ، ولم يصح شهوده بدراً ،ماتَ سَنَة أربع وخمسين ، وقيل سَنَة ثمانين وثلاثين والأوَّل أصح وأشهر ./ع) ، التقريب : ٦٦٦.

مُسْتَقبلَة.»[1]. *

﴿٢٨٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّدُ أبو عَلِيٍّ، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد[2] بْنِ إسْحَاقَ بْنِ موسى بْنِ إسْحَاقَ بْنِ الحَسَنِ[3] بْنِ الحَسَنِ[4] بْنِ إسْحَاقَ بْنِ موسى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ[5] بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالبٍ، المُوسَوِيُّ، من أهلِ مَرْو.

---

(١) أخرجه عبد الرازق في «المصنَّف» (٤/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥) برقم: (٧٨٢٧)، والبيهقي في السنن: (٤/ ٢٨٣) وذكر أيضاً الاختلاف فيه على حرملة وغيره ورواه النسَّائي في السنن الكبرىٰ وذكَرَ الاختلاف فيه كما في تحفة الأشراف: (٩/ ٢٤١ ـ ٢٤٢)، برقم: (١٢٠٨٠) وللحديث طرق أخرىٰ من غير طريق حرملة بن إياس.

فقد أخرجه أحمد: (٥/ ٣٠٨، ٣١٠ ـ ٣١١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢/ ٧٧، والبيهقي في السنن الكبرىٰ: ٤/ ٢٨٦، وأبو داود، برقم: (٢٢٤٦)، ومسلم، برقم: (١١٦٢)، وأحمد: ٥/ ٢٩٧، والطحاوي: (٢/ ٧٢، ٧٧)، والبيهقي: ٤/ ٢٨٦ من طريق شعبة، والطحاوي: (٢/ ٧٢, ٧٧) من طريق جرير كلهم عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، برقم (٧٨٢٦)، (٧٨٣١)، (٧٨٦٥) من طريق معمر، والبيهقي: ٤/ ٢٨٦ من طريق هشام، كلاهما عن قتادة، وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» برقم: (١٨١٦) و(١٨١٧)، وعبد الرزاق برقم: (٧٨٢٧) و (٧٨٣٢)، وابن أبي شيبة: ٣/ ٥٨، وأحمد: ٥: ٢٩٦ من طُرقٍ عن أبي قتادة.

وأخرجه مسلم، برقم: (١٦٦٢)، والترمذي برقم: (٧٥٢)، وأبو داود برقم: (٢٤٢٥)، وابن ماجه، برقم: (١٧٣٠)، و(١٧٣٨)، والطحاوي: ٢/ ٧٧، وابن خزيمة برقم: (٢٠٨٧)، وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان»؛ ٨/ ٣٩٥، برقم: (٣٦٣٢) من طرق عن حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبدالله بن سعيد، عن أبي قتادة.

﴿٢٨٩﴾ التَّحبير: ١/ ٢٤٠، برقم: (١٤٦).

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وستأتي ترجمة أخيه برقم: (٧٨٩) باسم «عليّ بن عليّ بن إسحاق»، ومثله في التَّحبير: ١/ ٥٧٥ فتأمّل.

(٣, ٤) كذا في الأصل لم تنقط، وكذا سيأتي في ترجمةأخيه (علي) برقم: (٧٨٩)، وفي التَّحبير: (١/ ٢٤٠، ٥٧٥) «الحُسين» ولم نقف على مصدر آخر للترجيح، والله تعالىٰ أعلم بالصواب.

(٥) سقط من التحبير وصوابه أن يُثبَّت انظر التراجم: (٥٢٧، ٧٨٢، ٧٨٩)، والأنساب: ١٢/ ٤٧٨.

وَكَانَ سَيِّداً مُحْتَشِماً ، جَلِيلَ القَدْرِ مَلِيحَ الشَّيْبَةِ ، حَسَنَ السِّيرةِ، مُواظِباً على الخيرات، عجزَ عَنِ الخروجِ إلى قَضَاءِ الحُقوق ، فَكَانَ[1] يَخْرُجُ إلى بابِ دَارِهِ على الشَّارِعِ بأسْفَلِ المَاجَان ، وَيُلازِمُ القُعُود على الدَّكَّة وَكُنْتُ أجتازُ عليه وَأُسَلِّمُ عليه ، فَاتَّفَقَ أنِّي وَجَدْتُ في «جُزء مِنْ حَدِيثِ أبي العَبَّاس المَعْدَاني[2]» «نُسْخَة فِرْدَوْس[3] الأشْعَرِيِّ[4]» وغيره ،مِنَ الشَّيخ ، بِرِوايتِه عَن الأديب/ أبي مُحَمَّدٍ كامكَار بْنِ عَبْدِالرَّزَّاقِ المُحْتَاجِيِّ ، فَقَرأتُ عليه ذلكَ «الجُزْء». [٩٥أ]

وَكانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ سِتِّينَ وَأربَعمائة .

وَوَفَاتُهُ .

الرِّوَايَة : أبنا أبو عَلِيٍّ المُوسَوِيُّ بِقِرَاءتي عليه[5] بِمَرْوَ ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ كَامكارُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاق الأديبُ ، أبنا أبو العَبَّاسِ أرْدَشِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهِشَامِيُّ ، ثنا أبو العَبَّاس أحمدُ بْنُ سَعِيدٍ المَعْدَانِيُّ ، ثنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ الطَّبَرِيُّ صاحبُ

---

(١) من هنا إلى قوله : «وَجدت» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) هو (أحمدُ بْنُ سَعيد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَان» تَقَدَّمت الرِّواية عنهُ في الترجمة رقم : (٢٩).

(٣) هو (فِرْدَوْسُ : بكسر الفاء ، وسُكون الرَّاء ، وفتح الدَّال المهملة و وسُكون الواو ، تليها سين مهملة ، ابْنُ الأشْعَرِيّ ، ويُقَالُ : ابن الأشْعَر روىٰ عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَسْعُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَ عَنْهُ أبو كُرَيب ، وَحَمِيْدُ بْنُ الرَّبيع).

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٧/ ١٤١ ، الجرح : ٧/ ٩٣، ثقات ابن حبَّان : ٧/ ٣٢١، المؤتَلف والمُختَلف للدَّارَقُطني: ٤/ ١٨٦٤ ، الإكمال : ١/ ٨٩ ، باب (أشْعَر) ، و ٧/ ٦١ باب (فِرْدَوْس) ، المشتبه : ٢/ ٥٠٥ . ٥٠٥/ ٢ (فِرْدَوس الأشْعَرِي...)، وكذا تبعه ابن حجر في التبصير : ٣/ ١٠٧٤ ، وتعقب ابنُ ناصر الدِّين الذَّهبي في التوضيح : ٧/ ٧٧ باب (فِرْدَوْس) فقال : «كذا نقلته من خط المصنِّف ، وهو خطأ ، صوابه : ابن الأشْعَري ، ويقالُ : ابن الأشْعْر ، والأوَّل أشهر ....) ، التوضيح : ١/ ٢٠٤.

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير : ١/ ٢٤٠ بحذف لفظ «ابن» وتقدَّم أنَّ صوابه «فِرْدَوْس بن الأشْعَرِيّ».

(٥) كُرِّرت في الأصل مَرَّتين .

التَّأليفات والكُتُب ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءَ بْنِ كُرَيْبٍ الكُوفِيُّ ، ثنا فِرْدَوْس [1] الأشْعَرِيُّ ، عَن أبي أُوَيْسٍ [2]، عَن أبي الزِّنَادِ ، عَن الأعْرَجِ [3]، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلوا اليَهُودَ ، حَتَّى يَخْتَبِئَ [اليهودي][4] وَرَاءَ الحَجَرِ ، فَيَقُولُ الحَجَرُ : ياعَبْدَ الله ، يَامُسْلِمُ ، هذا يَهُودِيٌّ وَرَائِي ، فَتَعَالَ فاقْتُلْهُ.[5]» *

أبنا أبو عَلِيٍّ ، أبنا أبو مُحَمَّدٍ ، أبنا أبو العَبَّاسِ ، أبنا أبو العَبَّاسِ المَعْدَانِيُّ [6]، أبنا أبو سَعِيدٍ الحَسَنُ [7] بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيا البَصْرِيُّ ، . . . . . .

---

(١) كذا في الأصل وتقدَّم أنَّ صوابه «فِرْدَوس بن الأشْعَرِيّ» .

(٢) هو (عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مالك بْنِ أبي عامر الأصْبَحِيُّ ، أبو أُوَيْس المَدَنِيُّ، صدوق يَهم، ماتَ سَنَةَ سَبْع وستِّينَ ومائة ./م٤) ، التقريب : ٣٠٩ ، تهذيب التهذيب : ٥/ ٢٨٠

(٣) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ هُرْمُز الأعْرَج ،أبو داود المدني ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ عَالِمٌ ، ماتَ سَنَةَ سَبع عشرة ومائة ./ع ، التقريب : ٣٥٢، تهذيب التهذيب : ٦/ ٢٩٠ . .

(٤) في الأصل : «اليهود» والمثبت من البخاري ومسلم .

(٥) سند المصنِّف رجاله ثقات غير «فردوس بن الأشعر» فقد ذَكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً، وقال فيه أبو حاتم في «الجرح» : «شيخ» ووثقه ابن حِبَّان في الثقات : ٧/ ٣٢١ .

(وَفِرْدَوس) قد توبع ، فقد أخرج الحديث البخاري : ٦/ ١٠٣ في الجهاد ،باب قتال اليهود، برقم: (٢٩٢٦) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرناجَرِيرٌ ، عن عُمارة بن القَعقاع ،عن أبي زُرْعة، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم : ٤/ ٢٣٩ في الفتن وأشراط الساعة قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب (يعني ابن عبدالرحمن) ،عن سُهَيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/ ٣٩٨ قال : ثنا معاوية، قال : ثنا زائدة ، ثنا عبد الله بن ذكوان ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة.

(٦) تَقَدَمَت الرِّواية عن «أبي العَبَّاس أحمد بْنِ سَعِيدِ بنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَعْدَانيِّ» و «الحسن بن زكريا البصري» في الترجمة رقم : (٢٩).

(٧) «كذَّاب وضَّاع»

ثنا مُحَمَّدٌ[1] بْنُ يحيى الأَزْدِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هارون[2] ، قَالَ :

كَانَ يزيدُ [3] إذا اسْتَثْقَلَ رَجُلاً في مَجْلِسِه ، يَقُولُ :

فَمَا الفيلُ في حملِه مَيِّتاً ... بِأَثْقَل مِن بَعْضِ جلاسنا.

فَيَاليتهُ قَامَ مِن عِنْدِنا ... وَصَارَ لَهُ بعض ميراثنا.

ولَوْ عَلِمَ المثقل مِن نَفْسِه ... لَخَفَّفَ عَنَّا وَلَمْ يأتنا.

﴿٢٩٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَلَمَةَ ، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أبي سَلَمَةَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ العَزيز بْنِ المَكِّيِّ بْنِ نُوحٍ ، النَّسَفِيُّ ، المَعْروف بالدَّهَّانِ السُّنِّيِّ ، من أهلِ نَسَف.

شَيْخٌ مِنْ بَيْتٍ قَدِيمٍ ، ذُو ثَرْوَةٍ وَتَجَمُّلٍ ، مِنْ أصحاب الشَّافعيِّ رَضِي الله عَنْهُ ، وَبَيْتُهُ بَيْتُ الحَديث ، وَهو كَانَ يَصَلِّي في المَوْضِعِ الَّذي صَلَّى فيه أبو عَبْد الله الإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ البُخَارِيُّ بجامعِ نَسَف ، فَحَضَرْتُ جَمْعَةً لِلصَّلاة مَعَهُ فيه ، وَشَكَرْتُهُ على ذلكَ وَحَرَّضْتُهُ على المُلازَمَة .

---

(١) هو (أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ عَبْد الكريم بْنِ نَافع ، أبو عَبْد الله ، الأزْديُّ ، ويُعْرَفُ بابْنِ أبي عَبْدالكريم بْنِ نَافع ، الأزْديُّ ، ويُعْرَفُ بابْنِ أبي حَاتِم ، مِن أهل البصرة ، سكن بغداد قالَ الدَّارَقُطْنيُّ : ثِقة.

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وخمسين ومائتين)

ترجمته في : تاريخ بغداد : (٣/ ٤١٤ ـ ٤١٥).

(٢) هو «يَزيدُ بْنُ هارونَ بْنِ زَاذَان».

(٣) هو (يَزيدُ بْنُ مُعَاوية بْنِ أبي سُفْيَان الأمُويُّ ، ولي الخلافة سنة ستِّين ، ومات سَنَة أربع وستين ، قال الحافظ الذَّهبيُّ : لا نسبُّهُ ولا نُحبُّهُ.

وقال ابنُ حَجَر : ليسَ بأهل أن يُروى عنه).

ترجمته في : المعارف : ٣٥١ ، تاريخ الإسلام : ٣/ ٩١ ، العبر : ١/ ٦٩ ، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٣٥، تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٦٠ ، التقريب : ٦٠٥.

﴿٢٩٠﴾ الأنساب ٧/ ١٧٧ (السُّنِّيّ).

سَمِعَ بَعْضَ «الصحيح»[1] للبُجَيْرِيِّ، مِن أبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي النَّضْرِ البَلَدِيِّ.

وكَانَت وِلادَتُه في سَنَةِ خَمسٍ وثَمانينَ وأَربعمائة بِنَسَف .

ووَفَاتُهُ .

الرِّواية : أبنا أبو سَلَمَةَ السِّنِّيُّ في مَنْزِلنا[2] بِنَسَفَ ، أبنا أبو بكرٍ البَلَدِيُّ إملاءً بجامعِ نَسَف ، أبنا القاضي الإمامُ الوالدُ ، ثنا الإمامُ أبو إبْرَاهيمَ إسْمَاعيلُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أحمدَ الكَشِّيُّ ، ثنا أبو الحُسَيْن عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد / ابْنِ بِشْرَانَ السُّكَّرِيُّ ببغدادَ ، أبنا أبو [٩٥ب] عَمْرو عُثْمَانُ[3] بْنُ أحمدَ ابْنِ السَّمَّاك ، ثنا مُحَمَّدُ[4] بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ البَزَّازُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيم[5] ، عَن أبيه[6]، قَالَ : قُلْتُ لأبي نَصْرٍ ـ يعني بِشْر بن الحارث ـ : الرَّجُلُ يُكْرَهُ الشَّيءَ فَيَصبرُ عليه ، يكونُ هذا رَاضياً ؟ قَال : إذَا كَانَ مَغْمُوماً بالصَّبْرِ ، فَلَيْسَ بِصَابِرٍ.

فَقَالَ : يُصَابُ بالشَّيء فَيَصْبِرُ عليه ، لايُخْبِرُ أحداً ولا يَتكَلَّمُ به إلاَّ وَدَّ أنَّهُ رُفِعَ عنهُ؟ قَالَ : هذا قَلب سُوءٍ». *

---

(١) هو «الجامع الصَّحيح».

(٢) كذا ولَعَلَّ الصواب «منزله» والله تعالى أعلم . .

(٣) هو (الشيخُ الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، المُكْثِرُ ، الثِّقَة ، مُسْنِدُ العِرَاق ، أبو عَمْرو عُثْمَانُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ البَغْدَادِيُّ الدَّقَّاقُ ابنُ السَّمَّاك ، تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: المُؤْتَلف والمختلف للدارقطني : ٣/ ١٢٤٥ ، تاريخ بغداد : ١١/ ٣٠٣ ، الإكمال ٤/ ٣٥١، الأنساب : ٧/ ١٢٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٤٤٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٨٦٥ ، العبر : ٢/ ٢٦٤، شذرات الذهب : ٢/ ٣٦٦ وسيروي له السمعاني «الجزء الثاني من حديث أبي عمرو ابن السَّماك» انظر الترجمة رقم : (١٠١٨) .

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْر ، أبو بكر البزّاز .

روى عنهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَد ، وأبو عَمْرو بْنُ السَّمَّاك ، في أخبار بِشْرٍ . . . تُوفِّيَ سَنَةَ تِسع وتسعينَ ومائتين) تاريخ بغداد : ٣/ ٦٦.

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيم بْنِ هاشِم بْنِ مُشْكان ، حَدَّثَ عَن أبيه ، روى عنهُ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ يَعقُوبَ بْنِ شَيبَة)، تاريخ بغداد : ١/ ٣٩٩.

(٦) هو «إبْرَاهيمُ بْنُ هَاشِم بْنِ مُشْكان.

مَاتَ سَنَةَ اثنتين وأربعينَ ومائتين) ، تاريخ بغداد : (٦/ ٢٠٢ ، ٢٠٣).

﴿٢٩١﴾

شَيْخٌ آخـر: هـو السَّيِّدُ أبو عَلِيّ[1]، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، الـطَّبَرِيُّ، العَلَوِيُّ، مِنْ أهلِ طَبَرِسْتَانَ.

سكَنَ هَرَاةَ، وكَانَ يَسْتَمْلِي على المَشَايخِ.

سَمِعَ الكَثـيـرَ بِنَفْسِهِ، وَحَضَرَ مَجَالِسَ الإمـلاءَ والقِراءَة، وَأدْرَكَ جَمَاعَةً مِنَ الشُّيوخِ.

سَمِعَ بآمُلَ أبا المَحَاسِنِ عَبْدَ الواحِد بْنَ إسْمَاعـيلَ الرُّوْيَانِيَّ، وَبِهَرَاةَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ ابْنَ أحمدَ بْنِ[2] إبْرَاهيمَ الحَنَفِيَّ وَأبـا الفَتْح عَبْدَ الله بْنَ [أبي][3] أحمدَ بْنِ أبي سَعْدٍ الدَّبَّاسَ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَرَاةَ.

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وثمانينَ وَأرْبَعمائة.

وَوَفَاتُهُ يوم الاثنين الخامس مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة بَهَرَاة.

﴿٢٩٢﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو عَبْدِ الله، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ الفَرَّخَان[4]،

﴿٢٩١﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٥٤ أ).

(١) في معجم ابن عساكر: «أبو عَبْد الله»

(٢) في الأصل «نصر بن أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ» و«مُحَمَّد» هنا مقـحمة وهو من شيوخ أبي سَعْدٍ السمعانيِّ، ستـأتي ترجمتـه برقم: (١٢٩٣) والرِّواية عنه في «معـجم ابن عساكـر»: (الورقة: ٥٤أ).

(٣) سقطت من الأصل، والمثبت من ترجمـة «أبو رَوح عَبْدُ الأكرم بْنُ أحمدَ بْنِ أبي جَعْفَر» برقم: (٧٠٤).

﴿٢٩٢﴾ التَّحبير: ١/ ٢٤١، برقم: (١٤٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: (٥٣ب ـ ٥٤أ)، معجم البلدان: ٣/ ٢٥٢، التَّمييز والفصل لابن باطيش: ١/ ٢٥٠.

(٤) (بفتح الفَاء، وَضَمِّ الرَّاء المشدَّدة، وفتح الخاء، وفي آخرها النون.
هذه النِّسبة لبعض أجداد المنتسب إليه)، الأنساب: ٩/ ٢٦٣، والتَّمييز والفصل: ١/ ٢٥٠.

الصُّوفِيُّ ، السِّمْنَانِيُّ ، مِنْ أهلِ سِمْنَان[1].

كَانَ شَيْخَ الصُّوفـيَّةِ ، وَمِمَّن رَحَلَ إلى خُرَاسَانَ ، وَأدْرَكَ الشُّيـوخَ ، وَعُمِّرَ العُمْرَ الطَّويلَ بِسِمْنَانَ ، حتَّى سَمِعَ مِنْهُ أهلُ بَلَدِه وَالرَّحَّالَةُ.

سَمِعَ أبا القـاسمِ عَبْدَ الكَرِيم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ بِهـا ، وَأبا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّحـمن ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّاوُدِيَّ الفُوشَنْجِيَّ بِهـا ، وأبـا القـاسمِ عَبْدَ الله[2] بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْد الله الكُرَّكَانِيَّ الطُّوسِيَّ بِها ، وأبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحـمدَ بْنِ عُبَيْدِ الله الحَفْصِيَّ الكُشْمَيْهَنِيَّ بِنَيْسَابُورَ.

وَلَمَّا دَخَلْتُ سِمْنَانَ كُنْتُ حَرِيصاً على السَّمَاعِ مِنْهُ ، ،والـكتابة عنهُ، وَكَانَ قَد مَاتَ قَبْلَ دُخُولي إيَّاها بِشَهْرٍ ، وكَانَ دُخُولي في شَهْرِ رَبـيعٍ الأوَّل ، وَكَانَ قَد تُوفِّيَ هو في صَفَرٍ ،سَنَةَ إحدى وثلاثينَ وَخَمسمائة بِسِمْنَان .

﴿٢٩٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ الأخوين ، الدِّزَقِيُّ ، السَّائحُ ، مِنْ أهلِ الدِّزَق العُليا.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، حَسَنَ السِّيرَةِ ، جَلْداً مُتَحَرِّكاً.

سَمِعَ القَاضي أبا بَكْر مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الدِّزَقِيَّ .

---

(١) «مِن سِمْنَان قُومس»، معجم البلدان : ٣/ ٢٥٢.

(٢) هـو (الشَّيـخُ الـقُدْوَةُ ، عَالِمُ الزُّهـاد ، أبـو الـقَاسِم ، عَبْدُ الله بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الطُّوسـيُّ ، الطَّابَرَانِيُّ الكُرَّكَانِيُّ ، وَيُعْرَفُ بكُرْكَان.

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة)

ترجمتـه في : المنتخب مِنَ السِّيَاق : ٢٨٢ ، برقم : (٩٣٢) ، سيـر أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٠٥ ، العبر : ٣/ ٢٧١، دول الإسلام: ٢/ ٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٣٤.

﴿٢٩٣﴾ التَّحبير : ١/ ٢٤٢ ، برقم (١٤٨)

سَمِعْت منهُ[1] **جُزْءاً من «مُسْنَد»** يحيى بْنِ عَبْد الحَميد الحمَّانيِّ ، بِمَرْوَ رُوذ الدِّزَق العُليا ، قَالَ : أبنا أبو بَكْر مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَليٍّ الدِّزَقيُّ قِراءَةً عليه سَنَةَ خَمس / وَسَبْعينَ وأربعمائة ، أبنا أبو الفَضْلِ عَبْدُ الصَّمَد بْنُ مُحَمَّد العَاصميُّ ، أبنا أبو هارون مُحَمَّدُ بْنُ هارونَ التِّرْمذيُّ [2]، حَدَّثنا القاسِمُ بْنُ عَبَّادٍ التِّرمذيُّ [3]، ثنا أبو مُحَمَّدٍ يحيى بْنُ عَبْدِ الحَميد الحِمَّانيُّ . ٩٦ أ]

﴿٢٩٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَليٍّ ، الحُسَيْنُ بْنُ مَعْمَر بْن عَبْد الصَّمَد بْن أحمدَ بْن عَبْدالواحد ابْنِ زَكَريا ، الكَاتبُ ، القَصْريُّ ، القَاضي ،منْ أهلِ أصْبَهَانَ ، مِن بَابَ القَصْرِ .

سَمِعَ بِأَصْبَهَانَ أبا إسْحَاق إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ القَفَّالَ الطَّيَّانَ ، وَحصلتُ خَطَّهُ في الاستجازَة ، وَظَنِّي أنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ ، ولم أظْفُر بالّذي كَتبتُ عَنْهُ .

﴿٢٩٥﴾

شَيْخٌ آخر :هو أبو سَعْد ، حَامدُ بْنُ عَليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْد الواحد بْنِ أحمدَ بْنِ أَيُّوبَ ، الأصْبَهَانيُّ ، سِبْط أَبي القَاسِمِ الطَّبَرانيِّ، منْ أهلِ أَصْبَهَانَ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجه الأبْهَرِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسيرَة.

﴿٢٩٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَكَارِم ، حَامدُ بْنُ عَبْد الرَّزَّاق بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ ، الخَابُوطيُّ ،

---

(١) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

(٢، ٣) سيتكرر مثل هذا السند في ترجمة «عُثْمَان بن محمد بن أحمد البَلْخي» برقم (٧٦٧).

﴿٢٩٤﴾ التَّحبير : ١/ ٢٤٢ ، برقم : (١٤٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة: ٥٥ب) ،معجم البلدان: ٤/ ٣٥٥.

﴿٢٩٥﴾ التَّحبير : ١/ ٢٤٢ ، برقم : (١٥٠) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤١ب).

﴿٢٩٦﴾ التَّحبير : ١/ ٢٤٣ ، برقم : (١٥١)، الوفيات لأبي مسعود الحاجي، برقم: (١٣١) ،معجم ابن عساكر (الورقة : ٤١ب، الهامش).

أخو أبي الرِّضَا محْمُود [1]،مِنْ أهْلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسيراً بأَصْبَهَان[2].

﴿٢٩٧﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبـو نَصْرٍ ، حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، الرَّازِيُّ ، مِن أهلِ الرَّيِّ.

فقيهٌ ،فاضِلٌ ، مُنَاظِرٌ ، حَسَنُ السِّيرة ، جَميلُ الأمْرِ ، مُتَوَدِّدٌ.

تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورَ عَلى أبي نَصْرٍ الأَرْغِيَانِيِّ، وَبِبُخَارىٰ على الحُسَامِ بْن البرهان.

وبَرَعَ في الفِقْهِ ، وَكَانَ رَاغِباً في سَمَاعِ الحَديثِ ، حَرِيصاً على كِتَابَتِه.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَبدَ الغَافِرِ[3] الفَارِسيَّ ، وَأبا نَصْرٍ الأرْغِيَانِيَّ ، وَغَيْرَهُم.

وَكَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً .

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَتسعينَ وأربعمائة .

﴿٢٩٨﴾

شَيْخٌ آخـر : هـو أبـو الفُتُـوح ، حَـامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي سَعْدِ بْنِ عُمَرَ ،

---

(١) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٢٩٤).

(٢) (مات في ذي الحجة، سنة تسعٍ وثَلاثينَ وخمسمائة) الوفيات برقم: (١٣١).

﴿٢٩٧﴾ التَّحبير : ١/ ٢٤٣ ، برقم : (١٥٢) ، الجواهر المضيَّة : ٢/ ٢٨ ، برقم (٤١٦) ،الطبقات السَّنيَّة ، برقم : (٦٣٤) .

(٣) في التَّحبير «عبد العزيز» وهو خطأ .

﴿٢٩٨﴾ التَّحبير : ١/ ٢٤٣ ، برقم : (١٥٣) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٤١ب) «أبو الفُتُوح المُعَلِّمُ ، المعروف بالأدَمِيِّ .».

الأَدَمِيُّ[1]، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْد الله القاسِم بْنَ الفضْلِ الثَّقَفِيَّ .

كَتَبْتُ عَنْه[2] الجُزءَ الأوَّلَ من «فَوائد الرَّئيس».

﴿٢٩٩﴾

مَنْ اسْمُهُ حسَّان

منْهُم : القاضي أبو البَدْر ، حَسَّانُ بْنُ كَامل بْنِ صَخْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي صَخْرٍ ، الطَّبَرَانِيُّ[3] ، الطُّوسِيُّ ، من أهلِ الطَّابَرَان .

كَانَ شَيْخاً ظَرِيفاً ، خَفيفاً ، مطبوعاً، كَيِّساً ، حَسَنَ المُعَاشَرَةِ ، مَليحَ المَحَاوَرَةِ.

تَفَقَّه بِمَرْوَ على جَدِّي الإمام أبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ ، وكَانَ جَدِّي يلزمه[4] وَيُقَرِّبُهُ، وكَانَ بَيْني وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمِّي الإمام شبهُ القَرَابة، وأُنس كَثير.

سَمِعَ مِنهُ الحَديثَ ، وكَتبَ أكثرَ مَجالِس أماليه.

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٢٤٣ « الآدَمِيُّ» بِمَدِّ الألف وفتحها ، وفتح الدَّال المهملة، وفي آخرها الميم ، نسبة إلى آدم ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه . كذا قالت المحققة الفاضلة.

ولَعَلَّ صوابه : «الأدَمِيُّ» بفتح الألف ، والدَّال المهملة، وفي آخرها الميم .

هذه النِّسبة إلى مَن يبيع الأدَم ، ، الأنساب : ١/ ١٦١ وذلك لأنَّ النسخة لم ترسم الألف بالمد وإنَّمارسم هكذا: «الأدمي» ، وكذا في «معجم ابن عساكر» ومن عَادة ابن عساكر أن يثبت الألف الممدودة في الأنساب من مُعجمه ، والله تعالى أعلم

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

﴿٢٩٩﴾ التَّحبير : ١/ ٢٤٤ ،برقم : (١٥٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة: ٥٦ أ) «حَسَّان بْنُ كامل ابْنِ صخر بْنِ عُبَيْد ، أبو البَدْر. .».

(٣) (إحدى بَلْدَتي طوس يُقال لها : الطَّابَرَان ، وَيُسقطون الألف عنهاوينسبون إليها بـ الطَّبَرَانيِّ ، والنِّسبة الصَّحيحة إليها : الطَّابَرَاني. .) الأنساب: ١٨/ ١٩٨.

(٤) في التَّحبير: «يكرمه»

[٩٦ ب] لَقيتُهُ أوَّلاً بطوس/ ثُمَّ بِنَيْسَابُورَ، وكَتبتُ عَنْهُ بِقَريتِه جاغرق ، وَسَمعْتُ منهُ ثَلاثةَ[1] مَجَالِسَ أو أربعة من «أمالي» الجَدِّ رَحِمهُ الله ، واتَّفَقَ يَوْماً أنَّا كُنَّا نَمضي بطوس إلى اجتماعٍ وضيافَةٍ ، فَقُلْتُ لِعَمِّي الإمام رَحِمَه الله : نَزورُ المَشايخَ أوَّلاً ، ثُمَّ نَشتَمِلُ بالاجتماع ، فأجَابَ ، ومَضينا فَلَمَّا وَصَلْنا إلى دارِ المضيف ، قَالَ القاضي أبو البَدْر : سَيدنا نَدخُلُ أوَّلاً هذه الدَّار ، ونَأكلُ مادُعينا لَهُ ، فإنَّ هذا يَفُوتُ والزِّيَارَةُ لا تفوتُ ، فإنَّ المَوْتى لا يبرحونَ مِنَ المَقَابِرِ . فَضحكت الجَمَاعَةُ ، وَفَعَلُوا مَاقَال.

وكانت وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَة سِتِّينَ وأرْبَعمائة ، أو بَعْدَها بقليل .

وَوَفَاتهُ بِطُوس.

﴿٣٠٠﴾

مَنْ اسْمُهُ حَمْد

منْهُم : أبو شُكْر ، حَمْدُ بْنُ أحمدَ بْنِ حَمْدِ[2] بْنِ الخَطَّاب ، الصَّيْدَلانيُّ، الخَطَّابِيُّ، الدَّلاَلُ في العُطْرِ مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً.

سَمِعَ أبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ النَّقَاشَ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمَرَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ الطِّهرانيَّ[3]، وأباَ الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ البُزَانِيَّ .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأصْبَهَانَ.

وكَانت وِلاَدَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسِتِّينَ وأَرْبَعمائة.

---

(١) من هنا إلى قوله : «وكانت ولادته» لم يُذكَر في التَّحبير»

﴿٣٠٠﴾ التَّحبير : (١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥) ، برقم : (١٥٥) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٥٦ ب)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٤٩ب).

(٢) سقط من التَّحبير ، وهو مثبت في الأصل ومعجم ابن عساكر .

(٣) في التَّحبير : ١/ ٢٤٤ في هذا الموضع : «الطَّراني» وهو تحريف

﴿٣٠١﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبو الـفَرَجِ ، حَمْدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الفـــرجِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ ، الهَمَذَانيُّ ، المَعْروف بِعجيبِ الزَّمَان ، مَنْ أهلِ هَمَذَان.

كَانَ ضَريراً ، فَاضِلاً ، كَثيرَ المَحْفُوظِ.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ عَبْدَ الواحدِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحـــمـدَ بْنِ يُوغـه الكَرَابِيْسِيَّ[1]، وأبا الـفَضْلِ الـــقَاسِمَ بْنَ أبـي حَرْبٍ الجُرْجَانِيَّ ، وأبـــا الـفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِ الله ابْنِ عَبْدوس الجَبَلِيَّ[2]، وأبا القـــاسم نَصْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيْرَك المُقْرِىء الصَّوَّاف وَغيْرَهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَمَذَانَ في النَوْبَةِ الثانية مُنْصَرفي مِن بَغْدَادَ شيئاً يَسيراً.

وَكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمائة على مَانَظُنُّهُ وَنُقَدِّرُهُ.

ووَفَاتهُ.

﴿٣٠٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو شُكْرٍ ، حَمْدُ بْنُ طاهرِ بْنِ حَمْدِ بْنِ بَدْرٍ، الخَفَّافُ ، الشَّيْبَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ.

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الـثَّقَفِيَّ ، وأبا مُحَمَّدٍ رزقَ الله بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّارِ بْنِ أَشْتَه الأصْبَهَانِيَّ، وغيرهم.

﴿٣٠١﴾ التَّحبير : ١/ ٢٤٥ ، برقم : (١٥٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٥٦ب)، تاريخ الإسلام (المتوفون في عشر الأربعين وخمسمائة ظناً ويقيناً.)، برقم: (٥١٨)

(١) زيادة على التَّحبير ، وذُكِرَت في معجم ابن عساكر أيضاً.

(٢) (بفتح الجيم والباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها اللاَّم . هذه النسبة إلى الجبل ، وهي كثيرة في كلِّ إقليم ، بعضهم ينتسبونَ إلى جبالِ هَمَذَان . .)، الأنساب:٣/ ١٨٠

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يسيراً.

أظُنُّ أنَّ صَاحِبَنا مَعْمَر ابْنَ الفَاخِرِ انتخب عليه شيئاً.

﴿٣٠٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو شُكر ، حَمْدُ بْنُ أبي الفَتْح بْن أبي بَكْرٍ ، الحُرَّانِيُّ (١)، الأَصْبَهَانِيُّ المَعْروف بِسُيوذه (٢)، من أهْلِ أصْبَهَانَ ، وحُرَّانَ سِكَّةٌ بِها .

شَيْخٌ مَسْتُورٌ ، صَالِحٌ.

[٩٧ أ] سَمِعَ أبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ الخَيَّاطَ ، وأبا القاسم عَبْدَالرَّحمن/ ابْنَ أبي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ مَنْدَه ، وأبا المُظَفَّرِ مَحْمُودَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الكَوْسَجِ(٣) التَّمِيْمِيَّ ، وغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصْبَهَانَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أحاديثَ يَسيرَةً.

﴿٣٠٣﴾ التَّحبير : ٢٤٦/١ ، برقم : (١٥٨) ، الوفيات، برقم: (١٣٨) ،معجم ابن عساكر: (الورقة : ٥٧ أ) ، تكملة الإكمال : ٣٣٧/٢ ، برقم : (١٧٢٤) ، و : ٢٤٥/٣ ، برقم : (٣١٤٤)، معجم البلدان : ٢٣٧/٢ ، المشتبه : ١٥٨/١، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤٣) ، التوضيح : ٣٣٢/٢ (الحُرَّاني) ، و:٢٠٣/٥ (سُوْذَه) التبصير : ٤٩٣/٢.

(١) في معجم البلدان : ٢٣٦/٢ (بالضَّمِّ ، وتخفيف الرَّاء .. ويُروىٰ بِتَشديد الراء أيضاً.) ، ورُسِمَ بالأنساب : ٩٨/٤ (الحُرياني) بتشديد الرَّاء ، ولم يتعرض لضبطها، وكذا ذَكر ابن نقطة في تكملة الإكمال أنَّهُ مثل حرَّان: (إلاَّ أنَّهُ بضم الحاء المهملة).

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ، ومعجم ابن عساكر ، والوفيات لأبي مسعود، وضبطه ابن نقطة في تكملة الإكمال (باب سُوْذَه):: ٢٤٥/٣ ،برقم : (٣١٤٤) (بضَمِّ السِّين المهملة ، وفتح الذَّال المعجمة ، فهو حَمْدُ بْنُ أبي الفتح ... حَدَّث عنهُ ابنُ عساكر الحافظ ، نقلته من خطّه) وكذا تابعه ابن ناصر الدِّين في التوضيح :٢٠٣/٥ باب (سُوْذَه).

ولعَلَّ ابن نُقطة قد وَهِمَ رَحمهُ الله تعالىٰ فَإنَّ في نُسختنا من معجم ابن عساكر ، وهي نسخة موثَّقةٌ ومصحَّحة « .. المعروف بسُيوذَه». أو لَعَلَّ ابن نُقطةَ اعتمد علىٰ نُسَخة أخرىٰ..

(١) هو (الشَّيخُ أبو المُظَفَّر ، محمودُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد التَّمِيْمِيُّ الأصْبَهَانيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثٍ وَسبعينَ وأربعمائة) ، سير أعلام النبلاء : (١٨/ ٤٤٩ـ٤٥٠).

وكَانت ولادتُهُ . . . وأَربَعمائة بأصْبهَان.

وتُوفِّيَ بِها في رَجَبٍ ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٣٠٤﴾

شَيْخٌ آخـــــر : هـو أبـو غَانم ، حَمْدُ بْنُ رَضْوَانَ بْنِ عُبَيْد الله بْنِ الحَسَن[1] بْنِ الحُسَيْنِ،الشَّافِعيُّ ، الكَرْمَانيُّ البَرْدَسِيْرِيُّ ، من أهلِ بَرْدَسِيْر كَرْمَان .

إمامٌ ، فَاضِلٌ ، دَيِّنٌ ، خَيِّرٌ .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ عَبْدَ الرَّحـمن بْنَ أحـمـدَ بْنِ الحَسَنِ الرَّازِيَّ المُقْرِىء ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الواحِدِيَّ المُفَسِّرَ ، وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ أبي سَعـيدٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ العَيَّارَ الصُّوفِيَّ ، وغيرهم .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه مِنْ بَرْدَسِيْر[2].

وكَانت وِلاَدَتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وأَربَعمائة.

وتُوفِّيَ بِبَرْدَسِيْرَ[3] في صَفَرٍ ، سَنَةَ إحدىٰ وعشرينَ وَخَمسمائة.

﴿٣٠٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَرَج ، حَمْدُ بْنُ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أبي بَكْرٍ ، الحَطَبِيُّ ، الجَبَلِيُّ ، من أهلِ هَمَذَان.

كانَ شيخاً صَالحاً.

﴿٣٠٤﴾ التَّحبير : (١/ ٢٤٦ـ ٢٤٧) ، برقم : (١٥٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٥٦ب) ، معجم البلدان : ١/ ٣٧٧ ، التَّمييز والفصل لابن باطيش : ١/ ٤٤٦ «ذَكَرَهُ الحافظُ أبو سعد . . في جُملة شيوخة . .».

(١) لم يُذكر في معجم ابن عساكر ، وذُكِرَ في التَّحبير ، ومعجم البلدان ، والتَّمييز والفصل . .

(٢) في التَّحبير : ١/ ٢٤٧ «ببَرْدَسِير».

(٣) في التَّحبير : ١/ ٢٤٧ «في بَرْدَسِيْر».

﴿٣٠٥﴾ التَّحبير : ١/ ٢٤٧ ، برقم : (١٦٠).

سَمِعَ أبا الفَتْح عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِ الله ابْنِ عَبْدوسَ الهَمَذَانِيَّ .

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانين[1] وأَربعمائة.

ووَفاتُهُ يَوم الثُّلاثاء الثَّالث[2] مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل سَنَةَ أربعينَ وَخَمسمائة.

﴿٣٠٦﴾

شَيْخٌ آخــر : هو أبـو شُكرٍ، حَمْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ ، الحَبَّالُ ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ .

والدُ شَيخَتنا أمّ الضِّياء ضَوْء[3] الَّتي سَمِعْنا منها.

كانَ شيخاً صَالحاً.

سَمِعَ أبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ رَيْذَةَ الضَّبِّيَّ ، وأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحـمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحـيم الكَاتبَ ، وأبا نَصرٍ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيـد القَاسَانِيَّ ،وأبا القَاسِم عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانِيَّ الأصْبَهَانيينَ ، وغيرهم.

عُمِّرَ حَتّى حَدَّثَ وروى،وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاته، وَسَمِعْتُ مِن بِنْتِهِ ضوء[4] بِإفَادَةِ ابْنِها مُحَمَّدِ[5] ابْنِ أبي الوفَاء المَدِينيّ قاضي عَسْكَرِ مُكْرَم[6].

وَكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وأَربعمائة [7].

ووَفَاتُهُ .

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٢٤٧ «سِتِّينَ».

(٢) في التَّحبير : «الثَّامن».

﴿٣٠٦﴾ التَّحبير : (١/ ٢٠٨ـ٢٠٩) ، برقم : (١٦١) معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٥٧أ)

(٣) من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمتها برقم : (١٤٠٤).

(٤) في التَّحبير : ١/ ٢٤٨ «جزْءاً بإفَادَة».

(٥) سيأتي برقم: (١١١٧) وهو «أبو عبد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد»

(٦) (بضَمِّ الميم ، وسكون الكاف ، وفتح الرَّاء ، وهو مُفْعَل مِنَ الكرامَة : بلد مشهـور من نواحي خُوزستان ، منسوب إلى مُكْرَمِ بْنِ معزاء صاحب الحجاج بن يُوسُف..) معجم البلدان :٤/ ١٢٣.

(٧) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

وَمِن جُمْلَةِ مَسْمُوعَاتِ أبي شُكر كتاب «طَبَقَات المُحَدِّثين بأصْبَهَانَ» لأبى الشَّيخ الحَافِظِ ، بِروايتِه عَن أبي القاسم[1] ابْنِ أبي بَكْرِ ابْنِ أبي عَلِيٍّ ، عَنْهُ .

والأوَّل من كتَاب «الصَّلاة[2]» لأبي الشَّيخ، بِروايتِه عَن أبي القَاسِمِ بْنِ أبي بَكْرِ ابْنِ أبي عَلِيٍّ ، عَنْهُ .

﴿٣٠٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو الحافظُ أبو العَلاء ، حَمْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْروف ، الأَعْمَشُ ، الأَديبُ ، الهَمَذَانِيُّ ، مِن أهلِ هَمَذَان.

[٩٧ب] / كَانَ حَافظاً ، عَارِفاً بالحديث ثِقَةً مُكْثِراً ، دَيِّناً ، سَمِعَ الكَثِيرَ بِنَفْسِهِ ، وأملى، وَحَدَّثَ مُدَّةً على الصِّحَّة .

سَمِعَ أبا مُسْلِمٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ غَزْو[3] بْنَ مُحَمَّد النُّهَاوَنْدِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عُبَيْدَ الله[4] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه الحافظَ .

---

(١) هو « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن، الذُّكْوَانيُّ».

(٢) تَقَدَّم في الترجمة رقم : (١٤٢) ، و (٢١٧) باسم «مواقيت الصَّلاة»

﴿٣٠٧﴾ التَّحبير : (١/ ٢٤٨ـ ٢٤٩) ، برقم : (١٦٢) ، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي : (٢/ ٢٠ ـ٢٢) ، برقم : (١٠٣٤) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٧٦ ، تاريخ الإسلام وفيات : (٥١٢هـ)، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٤٨، ذيل طبقات الحنابلة : (١/ ١٤١ـ١٤٢)، طبقات الحفاظ : ٤٥٤، شذرات الذهب : ٤/ ١٣، المنهج الأحمد : ٢/ ٢١٣.

(٣) هو (الشَّيخُ العَالِمُ ، الثِّقَةُ ، أبو مُسْلِم ، عَبْدُ الرَّحمن بْن غَزْو : بغين معجمة مفتوحة وزاي وواو، ابْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى النُّهاونديُّ ، العَطَّارُ .
تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وَخمسينَ وأربعمائة).
ترجمته في : الإكمال ٧/ ٢٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٩٦، التوضيح : ٦/ ٤٢٥.

(٤) هو (الثِّقَةُ الأمينُ ، عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسْحَاق بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه، العَدْلُ ، التَّاجِرُ.
حَدَّثَ عن أبيه ، وعن ابنَ خُرَّشيذ قُولَه ، وأبي جَعْفر المديني ، وطبقَتِهِم ، تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وستِّينَ وأربعمائة ، وقيلَ : مات سَنَةَ أربعٍ وستِّين.).
ترجمته في: المنتخب من السياق: ٢٩٥، برقم: (٩٧٦)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٥٥

وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ[1] بْنَ مُحَمَّد ابْنِ حَمْدَانَ النَّيْسَابُورِيَّ الحافظَ ، وأبا مُحَمَّد هارون[2] بْنَ مُحَمَّد ابْنِ مَاهله الهَمَذَانِيَّ ، وأبا القاسم سُفْيَان[3] ، وأبا بَكْر مُحَمَّد[4] ابني [أبي][5] عَبْد الله [الحُسَيْن بْن مُحَمَّد][6] ابْنِ فَنْجُوْيَه الثَّقَفِيَّ ، والسَّيِّدَ أبا حَرْب مُحَمَّدَ بْنَ المحسن بْنِ الحُسَيْنِ العَلَوِيَّ الحُسَيْنِيَّ.

وأبا نصر مُحَمَّد بْنَ حَمْد بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَامد القاضي[7] الدِّيْنَوَرِي ، وأبا سَعْد بْنَ أبي اللَّيْث، وغيرهم.

---

(١) هو (أبو الحسن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَبْد المُؤْمن المَيْدَانِيُّ ، انتقَلَ من نَيْسَابُورَ فَأقَام بِهَمَذَانَ واستوطنها ، وتزوَّج من أهلها ومات بها . . وكانَ يُعَدُّ مِنَ الحفَّاظِ العارفينَ بِعِلْم الحديث، والورع والدين . . وكانَ ثِقَةً صدوقاً .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وَسبعين وأربعمائة ، ودُفِنَ في سراسكبهر.)، معجم البلدان : (٥/٢٤١ـ٢٤٢) (الميداني) ، التَّمييز والفصْل : ٢/٦٤٨ .

(٢) هو «هارونُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ طاهر بْنِ مَاهله الهَمَذَانيُّ».

(٣) هو (سُفيان بْنُ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْد الله ابْنِ فَنْجُوَيه الثَّقَفِيُّ ، أبو القاسم ابنُ أبي عَبْد الله ابن فنجُوَيه الدِّيْنَوَرِيّ.

مِن بيتِ العِلْمِ والحَديث ، حَدَّثَ عن والده ، وأبي صادق الصَّيْدَلانيِّ ، وأصحاب الأصَمّ.).

ترجمتـه في : المنتخب من السِّياق : ٣٨٦ ، برقم : (٧٩٥) ، المشتبـه : ٢/٥١٠ ، التوضيح : ٧/١١٨ (فَنجُوْيَه)، تبصير المنتبه: ٣/١٠٨٣.

(٤) هـو (أبـو بَكْر ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْد الله بْنِ صَالـح بْنِ شُعَيْب بْنِ فَنْجُوْيه : بفتح أوَّله، وسكون النُّون ، وضَمِّ الجيم ، تليها واو ساكنة ، ثُمَّ مثناة تحت مفتوحة ، ثُمَّ هاء ، الثَّقَفِيُّ الدِّيْنَوَرِيُّ.

حَدَّث عن أبيه ، وعاشَ تسعينَ عاماً).

ترجمته في : المشتبه: ٢/ ٥١٠ ، التوضيح : ٧/١١٨ (فَنْجُوْيَه)، تبصير المنتبه : ٣/١٠٨٣.

(٥) سقط من الأصل ، والمثبت من التَّحبير ومصادر ترجمته .

(٦) في الأصل «مُحَمَّد بن الحسين» ومثله فـي التَّحبير : ١/٢٤٩. وهو قلب ، والتصـويب من مصادر ترجمتـه ، وكذا سيذكره السَّمـعاني في مواضع أخرىٰ من الكتاب انظر التـرجمة رقم : (١٣٥) ، (٨٢٣)، و(١٣٢٤).

(٧) هو (مُحَمَّدُ بْنُ حَمْد بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَامد ، أبو نَصر الهَمَذَاني الفقيـه . . كان صدوقاً ، لكنَّهُ مُتَّهَم بالاعتزال كثير الحطّ علىٰ الأشَاعرة . مَاتَ في المُحَرَّم سَنَةَ خمسٍ وَستِّينَ وأرْبَعمائة) ، لسان الميزان : ٥/١٤٨.

كَتَبَ إِليَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِه سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمسمائة ، وروىٰ لي عَنْهُ جَمَاعَةٌ.

وَكَانَت وِلاَدَتُهُ في جَمَادىٰ الأولىٰ سَنَةَ إحدىٰ وَثَلاثينَ وأربعمائة بِهَمَذَانَ.

وَوَفَاتُهُ بِهـــا يَومَ الجُمُعَةِ عِنْدَ غُروبِ الشَّمسِ العَاشِرِ مِن شَوَّال ، سَنَةَ اثـنتي عَشْرَةَ وَخَمسمائة ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ عِنْدَ غُروبِ الشَّمسِ بِمقَابِرِ الكبير في الرَّوضَة.

﴿٣٠٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مَنْدويه ، الأَصْبَهَانِيُّ القَاضي ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

فـقـيـــهٌ فَاضِلٌ ، مِن أهلِ العِلْمِ والدِّينِ ، كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجـــمـيع مَسْمُوعَاتِه بتحصيل مُحَمَّدِ بْنِ أميرجه بْنِ الأشْعَث[1] الفُقَاعِيِّ.

وَكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بأصْبَهَانَ يوم الاثنين الرَّابع عَشر مِن شَعْبَانَ سَنَةَ أربع عشرة وَخَمسمائة.

وَمِن جُمْلَةِ مَسْمُوعَاتِه كتـاب «الفِتَن»[2] لِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ [3]، بِروايتـهِ عَن أبي بَكْرٍ

﴿٣٠٨﴾ التَّحبير : ١/ ٢٥٠، برقم : (١٦٣) ، الوفيات، برقم: (٥٤)، تاريخ الإسلام، وفيات (٥١٤)

(١) مِن شيوخ ابن عساكر روىٰ عنه في معجمه الورقة (١١٨٠أ) وكناه (أبو عَبْد الله الصُّوفِيُّ».

(٢) له نسخ في (المتحف البريطاني، المخطوطات الشرقية: ٩٤٤٩ (الأقسام ٥-١٠، ١٠٤ورقة، ٦٠٧هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية: ٢/ ١١٥٤)، عاطف ٦٠٢ (١٣٥ صفحة، سنَة ٦٨٧)، تاريخ التراث العربي، ١/ ١٩٧ وقد سُجِّل الكتاب كرسالة علميَّة في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين - بالرياض، كما نشره سمير بن أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة.

(٣) هو (نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنَ الحارث الخُزَاعِيُّ ، أبو عَبْد الله المَرْوَزِيّ ، نزيل مصر ، صدوق يُخطيء كثيراً ، فقيه عالِمٌ بالفرائض ، مـاتَ سَنَة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح ، وقد تتبع ابن عَدي ماأخطأ فـيه ، وقال : باقي حديثـه مستقيم ./خ مق د ت ق .) ، الـتقريب : ٥٦٤ ، تهذيب التهذيب : ١٠/ ٤٥٨.

ابْنِ رِيْذَه ، عَن أبي القـــاسِم الطَّبَرانيِّ ، عَن أبي زَيدٍ عَبْدِ الـرَّحـــمن[1] بْنِ حَاتِمٍ المُرَادِيِّ، عَنْهُ .

﴿٣٠٩﴾

شَيْخٌ آخر : هـو أبو القاسم ، حَمْدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحـمد[2] بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ الطَّوِيل الأصْبَهَانيُّ ، حَفِيدُ أبي عُمَر[3] بْنِ مَعْرُوف، من أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ مِنْ أصـحـــابِ الشَّيخ أبي الـفَضْلِ مُحَمَّد بْنِ أبي سَعْدٍ البَغْدَاديِّ ، سَمِعَ أبا طاهرٍ أحـمدَ بْنَ مَحْمُودٍ الثَّقَفيَّ ، وأبا عُثْمَان سَعـيدَ بْنَ أبي سَعِيـد العَيَّارَ الصُّوفيَّ ، وأبا القـاسِم عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحـمن بْنِ عَلِيَّك ، وأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب بْنَ مُحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه العَبْدِيَّ الحافظَ.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجـــمـــيع مَسْمُوعَاتِهِ وَخَطَّهُ عِنْدِي، وَسَمِعْتُ مِن بِنتـــهِ ضَوْء[4] الحديثَ بأصْبَهَان.

وتُوفِّيَ في سَنَةَ سَبْع عَشْرَةَ وَخَمسمائة.

---

(١) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ حاتِمٍ المُرَادِيُّ القِفْطِيُّ.

قال ابنُ الجَوْزيّ : متـروك الحديث . قال الذهبي في الميزان : هذا مِن شيـوخ الطبراني ، ماعَلِمْتُ به بأساً يروي عنْ نُعَيْم بْنِ حَمَّاد وجماعة. وقال في المغني : ضعيف وقال ابنُ حَجَر : ذَكَرَهُ ابنُ يُونُس في «تاريخ مصر» وقال يُكنى أبا زَيد ، تكلَّمُوا فيهِ تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وتسعينَ ومائتينَ.

وقال مَسْلَمَةُ بْنُ القاسم : ليس عندهم بثقة).

ترجمته في : الضَّعفـاء والمتروكين لابن الجوزي : ٢/ ٩١، ميـزان الاعتدال: ٢/ ٥٤٤ ، المغني في الضعفاء : ١/ ٥٣٣ ، برقم : (٣٥٤٤) ، لسان الميزان : (٣/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩).

﴿٣٠٩﴾ التَّحبير : ١/ ٢٥١ ، برقم : (١٦٤) ، معجم ابن عساكر : (هامش الورقة : ٥٧ ب).

(٢) في ترجمته ابنته ضَوْء قال : «.. مُحَمَّد بن أبي الفتح الفَضْل ، وقيلَ : أحمد..».

(٣) كذا في الأصل وفي معجم ابن عساكر (الهامش) «عَمْرو».

(٤) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمتها برقم : (١٤٠٤)

﴿٣١٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو ..... [1]، حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ عَلِيٍّ ، مِنْ أهلِ طَبَرِسْتَانَ .

[٩٨ أ] سَمِعَ أبا المَحَاسِنِ عَبْدَ الواحِدِ بْنَ اسْمَاعيلَ الرُّوْيَانِيَّ ، وأبا مُسْلِمٍ / مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الجَبَّارِ الخَيْزَرَانِيَّ، وأبا الحُسَيْنِ[2] بْنَ أبي خَلَف الخَيَّاطَ ، وأبا القاسِمِ الوَرَّاقِيّ، وغيرهم .

وكَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ بِتَحصيلِ أبي الحَسَنِ [3]الشَّهْرَ سْتَانِيِّ.

وكَانت ولاَدَتُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ مِن سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسمائة.

مَن اسْمُهُ حَمْزَة

﴿٣١١﴾

منهُم :السَّيِّدُ أبو المَعَالي ، حَمْزَةُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ [4]، الحُسَيْنِيُّ ، العَلَوِيُّ ، المَعْرُوفُ بالكِرْمَانِيِّ ، مِن أهلِ مَرْوَ .

﴿٣١٠﴾ التَّحبير : (١/ ٢٥١ ـ ٢٥٢) ، برقم : (١٦٥) .

(١) بياض في الأصل بمقدار كلمة . ولم تذكر كنيته في التحبير .

(٢) كذا في هذا الموضع ، وقد تَقَدَّم في حاشيه الترجمة رقم: (١١٩) أنَّهُ «أبو الحَسَن عليُّ بْنُ القاسم ابْنِ إبْرَاهيم ابْنِ موسى» ، وكذا في التَّحبير : (١/ ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٩٠) ، وكذا سيتكرر في كتابنا هذا «أبو الحَسَن» وكذا هو في غاية النهاية : ١/ ٥٦١ فَلَعَلَّ له كنيتان «أبو الحَسَن» و «أبو الحُسين» أو لَعَلَّ الصواب «أبو الحَسَن» كما في أكثر المواضع التي وردت فيه كنيته في هذا الكتاب، وفي التَّحبير ، وغاية النهاية . والله تعالى أعلم.

(٣) «عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ ، الكاتبُ ، أبو الحسن الحافظُ ، الشَهْرَسْتَانِيُّ».

﴿٣١١﴾ التَّحبير : ١/ ٢٥٢ ، برقم : (١٦٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٥٨ب) .

(٤) كذا جاء اسمه في الأصل وَمِثْلُهُ في التَّحبير ، وأمَّا ابن عساكر فذكره في معجمه باسم : « حمزةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ . .»

كَانَ عَلَوِيّاً فَاضِلاً ، مَليحَ الشَّيْبَة ، مُتَعَمِّقاً فـي العِبَارَةِ ، كَثيرَ المَحْفُوظِ مُقـدماً[1]، حَسَنَ السِّيرَة.

سَمِعَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانيَّ، وَغَيْرهُ.

سَمِعْتُ مِنهُ أحَاديثَ يَسِيْرَةً.

وكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسِتِّينَ وَأرْبعمائة إن شاء الله [2].

وَوَفَاتُهُ فُجأَةً بَعْدَ الغُسْلِ والخُروجِ مِنَ الحَمَّامِ في المسلخ.

﴿٣١٢﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبـو الوفَاء ، حَمْزَةُ ابْنُ أبـي نَصْرٍ شُجَاعِ ابْنِ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيٍّ ، اللَّفْتُوَانِيُّ ، النَّجَّارُ ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ.

شَيْخٌ صَالِحٌ عَفيفٌ.

سَمِعَ بإفَادَةِ أخيـهِ الحافِظِ مُحَمَّدٍ[3] مِنَ الرَّئـيسِ أبـي عَبْدِ الله القَاسِمِ بْنِ الـفَضْلِ الثَّقَفِيِّ، وَغيرِه.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسِيراً قَدْرَ ثَلاثَة أحَاديثَ.

وتُوفِّيَ بِأَصْبَهَانَ في أوَاخِرِ رَجَب ، سَنَةَ إحدىٰ وَثلاثِينَ وَخَمسمائة.

---

(١) رُسمت في الأصل : « مُقدماً » بكسر الدال المهملة .

(٢) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

﴿٣١٢﴾ التَّحبير : (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣)، برقم (١٦٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١ هـ)، برقم: (٢٠).

(٣) ستأتي ترجمته في «المحمَّدين» ولهُ أخ آخـر اسمهُ «إبْرَاهيم» تَقَدَّمت ترجمته برقم : (١١٤) ، وأخ آخر « عُمر» من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٧٤٣).

﴿٣١٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو يَعْلى ، حَمْزَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ الله بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الثَّعْلَبِيُّ[١]، المَعْروفُ بابْنِ الحُبُوْبِيِّ[٢]، الدِّمَشْقِيُّ ، التَّاجِرُ ، مِنْ أهلِ دِمَشْقَ.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ[٣]، مِن جِيرَان صاحِبِنا أبي القاسِمِ الحَافِظِ .

سَمِعَ أبا القاسِمِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أبي العَلاء المِصِّيصِيَّ .

كَتَبتُ عَنْهُ أربَعَةَ أحَاديثَ بِدَمَشْق[٤].

﴿٣١٤﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو مُحَمَّدٍ ، حَمْزَةُ بْنُ العَبَّاس بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ[٥] بْنِ عَلِيِّ بْن

﴿٣١٣﴾ التَّحبير : ١/٢٥٣ ، برقم : (١٦٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٥٨ ب) ، تكملة الإكمال : (١/ ٥٤٧ ـ ٥٤٨) ، برقم : (٩٨٢) ، : (٢/ ٣٧٠ ـ٣٧١) ، برقم : (١٧٩٤) ، المشتبه : (١/ ١١٥، ٢٥٦) ، العبر : (٤/ ١٥٦ ـ١٥٧) ، سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ٣٥٧ ـ٣٥٨)، برقم : (٢٤٧) ، التوضيح : (٢/ ٢٥٢، ٣/ ٩٦، ٣٦٨)، التبصير : ١/ ٢٠٩ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٣٣٣ ، شذرات الذَّهب : ٤/ ١٧٤ ، تهذيب تاريخ دِمَشق لابنِ بَدْرَان : ٤/ ٤٤٩.

(١) (بالعين المهملة ، وفتح اللاَّم الثَّانية) ، تكملة الإكمال : ١/ ٥٤٧ .

(٢) (بِضَمِّ الحاء المهملة ، والباء المعجمة بواحدة ، وسكون الواو ، وبعد الألف باء أخرى معجمة بواحدة ، مكسورة ثم ياء)، تكملة الإكمال : ٢/ ٣٧٠

(٣) قال الحافظُ أبو القاسم عليُّ بْنُ الحسن بْن هبة الله المعروف بابنِ عساكر : «لا بأس به» تهذيب ابن عساكر : ٤/ ٤٩٤.

(٤) (ماتَ في جُمادَى الأولى سَنَةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسمائة ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُون.) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٣٥٨

﴿٣١٤﴾ التَّحبير : (١/ ٢٥٣ ـ ٢٥٥) ، برقم : (١٦٩) ، الوفيات برقم: (٧٠) ، معجم ابن عساكر: (الورقة : ٥٨أ ـ ٥٨ب) ، تاريخ الإسلام للذهبي : (وفيات ٥١٧هـ) ، العبر : ٤/ ٤٠ ، سير أعلام النبلاء : (١٩/ ٤٥٨ ـ٤٥٩)، برقم : (٢٦٦) ، شذرات الذهب : ٤/ ٥٥.

(٥) كذا في الأصل ومثله في «التَّحبير».

وورد اسمه في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٥٨أ) حمزةُ بن العبَّاس بن علي بن الحسن بن علي بن برطلة بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن.. »

عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [بْنِ عَلِيٍّ][1] بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالبٍ ، الحُسَيْنِيُّ ، العَلَوِيُّ ، المعروف ببُرطلة ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

سَيِّدٌ ، حَسَنُ السِّيرَةِ ، وَرِعٌ ، جَمِيلُ الأَمْرِ ، مَشْهُورٌ في بَلَده عِنْدَ الخَواصِ والعَوَامِ ، عَفِيفٌ ، وكَانَ شَيخَ الصُّوفيَّةِ ومُقدمهم ، عُمِّرَ العُمُرَ الطَّوِيلَ حَتىَّ حَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ وَرَحلوا إليه .

سَمِعَ أبا أحمدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ سَيُّوية[2] المَكْفُوفَ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله ابْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ رِيذَةَ الضَّبِّيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المَرْزُبَانَ بْنِ مَنْجويه، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ القاسمِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ موسى
[٩٨ ب] الخَيَّاط/ المُقْرِىء،وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ النُّعْمَانِ الفَضَّاضَ[3]، وأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم[4] الكَاتبَ[5]، وأبا الفَتْحِ مَنْصُورَ بْنَ الحُسَيْنِ[6] بْنِ عَلِيِّ بْنِ القَاسِمِ ، وأبا نَصْرٍ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ علِيٍّ الكسائيَّ، وأبا القَاسمِ إبْرَاهيمَ بْنَ منصورِ بْنِ إبْرَاهيمَ السُّلَمِيَّ الكَرَّانِيَّ ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطِرْقانيَّ ، وَغَيرهُم.

وكَانَتْ لَهُ إجَازَة صَحيحة مِن أبي الحَسَن مُحَمَّدِ[7] بْنِ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ الأَزْدِيِّ

---

(١) سقط مِن الأصل ، والمثبَّت مِنَ التَّحبير ، ومعجم ابن عساكر .

(٢) في الأصل : «سمويه» ومثله في التَّحبير ، وقد تَقَدَّمت ترجمته وضبطه في حَاشية الترجمة رقم : (١٩٥).

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وهو الموافق لمصادر ترجمته كما تقدم تقييده في حاشية الترجمة رقم : (١٤١). وجاء في الترجمة رقم : (١٤١) (القصَّاب) ، وسيأتي في الترجمة رقم (٤١٥) ، (٨٤٥) «القَصَّاص».

(٤) في التَّحبير : ١/ ٢٥٤ «عَبْد الرَّحمن » وهو خطأ فيصحح.

(٥) مِن هنا إلى قوله : «البَاطِرْقَان»» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٦) في الأصل «الحَسَنَ» والتَّصويب مِن مصادر ترجمته. .

(٧) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْر ، القاضي أبوالحَسن الحارثيُّ البَصْرِيُّ ، نزيلُ مكَّة الشَّافعيُّ . .
ذَكَرَ الذَّهبيُّ : أنَّهُ تُوفِّيَ في جُمادى الآخرة ، سَنَة ثلاث وأربعينَ وأربعمائة بِزَبِيد) ، العِقْدُ الثَّمين: (٢/ ١٥٥ـ١٥٦) ، برقم : (٣١٥) .

البَصْرِيِّ قَاضي مكَّة ونَزيلها، وأبي سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحمن[1] بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ ابْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزيدَ الصَّفَّارِ الأَصْبَهَانِيِّ وَغيرِهما.

كَتَبَ إليَّ الإجازةَ بجميعِ مَسْموعَاته وَرِوَايَاته غيرَ مرَّةٍ، وَمن جُمْلَتِها: كتاب[2] «**الأَمْثَال**»[3] وكتاب «**ذم المُسْكِر**»[4] لأبي الشَّيْخ، بِرِوايته الكِتَابين، عَن أبي أحمد ابْنِ المَكْفُوف، عَنْهُ.

وكتاب «**ذَمّ المُسْكِر**»[5]. لأبي بكر بْنِ أبي الدُّنْيا، بِروايته عَن أحمدَ بْنِ النُّعْمَان، عَن أبي عَمَرَ ابْنِ عَبْدِ الوَهَّاب، عَن أبي الحَسَنِ اللَّبَّانِيِّ[6]، عَنْهُ.

وكتاب «**المَطَر**»[7] لابْنِ أبي الدُّنيا، بِروايته عن أحمدَ بْنِ الفَضْل المقْرئ، عَن إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ النِّيلِيِّ، عَن أبي الحَسَنِ النَّسائيِّ، عَنْهُ.

---

(١) هو (المُسْنِدُ أبو سَعْدٍ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ، الأصْبَهَانِيُّ الصَّفَّارُ..
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وأربعمائة.)، سير أعلام النبلاء: (١٧/ ٥٨٥ ـ٥٨٦).

(٢) من هنا إلى قوله: «كتاب العلل» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٣) لهُ نسخة خطية في (امبروزيانا «كوداستي» ٨٣,٢٩ ورقة، ٧٠٨هـ)، تاريخ التراث: ١/ ٤٠٥، وقد نشر بتحقيق وتعليق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ١٩٨٧م).

(٤) تَقَدَّمت روايته في التَّرجمة رقم: (٢٢٧).

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٠٢، صلة الخَلَف: ٢٤٢، وسمَّاه «ذم السُّكر»، وانظر الترجمة رقم: (٨٨٧).

(٦) هو (الإمامُ المحدِّثُ، أبو بكر، وأبو الحَسن، أحمدُ بْنُ مُحمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أبانَ العَبْدِيُّ الأصْبَهانيُّ اللَّبَّانيُّ: بِضَمِّ اللاَّم، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها النُّون ـ نسبة إلى محلَّةٍ كبيرة بأصْبَهَانَ.
تُوفِّيَ سَنَةَ انتين وثلاثينَ وثلاثمائة)
ترجمته في: ذكر أخبار أصْبَهان: ١/ ١٣٧، طبقات المحدِّثين بأصْبَهان: ٤/ ٣٦٩، برقم: (٦٢٦)، الأنساب: (١١/ ٢٢٣)، اللباب: ٣/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء: (١٥/ ٣١١ـ٣١٢).

(٧) «المطَرَ والرَّعدُ والبَرْقُ والرِّيحُ لأبي بكر مُحَمَّدِ ابْنِ أبي الدُّنيا...»، صلة الخَلَف: ٤٢٠

وكتاب «**تَقْبيل اليَد**»[1] لأبي بكْر مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ المُقْرئ ، بِروايته عَن أبي الفَتْحِ مَنْصُورِ بْنِ الحُسَيْنِ[2] بْنِ عَلِيِّ بْنِ القاسِم ، عَنْهُ ،

وكتاب «**اللِّباس**»[3] لإسْمَاعيل[4] بْنِ يَزيدَ القطَّان ، بِروَايَتِه عَن عَلِيِّ بْنِ القاسِم المُقْرئ ، عَن أبي عَلِيٍّ ابْنِ [داود][5] البَاطِرْ قَانِيٍّ ،عَن أبي عَبْدِ الله ابْنِ [أبي][6] يحيى الزُّهريِّ [7]، عَنْهُ.

وكتاب «**العلَل**»[8] لعَلِيِّ بْنِ عَبْد الله بْنِ جَعْفَرٍ المَدِيْنيِّ ، يَرويه عَنْ أحمدَ بْنِ الفَضْل، عَن أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه ، عَن أبي نَصرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ المُنْذِرِ

---

(١) له نسخة في (الظاهرية ، مجموع ٣٤ ، (١٥٩أ ـ ١٦١ ب ، ٧١٨هـ) ، وكذلك (١٦٢ أ ـ ١٦٨أ، في القرن السادس الهجري) ١١٥ (١٥٧ أ ـ ١٦١ أ ، ٥٦٣هـ) ، تاريخ التراث العربي : ١/٤١٦.

(٢) في الأصل: «الحَسن» والتَّصويب مِن مصادر ترجمته، وكذا سيتكرر «الحسين» في عدَّة مواضع من الكتاب.

(٣) سيروي السَّمْعَاني هذا الكتاب مَرَّةً أخرى في ترجمة شيخه «أبو الرَّجاء مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ الجَرْكَاني» برقم : (٩٠٤) ، و (١٣٤٤) .

(٤) هو (أبو أحمدَ ، إسماعيلُ بْنُ يَزيدَ بْنِ حُرَيْث بْنِ مَرْدَانْبه القَطَّان.

قال أبو نُعَيْم : اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيَّامه ، يُذكَرُ بالزُّهدِ والعبادَة ، حَسَنُ الحَديث ، كثيرُ الغرائب والفوائد.

صَنَّف «المسنَد» و «التَّفسير».

وقال أبو الشَّيخ : اختلط حديثه ولم يتعَمَّد الكَذِب ، وكانَ خَيِّراً فاضلاً . . تُوفِّيَ قبل السِّتين ومائتين .

وقال أبو نُعَيْم : تُوفِّي سَنَة ستِّينَ ومائتين ، أو قبله بقليل.)

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ١/٢٠٩ ، طبقات أصبهان لأبي الشيخ : ٣/٢٥٩ ، برقم : (١٦٥) ، ذيل ميزان الاعتدال للعراقي : ١٤٤، لسان الميزان : ١/٤٤٣.

(٥) في الأصل : «داد» وهو تحريف ، وهو «أبو عَلِيّ ، الحَسنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاودَ التَّاجِرُ».

(٦) سقط من الأصل والمثبت من الترجمة رقم : (٩٠٥) ، و(١٣٤٥).

(٧) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي يحيى الزُّهريُّ».

(٨) التَّحبير: ١/٢٥٤، والكتاب طبع بتحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، نشر دار الوعي حلب، الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م) ، كما طُبع بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي ١٩٨٠م عن نسخة ناقصة .

البُخَارِيِّ ، عَن أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ [1] البَزَّاز[2] البَغْدَادِيِّ ، عَنْهُ.

و«الفَوائد» لأبي عَلِيٍّ [3] ابْنِ مَنْجُويه في خمسينَ جُزْءا سَمِعَها مِنْهُ .

وجُزْءاً فيه «**أسْمَاء الصَّحَابة الَّذين صَحَّ النَّقل عَنْهُم**» بتخريج أبي الفَتْحِ ابْنِ أبي الفَوارس[4] الحافظ، يرويه عَن البَاطِرْ قَانِيٍّ ، عَنْهُ.

وَجُزْءاً في «فَضَائل أحمد بن مُحَمَّد بن حنْبَل» تَصنيف أبي الحَسَنِ اللُّنْبَانِيِّ ، يَرويه عَن أحمدَ بْنِ الفَضْلِ ، عَن أبي[5] عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الوَهَّاب ، عَنْهُ.

وَجُزْءاً مِن «عَوَالي أبي الشَّيْخ»[6] بِروايته عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَنْهُ.

و «أَحَاديثَ عَبْد العَزيز بْن رُفيع»[7] مِن جَمعْ أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه ، يَرويها عَن البَاطِر قَانِيٍّ ، عَنْهُ.

---

(١) هو (أبو الحَسن ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ البراء بْنِ المُبَارك ، العَبْدِيُّ ، القاضي البغدادي.
وَثَّقَهُ الخطيبُ البغدادي، وغيره.
تُوفِّي سَنَةَ إحدىٰ وَتسعينَ ومائتين)
ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان ، ٢/ ٢٧، تاريخ بغداد : ١/ ٢٨١، فهرست ابن خير : ٢٨٤، المنتظم : ٦/ ٤٧، تاريخ الإسلام للذهبي : (وفيات ٢٩١هـ)، معرفة القراء الكبار : ١/ ٢٦٣ ، برقم :(١٨٠) ، غاية النهاية: ٢/ ٥٦، شذرات الذهب : ٢/ ٢٠٨.

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير: ١/ ٢٥٤، ومثله في لوحة المخطوطة لكتاب «العلل» لعلي بن المديني:(الورقة ٢٥٥ السطر٩) ضمن مجموع برقم :(٦٢٤) مكتبة سلطان أحمد الثالث باستنبول، .
وقد تقدمت في مصادر ترجمته أنه «أحمَد بن البَرَاء»
غير أنَّهُ هنا في الأصل «البزَّاز» نسبة وليس اسماً .

(٣) هو « الحُسينُ بْنُ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ المَرْزُبَانَ بْنِ مَنْجُويَه».

(٤) هو (الإمامُ الحافظُ المُحَقِّقُ الرَّحَّالُ ، أبو الفتح ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فارس ، ويقالُ : فُرَيْس - ابْنِ أبي الفوارس سَهل ، البغداديُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتي عشرة وأربَعمائة)
ترجمته في : المؤتَلف والمُختلف للدارَقطني : ٤/ ١٨٨١، تاريخ بغداد : ١/ ٣٥٢، المنتظم : ٨/ ٥، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٢٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٩٦.

(٥) سقطَ من التَّحبير .

(٦) صلَة الخَلَف : ٣٠٠ ، الرِّسالة المستطرفة : ١٦٥.

(٧) هو (عَبْدُ العَزيز بْنُ رُفَيع ، بفاء ، مصغر ، الأسَديُّ ، أبو عَبْد الله المكيُّ ، نزيلُ الكوفة ، ثقة ، ماتَ سَنَةَ ثلاثين ومائة ، ويَقال بعدها./ع) التقريب : ٣٥٦، تهذيب التهذيب : ٦/ ٣٣٧.

وكتاب «**التَّوحيد والرَّد على مَن خَالَفَ السُّنَّة**» تَصنيف أبي الحَسَن عَلِيِّ ابْنِ أحمد البُوشَنْجِيِّ ، يَرويه عَن عَلِيِّ بْنِ القاسِمِ ، عَن أبي بَكْرٍ الطَّاهِرِيِّ[1]، عَن أبي بَكرٍ مُحَمَّد بْنِ حَامِدِ بْنِ سعيدٍ المَوْصِلِيِّ ، عَنْهُ.

[٩٩أ] / ومِن[2] كتاب « **تَعظيم حُرْمَة المَسَاجِد**» لأبي الشَّيخ الحافظ ، من باب : «اجتناب أهل الصِّنَاعَات» إلى آخر الكِتَاب ، يرويه عَن أبي أحمدَ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ المَكْفوف عَنْهُ .

وكتاب «**وصيَّة أبي جَعْفَر مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحمن الأَرْزُنَانِيِّ**[3]» يَرويه عَن عَلِيِّ بْنِ القاسِمِ ، عَن عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الهَيْثَم ، عَنْهُ.

وكتاب «**الهادي**»[4] لأبي عَبْدِ الله مُحَمَّد بْنِ إسحاق بْنِ مَنْدَه الحَافظ ، يَرويه عَن أبي بكر البَاطِرقَانِيِّ ، عَنْهُ ، ومِنَ[5] الأجزاء أيضاً : «**جُزْءاً فيه حَديث أبي داود**

---

(١) في تاريخ بغداد : (٣/ ٢٣٥ ـ٢٣٦) (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ ، أبو بكر الطَّاهِرِيُّ.

كان من أهلِ القُرءان ، مشهوراً بالسّتر والصلاح . .

قال الخطيب : كتبتُ عنهُ ، وكان ثقةً . . ماتَ سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وأربعمائة.) ، وانظر الأنساب:٨/ ١٨٢ .

(٢) من هنا إلى قوله : «وكتاب الهادي» لم يُذكَر في التحبير .

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ الحافظُ البَارِعُ ، أبو جَعْفَر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الرَّحمن بْنِ زياد الأَرْزُنَانِيُّ : بفتح الألف ، وسكون الرَّاء ، وضَمِّ ، الزَّاي ، والألف بين النُّونَيْنِ، نسبة إلى أرْزُنَان وهي من قُرى أصْبَهَان .

قال أبو نُعَيْم : تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وعشرينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في : طبقات المحدِّثينَ بأصْبَهَان لأبي الشيخ : برقم: (٦٠٥)، ذكر أخبار أصبهان : ٢/ ٦٢٩ ، الأنساب : ١/ ١٨٢، تاريخ ابن عساكر: (١٥/ ٢٩٨أ) ، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٢٧٠.

(٤) التَّحبير : (١/ ٢٥٥, ٤٤٢) ، وسيرويه مَرَّة أخرى في ترجمة شيخه «أبو المعالي عبد الرزاق بن عبد الله بن إسحاق الطُّوسِيُّ» برقم : (٦١٧) وَسيُسَمِّيه «الهادي الشَّادي».

(٥) من هنا إلى قوله : «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير .

الطَّيالسيّ ، وبكر بن بكَّار[1]، **ومُحْرز بن سَلَمَة**»[2] يَرويه عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدالرَّحيم ، عَن أبي الشَّيخ.

وَجُزْءاً من «حَديث أبي سَعيد بْن الأعرابي» انتقاء الزَّيْديِّ ، بِروايته عَن أبي بَكْرٍ البَاطِرْقَانيِّ، عَن أبي عَبْد الله ابْنِ مَنْدَه ، عَنْهُ.

وَجُزْءاً من «حَديث المُعَلَّى بْن مَهْدي[3] **، وهاشم بْن الحَارث**[4] **، [وحسن]**[5] **ابْن الرَّبيع»**[6] يَرويه عَن أبي أحمدَ مُحَمَّد بْنِ عَليٍّ المَكْفُوف، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ المُقْرِىء ، عَن أبي يَعْلى المَوْصِليِّ.

وَغيرِ ذلك مِنَ الأجزاءِ .

وكانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وأرْبعمائة بِأصْبَهَان.

وَوَفَاتُهُ بِهَا يَومَ الجُمُعَةِ السَّابعَ عَشَرَ مِنْ جُمَادى الأولى ، سَنَةَ سِتّ عشرة [وَخَمسمائة][7].

---

(١) تَقَدَّمت ترجمته والإشارة إلى نسخته في الترجمة رقم : (١٩٩)

(٢) هو (مُحْرز ، بسكون المهملة ، وكسر الراء بعدها زاي ، ابن سَلَمَةَ العَدَنيُّ ،ثُمَّ المَكِّيُّ ، صدوق ، ماتَ سَنَةَ أربع وثلاثين ومائتين/ ق) ، التقريب :٥٢١ ، تهيب التهذيب : ١٠/٥٦.

(٣) هو (أبو يَعْلى، المُعَلَّى بْنُ مَهْدي بْنِ رُسْتُم المَوْصِليُّ ، قال أبو حَاتم : يأتي أحياناً بالمناكير . وذَكرهُ ابنُ حِبَّان في الثقات .
وقال الذَّهبيُّ : هو مِنَ العُبَّاد الخيرة ، صدوق في نَفْسه.
ماتَ سَنَةَ خمس وثلاثينَ ومائتين ، وقيل : سَنَةَ ستٍّ ثلاثين ومائتين .).
ترجمته في : الجرح : ٨/ ٣٣٥ ، ثقات ابن حبَّان : ٩/ ١٨٢، ميزان الاعتدال :٤/ ١٥١، سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٠٣.

(٤) هو (أبو محمَّد ، هشامُ بْنُ الحارث المَرورُوذيُّ ، سَكَنَ بغداد .
وَثَّقه الخطيب ، وقالَ ابنُ حِبَّان : مُستقيم الحديث ، رُبَّما أغرب .
ماتَ سَنَةَ أربع وثلاثين ومائتين .)
ترجمته في : تاريخ بغداد : ثقات ابن حبَّان : ٩/ ٢٤٤، تاريخ بغداد : ١٤/ ٦٦.

(٥) في الأصل «حسَّان»، وهو تحريف من النَاسخ

(٦) هو (الإمامُ الحافظُ الحجَّةُ العابدُ ، أبو عَليّ ، الحَسَنُ بْنُ الرَّبيع بْنِ سُلَيْمَانَ البَجَليُّ ثُمَّ القَسْرِيُّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ عشرينَ ومائتين ، وقيل إحدى وعشرينَ ومائتين .)
ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال : (٦/ ١٤٧) ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٣٩٩، التقريب : ١٦١.

(٧) في الأصل : «وَستّمائة» وهو سَهو مِنَ النَّاسخ ، والمثبَّت مِنَ التَّحبير وسَائِر مصادر ترجمته

شَيْخٌ آخر : هو أبو الغَنَائم ، حَمْزَةُ بْنُ هِبَة الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عيسى بْنِ مُحَمَّد بْنِ القَاسِمِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ زَيْد بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب ، الحَسَنيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ حَسَنَ السِّيرة ، جَميلَ الأمر ، رَضِيَّ الأخلاق، جَامعاً بَيْنَ شَرَف النَّسَب والتقوى، وكَانَ ، يَمْتَنعُ من رِوَايَة الحَديث أوَّلاً إلى أنَ قَعَدَ للتَّحديث ، وَحَدَّثَ بالكَثير ، وَحُمِلَ عَنْهُ ، ورَحَلوا إليه ، وتَفَرَّد في وَقته بالرِّوَاية عَن جَمَاعَة.

سَمِعَ أباهُ أبا البَرَكَات[1] ابْنَ أبي الحَسَن ، وابْن عَمِّه أبا المَعَالي إسْمَاعيل[2] بْنَ الحَسَن بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن ، وأبا مَسْعُود أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله البَجَلِيَّ الحافظَ، وأبا عَبْد الرَّحمن عُمَرَ[3] ابْنَ أبي عَمْرو[4] . . . . . .

﴿٣١٥﴾ التَّحبير : (١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦) ، برقم : (١٧٠) ، المنتظم : ١٣/١٠، الكامل في التاريخ : ٦٦٠/١٠ ، المنتخب من السياق : (٢٠٨ ـ ٢٠٩)، برقم : (٦٣١) ، المختصر من السِّياق : (الورقة : ١٣ب ـ ١٤أ) ، سير أعلام النبلاء : ٥٧٣/١٩ ،برقم : (٣٢٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٣ هـ)

(١) هو (هبةُ الله بنُ مُحَمَّد بن الحُسين الحَسَنيُّ، أبو البَرَكَات جليلٌ كبيرٌ محتشم.. توفِّيَ سنة اثنتين وخمسينَ وأربعمائة.) ترجمته في: المنتخب من السياق: ٤٧٥، برقم: (١٦١٣، المختصر من السياق: (الورقة: ٩٤ب).

(٢) هو (إسْمَاعيلُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن بْنِ داودَ ، أبو المَعَالي العَلَويُّ الحَسَنيُّ ، الطَّبَريُّ. كان ظريفاً ، حَسَنَ المعاشرة ، كريمَ الصُّحبَة . .
تُوفِّيَ عَن مَرَض طويل يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر رَبيع الأوّل سَنَة ثمان وأربعينَ وأربعمائة.)، المُنتخب من السِّياق : (١٣٦ـ١٣٧)، برقم : (٣٠٩).

(٣) في الأصل : «عَمْرو» في هذا الموضع ، ومثله في المختصر من السِّياق الورقة : (٧٣ أ).
وفي التَّحبير : ٢٥٦/١ «عُمَر» ومثله في المنتخب من السِّياق ، ولسان الميزان .

(٤) هو (أبو عَبْد الرَّحمن ، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَر البَحِيريُّ ، رأسُ المُزَكينَ في عصره شيخٌ من كبارِ العدول ، ومن بيت الحديث والرِّواية.
قال أبو صَالح المُؤَذِّن : خلَط في سَماعه في آخر عمره .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وأربعمائة .)
ترجمته في : المنتخب من السِّياق : ٤٠١ ، برقم : (١٣٦٤) ، المختصر من السِّياق : (الورقة : ٧٣ أ) ، لسان الميزان : ٣٢٦/٤.

البَحيْرِيَّ [1]، وأبا نَصرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ النَّسَوِيَّ، وأبا سَعيدٍ عَبْدَ الرَّحمن[2] بْنَ مُحَمَّد الأنْمَاطِيَّ صَاحب أبي بَكْر الإسْمَاعِيْلِيّ ، وأبا عَبْد الرَّحمن مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ الشَّاذْيَاخِيَّ، وأبا عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْد الرَّحمن الصَّابُونِيَّ ، وأبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ عَليٍّ الخَبَّازِيَّ، وأبا سَعْد مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن الكَنْجَرُوذِيَّ، وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ البَحيْرِيَّ،وأبا حَامد أحمد بْنَ الحَسَنِ الأزْهَرِيَّ، وأبا الحُسَيْنِ[3] عَبْدَ الغَافر بْنَ مُحَمَّد الفَارِسِيَّ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ المَاوَرْدِيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [4] بْنَ عَبْد العَزيز الحافظ، / وغيرهم. [٩٩ب]

سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ القُدَمَاء، وكَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ ، وكانَ زَيْدِيّ المَذهب مائِلاً إليهم .

وكَانت وِلادَتُهُ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وعِشْرينَ وأرْبَعمائة.

ووَفَاتُهُ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ ثلاثٍ وعِشْرِينَ وخمسمائة، ودُفِنَ بالحِيْرَة.

﴿٣١٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْدٍ ، حَمْزَةُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ القَايَنِيُّ ، المُقْرِىءُ، الصُّوفِيُّ ، مِنْ أهلِ غَزْنَة.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، عَالِماً ، صُوفياً ، سَدِيدَ السِّيرَة ، مِن أهلِ العِلْمِ والقُرءان.

---

(١) جعلته محققة التَّحبير : ١/ ٢٥٦ «البجيري» وهو تصحيف .

(٢) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ أحمدَ الجُرْجَانِيُّ، التَّاجِرُ ، الأنْمَاطِيُّ ، أبو سعيد . مَسْتُورٌ ، صالحٌ أمين ، عفيف ، ثقة.

سَمِعَ الكثيرَ ببلده ، وفي أسفاره ، روىٰ عنهُ أبو سعيد السِّجْزِيُّ ، عَن أبي بكرالإسماعيلي.) ، المنتخب مِنَ السِّيَاق : ٣٠٩ ، برقم : (١٠١٧)

(٣) في التَّحبير : ١/ ٢٥٦ «الحَسَن» وهو تصحيف ،وقد تَقَدَّم التَّعليق على مثل هذا الخطأ عِدَّة مَرَّات.

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد العَزيز بْنِ أحمدَ بْنِ شاذَان الحِيْرِي ، أبو بكر الحافظ السُّفْيَاني».

﴿٣١٦﴾ التَّحبير : (١/ ٢٥٦ ـ٢٥٧) ، برقم : (١٧١) ، المُنتخب مِنَ السِّياق : ٢٠٩ ، برقم : (٦٣٢).

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ سَعيدَ ابْنَ أبي سعيدٍ العَيَّارَ الصُّوفِيَّ ، وَأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهيمَ الخُوارزْمِيَّ ، وَأبا الفَضْلِ عَبْدَالله بْنَ أحمدَ بْنِ أبي الفَضْلِ الطُّوسِيَّ المُقْرِىء ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ الحُسَيْن بْنِ مَنْصُورٍ المِصْبَاحِيَّ، وَأبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عزيزٍ الهَرَويَّ ،وأبا النَّجْحِ منجح[1] بْنَ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الجُرْجَانِيَّ ، وأبا عَبْدِالرَّحمن أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ الحافظَ، وَغيرهم.

وكَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ في رَجب سَنَةَ ثلاث عَشْرة وَخَمسمائة.

وَكَانَت ولادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وأَرْبَعمائة.

﴿٣١٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عُمَارَةَ ، حَمْزَةُ ابْنُ أبي صَادقٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ، الهَمَذَانِيُّ ، القَصَّارُ ، الصُّوفِيُّ ،مِنَ أهلِ هَمَذَان.

كَانَ صُوفِيّاً جَلْداً ، مَقْبولاً فيما بَينهم ، حَجَّ نُوباً عِدَّةً ، وَسَمِعَ الحَديثَ .

كَانَ سَمِعَ أحمد[2] الغَزَّالِيَّ .

---

(١) هو (منجح بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الجُرْجَانِيُّ ، أبو النَّجح ابن أبي شُجاع ، الواعظ نزيل غَزْنَة.

معروف فاضل ، مِن وجوه المفكِّرينَ ،طافَ البلاد ، ورأى القبول الكثير .

وتُوفِّيَ سَنَة إحدى وَستِّينَ وأَرْبَعمائة ،بِغَزْنَة ..)، المنتخب مِنَ السِّياق : ٤٥٦ ، برقم : (١٥٥٣).

﴿٣١٧﴾ التَّحبير : ١/ ٢٥٧ ، برقم : (١٧٢)

(٢) هو (الواعظ ، الصُّوفِيُّ ، العَالِمُ، العَارِفَ ، الشيخُ ، أبو الفتوح ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الطُّوسِيُّ ، أخو الغَزّالي .

تُوفِّيَ سَنَةَ عشرينَ وَخمسمائة.)

ترجمته في : المنتظم : ٩/ ٢٦٠ ، وفيات الأعيان : ١/ ٩٧ ، سير أعلام النبلاء : (١٩/ ٣٤٣ ، ٤٩٦) ، العبر: ٤/ ٤٥ ، ميزان الاعتدال : ١/ ١٥٠ ، البداية والنهاية : ١٢/ ١٩٦ ، طبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ٦٠ ، لسان الميزان : ١/ ٢٩٣ شذرات الذهب : ٤/ ٦٠.

لقيتُهُ بأصبَهَانَ ، وكَانَ نَزَلَ مَعَنا في خَانَقَاه بَني مَنْدَه ، وكَانت لَهُ نغمةٌ طيِّبَةٌ ، وَصَوْتٌ حَسَنٌ.

كَتبتُ عنْهُ أبياتاً مِنَ الشِّعْرِ ، وفَارَقتهُ سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة.

وَتُوفِّيَ في مُنْتَصَفِ جَمَادَىٰ الآخرَة ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ وَخَمسمائة .

الرِّواية : سَمعْتُ أبا عُمَارَة حَمْزَةَ ابْنَ أبي صَادق الهَمَذَانيَّ بأصْبَهَانَ إملاءً مِنْ لَفْظِه يَقُولُ : سَمِعْتُ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الغَزَّاليَّ الواعظَ بِبَغْدَادَ يُنْشِدُ لِبَعْضِهِم :

بِحُرْمَةِ مَاقَد كَانَ بيني وَبَيْنَكُمْ ... مِن الوَصْلِ إلاَّ مَارَجعتُم إلىٰ الوصْلِ.

وَإن تَقْتُلوني استَرِح مِنْ عذَابِكُم ... فِرَاقُكُمُ عِندي أشَدُّ مِنَ القَتْلِ.

أنْشَدَني أبو عُمَارَةَ القُصَّارُ بأصْبَهَانَ إملاءً مِن حِفْظِه سَمِعْتُ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الغَزَّالِيَّ الوَاعِظَ بِبَغْدادَ يُنْشِدُ لِبَعْضِهِم

خَلِيلَيَّ قَدْ طَابَ الشَّرابُ المُوردُ ... وَقَد عُدْتُ بَعْدَ النُّسْكِ والعَوْدُ أحمد.

[١٠٠ أ] فَهاتِ مُدَاماً في قَميصِ زُجَاجَ ... كَيَاقُوتَةٍ في دُرَّةٍ تَتَوقَد/

مَن اسْمُهُ حَيْدر

﴿٣١٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو تُراب ، حَيْدَرُ بْنُ زَيرك ، الجُوْبَارِيُّ[1]، النَّسَفِيُّ ، مِن أهلِ نَسَف.

أبوهُ كَانَ مِن مَوالي الإمام أبي بكْر البَلَديِّ ، وكَان هو صَغيراً تَربَّىٰ مع أولادِه وأحْفَادِه.

﴿٣١٨﴾ التَّحبير : ١/ ٢٥٨ ، برقم : (١٧٣) ، تاريخ الإسلام، برقم: (٤٢٢) فيمن تُوفِّيَ في عَشْر الخمسينَ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١١١أ).

(١) في معجم البلدان : ٢/ ١٩١ «وسكَّة جُوبَار بمدينة نَسَف».

وَكَانَ عَبْداً صَالِحاً ، حَسَنَ السِّيرَة .

سَمِعَ أبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي النّضْر البَلَدِيَّ.

وَجَدْتُ سَمَاعهُ في كِتَاب «**أخبار مَكَّة**» لأبي الوليد الأَزْرَقِيِّ ، مُثْبَتاً عَن سَيِّدِه أبي بَكْر البَلَدِيِّ ،بإسْنَادِه المعروف مِن غَيْرِ فَوْت ، فَقَرأنا عليه أحاديث ، ولَمْ يَقرأ عَليه الحَديثَ أحَدٌ قَبْلنا.

وَكَانَ سَمَاعُهُ في سَنَةِ اثنتين وَتسعينَ وَأربعمائة، فتكون وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ إحدىٰ وَخمسينَ وَخمسمائة.

﴿٣١٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَلِيٍّ ، حَيْدُرُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الفَرَجِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ ، الحَدِيثيُّ ، المُعَلِّمُ ، مِنْ أهلِ هَمَذَان.

شَيْخٌ مِن أهل .....[1].

وَوَفَاتُهُ يَومَ الجُمُعَةِ الحادي والعِشْرينَ مِن شَوَّال ، سَنَةَ ثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٣٢٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو السَّيِّدُ أبو عَلِيٍّ ،حَيْدُرُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ ، الحُسَيْنيُّ ، الأُوْشِيُّ، مِن أهلِ أُوْش ، سَكَنَ سَمَرْقَنْد .

سَيِّدٌ فَاضلٌ ، فقيهٌ ، عَالِمٌ كثيرُ المحفوظِ ، صَالِحٌ ، حَسَنُ السِّيرةِ ، كَانت بَيْني وَبينهُ صَدَاقَة أكيدة وَمُخالَطَة.

الرِّواية : أنْشَدَنا أبو عَلِيٍّ حَيْدُرُ بْنُ الحُسَيْنِ الأُوْشِيُّ، إملاءً مِن حِفظِهِ بِسَمَرْقَنْدَ

﴿٣١٩﴾ التَّحبير : ٢١٨/١ ، برقم :(١٧٤).

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين .

لأبي الفَتْح البُسْتِيِّ [1]:

سُبحَانَ مَن سَخَّرَ الأَقْوَامَ بَعْضَهُمُ ... لِبَعْضٍ حَتَّى استوى التَّدبيرُ واطَّرَدا

فَصَارَ يَخْدُمُ هـذا ذَاكَ مِن جِهَةٍ ... وَذَاكَ مِن جِهَةٍ هـذا وإنْ بَعُدا

كُلٌّ بِمـا عِنْدَهُ مُسْتَبْشِرٌ فَرِحٌ ... يَرى السَّعَادَةَ فِيـما نَالَ وَاعْتَقَدا

﴿٣٢١﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبـو مُسْلِم ، حَبِيبُ بْنُ وَكِـيعِ بْنِ عَبْد الـرَّزَّاق بْنِ عَبْد الكريم بْنِ عَبْدالوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحـمـن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الحَسْنَابَاذِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

مِنْ بَيْتِ الحَدِيثِ وأَهلِه.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجه الأَبْهَرِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَادِيثَ مِن «جُزء لُوَيْن».

﴿٣٢٢﴾

شَيْخٌ اخر : هو أبو الوَفَاء ، حِفَاظُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ ، الغَسَّانِيُّ ، مِن أهلِ دِمَشْقَ.

١٠ ب] شَيْخٌ صَالِحٌ مُسِنٌّ [2]، ذَكَرَ أبو القـاسم عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ هِبَة الله/ الحَافِظُ لي :

(١) هو «عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ البُسْتِيُّ الكَاتِبُ.»

﴿٣٢١﴾ التَّحبير : ١/٢٥٩ برقم : (١٧٥) ، معجم ابن عـساكر : (الورقة : ٤٣ أ) ، معجم البُلدان : ٢/٢٥٩ . (حَسْنَابَاذ).

﴿٣٢٢﴾ التَّحبير : (١/٢٥٩ ـ ٢٦٠) ، برقم : (١٧٦) ، تاريخ ابن عـساكر : (تراجم عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد) (ص : ٧١ ، ٢٣٠, ٢٣٨) ، وتاريخ ابن عساكر (تراجم النساء) (ص: ١٢٢, ٣٠١ ، ٣١٩, ٤٠٣) ملخص تاريخ دمشق لابن منظور: ٧/١٩٩، برقم: (١٨٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٣٣ أ).

(٢) في التّحبير : ١/٢٥٩ «حَسَن».

أنَّ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ العَزِيزِ [1]بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّانِيَّ الحَافِظَ أجَاز جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ لأهلِ دِمَشْقَ[2]، وهذا الشَّيْخُ كَان مِن جُملَتِهِم .

فَقَرأتُ عليهِ أحَاديثَ عَنْهُ .

وَكَانت وِلادَتُهُ في حُدُودِ سَنَةِ سِتِّينَ وَأربَعمائة ، أو بَعدها بقليل .

وَوَفَاتُهُ.

﴿٣٢٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصرٍ ، حَرْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ ابْنِ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ[3] بْنِ طَاهِرٍ ، الخُزَاعِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ مِن بَيْتِ الحَدِيثِ ، وَبُكِّرَ بِهِ لِسَمَاعِ الحديثِ ، وما أعجبني سَمْتُهُ.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ الخُزَاعِيَّ حَضُوراً ، وأبا الفَوارِس طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيَّ ، وأبا نَصرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ السِّكريَّ ، وَجَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ، وَغَيْرَهُم.

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ ، المُفيدُ الصَّدوقُ ، مُحَدِّثُ دِمَشْقَ ، أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ العَزيز بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، الدِّمَشْقِيُّ ، الكَتَّانِيُّ، الصُّوفِيُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَسِتِّينَ وأربعمائة.)

ترجمته في : الإكمال : ٧/ ١٨٧ ، الأنساب : ١٠/ ٣٥٣ (الكَتَّانِيُّ) ، تاريخ دِمَشق لابن عساكر : (١٠/ ١٧٤أ) ، المنتظم : ٨/ ٢٨٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٤٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٧٠ ، ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٢٥.

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٤٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٧١.

﴿٣٢٣﴾ التَّحبير : ١/ ٢٦٠ ، برقم : (١٧٧) معجم ابن عساكر : (الورقة ٤٢أ)

(٣) في معجم ابن عساكر : «.. ابن طاهر بن حَرْب بْنِ طاهر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طاهر ، أبو نَصرٍ الخُزَاعِيُّ.»

وَلَهُ إجَازَةٌ عَن أبي البَرَكَات أحمدَ [1]بْنِ عَبْدِ الله بْنِ طَاوُس البَغْدَادِيِّ ، وَأبي رَوح[2] ابن يَاسِينَ بْنِ سَهْل بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ القايني الصُّوفِيِّ ،وغيرهما .

وَكَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يسيراً ، وَقرأت[3] بخَطِّ جَدِّي الإمام في الإجَازَةِ لَهُ : وَسَمِع مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ طاهر الخُزَاعيُّ ، وابنه حَرْب كِتَاب «الانتصار»[4] بِتمامِهِ وَكَمَالِهِ.

وَكَانت وِلاَدَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسبعينَ وَأربَعمائة.

وَتُوفِّيَ بَعْدَ سنَة إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة.

مَن اسمُهُ خَالد

﴿٣٢٤﴾

مِنْهُم : أبو الفَتْحِ، خَالِدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ

---

(١) هو (أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ طَاوُس المُقْرِىءُ ، أبو البَرَكَات.
ولد سَنَةَ عشرة وأربعمائة ، ببغداد .
وَتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ في جُمَادَىٰ الآخرة ، سَنَةَ اثنتين وَتسعينَ وَأربَعمائة)
ترجمته في: معرفة القراء الكبار : ١/ ٤٥٣ ، برقم : (٣٩٣) ،تاريخ الإسلام للذهبي وفيات : (٤٩٢هـ) ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٤/ ٢٦ ، غاية النهاية : ١/ ٧٤.

(٢) كذا في الأصل ، ولم يذكر لفظ «ابن» في التَّحبير .

(٣) من هنا إلىٰ قوله : «وكانت ولادته » لم يذكر في «التحبير »

(٤) الأنساب : (٧/ ١٣٩ ، ١٤٠) ، المنتظم : ٩/ ١٠٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١١٧، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٥/ ٣٤٢ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ١٦٠، كشف الظنون : ١/ ١٧٣ «الانتصار لأصحاب الحديث» لأبي المُظَفَّر منصور بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الجَبَّار السَّمعاني المتوفَّىٰ سَنَة (٤٨٩) ، وهو مختصر علىٰ ثلاثة أبواب ، الأوَّل في الحث علىٰ السُّنَّة والجَمَاعَة، والثاني في فضل الحديث ، والثالث في شجرة العلم .)، الرسالة المستطرفة : ٤٨.

﴿٣٢٤﴾ التَّحبير : (١/ ٢٦١ - ٢٦٢) ، برقم : (١٧٨) ، الأنساب : ٩/ ١١٦ ، (الغَازِي) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٥٩ب) ، التَّمييز والفصل : ١/ ١٧٥.

الغَازِيُّ [1] ، أخو أبي نَصْرٍ أحمدَ [2] بْنِ عُمَرَ الحَافِظِ السَّابق ذِكْرُهُ [3]، من أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، مُواظِباً على الجُمُعَةِ والجَمَاعَاتِ، وكَانَ النَّاسُ يَحْتَرِمُونَهُ لأَجْلِ أخيه .

أفَادَهُ أخوهُ عَن جَمَاعَةٍ من شيوخِ أصْبَهَان مِثل: أبي الفَضْلِ المُطَهَّرِ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ البُزَانِيِّ ، وأَبي عَمْرو [4] عَبْدِ الوَهَّاب ابْنِ أبي عَبْدالله ابْنِ مَنْدَه الحافظ ، وأبي عَبْدالله القَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ الثَّقَفِيِّ الأصْبَهَانيين ،وأبي مُحَمَّدٍ رِزق اللهِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ التَّمِيْمِيِّ البَغْدَادِيّ ، وَغَيْرِهِم .

كَتَبْتُ عَنْهُ ، وَسَمِعْت منه أوراقاً يسيرةً، وَسَمِعْتُ مِنْهُ الجُزْءَ الأوَّلَ من كِتَابِ «دلائلِ النُّبوَّة» ، لأبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه ، بِرِوايته عَن ابنه أبي عَمْرٍو ، عَنْهُ .

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسِتِّينَ وأَرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ .

---

(١) (بفتح الغين المعجمة ، وكسر الزَّاي ، هذه النِّسبة إلى الغزوِ والجهادِ ، مع الكُفَّار) ، الأنساب: ٩/ ١١٤ .

(٢) هو (الشَّيخ الإمامُ ، الحافظُ المُتْقِنُ ، المُسْنِدُ الصَّالِحُ الرَّحَّالُ ، أبو نَصْرٍ ، أحمدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الأصْبهانيُّ الغازِيُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وَخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : (٩/ ١١٥ ، ١١٦) ، التقييد : ١/ ١٦٣ ، برقم : (١٧٣) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٨، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٧٦ ، العبر : ٤/ ٨٦ ، الوافي بالوفيات : ٧/ ٢٦٢ ، شذرات الذهب : ٤/ ٩٨

(٣) لم يُذكَر في كتابنا « المنتخب من معجم شيوخ السمعاني » ولا في « التَّحبير » فَلَعَلَّهُ سقط من المُنْتَخِب للكتاب ، أو أنَّ السَّمعانيَّ رَحِمهُ الله تعالى سها فلم يُدرجهُ في كتابه والله تعالى أعلم .

(٤) في التَّحبير « وأبي عُمر ، وعبد الوهاب بن عبد الله بْنِ منده » وهو خطأ فيصحح وهو « أبو عَمْرو، عَبْدُالوهَّاب ابْنُ أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسحاقَ بْن مُحمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه ، العبديُّ ، الأصْبَهانيُّ» .

﴿٣٢٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، خَالدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد ، المَدِيْنيُّ، المُعَدَّلُ (١) ، الزَّغَرْتَانيُّ (٢) ، مِن أهلِ هرَاة أحدُ الشُّهُود المُعَدَّلين .

سَمِعَ أبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد العَزيز بْنِ مُحَمَّد الفَارِسيَّ .

[١٠١أ] كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميع مَسْمُوعَاته مِن قَرية زَغَرْتَانَ / بتحصيلِ صَاحِبنا أبي القاسِمِ عَليِّ بْنِ الحَسَنِ (٣) بْنِ هِبَة الله الدِّمَشْقيِّ .

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدود سَنَة ستِّينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ سَنَة نَيِّف وثلاثينَ وَخَمْسمائة .

﴿٣٢٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْد ، خَالدُ بْنُ الرَّبيع بْنِ أحمدَ بْنِ أبي الفَضْل بْنِ أبي عَاصِم ابْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ طَلَّحَةَ المَالكيُّ ، الكَاتبُ ، الطُّورَانيُّ (٤)، الهَرَويُّ، وطُورَانَ إحدىٰ قُرىٰ هرَاة .

﴿٣٢٥﴾ التَّحبير : ١/ ٢٦٢ ، برقم : (١٧٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٠ أ) ، معجم البلدان : ٣/ ١٤٢ (زَغَرتان) .

(١) في التَّحبير : « العدل » وما جاءَ في الأصل هو الموافق لمعجم ابن عساكر .

(٢) كذا في الأصل : « بفتح الزاي ، والغين المعجمة المفتوحة » .

ورُسمت في معجم البلدان : (زَغْرَتان » ، ولم تُشكَّل في معجم ابن عساكر وستتكرر هذه النِّسبة في ترجمة «روح بن شجاع بن مُحمَّد » برقم (٣٦٢) غير أنَّها لم تشكل أيضاً ، وفي معجم ابن عساكر الورقة : (٦٧ أ) ترجمة « روح بن شجاع » كأنها : « زغَرتان ، أو « زغُرتان » الغين المعجمة كأنَّها مفتوحة أو مضمومة .

(٣) في الأصل : « الحسين »و وهو خطأ مِنَ النَّاسخ .

﴿٣٢٦﴾ التَّحبير : ١/ ٢٦٣ ، برقم : (١٨٠) ، معجم البلدان : ٤/ ٤٧ (طُورَان) .

(٤) (بِضَمِّ أوَّله ، وآخره نون) ، معجم البلدان : ٤/ ٤٧

كَانَ من أفَاضِلِ خُرَاسَان نَظْمـاً ، ونَثْراً ، وَخطّاً ، وكِتَابَةً ، وَكَانَ طَرِيفـاً [1] ، مُتَوَدِّداً ، حَسَنَ المُعَاشَرَةِ مَعَ إخوانه ، راعٍ [2] لحقُوق وِدادِهم ، كَثيرُ الصَّدَقَة وأعمال الخيـر ، وَكَانَ سَرِيعَ النَّظْمِ بالـلِّسـانين ، حَسَنَ الشِّعْرِ ، رَقـيقَ الطَّبْعِ ، أقطاعـهُ ورباعـيـاته، وَسَمِعَ الحديـثَ ببَلَده هَرَاةَ ، وكَانَ بيْني وبينهُ اخـتلاطٌ وامـتـزاجٌ جَاوَزَ الحَدّ[3] وكَانت كتـبهُ تَصِلُ إليَّ على الدَّوامِ ، وأجْوِبَتي تَرْجِعُ إلـيه ، واتَّفقَ أنَّهُ طَلَبَ منّي كِتَاب « التَّنبيه » [4] في الفقـه للشَّيْخِ أبـي إسْحَاقَ الشِّيْرَازِيِّ رَحِمَهُ اللهُ فَوَقَعَ التَّماطلُ في إرساله إليه ، فَكَتَبَ إلَيَّ :

يَامَن قَد اعتَذَرَ الزَّمَانُ بِفَضْلِه ... عَن كُلِّ نَذْلٍ كالزَّمَانِ سفيه

غَلبتَ عليَّ مِمَّن الجهالَةُ رِفْده ... أرْسِل إلَيَّ صحيفَةَ التَّنبيـه

أنْشَدَنا أبو سَعْد خَالدُ بْنُ الرَّبيعِ المَالكيُّ إمـلاءً ، أنْشَدَني أبو الفَتْحِ مُحَمدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّظَنْزِيُّ [5] لِنَفْسِه إملاءً:

---

(١) في التَّحبير : « ظَرِيفاً » .

(٢) كذا في الأصل وله وجـه مِنَ العربيـة وذلك بإعرابه « خـبراً لمبتـدأ محـذوف ، تقديرهُ : هو رَاعٍ لحقوقِ وِدادِهم » .

(٣) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

(٤) هو « التَّنبـيه في الفقـه » لأبي إسْحَاقَ إبراهيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يوسف الشِّيـرازيِّ طبع بمطبعـة البابي الحلبي بمصر سنَة (١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م) .

(٥) هو (أبو الفتح ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ النَّظَنْزِيُّ . .

قال السَّمـعانيُّ : أفضلَ مَن بخُرَاسَانَ والعـراق في اللُّغة والأدَبِ والقيام بـصنعة الشِّعْرِ ، قَدِمَ علينا بِمَرْوَ سَنَةَ إحدى وعشـرين ، وقرأتُ عليه طرفـاً صَالحاً مِنَ الأدب ، واستفـدتُ منهُ وأغرفتُ مِن بَحْرِه . . .

تُوفِّيَ في حدود الخمسينَ وَخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : (١٣/ ١٣٧ - ١٣٨) .

قالوا : تَنَفَّسَ صُبْحُ لَيْلِكَ فانْتَبِه
عَنْ نَوْمِ غَيِّكَ ، إنَّ لَيْلَكَ ذَاهِبُ
فَحَسِبْتُ أعوامي فَقُلْتُ : صَدَقْتُمْ
صُبْحٌ كَما قُلْتُمْ ولَكن كَاذِبُ (١)

مَن اسْمُهُ الخَضِر

﴿٣٢٧﴾

منهم : أبو القاسم ، الخَضِرُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الله(٢) ابْنِ عَبْدَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، الصَّفَّارُ، الأزْدِيُّ، من أهلِ دِمَشْق .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، صَدوقٌ ، حَسَنُ السِّيرَةِ .

سَمِعَ أبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المِصِّيصِيَّ .

كَتَبْتُ عنهُ أجزاءَ بِدِمَشْقَ ، مِنها (٣) **«جُزْء من حَديثِ زَيْدِ (٤) بْنِ أبي أُنَيْسَة»** (٥) مِن

---

(١) معجم البلدان : ٤/ ٤٧ وَعزاها « لأبي سَعْد خالد بن الربيع » وقال :(ذَكرهُ السَّمعانيُّ في «التَّحبير») .

﴿٣٢٧﴾ التَّحبير : (١/ ٢٦-٢٦٤) ، برقم : (١٨١) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦١ أ)، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٨/ ٧١، برقم (٢٤)، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٢٢ ، برقم : (١٤٠) تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، الإعلام بوفيات الأعلام: ٢٢٣، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة ٦٤ أ)، تهذيب تاريخ دمشق: ٥/ ١٦٤ .

(٢) في معجم ابن عساكر : «ابْنِ عَبْدِ اللّه بْنِ الحُسَين بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدَانَ بْنِ أحمدَ بْنِ زيادَ » ومثله في سير أعلام النبلاء ، غير أنَّه وقف في نسبه إلى عبدان .

(٣) من هنا إلى قوله « عَن خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَان ، عَنْهُ » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٤) هو (زَيدُ بْنُ أبي أُنَيْسَةَ الجَزَرِيُّ ، أبو أُسَامَة ، أصلهُ منَ الكوفة ، ثُمَّ سكنَ الرُّها ، ثقة لهُ أفراد ماتَ سَنَةَ تسع عشرة ، وقيل سَنَة أربع وعشرين ومائة . / ع) ، التقريب : ٢٢٢ ، تهذيب التهذيب : ٣/ ٣٩٧ .

(٥) صلة الخلف بموصول السَّلَف :٢٢٣.

وله نسخة خطيَّة في الظاهرية ، مجموع ٢٠/ ٢ (من ٢١أ - ٣٦أ ، في القرن السابع الهجرى) ، تاريخ التراث العربى : ١/ ١٦٠ .

جَمْعِ هلال بْنِ العلاء الرَّقِّيِّ ، بِروايتـه عَن أبي القاسمِ المِصِّيصِيِّ، عَن أبي مُحَمَّد ابْنِ أبي نَصرٍ التَّمِيمِيِّ [1] ، عَن خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْهُ [2] .

وكانت وِلادَتُهُ في شَوَّال لِستٍّ بقينَ منهُ مِن سَنَة خَمسٍ وَستِّينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بِدِمَشْقَ ليلة الأربعاء النِّصف مِن شَعْبَانَ سَنَةَ ثلاثٍ وَأربعينَ وَخمسمائة .

وَدُفِنَ في مقابِرِ جبرئيل [3] بِجَبَلِ [4] قَاسِيُون [5] .

﴿٣٢٨﴾

[١٠١ب] **شَيْخٌ آخر : / هو أبو المُفَضَّلِ ، الخَضِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ السُّلَمِيُّ ، مِن أهلِ دِمَشْق .**

سَمِعَ أبا الفَضْلِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ المُنْعِم بْنِ أحمدَ بْنِ بُنْدَار [6] الدِّمَشْقِيَّ .

كَتَبْتُ عنهُ أحاديثَ يَسيرة .

وَكانت وِلادَتُهُ في سَنَة سَبْع وَسَبعينَ وأربَعمائة .

---

(١) هو « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عُثْمَانَ بْنِ القاسمِ بْنِ مَعْروف » وهو راوي « فوائد خَيْثَمَة بن سليمان » .

(٢) روى ابنُ عساكر في معجم شيوخه الورقة : (٦١أ) رواية مِن هذا الجزء ، وبنفسِ السَّند المذكور .

(٣) « فيـه لُغاتٌ كَسْرُ الجيم والرَّاء وبعدها ياء ساكنة . والثَّانية : كـذلك إلاَّ أنَّ الجيم مـفتـوحة ، والثالثةُ : فتحُ الجيم والراء وبهمزة بعدها ياءٌ .

يقال هو اسم مركب مِن (جبر) وهو العبـدُ ، و (إيل) وهو اللهُ تعالى ، وفيه لُغات غيرُ ذلك) ، المصباح المنير : ١/ ٩٠

(٤) في التَّحبير : ١/ ٢٦٤ « بجبان » .

(٥) (بالفتح ، وسين مهملة ، والياء تحتها نقطتان مضمومة ، وآخره نون : وهو الجبلُ المشرفُ على مدينة دِمَشْقَ) معجم البلدان : ٤/ ٢٩٥ .

﴿٣٢٨﴾ التَّحبير : ١/ ٢٦٤ ، برقم : (١٨٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦١ أ)، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٨/ ٧١، برقم: (٢٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ)، برقم: (٥٧٤)، تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران : (٥/ ١٦٦-١٦٧) .

(٦) (تُوفِّيَ سَنَة تِسْعٍ وتسعين وأربعمائة) كما في سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٢٤ .

ووفاتُهُ بها [1] بَعْدَ سَنَة خمسٍ [وثلاثين][2] وَخمسمائة ، فَإِنِّي كَتَبتُ عَنْهُ في المُحَرَّمِ سَنَة ستٍّ [3] .

﴿٣٢٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو البَرَكَات ، الخَضِرُ بْنُ شِبْل بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الواحد، الشَّافِعِيُّ ، الحَارِثِيُّ ، من أهلِ دِمَشْق .

إمامٌ ، فَاضِلٌ ، بارِعٌ ، مُنَاظِرٌ ، حَسَنُ السِّيرَةِ ، مَطبوعُ الأخلاقِ ، مُتَواضِعٌ .

سَمِعَ الشَّرِيفَ النَّسيبَ أبا القاسمِ عَلِيَّ [4] بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ العَبَّاس الحُسَيْنِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ [5] بْنَ الحَسَن بْنِ الحسينِ السُّلَمِيَّ المَوَازِينِيَّ ، وأبا طاهرٍ

---

(١) أي في دِمَشْق .

(٢) زيادة من التَّحبير .

(٣) في تاريخ ابن عساكر : «تُوفِّي فيَ جُمادىٰ الأولىٰ سَنَة خمسين وَخمسمائة ، ودُفِنَ في مقبرةِ شَعْبَانَ من سَفح قاسيُون » .

﴿٣٢٩﴾ التَّحبير : (١/ ٢٦٥-٢٦٦) برقم : (١٨٣) ، أدب الإملاء : (٣٣٥) ، تكملة إكمال الإكمال: ٢٥٠، برقم : (٢٣٩) ، مرآة الزمان (٨/ ١٦٨-١٦٩) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٥٩٢، العبر : ٤/ ١٧ ، الوافي بالوفيات : ١٣/ ٣٤٠ ، طبقات السبكي الكبرىٰ : ٧/ ٨٣، برقم : (٧٧٢) ، طبقات الأسنوي : ٢/ ٢٤ ، برقم:(٧٠٦) ، غاية النهاية : ١/ ٢٧٠ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة : ٢/ ٥ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥، الدارس : ١/ ١٠٥ ، مختصر تنبيه الطالب : (٦٥ ، ٧٢) شذرات الذهب : ٤/ ٢٠٥ ، تهذيب تاريخ دمَشق لابن بدران : ٥/ ١٦٥ .

(٤) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، المُحَدِّثُ النَّسيبُ ، خطيبُ دِمَشقَ وشيخُهَا ، عَلِيُّ بْنُ إبراهيمَ بْنِ العَبَّاس بْنِ الحَسنِ العَلَويُّ الحُسَيْنِيُّ الدِّمَشْقِيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وخمسمائة)

ترجمته في : تاريخ الإسلام وفيات (٥٠٨هـ) ، دول الإسلام : ٢/ ٣٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٥٨ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢٠٨ ، شذرات الذهب : ٤/ ٢٣ .

(٥) هو (الشَّيخُ العَالِمُ المُسْنِدُ ، المُقرىءُ الثِّقَةُ ، شيخُ دِمَشق ، أبو الحَسنِ ، عَلِيُّ بْنُ الحَسنِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ .

تُوُفِّيَ سَنَةَ أربعَ عشرةَ وَخمسمائة) .

ترجمته في : تاريخ الإسلام وفيات : (٥١٤هـ) ، دول الإسلام : ٢/ ٤٢ ، العبر : ٤/ ٣٣ ، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٣٧ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢٢١ ، شذرات الذهب : / ٤٦ .

مُحَمَّدَ [1] بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ الحِنَّائِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ[2] بْنَ المُسَلَّم الشَّهرَ زُورِيَّ وغيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بدِمَشْقَ [3] ، وأكثر ما سَمِعْتُ منهُ مِن لَّفظه بل جميعهُ ، وَمِن جُمْلَة مَا سمِعْتُ منهُ كتاب « المُرُوَّة » [4] ، لأبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ إسماعيلَ الضَّرَّاب المِصْرِيِّ، بِروايته عَن الشَّريف النَّسيب ، عَن رَشأ [5] بْنِ نظيف ، عنهُ [6] .

---

(١) هو (الشَّيخُ الجليلُ الثِّقَةُ ، أبو طاهر ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الحِنَّائيُّ : بكسر الحاء المهلمة ، وفتح النون المشدَّدة ، وفي آخرها الياء آخر الحروف .
نسبة إلى بيع الحِنَّاء
تُوفِّي سَنَةَ عشر وخمسمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٤/ ٢٤٥ ، تاريخ الإسلام وفيات : (٥١٠هـ) ، العبر : ٤/ ٢١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٣٦ ، شذرات الذهب : ٤/ ٢٩ .

(٢) هو (الشَّيخُ الإمامُ العَلاَّمَةُ ، مُفتي الشَّام ، جمالُ الإسلام ، أبو الحسن ، عَلِيُّ بْنُ المُسَلَّمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الفَتْح ، السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافعِيُّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وخمسمائة) .
ترجمته في : مرآة الزمان : ٨/ ١٠٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٣١ ، العبر : ٤/ ٩٢ ، المشتبه: ٢/ ٥٨٨ ، طبقات السبكي : ٧/ ٢٣٥ ، شذرات الذهب : ٤/ ١٠٢ .

(٣) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

(٤) كذا في الأصل ومثله في : الأنساب: ٨/ ١٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٥٤١ ، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٢٤ ، الوافي بالوفيات: ١١/ ٤٠٥ ، ولسان الميزان : ٢/ ١٩٧ ، هدية العارفين : ١/ ٢٧٢ وقد تقدَّم في الترجمة رقم: (٢٧١) أنَّهُ « لأبي مُحَمَّدٍ الحارث بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ التَّمِيْمِيُّ » .

(٥) هو (المقرىءُ الثِّقَةُ، أبو الحسن ، رَشأ بْنُ نَظيف بْنِ ماشاء الله الدِّمَشْقِيُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وأربعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : تبيين كذب المفتري : ٢٦٠ ، تاريخ الإسلام وفيات (٤٤٤هـ) ، معرفة القراء الكبار للذهبيِّ : ١/ ٤٠١ ، برقم : (٣٤٢)، غاية النهاية : ١/ ٢٨٤ ، الدارس : ١/ ١١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٧١ ، تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران : ٥/ ٣٢٤ .

(٦) ذكرت مصادر ترجمته أنَّهُ (تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثٍ وسِتِّينَ وخمسمائة ، ودُفِنَ في مقبرة باب الفراديس).

مَن اسْمُهُ خَلَف

﴿٣٣٠﴾

منْهُمُ : أبــو عَلِيٍّ خَلَفُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أبــي الحَسَنِ بْنِ أبـــي الحُسَيْنِ بْنِ هــارونَ ، المُحْتَسِبُ ،الفُوشَنْجِيُّ ، من أهلِ فُوشَنْج .

سكَنَ هَرَاةَ ، وكَانَ بِفُوشَنْج يَخْدِمُ الإمــامَ أبا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّحــمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّرِ الدَّاوُديَّ.

وَجَدْنا سَمَاعَهُ في مَجْلِسَيْنِ مِن « أَمَاليه » ، وقرأتهما [1] عليه .

وكَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، مُعَمَّراً [2] .

وكَانت ولادتُهُ غُرَّةَ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ ثلاثينَ وأَرْبَعمائة بِفُوشَنْج .

وَوَفَاتُهُ بِهَرَاةَ سَنَةَ إحدىٰ وأَرْبعينَ وَخَمسمائة .

﴿٣٣١﴾

شَيْخٌ آخر :هو أبو بَكْرٍ ، خَلَفُ بْنُ عَطاء بْنِ أبي عَاصمٍ ، المَاوَرْدِيُّ ، النَّجَّارُ ، مِن أهلِ هَرَاة .

سَمِعَ أبا عُمَر عَبْدَ الواحد بْنَ أحمدَ المَلِيْحِيَّ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته بتحصيلِ صَاحِبنا أبي القَاسِمِ عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيّ.

﴿٣٣٠﴾ التَّحبيــر : ١/ ٢٦٦ ، برقم : (١٨٤) ، تاريخ الإسـلام وفـيـات (٥٤١هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٥٢ ب) .

(١) في التَّحبير : ١/ ٢٦ « وقرأنا » .

(٢) في التَّحبير : « مُعَمَّراً ، مُسِنّاً » .

﴿٣٣١﴾ التَّحبير : ١/ ٢٦٧ ، برقم : (١٨٥) ، معـجم ابن عساكـر : (الورقة : ٦٢أ - ٦٢ب) ، التقييد : ١/ ٣٢٠، برقم : (٣٢٣) (حَدَّثَ بِكتاب « الجامع الصَّحيح للبخاريِّ » سمعهُ منهُ الحافظُ أبو القاسم بن عساكر الدِّمَشْقِيُّ) .

وكَانت ولادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وخمسينَ وأربعمائة إن شَاءَ اللهُ .

ووَفَاتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ [1] وثَلاثينَ وخَمسمائة .

﴿٣٣٢﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو نَصْرٍ ، خَلَفُ بْنُ عَبْد الكَريم بْنِ خَلَف [2] بْنِ طاهـرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ [مُحَمَّد] [3] بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ ، الشَّحَّامِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُورَ .

مِن بَيْتِ الحَديثِ ، والعَدَالَةِ ، والتَّزكيةِ .

وكَانَ ظَريفاً ، حَسَنَ الخَطِّ ، مَليحَ الكِتَابَةِ ، مُتُوَدِّدَا .

سَمِعَ أبا نَصْرٍ عَبْدَ الجَبَّار بْنَ سَعـيـدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الـبَحِيْرِيَّ ، وأبا عَليٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيَّ ، وغيرهما .

[٢ : ١أ] لَقيتُهُ / بِنَيْسَابُورَ ، وَسَرْخَسَ ، وَمَرْو ، وكَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ شَيْئاً يَسيراً .

وكَانت وِلادتُهُ [4] . . . وأربَعمائة .

ووَفَاتُهُ في الثَّامِنِ والعِشـرينَ مِنَ المُحَرَّمِ ، سَنَةَ سِتٍّ وأربعينَ وخَمـسـمـائة ، ودُفِنَ بِمَقبرَةِ الحُسَيْن .

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٢٦٧ « ستٍّ » .

﴿٣٣٢﴾ معجم ابن عـساكر : (الورقة : ٦٢ أ) « . . أبو نَصـر بْنُ أبي المُظفَّر بْنِ أبي نصر بْنِ أبي عَبْدِ الرَّحمن ، الشَّحَّامِيُّ ، الشُّروطيُّ ، المُعَدَّل »، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦هـ) .

(٢) هو (خَلَفُ بْنُ طاهر بن مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ ، أبو نصـر ، أصيل فـاضل مِن بيت العِلْمِ ، والزُّهد ، والورع ، وهذا أبو نصر أكبر أولاد أبي عبد الرحمن . . .

تُوفِّيَ ليلة الأربعاء السـابع عشر مِن ذي الحـجة سنة خمـسٍ وثمانين وأربعمـائة . .)، المنتخب مِن السياق: (٣٣٦ ، ٣٣٧) ، برقم : (٦٧٧) .

(٣) في الأصل [محمود]، والمثبت من الترجمة (٣٣٥) ومعجم ابن عساكر.

(٤) بياض في الأصل .

﴿٣٣٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المُظفَّر ، خَلَفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، المَكِّيُّ، الخُوَارِزْمِيُّ ، المُلَقَّبُ بالتَّاج من أهلِ خُوارِزْم .

والدجَدّهُ مُحَمَّد كَانَ مِن مكَّةَ ، سكَنَ خُوارِزْم بقرية يُقالُ لها رُودَان [١] ، وَوُلِدَ لَهُ بِها أولاد .

وَرَد مَرْوَ قَبْلَ سَنَة ثلاثينَ، وَتَفَقَّهَ بِها على[٢] القاضي السَّديد ، والإمامِ أبي الفَضْلِ الكَرْمَانِيِّ [٣]، ثُمَّ لَمَّا انصرفَ إلى بِلادِهِ اختَصَّ بِخُوَارِزم شَاه[٤] [أَتْسِز][٥]،ثُمَّ بولده [٦] خُوارِزم شاه[٧] .

﴿٣٣٣﴾ التَّحبير : (١/ ٢٦٧ - ٢٦٨) ، برقم : (١٨٦) الجواهر المضيَّة : (٢/ ١٧٣-١٧٤) ، برقم: (٥٦٤) ، العقد الثمين : ٤/ ٣١٩ ، برقم : (١٣٦) ، الطبقات السَّنية، برقم : (٨٤٨) .

(١) رُسم في الأصل بالدَّال ومثله في التَّحبير : ١/ ٢٦٧ ، وقيدها ياقوت في معجم البلدان : ٣/ ٧٧ « رُوذَانُ : بِضَمٍّ أوَّله ، وسكون ثانيه ، وذال معجمة ، وآخره نون) ومثله في الروض المعطار : ٢٧٤ ، وبلدان الخلافة الشَّرقية : (٢٨٤، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣١) .

(٢) من هنا إلى قوله : « .. ثُمَّ انصرف » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٣) هو « عبد الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَميرويه بْنِ مُحَمَّد » من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى، برقم : (٥٥٩) .

(٤) هو « خُوارِزْم ، صاحِبَ خُوارِزْم ، الملكُ أَتسِزُ بْنُ مُحمَّدِ بْنِ نُوشْتِكين .
قال الذَّهبيُّ : كان عادلاً مُحَبَّباً إلى رَعيته .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وَخمسينَ وَخمسمائة)
ترجمته في : المختصر : ٣/ ٣٠ ، العبر : ٤/ ١٤٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣٢٢ ، دول الإسلام : ٢/ ٦٧، الوافي بالوفيات : ٦/ ١٩٥ .

(٥) في الأصل : « اتزر » والمثبت منَ التَّحبير ومصادر ترجمته وقَيَّدها ابن ناصر الدِّين في التوضيح: ١/ ٢٣٤ أَتْسِز: بفتح أوَّله ، وسكون المثناة فوق ، وكسرِ السِّين المهملة) .

(٦) في التَّحبير : « ولده وَكانَ » .

(٧) هو (السُّلطانُ أرسْلاَنُ بْنُ خُوارِزْمشاه أَتسِز بْنِ مُحَمدِ بْنِ نُوشْتِكين .
تملَّك بعد أبيه . .
ماتَ في سَنَةِ ثمان وَستِّينَ وَخمسمائة) ، سير أعلام النبلاء : ٢١/ ٥٥ .

وَكَانَ جَليلَ القَدْرِ ، حَسَنَ السِّيـرَةِ سَاكناً ، وَقُوراً ، مكرمـاً ، فَصيـحـاً، لَقيـتُهُ بِخُوارزم أوَّلاً في أواخرِ سَنَة اثنتين وَخمـسينَ ، ثُمَّ قَدِمَ علينا مَرْوَ سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ، فعقدَ المجلسَ في الجامعِ في رَمَضَانَ ، وَكُنْتُ مُعْتَكفاً ، وَعقدَ ثانياً وَحضرتُ مَجْلسهُ، وَكانَ كَثيرَ النُّكَتِ والفوائد ، وَسَمعْتُ منهُ بيْتَيْنِ أنشدناهما في حَقِّي علىٰ المِنْبَرِ.

وَكانت وِلادَتُهُ بِجُرْجَانِيَّة [1] خُوارزم في شُهُورِ سَنَةِ أربعٍ وَخَمسمائة [2] .

الرِّواية : أنْشـدَنا خَلَفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحـمن مِن لفْظِهِ وَحِفْظِهِ بالجـامعِ الأعظَمِ على المِنْبَرِ لِبَعْضِهِم .

لكَ الدَّهْرُ طَوْعاً والأنامُ عَبِيْـدُ ... وَجدُّكَ عَالي المَنْكِبَيْنِ سَعيد

وَعِيدانِ شَرْطُ كُلّ حَوْلٍ وإنَّما ... لَنا كُلُّ يَوْمٍ مِن لِقائِك عِيـد

﴿٣٣٤﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو بَكْر، خَلَفُ بْنُ أحـمـدَ بْنِ أبي أحـمـدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ متُّويَه المَرْوَ الرُّوذي ، أخو أبي عَمْرو الفَضْل ، سَكَنَ مَرْوَ .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، حَسَنَ السِّيْرَةِ ، مِن أولاد المُحَدِّثِينَ ، وكَانَ والـدهُ سَمَعَهُ الكَثيرَ بِنَيْسَابُور ، وَعُمِّرَ حَتَّىٰ حَدَّثَ بالكثير ، وَحُمِلَ عنهُ .

سَمِعَ أباه جعفـر المعروف [بِكَاكُويَه][3] ، وأبا عُثْمَانَ سَعـيدَ بْنَ أبـي سَعيـد العَيَّارَ الصُّوفِيَّ، وأبا عَلِيٍّ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الفَارَمَذِيَّ الواعظَ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِخَطِّهِ بسؤالِ والدي إيَّاهُ في رَجب سَنَةَ ستٍّ وَخَمسمائة .

---

(١) (هو اسم لقصـبة إقليم خُوارزم : مدينـة عظيمة علىٰ شـاطيء جيحـون ، وأهل خُوارزم يُسَمُّونها بلسانهم كُرْكَانْج، فَعُرِّبت إلىٰ الجُرْجَانِيَّة . .) معجم البلدان : ٢/ ١٢٢ .

(٢) « قَدِمَ بغدادَ في سَنَة ستِّينَ حاجّاً ، ثُمَّ قَدِمَهـا في سَنَةِ أربع وَستِّينَ وَخمسمـائة » ، العقد الثَّمين : ٤/ ٣١٩ ، الجواهر المضيَّة : ٢/ ١٧٤ .

﴿٣٣٤﴾ التَّحبير : (١/ ٢٦٨-٢٦٩) ، برقم : (١٨٧) ، معجم البلدان : ٥/ ١٢ .

(٣) في الأصل : « بِكَاكـو » وتَقَدَّم ضبط هذه النِّسـبة وتعـريفهـا في ترجمـة « أبي عَمْرو الفَضْلِ بْنِ أحمدَ» في حاشية الترجمة رقم : (٧٥) .

﴿٣٣٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، خَلَفُ بْنُ المُوَفَّقِ بْنِ خَلَفٍ ، الفَامِيُّ[1] ، الطَّوَّافُ ، مِن أهلِ هَرَاة .

سَمِعَ الإمامَ أبا إسماعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأنْصَارِيَّ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِرِواياته بِتَحصيل أبي القاسم الدِّمَشْقِيِّ الحافظِ في سَنَةِ ثلاثينَ، [١٠٢ب] ولم ألحقه في سَنَةِ أربعين/ [2]. [3]

مَن اسمُهُ الخَليل

﴿٣٣٦﴾

مِنْهُم : أبو العزِّ ، الخَليلُ بْنُ تَميمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ مَنصُورٍ ، الخطيبُ ، المُعَلِّمُ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، مُتَوَدِّداً .

﴿٣٣٥﴾ التَّحبير : ١/ ٢٦٩ ، برقم : (١٨٨) ، معجم ابن عساكر : الورقة : (٦٢ ب) .

(١) كذا في الأصل ، ومثلهُ في التَّحبير ، وفي معجم ابن عساكر : « القاضي »

(٢) بعدها في التَّحبير : « فتكون وفاتهُ في هذهِ السِّنين » .

(٣) بَعدهُ في التَّحبير : ١/ ٢٦٩ ، برقم : (١٨٩) (أبو بكر ، خَلَفُ بْنُ المُوفَّق بْنِ أبي بكر ، الوكيلُ الهروي ، مِن أهلِ هرَاة .

سَمِعَ أبا سَهْل نجيبَ بْنَ ميمون بْنِ سَهْل الواسطِيَّ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بِرِواياته في سَنَةِ ثلاثين ، ولم ألحقه في سَنَةَ أربعين) وله ترجمة في معجم ابن عساكر : (الورقة: ٦٢ب) .

ويُنَبَّهُ هنا (أ) - أنَّ هنالك تشابهاً كبيراً في السَّطرينِ الأخيرين في التَّرجمتين .

(ب) الاتِّفاق في الاسم ، واسم الأب ، والكنية ، والبَلَد ، والطَّبقة .

﴿٣٣٦﴾ التَّحبير : ١/ ٢٧٠ ، برقم : (١٩٠) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٢ب) ، وقد تَقَدَّمت ترجمه والده برقم: (١٩٥)

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رزقَ الله بْنَ عَبْدِ الوهاب التَّمِيمِيَّ ، وأبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ إبْرَاهيمَ الأصْبَهَانِيَّ [الطَّيَّانَ] (١) القَفَّالَ ، والقَاضي أبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ الصَّاعِدِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

وكَانَ مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ .

كَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يسيراً .

وكَانت وِلاَدَتُهُ في .

﴿٣٣٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَلِيٍّ ، وقيلَ : أبو حَبيب ، الخَليلُ بْن وَجيه بْنِ طاهرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ ، الشَّحَّامِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

هو مِن بَيْتِ الحَديث ، والعَدَالَة ، وكَانت لَهُ يَدٌ باسِطَةٌ في كِتَابَةِ السِّجِلاَّت والصُّكُوكِ ، وبَيتُ الشَّحَّامِيَّةِ بيتُ الحَديثِ ، سَمِعْتُ عَن قريب مِن عشرينَ نَفْساً مِنهم .

سَمِعَ أباهُ أبا بَكْرٍ (٢) ، وأبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيَّ ، وأبا الفَضْلِ العَبَّاسَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّقَانِيَّ ، وأبا القَاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ الحُسَيْنِ السِّنْجَبَسْتِيَّ ، وأبا بَكْرٍ الشِّيْرُوي .

وكَانت ولادتُهُ . . (٣) .

قَالَ المَالِكيُّ : تُوفِّيَ بإسْفَرَايِينَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّينَ وَخَمسمائة .

---

(١) في الأصل : « الطَّبَّال » وقد تَقَدَّم ضبطه في حَاشية التَّرجمة رقم : (٦٦) .

﴿٣٣٧﴾ التَّحبير : (١/ ٢٧٠- ٢٧١) ، برقم : (١٩١) ، المنتخب مِنَ السِّياق : (٢١٨ - ٢١٩) ، برقم : (٦٧٩) ، المختصر مِنَ السِّياق : « الورقة : ١٨ب » .

(٢) مِن شيوخ السَّمعانيِّ روى عنه السَّمعانيُّ رواية في مُقدِّمَةِ الكتاب .

(٣) بياض في الأصل .

الرِّواية : أنْشَدَنا الخليلُ بْنُ وَجيه بنَيْسَابُورَ ، أَنْشَدَنا أبو الفَضْلِ العَبَّاسُ بْنُ أحمدَ الشَّقَّانيُّ ، وأبو سَعْد عَبْدُ الوَهَّاب بْنُ أحمدَ الطُّوسيُّ ، قَالاَ : أنْشَدَنا الأُسْتاذُ أبو عَبْدِالرَّحمن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ النِّيْليُّ (١) لِنَفْسِه :

مَنْ لَمْ يَغب عَن قَبيح مَا فَعَلُوا ... لَمْ يَتَعَجَّب لِحُسْنِ مَالبسوا

أحسن مِن ذاكَ مِن يكونُ لهُ ... قَلْبٌ غَسيلٌ وَمَلْبَسٌ دَنِسُ

مَن اسْمُهُ خمارتاش

﴿٣٣٨﴾

هو : أبو حَفْص خُمارتاش بْنُ عَبْد الله ، الكَاغَذيُّ ، الرُّوميُّ ، المُسَمَّى عُمَر .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، لَهُ دُكَّانٌ بِرأسِ المُرَبَّعَةِ بِنَيْسَابُورَ ، يبيعُ فيهِ الكَاغَذ ، وَيَجتمِعُ في دُكَّانه الفُضَلاء .

سَمِعَ أبا المُظَفَّر موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْليسيَّ ، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلِ بْنِ أبي سَهْلٍ السَّرَّاجَ ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْن عَبْدويه ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ ، وَقرأتُ (٢) عليه الجُزْءَ الثَّالث والعشرينَ مِنَ « **الفَوائد** » التي انتقاها الحَاكمُ أبو عَبْدالله على السَّيد أبي الحَسَنِ الحَسَنيِّ (٣) ، بِروايته عَن موسى بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْهُ / . [١٠٣أ]

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثمان ، وَبَعْدَ سَنَةِ إحدى وثلاثينَ وَخَمسمائة بِنَيْسَابُور (٤) .

---

(١) روى السَّمْعَانيُّ « ديوان شعره » في التَّرجمة رقم : (٢١٨) .

﴿٣٣٨﴾ التَّحبير : (١/ ٢٧١ - ٢٧٢) ، برقم : (١٩٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٣ب) .

(٢) من هنا إلى قوله : « وكانت وفاتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) هو « أبو الحسن ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ دَاودَ بْنِ عَلِيٍّ ، العَلَويُّ الحَسَنيُّ » .

(٤) للسَّمْعَانيِّ شيخ آخر اسمه « **خُمَارتاش بْنُ عَبْد الله ، أبو صالح الرُّوميُّ ، مولى العَدْل أبي الحسن المبارك بن سَعيد بْنِ الخشَّاب .. روى عنهُ أبو سَعْد السَّمْعَانيُّ** ... تُوفِّيَ سَنَةَ تِسعٍ وَخمسينَ وَخَمسمائة) ، الوافي بالوفيات : ١٣/ ٤١٨ ، برقم : (٥٠٧)

مَن اسْمُهُ خَليفَة

﴿٣٣٩﴾

منْهُمُ : أبو الفَوارِس ، خَليـفَةُ بْنُ مَحـفُوظِ ابْنِ أبي يَعْلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، المُقْرِىءُ، الأنْبَارِيُّ ، المُؤَدِّبُ ، مِن أهلِ الأنْبَار .

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً ، صَالِحاً ، زَاهداً ، يُعَلِّمُ الصِّبْيَانَ القُرءانَ ، والأدَبَ ، والخَطَّ، وكَانَ مُتَوَدِّداً ، مُتَواضِعاً ، مَقبولَ الأخلاقِ ، خَفيفاً ، ظَريفاً ، رَضِيَّ السِّيرَةِ ، مَليحَ الشَّيْبَةِ .

سَمِعَ أبا طاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ أبي الصَّقْرِ المُعَدَّلَ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الأخْضَرِ الخطيبَ الشَّيْبَانِيَّ [١] ، وَغَيْرَهُما .

سَمِعْتُ مِنْهُ كِتَابَ « **مُحَاسَبَةُ النَّفْسِ** » [٢] ، لأَبـي بَكْرٍ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ أبي الدُّنْيـــا القُرَشِيِّ، عَن [٣] أبـي الحَسَنِ الخَطيـبِ، عَن أبـي الحُسَيْنِ [٤] ابْنِ بِشْرَانَ [٥] . . . . . .

﴿٣٣٩﴾ التَّحبير : (١/ ١٩٣ - ١٩٤) ، برقم : (١٩٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٣أ) ، مختار ذيل السَّمعاني : (الورقة : ١٩٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٧١أ) .

(١) في التَّحبير : ١/ ٢٧٢ « القَيْسَانِيّ » وهو تحريف .

(٢) سير أعلام النبلاء : (١٣ / ٤٠١ ، ٤٠٣) ، كشف الظنون : ٢/ ١٦٠٨ ، الرسالة المستطرفة: ٤٤ والكتاب طبع بتحـقيق مجدي السَّيِّد إبراهيم ، مـعتمداً على نُسخـة بدار الكتب المصرية ، طبع مكتبة القُرءان ، القاهرة .

وهو جُزءٌ لطيفٌ اشتمل على « ١٥١ » رواية .

(٣) في التَّحبير : « بروايته عَن » .

(٤) في التَّحبير : ١/ ٢٧٣ « الحَسن » وهو تصحيف .

(٥) هو « أبو الحُسين ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بِشْرَانَ ، الأمويُّ ، البغداديُّ » .

عَن أبي عَلِيّ ابْنِ صَفْوَانَ [1] ، عَنْهُ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ ظنّاً وَتَخْميناً مِنْهُ في سَنَةِ خمس وَستِّينَ وأربعمائة .

وَوَفاتهُ بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة بالأنْبَار .

مَفَاريدُ حَرْف الخَاء

﴿٣٤٠﴾

منْهُم : أبو الـفَضْلِ ، خُزَيْمَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرحْمَنِ الآخُرِيُّ [2] الدِّهِسْتَانيُّ [3] ، وآخُر من قُرىٰ دهسْتَان ، سَكَنَ مَرْوَ .

وَكَانَ فقيهاً ، مُتكَلِّماً علىٰ رأي المُعْتزِلَة ، وَيذبُّ عنهم ، عارفاً باللُّغَة ، كان يُؤدِّبُ أولادَ المُنْتَجب ، وَكَان حَريصاً علىٰ طَلَب الحديث وقِراءته .

سَمِعَ ببَلَده دِهِسْتَانَ أبا الفِتْيان عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الكريم بْنِ سَعْدُويه الرَّواسيَّ الدِّهِسْتَانيَّ .

---

(١) هو (الشَّيْخُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، أبو عَلِيٍّ الحسينُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيم البَرْذَعيُّ : بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الذَّال المعجمة ، وفي آخرها العين ، مَايُوضَعُ علىٰ الحِمَارِ أو البغلِ ليُركب عليه ، كالسِّراجِ للفرس .

وهو صاحبُ أبي بكر بن أبي الدُّنيا ، وراوي كُتُبه .

تُوفِّيَ سَنَةَ أربعينَ وثلاثمائة ببغداد) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨/ ٥٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٤٤٢ ، العبر : ٢/ ٢٥٣ ، شذرات الذهب : ٢/ ٣٥٦ .

﴿٣٤٠﴾ التَّحبير : (٢/ ١٨٢ - ١٨٣) ، برقم : (٨١٤) فيمن اسمه : « مُحَمَّد » ، الأنساب : ١/ ٩٦، معجم البلدان : ١/ ٥١ ، تكملة الإكمال : ١/ ١٦٩ ، برقم : (١٣٤) ، التوضيح لابن ناصر الدِّين : ١/ ١٦٠ ، التبصير : ١/ ٣٦ ، لسان الميزان : (٤/ ٣٩٧ ، و : ٥/ ٣١٧) وستأتي ترجمته في « المُحَمَّدين » مع بعض الفروق برقم : (١٠٥٣) .

(٢) (بفتح الألف الممدودة ، وضَمِّ الخاء المعجمة ، وفي آخرها الرَّاءِ المهملة) الأنساب : ١/ ٩٦ .

(٣) (بكسر الدَّال المهملة والهاء ، وسكون السِّين المهملة ، وفتح التَّاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفي آخرها النون . هذه النِّسبة إلىٰ دِهِسْتَانَ ، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجُرْجان) الأنساب : (٥/ ٣٧٨ - ٣٧٩) .

وتُوفِّيَ ضَحوة يوم الجُمُعَة العشرينَ من صفَر، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة، وَصُلِّيَ عليه آخر النَّهار بِمُصَلَّى العيد، وَدُفِنَ بِمَقْبَرةِ سُوقِ البَقَر بباب فَيروزي.

﴿٣٤١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْح ، خُسْرو بْنُ حَمْزَةَ بْنِ وندرين بْنِ أبي جَعْفَر بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ المحسن بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْعُود بْنِ مَعْنِ بْنِ الحارث بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبان بْنِ ثَعْلَبَةَ ، المُؤَدِّب، الشَّيْبَاني، الأُرَمِي ، (١) القَزْوِيني ، سَكَنَ أُرَم (٢) بلدة عِنْدَ سَارِية مَازندران .

لَهُ مَعْرِفَةٌ بالأدَب ، واتَّفَقَ أنِّي لَمَّا دَخَلْتُ أُرَمَ ، وهذه بَلْدَةٌ أهلها رَفَضَةٌ غُلاَةٌ ، لا يُقيمُونَ الجُمُعَةَ ولا الجَمَاعَةَ إلاَّ ما شاءَ اللهُ ، وَيُؤَذِّنُونَ على المنارات بـ « حيَّ عَلى خَيْرِ العَمَلِ » (٣) في الأذانِ ، وَذَكَرَ فصلاً طويلاً يقتضي أنَّهُ سَمِعَهُ يَلْعَنُ الصَّحَابَةَ

﴿٣٤١﴾ معجم البلدان : ١/ ١٥٤ (أُرَم خاسْت) ، و : ١/ ١٥٧ (أُرَم) ، تكملة الإكمال : ١/ ١٨٢، برقم : (١٦٢) ، التوضيح : ١/ ١٧٦ تبصير المنتبه : ١/ ٤١ ، تاج العروس : ٨/ ١٨٥ مادة (أرم) .

(١) « بالضمِّ ، ثُمَّ الفتح ، بوزن جُرَذ وَزُفَر ، ويُروى بسكون ثانيه » ، معجم البلدان : ١/ ١٥٧ .

(٢) رُسمت في الأصل :بسكون وفتح الراء .

(٣) أخرج ابنُ أبي شَيبة في « المصنَّف » بسنده : ١/ ٢١٥ « أنَّ عَلِيّ بن حسين كانَ يُؤَذِّنُ ، فإذا بَلَغَ حَيَّ على الفلاح ، قال : حَيَّ على خير العَمَل ، ويقول : هو الأذان الأوَّل » ، وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » : ١/ ٤٢٥ .

وروى أيضاً بسنده : ١/ ٢١٥ « ... عن نافع عن ابن عمر أنَّهُ كانَ يقولُ في أذانه : الصلاةُ خير مِنَ النَّوم ، وربَّما قال : حَيَّ على خيرِ العَمَل » ، وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » : ١/ ٤٢٤ .

وقال ابنُ أبي شَيْبَة : ١/ ٢١٥ « حَدَّثنا أبو أسامة ، قال : نا عبيد الله ، عن نافع ، قال : كانَ ابنُ عُمَر زاد في أذانه: حَيَّ على خير العمل » ، وانظر المصنَّف لعبد الرزَّاق : ١/ ٤٦٠ برقم : (١٧٨٦) وأخرج الطبراني في «المعجم الكبير» : ١/ ٣٥٢ ،برقم : (١٠٧١) بسنده عَن بلال رضي اللهُ عنهُ : « أنَّهُ كان يؤذنُ بالصُّبح فيقول : حَيَّ على خير العمل ، فأمر رسولُ الله ﷺ أن يَجعل مكانها الصَّلاةُ خير مِنَ النَّوم ، وترك حَيَّ على خير العمل» ، وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » : ١/ ٤٢٥ .

وفي مجمع الزوائد : ١/ ٣٣٠ (وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عَمَّار ضَعَّفه ابن معين) .
قال البيهقي في « السنن الكبرى » : ١/ ٤٢٥ « وهذه اللفظة لم تثبت عن النبيِّ ﷺ فيما علَّم بلالاً وأبا مَحذُورة ونحن نكره الزيادة فيه » وانظر المسألة في : نيل الأوطار : (١/ ١٨ - ٢) .

رَضيَ اللهُ عَنْهُم ، ولَعَنَهُ في الدُّنيا والآخِرَة ، وَقد ذُكِرَ في «المُذَيل» فأغنى ذلكَ عَن استيفاء كتابة ترجمته .

١٠ب] **الرِّواية** : / سَمِعْتُ أبا الفَتْح خُسْرو بْنَ حَمْزَةَ الشَّيْبَاني بِأُرَمَ من حِفْظِه يَقُولُ : سَمِعْتُ القاضي أبا القاسمِ عَبْدَ المَلِك [1] بْنَ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ المُعافى القَزْويني يَقُولُ : « في تَقَلُّب الأحوالِ جواهر الرِّجال » . *

وَقال : سَمِعْتُ القاضي يَقُولُ : « مَن كَانَ لَهُ قُوت سَنَة فَلَهُ عَقل سَنَة ، وَمَن كَانَ لَهُ قوت شَهْرٍ ، فَمَعَهُ عَقْل شَهْرٍ ، وَمَن كَانَ قُوتهُ يوماً بِيَوْمٍ ، فَأَنْتَ تَلقاه أبداً والِهاً طَائر العَقْل » . *

أَنْشَدَنا أبو الفَتْح إملاءً ، أنشدنا القاضي عَبْدُ المَلِك لِنَفْسِه بِقَزْوينَ :

رُزِقتُ كِفَافاً لي وأمناً وصِحَّةً ... فَما للهُمُومِ الطارِقَاتِ ومالي

وفي النَّاسِ مِثْلي غيرَ أنْ ليسَ راضيا ... وأحسنُ مِن حَالي رِضائي بِحَالي

﴿٣٤٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سِنَان ، خَازِمُ بْنُ سِنَان ، المِقْدَامِيُّ .

رَجُلٌ صَالِحٌ ، مِن أهلِ قَريةٍ مِن قُرىٰ الأُرْدُنِّ .

كَتبتُ عَنْهُ أبياتاً مِنَ الشِّعْرِ في ذي القَعْدَة ، سَنَةَ خمسٍ وثَلاثينَ وَخَمسمائة .

---

(١) هو (عَبْدُ الملك بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الملك بْنِ المعافى ، القاضي ، أبو القاسم القَزْويني .

مشهورٌ بالفضْلِ ، لطيف الطبع ، كثير الجمع ، والكتابة . .

تُوفِّي في جُمَادىٰ الآخرة سَنَة أربعٍ وثلاثينَ وخمسمائة) ، التَّدوين في أخبار قزوين : (٣/ ٢٦٠ ، ٢٦٨) .

أنْشَدَنا خَازِمُ بْنُ سِنَان مِن لَفْظِهِ بِكفْر تُوْثا [1] لِبَعْضِهِم :

تَغَرَّب فـي الأوطَانِ واغْتَنِم الغِنى ... وَسَافِر ففي الأسْفَارِ خَمسُ فَوائِد

تَفْرِيجُ [2] هَـمٍّ واكتِسَابُ مَعِيشَـةٍ ... وَعِلْمٍ وآدابٍ وَصُحْـبَةِ مَاجِـد

فَإن قِيلَ : في الأسْفَارِ ذُلٌّ وَغُرْبَةٌ ... وَتبديدُ شَمْلٍ وارتكابُ شـدائـد

فَموتُ الفتى خَيرٌ لَهُ مِن مَقَامِـهِ ... بِدارِ الهَوَانِ بَيْـنَ وَاشٍ وَحَاسِـد

حَرْفُ الدَّال

مَنْ اسْمُهُ داود

﴿٣٤٣﴾

منْهُم : أبو سَهْل ، داودُ بْنُ إسـماعـيلَ بْنِ داودَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الشُّروطِيُّ ، المَشَّاطُ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ شَيْخاً سَدِيداً ، مِن أولادِ أهلِ الحَديثِ ، مُشْتَغِلاً بالكَسْب .

سَمَّعَهُ أبوه [3] عَن جَمَاعَة ، مِثل : أبي حَفْص عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرورٍ الزَّاهد، وأبي سَعْد مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحـمن الجَنْزَرُوذيّ ، وأبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله ابْنِ عُمَرَ العُمَريِّ، وأبـي الحُسَين [4] عَبْد الغَافِر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الغـافِرِ الفَارِسِيّ، وأبي عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ بْنِ عَبْد الرَّحمن الصَّابُونِيّ ، وغيرهم .

---

(١) (بضَمِّ التَّاء المثناة من فوقـها ، وسكون الواو ، وثاء مثلثة : قـرية كبيرة من أعـمال الجزيرة . . . وكَفَر تُوْثا أيضاً : من قُرى فلسطين .ـ.) ، معجم البلدان : (٣/ ٤٦٨ - ٤٦٩) .

(٢) في الأصل : « تُفَرِّج » والظاهر أنها : « تفريج » بدليل عطف اكتساب عليها .

﴿٣٤٣﴾ التَّحبير : ١/ ٢٧٤ ، برقم : (١٩٤) ، المنتخب من السياق : ٢٢١ ، برقم : (٨٧) .

(٣) هو (إسماعيلُ بْنُ داودَ بْنِ مُحَمَّد الشُّروطيُّ .

معروف بينَ المُحَدِّثين ، سَمِعَ الكثيرَ) ، المنتخب منَ السِّياق : ١٥٢ ، برقم : (٣٥٦) .

(٤) في التَّحبير : « الحَسَن » وهو تصحيف .

وَسَمَّعَني والدي رَحِمَهُ اللهُ عنهُ [1] الجُزءَ الثالث من « فَوائد الخُرَاسَانيينَ » [2] ، جَمعُ الحاكم أبي أحمدَ الحافظ ، عَن الكَنْجَرُوذيِّ ، عَنْهُ .

[١٠٤أ] وكانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة / أربعينَ وأَرْبعمائة ، أو قَبْلها .

﴿٣٤٤﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبـو الفَضَائل ، داودُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَمْد بْنِ الحُسَيْن ، الأَصْبَهَانِيُّ، الخَبَّازُ ، من أهل أصْبَهَانَ ، وهو سِبْطُ أخت [3] قُتَيْبَة بن سَعيد البَقَّال [4] .

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْد الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ «المَجْلِس» الَّذي أَمْلاهُ أبو مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيُّ بأصْبَهَانَ [5] .

وكانتَ وَفَاتُهُ في . . . . .

﴿٣٤٥﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو يـحـيى ، دَاوُدُ [6] بْنُ إبْرَاهيـــمَ بْنِ جَعْفَرٍ ، الأُرْمَوِيُّ [7] ، ثُمَّ

---

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٢) صلة الخلف : ٣٣٢ « فوائد أبي أحمد محمد بن محمد الحاكم . . . » .

﴿٣٤٤﴾ التَّحبير : ١/ ٢٧ ، برقم : (١٩٥) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٣ ب) .

(٣) قالَ السَّمْعَانِيُّ في الأنساب : ٢/ ٢٦٢ « لامعَةُ بنتُ سعيد البَقال ، حَدَّثونا عنها » .

(٤) هو (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيـد بْن مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ سَعـيد، البَقَّالُ، الأصـبهانيُّ، أبو رَجـاء.) الأنساب ٢/ ٢٦٢ .

(٥) وقد روى ابنُ عساكر في معجمة « الورقة : ٦٣ ب) رواية من هذا المجلسَ بأصْبَهَان .

(٦) هذه التَّرجمة والتَّراجم التَّي بعدها في حرف الدَّال المهملة ، لم تُذكر في « التحبير » .

(٧) (بِضَمِّ الألف ، وسكون الرَّاء وفتح الميم ، وفي آخرها الواو .

هذه النِّسبة إلى أُرْمِيَة ، وهي من بلاد أذْرَبِيجان) ، الأنساب : ١/ ١٩٠ .

الحطِّيني[1] ، من أهلِ أُرْمِيَة ، سكَنَ قَريةَ حِطِّينَ ، وهي قريةُ الأُرْدُنّ من أعمالِ فلسْطينَ بها قبرُ شُعَيْب[2] النَّبيّ ﷺ .

وكَانَ يَسْكُنُ داودُ في المَشْهَدِ .

عَبْدٌ صَالِحٌ ، خَيِّرٌ ، كَانَ يَخْدِمُ الفُقَراءَ الواردينَ عليه ، ولَمَّا قَصدنا للزِّيارَةِ كَانَ بعضُ مَنْ معَنا قَالَ : إن شاءَ اللهُ يُقَدِّمُ لنا الشَّيخُ داودُ الشَّهْدَ ، فَلَمَّا فَرغنا منَ الزِّيارَةِ قَدَّمَ الشَّهْدَ الكَثيرَ مَعَ الخُبزِ واللَّبَنِ ، فَتَنَاوَلْنا وَخَرجنا منها وَوَدعناهُ وَقَصدنا زيارة يُونُسَ صلواتُ اللهِ عليه ، وكَتَبتُ عنهُ بَيْتينِ لاغير ، وكانَ ذَلكَ في ذي القَعْدةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة .

أَنْشَدَنا أبو يحيى الأُرْمَوِيُّ مِنْ لفْظِهِ بِحِطِّين في مَشْهدِ شُعَيْب صلوات الله عليه لِبعضِهِم :

---

(١) (بكسر الحاء والطَّاء المهملتين ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها ، وفي آخرها النُّون) ، الأنساب : ٤/ ١٧٠ .

(٢) هو (شُعيبُ : النَّبيُّ العَربيُّ ، مِن بَني مَدْين ، مِن نَسْلِ إبراهيم عليه السلام .

كانَ بعد هود وصالح ، وقبيل أيام موسى .

منازل قومه بقرب تبوك ، بين المدينة والشام ، اختلف النَّسابونَ في اسم أبيه وجدِّه ، فقال بعضهم: هو ابن نوفل بن رعبيل بن مرّ بن عنقاء بن مَدْيَن ، وقال آخرون غير ذلك .

قال السمعانيُّ : قبره في حِطّينَ بفلسطين ، وزاد النوويُّ : وهذا هو المشهور عند أهل بلادنا ، وعلى قبره بناء.

وقال ابن تغربي بردي : حطِّين ، قرية غربي طبريَّة يقال : إنَّ قبر شعيب بها) الأعلام للزركلي : (٣/ ١٦٥ ، ١٦٦)

وانظر المحبر : (٢٩٦ ، ٣٨٩) ، البداية والنهاية : ١/ ١٨٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١٠٩/٥ ، قصص الأنبياء : (٢٨٩ - ٢٩٤) ، تفسير القرطبي : (٧/ ٢٤٦ -٢٥٢) ، و (٩/ ٨٤ - ٩٢) ، و (٩/ ٢-١٣) ، و (١١/ ١٤٣-١٥٠).

باللهِ يا بَدْر بَنـــي هَاشِـم وَيـا شَيْبَةَ الغُصـنِ النَّاعِـم

مُذ اعتدىٰ طَرْفُكِ لي ظالِماً آليتُ لا أدعُو علىٰ ظالِم

مَفاريدُ حَرْف الدَّال

﴿٣٤٦﴾

أبو الفَتْح ، دولتشاه بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، المِهرجَانِيُّ ، مِن أهلِ إسْفَرايين .

شابٌّ فاضِلٌ ، مِن بَيْتِ التَّقَدُّمِ ، والرِّئاسَةِ ، لَهُ شِعْرٌ مَتينٌ .

لَقيتُهُ أوَّلا بإسْفَرايينَ ثُمَّ بَلْخ ، ، ثُمَّ بِجيْرَنْج[1] مَرْو ،وكَتَبتُ عَنْهُ شَيئاً مِن شِعْرِهِ.

وكانت وَفَاتُهُ في شُهور سَنَةِ إحدىٰ وَخمسينَ وَخَمسمائة بإسْفَرَايين .

﴿٣٤٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الرَّشيد ، دِيباجُ بْنُ أبي الهيجا ، الأصْبَهانيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهان

شابٌّ يحضرُ خَانَقَاه بَني مَنْدَه .

كَتَبتُ عَنْهُ بَيْتينِ مِنَ الشِّعْرِ في سَنَةِ إحدىٰ وَثَلاثينَ وَخَمسمائة .

أنْشَدَني دِيباجُ الأَصْبَهَانِيُّ ، مِن حِفظِهِ بِأَصْبَهَانَ وَلَمْ يُسَمِّ قائلاً :

يا عِبَادَ اللهِ طَـالَت لَيْلَتي مَن يُسَاعِدُني علىٰ وَجهِ القَمَر ؟

كُلَّما هَيَّجَ شَوقي حُزنـي صِحتُ : يالَيْلُ أما فِيكَ قَصر ؟

---

(١) (بكسر الجيم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها ، وفتح الرَّاء ، وسكون النُّون ، وفي آخرها جيم أخرىٰ هذه النِّسبة إلىٰ جِيْرَنْج ، وهي قرية كبيرة بأعالي مَرو ، مجرىٰ وادي مَرو في وسطها . .) ، الأنساب : ٣/٤٠٩.

[١٠٤ ب]

/ حَرْف الذّال

مَن اسْمُهُ ذَاكِر

﴿٣٤٨﴾

منْهُم : أبوالرَّجـاء ، ذَاكِرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمـدَ بْنِ عَلِيٍّ ، الأَسْوَارِيُّ[١] ، مِن أهـلِ أصْبَهَانَ .

سَمِعَ جَمَاعَةً مِنَ المُتَأخِّرِينَ ، مِثْل: أبي شُكر حَمْدِ بْنِ عَلِيٍّ الحَبَّالِ ، وأبـي غـالبٍ أحمدَ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الكُوْشِيْذِيِّ[٢] ، وَغَيْرِهما .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسيرَة[٣] .

﴿٣٤٩﴾

شَيْخٌ آخـــر : هـــو أبـو أحـمـــدَ ، ذَاكِرُ بْنِ أبـي بَكـــرِ بْـنِ أحـمـــدَ ،

﴿٣٤٨﴾ التَّحبير : ٢٧٥١ ، برقم : (١٩٦) .

(١) (بفتح الألف ، وسكون السِّين ، وفتح الواو ، وبعدها الألف ، وفي آخرها الرَّاء .

هذه النسبة إلى أسْواري وهي قرية من قرى أصْبَهَان) ، الأنساب : ١/ ٢٥٧ وعند ياقوت في معجم البلدان : ١/ ١٩٠ (أسْوَارِيَّة : بفتح أوّله وَيُضَمّ ، وسكون ثانية ، وواو ، وألف ، وراء مكسورة، وياء مشدَّدة ، وهاء)

(٢) في التّحبير : ١/ ٢٧٥ « اللوشبندي » وهو خطأ فيصحح .

و (الكُوشِيْذِيُّ : بِضَمِّ الكاف ، وسكون الواو ، وكسر الشِّين المعجمة ،بعدها الياء آخر الحروف، وفي آخرها الذَّال المعجمة .

هذه النِّسبة إلى كُوْشِيْذ ، واسم لِجَد) ، الأنساب : ١٠/ ٤٩٥ .

(٣) ستأتي ترجمة أخيه « شاكر » برقم : (٤٣٦) .

﴿٣٤٩﴾ التحبير : (١/ ٢٧٥ - ٢٧٦ ، برقم : (١٩٧) ، المشتبه : ١/ ٣٤٩ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧/ ٨٤ ، برقم : (٧٧٥) ، توضيح المشتبه : ٥/ ٣٦ (السِّنْخِيّ) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٧٢٠ تاج العروس : ٢/ ٢٦٢ مادة (سَنخ) .

السِّنْجيُّ [1] ، **الغَرابِيْلِيُّ، من أهلِ قَريةِ سِنْج .**

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، من أهلِ القُرءانِ والخَيْرِ ، حَسَنَ الصَّلاةِ والطَّهَارَةِ ، وهو ابنُ أُختِ شَيْخِنا أبي طاهرٍ [2] السِّنْجيِّ.

تَفَقَّهَ على والدي رَحِمَهُ الله ، وَسَمِعَ الحَدِيثَ منْهُ، وَمن أبي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ إسْمَاعيلَ ، عنِ أبي حَرْب [3] [البَمْلاَنيِّ] [4] ، وَأبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحدِ الدَّقَّاق، وغيرهم.

سَمِعْتُ منْهُ في البَلَدِ ، وَبِقَريتِهِ سِنْج ، وكانَ يتولى أمر المسجدِ الجامعِ بِها ، وَيُحْسِنُ القيام بِمَصَالِحِه .

سَمِعْتُ منْهُ « **الأحاديثَ المائة** » [5] التي جَمَعَها أبو مَسْعُودٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله البَجَلِيُّ الحافظُ ، بِروايتِهِ عَن [البَمْلاَني] [6] عَنْهُ .

---

(١) كذا في الأصل ، ومثله في التحبير ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، وجاءَ في المشتبه : ٣٤٩/١ (وبالكسر وخاء منقوطة - سِنْخ من قرى خُراسَان) ، وكذا تابعه ابن ناصر الدِّين في «توضيح المشتبه » والزَّبيدي في « تاج العروس » : ٢٦٣/٢ .

ولا أراهُ إلاَ وهماً وأن الصواب هو « السِّنْجي » بالجيم لا بالخاء المنقوطة ، وذلك لأنَّ خاله «مُحَمَّد بن مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله » من قرية « سِنْج » ، ولأن السمعاني لم يذكر في الأنساب «السِّنْخِي» ، وكذا ياقوت في معجم البلدان ، ولا ابن نقطة في تكملة الإكمال .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله السِّنْجيُّ » .

(٣) في الأصل : « الحرث » ، والتصويب من الأصل أيضاً ، فهو من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته في حرف النُّون ، برقم : (١٢٩٩)

(٤) في الأصل في هذا الموضع (الثمالي)، ومثله في التحبير: ٧٦/١ ، وسيأتي في الترجمة رقم (٧٤٧) (الثملاني) وصوابه « البَمْلاني » كما ستأتي ترجمته برقم : (١٢٩٨) ، وكذا في التَّحبير : ٣٤٦/٢ ، الأنساب: ٣٠٥/٢ ، معجم البلدان : ٩٤/١ .

(٥) التَّحبير : ٢٧٦/١ ، وسيذكرها مَرَّة أخرى في ترجمة : « النعمان بن إسماعيل بن أبي حرب البَمْلاَنيّ » برقم: (١٢٩٨) .

(٦) في الأصل : (الثمالي) ، وهو تحريف .

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة خمسٍ وتِسعينَ وأربعمائة .

ووَفاتُهُ بقرية سِنْج في أحدِ الرَّبيعين مِن سَنَةِ سِت وأربعين وخمسمائة .

﴿٣٥٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر ، ذَاكِرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أبي بَكْرٍ ، الكنكاشِيُّ (١) ، الأصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ .

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ (٢) بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، ولم يَتَّفق لي أن سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً .

﴿٣٥١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر ، ذَاكِرُ بْنُ مُحَمَّد (٣) بْنِ عُمَرَ بْنِ سَهْلٍ الجَارِيُّ (٤) ، البَرَآءانِيُّ (٥) ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ ، وبرآءَن مِن نَواحيها ، وَجَار إحدىٰ قُراها .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، زَاهِدٌ .

﴿٣٥٠﴾ التَّحبير : ١/ ٢٧٦ ، برقم : (١٩٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٤) ، تاريخ ابن عساكر : (تراجم النساء) (ص : ٣٧٤) ، التقييد : ١/ ٣٢٦ ، برقم : (٣٣١) .

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير ، وفي معجم ابن عساكر : (الكنكاسي) ، وفي تاريخ ابن عساكر : (ص: ٣٧٤) (الكوكاسي) وفي نسخة « الكركاسي » .

(٢) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

﴿٣٥١﴾ التحبير : (١/ ٢٧٦-٢٧٧) ، برقم : (١٩٩) ، الأنساب :٣/ ١٦١ ، معجم البلدان : ١/ ٣٦٢ (براءان) و : (٢/ ٩٣-٩٤) (الجار) ، المشترك وضعاً : (ص : ٩٢) ، اللباب : ١/ ٢٥١، التوضيح ٢/ ١٢٠ (الجاري) ، تبصير المنتبه : ١/ ٢٨٦.

(٣) سقط مِنَ الأنساب واللباب

(٤) (بفتح الجيم ، والراء المهملة) ، الأنساب : ٣/ ١٦٠ .

(٥) (براءان : بالفتح ، وألف ، وهمزة ، وألف أخرىٰ ، ونون) ، معجم البلدان : ١/ ٣٦٢ .

ورسمت في الأصل : « برآني » ووضع علامة المَدّ فَوق الألف الأولىٰ يدلُّ علىٰ أنَّ بعد الألف همزة، كما ذَكَرَ ياقوت .

سَمِعَ أبا مُطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ المِصْرِيَّ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بخَطِّ مَعْمَرِ ابْنِ الفَاخِرِ في سَنَةِ خَمْسٍ وأربعينَ وَخَمسمائة [1] ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِن أبي مُطيع ثلاثة مجالسِ مِن « **أمالي أبي سعيد النَّقَّاش** [2] » [3] ، و« **أحاديثَ أبي مسعود** [4] **الرَّازي** » [5] ، بِروايتِـه عَن أبي مُطيع المِصْرِيِّ ، عَن أبي بكْرِ بْنِ أبي عَلِيٍّ [6] ، عَن عَبْدِ الله [7] بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْهُ [8] .

مَفاريدُ حَرْف الذَّال

﴿٣٥٢﴾

مِنْهُم : أبـو صَالـح ، ذَكْوَانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إبْرَاهِيـمَ ، الـدَّهَّانُ ، الهَرَوِيُّ ، مِن أهلِ هَرَاة .

أخو أبي العلاء صَاعِد [9] ابْنِ أبي نَصْر بْنِ أبي إسْمَاعيلَ ابْنِ أبـي القاسِمِ ابْنِ أبي إسْحَاق الحافِظِ ، وأبو صَالح يُعرفُ بأميرجه .

---

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٢) هو « مُحمَّدُ بنُ عَليِّ بْنِ عَمْرو بْنِ مَهْدي » .

(٣) انظر الترجمة رقم : (٩٠ و ١٩٩ ، ٨٨٢) .

(٤) هو « أحمدُ بْنُ الفُرات الضَّبِّيُّ » .

(٥) انظر : التّرجمة : (٢٢٧ ، ٨٤٥) .

(٦) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد ، الذَّكوَانِيُّ » .

(٧) هو « عبد الله بْنُ جَعْفَر بْنِ أحمدَ بْنِ فارس الأصْبَهَانِيُّ » .

(٨) في الأنساب : ٣/ ١٦١ (مَاتَ في ذي القَعْدَة سَنَةَ إحدى وَخمسينَ وَخمسمائة) .

﴿٣٥٢﴾ أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٣٥١) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٠٤ب) ، تكملة الإكمال : ٣/ ٢٣٤، برقم : (٣١٢٣) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢هـ).

(٩) هو (المُحَدِّثُ الحافظُ ، أبو العلاء ، صَاعِدُ بْنُ سيَّار بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الإسْحَاقِيُّ الهَرَويُّ ، الدَّهان .

تُوفِّيَ سَنَةَ عشرينَ وخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/ ٢٢٣ (الإسْحَاقي) المنتخب منَ السياق : ٢٦١ ، برقم : (٨٤٢) ، التقييد : ٢/ ٣٤ ، برقم : (٣٦٦) ، المنتظم : ٩/ ٦٢ ، اللّباب : ١/ ٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٥٩٠ ، العبر : ٤/ ٤٦ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٧٠ شذرا ت الذهب : ٤/ ٦١ .

[١٠٥أ] / سَمَّعَهُ أخوهُ عَن جَمَاعَة مِثل : أبي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ عَبْد العَزيز الفَارِسِيِّ، وأبي الفَتْح (١) مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابْنِ سَمْكُويه الحَافِظِ الأصْبَهَانِيِّ ، وأبي إسْماعيلَ عَبْد الله ابْنِ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيِّ ، وَغيرهم .

وَإنَّما سَمَّاهُ أخوهُ ذَكْوَان مُوَافَقَةً للاسمِ والكُنْيَةِ لأبي صَالحٍ ذَكوانَ السَّمَّان ، راوي أبي هُرَيْرَة .

أَدْرَكْتُهُ حَيًّا بِهَرَاةَ ، وَسمعْتُ أجزاء من « **حَديث [أبي مُحَمَّد]** (٢) **يحيى بْنِ مُحَمَّد ابْنِ صَاعد الهاشِمِيِّ الحافظ** » ، عَنِ الفَارِسِيِّ (٣) ، عَن ابْنِ أبي شُرَيْحٍ ، عَنْهُ .

و« **جُزْءاً منْ حَديثِ ابنِ أبي شُرَيْح ، عَن شيوخِه** » ، بِروايتِهِ عَن بِبِّي (٤) الهرْثميَّة، عَنْهُ .

و« **جُزْءا منْ حَديثِ أبي عَلِيٍّ ابْنِ رَزين** » (٥) ، بِروايتِهِ عَن أبي عطاء (٦) ، عَن المَالِينِيِّ (٧) ، عَنْهُ .

---

(١) هو (الشَّيخُ الإمامُ الحافظُ المُصنِّفُ الثِّقَةُ ، أبو الفَتْح مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَمْكُويه ، الأصْبَهَاني ، نزيلُ هَرَاة .

تُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ اثنتين وثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/ ٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢١٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٦ ، الوافي بالوفيات : ٢/ ٨٨ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٦٧ .

(٢) في الأصل : « مُحَمَّد بن يحيى » وقد تَقَدَّم في التَّرجمة رقم (٢٤٦) .

« حَديثُ يحيى بن مُحَمَّد بْنِ صاعد » ، بروايته عَن أبي منصور عَبْد الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَفيف الفُوشَنْجِي ، عن ابْنِ أبي شُريح ، عنهُ . وكَذا الرِّواية في معجم ابن عساكر : « . . أبو مُحَمَّد يحيى بْنُ مُحَمَّد بْنِ صَاعد»

(٣) هو « أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزيز بْنِ مُحَمَّدٍ الفارسيّ » .

(٤) في الأصل كأنها « بني » .

(٥) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بْنِ رَزِين البَاشَانيُّ » تَقَدَّمت رِواية السَّمعاني مِن هذا الجزء في الترجمة رقم : (١٠٥) .

(٦) هو « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحمن الجَوْهريّ » .

(٧) هو « مُحَمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَالِينيُّ ، أبو عَبْد الله » .

و « **جُزْءاً مِنْ حِكَايات أبـي عَبْدِ الله الزَّرَنْدِيِّ** » [1] ، بِروايتـهِ عن ابْنِ سَمْكُويه ، عَنْهُ .

وكانَت وِلاَدَتُهُ سَنَةَ . . . [2] ستِّينَ وأَرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ في السَّابِعِ مِن ذي الحِجَّة ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ حدابان [3] .

﴿٣٥٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْر ، ذو القَرْنَيْن بْنُ أبي الرَّجَاء بْنِ أبـي نَصْرٍ ، الطَّبيبُ الشَّرَابيُّ [4] **، مِن أهل أصْبَهَانَ .**

كَانَ يتطَبَّبُ .

سَمِعَ أبا مُطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحد الوَرَّاقَ المِصْرِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ حَديثاً واحداً في الشَّارِعِ بأصْبَهَانَ .

وَتُوفِّيَ في سَنَةِ إحدىٰ وَثلاثينَ وَخَمسمائة .

الرِّوَايَة : أبنا أبـو نَصْرٍ ذو القَرْنَيْنِ بْنُ أبي الرَّجـاء الـشَّرَابيُّ المُتَطَبِّبُ قِراءَةً عليـه بِأَصْبَهَانَ ، أبنا أبـو مُطيع مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَ الواحِدِ المِصْرِيُّ الوَرَّاقُ ، أبـنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ

---

(١) هو (الأديبُ النَّحويُّ الثِّقةُ، أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاس بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ خالد بْنِ يَزيدَ ، الشِّيرَازِيُّ ، الزَّرَنْدِيُّ : بفتح الزَّاي والرَّاء ، وسكون النُّون ، وفي آخـرها الدَّال المهملة ، نسبة إلىٰ زَرَنْد بُلَيدَة بنواحي أصْبَهان) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/ ٢٧٢ ، معجم البلدان : ٣/ ١٣٨ ، اللباب : ٢/ ٦٦ .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) غير منقطة في الأصل وتحتمل عِدَّة وجوه .

﴿٣٥٣﴾ التَّحبير : ١/ ٢٧٧ ، برقم : (٢٠٠) .

(٤) (بفتح الشِّين المعجمة ، والرَّاء ، بعدها الألف ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النِّسبة إلىٰ الشَّراب . .) ، الأنساب : ٧/ ٣٠٥ .

ابْنُ موسى بْنِ مـرْدُويه الحافظُ ، ثنا أحـمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سُلَيْمَانَ المَالكيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مَهْدي السِّيـرافيُّ ، ثنا عَليُّ بْنُ مُحَمـد الكنْديُّ الكُوفيُّ ، ثنا هُشَيْمُ ، عَن يُونُسَ بْنِ عُبَيْد، عَن الحَسَنِ ، عَن أبـي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أيُّمـا مُؤمنٌ لَقيَ مُؤمناً فَصَافَحَهُ وَتَبَسَّمَ في وَجْهِهِ ، لم يَتَفَرَّقـا إلاَّ عَن مَغْفِرَةٍ »(١) . *

حَرْفُ الرَّاء
مَن اسْمُهُ رَاشد
﴿٣٥٤﴾

هو : أبو طاهر ، رَاشِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله (٢) ، المؤذِّنُ ، المُكَبِّرُ الدِّمَشْقيُّ العَطَّارُ، من أهلِ دمَشْق .

كَانَ شَيْخاً صَالحـاً ، يُكَبِّرُ بجَامعِ دمَشْقَ ، وَيُبَلِّغُ النَّاسَ تكبـير الإمام ، وكـانَ أبو مُحَمَّد عَبْدُ العَزيز بْنُ أحـمدَ بْنِ مُحَمَّد الكتَّانيُّ الحافظُ أجَازَ لأهـلِ دمَشْقَ ، وكانَ هو منَ الموجودينَ وقتَ الإجَازَة ، فَقَرأتُ عليـه في جَمَاعَة من طَلَبَة الحَديث « **جُزْءاً من حَديث خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَان الأطْرَابُلُسيِّ** » (٣) ، عَـن عَبْدِ العَزيز ، عَن أبي عَبْدِ الله (٤) / تَمَّامِ (٥) بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازيِّ ، عَنهُ . [١ب]

---

(١) لم أقف على تخريجه كما أنّ بعض رواته لم أقف لهم على ترجمة .

﴿٣٥٤﴾ التَّحبير : (١/ ٢٧٨ - ٢٧٩) ، برقم : (٢٠١) تهذيب ابن عساكر لابن بدران : ٥/ ٢٩٤ .

(٢) في تهذيب ابن عساكر : « عَقيل » .

(٣) طبع « من حـديث خَيْثَمَةَ بن سليمـان القرشـي الأطرابُلسي » المتوفى سنة (٣٤٣هـ) - الفـوائد - فضائل الصحابة- فضائل أبي بكر الصديق ، الرقائق والحكايات - بتحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي بيروت .

وإسنادها يختلف عن الإسناد المذكور عندنا .

(٤) كذا في الأصل وفي مصادر ترجمته « أبو القاسم » .

(٥) هو (الإمـامُ الحافظُ ، المفـيدُ الصَّادقُ ، مُحَدِّثُ الشَّام ، أبو القـاسم ، تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ عبد الله البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ أربع عشرة وأربعمائة) .

ترجمته فـي : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٨٩ ، تذكرة الحـفاظ : ٣/ ١٠٥٦ ، العبر : ٣/ ١١٥ ، الوافي بالوفيات: ١٠/ ٣٩٧ ، النجوم الزاهرة : ٤/ ٢٥٩ ، شذرات الذهب: ٣/ ٢٠٠ .

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة بِدمَشْقَ .

وتُوفِّيَ بهـا يَوْمَ الخـمـيسِ الخـامس مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَة اثنتين وأربعينَ وخمسمائة[1] .

مَن اسْمُهُ رَجاء

﴿٣٥٥﴾

منْهُم : أبو الفَتْح ، رَجَاءُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ الحَسَنِ [2] بْنِ يحيى ، اليُونُسِيُّ [3] ، من أهلِ أصْبَهَان .

من بيْتِ الحَديث هـو وأبوه أبو نَصْرٍ ، وعَمَّاهُ أبو العَبَّاسِ أحـمـدُ ، وأبو عَلِيٍّ الحَسَنُ [4] ، مِن مَشاهيرِ المُحَدِّثينَ ، وأكبرُهم أبو العَبَّاس .

وأبو الفَتْحِ سَمِعَ أبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم الكَاتِبَ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ مِنْ أصْبَهَانَ .

ومِن جُمْلَتِها « **جزء مِن حَدِيْثِ كوهي [5] بْنِ الحَسَنِ الفارِسِيِّ** » [6] ، يرويه عَن

---

(١) في تهذيب ابن عساكر لابن بدران : (وهو في عشر المائة) .

﴿٣٥٥﴾ التَّحبير : ١/ ٢٧٩ ، برقم : (٢٠٢) ، المشتبه : ٢/ ٦٧٤ ، توضيح المشتبه : ٩/ ٢٦٣ تبصير المنتبه : ٤/ ١٥١٠ .

(٢) سقط من المشتبه ، وكذا تابعه ابن حجر في التبصير ، وقد نَبَّه ابن ناصر الدِّين في التوضيح إلى هذا السَّقط .

(٣) (بضَمِّ الياء المعجمة باثنتين مِن تحتها ، والنون بعد الواو ، وفي آخرها السين المهملة) الأنساب: ١٣/ ٥٣٧ .

(٤) « الحسنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ يُونُس » تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٢٥) .

(٥) هو (كُوهي بْنُ الحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يعقُوبَ بْنِ كُوهي ، أبو مُحَمَّدٍ الفَارِسيُّ .

حَدَّث عن أخي أبي اللَّيْث الفَرائضيِّ ، وأبي حامدٍ مُحَمَّدِ بْنِ هارون الحَضْرَميِّ .

قال الخطيبُ البغداديُّ : كانَ ثقة .

تُوفِّيَ سَنَة ثلاثٍ وتسعينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : (١٢/ ٤٩٣ - ٤٩٤).

(٦) وسيذكر السمعاني هذا الجزء مَرَّة أخرى في الترجمة رقم : (١٠٠٥) .

أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم، عنهُ.

وتُوفِّيَ في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِر، سَنَةَ سَبعَ عَشْرَةَ وَخمسمائة .

﴿٣٥٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم، رَجَاءُ ابْنُ أبي المُطَهِّرِ حَامِدِ بْنِ رَجَاء ، المَعْدَانِيُّ ، الخَطيبُ مِن أهلِ أصْبَهان .

كَانَ إمـامـاً ، فـاضِلاً ، سَديدَ السِّيْرَةِ ، مِن بَيْتِ العِلْمِ والعَدَالَةِ ، وكَانَ جَدُّهُ (١) يَخْطِبُ في الجامعِ القَديمِ الكَبيرِ .

سَمِعَ أبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحَافِظَ .

سَمِعْتُ مِنْهُ ، ومِن أخيهِ عُمَرَ بْنِ حَامِدٍ (٢) أحَاديثَ يَسيرَة مِن « **أمالي أبي عَبْدِ الله الجُرْجَانِيِّ** » (٣) .

﴿٣٥٧﴾

شَيْخٌ : آخـر : هو أبـو رَشـيـد ، رَجَاءُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ رَجـاء بْنِ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَاخِرِ ، القُرَشِيُّ ، العَبْشَمِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

مِن بَيْتِ الحَديثِ ، قرابةُ صَاحبنا ومُفيدنا أبي أحمدَ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الواحد .

﴿٣٥٦﴾ التَّحبير : ١/ ٢٧٩ ، بـرقم : (٢٠٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقـة : ٦٥ أ) ، التَّقييد : ١/ ٣٢٧ ، برقم: (٣٣٣) ، سير أعـلام النبلاء : (٢٠/ ٥٤٤-٥٤٥) ، برقم : (٣٤٦) (لم أظفر له بوفاة ، تُوفِّيَ سَنَةَ نَيِّف، وَستِّينَ وَخمسمائة) .

(١) هـو (أبـو طـاهـر ، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْدَانَ الأديـبُ الـوَرَّاقُ ، الأصْبَهَانِيُّ ، الأعْرَج المَعْدَانِيُّ.

قالَ السَّمـعَانِيُّ : وظنِّي أنَّهُ تُوفِّيَ في حدودِ سَنَة خمـسينَ وأربعمـائة) ، الأنساب : (١٢/ ٣٤٠ ، ٣٤١) .

(٢) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٧٢٥) .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهيم بْنِ جَعْفَرٍ »

﴿٣٥٧﴾ التَّحبير : (١/ ٢٧٩ - ٢٨٠) ، برقم : (٢٠٤) .

كَانت لهُ إجَازَة عَن أبي القـاسمِ عَلِي بْنِ أحمـدَ بْنِ مُحَمدِ بْنِ البُسْرِيِّ [1] ، وأبي مَنْصُورٍ عَبْد الباقي [2] بْنِ مُحَمَّد بْنِ غَالـبٍ الـعَطَّار الأَزَجِيِّ ، وأبـي نَصرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيِّ [3] البَغْدَادِيَيْنِ، وأبي القاسمِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلَفِ ابْنِ شَغَبَةَ [4] الحافظِ البصْرِيِّ ، وَغَيْرِهم .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْموعَاتِه مِنْ أصْبَهَان .

مَنْ اسْمُهُ رِزْقُ الله

﴿٣٥٨﴾

مِنْهُـــم : أبـــو المَكَـــارِم ، رِزْقُ الله بْنُ مُحَمَّـــدِ بْنِ أبـــي الحَسَنِ بْنِ عُمَـــرَ ،

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٢٨٠ « السري » ، وفَرَّقت محققة الكتاب في فهرست التَّحبير (٢/ ٥٣٦ ، ٥٣٧) بين « السَّري » و « البُسْري » . والصواب أنَّهُ « البُسْري » ، وهما واحد .

(٢) هو (الشَّيخُ الجـليلُ ، المُسْنِدُ ، أبو منصـــور ، عَبْدُ البـاقي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غـــالب ، البَغْدَادِيُّ ، الأزَجيُّ، ابن العَطَّار .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وسبعين وأربعمائة) .

ترجـمتـه في : تاريخ بغداد : ١١/ ٩١ ، سـير أعـلام النبلاء : ١٨/ ٤٠٠ ، شـذرات الذهب : ٣/ ٣٤٠.

(٣) هو (الشَّيخُ الـصَّالِحُ ، الزَّاهدُ ، الشَّريفُ ، مُسْنِدُ الـوقت ، أبو نَصْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ حَسَنٍ، الهاشِمِيُّ ، العَبَّاسِيُّ ، الزَّيْنَبِيُّ ، البَغْدَادِيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨/ ٤٤٣ ، العبر : ٣/ ٢٩٥ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٧٤ . .

(٤) هو (أبو القاسم ، عَبْدُ المَلِك بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَف بْنِ شَغَبَة بفتحات متواليات ، وبعد الشِّين المعجمة غين معجمة، وباء معجمة بواحدة ، البصريُّ .

تُوفِّيَ شهيدا بالبصرة سَنَة أربع وَثمانينَ وأربعمائة).

ترجمـته فـي : الإكمـال : ٥/ ٦٤ ، تكملة الإكمـال : ٣/ ٣٤٦، برقم: (٣٤٧٦)، سـير أعـلام النبلاء: ١٨/ ٣١ ، العبر : ٣/ ٢٠٥.

﴿٣٥٨﴾ الأنساب : ١٠/ ٤٦ ، معجم البلدان :٤/ ٣٠٢ ، المشـتبه : ٢/ ٥١٧ ، التوضيح : ٧/ ١٥٠ (قُبا) ، تبصير المنتبه : ٤/ ١١٥٠ .

القُبَاوِيُّ[1] ، من أهلِ قُبَا إحدىٰ بلاد فَرْغَانَة ، سكَنَ بُخَارَىٰ .

وكَانَ أديباً ، صَالحاً ، عَارِفاً بالأَدَبِ ، يُعَلِّمُ الصبيانَ الأدَبَ .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّرَنْجَرِيَّ ، وَغيره .

سَمِعْتُ مِنْهُ أربَعَةَ أحاديثَ يَوْمَ خُروجي مِن بُخَارَىٰ إلىٰ سَمَرْقَنْد .

الرِّوَايَة أخبرنا رِزْقُ الله بْنُ مُحَمَّد القُبَاوِيُّ بِقراءتي عليه ببُخَارَىٰ ، أبنا أبو الفَضْلِ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الفَضْلِ الزَّرَنْجَرِيُّ إملاءً ، ثنا السَّيِّدُ زَيْدُ بْنُ حَمْزَةَ الحُسَيْنِيُّ ،

[٦٠أ] ثنا إسْمَاعيلُ / بْنُ أحمدَ الفَضَائِلِيُّ ، أبنا أبو حَامد أحمدُ بْنُ الحَسَنِ ، ثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الحافظُ ، ثنا خَالدُ بْنُ النَّضْرِ القُرَشِيُّ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا نُعَيْمُ ابْنُ عَبْدِ الحَميدِ الوَاسِطِيُّ[2] ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ إسْمَاعيلَ[3] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَن مَسْرُوقٍ[4] ، عَن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُود ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ : « مَرْحَباً بالشِّتَاءِ ، فيه تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ[5] ، لَيْلُهُ طَوِيلٌ للقَائِمِ ، ونَهَارُهُ قَصيرٌ للصَّائِمِ »[6] . *

---

(١) (بضَمِّ القاف ، والباء المفتوحة الموحدة) ، الأنساب : ١٠/ ٤٥ .

(٢) (قال ابنُ عَدي : ليس بذاك في الحديث ، وَذَكَرَ لهُ هذا الحديث وقال : سَمِعْتُ السَّاجي يقول : والحديثُ المُنكَرُ للسَّرِيّ بْنِ إسماعيلَ ، هو هذا ، فَذَكَرَ لنا السَّاجيُّ عَنِ الخَرَشَيِّ ، ولَعَلَّ إنكاره أُتيناهُ من قِبَل نُعيم هذا فإنه ليس بذلك في الحديث ، ولم يروه عَنِ السَّرِيِّ غيرُ نُعيم ، ونُعَيْم معروف بهذا الحديث .

وَذَكره ابن حبَّان في الثِّقات ، وقال : ربَّما أغْرَبَ . .) .

ترجمته في : ثقات ابن حبَّان : ٩/ ٢١٨ ، الكامل : ٧/ ٢٤٨١ ، الميزان : ٤/ ٢٧٠ .

(٣) هو (السَّرِيُّ بن إسْماعيلَ الهَمْدَانيُّ ، الكوفيُّ ، ابنُ عَمّ الشَّعْبيّ ، ولي القضاء ، وهو متروك الحديث ، من السَّادسة . / ق) ، التقريب : ٢٣٠ .

(٤) هو « مسروقُ بْنُ الأجْدَعِ بْنِ مالك » .

(٥) في الكامل : « أمَّا ليله . . وأمَا نهاره . . . » .

(٦) الحديث موضوع وفي إسناده أكثر من ضعيف .

أخرجه ابنُ عَديٍّ في الكامل : ٣/ ١٢٩٧ في ترجمة « السَّرِيّ بن إسماعيل » و : ٧/ ٢٤٨١ في ترجمة : «نُعيم بن عبد الحميد » .

وذكرهُ الذَّهبي في الميزان : ٤/ ٢٧٠ ، وابن حجر في اللسان : ٦/ ١٧٠ وهو في كنز العمال : ١٢/ ٣٢٢ برقم: (٣٥١١٣) وعزاه « للدَّيْلَميّ » .

﴿٣٥٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو القاضي أبو القاسم ، رُسْتُمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ زِيَاد ، المَدِيْنِيُّ ، التَّانِيُّ ، الأصْبَهَانِيُّ ، المُلَقَّبُ بِشَيْخِ الإسلام .

كَانَ إمَامـاً فَاضِلاً ، بَهِيَّ المَنْظَرِ ، مَلِيحَ الشَّيْبَةِ ، ولي القَضاء بِأصْبَهَانَ على سَبِيلِ النِّيَابَةِ .

سَمِعَ جَدَّهُ أبا عيسى عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زِياد الأصْبَهَانِيَّ .

سَمِعتُ مِنْهُ «جُزءَ لُوَيْن» (١) .

وَكَانَت [وَفَاتُهُ] (٢) في الثَّامِنِ مِنَ المُحَرَّمِ مِن سَنَةِ أربعينَ وَخَمسمائة بِأَصْبَهَان .

﴿٣٦٠﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبو الوفَاء ، رُسْتُمُ ابْنُ أبي هَاشِمٍ سَعْدِ بْنِ سَلْمك ، الخُوَارِيُّ ، القاضي بِخُوار الرَّيِّ .

شَيْخٌ فَاضِلٌ ، بَهِيُّ المَنْظَرِ ، مُتَوَدِّدٌ .

لَقِيتُهُ بِخُوَار الرَّيِّ في التَّوجُّهِ إلى العِرَاقِ ، وفي انْصِرَافي عنها لَقِيتُهُ بالرَّيِّ .

سَمِعَ بالرَّيِّ أبا العَلاء عَبْدَ الكَرِيمِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله البَيَاضِيَّ ، وَأبا الفَرَجِ مُحَمَّدَ ابْنَ مَحْمُودِ بْنِ الحَسَنِ القَزْوِيْنِيَّ ، وَأبـا المَحَاسِنِ عَبْدَ الواحِدِ بْنَ إسْمَاعِـيلَ الرُّوَيَانِيَّ الإمَامَ ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئاً يسيراً بالرَّيِّ وَخُوَار الرَّيِّ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ .

﴿٣٥٩﴾ التَّحبيـر : ١/ ٢٨٠ ، برقم : (٢٠٥) ، الوفيات ، برقم : (١٣٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٦أ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٤٥ب) .

(١) روى له ابن عساكر رواية من « جزء لُوَيْن » .

(٢) في الأصل : « ولادتُهُ » وهو سهو من الناسخ ، والمثبت من التَّحبير .

﴿٣٦٠﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨١ ، برقم : (٢٦٠) ، طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبْكي : ٧/ ٨٤ ، برقم : (٧٧٦) ، طبقات الشَّافعية الوسطي للسُّبْكي (بحاشية الكبرى) : (٧/ ٨٤ - ٨٥) .

أَنْشَدَنا أبو الوفاء ابْنُ أبي هَاشمٍ مِن لفظِهِ بِخُوار الرَّيِّ وكَتَبَ لي بِخَطِّهِ :

كَيْفَ احتيالي ورابَني الأَمَلُ ... ولَيْسَ في صَحِيفَتي عَمَل

زَادِي قَليلٌ ورِحْلَتي قَرُبَتْ ... مَن فَقَدَ الزَّادَ كَيْفَ يَرْتَحل

﴿٣٦١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو طاهر ، رَوْحُ بْنُ بَدْرِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ رَوْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحد[1] بْنِ أبي القاسِمِ بْنِ العَبَّاس بْنِ جَعْفَرٍ الصُّوفِيُّ ، [الرَّارَانِيُّ] [2] ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

ولدُ شَيخِنا أبي الرَّجاء بَدْرِ بْنِ ثابتٍ .

لَقيتُهُ غيرَ مَرَّةٍ ، ولَم يَتفق أن سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً .

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الحَدَّادَ المُقْرِىء .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِتحصيل **أبي القاسمِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيِّ** سَنَةَ اثنتين وثَلاثينَ وخَمسمائة .

﴿٣٦٢﴾

[١٠٦ب] **شَيْخٌ آخر : هو أبو مُسْلِمٍ ، رَوْحُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، العَدْلُ[3] ، الهَرَوِيُّ ، / الزَّغرتَانِيُّ ، مِن أهل هَرَاة .**

﴿٣٦١﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨٢ ، برقم : (٢٠٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٦أ - ٦٦ب) .

(١) سقط مِنَ التَّحبير ، وقد تَقَدَّم التعليق عليه في ترجمة والده « أبي الرَّجاء بدر بن ثابت بن روح » برقم : (١٧٨).

(٢) في الأصل « الرَّازِيّ » ومثله في التَّحبير ١/ ٢٨٢ وهو تحريف مِنَ النَّاسخ إذ سبق أن تقدَّمت ترجمة والده «بدر بن ثابت» برقم : (١٧٨) حيث قال السَّمعَانيُّ : (الرَّارَانِيّ ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ، ورَارَان قرية مِن نواحيها)

﴿٣٦٢﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨٢ ، برقم : (٢٠٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٧ أ) .

(٣) في التَّحبير : « المُعَدَّل » ، وما جاءَ في الأصل هو الموافق لمعجم ابن عساكر .

سَمِعَ الإمامَ أبا إسْمَاعيل عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيَّ الواعظ .

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته وَرِوَايَاته في سَنَة ثلاثينَ ، ولم أَلْحَقْهُ في سَنَة أربعينَ وَخمسمائة فتكُون وَفَاتُهُ في هذه السِّنين العَشْر .

﴿٣٦٣﴾

شَيْخٌ آخـــر :هـو أبو الـغَنَائِم ، رَوْحُ بْنُ عُبَيْد الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الحَلاَوِيُّ ، مِنْ أهلِ أصْبَهَان .

أخو أبي المحاسن أحمد [1] الذي سَمِعْتُ مِنْهُ .

كَانَ من بَيْتِ العِلْمِ ، وَأولاد المُحَدِّثِينَ .

سَمِعَ جَدَّهُ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ الحَلاَوِيَّ الحـافظَ ، وَأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه العَبْدِيَّ ، وأبا مَنْصُور ابْنَ شكـرُويه البـــاهليَّ ، وأبا الفَتْحِ عَبْدَ الجَبَّار بْنَ عَبْد الله بْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ بُرْزَة الرَّازِيَّ [2] الجَوْهَرِيَّ ، وَأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته ، وَمن جُمْلَتِها « **كتاب** » لأبي بَكرِ ابْنِ مَرْدويه الحافظ ، يَرويه عَن جَدِّه ، عَنْهُ ،وكتاب «**التَّفسير**» لهُ، يرويه عن أبي الحسن، عَنْهُ، و« **مَجْلس** » [3] من إملاء الغُورِيِّ [4] ، يرويه عَن ابْنِ أبي بُرْزَة ، عَنْهُ [5] .

﴿٣٦٣﴾ التَّحبير : (١/ ٢٨٢ - ٢٨٣) ، برقم : (٢٠٩) ،الوفيات ، برقم : (٤٠) .

(١) تَقَدَّمت ترجمته برقم : (٣٩) .

(٢) بَعدها في التَّحبير : ١/ ٢٨٣ « وغيرهم ، كَتَبَ إِلَيَّ الإجازَة » ثُم انتهت الترجمة .

(٣) تاريخ بغداد : ٣/ ١٦٢

(٤) هو (الصَّدوقُ ، الصَّالحُ ، الدَّيِّنُ ، أبو الفَرَج مُحَمَّدُ بْنُ فارس بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ محمود بْنِ عيسى ، المعروف بابْنِ الغُوْرِيِّ: بِضَمِّ الغين المعـجمة ، وفي آخرها الرَّاء المهملة ، نَـسبة إلى الغُور بلاد في الجبال قريبة مِن هراة.

تُوفِّي سَنَةَ تِسعٍ وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/ ١٦٢ ، الأنساب : ٩/ ١٩٠ (الغُوريُّ) وجاء اسمه في الأنساب : ٢/ ١٥١ ترجمة (عبد الجبار ابن بُرْزَة) « مُحَمَّد بن أحمد الغُوري» فيصحح .

(٥) فى الوفيـات للحاجي ، برقم : (٤٠) (مـات أبو الغنائم روح بنُ مُحَمَّدٍ الحَلاَويّ ، يوم الثُّلاثاء، الرابع من رَجَب ، سنة اثنتي عشرة وخمسمائة » .

مَفَاريدُ حَرْف الرَّاء

﴿٣٦٤﴾

شَيْخٌ آخـــــــر : هـو أبـو مُحَمَّد ، رَافِعُ بْنُ أبـي سَهْلِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أبـي سَهْل ، اللَّحْمِيُّ[1]، القَصَّابُ[2] ، الهَرَوِيُّ ، الغَزْوَانِيُّ[3] ، مِن أهلِ هَرَاة .

شَيْخٌ صَحـيحُ السَّمَاعِ ، وَجَدنا سَمَاعَهُ في « جُزء عَن أبي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ عَلـيِّ ابْنِ مُحَمَّد العُمَيْريِّ » ، فَسـألنا عَنْهُ ؟ فقـيلَ : إنَّهُ يَشْرَبُ الخَمـر ، فَأحضـرناهُ عندَ شَيخنا الإمَامِ أبي القاسمِ الجُنَيْد[4] بْنِ مُحَمَّد القَايِنيّ ، وكَانَ قَد سَمِعَ مَعَهُ فَتَوَبـناهُ ، فَتَابَ وَبَكى وَتَضَرَّعَ ، وَقَالَ : لاأرجعُ أبداً إلى مَا كُنـتُ عليـهِ ، فَقـرأنا عـليـهِ ذلك الجُزء، وعلى الإمامِ الجُنَيْدِ .

وكَانَ مولد رَافع قبلَ سَنَة ثمانينَ وأربعمائة .

﴿٣٦٥﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو عَبْدِ الله ، رَحْمَةُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحـمن بْنِ المُوَفَّقِ بْنِ أبي الفَضْلِ

﴿٣٦٤﴾ التَّحبيـر : ١/ ٢٨٤ ، برقم : (٢١٠) ، الأنساب : ٩/ ١٤٣ (الغَزْوَاني) ، و : ١٠/ ١٦١ (القصَّاب) .

(١) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير : ١/ ٢٨٤ « اللَّخْمِيُّ » بالخاء المعجمة : ولعلَّ صوابه : « اللَّحْمِيُّ» بالحاء المهملة نسبة إلى بَيْعِ اللَّحم ، يُقال : اللَّحَام واللَّحْمِي ، ويقالُ أيضاً : القصَّاب .

(٢) (بفتح القاف ، وتشديد الصَّاد ، وفي آخرها الباء الموحدة .
هذه النِّسبه إلى بَيْع اللَّحم ، وإلى الذي يذبح الشَّاةَ وَيبيع لحمها) ، الأنساب : ١٠/ ١٦٠ .

(٣) (بفتح الغين ، وسكون الزَّاي المعجمين ، وفي آخرها النُّون .
هذه النِّسبـةُ إلى غَزْوَانَ ، وهي محلَّةٌ مِن محـالّ هَرَاةَ ، يُقالُ لهـا : بهناء غَزْوَان) ، الأنساب : ٩/ ١٤٣ .

(٤) تَقَدَّمت ترجمته برقم : (٢١٨)

﴿٣٦٥﴾ التَّحبيـر : (١/ ٢٨٤ - ٢٨٥) برقم : (٢١١) ، معـجم البلدان : ٢/ ٥٤٦ (دِيوَانْجَه) ، الجواهر المضيئة : ٢/ ٢٠٠ ، برقم : (٥٨٨) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٨٧٧) .

الحَنَفِيُّ الدِّيوَقَانِيُّ [1] ، مِن أهلِ دِيوَانْجَه [2] ، إحدىٰ قُرىٰ هَرَاة .

مِن بَيْتٍ كَبيرٍ .

سَمِعَ أبا منصورٍ [3] مُحَمَّدَ بْنَ [مُضَرَ] [4] بْنِ بِسْطَامَ السَّامِيَّ [5] .

سَمِعْتُ منهُ بِدِيوَانْجَه، وَمِن أبيه [6] بهَرَاة .

وَتُوفِّيَ بالدِّيوَقَان مِن قُرىٰ هَرَاة يوم الخميس مِن ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ خمسينَ وَخمسمائة[7] .

﴿٣٦٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْدٍ ، الرَّبيعُ بْنُ أبي سَعْدٍ البَيْهَقِيُّ ، مِن أهل نَيْسَابُورَ .

---

(١) (بالكسر ، وبعد الواو المفتوحة قاف ، وآخره نون) ، معجم البلدان : ٢/٥٤٦ ورسم في الجواهر المضيَّة : (الدّيرقاني) .

(٢) (بكسر أوَّله ، وبعد الألف نون ، وجيم : قرية بِهَرَاة ، والنِّسبة إليها دِيوَقَاني ، ودِيوانجي) ، معجم البلدان : ٢/٥٤٦

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في الترجمة رقم : (٤٢٩) وسيأتي في الترجمة (٤٠٩) و (٩٢٥) (نَصر) ومثله في التحبير .

(٤) في الأصل « منصور » وسيأتي في الترجمة (٤٠٩ و ٤٢٩) « مضر » ومثله في التحبير، ومعجم البلدان .

(٥) رسم في الأصل في الموضع بالسين المهملة ، وكذا في الترجمة (٩٢٦) ،والتحبير : ١/٣٠٨ ، وسيأتي في التراجم (٤٠٩ و ٤٢٩) « الشَّامي » : ومثله في التحبير : ١/٢٨٥ ، معجم البلدان : ٢/٥٤ .

وسيأتي في الترجمة رقم : (٤٢٩) « مُحَمَّد بن مُضر بن سامة الشامي » فيلاحظ أنّ هناك اضطرابا في كنية هذا الرجل وكذا في سِياقِ نسبه . .

(٦) هو « عَبْدُ الرَّحمن بن الموَفَّق » مِن شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٥٧٥) .

(٧) في معجم البلدان : (٥٠٥) وهو خطأ إذ إنَّ السَّمعانيَّ ولِدَ سَنَة (٦٠٥ هـ) .

﴿٣٦٦﴾ التَّحبير : ١/٢٨٥ ، برقم : (٢١٢) .

سَمِعَ أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بنِ مَسْرورٍ الزَّاهِدَ .

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه بتحصيل الإمامِ أبي بَكْرٍ ابْنِ بَشَّار (١) الخَرْجِرْدِيِّ الفُوشَنْجِيِّ (٢) ، في سَنَةِ عَشْرٍ وَخَمسمائة .

﴿٣٦٧﴾

[١٠٧أ] / **شَيْخٌ آخر (٣): هو أبو مُضَر ، [رَشِيدُ] (٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أيُّوبَ الأَصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ .**

كَتَبَ إِلَيَّ الإجازَةَ بِجَمِيعِ رِواياتِهِ عَن الرَّئيسِ أبي عَبْدِ الله القَاسِمِ بْنِ الفَضلِ (٥) الثَّقَفِيِّ .

وَكانتَ الكِتَابَةُ في سَنَةِ اثنتين وثلاثين وَخمسمائة .

﴿٣٦٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، رَزِيْنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، العَبْدَرِيُّ (٦) ، المَالِكيُّ ،

---

(١) هو « الإمامُ أحمدُ بْنُ بَشَّار » تَقَدَّم في التَّرجمة رقم : (٧٣) .

(٢) زيادة علي التحبير .

﴿٣٦٧﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨٥ ، برقم : (٢١٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٦ب) .

(٣) هذه التَّرجمة مكانها في الأصل بعد التَّرجمة الآتية برقم (٣٦٨) وكُتِبَ فوق كَلمة « شيخ آخر » «مُقَدَّم » وفوق كلمة « شيخ آخر » مِنَ التَّرجمة (٣٦٨) « مؤخَّر » .

(٤) في الأصل : « رَزين » وهو تحريف والمثبت مِنَ التَّحبير ومعجم ابن عساكر . وعلقت محققة التحبير قائلة :

« لم يترجم له أبو سعد في معجم شيوخه » .

والصواب أنَّهُ قد ترجم له ولكن حُرِّف اسمه إلى « رزين » .

(٥) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

﴿٣٦٨﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨٦ ، برقم (٢١٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٥ب) الصلة : (١/ ١٨٦-١٨٧) ، بغية الملتمس : ٢٩٣ ، مقدمة جامع الأصول : ١/ ٤٨ ، سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ٢٠٤-٢٠٦) ، العبر : ٤/ ٩٥، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٥ هـ) ، مرآة الجنان : ٣/ ٢٦٣ ، الدِّيباج المُذْهب : (١/ ٣٦٦ ، ٣٦٧) ، صفة الجزيرة : ٩٦ ، العقد الثمين : (٤/ ٣٩٨، ٣٩٩) ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢٦٧ ، كشف الظنون: ١/ ٣٥ ، شذرات الذهب : ٤/ ١٠٦ ، روضات الجنان : (٢٨٦ ، ٢٨٧) ، الرسالة المستطرفة : ١٣٠ ، شجرة النور : ١/ ١٣٣ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٦/ ٢٦٦ .

(٦) (بفتح العين المهملة ، سكون الباء النقوطة بواحدة ، وفتح الدَّال المهملة ، وفي آخرها الراء . هذه النِّسبة إلى عبد الدَّار) ، الأنساب : ٨/ ٣٤٩ .

الأَنْدَلُسِيُّ(١) ، **الفقيهُ السَّرَقُسْطِيُّ**(٢) .

فقيهٌ ، فَاضِلٌ ، مِن أصحابِ مالكِ بْنِ أنسٍ ، مِن أهلِ سَرَقُسْطَة ، وهي مِن بِلادِ الأَنْدَلُسِ بالمَغْرِبِ .

وَكانَ إمام المالكيَّةِ بِحَرَمِ الله تعالى ، والمُصَلِّي بِهِم إمَاماً في المسَجْدِ الجَامِعِ .

سَمِعَ الفقيهَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ الصَّقَلِّيَّ(٣) ، وأبا العَبَّاسِ أحمد(٤) ابن الشَّاطِبِيّ ، وَغَيْرَهُما .

---

(١) (بفتح الألف ، وفتح الدَّال المهملة ، وضَمِّ اللاَّم ، وفي آخرها السّين المهملة المخففة) ، الأنساب: ١/ ٣٦٤.

أمَّا ياقوت فضبطها في معجم البلدان :١/ ٢٦٢ (الأنْدُلُس : يقالُ بضمِّ الدَّالِ وفتحها ، وضَمِّ الدَّال ليس إلاَّ).

(٢) (بفتح السِّين والرَّاء المهملتين ، وَضَمِّ القاف ، بعدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النِّسبة إلى سَرَقُسْطَةَ ، وهي على بلدة ساحل البحر من بلاد الأندلس) ، الأنساب: ٧/ ٧٢ .

(٣) هو (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله الصَّقَلِّيُّ .

إمامُ المالكية بمكة ، ذَكرهُ أبو القاسم ابنُ عَساكر في « معجمة » .

وروى رَزِينُ عنهُ ، عن أبي الوليد الباجي ، والقاضي يونس بن مُغيث حَديثاً مِنَ «الموطأ» العقد الثمين : ٦/ ١٨٤، برقم : (٢٠٧٣) .

وهذه الترجمة مقتبسة من ترجمة « رَزين معاوية » في معجم ابن عساكر الورقة : (٦٥ب) قال : (أخبرنا رَزِينُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . . قراءةً عليه بمكَّة تجاه الكعبة حرسها الله وشرَّفها ، وكان إمامَ المالكيين في الحرم قال : ثنا الشيخ الفقيهُ أبو الحسن عليُّ بْنُ عبد الله الصَّقَلِّيُّ إمام المالكيَّة بمكة حرسها الله، ثنا القاضي أبو الوليد سليمانُ بنُ خَلَف الباجي والفقيه أبو الوليد يونُسُ بْنُ عَبْدِ لله بن مُغيث القُرطبي قالا . .)

فَأخذ تقي الدِّين الفاسيُّ هذه الرِّواية وَصَاغ منها ترجمة « علي بن عبد الله الصَّقلِّي » وهكذا كانت قراءة العلماء رحمهم الله تعالى لكتُب المعاجِم . . قراءة العَالِم المُدَقِّق . . فتأمل .

(٤) هو (أبو العَبَّاس ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ خَلَف بْنِ مُحْرِز بْنِ مُحَمَّد ، الأنصاريُّ ، المَالكيُّ ، الشَّاطِبِيُّ : بالطاء المهملة ، والباء الموحدة ، مدينة في شرقي الأَنْدُلُس ، وشرقي قُرطُبة قَال ابنُ عساكر : وأجازني بمصنَّفاته سَنَة أربع وَخمسمائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : (٣/ ٣٠٩ - ٣١٠) (شاطبَة) وكنَّاهُ (أبو العباس) ، غاية النهاية: (١/ ١١٣ - ١١٤) وكنَّاه « أبو جعفر » ، تهذيب ابن عساكر لابن بدران : ٢/ ٥٢ (أبو العبَّاس)، ريحانه الأدب : ٣/ ١٥٧ .

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَازَةَ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ مِن مكَّة حَرَسَها الله [1] .

حَرْفُ الزَّاي

مَن اسْمُهُ زَاهِر

﴿٣٦٩﴾

مِنْهُم : أبو عَلِيٍّ ، زَاهِرُ بْنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله ، البَشَّارِيُّ ، السَّرْخَسِيُّ ، مِن أهل سَرْخَس .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، سَدِيدَ السِّيرَةِ ، مِن بَيْتِ الحَدِيثِ وأَهلِهِ .

سَمِعَ أبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ المَلِك المُظَفَّرِيَّ السَّرْخسِيَّ المعروف برافوكه .

سَمِعْتُ منهُ بِسَرْخَسَ في سَنَةِ ثمان وَعشرينَ أحَاديثَ يَسِيرَةً ، ثُمَّ سَمِعْتُ مِنْهُ جُزْءاً « **مِن حَدِيث رافوكه** » [2] في سَنَةِ إحدىٰ وأَربعينَ وَخَمسمائة .

وكانت وَفاتهُ بِسَرْخَس في شَوَّال ، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة[3] .

---

(١) في سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٠٥ «تُوفِّيَ بمكَّة في المُحَرَّم سَنَةَ خمس وثلاثين وخمسمائة وقد شاخ».
وفي العقد الثمين : ٤/ ٣٩٩ « وذَكَرَ لي أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْن أبي البركات الصَّدَفِيُّ الطَّرابُلُسِيُّ : أَنَّهُ تُوفِّيَ رحمهُ الله في المُحَرَّم سَنَةَ خمسٍ وعشرينَ - يعني وخمسمائة - بمكّةَ وأَنَّهُ مِن جُملَةَ مَن صلَّى عليه وحضر جنازته».
وَذَكر ابن بشكوال والضَّبِّيُّ وفاته سَنَة (٥٢٤) .

﴿٣٦٩﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨٧ برقم :(٢١٥) ، أدب الإملاء والاستملاء برقم:(٤٧٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٧ أ) ، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤٥ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٧٦ب) .

(٢) روىٰ ابن عساكر في معجمه : (الورقة ٦٧ أ) رواية من هذا الجزء وبنفس سند السَّمعاني .

(٣) خلط بعض الأفاضل مصادر ترجمته بمصادر ترجمة « زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسىٰ ، الفقيه الشافعي ، المتوفَّىٰ سنة ٣٨٩ » فتأمَّل

﴿٣٧٠﴾

شَيْخٌ آخر هو أبو نَصر ، زَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي القاسِمِ ، المَغَازِلِيُّ ، الوَاعِظُ ، الأصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ .

كَانَ وَاعِظاً يَعِظُ في البَلَدِ والرُّسَاتيقِ [1] بأصْبَهَانَ ، وكان عَوامُ أصْبَهَانَ لا يعتقِدونَ فيه لانتحاله مَذهب الأشْعَريّ .

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّادَ .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسِيرَةً بِأصْبَهان[2] .

مَن اسْمُهُ زِيَاد

﴿٣٧١﴾

مِنْهُم : أبا القَاسِمِ ، زِيَادُ بْنُ [3] مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ ، المعروف بابْنِ هاميذ [4] ، المُقْرِىء ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ .

شَيْخٌ ، مُقْرِىءٌ ، صَالِحٌ ، مَسْتُور ، مِنَ أهلِ القُرءانِ والخَيْرِ .

﴿٣٧٠﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨٧ ، برقم: (٢١٦) ، الوفيات ، برقم : (١٢٣) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٧ب) .

(١) (بالضَّمِّ: الرُّزْدَاقُ . فارسِيٌّ معرب ، والجمع الرُّسَاتيق وهو السواد) انظر لسان العرب: ١٠/ ١١٦ مادة (رستق) وتاج العروس : ٦/ ٣٥٧ مادة (رُسْتاق) .

(٢) (توفِّيَ . . . في أوائل المُحَرَّمِ، سنة سبعٍ وثلاثين وخمسمائة) الوفيات لأبي مسعود الحاجي، برقم : (١٢٣)

﴿٣٧١﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨٨ ، برقم : (٢١٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٩ أ) .

(٣) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير ، وفي معجم ابن عساكر : « زيادُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ » .

(٤) في مُعجم ابن عساكر : « المعروف بَهاميذ » .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجَه الأَبْهَرِيَّ .

سَمِعْتُ مِنهُ « حُزء لُوَيْن » (١) بأَصْبَهَان .

مَن اسْمُهُ زَيد

﴿٣٧٢﴾

منْهُم: أبــو مُحَمَّد ، زَيــدُ بْنُ الــرِّضَا بْنِ زَيْد بْنِ عَلِيٍّ الجَعْفَرِيُّ ، الأَصْبَهَانِيُّ ، الهَاشِمِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

شَرِيفٌ ، نَسِيبٌ ، صَالِح ، حَسَنُ السِّيرَة .

[١٠٧ب] سَمِعَ أبا عَمْرٍو / عَبْدَ الوَهَّاب بْنَ مُحَمَّد (٢) ابْنِ مَنْدَه، الحَافِظَ ، وأبا الحَسَنِ سَهْلَ ابْنَ عَبْد الله الغَازِي ، وأبا المُظَفَّرِ مَحْمُودَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحــمــدَ بْنِ جَعْفَرٍ الكَوْسَجَ، وأبا الفَوارِسِ طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيَّ ، وغَيْرَهُم .

وكانَتْ ولادته سَنَةَ نيِّفٍ وستِّينَ وأربعمائة.

ووفاته بأصْبَهانَ في جُمادىٰ الآخرة سنةَ ستٍّ وأربَعين وخَمسمائة

الرِّواية : أبنا أبو مُحَمَّد ، زَيْدُ بْنُ الرِّضَا الجَعْفَرِيُّ ، أبنا أبو عَمْرو (٢) عَبْدُ الوَهَّاب ابْنُ مُحَمَّد بنْ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه العَبْدِيُّ ، أبنا والدي ، أبــنا عُمَرُ بْنُ الحُسَيْنِ ، ثنا أبو العَيناء مُحَمَّدُ (٣) بْنُ القاسِمِ ، . . . . . .

---

(١) روىٰ عنه ابن عساكر روايةً من « جزء لُوَين » بنفس سَنَد السَّمعاني .
﴿٣٧١﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨٨ ، برقم : (٢١٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٨ ب - ٦٩ أ).

(٢) في الأصل : « أبنا أبو عمرو ابن عبد الوهاب » وابن هنا زائدة مقحمة .

(٣) هو (الــعَلاَّمَةُ ، الأخْبَارِيُّ ، أبو العَيْناء ، مُحَمَّدُ بْنُ الــقــاسم بْنِ خَلاَّد البَصْرِيُّ ، الــضَّرير ، النَّديم.
قالَ الدَّارَقُطْنيُّ : ليس بالقوي .
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وثمانين ، وقيل : اثنتين وثمانين ومائتين)
ترجمتــه في : طَبقات الشعراء لابن المعــتز : ٤١٥ ، تاريخ بغداد : (٣/ ١٧٠-١٧٩) ، المنتظم : ٥/ ١٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٠٨ ، ميزان الاعتدال : ٤/ ١٣ ، لسان الميزان : ٥/ ٣٤٤ ، شذرات الذهب : ٢/ ١٨٠.

[عَن] [1] الأصْمَعيِّ [2] ، عَن مُبَارَكِ بْنِ سَعيد، عَن عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ أبي وَقَّاصٍ : « إنَّ الكَريمَ لَيَرْعى مِنَ الغَريبِ ما يَرْعَاهُ الواصِلُ مِنَ القَرابَةِ » . *

وبه عَن ابْنِ مَنْدَه [3] الحافظ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ [4] بْنَ الحَسَنِ النَّيسابُوريَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ دَاودَ [5] بْنَ مخْرَاق يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّضرَ بْنَ شُمَيْلٍ يَقُولُ : «مَن أرَادَ أنْ يشرفَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ ، فَلْيَتَعَلَّمِ العِلْمَ . » . *

﴿٣٧٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو إسْمَاعيلَ ، زَيْدُ بْنُ سَعْد بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَاهر بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ القَاسِمِ بْنِ زَيْد بْنِ القَاسِمِ بْنِ زَيْد بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب ، الحَسَنِيُّ ، العَلَوِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ .

عَلَويٌّ ، مُتَوَدِّدٌ ، مِن أهلِ هَمَذَانَ ، يَرجعُ إلى تَميز .

سَمِعَ أبا الفَتحِ عَبْدُوسَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدوس ، وأبا العلاءِ مُحَمَّدَ [6] بْنَ طاهر

---

(١) زيادة تقتضيها سلامة النَص .

(٢) هو « عَبْدُ الملك بْنُ قُرَيب بْنِ عَلِيٍّ» .

(٣) هو « أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ إسحاقَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه » .

(٤) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ القَدْوَةُ ، شيخُ الإسلام ، أبو الحَسَنِ ، مُحَمَّدُ بْنُ الحسنِ بْنِ أحمدَ بْنِ إسماعيلَ النَّيسَابُوريُّ، المُقرئُ .
تُوفِّي سنةَ ستٍّ وستِّينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في : المنتظم : ١٦/١٦١ ، العبر : ٢/٣٤٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/١٦١ ، النجوم الزاهرة : ٤/١٢٨، شذرات الذهب : ٣/٥٧

(٥) هو (داودُ بْنُ مخْرَاق ، ويقالُ : ابن مُحَمَّد بْنِ مخْرَاق الفرْيابيُّ ، صدوق ، مَاتَ بعد الأربعين ومائتين ، وقيلَ قَبلها . / د) ، التقريب : ٢٠٠ ، تهذيب التهذيب : ٣/٢٠١ .

﴿٣٧٣﴾ التَّحبير : (١/٢٨٨- ٢٨٩) ، برقم : (٢١٩) ، تاريخ الإسلام وفيات (٤٥٤ هـ) .

(٦) هو (مُحَمَّدُ بْنُ طاهر بْنِ يمان بْنِ الحَسَنِ النَّجَّارُ ، أبي العلاء العابد، المعروف بابْنِ الصَّبَّاغ .
مات سَنَةَ ٤٥٨ ، ودُفِنَ في مقابر نشيط ، على ظهر الطريق التي يؤخذُ منها إلى طَيْفُورَاباذ) ، معجم البلدان : (٤/٥٥-٥٦) ، مادة (طفر أبَاذ : بِهَمَذان) وانظر التعليق على الترجمة رقم : (١٣٢٣) (طَفْرَاباذ : محلَّة بهمذان) .

ابْنِ ممان [1] الهَمَذَانيين ، وَغَيْرَهُما .

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يسيراً في النَّوبَةِ الثَّانيةِ بِهَمَذَانَ .

وكانت وِلادَتُهُ يومَ عَاشُوراء مِن سَنَةِ أربعٍ وَسبعينَ وأربَعمائة .

وَوَفَاتُهُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ الرَّابعة وَالعِشرينَ مِنَ المُحَرَّمِ ، سَنَةَ أربعٍ وخَمسينَ وَخَمسمائة ، وَصُلِّيَ عليهِ في الجامع .

﴿٣٧٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْرٍ ، زَيْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، اليَزْدِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ أبي سعيدٍ العَيَّارَ الصُّوفِيَّ ، وَأَبابَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَاطِرْقَانِيَّ ، وأبا سَعْدٍ [2] عَبْدَ الكريم [3] بْنَ أحمدَ [الوَزَّانَ] [4] ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ [5] بجميع مَسْمُوعاته ، وَمِن جُمْلَتِها كتاب « **الأربعين** » [6] لأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زَكريا الجَوْزَقِيِّ ، بِروايتِه عَن العَيَّارِ ، عَنْهُ .

---

(١) كذا في الأصل أو كأنها « مماز » وفي التَّحبير : ١/ ٢٨٩ « ممان » وفي معجم البلدان : ٤/ ٥٥ « يمان » وسيأتي في الترجمة رقم : (١٣٢٤) « مما » .

﴿٣٧٤﴾ التَّحبير : ١/ ٢٨٩ ، برقم : (٢٢٠) ، الوفيات ، برقم : (٧٢) .

(٢) في الأصل : « . . . سَعْد بن عَبْد الكريم » وكلمة « ابن » مقحمة .

(٣) هو (الإمامُ الكبيرُ ، المناظرُ ، أبو سَعْد ، عَبْدُ الكريم بْنُ أحمدَ بْنِ طاهر التَّيْمِيُّ ، الوزَّانُ : بفتح الواو ، والزاي المشددة ، كَانَ بعض أجدَاده يزن الأشياءَ فنسبت إليه .

تُوفِّي سَنَة تِسعٍ وَستِّينَ وَأربَعمائة ، وقيل : سَنَة ثمان) .

ترجمته في : الأنساب : (١٣/ ٣٢٤ - ٣٢٥) (الوزَّان) ، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح : ٢/ ٥٥٨ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/ ٣٠٧ ، برقم : (١٢٤٧) .

(٤) في الأصل في هذا الموضع « الورَّاق » ومثله في التَّحبير : ١/ ٢٨٩ وهو تحريف والمثبت مِن الأصل حيث سيذكره في آخر الترجمة على الصواب ، ومِن مصادر ترجمته .

(٥) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

(٦) صلة الخلف بموصول الخلف : ٨٥ ، سير أعلام لنبلاء : ١٦/ ٤٩٤ قال الذهبي : (سمعناها) .

وكتاب « **غَرِيب القُرءان** » (١) لأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ (٢) بْنِ عُزَيز (٣) السِّجِسْتَانيِّ، يَرويهِ عَن البَاطِرْقَانيِّ ، عَن أبي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ أحـــمـــدَ ابْنِ أبي الفَوارس ، عَن عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ سَمْعَانَ ، عَنْهُ .

وجُزء من « **فوائد** » القاضي أبي سَعْدٍ الوَزَّان ، عنهُ ، و « **مَجْلس** » للبَاطِرْقَانيِّ ، عنهُ .

﴿٣٧٥﴾

[١٠٨أ] **شَيْخٌ آخـــــر : / هـو أبو الـعَلاء ، زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ ، الرَّاوَنْدِيُّ (٤) ، الرَّازِيُّ ،المُعَدَّلُ ، مِن أهلِ الرَّيِّ .**

سَمِعَ أبا القاسمِ إسماعـيلَ بْنَ حَمْدون بْنِ إبْرَاهيمَ المُزَكي الرَّازِيَّ ، وأبا نَصرٍ أحمدَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِد القاضي ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الواحد بْنَ الحَسَنِ الصَّفَّارَ ، وَغَيْرَهُم.

وَسَمِعَ الكَثيرَ بإفَادَة وَالِدِه .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاتِه وِرواياتِه بِتحصيلِ **أبي الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانيِّ** .

---

(١) مُرَتَّبٌ على حسب حُروف المعجم ، طبع بمصر سنة ١٣٢٥ هـ .

(٢) هو (الإمـامُ أبو بكر ، مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْز : بضمِّ العين المهـلة ، وفتـح الزاي ، وسكون المثناة مِن تحت ، وآخره زاي ، وقيل : عُزَير آخره راء مهملة .

تُوفِّيَ سَنَة ثلاثينَ وثلاثمائة أو مادونها) .

ترجمته في : سير أعلام النبـلاء : ١٥/ ٢١٦ ، المشتبه : ٢/ ٤٦١ ، الوافي بالوفيات : ٤/ ٩٥ ، توضـيح المشتـبه: ٦/ ٢٧٠ (عـزيز) ، التبـصـير : (٣/ ٩٤٨-٩٥٠) ، وانظر المؤتلف والمخـتلف للدارقطني : ٤/ ١٧٥٣ (الحاشية) .

(٣) كذا رسم فى الأصل بزايين معجمين .

﴿٣٧٥﴾ التَّحبـير : ١/ ٢٩٠ ، برقم : (٢٢١) ، معجم ابن عـساكر : (الورقة : ٦٩ أ) ، مـعجم البلدان : ٣/ ٢٠.

(٤) (بفتح الرَّاء والواو بينهما الألف وَسكون النُّون ، وفي آخرها الدَّال المهملة .

هذه النِّسبة إلى قرية مِن قرى قاسان بنواحي أصبَهَان) ، الأنساب : ٦/ ٥٦ .

وكَتَبَ أبو العلاء بِخَطِّه : أنَّ وِلادَتَهُ كَانت في سَنَةِ اثنتين وَسبعينَ وأربَعمائة .

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ تِسعٍ وَعشرينَ وَخمسمائة [1] .

مَنْ اسْمُهُ زَكَرِيا

﴿٣٧٦﴾

هو أبو أحمد ، زَكَرِيا بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيا ، المُعَدَّلُ ، الخَطيبُ ، الجُورْجِيرِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً سَديداً ، مِن أهلِ العِلْمِ ، كَتبنا عهُ بإفَادَةِ صَاحِبنا أبي بَكْر [بْن] [2] كلي الخطيب ، عَن أبي مُطيعٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحد المِصْرِيِّ ، وأبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمدَ بْنِ موسى بْنِ مَرْدويه [3] الصَّغيرِ ، وأبي الفَتْحِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الحَدَّادِ الأصْبَهَانيينَ ، بالإجَازَةِ عَنْهُم .

وَقرأتُ عليهِ ستَّةَ أحاديثَ مِن « فَوائد أبي بكر بْنِ كلي » عَن هؤلاء الشُّيوخِ الثَّلاثة ، عَن كُلِّ شَيخٍ حَديثين ، ثمَّ رأيتُ في « مُعْجَم » [4] صَاحِبنا أبي القاسمِ عَليِّ ابْنِ الحسنِ الدِّمَشْقِيِّ الحافظِ حَديثاً واحداً خَرَّجهُ عَن أبي مُطيعٍ المِصْرِيِّ بالسَّمَاعِ [5] ، وَأمَّا أنا فَسَمِعْتُ منهُ بالإجَازَةِ عنِ الشُّيوخِ الثلاثة .

---

(١) انظر ترجمة أخيه (مسعود) برقم : (١٢٣٢) .

﴿٣٧٦﴾ التَّحبير : (١/ ٢٩٠-٢٩١) ، برقم : (٢٢٢) ، معجم ابنِ عساكر : (الورقة : ٦٨أ) .

(٢) سقط من الأصل في هذا الموضع ، وسيذكره مَرة أخرى بزيادة « ابن » .

(٣) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدُ بْنِ موسى بْنِ مَرْدُيه بْنِ فُورَك بْنِ موسى الأَصْبَهَانيُّ . »

(٤) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٨ أ) وهذا دَليلٌ على أنَّ ابنَ عساكر قد صنَّفَ « معجم شيوخه » قبل أبي سَعد السَّمْعَاني ، وأنَّ أبا سَعْدٍ قد أطلع عليه واستفاد منهُ .

(٥) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٨ أ) .

﴿٣٧٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفُتُوحِ ، زَكَرِيا بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، البَاغْبَانُ (١) ، البَقَّالُ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه ورِوَاياتِه بتحصيلِ رَفِيقِنا **أبي القاسمِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الحافظِ** في سَنَةِ اثنتين وثلاثينَ وخَمسمائة .

مَفَارِيد حَرْف الزَّاي

﴿٣٧٨﴾

هو أبو نَصْرٍ ، زُهيرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُهيرِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خدَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خدَامِ بْنِ يحيى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ (٢) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ ، الخِدَامِيُّ ، السَّرْخَسِيُّ ، مِن أهلِ سَرْخَس ، سَكَنَ مِيهَنَةَ .

مِنْ بَيْتِ العِلْمِ وأهلِه ، وهو شَيْخٌ بَهِيُّ المنظَرِ ، مَلِيحُ الشَّيْبَةِ .

سَمِعَ بِسَرْخَسَ السَّيِّدَ أبا المَعَالي مُحَمَّدَ بْنَ [مُحَمَّدٍ] (٢) بْنِ زَيدٍ الحُسَيْنِيَّ الحَافِظَ،

﴿٣٧٧﴾ التَّحبير : ١/ ٢٩١ ، برقم : (٢٢٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٨ أ) .

(١) (بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة ، وباء أخرى ، وفي آخرها . النُّون .
هذه النسبة إلى حفظ البَاغ ، وهو البُسْتَان) ، الأنساب : ٢/ ٤٤ .

﴿٣٧٨﴾ التَّحبير : (١/ ٢٩٢ - ٢٩٣) ، برقم : (٢٢٤) ، الأنساب : ٥/ ٥٦ ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٨ب) ، اللباب : ١/ ٤٢٦ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣ هـ) ، التوضيح : ٢/ ٢٥٧ ، تبصير المنتبه : ١/ ٣١٢ ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة : ٦أ) ، تاريخ العروس : ٨/ ٢٧٠ ، باب (خدَم) .

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير : ١/ ٢٩٢ ، وسيذكر نسبه مَرَّة أخرى في التَّحبير : ١/ ٣٣٥ ترجمة « أبو العلاء صاعد بن علي بن زهير » « الحَسَن بن خِدَام بْنِ مُحَمَّد » بزيادة « خِدَام » .

(٣) في الأصل : « الحسن » وهو تحريف ، والمثبت من الأنساب، والتحبير ، واللباب، وقد تقدمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم (٢٢)

وبِفُوشَنْج أبا مَنْصُورٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَفيفٍ الفُوشَنْجيَّ ، وَغَيْرَهُما .

سَمِعْتُ منهُ بِمِيهَنَةَ ، وَقرأتُ عليه جميعَ كتاب « **تُحْفَةَ العَالِمِ ، وَفَرحَةَ المُتَعلِّم** »(١) بِرِوايتِه عَن مُصَنِّفِه السَّيِّدِ أبي المَعَالي الحُسَيْنيِّ .

[١٠٨ ب] / ولَم أسْمَع منهُ سوىٰ هذا الكتاب .

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ خَمْسٍ وخمسينَ وأربَعمائة بِسَرْخَسَ .

وَوَفَاتُهُ في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثلاثٍ وَثلاثينَ وَخَمسمائة بِمِيهَنَة .

﴿٣٧٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّدٍ (٢) ، الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الجَرْقُوهِيُّ (٣) ، المَدِينيُّ .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، مُسِنٌّ ، مُعَمَّرٌ ، مِن أهلِ مَدِينةِ جَيّ عِنْدَ أصْبَهَان .

سَمِعَ الإمامَ أبا المَحَاسِنِ عَبْدَ الواحِدِ بْنَ إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ الرُّوياني ، وَأبا القاسِمِ غَانِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيْدِ الله البُرْجيَّ ، وأبا عَليٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّادَ ، وأبا مُحَمَّدٍ حَمْدَ (٤) بْنَ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ الخَوَّاصَ الأصْبَهَانيَّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ مِنْهُ قَدْرَ وَرَقَةٍ بمدينة جَيّ بِإفَادَةِ **أبي الفَرَجِ ثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِيْنيِّ** .

---

(١) الأنساب : / ٥٦ وجاء اسم الكتاب « تحفة العَالِم وقُرحة المُتَعلِّم » فيصحح ، وقد تقدَّم ذِكر هذا الكتاب في الترجمة رقم : (٢٢) . .

﴿٣٧٩﴾ التَّحبير : ١/ ٢٩٣ ، برقم : (٢٢٥) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٨أ) ، معجم البلدان : ٢/ ١٢٨٢ (الجَرْقوهي) .

(٢) في معجم بن عساكر : « أبو عَبْدِ الله » ، وفي معجم البلدان : « أبو مُحَمَد ، عَن أبي سَعْد ، وكناهُ ابنُ عساكر : أبو عَبْدِ الله » .

(٣) (بالفتح ، والقاف مضمومة) ، معجم البلدان : ٢/ ١٢٨ .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في معجم ابن عساكر ، وفي معجم البلدان : « أحمد » وهو تحريف

حَرْفُ السِّين

مَن اسْمُهُ سَالِم

﴿٣٨٠﴾

منْهُم أبو الـفَتْح ، سَالِمُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَفْصِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب ، العُمَرِيُّ ، العَدَوِيُّ ، من أهلِ هَرَاة .

شَيْخٌ من أهل الحَديث ، والعِلْمِ ، رَاغِبٌ في الخَيْر ، حَرِيصٌ على سَمَاعِ الحَديث، مَعَ كِبَرِ السِّنِّ .

سَمِعَ أباهُ أبا عاصِمٍ ابْنَ أبي الفَتْحِ ابْنِ أبي بكر ابْنِ أبي عاصِمٍ العُمَرِيَّ (١) ، وأبا عطاء عَبْدَ الأعلى بْنَ عَبْدِ الواحد المَلِيْحِيَّ ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله بْنَ يُوسُفَ الجُرْجَانِيَّ القاضي، وأبا عَبْدِ الله الحُسَيْنَ (٢) بْنَ مُحَمَّدٍ الكُتُبِيَّ ، وأبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّار

﴿٣٨٠﴾ الأنساب : (٩/ ٥٨ و٥٩) (العُمَرِيّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٦٩ب) التَّمييز والفصل: ١/ ١٤٣ ، تاريخ الإسلام ، وفيات (٥٤٩ هـ).

(١) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٥٠٨) .

(٢) هو (الإمامُ الحافظ ، مُحَدِّثُ هَرَاة ، الحاكمُ أبو عَبْدِ الله ، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن ، الكُتُبِيُّ، الهَرَويُّ ، المُؤَرِّخُ المعروف بحاكم كُرَّاسة .

جمع « التاريخ لوفيات المشايخ » بعد القَرَّاب إلى عهده ، ذَكَر فيه كُلَّ مَن بلغَهُ مِنَ المشايخ المعروفين والسَّادة والكبار مِنَ البلدان في النواحي والأقطار . قال عبد الغافر : طالعتُهُ واستفدت منه شيئاً .

تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍ وتِسعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في المنتخب من السياق : ٢٠٣ ، برقم : (٦٠٦) ، والمختصر من السياق : (الورقة : ١٢أ) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٥٢ .

وانظر التعليق على الترجمه رقم : (١٢٠٩) حيث سيذكر السمعاني لكتابه ذيل باسم « **تواريخ ووفيات الشيوخ**» للمختار بن عبد الحميد بن المنتصر .

القاضي الكِنَانِيَّ ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ العُمَيْرِيَّ [1] وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ مِنْهُ أجزاءَ في النَّوبتينِ جَميعاً ، وَسَمِعْتُ مِن أخيه أبي القاسمِ عَبْدِ المَلِك[2] بِأزْجَاه ، ومَرْوَ .

وكَتَبَ لي « **جُزْءَين** » بِخَطِّه عَن شيوخه .

وَسَمِعَ مِنِّي كتاب « **المُذَيَّل** » [3] في النَّوبَةِ الأولى بِهَرَاة .

وكانت ولادَتُهُ يومَ الأحـدِ قَبْلَ طُلوعِ الشَّمسِ غُرَّةَ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ ستٍّ وَسَبْعينَ وأربعمائة بِهَرَاة .

وَوَفَاتُهُ بِهـا يَوْمَ الأحـد الخـامس والعِشْرينَ مِن شَوَّال ، سَنَـةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة .

مَنْ اسْمُهُ سَعْد

﴿٣٨١﴾

منْهُم : أبو عَبْد الله [4] ، سَعْدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ سَلْمَانَ [5] الحَرَّانِيُّ [6] ، لا أدْري مِن أيِّ بَلَدٍ هو ، وَظَنِّي أَنَّهُ مِن أهل حَرَّان .

---

(١) في الأصل : « العمري » وَقد تَقَدَّم أنَّهُ « العُمَيْرِيّ » .

(٢) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٦٧٤) .

(٣) أي «**الذيل على تاريخ بغداد**» للإمام السَّمعاني .

﴿٣٨١﴾ معجم البلدان : ٢/ ٥٧ (التُّوْرَان) ، معجم الأدباء : (٣/ ١٣٤٧-١٣٤٨) ، برقم : (٥٣٣)، تكملة الإكمال : ١/ ٥١٧ ، برقم : (٩١٤) ، المختصر المحتاج إليه : ٢/ ٨٣ ، المشتبه: ١/ ١٦٥ ، ١/ ٦٤٥ ، الوافي بالوفيات: ١٥/ ١٧٨، برقم (٢٣٩)، التوضيح: ١/ ٦٤٥، تبصير المنتبه : ١/ ١٨١ ، بغية الوعاة : ١/ ٥٧٧ ، برقم : (١٢٠٨) .

(٤) كذا في الأصل وفي مصادر ترجمته : « أبو مُحَمَّد » .

(٥) كذا في الأصل ومثله في «المختصر المحتاج إليه» نقلاً عن السمعاني ، وجاءَ في الوافي بالوفيات «سُلَيْمان » وكذا تابعَهُ السيوطي في «بغية الوعاة» ، وهو تصحيف .

(٦) ذَكَرت مصادر ترجمته أنَّهُ (أبو مُحَمَّد العَرُوضِيُّ الحَرَّانِيُّ ، الأصل ، البغداديُّ ، يُعْرَف بابْنِ التُّوْرَانِيّ : بِضَمِّ التَّاء ، وسكُون الواو ، وفتح الرَّاء ، وبعد الألف نون ، نِسبة إلى قرية على باب حَرَّان .

تُوفِّيَ في ذي القَعدَة ، سَنَةَ ثمانينَ وَخمسمائة) .

كَانَ شَابّاً فَاضِلاً ، شَاعِراً ، قَدِمَ علينا أصْبَهَانَ ، وكَتَبتُ عَنْهُ بَيْتَيْنِ بِخَطِّهِ ، وَسَمِعْتُهما منهُ سَنَةَ إحدى (١) وثلاثين وَخمسمائة .

الرِّوَايَة : أَنْشَدَنَا سَعْدُ بْنُ الحَسَنِ من لفْظِهِ لِنَفْسِهِ ، وَكَتَبَ لي بِخَطِّهِ :

جَاءَتْ تُسَائِلُ عَن لَيْلي فَقُلْتُ لها ... وَسَوْرَةُ (٢) الهَمِّ تَمْحُو سِيْرَةَ الجَذَلِ

[١٠٩أ] /لَيْلي بِكَفَّيكِ فَاغنَيْ عَن سُؤَالِكِ لي ... إن بِنْتِ طَالَ وَإن وَاصَلْتِ لم يَطُلِ (٣) .

﴿٣٨٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مَنْصُور ، سَعْدُ بْنُ سَعيد بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عُثْمَان ، الخطيبُ ، الهَمَذَانيُّ ، من أهلِ هَمَذَان .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، سَدِيداً ، بَهِيَّ المَنْظَرِ ، سَكَنَ قَريةً من قُرى هَمَذَانَ ، وهو من أولادِ المُحَدِّثِينَ .

سَمِعَ جَدَّهُ أبا القاسِمِ يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ الخَطيب (٤) .

---

(١) وهذا يقتضي أنَّهُ كان حيّاً في هذه السَّنَة .

وذهب ياقوت في « معجم الأدباء » ، و « معجم البلدان » أنَّهُ « مات سنة ثمانين وخمسمائة » وتابعته المصادر التي اقتبست منه .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في « الوافي بالوفيات » ، وجاء في « معجم الأدباء » : وصورةُ . . صورة.

(٣) الأبيات في : «معجم الأدباء» : ٣/١٣٤٨ ، و « الوافي بالوفيات » ١٥/١٧٨ ، و « بغية الوعاة » ١/٥٧٧.

﴿٣٨٢﴾ التَّحبير : ١/٢٩٤ ، برقم : (٢٢٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٠أ - ٧٠ب) ، وله ذكر في ترجمة جَدِّه « يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف » .

(٤) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الأوحدُ ، الخطيبُ ، أبو القاسم ، يوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَسَنِ الهَمَذَانيُّ ، خطيبُ هَمَذَانَ ومُفيدُها .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وَستِّينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٨/٣٠٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/٣٤٨ ، العبر : ٣/٢٦٨ ، البداية والنهاية : ١٢/١١٤ ، شذرات الذهب : ٣٣١٣ .

ولَمَّا وافيتُ هَمَذَانَ أوَّل مَرَّةٍ سَنَة اثنتين وَثلاثين سَألتُ مَن أحضرهُ البَلَد لأسْمَعَ منهُ فَفَعَلَ ، وانْتَخَبتُ عليهِ قَدْرَ ثلاثة أوراقٍ « مِن حَديثِ جَدِّه » وَقرأتُها عليهِ وَما أظنُّ أنَّهُ حَدَّثَ قَبْلَ ذلكَ [1] ، واللهُ أعلم .

وَسَألْتُهُ عَنْ ولاَدتِهِ فقال : وُلِدتُ في سنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وخَمسمائة[2] إنْ شاء اللهُ .

﴿٣٨٣﴾

شَيْخٌ آخــر : هو أبـو المَناقب ، سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي صَخْرٍ ، الطَّبَرَانيُّ ، الطُّوسيُّ .

مِن بَيْتِ الحَديثِ وأَهلِه .

شَيخٌ عالِمٌ مُتَميِّزٌ .

سَمِعَ أبا سعـد عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ بْـنِ أبـي صَـادقٍ الحِيْرِيَّ ، وأبـا بَكْـرٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحـمـدَ البَرُّوِيي [3] ، وأبـا الحَسَنِ عُبَيْدَ اللهِ [4] بْنَ طـاهِرِ بْنِ الحُسَيْنِ الرَّوْقِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ منهُ بِطُوسَ أوراقاً مِن أجزاء .

---

(١) روى عنه ابن عساكر في « معجم شيوخه » رواية « مِن حديث جَدِّه» .

(٢) كذا في الأصل « وَخمسمائة » ومثله في التحبير ، وهو وهم وصوابه « وأربعمائة » .

﴿٣٨٣﴾ التَّحبير : (١/ ٢٩٤-٢٩٥) ، برقم : (٢٢٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧١أ) .

(٣) (بفتح الباء الموحدة ، وضَمِّ الرَّاء المَشدَّدة ، بعدهما الواو ، وفي آخرها الياء آخر الحروف .
هذه النِّسبة إلى بَرُّويه ، وهو اسم لرَجُلٍ اشتهر من أولاده جماعة) ، الأنساب : ٢/ ١٧ .

(٤) هو (الإمـامُ ، أبـو الحَسَنِ ، عُبَيـدُ اللهِ بْنُ طَاهِرِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَسَنيُّ ، الرَّوْقِيُّ ، بفـتح الرَّاء ، وسكون الواو ، وكسرِ القاف ، نسبة إلى جَدٍّ المنتسب إليه .
كبيرٌ ، فاضِلٌ ، مِن وجوه العلماء والأئمة بالطابران .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : المُنتخب مِنَ السِّياق : ٩٨ ، برقم : (٩٨٨) ، تكملة الإكمال:٣/ ٩٦ ، التوضيح : ٤/ ٣١٨ (الرَّوْقِيّ) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٦٣ .

سألتُهُ عَن وِلادَتِه ، فـقالَ : وَلِدْتُ في السَّادِسِ والعِشْرينَ مِن صَفَر ، سَنَةَ سَبْعينَ وأربعمائة بِطُوس .

وَتُوفِّيَ بها .

﴿٣٨٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفضائل ، سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ [١] ، المَشَّاطُ ، الرَّازِيُّ ، مِن أهلِ الرَّيِّ .

لَهُ يَدٌ بَاسطَةٌ فـي علْمِ الـكَلام ، وَمَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بذاك الـنَّوع مِنَ الـعِلْمِ ، وَكَانَ يَعِظُ وَيَتكَلَّمُ في مَسَائِلِ الخِلاَفِ ، وَلَهُ قَبُولٌ بَينَ أصحَابِنا مِن عوام الرَّيِّ وأهل قَزْوِينَ .

سَمِعَ أبـاهُ أبـا جَعْفَرٍ المشَّاط ، وأبـا [الـفَرَج] [٢] مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمـــــودِ بْنِ الحَسَنِ القَزْوِينيَّ ، وَغَيْرَهُما .

لَقيتُهُ بمَرْوَ [٣] يَوْمـاً في الطَّريـقِ وَكَانَ يُخَضِّبُ بالسَّواد ، وَيَلْبَسُ الحَرِيرَ ، وَيَحْمِلُ مَعَهُ سَيْفـاً شـاهراً ، وَسَمِعْتُ أنَّ طَرِيقَتَهُ لَيْسَت بمرضـيـة ، وَلَمَّا دَخَلْتُ دَارَهُ لَمْ أرَ سَمْتَ الصَّالحينَ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ شيئاً يسيراً مُنصَرفي مِنَ العِرَاقِ .

وَكَانت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعينَ وَأرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ بها لَيْلَةَ الثُّلاثـاء الخامس [٤] عَشَرَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ستٍّ وأربـعـينَ وَخَمسمائة ، وَدُفِنَ في مَدْرَسَتِه بالرَّيِّ .

﴿٣٨٤﴾ التَّحبـير : (١/ ٢٩٥-٢٩٦) ، برقم :(٢٢٨) ،تاريـخ الإسلام وفـيـات (٥٤٦ هـ)، الوافي بالوفيات : ١٥/ ١٨١ .

طبقات الشافعيَّة الكبرىٰ للسبكي : (٧/ ٩٠-٩١) ، برقم: (٧٨٦) .

(١) في طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٧/ ٩٠ « سعد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ محمودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ » .

(٢) في الأصل : « جَعْفَر » و المثبت مِنَ التَّحبير ومن مصادر ترجمته .

(٣) في التَّحبير : ١/ ٢٩٥ « بالرَّي » .

(٤) في طبقـات الشافعيـة الكبرىٰ للسبكي : (٧/ ٩٠ ، ٩١) (ذَكـرهُ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ صاحب « تاريخ الريّ » في كتابه . . . قال : وَتُوفِّيَ ليلة الثُّلاثاءرابع عشر رمَضانَ . . » .

وهذا الاختلاف أمرٌ طَبيعيٌّ راجعٌ إلىٰ الاختلاف في المطالع مِن بَلَدٍ إلىٰ بَلَد .

[١٠٩ب] **الرِّوايةُ** : أَنْشَدَنا أبو الـفَضَائلِ الرَّازيُّ بهـا ، أَنْشَدَنا مُحَمَّدُ [١] بنُ أبـي حَاتمٍ / الطَّبَريُّ [٢] ، أَنْشَدَنـا مَنْصُورُ بْنُ إسْحَاقَ الخَزْرَجِيُّ بِبَلْخ ، أَنْشَدَنـا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ [٣] ، أَنْشَدَنا مَكْحُولُ بْنُ الفَضْلِ النَّسَفِيُّ لِنَفْسِه :

ذُنُوبي كَثيرٌ ما أُطيقُ احتمالُها ... وَعَفْوكَ من ذَنْبي أجَلُّ وأَكْبَرُ

وَقَدْ وَسِعَتْني رَحمةٌ مِنْكَ هاهُنا ... وَإنِّي لها يَـوْمَ القِيَامَـةِ أفْقَـرُ

﴿٣٨٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَخْر ، سَعْـدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الواحد بْـنِ عَلـيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحـمن بْنِ يُوْغَه ، الكَرَابِيـسيُّ ، الـصُّوفِيُّ ، مِن أهلِ هَمَذَانَ ، المعـروف بالرّضِيِّ يُوْغه.

شَيْخٌ مِن شيوخِ الصُّوفِيَّةِ المَشْهـورينَ بِخِدْمَةِ الفُقراءِ ، وَحُسْنِ السِّيرَةِ ، وكـانَ كَثيرَ الصَّوْمِ والعِبَادَةِ .

سَمِعَ جَدَّهُ أبا الفَضْلِ عَبْدَ الواحد بْنَ [عَلِيٍّ] [٤] ابْنِ يُوْغَه [٥] البَزَّازَ ، وأبا الفَتْح عَبْدَ الغَفَّارِ بْنَ منصـور بْنِ الحُسَيْنِ السِّمْسَارَ ، وأبا الفَرَجِ المُطَهَّرَ [٦] بْنَ أحمدَ بْنِ عُمَرَ القُومَسَانِيَّ ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ حَمْدٍ الدُّوْنِيَّ .

---

(١) هو « أبو الفَرَج ، مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمود بْنِ الحَسَنِ القَزْوِينيُّ » .

(٢) من قـوله : « أنشدنـا مُحَمَّدُ بْنُ أبي حَاتم » إلى قوله : « . . مـحكول النَّسَفيُّ » تَقَدَّم مـثل هذا الإسناد في التَّرجمة رقم : (٥٣) ، وسيتكرر أيضاً في الترجمة رقم : (٤١١) .
علماً أنَّ « الحافظ مَكْحُول بن الفضل النَّسَفيُّ » له كتاب « **اللُّؤْلُئيات** » يرويه السَّمعانيُّ بهذا السَّنَدِ.

(٣) هو « أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الملك بْنُ مَرْوَانَ النَّسَفيُّ »
﴿٣٨٥﴾ التحبير : (١/ ٢٩٦ - ٢٩٧) ، الأنساب : ١٣/ ٥٣٤ (اليُوغي) ، اللباب : ٣/ ٤٢١ .

(٤) في الأصل : « مُحَمَّد » وهو وهم إذ سبق سياق نسبه أنَّهُ « عَلِيّ » .

(٥) هو «أبو الفَضْل ، عَبْدُ الواحـد بْنُ عَلِيِّ بن أحمـدَ عَبْد الرَّحـمَن بْنِ يُوْغه : بِضَمِّ الـياء المنقـوطة باثنتين من تحتها ، وسكون الواوَ ، وبعَدها غين معجمة ، الكرابيسي ، الهَمَذَانِي ».
تقدَّم في حاشية الترجمة رقم (١٠٠٥).

(٦) هو (أبو الفرج ، المُطَهَّرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ صَالح القُومَسَانِيُّ : من نواحي هَمَذَان.
قال شيرويه : كان ثقة ، صدوقاً ، حَسَن السيرة ، فَاضلاً .
مات برأيان : بلفظ تثنية رأي - الأعلم من نواحي هَمَذَان ، في جُمادى الآخرة سَنَةَ خمسمائة) .
ترجمـته في مـعجم البلدان : ٣/ ٢٢ (رَأيَان) ، وانظر معـجم البلدان : ٤/ ٤١٤ (قُومَسَان) .

لَقيتُهُ بِهَمَذَانَ في [1] النَّوبتين جَميعاً ، ولَم أكْتُبْ عَنْهُ في النَّوْبَة الأولى شَيئاً لقلَّة المقام بِهَمَذَانَ والبَرْد الشَّديد ، وكَتَبْتُ عَنْهُ في النَّوبَة الثَّانية سَنَةَ سَبْعٍ وَثلاثينَ ، وَقرأتُ عليه جَميعَ كتاب « **مكارم الأخلاق** » [2] لأبي بكرٍ أحمدَ [3] بْنَ عَليٍّ ابْنِ لآل[4] الإمامِ ، بِروايته عَن جَدِّه ، عنهُ إجَازَة .

وَسَألتُهُ عَن وِلادَته فقالَ : وَلِدتُ يَوْمَ الأربعاء السَّابع عَشَرَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أربعٍ وَسبعينَ وأربَعمائة بِهَمَذَانَ .

وَتُوفِّيَ بها في شَوَّال ، سَنَةَ ثلاثٍ وَخمسينَ وَخَمسمائة [5] .

﴿٣٨٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَحَاسن ، سَعْدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ نَصْرِ الله، بْنِ إبْرَاهيمَ ، الأَبْهَرِيُّ ، الصُّوفِيُّ، الرَّازِيُّ ، المعروف بإمامِ الحَرَمين ، مِن أهلِ الرَّيِّ .

ظَريفُ الجُمْلَة ، مطبوع .

سَمِعَ أبا سَعْد [6] مُحَمَّدَ بْنَ إسْحَاقَ ، وأبا الفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودِ بْنِ الحَسَنِ القَزْينيَّ ، وَغَيْرَهُما .

---

(١) من هنا إلى قوله « وكتبتُ عنهُ في النوبه الثانية » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٢) التَّحبير : (١/ ٢٩٦ و ٢/ ٣٦٤) ، التقييد : ٢/ ٢٩٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ١٦٤ ، كشف الظنون : ٢/ ١٨١٠ ، الرسالة المستطرفة : ٥١ ، وسيذكره مرة أخرى في ترجمة : « هبة الله بن الفرج الهَمَذَانيّ » برقم : (١٣٢٤) .

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ الفقيهُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقةُ ، أبو بكر ، أحمدُ بْنُ عَليٍّ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَرَجِ بْنِ لآل ، الهَمَذانيُّ الشَّافعي .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وَتسعينَ وثلاثمائة . وقيل غير ذلك) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/ ٣١٨ ، طبقات الشِّيرازيّ : ١٨٨ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢/ ١٩٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٧٥ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣/ ١٩ ، طبقات الأسنوي : ٢/ ١٨٩ ، برقم : (١٠٠١) شذرات الذهب : ٣/ ١٥١

(٤) قال النَّوويُّ في تهذيب الأسماء واللغات : (هو بلام ألف ، ثُمَّ لام على وزن مال) .

وقالَ الأسنويُّ : «ولال بلامين بينهما ألف معناه : أخرس»

(٥) ستأتي ترجمة زوجته « ضوء النَّهار » برقم : (١٤٠٦) .

﴿٣٨٦﴾ التَّحبير : ١/ ٢٩٧ ، برقم : (٢٣٠) .

(٦) في التَّحبير « أبا سعيد » وهو تصحيف .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يسيرَةً مِن [1] « اللُّؤْلُؤيَّات » [2] .

﴿٣٨٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو القاضي أبو نَصر ، سَعْدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسْماعيلَ بْنِ مُحَمَّد [3] بْنِ عَبْد المَلك بْنِ أحمدَ بْنِ نُعَيْم بْنِ عَبْد المَلك بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيد ، النُّعَيْمِيُّ [4] ، المُطَرِّفِيُّ [5] الإسْتِرَابَاذِيُّ .

مِن أهلِ إسْتِرَابَاذ [6] ، ولي القَضاء بها .

وكَانَ حميدَ السِّيرةِ في ولايته ، قصيرَ اليَدِ عَن أموالِ المُسلمينَ وأعراضِهم ، وكَانَ أموال التُّجَّارِ تَبقى تحت خَتْمِهِ سِنينَ لا يَقْدِرُ أحدٌ [7] مِنَ المُلوك والظَّلَمَةِ أن يمسها إلى أن يحضرَ طلابها .

سَمِعَ أباهُ أبا سَعْد ، وأبا الفَضلِ الدَّاعي بن مهدي العَلَوِيَّ ، وأبا سَعْدٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ النَّيْسَابوريَّ / الوَاعِظَ [١١٠أ]

وأبا عَمْرٍو ظَفَرَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ عُثْمَانَ الخَلَّاليَّ ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِإسْتِرَابَاذَ ، وَقرأتُ عليه جميعَ « التاريخ لإسْتِرَابَاذ » [8] مِن جَمْعِ أبي

---

(١) في التَّحبير : « من كتاب ».

(٢) رُسمت في الأصل : « اللويليات » وكذا تَقَدَّم في الترجمة رقم : (١٨٤) ، وتكتب في بعض المصادر «اللُّؤلؤيات» .

﴿٣٨٧﴾ التَّحبير : (١/ ٢٩٨-٢٩٩) ، معجم البلدان : ١/ ١٧٥ « أسْتَرَاباذ » .

(٣) قوله : « إسماعيل بن محمد » سقط من التحبير .

(٤) (بِضَمِّ النُّون ، وفتح العين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . هذه النِّسبة إلى نُعيم ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه) ، الأنساب : ١٣/ ١٤٨ .

(٥) (بِضَمِّ الميم ، وفتح الطَّاء المهملة ، وكَسر الرَّاء المشدَّدَة ، وفي آخرها الفاء . هذه النِّسبةُ إلى مُطَرِّف ، وهو جَدُّ المنتسب إليه) . الأنساب : ١٢/ ٣٠٩ ، واللباب : ٣/ ٢٢٤ .

(٦) في التَّحبير : ١/ ٢٩٨ « أستراباد » بحذف الألف بعد الراء ، فيصحح .

(٧) في التَّحبير : ١/ ٢٩٨ « أحد » .

(٨) الأنساب : ١/ ٢١٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٤٠ ، الوافي بالوفيات : ١/ ٤٨ ، الإعلان بالتوبيخ : ٦١٥ ، كشف الظنون : ١/ ١٨١ ، إيضاح المكنون: ١/ ٢١٣ .

سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحمن [1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الإدْرِيسِيِّ الحَافِظِ .

وَسألتُهُ عَن وِلادَتِه ، فـقالَ : وُلِدتُ في سَلْخِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ إحـدىٰ وَتِسعينَ وأربَعمائة بِإسْتِرَابَاذَ .

وَسَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ أبي القـاسمِ الهَرَوِيَّ النَّائِبَ مـا يَدِلُّ أنَّهُ مَاتَ بآمُل طَبَرِسْتَان في سَنَةِ خمسٍ [2] وَخَمسينَ وَخَمسمائة .

﴿٣٨٨﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو الفَتْحِ ، سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ، النَّسَوِيُّ ، الخُزَيْمِيُّ [3] ، مِن أهلِ نَسَا .

فقيهٌ ، صَالِحٌ ، سَليمُ الجَانِبِ ، مِن أهلِ العِلْمِ وأولادِ المُحَدِّثِينَ .

سَمِعَ أباهُ [4] .

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ المصنِّفُ ، الثِّقةُ ، أبو سَعدٍ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ إدْرِيس الإدْرِيسِيُّ ، الإسْتِرَابَاذيُّ .

تُوفِّيَ بسَمَرْقَنْد سَنَةَ خمسٍ وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٢١٩ ، تاريخ بغداد : ١٠/ ٣٠٢ ، الأنساب : ١/ ١٦٠ (الإدْرِيسِيُّ) و : ١/ ٢١٤ (الإسْتِرَابَاذيُّ) سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٢٦ ، العبر : ٣/ ٩٠ ، شذرا ت الذهب: ٣/ ١٧٥ .

(٢) في معجم البلدان : ١/ ١٧٥ (في حدودِ سنة ٥٥٠) ولعلهُ خطأ مِن الناسخ .

﴿٣٨٨﴾ الأنسـاب : ٥/ ١١٥ ، تكملة الإكـمـال : (٢/ ٣٤٣-٣٤٤) برقم : (١٧٣٦) ، المشـتبـه : ١/ ٢٣٠ ، التوضيح لابن ناصر الدِّين : ٣/ ٢٠٥ (الخُزَيْمي) ، والإعـلام بما وَقَعَ في مشتبه الذَّهبي مِن الأوهام : (٢٤٨-٢٤٩) ، تبصير المنتبه : / ٤٩٩ .

(٣) (بِضَمِّ الخاء المعجمة ، وفتح الزَّاي ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها ، وفي آخرها الميم . هذه النِّسبة إلى أبي بكر مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ ..) ، الأنساب : ٥/ ١١٤ .

(٤) هو « أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ العَطَّار » مِن شيوخ السَّمعَاني ، ستأتي ترجمته برقم: (١٠٦٤) .

سَمِعْتُ مِنْهُ كتَاب « **الآداب** »[1] لحُمَيْد بْنِ زَنْجُويه، بِروايتـه عَن أبيـه، عَن جَدِّه لأُمِّه [2] [أبي][3] عَبْدِ الرَّحمن محمَّدِ[4] بن عليٍّ بن خُزَيْمه، عن أبي القاسمِ عبد الله

(١) الأنساب : ١٣/ ٨٧ ، تاريخ دمَشق لابن عساكر : (٣/ الورقة : ١٧) : ، تعجيل المنفعة لابن حجر : (ص: ٢٢٨) « كتاب الأدب » ، ابن العماد في شذرات الذهب : ٢/ ١٢٤ « الآداب النبوية» ، تهذيب تاريخ دمشق: ٤/ ٤٦٣ « الآذان » وهو تصحيف .

وَسيذكره السَّمْعَانيُّ مَرَّةً أخرىٰ في ترجمة شيخه « مُحَمّد بن عَليٍّ بنِ مُحَمَّدٍ . . » .

(٢) كذا في الأصل ولعلَّ صوابه : « لأبيه » وانظر ما يأتي .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) هو (أبو عَبْدِ الرَّحمن ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ الخُزَيْمِيُّ العَطَّارُ .

حَدَّث عَن أبي القاسم عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الصُّنْدوقيِّ) .

ترجمته في : تكملة الإكمال : ٢/ ٣٤٣ ، برقم : (١٧٣٤) ، التوضيح : ٣/ ٢٠٤ الخُزَيْمي ، الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي مِنَ الأوهام : (٢٤٨-٤٩) ويُنبَّه هنا : أنَّ السَّمْعَانيَّ سيذكر روايته لكتاب « الآداب » في ترجمة شيخه « أبي بكر مُحَمَّد بْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّد بن عَليِّ ابْنِ خُزَيْمَة العطَّار » وسيأتي فيها « عَن جَدِّه أبي عَبْدِ الرَّحمن ، عَن أبي القاسم الصَّندوقي . . » ، ومثله في التَّحبير : ٢/ ١٩١ فقول السَّمعاني في هذه الترجمة « عَن جَدِّه لأُمِّه » وزيادة « ابن مُحَمَّد ابن عَليٍّ » في سياق نسب أبيه الآتي برقم: (١٠٦٤) وقد نقل ابن نُقطة كلام السمعاني « عن جَدِّه لأُمِّه » في تكملة الإكمال : ٢/ ٣٤٣ دون أن ينبه إلى الاختلاف في ذلك عن السَّمعاني الأمر الذي أوقع الحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمَشقي في « التوضيح » في رَبكة علميَّة .

إذ قال الذَّهبيُّ في المشتبه : ١/ ٢٣٠ « وأبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَليِّ بن خُزَيْمَة . عَن جَدِّه أبي عَبْدِ الرَّحمن بْنِ خُزَيْمَة ، وعنه ابنه الحاكم أبو الفتح سَعد » .

فاعترض عليه الحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمَشْقيُّ في التوضيح : ٣/ ٢٠٤ وفي الإعلام بما وَقع في مشتبه الذهبي من الأوهام : (ص : ٢٤٨ - ٢٤٩) .

فقال : « وفيما ذَكرهُ المصنِّف - الذهبي - أمور منها : قوله : عَنْ جَدِّه أبي عَبْدِ الرَّحمن ، فأطلقه يُريد به جَدّه لأبيه وليس كذلك ، وإنَّما هو جده لأُمِّه نص عليه ابن نُقْطة وغيره .

ومنها : الزِّيادة في نسب أبي بكر هذا من جَدِّه مُحَمَّد إلىٰ آخره ، وإنَّما مُحَمَّدُ بن عَليِّ بْنِ خُزَيْمَة جدّهُ لأمِّه أبو عَبْدِ الرَّحمن الذي ذَكرهُ المُصنِّف بكنيته ، ومنها قوله : العطار صفة لأبي بكر ، وإنَّما هو صفة جدّه لأمِّه المذكور.

ومنها قوله : وابنه الحاكم أبو الفتح ، وإنَّما الحاكم صفة لأبيه أبي بكر .

وقد اضطرب في ذلك أبو العلاء الفرضي فقال فيما وجدتهُ بخَطِّه : وأبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ عَليٍّ =

ابْنِ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ الصُّنْدوقِيِّ، عَن أبي مُحَمَّدٍ أحمد بْنِ حَبيبٍ [1] النَّسويِّ ، عَن المُصَنِّف [2]

﴿٣٨٩﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبـو المُظفَّر ، سَعْدُ بْنُ مُحَمَّد ابْنِ أبي الـفُتُوحِ مَسْعُودِ بْنِ الفَضْلِ ،

= الخُزَيْميّ ، حَدَّثَ عَن جَدَّه لأمِّه ، أو جَدّه الأعلى مُحَمَّد بن عليّ بن خُزَيْمَة العطار . أ هـ) .
قلـت : وَلَعَلَّ الصَّواب واللهُ أعلـم : أنَّهُ « أبو بـكر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمَة العطَّار الخُزَيْمِيُّ سَمِعَ جَدَّه مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الخُزَيْميّ أبو بكر » الآتية ترجمته برقم : (١٠٦٤) .
وأنَّ قول السَّمعاني في ترجمة « أبي الفتح سعد » « عَن أبيه ، عَن جَدِّه لأمِّه أبي عَبْدِ الرَّحمن مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمَة .
صوابه : « جَدّه لأبيه » لا « جدّه لأُمِّه » هذه واحدة .
والثانية : زيادة « مُحَمَّد بن عليّ » في سياق نسب الجد « مُحَمَّد بن عَليّ بن خُزَيْمَة » وجعله «مُحَمَّد بن عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن خُزَيْمَة » كـمـا في الترجـمـة رقم : (١٦٠٤) فَلَعَلَّ هذه الزِّيادة هي الأخرى وهم إذ إنَّ السَّمعاني لم يذكرها في الأنساب .
كما أنَّهُ لم يذكرها في ترجمة « أبي الفتح سَعْد بْنِ مُحَمَّد » ولم يذكرها في أ ثناء ترجمة «أبي بكر مُحَمَّد» والد « أبي الفتح سعد » « سَمِعَ جَدَّهُ أبا عبد الرَّحمن مُحَمَّد بْنَ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمَة » .
وقال السـمعاني في « أدب الإمـلاء » حديث رقم (٢) « أخبـرنا أبو الفتح سَعْدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الخُزَيْمِيُّ بنَسَا ، أنا أبي ، أخبرنا جَدِّي لأبي أبو عَبْدِ الرَّحمن مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمَة العَطَّارُ.» فَصَرَّحَ أنَّهُ جَدَّهُ لأبيه .
فأصل الاضطراب مَرَدُّهُ إلى السَّمعاني ، فَمَرَّة يُطلقه عن جَدِّه ، ومرة يقول عن جده « لأُمِّه » .

(١) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ حبيب النَّسوي » .

(٢) جاءَ في تكمـلة الإكمال : (٢/٣٤٣-٣٤٤) (سَمِعَ منه أبو سـعد السَّمْعَانيّ ، وقـال : تُوفِّيَ بنسا سَنَةَ ثمان وَستين وَخـمسمائة) ، وكذا تابعة ابن ناصـر الدين ، وَهذه الزِّيادة لم يذكرها السَّمْعَاني كما في « المنتخب من مـعجم شيوخ السَّمْعاني » كمـا أنَّ السَّمْعَانيَّ تُوفِّيَ سَنَة (٥٦٢ هـ) فمن غير المعقول أن يذكر عن شيخه أنَّهُ توفِّي سنة (٥٦٨هـ) .
وفي التوضيح ، والإعلام ، والتبصيـر : « وسعدُ من شَيوخ عبد الرَحيم بن السَّمْعَاني » فَلَعَلَّ ابن أبي سعد عبدالرَّحيم السَّمعـاني هو الذي ذَكَر سنه وفاته في «معجم شيوخه » ، أو لعلَّ هذه الزِّيادة نُقلت عن السَمعانيِّ خطأ، أو وقع تحريف في سنة وَفاته والله تعالى أعلم بالصواب .

﴿٣٨٩﴾ التَّحبير : ١/٢٩٩ ، برقم : (٢٣٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧١أ) .

العَامِريُّ المِيْهَنِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، من أهلِ مِيْهَنَة .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، حَسَنَ السِّيرَةِ ، مِن أسْبَاطِ أبي سَعيد ابْنِ أبي الخَيْرِ (١) .

سَمِعَ أبا القَاسِمِ [نُوحَ] (٢) بْنَ مَنْصُورِ بْنِ إسْحَاقَ المِيْهَنِيَّ ، وَجَدَّهُ أبَا الفُتُوحِ العَامِرِيَّ ، وأبا الفَتْحِ طاهِرَ بْنَ سَعيدٍ المِيْهَنِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ منهُ بِمَرْوَ .

وَبِها تُوفِّيَ في شَوَّال ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة بَعْدَ أن عَاقبهُ الغُزُّ .

﴿٣٩٠﴾

شَيْخٌ آخَـر : هو أبـو المَحَاسِنِ ، سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الهَرَّاسِيُّ ، الطَّبَرِيُّ ، من أهل آمُل طَبَرِسْتَان .

فقيهٌ فَاضِلٌ ، مِن بَيْتِ الحَديثِ والعِلْم ، وهو قَرَابَةُ إلْكِيَا أبي الحَسَن الهَرَّاسِيّ (٣) مُدَرِّسُ بَغْدَاد (٤) .

سَمِعَ ببلدِهِ أبا مَعْمَرٍ عَبْدَ الكَرِيم (٥) بْنَ شُرَيْح بْنِ عَبْدِ الكَرِيم الرُّوْيَانِيَّ ، وَبِأصْبَهَانَ

---

(١) هو « الفَضْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المِيْهَنِيُّ » .

(٢) في الأصل : « روح » وهو تحريف ، والمثبت من التَّحبير ، ومعجم ابن عساكر .

﴿٣٩٠﴾ التَّحبير : ١/ ٣٠٠ ، برقم : (٢٣٣) .

(٣) هو (العَلاَّمَةُ ، شيخُ الشَّافعية ، وَمُدَرِّسُ النِّظامية ، أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبَريُّ ، إلْكِيَا الهَرَّاسِيُّ : وإلْكِيَا : بهمزة مكسورة ، ولام ساكنة ، ثُمَّ كاف مكسورة ، بعدها ياء مثناة من تحت ، معناه الكبير لُغَةَ الفُرس والهَرَّاسِيُّ : براء مشدَّدة ، وسين مهملة ، قال ابنُ العماد : لا تعلم نسبته لأيِّ شيء .

تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وَخمسمائة) .

ترجمته في : تبيين كذب المفتري : ٢٨٨ ، المنتظم : ٩/ ١٦٧ ، وفيات الأعيان : ٣/ ٨٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٥٠ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧/ ٢٣١ ، شذرات الذهب : ٤/ ٨ .

(٤) أي مُدَرِّس النِّظَامِيَّة ببغداد .

(٥) مِن شيوخ السمعانيِّ ستأتي ترجمته برقم : (٦٥٩)

أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّادَ ، وَغيرهما .

سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَسَمِعَ منِّي ، وَكانَ مَليحَ الخَطِّ ظَرِيفاً مُتَوَدِّداً .

الرِّواية : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الهَرَّاسِيَّ ، بآمُل ، سَمِعْتُ أبا مَعْمَرٍ الرُّوْيَانِيَّ ، سَمِعْتُ أبا الفَضْلِ [1] السَّهْلَكِيَّ بِبَسْطَامَ ، سَمِعْتُ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ [2] بْنَ عَبْدِالله الشِّيْرَازِيَّ الصُّوفِيَّ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ دادويه السِّمْنَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بن
١١٠ ب] معاذٍ الرازِيَّ يقُولُ: «كائِنَاتٌ مَعْدُودَاتٌ: لأسباب مَعْلومات / بأوقاتٍ معروفاتٍ ، فالاعتراضُ لها رُعُونات » . *

أَنْشَدَنا سَعْدُ ، أَنْشَدَنا عَبْدُ الكَرِيمِ ، أَنْشَدَنا السَّهْلَكِيُّ ، أَنْشَدَنا الفقيهُ أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ الكَرْمَانِيُّ ، أَنْشَدَنا أبو الفَتْحِ البُسْتِيُّ [3] لِنَفْسِهِ :

يَامَن لَهُ في كُلِّ شيءٍ رَغْبَةٌ ... وعلى هَواهُ كُلّ شيءٍ شاهد

إن كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ قَلْبَكَ واحِدٌ ... فَلْيَكْفِهِ أبداً حَبِيبٌ واحِد

﴿٣٩١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي عُبَيْدٍ ، الدَّسْتَجِرْدِيُّ [4]، المَرْوَزِيُّ، وَدَسْتَجِرْد من قُرىٰ مَرْو عِنْدَ الرَّمل .

---

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنَ أحمد البِسْطَامِيُّ السَّهْلَكِيُّ » .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْد الله بْنِ باكُويه ، الشِّيرازيُّ » .

(٣) هو « عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ البُسْتِيُّ الكَاتِبُ » .

﴿٣٩١﴾ معجم البلدان : (٢/ ٤٥٤ - ٤٥٥) (دَسْتَجِرْد) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ) .

(٤) (بفتح الدَّال ، وسكون السِّين المهملتين ، وكسر التَّاء المنقطة من فوقها بنقطتين ، وكسر الجيم، وسكون الرَّاء ، وكسر الدال المهملتين) ، الأنساب : ٥/ ٣٠٩ ، ومثله في اللباب : ١/ ٥٠٠.
أمَّا ياقوت فقيدها في معجم البلدان : ٢/ ٤٥٤ (دَسْتَجِرْد : بفتح أوَّله ، وسكون ثانيه ، وفتح التاء المثناة من فوق ، ثم جيم مكسورة ، بعدها ساكنة ، ودال مهملة) .

كَان فقيهاً ، صُوفِيّاً ، صَالِحاً ، كَثِيرَ الخَيرِ والعِبَادَة، ولي الخطابَةَ والوَعظَ بقريته.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عُبَيْدَ الله[1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أرْدَشير الهِشَامِيَّ ، وأبا مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ اليَعْقُوبِيَّ ، وأبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ محمودٍ الكُرَاعِيَّ[2] ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ خَمْسَةَ أو ستَّةَ أحاديث مِن « **سُنَن أبي المُوَجِّه**[3] »[4].

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعين وَأربعمائة بِمَرْوَ .

وَتُوفِّي بِقَرْيَةِ دَسْتِجِرْد يومَ الأحد الحادي والعِشْرِينَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ اثنتين وَخمسينَ وَخَمسمائة.

﴿٣٩٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، سَعْدُ بْنُ مُحَمَّد[5] بْنِ عَبْدِ الجبَّار بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَسْكَانَ ، الإسْفَرَايِينيُّ ، الإمَامِيُّ[6] ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ إمَاماً فاضِلاً ، بَارِعاً ، أُصُولِيّاً .

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ البَحَّاثِيّ الـزَّوْزَنِيَّ الأديب ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمنِ الكَنْجَرُوذِيَّ الأديبَ .

سَمِعَ منهُ الإمـامُ وَالدي كـتَابَ « **شعار أصحاب الحديث** » للحاكمِ أبي أحـمدَ، بِروَايته عَن الكَنْجَرُوذِيِّ[7] عَنْهُ .

---

(١) كذا في الأصل وكـذا سيتكرر عدَة مَرَّات ، وجـاء في معجم البلدان : ٢/ ٤٥٥ « عـبد الله » وهو تحريف .

(٢) مِن شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٠٧٢) .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الفَزَارِيُّ » .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٤٧ ، وانظر التراجم : (١٧٢) ، و (٨٨٨) .

﴿٣٩٢﴾ التَّحبير : (١/ ٣٠٠ -٣٠١) برقم (٢٣٤) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٢٤٢ ، برقم : (٧٦٧).

(٥) قوله : «ابن محمد» سقطَ مِنَ التَّحبير

(٦) (بكسر الهمزة) ، تكملة الإكمال : ١/ ١٩٩ .

(٧) تَقَدَّمت رواية السَّمعاني للكتاب بهذا الطريق في الترجمة رقم : (١٩٦) .

كَتَبَ إِلَيَّ الإجازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ بِخَطِهِ في جُمَادىٰ الأولىٰ سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسمائة.
وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة أربعينَ وأربعمائة فيما أظنُّ.
وَوَفَاتُهُ.

﴿٣٩٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الوفاء ، سَعْدُ بْنُ الْمُعْتَزِّ بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيد بْنِ مُحَمَّد ، الإسْفَرَايِينيُّ ، من أهلِ إسْفَرَايين .

كَانَ من مَشاهيرِ الشُّيوخِ بها ، ومِن وُجُوهِ البَلَدِ ، وأخوهُ الحَسَنُ [1] بْنُ المُعْتَزِّ أكبرُ سِنّاً منْهُ .

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ المِهْرجَانيَّ .

كَتَبْتُ عَنْهُ بإسْفَرَايينَ سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ ، ثُمَّ قَدِمَ مَرْوَ سَنَةَ اثنتين وَخمسينَ ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ أيضاً ، فَحَصَلَ لي عَنْهُ أحاديث يَسيرَة من كتاب « المُسْنَد » للشَّافِعيِّ ، بِروايته عَن ابْنِ طَلْحَةَ ، عَن الحيريِّ ، عَن الأصَمِّ ، عَن الرَّبيع ، عَنْهُ .

[١١١أ] وَسألْتُهُ عَن وِلادَته / فَقَالَ : وُلِدْتُ بإسْفَرَايينَ في الحادي والعشرينَ من شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثمان وَسبعينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ .

﴿٣٩٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّدٍ ، سَعْدُ بْنُ أبي مَنْصُورِ بْنِ أبي الحُسَيْنِ ، الصَّالِحَانيُّ ، الأَصْبَهَانيُّ .

شَابٌّ صَالِحٌ ، عَالِمٌ ، من أهلِ أصْبَهَانَ ، لَقيتُهُ بِواسط ، وَسَمِعَ مَعِيَ الحَديثَ من شيوخها ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً ، وَذلكَ في شَوَّال ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٣٩٣﴾ تاريخ الإسلام ، وفيات (٥٤٧ هـ) ، برقم : (٣٧٣) .

(١) تَقَدَّم في التَّرجمة رقم : (٢٦٠) .

أنْشَدَنا أبو مُحَمَّدٍ الصَّالْحَانِيُّ مِن لَفْظِهِ بِواسِط ، وكَتَبَ لي بِخَطِّهِ :

لي في كَراهيةِ الفِصادِ سَريرة ... تخفى على غيرِ المُحِبِّ المغرم

أفنى دمي حتَّى إذا أفنى الهوى ... دَمْعي لِبُعْدِك نَابَ عَن دمعي دَمي

أنْشَدَنا أبو مُحَمَّدٍ الصَّالْحَانِيُّ بِواسط لِبَعْضِهِم :

عَزَمْتُ على الفَصْدِ يَا سَيِّدي ... لِفَضْلِ دَمٍ كَضَنىً مُؤْلِم

فَلَمَّا تَأخَّرت عَن مَجْلسي ... أرَقْتُ بغيرِ افْتِصَادي دَمي

مَنْ اسْمُهُ سَعيد

﴿٣٩٥﴾

منهُم :أبو مُحَمَّد ، سَعيدُ ابْنُ أبي نَصْر ابْنِ أبي القَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هاجر ، الأصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

أخو أبي طاهرٍ مُحَمَّدٍ ، وكَتَبَ جَمَاعَةٌ اسمَهُ : سَعيدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي القاسمِ .

ورَأيتُ أنا في نِسْبَةِ أخيه في بعضِ أجزائي [١]: مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ مكِّيّ [٢] .

والظَّاهرُ أنِّي كَتَبْتُهُ مِن مَوْضعٍ أعتَمِدُ عليه ، وكذا [٣] رأيتُ نَسَبَهُ في « مُعْجم » [٤] صَاحِبِنا أبي القاسمِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيِّ الحَافِظِ .

وَسعيدٌ هذا شَيْخٌ صَالحٌ ، حَسَنُ السِّيرةِ ، مُشْتَغِلٌ بما يعنيه .

﴿٣٩٥﴾ التَّحبير : ١/ ٣٠١ ، برقم : (٢٣٥) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٢أ) (سَعيدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مَكِّيّ، أبو مُحَمَّدٍ ، ابن أبي نَصْر بْنِ أبي القاسِمِ المعروف بهاجر ، الأصْبَهَانِيُّ) .

(١) في التَّحبير : « أجزاء محمد بن إبراهيم » فيصحح .

(٢) ستأتي ترجمته برقم : (٨٩٧) .

(٣) في التَّحبير : « كذلك » .

(٤) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٢ أ ، السطر : ٩) .

سَمِعَ الأخَوَين أبا القاسم عَبْدَ الرَّحمن[1] ، وأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّابِ ابني أبي عَبْدِالله بن مَنْدَه ، وأبا المُظَفَّرِ مُحَمَّدَ [2] بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد الكوسج التميميَّ، وأبا الفوراس طِرَادَ بنَ محمد بن عَليٍّ الزَّيْنَبِيَّ النَّقيبَ، وأبا [3] الحَسَنِ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عَليٍّ الغَازِي، وأبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجه الأبْهَرِيَّ ، وأبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ ابْنَ عَبْدِ الواحد البُزَانِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ مِنْهُ مِن « **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَة** » [4] لأبي عَبْدِ الله بْنِ مَنْدَه ، ثلاثة أجزاء مِنَ الجُزْءِ الأوَّلِ مِمَّن: اسمُهُ أحمد ، إلى آخرِهِ وَجميعَ الجُزءَ الثَّاني ، وغيرهما .

قرأتُ هذه الأجزاء عليه بروايته عن الأخوين عبد الرحمن، وَعَبْدِ الوَهَّابِ ، عَن أبيهما المُصَنِّف .

[١١١.ب] وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أرْبَع وَستِّينَ / وأربَعمائة ، هكذا ذَكَرَ لي أخوه أبو طاهرٍ[5] الطَّرَازِيُّ .

---

(١) هو « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّد » .

(٢) كذا في الأصل في هذا الموضع ، ومثله في التَّحبير ، وهو خطأ وصوابه : « محمود » وَلَعَلَّ الخطأ نشأ من مُتابعة السَّمعاني لابن عساكر . فقد جاء في « معجم ابن عساكر » في هذا الموضع: «محمد» كذا رُسمت ، وتابعه السَّمعانيُّ على هذا الخطأ .
وقد تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٣٠٣) .

(٣) من هنا إلى قوله : «وغيرهم» لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٤) ذكرهُ ابن الأثير في : أسد الغابة : ١/ ١٠ ، سير أعلام النبلاء : (٤/ ٧١ ، ١٧/ ٣٣ ، ١٩/ ٣١٠ ، ٢٠/ ١٢٢، ٢٢/ ١٠٤ ، ٣٨٣) الإصابة : ١/ ٣ ، هدية العارفين : ٢/ ٥٧ ، الرسالة المستطرفة : ١٢٧ وقال : (وهو كبير جليل قال ابنُ عساكر :وله فيه أوهام كثيرة) وتوجد قطعة منهُ في المكتبة الظاهرية بدمَشق تحت رقم : (٣٤٤) حديث ، وفي مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة توجد نسخة بعنوان : « أسماء الصحابة رضي الله عنهم » الجزء الثاني ، تحت رقم : (٢٧٥-٩/ ٢٣١) ، فهرست عارض حكمت (ص : ١٩) ، وانظر سزكين : ١/ ٤٣٩ وسيذكره مَرَّة أخرى في ترجمة «مُحَمَدُ بن إبراهيم بن مكَّيّ أبو طاهر الطرازي»، وانظر الترجمة رقم(٩٠٩).

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيم » ستأتي ترجمته برقم : (٨٨٧) .

﴿٣٩٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الوفاء ، سَعيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، القِرْمِيْسِيْنِيُّ[1] ، سَكَنَ بُرُوجِرْد.

فقيهٌ صَالِحٌ .

حَدَّثَ عَن أبيه .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِبُرُوجِرْد شَيئاً مِنَ الشِّعْرِ .

أَنْشَدَنا أبو الوفاء القِرْمِيْسِيْنِيُّ مِن لفظِهِ بِبروجِرْد ، أَنْشَدَني والدي أبو مُطيعٍ البَيْهَقِيُّ :

وَعَيْشُكَ بالهَمِّ مَقْرُونُهُ ... فلا تقطع العَيْشَ إلاَّ بِهَمِّ

حَلاوَةُ دُنْياكَ مَسْمُومَةٌ ... فَلا تأكُلِ الشَّهْدَ إلاَّ بِسَمِّ

إذا تَمَّ أمرٌدَنا نَقْصُهُ ... تَوَقَّع زَوالاً إذا قِيلَ تَمّ

﴿٣٩٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّدٍ ، سَعيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ ، المَنَادِيلِيُّ[2] ، النَّيْسَابُورِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

---

(١) (بكسر القاف ، وسكون الرَّاء ، وكسر الميم ، والسِّين المهملة المكسرة بين الياءين السَّاكنتين آخر الحروف ، والنون في آخرها .

هذه النِّسبة إلى قِرْمِيْسِيْن ، وهي بلدة بجبال العراق ، على ثلاثين فَرْسَخاً من هَمَذَانَ عند دِينَوَر) الأنساب : ١٠/ ١١٠ وقيدها ياقوت في معجم البلدان : ٤/ ٣٣٠ (قَرْمِيسين : بالفتح ، ثمَّ السكون ، وكسر الميم .) .

﴿٣٩٧﴾ التَّحبير : ١/ ٣٠٢ ، برقم : (٢٣٦) .

(٢) (بفتح الميم والنون ، والدَّال المهملة المكسورة بعد الألف ، وبعدها الياء السَّاكنة المنقوطة من تحتها باثنتين ، واللام في آخرها .

هذه النسبة إلى بيع المناديل ونَسجها) ، الأنساب : ١٢/ ٤٣٤ .

شَيْخٌ صَالِحٌ مَسْتُور .

سَمِعَ الإمامَ أبا تُراب عَبْدَ الباقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ إملاءً .

كَتَبتُ عَنْهُ شَيئاً يَسيراً .

وكَانت ولادَتُهُ في أوَّل لَيْلَةٍ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ستٍّ وَسِتِّينَ وَأربَعمائة [بِنَيْسَابُور] (١) .

وَوَفَاتُهُ بها .

﴿٣٩٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْد ، سَعيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ، المَيْدَانيُّ ، الأديبُ ، النَّيْسَابُوريُّ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

شَيْخٌ أديبٌ ، فَاضِلٌ ، عَالِمٌ ، كَثيرُ المَحفُوظِ ، عَارِفٌ بالأدَبِ ، واللُّغَةِ ، سَاكِنٌ، وَقُورٌ .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أباهُ أبا الفَضْلِ الأديبَ (٢) ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَف الشِّيْرَازِيَّ الأديبَ، وأبا الحَسَن عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدِيْنِيَّ ، وبِهَرَاة أبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّار الكِنَانِيَّ، وأبا عطاء عَبْدَ الأعلى بْنَ عَبْد الواحد المَلِيْحِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبتُ عَنْهُ شَيئاً يَسيراً ، وَسألتُهُ عَن ولادَته ، فقال : وُلِدتُ في الخامسِ عَشَرَ مِن ذي الحجَّة ، سَنَةَ اثنتين وَسبعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور .

وَتُوُفِّيَ بهـا يومَ الأربعاء الرَّابع عَشَرَ مِن ذي القَعْدَةِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثينَ (٣) وَخمسمائة .

---

(١) سقط من الأصل والمثبت من التَّحبير .

﴿٣٩٨﴾ التَّحبير : (١/ ٣٠٢-٣٠٣) ، برقم : (٢٣٧) ، الأنساب ١٢/ ٤٢١ (المَيْدَاني) ، معجم البلدان : ٥/ ٢٤١، تكملة الإكمال : (الورقة : ٢٣٦أ) ، اللباب : ٣/ ٢٨١ ، إنباه الرُّواة : (٢/ ٥١-٥٢) ، برقم : (٢٧٦)، التمييز والفصل : ٢/ ٦٤٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٩٠ ، المشتبه : ٢/ ٦٧٢ ، الوافي بالوفيات : ١٥/ ١٩٩ ، برقم : (٢٧٥) ، تلخيص ابن مكتوم : ٧٨، التوضيح : ٨/ ٣١٤ (الميداني) ، طبقات النحاة لابن قاضي شُهبة : ١/ ٣٤٩ ، هدية العارفين : ١/ ٣٩١ ، روضات الجنان : ١/ ٢٩١ خلط بين ترجمته وبين ترجمة أبيه ، ريحانة الأدباء : ١/ ٥٣ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم : (٧٦) .

(٣) في الأنساب : ١٢/ ٥٢١ « وَتُوفِّيَ في حُدود سَنَة أربعينَ وَخمسمائة » ومعظم المصادر التي ترجمته ذَكَرت سَنَة وفاته في (٥٣٩هـ) على وجه الجزم ، وهو الموافق لِمَا ذَكَرهُ السَّمْعَانِيّ هنا .

﴿٣٩٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، سَعيدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْرَةَ، التَّمِيمِيُّ، الدَّلالُ، من أهلِ نَيْسَابُور.

مِنْ بَيْتِ الحَدِيثِ، وأولادِ المُحَدِّثِين.

كَانَ شَيْخاً مَسْتُوراً.

سَمِعَ أبا نَصرٍ عَبْدَ الله بن الحسين [1] بْنَ هارونَ الورَّاق، وأبا عَليٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ، وأبا بكرٍ أحمدَ بْنَ مَأْمُونٍ المُتَولِّي النَّيْسَابُوريين، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ «**جُزء مُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلِيّ**» بِروايتِهِ عَن هؤلاء الشُّيُوخِ الثَّلاثة، عن أبي بَكْرٍ الحِيرِيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ المْيدَانِيِّ، عَنْهُ.

﴿٤٠٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، سَعيدُ بْنُ الحُسَين [2] بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ أبي الفَضْلِ، الرِّيْوَنْدِيُّ [3]، الجَوْهَرِيُّ، منْ أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ من أهلِ المَدينَةِ الدَّاخِلَةِ، ثُمَّ انتقلَ إلى مَسْجِدِ ميان دهي وَسَكَنَهُ، واشتَغَلَ بالعِبادةِ.

---

(١) هو (عبدُ الله بْنُ الحُسينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ، أبو نَصر الفقيه، الصُّوفيُّ، الورَّاق.

صَالحٌ، من أهل بيت الحديث سَمعَ من أصْحَابِ الأصمّ، عُقِدَ لَهُ مجلس الإملاء في الجامع المنيعيِّ بعد الصَّلاة، في صفَّة مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الكريم. تُوفِّي ليلة الحادي والعشرينَ من المُحَرَّم سنَةَ إحْدَىٰ وتِسْعينَ وأربعمائة وَوُلد سَنَةَ ثلاث عشرة وأربعمائة). المنتخب من السياق: ٢٨٩، برقم: (٩٥٦).

﴿٤٠٠﴾ معجم ابن عساكر: الورقة: ٧٢)، وله ذكرٌ في سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/١٨ «ترجمة شَبِيبَ ابن أحمد» ، تاريخ الإسلام ممَّن تَوُفي (في عَشْر الخمسين).

(٢) في الأصل كأنها: «الحسن» والمثبت من معجم ابن عساكر، وسير أعلام النبلاء.

(٣) (بكسر الرَّاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الواو، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النِّسبة إلى ريْوَنْد، وهم اسم لأحد أرباع نَيْسَابور) الأنساب: ٢١٢/٦.

وَكَانَ شَيْخاً صَالِحاً، سَلِيمَ الجانبِ.

سَمِعَ أبا القاسم الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُحِبِّ المُفَسِّرَ، وأبا إبْراهيمَ إسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ الرَّازِيَّ، وأبا سَعْدٍ شَبِيبَ[1] بْنَ أحمد بْنِ مُحَمَّدٍ البَسْتِيْغِيَّ، وأبا القاسمِ إسماعيلَ[2] بْنَ مَسْعَدَةَ الإسْمَاعِيلِيَّ، وأبا سَعْدٍ[3] عُمَرَ ابْنَ مُحَمَّدٍ البَحِيرِيَّ، وغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ أجزاء بِنَيْسَابُورَ في النُّوبِ جَمِيعاً، وَمن جُمْلَتِهَا: الأوَّل والثَّاني من **«الفوائد الصَّحاح والغرائب الأفراد»** مِن مَسْمُوعَاتِ شَبِيبِ بْنِ أحمدَ البَسْتِيْغِيِّ، بِروايته عَنْهُ.

---

(١) هو (الشيخ المُسْنِدُ، أبو سَعْدٍ، شبيبُ بْنُ أحمدَ بْن مُحَمَّد بْنِ خُشْنَامِ النَّيْسَابُوريُّ، البَسْتِيْغِيُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكونِ السِّين المهملة، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وسكون الياء باثنتين من تحتها، وبعدها الغين المعجمة، نسبة إلى بَسْتِيْغ، قرية بِسوادِ نَيْسَابُور.

قال عَبْدُ الغافر بْنُ إسماعيل: شيخ صالح عفيفٌ، ثقةٌ.

وقال السَّمعَاني: كان صالحا عفيفاً، سَديد السيرة.

وقال ابنُ ناصر: ذَكَر لي زاهرِ الشَّحَّامِيُّ أنَّهُ سمعَ منهُ، وقال: لم يكن يَعْرِفُ الحديثَ، وكانَ كرَّامياً مُتغالياً.

قلت: وثَّقهُ عبد الغافر وهو من تلاميذه، والسَّمْعَانيُّ، وقال: روى عنه جَدِّي في «أماليه»

قال عبد الغفار: تُوفِّي سَنَة نَيِّفٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة.

وقال السَّمْعَانِيُّ توفِّي في حدود السبعينَ وأربعمائة).

ترجمته في: المنتخب منَ السياق: ٢٥٢، برقم: (٨١٢)، الأنساب: ٢/٢٠٧ (البَسْتِيْغِيُّ)، معجم البلدان: ٤١٩/١، اللباب: ١٥١/١، سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/١٨ المشتبه: ٣٥٢/١، التوضيح: (٥٠/٥، ٣٠٣/٧)، لسان الميزان: ١٣٧/٣، تبصير المنتبه: ٢٦/٢.

(٢) هو (الإمامُ المفتي، الرَّئيسُ، أبو القاسم، إسماعيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ بْنِ إسماعيلَ الإسماعيليُّ الجُرجاني.

تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وأربعمائة).

ترجمته في: المنتظم: ١٠/٩، سير أعلام النبلاء: ٥٦٤/١٨، العبر: ٢٨٦/٣، الوافي بالوفيات: ٢٢٣/٩، شذرات الذهب: ٣٥٤/٣.

(٣) تَقَدَّمَ «عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرَ البِحَيْرِيُّ، أبو عَبْدِ الرَّحمن».

وَسَألتُهُ عن ولادته، فقال: وُلِدْتُ في السَّادِس مِن جُمَادَىٰ الأُولَىٰ سَنَةَ إحْدَىٰ وَسِتِّينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وتَوفِّي بها سَنَةَ ثمان وأربعينَ وخَمَسمائة.

الرِّواية: أخبرنا أَبُو سَعْد الرِّيْوَنْدِيُّ بقراءتي عليه، أبنا أبو سَعْد البَسْتِيْغِيُّ، أبنا أبو الحَسَن الشِّبْلِيُّ، أبنا الفيضُ بْنُ الخَضِرِ، حدَّثني عَبْدُ الله بْنُ خُبَيْقٍ، سَمِعْتُ عَبْدَالله[1] ابْنَ ضُرَيْس، قال الحَسَنُ[2]:

«كُنَّا نَعُدُّ المُتَحمِّل[3] الَّذي يقرضُ أخاه».

أنشدنا: سَعيد الجَوْهَرِيُّ بنَيْسَابُورَ، أنْشَدَنا شَبِيبُ بْنُ أحمدُ بْنِ مُحَمَّدٍ البَسْتِيغِيُّ، أنشدنا أبو عَبْد الرَّحمن السُّلميُّ أنشَدَنا مُحَمَّدُ[4] بْنُ طاهرٍ الوَزيريُّ، أنْشَدَنا

---

(١) هو (أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ الضُّرَيْسِ الأَصبْهَانِيُّ البَاطِرقَانيُّ.

يروي عَن الحُسين بْنِ حفص، روىٰ عنه أحمد بن محمود بن صُبيح الأصبْهَانِيُّ).

ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٥٤، الأنساب: ٢/ ٤٣ (البَاطِرْقَانيُّ)

(٢) كذا في الأصل فإن كان المقصود: «الحَسَن البصري» فلا شك أنَّ هنالك سقطا لأن «عبد الله بن الضُّرَيْس» لايمكن أن يروي عَن «الحسن بن يسار البصري» لأنَّه متأخِّرٌ عن طبقته.

أو لَعَلَّ هنالك تحريفاً وأنَّ الصواب هو (الحُسَيْنُ بْنُ حَفْص بنِ الفَضْلِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ ذَكوانَ الهَمْدَانيُّ، الإمامُ الثِّقَةُ الجليلُ الفقيهُ، أبو مُحَمَّد الأصبْهَانيُّ.

قالَ أبو نُعَيْم: كانَ وجهُ النَّاس وزَيْنَهم .. كان دَخْلُهُ في سَنَةٍ مائة ألف درهم ، فما وجبت عليه زَكاةٌ قط.

أي لكرمه - تُوفِّي سَنَةَ اثنتي عشرة ومائتين).

ترجمته في: التاريخ الكبير: ٢/ ٣٩١، الجرح: ٤/ ٥٠، ذكر أخبار أصبهان: ١/ ٢٧٤، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٥٦، العبر: ١/ ٣٦٢، تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٣٧، التقريب: ١٦٦.

(٣) كذا في الأصل، أو لعلها: «المتجمل»

(٤) هو (أبو العبَّاس، مُحَمَّدُ بْنُ طاهر الطَّاهِريُّ.

قال الخطيب: كانَ أخبارياً، حَدَّث عن أبي العَبَّاس أحمد بن يَحْيَىٰ،- ثَعلَب- روىٰ عنهُ أبو عُبَيْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ المَرْزُبَانيُّ).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٥/ ٣٧٧، الأنساب: ٩/ ١٨٠ (الطَّاهِريّ).

المَسْعُودِيُّ [1] لِبَعْضِهِم:

نَفْسُكَ ثَـــوبُ العُلَى فَصِـنُهْا ... مَن لم يَصُن نَفْسَهُ يـهنهـــا.

إنْ عَرضَت حَاجَة فَدَعـــهـــا ... يَأسُكَ عنـــهـا غِنَاكَ عَنْهـا.

﴿٤٠١﴾

شَيْخٌ آخر: هو الأديبُ، أبو الخَيْر، سَعِيدُ بنُ طَلْحَةَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أبي ذَرٍّ بْنِ إبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ، الصَّالْحَانِيُّ، من أهلِ أصبْهَان.

شَيْخٌ صَالِحٌ، سَدِيدٌ، فَاضِلٌ، مِن بَيْتِ الحَدِيثِ وأَهْلِه، عَارِفٌ بـاللُّغَةِ، كَانَ أكـثـر فُضَلاءِ أصبْهَانَ تَلاميذُه[2]، وقَرأوا عليه الأدبَ.

سَمِعَ عَائشةَ بِنتَ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهِيمَ الـوَرْكَانِيّ، ولَهُ إجازَةٌ عَن أبي بَكْرٍ أحـمدَ بْنِ الفَضْلِ البَاطرْقَانِيِّ.

١١٢ ب] سَمِعْتُ منْهُ / بأصبْهَانَ، ومَن أخيه الحُسَيْنِ [3]، وزَوْجَتِه فَاطِمة [4].

فمِن [5] جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: **كتاب «حَبْسُ اللِّسان عَنِ الاعتبار [6] والوقيعة في**

---

(١) هو (الأخباريُّ، صـاحب المُلح، وعجائبَ الفُنُون، المُعتـزليُّ، أبو الحسن عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المسعودي.

تُوفِّي سَنَةَ خمسٍ وأربعين ثلاثمائة.)

ترجمته في: مـعجم الأدباء: ١٣/ ٩٠، سيـر أعلام النبـلاء: ١٥/ ٥٦٩، فوات الوفـيات: ٢/ ٩٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣/ ٥٦، لسان الميزان: ٤/ ٢٢٤، شذرات الذهب: ٢/ ٣٧١.

﴿٤٠١﴾ التَّحبـير: ١/ ٣٠٤، برقم: (٢٣٨)، الأنساب: ٨/ ١٤ (الصّالحـاني)، الوفيات لأبي مسـعود الأصبهاني: برقم: (١٠٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧٣ أ)، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٩.

(٢) في التَّحبير: ١/ ٣٠٤ «تلامذته» وهو صواب أيضاً.

(٣) تقدم برقم: (٢٧٨)

(٤) هي «فاطمة بنتُ عليِّ بنِ المُظفَّر» من شيوخ السَّمعاني ستأتي برقم: (١٤٢٨).

(٥) من هنا إلى قوله: «..مُحَمَّد بْنِ المُغيرة، عنه» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٦) (عَبَّرْتُ عَن فُلان: تَكَلَّمتُ عَنْه..)، المصباح المنير: ٢/ ٣٩٠.

أعراض المُسْلمين» تأليف أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ المَرْزُبَان، بروايته إجازَة عَن أحمدَ بْنِ الفَضْلِ البَاطِرْقَانيِّ، عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ أحمـدَ بْنِ المُغيرة، عَنْهُ، وَاقطاعاً مِن شِعْرِه كَتَبْتُها إملاءً عَنْهُ.

وَكَانَت ولادَتُهُ في حُدودِ سَنَة خَمسينَ وَأربعمائة.

وَوَفَاتُه يَومَ الأربعـــاء الحـــادي عَشَرَ مِن شَهْرِ رَمَضـــانَ، سَنَةَ إحـــدىٰ وثَلاثينَ وَخَمسمائة[1].

﴿٤٠٢﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو سَعْد، سَعـيـدُ بْنُ عليِّ بْنِ عَبْدِ الواحِد بْنِ فَاذْشَاه [2]، التَّانيُّ، الأصْبَهَانيُّ، من أهلِ أصبْهَانَ.

شَيْخٌ جليلٌ، مِن بَيْتِ الحَديثِ وأهله.

سَمعَ أباهُ أبا طاهرٍ، وأبا سَهْلٍ حَمْدَ بْنَ أحمـدَ بْنِ ولكيز [3] الصَّيْرَفيَّ، وأبا عَمْرو عَبْدَ الوهَّاب بْنَ مُحَمَّد ابْنِ مَنْدَه، وأبا عيسىٰ عَبْدَ الرَّحـمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحمن ابْن مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرحـمن بْنِ زيـاد التَّانيّ، وأبا الحَسَنِ [4] أحمـدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوانـيَّ، وأبا بَكْرٍ [5] مُحَمَّدَ بْنَ أحـمد بْنِ الحَسَنِ بْنِ [مـاجـه] [6]، وأبـا مَسْعُودٍ

(١) وهو كذلك في « تاريخ الإسلام » للذهبي ، وفيات (٥٣١ هـ) ، برقم : (٢١) .

﴿٤٠٢﴾ التَّحبير: ١/ ٣٠٤، برقم: (٢٣٩) ، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧٣ أ).

(٢) في الأصل: «الباذشاه» ثُمَّ ضرب على «ال» التعريف، والمثبت مِنَ التَّحبير، ومعجم ابن عساكر.
و «فَاذْشَاه: بفتح الفـاء، وسكون الذَّال المعجمـة، وفتح الشِّين المنقوطة بثـلاث فوقهـا، وفي آخرها الهاء بعد الألف هذه النِّسبة اسم لبعض أجداد المنتسب إليه» الأنساب ٩/ ٢١٠.

(٣) تَقَدَّم التَّعليق عليه في التَّرجمة رقم: (٢٤٩).

(٤) مِن هنا إلى قوله: «. . .الوَرَّاق الحافظ لم يُذكَر في التَّحبير».

(٥) في الأصل: «وأبا بكر، أحمدَ بْنَ محمد» ثُمَّ ضَرَب على «أحمد بْنَ»، وهو الصَّواب.

(٦) في الأصل «مهاجر» وهو تحريف والمثبت مِن معجم ابن عسـاكر، ومصادر ترجمته، وقد تقدَّم ذكره عدَّة مرَّات بـ «ابن ماجه».

سُلَيْمَانَ بْنَ إبراهيمَ الورَّاقَ الحافظَ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصبهَان.

﴿٤٠٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسمِ، سَعيدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بن أبي القاسمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، الطُّوسيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالِحٌ، عَفيف.

سَمِعَ أبا الحَسنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدينيَّ، وأبا القاسمِ عَليَّ بْنَ الحَسَن (١) السَّراجَ الأَدَميَّ، وأَبا العَبَّاسِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الوَاحدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّاجِر، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يسيراً.

وكَانت لَهُ إجازَة عَن أبي القاسم عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمدَ الواحديِّ، وإبي بَكْرٍ أحمدَ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، وأبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ السَّمرْقَنْديِّ، وَغَيْرِهِم.

﴿٤٠٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، سَعيدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُود بْنِ مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ عَليِّ ابْنِ الحَسَن، الشُّجَاعيُّ، الرَّمْجَاريُّ، من أهلِ نَيْسَابُور. وَجَدُّهُ الأعلى مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيل (٢) الشُّجَاعيُّ، وَجَدُّهُ أبو مُحَمَّدٍ مَسْعُودُ، وَوَالِدُهُ أبو نَصْرٍ عَلِيٌّ (٣)، مِن أهلِ الثَّرْوة والنِّعْمَة.

كَانَ شَيْخاً مُتميِّزاً، جَليلَ القَدْرِ، حَسَنَ السِّيرة، بَهِيَّ المَنْظَرِ.

---

(١) كذا في هذا الموضع، وسيأتي في الترجمة رقم: (٤٠٥) «عَليّ بن مُحَمَّد»، ومثله في التَّحبير: ٣٠٥/١ فَلَعَلَّهُ وهم في هذا الموضع أو نُسِبَ إلى أحد أجداده، والله تعالى أعلم.

﴿٤٠٤﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧٣ب)

(٢) هو «مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بْنِ عَليِّ بْنِ الحَسَن».

(٣) هو مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٨١١).

دَارُهُ بَيْتُ الأضياف، وأهل العِلْمِ.

سَمِعَ أبا القاسِمِ إسماعيلَ بْنَ زَاهِرٍ النَّوْقَانيَّ، وَعَمّ والده أبا الحَسَنِ أحمدَ بنَ مُحَمَّدِ ابْنِ إسماعيل الشّجاعيَّ، وأبا بَكرٍ أحمدَ بْنَ عَليٍّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرازيَّ، وأبا المُظَفَّرِ مُوسَى بْنَ عمْرانَ الأنصَاريَّ / الصُّوفيَّ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحُسَينِ بْنِ هارونَ الورَّاقَ، وأبا سَعيد عَبْدَ الواحد بْنَ عَبْدِ الكَريم بْنِ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ، وأبا القاسم الفَضْل ابْنَ أحمدَ الجُرْجَانيَّ، وَغَيْرَهُم. [١١٣ أ]

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ في الثُّوبِ (١) الأربعَةِ، فمنها:

الأوّلُ والثَّالثُ مِن «**أمالي**» أبي القاسمِ إسماعيلَ النَّوْقَانيِّ، بِروايته عَنْه.

وكَانت ولادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ، سَنَةَ اثنتين وسبعينَ وأربعمائة بالرَّمْجَار مِن مَحَالّ نَيْسَابُور.

ووَفاتُهُ بها قَبْلَ الخمسينَ وَخمسمائة

﴿٤٠٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، سَعيدُ بْنُ عَليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ (٢) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي القاسمِ، المَيْدَانيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالحٌ.

سَمِعَ أبا العَبَّاسِ الفَضْلَ بْنَ عبد الواحد التَّاجِرَ، وأبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجَ الأَدَمِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدِينيَّ، وَغَيْرَهُم.

---

(١) كذا في الأصل ومن عادته أن يقول: «النُّوب»، و«ثَاب الرَّجُلُ يَثُوبُ ثَوَباناً: رَجَعَ بَعْدَ ذَهابِه» لسان العرب: ١/ ٢٤٣ مادة (ثوب).

(٤٠٥) التَّحبير: ١/ ٣٠٥، برقم: (٢٤٠).

(٢) قوله: «ابن محمد بن الحسين» سقط مِنَ التَّحبير.

كَتَبْتُ عَنْهُ أحاديثَ، وما رأيتُ عليها أثَرَ السَّمَاعِ، وَالظَّنُ [1] أنِّي قرأتُها عليهِ واللهُ أَعْلَمُ.

وَسَأَلَهُ أبو الحَسَن الشَّهْرَسْتَانِيُّ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ: وُلِدتُ في رَجَبٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وثَمانينَ وَأَرْبَعمائة.

وَتُوفِّيَ.

﴿٤٠٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الخَيْر، سَعيدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُمَيِّز[2]، القَصْرِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ.

أخو أبي العَبَّاس أحمد [3]، وأبي الوفاء عُمَر [4]، مِن أهل أصبْهَان،

شَيْخٌ صَالِحٌ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَن بْنِ ماجه الأَبْهَرِيَّ، وأَبا طاهر أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وأَبا المُظَفَّرِ مَحمودَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الكَوْسَجَ التَّمِيْمِيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بقَريةِ كوها اسبهان إحدىٰ قرىٰ أصبْهَان، أحاديثَ مِن «جُزْء لُوَيْن» عَن ابْنِ مَاجَه.

وَكَانتَ ولادَتُهُ قَبْلَ السَّبعينَ وَأربْعَمائة.

---

(١) في التَّحبير: «وأظن».

﴿٤٠٦﴾ التَّحبير ١/ ٣٠٥، برقم (٢٤١).

(٢) (بضَمِّ الميم، وفتح الميم الأخرىٰ، وكسر الياء المشدَّدة آخر الحروف، وفي آخرها الزاي). الأنساب: ١٢/ ٤٣٤.

(٣) تَقَدَّم تحت رقم: (٦٠).

(٤) هو «عُمَرُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ، أبو الوفاء بْنِ المُمَيِّزِ الأديب» روىٰ عنه ابن عساكر في معجم شيوخه (الورقة: ٥٧ أ)

وَوَفَاتُهُ بِأصْبَهانَ في رَجَبٍ، سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وَخَمَسمائة.

﴿٤٠٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، سَعيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الواحد ابْنِ الطَّيُّوريّ، الأمينُ، الأصْبَهانيُّ، من أهلِ أصبَهان، سكَنَ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالِحٌ من أهلِ الخَيْرِ.

سَمِعَ بِأصْبَهَانَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوهابِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاق ابْنِ مَنْدَه.

سَمِعْتُ منْهُ بِنَيْسَابُورَ أحاديثَ مُنْصَرفي منَ العِراق

وكُنتُ نَقَلتُ سَمَاعَهُ بِأصبَهَانَ في (١) «**حَديث حَمَّاد بن زيد**».

وَسَمِعْتُ منْهُ «**رِحْلَةَ الحَسَن بن سفْيَان**» رواهُ عَن أبي سَعد هِبَة الله (٢) بْنِ القاسمِ ابنِ عَطَاء المِهْرانيِّ، عَن أبي نُعَيْمٍ بِشْرُوْيَه (٣) بْنِ مُحَمَّدٍ المَعْقِليِّ، عَن أبي نَصرٍ أحمد ١١٢ ب] ابْنِ جَعْفَرٍ (٤) / الإسْفَرَاييِنيِّ، عَنَ الفقيهِ أبي الحَسَنِ الصَّفَّارِ (٥)، قِصة «**رِحْلَةُ الحَسنِ بن سُفْيَان**».

﴿٤٠٧﴾التَّحبير: ١/ ٣٠٦، برقم: (٢٤٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٧ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٢٨ ب).

(١) من هنا إلى قوله: «..وكانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٢) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٣٢٥).

(٣) هو (الرئيس المشهور، أبو نُعيم، بِشْرُوْيَه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ المَعْقِليُّ.
قال عَبْدُ الغافر بْنُ إسماعيل: سمع منهُ الوالد، ومسعود بن ناصر.)
ترجمته في: المنتخب منَ السِّياق: ١٧٠، برقم: (٤١٩)، تكملة الإكمال: ١/ ٢٩٠، برقم: (٣٨٦)، التوضيح: ١/ ٥٣٣ (بِشْرُوْيه: بكسر أوَّله، وسكون المثناة تحت، كما قيل في أمثاله)، التبصير: ١/ ٩٠.

(٤) كذا في الأصل وفي تكملة الإكمال: ١/ ٢٩٠ «حَدَّث عَن أبي سَهْل بِشرْ بْنِ أحمدَ بْنِ بِشْرِ الإسْفَرَاييِنيّ» وكذا تابعه ابن ناصر الدين في التوضيح: ١/ ٥٣٣.

(٥) هو (الإمامُ الحافظ المُجَوِّدُ، أبو الحَسَنِ، أحمدُ بْنُ عُبَيْد بْنِ إسماعيلَ، البصريُّ، الصَّفَّار، مؤلف كتاب «السنن» على المسند.
تُوفِّيَ بعد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة بقليل).
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤/ ٢٦١، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٧٦، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٣٨، طبقات الحفاظ: ٣٥٨.

وكانت ولادةُ سعيد بأصبهَانَ في شَعْبَانَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمائة.

ووَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورَ فجأةً يَوْمَ الاثنين الثَّاني والعشرين مِن شوَّال، سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ وخمسمائة، ودُفِنَ بِأعْلَى الميدان.

﴿٤٠٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو الأميرُ أبو عَبْد الله، سَعيدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ[1] أحمدَ بْنِ حَمْدون بْنِ الفُرَات، الفُرَاتِيُّ، الخُبُوشَانِيُّ، من أهلِ خُبُوشَان.

منَ بَيْت العلْمِ والفَضْلِ، وكَانَ غَزيرَ الفَضْلِ، وَافرَ العَقْلِ، وَقُوراً، مَهيباً، كَريماً، مُحبّاً لأَهْلِ العلم، مُكْرِماً لَهُم، قَيِّماً بِصَنْعَةِ الشِّعْرِ، لَطيفَ الطَّبْعِ رَقيقهُ، عَارفاً باللُّغة، بَهيَّ المَنْظَرِ، مَليحَ الشَّيْبَة.

سَمعَ بنَيسَابُور أبا عَمْرو عُبَيْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيَّ، وأبا بكْرٍ أحمدَ ابْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبد الله بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وَغَيْرَهُما.

لَقيتُهُ أوَّل مَرَّة بِسرَخْسَ في رَجب سَنَةَ ثمان وَعشرينَ، وكَانَ قَدِمها مَعَ الوَزير ابْنِ الوَزِيرِ ابْنِ طاهِرِ بْنِ المظَفَّر، وما اتَّفَقَ أنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بِها شَيْئاً[2]، ثُمَّ لَمَّا طَالَ

﴿٤٠٨﴾ التَّحبير: (١/ ٣٠٦ - ٣٠٧)، برقم: (٢٤٣)، الأنساب: (٥/ ٢٠٢ - ٢٠٣) (الخُوجَاني)، و: ٩/ ٢٥٠ (الفُراتي)، معجم البلدان: ٢/ ٣٩٩ (خُوْجَان)، المنتخب من السِّيَاق: ٢٤٠، برقم: (٧٥٧)، المختصر من السِّيَاق: (الورقة: ٢٥ب)، التمييز والفصل: ١/ ٢٤٧.

(١) كذا في الأصل ومثله في مصادر ترجمته وعَلقت محققة التحبير قائلة: ١/ ٣٠٦ «وردت (بن) زائدة وبدونها يستقيم الاسم فيكون (بن أبي أحمد) كما ورد في كلا المصدرين المترجمين له) أي المنتخب من السِّيَاق، والمختصر من السِّيَاق.

قلت: الذي وَرَدَ في المنتخب منَ السِّيَاق: (ابن أحمد بن أُبَيٍّ بن أحمد بن الفرات) وكذا في ترجمته أبيه « أحمد بن مُحَمَّد» في المنتخب من السِّيَاق: ٩٨، برقم: (٢١٨) وَسبب وهم المحققة الفاضلة ظنها أن «أُبَيّ» «أب» فَقَرأتْ «ابن أبي أحمد».

(٢) بعدها في التَّحبير: ١/ ٣٠٧ «فَقَدِم نَيْسَابُور، وسمعتُ منهُ حَديثاً واحداً، وعَلَّقتُ من شِعْرِه» ثُمَّ تنتهي الترجمة.

مـقامي بنَيْسَابُورَ من سَنَة تـسْعٍ وعشـرين إلى أوائل سنَةَ إحـدى وثلاثين كُنْت أَتَرقَّبُ قُدُومَهُ منَ النَّاحيـة فَلَم يَقـدم إلاَّ فـي الأيَّام التي كُنْتُ قـد عزَمـتُ على الخُرُوج إلى أصـبْهَانَ، وهي في أوائلِ صفَر سنَةَ إحـدى [1]، فَقَدمَ نَيْسَابُورَ، ولَقـيـتُهُ وأَردتُ أن أكتُبَ عَنْهُ شـيئاً، فَقَالَ: احـضرُ مَنْزِلَك، فَقُلْتُ: لَيْسَ لي مَنْزِلٌ، وَلا رِيعُ [2] يصلحُ لحُضُورك، فَسَألني عَن المَوضـع الَّذي أُصَلِّي فـيـه فـي الجـامع، فَذَكَرتُ لَهُ حَلْقَةَ الشَّحَّامِيّ بالجـامع الجَديد، فَحَضَرَها وَصـلَّى في ذلكَ المَوْضع، وَسَمعْتُ منْهُ حَديثـاً واحداً، وعلَّقتُ من شعْرِه أقطاعاً، وكَتَبَ لي بخَطِّه المَليح أيضاً شيئاً من شعْرِه [3].

الرِّوَايَةُ: حَدَّثنا الأميرُ أبو عَبْد الله الفُرَاتيُّ من لَفْظه بنَيْسَابُورَ، ثنا أبو عَمْرو عُبَيْدُالله ابْنُ عَمْرو بْنِ مُحَمَّد البَحيريُّ، أبنا أبو حسَّان مُحَمَّدُ [4] بْنُ أحمدَ بْنِ جَعْفرٍ المزكِّي، أبنا أبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ [5] بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَطَرٍ، ثنا إبْراهيمُ بْنُ عَليٍّ الذُّهليُّ، ثنا الإمامُ يحيى هو أبو زَكَرِيا التَّميميُّ، أبنا أبو عَوَانَةَالوضَّاحُ [6] الواسِطيُّ، عَن

---

(١) أي إحدى وثلاثينَ.

(٢) «الرِّيعُ»: بالكسر الطريقُ، وقيل: الجَبَلُ، وَقيلَ: المكانُ المُرتفع» المصباح المنير: ١/ ٢٤٨.

(٣) في الأنساب: ٥/ ٢٠٣ «وتُوفِّيَ سَنَةَ نَيِّف وثلاثينَ وخمسمائة بخُوْجَانَ».

(٤) هو (الإمامُ الفقيهُ، الثِّقَةُ الصَّالحُ، مُسندُ نَيْسَابُور، أبو حَسَان، مُحَمَّدُ بْنِ أحمدَ بْنُ جَعْفَر، المُولْقَابَاذيُّ، المُزَكِّي. تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وثلاثين وأربعمائة.)

ترجمته في: المنتخب من السِّياق: ٣٤، برقم: (٣٩)، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٩٦، العبر: ٣/ ١٧٧، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٩٦، الوافي بالوفيات: ٢/ ٦٤، شذرات الذهب: ٣/ ٢٥٠.

(٥) هو (الشيخُ الإمامُ، القُدوَةُ العَاملُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، أبو عَمْرو، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَطرٍ، النَّيْسَابُوريُّ، المُزَكي، شيخُ العَدَالة.

تُوفِّيَ سَنَةَ ستينَ وثلاثمائة).

ترجمته في: سؤالات السِّجْزي للحاكم، برقم: (٤)، المنتظم: ٧/ ٥٦، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٦٢، العبر: ٢/ ٣١٦، البداية والنهاية: ١١/ ٢٧١، شذرات الذهب: ٣/ ٣١.

(٦) هو (الإمامُ الحافظُ، الثِّقَةُ الثَّبْتُ، الوَضَّاحُ بْنُ عَبْد الله، مولى يزيد بْنِ عطاء اليَشْكُرِيُّ، الواسطيُّ، البزَّاز. تُوفِّي سَنَةَ خمسٍ أو ستٍّ وسبعين ومائة، بالبصرة).

ترجمته في: تاريخ يحيى بن معين: ٢/ ٦٢٩، التاريخ الكبير: ٨/ ٨١٨، التاريخ الأوسط للبخاري - طبع خطأ باسم التاريخ الصغير -: ٢/ ٢١٠، الجرح: ٩/ ٤٠ تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٦٠، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢١٧، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٣٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١١٨.

قَتَادَةَ، عن أنس بْنِ مَالك رَضيَ الله عنهُ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ مِن أخَفِّ النَّاسِ صَلاةً في تَمامٍ»[1]. *

١١٤ أ] أنْشَدَنَا الأميرُ سَعيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ / الفُرَاتي لنَفْسِه إملاءً:

وَلَيْسَ بِمَوجُودي فَقْدِي[2] كِرَاماً ... ولَكِن مَنْ وَجدْتُ مِن اللِّئَام.

كَأنِّي الشَّمْعُ زَالَ الشَّهْدُ عَنْه ... فَأَبْكَتْهُ مُصَاحبةُ الضَّرَامِ[3].

قُلْتُ: معناهُ مأخُوذٌ مِن قولِ الأديب الغزِّيِّ[4]:

إنِّي لأَشْكُو خُطوباً لا أُعَيِّنُهَا ... ليَبْرءَ النَّاسُ مِن عُذري ومِن عَذَلي.

كالشَّمْعِ يَبْكي ولا يَدْري أعَبْرَتَه ... مِن صُحْبَةِ النَّارِ أمْ مِنْ فُرْقةِ العَسَلِ؟!.

---

(١) هذا إسناد صحيح غير أنِّي لم أقف لإبراهيم بْنِ عَليٍّ الذُّهْلِيِّ على ترجمة في الوقت الحاضر. والحديث صحيح من رواية أنس جاءَ من عدة طُرُق.
فقد رواه البخاري: (٢/ ١/ ٢٠١، ٢٠٢) في الأذان، باب الإيجاز في الصلاة، وإكمالها، وباب مَن أخَفَّ الصلاة عند بُكاء الصبيِّ، الأحاديث: (٧٠٦، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم: (١/ ٣٤٣-٣٤٤) في الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تَمام، و: ١/ ٣٤٤ باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، والدارمي في الصلاة: (١/ ٢٨٨ - ٢٨٩)، والترمذي في الصلاة، باب ما جاءَ إذا أمَّ أحدكم الناس فليخفف، حديث رقم: (٢٣٧)، والنسائي: ٢/ ٧٤ في الإمامَة، باب ما على الإمام منَ التخفيف، وأخرجه عبد الرزاق في المصنَّف: (٢/ ٣٦٣-٣٦٤)، برقم: (٣٧١٨)، وأحمد في المسند (٣/ ١٨٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٦٢)، وأبو داود الطيالسي كما في (منحة المعبود): ١/ ١٣٢، برقم: (٦٣٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٢٧٨٧، ٢٧٥٢، ٢٨٦٤، ٣٠٦٨، ٣١٦٨، ٣٢٦٢)، وابن خُزيمة في صحيحه برقم: (١٦٠٤) وابن حبان برقم: (١٧٥٠، ١٨٧٧، ٢١٢٩)، وأبو عَوانَة في مسنده: (٢/ ٨٨، ٨٩، ٩٠)، والبَيهقي في السنن الكبرى: (٣/ ١١٤، ١١٥)، والبغوي في شرح السُّنَة: ٣/ ٤٠٦، برقم: (٨٤٠، ٨٤١) ورواه الطبراني في المعجم الأوسط: ٢/ ٤٩، برقم: (١٠٨٢).
(٢) في التَّمييز والفصل: ١/ ٢٤٧ «يَفْدي» ولعلَّهُ تَحريف.
(٣) التَّمييز والفصل: ١/ ٢٤٧ وقال: «روى عنهُ الحافظُ أبو سعد ابْنُ السَّمْعاني، وذَكَرَهُ في جُملة شيوخه»
(٤) هو (شاعرُ خُرَاسَانَ أبو إسْحاق، إبْراهيمُ بْنُ يحيى بْنِ عُثْمَانَ الكلبيُّ، صاحبُ «الدِّيوان». تُوفِّي سَنَةَ أربع وعشرين وخَمسمائة)..
ترجمته في: نزهة الألباء: ٢٨٥، المنتظم: ١٠/ ١٥، وفيات الأعيان: ١/ ٥٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٥٤، العبر: ٤/ ٥٥، الوافي بالوفيات: ٦/ ٥١، شذرات الذهب: ٤/ ٦٧.

﴿٤٠٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفُتُوحِ، سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْماعِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، اليَعْقُوبِيُّ[1]، الصُّوفِيُّ، الفُوشَنْجِيُّ، الواعظ، من أهل فُوشَنْج، سكَنَ هَرَاة.

مِن بَيْتِ العلْمِ والحَديث، وكَانَ قد اشتَغَلَ بالحَديثِ وطَلَبَهُ، ونَسخَ الكَثيرَ بِخَطِّهِ قَديماً وَحَديثاً بِهَرَاةَ ونَيْسَابُورَ.

وكَانَ وَاعظاً، كَثيرَ المَحْفُوظِ، وكَانَ يَعظُ بجامعِ هَرَاة.

سَمعَ أباه أبا منصورٍ[2]، وجَدَّهُ أبا عَبْدِ الله إسماعيلَ، وأبا نَصرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُضر الشَّامِيَّ[3]، والأمير أبا سَعْدٍ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ العَاصِمِيَّ، وطَبَقَتَهم.

لَقيتُهُ بِهَرَاةَ في النَّوبَتينِ جَميعاً، ثُمَّ بِفُوشَنْجَ، وكَانَ مُتَوَدِّداً، حَسَنَ الأخْلاق.

وُلِدَ سَنَةَ . . .[4] وتِسعينَ وأَرْبَعمائة بِفُوشَنْج.

الرِّوَايَةُ أَنْشَدَنَا: أبو الفُتُوحِ مِن لفْظِه، أَنْشَدَنَا أبو سَعدٍ العَاصِمِيُّ، إملاءً، أَنْشَدَنَا الإمام أبو الحَسَنِ عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّاوودِيُّ لِنَفْسِه، قَالَ: أَنْشَدَتْهُ الإمامَ أبا

﴿٤٠٩﴾ التَّحبير: (١/ ٣٠٧ - ٣٠٨)، برقم: (٢٤٤)، معجم البلدان: ١/ ٥٠٨، توضيح المشتبه: ١/ ٥٦٣.

(١) «بفتح الياء، وسكون العين المهملة، وضَمِّ القاف، وفي آخرها الباء، هذه النِّسبة إلى يعقوب» الأنساب: ١٣/ ٥١٣، توضيح المشتبه: ١/ ٥٦٣.

(٢) هو «مُحمد بْنُ إسماعيلِ بْن سعيد» مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم (٩٣٠).

(٣) كذا في هذا الموضع وقد تَقَدَّم التعليق عليه في الترجمة رقم: (٣٦٥).

(٤) بياض في الأصل، ومثلُهُ في التَّحبير.

حَامدٍ الإسْفَرَاييني ببغْدَادَ:

سَلاَمٌ أيُّهـا الشَّيـخُ الإمـامُ ... عَلَيْـكَ وَقَلَّ مِـن مِثْلي السَّلامُ.

سَلامٌ مِثْلُ رَائحة الخُزَامَـى [1] ... إذَا مـا صَابَـهـا سَحَراً غَمَامُ.

سلامٌ مِثلُ رائحـة الغَوالـي [2] ... إذا مـافُضَّ مِن مِسْـكٍ خِتامُ.

رَحَلْتُ إليـكَ مِن بُوشَنْجَ أرجـو ... بِكَ الـعزَّ الذي لا يُستَضَامُ [3].

﴿٤١٠﴾

شَيْخٌ آخر: هـو أبو مَنْصُورٍ، سَعيـدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، الفَارِسِيُّ، ثُمَّ الطُّوسِيُّ، الوَاعظُ من أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالِحٌ، وَاعظٌ، حَسَنُ السِّيرة.

سَمعَ أبا القـاسم عَبْدَ الرَّحمن بْنِ أحـمدَ بْن مُحَمَّدٍ الوَاحِدِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحـمد بْنَ عليِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيرازيَّ، وأبا المُظَفَّر موسىٰ بْنَ عِمْرَانَ بْنِ [محمد][4] الأنْصَاريَّ، / وأبا السَّنَابِل هِبَةَ الله بْنَ أبي الصَّهْبَاء القُرَشيَّ، وغيرهم. [١١٤ ب]

سَمـعتُ مِنْهُ «جُزْءاً مِن حَديـث أبـي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ [يُوسُفَ][5] بْنِ بَامُوْيَه

---

(١) (بألف التَّأنيث، من نَبَات البَادِيَة، قالَ الفَارَابِيُّ: وهو خِيرِيُّ البَرِّ، وقالَ الأزْهَرِيُّ: بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائحة لها نَوْرٌ كَنَوْرِ البَنَفْسَجِ)، المصباح المنير: ١/١٦٨.

(٢) جمع غالية، (والغالِيَة: أخلاطٌ منَ الطِّيب)، المصباح المنير: ٢/٤٥٢

(٣) الأبيات في: معجم البلدان: ١/٥٠٨ خلا البيت الثالث، وطبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: (٥/١١٩ - ١٢٠) ترجمة «عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن المُظَفَّر الدَّاوُودِيّ».

﴿٤١٠﴾ التَّحبير: ١/٣٠٨، برقم: (٢٤٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٤أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٣٣ب).

(٤) في الأصل [أحمد] وهو تحريف من الناسخ .

(٥) في الأصل: «مُحَمَّد» وهو تحريف.

وهو «عَبْدُ الله بْنُ يُوسُف بْنُ أحمدَ بْنِ بَامُويه»

الأَرْدَسْتَانيِّ[1]» بروايته عَن الواحِديِّ، عَنْهُ.

وتوفِّيَ بِنَيْسَابُور يَوْمَ السَّبْت السَّادس عَشَرَ مِن ذي الحِجَّة، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وَخَمسمائة، ودُفِنَ بباب مَعْمَر.

﴿٤١١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو النَّجيب، سَعيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بَكْرٍ، الحَمَّامِيُّ[2]، الصُّوفيُّ، الرَّازِيُّ، من أهلِ الرَّيِّ.

فقيهٌ، صَالحٌ، دَينٌ، خَيِّرٌ، كَثيرُ العبَادَة والتِّلاوة، صلبٌ في السُّنَّة، بنى المسَاجِدَ وَعَمَّرَها ،وزَوَّقَهَا، وهو ثِقَةٌ، صدوقٌ جَوادُ النَّفْسِ.

سَمِعَ أبا خَلَفٍ الفَقيه الرَّازِيَّ، وأبا الفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنَ محمود بْنِ الحَسَنِ الرَّازِيَّ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ منْهُ جميعَ كتاب «**الُؤْلُئِيَّات**» في مَسْجده بالرَّيِّ، بِروايته، عَن القَزْوينيِّ[3]، عَن أبي سَعْدٍ مَنْصُور بنِ إسْحاقَ ابْنِ الخَزْرَجيِّ الحافظِ، عَن عَبْدِ الملكِ بْنِ مَرْوانَ[4]، عَن مَكْحُولِ بْنِ الفَضْلِ النَّسَفيِّ المُصَنِّف.

وكَانَت ولادَتُهُ في سنَةَ ستِّينَ وأربعمائة بالرَّيِّ.

ووَفَاته بِها بَعْدَ سَنَة سَبْعٍ وثلاثينَ وخمسمائة، فَإِنِّي كَتَبْتُ عَنْهُ في هذه السَّنَة.

---

(١) تَقَدمت روايته لجزء «من حديث أبي مُحَمَّد عَبْدِ الله بْنِ يوسف بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَامُوْيه» في التراجم: (٦١) و(٢٢٤)و (٢٣٠) وسماه «الأمالي».

﴿٤١١﴾ التَّحبير: ٣٠٩/١، برقم: (٢٤٦)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (١١٦)

(٢) لم تشكل في الأصل، والتشكيل من أدب الإملاء والاستملاء.

(٣) هو «أبو الفَرَج، مُحَمَّدُ بْنُ مُحمود بْنِ الحَسَنِ القَزْوينيُّ»

(٤) قالت الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير: ٣٠٩/١ «عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي . .» وهذا وهم والصواب هو «أبو مُحَمَّدٍ، عبد الملك بن مروان النَّسَفيُّ»

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ سعيدُ ابْنُ أبي القاسمِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي عَلِيٍّ، القُرَشِيُّ، الطَّبيبُ، الهَرَوِيُّ من أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ أبا مَنْصُورٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَفيفٍ الفُوشَنْجِيَّ المعروف بكلار، وأمّ الفَضْلِ بِيبِي [1] بِنْتَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الهَرْثَمِيَّة، وغيرهما.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَمِيعِ رِوَاياتِهِ حَصَّلَهَا أبو عَلِيٍّ ابنُ الوَزِيرَ في ذي الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشرينَ وَخَمسمائة.

وَظَنِّي أنَّهُ مَاتَ في أوائِلِ سَنَةَ ثلاثينَ، فَإنَّ أبا القاسم الدِّمَشْقِيَّ دَخَلَ هَرَاةَ في أواسِطِ هذهِ السَّنَة، وَخَرَّجَ عنهُ إجازةَ.

﴿٤١٢﴾ التَّحبير: ١/ ٣١٠، برقم: (٢٤٧)، معجم ابن عساكر هامش الورقة: (٧٣ ب).

(١) هي (الشَّيْخَةُ المُعَمَّرَةُ، المُسْنِدَةُ، أمُّ الفَضْلِ، وأُمُّ عِزَّى، بِيبِى، كَضِيزَى - بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الهَرْثَمِيَّة، الهَرَوِيَّةُ.

تُوفِّيت سَنَةَ سَبْعٍ وسَبْعِينَ وأربعمائة، وقيلَ غير ذلك.)

ترجمتها في: سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٠٣، العبر: ٣/ ٢٨٧، الوافي بالوفيات: ١٠/ ٣٥٩، كشف الظنون: ١/ ٥٨٦، شذرات الذهب: ٣/ ٣٥٤، تاج العروس: ١/ ١٥٥، مادة (بيب) وفيه بِيبَى: كَضِيزَى

وَيُنَبَّهُ هنا أنَّ اسمها ورد مشكولاً في مخطوط «سير أعلام النبلاء» «بِيبِي» ببائين مكسورين، وهكذا ينطقها سكان شبه القارة الهندية، وتعني السَّيِّدة تُطلق على المرأة الكبيرة، وأمّ الفضل من بلاد أفغانستان.

علماً أنَّ كلمة «بِيبِي» وتكتب «بي بي» هي كلمة فارسية تستعملُ للجَدَّة، واللغة الفارسية هي من اللغات الشَّائعة في شبه القارة الهندية، ومنها بلاد أفغانستان انظر «الفارسية من غير معلِّم» أحمد لواساني. دار العلم للملايين بيروت (١٩٧٩م).

وعلى هذا فإنَّ قول صاحب التاج: بِيبَى، كَضِيزَى مخالف لنطقها بالفارسية.

﴿٤١٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المحاسن، سَعيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الحَسَنِ بْنِ العَبَّاس، القُرَشِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ «أحاديثَ مُصْعَب بن عَبْدِ الله الزُّبَيْرِيّ»(١)، عَن أبي عَبْدِ الله مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالعَزيز الفَارِسِيِّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِرِواياتِه حَصَّلها أبو عَلِيٍّ ابن الوَزير الدِّمَشْقِيُّ في ذي الحِجَّة، سَنَةَ تِسْعٍ وعشرينَ.

وَمَاتَ في أوَائِل سَنَةَ ثلاثينَ، فإنَّ أبا القاسم لم يُخَرِّج عَنْهُ.

﴿٤١٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو إسماعيلَ، سَعيدُ بْنُ المُطهَّرِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله، السُّكَّرِيُّ، الكَاتِبُ، الأصْبَهَانِيُّ، سِبْط أبي سَعْد الواعظ، من أهلِ أصبْهَان.

كَانَ مُحْتَشماً، جَليلَ القَدْر، لَهُ ثَرْوَةٌ، وَدُنيا عَريضةٌ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطِرقَانيَّ المُقرىءَ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عُمَرَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ يُونُسَ الحَافظَ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيمَانَ (٢) / بْنَ إبْراهيمَ الوَرَّاق، وَغَيرَهُم. [١١٥ أ]

سَمِعْتُ مِنْهُ في دَارِهِ إملاءً مِن «مَجَالس» أحمدَ بْنِ الفَضْلِ و «مَجلساً من إملاء أبي عَليّ ابْنِ يُونُسَ الحَافظِ»

الرِّواية: أبنا أبو إسماعيل السُّكَّرِيُّ قراءَةً عليه في داره، ثنا أبو بَكْر البَاطرْقَانِيُّ

﴿٤١٣﴾ التَّحبير: (١/ ٣١٠-٣١١)، برقم: (٢٤٨).

(١) الترجمة: (٥٨٦) حيثُ ذَكَرَ سندهُ كاملاً إلى مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْريّ، وَتَقَدَمت رواية السمعاني لـ «حديث» أو «نسخة» مصعب بن عبد الله الزُّبَيْري في الترجمة رقم: (٢٠٨).

﴿٤١٤﴾ التَّحبير: ١/ ٣١١، برقم: (٢٤٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧٥ أ).

(٢) في التحبير: «سَلْمَان» وهو تصحيف، فيصحح.

إمـلاءً، ثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْن عَبْد الوَهَّاب، ثنا أحمـدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ العَبْدي، ثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ (١)، حَدَّثني زيدُ بْنُ أخْزَم (٢)، حَدَّثنا مُحَاضرُ بْنُ المُوَرِّع (٣)، حَدَّثني الأعْمَشُ، عَن مُجَاهد، قَالَ: «مَا مِن يَوْمٍ يَخْرُجُ مِنَ الدُّنيَا إلا قَال: الحَمْدُ لله الذي أخرجَني مِنْها ثُمَّ لارَدَّني إليها»

قَالَ مَحْمُودُ الوَرَّاقُ (٤):

يُحبُّ الـفَتـى طـول البـقـاء ... وَإنَّـهُ علـى ثِقَـةٍ أنَّ البَقَـاءَ فَنَـاء.

زِيـادَتُهُ في الجِسْمِ نَقـصُ حَيـاتـه ... وَلَيْسَ علـى نَقْصِ الحَيَـاةِ نَمَاء.

إذا مـا طوى يَوْمـاً طـوى اليَوْم ... بَعْضَـهُ وَيَطْويهِ إنْ جَنَّ المسـاء مَسَاء.

جَديدانِ لا يبقـى الجـمـيعُ عَلَيهما ... ولا لَهُـمـا بَعْـدِ الجـميـع لِقاء.

﴿٤١٥﴾

شَيْخٌ آخـر: هـو أبـو الفَـرَجِ، سَعـيـدُ بْنُ أبـي الرَّجـاء (٥) بْنِ بَكْرِ بْنِ

(١) المعروف بابْنِ أبي الدُّنيا.

(٢) هو (زَيدُ بْنُ أخْزَم، بمعـجمـتين، الطَّائيُّ النَّبْهانيّ، أبو طالب البـصريّ، ثِقَةٌ حـافظُ، استُشْهِدَ في كائنة الـزَّنْج، بالبصرة سنة سـبع وخَمسينَ ومـائتين./خ٤)، التقـريب: ٢٢١ تهذيب التـهذيب: ٣/ ٣٩٣.

(٣) هو (مُحَاضرُ، بضـاد معجمـة، ابنُ المُوَرِّع، بضَمِّ الميم وفتح الواو وتَشديد الرَّاء المكسورة، بـعدما مهملة الكوفيُّ، صَدوق له أوهام، مات سَنَةَ ستٍّ ومائتين. / خت م د س)، التقريب: ٥٢١.

(٤) هو (الشَّاعِرُ، الخَيِّرُ، المجوِّدُ، محمودُ بْنُ الحسن البغداديُّ الورَّاق تُوفِّي في حدود الثلاثين ومائتين).

ترجمته في: طبقات الشعراء: (٦٧-٦٨)، تاريخ بغداد: ١٣/ ٨٧، فوات الوفيات: ٤/ ٧٩.

﴿٤١٥﴾ فضـائل الشام للسـمعاني، برقم: (٤و٣٤)، أدب الإمـلاء والاستـملاء برقم: (٢٦، ٢٣١، ٤٣٩)، الوفيات، برقم: (١٠٦) مـعجم ابن عساكر: (الورقة: ٧٣ أ)، التـقييد: (٢/ ٢٢-٢٣)، برقم: (٣٤٩)، تكملة الإكمـال: ٢/ ٥٨١، برقم: (٢٢٨٤)، سير أعـلام النبلاء: (١١٩/ ٦٢٢ - ٦٢٣)، برقم: (٣٦٦)، دول الإسلام: ٢/ ٥٣، العبر: ٤/ ٨٧، شذرات الذهب: ٤/ ٩٩.

(٥) ورد اسمه ونسبه في سير أعـلام النبلاء: «سَعيدُ بْنُ أبي الرَّجاء مُحَمَّد بْنِ أبي منصور بكر بْنِ أبي الفتح بْنِ بكر ابْنِ حَجَّاج، الأصْبَهانيُّ، الصَّيْرَفيُّ، السِّمْسَارَ في العَقار.»

مَنْصُورٍ [١]، الصَّيْرَفِيُّ، الدُّورِيُّ [٢]، من أهلِ أصبْهَان.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، كَثيرَ السَّمَاعِ، وَاسِعَ الرِّوَايَة، مُعَمَّراً، أفادَهُ الكَثيرَ خالهُ الخَلالُ [٣] عَن جَمَاعَةٍ منَ الشُّيوخِ، ومَاتَ أقرانهُ، وَصَارَ أَسْنَدَ شيوخ أهل أصبْهَانَ، وأكثرهم سَمَاعاً، وَتَفَرَّدَ بالرِّواية في وَقْته عَن أبي العَبَّاس أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ النُّعْمَان القَصَّاص [٤]، وأبي الفَتْحِ مَنْصُورِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ القاسِمِ الكَاتب، وأبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ القاسم بْنِ إبراهيم بْنِ موسى الخَيَّاط المُقْرىء، وأبي الحَسنِ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ اللَّبَّاد الحافظ، وأَبي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عليٍّ بْنِ مَاشَادة، وأبي نصر إبراهيمَ بْنِ مَحَمَّدِ بْنِ عليٍّ، الكسَائيِّ، وأخيه أبي العَبَّاسِ أحمدَ بْنِ مَحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الله الكسَائيِّ، وأبي الفَرجِ حَمْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قُورُوَيْه الفَقيه، وأَبي مَنصورٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد بْنِ عَلِيٍّ المُطَرِّز، وأبي نَصْرٍ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الصَّيْرفِيِّ الضَّرير ، وأبي بكرٍ مُحَمَّد [٥] بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ بِشْرُوَيه الأصْبَهَانيِّ ، وأَبي الفَرَجِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ موسى المُلْحَميِّ ، وأبي الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ الحُسَيْنِ [٦] الإسْكَافِيِّ [٧] ، وأبي جَعْفَرٍ

---

(١) كذا في الأصل، وفي معجم ابن عساكر: «سعيدُ بْنُ أبي رجاء بْنِ أبي منصور» وتقدَّم سياق نسبه مِنْ سير أعلام النبلاء، ومثله في «التقييد».

(٢) في التَّقييد: ١/ ٢٢ «الدَّلالُ في الدُّور»، وكذا «الدَّلال» في تكملة الإكمال: ٢/ ٥٨١.

(٣) هو « المُحَدِّثُ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد الخَلال»، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦٢٣.

(٤) كذا في الأصل، وكذا سيأتي في الترجمة رقم: (٨٤٥)، وقد تَقَدَّمَ تقييده في حاشية الترجمة رقم (١٤١) بأنَّهُ «الفَضَّاص».

(٥) هو (أبو بكر ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَن بْنِ بِشْرُوَيه الأَصْبَهانيُّ ، حَدَّثَ عَن أبي أحمد عبد الله بْنِ عَبْد الوَهَّاب الأَنْمَاطِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ يحيى بْنِ يحيى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْد كُويه، حَدَّثَ عنهُ سَعيدُ بْنُ أبي الرَّجاء الصَّيْرَفِيُّ.) ، تكملة الإكمال : ١/ ٢٩٠ ، برقم : (٣٨٧) ، تبصير المنتبه : ١/ ٩٠ .

(٦) في الأصل «أحمدَ بْنِ الحسين بْنِ عليِّ بْنِ الحسين الإسْكَافيّ » ثُمَّ ضَرَبَ على « الحسين بن عليّ».

(٧) (نسبة إلى الأسْكَفَة . . وأبو الحُسين مُحَمَّدُ بْنُ أحمدالإسْكَافِيُّ وهو ابنُ أخي عليّ بن الحُسين الإسكاف ، وأخوه أبو ذرٍّ سَمَّعَا وحدَّثا .) اللباب : ١/ ٥٧ .

أحمـدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى المعروف بهاموشـة الأصبْهَانيِّ ، ولم يُحَدِّثنا عَنْهُم سِوَاهُ .

وَسَمِعَ أيضاً: أبا طاهرٍ أحمـدَ بْنَ محمود بْنِ أحمـدَ الثَّقَفيَّ ، وأبا القاسم إبْرَاهيمَ ابْنَ مَنْصُور/ بْنِ إبْرَاهيمَ السُّلَميَّ، وأبا الطَّيِّب عَبْدَ الرَّازَّق بْنَ عُمَرَ بْنَ مُوسَى بْنِ شمَة التَّاجرَ ، وأبا المُظَفَّر عَبْدَ للـه بْنَ شَبـيب [1] بْنِ عَبْد الله المُقـرىء، وأبا بكْرٍ أحـمدَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرٍ البَاطِرْقَانيَّ، وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ أحمدَ بْنِ محمد ابْنِ نعـيم العَيَّارَ الصُّوفيَّ ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إبراهـيمَ بْنِ عَليٍّ العَطَّارَ الحَافظَ ، وأُمَّ الكرَامِ كَرِيمَةَ بِنْتَ أبي سَعْد عَبْد الرَّحـمن بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْد الله بن ممجة الأصـبَهانيَّ ، وأبا عَمْرو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ سَعيد البَقَّالَ ،وأبا أحمدَ عَبْدَ الواحد [2] بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله ابْنِ ممي [3] المُعَلِّمَ ،وأبا القاسمِ عَليَّ بْنَ عَبْد الرَّحمن بْنِ عَليَّك النَّيْسابُويَّ، والسَّيِّدَ أبا المعـالي مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد زَيد الحُسَيْني البَغْدَاديَّ الحافظَ، وأبا منصـور الحُسَيْنَ ابْنَ أبي عَليٍّ أحـمـدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ الشَّيْبَانيَّ ، وأبا الفَتْحِ طاهرَ بْنَ عَليِّ بْنِ مَمُّويه [4]، وعَائشَةَ بِنْتَ الحَسَنِ بْنِ إبراهيم بْنِ مُحَمَّدٍ الوَرْكَانـيَّةَ ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحافظَ ، وغَيْرَهُم .

١١ ب]

---

(١) هو (مقرىء أصْبَهانَ ، وواعظها ، وشيـخها وزاهدُها أبو المظفَّر ، عَبْدُ الله بْنُ شَبيب بْنِ عَبد الله الضَّبِّيُّ ، المُقرىء .
توفِّي في صفر سَنَةَ إحدىٰ وخمسينَ وأربعمائة) معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٣ .

(٢) (الشَّيخُ الجليلُ ، الأمين ، أبو أحمد، عَبْدُ الواحـد بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ يَحْيَى بْن مَنْدَه، العَبْدِيُّ، الأَصْبَهانيُّ المُؤَدِّبُ، البَقَّالُ، ويُلَقَّبُ بِكُلِّه.
تُوفِّي سنة ثلاث وخمسينَ وأربعمائة)
ترجمـته في: التقـييد : ٢/ ١٥٩ ، برقم : (٩٤٩٦) ، سيـر أعلام النبلاء: ١٨/ ٩٥ ، العـبر : ٣/ ٢٢٩ .
شذرات الذهب : ٣/ ٢٩١ .

(٣) كَذَا في الأصل وفي مصادر ترجمته: «مُحَمَّد»

(١) (بميمين: طاهرُ بْنُ عَليِّ بْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَمُّويَه، عن ابن مَنْدَه، وعنه سَعيدُ بْنُ أبي الرَّجاء).
ترجمته في: المشتبه: ٢/ ٥٧٠ ، التوضيح : ٨/ ٤٠ (مَمُّويه) .التبصير : ٤/ ١٢٥١ .

سَمِعَ مِنْهُ وَالدي، وَجَمَاعَةٌ مِنَ القُدَمَاءِ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ الكَثِيرَ مِنَ الأَسَانِيدِ ، والأجزاء المَنثُورة العَالية ، ولازَمتهُ مُدَّةَ مَقَامي بأصْبَهانَ .

وَكَانَ صَبُوراً مُحِبّاً للقراءة عليه والرِّوَايَة .

سَمِعْتُ مِنْهُ « **المُعْجَم** » لأبي بَكْرِ ابْنِ المُقْرِىء ، بِرِوايتِه عَن أبي الفَتْح مَنْصُورِ بْنِ الحُسَيْنِ الكاتِب ، وأبي طاهرٍ أحمد بْنِ مُحمودٍ الثَّقَفِيِّ ، وَهُمَا يَرْوِيان عَن ابْنِ المُقْرِىء.

وكتاب « **المُسْنَد** » (١) لُمحَمَّدِ ابْنِ أبي عُمَرَ العَدَنِيِّ (٢) بِروايته عَن أبي العَبَّاسِ ابْنِ النُّعْمَان ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ المُقْرِىء، عن إسْحَاقَ بْنِ أحمدَ بْنِ نَافِعِ الخُزَاعِيِّ ، عَنْهُ.

وكتاب «**التَّفسير**» (٣) لابْنِ جُرَيْجٍ،بِروايته عَن أبي نَصرٍ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمد الكِسَائِيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ ابْنِ البَغْدَادِيِّ (٤)، عَن أبي القاسم ابْنِ أخي أبي زُرْعَة (٥)، عن

---

(١) الأنساب : (٨/٤٠٨ ، ٤٠٩) وذَكَر قراءته « للمُسْنَد » على سعيد بْنِ أبي الرجَّاء ، التقييد : ٢/٢٢ ، سير أعلام النبلاء : (١٢/٩٦ ، ١٤/٢٨٩ ، ١٩/٦٢٢) ، تهذيب التهذيب : ٩/٥١٩، وانظر التَّرجمة رقم : (١٣٤٥) .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ عُمَرَ العَدَنِيُّ ، أبو عَبْد الله الحافظ ، نزيلُ مكَّة ، وقد ينسب إلى جَدِّه، ويقالُ : إنَّ أبا عُمر كُنْيَة يحيى ، صدوق صَنَّفَ « المسند » ماتَ سنة ثلاث وأربعين ومائتين . / م ت س ق) ، تهذيب التهذيب : ٩/٥١٨ ، التقريب : ٥١٣ .

(٣) كشف الظنون : ١/٤٣٧ صلة الخلف للروداني : (١٧٥ - ١٧٦) وانظر الترجمة رقم (٧٦٧) التحبير : ١/٥٧٧.

(٤) هو (الشَّيخُ العَالمُ الثِّقَةُ ، مُسْنِدُ أصبهَانَ ، أبو عليٍّ ، الحَسَنُ بْنُ عليٍّ بْنِ أحمدَ بْنِ سُلَيمانَ ابْنِ البغداديُّ ، تُوفيَ سَنَةَ تسْعٍ وتسعينَ ثلاثمائة) .
ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان ١/٢٧٤، تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٢٩، سير أعلام النبلاء: ١٧/١١٢، تاريخ الإسلام وفيات : (٣٩٩هـ).

(٥) هو (الإمامُ المحدّثُ الثِّقةُ ، أبو القاسم، عبد الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الكريم بْنِ يَزيدَ بْن فَرُّوخ الرَّازيُّ المخزومي، مولاهم .
تُوفِّيَ سَنَة عشرينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان : ٢/٧٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/٢٣٣ ، العبر : ٢/١٨٣ ، الوافي بالوفيات : ١٧/ ٤٨٠ ، شذرت الذهب : ٢/٢٨٦ .

الحسن [1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاح الـزَّعْفَرَانِيِّ ، عَن حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأعورِ [2]، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ [3] .

وكتَاب « **المُسْنَد** » [4] لأحمدَ بْنِ مَنيعٍ [5] ، بِروايته عَن أبي أحمدَ عَبْدِ الواحِدِ ابْنِ أحمدَ بْنِ كُلْه الأصْبَهانِيِّ ، عَن أبي أحمد عُبَيْد الله بْنِ يَعْقُوبَ [6] بْنِ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ الأصْبَهانِيِّ ، عَن جَدِّه أبي يَعقُوبَ [7] ، عَنْهُ .

وكتاب « **المُسْنَد الكَبير** » [8] لأبي يَعْلى أحمـدَ بْنِ عليّ بْنِ المُثَنَّى المَوْصِلِيِّ في اثنين

---

(١) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ شيخُ الفقهاء والمحدِّثين ، أبو عَلِيٍّ، الحسنُ بْنُ الصَّبَّاح ، البغداديُّ الزَّعفرَانِيُّ. تُوفِّي سَنَة ستين ومائتين).
ترجمته في : الجرح : ٣/٣٦ ، تاريخ بغـداد : ٧/٤٠٧ ، الأنساب : ٦/٢٩٨ ، وفيات الأعيان : ٢/٧٣، سير أعلام النبلاء : ١٢/٢٦٢ ، العبر : ٢/ ٢٠ ، تهذيب التهذيب : ٢/٣١٨ .

(٢) هو (حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّد المصِّيصَي الأعورُ ، أبو مُحَمَّد ، ترمـذيُّ الأصل ، نزل بغداد ثُمَّ المصِّيصَة، ثقة ثبت ، لكنه اخـتلطَ في آخر عُمره لَمَّا قدم بغـدادَ قبل موته ، مات ببغـداد سنة ستٍ ومائتين / ع)، التقريب : ١٥٣ .

(٣) هو « عَبْدُ الملك بْنُ عَبْد العزيز بْنِ جُرَيْج »

(٤) سير أعلام النبلاء : (١١/٤٨٣ ، ١٣/٥٠١ ، ١٤/ ١٨٠ ، ٢٦٦ ، ٤٤١، ١٦/ ٥٣٥ ، ٥٦٢ ، ١٨/ ٩٦) كشف الظنون : ٢/ ١٦٧٩ ، الرسالة المستطرفة : ٧ ، صلة الخلف : (٣٦٢ - ٣٦٣ .

(٥) هو (أحمدُ بْنُ منـيع بْنِ عَبْدِ الرَّحمن ، أبو جعفر البَغَوِيُّ ، الأصـم ، ثِقَةٌ حافظٌ ، ما سَنَة أربع وأربعين ومائتين/ع) التقريب : ٨٥ تهذيب التهذيب : ١/ ٨٤ .

(٦) هو (الشَّيخُ الثِّقَةُ ، أبو أحمد ، عُبَيْدُ الله بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسحاق بْنِ إبْرَاهيم بْنِ مُحَمَّدٍ الأصبْهَانيُّ تُوفِّيَ سَنَة ستٍّ وثمانينَ وثلاثمائة .
ترجمـته في : ذكر أخبـار أصبهان : ٢/١٠٦ ، التـقييد : ١/١٢١ برقم : (٤٥٢) ، العـبر : ٣/٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٥٣٥ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٢٠ .

(٧) هو (الشيخُ الثِّقَةُ المُعَمَّرُ ، أبو يعقوب ، إسحاقُ بْنُ إبراهيم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَميل الأصبْهَانيُّ . تُوفِّي سَنَة ثلاث عشرة وثلاثمائة) .
ترجمتة في : ذكر أخبا أصبهان : ٢/١٠٦ ، التقييد : ١/٢٣٥، سير أعلام النبلاء : ١٦/٥٣٥، العبر ٣/٣٣، شذرات الذهب : ٣/ ١٢٠ .

(٨) التقييد : ٢/٢٢ ، سير أعلام النبلاء : (١٨/٧٣ . ١٩/٦٢٢) ، صلة الخلف : ٣٥٢ .
وانظر الترجمة رقم (٢٤٣) علمـاً أنَّ « مسند أبي يعلى » المطبوع بتحقيق الأسـتاذ حسين سليم أسد ليس هو « المسند الكبير » فقد روى السَّمعاني في التَّرجمة رقم : (٢٤٣) رواية وعزاها الهيثمي في « مجمع الزوائد » إلى أبي يعلى في الكبير ، ولم أقف عليها في « مسند أبي يعلى » المطبوع .

وأربعينَ جُزءاً ضَخْمَةً ، بِروايتـه بعضـهُ عَن ابْنِ النُّعْمَانِ ، وبَعضـهُ عَن سِبْطِ بحْرَويه إِبراهيمَ بْنِ مَنْصُورٍ السُّلَمِيِّ ، وبعـضهُ عَنْهُما جـميعـاً ، وَهُما يَرْويان عَن أبي بَكْرِ ابْنِ المُقْرِىء ، عَن أبي يَعْلى .

وَسَمِعْتُ مِنْهُ « **فَوَائد** » [1] أبي بَكْر ابْنِ المُقْرِيء ، انتـقـاء إبْرَاهـيم بن مُحَمَّد الورَّاق[2]، والد سُلَيْمَان علـيـه بِروايـة سَعـيـد، عَن أبي طـاهرٍ الثَّقَفِيِّ [3]، عَن ابْنِ المُقْرِيء.

[١١٦ أ] وَسَمِعْتُ مِنْهُ « **فَوَائد** » أبي بَكْرٍ / ابْنِ المُقْرِيء ، انتـقـاء أبي بَكْرِ ابْنِ مَرْدُوَيه ، عليـه بروايته عَن إبْرَاهيمَ بْنِ مَنْصُورٍ السُّلَمِيِّ ، عَن ابْنِ المُقْرِيء ، في نَيِّفٍ وَعِشـرينَ جُزءاً مِن الأصْل

وسَمِعْتُ مِنْهُ كِتَابَ « **المُعجْم** » [4] لأبي يَعْلى ، بروايتـه عَن أبي نَصْرٍ الكِسَائِيِّ ، عَن ابن المُقْرِيء عَنْهُ .

وسَمِعْتُ مِنْهُ كِتَابَ « **قصر الأمل** »، [5] بِروايتـه عَن أبـي نَصْرٍ الكِسَائيِّ عَن أبي بكرٍ أحمد بْنِ موسى بْنِ مَرْدُوَيه، عَن ابْنِ أبي الدُّنْيا.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ كِتَاب «**الأربعين**» لابن المُقْرِيء ، بروايته عن أبي الطَّيِّبِ ابْنِ شَمَة ، عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ «**المُسَلسلات** » لأبي بَكْرٍ البَاطِرْقانيِّ ، بِروايتِه عَنْه .

---

(١) انظر الترجمة رقم : (٢١٧) .

(٢) هو « إبراهيمُ بنُ مُحَمَّد بْنِ سليمان الورَّاق» .

(٣) هو « أبو طاهرٍ ، أحمدُ بْنُ محمودِ بْنِ أحمدَ بْنِ محمودٍ الثَّقَفِيُّ » .

(٤) سير أعلام النبلاء : (١٤/ ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٦/ ٤٢١) ، الرسـالة المستطرفة : ١٣٧) ، وقد حقق الكتـاب وعلَّق عليـه الأسـتـاذ إرشاد الحـق الأثري ، وطبع إدارة العلوم الأثرية ، فـيـصل أباد ، الباكستان ، الطبعة الأولى شوال ١٤٠٧ هـ .

كما طبع بتحقيق الأستاذ حسين سليم أسد

(٥) سير أعلام النبلاء : (٣٣/ ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٢٣/ ٢٣٦) المستطرفة : ٥٠.

وَ « **جُزْءاً من حَديث إبْرَاهيم بْنِ عبد الله الزَّبيبي** [1] **العَسْكَري** » بِروَايَتِه عن أبي [نصر][2] الكِسائِيِّ ، عن أبي عَلِيٍّ عبدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الخصيب[3] ، عنهُ .

وَ « **جُزْءاً من حكَايات أبي عَمْرو ابْنِ حكيم** [4] » [5] بِروايته عَن أحمدَ بْنِ الفَضْلِ البَاطِرْقَانِيِّ ، عَن أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه ، عَنْهُ .

و « **نُسْخَة إسماعيل بن جعفر** [6] ، **عَن عَبْد الله بْنِ دِيْنَار ، وَحُمَيْد الطَّوِيل ، وغيرهما** [7] » بِروايته عَن أبي نَصْرٍ الكِسَائِيِّ ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ جِشْنس[8] ، عَن

---

(١) هو (أبو إسحاق ، إبْراهيمُ بْنِ عبد الله الزَّبِيبِيُّ : نسبة إلى بيع الزَّبيب ، من عسكر مُكْرَم ، إحدى كور الأهواز . .) .

ترجمته في الأنساب : ٦/٢٤٦ ، اللباب : ٢/٥٩ ، المشتبه : ١/٣٤١ ، التبصير : ٢/٦٦٩ .

(٢) في الاصل [بكر] وهو تحريف.

(٣) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الخَصِيب بْنِ رُسْتَه الضَّبِّيِّ، أبو عَلِيّ ، حَدَّثَ عن الزَّبِيبِيِّ ، والدَارِكيّ ، وأبي عَمْرو بْنِ عُقبة .

تُوفِّيَ سِتٌّ أوسَبْعٍ وثمانين وثلاثمائة) ذكر أخبار أصبهان : ١/١٢٣ .

(٤) هو « أبو عمرو ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ حكيم المديني » .

(٥) انظر الترجمة رقم : (٢٥٤) حيثُ روى السَّمعاني من طريقه رواية .

(٦) هو « إسماعيل بْنُ جَعْفَر بْنَ أبي كثير الأنصاري » .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٨/ ٢٣٠ ، وقال الحافظ ابن حَجَر : « هو صاحب الخمسمائة حديث التي سمعها منهُ النَّاس) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٨٧ ، صلة الخلف :٤٣١.

وَلَهُ حديث في كوبريلي ٤٢٨ (في ثلاثة أقسام من ورقة : ١-٥٩) تاريخ التراث لفؤاد سزكين : ١/١٧٥

(٨) هو (أبو بكر، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جِشنس : أوَّله جيم مكسورة ، بعدها شين معجمة ساكنة ، وبعدها نون ثُمَّ سين مهملة ، قال ابن ناصر الدِّين : نَصَّ على كسر الجيم الأمير - ابن ماكولا - وابن نُقطة ، ووجدتها بخط أبي عامر العَبْدريّ مضمومة ، وضمَّها غيره أيضاً .

تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وثمانينَ وثلاثمائة) التوضيح : ٣/٤٢٦ .

أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ [1] القاسِمِ بْنِ نَصْرٍ، عَن أبي هَمَّامٍ الوليد [2] بْنِ شُجاعٍ ، عَن إسْمَاعيل بْنِ جَعْفَرٍ .

وكِتَابَ «**التَّفَكُّر**»[3] لأبي بَكْرِ بْنِ أبي الدُّنْيا ، بِرِوايتِهِ عَن أبي نَصْرٍ الكسائيِّ، عَن أبي مُحَمَّدٍ

ابْنِ يَوَه [4] المدينيِّ ، عَن أبي بَكْرٍ العَبْدِيِّ [5] ، عَن المُصَنِّف .

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَة أربعينَ أو إحدىٰ وأربعينَ [6] وأرْبَعمائة .

وَوَفَاتُهُ في صَفَرٍ ، سَنَة اثنتين وثلاثينَ وخمسمائة بأصبْهَان .

الرِّواية : أبنا سَعيدُ بْنُ أبي الرَّجاء قراءَةً عليهِ ، أبنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ

---

(١) هو (أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ القاسم بْن نَصْرِ بْنِ زياد ، المعروف بأخي أبي اللَّيْث الفرائضي ، نيسَابُوري الأصل .قال الخطيب : ثقة .

تُوفِّي سَنَةَ عشرين وثلاثمائة) تاريخ بغداد : ٤/ ٣٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٤٦٦ .

(٢) هو (الوليدُ بْنُ شجاع بْنِ الوليد بْنِ قيس السَّكُونيُّ ، أبو هَمَّام بن أبي بدر الكوفيُّ ، نزيلُ بغداد، ثقة ، مات سَنَة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح ./ م د ت ق) ، تهذيب التهذيب : ١١/ ١٣٥ ، التقريب : ٥٨٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٤٠٢ التَفَكُّرْ والاعتبار » والرسالة المستطرفة : ٥٠ صلة الخلف بموصول السلف : ١٥٠.

(٤) هو « الحسنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ يوسفَ بْنِ يَوَه .

(٥) هو « أبو بكر ، وأبو الحسن ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أبان العَبْدِيُّ » .

(٦) نقل ابن نقطة في التقييد : (٢/ ٢٢-٢٣) عَن أبي غانم المهذَّب بن الحسين الأصبهاني قوله : «سُئلَ - يعني سعيد الصَّيْرفيّ - عَن مولده ، فقال : سَنَة اثنتين وأربعين ، ثُمَّ سُئلَ فقال : سَنَة أربع وأربعين .

وتُوفِّي ليلة الأحد التاسع عشر من صفر سَنَة اثنتين وثلاثين وخمسمائة »

ثُم نقل ابنُ نقطة كلام السَّمعاني وعزاه إلىٰ « معجم شيوخه » .

بِشرويه ، ثنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ [1] بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ جَرِيرٍ ، ثنا أحمدُ بْنُ هشَام [2] ، ثنا يحيى بْنُ أبي طالب ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَة [3] ، سَمِعْتُ [4] يزيدَ بْنَ هارون [5] يَقُولُ: « أنا أحفظ خمسةً وعشرينَ ألْف إسناد ولا فَخْر [6] » . *

﴿٤١٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، سَعيدُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ أحمدَ ، الإسْفَراييني ، الصُّوفِي ، مِن أهلِ إسْفَرايين ، نَزَلَ مَرْورُوْذ .

وكانَ صُوفياً صَالِحاً ، يزعقُ في المجالسِ عِنْدَ الذِّكْرِ ، رَقيقَ القَلْبِ .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَرورُوْذ .

وتُوفِّي في سَنَة نَيِّفٍ وأربعينَ وَخَمسمائة .

---

(١) هو (القاضي ، أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ جَرير بْنِ سُوَيد الدَّشْتِيُّ : بفتح الدال المهملة وسكون الشِّين المعجمة ، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين مِن فوقها نسبة إلى قرية بأصْبَهان ، يقالُ لها : دَشْتِي .

قال السَّمعانيُّ : كانت وفاتُهُ في حدود سَنَة عشر وأربعمائة .

وقال ابن الأثير : في حدود سنة ست عشرة وأربعمائة .

وقال الذَّهبيُّ : سنة خمس عشرة وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/ ٣١٥ مادة (الدَّشْتِي) ، اللباب : ١/ ٥٠٢ ، معجم البلدان : ٢/ ٤٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٣٣١ .

(٢) هو « أحمدُ بْنُ هشام بْنِ حُمَيْد ، أبو بكر الحَضيريّ » .

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ قُدامَة الأنصاريُّ الجَوْهريُّ اللُّؤلؤيُّ ، أبو جعفر البغدادي ، فيه لين ، ماتَ سَنَةَ سبع وثلاثين ومائتين . / عخ تهذيب التهذيب : ٩/ ٤١٠ ، التقريب : ٥٠٣ .

(٤) في الأصل : « بن يزيد » وابن هنا زائدة مقحمة .

(٥) هو « يزيدُ بْنُ هارونَ بْنِ زَاذان السّلميُّ مولاهم » .

(٦) تاريخ بغداد : ١٤/ ٣٣٩ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٦٧ .

مَنْ اسمُهُ سُلَيْمَان

﴿٤١٧﴾

مِنْهُم : القـاضي أبو سَعْدٍ ، سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَصَّاريُّ(١) ، البَلَدِيُّ ، المعروف بالكَافي(٢) الكَرَجِيِّ(٣) ، من أهلِ بَلَدِ الكَرَج .

[١١٦ ب] ولي القضـاء به، وتَفَقَّهَ بأصبْهَانَ على أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ ثابت / الخُجَنْدِيِّ ، وبَرَعَ في الفـقه ، والأصـولِ والمُناظَرَة ، وكَانَ غَزيرَ الفَضْلِ ، حَسَنَ الكَلامِ في المسـائل

﴿٤١٧﴾ التَّحبير : (١/ ٣١٢-٣١٣) ، برقم : (٢٥٠) ، الأنساب : ١٠/ ١٦٤ (القَصَّاري) ، و : ١٠/ ٣٨٢ (الكرجي) أدب الإملاء ، برقم : (٩٤) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٦ب) معجم البلدان : ٤/ ٤٤٦ ، اللباب : (٣/ ٣٩-٤٠) ، التمييز والفصل : ١/ ٣٤٤ ، المشتبه : (٢/ ٥٤٦-٥٤٧) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٩٥ ، برقم : (٧٩٢) ، تبصير المنتبه : ٣/ ١٢٠٩ .

(١) قال ابنُ الأثير في اللباب : ٣/ ٣٩ (ظنَي نسبة إلى قَصَّارة الثِّياب) ، ومثله في التمييز والفصل : ١/ ٣٤٣.

(٢) حُرِّف في التَّمييز والفصل : ١/ ٣٤٤ إلى « الكافِرِ » وهو تحريف فاحش .

(٣) كذا في الأنساب، ومعجم البلدان ، والتمييز والفصل : (بفتح الكاف والرَّاء والجيم في آخرها ، بلدة بين أصبَهان وهَمَذان) .

وزادَ الذَّهبيُّ في المشتبه : ٢/ ٥٤٦ « وبالسكون يقال أيضاً ، وعُرِف بذلك قاضي الكَرْج أبو سَعْدٍ سُليمانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . . » وكذا تابعه ابن ناصر الدِّين في التوضيح ، وابن حجر في التبصير .

ولا أظن أنَّ قول الذهبي : «وبالسكون أيضاً » صحيحاً ، قال ياقوت في معجم البلدان : ٤/ ٤٤٦ « كَرَجٌ : وهي فارسيَّة وأهلها يسمونها كَرَه . . فأمَّا مجازهُ في العربية فالكَرَجَ من قولهم : الخبزُ إذا أصابه الكَرَجَ وهو الفسادُ ، لا أعرفُ مَعنى غيره . . » .

ثُمَّ إنَّ قولَ الذهبي : «وبالسكون ايضاً » سيؤدي إلى خلطها بـ الكُرْج بضم الكاف وسكون الرَّاء، وفي آخرها الجيم، نسبة إلى كُرْج ، وهي ناحية من ثُغُور أذربيجان » ، الأنساب : ١٠/ ٣٨٧ ، وانظر ،معجم البلدان : ٤/ ٤٦٤.

الخِلافيَّة ، رأىٰ الأئمة الكِبارَ وناظَرَهُم ، وَظَهَرَ كَلامُه عليهم ، وهو مشهورٌ فيما بَيْنَ الفُقَهاء الشَّافعيَّة بِحُسْنِ الإيرادِ والتَّحقيق ، وَمَا كانَ أحدٌ يجري مَجْرَاهُ [1] بالعِرَاقِ.

وَكَانَ ذا سَمْتٍ وَوَقارٍ ، وسكونٍ ، مَليحَ المُجَاوَرَةِ حَسَنَ المُجَالَسَةِ ، لطيف الطَّبْعِ.

سَمِعَ بأصْبَهَانَ أبا سَهْلٍ غَانِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الواحد الحافظَ ، وأبا المَحَاسِنِ عَبْدَالواحِدِ بْنَ إِسْمَاعيلَ الرُّوْيَانيَّ الطَّبَرِيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجه الأبْهَرِيَّ ، وغَيْرَهُم .

قَرَأْتُ عليه « جزء لُوَيْن » في دارِه بالكَرَج ، بِرِوايتِه عَن ابْنِ مَاجه ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أحاديث غير ذلك ، في المُحَرَّمِ سَنَةَ اثنتين وَثَلاثين .

وكانت وِلادَتُهُ تَقديراً في حُدودِ سَنَة سِتِّينَ وأربعمائة .

وَمَاتَ بالكَرَج [2] لَيْلَةَ السَّبْتِ ، ودُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ الحادي والعِشْرينَ مِن ذي القِعْدَة، سَنَةَ ثمان وثلاثين [3] وخمسمائة .

الرِّواية : أخبرنا أبو سَعْدٍ القَصَّارُ بالكَرَجِ ، ثنا أبو سَهْلٍ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، ثنا أحمدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفقيه ، ثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحمَّدِ بْنِ أحمدَ السُّلَميُّ ، ثنا

---

(١) في طبقات الشافعية الكبرىٰ نقلاً عن التَّحبير « يجري مَجراهُ في التَّحقيق بالعراق » .

(٢) في طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٧/ ٩٥ « بالكَرْخ » كما جاءت نسبته « الكَرْخي » وهو تصحيف .

(٣) كذا في الأصل ومثله في معجم البلدان ، وطبقات الشافعية الكبرىٰ نقلاً عَن السَّمعاني ، وفي الأنساب : ١٠/ ١٦٤ (سَنَةَ نَيِّفٍ وثلاثينَ وخمسمائة) ومثله في اللباب ، والتمييز والفصل ، وفي المشتبه : ٢/ ٥٤٧ (توفِّي سَنَة ٣٧) وفي « تاريخ الإسلام » للذهبي ، وفيات (٥٣٨) ، برقم : (٣٦٣) (أخذ عنه: ابنُ السَّمعاني ... وتُوفِّيَ في سنةِ سَبْعٍ ، وعندي في نُسخَةٍ أُخرىٰ سَنَة ثمانٍ وثلاثينَ ، في ذي القعدة) .

أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ (١) ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ (٢) ، حَدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ ، حَدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ الخَطَّابِ مِن ولدِ رَاهُويه ، سَمِعْتُ رَاهُويه يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ :

يَدَا المَعْروفِ غَنْمٌ حَيْثُ كَانَتْ ... يَحْمِلُها كَفُورٌ أو شكُور.

فَفي شُكْرِ الشَّكُورِ لها جَزاءٌ ... وَعِنْدَ اللهِ مـا كَفَرَ الكَفُور .

﴿٤١٨﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبـو سَعْدٍ، سُلَيْمَانُ بْنُ أبي القـــاسمِ بْنِ عَبْدِ الـغَفَّارِ ، الهَمَذَانِيُّ ، الصَّـرَّامُ ، من أهلِ هَمَذَان .

شَيْخٌ مَسْتُورٌ صَالحٌ .

سَمِعَ أبا منصـورٍ سَعْدَ بْنَ عَلِيٍّ العِجْلِيَّ (٣)، وأبا القـاسمِ نَصْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ زِيْرَكَ المُقْرِىء ، وَغَيْرَهُما .

كَتَبْتُ عَنْهُ ثَلاثَةَ أحاديث .

﴿٤١٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو دَاودَ ، سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، الأصبَهَانِيُّ ، سَكَنَ نَيْسَابُور .

كانَ سَمِعَ مَعَنا الحَديثَ من أبي بَكْرٍ وَجيهِ بْنِ طاهرٍ الشَّحَّامِيِّ ، فكتبنا عَنْهُ حَديثاً(٤) واحداً ، عَن أبي بَكْرٍ الشَّحَّامِيِّ .

---

(١) هو « العَبْدِيُّ الأصبَهَانِيُّ اللُّنْبَانِيُّ» .

(٢) هو « ابنُ أبي الدنيا » .

﴿٤١٨﴾ التَّحبير : ١/٣١٣ ، برقم : (٢٥١) .

(٣) هو (مفـتي هَمَذَان وَعَالِمُها ، الإمامُ أبـو منصورٍ ، سَعْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنٍ العِجْلِيُّ الأسَدَابَاذِيُّ ، ثُمَّ الهَمَذَانِي، الشَّافعي ،
تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وتسعينَ وأربعمائة) .
ترجمتـه في المنتظم : ٩/١٢٥ ، الوافي بالوفيات : ١٥/١٨١ ، سيـر أعلام النبلاء: ١٩/١٩٧ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٤/٣٨٣

﴿٤١٩﴾ التَّحبير : ١/٣١٣ ، برقم : (٢٥٢) .

(٤) في التَّحبير : « جُزءاً »

﴿٤٢٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، سَلامَةُ بْنُ سَالِمِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُغيثِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، التِّكْرِيتيُّ (١) .

[١١٧ ب] شَيْخٌ مِن أهلِ تِكْريت ، لَقيتُهُ بها في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ / وثَلاثينَ ، وكَتَبْتُ عَنْهُ بَيْتينِ مِنَ الشِّعْرِ .

أنْشدني : أبو مُحَمَّدٍ التِّكْرِيتيُّ مِن لَفْظِهِ بِتِكْريت لِبَعْضِهم :

قد حَضَرْنا هذا المَكَانَ وَغِبْنا ... وكَذا الدَّهْرُ غَيْبَةٌ وَحُضُور .

فَاذْكُرونا يا حاضرينَ بِخَيْرٍ ... واعْلَمُوا أنَّ اللَّيالي تَدور .

﴿٤٢١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، سُفْيَانُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ، الخِرَقِيُّ (٢) **، الأصْبَهَانيُّ ، مِن أهل أصْبَهَان .**

شابٌّ مِن بَيْتِ الحَديثِ والعِلْمِ ، حَريصٌ على طَلَبِ العِلْمِ .

سَمِعَ أباهُ أبا الفَضْلِ ابْنَ أبي طاهرٍ ، والسَّيِّد أبا مُحَمَّد حَمْزَةَ بْنَ العَبَّاس بْنِ عَلِيٍّ العَلَويَّ ، وأبا القاسمِ غَانمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْد الله البُرْجيَّ وأبا مُحَمَّد منصورَ بْنَ علي ابْنِ منصورٍ الخَبَّازَ، وأبا الفَضْلِ جَعْفَرَ (٣) بْنَ عَبْدِ الواحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ محمودٍ

---

(١) (بكسر التَّاء المنقوطة باثنتين من فوقها وسكون الكاف ، وكسر الرَّاء ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها تاء أخرى مثل الأولى .

هذه النِّسبة إلى تكريت ، وهي بلدة كبيرة فيها قلعة حصينة على الدِّجلة ، على ثلاثين فرسخاً من بغداد)

وفي « معجم البلدان » : ٣٨/٢ (بفتح التاء والعامة يكسرونها) .

﴿٤٢١﴾ التَّحبير : ٣١٤/١ ، برقم : (٢٥٣) .

(٢) لم تشكل في الأصل .

(٣) مِن شيوخ السمعاني تَقَدَّم في التَّرجمة رقم : (٢١٧) .

الثَّقَفِيَّ ، وأَبا مَنصورٍ مَحمودَ بْنَ إسماعيل الصَّيْرَفِيَّ ، وغيرهم .

كَتَبَ لي « جُزءاً » بِخَطِّه عَن شيوخـه ، وَسَمِعْتُ منهُ ذلكَ الجُزءَ ، وَسَمِعَ بقراءتي الكَثيرَ عَن الشُّيوخ ، وَسَمِعْتُ بقراءته .

مَنْ اسْمُهُ سَهْل

﴿٤٢٢﴾

منْهُم : أبو القاسِمِ ، سَهْلُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ أبـي القاسمِ المَسْجِديُّ ، السُّبْعِيُّ [١] الخَادِمُ بِمَسْجِدِ المُطَرِّز ، مِن أهلِ نَيْسابُور .

كَان شيْخاً صَالِحاً ، حَسَنَ السِّيـرةِ ، كَثيرَ العِبَادةِ ، تَولَّى الخِدمَةَ بِمَسْجِدِ المُطَرِّزِ مِن صِغَرِهِ إلى أنْ شَاخَ .

وَسَمِعَ الحديث الكَثيرَ ، وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ ، وَتَفَرَّدَ في وَقته بالرِّواية عَن جَمَاعة لم يَبْق مَن كَانَ يروي عَنْهُم في عَصْرِه ، مثل : أبي سَعـيدٍ الفَضْل [٢] ابْنِ أبي الخَيْرِ المِيْهَنِيِّ ، وأبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ يُوسُفَ الجُوَيْنِيِّ ، وأبي عَبْدِ الرَّحمن مُحَمَّد [٣] بْنِ

﴿٤٢٢﴾ التَّحبير : (١/ ٣١٤-٣١٧) ، برقم : (٢٥٤) ، الأنساب : ٧/ ٣٢ (السُّبْعِيُّ)، تكملة الإكمال : (٣/ ٢٩١-٢٩٢) ، برقم : (٣٢٣٣) ، اللبـاب : (٢/ ١٠٠-١٠١) ، المنـتخب مِنَ السِّيـاق (٢٤٦-٢٤٧) ، برقم: (٧٨٥) ، المختصـر مِنَ السياق : (الورقة : ٢٨ب)، تذكـرة الحفـاظ : ٤/ ١٢٧٢ ، سيـر أعلام النبلاء : (١٩/ ٥٢٣-٥٢٤) ، برقم : (٣٠٤) ، تاريـخ الإسلام للذهبي وفيات : (٥٢٢هـ) ، المشتبه : ١/ ٣٥١ ، التوضيح : ٥/ ٤٦ (السُّبْعِيُّ) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٧٢٤ ، تاج العروس : ٥/ ٣٧٣ مادة (سبع).

(١) صُحِّف في تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٧٢ إلى « الشَّيعيّ » فيصحح .

(٢) في الأصل « الفضيل » ومثله في التَّحبير ، وصوابه « الفضل » .

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ أحـمـدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الحَاكمُ ، العَدْلُ ، المُزكِّي ، أبو عَبْدِ الرَّحـمن ابن أبي العَبَّاس الفامي، الشَّاذْيَاخِيُّ ، جَليلُ ، ثِقةٌ ، عدلٌ ، مِن وجوه المشايخ بِنَيْسَابُور .

تُوفِّيَ سَنَةَ أربعينَ وأربعمائة بناحية أرغيان، ودفُنَ بها)، المنتخب مِنَ السياق: ٣٩، برقم: ٥٣٠)

أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّاذْيَاخِيِّ ، والأميرِ أبي الفَضْلِ [1] عُبَيْدِ الله بْنِ أحمدَ المِيكاليِّ ، وَغيْرِهِم .

وَسَمِعَ أبا عُثْمَانَ إِسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيَّ ، وَأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ ابْنِ مَسْرورٍ الزَّاهِدَ، وأبا الحُسَيْنِ عَبْدَ الغَافِرِ بْنَ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ ، وَأبا القَاسمِ القُشَيْرِيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز الحِيْرِيَّ ، وَأبا عُثْمانَ البَحِيْرِيَّ ، وأبا الحَسَنِ المُؤمَّل بْنَ أحمدَ بْنِ أحمدَ النَّيْسَابُوريَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدَانَ الوَزير الشِّيرازيَّ ، وأبا صَالحٍ المُؤَذِّنَ ، وأبا سَعيدٍ [2] الخَشَّابَ ، وأبا الفَضْلِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الفُرَاتِيَّ ، وَأبا سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيَّ ، وأبا سَعْدٍ أحمدَ بْنَ إِبْرَاهيمَ المُقرىء ، وَأبا القاسمِ المطَهَّر [3] بْنَ يحيى بْنِ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيَّ ، وَأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الخَبَّازِيَّ/ المُقْرىء، وأبا سَعْدٍ [4] وَجِيه [5] ابْنَ أبي الطَّيِّب الجَلاَّبَ المُسْتَمْلِيَّ وغيرهم. [١١٧ ب]

---

(١) في الأصل : « الفضيل » ومثله في التحبير . والصواب ما أثبته ، وقد تَقَدَّم ذِكرهُ عدَّة مَرَّات .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَشَّابُ » .

(٣) هو (المُطَهَّرُ بْنُ يحيى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ جَعْفرِ البَحِرْيِّ، أبو القاسم ابنُ أبي حامد ابن أبي عَمْرو .

أصيلٌ ، نَبيلٌ ، ثقةٌ مشهور ، من أركان البَحِيْرِيَّة ، مِن مُنتابي مجلس الحُكم ، ومن أهل العدالة والعِفَّة)، المنتخب مِنَ السيَّاق: ٤٥٣ ، برقم: (١٥٤٠)، المختصر مِن السيَّاق: (الورقة: ٩٠ب).

وقد تقدم التعليق عليه في حاشية الترجمة رقم : (٢٢٦) .

(٤) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، وجاء في الأنساب، والمنتخب من السياق: « سعيد » .

(٥) هو (أبو سعيد ، وجيه بن أبي الطَّيِّب أرسلان الفايني ، العميدُ ، المُصَاحفيُّ ، الجلاَّبُ ، المُسْتَمْليُّ ، بِضَمِّ الميم وسكون السِّين المهملة ، وفتح التاء المنقوطة مِن فوقها باثنتين،وسكون الميم، وفي آخرها اللام ، يقال هذا لِمَن يستملي على العلماء .

قال أبو الحسن الفارسيُّ : فاضلٌ ورعٌ ، عفيف ، حَسَنُ الخَطِّ ، وافرُ الحَظِّ مِنَ العربية . .) .

ترجمته في : المنتخب من السِّياق : ٤٧٢ برقم : (١٦٠٦) ، المختصر من السياق : (٩٣ب) ، الأنساب : ٢٤٨/١٢ (المُستملي) وَحُرِّف اسمه إلى « دحية » .

وَلَهُ إجَازَةٌ عَن القاضي أبي الحُسَيْنِ [1] أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ [2] بْنِ عَبْدِ الله[3] النَّيْسَابُورِيِّ [4] المعروف بابْنِ قاضِي الحَرَمَين ، وَغَيرِه .

سَمَّعَني منْهُ الإمامُ والدي رَحمه الله أجزاء وَمن جُملتها « **جُزء أبي عَمْرو** [5] **ابْنِ نُجَيْد** » [6] بِروايته عَن ابْنِ مَسْرور الزَّاهد ، عَنْهُ ، وَ « **مَجْلس من إملاء أبي سَهْلٍ الصُّعْلوكيِّ** » ، [7] بروايته عَن أبي حَفْص هو ابْنِ مَسْرور ، عَنْهُ ، وَ « **جزْء من حَديث أبي أحمد** [8] **الجُلُودِيِّ** » [9] ، بِروايته عَن عَبْد الغَافِر ، عَنْهُ ، و « **ثلاثة مَجَالسَ من أمالي أبي مُحَمَّد الجُوَيْنِيِّ الإمَام** [10] » بِروايته عَنْهُ ، و « **جُزء من حَديث أبي حُفْص الزَّاهد** [11] » ، بِروايته عَنْهُ ، وعندي الجُزء بِخَطِّ والدي ، ولا أدري أهوَ من « **الأجزاء العَشْرَة** [12] » أم لا ، و« **الجُزْء الرَّابع من انتخاب أبي عَمْرٍو البَحِيْرِيِّ**

---

(١) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وفي المنتخب من السِّياق : « الحسن » وكذا في الوافي بالوفيات نقلاً عن المنتخب من السِّياق .

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ، وفي المنتخب من السِّياق ، والوافي بالوفيات : « مُحَمَّد » .

(٣) بعده في التَّحبير : ١/ ٣١٥ « مُحَمَّد بن عبد الله » واسم « مُحَمَّد » لم يُذكر في الأصل ، ولا في المنتخب من السِّياق ، ولا الوافي بالوَفيات .

(٤) هو (القاضي ، أبو الحُسَيْن ، أحمدُ بْنُ عليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَمش : بالحاء المهملة ، وبعد الميم شين معجمة ، النَّيسابُوري ، حَفيد قاضي الحرمين .
قال عَبْدُ الغافر بْنُ إسماعيل : له البيت القَديم والحشمة الموروثة ، والثروة الظاهرة .
تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وأربعين وأربعمائة) .
ترجمته في المنتخب من السِّياق : (٩٧ - ٩٨) ، برقم: (٢١٤) ، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٤١ .

(٥) هو « إسماعيل بْنُ نُجَيد بن أحمدَ بْنِ يُوسُف السُّلَمي » .

(٦) سير أعلام النبلاء : (١٠ ، ١٦٢ ، ٣٧٨ ، ١٢/ ٣٨٤ ، ١٣/ ٥٧٥ ، ١٤/ ١١٨ ، ١٦/ ١٤٦ . ١٩/ ٦١٦ ، ٢٠/ ١٤ ، ٢٠ ، ٢٢/ ١٠٥) ، الرسالة المستطرفة : ٨٧ ، صلة الخلف بموصول السَّلف : ٢٠٨ ، وانظر الترجمة رقم : (٨٠٥) ، وترجمة (هبة الله بن سهل بن عمر) برقم: (١٣١٨) وله « حديث » : شهيد علي ٥٤٦/ ١٠ (٣٧ أ-١٤٤ أ، القرن التاسع الهجري) دار الكتب بالقاهرة ، حديث ١٥٥٨ ، (ص ٣٢٥-٢٤٦ ، القرن الثامن الهجري) كوبريلي ١٥٨٤ (الأوراق ٩٥-١٠٢ ، القرن الثامن الهجري) تاريخ التراث العربي : ١/ ٣٦٣ .

(٧) التَّحبير : ١/ ٣١٦ ، وانظر الترجمة رقم : (١٣٦) .

(٨) هو (الإمامُ الزَّاهدُ القُدوةُ الصَّادقُ ، أبو أحمد مُحَمَّدُ بْنُ عيسى بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَمرويه بنِ منصور الجُلُودي : بضَمِّ الجيم واللام ، وفي آخرها الدَّال المُهملة ، قالَ السمعاني : هذه النِّسبة إلى الجُلود وهي جَمع جِلد وهو من يبيعها أو يعملها .
وقال ابن الصلاح : وعندي أنَّه منسوب إلى سِكَّة الجُلوديين بنَيْسَابُور الدارسة .
تُوفِّي سَنَةَ ثمان وستِّين وثلاثمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٢٨٣٣ ، التقييد : ١/ ٩٦ ، المنتظم : ٧/ ٩٧ ، اللباب : ١/ ٢٨٨ ، صيانة صحيح مُسلم لابن الصلاح : ١٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٣٠٠ ، العبر : ٢/ ٣٤٨ ، شذرات الذهب : ٣/ ٨٧، تاج العروس : ٢/ ٣٢٣ مادة (جلد) .

(٩- ١٢) التَّحبير : ١/ ٣١٦ .

على أبي عَمْرِو ابْنِ حَمْدَان[1]» بِروايته عَن أبي عُثْمَانَ البَحِيْرِيِّ ، عَنْهُ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ تَقديراً منِّي في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وأربعمائة ، وَحَدَّثَ في ذي الحِجَّة سَنَةَ ثلاث وَعشرينَ وَخمسمائة .

فتكونُ وَفَاتهُ بعد هذا التَّاريخ [2] .

﴿٤٢٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ ، سَهْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ سَهْلٍ ، الشَّيْبَانِيُّ ، السَّهْلكيُّ ، مِن أهلِ بَسْطَام .

مِن أهل العِلْمِ .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ السَّهْلكيَّ .

كَتَبَ لي الإجَازةَ بجميعِ مَسْمُوعاته .

وَتُوفِّيَ في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وَخَمسمائة .

﴿٤٢٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو منصور ، سَهْلُ بْنُ جَامِعِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ الخازنُ ، المعروف بالصَّيْرَفيِّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

شَيْخٌ صالِحٌ .

---

(١) التَّحبير : (١/ ٣١٦ - ٣١٧) وانظر التَّرجمة رقم : (١٤١٩) ، ولأبي عَمْرٍو مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَمْدَان الزَّاهد المتوفَّى سنة (٢٨٠هـ) «الفوائد» الظاهرية ، مجموع ٦٣ (القسم الخامس ، ١١٦٥أ - ٧١ب ، ٥٣١ هـ) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ١ : ٤١٣ .

(٢) في الأنساب : ٧/ ٣٢ (وتُوفِّيَ سنة نَيِّف وعشرين وخمسمائة)، ومثله في اللباب ، وسير أعلام النبلاء : ١٩/ ٥٢٤ وقال: (وقد ذكرته في « تاريخ الإسلام » تقريباً في اثنتين وعشرين) .

وفي تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٧٢ ذكر وفاتهُ (سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة) .

﴿٤٢٣﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٧أ) .

﴿٤٢٤﴾ التَّحبير : ١/ ٣١٧ ، برقم : ٢٥٥٠) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٢٤٨ ، برقم (٧٨٩) .

سَمِعَ أبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَنْجَرُوْذِيَّ ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الكَرِيم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ .

كَتَبَ إِلَيَّ الإجازَةَ [1] بجميع مَسْمُوعاته ، وكَتَبَ عنه الإجَازَةَ أبو السَّعَادات مُحَمَّدٌ[2] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الرَّسُولي البغداديُّ ، سَنَةَ نَيِّفٍ وعشرين .

وَمِن جُمْلَة مَسْمُوعَاته : كتاب « **شعار** [3] **أصحاب الحديث** » للحاكم أبي أحمدَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إسْحَاقَ الحافظِ ، بِرِوايته عَن أبي سَعْدٍ الكَنْجَرُوْذِيِّ ، عَنْهُ .

﴿٤٢٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو العلاء ، سَهْلُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البَسْطَامِيُّ ، المعروف بالسَّهْلَكِيِّ ، من أهلِ بَسْطَام مدينة بقُوْمِس .

سكَنَ دِمَشْقَ إلى حين وَفَاته ، كانَ من بيتِ العِلْمِ والقَضَاءِ.

وَكَانَ مُتَمَيِّزاً ، صَحِبَ الصُّوفيَّة وَمَالَ إليهم ، وَكَان يَنزلُ رباطاتهم ، وَيُخالطهم ، وَكان يحفظ الحكايات المُستحسنَةِ والأشْعَارِ المَليحَةِ ، ورَأى الكِبَارَ / وصَحِبهم [١١٨ أ] وَخالطهُم .

---

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٢) هو (أبو السَّعَادات ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ القاسم بْنِ الرَّسُولِيِّ : بفتح الرَّاء ، وَضَمِّ السِّين ، وفي آخرها اللام . البغداديُّ ، روى عنه ابْنُ عساكر ، وابن السَّمعاني ، وله شِعر حَسَن. قال السَّمعانيُّ : سمعتُ منهُ « نُسخة الحسن بن عَرَفة . . » بمرو .

تُوفِّيَ بإسْفَرايينَ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب ٦/ ١٢٠ (الرَّسُوليُّ) ، اللباب : ٢/ ٢٦ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٦/ ١٧٨ ، برقم : (٦٨٥).

(٣) في الأصل : « أشعار » وهو تحريف .

﴿٤٢٥﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٧ أ) ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ١٠/ ٢٢٠، برقم : (١٢٢) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦) .

سَمِعَ أباهُ أبا العبّاس الكَافي .

سَمِعْتُ منهُ حَديثاً واحداً بِدمَشْقَ وَعَلَّقتُ عَنْهُ أقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ ، وَخَرَجتُ أنا من دِمَشْقَ في أواخر المُحَرَّمِ وَرَكِبتُ (١) بَرِّيَّةَ السَّمَاوة (٢) مَعَ العَرَبِ ، وَتَرَكتُ أبا العلاء هذا مَريضاً ، وكانَ في الأصل مسقاماً ، فَوصَلَ إلَيَّ أنَّهُ مَات يَوْمَ الجُمُعَةِ آخر النَّهار، السَّادس عَشَرَ مِن صَفَرٍ ، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ يَوْمَ السَّبتِ في مَقْبَرَةِ بابِ الفَراديس (٣) .

﴿٤٢٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، سَهْلُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي سَعْدٍ ، الكَتَّانيُّ ، الأَرْبَاعيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

شَيْخٌ مِن أهلِ العِلْمِ .

سَمِعَ . . (٤) طَلَبتُهُ غيرَ مَرَّةٍ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ثلاثينَ وخمسمائة ، فَقيلَ لي : إنَّهُ يَسْكُنُ النَّواحي بِرُسْتَاق بُشت ، فَلم أظْفَر بِه ، ولَم أسمع مِنْهُ ، وَكَتَبَ لي الإجازَةَ بجميع رِواياتِهِ .

---

(١) (البَرِّيَّةُ : الصَّحراء) انظر لسان العرب مادة (بر) .

(٢) (بفتح أوَّله ، وبعد الألف واو . . وبادية السَّمَاوَة التي هي بين الكوفة والشَّام قَفْرَىٰ) معجم البلدان : ٣/ ٢٤٥ .

(٣) (باب مِن أبواب دِمَشْق) ، معجم البلدان : (٤/ ٢٤٢ - ٢٤٣) .

ويعرف الان بباب العمارة ، انظر الأعلاق الخطيرة : ١٨٦ ، والدارس في تاريخ المدارس : ١/ ١٢٣ حاشية رقم: (٤).

﴿٤٢٦﴾ التَّحبير : ١/ ٣١٨ ، برقم : (٢٥٦) .

(٤) كذا في الأصل ولم يذر أحداً.

﴿٤٢٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَلِيٍّ ، سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ [١] بْنِ طاهِرِ بْنِ بكرانَ ، المقرىء ، الأَصْبَهَانِيُّ ، المعروف بالحَاجِّيِّ ، من أهلِ أصبْهَان .

كَانَ شَيْخاً مُقرءاً ، فَاضِلاً ، حَسَنَ السِّيرةِ ، مُكْثِراً مِنَ الحديث ، خَتَمَ خَلْقٌ كتابَ الله عليه ، وكان شيخَ القُرَّاء بأصبْهَانَ في الإقراء والأسانيدِ العَالية في القراءاتِ ، وكَانَ يُقرىء في الجامعِ الكبيرِ .

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ زِيادَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادِ بْنِ أحمدَ الجلاَّبَ السّكريَّ ، وأبا المُعَمَّر شَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ الله المُحْتَسِبَ، وأَبَا الفَضْلِ عَبْدَ الواحِدِ بْنَ أحمدَ بْنِ صَالِحٍ الأصبْهَانيّ، وأَبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوزْوَانيَّ [٢] ، وأبا طالبٍ أحمدَ ابْنَ مُحمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرٍ البَيِّعَ، وأبا عَبْدِ الله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ ، وأبا القاسم سعيدَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ بْنِ قولويه ، وأخاه أبا سَعيدٍ رَجاءَ بْنَ عَبْدِ الواحد ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ سُمَيْرٍ، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ [٣] ابْنِ سُلَيْم القاضي .

﴿٤٢٧﴾ أدب الإملاء والإستملاء ، برقم : (٦٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٧ب) ، معرفة القُرَّاء الكبار للذهبي : ١/ ٥٠٣ ، برقم : (٤٥٣) ، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات (٥٤٣هـ) غاية النهاية : ١/ ٣٢٠ .

(١) في معجم ابن عساكر : « بن الحسين بن علي » ولم تذكر مصادر ترجمته في سياق نسبه : «عَلِيّ» وإنما ساقت نَسَبَهُ كما ساقه السَّمْعَانيُّ .

(٢) (أحسبها من قُرىٰ أصبَهان) ، معجم البلدان : ٥/ ٣٧٥ .

(٣) هو «أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ سُلَيْمٍ البَوَّانيُّ » .

وَسَمِعَ مِنَ الغُربـاء الأئمَّة أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ عَبْد الجَبَّار السَّمْعـانيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ثابت بْنِ الحَسَنِ الخُجَنْديَّ، وأبا القاسم إسماعيلَ بْنَ مَسعَدَةَ الإسْمَاعيليَّ ، وأبا القاسم يُوسُفُ [1] بْنَ عَلِيِّ بْنِ جُبَارَةَ الهُذَلِيَّ ، وأبا مُحَمَّد رزْقَ الله بْنَ عَبْد الوَهَّاب التَّمِيْميَّ ، وأبا عليٍّ [الحَسَنَ] [2] بْنَ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ الوزير نِظَام المُلْك، وغيرهم .

سَمِعْتُ منهُ : **المَجْلِسَ الثَّاني والسَّبعينَ ، والثَّالث والسَّبعينَ ، والرَّابعَ، والخامس، والسَّادس ، والسَّابع ، والثَّامنَ والسَّبعين** / على الولاء ، من « **أمالي** [3] **أبي عبْد الله بْنِ مَنْدَه**»[4]، بروايته عَن زيادٍ الجَلاَّب، عَنْهُ . [١١٨ب]

---

(١) هو (المقرئ الجَوَّالُ ، أبو القاسم يُوسُفُ بْنُ عَلِيِّ بْن جُبَارَة : بضمِّ الجيم ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، ابن مُحَمَّد بْنِ عقيل بْنِ سوادة الهُذَلِيُّ ، المَغربيُّ البِسْكَرِيُّ : بكسر المنقوطة بواحدة ، وسكون السين المهملة ، وفي آخرها الرَّاء ، بلدة من بلاد المغرب .
تُوفِّيَ سَنَة خمسٍ وَستِّين وأربعمائة) .
ترجمته في : الإكمال : ١/ ٤٥٨ (البِسْكَرِيّ) ، والأنساب : ٢/ ٢٢٠ (البِسْكَرِي) ، معجم البلدان : ١/ ٤٢٢ ، معجم الأدباء : ٢٠/ ٦٠ ، تكملة الإكمال : ٢/ ٢٣ (جُبَارة) ، معرفة القراء الكبار : ١: ٤٢٩ غاية النهاية : ٢: ٣٩٧ ، لسان الميزان : ٦/ ٣٢٥ ، بغية الوعاة : ٢/ ٣٥٩ ، شذرا الذهب : ٣/ ٣٢٤ .

(٢) في الأصل : الحُسَيْن » وهو تصحيف ، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٧٨) .

(٣) (جمع إملاء، وهو من وظائف العلماء قديماً ، خصوصاً الحفَّاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع، يوم الثلاثاء أو الجمعة ، وهو المستحب كما يستحب أن يكون في المسجد لشرفهما، وطريقهم فيه أن يكتب المُستَملي في أوّل القائمة : هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا ، ويذكر التاريخ، ثُمَّ يورد المملي بأسانيده أحاديثَ وآثاراً، ثُمَّ يُفَسِّرُ غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له، وقد كان هذا في المصدر الأول فاشيا كثيراً، ثُم ماتت الحفَّاظ ، وقلَّ الإملاء ، وقد شرع الحافظ السّيوطيُّ في الإملاء بمصر سَنَةَ اثنتين وسبعين وثمانمائة وجدده بعد انقطاعه عشرين سنة من سَنَة مات الحافظ ابن حجر) الرسالة المستطرفة : ١٥٩ ، والمزهر للسيوطي : (٢/ ٣١٣ - ٣١٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٣٠٢ ، والرسالة المستطرفة : ١٥٩ ، صلة الخلف : ٩٩ ، وأبو عبد الله ابن منده هو «محمد بن إسحاق» وهناك نسخة خطية من الجزء الثالث مجموع ٣٥ (ق ٢٤ - ٧٢)، نسخة ثانية جزء منها مجموع ٤١ (ق ٤٩ - ٥٣) ، نسخة ثالثة جزء منها مجموع ٥٦ (ق ١٧٧ - ١٨٠) المنتخب من مخطوطات الظاهري للألباني : ١٩٩ . وانظر الترجمة رقم : (١٢١٩)

وأوراقاً مُتَفَرِّقَةً مِن «حديث شيوخه» .

وكانت [وَفاتُهُ] (١) في حُدودِ سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسمائة .

الرِّواية : أبنا أبو عَلـيٍّ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بجامعِ أصبَهـانَ ، أبنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَنْصورٍ الطَّبَرِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ الله ابْنُ أبي زَيدٍ ، ثنا أبو العَبَّاسِ أحمدُ (٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْروقٍ ، حَدَّثَني ، عَمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الله عَن رَجُلٍ ، قَالَ : قَرأتُ علـى قُبَّةِ قَبْرٍ مكتُوب :

يَامَن يَصيرُ غداً إلى دَارِ البَلى ... ويُفَـارِقُ الأحبـابَ والخِلاَّنـا .

إنَّ المَنازِلَ ما هنـاكَ عـزيزة ... فاختر لِنَفْسكَ إن عَقَلْتَ مكانا .

﴿٤٢٨﴾

شَيْخٌ آخـر : هو قـرابـتُنا أبو القـاسمِ ، سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ (٣) بْنِ عَبْدِ الله،

---

(١) في الأصل : « ولادتُهُ » لا يَصح .

قال الذَّهبيُّ في معرفة القُراء الكبار : ١/٥٠٣ (وُلِدَ بَعْدَ سَنَة خمسينَ وأربعمائة .

تُوفِّيَ في نصف شَعَبانَ سَة ثلاثٍ وأربعين وخمسمائة) .

(٢) هو (الشَّيخُ الزَّاهدُ ، الجليلُ ، الإمـامُ ، أبو العباس ، أحـمد بْنُ مُحَمَّدِ بْن مَسْروق البـغداديُّ ، شيخُ الصُّوفيَّة تُوفِّيَ سَنَة ثمان تسعين ومائتين) .

ترجـمتـه في : سـؤلات السـهمي للدارقـطني : ١٥٨ ، طبقـات الصـوفـية : ٢٣٧ ، الحليـة : ١٠/٢١٣، تاريخ بغـداد : ٥/١٠٠ ، سـير أعـلام النبـلاء : ١٣/٤٩٤ ، ميـزان الاعتـدال : ١/١٥٠، لسان الميزان : ١/٢٩٢ ، شذرات الذهب : ٢/٢٢٧ .

﴿٤٢٨﴾ تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٧ هـ) ، برقم : (٢٤٢) ، توضيح المشتبه : ٧/٣٣٩ .

(٣) ذكرالسَّمعانيُّ في الأنساب : (١٠/٤٧١ - ٤٧٢) (الكَمُونيُّ) (أبو القاسم سَهْلُ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الكَمُونيُّ السَّرْخَسيُّ .. مرضَ بِمِيْهَنَةَ وتُوفِّيَ بها في سَنَةَ ثمـان وستِّينَ وأربعمائة ، وأظنُّ في شَهْرِ رَمَضـانَ ، وزُرْتُ قَبْرَه بها .) ، ومـثله في اللبـاب : ٣/ ١١٠ ، التمـيـيز والفـصل : ١/٤٧٨ .

فيفرق بينه وبين شيخ السمعاني المذكور عندنا في الترجمة رقم : (٤٢٨).

الكَمُّونِيُّ [1] سَرْخَسِيّ ، مِن أهلِ مَرْو ، وهو ابنُ أُختِ جَدِّي الإمامِ أبي المُظَفَّر رَحِمَهُ الله.

وأبو القاسم هذا مِن أولادِ العُلَمَاء والأئمَّة

شَيْخٌ صَالِحٌ ، سَدِيد السِّيرَةِ ، مُتواضِعٌ ، رَاغِبٌ في الخَيرِ وأهلِه ، سَاكِنٌ قليل الشَّرِّ ، مِن خَيْرِ الرِّجال .

سَمِعَ القاضي أبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الماهَانِيَّ ، وغيره .

سَمِعْتُ مِنْهُ « **مَجْلساً من أمالي أبي نَصْرٍ أحمد بْنِ عَلِيٍّ** [2] **ابْنِ شُعَيْب السُّنِّيِّ** »، بِروايته عَن المَاهَانِيِّ ، عَنْهُ ،

وكَانت وِلادَتُهُ في رَجَب ، سَنَةَ ثمانٍ وثَمانينَ وأربعمائة بِمَرْوَ .

ووَفَاتُهُ بهـا فـي اليـوم السَّابِعِ والعشْرينَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ سَبْعٍ وخَمسينَ وخَمسمائة ، ودُفِنَ بأقصى سسنجذان في حَظيرَةِ الإمامِ يُوسفَ الهَمَذَانِيِّ .

---

(١) قيدها في الأنساب : ١٠/ ٤٧١ (الكَمُونِيُّ : بفتح الكاف ، وضَمِّ اليم ، وفي آخره النون . هذه النّسبة إلى بني كَمُونَة .

وأبو القاسم ، سَهْلُ بْنُ مُحَمَّد . . الظَّنُّ أنَّهُ قيلَ له : الكَمُونيَّ ، لأنَّ بعض أجداده يبيعُ الكَمُّون، وهو من الحبوب .) ، وكذا تابعه ابن الأثير في اللباب فجعل الميم مُخَفَّفَة .وفي اللسان : ١٣/ ٣٦٠ ، مادة (كمن): (والكَمُّون ، بالتَّشديد : معروف حَبٌّ أدَقُّ من السِّمْسِم ، واحدته كَمُّونَةٌ) ، ومثله في تاج العروس : ٩/ ٣٢٢ ، مادة (كمن) (والكَمُّون كَتَنُّور) .

وعلى هذا فالصواب في نسبة أبي القاسم سَهْلِ بْنِ مُحَمَّد : (الكَمُّونيّ : بفتح الكاف ، وضَمِّ الميم المشدَّدة ، وسكون الواو ، وفي آخرها النّون) .

وكذا قَيَّدَها ابنُ باطيش في التَّمييز والفصل : ١/ ٤٧٧ (بفتح الكاف ، وَضَمِّ الميم المشدَّدة ، وسكون الواو ، بعدها نون) .

(٢) هو (أبو نَصرٍ ، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْن منصور بن شُعَيْب البُخَارِيُّ السُّنِّيُّ : بضَمِّ أوَّله ، وكسر النُّون المشدَّة : مؤلف كتاب « المنهاة » حَدَّثَ عنهُ أبو مُحَمَّد الحَسَنُ بْنُ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، وجماعة).

ترجمته في : المشتبه : ١/ ٣٧٥ ، التوضيح : (٥/ ١٩٤) (البُسْتِي) .

وسيذكر لهَ السَّمعانيُّ كتاب « المنهاج » في الترجمة رقم : (٧٦١) .

﴿٤٢٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْد ، سَهْلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي يُوسُفَ ، القاضي الهَرَوِيُّ ، مِنْ أهلِ هَرَاة .

من أولادِ الأئمَّةِ والعُلَماءِ ، وهو مُتَوَدِّدٌ رَاغِبٌ في أهلِ العِلْمِ والخَيْرِ .

سَمِعَ أبـا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُضَرِ بْنِ سَامَة [1] الشّامِيَّ الهَرَوِيَّ ، وكَتَبتُ عَنْهُ شيـئاً يسيراً بِهَرَاة .

وتُوفِّيَ بها في صَفَرٍ ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٤٣٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتح ، سَهْلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ نَاصِرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ أبي عِيَاض ، العِيَاضِي ، السَّرْخَسِيُّ ، مِن أهلِ سَرْخَس .

مِن أولادِ الأئمَّةِ ، كَانَ وَاعِظاً ، كَثيرَ المحـفوظِ ، حَسَنَ الوَعظِ ، صَالِحاً ، سَدِيدَ السِّيرةِ .

سَمِعَ بِسَرْخَسَ جَدَّهُ أبا الفَتْحِ نَاصِرَ [2] بْنَ أحمدَ العِيَاضِيَّ ، وبِإسْفَرايِينَ أبا الفِتْيَان

﴿٤٢٩﴾ الجواهر المضيَّة : ٢/ ٢٤٠ ، برقم : (٦٣٢) وكنَّاهُ « أبو يُوسُفَ » ، نقلاً عن السمعاني ، الطبقات السَّنيَّة ، برقم : (٩٥٥) .

(١) كذا في هذا الموضع ولعله قد نسبه إلى أحد أجداده ، وفي الترجمة رقم : (٣٦٥) ، (٩٣٩) «مُحَمَّد بن مُضَر بن بِسْطَام » .

وقد تَقَدَّم التَّعليق على كنيته ونسبه في حاشية الترجمة رقم (٣٦٥) ، وانظر الترجمة رقم : (٩٢٦).

﴿٤٣٠﴾ التَّحبير : (١/ ٣١٨ - ٣١٩) ، برقم : (٢٥٧) .

(٢) هو (ناصرُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد العياضِيُّ السَّرخَسِيُّ ، الفقيه ، أبو الفتح .

أصيل عهدناه شـاباً . . سَمِعَ مِن جَدِّه ومشايخ بلده ، وخَرَّجَ لِنَفْسِهِ « **الفوائد** » ، وعقد الإملاء مُدَّةً . .) .

المنتخب مِنَ السِّياق : ٤٦٢ برقم : (١٥٧٥) ، المختصر مِنَ السِّياق : (١٩٢أ) .

عُمَرَ ابْنَ أبي الحَسَنِ الرَّوَّاسِيَّ الحافظَ ، وبِمَرْو أبا عَلِيٍّ إسماعيلَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ
[١١٩أ] البَيْهقِيَّ (١) ، وبنَيْسَابُورَ أبا عَبْدِ الله(٢) إسماعيل / بْنَ عَبْدِ الغافِرِ الفَارِسِيَّ . وغيرهم
كَتَبْتُ عنهُ شَيْئاً يسيراً بِسَرْخَسَ ، ولَقِيتُهُ بِمَرْوَ أيضاً .

وكَانت وِلادَتُهُ بِسَرْخَس لَيْلَةَ الجُمُعَةِ التَّاسِعَ عَشَرَ مِن رَجَبٍ ، سَنَةَ تِسعينَ وأربَعمائة .

ووَفَاتُهُ بأزجاه في الحُصْن يَوْمَ الاثنين آخر يَوْمٍ مِن صَفَرٍ ، سَنَةَ خمسينَ وخَمسمائة .

أنْشَدَني سَهْلُ ابْنُ أبي نَصْرٍ السَّرْخَسِيُّ بها ، أنشَدني جَدِّي أبو الفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ أحمدَ العِيَاضِيُّ لِنَفْسِه :

خَلاصُكَ في الإخْلاصِ في القَولِ والعَمَل ... وَلَيْسَ التَّمَنِّي نَافِعٌ لَكَ والأَمَل
تَشَمَّرْ بِجِدٍّ في العِبَادَةِ والتُّقى ... فَلَيْسَ لكَ المُنَجِّي سِوىٰ صَالحُ العَمَل

﴿٤٣١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو طاهر ، سَهْلُ بْنُ الدَّاعي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْديل ، العَبْدِيْلِيُّ ، الأصْبَهاني ، المعروفُ بالأصيل ، من أهل أصْبَهان .

شَابٌّ فَاضِلٌ ، مَليحُ الشِّعْرِ ، وهو قرابَةُ شَيخنا أبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ(٣) بْنِ الهَيْثَم السُّلَمِيِّ ، أَظُنُّ أَنَّهُ ابن أُخته .

---

(١) مِن شيوخ السمعاني تَقَدّم تحت رقم : (١٢٦) .

(٢) في التَّحبير : ١/٣١٩ « وأبا » .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ الهَيْثمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الهَيْثَمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الهَيْثَم بْنِ عبد الرَّحمن بْنِ الهَيْثَمَ ، أبو سعد الأديب .

روىٰ عنه ابن عساكر في معجم شيوخه الورقة (٢١٩ب) ».

كَتَبْتُ عَنْهُ بِجَامعِ أصبَهَانَ شَيْئاً مِن شِعْرِهِ ، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة .

أنْشَدَنا أبو طاهرٍ الأَصبَهَانيُّ ، بها إملاءً لِنَفْسِهِ :

آهٍ من مُنْتَشِي القوام تَوَلّـــىٰ ... وتَلا آية [1] الصُّدود عليـــا

غَادَرَ القَلبُ مَعْدَن الحُزْنِ لَمَّا ... يَمَّمَ العَزمُ أن يُفـارِقَ حَيَّـــا

قُلتُ لَمَّا انصَرَفْتُ عَنْهُ أتـلوىٰ ... عَنِّي المُسْتهام عَطْفُـك ليـــا

هجري اليوم في مَذَاقي شَرْبـي ... فَمتَىٰ بالْوِصَالِ أطعـــم أريـا

قَالَ : يا مُهجتَـــي وَقُرَّةَ عَيْنـي ... وتغنَّىٰ وَقالَ : إنَّ مِـن أيـــا

أترىٰ أنَّني ملكـت اختيـــاري ... أو زَمَان الإيثار يزيـد يـــا

﴿٤٣٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ ، سَيَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، الشَّعْبِيُّ [2] ، الفُوشَنجِيُّ [3] ، من أهلِ فُوشَنْج .

كَانَ شَيْخاً فاضلاً ، كثير المخطوط ، حَسَنَ السَّمْتِ .

قَدمَ علينا مَرْوَ [4]، ونَزلَ الخَانَقَاه لأبي بَكْرِ الشَّرَابِيِّ مُقَابِل الجـامع الأقـدم خَارِجَ البَلَدِ.

سَمِعَ بِهَرَاةَ القاضي أبا العَلاَء صَاعِدَ بْنَ سَيّار بْنِ يحيىٰ الهَرَويَّ الكِنَانيَّ .

---

(١) يقصد قولهُ تعالىٰ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾ سورة عَبَسَ، الآية رقم: (١).

﴿٤٣٢﴾ التَّحبير : ١/ ٣٢٠ ، برقم : (٢٥٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٧ب) ، تكملة الإكمال : ٣/ ٢٣١ ، برقم : (٣١١٨) .

(٢) في الأصل : « السبعي » والمثبت من التَّحبير » ، و « معجم ابن عساكر » .

(٣) في معجم ابن عساكر : « البُوسَنْجِيّ » .

(٤) في التحبير : «قدم علينا مَرْو مُتَظَلِّماً ».

كَتَبْتُ عَنْهُ حَديثاً واحِداً ، ولم[1] يكُن مَعَهُ أصل بما سَمِعَ .

فَقَرَأت عليه الحَديثَ الَّذي خَرَّجَهُ صاحِبُنا أبو القاسم عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ، في « مُعْجَم شيوخه » [2] / . [١١٠ ب]

وكَتَبْتُ عَنْهُ أبياتاً مِنَ الشعْرِ في المحاوَرَةِ لا غير .

وكَانَت وِلادَتُهُ في الثَّامِنِ عَشَرَ مِن جُمَادَىٰ الأولى ، سَنَةَ أربعٍ وَسِتِّينَ وأربَعمائة بِفُوشَنْج .

وَتُوفِّيَ بِمَرْوَ عَصْرَ يَوْمِ الخَميس الثَّالث عَشَرَ من ذي الحِجَّة سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة ، وَصَلَّينا عليه يَوم الجُمُعَةِ في الجامِعِ الأَقْدَمِ بَعْدَ الصَّلاةِ ، وَحُمِلَ إلى بَلَده فُوشَنْج ودفِنَ بها [3] .

ولَمَّا دَخَلْتُ على أبي الفَتْحِ سَيَّارِ بْنِ مُحَمَّد الفُوشَنْجيِّ زائراً وَقْتَ قُدومه عَلينا مَرْوَ فَسَمِعتُهُ يقولُ : سَمِعْتُ الإمامَ أبا العَبَّاس الإشْكِيْذَبَانِيَّ [4] يُنْشِدُ لِغَيْرِه :

جَاوزتَ في حَدِّ الأَمَلِ ... وَقَرنْتَ عِلْمَكَ بالعَمَل

وَقَعَدتُ عنكَ فَزُرْتَني ... وَأَذَقْتَني طَعْمَ الخَجَل

وَعجمت عودي فالتوى ... والرُّمحُ يعدلهُ الميل

فلو استطعتُ وَحقَّ لي ... لَمَحوت خطوك بالقُبَل

---

(١) من هنا إلى قوله : « وكانت وِلادتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٢) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٧ أ) .

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٤) (بكسر أوله والكاف ، وياء ساكنة ، وفتح الذَّال المعجمة ، وباء موحدة ، وألف ، ونون : قرية بين هَرَاة وبُوشَنج ، يُنسب إليها الإمام أبو العَبَّاس الإشكِيْذَبَانِيُّ) معجم البلدان : ١/١٩٩ .

﴿٤٣٣﴾

شَيْخٌ آخـــر : هـو أبو عَبْد الله ، سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُب [١] بْنِ سَمُرَةَ ، الـشِّيْرَجِي [٢] ، الهَرَوِيُّ ، مِن أهل هَرَاة ، أخو عَبْدِ القادر [٣] .

شَيْخٌ صَالِحٌ .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ [٤] مُحَمدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز الفَارِسِيَّ .

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بِجمـيعِ مَسْمُوعَاتِهِ بِتحصيل أبي القـاسمِ الدِّمَشْقِيِّ ، وَكَتَبتُ عَن أخيه في الرِّحْلَةِ الأولى إلى هَرَاة .

وَتُوفِّيَ سَمُرَة سَنَة نَيِّفٍ وثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٤٣٣﴾ التَّحبير : ١/ ٣٢١ ، برقم : (٢٥٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٦ب) .

(١) (بمضمومة ، وسكون نون ، وضَمِّ دال وفتحها) ، المغني : (ص : ٦٢) .

(٢) في الأنساب: ٧/ ٤٥٤ ،واللباب : ٢/ ٢٢٢ (بكسر الشِّين المعجمة ، وسكون الياء ، وفتح الرَّاء ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى بيع دُهْنِ الشِّيْرَج ، وهو دُهْنُ السِّمْسِم . .) .

وفي المصـبـاح المنيـر : ١/٣٥٧ (والشَّيْرَج . . وهو بفـتح الشِّين ، مثـالُ زَيْنَبَ ، وَصـيْقَل ، وَعَيْطَل، هذا البـاب باتِّفاق مُلْحَقٌ ببـابِ فَعْلَلٍ نَحْوَ جَعْفَرٍ ، ولا يجوز كَسْر الشِّينِ لأنَّه يَصـيرُ من بابِ دِرْهَم ، وهو قليلٌ ومع قِلَّته فأمثلَتُهُ محصورةٌ وليس هذا منها .) ، ومثل هذا في تاج العروس: ٢/ ٦٤ وقال : «ولا يجوزُ كسْرُ الشِّين والعوام ينطقُون به بإهمالِ السِّين مكسورة » .

(٣) مِن شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته تحت رقم : (٦٥٣) .

(٤) كذا في الأصل في هذا الموضع، ومـثله في التَّحبيـر: ١/ ٣٢١، وقد تَقَدَّم في الترجـمة رقم:(٣٢٥) «أبو عَبْدِ الله» وكذا سيأتي في الترجمة رقم: (٦٥٣)،ومثله في معجم ابن عساكر الورقة:(٧٦ب) .

﴿٤٣٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَلْي [١] ، سِوَار [٢] بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، الكَاتِبُ المِصْرِيُّ، مِن أهلِ مِصْر .

لقيتُهُ بمكَّةَ عَنْدَ بِئْرِ زَمْزَم في سَنَة أربعٍ وَثلاثينَ ، وَكَانَ مِن أهلِ الفَضْلِ والتَّمييز ، يَحفظُ أشْعَاراً كَثيرَةً ، عَلَّقتُ عَنْهُ أقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ .

أنْشَدَني أبو الحَلْي سِوَارُ بْنُ الحُسَيْنِ المِصْرِيُّ ، إملاءً مِن حِفْظِهِ بِمكَّةَ لِبَعْضِهِم :

وَمَا أنا إلاَّ المِسْكُ عِنْدَ ذوي الحِجا ... أضُوعُ وَعِنْدَ الجاهلينَ أضيعُ

يُقَرِّبُني للفَضْلِ مَن كَان فَاضلا ... وَيَعْرِضُ عَنِّي جَاهِلٌ وَوَضِيع [٣]

أنْشَدَني سِوَارُ الكَاتبُ إملاءً بِمكَّةَ لِبَعْضِهِم :

ولَوْ أنِّي استَمْدَدْتُ من ماء عَبْرَتي ... لجاءَتْكَ كُتُبي وهيَ حُمْرٌ سُطُورُها

وكيف تُلامُ العينُ إنْ قطرتْ دَمَاً ... وقد غَابَ عَنْها نُورُها وسُرُورها

١٢٠ أ] / أنْشَدَني أبو الحَلْي سِوَارُ الكَاتبُ إملاءً بِمكَّةَ لِبَعْضِهِم :

يَقُولُونَ لي دَارُ الأحِبَّة قَدْ دَنَت ... وَأنْتَ كَئيبٌ إنَّ ذَا لَعَجيب

فَقُلْتُ : وَمَا نَفْعي بِدَارٍ قَرِيبَةٍ ... إذَا لَمْ يَكُن بَيْنَ القُلُوبِ قَرِيب

﴿٤٣٤﴾ معجم البلدان : ٣/ ١٣٣ (الزَّجّاجة : بلفظ صاحبة الزَّجَّاج ، كما يُقال : عَطَّارة وخبَّازة : قرية بصعيد مصرَ قرب قُوص ، ذات بساتين ونخل كَثير ، وهي بين قُوص وَقفْط . . منها أبو الحلي سِوَار الزَّجَّاجي ، كَان ذا فَضْلٍ وأدَب ، وله تصانيف حَسَنَة في الآدب) ، تَكملة الإكمال : ٣/ ٢٥٣ ، برقم : (٣١٥٩) ، توضيح المُشتبه : ٢/ ٣٨٧ ، وتوضيح المشتبه : ٥/ ٢٠٦ مادة (سوَار) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٩٩ .

(١) (بفتح الحاء المهملة ، وسكون اللاَّم ، وتخفيف الياء آخر الحروف) ، توضيح المشتبه : ٢/ ٣٨٧

(٢) (بكسر أوَّله - السِّين - وفتح الواو المخففة ، وبعد الألف راء) . توضيح المشتبه : ٥/ ٢٠٤ ، مادة (سوَار) .

ورُسِمَ في التبصير : ٢/ ٦٩٩ « سَوَّار » بتشديد الواو ، وهو تصحيف .

(٣) تكملة الإكمال : ٣/ ٢٥٣ ، التوضيح : ٥/ ٢٠٦ ، نقلاً عن أبي سعدٍ السمعانيِّ في «معجم الشيوخ» .

حَرْفُ الشِّين

مَن اسْمُهُ شَاكِر

﴿٤٣٥﴾

منْهُم: أبــو المُطَهَّر، شَاكِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طــاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طــاهــرٍ، الأنْصَارِيُّ، الصَّفَّارُ، من أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً بَهِيَّ المَنْظَرِ، جَليلَ القَدْرِ، كَثيرَ المَالِ، مَشْهُوراً من مَيَاسيرِ أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ لُولُو الأنْصَارِيَّ المعروف بتركجه.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِأصْبَهَان قدْرَ وَرَقة.

وكانت وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأرْبَعمائة.

وَوَفَاتُهُ.

الرِّوَايَة: أبنا شَاكِرُ بْنُ مُحَمَّد، أبنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّد، سَمِعْتُ أبا سـعيد النَّقَّاش[1]، سَمِعْتُ أبا القــاسم الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ[2] حَبيب[3]، أنْشَدَنا عَبْدُالسَّمـيع بْنُ مُحَمَّدٍ

﴿٤٣٥﴾ التَّحبير: ١/ ٣٢٢، برقم: (٢٦٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧٨ب) (شاكرُ بْنَ نَصْرِ بْنِ طاهر، أبو المطَهَّر الأنصاريُّ، البَيِّعُ..)

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرو بْنِ مهدي»

(٢) وكذا سيأتي ذِكْرُهُ في الترجمة رقم: (٧٩٤)، وكذا في الكثير من مصادر ترجمته وجاء في المنتخب من السِّياق: ١٧٩، برقم: (٤٨٢) «الحسـنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ حبيب» ومثله من طبقات المفسرين للداودي: ١/ ١٤٠

(٣) هو (العَلاَّمَةُ، المُفَسِّرُ، الواعظُ، أبو القاسم، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبيبِ بْنِ أيُّوبَ النَّيْسَابُوريُّ. صَنَّف في التَّفسير والآداب.

تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وأربعمائة)

ترجمتـه في: تاريخ جُرجان: ١٩٠، المنتخب منَ السِّياق: ١٧٠، برقم: (٤٨٢)، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٣٧، تاريخ الإسلام، وفيات (٤٠٦) العبر: ٣/ ٩٣، الوافي بالوفيات: ١٢/ ٢٣٩، بغية الوعاة: ٥١٩، كشف الظنون: ١/ ٤٦٠، شذرات الذهب: ٣/ ١٨١

الهَاشِمِيُّ، أَنْشَدَنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ[1] بْنُ يحيى الصُّوْلِيُّ:

وَلَو أنَّ فِرْعَوْنَ لَمَّاطَغَى وَقَالَ ... عَلَى اللهِ إفْكاً وَزُورا.

أنَابَ إلَى اللهِ مُسْتَغْفِراً ... لَمَا وَجَدَ اللهَ إلاَّ غَفُورا.

﴿٤٣٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْل، شَاكِرُ بْنُ عليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ، الأَسْوَارِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، أخو أبي الرَّجاء ذَاكِرُ بْنُ عَلِيٍّ[2]، مِن أهلِ أَصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحدِ المِصْرِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ[3] ومِن أخيه.

---

(١) هو (العَلاَّمَةُ الأديبُ ذو الفنون، أبو بكرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ عَبْدِالله بْنِ العَبَّاس بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صُول، الصُّوْلِيُّ، البغداديُّ.

قالَ السَّمْعَانِيُّ: كَتَبتُ جزءينِ ضخمين مِن «أماليه» الحَسَنَة عَن شيخِنا أبي منصور الجَوَاليقيِّ ببغداد. تُوفِّيَ سَنَة خمس وقيل ـ ستٍّ ـ وثلاثين وثلاثمائة)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣/ ٤٢٧، الأنساب: (٨/ ١١٠ ـ ١١١) (الصُّوْلِيّ)، المنتظم: ٦/ ٣٥٩، معجم الأدباء: ٦/ ٢٦٧٧، برقم: (١١٣٤)، إنباه الرُّواة: ٣/ ٢٣٣، وفيات الأعيان: ٤/ ٣٥٦، سير أعلام النبلاء: ٨٥/ ٣٠١، العبر: ٢/ ٢٤١ شذرات الذهب: ٢/ ٣٣٩.

﴿٤٣٦﴾ التَّحبير: ١/ ٣٢٢، برقم: (٢٦١)، التَّقييد: ١/ ٢٧، برقم: (٣٥٧)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٧٥، العبر: ٤/ ١٨١، النجوم الزَّاهرة: ٥/ ٣٨٠، شذرات الذهب: ٤/ ٢٠٨.

(٢) تقدم برقم: (٣٤٨)

(٣) ذَكَرَهُ الذَّهبيُّ في العبر: ٤/ ١٨١، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٧٥ فيمن مات في سَنَة (٥٦٣هـ)، وكذا تابعه ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٨٠، وابن العماد الحَنبليّ في شذرات الذهب: ٤/ ٢٠٨، وهو وهم قطعاً إذ إنَّ أبا سعد السَّمعاني تُوفِّيَ سَنَة (٥٦٢هـ)

والصَّواب أنهُ (تُوفِّيَ ليلة السَّبت رابع عشرينَ شهر رَمضَانَ مِن سَنَة ثلاث وَخمسين وَخمسمائة) كما ذَكَرَ ابنُ نُقطة في التقييد: ٢/ ٢٧

﴿٤٣٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي عَلِيٍّ، الحَبَّالُ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ لاَحِقَ بْنَ الإسْكَاف، وأبا الحَسَنِ مكيَّ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيَّ، وَغَيْرَهُم.

لَم يَتَّفِق أنيَّ[1] سَمِعْت مِنْهُ شَيْئاً بأَصْبَهَان، وكَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بِخَطِّ مَعْمَرِ ابْنِ الفَاخِرِ في سَنَةِ خَمسٍ وأربعينَ وَخَمسمائة.

﴿٤٣٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظفَّرِ، شَبِيْبُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ خوره[2] المَارِبَانِيُّ[3] الأصْبَهَانِيُّ، من أهلِ مَارِبَانَان، وهي قريةٌ من قُرىٰ أصْبَهَانَ على نِصفِ فَرْسَخٍ منها.

شَيْخٌ صَالِحٌ، من أهلِ الخَيْر.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَاطِرْقَانِيَّ، ولَهُ إجَازَةٌ عَن أبي طاهرٍ أحمدَ بْنِ محمودٍ الثَّقَفِيِّ، وأبي الفَضْلِ عَبْدِالرَّحمن/ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الرَّازِيِّ، [١٢٠ ب]

﴿٤٣٧﴾ التَّحبير: ١/ ٣٢٣، برقم: (٢٦٢)

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: «أن»

﴿٤٣٨﴾ التحبير: ١/ ٣٢٣، برقم: (٢٦٣)، الأنساب: ١٢/ ١٦ (المَارِبَاني)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٩أ)، معجم البلدان: ٥/ ٣٤ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١ هـ) .

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، والأنساب: ٢/ ٤١ (البَاطِرْقاني) و: ١٢/ ١٦ (المَارِبَاني) وكذا في معجم ابن عساكر: (١٧٩أ)، ومعجم البلدان: ٥/ ٣٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبيّ .

وجاء في سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٨٢ ترجمة (الباطِرْقاني) (جُورة) بالجيم

(٣) (المَارِبَانِيُّ: بفتح الميم والرَّاء والباء الموحدة بين الألفين، وفي آخرها النُّون وربَّما يقالُ: المَارِبَانَانيّ)، الأنساب: ١٢/ ١٦

وأبي القاسمِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الأصْبَهَانِيِّ

سَمِعْتُ منهُ «**جُزءاً من حديث البَاطِرْقَانِيِّ**» بقَريته، وقال: إنَّما سُمِّيتُ بشبيب وكُنِّيتُ بأبي المُظَفَّر لأنَّ أبا المُظَفَّر شَبيباً[1] ماتَ ومَضى والدي إلى جَنازَته ليُصَلِّي عليها، فَلَمَّا رَجعَ أُخبِرَ بأنِّي وُلِدتُ، فكَنَّاني بكُنيته وسَمَّاني شَبيباً.

وكَانت وِلادتُهُ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إحدى [وخمسينَ وأربعمائة بِمَارِبَان.

وتُوفِّي بهـا في يوم الأربعاء في أواخر شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إحدى][2] وثَلاثينَ وخمسمائة.

الرِّوَاية: أبنا شَبيبُ، أبنا أبو بَكْرٍ البَاطِرْقَانِيُّ إجَازَةً، سَمِعْتُ أبا عَمْرِو بنَ أبي بكْرٍ هو ابْنُ[3] عَبْدالوَهَّاب، يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا أحمدَ العَسَّال[4]، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أيُّوب[5]، يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ يقولُ: «تُربة الرَّيِّ دَيْلَمِيَّة، تأبى أنْ تَقْبلَ الحَقّ». *

---

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، والمعروف أنَّ: (القاضي أبو المُظَفَّر، شَبيبُ بْنُ الحُسين بْنِ عُبَيْدالله البُروجِرْدِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

وُلِدَ في رَجَب سَنَة إحدى وخمسينَ وأربعمائة

وتُوفِّي سَنَة أربع وثلاثين وخمسمائة.)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٢٠/٦٥، تاريخ الإسلام وفيات: (٥٣٤هـ)، الوافي بالوفيات: ١٦/١٠٦، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/١٠١، طبقات الأسنوي: ١/١٢١ برقم: (٢٢٤)

أمَّا «أبو المظَفَّر» الَّذي تُوفِّي في نَفْسِ السَّنَة الَّتي وُلِدَ فيها «أبو المظفَّر، شبيب بن عبدالله»

فهو (الإمامُ الزَّاهدُ العابدُ، أبو المُظَفَّر، عَبْدُالله بْنُ شَبيب بْنِ عَبْدِالله، الضَّبِّيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، المُقرىء.

تُوفِّيَ في صَفَرَ سَنَة إحدى وَخمسينَ وأربعمائة).

تَقدمت ترجمته ومصادرها في حَاشية الترجمة رقم: (٤١٥)

(٢) سقط مِنَ الأصل والتَّتمَّة مِنَ التَّحبير: ١/٣٢٣

(٣) كذا في الأصل وانظر التعليق على التَّرجمة رقم: (٨٨٨)

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ سُلَيْمانَ بْنِ مُحَمَّد»

(٥) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أيُّوبَ بْنِ يحيى" بن الضُّرَيس الرَّازيُّ»

﴿٤٣٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبـو عَبْدالله، الشَّافعيُّ بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثابتِ بْنِ أحـمدَ، الخَرَقِيُّ، الدَّهانُ، الثَّابتيُّ، مِن أهلِ قَريةِ خَرَق إحدىٰ قُرىٰ مَرْوَ.

كَانَ شَيْخـاً صَالحـاً، لَهُ سَمْتٌ ووَقَارٌ، من أولادِ العُلَماء، غـيـر أنَّهُ لَم يكُن يَعْرِفُ شَيئاً، وكَان يُنْفِقُ علىٰ الفُقَراءِ والعُلَماءِ والصَّالحينَ مِن مالِه الَّذي يكْتسبه.

سَمِعَ أباهُ أبا القاسِم عَبْدَالرَّحمن[1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ ثابتٍ.

وكانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسبعينَ وأربَعمائة.

وكَانَت وَفَاتُهُ يَوْمَ الأربعـــاء الـثَّامِن والعِشـــرينَ مِنَ المُحَرَّمِ سَنَةَ إحـــدىٰ وأربعينَ وَخَمسمائة، ودُفِنَ بِقَريتِه خَرَق.

مَفاريدُ حَرْف الشِّين

﴿٤٤٠﴾

شَيْخٌ آخـر: هو القاضي أبو مَنْصـورٍ، شَابُورُ[2] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحـمـودِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

﴿٤٣٩﴾ التَّحبير: ١/ ٣٢٤، برقم: (٢٦٤)

(١) هو (الفـقيهُ، الزَّاهدُ، أبـو القاسم، عَبْدُالرَّحمـن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثابتِ بْنِ أحمدَ الـثابتيُّ، الخَرَقِيُّ، الشَّافعيُّ.

سَمِعَ ببغداد مِن أبي منصور مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّديم العُكْبَريِّ. ذَكرهُ السَّمْعَانيُّ، وأثنىٰ عليه.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وتسعينَ وأربَعمائة.)

ترجمتـه في: تكملة الإكمال: ١/ ٥٤٥ (الـثابتي)، اللباب: ١/ ٢٣٦، المشتبـه: ١/ ١٢٠، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٥/ ١١٥، التوضيح ١/ ٣٣٤

﴿٤٤٠﴾ التَّحـبيـر: (١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥)، برقم: (٢٦٥)، الأنسـاب: ٩/ ٢١٧، معـجم ابن عـسـاكـر: (الورقة: ١٧٨)، معجم البلدان: ٤/ ٢٢٨، اللباب: ٢/ ٤٠٤، التبصير: ٣/ ١٠٩٤

(٢) صُحِّف في تبصير المنتبه: ٣/ ١٠٩٤ إلىٰ «سابور» فيصحح

الفَارْفَانِيُّ[1]، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ قَريةِ فَارْفَان.

شَيْخٌ مِن أهلِ العِلْمِ.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِالله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ «الجُزء الثاني من فَوَائِد الرَّئيس».

﴿٤٤١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، شاذبختُ بْنُ عَبْدالله، الهِنْدِيُّ، العَارِفُ، من أهل هَرَاة، مولى أبي سَعْد الجُنَيْد بْنِ الحارث الحَنَفِيِّ، وابنه أبي المعالي مُحَمَّد ابْنِ أبي سَعْد.

شَيْخٌ صَالِحٌ، لَهُ رُوَاءٌ[2]، وَمَنْظرٌ.

سَمِعَ مُعْتَقَهُ أبا سَعْد الجُنَيْدَ بْنَ الحارثِ الحَنَفِيَّ، والقاضي أبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّارِ ابْنِ يحيى الكِنَانِيَّ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ منهُ بِهَرَاةَ في النَّوبةِ الثَّانية.

﴿٤٤٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظفَّر، شُجاعُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعِ بْنِ عَلِيِّ/ بْنِ الحَسَنِ بْنِ شُجَاعٍ، الشُّجَاعِيُّ، البنَّاءُ، أخو [١٢١ أ]

(١) (بفتح الفاء، وسكون الرَّاء بعد الألف، وفتح فاء أخرى، وفي آخرها النُّون.. قرية من قُرى أصْبَهَان.)، الأنساب: ٩/ ٢١٧ ومثله في: معجم ابن عساكر، واللباب، والتبصير، وَقَيَّدها ياقوت في معجم البلدان: ٣/ ٢٢٨: (بكسر الرَّاء).

(٢) الرُّواء المَنْظَرُ الحَسَنُ. المعجم الوسيط : ٣٨٤١.

وكتب في الأصل «رُوا» على القَصر.

﴿٤٤٢﴾ التَّحبير: ١/ ٣٢٥، برقم: (٢٦٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧٩أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ) ، برقم : (٣٢٠) . ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٧٩ب)

أبي الفَرَج[1] عَبْد الصَّمَد، وأبي عَلِيٍّ[2] الحَسَن،وهو أصْغَرُ منهما، من أهل سَرْخَس.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، من بَيْتِ العِلْمِ، غَيرَ أنَّهُ لم يكُن يَعْرفُ شيئاً، وكَان بنَّاءً.

سَمِعَ أبنا منصور مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالمَلك المُظَفَّرِيَّ، المعروف برافُوكه، وأبا نَصْرٍ أحمدَ ابْنَ عَبْدالرَّحمنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيَّ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسيرَةً في الرِّحْلَةِ الأولى إلى سَرْخَس[3] سَنَةَ ثمان وَعشرين.

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ سَبعينَ وأرْبَعمائة.

وتُوفِّيَ بِسَرْخَسَ مِن غيـر مَرَضٍ فُجأةً في الحـادي والعِشرينَ مِن شَوَّال، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٤٤٣﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو البَدْرِ، شُجَاعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أبـي البَدْرِ، الجَوْهَرِيُّ، النُّهَاوَنْدِيُّ، من أهلِ هَمَذَان.

لَهُ رِحْلَةٌ إلى نَيْسَابُور.

سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَان.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ.

---

(١) من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته تحت رقم: (٦٤١)

(٢) كذا في هذا الموضع، ومثله في التَّحبير: ١/ ٣٢٥، وقد تَقَدَّمت ترجمته تحت رقم: (٢٤٢) وكانت كنيته «أبو مُحَمَّد» ومـثله في التحبيـر: ١/ ٢٠٤، ومعجم ابن عسـاكر: (الورقة: ٤٥ ب) فَلَعَلَّ له كنيتان، واللهُ تعالى أعلم.

(٣) في ترجمـة أخيـه «عبدالصَّمـد» برقم: (٦٤١) «سمـعتُ منهُ شيـئاً يسيـراً في الرِّحْلَةِ الأولى إلى سَرْخَس في رَجَب، سَنَةَ ثمان وعشرين»

﴿٤٤٣﴾ التَّحبير: ١/ ٣٢٥، برقم: (٢٦٧)، تاريخ الإسلام ، وفيات (عَشر الأربعين وخمسمائة)، برقم : (٥٢٢) ، وجاء فيه « شجاع بن عمر بن بدر . . ». ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٤٩ب)

﴿٤٤٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو منصور، شُعَيْبُ بْنُ طاهرِ بْنِ إبْرَاهيمَ، الهَمَذَانِيُّ، الوَطِيْسِيُّ[1]، من أهل هَمَذَانَ.

شَيْخٌ من أهلِ الأدَبِ والعِلْمِ، صَالِحٌ، خَيِّرٌ، وَرِعٌ، فاضِلٌ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ، وأبا الفَرَجِ إبْرَاهيمَ ابني جامعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيّ، وأبا الوفاء مُحَمَّدَ بْنَ جَابَار بْنِ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ أوراقاً من «مُسَلسلات»[2] أبي صالحِ المُؤَذِّن في النَّوْبَةِ الثَّانية بِهَمَذَانَ، وَسألتُهُ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ: أظُنُّ أنِّي وُلِدْتُ في سَنَةِ أربعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمائة.

وكَانت وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الأربعاء التَّاسِعِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعين[3] وَخَمسمائة[4].

﴿٤٤٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو زَيد، شُكْرُ[5] بْنُ أحمدَ بْنِ حَمْدِ بْنِ أبي بَكْرٍ، الأبْهَرِيُّ، المُؤَدِّبُ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِالله القاسِمَ بْنَ الفَضلِ الثَّقَفِيَّ.

﴿٤٤٤﴾ التَّحبير: ١/ ٣٢٦، برقم: (٢٦٨)، الأنساب: ١٣/ ٣٥١، اللباب: ٣/ ٣٦٩

(١) (بفتح الواو، وكسر الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها السِّين. هذه النِّسبة إلىٰ وطيس، وهو التنور.. والمشهور بهذه النِّسبة أبو منصور شُعَيْب.. سألتُهُ عن هذه النِّسبة، فقال: كانَ بعض أجدادي يعمل التنور..)، الأنساب: (١٣/ ٣٥٠ ـ ٣٥١)

(٢) (الأحاديث المُسَلْسَلَة: هي التي تَتَابَعَ رِجالُ إسنادها علىٰ صفة أو حالة)، الرسالة المتطرفة: ٨١

(٣) في الأنساب: ١٣/ ٣٥١ (وتُوفِّيَ بعد سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة، فإنِّي تركتُهُ حيّاً في هذه السَّنة)

(٤) انظر ترجمة ولده «أبو القاسم عبدالسلام بن أبي منصور شُعَيْب بْنِ طاهر بْنِ إبراهيم المتوفَّىٰ سَنَةَ ثمان وستمائة) في: التقييد: ٢/ ١١٢، التكملة لوفيات النقلة: ٢/ ٢٣٠

﴿٤٤٥﴾ التَّحبير: ١/ ٣٢٦، برقم: (٢٦٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٠أ)، تكملة الإكمال: ٣/ ٤٣٥، برقم: (٣٥٠٥)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨٠أ)

(٥) (بضَمِّ الشِّين المعجمة، وسكون الكاف) تكملة الإكمال: ٣/ ٤٣٥

سَمِعْتُ منْهُ أحاديثَ من «حديث أبي أُمَيَّة [1] الطَّرَسُوسيِّ» [2] بروايته عَن الرَّئيس، [عَن][3] أبي مُحَمَّد ابْنِ جَوْلَه[4] الأَبْهَريِّ، عَن أبي عَمْرو ابْنِ حكيمٍ[5]، عَنْهُ.

وتُوفِّيَ بأصْبَهَانَ في ذي القَعْدَة، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿٤٤٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّدُ أبو مُحَمَّد، شَمْسُ الشَّرف بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدالله بْنِ عقيل، السِّيلقيُّ، الحُسَيْنيُّ، العَلَويُّ، من أهلِ الرَّيِّ.

عَلَويٌّ، رازيٌّ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحمن[6] .....

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيم بْنِ مُسْلم»

(٢) له «جُزء من المسند» الظاهرية، مجموع ١٠١/ ١٤ (من ١٩٣أ ـ ٢٠٤ ب، في القرن السَّادس الهجرى)، تاريخ التراث العربي: ١/ ٢٨٩

وانظر الترجمة رقم: (٩٢) حيثُ روىٰ السَّمعانيُّ حديثاً من طريقه

(٣) سقطت من الأصل

(٤) هو (الإمامُ الثِّقةُ الأديبُ، أبو مُحَمَّد، عَبْدُالله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُوْلَه: بِضَمِّ الجيم، وسكون الواو، وفتح اللاَّم، ابْنِ جَهْور الأبْهَرِيُّ الأصْبَهَانِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَة خمس وأربعمائة)

ترجمته في: تكملة الإكمال: ٢/ ٨٥، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٣٥، المشتبه: ١/ ٢٧٤، التوضيح: ٣/ ٤٧١ (جُوْلَه)، تبصير المنتبه: ٢/ ٥٤٢

(٥) هو «أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبراهيم بْنِ حكيم، المَدينيُّ الأصْبهانيُّ، ويعرف بابْنِ مَمَّك»

﴿٤٤٦﴾ التَّحبير: ١/ ٣٢٧، برقم: (٢٧٠)

(٦) هو (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْن بْنِ أحمدَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ الفضْلِ بْنِ شُجاع بْنِ هاشم، أبو مُحَمَّد الخُزَاعِيُّ، النَّيسَابُوريُّ.

قال ابْن السَّمعانيّ طالعتُ عدَّة من «أماليه» بالرَّيِّ.. وكان شيعياً.. وقالَ الذَّهبيُّ: كانَ غالياً في التَّشيُّع.

مات سَنَة خمس وأربعين وأربعمائة)، لسان الميزان: (٣/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥). قُلتُ: كذا جاء في اللسان: (مات سَنَة خمس وأربعينَ وأربعمائة)، وأظنه وهماً، فإنَّ شمس الشَّرف قد وُلدَ سَنَة ثلاث وستين وأربعمائة، أي بعدَ وفاة عبدالرَّحمن بـ(١٨) سنة، وسيذكر السَّمعانيُّ أيضاً في ترجمة شيخه «المُجتبى بن الدَّاعي بن القاسم المتوفَّى سنة ثمان وستين وأربعمائة» أنه قد سمع من «عبدالرحمن بن أحمد بن الحسيني المفيد» أي أنه قد سَمِعَ منهُ بعد وفاته بثلاث وعشرين سنة.

وعلىٰ هذا فإمَّا أن يكون ما جاء في لسان الميزان حول وفاة «عبدالرحمن بن أحمد» خطأ، أو أنه رجل آخر اتفق معه في الاسم والنسب والكنية. والله تعالىٰ أعلم

ابْنَ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ المفيدَ[1] النَّيْسَابُورِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ «مُنْتَخباً مِن أمالي أبي مُحَمَّد المفيد»[2].

وَسألتُهُ عَنِ وِلادَتِه؟ فقال: وُلِدتُ يَوْمَ السَّبْتِ الثَّاني عَشَرَ مِن جُمَادَىٰ الآخِرة، سَنَةَ ثلاثٍ وَستِّينَ وأربَعمائة بالرَّيِّ.

وَتُوفِّيَ.

﴿٤٤٧﴾

[١٢١ب] شَيْخٌ آخر:/ هو أبو مَحْفُوظ[3]، شِهَابُ بْنُ سَيَّار[4] بْنِ صَاعِدِ بْنِ سَيَّار بْنِ يحيى ابْنِ أبي يحيى مُحَمَّدِ بْنِ إدْرِيسَ، الكِنَانِيُّ، الهَرَوِيُّ.

أخو شَيخنا القاضي أبي الفَتْح نَصْر بن سَيَّار[5]

مِن أهل هَرَاةَ، وَمِن بَيْتِ القَضَاءِ والعِلْمِ.

كَانَ أكثر الأوقاتِ يَسْكُنُ نَواحي هَرَاة.

سَمِعَ جَدَّهُ قاضي القُضَاة أبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّار بْنِ يحيى الكِنَانِيَّ.

---

(١) في الأصل في هذا الموضع: «المعيد» وسيأتي في الترجمة (١٢٧٥) «المفيد»، وكذا في التحبير: (١/ ٣٢٧، و: ٢/ ٣٢٨)، وكذا سيذكره بعد قليل «المفيد»

(٢) لسان الميزان: ٣/ ٤٠٤

﴿٤٤٧﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٠أ ـ ٨٠ب)، تكملة الإكمال: ٣/ ٢٣٣، برقم: (٣١٢١)، الجواهر المضيَّة: ٢/ ٢٥٦، برقم: (٦٤٩)، الطبقات السَّنية، برقم: (٩٧٧)

(٣) في معجم ابن عساكر: «أبو النجم»

(٤) (بفتح السين وتشديد الياء، وآخره راء) تكملة الإكمال: ٣/ ٢٣٠

(٥) مِن شيوخ السَّمعانيِّ ستأتي ترجمته برقم: (١٢٩٦)

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزئين مِن «**مُنْتَخب فَوائد القاضي**» [1] بِهِرَاةَ في النَّوبةِ الثَّانية.

الرِّواية: أبنا أبو مَحْفُوظ شِهَابُ بْنُ سَيَّار القاضي بقراءتي عليه بِهَرَاةَ، أبنا جَدِّي القاضي أبو العلاء صَاعِدُ بْنُ سَيَّار العَلَوِيُّ قِراءةً عليه، أبنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أبي بَكْرٍ [2] الأديبُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ [3]، ثنا أحمدُ بْنُ حَازِم، يعني ابن أبي غَرزَةَ الكُوفِيّ، ثنا مُخَوَّلُ [4] بْنُ إبْرَاهِيمَ، ثنا عَمْرُو [5] بْنُ شَمِر، عَن جَابِرٍ [6]، عَن عَامِرٍ [7]، عَن صَعْصَعَةَ [8] بْنِ صُوْحَانَ، سَمِعْتُ

---

(١) أي (القاضي صاعد بن سَيَّار بن يحيى) كما سيأتي في الرِّواية. وأخرج ابن عساكر في «معجم شيوخه» (الورقة: ٨٠أ ـ ٨٠ب) في ترجمة «شهاب بن سيَّار» رواية من «منتخب فوائد القاضي» وهي غير رواية السمعانيّ المذكورة عندنا في هذه الترجمة.

(٢) هو «عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عُثْمانَ الطِّرَازِيُّ»

(٣) هو «أبو العَبَّاس النَّيْسَابُوريُّ، الأصَمُّ»

(٤) هو (مُخَوَّلُ: بوزن مُحَمَّد، ابْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُخَوَّلِ بْنِ راشد النَّهْدِيُّ، الكُوفِيُّ.

قال العُقيليُّ: كانَ يَغلُو في الرَّفض، وقال ابن عَدي: هو في جُملة متشيِّعي أهل الكوفة، وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقالَ: الذَّهبيُّ: رافضيٌّ بغيض، صدوق في نفسه.)

ترجمته في: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٢٦٢، الجرح: ٨/ ٣٩٩، ثقات ابن حبان: ٩/ ٢٠٣، الكامل لابن عديٍّ: ٦/ ٢٤٣، الميزان: ٤/ ٨٥، المغني في الضعفاء: ٢/ ٢٨٧، برقم: (٦١٤٢)، لسان الميزان: ٦/ ١١

(٥) هو (أبو عَبْدالله، عَمْرو بْنُ شَمِر الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ، الشِّيعيُّ.

قال النَّسائيُّ، والدَّارَقطنيُّ، وغيرهما، متروك الحديث)

انظر ترجمته وأقوال العلماء فيه في: «الضعفاء والمتروكين» للدَّارقطني: ٣٠٨، برقم: (٤٠٠)، لسان الميزان: ٣/ ٢٦٨، اللسان: ٤/ ٣٦٦

(٦) هو (جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الحارث الجُعْفِيُّ، أبو عَبْدالله الكُوفيُّ، ضعيفٌ رافضيٌّ، مات سَنَة سَبْع وعشرين ومائة، وقيل: سَنَة اثنتين وثلاثين /. د ت ق)، التقريب: ١٣٧

(٧) هو «عامر بن شَراحيل الشَّعْبِيُّ»

(٨) هو (صَعْصَعَةُ بْنُ صُوْحَانَ، بِضَمِّ المهملة وبالحاء المهملة، العبديُّ، نزيل الكوفة، تابعيٌّ كبير، مُخَضْرَم، فصيح، ثقة، مات في خلافة معاوية /. د س)، التقريب: ٢٧٦

زَاملَ[1] بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ ذَا الكَلاَعِ[2] يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: «إنَّما يُبْعَثُ المُقْتَتِلُونَ على النِّيات»[3]. *

هذا حديثٌ تداولَهُ أربعةٌ مِنَ التَّابعينَ، غَريبٌ مِن حَديثِ أبي عَبْدِالله عَمْرِو بْنِ شَمِر الجُعْفيِّ، عَن أبي يَزيد جَابِرِ بْنِ يَزيدَ الجُعْفيِّ، عَن أبي عَمْرٍو عَامِرِ بْنِ شَرَاحيلِ الشَّعْبيِّ، عَن صَعْصَعَةَ بْنِ صُوْحَانَ العَبْديِّ، عَن زَامِلِ بْنِ عَمْرٍو الحَضْرَميِّ[4]، عَن أبي شَرَاحيل ذِي الكَلاَعِ الشَّاميِّ ابْنِ عَمِّ كَعْبِ الأحْبارِ، عَن الفَاروقِ، مَرْفوعاً تَفَرَّدَ بِهِ مُخَوَّل.

---

(١) هو (زامِلُ بْنُ عَمْرو السَّكْسَكيُّ الحِمْيَريُّ الحِمْصيُّ، أمير دِمَشْق وحمص مِن قِبَل مَرْوانَ. ذَكرهُ البخاريُّ في التاريخُ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حِبَّان في الثقات.)
ترجمته في: التاريخ الكبير: ٣/ ٤٤٣، الجرح: ٣/ ٦١٧، ثقات ابن حبان: ٦/ ٣٤٥، تهذيب ابن عساكر: (٣/ ٣٤٩.

(٢) هو (ذو الكَلاَع، اسمهُ أُسَيْفَعُ، وقيل: أسْمَيْفَع: بفتح أوله، وسكون المهملة، وفتح ثالثة، وسكون التَّحتانيَّة، وفتح الفاء، بعدها المهملة، ويقال: سَمَيفع، بفتحتين، ويقالُ: أيْفَع بن ناكور.. الحِميريُّ، أبو شَرحبيل، ويقال: شراحيل. قال ابن عبدالبر: لا أعلم له صحبة، إلا أنه أسلم واتبع في حياة النبيِّ ﷺ، وتوفِّيَ زمن عُمر، فروى عنهُ وشهد صفين مع معاوية، وقتل بها)
ترجمته في: الطبقات الكبرى لابنِ سعد: ٧/ ٤٤٠، التاريخ الكبير: ٣/ ٢٦٦، المؤتلف والمختلف للدارقطنيِّ: ٣/ ١٤٨٨، الاستيعاب: ١/ ٤٧٢، أسد الغابة: ٢/ ٤١٧، ٤٢٥)، تهذيب تاريخ دمشق: ٣/ ٢٦٩

(٣) هذا الحديث إسناده هالك فإن فيه (عمرو بن شمر) وهو كذاب أخرجه ابن عديٍّ في الكامل: ٥/ ١٧٨٠ (ترجمة عمرو بن شمر) وقال: (وهذا بهذا الإسناد لا أعلم رواه غير عمرو بن شمر)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة (ذي الكلاع الحميري) وفي ترجمة (زامل بن عمرو السكسكيّ)، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر(٣/ ٢٧٠، و٣/ ٣٤٩)، وذكره الذَّهبيُّ في الميزان: ٣/ ٢٦٩

(٤) كذا في الأصل وفي الكامل لابن عديٍّ: ٥/ ١٧٨٠ (الجُذَاميّ) والمعروف أن (جذام ولخم قبيلتان من اليمن نزلت الشام) كما ذكر ذلك السمعانيّ في الأنساب: ٣/ ٢٠٩

شَيْخٌ آخـــــــر: هـو أبـو مَنْصُور، شَهْرَدَارُ بْنُ شِيْرُوْيَه بْنِ شَهْرَدَار بْنِ شِيْرويـه بْنِ فَنَّاخُسْرُه[1] بْنِ خُسْرِكَان بْنِ أستنب بْنِ رينويه[2] بْنِ خُسْرو، الدَّيْلَمِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، مِن أهلِ هَمَذَانَ، مِن أولادِ الحُفَّاظ.

كَانَ عَالِماً فَاضِلاً، حَافظاً، فَهماً[3]، عَارِفاً بالأدبِ، ظَرِيفاً خَفِيفاً، لاَزِماً مَسْجِدَهُ، مُتَّبعاً أثَرَ وَالده في كِتَابَةِ الحديثِ وَسَمَاعِه وَطَلَبِه.

رَحَلَ مَعَ والدِهِ إلى أصْبَهَانَ، وَأدْرَكَ أصحابَ أبي نُعيمٍ الحافظ[4].

﴿٤٤٨﴾ التحبير: (١/ ٣٢٧ ـ ٣٣٠)، برقم: (٢٧١)، فضائل الشام للسمعاني، برقم: (١٥)، الوفيات لأبي مسعود: ٤٣، معجم ابن عساكر (الورقة: ٨٠ب)، التقييد، (٢/ ٢٩ ـ ٣٠)، برقم: (٣٦١)، تكملة الإكمال: ١/ ٢٩٧، برقم: (٤٠٤)، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح: (١/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥)، برقم: (١٧٥)، مجمع الآداب (ق ٣/ ج ٤/ ١٨٢ ـ ١٨٣)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٣٧٥ ـ ٣٣٧)، برقم: (٢٥٥)، العبر: ٤/ ١٦، تاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٥٨هـ)، الوافي بالوفيات: (١٦/ ١٩٣ ـ ١٩٤)، برقم: (٢٢٦)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٧/ ١١٠ ـ ١١١)، برقم: (٨٠٢)، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٢١، برقم: (٧٢)، التوضيح: ١/ ٥٣٤ طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة: ١/ ٣٥٨، برقم: (٢٨٨)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٦٤، كشف الظنون: ٢/ ١٦٨٤، شذرات الذهب: ٤/ ١٨٢، هدية العارفين: ١/ ٤١٩، الرسالة المستطرفة: ٧٥، فهرس المخطوطة المصورة: ١/ ٣٢٨

(١) كذا في الأصل ومثله في كثير من المراجع منها: سير أعلام النبلاء، وطبقات الشافعية الكبرى، وغير ذلك وقيدها ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية: (١/ ٣١٥ ـ ٣١٦) (فناخسرو: بفاء، ونون، وخاء معجمة، وسين وراء مهملتين بعدهما واو)، وعلى كل حال فهذه الأسماء الأعجمية يختلف بكتابتها بحسب نُطقها.

(٢) كذا في الأصل، ومثله في الطبقات الكبرى للسبكي، وجاء في التحبير، والوافي بالوفيات: «زينونه» وفي مجمع الآداب «زنبود»

(٣) كذا في الأصل، ومثله في معظم المصادر التي نقلت كلام السمعاني، وجاء في التَّحبير: ١/ ٣٢٨ «قيِّماً»

(٤) هو «أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ بْنِ إسْحَاق المِهْرَانيُّ».

سَمِعَ بِهَمَذَانَ أباهُ أبا شُجَاعٍ[1] شِيْرويه[2]، وأبا الفَتْحِ عَبْدُوسَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ عَبْدُوس، وأبا الحَسَنِ مَكِّيَّ بْنَ مَنْصورِ بْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيَّ، وأبا العلاء حَمْدَ بْنَ نَصرٍ[3] الحافظَ الأعْمَشَ، وأبا الحَسَن فَيْدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ شَاذي الشَّعْرَانيَّ، وأبا أحمدَ عَبْدَالغَفَّار بْنَ طاهرِ بْنِ أحمدَ بْنِ دُولين البَزَّازَ، وأبا عَلِيٍّ نَاصرَ بْنَ مَهْدي بْنِ نَصْرٍ المشطيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالرَّحمن بْنَ حَمْدِ بْنِ الحَسَنِ الدُّونيَّ الصُّوفيَّ / وأبا عُثْمَانَ [١٢٢أ] إسْمَاعيلَ بْنَ[4] أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِلَّة[5] الواعظَ، وبأصْبَهَانَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الحَدَّادَ، وأبا القاسم غَانمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدالله بْنِ عُمَرَ بْنِ أيُّوبَ ابْنِ زياد البُرْجيَّ، وأبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله بْنِ عَبْدالواحدِ بْنِ مَنْدويه الشُّرُوطيَّ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ[6] بْنَ عَلِيٍّ ابْنِ السَّرْفَرْتج، الكَاتبَ، وأبا زَكريا يحيى بْنَ أبي عَمْرو

(١) هو (المُحَدِّثُ، العَالِمُ، الحافظُ، المُؤرِّخُ، مؤلف كتاب «الفِرْدَوس» وتاريخ «هَمَذَان»، أبو شُجاع، شِيْرُويه بْنُ شَهْرَدَار بْنِ شِيْرويه بْنِ فَنَاخُسْره بْنِ خُسْركان الدَّيلمِيُّ الهَمَذَانيُّ.
تُوفِّي سَنَة تسع وخمسمائة)
ترجمته في: التقييد: ٢/٢٨، برقم: (٣٥٩)، تكملة الإكمال: ١/٢٩١، سير أعلام النبلاء: ١٩/٢٩٤، العبر: ٤/١٨، تذكرة الحفاظ: ٤/١٢٥٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/١١١، طبقات ابن قاضي شُهْبَة: ١/٣١٥، شذرات الذهب: ٤/٢٣

(٢) (بكسر الشِّين المعجمة، بعدها ياء ساكنة معجمة من تحتها باثنتين، وراء مضمومة) تكملة الإكمال: ١/٢٩١

(٣) من شيوخ السمعاني تقدم تحت رقم: (٣٠٧)

(٤) كذا في الأصل ومثله في التقييد نقلاً عن السمعاني نسبةُ إلى جَدِّه

(٥) هو (الشَّيخُ العَالِمُ، المُحَدِّثُ الواعظُ، أبو عُثْمَان، إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أبي سَعيدِ بْنِ مِلَّةَ الأصْبَهانيُّ المُحْتسبُ.
تُوفِّي سَنَة تسع وَخمسمائة بأصْبَهَان).
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٨٠، العبر: ٤/١٨، ميزان الاعتدال: ١/٢٤٨، عيون التواريخ: ١٣/٣٢٤، البداية والنهاية: ١٢/١٧٩، لسان الميزان: ١/٤٣٤، شذرات الذهب: ٤/٢٢.

(٦) هو (الرَّئيسُ، أبو سَعْد، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيم، المدينيُّ، الكاتبُ، المعروف بسَرْفَرْتج: كلمة فارسية: مركبة من سر بمعنى الرأس، وفَرْتج بمعنى الحلق. =

ابْنِ مَنْدَه الحافظَ، وبِزَنْجَانَ أبا بَكْرٍ أحمدَ[1] بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ زَنْجُويَه[2] الزَّنْجَانِيَّ، وَغَيْرَهُم.

ولَهُ إجازَةٌ عَن أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيِّ مِن نَيْسَابُورَ، وأبي منصورٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ الهَيْثَمِ المُقَومِيِّ مِن قَزْوِينَ.

كَتَبْتُ عَنْهُ في النَّوبتين جميعاً بِهَمَذَانَ، وكَتَبَ لي «جُزءاً» بِخَطِّه عَن شيُوخه، وَسَمِعْتُ مِنْهُ في سَنَةِ اثنتين وثَلاثينَ، ثُمَّ كَتبتُ عَنْهُ قَدْرَ وَرَقتين في سَنَةِ سَبْعٍ وثَلاثين.

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وثمانينَ وأربعمائة بِهَمذَان.

وَوَفاتُهُ بها في رَجَب، سَنَةَ ثمان وَخمسينَ وَخمسمائة[3].

= تُوفِّي سَنَةَ خمسٍ وخمسمائة)

ترجمته في: الوفيات لأبي مسعود: برقم: (٦)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣١٢، تاريخ الإسلام للذَّهبي وفيات (٥٠٥هـ)

وانظر: فرهنكَ انتدراج طبعة طهران (١٣٢٠ ش): ٤/ ٣١١٢

(١) هو (الإمامُ الفقيهُ المُعَمَّرُ، أبو بكر أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجُونه الزَّنْجُونيُّ: بفتح الزَّاي، وسكون النون، وَضمّ الجيم، وفي آخرها النُّون نسبة إلى زنجُونَة، وهو من أجداد المنتسب إليه، وقال الذهبي: ما ظفرتُ بوفاته، لكنَّهُ حدَّث في سَنَة خمسمائة، وانقطع خبره)

ترجمته في: الأنساب: ٦/ ٣٠٩ (الزَّنْجُوني)، اللباب: ٢/ ٧٧، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٣٦، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: (٤/ ٤٥، ٦/ ٤٧)

(٢) كذا في الأصل، ومثله في سير أعلام النبلاء، وطبقات الشافعية الكبرىٰ، وجاء في الأنساب واللباب: «زنْجونة» كما تقدَّم ضبطه، فَلَعَلَّ للسَّمعاني فيه قولان، أو أحدهما وهم. والله تعالىٰ أعلم أمَّا في التَّحبير فإنَّهُ لم ينقط.

(٣) ستأتي ترجمة أخته «زينب» برقم: (١٣٨٩)

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعيد، شَيْبَانُ بْنُ عَبْدالله بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدالله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ المُفَضَّلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ نزَارِ بْنِ حَرْبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ المُفَضَّلِ، المُحْتَسِبُ، المُؤَدِّبُ، الأَسَدِيُّ من أهل أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، عالماً يُعَلِّمُ الصِّبيانَ القُرءانَ، من أولاد المُحَدِّثينَ، **والدُهُ** أبو مُحَمَّد[1] كانَ ممَّن يَفْهَمُ الحَديثَ ويعرفهُ وَخَرَّجَ لابنه شَيْبَانَ هذا **«فوائد في جُزء عَن الشُّيوخ الَّذين سَمَّعَهُ عَنْهُم»**.

وَجَدُّهُ أبو المُعَمَّرِ شَيْبانُ، كَانَ يروي **«مَجْلساً عَن أبي عَبْدالله ابْنِ مَنْدَة الحافظ من أماليه»**[2].

وأبو سعيد شَيْبَانُ هذا سَمِعَ أباهُ أبا مُحَمَّد، والقاضي أبا منصور مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ شَكْرُويه البَاهِليَّ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجه الأبْهَرِيَّ، وأبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبرَاهيمَ الطَّيَّانَ، والإمامَ أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ السَّمْعَانيَّ، وأبا الفتحِ عَبْدَ الرزَاق بْنَ عَبْدالكريم الحَسْنَابَاذيَّ، وأبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ[3] عَبْدالله الإمامَ، وأبا الفوارسِ طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيَّ، وأبا مُحَمَّد رزقَ الله بْنَ عَبْدالوَهَّاب التَّميميَّ. البَغْداديينَ، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن الذَّكْوَانيَّ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ القاضي، والرَّئيسَ أبا عَبْدالله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفيَّ، وأبا الحَسَنِ مكِّيَّ بْنَ مَنْصورِ بْنِ عَلاَّنَ

﴿٤٤٩﴾ التَّحبير: ١/ ٣٣٠، برقم: (٢٧٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٠ب ـ ١٨١أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٣٣ ب)

(١) هو «عَبْدُ الله بْنُ شَيْبان» من شيوخ السَّمعانيِّ ستأتي ترجمته تحت رقم: (٥٠١)

(٢) معجم البلدان: ١/ ٣٧٣ (بُرْج)

(٣) هو «أبو الخير، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ القاسم بْنِ عَبْدالله، المعروف بالبَاغْبَان» من شيوخ السمعانيِّ ستأتي ترجمته برقم: (٩١٠)

الكَرَجِيَّ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَان بْنَ إبْرَاهِيمَ الحَافِظَ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ
[١٢٢ب] صَاعِدٍ/ القَاضي، وأبا الحَسَنِ سَهْلَ بْنَ عَبْدِالله الغَازيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ «جُزْءاً» خَرَّجَهُ لَهُ[١] عَن شيوخه المَذكُورينَ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةَ سبعينَ وأربعمائة[٢]

وَوَفَاتُهُ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثمان وثلاثينَ وَخَمسمائة بأصْبَهَان.

الرِّواية: أبنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِالله الأسَدِيُّ، أبنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، أنْشَدَنا عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زياد[٣]، أنْشَدَنا المُزَنِيُّ، أنْشَدَنا الشَّافعيُّ لِنَفْسِه:

لا تَأْسَ في الدُّنيا على فَائت ... وَعِنْدَكَ الإسلامُ والعافيةُ.

إنْ فَاتَ شَيء كُنْتَ تُدْعَى لَهُ ... فَفيهما مِنْ فَائِتٍ كَافيةُ.

﴿٤٥٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسمِ، شير باريك بْنُ طاهرِ ابْنِ أبي العَبَّاس، الأَبْرِيْسَمِيُّ، الإبْرِيْنَقِيُّ[٤]، من أهل مَرْو.

شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَدَيِّنٌ خَيِّرٌ، كَانَ يَعْرِفُ الفرائضَ وَبعضَ الفِقْه، وَكَانَ مُسْتَعْمِلاً للسُّنَنِ والآدابِ[٥].

---

(١) أي خَرَّجَهُ لهُ أبوه

(٢) في التحبير: ١/ ٣٣٠ «أو بعدها»

(٣) هو «أبو بكر، النَّيْسابُوريُّ»

﴿٤٥٠﴾ التَّحبير: ١/ ٣٣١، برقم: (٢٧٣)

(٤) غير واضحة في الأصل، ولم تذكر في التحبير وفي الأنساب: ١/ ١١٧ (الإبْرِيْنَقِيُّ: بكسر الألف، وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح النون وفي آخرها القاف. هذه النِّسبة إلى إبْرِيْنَق، وهي قرية من قُرىٰ مَرْو، يقال لها: إبْرِينَه.)
وقيَّدها ياقوت في معجم البلدان: ١/ ٧٢ (أبْرِيْنَق: بفتح الهمزة)

(٥) في التَّحبير: «الأدب»

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيَّ، وأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمدَ الزَّاهِرِيَّ الدَّنْدَانْقَانِيَّ، والأخوينِ أبا القاسم عَبْدَالرَّحمن، وأبا عَبْدالله ثَابتَ ابني مُحَمَّدِ بْنِ ثابت الخَرَقِيّ، والأديبَيْنِ أبا مُحَمَّد كَامكَارَ بْنَ عَبْدالرَّزَّاق المُحْتَاجِيَّ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ إسماعيلَ بْنِ عَبْدالله الصَّدَقِيَّ المَرْوَزِيين، وَغَيْرَهُم.

وَقرأتُ عليه «**مَجَالسِ من أمالي**»[1] جَدِّي، وما أظُنُّ أنَّ أحداً قَرأ عليه الحديثَ غيري.

وَكانت وِلادَتُهُ تقديراً في سَنَةِ خمسٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ يَوْمَ السَّبْت آخرَ يَوْمٍ من رَجَب، سَنَةَ ثَمان وعشرينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِسنجذانَ عندَ الإمام مُحَمَّدٍ المَاخُوَانِيّ[2]، وكان ابن ثلاث وسبعينَ سَنَة.

حَرْفُ الصَّاد

مَنْ اسْمُهُ صَاعِد

﴿٤٥١﴾

مِنْهُم أبو البَرَكَات، صَاعِدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ المُلْقَابَاذِيُّ، من أهل نَيْسَابُور.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِينيَّ المُؤَذِّنَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ حديثَيْن.

﴿٤٥٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو العلاء، صَاعِدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ صَاعِد، الصَّاعِديُّ القاضي، من أهل نَيْسَابُور.

(١) في التَّحبير: «وقرأتُ عليه جميع المجالس من أمالي جَدِّي»

(٢) هو «أبو الفضل، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالرَّزاق المَاخُوَانيُّ، المَرْوَزِيُّ»

﴿٤٥١﴾ التَّحبير: ١/ ٣٣٢، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨١أ)

﴿٤٥٢﴾ التَّحبير: ١/ ٣٣٢، برقم: (٢٧٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨١أ)، الجواهر المضيَّة: ٢/ ٢٦١، برقم: (٦٥٣)، الطبقات السَّنية، برقم: (٩٨٢)

مِن بَيْتِ القضاءِ والعِلْمِ.

والده الحسين[1] أبو الفَضْلِ أجَازَ لي جَميعَ مَسْمُوعاتِه.

وأمَّا صَاعِد سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، الأَديبَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديث مِن «مَجَالس ابن خَلَف».

[١٢٣أ] وتُوفِّي بِنَيْسَابُورَ يوم الأحد الخامس مِن شَعْبَانَ سَنَةَ اثنتين/ وَثلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ سِكَّةِ القَصَّارين.

﴿٤٥٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي أبو غَانم، ويُقالُ: أبو العَلاء، صَاعِدُ بْنُ رَجاءَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالوَهَّاب، الشُّروطِيُّ، المُعَدَّلُ، الأصْبَهَانِيُّ، المُلَقَّب بالرَّضِيِّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ مِن أهلِ العِلْمِ، وَمِن بَيْتِ الحَديثِ وَأهلِه.

سَمِعَ أبا سَعيدٍ رَجاءَ بْنَ عَبْدِالواحِدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ مَعْقِلٍ.

سَمِعْتُ مِنْهُ وَمِن أخيه أبي نَجيحٍ[2] عَاصِمٍ **«المَجْلس الكامل أربعين مِن أمالي أبي عَبْدِالله[3] الجُرْجَانِيِّ»**[4].

---

(١) تَقَدَّمت ترجمته تحت رقم: (٢٧٥)

﴿٤٥٣﴾ التَّحبير: (١/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣)، برقم: (٢٧٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨١ ب، والورقة: ١١٣٣أ)

(٢) روىٰ عنه ابن عساكر في معجم شيوخه: (الورقة: ١١٣٣أ)

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيم بْنِ جَعْفَر الجُرْجَانِيُّ»

(٤) روىٰ هذه «الأمالي» مِن طريق «صاعد بن رجاء، وعاصم بن رجاء» ابن عساكر في «معجم شيوخه» (الورقة: ٨١ب، و١١٣٣أ)

﴿٤٥٤﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبو طاهـر، صَاعِدُ بْنُ سَعـيـــد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، العَطَّارِيُّ، الطُّوسِيُّ، مِن أهلِ الطَابَرَان(١).

كَانَ إمـامـــاً فَاضِلاً، مُفْتـيـاً، مُنَاظِراً، صُوفـــيّاً، زاهداً، يُدَرِّسُ الفُقَهـاءَ، وَيَخْدِمُ الصُّوفِيَّةَ، وَكَانَ مَتَواضِعاً، لَطِيفَ الطَّبْعِ، حَسَنَ السِّيـرَةِ، جَمِيلَ الأمرِ، رَاعِيـاً لحقُوقِ الأصْدِقَاء.

سَمِعَ أبـا الـفتْيَان عُمَرَ بْنَ عَبْدالكَرِيم بْنِ سَعْدويـه الـرَّوَّاسِيَّ الحَافِظَ، وأبـا عَبْدالله إسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدالغَافِرِ الفَارِسِيَّ وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يسيراً بالطَّابَرَان في النَّوْبَةِ الثَّالِثَة.

وَكَانت وِلادَتُهُ في ذي الحِجَّة، سَنَةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعمائة بطُوسَ.

وَوَفَاتُهُ بها.

﴿٤٥٥﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبو العـــلاء، صَاعِدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ حَمْدِ بْنِ عَبْدالله(٢) بْنِ حَنَّه(٣) الأصْبَهَانِيُّ، إمامُ جامع أصْبَهَان.

﴿٤٥٤﴾ التَّحبير: ١/ ٣٣٣، برقم: (٢٧٧)، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٦٧، برقم: (٧٨٤)

(١) ذكرت محـققة التَّحبـير أنَّ له ترجمة في التدوين: (الـورقة ٦٨ب ـ ٦٩أ) وهو وهم، والصواب أنَّ الإمام عـبدالكريم بن محـمد القزويني ذَكر في كـتاب «التَّدوين في أخبـار قزوين»: (٣/ ٨٨ ـ ٨٩) «صـاعِدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبراهيمَ القـاضي أبو العـلاء القـزويني»، وهو حَنَفيٌّ تـرجم لهُ القُرشي في الجواهر المضيَّة: ٢/ ٢٦٤، برقم: (٦٥٧)

﴿٤٥٥﴾ التَّحبـير: (١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤)، برقم: (٢٧٨)، مـعجم ابن عـساكر: (الورقـة: ٨٢أ) ، تكملة الإكـمـال : (٢/ ٢١٩-٢٢٠) ، برقم : (١٤٦٦) ، المشتـبه : ١/ ٢١٣ ، توضـيح المشتـبـه : (٣/ ٩٠-٩١)، تبصير المنتبه : ١/ ٤٠٢ ، تاج العروس : ٩/ ١٨٥ (حَنّ)

(٢) قوله: «ابن عبدالله» ورد مثله في التَّحبير وبقية المصادر، ولم يُذكر في معجم ابن عساكر

(٣) (بفتح الحاء المهملة ، والنون المشدَّدة) تكملة الإكمال: ٢/ ٢١٨.

مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ، فُوِّضَت إليه الإمَامةُ بجامِعِ أصْبَهَانَ في الثلاثِ صَلَوَات الَّتي يُجْهَرُ فيها.

وَكَانَ حَسَن الصَّوْتِ، طَيِّبَ النَّغْمَةِ.

سَمِعَ أبا مَطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحِدِ المِصْريَّ الصَحَّافَ لَقيتُهُ غَير مَرَّةٍ بجامِعِ أصْبَهَانَ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ، ولم يَتَّفق أن سمعتُ منهُ شيئاً.

وَكَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ، حَصَّلَها **أبو القاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ هِبَةِالله، الحافظُ الدِّمَشْقِيُّ.**

﴿٤٥٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو العلاء، صَاعِدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّاب بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالملك بْنِ موسى، المُعَدَّلُ، النَّيْسَابُوريُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ عَدْلٌ، سَديدُ السِّيرَةِ، مِن بَيْتِ العَدَالَة.

سَمِعَ أبا بَكرٍ أحمدَ ابن خَلَفٍ[1] الشِّيْرَازِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ شَيئاً يَسيراً.

وَقُتِلَ بِبُشْت فروش فَتْكاً ليلة الجُمُعَة النصْف من شَوَّال، سَنَةَ ستٍّ وَثَلاثينَ وَخَمسمائة، قتلتهُ الرَّوافِضُ وَنُقِلَ تَابُوتَهُ إلى نَيْسَابُورَ فَدُفِنَ بالْحِيرَة.

﴿٤٥٦﴾ التَّحبير: ١/ ٣٣٤، برقم: (٢٧٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٢أ)، المنتخب من السياق: ٢٦١، برقم: (٨٤٣)

(١) في التَّحبير: «أحمد بن عليٍّ بن خَلَف» وفي معجم ابن عساكر: «قال: أبنا أبو بكر أحمدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلَف الشِّيرازيُّ» وفي المنتخب مِنَ السياق: «سَمِعَ مِن أبي بكر التَّفليسيّ إملاء سَنَةَ ثلاث وثمانين وأربعمائة».

[١٢٣ب] **شَيْخٌ آخر: هو أبو العَلاء، صَاعِدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خدَام/ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خِدَام[1] ابن مُحمَّدِ بْنِ غالبٍ، الخِدَامي، أخو الموَفَّق، من أهل سَرْخَس.**

مِن بَيْتِ العِلْم وَالحَديث.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا نَصْرٍ زُهيرَ بْنَ[2] بْنَ الحَسَن الخِدَامي، سَمِعَ مِنْهُ الإمامُ والدي في صَفَر سَنَةَ ثمان وَخمسمائة، والظَّاهر أنَّهُ أخذ عنهُ الإجَازَةَ، ولَم أرها بَعْد.

وَكانت وِلادَتُهُ في سَنَة ستٍّ وأربعين وأربعمائة.

وَقرأتُ في سَفينَة للخدَامِيَّة بلاَكُمَالان[3] أنَّ أبا العلاء صَاعِدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ زُهيرٍ الخِدَامي تُوفِّي وَقتَ الضُّحى يَوْمَ السَّبت الحادي عَشَرَ مِن شَوَّال، سَنَةَ ثمان عَشْرَةَ وَخمسمائة فجأةً مِن غيرِ مَرَض.

﴿٤٥٧﴾ التَّحبير: (١/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥)، برقم: (٢٨٠)

(١) كذا في الأصل اختصر نَسَبَهُ، وقد تَقَدَّم سياق نسبه كاملاً في ترجمة: «أبو نصر، زهير بْنُ عَلي بْنِ الحَسَن» برقم: (٣٧٨): وانظر التحبير: (١/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥)

(٢) هو (العَلاَّمَةُ، شيخُ الشَّافعية، أبو نَصْر، زُهيرُ بْنُ حَسَن بْنِ عَلِيٍّ الخِدَامِيُّ السَّرْخَسِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ أربع، وقيل: خمسٍ وخمسينَ وأربعمائة)

ترجمته في الأنساب: ٥/ ٥٦ (الخدامي)، والمنتظم: ٨/ ٢٣٢، وسقط من الترجمة اسمه «زهير»، اللباب: ١/ ٤٢٥، العبر: ٣/ ٢٣٢، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٣٤، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ٣٧٩، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٢، هدية العارفين: ١/ ٣٧٥

(٣) قَيَّدها السَّمعانيُّ في الأنساب، وابن الأثير في اللباب: ٣/ ٤٠٠ (اللاَّكُمَالانيُّ: بعدَ اللام ألف كاف مضمومة، وميم وألف، ولام ألف ونون.

هذه النِّسبة إلى لاكُمَالان، وهي مِن قُرى مَرْو، وأهلها مشهورون بسلامة الصدور والبَله قديماً..)

أمَّا ياقوت فَقَيَّدها في معجم البلدان: ٥/ ٨ (لاكَمَالان: بفتح الكاف والميم، وآخره نون)

﴿٤٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، صَاعِدُ ابْنُ أبي بَكْرٍ عُمَرَ[١] بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الخُمُوشِيُّ[٢]، الرَّمْلِيُّ[٣]، من أهلِ سَرْخَس، من مَحَلَّةٍ ريكاباذ[٤].

كَانَ شَيْخاً عَالِماً، سَدِيدَ السِّيرة، كَثِيرَ الوَرَعِ، تَارِكاً للتَّكَلُّف، قَائلاً للحَقِّ، يَعْتَقِدُ فيه النَّاسُ وَيَتَبَرَّكُونَ به، وَكَانَ يُصَابُ بعَقْله في بَعْضِ الأوقات، ويقالُ: إنَّهُ من عُقلاء المجانين، وَإذا ثابَ إليه عقلهُ كَانَ يَلزمُ مَسْجِدَهُ ويعقدُ فيهِ ولا يُفارقهُ إلاَّ وَقتَ الوضوء أو اللَّيل.

سَمِعَ السَّيِّدَ أبا القاسمِ عَلِيَّ[٥] بْنَ موسى بْنِ إسْحَاق المُوسَويَّ المَرْوَزِيَّ، وأبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زيدٍ الحُسَيْنِيَّ البَغْدَادِيَّ، وَأبا حَامدٍ أحمدَ[٦] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ

﴿٤٥٨﴾ التَّحبير: (١/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧)، برقم: (٢٨٢)، الأنساب: (٦/ ١٦٤ ـ ١٦٥)، (الرَّمليُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٢ب)، معجم البلدان: ٣/ ٦٩ (الرَّمليُّ)، المشترك وضعاً والمفترق صقعاً: (ص: ٢١٠)، اللباب: ٢/ ٣٢

(١) حُرِّف في التَّحبير إلى: «مُحَمَّد»

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ومعجم ابن عساكر، وصُحِّفَ في الأنساب إلى «الخوشي» وفي بعض النسخ «الحوش» و«الحمو»

(٣) (بفتح الراء، وسكون الميم، وفي آخرها اللام، هذه النِّسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين.
والرَّملةُ: مَحَلَّةٌ بِسَرْخَس يقال لها بالعجمية: ريك آباد)، الأنساب: (٦/ ١٦٣، ١٦٤)

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير وفي الأنساب «ريك آباد»

(٥) هو (عَلِيُّ بْنُ موسى بن إسْحَاقَ بْنِ الحُسين بْنِ إسْحَاقَ بْنِ موسى بْنِ جَعْفَر الصَّادق، أبو القاسم، الرئيس أملى مُدَّة بِمَرْو.)، المنتخب من السِّياق: ٣٨٣، برقم: (١٢٩١)، مختصر السِّياق: (٦٣ب).

(٦) هو (الإمامُ المُبَرِّزُ، أبو حَامد، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاع السَّرْخَسِيُّ، الشُّجَاعِيُّ. بِضَمِّ الشِّين المعجمة، وفتح الجيم، وفي آخرها العين المهملة.
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثمانين وأربعمائة).
ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٢٩١ (الشُّجَاعي)، اللباب: ٢/ ١٨٦، المنتخب من السِّياق: ١١٦، برقم: (٢٥٣)، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٩٤، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ٨٣، النجوم الزاهرة: ٥/ ١٢٩.

الشُّجَاعِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالله السَّعيديَّ، وأبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالملك بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ المُظَفَّرِيَّ، يُعرف بِرافوكه، وأبا العلاء صَاعِدَ بْنَ [سَيَّار بْنِ يحيى] (١) الهَرَويَّ القاضي، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِسَرْخَسَ في النَّوْبَةِ الأولى سَنَةَ ثَمان وَعِشرينَ، وَقَرأتُ عليه أجزاءَ في مَسْجِدِه.

وَكانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةَ ستِّينَ وأَبعمائة إن شاء اللهُ .

وَوَفَاتُهُ بِسَرْخَس يوم البراة(٢) مُنتصف شَعْبَانَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثينَ وَخَمسمائة(٣).

﴿٤٥٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو العلاء(٤)، صَاعِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ سَهْلٍ، الوَاعِظُ، السَّهْلُوِيُّ، السَّرْخَسِيُّ، مِن أهلِ سَرْخَس، وهو أكبرُ الإخوة الثَّلاثَة(٥).

كَانَ إماماً فاضِلاً، مِن بَيْتِ العِلْمِ والوَرَعِ، وَاعِظاً.

سَمِعَ بِمَرْوَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى بْنِ عَبْدِالله الصَّفَّارَ، وَبِسَرْخَسَ السَّيِّدَ أبا

---

(١) في الأصل: [يحيى بن سيّار] وهو قلب من الناسخ، وقد تقدّم في عدّة مواضع من الكتاب «يحيى بن سيّار».

(٢) ويُسَمَّى يوم الصَّك، وهو يوم الخامس عشر مِن شعبان انظر: فرهنك نفيس: ٢/ ١٧٠٣ مادة (روز) أي (يوم)

(٣) في الأنساب: ٦/ ١٦٥ «تُوفِّيَ في حدود سَنَةَ ثلاثين وخمسمائة» ومثله في الباب ، وفي معجم البلدان : ٣/ ٦٩ « توفي في حدود سنة ٥٧٠» وهو غلط واضحٌ فَإنّ السَّمعانيَّ تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٦٢هـ)

﴿٤٥٩﴾ التحبير: (١/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨)، برقم: (٢٨٣)، الأنساب: ٧/ ١٩٩ (السّهلوي)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ) ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٤٠ب، و١٦٤ ـ ٦٤ب)

(٤) في الأنساب، وتاريخ الإسلام: «أبو القاسم»

(٥) وهم: «أبو يعقوب، يوسف بْنُ مُحَمَّدٍ» مِن شيوخ السمعاني سيأتي برقم: (١٣٥٧) و«أبو سَعْدٍ أسعدُ بْنُ مُحَمَّدٍ» تَقَدَّمَ برقم: (١٦٥)

الحَسَنِ بن مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيدٍ الحُسَيْنيَّ الحافظَ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالملك بْنِ الحَسَن المُظَفَرِيَّ، وبَنَيْسَابُورَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِينيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِسَرْخَسَ في النَّوْبَةِ الأُولى، سَنَةَ ثمان وعشرين، ولَمَّا رَجعتُ مِنَ الرِّحْلةِ[1] سَنَة ثمان وثلاثينَ صَادَفْتُهُ حَيًّا/ فَقَرأتُ عليه «**ثُلاثيات الصحيح**»[2]. [١٢٤أ]

وكَانَت وِلادَتُهُ في صَفَر، سَنَةَ تِسعٍ وخمسينَ وأربَعمائة بِسَرْخَس هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سألتهُ.

ومَاتَ بها في يوم السَّبتِ الرَّابع والعشرينَ مِن ذي القِعدَةِ، سَنَةَ تِسعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة[3]

---

(١) في الأنساب: ١٩٩/٧ «.. ثُمَّ منصرفي مِنَ العِراق سنةَ ثمان وثلاثين، سمعتُ منهُ أيضاً»

(٢) لم يذكر السَّمعاني لِمَن «ثُلاثيات الصَّحيح» هل هي لأبي العلاء صاعد بن محمد أم لغيره؟ وكذا في كشف الظنون: ٥٢٢/١، وفي صلة الخلف للروداني: (ص: ١٨٥) (ثلاثيات البخاري، به إلى الحجار إلى آخر سنده السابق في البخاري)، وسيذكر في الترجمة رقم (١١٦٦) «الثلاثيات مِنَ الصحيح» للبخاري ويذكر سنده إلى الإمام البخاريِّ، مِمَّا يدُلُّ على أنَّ الكتاب للبخاري، والله تعالى أعلم، وانظر تاريخ التراث العربي: ٢٤٨/١ ، وقد طبعت قديماً في الهند عام (١٣١١هـ-١٨٩٣)، وفي قازان (١٣٣٠ هـ-١٩١١م) وطبعت ضمن كتاب «الثلاثيات» ، بالإضافة إلى ثلاثيات الترمذيِّ، والدَّراميِّ، وابن ماجه، وعبد بن حُميد الكشيِّ ، والطبراني ، بتحقيق علي رضا وتقع في اثنين وعشرين حديثاً .

والبعض يشكك فى صحة نسبتها للبخاريِّ ، ولا يُعلم أوَّل مَن جمعها .

(٣) ومثله في التَّحبير، وفي الأنساب: ١٩٩/٧ (سَنَةَ ثلاث وأربعين وخمسمائة.)، وفي ملخص تاريخ الإسلام: الورقة (٤٠ب) وفاته سنة (٥٣٩هـ)، وفي الورقة: (٦٤ب) وفاته سنة (٥٤٣هـ) والذي يظهر لي أنَّ السمعاني قد رجع عن قوله في الأنساب أنه توفِّي سنة (٥٤٣)، لاسيما أنَّهُ ذَكَر هنا اليوم والشهر والسَّنة وفي هذا زيادة دليل على التثبت في معرفة تاريخ وفاته.

﴿٤٦٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو العلاء، صَاعِدُ بْنُ أبي بَكْر بْنِ أبي مَنْصُورٍ، الغوستانيُّ[1]، الهَرَوِيُّ، من أهلِ غوستان إحدىٰ قُرىٰ هَرَاة.

سَمِعَ الإمامَ أبا إسماعيلَ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأنْصَارِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً يَسيراً.

﴿٤٦١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو العلاء[2]، صَاعِدُ بْنُ أبي الفَضْلِ بْنِ أبي عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عطاء بْنِ أحمدَ بْنِ موسى بْنِ شُعَيْب، الشُّعَيْبِيُّ[3]، المَالينيُّ، من أهلِ هَرَاةَ.

﴿٤٦٠﴾ التَّحبير: ١/ ٣٣٩، برقم: (٢٨٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨١أ)، معجم البلدان: (٤/ ٢١٨ ـ ٢١٩)

(١) كذا في الأصل في هذا الموضع ومثله في التحبير (بعد السين المهملة، تاء معجمة باثنتين من فوقها.) ونقطت في الأصل غير أنها لم تُشكَّل.

وستأتي هذه النِّسبة في ترجمة: «أبو نصر مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدالله» برقم: (٨٩٧): «الغَوَسنانيُّ» رُسِمَت: (بفتح الغين المعجمة، يليها واو مفتوحة، بعدها سين مهملة، ثمَّ نون، بعدها ألف، ثم نون).

ومثله في التَّحبير: ٢/ ٦٤ غير أنَّها لم تشكل

وجاء في معجم ابن عساكر الورقة: (١٨١) (الغوَسْنَانيُّ) رُسمت: (بكسر الغين المعجمة وفتح الواو، ثم سين مهملة، ونون، وآخره نون) وجاءَ في معجم البلدان: (غُوسْنَان: بعين مهملة، ونون وآخره نون) رُسمت (بضم الغين المعجمة، وسكون السِّين المهملة)

﴿٤٦١﴾ التَّحبير: (١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦)، برقم: (٢٨١)، أدب الإملاء، برقم: (٣٥١)، معجم ابن عساكر: (الورقة. ٨٢ب)، تكملة الإكمال (الشُّعَيْبِيّ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ)، المشتبه: ٢/ ٣٩٨، التوضيح: ٥/ ٣٤٣ (الشُّعَيْبِيّ)، القاموس المحيط مادة (شعب)، تبصير المنتبه: ٢/ ٨١٤، تاج العروس: ١/ ٣٢١، مادة (شعب)

(وقع لنا حديثه عالياً في «معجم البلدان» لهُ، مات سنة ٥٥١)

(٢) كذا في الأصل، ومثله في معجم ابن عساكر، وتاج العروس، وفي التَّحبير « القاسم » ولعله خطأ

(٣) (بِضَمِّ الشِّين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء، بعدها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النِّسبة إلى الجدّ، وهو شُعَيْب)، الأنساب: ٧/ ٣٤٧

كَانَ يَسْكُنُ مَالينَ، وكَانَ شَيْخاً صَالِحاً مَسْتُوراً، مُكْثِراً مِنَ الحَدِيث، خَيِّراً.

سَمِعَ الإمامَ أبا إسماعيلَ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّد الأنْصَارِيَّ، وأبا العطاء عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالرَّحمن الجَوْهَرِيَّ الأزْدِيَّ، وأمَّ الفَضْلِ بِيبِي بِنْتَ أبي الفَضْلِ عَبْدالصَّمَد ابْنِ عَلِيٍّ الهَرْثَمِيَّةَ، وأبا القاسم هِبَةَ الله بْنَ عَبْدالوارث الشِّيْرَازِيَّ، وأبا مُحَمَّد الموفَّقَ ابْنَ أبي عَلِيٍّ[1] التَّمَّارَ الأديبَ، وغيرهم.

سمعْتُ منْهُ أوراقاً انتخبتها من شيوخه، و«**جُزء ابن أبي شُرَيح**»[2]، عَن بِيبِي الهَرْثَمِيَّة، عَنْهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ في الخامسِ عَشَرَ من صَفَر سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ وَأربَعمائة بِهَرَاة.

وَوَفَاتُهُ بِمَرْغَاب[3] إحدىٰ قُرىٰ مَالين هَرَاة في السَّابِعِ من صَفَرٍ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة.

---

(١) انظر: «الأنساب»: ٣/٧٦.

(٢) روىٰ ابن عساكر في معجم شيوخه (الورقة: ٨٢ب)، وبنفس سند السَّمعانيّ حديثاً من «جزء» عبدالرَّحمن بن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي شُريح الهروي

(٣) لم تشكل في الأصل، وكذا سيأتي ذكرها في ترجمة (مُحَمَّد بن خلف بن يوسف.. كان يسكن قرية مرغاب) ورُسمت في معجم البلدان: ٥/١٠٧ بفتح الميم، وقال: «مَرْغَابُ: بالغين المُعجمية، وآخره باء موحدة، قرية من قرىٰ هراة ثُمَّ من قُرىٰ مالين..» ونقل كلام السمعانيّ المذكور في ترجمة «محمد بن خلف بن يوسف»، ومثلها أي بفتح الميم يُستفاد من الأنساب: ١٢/١٩٣ (المَرْغَبَانيُّ: بفتح الميم، وسكون الراء، وفتح الغين المعجمة، والباء الموحدة، وفي آخرها النون)، وكذا في تبصير المنتبه: ٤/١٣٥٧، وكذا بالفتح في «مراصد الاطلاع»: ٣/١٢٥٩ ورُسمت في إحدىٰ نسخ «المؤتلف والمختلف» للدارقطنيّ: ٣/١٥٦٠ (مرْغَاب) (بكسر الميم)، وكذا في معجم ما استعجم للبكري: ٢/١٢١٥، وقال: (المِرْغَاب: بكسر أوَّله، وإسكان ثانيه، بعده غين معجمة، وباء معجمة بواحدة، علىٰ وزن مِفْعال)

وفي تاج العروس: ١/٣٧٤ مادة (رَغَب) و(المِرْغاب: بالكسر، ضبطه أبو عُبيد، ولكنهُ في المراصد ما يدلُ علىٰ فتحه..).

﴿٤٦٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو الحاجبُ أبو الحَسَنِ، صَافي بْنُ عَبْدِالله،(١) النَّجْمِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، مِن أهلِ دِمَشْق.

كَانَ شَيْخاً بَهِيَّ المَنْظَرِ، سَديدَ السِّيرة(٢).

سَمِعَ الفقيهَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ نَصْرٍ المَقْدِسِيَّ.

وَتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ يَوْمَ الأحـد الرَّابع عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل سَنَةَ ثمان وثَلاثينَ وخمسمائة، ودُفِنَ مِنَ اليومِ في مقابر بابِ الصَّغير(٣).

مَن اسْمُهُ صَالح

﴿٤٦٣﴾

هو أبو زيد، صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالله بْنِ المُعَزِّم(٤) الهَمَذَانِيُّ، إمامُ جَامِعِ هَمَذَان.

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، جَميلَ الأمرِ والطَّرِيقَةِ.

﴿٤٦٢﴾ التَّحبير: (١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠)، برقم: (٢٨٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٣ب)، تاريخ دمشق لابن عساكر (فيمن اسمه صافي)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ) ، برقم : (٣٦٥) ، وسَمَّاه « صافي الأزمنيُّ » ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ١١/ ٢٣، برقم : (١٢)، تهذيب ابن عساكر لابن بدران: ٦/ ٣٦٣

(١) في تاريخ دمشق: (أبو الحسن الأرمنيُّ، عتيق قاضي القضاة أبي عَبْدِالله الشَّهر ستانيِّ)

(٢) في تاريخ دمشق: (وكانَ خَيِّراً ، مواظباً على الصلوات في الجماعات، كثير التَّنفل»

(٣) هو الباب القبلي، سُمِّيَ بالباب الصَّغير لأنَّهُ كان أصغر أبواب دمشق حين بُنيت انظر الأعلاق الخطيرة: ٣٤

﴿٤٦٣﴾ التَّحبير: ١/ ٣٤٠، برقم: (٢٨٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة ١٨٤أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٦أ)، وستأتي ترجمة أخيه «عبدالله» تحت رقم: (٥١٦)

(٤) في معجم ابن عساكر: (ابن المُعزِم، المُعَدَّل)

سَمِعَ الإمـــامَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيـمَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيـــرازِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ[1] سُفْيَانَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ فَنْجُوَيَةَ[2] الثَّقَفِيَّ، وأبـا الفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ عَبْدوس الهَمَذَانيَّ، وأبا القـاسمِ[3] الفَضْلَ بْنَ أبـي حَرْبٍ الجُرْجَانيَّ، وأبـا مُحَمَّدٍ [١٢٤ب] أحمدَ بْنَ عُمَرَ/ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّنْدوقِيَّ البزَّازَ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عنهُ بِهَمَذَان.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَة اثنتين وَستينَ وأربعمائة بِهَمَذَان.

وَوَفَاتُهُ بها يَوْمَ الخميس السَّابع والعشرينَ مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ ثلاثٍ وَثلاثينَ وخمسمائة.

﴿٤٦٤﴾

شَيْخٌ آخـر: سَمِعْتُ[4] صَالِحَ بْنُ خَمـــيسِ بْنِ يـحـــيى بْنِ نُبَيْت[5]، الـنَّهْرَوَانِيُّ. بالعمق[6] مِن حـفظِه يَقُولُ: مكتـوبٌ عـلى بابِ العُذَيب[7]، وهو أوَّلُ البـــادِيةِ: مَن دَخلها مَفْقُودٌ، وَمَن خَرَجَ مِنْها مَوْلُود.

---

(١) كـذا في الأصل في هذا الموضع، ومثـله في التَّحبـير، والمعـروف أنَّهُ «أبو القـاسم» وقد تقـدمت ترجمته ومصادرها في حاشية الترجمة رقم: (٣٠٧)

(٢) في التَّحبير: «منجويه» وهو تحريف

(٣) من هنا إلى قوله: «.. وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير

﴿٤٦٤﴾ تكملة الإكمال: ١/ ٥٢٧، برقم: (٩٤٠) (ذَكَرَهُ السَّمعانيُّ في «مـعجم شيوخه» نقلته مِن خَطِّ رفيقنا أبي مُحَمَّدِ بْنِ هلالَة الأندلسيِّ، التوضيح: ٢/ ٩١ (نُبَيْت)،

(٤) كذا ابتدأت الترجمة.

(٥) (أوَّله نون مضمومة، وفتح الموحدة)، انظر تكملة الإكمال: ١/ ٥٢٧، والتوضيح: ٢/ ٩١

(٦) لم تشكل في الأصل، وانظر معجم البلدان: ٤/ ١٥٦

(٧) (تصغير العذب، وهو الماء الطيب، وهو ماء بين القادسية والمغيثة) معجم البلدان: ٤/ ٩٢

﴿٤٦٥﴾

منْهُم: أبو عُبَيْد، صَخْرُ بْنُ عُبَيْد بْنِ صَخر[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي صَخْرٍ، الطَّابَرَانِيُّ، الطُّوسِيُّ، من أهلِ الطَّابَرَان، قصبة طُوس.

شَيْخٌ مُعَمَّرٌ مُسِنٌّ، من بَيْتِ الحَديثِ وأَهْلِه.

سَمِعَ أبا الفتحِ نَصْرَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ مَنْصُورٍ الحَاكِمِيَّ، والقاضي أبا سعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَعيدٍ الفَرْخزَاذِيَّ، وأبا الحَسَنِ عُبَيْدَالله بْنَ طاهرِ بْنِ الحُسَيْنِ الرَّوْقِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِطُوسَ في النَّوْبَةِ الثَّانيةِ في ذي الحِجَّةِ سَنَةَ تِسعٍ وَعشرينَ أحضرهُ أصدقاؤنا قرية دِستْجِرْد خوشا نكور.

ثُمَّ قَرأتُ عليه في سَنَةِ أربعٍ وأربعينَ، وَسَمَّعْتُ وَلَدي عَنْهُ، ثُمَّ لحقنا بِنَيْسَابورَ في هذه السَّنَة، ونَزَلَ مَدرستنا، فقرأتُ عليه **ثلاثةَ أجزاء مِنَ «السُّنن» لأبي داود السِّجِسْتَانيِّ.**

وَكانت وِلادتُهُ في شَعْبَانَ، سَنَةَ اثنتين وخمسينَ وأربعمائة بالطَّابَرَان.

وَوَفاتُهُ بها في ذِي القَعْدَةِ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٤٦٥﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٤أ ـ ٨٤ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ).

(١) لم يُذكر في معجم ابن عساكر، وذُكِرَ فى «تاريخ الإسلام».

وفي المنتخب من السياق: ٢٥٨، برقم: (٨٣٢) (صَخرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ـ كذا ـ ابْنِ أحمدَ بْنِ أبي صَخْر الطُّوسِيُّ الحاكمُ، أبو عُبيد.

معروف فقيهٌ، فاضلٌ، مِن وجوه مشايخ طوس ومقدميهم. تُوفِّي في صَفَر، سَنَةَ ستٍّ وَخمسينَ وأربعمائة.)

﴿٤٦٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو العَذارىٰ، صَوَابُ بْنُ عَبْدالله، الجَمَالِيُّ[1]، العُثْمَانِيُّ، الحَبَشِيُّ، مِن مَوالي الأمير جَمَال المُلْك عُثْمَان، حَفيد نظام المُلْك أبي عَلِيٍّ الوَزير.

كَانَ خَادماً صَالِحاً، حَسَنَ السِّيرَة، رَاغِباً في الخيرات والجُمُعَة والجماعات، مُعْتَذِراً عَمَّا سَلَفَ مِن أيَّامِه في خِدمَة أبناء الدنيا .

قَرَأَ شيئاً مِنَ الأدَب على الأديب[2] أبي مُحَمَّدٍ كَامكار بْنِ عَبْدالرَّزَّاق المُحْتَاجيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً مِنَ الحَديث[3].

وَكَانَ مُسِنّاً مُعَمَّراً لَعَلَّهُ جَاوَزَ الثَّمانين.

وَمَاتَ يوم الاثنين الرَّابع مِن شَهْرِ رَبيع الآخر سَنَة تِسعٍ[4] وَعِشْرِينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ مِنَ الغَدِ يوْمَ الثُّلاثاء بِسنجذَان.

حَرْفُ الضَّاد

مَن اسمُهُ الضَّحَّاك

﴿٤٦٧﴾

مِنْهُم: أبو بَكْر، الضَّحَّاكُ بْنُ أبي الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُباب، المَدينيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ مَدينة أصْبَهَان الَّتي يُقَالُ لها: جَيّ.

﴿٤٦٦﴾ التَّحبير: ١/ ٣٤١، برقم: (٢٨٣)، الأنساب: (٣/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨) (الجَمَاليُّ)، اللباب: ١/ ٢٩٠

(١) (بفتح الجيم والميم المخفضة، هذه النِّسبة إلى من لُقِّبَ بالجَمَال) الأنساب: ٣/ ٢٩٧، اللباب، ١/ ٢٩٠

(٢) في التَّحبير: ١/ ٣٤١ «ابي أبي مُحَمَّد» فيصحح

(٣) في الأنساب: ٣/ ٢٩٨ (وجدت سماعَة في جُزء عَن أبي مُحَمَّد كامكار بن عَبْدالرَّزاق الأديب المحتاجيِّ، فقرأتُ عليه بعضهُ، وما أظُن أنَّ أحداً سَمِعَ منهُ الحديث قَبْلي وَبعدي.)

(٤) في الأنساب: ٣/ ٢٩٨ (وتُوفِّيَ إمَّا في سَنَة ستٍّ أو سَبْعٍ وعشرينَ وخمسمائة. وكان يُصَلِّي عندنا الظهر والعصرَ في الجماعة بِمَرْوَ في مَدْرَسَتنا.)

﴿٤٦٧﴾ التَّحبير: ١/ ٢٤٢، برقم: (٢٨٨)

١٢٥أ] شَيْخٌ صَالِحٌ زَاهِدٌ/ مُعَمَّر.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ الحَسَنِ القَصَّارَ المَدِيْنِيَّ، بِقِراءَةِ أبي عَبْدِالله الدَّقَّاقِ(١).

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ.

﴿٤٦٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي مُحَمَّدِ بْنِ أبي بَكْرٍ، المَدِيْنِيُّ، القَطَّانُ، من أهلِ مَدينَةِ جَيّ.

كَانَ شَابّاً صَالحاً، سَديدَ السِّيرة.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ الحَدَّادَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ في رَجَبٍ، سَنَةَ إحدى وَثلاثين(٢).

﴿٤٦٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، الضَّحَّاكُ بْنُ أبي سَعْدِ بْنِ أبي أحمدَ، الخَبَّازُ، الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ أبا منصورٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَفيفٍ البُوشَنْجِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بتحصيلِ أبي عَليٍّ [ابنِ](٣) الوَزير في سَنَةِ تِسْعٍ وعشرين وخمسمائة، فَتكونُ وَفَاتُهُ بَعْدَ هذا التاريخ.

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالواحد بْنِ مُحَمَّدٍ الأصْبَهَانِيُّ»

﴿٤٦٨﴾ التَّحبير: ١/ ٢٤٢، برقم: (٢٨٩)

(٢) أي وَخمسمائة

﴿٤٦٩﴾ التحبير: ١/ ٣٤٣، برقم: (٢٩٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٥أ)

(٣) سقط منَ الأصل والمثبَّت من التَّحبير وَمن مصادر ترجمته وهو «الحَسَنُ بْنُ مسعودِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، المَعروف بابْنِ الوزير»

مَفاريد حَرْف الضَّاد

﴿٤٧٠﴾

منها: أبو بَكْرٍ، ضَاحِكُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ شَاذي بْنِ الفَرَجِ، الأصْبَهَانيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

جَدُّهُ شَاذي[1] مِن أهلِ أصْبَهَانَ، وَسكَنَ نَيْسَابُور وَوُلِدَ لهُ بِهـــا الأولاد، وهو مِن أولادِ المُحَدِّثين.

سَمِعَ أبا سعيدٍ إسماعيلَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيَّ، وغيره.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحاديثَ بِنَيْسَابُورَ في سَنَةِ أربَعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة[2].

حَرْفُ الطَّاء

مَن اسْمُهُ طاهر

﴿٤٧١﴾

هو أبو سَعيد[3]، طَاهِرُ بْنُ زاهر بْنِ طَاهر بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ المَرْزُبَانِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدالله بْنِ المَرْزُبَان، الشَّحَّامِيُّ.

[أحدُ][4] أولادِ شَيْخنا أبي القـاسمِ[5] الوَسْطَانِيِّ، وهو تلو أبي مَنْصُورٍ عَبْدالخـالقِ ابْنِ زاهرٍ[6].

---

(١) هو (شَاذي بْنُ الفَرَج بْنِ عَبْدالله الأصْبَهَانيُّ، أبو نَصْر. سَديدٌ ثِقَةٌ، هنديُّ الأصلِ، إسـلاميُّ المولد والمنشأ، سَمِعَ الكَثِيـر، وَسَمَّعَ أولادَهُ بِنَيْسَابُور، سَمِعَ أبا الحَسَن عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّد بْنِ يحيى السِّجْزِيِّ، روى عنهُ أبو عَبْدالله الفارسيُّ)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٢٥٣، برقم: (٨١)

(٢) ستأتي ترجمة أخيه «عُمَرُ بْنُ الحُسَيْن»، برقم: (٧٢٦)

﴿٤٧١﴾ التَّحبـير: (١/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥)، برقم: (٢٩١)، أدب الإمـلاء، برقم: (٤٠٩)، مـعـجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٥أ)، المنتـخب مِن السِّياق: ٢٦٨، برقم: (٨٧٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ)، برقم: (٨٣) وكناه « أبو يزيد » ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٥٩أ)

(٣) في المنتخب مِنَ السِّياق: «سعد» وهو تصحيف

(٤) سقط مِنَ الأصل والمثبَّت مِنَ التَّحبير

(٥) هو «زاهرُ بْنُ طاهرِ الشَّحَّامِيُّ المُسْتَمْلي»

(٦) مِن شيوخ السمعانيِّ ستأتي ترجمته تحت رقم: (٦٠٩)

وَطَاهِرٌ كَانَ أحدَ الشُّهُودِ المُعَدَّلِينَ، سَدِيدَ السِّيرَةِ.

سَمِعَ أبا بكرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا سَهْلٍ عَبْدَالمَلِك[1] بْنَ عَبْدِالله ابْنِ مُحَمَّدٍ الدَّشْتِيَّ، وأبا تُرَاب عَبْدَالبَاقِي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ الإمَامَ، وأبا القَاسِمِ الفَضْلَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّجَاجِيَّ الجُرْجَانِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في شُهُورِ سَنَةِ اثنتين وثَمانينَ وَأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وَوَفَاتُهُ بها لَيْلَةَ الأحد قَبْلَ الصُّبْحِ الثَّامِنِ والعشرينَ مِن شوَّال، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحُسَيْن.

﴿٤٧٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو منصور[2]، طَاهِرُ بْنُ مَهْدِي بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، الطَّبَرِيُّ.

أبو منصورٍ أصلُهُ مِن طَبَرِسْتَانَ، وُلِد بِنَيْسَابُورَ وَنَشَأَ بها، وَسَكَنَ مَرْوَ/ إلى حين وَفَاتِه. ١٢٥ب]

لَقِيَ الإمام جَدِّي، وَتَفَقَّهَ على والدي رَحِمَهُما اللهُ، وتَخَرَّجَ على أسْعَد ابْنِ أبي نَصْرٍ المِيْهَنِيِّ.

---

(١) هو (الشَّيخُ المستورُ، أبو سَهْلٍ، عَبْدُ الملك بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الدَّشْتِيُّ: نسبة إلى الجَدّ.
قال عبدالغافر بنُ إسماعيل: مَسْتُورٌ، مِن أهل بيتِ العِلْمِ والتَّصَوف، والمروءة والثروة، وكان مِمَّن يُعتمَد عليه.
وُلِدَ سَنَةَ ستٍّ وأربعمائة، وتُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وثمانين وأربعمائة)
ترجمته في: المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٣٠، برقم: (١٠٨٩)، الأنساب: ٥/ ١٣٤ (الدَّشْتِيُّ)، اللباب: ٥٠٢/١
﴿٤٧٢﴾ التَّحبير: (١/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦)، برقم: (٢٩٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٦أ ـ ٨٦ب)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ١١٥، برقم: (٨٠٩)، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٦٦، برقم: (٧٨٢)

(٢) كذا في الأصل ومثله في طبقات الأسنوي، وجاء في التَّحبير: «أبو مُضر»، ومثله في معجم ابن عساكر، وطبقات السبكي

وَكَانَ فقيهاً فاضلاً، مُنَاظِراً، عَارِفاً بالتَّواريخ والأدَبِ كَثيرَ المحفوظِ مِنَ الأشْعَارِ وأيَّام النَّاسِ، ووَفيات الأئمَّة.

سَمِعَ بِمَرْوَ الإمامَ أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالجَبَّار بْنَ عَبْدالوَهَّابِ النَّاقِدِيَّ[1]، وأبا عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنَ أحمدَ البَيْهَقِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ إمْلاءً، وَقِرَاءَةً، وَعَقَدْنا لَهُ مَجْلِسَ الإملاء، وانتخبَ عليه صَاحِبُنا أبو عَلِيٍّ ابْنِ الوَزير الدِّمَشْقِيُّ.

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ ثلاثٍ وَسبعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وَوَفَاتُهُ بِمَرْوَ لَيْلَةَ الاثنين الرَّابع عَشَرَ مِن صَفَر سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وخمسمائة، وَدُفِنَ بِسنجذان.

﴿٤٧٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المعالي، طاهرُ بْنُ المُفَضَّلِ بْنِ مَحَمَّدِ بْنِ طاهرِ بْنِ سَلَةَ[2]، الكَاتب، الأصْبَهَانيُّ، من أهل أصْبَهَان.

هو وأخوه موسى[3]، سَمِعَ بأصْبَهَان أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ الفقيهَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ «المَجْلِسَ»[4] الَّذي أملاهُ أبو مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيُّ بِأصْبَهَانَ.

---

(١) من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته تحت رقم: (٥٩٨)

﴿٤٧٣﴾ التَّحبير: ٣٤٦/١، برقم: (٢٩٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٦ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ)، برقم: (٤٢٠)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٤٠ب)

(٢) لم تشكل في الأصل ورُسمت في معجم ابن عساكر: «سَلَه» بفتح المهملة واللام من غير تشديد. وفي التوضيح: ٣١/٩ (سَلَّة) بسين مهملة مفتوحة تليها اللام مشدَّدة، ولم يتعرَّض ابن نقطة للتشديد، وأبو الخير المفضَّل بن مُحَمَّدِ بْنِ طاهر..)، ومثله في تبصير المنتبه: ١٤٠٨/٤ قلت: اللاَّم لم تُشَدَّد عندنا في الأصل، وكذا لم تُشَدَّد في معجم ابن عساكر في هذه التَّرجمة، ولا في ترجمة أخيه «موسى»

(٣) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٢٦٤)

(٤) وكذا سيذكره في ترجمة أخيه «موسى بن المُفَضَّل»

﴿٤٧٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي أبو الطَّيِّب طَاهرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الحميد بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ أحَيْدَ بْنِ حَفْصِ ابْنِ غيَاث بْنِ مَعْبَد بْنِ عَبَّاد بْنِ عَبْدالرَّحمنِ بْنِ عَوفٍ، الزُّهْرِيُّ، المعروف بالعَوْفِيِّ من أهل بُخَارَىٰ.

كَانَ شَيْخاً فاضلاً، حَسَنَ المشاهَدَة والأخْلاق، لطيفَ الطَّبْعِ، بَهِيَّ المَنْظَرِ، من بَيْت العِلْمِ والحَديثِ، مَليحَ الوَعْظِ، كَانَ يَعِظُ بِبُخَارَىٰ في الأشْهُرِ الثَّلاثَة، وَيَزْدَحِمُ النَّاسُ عليه.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالحميد(١) العَوْفِيَّ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَان(٢) بْنَ إبْرَاهيمَ الفَضْلِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّسَفِيَّ، وأبا إبْرَاهيمَ إسماعيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الحُسَيْنِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ: كتَابَ «**الآداب والمَوَاعظ**»(٣) للخَليلِ بْنِ أحمدَ السِّجْزِيِّ في مُجَلَّدة، وكذلكَ كتاب «**الدَّعَوات**»(٤) لَهُ، في جُزء، يَرويهِ عَن أبي عَمْرٍو الفَضْلِيِّ، عَن أبي

﴿٤٧٤﴾ تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٥ هـ)، الجواهر المُضيَّة: ٢/٢٧٧، برقم: (٦٧٧)، الطبقات السَّنيَّة، برقم: (١٠١٠)

(١) ترجمته في الجواهر المضيَّة، برقم: (١٣٥٧)

(٢) هو (الزَّكيُّ، المُعَمَّرُ، الصَّالحُ السَّديدُ، العَالِمُ، أبو عَمْرو، عُثْمَانُ بنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي بكر مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْل الأسديُّ، البخاريُّ، المعروف بالفَضْلِيِّ: بفتح الفاء والضاد المعجمة السَّاكنة، وفي آخرها اللام.

قال السمعاني: روىٰ عنهُ جماعَةٌ كَثيرَةٌ ببخارىٰ وَسَمَرْقَنْد وكانت ولادتُهُ في شَهْرِ رَمَضَان سَنَةَ ستٍّ وعشرينَ وأربعمائة وَتُوفِّي ببخارىٰ في سَنَة ثمان وخمسمائة)

ترجمته في: الأنساب: ٩/ ٣١٤ (الفَضْلِيّ)، اللباب: ٣/ ٤٣٤، الجواهر المضيَّة: ٢/ ٥١٥، برقم: (٩٢٠)، الطبقات السَّنيَّة، برقم: (١٤٠٤).

(٣، ٤) تَقَدم ذِكر هذين الكتابين في الترجمة رقم: (٨٨)

سَهْلٍ الكَلاَبَاذِيِّ[1]، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في الثَّاني عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ أربَعٍ وثمانينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي ببُخَارَىٰ عَشِيَّةَ يَوْم السَّبْت الثَّالث عَشَرَ مِن رَجَب، سَنَةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسمائة، ودُفِنَ مَنَ الغَدِ بمَقْبَرَةِ حَوْضِ المِقْدَامِ على طريقِ خُراسَان.

﴿٤٧٥﴾

[١١٢٦أ] **شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، طَاهِرُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيد بْنِ العَبَّاسِ،/ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة.**

مِن بَيْتِ الشَّرَف.

سَمِعَ أبا عاصِمٍ الفُضَيْل[2] بْنَ يحيىٰ بْنِ الفُضَيْلِ الفُضَيْلِيَّ.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ مَرَّتين، بتَحصيلِ أبي عَلِيٍّ ابْنِ الوَزير، ومَرَّةً بتحصيلَ أبي القاسمِ الدِّمَشْقِيِّ الحَافِظَيْنِ.

وكَانَت وَفَاتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَلاثينَ وخَمسمائة.

---

(١) هو (أبو سَهْل، عَبْدُالكريم بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ سُلَيْمَان، الكلاَبَاذيُّ البخاريُّ، من كَلاَبَاذ بُخَارىٰ.

سَمِعَ منهُ جماعَةٌ كثيرةٌ مِن القُدماء والمتأخرين، ذكرهُ أبو مُحَمَّد عبدالعزيز بنُ مُحَمَّدٍ النَّخْشَبيُّ في «معجم شيوخه»).

ترجمته في: الأنساب: (١٠/٥٠٨ ـ ٥٠٩) (كَلاَبَاذ)، التَّمميز والفصل: ٢/ ٤٩٤

﴿٤٧٥﴾ التَّحبير: ١/ ٣٤٧، برقم: (٢٩٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: (٨٥ب ـ ١٩٦)

(٢) هو (الشَّيْخُ، الفقيهُ، الإمامُ، المُسْنِدُ، أبو عاصم، الفُضَيْلُ بْنُ يحيىٰ بْنِ الفُضَيْل الفُضَيْلِيُّ، الهَرَويُّ.

تُوفِّي سَنَة إحدىٰ وسبعينَ وأربعمائة)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٩٧، العبر: ٣/ ٢٧٧، تذكرة الحفاظ: ٥/ ٣٠٩، شذرات الذهب: ٣/ ٣٤١

مَن اسْمُهُ طَلْحَة

﴿٤٧٦﴾

منْهُم: أبو العزّ، طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ[1] بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ، الشَّاهِدُ، المَالكِيُّ، البَصْرِيُّ، القَسَامِلِيُّ[2]، من أهلِ البَصْرَة.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، سَديدَ السِّيرَةِ، جَميلَ الأمرِ، أحدَ الشُّهودِ والمُعَدَّلينَ بالبَصْرَةِ، وكَانَ الثَّناءُ عليه حَسَناً.

ووالدهُ كَانَ إمام جامع البَصْرَة.

سَمِعَ أباهُ أبا الحَسَنِ، وأبا طاهرٍ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ العَبَّادَانِيَّ القُرَشِيَّ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ المُعَمَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الهَمَذَانِيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدَالملك بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَف بْنِ شَغَبَةَ الأنْصَارِيَّ، وغَيْرَهُم.

مَضَيتُ إليه لأقرأ عليه بِمَحَلَّةِ القَسَامِلِ، وهي أعمرُ مَحَلَّة بالبَصْرَة[3]، فَأخْرَجَ إليَّ

﴿٤٧٦﴾ التَّحبير: (١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٩)، برقم: (٢٩٥)، أدباء الإملاء، برقم: (٧٦)، الأنساب: (١٠/ ١٤٩ ـ ١٥٠) (القَسْمَلي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٧) (طلحة بن أحمدَ بْنِ الحُسَيْن)، التَّمييز والفصل لابن باطيش: ١/ ٣٣٣

(١) لم يُذكَر في معجم ابن عساكر

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، ومعجم ابن عساكر، ويُنسب أيضاً بـ«القَسْمَلِيّ»: بفتح القاف، وسكون السِّين المهملة، وفتح الميم، بعدها اللاَّم.

هذه النِّسبة إلى القَسَامِلَة: بفتح القاف وكسر الميم، وهي قبيلة مِنَ الأزْد، نزلت البصرة فَنُسِبَت الخِطَّةُ والمَحَلَّةُ إليهم.. والنسبة الصَّحيحة إليها: قَسْمَلِيٌّ، كالنسبة إلى المَسَامِع مَسْمَعِيّ)، الأنساب: ١٠/ ١٤٨

وقالت الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير: ١/ ٣٤٧ مُعَلِّقة على «القَسَامل» «ولم يذكرها المؤلِّف في الأنساب».

قلت: قد ذكرها السَّمعاني في الأنساب: ١٠/ ١٤٨ تحت نسبة «القَسْمَلِيّ» كما تقدَّم.

(٣) معجم البلدان: ٤/ ٣٤٦

«مُسْنَد طَلْحَة[1] بن عُبَيْدالله التَّيْمي»[2] رَضِيَ اللهُ عنهُ من «مُسْنَد أبي الحَسَن[3] المَادَرَائِيِّ»[4]، فقرأتُ عليه على بابِ دارِه ونَسَخْتُهُ، ولَم أسْمعْ منهُ سوىٰ ذلك، فَإنِّي دَخَلْتُ البَصْرَةَ في زَمَانِ النَّهْبِ والغَارَةِ، وَكَانت العَرَبُ قد استولُوا عليها ونَهبُوا وقَتَلُوا، فَأقمتُ أربعة أيَّامٍ، وَكَتَبتُ عَن طَلْحَةَ هذا، وَعن جَابرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأنصاريِّ الحافظِ ولَم أكْتب عَن غيرهما لِتَفَرُّق النَّاس وَخروجِهم إلىٰ السَّوادِ، وَقِلَّةِ مقامي بها.

وَسَمِعْتُ أبا العزِّ ابن عُمَرَ[5] يَقُولُ: حَمَلَني والدي إلىٰ أبي القاسمِ ابْنِ شَغَبَةَ لأسمعَ مِنْهُ، وما كَان لي سَبْع سنينَ، فما أخذَ عَلَيَّ شيئاً إلاَّ أن تَمَّ لي سَبْع سنينَ وَحفَّظني والدي حَديثاً من أحاديثه بالإسناد، وهو: حَديثُ طَلْحَةَ في السَّفَرْجَل: «دُونكَها يا أبا مُحَمَّدٍ، فَإنَّها تُجِمُّ[6] الفُؤَادَ»[7].

---

(١) هو (طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِالله عُثْمَانَ بْنِ عَمْرو بْنِ كَعْب بْنِ سَعْد تَيْم بْنِ مُرَّةَ التَّيْمِيُّ، أبو مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ، أحدُ العشرة، مشهور، استُشْهِدَ يوم الجمل سَنَة ستٍّ وثلاثين، وهو ابن ثلاث وستين ٠/ع)، التقريب: ٢٨٢

(٢) الأنساب: ١٠/١٤٦، التَّمييز والفصل: ١/٣٣٣

(٣) هو «عليُّ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ البَخْتَرِيِّ البصريُّ، المَادَرَائِيُّ»

(٤) تقدمت رواية السَّمعانيّ من هذا «المسند» في مُقَدِّمة الكتاب، الأنساب: ١٤/١٣ (المَادَرائيّ)، سير أعلام النبلاء: ١٩/٤١

(٥) زيادة على التَّحبير ونسبه هنا إلى جدِّه الأعلى

(٦) حُرِّف في التَّحبير: ١/٣٤٩ إلى «تحم الفوائد» فيصحح و(تُجِمُّ الفُؤَادَ: أي تُرِيحُهُ، وقيلَ تَجمَعَهُ وتُكَمِّلُ صلاحَهُ ونشاطَهُ)، النِّهاية: ١/٣٠١

(٧) أخرجهُ ابن مَاجه في «السُّنن»: ٢/١١١٨ في الأطعمة، باب أكل الثمار، حديث رقم: (٣٣٦٩) وفي الزوائد: في إسناده عبدالملك الزُّبَيْريُّ، مجهول، وقال المِزِّيُّ في الأطراف والذَّهبيُّ في الكاشف، وأبو سعيد: يكره، قاله في الكاشف) كذا في الزوائد، وفي الكاشف: ٢/٢١٧ «مجهول» ورواه ابن حبان في: المجروحين: ٢/٦٠ في ترجمة (عبدالرَّحمن بن حَمَّاد الطَّلْحيّ) وقال: (يروي عن طلحة بْنِ يحيىٰ بنسخَة موضوعة.. روى عبدالرحمن بن حَمَّاد، عن طَلْحَةَ بْنِ يحيىٰ، عن أبيه، عَن طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدالله قال: دَخَلْتُ علىٰ رسول الله ﷺ وفي يَده سَفَرْجَلَةٌ، فرمىٰ بها إلَيَّ وقال: «دونكها أبا مُحَمَّدٍ فإنَّها تُجِمُّ الفُؤاد»، ومثله نقلاً عن ابن حبَّان في الأنساب: ٨/٢٤٧ (الطَّلْحيّ)، ورواه الحاكم: ٤/٤١١ وفي سنده (عبدالرَّحمن بن حَمَّاد الطَّلْحيّ) قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابنُ حِبَّان وغيره: لا يحتج به.

فَقَرأتُ عليه من حِفْظِي فَتَرَكَني حَتَّى سَمِعْتُ منهُ الكَثيرَ. إلاَّ أنَّ سَمَاعَاتي عنهُ ضَاعَت.

﴿٤٧٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، طَلْحَةُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ[1] طَلْحَةَ، الإسْفَرَاييني، المِهْرَجَانِيُّ، من أهلِ إسْفَرايينَ.

من بَيْت معروف، وهو وليَ القَضَاءَ بإسْفَرايينَ مُدَّةً وَحُمِدَت سيرَتهُ في ولايته، وقَد كَانَ في شَبَابه يُلابِسُ الأشْغَالَ السُّلطانيَّة ثُمَّ تَرَكَ ذلك، وكَان يحفظُ «التَّنبيه»[2] وَيَشْتَغِلُ بالْعِلْمِ، وكَانَ يَقرأ على الإمامِ عَليِّ بْنِ أبي[3] مَعْصُومٍ المَغْرِبيِّ.

[١٢٦أ] / سَمِعَ جَدَّهُ الرَّئيس أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ المِهْرَجَانِيَّ، وأبا الفِتْيَان عُمَرَ بْنَ عَبْدِالكَريمِ بْنِ سَعْدويه الرَّوَّاسِيَّ الحافظَ وغيرها.

سَمِعْتُ منْهُ أحاديث يَسيرَةً، وَسَأَلْتُهُ عَن مَوْلِده فَقَالَ: وُلِدْتُ غُرَّةَ شَوَّال من سَنَةِ ثمان وَسبعينَ وأربعمائة بإسْفَرايين.

وَتُوفِّيَ بها في الخامسِ من ذي الحِجَّة، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة فُجأة في دهليز الحَمَّام، وكان به الاحتباس.

﴿٤٧٧﴾ التَّحبير: ١/ ٣٥٠، برقم: (٢٩٦)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ١١٨، برقم: (٨١١)، وطبقات الشافعية الوسطى، بحاشية الطبقات الكبرى.

(١) هو «.. ابن الحسين بْن مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَة» كما تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٢٦٠)

(٢) («التَّنبيه» في فروع الشَّافعية: للشيخ أبي إسحاق إبْرَاهيمَ بْنِ عليٍّ الفقيه الشِّيرازيِّ الشافعيِّ المتوفى سَنَة ٤٧٦..) والكتاب مطبوع أكثر من طبعة.

(٣) كذا في الأصل، وفي طبقات الشافعية الكبرى للسبكيِّ: ٧/ ٢٣٧ (عليُّ بْنُ معصوم بْنِ أبي ذَرّ المغربيُّ أبو الحسن.

من أهل المغرب: قال ابن السمعانيّ: إمامٌ فاضلٌ، عَالِمٌ بالمَذْهب. وُلِدَ سَنَة تسع وأربعمائة، ومات بإسْفَرَايين في شَعْبَانَ سَنَة خمسٍ وخمسين وخمسمائة)، ومثله في طبقات الأسنوي: ٢/ ٢٣٧، برقم: (١١١١)

﴿٤٧٨﴾

شَيْخٌ آخـــــر: هـو أبو الـطَّيِّب، **طَلْحَةُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيـمَ بْنِ عَلِيٍّ، الصَّالْحَانِيُّ، من أهلِ أصبَهَان.**

والدُ شـيخنا أبي منصـورٍ الحُسَيْن[1]، وأبي الخَيْرِ سَعـيـدٍ[2] الأديـــب، مِن أولادِ المُحَدِّثين.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، كَثيرَ السَّماعِ، كُفَّ بَصَرَهُ في آخرِ عُمُرِه.

سَمِعَ جَدَّهُ الأعلى أبا ذَرٍّ مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهيمَ الصَّالْحانيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ رِيْذَةَ الضَّبِّيَّ، وَحَدَّث عَنْهُما.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجميعِ مَسْمُوعَاتِه في تِسْعٍ أو عَشْرٍ وَخَمسمائة.

وَمن جُمْلَةِ مَسْمُوعَاتِه: كتَاب «**أخلاق النَّبيِّ ﷺ وَشَمائله**»، لأبي الـشَّيْخِ عَبْدالله ابْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّان[3]، بِروايتـه عَن جَدِّهِ أبي ذَرٍّ الصَّالْحَانيِّ، عَنْهُ. وكتَاب «**السُّنَّة الصَّغير**» لأبي الشَّيْخ، بِروايتـه عَن جَدِّه، عَنْهُ. وكتَاب «**البرّ وَالصِّلَة**»، لأبي الشَّيْخ يَرويـه عَن جَدِّه، عَنْهُ. وكتَاب «**الصَّحيح**»، للبُخاريِّ، يرويـه عَن أبي القاسمِ ابْنِ مِهْرَانَ، عَن أبي عَلِيٍّ ابْنِ حَاجِبٍ الكُشَانِيِّ[4]، عَن الفَرَبْرِيِّ، عَنْهُ.

وكتَاب «**القَدَر**»[5] لأبي الحَسَنِ عَلِيٍّ[6] بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ، عَن أحـمـدَ بْنِ نَصْرٍ

﴿٤٧٨﴾ التَّحبير: (١/ ٣٥٠ ـ ٣٥٢)، برقم: (٢٩٧)، الوفيات لعبدالرحيم حاجي: برقم: (٦٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٧أ ـ ٨٧ب)، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٩ (صالحان)، نكت الهميان: ١٧٥، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٧هـ)، وحُرِّف اسم أبيه إلى «الحسن».

(١) الترجمة رقم: (٢٧٨)

(٢) الترجمة: (٤٠١)

(٣) في التَّحبير: ١/ ٣٥١ «حبان» وهو تصحيف

(٤) التَّحبير: ١/ ٣٥١، وفي سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٨٣ «برّ الوالدين» وكذا سيذكره السمعاني في ترجمة شيخه: «عبدالصَّمد بن أحمد بن الفضل العنبري»

(٥) هو «إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَاجِبٍ الكُشَانِيُّ»

(٦) التَّحبير: ١/ ٣٥٢

ابْنِ[1] دينار بْنِ رُسْتَه العَبْدِيِّ أبي نَصرٍ، عَن أبي سَعيد جُبَيْرِ[2] بْنِ هارونَ بْنِ عَبْدِالله، عَنْهُ.

وكِتاب «الصَّوْم»[3] لابْنِ أبي عَاصِمٍ، بِرِوايتـــه عَن جَدِّه أبـي ذَرٍّ، عَن أبي بَكْرٍ القَبَّاب، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ستٍّ وَعِشرينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي سَنَةَ خمس عَشْرَةَ وَخمسمائة[4].

﴿٤٧٩﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو مُحَمَّد، طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحـــمـــدَ بْنِ أبي غَانِم بْنِ خَيْرٍ السَّوْسَقَانِيُّ[5] من أهلِ قَرْيَةِ سَوْسَقَانَ، من قُرىٰ مَرْوَ.

كَانَ فقيهاً، وَرِعاً، عَفيفاً، مُشْتَغِلاً بما يَعنيه.

---

(١) هو (الإمـامُ الحافظُ المُتْقِنُ، مُحَدِّثُ قَزوين، أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ الطَّنَافِسِيُّ: بفـتح المهملة، وتخفيف النون، وبعد الألف فاء مهملة.

تُوفِّي سَنَةَ ثلاث ـ وقيل خمس ـ وثلاثين ومائتين)

ترجمته في: الـتاريخ الكبير: ٦/ ٢٩٥، الجرح: ٦/ ٢٠٢، سير أعـلام النبلاء: ١١/ ٤٥٩، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٧٨، التقريب: ٤٠٥

(٢) هو (أحمدُ بْنُ نَصرِ بْنِ دينار بْنِ رُسْتَه العَبْدِيُّ يروي عَن ابْنِ أبي داود، وابنِ صَاعِدٍ، وغيرهما مِنَ الأصْبَهَانيين، تُوفِّي بعد السِّتين ومائتين..)، ذكر أخبار أصبهان: ١/ ١٦١.

(٣) هو (جُبَيْرُ بْنُ هارونَ بْنِ عَبْدالله المُعَدَّلُ الخُرجَانِيُّ، أبو سعيد.

كَتَبَ بالرَّيِّ عَن عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد الطَّنَافسيِّ، ومُحَمَّد بْنِ حُميد. تُوفِّي سَنَةَ خمس وثلاثمائة.

لَهُ مَحَلٌّ وَقَدْرٌ وَسِتْرٌ، كان سماعهُ بالرَّيِّ مع أبي حَاتِم والكبار..)، ذكر أخبار أصبهان: ١/ ٢٥٣

(٤) التحبير: ١/ ٣٥٢، صلة الخلف: ٢٨٦ وسماه: «الصَّوْم والاعتكاف، لأبي بكر أحمد بْنِ عَمرو بْنِ أبي عاصم»، الرسالة المستطرفة: ٤٧، وسمَّاه الحافظ ابن حجر في فهرس مروياته: ١٣٤ «الصيام»

﴿٤٧٩﴾ التَّحبير: (١/ ٣٥٢، ٣٥٣)، برقم: (٢٩٨)، معجم البلدان: ٣/ ٢٨١ (سَوْسَقان)

(٥) (بفـتح السِّينَيْنِ المهملتين، بينـهمـا الواو السَّاكنة، وفتح القـاف، وفي آخرها النُّون.)، الأنـساب: ٧/ ١٨٨

سَمِعَ الإمامَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّزَّاقِ المَاخُوَانِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ.

وكَانت وِلاَدَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربَعمائة، أو قَبْلها.

وَتُوفِّيَ في صَفَر، سَنَةَ سَبْعٍ وَعشرينَ وَخَمسمائة بِسَوْسَقَان.

مَن اسْمُهُ الطَّيِّب

﴿٤٨٠﴾

منْهُم: أبو مَنْصور، الطَّيِّبُ بْنُ أبي سَعيد بْنِ الطَّيِّب، البَنْسَارَقَانِيُّ(١)، الخَلاَّلُ، الصُّوفِيُّ، مَن أهلِ مَرْوَ، وبَنْسَارَقَان إحدى قُراها(٢).

[١٢٧أ] كَانَ شَيْخاً/ بَهِيَّ المَنْظَرِ، صَالِحاً عَفيفاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، مَليحَ الشَّيْبَةِ، كَثيرَ الخَيْرِ والصَّدَقَةِ.

شَذا طَرَفاً مِنَ العِلْم على جَدِّي الإمام، وَسَمِعَ منهُ أكثرَ «أماليه» وَمِنَ الأديب أبي مُحَمَّد كَامكار بْنِ عَبْدالرَّزَّاق المُحْتَاجِيِّ، وَغيرهما، وكَانت لَهُ إجَازَةٌ عَن أبى بَكْرٍ أحمدَ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدالله الشِّيْرَازِيِّ، وأبي مُحَمَّدٍ الحَسَن بْنِ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وغيرهما.

سَمِعْتُ منهُ «مَجَالِسَ مِن إملاء(٣) جَدِّي الإمامِ أبي المُظفرِ السَّمْعَانِيِّ»، وغير ذلك.

وَسألتهُ عن وِلادَتِه فَقَال: وُلِدْتُ في سَنَةِ ستٍّ وَستِّينَ وأربعمائة بِمَرْوَ.

وَتُوفِّيَ بِهَمَذَانَ قَاصداً إلى حِجَّتِه في شَعْبَانَ سَنَةَ اثنتين وَثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٤٨٠﴾ التَّحبير: (١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، برقم: (٢٩١)، الأنساب: ٢/ ٣١٦ (البَنْسَارَقَاني) معجم ابن عساكر: (الورقة ٨٨أ)، معجم البلدان: ١/ ٥٠٠ (بَسَارَقان)، اللباب: ١/ ١٨١

(١) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسُكون النُّون، وفتح السِّين والرَّاء المهملتين، بينهما ألف، وفتح القاف، وفي آخرها النُّون)، الأنساب: ٢/ ٣١٦

(٢) (على فَرسخين منها بين أرْسابَنْد والنّوس، يقول لها النَّاسُ: كُوسارقان.)، الأنساب: ٢/ ٣١٦

(٣) في التَّحبير: ١/ ٣٥٣ «أمالي»

﴿٤٨١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، الطَّيِّبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، الغَضائِريُّ،(١) الأَبَيْوَرْدِيُّ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ أَبِيْوَرْد.

كَانَ شَيْخاً صُوفياً، عَفيفاً، وَرِعاً، كَثيرَ العِبَادَةِ والتَّهجُّد، مِن أهلِ القُرءان تالياً لَهُ، صَحِبَ الأئمَّة والمَشَايخَ الكِبَارَ، وَتَخَلَّقَ بأخْلاَقِهِم، وما رأيتُ في الصُّوفيَّةِ أجمعَ للأخلاقِ الحَسَنَةِ مِنْهُ.

سَمِعَ بِشَهْرَ سَتَان(٢) أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ(٣) أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الفَارُوزِيِّ الكَاتبَ، وَبِسَلَمَاس(٤) أبا القاسمِ مَحْمُودَ بْنَ سَعَادَةَ بْنِ أحمدَ الهِلاَلِيَّ(٥)، وأبا عُمَرَ الفَرَجَ بْنَ

﴿٤٨١﴾ التَّحبير: (١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥)، برقم: (٣٠٠)، الأنساب: ٩/ ١٥٦ (الغَضَائِرِيّ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣) ، برقم : (١٤٣) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٦أ)

(١) (بفتح الغين والضَّاد المعجمتين، والياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الرَّاء هذه النِّسبةُ إلى الغَضارَة، وهو إناء يُؤكل فيه الطَّعام، ونُسِبَ جماعةٌ إلى عملها، أو واحد من آبائهم.)، الأنساب: ٩/ ١٥٥

وفي التوضيح: ٦/ ٢٨٧ (الغَضائري: بمعجمتين مفتوحتين، ثُمَّ ألف تليها مثناة تحت مكسورة، ثُمَّ راء، جمع غَضَارة، وهي الإناء المتَّخذ من الغضار، وهو الطين الحُر، وقدرها في عُرف أهل القرى كالصحفة التي تشبع الخمسة. . والغضارة تجمع على غضار، وغضائر.)

(٢) (بفتح الشِّين والرَّاء، بينهما هاء ـ ساكنة ـ ثُمَّ السِّين المهملة الساكنة، والتاء المفتوحة ثالث الحروف، بعدها الألف، وفي آخرها النون. بُليدة من الثغور، عند نَسَا من خُراسَانَ، مِمَّا يلي خُوا رِزْم يُقالُ لها رباط شَهْرَ سْتَانَه.)، الأنساب: ٩/ ٤٢١، وانظر التعليق في الترجمة رقم: (٢٢٥)

(٣) هو (أبو الحسن، عليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ حنويه بْنِ خُرَّزاذ، الكاتبُ الفَارُوزِيُّ: بفتح الفاء، وضَمِّ الرَّاء، وكسر الزَّاي، قرية من قُرى نَسَا. كَانَ من كبار الصوفية، وكان جليلَ القَدْرِ، حَسَنَ السِّيرة. تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وثمانين وأربعمائة بِشَهْرَ سْتَانَه.)

ترجمته في: الأنساب: (٩/ ٢٢٠، ٢٢١) (الفَارُوزِيّ)، اللباب: ٢/ ٤٠٥

(٤) (بفتح السِّين المهملة واللاَّم والميم، وبعدها الألف، وفي آخرها سين أخرى مهملة، من بلاد أذْرَبِيجَانَ على مَرْحَلَة من خُوَي)، الأنساب: ٧/ ٧٧

(٥) (السَّلمَاسِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ عشر وخمسمائة.)، انظر سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٧٦

مُحَمَّد بْنِ الفَرَجِ الـقَطَّان، وأبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ المُهَنَّد الـسَّلَمَاسِيَّ، وأبا الحَسَنِ ابْن نعْمَة الله، ومُحَمَّدَ بْنَ يحـيـى بْنِ عَلِيٍّ الطَّنطِيَّ، وبِجَنْزَةَ أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ ابْنَ حَامِدِ بْنِ أحمدَ المَرْوَزِيَّ، وغَيْرَهُم.

قَدِمَ علينا مَرْوَ سَنَةَ ثمان وَعِشرينَ، وَسَمِعتُ منهُ، وانصرفَ إلى بَلَدِه، وَخَرَجتُ أنا إلى العِرَاق.

ومَاتَ بأبِيْوَرد في أحد الرَّبيعين[1] من سَنَة ثلاث وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

مَفَاريد حَرْف الطَّاء

مَن اسْمُهُ طالب

﴿٤٨٢﴾

منْهُم: أبـو الـنَّجْم، طَالِبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَهْرِيارَ، الـبَيِّعُ، الأصْبَهَانِيُّ، من أهـل أصْبَهَانَ.

شَيْخٌ من ذوي الهيئاتِ النبلاء، مُكْثِرٌ[2] منَ الحَديث.

سَمِعَ أبا زَيد أحمد، وأبا منصـور شُجاعَ ابني عَلِيِّ بْنِ شُجاعٍ المَصْقَلِيّ، وأبا الفَتْحِ عَبْدَ الجَبَّار بْنَ عَبْدالله بْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ بُرْزَةَ الرَّازِيَّ الجَوْهَرِيَّ الواعظَ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ يُونُسَ الحَافِظَ، وأبـا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهـيـم الحَافِظَ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصْبَهَانَ، وَسَمِعْتُ منهُ كِتَابَ «**مائة حَديث عَن مائة شَيْخ**»[3]، لأبي عَلِيٍّ ابْنِ يُونُس[4] الأصْبَهَانيِّ قَرَأتُهُ عليه بِروايته عَن المُصَنِّف، وغير ذلك.

---

(١) في الأنساب: ٩/ ١٥٦ (وتُوفِّي بِأبِيْوَرد إمَّا في أحد الرَّبعين، أو الجُماديين.. وكُنتُ ببغداد)

﴿٤٨٢﴾ التَّحبير: (١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦)، برقم: (٣٠١)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٦أ)

(٢) في التَّحبير: ١/ ٣٥٥ «مُكثراً»

(٣) التَّحبير: ١/ ٣٥٦

(٤) هو «الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الحَسَن بْنِ يُونُس»

وكَانت ولادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خمسينَ وأربعمائة، أو بَعْدَها.

[١٢٧أ] ووَفَاتُهُ/ يوم الثُّلاثاء الثَّالث أو الثَّاني مِن شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ(١) إحدى وثلاثينَ وخمسمائة.

﴿٤٨٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعالي، طُغْرُلْشَاه(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ هاشِمٍ، الكَاشْغَرِيُّ(٣)، مِن أهلِ هَرَاة.

كَانَ وَاعِظاً حَسَنَ الوَعْظ، كَثيرَ المَحْفُوظ، أفنى رَيْعَانَ شَبابه في طَلَبِ التَّفسيرِ والحَديثِ والأَدَبِ، وكَان يَحفظُ الأحَاديثَ بأسَانيدها ويَسردُها في مَجَالسِ وَعظِه.

سَمِعَ بِهَرَاةَ أبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أبي مُحَمَّدِ بْنِ أبي القصير البَلْخيَّ، وأبا الفَضْلِ يحيى(٤) بْنَ صَاعِدِ بْنِ سَيَّار القاضي، وبَنَيْسَابُورَ أبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ مُحمودٍ(٥) النَّصْرَآبَاذيَّ(٦)، وأبا عَبْدِالله مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ الفُرَاويَّ، وَغَيْرَهُم.

وكَانَ بِمَرْوَ مُدَّةً، ويَعِظُ بها مَعَ القباء والقلنسوة، ثُمَّ أُزْعِجَ مِن مَرْوَ، ولَقِيتُهُ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ثلاثينَ، وسَمِعَ مَعِيَ الكَثيرَ مِن شيوخِ الوَقْتِ، وتَصاحبنا مُدَّةً نَسْمَعُ مِنَ الشُّيوخِ،

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٣٥٦ «ثلاث»

﴿٤٨٣﴾ الأنساب: ١٠/ ٣٢٦ (الكَاشْغَرِيّ)، الوفيات لعبد الرَّحيم الحاجي، برقم: (١٨٤)، معجم البلدان: ٤/ ٤٣٠، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة (٥٦٠هـ)، الوافي بالوفيات: ١٦/ ٤٥٦، برقم: (٤٩١)، فوات الوفيات: (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤)، برقم: (٢٠٣)

(٢) ويكتب أحياناً: «طُغْرُل شَاه»

(٣) (بفتح الكاف، وسكون الشِّين المعجمة، وفتح الغين، وفي آخرها الرَّاء.

هذه النِّسبة إلى بلدة من بلاد المشرق، يُقالُ لها: كَاشْغَر.)، الأنساب: ١٠/ ٣٢٤

(٤) هو (القاضي، أبو الفضْل، يحيى بْنُ صَاعِدِ بْنِ سَيَّار بْنِ يحيى بْنِ مُحَمَّد بْنِ إدْريس الكِنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، الهَرَوِيُّ)

ترجمته في: الجواهر المضية، برقم: (١٨٠٠)

(٥) كذا في الأصل وفي المنتخب من السياق: ٣٩٧ «مُحَمَّد» وهو تحريف.

(٦) من شيوخ السمعاني، ستأتي ترجمته برقم: (٨١٠).

ثُمَّ خَرَجْتُ إلى العِراقِ ولَمْ أعرف خبَرَهُ، حتَّى وافيتُ هَرَاةَ سَنَةَ أربعينَ فوجَدتُهُ بها. ولَهُ قَبُولٌ بينَ العَوامِ، وصَاهَرَ بَعْضَ الأتراكِ بِهَرَاةَ، ثُمَّ مَضَيتُ إلى هَرَاة ثانياً في سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ فكَانَ يُسَمِّعُ أولادَهُ مَعَ ولَدي أبي المُظَفَّر «الصَّحيحَ» مِن عَبْدِ الأوَّلِ السِّجْزِيِّ[1]، وسَمِعْتُ منهُ مَعَ ولَدي[2].

وكَانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ تسعينَ[3] وأربعمائة.

حَرْفُ الظَّاء

مَن اسْمُهُ ظَفَر

﴿٤٨٤﴾

منْهُم: أبو الفُتُوحِ، ظَفَرُ بْنُ هارونَ بْنِ ظَفَرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ أحمدَ بْنِ ظَفَر، الرِّبْعيُّ، الكُهْبَارِيُّ، المَوْصِلِيُّ، ثُمَّ الهَمَذَانِيُّ، أصلُهُ مِنَ المَوْصِلِ، وهو مِن هَمَذَان.

شَيْخٌ مُعَمَّرٌ مُسِنٌّ.

---

(١) هو (الشَّيخُ الزَّاهدُ، الخيِّرُ الصُّوفِيُّ، شيخُ الإسلام، مُسْنِدُ الآفاق، أبو الوقت، عَبْدُ الأوَّل بْنُ عيسى ابْنِ شعيب بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ إسحاقَ، السِّجْزِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ المَالينيُّ.

تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وخمسينَ وَخمسمائة)

ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٤٧ (السِّجْزِي)، المنتظم: ١٠/ ١٨٢، تكملة الإكمال: باب : ٣/ ٣١٥، اللباب: ٢/ ١٠٥، وفيات الأعيان: ٣/ ٢٢٦، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣٠٢، العبر: ٤/ ١٥١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٥، شذرات الذهب: ٤/ ١٦٦

(٢) في الأنساب: ١٠/ ٣٢٦ (وسَمِعَ بنفسه «الصَّحيح» مَعَ وَلَدي من أبي الوقت السِّجْزيِّ، بروايته عن الدَّاوُديِّ، عَن الحَمُّويي، عَن الفَرَبْرِيِّ، عَن البخاريِّ، وكَتَبَ بخطِّه أحاديثَ يسيرَة، وسمعتُ منهُ ذلك)

(٣) في الوافي بالوفيات، وفوات الوفيات: «مولدة سَنَةَ تسعين وأربعمائة.

وتُوفِّي سَنَةَ ستِّينَ وَخمسمائة) .

﴿٤٨٤﴾ التَّحبير: ١/ ٣٥٧، برقم: (٣٠٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٤٩ب، ٥٣ب)

سَمِعَ أبا طالبٍ ثَابِت[1] بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ شَرَاعَة التَّمِيْمِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئـاً يَسيراً بِهَمَذَانَ في النَّوْبَة الثَّانيـة، وَسألتُهُ عن وِلادَتِه، فَقَال: وُلِدْتُ بِهَمَذَان بِمَحَلَّة كُهْبَار[2] في جُمَادَىٰ الأول، سَنَة ثمان وخمسينَ وأَرْبعمائة.

وَوَفَاتُهُ لَيْلَةَ الاثنين بَيْنَ العِشائـين الثالث[3] عَشَرَ من جُمَادَىٰ الأول، سَنَةَ إحـدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٤٨٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، ظَفَرُ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحـمـدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ طاهرِ[4] بْنِ بَكْرَانَ، المُعَلِّمُ،الأصْبَهَانِيُّ، أخو أبي عَليٍّ سَهْل المُقْرىء، الحاجيِّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالِحُ، سَديدُ السِّيرَةِ، يُعَلِّمُ الصِّبيانَ القُرءانَ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّد رزقَ الله بْنَ عَبْدالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ، والرَّئيـسَ أبا عَبْدِالله القَاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وأَبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحدِ المِصْرِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ شيئاً يَسيراً بِأصْبَهَان.

---

(١) (ذَكَرَ شيـرويه: أنَّهُ روىٰ عن ابن سَلَمَةَ، وأبي الفـضل الرّشيـدي، وغيرهـم، سمعت مـنه وكان صدوقاً.

تُوفِّي في العشر الأخـير من صفر، سنة تِسْعٍ وستينَ وأربعمـائة)، معجم الأدباء: ٢/ ٧٧١، برقم: (٢٧١)، الوافي بالوفيات: ١٠/ ٤٦٧

(٢) لم تذكر في الأنساب، ولا معجم البلدان:

(٣) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: «الثامن»

﴿٤٨٥﴾ التَّحبير: ١/ ٣٥٨، برقم: (٣٠٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٨أ ـ ٨٨ب)

(٤) في معجم ابن عساكر: «عليّ»

﴿٤٨٦﴾

[١٢٨أ] / شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، ظَفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي مُحَمَّدٍ، الكَيَّالُ[١]، الصُّوفِيُّ، المُؤَذِّنُ، من أهلِ مَرْو.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، وَرِعاً، عَفِيفاً، كَثِيرَ العِبَادَةِ، مُتَهجِّداً بالليلِ، مُواظباً على الأذانِ، وَصلاةِ الجَمَاعَةِ، مُتَقَرِّباً إلى أهل العِلْم.

سَمِعَ السيِّد أبا الحَسَنِ إسماعيلَ بْنَ الحُسَيْنِ[٢] بْنِ حَمْزَةَ بْنِ القَاسمِ العَلَوِيَّ الهَرَوِيَّ، .

سَمِعْتُ منهُ أَوْرَاقاً، وما أظنُّ أنَّ أحداً قَرأ عليه، وَسَمِعَ منْهُ الحَديثَ غيري، فَإنَّهُ سَمِعَ مَعَ والدي رَحِمَهُ اللهُ «جُزءاً من حَديثِ أبي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ العَبَّاسِ القُرَشِيِّ»[٣]، بِروايته عَن العَلَوِيِّ، عَنْهُ.

وَكَانت وِلادَتُهُ بَعْدُ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي في سَنَةِ اثنتين وَثلاثينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بسنجذان.

مَنْ اسْمُهُ ظُهَيْر

﴿٤٨٧﴾

هو أبو الفَرَجِ، ظُهَيْرُ[٤] بْنُ أبي سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالله [الرَّفَّاءُ][٥]، القَنْطَرِيُّ،

﴿٤٨٦﴾ التَّحبير: ١/ ٣٥٨، برقم: (٣٠٤)، الأنساب: ١٠/ ٥٥ (الكيال)

(١) (بفتح الكاف، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها اللام.

هذه اللفظة لِمَن يكيل الطَّعام.)، الأنساب: ١٠/ ٥٢١

(٢) التَّرجمة رقم: (١٣٣)

(٣) روى السَّمعاني رواية من هذا الجزء في الترجمة رقم: (١٣٣).

﴿٤٨٧﴾ التَّحبير: ١/ ٣٥٩، برقم: (٣٠٥)، أدب الإملاء والاستملاء برقم: (١٥٢) معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٦١ب ـ ١٦٢أ) (غياث)، تكملة الإكمال: (٤/ ٧٨ ـ ٧٩)، برقم: (٣٩٩٢).

(٤) (بالظاء المعجمة المضمومة) تكملة الإكمال: ٤/ ٧٧

وفي التوضيح: ٦/ ٥٣ (بضمّ أوَّله، وفتح الهاء، وسكون المثناة تحت، تليها راء)

(٥) رُسم في الأصل: «الرفي»، والمثبت من مصادر ترجمته

الهَمَذَانيُّ، وَسَمَّاهُ رَفيقُنا أبو القاسم عَليٌّ[1] الدِّمَشْقِيُّ: غَيَاثاً، وَلَعَلَّ الشَّيخ عُرِفَ بالكُنية، فَسَمَّاهُ أصحابُ الحديث أسماء غَريبة.

سَمِعَ أبا الفَتحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ عَبْدُوس الهَمَذَانيَّ.

كَتَبتُ عَنْهُ وَرَقَتين.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أربَعٍ وَستِّينَ وَأربَعمائة.

وَوَفَاتُهُ في شَوَّالٍ، سَنَةَ أربَعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

مَن اسْمُهُ ظَرِيف

﴿٤٨٨﴾

هو أبو الحَسَن، ظَرِيفُ[2] بْنُ مُحَمَّد بْن عَبْدالعَزيز بْن أحمدَ بْن مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ شَاذَانَ، الحِيْريُّ، المُقْرِىءُ، النَّيْسَابُورِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

والدُهُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعزيز الحِيْرِيُّ من حُفَّاظِ الحديث.

وَظريفٌ هذا كَان مُقْرِئاً ثِقَةً، مَأمُوناً، حَسَنَ السِّيرة، صَائناً، أميناً، جَميلَ الطَّريقَة، من أولادِ المُحَدِّثينَ.

سَمِعَ أباهُ أبا بكرٍ، وَأبا عُثْمَانَ إسماعيلَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن الصَّابُونيَّ، وأبا عامرٍ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ بن عليٍّ القومسيَّ وأبا مسعودٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله البَجَلِيَّ

---

(١) معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٦١ب ـ ١٦٢أ) حيث روى عنه رواية

﴿٤٨٨﴾ التَّحبير: (١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠)، برقم: (٣٠٦)، تكملة الإكمال: ٤/ ٧٢، برقم: (٣٩٧٥)، المُنتخب مِنَ السِّياق: ٢٧١، برقم: (٥٨٥)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦)، برقم: (٢١٧)، العبر: ٢/ ٤٠٩ (طبع بيروت)، المشتبه: ١/ ١٧٦ (الحِيْري)، و: ٢/ ٤١٩ (ظريف)، التوضيح: ٢/ ٤٩٧، (الحِيْرِيّ)، و: ٦/ ٢٠ (ظريف)، تبصير المنتبه: ٣/ ٨٦٥، شذرات الذهب: ٤/ ٥٥

(٢) (بالظَّاء المعجمة) تكملة الإكمال: ٤/ ٧٢

الحَافظَ، والقـاضي أبا مُحَمَّد عَبْدَالله بْنَ الحُسَيْنِ النَّاصِحيَّ[1]، وأبـا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحـمدَ بْنِ مَسْرور، وأبا سَعْدٍ الكَنْجَروذيَّ، وأبا صـالحٍ مَنْصُورَ[2] بْنَ عَبْدالـوَهَّاب بْنِ أحمـدَ البَزَّازَ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ مَنْصُورٍ ابْنَ خَلَفٍ المَغْرِبيَّ، وأبا القـاسمِ عَبْدَالرَّحمن ابْنَ أبي عَبْدالله ابْنِ مَنْدَه، وأخاهُ أبا الحَسَن عُبَيْدَالله، وَغَيْرهُم.

كَتَب إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه في سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمسمائة.

وكـانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمـان وعـشـرينَ وأربعـمـائة بَنَيْسَابُور، وَقـيلُ: سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشرينَ.

١٢٨ ب] وَوَفَاتُهُ/ في ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ سَبْع عَشْرَةَ وَخـمسـمائة بَعْدَ أن زُمِّنَ وَبقى في بَيْتِـه مُدَّةً مَديدَة.

أخبرنا أبو الحَسَنِ ظَرِيفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحِيْرِيُّ كِتَابَةً، أنْشَدَني وَالدي[3] لِنَفْسِه:

إنَّما عمـركَ في الغَمِّ وفي النِّعْمَة ساعة ... عُدَّ مَامَرَّ هبـاء واجـعل السَّاعَةَ طَاعـة

وأنشدنا وَالدي لِنَفْسِه:

عُمـركَ الـيـوم بِضَاعَـة ... جَمْعُكَ المـالَ إضَـاعَة

لا يضـيـع عـمـركَ فـيـه ... إنَّمـا عُمـركَ سـاعـة

---

(١) هو (قاضي القُضَاة، أبو مُحَمَّد، عَبْدُالله بْنُ الحُسَيْنِ، النَّاصِحيُّ، الحَنَفِيُّ، الخُراسَانِيُّ.
تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وأربعمائة)
ترجمـته في: تاريخ بغداد: ٩/ ٤٤٣، سيـر أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٦٠ االجواهر المضـية: ٢/ ٣٠٥، الطبقات السَّنية، برقم: (١٠٥٨)، هدية العارفين: (١/ ٤٥١، ٤٥٢)

(٢) هو (منصورُ بْنُ عَبْدِالوهاب بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله الشَّالَنْجيُّ، أبو صالح.
مشهور، ثقةٌ، كثيرُ الحديث، صوفيٌّ، خَدَمَ الأُستاذَ أبا سَعْدٍ مُدَّةً وَسَمِعَ الكَثيرَ منهُ، وسمعَ عن أبي عَمْرو ابْنِ حَمْدَانَ، وطبـقته. وتُوفِّي في نَيِّفٍ وثـمانينَ وأربعـمائة. روىٰ عنهُ مـسعود بْنُ نـاصر السِّجْزِيُّ)، المُنتخب من السِّياق: ٤٤٠، برقم: (١٤٨٨)، المختصر منَ السِّياق: (الورقة: ٧٩ب)

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزيز بْنِ أحمدَ بْنِ شَاذَانَ الحِيْرِيُّ» تَقَدَّمت ترجـمته في حاشية التـرجمة رقم: (٢٧٥)

حَرْفُ العَيْن

مَن اسْمُهُ عَبْدُالله

﴿٤٨٩﴾

هو أبو إبْرَاهيم، عَبْدُالله بْنُ إبْرَاهيمَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ حَمَّادٍ، الطِّهْرَانِيُّ[1]، الأصْبَهَانِيُّ، من أهل طِهْرَانَ، إحدىٰ قُرىٰ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً مَسْتُوراً.

سَمِعَ أبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ القاسمِ الطِّهْرَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ «جُزءاً من حَديثِ[2] أبي عَبْدِالله الحُسَيْنِ بْنِ إسْمَاعيلَ المَحَامِليِّ».

بِروايتِه عَن أبي العَبَّاسِ، عَن أبي إسْحَاقَ ابْنِ خُرَّشِيذ قُوله التَّاجِرِ، عَنْهُ[3].

﴿٤٩٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُالله بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أبي أحمدَ، الخَرَقِيُّ، الواعظُ، من أهلِ قَرية خَرَق إحدىٰ قُرىٰ مَرْوَ.

تَفَقَّهَ علىٰ الإمامِ مُوفَّقٍ الهَرَويِّ.

وَكَانَ يَعِظُ في النَّواحي، وكَانَ حَسَنَ السِّيرَة.

سَمِعَ أبا الفَرَج عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ الزَّاز[4] السَّرْخَسِيَّ، وأبا الفَتْح المُوَفَّقَ بْنَ

﴿٤٨٩﴾ التَّحبير: ١/ ٣٦١، برقم: (٣٠٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٩٠ب)

(١) (بكسر الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الرَّاء، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلي طِهْرَانَ وهي قرية كبيرة علىٰ باب أصْبهان. وَطِهْرَان أيضاً: قرية بالرَّيِّ)، الأنساب: ٨/ ٢٧١

(٢) انظر «أمالي المحامليّ» الترجمة رقم: (٢٥، ٢١٨، ٢٥٣)

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر: «الورقة: ٩٠ب)

﴿٤٩٠﴾ التَّحبير: (١/ ٣٦١ ـ ٣٦٢)، برقم: (٣٠٨)

(٤) في التَّحبير: ١/ ٣٦٢ «البزاز» وهو تحريف، وقد تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٧٣)

عَبْدِالكَرِيم الهَرَوِيَّ، وغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسيرَة.

وكَانت وِلادَتُهُ يوم الاثنين يَوم عـاشوراءَ مِن سَنَةِ إحـدىٰ وَسبـعينَ وأَرْبَعمائة بِقَريةِ خَرَق.

ووَفاتُهُ بها في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٤٩١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، عَبْدُالله بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدالله بْنِ شَاذَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلُّويه، السَّعيديُّ، السَّرْخَسِيُّ، يُعْرَفُ بِعَبْدالله بوسَعيدة، مِن أهل سَرْخَس.

كَان إماماً فَاضِلاً، فقيهاً، أديباً، لَبيباً.

سَمِعَ أبـا [الحَسَن][1] الـلَّيْثَ بْنَ الحَسَنِ[2] اللَّيْثيَّ، وأبا نَصـرٍ زُهيـرَ بْنَ[3] الحَسَنِ الخِدَامِيَّ، والسَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيدٍ الحُسَيْنيَّ الحَافِظَ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعَ مِنْهُ الإمـــامُ والدي رَحِمَهُ اللهُ، وَأَدْرَكـــتُهُ بِسَرْخَس، ولَمْ يَتَّفِق أنَّ والدي أَحْضَرَني عنده، وَسَمَّعَ أخي أبا المُظَفَّرِ[4] عَنْهُ شيئاً.

﴿٤٩١﴾ التَّحبير: (١/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣)، برقم: (٣٠٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٣ هـ) ، وانظر الترجمة رقم (٤٩٧) والتعليق عليها

(١) في الأصل: «الحسين»، وسيذكره في عدَّة مواضع مِنَ الكتاب بـ« الحسن» وهو الموافق للتحبير، والمنتخب من السِّياق.

(٢) هو (ليثُ بْنُ الحَسَن بْنِ اللَّيْثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زيادِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ محمويه، أبو الحسن، اللَّيْثيُّ، السَّرْخَسِيُّ.

فاضلٌ، ثقةٌ، نبيلٌ، مشهور)، المنتخب مِنَ السياق: ٥٨١، برقم: (١٤٦٠).

(٣) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير: ١/ ٣٦٢ غير أنَّ الأستاذة الفاضلة محققة التحبير جعلته: «أبو» على أساس أنه «سَمِعَ» فهو فاعل. وصوابه «أبا» على أساس أنه «سَمَّعَ» أي أنَّ والدهُ رَحِمَهُ اللهُ سَمَّعَهُ من «عَبْدِالله بْنِ أحمدَ» فهو مفعول به لا فاعل.

(٤) هو «عَبْدُ الوهّاب بن محمَّدِ بنِ منصور السَّمْعَانيُّ».

كَتَبَ إِلَيَّ[1] الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِه.

وكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ وأربعمائة.

[١٢٩أ] وَوَفاتُهُ/ يوم التَّرْوِيَةِ[2] مِن ذي الحِجَّة، سَنَةَ ثلاثٍ وَعِشرينَ وَخمسمائة بِسَرْخَس.

﴿٤٩٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبْدُالله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ المُظَفَّرِ، الخَوَافِيُّ، أخو الإمام مسعود[3]، وهو أكبرُ منْهُ سِنّاً.

مِن أولادِ العُلماء، وكَانَ يَسْكُن ناحيتَهُ، ويَقدمُ نَيْسَابُورَ في بعضِ الأوقات.

سَمِعَ أبا القاسمِ عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ ابْنِ [الواحِدِيِّ][4]، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ ابْنِ بَنُّون بْنِ السَّرِيِّ التَّفْلِيسِيَّ، وغيرهما.

سَمِعْتُ منهُ بنَيْسَابُورَ، فمن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ: **من «حَديث أبي طاهر مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِش الزِّيَادِيِّ»[5]**، بِروايته عَن الواحديِّ، عنهُ.

﴿٤٩٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكرٍ، عَبْدُالله ابْنُ أبي مُطيع أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّرِ، الهَرَوِيُّ، ثُمَّ المَرْوَزِيُّ، مَن أهل مَرْوَ.

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٣٦٢ «لي»

(٢) هو (اليومُ الثَّامنُ من ذي الحِجَّة، سُمِّيَ به لأنَّهُم كانوا يَرْتَوُنَ فيه مِنَ الماء لِمَا بَعْدَهُ: أي يَسْقُونَ وَيَسْتَقُون)، النهاية: ٢/ ٢٨٠.

﴿٤٩٢﴾ الأنساب: ٥/ ١٩٩ (الخَوَافي)، تكملة الإكمال: ٢/ ٥٢١، برقم: (٢١٤٩) (الخَوَافي)

(٣) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٢١٤)

(٤) في الأصل: «عبدالواحدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ متويه الواحديُّ، المُفَسِّرُ»

(٥) فى الظاهرية مخطوط باسم « أمالي أبي طاهر ابن محمش الزِّيادي » ، ضمن المجموع رقم (٦٣)، وفيه ٣ مجالس ، ق (١٩٠أ - ١٩٥ب) ، من القرن السابع ، انظر : « تاريخ التراث » لفؤاد سزكين : ١/ ٤٥٩ .

﴿٤٩٣﴾ تاريخ الإسلام للذهبي ، وفيات (٥٤٧ هـ) ، برقم : (٣٧٨) .

كَانَ شَيْخاً مُسناً، جَلْداً، مِن أولادِ العُلَماءِ، كانَ يَخْدِمُ الأكَابرَ.

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مـوسىٰ بْنِ عَبْدِالله الصَّفَّارَ، والـوزيرَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ الطُّوسِيَّ، وَغَيْرِهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ أكثرَ «**الصَّحيح**» لأبي عَبْدِالله مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعيلَ البُخَارِيِّ، بِروايتِهِ عن أبي الخيرِ ابْنِ عِمْرَان، عَن أبي الهَيْثَم الكُشْمِيْهَنِيِّ[1].

وَكَانت وِلادَتُهُ في الثَّاني عَشَرَ مِن جُمَادَىٰ الأولـىٰ، سَنَةَ ستٍّ وَسـتِّينَ وَأربَعـمـائة بِمَرْو.

وَوَفَاتُهُ بهـا يَوْمَ الخـمـيس وَقتَ الظُّهْرِ الخـامس عَشَرَ مِن صَفَر، سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ ضَحْوَةَ يوم الجُمُعَة بسنجذان.

﴿٤٩٤﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو هَمَّام، عَبْدُالله بْنُ أحـمـدَ بْنِ القـاسمِ، الدَّلَّالُ، صـاحب ابن الخابُوطِيّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ.

لَقيـتُهُ بِأصْبَهَانَ، وَكَتبتُ عَنْهُ، وأجازَ لي في الاستـجازَة، وَكَتَبَ عَنْهُ صَاحِبُنا مَعْمَرُ ابْنُ الفَاخِر.

سَمِعْتُ منهُ حَديثَ: «**مَن عَادَىٰ لي وَليـاً فقـد آذنَني بالحَرْب**»[2]، بِروايتـهِ عَن أبي

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَاع»

﴿٤٩٤﴾ التَّحبير: ١/ ٣٦٣، برقم: (٣١٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٩ب ـ ٩٠أ)

(٢) رواه البخاري: (١١/ ٣٤٠ ـ ٣٤١) في الرِّقاق، باب التواضع حديث رقم: (٦٥٠٢) من رواية أبي هُرَيرة، وأبو نُعيم في الحليـة: ١/ ٤، والبيهـقي في الأسماء والصـفات: (ص: ٤٩١)، ورزق الله الحنبلي في«أحـاديث مِن مـسمـوعـاته»: (١/ ٢ ـ ٢/ ١)، وانظر «جـامع العلوم والحكم»: (٣١٣ ـ ٣٢٥)

مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ[1].

﴿٤٩٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بكر، عَبْدُالله بْنُ أبي بَكْر، اللُّنْبَانِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، المعروف بابْنِ رَزْقُويه، من أَهلِ لُنْبَانَ، مَحلَّة على طَرَفٍ من أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالحٌ، مُتَمَيِّزٌ، يحفظُ الأشْعَارَ والحِكَايات، من أصحاب مَعْمَرٍ[2] ابْنِ أبي الحَسَنِ الصُّوفِيِّ.

روىٰ لنا عَن شَيْخِهِ مَعْمَرٍ، وأبي المُظَفَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِيِّ التَّمِيمِيِّ الواعظِ أقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ.

﴿٤٩٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو إسْمَاعيلَ، عَبْدُالله ابْنِ أبي عطية جَابرِ ابْنِ أبي إسْمَاعيلَ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الأنْصاريُّ/ الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة. [١٢٩أ]

أقربُ أولادِ عبدالله[3] الأنصاريّ الهَرَويّ إليه، وأكثرهم قَبُولاً بَيْنَ يَدي مُريدي جَدِّه.

---

(١) لرزق الله الحَنْبلي «أحاديث من مسموعاته» مخطوط في الظاهرية: (١/ ٢ ـ ٢/ ١)، وفي ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ١/ ٨٠ ترجمة (رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي البغدادي): (وقد روىٰ السَّمعانيُّ، حديث: «مَن عَادَىٰ لي وَلِيًا» عن أربعةٍ وَسبعينَ، سماعاً لَهُ، سمعوهُ من التَّميمي)، وانظر الترجمة رقم: (١٠٣٦)

﴿٤٩٥﴾ تكملة الإكمال: (اللُّنْبَاني)، المشتبه: ٢/ ٥٥٩، التوضيح: ٧/ ٣٦٣ (عبدُ الله بنُ أحمدَ بْنِ رزقويه)، التبصير: ٣/ ١٢٣٣

(٢) هو (شيخُ الصُّوفية، أبو منصور، مَعْمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ اللُّنْبَانيُّ، العدويُّ، الصوفيُّ. كان له علْمٌ بأيام النَّاس، وأخبار الصوفية، وسمع الحديث.

تُوفِّي سَنَةَ تسعٍ وثمانين وأربعمائة)

ترجمته في: معجم البلدان: ٥/ ٢٣ (لُنْبَان)، المشتبه: ٢/ ٥٥٩، التوضيح: ٧/ ٣٦٣ (لُنْبَان)، تبصير االمنتبه: ٣/ ١٢٣٣

﴿٤٩٦﴾ التَّحبير: (١/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤)، برقم: (٣١١)

(٣) أي من أحفاد «عَبْدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عليّ، الأنصاريِّ»

وكانَ سَليمَ الجَانب.

سَمِعَ أبا الفَتحِ نَصْرَ بْنَ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ الحَنَفِيَّ، وغيره.

وكانت وِلادَتُهُ ليلة السَّبت العشرينَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ خمسٍ وَخَمسمائة بِهَرَاةَ.

وَتُوفِّي بها في جُمادىٰ الآخِرة مِن سَنَةِ إحدىٰ وَستِّينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بكازيركاه.

﴿٤٩٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، عَبْدُالله[1] بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدالله بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالله بْنِ أحمدَ بْنِ شَاذَانَ بْنِ مُحَمَّد[2] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلُّويه، الكَرَابِيْسِيُّ، السَّعيدي، مِن أهل سَرْخَس، أخو أبي البَدْرِ هِلال.

مِن بَيْتِ العِلْمِ وأهله، وكَان يرجعُ إلىٰ فَضْلٍ وَعِلْمٍ.

عُمِّرَ حَتَّىٰ حَدَّثَ بالكَثيرِ، وَصَارَ شيخَ بَلَدِه.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ اللَّيْثَ بْنَ الحَسَنِ اللَّيْثيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه مِن سَرْخَس.

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ أربعينَ وأربعمائة، فيما أظنُّ.

وَوَفَاتُهُ يومَ التَّروية مِن ذي الحِجَّة، سَنَةَ أربعٍ وَعشرينَ وخمسمائة.

﴿٤٩٧﴾ التَّحبير: ١/ ٣٦٤، برقم: (٣١٢)، وانظر الترجمة رقم: (٤٩١)

(١) تَقَدَّمت ترجمة «أبو الفتح، عبدالله بن أحمدَ بْنِ عبدالله بْنِ شَاذَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلُّويَه السَّرْخَسِيُّ» تحت رقم: (٤٩١)، المتوفَّىٰ سنة (٥٢٣ هـ).

والمتأمل في ترجمته يُلاحظُ: أنَّ التَّرجمتين هما في الحقيقة ترجمة واحدة، غير أنَّ الترجمة (٤٩١) سقط منها اسم الأب والجدّ. وأنَّ هنالك فَرق في سَنَة الولادة والوفاة بينَ التَّرجمتين، ولَعَلَّ هذا مَرَدُّهُ إلىٰ وهم وَقع فيه السَّمعانيّ رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ.

﴿٤٩٨﴾

شَيْخٌ آخـــر: هـو أبو الحَسَن[١]، عَبْدُالله بْنُ الحَسَنِ[٢] بْنِ مَنْصُورٍ، المُطَّوِّعِيُّ، الفُوشَنْجِيُّ، مِن أهلِ فُوشَنْج، وهو خَطيبُها وإمامُ الجامعِ بها.

وكَانَ مِن أهلِ الفَضْلِ، والعِلْمِ، والصَّلاحِ، والسَّدادِ.

سَمِعَ بفوشَنْج أبا عَبْدِالله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن بْنِ يحيى الشُّعَيْبيَّ البُوشَنْجيَّ.

وتُوفِّي بِفُوشَنْج في شَوَّالٍ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿٤٩٩﴾

شَيْخٌ آخـر: هو القـاضي أبو مُحَمَّد، عَبْدُالله بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ غَدِيرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي عُمَرَ ابْنِ الذَّيَّال[٣] بْنِ ثابت بْنِ نُعَيْمِ بْنِ حـديدة بنِ حُدَادِ بْنِ زِنْبَاع[٤]، السَّعْدِيُّ، الفَرَضِيُّ، الشَّافعيُّ، المِصْرِيُّ، الشَّاهِدُ، السُّنِّيُّ، الضَّرِيرُ، مِن أهلِ مِصْرَ.

﴿٤٩٨﴾ التَّحبير: ١/ ٣٦٦، برقم: (٣١٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٩١أ)

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير ومعجم ابن عساكر: (الحسين)

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وفي معجم ابن عساكر: «الحُسين»

﴿٤٩٩﴾ التَّحبير: (١/ ٣٦٦ ـ ٣٦٨)، برقم: (٣١٤)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٤٣٥ ـ ٤٣٨)، برقم: (٢٨٤)، العبـر: ٢/ ٥٤، تاريخ الإسلام وفيـات سنة (٥٦١هـ)، دول الإسـلام: ٢/ ٧٥، الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٢٤، برقم: (٨٢٠)، طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/ ١٢٤، برقم: (٨٢٠)، طبقات الشـافـعيـة للأسنوي: (١/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧)، برقم: (٦٣٩)، التـوضـيح: ٥/ ٩٨ النجـوم الزاهرة: ٥/ ٣٧٢، حسن المحاضرة: ١/ ٤٠٦، شذرات الذهب: ٤/ ١٩٨

(٣) كذا في الأصل ومثله في سائر مصـادر ترجمته وأثبتت الأستاذة الفاضلة محققة التحبير: ١/ ٣٦٦ «الذُّبال» وعَلَّقت قـائلة: (والذُّبال: مِن الذُّبالة، وهي الـفتـيلة التي تُسْرَجُ، والجـمع ذُبال)، لسـان العرب: مادة (ذبل)

قلت: وهذا ضبط غريب مخالف لسائر المصادر التي ترجمـته وذَكرت أنَّهُ «الذَّيال»، فيصحح ما جاء في التَّحبير

وجاء في «سير أعلام النبـلاء: ٢٠/ ٤٣٥ «.. بن أبي عمر بن أبي الذَّيَّال» وما جاء في الأصل هو الموافق للتحبير، ولطبقات الشافعية الكبرى كما في نسخة «س»

(٤) في التَّحبير: «بْنِ زِنْباع بْنِ رَوح بنِ زِنباع السَّعديّ»

كَانَ فقيهاً، صَالحاً، دَيِّناً، مَاهراً في عِلْمِ الفَرائضِ، والمُقَدرات، وَلي القضاء بجيزَة مِصرَ مُدَّةً، ثُمَّ استُعْفِيَ باختيـاره، وَتَرَكَ واعتزلَ في غُرفَةٍ عِنْدَ قَبْرِ ذي النُّون، واشْتَغَلَ بالعِبَادَة.

سَمِعَ أبـــا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ الخلَعِيَّ المِصْرِيَّ، كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِه وَرِواياته بِتَحـصيلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالرَّحمن الحاجـيان، وَمِن جُمْلَتِها: كِتَاب «السُّنَن»[1] لأبي داودَ سُلَيْمَانَ بْنِ الأشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ، بِروايتـــه عَن الخلَعِيِّ، عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدالرَّحمنِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ الـنَّحَّاسِ، عَن أبي سَعيدٍ أحـمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِياد ابْنِ الأعرابيِّ، عَنْهُ.

[١٣٠ أ] وكتاب «سيرَة النَّبيِّ ﷺ»، /من جَمْعِ ابْنِ هِشَام[2]، بِروايتـه عَن الخلَعِيِّ[3]، و«فوائد الخلَعِيِّ»[4] في عِشْرِينَ جُزْءاً.

---

(١) انظر الترجمة رقم: (١١٦، ١٣٢، ٧٤٦، ٧٦٧)

(٢) هو (العَلاَّمَةُ الـنَّحـــويُّ الأخْبَارِيُّ، أبو مُحَمَّد، عَبْدُالملـك بْنُ هِشَام بْنِ أيُّوبَ، الذُّهْلِيُّ السَّدوسِيُّ، وقيل: الحِمْيَرِيُّ، المَعَافِرِيُّ، البَصْرِيُّ، نزيلُ مِصْر.
تُوفِّي سَنَةَ ثمان عشرة ومائتين، وقيل غير ذلك)
ترجمـته في: إنباه الرواة: ٢/ ٢١١، وفـيات الأعيـان: ٣/ ١٧٧، سير أعـلام النبلاء: ١٠/ ٤٢٨، الوافي بالوفـيات: ٦/ ٢٦، حسـن المحاضرة: ١/ ٥٣١، بغـية الوعـاة: ٢/ ١١٥، ومقـدمة السـيرة النبوية: ١/ ١٧وكتاب «سيرة ابن هشام» مطبوع عدَّة طبعات انظر فهرس المصادر والمراجع

(٣) كـذا ولم يذكر سند الخلَعيّ إلى ابن هشـام كعـادته، وفي صلَة الخلف بموصـول السَّلف للرُّوداني: ٢٦٢ «السـيرة النبـوية، لأبي عبـدالله مُحَمَّدِ بْنِ إسحـاق، تهذيب أبي مُحَمَّدِ عـبدالملك بْنِ هِشـام النَّحويِّ.
به إلى ابن المُقيَّر، عن مُحَمَّدِ بْنِ ناصـر السَّلامي، عن عَلِيِّ بْنِ الحَسنِ الخلَعيِّ، عن عَبْدالرَّحمن بْنِ عُمَرَ بْنِ النَّحَّاس، عن عبدالله بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَنجـويه، عن عَبْدالرَّحيم بْنِ عَبْدالله بْنِ البَرْقيّ، عن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدالملك بْنِ هشـام النحويِّ، عن أبي مُحَمَّدٍ زياد بْنِ عبـدالله البَكَّائيِّ، عَن أبي عَبْدالله مُحَمَّدِ ابْنِ إسحاقَ المُطلبيِّ»

(٤) سـيـر أعـلام النبـلاء: ١٩/ ٧٤، (٢٠/ ٤٣٥، ٤٣٧)، كـشف الظنون: ٢/ ١٢٩٧ وتُسَمَّى أيضـاً بـ«الأجزاء الخلَعـيّات» الرسالة المستطرفـة: (٩١ ـ ٩٢)، صلة الخلف: ٢٣١، وانظر الترجـمة رقم: (١١٤٤).

وكَانت كِتابتُهُ الإجَازَةَ في المُحَرَّمِ سَنَة ستٍّ وَخَمسين وَخَمسمائة مِنَ الفِسْطَاط.

وَوِلادَتُهُ بِها يَوم الاثنين السَّادس مِن ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة[1].

﴿٥٠٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَحَاسِن، عَبْدُالله ابْنُ أبي عَمْرو سَعيد بْنِ مُحَمَّد بْنِ سَعيد بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ موسى بْنِ سَهْلِ بْنِ موسى بْنِ عَبْدِالله بْنِ موسى، الخَمْقَرِيُّ، مِن أهلِ بَنْج ديه.

وَكَانَ مِنَ المشهورينَ بالفَضْلِ، والتَّاريخِ وَمَعْرِفَتِه، وَكَانَ ذا رَأي وَحَزْمٍ وَعقْلٍ، وَقد تَعَلَّمَ الحسَابَ وَعَرَفَ مِنْهُ شيئاً، وَكَانَ تَارِكاً لِمَا لا يعنيه.

سَمِعَ أبا القَاسِمِ هِبَةَالله بْنَ عَبْدِالوارِثِ الشِّيْزَازِيَّ الحَافِظَ، وَسَمِعَ منهُ «**شَرَف أصحاب الحديث**»[2] لأبي بَكْرٍ الخَطيبِ، بِروايته عَنْهُ.

بَلَغَني أنَّهُ مَاتَ بها[3] في سَنَةِ ثلاثٍ وأربعين[4] وَخمسمائة إن شاءَ الله.

---

(١) (وماتَ في ذي القَعْدَة، سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وَخمسمائة)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٣٦

﴿٥٠٠﴾ التَّحبير: ١/ ٣٦٨، برقم: (٣١٥)، الأنساب: ٥/ ١٧٨ (الخَمْقَري)، معجم البلدان: ٢/ ٣٨٩، اللباب: ١/ ٤٦١، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤٣هـ)، برقم: (١٥٢).

(٢) الكتاب طبع بتحقيق الدكتور مُحَمَّد سعيد خطيب أوغلي، نشريات كلية الإلهيات، جامعة أنقره، طبع دار إحياء السُّنة النبوية.

(٣) أي (بِبَنْج دِيه) وهي خمس قُرىً

(٤) ومثله في الأنساب، وتاريخ الإسلام للذهبي، وجاء في معجم البلدان: (مات سَنَة ٥٤٥)، وكذا تابعه ابن الأثير الجزري في اللباب: ١/ ٤٦١، ولعلهُ وهم.

﴿٥٠١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُالله بْنُ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدالله بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ شَيْبَانَ، المُعَلِّمُ، الحَافِظُ، المُحْتَسِبُ، الأسَدِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، عَارِفاً بالْحَدِيث، فَهماً من أهلِ الخيرِ والقُرءان، وهو والدُ شَيخنا أبي سَعيدٍ شَيْبَان[1]، وَوَلَدُ[2] أبي المُعَمَّرِ شَيْبَان، صاحب أبي عَبْدِالله ابْنِ مَنْدَه.

سَمِعَ أباهُ أبا المُعَمَّرِ شَيْبَانَ بْنَ عَبْد الله بْنِ المُحْتَسِب، وأبا القاسمِ إبْرَاهيمَ ابْنَ مَنْصُورِ بْنِ إبْرَاهيمَ السُّلَمِيَّ الخَبَّازَ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطِرْقَانِيَّ.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وأربعينَ وأرْبَعمائة بأصْبَهَان.

وتُوفِّي في ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة.

﴿٥٠٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ[3]، عَبْدُالله بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ ثَابت بْنِ أحمدَ، الخَرَقِيُّ، القَاضي، المعروفُ والدهُ بمُفتي الخَرَمين.

وليَ القضاء بِقَرية خَرَق إحدىٰ قُرىٰ مَرْو.

كَانَ شَيْخاً عَالِماً، من أولادِ الأئمَةِ، بَهِيَ المَنْظَرِ، حَسَنَ الشَّيْبَةِ، وَكَانَ يَعِظُ في القُرىٰ والنَّواحي.

﴿٥٠١﴾ التَّحبر: ١/٣٦٩، برقم: (٣١٦)، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٢٣)، برقم: (٣٢).

(١) الترجمة رقم: (٤٤٨)

(٢) في التَّحبير: «ووالد» وهو خطأ

﴿٥٠٢﴾ التَّحبير: ١/٣٦٩، برقم: (٣١٧)، الأنساب: ٥/٩١ (الخَرَقِي)، اللباب: ١/٤٣٥، توضيح المشبه: (١/٣٣٤، ٢/٨٤، ٣/١٨٥)، تبصير المنتبه: ٢/٤٩٦

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وفي الأنساب واللباب وتوضيح المشتبه والتبصير: «أبو مُحَمَّد»

سَمِعَ أباهُ أبا القاسمِ عَبْدَالرَّحمن، وَجَدَّهُ لأُمِّه أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن الشَّافعيَّ الفُنْديني[1]، والإمامَ أبا المُظَفَّرِ مَنْصورَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانيَّ، وَغَيْرَهم.

وَكَانَت وِلادَتُهُ بَعْدَ سَنَة ستِّينَ وَأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِقريةِ خَرَق يَوْمَ الثُّلاثاء التَّاسعِ عَشَرَ مِن جُمادىٰ الآخرة، سَنَةَ ثَمان وثلاثين[2] وخمسمائة.

﴿٥٠٣﴾

[١٣٠أ] **شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الله بْنِ عَبْدالعَزيز بْنُ عَبْدالوهَّاب / بْنِ عَبْدالرَّحمن ابْنِ مُحَمَّد ابْنِ[3] أحمدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أحمدَ ابْنِ[3] سُلَيْمَانَ، السُّلَمِيُّ، النَّيْسَابُوريُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور، مِن أولادِ المُحَدِّثين.**

جَدُّهُ عَبْدُالوهَّاب مِمَّن صَحِبَ الأُسْتَاذَ أبا القاسمِ القُشَيْرِيَّ في طريقِ الحَجِّ،

وأبو مُحَمَّدٍ هذا كَانَ شَيْخاً صَالحاً، سَديدَ السِّيرَةِ، جميلَ الأمرِ، مُتَّصِلاً بِبَيْتِ القُشَيْرِيَّة.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا عَمْرٍو عَبْدَالوهاب[4].

---

(١) (بضم الفاء، وسكون النُّون، وكسر الدَّال المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وفي آخرها النون.

هذه النِّسبة إلى فُنْدين، وهي قرية بمرو على خمسة فراغ منها)، الأنساب: ٩/ ٣٣٦

(٢) في الأنساب: ٥/ ٩١ «وتُوفِّي في حدود سَنَة أربعينَ وخمسمائة». وكذا تابعته المصادر التي اقتبست كلامه.

﴿٥٠٣﴾ الأنساب: ١٢/ ٦٥ (المَائقي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٩١ب)

(٣) كذا في الأصل، وفي الأنساب: ١٢/ ٦٤ في سياق نسب جَدِّه: «عبدالوهاب بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ سُليمانَ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَان السُّلميّ»، وهو الموافق لسياق نسبه في المُنتخب مِنَ السياق: ٣٥٥، برقم: (١١٧٥)

(٤) هو (الشَّيْخُ الكبيرُ المشهورُ، الثِّقَةُ، النبيلُ، أبو عَمْرو، عَبْدُالوهاب بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَان السُّلَمِيُّ، المَائقيُّ: بفتح الميم، والياء المسكورة المنقوطة مِن =

سَمِعْتُ منْهُ كتَابَ «الذِّكْر»[1]، لابْنِ أبي الدُّنْيـــا، بِروايتـــه، عن جَدِّه، عن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ بِشْرَانَ[2]، عَن أبي عَلِيٍّ ابْنِ صَفْوَانَ[3]، عنهُ، وغير ذلك.

وكانت وِلادَتُهُ..[4] وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وَوَفـاتُهُ بهـــا يوم الاثنين التَّاسع عـشـــر مِن جُمَادَىٰ الآخِرة، سَنَةَ سِتٍّ ثَلاثين[5] وَخمسمائة، وَدُفِنَ في دارِهِ بِسِكَّةِ الطَّوِيل.

﴿٥٠٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو...[6]، عَبْدُالله بْنُ عَبْدالواحد بْنِ مُحَمَّد بْنِ الثَّقَفِيُّ، هو أخـو أبي الفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِالواحد[7] الثَّقَفِيِّ، مِن أهل أَصْبَهَان.

مِن بَيْتِ الحَديث.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ مِن أصْبَهَان سَنَةَ عَشْرٍ وَخمسمائة[8].

= تحتها باثنتين بعد الألف، وفي آخرها القـاف، نسبة إلى مائِق الدَّشْت، وهي قرية بناحية أُسْتُوا، مِن نواحي نَيْسابور.
تُوفِّي في حُدود سَنَة سبعينَ وأربعمائة)
ترجـمتـه في: الأنساب: (١٢/ ٦٤ـ ٦٥) (مَائق)، المـنتخب مِن السِّيـاق: ٣٥٥، برقم: (١١٧٥)، معجم البلدان: ٥/ ٥٠ (مائق الدَّشْت)، اللبابَ: ٣/ ١٥٨، تبصير المنتبه: ٤/ ١٢٣٨

(١) الأنساب: ١٢/ ٦٥، التـحبـير: ١/ ٥٠٢، سيـر أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٠٢ صلـة الخلف، بموصول السلف للروداني: ٢٤١ الرسالة المستطرفة: ٥٢

(٢) هو «عليُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله بْنِ بِشْرَان»

(٣) هو «الحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ إسحـاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ البَرْذَعِيُّ» وستكرر رواية السَّمعاني لكتـاب «الذِّكر» وبنفس السَّند في ترجمة (عبدالوهاب بن الشاه بن أحمد بن عبدالله)

(٤) بياض في الأصل

(٥) في الأنساب: ١٢/ ٦٥ (بعد سنة ثلاثين وخمسمائة).

﴿٥٠٤﴾ التَّحبـير: ١/ ٣٧٠، برقم: (٣١٨)، الوفيات لأبى مـسعود عبـدالرَّحيم بْنِ عَلِيٍّ الأصْبَهَانِيِّ: برقم : (٢٢).

(٦) بياض في الأصل، ولم تُذكر كنيتهُ في التَّحبير

(٧) الترجمة رقم: (٢١٧)

(٨) في الوفيات: برقم : (٢٢) (مات في آخر شهر رَمضانَ ليلة العيد سَنَة عشر وخمسمائة)

﴿٥٠٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، عَبْدُالله بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ، المَخْلَدِيُّ، مِن أهل نَيْسَابُور.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ.

سَمِعَ أبا سَعْد عُبَيْدَالله [1] بْنَ عَبْدِالله ابْنِ أحمدَ بْنِ حَسْكُويه النَّيْسَابُورِيَّ، وأبا إسماعيل[2] بْنَ عُثْمَانَ الإبْرِيسَمِيَّ، وغيرهما.

سَمِعْتُ منهُ حَديثين في النَّوبَةِ الثالثة مُنْصَرفي مِنَ العِرَاق.

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الأربعاء الخامس عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل سَنَة أربعين وَخَمسمائة، ودُفِن بِمَقْبَرَةِ الحيرَةِ مِن نَيْسَابُور.

﴿٥٠٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفُتُوح، عَبْدُالله بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلِ بْنِ العَبَّاسِ، الخَرْكُوشِيُّ، الفَارِسِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، سَديدَ السِّيرةِ، نَظيفَ الظَّاهرِ والبَاطِنِ، مُتَوَدِّداً، مُكْثِراً مِنَ الحَديث.

سَمَّعَهُ والدُهُ عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخِ بِنَيْسَابُورَ، وَحَصَّلَ لهُ الإجَازَةَ عَن شيوخ

﴿٥٠٥﴾ التَّحبير: ١/ ٣٧٠، برقم: (٣١٩)

(١) هو (أبو سَعْد، عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَسْكُويه التَّاجُرُ.

قال عَبْدُالغافر: مِن أهل بيتِ التِّجارَة والثَّروةِ والمروءة.

تُوفِّي سَنَةَ أربع وثمانينَ وأربعمائة)

ترجمته في: المنتخب مِنَ السِّياق: ٢٩٧، برقم: (٩٨٣)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٦٩

(٢) كذا في الأصل، وقد تَقَدَّم في الترجمة رقم: (١٨٣) «أبا عُثْمَان إسماعيل بنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيل ابْنِ عثمان الإبْرِيْسَمِيّ»

﴿٥٠٦﴾ التَّحبير: (١/ ٣٧١ ـ ٣٧٢)، برقم: (٣٢٠)، أدب الإملاء، برقم: (٢٢٤)، الأنساب: (٥/ ٩٤ ٩٥) (الخَرْكُوشي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٢أ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٧١ب).

أصْبَهَان، وَكُور الأهواز.

وَرَدَ مَرْوَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسعينَ وأربعمائة.

وَسَمِعَ أبا عليٍّ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّد الفَارْمَذِيَّ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ [عبيدالله][1] الصَّرَّامَ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّد المَحْمِيَّ، وأبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيَّ، وأبا عَبْدالرَّحمن الشَّحَّامِيَّ، وأبا بكرٍ الشِّيْرَازِيَّ[2]، وأبا القاسم إسْمَاعيلَ بْنَ زَاهرٍ النَّوْقَانِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسماعيلَ التَّفْليسيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ الوَزيرَ.

وَكانت لَهُ إجَازَة عَن أبي القاسم إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ المَناديليِّ البَصْرِيِّ، وأبي عَلِيٍّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد/ بْنِ عَلِيٍّ التُّسْتَرِيِّ، وأبي بَكْرٍ أحمد[3] بْنِ عَلِيٍّ الطُّرَيْثِيثِيِّ [١٣١ أ] المُقرىء، وأبي ثابتٍ بُجَيرِ ابْنِ[4] مُحَمَّد الصُّوفِيِّ الهَمَذَانِيِّ، وَنِظَامِ المُلْكِ أبي عَلِيٍّ الوزيرِ، وأبي القاسمِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ الخَطيبِ الهَمَذَانِيِّ، وأبي نَصرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَن الأديبِ الأَصْبَهَانِيِّ، وأجازَ لَهُ كتاب «**الحِكَم والأمثال**»[5] . . . . . .

---

(١) في الأصل في هذا الموضع: «عبيد» والتصويب مِن الأنساب، والتَّحبير، وكذا ذُكِرَ في عِدَّة مواضع مِن الكتاب

(٢) هو «أحمد بنُ عليِّ بن خَلَف».

(٣) هو (الإمامُ الزَّاهدُ، المُسْنِدُ، شيخُ الصُّوفيَّة، أبو بكرٍ، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْن بْنِ زكريا الطُّرَيْثِيثِيُّ: بضم الطَّاء المهملة، وفتح الرَّاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها الثاء المثلثة المسكورة بين الياءين، وفي آخرها مثلثة أخرىٰ. نسبة إلىٰ طُرَيْث ناحية من نواحي نَيْسَابور.
قال السِّلَفِيُّ: لم يُقرأ عليه إلاَّ مِن أصل.. ولم يكن مِمَّن يَعْرِفُ طريقَ المُحَدثينَ وَدَقائقهم..
تُوفِّي سنة سَبْعٍ وتسعينَ وأربعمائة)
ترجمته في: المنتظم: ٩/ ١٣٨، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٦٠، العبر: ٣/ ٣٤٦، ميزان الاعتدال: ١/ ١٢٢، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٤/ ٣٩، لسان الميزان: ١/ ٢٢٧، شذرات الذهب: ٣/ ٤٠٥

(٤) كذا في الأصل في هذا الموضع، ومثله في التَّحبير، وسيذكره مَرَّة أخرىٰ باسم «بُجَيْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عمويه، أبو ثابت الزِّنْجانيُّ، الهَمَذَانيُّ، الصُّوفيُّ»

(٥) وفيات الأعيان: ٢/ ٨٤، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤١٤ المقاصد الحسنة للسخاوي: (ص: ٧٤).

تأليف أبي أحمدَ الحَسَنِ[1] بن عَبْدالله بْنِ سَعيـد العَسْكَرِيِّ النَّحويِّ، بِروايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَن أبي عَبَّادٍ ذي النُّونِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عامر الصَّائغ التُّسْتَرِيِّ.

سَمِعْتُ منهُ بِنَيْسَابُورَ في الكَرَّاتِ كُلِّها.

سَمِعْتُ مِنْهُ كتاب «**الأربعين**» للحاكمِ أبي عَبْدِالله الحَافِظِ، بِروايته عن ابْنِ خَلَفٍ، عَنْهُ[2].

﴿٥٠٧﴾

شَيْخٌ آخـــــر: هـو أبـو مُحَمَّد، عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ[3] بْنِ أبـي مَعْشَرٍ، الغَزْنَوِيُّ[4]، من أهل مَرْوَ، المَعْروف بِفَخْرِ الحَضْرَةِ.

كَانَ شَيْخاً ظَرِيفاً، لَطِيفَ الطَّبْعِ، حَسَنَ المُعَاشَرَةِ، مِنَ المُخْتَصِّين بِوالدي رَحِمَهُ اللهُ، وكَانَ يُديمُ تِلاوَةَ القُرءانِ، ويُواظِبُ عليها.

---

(١) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الأديبُ العَلاَّمَةُ، أبو أحمد، الحسنُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ سَعيدٍ العَسْكَرِيُّ.
توفِّي سَنَةَ اثنتين وثمانين وثلاثمائة)
ترجمتـه في: ذكر أخبار أصبـهان: ١/ ٣٧٢، الأنساب: ٨/ ٤٥٢ (العَسْكَري)، المنتظم: ٧/ ١٩١، وفيات الأعيان: ٢/ ٨٣، العبر: ٣/ ٢٠، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤١٣، شذرات الذهب: ٣/ ١٠٢

(٢) زاد في الأنساب: (٥/ ٩٤ ـ ٩٥) (كتبتُ عنهُ بِنَيْسَابُورَ في النَّوْبَةِ الأولى، ورحلت بابني إلى نَيْسَابُورَ في الكَرَّةِ الثَّالثة، وأكثرتُ عنهُ، وقـرأت عليه أكثر «التاريخ» ليعقـوب بْنِ سُفيانَ الفَسَويِّ. وكانت ولادتُهُ في شَعبانَ سَنَةَ ستٍّ وَستِّينَ وأربعمائة، ووفاتُهُ في شوَّال سَنَةَ أربعينَ وخمسمائة بِنَيْسَابُور).
﴿٥٠٧﴾ التَّحبيـر: (١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣)، برقم: (٣٢١)، وذُكِرَ في هامش معجم ابن عسـاكر: (الورقة: ١٩٢أ) (أخبرنا عَبْدَالله بْنُ عُمر).

(٣) كذا في الأصل ومثله في التحبير، وفي ترجمة أخيه (عبدالرزاق) «عبدالرزَّاق بن عمر بن أبي مَعْشر مُحَمَّد بْنِ الغَزْنَوِيّ»، ومـثله في التَّحبـير: ٢/ ٤٤٠ وفـي معـجم ابن عسـاكر: (الورقـة: ١١٤أ) (عَبْدُالرَّزَّاق بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد)، وهو الموافق لسياق نسب «عبدالله» في هذا الموضع

(٤) (بفتح الغين المعجمة، والزَّاي السَّاكنة المعجمة، . وفي آخرها النون.
هذه النِّسْبَة إلى غَزْنَة وهي بلد أوّل من بلاد الهـند)، الأنساب: ٩/ ١٤٢ قلت: (وهي الآن إحـدى مُدن أفغـانستان، تقع جنوب غـرب مدينة كابل على بعـد ١٥٠ كيلو متـر منها، وهي على طريق المواصلات بين كـابل، وقُنْدُهار. وكانت تُسـمى: غَزْنة، أو غزنين، بصـيغـة المثنى) انظر: بلدان الخلافة الشَّرقية: (٣٨٧ ـ ٣٨٨)، أفغانستان لمحمود شاكر: (ص:٨٣)

سَمِعَ جَدِّي الإمـامَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وأبا سَعْدٍ أسْعَدَ بْنَ سَعيـدِ ابْنِ أبي سَعيـدٍ المِيْهَنِيَّ، وَغَيْرَهُما.

قرأتُ عليه «مَجْلساً من أماليه».

وكَانت وِلادَتُهُ تَقديراً في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربَعمائة.

ووَفَاتُهُ في ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ ثمان وَعشرينَ وخمسمائة[1]، ودُفِنَ بِسَنْجذان[2].

﴿٥٠٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَاصِمٍ، عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَالـــمِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب، العَدَوِيُّ، العُمَرِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ شَرِيفاً، صَالِحاً، عَالِماً، من أهلِ الحَديث وبَيْتِه.

سَمِعَ أباهُ أبا الفَتْحِ ابْنَ أبي بَكْرٍ، وَجَدَّهُ أبا بـكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله، والقـاضي أبا أحمـدَ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدالله الأزديَّ، وأبـا إسماعـيلَ أحـمدَ بْنَ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وأبـا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الخَبَّازِيَّ، وأبـا عُثْمَانَ الصَّابُونِيَّ، والإمـامَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله بْنَ يُوسُفَ الجُوَيْنـيَّ، وأبا حَفْصٍ ابْنَ مَسْرورٍ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجمـيع مَسْمُوعَاتِه في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسـمائة، وكَتَبْتُ عَن ابْنَيه أبي القاسم عَبْدِالمَلِك، وأبي الفَتْحِ سَالمٍ[3].

ووَفَاتُهُ بِهَرَاةَ يَوْمَ الأربعاء الحادي والعِشْرينَ مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسمائة.

---

(١) ستأتي ترجمة أخيه «عبدالرزاق» برقم: (٦١٥)

(٢) رسمت في الأصل بالدَّال المهملة، وهكذا رُسمت في عدَّة مواضع، ويرسمها أحياناً بالذال المعجمة. ﴿٥٠٨﴾ التَّحبير: (١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤)، برقم: (٣٢٢)، الأنساب: ٩/ ٥٨ (العُمَرِيُّ)، التَّمميز والفصل: (١/ ١٤٢ ـ ١٤٣)

(٣) مِن شيوخ السَّمعانيِّ تقدَّمت ترجمته تحت رقم: (٣٨٠)

﴿٥٠٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ وَكيعٍ ، النِّيْهِيُّ [١] ، الزَّاهدُ / من أهل مَرْوَ الرُّوذ ، قَرابة الإمام عبد الرَّحمن [٢] . [١٣٠ ب]

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، زاهداً ، وَرِعاً ، كَثيرَ الخَيْرِ ، مُشْتَغِلاً بما يَعنيه ، بعيداً عن الأفعالِ الدَّنِسَةِ وَمَا يُشينُ العِلْم وأهله .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ عَبْدَ الجَبَّارِ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّاجرَ الأَصْبَهَانِيَّ .

سَمِعْتُ منهُ جميعَ كتابَ «**المُعْجَم الصَّغير**» [٣] لأبي القاسمِ الطَّبَرانِيِّ، بِرِوايتهِ عَن أبي الفَضْلِ، عَن ابْنِ رِيْذَه ، عَنْهُ .

وَعُوقِبَ في فِتْنَةِ الغُزِّ بِمَروَ الرُّوذ ، وَتُوفِّيَ بِهَا في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٥١٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الحمامِيُّ ، المُقرىءُ ، المعروف بأوليا ، من أهلِ مَرْوَ .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، وَرِعاً ، حَسَنَ السِّيرَةِ ، مَليحَ الأخلاقِ ، مُتواضِعاً ، عَفيفاً ، نَزِهَ النَّفْسِ ، مُشْتَغِلاً بما يَعنيه .

﴿٥٠٩﴾ التَّحبير : ١/ ٣٧٤ ، برقم : (٣٢٣) .

(١) (بكسر النُّون ، وسكون الياء ، وفي آخرها الهاء .

هذه النِّسبةُ إلى نيه ، وهي بُليدَة بين سِجِسْتَان وإستفزار) ، اللباب : ٣/ ٣٤٢ .

(٢) هو « عَبدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحمن » من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته تحت رقم : (٥٤٣) .

(٣) كشف الظنون : ٢/ ١٧٣٧ ، هدية العارفين : ١/ ٣٩٦ ، والكتاب مطبوع انظر : ثَبَت مصادر التحقيق .

﴿٥١٠﴾ التَّحبير : ١/ ٣٧٥ ، برقم : (٣٢٤) .

سَمِعَ جَدِّي الإمـامَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أبي بكْرٍ البُوْرَقِيَّ [1] الحافظ، والحَسَنَ ابْنَ أبي مُحَمَّدٍ المُوسُويَّ ، وَغيرهم .

قرأتُ عليه مَجلساً من «أمالي» جَدِّي ، وما أظنُّ أنَّ أحداً قَرأ عليه الحَديث غيري.

وكَانَت ولادَتُهُ تَقريباً سَنَةَ نَيِّف وَسبعينَ وأَرْبَعمائة .

وَوَفـاتُهُ فُجـأة يَوْمَ السَّبت التَّاسع والـعشـرين من شَهْرِ رَبيع الأوَّل ، سَنَةَ ثـمـان وعشرينَ وَخـمسمائة ، وكانَ تَوَضَّأ لِصَلاةِ الصُّبْحِ ، وَمَاتَ قاعـداً مُسْتَقبل القِبْلَة على الوضوء .

﴿٥١١﴾

شَيْخٌ آخر : هو المَعَالي ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ المُحِبِّ، الصُّوفِيُّ ، العُمَرِيُّ، العَدَوِيُّ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

شَيْخٌ صَالِحٌ عَالِمٌ، سَديدُ السِّيرَة .

سَمِعَ أباه أبا جَعْفَر، وأبـا بكر أحـمـدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدِيْنِيَّ ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ [2] بْنَ مأمون بْنِ عَلِيٍّ المُتولِّي ، وغيرهم .

سَمِعْتُ منه أحاديثَ يسيرةً سَنَةَ ثَلاثينَ، وَسنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثينَ.

وكَانت وِلادَتُهُ في الخامسِ من رَجَب ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسبعينَ وَأَرْبَعمائة بِنَيْسَابُور .

وَتُوفِّيَ بها يوم الأحـد التَّاسع عَشَرَ من شَعْبَانَ ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وخمسـمائة ، وَدُفِنَ بِجَنْبِ والدِهِ بمقبرةِ شاهنبر.

---

(١) (بضَمِّ الباء الموحدة، وسكان الواو، وفتح الراء، وفي آخرها القاف.
هذه النِّسبة إلي بُوْرَق، وهو شيء يقالُ له بُوْره)، الأنساب ٣٢٦٢.

﴿٥١١﴾ التَّحبير : ١/ ٣٧٥ ، برقم : (٣٢٥) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٩٣أ) ، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤٢ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٦٠أ) ، وستأتي ترجمة أخيه « عبد الرحمن » برقم : (٥٦٣) .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ مأمون بْنِ عَلِيٍّ ، أبو بكر الأَبِيوَرْدِيُّ المُتولي لأمورِ مدرسةِ البَيْهَقِيِّ .
مستورٌ ، من أبناء الورَع ، سَمِع من أصحاب الأصَمِّ .
تُوفِّيَ في جُمادى الأولى سَنَةَ أربعٍ وتسعينَ وأربعـمائة ، غَسَّلتهُ امرأتُهُ ، ودُفِنَ ليلاً بشاهنبر مخافة الظَّلَمة والأعوان ، وكانَ في زمَان الغلاء والتشويش) ، المنتخب من السِّياق : ٦٦ ، برقم : (١٣٦) .

﴿٥١٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو رشيد، عَبْدُ الله [بْنُ مُحَمَّد][1] بْنِ طاهر بْنِ حَرْب بْنِ عَبْدالله بْنِ أبي الحَسَنِ بْنِ طاهرٍ ، الخُزَاعِيُّ ، الأصْبَهَانِيُّ ، وَالَدُ الرِّضا أبي الحَسَنِ عَلِيٍّ .

لَقِيتُهُ بِجامِعِ أصْبَهَانَ ، وَحَضَرَ مَعَ أخيه حَرِبٍ[2] بْنِ مُحَمَّدٍ، وكَتَبَ لي حَطَّهُ في الاستجازَةِ [3] .

[١٣٢أ] ورأيتُ لَهُ الإجـــازَةَ / عِنْدَ أبي رَوْحٍ ياسين بْنِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّد القَايِنيِّ الخَشَّاب وأبي البَرَكَات أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ طاوس البَغْدَادِيِّ ، وَجَدِّي الإمامِ أبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانيِّ ، وَغَيْرِهِم .

﴿٥١٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْد الله ، الفندوينيُّ [4] ، المُقرىء ، مِن أهلِ قَرية فُنْدِيْن [5] ، والدُهُ أبو الفَضْلِ ، كانَ مُقرئاً ، صَالحاً .

﴿٥١٢﴾ التَّحبير : ١/ ٣٧٦ ، برقم : (٣٢٦) ، هامش معجم ابن عساكر : (الورقة : ٩٣ ب) .

(١) سقط من الأصل ، وكذا سقط من التَّحبير ، والمثبَّت من ترجمة أخيه « مُحَمَّد » كما ذكرهُ في نَفْسِ الترجمة، ومن معجم ابن عساكر .

(٢) من شيوخ السَّمعاني تقدَّم تحت رقم : (٣٢٣)

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

﴿٥١٣﴾ التَّحبير : (١/ ٣٧٦ - ٣٧٧) ، برقم : (٣٢٧) ، معجم البلدان : ٤/ ٢٧٨ (فَنْدَوِين) .

(٤) كذا رسمت في الأصل « الفندويني » ولم تنقط ، وفي التَّحبير : ١/ ٣٧٦ (الفندوني) .
وفي معجم البلدان : ٤/ ٢٧٨ (فَنْدَوِين : قالَ أبو سعد في « التَّحبير » : عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد .. الفَنْدَوِيْني المُقرىء ، من فَنْدَوِيْن من قُرىٰ مَرْو) ..
ثُمَّ ذَكَرَ بعده : (فُنْدِينَ : بالضَّمِّ ، ثُمَّ السُّكُون ، وكسر الدَّال المهملة ، وياء مثناة من تحت ، ونون : من قرىٰ مَرْو..) .
والَّذي يظهرُ لي والله تعالىٰ أعلم : أنَّ : (فَنْدَوِين) و (فُنْدِين) هما بلد واحدٌ لاغير .. وأنَّ النِّسبة إليها هو (الفُنْدِيني) وقد تَقَدَّم ذكرها في حاشية التَّرجمة رقم : (٥٠١) ، ولم يَذْكُر السَّمعاني في الأنساب غير «الفُنْدِينيّ» كما أنَّ السَّمعانيّ ذَكَرَ في ترجمة « عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله » أنَّهُ من أهل قرية « فُنْدِين » وفي التَّحبير : « فندون » ، ثُمَّ ذَكَرَ أنَّهُ (تُوفِّيَ بقرية «فُنْدِين» ، ومثله في « التَّحبير » .

(٥) في التَّحبير : « فندون » .

وَعَبْدُ الله هذا كَانَ فقيهَ القريةِ ، وكانَ صَالحاً ، صَائناً .

سَمِعَ جَدِّي الإمـــامَ أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ السَّمْعَانِيَّ ، والسَّيِّدِ أبـا القَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ أبي يَعْلى الحُسَيْنِيَّ الدَّبُوسِيَّ ، وَغَيْرَهُما .

قرأتُ عليهِ شَيْئاً مِنَ «**الأحاديث الألف**» الَّتي جَمَعَها جَدِّي .

وَتُوفِّيَ بِقريةِ فُنْدِينَ في الخـامسِ مِن ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمســمائة ، هكذا ذَكَر لي ابنهُ ، وقالَ غَيرُهُ : تُوفِّيَ في النِّصفِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ مِن هذهِ السَّنَةِ .

﴿٥١٤﴾

شَيْخٌ : هو أبو القاسمِ ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الحـنيفيُّ ، الخَمْقَرِيُّ ، مِن أهلِ بِنْجِ ديه .

مِن بَيْتِ الحديثِ وأهلِه ، وَكَانَ مِن أهلِ العِلْمِ .

سَمِعَ القاضي أبا سَعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ابْنِ أبي صَالحٍ الدَّبَّاسَ البَغَوِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ بِمَرَسْتَ (١)، فمِن (٢) جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ كتابَ العِلْمِ مِن «**جامع أبي عيسى التِّرْمِذيِّ**»، بِروايتِهِ عَن القاضي، عن الجَرَّاحِيِّ ، عن المَحْبُوبِيِّ ، عَنْهُ .

وَكانت وِلادَتُهُ في حدودِ سَنَةِ سَبعينَ وأربَعمائة تقديراً .

وَتُوفِّيَ بِبَنْجِ دِيه يَوْمَ الأحـــدِ وَقـت الصُّبْحِ السَّابـع مِن ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٥١٤﴾ التَّحبير : (١/ ٣٧٧-٣٧٨) ، برقم : (٣٢٨) ، تاريخ الإسلام ، وفيات (٥٤٥ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٧٦ب).

(١) (بفتح أوَّلِه وثانيـه ، وسين مهملة ساكنـة : إحدى القرى الخمس ببنج ده) ، مـعجم البلدان : ٥/ ١٠٦ .

(٢) مِن هنا إلى قوله : « وكانت وِلادتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير .

﴿٥١٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ (١) ابْنِ زُرَيْق ، الأَسَدِيُّ ، المُضَرِيُّ ، الحنيفيُّ ، المعروف بالخَطِيبِي (٢) ، من أهل أصْبَهَان.

وهو خطيبُ الجامعِ الكبيرِ العَتيقِ بها .

من بَيْتِ العِلْمِ والقَضاءِ .

وكانَ شَيْخاً فَاضِلاً ، عَالِماً ، حَسَنَ السِّيرة ، جَمِيلَ الأمر ، بَهِيَّ المَنْظَرِ ، ثِقَةً ، صَالحاً ، من أهلِ الدِّينِ ، لازماً (٣) منزلَهُ ، مُشْتَغِلاً بما يَعْنيه .

سَمِعَ أبا الطَّيِّب عَبْدَ الرَّزَّاقِ بْنَ عُمَرَ بْنِ موسى بْنِ شَمَه التَّاجِرَ ، وأبا بكرٍ أحمدَ ابْنَ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّد البَاطِرْقَانِيَّ ، وأبا الفَضْلِ عَبْدَ الواحد بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ صَالحٍ المُقرىءَ ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ حَاتِم بْنِ بَسَّامٍ البَكْرِيَّ ، الأصْبَهَانِيينَ ، وأبا مُسْلِمٍ عُمَرَ (٤) بْنَ عَلِيٍّ اللَّيْثِيَّ البخاريَّ ، وَغَيْرَهُم .

﴿٥١٥﴾ التَّحبير : ١/ ٣٧٨ ، برقم : (٣٢٩) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (١٣٢ ، ١٨٩ ، و٢٣٣ ، و٢٤٢ و٣٣٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٩٣ب - ٩٤أ) ، مشيخة ابن الجوزي : (ص : ٩٧ - ٩٨) ، (الشيخ التاسع عشر) ، وقد حُرِّف اسم جدّه إلى « عبد الله » فيصحح ، تكملة الإكمال : ٢/ ٣٥٠ ، برقم : (١٧٤٩) ، تلخيص مجمع الآداب : (ج٤/ق٢/ برقم : ١٢٢٩) ، المشتبه : ١/ ٢٤٢ ، تاريخ الإسلام ، وفيات (٥٣٣) ، الجواهر المضيَّة : (٢/ ٣٣٥ -٣٣٦) ، برقم : (٢٧٨) ، التوضيح : ٣/ ٣٧٦ ، تبصير المنتبه : ٢/ ٥٠٨ الطبقات السنية ، برقم : (١٠٩٨) .

(١) في التَّوضيح :٣/ ٣٧٦ (. . بن جعفر بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ أُسَامَةَ النَّخْشَبِيُّ ، النَّسَفِيُّ ، بن زُرَيْق ، خطيب جامع أصبهان ، ابن عمر قاضي القضاة عبد الله الخطيبي) ، ومثله في الجواهر المضيَّة

(٢) (بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة تحت تليها موحدة) ، التوضيح : ٣/ ٣٧٦ . .

(٣) في التَّحبير : « لازم »

(٤) هو (الشَّيخُ ، الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، المُفيدُ الرَّحَّالُ ، أبو مُسْلم ، عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ اللَّيْث ، اللَّيْثِيُّ : بفتح اللام ، وسكون الياء ، وفي آخرها ثاء مثلثة ، نسبة إلى الجدِّ ، لا إلى القبيلة . تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وستِّينَ وأربعمائة ، وقيل غير ذلك) .

ترجمته في : سؤالات الحافظ السِّلَفيّ لخميس الحُوزي : (٩٩ - ١٠٠) ، اللباب : ٣/ ١٣٨ (اللَّيْثي) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٠٧ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٣٥ ، لسان الميزان : ٤/ ٣١٩، طبقات الحفاظ : ٤٥١ .

سَمِعْتُ منهُ بأصْبَهَان .

فمن [1] جُمْلَةِ ما سَمِعْتُ منهُ : كتابَ «**الأربعينَ**»[2]، لأبي بَكْرِ ابْنِ المُقرىء ، والرَّابع من كتاب «**العلْم**»، لأبي بكرٍ أحمدَ بْنِ موسى بْنِ مَرْدويه ، بِروايتهِ عَن أحمدَ ابْنِ الفَضْل / عنهُ [3] ، انتخبها عليه أحمد بحنك ، عن شيوخه . [١٣٢ ب]

وكتبُ عنه أقطاعًا من «إملائه» من شعْرِه، وشعْرِ غيره.

وكانت وِلادتُهُ يَوْمَ الاثنين الثَّاني [4] والعِشْرينَ مِن شَهْرِ ربيعٍ الآخر ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ بأصْبَهَانَ في سَنَةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسمائة .

الرِّواية: أبنا أبو القاسم المُضَرِيُّ بقراءتي عليه ، أبنا عَبْدُ الواحد بْنُ أحمدَ ابْنِ صالحٍ ، أبنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ زَيْد بْنِ عَبْد الرَّحمن الهَمَذَانيُّ ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سوار النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا طاهرُ بْنُ مُحَمَّد المصِّيصِيُّ ، سَمِعْتُ وَكيعاً يَقُولُ : « لو قُلْتُ: إنَّ الصَّلاَةَ أفضل مِنَ الحَديثِ ما حَدَّثْتُكُم »*

﴿٥١٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحُسَيْنِ ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) من هنا إلى قوله « . . . وكانت ولادته . . » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٧ ، وسيروي السَّمعاني هذا الكتاب في ترجمة شيخه « عبد السَّلام بن محمود»، وترجمة « مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد الأصْبَهَاني » وفي ترجمة « يحيى بن عبد الوَهَّاب ابْنِ مُحَمَّد ابْنِ مَنْدَه».

(٣) في الأصل : « عنه أحاديث » ثُمَّ ضَرَبَ على كلمة « أحاديث » بخط دقيق .

وكتبتُ عنهُ أقطاعاً من **«إملائه»** من شِعْرِه ، وَشِعْرِ غيره .

(٤) في التَّحبير : « الثامن » .

﴿٥١٦﴾ التَّحبير : ١/ ٣٧٩ ، برقم : (٣٣٠) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٩٤ أ) ، تاريخ الإسلام ، وفيات (٥٣٦ هـ) ، برقم : (٢٨٢) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٢٤أ) .

عَبْدالله بْنِ المُعَزِّم [1] ، الهَمَذَانِيُّ ، أخو أبي زيد صالح [2] .

كَانَ شَيْخاً سَدِيدَ السِّيرَةِ ، مِن أهلِ الخَيْرِ والعِلْمِ ، وكانَ ضَرِيرَ البَصَر .

سَمِعَ الإمامَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ يُوسُف الشِّيْرَازِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً يَسيراً بِهَمَذَانَ في النَّوبَةِ الأولى.

وكانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ يوم الثُّلاثاء الرَّابع عَشَرَ مِن شَوَّالٍ ، سَنَةَ سِتٍّ وثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٥١٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو البَرَكات ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ، الفُرَاوِيُّ ، الصَّاعِدِيُّ ، مِن أهل نَيْسَابُورَ ، ولد شيخنا الإمام مُحَمَّد الفُرَاوِيّ .

كَانَ فَاضِلاً ، عَالِماً ، صَدوقاً ، دَيِّناً ، حَسَنَ الأخلاقِ ، مُتَوَدِّداً ، لَهُ باعٌ طويلٌ في الشُّروطِ وكُتُبِ السِّجِلاَّتِ ، لا يجري أحدٌ مَجْراهُ في هذا الفَنِّ.

سَمِعَ أباه أبا عَبْدِ الله، وَجَدَّهُ أبا مَسْعُودٍ [3] الفَضْلَ بْنَ أحمدَ الفُرَاوِيَّ، وَجَدَّهُ لأُمِّهِ

---

(١) في معجم ابن عساكر : (المُعَزِّم ، المُعَدَّل ، المُوَثَّق) .

(٢) تقدَّمت ترجمته تحت رقم : (٤٦٣) .

﴿٥١٧﴾ أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٩) معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٩٤أ) ، تكملة الإكمال : ٤/٥٥٢، برقم : (٤٤١٨) ، التقييد : (٢/ ٧٠ - ٧١) ، برقم : (٣٨٩) ، سير أعلام النبلاء : (٢٠/٢٢٧ - ٢٢٨) ، برقم : (١٤٦) ، العبر : (٤/١٣٦ ، ١٣٧) ، دول الإسلام : ٢/٦٦ ، مرآة الجنان : ٣/٢٩٥ ، النجوم الزاهرة : ٥/٣١٩ ، شذرات الذهب : ٤/١٥٣ .

(٣) هو (أبو مسعود ، الفَضْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الصَّاعِدِيُّ ، الفَرَاوِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الزَّاهدُ العَالِمُ .

تُوفِّيَ سبعٍ وثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : المنتخب منَ السِّياق : ٤١١ ، برقم : (١٤٠٢) ، المختصر منَ السِّياق : (الورقة : ١٧٥أ) ، تكملة الإكمال : ٤/ ٥٥٠ ، برقم : (٤٨١٦) وقال : (الفَرَاوِيُّ : بفتح الفاء والرَّاء ، وكسر الواو ، وسمعت بعضَ أصحابنا يقوله : بضَمِّ الفاء ، والأوَّل أكثر وأشهر) .

أبا عَبْد الرَّحمن الشَّحَّامِيِّ ، وأمَّهُ ظَرِيفةَ [1] بِنْتَ طاهرٍ ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّد ابْنِ عُبَيْد الله المَحْمِيَّ، وأبـا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْل السَّرَّاجَ ، وأبـا نَصْرٍ عَبْدَ الله بْنِ الحُسَيْنِ[2] ابْنِ هارونَ ، وأَبَا بَكْرٍ أحـمـدَ بْنَ عَليٍّ الـشِّيْرَازِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْلِيْسِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ أحمدَ المَدِيْنِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ منهُ الكَثِيـرَ بِنَيْسَابُورَ في الرِّحَل جَميـعها ، فَمن جُمْلَة مَا سَمعتُ من لفْظه في هذه النَّوْبَة مَعَ وَلَدي أبي المُظَفَّر : كـتاب «**مَعْرِفَة علوم الحديث**» [3] للحاكم أبي عَبْدالله ابْنِ البَيِّع الحافظ ، بِرِوايته عَن أحمدَ ابنِ خَلَفٍ ، عَنْهُ .

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَة أربعٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في ذي القَعْدَة ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخَمـسـمـائة بِنَيْسَابُورَ بَعْدَ إغَارَة الغُزِّ، قِيلَ: إنَّهُ مَاتَ مِنَ الجُوع .

﴿٥١٨﴾

[١٣٣ أ] **شَيْخٌ آخـر : هو أبـو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد / بْنِ المُظَفَّر بْنِ عَليِّ بْنِ أبي بَكْرٍ، البَنَّاءُ ، المُتَوَلِّي الهاجِرِيُّ، البَغَوِيُّ، من أهلِ بَغْشُور .**

---

(١) هي (ظَرِيْفَةُ بنتُ أبي عَبْدِ الرَّحمن طاهرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الشَحَّامِيُّ .
عفيفةُ أهل البيت ، مشهورة بالصَّلاح والعِفَّة والسِّتر .
سمعت من والدِها ، وأبي سَعْدٍ المقرىء ، وأحمدَ بْنِ منصورٍ ، وسعيدٍ العَيَّار) .
ترجمتها في : المنتـخب منَ السِّياق : ٢٧١ ، برقم : (٨٨٩) ، تكملة الإكمال : ٤/ ٧٤ ، برقم: (٣٩٧٨) «ظَرِيْفَة : بفتح الظاء المعـجمة ، وكـسر الرَاء » ، وتكملة الإكـمال : ٤/ ٥٥٤ ، برقم : (٤٨٢٣) .

(٢) في الأصل كأنَّها « الحـسن » ، وقد تَقَدَّم في عِدَّة مواضع « الحُسَيْن » انظر حاشيـة التَّرجمة رقم : (٣٩٩) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٢٧ .

﴿٥١٨﴾ طبقات الشَّافعـية الكبرىٰ للسبكي : ٧/ ١٣١ ، برقم : (٨٣٣) طبقات الـشَّافعية للأسنوي : ١/ ١٢٤ ، برقم: (٢٣٧) .

إمَامٌ صَالِحٌ ، سَديدُ السِّيرَةِ .

عَلَّقَ المَذْهب على الحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُود ابْنِ الفَرَّاء ، وتَلمَذَ لهُ ، وكانَ يَعْرِفُ مَذْهبَ الشَّافِعيّ ويَحفظهُ ، وولي القَضاءَ مُدَّةً بِبَغْشُورَ .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا الفَضْلِ العَبَّاسَ بْنَ أحمدَ الشّقانيَّ ، وأبا بَكْرٍ عَبْدَ الغَفَّارِ الشِّيْرُوِيي ، وبِهَرَاةَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ الحَنَفِيَّ ، وأبا الفَضْلِ أحمدَ ابْنَ أبي عاصِمٍ الصَّيْدَلانيَّ ، وبِمَرْوَ الرُّوْذ أستاذَهُ الحُسَينَ بْنَ مسعودٍ الفَرَّاء ، وبِبَلَده بَغْشُور أبا سعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ أبي صَالحٍ القَاضي الدَّبَّاسَ ، وطَبَقَتهم .

قَدِمَ عَلينا مَرْوَ ، ونَزَلَ في جَامعنَا ، فَصَادَفتُهُ فَقيهاً فَاضلاً ، فَسَعَيتُ في تحصيلِ الحكُومَةِ لهُ بِبَغشُور ، فانصرفَ إلى وِلايته، وكَتَبتُ عنهُ بِمَرْوَ، وَسَمَّعتُ وَلَدي عَنْهُ .

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وَسبعينَ وأربعمائة، بِبَغْشُور .

﴿٥١٩﴾

شَيْخٌ آخـــر : هـو أبو طـالبٍ ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ النُّعْمَانِ ، الخَيَّاطُ ، الأصْبَهَانيُّ ، من أهْلها .

وَحَصَّلْتُ إجازَتَهُ .

﴿٥٢٠﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبـو الوفـــاء ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الحَسَنِ ، الكَاغَذِيُّ ، القَرَاطِيسيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ (١) النَّقَّاشَ الأصْبَهَانيَّ .

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصْبَهَانَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ مِن «أمالي» أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه .

﴿٥١٩﴾ معجم ابن عساكر هامش الورقة : (٩٥ أ) .

﴿٥٢٠﴾ التَّحبير : ١/٣٧٩ ، برقم : (٣٣١) .

(١) في التَّحبير : « مُحَمَّد » وهو تحريف .

﴿٥٢١﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو بَكْر ، عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُود ابْنِ [١] هَوْهَو ، السَّرْخَسِيُّ ، وبـعضُ أصحـابنا سَمَّاهُ عَتيـقاً ، وَخَرَّج عَنْهُ أبو القـاسم الحافظُ في تَرجَمَةِ عَتـيق ، وهو مِن أهلِ سَرْخَس .

شَيْخٌ مَشْهُورٌ ، كَبيرُ السِّنِّ، حَسَنُ الصَّوْتِ بالقُرءانِ ، وكانَ يضَعُ الطّرق بالأصواتِ الطَّيِّبَةِ ، وَيُعَلِّمُ النَّاسَ ذلكَ .

سَمِعَ السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيدٍ الحُسَيْنيَّ [٢] الحافِظَ .

سَمِعْتُ منهُ شيئاً .

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ إحدىٰ وَخمسينَ وأربعمائة بِسَرْخَس .

وتُوفِّيَ بها غُرَّةَ ذي القَعْدَة ، سَنَةَ أربعينَ وَخمسمائة .

﴿٥٢٢﴾

شَيْخٌ آخر : الأميـرُ أبو سَعيد ، عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، المُلْقَابَاذِيُّ، النَّسَوِيُّ ، العُثْمَانِيُّ ، حفيدُ عَميدِ خُرَاسَان .

كَانَ شَيْخـاً قد اعـتزلَ الـنَّاسَ ، ولم يكُن يُخالطُهُم إلاَّ في أوقـاتِ الحَاجَةِ واشْتَغَلَ بالعِبَادَة .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الشِّيْرَازِيَّ ، وَأبا المُظَفَّرِ موسىٰ بْنَ عِمْرَانَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيَّ الصُّوفِيَّ.

﴿٥٢١﴾ التَّحبير : (١/ ٣٧٩-٣٨٠) ، برقم : (٣٣٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٣٥أ) (عتيق ابْنُ مسعود ابْنِ مُحَمَّدٍ ، أبو بكر ، ويعرَفُ بِهَوْهَو السَّرْخَسِيُّ) .

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ، وفي معجم ابن عساكر « بن مُحَمَّد . . ويعرف بِهَوْهَو » . .

(٢) في التَّحبير : ١/ ٣٨٠ « الحَسَنيّ » وهو تصحيف .

﴿٥٢٢﴾ التَّحبير : ١/ ٣٨٠ ، برقم : (٣٣٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٩٥أ) ، معجم البلدان: (٥/ ١٩٣ ـ ١٩٤) (مُلْقَابَاذ) ، تاريخ الإسلام ، وفيات (٥٤٠ هـ) .

[١٣٢ ب] فَمن جُمْلَة مَا سَمعْتُ منهُ : «جُزْء/ من حَديث أبي جَعْفَر مُحَمَّد [١] بْن إسْمَاعيلَ ابْن سَمُرَةَ الأَحْمَسِيِّ »، بِروايته عَن ابْنِ خَلَف ، عن ابْنِ مَحْمِش ، عـن أبي حَامد ابْنِ بلال[٢]، عَنْهُ .

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَة اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور ، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سألتُهُ.

وتُوفِّيَ بها يومَ الأربعاء السَّادس والعشرينَ من جُمادَىٰ الأولىٰ سَنَةَ أربعينَ ، وَقيلَ: إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة ، وصلَّىٰ عليه عَبْدُ الرَّحمن الأكَّاف، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مُلْقَابَاذ.

﴿٥٢٣﴾

شَيْخٌ آخـــر : هـو القـــاضي أبـو مُحَمَّد، عَبْدُ الله بْنُ مَيْمُونِ بْنِ عَبْد الله ، المَالكَانيُّ، الكُوفَنيُّ [٣] ، من أهلِ كُوفَن بُلَيْدَةٌ عِنْدَ أبيوَرْد .

كَانَ فقيهاً ، فَاضِلاً ، مُناظِراً ، ذَكيّاً ، فَحْلاً ، صَاحِبَ خَاطِرٍ وَذَكاءٍ ، وَقَريحةٍ .

وَلِيَ القضاءَ بأبِيوَرْد ونَواحيها ، وَمَا كَانَ بِخُرَاسَانَ في زَمَانه قاضٍ أفضل منهُ .

سَمِعَ بِمَرْوَ الإمـامَ والدي رَحِمَهُ اللهُ ، وعلـيـه تَفَقَّهَ ، وبه تَخَرَّجَ ، وبِنَيْسَابُورَ أبا

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ سَمُرَةَ الأَحْمَسِيُّ ، بمهملتين ، أبـو جعفر السَّرَّاج ، ثقة ، مات سنة ستِّين ومائتين، وقيل قبلها ./ ت س ق) ، التقريب : ٤٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٥٨ .

(٢) هو (الشَّيخُ المُسْنِدُ الصَّدوق ، أبو حَامِد ، أحـمـدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحـيىٰ بْنِ بِلال ، النَّيْسَابُورِيُّ ، المعروف بالخَشَّاب.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/ ١٢٠ (الخَشَّاب) ، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٢٨٤ ، العبر : ٤/ ٢٢١ ، شذرات الذهب: ٢/ ٣٢٥ وسيذكر له السَّمـعاني في الترجمة رقم : (١٠٣٧) «جزء من حديث» .

﴿٥٢٣﴾ الأنسـاب : (١٠/ ٤٢٦ - ٤٢٧) (الكُوفَنـيّ) ، مـعـجم البلـدان : ٤/ ٤٩٠ ، اللبـاب : ٣/ ١١٨ ، طبـقات الشافـعيـة الكبرىٰ للسُّبْكـي : ٧/ ١٣٨ ، برقم : (٨٣٦) ، طبقـات الشَّافعـية للأسنوي : ٢/ ٢٣٨ ، برقم : (١١١٢)، شذرات الذَّهب : ٤/ ١٠٨ .

(٣) (بِضَمِّ الكاف ، وسكون الواو ، وفتح الفاء ، وفي آخرها النُّون) ، الأنساب : ١٠/ ٤٩٦ .

بكْرٍ عَبْدَ الغَفَّار بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيرويي .

كَتبتُ عنهُ شيئاً يسيراً بمَرْوَ ، وكانَ قد سكَنَها مُدَّةً وقتَ التَّعلُّمِ ، ثُمَّ صَارَ نائبي في المَدْرَسَةِ النِّظَامـيَّة ، وَدَرَّسَ بالْعلْمِ ، وتَفقَّهَ عليـه جَمَاعةٌ ، ثُمَّ انصـرفَ إلى أبِيْوَرْد ، وَلَقِيتُهُ بها ، وكَتبتُ عنهُ حديثاً واحداً .

وكانت وِلادَتُهُ فيما أظُنُّ سَنَةَ نَيِّفٍ وثمانينَ وأربعمائة [1] .

وَوَفـاتُهُ بأبِيْوَرْد ليلـةَ الاثنين الثَّامن مِن ذي القَعْدَةِ ، سَنَةَ إحـدىٰ وَخـمـسين وَخمسمائة .

﴿٥٢٤﴾

شَيْخٌ آخـر :هـو أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ نَصْر بْنِ عَبْد العَزيز بْن نَصْر بْن عَبْد الله بْنِ أحـمـدَ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحـمـدَ بْن [2] سُوَيـد بْنِ مَالـك [3] بْنِ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، المَرَنْديُّ [4] ، الأديبُ ، مِن أهلِ مَرَنْد ، بَلْدَةٌ من بلادِ أذْرَبيْجَانَ .

جَالَ البِلادَ في التَّطوَاف ، ودارَ في الآفـاق ، واقتبسَ مِنَ الأئمَّة الـكبار ، وأخلقَ جَدَّةُ العُمُرِ في الأسْفَارِ ، بالـعِرَاقِ ، والجِبَالِ ، وخُرَاسَانَ ، إلى أن ألْقىٰ عَصَاهُ بِمَرْوَ وَسكَنَها .

---

(١) في الأنساب : ١٠/ ٤٩٧ « وكانت ولادتهُ في حدود سَنَةِ تسعينَ وأربعمائة » .

﴿٥٢٤﴾ التَّحـبـيـر : (١/ ٣٨١-٣٨٢) ، برقم : (٣٣٤) ، الأنسـاب : ١٢/ ١٩٨ (المَرَنْدي) ، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٣٨٩، و ٤٠٠ ، و ٤٩٤ ، و٥٠١ ، و٥٠٥ ، و٥١٤ ، و ٥٢٧)، نزهة الألبّاء : (٢٩٧ - ٢٩٨) ، التَّمـيز والفـصل : ٢/ ٥٩٤ ،تاريخ الإسلام وفـيات (٥٤١هـ)، طبقات الشَّافعـية الكبرىٰ : ٧/ ١٣٩ ، برقم : (٨٣٧) ، طبقات الشافـعية للأسنوي : ٢/ ٢٣٤ ، برقم : (١١٠٢)، توضيح المشتبه :٨/ ١٠٤ (المَرَنْديّ) .

(٢) كـذا في الأصل وفي التَّحـبـير : ١/ ٣٨١ « بن أحـمـد بن مُحَمَّد بْنِ سُويد » ، ومـثله في نُزهة الألبّاء، وتوضيح المشتبه .

(٣) كذا في الأصل ومثله في نزهة الألبّاء ، وتوضيح المشتبه . ، وفي التَّحبير « ملك » فيصحح .

(٤) (بفـتح الميم والرَّاء ، وسكـون النُّون ، وفي آخـرها الدَّال المهـملة) ، الأنسـاب : ١٢/ ١٩٧ .

وكَانَ لَهُ شعْرٌ حَسَنٌ رائقٌ ، جَمَعَ فيهِ بَيْنَ حُسْنِ اللَّفظِ والمَعْنى مَعَ سُرْعَةِ النَّظْمِ ، وَجَوْدَةِ الخَطِّ.

قَرأَ الأدَبَ على الأديبِ أبي المُظَفَّرِ مُحَمَّدِ [1] بْنِ أحمدَ الأبِيوَرْدِيِّ، وبَرَعَ فيهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إلى مَرْوَالرُّوْذ ، وتُوفِّيَ بها .

وَذَكَرَ لي أنَّ وِلادَتَهُ كانت بِمَرَنْد في شَهْرِ رَبيع الأوَّل ، سَنَةَ اثنتين وثمانينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بِمَرْوَالرُّوْذ يَوْمَ عَاشُوراءَ مِن سَنَةَ إحدى وأربعينَ وَخمسمائة [2] .

[١٣٤ أ] **الرِّواية**: أنْشَدَنا الأديبُ المَرَنْديُّ مِن لفْظِهِ لِنَفْسِهِ وَكَتَبَ لي بِخَطِّهِ / :

ألا عَلِّمُوا الأولادَ فـي جِدَّةِ العُمُرِ ... فُنوناً مِـنَ الآدابِ والنَّحو الشِّعْر

فكَمْ صَانَتِ الآداب مُلْكاً مزلزلاً ... وَكَمْ حَقنت مِن أنْفُسٍ مُهجاً تَجْرِي

قالَ لي الأديبُ : هذه إشارَةٌ إلى حكَايةٍ : وهي أنَّ مُعَاوِيةَ بْنَ أبي سُفْيَانَ ، قالَ: عَلِّمُوا أولادَكُم مِن فَصيحِ الشِّعْرِ ، فَإنَّهُ يسخي البخيل، ويُشَجِّعُ الجَبَانَ، وكُنْتُ لَيْلَةَ الهَرِير[3] في حَرْبِ صِفِّيْن وهي آخر لَيْلَةٍ استعرت الحرب في نَهارِها ، وَبعدها لم

---

(١) هو (الأُستَاذُ ، العلاَّمَةُ ، الأكملُ ، أبو المُظفَّر ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إسْحَاقَ، المَعَاوِيُّ، الأبِيوَرْدِيُّ .
تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٢/ ٣٣٢ (المُعَاويّ) ، المنتظم : ٩/ ٧٦ ، معجم الأدباء : ١٧/ ٢٣٤، معجم البلدان : ١/ ٨٦ ، اللباب : ٣/ ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٨٣ ، العبر: ٤/ ١٤، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٤١ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٦/ ٨١ ، شذرات الذهب : ٤/ ١٨.

(٢) في التَّوضيح : ٨/ ١٠٤ (عَلَّقَ عنهُ أبو سَعْدٍ ابْنُ السَّمعانيّ وَذَكَرَهُ في « مُذَيَّلِه ») .
وفي طبقات الأسنوي : ٢/ ٢٣٤ « نقله التَّفْلِيسيُّ ، عن أبي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ »

(٣) (بالفتح، ثم الكسر، من هَرِيرِ الفُرسان بعضهم على بعض، كما تهرّ السِّباع، وهو صوت دون النُّباح.
ويوم التهرير: من أيَّامهم ما أظنُّه سُمِّي إلا بذلك..) معجم البلدان: ٥/ ٤٠٣.

تَستَعِر بَيْنَهُ وبينَ أميرِ المُؤمنين عَليّ بن أبي طالب رَضي الله عنهُ حروب وَقتال ، قَال مُعَاوِيةُ : كُنتُ لَيْلَة الهَرِير لَمَّا بارزَ عَلِيُّ بْنُ أبي طالب بِنَفْسه للقتال ، وَقَتَلَ بِيَده من عَسْكَري من بُهْمِ الرِّجَال نَيِّفاً وَتسعمائة منَ الأبطال ، يَحْصِدُهُم حَصْداً ، ويَقَدُّهم قَدّاً، وَضَاقَ بي النِّطاقُ ، وَجَفَّ البصاقُ، هَمَمْتُ بأحد أمرين: إمَّا أن أنجازَ إلى مَوقف عَبْد الله بْنِ عبَّاس ، وأسألهُ أن يأخُذَ لي الأمان من عَلِيٍّ ويأذَن لي في المقام بِمكَّةَ ، وإمَّا أن ألْحَقَ ببعضِ جزائرِ الرُّوم وأستأمِنُ إلى قيصر ، فَتَذكَّرتُ بَيْتين منَ الشِّعر[1]، فصبرتُ وَثَبتُ حتَّى كَانَ ما كانَ وَهُما :

أبت لي عِفَّتي وأبى بَلائي ... وأَخْذي الحمدَ بالثَّمنِ الرَّبيح

وَقولي كُلَّما جشأت وَجاشت ... مكَانَكِ تُحْمَدِي أو تَسْتريحي [2]

قال الأديبُ المَرْزُبانيُّ : : وأمَّا حَقْنُ الدِّماء ، فما حكاهُ لي وَالدي ، قال : حكى أُسْتَاذي مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّاد الحُصْنيُّ ، قَال :

لَمَّا أقْبَلَ عَبْدُ الملك بْنُ مَرْوَانَ [3] على قَتْلِ الخَوارج ، وَطَلَبَهُم تحت المَدَارج والمَعَارج وَظَفَر بِشَبيب[4] وأصحابه ، جَلَسَ ، وكانَ يُقَدَّمُ إليه الخَوارجُ واحداً

(١) البيتان (للشاعر الجاهلي ، الفارس ، عَمْرو بْنِ عامر بْنِ زَيد مَناة الكَعْبيُّ الخَرْزَجيُّ ، المعروف بابْنِ الإطْنَابَة نسبة إلى أمّه) .

ترجمته في : معجم الشعراء للمرزباني : ٢٠٣ ، سمط اللآلي : ٥٧٥ ، الأغاني : ١٢/١ ، تاج العروس مادة (طنب) .

(٢) الأبيات والقصَّة في : الكامل : ٦٨/٤ ، معجم الشعراء للمَرْزُبَانيِّ : ٢٠٤ ، الأغاني : ١٢١/١١ ، وفيات الأعيان : ٢٤١/٥ .

(٣) هو (عَبْدُ الملك بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ أبي العاص الأُمَويُّ ، أبو الوليد المَدنيُّ ، ثُمَّ الدِّمَشْقيُّ ، كان طالب علْمٍ قَبْلَ الخلافَة ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بها فتغيَّرَ حالُه ، مَلَكَ ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلَها مُنازعاً لابن الزُّبير تسع سنين، ماتَ سَنَةَ ستٍّ وثمانينَ ومائة ./ بخ) ، التقريب : ٣٦٥ ، تهذيب التَّهذيب : ٤٢٢/٦ .

(٤) هو (رأس الخوارج بالجزيرة ، وفارسُ زَمانه ، شَبيبُ بْنُ يَزيدَ بْنِ أبي نُعَيْم الشَّيْبَانيُّ . تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وسبعينَ) .

ترجمته في : المعارف : ٤١٠ ، تاريخ الطبري : (٦/ حوادث سنة ٧٦و٧٧) ، جمهرة ابن حزم : ٣٢٧ ، وفيات الأعيان : ٤٥٤/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٦/٤ ، خطط المَقْريزيِّ: ٣٥٥/٢ ، النجوم الزاهرة : ١٩٦/١ .

واحـداً، فَيُقتَلُونَ صَبْراً صَبْراً ، فَقُدِّمَ إليـهِ شَيْخٌ [1] مِنَ الخَوارج فَعَرَفَهُ عَبْدُ الملـك ، وَقال لهُ: أنت القَائل :

وَمِنّا أبو الأضياف سَعْدُ بْنُ نَاشِب وَمِنّا أميرُ المؤمنينَ شَبِيبُ [2]

وكَانَ شَبِيبُ هو الَّذي دعا إلى نَفْسه وبُويِعَ لَهُ .

فقالَ الشَّيخُ : يا أمير المُؤمنينَ مَا قُلتُ كذلكَ ، وإنَّما صُحِّفَ عَلَيَّ، وإنَّما قُلتُ :

« وَمنَّا أميرَ المؤمنينَ شَبِيبُ » ، منصوبَ الرَّاء ، وإنَّما عَنَيتُكَ

يا أمير المُؤمنين ، وهو نداء أردتُ :

وَمِنَّا يا أميرَ المُؤمنينَ شَبِيبُ [3]

[١٣٤ ب] / فَخَلَّى سبيله بِحُسنِ اعتذارِه ، وَتَخَلُّصِه بِحَرفٍ واحدٍ مِنَ النَّحوِ [4] .

﴿٥٢٥﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو القـاسِم ، عَبْدُ الله بْنُ أبي الحَسَنِ بْنِ أبي سَهْلٍ ، الجَصَّاص [5]،

(١) هو (عِتْبَانُ بْنُ شـراحيـل بن شريك بْنِ عَبْدِ الله الشَّيْبَانـيُّ ، المعروف بابْنِ أصـيلة ، ويقـال : وَصيلة، وهي أُمّه ، وهي مِن بني محلّم .
وهو من شراة الجزيرة) .
ترجمته في : معجم المرزباني : ٢٦٦ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٤٥٦ .

(٢) الأبيات في معجم المرزباني : ٢٦٦ ، ووفيات الأعـيان : ٢/ ٤٥٦ ، شعر الخوارج : ٦٣ ، وجاء البيت هكذا :

« فمنّا حُصَيْنٌ والبَطينُ وَقَعْنَبُ وَمِنَّا أميرُ المؤمنينَ شَبِيبُ »

(٣) القصَّة في : معجم المرزباني : ٢٦٦ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٤٥٦ ، سير أعلام النبلاء: ٤/ ١٤٧، شعر الخوارج: ٦٣ .

(٤) قـال ابنُ خلّكان في وفيـات الأعيـان : ٢/ ٤٥٦ (وهذا الجوابُ في نهـاية الحُسْنِ ، فإنَّهُ إذا كـان «أمير» مرفوعاً كان مبتدأ فيكون شبيب أمير المؤمنين ، وإذا كان منصوباً فقد حذف منهُ حرف النداء ومعناهُ : يا أمير المؤمنين منّا شبيب ، فلا يكون شبيب أمير المؤمنين ، بل يكون منهم) .
﴿٥٢٥﴾ التَّحبير : ١/ ٣٨٢ ، برقم (٣٣٥)، الأنساب: ٣/ ٢٦١، (الجَصَّاص) وجاء اسمه في الأنساب ٧/ ٢٦٣ (الشَّاماتي) (عبد الله بن أبي القاسم).

(٥) (بفتح الجيم والصَّاد المشدَّدة المهملة ، وفي آخرها صاد أخرى .
هذه النسبة إلى العمل بالجصّ وتبييض الجدران) الأنساب : ٣/ ٢٦٠

النَّيْسَابُوريُّ ، التَّاجِرُ ، المعروف بالعِرَاقِيِّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، صَائناً .

سَمِعَ أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الشَامَاتِيَّ الأديبَ .

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً ، ولَم يَتَّفق أن قَرَأَ عليه الحديث أحدٌ قَبْلي ولا بَعْدي .

وكَانت وِلاَدَتُهُ تقديراً في حُدودِ سَنَةِ سَبْعينَ وأربعمائة ، أو قَبْلَها .

ووَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورَ في شَعْبَانَ ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ نَصْرَاباذ [2] .

مَن اسْمُهُ عُبَيْدُ الله

﴿٥٢٦﴾

منْهُم : أبو بَكْرٍ ، عُبَيْدُ الله [3] بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ أبي بَكْرٍ ، التَّفْتَازَانِيُّ [4] ، النَّسَائِيُّ ، مِن أهلِ نَسَا ، وتَفْتَازَانُ ناحية بها وراءَ الجَبَل .

---

(١) هو (الأديبُ ، الفاضلُ ، العفيفُ ، أبو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الشَّامَاتِيُّ : بفتح الشِّين المعجمة ، وفي آخر الكلمة تاء منقوطة مِن فوقها باثنتين ، نسبة لأحد أرباع نَيْسَابُور . تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وسبعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق : ٦٣ ، برقم : (١٢٤) وفاته سنة (٤٧٤) ، الأنساب : (٧/ ٢٦٢ - ٢٦٣) (الشَّامَاتي) وفاته سنة : (٤٧٩) ، الوافي بالوفيات : ١/ ١١٩ وفاته سنة (٤٧٤)

(٢) (بفتح النُّون ، وسكون الصَّاد ، وفتح الرَّاء ، وسكون الألفين بينهما باء موحدة ، وفي آخرها ذال معجمة : معناه بالفارسية عمارة نصر ، محلة بِنَيْسَابور) ، معجم البلدان : ٥/ ٢٨٧ ، اللباب : ٣/ ٣١٠ .

﴿٥٢٦﴾ الأنساب : (٣/ ٦٤ - ٦٥) ، (التَّفْتَازَانِيّ) ، معجم البلدان : ٢/ ٣٥ ، اللباب : ١/ ٢١٨ . تاريخ الإسلام، وفيات (عشر الخمسين)

(٣) في معجم البلدان : ٢/ ٣٥ « عبد الله » وهو تصحيف .

(٤) (بالتاء المنقوطتين باثنتين مِن فوقهما ، وبينهما الفاء والزاي بين الألفين ، وفي آخرها النون) الأنساب : ٢/ ٦٤ .

كَانَ إماماً ، فَاضلاً ، مُفتياً ، مُفَسِّراً ، مُحَدِّثاً ، واعظاً ، مُقرئاً ، حَسَنَ السِّيرَةِ، مُشْتَغلاً بالعبادَةِ والتَّهَجُّد ، وكَان يتولَّى الحراثة والحصادَ ، والدِّياسَ بِنَفْسِهِ في أرضِهِ، ويَأكلُ مِن كَدِّ يَدِه ، على ذلك زجى عمرهُ .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا عَلِيٍّ نَصرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيَّ ، وأبا سَعْد عَلِيَّ بْنَ عَبْد الله بْنِ الحَسَنِ ابْنِ أبي صادقٍ الحِيْرِيَّ ، وأبا سَعْدٍ إسْمَاعِيلَ بْنَ عَمْرٍو البَحِيْرِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

كُنْتُ عَزَمتُ على الخروجِ إلى قَريته فَقَدِمَ علينا نَسَا لِكَيْلا نتحمَّل المَشَقَّة للخروجِ إليه .

قرأتُ عليه أجزاء ، وكانَ قد تَفَقَّهَ بطُوسَ على أبي حامدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد الغَزَّالِيِّ ، وقرأ التَّفسيرَ على أبي القاسمِ سَلْمَانَ [1] بْنِ ناصرٍ الأنْصَارِيِّ.

وكانت ولادَتُهُ .

الرِّواية: أنْشَدَنا أبو بَكْرٍ التَّفْتَازَانِيُّ بِنَسَا ، أنْشَدَنا أبو العلاء صَاعِدُ بْنُ سَيَّارٍ الحَافظُ الهَرَوِيُّ إملاءً بِنَيْسَابُورَ ، أنْشَدَنا الإمامُ أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ فَضَّال [2] المُجَاشِعِيُّ لِنَفْسِه:

---

(١) هو (إمامُ المُتكلِّمينَ ، سيفُ النَّظَر ، أبو القاسم ، سلمانُ بْنُ ناصر بْنِ عِمْرَانَ النَّيْسَابُوريُّ ، الصُّوفِيُّ ، الشَّافعيُّ .
توفِّيَ سَنَة إحدى عشرة وخمسمائة) .
ترجمته في : المنتخب من السِّياق : ٤٢٩ ، برقم : (٧٩٧) ، تاريخ دمشق لابن عساكر : (٧/ الورقة : ٢٢١ أ)، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤١٢ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٩٦، طبقات المفسرين للسيوطي:١٢، طبقات المفسرين للداودي : ١/ ١٩٣ ، شذرات الذهب : ٤/ ٣٤.
وستأتي ترجمة ولده « ناصر » برقم : (١٢٨٨) .

(٢) هو (إمامُ النَّحو ، أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ فَضَّالِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ غالب ، المُجَاشِعِيُّ ، القَيْرَوَانِيُّ ، التَّمِيْمِي ، المُفَسِّرُ
تُوفِّيَ سَنَة تسعٍ وسبعينَ وأربعمائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٩/ ٣٣ ، معجم الأدباء : (٤/ ١٨٣٤ - ١٨٣٨) ، برقم : (٧٩٧) ، إنباه الرواة : ٢/ ٢٩٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٢٨ ، العبر : ٣/ ٢٩٥ ، مرآة الجنان : ٣/ ١٣٢ ، البداية والنهاية : ١٢/ ١٣٢ ، بغية الوعاة : ٢/ ١٨٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٦٣ .

وَإِخْـوَانٍ حَسِبْتُهُـمُ دُرُوعـاً فَكَانُـوهـا وَلَكِـن لِلأَعَـادِي

وَخِلْتُهُـم سِهَامـاً صَائِبـاتٍ فَكَـانُـوهـا وَلَـكِـن فِـي فُـؤَاد

وَقَالوا : قَد صَفَتْ مِنَّا قُلُوبٌ لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ مِن وِدَادِ[1]

﴿٥٢٧﴾

١٣٥ أ] شَيْخٌ آخـر : هـو أبو بكـر ، عُبَيْدُ الله بْنُ جَامِعِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّـدِ / بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، المُقرىء ، الفَارِسِيُّ ، المُعَدَّلُ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ شَيْخاً ثِقَةً ، صدوقاً ، عَالِماً ، عَارِفاً بِكِتَابَةِ الصِّكَاكِ ، موثوقاً بِهِ وبقولِهِ ، مِن بَيْتِ العَدَالَةِ والأَمَانَةِ .

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الـفَارْمَذِيَّ ، وأبا صـالح أحـمـدَ بْنَ عَبْدِالمَلِكِ المُؤَذِّنَ الحَافِظَ ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحـمن بْنَ عَلِيِّ بْنِ مـوسى التَّاجِرَ ، وأبا القاسمِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ المُحِبِّ المُفَسِّرَ ، وغَيْرَهُم .

كَتَبتُ عنهُ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ثلاثين ، وَسَبْعٍ وثلاثين ، مُنْصَرفي مِنَ العِرَاق .

فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ : كتاب «الأربعين» للحـاكمِ أبي عَبْدِ الله البَيِّعِ الحَافظِ ، بِروايتِهِ عن أحمدَ بْنِ خَلَفٍ ، عَنْهُ .

وَكَانت وِلادَتُهُ في صَفَرٍ ، سَنَةَ ستِّينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةَ الخميس العِشْرينَ مِن شَعْبَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وَخَمسمائة ، وَدُفِنَ بِبابِ مَعْمَرٍ .

---

(١) الأبيات في معجم الأدباء : ٤/ ١٨٣٦ (طبع دار العرب الإسلامي) ، بغية الوعاة : ٢/ ١٨٣ .

﴿٥٢٧﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٩٦ أ) ، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٣٩هـ)، برقم: (٤٣٠)، وقد تقدمت ترجمة والده « جامع » تحت رقم : (٢١٠) .

﴿٥٢٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو السَّيِّدُ أبو القاسمِ ، عُبَيْدُ الله بْنُ حَمْزَةَ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ [1] القاسم بْنِ حَمْزَةَ بْنِ موسى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالبٍ ، المُوسَوِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، من أهلِ هَرَاة .

كَانَ عَلَوِيّاً ، زاهداً ، مُتَعَبِّداً ، كَثيرَ العِبَادَةِ والمُجَاهَدَةِ ، وَضِيءَ الوجه ، لم نَرَ في العَلَوِيّة مثله .

كَانَ يَسْكُنُ مَدْرسَةً لهُ بِظاهرِ هَرَاة بموضعٍ يُقالُ له : باب خُشْك [2] ، يَتَعَبَّدُ فيها .

سَمِعَ القَاضي أبا [عامر][3] مَحمودَ بْنَ القاسمِ الأَزْدِيّ ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون الواسطيَّ ، وَغَيْرَهُما [4] .

سَمِعتُ منْهُ بِهَرَاةَ في النَّوبتين جَميعاً ، فَمن جُمْلَة مَا سمعتُ منهُ : جميع كتاب «الجامع»، لأبي عيسى التِّرْمِذيِّ ، بِروايتهِ عَن أبي عَامرٍ الأَزْدِيِّ ، عَن الجَرَّاحِيِّ[5] ، عن المَحْبُوبِيِّ [6] ، عنهُ .

﴿٥٢٨﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٩٦ أ) ، التقييد : ٢/ ١٢٤ ، برقم : (٤٥٧) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٩١ ،تاريخ الرسلام،وفيات (٥٥٠هـ)،برق:(٥٨٤)..

(١) كذا في الأصل ، وكذا سيذكره في ترجمة أخيه « علىّ » ، برقم : (٧٨٢) وَسينقل ابن نُقْطَةَ نَسَبَهُ في ترجمة أخيه (عَلِيّ) عن يوسفَ بْنِ أحمد البغداديِّ : « ابن أحمد بن مُحَمَّد بن القاسم » بزيادة « محمد » ، انظر التقييد : ٢/ ١٩٤ .

(٢) (بِضَمٍّ أوَّله ، وسكون ثانيه ، وكاف : باب من أبواب هَرَاة ، يقالُ له : دَرخُشْك) معجم البلدان : ٢/ ٣٧٣ .

(٣) في الأصل « عُمر » وقد تَقَدَّم في عِدَّة مواضع مِن الكتاب أنهُ « عامر » وكذا سيذكره بعد عِدَّة أسطر .

(٤) ستأتي ترجمة أخيه « علىّ» برقم : (٧٨٢) .

(٥) هو « عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّد » .

(٦) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ محبوب التَّاجرُ المحبوبيُّ » .

و «الجزء الثالث من فوائد أبي علي[1] الخالدي» بروايته عن نجيب ، عنه .

وكانت ولادته في شهر رمضان ، سنة ست وستين وأربعمائة بهراة .

ووفاته بها يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة ، سنة خمسين وخمسمائة ، ودفن بباب خشك في مشهدهم[2] .

﴿٥٢٩﴾

شيخ آخر :هو أبو محمد ، عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى، المصري، الخمقري ، من أهل بنج ديه .

من دهاقينها ، من أهل الصلاح والخير .

وكان من بيت[3] ظاهر ، فإن أصلهم من مصر ، ومن أجدادهم واحد سكن بنج ديه وتأهل بها ، وكانوا يقابلون : بالرئيس الحاجي.

سمع «جامع أبي عيسى» من القاضي أبي سعيد محمد بن علي بن أبي صالح الدباس البغوي .

١٣٥ ب] سمعت منه كتاب العلم من كتاب « الجامع » / .

وكانت ولادته سنة نيف وسبعين وأربعمائة .

ووفاته في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وخمسمائة بمرست .

﴿٥٣٠﴾

شيخ آخر : هو أبو القاسم ، عبيد الله بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد،

---

(١) هو « منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي » انظر التراجم : (٢٦٩) و (١٢٩٦) .

(٢)ورد اسمه فى «تاريخ الإسلام»للذهبي «عبيد الله بن حمزة بن محمد المجدر بن أحمد بن جميع بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق»،وهذا السياق فى النسب يحتاج إلى وقفات وتأمل.

(٣) في الأصل : « بيت أبو طاهر » ولا يستقيم المعنى .

﴿٥٣٠﴾ التحبير : ١/ ٣٨٣ ، برقم : (١٣٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٩٧)

القَصْرِيُّ ، المُمَيِّزُ ، الأَصْبَهانيُّ، أخو أبي العَبَّاس أحمد [1] ، وأبي الخَيْر [سعيد][2] .

مِن أهلِ أصْبَهَان، وَظَنِّي أنِّي سَمِعْتُ مِنَ الإخوةِ الثَّلاثة بأصْبَهَانَ ، ولكنّيِّ لم أجد سَمَاعي عَن عُبَيْدِ الله هذا ، وكَانُوا مِن أهلِ باب القَصْرِ مَحلَّة كبيرة بِأصْبَهَان .

سَمِعَ عُبَيْدُ الله أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ القفَّال الطَّيَّانَ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه حَصَّلها لي صديقي أبو القاسمِ الدِّمَشْقِيُّ.

وتُوفِّيَ بأصْبَهَانَ في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٥٣١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ ، عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعْدُويه ، العَدْلُ ، الأَصْبَهَانيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ يكتبُ لِنَفْسِه : الرَّاجي لِعَفْوِ الله تعالى، حتَّى عُرِفَ بِه .

وهو شَيْخٌ فَاضِلٌ ، عَالِمٌ عَاقِل، سَاكِنٌ ، صَالِحٌ ، سَدِيدُ السِّيرةِ ، مُتَمَيِّزٌ، مِن أهلِ العلْمِ، والدِّينِ والخَيْرِ ، وهو مِنْ بَيْتِ الحَديثِ والعدالةِ والتَّزكيةِ، مَليحُ الشَّيَةِ، بَهِيُّ المَنْظَرِ [3] .

سَمِعَ أباهُ أبا سَهْلٍ [4] ، وَجَدَّهُ أبا نَصْرٍ ، وأبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحد

---

(١) الترجمة رقم : (٦٠) .

(٢) بياض في الأصل ، والمثبت من ترجمته تحت رقم : (٤٠٦) ، والتَّحبير .

﴿٥٣١﴾ التَّحبير : (١/ ٣٨٣ - ٣٨٥) برقم : (٣٣٧) ، الأنساب : ٣/ ٣٦٢ (الجُوْزْدَانيّ) ، أدب الإملاء ، برقم : (٤١) ، الوفيات للحاجي برقم: (١٢٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة: ٩٧ب)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : (٢/ ١١٠ - ١١١) ، برقم : (٣٥٤) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٣٤ أ) .

(٣) في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢/ ١١١ (أخبرني شهاب الحَاتميُّ بِهَرَاةَ ، قال : أبنا أبو سَعْد ابْنُ السَّمْعَانيّ، قال : عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْراهيمَ ابْنِ سَعْدويه .. وكان تَقيّاً ، ثبْتاً ، سَديداً ، مُتفنِّناً ..) .

(٤) ستأتي ترجمته برقم : (٨٨٩) .

البُزَانيَّ ، وأبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عليِّ بْنِ شكرويه ، وأبا مَسعُود سُلَيْمَان[1] ابْنَ ابْرَاهيمَ الحَافظ، وأبا عيسى عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن التَّانيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجَه الأبْهَرِيَّ ، وأبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ رَرَا الأصْبَهانيينَ، وَجَماعَة كَثيرَة .

فمن جُمْلَة مَا سَمعْتُ منهُ : كتابَ «**تاريخ أصْبَهَان**» [2] لأبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ موسى[3] بْنِ مَرْدويه الحَافظ ، بِروايتهِ عَن أبي الخَيْرِ بْنِ رَرَا ، عَنْهُ ، وكتاب «**رواية الأكابر عَن الأصَاغِر**» ، تَصنيف أبي تُراب مُحَمَّد [4] بْنِ سَهْلٍ القُهُسْتَانيّ ، يرويه عَن سُلَيْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ ، عن أبي الحُسَيْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفرٍ العَطَّارِ ، عَنْهُ .

وكتاب [5] «**حلية الفُقَهاء وَزينة العلماء**» تأليف سُلَيْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ ، بِروايته عَنْهُ .

وكتاب «**ألفاظ رَسُولِ الله ﷺ على الهجر**» مِن جَمْعِ سُلَيْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ، بِروايتهِ عنهُ .

وكتاب «**قَصْد الفُقَهاء والعلماء**» مِن تَصْنيفِ أبي سَعيدٍ النَّقَّاش [5]، بروايته عَن سُلَيْمَانَ، عنهُ .

وكتاب «**مسألة القُنُوت وآدابه وكَيفيَّة القيام به وأفعاله والرَّد على مَن يقول بتركه وأحكامه**» مِن جَمْعِ سُلَيْمَان ، يَرويه عَنْهُ .

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٣٨٤ « سليم » وهو تحريف

(٢) سير أعلام النبلاء : (١٤ / ٤٦٣ ، ١٥/ ٥٥٤ ، ١٦/ ١٣ ، ١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ٤٠٠ ، ١٧/ ٣٠٠) ، الإعلان بالتوبيخ : ٦١٦ ، انظر بروكلمان الملحق : ١/ ٤١١ وسيذكره مَرَّة أخرى في الترجمة رقم : (١٠٣٣).

(٣) هو (أبو تُراب ، مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الله القُهُسْتَانيُّ . . . كان أكثر مُقَامه بِنَيْسَابُور ، وتُوفِّيَ في المُحَرَّم سَنَةَ أربع عشرة وثلاثمائة) ، الأنساب : ١٠/ ٢٧٢ (القُهْسْتَانيّ) .

(٤) مِن هنا إلى قوله : « وَجُزءاً مِن حَديث أيمن بْنِ فَاتك » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مهدي، الأصْبَهانيُّ ، الحَنْبَليُّ » .

[١٣٦ أ] وكتاب «مَاتكلَم به النَّبيّ عليه السَّلام / وغيره بالفَارِسيَّة»، جَمْعُ أبي نُعَيْم، بِروايَتِهِ عَن سُلَيْمَانَ ، عنهُ .

وكتاب « فَضل العُلماء وتَبْجِيلِ المَشَايخ » جَمع سُلَيْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ ، بِروايتِهِ عنهُ .

وكتاب « مَسَانيد الأصْمَعيِّ ، وأبى عَمْرو[1] بْنِ العلاء » جَمع أبي عَبْدِ الله الحُسَيْنِ[2] بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّار الهَرَويِّ ، بِروايتِهِ عَن سُلَيْمَانَ ، عَن أبى بكْرٍ أحمدَ[3] بْنِ عَبْدِ الرَّحمن القاضي ، عَنْهُ .

وكتاب « كَراهيَّة أكل الطِّين » جَمع سُلَيْمَانَ ، بِروايتِهِ عنهُ .

و «جُزءان من مُسْنَدَات ذي النُّون وأحَاديث السَّريِّ» من جَمْعِ سُلَيْمَانَ، بِروايتِهِ عَنْهُ .

---

(١) هو (أبو عمرو بنُ العلاء بْنِ عَمَّار بْنِ العُرْيَانَ المَازنيُّ ، النَّحويُّ ، القارئُ ، اسمهُ زَبَّان أو العُرْيان ، أو يحيى ، أو جَزْء ، بفتح الجيم ثُمَّ زاي ، ثُمَّ همزة ، والأوّل أشهر ، والثاني أصح عند الصُّولي، ثقة ، من عُلماء العربية، مات سنة أربع وخمسين ومائة . / خت قدفق) التقريب: ٦٦٠ ، تهذيب التهذيب : ١٢/١٧٨ .

(٢) هو (المُحَدِّثُ الحافظُ الجَوَّالُ المُصنِّفُ، أبو عَبْد الله، الحُسينُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن ابْنِ أسيد بْنِ عَبْدِ الرَّحيم بْنِ شَمَّاخ الشَّمَّاخيُّ الهرويُّ الصَّفَّار .

قال الحاكمُ : كذَّاب ، لا يُشتغل بالسُّؤال عنهُ .

تُوفِّيَ سَنَة اثنتين وسبعينَ وثلاثمائة)

ترجمته في : سؤالات السِّجزى للحاكم : الترجمة رقم : (١٣ و ٩٨) ، تاريخ بغداد : ٨/٨ ، الأنساب : ٧/ ٣٨٠ ، اللباب : ٢/٢٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٣٦٠ ، الميزان : ١/٥٢٨ ، المغني : ١/ ١٧٠ ، الوافي بالوفيات : ١٢/٢٦١ ، لسان الميزان : ٢/٢٦١ ، تهذيب ابن عساكر لابن بدران : ٤/٢٨٨

(٣) هو (الإمام القاضي ، أبو بكرٍ ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفرِ بْنِ المَرْزُبان ، اليَزْديُّ، نزيلُ أصْبَهان .

قال يحيى بْنُ مَنْده : ثقةٌ مَقْبولُ القولِ ، صاحبُ أصول .

تُوفِّيَ سَنَة إحدى عشرة وأربعمائة) ، سير أعلام النبلاء : ١٧/٣٠٦ .

و «**الأحاديث الرُّباعيَّات**» [1] في جُزءَين ، انتقـاء الدَّارَقُطْنِيِّ، على أبي بكر مُحَمَّد ابْنِ عَبْدِ الله الشَّافعيِّ ، بِروايتِهِ عَن سُلَيْمَانَ ، عَن أبي عَبْدِ الله أحـمدَ [2] بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ المَحَامِليِّ، عنهُ [3] .

[و « **جُزءاً من حَديث أيمن بْنِ فَاتِك** » ، جَمع أبي بكر بْنِ مَرْدويه ، بِروايتـه عَن سُلَيْمَانَ ، عَنْهُ] [4] .

وَكَانت لَهُ أصولٌ حَسَنَةٌ بخطُوطٍ قَديمَةٍ كَانَ يحملُهـا إلَيَّ بِجامعِ أصْبَهَان وأقرأُها عليه وأَرُدُّها .

وَكَانَ ثِقةً ، ثَبْتاً ، سَديداً ، مُتقناً .

وكَانت وِلادَتُهُ تقديراً في حدودِ سَنَةِ سبعينَ وأربعمائة أو قبلها .

وَوَفَاتُهُ بأصْبَهَانَ في ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ [5] ثمان وثلاثينَ وخمسمائة [6] .

---

(١) « رُباعيـات الإمام مُحَمَّد بن إدريس الشَّافعيِّ، تخريج أبي الحـسن عليّ بن عُمر الدَّارَقُطنيّ ، وهي الجزء الرَّابع والثـامن من فوائد أبي بكر مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الشَّافِعِيِّ ، وهو جزء ضـخم وقد يكون في جزءين » ، صلة الخَلَف للروداني : ٢٥٣ ، الرسالة المستطرفة : ٩٨ .

الظاهرية مجموع : (٢/٨٥) تحت عنوان : « الأحاديث الرُّباعيات » .

(٢) هو (الشيخُ أبو عَبْدِ الله ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ إسماعيلَ ، الضَّبِّيُّ ، المَحَامِليُّ . تُوفِّيَ سَنَةَ تِسع وعشرينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٣٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣٨/١٧ .

(٣) روى الرُّوداني هذا الكتاب بنفس هذا السَّند في صلة الخلف : ٢٥٣ .

(٤) مِنَ التَّحبير .

(٥) في الوفيات : برقم:(١٢٨) (تُوفِّي يوم الجُمُعَة الثاني عشر مِن ذي الحجَّة) .

(٦) وستأتي ترجمة أخيه « عبد المنعم » ، برقم : (٦٨٥).

﴿٥٣٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَرَج ، عُبَيْدُ الله بْنُ نَصْرِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ المُرْهِف ، النُّهَاوَنْدِيُّ ، من أهلِ نُهَاوَنْد إحدىٰ بلاد الجَبَل .

شَيْخٌ مِن بَيْتِ العِلْمِ والحَديث ، صَالحٌ .

كُنتُ قد مَضيتُ مِن بُرُوجِرْد إلىٰ نُهَاوَنْد قَاصداً لأسمع مِن قَرابتِه أبي عَبْد الله عَبْدالرَّحمن بْنِ المُرْهِف ، فما لحقتهُ وكانَ قد تُوفِّيَ مِن يومين أو ثلاثة ، فَدَخلتُ إلىٰ أبي الفرجِ هذا داره ، وكانَ مَريضاً فقرأتُ عليه أحَاديثَ يَسيرَةً ، بإجَازَتِه عَن أبي الحُسَيْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ النَّقُّورِ البغداديِّ ، ثُمَّ وَجدتُ لهُ الإجَازَة عَن جَمَاعَة مِن شيوخِ طَبَرِسْتَانَ وَخُرَاسَانَ حَصَّلَها أبو مُحَمَّد (١) ابْنُ السَّمَرْقَنْديِّ لأخيهِ إسْمَاعيلَ (٢) ولَهُ ، يَعني لِعُبَيْد الله بْنِ المُرْهِف.

وأجَازَ لي جميع رِواياتِه ، وما أجازَ لَهُ الشُّيوخ بلفظِه .

وَسَمِعَ الحَديثَ مِن أبي الفَتْحِ عَبْدوس بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ عَبْدوس الهَمَذَانيِّ بِهَمَذَانَ، ولم يَتَّفق لي أن سَمِعْتُ منهُ ، عَن عَبْدوس شيئاً .

﴿٥٣٢﴾ التَّحبير : (١/ ٣٨٥ - ٣٨٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٩٨أ) .

(١) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، المُحَدِّث المُتْقِنُ ، أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أبي الأشْعَثِ بْنِ السَّمَرْقَنْديّ، الدِّمَشْقِيُّ المَوْلد ، البغداديُّ الدَّار ، اللُّغَويّ .

تُوفِّي سَنَةَ أربع وأربعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : معجم ابن عساكر : (الورقة : ٨٩ ب) ، المنتظم : ٩/ ٢٣٨ ، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٦٥ ، العبر : ٤/ ٣٧ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٦٣ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢٢٣ ، شذرات الذهب : ٤/ ٤٩ .

(٢) هو « الشَّيخُ الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، المفيدُ ، المُسْنِدُ ، أبو القاسم ، إسماعيلُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أبي الأشعث ، السَّمَرقَنْديُّ » .

من شيوخ أبي سَعْدٍ السَّمْعَانيِّ ، روىٰ عنهُ السَّمعانيُّ في مقدمة كتابه « المُنتخب » غير أنَّه لم يُترجِم له .

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربَعمائة إن شاء اللهُ تعالى.

وتُوفِّيَ بَعْدَ سَمَاعي مِنهُ بقريب ، وكانت القِراءَةُ عليهِ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وخمسمائة .

﴿٥٣٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسمِ ، عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الحَصِيْرِيُّ(١)**، البَلْخِيُّ، مِن أهلِ بَلْخ .**

حَدَّث بِكتابِ «**الجامع الصحيح**» لأبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ البُخَارِيِّ، عَن أبي أسْعَد / مَنْصُورِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَزْرَجِيِّ السَّرْخَسِيِّ ، في رَجَبٍ سَنَةَ ستٍّ وخمسين وأربَعمائة، عَن أبي عَلِيٍّ الحَاجِبِيِّ الكُشَانِيِّ(٢)، عَن مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفِرَبْرِيِّ، عَنْهُ. [١٣ ب]

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع رِواياته بِتحصيلِ (٣) أبي المَكَارِمِ الأشْهَبِيِّ في شَوَّالٍ سَنَةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسمائة.

وكَانت وِلادَتُهُ تقديراً في سَنَةِ سَبْعٍ وثلاثينَ وأربَعمائة .

وتُوفِّيَ بِبَلْخَ لَيْلَةَ الاثنين الثَّامن والعشرينَ مِن ذي الحِجَّة ، سَنَةَ سَبْعٍ وعشرينَ وخمسمائة

﴿٥٣٣﴾ التَّحبير : ١/ ٣٨٦ ، برقم : (٣٣٩) ، التقييد : (١/ ١٢٣-١٢٤) ، برقم : (٤٥٥) .

(١) (بفتح أوَّله ، وكسر الصَّاد المهملة ، وسكون المثناة تحت ، وكسر الرَّاء . . مِن مَحَلَّة بخارى تعملُ فيها الحُصُر)، التوضيح : ٣/ ٢٤٩ (الحَصِيْرِيّ) .

(٢) هو « إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَاجب الكُشَانِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ » .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أميرجه » مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٠٤٢) .

﴿٥٣٤﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبو الـفتح ، عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْد الكَريم بْن هَوَازِنَ بْنِ عَبْد المـلك بْنِ طَلْحَةَ ، القُشَيْرِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور ، سَكَن إسْفَرايِينَ .

مِن بَيْتِ العِلْمِ والحَديثِ والتَّصوّف ، عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويل ، وَحَدَّثَ بالكَثير .

سَمِعَ الأُسْتَاذَ [1] أبا القاسم الـقُشَيْرِيَّ ، وأبا الوليدِ الحَسَنَ بْنَ [مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ][2] الدَّرْبَنْدِيَّ الحَافِظَ [3] .

﴿٥٣٥﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو نَصْرٍ ، عُبَيْدُ الله ابْنُ أبي عَاصِمٍ عَبْد الله ابْنِ أبي الفَضْلِ رَوْحِ ابْنِ أبي سَعْدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ ، الصُّوفِيُّ ، السِّنابسانِيُّ [4] ، مِن أهلِ هَرَاة .

شَيْخٌ صَالِحٌ عَفِيفٌ ، مِن أصحابِ الأنْصَارِيِّ ، وَمِن جُمْلَةِ مُرِيديه .

﴿٥٣٤﴾ التَّحبير : ١/ ٣٨٧ ، برقم : (٣٤٠) ، الأنساب : ١٠/ ١٥٦ ، (القُشَيْريّ) ، المنتخب مِنَ السِّياق : (٢٩٨ - ٢٩٩) ، برقم : (١٩٨٩) ، المختصر مِنَ السِّياق : (الورقة : ٣٩أ) ، ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار : (٢/ ٧٨-٧٩) ، برقم : (٣٢٦) ، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح : (٢/ ٥٨٥-٥٨٦) ، برقم : (١٢٣) ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكي : ٧/ ٢٠٧ ، برقم : (٩٠٦) ، طبقات الشَّافعية للأسنوي : ٢/ ١٦٠ ، برقم : (٩٤٤) ، طبقات الشَّافعية لابن كثير : (١١٤أ) .

وستأتي ترجمة ولده « عبد الكريم » برقم : (٦٦٠) .

(١) في التَّحبير : « سَمِعَ أباه ، وأبا الوليد » .

(٢) جاء في الأصل، ومثله في التَّحبير « عليّ بن مُحَمَّد » وهو قَلْب ، والصواب ما أثبته كما ذَكرهُ السَّمعاني في الترجمة رقم : (١٦٠) .

(٣) تُوفِّي سنة إحدىٰ وعشرينَ وَخمسمائة) طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٢٠٧

﴿٥٣٥﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ٩٦ ب - ٩٧ أ) مشيخة ابن الجوزي: (١٦٨ ـ ١٦٩)، برقم: (٦٢)، وَحُرِّف إلىٰ «عبدالله»، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٣٩ هـ)، برقم: (٤٣١)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ١٦٩ ـ ١٠٧)، برقم: (١٠٤)

(٤) كذا في الأصل ولم تُذكر هذه النِّسبة في الأنساب ولا معجم البلدان .

سَمِعَ أبا بكرٍ[1] مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ ، وأبا عاصمٍ فُضَيْلَ بْنَ يحيى الفُضَيْلِيَّ ، وأبا إسماعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأنْصَارِيَّ ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله بْنَ أبي بَكْرٍ السَّقَطِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه غيرَ مَرَّةٍ ، ولَمَّا وَرَدَ نَيْسَابُورَ وَخَرَجَ إلى الحجازِ وَكَتَبَ عَنْهُ أصحابُنا كُنتُ بأصْبَهَانَ ولَم يَتَّفق لي رؤيتهُ .

وكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة ، هكذا قرأتُ بِخَطِّ ابْنِ الوَزِير .

وتُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة بِهَرَاة .

﴿٥٣٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، عُبَيْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ دَارِس ، الكَاتِبُ ، الأديبُ ، البَرْدَسِيْرِيُّ ، من أهلِ بَرْدَسِيْر كرمَان .

كَانَ أديباً ، فَاضِلاً ، عَارِفاً بالأدبِ وَاللُّغَة ، لَهُ تَصانيف كثيرة .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع تَصانيفه وَشِعْرِه بِتحصيلِ أبي المَكَارِمِ الأشْهَبِيِّ في ذي الحِجَّةِ سَنَةَ إحدىٰ وعشرينَ وَخمسمائة [2] .

وَمِن تصانيفه كتاب «**مسك العُباب [3] في شَرح الشِّهاب عَربيَّه وفارسيِّه**» .

كتاب «**عقود المَرْجان في تفسير شواهد كتاب الكشف والبيان [4] من تَفسير القرءان**

---

(١) كذا في الأصل في هذا الموضع ، ومثله تَقَدَّم في الترجمة رقم : (٤٣٣) .
وفي معجم ابن عساكر : الورقة : (٧٦ ب ، و ٩٦ب) « أبو عَبْدِ الله »
وكذا تقدم في الترجمة رقم : (٢٠٨) و (٣٢٥) .
﴿٥٣٦﴾ التَّحبير : ١/٣٨٨ ، برقم : (٣٤١) .

(٢) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

(٣) في الأصل : « العياب »

(٤) هو « الكشف والبيان في تفسير القرءان » قال ابن تَيمية في مقدمة أصول التَّفسير : ٧٦ « والثَّعلبيُّ هو في نَفْسِه كان فيه خيرٌ ودِينٌ ولكنه كان حاطب ليلٍ ينقلُ ما وجد في كُتُبِ التَّفسير مِن صحيح وضعيف ومَوضوع) .
وانظر نُسَخَ الكتاب المخطوطة فهرس معهد المخطوطات العربية : (١/٣٧ - ٤٠) .

للثَّعْلَبيِّ»[1] .

كتاب «شُعلة القابس وَدُرَّة الغائص في فُنونِ العِلْم»، كتاب «مُختصر التَّصريف والنَّحو»، كتاب «ديوان شِعْرِه» مُرَتَّباً علي حروفِ المعجمِ، كتاب «رسائله» في مُجلَّداتٍ / . [١٣ ب

﴿٥٣٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَدْنانَ ، عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ ، الحَنَفِيُّ ، الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة .

سَمِعَ أبا عطاء عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الأزْدِيَّ الجَوْهَرِيَّ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ غيرَ مَرَّةٍ في سَنَةِ ثلاثينَ وَخمسمائة .

وَمَاتَ في عشر الأربعينَ ، فَإنِّي لم ألحقهُ في سَنَةِ أربعين .

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ العَلاَّمةُ ، شيخُ التَّفسير ، أبو إسحاقَ ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الثَّعْلَبيُّ، ويقالُ : الثَّعَالِبيُّ، النَّيْسَابُوريُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وعشرينَ وأربعمائة).

ترجمته في : معجم الأدباء : ٣٦/٥ ، إنباه الرواة : ١١٩/١ ، اللباب : ٢٣٨/١ ، وفيات الأعيان : ٧٩/١، سير أعلام النبلاء : ٤٣٥/١٧ ، العبر : ١٦١/٣ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٠، مرآة الجنان : ٤٦/٣ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٥٨/٤ ، غاية النهاية : ١/ ١٠٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٣٠ .

﴿٥٣٧﴾ التَّحبير : ٣٨٨/١ ، برقم : (٣٤٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٩٧ب)، الجواهر المضيَّة: ٥٠٢/٢ ، برقم : (٩٠٣) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (١٣٨٤) .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحمن

﴿٥٣٨﴾

منْهُم : أبو نَصْر، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ سَهْلِ[1] بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، السَّرَّاجُ ، الكُوشْكِيُّ، مِن أهل نَيْسَابُورَ ، والد الإمام سَهْل السَّرَّاج[2] .

الفقيهُ ابنُ الفَقيه ، الدَّيِّنُ العَفيفُ ، مِن بَيْتِ العِلْمِ والوَرَعِ والصَّلاح ، نشأ في العِبَادَةِ مِن صِغَرِه ، واختلفَ إلى الإمامِ أبي [المعالى][3] الجُوَيْنيِّ، وبَرَعَ في الفقه ، وَصَارَ مِن خَواصِّ أصحابِه والمُعيدينَ في دَرْسِهِ على الشَّادين، وجرىٰ على مِنْوَالِ

﴿٥٣٨﴾ التَّحبير : (١/ ٣٨٨-٣٨٨) ، برقم : (٣٤٣) ، المختصر من السِّياق (الورقة : ١٤٥أ) ، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح : (١/ ٥٢٨ - ٥٢٩) ، برقم : (١٩٥) ، تاريخ الإسلام للذهبي ، وفيات (٥١٨هـ) ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : (٧/ ١٤٥-١٤٦) ، برقم : (٨٤٩) ، طبقات الشافعية للأسنوي : (١/ ٣٣٢-٣٣٣) ، برقم : (٦٢٩) ، طبقات ابن كثير: (الورقة : ١٠٩أ) .

(١) كذا في الأصل ووقع في طبقات الفقهاء لابن الصلاح : ١/ ٥٢٨ : « ابن أحمد بن أحمد » ، ومثله في بعض نُسخ طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي .

وزيادة « أحمد » في نسبه لم يثبت في ترجمة والده في « المنتخب من السياق » : ١١٤ ، برقم (٢٤٧) ، ولا في طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٤/ ١٧ ، ولا في ترجمة ولده « سهل » في طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٧/ ٩٩ لذا فإنَّ الصَّواب هو « عبد الرَّحمن بن أحمد بن سهل » كما أنَّ السَّمعاني ذكر في الترجمة رقم : (٨٩) « أبو بكر، أحمدُ بْنُ سَهْل بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاج ».

(٢) هو (أبو القاسم ، سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمدَ بْنِ سَهل السَّرَّاجُ .

من بيت العلْم والدِّين .

تُوفِّيَ سنةَ سَبْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة) .

ترجمته في : طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٧/ ٩٩ ، وطبقات الأسنوي : (١/ ٣٣٤ - ٣٣٥)، برقم : (٦٣٤) (ذكرهُ ابن السَّمعَانيّ في « مشيخته » ، وقال : كتبتُ عنهُ ، واغترفتُ من علمه).

قلت : ولم أقف عليه في كتابنا هذا ، ولا في التَّحبير .

(٣) في الأصل [عليّ] وهو تحريف

أَسْلاَفِه في الوَرَعِ والسِّتْرِ والأَمَانَةِ والاشتغَالِ [1] بالحَلالِ من القُوتِ، والاكتفاءِ باليَسيرِ مِنَ الأسباب المورثة ، وَقِلَّةِ الاختلاطِ ، ولُزُومِ طَرِيقةِ أهلِ العِلْمِ .

سَمِعَ أباهُ الإمامَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ سَهْلِ السَّرَّاجَ، وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيَّ[2]، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الجَنْزَرُوْذِيَّ [3] ، وأبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الخَبَّازِيَّ الطَّبَرِيَّ، وأبا سَعْدٍ أحمدَ بْنَ إبْرَاهيمَ المُقرىء ، وأبا القاسم عَبْدَ الكَرِيم القُشَيْرِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ منصور المَغْرِبِيَّ ، وأبا يَعْلىٰ إسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ البَحَّائِيَّ، وَغَيْرَهُم .

أحضرني والدي رَحِمَهُ اللهُ عندهُ وَسَمَّعَني منهُ الحديثَ .

قرأتُ بِخَطِّ والدي: سألتُ الشَّيخَ أبا نَصْرٍ عن مَوْلِدِه ؟

فقالَ : سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة .

قلتُ : وَتُوفِّيَ أبو نَصْرٍ هذا بقرية أبك [4] لَيْلَةَ السَّبت الخامس من جُمادَىٰ الآخرة سَنَة ثمان عَشْرَةَ وخمسمائة ، وَحُمِلَ إلىٰ البَلَدِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحِيْرَة بِجَنْبِ أسلافِه .

﴿٥٣٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الحَسَنِ ،

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التحبير ، وفي طبقات النووي « الاكتفاء » وفي طبقات السبكي الكبرىٰ : ٧/ ١٤٦ «الاجتزاء» .

(٢) في التَّحبير : ١/ ٣٨٩ « البجيري » ، فيصحح .

(٣) في التَّحبير : ١/ ٣٨٩ « الكَنجروذيّ » وكلاهما صحيح .

(٤) كذا رُسمت في الأصل : « أبك » وتحتمل عِدَّة وجوه وفي التَّحبير : « أيل » ، وفي طبقات الأسنوي : ١/ ٣٣٣ نقلاً عن ابن الصَّلاح : « بقرية آمل . . »، وانظر معجم البلدان : ١/ ٧٤ مادة « الأَبَكُّ : بتشديد الكاف : هو موضع) .

و : ١/ ٨٧ مادة (إتِلُ : بكسر أوَّله وثانيه ، ولام بوزن إبِل اسم نهر عظيم شبيه بِدِجْلَة في بلاد الخَزَر ، ويَمُرُّ ببلاد الروس وبلغار ، وقيل : قصبةٌ بلاد الخَزَر ، والنَّهر مُسمًّى بها . .) .

﴿٥٣٩﴾ التَّحبير: (١/ ٣٨٩ - ٣٩٠)، برقم:(٣٤٤).

الكَرْمَانِيُّ، الرَّمْجَارِيُّ، الأديبُ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

كَانَ أديباً ، صَالحاً ، صَائناً .

سَمِعَ أبا بَكرٍ أحمد بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خَلَف الشِّيْرَازِيَّ ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الوَاحديَّ ، وأبا تُرابٍ عَبْدَ الباقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ، وأبا سَهْلٍ عَبْد الملك بْنَ عَبْدِ الله الدَّشْتِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْلِيسِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عمْرَانَ الأنْصَارِيَّ الصُّوفِيَّ، وأبا الحَسَنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ الشَّجَاعِيَّ، وَغَيْرَهُم .

[١٣٧ ب] سَمِعْتُ منهُ بِمَرْوَ بِنَيْسَابُورَ في الرِّحْلَتين جميعاً، وكَانَ قد تَفَرَّدَ / في وَقته بِرِوَايَة كتاب «**زلل الفُقَرَاء**» [(١)] لأبي عَبْدِ الرَّحمن السُّلَمِيِّ، حَتَّى كَان يُقالُ : شيخ زلل الفُقراء .

سَمِعْتُ منهُ ذلك الكتاب بِرِوايته عن أحمدَ ابْنِ خَلَف ، عَن المُصَنِّف وَ «**جُزءين من حَديث سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَة**» جمع الحاكم أبي عَبْدِ الله الحافظ، بِرِوايته، عَن ابْنِ خَلَف، عَنْهُ .

وكَانت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيع الأوَّل ، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وأربعمائة ، بِنَيْسَابُور، وَظَنِّي أنَّ هذا وَهم ، وَذَكَرَ لي في سَنَةِ سَبْعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة: أنَّهُ ابن إحدىٰ وَستِّينَ سَنَة ، فتكونُ وِلادَتُهُ في سَنَةِ ستٍّ وَسبعينَ وأربعمائة، وهذا أشبهُ مِنَ الأوَّل .

وَوَفَاتُهُ .

﴿٥٤٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الشَّرَّاف[(٢)] ،

(١) كشف الظنون : ٢/ ٩٩٥ .

﴿٥٤٠﴾ التَّحبير : (١/ ٣٩٠ - ٣٩١) ، برقم : (٣٤٥) ، الأنساب : ١٢/ ٤٧٠ (المَنيعيّ) في ترجمة « عبد الرَّزاق ابن حَسَّان المَنيعيّ » تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤٤ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٧١ب) .

(٢) كذا في الأصل، ومثله في «التَّحبير»، وجاء في «تاريخ الإسلام»: «السّراف».

الخَمْقَرِيُّ ، الشَّرَّافِيُّ ، من أهلِ بَنْج ديه .

كَانَ شَيْخـاً مَليحَ الشَّيْبَة ، جميـلَ الظَّاهرِ ، مُسِنّاً ، أفنىٰ عُمـرَهُ في قِراءَةِ القُرءان، وكَـتابَةِ المُصَاحف ، وَقَالَ لي يَوْمـاً : كَتبتُ بيـدي سَبْعاً وَتسـعينَ مُصْحَفاً ، وقـالَ : خَتَمتُ القُرءانَ في الأربعينَ ، من عُمُري أربعـةَ عَشَرَ ألف خـتمـة ، وَقَال : سَافَرْتُ عِشْرينَ سَنَةً أتَّجرُ فما أعرفُ مَنْزِلاً نَزَلْتُهُ إلاَّ وَخَتَمتُ فيه القُرءانَ، غير مَنْزِلَيْنِ في طريقِ هراة وبَلْخ ، فإنِّي خَتَمتُ فيهما القُرءانَ نَوْبَتين .

سَمِعَ بِبَنْج ديه أبا جـعفـرٍ أحمـدَ بْنَ أبي أحـمدَ بْنِ مَتُّويه الصُّوفِيَّ ، وأبا القـاسمِ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله الحَنَفِيَّ ، وَبِهَرَاةَ أبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ أبي القـاسم بْنِ أحمدَ الجُرْجَانِيَّ ، وَبِمَرْوَالرُّوْذ أبا الفَتْحِ عَبْدَ الرَّزَّاق [1] بْنَ حَسَّانَ المَنِيعِيَّ، وَبِمَرْوَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسىٰ بْنِ عَبْدِ الله الصَّفَّار وَغَيْرَهُم .

هؤلاء [2] الشُّيوخ رأيتُ أصلَ سَمَاعَهُ عَنْهُم وَذَكَر لي: أنَّهُ سَمِعَ كتاب «**الهداية**»

مِن أبي طاهرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ تَوْبَةَ الزَّرَّادِ الحَافظِ المَخْلِدِيِّ ، سَنَة سَبْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة .

قَالَ : وَسَمِعْتُ « **صَحيح مُسْلِم بن الحَجَّاج** » ، مِن أبي سَعْدٍ إسْمَاعيلَ [3] بْنِ عَبْدِالقاهرِ الإسْمَاعيليِّ .

---

(١) هو (الإمامُ الرَّئيسُ ، الفقيهُ ، الفاضِلُ ، أبو الفتح ، عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ حَسَّانَ بْنِ سَعيدٍ المَنيعيُّ . تُوفِّيَ سَنَة إحدىٰ وَتسعين وأربعمائة) .

ترجمـته في : المنتـخب منَ السيـاق : ٣٥٧ ، برقم : (١١٨٣) ، الأنساب : (١٢/٤٦٩-٤٧٠) (المَنيعيُّ) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٨٤ . .

(٢) من هنا إلىٰ قوله : « سمعتُ منهُ بِمَرْو قبلَ . . » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) هو (الإمامُ ، الأصيلُ ، الفـقيهُ ، الثِّقةُ ، الصدوق ، المأمونُ ، أبو سعدٍ ، إسماعيلُ بْنُ عَبْد القاهرِ بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسين الإسماعيليُّ ، الأُطْروش .
تُوفِّيَ بعد سنة إحدىٰ وسبعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : المنتخب منَ السِّياق : ١٥٢ ، برقم : (٣٥٧) ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٤/ ٢٩٣ ، برقم : (٣٦٧) .

وقَالَ : كُنَّا نَسْمَعُ «صحيح البُخَارِيّ» بِمَرْوَ مِن أبي الخير ابْنِ أبي عِمْرَانَ ، فَتُوفِّيَ وبَقِيَ لنا مِنَ الكتابِ شيءٌ يَسيرٌ .

سَمِعْتُ منْهُ بِمَرْوَ قَبْلَ الرِّحْلة سَنَةَ ثمان وعشرين، ثُمَّ لَمَّا رفتُ مِنَ الرِّحلةِ كَتَبْتُ عنهُ بالدِّزَق السُّفْلَى [1] سَنَةَ أربعينَ بِبَنْج ديه أيضاً .

وذَكَرَ لي أنَّ ولادتهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وأربَعين، أو خمسينَ وأربعمائة الشَّك منه .

وتوفِّيَ في أوَّل رَجَبٍ، سَنَةَ أربعٍ وأربعين وَخمسمائة بِبَنْج دِيه .

﴿٥٤١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ [2] بْنِ عَبْدَانَ الأَزْدِيّ، الدِّمَشْقِيُّ ، مِن أهلِ دِمَشق .

[١٣٨ أ] / شَيخٌ مَسْتُورٌ .

سَمِعَ القاضي أبا القاسمِ سَعْدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيَّ .

كَتَبْتُ عَنْهُ قَدْرَ وَرَقَةٍ في خَانَقَاه الصُّوفيَّة للسُّمَيْسَاطِيِّ [3] بِدِمَشْقَ في دِهْلِيزِ جامِعِها .

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسبعينَ وَأربَعمائة .

وَتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ في جُمَادَى الأولى ، سَنَةَ أربعينَ وَخمسمائة .

---

(١) (مِن قرى بَنْج دِيه) ، معجم البلدان : ٢/ ٤٥٤ .

﴿٥٤١﴾ التَّحبير : ١/ ٣٩١ ، برقم : (٣٤٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٠٧أ)، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٤/ ٢٣٨، برقم: (١٦٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ)، برقم: (٤٨٣). .

(٢) في معجم ابن عساكر : « ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الخَضِرِ بْنِ عَبْدَان »، وهو كذلك في «تاريخ الإسلام».

(٣) هو (الشَّيخُ العَالِمُ ، الرَّئيسُ ، النَّبِيل ، أبو القاسم ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ ، المعروف بالسُّمَيْسَاطِيِّ : بَضَمِّ السِّين المهملة ، بعدها ميم ، وسكونِ الياءِ المنقوطَة باثنتين مِن تحتها ، وبعدها سين أخرى مفتوحة، وفي آخرها الطاء: نسبة إلى سُمَيْسَاط ، وهي بلاد الشام .

واقف الخَانَقاه التي كانت دارَ أمير المؤمنين عُمر بْنِ عَبْدِ العزيز .

تُوفِّيَ سَنَة ثلاث وخمسينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الإكمال : ٥/ ١٤١ ، الأنساب : ٧/ ١٥٣ (السُّمَيْسَاطِيّ) ، معجم البلدان : ٣/ ٢٥٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٧١ ، دول الإسلام : ١/ ٢٦٧ ، العبر : ٣/ ٢٢٩ ، تبصير المنتبه : ٢/ ٧٥١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٩١ ، الدارس : ٢/ ١٥١ .

شَيخٌ آخر : هو أبو الحُسَيْنِ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْد الله [أبي القاسم] [1] بْنِ الحَسَنِ [أبي] عَبْد الله ابْن أبي الحَسَنِ أحمدَ ابْن أبي الفَضْلِ عَبْد الواحد ابْنِ أبي بَكْر مُحَمَّد ابْن أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الوليدِ بْنِ الحَكَمِ بْنِ سَلْمَانَ ، المعروف بابْنِ أبي الحَديد، السُّلَمِيُّ ، الخطيبُ .

هكذا قرأتُ نَسَبَهُ في « معجم » صاحِبنا أبي القاسمِ الدِّمَشْقِيِّ الحافظِ ، مِن أهلِ دِمَشْق .

شَيْخٌ صالِحٌ ، سَليمُ الجانبِ ، سَديدُ السِّيرَةِ ، من بَيْتِ الحديثِ والخطابةِ ، جَدُّهُ الأعلى أبو الحَسَنِ بْنُ أبي الحَدِيْد [2] من مَشْهُوري المُحَدِّثينَ ، حَدَّثنا عنهُ مشايخُنا .

وأبو الحُسينِ هذا سَمِعَ جَدَّهُ أبا عَبْد الله الحَسَنَ [3] .

﴿٥٤٢﴾ تاريخ دمشق لابن القلانسي: (٣١٦، ٣١٧)، التَّحبير : (١/ ٣٩١ - ٣٩٢) ، برقم : (٣٤٧)، فضائل الشام ، برقم : (١) ، معجم ابن عساكر (الورقة: ١٠٧ب) ، مرآة الزمان (ق١ / جـ٨/ ص : ٢١١ - ٢١٢)، الروضتين: ١/ ٢٠٧، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٤/ ٢٧٧، برقم: (١٩٦)، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤٦ هـ).

(١) جاءَ سياق نسبهُ في الأصل ومثلهُ في التَّحبير : « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ القاسم بْنِ الحَسَنِ ابن عَبْد الله بْنِ أبي الحَسَنِ أحمدَ » .

وهذا فيه وهمان :

الأول : أنّ « أبي القاسم » حُرِّف إلى « ابْنِ » .

والثَّاني : أنَّ « أبي عَبْد الله » حُرِّف إلى « ابْنِ » وتصويب التَّرجمة من معجم ابن عساكر الذي ينقل عنهُ السَّمعاني ، كما أنَّ السَّمعاني سَيذكر اسم جدّه على الصواب بقوله : « سَمِعَ جَدَّهُ أبا عَبْد الله الحَسَن » .

(٢) هو (الشَّيخُ ، العَدْلُ ، الثِّقةُ ، النَّبيلُ ، الرَّئيسُ ، أبو الحَسَنِ أحمدُ بْنُ عَبْدِ الواحدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أبي الحَديد السُّلَمِيُّ ، الدِّمَشْقِيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ تسعٍ وستِّينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤١٨ ، العبر : ٣/ ٢٦٩ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٣٢ .

(٣) هو (الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الواحدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ المعروف بابْنِ أبي الحَديد السُّلَميُّ ، الخطيب ، المُعدَّلُ .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثمانينَ وأربعمائة بدمَشق) ، تهذيب ابن عساكر لابن بدران : ٤/ ١٥٤ .

سَمِعْتُ منهُ بِدمَشْقَ « أجزاء » وَدَخلتُ دارَهُ المَليحَة ، وقرأتُ عليه، ورَأيتُ نَعْلَ النَّبيِّ (١) عليه السَّلام مَعَهُ .

وكَانت ولادتُه في جُمادَىٰ الأولىٰ، سنة أربعٍ وستِّينَ وأربعمائة بدِمْشقَ.

ووَفَاتُهُ بِهـا أوَّل نـهـار يَوم السَّبت مُستَهل جُمـادَىٰ الآخرَة مِن سَنَة ستٍّ وأربعينَ وخمسمائة .

ودُفِنَ في مَقَابِر باب الصَّغير (٢) .

﴿٥٤٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْد الله بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ الحُسَيْن ابْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ زَيد اللَّيْثي (٣) ، [النَّيْهِيُّ] (٤)، المَرْوَرُوذِيُّ، من أهلِ مَرْوَ الرُّوْذ (٥) .

إمامٌ فَاضِلٌ ، مُفْتٍ ، دَيِّنٌ ، وَرِعٌ ، حَافظٌ لمَذْهب الشَّافعيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، مُصيبٌ في الفَتاوىٰ ، رَاغِبٌ في الحَديث ونَشْرِه ، حَسَنُ الأخلاق .

---

(١) في مرآة الزمان : (ق ١/ج٨ / ص: ٢١٢) (كان بيت أبي الحَديد يتوارثونَ نَعْلَ النَّبيّ ﷺ ، وقد انقرضوا فلم يبق منهم أحد) .

(٢) (الباب القبلي المعروف بالباب الصَّغير ، سُمِّيَ بذلك لأنَّهُ كان أصْغَرَ أبوابِها حينَ بُنيت دِمَشق)، الأعلاق الخطيرة : ٣٤ .

﴿٥٤٣﴾ التَحبير : (١/ ٣٩٢-٣٩٤) ، برقم : (٣٤٨) ، الأنساب : (١٣/ ٢٤١-٢٤٢) ، (النِّيهِيُّ) ، معجم البلدان: ٥/ ٣٤٠ ، اللباب : ٣/ ٣٤٢ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكي : (٧/ ١٤٨-١٤٩) ، برقم : (٨٥٦) ، طبقات الشَّافعية للأسنوي: (٢/ ٢٦٥-٢٦٦) ، برقم : (١١٦١) ، طبقات الشَّافعية لابن قاضي شُهْبَة : (١/ ٣٥٩- ٣٦٠) ، برقم : (٢٩٠) ، شذرات الذهب : ٤/ ١٤٨ .

(٣) كذا في الأصل ومثله في طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسُّبكيِّ ، ولم تُذكر في بقيَّة المراجع .

(٤) من مصادر ترجمته .

(٥) في طبقات الأسنوي لقبه « عماد الدِّين » ، وكذا في طبقات ابن قاضي شُهْبَة ، وشذرات الذهب .

تَفَقَّهَ على الحُسَيْنِ [1] بْنِ مسعودٍ ابْنِ الفَرَّاء ، وتَخَرَّجَ عليه جَمَاعَةٌ كَثيرَةٌ مِنَ الفُقَهاءِ والعُلَماء.

وكَانَ مُبَارَكَ النَّفَسِ كَثيرَ الصَّلاةِ والعِبَادَةِ ، جَمَعَ بَيْنَ العِلْمِ والعَمَلِ ، كان يُملي بُكرَ الجُمُعَاتِ ويُذَنِّبُ إملاءَهُ بالوَعظِ النَّافعِ المُفيدِ .

سَمِعَ أُسْتَاذَهُ الإمامَ الحُسَيْنَ [2] بْنَ مَسْعُودِ بْنِ الفَرَّاء البَغَوِيَّ، وأبا مُحَمَّد عَبْدَ الله[3] ابْنَ الحَسَنِ الطَّبَسِيَّ الحافظَ ، وأبا الفَضْلِ عَبْدَ الجبَّار بْنَ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيَّ التَّاجِرَ، وأبا الفَتْحِ عَبْدَ الرَّزَّاق بْنَ حَسَّانَ بْنِ سَعيدٍ المَنِيعيَّ ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ الدَّقَّاقَ الحافظَ ، وغَيْرَهُم .

[١٣٨ ب] سَمِعْتُ منهُ بِمَرْوَ الرُّوْذ سَنَةَ أربعينَ ، وقرأتُ [4] عليه كتابَ «**المعجم/ الصَّغير**»[5] لِلطَّبَرَانِيِّ ، بِرِوايتِهِ عن أبي الفَضْلِ الأَصْبَهَانِيِّ ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ رِيْذَة ، عنهُ .

وكَانت وِلادَتُهُ بِمَرْوَ الرُّوْذ .

ووَفَاتُهُ بِهَا في الثَّامنِ والعِشْرينَ مِن شَعْبَانَ ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة ، ودُفِنَ في دارِهِ .

---

(١) التَّحبير : « الحسن » وهو تصحيف

(٢) في التَّحبير : « الحسن » وهو تصحيف

(٣) هو (عَبْدُ الله بْنُ الحسنِ بْنِ أبي مَنْصُور ، أبو مُحَمَّد الطَّبَسِيُّ .
جالَ الأقطار ، وسمعَ مِنَ الشيوخ الكَثير ، وخَرَّجَ لهم « التاريخ » ، وكانَ أحدَ الحفَّاظ ، ثِقَةً صَدوقاً ، عارفاً بالحديثِ ، حسن الخلق ، تُوفِّيَ سَنَة أربع وتسعين وأربعمائة - بِمَرْوالرُّوذ) ، المنتظم : ٩/ ١٢٥ .

(٤) مِن هنا إلى قوله : « ووفاته . . » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٥) مِن الأنساب ، وطبقات الشَّافعية الكبرى نقلاً عن السمعاني في « التَّحبير » وهذا الكلام بطوله لم يُذكَر في «التَّحبير» النسخة المطبوعة ، وسبق أن ذَكرت أنَّ النُّسخة المطبوعة مِنَ التَّحبير لا يمكن أن تكون هي كتاب التَّحبير، وإنَّما هي مختصر أو منتخب مِن « التَّحبير » ، أو مِن « معجم شيوخ السَّمعاني » .

﴿٥٤٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحمن ، الحَلَبِيُّ ، الحَلْحُولِيُّ (١) .

وُلِدَ بِحَلَب ونَشأ بها ، ثُمَّ انتقَلَ إلى مِصْرَ ، وَصَحبَ بِها الصَّالحينَ والزُّهادَ ، ثُمَّ انتقَلَ بَعْدَ ذلك إلى دِمَشْقَ وَسكَنَها في موضعٍ بظاهرِ دِمَشْقَ على فَرْسَخٍ منها يُقالُ لَهُ: مَسْجِد شَعْبَان .

وهو أحدُ عِبَادِ الله الصَّالحينَ ، حَسَنُ السَّمْتِ ، يَتكَلَّمُ بكلامٍ نَافعٍ ، آثار الزُّهد والصَّلاح عليه لائحة ظاهرة .

وَحَلْحُول التي نُسِبَ إليها قريةٌ فيها قَبر يُونس بن متَّي صلوات الله عليه ، وكانَ قد سكَنَها سَبْعَ سِنينَ وَبنى بِها مَسْجداً يَعْبُدُ الله فيه ، وهذه القرية بينَ بَيْتِ المَقْدسِ وَمشهد الخليل إبْرَاهيم صلوات الله عليه .

وكَانَ آخر أمرِه أنَّ الإفرنْجَ نَزَلت على باب دِمَشْقَ في سَنَة ثلاث وَأربعينَ وَخمسمائة ، وحاصروها ، فاتَّفَقَ أنَّ يَوْماً غَلَبت الإفرنجُ على بابٍ من أبواب دِمَشْقَ، وَرَجَعَ النَّاسُ ، وَقَرُبَ أن يخرجَ البَلَد من أيدي المسلمينَ ، فَحاربَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصُّلَحاء والعُلَماء وَمنعوا الإفَرَنْجَ عَن دُخُول البَلَد ، فقتلوا مِثْلَ : عبد الرَّحمن الحَلْحُولِيّ ، وإمام المالكية الفنْدَلاَوِيّ (٢) ، وغيرهما ، واللهُ تعالى يَرْحَمُ الجميعَ وَيُثيبُهم على ما فَعَلُوا مِن بَذْلِ أَرْواحِهِم .

﴿٥٤٤﴾ معجم البلدان : ٢/ ٢٩٠ ، سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ١٨٠ ، و٢١٠) ، البداية والنهاية : ١٢/ ٢٢٥، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، توضيح المشتبه : ٢/ ٣٨٠

(١) (بالفتح ، ثُمَّ السُّكُون ، وضَمِّ الحاء الثَّانية ، وسكون الواو ، ولام) ، معجم البلدان: ٢/ ٢٩٠ .

(٢) هو (الإمامُ أبو الحَجَّاج ، يُوسُف بْنُ دوناس ، المَغْرِبيُّ ، الفنْدَلاَوِيُّ : بكسر الفاء ، وَتسكين النُّون ، وفتح الدَّال المهملة ، وبعدها لام ألف ، ثُمَّ واو ، موضع بالمغرب ، المَالِكيُّ ، خطيبُ بانياس ، ثُمَّ مُدرِّس المالكية بِدمَشق .

الرِّوَاية : أنْشَدَنا عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الله الحَلْحُولِيُّ مِن لفْظِهِ في بُسْتَانِهِ بِمَسْجِدِ شَعْبَان ، ولم يُسَم قائلاً :

ألا فَاصْبِرِي لِخُطُوبِ الزَّمَان ... وَكُوني على صَرفِهِ شاكِرَه

فَنُقْصَانُ حَظِّك في هذِهِ ... بِرُجْحَان حظِّك في الآخِرَه

وَمَا أنتِ في ذاك مَغْبُونَة ... وَإن سَاءك المحَسن الظَّاهِرَه

فَصَفْقَةُ مَن باعَ دار البقاء ... بِدَارِ الفَنَاء هي الخَاسِرَه

﴿٥٤٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحمن بْن مُحَمَّد (١) بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن بَحِير (٢) بْنِ نُوحِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ مُخْتَارٍ ، البَحِيْرِيُّ (٣) ، العَدْلُ ، المُزَكي ، المُلَقَّبَاذِيُّ / مِن أهلِ نَيْسَابُور . [١٣ أ]

﴿٥٤٥﴾ التَّحبير : ١/ ٣٩٤ ، برقم : (٣٩٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٠٨أ) ،تكملة الإكمال : (١/ ٣٧١-٣٧٢) ، برقم : (٥٨١) ، التقييد : (٢/ ٩٤-٩٥) ، برقم : (٤١٦) ، (البَحِيْرِي) ، المنتخب من السِّياق : ٣١٩، برقم : (١٠٥٤) ، سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ١٥٦-١٥٧) ، برقم : (٩٢) ، العبر : ٤/ ١١٠ ، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤٠ هـ) عيون التواريخ: ١٢/ ٤٠٦، تبصير المنتبه : ١/ ١٢٥ ، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٧٨، شذرات الذهب : (٤/ ١٢٥ ، ١٢٦) .

= قُتِلَ الفَنْدَلاويُّ ، وزاهدُ دمَشق عَبْدُ الرَّحمن الحَلْحُوليّ يوم السَّبت في رَبيع الأوَل سنة ثلاث وأربعين وَخمسمائة، .في النَّيْرَب في حرب الفَرنج وَمُنَازَلَتِهِم دِمَشق ، فَقَبْرُ الفَنْدَلاويُّ بظاهر باب الصَّغير ، وَقَبرَ الحَلْحُولِيِّ بالجبل رَحمها اللهُ) .

ترجمته في : تاريخ ابن القلانسي : ٤٦٤ ، معجم البلدان : ٤/ ٢٧٧ (فَنْدَلاو) ، اللباب : ٢/ ٤٢٢ ، مرآة الزمان : ٨/ ١٢١ ، العبر: ٤/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٠٩، البداية والنهاية : ١٢/ ٢٤٤ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢٨٢ ، شذرات الذهب : ٤/ ١٣٦ .

(١) حُرِّف في التقييد إلى « منصور » فيصحح .

(٢) في التَّحبير : ١/ ٣٩٤ « بجير » وهو تصحيف .

(٣) في التَّحبير : ١/ ٣٩٤ « البجيري » وهو تصحيف .

كَانَ شَيْخـاً صَالحاً ، سَديـداً ، ثِقَةً ، صدوقـاً ، أمـيناً ، من بَيْت العلْم وَالحَديث والـعَدَالَة ، وَكَانَ مِنَ المَقْبُولـينَ عِنْدَ الـقُضَاة والحُكَّام ، وَكَانَ يُعَلِّمُ الـنَّاسَ الـفُروسيَّة والرَّمي لِبَرَاعَتِه في تلكَ الصَّنْعَة .

عُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ حَتَّى تَفَرَّدَ في وَقته بالرِّوَايَة عَن جَمَاعَة مِنَ الشُّيوخِ المُسْنِدين .

سَمِعَ أباهُ أبـا الحَسَنِ عَبْدَ الله [1] ، وَعَمَّهُ أبا مُحَمَّد عَبْدَ الحَميد [2] ، والإمامَ أبا بَكْرٍ أحمـدَ بْنَ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ ، والأُستَاذَ أبا القـاسمِ عَبْدَ الكريم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ ، وأبا بَكْرٍ أحـمـدَ بْنَ مَنصـورِ بْنِ خَلَفٍ المَغْرِبِيَّ[3] ، وأبا القـاسمِ عَبْدَ الرَّحـمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحـمـدَ الفُورَانيَّ ، وأبا حَامـدٍ أحـمـدَ بْنَ الحَسَن الأَزْهَرِيَّ ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ[4] بْنَ سَعيـدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمـدَ البَحِيْرِيَّ ، والحَاكِمَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) هو (الشَّيخُ الثِّقةُ ، الثَّبْتُ ، أبو الحَسَن ، عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحـمن البَحِيْرِيُّ ، المُزَكي ، شيخُ زاهرِ الشَّحَّاميّ .

أملى عِدَّة مجالس .

كان موجوداً في حدود سَنَة ستينَ وأربعمائة) .

ترجمتة في : المنتخب من السياق : ٢٨١ ، برقم : (٩٢٩) ، تكملة الإكمال : ١/ ٣٢٧ ، برقم: (٥٨٠) (البَحِيْرِي) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٣٤٤ .

(٢) هو (الإمامُ الفقيهُ، الصالحُ، الثِّقةُ، الصدوق، أبو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ الحميد بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمدَ البَحِيْرِيُّ ، النَّيْسَابُوريُّ .

تُوفِّيَ سَنَة تسعٍ وستينَ وأربعمائة) .

ترجـمتـه في : المنتخب مِنَ السِّياق : ٣٤٥ ، برقم : (١١٣٥) ، تكملة الإكـمال : ١/ ٣٧١ ، برقم: (٥٧٩) (البَحِيْرِي) ، التقـييد : ٢/ ١٤٦ ، سـير أعلام النبـلاء : ١٨/ ٣٤٣ ، التبصـير : ١/ ١٢٥ .

(٣) من هنا إلى قوله : « وغيرهم » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٤) هو (الشَّيخُ الصَّالحُ السَّديد ، أبو حفصٍ ، عُمرُ بْنُ سَعيد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد البَحِيْرِيُّ .

أصابه وَقَرٌ في أُذُنِه فَصَارَ أصمّ لا يَسْمَعُ ، ويَقْرأُ فيُسْمَع منهُ) .

ترجمته في : المنتخب مِنَ السِّياق : ٣٧١ ، برقم : ١٢٣٥ ، تكملة الإكمال : ١/ ٣٧٢ ، برقم : (٥٨٤) (البَحِيْرِي)، التوضيح : ١/ ٣٦٢ ، التبصير : ١/ ١٢٦ .

أحمدَ الحَاكميَّ ، وأبا القاسمِ المُطَهَّرَ بْنَ يحيى بْنِ مُحَمَّدٍ البَحيْرِيَّ ، والأُسْتَاذَ أبا إبْرَاهيمَ الفَضْلَ [1] بْنَ عَطَاء بْنِ مُحَمَّدٍ المِهْرَانِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ يُوسُفَ بْنِ عَبْد الله الجُوَيْنِيَّ ، وأبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُبَيْدِ الله الحَفْصِيَّ الكُشْمِيْهَنِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ منهُ بِنَيْسَابُورَ في النَّوْبَةِ الثَّانيةِ والثَّالثة .

وَسَمِعْتُ منهُ « **الأجزاء الخَمْسَة** » الَّتي خَرَّجَها لَهُ زَاهِرُ بْنُ طاهرٍ الشَّحَّامِيُّ .

وكَانت ولادَتُهُ في العَاشِرِ مِن شَوَّالٍ ، سَنَةَ ثلاثٍ وَخمسينَ وأربَعمائة بِنَيْسَابُورَ بِمَحلَّةِ مُلْقَابَاذ .

وَوَفَاتُهُ بهـا فُجَأَةً لَيْلَةَ الخميس الثَّالث عَشَرَ مِن جُمَادَى الأولى ، سَنَةَ أربعينَ وَخمسمائة ، ودُفِنَ في دارِهِ بِمُلْقَابَاذ .

﴿٥٤٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْد ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْد الله بْنِ عَبْد الرَّحمن الحَصِيْرِيُّ [2]، الرَّازِيُّ ، الضَّرِيرُ ، مِن أهلِ الرَّيِّ ، إمامُ مَسْجِدِ الأُسْتَاذ أبي مُسْلِمٍ بها.

فقيهٌ إمامٌ ، صالِحٌ ، دَيِّنٌ ، حَسَنُ السِّيرَةِ ، مُشْتَغِلٌ بما يَعنيه .

---

(١) هو (الفضلُ بْنُ عطاء بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المِهْرَانِيُّ أبو إبْرَاهيم .

فاضلٌ ، مِن بيتِ الزُّهدِ والوَرَعِ ، كثيرُ السَّماع والحديث مِنَ الحاكم أبي عَبْد الله وغيره .

تُوفِّيَ سنةَ نَيِّفٍ وَستينَ وأربعمائة) المنتخب مِنَ السِّياق : (٤٠٩-٤١٠) ، برقم : (١٣٩٥)

﴿٥٤٦﴾ التَّحبير : (١/ ٣٩٥-٣٩٧) ، برقم : (٣٥٠) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٣٨٨, ٤٤٨, ٤٥٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٠٧ب) ، التقييد : ٢/ ٩٦ ، برقم : (٤١٨)، تكملة الإكمال : (٢/ ٥٠٩-٥١٠) ، برقم : (٢١٢٠) (الحَصِيْري)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧/ ١٥٠ ، برقم : (٨٥٧) ، طبقات الشَّافعية للأسنوي : ١/ ٢٠٩ ، برقم : (٣٩١).

(٢) صُحِّفَ في طبقات الشافعية للأسنوي إلى « الحضيري » فيصحح .

تَفَقَّهَ على الإمـــامِ أبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ ثـابتٍ الخُجَنْدِيِّ بأصبَهَانَ ، وتَخَرَّجَ عليـــه، ورَجعَ إلى الرَّيِّ ، وأضَرَّ على كِبَرِ السِّنِّ ، وهو على طريقةِ أهلِ العِلْمِ .

سَمِعَ بِبَلَدِهِ الرَّيِّ أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ أحمـدَ المُقَوِّمِيَّ، وأبا زيدٍ واقد[1] ابْنَ الخَليلِ بْنِ عَبْدِ الله القَزْوِيْنِيَّ ، وأبا القاسمِ الفَضْلَ ابْنَ أبي حَرْبٍ الجُرْجَانِيَّ ، وأبا المحاسنِ عَبْدَ الواحدِ بْنَ إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ الرُّوْيَانِيَّ الإمامَ ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أبي عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ مـــوسى الأَبْهَرِيَّ، وأبا خَلَفٍ عَبْدَ الرَّحـيم بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ المَرْزُبَانِ الصَّيْدَلانِيَّ ، والإمامَ أبا المُظفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ السَّمْعَانِيَّ ، وأبا زُرْعَةَ عَبْدَ الكريمِ بْنَ إسْحَاقَ بْنِ سَهْلُوَيه الرَّازِيَّ ، والقاضي أبا بكْرٍ عَبْدَ الله / بْنَ الحُسَيْنِ، [١٣٩ ب] وأبا المحـــاسنِ مُحَمَّدَ بْنَ حَامـــدِ بْنِ الحَسَنِ الخَيَّامَ الصُّوفِيَّ ، وأبـا الفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودِ بْنِ الحَسَنِ القَزْوِينيَّ ثُمَّ الطَّبَرِيَّ ، وأبـا سَعْدٍ إسْمَاعـيلَ بْنَ أحـمـدَ بْنِ العَبَّاسِ الوَكيلَ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ[2] بْنَ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ البَيَاضِيَّ ، وبـأصبَهَانَ أبا عَبْدِ الله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحَافظَ ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ الحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ القـــاضي ، وأبا الحَسَنِ مَكِّيَّ بْنِ مَنـصُورِ بْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيَّ ،

---

(١) هو (أبو زَيد ، واقدُ بْنُ الخليل بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الخليل القَزْوينيُّ .

روى كـتـاب « السُّنن » لابن مـاجـة ، عن أبي الحَسَنِ عـليِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ إدْريسَ ، عن عَليِّ بْنِ إبْرَاهيمَ القطان.

تكلَّم ابنُ طاهر المقدسي في سماعه لـ « سُنن ابن ماجه » مِنَ القاسم بْنِ أبي المنذر الخطيب .

تُوفِّيَ سنة ستٍّ وثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : التَّدوين : (٤/ ٢٠٢-٢٠٣) ، التقييد : (٢/ ٢٨٦-٢٨٧) ، برقم : (٦٣٥) ، المغني في الضعفاء للذهبي : ٢/ ٣٨٠ ، برقم :(٦٨٢٥) ، الميزان : ٤/ ٣٣٠ ، لسان الميزان : ٦/ ٢١٦.

(٢) هو (أبو الحَسَنِ ، عَليُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ البَيَاضِيُّ ، البَزَّازُ .

قـال أبو الفَضل مُحَمَّدُ بْنُ طاهر المقـدسيُّ : هو أحدُ عُدُول القـاضي بالرَّيّ ، سـمع أبا طاهر بن حمدانَ ، وغيره، وكانَ شيخاً صالحاً.

قلتُ : روى لنا عنهُ أبو سَعْد عَبْدُ الرَّحمـن بْنُ عَبْدِ الله الحَصيريُّ بالرَّيّ ، وغيـره) ، الأنساب : ٢/ ٣٥٦ (البَيَاضِيّ).

وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ الهكَّارِيَّ القُرَشِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

قرأتُ عليه : كتَاب « **السُّنن** » ، لأبي بَكْرٍ [1] مُحَمَّد بْنِ يَزيدَ بْنِ مَاجه القَزْوينيّ ، بِروايتِه عَن أبي مَنصورٍ المُقَوِّميِّ [2] ، عَن أبي طَلْحَةَ القَاسمِ [3] ابْنِ أبي المُنْذِر الخَطيب، عَن عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ القَطَّان [4] ، عنهُ [5] .

وكتاب « **فَضَائل القُرءان** » [6] لأبي عُبَيْد القاسم بْنِ سَلاَّمٍ ، بِروايته عَن المُقَوِّميِّ، عَن أبي عَبْد الله الزُّبَيْر [7] بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْرِيِّ ، عَن أبي الحَسَنِ عَلِيٍّ [8] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرُويه القَزْوينيِّ ، عَن عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزيز [9] ، عَن أبي عُبَيْد .

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير : ٣٩٦/١ ، وكذا تَقَدَّم في الترجمة رقم : (١٢٠) وهو وهم ظاهر سبق التعليق عليه في الترجمة رقم (١٢٠) ، إذ منَ المعروف أنّ ابن ماجه كُنيته « أبو عَبْدالله»، وكذا صَرَّح السَّمعانيُّ في أثناء روايته من « سُنن ابن ماجه » ومن طريق « أبي سعد عَبْدالرَّحمن بْنِ عَبْدِ الله » وبنفس السَّند الذي سيذكره في التَّرجمة بقوله : « .. ثنا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ يَزيدَ . » انظر الترجمة رقم : (١٢٠) ، و(١٢٧٧) .

(٢) هو « محمدُ بنُ الحسين بنِ أحمدَ بنِ الهيثم » .

(٣) هو « القاسمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ منصور القَطَّانُ » .

(٤) هو « عَلِيُّ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ سَلَمَةَ القَطَّانُ » .

(٥) تَقَدَّمت رواية « سُنن ابن ماجه» ، وبنفس هذا السَّند في الترجمة رقم (١٢) .

(٦) التدوين : ٢٠٢/٤ ترجمة (الواقد بن الخليل) ، وسير أعلام النبلاء : (٤٩١/١٠ ، و : ٣٩٧/١٥ ، و ٥٤/٢٠) .

(٧) هو (الزُّبيرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عثمان بْنِ طَلْحَةَ ، أبو عَبْدِ الله الزُّبَيْرِيُّ .
سَمِعَ عليّ بن مهروية .. روى عنهُ .. والخليل الحافظ في « مشيخته ») ، التدوين : ٢٥/٣ .

(٨) هو (المُحَدِّثُ الإمامُ الرَّحالُ الصدوق ، أبو الحسنِ ، عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرويه القَزْوينيُّ المُعَمَّرُ.
تُوُفِّيَ سَنَة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة) .
ترجمته في : تاريخ جُرجان : ٢٦١ ، تاريخ بغداد : ٦٩/١٢ ، الأنساب : ١٣٨/١٠ (القزوينيُّ) ، التَّدوين : ٤١٦/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٦/١٥ .

(٩) هو « عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزيز بْنِ المَرْزُبَانِ البغَويُّ » .

وانْتَخَبْتُ عليه عَن [1] شيوخه الأصبَهانيينَ « جُزءاً » .

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ اثنتين وسِتِّينَ وأربعمائة بالرَّيِّ .

ووَفَاتُهُ بِهـا يومَ الأربعـاء الرَّابع [2] والعشْرِينَ مِن شوَّال ، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسمائة ، ودُفِنَ قَريباً مِن قَبْرِ إبْراهيم [3] الخَوَّاص رَحِمَهُ اللهُ .

﴿٥٤٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو النَّضْرِ [4] ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الجَبَّار بْنِ عُثْمَانَ بْنِ منصورٍ [5]

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٣٩٦ « من » .

(٢) في التَّحبير : ١/ ٣٩٧ « السَّابع » .

(٣) هو (شيخُ الصُّوفية ، المُتوكِّلُ السَّفَّارُ ، المُتَجَرِّدُ ، أبو إسحاقَ ، إبْرَاهيمُ بْنُ أحمدَ بْنِ إسماعيلَ، الخَوَّاصُ ، مِن أهلِ سُرَّ مَن رأى .

تُوفِّيَ أربعٍ وثمانينَ ومائتين ، وقيل : سنة إحدى وتسعينَ ومائتين بالرَّيِّ) .

ترجمته في : طبقات الصوفية للسُّلمي : ٢٨٤ ، حلية الأولياء : ١٠/ ٣٢٥ ، تاريخ بغداد: ٦/ ٧، الرسالة القشيرية: ٣١، صفوة الصفوة: ٤/ ٨٠ ، التدوين : ٢/ ٩٨ ، طبقات المُناوي : ١/ ١٨٤ .

﴿٥٤٧﴾ الأنساب : (٩/ ٢٣٤-٢٣٥) ، (الفَامي) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (١٣١ ، و٣١٢)،معجم ابن عساكر: (الورقة : ١٠٨أ) ، التقييد : (٢/ ٩٥-٩٦) ، برقم : (٤١٧) ، التمييز والفصل : ١/ ٢٣٣ ، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٩٧ - ٢٩٩) ، برقم : (٢٠٢) ، تذكرة الحفاظ : (٤/ ١٣٠٩-١٣١٠) ، العبر: ٤/ ١٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي : (٧/ ١٥٠-١٥١) ، برقم : (٨٥٨) ، مرآة الجنان : ٥/ ٢٨٤ ، النجوم الزاهرة: (٥/ ٣٠١-٣٠٢) ، الإعلان بالتوبيخ : ٦٥٢ ، طبقات الحفاظ : ٤٨٣ ، شذرات الذهب: ٤/ ١٤٠، هدية العارفين : ١/ ٥١٨ ، بروكلمان ، الملحق : ١/ ٥٧١ .

(٤) كذا رُسمَ (بالضاد المعجمة) ومثله في معجم ابن عساكر ، والتَّقييد : (٢/ ٦٨, ٩٥) ، وسير أعلام النبلاء . وجاء في معظم مراجعه « النصْر » بالصاد المهملة ، وهو تصحيف .

(٥) كذا في الأصل ومثله في سير أعلام النبلاء ، وطبقات الشافعية الكبرى ، وجاءَ في معجم ابن عساكر : «سعيد».

ابْنِ عُثْمَانَ ، المُعَدَّلُ ، الفَامِيُّ ، الـهَرَوِيُّ ، الحـــافِظُ ، مِن أهـلِ هَرَاة ، وَمُقَدَّمُ المُحدِّثِينَ بها[1].

فَاضِلٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ بالحَدِيث والأَدَب ، وَكَانَ حَسَنَ السِّيـرَة ، دَمِثَ الأخـلاقِ ، كَثِيـرَ الصَّدَقَةِ والصَّلاة، دائِمَ الذِّكْرِ ، مُتَوَدِّداً ، طَرِيفاً ، سَخِيَّ النَّفْسِ .

كَانَ دَارُهُ مَجْمَعَ الضِّيفَانِ خُصوصاً مِن أصـحابِ الحَدِيثِ ، وَكَانَ صَاحِبَ أصولٍ ، يُفِيدُ الغُرباءَ عَنِ الشُّيوخِ .

سَمِعَ الإمَامَ أبا إسْمَاعِـيـلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الأنْصَارِيَّ ، وابنه أبا عَرُوبَةَ عَبْدَ الهـــادي بْنَ عَبْد الله ، وأبـا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ العُمَيْرِيَّ ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون بْنِ سَهْلٍ الوَاسِطِيَّ ، وَأبا عَامـرٍ مَحمـودَ بْنَ القاسمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيَّ ، وأبا الظَّفَرِ [2] عَبْدَ الله بْنَ عَطاء [3] البغاورديَّ [4] ، وأبا عطاء عَبْدَ الأعلى ابْنَ عَبْدِ الواحِد المَلِيْحِيَّ ، وَأبا مُحَمَّدٍ المُوَفَّقَ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّمَّارَ الهَرويين ، وَغَيْرَهُم .

---

(١) (ولقَبُهُ ثِقَةُ الدِّين ، وله « تاريخ هراة » صغير) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٩٨ ، وقال الذهبيُّ أيضاً : «وليس تاريخه بمستوعبٍ » طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكيِّ : ٧/ ١٥٠ .

وقال السَّخاوي في الإعلان بالتوبيخ : ٦٥٢ « اختصره الضياء المقدسي » .

(٢) كذا في الأصل ، وكذا في الترجمة (٦٢٦) ، ومثله في التقييد « النسخة المخطوطة » ، و : ٢/ ٩١ ترجمة (عبدالرَّحمن بن عَبْدِ الرَّحيم)، وجاء في التقييد: ٢/ ٦٨ في ترجمته « أبو المظفَّر».

(٣) هو (أبو الظَّفَرِ - في المطبوع المظـفَّر - عَبْدُ الله بْنُ عطاء بْنِ أبي أحمدَ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ مسـعود ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مسعود بْنِ أبي بَكْرٍ البغاورديُّ .

حَدَّثَ عن عَبْدِ الجَبَّار بْنِ مُحَمَّدِ أبي مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيِّ ، عَن المحبوبيِّ بكتـاب « الجامع » لأبي عيسى التِّرْمذيِّ .

تُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَمضَانَ مِن سَنَةِ سَبْعٍ وثمـانينَ وأربعمائة ببـغاوردان) ، التقيـيد : (٢/ ٦٨, ٦٩) ، برقم : (٣٨٧) ، بتصرف.

(٤) كذا في الأصل ومثله في التقيـيد : (٢/ ٦٨ ، ٦٩ ، ٩١) ولم تُذكر هذه النِّسبة في الأنساب ، ولا في معجم البلدان، ولا في اللباب ، وقطعاً هي مِن قرى هراة كما يظهر مِن سياق الترجمة .

فَتُسْتَدْرَكُ على الأنساب ، ومعجم البلدان.

سَمِعْتُ منهُ الكَثِيرَ مِنَ الكُتُبِ والأجزاء ، فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ : كتابَ «**الجَوَاهِر**» [1] لأبي عَبْدِ الرَّحمن شكَّر [2] الهَرَويِّ [3] ، بِروَايتِه عَن المُوَفَّقِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمَّارِ، عَن أبي عُثْمَانَ [4] القُرَشِيِّ ، عَن أبي القاسمِ مَنْصُورِ بْنِ العَبَّاسِ البُوشَنجيِّ، / [١٤٠ أ] عنهُ، وَ « **جُزءاً فيه الفوائد والسؤالات** » لأبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الجارودِيِّ الحافظِ ، بِروايتِه عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ أبي بَكْرٍ السَّقَطِيِّ ، عنهُ .

وكَتَبَ عَنِّي كتابَ « **المُذَيَّل** » [5] في ثمانية مُجَلَّدات ، وقَرأها عَلَيَّ .

وكَانت وِلادَتُهُ في ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ اثنتين وسَبعينَ وأربعمائة .

ووَفَاتُهُ [6] بها لَيْلَةَ الخميس الخامس والعشرينَ مِن ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسمائة ، ودُفِنَ مِن الغَدِ بكَازيارِكاه .

الرِّواية : أَنْشَدَنا أبو النَّضْرِ الفَاميُّ إملاءً مِن حِفْظِه للأديبِ البارِعِ أسْعَد الزَّوْزَنِيِّ:

---

(١) سيروي السَّمعاني هذا الكتاب مرة أخرى في ترجمة شيخه « القاسم بن الحسين بن القاسم الشروطي » برقم : (٨٧٠) وفي ترجمة شيخه « محمد بن الحسن أبو قُدامة الهروي » ، برقم: (٩٥٥)، التَّحبير : (٢/ ٤٠, ١١٠).

(٢) (بفتح الشِّين المعجمة وتشديد الكاف) ، الإكمال : ٤/ ٣٢٤ ، وفي المُؤتلف لعَبْدِ الغني : ٧٥ (والرَّاء غير معجمة).

(٣) هو (الإمامُ العَالِمُ ، الحافظُ المُتْقِنُ ، أبو عَبْدِ الرَّحمن ، وأبو جَعْفر ، مُحَمَّدُ بْنُ المُنْذِر بْنِ سعيد بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيُّ ، الهَرَويُّ ، شكَّر الحافظ .

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثلاثٍ وثلاثمائة ، وقيل : سَنَةَ اثنتين وثلاثمائة) .

ترجمته في : المؤتلف والمُختلف للدارقطني : ٣/ ١٣١٥ ، الإكمال : ٤/ ٣٢٤ ، المشتبه : ١/ ٣٦٣، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٢١ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٧٤٨ ، العبر : ٢/ ١٢٦ ، الوافي بالوفيات : ٥/ ٦٧ ، التوضيح : ٥/ ١٢٦ (شكَّر) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٨٦ ، طبقات الحفاظ: ٣١٥ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٤٢ .

(٤) هو « سعيدُ بنُ العَبَّاس بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، القُرَشيُّ ، الهرويُّ » .

(٥) في طبقات الشافعية الكبرى : ٧/ ١٥١ « الذَّيل » والمرادُبه « ذَيل تاريخ بغداد » .

(٦) أي ولادَتُهُ وَوَفَاتُهُ بِهَرَاةَ .

هَـرَاةُ أَرادَت [1] مَقَامي بِهـا لِشَتَّى فَضَائلِها الوافِـرَة

نَسيـمُ الشِّمَـالِ وأعْنَابِهـا وأعين غِزْلاَنِها السَّاحِرة [2]

أَنْشَدَنا أبو النَّضْرِ إملاءً لِبَعْضِهِم :

حَطَطْنا على بُعْدِ المَسيرِ رِحَالَنَا على أرضِ مَجْدٍ لاَمِعِ الزَّهَرَاتِ

على سِبْطِ دَاودَ المُبين بِفضْلِه على كُورِ الإسـلامِ عِزّ هَـرَاة

﴿٥٤٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْد الرَّحيم ابْن أبي أحمدَ مُحَمَّد ابْنِ أبي القاسم بْنِ أبي أحمدَ بْنِ أبي مَنْصُورٍ ، الدَّارِميُّ ، الخَطيبُ ، الهَرَويُّ ، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ عَالِماً فَاضِلاً ، من أهلِ الخَيْرِ والدِّيْنِ، عَفـيفاً [3] نَزِهَ النَّفْسِ ، نَظيـفَ الظَّاهِرِ والباطِنِ ، حَسَنَ التِّلاوَةِ للقُرءان .

كَانَ يَنُوبُ عن خَطيبِ البَلَدِ أيامَ الجُمُعَاتِ .

سَمِعَ بِفُوشَنْجَ أبا القـاسمِ أحمـدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد العَاصِميَّ [4] ، وأبا مَنْصُورٍ عَبْدَ الرَّحـمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَفـيفٍ الـبُوشَنْجِيَّ ، وبَغْشَةَ [5] أمَّ الـفَضْلِ بِيبِي بِنْتَ

---

(١) كذا في الأصل ، وفي معجم البلدان : ٥/٣٩٧ (هَرَاة) : « أردت » .

(٢) الأبيات في معجم البلدان : ٥/٣٩٧ .

﴿٥٤٨﴾ التَّحبيـر : (١/٣٩٧-٣٩٨) ، برقم : (٣٥١) ، معجم ابن عسـاكر : (الورقة : ١٠٨ب) ، التّقييد : (٢/٩١-٩٢) ، برقم : (٤١٠) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٥٥أ) .

(٣) في التَّحبير : ١/٣٩٧ « عفيف النَّفْسِ » .

(٤) سيذكـر السمعاني في ترجمـة حفيده « منصـور بنُ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد العَاصِمي الفُوشَنْجِي » برقم : (١٢٥٤) « أنَّ وفاة جَدّه أبي القاسم كانت في مُحَرَّمٍ سَنَةَ ثمانينَ وأربعمائة » .

(٥) كذا في الأصل ، ومثلهُ في التَّحبير ، ولعلها « وبِبَغْشُور » .

عَبْدالصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الهَرْثَمِيَّةَ، وأَبا بَكْرٍ أحمد[1] بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ الغُوْرَجِيَّ، وأَبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ السِّجْزِيَّ ، وأَبا عَاصِمٍ الفُضَيْلَ بْنَ يحيى بْنِ الفُضَيْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ الفُضَيْلِيَّ ، وغَيْرَهُم .

كَتَبتُ عنهُ بِهَرَاة في النَّوْبَة الأولى ، فَمِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ منهُ : « **جُزْء من حديث أبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بْن أحمد بن أبي شُرَيْحٍ الأنصَارِيِّ** » بِروايته عَن بِيبِي الهَرْثَمِيَّة، عَنْهُ ، وغير ذلك .

وكانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أربَعٍ وسِتِّينَ وأَرْبَعمائة بِهَرَاة .

وَوَفَاتُهُ بِها في السَّادس مِنَ المُحَرَّمِ سَنَةَ إحدى وأربعينَ وَخَمسمائة [2] .

---

(١) هو (الشَّيخُ الثِّقَةُ الجليلُ ، أبو بَكْرٍ ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أبي الفَضْلِ الغُوْرَجيُّ : بِضَمِّ الغين ، وسكون الواو ، وفتح الرَّاء ، وفي آخرها جيم .

نسبة إلى غُوْرَة ، قرية من قرى هراة .

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وثمانينَ وأربعمائة)

ترجمته في : التقييد : ١/ ١٦٠ ، المنتظم : ٩/ ٤٤ ، اللباب : ٢/ ٣٩٣ ، العبر : ٣/ ٢٩٧ ، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٦٥ .

(٢) قال ابنُ نُقْطَة في التَّقييد : ٢/ ٩١ (. . سَمِعَ « جامع » أبي عيسى التِّرمذيِّ ، من أبي عامرٍ مَحمود بْنِ القاسم الأَزْدِيِّ ، بِسَمَاعه من أبي الظَّفَرِ البغاورداني ، سوى الجزء الأوَّل والتَّاسع من أصلِ الجَرَاحيِّ ، قال عَبْدُ الله بْنُ عطاء ، وأبو عامر : أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيُّ.

سَمِعَ منهُ أبو رَوح عَبْدُ المُعِزِّ بْنُ مُحَمَّد الصَّوفِيُّ ، وغيره ، وسَمَاعُهُ صحيح) .

وجاء اسمه في «تاريخ الإسلام» للذهبي، وفيات (٥٤١ هـ)، برقم: (٢٨) «عبدالرَّحمن بن عبدالرَّحيم بن أبي حامد»، وصوابه «ابن أبي أحمدَ» كما جاءنا عندنا، وكما ذكرت مصادر ترجمته.

[١٤٠ ب] شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ[١] / ابْنِ الأَكَّافيِّ[٢] ، الشّختنيُّ[٣] ، من أهلِ نَيْسَابُور .

إمـــامٌ وَرِعٌ ، عَالِمٌ ، عَامِلٌ بِعِلْمِه ، يُضرَبُ به المَثَلُ في دَقـــيقِ الوَرَعِ وَحُسْنِ[٤] السِّيْرَةِ وَالدِّيَانَة ، والتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَان والأمـورِ الَّتي تشينُ العِلْمَ وَأهلَه ، وَكَانَ يَعِظُ وَعْظاً نَافعاً مُفيداً ، وَهو قَانِعٌ بالْحَلاَلِ المَوْرُوث عَن وَالِدِه .

تَفَقَّهَ عَلَى أبي نَصْرٍ ابْنِ أبي القَاسِمِ[٥] القُشَيْرِيِّ ، وَصَحِبَ الشَّيخَ عَبْد المَلِكِ الطَّبَرِيّ[٦] مُدَّةً بِمكَّةَ .

﴿٥٤٩﴾ التَّحبير : (١/ ٣٩٨-٤٠٠) ، برقم : (٣٥٢) ، الأنساب : ١/ ٣٣٨ (الأكَّاف) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٠٩أ) ، المنتظم : ١٠/ ١٥٩ ، مرآة الزمان : (ق ١/ ج٨ / ص : ٢٢٣ -٢٢٤) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسبكي : (٧/ ٥١-١٥٢) ، برقم : (٨٥٩) ، طبقات السبكي الكبرىٰ (الطبعة الحسينية): ٤/ ٢٤٦، طبقات الأسنوي : ١/ ٦٥، برقم : (١٠٣) ، العقد الثمين: (٥/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤)، برقم: (١٧٤٢).

(١) جاء في «تاريخ الإسلام»، برقم (٥١٨): «ابن أحمد بن أحمد» وهو مخالف لمصادر ترجمته.

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في التحبير ، وفي سائر مراجع ترجمته الأخرىٰ : (الأكَّاف : بفتح الألف والكاف المشدَّدة .هذه اللفظة لِمَن يعمل أكاف البهائم) ، الأنساب : ١/ ٣٣٧ .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي (الطبعة الحُسينيَّة) ، وفي التحبير : (الشختي) ، وفي طبقات الشافعية الكبرىٰ (الطبعة الحلبية) (السَّخْتَنيّ) ، ولم يذكر في كتب المُؤتلف والمختلف ، والأنساب إلاَّ « السَّحْتَني » انظر : المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٣/ ١٤٢٥ ، الإكمال : ٥/ ٤٧ ، الأنساب : ٧/ ٤٩ ، اللباب : ٢/ ١٠٦ .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في طبقات السُّبكي ، وفي التَّحبير : « حَسَنُ » .

(٥) هو « عَبْدُ الرَّحيم بْنُ عَبْدِ الكَريم بْنِ هَوازنَ القُشَيْرِيُّ ».

(٦) هو (صاحبُ الأحوال والكرامات والجدّ في العبادات ، نزيلُ مكَّة وشيخُ الحرم في وَقته ، أحدُ المشهورينَ بالزُّهْدِ والوَرَعِ ، عَبْدُ الملك الطَّبَريُّ الشَّافِعِيُّ).

ترجمته في : طبقات الشافعية الكبرىٰ : (٧/ ١٩٠-١٩٢)، العقد الثمين : ٥/ ٥١٧ .

وكَانَ في حَال شَبيبته يَتكَلَّمُ في المسائلِ الخلاَفيَّة وَيُحسنُ فيها ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بالعبَادَة والعُزْلَة وَقلَّة المُخَالَطَة .

سَمعَ أبا سَعْد عَليَّ بْنَ عَبْد الله بْن الحَسَن بْن أبي صَادق الحيْريَّ ، وأبا بَكْر عَبْدَ الغَفَّار بْنَ مُحَمَّد الشِّيْرُويَّ ، وأبا عَبْد الله إسماعيلَ بْنَ عَبْد الغَافر الفَارسيَّ ، وأبا العَلاء عُبيد[1] بْنَ مُحَمَّد بْن عُبَيْد القُشَيْريَّ ، ومَن دونهم .

وقَرأَ الكَثيرَ بنَفْسه على شيُوخنا ومَن لَم نَلحقهم .

سَمعْتُ منْهُ أحَاديثَ يَسيرَة من لفظه في منْزله .

وتُوفِّيَ في فتْنَة الغُزِّ ضاحي نَهار يَوْم الخميس غُرَّة ذي القَعْدَة ، سَنَةَ تسْع وأربعينَ وَخمسمائة ، ودُفنَ بالحيْرَة عنْدَ رجْل وَالده رَحمَهُما اللهُ .

﴿٥٥٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو المُقْرىء أبو سَعيد ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْد الصَّمَد بْن أبي سَعيد بْن أبي الحَسَن ، القَايني ، ثُمَّ النَّيْسَابُوريُّ ، من أهل نَيْسَابُور .

وَالدهُ من أهلِ قَاين ، سكَنَ نَيْسَابُور ، ووُلدَ أبو سَعيد بها .

وَهُو مُقَدَّمُ القُرَّاء وَشَيخهم وإمامهم .

وكَانَ فَاضلاً ، عَالماً ، وَرعاً ، صَالحاً ، كَثيرَ العبَادَة .

---

(١) هو (التَّاجرُ الأمينُ المُعَمَّرُ ، أبو العلاء عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّد بْن عُبَيْد القُشَيْريُّ .

روىٰ عنه أبو سعد السمعانيُّ حضوراً بقراءة أبيه .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتي عشرة وخمسمائة) .

ترجمته في : المنتخب من السِّياق : ٤٠٢ ، برقم : (١٣٦٨) وجاء فيه « عُبيد الله » فيصحح ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٣/١٩ ، العبر : ٢٨/٤ ، تاريخ الإسلام وفيات : (٥١٢ هـ) ، شذرات الذهب : ٣٥/٤ .

﴿٥٥٠﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٠٩ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ) .

قَرَأَ القُرءانَ على الإمـــامِ أبي الحَسَنِ الغَزَّالِ [1] ، وَتَلمذَ لَهُ ، وانتـفَعَ بِصُحبـته ، وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ الـنَّافِعَ حَتَّى رَحلوا إليـه في عِلْمِ الـقُراءنِ والقـراءاتِ ، وَظَهَرَ لَهُ أصحابٌ وَتَلامِذَةٌ .

سَمِعَ أبـــا نَصْرٍ المُعْتَزَّ [2] ابْنَ أبي مُسْلِمٍ البَيْهَقـيَّ ، وَأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحـــمـــدَ المَديني، وأبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيَّ ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مأمون المُتَوَلِّي ، وغيرهم .

سَمِعْتُ منهُ بِنَيْسَابُورَ في النُّوب الَّتـي دَخلتُهـا ، وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ : «**جُزء مُحَمَّد بن يحيى الذُّهلي**» [3] بِروايتـهِ عَن أبي المُتَوَلِّي، عَن أبي بَكْرٍ الحِيْرِيِّ [4] ، عَن أبي عَلِيٍّ المَعْقِلِيِّ [5] ، عَنْهُ .

وَكَانت وِلادَتُهُ بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ مِن رَجَبٍ ، سَنَةَ خَمسٍ وَسبعينَ وَأربَعمائة .

وَوَفَاتُهُ بِها في شَوَّالٍ ، أو في ذي القَعْدَةِ مِن سَنَةِ ستٍّ وَأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٥٥١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْرٍ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ العَزيز بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الفَضْلِ المِيْمِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ .

---

(١) هو « عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الغَزَّال » مِن شيوخ السمعانيِّ ستأتي ترجمته برقم : (٧٧٣) .

(٢) هو (المُعْتَزُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ المُعْتَزِّ بْنِ منصور ، أبو نَصر .

قال عَبْدُ الغافر بْنُ إسماعيلَ : أصيلٌ مِن بَيْتِ المروءة والثَّروة والنِّعمة والدَّهقنة . . .) .

ترجمته في : المختصـر مِنَ السِّياق : (الورقة : ٩٠ ب) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٤٥٣ ، برقم : (١٥٣٨) .

(٣) تقدَّمت رواية السَّمعاني لهذا « الجُزء » في الترجمة رقم : (٢١٨) .

(٤) هو « أحمدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ » .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ ، المَعْقِلِيُّ » .

شَيْخٌ أديبٌ فَاضِلٌ ، كَانَ يَسْكُنُ بعض سواد أصْبَهَانَ .

[١٤١ أ] أظنُّ أنِّي لَقِيتُهُ في دار / شَيْخِنا الإمامِ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الحَافظِ ، وكَانَ مِن أهلِ الفَضْلِ والدِّينِ .

كَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً ، وكانَ ذلك في سَنَةِ إحدىٰ وَثلاثينَ وَخمسمائة .

الرِّواية : أنْشَدنا أبو نَصرٍ عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ العَزيزِ المِيمِيُّ إملاءً مِن حِفْظِه بأصْبَهَانَ ، أنْشَدَنا أبو عَبْدِ الله سَلْمَانُ [١] بْنُ عَبْدِ الله [٢] الأديبُ لِنَفْسِه :

تَقُولُ بُنَيَّتِي : أَبَتِي تَقَنَّعْ ... ولا تَطْمَحْ إلىٰ الأطْماعِ تَعْتَدْ

وَرُضْ بِاليَأسِ نَفْسَكَ فَهو أحْرَىٰ ... وأَزْيَنُ في الوَرَىٰ وَعَلَيْكَ أَعْوَدْ

فَلَوْ كُنْتَ الخَليلَ وَسيبَوَيْهِ ... أوِ الفَرَّاءَ [٣] أو كُنْتُ المُبَرِّدْ

لَمَا سَاوَيْتَ في حَيٍّ رَغيفاً ... ولا تُبْتَاعُ بالماءِ المُبَرَّدْ [٤]

---

(١) كذا في الأصل ومثله في سائر مصادر ترجمته وكذا سيأتي في الترجمة رقم : (١٢٢٧) ، وسَمَّاه الباخرزيُّ في دمية القصر : ١/ ٢٧٤ « سَلَيْمَان » ، وكذا تابعه القِفْطِيّ في «إنباه الرُّواة»: ٢/ ٢٦، وكذا سيأتي في التَّرجمة رقم : (١٠٨١) ، وهكذا يتردَّد اسمه بين « سلمان » و « سليمان » .

(٢) هو (الإمامُ اللُّغَويُّ النَّحويُّ ، الأديبُ ، المُفَسِّرُ ، أبو عَبْدِ الله سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ النَّهْرَوَانِيُّ الحُلْوَانِيُّ، المعروف بابْنِ الفَتَىٰ : أوّله فاء مفتوحة والمثناة فوق تليها ألف مقصورة .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثٍ وقيل : أربعٍ وَتسعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : دمية القَصر : ١/ ٢٧٤ ، برقم : (١٥٦) ، الإكمال : (٧/ ٣٧-١٣٨) (الفَتىٰ) ، إنباه الرُّواة : ٢/ ٢٦ ، برقم : (٢٦٧) ، معجم الأدباء : ٣/ ١٣٨١ ، برقم : (٥٥٦) طبع (دار الغرب الإسلامي)، الوافي بالوفيات : ١٥/ ٣١١ - مَن اسمه سَلْمان ، وصُحِّفَ إلىٰ « ابن الفتيّ »، توضيح المشتبه: ٧/ ٣٥ (الفَتَىٰ) ، تبصير المنتبه : ٤/ ١١٥٧ ، بغية الوعاة : ٢/ ٥٩٥ « سَلْمَان - بسكون اللاَّم)، وكذا طبقات المفسرين للداودي : (١/ ١٩٨-١٩٩) ، برقم : (١٨٨) ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٩٩،كشف الظنون : ٢/ ١٣١٣ .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في : بغية الوعاة ، وطبقات المفسرين للداودي ، وجاء في الوافي بالوفيات: « أو الفَرَّاءَ كُنْتَ أو المُبَرِّد » .

(٤) الأبيات في : معجم الأدباء : ٣/ ١٣٨٢ ، والوافي بالوفيات: ١٥/ ٣١٢، وبغية الوعاة: ١/ ٥٩٥، وطبقات المفسرين للداودي : ١/ ١٩٩ .

﴿٥٥٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الواحدِ بْنِ عَبْدِ الكَريم بْنِ عَلِيٍّ، السِّمْسَارُ[1] ، البَزَّازُ ، الغَسَّانِيُّ ، الدِّمَشْقِيُّ ، مِن أهلِ دِمَشْق .

شَيْخٌ صَالحٌ .

سَمِعَ الفقيهَ أبا الفَتْحِ نَصرَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ نَصرٍ المَقْدِسِيَّ .

سَمِعْتُ منهُ أربعةَ أحاديث .

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ سَبْعينَ وأربَعمائة .

وتُوفِّيَ يَوْمَ الأحد الثَّاني عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيع الآخِر ، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة بِدِمَشْقَ ، ودُفِنَ بِمقابِرِ باب الصَّغير .

﴿٥٥٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُسْلِم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ ، الصُّوفِيُّ ، الجُوْرْقَانِيُّ[2] المونيُّ ، مِن أهلِ هَمَذَانَ ، وَجُوْرْقَانَ مِن نَواحيها .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، خَيِّرٌ ، كَثيرُ العِبَادَةِ .

﴿٥٥٢﴾ التَّحبير : ١/ ٤٠٠ ، برقم : (٣٥٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٠٩ أ)، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٤/ ٢٩٨، برقم: (٢١١)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ)، برقم: (٣٢٩)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٨٠ ب) .

(١) في التَّحبير : « البَزَّاز السِّمسَار ».

﴿٥٥٣﴾ التَّحبير : (١/ ٤٠٠ - ٤٠١) ، برقم : (٣٥٤) ، الأنساب : ٣/٣٥٧ (الجُوْرْقَانيُّ) ، معجم البلدان : (٢/ ١٨٤، ٥/ ٢٢٨) ، تكملة الإكمال : ٢/ ١٨٦ ، برقم : (١٣٩٠) ، اللباب : ١/ ٣٠٧ (الجُوْرَقَاني)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ)

(٢) (بِضَمِّ الجيم ، وسكون الواو والرَّاء ، وفتح القاف ، وفي آخرها النُّون .

هذه النسبة إلى جُوْرْقَان ، وهي من نواحي هَمَذَان) ، الأنساب : ٣/ ٣٥٦ ، ومثله في اللباب : ١/ ٣٠٧ . =

سَمِعَ أَبَاهُ ، وَغَيْرَهُ .

وَكَانَ يروي بالإجَازَةِ عَن أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ [1] بْنِ عُثْمَان القُومَسَانيِّ .

قرأتُ بالإجَازَةِ عَن شيوخٍ لَهُ، وَقَالَ لي : سُرِقَت أصولي ، فَبقيتُ بِلا أصلٍ.

وَكانت وِلاَدَتُهُ في سَنَةِ أربعٍ وَسِتِّينَ وأَرْبَعمائة بِمَوْنَةَ[2] إحدىٰ قُرىٰ هَمَذَانَ .

وَوَفاتُهُ بِهَمَذَانَ يَوْمَ الخميسِ التَّاسع مِن شَوَّالٍ ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٥٥٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ ، الخَطيبُ الصَّدَقِيُّ ، القَايِنيُّ [3] ، مِن أهل مَرْوَ .

= وأمَّا ابن نُقْطَة فقيدهُ في تكملة الإكمال : ٢/ ١٨٥ (الجَوْرَقَانِيّ : بفتح الجيم والرَّاء والقاف وبعد الألف نون مكسورة).

وكذا تابَعَهُ الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ١٧٧-١٧٨) فرسمها : (جَوْرَقَان) كما في ترجمة « الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الجَوْرَقَاني » .

وَأمَّا ياقوت فَقَيَّدَها في معجم البلدان : (جَوْزَقَان : بفتح الزَّاي والقاف ، وآخره نون) ، وكذا تابعه ابن حجر في التبصير : ١/ ٣٧٩ ، ثمَّ عَاد ابنُ حَجَر فَقَيَّدها في اللسان : ٢/ ٢٧٠ ترجمة « الحسين بن إبراهيم بن جعفر» (جُوزْقان : بِضَمِّ الجيم ، وسكون الواو ، بعدها زاي) .

(١) هو (العَلاَّمةُ ، شيخُ هَمَذَانَ ، أبو الفَضْلِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَزْدِينَ القُومَسَانِيُّ ، ثُمَّ الهَمَذَانيُّ ، عُرِف بابْنِ زِيرَك .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وَسبعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ٤/ ٤١٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٣٣ ، العبر : ٣/ ٢٧٧ ، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٧٧ ، الوافي بالوفيات : ٤/ ٨٤ جعل وفاته سنه (٣٧١) فيصحح ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٤١ .

(٢) (بالفتح ثُمَّ السُّكون، ونون.) معجم البلدان: ٥/ ٢٢٨

﴿٥٥٤﴾ التَّحبير : (١/ ٤٠١ - ٤٠٢) ، برقم : (٣٥٥)

(٣) في التَّحبير : ١/ ٤٠١ « الفَامي » .

وَجَدُّهُ الأعلى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الخَيَّاطُ (١) الهُرْمُزْفَرَّهِيُّ (٢) .

[١٤٧ ب] وأبو القاسم شَيْخٌ مُسِنٌّ، يَعِظُ في القُرى، وَيحطُّ فيها، ويَدْخُلُ/ على الأكَابِرِ ، وكَانَ لَسِناً جَلْداً .

سَمِعَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وأبا عَبْدِ الله عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الخَلُوْقِيَّ (٣) ، وأبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ عَلِيٍّ الأنْصَارِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ منهُ « أجزاء » .

وَكَانت وِلادَتُهُ في السَّابِعِ عَشَرَ مِن ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ إحدى وَخمسينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ بقريةِ بُنْدُكَان (٤) في سَنَةِ ثَلاثينَ وَخَمسمائة .

---

(١) في التَّحبير : ١/٤٠٢ « الحافظ » .

(٢) هو (الحافظُ المُتْقنُ الثِّقَةُ ، أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ الحافظُ ، المَرْوَزِيُّ ، الهُرْمُزْفَرَّهِيُّ: بِضَمِّ الهاء والميم ، بينهما الرَّاء السَّاكنة ، ثُمَّ الزاي السَّاكنة ، وفتح الفاء والرَّاء ، وفي آخرها هاء أخرى .

هذه النِّسبة إلى هُرْمُزْفَرَّه ، وهي قريةٌ بأقاصي مَرْو على طرف البريَّة ، وإنَّما قيل لها هُرْمُزْفَرَّه لأنَّ عسكَرَ الإسلام لَمَّا وردوا مَرْوَ كانَ بقرية مسفري أمير يقالُ له : هُرْمُز ، فهرب ، فقالت العربُ : هُرْمُز فَرَّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/٦٨ ، الأنساب : (١٣/٣٩٩ - ٤٠٠) (الهُرْمُزْ فَرَّ هي) .

(٣) (الخَلُوْقِيُّ : بفتح الخاء المعجمة ، وضَم اللاَّم ، وسكون الواو ، وفي آخرها القاف .

هذه النِّسبة إلى خَلُوْق أو خَلُوْقَة ، وهو بطن منَ العرب ، ينسبُ إليهم أبو عَبْد الله مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الخَلُوْقِيُّ ، إمامٌ فاضلٌ عارفٌ بالمذهب ، وابناه عَبْدُ الرَّحمن ، وعَبْدُ الواحد) ، الأنساب : ٥/١٦٨ (الخَلُوْفِيّ) ، اللباب : ١/٤٥٧ .

(٤) سيأتي التعريف بهذه القرية في ترجمة « عليّ بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله » برقم : (٨٠٢) .

﴿٥٥٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي حَرْبٍ (١) ابْنِ أبي القاسمِ ، الغَزْنَوِيُّ ، المَرْوَزِيُّ ، مِن أهلِ مَرْوَ .

أحدُ الإخْوَةِ الثَّلاثَةِ ، وهو أصْغَرُهُم ، عُرِفَ بالسَّدِيدِ .

كانَ يختصُّ بِبَيْتِنا ، هو وَوَالِدُهُ ، وأخواه .

سَمِعَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظفَّرِ السَّمْعَانِيَّ ، والقاضي أبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَاهَانِيَّ ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُما .

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً بِمَرْوَ وَنَواحيها .

وَكانت وِلادَتُهُ في جُمَادَىٰ الأولىٰ ، سَنَةَ ثلاثٍ وَثمانينَ وَأربعمائة بِمَرْوَ .

وَوَفَاتُهُ بِها يَوم الأربعاء التَّاسع عَشَرَ مِن شَوَّال ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة ، وَكَانَ قَد عُوقِبَ في واقِعَةِ الغُزِّ فَبقيَ فيها إلىٰ أن تُوُفِّيَ .

﴿٥٥٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عُمَرَ بْنِ أبي الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، البَصْرِيُّ ، المَرْوَرُّوذِيُّ ، المعروف بالزَّكِيِّ ، مِن أهلِ مَرْوَ الرُّوْذ .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، مُعَمَّراً ، مُسِنّاً ، سَدِيدَ السِّيرَةِ .

﴿٥٥٥﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٠٩ ب)، تاريخ الاسلام، وفيات (٥٤٨ هـ)، برقم: (٤٣٨).

(١) كذا في الأصل ، وفي ترجمة أخيه « عبد الله » برقم : (٥٠٧) « عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي مَعْشر »، ومثله في «تاريخ الإسلام» «عبدالرَّحمن بن عمر بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ».

وفي ترجمة أخيه « عَبْدُ الرَّزَّاق » ، برقم : (٦١٤) « عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ عُمَرَ بْنِ أبي مَعْشَرٍ مُحَمَّدٍ » .

﴿٥٥٦﴾ تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤١ هـ)، برقم: (٣٠).

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ الحُسَيْنَ [1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ المَرْوَرُّوذِيَّ ، والإمامَ أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأنْصَارِيَّ ، وغيرهما .

كَتَبْتُ عنهُ بِمَرْوَ الرُّوذ .

كَان آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَن القاضي الحُسَيْنِ .

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ اثنتين وَخمسينَ وأربعمائة بِمَرْوَ الرُّوْذ .

وَوَفَاتُهُ بها أوّلَ يومٍ في ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٥٥٧﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبـو مُحَمَّد ، عَبْدُ الرَّحـــمن بْنُ عَلِيِّ بْنِ أبي العَبَّاس بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ المُوفَّق، النُّعَيْمِيُّ ، المُوَفَّقِيُّ [2] ، المعروف بالبَارْنَابَاذِيِّ [3] مَن أهلِ مَرْو .

---

(١) هو (العَلاَّمَةُ شَيخُ الشَّافعية بخُرَاسَانَ ، القاضي ، أبو عَليٍّ ، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ، المَرْوَذِيُّ ، ويقال: المَرْوَرُّوذِيُّ ، الشَّافِعِيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وَسِتِّينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : طبقات العبادي : ١١٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٦٤ ، وفيات الأعيان : ٢/ ١٣٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٦٠ ، العبر : ٣/ ٢٤٩ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٤/ ٣٥٦ ، شذرات الذهب: ٣/ ٣١٠ .

﴿٥٥٧﴾ التَّحبير : (١/ ٤٠٢ - ٤٠٣) ، برقم : (٣٥٦) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : (٧/ ١٥٢ - ١٥٣) ، برقم : (٨٦٠) ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/ ٢٧٧ ، برقم : (١١٨٨).

(٢) زيادة علىٰ التَّحبير ، وذُكِرت في طبقات السبكي .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وهو الموافق لمعجم البلدان : ١/ ٣٢٠ (بسكون الرَّاء ، ونون، وبين الألفين باء موحدة ، وذَال معجمة في آخره مَحَلَّة بِمَرْوَ عند باب شورستان) ، مثله في مراصد الأطلاع : ١/ ١٥١ .

وأمَّا السَّمعاني فَقَيَّدها في الأنساب : ٢/ ٣٣ (البَارْبَاباذيُّ : بفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف الراء، وبعدها باء أخرىٰ ، ثُمَّ بعد الألف باء ثالثة ، وفي آخرها الذَّال المعجمة) ، وكذا تابعة ابن الأثير في اللباب : ١/ ١٠٨ ورُسمت في المطبوعة خطأ (الباربادي) فتصحح ، وكذا تابعهما السُّبكي في طبقات الشَّافعية الكبرىٰ:(٧/ ١٥٢-١٥٣) فقيَّدَها بـ (البارْ باباذيِّ) . =

كَانَ فـقيـهاً فَاضِلاً ، عَارِفـاً بالمَذْهَب ، مُنَاظِراً ، وَرِعـاً ، كَثِيـرَ التِّلاوة والصَّلاة، يَسْكُنُ الجَامِعَ الأقْدَم، وكـان يَؤُمُّ النَّاسَ في الصَّلَوات الخَمس ، وَلِيَ [1] الخطابَة مُدَّةً نِيـابَةً عَن عَمِّي الإمـام، وكـان قَد تَفَقَّهَ على الإمـامِ جَدي أبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانيِّ ، ثُمَّ خَرَجَ إلى بُخَارى وَلَقِيَ بها الأئمَّةَ، وَخَرَجَ إلى طُوس، وَأقامَ عندَ أبي حَامد الغَزَّالِيِّ مُدَّةً ، وَعِنْدَ الحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودٍ الفَرَّاء مُدَّة ، وكـانت فـيـه حِدَّة لا يملكُ نَفْسَهُ عندَ الغَضَبِ .

[١٤٢ أ] سَمِعَ الإمامَ جَدِّي ، وَبِهَرَاةَ أبا سَعْدٍ عَبْدَ العَزِيزِ بْنَ عَبْدِ الله / بْنِ الحُسَيْنِ القَايِنيَّ.

كَتَبُ عنهُ شَيـئاً يَسـيراً قَبْلَ خـروجي إلى الرِّحْلَةِ ، وَقرأتُ عليـهِ «**مسندات كتاب الانتصار**»[2] للإمامِ جَدِّي .

وَكَان يَلْزمُ طَرِيقةً واحدةً مِنَ العَفَافِ والقُنُوعِ بالكفاية إلى أن تُوفِّيَ .

وَكَانت وَفَاتُهُ سَحَرَ [3] لَيْلَة الخمـيس لستٍّ لَيَال خَلَوْنَ من رَبِيعٍ الأوّل ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وخمسمائة ، وَصَلَّيتُ عليهِ ، ودُفِنَ بِسنجذانَ ، وَعُقِدَ لَهُ العَزَّاء في الجامِعِ.

= وَقَد نَبَّهَ المُعَلِّميّ اليماني رَحمهُ اللهُ على وهم السَّمعاني في الأنساب بقوله : « البارباباذي » ، وأنّ صوابه «البارناباذي» وقـال : « ويشهد له وضع المؤلف هذا الرسم هنا » أي بعد « البارْكـثي » كما جاء بعده « البارُوذي ».

وَيُنَبَّهُ هنا أنَّ السَّمعانيَّ سيكرر هذه النِّسبة مَرَّة أخرى في ترجمه شيخه « أبو سعد ، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ عَلِيٍّ » برقم: (٥٧٧) ، وهو أخ للمُتـرجم له « عـبـد الرَّحـمن» ، وسـيـذكـر هذه النسـبـة بـ « البارباري»، وفي معجم ابن عساكر (الورقة : ١١٢ أ) في ترجمة أخيه « عبد الرَّحيم بن عليٍّ » (البارناباذي) .

(١) كذا في الأصل ، ومثله في طبقات الشافعية للسبكي ، وفي التَّحبير : ١/ ٤٠٣ « وولي » .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧/ ١٥٣ ، وقد تقدَّمت رواية السَّمعاني لكتاب « الانتصار » في الترجمة رقم: (٣٢٣) .

(٣) (بفتحتين : قُبَيْلَ الصُّبح ، وبضمَّتين لُغَةٌ . .) ، المصباح المنير : ١/ ٢٦٧ .

﴿٥٥٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو الحَاكِمُ أبو نُعَيْمٍ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالحٍ ، المِيْهَنِيُّ ، من أهلِ مِيْهَنَة .

وَلِيَ الحكُومَةَ بِها مُدَّةً ، وكَانَ جَلْداً مِنَ الرِّجالِ كَافياً، وكانَ النَّاسُ لا يَحمدونَ سِيرتهُ في القَضاء .

سَمِعَ بِنيْسَابُورَ أبا المُظفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ الصُّوفيَّ ، وغيرهُ .

سَمِعْتُ منهُ بِمِيْهَنَةَ في النَّوْبَةِ الأولى في شَوَّالٍ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشرينَ وَخمسمائة .

وَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٥٥٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَفْصٍ ، المَاهِيَانِيُّ (١) ، المَرْوَزِيُّ ، من أهلِ قَريةِ مَاهِيَان .

كَانَ فقيهاً فَاضِلاً عَارِفاً بالمَذْهَب ، وَرِعاً ، عَفِيفاً ، مُبالغاً في الاحتياط ، لا يأكُلُ لأحَدٍ طَعَاماً ، وَوَرِث كَرْماً (٢) وَقِطْعَةَ أرضٍ من وَالِدِه ، فَكَانَ يزرعها مِنَ البَذْرِ الحلالِ ويأكُلُ منها .

﴿٥٥٨﴾ التَّحبير : ١/٤٠٤ ، برقم : (٣٥٧) .

﴿٥٥٩﴾ التَّحبير : (١/٤٠٤ - ٤٠٥) ، برقم : (٣٥٨) ، الأنساب : ١٢/١٦٤ (المَاهِيَانيّ) ، معجم البلدان : (٥/٤٩-٥٠) .

(١) (بفتح الميم ، وكسر الهاء ، وبعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى مَاهِيَان ، وهي من قُرى مَرْو على ثلاثة فراسخ منها) ، الأنساب : ١٢/٦٣ ، وقيدها الأسنوي في طبقات الشافعية :٢/٢٢٩ (بهاء مفتوحة . .) وهو مخالف لِمَا ذَكرهُ السَّمعانيُّ، في الأنساب ، وياقوت في معجم البلدان : ٥/٤٩ (بكسر الهاء) .

(٢) (وزانُ فَلْسٍ : العِنَبُ) المَصباح المنير : ٢/٥٣١ .

تَفَقَهَ على الإمامِ أبي إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ المَرْوَرُّذِيِّ ، وَسَمِعَ منهُ الحَديثَ وَمن وَالِدِهِ أبي الفَضْلِ (١) ، وَالقاضي أبي سَعيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْن مُحَمَّدٍ الدَّهّانِ(٢)، وَغَيرِهم .

سَمِعْتُ منهُ شيئاً يَسيراً .

وَكَانت وِلادَتُهُ ضَحوة يوم الثُّلاثاء الثَّالث والعِشْرينَ مِن رَجَبٍ ، سَنَةَ اثنتين وَتسعينَ وَأربعمائة بِمَاهِيَان .

وَتُوفِّيَ بها يَوْمَ الجُمُعَةِ لِستٍّ بَقينَ مِن شَوَّالٍ ، سَنَةَ تِسْعٍ (٣) وأربعينَ وخمسمائة .

---

(١) هو (الإمامُ الفاضِلُ ، المُبرِّزُ ، أبو الفَضْلِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَفصٍ، الماهِيَانيُّ الشافِعيُّ .

تُوفِّيَ سَنَة خمس وعشرينَ وخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٢/ ٦٣ (المَاهِيَاني) ، وجاء اسمه (مُحمد بن أحمد بْنِ محمد بن حفص» وهو مخالف لمَا ذَكره السمعاني في كتابه هذا ، وفي التحبير .

طبقات الفقهاء الشَّافعية لابن الصلاح : ١/ ٨٠ ، برقم : (١) ذكر اسمه (مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ ابْنِ أبي الفَضْلِ أحمدَ بْنِ حَفص) ونقل ترجمته عن السمعاني .

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٦/ ٦٩ (مُحَمدُ بن أحمد بنِ الفَضْلِ بْنِ أحمد بْنِ حفص)، وقال السبكي في طبقات الشافعية الوسطى المطبوعة بحاشية الكبرى : ٦/ ٦٩ (مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ ابْنِ أبي الفَضْلِ أحمد بن حفص .

كذا ذكره ابن الصلاح ، وقال ابن السَّمعانيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ حفص .

قال السبكي : وأراه الأشبه بالصواب) .

طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/ ٢٢٩ برقم : (١٠٩٢) (مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ أبي الفَضْل) .

(٢) من شيوخ السَّمْعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٠٦٣) .

(٣) في الأنساب : ١٢/ ٦٤ « خمسين وخمسمائة » ، وهو مخالف للتَّحبير ، ومعجم البلدان .

﴿٥٦٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَميرْوَيْه بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ، الكَرْمَانيُّ .

إمامُ أصحابِ أبي حَنيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ بِخُرَاسان .

قَدِمَ مَرْوَ ، وتَفَقَّهَ على القاضي مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الأَرْدَسْتَانيِّ (١) .

وكَانَ قَد فَرَغَ قبلَ قُدومه من « تَعْليقَةِ المَذْهَب » (٢) بَبَلْخَ على عُمَرَ الحَلْجِيِّ(٣)، ولازَمَهُ إلى أنْ صَارَ مِنْ أنْظَرِ أصحَابِه .

﴿٥٦٠﴾ التَّحبير : (١/ ٤٠٥-٤٠٦) ، برقم (٣٥٩) ، الأنساب : ١٠/ ٤٠١ (الكَرْمَانيّ) ، معجم ابن عساكر: (الورقة : ١١٠أ) ، اللباب : ٣/ ١٣٧ ، الكامل في التاريخ : ١١/ ١٣٧ وفيات سنة (٥٤٣) ، التمييز والفصل: ١/ ٤٤٥، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، الجواهر المضيَّة : (٢/ ٣٨٨-٣٩٠) ، برقم : (٧٨١) ، تاج التراجم ، برقم : (١٣٤) طبقات المفسرين للسيوطي : (٥٣-٥٤) ، برقم : (٥٣) ، طبقات المفسرين للداودي : (١/ ٢٨٧-٢٨٨) ، برقم: (٢٦٥) ، مفتاح السعادة (٢/ ٢٨٣, ٢٨٤) الطبقات السَّنية ، برقم : (١١٩١) ، طبقات المفسرين للادنه وي: (الورقة ٤٤أ) ، كشف الظنون : (١/ ٩٦, ٢١١ ، ٣٤٥ ، ٥٦٩ ، ٢/ ١٢٢٠ ، ١٤١٤ ، ١٦٣٥) ، الفوائد البهيَّة : (٩١ ، ٩٢) ، هدية العارفين : ٥/ ٥١٩ ، تاريخ بروكلمان : (٦/ ٢٩٨، ٢٩٩) .

(١) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وكذا في سائر المصادر التي نقلت كلام السمعاني من « مشيخته » ، كالجواهر المضيَّة ، وطبقات المفسرين للداودي ، وجاءَ في الأنساب : «الأَرْسَابَنْديّ »، ومثله في اللباب ، وكذا تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٢٣٤) ، والأنساب : ١/ ١٨٤ (الأَرْسَابَنْديّ) ، وهي الأقرب إلى الصَّواب ، أو لعل لَهُ نسبتان : « الأَرْدَسْتَانيّ » و « الأَرْسَابَنْديّ» والله تعالى أعلم .

(٢) في الجواهر المضيَّة : ٢/ ٣٨٩ « تَعْليقه لِلْمَذْهَب » ، وهي محتملة أيضاً من جهة الرسم ، غير أنَّ المراد هنا والله أعلم: « تَعْليقَة المَذْهب » اسم كتاب ، كما سيأتي في ترجمة «عُمرَ الحَلْجِيّ » الآتية.

(٣) هو (عُمَرُ الْحَلْجِيُّ ، أستاذ أبي الفَضْل عَبْد الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ أميرَوَيْه الكَرْمَانيّ ، شيخ أصحاب أبي حَنيفَةَ بِخُرَاسَانَ ، وَمِمَّن تَخَرَّجَ به ، وَعَلَّقَ عنهُ « التَّعْليقة في المَذْهَب » ، ولازمَهُ حتَّى صَارَ من أنْظَرِ أصحابه .

ذكرهُ السَّمعانيُّ) ، الجواهر المضيَّة : (٢/ ٦٧٤) ، برقم : (١٠٧٩) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (١٦٦٧)

ولَمْ يَزَلْ يَرْتَفعُ حَالُهُ ، لاشْتغَاله بالـعلْمِ ونَشْرِه ، وتَكَاثُرِ الفُقَهـــاء لَدَيْه ، وتَزَاحُمِ الطَّلَبَة عَليه ، إلى أن سُلِّمَ لَهُ التَّقَدُّم بمَرْوَ ، وَصَارَ مَقْبُولاً عِنْدَ الخاصِّ وَالعَامِّ .

[١٤٢ ب] وانْتَشَرَ أصحابُهُ / في الآفاق ، وَظَهَرَت تَصَانيفُهُ (١) بخُرَاسَانَ ، وَالعرَاق .

وَدَرَسَ عليه العُلَماءُ ، وكَانُوا يقرأونَ عليه التَّفسيرَ وَالحَديثَ في شَهْرِ رَمَضَانَ .

سَمِعَ بِكَرْمَانَ وَالدَهُ (٢) ، وَبِمَرْوَ أُسْتَاذَهُ القـــاضي الأَرْسَابَنْدِيَّ وَأبا الفَتْحِ عُبَيْدَ الله ابْنَ مُحَمَّد بْنِ أرْدَشير الهِشَامِيَّ ، وغيرهم .

سَمِعْتُ منهُ قَبْلَ خُروجي إلى الرِّحْلَة ، وَبَعْدَ رَجُوعي منها .

وَكَانت وِلادَتُهُ بِكَرْمَانَ في شَوَّال ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بِمَرْوَ ، عَشِيَّةَ يَوْم الجُمُعَة ، وَدُفِنَ يَومَ الـسَّبْت الحَادي والـعشْرِيـنَ من ذي القَعْدَة ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ (٣) وَخمسمائة ، بِمَدْرَسَة القَاضي الشَّهيد (٤) بأعلى البَلَد .

---

(١) (منها « التَّجريد في الفقه » وشرحه ثلاثة مُجلَّدات سَمَّاهُ « الإيضاح » ، وشرح « الجامع الكبير»، و« الفتاوى » و« الإشارات» ، وغير ذلك) ، الفوائد البهيَّة : ٩١ .

وَذَكر بروكلمان في تاريخ الأدب العربي : ٣/ ٢٥٠ « نكت الجامع الكبير » ، أو « إشارات الجامع الكبير » وهو شرح «الجامع الكبير » لِمحُمَّد بنْ الحَسَن الشَّيْبانيِّ صاحب أبي حَنيفَة .

وَذَكر بـروكلمان في تاريخ الأدب : ٦/ ٢٩٩ « الإيضـاح في الفروع » ، له نسـخة في يني جـامع برقم: (٣٦٩) . و« فتاوى أبي الفضل » له نسخة في يني جامع برقم : (٦٢٦) .

(٢) ترجمته في الجواهر المضيَّة : ٣/ ٩٣ ، برقم : (١٢٣٤) .

(٣) كذا فـي الأصل ، ومثله في التَّحبيـر ، وكذا في سـائر المراجع الَّتي نقلت عن « مـعجم شـيوخ السمعاني » ، وفي الأنساب ، واللباب « سنة أربع وأربعينَ وخمسمائة بِمَرْوَ » .

(٤) هو (أبو نَصْرٍ ، المُحَسِّنُ بْنَ أحمدَ بْنِ المُحَسِّنِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى بْنِ خالد بْنِ يَزيدَ بْنِ الحُسَيْنِ الخالديُّ ، المَرْوَزي ، المعـروف بالقاضي الشَّهـيد : بفـتح الشين المعجمـة وكسـر الهاء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الدَّال المهملة

كان من أئمَّة أصحاب أبي حَنيفَة رَحمهُ اللهُ وَمشاهيرهم في الحديث ، والفقه ، والتاريخ والحساب، من سَكَّة رازاباذ من سَكَّة مَرْوَ ، سُجِنَ وهرب ، سَمِعَ بِمَرْوَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ الحسين الحدَّاديَّ، وَبِبخَارَىَ الإمامَ الزَاهدَ إسماعيلَ بْنَ الحُسين).

ترجمـته في الأنسـاب : ٧/ ٤٢٧ (الشَّهيْد) ، وذُكرت له رواية في مـعجم ابن عـساكـر (الورقة ١١٠أ) ترجمة «عبد الرحمن بن محمد بنَ أميرويْه » وضبط اسمه « المُحَسِّن » .

﴿٥٦١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ جَبْرِيلَ (١) ، الخَرْجِرْدِيُّ ، الخَطِيبِيُّ ، سَكَنَ مَرْوَ .

مِن أهلِ خَرْجِرْد مِن بِلادِ فُوشَنْج .

تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورَ على قَرابَتِهِ إسْمَاعِيلَ ابْنِ (٢) أبي القاسمِ ، وأبي بَكْرِ ابْنِ بِشَّارٍ (٣) الخَرْجِرْدِيَيْنِ .

كَانَ فَقِيهاً ، فَاضِلاً ، بَرَعَ في الفقهِ ، وَعَلَّقَ المَذْهبَ على أبي إسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بْنِ أحمدَ المَرْوَالرُّوْذِيِّ .

وَقَرأ الخِلاَفَ على عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤) السَّرْخَسِيِّ ، وكَانَ يَحْفِظُ المَذْهَبَ ، ويُناظِرُ، وَقَد قَرأ طَرَفاً مِنَ الأدَبِ ، وأمْعَنَ في المُطَالَعَةِ، وَحِفْظِ التَّواريخ، والفُتُوحِ والمَلاَحم.

وَكَان يَحفظُ شيئاً كَثيراً مِنَ النُّتَفِ والطُّرَفِ نَظْماً ونَثْراً ، وكَانَ يَحْفِظُ مَوَالِيد النَّاسِ وَوَفَاتِهِم ، وكَانَ صَالحاً ، عَفِيفَ النَّفْسِ ، كَثِيرَ الذِّكْرِ والصَّلاةِ .

﴿٥٦١﴾ الأنساب : ٥/٧٨ (الخَرْجِرْدِيّ) ، معجم البلدان : ٢/٣٥٨ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : (٧/١٥٤-١٥٥) ، برقم : ٨٦٢ ، طبقات الشافعية للأسنوي: (١/١٠٣ ـ ١٠٤)، برقم: (١٨٣)، شذرات الذهب : ٤/١٤٩ .

(١) حُرفت في معجم البلدان إلى « حرمل » فيصحح .

(٢) هو (الإمامُ الغَوَّاصُ ، الوَرِعُ الزاهدُ ، أبو سعيد ، إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ الواحد بْنِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّافِعِيُّ ، البُوْشَنْجِيُّ .

قالَ السَّمعانيُّ : سمعتُ منهُ أجزاءَ بِمَرْوَ ، وسكن هراةَ ، وتُوفِّيَ بها في جُمادى الأولى سَنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٧٨ (الخَرْجِرْدِيّ) ، المنتخب مِنَ السياق : ١٥١ ، برقم : (٣٥١)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : (٧/٤٨-٥١) .

(٣) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ » تَقَدَّمَ برقم : (٧٣) .

(٤) هو « عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّس بْنِ أبي نَصْر » مِن شيوخ السَّمعانيِّ ستأتي ترجمته .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا نَصْرٍ عَبْدَ الكَرِيمِ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيم [1] القُشَيْرِيَّ ، وأبا القاسمِ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّد[2] الأبِيوَرْدِيَّ ، وَالسَّيِّدَ أبا الغَنَائِمِ حَمْزَةَ بْنَ هِبَةِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ العَلَوِيَّ [3] ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبْتُ عَنْهُ في المُذَاكَرَةِ شَيْئاً يَسيراً .

وَكَانت وِلادَتُهُ بِخَرْجِرْد في سَنَةِ نَيِّفٍ وَتِسعينَ وَأربعمائة .

وَتُوفِّيَ في وَاقِعَةِ الغُزِّ بِمَرْوَ ، وهو أنَّهُ كان على المَنَارَةِ بأسْفَلِ المَاجَان فَرَمَت الغُزُّ المَنَارَةَ بالنَّارِ فاحترقَ مَن فيها ، مِنْهُم أبو نَصْرٍ الخَرْجِرْدِيُّ ، وابنهُ عَبْدُ الرَّزاق ، وَكَان ذلكَ في الثَّاني عَشَرَ مِن رَجَبٍ ، سَنَةَ ثمان [وأربعينَ وَخمسمائة] [4]، وَدُفِنَ في دَارِهِ.

﴿٥٦٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَجْد ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الخَضِرِ ابْنِ أبي السَّرايا ، الحَلَبِيُّ ، المُقرئُ ، من أهلِ حَلَب [5] ، سكَنَ الرَّقَّة .

كَان مِن أهلِ الفَضْلِ ، كَثيرَ المحفُوظِ ، أدْرَكَ جَمَاعَةً مِنَ الفُضَلاء ، وَخالَطَهُم ، وَسَمِعَ منهم ، مِثْلَ : أبي الفَضْلِ ابْنِ أبي صَالحٍ المَغْرِبيِّ ، وأبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) كذا في الأصل : « عَبْدَ الكريم بْنَ عَبْدِ الرَّحيم » ، ومثله في معجم البلدان نقلاً عن السَّمعانيِّ ، ولعله سهوٌ أو سبق قَلَمٍ مِنَ السمعانيِّ رَحِمَهُ اللهُ فإن السَّمعانيَّ قد ذكرهُ على الصواب « عبد الرحيم ابن عبد الكريم » في عدَّة مواضع مِنَ الكتاب انظر حاشية الترجمة رقم : (١٨٠) حيث أوردلَهُ السَّمعانيُّ أبياتاً مِنَ الشِّعْرِ .

(٢) مِن شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٨٥٣) ويقالُ في اسمه أيضاً « فضل الله » .

(٣) تَقَدَّم برقم : (٣١٥) .

(٤) في الأصل : « وخمسين وأربعمائة » وفي الهامش « صوابه سنة ثمان وأربعين وخمسمائة » . وهو الصواب الموافق للأنساب ، ومعجم البلدان ، وطبقات الشافعية الكبرى ، نقلاً عن السَّمعانيّ في «التَّحبير » وهو ساقط من «التحبير» النسخة المطبوعة.

(٥) (بفتح الحاء المهملة واللاَّم ، وفي آخرها الباء الموحدة : بلدة كبيرة بالشام . . .) ، الأنساب : ١٨٩/٤ .

عَبْد الله الأَصْبَهَانِيِّ، وَغَيْرِهما .

[١٤٣أ] دَخلتُ / الـرَّقَّةَ في شَوَّال ، سَنَةَ خـمسٍ وَثلاثينَ ، فَكُنتُ أطـلبُ شَيْخـاً عندهُ حَديث، فَدُلِلْتُ على أبي المَجْد هذا ، وَكَانَ قَاعداً على حَانُوتٍ في السُّوقِ لا أدْري لهُ أو لِغَيْرِه ، ولَم يكُن عِنْدهُ أصلٌ مِنَ الحَديثِ ، فـأنْشَدَني أقطاعـاً كَثـيـرَةً مِن حِفْظِه ، وكَتبتُ عنهُ إملاءً .

وَسـألـتُهُ عَن مَوْلِدِه ، فَذَكَرَ : أنَّهُ وُلِدَ في سَنَةِ سِتِّينَ وأربعـمـائة ، ظَنِّي أنَّهُ وُلِدَ بِحلَب .

وَوَفاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ خمسٍ وثلاثين [١] .

﴿٥٦٣﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو الـبَرَكَات ، عَبْدُ الرَّحـمن بْنُ مُحَمَّد بْنُ سَهْل بْنِ المُحبِّ ، العَدَوِي، العُمَرِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُورَ ، أخو أبي المَعَالي عَبْد الله [٢] .

مِن بَيْتِ الحَديثِ والتَّصَوف .

صُوفِيٌّ، نَظيفٌ ، طَرِيفٌ ، مُتَوَدِّدٌ ، حَسَنُ الظَّاهِرِ .

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد المُؤَذِّنَ ، وأبا سَعـيد عَبْدَ الواحد ابْنَ أبي القـاسم القُشَيْرِيَّ ، وأبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ مَحـمـودٍ الرَّشِيْدِيَّ ، وأبا بَكْرٍ عَبْدَ الغَفَّار ابْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوي ، وَغَيْرَهُم .

كَتبتُ عنهُ بَعْدَ رُجوعي مِنَ العِرَاقِ ، وفي النَّوْبَةِ الرَّابِعَة .

وَكَانَ سَمِعَ بقراءتـي الكَثيرَ ، وَقـرأتُ عليهِ قـريباً مِن عـشرينَ جُزءاً انتـخبـتُها مِن

---

(١) أي وخمسمائة.

﴿٥٦٣﴾ تاريخ الإسلام، وفيات (٥٤٦ هـ)، برقم: (٣٢٩).

(٢) تَقَدَّمت ترجمته برقم : (٥١١) .

«تاريخ» [1] لأبي سَعيد ابْنِ يُونُسَ [2] ، بإجَازَتِه عَن الحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ [3] .

وكَانت وِلادَتُهُ فِي التَّاسعِ عَشَرَ مِن صَفَرٍ ، سَنَةَ ستٍّ وثمانينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ .

ووَفَاتُهُ بهـا لَيْلَةَ الثُّلاثاء الثَّامن من ذي القَعْدَة، سَنَةَ ستٍّ وأربعـينَ وخمسـمـائة، ودُفِنَ بِمقْبَرَةِ شَاهَنْبَر ، وقيلَ : إنَّهُ كَانَ مُتـيقِّظاً وَقْتَ الوَفَاةِ يَتْلُو القُرءان ، ويَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجل .

﴿٥٦٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الحُسَيْن ، النَّيْسَابُورِيُّ، الخَرَقِيُّ ، مِن أهلِ قَرية خَرَق .

---

(١) قال ابنُ خلِّكَان في وفيـات الأعيان : ٣/ ١٣٧ (جمعَ بِمصْرَ تاريخَيْن : أحدهمـا ، وهو الأكبر ، يختص بالمصريينَ ، والآخر ، وهو الأصغر : يشتمل على ذِكر الغُرباء الواردينَ على مِصْرَ) .

والمُرَادُ هنا « تاريخ عُلَمـاء مِصْرَ » كما سَمَّاهُ الذَّهبـيُّ في السِّير : ١٥/ ٥٧٨ ، وسَمَّاهُ السَّمعـانيُّ في الأنساب : ٨/ ٤٥ «تاريخ مـصـر » .وانظر « المؤتلف والمختـلف » للدَّارَقُطني : ١/ ١٠٤ (دراسـة الكتاب) حيث روى الدَّارَقُطني «تاريخ مصر» بسنده ، كـشف الظنون: ١/ ٣٠٤ وسيأتي في الترجمة رقم: (١٣٥٤) «تاريخ المِصْرين».

(٢) هو (الإمـامُ الحـافظُ المُتْقِنُ ، أبو سَعـيد ، عَبْدُ الرَّحـمن بْنُ أحـمـدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الأعلى ، الصَّدَفِيُّ ، المِصْرِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وثلاثمائة) .

ترجـمتـه في : الأنساب : (٨/ ٤٥-٤٦) (الصَّدَفِيُّ) ، وفـيات الأعـيان : ٣/ ١٣٧ ، سـير أعـلام النبلاء: ١٥/ ٥٧٨ ، العـبر : ٢/ ٢٧٦ ، تذكرة الحـفاظ : ٣/ ٨٩٨ ، مـرآة الجنان : ٢/ ٣٤٠ ، البداية والنهاية : ١١/ ٢٣٣، حسن المحاضرة : ١/ ١٩٨ ، شذرات الذهب : ٢/ ٣٧٥ .

(٣) هو « أبو مُحَمَّدٍ ، الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قاسمِ بْنِ جَعْفَرٍ ، السَّمَرْقَنْدِيُّ ، الكُوَخْمِيْثنيُّ» .

﴿٥٦٤﴾ التَّحبير : ١/ ٤٠٧ ، برقم : (٣٦٠) ، الجواهر المضيَّة : ٢/ ٣٩٣ ، برقم : (٧٤٨) ، كتائب أعلام الأخيـار، برقم : (٣٠٦) ، الطبقات السنـية ، برقم : (١١٩٤) ، الفوائد البـهيَّة : (٩٢ ، ٩٣) .

وَكَانَ فقيهاً[1] ، وَاعظاً ، حَسَنَ الأخْلاَقِ ، مُتَواضِعاً ، خَرَجَ إلى بُخارَىٰ مُتَفَقِّهاً، وَأقَامَ بِها مُدَّةً ، ولَقِيَ[2] الأئمَّةَ وَكَتَبَ عنهم[3] الأمالي .

سَمِعَ القاضي أبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ القَاضي، وَأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ إسْحَاق الرِّيْغَدَ مُونِي[4] ، وَغَيْرَهُما .

كَتبتُ عنهُ شيئاً يَسيراً بِقَرْيَتِه .

وَكَانت وِلادَتُهُ تقديراً سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأربعمائة .

وَتُوفِّيَ في السَّادِسِ عَشَرَ مِن ذِي الحِجَّةِ ، سَنَةَ ثلاثٍ وَثَلاثِينَ وَخمسمائة بقريةِ خَرَق.

﴿٥٦٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أبي الوَفَاء، النَّيْسَابُورِيُّ ، البَيِّعُ ، التَّمِيْمِيُّ ، الخبزبارَانِيّ[5] المعروف بالخبزباران.

(١) في الأصل : « فقيها ، صالحاً » لكنهُ ضَرَبَ على كلمة « صالح » .

(٢) في التَّحبير : « لقي» .

(٣) في الأصل : « عنهم الأئمَّة والأمالي » ثُمَّ ضَرَبَ على كلمة « الأئمَّة و » .

(٤) كذا رسم في الأصل : « بالدَّال المهملة » ، وتقدَّم في التَّرجمة رقم : (٩٩) رسم « بالذَّال المعجمة»، وتقدَّم ضبطه والتعليق عليه في حَاشية الترجمة رقم : (٩٩) .

﴿٥٦٥﴾ التَّحبير : (١/٤٠٧-٤٠٨) ، برقم : (٣٦١) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٠ب) ، التقييد : ٢/٩٣، برقم : (٤١٤)، المنتخب من السياق: ٣١٩، برقم: (١٠٥٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٠ هـ)

(٥) كذا في الأصل في هذا الموضع واضحة ومنقطة . وأثبتت محققة التحبير : ١/٤٠٨ « الجيزباران» وفي نسخة منَ التقييد : « الجيزبازان » ، وستكرر هذه النسبة مَرَّة أخرىٰ في ترجمة « أبو طالب ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن» وهو ولدٌ للمترجم له وسينسبه بـ « الخنزبارن» ، الكنجروذي المعروف بـ بِبُخَيْرَابَارَان » (لم تنقط في الأصل) ، وفي الأنساب : ٤/٢٩١ « جرناران » وجاءت في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٠ب) « عبد الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد . . الجيزباران» ، وهو الموافق للتقييد. غير أنَّهُ أعادَ النسبة مرة أخرىٰ في الورقة : (١٩٣ب) « مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بْنِ أبي الوفا ، أبو=

أمَّا وَالِدُهُ أبو بكْرٍ مِن وُجوهِ بَلَدِه ، عَاشَ مائةَ وَخَمسِ سِنينَ .

[١٤٣ب] وَوَلَدُهُ أبو طالبٍ محمَّدٌ[١] سَمِعْتُ / منهُ الكَثيرَ .

وَأبو مُحَمَّدٍ هذا مِن أهلِ التَّمييزِ ، والثَّرْوَةِ ، وَالجَدِّ [٢]، واليَسَارِ سَمِعَ أبا مَسْعُودٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيَّ الـرَّازِيَّ ، الحَافِظَ ، والأُسْتَاذَ أبا عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحمنِ الصَّابُونِيَّ ، وأبـا حَفصٍ عُمَرَ [٣] بْنَ مَسْرورٍ المَاوَرْدِيَّ ، وأبـا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ مِن نَيْسَابُورَ ، في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسمائة .

وَتُوفِّـيَ فـي شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ عشرينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ فـي مَشْهَدِه بالحيرَةِ[٤].

= طالب الجَرِيْاران » كـذا رسمهـا كأنَّهـا ياء أو نون مُتَردِّد أو أنَّها تنطق باليـاء المثناة ، أو بالنون أيضاً، فـإذا كانت بالنون فهو الموافق للأنسـاب «جرناران»، وفي اللباب ١ / ٤٠٦ «بجرباران» وفي تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٣ « الجزباراني »، وانظر الترجمة رقم : (١٠١٩)

(١) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٠١٩) .

(٢) (الجَدّ : الغنى . .) ، مختار الصحاح : ١/٩٢ .

أمَّا معلقة التحبير : ١/٤٠٨ فأثبتت « والجاه » وَعَلَّقت قائلة :

« وقد تقرأ : الجـد ، وربما تكون بمعنى الحظ ، ولكن كلمة الجاه تناسب الأوصـاف التي ذكرت للمترجم له ويقتضيه سياق الكلام . . » .

قلت : بل صَوابه : « الجَدُّ » ومِن مـعـانيه : « الحظُّ » ، وكـذلك « الغنى » كـمـا في مـخـتـار الصحاح: ١/٩٢ ، والغنى هنا موافقة لسياق الكلام فلا داعي لتغيير النص .

(٣) في التَّحبير : «وأبا حفصٍ مسرور» وهو خطأ.

(٤) نقل الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» عن أبي سعد السَّمعاني قوله: «المعروف بالجزباران» غير أنَّ محقق الكتاب أثبت «الجيزباران».

﴿٥٦٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ [١]، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أبي الفَضْلِ ، البُوْيَنْجِيُّ [٢] [٣]، الجُوَيْبَارِيُّ ، مِن أهلِ قَريةِ جُوَيْبَار .

كَانَ شَيْخاً ، صَالِحاً ، مُتَميِّزاً ، مِن أهلِ الخَيْرِ .

كَانَ مِن أصحابِ جَدِّي الإمام أبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ ، وَيَحضرُ دَرسَهُ ، وَسَمَّعَ بقراءَتِه أبا[٤] مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ [٥] .

سَمِعَ منهُ كتاب « **شَرَف [أصحاب] الحَديث** »[٦][٧] لأبي بَكْرٍ الخطيبِ .

قرأتُ عليه ذلكَ الكتاب ، وَمَا سَمِعَ منهُ أحدٌ الحَديث إلاَّ بِقراءَتي .

وَكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسينَ وَأربعمائة .

﴿٥٦٦﴾ التَّحبير : (١/ ٤٠٩ - ٤١٠) ، برقم : (٥٦٥) ، الأنساب : (٣/ ٣٣٩-٣٤٠) ، (الجُوْبَاري) ، معجم البلدان : ٢/ ١٩١ (جُوَيْبار) ، اللباب : ١/ ٣٠٢ .

(١) قالت محققة التَّحبير ١/ ٤٠٨ (في معجم البلدان : أبو مُحَمَّد) وهو وهم ، فإنَّ كنيته في معجم البلدان : «أبو الفَضْلِ » ، غير أنَّ كنيته « أبو مُحَمَّدٍ» جاءت في الأنساب .

(٢) (بضَمِّ الباء الموحدة ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها ، وسكون النُّون ، وفي آخرها الجيم . هذه النِّسبة إلى قرية بِمَرْوَ على فرسخين منها ، يقال لها : بُوْيَنه ، وبُوينك أيضاً) ، الأنساب : ٢/ ٣٤٠ .

ووسمها في معجم البلدان : ١/ ٥١٣« بُوْيَنَة . . ويقال لها : بُوينَك » بفتح الياء والنون ، ومثله في مراصد الاطلاع: ١/ ٢٢٣.

(٣) في معجم البلدان : ٢/ ١٩١ (البُوْشَنْجِيّ) ، ولعله تحريف فإنَّ (بُوْشَنْج . . مِن نواحي هَرَاة بينهما عشرة فراسخ) .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في معجم البلدان ، وفي التَّحبير : « أبو » .

(٥) هو « عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أبي الأشْعَث بْنِ السَّمَرْقَنْدِيّ » .

(٦) سقطت مِن الأصل ، والمثبت مِنَ الأنساب ، والتَّحبير ، ومعجم البلدان .

(٧) تقدمت رواية السَّمْعَانِيّ لهذا الكتاب في الترجمة رقم : (٥٠٠) .

وَوَفَاتُهُ بِقَرية جُوَيْبَار لَيْلَةَ الخميس الثَّالث عَشَرَ من ذي الحِجَّة ، سَنَةَ ثمان وَعشرينَ وَخمسمائة ، وقيلَ في ذي القِعْدَة (١) .

﴿٥٦٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله ، البَغَوِيُّ ، الخَطيبُ ، من أهلِ بَغْشُور .

شَيْخٌ ، صَالِحٌ ، مُتَدَيِّنٌ ، من بَيْتِ الخطابَة .

سَمِعَ « **جامع أبي عيسى التِّرْمِذِيِّ** » مِنَ القاضي أبي سَعيدٍ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي صَالحٍ(٢) البَغَوِيِّ الدَّبَّاسِ .

سَمِعْتُ منهُ : كتابَ الفِتَن مِنَ « **الجَامِعِ** » ، وَ [كتاب] (٣) العِلْم منهُ .

وَكَانت وِلادَتُهُ . . . . (٤) وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ في عُقُوبَةِ الغُزِّ في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٥٦٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْح ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ ، الأَيْغَانِيُّ(٥) ، العُثْمَانِيُّ ، من أهل بَنْج ديه ، وَأَيْغَانَ إحدىٰ قُراها .

شَيْخٌ سَمِعَ « **الجامع** » لأبي عيسىٰ التِّرْمِذِيِّ ، مِنَ القاضي أبي سَعيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أبي صَالحٍ الدَّبَّاسِ .

---

(١) بعدها في التَّحبير : ١/ ٤١٠ « والله أعلم » .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أبي صالح » .

(٣) في الأصل : « كاتب » وهو سَهْوٌ مِنَ النَّاسخ .

(٤) بياض في الأصل .

﴿٥٦٨﴾ التَّحبير : ١/ ٤١٠ ، برقم : (٣٦٣) ، معجم البلدان : ١/ ٢٩١

(٥) (آخره نون) ، معجم البلدان : ١/ ٢٩١ .

سَمِعْتُ منهُ جميع كتاب القَدَر منهُ .

وكانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ سَبْعينَ وأربعمائة ، إن شاء اللهُ .

ووَفَاتُهُ في سَنَةِ ستٍّ أو سَبْعٍ وأربعينَ وخمسائة .

﴿٥٦٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ، الحَدَّادُ ، الأصْبَهَانيُّ ، أخو أبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحيم[1] ، من أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا مُحَمَّد رِزْقَ الله بْنَ عَبْد الوَهَّاب التَّميْميَّ ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ابْنِ [١٤٤ أ] جُوْلَه الأبْهَرِيَّ ، وأبا نَصْرٍ ، أحمدَ بْنَ مُحَمَّد / بْنِ صَاعِدٍ القَاضي ، وغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ منهُ « **المَجْلِسَ** »[2] الَّذي أملاهُ التَّميْميُّ بأصْبَهَان[3] .

﴿٥٧٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَامد ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّد ابْنِ أبي الحَسَنِ مسعود بْنِ أحمدَ ابْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّد، المَسْعُودِيُّ ، الحاجيان[4]، الخَمَقَرِيُّ ، من أهل بَنْج ديه.

شَيْخٌ ، صَالِحٌ ، عَفيفٌ ، مُعَمَّرٌ ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَة كتاب « **الجامع** » لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ ، عَن القاضي أبي سَعيد مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أبي صَالح البِغَويِّ الدَّبَّاسِ .

سَمِعْتُ منهُ : كتابَ العِلْمِ من ذلك الكتابِ ، سَنَةَ أربعينَ ، ثُمَّ لَمَّا وَافيتُ بَنْج ديه

﴿٥٦٩﴾ التَّحبير : (١/ ٤١٠-٤١١) ، برقم : (٣٦٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٠ب) .

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم : (٥٨١) .

(٢) روى ابن عساكر في معجم شيوخه وبنفسِ سند السَّمعاني رِواية من هذا « المجلس » .

(٣) وستأتي ترجمة أبيه « مُحَمَّد » برقم : (١٠٨٩) .

﴿٥٧٠﴾ التَّحبير : ١/ ٤١١ ، برقم : (٣٦٥) ، التقييد : ٢/ ٩١ ، برقم : (٤٠٩) ، تاريخ الإسلام للذهبي : (الطبقة السَّابعة والخمسين) ، سير أعلام النبلاء : (٢١/ ٦٢-٦٣) ، برقم : (١٧) .

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ، والتَّقييد .

سَنَةَ ثمان وَخمسينَ قرأتُ عليهِ « **الأربعين** [1] **المُخَرَّجةَ من كتاب الجامع** » .

وَنَشأَ لَهُ وَلَدٌ اسمهُ: مُحَمَّدٌ [2] ، فَهِمَ الحَديثَ وَبالَغَ في طَلَبِـهِ ، وَرَحلَ إلى العِراقِ والجبـالِ ، والـشَّامِ ، والثُّغُورِ ، والسَّواحِلِ ، وَدِيارِ مِصرٍ ، والإسْكَنْدَرِيَّةِ ، وأدْرَكَ الشُّيوخَ ، وَكَتَبَ عنهم .

﴿٥٧١﴾

شَيْخٌ آخـــر : هـو أبو مُسْلِمٍ ، عَبْدُ الرَّحـــمن بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ المُعَلِّمِ ، الأصْبَهَانِيُّ ، الدَّارَكَانِيُّ [3] **، من أهل أصْبَهَان .**

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطِرْقَانِيَّ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ [4] بجميع رِوَاياتِهِ ، وَمِن جُمْلَتِها :

---

(١) قالَ السَّمعانيُّ في ترجمة شيخه « عليِّ بن أبي بكر » ، برقم : (٨١٧) .

(وَسمعتُ منهُ « الأربعين » الَّتي كتبها من « جامع أبي عيسى التِّرْمِذِيّ ») .

وقالَ أيضاً في ترجمة شيخه « اللَّيْث بن أحمد بن أبي الفضل » ، برقم : (٨٧٨) .

(سمعتُ منه « الأربعين » الَّتي انتخبها من « الجامع ») .

(٢) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ ، الفقيـهُ ، اللُّغَوِيُّ ، المُتفَنِّنُ ، تاجُ الدِّينِ ، أبو سَعيدٍ وَأبو عَبْدِ الله ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مسعود المَسْعُوديُّ البَنْجَدِيهِيُّ ، المَرْوَزِيُّ ، الصُّوفِيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وثمانينَ وَخمسمائة) .

ترجمته في : معـجم الأدباء : ٧/ ٢٠ ، معجم البلدان : ١/ ٤٩٨ (بَنْج دِيه) ، التكملة للمنذري : (١/ الترجـمة: ٤١) ، وفـيات الأعـيان: ٤/ ٣٩٠، سـير أعلام الـنبلاء: ٢١ / ١٧٣، طبـقات الشافعـية الكبرى للسبـكي : ٦/ ١٢٣ لسان الميزان : ٥/ ٢٥٦ ، بغيـة الوعاة : ١/ ١٥٨، شذرات الذهب : ٤/ ٢٨٠ .

﴿٥٧١﴾ التَّحبير : ١/ ٤١٢ ، برقم : (٣٦٦) .

(٣) (بفتح الدَّال والرَّاء المهملتين ، بينهما الألف ، وفي آخرها النُّون :

هذه النِّسبة إلى دَارَكَان ، وهي إحدى قرى مَرْوَ على فَرسخٍ منها) ، الأنساب : ٥/ ٢٤٧ .

(٤) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

الجـزء الثَّالث من كِتَاب « **التَّوحيد** » (١) لأبـي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه الحافِظِ ، بِرِوايتِهِ عَن أحمدَ بْنِ الفَضْلِ ، عنهُ .

﴿٥٧٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مَحمود بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله(٢) بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ أبي رَيْحَانَ ، السُّكَّرِيُّ ، المعروف بالعَمِّيِّ(٣) ، مَن أهلِ مَرْوَ .

أحدُ الشُّهودِ المُعَدَّلينَ ، وكانَ الاعتـمادُ عليهِ في كُتُبِ السِّجلاتِ ، موثوقٌ بِقَولِهِ ، صدوقٌ ، حَسَنُ السِّيرَةِ ، غير أنَّهُ اختلط في آخرِ عُمُرِهِ لِكِبَرِ سِنِّهِ .

سَمِعَ بِمَرْوَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاق المَاخُوَانِيَّ الإمامَ .

قرأتُ عليه « **الأربعين** »(٤) الَّتي جَمَعَها أبو المُظَفَّرِ الخَلُّوِيي(٥) .

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة تقديراً .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (١٧/ ٣٣، ١٩/ ٣١٠) ، وللكتاب نسـخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمَشق ، (توحيد ٣٦) وانظر الترجمة (٩٩٤) .

﴿٥٧٢﴾ التَّحبير : (١/ ٤١٢-٤١٣) ، برقم : (٣٦٧) ، الأنساب : (٩/ ٦٤-٦٥) (العَمِّيّ) ، اللباب: ٢/ ٣٦٠، التمييز والفصل : ١/ ١٥١ .

(٢) حُرِّف في اللباب : ١/ ٣٦٠ إلى « هبة الله » فيصحح .

(٣) (بفتح العين المهملة ، وَتشديد الميم هذه النسبة إلى العَمِّ ، وهو بطن مِن تميم .
وأمَّا أبو مُحَمَّد ، عبـد الرحمن . . فـإنَّما قيـل له هذا لأنَّهُ كان يعرف بابـنِ العَمّ) ، الأنساب : (٩/ ٦٣, ٦٥)، اللباب : ٢/ ٣٦٠ .

(٤) الأنساب : ٥/ ١٦٨ .

(٥) هو (أبو المُظَفَّر ، طاهرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الخَلُّوِيي : بفتح الخاء المعجمـة ، واللاَّم المشدَّدة المضمومة ، وفي آخرها الواو ، ثُمَّ الياء آخر الحروف ، نسب إلى جَدِّهِ خلُّويه
يروي عن جماعة مِنَ العلماء ، وجمع «الأربعين » لِنَفْسِهِ .
روى عنه أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزاق المَاخُوَانِيُّ) .
ترجمته في : الأنساب : (٥/ ١٦٨-١٦٩) (الخَلُّوِيُّ) ، اللبب : ١/ ٤٥٧ .

وتُوفِّيَ في ذي القَعْدَةِ أو ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وخمسمائة ، ودُفِنَ بتنوركران (١) .

﴿٥٧٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَعَالي ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مَحمودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم بْنِ إبْرَاهيمَ، الفَارِسيُّ ، الشِّيْرَازِيُّ ،المعروف بالنَّجيب .

كَانَ مِنَ المُختصينَ بِعَمِّي الإمام ، وكَانَ يُحافظُ على الصَّلواتِ الخمسِ ، ويُبَالِغُ في الوُضُوءِ ، وكَان جَلْداً كافياً .

سَمِعَ الإمام وَالدي رَحِمَهُ اللهُ ، وأبا عَلِيٍّ إسماعيلَ بْنَ أحمدَ (٢) بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ ، وبَنِيْسَابُورَ أبا نَصْرٍ سَهْلَ (٣) بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ معروف الشَّاذْيَاخِيَّ ، وأبا بَكْرٍ عَبْدَ الغَفَّار بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوِيّ ، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ (٤) بْنَ أحمدَ الصَّيْرَفِيَّ ، وغَيْرَهُم .

---

(١) كذا في هذا الموضع ، وستذكر في الترجمة (١٠٢٦) (تنوكوان) ، ولم تُذكر في معجم البلدان . وجاء في الأنساب : ٥/ ٦٥ (تُوفِّيَ بِمَرْوَ) ، فهي بلاشك إحدى قرى « مَرْوَ » وتقدمَّ التَّعريف بـ « كَرَّان : محله مشهورة بأصبهان » في الترجمة رقم : (١٠١) .

﴿٥٧٣﴾ تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، برقم: (٥١٩).

(٢) الترجمة رقم : (١٢٦) .

(٣) هو (سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ معروف ، أبو نَصْر الشَّاذْيَاخِيُّ ، التَّاجِرُ .
سَديدٌ ، معروفٌ ، مِن أقارب الحاكم أبي عَبْدِ الرَّحمن الشَّاذْيَاخِيِّ.
ولَدَ سبع عشرة وأربعمائة .
وتُوفِّيَ يوم الأربعاء الخامس مِن شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خمسٍ وأربعمائة) ، المنتخب مِنَ السِّياق : (٢٤٥-٢٤٦) ، برقم: (٧٨١).

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ ، أبو نَصْر المشرّف .
شيخٌ ، مُسِنٌّ ، زجى عمره في خدمة السَّادة ، رُزِق الإسناد العالي . .
وتُوفِّيَ ليلة الخميس غُرَّة جُمادى الآخرة ، سَنَةَ أربعٍ وخمسمائة) ، المنتخب مِنَ السِّياق : (٧٦-٧٧) ، برقم : (١٦٩).

وكانَ بِنَيْسَابُورَ مَعَ الإمامِ والدي في سَنَةِ ستٍّ وَتسعينَ وأربعمائة .

كَتَبْتُ عَنْهُ / شيئاً يَسيراً . [١١٤ب]

وكانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وَستِّينَ وأربعمائة .

وَوَفاتُهُ بها[١] يوم الثُّلاثاء الخامس عَشَرَ من شَعْبَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة ، دُفِنَ في داره بالمَدْرَسَةِ المسعوديَّة ، ثُمَّ نُقِلَ عنها إلى أسفل سِكَّةِ سلمة بِقُربِ أبي بَكْرٍ الواسطيِّ بجَنْبِ أبيهِ رَحِمَهُم الله [٢].

﴿٥٧٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ المُوفَّقِ بْنِ زيادِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زيادٍ ، الزِّيَادِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، من أهلِ هَرَاة .

سَمِعَ الإمامَ أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيَّ ، وأبا عطاء عَبْدَ الأعلى بْنَ عَبْدِ الواحدِ المَلِيْحِيَّ .

وكَانت وِلادَتُهُ يوم عَاشُوراءَ من سَنَةِ إحدى وسبعينَ وأربعمائة بِهَرَاةَ .

وَوَفَاتُهُ بها .

﴿٥٧٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو الأميرُ أبو الفَضْلِ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ المُوفَّقِ بْنِ أبي الفَضْلِ ، الحَنَفِيُّ ، الدِّيوقَانِيُّ ، من أهلِ الدِّيوقَان ، إحدى قُرى هَرَاة .

---

(١) أي بِمَرْوَ .

(٢) جاء في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٤٩)، برقم (٥١٩) «عبدالرَّحمن بن محمود بن إبراهيم، أبو المعالي، الفاسيّ، نزيل مَرْوَ.» وقوله «الفَاسِيّ» تصحيف والصواب أنَّهُ «الفَارِسيّ» علماً أنَّ الذهبي رحمهُ الله تعالى اقتبس الترجمة من الإمام أبي سعد السمعاني.

﴿٥٧٥﴾ التَّحبير : (١/٤١٣-٤١٤) ، برقم : (٣٦٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١١أ ، هامش الكتاب)، معجم البلدان : ٢/٥٤٦ ، الجواهر المضية :(٢/٤٠٧-٤٠٨) ، برقم (٧٩٤) ، الطبقات السنية برقم : (١٢٠٦)

شَيْخٌ مِن بَيْتٍ مَعْروفٍ ، بَهِيُّ المَنْظَرِ، جَميلُ الظَّاهر .

سَمِعَ أبا عطاء عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الجَوْهَرِيَّ الأَزْدِيَّ ، وأبا القاسم أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ العَاصِمِيَّ الفُوشَنْجِيَّ ، وأبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأنْصَارِيَّ ، وغيرهم .

سَمِعْتُ منهُ كتابَ « آداب المُسَافِر »[1] ، لأبي عُمَرَ[2] ابْنِ النَّوْقَانِيِّ ، بِروايتهِ عَن العَاصِمِيِّ ، عَن أبي الحُسَيْنِ[3] أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ منصورٍ الخطيبِ العَالي، عَن المُصنِّف .

وَماتَ في التَّاسِعِ عَشَرَ مِن شَوَّالٍ ، سَنَةَ . . . . [4]وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٥٧٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو خَلَف ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ هِبَةِ الرَّحمن بْنِ عَبْدِ الواحد بْنِ عَبْدالكَريم بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عَبْدِ الملك بْنِ طَلْحَةَ ، القُشَيْرِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الخَطيبُ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

مِن بَيْتِ العِلْمِ والزُّهْدِ والتَّقَدُّمِ .

---

(١) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وتقدم في الترجمة رقم : (٢٦٧) « آداب المسافرين » .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ سُلَيْمَانَ » .

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ الصَّدوقُ ، خطيبُ بُوشَنْج ، أبو الحُسين ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ العَالي : بفتح العين المهملة ، وبعد الألف لام .
تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْع عشرة وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٨/٣١٨ (العَالي) ، اللباب : ٢/٣٠٥ ، سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٨١، العبر: ٣/١٣١، المشتبه: ٢/٤٢٩، التبصير : ٣/٨٩١ ، شذرات الذهب : ٣/٢١١.

(٤) بياض في الأصل ، ومثله في التّحبير ، والجواهر المُضيَّة .

﴿٥٧٦﴾ تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٩ هـ)، برقم: (٣٠٩)، طبقات الشَّافعية الكبرى للسبكي : ٧/١٥٨ ، برقم : (٨٦٧) ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/١٦١ ، برقم : (٩٤٨) .

وأبو خلَف هذا كَانَ حَسَنَ السِّيرَةِ عَارِفاً بالأدَبِ ، وَاعِظاً ، مَليحَ الوَعْظِ ، كَثيرَ المحفُوظِ ، وكَانَ مَجْلِسُهُ كَثيرَ النُّكَتِ والفوائِدِ ، صَارَ خطيبَ نَيْسَابُورَ مُدَّةً بالنِّيابَةِ عَن وَالدِه [1] أبي الأسْعَدِ ، وبالأصَالةِ بَعْدَ وَفَاةِ أبيه .

وَكَانَ ضَرِيرَ البَصَرِ ، أضَرَّ على كِبَرِ سِنِّه .

سَمِعَ أعمامَ والده أبا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحيم، وَأبا الفَتْح عُبَيْدَالله[2]، وأبا المُظَفَّرِ عَبْدَالمُنْعِم [3] أولاد الأستاذ أبي القاسمِ القُشَيْرِيِّ، وَأبا سَعْدٍ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالله بْنِ الحَسَنِ ابْنِ أبي صَادقٍ الحِيْرِيِّ ، وَأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ الحُسَيْنِ الفَرَائضِيِّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ منْهُ شَيئاً يسيراً بِنَيْسَابُورَ ، ثُمَّ قدمَ علينا مَرْوَ سَنَةَ اثنتين وَخمسينَ ، وَسَمِعْتُ منهُ أيضاً ،وَقَالَ لي: إنَّما كُنِّيتُ بأبي خَلَفٍ/ بمعنى أنا خَلَفُ ذاكَ الَّذي مَاتَ. [١٤٥ أ]

وَكَانت وِلادَتُهُ بِنَيْسَابُورَ في السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ المُحَرَّمِ من سَنَةِ أرْبَعٍ وَتسعينَ وَأرْبَعمائة.

وَوَفَاتُهُ في العَاشِرِ مِنَ المُحَرَّمِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وخمسينَ [4]وَخمسمائة بِنَسَا .

---

(١) من شيوخ السَّمعانيِّ ستأتي ترجمته برقم : (١٣٣٢) .

(٢) من شيوخ السَّمعانيِّ تقدم برقم : (٥٣٤) .

(٣) هو (الشَّيْخُ الإمامُ ، المُسْنِدُ ، المُعَمَّرُ ، أبو المُظَفَّرِ ، عَبْدُ المُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الكريم بْنِ هَوَازِنَ ، القُشَيْرِيُّ ، النَّيْسَابُورِيُّ. حَدَّثَ عنهُ أبو سَعْدٍ السَّمعانيُّ . تُوُفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثلاثين وَخمسمائة).

ترجمته في : الأنساب : ١٠/١٥٦ (القُشَيْرِيُّ) ، المنتظم : ١٠/٧٥ ، التقييد : ٢/١٤٩ ، برقم : (٤٨٤) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٦٢٣ ، العبر : ٤/٨٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧/١٩٢ ، طبقات الأسنوي : ٢/ ١٦٠ ، برقم : (٩٤٥) ، البداية والنهاية : ١٢/٢١٣، شذرات الذهب : ٤/٩٩ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧/ ١٥٨ .

« تُوُفِّيَ بنَيْسَابُورَ يوم عاشوراء سَنَة تسع وَخمسين وخمسمائة » وهو كذلك في «تاريخ الإسلام»، ومثله في طبقات الأسنوي : ٢/ ١٦١ وقال : «ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحيم ابْنُ السَّمعانيّ » أي في « معجم شيوخه » الَّذي خَرَّجَهُ له والده أبو سَعْدٍ السَّمعانيُّ .

وفي طبقات الشافعية الوسطى للسبكي المطبوعة بحاشية الكبرى : ٧/ ١٥٨ « تُوُفِّيَ بنَسَا في يومِ عَاشُوراء »

﴿٥٧٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو أحمدَ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أبي نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي نَصْرٍ ، البَغَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المعروف بالأسْتَاذ ، مِن أهلِ بَغْشُور .

شيخُ خَانَقَاه بَغْشُور .

وهو شَيخٌ صالحٌ ، سَديدُ السِّيرةِ ، جَوَادُ النَّفْسِ ، يَخْدُمُ الفقَراء وهو راغِبٌ في ذلكَ ، مَرزوقٌ مِن أموالِ النَّاسِ .

سَمِعَ أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الخَليلِ البَغَوِيَّ ، بها .

وَسَمِعَ مِنْهُ كتاب « السُّنن »(١) لإسْحَاق(٢) بْنِ مَنْصُورٍ الكَوْسَجِ ، عَن عُمَرَ ابْنِ الخَليلِ، عَن أبي الهِنْدِ ، عَن أبي حامدٍ البَغَوِيِّ ، عَن عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ ، عنهُ .

سَمِعْتُ منهُ جُزءَيْن ثلاثة من هذا الكتاب .

وكَانَت وِلاَدَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ ، سَنَة ثَلاثٍ وثمانينَ وأربعمائة ببغْشُورَ .

مَن اسمُهُ عَبدُ الرَّحيم

﴿٥٧٨﴾

منهم: أبو سَعْدٍ، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ عَلِيِّ بْنِ أبي(٣) العَبَّاس بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ

(١) وقالَ السَّمعانيُّ في الأنساب : ١٠/ ٤٩٤ (وَصَنَّفَ كتاباً كبيراً في « الصَّلاة»)

(٢) هو (الإمامُ الفقيهُ الحافظُ الحجَّةُ ، أبو يعقوبَ ، إسحاقُ بْنُ منصور بْنِ بَهْرَام التَّميْمِيُّ ، المَرْوَزِيُّ ، اشتُهِرَ بالكَوْسَج : بفتح الكاف والسِّين المهملة ، وسكون الواو والجيم في آخره .
تُوفِّيَ سنة إحدى وخمسينَ ومائتين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ١/ ٤٠٤ ،الجرح : ٢/ ٢٣٤ ، تاريخ بغداد : ٦/ ٣٦٢، طبقات الحنابلة : ١/ ١١٣، الأنساب : ١٠/ ٤٩٤ (الكَوْسجَ) ، سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٥٨ ، العبر: ٢/ ١ ، تهذيب التهذيب : ١/ ٢٤٩ ، التقريب : ١٠٣ ، شذرات الذهب : ٢/ ١٢٣ .

﴿٥٧٨﴾ التَّحبير: (١/ ٤١٤ - ٤١٥) برقم (٣٦٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٢أ)

(٣) سقط من التَّحبير.

المُوَفَّقِ، النُّعَيْمِيُّ، الخَطيبُ، البَارِبَارِيُّ[1]، **أخو عَبْد الرَّحمن، مِن أهلِ مَرْوَ.**

شَيْخٌ عَالِمٌ، صَالحٌ، سَدِيدُ السِّيرَةِ.

وَلِيَ الخطابةَ بقريةِ جُلْفَر[2] مُدَّةً.

سَمِعَ الإمامَ أبا المُظفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وَغَيْرَهُ.

سَمِعْتُ منهُ وَمِن أخيه «**مُسْنَدَات كتاب الانتصار**» للإمامِ جَدِّي.

وَكَانت وِلادَتُهُ سنةَ نَيِّفٍ وَسِتِّينَ إن شاء الله.

وَوَفَاتُهُ يَوْمَ الخميس الرَّابع عَشَرَ مِن ذي القِعْدَةِ، سَنَةَ ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

﴿٥٧٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ غَانِمِ بْنِ عَبْدِالواحد بْنِ عَبدُ الرَّحيم، المُعَدَّلُ، الأصبْهَانِيُّ، إمامُ جامعِ جُورْجِيْر.

شَيْخٌ عَالمٌ، مِن أهل العَدَالةِ والعِلْمِ والخَيْرِ.

سَمِعَ أبا عَمْرو عَبْدَ الوَهَّاب بْنَ مُحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه العَبْدِيَّ، والإمامَ أبا مُحَمَّد رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيمِيَّ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ منهُ بأصبْهَانَ.

وَتُوفِّيَ بها في صفرَ، سَنَةَ أربعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

---

(١) كذا في هذا الموضع، وجاء في «التحبير: ١/ ٤١٤ «البارناباذي»، ومثله في «معجم ابن عساكر» وكذا جاءت النسبة في ترجمة أخيه «عبد الرحمن» برقم: (٥٥٧)، وقد تقدم التعليق عليها في حاشية الترجمة رقم: (٥٥٧).

(٢) (بضمِّ الجيم، وسكون اللام، وفتح الفاء، وفي آخرها الراء.

إحدى قرى مَرْوَ ويقال لها: كلبر، على فرسخين من مرو.)

الأنساب: ٣/ ٢٨٠، معجم البلدان: ٢: ١٥٤.

﴿٥٧٩﴾ التَّحبير: ١/ ٤١٥، برقم: (٣٧٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١١٢أ)

﴿٥٨٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ الشَّافِعِيّ، الفُنْدِيْنِيُّ، مِن أهلِ قَرية فُنْدين.

كَانَ فقيهاً، صَالحاً، مِن أهلِ الخَيْرِ.

تَفَقَّهَ على جَدي، ولَزِمَ بَيْتَهُ، وكانَ مُشْتَغِلاً بالعِبَادَةِ.

سَمِعَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الجَبَّارِ السَّمْعَانِيَّ، وأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ / الزَّاهِرِيَّ، وأبا حَامدٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الله الدَّنْدَانَقَانِيَّ المُقرئ، وغيرهم. [١٤٥ب]

كَتَبتُ عنهُ بِمَرْوَ، وقَرأتُ عليه مَجْلسين من «أمَالي» جَدِّي.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةَ نَيِّفٍ [(١)] وسِتِّينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ تِسعٍ وعشرينَ وخمسمائة، بقَرْيَةِ فُنْدين.

﴿٥٨١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الحَدَّادُ، الأصْبَهَانِيُّ، أخو أبي القاسم عبد الرَّحمن، من أهلِ أصبْهَانَ.

سَمِعَ الإمامَ أبا مُحَمَّد رزقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ، وكَرِيمَةَ بِنْتَ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ الكُرْدِيَّةَ، والرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ [(٢)] **الجُزء السَّادس والسَّابعَ من «فَوَائد الرّئيس»** منه بِروايته، عنهُ.

﴿٥٨٠﴾ التَّحبير: (١/ ٤١٥ - ٤١٦)، برقم: (٣٧١)

(١) سقطت من التحبير.

﴿٥٨١﴾ التَّحبير: ١/ ٤١٦، برقم: (٣٧٢)، الوفيات للحاجي أبي مسعود: برقم: (١٤٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ) برقم: (٣٦)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٥٥ب)

(٢) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير.

﴿٥٨٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو منصور، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ المُوَفَّق بْنِ أبي نَصْر [1] بْنِ أبي العَبَّاس، العطَّارُ، الدِّيوَقَاني، الحَنَفِيُّ، مِنْ أهل الدِّيْوَقَان، إحدىٰ قُرىٰ هَرَاة.

كَانَ شَيْخاً مَسْتُوراً.

سَمِعَ أمَّ الفَضْلِ بِيبي بِنْتَ عَبْدِ الصَّمَد بْنِ عَلِيٍّ الهَرْثَمِيَّة، وأبا الفَضْلِ عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ الحُسَيْنِ البَحيْرِيَّ [2]، وأبا بَكْرٍ احمدَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ الغُوْرَجِيَّ الهرويين.

سَمِعْتُ منهُ بِهَرَاةَ في النّوبَةِ الأولىٰ.

وَسَأَلْتُهُ عَنْ وِلادَتِه، فَقَالَ: وُلِدْتُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعمائة.

وَتُوفِّيَ في الثَّاني مِن صَفَر، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة بِهَرَاة.

﴿٥٨٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَنِ [3]، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ أحمدَ بْنِ عُرْوَةَ، العَدْلُ، النَّيْسَابُورِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ فقيهاً، ورَعاً، زَاهداً، وعَابداً، من بَيْتِ العلْمِ والعَدَالَة، وَالتَّزكية، سبْط القاضي أبي مُحَمَّد النَّاصِحيِّ، لَزِم مَسْجِدَهُ، وَكَانَ يُفْتي، وَيُدَرِّسُ، وَيَشتَغِلُ بخَاصَّة نَفْسِه، وزَجىٰ عُمُرَهُ في سيرةٍ مَرْضِيَّةٍ، وَطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مَغْبوطةٍ.

﴿٥٨٢﴾ التَّحبير: (١/ ٤١٦-٤١٧)، برقم: (٣٧٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ)، برقم: (٢١٤)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٧٢أ).

(١) في التَّحبير: «منصور»

(٢) في التحبير «البجيري»، ولم تنقط عندنا في الأصل.

﴿٥٨٣﴾ التَّحبير: (١/ ٤١٧- ٤١٨)، برقم: (٣٧٤)، الجواهر المضيَّة: (٢/ ٤٠٩ - ٤١٠)، برقم: (٧٩٨)، الطبقات السَّنِيَّة برقم: (١٢١٥).

(٣) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وجاء في الجواهر المضيَّة: «الحسين».

سَمِعَ جَدَّهُ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله بْنَ الحُسَيْنِ النَّاصِحِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ، وقالَ: أجَزْتُ لَهُم أن يَرْوُوا عَنِّي جميعَ مَسْمُوعَاتِي، إنْ جَازَت الإجَازَة.

وَتُوفِّي في شَعْبَانَ، سَنَةَ عشر وَخمسمائة، وَدُفِنَ بباب مَعْمَر.

﴿٥٨٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو منصور، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ المُظَفَّر بَنِ عَبْد الرَّحيم بْنِ عَلِيٍّ، الحُنَيْفِيُّ، الحَمْدُونِيُّ، الشُّروطِيُّ، المُعَدَّلُ، الرَّازِيُّ، أخو أبي طاهر الحَسَن[1] الذَّي سَمِعْنا منهُ، من أهل الرَّيِّ.

شَيْخٌ مُكْثِرٌ مِنَ الحَديث.

سَمِعَ بِبَلَدِه أباهُ أبا سَعْد، وأبا بَكْرٍ إسْمَاعيلَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أحمدَ الخطيبَ النَّيْسَابُورِيَّ، والسَّيِّدَ / أبا الفضْلِ ظَفَرَ بْنَ الدَّاعي بْنِ مَهْدي العَلَويَّ الإسْتِرَابَاذِيَّ، وأبا ١٤٩ أ] مُحَمَّد عَبْدَالواحد بْنَ الحَسَنِ الصَّفَّارَ الرّازِيَّ، وأبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ ابْنِ الهَيْثَمِ القَزْوِينيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ بتحصيلِ أبي الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ، وذَكَرَ: أنَّهُ شَيْخٌ مُكْثِرٌ، لا بأس بِه.

وسَأَلْتُهُ عَن مَوْلِدِه، فَقَالَ: ولُدْتُ في سَنَةِ في سَبْعٍ وسَبعينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بعد سَنَةِ تِسْعٍ وَعشرينَ، وقيلَ سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٥٨٤﴾ التَّحبير: ١/ ٤١٨، برقم: (٣٧٥)، معجم شيوخ ابن عساكر: (الورقة: ١١٣ب)

(١) تقدَّم في الترجمة رقم: (٢٥٩).

من اسمُهُ عَبْدُ الأعلى

﴿٥٨٥﴾

منْهُم: أبـو الـفَضْلِ، عَبْدُ الأعـلى بْنُ عَطَاء بْنِ أبـي الـقَاسِم بْنِ أبـي إسْحَاقَ، الخَبَّازُ، الهَرَوِيُّ.

شَيْخٌ صَالِحٌ مِن أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ القاضي أبا عامرٍ مُحمودَ بْنَ القاسِم الأزْدِيَّ الهَرَوِيَّ.

سَمعْتُ منهُ بجامع هَرَاةَ [١]، مِن أوَّلِ كتابِ «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ إلى بابِ الوضوءِ مِنَ «المَوْطِإِ»[٢]، بِروايتِهِ عَن أبي عامرٍ الأزْدِيِّ.

﴿٥٨٦﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو السَّيِّدُ أبـو يَعْلى، عَبْدُ الأعلى بْنُ عَبْدِ الـعَزِيز [٣] بْنِ أبي الـفَخْرِ، العَلَوِيُّ، الحُسَيْنِيُّ، مِن أهلِ مَالِينَ هَرَاة.

كَان يَسْكُنُ قَريةً يُقَالُ لهـا: ميـمدان [٤]، وهو سِبْط أبي عَروبَةَ عَبْدِ الهـــادي بْنِ عَبْدِالله الأنْصَارِيِّ.

﴿٥٨٥﴾ التَّحبير: (١/ ٤١٨ - ٤١٩)، برقم: (٣٧٦).

(١) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير.

(٢) انظر جامع التِّرمذي: ١/ ٢٦٤.

﴿٥٨٦﴾ التَّحبير: ١/ ٤١٩، برقم: (٣٧٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٩٨أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١٠١ أ)

(٣) في الأصل «العزيز»، ومثله في «تاريخ الإسلام»، وفي التَّحبير: «عبد العزيز».

وفي معجم ابن عساكر: «العزيز» غير أنهُ وضع فوق كلمـة «العزيز» «عبد» صغيرة. وكذا سيأتي في ترجمة أخيه «عبدالسيِّد بن عبد العزيز» برقم: (٦٣٤).

(٤) كذا في الأصل «بالدال المهملة» ورُسـمت في التَّحبير: «بالذَّال المعجـمة» ولم تُذكَر في الأنساب أو معجم البلدان..

كَانَ عَلَوِيّاً، مفضلاً، جَوَاداً، سَخِيَّ النَّفْس.

سَمِعَ أبـا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيّ [1] بْنِ مُحَمَّدٍ العُمَيْرِيَّ، وأبا عَطَاء عَبْدَ الأعـلى ابْنَ عبدالواحد المَلِيْحيَّ، وأبا سهل نَجيبَ بْنَ مَيْمُون الوَسِطيَّ، وَغيرهم.

سَمِعْتُ منهُ بقَرية ميمـدانَ بِهَرَاةَ، ثُم قَدمَ علينا مرْوَ مُنْصَرِفاً من خُوَارِزْمَ، وَسَمِعْتُ منهُ «جُزْءاً» وسَمَّعْتُ ولدي أبا المُظَفَّرِ عنهُ.

وَكانت وِلادَتُهُ بِهَرَاةَ... وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بها يوم الأربعاء الثَّاني والعِشرينَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأربعينَ وَخمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الباقي

﴿٥٨٧﴾

هو أبـو المَجْد، عَبْدُ البـاقي بْنُ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الحُسَيْنِ، الأزْدِيُّ، الأنْصَارِيُّ، من أهلِ هَرَاة، سِبْطُ الإمام عبد الله الأنْصَارِيّ.

من وجُوهِ أهلِ التَّذكيرِ، والوَعْظِ، حَسَنُ الإيرادِ والمَنْطِقِ.

آبَاؤُهُ كـانُوا مِن أهلِ التَّزكـيةِ والعَدَالَةَ، واسـتنابَهُ جَدُّهُ في مـجـالِسِ تَذكيـرِهِ فَنَابَ [عنهُ][2] مُدَّةً وبقي على ذلك سنينَ.

سَمِعَ بهَرَاةَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز الفَارِسِيَّ، وأبا عَطَاء عَبْدَ الرَّحمن بْنَ

---

(١) في التحبير «عبد الله» وهو تحريف.

﴿٥٨٧﴾ التـحـبيـر: (١/ ٤١٩ - ٤٢٠)، برقم ((٣٧٨)، المنتـخب من السِّيـاق: (٣٦٣-٣٦٤) برقم: (١١٩٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٥ هـ)، برقم: (٧٥).

(٢) في الأصل «عنده» والمثبت مِنَ التَّحبير، والمنتخب مِنَ السِّياق.

مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيَّ، وَالشَّرِيفَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ إبْرَاهِيمَ القُرَشِيَّ، وَبِبِي بِنْتَ عَبْد الصَّمَدِ ابْنِ عَلِيٍّ الهَرْثَمِيَّةَ، وَجَدَّهُ لأُمِّهِ أبا إسماعيل عَبْدَاللهِ بْنَ مُحَمَّد الأنْصَارِيَّ، / وَغيرهم. [١٤٦ب]

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته، وَحدَّثني عنهُ جَمَاعَةٌ مِن أصْحَابِنا بالعِراقِ والشَّام.

وَكانت ولادَتُهُ في سَنَةِ اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

وَوَفَاتُهُ بها في العشرينَ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ خمسٍ وَعشرينَ وخَمسمائة، ودُفِنَ بكازيارگاه.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الجَبَّار

﴿٥٨٨﴾

منهم [1]: [أبو عَبْد الله، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنَ الحُسَّنِ بْنِ مَاجه الأبْهَرِيُّ، مِن أهل أصْبَهَان، مِن أولاد المُحَدِّثِينَ.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا بَكْرِ ابْنَ ماجه الأبْهَرِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ أحاديثَ مِن «جُزء لُوَين» [2]

﴿٥٨٨﴾ التَّحبير: ١/ ٤٢٠، برقم: (٣٧٩)

(١) غير موجودة في الأصل

(٢) هذه التَّرجمة بطولها سقطت مِنَ الأصل، وكذا بداية التَّرجمة الآتية، إذ هكذا جاءَ في الأصل: «مَن اسْمُهُ عَبْدُالجَبَّار.

ابن مُحَمَّد بن ثابت.. » والمثبت مِن التَّحبير.

[شَيْخٌ آخر: هو] (١) [أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الجَبَّار بْنِ عَبْدِ الجَبَّار](٢) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أحمدَ، الخَرَقِيُّ، الثَّابِيُّ من أهلِ مَرْوَ.

كَانَ فقيهاً فَاضِلاً، من قَرية خَرَق.

تَفَقَّهَ على والدي ولازَمَهُ، وقَرأَ المَذْهبَ على شَيْخنا إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ المَرْوَ الرُّوْذِيِّ ثُمَّ اشتغَلَ بالحسَاب والمُقَدّرات (٣)، وَحَصَّلَ منها(٤) طَرَفاً صالحاً، وَجاوزَها إلى العُلومِ المهجُورةِ مِنَ الفَلْسَفَة، وغيرِها.

وكَانَ حَسَنَ الصَّلاة، نَظيفَ الثِّياب، اشتغَلَ بالحَديث مُدَّةً، وَسُمِع منهُ الكثيرَ، وَجَمعَ «تاريخاً لمَرْوَ»(٥) غيرَ مُسْنَدٍ، ذَكَرَ فيه أحوال الأئمَّة المُحَدِّثينَ

﴿٥٨٩﴾ التَّحبير: (١/ ٤٢١- ٤٢٢)، برقم: (٣٨٠)، تكملة الإكمال: ١/ ٥٤٥، برقم: (٩٧٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٣)، برقم: (٩٤)، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٤٣ برقم: (٨٤٥)، طبقات الشافعية اللأسنوي: ١/ ١٦٠، برقم: (٣٠٠)، توضيح المشتبه: (١/ ٣٣٤، ٢/ ٨٤) كشف الظنون: ١/ ٣٠٣، معجم المؤلفين: ٥/ ٨٠.

ويَنبه هنا أنَّ الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير ذكرت ضمن مصادر ترجمته الجواهر المضية: ١/ ٣٠٥، والفوائد البهيَّة: (٧٨ - ٧٩)، وكذا تابعها بعض المحققين الأفاضل، والحقيقة أن المترجَم له «شافعي» ولا يوجد له ذكر في طبقات الحنفيَّة، ولَعَل المحققة الفاضلة خلطته بترجمة: «عبدالرَّحمن بن محمد بن عبد الله بن الحسين النيسابوري الخَرَقيّ» المتقدِّم تحت رقم: (٥٦٤).

(١) غير موجود في الأصل، ومن عادة السمعاني أن يذكرها أوّل كل ترجمة.

(٢) ساقط منَ الأصل، والمثبت منَ التَّحبير، وطبقات السبكي والأسنوي، وجاء في طبقات السبكي: «أبو أحمد» وهو مخالف لبقية المصادر

(٣) كذا في الأصل ومثلة في التَّحبير، وطبقات الأسنوي، وفي طبقات الشافعية: «والمقدمَّات»

(٤) في طبقات السبكي: «بهما»

(٥) التَّحبير: ١/ ٤٢١، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٤٣، طبقات الأسنوي: ١/ ١٦٠، التوضيح: ١/ ٣٣٤ كشف الظنون: ١/ ٣٠٣.

وَذَكَر لَهُ رضا كحالة في معجم المؤلفين: ٦/ ٨٠ «فضائل الأوقات»، وهو وهم وصوابه أنَّ «فضائل الأوقات» للإمام البَيْهَقيِّ، يرويه عنهُ «أبو مُحَمَّد، عبد الجَبَّار بن مُحَمَّد بن أحمد، الخُواريّ، البَيْهَقيُّ» انظر الترجمة رقم: (٥٩١) كما ذَكَرَ لهُ: «مُنتهى» الإدراك في تقاسيم الأفلاك» وهو وهم أيضاً وصوابه أنَّ «منتهى الإدراك في تقاسيم الأفلاك»، للإمام محمد بن أحمد الحسيني انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٨٥٢.

والعُلَماء ، استَحْسَنْتُهُ.

سَمِعَ الإمـــامَ وَالدي، وَعَمَّهُ الإمـــام أبا مُحَمَّد عَبْدَ الرَّحـــمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ ثابتٍ الخَرَقِيَّ، وأبا عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنَ أحمدَ البَيْهَقِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ أحاديثَ يَسيرةً قَبْل خُروجي إلى الرِّحْلَة.

وَكَانت ولادَتُهُ بِقَرْيَةِ خَرَق فـي الثّامنِ والـعشْرينَ مِن شَهْرِ رَبـيع الأوَّل، سَنَةَ سَبْعٍ وَسبعينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِمَرْو صَبَاح يَومْ الفطْرِ، وهـو يوم الأحـــد مِن سَنَةِ ثلاثٍ وَخـــمـــسينَ وَخَمسمائة، وَدُفِنَ في دارهِ بِمَرْوَ في سِكَّةِ العَامِرِيِّ.

﴿٥٩٠﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو أحمـدَ، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ عصْمَةَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمـدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ شَيْبَانَ، المُحتَسبُ، الأصبْهَانيُّ، ابنُ عَمِّ شَيخنا شَيْبَان(١).

سَمِعَ أبا العَبَّاسِ أحـمـدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّار ابْنِ أَشْتـه الأَصْبَهَانيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّاد.

سَمِعْتُ منهُ شيئاً يسيراً (٢)، وهو «**مجلس واحد من إملاء أبي بَكْرِ ابْنِ أبي عليٍّ**».

الرِّواية: أبنا أبو أحـمدَ، أبنا أبـو العَبَّاس ابنُ أشْتَه، ثنا أبو بكرِ ابْنُ أبي عَلِيٍّ (٣)، ثنا مُحَمَّد بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيٍّ ، ثنا مفُضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَنَدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ(٤) مَيْمُون

﴿٥٩٠﴾ التَّحبير: ١/ ٤٢٢، برقم: (٣٨١)

(١) تقدم برقم: (٤٤٩)

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد، الهَمْذَانيُّ الذَّكْوَانيُّ»

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُون الخَيَّاطُ، البزَّارُ، أبـو عَبْدُ الله المَكِّيُّ، أصلهُ من بغدادَ، صدوق، رُبَّمـا أخطأ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، /ت س ق)، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٧٥.

وانظر ترجمته ومصادرها في: المُؤتَلف والمختلف للدارقطني: (٢/ ٩٤١، ٣/ ١١٧٦).

الخَيَّاطُ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يُنْشِدُ:

اعمل بِعِلْمي وإن قَصرت في عَمَلي ... ينفعك عِلْمِي ولا يضررك تَقْصيري

﴿٥٩١﴾

شَيْخٌ آخر: [هو](١) أبو مُحَمَّد (٢)، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، الخُوَارِيُّ (٣)، البَيْهقيُّ (٤)، إمامُ جامعِ نَيْسَابُور.

﴿٥٩١﴾ التَّحبير: (١/ ٤٢٣ - ٤٢٥)، برقم: (٣٨٢)، الأنساب: ٥/ ١٩٦ (الخُوَاريّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: (١٠١ ب - ١٠٢ أ) ، معجم البلدان: ٢/ ٣٩٤، التقييد: (٢/ ١٠٥ - ١٠٧)، برقم: (١١٣٠)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٧١ - ٧٢)، برقم: (٤٣)، العبر: (٤/ ٩٩، ١٠٠) المشتبه: ١/ ٢٥٧، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦ هـ)، الإعلام بوفيات الأعلام: ٢٢٠ طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٧/ ١٤٤، برقم: (٨٤٦)، طبقات الشافعية للأسنوي: (١/ ٢٣٢ - ٢٣٣) برقم: (٤٣٧)، توضيح المشتبه: ٣/ ٣٧٩، تبصير المنتبه: ٢/ ٥٥٣، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٧٠، لحظ الألحاظ لابن فهد المكي: ٧٣، شذرات الذهب: ٤/ ١١٣.

(١) بياض في الأصل ومِن عادة السَّمعاني أن يذكرها في أوَّل كل ترجمة.

(٢) كذا في سائر مصادر ترجمته، وفي معجم ابن عساكر: (ق ١٠١ ب) (أبو مُحَمَّدٍ وكان يكنىٰ أبا أحمد».

(٣) (بِضمِّ الخاء المعجمة، وفتح الواو، وكسر الرَّاء)، تكملة الإكمال: ٢/ ٥١٧.

(٤) قال السُّبكيُّ في طبقات الشَّافعية الكبرىٰ والوسطىٰ المطبوعة بحاشية الكبرىٰ: ٧/ ١٤٤(وَوَهَمَ شيخنا الذَّهبيُّ في «التاريخ الكبير» فَحسِبهُ مِن خُوار، البلدةُ المشهورة على ثمانية عَشَرَ فَرْسَخاً مِنَ الرَّيِّ).

وكذا تابعه ابن العماد في شذرات الذهب: ٤/ ١١٣.

وفي طبقات الأسنوي: ١/ ٢٣٢ (نسبة إلىٰ خُوَار، بلدةٌ مِن أعمال بيهق، التي هي مِن عمل الرَّيِّ.)

وقال ابنُ نُقطة في تكملة الإكمال : ١/ ٥١٨ (وليسَ هو مِن خُوار الرَّيِّ) أي أنَّهُ مِن (خِوار بيهق) كما في الأنساب: ٥/ ١٩٦.

وهو الصواب ، فَإنَّ بيهق لم تكن في يوم مِنَ الأيام مِن أعمالِ الرَّىِّ. .

وقد تقدَّم التعريف بمدينة بيهق وبموقعها الحاضر في الترجمة رقم: (٢٠) أمَّا «الرَّيُّ: بفتح أوَّله، تَشديد ثانيه قصبة بلاد الجبال، بينها وبين نَيْسابور مائة وستون فرسخاً، وإلىٰ قزوين سبعة وعشرون فرسخاً. .) معجم البلدان: ٣/ ١١٦.

وتقع في وقتنا فى إيران، مكان طهران اليوم، أو بالقرب منها.

انظر بلدان الخلافة الشرقية : ٢٤٩ فما بعدها.

إمامٌ، فَاضِلٌ، عَارِفٌ بالمَذْهَبِ، مُفْتٍ [1]، مُصيبٌ.

[١٤٧أ] تَفَقَّهَ على الإمامِ أبي المَعَالي / الجُوَيْنِيِّ وَعَلَّقَ المَذْهبَ عليه، وَبَرَعَ فيه، وَكَانَ سَرِيعَ القَلَم، نَسَخَ [2] بِخَطِّهِ «المَذْهب الكبير [3]» للجُوَيْنِيِّ أكثَرَ من عِشْرِينَ مَرَّةً، وَكَانَ يكتبهُ وَيبيعهُ.

وَكَانَ سَلِيمَ الجانبِ، سَهْلَ الأخلاقِ، مُتواضعاً، حَسَنَ السِّيرَة، مكرماً.

سَمِعَ بناحيته أباهُ أبا عَبْدِ الله، وأبا بكْرٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ البَيْهَقِيَّ، والحَاكمَ أبا منصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَيْنِ السّوريَّ، وبَنَيْسَابُورَ الأسْتَاذَ أبا القاسمِ [عَبْدَ الكَرِيمِ بْنَ هَوَازِنَ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الواحِدِيَّ المُفَسِّرَ، وأخاهُ] [4] [أبا القاسم] [5] عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ، وشَيْخَ الحجاز أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ يُوسُفَ [6] بْنِ عَبْدِ الله الجُوَيْنِيَّ، وابن أخيه الإمامَ أبا المَعَالي عَبْدَ الملك بْنَ عَبْدِ الله

---

(١) في الأصل والتَّحبير «مفتي»

(٢)في التَّحبير «ينسخ» فيصحح

(٣) أي «نهاية المطلب في دراية المذهب» جَمَعَهُ بمكَّةَ وَأَتَمَّهُ بنيسابور.

قال ابن خلِّكان: (ما صنِّف في الإسلام مثله)، وفيات الأعيان: ٢/ ١٦٨، كشف الظنون: ٢/ ١٩٩٠.

(٤) سقط مِنَ الأصل إذ زاغ بَصرَ الناسخ مِن كلمة «أبا القاسم عبد الكريم» فانتقل إلى «أبا القاسم عَبْدَالرَّحمن».

والمثبت مِنَ التَّحبير. وكذا ذُكِرَ في التقييد.

(٥) من التقييد: ٢/ ١٠٥ نقلاً عن السَّمعاني.

(٦) هو «شيخُ الحجاز، أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ يُوسُفَ، الجُوَيْنِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الصُّوفِيُّ.

صَنَّفَ كتاباً في عِلْمِ الصُّوفِيَّة، مرتَّباً مُبوَّباً، سَمَّاهُ «كتاب السَّلْوَة».

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثلاث وستِّينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ٣/ ٣٨٦ (الجُوَيْني)، ، معجم البلدان: ٢/ ١٩٣، اللباب: ١/ ٣٥١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٥/ ٢٩٨.

الجُوَيْنِيَّ، وأبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُبَيْدِ الله [1] الحَفْصِيَّ المَرْوَزِيَّ، وأبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ الحاكِمِيَّ الطُّوسِيَّ، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منْهُ بِنَسَابُورَ الكثيرَ، فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ: كتاب «**معرفة الآثار والسُّنَن**» لأبي بَكْرٍ أحمدَ بنِ الحُسَينِ البَيْهَقِيِّ، في خمسِ مُجَلَّدات، ورأيتُ في جُزءين من هذا الكتاب سَمَاعَهُ مُلْحَقاً، وذَكَرَ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد [2] بْنِ حَبيبٍ الحَافظُ أنَّهُ طَالَعَ أصلَ أبي بَكْرٍ البَيْهَقيِّ بكتاب «**المعرفة**» فَلَم يجد في جزءين سَمَاع شيخنا عَبْدِ الجبار بْنِ مُحَمَّدٍ الخُوَارِيِّ، وذَكَرَ شَيْخُنا عَبْدُ الجَبَّار أنَّهُ وَجَدَ سَمَاعَهُ

بالجزءين، وأنا قرأتُ الجزءين ببَيْهَقَ، على القاضي الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ البَيْهَقِيِّ، وكان الكتابُ جَميعه سَمَاعهُ عَن [3] المصنِّفُ، وهذه [4] صورة خَطّ ابن حبيب يقولُ [5] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ حَبيبٍ أبو بكر العَامِرِيُّ البغداديُّ: وَجدتُ في أصلِ الشَّيْخِ الإمامِ شيخ السُّنَّة أبي بكرٍ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيِّ الحافظ، وتصنيفه كتاب «**معرفة السُّنن والآثار**» سَمِعَ الإمامَ فَخْرَ الأئمَّة أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الجبارِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَيْهَقِيِّ، وأخيه الحَاكِمِ الإمامِ أبي عليٍّ عَبْدِ الحميد، مع أبيهما مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الخُوَارِيِّ، ثُمَّ البَيْهَقِيِّ، ومعظم السَّمَاع بقراءته على الشَّيخِ الإمامِ أبي بَكْرٍ البَيْهَقِي المُصنِّف بقراءة ابنه شيخِ القُضَاة إسماعيل بعد تصفُّحي لجميع أجزاء الكتاب وَرَقَةً وَرَقَةً فوجدتُ سَمَاعَهُما منهُ في جميعه إلاَّ جُزءَينِ أحدهما: الجُزْءَ الخامسَ والأربعونَ بأجزاء [6] الأصل مِن أوَّل: كتابِ النِّكَاحِ إلى آخر ترجمة: تَسَرِّي العَبْدِ، والجزء السّادس

(١) في التحبير: ١/ ٤٢٤ «عبد الله» وهو تصحيف

(٢) قوله: «ابن محمد» سقطَ مِنَ التَّحبير، وثبت في التقييد: ٢/ ١٠٥.

(٣) في التَّحبير: «من»

(٤) في التَّحبير: ٢/ ٤٢٥ «وذكَر»

(٥) من هنا إلى قوله: «أحدهما الجزء الخامس والأربعون..» لم يُذكَر في التَّحبير، ونَقلهُ ابن نقطة في التقييد: ٢/ ١٠٦ بنصِّه.

(٦) حُرِّف في التَّحبير: ٢/ ٤٢٥ إلى «بآخر» وما جاء في الأصل هو الموافق للتقييد: ٢/ ١٠٦

والخمسون أوَّله ترجمة: كَما يحرم من الإسلامِ وآخره ترجمة: حدّ اللُّواط، وتاريخ[1] سَمَاعهما في شُهور سَنَة ثلاثٍ وَخَمسينَ وأربعمائة، وكتبهُ مُحَمَّدُ البغداديُّ بِخَطِّه، وكَتبَ شيخُنا الإمامُ عَبْدُ الجَبَّار تحت خطِّه: وَقد وَجدتُ في الأصلِ سَمَاعنا في الجزء الخامس / والأربعينَ، والجزءِ السَّادسِ والخمسينَ مِنَ الأَصلِ وَقتَ قِراءةَ الكتاب عَلَيَّ مِنَ الأصلِ بِنَيْسَابُورَ في شُهورِ سَنَة اثنتي عَشْرَة وَخمسمائة. ١٤٧ ب

وَكَتَبَ عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحمَّد بْنِ أحمدَ بَعْدَ الوقوفِ على سَمَاعِ جُمْلَة الكتاب على المُصنِّف: هذا نقلتُهُ من خطَّيهما.

وَسَمِعْتُ منهُ «**فضائل الأوقات**» [2] من جَمْعِ البَيْهَقيِّ، بِروايته عنهُ.

وَسَمعتُ منهُ كتاب «**مُختصر السُّنن**» [3] لأبي بَكْرٍ البَيْهَقيِّ، بِروايته عَنْهُ.

وَسَألتُهُ عَن مَوْلِده، فَقَالَ: وُلِدتُ في سَنَة خمسٍ وأربعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ يَوْمَ الخميسِ التَّاسع عَشَرَ من شَعْبَانَ، سَنَةَ ستٍّ [4] وثَلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ في مَقْبَرَةِ الغُرباء في قِبْلَةِ الجامعِ.

﴿٥٩٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّد بْنِ أبي صالح، الصُّوفيُّ [5].

---

(١) من هنا إلى قوله: «وكتب شيخنا» لم يُذكَر في التَّحبير، وذُكِرَ في التقييد: ٢/ ١٠٦.

(٢) طبع بدارسة وتحقيق عدنان عبد الرَّحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة مكة المكرمة (١٤١٠ هـ-١٩٩٠م) وقد عَزاهُ حاجي خليفة في كشف الظنون: ٢/ ١٢٧٤ (لعَبْد الجبار بْنِ مُحَمَّد البَيْهقي) وهو وهم وصوابه أنَّهُ «للإمام أحمد بن الحُسين البَيْهقي» وأنَّ عبد الجبار البيهقي هو راوية للكتاب عن مُؤلِّفه.

(٣) التَّحبير: ١/ ٤٢٥.

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وفي الأنساب: (سنة ثلاثٍ أو أربع.)

﴿٥٩٢﴾ التَّحبير: ١٠/ ٤٢٥ - ٤٢٦)، برقم: (٣٨٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٣أ).

(٥) في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٣ أ) «المعروف بصَلاح»

كان [1] والدهُ ممَّن خدَمَ الأُستاذَ أبا القاسمِ القُشَيْرِيَّ، وَعَبْدُ الجَبَّارِ هذا شَيْخٌ صَالحٌ جَلْدٌ.

سَمِعَ أبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنِ زَاهِرٍ النَّوْقَانِيَّ، وَأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنِ عليٍّ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا الفضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الله [2] الصَّرَّامَ الحِيْرِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْلِيسِيَّ، وَأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرانَ الصَّفَّارَ، وغيرهم.

فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمعتُهُ منهُ: كتاب«**طبقات الصُّوفيَّة**»[3] لأبي عَبْدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيِّ، بِروايتِهِ عن ابْنِ خَلَفٍ، عَنْهُ.

وَتُوفِّيَ بنَيْسَابُورَ لَيْلَةَ السَّبت الثَّامنِ عَشَرَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثين وَخمسمائة، وَدُفِن بِمَقْبَرَةِ الحِيْرَةِ.

الرِّواية: أبنا عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّد الصُّوفيُّ قراءَةً عليه، أبنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنُ عَبَيْدِ الله الصَّرَّامُ، أبنا القاضي أبو عُمَرَ مُحَمَّدُ [4] بْنُ الحُسَيْنِ البَسْطَامِيُّ، أبنا أبو بَكْرٍ أحمدُ[5] بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الجَارُود [6] الرَّقِّيُّ، سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الأعلى يقولُ:

---

(١) من هنا الى قوله: «. شيخ. .» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٢) في التَّحبير: ١/ ٤٢٦ «عبد الله» وهو تصحيف.

(٣) طبع الكتاب بتحقيق نور الدِّين شريبة، من علماء الأزهر الطبعة الأولى (١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣م)، الطبعة الثانية (١٤٠٦ - ١٩٨٦م)

(٤) هو (الإمامُ، الثِّقَةُ، شيخُ الشَّافعيَّة، قاضي نَيْسَابُورَ، أبو عُمر، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الهَيْثَم، البَسْطامِيُّ، الواعظُ تُوفِّي سَنَةَ سَبْع، وقيل ثمان وأربعمائة.).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢/ ٢٤٧، الأنساب: ٢/ ٢١٥ (البَسْطَامِي)، تبيين كذب المفتري: ٢٣٦، المنتظم: ٧/ ٢٨٥، العبر: ٣/ ٩٩، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٢٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/ ١٤٠، شذرات الذهب: ٣/ ١٨٧.

وسيذكر لَهُ السَّمعاني في الترجمة رقم: (١١٥٥) «جزءا من حديث القاضي أبي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَسْطَامِيِّ»

(٥) هو (أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الجارود الرَّقِّيُّ.

قال الخطيبُ: كانَ كَذَّاباً، وقال ابنُ طاهر: يضع الحديث، ويركبه على الأسانيد المعروفة.

وقال أبو نُعيم: حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجارود الرَّقِّيُّ في كتابه، وفي القلب منهُ.).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢/ ٢٤٧ ترجمة (مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بْنِ الهَيْثم) الميزان: ١/ ١١٦، المغني في الضعفاء: ١/ ٨٧، برقم: (٣٤٧)، لسان الميزان: ١/ ٢١٣، الكشف الحثيث: ٦٣، برقم: (٦١) اللآلىء المصنوعة: ٢/ ٣٢١

(٦) كتبت في الأصل: «الجارودي»

سَمعتُ الشَّافعيَّ يَقُولُ: «آلاتُ الرِّئاسَة خَمْس: صِدْقُ اللَّهْجَة، وكِتْمَانُ السِّرِّ، والوَفَاءُ بالعَهْد، وابتداءُ النَّصيحة وأداءُ الأمَانَة.» *

وبه، قَالَ أبو بَكْر(١): سَمِعْتُ المُزَنيَّ يَقُول: سَمِعْتُ الشَّافعيَّ يَقُولُ: «إنَّ أظْلَمَ النَّاس لِنَفْسِه مَن يَرْغَب في مَوَدَّة مَن لا يُراعي حَقَّهُ.» *

وبه، سَمِعْتُ أبا إبْراهيمَ المُزَنيَّ (٢) يقُولُ: كُنَّا يَوْماً عِنْدَ الشَّافعيِّ رضيَ الله عنهُ، إذْ أقْبَلَ رَجُلٌ مِن أصحاب الحَديث، وكانَ عندنا مِمَّن لا يُقَامُ لَهُ، فَقَامَ إليه الشَّافعيُّ وأجْلَسَهُ بجنبه، وأنْشأ يقول:

ولَمَّا تَبدَّا لنا مُقبلاً حللنا ... الحبْرَ وابتدرنا القياما

فلا تنكُرُنَّ قِيامي لَهُ ... فَإنَّ الكَريمَ يُجِلُّ الكرَاما

﴿٥٩٣﴾

[١٤٨ أ] **/ شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعيد، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي القاسمِ، الأصْبَهَانيُّ، الهرَّاسُ، المعروف بخُطبه.**

شَيْخٌ مَشْهُورٌ، مِن شيوخِ الزَّوَايا.

سَمِعَ أبا مُحَمَّد رزقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّابِ التَّمِيْميَّ، وأبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ ابْنِ مَحْمُودٍ الثَقَفِيَّ، وغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ منهُ «المجلس»(٣) الذي أملاهُ التَّمِيْميُّ بأصْبَهَان.

﴿٥٩٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو أحمدَ، عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ محمودِ بْنِ أحمدَ، الصَّنْدُوقيُّ، الأصْبَهَانيُّ

---

(١) هو «أحمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الجَارود الرَّقيُّ».

(٢) هو «إسماعيل بْنُ يحيى بْنِ إسْمَاعيلَ المُزَنيُّ، أبو إبْرَاهيم.».

﴿٥٩٣﴾ التَّحبير: ١/ ٤٣٦ برقم: (٣٨٤)، معجم ابن عساكر: الورقة: (١٠٣ ب).

(٣) روى ابن عَسَاكر روايةً من هذا «المجلس» في معجم شيوخه (الورقة: ١٠٣ب)

﴿٥٩٤﴾ التَّحبير: ١/ ٤٢٧ برقم: (٥٩٣).

مِن أهلِ أَصْبَهَان.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ.

سَمِعَ أبا الـمُعَمَّرِ شَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ الله بْنَ أحمدَ بْنِ شَيْبَانَ المُحتَسِبَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يسيراً.

﴿٥٩٥﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبو الـفَتْحِ، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ أبي سَعْدٍ [١] بْنِ أبي القــاسمِ، الدَّهَّانُ، الهَرَوِي، مِن أهلِ هَرَاة.

شَيْخٌ مُسِنٌ مُعَمَّرٌ، وكَانَ يَتطَّيب [٢].

سَمِعَ أمَّ الفَضْلِ بِيبِي بِنْتَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الهَرْثَمِيَّةَ، وأبا العَطاء عَبْدَ الرَّحـمن ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحـــمن الجَوْهرِيَّ الأَزْدِيَّ، وأبا عطـاء عَبْدَ الأعلى ابْنَ أبي عُمَرَ المَليحِيَّ، وغَيْرَهُمَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِهَرَاةَ في النَّوبَتَين جميعاً.

سَمِعْتُ منهُ «**أحاديث أبي مُحَمَّد ابنِ أبي شُرَيحٍ الأنْصاريِّ**»[٣]، بِروايتِه عَن بِيبِي، عَنْهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

وَوَفَاتُهُ بها في السَّادِس والعِشرينَ مِن ذي القِعْدَةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٥٩٥﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠١ أ) (الطَّبيب، المعروف بالدَّهان).

(١) كذا في الأصل ، في معجم ابن عساكر: «سَعيد»

(٢) كذا في الأصل، وفي معجم ابن عساكر: «الطَّبيب، المعروف بالدَّهَّان». فَلَعَلَّ المراد: «كانَ يتَطَّيبُ بالدُّهْنِ» أو أنَّهُ «يتَطَّبب» أي يشتغل بالطِّب.

(٣) روىٰ ابن عساكر في معجمه رواية مِن هذه الأحاديث من طريق أبي الفتح.

﴿٥٩٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ أبي غَالبِ بْنِ أبي زيد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، الزَّعْفَرَانِيُّ [١]، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجه الأبْهَرِيَّ،

سَمِعْتُ منهُ أحَاديثَ يَسِيرة مِن «جُزْء لُوَيْن»[٢].

﴿٥٩٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، عَبْد الجَبَّار بْنُ يحيى[٣] بْنِ سَعيد بْنِ أحمدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أحمدَ بْنِ حرْبٍ القاضي، الأَزْجَاهِيُّ، المعروفُ بالحَرْبِيِّ[٤]، من أهلِ أَزْجَاه، إحدىٰ قُرىٰ خَابَرَان[٥].

إمامٌ فَاضِلٌ، عَفيفٌ، صَالِحٌ، سَديدُ السِّيرة.

﴿٥٩٦﴾ التَّحبير: ١/ ٤٢٧، برقم: (٣٨٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠١ب).

(١) في معجم ابن عساكر: «الزَّعْفَرَانِيُّ، التَّاجِرُ».

(٢) انظر الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠١ب)

﴿٥٩٧﴾ التَّحبير: (١/ ٤٢٧ - ٤٢٨)، برقم: (٣٨٧)، الأنساب: ١/ ١٩٦ (الأَزْجَاهيُّ)، و٤: ١٥٢ (الحَرْبي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٣ب ـ ١٠٤أ).

(٣) في الأنساب: ١/ ١٩٦ «عليّ» وهو تحريف.

(٤) ((بفتح الحاء، وسكون الرَّاء المهملتين، وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة.

هذه النسبة إلىٰ محله وإلىٰ رجل . . وجماعة يُنْسَبون إلىٰ أحمدَ بْنِ حرب الزاهد النَّيْسَابُوريِّ، منهم عبد الجبار ابن يحيىٰ. . .) الأنساب: ٤/ ١٠٢.

(٥) (بعد الألف باء، ثُمَّ راء، وآخره نون: ناحية ومدينة فيها عدة قُرىً بينَ سَرْخسَ وأبِيْوَرْد مِن خُراسَان). . معجم البلدان: ٢/ ٣٣٤.

تَفَقَّه على الإمـامِ عَبْدِ المَلكِ [1] الأَزْجَاهيِّ، وعلَّقَ المَذْهبَ عليـهِ، وَسَمِعَ الحَديثَ الكَثيرَ بِنَفْسِه.

سَمِعَ بِهَرَاة أبا عَامرٍ مَحمودَ بْنَ القـاسِمِ الأزْدِيَّ، وَبِبغْشُورَ أبا سَعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ أبي صَالحٍ الدَّبَّاس البَغَوِيَّ، وَغَيْرَهُما.

وأجازَ لي.

وَكَانت وِلادَتُهُ لثَمانٍ لَيـالٍ بقينَ مِن جُمَادَىٰ الآخِرة، سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وأربعـمائة بأَزْجَاه.

وَتُوفِّيَ بها سَلْخَ ذي القِعْدَةِ، سَنَةَ ثلاثٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٥٩٨﴾

[١٤٨ ب] **شَيْخٌ آخـر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ عَبْدِ الجـبَّار / ، الجَرَّاحيُّ، النَّاقِدِيُّ، مِن أهلِ مَرْوَ، مِن سِكَّةِ سَاسِيان[2].**

شَيْخٌ مِن بَيْتِ الحَديثِ وَأهلِه، وَكَانَ ثِقَةً صَالحاً، صدوقاً.

سَمِعَ الإمـامَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله بْنَ أحـمـدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الـشِّيْرَنَخْشِيْرِيَّ، وأبا الوَلِيـد

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ١/٤٢٨ ولعـله سبق قَلَم، إذا جاء في الأنساب: ١/١٩٦ «تلميذ عبـد الكريم» ومثله في الأنسـاب :٤/١٠٢ وهو (الإمامُ الفـاضِلُ، الوَرِعُ المُتْقِنُ، أبو الفَضـل، عَبْدُ الكريم بْنُ يُونُس بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ منصورٍ، الأزْجَاهِيُّ ، الشَّافِعِيُّ.
تُوفِّي سنة ستٍّ وثمانين وأربعمائة.)
ترجمته في: الأنساب: ١/١٩٦ (الأزْجاهي)، معجم البلدان: ١/١٦٨ (أزْجاه) ، اللباب : ١/٤٥، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٥/١٦٢، طبقات الأسنوي: ١/٥٦ برقم:(٨٠).
﴿٥٩٨﴾ التَّحبير: ١/٤٢٩، برقم: (٣٨٨)، الأنساب: ١٣/١٧ (النَّاقدي).

(٢) (بالألف بين السِّينين المهملتين، الثَّانية منها مكسورة، وبعـدها الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وفي آخرها النون.
هذه النِّسبـة إلىٰ محلة بمرو خارجة عنـها عند المُصَلَّىٰ، يقالُ لها: سكةَ سَاسِيـان)، الأنساب: ٧/٨ (سَاسِيان).

الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرْبَنْدِيَّ،

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ في رَجَب، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسمائة، وَكَانَ المُحَصِّلُ للإِجَازَةِ لي عنهُ أبو عَبْدِ الله الدَّقَّاقُ الحَافِظُ الأَصْبَهَانِيُّ.

وَتُوُفِّيَ بَعْدَ تاريخ الإِجَازَة بقليلٍ فيما أظنُّ، واللهُ أعلم.

﴿٥٩٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَنِ، عَبْدُ الجَبَّار بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّهانُ، النَّيسَابُورِيُّ، من أهل نَيْسَابُور.

شَيْخٌ، ثِقَةٌ، صدوقٌ، مِن أهلِ الخَيْرِ والأَمَانَة.

كَان عندهُ تَصَانيف أبي بَكْرٍ البَيْهَقِيِّ، وَحَدَّثَ بالكَثير.

سَمِعَ أبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ بُوْيَه الزَّرَّادَ الحَافِظَ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ ابْنَ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ، وأبا يعلى إسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيَّ.

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ غير مَرَّةٍ، آخرها في المُحَرَّمِ، سَنَةَ سَبْعٍ وعشرينَ، حَصَّلَهَا الأَشْهَبِيُّ الحافظ.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الجليل

﴿٦٠٠﴾

منْهُم: أبو المُظَفَّرِ، عَبْدُ الجليل بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار، الغَزَّالُ، النَّيْسَابُورِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

﴿٥٩٩﴾ التَّحبير: ١/ ٤٣٠ برقم: (٣٨٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠١ أ - ١٠١ ب)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٤٤، برقم: (١١٣).

﴿٦٠٠﴾ التَّحبير: (١/ ٤٣٠ -٤٣١)، برقم: (٣٩٠).

شَيْخٌ صَالِحٌ.

سَمِعَ أبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الرَّامُشِيَّ المُقْرِئَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثين .

﴿٦٠١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُطيع، عَبْدُ الجَليل ابْنُ أبي عَدْنَان [2] مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ المُطَهَّر ابْنِ أبي نزارٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، العَبْدِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، أخو أبي تميم عَبْدِ المُغيث.

شَيْخٌ صَالِحٌ مَسْتُورٌ، مِن بَيْتِ الحَديث.

سَمِعَ أبا الفضْلِ المُطهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ البُزَانِيَّ، وأبا الطَّيِّبِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ [3] ابْنِ سُلَيْمَانَ الأصْبَهَانِيَّ المعروف بِسلَه.

وكانت ولادَتُهُ في حدودِ سَنَةِ سبعينَ وأربعمائة تقديراً

وَوَفَاتُهُ.

---

(١) هو (الإمامُ المُقرئ، اللُّغَوِيُّ، النَّحويُّ، أبو نَصرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ هميماه، الرَّامُشِيُّ.

تُوفِّي سَنَةَ تِسعٍ وثمانين وأربعمائة، بنيسابور.).

ترجمته في: الأنساب: (٦/ ٥٠ - ٥١) (الرَّامُشِيُّ)، المنتظم: ٩/ ١٠٢، المنتخب مِن السياق: ٦٤، برقم (١٣٠)، الوافي بالوفيات ١/ ١٢٤ (توفي ٤٩٠ هـ).

﴿٦٠١﴾ التَّحبير: ١/ ٤٣١ برقم: (٣٩١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٣أ).

(٢) في الأصل: «بن أبي عدنان بنِ مُحَمَّد» ومثله في التَّحبير، ولفظ «بن» بعد «عدنان» وهم مقحم. والمثبت مِن ترجمة أخيه «عبد المغيث»، برقم: (٦٧٢)، ومعجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٣أ)، و (الورقة: ١٢٦ أ)، ترجمة (عبد المغيث.)، وستأتي ترجمة والده «أبو عدنان، مُحَمَّد» برقم: (٩١٨).

(٣) في التَّحبير: «مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ إبرَاهيم بْنِ سُلَيْمَان».

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو مَسْعُود، عَبْدُ الجَليـل بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الواحد بْنِ مُحَمَّد بْنِ إبْراهيمَ بْنِ شـهـمـرد بْنِ مهْرَةَ بْنِ كـهـيـار، الأصـبَهَانيُّ، المـعـروف بابْنِ كُوتاه [1]، الجُوْبَاريُّ، الحافظُ من أهلِ أصْبَهَان، من أولاد المُحدِّثين، لهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بالحَديث.

وهو حَسَنُ السِّيرة، مَرضيُّ الـطَّريقَة، مُكْرِمٌ للغُرباء، فقيـرٌ، قنوعٌ، صَحبَ وَالدي رَحِمَهُ الله مُدَّةَ مـقامـه بأصْبَهَانَ، وَسمع بقـراءته الكَثيـر، وهو من مُقَدَّمي أصحـاب شَيـخنا أبي الـقـاسم إسْمَاعـيلَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الفَضْلِ [2] الحـافظ، وعنهُ أخَذَ العِلْمَ وَتَخَرَّجَ عليـه، غيـر أنَّهُ وَقَعَ بَيْنهُمَا شَيءٌ قَبْلَ أن دَخلتُ أصْبَهَانَ، فَإنَّ أبا مَسْعُود كـان يقولُ في أنَّ: النُّزول / بالذَّات، والإمامُ إسْمَاعيلُ الحَافظُ كَان يُنْكِرُ عليه، ويقولُ: [١٤٩أ]

إنَّ السَّلَفَ مَانُقِلُ عنهم هذا [3]

﴿٦٠٢﴾ التَّحبـيـر: (١/ ٤٣٢ - ٤٣٤)، برقم: (٣٩٢)، الأنسـاب: (٣/ ٣٤١ - ٣٤٢)، (جُوْبَار)، الوفـيات لأبي مـسـعود الحـاجي: (١٥٧)، معـجم ابن عـساكـر: (الورقـة:١٠٣ب)، المنتظم: ١٠/ ١٨٢، تكملة الإكمال لابن نقطة، باب (مهْرَة)، مـعجم البلدان: ٢/ ١٧٦، (جُوْبَار)، اللباب: ١/ ٣٠٢، تكملة إكـمـال الإكـمـال: (ص:٦)، تذكـرة الحـفـاظ: (٤/ ١٣١٤ - ١٣١٥)، برقم: (١٠٨٩)، المشـتـبه: ٢/ ٦١٨، الـعبـر: ٤/ ١٥٢، تاريخ الإسـلام وفـيـات (٥٥٣ هـ)، الوافي بالوفيات:١٨/ ٥٠، برقم: (٤٧) مرآة الجنان: ٣/ ٣٠٤، التوضـيـح: ٨/ ٢٩٥ (مهْرَة)، التبصير: ٤/ ١٣٢٦، نزهة الألباب فـي الألقاب لابن حجـر: ٢/ ١٣٠، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٢٩، طبـقات الحفاظ: ٤٧١، شذرات الذهب: ٤/ ١٦٧.

(١) في حاشية تكملة إكمال الإكمال: (ص:٦) (كُوتاه بالفارسية، ومعناه: القزم.)

(٢) في التَّحبير: (١/ ٤٣٣، و٢/ ٥٠٨) (إسماعيل بن الفضل بن محمد» وهو خطأ فيصحح.

(٣) عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عنـهُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قـال: «يَنْزِلُ رَبُّنا تبـارك وتعـالى كُل لَيْلَة إلى السَّماء الدُّنيا حينَ يَبْقى ثُلُثُ اللَّيْل الآخرُ، يقولُ: مَن يَدْعُوني فأستجيبَ لَهُ، مَن يَسْألني فأُعطيَهُ، ، مَن يَسْتَغفرُني فأغْفرَ له».

أخرجه البـخاري: ٣/ ٢٩، برقم: (١٣١٥)، والتـرمـذي برقم: (٣٤٩٨)، والدارمي في الرَّد على الجهيمـة: ٦٤، برقم: (١٢٥)، وأحمد: ٢/ ٤٨٧، والدارمي في السنن: ١/ ٣٤٦، وابن خُزيمة في التوحيـد: ١٢٧، والآجُرِّيُّ في الشريعة: ٣٠٨ .. وغيرهم كـثير.. = =

وَهَجَرَهُ الشَّيخُ، فَلَزَمَ أبـومَسْعُودٍ منْزِلهُ، ومَا كَانَ يَخـــرجُ منهُ إلاَّ أيَّام الجُمُعَات، أو في حَاجَةٍ مُهـمَّةٍ، وَعُمِّرَ بَعْدَ وفاةِ الشـيخ العُمْرَ الطَّويلَ حَتَّى حَدَّثَ بالكَثـيرِ، وكَتَبـوا عنه، وَصَارَ يُمْلِي[1] في الموضِعِ الـذَّي يُمْلي [2] شيخه وأسـتاذنا إسْمَاعيلُ رَحِمهُ الله فيه.

سـمِعَ أبا مُحَمَّد رزْقَ الله بْنَ عَبْد الوَهَّاب الـتَّميْميَّ، وأبا الفَوارس طرَادَ بْنَ مُحَمَّد ابْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحـمـدَ بْنِ مَاجَه الأبْهَرِيَّ، وأبا مُطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الواحد المَصْرِيَّ، وأبا الحُسَيْنِ أحـمـدَ بْنَ عَبْد الـرَّحـمن الذَّكْوَانِيّ، وأبا عَبْد الله القَاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وأبـا العَبَّاسِ أحـمـدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ أبـي ذَرٍّ الصَّالحـانِيَّ، وَجماعَةٍ كَثيرة سِواهُم.

= = وقد اختُلِفَ في معنى النـزول على أقوال: (فمنهم مَن حَمَلَهُ على ظاهره وحقيقـته وهم المشبِّهة تعالى الله عن قولهم.

ومنهم مَن أنكر صـحة الأحـاديث الواردة في ذلك جُملة وهم الخـوارج والمعتـزلة، وهو مكابرة، ومنهم أجراهُ على ما ورد مؤمناً به على طريق الإجمال مُنزِّهاً الله تعالى عن الكيفيَّة والتَّشبيه، وهم جمهـور السَّلف، ونقله البيهـقيُّ وغيرهُ عن الأئمَّة الأربعة والسُّفـيانين والحَمَّادين والأوازعيِّ واللَّيث وغيـرهم..)، فتح البـاري: وَلَعَلَّ الأ سلم في ذلك هو الإيمانُ وإمـرار النُّصوص كـما وردت من إثبات النزول لله تبارك وتعالى على الوجه الذي يليق به سبحانه، مـن غير تكييف ولا تشبيه، كما هو مذهب السَّلف الصالح.

راجع: سنن البيـهقي: (٣/ ٢-٣)، والأسماء والصـفات للبيـهقي: (٤٤٨, ٤٥٣)، وابن خُزيمة في التـوحيـد: ١٢٧، مـعـالـم السنن للخطابي علـى متن سنن أبي داود : ٥/ ١٠١ ، والآجُرِّيّ في الشَّريعة: ٣٠٨، الدارقطني في النزول: ١٠٣، واللالكائي: ٣/٤٣٥، مقالات الإسلاميين: (٢٩٠ - ٢٩٧)، تاريخ بغداد: ١/ ٣٦٥، إثبات الاستواء للإمام الجُوَيني والد إمـام الحَرمين ضمن مجموعة «الرسائل المنيرية» (١/ ١٨١ -١٨٣)، مجموع الفتاوى الكبرى: ٥/ ١١٣، وأقاويل الثقات لمَرْعي بن يوسف: ١٩٨ فمـا بعدها، السُّنَّة واعتـقاد السَّلف لأبي عثـمان الصابوني: ٢٦ فـما بعدها وكـتاب «شرح حديث النزول» لشيخ الإسلام ابن تيميَّة رَحمهُ الله، شرح العقيدة الطحاوية: ٢١٢.

(١, ٢) قرأت الأستـاذةُ الفاضلة مُحقِّقَة التَّحـبير كلمة «يُمْلي» بـ «علي» فـتغيَّرَ عليها المعنى، فـأثبتت: «وَصَارَ في الموضع الذَّي عليه شيخه وأستاذنا إسمـاعيل رحمهُ الله» ولو رجعت المحقِّقَةُ الفاضلة إلى كتابنا هذا لَمَا غَيَّرت الفقرة، لذا يُصحح ما في التَّحبير.

سَمِعْتُ منهُ بأصْبَهَانَ، وقَرأتُ عليه، وكَتبتُ عنهُ «مَجْلساً» من إملائه.

وتُوفِّيَ في أواخرِ سَنَةِ خمسٍ، وأوائل سَنَةِ ستٍّ وَخمسينَ وخَمسمائة[1].

﴿٦٠٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الجَليل ابْنُ أبي سَعْد مَنْصُور بْن إسْمَاعيلَ بْن سَعْد ابْن أبي بِشْر بْن مُحَمَّد بْن أبيّ الحُسَيْن، القَايني[2]، العَدْلُ، الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ من أهلِ الخَيْرِ والصِّدقِ والعَدَالة.

سَمِعَ أبا منصورٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّد بْن عَفيف الفُوشَنْجيَّ، وأمَّ الفَضْلِ بِيبي بِنْتَ أبي الفَضْلِ عَبْد الصَّمَد الهَرْثَميَّة، وأبا إسْماعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَاريَّ، وأبا القاسمِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ العَاصِميَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ منهُ بِهَرَاةَ في النَّوْبتين جميعاً، فَمن جُمْلَة ما سَمعْتُ منهُ: **«جُزءاً من حَديث يحيى بن صاعد»**[3]، بِروايته عَن أبي منصورٍ الفُوْشَنْجيِّ، عَن أبي مُحَمَّدٍ ابْنِ أبي شُرَيْح، عنهُ.

و **«جُزءاً فيه من حديث ابن أبي شُريح عَن البَغَويِّ، وابنِ صاعد، وغيرهما»** بِروايته عَن بِيبي، عنهُ،

وكَانت وِلادَتُهُ يوم الاثنين السَّادس من شَعْبَانَ، سَنَةَ سَبْعينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

ووَفاتُهُ بها[4].

---

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وفي المنتظم: ذَكَرَ أنَّهُ تُوفِّي في شعبان من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، ومثله في تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٥، وشذرات الذهب، وغير ذلك من المصادر التي ذكرت سنة وفاته

﴿٦٠٣﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٣ ب)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٥١، برقم: (٢٨٧)، العبر: (٤/ ١٧٧، ١٧٨)، دول الإسلام: ٢/ ٧٦، شذرات الذهب: ٤/ ٢٠٥.

(٢) كذا في الأصل، وفي معجم ابن عساكر: «الفاميُّ» ومثله في السِّير، ولعله هو الصَّواب.

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر وبَنفس سند السَّمعاني.

(٤) (سنة اثنتين وَستِّينَ وخَمسمائة)، سير أعلام النبلاء.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الحَميد

﴿٦٠٤﴾

منْهُم: الحَاكمُ أبو عَليٍّ، عَبْدُ الحَميد بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الخُوَارِيُّ البَيْهَقِيُّ، أخو عَبْد الجَبَّار[1] السَّابق ذكْرُهُ، من أهلِ خسْرَوْجِرْد.

شَيْخٌ عَالِمٌ فَاضِلٌ، من بَيْت العِلْم.

سَمِع الإمامَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْن البَيْهَقِيَّ، والأُسْتَاذَ الإمامَ أبا القاسم عَبْدَالكَريم بْنَ هَوَازَنَ القُشَيْرِيَّ، وأبا عَليٍّ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَليٍّ الفَارْمَذِيَّ الطُّوسِيَّ، وأبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُبَيْد الله الحَفْصِيَّ، وغيره[2].

سَمِعْتُ منهُ بقَرية خسْرَوْجِرْد.

فَمِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ منهُ: من كتاب «**فَضائل الصَّحَابة**»[3] لأبي بَكْرٍ البَيْهَقِيِّ،

[١٤٩ ب] فَضائل طَلْحَةَ والزُّبَيْر، بِروايته / عَن المُصَنِّف[4]

وكَانَتَ وِلادتُهُ في رَجَب، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وأربعمائة.

بِخسْرَوْجِرْد.

ووَفَاتُهُ بها في النصف من رَجَب، سَنَةَ خَمسٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٦٠٤﴾ التَّحبير: (١/ ٤٣٤ - ٤٣٥)، برقم: (٣٩٣)، الأنساب: ٥/ ١٩٦ (الخُوَاريُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٤ ب)، معجم البلدان: ٢/ ٣٩٤، تكملة الإكمال: ٢/ ٥١٩، المنتظم: ١٠/ ٩٠، المنتخب من السياق برقم: (١١٣٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٥ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١١٨أ).

(١) تَقَدَّم برقم: (٥٩١)

(٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، ولعل الصواب «وغيرهم»

(٣) معجم البلدان: ١/ ٥٣٨، كشف الظنون: ٢/ ١٧١٢، هدية العارفين: ٥/ ٧٨.

(٤) وروى عنه ابن عساكر في معجم شيوخه: (الورقة: ١٠٤ ب).

كتاب «**المستدرك**» للحاكم النَّيْسَابُوريِّ من طَريق الإمام البَيْهَقيِّ، روى له حديث عائشة رَضي الله عنهما: (أن رَسُولَ الله ﷺ قال: «ما من يوم أكثر أن يعتق فيه عبداً من النَّارِ من يوم عَرَفَةَ، وإنَّهُ لَيَدنُو ثُمَّ يُباهي الملائكة فيقولُ: ماذا أرادَ هؤلاء» أخرجهُ مسلم . . .

واستدراك الحاكم له عجب)

﴿٦٠٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَرَجِ، عَبْدُ الحَميد بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، المُوسيَابَاذِيُّ، الصُّوفِيُّ، من أهلِ هَمَذَانَ.

من بَيْتِ التَّصَوف والصَّلاح.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدَ الله ابْنِ عَبْدوس الهَمَذَانِيَّ، وأبا القاسِمِ الفَضْلَ ابْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى الزّجَاجيَّ، وغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ منهُ أحاديثَ يَسيرَةً.

وَسَألْتُهُ عَن مَوْلِدِه، فقالَ: وُلِدتُ بِهَمَذَانَ في ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ أربعٍ وَسبعينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ستٍّ [1] وَخمسين وَخمسمائة.

﴿٦٠٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، عَبْدُ الحَميد بْنُ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّاذْيَاخِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

سكَنَ بَلْخ، وَكَانَ يَخْدِمُ الأمير قماج.

لَقيتهُ بمَرْوَ في مَجْلِسِ شَيْخِنا أبي شُجاعٍ البَسْطَامِيِّ، وَقدَ دَخَلَ عَلينا مُسَلِّماً في سِكَّةِ الحَسَنِ بْنِ زَيرك، فَسَألْتُهُ:

هَل سَمِعْتَ شَيئاً منَ الحَديث؟

فَذَكَرَ أنَّهُ سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ الحافِظَ، وغيره،

﴿٦٠٥﴾ التَّحبير: (١/ ٤٣٥ - ٤٣٦)، برقم: (٣٩٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٠١ أ)، التقييد: (٢/ ١٤٦ - ١٤٧)، برقم: (٤٨١)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٦ هـ).

(١) في التقييد: ١/ ٤٧ «خَمسٍ وَخمسين».

بقراءة أبي [نَصْرٍ] اليُونَارْتِيِّ الأصْبَهَانيِّ، وَوَجدتُ سَمَاعَهُ عن الإمامين أبي بَكْرٍ أحمدَ ابْنِ سَهْلٍ السَّرَّاجِ، وأبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ أحمدَ المَدينيِّ في «**أماليهما**» وأجَازَ لي جميعَ مَسْمُوعَاته.

وكانَتْ وِلادَتُهُ تقديراً مِنِّي في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وَقُتِلَ شهيداً في وَقعةِ دَرْغَم [1] بِسَمَرْقَنْدَ، قَتَلَهُ الكُفَّارُ في صَفَرٍ، سَنَةَ سِتٍّ وثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٦٠٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، عَبْدُ الحَميدِ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ الفُضَيلِ، المُكبِّرُ [2]، مِن أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز الفَارِسِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ بِتَحصيلِ **أبي القاسمِ الدِّمَشْقِيِّ**.

وَتُوفِّيَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة بِهَرَاة.

[مَن اسْمُهُ عَبْدُ الخَالق] [3]

﴿٦٠٨﴾

شَيْخٌ آخـــر: هـو أبو هَاشِمٍ، عَبْدُ الخَالـقِ بْنُ حَيْدَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) (بفتح الدَّال المهـملة، والغين المعجـمة بينهمـا الرَّاء السَّاكنة وفي آخرها الميم، ناحـية بِسَمَرْقَنْد على فرسخين منها، مشتملة على قُرىً عدَّة.) ، الأنساب: ٥/ ٣٠٠ (الدَّرْغَمِيّ)

وانظر وقعة دَرْغم في: الكامل لابن الأثير: ١١/ ٨١ فما بعدها.

﴿٦٠٧﴾ التَّحبير: ١/ ٤٣٦، برقم: (٣٩٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٤ أ)

(٢) في معجم ابن عساكر: «أبو عليّ، الفُضَيْليُّ، المُكَبّرُ»

﴿٦٠٨﴾ التَّحبير: (١/ ٤٣٦ - ٤٣٧)، برقم (٣٩٦) ، معجم ابن عساكر: (الورقة ١٠٥ أ).

(٣) مِنَ التَّحبير.

الحَسَنِ[1] بْنِ عَلِيٍّ، العَلَوِيُّ، المعروف ببرطله.

شَرِيفٌ مِن أهل أصبَهَانَ، يرجع إلى تمييز.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب[2] بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ مَنْدَهَ الحافظَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ ولَم أظفر بِمَا سَمِعْتُ منهُ، فَإِنِّي رأيتُ خَطَّهُ في الاستجازَة، خَطّ مَن يَفْهَم العَرَبيَّة، وكَتَبتُ بِخَطِّي تحتَ خَطّه: روى لنا عَن أبي عَمْرٍو ابْنِ مَنْدَه.

﴿٦٠٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو منصور، عَبْدُ الخَالق بْنُ زَاهر بْنِ طاهر بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُرْزُبَانِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ المَرْزُبَانِ، الشَّحَّامِيُّ، المُسْتَمْلِيُّ.

مِن أهلِ الحَديث وبَيْتِه.

[١٥٠ أ] شَيْخٌ عَالِمٌ، ثِقَةٌ، صدوقٌ، فَاضِلٌ / مُتَمَيِّزٌ.

سَمِعَ الكَثِيرَ بإفَادَة والده عَن شيوخِ نَيْسَابُورَ، ثُمَّ صَارَ يَسْتَمْلي لَهُم نِيابَةً عَن وَالده مُدَّةً ثُمَّ بالأصَالَة، ثُمَّ صَارَ يُمْلي في مكانِ وَالده أيَّامَ الجُمُعَاتِ قَبْلَ الصَّلاة.

وكَانَ ظَرِيفاً، حَسَنَ الأخلاق، مطبوعَ الشَّمائِلِ مُطايباً على كِبَرِ السِّنّ، سَخِيَّ النَّفْسِ، جميلَ الأمرِ، وكان وَجه أهل بَيْتِه في وَقْتِه والمرجوع إليه في كِتَابَةِ السِّجلاَّتِ والصِّكاكِ.

---

(١) في الأصل: «الحسين» والمثبت مِنَ التَّحبير، ومعجم ابن عساكر.

(٢) روايته عن «عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ منده» في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٥ أ).

﴿٦٠٩﴾ أدب الإملاء والاستملاء: (١٣٩)، معجم ابن عساكر (الورقة ١٠٥أ)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٦٦، برقم: (١٢١٤)، التقييد: ٢/ ١٥٢، برقم: (٤٨٧)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٥٤-٢٥٥)، برقم: (١٧١)، العبر: ٤/ ١٣٧، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، دول الإسلام: ٢/ ٦٦، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣١٩، شذرات الذهب: (٤/ ١٥٣ - ١٥٤).

وقد تَقَدَّمت ترجمة ولده «أنس» تحت رقم: (١٧٣)، وترجمة أخيه «طاهر»، برقم: (٤٠٧).

سَمِعَ جَدَّهُ أبا عَبْدالرَّحمن طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عمْرَانَ الأنْصَارِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ سَهْلٍ السَّرَّاجَ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْليسيَّ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد الله المَحْمِيَّ، وأبَا السَّنَابلِ هبَةَ الله بْنَ أبِي الصَّهْبَاء القُرَشِيَّ، وأبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَيْسَابُورَ الكَثيرَ في النُّوَبِ الثَّلاثَة.

وكَانت وِلادَتُهُ يَوْمَ السَّبْتِ الرَّابع والعِشْرِينَ مِن شَهْرِ ربيعٍ الأوَّل، سَنَةَ خمسٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وآخر أمْره أنَّ عَسْكَرَ الغزّ أغَاروا على نَيْسَابُورَ في شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة، فَفُقِدَ أبو منصورٍ هذا، وَمَاتَ في العُقُوبَةِ والمُطَالبة، والله تعالى يرحمهُ ويكافي مَن ظَلَمَهُ.

﴿٦١٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، عَبْدُ الخَالِق بْنُ أبي القاسم بْنِ مُحَمَّد بْنِ شَبُّوَيه، المَرَسْتِيُّ، الخَمْقَرِيُّ، الشَّبُّوي[1].

شَيْخٌ مَسْتُورٌ صَالحٌ.

سَمِعَ القَاضي أبا سَعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أبي صالح البَغَويَّ الدَّبَّاسَ.

سَمِعْتُ منهُ كتابَ العِلْم مِن كِتَابِ «الجامع» لأبي عيسى[2].

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ سَبْعينَ وأربعمائة بِمَرَسْت.

﴿٦١٠﴾ التَّحبير: ١/ ٤٣٧، برقم: (٦٠٩)، تكملة الإكمال: ٣/ ٤٠٣، برقم: (٣٤٤٢)، و: ٣/ ٥٠٠، برقم: (٣٦٠٧)، تبصير المنتبه: ٢/ ٨٠٤.

(١) (بفتح الشين، وتشديد الباء المضمومة المعجمة بواحدة.) تكملة الإكمال: ٣/ ٥٠٠ وزاد في التَّحبير: «مِن أهل بَنْج دِيه»

(٢) زاد في التَّحبير: «التِّرْمِذيِّ»

وَمَات [1] بِها في سَنَةِ تِسْعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة.

﴿٦١١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو خَليفَةَ، عَبْدُ الخَالِق بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خانبان [2]، الهَمَذَانيُّ، الصُّوفيُّ، المعروف والدهُ بالمُؤَدِّب، مِن أهلِ هَمَذَانَ، أخو أبي الخيرِ عَبْدِ الهادي [3] الواعظ.

شَيْخٌ صَالِحٌ، مُتَوَدِّدٌ، مِن أهلِ الخَيْرِ، يخدمُ الصُّوفِيَّة في خَانَقاه لهُ بِهَمَذَانَ.

سَمِعَ أبا العلاء حَمْدَ [4] بْنَ نَصْرٍ الحافِظَ الأعمشَ، وأبا شُجاعٍ شِيْرَوَيه بْنَ شَهْرَدَارَ الدَّيْلَمِيَّ الحَافظَ، وَغَيْرَهُما.

كَتبتُ عنهُ شيئاً يسيراً بِهَمَذَانَ في النَّوْبَةِ الثَّانيَّة.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أربع وَتسعينَ وأربعمائة بِهَمَذانَ.

وَوَفَاتُهُ بها مُنصرفه مِنَ الحجازِ في جُمادَىٰ الآخرة، سَنَةَ ثمان وأربعين وَخمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الرَّزَّاق، غير مُرَتَّب

﴿٦١٢﴾

منهم: أبو المَكَارِم، عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ هوازنَ بْنِ عَبْدِ المَلِك

---

(١) في تكملة الإكمال: «مات بِمَرْوَ»

﴿٦١١﴾ التَّحبير (١/ ٤٣٧ - ٤٣٨)، برقم: (٣٩٨) ، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (١٤٣).

(٢) كذا في الأصل ومثله في ترجمة أخيه عبد الهادي، وكذا في التَّحبير: ١/ ٥٠٤ ترجمة أخيه عبد الهادي، وجاء في التحبير في هذا الموضع: ١/ ٤٣٧ «جانبان» بالجيم، وهو خطأ لذا يُصحح.

(٣) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٧٠٣).

(٤) في الأصل «أحمد» وهو خطأ مِن الناسخ، وهو من شيوخ السَّمعاني تقدمت ترجمته تحت رقم: (٣٠٧).

﴿٦١٢﴾ التَّحبير: ١/ ٤٣٨، برقم : (٣٩٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٣ ب - ١١٤ أ)، المنتخب مِن السِّياق: ٣٥٨، برقم: (١١٨٥) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١ هـ).

ابْنِ طَلْحَةَ [1] القُشَيْرِيُّ، الصُّوفِيُّ.

مِن بَيْتِ العِلْمِ والتَّصَوف.

وكَانَ شَيْخاً صَالِحاً، دَيِّناً، خَيِّراً، سَلِيمَ الجَانِبِ.

سَمِعَ جَدَّتَهُ أمَّ البَنِين / فَاطمةَ بِنْتَ أبي عَلِيٍّ [2] الدَّقَّاقَ، وأبا القاسِمِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُحِبِّ المُفَسِّرَ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد بْنِ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ الصُّوفِيَّ، وغَيْرَهم[3]. [١٠ ب]

سَمِعْتُ منهُ بِنَيْسَابُورَ في الرِّحْلَةِ الأولى[4].

وتُوفِّيَ في صَفَرٍ، أو شَهْرِ رَبِيعٍ الأوَّلِ، سَنَةَ إحدى وثلاثينَ وخَمسمائة.

﴿٦١٣﴾

شَيْخٌ آخَر: هو أبو عَبْدِ الله، عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ عَبْدِ المَلِك، المَاخُوَانِيُّ، من أهلِ مَرْوَ، ومَاخُوَان إحدى قُراها.

وعَبْدُ الرَّزَّاق كَان مِن أولادِ الأئمَّة.

كَانَ وَالِدُهُ إمامَ عَصْرِهِ، وهو دِهقَانٌ لا يَعْرِفُ شيئاً.

سَمِعَ أباهُ أبا الفَضْلِ الماخُوَانِيَّ [5]، وكَانَ يَدخُلُ البَلَدَ أحياناً.

---

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وفي معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٣ب) «بن عبد الملك بْنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ..»

(٢) هي «فَاطمةُ بنتُ الحَسنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ»

(٣) وقال في معجم ابن عساكر: «الورقة: ١١٤أ» «أبنا أبو سَعْدُ عَبْدُ الرَّحمن بْنُ منصورِ بْنِ رَامش».

(٤) (سَمِعَ «مُسْنَد أبي عَوانة البحيري»، و«سُنن السِّجِسْتَاني» عن الحاكمي)، المنتخب من السِّيَاق: ٣٥٨.

﴿٦١٣﴾ التَّحبير: ١/ ٤٣٩، برقم: (٤٠٠)، الأنساب: ١٢/ ١٠ (المَاخُوَاني)، طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: ٧/ ١٦٩، برقم: (٨٧٣). وستأتي ترجمة أخيه (عَتِيق)، برقم: (٨٣٢).

(٥) تَقَدَّم في حاشية الترجمة رقم: (٢١٨).

سَمِعْتُ منهُ شيئاً من «أَمَالي» [1] أبي عَلِيٍّ السِّنْجِيِّ [2].

وكَانت وِلادَتُهُ لَيْلَة السَّبْتِ لأربَع لَيَالٍ بَقِينَ مِن ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ ثمان وَستِّينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ بما خُوَانَ يَوْمَ الثُّلاثاء الثَّامِن عَشَرَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ إحدى وأربعينَ وخَمسمائة.

﴿٦١٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفُتُوح، عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الفَتْحِ، القَصْدِيُّ، الأصْبَهَانيُّ.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ، أصْبَهانيٌّ مُسِنٌ، مِن مَحَلَّةِ بابِ كُوْشْك.

سَمِعَ أبا مُحَمَّد رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ، والرئيس أبا عَبْدِ الله القاسِمَ ابْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ منهُ «**حَديث ابن كَرَامَة**[3]»، و «**الجزء الثَّالث من فَوَائِدِ الرَّئيس**».

---

(١) سيذكر السَّمعاني رَحمهُ الله تعالى روايته لهذه «الأمالي» مَرَّة أخرى في التَّرجمة رقم: (٨٣١).

(٢) هو (الإمامُ، شيخُ الشَّافعيَّة، أبو عليٍّ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْب، ويقالُ: اسمهُ الحُسَيْنُ بْنُ شُعَيْب، السِّنْجِيُّ، المَرْوَزِيُّ.

تُوفِّيَ سنة اثنتين وثلاثينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ٧/ ١٦٥ (السِّنْجيُّ)، معجم البلدان: ٣/ ٢٦٤، تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٢٦١، وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٥، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٦، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ٣٤٤، هدية العارفين: ١/ ٣٠٩.

﴿٦١٤﴾ التَّحبير: ١/ ٤٠، برقم: (٤٠١).

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بَنِ كَرَامَة، بفتح الكاف وتخفيف الرَّاء، الكوفيُّ، ثقةٌ، مات سَنَةَ ستٍّ وخَمسين ومائتين،/ في د ت ق). تقريب التهذيب: ٤٩٦.

﴿٦١٥﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو الفَتْحِ، عَبْدُ الـرَّزَّاق بْنُ عُمَرَ ابْنِ أبي [١] مَعْشَرٍ مُحَمَّد ابْنِ الغَزْنَوِيّ، أخو أبي مُحَمَّدٍ [٢]، وأبي القَاسِمِ [٣]، مِن أهلِ مَرْوَ، وأصْلهم مِن غَزْنَة.

كَانَ يَسْكُنُ أكثَرَ الأوقات بِسَرْخَس، وَيَخْدمُ عميدها.

سَمِعَ الإمامَ أبا المُظَفَّر السَّمْعانيَّ جَدِّي.

سَمِعْتُ منهُ **«مَجْلساً من إملائه»** [٤].

وَتُوفِّي بِمَرْوَ في اليومِ التَّاسعِ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ إحدىٰ وَثَلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِسنجذان.

﴿٦١٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمـدَ بْنِ المُحْتَسِب، الوَكيلُ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

وَكَانَ يَتوكَّلُ على بابِ القُضَاة، وَكَانَ مَشْهُوراً بذلك.

سَمِعَ القـاضي أبا نَصْرٍ أحمـدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ صَاعِد النَّيْسَابُوريَّ الصَّاعديَّ بِنَيْسَابُورَ، وَذَكَرَ أنَّهُ سَمِعَ بالرَّيِّ عَمَّهُ أبا بَكْرٍ إسْمَاعيلَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الخَطيبَ النَّيْسَابُوريَّ.

﴿٦١٥﴾ التَّحبير: (١/ ٤٤٠ - ٤٤١)، برقم: (٤٠٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٤ أ).

(١) كذا في الأصل، ومثله فـي التَّحبير: ١/ ٤٤٠، وتَقَدَّمت ترجمـة أخيه (عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ أبي مَعْشَر)، وفي معجم ابن عساكر (الورقة: ١١٤ أ) (عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد).

(٢) هو «عبد الله» تقدمت ترجمته تحت رقم: (٥٠٧).

(٣) هو «عبد الرحمن» تقدمت ترجمته تحت رقم: (٥٥٥).

(٤) الرِّواية في معجم ابن عساكـر: (الورقة: ١١٤أ) وهي مِن «أمالي» أبي المُظَفَّرِ منصورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ السَّمْعَانيِّ.

﴿٦١٦﴾ التَّحبير: ١/ ٤٤١، برقم: (٤٠٣).

وكَانَت ولادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وتُوفِّيَ بهـــا يَوْمَ الـسَّبْتِ الثَّاني عَشَرَ مِن جُمَادىٰ الأولىٰ، سَنَةَ ســـبْعٍ وأربـعينَ وخَمسمائة.

﴿٦١٧﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو سَعْدٍ، عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ أبي سَعيـد بْنِ إسْماعـيلَ، الإسْرَائيليُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُورَ.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً.

[١٥١ أ] سَمِعَ / أبا عَبْدِ الله إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ حَديثاً واحداً في النَّوْبَة الرَّابِعَةِ بِنَيْسَابُورَ في جَمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٦١٨﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو المَعَالي[1]، عَبْدُ الـــرَّزَّاق بْنُ عَبْدِ الله بْن[2] إسْحَاقَ، الـطُّوسِيُّ، الوَزيرُ، المَعْروفُ بالشِّهَاب.

تَفقَّهَ علىٰ الإمام أبي المَعَالي الجُوْيْنيِّ حَتَّىٰ صَار مِن فُحُول المُنَاظِرِينَ.

وكَانَ إمامَ نَيْسَابُورَ في عَصْرِهِ، وَمَشاهيـرَ العُلماء، ولَيَ التَّدْريسَ بِمَدْرَسَةِ عَمِّهِ نِظَام

﴿٦١٧﴾ التَّحبير: ١/ ٤٤١، برقم: (٤٠٤).

﴿٦١٨﴾ التَّحبير: (١/ ٤٤٢ - ٤٤٣)، برقم: (٤٠٥)، المنتظم: ٩/ ٢٢٩، الكامل: ١٠/ ٥٩٤ حوادث سنة (٥١٥). المنتـــخب مِنَ السِّيـاق: (٣٥٧ - ٣٥٨)، برقم: (١١٨٤)، البـدايـة والنهـاية: ١٢/ ١٨٩، طبقـات الشافعـية الكُبـرىٰ للسبكي: ٧/ ١٦٨، برقم: (١٦٨)، طبـقات الشَّافعـية للأسنوي: ٢/ ٢٢٦، برقم: (١٠٨٥)، النجوم الزَّاهرة: ٥/ ٢٢٢.

(١) «وقيل: أبو المحاسن» طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٨٧٢

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وطبقات الأسنوي نقلاً عن «مشيخة» السمعاني وفي المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٥٧ «عبد الله بن عليٍّ بن إسحاق» ومثله في طبقات السبكي، والبداية والنهاية.

المُلْك مُدَّةً، ثُمَّ ارتفعت دَرَجتهُ إلى أن صَارَ وَزيرَ السُّلْطَان سَنْجَر بن مَلكْشاه، وَبقى على الوِزَارَةِ مُدَّةً، وكانَ يجتمِعُ عندهُ الأئمَّةُ ويُناظِرهم، ويَظْهَرُ كَلامُهُ عَلَيْهم.

وكَانَ فَصيحاً، جَريئاً.

سَمِعَ بِنَيْسَابُور أبا بَكْرٍ يَعقُوبَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عليٍّ الصَّيْرفيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ ابْنَ خَلَف الشِّيْرَازِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْليسيَّ، وَجَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وأبا الفَتْحِ عَبْدُوس بْنَ عَبْدِ الله [1] ابْنِ عَبْدوس الهَمَذَانِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيَّ الأنْصارِيَّ، وَغَيْرَهُم.

لَقِيْتُهُ بِمَرْوَ في حال وِزَارَتِه، وَحُمِلْتُ إليه وأنا صغيرٌ، وَقرأتُ عليه باباً مِن كتاب «**الهادي الشَّادي**[2]».

وكَتَبَتَ إليَّ الإجازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ مِن نَيْسَابُورَ، وَقَبلَ أن يَلِيَ الوِزَارَةَ، وَخَطَّهُ عِنْدي بذلك.

وكانت وِلادَتُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وَتُوفِّيَ بِسَرْخَسَ يَوْمَ الخميس التَّاسع عَشَرَ [3] مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ خمس عَشْرَةَ وَخمسمائة، وَحُمِلَ إلى نَيْسَابُورَ، وَدُفِنَ في دارِهِ بِرَأسِ [4] القَنْطَرَةِ [5].

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٤٤٢ «عبدوس بْنَ مُحَمَّد عَبْد الله» وهو خطأ فيصحح.

(٢) التَّحبير: ١/ ٤٤٢، وقد تقدمت رِواية السَّمعانيُّ لهذا الكتاب في التَّرجمة رقم: (٣١٤).

(٣) كذا في الأصل، ومثلهُ في طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: ٧/ ١٦٨ نقلاً عن التَّحبير، وجاء في التَّحبير: ١/ ٤٤٣ «السَّابع».

(٤) هي (قَنْطَرَةُ نَيْسَابُور: محلَّة بنيسَابُور تُعْرَفُ برأس القنطرة، ينسبُ إليها قَنْطَريٌّ.)، معجم البلدان: ٤/ ٤٠٧.

(٥) وفي معجم البلدان: ١/ ١٧٧ مادة (بَرْدَسِير) «**وأبو بكْر، عَبْدُ الرَّزَّاق بْنُ عَليِّ بْنِ الحُسَيْنِ** ابْنِ عَبْدِالرَّزَّاق البرْدَسِيريُّ، ذكرهُ في «التَّحبير» أيضاً، وقال: كانَ حَيّاً في سنة ٥٣٧.)
وانظر ترجمته مُوسَّعة في: الأنساب: ٢/ ١٣٧ (البَرْدَسِيري).

[مَن اسْمُهُ عَبْدُ الرَّشِيد][1]

﴿٦١٩﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو سَعْد، وقيلَ: هُو أبو إبْراهيـمَ، عَبْدُ الرَّشِيْد بْنُ إبْرَاهيـمَ بْنِ أبي الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الطَّبَريُّ، الآمُلِّيُّ، الصُّوفِيُّ، من أهلِ آمُل طَبَرِسْتَان.

فقيهٌ فَاضِلٌ، وصُوفِيٌّ ظَرِيفٌ، خَفِيفٌ، وَرِعٌ ، حَسَنُ السِّيْرَة.

وَرَدَ نَيْسَابُورَ وأقامَ بِها مُدَّةً.

نَفَقَّهَ على الإمامِ أبي نَصْرٍ الأَرْغِيَانيِّ.

سَمِعَ بِبلَدِه أبا الحَسَن عَلِيَّ بْنَ . . .[2] السُّنِّيَّ، وبِنَيْسَابُورَ أبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله الأَرغِيانيَّ، وأبا الحَسَنِ عَبْدَ الغَافِر بْنَ إسْمَاعيلَ الفَارِسِيَّ.

وتُوفِّيَ في أحدِ الرَّبيعينِ أو الجُمَادَيين، مِن سَنَةِ إحدىٰ وثلاثينَ وَخـمسمائة، ودُفِنَ بالحِيْرَة.

﴿٦٢٠﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو الفَتْحِ، عَبْدُ الرَّشِيدْ بْنُ عَبْدُ المُنْعِمِ بْنِ عَبْدُ الواحـد بْنِ أحمـدَ بْنِ أبي القاسم، المَلِيْحِيُّ، من أهل هَرَاة.

شَيْخٌ صَالِحٌ، مِن أولاد المُحدِّثين.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا عَمَرَ عَبْدَ الواحِد بْنَ أحمدَ المَلِيْحِيَّ.

﴿٦١٩﴾ التَّحبير: ١/٤٤٣، برقم (٤٠٦).

(١) من التَّحبير.

(٢) بياض في الأصل بقدر كلمة.

﴿٦٢٠﴾ التَّحبير: (١/٤٤٣ - ٤٤٤)، برقم: (٤٠٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٥ ب).

﴿٦٢١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الرَّشِيْدِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أبي بَكْرٍ، الفَامِيُّ المَالِينيُّ، مِن أهلِ مَالِينَ هَرَاة.

شَيْخٌ صَالِحٌ.

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ العُمَيْرِيَّ الزَّاهِدَ.

سَمِعْتُ منهُ حَديثاً واحداً مِن «**مُعْجم أبي القاسم الدّمشْقِيِّ الحافظ**»[1] في الرِّحْلَةِ الأولى إلى هَرَاةَ

وَسألتُهُ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ: في [2] شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبعٍ وَسبعينَ وَأربعمائة بِهَرَاةَ.

وَتُوفِّيَ بِها بَعْدَ سَنَةَ أربعين وَخمسمائة.

﴿٦٢٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الرَّشِيْدِ بْنُ مُحَمَّدِ الخَلِيل، الفُوشَنْجِيُّ، مِن أهلِ فَوْشَنْج.

كَان يَسْكُنُ السُّوَيْقَة[3]، مُحَلَّة خارج فُوشَنْج.

سَمِعَ أبا منصورٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيفٍ الفُوْشَنْجِيَّ.

﴿٦٢١﴾ التَّحبير ١/ ٤٤٤، برقم: (٤٠٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٥ ب)، تاريخ الإسلام (المتوفُّون في عَشْرِ الخمسين) ، برقم : (٦٣٠) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١١٥ب).

(١) معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٥ ب).

(٢) في التَّحبير: «ولدتُ في . .»

﴿٦٢٢﴾ التَّحبير ١/ ٤٤٤، برقم: (٤٠٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ) ، برقم : (١٥٨) ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة ٦٥ أ)

(٣) التَّحبير: (١/ ٤٤٤، ٢/ ٣١٥)، وسيكررها في ترجمة شيخه «مَنْصُورُ بْنُ عليٍّ بَنِ عَبْدِ الرَّحمن»، ولم تُذكر في معجم البلدان.

سَمِعْتُ منهُ أحاديثَ يَسيرَة يومَ خُروجي مِن فُوْشَنْج بالسُّوْيقَة.

وَتُوفِّيَ في المُحَرَّمِ أو صَفَرٍ مِن سَنَةِ ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٦٢٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الله، عَبْدُ الرَّشِيد بْنُ مَسْعُودِ بْنِ أبي طاهرٍ، التَّميمِيُّ، الكَوَّاثُ، الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ الإمامَ [1] أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأنْصَارِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ «مَجْلِساً مِن أمالي» عَبْدِ الله الأنْصَاريِّ في الرِّحْلَةِ الأولى بِهَرَاة.

وَكانت وِلادتُهُ آخر يومٍ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ خمسٍ وَستِّينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتهُ بها.

﴿٦٢٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتحِ، عَبْدُ الرَشِيْد بْنُ أبي حَنيفةَ النُّعْمَان بْنِ عَبْد الرَّزَّاق بْنِ عَبْدالله، الوَلْوَالِجيُّ [2]، من أهلِ وَلْوَالِج بَلْدَة مِن طَخَارِسْتَانَ بَلْخ، سَكَنَ سَمَرْقَنْد.

إمامٌ فَاضِلٌ، حَسَنُ السِّيرَةِ، جَميلُ الأمر.

﴿٦٢٣﴾ التَّحبير: ١/ ٤٤٥، برقم: (٤١٠).

(١) في التَّحبير: «الإمام عبد الله القصاري» وهو خطأ فيصحح.

﴿٦٢٤﴾ التَّحبير: (١/ ٤٤٥ - ٣٣٦)، برقم: (٤١١)، معجم البلدان: ٥/ ٣٨٤، تاريخ الإسلام ذكرهم مِمَّن تُوفي بعد سنة (٥٦٠ هـ)، برقم: (٣٩١) الجواهر المضيَّة: (٢/ ٤١٧- ٤١٩) برقم: (٨٠٩)، تاج التراجم: ١٨٨، برقم: (١٤٠)، و(ص:٣٠٨، ٣٧٦)، طبقات الفقهاء لطاش كبري زاده: ٩٦، الطبقات السَّنية، برقم: (١٢٣٩)، هدية العارفين: ١/ ٥٦٨، الفوائد البَهيَّة: ٩٤.

(٢) (بالفتح ثُمَّ السُّكُون، وكَسر اللاَّم، والجيم، بلد مِن أعمال بَذَخْشَان خلف بَلَخ وطَخَارسْتان) معجم البلدان: ٥/ ٣٨٤.

وَرَدَ [1] بَلْخَ، وَتفقَّهَ بهـا على أبي بكْرٍ القَزَّازِ [2]، ثُمَّ وَرَدَ بُخـارى، وَتَفَقّه، على البُرْهانِ[3]، مُدَّةً مَديدةً، ثُمَّ وَرَدَ سَمَرْقَنْدَ، واختَص بأبي مُحَمَّدٍ القَطَوَانِيِّ [4].

وكَتَبَ «الأمالي» عَن جَماعةٍ مِن الشُّيوخ.

وَسكَنَ كَشَّ مُدَّةً، ثُمَّ انتقَلَ إلى سَمَرْقَنْد.

سَمِعَ بِبَلْخ أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد الخَلِيْلِيَّ، وأبا جَعْفرٍ مُحَمَّدَ [5] بْنَ الحُسَيْنِ السِّمِنْجَانِيَّ، وببخارى أبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ [الحَسَنِ [6] بْنِ منصور] [7] النَّسَفِيَّ،

---

(١) من هنا إلى قوله: «.. ثُمَّ انتقَلَ إلى سَمَرْقَنْد» لم يُذكَر في التَّحبير..

(٢) هو (أبو بكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ القَزَّازُ.
استاذُ جماعةٍ من الأئمَّة الفقهاء، منهم عَبْدُ الرَّشيد الوَلْوَالجيّ.)
ترجمته في: الجواهر المضيَّة: ٣/ ٥٢، برقم: (١١٨٥)، كتائب أعلام الأخيار، برقم: (٣٧٧)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٨٢٧)، الفوائد البهيَّة: ١٥٦.

(٣) هو (الإمامُ أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَلْخِيُّ، نزيلُ دِمَشْقَ، المُلَقب بالبُرهَان البَلْخَيِّ.
توفِّيَ سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة.)
ترجمته في: الرَّوضتين: ١/ ٩١، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٧٦، العبر: ٤/ ١٣١، مرآة الجنان: ٣/ ٢٨٨، الجواهر المضيَّة: ٢/ ٥٦٠، برقم: (٩٦٣)، الدارس: ١/ ٤٨١، شذرات الذهب ٤/ ١٤٨.

(٤) هو (الإمامُ، المفسِّرُ، الواعظُ، المفتي، أبو مُحَمَّد، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أيُّوبَ، الحَنَفِيُّ، القطَوَانيُّ: بفتح القاف والطاء المهملة، والواو، وفي آخرها نوٌن، نسبة إلى قَطَوَانَ سَمَرقَنْد.)
ترجمته في: الأنساب: ١٠/ ١٩٨ (القَطَوَاني)، المنتظم: ٩/ ١٧٢، معجم البلدان: ٤/ ٣٧٥، اللباب: ٣/ ٤٧، الجواهر المضية: ٣/ ٣١٩، برقم: (١٤٨٤)، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٢٤٢)، الفوائد البهيَّة: ١٨٦.

(٥) هو (أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ السِّمِنْجَانيُّ.
تَفقَّهَ على أبي سَهْلٍ الدِّينَوَرِيِّ ببخارى، وأملى بِبَلْخَ، وَحدَّثَ عنهُ جماعةٌ بخُرَاسَانَ وما وراء النَّهْرِ.
تُوفِّيَ سنة أربعٍ وَخمسمائة.).
ترجمته في: الأنساب: ٧/ ١٥٠ (السِّمِنْجَانيّ)، الجواهر المضيَّة: ٣/ ١٤٨، برقم: (١٢٩٨)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٩٨٤).

(٦) في التَّحبير: ١/ ٤٤٦ في هذا الموضع «الحسين» ومثله في الجواهر المضية: ٣/ ١٤٦، برقم: (١٢٩٥)، وقد تَقَدَّمَ في عدَّة مواضع من الكتاب ومَن التَّحبير «الحَسَن» وكذا في الفوائد البهيَّة: ١٩٢، ولعلهُ هو الصَّواب، والله تعالى أعلم، وقد تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (١٠٣).

(٧) في الأصل: «منصور بن الحسن» وهو قلب والمثبت من مصادر ترجمته، وكذا تكرر في عدَّة مواضع من الكتاب.

وأحمدَ بْنَ أبي سَهْلٍ العَتَّابِيَّ [1]، وغيرهم.

ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ من أبي القاسِمِ الخَلِيْلِيِّ، كتابَ «شَمائل النَّبيِّ عليه السَّلام» لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ، في سنَةَ إحدىٰ وتسعينَ وأربعمائة، بقراءَةِ رَجُلٍ معروف، يُقالُ لَهُ أبو المَعَالي غلة جنين، وَمَاتَ الشَّيْخُ أبو القَاسِمِ بَعْدَ سَمَاعِنا عنهُ بِسَبْعَةِ أو ثمانيةِ أشْهرٍ، فَلَمَّا [2] رَجَعنا إلىٰ سَمَرَقَنْدَ سألتُهُ يَوْماً الحُضُورَ عندنا، لِنقْرأَ عليهِ الكِتابَ، فَحَضَرَ، وَقَرأْنا عليهِ جميعَ الكِتاب في مَجلْسٍ واحدٍ.

[١٥٢ أ] وكَانَت وِلادَتُهُ بِوَلْوَالِجِ، مِن طَخَارِسْتَان، في جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ سَبْعٍ / وَستِّينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِوَلْوَاجِ.

﴿٦٢٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو منصورٍ، عَبْدُ الرَّشِيْد بْنُ أبي القاسمِ بْنِ أبي يعلى الرُّجُوعِيُّ [3]، الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

شابٌّ جَلْدٌ، فيه كفَايَة، وَكَانَ يَتَّجِر.

---

(١) هو (أحمدُ بْنُ أبي سَهْل العَتَّابِيُّ: بفتح العين المهملة، وتشديد التَّاء المنقوطة من فوقها بنقطتين، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف. نسبة إلىٰ محلَّة كان يقالُ لها: دار عتَّاب ببخارىٰ.

روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه أهلُ بُخارىٰ وسَمَرْقَند.

وَتُوفِّي بعد سنة عشر وخَمسمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ٨/ ٣٧٧ (العَتَّابِيّ)، اللباب: ٢/ ٣١٩.

(٢) من هنا إلىٰ قوله: «وكانت وِلادتُهُ..» لم يُذكَر في التَّحبير، ونَقِلَ في الجواهر المضيَّة: ٢/ ٤١٨ بالنَّصِّ الحَرْفِيِّ.

﴿٦٢٥﴾ التَّحبير: ١/ ٤٤٧، برقم: (٢/ ٤)، الأنساب: ٦/ ٨٦ (الرُّجُوعي)، اللباب: ٢/ ١٨.

(٣) (بضَمِّ الرَّاء والجيم، وفي آخرها العين المهملة.

هذه النِّسبة إلىٰ رُجُوعة، وهي لقب بيتٍ من أهل الثَّرْوَةِ والحديث بِهَرَاة.)، الأنساب: ٦/ ٨٦.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ [بْنَ أحمدَ][1] بْنِ إبْرَاهيمَ الحَنَفِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ شَيْئاً يَسيراً بِقريةِ كَازْيَارْكَاه هَرَاة في النَّوْبَةِ الثَّانية.

وَتُوفِّيَ بِهَرَاةَ لَيْلَةَ السَّبْتِ الخامس مِن شَوَّال، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة[2].

مَن اسْمُهُ عَبْدُ السَّلام

﴿٦٢٦﴾

منْهُم: أبــو الفَتْحِ، عَبْدُ السَّلام بْنُ أحــمــدَ بْنِ إسْمَاعــيلَ بْنِ مُحَمَّد، المُقْرئ، الإسْكَافُ[3]، الهرويُّ، المعروف بالمقرئ بكَبْرَه[4]، من أهلِ هَرَاةَ.

كَان شَيْخاً صَالحاً، عَفيفاً، سَدِيدَ السِّيرَةِ جَميلَ الأمرِ، كَثيرَ العبادةَ، سَريعَ الدَّمْعَة، رَاغبـاً في الخيرات، وَحُضُورِ مـجالس العلْمِ، عـاملاً بِمَا سَمِعَ[5]، زَجَى عُمُرَهُ فـي صُحْبَةِ الصَّالحينَ والأكَابِرِ، وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويـلَ حَتَّى حَدَّثَ بِمـا سَمِعَ، وَقُرِئَ عليـهِ الكَثير.

سَمِعَ أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّد الأنْصَارِيَّ، وأبا عـاصِمِ الفُضَيْلَ بْنَ يحيى بْنِ الفَضْلِ الفُضَيْلِيَّ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيزِ الفَارِسِيَّ، وأبا الظَّفَرِ عَبْدَ الله ابْنَ

---

(١) سقط من الأصل، والمثبت من التَّحبير، وكذا تَقَدَّم ذِكْرُهُ في عِدَّة مـواضع من الكتاب، وهو من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١١٩٣).

(٢) في الأنساب: ٦/ ٦ (كانَ يتجرُ، وكان رَاغباً في أهلِ العلْمِ مُتَقَرِّباً إليهم، حَسَنَ الأخلاق.)

﴿٦٢٦﴾ التَّحبير: (١/ ٤٤٧ - ٤٤٨) برقم: (١٤١٣)، الأنسـاب: (١/ ٢٤٤ - ٢٤٥) (الإسْكَاف)، أدب الإملاء برقم: (٣١٨)، مـعجم ابن عسـاكر: (الورقة: ١١٦ب)، تكملة الإكـمال: ١/ ٣١٢، برقم: (٤٣٨)، التَّقـييد: (٢/ ١١١ -١١٢)، برقم: (٤٤٠)، ، سـير أعـلام النبلاء: ٢٠/ ٣٠٣، برقم: ٢٠٥، المشـتبـه: ١/ ٩٠، توضيح المشـتبه: ١/ ٥٩٦ ، تـبصيـر المنتبـه: ١/ ١٠١، نزهة الألقاب: ١/ ١٢٨، بر قم (٤١٩) ، مُلخص تاريخ الإسلام: (الورقة ١١١ب).

(٣) (بكسر الألف، وسكون السِّين المهملة، وفي آخرها الفاء.

هذه لِمَنْ يَعْمَل اللوالك والشّمشكات - ضرب مِنَ الخفاف - غير عربي)، الأنساب: ١/ ٢٤٤.

(٤) (بموحدتين مفتوحتين، بينهما كاف ساكنة، وبعد الثانية راء، ثُم هاء.) توضيح المشتبه: ١/ ٥٩٦.

(٥) في التحبير: ١/ ٤٤٨ «يسمع».

عطاء البُغَاوردَانيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ منهُ الكَثيرَ بهَراةَ في النَّوبَتين جميعاً.

فَمِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ منهُ: «**الأحاديث المائة، عَن مُحَمَّد بْنِ أبي شُرَيح**[1]» بِروايتِهِ عن أبي عاصمٍ الفُضَيْليِّ، عنهُ، وغير ذلك.

وكانت ولادَتُهُ لَيْلَة الثالث عَشَرَ من رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

ووَفَاتُهُ[2].

﴿٦٢٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو عَبْدُ السَّلام بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ عَليِّ بْنِ مَرْدين، القُومَسَانيُّ، الهَمَذَانيُّ، من أهلِ هَمَذَان.

من أولاد الأئمَّة والعُلمَاء.

والدُهُ أبو الفَرَج إسْماعيلُ[3] من حُفَّاظِ الحَديث.

---

(١) الرِّواية في معجم ابن عساكر: «الورقة: ١٦ب)، وهي من «الجعديات»

(٢) وفي الأنساب: ١/ ٢٤٥ (كان صَالحاً، صدوقاً، سَديدَ السِّيرة، كَثير الرَّغبة إلىٰ الخير، من أهلِ القُرءان والدِّين...

كَتَبتُ عنهُ «**أحاديث يحيىٰ بن صَاعد**» بهَرَاةَ في عَشْرَة أجزاء، وقرأت عليهِ النَّوبتين جميعاً.

وكانَ قد أناف علىٰ الثمانين، وكُفَّ بَصَرُهُ في آخر عُمُرِهِ.

وتُوفِّيَ في سَنَة ... وأربعينَ وَخمسمائة.)

وذكره الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» في (ذكْرِ المُتَوفِّينَ في عَشْرِ الخمسين)، برقم: (٦٣١)، وجاء فيه (ولقبه بكَيْرة)، وأشار محقق «تَاريخ الإسلام» إلىٰ أنَّهُ (في التَّحبير: «بكبرة» بالباء الموحَّدة).

قلت: وهو الصواب كما تقدَّم ضبطه.

﴿٦٢٧﴾ التَّحبير: (١/ ٤٤٨ - ٤٤٩)، برقم: (٤١٤)، فضائل الشام للسمعاني، برقم: (١٥) وكنَّاه «أبو طاهر»، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ)، برقم: (٤٨٦).

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ البارعُ، مُحَدِّثُ هَمَذَان، أبو الفَرَج، إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُثْمَانَ، القُومَسَانيُّ، ثُمَّ الهَمَذَانيُّ، العَابِد.

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْع وتِسعينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: المنتظم: ٩/ ١٤٠، معجم البلدان: ٤/ ١٤، البداية والنهاية: ١٢/ ١٦٤، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٥٥.

وجدُّهُ أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ مِنَ العُلماءِ الزُّهادِ.

وَعَبْدُ السَّلام كَانَ شَيْخاً عَالِماً، سَدِيدَ السِّيرَة، مُتَمَيِّزاً، فَاضِلاً.

سَمِعَ أباهُ أباالفَرَج إسْمَاعيلَ، وأبا الفَتْحِ عَبْدوس بْنَ عَبْدِ الله ابْنِ عَبْدوس الهَمَذَانيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الله ابن يَاسين الإمامَ إمام الجامِعِ، وَجَماعَةً سِوَاهُم.

كَتبتُ عنهُ بِهَمَذَانَ في النَّوبَةِ الثَّانية.

وكانت ولادَتُهُ في شَعْبَانَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسبعينَ وأربعمائة بِهَمَذَان.

وَوَفَاتُهُ بهـا يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ التاسع عَشَرَ مِن صَفَرٍ، سَنَة أربعينَ وَخمسمائة.

﴿٦٢٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو أحمدَ، عَبْدُ السَّلام بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زُرْعَةَ الصُّوْرِيُّ(١)، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، مِن أهلِ صُور بَلْدَة على سَاحِلِ بَحْرِ الرُّوم(٢)، سَكَنَ دِمَشْق.

١٥٢ ب] كَانَ شَيْخاً صَالِحاً /

سَمِعَ الفقيهَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ نَصْرٍ المَقْدِسِيَّ بِبَيْتِ المَقْدِس، وَصُور.

سَمِعْتُ منهُ أحَاديثَ.

وَسَألْتُهُ عَن وِلادَتِه، فقالَ: وُلِدتُ بِصُور في سَنَةِ سَبْعٍ وَخمسينَ وَأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِدِمَشْق . . . . . (٣) وَخمسمائة

﴿٦٢٨﴾ التَّحبير: ١/ ٤٤٩، برقم: (٤١٥) الأنساب: ٨/ ١٠٥ (الصُّوْرِيُّ) معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٦ ب- ١١٧ أ).

(١) (بضَمِّ أوَّله، وسكون ثانيه، وآخره راء، بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام.) معجم البلدان: ٣/ ٤٣٣، الأنساب: ٨/ ١٠٤، وتقع في وقتنا الحاضر ضمن الجمهورية اللبنانيَّة.

(٢) وَسمَّاه ياقوت في معجم البلدان: ١/ ٣٤٥ (بَحْرُ المَغْرِب: وهو بَحْرُ الشَّام والقسطنطينيَّة . .) ويُسَمَّى في وقتنا الحاضر «البحر الأبيض المتوسط».

(٣) بياض في الأصل، مثله في التَّحبير.

﴿٦٢٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الغَنَائم، عَبْدُ السَّلام [١] بْنُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ، العَنْبرِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالِحٌ، مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ.

لي عَن أبيه أبي نَهْشَلٍ [٢] إجازَة.

وأبو الغَنَائم سَمِعَ الأخَوين أبا القاسِمِ عَبْدَ الرَّحمن، وأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابني أبي عَبْدِ الله [٣] ابْنِ مَنْدَه، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ منهُ «مَجَالس من أمالي أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه»[٤]، بِرِوايتِه عن الأخَوَيْنِ، عَن وَالِدِهما.

﴿٦٣٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاضي أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ السَّلام بْنُ مُحَمَّدِ بَنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ

﴿٦٢٩﴾ التّحبير: ١/ ٤٥٠، برقم: (٤١٦) الأنساب: (٨/ ٧٣ - ٧٤) (العنبري)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٧ب).

(١) ترجم في الأنساب: ٨/ ٧٣ «أبو النواس أحمد بن الفضل بن أحمد»، وهو جَدُّ «عبد السَّلام» ووالد أبي نَهْشل «عبد الصمَّد».
ثُمَّ قال: «وابنه عبد السلام بن أحمد» ثُمَّ ذَكَرَ ترجمته وهي مطابقة لترجمة صاحبنا «عبد السلام بن عَبْدالصَّمَد».
فإمَّا أن يكون «عبد السلام بن أحمد» المذكور في الأنساب هو عَمُّ «عبد السلام بن عبد الصَّمد».
وإما أن يكون قول السَّمعاني «وابنه» المراد به «حَفيده»، وفي هذه الحالة يُستحسنُ إثبات الهمزة مِن كلمة ابن فيكتب: «وابنه عَبْدُ السَّلام ابن أحمد»، والله تعالى أعلم.

(٢) مِن شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته تحت رقم: (٦٣٧).

(٣) هو «مُحَمَّدبْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه»

(٤) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧ ب)، وانظر الأنساب: (٩/ ٧٣ - ٧٤).

﴿٦٣٠﴾ التّحبير: ١/ ٤٥٠، برقم: (٤١٧)، الأنساب: ٨/ ١١ (اللَّبان)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٧ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ) ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٧٢أ).

اللَّبَّانُ، التَّيمِيُّ، الشُّروطِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، من ولد النُّعْمَانِ [1] بْنِ عَبْدِ السَّلام، من أهلِ أصْبَهَان.

أحدُ العُدُول المُتَميِّزين، وكَانَ عَالماً [2]، فَاضلاً، حَسَنَ الخَطِّ، مَليحَهُ، كَتَبَ الكَثيرَ بخطِّه تَوْريقاً للنَّاس، وانتشر خطّهُ وكَانَ ممَّن يُرَاجَعُ في كِتَابَةِ الصِّكاكِ، وتَحمُّلِ الشَّهادَاتِ منَ المشَاهير.

سَمِعَ القاضي أبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شكرويه البَاهِليَّ، وأبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ البُزَانِيَّ، وأبا عيسى عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ التَّانِيَّ، [3] والإمَامَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ثابتِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الخُجَنْديَّ، وأبا سعيدِ رَجاءَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ بْنِ قولويه [4]، وأبا مُحَمَّدٍ رزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهّاب التَّميْميَّ البَغْدَاديَّ، وأبا طاهرٍ [5] أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاش، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَاجه الأبْهَريَّ، وأبا العَلاء سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحيم الحَسْنَابَاذيَّ، وأبا الفَوارِس طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيَّ، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانيَّ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحَافظَ، والرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفيَّ، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ بأصْبَهَانَ.

وكَانت ولادَتُهُ . . . [6] وأربعمائة بأصْبَهَان.

---

(١) هو (الإمامُ الفقيهُ، الزَّاهدُ، مُفتي أصْبَهان، أبو المنذر، النُّعمانُ بْنُ عَبْدِ السَّلام بْنِ حَبيب التَّيْميُّ، الأصْبهانيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وثمانين ومائة..)

ترجمته في: الجرح: ٨/ ٤٤٩، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٤٤٩، العبر: ١/ ٢٨٧، تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٥٤.

(٢) في التَّحبير: «فاضلاً، عالماً».

(٣) من هنا إلى قوله: «وأبا مُحَمَّد . . .» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) في الأصل: «قوله» وتقدَّم في عدَّة مواضع من الكتاب «قولوية».

(٥) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٦) بياض في الأصل.

ووَفَاتُهُ بها في المُحَرَّمِ مِن سَنَةِ أربعٍ وأربعينَ وخَمسمائة.

﴿٦٣١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الخَيْرِ، عَبْدُ السَّلامُ بْنُ مَحمود [بْنِ أحمدَ] (١) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، الحَسْنَابَاذِيُّ، الجَرْوَانِيُّ (٢)، المعروف بابْنِ أبي عيسى، من أهلِ جَرْوَآن، إحدىٰ مَحَالِّ أصْبَهَانَ.

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، عَالِماً، كَثيرَ المحفوظِ، مِن بَيْتِ الحَديثِ وأَهْلِه، ثِقَةٌ، صَدوقٌ.

سَمِعَ أبا منصورٍ شُجَاعَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعٍ المَصْقَلِيَّ، وابْنَ عَمِّه أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ (٣) بْنِ أبي عيسىٰ الحَسْنَابَاذِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَاطِرْقَانِي، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ يُونُسَ الأصْبَهَانيين / وَغَيْرَهُم. [١٥٢ أ]

سَمِعْتُ مِنْهُ بأصْبَهَانَ.

فَمِن (٤) جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ: «**مَجْلِساً من أمالي أبي بَكْرٍ البَاطِرْقَانِي**»(٥)، بِروايتِه عنهُ.

﴿٦٣١﴾ التَّحبير: (١/ ٤٥١ - ٤٥٢)، برقم: ٤١٨٠)، الأنساب: ٤/ ١٤٠، (الحَسْنَابَاذِيّ)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٢٢٧، ٢٣٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٨أ)، تاريخ الإسلام، وفيات (٥٣٤)، برقم: (٢٠٢)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٢ ب).

(١) مِنَ الأنساب ومعجم ابن عساكر.

(٢) (بفتح الجيم، وسكون الرَّاء والألفين الممدودتين بعد الواو، وفي آخرها النُّون.
هذه النسبة إلىٰ جَرْوَآن، وهي مَحَلَّةٌ كبيرة بأصبْهَانَ، يقالُ لها السَّاعةُ بالعجميَّة كروآن» ٣/ ٢٣٦، الأنساب.

(٣) هو (أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الحَسْنَابَاذِيُّ، الممروف بابْنِ أبي عيسىٰ.
كانَ شيخاً ثِقَةً صدوقاً، مُكثراً، مِنَ الحديث، يرجعُ إلىٰ فَضْلٍ ودراية.
تُوفِّي بَعْدَ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة إن شاء الله.) الأنساب: ٤/ ١٤٠ (الحَسْنَابَاذي).

(٤) مِن هنا إلىٰ قوله: «وكانت..» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٥) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٨أ)

و «الجُزء الثَّاني مِن كِتَاب العِلْمِ» لأبي بَكْرِ ابْنِ [1] مَرْدويه الحَافِظِ، بِروايته عن ابْنِ عَمِّه.

و «جُزءاً من حديث أبي عليٍّ ابْنِ [2] دَكَّه [3]»، بِروايتـه عَن شُجَاعٍ المَصْقَلِيِّ، عَن أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ يُوسفَ [4] الثَّقَفِيِّ، عَنْهُ.

وَغير ذلك.

وكَانت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَمَضانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعين وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بأصْبَهانَ في الخامس والعِشْرينَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ أربعٍ وَثَلاثِينَ وَخمسمائة.

﴿٦٣٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الله عَبْدُ السَّلام بْنُ أبي الفَتْحِ بَنِ أبي القاسِمِ، الخَبَّازُ، الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة.

شَيْخٌ صَالِحٌ.

سَمِعَ أمَّ الفَضْلِ بِيبِي بِنْتَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحيمِ الهَرْثَمِيَّةَ.

سَمِعْتُ [5] منهُ «**الجُزْءَ الذي رَوَتهُ بِيبي، عن ابنِ أبي شُرَيْحٍ**»[6].

---

(١) هو «أحمـدُ بن موسى بْنِ مَرْدويه» وقـد تقدَّمت رواية السَّمـعاني لهذا الكتـاب في الترجـمة رقم: (٥١٤).

(٢) هو «الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دكَّه».

(٣) تقدَّمت رواية السَّمعاني لهذا الجزء في التَّرجمة رقم: (٢٤٩).

(٤) هو «أحمدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أيُّوبَ».

﴿٦٣٢﴾ التَّحبير: ١/٤٥٢، برقم: (٤١٩)، فـضائل الشام للسـمعاني، بـرقم: (٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ) ، برقم : (٢١٦) ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١٧٢أ).

(٥) من هنا إلى قوله: «وتُوفِّيَ» لم يُذكَر في التَّحبير..

(٦) طبع بتحقيق وتخريج عبد الرحمَن بن عبد الجَبَّار الفَريوائي، الناشر دار الخلفاء الإسلامي بالكويت الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).

وكَانَت ولادَتُهُ. .[1].

وتُوفِّي بهَرَاة لَيْلَةَ الأربعاء، سَلْخ جمَادَىٰ الأولىٰ مِن سَنَةِ أربعٍ وأربعينَ وخمسمائة.

[مَن اسْمُهُ عَبْدُ السّمِيْع][2]

﴿٦٣٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الله، عَبْدُ السَّمِيعِ بْنُ أبي نَصْرِ بْنِ أميرجه، الملون، الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ الحَنَفِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ شَيْئاً يَسيراً بهَرَاةَ.

وكَانت ولادَتُهُ قبلَ سَنَة خمسمائة.

ووَفَاتُهُ بها[3] لَيْلَةَ الثُّلاثاء، السَّادس عَشَرَ مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعين وخمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ السَّيِّد

﴿٦٣٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفُتوحِ، عَبْدُ السَّيِّد بْنُ عَبْدِ العَزيز بْنِ أبي الفَخْرِ، الحُسَيْنيُّ، الهَرَوِيُّ، أخو أبي عَليٍّ عبد الأعلى[4]، من أهلِ هَرَاة.

---

(١) بياض في الأصل.

﴿٦٣٣﴾ التَّحبير: ١/ ٤٥٢، برقم: (٤٢٠).

(٢) من التَّحبير.

(٣) أي بهَرَاة.

﴿٦٣٤﴾ التَّحبير: ١/ ٤٥٣، برقم: (٤٢١).

(٤) تقدمت ترجمته تحت رقم: (٥٨٥).

هو وأخوهُ مِن أسْبَاطُ أبي عَرُوبَة عَبْدِ الهَادِي بْنِ عَبْدِ الله الأنْصَارِيِّ.

وَكَانَ صَحيحَ السَّماعِ، ولم يَكُن بِمَرضيِّ السِّيْرَةِ على مَا بَلَغَني.

وَسَمِعْنا منهُ في حَالَةِ التَّوْبَةِ.

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ العُمَيْرِيَّ، وأبا عطاء عَبْدَ الأعلى بْنَ عَبْدِ الواحد المَلِيْحِيَّ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون بْنِ سَهْلٍ الوَاسِطِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ بِهَرَاةَ في النَّوْبَةِ الأولى.

﴿٦٣٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُ السَّيِّد بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ أبي الفَضْلِ بْنِ ينال، البَنَّاءُ، الطَّاقِيُّ، المُهَنْدِسُ، من أهلِ هَرَاةَ.

كَانَ شَيْخاً عالِماً في صَنْعَتِهِ، والطَّاقُ الكَبيرُ الَّذي عُمِلَ بجامِعِ هَرَاةَ كَان مِن صنْعَتِه.

وَعَمله.

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ العُمَيْرِيَّ، وَسَمَعَ مِنْهُ الكَثيرَ، ولَم نَجد لَهُ عَن غيره فَلَعَلَّهُ كَانَ من جيرانه أو ممَّن يَختصّ وَالدهُ به.

سَمِعْتُ منهُ «**العَوَالي في التَّاريخ**» (١) لأبي أحمد عَبْدِ الله بْنِ عَدِيٍّ الحَافِظِ، بِروايته عَن العُمَيْرِيِّ، عَن أبي الحُسَيْنِ الفُوْشَنْجِيِّ (٢)، عنهُ، وغير ذلك.

سَمِعْتُ منهُ في الرِّحْلَتين جميعا.

﴿٦٣٥﴾ التَّحْبير: ١/ ٤٥٣، برقم: (٤٢٢)، أدب الإملاء والإستملاء، برقم: (٣١٢).

(١) انظر الترجمة الآتية، وقد تقدَّمَ في التَّرجمة رقم: (٢٦١).

والرِّواية عنه في «أدب الإملاء والاستملاء» للسَّمعاني، برقم: (٣١٢).

(٢) هو «عليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْراهيمَ»

[١٥٣ب] وكانت وِلادَتُهُ بِهَرَاة / في رجَبَ، سَنَةَ ستٍّ وَسبعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِسِجِسْتَان يَوْمَ الرَّابع أو لَيْلَةَ الخامس مِن شَهْرِ رَبيعِ الآخِر، سَنَةَ خمسٍ وَخمسين وَخمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الصَّمَد

﴿٦٣٦﴾

منهم، أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الصَّمَد بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد، البَذِيْسِي[(١)]، المَرْوَزِيُّ، إمامُ مَسْجِدِ الصَّاغَةِ بِمَرْوَ.

كَانَ شَيْخاً ظاهِرُهُ الخيرُ والصَّلاحُ، مِن أهلِ القُرءان، وقيلَ: إنَّهُ قبلَ شَيئاً وَشَهِدَ بالزُّورِ.

سَمِعَ أبا الفَرَجِ المُظَفَّرَ بْنَ إسْماعيل التَّمِيْمِيَّ.

وَجدتُ سَمَاعَهُ في «**جُزء من عَوَالي أبي أحمد ابْنِ عَدِيّ**[(٢)]» بِروايته عَن أبي الفَرَجِ، عَن أبي القاسِمِ حَمْزَةَ[(٣)] بْنِ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ، عَنْهُ.

فقرأتُ عَلَيْهِ وما أظنُّ أنَّ أحداً قَرأ عليه الحديث غيري.

﴿٦٣٦﴾ التَّحبير: ١/ ٤٤٥، برقم: (٤٢٣)، الأنساب: ٢/ ١١٥ (البَذِيْسِيّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٨ب)، معجم البلدان: ١/ ٣٦، اللباب: ١/ ١٣٠ لسان الميزان: (١٩/٤ - ٢٠).

(١) (بفتح الباء الموحدة، وكسر الذَّال المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها السِّين المهملة هذه النِّسبة إلى قرية من قرى مَرْو يُقالُ لها: بَذِيْس، على خمسة فراسخ منها.) الأنساب: ٢/ ١١٥.

(٢) التَّرجمة رقم: (٢٦١ و ٦٣٥).

والرِّواية بهذا السَّند في معجم ابن عَسَاكر (الورقة: ١٨ب).

(٣) هو (الإمامُ الحافظ، المحدِّثُ المُتْقِنُ، المُصَنِّفُ، أبو القاسم، حَمزَةُ بْنُ يُوسفُ بْنِ إبْرَاهيم، القُرَشِيُّ، السَّهْمِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وعشرينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٢٠٢ (السَّهْمِيّ)، المنتظم: ٨/ ٨٧، معجم البلدان: ٢/ ١٢٢ (جُرْجَان)، اللباب: ٢/ ١٥٨، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٦٩، العبر: ٣/ ١٦١، شذرات الذهب: ٣/ ٢٣١.

وكانت ولادتُهُ فيما أظنُّ سَنَةَ نَيِّفٍ وخمسين وأربعمائة.

وتُوفِّيَ يوم الأربعاء التَّاسع عَشَرَ من شَعْبَانَ، سَنَةَ ثلاثٍ وثَلاثِينَ وخمسمائة، ودُفِنَ بِسنجذان.

﴿٦٣٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَهْشَل، عَبْدُ الصَّمَد بْنُ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى بْنِ (١) أبَانَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ [مَزْيَد] (٢) بْنِ جَابِرِ بْنِ خَيْرَانَ (٣) بْنِ الأحزَمِ (٤) بْنِ ذُهْلِ بْنِ ذُؤيب، العَنْبَرِيُّ، الأديبُ من أهلِ أصْبَهَانَ.

وَالِده أبو الفَوَارسِ (٥) كانَ من فُضَلاءِ الأُدَباء.

﴿٦٣٧﴾ التَّحبير: (١/ ٤٥٥ - ٤٥٧)، برقم: (٤٢٤)، تكملة الإكمال: ١/ ١٢٩، برقم: (٣٩).
تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥١٧ هـ)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٤٨٣ - ٤٨٥)، برقم: (٢٨١).

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، ومثله في نُسخ الأنساب: ٩/ ٧٣، عدا نُسخة كوبريلي فزادت «يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبان» ومثله في تكملة الإكمال ولم تذكر هذه الزيادة في الإكمال.
وفي الإكمال: (٢/ ٢٥٥ - ٢٥٦) (أما بُرُزْج: بضَمِّ الباء بعدها راء مضمومة، وزاي ساكنة، فهو: يحيى ويقالُ له بُرُزْج بْنُ أبان بْنِ الحكم بْنِ مَزْيَد بْنِ خيرانَ بْنِ جابر من بني جُنجود بْنِ جُنْدُب ابْنِ العنبر.)

(٢) في الأصل: «مَرثد»، ومثله في التَّحبير، وجاءَ في الأنساب: (٩/ ٦٧، ٧٣) «يزيد» وفي الأنساب: ٩/ ٧٣ في نسخة كوبريلي «مزيد» وهو الموافق «للمؤتَلف والمختَلف» للدَّارقُطني: ٢/ ٨٧١، والإكمال: ١/ ٢٥٦، و٣/ ٢٠٩)، وتكملة الإكمال: ١/ ١٢٨.

(٣) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير والأنساب: ٩/ ٦٧، وتكملة الإكمال: (١/ ١٢٨ - ١٢٩) نقلاً عن (يحيى بن منده في «تاريخه» ومن خطِّه..)
وفي «المؤتَلف والمُختَلف» للدَّارَقُطْني: ٢/ ٨٧١ «خَيْرَانَ بن جَابر»، وكذا تابعه ابنُ ماكولا في الإكمال: ٣/ ٢٠٩.

(٤) كذا في الأصل بالحاء المهملة والزَّاي، ومثله في الأنساب المتفقه: ١١٤، وفي التَّحبير: ١/ ٤٥٥ «الأخرم»، وفي الأنساب: ٩/ ٦٧ «أخزم» وأهمل في نُسخة كوبريلي، وفي تكملة الإكمال: ١/ ١٢٩ «أخْرَمَ» بالخاء المعجمة والرَّاء، نقلاً عن (يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه»)

(٥) هو (الشَّيْخُ الثِّقة الأمين، الأخباريُّ، أبو الفوارس، أحمدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ، العَنْبَرِيُّ.)
ترجمته في: الأنساب: ٩/ ٧٣ (العَنْبَرِيُّ)، تكملة الإكمال: (١/ ١٢٨ - ١٢٩)، برقم: (٣٨)، التمييز والفصل: ١/ ١٥٤.

وأبو نَهْشَلٍ هذا كَانَ مِنَ الشُّيوخِ المُعَمَّرينَ المُكْثِرينَ مِنَ الحَديثِ وكَانَ مِن غُلاةِ العَبْدِ رحْمَانيَّة.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ هارونَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ هارونَ الأصْبَهَانيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ رِيْذَةَ الضَّبِّيَّ، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ فاذشَاه التَّانِيَّ، وأبا ذَرٍّ مُحَمَّدَ بْنَ إبراهيمَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالْحَانيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الأعْرَجَ، وأبا القاسِمِ... [2] ابنَ مِهْرَانَ الأصْبَهانيين، وَغَيْرَهُم.

وكانت ولادتُه في سَنَةِ [سَبْعٍ] [3] وَعشرينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ في ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ سبع عَشْرَةَ وَخَمسمائة.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِه سَنَةَ إحدى عَشْرَةَ وَخمسمائة.

ومَنِ [4] جُمْلَة مَسْمُوعَاته: كتاب «**المعجم الكبير**»، وكتاب «**المعجم الصَّغير**» لأبي القاسِمِ سُلَيْمَانَ بْنِ أحمدَ بْنِ أيُّوبَ الطَّبَرَانيِّ، بِرِوايتِه عَن أبي بَكْرِ ابْنِ رِيْذَه[5]، عَنْ أبي القاسِمِ الطَّبَرانيِّ.

[وكتاب «**الفتن**»، لِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ المَرْوَزِيِّ، بِرِوايتِه عَن أبي بَكْرِ ابْنِ رِيْذَه، عَن

---

(١) هو (الأديبُ، حافظُ النَّحو واللُّغة، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ، الأعرجُ، الأصبْهَانيُّ.

روى الحديثَ واستفادَ النَّاسُ منهُ.

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وثلاثينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: إنباه الرُّواة: ٣/ ١٥٥، برقم: (٦٦٠)، تلخيص ابن مكتوم: ٢١٤.

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمة.

(٣) في الأصل: «تسع» والمثبت من التَّحبير وسائر مصادر ترجمته.

(٤) في التَّحبير: «فمن».

(٥) في التَّحبير: «عَن أبي بكر مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ رِيْذه الضَّبِّيِّ».

الطَّبَرَانِي] [1]، [عَن أبي زَيْدٍ عَبْدِالرَّحمن بْنِ حَاتِمٍ المُرَادِيِّ، عَنْهُ.][2].

وكتاب «**فَضَائل القُرءان**» [3] لعَبْد الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَامٍ، يرويه عَن أبي الفَضْلِ هارونَ، عَن الطَّبَرانِيِّ، عَن إسْحَاقَ الدَّبَرِيِّ، عنهُ.

وكتاب «**المَواعظ**»[4] لأبي عُبَيْد القَاسِمِ بْنِ سَلاَّمٍ، بِروايتِهِ عَن هَارونَ، عَن الطَّبَرَانِيِّ عَن عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزيز [5]، عنه[6].

وكتاب «**الزُّهد**»[7]، لأَسَد بْنِ موسى [8]، يرويه عَن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ فاذشاه، عَن الطَّبَرانِيِّ، عَن أبي يزيدَ [9]يوسفَ بْنِ يَزيدَ لقَراطِيسِيِّ، عَنْهُ.

---

(١) بياض في الأصل. والمثبت مَن التَّحبير.

(٢) سقط من الأصل، ومَنَ التَّحبير، والمثبت من التَّرجمة وقم: (٣٠٨) إذ سبق للسَّمعاني رَحِمَهُ الله أن روى هذا الكتاب في التَّرجمة رقم: (٣٠٨) وبنفس هذا السَّند، وكذا سيأتي في ترجمة شيخه «عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد»

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٨٣.

(٤) وسيروي السَّمْعَانيُّ هذا الكتاب مَرَّةً أخرى في ترجمة شيخه «مُحَمَّد بْنُ عبد الله بن محمد بن الحُسين» برقم: (١٠٠٥)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٩١.

(٥) هو «عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العزيز بْنِ المَرْزُبان»

(٦) زيادة على التَّحبير وهذا هو سند السمعاني في روايته لهذا الكتاب في ترجمة شيخه: «محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين» برقم: (١٠٠٥).

(٧) سير أعلام النبلاء: (١٠/ ١٦٣، ١٩/ ٤٨٣)، كشف الظنون: ٢/ ٤٢٣، صلة الخلف للروداني: (٢٥٨، ٣٦٠)، والمعجم المؤسس: ١/ ٤٧٦ وذكره ابن خير في فهرسته: ٢٧٠ باسم «الزهد والعبادة والورع».

وقام بتحقيقه وترجمته إلى الألمانية: ار، جي، خوري (R.G. KHOURY) وطبع في سنة ١٩٧٦م، في فيسبادون (WIESBADEN)، وله نُسخة خطية في مكتبة برلين في ألمانيا وانظر الترجمة رقم: (٧٧٣)، و(١٣٣٦).

(٨) هو (أسدُ بْنُ موسى بْنِ إبْراهيمَ بْنِ الوليد بْنِ عَبْدِ الملك بْنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ، أسدُ السُّنَّة، صدوق يُغرب، وفيه نَصب، مات سَنَة اثنتي عشرة ومائتين./ خت دس)، التقريب: ١٠٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٠.

(٩) هو (يُوسُفُ بْنُ يَزيدَ بْنِ كامل القَرَاطِيسِيُّ، أبو يزيد، مولى بَني أُمَيَّةَ، ثقة، مات سَنَة سَبْعٍ وثمانين ومائتين./ س)، التَّقريب: ٦١٢، تهذيب التهذيب»: ١١/ ١٣٩.

وكتاب «**أخلاق النَّبيِّ** ﷺ»، وكتاب «**بر الوالدين**»[1] لأبي الشَّيخ الأصْبَهَانيِّ، يَرويهما عَن أبي ذَرٍّ الصَّالْحَانيِّ، عَنْه.

[١٥٤ أ] وكتاب «**الصَّلاة**» [2]، لأبي نُعَيْم/ الفَضْلِ بْنِ دُكَيْنَ الكُوفيِّ، يَرويه عَن أبي بَكْرِ ابْنِ شَاذَانَ الأَعْرَجِ، عَن أبي بَكْرٍ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ القَبَّابِ، عَن عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ [3] النُّعْمَانيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**فضائل القرءان**»، لإسماعيلَ [4] بْنِ عَمْرٍو البَجَلِيِّ، يرويه عَن أبي القاسِمِ ابْنِ مِهْرَانَ، عَن عَبْدِ العَزيز بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْديِّ، عَن أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ [5] بْنِ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) الترجمة رقم: (٨٤٥)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٨٣.

وذكَرَ لهُ السَّمعاني في الترجمة رقم: (٤٧٨) «البِرّ والصِّلة.

(٢) الترجمة: (٢٠٩، ٢١٧).

(٣) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير: ١/ ٤٥٦، وقد تَقَدَّمَ في التَّرجمة رقم: (٢٠٩، ٢١٧) «عَبْدُ الله ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ النُّعْمَانِ» وكذا في ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/ ٥٦ فَلَعَلَّ كلمة «مُحَمَّد» الثانية زائدة مقحمة.

(٤) هو (شيخُ أصبَهَان ومُسْنِدُها، أبو إسحاق، إسماعيلُ بْنُ عَمْرو بْنِ نَجيح البَجَليُّ، مولاهم الكُوفيُّ.

قال أبو حاتم والدَّارقُطنيُّ: ضعيف، وقالَ العُقيليّ: في أحاديثه مناكير، ويُحيل على مَن لا يحتمل، وقالَ ابنُ عَديٍّ: حَدَّثَ بأحاديث لا يُتابع عليها أمَّا إبراهيمُ بنُ أرُمة فأحسن الثناء عليه، وقال: شيخا مثل ذاك ضَيَّعُوهُ، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات وقال: يُغْرِب كثيراً. وقال الخطيب: صاحبُ غرائب ومناكير عن الثَّوْريِّ وغيره.

تُوفِّيَ سَنَة سبعٍ وعشرينَ ومائتين.)

ترجمة في: الجرح: ٢/ ١٩٠، الضعفاء للعقيلي: ١/ ٨٦، ثقات ابن حبان: ٨/ ١٠٠ للكامل: ١/ ٣١٦، الضعفاء للدارقطني: ١٤٠، برقم: (٨٧)، ذكر أخبار أصبهان: ١/ ٢٠٨، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٣٥، ميزان الاعتدال: ١/ ٢٣٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٢٠، لسان الميزان: ١/ ٤٢٥.

(٥) هو (الشَّيخُ المُعَمَّرُ الصَّدوقُ، أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْن مَخْلد بْنِ فَرْقَد، الأَصْبَهَانيُّ، الدَّارَكِيُّ: بفتح الدَّال المهملة المشدَّدة والرَّاء بينهما الألف، وفي آخرها الرَّاء، قرية مِن قرىٰ أصْبهَانَ.

تُوفِّيَ سنة سَبْعٍ وثلاثمائة.)

ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٢٤١، الأنساب: ٥/ ٢٤٩ (الدّارَكيُّ)، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٣٧، العبر: ٢/ ١٣٥، شذرات الذهب: ٢/ ٢٥١.

مَخْلَد، عنهُ، والأوَّل، والثَّاني من كتاب «الدُّعاء»[1] لأبي القاسم الطَّبَرانيِّ، بِروايته عَن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ فاذاشاه، عَنْهُ.

وكتاب «المُوَطَّأ» لمالك بْنِ أنَس، يرويه عَن أبي القاسم بْنِ مِهرانَ، عَن أبي بكْرِ ابْنِ المُقرئ، عَن عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدالله[2] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدانَ بْنِ عَبْدِ الغفَّار القَزَّازِ المَكِّيِّ، عن أبي مُصْعَبٍ الزُّهريِّ[3]، عنه[4].

﴿٦٣٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، عَبْدُ الصَّمَد بْنُ حَمُّوْيَه بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّوْيَه، الجُوَيْنِيُّ، البُحَيْرَاباذيُّ[5] الصُّوفيُّ، أخو مُحَمَّد[6] بن حَمُّوْيَه، من أهْلِ جُوَيْن.

إمامٌ عالِمٌ، زاهِدٌ، مُتَنسِّكٌ، وَرِعٌ كَثيرُ العِبَادَة، دائمُ الذِّكْرِ والفِكْرِ، وكانَ[7] أوقاتهُ مُسْتَغْرِقَةٌ بالعِبَادَة.

---

(١) طبع بتحقيق الدكتور محمد سعيد بن مُحَمَّد حسن البُخاري (رسالة دكتوراه بجامعة أمّ القرىٰ - مكة المكرمة)، دار البشائر، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م).

(٢) كذا في الأصل وفي التَّحبير: ١/ ٤٥٧ «عَبْد الله».

(٣) هو (أحمدُ بْنُ أبي بكر، واسمهُ القاسم بن الحارث بن زُرَارَة بْنِ مُصْعَب بْن عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَوف، أبو مُصْعَب الزُّهريُّ، صدوق، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ./ع)، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠، التقريب: ٧٨.

(٤) (قال ابنُ حزم: في «موطَّئه» زيادة علىٰ مائة حديث، وقَدمهُ الدَّارَقطني في «الموطَّأ» علىٰ يحيىٰ بْنِ بُكير.)

تهذيب التهذيب: (١/ ٢٠ - ٢١) ويَقوم الشيخ ناصر بن أحمد بن نَصَّار بتحقيق «موطأ » مالك، برواية أبي مصعب الزُّهري كرسالة في جامعة أم درمان الإسلامية، وطبع بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف.

﴿٦٣٨﴾ التَّحبير: ١/ ٤٥٧، برقم: (٤٢٥)، الأنساب: ٣/ ٣٨٧ (الجُوَيْنِيُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٨ ب - ١١٩أ) تكملة الإكمال: ٢/ ١٩، برقم: (١٠٣٤).

(٥) (بالضَّمِّ ثُمَّ الفتح: مِن قرىٰ جُوَيْن من نواحي نَيْسَابُور.) معجم البلدان: ١/ -٣٥.

(٦) من شيوخ السَمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٩٨٠).

(٧) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ١/ ٤٥٧، وأثبتت الأستاذة الفاضلة محقِّقَة التَّحبير: «كانت»

سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ.

كَتَبَ عنهُ أصحابُنا بِخُرَاسَانَ والعِرَاقِ.

تُوفِّيَ يَوْمَ الخميس الحادي عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الآخِر، سَنَةَ ثمان وَعِشْرِينَ وَخمسمائة ببُحَيْرَاباذ.

﴿٦٣٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبْدُ الصَّمد بْنُ سَعيد بْنِ عَبْدَك بْنِ مُحَمَّد بْنِ سَعيد، الخَفَّافيُّ (١)، الأرْجَانيُّ، من أهل قَرْيَة (٢) مِهْرِيْجِمِيْن (٣) إحدى قُرى جُرْجَانَ على مَنْزِلٍ منها مِمَّا يَلي خُرَاسَانَ.

كَانَ فقيهاً فَاضِلاً.

وَرَدَ مَرْوَ، وَتَفَقَّهَ على الإمامِ وَالِدِي رَحِمهُ الله.

وَسَمِعَ منهُ «مَجَالس من أماليه» وَكَتَبَ بأصْبَهَانَ عَن شَيْخِنا أبي القاسِم إسْمَاعيلَ ابْنِ مُحَمَّدٍ (٤) الحَافِظ.

﴿٦٣٩﴾ التَّحبير: ١/٤٥٨، برقم: (٤٢٦)، الأنساب: ١٢٠/٤٩٨ - ٤٩٩)، (المِهْرِيجِمِيْن)، اللباب: ٣/٢٧٥.

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في الأنساب: ١٢/٤٩٨، حُرِّف في التَّحبير إلى: «الخَوافي» وفي اللباب إلى «الحقَّاني».

(٢) كذا في الأصل، وهو الموافق للأنساب، واللباب، ومعجم البلدان، وفي التَّحبير: «مهريجين» فيصحح.

(٣) (بكسر الميم،، وسكون الهاء، وكسر الرَّاء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وكسر الجيم، وكسر الميم، وياء أخرى ـ ساكنة ـ وفي آخرها النُّون.

هذه النِّسبة إلى مِهْرِيْجِمِيْن، وهي قرية من قُرى جُرْجَان على ستٍّ فَرَاسخ منها .)، الأنساب: ١٢/٤٩٨، اللباب: ٣/٢٧٥.

وَقَيَّدها ياقوتُ في معجم البلدان: ٥/٢٣٣ (مِهْرجَمين: ثُمَّ جيم مَفتوحة..).

(٤) هو «إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ عليٍّ».

لَقيتُهُ بِقَريتِهِ مُنْصَرفي مِن جُرْجَانَ، وكَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً [1] يَسيراً.

وكَانَ مَريضاً مُلقىً على فِراشِه في سَنَةِ سَبْعٍ وثَلاثينَ.

وَسألتُهُ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ: أنا في المُعْتَرَكِ - يعني [2] بَيْنَ السِّتِّينَ والسَّبْعينَ -

وبَلغني أنَّهُ تُوفِّيَ في سَنَةِ خمسٍ وأربعينَ وخَمسمائة

﴿٦٤٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو البَرَكات، عَبْدُ الصَّمَد [3] بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أبي الحَسَنِ بْنِ أبي سَهْلٍ، العِراقيُّ، الجصَّاصُ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ فقيهاً صَالحاً، عَفيفاً، جَلْداً، تَاجِراً، صَدوقاً.

سَمِعَ بِنَفْسِه الحَديثَ [4] بِنَيْسَابُورَ، ومَرْوَ، وأَمْعَنَ في طَلَبِ الحَديثِ.

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا عَبْدِ الله إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارسيَّ، وأبا العَلاءِ عُبَيْدَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ [5] القُشَيْريَّ، وأبا بَكْرٍ عَبْدَ [الغَفَّار] [6] بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوْي، يَروي عنهُ «جُزءَ [7] ابن مَلاَّس [8]».

---

(١) في الأنساب: ١٢/٤٩٩ «قرأتُ عليه أحاديثَ»

(٢) سقطت مِنَ التَّحبير، فأصبحَ الحَديثُ مُتَّصلاً كأنهُ مِن كلامِ شَيخ السَّمعانيِّ.

﴿٦٤٠﴾ التَّحبير: (١/٤٥٨ - ٤٦٠)، برقم: (٤٢٧).

(٣) ذكرت محققة التَّحبير أنَّ لَهُ ترجمة في (التَّدوين: الورقة/ ٦٩أ)، ولم أقف لهُ على ترجمة في التَّدوين النسخة المطبوعة.

(٤) في التَّحبير: ١/٤٥٨ «سَمِعَ الحَديثَ بِنَفْسه»

(٥) زيادة على التَّحبير. وهو «عُبَيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْد القُشَيْرِيُّ».

(٦) في الأصل: «عبد الغافر» وهو تحريف، وهو من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٦٤٨).

(٧) التَّحبير: ١/٤٥٩، سير أعلام النبلاء: ١٢/٣٥٤ «لَهُ جزء عال سمعاناهُ مِن أصحاب أبي القاسم ابْنِ رَوَاحة»، ثم روى الذَّهبي حديثا من هذا الجزء. وكذا معجم الشيوخ للذَّهبي: ١/٢٧٣ ترجمة شيخه «سليمان بن قايماز الحلبي»، كشف الظنون: ١/٤٥٩، الرِّسالة المستطرفة: ٨٧، وانظر الترجمة رقم (٦٤٨) و (١١٥٧) ، وتاريخ التراث : ٢٨١ .

(٨) هو (الشَّيخُ المُحَدِّثُ الصَّدوقُ، أبو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ هِشَام بْنِ مَلاَّس، النُّمَيْرِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ سبعينَ ومائتينَ.
ترجمته في: الجرح: ٨/١١٦، سير أعلام النبلاء: ١٢/٢٣٥٣، العبر: ٢/٤٦، الوافي بالوفيات: ٥/١٦٦، شذرات الذهب: ٢/ ١٦٠.

وبِمَرْوَ أبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مَحمودٍ الكُرَاعِيَّ، وغَيرهم.

سَمِعْتُ منْه أحاديثَ يَسيرَةً بِنَيْسَابُورَ، وَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: كُنتُ بِمَرْوَ مَعَ إسْمَاعيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن العَصَائديِّ، فَدَخَلنَا يَوْماً على الإمامِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ المَرْوَالرُّوْذيِّ، فَقَعَدْنَا سَاعةً / عندَهْ وَعَرَّفْتُ نَفْسي عندَهُ، وَقُلْتُ لَهُ: أنا قرأتُ الفرائضَ والحِسَابَ، وأعرفُ ذلكَ العِلْم، فَأَكْرَمني، ثُمَّ قُلتُ لَهُ: تَسْألني مَسْأَلَةً، فَقَال: في وَقتٍ آخر. [١٥٤ ب]

فَألحَحْتُ وقُلْتُ: لابُدَّ أن تسألني عن مسألةٍ مِنَ الفَرائضِ حَتَّى تَعْرِفَ أنِّي تَعَبْتُ في تحصيل ذلك العِلْم.

فَسَألني مَسْأَلةً، فما أحسنتُ جَوَابها، فخجلتُ، فقلتُ لَهُ: يَا سَيدي كانت لي فَائِدَة في هذه المذاكَرَةِ والمسألَة.

فَقَالَ [1] لي الإمامُ إبْرَاهيمُ: وَماتلك الفَائِدَة؟

قُلتُ: كُنتُ أظنُّ أنِّي أعْرِفُ عِلْم الفَرائضِ، فَعَلِمْتُ [2] أنِّي لا أعلمها.

فَتَبَسَّمَ وأعجبهُ قولي هذا.

وَكَانت وِلادَتُهُ بِنَيْسَابُور في سَنَةِ نَيِّفٍ وَتِسعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِخُوارِزْم في جَمَادىٰ الأولى، سَنَةَ سَبْعٍ وخَمسين وخَمسمائة.

﴿٦٤١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَرَج [3]، عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٤٦٠ «وقال».

(٢) في التَّحبير: ١/ ٤٦٠ «وعلمت».

﴿٦٤١﴾ التَّحبير: ١/ ٤٦٠، برقم: (٤٢٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١١٩أ).

(٣) كذا في الأصل، ومثله في الترجمة رقم: (٤٤١)، والتَّحبير: ١/ ٣٢٥، وجاءَ في التَّحبير: ١/ ٤٦٠ في هذا الموضع: «أبو الفتوح»، وفي معجم ابن عساكر (الورقة: ١١١٦أ) «أبو الفتح».

ابْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعٍ [1]، مِن أهلِ سَرْخَس.

كَانَ شَيْخاً يُلابِسُ الأعمال السُّلْطَانيَّة، ويختصُّ بِعَميدِ سَرْخَسَ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الآبيِّ.

سَمِعَ أبا مَنصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدَ الملك بْنِ الحَسَنِ المُظَفَّرِيَّ المَرْوَزِيّ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيَّ، وغيرهما.

سَمِعْتُ منهُ شيئاً يسيراً في الرِّحْلَةِ الأولى إلى سَرْخَس في رَجَبٍ، سَنَةَ ثمان وعشرين.

ومَاتَ غُرَّةَ شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة بِسَرْخَس.

﴿٦٤٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، عَبْدُ الصَّمَد بْنُ عَلِيِّ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ أبي الفَضْلِ بْنِ أبي القاسم، الدَّاذة [2]، الصُّوفيُّ، النَّيْسَابُوريُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالِحٌ، مُتَميِّزٌ، يَحفَظُ أشعاراً كَثيرَةً حَسَنَةً.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خَلَف الشِّيْرَازِيَّ، وأبا السَّنَابِلِ هبَةَ الله ابْنَ أبي الصَّهْبَاء القُرشِيَّ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله[3] المَحْمِيَّ، وَغَيْرَهم.

كَتبتُ عنهُ بِنَيْسَابُور.

---

(٤) بعدها في التَّحبير: «بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ شُجَاع، السَّرَهْ مَرْدِيُّ الشُّجَاعِيُّ.» وكذا تَقَدَّم سرد نَسَبه في ترجمة أخيه «الحَسَن» تحت رقم: (٢٤٢) . . وانظر ترجمة أخيه «شُجاع» تحت رقم: (٤٤٢).

﴿٦٤٢﴾ التَّحبير: (١/ ٤٦٠ - ٤٦١)، برقم: (٤٢٩) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ) ، برقم : (٢١٧) ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٧٢ أ).

(٢) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: «الرَّاذه»

(٣) في التحبير: ١/ ٤٦١ «عبد الله» وهو خطأ فيصحح.

وسألتُهُ عَن وِلادَتِهِ، فقالَ: وُلِدتُ بِنَيْسَابُورَ في جَمَادَى الآخِرة، سَنَةَ سبعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بهـا يَوْمَ الأربعـاء التَّاسعَ مِن جَمَادَىٰ الآخـرة، مِن سَنَة أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بالحِيْرَة.

﴿٦٤٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبْدُ الصَّمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْن عَبْد الواحد بْنِ مَنْدُويه، الضَّرير، الشُّروطِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ، مِن أولاد المُحَدِّثين.

سَمِعَ أباهُ أبا مَنصور، وأبا طاهرٍ [1] أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَاجَه الأبْهَرِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بأصْبَهَانَ.

وكَانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة فيما أظنُّ.

وكَانَ في الأحياءَ سَنَةَ خَمسٍ وأربعين وخَمسمائة.

﴿٦٤٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الصَّمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْد الله، البَغَوِيُّ، / الخطيبُ، مِن أهلِ بَغْشُور. [١٥ أ]

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، وَرِعاً، تقيّاً، كَثيرَ العِبَادَةِ والخَيْرِ، ولي الخِطَابَةَ بِبَغْشُورَ مُدَّةً وكَانَ النَّاسُ يَتَبَرَّكُون بهِ وَيَتَقَرَّبُون إليهِ.

﴿٦٤٣﴾ التَّحبير: ١/٤٦١، برقم: (٤٣٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٩ أ - ١١٩ ب).

(١) زاد في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٦ أ) «قَالَ: أبنا أبو سَهْلٍ أحمدُ بْنُ أحمدَ بْن عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ إبراهِيم الصَّيرفِيُّ المعروف بولكيز».

﴿٦٤٤﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٩ ب).

سَمِعَ أَكْثَرَ «**جامع أبي عيسى التِّرمذيِّ**» مِنَ القاضي أبي سَعيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الدَّبَّاسِ، عَنِ الجَرَّاحيِّ، عَنِ المَحْبُوبِيِّ، عنهُ.

وكَذلك «**شَمَائل الصَّالحين**» (١) لأبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ (٢) بْنِ عَقيل الفقيه، بروايته عَنِ ابْنِ أبي صَالحٍ (٣)، عَنِ الحَاكِمِ عَليِّ بْنِ أحمدَ الإسْتَرَابَاذِيِّ، عَنِ ابْنِ أبي شُرَيْحٍ (٤)، عَنْهُ.

سَمِعْتُ منهُ بِبَغْشُورَ.

وكَانت وِلادَتُهُ في السَّابعِ والعِشرينَ مِن شَوَّال، سَنَةَ إحدىٰ وثمانينَ وأربعمائة بِبَغْشُورَ.

وَوَفَاتُهُ بِهَرَاةَ في شَهْرِ رَبيع الأوَّل، سَنَةَ ستٍّ وَخَمسينَ وخَمسمائة، ودُفِنَ بباب خُشْك.

﴿٦٤٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبْدُ الصَّمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّد، المُقرئُ البَسْطَامِيُّ، أخو أبي الحَسَنِ مُسَافرٍ (٥)، وأبي مُحَمَّدٍ أحمدَ، وهو أصْغَرُ مِنْهُما.

(١) ستتكرر رواية السَّمعاني لهذا الكتاب في ترجمة شيخه «مُحَمَّد بْن عَبْد الله»، برقم: (١٠١٤).
وسَمَّاهُ في سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٢ «شمائل الزُّهَّاد» ، المعجم المؤسس : ٢/ ٨٨.

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ، الثِّقَةُ، الأوحد، أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيل بْنِ الأزْهرِ بْنِ عَقيلٍ، البَلْخِيُّ، صاحبُ «المسند الكبير»، و«التاريخ» ، «الأبواب»
تُوفِّي سَنَةَ سَتَّ عَشْرَةَ وثَلاثمائة).
ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤١٥، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٧٩١، العبر: ٢/ ١٦٥، الوافي بالوفيات: ٤/ ٩٧، النجوم الزاهرة: ٣/ ٢٢، طبقات الحفاظ: ٣٣١، شذرات الذهب: ٢/ ٢٧٤.

(٣) هو «مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ بْنِ أبي صَالح الدَّبَّاسُ»

(٤) هو «عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أبي شُرَيْح»

﴿٦٤٥﴾ التَّحبير: (١/ ٤٦١ - ٤٦٢)، برقم: (٤٣١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٩ب).

(٥) مِن شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٢٨٠).

شَيْخٌ مِن بَيْتِ الحَديثِ، ووالدُهُ أبو عَبْدِ الله كانَ مِمَّن رَحَلَ في طَلَبِ الحديثِ وتَعِبَ في جَمْعِه.

وَسَمَّعَ أولادَهُ عَن جَمَاعَةٍ منَ الشيوخ.

وأمَّا أبو القاسم سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الغَني بْنَ (١) الحاجي الهَوْسَمِيَّ (٢) وَعَائشةَ(٣) بِنتَ القاضي أبي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَسْطَامِيّ، وغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ منهُ بِنَيْسَابُورَ في الرِّحْلَةِ الأولى.

وكانت وِلادتُه .... (٤).

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ ثَلاثينَ، وقيلَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثينَ وَخَمَسمائة بِنَيْسَابُور.

---

(١) هو (عَبْدُ الغَنيِّ بْنُ الحاجي الهَوْسَمِيُّ أبو مُحَمَّدٍ الزَّاهدُ، العفيفُ الوَرِعُ، الفقيهُ، الدَّيِّنُ.

دَخَلَ نَيْسَابُورَ قديماً ... وتفقَّه وحصل شيئاً مِن العِلْمِ، ثُمَّ تَرهَّبَ وَتَرَكَ المخالطة وتحوَّلَ إلى الصَّومعة ..

تُوفِّي سَنَة .. وَستِّينَ وأربعمائة.) المنتخب مِن السِّياق: ٣٦٢، برقم: (١١٩٥).

(٢) كذا في الأصل، ومثله في معجم ابن عساكر، وفي التَّحبير: ١/ ٤٦٢ «الهرثَمي» وفي المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٦٢ «الهومشى» وكلاهما تحريف.

وهو (هَوْ سَمْ: بالفتح، ثُمَّ السُّكُون، والسِّين مُهملة: من نواحي بلاد الجَبَل خلف طَبَرِستان والدَّيْلَم). معجم البلدان: ٥/ ٤٢٠.

(٣) هي (الجليلةُ السِّتيرَةُ، عائشة بنتُ مُحَمَّدِ بَنِ الحُسَيْنِ البِسْطامِيُّ.

روت عن أبي الحُسَيْن الخَفَّاف، وغيره.

وعنها إسماعيلُ ابْنُ المُؤذِّن، وزاهرُ الشَّحَّامِيُّ، وأخوهُ وجيه، وغيرهم...).

ترجمتها في: المختصر مِنَ السِّياق: (الورقة: ٧٣ب)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٤٠٤، برقم: ١٣٧٧، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٢٥.

(٤) بياض في الأصل.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ العَزيز

﴿٦٤٦﴾

مِنْهُم: القاضي أبو القاسم، عَبْدُ العَزيز بْنُ بَدْرِ بْنِ إبْرَاهيم بْنِ بَدْرٍ، الوَلاَشْجِرْدِيُّ[1]، القَصْرِيُّ، مِن أهلِ قَصْرِ كَنْكورَ.

كَانَ شُجَاعاً، عَالِماً، فَاضِلاً، كَثيرَ المحفُوظِ، حَسَنَ المُحَاوَرَةِ، مَليحَ المُعَاشَرَةِ، مَليحَ الشَّيْبَةِ، بَهِيَّ المَنْظَرِ.

سَمِعَ أبا غالبٍ أحمدَ[2] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الغَازي الخَفَّافَ الهَمَذَانِيَّ، والأديبَ أبا المُظَفَّرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ الأبِيوَرْدِيَّ، وأبا العَلاء حَمْدَ[3] بْنَ نَصْرٍ الأعمَشَ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِكَنْكور مَرجعي[4] من بَغْدَادَ، فمن جُمْلَة ما سَمِعْتُ: «جُزءاً من

﴿٦٤٦﴾ التَّحبير: (١/ ٤٦٢ - ٤٦٣)، برقم: (٤٣٢)، الأنساب: ١٠/ ١٧٤ (القَصْريُّ)، فضائل الشام للسمعاني، برقم: (٣٨,٣٧)، معجم البلدان: ٤/ ٣٦٤ (قصر اللُّصوص)، اللباب: ٣/ ٤٢، التَّمييز والفصْل: ١/ ٣٥٣، تاريخ الإسلام وفيات(٥٤٨ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٩٢أ).

(١) (بفتح الواو. وبعد اللاَّم ألف، وشين معجمة ساكنة، ثُمَّ جيم مكسورة، وراء ساكنة، ودال مهملة. هذه النِّسبة إلى وَلا شْجِردْ، وهي مِن قرى كنْكورَ بَيْنَ همَذَان، وكَرْمَانَ شاهان..) اللباب: ومثله في معجم البلدان: ٥/ ٣٨٣ وكذا جاءت بالدَّال المهملة في الأنساب ومعجم البلدان وقيَّدها في الأنساب: ١٣/ ٣٧٤ (الولاشجْرْديّ... وفي آخرها الذَّال المعجمة.)

(٢) هو (الشيخُ العَدْلُ الجليلُ المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ هَمَذَان، أبو غالب، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمد ابْنِ القارئ، الهَمَذَانِيُّ، الخَفَّافُ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَخمسمائة، أو في سَنَة سَبْع وخَمسمائة.)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٧٢، العبر: ٤/ ١١، عيون التواريخ: ١٣/ ٢٨١، شذرات الذهب: ٤/ ١٣.

(٣) في الأصل كأنها «أحمد» وهو من شيوخ السمعاني تقدم تحت رقم (٣٠٧).

(٤) من هُنا إلى قوله: «وكانت ولادتُه..» لم يُذكَر في التَّحبير.

حَديث أبي سَعيد عَبْد الرَّحمن [1] بْنِ مُحَمَّد بْنِ شُبَانَةَ العَدْلِ الهَمَذَانِيِّ[2]» بِروايته عَن الخَفَّاف، عَنْهُ.

وكتاب «الأكلُ وَمَا ضُمِّنَ [3] مِنَ المَنْدوب إليه والمَنْهيِّ عَنْهُ» تأليف أبي العَبَّاس أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ تُرْكَانَ[4]، بِروايته عَن أبي العلاء الأعمشِ، عَن أبي سَعْد بْنِ أبي اللَّيْثِ، عَنْهُ، وغير ذلك مِنَ الأشْعَارِ كَتَبْتُها مِن حِفْظِه.

وكَانت ولادَتُهُ في سَنَةِ خَمْسٍ وسبعينَ وأربعمائة، قَالَ: أظنُّ في ذي الحِجَّةِ بِقَرْيَةِ ولاَ شْجِرْد مِن قُرىٰ كِنْكوَر.

ووَفَاتُهُ يَوْمَ الأربعاء العَاشِرِ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثمان [5] وأربعينَ وخَمسمائة.

الرِّواية: أنْشَدَنا القاضي أبو القاسِمِ، أنشدنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ [6] بْنُ أبي عَلِيٍّ

---

(١) هو (الشَّيخُ العَدْلُ الكبيرُ، مُسند هَمَذَانَ، أبو سعيد، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنُ بُنْدَار ابْنِ شُبَانَة: بِضَمِّ الشِّين المعجمة، وبعد الألف نون، الهَمَذَانِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وعشرين وأربعمائة.)

ترجمته في: الإكمال: ٥/ ١٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٢، العبر: ٢/ ٣٨٧، المشتبه: ٢/ ٣٨٧، التوضيح: ٥/ ٢٧٠، النجوم الزاهرة: ٤/ ٢٨٠، شذرات الذهب: ٣/ ٢٢٩.

(٢) قال الذَّهبي في السير: ١٨/ ٤٣٢ «وقَعَ لنا مِن حديثه الجزء الثاني».

(٣) كذا أو لَعَلَّها «وما فيه» غير واضحة

(٤) تقدمت رواية السَّمعاني عَن ابْنِ تُرْكَانَ في مقدِّمَة الكتاب.

(٥) في الأنساب، ومعجم البلدان، واللباب، والتمييز والفَصل: (ماتَ في حدود سنة أربعين وخمسمائة.)

(٦) هو (الشَّيخُ الإمامُ الحافظُ الرَّحَّالُ الزَّاهدُ، بقِّيةُ السَّلَفِ والأنْبَاب، أبو جَعْفر، مُحَمَّدُ ابنُ أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله، الهَمَذَانيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وثلاثين وخمسمائة.)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٠١، العبر: ٤/ ٨٥، النجوم الزَّاهرة: ٥/ ٢٦٠، شذرات الذهب: ٤/ ٩٧.

الهَمَذَانِيُّ بها، أنْشَدَنا الرّواهِيُّ[1] لِنَفْسِه:

يا نَاظِراً في الخُطُوط بعـــدي مُجتَنياً مِن ثِمَـــارِ جُهْدِي

بِيَ افْتِـــقَارٌ إلـى دُعـــــاءٍ تُهْديه لـي في ظَلامِ لَحْدِي

[١٥٥ ب] / **أنْشَدَنا** عَبْدُ العَزيز بْنُ بَدْرٍ، أُنشدنا أبـو حَرْبٍ المُطَهَّرُ بْنُ المُحَسِّن العَبّاسيُّ في دارِه بِهَمَذَانَ لَغَيْرِه:

لَيْتَ شِعـــــري عـن الَّذينَ تَرَكـنـا خَلْفَنـا بالـعِراقِ هـل يَذْكُرونـا.

أم لَعَلَّ المـــدى تَطَـــاولَ حَتَّى بَعُدَ العَهْـــــدُ بَيْنَنا فَنَسُونا.

﴿٦٤٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدُ العَزيز بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي جَعْفرِ بْنِ بشكولة، المِيْهَنيُّ، الصُّوفيُّ، من أهلِ ميْهَنَة.

شَيْخٌ صـوفيٌّ، حَسَنُ السِّيرةِ، كَثيرُ العِبَادَةِ مِنَ الصَّومِ وَالصَّلاةِ مُشْتَغِلٌ بِما يَعْنيـه، قَليلُ المُخالَطَة.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفَ المِيْهَنِيَّ.

كَتَبتُ عَنْهُ بِميْهَنَةَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ كتاب «**المَرَض والكفَّارات**»[2] لابن أبي الدُّنيـا، بِروايتِه عَن العَارِفِ عَن الصَّيْرَفِيِّ[3]، .....

(١) كذا في الأصل، ولم أقف عليها في الأنساب ولا معجم البلدان، وذُكِرَ في الأنساب: ٦/ ٢٢٥ « الزَّاوَهي: بفتح الزَّاي والواو بينهما الألف.

هذه النِّسبة إلى زاوه، وهي قرية من قرى فُوشَنْج عند البوزجان بينَ هراة ونَيْسَابُور».

﴿٦٤٧﴾ التَّحبير: (١/ ٤٦٣ - ٤٦٤)، برقم: (٤٣٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ) ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٦٥ أ).

(٢) سيروي السَّمعاني هذا الكتاب مَرَّةً أُخرى في ترجمة شيخه «مُحَمَّد بن أحمد بْنِ مُحَمَّد النَّوقَاني»، وقد طبع الكتاب بتحقيق عبد الوكيل الندوي، الدار السَّلفية، بومباي الهند، الطبعة الأولى (١٤١١ هـ - ١٩٩١م).

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ الفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، أبو سعيد الصَّيْرَفِيُّ، النَّيْسَابُوريُّ»

عَن الصَّفَّارِ [1]، عَن المُصنِّفِ.

وكَانت ولادتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبعينَ وأربعمائة.

ومَاتَ بِميْهَنَةَ في أواخِرِ جَمَادَىٰ الآخرَة من سَنَة ثَلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الغفَّار

﴿٦٤٨﴾

منهم: أبو بَكْر، عَبْدُ الغفَّار بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ شِيْرُوْيه بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ [2]، الشِّيْرُوِيي [3]، الجُنَابَذِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

---

(١) هو(الشَّيخُ الإمامُ المُحَدِّثُ القُدْوَةُ، أبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ، الأصْبَهَانِيُّ، الصَّفَّارُ، الزَّاهدُ تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وثلاثمائة.).

ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧١، الأنساب: ٨/ ٧٤ (الصَّفَّار)، المنتظم: ٦/ ٣٦٨، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٣٧، العبر: ٢/ ٢٥٠، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ: ٣/ ١٧٨، شذرات الذهب: ٢/ ٣٤٩.

﴿٦٤٨﴾ التَّحبير: (١/ ٤٦٤ - ٤٦٨)، برقم: (٤٣٤)، الأنساب: ٣/ ٣٠٧، (الجُنَابَذيُّ)، و: (٧/ ٤٦٦، ٤٦٧) (الشِّيْرُوِيي)، الوفيات للحاجي أبي مسعود: ٥٧، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٠ب)، المنتخب من السياق: ٣٦٤، برقم: (١٢٠١)، المختصر من السياق: (الورقة: ٥٧ب) معجم البلدان: ٢/ ١٦٥، تكملة الإكمال: ١/ ٢٩٧، برقم: (٤٠٣)، و: ٣/ ٥٦٢، برقم: (٣٧١٦)، التَّقييد: (٢/ ١٤٨ - ١٤٩)، برقم: (٤٨٣)، اللباب: ٢/ ٢٢٤، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٦١، المشتبه: ١/ ١٧٨، المختصر المحتاج إليه: (٧٩ - ٨٠)، تاريخ الإسلام وفيات (سنة ٥١٠هـ)، دول الإسلام: ٢/ ٣٧، العبر: ٤/ ٢٠، سير أعلام النبلاء. (١٩/ ٢٤٦ - ٢٤٨)، برقم: (١٥٣)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدِّمياطي: (٣٠١ - ٣٠٢)، برقم: (١٢٣)، الوافي بالوفيات (م١٥/ الورقة: ٢٣٨)، مرآة الجنان: ٣/ ١٩٩، توضيح المشتبه: ٢/ ٣٤٥ (الخُنَابَذِيّ)، الكُنىٰ والألقاب: ٢/ ١٤٤، تبصير المنتبه: ١/ ٣٥٦ (الجُنَابَذِيّ)، و: ٢/ ٨٢٢ (شِيْرويه)، النجوم الزَّاهرة: ٥/ ٢١٣، شذرات الذَّهب: ٤/ ٢٧، هدية العارفين: ١/ ٥٨٧.

(٢) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، والمنتخب من السِّياق، والتقييد، وجَاء في معجم البلدان: «الحسين».

(٣) (الشِّيْرويي: بكسر الشِّين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضَمِّ الرَّاء، وفي آخرها ياء أخرىٰ هذه النِّسبة إلىٰ شِيْرُوَيه، وهو اسم لبعضِ أجداد المنتسب إليه) الأنساب: ٧/ ٤٦٦.

وتَرسم أيضاً «شِيْرُوي» بحذف الياء تخفيفاً مثل «شفوي».

شَيْخٌ مُعَمَّرٌ، سَديدٌ، نَبيلٌ، صَالِحٌ، ثِقَةٌ، عَفيفٌ، مِن بَيْتِ الصَّلاحِ والحَديثِ، والتِّجارةِ والعَفَافِ، والسَّدادِ.

وَكَانَ مِن جُمْلَةِ ثِقَاتِ التُّجَّارِ، وَأُمَنَاءِ الرِّجَالِ، زجىٰ عُمُرَهُ فيه، وَكَانَ يَخْرُجُ وَيَحْمِلُ مَعَهُ بَضَائِعَ النَّاسِ، وَيُحسِنُ القيام بها لأَمَانَتِه، ويُرزق [1] عليها الأرباح إلىٰ أن عَجَزَ الخُروجِ إلىٰ السَّفَرِ، فَلَزِمَ بَيْتَهُ واشْتَغَلَ بِرِوَايَةِ الحديثِ، وَخُرِّج [2] لَهُ «**الفَوائد**» وَبُورِكَ لَهُ فيه حتَّىٰ روىٰ الحَديثَ.

وَحَدَّثَ نَحو أربعينَ سَنَة، وَسَمِعَ مِنْهُ كُلُّ مَن دَبَّ وَدَرَجَ، وَدَخَلَ نَيْسَابُورَ وَخَرَجَ، وَأَلْحَقَ الأَحْفَادَ بالأَجْدَادِ في إِسْنَادِ الأَصَمِّ، وَلَمْ يُرَ علىٰ جزءٍ مِن أجزاءِ المشايخ مِنَ السَّماعِ وأسماءِ المُسْتَمعينَ ما كانَ علىٰ أجزائه [3]، وعَاشَ في الصَّلاحِ والعَفَافِ إلىٰ آخرِ عُمُرِه، وَسَارَ ذِكْرُهُ في الآفَاقِ، ولم تَتَغَيَّرْ حَوَاسُّهُ في آخرِ عُمُرِه إلا البَصَرَ فإنَّهُ ضَعُفَ، وَكَانَ عَقْلُهُ وَبَصيرتُهُ بِحَالِهِما.

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أباهُ أبا الحَسَنِ، والقاضي أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ الحِيرِيَّ، وَأبا سَعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ موسىٰ بْنِ الفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرَفِيَّ، وَأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيىٰ المُزَكِّي، وأبا منصورٍ عَبْدَ القاهرِ بْنَ طاهرٍ البَغْدَادِيَّ [4]. وَأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ باكُويه الشِّيْرَازِيَّ، وَأبا سَعيدٍ

---

(١) في معجم البلدان: «ويرتزق».

(٢) في معجم البلدان «وخرجت».

(٣) بعدها في معجم البلدان: ٢/ ١٦٥ «مِنَ الطِّبَاق».

(٤) رُسمت في هذا الموضع «البَغْدَاذي» بالذَال المعجمة الثَّانية، وكذا وردت في بعض المواضع الأخرىٰ، وآثرنا رسمها بالدَّال المهملة وذلك لأنَّ بعض السَّلف كان يكره رسمها بالذَّال المعجمة. انظر الأنساب: ٢/ ٢٥٠.

الفُضَيْلَ [1] بْنَ أبي الخَيْرِ الميْهَنِيَّ، وأبا سَعْدٍ عَبْدَ الرَّحمن[2] بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ سَوْرَةَ
[١٥٦أ] الإمامَ، / وأبا سَعد [3] عَبْدَ الرَّحمن بْنَ حَمْدَانَ النَّصْرويَّ، وأبا إبْراهيمَ إسماعيلَ ابْنَ إبْراهيمَ النَّصْرويَّ، وأبا حَسَّانَ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ المُزَكِّي، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْدَانَ الكَرْمَانِيَّ.

وبأَصْبَهَانَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ رِيْذَه الضَّبِّيَّ، وأبا الفَضْلِ عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ الحُسَيْن الرَّازِيَّ، وأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم الكَاتبَ، وأبا طاهرٍ [أحمدَ] [4] بْنَ مَحمودِ بْنِ أحمدَ الثَّقَفِيَّ، وأبا نَصْرٍ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الكسائيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعَ منهُ جَماعةٌ مِنَ الشُّيوخِ الَّذينَ ماتُوا قَبلَهُ، وَحدَّثنا عنهُ إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحافظُ، ومُحَمَّدٌ [5] ابْنُ أبي نَصْرٍ اللَّفْتُوَانِيُّ بأَصْبَهَانَ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله البَسْطَامِي الإمامُ بِبَلْخَ، وبِمَرْوَ.

---

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، وسيرد في ترجمة شيخه «الفضل بن مُحَمَّدِ بن أحمد الأبِيوَرْدِيّ» «فَضل الله ابن أبي الخَير»

وفي طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٣٠٦/٥ «فضل الله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الميهني، ومنهم مَن يُسمِّيه: الفضل».

وقد تَقَدَّمت ترجمته وَذِكْر الاختلاف في اسمه في حاشية التَّرجمة رقم: (٩٨).

(٢) هو (الفقيهُ الثَّبْتُ، الثِّقَةُ، العالمُ، المتكلِّمُ، أبو سَعْد، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَوْرَةَ: بفتح السِّين المهملة، وإسكان الواو، وبعدها راء، ثُم هاء، ابنُ سَعيد الأَشْعَرِيُّ، الشافعيُّ، المعروف بأبي سَعْدِ بْنِ أبي سَوْرَة.

قال عَبْدُ الغافر بْنُ إسماعيلَ: كَتبَ في صباه اسمه أحمد، وفي حال الكِبَر: عَبد الرَّحمن...).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٠٠ وكنيته فيه «أبو سعيد»، المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٠٤، برقم: (١٠٠٧)، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ١١٧/٥.

(٣) من هنا إلىٰ قوله: «.. وبأصْبَهَان» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) في الأصل: «مُحَمَّد» ولعله سَهْوٌ مِنَ النَّاسخ والمثبت مِنَ التَّحبير وكذا تَقَدَّمَ ذِكرهُ في أكثر من موضع في هذا الكتاب انظر ترجمته في حاشية الترجمة :(٥٩).

(٥)هو «مُحَمَّدُ بْنُ شُجاع بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ» من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته.

وذَكَرَ الفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الواحد الأصْبَهَانيُّ [1]: سَمِعْتُ الرَّئيسَ القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ ابْنِ مَحمود، يَقُولُ: لا جاءَ الله مِن خُرَاسَانَ بأحدٍ إلاَّ بأبي بَكْرٍ الشِّيْرُوْي، فَإنَّهُ أخيَرُهُم وأنْفَعُهُم [2].

حَمَلَني وَالدي رَحمَهُ الله إلى نَيْسَابُورَ، وكَانَ يَحْضُرُ الشَّيْخُ عندهُ في مَدْرسَة أبي نَصْرِ ابْنِ أبي الخَيْرِ [3]، ويَحضرني وأخي مَجْلسهُ عندهُ، وسَمعْنا منهُ الكَثيرَ، وكُنتُ ابن ثلاث سنينَ ونَصف، وأكثر التَّسْميعات مُثَّبتة بخطِّ والدي رَحمهُ الله، كَانَ يكْتُبُ في السَّماعِ عنهُ اسمَ نَفْسه، ثُمَّ يَقُولُ: وحَضَر ابنهُ أبو المظَفَّرِ عَبْدُ الوَهَّاب، يعني أخي، وأُحْضِرَ أخوهُ أبو سَعْدٍ عَبْدُ الكَريم. وكَانَ بَيْني وبَيْنَ أخي عشرون شَهْراً.

في جُمْلَة مَا سَمعْتُ منهُ: «جزء سُفْيَانُ بْنُ عُيَينَة» [4]، بِروايتهِ عَن الحِيْرِيِّ [5]، عَن الأصَمِّ [6]، عَن زكريا ابْنِ [7] أسدٍ المَرْوَزِيِّ، عَنْهُ.

---

(١) أي «قَالَ: سَمِعْتُ» على عَادة المحدِّثين بحذف كلمة «قال»

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٤٧.

(٣) هو «عَبْدُ الرَّحمن بْنُ إبْرَاهيم بْنِ أبي نَصْر السَّقاء الصُّوفيُّ»

(٤) سير أعلام النبلاء: (٨٠/ ٤٦٦، ١٩/ ٢٤٨، ٢٠/ ٤٦٠)، صلة الخلف: ٢٠٩. وقد طُبع هذا الجزء بتحقيق أحمد عبد الرَّحمن الصويان، مكتبة المنار بالخرج، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٣م)

(٥) هو «أبو بكر أحمدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ الحِيْرِيُّ».

(٦) هو أبو العبَّاس، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الأصَمُّ».

(٧) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ١/ ٤٦٧، نَسَبَهُ إلى جَدِّه.

وهو (الشيخُ، المُحَدِّثُ، الصَّدوقُ، أبو يحيى زَكريا بْنُ يحيى بْنِ أسَد، المَرْوَزِيُّ، نزيلُ بغداد، وهو صاحب «جزء ابن عُيَيْنَة».

وآخِرُ مَن روى في الدُّنيا عن أصحابِ الأصمِّ هذا الجزء هو عَبْدُ الغفَّار بْنُ مُحَمَّدٍ الشِّيْرَوْي. تُوفِّيَ سَنَة سبعينَ ومائتين).

ترجمته في: سؤالات الحاكم للدَّارَقُطني الترجمة رقم: (١٠١)، سؤالات مسعود بن عليّ السِّجزي للحاكم الترجمة رقم: (٣٩)، تاريخ بغداد، ٨/ ٤٦٠، المنتظم: ٥/ ٧٧، سير أعلام النبلا: ١٢/ ٣٤٧، ميزان الاعتدال: ٢/ ٨٠، شذرات الذهب: ٢/ ١٦٠.

وَ «جـزء مُحَمَّد بْنِ هِشَام بْنِ مَلاَّس النُّمَيْرِيّ» [1]، بِروايتـه عَن الصَّيْرَفِيِّ [2] عَن الأصَمِّ، عَنْهُ.

وَ «جـــزء مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ [عَبْد] [3] الحَكم»، بِروايتـــه عَن الصَّيْرَفِيِّ، عَن الأصَمِّ، عَنْهُ.

ومَنِ كتاب «المُسْنَد» لأبي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ إدْريسَ الشَّافعيِّ، خـمـسة أجـزاء من ثمانية أجزاء [4]، ولَم يكنْ إلاَّ هذا القَدْرِ مـسـمـوعـاً لِشَيْخِنا أبي بَكْرٍ الشِّيْرُوْي فَاتَهُ جُزءان من أوَّل الكتـاب، وجـزء واحـد من آخرِ الكِتـاب، بِروايتـه عن الحِيْرِيِّ، عَن الأصَمِّ، عَن الرَّبيع، عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ منهُ الجزء الثَّالث من «المَغَازي» [5] لابْنِ إسْحَاق [6]، بِروايته عَن الحِيْرِيِّ، عَن الأصَمِّ، عَن أحمدَ [7] بْنِ عَبْدِ الجَبَّار العُطَارِديِّ، عَن يُونُس [8] بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْهُ.

---

(١) الترجمة رقم: (٦٤٠)، وانظر التَّرجمة رقم: (١١٥٧).

(٢) هو «أبو سعيد، مُحَمَّدُ بْن موسى بْنِ الفضل بْنِ شَاذان»

(٣) سقط من الأصل، والمثبت منَ التَّحبير، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٢٥٧).

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وفي التَّقييد: ١٤٨/٢ وهو أول الجزء الثالث أنّ أبا سعيد كان يُخْرِجُ في زمان النَّبي ﷺ .. الحديث.

وآخره في الجزء التاسع آخر الحديث من كتاب صفة أمر النّبي ﷺ، والولاء الصغير وخطأ الطبيب، وآخره: أنا شككتُ في الحديث، نقلتهُ من خطِّ شيخنا عليِّ بْنِ عَبْد الوارث.)

(٥) انظر المؤتَلف والمختلف للدَّارَقطني: ٢٥٥٤/٥ (الفهرست)، الأنساب: ٤٧٦/٨، فهرسة ابن خير: ٢٣٢، مشيخة قاضي القضاة بدر الدِّين بن جَمَاعة: (٤٩٨/٢، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢)، سير أعلام النبلاء: (١٠٦/٥، ٥٦/١٣، ٤١٩/١٩)، وقد طبعت قطعة من «المغازي» بتحقيق الدكتور محمد حميد الله الحيدرابادي، وطبع ثانية بتحقيق الدكتور سهيل زكار.

(٦) هو «محمد بن إسحاق بن يسار المتوفَّى سنة ١٥٠ أو ١٥١ هـ».

(٧) هو (أبو عُمر، أحـمدُ بْنُ عَبْد الجَبَّار بْنِ مُحَمَّد، العُطارديُّ: بِضَمِّ العين، وفتح الطاء، وكـسر الدَّال المهملات، نسبة لبعض أجداد المنتسب إليه الكُوفيُّ، ضعيفٌ وسماعُهُ للسيرة صحيح.

تُوفِّيَ سنة اثنتين وسبعينَ ومائتين.)

ترجمته في: الجرح: ٦٢/٢، تاريخ بغـداد: ٢٦٢/٤، الأنساب: ٤٧٦/٨ (العُطَارديُّ)، سيـر أعلام النبلاء: ٥٥/١٣، تهذيب التهذيب: ٥١/١، التقريب: ٨١.

(٨) هو (يُونسُ بْنُ بُكَيرِ بْنِ واصل الشَّيْبَانيُّ، أبو بكر، ويقال أبو بُكَير الجَمَّالُ، الكُوفيُّ، صدوق =

وغير ذلك من «فوائد الأصمّ».

وكَانت وِلادَةُ أبي بكْرٍ الشِّيْرُوي في سَنَةِ عَشْرَةَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

ووَفَاتُهُ بها يَوم الأحد السَّابِع عَشَرَ من ذي الحِجَّة، سَنَةَ عَشْرٍ وخَمسمائة.

عَاشَ سَبْعاً وتِسعينَ سَنَةً وانقَطَعَ بوفاته إسناد الأصمّ عَالياً.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الغَني

﴿٦٤٩﴾

منهم أبو اليُمن، عَبْدُ الغني بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الدَّارِميُّ، الزَّنْدَجَانِيّ، الصُّوفِيُّ، المعروف بكوذبار [1]، من أهلِ الزَّنْدَجَان، إحدىٰ قُرىٰ فُوْشَنْج.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً عَفيفاً.

[١٥٦ب] سَمِعَ بِهَرَاةَ/ أبا إسماعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّد الأنْصَاريَّ، وأبا عطاء عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن [2] الأزْدِيَّ الجَوْهَرِيَّ، وَغَيْرَهُما.

كتبتُ عنهُ بفوشنج وكَانت وِلادَتُهُ سَنَة [3]. . وَستِّينَ وأربعمائة.

= يَهِم قليلاً مات سَنَةَ اثنتين وتِسعين ومائة. /خت م د ت ق)، تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٣٤، التقريب: ٦١٣ .

﴿٦٤٩﴾ التَّحبير: (١/ ٤٦٨ - ٤٦٩)، برقم: (٤٣٥)، معجم البلدان: ٣/ ١٥٣، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ) ، برقم : (٢٧٤) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٧٧أ).

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: ١/ ٤٦٨ «بكرديار»، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٥٤ «بِكَرْدبان».

(٢) بعده في التَّحبير: ١/ ٤٦٩ «بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحمن»، وهذه الزيادة لم أقف عليها في ترجمته، كما أنَّ السَّمعاني قد كرَّرَ ذِكْرَهُ في عِدَّةِ مواضع مِنَ الكتاب ولم يذكرهذه الزيادة.
انظر ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (١٠٥).

(٣) بياض في الأصل، ومثله في التَّحبير، وفي ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٧٧أ)
(ولد سنة بضع وستين وأربعمائة.)

وَتُوفِّيَ بِقَرْيَة الزَّنْدَجَان [1] يَوْمَ الأربعاء الثَّامن عَشَرَ من رَجَبٍ، سَنَةَ خمسٍ وأربعين وخَمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الفَتَّاح

﴿٦٥٠﴾

مـنْهمُ: أبـو بَكْر، عَبْدُ الفَتَّاحِ بْنُ إسْمَاعـــيـلَ ابْنِ أبي سَعْدٍ عَبْدِ الله ابْنِ أبـي عَمْرٍو الصُّوفِيُّ، البَيِّعُ، الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة.

شَيْخٌ مِن أهلِ الخَيْرِ.

سَمِعَ الإمامَ أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الأنْصَاريَّ، وَغَيْرَهُ،

كَتَبتُ عَنْهُ بِهَرَاةَ في النَّوْبَةِ الأولى، وَسَمِعْتُ منهُ كتاب «**مَناقب أحمد بن حَنْبَل**»[2] رَحِمَهُ الله، جَمع الأنْصَارِيِّ، بِروايته عَن المُصَنِّف.

وَكانت وِلادَتُهُ . . . [3].

وَتُوفِّيَ بِهَرَاةَ لَيْلَةَ الخَميس، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ، السَّادس عَشَرَ مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ أربعين وَخمسمائة بِكازْيَارْكَاه.

---

(١) رُسِمَ في معجم البلدان: ٣/ ١٥٣، ومراصـد الاطّلاع: ٢/ ٦٧٢ (بفتح الزَّاي، وسكون النُّون، وفتح الدَّال المهملة. وآخره نون)، ولم يُشكَّل عندنا في الأصل.

﴿٦٥٠﴾ التَّحبيـر: ١/ ٤٦٩، برقم: (٤٣٦)، تاريخ الإسـلام وفيـات (٥٤٠ هـ) ، برقم : (٤٨٨) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٤٦ ب).

(٢) ذَكَرَهُ واقتبس منه الإمام الذَّهبي في: سير أعلام النبلاء: ١/ ٣٤٩، كشف الظنون: ٢/ ١٨٣٦.

(٣) بياض في الأصل.

﴿٦٥١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْح [1]، عَبْدُ الفَتَّاح بْنُ أَمِيْرجَه بْنِ أبي [سَعْيد][2]، المُعَيِّرُ [3] الهَرَوِيُّ، الصَّيْرَفِيُّ [4]، مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ، سَكَنَ مَرْو،

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، ظَرِيفاً، بَهِيَّ المَنْظَرِ، رَاغباً في الخَيْرِ.

سَمِعَ بَهَرَاةَ الإمامَ أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيَّ، لمَ يقْرَأ عليه أحدٌ الحَديث قبلي.

واتَّفَقَ أنِّي وَجدتُ «**مَجْلساً من إملاء الأنْصَاريّ**» عنهُ، فَنَقَلْتُ سَمَاعَهُ وَحَمَلْتُ «**المَجْلسَ**» إلى مَرْوَ، وَقرأتُ عليه ذلك «المَجْلِس»، فَسَمِعَ جَمَاعَةٌ مِنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ بِهَرَاة في حُدودِ سَنَةِ سَبْعِين وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِمَرْوَ لَيْلَةَ الثُلاثاء، ودُفِنَ يَوْمَ الأربعاء أوَّل يَوْمٍ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ سِتٍّ [5] وأربعين وَخَمسمائة، وَدُفِنَ بِسنجذان.

﴿٦٥١﴾ التَّحبير: (١/ ٤٩٠ - ٤٧٠). برقم: (٤٣٧)، الأنساب: ١٢/ ٣٦١ (المُعَيِّر)، تكملة الإكمال (المُعَيِّر)، اللباب: ٣/ ٢٣٨، ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ) ، المشتبه: ٢/ ٥٩٧، توضيح المشتبه: ٨/ ١٩٥، تبصير المنتبه: ٤: ١٣٧١ ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٤٦ب).

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير ، وتكملة الإكمال، وفي الأنساب واللباب «أبو النَّجيب»

(٢) في الأصل: «سَعْد» وفي التَّحبير. وتكملة الإكمال نقلاً عن معجم شيوخ السَّمعاني «سَعيد».

(٣) (بِضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها وكسرها وفي آخرها الرَّاء.

هذه النِّسبة لَمن يحفظ عيار الذَّهب حتَّى لا يُخالطوا بِهِ الغش، يُقالُ له: المُعَيِّر، والصحيح: المُعاير، ولكن اشتُهِر على هذا الوجه)، الأنساب: ١٢/ ٣٦١.

(٤) كذا في الأصل، ومثله في الأنساب، اللباب، وتاريخ الإسلام، وفي التَّحبير: ١/ ٤٧٠ «الصُّوفيّ».

(٥) في الأنساب واللباب: «سَنَةَ نَيِّفٍ وأربعينَ وَخمسمائة».

﴿٦٥٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، عَبْدُ الفتَّاح بْنُ عَطاءَ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ رَافِعٍ، الصَّيرَفِيُّ، الهَرَوي، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ شَيْخاً مِن أهلِ العِلْمِ، أحدَ العدولِ، حَسَنَ الخَطِّ فَاضِلاً.

كَتَبَ الكَثيرَ مِنَ الحديثِ.

سَمِعَ أبا عطاء عَبْدَ الأعلى بْنَ عَبْدِ الواحد المَلْيحيَّ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون الواسطيَّ، وأبا منصورِ بْنِ المُظَفَّر بْنِ هَرْثَمَةَ الفَارِسيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ اللَّهَاوُرِيَّ[1] وأبا مُحَمَّدٍ حَاتِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يعقوب[2] المحموديَّ، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِهَرَاةَ، وقَرأتُ عليه جُزءاً.

وكانت وِلادَتُهُ غُرَّةَ المُحَرَّمِ مِن سَنَةِ سبعين وأربعمائة بهراة.

ووفاته بها يوم الجمعة الرابع والعشرينَ من صَفَرٍ سَنَةَ خمسين وخَمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ القَادِر

﴿٦٥٣﴾

هو أبو مُحَمَّدٍ، وقيلَ: أبو عَبْدِ الرَّحمن، عَبْدُ القادر بْنُ جُنْدَب بْنِ سَمُرَةَ، الصُّوفيُّ،

﴿٦٥٢﴾ التَّحبير: ١/ ٤٧٠، برقم: (٤٣٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١٠٦ ب)، وستأتي ترجمة أخيه «عبدالواسع»، برقم: (٦٩٦) و«عبد المُعِزّ» برقم: (٦٧١).

(١) ويُقال لها أيضاً (لَوْهُور: بفتح أوَّله، وسكون ثانيه، والهاء في آخره، والمشهور مِن اسم هذا البلد لَهَاورَ: وهي مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند)، معجم البلدان: ٥/ ٢٦.

وفي الأنساب واللباب: (اللَّوْهَوْرِي: بفتح اللاَّم، وسكون الواوين بينهما هاء مفتوحة، وفي آخرها راء، نسبة إلى لَوْهَور) ، ونسبه في « تاريخ الإسلام » « النّهاونديّ ».

(٢) سيذكره في ترجمة شيخه «عبد الواسع بن عبد الرَّحمن» برقم: (٦٩٥) وينسبه بـ «الحَاتِمي».

﴿٦٥٣﴾ التَّحبير: ١/ ٤٧١، برقم: (٤٣٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ) ، برقم : (١٦٠) ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٦٥أ).

الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاةَ، أخو سَمُرَةَ [1] بْن جُنْدُب.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، كَثِيرَ العِبَادةِ والخَيْرِ، وكَانَ يَسْكُنُ رِباط عبد الله بن مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيّ، وهو مِن جُمْلَةِ مُرِيديه.

سَمِعَ شَيْخَهُ أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ / بْنِ عَلِيٍّ الأنْصَارِيَّ، وأبا عَبْدِالله [١٥٧ أ]
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز الفَارِسيَّ، وَغَيْرَهُما.

كَتَبْتُ عنهُ في النَّوْبَةِ الأولى.

وكَانت ولادَتُهُ قَبْلَ [2] سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ يوم السَّبت الثَّالث عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وأربعينَ وَخَمسمائة، ودُفِنَ بِكَازْيَارْكاه.

﴿٦٥٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الغَنَائم، عَبْدُ القَادر بْنُ مُحَمَّد بْنِ شُجَاعِ بْنِ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بْنِ إبْراهيمَ، الأصْبَهَانِيُّ، المُعَلِّمُ، مِن أهلِ أصْبَهَان، وَلَدُ شَيخنا مُحَمَّد [3] ابن أبي نَصْرٍ اللَّفْتُوانيُّ الحافظ.

سَمَّعَهُ أبوهُ عَن أبي طاهرٍ عَبْدِ الواحد [4] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الهَيْثَمِ الدَّشْتَج، وأبي الحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ هَاشم بْنِ طَاهرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَبَاطَبا العَلَوِيِّ، وأبي عَبْدِ الله

---

(١) تَقَدَّمت ترجمته تحت رقم: (٤٣٣).

(٢) في التَّحبير: «بعد».

﴿٦٥٤﴾ التَّحبير: (٤٧١ - ٤٧٢)، برقم: (٦٥٣).

(٣) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته تحت رقم: (٩٩٥).

(٤) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته تحت رقم: (٦٩٢)

الهَيْثِم [1] بْنِ مُحَمَّد بنِ الهَيْثِم السُّلَميِّ، وأبي [2] عَدنَانَ مُحَمَّد [3] بْنِ أحمد بْنِ المُطَهَّر العَبْديِّ، وأبـي الفَضْلِ جَعْفَر [4] بْنِ عَبْد الـواحد الثَّقَفيِّ، وأبـي مُحَمَّد حَمْزَةَ [5] بْنِ العَبَّاس بْنِ عَليٍّ العَلَويِّ، وأُمِّ الفَضْلِ مُؤْمِنَةَ بِنْتِ أبي سَعيد مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَر ابْنِ ميْلَه الواعظ، وَغيرِهم.

كَتَبَ لي والدُهُ بِخَطِّه عَن شُيـوخ ابنه عَبْد القـادر هذا أوراقاً وَسَمِعْتُهـا منْهُ بِحَضْرَة وَالده، وَكَانَ ذلك في سَنَة إحدىٰ وثَلاثين.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الكَريم

﴿٦٥٥﴾

هـو أبو المَكَارم، عَبْدُ الـكـريم بْنُ بَدْر بْنِ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد، المُشْرِقيُّ [6]، الكُوفَنيُّ، من أهلِ كُوْفَن.

من بَيْتِ العِلْمِ والحَديث، ونِسْبَتُهُم: المُشْرِقيُّ [7] إلىٰ مُشْرِق غُلام للسَّامانيَّة.

وَرَدَ مَعَ أخـيه حَسَّان بْنِ بَدْر مَرْوَ، وَأدْرَكَ آخِر أيَّام جَدِّي الإمـام أبي المُظَفَّر رَحِمَهُ الله، وَأقامَ بِمَرْوَ مُدَّةً يَتَفَقَّهُ بِها، وَعادَ إلىٰ كُوفَن، وَوَليَ بها القضاء، ولم يَكُن محمود

---

(١) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٣٢١).

(٢) من هنا إلىٰ قوله: «وغيرهم» لم يُذكضر في التَّحبير.

(٣) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٩١٧).

(٤) مِن شيوخ السَّمعاني تقدم تحت رقم: (٢١٥).

(٥) مِن شيوخ السَّمعاني تَقَدَّم تحت رقم: (٣١٤).

﴿٦٥٥﴾ التَّحبير: (١/ ٤٧٢ - ٤٧٣)، برقم: (٤٤١)، الأنساب: (١٢/ ٢٧٦ - ٢٧٧)، (المُشْرِقيّ)، تكملة الإكمال باب (المشْرِقيّ)، اللباب: (٣/ ٢١٦ - ٢١٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ)، المشتبه: (٢/ ٥٩٢ - ٥٩٣)، ذيل ميزان الاعتدال: ٣٤٢، برقم: (٥٤٩)، توضيح المشتبه: (٨/ ١٧٣ -١٧٤)، تبصير المنتبه: ٤/ ١٣٦٧.

(٦) (بضَمِّ الميم، وسكون الشِّين، وكسر الرَّاء، وفي آخرها القاف)، الأنساب: ٢/ ٢٧٦.

(٧) في التَّحبير: ١/ ٤٧٢ (ونسبتهم إلىٰ المُشْرِقيّ، أي غلام للسَّامَانِيَّة.).

السِّيْرَة، وقيلَ: إنَّهُ قليل الصَّلاة ويُخِلُّ بها.

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المظفر السمعانيَّ، وأبا القاسم إسْمَاعيلَ بنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الزَّاهِرِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ كَامكَارَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاق الأديب، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ بِمَرْوَ مع ولَدي جميعَ كتاب «**الرِّقَاق**» (١) لعَبْدِ الله بْنِ المبارك، بِروايته عَن الزَّاهِرِيِّ، عَن إسماعيلَ (٢) المَحْبُوبِيِّ، عَن أبي العبَّاس (٣) المَحْبُوبِيِّ (٤)، عَن مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التِّرْمِذِيِّ، عَن سُوَيْدِ (٥) بْنِ نَصْرٍ، عَنْهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ فيما ذَكَرَ (٦) تَقْديراً سَنَةَ سَبْعينَ وأربعمائة أو قبلها بِسنَةٍ بِكُوفَن.

وَتُوفِّيَ بِأَبِيْوَرْدَ في المُحَرَّمِ، (٧) سَنَةَ خمسينَ وَخمسمائة، وَحُمِلَ إلى قريته بِكُوفَنَ فَدُفِنَ بها.

---

(١) الأنساب: ١٢/ ٢٧٧، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٨٥، توضيح المشتبه لابن ناصرِ الدِّين: ٨/ ١٧٣. كشف الظنون: ١/ ٩١١.

وقَد طُبع كتاب لعبد الله بنِ المبارك باسم «الزُّهد والرَّقائق» حقَّقهُ وعلَّق عليه المحدِّثُ الشَّيخُ حَبيبُ الرَّحمن الأعظمي، مؤسسة الرِّسالة بيروت.

وكتاب «الزُّهد والرَّقائق» يختلف في إسناد روايته عَن كتاب «الرِّقاق»

انظر كتاب «الزهد والرَّقائق»: (١٨ - ٣٥)، صلة الخَلف بموصول السَّلَفَ للرُّوداني: ٢٥٧..

(٢)هو (العَالِمُ الثِّقةُ، الشَّيخُ المُعَمَّرُ، أبو إبراهيم، إسماعيلُ بْنُ يَنَال: بفتح أوَّله، والنون المخففَّة، المحُبوبِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وعشرينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: التقييد: ١/ ٢٤٤، برقم: (٢٣٧)، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٧٦، العبر: ٣/ ١٤٢، المشتبه: ٢/ ٦٧٢، توضيح المشتبه: ٩/ ٢٥٨ (ينال) تبصير المنتبه: ٤/ ١٤٩٩، شذرات الذهب: ٣/ ٢١٩.

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مَحْبُوب بْنِ فُضَيْل».

(٤) (بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة، وضَمِّ الباء الموحدة، وفي آخرها باء أخرىٰ بعد الواو.

هذه النِّسبة إلى مَحْبُوب، وهو اسم لجدٍّ المنتسب إليه) الأنساب: ١٢/ ١١٢.

(٥) هو(سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدِ المَرْوَزِيُّ، أبو الفضل، راوية ابن المبارك، ثقة، مات سَنَةَ أربعين ومائتين / ت س)، التقريب: ٢٦٠، تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٠.

(٦) في التَّحبير: ١/ ٤٧٣ «ذكر لي».

(٧) في التَّحبير «المحرَّم من سَنَة»

﴿٦٥٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبْدُ الكَرِيم بْنُ الحَسَن بْنِ أحمدَ بْنِ يحيى بْنِ يحيى بْنِ أبي بَكْر بْنِ أبي الفَضْلِ بْنِ أبي العبَّاس، الكَاتبُ، التَّمِيْمِيُّ، أخو أبي عَبْدِالرَّحمن أحمدَ[1]، وعَبد الكريم أكبر منهُ، من أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، عَالِماً باللُّغَةِ والأَدَبِ، لَهُ شِعْرٌ رَائِقٌ حَسَنُ المَبَاني، وهو من [بَيْتٍ][2] الفَضْلِ والعِلْمِ[3].

تَرَدَّدَ إلى أبي سعيدِ بْنِ القَاسِمِ القُشَيْرِيِّ، واختَلَف إليه، وتلقى منهُ، وعَمَّرَ العُمُرَ الطَّويلَ حتَّى حَدَّثَ بالكَثِيرِ / وانتشرت رِوَايَاتُهُ، وهو كَرِيمُ الطَّرفين[4]، مُنْتَسِبٌ إلى [١٥٧ب] أهلِ العِلْمِ من الجَانبين.

سَمِعَ أباه أبا أحمدَ، وأبا منصورٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ عَبْد الكَرِيم القُشَيْرِيَّ، وعَمَّ والدته أبا سَعيد[5] عَبْدَ الواحد بْنَ عَبْدِ الكريم القُشَيْرِيَّ، وجَدَّة والدته أمّ البَنين فَاطمة بِنْتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ.

والإمامَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا القاسم إسْماعيلَ ابْنَ زَاهرٍ النَّوْقَانِيَّ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله[6] المُحْمِيَّ، وأبا بَكْرِ ابْنَ

﴿٦٥٦﴾ التَّحبير: ١/ ٤٧٤، برقم: (٤٤٢)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٢٢٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٣أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٣ هـ)، برقم: (٩٧).

(١) تَقَدَّم برقم: (١٠).

(٢) مِنَ التَّحبير.

(٣) في التَّحبير: «منَ بَيتِ العِلْمِ والفَضْل»

(٤) أي طرف الأب والأمّ.

(٥) في التَّحبير: «أبو سَعْد» وهو تصحيف فيصحح.

(٦) في التَّحبير: «عبد الله» فيصحح.

خَلَف، وأبا [1] القاسمِ عَبْدَ الـرَّحمنِ بنَ أحمـدَ الواحديَّ، وأبا بكرٍ التَّفْلـيسِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ الأنْصاريَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ الكَثيرَ، فَمِن [2] جُمْلَةِ ذلك:

كتاب «**الأربعين**» للحاكِمِ أبي عَبْدِ الله، بِروايتِهِ عَن ابْنِ خَلَف، عَنْهُ.

و «**مَنَاقب سيِّدة النِّساء فاطمة**» [3]، بِروايتِهِ عَن ابْنِ خَلَف، عَن مُصَنِّفها [4].

وَكانت وِلادَتُهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ الخامس والعِشْرينَ مِن المُحَرَّمِ، سَنَةَ سَبْعينَ وأربعمائة.

وَوَفاتُهُ بِنَيْسَابُورَ في شَهْرِ رَمضَانَ، سَنَةَ ثلاثٍ وخمسينَ وخَمسمائة.

الرِّواية: أنْشَدَنا الرَّئيسُ أبو القاسِم ابْنُ الكَاتِب لِنَفْسِهِ بِنَيْسَابُورَ، وَكَتَبَ لي بِخَطِّهِ:

سَـئِمْتُ تكَالـيفَ هـذا الزَّمـان ... إلى كم أُقَاسي وَحَتَّى مَتَى؟

فَهَلْ مِـن إيابٍ لوَصْلٍ مَضَـى ... وَهَلْ مِن ذَهابٍ لهـجـرأتى [5]؟

﴿٦٥٧﴾

شَيْخٌ آخَـر: هو أبو سَعْد، عَبْدُ الكريم بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أبي سَعْدٍ، الدِّيْبَاجِيُّ، الإسْتِرَابَاذِيُّ، المعروف بِبَاذران، مِن أهلِ إسْتِرَابَاذ.

سَمِعَ السَّيدَ أبا الفَضْلِ ظَفَرَ بْنَ الدّاعِي بْنِ مهدي العَلَويَّ.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٢) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي: كشف الظنون: ٢/ ١٢٧٧ مقدمة سؤالات مَسْعُود بن عليّ السِّجزي للحاكم النَّيسَابوري: (ص: ٢٤) باسم «فضائل فاطمة».

(٤) أي الحاكم النَّيسَابوري رَحِمهُ الله.

(٥) الأبيات في «تاريخ الإسلام» للذهبي وجاء فيه «وصل من ذَهاب..» وهو تحريف. وصوابه: «وهل».

﴿٦٥٧﴾ التَّحبير: ١/ ٤٧٥، برقم: (٤٤٣).

سَمِعْتُ منهُ قَدْرَ وَرَقَة مِنَ الحَديثِ بإسْتِرَابَاذَ.

وكَانَ سَمَاعهُ مِنْهُ في سَنَة إحدىٰ وَسَبْعينَ وأربعمائة.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَة إحدىٰ وَستِّينَ وأربعمائة بإسْتِرَابَاذَ.

وَوَفَاتُهُ بها بَعْدَ سَنَة سَبْعٍ وثلاثينَ وخمسمائة.

الرِّواية: أبنا أبو سَعْد عَبْدُ الكَرِيم بْنُ الحُسَيْنِ الدِّيْبَاجِيُّ بِقراءتي عليه بإسْتِرَابَاذَ، ثنا أبو الفَضْلِ ظَفَرُ بْنُ الدَّاعي العَلَوِيُّ إملاءً، ثنا أبو الحَسَنِ عَبْدُ الواسع [1] بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحَسَن [2] الفَارِسِيُّ بِجُرْجَانَ، ثنا أبو عَبْدالله الحُسَينُ [3] بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْدٍ الدَّقَّاق، ثنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ [4] بْنُ عُثْمَانَ بَنِ أبي شَيْبَةَ، ثنا أبو إسْحَاقَ

---

(١) هو(الشَّيخُ الجليلُ الثِّقَةُ، التَّاجرُ، أبو الحَسَنَ، عَبْدُ الواسع بْنُ مُحَمَّدِ بَنِ الحَسَنِ الفارِسيُّ الشَّافِعِيُّ، المُقيمُ بِجُرْجَانَ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وَعِشْرِينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ جُرجان: ٢٦١، برقم: (٤٢٨)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٥٩، برقم: (١١٨٩).

(٢) في الأصل كأنها «الحُسين» أو «الحَسَن» وكذا وردت «الحسين» في بعض المواضع من تاريخ جُرجان، ووردت في صُلب الترجمة «الحَسَن».

(٣) هو (الشَّيخُ الصَّدوقُ المُعَمَّر، أبو عَبْدِ الله، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيد بْنِ أحمدَ بْنِ مَخْلَد، العَسْكَرِيُّ. ثُمَّ البغداديُّ، الدَّقَّاقُ.

تُوفِّيَ سَنَةَ خَمسٍ وسبعين وثلاثمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٨/ ١٠٠، الأنساب: ٨/ ٤٤٥ (العَسْكَرِيُّ)، المنتظم: ٧/ ٤٤، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣١٧، العبر: ٢/ ٣٦٩، شذرات الذهب: ٣/ ٨٥..

(٤) هو (الإمامُ الحافظُ المُسْنِد، أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَان بْنِ أبي شَيْبَة.

جَمَعَ وَصنَّف، ولم يُرزق حَظًّا، بل نالوا منهُ، وكان مِن أوعية العِلْم.

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتسعينَ ومائتين.)

ترجمته في: الكامل لابن عدي: ٤/ ٨٢، تاريخ بغداد: ٣/ ٤٣، المنتظم: ٦/ ٩٥، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢١، تذكرة الحفاظ: ميزان الاعتدال: ٥/ ٢٨٠، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦.

وينبّه هنا أنَّ أكثر الَّذينَ تكلَّموا فيه هم مِن أقرانه.

انظر مقدمة كتاب «سؤالات مُحَمَّد بَنِ عثمان بن أبي شيبة لعَلِيِّ بْنِ المديني في الجرح والتعديل»، طبع بتحقيقنا.

إبْرَاهيمُ[1] بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ أيُّوبَ المُخَرِّمِيُّ، ثنا سَرِيٌّ[2] السَّقَطِيُّ، سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الحَارِثِ[3] يَقُولُ: «ما أنا بِشَيءٍ مِن عَمَلِي أَوْثَقُ مِن حُبِّي أصحاب مُحَمَّدٍ ﷺ.»*

﴿٦٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظفَّر، عَبْدُ الكَرِيم بْنُ خَلَف بْنِ طَاهِر بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ المَرْزُبَان بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ المَرْزُبَان، الشَّحَّامِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

[١٥٨ أ] مِنْ بَيْتِ الحَدِيث، وكان أحدَ / العُدولِ عند القَاضي، والنَّاس كانُوا يَتكلَّمُونَ فيه، ومَن الَّذي يَنجو مِنْ ألْسِنَةِ النَّاس؟.

سَمِعَ أبا القَاسِمِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ المُحِبِّ، والإمَامَ أبا أسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ

---

(١) هو (المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ، أبو إسحاق، إبْراهيمُ بْنُ عَبْد الله بَنِ مُحَمَّد بَنِ أيوبَ المُخَرِّمِيُّ: بِضَمِّ الميم، وفتح الخاء المعجمة وتَشديد الرَّاء المكسورة، نسبة إلى المُخَرِّم، وهي بلدةٌ ببغداد.

قَال أبو بكرٍ الإسماعيليُّ، صدوق.

أمَّا الدَّارقُطنيّ فقال: ليسَ بِثِقةٍ، حَدَّثَ عن ثقاتٍ بأحاديثَ باطلة.

تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وثلاثمائة.)

ترجمته في: سؤالات حمزة بن يوسف السَّهمي للدارقطني وغير من المشايخ (ص:١٦٨)، تاريخ بغداد: ٦/ ١٢٤، الأنساب: ١٢/ ١٣٢ (المُخَرِّمِيّ)، المنتظم: ٦/ ١٣٩، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٩٦، العبر: ٢/ ١٢٧، ميزان الاعتدال: ١/ ٤١، لسان الميزان: ١/ ٧٢، شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٣.

(٢) هو (الإمامُ القُدوَةُ، شَيخُ الإسلام، أبو الحسن، السَّرِيُّ بْنُ المُغَلِّس السَّقَطيُّ.

تُوفِّيَ سنة ثلاث وخَمسن ومائتين، وقيل: تُوفِّي سَنَة إحدىٰ وخمسين، وقيل: سَنَة سبع وخمسين.)

ترجمته في: طبقات الصوفية: ٤٨، حلية الأولياء: ١٠/ ١١٦، تاريخ بغداد: ٩/ ١٨٧، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٨٥، العبر: ٢/ ٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٢٧.

(٣) هو «بِشْرُ بْنُ الحارث بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عطاء المَرْوَزِيُّ».

﴿٦٥٨﴾ التَّحبير: (١/ ٤٥٧ - ٤٥٨)، برقم: (٤٤٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٣ ب)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٣٦، برقم: (١١١١)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ).

عَلِيٌّ الشِّيْرَازِيَّ نَزِيل بغـــــداد، والأديبَ أبا بَكْرِ ابْنَ خَلَف الشِّيْرَازِيَّ، وأبا سَعْدٍ عَبْدَالرَّحمن ابْنَ [1] رَامُش ، وأبا المُظَفَّرِ موسىٰ بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ، وَجَدَهُ أبا عَبْدِ الرَّحمن طاهرَ بْنَ مُحَمَّد الشَّحَّامِيَّ ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ المَحْمِيَّ وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الله الحِيْرِيَّ الصَّرَّامَ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُور، وقَرأتُ [2] عليه أجزاء، منها:

كتاب «**الأربعين**» للحَاكِم أبـي عَبْدِ الله الحَافظِ، بِرِوايتـــهِ عَنِ أبي بَكْرِ ابْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيِّ، عَنْهُ.

وَســـألْتُهُ عَن مَوْلِده. فَقَالَ: وُلِدتُ في الـسَّادِسِ والعِشْرِينَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ستٍّ وَستِّينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وَتُوفِّي بها يَوْمَ الخـميس سَلْخ جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ إحـدىٰ وأربعينَ وَخَمسـمائة، ودُفِنَ بمقابِرِ الحُسَيْن [3]

﴿٦٥٩﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو مَعْمَر، عَبْدُ الكَرِيْم، بْنُ شُرَيحْ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ أحـمـدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرُّوْيَانِيُّ، الطَّبَرِيُّ، قاضي آمُل طَبَرِسْتَان.

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٤٧٥ «عبد الرَّحمن بن يونس» وهو تحريف.

وصـوابه «عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مَنْصُورِ بْنِ رَامُش بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زيد، أبو سـعـد، ابن الرَّئيس السَّلار منصور» تقـدمت ترجمتـه في حاشيـة الترجمـة رقم: (٢)، وهو كذلك في الرِّواية في مـعجم ابن عساكر.

(٢) من هنا إلىٰ قوله: «وسألته عن مولده» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٣) ستأتي ترجمة أخته فاطمة برقم: (١٤٢٦).

﴿٦٥٩﴾ التَّحـبـيـر: (١/ ٤٧٦ - ٤٧٧)، برقم: (٤٤٥) مـعجـم البلدان: (٣/ ١٠٤ - ١٠٥)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١ هـ) ، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسُّبكي: (٧/ ١٧٦ - ١٧٧)، برقم: (٨٨٤)، طبقات الشـافعية للأسنوي: ١/ ٢٨٠ في ترجمـة ولده «شُرَيح» برقم: (٥٢٢)، وقد روىٰ عنه شيخُ السَّمعاني «أبو المحاسن، سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن» رِوَايةً في التَّرجمة رقم: (٣٩٠).

إمَامٌ قَاضِلٌ ، مُناظِرٌ، فقيهٌ، حَسَنُ الكَلامِ، فَصيحُ المَنْطِقِ.

وَرَدَ نَيْسَابُور وأقامَ بها.

سَمِعَ بِبَسْطَامَ أَبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بنِ أحمدَ السَّهْلَكِيَّ، وبَطَبَرِسْتَان أبا [القاسم][1] الفَضْلَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَصْرِيَّ، وأبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ المَنَادِيْلِيَّ، وأبا الحُسَيْن أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ ابْنِ أبي خِدَاشٍ الطَّبَرِيَّ، وبَسَاوَة[2] أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ[3] بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الكَامَخِيَّ [4]، وبأصْبَهَانَ أبا المُظَفَّرِ مَحمودَ بْنَ جَعْفَرٍ التَّمِيْمِيَّ الكَوْسَج.

وَبِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ ابن بَنُّون [5] التَّفْلِيسِيَّ، وَفَاطمةَ [6] بِنْتَ أبي

---

(١) سقط مِنَ الأصل، وقد تَقَدَم ذِكْره وترجمته في حاشية الترجمة رقم: (١٢٢)، والمثبت مِنَ الترجمة رقم: (١٢٢)، والتَّحبير، ومعجم البُلدان.

(٢) كذا في الأصل، ومثله في معجم البلدان، وطبقات السبكي، وفي التَّحبير: ١, ٤٧٧ «وبنَيْسَابور» وهو تحريف فيصحح.

(٣) هو (المحدِّثُ الرَّحَّالُ الفاضِلُ، الشَّيخُ، أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، السَّاوِيُّ، الكَامَخِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وَتسعينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: التَّقييد: ١/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٨٤، ميزان الاعتدال : ٣/ ٤٦٧.

(٤) (الكَامِخ: بفتح الميم، وَرُبَّما كُسرت، مُعَرَّبٌ، وهو ما يُؤتَدمُ به، يُقالُ لهُ: المُرِّيُّ، ويقالُ هو الرَّدئُ منهُ والجَمْعُ كَوَامِخُ) المصباح المنير: ٢/ ٥٤٠، وذكر ياقوت في معجم البلدان: ٤/ ٤٣٢ (كَامَخِيَّة: والكَامخ: شيءٌ يصطنع به مِنَ الإدام، والكَمْخ: الكبر والعظمة، والكامخ المتعظم: وهو موضع، وذكرهُ أبو تمام.)

(٥) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ١/ ٤٧٧ وأثبت محقِّقة التَّحبير «بتُّون» تبعاً للأنساب: ٣/ ٦٥ «التَّفْليسيّ»، وقد تقدَّم أنَّ صوابه «بَنُّون» «بفتح الباء وتشديد النُّون وَضمِّها» وأنَّ ما جاء في الأنساب هو تصحيف، انظر حاشية التَّرجمة رقم: (٢). وهو «مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ بَنُّون»

(٦) هي (زهراء ، المعروفة بفاطمة بنتُ أبي عثمان إسماعيل بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الصَابُونيّ، الكبرى، =

عُثْمَانَ إسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمن الصَّابُونِيّ، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الرَّامُشِيَّ، وَغَيْرَهُم.

لَقِيتُهُ بِمرْوَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَعشرينَ، وَكَان قَدمَها طالباً للقضاء ببلَده فَحَضَرَ مُناظَرتنا، وَتكلَّم في [1] مسألة: القتل بالمُثَّقل[2]، فأكْرَمَ الوَزيرُ مَحمود [3] ابْنُ أبي تَوْبَةَ مَوردَهُ كما أراد، وَفَوَّضَ إليه القَضَاء، ولم يتَّفق أن سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً مِنَ الحَديثِ، وَكَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ مِن آمُلَ.

وَمَاتَ بها في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٦٦٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، عَبْدُ الكَرِيم بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الكَرِيم بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عَبْدِ الملك بْنِ طَلْحَةَ، القُشَيْرِيُّ، الواعظ مِن أهلِ نَيْسَابُور.

مَشْهُورٌ مَعْروفٌ بالعِلْمِ والصّلاحِ.

= العزيزةُ المحترمة، العَفِيفَةُ الصَّالحة العَالِمَةُ، دُرّةُ صدف الصَّابونيّة وَقُرَّةُ أعينهم، كانت كالأخت لأبيها.

سمعت من أبي يعلىٰ المُهلّبيِّ وأقرانه، ثُمَّ عَن أصحاب الأصم.

روىٰ عنها أبو الحسن الحافظ)، المنتخب مِن السّياق: ٢٣٠، برقم: (٧٢٥).

(١) في التحبير: ١/ ٤٧٧ «بمسألة»

(٢) كذا في الأصل، ومثله في طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ١٧٧، وجاء في التَّحبير: «بالمقتل» وهو تحريفٌ فيصحَّح.

(٣) هو «مُحَمودُ بْنُ المُظَفَّر بْنِ عَبْدِ الملك ابْن أبي تَوْبَة المَرْوَزِيُّ» من شيوخ السَّمْعَانِيِّ، ستأتي ترجمتهُ برقم: (١٢٠٢).

لذا تحذف ترجمته مِن حاشية التَّحبير: ١/ ٤٧٧، برقم: (٤٥٦).

﴿٦٦٠﴾ التَّحبير (١/ ٤٧٧ - ٤٧٨)، برقم: (٤٤٦)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (١)، و (١١١)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٦ هـ) ، طبقات الشافعية للأسنوي، برقم: (٩٤٦).

وأبو المَعَـالي كَـانَ وَاعظاً بَعْدَ [1] عَصْرِ الجُمُعَةِ بالجـامِعِ الجَديدِ بِنَيْسَابُورَ قُبَالَةَ الطَّاق[2].

وَكَانَ جَلْداً كَافياً، سَكَنَ إسْفَرايينَ مُدَّةً.

سَمِعَ [3] أباهُ أبا الفَتْحِ [4] بِنَيْسَابُورَ، وأبا القاسم [5] الفَضْلَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عيسى الجُرْجَانِيَّ، وَأبا القاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ الحُسَيْنِ السَّنْجَسْتِيَّ الفَرَائضِيَّ، وَغَيْرَهُم.

[١٥٨ب] سَمِعْتُ منـهُ / بأصْبَهَان[6] مُنْصَرفي مِنَ الـعِراقِ فـي رَجَبٍ [7]، سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثـينَ وَخمسمائة.

وَمِن جُملةِ مـاسَمِعْتُ منهُ: **الجُزء الأوَّل مِن كـتـاب «آداب الصُّوفيَّة»**[8] لأبي

---

(١) في التَّحبير: (١/ ٤٧٧ - ٤٧٨) (وكانَ واعظاً يعظ عَصْر».

(٢) أي طاق جامعِ نَيْسَابُور.

(٣) في التَّحبير: ١/ ٤٧٨ (سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أباه . .».

(٤) مِن شيوخ السمعاني تقدَّم برقم: (٥٣٤).

(٥) في الأصل «وأبا القاسم أبا الفضل» وكلمة «أبا» الثانية مقحمة.

(٦) في التَّحبير: ١/ ٤٧٨ «بإسْفَرايين» ، ومثله فى « تاريخ الإسلام »

(٧) من هنا إلى قوله: «وكانت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٨) كشف الظنون: ١/ ٤٢، وله نسخة خطيَّة في خزانة الكتب السَّعيدية العامة بتونك، في الهند تحت رقم: (٢٣٥) تحت رقم: (٢٣٥) تصوف، انظر سزكين: (المجلد الأول، الجزء الرابع) (ص: ١٨٤).

منسوخـة في القرن الثامن الهـجري، بخط مقروء، تقع فـي ثلاث وسبعين ومائة ورقـة، مِن حجم الثمن، وفي أثناء الكتاب (أرضة)، شريبة في مقدمته لكتاب: «طبقات الصوفية للسُّلمي»(ص: ٣٣).

وَذَكَر له سـزكين في تاريخ التراث العـربي (م١/ جـ٤/ ص: ١٨١) «جـوامع آداب الصُّوفيـة»، برلين ٣٠٨١ (من ورقة ٦٨ - ٧٣) ، ومنه مختصر ذو ترجمة بلغة جاوة بين سطور النص العربي، ليدن، مخطوطات شرقية ١٨٤٢ (من ورقة: ١٧٣ - ٢٤٦، انظر: فورهوف ٩٨).

وكذلك تحتفظ خزانة لاله لي باستانبول بمخطوطة، محفوظة تحت رقم (١٥١٦) وَيُسَمِّيه فهرست هذه المكتبـة بـ «جوامع الصوفيـة» وفي كوبريلي مخطوطة، مـحفوظة تحت رقم: (١,٧)، انظر: شـريبة مقدمة كتاب «طبقات الصُّوفيه للسُّلمي» (ص: ٣٥).

عَبْدِالرَّحمن السُّلَمِي، عَن أبي القاسم ابْنِ أبي حَرْبٍ.

وكَانت وِلادتُهُ بِنَيْسَابورُ غُرّة ذي الحجَّة، سَنَةَ سَبْعٍ وَسبعينَ وأربعمائة.

وَقتله الروافض بِنَيْسَابُورَ في أحدِ الجمادَيْنِ، مِن سَنَةِ سِتٍّ وَخمسينَ وخمسمائة.

﴿٦٦١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طالب، عَبْدُ الكَرِيم بْنُ عَبْدِ المُنْعِمِ بْنِ هِبةَ الله بْنِ عبْدِ الباقي بْنِ عُمَرَ، الطَّرسُوسِيُّ، الحَلَبِيُّ، مِن أهلِ حَلَب.

سَمِعَ أباهُ أبا البَرَكَاتِ ابْنَ الطَّرَسُوسِيّ

كَتبتُ عنهُ بِحَلَب (١)، وَوهب مِنِّي (٢) **جُزءاً ضَخْماً مِن مَسْمُوعَاتِهِ**، وَحَدَّثني به مِن لفْظِهِ.

وَسألتُهُ عن وِلادَتِهِ، فَقَالَ: وِلُدتُ بِحَلَب في شَهْرِ رَبيعٍ الأولِ، سَنَةَ أربعٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بَعَد شوَّال، سَنَةَ خمسٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة(٣)، فإنِّي كَتبتُ عَنْهُ في هذا الشَّهْرِ.

﴿٦٦١﴾ التَّحبير: ١/ ٤٧٨، برقم: (٤٤٧)، أدب الإملاء والإستملاء، برقم:(١٨١٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦ هـ) ، برقم : (٢٨٦) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٢٤ب)

(١) في التَّحبير: «كتبتُ عنهُ جُزءاً. وسألتهُ عن وِلادته..»

(٢) كذا في الأصل، وتحتمل «لي».

(٣) ذكره الذهبي في « تاريخ الإسلام » في وفيات (٥٣٦ هـ) ، وقال : « مات تقريباً فى هذا العام.».

﴿٦٦٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الوفاء، عَبْدُ الكَرِيم بْنُ عَلِيِّ بْنِ عيسى بْنِ بُنَانَ (١)، الأصْبَهَانِيُّ، الجُوْبَارِيُّ، الجَوْهَرِيُّ، مِن أهل أصْبَهَان.

شَيْخٌ مِنَ المُتَمَيِّزِينَ، لَهُ هَيئةٌ ومَنْظَرٌ.

سَمِعَ أبا سعيد (٢) عَبْدَ الواحِدِ بْنَ مُحَمَّد المُعَلِّمَ الأصْبَهَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ «**جُزءاً من حديث أبي أُمَيَّة مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيم (٣) الطَّرَسُوسِيِّ**(٤)»، بِرِوايته عن أبي سَعيد (٥) اللَّكَايي (٦)، عَن أبـي عَبْدِ الله الجُرْجَانِيِّ (٧)، عَن أبي العَبّاسِ الأصَمِّ(٨)، عَنْهُ

﴿٦٦٢﴾ التَّحبير: (١/ ٤٧٨ - ٤٧٩)، برقم: (٤٤٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٣ ب)، تكملة الإكمال: (١/ ٣٢٦ - ٣٢٧)، برقم: (٤٧٣)، تبصير المنتبه: ١/ ١٠٥، وستأتي ترجمة ولده «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيم» برقم: (١٠٢٩).

(١) (بضمِّ الباء، وفتح النُّون وتخفيفها، وبعد الألف مثلها.)، تكملة الإكمال: ١/ ٣٢٦ (بُنَان).

(٢) كذا في الأصل ومثله في التحبير، وفي معجم ابن عساكر، وتكملة الإكمال: «سَعْد»

(٣) تَقَدَّمت رِواية السَّمعاني بِسَنَدِهِ عن «مُحَمَّدِ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّرسُوسِيِّ» في الترجمة رقم:(٩٢) والرِّواية مِن هذا الجزء رواها ابن عساكر في معجمه (الورقة: ١٢٣ ب).

(٤) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير.

(٥) أي «أبي سَعيد، أو سَعْد عبد الواحد بْن مُحَمَّدِ المُعَلِّم الأصْبَهَانِيِّ».

(٦) كذا في الأصل بدون تنقيط، ورسم الياء المثناة الأولى، أقرب إلى الياء منـها إلى أيِّ حَرف آخر، وهو الموافق لمعـجم ابن عـساكـر وجاء في تكملـة الإكمـال: ١/ ٣٢٧ «اللكَاني» بالنُّون ولا أراهُ إلا تصحيفاً.

(٧) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيم»

(٨) هو «مُحَمَّدُ بْنُ يَعقُوبَ»

﴿٦٦٣﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو الخَيْر، عَبْدُ الكَرِيمْ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فُوْرَجَه[1]، الأصْبَهَانِيُّ، الفُوْرَجِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهان.

شَيْخٌ سَدِيدٌ صَالِحٌ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله بْنِ رِيْذَه الضَّبِّيَّ، وأبا الحُسَيْنِ أحـــمـــدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ فاذشاه، وأبا نَصْرٍ الفَضْل بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ القَاسَانِيَّ[2]، وأبا القاسِمِ الفَضْل[3] بْنَ أحمـدَ بْنِ مَحْمُودٍ التَّاجِرَ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالعَزِيز بْنَ أحـمـدَ بْن فـاذُويه الأصْبَهَانيين، وغَيْرَهُم.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بِجميع مَسْمُوعَاتِه، ومِن جُمْلَتِها:

كتاب «**الزهْد**»[4] لأسَدِ بْنِ موسى، بِروايتِه عـن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ فاذشاه، عَن أبي القاسم الطَّبَرَانِيِّ، عَن أبي يَزيدَ يُوسُفَ بْنِ يَزيدَ القَرَاطِيسيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**ثَوَاب الأعمال**»[5] لأبي الشَّيخ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، بِروايتِـه عَن

﴿٦٦٣﴾ التَّحبير: ١/٤٧٩، برقم: ٤٤٩، الوفيات، برقم: (٤٤)، تكملة الإكمال: ٤/٦٠٦، برقم: (٤٧٤٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٢ هـ)، برقم: (٣٦).

(١) (بضم الفاء، وسكون الواو، وفتح الرَّاء) تكملة الإكمال: ٤/٥٠٦ وفي التوضيح: ٧/١٤٤ (بِضَمٍّ أوَّله، وسكون الواو، تليها راء ثُمَّ جيم مفتوحتان، ثُمَّ هاء.).

(٢) في التَّحبير: ١/٤٧٩ «القاشاني» وصوابه بالسين المهملة، لذا يصحح.

(٣) هو (الفَضلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ محمودٍ الأصْبَهَانِيُّ، أبو القـاسم، التَّاجرُ، الرَّئيسُ، مِن مياسير الباعة والتجار بأصبَهان، ومشهور بالثروة والنعمة.

سَمِعَ الكثيـرَ وَدَخَلَ نيسابُور ومعـه ابنه، وسَمِعَ، وروى، عُقِدَ له مجلس الإمـلاء بأصْبَهَانَ، فأملى سنين، روى عنه الركـاب) المنتـخب مِن السِّياق: ٤٠٩، برقم: (١٣٩٢)، المختـصر مِن السِّـياق (الورقة: ٧٤ب).

(٤) تقدم في الترجمة رقم: (٦٣٧)، وسيأتي أيضاً برقم: (١٢٩٦).

(٥) تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (٢٧).

أبي نَصرٍ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ القَاسَانِيِّ (١) ، عنه ، في سَنَةِ عَشْرٍ وَخَمْسمائة، بتحصيل مُحَمَّدِ بْنِ أميرجه بْنِ الأشْعَثِ الهَرَوِيِّ.

وتُوفِّيَ لَيْلَةَ الاثنين لاثنتي عَشْرَةَ مَضَت مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ اثنتي عَشْرَةَ وَخمسمائة.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمانٍ وعشرينَ وأربعمائة.

﴿٦٦٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبْدُ الكَرِيم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي (٢) مَنْصورٍ، الرُّمَّانِيُّ (٣)، الدَّامَغَانِيُّ (٤)، مِن أهلِ الدَّامَغَان.

كَانَ عَالِماً فَضلاً، فقيهاً، حَسَنَ السِّيْرَةِ، جميلَ الأمرِ، سَخِيَّ النَّفْسِ، مُكْرِماً للغُرباء
[١٥٩أ] وَرَدَ نَيْسَابُور وأقامَ بها مُدَّةً يتفَقَّهُ على الإمامِ أبي المَعَالي / الجُوينيِّ، ثُمَّ عَادَ إلى بَلَدِهِ وَوَلِيَ الحكُومَةَ بِها، وَحُمِدَت سِيرتُهُ فيها.

وكَانَ مِن أهلِ السُّنَّةِ على خلافِ عَقيدَةِ ناحِيتِهِ.

---

(١) حُرِّف في التَّحبير: ١/ ٤٧٩ إلى «القايني».

﴿٦٦٤﴾ التَّحبير: (١/ ٤٨٠ - ٤٨١)، برقم: (٤٥١)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (١٦)، الأنساب: ٦/ ١٦٠، (الرُّمَّاني)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤ب)، تكملة الإكمال: (٢/ ٧٤٣ - ٧٤٤)، برقم: (٢٦٤٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ) ، برقم : (٢٧٥) ، المشتبه: ١/ ٣٢٢، طبقات الشَّافعية الكبرى للسبكي: (٧/ ١٨٥ - ١٨٦) برقم: (٨٨٩)، طبقات الشَّافعية للأسنوي: ١/ ٢٥٦، برقم: (٤٨٥)، توضيح المشتبه: ٤/ ٢٢٣ (الرُّمَّاني)

(٢) سقط مِن الأنساب: ٥/ ١٩١ (الخَنْدَقِي)، و: ٦/ ١٦٠ (الرُّمَّاني).

(٣) (بِضَمِّ الرَّاء، وتشديد الميم، وفي آخرها نون بعد الألف.

هذه النسبة إلى الرُّمَّان وبيعه.) الأنساب: ٦/ ١٦٠، وقد حُرِّف في طبقات الأسنوي إلى «الروياني».

(٤) (بالدَّال المفتوحة المشدَّدَة المهملة، والميم المفتوحة، والغين المنقوطة، بلدة مِن بلاد قومس.) الأنساب: ٥/ ٢٥٩.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ الدَّامَغَان أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ الحُسَيْن بْنِ بُنْدَار الجُرْبِيَّ، والوَزِيرَ نِظَامَ المُلْكِ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ الطُّوسِيَّ، وبَجُرْجَانَ أبا القاسمِ إسماعيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الإسْمَاعيليَّ، وأبا تَمِيمٍ كَامِلَ [2] بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ الخَنْدَقِيَّ، وأبا الفَتْحِ [3] المُظَفَّرَ بْنَ حَمْزَةَ التَّاجِرَ، وأبا القاسمِ إبْرَاهيم بْنَ عُثْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ الخَلاَّلِيَّ [4]، وبنَيْسَابُورَ أبا القاسم إسماعيلَ بْنَ زَاهِرٍ النَّوْقَانِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ ابْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وأستاذه [5] أبا المعالي عَبْدَ الملك بْنَ عَبْدِ الله الجُوَيْنِيَّ، وبِهَرَاةَ أبا مُحَمَّدٍ إسماعيل [6] بْنَ الفُضَيْل الفُضَيْلِيَّ، وغَيْرَهُم.

---

(١) هو (إمامُ دَامَغَان وَشيخُها، أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَار الجُرْبِيُّ: بضَمِّ الجيم، وسكون الرَّاء المهملة، بعدها باء منقوطة بنقطة من تحت، هذه النِّسبة إلى الجُرْب، وهي جمع جُراب)

ترجمته في: الإكمال: ٣/ ١٠٧ وجاءت كنيتُهُ: «أبو عَبْد الله» وكذا تابعه السمعاني في الأنساب: ٣/ ٢٢٠ (الجُرْبِيُّ) وكذا اللباب: ١/ ٢٦٩، تكملة الإكمال: ٢/ ١١٨، برقم: (١٢٤٩) (أبو جَعْفَر)، كذا المشتبه: ١/ ١٤٧، والتوضيح: ٢/ ٢٦٢، وتبصير المنتبه: ١/ ٣١٥.

(٢) هو (الشَّيخُ الثِّقَةُ، أبو تَميم، كاملُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمد، الخَنْدَقي: بفتح الخاء المعجمة، وسكون النُّون، وفتح الدَّال المهملة، وفي آخرها القاف، نسبة إلى الخَنْدَق، موضع بِجُرْجانَ، ومحلَّة كبيرة بها.

تُوفِّيَ بعد سنة سبعينَ وأربعمائة).

ترجمته في: الأنساب: ٥/ ١٩١ (الخَنْدقيُّ)، معجم البلدان: ٢/ ٣٩٢.

(٣) كذا في الأصل وكذا سيتكرر في أكثر من موضع، ومثله في التحبير، وجاء في الأنساب: ٦/ ١٦٠ «الفرج»

(٤) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٧١) حيث سَمَّاهُ السَّمعاني «إبراهيم بن عليّ» وهو سَبْق قَلم.

(٥) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يذكر في التحبير.

(٦) هو (الفحْلُ المُقْرِمُ، والإمامُ المُقَدَّمُ في فنون الفَضْلِ، وأنواع العِلْمِ، أبو مُحَمَّدٍ، إسماعيلُ بْنُ الفُضَيْلِ الفُضَيْليُّ، والدُ الإمام أبي عاصم الصَّغير الهَرَويّ.

تُوفِّي سَنَةَ ثمان وثمانينَ وأربعمائة.)

ترجمته في الأنساب: ٩/ ٣١٥ (الفُضَيْلي) ضمن ترجمة ولده (أبو الفَضْل مُحَمَّد)، اللباب: ٢/ ٤٣٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/ ٢٩٤ «إسمعيل بن الفضْل» وكذا طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ١٣٠، برقم: (٨٨٨)..

كَتَبتُ عنهُ بالدَّامَغَانَ ، وأقمتُ عندهُ يوماً وَاحداً ، وكَان أخرجَ إلينا شَدَّةً مَن مَسْمُوعَاتِه عَن شيوخِه ، ولَعَلَّ لهُ شُيوخاً أُخَر سوىٰ مَن ذَكَرْناهم.

وكانت وِلادَتُهُ في يَوْمِ الجُمُعَةِ عندَ طُلوعِ الشَّمْسِ ، السَّادس والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ ثلاثٍ وَخمسينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ بالدَّامَغَانَ غُرَّةَ ذي القَعْدَةِ سَنَةَ خمسٍ وأربعين وَخمسمائة.

﴿٦٦٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُطَهَّر، عَبْدُ الكَرِيم بْنُ مَكِّيِّ بْنِ يحيى بْنِ مَكِّيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ يحيى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَوَه [1] الهَمَذَانيُّ، الأديبُ، من أهلِ هَمَذَانَ.

شَيْخٌ أديبٌ ، فَاضِلٌ، أكْثر أولادِ أكَابر هَمَذَانَ تلامِذَته،

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عَبْدوس بْنَ عَبْدِ اللهِابْنِ عَبْدوس الهَمَذَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمان وَستِّينَ وأربعمائة.

وَوَفاتُهُ بها [2] لَيْلَةَ الأحَدِ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ يَوْمَ الأحدِ التَّاسِعِ والعِشْرينَ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ اللَّطيف

﴿٦٦٦﴾

مِنْهُم: أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ اللَّطيف بْنُ عَبْدِ الرَّشِيْدِ بْنِ الحُسَين، الأديبُ الهَرَوِيُّ، من

﴿٦٦٥﴾ التَّحبير: (١/ ٤٥١ - ٤٨٢)، برقم: (٤٥١)، تبصير المنتبه: ٤/ ١٥٠١.

(١) بفتح الميم، والواو وتخفيفها . . انظر التبصير: ٤/ ١٥٠١.

(٢) أي بهمَذَانَ.

﴿٦٦٦﴾ التَّحبير: ١/ ٤٨٢، برقم: (٤٥٢)، معجم ابن عساكر الورقة: (١٢٥ أ).

أهلِ هَرَاة.

كَانَ فقيهاً أديباً، حَسَنَ السِّيرَة، لَهُ سَمْتٌ وَسُكُونٌ، وَكَانَ أولادُ [1] الأكابِرِ يَخْتَلِفُونَ إليه، وَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ اللُّغَةَ والأدَبَ، وَكَانَ لَهُ، شِعْرٌ على طَرِيقَةِ الفُقهاءِ سَهْلَ المأخَذِ.

سَمِع أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ أحمدَ الحَنَفِيَّ الأسَدِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِهَرَاةَ في النَّوْبَةِ الأولى شَيْئاً يَسيراً سَنَةَ أربعينَ، ثُمَّ قَدِمَ علينا بَلْخَ سَنَةَ ستٍّ وأربعين.

وَتُوفِّيَ بها عَصْرَ يَوْمِ السَّبْت، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ التَّاسع من جَمَادى الاخِرَة، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرةِ سِكَّة أنبارك[2].

مَن اسْمُهُ عَبْدُ المجيد

﴿٦٦٧﴾

مِنْهُم: أبو مُحَمَّد، عَبْدُ المجيد بْنُ ثابتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثابتِ بْنِ أحمدَ، الثَّابِتِيُّ الخَرَقِيُّ، من قَرِيَةِ خَرَق إحدى قُرى مَرْو.

مِنَ بَيْتِ العِلْمِ، والحَديث.

كَانَ لَهُ إجَازَة عَن أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ الحافِظِ،

سَمِعْتُ مِنْهُ / شَيْئاً يسيراً بِقَرْيَةِ خَرَق. [١٥٩ ب]

وَتُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وَخمسمائة.

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٤٨٢ «وكان أكابر هرَاة يختلفون»

(٢) لم تنقط في الأصل، ولم تُذكَر في معجم البلدان.

﴿٦٦٧﴾ التَّحبير: ١/ ٤٨٢، برقم: (٤٥٣).

﴿٦٦٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبدُ المجيد بْنُ أبي طالب [١] بْنِ طَاهر بْنِ رَجاءَ بْنِ عَبْد الواحد بْنِ عَبْد الله بْنِ أَحمدَ [٢] بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ [٣] بْنِ عَبْدُويه بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنْذر بْنِ قولويه، القُولويّ، الأصْبَهَانيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ، مِن أولادِ المحدِّثين.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا سعيدٍ رَجَاءَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ الأصْبَهَانيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بأصْبَهَان أحَاديثَ يَسِيْرَة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ المُعِزِّ

﴿٦٦٩﴾

منْهُم: أبـــو الـــعَبَّاس، عَبْدُ المُعِزِّ بْنُ بِشْرِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ بِشْرِ بْنِ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مُغَفَّلٍ [٤]، المُزَنِي، الهَرَوِي، الواعِظ، مِنْ أهلِ هَرَاة.

مِن بَيْتِ العِلْم والحديث.

وكَانَ وَاعِظاً فَاضِلاً، سَديدَ السِّيْرَة، ظَهَرَ بِهِ نَوع زَمَانَة أقْعَدَتهُ في البَيْت.

﴿٦٦٨﴾ التَّحبير: ١/ ٤٨٣، برقم: (٤٥٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٥ أ).

(١) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، ولَعَلَّ صوابه حذف «ابن» هنا فيكون اسمه «عَبْدُ المجيد بْنُ أبي طالب طاهر» وكذا جاء اسمه في معجم ابن عساكر: «عبدُ المجيد بْنُ طاهر بْنِ رَجاءَ بْنِ عَبْدِ الواحد قولويه»، وهو الموافق لقوله:

«سَمِعَ جَدَّه أبا سَعيد رَجاءَ بْنَ عَبْدِ الواحد»

(٢) قوله: «ابن أحمد» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٣) في التَّحبير: «بن أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدويه».

﴿٦٦٩﴾ التَّحبير: (١/ ٤٨٣ - ٤٨٤)، برقم: (٤٤٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٥ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ).

(٤) في التَّحبير: ١/ ٤٨٣ «معقل»، وانظر: الأنساب: ١٢/ ٢٢٩ (المُزَنيُّ).

سَمِعَ القاضي أبا عَامرٍ مَحْمُودَ بْنَ القاسِمِ الأزْديَّ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون الوَاسِطِيَّ، وأبا عطاء عَبْدَ الأعلى بْنَ عَبْدِ الواحد المَلِيْحِيَّ، وأبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّار ابْنِ يحيى الكِنَانِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتبتُ عَنْهُ [1] في النَّوبتينِ جميعاً بِهَرَاةَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أجزاء.

وَكانت وِلادَتُهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَقت صلاةَ العِيْدِ في ذي الحِجَةِ، سَنَةَ ستٍّ وَسبعينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

وَتُوفِّيَ بها صَبيحَةَ يَوْم الأربعاء السَّادس والعِشرينَ مِن شَهْرِ ربيعٍ الآخرِ، سَنَةَ خمسين وَخمسمائة.

﴿٦٧٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتح، عَبْدُ المُعزِّ بْنُ عَبْد الله [2] بْنِ يحيى بْنِ أبي ثَابتٍ، الفَارسي، الهَرَوِيُّ، سكَنَ قرية باشِينَان [3]، إحدىٰ قُرَىٰ مالينَ هَرَاة.

شَيْخٌ مُتَميِّزٌ يَتعَلَّقُ بالقُضَاة، وهو قَرَابَةُ أبي القاسمِ بْنِ أبي ثابت.

سَمِعَ القاضي أبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّار بْنِ يحيى الكِنَانِيَّ،

سَمِعْتُ منهُ حديثاً [4] وَاحداً بِقَرْيَتِه، لَيْلَةَ الأحد الخامس والعشرينَ مِن جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ تِسعٍ وأربعينَ وَخمسمائة [5].

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٤٨٤ « كتبتُ عنهُ بهراة في النوبتين جميعاً»

﴿٦٧٠﴾ التَّحبير: ١/ ٤٨٤، برقم: (٤٥٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٥ب)، معجم البلدان: ١/ ٣٢٤.

(٢) كذا في الأصل. ومثله في التَّحبير، ومعجم ابن عساكر، وجاء في معجم البلدان: «ابن عَلِيٍّ بن عبد الله» بزيادة «عليّ».

(٣) كذا في الأصل ومثله في معجم البلدان، وكذا تقدمَّ ذكر هذه القرية في الترجمة رقم: (١٦٦)، وجاءت في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٥ب) (باشتينان).

(٤) الرواية في معجم ابن عساكر : «الورقة: ١٢٥ ب»

(٥) في معجم البلدان: ١/ ٣٢٤. (ومات في جُمادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ ٥٤٩).

﴿٦٧١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظَفَّر، عَبْدُ المُعزِّ بْنُ عَطَاءَ بْنِ عُبَيْدِ الله [١] بْنِ أحمدَ بْنِ رَافِعِ بْنِ أحمدَ، الصَّيْرَفيُّ، الشُّروطيُّ، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، ثِقَةً، عَدْلاً، صَدوقاً، كانَ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في حُسْنِ كِتَابَةِ السِّجِلاتِ والقبالات، وكَان أهلُ هَرَاةَ يَعتَمدونَ على خَطِّه.

سَمِعَ أبا سَهْلٍ نَجيبَ بْن مَيْمُون الواسطيَّ، وأبا عطاء عَبدَ الأعلى بْنَ عَبْدِ الأعلى[٢] المَلِيْحيَّ، وأبا عَبْدِ الله الحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَينِ الكُتُبيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتبتُ عَنْهُ بِهَراةَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ.

وكانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ أربعٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

وتُوفِّيَ بَهَا لَيْلَة الثُلاثاء وَصُلِّيَ عليه ضَحوة يوم الثُّلاثاء الخامس مِن رَجبٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وأربعين وخَمسمائة بالجامع، وصَلَّيتُ عليه.

وَدُفِنَ بمقبرةِ[٣] خُشْك.

[١٦ أ] **/ مَن اسْمُهُ عَبْدُ المُغيث**

﴿٦٧٢﴾

مِنْهُم: أبو تَمِيْم، عَبْدُ المُغيث بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ المُطَهَّرِ بَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

﴿٦٧١﴾ التَّحبير: (١/ ٤٨٤ - ٤٨٥)، برقم: (٤٥٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٦ أ)، وتاريخ الإسلام وفيات (٥٤٧ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨٤ ب).

(١) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير ، وتاريخ الإسلام ، وفي معجم ابن عساكر: «عَبْد الله»

(٢) في الأصل «عبدا»

(٣) في التَّحبير: ١/ ٤٨٥ «بباب».

﴿٦٧٢﴾ التَّحبير: ١/ ٤٨٥، برقم : (٤٥٨) ، أدب الإملاء الاستملاء: برقم: (٦٤٠)، ، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٦ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨٤ب).

مُحَمَّد بْنِ أحمـدَ بْنِ بُجَيْرِ [1] بْنِ أزْهَرَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ أزْهَرَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ سُوَيـــــد بْنِ جَانِيَةَ [2] بْنِ الأسْوَدِ بَنِ الحَارِث بْنِ فهْرِ بْنِ رُهْم بْنِ مُنَبِّه بْنِ نُكْرَة بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْسِ، العَبْدِيُّ، الأصْبَهَانيُّ، الخَطيبُ، من أهلِ أصْبَهَان.

من بَيْتِ الحَديثِ وأهْلِه.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ثِقَةً، صدوقاً، من أهلِ الخَيْرِ.

ولِي الخطابَة بِقَرْيَةِ لاذَانَ [3].

سَمِعَ أبا سَهْلٍ حَمْدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ ولكيـز الصَّيْرفيَّ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ الحُسَين الخَيَّاطَ، وأبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحـد البُزَانيَّ، وأبا العـلاء [4] سُلَيْمانَ بْنَ عَبْدِ الرّحيم الحَسْنَابَاذيَّ، وأبا المُعَمَّرِ شَيْبَانَ بْنَ عَبْد الله بْنِ أحمدَ المُحْتَسِب، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ بأصْبَهان من «أمالي أبي عَبْد الله ابْنِ مَنْدَه الحافظ»، وغيرها.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أرْبَعٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة.

وَبَلَغَني أنَّهُ تُوفِّيَ بِأصْبَهَانَ في صَفَرٍ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة.

---

(١) (بضمِّ الباء المعجمة بواحدة، بعدها مفتوحة)، تكملة الإكمال: ١/ ٢٣٠.

(٢) كذا في الأصل، ومـثله في التَّحبـير، وفي تكملة الإكـمال: ١/ ٢٣٠ ترجمـة (محمـد بن علي بن مُحَمَّد) الجَدّ الثالث لعبد المغيث «جَابية».

(٣) لم تذكر في معجم البلدان.

(٤) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكر في التَّحبير.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الملك

﴿٦٧٣﴾

هو أبو مُحَمَّد، عبْدُ الملك بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد [بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد][1] بَنِ عَبْدِالله ابْنِ الحُسَيْنِ، الهَمَذَانيُّ، المُعَدَّلُ، من أهلِ هَمَذَان.

أحدُ الشُّهودِ المُعَدَّلين، وكَانَ مِنَ الثِّقاتِ المُتَميِّزين.

سَمِعَ الإمامَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيْرازيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ ابْنَ عَبْدِ الله بْنِ ياسينَ إمامَ الجامعِ، وغيرهما.

سَمِعْتُ منهُ أحَاديثَ يَسيرة قَدْرَ ثلاثة أحاديث مِن « جُزء عَلِيِّ بن حرب » بِهَمَذَانَ في النَّوْبَةِ الأولى.

وكَانت وِلادَتُهُ في جَمَادَى الأولى، سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ بِهَمَذَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ يَوْمَ السَّبْت الرَّابع مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ خَمسٍ وثلاثينَ وخمسمائة.

﴿٦٧٤﴾

شَيْخٌ آخَرُ: هو أبو سَعِيدٍ، عَبْدُ الملك بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد، الخَرَقِيُّ[2]

﴿٦٧٣﴾ التَّحبير: ١/ ٤٨٦، برقم (٤٥٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٦ ب).

(١) سقط مِنَ الأصل والمثبت مِن التَّحبير ، ومعجم ابن عساكر.

﴿٦٧٤﴾ التَّحبير: (١/ ٤٨٦ - ٤٨٧)، برقم: (٤٦٠)، وله ذِكْرٌ في الأنساب: ١٣/ ٢٤٠ (النَّيْلي)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٣٢، برقم: (١٠٩٤).

(٢) كذا في الأصل، وفي التحبير: ١/ ٤٨٦، والمنتخب مِنَ السِّياق: ٣٣٢ (الجُرْفِيُّ) وفي الأنساب: ١٣/ ٢٥٠ (الحرقي)، ولعلَّه تصحيف لأن (الجُرْفيُّ : بضمِّ الجيم، وسكون الرَّاء، وفي آخرها الفاء. نسبة إلى الجُرْف، وهي قرية باليمن) ، الأنساب: ٣/ ٢٣٠.

أمَّا (خَرَق: فهي قرية على ثلاثة فراسخ من مَرْو) وصاحِبُنا لا يوجد ما يَدلُّ على أنَّهُ يَمَانيّ من حيث النَّسب أو الموطن وأمَّا (الخُرَقيّ: بضمِّ الحاء المهملة، وفتح الرَّاء، وفي آخرها قاف، نسبة إلى خُرَقَة، وهي قبيلة مِن هَمْدَانَ. .) الأنساب: ٤/ ١١٣ والله تعالى أعلم بالصواب.

السّلذيُّ[1] من أهلِ نَيْسَابُورَ.

كَانَ ممَّن يَسْكُنُ نَواحيها، ولهُ بيتٌ قَديمٌ مِن جِهَةِ الأُمومة، وَأَبُوهُ أحمدُ مِن مشاهير الدِّهاقين.

وكان أبو سَعيد صَاحب مُروءة، وبَيتُهُ مأوىٰ الأضياف قَلَّما يَخْلُو مِنْهُم، وهَو خَتَنُ الأُسْتَاذ أبي عَبْدِ الله الخبَّازيِّ[2] عَلَىٰ ابْنَتِه.

كَانَ في شبَابِه من الشُّطَّارِ وأهلِ الفُروسيَّةِ والسِّلاحِ إلىٰ أن ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبَاته، وَظَهَرَ اضطراب الأحوال، وكثُرت المطالبةُ الخارجةُ عَن الضَّبط، فَتَشَوَّشَ أمرُهُ، وَتَراجَعَ حالُهُ، وَأدْرَكَهُ الكِبَرُ، وَأدَّىٰ الحالُ إلىٰ أن باع أكثر ما كانَ لهُ مِنَ الضِّياعِ[3] والعَقَار[4]، وخربت الأسباب بِحُكْمِ الاختلال، وَتَحَوَّلَ إلىٰ البَلَدِ.

وكان يُزجي العَيْش في تَجَمُّلٍ وَتَحَمُّلٍ إلىٰ أن تُوفِّيَ.

١٦٠ ب] سَمِعَ الأُسْتَاذَ أبا عَبْدِ الرَّحمن / مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز النِّيْلِيَّ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ المَاوَرْدِيَّ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَنْجَرُوذِيَّ، وأبا الحُسَيْنِ عَبْدَ الغَافِرِ بْنَ مُحَمَّدٍ الفارِسِيَّ، وَغَيْرَهُم.

أحضَرَني والدي رَحِمَهُ الله مَجْلِسَهُ، وَسَمَّعَني منه[5].

فَمِنَ جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ: **ثلاثَ عشرة قائمةً مِن مُسْنَد جَابر بْنِ عَبْدِ الله الأنْصَارِيِّ**

---

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، والمنتخب من السيَّاق، ولم تذكر هذه النسبة في الأنساب.

(٢) هو «مُحَمَّدُبْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الخَبَّازِيُّ».

(٣) «الضَّيعَةُ: العَقَارُ، والجمعُ: ضِياعٌ، مِثْلُ كَلبَةٍ وَكِلاَبٍ، وقد يُقالُ: ضِيَع، كأنَّهُ مقصُورٌ منهُ»، المصباح المنير: ٢/ ٣٦٦.

(٤) (العَقَارُ: مِثْلُ سَلامٍ كُلّ ملك ثابتٍ لَهُ أصلٌ كالدَّار والنَّخْلِ، قالَ بعضُهُم: وَرُبَّمَا أُطْلِقَ علىٰ المَتَاعِ، والجَمْعُ عقارات»، المصباح المنير: ٢/ ٤٢١.

(٥) مِن هنا إلىٰ قوله: «وَتُوفِّيَ . . » لم يُذكَر في التَّحبير.

من كتاب «المُسْنَد» لأبي يَعْلى أحمدَ بْنِ عَليِّ بْنِ المُثَنَّى، بِروايته عَن النِّيلي، عَن أبي عَمْرِو ابْنِ حَمْدَانَ، عَنْهُ.

وتُوفِّيَ في شَوَّال، سَنَةَ اثنتي عَشْرَةَوخَمسمائة، وَدُفِنَ بالحِيْرة، بِقُربِ المشايخ.

﴿٦٧٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو زَيْد، عَبْدُ الملك بْنُ حَمْد بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ، الجَوْهَرِيُّ البُرُوجِرديّ، من أهلِ بُرُوجِرْد، أخو أبي الفَضْلِ هبة الله.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عَبْدَ الواحد بْنَ إسماعيلَ بْنِ عُثْمَان بْنِ نغارة[1]الحافظَ، وَغَيْرَهُ.

سَمِعْتُ مِنْهُ ثمانية أحاديث.

وَكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ إحدىٰ وثمانينَ وأربعمائة بِبُرُوجِرْد.

وَوَفاتُهُ بها في ذي القَعْدَة، سَنَةَ اثنتين وَخمسينَ وخمسمائة هكذا كتبَ لي مَحمودُ الخَيَّامُ، قَالَ: وَعَاش إحدىٰ وَسبعينَ سَنَة.

﴿٦٧٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، عَبْدُ الملك بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ أحمد[2].

سَمِعَ أباهُ، والإمامَ أبا إسْحَاقَ إبْراهيمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ يُوسفَ الشِّيْرَازِيَّ، والشَّريف أبا نَصرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الزَّيْنَبِيَّ، وَغَيْرَهم.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بِتَحصيلِ أبي الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ.

﴿٦٧٥﴾ التَّحبير: ١/ ٤٨٧، برقم: (٤٦١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٦ب).

(١) كذا في الأصل، وكذا تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (٢٥٤)، ومثله في التَّحبير: ١/ ٢١٠، ومثله في معجم ابن عساكر (الورقة: ١٢٦ ب) وجاء في التَّحبير: ١/ ٤٨٧ «نعاده» ولعله تحريف.

﴿٦٧٦﴾ التَّحبير: ١/ ٤٨٨، برقم: (٤٦٢)، مجمع الآداب: (ج٤/ق١/ص: ٤٩٦).

(٢) في مجمع الآداب: «لقبه عفيف الدِّين، وقال أبو سَعْدٍ السمَّعانيُّ: كانَ يعرف بالقاضي العفيف، ولي منه إجازة.»

وكَانَتْ وِلادَتُهُ في رَجَبٍ، سَنَةَ ثمان وَخمسينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ آخرِ أيَّامِ التَّشْرِيقِ مِن ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٦٧٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبْدُ الملك بْنُ عَبْد الله بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله ابْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حفص بْنِ بَكْرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْد الله بْنِ عُمَرَ ابْنِ الخَطَّاب، القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، العُمَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، مِن أَهلِ هَرَاةَ، سَكَنَ أَزْجَاه بُلَيْدَة بِخَابَرَان.

كَانَ شَرِيفاً فَاضِلاً عَالِماً، حَسَنَ السِّيرَة، مليحَ الأخلاق، مُتَواضِعاً، وَكَانَ يعِظُ وَيَحفظ الحِكَايات وأَيَّام النَّاس.

سَمِعَ بِهَرَاةَ أَبَاهُ أبا عاصمٍ [1]، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون الواسطيَّ، وَأبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ العُمَيْرِيَّ، وأبا عَبْد الله الحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الكُتُبِيَّ، والقاضي أبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّارٍ الكِنَانِيَّ وغيرهم.

كَتبتُ عنهُ بِأزْجَاه في النَّوْبَةِ الأولى والثَّانيةِ، ثُمَّ قَدِمَ علينا مَرْوَ سَنَةَ ثمان وأربعينَ، وقرأت عليه أجزاء.

وَكَانت وِلادَتُهُ يَوْمَ الثُّلاثاء الثَّالث عَشَرَ من صَفَرٍ، سَنَةَ إحدى وَسبعينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

وَتُوفِّيَ بالدَّانَقَان متوجِّهاً إلى خَاوَرَانَ [2] بَعْدِ أن عُوقِبَ في وَقْعَةِ الغُزِّ في شَعْبَانَ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وخمسمائة.

﴿٦٧٧﴾ الأنساب (٩/ ٥٨ - ٥٩) (العُمَرِي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٧ ب)، التمييز والفصل: ١/ ١٤٣، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ)، مرآة الجنان: ٣/ ٢٨٨.

(١) من شيوخ السمعاني تقدم برقم: (٥٠٨).

(٢) (قرية من نواحي خلاط)، معجم البلدان: ٢/ ٣٤١.

[١١٦١أ] شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، عَبْدُ الملك/ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الملكِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، الهَرَوي، من أهلِ هَرَاة.

شَيْخٌ صَالِحٌ.

سَمِعَ أبا عَطاء عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الأزْدِيَّ الجَوْهَرِيَّ.

كَتَبْتُ عنهُ بإفَادَةِ عَبْدِ الرَّحمن الفَامِيِّ في النَّوْبَةِ الأولى بِهَرَاة.

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ سَبْعينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

وتُوفِّيَ بها في الرَّابعِ عَشَرَ من ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وَخمسمائة[1].

﴿٦٧٨﴾ التَّحبير: ١/ ٤٨٨، برقم: (٤٦٣).

(١) يُضاف: (الشَّيخُ الإمامُ الثِّقةُ، أبو الفَتْحِ، عَبْدُ الملك بْنُ أبي القاسم عَبْدِ الله بْن أبي سَهْل بْنِ أبي منصور بَنِ مَاح، الكروخي الهَرَوي.

قالَ السَّمعانيُّ: هو شيخٌ صَالحٌ دَيِّنٌ خَيِّرٌ، حَسَنُ السِّيرة، صدوقٌ ثِقَةٌ.

قرأتُ عليه «جامع التِّرْمذي»، وقُرئ عليه عدّة نُوب ببغداد، وكتب نُسخةً بخَطِّه، ووقفها، وَوَجدوا سماعَهُ في أصول المُؤتَمن السَّاجيِّ، وأبي مُحَمَّد بْنِ السَّمَرْقَنْديِّ، وكُنتُ أقرأ عليه، فمرض، فَنَفَّذَ لهُ بعضُ السَّامعين شيئاً منَ الذَّهب، فما قبلَهُ، وقَالَ: بعد السَّبعينَ واقتراب الأجلِ آخُذُ على حديث رَسُولِ الله ﷺ شيئاً! وَرَدَّهُ مع الاحتياجِ إليه، ثُمَّ جاور حتَّى تُوفِّيَ، وكان ينسخُ كتاب أبي عيسى بالإجرة، ويتقوَّت.

وقالَ ياقوت في معجم البلدان: ذكرهُ أبو سعد في شيوخه.

قال أبو سعد: مولده بَهَرَاةَ في ربيع الأوَّل سَنَةَ اثنتين وستِّين وأربعمائة.

وَتُوفِّي بمكة مجاوراً في الخامس والعشرينَ من ذي الحجَّة، سَنَةَ ثمان وأربعين وَخمسمائة بعد رَحيل الحاج بثلاثة أيام، وكانَ شيخاً صالحاً سَديداً عفيفا.)

ترجمته في: الأنساب: (١٠/ ٤٠٩، ٤١٠) (الكَروخي)، المنتظم: (١٠/ ١٥٤، ١٥٥)، معجم ابن عساكر: الورقة: ١٢٧ ب)، معجم البلدان: ٤/ ٤٥٨، تكملة الإكمال باب (ماح وماخ)، التقييد: (٢/ ١١٥ - ١١٧) برقم: (٤٤٥)، الكامل في التاريخ: ١١/ ١٩٠، اللباب: ٣/ ٩٥، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: (١/ ٨١ - ٨٥)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٧٣ - ٢٧٥) العبر: ٤/ ١٣١، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٣، دول الإسلام: ٢/ ٦٤، المشتبه: ٢/ ٥٦٣، مرآة الجنان، ٣/ ٢٨٨، العقد الثمين: ٥/ ٥٠١، شذرات الذهب: ٤/ ١٤٨.

﴿٦٧٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو صالح، عَبْدُ الملك بْنُ عَبْد الواحد بْنِ عَبْد الكَريم بْنِ هَوازِنَ بْنِ عَبْد المَلكَ بْنِ طَلْحَةَ، القُشَيْرِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور، سكَنَ طُوس.

شَيْخٌ ظَرِيفٌ خَفِيفٌ، مِنَ بَيْتِ العِلْمِ والتَّصَوف.

سَمِعَ أباهُ أبا سَعيد، وَجَدَّتَهُ أمّ البنين فَاطمةَ بِنْتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ ابْنَ عليٍّ الشِّيْرَازِيّ، وأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ زَاهرٍ النَّوْقَانِيّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ أجزاء بطُوس.

فَمِنْ جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منْهُ: كتاب «كَرامات الأولياء» [1] لأبي سعيد ابْنِ الأعْرَابِيّ [2]، بِروايته عن أبي بَكْرِ ابْنِ خَلَف، عَن أبي مُحَمَّدِ ابْنِ بَامُويه [3]، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ بِنَيْسَابُورَ في الثَّالث عَشَرَ مَن جُمَادَى الأولى، سَنَةَ ثلاثٍ وَسبعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِطُوس في حُدودِ سَنَةِ خمسينَ وَخمسمائة في فِتْنَةِ الغُزّ.

﴿٦٨٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد [4] عَبْدُ الملك بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ إبْراهيمَ بْنِ أبي أيُّوبَ بْنِ أبَي ثَابت دَاودَ بْنِ أبي عمْرانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ عَوْف، العَوْفِيُّ، الأيُّوبيُّ، الزُّهْرِيُّ، الأبِيْوَرْدِيُّ، من أبِيْوَرْد.

﴿٦٧٩﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٨ أ).

(١) الرِّسالة المستطرفة: ١٦٦.

(٢) هو «أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بَنِ زياد بْنِ الأعرابي»

(٣) هو «عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ يُوسفَ بْنِ أحمدَ بْنِ بَامُويه».

﴿٦٨٠﴾ لهُ ذِكر في معجم البلدان: ٤٨/٤ مادة (طورق)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ).

(٤) كذا في الأصل وفي معجم البلدان: ٤٨/٤ (أبو سَعيد عبد الملك بن مُحَمَّد الأبوني.).

كَانَ إمَاماً صَالحاً ، زاهداً، عفيفاً.

سَمِعَ أَبَاهُ أبا الحَسَنِ، والقاضي أبا سعيد [1] أحمدَ بْنِ نُصَيْرٍ [2] الطُّوْرَقِيَّ [3]، وأبا الفَضْلِ إسماعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الحَاكِمِيَّ الطُّوسِيَّ القارئ، وأبا الفَتْحِ مُحَمَّدَ ابْنَ الحَسَنِ الحَدَّادَ، وَغَيْرَهُم.

كَتبتُ عَنْهُ بأبِيْوَرْدَ.

وَمِنْ جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ: **الجزء الأوَّل من «مُسْنَد» الإمام الشَّافعيِّ** بِروايته عَن القاضي أبي سَعيدٍ الطُّوْرَقِيِّ، عَن القاضي أبي بَكْرٍ أحمدَ الحِيْرِيِّ، عَن الأصَمِّ ، عَن الرَّبيع، عَنْهُ.

وَكانت وِلادَتُهُ يومَ الاثنين آخر يوم مِن ذي الحِجَّة، سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بها [4] في أحد الرَّبِيعَيْن، وقيلَ: في رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٦٨١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو رَشِيْدٍ، عَبْدُ الملك بْنُ القاسِمِ الصَّيْمَريُّ [5]، المَرْوَزِيُّ ، مِن أهلِ مَرْوَ.

(١، ٢) كذا في الأصل وانظر ما يأتي.

(٣) (قرية مِن نواحي أبِيْوَرْدَ، فيها القاضي أبو سَعْد أحمدُ بْنُ نَصْر الطُّورَقِيُّ الأبِيْوَرْدِيُّ، كان مِن أهلِ العلمِ والفَضْلِ.

تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورَ، وَسَمِعَ القاضي أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ الحِيْرِيَّ النَّيْسَابُورثيَّ ، وولادتُهُ في حدود سَنَةَ ٤٠٠، روىٰ عنه أبو سعيد عَبْدُ الملك بْنُ مُحَمَّدٍ الأبونِي، وغيره)، معجم البلدان: ٤٨/٤.

(٤) أي بِأبِيْوَرْدَ.

﴿٦٨١﴾ التَّحبير: ٤٨٩/١، برقم: (٤٦٤).

(٥) (بفتح الصَّاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وفتح الميم، وفي آخرها الرَّاء.

هذه النِّسبة إلىٰ موضعين:

كَانَ شَيْخاً سَاكِناً، سَلِيمَ الجَانبِ، شَافِعِيَّ المذْهَب، رَاغباً في الخَيْرِ وَأَهْلِه.

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ إسماعيلَ بْنَ أحمدَ البَيْهَقِيَّ.

كَتَبْتُ عنهُ شَيْئاً يسيراً، ولم يَسْمَعْ مِنْهُ غَيْري.

وكَانت وَفَاتُهُ بِسَرْخَسَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَة ثلاثٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة، وَحُمِلَ إلى مَرْوَ وَدُفِنَ بِسَنجذان.

﴿٦٨٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبْدُ الملك بْنُ مُحَمَّد بْنِ هِبَة الله بْنِ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ، البَسْطَاميُّ، سِبْطُ أبي المعالي الجَوَيْنيِّ، المعروف بالفَخْر.

مِن بَيْتِ الإمَامَةِ والعِلْمِ والتَقَدُّمِ.

صَار مُقَدَّمَ الأصحاب بِنَيْسَابُور مُدَّةً، وكَانَ يرجعُ إلى فَضْلٍ وَذَكَاء وَفطْنَة، يُنَاظِرُ وَيُذَكِّرُ، وكَانت بيني وَبينهُ صَدَاقة أكيدَة، وامتزاج، فاتَّفق أنَّا خَرَجنا إلى طُوسَ لِزِيَارَةِ مَشْهَدِ الرِّضا صحبة واحدة.

وكَانَ حَسَنَ الأخلاقِ وَالمُعَاشَرَة.

سَمِعَ مَعِي مِن جَدِّه أبي مُحَمَّدٍ هِبَةِ الله بَنِ سَهْلٍ السَّيِّديِّ (١).

وَعَلَّقْتُ عنْهُ أقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ، واخْتَرمَتْهُ المَنِيَّةُ في طَرَاوَةِ الشَّبَابِ، وَوَصَلَ إلَيَّ نَعْيُهُ وأنا ببغدادَ في سَنَةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وَخمسمائة(٢).

﴿٦٨٢﴾ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ١٩٠، برقم: (٨٩٧).

= أحداهما: منسوب إلى نهر من أنهار البصْرَة يُقالُ له: الصَّيْمَر، وفي معجم البلدان: «الصَّيْمَرة» والصَّيْمَرَة. بلدة بين ديار الجبل وَخُوز ستان)، الأنساب: (٨/ ١٢٧ ، ١٢٩)، معجم البلدان: ٣/ ٤٣٩. وجاءت في الأصل عندنا «الصميري» وهو خطأ من الناسخ.

(١) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته.

(٢) قال السُّبكيُّ في طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٩٠ (قلت: كذا في «التَّحبير» وفي «كتاب ابن باطيش» وابن باطيش من «التحبير» يأخذ).

﴿٦٨٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو أحمدَ، عَبْدُالمَلك ابْنُ أبي مَنصور مُحَمَّد ابْنِ أبي أحمدَ عَبْدالملك ابْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدويه بْنِ سَعيد، الواعظُ، العطَّارُ، المُسْتَمْلي، من أهلِ أصْبَهَانَ، وهو مُسْتَمْلي شَيخنا الإمام أبي القاسم إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحافظ.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، سَليمَ الجَانب خَيِّراً.

سَمِعَ أبا عَليٍّ الحَسَنَ الحَدَّاد[١]، وأبا القاسمِ البُرْجيَّ[٢]، وأبا زكريا ابْنَ مَنْدَه[٣]، وعَمَّتَه[٤] أمَّ[٥] الواحد بِنْتَ أبي أحمد بْنِ عَبْدويه العَطَّارَ، وأبا مُحَمَّد حَمْزَةَ بْنَ العَبَّاسِ العَلَويَّ، وأبا القاسمِ الخَضِرَ بْنَ الفَضْلِ الغازي، وأبا حَرْبٍ أنوشروانَ بْنَ شيرزَاذَ ابْنِ أبي الفَوارِس الدَّيْلَميَّ، وأبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ الحَارث الصَّحَّافَ، الأصْبَهانيينَ، وغَيْرَهُم.

كَتَبَ لي أوراقاً بِخَطِّه عَن شيوخه، وَسَمِعْتُها منه[٦].

وكذلك كَتَبَ لي «**جُزءاً بإجازَته عَن جَمَاعَة منَ الشُّيوخ**»، مثل: أبيه، وأبي نَصْرٍ أحمدَ بْنِ عَبْدالله بْنِ أحمدَ بْنِ سُمَيْرٍ المقرئ، والرَّئيسِ أبي عَبْدالله القاسمِ بْنِ الفَضْلِ الثَّقَفيِّ، وأبي مُطيعٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالواحدِ المِصْريِّ، وغَيْرِهم.

﴿٦٨٣﴾ التَّحبير: (١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠)، برقم: (٤٦٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٨ب)

(١) هو «الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ الحَدَّادُ»

(٢) هو «غانِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله»

(٣) هو «يحيى بن عبدالوهاب بن مُحَمَّد» من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته

(٤) من هنا إلى قوله: «.. وأبا بكر..» لم يُذكَر في التَّحبير

(٥) كذا في الأصل ولعلَّ الصواب «أَمَة»

(٦) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

﴿٦٨٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو منصور، عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالملك، الزَّاهِدُ، الخَطَّاطُ[١]، السَّرَبِي[٢]، الأَصْبَهَانِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً مُتَمَيِّزاً، مَليحَ الخَطِّ، يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَطّ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ، وأبا عَبْدِالله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ[٣] «المَجْلِس» الَّذي أملاهُ التَّمِيمِيُّ بِأصْبَهَان.

[مَن اسْمُهُ عَبْدُالمُنْعِم][٤]

﴿٦٨٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفُتوح، عَبْدُالمُنْعِم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعْدُوِيه، الأَصْبَهَانِيُّ، العَدْلُ، أخو أبي الفَضْلِ عُبَيْدِالله[٥]، المعروف بالرَّاجي لِعَفْوِ الله، من أهلِ أصْبَهَان.

أحدُ الأخيارِ المُعَدَّلِينَ، ومِن بَيْتِ الحَديث.

﴿٦٨٤﴾ التَّحبير: ١/ ٤٩٠، برقم: (٤٦٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٨ ب)

(١) في لتَّحبير: ١/ ٤٩٠ «الحافظ» ولعله تحريف وفي معجم ابن عساكر: «الكاتب»

(٢) لم تنقط في الأصل وتحتمل عدَّة وجوه ولَعَلَّ أقربها (السَّرَبِيّ: بفتح السِّين المهملة والرَّاء معاً، ثمَّ موحدة)، التوضيح: ٥/ ٨١ (السَّرَبِيُّ)، وهو الموافق للتَّحبير.

(٣) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير

﴿٦٨٥﴾ التَّحبير: (١/ ٤٩٠ ـ ٤٩١)، برقم: (٤٦٧)، الوفيات لأبي مسعود الحاجي، برقم: (١٦٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٠أ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٦ هـ) .

(٤) من التحبير

(٥) في التَّحبير ١/ ٤٩١ «عبيد» خطأ، وقد تقدمت ترجمته برقم: (٥٣١)

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمـدَ بْنِ مُحَمَّدِ بن هارون بْنِ رَرَا الإمـام، وأبا مَسْعُودٍ
[١٦٢أ] سُلَيْمَانَ/ ابْنَ إبْرَاهيمَ الحافظَ، وَغَيْرَهُما.

كَتبت عَنْهُ بأصبَهَان.

وكَانت وِلادَتُهُ بَعْدَ سَنَة سَبْعينَ وأَرْبَعمائة بأصْبَهَان.

ووَفَاتُهُ بها(١).

﴿٦٨٦﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو عَبْدِالله، عَبْدُالمُنْعِم بْنُ أبي مُحَمَّدِ ابْنِ(٢) الخَذَابَانِي(٣)، الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ فقيهاً فَاضِلاً، صَالِحاً.

تَفَقَّهَ(٤) على الإمامِ إسْمَاعيلَ بْنِ أبي(٥) القاسِمِ الفُوشَنْجِيِّ، وَصَارَ يُفـتي أهلَ هَرَاة وَيَذْكُرُ لَهُم الدَّرْسَ بالعَجميَّةِ كُلّ يَوْمٍ بالجامِعِ.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ(٦) الفُضَيْلِيَّ، وَغَيْرَهُ.

تُوفِّي يَوْمَ الخميس آخِرِ يَوْمٍ من جُمادَى الآخِرة، سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وَخـمسمائة(٧)، وَدُفِنَ بِظاهِرِ بَابِ خُشْك، وَصَلَّيتُ عليه بِجامِعِ هَرَاة.

---

(١) في الوفيات: برقم : (١٦٥) (تُوفِّي يوم الثُّلاثاء الثَّالث والعشرينَ من شَعْبَانَ، سَنَةَ ستٍّ وَخمسينَ وَخمسمائة).

وستأتي ترجمة أبيه برقم: (٨٨٩)

﴿٦٨٦﴾ التَّحبير: ١/ ٤٩١، برقم: (٤٦٨)

(٢) لم يُذكَر في التَّحبير

(٣) (بِضمِّ أوَّله، وبعد الألف باء موحدة، وآخره نون: من نواحي هراة)، معجم البلدان: ٢/ ٣٤٩

(٤) من هنا إلى قوله: «سَمِعَ..» لم يُذكَر في التَّحبير

(٥) هو «إسماعيلُ بْنُ عَبْدِالواحد بْنِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّد»

(٦) من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٩٣٥)

(٧) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير

﴿٦٨٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُطهَّر، عَبْدُالمُنْعم ابْنُ أبي أحمدَ نَصرِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ، المُقْرِئُ، الحُرَّانِيُّ(١)، الجُوْبَارِيُّ(٢)، الشّامكَانِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان، من سِكَّةِ حُرَّان، من مَحلَّةِ جُوْبَارَه، وَشَامكَانَ، قَالَ: قَريَةٌ من قُرىٰ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً مِنَ المُعَمَّرِينَ، وَمِن أهلِ الخَيْرِ.

سَمِعَ جَدَّهُ لأُمِّهِ أبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مَحمودِ بْنِ أحمدَ الثَّقَفِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ (٣) «**الجُزء التَّاسع من فَوَائد ابْنِ المقرئُ**»(٤)، بِروايتِه عَن جَدِّه، عَنْهُ.

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ إحدىٰ وَخمسينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في رَجَبٍ، سَنَةَ خمسٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة بأصْبَهَان.

﴿٦٨٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصرٍ، عَبْدُالمُؤمن بْنُ عَبْدِالجَليلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بُنَانَ، الأَصْبَهَانِيُّ، البُنَانِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

﴿٦٨٧﴾ التَّحبير: ١/ ٤٩٢، برقم: (٤٦٩)، الأنساب: ٣/ ٣٤١ (الجُوْبَاريّ)، و: ٤/ ٩٨ (الحُرَّاني)، فضائل الشام للسمعاني، رقم: (٣٤)، معجم البلدان: ٢/ ٢٣٦ (حُرَان)، و: ٣/ ٣١٥ (شَامكَان)، تكملة الإكمال: ٢/ ٣٣٨، برقم: (١٧٢٥)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٥ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١١٨أ)، التوضيح: ٢/ ٣٣٢ (حُرَاني)، تبصير المنتبه: ٢/ ٤٩٣

(١) كذا رُسم في الأصل بتشديد الرَّاء، وقد تَقَدَّم ضبطه والتَّعليق عليه في الترجمة رقم: (٣٠٣) وصحف في «فضائل الشام» برقم: (٣٤) إلى «الجُرْجاني»

(٢) (بضَمِّ الجيم، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الرَّاء. هذه النسبة إلىٰ مواضع)

(٣) من هنا إلىٰ قوله: «وكانت وِلادَتُه» لم يُذكَر في التَّحبير

(٤) في الأنساب: ٣/ ٣٤١ (سمعتُ منهُ جُزءين من فوائد أبي بكر ابْنِ المُقرئ)

﴿٦٨٨﴾ التَّحبير: ١/ ٤٩٣، برقم: (٤٧٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٤٩ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١٠١ب)

لم يَتَّفق أنِّي سَمِعْتُ منهُ شيئاً، فَإنِّي طَلَبْتُهُ ولم أظْفر به.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَاجه الأَبْهَرِيَّ، وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ في سَنَةِ خَمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

وتُوفِّي بأصْبَهَانَ في المُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٦٨٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الضِّياء، عَبْدُالنُّور بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ، الصَّيْرَفِيُّ، المُقرئُ، من أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ أبا عَطاء عَبْدَالأعلى بْنَ عَبْدِالواحد المَلِيْحِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسيراً.

وتُوفِّي بهَرَاةَ يَوْمَ السَّبْتِ الرَّابع عَشَرَ من شَهْرِ رَبيعٍ الآخر، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَبْدُالواحد

﴿٦٩٠﴾

هو أبو الوفاء، عَبْدُالواحد بْنُ حَمْدٍ[1] بْنِ عَبْدِالواحد بْنِ مَحمودِ ابْنِ الصَّبَّاغ، الشَّرَابِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالحٌ كَبيرٌ مُسِنٌّ، من بَيْتِ الحَديث.

﴿٦٨٩﴾ التَّحبير: ١/ ٤٩٣، برقم: (٤٧١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٠أ)

﴿٦٩٠﴾ التَّحبير: ١/ ٤٩٤، برقم: (٤٧٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٠ب)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: (١/ ٢٣١ ـ ٢٣٣)، برقم: (١٢٧)، ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٧٢، برقم: (٥٢٨٤)، المغني في الضعفاء: ١/ ٥٨١، برقم: (٣٨٦٦)، لسان الميزان: ٤/ ٧٩، برقم: (١٣٤)

(١) في الميزان: «حميد» وفي نسخة «حمد» فأثبت محقق الكتاب «حميد»، وكذا لسان الميزان لذا يصحح ويُثبَّت «حَمْد»

عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ، ولكنَّهُ كَان عَسراً[1] في الرِّوَايةِ يأخُذُ على التَّحديثِ لاحتياجهِ وَقِلَّةِ ذَاتِ يَدِه، وكَانَ صَحيحَ السَّماعِ.

سَمِعَ أبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مَحمودٍ الثَّقَفيَّ، وأبا القاسمِ إبْرَاهيمَ بْنَ منصورِ بْنِ إبْرَاهيمَ[2] السُّلَميَّ، وأبا عُثْمَانَ/ سَعيدَ ابْنَ أبي سَعيدٍ العَيَّارَ الصُّوفيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [١٦٠ب] ابْنَ إبْرَاهيمَ العَطَّارَ الحَافظَ، وأُمَّ الكِرامِ كَرِيمَةَ بِنْتَ أبي سَعْدٍ عَبْدِالرَّحمن بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ ممجة الأَصْبَهَانيينَ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأَصْبَهَانَ، وَمِن[3] جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ: «**الجُزء الخامس عشر من فوائد ابن المقرئ**»، بِروايتهِ عَن أبي طاهرٍ الثَّقَفيِّ، عَنْهُ.

والجُزء الأوّل من «فوائد سَعيد العَيَّار» بِروايتهِ عَنْهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ستٍّ وأربعينَ وأربعمائة[4].

---

(١) في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: ١/ ٢٣٣ نقلاً عن شهاب الحاتمي (قال: ثنا أبو سعد ابنُ السمعاني من لفظه قال: .... ولكنه كانَ عسراً في الرِّوايةِ، سَيئ الأخلاق، وكانَ يأخذ على الرِّواية شيئاً، ويبالغ في ذلك، قرأتُ عليه أجزاء بأصْبَهَان بجهد جهيد، وكان محله الصِّدق، غير أنه كان محتاجاً مُقِلاً..)

(٢) في التَّحبير: ١/ ٤٩٤ «عَلِيّ» وهو خطأ فيصحح

(٣) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادته» لم يُذكَر في التَّحبير

(٤) الرَّجُلُ صدوقٌ صحيحُ السَّماع، فلاداعي لِوضْعِهِ في كُتبِ الضُّعفاء كالميزان والمغني ولسان الميزان.
أمَّا أخذه الأجرة على التَّحديث فهذا مَذهب لبعضِ العُلماءِ لا يُعابُ عليه لاسيما مَعَ الحاجةِ وَقِلَّةِ ذات اليَد. فقد رَخَّصَ ذلك أبو نُعيم الفضل بن دُكين (ت ٢١٠هـ)، وعليُّ بن عبدالعزيز المكي (ت٢٨٦هـ) قياساً على تعليم القرءان، وكان أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور (ت ٤٧٠هـ) يأخذ الأجرة على التحديث لأن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي أفتاه بجوازها لكون أصحاب الحديث كانوا يمنعونه الكسب لعياله، والله أعلم.
انظر: مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح: ٣٢٥، فتح المغيث: ١/ ٣٢١، تدريب الراوي: ١/ ٣٣٧، توضيح الأفكار: ١/ ٣٢٧.

وَوَفَاتُهُ في شُهورِ سَنَةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وَخمسمائة بأصْبَهَان(١).

﴿٦٩١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْر، عَبْدُ الواحد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالجَبَّارِ بْنِ عَبْدِالواحد بْنِ عَبْدِالجَبَّار، التُّوثِيُّ(٢)، المَرْوَزِيّ، من أهلِ قَريَةِ تُوث.

وَكَانَ فَقيهَ قَريته، وَكَان من أهلِ العِلْمِ، والزُّهْدِ، والعَفَاف.

تَفَقَّهَ على جَدِّي الإمامِ أبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانيِّ، واختَصَّ بالجَدِّ(٣) الآخرِ [الحَسَنِ](٤) ابْنِ أحمدَ الزَّنْدَ خَانيِّ(٥)، وَعُمِّرَ العُمَرَ الطَّويلَ.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ الفضل بْنِ جعفر الخَرَقيَّ، وأبا القاسم إسماعيلَ بْنَ مُحمَّدِ

---

(١) ذكرهُ الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » في وفيات (٥٣٢ هـ) ، برقم : (٩٢) ، تبعاً لأبي مسعود الحاجيّ الذي ذكَرَهُ في « الوفيات » ، برقم : (١٠٨) وقال : « تُوفِّيَ ليلة الجمعة ، الثَّامن من جُمَادَى الأولى ، وذكَرَهُ الذهبي في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٣٣ هـ) ، برقم : (١٥٤) وقال : «ورّخه بعضهم سنة ثلاث ، والصَّواب سنة اثنتين . » .

﴿٦٩١﴾ التَّحبير: (١/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦)، برقم: (٤٧٣)، معجم البلدان: ٢/ ٥٥، تكملة الإكمال لابن نقطة: ١/ ٥٠٨، برقم: (٨٩٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ) ، ، طبقات الشَّافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٢٠٥، برقم: (٩٠٣)، طبقات الشافعية للأسنوى: (١/ ١٤٩ ـ ١٥٠)، برقم: (٢٨٣)، توضيح المشتبه: ١/ ٦٥٩ (التُّوثِيُّ)ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٩٢ب).

(٢) (بِضَمِّ التَّاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها الثَّاء المنقوطة بثلاث هذه النِّسبة إلى تُوث، وهي قرية من قرى مَرْو على خمسة فراسخ منها. . وقد يُقَالُ لهذه القرية: تُوذ بالذَّال أيضاً.)، الأنساب: ٣/ ١٠٠

(٣) أى جده لأمّه.

(٤) في الأصل: «الحسين» ومثله في التَّحبير، والتصويب من ترجمة خاله «أبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أحمدِ ابْنِ أبى نَصْر» وهو من شيوخه ستأتي ترجمته برقم: (٩٤٨)

(٥) (بفتح الزاي، وسكون النُّون، وفتح الدَّال المهملة، والخاء المعجمة وفي آخرها النُّون. هذه النسبة إلى زَنْدَخَان: وهي قرية على فرسخ من سَرْخَس، قلعة حصينة، كان أخوالي منها.) الأنساب: ٦/ ٣١١

ابْنِ أحمدَ الزَّاهِرِيَّ الدَّنْدَانْقَانِيَّ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ العَارِفَ، وأستاذَهُ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ منْهُ بِمَرْوَ[1] قَبْلَ خُروجي إلى الرِّحْلَةِ[2] **الجزء الأوَّل من «معالم السُّنن»[3] لِلْخَطَّابِيِّ**[4]، بِروايتِهِ عَن الخَرَقِيِّ، عَن أبي سَهْلِ ابْنِ طرفة[5]، عَنْهُ.

وَمَاكَان يعرف وَقت ولادته، غير أنَّهُ جاوَزَ الثَّمانينَ وقاربَ التِّسعينَ.

وَمَاتَ في عقُوبةِ الغُزِّ[6] في قريَتِهِ يَوْمَ الاثنين، الخامس مِنَ شَعْبَانَ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٦٩٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المظَفَّرِ، عَبْدُالواحد بْنُ حَمْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ[7] بْنِ عَبْدِالله، المُقرئُ،

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٤٩٦ «بِمَرْوَ في البَلَدِ قَبْلَ...»

(٢) من هنا إلى قوله: «وَمَاكَانَ يعرف...» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٣) فهرست ابن خير: ٢٠١، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٥، والكتاب مطبوع بحاشية مختصر سنن أبي داود للمنذري، وبحاشية سنن أبي داود، وانظر الترجمة (٩٥٤)،

(٤) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ، الحافظُ اللُّغَويُّ، أبو سُلَيْمَان، حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ خَطَّاب البُسْتيُّ الخَطَّابيُّ، صاحبُ التَّصانيف.

تُوفِّي سَنَةَ ثمان وَثمانين وثلاثمائة).

ترجمته في: يتيمة الدهر: ٤/ ٣٣٤، المنتظم: ٦/ ٣٩٧، الأنساب: ٢/ ٢١٠ (البُسْتيُّ)، و: ٥/ ١٤٥ (الخطابي)، معجم الأدباء: (٤/ ٢٤٦، و: ١٠/ ٢٦٨)، وفيات الأعيان: ٢/ ٢١٤، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٣، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠١٨، العبر: ٣/ ٣٩، شذرات الذهب: ٣/ ١٢٧

(٥) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ طرفة، أبو سَهْلٍ السِّجْزِيُّ) انظر التَّرجمة رقم: (٩٩١)

(٦) قال الذَّهبي: في «العبر»: (والغُزُّ تُركمان ما وراء النَّهر) طبقات الأسنوي: ١/ ٥٠

﴿٦٩٢﴾ التَّحبير: (١/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧)، برقم: (٤٧٤)، الوفيات لأبي مسعود الحاجيّ، برقم: (٩١)، تكملة الإكمال: ٣/ ٢٧٧، برقم: (٣٢٠٢)، المشتبه: ١/ ٣٨١، غاية النهاية: ١/ ٤٧٤، برقم: (١٩٨٠)، التوضيح: (٥/ ٢٣٨) (شيْذة)، تبصير المنتبه: ٢/ ٧٠٧

(٧) سقط مِنَ التَّحبير ومِن غاية النهاية، وأُثبتَ في تكملة الإكمال، والمشتبه والتوضيح، والتبصير.

السُّكَّرِيُّ، الأصْبَهَانيُّ، المعروف[1] بِشِيْذَه[2]، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالحٌ سَديدٌ مِن أهلِ القُرءان.

سَمِعَ الإمامَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الشَّفْعويَّ الكروني، وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ أبي سَعيدٍ العَيَّارَ الصُّوفيَّ، وأبا الفَتْح عَبْدَالجَبَّار بْنَ عَبْدالله بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ بُرْزَةَ الرَّازيَّ الجَوْهَريَّ[3]، وأبا طاهر عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ[4] ابْنِ يُوسُفَ الخِرَقيَّ، وأُمَّ الفَتْح عَائشَةَ بِنْتَ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوَرْكَانيَّةَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ عَليٍّ العَطَّارَ الحَافظَ، وأبا منصورٍ الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الواعظَ الأصْبَهَانيينَ والسَّيِّدَ أبا طالبٍ عَليَّ بْنَ الحُسَيْنِ العَلَويَّ الهَمَذَانيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِه.

وكانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة[5].

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وصوابه المعروف [بابْنِ شِيْذَه] كما في مصادر ترجمته، وكذا سيصَرِّح السَّمعانيّ في الترجمة رقم: (١١٧٠) حيث سيقول: (.. وأبا المُظَفَّرِ عَبْدَالواحد بْنَ حَمْدِ ابْنِ شِيْذَه).

(٢) (بكسر الشِّين المعجمة وسكون الياء، وهي بائنتين مِن تحتها، وفتح الذَّال المعجمة.) تكملة الإكمال: ٣/٢٧٦، وجاء في التَّحبير: ٢/٤٩٦ «بشيده» وهو تصحيف

(٣) في التَّحبير: ١/٤٩٦ «الجوهريَّ الرَّازيَّ»

(٤) هو «ابنُ عَليٍّ بن عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الدَّلاَّلُ» تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٢٧)

(٥) ذكره الحاجيّ في « الوفيات » ، برقم : (٩١) باسم « عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن سيدة» ، وكذا تابعه الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٢٤ هـ) ، برقم : (٥٧) .

غير أنَّ محقق « الوفيات » أثبت « عبد الواحد بن حَمْد بن عبد الواحد بن شِيْذة » على الصواب.. ولو أبقى الأصول على ماهى عليه لكان أسلم .

وتُوفِّي في سَنَةِ أربعٍ وعشرينَ وخمسمائة.

الرِّواية: أبنا عَبْدُالواحد بْنُ [حَمْد][1] كتَابَةً، أنْشَدَنا السَّيِّدُ الإمامُ أبو طالبٍ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ العَلَوِيُّ/ الهَمَذَانِيُّ لِنَفْسِهِ إملاءً: ١٦٢ أ]

كَفَاكَ مِنَ الدُّنْيا كَفاف فلا تَزد عليه ... سوى دِيْن يزينك أو تقوىٰ
فتقواك دَين[2] والكَفافُ مَعِيشَة ... وَعِلْمُكَ سلطان بهِ أبداً تقوىٰ

﴿٦٩٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طاهر، عَبْدُالواحد بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ الهَيْثَم، الأَصْبَهَانِيُّ، الصَّبَّاغُ، المعروف بالدَّشتج، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً.

سَمِعَ أبا نُعَيْمٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ الحَافِظَ، وهو آخر مَن حَدَّثَ عَنْهُ، وَعَن عَبْدِالرَّحمن بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّار.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ رِيذَةَ الضَّبِّيَّ، وَأبا الحَسَنِ عُبَيْدَالله[3] بْنَ المُعْتَزِّ

---

(١) في الأصل: «أحمد» وهو تحريف من النَّاسخ.

(٢) في الأصل «زين»، وتقدم صفحة (٣٨٣): «دينٌ».

﴿٦٩٣﴾ التَّحبير: (١/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨)، برقم: (٤٧٥)، الوفيات برقم: (٧٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣١أ)، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات، (٥٢٨هـ)، العبر: ٤/ ٤٣، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣) عيون التواريخ: ١٣/ ٤٤٧

(٣) هو (الشَّيْخُ أبو الحَسَنِ، عُبَيْدُالله بْنُ المُعْتَزِّ بْنِ منصور بْنِ عَبْدِالله بْنِ حَمْزَةَ، النَّيْسَابُوريُّ، راوي الأجزاء الأربعة من «حَديث عَلِيِّ بْنِ حُجْر»

تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وأربعين وأربعمائة)، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٦٢

ابْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ حَمْزَةَ النَّيْسَابُوريَّ، وأبا الوفاء مَهدي بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البَغْدَادِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِه، وَمِن جُمْلَتِها:

كتاب «**التَّوكل**»[1] لأبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، بِروايته عن عُبيد الله بْنِ المعتزِّ عَن أبي طاهرٍ[2] ابْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْهُ.

و «**أحاديث عَلِيِّ بْنِ حُجْر**»[3] بهذا الطَّريق رواها ابنُ خُزَيْمَةَ عَنْهُ.

وكتاب «**نكت الجَوَاهر ومَنْثُور كلمات يزين بها المحاضر**» لأبي فُلان الفَارِسِيِّ، بِروايته عَن أبي الوفاء البغداديِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**طبقات الصُّوفية**» لأبي عَبْدِالرَّحمن السُّلَمِيِّ، بِروايتهِ عَن أبي الوفاء البغداديِّ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَعشرينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي يوم الاثنين الحادي[4] عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّل، سَنَةَ ثماني عَشْرَةَ

---

(١) تَقَدَّم في الترجمة رقم: (٩٦)

(٢) هو (الشَّيْخُ الجليلُ المُحَدِّثُ، أبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ الفضلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ المغيرةَ السُّلَمِيُّ النَّيْسَابُوريُّ.

تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٩٠، تاريخ الإسلام وفيات (٣٨٧)، العبر: ٣/ ٣٧، ميزان الاعتدال: ٤/ ٩، لسان الميزان: ٥/ ٣٤١، شذرات الذهب: ٣/ ١٢٦

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٦٢ وله نسخة خطية في: (الظاهرية مجموع ٥٣/ ٣ (من ٢٩أ ـ ٤٢ب، في القرن السادس الهجري)، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ١/ ١/ ٢١٢

وانظر الترجمة رقم: (١٦٩) حيث روى السَّمعانيُّ رِوايةً عن عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ مِن طريق «محمد ب إسحاق بن خُزَيْمَةَ»

(٤) في سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٧٣ «ثاني عَشَر»

وَخمسمائة بأصْبَهَان.

مَن اسْمُهُ عَبْدُالوَاسع

﴿٦٩٤﴾

منْهُم: أبو بَكْرٍ، عَبْدُ الوَاسع بْنُ عَبْدِ الجَامِعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الرَّبيعِ، الجَبَلي، البَرْزِيني[1]، الهَرَوِي، من أهلِ هَرَاة.

كانَ من مشاهيرِ الفُضَلاءِ بِخُرَاسَانَ، وَكَانَ لطيفَ الطَّبْعِ، رَقيقَ الشِّعْرِ باللِّسانين، حَسَنَ النَّظْمِ والنَّثْرِ.

سَمِعَ أبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمَون بْنِ سَهْلٍ الوَاسِطيَّ، وَأبا عَبْدِالله الحسينَ بْنَ مُحَمَّدٍ الكُتُبِيَّ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِهَرَاة.

وَكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وَأربعمائة بِهَرَاةَ فيما أظُنّ.

وَوَفَاتُهُ بهـا ضَحْوَةَ يَوْم الأحـد الخـامس مِن شَهْرِ رَبيعٍ الآخِر، سَنَةَ خَمسٍ وَأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٦٩٤﴾ التِّحبير: (١/ ٤٩٩ - ٥٠٠)، برقم: (٤٧٦)، الأنساب: ٣/ ١٨٠ (الجَبَلي)، مجمع الآداب: (ج٤ ق٣ ص٤٦٤).

(١) (بكسر الزَّاي، تليها مثناة تحت ساكنة، ثُمَّ نون.) توضيح المشتبه: ١/ ٤٣٥.

﴿٦٩٥﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبو الموفَّق، عَبْدُالـواسع بْنُ عَبْدالرَّحـــمـن بْن الموفَّق بْنِ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحـــمـدَ بْنِ إبْرَاهيـمَ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ المُغَلِّسِ، السَّقَطِيُّ(١)، الهَرَوِيُّ، مِن أهـلِ هَرَاة.

كَانَ وَاعِظاً مُتَمَيِّزاً، مِن أهلِ الخَيْرِ والعِلْمِ.

سَمِعَ أبا عـطاء عَبْدَالأعلى بْنَ عَبْدَالـواحـــدِ المَلِيْحِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ حَاتِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الحَاتِمِيَّ، وَغَيْرهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِهَرَاة.

[١٦٣ ب] وكَانت وِلادَتُهُ في ذي الحِجّة، سَنَةَ خمسٍ وثمانين وأربعمائة. /

وَوَفَاتُهُ بها يَوْمَ الثُّلاثاء غُرَّةَ شَهْرِ رَبيعٍ الآخِر، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٦٩٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو أحـمـدَ، عَبْدُ الواسع بْنُ عَطاء بْنِ أبي أحمدَ عُبَيْدالله بْنِ أحـمـدَ بْنِ رَافِعٍ، الصَّيْرَفِيُّ، الهَرَوِيُّ، أخو عبدالمُعِزِّ(٢)، وَعبدالفَتَّاح(٣)، مِن أهلِ هَرَاة.

مِن بَيْتِ العِلْمِ والعَدَالَة.

﴿٦٩٥﴾ التَّحـبيـر: ١/ ٥٠٠، برقم: (٤٧٧)، تاريخ الإسـلام وفيـات (٤٥٩ هـ) ، برقم : (٥٢٣)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٠١ب).

(١) (بفتح السِّين المهملة، وفتح القاف، وكسر الطَّاء. هذه النسبة إلى بيع السَّقَط،وهي الأشياء الخسيسة، كالخرز، والملاعق، وخواتيم الشَّبَة والحديد وغيرها.) الأنساب: ٧/ ٩١ وقيدته محققة التحبير (بضم السين) وهو سبق قلم فيصحح

﴿٦٩٦﴾ التَّحبير: (١/ ٥٠٠ ـ ٥٠١)، برقم: (٤٧٨) ، تاريخ الإسلام وفيـات (٥٥٤ هـ) ، برقم : (١٣٧) .

(٢) تقدَّم برقم: (٦٧١)

(٣) تقدَّم برقم: (٦٥٢)

سَمِعَ القاضي أبا العَلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّارٍ[1] الكِنَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ «جُزْءاً مُنتخباً مِن فوائِدِ القاضي»[2].

وكَانَت وِلادَتُهُ في الثَّالث والعِشرينَ مِن جُمادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ تِسْعٍ وثَمانينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ بِهَرَاةَ يَوْمَ الأربعاء الثَّاني والعِشرين مِن شَهْرِ رَبيعٍ الآخِر، سَنَةَ أربعٍ وخمسينَ وخمسمائة

﴿٦٩٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُالواسِع بْنُ المُوَفَّق بْنِ أميرك بْنِ أبي نَصْرٍ، وقيل: ابْنِ أبي مُحَمَّدٍ، مِن أهلِ هَرَاة.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، عَفيفاً، حَسَنَ السِّيرة، لا يُفارقُ المسجد الجامع أكثر الأوقات، تاركاً للأشغال، مُقْبلاً على العِبَادَة.

سَمِعَ الإمامَ أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيَّ، وأبا عطاء عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن الأَزْدِيَّ الجَوْهَرِيَّ، وأبا عَامرٍ مَحمودَ بْنَ القاسمِ الأَزْدِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ في النَّوبتين جميعاً.

فمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ في النَّوْبَةِ الأولىٰ: كتاب «الجامع» لأبي عيسىٰ التِّرْمِذِيِّ، بِروايته عَن أبي عَامرٍ الأزْدِيِّ، عَن الجَرَّاحِيِّ، عَن المَحْبُوبِيِّ، عَنْهُ.

وَ «جُزءاً عَالياً مِن حديث أبي عَليّ ابنِ رَزين[3] البَاشَانيِّ، وأبي جَعْفَر ابْنِ شُعَيْب

---

(١) في التَّحبير: ١/٥٠١ «شيبان» وهو تحريف

(٢) أي فوائد القاضي صاعد بن سَيَّار الكناني

﴿٦٩٧﴾ معجم ابن عساكر هامش الورقة: (١٣١ ب)، التَّقييد: (٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥)، برقم: (٥٠١)

(٣) هو «أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِيْن البَاشَانِيُّ». تَقَدَّم في الترجمة رقم: (١٠٥) وانظر الترجمة رقم: (٣٥٢)

الهرويين»، بِروايته عَن أبي عطاء الجَوْهَرِيِّ[1]، عَن أبي عَبْدالله المَالِينيِّ[2]، عنهما.

و «**جزءاً عالياً من حديث أبي مُعَاذ الشَّاه بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ مأمون الهرويِّ**»[3]، بِروايته عَن أبي عطاء الجَوْهَرِيِّ، عَنْهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ بِهَرَاةَ تَقديراً مِنْهُ في سَنَةِ ستٍّ وَستِّينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي بها لَيْلَةَ الثُّلاثاء الخامس مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ إحدى وَخمسينَ وَخمسمائة[4]

مَن اسْمُهُ عَبْدُالوهَّاب[5]

﴿٦٩٨﴾

منْهُم: أبو الفُتُوح، عَبْدُالوهَّاب بْنُ إسْمَاعيل[6] بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ، الصَّيْرَفيُّ، من أهل نَيْسَابُورَ، من أسْبَاطِ الإمامِ أبي القاسمِ القُشَيْرِيِّ، وأبي عَبْدِالرَّحمن السُّلَميِّ.

كَانَ عَالِماً فَاضِلاً، حَسَنَ الخَطِّ، كَتَبَ الكَثيرَ بِخَطِّه، ونَسَخ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَف الشِّيْرَازِيَّ، وأُمَّ البَنين فَاطِمَةَ بِنْتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ، وأبا القاسمِ الفَضْلَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الجُرْجَانِيَّ، وغيرهم.

---

(١) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالرَّحمن»

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَالِينيُّ» وسيذكر له السَّمعاني جزءاً من حديثه في الترجمة: (١٢٤٨)

(٣) انظر التَّرجمة رقم: (١٢٤٨)، وله «جزء فيه أحاديث» كوبريلي ٤٠٠/ ٤ (من ١٣٠أ ـ ١٣٦أ، ٥٩٢هـ) تاريخ التراث العربي: ١/ ٤٣٥، وجاء فيه « شاه بنُ عَبْدِ الرَّحمن بن مأمون الهَرَويُّ ، كان يؤلِّف سنة ٣٩٢ هـ ».

(٤) ذكرهُ الذَّهبيُّ فى « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٥١ هـ) ، برقم : (١٩) وجاء اسمه « عبد الواسع بنُ المُؤمن » وهو تحريف وصوابه « عبد الواسع بن المُوَفَّق » .

﴿٦٩٨﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣١ ب)، المنتخب مِنَ السِّياق: (٣٥٦ ـ ٣٥٧)، برقم: (١١٨٠)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣٤١ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٤ هـ) .

(٥) هذا العنوان سقط مِنَ التَّحبير، وكذا الترجمة رقم (٦٩٨) و(٦٩٩)

(٦) لم يُذكَر في معجم ابن عساكر ولا في المنتخب مِنَ السِّياق

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَيْسَابُورَ في النُّوَبِ الثَّلاثَةِ.

فَمِن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**الأربعين**» للحاكمِ أبي عَبْدِالله الحافِظِ، بِروايتِهِ عَن ابْنِ خَلَفٍ، عَنْهُ.

وَكَانت وِلادَتُهُ يَوْمَ الخميس بَعْدَالعَصْرِ، الثالث عَشَرَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ أربعٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وَوَفَاتُهُ بها في شَوَّالٍ، سَنَةَ أربعٍ/ وَخمسينَ وَخمسمائة. [١٦٤أ]

﴿٦٩٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْدٍ، عَبْدُالوَهَّاب بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الحَسَنِ الكَرْمَانِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالحٌ مَسْتُورٌ.

سَمَّعَهُ أبوهُ أبو عَلِيٍّ عَن جَمَاعَةٍ، وَحَدَّثَ عنهم، وَكَتَبُوا عَنْهُ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا الحَسَنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ الشُّجَاعِيَّ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَالله بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ الوَرَّاقَ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْلِيسيَّ، وأبا سَهْلٍ عَبْدَالملك بْنَ عَبْدِالله الدَّشْتِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَيْسَابُورَ، فمن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ:

«**ثلاثة أجزاء «من عوالي سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ»**[1] مِن جَمْعِ الحاكمِ أبي عَبْدِالله الحافِظِ، بِروايتِهِ عَن ابْنِ خَلَفٍ، عَنْهُ.

﴿٦٩٩﴾ سير أعلام النبلاء: ٢٠/٣٣٩، برقم: (٢٣٠)، العبر: ٤/١٦٨، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٩ هـ) ، الإعلام بوفيات الأعلام : ٢٣٠، النجوم الزَّاهرة: ٥/٣٦٦، شذرات الذهب: ٤/١٨٧

(١) انظر الترجمة رقم: (١١٤٧)

وكَانت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ ثمانينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

﴿٧٠٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو الفُتُوح، عَبْدُالوهَّاب بْنُ الشَّاه بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالله، الشَّاذْيَاخِيُّ، الخَرَزِيُّ[1]، العَزْرِيُّ[2]، من أهلِ نَيْسَابُور، من مَحَلَّة عَزْرَة.

شَيْخٌ صَالحٌ من أهلِ الخَيْرِ والصَّلاحِ، والدُهُ[3] كَانَ من مُريدي الأُستاذِ الإمامِ أبي القاسِمِ القُشَيْرِيِّ، وَعَبْدُالوهَّاب كَانَ لهُ دُكَّانٌ بباب عَزْرَةَ يَبيعُ بِهِ الخَرَز.

سَمِعَ الأُسْتَاذَ أبا القاسِمِ عَبْدَالكَريمِ بْنَ هَوازِنَ القُشَيْرِيَّ، وأبا حامد أحمدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ الأزْهَرِيَّ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي جَعْفَرٍ الطَبَسِيَّ، وأبا عَمْرٍو عَبْدَالوهَّاب بْنَ عَبْدالرَّحمن السُّلَميَّ، وأُمَّ البنين فَاطمةَ بِنْتَ الأُسْتَاذ أبي عَليٍّ الدَّقَّاقَ، وأبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُبَيْدالله الحَفْصيَّ الكُشْمِيْهَنيَّ، وأبا مُحَمَّد عَبْدَالحميد بْنَ عَبْدالرَّحمن البَحِيْرِيَّ، وأبا صَالحٍ أحمدَ بْنَ عَبْدالملك المُؤذِّنَ، وَغَيْرَهُم.

﴿٧٠٠﴾ التَّحبير: (١/ ٥٠١ ـ ٥٠٣)، برقم: (٤٧٩)، الأنساب: ٧/ ٢٤١ (الشَّاذْيَاخِيّ)، التَّقييد: (٢/ ١٤١ ـ ١٤٢)، برقم: (٤٧٥)، تكملة الإكمال: (٢/ ١٣٦ ـ ١٣٧)، برقم: (١٢٨٣)، و: ٣/ ٣٨٢، برقم: (٣٤٠٠)، تاريخ الإسلام وفيات ٥٣٥ هـ)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٣٥ ـ ٣٧)، برقم: (١٧)، العبر: ٤/ ٩٦، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٨١، المشتبه: ١/ ١٥٦، التوضيح: (٢/ ٣٢٢، ٦/ ٤١٦)، تبصير المنتبه: ٣٢٤، شذرات الذَّهب: ٤/ ١٠٧

(١) (بفتح الخاء المعجمة والرَّاء وبعدها الزَّاي. هذه النسبة إلى الخرز وبيعها)، الأنساب: ٥/ ٨١

(٢) (بفتح العين المهملة، وسكون الزَّاي، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى باب عَزْره، وهي محلة كبيرة بنيسابور) الأنساب: ٨/ ٤٤٣

(٣) هو (أبو بَكْرٍ، شاه بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدالله الشَّاذْيَاخِيُّ، الصُّوفيُّ. قال عبدالغافر بْنُ إسماعيل. مستور، حسن الاعتقاد. وقال السَّمعانيُّ: من أهلِ الخيرِ والدِّين. تُوفِّي سَنَةَ أربعٍ وسبعينَ وأربعمائة في أيَّامِ الغلاء والقحط)

ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٢٤١ (الشَّاذْيَاخِيّ)، المنتخب من السِّياق: ٢٥٤، برقم: (٨٢٠)

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَيْسَابُورَ، فَمِن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ:

جُزءاً ضَخْمـاً «من حَديث أبـي العَبَّاس السَّرَّاج»(١)، بِروايتـهِ عَن الأزْهَرِيِّ، عَن المَخْلَدِيِّ(٢)، [عنهُ](٣).

وَجميع كتاب **«بُسْتَان العارفين»**(٤) لأبي الفَضْلِ الطَّبَسِيِّ، بِروايتهِ عَن المُصَنِّفِ.

وَجميع كتاب **«الذِّكْر»**(٥) لابْنِ أبي الدُّنيـا، بِروايته عَن أبي عَمْرٍو(٦) السُّلَمِيِّ، عَن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ بِشْرَانَ(٧)، عَن أبي عَلِيٍّ ابْنِ صَفْوَانَ(٨) البَرْذَعِيِّ، عَنْهُ، وغير ذلك.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثلاثٍ وَخمسينَ وَأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ الحـادي والعـشـرينَ من شَوَّال، سَنَةَ خـمسٍ وَثلاثينَ وَخـمـسـمائـة، وَصُلِّيَ عليهِ بالجـامعِ المَنيـعيِّ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، وَدُفِنَ بمقبـرَةِ الحُسَيْنِ(٩).

﴿٧٠١﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو المُظَفَّرِ، عَبْدُالوهَّاب بْنُ عَبْدِالملك بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبـي نَصْرٍ، الفَارِسِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة.

---

(١) انظر التراجم: (١٣٨، ٢٢٩، ٢٤٨)

(٢) هو «الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحسن بْنِ عَلِيٍّ المَخْلَدِيُّ»

(٣) مِنَ التحبير

(٤) انظر الترجمة رقم: (٢١٨)

(٥) انظر الترجمة رقم: (٥٠٣)

(٦) في التَّحبير: ١/٥٠٢ «عمر» وهو خطأ فيصحح

(٧) هو «عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ بِشْرَان»

(٨) هو «الحسين بن صفوان» وقد تَقَدَّم هذا السَّند في التَّرجمة رقم: (٥٠٣)

(٩) كذا في الأصل، ومـثله في التَّحبيـر، وفي التَّقييـد: ٢/ ١٤٢ نقلاً عن «معجم شـيوخ السمـعاني» «الحيرة»

﴿٧٠١﴾ التَّحبير: ١/٥٠٣، برقم: (٤٨٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٣٣أ).

سَمِعَ أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالعَزيز الفَارِسِيَّ.

[١٦٤ أ] كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميع/ مَسْمُوعَاتِه بِتحصيلِ أبي القاسمِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيِّ الحَافِظِ، ولم ألْحَقه.

وَتُوفِّي سَنَةَ نَيِّفٍ وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٧٠٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظَفَّر، عَبْدُالوهَّاب بْنُ مُحَمَّد بْنِ منصورِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالجَبَّار ابْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، السَّمْعَانِيُّ، أخي الأكبر.

سَمَّعَهُ والدُهُ الحَديثَ بِنَيْسَابُورَ وَإِيَّايَ، وكذلكَ بِسَرْخَس، واشْتَغَلَ بالأَدَبِ وَقَرأَ أُصُولَهُ، واخْتَرَمَتْهُ المَنِيَّةُ قَبْلَ البُلوغ.

سَمِعَ بِنَيْسَابُور[1] أبا بَكْرٍ عَبْدَالغَفَّار بْنَ مُحَمَّد ابْنِ الشِّيْرُوي، وأبا العلاء عُبَيْدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ القُشَيْرِيَّ، وبِمَرْوَ أبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مَحمودٍ الكُرَاعِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسيراً مِنَ الشِّعْرِ.

وَتُوفِّي ضَحْوَةَ يَوْم الخميس سَلْخ ذي الحِجَّة، سَنَةَ سَبْع عَشْرَةَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ يَوْمَ الجُمُعَةِ أوَّل يَوْمٍ مِن المُحَرَّم، سَنَةَ ثمان[2].

وَكانت وِلادَتُهُ في السَّابِعِ والعشْرينَ مِنَ المُحَرَّم، سَنَةَ خمسٍ وَخمسمائة[3].

﴿٧٠٢﴾ التَّحبير: (١/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤)، برقم: (٤٨١).

(١) من هنا إلى قوله: «سمعتُ منهُ» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٢) في التَّحبير: ١/ ٥٠٤ «ثمان عَشْرَة»

(٣) سيُنشدُ السَّمعانيُّ أبياتاً مِن الشِّعرِ في رثاء أخيه عَبْدِالوهَّاب أنشدها شيخُ السَّمعاني «يُوسفُ بن مُحَمَّدٍ» في التَّرجمة رقم: (١٣٥٨)

﴿٧٠٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الخَيْر، عَبْدُالهادي بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ خانبانَ، المُؤدِّبُ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ هَمَذَان.

مِن أهلِ الخَيْرِ والصَّلاحِ والعِلْم.

وكَان واعِظا مَليحَ الوَعْظِ، حَسَنَ السِّيرَةِ، مَشْهُوراً في بَلَدِه بالزُّهْدِ والوَعظِ، مُتَوَدِّداً مُمَتَّعاً[1] بإحدىٰ عَيْنيه.

سَمِعَ بِهَمَذَانَ أبا بَكْرٍ عَبْدَالله بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ [أحمدَ][2] بْنِ جَعْفَرٍ[3] الرُّوْذْرَاوريَّ التُّوَيَّ[4]، وأبا شُجاعٍ شِيْرَوَيه بْنَ شَهْرَدَارَ الدَّيْلَميَّ الحَافظَ، وأبا العلاء حَمْدَ ابْنَ[5] أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأعمشَ الحافظَ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالرَّحمن ابْنَ محمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الصُّوفيَّ الدُّوْنيَّ، وبأَصْبَهَانَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّادَ.

﴿٧٠٣﴾ التَّحبير: (١/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥)، برقم: (٤٨٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٢ب ـ ١٣٣ب)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: (١/ ٤٢٠ ـ ٤٢٢)، برقم: (٢٥٢)

(١) في الأصل: «متودِّد ممتع» ومثله في التَّحبير، والصواب ما أثبته لأنه خبر كان.

(٢) في الأصل: «محمد» ومثله في التَّحبير، وهو وهم إذ جاء في الأنساب: ٣/ ١١٠ «أحمد» ومثله في معجم البلدان: ٢/ ٦٣، وتكملة الإكمال: ١/ ٥١٢ وكذا سيأتي (أحمد) في ترجمة أخيه «أحمد» انظر حاشية الترجمة رقم: (١٣٢٤)

(٣) هو (أبو بكر، عَبْدُالله بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرٍ التُّوَيّي: بِضَمِّ التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفتح الواو، والياء المشدَّدة المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها، نسبة إلىٰ قرية من قرىٰ هَمَذَان يقال لها تُوَيّ. سَمِعَ منهُ السِّلَفيُّ وقال: ابنُ التُّوَيِّي هذا من أعيان شيوخ هَمَذَان، روىٰ لنا عن أبيه، وأبي منصور ابن يزيد، وغيرهما، وكانت عندهُ أصولٌ جياد) ترجمته في: معجم السفر: برقم: (١٢٨)، تكملة الإكمال: ٢/ ٥١٢، برقم: (٩٠٣)، المشتبه: ١/ ١٠٣، توضيح المشتبه: ١/ ٦٦١، التبصير: ١/ ١٨٥ وانظر: الأنساب: ٣/ ١١٠ (التُّوَيِّي» ترجمة والده «أبو عبدالله الحُسَين بن أحمد»

(٤) في التَّحبير: ١/ ٥٠٤ «التوثي» وهو تصحيف فيصحح، وله أخ اسمه «أحمد بن الحسين أبو حامد التُّوَيِّي» صَحَّف نَسَبهُ العلاَّمةُ أبو مُحَمَّد عَبْدُالرَّحيم الأسنويُّ في كتابه «طبقات الشَّافعية» ١/ ١٤٩ برقم: (٢٨١) فقال: (ويعرف بابنِ التُّوثي: بالثاء المثلثة بعد الواو، منسوباً إلىٰ قرية من قُرىٰ مَرْو)، وهذا وهم وقد نبه إلىٰ هذا الوهم ابنُ ناصر الدِّين الدِّمَشقيُّ في توضيح المشتبه: ١/ ٦٦١

(٥) كذا في الأصل ومثلهُ في التحبير وهو «حَمْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ» من شيوخ السَّمعاني تَقَدَّم برقم: (٣٠٧).

وكَانَت وِلادَتُهُ في صفَر، سَنَةَ إحدىٰ وتِسعينَ وأربعمائة، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سَألتهُ بِهَمَذَان.

ووَفَاتُهُ بها يَوْمَ الخَميس بَعْدَ العَصْرِ، ودُفِنَ يَوْمَ الجُمُعَةِ في مَسْجِدِهِ، السَّابع عَشَرَ مِن جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ أربعٍ وخمسينَ وخمسمائة[1].

مَفَاريدُ الأسْمَاء في عَبِيدالله

﴿٧٠٤﴾

مِنْهُم: أبو رَوْحٍ، عَبْدُالأكْرَم بْنُ أحمدَ بْنِ أبي جَعْفَرٍ، الصُّوفِيُّ، الغَازِيُّ، الهَرَويُّ، مِن أهلِ هَرَاة.

كَانَ صَاحب جَابر بن عَبْدالله الأنْصَاريّ، وكَان جَلْداً مِنَ الصُّوفيَّةِ، مُتَحَرِّكاً، كَانَ مُتكَلِّمَ صُوفيَّة رِباط عَبْدالله[2] الأنْصَاريّ ووَجههم.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عَبْدَالله ابْنَ أبي أحمدَ ابْنِ أبي سَعْدٍ الدَّبَّاسَ الهَرَويَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**أنس المُسَافر**» لأبي إسْمَاعيلَ أحمدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ المعروف بعمويه، يرويه عَن أبي الفَتْحِ ابْنِ سَمُرَةَ، عنهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربَعمائة.

وتُوفِّيَ بِهَرَاةَ في الثَّاني والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وخمسمائة، ودُفِنَ/ بِكَازيارِكاه. [١٦٥ أ]

---

(١) في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: ١/ ٤٢٢ (كَتَبَ إلَيَّ أبو الغنائم شيرويه بن شهر دار الدَّيلميُّ قال: تُوفِّي عبدالهادي بن عَلِيٍّ الهَمَذَانيّ في سَنَةِ خمسٍ وخَمسينَ وخمسمائة بهمذَان.)

﴿٧٠٤﴾ التَّحبير: ١/ ٥٠٥، برقم: (٤٨٣)

(٢) أي «عبدالله بن مُحَمَّد بن عَليّ الأنصاري، أبو إسماعيل»

﴿٧٠٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مَحمود[1]، عَبْدُالبَصير بْنُ أبي نَصْرِ بْنِ أميرجه، المُلَوِّنُ، الضَّرَّابُ، الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاةَ.

سَمِعَ أبا أحمدَ إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ أبي عَمْرٍو البَيِّعَ الهَرَوِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ حَديثاً وَاحداً مِن «معجم»[2] صاحِبِنا أبي القاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ الحافِظِ.

وَتُوفِّيَ بِهَرَاةَ في صَفَرٍ، سَنَةَ إحدىٰ وَأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٧٠٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو يَعْلَى، عَبْدُالجامع بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أبي سَعْدٍ، الجِزْبَارَانِيُّ[3]، الدَّلَّالُ في العِطْرِ، من أهلِ نَيْسَابُور.

﴿٧٠٥﴾ التَّحبير: ١/٥٠٦، برقم: (٤٨٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٩٩ب)

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، وفي معجم ابن عساكر: «أبو مُحَمَّد»

(٢) معجم ابن عساكر: (الورقة: ٩٩ب) والحديث هو (أخبرنا عَبْدُالبَصير بْنُ أبي نَصْرِ بْنِ أميرجه أبو مُحَمَّد الملون الضَّرَّابُ الهرويُّ بقراءتي عليه بها، أبنا أبو أحمدَ إسماعيلُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أبي عَمْرو البَيِّعُ، أبنا أبو منصور أحمدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ إسْحَاقَ البَلْخيُّ الكاتبُ، ثنا أبو عَبْدِالله بِشرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِي إملاءً، ثنا أبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن السَّامي، ثنا إسماعيلُ بْنُ أبي أُويس المدَنيُّ، حَدَّثني حَفصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أبي العطّاف من بني سَهْم، عن أبي الزِّناد، عَن الأعرج، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تَعَلَّموا الفَرْضَ فَإنَّهُ نصف العِلْم، وإنَّهُ يُنسىٰ، وهو أوَّل ما يُنزعُ من أُمَّتي»*

﴿٧٠٦﴾ التَّحبير: ١/٥٠٦، برقم: (٤٨٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٠أ).

(٣) كذا رُسمت في الأصل، ومثله في التَّحبير، وفي معجم ابن عساكر «الجِيْزَبَازان» وفي معجم البلدان: ٢/١٣٣ (جِزْبَارن: بالكسر ثُمَّ السُّكُون، وباء موحدة، وبين الألفين راء، وآخره نون: من قُرىٰ نَيْسَابُور.) وقد تَقَدَّم ذكر «جيزَاباذُ» أو «جيزابار» قال ياقوت في معجم البلدان: ٢/١٩٩ (أحسبها مَحلَّة بنيسابور) انظر ترجمة «أحمد بن إسماعيل بن أبي سَعد عبدالحميد بن محمد الجيزَابارِيّ العطَّار الصَّيْدَلانيّ» الترجمة رقم: (٦) فَلَعلَّ «الجِزْباران» أو «الجِيْزاباذ» أو «الجيزابار» مدينة واحدة اختلف الرسم في كتابتها باختلاف نُطقها.

شَيْخٌ صَالحٌ مَسْتُور.

سَمِعَ أمَةَ الله ماهكَ بِنْتَ أبي القاسم عَبْدِالكَرِيم[1] القُشَيْرِيَّ.

وكانت وِلادَتُهُ. . .[2] وأربعمائة بِنيْسابُور.

وَمَاتَ بهـا لَيْلَةَ الثُّلاثاء سَلْخَ جُمَادَى الأولى مِن سَنَةِ اثنتين وأربعين وَخمسمائة، وَدُفِن بِمَقْبَرَةِ الحُسَيْن.

﴿٧٠٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طاهر، عَبْدُالحاكم بْنُ ظَفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مَحمودِ بْنِ أحمدَ بْنِ مَحمود، الثَّقَفِيُّ، الجَوْهَرِيُّ، البَيِّعُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

مِن بَيْتِ الحَدِيث وأهله.

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ [بنِ مُحَمَّد][3] بْنِ عَبْدالله [بْنِ مُحَمَّد][4] بْنِ هارونَ ابْنِ ررَا، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ[5] «المجلس» الَّذي أملاهُ التَّمِيْمِيُّ[6].

﴿٧٠٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْرٍ، عَبْدُالحَكيم بْنُ المُظَفَّرِ بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ، الفَحْفَحِيُّ،

---

(١) وهي جَدَّتُهُ كما في معجم ابن عساكر

(٢) بياض في الأصل

﴿٧٠٧﴾ التَّحبير: ١/٥٠٦، برقم: (٤٨٦)، الوفيات لأبي مسعود الحاجي: برقم: (٢٠٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٣ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٦٤ هـ).

(٣، ٤) مِن مصادر ترجمته وتقدَّم ذِكْرُهُ وترجمته في حاشية الترجمة رقم: (١٧٨)

(٥) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير

(٦) في الوفيات: (مات يوم الثُّلاثاء سَلْخ شعبانَ، سَنَةَ أربع وستين وَخمسمائة.)

﴿٧٠٨﴾ التَّحبير: ١/٥٠٧، برقم: (٤٨٧)، الأنساب: (١٠/٣٨١ ـ ٣٨٢) (الكَرَجي)، أدب الإملاء، برقم: (٩٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٤ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ).

البَلَدِيُّ، الكَرَجِيُّ، من أهلِ الكَرَج.

كَانَ أديباً فَاضِلاً، عَاقِلاً، لَبيباً، حَسَن السِّيرَةِ، سَاكناً وَقُوراً، مَليحَ الشَّيْبَةِ، بَهِيَّ المَنْظَرِ.

سَمِعَ بأصْبَهَانَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجه، وأبا سَهْلٍ غَانِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِالله[1] الحافظَ الأَصْبَهَانِيَّين، وغيرهما.

سَمِعْتُ مِنْهُ «جزء لُوَيْن» بِبَلَدِ الكَرَج.

وكَانت وِلادَتُهُ في المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثمان وَخمسينَ وأربعمائة بالكَرَج هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سَأَلتُهُ، وَقَالَ: بَيْني وبَيْنَ الإمامِ أبي الحسنِ ابْنِ أبي طالبٍ أحَدَ عَشَرَ شَهْراً، هو أصْغَر مِنِّي.

ووَفَاتُه يَوْمَ الجُمُعَةِ السَّادس والعِشرينَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٧٠٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو مُحَمَّد، عَبْدُالحَليم[2] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي القاسِمِ[3] بْنِ عَليٍّ ابْنِ أبي الفَوارسِ، البَرَّانِيُّ[4]، المعروف بالحَلِيْمِيِّ، من أهلِ بُخارَىٰ.

---

(١) كذا في الأصل في هذا الموضع، ومثله في التَّحبير: ١/٥٠٧، وقد تَقَدَّم في الترجمة رقم: (٤١٧) «عبدالواحد» وكذا في التحبير: ١/٣١٢.

﴿٧٠٩﴾ الأنساب: (٢/ ١٢٢، ١٢٣) (البَرَّانِيّ)، تكملة الإكمال: ٢/٢٦٩، برقم: (١٥٥٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٤ هـ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٦/٣٩٣ ضمن ترجمة أخيه «مُحَمَّد»، التوضيح: ٣/٢٨٦.

(٢) (بفتح الحاء المهملة، وكسر اللاَّم)، تكملة الإكمال: ٢/٢٦٩

(٣) كذا في الأصل، ومثله في تكملة الإكمال، والتوضيح، وجاء في الأنساب: ٢/١٢٢ «بن أبي بكر»

(٤) (بفتح الباء المعجمة بنقطة، وتشديد الرَّاء المهملة، منسوب إلىٰ قرية فران ـ كذا ـ ببخارىٰ علىٰ خمسة فراسخ منها.)، الأنساب: ٢/١٢٢ وفي معجم البلدان: ١/٣٦٧ (بَرَّان: بتشديد الرَّاء وآخره نون، من قرىٰ بُخارىٰ ويُقال لها: فَوْران)

وأمَّا ابن نقطة فلم يثبت في تكملة الإكمال: ١/ ٤٩٠ إلاَّ «البَرَّانِيّ».

كَانَ أديباً فَاضلاً، ومُقرئاً صَالحاً، عَالماً بالنَّحوِ والأَدَب.

كَانَ يُعلِّمُ الصِّبيانَ الأدبَ، ويُقرئُ القُرءانَ، ولَهُ حَلَقَةٌ بجامِعِ بُخَارَىٰ يَجتمعُ فيها القُرَّاءُ يقرأونَ عليه.

سَمِعَ أباهُ أبا عَبْدالله البَرَّانِيَّ، وأبا القاسمِ عَليَّ بْنَ أحمدَ بْنِ إسْمَاعيلَ الكَلاَبَاذيَّ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الفَضْلِيَّ[1]، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله[2] بْنَ عطاء الهَرَوِيَّ، [١٦٥ ب] وأبا سَعْدٍ أحمدَ بْنَ أبي الخَطَّاب الطَّبَرِيَّ، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منْهُ بِبُخارَىٰ في النَّوْبَةِ الأولىٰ سَنَةَ ثمان وأربعينَ أحاديثَ يَسيرَةً، وفي النَّوْبَةِ الثَّانيةِ سَنَةَ إحدىٰ وخمسينَ كتاب «السَّفينة»[3] للبُجَيْرِيِّ الإمامِ، عَن جَدِّهِ أبي حَفْصٍ[4] المُصَنِّف[5].

وكتاب «الزُّهد»[6] . . . . . .

---

(١) في الأصل: «الفَضيليّ»، وهو تحريف من الناسخ وقد تَقَدَّمت ترجمته وتقييد نسبته في حاشية الترجمة رقم: (٤٧٤)

(٢) هو (الحافظُ، أبو مُحَمَّد، عَبْدُالله بْنُ عطاء بْنِ عَبْدِالله بْنِ أبي منصور بْنِ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الإبْرَاهيميُّ، الخَبَّازُ، الهرويُّ الواعظُ.
تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وسبعينَ وأربعمائة.)
ترجمته في: التقييد: ٢/ ٦٨، برقم: (٣٨٦)، اللباب: ١/ ٢٤ (الإبْرَاهيمي)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٥٢، العبر: ٣/ ٢٨٤

(٣) سيأتي ذكره في ترجمة أخيه «مُحَمَّد بن مُحَمَّد» برقم: (١٢٢٣)، التحبير: ٢/ ٢٣٤، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٦/ ٣٩٣

(٤) هو «عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْر الهَمْدَانيُّ السَّمَرْقَنْديُّ»

(٥) كذا اختصر المصنِّف في هذا الموضع سنده لكتاب «السَّفينة» وسيذكره على التفصيل في ترجمة أخيه «أبو بكر محمد بن محمد» حيث سيقول: (سمعتُ منهُ أجزاء مُنتخبة من كتاب «السَّفينة» لأبي حفص البُجَيْرِيّ، بروايته عَن أبيه، عَن أبي عبدالله يحيىٰ بْنِ عبدالله المَرْوَزِيِّ، عَن أبي الفَضْلِ عَبْدالصَّمد بْنِ نَصْرٍ العَاصميِّ، عَن أبي العبَّاس أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بُجَيْر، عن جَدِّه.
وسمعتُ جميع الكتاب عَن أخيه عَبْدالحليم ابْن أبي القاسم الحَلِيميِّ)

(٦) فهرسة ابن خير: ٢٧٥، سير أعلام النبلاء: ١١/ ٤٦٥، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٠٩، كشف الظنون: ٢/ ١٤٢٢، هدية العارفين: ٢/ ٥١١، الرسالة المستطرفة: ٥١، صلة الخلف بموصول السَّلف للروداني: ٢٥٨، وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد أبو اللَّيْث الخير ابادي الهندي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة، طبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٦هـ. كما طبع الكتاب بتحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م)

لَهنَّاد بْنِ السَّرِيِّ[1]، بِروايته عَن أبي مَحمَّد الهَرَويِّ، عَن أبي عَمْرٍو القَنْطَرِيِّ، عَن أبي الفَضْلِ الحَدَّادِيِّ[2]، عَن أبي القاسمِ حَمَّادٍ[3] ابْنِ السُّلَمِيِّ، عَن المُصَنِّفِ هنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ.

وكَانت وِلادَتُهُ تَقْديراً سَنَة ثلاثٍ وتِسْعينَ وأربعمائة بالبَرَّانيَّة.

ووَفَاتُهُ ببخارىٰ يَوْمَ الجُمُعَة الثَّالث عَشَرَ من رَجَبٍ، سَنَةَ أربعٍ وخمسينَ وخمسمائة[4]، ودُفِنَ بَجنْبِ الحَلِيْمِيِّ[5] الكَبير.

الرِّواية: أَنْشَدَنا الأديبُ الحَلِيْمِيُّ إملاءً لِنَفْسِه بِبُخَارىٰ:

إذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانُ حُمْقٍ ... فَلا تَعْقِلْ إذا مَارُمْتَ حَظَّا

وكُنْ فِيهِمْ لِحَمْقِهِمْ سَهِيماً ... لِتُدْرِك بَعْضَ مَاتَرجُو وَتَحْظَىٰ

---

(١) هو (هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ: بكسر الرَّاء الخفيفة، ابن مُصْعَب التَّمِيْمِيُّ، أبو السَّرِيّ الكوفي، ثقة، ماتَ سَنَةَ ثلاث وأربعين ومائتين ٠/عخ م٤) تهذيب التهذيب: ١١/ ٧٠، تقريب التهذيب: ٥٧٤.

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ الحسين بْنِ مُحَمَّد بْنِ مِهْرَانَ الحَدَّادِيُّ»

(٣) هو «حَمَّادُ بْنُ أحمدَ بْنِ حَمَّاد السُّلمِيُّ»

(٤) كذا في الأصل وفي التوضيح: ٣/ ٢٨٦ (الحَلِيمِيّ) (وعنه أبو المُظفَّر ابن السَّمعاني، توفِّي بِهَرَاةَ في شَهْرِ رَبِيعٍ الأوَّل، سَنَة ثلاث وأربعين وخمسمائة)

(٥) هو (القاضي العلاَّمةُ، رئيسُ المحدِّثينَ بما وراء النهر، أبو عَبْدِالله، الحُسين بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَلِيم البخاريُّ الشَّافعيُّ.

تُوفِّي سَنَة ثلاثٍ وأربعمائة)

ترجمته في: تاريخ جرجان: ١٥٦، الأنساب: ٤/ ١٩٨ (الحَلِيمي)، المنتظم: ٧/ ٢٦٤، وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٣١، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٣٠، العبر: ٣/ ٤٨، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٤/ ٣٣٣، شذرات الذهب: ٣/ ١٦٧

﴿٧١٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَن، عَبْدُالغافر بْنُ إسْمَاعيلَ بْن عَبْدالغافر[1] بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالغَافر بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ سَعيد، الفارسيُّ، الخَطيبُ، من أهلِ نَيْسَابُورَ وَخَطيبها.

وَلَدُ أبي عَبْدالله[2]، وَحفيدُ شَيْخِ العَصْرِ أبي الحُسَيْنِ[3] راوية «الصَّحيح» لِمُسْلِمِ ابْنِ الحَجَّاج.

وأبو الحَسَنِ كَانَ إماماً فَاضلاً، مُتفَنِّناً، عَارِفاً بالحَديثِ واللُّغَة، صَاحب التَّصَانيف الحَسَنَة «كَسِيَاق التَّاريخ لِنَيْسَابُور»[4] .....

﴿٧١٠﴾ التَّحبير: (١/ ٥٠٧ ـ ٥٠٩)، برقم: (٤٨٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٢أ)، المنتخب منَ السِّياق: (٤٩٢ ـ ٤٩٤)، برقم: (٦٧٨)، التقييد: (٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣)، برقم: (٤٢٩)، التمييز والفصل لابن باطيش: ٢/ ٩٩٨ (فهرست الكتاب)، وفيات الأعيان: ٣/ ٢٢٥، مجمع الأداب: (ج٤/ق٢/ص: ١١٣٣ ـ ١١٣٤)، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة (٥٢٩هـ)، العبر: ٤/ ٧٩، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ١٦ ـ ١٧)، برقم: (٨)، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٧٥، مرآة الجنان: ٣/ ٢٥٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٧/ ١٧١ ـ ١٧٣)، برقم: (٨٧٩)، طبقات الشافعية للأسنوي: (٢/ ١٣٢ ـ ١٣٣)، برقم: (٨٩٤)، البداية والنهاية: ١٢/ ٢٣٥ (حوادث (٥٥١)، طبقات النحاة لابنِ قاضي شُهْبَة: (الورقة: ١٨٨أ ـ ١٨٨ب)، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة: (١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤)، برقم: (٢٧٤)، كشف الظنون: (٣٠٨، ٥٥٨، ١٠١١، ١٦٠٢)، شذرات الذهب: ٤/ ٩٣، هدية العارفين: ١/ ٥٨٧، الرسالة المستطرفة: (١٣٣، ١٥٧، ١٠٤، ١٣٣، ١٥٩)، تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان: (٦/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦) (الطبعة العربية)

(١) حُرِّف في البداية والنهاية إلى «عبدالقادر»

(٢) تقدَّمت ترجمتهُ في حَاشية الترجمة (٤٨)

(٣) هو «عَبْدُالغافر بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالغافر» تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة: (٤٧).

(٤) سير أعلام النبلاء: (١٧/ ٢١٥، ٢٤٩، ١٨/ ٤١، ٤٢، ١٩/ ٢٠٦، ٢٠/ ٧٧، ١٩/ ٢٠، ٢٠/ ٣٣٨)، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٧٢ وهو ذيل على كتاب تاريخ نَيْسابور للحاكم أبي عبدالله مُحَمَّد بْنِ عبدالله المعروف بابْنِ البَيِّع النَّيْسَابُوريِّ المتوفَّى سنة (٤٠٥هـ)، قال السخاوي في «الإعلان بالتَّوبيخ» ص: ٢٨٤ (كتاب «نيسابور» للحاكم، و«الذيل» لعبدالغافر، كلاهما عندي الأوّل في ستِّ مجلَّدات، والثاني في واحد ضخم)، ويوجد في وقتنا الحاضر« المنتخب منَ السِّياق لتاريخ نَيْسابور» انتخبه إبراهيم بن مُحَمَّد بن الأزهر الصَّريفيني المتوفَّى سنَة (٦٤١هـ) طبع بتحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م)، دار الكتب العلمية، عن طبعة من إعداد محمد كاظم المحمودي، طبع طهران وهي الأخرى طبعة مليئة بالأخطاء والتحريفات.

و«المُفْهِم في صَحيحِ مُسْلِم»[1].

وله شِعْرٌ مَليحٌ رائِقٌ رَشيقٌ، ونَتَفٌ، وطُرَفٌ، وتَصانيفُهُ تَدُلُّ على كَمالِ فَضْلِه، وتَبحُّرِه في الأدَبِ، وهو ابنُ بِنتِ الأُسْتاذِ أبي القاسِمِ القُشَيْرِيِّ، وهي أمَةُ الرَّحيم كَريمَةُ[2].

فُوِّضَ إليه الخطابَةُ بِنَيْسابُورَفَتَوَلاَّها إلى حين وَفاتِه.

سَمِعَ أباهُ أبا عَبْدالله إسْماعيلَ، وجَدَّهُ لأُمِّه أبا القاسِمِ القُشَيْرِيَّ، وجَدَّتَهُ أمَّ البنين فاطمةَ بِنْتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ، وأبا حامِدٍ أحمدَ بْنَ الحَسَنِ الأَزْهَرِيَّ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَالرَّحمن بْنَ عَلِيِّ بْنِ موسى التَّاجِرَ، وأبا صالِحٍ أحمدَ بْنَ عَبْدالملك المُؤَذِّنَ الحافظَ، وأبا سَهْلٍ[3] مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُبَيْدالله الحَفْصِيَّ الكُشْمِيْهَنِيَّ، وأبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الحَاكِمِيَّ، وأبا بَكْرٍ يَعْقُوبَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ مَنْصورِ بْنِ خَلَفٍ المَغْرِبِيَّ، وجَماعَةً كثيرة سِواهُم.

[١٦٦ أ] كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاتِه غير مَرَّةٍ، ودَخَلْتُ نَيْسابورَ بَعْدَ وَفاتِه/ بأشْهُرٍ.

وكَانت وِلادَتُهُ اللَّيْلَةَ الثَّامِنَةَ مِن شَهْرِ رَبيع الآخِر، سَنَةَ إحدى وخمسين وأربعمائة،

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٧٥، شذرات الذَّهب: ٤/ ٩٣، وسمَّاهُ حاجي خليفة في كشف الظنون: ١/ ٥٥٨ «المُفْهِم في شرح غريب مُسْلِم» وقال: «وهو شرحٌ لِغَرِيب مُسْلِم»، وفي وفيات الأعيان: ٣/ ٢٢٥ «المُفْهِم لِشرحِ غريب صحيح مُسْلِم»، انظر صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح: ٢٠ وله كتاب(«مجمع الغرائب» في غريب الحديث) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ١٧٣، وانظر نسخه الخطية عند بروكلمان: (٦/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦)، وقد حُقِّق جزءاً منهُ رسالة ماجستير في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية اللغة العربية.
وله أيضاً: («كتاب الأربعين»: مجموعة من أربعينَ حديثاً: برلين: ١٤٦٣، القاهرة ثان ١/ ٨٧) بروكلمان: ٦/ ٨٧

(٢) ترجم لها ولدها عبدالغافر بن إسماعيل فقال: (كَرِيمَةُ المُكناة أمَة الرَّحيم الوالدة العزيزة بنت الأستاذ زين الإسلام أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشيريّ، من أسباط أبي عليٍّ الدَّقاق.
إحدى إماء الله العابدات القانتات الصالحات العارفات. توفِّيت في جُمادَى الآخرة، سَنَةَ ستٍّ وثمانينَ وأربعمائة، وكانت ولادتُها سَنَةَ اثنتين وعشرين وأربعمائة) المنتخب من السِّياق: (٢٤٨ ـ ٢٤٩)، برقم: (١٤٥٨)

(٣) من هنا إلى قوله: «وأبا بكر يعقوب» لم يُذكَر في التَّحبير

وَحَصَّلَ لَهُ وَالِدُهُ الإِجَازَةَ عَن عَامَّةِ شيوخِ أصْبَهَانَ، وفارس، والعِرَاقيين[1]، والحجاز مثل: الحَسَنِ[2] بْنِ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيِّ، وَأَبِي الحُسَيْنِ مُحَمَّدٍ[3] بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ المُهْتَدي بالله، وأبي يَعْلَى مُحَمَّدٍ[4] بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ الفَرَّاء، وأبي[5] تَمَّام عَلِيٍّ[6] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٥٠٩ «والعراقين»

(٢) هو (الشَّيخُ الإمامُ، المُحَدِّثُ الصدوقُ، مُسْنِدُ الآفاق، أبو مُحَمَّد، الحسنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشِّيْرَازِيُّ ثُمَّ البغداديُّ، الجَوْهَرِيُّ، المُقَنَّعِيُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ أربع وَخمسينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٧/ ٣٩٣، الأنساب: ٣/ ٣٧٩ (الجَوْهِرِيّ)، و: ١٢/ ٤٠٢ (المُقَنَّعِيّ)، المنتظم: ٨/ ٢٢٧، اللباب: (١/ ٣١٣، ٣/ ٢٤٨)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٦٨، العبر: ٣/ ٢٣١، البداية والنهاية: ١٢/ ٨٨، شذرات الذهب: ٣/ ٢٩٢

(٣) هو (الإمامُ العَالِمُ الخطيبُ، المُحَدِّثُ الحُجَّةُ، مُسْنِدُ العراق، أبو الحُسَيْن، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ عُبَيْدِالله ابْنِ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المهتدي بالله، الهاشميُّ العَبَّاسِيُّ، البغداديُّ.

تُوفِّي سَنَةَ خمسٍ وَستِّينَ وأربعمائة)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣/ ١٠٨، المنتظم: ٨/ ٢٨٣، العبر: ٣/ ٢٦٠، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٤١، الوافي بالوفيات: ٤/ ١٣٧، شذرات الذهب: ٣/ ٣٢٤

(٤) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ، شيخُ الحَنَابِلة، القاضي أبو يعلى، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ أحمدَ البغداديُّ، الحَنْبَلِيُّ، ابنُ الفَرَّاء.

تُوفِّي سَنَةَ ثمانٍ وَخمسين وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢/ ٢٥٦، طبقات الحنابلة: ٢/ ٩٣، الأنساب: ٩/ ٢٤٦ (الفَرَّاء)، مناقب الإمام أحمد: ٥٢٠، المنتظم: ٨/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٨٩، العبر: ٣/ ٢٤٣، مختصر طبقات الحنابلة للنابلسي: ٣٧٧، شذرات الذهب: ٣/ ٣٠٦

(٥) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير

(٦) هو (المُعَمَّرُ، المُسْنِدُ، قاضي واسط، أبو تمَّام، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ يَزداد البغداديُّ، الواسِطِيُّ، المُعْتَزِلِيُّ.

تُوفِّي في شَوَّال، سَنَةَ تِسعٍ وَخمسينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٢/ ١٠٣، الإكمال: ٢/ ٢٩١، سؤالات الحافظ السِّلفي: (١٠ ـ ١٣) ميزان الاعتدال: ٣/ ١٥٥، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢١٢، لسان الميزان: ٤/ ٢٦١

الحَسَنِ الوَاسِطـيِّ، وأبي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ المِهْرَبَنْدَقَشَاهيِّ[1] المَرْوَزِيِّ، وَغَيْرِهِم.

وكَانَت وَفَاتُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَعشرينَ وَخمسمائة.

﴿٧١١﴾

شَيْخٌ آخـر: هـو أبو المُظَفَّرِ، عَبْدُالفـاطِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحـيـمِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أبي بَكْرٍ، السَّقَطِيُّ، المُقرئُ، الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، وأثْنُوا عليهِ خَيْراً، وهو مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ.

يَروي عَن أبي سَهْلٍ نَجـيب بْنِ مَيْمُون بْنِ سَهْلٍ الـوَاسِطِيِّ، وَجَدِّهِ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالله، وَغَيْرِهما.

سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثاً وَاحداً في «**معجم أبي القاسم الحافظِ**[2]» .

وَمَاتَ يَوْمَ الاثنين العِشْرينَ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ أربعينَ وَخمسمائة بِهَرَاة .

﴿٧١٢﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبـو رَوْحٍ، عَبْدُالمولى بْنُ عَبْدِالبـاقـي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيدٍ، الأزْدِيُّ، الواعظُ، الهَرَوِيُّ، أخو عبدالواسع، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ والدُهُ سِبْطَ عَبْدِالله الأنْصَارِيّ، وكَانَ وَاعِظاً لَهُ نَوْبَة في جَامعِ هَرَاة.

سَمِعَ أبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون الوَاسِطِيَّ.

---

(١) كذا في الأصل في هذا الموضع، وكذا سيأتي في التَّرجمة رقم: (١٢٨٥)، وقد تَقَدَّم في عِدَّة مواضع من الكتاب «المِهْرَبَنْدَ قَشَايي»، وهو كذلك في الأنساب، فَلَعَلَّ كتـابة هذه الكلمة تختلف، باختلاف النَّاطق، والله تعالى أعلم.

﴿٧١١﴾ التَّحبير: (١/ ٥٠٩ ـ ٥١٠)، برقم: (٤٨٩)، معجم ابن عساكر (الورقة: ١٢١ ب ـ ١٢٢أ)

(٢) معجم ابن عساكر: (الورقة): (١٢١ب ـ ١٢٢أ)

﴿٧١٢﴾ التَّحبير: ١/ ٥١٠، برقم: (٤٩٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٠أ)

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ بتحصيلِ أبي القَاسمِ الدِّمَشْقِيِّ الحافظ.

وَتُوفِّي سَنَةَ نَيِّفٍ وَثلاثينَ وخمسمائة

الأسماء على التَّعبيد من غَيْرِ اسمِ الله

مَن اسمُهُ عَبَّاد

﴿٧١٣﴾

هو أبـو نَهْشَل، عَبَّادُ ابْنُ أبي غَالب مُحَمَّد ابْنِ أبي مُحَمَّد عَبْدالله ابْنِ أبـي الرَّجـاء مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ، التَّمِيمِيُّ، أخو مُحَمَّد[1]، من أهلِ أصْبَهَان، ابْنُ[2] أخي شَيخنا أبي الرَّجاء يحيى[3] ابنِ أبي مُحَمَّد.

شَيْخٌ مِن أهلِ العِلْمِ والقَضاء، وَبَيْتُهُ بَيْتُ الحَديثِ والعِلْمِ.

سَمِعَ أبا طاهرٍ أحـمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وَجَدَّهُ القـاضي أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله ابْنَ أبي الرَّجاء التَّمِيمِيَّ، وغيرهما.

سَمِعْتُ منهُ «مجلساً من إملاء أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه».

وَكِتَابتي عَنْهُ في سَنَةِ إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٧١٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو رَوْحٍ، عَبَّادُ بْنُ أحـمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

﴿٧١٣﴾ التَّحبير: (١/ ٥١٠ ـ ٥١١)، برقم: (٤٩١)، الوفيات، برقم: (١١٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٣ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ)، برقم: (١٩٨)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١١٢أ)

(١) من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١١٠٧)

(٢) سقط من التَّحبير

(٣) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٣٤٣)

﴿٧١٤﴾ التَّحبير: ١/ ٥١١، برقم: (٤٩٢)

[١٦٦أ] **عَلِيُّ بْنِ إسْحَاقَ الغَازِيّ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ/ وهو وَالِدُ شَيخنا أبي نَصْرٍ الغَازِي**(١) **الحافظ.**

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ الحَدَّادَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ ثَلاثَةَ أحاديث، وَأقطاعاً مِن الشِّعْرِ، وأكثرتُ عن وَالِدِهِ(٢).

﴿٧١٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عَبَّادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُحْسِنِ، الجَعْفَرِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ.

مِن أهلِ الفَضْلِ والعِلْمِ، وَبَيْتِ الشَّرَفِ والتَّقَدُّمِ بأصْبَهَان.

سَمِعَ أبا سَعْدٍ عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ الصَّفَّارَ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ أبي القاسم عَبْدِالجَبَّار بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأصْبَهَانِيَّ، وَأبا أحمدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ المَكْفُوف، وَأبا القاسِمِ عَلِيَّ بْنَ مِهْرَانَ المَدِينيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ إجَازةً بجميع مَسْمُوعَاتِه من أصْبَهَانَ وَمن جُمْلَتِها: كتاب «**الصَّحيح**» لأبي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ البُخَارِيِّ، يَرويه عَن أبي القاسم ابْنِ مِهْرَانَ المَدِينيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَاجِبٍ الكُشَانِيِّ، عَن الفِرَبْرِيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**التَّفسير**»(٣) لأبي الشَّيخ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، يَرويه عَن أبي أحمدَ المَكْفوف، عنهُ.

وَكَانت كتابتُهُ الإجَازَةَ لي في ذي القِعْدَةِ، سَنَةَ عَشْرٍ وَخمسمائة(٤).

---

(١) تَقَدَّمت ترجمته في حَاشية التَّرجمة رقم: (٣٢٤)

(٢) وتَقَدَّمت ترجمة عَمّه «خالد بن عمر» برقم: (٣٢٤)

﴿٧١٥﴾ التَّحبير: (١/ ٥١١ ـ ٥١٢)، برقم: (٤٩٣)، الوفيات لأبي مسعود الحاجي: برقم: (٥٣).

(٣) التَّحبير: ١/ ٥١٢، سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٢٧٨، ٢٧٩)، كشف الظنون: ١/ ٤٤١، صلة الخلف: ١٧١

(٤) في الوفيات: (تُوفِّي يومَ الاثنين الثَّاني والعِشرينَ مِن رَجَب، سَنَةَ أربع عشرة وَخَمسمائة)

﴿٧١٦﴾

هو أبـو مُحَمَّد، عَبْدَانُ بْنُ زَرِّين[١] بْنِ مُحَمَّد، المقـرئُ، الدُّوِيْنيُّ[٢]، الضَّريرُ، من أهلِ دمَشْقَ، وأصلُهُ من دُوِيْن بَلْدَةٌ بأذْرَبِيْجَان.

شَيْخٌ صَالِحٌ مِن أهلِ القُرءانِ وَالخَيْرِ، والعِلْمِ.

سَمِعَ الفقيهَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ نَصْرٍ المَقْدِسيَّ.

سَمِعْتُ منْهُ «**جُزءاً من حَديث أبـي عَبْدالله العَسْكَرِيِّ**»[٣]، بِروايتِه عَن الفـقيهِ نَصْرٍ المَقْدِسيِّ، عَن أبي الفَرَجِ ابْنِ بَرهانَ[٤] الغَزَّالِ، عَنْهُ.

﴿٧١٦﴾ التَّحبير: (١/ ٥١٢ ـ ٥١٣)، برقم: (٤٩٤)، معـجم ابن عساكـر: (الورقة: ١٣٤أ)، تكملة الإكـمال: (٢/ ٦٢٣ ـ ٦٢٤)، برقم: (٢٣٧٦)، مـختـصر تاريخ دمـشق لابن منظور: ١٥/ ٢٨٧، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ)، برقم: (٢٠٩)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٦، برقم: (١٧٢)، المشـتـبـه: (١/ ٢٩١، ٣١٦)، التـوضيح: (٤/ ٥٩، ١٨٤)، تـبصـيـر المنتـبـه: (٢/ ٥٧٤، و٢/ ٦٠٢)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٧١ب).

(١) (بزاي مفتوحة، والرَّاء المشدَّدة المكسورة)، انظر المشتبه: ١/ ٣١٦، التوضيح: ٤/ ١٨٤، التبصير: ٢/ ٦٠٢ وفي التَّحبير: ١/ ٥١٢ (رزين) وهو تصحيف

(٢) (بضَمِّ الدَّال المهملة، وكسر الواو، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون. هذه النِّسبة إلى دُوِيْن، وهي بلدة من آخر بلاد أذْرَبِيجَان ممَّا يلي الرُّوم.)، الأنساب: ٥/ ٣٧٥

وكذا عند ابن نقطة في تكملة الإكمال، والذهبي في المشتبه.. أمَّا ياقوت فقيَّدَها في معجم البلدان: ٢/ ٤٩١ (دَوِيْنُ: بفتح أوَّله، وكسر ثانيه..)

(٣) هو «الحُسينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أحمـدَ بْنِ مَخْلَد العَسْكَرِيُّ ثُمَّ البغـداديُّ» وانظر الرِّواية عنهُ في التَّرجمة رقم: (٦٥٧)، ومعجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٤ أ)

(٤) هو (أبو الفَرَج، عَبْدُالوهّاب بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عـمَرَ بْنِ بَرْهَانَ الغَزَّالُ. انتـقل عن بغـداد إلى الشـام فَسَكَنَ بالسَّاحلِ في مدينة صور، وبها لَقِيَهُ الخطيبُ البغداديُّ، وَوَثَّقَهُ.

وَذكرهُ عَبْدُالعزيز بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخْشَبِيُّ في «معجم شيوخه» وقال: شيخ لا بأس بهِ صحيحُ الأُصول.

تُوفِّي بصور سَنَةَ سَبْعٍ وأربعين وأربعمائة.)

ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٣٤، الأنساب: ٩/ ١٤٠ (الغَزَّال).

وَتُوفِّي بِدمَشْقَ يَوْمَ الجُمُعَةِ الثَّامِنِ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة[1]، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ الصَّغير.

﴿٧١٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عَبْدَك بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدَك بْنِ أحمدَ، الصَّفَّارُ، النَّيْسَابُوريُّ.

شَيْخٌ مُسِنٌّ مُعَمَّرٌ، وَقِيلَ: إنَّهُ ألْحَقَ اسمهُ في جُزء لم يَسْمَعْه.

سَمِعَ أبا القاسمِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدالله ابْنِ المُحبِّ المُفَسِّرَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانَ المُلْقَابْاذِيَّ، وأبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُبَيْدالله[2] الحَفْصِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منْهُ بِنَيْسَابُورَ، ولَمَّا عَزَمتُ على الخُروج إلى نَيْسَابُورَ كَتَبَ صَاحِبُنا أبو عَلِيٍّ ابْنُ الوَزير الدِّمَشْقِيُّ «**أسماء شيوخها**» على رُقْعَة وأملى عَلَيَّ وكَتَبْتُها فَلَمَّا ذُكِرَ عَبْدَك ابْنَ عَلِيٍّ هذا قَالَ لي: لا يُقرأُ عليهِ إلاَّ مِن أصلٍ فيه التَّسميع بِخَطِّ مَن يُعْتَمَدُ عليهِ.

أرادَ بذلك أنَّ فيهِ تخليطاً وَقِلَّة اعتماد.

[١٦٧ أ] وكانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ/ ستِّينَ وأربعمائة.

وَمَاتَ سَنَةَ نَيِّف وَثلاثينَ وَخمسمائة، فَإنِّي كَتَبْتُ عَنْهُ سَنَةَ ثلاثينَ، وَرَجعتُ إلى نَيْسابُورَ في سَنَةِ سَبْعٍ وثلاثينَ فَلَم أُصادفه حَيًّا.

[مَن اسْمُهُ عُمَرُ][3]

﴿٧١٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّد،

---

(١) ورد اسمه في « تاريخ الإسلام » للذهبي « عبدانُ بنُ زَرِّين » وأثبت محقق الكتاب « رزين » بتقديم الراء .

﴿٧١٧﴾ التَّحبير: ١/ ٥١٣، برقم: (٤٩٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٤أ)

(٢) في التَّحبير: «عبدالله» خطأ فيصحح

﴿٧١٨﴾ التَّحبير: ١/ ٥١٤، برقم: (٤٩٦)

(٤) مِن هامش التَّحبير

الجُوزْدَانِيُّ[1]، **المعروف بوله، مِن أهلِ أصْبَهَان، مِن جُوْزْدَان برآن.**

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ رِيْذَة الضَّبِّيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ رِوَاياتِه، وَمِن جُمْلَتِها:

كتاب «**المعجم الكبير**» و«**الصَّغير**» لأبي القاسمِ الطَّبَرَانِيِّ، بِرِوَايتِه عَن ابْنِ رِيْذَةَ، عَنْهُ.

وكتاب «**الفتن**» لِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، يَرويه عَن ابْنِ رِيْذَة، عَن الطَّبَرَانِيِّ، عَن أبي زَيْدٍ عَبْدِالرَّحمن بْنِ حَاتِمٍ، عَنْهُ.

﴿٧١٩﴾

شَيْخٌ آخَر: هو أبو بَكْر، عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله، الأصْبَهَانِيُّ، السَّرْوشَانِيُّ، وَسروشَان[2] **إحدىٰ قُرىٰ أصْبَهَان.**

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً عَالِماً مِن تَلامِذَةِ شَيْخِنا إسْمَاعيلَ الحافظِ، وَكَانَ يَسْتَمْلي لهُ في بَعْضِ الأوقات.

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحد المِصْرِيَّ الصَّحَّافَ، وَغَيْرَهُ.

سَمِعْتُ مِنْهُ «**مَجْلِساً مِن إملاء أبي مُطيع**»[3].

---

(١) (بِضَمِّ الجيم، وسكون الواو والزَّاي، وبعدها الدَّال المهملة وفي آخره النُّون.

هذه النِّسبة إلى جُوْزْدَان، ويقال لها: كُوْزْدَان، وهي قرية على باب أصْبَهَان)، الأنساب: (٣/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣)، ومثله في معجم البلدان، وتكملة الإكمال، واللباب

وقَيَّدته محققة التَّحبير : ١/ ٥١٤ حاشية (٦٠٩) (جوزدان : بضَمِّ الجيم وفتح الزاي) وهو وهم وصوابه «وسكون الزاي» وجاء عندنا في الأصل «جُوْزْ دَان برآن» ولم يشكل كلمة «برآن».

﴿٧١٩﴾ التَّحبير: ١/ ٥١٤، برقم: (٤٩٧)، الوفيات لأبى مسعود الحاجيّ، برقم : (١٦٧) .

(٢) لم تُذكَر في الأنساب ولا معجم البلدان ، وجاءت نسبة في «الوفيات» « ابن السّورشانيّ » .

(٣) في الوفيات: (تُوفِّيَ في الرَّابع عَشَرَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسين وَخمسمائة.)

﴿٧٢٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي الحَسَنِ المَرْغِيْنَانِيُّ[١]، الغَنْدَابِيُّ[٢]، المعروف بالفَرْغَانِيِّ، من أهلِ مَرْغِيْنَان من مَحَلَّةٍ يُقَالُ لها: غَنْدَاب، سكَنَ سَمَرْقَنْدَ بِمَحَلَّةٍ يُقالُ لها: حائط حيَّان.

كَانَ إماماً فَاضِلاً، وَفقيهاً زَاهداً، وَرِعاً مُفْتِياً، مُنَاظِراً، مُتَواضِعاً، حَسَنَ السِّيْرَةِ، مُصيباً في فَتَاويه.

تَفَقَّهَ بِبَلْخ على أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الرالي[٣]، وَسمعَ بها الحَديثَ منهُ وَمن أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَليٍّ السِّمِنْجَانِيِّ، وأبي عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ البَيْهَقِيِّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ من لفظه لأنَّ به طَرَشاً يحتاجُ الإنسانُ أن يَرفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ مُحَادَثَته، وَإذا تُكُلِّمَ في مسألةٍ كَانَ يَفْهَم كلام الخَصْمِ بِحَرَكَةِ لِسَانه.

وُلِدَ بِمَرْغِينانَ في سَنَةِ خمسٍ وَثمانينَ وأربعمائة قالهُ ظَنّاً.

وَمَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ في أوائل المُحَرَّمِ، سَنَةَ ستٍّ وَخمسينَ وَخمسمائة.

﴿٧٢٠﴾ الأنساب: ٩/ ١٧٩ (الغَنْدَابي)، معجم البلدان: ٤/ ٢١٦، اللباب: ٢/ ٣٩٠، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٦ هـ) ، طبقات الشافعية للسبكي : ٧/ ٢٤١ ، الجواهر المضيَّة: (٢/ ٦٣١ ـ ٦٣٢)، برقم: (١٠٣٤)، التوضيح : ٦/ ٣٩٨ الطبقات السَّنية، برقم: (١٦٠٧)

(١) (بفتح الميم، وسكون الرَّاء، وسكون الغين، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح النون، وفي آخرها نون أخرى .

هذه النسبة إلى مَرْغِينان، وهي بلدة من بلاد فَرْغَانَة.)، الأنساب: ١٢/ ١٩٤

(٢) في الأصل: «العندجاني» وهو تحريف والمثبت من الأنساب وبقية مصادر ترجمته ، وكذا سيذكره في سياق نسبه . .

و(الغَنْدَابِيّ: بفتح الغين المعجمة، وسكون النُّون والدَّال المهملة، وفي آخرها باء منقوطة بنقطة بعد الألف.) الأنساب: ٩/ ١٧٩

(٣) كذا في الأصل وتحتمل عِدَّة وجوه

﴿٧٢١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الإمام أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ محمود بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ، البَيِّعُ الهَمَذَانِيُّ، من أهلِ هَمَذَان.

مِنَ بَيْتِ العِلْمِ وأَهلِه، وكَان يُلقَّبُ بِقُدْوَةِ الأئمَّة.

سَمِعَ الكَثيرَ ببلدِه وحَدَّثَ.

سَمِعَ الشَّريفَ أبا طالبِ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ العَلَويَّ الحَسَنيَّ، وأبا مَنْصُور بَكْرَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ حيْدِ التَّاجرَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يحيى بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى المُزَكِّي النَّيْسَابُوريينَ، وغَيْرَهُم.

[١٦٧ ب] أظُنُّ/ أنَّ لي عَنْهُ إجَازة فكَتبتُ تَرجمتهُ لأُحَقِّقَ ذلك.

وكَانت وِلادَتُهُ تَقْديراً في حُدودِ سَنَةِ خمسينَ وأربعمائة أو قَبلها.

ووَفَاتُهُ ببَلَدِه في المُحَرَّمِ، سَنَةَ خَمسٍ وعِشْرينَ وخمسمائة.

﴿٧٢٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ، الصُّوفِيُّ، الأصْبَهانيُّ.

شَيْخٌ صَالِحٌ من أهلِ أصْبَهَانَ، سكَنَ دِمَشْقَ، ولَقيتُهُ بها، ومِنْ كَثْرَةِ مقامِه بدِمَشْق قِيلَ لَهُ: عُمَر المَغْرِبيّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بالرُّبْوَة[1] قِطْعَة مِنَ الشِّعْر، وكَانَ ذلكَ في المُحَرَّمِ سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسمائة.

﴿٧٢٠﴾ التَّحبير: ١/ ٥١٥، برقم: (٤٩٨)

(١) (رُبْوَةُ: بضَمِّ أوَّلِه وفتحه وكَسْرِه، والضَّمُّ أجْوَد، وأصله ما ارتفعَ مِنَ الأرض، وجمعها رُبى.. وبِدِمَشق في لحف جبلٍ على فَرْسخ منها موضع ليسَ في الدُّنيا أنزه منهُ لأنَّهُ في لحف جبل تحتهُ سواء نهر بَرَدَى، وهو مَبنيٌّ على نَهْرِ ثَوْرى...)، معجم البلدان: ٣/ ٢٦

الرِّواية: أنْشَدَنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أحمـــدَ الأصْبَهَانِيُّ مِن لفظِهِ بالرُّبْوَةِ مِن أرضِ دِمَشْقَ لِبَعْضِهِم:

وَثلاث لَقـــــيتُ بالخَيْفِ يَوْمـــــاً ... مِن بُدورِ الحِمـــــــى مِلاَحٍ طِرَافِ

قُلْتُ: مَن أنْتُم الغُداة فـــقـــالوا: ... نَحـــــــــنُ قَوْمٌ مَن آلِ عَبْدِمَنَافِ

يـتَهَادونَ إذْ أجـــــــــابُوا كَلامـي ... يَتَنَاجُونَ مِن مَعَانٍ لِطـــــــــــافِ

خَرَجَ النَّاسُ لـلطَّوافِ احـتـــــــاباً ... وَذُنُوبـــــي تَزيـــدُ عِنْدَالـــطَّوافِ

﴿٧٢٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حُفْص، عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ، الوَرَّاقُ، الهَمَذَانِيُّ، المُقرئُ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ هَمَذَان.

شَيْخٌ صَالحٌ مُكْثِرٌ، لَهُ رِحْلَةٌ إلى بَغْدَادَ وَأصْبَهَان(١).

﴿٧٢٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عُمَرُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ عَبْدِالله، القَلاَنِسِيُّ(٢)، النَّيْسَابُورِيُّ، حَافِدُ أبي سَعْدٍ الخَشَّاب(٣)، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

﴿٧٢٣﴾ التَّحبير: ١/ ٥١٥، برقم: (٤٩٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٥٤ب)، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٨/ ٢٤٨، برقم: (١٦٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ)، برقم: (٩٧)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٦٧ب)

(١) (قرأ بدمَشق على أبي عَلِيٍّ الوَحْشِيِّ، وَسَكَنَ السّميساطيَّة، روى عنهُ ابنُ عَسَاكِر تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٤١هـ)، ملخص تاريخ الإسلام.

﴿٧٢٤﴾ التَّحبير: ١/ ٥١٦، برقم: (٧٢٣)

(٢) (بفتح القاف واللاَّم ألف بعدها النُّون المكسُورة، وفى آخرها السِّين المهملة هذه النِّسبة إلى القَلاَنس، جمع قَلَنْسُوَة، وَعَمَلِها، ولَعَلَّ بعضَ أجدادِ المُنْتَسب إليه كانت صَنْعَتُهُ القَلاَنس.)، الأنساب: ١٠/ ٢٨٢

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَشَّابُ».

شَيْخٌ مُتَمَيِّزٌ مَسْتُورٌ ، مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ يُوسُفَ الجُوَيْنِيَّ المعروف بشيخ الحَرَمِ.

سَمِعْتُ مِنْهُ ستَّة أحَاديث.

وكَانت وِلادَتُهُ لَيْلَةَ الأحد سَلْخ المُحَرَّمِ مِن سَنَةِ خمسٍ وَخَمسينَ وَأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ لَيْلَةَ الخميس الثَّاني مِن شَعْبَانَ، سَنَة ثلاثٍ وأربعينَ وَخَمسمائة.

﴿٧٢٥﴾

شَيْخٌ آخــر: هو أبو طـاهر، عُمَرُ بْنُ حَامِدِ بْنِ رَجــاء بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْدَانَ المَعْدَانِيُّ، أخو أبي القاسِمِ[1] الخطيب، نَقَلْتُ نَسَبَهُ مِن اسمِ جَدِّهِ الأعلى إن شاءَ الله عُمَرَ[2].

روىٰ لنا عَنْهُ الصَّيْرَفِيُّ مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهِيمَ الوَرَّاق الحَافِظَ، وَأبا الـعَبَّاسِ أحــمــــدَ بْنَ عَبْدِالغَفَّارِ بن أشْتَه الأصْبَهَانِيَّ، وَغيرهما.

كَتَبْتُ عنهُ بأصْبَهَانَ.

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ أو قَبْلها.

وَوَفَاتُهُ. . . . .[3].

﴿٧٢٦﴾

[١٦٨أ] **/ شَيْخٌ آخــر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ شَاذِي بْنِ الفَرَجِ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن**

﴿٧٢٥﴾ التَّحبير: ١/٥١٦، برقم: (٥٠١)، هامش معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٥٥ب)

(١) هو «رَجاءُ بْنُ حَامد» تَقَدَّم برقم: (٣٥٦)

(٢) هو «عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ» تَقَدَّمت ترجمته فى حاشية الترجمة رقم: (٣٥٦)

(٣) بياض في الأصل

﴿٧٢٦﴾ التَّحبير: (١/٥١٦ - ٥١٧) ، برقم : (٥٠٢)

أهلِ نَيْسَابُورَ، أَصْلُهُ من أصْبَهَان.

من أولادِ المُحَدِّثِينَ، وهو أخو ضَاحِك[1].

سَمِعَ أبا العَبَّاسِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِالواحِد التَّاجِرَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شيئاً يَسيراً

﴿٧٢٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو العَبَّاس، عُمَرُ بْنُ عَبْدالله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله، الخَطيبُ، الأَرْغِيَانِيُّ، المعروف بالأَحْدَب[2]، من أهلِ رَاوَنِيْر[3] إحدىٰ قُرىٰ أَرْغِيَان، أخو الإمام أبي نَصْرٍ[4] الأَرْغِيَانيِّ الأكبر مِنْهُ.

كَانَ فقيهاً صَالحاً، سَديداً، حَسَنَ السِّيْرَةِ، كَثيرَ الخَيْرِ.

وَرَدَ نَيْسَابُورَ وَتَفَقَّهَ علىٰ الإمام أبي المَعَالي الجُوَيْنيِّ، وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً ثُمَّ رَجَعَ إلىٰ النَّاحيةِ، وَكَانَ يَرِدُ نَيْسَابُورَ وَيُقيمُ بِها مُدَّةً عِنْدَ أولادِهِ وَيَرجعُ إلىٰ ناحيتِهِ.

سَمِعَ الأُسْتَاذَ أبا القَاسِمِ القُشَيْرِيَّ، وَأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الواحِديَّ، وَأبا حَامِدٍ أحمدَ بْنَ الحَسَنِ الأَزْهَرِيَّ، وَأَبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) تَقَدَّم برقم (٤٦٩).

﴿٧٢٧﴾ التَّحبير: (١/ ٥١٧ ـ ٥١٨)، برقم: (٥٠٣)، الأنساب: ١/ ١٨٦ (الأرْغِياني) و: ٦/ ٥٧ (الرَّاوَنِيْريُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٥٦أ)، معجم البلدان: ٣/ ٢٠، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٢ب ـ ١٣أ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: (٧/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨)، برقم: (٩٤٩)، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٦١، برقم: (٩٥)

(٢) (بفتح الألف، وسكون الحاء المهملة، وفتح الدَّال المهملة أيضاً، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.) الأنساب: ١/ ١٤١، وجاء في طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٢٤٧ «الأحدث» وهو تصحيف

(٣) (بفتح الرَّاء والنُّون المكسورة بعد الواو الألف، والياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وفي آخرها الرَّاء الأخرىٰ.) الأنساب: (٦/ ٥٦ ـ ٥٧)

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ» تقدَّم في حاشية الترجمة: (٢٢١)

المُسَيَّبِ الأرغيانيَّ، وأبا القاسم[1] المُطَهَّرَ ابْنَ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيَّ[2]، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ القاسمِ الصَّفَّارَ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ، وَمِن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ:

كتاب «**أسباب النُّزُول**»[3] للواحِدِيِّ، بِروايته عَنْهُ.

وَسَمِعَ كِتَابَ «**التَّرغيب**»[4] لأبي عَبْدالله مُحَمَّد بْنِ المُسَيَّب[5] بْنِ إسْحَاقَ الأَرْغِيَانِيِّ، عَن أبي نَصْرٍ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُسَيَّبِ الأرْغِيَانِيِّ، عَن أبي الحَسَنِ عَلِيٍّ[6] بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الإسْفَرَايِينِيِّ، عَن أبي عَمْرٍو أحمدَ بْنِ أحمدَ بْنِ عيسى الضَّرِيرِ الصَّفَّارِ، عَن المُصَنِّف.

وَكَانت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وأربعينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي بِنَيْسَابُورَ في الثّاني والعِشْرِينَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أربعٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بباب مَعْمَر[7]

---

(١) مِن هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) هو « المُطَهرُ بْنُ بَحِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيُّ »

(٣) الأنساب: ٦/ ٥٧ وأضاف «وغيره من الأجزاء المتُورة» سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٤٠، كشف الظنون: ١/ ٧٦، والكتاب مطبوع عدَّة طبعات إحداها بتحقيق السيِّد أحمد صقر، طبع دار القِبلة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م)

(٤) التَّحبير: ١/ ٥١٧

(٥) روى السَّمعاني عنهُ رواية في التَّرجمة رقم: (٢٦٠)

(٦) هو (الإمامُ الحافظُ النَّاقدُ، القاضي أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ السَّقَّاء: بالسِّين المهملة المفتوحة والقاف، الإسْفَرَايِينيُّ.

من أولاد أئمة الحديث.

تُوفِّي سَنَةَ أربع عشرة وأربعمائة.)

ترجمته في: تكملة الإكمال: ٣/ ٤٢٩، برقم: (٣٤٩٦)، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٠٥، الوافي بالوفيات: ٢٢/ ٧٤، برقم: (٢٥)

(٧) وستأتي ترجمة ابنه «مُحَمَّد» برقم: (١٠٤٣)

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، عُمَرُ بْنُ عَبْدالرَّحيم الشَّاشِيُّ، الصُّوفيُّ، مِن أهلِ الشَّاش سكَنَ مَرْوَ في الخَانَقاه على شَطِّ الزَّرِيق(١).

وَكَانَ شَيْخاً صَالحاً، عَفيفاً، كَثيرَ العِبَادَة والخَيْر.

صَحبَ بَلَديَّه أبارَجاء المُؤمَّلَ بْنَ مَسْرور(٢) الشَّاشِيَّ، وَسَمِعَ الحَديثَ مِن جَدِّي الإمامِ أبي المُظَفَّر السَّمْعَانيِّ، وأبي القاسمِ هِبة الله بْنِ عَبْدالوارث الشِّيْرَازِيِّ الحَافظ، وأبي سَعْد مُحَمَّد بْنِ الحارث الحَارِثيِّ، وَغَيْرِهِم.

كَتَبتُ عَنْهُ بمَرْوَ، وَكُنْتُ أتَبرَّكُ به وأزورهُ.

وَمِن جُمْلَة مَاسَمِعْتُ [منْهُ](٣) «**الأربعين**» الَّتي جمعها هِبةُ الله الشِّيْزارِيُّ، بِروايتِه عنهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في/ حُدود سَنَة خمسينَ وأربعمائة بالشَّاش. [١٦ب]

وَتُوفِّي بِمَرْوَ في أواخر سَنَة ثمان أو أوائل سَنَة تِسْعٍ وَعشرين وَخمسمائة، وَدُفِنَ على طَرَف نَهْرِ الزَّرِيْق(٤).

﴿٧٢٨﴾ التَّحبير: (١/ ٥١٨ ـ ٥١٩)، برقم: (٥٠٤)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٣٤٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٩ هـ).

(١) لم تنقط عندنا في الأصل، وسيذكره في نهاية التَّرجمة «الزَّريق» وكذا سيذكره في الترجمة رقم: (١٢٨١) «الزَّريق» بكُلِّ وضوح، وسيأتي في الترجمة (٩٣٤) «بقرية الرَّزْيق»، وهكذا قَيَّدَهُ السَّمعاني في الأنساب: ٦/ ١١٢ (بفتح الرَّاء، وكسر الزَّاي، وبعدها الياء السَّاكنة المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وفي آخرها القاف.

هذه النِّسبة إلى الرَّزِيْق قال ابن ماكولا: هو نهر كان بَمْرو قلتُ وَقَرية كبيرة على هذا النهر يقالُ لها: الرَّزِيْق)، ومثلَه في معجم البلدان: ٣/ ٤٢ وقال ياقوت في معجم البلدان: ٣/ ١٤٠ (زَرِيْق: بفتح أوَّله، وكسر ثانيه، وياء مثناة من تحت، وقاف، قال الحازميُّ: نهر كانَ بِمَرْوَ. وهذا غلط وتصحيف، وصوابهُ رَزِيْق، بتقديم الرَّاء على الزَّاي، هكذا يقولُ أهل مَرْوَ وَسَمعْتُهُ منهم، وذكره السَّمعانيُّ بتقديم الرَّاء المَهملة أيضاً، وهو أعرف ببلده، وإنَّما ذَكرتُهُ هكذا للتَّنبيه عليه لئلاَّ يُغتر بقول الحازمي) قلت: فضلت إبقاء ما جاء عندنا في الأصل «الزَّريق» ومرة «الرَّزيق» فَلَعَلَّ السَّمعانيّ أراد أن يُنبِّه على الاختلاف في هذا الاسم، والله تعالى أعلم.

(٢) مِن شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٢٨٢)

(٣) مِنَ التَّحبير

(٤) كذا في الأصل، ومثله في التَّرجمة رقم: (١٢٨٢)

﴿٧٢٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ عَبْدالرَّحيم[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، اللّبيكيُّ، المُقرئُ، مِن أهلِ نَيْسَابُورَ، أخو أبي بَكْرٍ يحيى[2].

كَانَ مِن أهلِ القُرءانِ والعِلْمِ، يُخالِطُ الصُّوفيَّةَ وأهل العِلْمِ، وأظُنُّهُ مِن جُمْلَةِ مُريدي الأُسْتَاذِ أبي القاسمِ القُشَيْرِيِّ.

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدالرَّحمن الصَّابُونيَّ، وأبا عَلِيٍّ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الفَارَمَذِيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدالله بْنَ عَلِيٍّ الطُّوسِيَّ المعروف بالكُرَّكَان، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ.

أجازَ لي، وَسَمِعْتُ مِن أخيه.

وكَانت وِلادَتُهُ في آخرِ صَفَر، سَنَةَ أربعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي بِنَيْسَابُورَ يَوْمَ السَّبْت السَّابع عَشَرَ مِن جُمادىٰ الآخرة، سَنَةَ عشرينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بالحِيْرَةِ.

﴿٧٣٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ عَبْدالرَّزَّاق بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي العَبَّاسِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، الأمينُ، الأديبُ، مِن أهلِ مَرْو.

كَانَ أمينَ الحُكَّامِ، وكَانَ رَجُلاً قَد صَحِبَ العُلماء، وتَخَلَّقَ بأخلاقِهِم، وكَانَ مُخَلاً بإحدىٰ عَيْنيه.

﴿٧٢٩﴾ التَّحبير: ١/ ٥١٩، برقم: (٥٠٥)، المُنتخب مِن السِّياق: ٣٧٢، برقم: (١٢٣٧)

(١) كذا في الأصل، وكذا في ترجمة أخيه «يحيىٰ» برقم: (١٣٤٣)، ومثله في التَّحبير: (١/ ٥١٩، ٢/ ٣٧٧)، وجاء في المنتخب مِن السِّياق: «عبدالرَّحمن»، وكذا في ترجمة أخيه «يحيىٰ» في المُنْتَخب من السياق: ٤٨٧، برقم: (١٦٥٥)

(٢) ستأتي ترجمته برقم: (١٣٤٤)

﴿٧٣٠﴾ التَّحبير: (١/ ٥١٩ ـ ٥٢٠)، برقم: (٥٠٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٥٦ب)

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عُبَيْدَالله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أرْدَشير الهِشَامِيَّ، وغيره.

كَتَبتُ عَنْهُ قَبْل خُروجي إلى الرِّحْلَةِ جُزءاً، أو جُزأين من كتاب «الزّلفة والازدلاف»[1]، بِروايته عَن أبي الفَتْحِ، عَن جَدِّه[2]، عَنْهُ[3].

وَتُوفِّي في شَهْرِ رَبيع الآخِرِ، سَنَةَ أربعٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة.

وَدُفِنَ بِسنجذان.

﴿٧٣١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِالعَزيز بْنِ أبي الفَضْلِ، الفَاشَانِيُّ، المُقرئُ، من أهلِ فَاشَان سكَنَ البَلَد.

كَانَ قَرأَ القُرءانَ بالرِّوَايات على المُقرئ أبي مُحَمَّدٍ ابنُ الكركانْجِيِّ.

وَكَانَ صَالحاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، من أهلِ الخَيْرِ والوَرَعِ، كَثيرَ العبادَة.

سَمِعَ بقراءتي على أبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ الحَسَنِ الفَرْغُولِيِّ[4]، وَغيره.

كَتبتُ عَنْهُ شيئاً مِنَ الشِّعْرِ، وَكَانَ كَثيرَ الزِّيارَة لي والسُّؤال عنِّي مِنَ المسائل الفقهيَّة.

وَكَانت وِلادَتُهُ في شَوَّال، سَنَةَ إحدى وثمانينَ وأربعمائة، بِقَريةِ فَاشَان.

وَوَفَاتُهُ بِمَرْوَ في الحادي والعِشرينَ من شَعْبَانَ، سَنَةَ أربعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بأسفل سِكَّةِ سادباذي.

---

(١) «لأبي العَبَّاس أحمد بْنِ سَعيد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَان المَعْدَانيِّ» وسيذكرهُ مَرَّةً أُخرى في ترجمة شيخه «عتيق بن عَليِّ بْنِ منصور بْنِ عَبْدالله»، برقم: (٨٣١)

(٢) هو (أبو العَبَّاس أرْدَشير بْنُ مُحَمَّدٍ) سيأتي ذِكْرُهُ في التَّرجمة رقم: (١١٦٠) حيث سيروي عَن أبي العَبَّاس المَعْدَانيِّ كتاب «الأزاهير»

(٣) أي عن (أبي العَبَّاس أحمدَ بْنِ سعيد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَان المَعْدَانيِّ)

(٤) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٧٤٢)

﴿٧٣٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو شُجاع، عُمَرُ بْنُ عَبْدِالملك بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ[1] بْنِ الحَسَنِ، السَّبَّاكُ، الهَمَذَانِيُّ من أهلِ هَمَذَان.

[١٦٩أ] شَيْخٌ صَالحٌ مُتَوَدِّدٌ، يُكْثِرُ الصَّوم بالنَّهارِ والصَّلاة / باللَّيلِ، وَكَانَ النَّاسُ يثنونَ عليه.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِالله الهَمَذَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسيراً في النَّوبَةِ الثَّانية.

وَتُوفِّي بِهَمَذَانَ لَيْلَةَ الأحدِ الثَّالثَةِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٧٣٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أبي[2] الحَسَنِ بْنِ أبي أحمدَ، الشَّعريُّ، من أهلِ نَيْسَابُور، وكَانَ يُعْرَفُ بالعَبْد.

شَيْخٌ من وُجُوهِ البَلَد.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدِينيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ حَديثين بِنَيْسَابُورَ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ ستٍّ وَسَبْعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثلاثين.

﴿٧٣٢﴾ التَّحبير: ١/ ٥٢٠، برقم: (٥٠٧)

(١) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وسيأتي في ترجمة أخيه «مَانكريم» برقم: (١٢٧٣) «ابن أبي الحَسَنِ» ومثلهُ في التَّحبير: ٢/ ٣٢٧

﴿٧٣٣﴾ التَّحبير: ١/ ٥٢٠، برقم: (٥٠٨)

(٢) زيادة على التحبير

﴿٧٣٤﴾

شَيْخ آخر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ شُعَيْب، الجَنْزِيُّ، الأديبُ، من أهلِ جَنْزَة.

أحدُ الفُضلاء المشهورينَ بالأَدَبِ، والنَّحوِ، والنَّظْمِ، والنَّثْرِ.

وَكَانَ عَفيفاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، كَثيرَ العِبَادَةِ، سَليمَ الجَانب، قَرأَ الأَدَبَ على الأديبِ أبي المُظَفَّرِ الأَبِيْوَرْدِيِّ، وَبَرَعَ فيه، وَعَادَ إلى بلاده، ثُمَّ أَعْرَقَ[1] ثانياً، وَلَقِيَ الفُضَلاء بها، وَبكُورَ الأهواز، وَذَاكَرَهم واقْتَبسَ منهم، وَصَارَ عَلاَّمَةَ زَمَانه وأوحَدَ عَصْرِه، وَشاعَت تَصَانيفهُ، وانتَشَرَت في أيدي النَّاس.

سَمِعَ بِهَمَذَانَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالرَّحمن بْنَ حَمْدٍ الدُّوْنِيَّ، وَسَمِعَ منهُ كُتُبَ أبي عبدالرَّحمن النَّسَائِيِّ، وأبي بَكْرٍ السُّنِّيِّ.

وَسَمِعْتُ منهُ أوَّلاً بسَرْخَس، ثُمَّ قَدِمَ علينا مَرْوَ وَسَمِعْتُ مِنْهُ[2] **«رِيَاضة المُتعلِّمين»**[3] لأبي بَكْرٍ السُّنِّيِّ.

---

(٧٣٤) التَّحبير: (١/ ٥٢١ ـ ٥٢٢)، برقم: (٥٠٩)، الأنساب: ٣/ ٣٢٤ (الجَنْزِيّ)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٢٣١، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٦٦، ٤٢٧، ٤٣٢، ٥٠٠، ٥٢٤، ٥٣٨)، معجم البلدان: ٢/ ١٧١، معجم الأدباء: (٥/ ٢٠٩٤ ـ ٢٠٩٦)، برقم: (٨٦٦) (طبع دار الغرب الإسلامي) التَّقييد: ٢/ ١٧٧، برقم: (٥١٥)، تكملة الإكمال: (٢/ ٤٨١ ـ ٤٨٤)، برقم: (٢٠٥٢)، اللباب: ١/ ٢٩٧، إنباه الرُّواة: (٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠)، برقم: (٥٠٦)، مجمع الآداب: (ج ٤/ق١/ص: ٥٠٧)، المشتبه: ١/ ١٨٣، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ) ، تلخيص ابن مكتوم: (١٦١ ـ ١٦٢)، تبصير المنتبه: ١/ ٣٦١، بغية الوعاة: ٢/ ٢٢١، طبقات المفسرين للسيوطي: ٧٦، برقم: (٨٣)، طبقات المفسرين للداودي: (٢/ ٦ ـ ٧)، برقم: (٣٨٦)، هدية العارفين: ١/ ٧٨٣، إيضاح المكنون: ١/ ٣٠٤

(١) أي قَدِمَ العراق.

(٢) من هنا قوله: «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكر في التحبير

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٤٠، صلة الخلف للروداني: ٢٥٢ «لأبي بكر أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ السُّنِّيِّ، في سبعة أجزاء»

و«رياضة المُتعبِّدين» أيضاً لَهُ، بِروايته عَن الدُّوْنيِّ، عَن أبي نَصْرٍ الكَسَّارِ، عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ كتاب «يَوْمٍ وليلة»[1] لأبي بَكْرٍ الدِّيْنَوَرِيِّ من لفْظِه بنَيْسَابُورَ، بِروايتِه عَن أبي مُحَمَّدٍ الدُّوْنِيِّ، عَن أبي نَصْرٍ الكَسَّارِ، عَن السُّنِّيِّ.

وكَانَت وِلادَتُهُ تَقديراً بِجَنْزَةَ في سَنَةِ ثمان وَسَبْعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِمَرْوَ يَوْمَ الأربعاء الرَّابع عَشَرَ من رَبيع الأوَّل[2]، سَنَةَ خمسينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بسلكانة[3].

﴿٧٣٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ البَخْتَرِيُّ[4]، المعروف بالقاضي، من أهلِ نَوْقَان طُوْس.

كَانَ إماماً فَاضِلاً، مُناظِراً، مُتَدَيِّناً، مُتَواضِعاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، جميلَ الظَّاهر والباطن.

سَمِعَ أبا القاسمِ الفَضْلَ بْنَ [أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّجَاجِيَّ المعروف بابْنِ أبي حَرْبٍ الجُرْجَانِيِّ، وَأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وَأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدينيَّ، وأبا الفَتْحِ عَبْدَالرَّزَّاق بْنَ حَسَّانَ المَنيعيّ، وَغَيْرَهُم.

كَتبتُ عنهُ بِنوقان طوس.

---

(١) تَقَدَّمت رواية السَّمعاني رَحمهُ الله لكتاب «يوم وليلة» أو «عمل اليوم واللَّيلة» لأبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ السُّنِّيِّ، الدِّيْنَوَرِيِّ في الترجمة رقم: (٢٧٣).

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير وإنباه الرُّواة، وتاريخ الإسلام، وطبقات المفسرين للسيوطي. وفي تكملة الإكمال: ٢/ ٤٨٢ «ربيع الآخر» وكذا ذكرَ الداوديُّ في طبقات المفسرين: ٢/ ٧ وفي التقييد: ٢/ ١٧٧ (جمادى الآخرة)

(٣) كذا في الأصل ولم تذكر في معجم البلدان.

﴿٧٣٥﴾ التَّحبير: (١/ ٥٢٣ ـ ٥٢٤)، برقم: (٥١٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٥٦ب) تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١١٣أ)

(٤) (بفتح الباء، وسكون الخاء المعجمة، بعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها)، تكملة الإكمال: ١/ ٣٦٧

فَمِن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «الأربعين»/ لأبي القاسمِ ابْنِ أبي حَرْبٍ، بِروايته عَنْهُ. [١٦ب]

وكتاب «برُّ الوالدين»(١) لأبي عَبْدالله البُخَارِيِّ(٢)، بِروايته عَن ابْنِ خَلَفٍ، عَن أبي يَعْلَى المُهَلَّبِيِّ(٣)، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ دِلُّويه، عَنْهُ.

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الخميس وَقتَ السَّحَرِ، غُرَّةَ صَفَر، سَنَةَ أربعٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ يوم الخميس ضحوة النَّهار(٤).

﴿٧٣٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي أبو سَعْد، عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي ذَرٍّ، المَحْمُودِيُّ(٥)، المَرْوَزِيُّ، ثُمَّ الطَّالْقَانِيُّ، ثُمَّ البَلْخِيُّ، والدُ(٦) القاضي الحَمِيد(٧).

---

(١) هدي الساري: (ص: ٤٩٢)، كشف الظنون: ١/ ٢٣٨، الرِّسالة المستطرفة: ٤٩، وسيذكره مَرَّةً أخرىٰ في الترجمة رقم: (٨٩٤)

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ الجُعْفيُّ» صاحب الجامع الصَّحيح

(٣) هو (الشَّيْخُ الثِّقةُ العَالِمُ، شَيْخُ الأطباء، أبو يَعْلىٰ، حَمزَةُ بْنُ عَبْدِالعَزيز بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَمْزَةَ، المُهَلَّبِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ. تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وأربعمائة.).

ترجمته في: الأنساب: (٨/ ٢٢، ١٢٣) (الصَّيْدَلاني)، اللباب: ٢/ ٢٥٤، المنتخب منَ السياق: ٢٠٧، برقم: (٦٢٦)، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٦٤، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٦٤، العبر: ٣/ ٩٤، شذرات الذهب: ٣/ ١٨١ وسيذكر له السَّمعاني في التَّرجمة رقم: (١٣٣٢) «فَضَائل الصَّحابة ومناقبهم».

(٤) جاء نسبته عندنا « المعروف بالقاضي » ، ومثله في « التحبير » ، وجاءت في « معجم ابن عساكر» « الفَاضليُّ » ، ومثله في « تاريخ الإسلام » للذهبيِّ .

﴿٧٣٦﴾ التَّحبير: (١/ ٥٢٤ ـ ٥٢٥)، برقم: (٥١١)، الأنساب: ١٢/ ١٢٥ (المَحْمُودي)، اللباب: ٣/ ١٧٦، العبر: ٤/ ١٢٤، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ) ، الإعلام بوفيات الأعلام : ١٢٤ الجواهر المضيَّة: (٢/ ٦٥٥ ـ ٦٥٦)، برقم: (١٠٥٩)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٠٥٩)

(٥) (بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة، وضم الميم الأخرىٰ، وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلىٰ محمود، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه) الأنساب: ١٢/ ١٢٤

(٦) كذا في الأصل ومثله في الجواهر المضيَّة، وفي التَّحبير: ١/ ٥٢٤ «ولد» وهو خطأ فيصحح

(٧) (القاضي، يُعْرَفُ هكذا بالحَميد ابن القاضي أبي سَعيد ـ كذا وصوابه سعد ـ عُمر بن عليِّ بن الحُسين الطَّالْقَانيّ المَحْمُوديّ. تولَّىٰ القضاءَ بِبَلْخَ، ولم تُحْمَدْ سيرَتُهُ، بخلاف أبيه حُمِدَتْ سِيرَتُهُ بِبَلْخَ.)، الجواهر المضيَّة: ٤/ ٣٨٠، برقم: (٢٠٧١)، الطبقات السنية، برقم: (٢٩٩٥)

ولِيَ القضاء ببَلْخ مُدَّةً، وَحُمِدَت سِيرَتهُ في ولايته بخلاف ابنه[1].

وَكَانَ فَاضِلاً، كَثِيرَ المحفوظ، من بَيْت العلْم والقضاء والتَّقدُّم، وَكَانَ ممَّن لَهُ العِبَادَة الكَثِيرة، والقيام باللَّيلِ على الدَّوامِ، مَليحَ الشَّيْبَة، لَطِيفَ الطَّبعِ، يُرَاعي حقوقَ الأصدقاء.

سَمِعَ ببَلَده القاضي أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد الوَخْشِيَّ[2] الحَافِظَ، وَأبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّد[3] بْنِ أحمدَ البَسْطَامِيَّ، وَكَانَ آخرَ مَن حَدَّثَ عنهما في الدُّنيا. كَتَبْتُ عَنْهُ ببَلْخ.

وَمِن جُمْلَة مَاسَمِعْتُ منْهُ[4]: «**جُزْءاً من حَديث أبي عَلِيٍّ الوَخْشِيِّ عَن شيوخه**».

قَالَ: وَكَانَ يَبيتُ وَيُصْبِحُ في دَارنا.

وَكتاب «**زاد المُسَافرين**» لأبي العَبَّاسِ الفَضْلِ[5] بْنِ العَبَّاسِ الصَّغَانِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن البَسْطَامِيِّ إجَازَةً، عَنْهُ.

---

(١) في التَّحبير: ١/ ٥٢٤ «أبيه» وهو خطأ فيصحح

(٢) قال السمعاني في الأنساب: (١٣/ ٢٩١، ٢٩٢) (الوَخْشي) (روىٰ لي عنه.. والقاضي عمر بن عليٍّ المحمودي ببَلْخ.)

(٣) كذا في الأصل ومثله في التحبير: (١/ ٥٢٤ ـ ٥٢٥)، وكذا في الأنساب: ١٢/ ١٢٥ (المحمودي)، وكذا سيتكرر في عدَّة مواضع من الكتاب. وَسيذكر أيضاً «أبو المظَفَّرِ، منصورُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد، البِسْطَامِيُّ، البَلْخيُّ» انظر ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٧٥٠)، والترجمة: (٧٥٦)، وكذا سيتكرر عدَّة مرات في الكتاب. ولا أراه إلا هو، قد وقع قلب في اسم أبيه وَجَدِّه. أو أنَّ هنالك اختلافاً في اسم أبيه هل هو «محمد بن أحمد» أو «أحمد بن مُحَمَّد» والله تعالىٰ أعلم.

(٤) من هنا إلىٰ قوله: «إجازَةً عنهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٥) هو (أبو العَبَّاس الفَضلُ بْنُ العَبَّاس بْنِ يحيىٰ بْنِ الحُسين الحَنَفِيُّ الصَّاغانيُّ: بفتح الصَّاد المهملة، والغين المعجمة، وفي آخرها النُّون.

هذه النِّسبة إلىٰ بلاد مجتمعة وراء نهر جَيْحُون، يقال لها: جغانيان، وتُعَرَّبُ فيقالُ لها: الصَّغَانيان..

والنسبة إليها: الصَّغَانيّ والصَّاغَانيّ أيضا. لهُ عدَّة تصانيف في كُلِّ جنس من الحديث، أحسنَ فيها.

قال الخطيب البغداديُّ: قَدِمَ علينا بغداد حاجاً بعد سَنَة عشرين وأربعمائة، وحدَّث ببغداد وكتبنا عنهُ..)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٨٠، الأنساب: ٨/ ١٠ (الصَّاغَاني)، معجم البلدان: ٣/ ٤٠٩، اللباب: ٢/ ٢٢٩، الجواهر المضية: ٢/ ٦٩٣، برقم: (١١٠١)، تاج التراجم: ٥٠، الطبقات السَّنية، برقم (١٧٠٢). وانظر الأنساب: ٨/ ٦٨ (الصَّغَانيّ)

وَسألتُهُ عن وِلادَته، فَقَال: وُلِدتُ لَيْلَةَ الأحـد النِّصف مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة بِبَلْخ.

وَتُوفِّيَ بها في العشرِ الأخيرِ مِن رَمَضَانَ، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٧٣٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ، الدَّامَغَانِيُّ، المعروف بالسُّلطان، مِن أهلِ الدَّامَغَان، سَكَنَ نَيْسَابُور.

كَانَ إماماً مُنَاظِراً، فَحْلاً، وَوَاعظاً مَليحَ الوَعْظ.

تَفَقَّهَ على الإمامِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَوَافِيِّ (١)، وَبَرَعَ في الفقه.

وَكـان حَسَنَ الباطِن والظَّاهِر، فَقـيهـاً مُنَاظِراً، وَاعِظاً، مُذاكِراً(٢) أُصـوليّاً، لَطيفَ الطَّبْعِ، رَقيقَ القَلْبِ، سَريعَ الدَّمْعَةِ عِنْدَ الذِّكْر.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الـشِّيْرَازِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد السَّمَرْقَنْدِيَّ الحـافِظَ، وأبا الحَسَنِ أحـمـدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعـيلَ الشُّجَاعِيَّ، وَغَيْرَهُم.

﴿٧٣٧﴾ التَّحبير: ١/ ٥٢٥، بـرقم: (٥١٢)، معـجم ابن عسـاكر: (الورقـة: ١٥٦ب)، سيـر أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩)، بـرقم: (١٤٧)، تاريخ الإسلام وفيـات (٥٤٩ هـ)، برقم: (٥٣١) ملخص تاريخ الإسـلام (الورقة: ١٠٢أ)، طبـقات الشافـعيـة الكبرىٰ للسـبكي: ٧/ ٢٥٤، برقم: (٩٥٥)، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٣٣٥، برقم: (٦٣٥)

(١) هو (الإمامُ أبـو المُظَفَّر، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّر الخَوَافِيُّ قـال السُّبكيُّ: كانَ في المـناظَرَةِ أسداً لا يُصْطلىٰ له بنار، قادراً علىٰ قَهْرِ الخصوم، وإرهاقهم إلىٰ الانقطاع.

تُوفِّي بطُوس سنة خمسمائة)

ترجمته في: تـبيين كذب المفتري: ٢٨٨، الأنساب: ٥/ ١٩٩ (الخَوَافي)، العـبر: ٣/ ٣٥٥، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٦/ ٦٣ وانظر أدب المفتي والمسـتفتي لابنِ الصلاح طُبع بتحقيقنا: (ص: ١٢٢)

(٢) في التَّحبير: ١/ ٥٢٥ «مذكراً»

سَمِعْتُ منْهُ بِنَيْسَابُورَ شَيئاً يَسيراً [1]، ونَقَلْتُ سَمَاعَهُ بالدَّامَغَان في أحاديثَ، فَسَمعتُ منهُ بَعْدَالرُّجوعِ مِنَ الرِّحْلَةِ إلى مَرْوَ.

وكانت وِلادتُهُ. . . . . [2]

﴿٧٣٨﴾

[١٧٠أ] **شَيْخٌ آخر: / هو أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أبي الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ أحمدَ، الشَّيْخيُّ[3]، الطُّورَكِيُّ، البَلْخِيُّ، المعروف بأديب شَيْخ، مِن أهلِ بَلْخ يسكنُ سِكَّةَ طُورَك[4].**

شَيْخٌ أديبٌ صَالِحٌ، عَفيفٌ، قانعٌ[5] فَقيرٌ.

قَرَأَ عليهِ جَمَاعَةٌ الأدَبَ بِبَلْخ.

سَمِعَ أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ [مُحَمَّدٍ][6] الخَلِيلِيَّ، وأبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ السِّمْنْجَانِيَّ الإمامَ، وغيرهما.

---

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٢) بياض في الأصل وفي طبقات الشافعية الكبرى للسبكي وملخص تاريخ الإسلام : (تُوفِّي سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة) وفي سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٢٩ (وكانت وفاتُهُ سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة) وفي طبقات الأسنوي: (مات سنة سبع أو ثمان وأربعينَ وخمسمائة بنيْسَابور، ودُفن بباب شاذياخ، كذا نقلهُ التَّفْليسيُّ عن كتاب «الإلحاق على طبقات أبي إسحاق» وعن غيره أيضاً.)، وفي تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ) (وقيلَ : تُوفِّيَ سنة ثمان .)

﴿٧٣٨﴾ التَّحبير: ١/ ٥٢٦، برقم: (٥١٣)، الأنساب: ٧/ ٤٤٦ (الشَّيْخيّ)، معجم البلدان: ٤/ ٤٨، اللباب: ٢/ ٢٢١، مشيخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعَة: (١/ ٣١٩، ٣٦٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ) ، التوضيح : ٥/ ٣٩ ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٩٣ب)

(٣) (بفتح الشِّين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة مِن تحتها باثنتين، وكسر الخاء المعجمة.) الأنساب: ٧/ ٤٤٥

(٤) (سكة ببَلْخ.) معجم البلدان: ٤/ ٤٨

(٥) في التَّحبير: «عفيف فقير، قانع»

(٦) في الأصل في هذا الموضع: «أحمد» وهو تحريف، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (١٦٤)

كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَلْخَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ كتابَ «شَمائل النَّبيِّ ﷺ»[1] لأَبي عيسى التِّرْمِذيِّ، بِروايته عَن الخَلِيْليِّ، عَن الخُزَاعِيِّ[2]، عَن الهَيْثَم[3]، عَنْهُ.

وَكَانت وِلادَتُهُ في رَجَبٍ، إمَّا سَنَة ستٍّ أو سَبْعٍ وَستِّينَ وأربعمائة بِبَلْخ الشَّك منهُ.

وَتُوفِّي بهـا ضَحْوَةَ يَوْم السَّبْتِ الخـامـس عَشَرَ مِن جُمـادَى الأولى مِن سَنَةِ ثمـان وأربعينَ وَخمسمائة[4]

﴿٧٣٩﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحـمـدَ بْنِ إسْمَاعـيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) التَّحبير: ١/٥٢٦، الأنساب: ٧/٤٤٦ وزاد (وأجزاء من آخر كتاب «المسند» للهيثم بْنِ كُلَيْب، بروايته، عن الخيليلي.) وقد روى الإمام بدر الدين ابن جماعة المتوفَّى سَنَةَ ٧٧٣هـ في مشيخته: (١/٣١٩، و٣٦٢) كتاب «شمائل النَّبيِّ ﷺ للتِّرْمذيِّ من طريق «عمر بن عليِّ بْنِ أبي الحسين» وفي هذا دليل على أهمية رواية الكتب بالسَّند وأنها من أفضل الوسائل التي أتبعها المحدِّثُونَ للمحافظة على سلامة النُّسخ، والنصوص من أن يعبثَ بها عابث.

(٢) هو «عَليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَن، الخُزَاعِيُّ البَلْخِيُّ»

(٣) هو «الهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْب بْنِ سُرَيْجٍ الشَّاشِيُّ».

(٤) جاء اسمه في «الأنساب» « عُمرُ بنُ عليِّ بن الحسين » سقط لفظ «أبي» وكذا تابعه ابنُ الأثير في «اللباب» ، والذهبي في « تاريخ الإسلام » ، وابن ناصر الدِّين في« التوضيح » .

ولعلَّ الصواب في اسمه هو « عمر بنُ عليِّ بن أبي الحُسَيْن » ، وهكذا ورد اسمه في «التحبير» ، وفي «معجم البلدان» ، وهكذا روى الإمام بدر الدِّين ابن جماعة في «مشيخته» من طريقه كتاب «شمائل النَّبيِّ ﷺ » .

﴿٧٣٩﴾ التَّحبير: (١/٥٢٧ ـ ٥٢٩)، برقم: (٥١٤)، معجم الأدباء: (١٦/ ٧٠، ٧١)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ١٢٦، ١٢٧)، برقم: (٧٦)، العبر: ٤/ ١٠٢، عيون التواريخ: ١٢/ ٣٧٥، مرآة الجنان: ٣/ ٢٦٨، الجواهر المضيَّة: (٢/ ٦٥٧، ٦٦٠)، برقم: (١٠٦٢)، لسان الميزان: ٤/ ٣٢٧، تاج التراجم: (٣٤، ٣٥)، الإعلان بالتَّوبيخ: ٦٣٣، طبقات المفسرين للسيوطي: ٧٥، طبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٧، مفتاح السعادة: (١/ ١٢٧، ١٢٨)، طبقات المفسرين لطاش كبري: ٩٢، كتائب أعلام الأخيار، برقم: (٣٠٧)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٦٤٦)، طبقات المفسرين للأدنه وي: (الورقة: ٤١ب)، كشف الظنون: (١/ ٢٤٧، ٢٩٦، ٤١٥، ٤١٨، ٥١٩، ٥٥٣، ٥٦٤, ٦٠٢، ٦٦٨، ٧٠٦، ٧٥٦، و٢/ ١١١٤، ١١٢٥، ١١٤٥، ١٢٣٠, ١٣٥٦، ١٦٠٢، ١٦٨٦، ١٧٣١، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٧١، ١٩٢٩، ٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٤)، شذرات الذهب: ٤/ ١١٥، الفوائد البهية: (١٤٩، ١٥٠)، هدية العارفين: ١/ ٧٨٣، إيضاح المكنون: (١/ ٢٥، ١١٧)، معجم المطبوعات: ١٨٥٤، وهو صاحب كتاب «الفند في تاريخ سَمَرْقند» انظر الترجمة رقم: (٤٣) ، وهو مترجم في « تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٧ هـ) .

لُقْمَانَ، النَّسَفِيُّ، ثُمَّ السَّمَرقَنْدِيُّ، الحَافِظُ، من أهلِ نَسَف، سكَنَ سَمَرْقَنْد.

إمامٌ فقيهٌ، فاضِلٌ، عَارِفٌ بالمَذْهَب، والأَدَب، وَصَنَّفَ التَّصَانيف في الفقه والحَديث، وَنَظَمَ «الجامع الصغير»[1]، وَجَعَلَهُ شِعْراً، وَأَمَّا مَجموعَاته، في الحَديث فطالعتُ منها الكَثيرَ وتصفَّحتُها، فرأيتُ فيها مِنَ الخَطَأ وَتَغْيير[2] الأسماء وإسْقَاط بَعْضِها شَيئاً كثيراً، وأوهاماً غير مَحصورَة، ولكن كانَ مَرْزوقاً في الجَمْعِ والتَّصنيف.

سَمِعَ أبا مُحَمَّد إسماعيلَ بْنَ مُحَمَّد النُّوْحِيَّ النَّسَفِيَّ، وأبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد أبْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَبْدالملك النَّسَفِيَّ، وَجَمَاعَةً كَثيرةً سِوَاهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته وَمجموعَاته، ولَمْ أُدْرِكْه بِسَمَرْقَنْد حيّاً، وَحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَةٌ.

وَإنَّما ذَكَرْتُهُ في هذا المجموع، لِكَثْرَة تَصَانيفه، وَشُيُوعِ ذِكْرِه، وإن لم يكُن إسْنَادُهُ عَالياً.

وَكَان مِمَّن أحب الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه وكان له شِعْرٌ حَسَنٌ مطبوعٌ، على طريقةِ الفُقَهاءِ والحُكَماء.

---

(١) (الجامع الصغير في الفروع: للإمام المجتهد مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشَّيبانيِّ الحَنَفِيِّ المتوفى سَنَةَ سبع وثمانين ومائة.

وهو كتاب قديم مبارك مشتمل على ألف وخمسمائة واثنتين وثلاثين مسألة، كما قال البزدوي وذكر الاختلاف في مائة وسبعين مسألة، ولم يَذكُر القياس والاستحسان إلا في مسئلتين والمشايخ يعظمونه، حتى قالوا: لا يصلح المرء للفتوى ولا القضاء إلا إذاً علم مسائله.. ونظم الشيخ الإمام نجم الدِّين أبي حفص عُمر بن محمد النَّسفيّ.. أوّله: الحمد لله القديم الباري الخ، ذَكَرَ في أوّله قصيدة رائيَّة في العقائد إلى واحد وثمانينَ بيتاً.)، كشف الظنون: (١/ ٥٦١، ٥٦٤)

وانظر سير أعلام النبلاء: (١٠/ ٦٣١، ٦٣٢، و:١٩/ ١٣٦)، الجواهر المضية: ٢/ ٦٥٩، لسان الميزان: ٤/ ٣٢٧

(٢) كذا في الأصل ومثله في الجواهر المضية: ١/ ٦٥٩، وفي التَّحبير ١/ ٥٢٨ «وتغير» ولعله خطأ مطبعي

وكَانت ولادَتُهُ في سَنَة إحدىٰ أو اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة بِنَسَفَ.

وتُوفِّي في الثَّاني عَشَرَ مِن جُمادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ سَبْع وثلاثينَ وَخمسمائة بِسَمَرقَنْد.

﴿٧٤٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ [أبي](١) الحُسَيْنِ(٢)، الرُّنَانِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، من أهلِ رُنَّان.

سَمِعَ أبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ عَبْدِالغَفَّار بْنِ أحمدَ بْنِ أشْتَه الأصْبَهَانِيَّ.

وكَتَبَ لي بِخَطِّ غيرِهِ الاستجَازَة.

﴿٧٤١﴾

١٧٠ ب] **شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ/ بْنِ عَبْدِالله، الهَمَذَانِيُّ، المعروف بالزَّاهد، من أهلِ هَمَذَان.**

فَقيهٌ، زَاهِدٌ، وَرِعٌ، مُحتاطٌ في المأكُولِ والملبوسِ، وَماكَانَ يَخافُ في الله لَوْمَةَ لائمٍ، يأمرُ بالمعروفِ وَينهىٰ عَنِ المُنْكَرِ(٣).

﴿٧٤٠﴾ التَّحبير: ١/٥٢٩، برقم: (٥١٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٥٧أ)

(١) سقط مِنَ الأصل والمثبت مِن التَّحبير ومِن تراجم إخوانه.

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير في هذا الموضع، وكذا في التحبير: ١/١٥٢ ترجمة أخيه (جابر) ومثله في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤أ) ترجمة أخيه (أحمد)، و(الورقة: ٣٧ب) ترجمة أخيه (جابر)، وفي ترجمته: (الورقة: ١٥٧أ)

وتقدَّم في تراجم إخوانه: (أحمد)، برقم: (٧٠)، و(إسماعيل)، برقم: (١٤٨)، و(جابر)، برقم: (٢٠٥) «الحَسَن»

﴿٧٤١﴾ التَّحبير: ١/٥٢٩، برقم: (٥١٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٤ هـ)، برقم: (١٤١). طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسُّبكي: ٧/٢٤٨، برقم: (٩٥٠)، طبقات الشَّافعية للأسنوي: ١/٣٠٧، برقم: (٥٧٥)

(٣) في طبقات الأسنوي: ١/٣٠٧ (وَرَدَ بغداد بَعْدَ الخمسمائة وَتفَقَّهَ علىٰ أسعد المِيْهَنِيِّ، وَسمعَ وَحَدَّثَ، ثُمَّ عَادَ إلىٰ خُرَاسَانَ، وسكنَ مَرْوَ، وَتُوفِّي في أحد الرَّبيعينَ، سَنَةَ أربعٍ وَخمسين وَخمسمائة، عن أربعٍ وَستِّينَ سَنَة. ذكرهُ أبو سَعد ابن السَّمعانيّ)

﴿٧٤٢﴾

شَيْخٌ آخَرُ: هو أبو حَفْص، عُمَرُ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهِيمَ، الفَرْغُولِيُّ[1]، الدِّهِسْتَانِيُّ، الجُرْجَانِيُّ، الأَدِيبُ، وُلِدَ بدهستان ونَشَأَ بجُرْجَانَ، وسَكَنَ مُدَّةً نَيْسَابُورَ، ثُمَّ انتقَلَ عنها إلى مَرْوَ وقَطَنَها إلى حين وَفَاته.

وكَانَ أديباً، فَاضِلاً، مُتكَلِّما، عَالِماً باللُّغَة، والنَّحوِ، صَحِبَ الأئمَّة.

وكَانَ كَثيرَ المحفوظ مِنَ الحِكَايات ونُكَت المَشايخ وسِيَرِهم، والأشْعَارِ المَليحَة.

سَمِعَ الحَديثَ بِبلادِه عَالياً بإفَادَة عُمَر ابْنِ أبي الحَسَنِ[2] الرَّوَّاسِيِّ الحَافِظ.

وسَمِعَ بِنَفْسِه هو بِنَيْسَابُورَ، وسَائِر بلاد خُرَاسَان.

وكَانَت لَهُ ثَرْوَة حَسَنَة وكِفَاية، وكَانَ في آخِر عُمرِه يفني[3] عدَّهُ مِنَ السِّنين.

وكَانَ يحتاطُ في أداءِ الزَّكاة ويُبالغ[4].

سَمِعَ بِرِبَاطِ دِهِسْتَانَ أبا أحمدَ عَبْدَالحكيم[5] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالحَليم[6]

﴿٧٤٢﴾ التَّحبير: (١/ ٥٣٠ ـ ٥٣١)، برقم: (٥١٧)، الأنساب: (٩/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠) أدب الإملاء، برقم (٩و٣٠٧) معجم ابن عساكر (١٥٧أ ـ ١٥٧ب)، معجم البلدان: ٤/ ٢٥٤، اللباب: ٢/ ٤٢٣، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٣٥أ)

(١) (بفتح الفَاء، وسكون الرَّاء، وضَمِّ الغين المعجمة. هذه النسبة إلى فَرْغُول، وظنِّي أنها قرية من قُرى دهستَان) الأنساب: ٩/ ٢٧٨

(٢) هو «عُمرُ بْنُ عَبْدالكريم بْنِ سَعْدويه»

(٣) لم تنقط في الأصل إلاَّ الفاء، فتحتمل «يفتي» أيضاً. غير أنَّ الرَّجُلَ لم يُذكر عنهُ أنَّهُ من أهلِ الفتوى. وفي الأنساب: ٩/ ٢٧٩ (وكانَ قد اشتغَلَ بعلْمِ الأوائل مُدَّةً، ثُمَّ ترك ذلكَ، وكان لهُ مالٌ قد حَصَّلَهُ مِن كُلِّ جِنْسٍ، فَصَارَ يَرُدُّ المظالم ويتصدَّق منهُ، ويخرج الزَّكوات)

وبناء على هذا أثبتنا (يفني عَدَّهُ..) أي ماجمعهُ من الأموال..

(٤) في معجم البلدان: ٤/ ٢٥٤ «ويبالغ في إكرام أهلِ الرِّباط»

(٥) كذا في الأصل، ومثله في معجم البلدان وملخص تاريخ الإسلام، غير أنَّ اسمه في معجم البلدان هكذا «ورد: «عبدالحكيم بن مُحَمَّد بن أحمد بْنِ مُحَمَّد بن الحسين الخياط الإسْفَرَايِينيّ» وفي هذا خلط باسم شيخه الآتي وجاء اسمه في التحبير والأنساب واللباب «عبدالحليم» في التَّحبير «عبدالحكيم»

(٦) كذا في الأصل ومثله في الأنساب واللباب وجاء في التَّحبير «عبد الحكيم»

المُعَلِّمَ القَصَّارِيَّ، وَأبا القاسمِ طاهرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ المَيْدَانِيَّ، وبِرِباطِ فَرَاوَة أبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الخَيَّاطَ الإسْفَرَايِينِيَّ الوَاعِظَ صاحب أبي عَبْدالرَّحمن السُّلَمِيِّ، وَبجُرْجَانَ أبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الإسْمَاعيليَّ، وابنَ عَمِّهِ أبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ المُبَشِّرِ بْنِ إسْمَاعيلَ الإسْمَاعيليَّ، وأبا تَميمٍ[1] كاملَ بْنَ إبْرَاهيمَ الخَنْدَقِيَّ، وأبا القاسمِ إبْرَاهيمَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ الخَلاَّلِيَّ، وبِنَيْسَابُورَ أبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ الكَيَّالِيَّ المُقرئ، وأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ زَاهرٍ النَّوْقَانِيَّ، وأبا عَبْدالرَّحمن طاهرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيَّ، وأبا[2] المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ المَحْمِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ ابْنَ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْلِيسِيَّ، وغيرهم.

وَمِن[3] جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ كتابَ «**مَعْرِفة علوم الحديث**» للحَاكِم أبي عَبْدالله، بِروايته عَن ابْنِ خَلَفٍ، عنهُ.

وَسَأَلْتُهُ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ: وُلِدتُ بِدِهِسْتَانَ لَيْلَةَ السَّادِس عَشَرَ مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ ستٍّ وَخمسينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي بِمَرْوَ في جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ ثمان وَثلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِسنجذان.

﴿٧٤٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْر، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجاعِ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيٍّ اللَّفْتُوانيُّ، من أهلِ أصْبَهَانَ.

[١٧١ أ] شَابٌّ صَالِحٌ مِن أولادِ/ المُحَدِّثينَ والحُفَّاظ.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وَبنيْسابُورَ..» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير

(٣) من هنا إلى قوله: «وسألتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

﴿٧٤٣﴾ التَّحبير: (١/ ٥٣١ ـ ٥٣٢)، برقم: (٥١٨) وقد تَقَدَّمت ترجمة إخوانه: (إبراهيم) برقم: (١١٤)، و(حمزة) برقم: (٣١٢)، وستأتي ترجمة أخيه «مُحَمَّد»

سَمَّعَهُ والدُهُ الكَثيرَ عَن شيوخِ أصبَهَان، مثل: أبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِالله المُطَرِّز، وأبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الكاتب المعروف بالسَّرفرتج، وأبي منصورٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله ابْنِ مَنْدويه، وأبي بَكْرٍ ممك[1] بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ العَطَّار، وجَماعةٍ سِواهُم.

وكَانَت وِلادَتُهُ عَشِيَّةَ يَوْمِ الجُمُعَةِ الثَّالث مِن شَهْرِ رَبيع الأوَّل، سَنَة خمسمائة.

ووَفَاتُهُ.

﴿٧٤٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طاهرٍ، الفرغَانيُّ، الصُّوفيُّ، المُقْرِئُ، الأنْدُكَانيُّ[2]، من أهلِ قَريةِ أَنْدُكَان إحدىٰ قُرىٰ فَرْغَانَه.

كَانَ شيخاً مُقرئاً، عَفيفاً، صَالحاً، كَثيرَ العِبَادَةِ والخَيرِ، عَالماً بالرِّوايات في القراءات، ولِيَ الخِدْمَةَ في الخَانَقاه الَّتي على شَطِّ الرزيق مُدَّةً للفُقَراءِ الصَّالحينَ، ثُمَّ خَرَجَ إلىٰ فَاشَانَ وَخَدَمَ الفُقراءَ في الخَانَقَاه القَديمَة بِفَاشَانَ.

وكَانَ سَليمَ الجانبِ، مُشْتَغِلاً بما يَعنيه مِنَ الخَيْرِ.

سَمِعَ بِبُخارَىٰ أبا الفَضْلِ بكْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عليٍّ الزَّرَنْجَرِيَّ[3]، وبَمَرْوَ أبا الرَّجاء المُؤمَّلَ ابْنَ مسرورٍ الشَّاشِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الهَرَّاسَ الواعظَ، وغيرهم.

وكَانَت عندهُ أجزاءٌ مِن «أمالي الزَّرَنْجَرِيِّ» كَتَبَها بِخطِّهِ عنهُ، انتخبتُ عليه شيئاً يسيراً، وقَرأتُهُ[4] عليه.

---

(١) سيأتي ذكرهُ في التَّرجمة (١٣٤١) باسم «ممك بن سعد بن مُحَمَّدِ بْنِ ممك العَطَّار»

﴿٧٤٤﴾ التَّحبير: (١/ ٥٣٢ ـ ٥٣٣)، برقم: (٥١٩)، الأنساب: ١/ ٣٦٤ (الأنْدُكانيّ)، معجم البلدان: (١/ ٢٦١ ـ ٢٦٢)، اللباب: ١/ ٨٩ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ) .

(٢) (بفتح الألف، وسكون النُّون، وَضَمِّ الدَّال المهملة، وفتح الكاف وفي آخرها النُّون) الأنساب: ١/ ٣٦٤

(٣) من شيوخ السمعاني، تَقَدَّم برقم: (١٨٤)، وقدروىٰ عنهُ السمعانيّ رواية

(٤) في التَّحبير: ١/ ٥٣٣ «وقرأتُ»

وَذَكَرَ لي: أنَّهُ وُلِدَ بأَنْدُكَانَ تَقْديراً سَنَةَ ثمانينَ وأربعمائة، ونَشأ بِفَرْغَانَةَ، ودَخَلَ مَرْوَ سَنَةَ أربع وخمسمائة.

وَمَاتَ بِقَرْيَةِ فَاشَانَ يَوْمَ الأحد الثَّامن من جُمادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة، وصَلَّينا عليهِ في هذا اليوم، ودفناهُ بَعدَ الصلاة.

﴿٧٤٥﴾

شَيْخٌ آخر: و هو أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالملك بْنِ نيكي[1] بْنِ مذكور، البيرانيُّ[2]، الفَرْخُوْزْدِيْزَجِيُّ[3]، النَّسَفِيُّ، من أهلِ بِيْرَان قَرية عندَ فَرْخُوْزْ دِيْزَهَ على فَرْسَخٍ من نَسَف، خَرِبت، وَرَدَ بِبُخارَىٰ وَسَكَنَها.

وكَانَ شَيْخاً صَالحاً، عَالماً، مُتَميِّزاً، جميلَ الأَمْرِ.

سَمِعَ بِنَسَفَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَلَدِيَّ مَعَ أخيه الأكبر أحمد، ثُمَّ

﴿٧٤٥﴾ التَّحبير: (١/ ٥٣٣ ـ ٥٣٥)، برقم: (٥٢٠)، الأنساب: ٩/ ٢٦٦، (الفَرْخُوزديزَجي)، معجم البلدان: ١/ ٥٢٤ (بيرَان)، و: ٤/ ٢٤٧ (فَرْخُوزديزَه)، اللباب: (٢/ ٤١٩ ـ ٤٢٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ).

(١) كذا في الأصل ومثله في التحبير، وفي معجم البلدان: (١/ ٥٢٤، و٤/ ٢٤٧) (بَنْكي)، ومكان اللفظة فراغ في الأنساب ولم يُذكر في اللباب، وقد أثبتت الأستاذة الفاضلة محققة التحبير «بَنكي» تبعاً لمعجم البلدان. والأولىٰ إثبات ما في الأصول وعدم تغييرها.

(٢) (بالكسر: من قرىٰ نَسَف)، معجم البدان: ١/ ٥٢٤

(٣) (بفتح الفاء، وكسر الدَّال المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفتح الزاي الثانية، بعدها جيم.
هذه النِّسبة إلىٰ فَرْخُوهزديْزَة، قرية من قُرىٰ نَسَف) اللباب: ٢/ ٤١٩
وهو كذلك عندنا في الأصل، ومثله في التَّحبير، والأنساب: ٩/ ٢٦٦، ومعجم البلدان: (١/ ٥٢٤، و: ٤/ ٢٤٧)
أَما محققة التحبير: فأثبتت: ١/ ٥٤٣ (الفرخوردیزجي» بالرَّائين المهملتين وقالت: (والتصويب عن معجم البلدان.. وضبطها ياقوت بفتح الفاء، وسكون الرَّاء، وضم الخاء، وكسر الراء، وفتح الزاي المعجمة) وهذا وهم من الأستاذة الفاضلة. فَإنَّ ياقوتاً قَيَّدها في معجم البلدان: ٤/ ٢٤٧ (فرْخُوزديزَه: بالفتح، ثُمَّ السكون، وخاء معجمة، وواو ساكنة، وزاي، ودال مكسورة، وياء بعدها زاي مفتوحة، وهاء).

سَمِعَ مَعَ أخيه عُثْمَان الأصغر، وَسَمِعَ الثُّلث مِنَ «الجامع الصَّحيح» للبُجَيْرِيِّ[1].

وكذلك سَمِعَ «أخبار مَكَّةَ» [لأبي][2] الوليد الأزْرَقِيِّ.

سَمِعتُ منهُ، وما قرأ أحدٌ عليه الحديث قبلنا[3].

وكَانَت وِلادَتُهُ تقديراً في سَنَةِ إحدىٰ وتِسْعينَ وأربعمائة، بِقَريةِ فَرْخُوْزْدِيْزَه[4].

وتُوفِّي ببخارىٰ سَنَةَ ستٍّ وخمسينَ وخمسمائة.

[١٧١ب] **الرِّواية** / أخبرنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد قِراءَةً عليه ببُخارىٰ، أبنا أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد البَلَدِيُّ، أنا أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسْحَاقَ السَّلَامِيُّ، سَمِعْتُ أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ حَمْدُويه البزَّازَ ببُخارىٰ إملاءً، سَمِعْتُ أبا القاسمِ إسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّد الحكيمَ بسَمرْقَنْدَ يَقُولُ: «الصَّديقُ مَوْنَةٌ، والعَدُوُّ وَحْشَةٌ، فَمَن لَمْ يَحتَملْ المَوْنَةَ فَلا صديقَ لَه، وَمَن لَمْ يُدارِ عدوَّهُ دَامَتْ وَحْشَتُهُ.»[5]. *

﴿٧٤٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حفص، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد[6] بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أبي نَصْرٍ، الفَقيه،

(١) هو «عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ بُجَيْر بْنِ خَازِم المعروف بالبُجَيْرِي» وجاءَ في الأنساب: ٩/ ٢٦٦ (الثلث الأول من «الجامع الصحيح» للبخاري) وقوله للبخاري وهم وسبق قلم، وصوابهُ (للبُجَيْرِيِّ الهَمْدَانِي) وانظر الترجمة رقم: (٤٥) و(٩١) و(٢٣٨)، الأنساب: (٢/ ٧٤، ٢٨٨)

(٢) مِنَ التحبير والأنساب: وانظر الترجمة رقم: (٤٥) حيث روىٰ السمعاني رواية من هذا الكتاب بسنده.

(٣) في معجم البلدان: ١/ ٥٢٤ (سمع منهُ أبو سَعْد، وحدَّثنا عنهُ ابنهُ أبو المظفر بن أبي سعد)

(٤) في التَّحبير: ١/ ٥٣٥ (فرخورديزه) بالرَّاءين المهملتين، وهو خطأ لذا يُصحح.

(٥) الرِّواية بنصها وبنفس هذا السَّنَدَ سَبَقَ أن رواها السمعاني في ترجمة شيخه «أحمد بن عبدالجبار بن مُحَمَّد» الترجمة رقم: (٤٥)

﴿٧٤٦﴾ التَّحبير: (١/ ٥٣٥ ـ ٥٣٨)، برقم: (٥٢١)، الأنساب: (٧/ ٤٥٨ ـ ٤٦٠) (الشِّيْرَزِيّ)، أدب الإملاء، والاستملاء برقم: (٩٤، ١٤٢، ٢٦٣، ٢٩٣، ٤١٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٥٨أ)، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٢، التقييد: ٢/ ١٧٨، برقم: (٥١٧)، تكملة الإكمال: (٣/ ٥٦٠ ـ ٥٦١)، برقم: (٣٧١٣)، اللباب: ٢/ ٢٢٣، المشتبه: ٢/ ٤٠٤، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكي: (٧/ ٢٥٠ ـ ٢٥١)، برقم: (٩٥٢)، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٣٣٣، برقم: (٦٣٠)، التوضيح: ٥/ ٣٨٦ (الشِّيْرَزِيّ)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: (١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧)، برقم: (٢٧٧)، كشف الظنون: ١/ ١١٩، هدية العارفين: ١/ ٧٨٢

(٦) في طبقات الأسنوي، وبعض نُسخ طبقات ابن قاضي شُهْبَة: «محمد بن محمد بن علي» ولَعَلَّ تكرار اسم «مُحَمَّد» هو من خطأ النُّساخ.

السَّرْخَسِيُّ، الشِّيْرَزِيُّ، من أهلِ قَرْيَةِ شِيْر، من سَرْخَس.

إمامٌ مُنَاظِرٌ، مُقْرِئٌ، لُغَوِيٌّ، شَاعِرٌ، أديبٌ، كَثِيرُ المَحفُوظِ، مَليحُ المَحاوَرَةِ، دائِمُ التِّلاوَةِ، كَثِيرُ التَّهَجُّدِ باللَّيْلِ، أفنى عُمُرَهُ في طَلَبِ العِلْمِ ونَشْرِه، صَنَّفَ التَّصَانيفَ في الخِلافِ(١) كـ«**الاعتصام**»(٢)، و«**الاعتصار**»(٣)، و«**الأَسْوَلَة**»(٤)، وغَيْرِها.

تَفَقَّهَ أوَّلاً بِسَرْخَسَ وبَلْخَ على الإمامِ أبي حَامِدٍ الشُّجَاعِيِّ، ثُمَّ على جَدِّي الإمَامِ بِمَرْوَ، وسَكَنَها إلى حِين وَفَاتِه، وصَارَ في عِلْمِ النَّظَرِ. بحيثُ يُضْرَبُ به المَثَلُ، وكَانَ الشِّهابُ الوَزِيرُ يَقُولُ: لَوْ فَصَدَ عُمَرَ السَّرْخَسِيّ لَجَرَى مِنْهُ الفِقْهُ مَكَانَ الدَّمِ، وكَانَ خَرَجَ إلى العِرَاقِ ورَأى الخُصُومَ ونَاظَرَهُم، وظَهَرَ كلامُهُ عليهم.

سَمِعَ بِسَرْخَسَ السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ(٥) مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ(٦) زيدٍ الحُسَيْنِيَّ الحَافِظَ،

---

(١) (هو عِلْمٌ يُعْرَفُ به كيفيَّة إيراد الحجج الشَّرعية ودَفع الشبه وقوادح الأدلَّة الخلافية بإيراد البراهين القطعية وهو الجَدَلُ الذي هو قسمٌ من المنطق إلاَّ أنَّهُ خُصَّ بالمقاصد الدِّينيَّة. وقد يُعَرَّفُ: بأنَّهُ عِلْمٌ يُقتدَرُ به على حفظ أي وضع كان بقدر الإمكان ولهذا قيل: الجَدَلِيُّ إمَّا مجيب يحفظُ وضعاً، أو سائل يهدمُ وَضعاً) كشف الظنون: ١/ ٧٢١

(٢) التَّحبير: ١/ ٥٣٥، الأنساب: ٧/ ٤٥٩، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٢، طبقات السبكي: ٧/ ٢٥١ طبقات الأسنوي: ١/ ٣٣٣، كشف الظنون: ١/ ١١٩، هدية العارفين: ١/ ٧٨

(٣) التَّحبير: ١/ ٥٣٦، الأنساب: ٧/ ٤٥٩، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٢ وسمَّاهُ «الاعتضاد» ولعله تحريف، طبقات السبكي: ٧/ ٢٥١، طبقات الأسنوي ١/ ٣٣٣، كشف الظنون: ١/ ١١٩ وسمَّاهُ أيضاً «الاعتضاد» تبعاً لمعجم البلدان.

(٤) التحبير: ١/ ٥٣٦، الأنساب: ٧/ ٤٥٩، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٢، طبقات السبكي: ٧/ ٢٥١، طبقات ابن قاضي شُهْبَة: ١/ ٣٤٧ (الأسئلة) وفي لسان العرب: ١١/ ٣٥٠ مادة (سول) وعَزته محققة التَّحبير: ١/ ٥٣٦ مادة (س ي م) وهو وهم، وصوابه مادة (سول): (وسَلْتُ أسالُ سُوالاً: لغة في سألْتُ، حكاها سيبويه، وقال ثعلب: سُوالاً وَسِوالاً كجُوَار وَجِوار، وَحكى أبو زيد: هما يتساوَلان، فهذا يدل على أنها واو في الأصل على هذه اللغة، وليس على بدل الهمز وَرجلٌ سُوَلَةٌ على هذه اللغة: سَؤول، وحكى ابنُ جني: سُوَال وأَسْوِلَة)

(٥) تَقَدَّم في حاشية الترجمة رقم: (٢٢) أنه «ذو الكنيتين، أبو المعالي، وأبو الحَسَن»

(٦) في التَّحبير: ١/ ٥٣٦ «بن أبي زيد» ولفظة أبي هنا زائدة مقحمة

وَأَبَاذَرٌّ عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأديبَ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالملك بْنِ الحَسَنِ المُظَفَّرِيَّ.

وَبِبَلْخَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ[1] الوَخْشِيَّ الحَافظَ، وأبا حَامدٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِيَّ السَّرْخَسِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالملك المَاسَكَانِيَّ[2]، الخَطيبَ، وبِمَرْوَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيَّ، وأبا القاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الزَّاهِرِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَامدٍ الشَّاشِيَّ الفَقيهَ، وبأصْبَهَانَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجَه الأبْهَرِيَّ، وأبا الفَضْلِ حَمْدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الحَدَّادَ، وبِهَمَذَانَ أبا الفَتح عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ عَبْدوسٍ الهَمَذَانِيَّ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ الكَثيرَ مِنَ الحَديثِ إملاءً وَقِرَاءَةً.

وَقرأتُ عليهِ مِنَ العِبَاداتِ مَسَائِلَ وَعَلَّقْتُها عليهِ.

---

(١) قال السَّمعاني في الأنساب: ١٣/ ٢٩١ (الوخْشِيّ): (روى لي عنهُ الإمام عُمرَ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرْخسِيُّ بِمَرْو.)

(٢) هو (القاضي الخطيب، أبو بكر، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالملك بْنِ عَلِيّ المَاسَكَانِيُّ: بفتح الميم والسِّين المهملة، والكاف بينهما الألف، وفي آخرها النون بعد الألف، نسبة إلى مَاسَكَانْ، بُلَيْدَة من نواحي كِرْمَان قال السَّمعانيُّ: وظني أنَّها ليست منها، وقال ياقوت: وأظنها من سِجِسْتان يروي عن الفقيه أبي نَصْرٍ يونسَ بْنِ حَمْدِ بْنِ حيور البَلْخِيِّ. . مات ليلة الجُمُعَة لليلتين بقيتا من شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ خمسٍ وسبعينَ وأربعمائة)

ترجمته في: الأنساب: ١٢/ ٣٨ (المَاسَكَانِي)

وانظر: معجم البلدان: ٥/ ٤٢، اللباب: ٣/ ١٤٨

فَمن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ منْهُ: كتَاب «السُّنَن» لأبـــي دَاود سُلَيْمَانَ بْنِ الأشْعَث السِّجِسْتَانِيِّ، بِروايَتـه عَن أبي عَلِيٍّ الوَخـشِيِّ، وَهو يَروي عَن ثَلاثَة: عَن أبي مُحَمَّد ابْنِ النَّحَّاسِ(١)، عَن أبي سَعيد ابْنِ الأعْرَابِيِّ(٢)، عَنْهُ.

وَعَن أبي عُمَرَ ابْنِ جَعْفَرٍ الهَاشِمِيِّ(٣)، عَن أبي عَلِيٍّ (٤) اللُّؤْلُؤِيِّ(٥)، عَنْهُ.

[١٧٢أ] وَعَن أبي مُحَمَّد ابْنِ بِشَّار السَّابُورِيِّ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ دَاسَةَ(٦)/ عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ منْهُ: كتَاب «شَمائل النَّبيِّ ﷺ» لأبي عـيـسى التِّرْمِذِيِّ، بِروايتـه عَن الوَخْشِيِّ، عَن الخُزَاعِيِّ، عَن الهَيْثَمِ، عَنْهُ.

---

(١) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد»

(٢) هو «أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ زياد الأعْرَابِيُّ»

(٣) هو «القاسمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِالواحد بْنِ العبّاس بْنِ عَبْدِالواحد»

(٤) قالت الأستاذة الفـاضلة محققة التَّحبير: ١/ ٥٣٨ حـاشية رقم: (٨١٩) (أبو عليّ، الحسين بن زياد اللؤلؤي، صاحب أبي حنيفة.. مات سنة ٢٠٤هـ)

وفي هذا عدَّة أوهام منها:

(أ) أنَّ صاحب أبي حنيفة هو «الحَسَن» لا «الحسين».

(ب) أنَّ الحَسَن بن زياد صاحب أبي حنيـفة رحمه الله تُوفِّي سَنَة ٢٠٤هـ وأنّ أبا داود سليـمان بن الأشعث السِّجستاني وُلِدَ سَنَة (٢٠٢هـ) فكيف يصح سماع الحسن بن زياد من أبي داود؟!!

(٥) هو (الإمـامُ المُحَدِّثُ الـصَّدوقُ، أبو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ أحـمـدَ بْنِ عَمْرٍو، الـبَصْرِيُّ اللُّؤْلُؤِيُّ: بضمِّ اللاَّمين بينهمـا واوساكنة، وفي آخرها واوثـانية، نسبة إلى جـماعة يبـيعون اللُّؤْلُؤ. قـال أبو عُمر الهاشمي: كـان أبو عَلِيّ اللُّؤْلُؤِيّ، قد قرأ كتاب «السُّنن» عـلى أبي داود عشرين سَنَةً، وكان يُدعى وَرَّاق أبي داود، والوَرَّاق في لُغَة أهل البَصْرَة: الـقارئ للـنَّاس قال: والزِّيـادات التي في رواية ابن دَاسَة، حَذَفَها أبو داود آخراً لأمْرٍ رَابَهُ في الإسناد. تُوفِّي سَنَةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وثلاثمائة.)

ترجمته في: الأنساب: ١١/ ٢٣ (اللُّؤْلُؤي)، اللبـاب: ٣/ ١٣٦، التقييد لابن نقطة: ١/ ٣٣، برقم: (٢٣)، سير أعـلام النبلاء: ١٥/ ٣٠٧، العبر: ٢/ ٢٣٤، الوافي بالوفـيات: ٢/ ٣٩، مرآة الجنان: ٢/ ٣١٢، شذرات الذهب: ٢/ ٣٣٤

(٦) هو «مُحَمَّدِ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّزَّاق بْنِ دَاسَةَ، البصريُّ»

وكتاب «**تُحفَة العَالم وفرحَة المُتَعلِّم**»[1] عَن السيِّدِ أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مـحُمَّدِ بْنِ زَيدٍ العَلَوِيِّ، بِروايته عَنْهُ.

وسَمعْتُ منهُ: «**جُزء لُوَيْن**» بِروَايتـه عَن ابْنِ مَاجه[2]، عَن ابْنِ المَرْزُبَان[3]، عَن الحَزَوَّرِيِّ[4]، عنهُ.

وكتاب «**الأربعين**»[5] في جُزْءين للسيِّدِ أبي الحَسَنِ أيضاً، بِروايته عنهُ.

وكتاب «**المُسْنَد**» لأبي عَبْدالله الشَّافعيِّ، بِروايتـه عَن أبي عَليٍّ الوَخْشِيِّ، عَن أبي بَكْرٍ الحِيْرِيِّ، وأبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ الفـقيه النَّيْسَابُوريـين، كلاَهُما عَن الأصَمِّ، عَن الرَّبيعِ، عَن الشَافعيِّ، وغير ذلك مِنَ الأجزاءِ والفَوائِدِ بمَرْوَ، وَسَرْخَسَ، وفي المنازِلِ الَّتي بِطريقِ سَرْخَس.

وكَانَت وِلادَتُهُ بِسَرْخَسَ بِقَرْيَةِ شِيـر، في رَجَب ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وأربعمـائة[6]، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سألتهُ.

وتُوفِّي بِمَرْوِ ضَحْوَةَ يَوْم الأربعاء الخامس[7] مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْريـنَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بَعْدَ العَصْرِ بِسنجذانَ، وَصلَّى عليه ابنُهُ[8] إمَاماً.

---

(١) انظر التراجم : (٢٢ ، ٣٧٨ ، ١٠٥٣) .

(٢) هو «أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجه الأبْهَرِيُّ»

(٣) هو «أبو جعفرٍ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المَرْزُبان الأبْهَرِيُّ»

(٤) هو «أبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ يحيى بْنِ الحكَم بْنِ الحَزَوَّرِ»

(٥) انظر التَّراجم: (٢٢)، و(١٠٥٣)

(٦) في الأنساب: ٧/ ٤٦٠ (وكانت ولادتُهُ في سَنَةِ خمسينَ وأربعمائة)

(٧) في الأنساب: ٧/ ٤٥٩ (وتُوفِّي أوَّل يومٍ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ).

(٨) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ» مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٠٤٧)

﴿٧٤٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَيْضِ، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ شاه، الشَّاهِيُّ، اللاَّكُمَالاَنِيُّ، مِن أهلِ قَرْيَةِ لاكُمَالاَن إحدىٰ قُرىٰ مَرْو.

وأهلُ هذهِ القَرْيَةِ يُنْسَبُونَ إلىٰ البَلَه، وَسَلاَمَةِ الصَّدْرِ.

وأبو الفَيْضِ هذا كَانَ شَيْخاً فَقيهاً، مُسِنّاً، سَليمَ القَلْبِ، مِن أهلِ الخَيْرِ والصَّلاحِ.

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وَغَيْرَهُ.

قَرَأتُ عليه **ثلاثة مَجَالس مِن «أمالي»** جَدِّي.

﴿٧٤٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، المَرْوَزِيُّ، الرَّفَّاءُ، النَّشَّائِيُّ(١)، مِن أهلِ مَرْو.

فقيهٌ صَالِحٌ، سَديدُ السِّيْرَةِ، كَثيرُ المحفُوظِ، وَكَانَ يَعِظُ في القُرىٰ الَّتي بأسْفَلَ نَهْرِ الخَارِقَان، وَكَانَ يَعْرِفُ القِراءات، وَيَقْرَأ القُرءان بالرِّوَايات، وَكَانَ مِنَ المُخْتصينَ بِوالدي رَحِمَهُ اللهُ المُخْتَلفينَ إليه والمُتلمذينَ لهُ.

سَمِعَ مِنْهُ الحَديثَ، وَمِنَ القاضي أبي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ المَاهَانِيِّ، وَأبي عَبْدالله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالواحِدِ الدَّقَّاقِ، وَأبي حَنيفَةَ النُّعْمَانِ ابْنِ أبي حَرْبٍ [البَمْلاَنيِّ](٢)، وَغَيْرِهِم.

﴿٧٤٧﴾ التَّحبير: ١/ ٥٣٩، برقم: (٥٢٢)

﴿٧٤٨﴾ التَّحبير: (١/ ٥٣٩ ـ ٥٤٠)، برقم: (٥٢٣)، الأنساب: ٦/ ١٤٣ (الرَّفَّاء)، و: ١٣/ ٩٩ (النشائي)، اللباب: ٣/ ٣٠٩، التوضيح: ٩/ ٧٢.

(١) (بفتح النُّون والشِّين المنقوطة، وهمز الألف هذه النِّسبة إلىٰ عمل النشا وهو النشا ستج شيء يُستخرجُ مِنَ الحنطة يعصر به الثياب وتُطوىٰ)، الأنساب: ١٣/ ٩٨

(٢) في الأصل [الثملاني]، وتقدَّم في الترجمة رقم: (٣٤٩) [الثمالي]، ومثله في التَّحبير: ١/ ٢٧٦، وهو تحريف مِنَ النُّساخ إذ هو مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٢٩٩)، وسيذكره بـ(البَمْلاَني)، ومثله في التَّحبير: ٢/ ٣٤٦، ومعجم البلدان: ١/ ٤٩٤

سَمِعْتُ مِنْهُ قَرِيباً مِن عِشرينَ مَجْلِساً مِن «أمالي» الدَّقّاق.

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة ثمانينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي يَوْمَ الأربعاء الثامِن عَشَرَ مِن شَهْرِ رَمضان، سَنَةَ تِسْعٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بِسنجذان[1].

﴿٧٤٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُمَر[2] بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ طاهرٍ، الصَّكَّاكُ/ الطُّوسِيُّ، أخو المُوَفَّق[3]، مِن أهلِ الطَّابَرَان قَصَبَة طُوس. [١٧٢ ب]

كَانَ فَاضِلاً عَالِماً، يَكْتُبُ السِّجِلاَّت.

سَمِعَ أبا سَعْدٍ الحَسَنَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ الحَسَنِ[4] القَطَّانَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسيرَةً بِطُوسَ.

وقُتِلَ في أواخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة، رَشْقاً بالنَّبْلِ، قَتَلَهُ الغُزُّ في النَّهْبِ والعُقُوبَة.

---

(١) في الأنساب: (٦/ ١٤٣، و١٣/ ٩٩) (بسجذان) وهو تصحيف

﴿٧٤٩﴾ التَّحبير: ١/ ٥٤٠، برقم: (٥٢٤)

(٢) في التَّحبير: «مُحَمَّد» وهو تحريف، والمثبت موافق لِمَا في ترجمة أخيه «المُوَفَّق».

(٣) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٢٦٦)

(٤) هو (الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ، أبو سَعْد، القطَّانُ.
سَمِعَ من ابن مَسْرور، والجَنْزَوذِيِّ، والطبقة الثانية. وُلِدَ سَنَةَ أربع وعشرينَ وأربعمائة)، المنتخب مِنَ السِّياق: (١٨٩ ـ ١٩٠)، برقم: (٥٣٨)

﴿٧٥٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ [بْنُ مُحَمَّدٍ][1] بْنِ أبي بَكْرٍ، النَّاطِفِيُّ، الصَّدَقِيُّ، وَالد أبي القاسم.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، صَائناً، عَفيفاً، حَسَنَ السِّيْرَةِ.

سَمِعَ السَّيِّدَ أبا القاسم عَلِيَّ بْنَ موسى الموسَوِيَّ، وَأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ المهْرَبَنْدَ قْشَاي، وَأبا المَظَفَّرِ مَنْصُورَ[2] بْنَ أحمدَ المَرْغِينَانيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ أبي تَوْبَةَ الخطيبَ الكُشْمِيْهَنِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ مَجْلساً من «أمالي»[3] السَّيِّدِ أبي القاسِمِ المُوسَوِيِّ، ولَم يَسْمَعْ مِنْهُ أحدٌ قَبْلي، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ سَمِعَ بإفَادَتي[4] أو قِراءتي.

﴿٧٥٠﴾ التَّحبير: (١/ ٥٤٠ ـ ٥٤١)، الأنساب: ١٣/ ١٣ (النَّاطفيّ)، معجم البلدان: ٣/ ٣٩٨ (صَدَقة)، تكملة الإكمال: ٣/ ٦٠٣، برقم: (٣٧٨٢)، اللباب: ٣/ ٢٠٧، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦ هـ)، توضيح المشتبه: ٥/ ٤١٨، تبصير المنتبه: ٣/ ٨٤٤

(١) سقطَ مِنَ الأصل، ومثله في معجم ابن عساكر (الورقة: ١٥٥٠ب) وجاء اسمه «عُمَرُ بْنُ أبي بَكْرِ ابْنِ مُحَمَّد، أبو مُحَمَّد النَّاطفيُّ، البَزَّازُ.) وجاء اسمه في التَّحبير: ١/ ٥٤٠ (عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بَكْرٍ، النَّاطِفي)، ومثلهُ في الأنساب، وتكملة الإكمال، ومعجم البلدان، واللباب، والتوضيح، وهو مقتضى ترتيب أسماء الآباء في الكتاب

(٢) هو (منصورُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد، أبو المظفَّر البَسْطَامِيُّ البَلْخِيُّ. أحدُ الأعلام. سَمِعَ أباه أبا العباس أحمد، وأبا عَلِيّ ابْنَ شاذان وغيرهما. روى عنه عمرُ بن عَلِيٍّ المحمودِيُّ قاضي بلخ. ومات سنة خمس وثمانين وأربعمائة.) الجواهر المضية: ٣/ ٥٠٥، برقم: (١٦٩٥)

(٣) الرواية في معجم ابن عساكر (الورقة: ١٥٥ب)

(٤) كذا قال السَّمعانيُّ رَحمهُ اللهُ تعالى وَمثله قالَ في الأنساب: ١٣/ ١٣، وقدروى عنهُ ابنُ عساكر في «معجم شيوخه» مُباشرَة وبلفظ: «أخبرني»، وقال ياقوت في معجم البلدان: ٣/ ٣٩٨ (سَمِعَ منهُ أبو سَعْد، وأبو القاسم الدِّمَشْقِيُّ) وَبما أنَّ ابن عساكر قد صَنَّف «معجم شيوخه» قبل أن يكتب السَّمعانيُّ «معجم شيوخه» وأنَّ «معجم ابن عساكر» هو أحد مصادر السَّمعاني في كتابه هذا، فَإن هذا دليل على أن والد «عمر» هو «مُحَمَّد» عند السَّمعاني كما في الأنساب والتَّحبير، وأنَّ اسم «محمد» قد سقط من نُسختنا وأنّ السَّمعاني لم يُراجعه في «عمر بن أبي بكر» في «معجم ابن عساكر» فظن أنّ أحداً لم يسمع منه قبلهُ وأنَّ كلّ مَن سمع منهُ فبإفادتِهِ أو قراءته.

وتُوفِّي[1] لَيْلَةَ الخميس السَّادِس مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٧٥١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظَفَّر، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن بْنِ أحمدَ، التَّاجِرُ، المَرْوَزِيُّ، من أهلِ مَرْوَ.

كَانَ شَيْخاً مَشْهُوراً، صَالحاً، صَائناً، مُحَاسِباً، عَارِفاً بالنُّجومِ ومَجاري الشَّمسِ والقَمَرِ، ومَاكَانَ يذكر الأحكام، وكَانَ مَوْصوفاً بالدِّيَانَةِ، وكَان يَحفظُ القُرءانَ ويتلوهُ كَثيراً.

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى بْنِ عَبْدِالله الصَّفَّارَ، وأبا سَهْلٍ بُرَيْدَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأسْلَمِيَّ المَرْوَزِيين، وغيرهما.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَرْوَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ جُزْءاً من «**عوالي الصَّحيح**»[2].

وكانت وِلادَتُهُ قَبْلَ السِّتِّين وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ. . . .

﴿٧٥٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طاهر، عُمَرُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرو بْنِ زاده، الخِرَقِيُّ، البَزَّاز[3]، من أهلِ أصْبَهَان.

---

(١) في الأنساب: ١٣/١٣ (وكانت وِلادتُهُ ـ فيما أظنُّ ـ في حدودِ سنة خمسين وأربعمائة)

﴿٧٥١﴾ التَّحبير: ١/٥٤١، برقم: (٥٢٦)

(٢) التَّحبير: ١/٥٤١، وسيذكره مَرَّة أخرىٰ في الترجمة رقم: (١٠٢١) ولم يَذكر اسم مُصَنِّفِه.

﴿٧٥٢﴾ التَّحبير: ١/٥٤٢، برقم: (٥٢٧)، معجم ابن عساكر (الورقة: ١٥٨ب)

(٣) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وفي معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٥٨ب) (البزار، أبوه الفَامِي).

فإذا كان خِرَقياً، فهو بزَّاز، وإن كان أبوه فَامِيّاً فهو مِمَّن يبيعُ الفَوَاكه اليابسة، ويُقالُ له البقَّال، فهو بَزَّار. =

شَيخٌ صَالحٌ مِن أولادِ المُحَدِّثينَ.

وَجَدهُ الأعلى أبو طَاهرٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الخِرَقِيُّ[1] الدَّلالُ سَمِعَ أبا بَكْرِ ابْنَ المُقْرئ، حَدَّثنا[2] عَنْهُ الأديبُ الخَلاَّل[3]، مَاتَ سَنَةَ ثلاثٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

وأبو طاهرٍ عُمَرُ هذا، سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ مَحمودَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ التَّمِيْمِيَّ المُعَدَّلَ المعروف بالكَوْسَج ، وأبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ رَرَا الإمامَ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحاديثَ يَسيرة بأصْبَهَانَ سَنَةَ ثلاثين.

﴿٧٥٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ

= ويحتمل أنَّهُ كان يُزاول المهنتين ، أو أنَّهُ كان خِرَقيّاً وأبوه فَامِيّاً ، وقد تقدَّمت ترجمة جده (عمر بن محمد) في حاشية الترجمة رقم (٢٧) وأنَّهُ كان « خِرَقيّاً » ، وهذا هو الأقرب للصواب ، والله تعالى أعلم .

(١) تَقَدَّم ذِكرهُ وترجمته في ترجمة حفيدة (أبو رَشيد، أحمدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي طاهر عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ)، برقم: (٢٧)

(٢) في التَّحبير: «أنبأنا»

(٣) هو «أبو عَبْد الله، الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدالملك الخَلاَّلُ»

﴿٧٥٣﴾ التَّحبير: (١/ ٥٤٢ ـ ٥٤٣)، برقم: (٥٢٨)، الأنساب: (٧/ ٢٨ ـ ٢٩) (السَّبَخِيّ)، والأنساب: ١٢/ ١٥٧ (المَدِيْني) نسبة (إلى مدينة بخارى)، معجم البلدان: ٣/ ١٨٣ مادة (السَّبَخَة)، تكملة الإكمال: ١/ ٤٠٣، برقم: (٦٥٥) (البَزْدُوي)، و:٣/ ٢٩٩، برقم: (٢٣٤٥) (السِّنْجِي) اللباب: ٢/ ٩٩، التمييز والفصل: ٢/ ٥٧٦، المشتبه: (١/ ٢٩٤، ٣٤٨)، الجواهر المضية: ٢/ ٦٤٢، برقم: (١٠٤٤) توضيح المشتبه: (١/ ٦١٥ ، ٥/ ٣٠ -٣١)، والإعلام بما في مشتبه الذهبي مِن الأوهام: (٣٢٢ ـ ٣٢٣)، تبصير المنتبه: ٢/ ٧١٩، الطبقات السَّنية، برقم: (١٦١٦)

[١٧٣ أ] إسْمَاعيلَ، السَّبَخِيُّ(١)، الكَاخِيُّ(٢)، البَزْدَوِيُّ/ ، الصَّابُونِيُّ، المَدِينيُّ، البُخَارِيُّ، أخو أبي طاهرٍ مُحَمَّد(٣)الزَّاهد، وعُمَرُ أصْغَرُ منْهُ،من مَدينة بُخَارَىٰ من سكَّة يُقَالُ لها: كَاخ(٤).

كَانَ شَيْخاً سَديداً، معروفاً بالخَيْرِ والصَّلاحِ والرَّغْبَة في(٥) أهلِ العلْمِ، يُنْفقُ عليهم، وكَانَ مِن أهلِ الثَّرْوَةِ، جَميلَ الأمرِ، نظيفاً، سَمَّعَهُ والدُهُ مَعَ أخيهِ عَن جَمَاعَةٍ مِن شيوخِ بُخارىٰ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّد عَبْدَالواحِد بْنَ عَبْدالرَّحمن الزُّبَيْرِيَّ، وأبا صَادِق أحمد(٦) بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّنْدَنِيَّ الخَطيبَ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ إسْحَاقَ الرِّيْغْذَمُونِيَّ، والقاضي أبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ، وأبا الحَسَنِ

---

(١) في تكملة الإكمال: (١/ ٤٠٣، و:٣/ ٢٩٩) (السِّنْجِيّ) (بكسر السِّين والجيم) وفي هذا مجانبة للصواب. وأمَّا الذَّهبي فقد ذَكرهُ هو وأخاه (مُحَمَّد) في المشتبه: ١/ ٩٤ (السَّبَخِيّ)، وهو الصواب، و:١/ ٣٤٨ ذكر أخاه (محمد) بـ(السُّبَحِيّ)، و:١/ ٣٤٩ بـ(السِّنْجي)، وهذه أوهام نَبَّهَ عليها الحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمَشقي في: «توضيح المشتبه»: (٥/ ٣٠ - ٣١)، والإعلام بما في مشتبه الذهبي من الأوهام: (٣٢٢ ـ ٣٢٣) والصَّواب هو (السَّبَخِيُّ: بفتح السِّين المهملة، والباء المنقوطة بواحدة من تحتها، وكسر الخاء المنقوطة. هذه النسبة إلى السَّبَخَة، وهي التراب المالح الذي لا ينبت فيه النبات، وقد تستعمل هذه النِّسبة في الدَّبَّاغ، فإنَّهُ تستعمل السَّبخة في الجلود للدِّباغة) الأنساب: ٧/ ٢٨ وسأنبه على هذا الأمر مَرَّة أخرىٰ في ترجمة أخيه (مُحَمَّد)، برقم: (١١٥٣)

(٢) في الأصل كأنها (الكاعي)، والمثبت من التحبير

(٣) من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١١٥٣)

(٤) في الأصل كأنها: (كاج) والمثبت من التَّحبير: وسيذكر السمعاني في ترجمة شيخه: «مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ أحمدَ، الهرَّاسُ، الكَاخِيُّ من أهل مَرْوَ من سكَّة كاخ» ومثله في معجم البلدان: ٤/ ٤٢٧ ويُفهم من هذا أنَّ (كاخ) سكة من سكك مرْو وأمَّا (كاج: بالجيم، قرية من قرىٰ أصبهان)، معجم البلدان: ٤/ ٤٢٧ ولم تذكر هاتان النسبتان في الأنساب، وانظر بلدان الخلافة الشرقية: ٣٨٣

(٥) في التحبير: ١/ ٥٤٣ «من»

(٦) هو (أبو صادق، أحمدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الزَّنْدَنِيُّ، خطيبُ تلك القرية، أملىٰ ببخارىٰ عن جماعة، حَدَّثني عنهُ من مشايخنا بسارية وبخارىٰ وكانت وفاتُهُ بَعْدَ سَنَة تسعينَ وأربعمائة، أظنه في سَنَةِ ثلاث) الأنساب: (٦/ ٣١٤-٣١٥) (الزَّنْدَنيّ)

عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الخِدَامِيَّ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ إبْرَاهِيمَ الفَضْلِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِبُخَارَىٰ، وانْتَخَبْتُ عليه أجزاء[1]، ولَم يَسْمَعْ مِنْهُ أحدٌ الحَديثَ قَبْلي، وَذلك أنّي رَأيت **جُزءاً ضَخْماً «من حَديث أبي مُحَمَّد الزُّبَيْري»**[2]، وفيه سَمَاع جَمَاعَة من أهلِ بُخَارَىٰ، فَذَكَرَ لي صَاحِبُنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّابُونيُّ المعروفُ بالنُّورِ: أنَّ عُمَرَ بْنَ أبي بَكْرٍ السَّبَخِيَّ وأَخَاهُ يَعيشَان فَفَرِحتُ بِذلكَ، وَمَضينا جَمَاعَة كَثيرَة من أصحاب الحَديث إلىٰ مَدينَة بُخَارَىٰ، وَقرأنا عليه الجُزءَ، وَصَارا من شيوخِ الحَديثِ وَممَّن يَرْوِيانه وَقَبْلَ ذلك ما عُرِفا بذلك.

وَذَكَرَ لي عُمَرَ أنَّ وِلادَتُهُ تَقْديراً وظنّاً في سَنَةِ أربَعٍ وَثَمانينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي ببخَارَىٰ[3].

[مَن اسْمُهُ عُثْمَان][4]

﴿٧٥٤﴾

منهم: أبو عَمْرو، عُثْمَانُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، العارفُ، البَزَّازُ، الكَرَابِيسِيُّ[5]، من أهلِ نَيْسَابُور.

(١) من هنا إلىٰ قوله: «وَمَضينا جماعة» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) انظر الرِّواية عن «أبي مُحَمَّدٍ عَبْدالواحدِ بْنِ عَبْدالرَّحمن الزُّبَيْرِيِّ الوَرْكِيِّ» في الترجمة رقم: (١٠٣)، وانظر التَّرجمة رقم: (١١٥٣).

(٣) ذكَرهُ الذهبيُّ في « تاريخ الإسلام » في (المتوفُّون تقريباً) أي تقريباً من سنة (٥٦٠هـ) ، برقم : ٤٠٥٠ .

وقال الذهبيُّ في « المستبه » : ١/٣٤٨ (مات سنة ٥٥٥ هـ) ، وكذا تابعه ابن ناصر الدِّين في «توضيح المشتبه » : ٥/ ٣٠ .

﴿٧٥٤﴾ التَّحبير: ١/ ٥٤٤، برقم: (٥٢٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٦أ)

(٤) من التَّحبير .

(٥) (بفتح أوَّله والرَّاء، وَبَعْدَ الألف باء موحدة، ثُمَّ ياء تحتها نقطتان وسين مهملة. هذه النسبة إلىٰ بيع الكَرَابيس، وهي الثياب) اللباب: ٣/ ٨٨

شَيْخٌ مِن وُجُوهِ أهلِ السُّوقِ، رَاغِبٌ في الخَيْر.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ الأديبَ، وأبا تُرابٍ عَبْدَالبَاقِي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ، وأبا الحَسَنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِيَّ، وَغَيْرَهُم.

تُوفِّي بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةَ الصَّكِّ(١) مُنتصَف شَعْبَان، سَنَةَ ثمان وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٧٥٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَمْرٍو، عُثْمَانُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي الفَضْلِ، الأَشْفُورْقَانِيُّ(٢)، الحصيريُّ(٣)، مِن أهلِ أشْفُورْقَان، المعروف بنال باف(٤).

كَانَ إماماً فَاضِلاً(٥)، حَسَنَ السِّيْرَةِ، جميلَ الأمْرِ، وَكَانَ إمامَ جامع أَشْفُورْقَان.

سَمِعَ أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ أبي القَصْرِ الخَطيبَ السِّجْزِيَّ(٦)، وأبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ(٧) السِّمْنجَانِيَّ الفَقيهَ، وأبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ [الشَّرَابِيَّ](٨)، وغيرهم.

---

(١) وتُسمَّى أيضاً ليلة البراة، وهي ليلة الخامس عشر مِن شعبان راجع: فرهنكك نفسي: ٣/ ٢٠٠ مادة (شب) وانظر الترجمة رقم: (١٠٧٣)

﴿٧٥٥﴾ التَّحبير: (١/ ٥٤٤ ـ ٥٤٥)، برقم: (٥٣٠)، معجم البلدان: ١/ ١٩٨ مادة (أشْفُورْقان)

(٢) (مِن قُرىٰ مرْو الرُّوذ والطَّالَقان فيما أحسب) معجم البلدان: ١/ ٩٨

(٣) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير: ١/ ٥٤٤، وفي معجم البلدان: «الحُصْرِيّ»

(٤) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: «بان»

(٥) كذا في الأصل ومثله في معجم البلدان، وجاءَ في التَّحبير: ١/ ٥٤٤ «فاضلاً، صَالحاً»

(٦) كذا في الأصل، وكذا سيأتي في ترجمة شيخه «أبو الفتح، محمد بن مسعود بن علي»، وفي التَّحبير: ١/ ٥٤٤ «السحري» غير منقوطة وفي معجم البلدان: ١/ ١٩٨ (الشَّنجَري)، وكذا تابعته محققة التَّحبير: (١/ ٥٤٥، و٢/ ٢٣٧) ولعل صوابه «السِّجْزِيّ» أي (السِّجِستَاني) علماً أنَّ كتب «المؤتلف والمختلف» لم تذكر (السنجري) وإنَّما ذَكَرت (السِّنْجاري)، انظر حاشية الترجمة رقم: (١٢٨)، والأنساب: ٧/ ١٥٩

(٧) في التحبير: ١/ ٥٤٥ «يحيى» وهو تحريف

(٨) في الأصل في هذا الموضع: «الرابي» كذا، وفي التَّحبير «الترابي»، وسيأتي في ترجمة شيخه «أبو الفتح مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعودِ بْنُ عَلِيٍّ» كأنها «الثرابي» أو «الثابي». والمثبت مِن ترجمة شيخه =

انتخبتُ عَليه مِنَ «الأمالي» الَّتي كَتَبَها عَن هذهِ المشَايخِ جُزْءَيْنِ، وقرأتُها عليه/ [١٧٠ ب] بِأَشْفُورْقَان مُنْصَرَفي مِن بَلْخ.

وكَانَت وِلادَتُهُ تَقْديراً منهُ في سَنَةِ إحدىٰ وَسبعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة بأشْفُورْقَان.

﴿٧٥٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَمْرٍو(١)، عُثْمَانُ بْنُ أحمدَ(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ، الخَلِيْلِيُّ، الخُلْمِيُّ، المعروف بِخَطيبِ خُلْم.

إمامٌ فَاضِلٌ، فقيهٌ مُفْتٍ، مُناظِرٌ، وَلِيَ الخطَابَةَ بِبَلْخَ، وَصَارَ شَيخَ الإسلامِ بها.

تَفَقَّهَ علىٰ الإمامِ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ القَزَّاز، وَسَمِعَ الحَديثَ منهُ وَمِن القاضي أبي سَعيدٍ الخَليلِ(٣) بْنِ أحمدَ السِّجْزِيِّ(٤)، وأبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالملك

﴿٧٥٦﴾ التَّحبير: (١/ ٥٥٥ ـ ٥٥٦)، برقم: (٥٣١)، معجم البلدان: ٢/ ٣٨٥، تكملة الإكمال: (٢٠/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، برقم: (١٧٥٨)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: (٣/ ١٩٦ ـ ١٩٧)، برقم: (٤٢٠) الجواهر المضية: (٢/ ٥١٦ ـ ٥١٧)، برقم: (٩٢١)، التوضيح: ٣/ ٤٣٩ مادة (خُلْم)، تبصير المنتبه: ٢/ ٥٥١.

= «أبو النَّجم، مُحَمَّدُ بْنُ أمير بْنِ أحمدَ» برقم: (٩٤١) حيث سيأتي ضمن شيوخه وبكل وضوح «الشَّرَابي» ومثله في التحبير: (٢/ ٩٩، ٢٣٧)، ومعجم البلدان: ١/ ١٩٨

(١) في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: ٣/ ١٩٦ «أبو الموفَّق» ونقل عن السمعاني: ٣/ ١٩٧ أنَّهُ: «أبو عمرو»

(٢) في معجم البلدان: ٢/ ٣٨٥ «ابن مُحَمَّد بن أحمد» وهذا قلب مخالف لسائر مصادر ترجمته.

(٣) جعلته الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير: ١/ ٤٥٦ (القاضي أبو سعيد، الخليلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ الخليل السِّجْزِيّ، صاحب كتاب «الآداب والمواعظ» المولود سنة ٢٩١هـ، ووفاته بفرغانة سنة ٣٧٨هـ) الذي تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٨٨). وهذا خطأ علميّ إذا كيف يُعقَل أن يَروي مَن تُوفِّيَ سنة (٥٢٩ هـ) عمن توفِّيَ سنة ٣٧٨ هـ.

(٤) هو (شيخ الإسلام ببلخ القاضي أبو سعيد الخَليلُ بْنُ أحمدَ بْنِ إسْمَاعيلَ السِّجْزِيُّ، الحَنَفِيُّ. روىٰ عنهُ أبو عَبْدالله الفَارِسيُّ وقال: شيخٌ معروفٌ فاضلٌ سافرَ الكثيرَ ودَخَلَ البلادَ وَسمع). ترجمته في: المنتخب مِنَ السِّياق: ٢١٨، برقم: (٦٧٥)، الجواهر المضية: ٢/ ١٧٧، برقم: (٥٦٧)، الطبقات السَّنية برقم: (٨٥٠)

المَاسَكَانِيِّ الخَطيبِ، [وأبي][1] المُظَفَّرِ مَنْصُورِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَسْطَامِيِّ ، وغيرِهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ مِن بَلْخَ بِخَطِّهِ في ذي القِعْدَةِ، سَنَةَ تِسْعٍ، وَعشرينَ وَخمسمائة.

وتُوفِّي بَعْدَ هذا التَّاريخ.

﴿٧٥٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، عُثْمَانُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ، الحَاجِّيُّ[2]، الخَفَّافُ، العَدْلُ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

كانت إليهِ تَزكيةُ الشُّهود بِنَيْسَابُور، وَكَانَ شَيْخاً صَالحاً مِن أهلِ الخَيْرِ والعَدَالَة.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ هِبَةَ[3] الله بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَرُّوِيي، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ صَاعِد القاضي، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الفَنْجكِرْدِيَّ[4].

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً بِنَيْسَابُور في النَّوْبَةِ الرَّابِعَة.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمسينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي بِنَيْسَابُور في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، مِن سَنَةِ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

---

(١) في الأصل «وأبا» وهو خطأ من الناسخ والمثبت من التحبير

﴿٧٥٧﴾ التَّحبير: (١/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧)، برقم: (٥٣٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٧٧أ)

(٢) (بجيم مُشَدَّدة بعد الألف مع إهمال أوَّله) التوضيح: ٣/ ٤٠٠ مادة (الحَاجِّي).

وفي الأنساب: ٤/ ٧٠ (الحجِّيُّ: بكسر الحاء المهملة، وكسر الجيم المشدَّدة هذه النِّسبة إلى الحج، وكما يُقالُ الحاجّ يقالُ في خوارزم: الحجِّي)

(٣) هو (هبةُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الهَرَويُّ، أبو الحَسَنِ، إمامُ الجامع القديم مُدَّة.

معروف مشهورٌ، دَيِّنٌ، وَرِعٌ، صَالحٌ، ثِقَةٌ، مِن بَيْتِ الحديث، مُحتاطٌ في الطهارة والصلاة.

سَمِعَ الكثير مِنَ الزياديِّ ، وابن يُوسُف، وطبقة أصحاب الأصم، وروى الكثير، وكان عارِفاً بكتابِ الله، روى عنه أبو الحسن)

المنتخب مِنَ السِّياق: (٤٧٥ ـ ٤٧٦)، برقم: (١٦١٥)، المختصر مِنَ السِّياق: (الورقة: ٩٤ب)

(٤) مِن شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم: (٧٧٢).

﴿٧٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عُمَر، عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ أبي ذَرٍّ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ، الصَّالْحَانِيُّ، أخو أبي عَبْدِالله الحُسَيْن[1]، وأبي الخَيْرِ سَعيد[2]، مِن أهلِ أصْبَهَانَ.

ولَقيتُهُ بها.

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحِد المِصْرِيَّ.

كَتَبَ لي الإجَازَةَ بِجَامِعِ أصْبَهَانَ، ولا أدْري سَمِعْتُ منهُ أم لا.

﴿٧٥٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَفْص، عُثْمَانُ بْنُ عَتيقِ الله بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَلِيٍّ، السَّرْخَسِيُّ، اليَعقُوبِيُّ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ سَرْخَس.

كَانَ أحد الصُّوفيَّة، سَافَرَ الكَثيرَ إلى قُومِسَ، وَمَازَنْدَرَانَ[3]، والجِبَال، والعِرَاقِ، وأصْبَهَانَ.

وكَانَ كَثيرَ الكَلامِ، حَاطِبَ لَيْلٍ، غيره أحبُّ إلَيَّ مِنْهُ.

سَمِعَ أبا المعالي المُوَفَّقَ بْنَ عَلِيٍّ بن [زُهير][4] الخِدَامِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله بْنَ الحَسَنِ[5] الطَّبَسِيَّ الحافظَ، وَغَيْرَهُما.

﴿٧٥٨﴾ التَّحبير: ١/٥٤٧، برقم: (٥٣٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٦أ ـ ١٣٦ب)

(١) الترجمة رقم: (٢٧٨)

(٢) الترجمة رقم: (٤٠٢)

﴿٧٥٩﴾ التَّحبير: ١/٥٤٧، برقم: (٥٣٤)، لسان الميزان: ٤/١٤٨

(٣) (بعد الزاي نون ساكنة، ودال مهملة، وراء، وآخره نون: اسم لولاية طَبَرِسْتان)، معجم البلدان: ٥/٤١

(٤) في الأصل «زاهر»، ولم يُذكَر في التَّحبير، والمثبت مِن لسان الميزان وانظر الأنساب: ٥/٥٦ (الخِدَامي)

(٥) في التَّحبير: ١/٥٤٧ «مُحَمَّد» وهو تحريف، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٥٤٣)

لَقيتُهُ بنَوْقَانَ طُوس، وَسَرْخَس.

كَتَبْتُ عندهُ ببَلَدِه سَرْخَس.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ تِسعينَ وأربعمائة.

[١٧٤أ] وَفُقِدَ بِسَرْخَسَ أو قُتِلَ في وَقْعَةِ الغُزِّ في سَنَةِ ثلاثٍ وَخمسين/ وَخمسمائة(١).

﴿٧٦٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعيد، عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(٢) بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ شيرزَاذَ(٣)، الثَّعَالبيُّ(٤)، الغَزْنَوِيُّ، المُقْرِئُ، الأديبُ، من أهلِ غَزْنَة، سَكَنَ بَلْخ.

وكَانَ أديباً فَاضِلاً، ومُقرئاً بارعاً، عَارِفاً بالنَّحْوِ، حَسَنَ السِّيرَة، سَليمَ الجَانب، حَيِّاً سَاكناً، مُشْتغِلاً بِما يَعنيه مِنَ الإفَادَةِ والاستفادة، انْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ، وَقَرأوا عليه القُرءان والأدَبَ وَتلمذوا.

سَمِعَ بَبَلْخَ أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَلِيليَّ الزِّيَادِيَّ، وَقَرأ عليه «**شَمائل النبي ﷺ**» لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ، وكتاب «**المُسْنَد**» للهَيْثَم بْنِ كُلَيْب.

وَسَمِعَ بِغَزْنَةَ أبا عَمْرٍو عُثْمَانَ(٥) بْنَ المُسَدَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِيَّ.

---

(١) وستأتي ترجمة أخيه «مُحَمَّد»، برقم: (١٠٧٨)

﴿٧٦٠﴾ التحبير: ١/ ٥٤٨، برقم: (٥٣٥)

(٢) في غاية النهاية: ١/ ٥٠٨، برقم: (٢١٠٣) (عُثْمَانَ بْنُ عَلِيٍّ الغَزْنَويُّ، يعرفُ بالثعالبي، مقرئٌ متصدِّرٌ، قرأ على عَبْدِالكافي، قرأ عليه عُمَرُ بْنُ زكريا السَّرخَسِيُّ).

(٣) في التَّحبير: «شيرزاد»

(٤) (بفتح الثاء المثلثة، والعين المهملة، وفي آخرها الباء الموحدة بعد الألف واللام. هذه النِّسبة إلى خياطة جُلود الثَّعالب وعمل الفراء منها، وفيهم كثرة، ويُقال له الفَرَّاء أيضاً) اللباب: ١/ ٢٣٧

(٥) هو (عُثْمَانُ بْنُ المُسَدَّد بْنِ أحمدَ الدَّرْبَنْدِيُّ، أبو عمرو بن أبي القاسم. ذَكَرَ السَّمعانيُّ أنَّهُ يُعْرَف بفقيه بغداد، وَتَفَقَّهَ على أبي إسْحَاقَ الشيرازِيِّ، وسمعَ أبوي الحسين، ابن المهتدي وابن النَّقُّور، وغيرهما، وكانت وَفاتُهُ بعد الخمسمائة) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٢١٠

كَتَبَ إِلَيَّ الإجازَةَ بجميعِ رواياتِهِ.

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسينَ وأربعمائة بِغَزْنَةَ إن شاء الله.

وتُوفِّيَ بِبَلْخَ، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ نُوبَهَار(١).

﴿٧٦١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَمْرو، عُثْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، البَيْكَنْدِيُّ، البُخَارِيُّ، من أهلِ بُخارىٰ والدهُ من بَيْكَنْد(٢).

كَانَ إمَامـاً، فَاضِلاً، زَاهِداً، وَرِعاً، عَفِيفـاً، كَثِيرَ العِبَادَة والخَيْرِ، سَلِيمَ الجَانِب، مُتَواضِعاً، نَزِهَ النَّفْس، قَانِعاً باليَسِير.

تَفَقَّهَ علىٰ الإمامِ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ(٣) ابْنِ أبي سَهْلٍ السَّرْخَسِيِّ، وهو آخرُ مَن بَقِيَ مِمَّن تَفَقَّهَ عليه.

---

(١) (بالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُون، وباء موحدة مفتوحة، وهاء، وألف، وراء، في موضعين: أحدهما قرب الرَّيِّ.. ونُوبَهَار أيضاً: بِبَلْخ بناء للبرامكة..) معجم البلدان: ٥/٣٠٧ وقد تقدم ضبطها في الترجمة رقم (٢١)

﴿٧٦١﴾ الأنساب: ٢/٣٧٥ (البَيْكَنْدِيّ)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/٣٣٦ ـ ٣٣٧)، برقم: (٢٢٨)، العبر: (٤/١٤٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٢ هـ)، الجواهر المضية: (٢/ ٥٢٠ ـ ٥٢١)، برقم: (٩٢٦)، النجوم الزاهرة: ٥/٣٢٧، الطبقات السَّنية، برقم: (١٤١٥)، شذرات الذهب: ٤/١٦٢

(٢) (بالكسر، وفتح الكاف، وسكون النون: بَلْدَة بين بُخَارىٰ وَجَيْحونَ، علىٰ مرحلة مِن بُخارىٰ)، معجم البلدان: ١/٥٣٣

(٣) هو (الإمامُ الكبيرُ، شمسُ الأئمَّةِ، صاحبُ «المبسوط» وغيره، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي سَهْلٍ، السَّرْخَسِيُّ.

تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وثمانينَ وأربعمائة، وقيل غير ذلك)

ترجمته في: الجواهر المضية: ٣/٧٨، برقم: (١٢١٩)، تاج التراجم: (٢، ٥٣)، طبقات الفقهاء، لطاش كبرىٰ زاده: ٧٥، مفتاح السعادة: ٢/١٨٦، كتائب أعلام الأخيار، برقم: (٢٦٧)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٧٨٨)، الفوائد البهية: ١٥٨، هدية العارفين: ٢/٧٦

سَمِعَ أبا مُحَمَّد عَبْدَالواحِد بْنَ عَبْدالرَّحمن الزُّبَيْرِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ[1] الحُسَيْنِ البُخَارِيَّ، يُعْرَف بِبَكْرَ خُوَاهَره زَادَه، وأبا الخَطَّاب مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبَرِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالكَرِيم بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيا البَزَّارَ الحَافِظَ، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ [منْهُ][2] الكَثِيرَ بِبُخَارَىٰ.

وأكْثَرُ مَاسَمِعَهُ بإفَادَةِ خَالِه مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيم[3] الحِيْرِيِّ[4].

---

(١) هو (الإمامُ الفاضلُ، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، البُخاريُّ القُدَيْدِيُّ، الحَنَفِيُّ، وقيلَ: الحسنُ بْنُ الحُسَيْن، يُعْرَفُ بِبَكْرخُوَاهَرْزَادَاه: بضَمِّ الخاء المعجمة، وفتح الواو والهاء بينهما الألف، والرَّاء الساكنة، والزَّاي المفتوحة بعدها ألف أخرىٰ، وفي آخرها الذَّال المعجمة والهاء. معناه: ابن أخت عالم. قال السمعاني: روىٰ لنا عنهُ أبو عمرو عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّد البِيْكَنْدِيُّ، ولم يُحَدِّثنا عنهُ سواه، ومات ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جُمادىٰ الأولىٰ، سَنَةَ ثلاث وثمانين وأربعمائة ببخارىٰ)

ترجمته في: الأنساب: ٥/ ٢٠١ (خُوَاهَرْزَادَه)، و: ١٠/ ٧٧ (القُدَيْدِيّ)، الجواهر المضية: ٣/ ١٤١، برقم: (١٢٨٩)، تاج التراجم: ٤٦، مفتاح السعادة: ٢/ ٢٧٦، شذرات الذهب: ٣/ ٣٦٧، الفوائد البهية: ١٦٣

(٢) من الجواهر المضية: ٢/ ٥٢٠ نقلاً عن أبي سَعْد السَّمْعَانيِّ.

(٣) هو (مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ أنوش بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّد، أبو بَكْرٍ، الحَصَيْرِيُّ، كَانَ فقيهاً فاضلاً، تفقه على شَمسِ الأئمة السَّرْخَسِيِّ، وسَمِعَ الحديثَ كثيراً بِنَفْسه. قال أبو سَعْد السَّمعانيُّ: روىٰ لنا عنه ابنُ أختـه أبو عَمْرو عُثْمَانُ ابْنُ عَلِيٍّ البِيْكَنْدِيُّ بِبُخَارىٰ، ولم يُحَدِّثني عنه سواه فيما أعلم، وكَتَبَ بالعراقِ والحجازِ وخُرَاسَانَ. ومات في ذي القَعْدَة، سَنَة خمسمائة، ببخارىٰ) ترجمته في: الجواهر المضية: ٣/ ٨، برقم: (١١٣٩)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٧٥٩)، كشف الظنون: (١/ ٦٢٤، ٦٢٥)

(٤) كذا في الأصل ومثله في الجواهر المضية: ٢/ ٥٢١ وأثبت الدّكتور الفاضل محقق الجواهر: ١/ ٥٢١ «الخَبْرِي» وقال: (وفي المشتبه: ١٨٣: «وبخاء معجمة وموحدة أبو عبدالله مُحَمَّدُ بن إبراهيم الخَبْرِيّ الصُّوفيُّ، لهُ تصانيف كثيرة، حَدَّثَ عن السَّلَفيِّ، وحدَّثونا عنه» قلت: وما ذَكَرهُ المحقق الفاضل وهم إذ يُستبعَد أن يكون «أبو عَبْدالله الخَبْرِي» للأسباب التالية:

(أ) أنَّ أبا عبدالله الخَبْرِيّ متأخر الوفاة إذ روىٰ عنه ابن نُقطة المتوفَّى سَنَة ٦٢٩هـ.

(ب) أنَّ أبا عبدالله الخَبْرِي كنيته «أبو عبدالله» أما خال (عثمان) فكنيته «أبو بكر»

(جـ) أنَّ «الخَبْرِيّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء المنقوطة بنقطة واحدة في آخرها الراء =

فَمن جُمْلَة مَاسَمِعْتُ منهُ: كتاب «مَعَاني الأخبار» لأبي بكْرٍ مُحَمَّد بْنِ أبـي إسْحَاقَ الكَلاَبَاذيِّ، يَرْويه عَن أبي العَلاء مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد[1] بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ الخَثَرواني[2] المنصوريِّ، عَن أبي طاهرٍ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ سَعيدٍ المُسْتَمْلِيِّ، عَن المُصَنِّف.

وكتاب: «المنْهاج»[3] لأبي نَصْرٍ أحمـدَ بْنِ عَليٍّ ابْنِ شُعَيْب السُّنِّيِّ، بِروايته عَن أبي العلاء الخَثَرواني، عَن المُصَنِّف، سَمِعْتُ منهُ المُسْنَدَاتِ دونَ الكلام.

وَغير مَاذَكَرتُ.

وَكَانت وِلادَتُهُ في شَوَّالٍ، سَنَةَ خَمسٍ وَستِّينَ وأربعمائة بِبُخارَىٰ.

وَتُوفِّي بها لَيْلَة الخـميس، التـاسع من شَوَّال، سَنَةَ اثنتين وَخمسينَ وَخـمسـمائة، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ عند خالِهِ الحَصِيْرِيّ، في جَوارِ بَكْرِ بْنِ طَرْخَانَ، وَصَلَّىٰ عليهِ خَلْق.

=المهملة، نسـبة إلىٰ خَبْر، قرية بنواحـي شيراز من فارس) أمَّا «أبو بـكرٍ مُحَمَّد بن إبراهيم، خال عثمان فهو: بُخاري) انظر ترجمة: (أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيم الصُّوفيُّ الفارسي الخَبْرِيُّ. المتوفَّىٰ سَنَةَ اثنتين وعشـرين وستمائة) ترجـمته في: التكملة لوفـيات النقلة: ٣/ ١٦٤، برقم: (٢٠٨٠)، تكملة الإكـمال: ٢/ ٤٨٠، برقم: (٢٠٤٨)، ميـزان الاعتـدال: ٤٥٢، المشتـبه: ١/ ١٨٣، الوافي بالوفيات: ٢/ ٩، العقد الثمين: ١/ ٣٩٣، النجوم الزاهرة: ٦/ ٥٤٠، شذرات الذهب: ٥/ ١٠١

(١) هو (أبو العلاء، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْن، الخَزَوَانيُّ: بفتح الخاء المعجمة والزاي غير الصَّافية المنقوطة بثلاث، وهي فارسيـة، وبعدها واو وألف، وفي آخرها النون، نسبة إلىٰ خثروان، وهي قرية من قُرىٰ بُخارىٰ.

سَمِعَ أبا طاهر إبراهيم بْنَ أحمدَ بْنِ سعيد المُسْتَمْلِيَّ، وأبا الحسين عليَّ بن أحمدَ بْنِ جناح التميميَّ، وغيرهمـا قال السمعاني: روىٰ لي عنهُ أبو عَمْرو عثـمانُ بْنُ عَليٍّ البِيْكَنْديُّ، كانَ من أهلِ الصِّدق. تُوفِّي في حدود سَنَةِ ثمانين وأربعمائة)

ترجمتـه في: الأنساب: ٥/ ١١٣ (الخَثَرواني)، معجم البلـدان: ٢/ ٣٧٠، مادة (خَزْوان)، اللباب: ١/ ٤٤٢ مادة (الخَزَواني)

(٢) كذا رُسمت في الأصل مَرَّتين ومـثله في الأنساب، غير أنَّه جَعَلَ مادتهـا بعد مادة (الخَزَفي) أي في حرف الخـاء المعجـمة والزاي ورسمـها ياقـوت (الخَزْوانِي: بفتح أوّله وسكون ثانيـه، وآخره نون) ورسمها ابن الأثير: (الخَزَاني)

فَلَعَلَّ قول السـمعـاني: (.. والزاي غيـر الصافـية المنقـوطة بثلاث..) وقول ابن الأثـير: (وهي فارسية) جَعَلَ هذا الاختلاف في الرسم وفق النُّطق والاختلاف به.

(٣) المشتبه: ١/ ٣٧٥، التوضيح: ٥/ ١٩٤ مادة (السُّنِّي).

﴿٧٦٢﴾

[١٧٤ب] / شَيْخٌ آخـــر: هو أبو عَمْرٍو، عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مـــوسى ، الشَّاشِيُّ، الفَاشَانِيُّ، من أهلِ فَاشَان.

كَانَ شَيْخاً، وَاعِظاً، صَالحاً، كَثيرَ العِبَادَةِ والتَّهَجُّدِ، مُواظِباً[١] على الأذانِ والذِّكْرِ في السَّحَرِ[٢].

سَمِعَ الإمـــــامَ وَالـدي، وأبا مُحَمَّدٍ الحُسَيْنَ بْنَ مَسْعُودِ ابْنِ الـفَرَّاءِ[٣] الـبَغَوِيَّ، وغيرهما[٤].

سَمِعْتُ مِنْهُ «الأربعين الصَّغير» الَّذي جَمَعَهُ الحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ الفَرَّاءُ.

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمان وَثمانينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي بِقَرْيَةِ بُوْيْنَه، يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، الثَّانـي مِن شَهْرِ رَبيعٍ الآخِر، مِن سَنَةِ سِتٍّ وَخمسين وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِها.

﴿٧٦٢﴾ التَّحبير: ١/ ٥٤٩، برقم: (٥٣٦)، تكملة الإكـمال: (٣/ ١١٧٥أ) (الفَاشَاني) نسخـة المتحف البريطاني، المشتبه: ٢/ ٤٩٤، التوضيح: ٧/ ٢٣ (الفَاشَانِيّ)، الإعلام بما وقع في مشتبه الذَّهبي مِنَ الأوهام لابن ناصر الدِّين الدِّمَشْقِيّ: (٤٢٣ ـ ٤٢٤)، تبصير المنتبه: ٣/ ١١٤٩

(١) في التحبير: ١/ ٥٤٩ «مواظب» وهو خطأ .

(٢) في التحبير: «الأسحار»

(٣) قال الذَّهبي في المشتبه: (شيخ لِمُحـيي السُّنَّة البَغَويّ، مات سَنَةَ ٤٥٦) وتعقبه ابنُ ناصر الدين في «التـوضيح»، والإعلام: ٤٢٤ بـقوله: (كذا وجـدتُهُ بخطِّ المُصَنِّف، وقد وهـم فيه في مَوضـعين. أحدهما: في قوله: «شيخ لمحيي السُّنَّة» وإنَّما هو سمع مِن شيخ السُّنَّة.

والثاني قوله في وفاته: «وأربعمائة» وإنَّما هو: وخمسمائة..)

(٤) في تبصير المنتبه: ٣/ ١٤٩ (عَن فاروق الخَطَّابِيِّ، وعنهُ شيخُ الإسلام الهرويُّ، والحُسَيْنُ صاحب الإسماعيلي)

قلت: وهذا وهم ظاهر فَإنَّ شيخ الإسلام عبدالله بن مـحمد الأنصاريّ الهرويّ، والحسين بن مُحَمَّد البَاشَانيّ صاحب الإسماعيليّ من طبقة شيوخ شيوخه.

﴿٧٦٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد[١]، عُثْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَرَاف[٢] بْنِ أحمدَ، العَجَلِيُّ[٣]، الشَّرَافِيُّ[٤]، المَرَسْتِيُّ، الكَالمستيُّ، من أهلِ بَنْج ديه.

كَانَ إماماً فَاضِلاً، زَاهداً، وَرِعاً، مُحتاطاً في الوضوءِ والصَّلاةِ والتَّنظيف[٥]، وكَانَ مُفتياً مُصيباً.

تَفَقَّهَ على القاضي الإمامِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ المَرْوَ الرُّوْذِيِّ، وَبَرَعَ في الفقْه، واشتَغَلَ بالعِبَادَة، ولَزِمَ مَنْزِلَه.

سَمِعَ أُسْتَاذَهُ القاضي الحُسَيْنَ، وأبا مَسْعُود أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله البَجَلِيَّ الرَّازِيَّ الحَافِظَ، وأبا حَامد أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الخَلِيْلِيَّ البَغَوِيَّ، وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ ابْنَ أبي سَعيدٍ العَيَّارَ الصُّوفِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ[٦]، بجميع مَسْمُوعَاته، وَعُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ، وكَانَ مُعَلِّمي الزَّاهد الطَّيَّان يُحَرِّضُني على الرِّحْلَةِ إليه والسَّمَاعِ منْهُ، ولم يَتَّفِق ذلكَ، ولم يَكُن يغتاب

﴿٧٦٣﴾ التَّحبير: ١٠/ ٥٤٩ ـ ٥٥٠)، برقم: (٥٣٧)، الأنساب: ٨/ ٣٩٩، مادة (العَجَلِيّ)، معجم البلدان: ٥/ ١٠٦ مادة (مَرَسْت)، تكملة الإكمال، ٤/ ٢٦٤ ، اللباب : ٢/ ٣٢٥ المشتبه: ٢/ ٤٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٧/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩)، برقم: (٩٠٩)، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٩٣، برقم: (٨٣٢)، التوضيح: ٦/ ١٩٥ (العَجَلي)، تبصير المنتبه: ٣/ ٩٩٦، تاج العروس: ٨/ ٨ مادة (عجل)

(١) في معجم البلدان: ٥/ ١٠٦ «سعيد» وهو تحريف

(٢) في معجم البلدان: «شرف» وهو تحريف

(٣) (بفتح العين المهملة، والجيم.

هذه النسبة إلى العَجَلَة، وهي المنجون الَّذي يُدار على الثَّوْرِ والفَرَسِ، ولَعَلَّ واحداً مِن أجدادِه كان يعمله) الأنساب: ٨/ ٣٩٩

(٤) (بفتح الشين والرَّاء المخفَّفَة وبالفاء) طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: ٧/ ٢٠٨

(٥) في التَّحبير: ١/ ٥٥٠ «والتَّنظف»

(٦) مِن هنا إلى قوله: «ولم يكن..» لم يُذكر في التَّحبير

أحداً، ولا أحدٌ يُمْكنهُ أن يَغْتَابَ أحداً في مَجْلسه[1]، وإذا لامَهُ أحدٌ في أمرِ الوَسْوَاسِ في الوضُوءِ وَغَسْلِ الثِّيابِ، قَالَ: اعلموا أنَّكُم تَلبسونَ الثِّيابَ الفَاخِرَةَ وَتَتَزَيَّنُونَ وأنا لا أعترضُ عَلَيْكُم، فلا تَعْتَرِضُوا عَلَيَّ في هذا.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ خَمسٍ وثَلاثينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي بِبَنْج دِيهْ في شَعْبَانَ، سَنَةَ ستٍّ وَعشرين وَخمسمائة.

﴿٧٦٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، عُثْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بَكْرٍ، الجرموكي[2]، الزَّاهدُ، المُقْرِىءُ، الطُّوسيُّ، النَّوْقَانيُّ، من أهلِ نَوْقَان.

شَيْخٌ، مقْرِىءٌ، فَاضِلٌ[3]، زاهدٌ، كَثيرُ العِبَادَةِ، صَاحِبُ كَرَامَاتٍ وآياتٍ، مَاكَانَ يُفَارِقُ مَجْلِسهُ إلاَّ في أوقاتِ الوُضُوءِ.

واتَّفقَ يَوْماً دَخَلنا[4] عليه مَسْجِدَهُ بَعْدَ العَصْرِ، فَصَلَّى رَكْعَتَي المَسْجِد، ولَم يُصَلِّ البَعْضُ، وتَفَاوضنا فيه على مَاجَرَت عادة الفُقَهاء والاختلاف، وَسكتنا نَنْتَظِرُ/ مَجيء [١٧٥أ] الشَّيخ، فَدَخَلَ بَعْدَ زَمَان، وكُنتُ قَد قُلْتُ في نَفْسِي وَتَفكَّرتُ: إنَّ الشَّيخَ ينبغي أن يتكَلَّم فيما تَنازعنا فيه.

فَلَمَّا دَخَلَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أدَارَ وَجهَهُ إلينا وَقَال: قد اختلف العُلماءُ في جَوَازِ الرَّكْعَتَيْن بَعْدَ العَصْرِ، والأَوْلى جوازهُ لأنَّ هذه صلاة لها سَببٌ وهو دُخُول المَسْجِد.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادتُهُ» لم يُذْكَر في التَّحبير، وَذُكِرَ في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٢٠٩ نقلاً عن «التحبير»

﴿٧٦٤﴾ التَّحبير: ١/ ٥٥١، برقم: (٥٣٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٤١ب)

(٢) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: «الجرموكي»، ولم تُذكر في الأنساب، ولا معجم البلدان.

(٣) في التَّحبير: «فاضل، صالح، زاهد»

(٤) من هنا إلى قوله: «سَمِعَ الحاكم..» لم يُذْكَر في التَّحبير.

هذا مَا شَاهدتُ منْهُ، واتَّفقَ أنّي مَضَيْتُ إلى نَوْقَانَ مَعَ الفَخْرِ أبـي القـاسِمِ الجُوَيْنِيِّ مُقَدَّم أصحابِنا بِنَيْسَابُورَ، فَمَضَـينا إليه للزيارَةِ وَجَلَسْنا في مَسْجِدِ الشَّيْخِ وصَارَ يُكَلِّمنا، وَكُنتُ قَبْلَ ذلك كَثـيـراً مَاكُنتُ أقـولُ لِلْفَخْرِ: لِمَ لا تحلق القَزَع الَّذي لكَ، فَإنَّ النَّبيَّ ﷺ «نَهى عَن (١)القَزَعِ»(٢)؟، فَفَكَّرتُ في نَفْسي: لَيْتَ الشَّيخ تَكَلَّمَ فـي هذا المعنى؟ فَكُلَّما دارَ بِخَاطِري هذا أخَذَ بِصُدْغِه، وَقَالَ: يَابُنَيَّ أيْشٍ تَعـمل بِهذا القَدْرِ مِنَ الشَّعْرِ؟ نَحِّه عَنْكَ.

وَكَانَ الشَّيخُ معروفاً بَيْنَ أهلِ بَلَدِه بالكَرامَاتِ والكَلامِ على المُغَيَّبات.

سَمِعَ الحَاكِمَ أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحـمـدَ بْنِ مَنْصُورٍ العَارِفَ، وَأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ ابْنِ حَمْزَةَ النَّوْقَانِيَّ، وغيرهما. سَمِعْتُ مِنْهُ «صَحيفة(٣) الرِّضا»(٤).

---

(١) القَزَع: (هو أن يُحْلَقَ رأسُ الصَّبِيِّ، ويُترك منهُ مواضِعُ مُتَفَرِّقَةٌ غير مَحْلوقة، تشبيهاً بِقَزَعِ السَّحَاب) النهاية: ٤/ ٥٩

(٢) رواه البخاري: (١٠/ ٣٦٣، ٣٦٤) في اللبـاس، باب القزَع، حديث رقم: (٥٩٢٠، ٥٩٢١)، ومسلم في اللباس، باب كراهيـة القزع، حديث رقم: (٢١٢٠)، وأبو داود في التّرجُل، باب في الذؤابة، حديث رقم: (٤١٩٣، ٤١٩٤)، والنَّسائي: ٨/ ١٣٠ في الزّينة، باب النهي عن القزع، وباب ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويُترك بعضه جميعهم من رواية (عبدالله بن عمر رضي اللهُ عنهما)

(٣) هو (عَلِيُّ بْنُ مـوسى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الهـاشـمـيُّ، يُلَقَّب الرِّضَا: بكسر الرّاء، وفتـح المعجمة، صدوق، والخلل ممّن روى عنهُ، مـاتَ سَنَةَ ثلاث ومائتين ولم يُكمل الخمسين/ ق) التقريب: ٤٠٥

(٤) ذَكَرها الدَّارَقُطنيُّ في كتـابه «المُؤتَلف والمُخْتَلف»: ٢/ ١١١٥ وروى منها رواية بسنده. وقال السَّمـعانيُّ في «الأنساب»: ٦/ ١٣٤ (الرِّضَا): (.. والخَلَلُ في روايته من رواته، فَإنَّهُ مـاروى عنه ثقة إلاَّ متروك، والمشهور من رواياته الصَّحيفة، ورواتُهـا عنهُ مطعون)، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٨٩، كشف الظنون: ٢/ ٠٧٦، وانظر ترجمة شيخه «أبو البركات، مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ الفضل» برقم:

(٩٣٥) ولديَّ نسخة من كتاب «السَّرْد والفرد في صحائف الأخبار ونسخها المنقولة عن سيِّد المرسلين صلوات الله وسـلامه عليـه» للإمام أبي الخـير أحـمد بن إسـماعـيل القزويني المتـوفَّى سنة (٥٨٩ أو ٥٩٠هـ) ومنها «صحيفة من طريق أهل البيت عن جعفر الصادق عن آبائه»

وَتُوفِّي بِنَوْقَان يَوْمَ الأحد الثَّالث عَشَرَ مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ باب المثقب[1].

﴿٧٦٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، الطُّرَيْثِيثِيُّ، مِن أهلِ طُرَيْثِيث بَلْدَةٌ يُقال لها: تُرْشِيز[2]، ورَدمَرْوَ وَسكَنَها إلى حين وَفَاته.

إمامٌ فَاضِلٌ، مُنَاظِرٌ أُصُولِيٌّ، حَسَنُ السِّيْرَةِ، مُشْتَغِلٌ بِما يَعْنِيه، تَارِكٌ للفُضُولِ.

تَفَقَّهَ على الإمامِ المُوَفَّقِ الهَرَوِيّ، وَبَرَعَ في الفِقه، وَكَانَ حَسَنَ الكَلامِ في المسَائِل.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو الفَضْلَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي أحمدَ بْنِ مَتُّويه الكَاكُوِيي، وأبا عَبْدِالله الدَّقَّاقَ الحَافِظَ، وَغَيْرَهُما.

كَتَبْتُ عنهُ «مَجْلساً مِن « **أمالي الدَّقَّاق** ».

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِتُرْشِيزَ، قَبْلَ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي في ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ خمسٍ وَثلاثِينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بأقصى سنجذان إحدى مَقَابر مَرْوَ.

---

(١) كذا في الأصل، ومثله في ترجمة شيخه «أبو مُحَمَّد، مُحَمَّد بْنُ المنتصر النَّوْقَانيّ» برقم: (١٠٢٩)، ومثله في التَّحبير: (١/ ٥٥١، ٢/ ٢٣٩) وجاء في طبقات الشافعية للسبكي: ٦/ ٤٠٢ ترجمة «محمد بن المنتصر» «المُنقّب»، وانظر معجم البلدان: ٥/ ٥٤

﴿٧٦٥﴾ التَّحبير: (١/ ٥٥١ ـ ٥٥٢)، برقم: (٥٣٩)

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير: ١/ ٥٥١، والأنساب: ٨/ ٢٣٨، مادة (الطُّرَيْثِيثِيُّ)، وفي معجم البلدان: ٢/ ٢٢ (تُرَشِيشُ: بالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُون، وكسر الشِّين الأولى معجمة، وياء، ناحية من أعمال نَيْسابُور)

﴿٧٦٦﴾

شَيْخٌ آخــر: هو أبو عَمْرٍو، عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ(١) بْنِ عُثْمَانَ، [الـسَّنَوِيُّ(٢)](٣)، مِن أهلِ أصْبَهَانَ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله التَّمِيْمِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً يَسِيراً.

﴿٧٦٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَمْرٍو، عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحـمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، البَلْخِيُّ، المعروف بالشّريك، مِن أهلِ بَلْخ.

كَانَ فَاضِلاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، مِن أهلِ العِلْمِ والخَيْرِ،/ مُكْثِراً مِنَ الحَديث. [١٧٠ب]

سَمِعَ المُصَنَّفاتَ الكبار، وَعُمِّرَ حَتَّى حَدَّثَ بالكثيرِ، وَإنَّما ذَكَرتُ اسمَهُ لإكثارِهِ.

سَمِعَ أباهُ أبا جَعْفَرٍ، وأبـا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحـمـدَ الوَخْشِيَّ الحافِظَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالمـلك بْنِ عَلِيٍّ المَاسْكَانِيَّ، وأبا إبْرَاهيمَ إسمـاعيلَ بْنَ

﴿٧٦٦﴾ التَّحبير: ١/ ٥٥٢، برقم: (٥٤٠)، معجم ابن عـساكر: (الورقة: ١٣٥ب)، تكملة الإكمال: ٣/ ٥٠٣، برقم: (٣٦١١)، المشتبـه: ٢/ ٣٩١، توضيح المشتبه: ٥/ ٢٩٤ مادة (السَّنَوِيّ)، تبـصير المنتبه: ٢/ ٨٠٥

(١) كذا في الأصل ومثله في سائر مصادر ترجمته، وفي معجم ابن عساكر: «أحمد» وقال ابن نُقْطَة في تكملة الإكـمال: ٣/ ٥٠٣ (سَمِعَ منهُ أبو سـعد السَّمْعَانِيُّ، وقـال غيـرهُ: هو عُثْمَانُ بْنُ أحمـدَ بْنِ عُثْمَان)

(٢) (بفتح السِّين المهملة والنُّون وكسر الواو)، تكملة الإكمال: ٣/ ٥٠٢

(٣) في الأصل «النسوي» وهو تصحيف من الناسخ والمثبت مِنَ التَّحبير وسائر المصادر التي نقلت كلام السمعاني

﴿٧٦٧﴾ التَّحبـير: (١/ ٥٥٢ ـ ٥٥٩)، برقم: (٥٤١)، ، سـير أعـلام النبلاء: (٢٠/ ١٦٦ ـ ١٦٧)، برقم: (١٠١) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٧ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة : ٢٩) .

عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ المُقْرِئَ البَلْخِيَّ إمام الجامع، والقاضي أبا سَعيد الخَليلَ بْنَ أحمدَ[1] السِّجْزِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ[2] بْنَ أحمدَ البَسْطَامِيَّ، ونظامَ المُلْكِ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ الوزيرَ، وغَيْرَهُم.

كَتَبتَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ مِن بَلْخ، ولَهُ مَسْمُوعات كَثيرة منها:

«**شَرح الآثَار**»[3] لأبي جَعْفَرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَمَةَ الطَّحَاوِيِّ الأزْدِيِّ، يَرْوِيه عَن القاضي أبي المُظَفَّرِ مَنْصُورِ بْنِ أحمدَ البَسْطَامِيِّ ثُمَّ البَلْخِيِّ، عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ العَدْلِ، عَن أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مِهْرَانَ الخَطيب التِّرْمِذِيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**المُوَطَّأ**» لمَالك بْنِ أَنَس، يرويه عَن الفقيه أبي نَصْرٍ عَبْدِالوهَّاب بْنِ أحمدَ الحَديثي، عَن أبي عَلِيٍّ زَاهِرِ بْنِ أحمدَ الفقيه، عَن أبي إسْحَاقَ [الهاشِمِيِّ][4]،

---

(١) هو «الخليلُ بْنَ أحمد، أبو سعيد السِّجْزِيُّ الحَنَفِيّ»

(٢) كذا وتقدَّم التعليق عليه في حَاشية الترجمة رقم: (٧٣٥)

(٣) فهرست ابن خير: ٢٠٠ «شرح معاني الآثار»، وانظر مقدمة «شرح معاني الآثار»: (١/ ٥٢، ٦٠)
وقد طبع كتاب «شرح مَعَاني الآثار» لأبي جعفر الطحاوي، بتحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، (١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م)، بيروت لبنان وسيذكر له السمعاني بعد قليل «مَعَاني الآثار» بِسَنَدٍ آخر مما يُوحي أنَّ «شرح الآثار» غير «معاني الآثار»، والله تعالى أعلم.

(٤) في الأصل: «السّامري»، ومثله في التَّحبير: ١/ ٥٥٣ وهو تحريف، وصوابه «الهاشمي»
فقد تَقَدَّمت رواية «زاهر بنُ أحمدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى، أبو عَلِيٍّ، السَّرْخَسِيُّ الشَّافعيُّ» لكتاب «الموطأ» عَن «الأمير أبي إسحاقَ إبْراهيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ موسى بْنِ مُحَمَّدٍ الهاشميِّ» في الترجمة رقم: (١٥٢)
علماً أنَّ أبا إسحاق السّامريّ هو (القاضي الإمامُ المُصَدَّقُ المُعَمَّرُ، أبو اسحاقَ، إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ ثابت العَبْسِيُّ، العِرَاقِيُّ السَّامِرِيُّ، نزيل دِمَشق.
تُوفِّي سَنَةَ ثمان وثلاثينَ وثلاثمائة)
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٦/ ١٦٥، تاريخ دمشق لابن عساكر: (٢/ ٢٤٥ب) المنتظم: ١٠/ ٤٦٠، العبر: ٢/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٦٥ شذرات الذهب: ٢/ ٣٤٦، تهذيب ابن عساكر لابن بدران: ٢/ ٢٤٥

عَن أبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «التَّفْسير»[1] المُلَقَّب بـ«جامع العُلُوم» لأبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ الفَضْلِ[2] الرَّآس البَلْخِيِّ، المفسِّر المعروف بأميرك[2] الرَّوَّاس، في تسعَةَ عَشَرَ مُجَلَّداً، يَرْوِيهَا عَن القاضي أبي عَلِيٍّ الوَخْشِيِّ الحَافِظ، عَنْهُ، قَالَ: قرأتُها عليه.

وكتاب «التَّفسير»[4] للفقيه الزَّاهد أبي اللَّيْث[5] السَّمَرْقَنْدِيِّ، يَرويه عَن القاضي الوَخْشِيِّ، عَن أبي مالكٍ[6] تَميمِ بْنِ فرنيام[7] ابْنِ زُرْعَةَ الخَطيبِ، عَنْهُ.

---

(١) الأنساب: ٦/ ١٧٢ (الرَّوَّاس) وسمَّاه «التَّفسير الكبير» ، والوافي بالوفيات للصفدي: ٤/ ٣٢٣، طبقات المفسرين للسيوطي: ٩٨، برقم: (١١٤) نقلاً عن الذَّهبي، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٢٢٤، برقم: (٥٥٩)

(٢) هو (الإمامُ المُفَسِّرُ، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ صالح، الرَّآس: بفتح الرَّاء المهملة، وتشديد الألف، وفي آخرها السِّين المهملة، نسبة إلى بيع الرءوس المشوية، ويُقالُ: الرَّوَّاس: بفتح الرَّاء وتشديد الواو، وفي آخرها السين. يُعرف بميرك الرَّوَّاس البَلْخِيّ، صاحب «التفسير الكبير». تُوفِّي سَنَةَ خمس أو ست عشرة وأربعمائة) ترجمته في: الأنساب: ٦/ ١٧٢ (الرَّوَّاس)، اللباب: ٢/ ٣٩، الجواهر المضية: ٢/ ٣٠٨، برقم: (١٤٦٧)، الوافي بالوفيات: (٤/ ٣٣٢ ـ ٣٢٣)، طبقات المفسرين للسيوطي: ٩٨، برقم: (١١٤)، طبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٢٢٤، برقم: (٥٥٩) وانظر الأنساب: ٦/ ٤٥ (الرآسي)

(٣) كذا في الأصل ومثله في التحبير، وفي الأنساب واللباب «بميرك»

(٤) التحبير: ١/ ٥٥٤، سير أعلام النبلاء: ٢/ ١٦٧، الجواهر المضية: ٣/ ٥٤٥ (أربعة مُجَلَّدات)، كشف الظنون: ١/ ٤٤١، وقد طبع تفسيره باسم «بحر العلوم» بتحقيق الدكتور عبدالرحيم أحمد الرّفة، مطبعة الإرشاد بغداد (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) ثلاثة أجزاء.

(٥) هو (الإمام الفقيهُ المحدِّث الزَّاهدُ، أبو اللَّيْث، نَصْرُ بْن مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، الحَنَفِيُّ. تُوفِّي سَنَةَ خمسٍ وسبعين وثلاثمائة) ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٢٢، تاريخ الإسلام: (تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري) (ص ٥٨٣) وفيات (٣٧٥هـ)، تاج التراجم: ٥٨، الجواهر المضية: ٣/ ٥٤٤، برقم: (١٧٤٣)، طبقات الفقهاء لطاش كبرئ زاده: ٧٤، الفوائد البهيه: ٢٢٠، هدية العارفين: ٢/ ٤٩٠

(٦) في الأصل «ملك» وتحتمل «مالك» وكذا سيكتبه «مالك» في آخر الترجمة عند ذكره لكتاب «تنبيه الغافلين»

(٧) كذا رُسم في الأصل، وسيذكره في آخر الترجمة «مرسام» ويحتمل عدة وجوه وفي التحبير: =

وكتاب «التَّفْسير»[1] لِلْكَلْبيِّ، يَرويه عَن[2] الوَخْشِيِّ، عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ الفَضْلِ ابْنِ أميرك الرَّأس[3]، أبنا أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ البراحانيُّ، ثنا[4] القاسمُ ابْنُ عَبَّاد، عَن صَالِح بْنِ مُحَمَّدٍ[5]، عَن مُحَمَّدِ[6] بْنِ مَرْوَانَ[7]، عَن مُحَمَّد بْنِ السَّائب الكَلْبِيِّ، قَالَ القاضي: وَقَرأتُهُ على أبي إسْحَاقَ الصّائِغِ[8]، أبنا[9] مُحَمَّدُ التِّرْمِذِيُّ، أبنا[10] القاسمُ بْنُ عَبَّادٍ.

= (١/ ٥٥٤، ٥٥٩) (فرينام) وسيذكرهُ أيضاً في الترجمة رقم: (٩٦٧) «فرينام»

(١) صلة الخلف: ١٧١، تهذيب التهذيب (٩/ ١٧٩، ١٨٠)، وانظر مخطوطات هذا التفسير في: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: (١/ ٨١ ـ ٨٢)

(٢) في التَّحبير: ١/ ٥٥٤ «عن القاضي الوَخْشِيِّ»

(٣) في التَّحبير: ١/ ٥٥٤ «قال: أنبأنا»

(٤) في التَّحبير: ١/ ٥٥٥ «أنبأنا»

(٥) هو (صالحُ بْنُ مُحَمَّد التِّرْمِذِيُّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ السُّدِّيِّ وغيره. متَّهم ساقط قالَ ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات»: مُرجئ دجَّال مِنَ الدَّجَاجِلَة. وقال في «الضعفاء»: لا يحل كتب حديثه، كانَ مرجئاً جهمياً داعية، يبيعُ الخمر ويبيح شربه رشاهم فولوه قضاء تِرْمِذ. وكانَ الحميدي يقنت يدعو عليه بمكة. وإذا ذكرهُ إسحاق بن راهويه بكى مِن تجرئه على الله تعالى. وقال السُّليمانيُّ: منكر الحديث يقول بخلق القرءان) ترجمته في: ثقات ابن حبان: ٨/ ٣١٧ (ترجمة صالح بن عبدالله الترمذي) وفَرَّق بينهما، المجروحين: ١/ ٣٧٠، الميزان: ٢/ ٣٠٠، المغني في الضعفاء: ١/ ٤٣٦، برقم: (٢٨٤١)، لسان الميزان: ٣/ ١٧٦

(٦) هو (مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ إسْمَاعيلَ السُّدِّيُّ، بِضَمِّ المهملة والتشديد، كوفي، متَّهم بالكذب، مِن الثامنة.)، تقريب التهذيب: ٥٠٦، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٣٦

(٧) في التحبير: ١/ ٥٥٥ (مردان) ولعله خطأ مطبعي

(٨) هو «إبْرَاهيمُ بْنُ أحمدَ»

(٩، ١٠) في التحبير: ٢/ ٥٥٥ «أنبأنا» وهنا عندنا «أبنا» أي «أخبرنا»

وكتاب «التَّفسير»[1] لِمُقَاتِلِ[2] بْنِ سُلَيْمَانَ، يَرويه عَن الوَخْشِيِّ، قَالَ: قَرَأْتُهُ بِبَغْدَادَ على أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ ابْنِ شَاذَانَ البَزَّاز، عَن أبي مُحَمَّد عَبْدالخَالِق[3] بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ نَصرِ بْنِ مَرْزوقِ بْنِ أبي رُؤْبَةَ المُعَدَّل، عَن أبي مُحَمَّد عَبْدالله بْنِ ثابتِ[4] بْنِ يَعْقُوبَ المُقرئ، عَن أبيه[5]، عَن أبي صَالحِ الهُذَيْلِ بْنِ حَبيب[6]، عَن مُقَاتِلٍ.

---

(١) «المُؤتلف والمختلف» للدارقطني: ٢/ ١١٤، تاريخ بغداد: (٧/ ١٤٣، ٩/ ٤٢٦، ١٤/ ٧٨، ٧٩)، الأنساب: ٥/ ٣٤٦، تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٧٩، وانظر نُسخَهُ الخطيَّة في تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ١/ ٨٦، كشف الظنون: ١/ ٤٣٩ وقال ابنُ المبارك: «ما أحسن تفسيره لو كان ثقة!» سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٠١، الفهرست لابْنِ النَّديم: ٢٢٧

(٢) هو (مُقاتِلُ بْنُ سُلَيمانَ بْنِ بَشير الأزْديُّ الخُرَاسَانيُّ، أبو الحسن البَلْخيُّ، نزيل مرْو، ويقال له: ابنُ دَوَال دُوز، كَذَّبوهُ وهَجَروه، ورُمي بالتجسيم، مات سَنَةَ خمسين ومائة ٠/ل)، التقريب: ٥٤٥، تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٧٩

(٣) هو (المحدِّثُ الثِّقةُ، أبو مُحَمَّد، عَبْدُالخالق بْنُ الحَسَن بْنِ مُحَمَّد بْنِ نَصرِ بْنِ مَرْزوقِ بْنِ أبي رُؤْبَةَ: بِضَمِّ الراء، ثُمَّ همزة ساكنة قلبت واواً، ثُمَّ موحدة مفتوحة، ثُمَّ هاء، البغداديُّ، المُعَدَّلُ.

توفِّي سَنَةَ ستٍّ وَخمسينَ وخمسمائة) ترجمته في: المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢/ ١١٤، تاريخ بغداد: ١١/ ١٢٤، المنتظم: ٧/ ٤٠، العبر: ٢/ ٣٠٥، شذرات الذهب: ٣/ ١٩ وانظر تقييد (رُؤْبَة)، التوضيح: ٤/ ٢٤٠ مادة (رُؤْبَة)

(٤) هو (المقرئُ المُجوِّد، أبو مُحَمَّد، عَبْدُالله بْنُ ثابتِ بْنِ يعقوب بْنِ قيس بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْدالله التَّوَّزِيُّ: بفتح التَّاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وتشديد الواو، وفي آخرها الزاي، نسبة إلى بعض بلاد فارس، وقد خفضها الناسُ، وهو مشدد، وهو توج.

تُوفِّي سَنَةَ ثمان وثلاثمائة، ودُفِنَ بالرملية) ترجمته في: تاريخ بغداد: (٩/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧)، غاية النهاية: ١/ ٤١٢ وقال: (تُوفِّي في سَنَة بضعٍ وتسعين ومائتين فيما أحسب) قلت: بل الصواب (٣٠٨هـ) كما ذكر الخطيب البغداديُّ في تاريخ بغداد

(٥) هو (ثابتُ بْنُ يعقوبَ بْنِ قيس بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْدالله، التَّوَّزِيُّ. سكن بغداد، وحدَّثَ بها عن أبي صالح الهذيل بْنِ حَبيب الدَّنانيّ، عن مُقَاتِلِ بْنِ سُليمانَ كتاب «التفسير» رواه عنه ابنه عبدالله بن ثابت، وقال: سَمعْتُهُ منهُ في سَنَةِ أربعينَ ومائتين. ومات وهو ابن خمس وثمانين سنة) تاريخ بغداد: ٧/ ١٤٣

(٦) هو (الهُذَيْلُ بْنَ حَبيب، أبو صالح الدَّنْدَانيُّ: بالنُّون بَيْنَ الدَّالين المهملتين المفتوحتين بعدهما الألف، وفي آخرها نون أخرى. روى عن مقاتل بن سليمان كتاب «التفسير» مات بعد التسعين ومائة) ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٤/ ٧٨ ـ ٧٩)، الأنساب: ٥/ ٣٤٦ (الدَّانْدَانِي)، اللباب: ١/ ٥١٠

وكتاب «التَّفْسير»[1] لقَتَادَةَ، يَرويه عَن الوَخْشِيِّ، عَن أبي نُعَيْم أحمدَ بْنِ عَبْدالله الحَافظ، عَن أبي عَلِيٍّ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الصَّوَّاف، عَن إسْحَاق[2] بْنِ الحَسَنِ الحَرْبِيِّ، عَن الحُسَيْنِ[3] بْنِ مُحَمَّدٍ المَرُّوْذِيِّ[4]، عَن شَيْبَانَ بْنِ عَبْدالرَّحمن[5]،/ عَن [١٧٦ أ] قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدوسيِّ.

وكتاب «التَّفسير»[6] لمُجاهد بْنِ [جَبْر][7]، يَرويه عَن الوَخْشِيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ ابْنِ شَاذَان[8]، عَن القَاضي أبي القَاسِمِ[9] عَبْدالرَّحمن بْنِ الحَسَنِ الهَمَذَانيِّ، عَن

(١) صلة الخلف بموصول السَّلف: ١٧٣، كشف الظنون: ١/ ٤٥٦

(٢) هو (الإمامُ، الحافظُ، الصَّدوقُ، أبو يعقوب، إسحاقُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ ميمون، البَغْدَاديُّ الحَرْبِيُّ. تُوفِّي سَنَةَ أربعٍ وثمانينَ ومائتين) ترجمته في: طبقات الحنابلة: ١/ ١١٢، المنتظم: ٥/ ١٧٤، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤١٠، ميزان الاعتدال: ١/ ١٩٠، العبر: ٢/ ٧٣، لسان الميزان: ١/ ٣٦٠، شذرات الذهب: ٢/ ١٨٦

(٣) هو (الحُسينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَهْرَام التَّمِيْمِيُّ، أبو أحمدَ أو أبو عَلِيٍّ، المَرُّوْذِيُّ، بتشديد الراء وبذال معجمة، نزيل بغداد، ثقة، ماتَ سَنَةَ ثلاث عشرة ومائتين، أو بعدها بسنة، أو سنتين ٠/ع) تقريب التهذيب: ١٦٨، تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٦٦

(٤) قال أبو حاتم: (أتيتُهُ مَرَّات بَعْدَ فَراغه من «تفسير شيبان» وسألتُهُ أن يُعيدَ عَلَيَّ بعض المجلس، فقالَ: بكر بكر، ولم أسمع منهُ شيئاً)، الجرح: ٣/ ٦٤ برقم: (٢٨٧)، تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٦٧

(٥) هو «شَيْبان بْنُ عَبْد الرَّحمن التَّميميُّ مولاهم، النَّحْويُّ»

(٦) سير أعلام النبلاء: ٧/ ٤٤٠، تهذيب التهذيب: ١١/ ١١٤، صلة الخلف: ١٧٤ وانظر نُسخه الخطية في تاريخ التراث لفؤاد سزكين: ١/ ٧١. وقد حققه وعلق حواشيه عَبْد الرَّحمن الطاهر بْنُ مُحَمَّد السورتيّ، مجمع البحوث الإسلامية، إسلام أباد باكستان. وطبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، الطبعة الأولى (١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م)

(٧) في الأصل: «جُبَيْر» ومثله في التحبير: ١/ ٥٥٦ وهو تحريف

(٨) هو «الحسنُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ شاذان»

(٩) هو (أبو القاسم، عَبْدُالرَّحمن بْنُ الحسنِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد الأسَدِيُّ الهَمَذَانيُّ. قال الخطيبُ البغداديُّ: حَدَّثنا عنهُ أبو الحسن بن رزقويه بكتاب «تفسير وَرقاء» وغيره. قال صالحُ بْنُ أحمد: ضعيف ادَّعى الرِّواية عن ابْنِ دَيْزيل، فذهب علْمه. وقال صالحُ بْنُ أحمد أيضاً عن بعض المشايخ: قَدِمَ قومٌ من أهل الكرخ سنة نَيِّف وسبعين ومائتين، وسألوا إبْرَاهيمَ أن يسمعوا منه «تفسير» ورقاء، عن ابن أبي نجيح روايته عن آدم، فلم يجبهم. قال فسمعوه في يحيى الكرابيسيِّ،=

إبْرَاهيمَ[1] بْنِ [دَيْزِيْل][2]، عَن آدمَ بْنِ أبـي إيـاس، عَن وَرْقَاءَ[3]، عَن ابْنِ[4] أبي نَجِيحٍ[5]، عَن مُجَاهِدٍ[6].

وكِتاب «التَّفْسير»[7] لِعَبْدِالرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّام، يَرويه عَن الوَخْشِيِّ، عَن القـاضي أبي

= عن إبراهيمَ، وإبراهيم حيّ، وادّعى هذا المسكين سماعاً وحمل عنهُ، ونسأل الله السلامة. وقال صالح: سمعت القاسم بن أبي صالح، نَصَّ عليه بالكذب. تُوفِّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة) ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٠٠/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤)، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٩٢، ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٥٦، لسان الميزان: ٣/ ٤١١

(١) هو (الإمامُ، الحافظُ، الثِّقةُ، العابدُ، أبو إسحاق، إبراهيمُ بْنُ الحُسين بْن عليٍّ، ويعرف بابْنِ دَازِيل، ويُقال: دَيْزيل: بفتح الدَّال المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وكسر الزاي، وبعدها ياء أخرى، وفي آخرها اللام. تُوفِّي سَنَةَ إحدى وثمانين ومائتين) ترجمته في: سؤالات السجزي للحاكم: ٨٠، برقم: (٣٧)، تاريخ ابن عساكر: (٢/ ٦٠٨، العبر: /٦٥، الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٤٦، غاية النهاية: ١/ ١١، لسان الميزان: ١/ ٤٨، شذرات الذهب: ٢/ ١٧٧ وانظر ضبط (دَيْزيل)، الأنساب: ٥/ ٣٩٩

(٢) في الأصل: «زيد» ومثله في التحبير: ١/ ٥٥٦ وهو «تحريف»

(٣) هو (ورقاء بنُ عُمر بن كُلَيْب اليشكري، ويقال الشَّيْبَانيُّ، أبو بشْر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق، من السابعة/ع)، تهذيب التهذيب: ١١/ ١١٣، تقريب التهذيب: ٥٨٠

(٤) سقط من التحبير

(٥) هو (عبدالله بن أبي نجيح يَسَار المكي، أبو يَسار، الثَّقَفيُّ مولاهم، ثقة رمي بالقَدرَ وربَّما دَلَّسَ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها /ع) التقريب: ٣٢٦، تهذيب التهذيب: ٦/ ٥٤

(٦) ينظر الكلام عن «ورقاء بن عمر» وسنده في «التفسير» في تهذيب التهذيب: ١١/ ١١٤ ولولا خشية الإطالة لنقلته بطوله لأهميته

(٧) سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٧٣، صلة الخلف: ١٧٢ وعلق محقق الكتاب الدكتور محمد حجي قائلاً: (يقصد عبدالرزاق بن رزق الله بن أبي بكر الرَّسعني الحنبلي شيخ دار الحديث بالموصل، المتوفى بسنجار عام ٦٦٠هـ. واسم تفسيره: رموز الكنوز في أربعة أجزاء ضخام، انظر الأعلام للزركلي) وهذا التَّعليق وهم ظاهر لا يحتاج إلى تعليق علْماً أنَّ تحقيق الدكتور لهذا الكتاب مشحون بالأخطاء العلمية، إضافة إلى التحريف والتصحيف في «متن الكتاب» و«تفسير عبدالرَّزَّاق بن هَمَّام الصَّنْعَاني» طبع بتحقيق الدّكتور مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرُّشد، الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ١٩٨٩م)

بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ دَاودَ بْنِ أحمـدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبيع العَسْقَلاَنِيِّ، عَن أبيه، عَن مُحَمَّد ابْنِ حَمَّاد[1] الطَّهْرَانِيِّ، عَن عَبْدالرَّزَّاق.

وكتاب «التَّفْسير»[2] لعَبْد بْنِ حُمَيْد أبي مُحَمَّد الـكَشِّيِّ، يَرويه عَن الـوَخْشِيِّ، عَن أبي إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمـدَ الصَّائغ، عَن أبي إسْحَاقَ المُسْتَملي[3]، عَن أبي إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنِ خُزَيْم، عَنْهُ.

وكتاب «التَّفْسير»[4] لابْنِ جُرَيْج، يَرويه عَن الـوَخْشِيِّ، عَن أبي الـفَرَجِ عَبْدالسَّلام ابْنِ عَبْدالوَهَّاب الـقُرَشِيِّ، عَن [سُلَيْمَانَ][5] بْنِ أحـمـدَ بْنِ أيُّوبَ، عَن عَلِيِّ بْنِ المُبَارك[6]، عَن زَيْد[7] بْنِ المُبَارك[8]، عَن مُحَمَّد بْنِ ثَوْر[9]، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ.

---

(١) هو (مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّاد الطَّهْرَانِيُّ: بكسر المهملة وسكون الهاء، ثقة حافظ لم يصب من ضَعَّفَه، مات سَنَةَ إحدىٰ وسبعين ومائتين ٠/ق)، تقريب التهذيب: ٤٧٥، تهذب التهذيب: ٩/ ١٢٤

(٢) صلة الخلف للروادني: ١٧٣، سير أعلام النبلاء: (١٢/ ٢٣٥، ١٤/ ٤٨٦، ١٦/ ٤٩٢) هدية العارفين: ١/ ٤٣٧، وانظر الترجمة رقم: (٩٣٠)

(٣) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ الصَّادقُ، أبو إسحاق، إبْرَاهيمُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ دَاودَ، البَلْخِيُّ المُسْتَمْليُّ. تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وَسبعين وثلاثمائة) ترجمته في: التقييد: ١/ ٢٢٠، برقم: ٢١٣)، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٩٢، العبر: ٣/ ١، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٥٠، شذرات الذهب: ٣/ ٨٦، هدية العارفين: ١/ ٦

(٤) انظر الترجمة: (٤١٥)، صلة الخلف: ١٧٥

(٥) في الأصل: «سليم» ومثله في التَّحبير: ١/ ٥٥٧ وهو تحريف. وصوابه: «سُلَيمان» وهو (سُلَيْمَانُ ابنُ أحمدَ بْنِ أيُّوب ، أبو القاسم الطبراني»

(٦) هو (عليُّ بْنُ المبارك الصَّنْعَانيُّ، شيخ الطبراني، روىٰ عنهُ في كتاب «الدعاء»، و«المعجم الصغير») انظر: معجم الطبراني الصغير: ١/ ١٩٢، وكتاب الدعاء: ١/ ٥٠٦

(٧) هو (زَيْدُ بْنُ المبارك الصَّنْعَانيُّ، يماني سكن الرَّملة. قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، ولم يكن يُحَدِّث، وهو صدوق، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات) ترجمته في: الجرح: ٣/ ٥٧٣، برقم: (٢٥٩٦)، ثقات ابن حبان: ٨/ ٢٥١

(٨) في التحبير: ١/ ٥٥٧ «المبرك» فيصحح

(٩) هو (مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْر الصَّنْعَانيُّ، أبو عَبْدالله العَابد، ثقة، مات سَنَة تسعين ومائة تقريبا ٠/ د س) تقريب التهذيب: ٤٧١، تهذيب التهذيب: ٩/ ٨٧

وكتاب «**التَّفْسِيْر**»[1] لِبَكْرِ[2] بْنِ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيِّ، يَرويه عَن القَاضي الوَخْشِيِّ، عَن أبي العَبَّاسِ أحمدَ[3] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَاجِّ بْنِ يحيى الإشْبِيْلِيِّ الغَزِّيِّ، عَن أبي حَفْصٍ الجَرْجِيْرِيِّ[4]، عَن بَكْرٍ.

وكتاب «**مَعَاني الآثار**»[5] لأبي جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيِّ، يرويه عَن القَاضي[6]، عَن أبي القَاسِمِ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الوَرَّاقِ، عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إبْراهيمَ ابْنِ[7] المُقرئ، عنهُ.

وكتاب «**المُسْنَد**»[8] لأبي زَكَريا يحيى بْنِ عَبْدالحميد الحِمَّانِيِّ، يَرْويه عَن الوَخْشِيِّ، عَن أبي إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ الصَّائِغِ، عَن أبي هارونَ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ بْنِ نُعَيْمٍ التِّرْمِذِيِّ، عَن أبي مُحَمَّدٍ القاسِمِ بْنِ عَبَّادٍ التِّرْمِذِيِّ، عَنْهُ.

---

(١) اعتنى به الإمام سليمان بن أحمد الطبراني فألف «كتاب مسانيد تفسير بكر بن سهل» ذكر ذلك يحيى بن عبدالوهاب في «مناقب الطبراني» (ص: ٣٥٩)، سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٤٢٥، ٤٢٦)، طبقات المفسرين للداودي: ١/ ١٢٠، وانظر الترجمة رقم: (٨٤٤)

(٢) هو (الإمامُ، المُحَدِّثُ، المُفَسِّرُ، المُقرئُ، أبو مُحَمَّدٍ، بَكْرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ نافع، الهاشِميُّ مولاهم، الدِّمْياطِيُّ. مات سنة تسع وثمانين ومائتين. وقيل: سَنَةَ سبعٍ وثمانين ومائتين) ترجمته في: تاريخ ابن عساكر: (٣/ ٣٠٩ب ـ ٣١٠أ)، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٢٥، ميزان الاعتدال: ١/ ٣٤٥، غاية النهاية: ١/ ١٧٨، لسان الميزان: ٢/ ٥١، طبقات المفسرين للداودي: (١/ ١١٩ ـ ١٢٠)، شذرات الذهب: ٢/ ٢٠١

(٣) هو (الإمامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أبو العباس، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحاجِّ بْنِ يحيى، الإشبيليُّ، الشَّاهدُ، نزيل مصر. تُوفِّي سَنَة خمس عشرة وأربعمائة) ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٢٩، العبر: ٣/ ١١٩، حسن المحاضرة: ١/ ٣٧٢، شذرات الذهب: ٣/ ٢٠٢

(٤) (بالفتح، وكسر الجيم الثانية، وياء ساكنة وراء: موضع بين مصر والفَرَما) معجم البلدان: ٢/ ١٢٣

(٥) التَّحبير: ١/ ٥٥٨

(٦) في التَّحبير «عن القاضي أبي القاسم..» وهو خطأ فيصحح

(٧) زيادة على التحبير

(٨) انظر التَّراجم: (١٠٨، ٢٩٣)

وكتاب «السُّنن»[1] لأبي دَاودَ، عَن الوَخْشِيِّ، بالطُّرُق الثَّلاثَة، عَن أبي عُمَرَ الهَاشِمِيِّ، عَن اللُّؤْلُؤِيِّ، وعن أبي السَّابُورِيِّ، عن ابْنِ دَاسَةَ.

وعَن أبي مُحَمَّدِ ابْنِ النَّحَّاسِ، عَن أبي سَعيدِ ابْنِ الأعْرَابِيِّ، ثلاثتهم عَنْهُ.

وكتاب «تنبيه الغافلين»[2]، وكتاب «البُسْتَان»[3] للفقيه أبي اللَّيْث نَصْرِ بْنِ إبْرَاهيمَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، يَرويه عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالملك المَاسَكَانِيِّ، عَن أبي مَالك[4] تَميمِ ابْنِ فرينام[5] بْنِ عَلِيِّ بْنِ زُرْعَةَ الخَطيبِ، عَنْهُ.

وتُوفِّي عُثْمَانُ بِبَلْخ[6] في جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة.

مَن اسْمُهُ عَلِيّ

﴿٧٦٨﴾

هو أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أبي نصرِ بْنِ الأشْعَثِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ

---

(١) انظر الترجمة رقم: (١٣٢، ٤٩٨، ٧٤٥)، صلة الخلف للروداني (٥٩ ـ ٦٣)

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٣٢٢، ٣٣٧، ١٩/ ٥٣٣)، كشف الظنون: ١/ ٤٨٧، والكتاب مطبوع عدة طبعات منها في مطبعة شاهين: ١٢٧٩، ١٢٨٢، وبهامشه كتاب بستان العارفين، كلكته: ١٨٦٩، ١٣٠٤، بولاق ١٢٨٩

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٣١، كشف الظنون: ١/ ٢٤٣ وطبع عدة طبعات كما تقدَّم، ومنها أيضاً «بُستان العارفين»، دار الجيل، بيروت لبنان.

(٤) كذا واضحة وكذا تَقَدَّم، وفي التَّحبير: ١/ ٥٥٩ «ملك»

(٥) لم تنقط في الأصل في هذا الموضع، وقد تَقَدَّم في أوَّل الترجمة «مرنيام»

(٦) قولهُ: «ببلخ في» زيادة على التَّحبير، وجاء في التَّحبير: ١/ ٥٥٩ «وتُوفِّي عثمان سلْخ جُمادىٰ» وفي «تاريخ الإسلام في سلخ جُمادىٰ» الأولىٰ»، وجاء اسمه «عثمان بن محمد بن محمد» وصوابه «ابن محمد بن أحمد».

﴿٧٦٨﴾ الأنساب: ١٠/ ٤٨٥ (الكَنْدُكِيْنِيُّ)، معجم البلدان: ٤/ ٤٨٢، اللباب: (٣/ ١١٤ ـ ١١٥)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٢ هـ)، برقم: (٥٩)، تبصير المنتبه: ٢/ ٧٣٤.

غَضْبَانَ، الكَنْدُكِيْنِيُّ[1]، السُّغْدِيُّ، الدَّبُوسِيُّ، من أهلِ كَنْدُكِيْن قَرْيَةٌ من سُغْد سَمَرْقَنْدَ على نصفِ فَرْسَخٍ من الدَّبُوسِيَّةِ، وهي قَرْيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إلى المبيضة[2].

كَانَ من أولادِ القُضَاةِ[3] والأئمَّةِ، قَعَدَ به الزَّمَانُ وافْتَقَرَ بَعْدَ الثَّرْوَةِ والنِّعمة.

١٧ ب] وكَانَ قد أُسِنَّ واختَلَّ بَصَرُهُ، وَذَكَرَ أنَّ السَّيِّدَ أبا المعالي مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنِيَّ نَزِيل سَمَرْقَنْد نَزَلَ قَرْيَتَهم في دَارِهم مُنْصَرِفاً من خُرَاسَانَ إلى سَمَرْقَنْدَ، فَأجازَ لَهُ جميعَ مَسْمُوعَاتِه، وَقَرَأَ أحاديثَ لَهُ من أوَّل «**شَرَف الأوقات**»، ثُمَّ لَمَّا كُنْتُ بِسَمَرْقَنْدَ وَجَدتُ[4] سَمَاعَهُ في **الجزء الثَّالث من كتاب «الحروف»**[5] للحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ[6] عَن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الملكِ بْنِ الحُسَيْنِ النَّسَفِيِّ القَاضي[7]، فَقَرأتُ عليه ذلكَ «**الجُزء**» في النَّوبَةِ الثَّانية.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**شَرَف الأوقات**»[8] للسَّيِّدِ أبي المعالي الحُسَيْنِيِّ، في سَنَةِ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة.

وَتُوفِّي[9] بِبُخَارَىٰ يَوْمَ الثُّلاثاء الثَّالث من شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ من سَنَة اثنتين وَخمسينَ وَخمسمائة.

---

(١) (بفتح الكاف، وسكون النُّون، وضَمِّ الدَّال المهملة، وكسرِ الكاف الثَّانية، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين، وفي آخرها نون أخرىٰ) الأنساب: (١٠/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥)

(٢) لم تُذكر في الأنساب ولا معجم البلدان.

(٣) في الأنساب: ١٠/ ٤٨٥ (والدهُ كان قاضي كَنْدُكِيْنَ)

(٤) في الأصل كأنَّها «وحدث» وفي الأنساب: ١٠/ ٤٨٥ «وجدنا»

(٥) الأنساب: ١٠/ ٤٨٥ وانظر التَّرجمة رقم: (١٠١٠) حيث سيذكره مرة أخرىٰ

(٦) هو «الحَسَنُ بْنُ سُفْيانَ بْنِ عَامرِ بْنِ عَبْدِالعَزيز النَّسَوِيّ»

(٧) وتتمَّة السَّنَد في الأنساب: ١٠/ ٤٨٥ «عَن أبي نُعَيْم الغُوبْدِينِيِّ، عَن أبي القاسم النَّسَوِيِّ، عن المصنِّف»، وانظر الترجمة رقم: (٢٤٣) و(١٠١٠) لمعرفة هذا السَّند

(٨) ذَكَرَهُ السَّمعانيُّ في الأنساب: ٨/ ٢٢٣ (الطَّرَازِيّ) وانظر التَّرجمة رقم: (٢٢) و(٧٧٨) و(١٠٥٢)

(٩) في الأنساب لم يَذْكُر وفاته وإنَّما ذَكَر ولادته فقال: (وَذَكَرَ ما يقتَضي أنَّ وِلادَتَهُ في سَنَة ثمان وأربعين وأربعمائة أو قبلها بِسَنَةٍ أو سَنَتين)

﴿٧٦٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُشْنَام، الصَّيْدَلاَنِيُّ، الخُشْنَامِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، حَسَنَ السِّيْرَةِ، نَظيفاً، من وجوهِ السُّوق.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ[1] بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُشْنَام الصَّيْدَلاَنِيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْلِيسِيَّ، وَأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ الأصْبَهَانِيَّ الصُّوفِيَّ، وغيرهم.

سَمِعتُ مِنْهُ شيئاً يَسيراً بِنَيْسَابُورَ.

وَتُوفِّي في العشرِ الآخرِ من رَمَضَانَ، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِن بِمَقْبَرةِ شَاهَنْبَر، عند أبي العَبَّاسِ الأصَمِّ.

﴿٧٧٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَنِ[2]، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي العَبَّاسِ، اللَّبَّادُ، الأصْبَهَانِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

﴿٧٦٩﴾ التَّحبير: ١/ ٥٥٩، برقم: (٥٤٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٨ب)

(١) هو (عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُشْنَام، الصَّيْدَلاَنِيُّ، أبو الحسنِ.
صالحٌ مَستُور، سَمِعَ عَن الزّياديِّ، وَعَبْدِالله بْنِ يُوسُفَ، وطبقتهم، مِثْل السُّلَميّ، وأصحاب الأصَمّ.
وُلِدَ سَنَة تسع وَتسعينَ وثلاثمائة. وَتُوفِّي لَيلة الثَّلاثاء العشرين منَ المحرَّم، سَنَة ثمان وثمانين وأربعمائة) ترجمته في: المنتخب من السِّياق: ٣٨٨، برقم: (١٣٠٨)، المختصر منَ السِّياق: (الورقة: ٦٧أ)، معجم البلدان: ١/ ٤٠٢ مادة (بَسْتيغ)، تكملة الإكمال: ٣/ ٢٨٩، برقم: (٣٢٢٩)، التقييد: ٢/ ١٩١، برقم: (٣٥٦)، المشتبه: ١/ ٣٥٢، التوضيح: ٥/ ٥٠ مادة (بَسْتيغ)، تبصير المنتبه: ٢/ ٧٢٦، تاج العروس: ٣/ ٢٠٩

﴿٧٧٠﴾ التَّحبير: ١/ ٥٦٠، برقم: (٥٤٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٤٠أ)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣٥١، برقم: (٢٣٩)، العبر: ٤/ ١٧١، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٧٠، شذرات الذهب: ٤/ ١٨٩

(٢) في شذرات الذَّهب «أبو الحسين» وهو تصحيف

مِن أولادِ الحُفَّاظ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّد رِزْقَ الله بْنَ عَبْدالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ، وَالرَّئِيسَ أبا عَبْدالله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وَأبَا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ نَصْرٍ[1] السِّمْسَارَ، وأبا سَعِيدٍ رَجَاءَ بْنَ عَبْدِالواحِدِ بْنِ قَولويه، وأبا الفَتْحِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنَ أحمدَ بْنِ سَعِيدٍ الحَدَّادَ، وغيرهم.

وكَانَت لَهُ إجَازَة عَن أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيِّ، [و][2] خَدِيجَة[3] بِنْتِ إسماعيلَ بْنِ عَبْدِالرَّحمن الصَّابُونِيِّ، وغيرِهما.

خَرَّجَ لَهُ صَاحِبُنا أبو أحمدَ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِالواحِد بْنِ الفَاخِرِ القُرَشِيُّ **«الفوائد» في أربعة أجزاء**[4]، عن شيوخه[5] المذكورين.

وَسَمِعْتُ منهُ تلكَ **«الأجزاء» الأربعة**.

وكذلك سَمِعْتُ منهُ: كتاب **«السُّنَّة»**، و**«فَضَائل الصَّحابة»** تخريجِ مَعْمَرٍ أيضاً عن شيوخه[6].

---

(١) كذا في الأصل في هذا الموضع ومثله في التَّحبير، وقد تَقَدَّم في التَّرجمة (١١٤)، و(٢٥٦) «.. بن أحمدَ بْنِ يُوسُفَ» انظر ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (١١٤)

(٢) مِنَ التَّحبير

(٣) هي (الحُرَّةُ المُسَمَّاة خَديجة بنت شيخ الإسلام أبي عُثْمَانَ إسماعيل بن عبدالرحمن الصَّابونيّ. من القانتات المُتعبّدات من بيت الإمامَة والعلْمِ والوَرَع.. ولُدت سَنَةَ أربع وأربعمائة، تُوفِّيت في شَهْرِ رَمَضَان، سَنَة ثمان وثمانين وأربعمائة..)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٢١٩، برقم: ٦٨١٠)

(٤) في سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣٥١ «انتخب عليه مَعْمَرُ بْنُ الفاخر جُزءاً»

(٥) في التَّحبير: « عن شيوخهم» وهو تحريف

(٦) ذكره عبد الرحيم الحاجيّ في « الوفيات » ، برقم : ١٨٦٠) وقال : « تُوفِّي يوم السبت ، الثَّامن عشر من شوال ، سنة ستين وخمسمائة » .

وكذا ذكَرَهُ الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٦٠ هـ) ، برقم : (٣٤٧) .

﴿٧٧١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَن، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السِّجْزِيُّ[1]، المعروف بالإسْلاَمِيِّ، من أهلِ بَلْخَ، وهو سِجْزِيُّ الأصل.

كَانَ مُقَدَّم أصحاب أبي حَنيفَةَ بِبَلْخَ، وَعُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ حَتَّى حَدَّثَ بالكَثيرِ، وَحُمِلَ عنهُ / . [١٧٧ أ]

وَكَانَ زَاهِداً عَفيفاً، حَسَنَ السِّيْرَة.

سَمِعَ أباه أبا عَلِيٍّ، وَأبا سَعْدٍ مَنْصُورَ بْنَ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَزْرَجِيَّ الحافظَ، وَأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الوَخْشِيّ، وَأبا عُثْمَانَ سَعيدَ ابْنَ أبي سعيدٍ العَيَّارَ الصُّوفيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إلَيَّ إلاجَازَةَ بِجميعِ مَسْمُوعَاتِه، وَمِن جُمْلَتِها:

كتاب «**الجامع الصَّحيح**» لأبي عَبْدالله البُخَارِيِّ، يرويه عَن أبي سَعْدٍ مَنْصُورِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَزْرجِيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَاجِبٍ الكُشَانِيِّ، عَن الفَرَبْرِيِّ.

وَيرويه أيضاً عَن أبي عُثْمَانَ سَعيدِ ابْنِ أبي سَعيدٍ العَيَّارِ الصُّوفِيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ ابنِ عُمَرَ الشَّبُّوي، عَن الفِرَبْرِيِّ، عَن البُخَارِيِّ.

وَكتاب «**السُّنَن**» لأبي دَاودَ سُلَيْمَانَ بْنِ الأشْعَث السِّجْستَانِيِّ، يَرويه عَن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الوَخْشِيِّ، عَن[2] أبي مُحَمَّدِ ابْنِ النَّحَّاسِ، بِسَنَدِ الوَخْشِيِّ.

﴿٧٧١﴾ التَّحبير: ١/ ٥٦١، برقم: (٥٤٤)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٦٣٥ ـ ٦٣٦)، برقم: (٣٧٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات سنة ٥٢٨هـ)، الجواهر المضية: ٢/ ٥٣٧، برقم: (٩٤٥)، الطبقات السَّنِيَة، برقم: (١٤٤٢)

(١) هو (أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّجْزِيُّ، المعروف بالإسْلاَمِيِّ)، الجواهر المضيَّة: ١/ ٢١٩، برقم: (١٥٣)، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٦٤)

(٢) من هنا إلى قوله: «وتُوفِّي» لم يُذكَر في التَّحبير

وَرَوَىٰ «أحاديث قُتَيْبَة بْنِ سعيد»[1] عَن أبي سَعيدٍ العَيَّار.

وَتُوفِّي بِبَلْخَ في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِر، وَقيلَ لَيْلَةَ النِّصف مِن ذي الحِجَّةِ مِن سَنَةِ ثمانٍ وَعشرينَ وَخمسمائة.

﴿٧٧٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو الأديبُ أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد [الفَنْجُكِرْدِيُّ][2]، من أهل نَيْسَابُورَ، وَفَنْجُكِرْد من قُراها.

هو[3] الأُسْتَاذُ البارِعُ، صَاحِبُ النَّظمِ والنَّثْرِ الجارِيَيْنِ في سِلكِ السَّلاَسَةِ الباقيينِ مَعَهُ على هَرَمِه وَطَعنه في السِّنِّ على كَمَالِ الطَّراوَة.

قَرَأَ أصُول اللُّغَةِ على أبي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ أحمدَ الأديبِ، وغيرِه، وأحكمَهَا وَتَخَرَّج فيها.

وَكَانَ سَليمَ النَّفْسِ، أمينَ الجَنْبِ[4]، عَفيفاً، خفيفاً، طَريفَ المُحَاوَرَة، قَاضياً للحقُوقِ، مَحمودَ الأحوالِ، مَرْضِيَ السِّيرَة، حَسَنَ الاعتقادِ، مُكِبّاً على الاستفَادَةِ والإفَادَة، مُشْتَغِلاً بِنَفْسِه، أصَابتهُ عِلَّة أزْمَنَتْهُ وَمَنَعَتْهُ الخروج.

---

(١) انظر: المجمع المؤسس: ١/ ٣٩١، برقم: (٣٢٢).

﴿٧٧٢﴾ التَّحبير: ١٠/ ٥٦٢ ـ ٥٦٣)، برقم: (٥٤٥)، الأنساب: (٩/ ٣٣٤ ـ ٥٣٥) (الفَنْجُكِرْدِيّ)، معجم الأدباء: (٤/ ١٤٦٤ ـ ١٦٦٥)، برقم: ٧٢٢٠) (طبع دار الغرب)، المختصر من السِّياق: (الورقة ٧١ب ـ ٧٢أ)، اللباب: ٢/ ٤٤١، الكنى والألقاب: ٣/ ٣٠، بغية الوعاة: ٢/ ١٤٨، برقم: (١٤٨)

(٢) في الأصل: «الفنجركردي» ومثله في التَّحبير: ١/ ٥٦٢ وهو سبق قَلَم والتصويب من الترجمة نفسها ومن الأنساب.

(٣) في التَّحبير: «وهو»

(٤) كذا في الأصل ومثله في المختصر من السِّياق: (الورقة: ٧١ب) وجاء في التَّحبير: ١/ ٥٦٢ «الجيب»

وَطعنَ في السِّن، فَصَلي[1] عن الزِّيَارَةِ بالقدَم [2]، فَاستَنَابَ عنها التَّعهد بالْعِلْمِ[3].

سَمِعَ قَاضي القُضَاة أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله بْنَ الحُسَيْنِ النَّاصِحِيّ.

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ وَمقولاتِه، وَخَطّهُ عندي بذلك في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ ، سَنَة تِسْعٍ وَخمسمائة.

وَتُوفِّي لَيْلَة الجُمُعَة الثَّالث عَشَرَ من شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَة ثلاث عَشْرَةَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بالْحِيْرَةِ في مَقْبَرَةِ نُوح.

﴿٧٧٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابنِ الغَزَّال[4]، المُقرئُ، من أهلِ نَيْسَابُور.

الإمامُ المُقرئُ ، الزَّاهدُ العَالِمُ، العَامِل بِعِلْمِه.

كَانَ من وُجُوهِ أئمَّة القُرَّاءِ المشهورينَ بالعراقِ وَخُرَاسَانَ، وَكَانَ عَارِفاً بِوجوهِ القراءاتِ، واختلافِ الرِّوَايات / والنَّحو. [١٧٧ ب]

وَكَانَ من صِغَرِهِ إلى أن شاخَ وَدَرَجَ ،كَثيرَ الاجتهادِ، مُقْبِلاً على التَّحصيلِ، مُلازِماً

---

(١) في الأنساب: ٩/ ٣٣٥ «فَتَأخَّرَ» والمعنى واحد قال ابنُ منظور في لسان العرب: ١٤/ ٤٦٦ مادة (صلا) «والمُصَلِّي مِنَ الخَيْلِ: الَّذي يجيء بعد السَّابق، لأنَّ رأسهُ يَلي صَلا المتقَدِّم، وهو تالي السَّابق)،

(٢) مثله في الأنساب: ٩/ ٣٣٥ ولم تنقط عندنا في الأصل.

(٣) في الأنساب: ٩/ ٣٣٥ «بالقلم»

﴿٧٧٣﴾ التَّحبير: (١/ ٥٦٣ ـ ٥٦٤)، برقم: (٥٤٦)، معجم الأدباء: (٤/ ١٦٦٥ ـ ١٦٦٦) برقم: (٧٢٣) (دار الغرب)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٣٩٦، برقم: (١٣٤٥)، المختصر مِنَ السِّياق: (الورقة: ١٧٢أ)، غاية النهاية: ١/ ٥٢٤، برقم: (٢١٦٧)، بغية الوعاة: ٢/ ١٤٦، برقم: (١٦٦٣)

(٤) في غاية النهاية: ١/ ٥٢٤ (المعروف بابن الغزال)، وَرُسِمَ في بغية الوعاة بتشديد الزاي.

لأُسْتَاذِه أبي نَصرٍ مُحَمَّدِ[1] بن مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ هممياه[2] الرَّامُشِيِّ المُقرئ حَتَّى تَخَرَّجَ به، وزادَ عليه في الفقه والوَرَعِ، وقَصرِ اليَدِ عَن الدُّنيا، ولُزومِ طَرِيقَةِ العِبَادَةِ والتَّصَوُّفِ والزُّهْدِ حتَّى كَانَ يُقصد مِنَ البِلاد ويُستَفَاد منهُ، وَقَلَّ ماكَانَ يَخرجُ مِن بَيْتِهِ إلاَّ للجنائزِ، واخْتَلَّ بصرهُ في آخرِ عُمُرِه.

سَمِعَ أبا سَعْد [أحمد][3] بْنَ إبْرَاهيمَ المُقْرئَ الشَّامَاتِيَّ، وأَبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ مَنْصُورِ ابْنِ خَلَفٍ المَغْرِبِيَّ، وأَبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُبَيْدِالله[4] الحَفْصِيَّ المَرْوَزِيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ وَرِوَايَاتِهِ في جُمَادىٰ الأولىٰ مِن سَنَةِ اثنتي عَشْرَةَ.

وكانت لَهُ تَصانيف مُفيدَة في النَّحْوِ والقراءات، وَبَيْنَهُ[5] وَبَيْنَ والدي رَحِمَهُ الله صَداقَةٌ أكيدَةٌ ومَوَدَّةٌ مُفْرِطَةٌ، وأَصَابَهُ مَرَضٌ طَوِيلٌ إلىٰ أنْ سَقَطَت قُوَّتُهُ وَضَعُفَت، وأَدْرَكَهُ قَضاءُ الله تعالىٰ. عَديم النَّظير، مُنْقَطع القَرين[6]، في لَيْلَة السَّابع عَشَرَ من شَعْبَانَ، سَنَةَ ستّ عشرةَ وَخمسمائة، وَحُمِلَ إلىٰ الحِيْرَةِ، وَصَلَّىٰ عليه الخَلْقُ الكَثيرُ، والجَمُّ الغَفيرُ، وَدُفِنَ بِها، وَزُرْتُ قَبْرَه.

---

(١) هو (الإمامُ المُبَرِّزُ في القراءات وعلوم الحديث واللُّغَة، أبو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ هممياه الرَّامشيُّ، النَّحويُّ النَّيْسَابُوريُّ. سَمِعَ الحَديثَ من أصحابِ الأصَمِّ وغيرهم، وَرَحَلَ وتَخَرَّجَ به جَمَاعَة.

تُوفِّي سَنَةَ تِسْعٍ وثمانينَ وأربعمائة)

ترجمته في: معجم الأدباء: ١٩/ ٤٥، بغية الوعاة: ٢/ ٢٣٤

(٢) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: ١/ ٥٦٣ «هميماء» وفي بغية الوعاة «هممَاه».

(٣) في الأصل في هذا الموضع: «مُحَمَّد» وهو تحريف وقد تَقَدَّم ذِكره وترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٩٤)

(٤) في التَّحبير: ١/ ٥٦٣ «عبدالله» وهو خطأ وقد تقدم ذِكره وترجمته حاشية الترجمة: (٩٤)

(٥) من هنا إلىٰ قوله: «وأدركه» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٦) كذا في الأصل .

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الزُّبَيْرِيُّ، الأديبُ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ إماماً فَاضِلاً، سَديدَ السِّيرَة، أديباً.

سَمِعَ بمكَّة كتاب «الجامع»(١) لسُفْيَان بْنِ عُيَيْنَةَ، من أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ عَبْدالرَّحمن الشَّافعيِّ بالطَّريق الَّذي أَذْكُرُهُ، وهو عَن أبي عَلِيٍّ الشَّافعيِّ، قال: أبنا أبو الحَسَنِ أحمدُ ابْنُ إبْرَاهيم(٢) ابْنِ فِرَاس العَبْقَسِيُّ، ثنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ(٣) بْنُ إبْرَاهيمَ الدَّيْبُلِيُّ، ثنا سَعيدُ(٤) بْنُ عَبْدالرَّحمن المَخْزومِيُّ، ثنا سُفْيَانُ.

وَسَمِعَ أبا القاسِمِ سَعْدَ(٥) بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّنْجَانِيَّ، وغيره.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ في سَنَةِ إحدىٰ عَشرةَ وَخمسمائة.

---

(١) (في السُّنن والآثار وشيء منَ التَّفسير) الرسالة المستطرفة: (٩، ٤١) ، صلة الخلف : ٢٠١ .

(٢) هو (القاضي العدْلُ، الثقةُ، أبو الحَسَنِ، أحمدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ عليِّ بْنِ فِرَاس ـ وقيل: بَيْنَ عَليّ وفراس «أحمدُ» العَبْقَسِيُّ، المَكيُّ، العَطَّارُ، مُسْنِدُ الحجاز.
تُوفِّي سَنَةَ خمسٍ وأربعمائة، وقيل غير ذلك) ترجمته في: الأنساب: ٨/ ٣٧٠ (العَبْقَسِيُّ)، اللباب: ٢/ ٣١٧، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٨١، العبر: ٣/ ٨٩، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٦٣، العقد الثمين: ٢/ ٣، شذرات الذهب: ٣/ ١٧٣

(٣) هو (المُحَدِّثُ الصَّدوقُ، أبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ عَبْدالله بْنِ الفَضْلِ، الدَّيْبُلِيُّ: بفتح الدَّال المهملة، وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، وضَمِّ الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلىٰ دَيْبُل، بلدة من بلاد ساحل البحر من بلاد الهند قريبة من السند، ثُمَّ المَكِّيُّ.
تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وعشرينَ وَخمسمائة) ترجمته في: الأنساب: ٥/ ٣٩٣ (الدَّيْبُلِيّ)، معجم البلدان: ٢/ ٤٩٥، العبر: ٢/ ١٩٤، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٩، شذرات الذهب: ٢/ ٢٩٥

(٤) هو (سَعيدُ بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ حَسَّانَ، ويقال لجدِّه أبو سعيد، أبو عُبَيْدالله المخزوميُّ، ثقة، مات سنة تسعٍ وأربعين ومائتين /ت س) تهذيب التهذيب: ٤/ ٥٥، التقريب: ٢٣٨

(٥) هو (الإمامُ، العَلاَّمَةُ، الحافظُ، القُدوةُ، العابدُ، شيخُ الحَرَم، أبو القاسم، سَعْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسين، الزَّنْجَانِيُّ، الصوفيُّ.
تُوفِّي سنة إحدىٰ وسبعينَ وأربعمائة) ترجمته في: الإكمال: ٤/ ٢٢٩، الأنساب: ٦/ ٣٠٧، (الزَّنْجَانيُّ)، المنتظم: ٨/ ٣٢٠، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٨٥، العبر: ٣/ ٣٧٦، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٧٤، العقد الثمين: ٤/ ٥٣٥، شذرات الذهب: ٣/ ٣٣٩.

﴿٧٧٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي الحجاج[1]، أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الحُسَيْن، السَّرْخَسِيُّ.

شَيْخٌ صَالِحٌ مُعَمَّرٌ مِن بَيْتِ الحَديثِ والعِلْمِ.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ اللَّيْثَ بْنَ الحَسنِ اللَّيْثِيَّ، وأبا الحارثِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدٍ الوَهَّابيَّ السَّرْخَسِيَّ.

أدْرَكْتُهُ حَيًّا في سَنَةِ ثَمان وَعشرينَ، وما عَرَفتُهُ، ولَمْ يَفدني عنهُ أحدٌ، وذَكَرَ صَديقُنا ورَفيقُنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مسعود ابْنِ الوَزير الدِّمَشْقِيُّ الحافظُ رَحِمَهُ اللهُ أنَّهُ دَخَلَ سَرْخَسَ في سَنَةِ ثلاثينَ، فَسَمِعَ مِنْهُ «**المَجْلسين**»، واسْتَجازَ لي عَنْهُ، وكَتَبَ خَطَّهُ بذلكَ في اسْتِجَازَتِه، ثُمَّ وَجدتُ «**المَجْلسين**» في مَسْمُوعاتِ والدي بِسَرْخَسَ عن
[١٧٨أ] جَمَاعَةٍ/ مِنْهُم القاضي الحجاج.

وَذَكَرَ والدي أنَّ مَوْلِدَهُ في سَنَةِ ثمان وثلاثينَ وأربعمائة.

وَذَكَرَ أبو عَلِيٍّ ابْنُ الوَزيرِ أنَّ مَوْلِدَهُ في سَنَةِ خمسٍ وثلاثينَ، واللهُ أعلم.

وَسَمَاعُهُ مِنَ اللَّيْثِيِّ والوَهابيِّ سَنَةَ ثمان وأربعينَ وكَتَبَ لي[2] الإجَازَةَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثلاثينَ.

والظاهِرُ أنَّهُ مَاتَ بَعْدَ الكتابة بِيَسيرٍ عن خمسٍ وَتِسْعينَ سَنَة.

﴿٧٧٥﴾ التَّحبير: / ٥٦٤، برقم: (٥٤٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٠أ)

(١) في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٣٠أ): (.. أبو الحَسن بن أبي سَهْل السَّرْخَسِيُّ، المعروف جدّهُ بعليٍّ حُجاج.)

(٢) في التَّحبير: ١/ ٥٦٤ «إلَيَّ»

﴿٧٧٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَن، عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدوس، الشَّعْرِيُّ[1]، الجُرْجَانِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور، وهو أكبرُ مِن أخيهِ أبي القاسمِ عَبْدِالرَّحمن[2].

شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَوَدِّدٌ، حَسَنُ السِّيْرَةِ.

سَمِعَ أبا إبْرَاهيمَ أسْعَدَ بْنَ مسْعُودٍ العُتْبِيَّ الأديبَ.

قَرَأْتُ عليهِ مَجْلِساً مِن «**أمالي**» أبي إبْرَاهيم، بَعْدَ رُجُوعي مِنَ العِرَاقِ سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثين.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في شَعْبَان، سَنَةَ ستٍّ وَستِّينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي قَبْلَ سَنَةِ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة، فَإنّي لَمْ أُصادفهُ في هذهِ السَّنَة.

﴿٧٧٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصورٍ، الخَطيبُ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ.

سَمِعَ «**المجلس**» الَّذي أملاهُ أبو مُطيع مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالواحِد المِصْرِيُّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ ذلك «**المجلس**».

﴿٧٧٦﴾ التَّحبير: ١/ ٥٦٥، برقم: (٥٤٨)

(١) (بفتح الشِّين المعجمة، وسكون العين، وكسر الرَّاء) تكملة الإكمال: ٣/ ٥٢٥

(٢) هو (أبو القاسم، عَبْدُالرَّحمنِ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدوس النَّيْسَابُوريُّ ثُمَّ الجُرجانيُّ الصوفي.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المدينيَّ، وأبا العَبَّاس الفَضْلَ بْنَ عَبْدالواحد التَّاجرَ، وببغدادَ من أبي سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدالكَريم بْنِ خُشَيْش، وغيره، وبشيراز من مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ المَقاريضيِّ.

قال أبو سعد السَّمعانيُّ: كَانَ شيخاً صالحاً مُكثراً مِنَ الحديث.) تكملة الإكمال: ٣/ ٥٢٥، برقم: (٣٦٤٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٦أ)

﴿٧٧٧﴾ التَّحبير: ١/ ٥٦٥، برقم: (٥٤٩)

﴿٧٧٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ[١]، وَقيلَ أبو عَلِيٍّ، المَخْلَدِيُّ، الشَّاهِدُ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالِحٌ مَسْتُورٌ، يَقعدُ على مَدْخَلِ دُكَّانِ الشَّاحَّامِينَ، وَيَشْهدُ في القَبالات[٢] الَّتي يكتبُونها، ويُعطيه الشَّحَّاميَّة شَيْئاً.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالله الشِّيْرَازِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ حَديثاً واحداً.

وَكَانَت وِلادَتُهُ.. [٣] وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وَتُوفِّي في بِها في العَاشِرِ مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ اثنتين وَثَلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مُلْقَابَاذ.

﴿٧٧٨﴾ التَّحبير: ١/ ٥٦٥، برقم: (٥٥٠)

(١) بعدهُ في التَّحبير: «بن علي»

(٢) «القَبَالَةُ: بالفَتح اسْمُ الْمكْتُوب من ذلك لمَا يَلْتَزِمُهُ الإنْسَانُ من عَمَلٍ، وَدَيْنٍ، وغيرِ ذلكَ، قَالَ الزَّمْخشرِيُّ: كُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ بَشَيءٍ مُقَاطَعَةً وَكَتَبَ عليه بذلكَ كِتَاباً فالْكِتَابُ الَّذي يُكْتَبُ هو (الْقَبَالَةُ) بالفَتْحِ: والعَمَلُ (قِبَالَةُ) بالكَسْرِ، لأنَّهُ صِنَاعَةٌ» المصباح المنير: ٢/ ٤٨٩

(٣) بياض في الأصل

﴿٧٧٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الطُّوسِيُّ ، المُقرئُ من أهلِ طُوس .

سكَنَ نَيْسَابُورَ في المَسْجِدِ المُطَرِّزِ ، وكَانَت إليه [1] القراءة والخَتْمَة والإمَامَة في الصَّلواتِ الثَّلاث الَّتي يُجهر فيها .

وكَانَ فَاضِلاً ، عَالِماً بالقراءات ورواياتها ، حَسَنَ الإقراء ، طَيِّبَ الصَّوْتِ والنَّغْمَة ، سَدِيدَ السِّيْرَة ، جَميلَ الأَمْرِ ، عَفيفاً ، نَظيفاً ، نَزِه النَّفْسِ .

تَلْمَذَ للمُقرئ [2] أبي الحَسَنِ [3] الغَزَّال [4] ، وقَرأ عليه ثُمَّ صَارَ يُقرىء النَّاس ، وظَهَرَ لَهُ الأولاد . والأصحابُ ، وكانَ مأمونَ الصُّحْبَة ، مُتَوَدِّداً إلى النَّاسِ .

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الملكِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُقْرِئ ، وجَماعةً مِنَ المشايخِ / المتأخِّرينَ . [١٧٨ ب]

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسيرَة ، وكُنْتُ أتبرَّكُ به ، وأستريحُ بِلقائِه [5] .

سَمِعْتُ الإمامَ عُمَرَ ابْنَ أبي الحَسَنِ البَسْطَامِيَّ يقولُ مُذَاكَرَةً : كُنْتُ بِنَيْسَابُورَ في مَجْلِسٍ فيه جَمَاعَة مِن أهلِ العِلْمِ والقُرءانِ ، ومِن جُمْلَتِهِم المُقرئ عَلِيٌّ الطُّوسِيُّ ،

﴿٧٧٩﴾ التَّحبير : ١/٥٦٦ ، برقم : (٥٥١) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٩٣أ) .

(١) في التَّحبير : « له » .

(٢) قالت الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير : ١/٥٦٦ حاشية رقم : (٨٣٤) : (في الأصل للمغربي ، وكذا ورد في معجم شيوخ السمعاني) .

قلت : هي عندنا في الأصل « للمقرئ » على الصواب .

(٣) في التَّحبير : « أبي الحسن ابن الغزال » .

(٤) هو « عليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابن الغَزَّال » تَقَدَّم برقم : (٧٧٣).

(٥) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

فَجرىٰ ذكْر عُثْمَان [1] الطَّرَازِيّ إمام مَسْجِد رَاعُوم بِبَلْخ ، وكَان بَيْني وَبَيْنهُ ما يكونُ بَينَ النَّاسِ مِنَ الوَحْشَة والمُنَافرَة ، وكَانَ قَدمَاتَ من مُدَّة ، فأسأتُ القَوْلَ في حقِّه ، وانقضىٰ المجلس ، فاتَّفَقَ أن في ذلكَ اليَوْم أو بَعْدَهُ بِيَوْم أو يَوْمَيْنِ كُنْتُ جالساً في بَيْتي ، فدقَّ واحدٌ البابَ ، فَقُلْتُ : أُدخُل ، فَدَخَلَ ، فَإذا هُو المُقرئ عَليّ ، فَرَحبتُ به ، وَجلَسَ وَتَحَدَّثنا ، فَقَالَ : تَدْري لِمَ جئت ؟ قَالَ : لا . قَالَ : اعْلم أنَّا اجتَمَعْنا بالأمْسِ فَجرىٰ ذكْرُ الإمام عُثْمَانَ الطَّرَازِيّ ، فَذَكَرتَهُ بما لا يَليقُ بكَ ، وَالرَّجُلُ قَد مَاتَ وانقضىٰ ، والنَّبيُّ ﷺ يقول : « لا تَذْكُرُوا مَوْتَاكُمْ إلاَّ بِخَيْرٍ » [2] وَقَد كَانَ بَيْني وَبَيْنَ الإمام عُثْمَان صَداقة أكيدَة ، وَقَد جئتُ أسألُكَ أن تَتَجاوَز عَمَّا فَعَلَ في حَقِّك وَتَجعلهُ في حلٍّ وَسعَة منْكَ ، وَتُقلّدني المِنَّة بذلك ، فَأجَبْتُهُ ، وقُلْتُ : قَد فَعَلْتُ ، وَصِرْتُ لا أذْكُر الإمامَ عُثْمَانَ إلاَّ بِخَيْرٍ .

ذَكَرَ هذا في حُسْنِ مُحَافَظَةِ المقرئ عَليّ الطُّوسيّ علىٰ المَوَدَّة لأصْدِقائه الأمواتِ .

﴿٧٨٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن ، القُطْنِيُّ [3] ، الصُّوفِيُّ ، الطُّوسِيُّ ، من أهل نَيْسَابُور .

---

(١) هو (أبو عَمْرو ، عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّد الطَّرَازِيُّ ، إمامُ مَسْجد راعوم بِبَلْخ ، كان منها ، وَحَدَّثَ بكتاب « شَرَف الأوقات » للسَّيِّد أبي المعالي مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيد الحُسَيْنيِّ البغداديِّ ، نزيل سَمَرْقَنْد ، عنهُ .

وتُوفِّيَ بعد سَنَة عشرينَ وَخمسمائة) ، الأنساب : ٨/ ٢٢٣ (الطَّرَازِيّ) .

(٢) أخرجه النسائي من حديث عائشة رضي الله عنها كما في فيض القدير للمُنَاويِّ : ٦/ ٣٩٤ وقال : (بقيتهُ عند مُخَرِّجه النَّسائيّ : « إنْ يكونُوا من أهل الجَنَّة تأثَمُوا ، وإن يكونُوا من أهلِ النَّارِ فَحَسْبهم ما هم فيه » . . .

قال الحافظ العراقي : إسنادُهُ جيِّد) .

وأخرجه ابن أبي الدُّنيا في كتاب « الصَّمْت » حديث رقم : (٧٠٩) .

﴿٧٨٠﴾ التَّحبير : (١/ ٥٦ - ٥٦٧) ، برقم : (٥٥٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٢ب) .

(٣) في معجم ابن عساكر : (المعروف بالقُطني) .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، مِن أهلِ الخَيْرِ والوَرَع .

سَمِعَ أبا القَاسِمِ إسْمَاعِيلَ بْنَ زَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّوْقَانِيِّ .

وَتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ في شَوَّالٍ ، سَنَةَ ثلاثٍ وقيلَ سَنَةَ أربعٍ وثلاثين وخمسمائة .

﴿٧٨١﴾

شَيْخٌ آخَر : هو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيد ، الزَّاهِدُ ، الجُبَيْرِيُّ[1] ، النَّوْقَانِيُّ ، الطُّوسِيُّ ، مِن وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْر ، مِن أهلِ نَوْقَان .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، مِن أهلِ العِلْمِ ، وَرِعٌ ، نَظِيفُ الظَّاهِرِ والبَاطِنِ ، حَسَنُ الهَيْئَةِ والثِّيَابِ ، مُنَوَّرُ الوَجْهِ[2] ، كَثِيرُ العِبَادَةِ مِنَ التَّهَجُّدِ وَتِلاوَةِ القُرْءَانِ ، على هذا زَجَى عُمُرَهُ ، ثُمَّ سَمِعْتُ السَّدِيدَ النَّوْقَانِيَّ بِمَرْوَ مُذَاكَرَةً يَقُولُ لَمَّا سَأَلْتُهُ عن عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ الجُبَيْرِيِّ ، فَقَالَ : اتَّفَقَ أَنَّهُ عَلِقَ فَتَاةً مِمَّن تُغَنِّي وَتَضْرِبُ بالمِزْهَرِ[3] ، وَصَارَ يَسمعُ غِناءها ، وَيسألُ النَّاسَ أن يُضَيِّفُوهُ بِسَمَاعِها والاجتماعِ والقُعودِ مَعَهَا ، بقي على ذلك مُدَّةً / ثُمَّ تَابَ وَأعرضَ عنها ، وَرَجَعَ إلى مَا كَانَ [١٧٩أ] عليهِ مِنَ الزُّهدِ والوَرَعِ والنَّظافَةِ ، وكَانَ يَبْكِي على الوَاقِعَةِ الَّتي وَقَعَت لهُ ، وَمَاتَ على ذلك .

سَمِعَ القاضي أبا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفُرْخزَاذِيَّ[4] ، وغيره .

﴿٧٨١﴾ التَّحبير : (١/٥٦٧-٥٦٨) ، برقم : (٥٥٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٣ أ) .

(١) (بِضَمِّ الجيم ، وفتح الباء المعجمه ، وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحت ، بعدما الرَّاء المهملة) الأنساب : ٣/١٨٨ .

(٢) من هنا إلى قوله « سَمِعَ القاضي » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) (المِزْهَرُ : بكسر الميم ، مِن آلاتِ المَلاهي والجَمْعُ المَزَاهِرُ) المصباح المنير : ١/٢٥٨ .

(٤) لم ينقط في الأصل إلاَّ الفاء ، وقد تَقَدَّمت ترجمته والتعليق على نسبته في حَاشية التَّرجمة رقم : (٦٣)

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً ضَخْمـاً في « فَضَائل الـقُرءان » [1] مِن جَمْعِ أبـي إسْحَاقَ الثَّعَالِبِيِّ، بِروايته عَن الفُرْخزَاذِيِّ ، عَنْهُ .

وكانت وِلادَتُهُ . . . . . [2] وأربعمائة بِنَوْقَانَ .

وتُوفِّي بها لَيْلَةَ الخميسِ التَّاسِعِ عَشَرَ مِن شَوَّالٍ ، سَنَة خمسٍ وثلاثينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الخُروجِ عند رَهْطِه .

﴿٧٨٢﴾

شَيْخٌ آخـر : هـو السَّيِّدُ ، أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ إسْمَاعـيلَ بْن حَمْزَة [بْنِ حَمْزَةَ][3] ابْنِ أبي جَعْفَر مُحَمَّد بْنِ أحـمـدَ بْنِ [4] القـاسِمِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مـوسى بْنِ جَعْفَر بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبـي طَالب ، الـعَلَوِيُّ ، المُوسَوِيُّ ، مِن أهل هَرَاةَ ، أخو أبي القاسِمِ عُبَيْد الله [5] .

عَلَوِيٌّ حَسَنُ السِّيْرَة ، مَرْضِيُّ الطَّرِيقَة ، جَميلُ الظَّاهِرِ والبَاطِنِ ، مُتَواضِعٌ ، كَثـيرُ العِبَادَة والخَيْرِ ، يَفْتَقِدُ الفُقَراء وَيُراعيهم ، وَيبرّهم بالشَّيء بَعْدَ الشَّيء .

---

(١) التَّحبير (١/ ٥٦٧ - ٥٦٨) .

(٢) بياض في الأصل .

﴿٧٨٢﴾ التَّحبير : ١/ ٥٨١ ، برقم : (٥٥٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٣ ب) ، التقييد : (٢/ ١٩٣-١٩٥) ، برقم : (٥٣٨) ، سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ٣٩٤-٣٩٥) ، برقم : (٢٦٨) ، العبـر : ٤/ ١٦٨ ، تاريخ الإسـلام وفيـات (٥٥٩ هـ) ، النجـوم الذاهرة : ٥/ ٣٦٦ ، شـذرات الذهب: ٤/ ١٨٧ .

(٣) سقط من الأصل في هذا الموضع ، وكذا سقطَ مِنَ التَّحبير . والمثبت مِن ترجمة أخيه (عُبَيْدِ الله)، برقم : (٥٢٧) ، والتقييد : (٢/ ١٩٣ ، ١٩٤) ، وتاريخ الإسلام .

(٤) كذا في الأصـل ، ومثله في التَّحبير : ١/ ٥٨١ ، وكنـا تَقَدَّم سـياق نسبه فـي ترجمـة أخيه (عُبيد الله) ، برقم : (٥٢٧) .

ونقل ابن نُقطة في التقـييد : ٢/ ١٩٤ سيـاق نَسبه عن يُوسفَ بنِ أحمدَ الـبَغْدَادِيّ « ابن أحمد بن محمد بن القاسم » بزيادة «محمد » .

(٥) الترجمة رقم : (٢٥٧) علماً أنَّ هذه الترجمة لم تُذكَر في « التَّحبير » .

سَمِعَ القَاضي أبا عَامِرٍ مَحْمُودَ بْنَ القاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيَّ ، وَأبا سَهْلٍ نَجِيبَ بْنَ مَيْمُونٍ الوَاسِطِيَّ ، وَأبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّارٍ الكِنَانِيَّ ، وغيرهم .

وَكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمان وَسِتِّينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة [1] .

﴿٧٨٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بنُ [عَبْدِ الله] [2] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الباقي ابْنِ أبي جَرَادَة [3] ، العُقَيْلِيُّ ، الأَنْطَاكِيُّ ، الحَلَبِيُّ ، من أهل حَلَب .

كَانَ يَسْكُنُ مَحَلَّةً يُقَالُ لها : باب أَنْطَاكِيَة [4] .

كَانَ غَزِيرَ الفَضْلِ ، وَافِرَ العَقْلِ ، دَمِثَ الأَخْلاقِ ، حَسَنَ المُعَاشَرَةِ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بالأَدَبِ والحِسَاب والنُّجوم [5] .

---

(١) لهُ ترجمة مُطَوَّلة في التقييد : (٢/ ١٩٣-١٩٥) ، برقم : (٥٣٨) وتاريخ الإسلام وفيات (٥٥٩) ، برقم : (٣١٢) فيها مزيد مِنَ الفوائد فانظرها .

﴿٧٨٣﴾ التَّحبير : ٥٦٩١ ، برقم : (٥٥٥) ، الأنساب : ٣/ ٢٨٨ (الجِلِّيّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٤ب) ، معجم الأدباء : (٤/ ١٧٩٢-١٧٩٣) ، برقم : (٧٧٦) (دار الغرب) ، تكملة الإكمال : ٢/ ٣٤ ، برقم : (١٠٧٥) ، إنباه الرُّواة : (٢/ ٢٨٥-٢٨٧) ، برقم : (٤٦٦) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ) ، تلخيص ابن مكتوم : (١٤٢-١٤٣) .

(٢) في الأصل : « عبيد الله » والمثبت من التَّحبير ، وسائر مصادر ترجمته .

(٣) (بفتح الجيم والرَّاء والدَّال المهملة) تكملة الإكمال : ٢/ ٣٣ .

(٤) (حلَب : مدينة بالشام . . . لها سبعة أبواب ، منها باب أَنطَاكِيَة) .

الروض المعطار : ١٦٦ ، وانظر معجم البلدان : ٢/ ٢٨٦ .

(٥) في التَّحبير : ١/ ٥٦٩ « والنحو » وفي إنباه الرُّواة : ٢/ ٢٨٥ (لهُ خَطٌّ حَسَنٌ ، وَيدٌ في الحساب والهندسة على ما شاهدتُهُ بخطِّهِ . وكان يميلُ إلى علْم الأوائلِ ، ويكتبُ منهُ الكثير ، ولم يكن من أهل العربية على التحقيق . . .) ونقل عن ابن الحَرَّانيِّ قوله : (لم يكن عالماً بالنَّحو) إنباه الرواة: ٢/ ٢٨٦ .

سَمِعَ أبا الفَتْح عَبْدَ الله بْنَ إسْمَاعِيلَ بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي [1] عيسى الجِلِّيِّ [2] الحَلَبِيَّ، وأبا الفِتْيَانِ مُحَمَّدَ بْنَ سُلْطَانَ بْنِ حَيُّوْس [3] الغَنَوِيَّ ، وأبا أحمدَ

---

(١) سقط من التَّحبير ، وهو مذكور في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٤ ب) ، وجاء اسمه في الأنساب : ٣/ ٢٨٨ «أبو الفتح أحمد بن . . . . » وبياض في الأصل ومثله في تكلمة الإكمال : ٢/ ١٤٢ ، واللباب : ١/ ٢٨٩ ، وأما الذهبي في المشتبه : ١/ ١٦٨ ففرَّق بينَ «أحمد» وبين «عبدالله » ، وكذا تابعه ابن ناصر الدِّين في التوضيح : ٢/ ٣٨٥) ، وابن حجر في التبصير : (١/ ٣٤١، ٣٤٢) وجاء اسمه وسياق نسبه في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٤ب) مطابق لِمَا ذُكِرَ في كتابنا هذا .

ولعله هو الصواب ، وأنَّ السمعاني رحمهُ الله لم يُتقن اسمه في الأنساب ، وأمَّا التفريق بينهما من الذهبي ومن تابعه فإن المتأمل في التَّرجمتين يتبيَّن له أنهما واحد وأنَّ الصواب عدم التفريق بينهما والله تعالى أعلم بالصواب .

(٢) هو (أبو الفتح ، عبد الله بْنُ إسماعيل بْنِ أحمدَ بْنِ أبي عيسى الحَلبيُّ ، الجِلِّيُّ : بكسر الجيم وتشديد اللام.

حَدَّث عن أبي نمير الأسديِّ ، وأبي الحَسَنِ الطَّيُوريِّ ، سَمِعَ منهُ نظامُ المُلْكِ أبو عَلِيٍّ الحسنُ بنُ إسحاقَ الوزير ، وأبو بكر أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثابتٍ الخطيبُ .

قال السمعانيُّ : روى لنا عنهُ أبو الحسن عليُّ بْنُ عَبْدِالله بن مُحَمَّدٍ بحلب ، ولم يُحَدِّث عنهُ أحدٌ سواه.

وكانت وفاتُهُ في سَنَةِ ثلاث وثمانينَ وأربعمائة فيما أظن) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/ ٢٨٨ (الجِلِّيّ) ، تكملة الإكمال : ١/ ١٤٢ ، برقم : (١٢٩٤) ، اللباب : ١/ ١٨٩ وجاء اسمه في هذه المصادر (أحمد) كما تقدَّم ، المشتبه : ١/ ١٦٨ ، التوضيح: ٢/ ٣٨٥ (الجِلِّيُّ) ، تبصير النتبه : ١/ ٣٤١ .

(٣) هو (الأمير الكبيرُ ، شاعرُ الشَّامِ ، مصطفى الدولة ، أبو الفِتْيان ، مُحَمَّدُ بْنُ سلطانَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَيُّوس : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الياء المضمومة المعجمة باثنتين من تحتها ، وآخره سين مهملة ، الغَنَويُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثٍ وسبعين ، وأربعمائة ، وقيل غير ذلك) .

ترجمته في : الإكمال : ٢/ ٣٧٠ ، تكملة الإكمال : ٢/ ٢٢٦ ، برقم : (١٤٧٨) ، وفيات الأعيان : ٤/ ٤٣٨، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤١٣ ، العبر : ٣/ ٢٧٩ ، المشتبه : ١/ ٢١١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٤٣.

حَامِدَ [1] بْنَ يُوسُفَ التَّفْلِيسِيَّ ، وغيرهم .

سَمِعْتُ مِنْهُ الكَثِيرَ ، فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ .

كتاب « **المُوَطَّأ** » [2] لأبي مُحَمَّد عَبْد الله بْنِ وَهْب المِصْرِيِّ ، ، بِرِوايتِـهِ عَن أبي الفَتْحِ ابْـنِ الجِلِّيِّ ، عَـن أبـي الحَسَنِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ [3] ، عَن القـاضـي أبـي مُحَمَّد الصَّابُونِيِّ [4] ، عَـن مُحَمَّـدِ بْنِ عَبْدِ الله بْـنِ عَبْدِ الحَكَـمِ ، عَـنْ عَبْـدِ الله بْنِ وَهب [5] ، وغير ذلك .

---

(١) هو (أبو أحمدَ ، حامـدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الحُسَيْنِ التَّفْلِيسيُّ ، من أهلِ تَفْلِيسَ ، وَرَدَ بغداد ، وسَمِعَ بها وبغيرها من البـلاد، وكانَ يرجع إلى فَضْلٍ وتمييز .. روى لنا عنهُ أبو الحَسَنِ عليُّ بْنُ عَبْد الله ابْنِ أبي حَرَادَةَ الأنْطَاكِيُّ بحلب ، وكـانت وفاتُهُ بَعْدَ سَنَةِ أربعٍ وثـمانينَ وأربعـمائة) الأنسـاب : ٣/ ٦٦ (التَّفْلِسيّ) .

(٢) قال الحافظُ أبو يعلى الخَلِيليُّ في الإرشـاد : ١/ ٢٥٥ (وموطؤُهُ يزيدُ على مَن روى عن مالك) ، وقال الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء : ٩/ ٢٢٥ (مُوَطَّأ ابْنُ وَهْبٍ كَبيرٌ لم أرَه) ، وانظر سير أعلام النبـلاء : (١٧/ ٨٥، ١٨/ ١٥ ، ٢٠٣) ، تهـذيـب التـهـذيب : ٦/ ٧٤ ، كـشـف الظنون : ٤/ ١٩٠٧، هدية العارفين : ١/ ٤٣٨ .

(٣) هو (أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ، الـفقيهُ الحَلَبيُّ ، المعروف بابْنِ الـطُّيُورِيِّ) كما في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٤ب) ، والتوضيح : ٢/ ٣٨٥ (الجِلِّيُّ) .

وأمَّا الأستاذة الفاضلة مـحققة التَّحبير ، فقالت : ١/ ٥٧٠ حـاشية رقم : (٨٤٩) . : (هو المبارك ابْن عبد الجبار بْنِ أحمد بن القاسم الصَّيْرَفيُّ المعروف بابن الطُّيُوريّ ... تُوفِّيَ سَنَة ٥٠٠ هـ).

وهذا وهمٌ كما تقدَّم يُضاف إليه أنَّ كُنية (المبـارك بن عبد الجبار) (أبو الحُسين) وأمَّا ما جاء في الأعلام للزِّرِكْليِّ: ٥/ ٢٧١ أنَّ كنيـته (أبو الحسن) فهو خطأ لمخـالفته كافه المـصادر التي ترجمت للمبارك بن عبد الجبار .

أمَّا كُنية (عليّ بن مُحَمَّد بن أحمد الفقيه المعروف بابن الطُّيُوريِّ) فهي (أبو الحَسَن) كما تقدَّم.

(٤) هو (القـاضي أبو مُحَمَّد ، عُبَيْدُ الله بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحـمن ، الصَّابُونِيُّ ، الأنْطاكِيُّ ، مِن أهلِ أنْطَاكية ، يروي عن سُلَيْمَانَ بْنِ شُعَيْب الكَيْسَانيِّ .

روي عنهُ أبو الحُسَيْن مُحَمَّدُ بْنُ أحمـدَ بْنِ جُمَيْعٍ الغَسَّانيُّ ، وَذَكَرَ أنَّهُ سَمِعَ بأنْطَاكيـة) الأنساب : (٨/ ٦-٧) (الصَّابُوني) ، معجم الشُّيوخ لابن جُميع : (٣٠٩-٣١٠) .

ويُنَبَّهُ هنا أنّ اسمه وَرَدَ في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٤ب) (عَبْدُ الله) وهو خلاف ما جاءَ في معجم ابن جُميع حيث ذَكره في (مَن اسمهُ عُبَيْدُ الله) ، وكذا الأنساب : ٨/ ٦ .

(٥) الرِّواية مِن « موطأ » ابن وهب وَبِنَفْس سَنَد السَّمعاني رواها ابن عساكر في معجم شيوخه (الورقة: ١٤٤ب) .

وَخَرَجتُ يَوْماً مِن عِنْده ، فرآني بعضُ الصَّالحينَ ، فَقَالَ لي : أينَ كُنْتَ ؟ قُلْتُ : عِنْدَ أبي الحَسَنِ ابْنِ أبي جَرَادَة وَقرأتُ [1] عليه شَيْئاً مِنَ الحَديث .

فَأنْكَرَ عَلَيَّ ، وَقَالَ : ذَاكَ يُقْرأُ عليه الحديث ؟

قُلْتُ : لِمَ ، وهل هو إلاَّ مُتَشَيِّع [2] / يري رَأيَ الحَلبيِّينَ [3] ؟

فَقَالَ :لَيْتَ [4] اقتصرَ على هذا ، بل يَقُولُ بالنُّجُومِ ، وَيرىٰ رَأيَ الأوائِل مِنَ المُتَفَلسفينَ .

وَسَمِعْتُ بعضَ أهل حَلَب أيضاً بِدِمَشْقَ يتَّهمهُ بِمِثْلِ هذا [5] .

وَكَانت وِلادَتُهُ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وأربعمائة بِحَلَب .

وَوَفَاتُهُ بها في سَنَةِ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة[6] ، أو قَريب منهـا ، ذَكَرَهُ لي بَعْضُ أهلِ حَلَب ظَنّاً .

﴿٧٨٤﴾

شَيْخٌ آخر : أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ عَبْد الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحمن ، المُزَكي، الشُّروطِيُّ ، المعروف بالحَافِظ ، مِن أهل نَيْسَابُور .

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٥٧٠ « قرأت » .

(٢) في التَّحبير : ١/ ٥٧١ « متشبع » وهو خطأ .

(٣) نقل ياقوت الحموي في معجم البلدان : ٢/ ٢٨٣ مادة (حلب) عن رسالة لابن بُطلان المُتَطَبِّب قوله « . . . والفقهاءُ يُفتُونَ على مذهب الإمامية » .

(٤) في معجم الأدباء : ٤/ ١٧٩٢ « ليته » .

(٥) لم يُذكَر في كتاب « ميزان الاعتدال » ، ولا الذيول عليه لذا يُستدرك .

(٦) ذكره الذَّهبي في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٤٦هـ) ، والصفدي في « الوافي بالوفيات : (٢١/ ٢١٠-٤١١) ، برقم : (١٣٣) ، وهو كذلك في « ملخص تاريخ الإسلام » (الورقة : ٨٠ب).

﴿٧٨٤﴾ التَّحبير : ١/ ٥٧١ ، برقم : (٥٥٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٥أ) ، المنتخب من السياق : ٣٧٦ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ)،ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٢ب).

كَانَ أحدَ المُعَدَّلِينَ ، مِن أهلِ التَّمييزِ والحَديثِ ، وإنَّما قِيلَ لَهُ الحافظُ فيما أَظُنُّ لأنَّهُ كَان يحفظُ خَريطَةَ القاضي .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بنَ القاسمِ بْنِ حَبيبِ بْنِ عَبْدوسٍ الصَّفَّارَ، وأبا سَعْدٍ عَبْدَالرَّحمن ابْنَ مَنْصُورِ بْنِ رَامُش (١) الغَازيَّ ، وَجَدَّهُ لأُمِّهِ أبا الحَسَنِ النَّاصِحِيّ (٢) ، وَغَيْرَهُم.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةَ الأحـد أوْ يَوْمَ الأَحَدِ الثَّالث والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَبيع الآخِرِ ، سَنَةَ أربعٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة

وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحِيْرة .

﴿٧٨٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو طالبٍ ، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ مُحَمَّدٍ ، الصَّغيرُ ، الأصْبَهَانِيُّ ، من أهل أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم الكَاتبَ الأصْبَهَانِيَّ .

كَتَب إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ في سَنَةِ ثمان وَخمسمائة (٣) .

---

(١) في التَّحبير : « راشد » وهو تحريف .

(٢) هو (الإمامُ الفقيهُ الثِّقَةُ ، أبو الحَسَنِ ، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ناصِحِ بْنِ طَلْحَةَ ، الجُنَابَذِيُّ ، النَّاصِحِيُّ : بفتح النُّون ، وَكسرِ الصَّادِ والحاء المهملتين ، نسبة إلى ناصح ، النَّيْسَابُورِيُّ .

تَفَقَّهَ على الإمام أبي مُحَمَّدٍ الجُوَيْنِيِّ الشَّافِعِيِّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسعٍ وسبعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١١/١٣ (النَّاصِحِيّ) ، المنتخب من السِّياق : ٦٣ ، برقم : (١٢٢) ، اللباب : ٢٨٩/٣.

﴿٧٨٥﴾ التَّحبير : ٥٧٢/١ ، برقم : (٥٥٧) ، الوفيات لأبي مسعود الحاجي : ، برقم : (٦٤) .

(٣) في الوفيات: (تُوفِّيَ يوم الأحد العشرينَ مِن جُمادى الأولى ، سَنَةَ خمس عَشرة وَخمسمائة).

﴿٧٨٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَعَالي ، عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحمن ، الحافظُ ، النَّيْسَابُورِيُّ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

شَيخٌ سَديدٌ مَسْتُورٌ ، مِن بَيْتِ العَدَالَةِ والحَديثِ ، موسومٌ بالصِّيانَةِ والأمَانَة .

سَمِعَ الرَّئيسَ أبـا سَعْدٍ عَبْدَ الرَّحـمـن بْنَ مَنْصُورِ بْنِ رَامُش ، وأبا السَّنَابِلِ هِبَةَ الله ابْنَ أبي الصَّهباء القُرَشِيَّ ، وغيرهما .

سَمِعتُ منهُ شَيئاً يَسيراً .

تُوفِّيَ لَيْلَةَ الأحـدِ أوْ يَومـهـا الثـالث والـعشْرينَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٧٨٧﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو رَشيْد ، عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الهَيْصَمِ [1] ابْنِ طاهرِ بْنِ مردانشاه ، الهَرَوِيُّ ، الضَّريرُ ، الوَاعِظُ ، الهَيْصَمِيُّ من أهلِ هَرَاة .

مُقَدَّمُ الكَرَّامِيَّة [2] . . . . . .

﴿٧٨٦﴾ التَّحبير : ١/ ٥٧٢ ، برقم : (٥٥٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٧ أ) .

﴿٧٨٧﴾ التَّحبير : (١/ ٥٧٢ - ٥٧٤) ، برقم : (٥٥٩) ، معـجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٧أ) ، تكملة الإكمـال، برقم : (٥٤٢٧) (الكَرَّاميّ) ، المشتبه : ٢/ ٥٤٦ تاريخ الإسـلام وفيات (٥٤٤ هـ) ، التوضيح : ٧/ ٣٠٣، تبصير المنتبه :٣/ ١٢٠٥ ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة : ١٧٣أ).

(١) في التَّحبير : ١/ ٥٧٢ (. . . الهَيْصَم بن أحمدَ بْنِ الهَيْصَمِ بْنِ طاهر . . .) .

(٢) (بفتح الكاف ، وتشديد الرَّاء المهملة .

هذه النِّسـبة إلى أبي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ كَرَّامٍ النَّيْسَابُوريِّ ، وكان والـدهُ يحفظُ الكَرْمَ ، فقـيل له : الكَرَّام) الأنساب: ١٠/ ٣٧٤ .

كذا قَيَّدَهُ السَّمـعاني في الأنساب ، وقبلَهُ ابن مـاكولا في الإكمال : ٧/ ١٦٤ وتابعـهم مَن جاء مِن بَعْدهم كابْنِ نُقْطة في تكملة الإكـمال ، والذهبي في المشتـبه ، وابن ناصر الدين في التـوضيح ، وابن حجر في تبصير المنتبه . = =

وَإِمَامُهُم[1] .

= = وقال الذَّهبيُّ في ميزان الاعتدال : (٤/ ٢١-٢٢) (وكرَّام - مثقَّل - قَيَّدَهُ ابنُ ماكولا ، وابنُ السَّمعانيّ ، وغَيرِ واحد ، وهو الجاري على الأَلْسنَة .
وقد أنكر ذلك مُتكلمهم مُحَمَّدُ بْنُ الهَيْصَم وغيرهُ مَنَ الكرَّاميَة ، فحكى فيه ابنُ الهَيْصَم وَجهين :
أحدهما: كَرَام - بالتخفيف والفتح - وَذَكَرَ أَنَّه المعروف في أَلْسنَة مشايخهم ، وَزَعم أَنَّه بمعنى كرم أو بمعنى كرامة
والثاني : أَنَّهُ كِرَام بالكسر، على لفظ جميع كَريم ، وَحكى هذا عن أهلِ سِجِسْتَانَ ، وأطال في ذلك.
وَقَال أبو عَمْرو ابنُ الصَّلاح : ولا مَعْدَل عن الأوَّل ، وهو الذي أوردهُ ابنُ السَّمعانيّ في «الأنساب»، وَقال: كان والدهُ يحفظ الكَرْمَ فقيلَ لهُ : الكَرَّام . =
قلتُ : هذا ما قالهُ ابن السَّمعانيّ بلا إسناد ، وفيه نظر ، فَإِنَّ كلمة كَرَّام عَلَمٌ على مُحَمَّدٍ ، سواء عَمِلَ في الكَرْم أو لم يعمل ، والله أعلم) .
وزادَ الحافظُ بنُ حجر في اللسان : (٥/ ٣٥٤-٣٥٥) : (وقرأتُ بخطِّ الشَّيخ تقيِّ الدِّين السُّبْكيِّ : أنّ ابن الوَكيل اختلف مع جَمَاعَة في ضبط ابن كرام ، فَصَمَّم ابنُ الوكيل على أَنَّهُ بكسر أوَّله والتَّخفيف ، واتَّفقَ الآخرونَ على المشهور ، فأنشدهم ابنُ الوكيل مُستشهداً على صحة دعواه قول الشاعر :

الفقهُ فقه أبي حَنيفَةَ وحده والدِّين دين مُحَمَّد بن كَرَام

قال : وظَنُّوا كُلّهم أَنَّه اخترعه في الحال وأنَّ البيتَ من نَظْمه ، قال : وَلَمَّا كان بَعْدَ دَهْرٍ طويل رأيتُ الشِّعْرَ لأبي الفتح البستي الشَّاعر المشهور الذي يكثر التولَع بالجنَاس وقبله :

إنَّ الذين جَهلهم لم يَقْتدوا في الدِّين بابن كِرَام غير كِرَام

قال : فَعرفت جودة استحضار ابن الوكيل) .
وفي تاج العروس : ٩/ ٤٣ مادة (كرم) : « قلت : وإليه (أي كِرَام) مال العتبي ، وأنشدَ في تاريخه (وذكر الأبيات المتقدمة) .
وبه استدل ابن السبكي على التخفيف ، وأيَّدهُ والدهُ الشيخ الإمام ، كان يسمعهما ويُقرّهما) .
(١) (الكَرَّامية فرقة تنتسب إلى العَابد الزَّاهد المبتدع ، مُحَمَّد بْن كَرَّام السِّجِسْتَانيِّ المتوفَّى بأرض بيت المَقدس سَنَةَ خَمس وَخمسين ومائتين .
وكان ابنُ كَرَّام يقول : الإيمان نطقُ اللِّسان بالتوحيد ، مُجَرَّدٌ عن عقد قلب ، وعمل جوارح ، وقال خَلْقُ من الأتباع له : بأنَّ الباري جسمٌ لا كالأجسام ، وأنَّ النَّبي تجوزَ منهُ الكبائر سوى الكذب .
وزعموا أنَّ المنافقينَ الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ كانُوا مؤمنين على الحقيقة لكنهم مخلَّدون في النَّار . . ويبلغ عددهم اثني عشرة فرقه وأصولها ستَّة ، وهم العَبَّاديَّة ، والنُّونية ، والزرينية ، والإسحاقية ، والوحدانية ، وأقربهم الهيصَميَّة) .
انظر : مقالات الإسلاميين : (١/ ٢٠٥-٢٠٦) ، الفصل لابن حزم : ٢/ ١١١ ، الملل والنحل للشهر ستاني : (١/ ١٤٤/ ١٥٨) ، الأنساب : ١٠/ ٣٧٥ (الكَرَّامية) ، اللباب : ٣/ ٨٩ ، سير أعلام النبلاء : (١١/ ٥٢٣-٥٢٤) ترجمة (محمد بن كَرَّام) ، ميزان الاعتدال : ٤/ ٢١ ، الوافي بالوفيات : ٤/ ٣٧٥ ، البداية والنهاية : ١١/ ٢٠ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : (١/ ٩٤ ، ٩٧) ، وانظر : مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رَحمهُ الله تعالى : (٧/ ١٤٠ ، ١٤٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٤١٥ ، ٥٤٣ ، ٥٥٣ - ٥٥٣ ، و : ١٣/ ٥٦ ، ٥٧) ، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العزّ الحنفي : (١٣٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢) .

وكان [1] فَاضِلاً ، غَزيرَ الفَضْلِ ، كَثيرَ المحفوظِ ، جَليلَ القَدْرِ ، حَسَنَ النَّظْمِ والنَّثْرِ ، سريعَ الإنشاد .

لَهُ تَصانيف كَثيرة في الأُصُولِ والأدَبِ والتَّرَسُّلِ ، وَغَيرِها .

[١٨٠أ] سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز بْنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ ، والقاضي / أبا عَامرٍ مَحمودَ بْنَ القاسِمِ الأَزْدِيَّ ، وَغَيْرَهُما .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَرَاةَ في النَّوْبَةِ الأولى .

وَسَمِعْتُ مِنْهُ **الجزء الأوَّل** من « **حديث مُصْعَب بن عَبْد الله الزُّبَيْري** »[2]، بِروايتِهِ عَن الفَارِسِيِّ ، عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمد الأنْصَارِيِّ ، عَن أبي القاسِمِ البَغَوِيِّ [3] ، عَنْهُ .

وَسمِعَ[4] كِتَابَ « **الجامع** » لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ ، عَن أبي عَامِرٍ الأَزْدِيِّ ، عَن أبي مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيِّ ، عَن المَحْبُوبِيِّ ، عَنْهُ .

وَسألتُهُ عَن وِلادَتِهِ ، فَقَالَ : وَلِدتُ في الثَّاني عَشَرَ مِن ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ سِتِّينَ وأربعمائة بِهَرَاةَ .

وَتُوفِّيَ بها يَوْمَ الجُمُعَةِ الثَّاني والعِشْرِينَ مِن ذي القِعدَةِ ، سَنَةَ أرْبعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة .

---

(١) في التَّحبير : ١/٥٧٣ « كان » . .

(٢) انظر التراجم : (٢٠٨ ، و ٤١٣) .

(٣) هو « عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزيز » .

(٤) من هنا إلى قوله : « وسألته . . . » لم يُذْكَر في التَّحبير .

﴿٧٨٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ ، الفَوَاكِهِيُّ ، الحَلْوانِيُّ، من أهل نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالِحٌ ، مَسْتُورٌ ، كَثِيرُ الحَدِيثِ والسَّمَاعِ ، عَفِيفُ النَّفْسِ ، أمينٌ في المُعَامَلَةِ.

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ إسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيَّ، وَأبا الحُسَيْنِ عَبْدَ الغَافِرِ بْنَ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ ، وَأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرُورٍ(١)، وَأبا سَعِيد مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَشَّابَ الصُّوفِيَّ الصَّفَّارَ ، وَأبا عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الخَبَّازِيَّ، وَأبا عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البَحِيْرِيَّ، وَغَيْرَهُم .

وقُرِئَ عليه الكَثِير ، وَعُمِّرَ ، وَعَاشَ عَيْشَ الصَّالحينَ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ.

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الاثنين الثَّامِنَ عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبِيعٍ الأوَّلِ ، سَنَةَ ثَماني عَشْرَةَ وَخمسمائة بِنَيْسَابُورَ ، وَدُفِنَ بِبابِ مَعْمَرَ .

﴿٧٨٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو السَّيِّدُ أبو القاسِمِ ، عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ(٢) بْنِ إسْحَاقَ بْنِ موسى بْنِ إسْحَاقَ بْنِ الحُسَيْنِ (٣) بْنِ الحَسَنِ (٤) بْنِ إسْحَاقَ بْنِ موسى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالبٍ ، المُوسَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، من أهلِ مَرْوَ .

﴿٧٨٨﴾ التَّحبير : ١/ ٥٧٤ ، برقم : (٥٦٠) ، المختصر من السِّياق : (الورقة : ١٧٢أ) .

(١) من هنا إلى قوله : « كَتَبَ . . . لم يُذْكَر في التَّحبير .

﴿٧٨٩﴾ التَّحبير : ١/ ٥٧٥ ، برقم : (٥٦١) .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وتَقَدَّم في ترجمة أخيه (الحسين) ، برقم : (٢٨٩) أنَّهُ «الحسين بن مُحَمَّد » ومثله في التحبير : ١/ ٢٤٠ فتأمَّل .

(٣، ٤) كذا في الأصل لم ينقط ، وكذا تَقَدَّم في ترجمة أخيه (الحُسَيْن) ، برقم : (٢٨٩) ، وفي التَّحبير : (١/ ٢٤٠ ، ٥٧٥) « الحسين » .

كَانَ يَخْتَصُّ بوالدي ويَخدمهُ [1] ،وعَمِّي أيضاً ، وكانَ عَلَوياً ظَرِيفاً .

سَمِعَ مَعَ والدي عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيـــوخ ، مثل : أبي نَصرٍ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ الـفَضْلِ المَاهَانِيِّ، وأَبـي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ عَبْد الـواحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الـدَّقَّاق الحافظ الأَصْبَهَانِيِّ، وغيرهما .

كَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً .

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ نَيِّفٍ وَسَبعينَ وأربعمائة بِمَرْوَ .

وتوفِّي بها يوم يوم الاثنين التاسع عشر من صفر سنة اثنتين وَخمسينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ بسنجذان .

وَقَالَ لي أخوهُ الحُسَيْنُ : كانَ أخي ابن ثلاث وثمانينَ سَنَة .

﴿٧٩٠﴾

شَيْخٌ آخر : هـو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد ابْنِ [2] حَمْزَةَ ، العَلَوِيُّ ، الحُسَيْنِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَلَد الشَّرِيف أبى البَرَكَات [3] ، أَخو أبي المَنَاقب

١٨ ب] / **حَيْدَرَة [4] ، من أهلِ الكُوفَة .**

---

(١) في التَّحبير : « ويختصه » ولعله تحريف .

﴿٧٩٠﴾ التَّحبير : (١/ ٥٧٥-٥٧٦) ، برقم : (٥٦٢) ، الأنساب : ٦/ ٣٤٢ (الزَّيْدِيّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٨أ) .

(٢) كذا في الأصل ومثله في التحبير اختصر نسبه كثيراً .

(٣) هو (الشَّيخُ العَلاَّمَةُ المقـرِئُ ، النحويُ ، عالِمُ الكُوفَة ، وشَيخُ الزَّيْدِيَّة ، أبو البـركات ، عُمَرُ بْنُ إبْرَاهيمَ بنِ محمَّد بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أحمـدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحسين بن عَلِيِّ بْنِ حَمزَةَ بْنِ يحيى بن الحُسين ابن الشَّهيـــد زيد بن عَلِيِّ بْنِ الحـسين بن عَـلي بن أبي طالب ، العَلوِي، الـزَيْدِي ، الكوفي ، الحَنَفِي، إمامُ مَسْجِدِ أبي إسحاقَ السَّبِيعِي .

حَدَّثَ عه السمعاني وابن عساكر .

تُوفِّيَ سَنَةَ تسع وثلاثين وخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٦/ ٣٤١ (الزَّيْدِيّ) ، المنتظم : ١٠/ ١١٤ ، معجم الأدباء : ١٥/ ٢٥٧، تكملة الإكمال : ٣/ ١٠١ ، برقم : (٢٨٦١) ، سير أعـلام النبلاء : ٢٠/ ١٤٥ ميزان الاعتدال : ٣/ ١٨١ ، العبر : ٤/ ١٠٨ ، لسان الميزان : ٤/ ٢٨٠ ، شذرات الذهب : ٤/ ١٢٢ .

(٤) هو (أبو المناقب ، حَيْدَرَةُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إبراهيمَ ، الزَّيْدِيُّ ، العَلَوِي.

سَمِعَ منه عُمَرُ القُرَشِي ، وأبو سَعْد السمعاني ، وذكره في « تاريخه » .

تُوفِّي بالكوفة سَنَةَ ثلاث وستين وَخَمسمائة) .

ترجمته في : الأنسـابَ : ٦/ ٣٤٢ (الزَّيْدِيُّ) ، تكملة الإكمال : ٣/ ١٠٢ ، برقم : (٢٨٦٢) ، المختصر المحتاج إليه : ٢/ ٥٣ .

سَمِعْتُ من ثلاثتهم .

وأبو الحَسَنِ هذا عَلَوِيٌّ، ساكِنٌ ، مُتَوَدِّدٌ ، فَاضِلٌ ، من أهل العِلْمِ وأولادِ العُلَماءِ، وكَانَ يَنُوبُ عَن أبيه في الإمامَةِ بِمَسْجِدِ أبي إسْحَاقَ السَّبِيعيِّ .

سَمِعَ أبا الفَوارِسِ طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ (١) الزَّيْنَبِيَّ ، وأبا القاسِمِ الحُسَيْنَ (٢) بْنَ مُحَمَّدٍ الدِّهقَانَ ، وأبا البقاء المُعَمَّرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الحَبَّالَ الكُوفِيِّيْنِ ، وغيرهم .

كَتَبْتُ عنهُ بالكوفَةِ في الرِّحْلَةِ الثَّالِثَةِ إليها .

وسألتُهُ عن مَوْلِدِه ، فقالَ : وَلِدتُ بالكوفَةِ في سَنَةِ ستٍّ وسبعينَ وأربعمائة .

وَقَالَ لي والدُهُ : وَلِدَ ابني أبو الحَسَنِ ، سَنَةَ ثَمانٍ وَسبعين .

وَتُوفِّيَ .

﴿٧٩١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أحمدَ ، البَزَّازُ ، الكَرابِيْسِيُّ ، المعروف بالصُّوفِيِّ .

شَيْخٌ صَالِحٌ صَائِنٌ ، أمينٌ ، جميلُ السِّيرةِ .

سَمِعَ أبا عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ الدَّقَّاقَ الأَصْبَهَانِيَّ ، والإمامَ والدي ، وغيرهما .

سَمِعْتُ منهُ « **مَجلسين من « أمالي الدَّقاق »** » .

وَكَانَت وِلادَتُهُ تَقْديراً قَبْلَ سَنَةِ تِسْعينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ يوم الأحدِ الرَّابع عَشَرَ من ذي القِعْدَةِ ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة ، وَدُفِن بِسنجذان .

---

(١) زيادة على التَّحبير .

(٢) في التَّحبير : ١/٥٧٦ « الحسن » وهو تصحيف ، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٥٢) .

﴿٧٩١﴾ التَّحبير : ١/٥٧٦ ، برقم : (٥٦٣) .

﴿٧٩٢﴾

شَيْخٌ آخَرُ : هو أبو بَكْرٍ ، عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهِيمَ، الفَرْغُولِيُّ ، الجُرْجَانِيُّ ، البَنَّاءُ ، مِن أهلِ مَرْوَ .

وُلِدَ بِجُرْجَانَ ، ونَشَأَ بِنَيْسَابُورَ ، وَسَكَنَ مَرْوَ إلى حين وَفَاتِه .

شَيْخٌ صَالِحٌ عَفِيفٌ ، مُشْتَغِلٌ بِما يَعنيه مِنَ الكَسْبِ ، قَيِّمٌ بِصَنْعَةِ البِنَاء ، مُشْتَغِلٌ بالتَّعليمِ والتَّحصيلِ ، مِن أولادِ العُلماءِ ، أفادهُ شيخُنا والدهُ [١] عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخِ ، وأحضرهُ عندهم .

سَمِعَ بِدهستَانَ أبا الفَتْيانِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الكَرِيمِ الرَّوَّاسِيَّ ، وبِنَيْسَابُورَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ ابْنَ أحمدَ المَدِينِيَّ ، وأبا سَعيدٍ عَبْدَ الواحِدِ القُشَيْرِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

سَمِعتُ منهُ « **جزء مُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلِيّ** » [٢] ، بِروايتِه [٣] عَن الشُّيوخِ الثَّلاثةِ أبي عليٍّ نَصْرِ اللهِ بْنِ أحمدَ الخُشْنَامِيِّ ، وأبي إبْرَاهيمَ أسْعَدَ بْنِ مَسْعُودٍ العُتْبِيِّ ، وأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَأمُونٍ المُتَوَلِّي ، كُلِّهم عَن أبي بَكْرٍ الحِيْرِيِّ [٤] ، عَن أبي عَلِيٍّ المَيْدَانِيِّ [٥] ، عنهُ .

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسعٍ وثَمانينَ وأربعمائة بِجُرْجَانَ ، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سَأَلتهُ .

وتُوفِّيَ يَوْمَ الخميسِ الثَّالث عَشَرَ مِنَ المُحَرَّمِ ، سَنَةَ ثمان [وأربعينَ][٦]وخمسمائة ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ سنجذان بِجَنْبِ والِدِه .

﴿٧٩٢﴾ التَّحبير : ١/ ٥٧٧ ، برقم : (٥٦٤) ، الأنساب : ٩/ ٢٨٠ (الفَرْغولي) .

(١) تقدَّم برقم : (٧٤٢) .

(٢) الترجمة رقم : (٢١٨) .

(٣) من هنا إلى قوله : « وكانت » ولم يُذْكَر في التَّحبير .

(٤) هو « أحمد بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمد » .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ ، المَيْدَانِيُّ » .

(٦) من التحبير

﴿٧٩٣﴾

شَيْخٌ آخر : أبـو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحـمدَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ إسْحَاقَ ، الإسْبِيْجَابِيُّ[1] ، السَّمَرْقَنْدِيُّ ، المعروف بشَيْخِ الإسلام .

[١٨١ أ] مِن أهلِ سَمَرْقَنْد ، مِن إسْبِيْجَابَ بَلْدَة / مِن ثُغُورِ التُّرك .

سكَنَ سَمَرْقَنْدَ ، وَصَارَ المُفْتِي والمُقَدَّم بها .

ولَم يكُن أحدٌ بِما وَرَاء النَّهْرِ يحفظُ[2] مَذْهَبَ أبي حَنيفَةَ وَيَعْرِفُهُ مِثْلَه ، وَظَهَرَ لَهُ الأصحابُ والمُخْتَلِفَةُ ، وَعُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ في نَشْرِ العِلْمِ وتَمييزه[3] .

﴿٧٩٣﴾ التَّحبير : (١/ ٥٧٨ - ٥٧٩) ، برقم : (٥٦٥) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٥ هـ)، الجواهر المضيَّة : (٢/ ٥٩١ - ٥٩٢) ، برقم : (٩٩٥) ، تاج التراجم ، برقم (١٧٤) ، طبقات الفقهاء، لطاش كبري زاده : ٩٦ ، مفتاح السعادة : ٢/ ٢٧٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم : (٣٢٧) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (١٥٣١) ، كشف الظنون : ١/ ١٦٢٧ ، هدية العارفين : ١/ ٦٩٧ ، الفوائد البهيَّة : ١٢٤ ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٩ أ) .

(١) رُسمت في التَّحبير ، والجواهر المُضيَّة : « الأسْبيجابي » .
وَعَلَّقت الأستاذة الفاضلة محققة التحبير : ١/ ٥٧٨ (لم يذكر أبو سعد هذه النِّسبة في كتاب الأنساب . . ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان) ، وكذا تابعها محقق تاريخ الإسلام .
قلتُ : بل ذَكرها السَّمعاني في الأنساب : ١/ ٢٤١ ، وياقوت في معجم البلدان : ١/ ١٧٩ غير أنهما أبدلا حرف الباء فاءا . .
قال السَّمعاني في الأنساب : ١/ ٢٤١ (الإسْفِيْجَابِيّ : بكسر الألف ، وسكون السين ، وكسر الفاء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الجيم ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى إسْفِيْجَاب ، وهي بلدة كبيرة من بلاد المشرق من ثغور الترك) وأطال ياقوت في وصفها في معجم البلدان .
وفي الفوائد البهية : ١٢٤ (إسْبِيْجَاب : بكسر الهمزة ، وسكون السِّين المهملة ، وكسر الباء الفارسية ، وسكون الياء المثناة التحتية ، وفتح الجيم ، بعده ألف ، بعده باء : بلدة بين تاشكند وسيرام ، كذا ضبطه الصفي أمين الدين الكاشفي علي بن الحسين الواعظ في الرّشحات) .
وفي بلدان الخلافة الشرقية : ٥٢٧ (وفي شمال الشاش من يمين سَيْحُون فشرقاً ناحية أو أقليم إسبيجاب ، أو أسبيجاب ، وقصبته باسمه . . .) .

(٢) كذا في الأصل ومثله في الجواهر المضيَّة ، وفي التَّحبير : ١/ ٥٧٨ « من يحفظ » .

(٣) أي تعليمه ، جاء في المصبح المنير : ٢/ ٥٨٧ (التَّمييزُ : قُوَّة في الدِّماغ يُستنبط بها المعاني) ورسمت الكلمة في الأصل غير مفهومة هكذا « وعمزه » .
وفي التَّحبير : « وعز » وفي الجواهر المُضيَّة : ٢/ ٥٩٢ « وَسَمَّع » .

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ[1] بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ الرَّبيعِ بْنِ سامع[2] بْنِ مُؤمن السَّنْكَبَاثِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ .

وكَانَت وِلادَتُهُ يوم الاثنين ، السَّابع من جُمَادَىٰ الأُولىٰ ، سَنَةَ أربعٍ وَخمسينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ بِسَمَرْقَنْد ، يوم الاثنين الثالث والعِشرينَ من ذي القِعْدَةِ ، سَنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٧٩٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ ، الأَبِيْوَرْدِيُّ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

كَان عندهُ كتاب « **التَّفسير** » [3] لأبي القاسمِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبيبٍ المُفَسِّرِ.

وكتاب « **المُسْتَدرك** » [4] للحاكمِ أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الحَافظِ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسمائة.

---

(١) هو (أبو عَلِيٍّ ، الحسنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ السَّنْكَبَاثِيُّ : بفتح السِّين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الكاف والباء المعجمة بواحدة ، وفي آخرها الثاء المثلثة .

نسبة إلىٰ سَنْكَبَاث ، من قرىٰ الصُّغد من نواحي سَمَرْقَند .

حَدَّث عن أبيه ، قال السمعاني : كان من أهل السُّنَّة ، يرجع إلىٰ فقه وفضل) .

ترجمته في : الأنساب : ٧/ ١٧٣ (السَّنْكَبَائِيُّ) ، معجم البلدان : ٣/ ٢٦٨ .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في الأنساب : (٦/ ١٧٢ ، ١٧٣) ،ووقع التَّحبير : ١/ ٥٧٨ « شافع » ، ومثله في : معجم البلدان : ٣/ ٢٦٨ ، وتكملة الإكمال : ٣/ ٥٤٣ ، واللباب : ٢/ ١٤٨ ، المشتبه : ٢/ ٤٠١ ، التوضيح: ٥/ ٣٧١ (السَّنْكَبَائي) ، والإعلام بما وَقع في مُشتَبه الذهبي من الأوهام : ٣٥٣ ، التبصير : ٢/ ٨١٨ (ترجمة أحمد بن الربيع بن شافع) .

﴿٧٩٤﴾ التَّحبير : ١/ ٥٧٩ ، برقم : (٥٦٦) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٣٨ ، هدية العارفين : ١/ ٢٧٤ .

(٤) الكتاب مطبوع ، انظر ثَبَت المراجع والمصادر .

﴿٧٩٥﴾

شَيْخٌ آخـــــر : هـو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ حَسْنُون ، البـزَّازُ ، وَبعضُهُم قَال : هو ابنُ حَسْنُون ، المعروف بابْنِ المَاشطَة .

سَمِعَ أبا الحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ المُهْتَدِي بالله الهَاشِمِيَّ ، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّور البَزَّازَ ، وَغَيْرَهُما .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِه ، وَحَدَّثني عنهُ جَمَاعَةٌ (١) .

وكَانَت وَفَاتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٧٩٦﴾

شَيْخٌ آخـــــر : هـو أبـو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَمْزَةَ ، الفلَكِيُّ (٢) ، الأصْبَهَانِيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، حَسَنَ السِّيْرَة ، قَانعاً باليَسِير ، مُتَميِّزاً ، سَاكناً ، حَسَنَ الخَطِّ مَليحه .

وَرَدَ خُرَاسَانَ ، وَكَانَ بِنَيْسَابُورَ في وَقْعَةِ الغُزِّ وَنَهْبِهِم ، وقاسى الشَّدائد بها ، وَخَرَجَ منهـا إلـى سَمَرْقَنْدَ ، وَكُنْتُ بهـا فَذَكَرَ لي أنَّهُ سَمِعَ : كـتـابَ « الحِلْيَة » لأبـي نُعَيْمٍ الحَافِظ ، عَن أبي عَلِيٍّ الحَدَّاد ، عَنْهُ .

﴿٧٩٥﴾ معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٤٩ب) .

(١) في معجـم ابن عساكر (الورقة : ١٤٩ب) (أخـبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ بن حَسْنُون ، أبو الحسن البَزَّازُ ، قِراءةً عليه وأنا أسْمَعُ في دُكَّانه بباب البَصْرَة بِبَغْدَادَ . . .) .

﴿٧٩٦﴾ التَّحبير : (١/ ٥٨٠-٥٨١) ، برقم : (٥٦٧) ، الأنساب : (٩/ ٣٣٠-٣٣١) ، (الفلَكيُّ) ، فـضائل الشـام للسمـعانيِّ ، بـرقم : (١٨) ، تكملة الإكمـال : (٤/ ٥٧٥ ، برقم : (٤٨٥٩) ، اللبـاب: ٢/ ٤٤٠ ، المشتبـه : ٢/ ٥١٠ ، التوضـيح : ١١٦/٧ ، (الفلَكِيُّ) ، تبصـير المنتبـه : ١١١/٣ ، تاج العروس : ٧/ ١٧٠ مادة (فلك) .

(٢) (بكسر الفاء ، وفتح اللاَّم ، وفي آخرها الكاف .

هذه النِّسبة إلى الفِلَك ، وهي جمع فِلْكَة ، وهي التي تُعمل في المنازل) الأنساب : ٩/ ٣٣٠ .

وكتاب « **المُعْجَم الصَّغير** » لأبي القاسمِ الـطَّبَرَانيِّ ، بِروايته عن [1] الحَدَّاد ، عَن أبوي [2] بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ رِيْذَه ، وَمُحَمَّد بْنِ أحمدَ [3] بْنِ يُوسُفَ بْنِ شِمَه الأَصْبَهَانِيَيْنِ ، عن المُصَنِّف .

قَالَ : وَسَمِعْتُ : « **المُسْنَد** » [4] لأحـمـدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، مِن أبي عَلِيٍّ الحَدَّاد ، عَن أبي نُعَيْمٍ الحَافِظ ، عَن أبي بَكْرٍ [5] ابْنِ مالكٍ القَطِيْعِيِّ ، عَن عَبْدِ الله بْنِ أحـمدَ ابْنِ حَنْبل ، عَن أبيه .

قال : وَقرأتُ القُرءانَ على أبي العلاء [6] الكَنْدوج بِأصْبَهَانَ بالرِّوايات .

وهو مَحلَّهُ الصِّدْقُ [7] .

١٨٧ ب] وَسَمِعْتُ منهُ جَمـيعَ / كتـاب « **حِلْيَة الأولياء** » لأبي نُعَيْمٍ ، وكـذلك « **المُعْجَم الصَّغير** » للطَّبَرانيِّ بِسَمَرْقَنْد .

---

(١) في التَّحبير : « عن أبي عَلِيٍّ الحَدَّاد » .

(٢) كذا في الأصل وهو الصواب ، وفي التحبير : « أبي » .

(٣) كذا في الأصل في هذا الموضع ومثله في التَّحبير : ١/ ٥٨٠ وهو وهم وصوابه « مُحَمَّد بن عبد الله ابن يوسف» كذا تَقَدَّم ذِكرهُ وترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٢٢٧) ، ومثله في التَّحبير: (١/ ١٧٩, ١٨٢) ، وتكملة الإكمال : ٣/ ٤٤٢ ، والتوضيح : ٥/ ٣٦١ (شِمَة) .

(٤) صلة الخلف بموصول السَّلف : (٤٢ - ٤٣) وقد تقدم في الترجمة رقم : (٢٢٧) .

(٥) هو « أحمدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمدانَ بْنِ مالك » .

(٦) هو (أبو العلاء، أحمد بن الفضل بن عمر بن عبد الله بن صالح، الأصبهانيُّ، المقرىء، المعروف بالكندوج.

توفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة).

ترجمته في : الوفيات لأبي مسعود الحاجي، برقم (٣٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٢/ ٢١١ أ) غاية النهاية : ١/ ٩٦، برقم : (٤٣٩).

(٧) في الأنساب : (٩/ ٣٣٠ ، ٣٣١) (. . وذَكَر لي أنهُ سمع كتاب « الحِلْية » . . . وقال : سمعتُ كتاب « المعجم الصَّغير » لأبي القاسم الطبراني . . . وقرأتُ أكثر الكتابين عليه ، وسمعتُ الباقي منهُ ، وإن لم يكن له أصل مُثْبَتٌ سماعه فيه ، ولكن محله الصِّدق . .) .

وَخَرَجتُ [1] عنها وَخَلَّفْتُهُ بهـا ، ثُمَّ بَلَغَني أنَّهُ رَجعَ إلىٰ أصبَهَانَ مِن طَريقِ خُوارِزْم وكُنْتُ لَقيتُهُ بِمكَّةَ في مَجْلِسِ شَيْخِنا أبي سَعْدٍ البَغْدَادِيِّ [2] ، سَمِعَ مَعَنا « إملاءه» في ظِلِّ الكَعْبَةِ .

وكَانَت وِلادَتُهُ بأصبَهَانَ في حُدودِ سَنَةِ تِسْعٍ وثلاثينَ وأربعمائة [3] .

﴿٧٩٧﴾

شَيْخٌ آخـــــر : هو أبـو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمُّويَه بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمُّويَه ، الجُوَيْنِيُّ ، مِن أهلِ بُحَيْرآبَاذ إحدىٰ قُرىٰ جُوَيْن مِن نَواحي نَيْسَابُور .

كَانَ حَسَنَ الأخـــلاقِ ، مَليحَ المُعَاشَرَةِ ، وَدارهُ كَانـت مَجْمَعَ الأئمَّةِ ، وهو يَرجِعُ إلىٰ فَضْلٍ ، وكَانَ عَارِفاً بحقُوقِ النَّاسِ مُتَوَدِّداً .

وكَانَ يَدْخُلُ نَيْسَابُورَ في بَعْضِ الأَوْقَاتِ ويُقيمُ بِها أشْهُراً ويَرجعُ إلىٰ وَطَنِهِ .

وكَانَ والدُهُ [4] ممَّن يُضْرَبُ به المَثَل في الزُّهْدِ والوَرَعِ .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا الفَضْلِ الـعَبَّاسَ بْنَ أحـمـــدَ الـشَّقَّانِيَّ ، وأبا بَكْرٍ عَبْدَ الغَفَّار بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوي ، وبِطُوسَ أبا الفتْيَانِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الكَرِيم الرَّوَّاسِيَّ ، وغَيْرَهُم.

وكَانَ خَرَجَ إلىٰ طُوسَ وأقـامَ عِنْدَ الإمـام أبـي حَامِدٍ الغَزَّالِيِّ مُدَّةً وشَـدا طَرَفـاً مِنَ العِلْمِ عليهِ وَصَحِبَهُ .

---

(١) من هنا إلىٰ قوله « وكانت ولادته » لم يُذكر في التَّحبير .

(٢) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عليٍّ ، البغداديُّ الأصل ، الأصْبَهَانِيُّ » .

(٣) في التوضيح : ٧/ ١١٦ (الفلكي) (تُوفِّيَ بِسَمَرْقَنْدَ ، سَنَةَ خَمسينَ وَخمسمائة عن ستِّينَ سَنَة) .

﴿٧٩٧﴾ التَّحبيـر : «١/ ٥٨١ - ٥٨٢» ، بـرقم : (٥٦٨) ، الأنسـاب : ٣/ ٣٨٧ (الجُوَيْني) ، و: (٤/ ٢٣٠-٢٣١) (الحَمُّوي) معجم البلدان : ١/ ٣٥٠ مادة (بُحَيْرآباذ) ، تكملة الإكمال : ٤/ ٥٣١، برقم: (٤٧٨٧) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ) ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٧/ ٢٣٠ ، برقم : (٩٣٠) ، تبصير المنتبه : ٣/ ١١٤٥ . .

(٤) هو « مُحَمَّدُ بْنُ حَمُّويه » مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (٩٨٠) .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ شَيْئاً يَسيراً .

وكانت ولادَتُهُ بِبُحَيْرَاباذ . . . [1] .

وَوَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورَ لِخَمْسٍ لَيَالٍ بَقِينَ مِن جُمَادَىٰ الآخِرَة ، سَنَةَ تِسعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة [2] ، وَحُمِلَ إلىٰ وَطنه بُحَيْرَاباذَ فَدُفِنَ بها .

﴿٧٩٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو الأديبُ ، أبو تُراب ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد [3] بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ [4] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيد ، الكَرْمِيْنِيُّ ، التَّمِيْمِيُّ ، مِن أهلِ كَرْمِيْنِية .

أديبٌ عَديم النَّظير في فَنِّه ، مِن حِفْظِه أُصُول اللُّغَة .

وَرِعٌ عَفيفٌ ، كَثيرُ التِّلاوَة للقُرءانِ والتَّهجّد ، مُتَدَيِّنٌ ، مُتقنٌ فيما ينقلهُ وَكانَ حَافظاً لِدَوَاوينِ العَرَبِ وأصُولِ اللُّغَة .

إذا [5] اسْتَشْهَدَ بِبَيْتٍ في كَلِمَةٍ يشكل على أحد ثَمَّ ، قَال : هذا البَيْتُ في القَصيدَة الفُلانِيَّة ، وهي كَذَا وكَذَا بَيْتاً ، وَيقرأُ القَصيدَةَ بأسْرِها بِسُكُونٍ وَتَرْتيلٍ كما [يقرأ] [6] واحد القُرءانِ مثلاً .

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) كذا في الأنساب والتَّحبير . تاريخ الإسلام ، وطبقات الشَّافعية الوسطى للسبكي ، المطبوعة بحاشية « طبقات الشافعية الكبرىٰ » .

وجاءَ في معجم البلدان : ١/ ٣٥٠ (ومات سنة ٥٣٠) .

﴿٧٩٨﴾ التَّحبير : (١/ ٥٨٢-٥٨٣) ، برقم : (٥٦٩) ، الأنساب : (١٠/ ٤٠٥ ، ٤٠٧) ، الوافي بالوفيات : (٢٢/ ٢٩-٣٠) ، برقم : (٣) ، بغية الوعاة : ٢/ ١٨٩ ، برقم : (١٧٦٦) .

(٣) كذا في الأصل ومثله في الوافي بالوفيات وبغية الوعاة وهو مقتضىٰ ترتيب أسماء الآباء ، وجاءَ في الأنساب : (١٠/ ٤٠٥, ٤٠٧) « عليّ بن طاهر » .

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ، وجاء في بُغية الوعاة : « ابن تُراب » وهو تحريف لأنَّ السّيوطيّ ينقل عن الصَّفَديّ ، وفي الوافي بالوفيات للصَّفديّ « أبو تُراب » .

(٥) من هنا إلىٰ قوله : « سَمِعَ » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٦) في الأصل: «يقر».

سَمِعَ القاضي أبا بَكْرٍ مَحْمُودَ [1] بْنَ مَسْعُودٍ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عُثْمَانَ الخَرَّاطَ السَّمَرْقَنْدِيَّ ، وغيرهما .

لَقِيتُهُ بِبُخَارَىٰ ، وَسَمِعْتُ منهُ شَيئاً يَسيراً ، واسْتَفَدتُ منهُ .

وكانَت [وَفَاتُهُ] [2] يَوْمَ الجُمُعَةِ لِثَلاثِ عَشْرَةَ خَلَت مِن صَفَرٍ ، سَنَةَ ستٍّ وَخمسينَ وَخمسمائة

﴿٧٩٩﴾

[١٨٢ أ] شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ العَبَّاسِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ / بْنِ عَلِيٍّ ، البَشْبَقِيُّ [3] ، التَّعَاوِيذِيُّ [4] ، مِن أهلِ قَرْيَةِ بَشْبَق .

---

(١) هو (قاضي القُضَاة ، أبو بَكْرٍ ، مُحمودُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الحميد ، الشُّعَيْبِيُّ ، البوزجنديّ . تَفَقَّهَ على شمسِ الأئمَّةِ السَّرْخَسيِّ .

قال عُمرُ النَّسَفِيُّ في « القَنْد » : كانَ إماماً فَاضِلاً ، مُفْتياً ، مُناظِراً ، مُتميِّزاً .

تُوفِّيَ بِسَمَرْقَنْدَ ، سَنَةَ أربع عشر وخمسمائة ، وَحُمِلَ تابوتهُ إلى بُخارىٰ) .

ترجمتـه في : سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٣٠ ، الجـواهر المضية : ٣/ ٤٥١ ، برقم : (١٦٣٢) ، الطبقات السَّنية، برقم : (٢٤٦١) .

(٢) في الأصل «ولادتُهُ» ومـثله في التَّحبيـر وهو وهم قطعـاً وصوابه « وفـاته » فـإنَّهُ ذُكِرَ في «تاريخ الإسلام» وفيـات (٥٥٦هـ) ، برقم : (٢١٠) ، ونقل عن أبي سعد السَّمعانـيِّ تاريخ وفاته ومعظم ترجمته، وجاءَ في الوافي بالوفيات وبغية الوعاة «تُوفِّيَ سنة ستٍ وَخمسين وَخمسمائة » .

وجاء في التَّحبير : ١/ ٥٨٣ « وكانت ولادتهُ . . . سنة ستٍّ وَخمسمائة » .

﴿٧٩٩﴾التَّحبيـر : (١/ ٥٨٣-٥٨٤) ، برقم : (٥٧٠) الأنسـاب : (٢/ ٢٢٣-٢٢٤) (البـشبـقي) ، معجم البلدان : ١/ ٤٢٤ ، اللباب : ١/ ١٥٥ .

(٣) (بالفَتح ثُمَّ السكون ، وباء موحدة ، وقـاف ، وربَّما سموها بَشْبَه ، والنسبـة إليها بَشْبَقي : مِن قرىٰ مَرْو) معجم البلدان : ١/ ٤٢٤ .

(٤) (بفتح التَّاء والعين المهملة وكسر الواو بعد الألف ، وبعدها الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الذَّال المعجمة .

هذه النسبة إلى كتابه التَّعاويذ) الأنساب : ٣/ ٥٩ .

كَانَ شَيْخاً مُسِنّاً ، تَفَقَّهَ في حالِ شَبَابِهِ على الرَّسْمِ وَكَانَ يكْتُبُ التَّعاويذَ والرُّقي[1]، وَيَعْتَقِدُ فيهِ الناس مِنَ أهلِ القُرىٰ .

سَمِعَ أبا القاسم مَحمودَ بْنَ [مُحَمَّد] [2] بْنِ أحمدَ التَّمِيْمِيَّ ، وأبا عَبْد الله مُحَمَّد ابْنَ الفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ الخَرَقِيَّ ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحـمـدَ بْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفَ النَّوْقَانِيّ ، وغيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ قَبْلَ خُروجي إلى الرِّحْلَةِ ، وَبَعْدَ الرّجوعِ منها .

فَمِن جـملة مَا قَرأتُ عليـه : **كتاب « الزُّهد »** [3] لِهَنَّادِ بْنِ الـسَّرِيِّ الـكُوفِيِّ ، بِروَايَتِهِ عن أبي القاسِمِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمـدَ التَّميميِّ، عَن أبي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الخَلاَّل ، عَن أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَدَّادِيِّ ، عَن أبي القاسمِ حَمَّادِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَمَّادٍ السُّلَمِيِّ ، عَن أبي السَّرِيِّ هَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ المُصَنِّفِ .

وَكانت قِراءَتي عليهِ بِقَرْيَةِ كَمْسَانَ [4] في سَنَةِ ثمان وَعشرينَ وَخمسمائة .

وَكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثلاثٍ وَخمسينَ وأربعمائة ، بِقَرْيَةِ بَشْبَق .

وَتُوفِّيَ بِهـا عَصْرَ يَوْمِ الأحـد الثَّاني والعِشْرينَ مِن شَوَّالٍ ، سَنَةَ ثلاثٍ [5] وأربعينَ وَخمسمائة .

---

(١) (رَقَيْتُهُ : أَرْقِيهِ رَقْيا ، مِن باب رَمَى ، عَوَّذْتُهُ بالله .
والاسْمُ الرُّقْيَا على فُعْلىٰ والمَرَّةُ رُقْيَةٌ ، والجمعُ رُقًى مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدًى) ، المصباح المنير : ١/ ٢٣٦ .

(٢) في الأصل : « محـمود » وسيأتـي بعد قليل « محمـد » ومثله في التَّحبـير : (١/ ٥٨٣, ٥٨٤) ، ومعجم البلدان : ١/ ٤٢٤ .

(٣) انظر الترجمة رقم : (٧٠٩) .

(٤) (بالفتح ثُمَّ السُّكون ، وسين مهملة ، وآخره نون : مِن قُرىٰ مَرْو) معجم البلدان : ٤/ ٤٧٩ .

(٥) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبـير ، وفي الأنساب : ٢/ ٢٢٤ ، واللباب : ١/ ١٥٥ (تُوفِّيَ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة بقريته ، وكان قد جاوز المائة) .
وفي معجم البلدان : ١/ ٤٢٤ (وكانت وِلادَتُهُ سنة ٤٥٣ بقرية بِشْبَق ، وتُوفِّيَ بها يوم الأحد ثاني عشر شَوَّال سنة ٥٤٤) .

﴿٨٠٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الحَميد بْنِ عَبْد الرَّحمن [١] بْنِ أحمدَ بْنِ [٢] جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَحِيْرِ بْنِ نُوحِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ المُخْتَارِ ، البَحِيْرِيُّ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

مِن بَيْتِ الحَديثِ ، والعَدَالَةِ والتَّزكية .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ ، والزَّكيَّ أبا سَعْدٍ [٣] مُحَمَّدَ بْنَ المُطَهَّرِ ابْنِ بَحِيْرٍ [٤] البَحِيْرِيَّ ، وغيرهما .

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَيْسَابُور .

وكَانت وِلادَتُهُ بِها في السَّابِعِ عَشَرَ مِن شَوَّالٍ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ بِهَا يَوْمَ الأحَدِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، السَّابِعِ مِن ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مُلْقَابَاذ .

﴿٨٠١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزيز بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

﴿٨٠٠﴾ التَّحبير : (١/ ٥٨٤-٥٨٥) ، برقم : (٥٧١) ، تكملة الإكمال : ١/ ٣٧٣ ، برقم : (٥٨٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٦٦أ) ، تبصير المنتبه : ١/ ١٢٥ .

(١, ٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ١/ ٥٨٤ وَتَقدَّم سياق نسبه في ترجمة قريبة« عبد الرحمن ابن عبد الله » برقم : (٥٤٤) (.. عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بْنِ مُحَمَّد بن جَعْفَر. . .)

(٣) في التَّحبير: ١/ ٥٨٥ « سعيد » وهو تصحيف ، وقد تَقَدَّمت ترجمته في حَاشية الترجمة رقم : (٢٢٦) .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير : ١/ ٥٨٥ وقد تَقَدَّم ذِكرهُ في التراجم (٢٢٦ ، ٤٢٢ ، و٥٤٤) وجاء في تلك المواضع « يحيى » ولَعَلَّهُ تحريف وأنَّ الصَّواب ما جاءَ في هذا الموضع والله تعالى أعلم بالصواب .

﴿٨٠١﴾ التَّحبير : (١/ ٥٨٥-٥٨٦) ، برقم : (٥٧٢) ، الأنساب : (٧/ ٢٧٢-٢٧٣) ، (الشَّاوَانِيُّ)، معجم البلدان : ٣/ ٣١٥ ، اللباب : ٢/ ١٧٩ ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٠٢أ).

جَعْفَرٍ ، الشَّاوَانِيُّ [1] ، المَرْوَزِيُّ ، مِن أهلِ قَرْيَةِ شَاوَانَ إحدىٰ قُرىٰ مَرْو [2] .

وَجَدُّهُ الأعلىٰ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [3] أبو حامدٍ الشَّاوَانِيُّ مِن مَشَاهيرِ المُحَدِّثِينَ .

وأبو الحَسَنِ هذا كَانَ قَد تَفَقَّهَ علىٰ جَدِّي الإمامِ رَحِمَهُ الله ، وكَانَ مِنَ الفَتَّانِينَ الشَّطَّارِينَ ، وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّوِيلَ حَتَّىٰ مَاتَ أقرانهُ [4] .

سَمِعَ الإمَامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ ، والقاضي أبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ [5] بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ ، وأبا القَاسِمِ إسْماعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الزَّاهِرِيَّ الدَّنْدَانْقَانِيَّ ، وغيرهم .

سَمِعْتُ مِنْهُ بِمَرْو .

وكَانَت وِلادَتُهُ بِقَرْيَتِه في سَنَةِ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة .

١٨٢ ب] وَوَفَاتُهُ / بِها يَوْمَ الخميس السَّادس والعِشْرين [6] مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨٠٢﴾

شَيخٌ آخَرُ : هُوَ أبو القَاسِم عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزيز بْنِ عَبْدِ الله ،

(١) (بفتح الشِّين المعجمة ، وبعدها النون) الأنساب : ٧/ ٢٧٢ .

(٢) (مِن قُرىٰ مَرْوَ بينهما ستَّة فَراسخ) ، الأنساب : ٧/ ٢٧٢ ، معجم البلدان : ٣/ ٣١٥ .

(٣) لهُ ذِكْرٌ في : الأنساب : ٧/ ٢٧٢ ، معجم البلدان : ٣/ ٣١٥ ، اللباب : ٢/ ١٧٩ .

(٤) في الأنساب : ٧/ ٢٧٣ (وكان لا يعرفُ شيئاً بل صحبَ الأئمَّة ، وكان مزَّاحاً مطايباً ، عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويل حتَّىٰ صَارَ لا يتماسك ، وكُنتُ آنسُ به ، وكان يحضرُ مع السَّواد والرَّساتيق ، وكانَ بحيثُ لا يتماسك ويبدُرُ منه ما يقبح ذِكرهُ ، قرأتُ عليه مجالس مِن « أمالي » جَدِّي في البَلَد ، وبقرية كورد رقوت) .

(٥) كذا بزيادة «محمد» وقد نقدَّم أنه «محمد بن محمد بن الحسين».

(٦) في معجم البلدان : ٣/ ٣١٥ « سادس عشر ربيع الأوَّل » .

﴿٨٠٢﴾ الأنساب : (٢/ ٣١٢ - ٣١٣) (البُنْدُكَانيُّ) ، معجم البلدان : ١/ ٤٩٩ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٧ هـ) .

البُنْدُكَانِيُّ(١)، **العجْلِيُّ**، مِن أهلِ قَرْيَةِ بُنْدُكَانَ إحدىٰ قُرىٰ مَرْو .

مِن أولاد العُلَماء .

وَكَانَ شَيْخاً مَليحَ الشَّيْبَةِ ، ذَا رَأي ، جميلَ الظَّاهِر .

سَمِعَ أبـاه (٢) ، وَجَدِّي الإمـام أبا المُظفَّرِ ، وأبـا الفَضْلِ عُبَيْدَ الله بْنَ أحـمـدَ النَّيْسَابُوريَّ ، وَغيرهم (٣) .

سَأَلْتُهُ عَن وِلادَتِه ، فَقَالَ : أظُنُّ أنَّ وِلادَتي في سَنَةِ ستٍّ وَسَبْعينَ وَأرْبَعمائة .

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الخمـيس العَاشِرِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسـينَ وَخمسـمائة ، وَدُفِنَ مِنَ الغَد يَوْم الخميس بأقصىٰ سَنجذانَ عِنْدَ وَالِده .

﴿٨٠٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عتيقِ بْنِ أبي مَنْصُورٍ ، المُطَرِّزُ(٤)، **مِن أهلِ نَيْسَابُور .**

وَكَانَ أديباً فَاضلاً ، سَاكناً وَقُوراً ، سَليمَ الجَانِبِ ، مُبَارِكَ النَّفْسِ .

سَكَنَ مَرْو لِتَعْلِيمِ أولاد الأمير العَبَّادِيِّ (٥) .

---

(١) (بضَمِّ الباء الموحدة ، وسكون النُّون ، وَضَمِّ الدَّال المهملة ، وفي آخرها النُّون .
هذه النِّسبةُ إلىٰ بُنْدُكَان وهي إحدىٰ قُرىٰ مَرْو علىٰ خمسةِ فَراسخ منها) ، الأنساب : ٢/ ٣١٢ ، معجم البلدان: ١/ ٤٩٩ .

(٢) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٠٢٥) .

(٣) في الأنساب : ٢/ ٣١٣ (سَمِعْتُ منه مجالس من « أماليه ») .

﴿٨٠٢﴾ تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ) ، برقم : (٥٢٨) .

(٤) (بضَمِّ الميم ، وفتح الطَّاء المهملة ، وكسرِ الرَّاء المشدَّدة ، وفي آخرها الزاي . هذه الكلمة لِمَن يُطَرِّز الثِّياب) الأنساب : ١٢/ ٣٠٦ .

(٥) هو (الواعظُ المشهورُ المُطرب ، أبو منصور ، المُظَفَّرُ بْنُ أرْدَشير ، المَرْوَزِيُّ العَبَّاديُّ : بفتح العين المهملة ، وتشديد الباء الموحدة ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلىٰ بعض أجداد المُنتسب ، المُلقَّب بالأمير .
قالَ السَّمعانيُّ : سمعتُ منهُ أحاديثَ يَسيرةً ببَنْج ديه .
وكانَ صَحيحَ السَّماع ، ولم يكن بموثوق في دينه ، رأيتُ منهُ أشياء ، وطالعتُ بخطِّه « رسالة » جمعها في إباحة الخمر وشُربها .
تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وخمسمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٨/ ٣٣٧ (العَبَّادي) ، المنتظم : ١٠/ ١٥٠ ، اللباب : ٢/ ٣١٠ ، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٣١ ، البداية والنهاية : ١٢/ ٢٣٠ ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٣٠٣ .
وسيأتي ذِكره في الترجمة رقم : (١٣٤٥) .

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ نَصرَ الله بْنَ أحـــمـــدَ الخُشْنَامِيَّ ، وَأبـا بكْرٍ عَبْدَ الغَفَّارِ بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوِيّ ، وغيرهما ، سَمِعْتُ منهُ بمَرْوَ .

وكَانَت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ ، سَنَةَ تِسعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور .

وَقُتِلَ بها في وَقْعَةِ الغُزِّ في شَوَّالٍ ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨٠٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أبي سَعيـد ، الإِبْرِيْنَقِيُّ ، الدَّهَّانُ ، من أهلِ مَرْو .

شَيْخٌ فقيهٌ صَالحٌ ، سَديدُ السِّيرَةِ ، حَسَنُ العشْرَةِ ، كَثيرُ المحفُوظ .

تَفَقَّهَ على الإمامِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيِّ ، وَسَمِعَ بِمَرْوَ أبا بكْرٍ مُحَمَّدَ[1] ابْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ التُّرَابِيّ ، والحَاكِمَ أبا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الـعَزيز القَنْطَرِيَّ ، وَأبا الحَسَنِ عَبْدَ الوهَّاب بْنَ مُحَمَّدِ بـنِ الحَسَنِ الكسائيَّ[2] الخَطيبَ ، وَأبـا عَبْـد الله عَبْـدَ الرَّحـمن بْنَ عَبْدِ الله[3] بْنِ أحـمـدَ القَفَّالَ ، وَأبـا طاهرٍ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزيز بْنِ أحـمدَ

﴿٨٠٤﴾ التَّحبير : (١/٥٨٦-٥٨٧) ، برقـم : (٥٧٣) ، الأنساب : ١/١١٧ (الإِبْرِيْنَقِيُّ) ، معجم البلدان : ١/٧٢، اللباب : ١/٢٥ .

(١) هـو (الشَّيـخُ الجليلُ ، المُعَمَّرُ ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ ، أبو بكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الـصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ ، المَرْوَزِيُّ ، التُّرَابِيُّ : بِضَمِّ التَّاء المعجمة بنقطتين من فوق ، والرَّاء المهـملة المخَفَّفة ، هم جماعة بمَرْوَ ينتسبون بهذه النسبة يُقالُ لهم خاك فروستان « أي باعة التراب » ،لهم سوق يُنسبُ إليهم ، يبيعُون فيه البذور والحبوب.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثينَ وأربعمائة) .

ترجمـته في : الإكمـال : ١/٥٣٤ ، الأنساب : ٣/٣٥ (التُّرَابيُّ) ، اللباب : ١/٢٠١ ، سـير أعلام النبلاء : ١٨/٢٥١ .

(٢) مهملة في الأصل وتحتمل «الكُشَاني» وفي الأنساب : ١/١١٧ (الكسائي) .

(٣) في الأنساب : ١/١١٧ « عبد الرحمن بن أبي بكر » .

القَاشَانِيَّ، وَبِبُخَارىٰ السَّيِّدَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَةَ [2] الجَعْفَرِيَّ ، وَبِطُوسَ أبا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الفُرْخَزَاذِيَّ، وَأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي حَامِدٍ البَغْدَادِيَّ ، وَبِأصْبَهَانَ أبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ البُزَانِيَّ ، وَبِهَمَذَانَ أبا الفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِ الله الهَمَذَانِيَّ ، وغيرهم .

لَقِيتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ في مَدْرَسَتِنا ، وَكانَ مَليحَ الشَّيْبَةِ ، يَلْبَس فى الشتاء صُوفاً أسود ، واستجازَ لي عَنْهُ أبو الحارثِ [3] السَّخْتُوبِي السَّرْخَسِيُّ .

وَسَمِعَ مِنْهُ الإمامُ والدي ، وَعَمَّايَ ، وَحَدَّثني عنهُ بعضُ مَشَايخنا [4] .

[١٨٣ أ] وكَانَت / وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ أربعينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ في شَوَّالٍ ، سَنَةَ ثلاثٍ وَعِشْرينَ وخمسمائة .

﴿٨٠٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ انديشه ، الشَّعْرِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

---

(١) هو(أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَيدَرِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ عَبْدِ الله، الجَعْفَرِيُّ من أهل بُخارىٰ. روىٰ لي عنه أبو عَمْرٍو عثمانُ بْنُ عَلِيٍّ البيكندي ببخارىٰ ، وهو آخر مَن روىٰ عنه ، ذكَرهُ عبد العزيز بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخْشَبِيُّ في معجم شيوخه وقال : مُكثرٌ يُحبُّ الحديث وأهل الحديث ، مذهبه مذهب الكُوفيينَ) ، الأنساب : ٣/ ٢٦٧ (الجَعْفَرِيّ).

(٢) كذا في الأصل في هذا الموضع ، وكذا سيتكرَّر في أكثر من موضع ، ومثله في التَّحبير : (١/ ٥٨٧، ٢/ ١٩٥، ٣٩٥) وجاء في الأنساب: ٣/ ٢٦٧ « حيدر »، وكذا في معجم البلدان: ٥/ ٣٠٩ (نُوجَآباذ) .

(٣) هو (الحاكمُ أبو الحارث مُحَمَّدُ بْنُ ..... السَّخْتُوبيّ : بفتح السِّين المهملة ، وسكون الخاء المعجمة ، والتَّاء المضمومة ثالث الحروف ، ثُمَّ الياء آخر الحروف ، نسبة إلىٰ سَخْتُويه ، وهو اسم للجدِّ .. قال السَّمعانيُّ : سمعنا بقراءته الحديث من أصحاب والدي .

سَمِعَ الكثير ، ومات في حدود سنة عشرينَ وخمسمائة) .

الأنساب : (٧/ ٥٢، ٥٣) ، وانظر تبصير المنتبه : ٢/ ٨٠٧ .

(٤) في الأنساب : ١/ ١١٧ (لَقِيتُهُ غَيرَ مَرَّةٍ وما وجدتُ لي عنهُ شيئاً وأرجو أن يظهرَ لي شيء ، وأجازَ لي جميع مسموعاته ، وكانت وِلادَتُهُ في حدود سنة أربعينَ وأربعمائة أو قبلها ، وتُوفِّيَ بالقرينين ويقال لها برقدن بُليدة على طرف وادي مَرْو ...) .

﴿٨٠٥﴾ التَّحبير : (١/ ٥٨٧ - ٥٨٨) ، برقم (٥٧٤) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٠١ هـ) .

شَيْخٌ صَالِحٌ مُعَمَّرٌ .

سَمِعَ أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ الزَّاهِدَ المَاوَرْدِيَّ ، وأبا العَلاء صَاعِدَ[1] ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ اللّه القاضي ، وغيرهما .

سَمَّعَني الإمامُ وَالدي عَنْهُ بِنَيْسَابُور .

فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ حُضُوراً « **الجُزء الَّذي فيه حديث ابن نُجَيْد السُّلَميّ** » [2] بِروايتِهِ عَن أبي حَفْصِ ابْن مَسْرور ، عَنْهُ .

وَكَانَت وِلاَدَتُهُ في سَنَةِ خمس عَشرة وأربعمائة ، هكذا ذَكَرَ لَمَّا سَألهُ والدي رَحِمَهُ الله عَن سِنِّه .

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ العاشر مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسمائة ، وَصُلِّيَ عليهِ مِنَ الغَد بالجامِعِ المَنيعِيِّ .

﴿٨٠٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ، الجُوَيْنِيُّ ، المعروف بالرَّاهبان [3] من أهلِ جُوَيْن ، سَكَنَ نَيْسَابُور .

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً ، حَافِظاً للأَدَبِ والشِّعْرِ وأَخبارِ النَّاسِ .

---

(١) هو (الإمامُ أبو العلاء ، عمادُ الدِّين ، قاضي نَيْسَابُورَ ، أبو العلاء ، صَاعِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ عَبْد الله ، الأُسْتُوَائيُّ ، النَّيسَابُوريُّ ، شيخُ الحَنَفيَّة ورئيسُهُم .
تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ ، وقيلَ : سَنَةَ اثنتين وثَلاثينَ وأربعمائة) .
ترجمتـه في : تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ ، الأنساب : ٢٢١/١ (الأُسْتُوَائيُّ) ، المنتظم : ١٠٨/١ ، اللباب : ٥٢/١ ، المنتخب من السِّياق : ٢٥٧ ، برقم : (٨٣٠) ، سـير أعلام النبلاء : ٥٠٧/١٧ ، العبر : ١٧٤/٣ ، الجواهر المُضيَّة : ٢٦٥/٢ ، برقم : (٦٥٨) ، شذرات الذهب : ٢٤٨/٣ .

(٢) انظر الترجمة رقم : (٤٢٢) ، (١٣١٨) .

﴿٨٠٦﴾ التَّحبير : ٥٨٨/١ ، برقم : (٥٧٥) ، طبقات الشَّافـعية الكبرىٰ للسبكي : ٢٣١/٧ ، برقم : (٣٩١) .

(٣) في التَّحبير : ٥٨٨/١ «الرهبان» .

خَدَمَ الأكَابِرَ وصَحِبهم ، ثُمَّ عَجزَ وَضَعُفَ وَتَرَكَ مَا كَانَ فيهِ مِن خِدْمَةِ أبناء الدُّنْيا واشتَغَلَ بالعِبَادَةِ ، وكَانَ يُصَلِّي الجُمُعَةَ في حَظيرَةِ الشَّحَّامِيِّ .

وكَانَ لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ .

أخَذَ اللُّغَةَ عَن الأديبِ يَعْقُوبَ بْنِ أحمدَ النَّيْسَابُوريِّ ، وتَلمذَ لَهُ .

ولَم يَسْمَع الحَديثَ إلاَّ على كِبَرِ السِّنِّ من أبي القَاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنِ الحُسَيْنِ الفَرَائِضِيِّ ، وأبي بَكْرٍ الحَسَنِ بْنِ يَعْقُوبَ [1] الأديبِ ، وغيرهما .

سَمِعْتُ مِنْهُ قَبْلَ خُروجي إلى العِرَاقِ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ منها كَان قَد خَرَجَ إلى الجَبَلِ وَخَلا في صَوْمَعَةٍ لَهُ في سَفْحِ الجَبَلِ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لها : زند رزن [2] ، فَمضَيتُ إليه زائراً ، وكَتبتُ عَنْهُ أقطاعاً مِن شِعْرِ أُسْتَاذِهِ يَعْقُوبَ الأديبِ رواها عنهُ .

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خمسينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ بزندرزن في أوائل شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ ، سَنَةَ أربَعٍ وأربعينَ [3] وَخمسمائة [4]

﴿٨٠٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ ابْنِ المَرْزُبَان ، التَّمِيْمِيُّ ، المَرْوَزِيُّ .

مِن أولادِ الأئِمَّةِ والعُلماءِ ، غير أنَّهُ لَمْ يكُن على سِيرَتِهِم وَطَرِيقَتِهِم .

---

(١) من شيوخ السمعاني تَقَدَّمت ترجمته برقم : (٢٦٥) .

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ولم تُذكَر في الأنساب أو معجم البلدان .

(٣) في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧/ ٢٣١ (روى عنهُ ابنُ عساكر : مات بَعْدَ سَنَة إحدى وثلاثينَ وخمسمائة بِنَيْسَابُور) .

كذا قال السُّبكي رَحمهُ الله تعالى ، ولم أقف عليه في معجم ابن عساكر .

(٤) في التَّحبير : ١/ ٥٨٨ (ودفن بها).

﴿٨٠٧﴾ التَّحبير : ١/ ٥٨٩ ، برقم : (٥٧٦).

سَمِعَ الإمـامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ ، وأَبا الفَرَجِ المُظَفَّرَ بْنَ إسْمَاعـيلَ التَّمِيْمِيَّ الجُرْجَانِيَّ ، وأَبا القاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّاهِرِيَّ ، وغيرهم .

[وتُوفِّي] (١) في الثَّالث مِن شَعْبَانَ ، سَنَةَ سَبْعٍ وثَلاثـينَ وَخـمـسـمـائة ، وَدُفِنَ بِسنجذانَ إحدىٰ مَقَابر مَرْو .

﴿٨٠٨﴾

[١٨٣ ب] **شَيْخٌ آخـر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبـي الحَسَنِ / وقـيلَ الحَسَن ، الجَوْهَرِي ، الصَّائِغُ ، مِن أهلِ مَرْو .**

شَيْخٌ صَائِنٌ ، صَالِحٌ ، مِن أهلِ مَرْو مِن أهلِ الصِّدقِ والخيرِ .

كَانَ مَعَ الإمـام وَالدي بِنَيْسَابُورَ ، وَسَمِعَ مَعَهُ الحَديـثَ مِن أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ المَدِيْنِيِّ ، وأَبي سَعيدٍ (٢) عَبْدِ الرَّحـيم بْنِ عَبْدِ الكَريم القُشَيْرِيِّ ، وأَبي العَبَّاسِ الفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ التَّاجِرِ ، وَغَيرهم .

قرأتُ عليه قَبْلَ خُروجي إلىٰ الرِّحْلَة ، وَلَمَّا رَجـعتُ مِنَ الرِّحْلَةِ كانَ في الأحياء ، وَظَنِّي أَنَّهُ ماتَ في سَنَةِ أربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨٠٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبـو مَنصورٍ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ (٣) ، الطُّرَيْثِيثِيُّ ، المـفيدُ ، مِن أهلِ طُرَيْثِيث ، نَزَلَ نَيْسَابُور .

---

(١) من التَّحبير .

﴿٨٠٨﴾ التَّحبير : ١/ ٥٨٩ ، برقم : (٥٧٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : (١٤٩ أ ب) .

(٢) في التَّحبير « وأبي سَعْدٍ عَبْدِ الواحد بْنِ عَبْدِ الكَريم القُشَيْرِيِّ » .

والمعروف أنَّ «عبد الواحد بن عبد الكريم» كنيته، أبو سعيد، و«عبد الرحيم بن عبد الكريم» كنيته، أبو نصر .

﴿٨٠٩﴾ التَّحبير : ١/ ٥٩٠ ، برقم : (٥٧٨) .

(٣) بياض في الأصل بقدر كلمة .

كَانَ مُكْثراً مِنَ الحَديث حَريصاً على سَمَاعه ، لَعَلَّهُ مَا تَرَكَ جُزءاً بِنَيْسَابُورَ مِنَ العَالي والنَّازِل إلاّ سَمِعَهُ وَحَصَّلَ نُسْخَتَهُ ، غَيرَ أَنَّهُ ما كَانَ يَعْرِفُ شيئاً مِنَ العِلْمِ ولا يفهمهُ ، ولا يُحسنُ قِراءة حَديث واحدٍ ، وَخطّه مِثْل عِلْمِه ، وَسَمِعْتُ أَنَّهُ إذا ظَفرَ بأجزاء الشُّيوخِ أمسكها وَمَا يَكَادُ يُخرجُها مِن يَدِه .

سَمِعَ قَبْلَنا وَمَعَنا الكَثيرَ مِن شُيوخنا ، وَمِمَّنَ [1] لم نَلْحقه .

سَمِعَ مِنِّي ، وَكَتَبتُ عنهُ شيئاً يَسيراً ، وَكَان إذا حصلَ لَهُ جُزء يَجيءُ إلَيَّ وَيَقُولُ : تَجيءُ وَنَقْرأهُ على الشَّيْخِ الفَلاَنيِّ حَتَّى يَقَعَ سَمَاعكَ واسمكَ على هذا الجُزء ، فَكُنتُ أُجيبهُ في بَعْضِ الأوقاتِ وَفي بعضها أقُولُ له : إذا لم تَكُن النّسخَة لي لا أَقْرَأه .

وَتُوفِّيَ فيما أظنُّ بِنَيْسَابُورَ في حُدودِ سَنَة أربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨١٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ . عَلِيُّ بْنُ مَحمودِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، النَّصْرَابَاذِيُّ ، المعروف بذوابه ، من أهل نَيْسَابُور .

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً مُتَفَنِّناً ، مُتْقِناً .

أَنْفَقَ مالَهُ وَعُمُرَهُ وَما وَرِثَهُ على العِلْمِ والتَّحصيلِ والنَّسْخِ ، وَجَمْعِ الأُصُولِ .

قَرأَ الأدَبَ والعَرَبِيَّةَ على أبي الحَسَنِ الوَاحِدِيِّ ، واشْتَغَلَ بالوَعْظِ والتَّذْكير مُدَّةً ثُمَّ تَرَكَهُ ، وَنَظَرَ في الطِّبِّ وَحَصَّلَهُ .

وَرَدَ مَرْوَ وأقامَ بِها في صُحْبَةِ القاضي أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَبْدِ الرَّحيم المَرْوَزِيِّ .

وَكَانَ مِنَ الأَفاضِلِ الجَامِعِينَ للفوائد .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ عَبْدَ الملك بْنَ مُحَمَّد بْنِ شَاذَانَ المُقرئَ الأنْصَارِيَّ ، وأبا الحَسَنِ

---

(١) في التَّحبير : « ومَن » .

﴿٨١٠﴾ التّحبير (١/٥٩٠ - ٥٩١) ، برقم: (٥٧٩) ، المنتخب من السياق، برقم : (١٣٥٢) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٩ هـ) .

عَلِيَّ بْنَ أحـمـدَ الواحِديَّ ، وأبـا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الواحِديَّ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ ابْنَ مُحَمَّدٍ الـلَّبَّانَ [1] الدِّينَوَرِيَّ نزيل غَزْنَة ، والحَاكِمَ أبا الحَسَنِ أحـمـدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحيم

الإسْمَاعِيْليّ ، وأبا مَنْصورٍ عُمَرَ [2] ابْنَ أبي بَكْرٍ الجُورِيَّ الحَافِظَ ، وغيرهم .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه .

١٨٤ أ] وتُوفِّيَ يَوْمَ الثُّلاثاء النِّصف مِن شَعْبَانَ ، سَنَةَ تِسعَ عَشْرَةَ وَخمـسمائة / بِنَيْسَابُورَ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ رأسِ المَيْدَان .

﴿٨١١﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبـو نَصْر ، عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعـيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ ، البَيِّعُ ، الشُّجَاعِيُّ ، مِن أهل نَيْسَابُور .

مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ وبَيْتِ الحَديث[3] .

كَانَ إمَامـاً فَاضِلاً ، وَرِعـاً ، دَيِّناً ، وَجْه بَيْـتِه وَعَشِيـرته ، عَفِـيفَ النَّفْسِ ، مُحِبّاً للانْزِوَاءِ والعُزْلَة .

سَمِعَ أبا القـاسِمِ عَبْدَ الكَرِيم بْنَ هَوَازِن القُشَيْرِيَّ ، وأبا بَكْرٍ أحـمـدَ بْنَ الحُسَيْن البَيْهَقِيَّ .

---

(١) هو (الإمـامُ المُحَدِّثُ الجَوَّالُ ، المُسْنِدُ ، الـصَّدوقُ ، أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ اللَّبَّانُ، الدِّينَوَرِيُّ ، نَزِيلُ غَزْنَةَ وَمُحَدِّثُها .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان ، وقيل تِسعٍ وَستِّينَ وأربعمائة) .

ترجمـته في : التَّقـييد : ٢٠٨/٢ ، برقم : (٥٥٢) ، سـير أعلام الـنبلاء : ٣٦٩/١٨ ، الوافي بالوفيات : ١٤٩/٢٢، برقم : (٩٤) .

(٢) هو « عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُورِيُّ » .

﴿٨١١﴾ التَّحبير : (٥٩١/١-٥٩٢)، برقم: (٥٨٠)، المنتخب من السِّياق: ٣٩٦، برقم : (١٣٤٦) .

(٣) في التَّحبير: ٥٩١/١ «الحدجث» وهو خطأ مطبعي وقد تقدَّمت ترجمة ولده (سعيد)،برقم:(٤٠٥) .

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ مِن نَيْسَابُورَ في سَنَةِ تِسْعٍ وَخمسمائة .

وَمِن جُمْلَةِ مَسْمُوعَاته : كتاب « **الرِّسَالَة الَّتي صَدَرت منَ الإمام أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيِّ إلى الإمام أبي مُحَمَّدٍ** (١) **الجُوَيْنِيِّ** » (٢)، بِروَايَتِهِ عَن المُصَنِّف .

وتُوفِّيَ عن مَرضٍ طَويلٍ في يَوْمِ الأحد الحادي والعشْرينَ مِن جُمَادىٰ الآخرَة، سَنَةَ ستّ عَشْرَةَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أعلىٰ مَحَلَّة زياد بْنِ عَبْدِ الرَّحمن، فوق قَبْرِ مُسْلِم(٣) .

﴿٨١٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ مَوْجُود بْن الحُسَيْن (٤) **بْن الحَسَن بْن مُحَمَّد ابْن إبْرَاهيم بْن العَبَّاس ، النَّظَرِيُّ** (٥) **، الكُشَانِيُّ ، من أهلِ الكُشَانِيَّة بَلْدَة منَ السُّغْد بنَواحي سَمَرْقَنْد .**

كَانَ إماماً فَاضِلاً ، فَقيهاً ، مُنَاظِراً ، كَثيرَ المَحْفوظ .

تَفَقَّهَ علىٰ عَمِّهِ مَسْعُودِ بْنِ الحُسَيْن ، ثُمَّ بِبُخَارىٰ علىٰ البُرْهَان عَبْدِ العَزِيز (٦) بْنِ عُمَرَ ، ثُمَّ بِمَرْوَ علىٰ القاضي مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الأَرْسَابَنْدِيِّ .

---

(١) هو « أبو مُحَمَّد ، عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجُوَيْني » .

(٢) الرِّسالة بطولها في طبقات الشافعية الكبرىٰ : (٥/ ٧٧-٩٠) وسندها إلىٰ (أبي نصر عليِّ بْنِ مَسْعودِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِيِّ » .

(٣) في المنتخب من السِّياق : ٣٩٦ « ... مُسلم بن الحجاج » .

﴿٨١٢﴾ التَّحبير : (١/ ٥٩٢-٥٩٣) ، برقم : (٥٨١) ، الأنساب : ١٠/ ٤٣٣ ، (الكُشَانيّ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٧ هـ) ، الجواهر المضيَّة : (٢/ ٦١٦-٦١٧) ، برقم : (١٠١٦) ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم : (٣٤٧) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (١٥٨٠) ، الفوائد البهيَّة : (١٣٨-١٣٩) .

(٤) في الأنساب : « الحسن » خطأ فيصحح .

(٥) ذكرت محققه التَّحبير أن مصادر ترجمته : اللباب : ٣/ ٤٢ (الكُشَاني) ، وكذا تابعها بعض المحققين الأفاضل . والصواب أنَّ صاحب اللباب لم يذكره .

(٦) هو (بُرْهانُ الأئمَّة، أبو مُحَمَّد، وأبو المَفاخر، عَبْدُ العَزيز بْنَ عُمَرَ، ابن مَازه يُعرف بالصَّدْر الماضي، الحَنَفيُّ).
ترجمته في: الجواهر المضيَّة : ٢/ ٤٣٧ ، برقم : (٨٣٠) ، طبقات الفقهاء، لطاش كبرىٰ زادة: ٨٢، كتائب أعلام الأخيار ، برقم : (٢٩٨) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (١٢٦٣) ، الفوائد البهية: ٩٨ .

وَكَانَ حَسَنَ السِّيْرَةِ ، مُتَواضِعاً مُتَوَدِّداً ، كَثيرَ التِّلاوَةِ للقُرءانِ حَافِظاً لَه .

وَلِيَ التَّدْرِيسَ بالمَدْرَسَةِ الخَاقَانِيَّةِ بِمَرْوَ مُدَّةً .

وَتَفَقَّهَ عليه جَمَاعَةٌ كَثيرَةٌ

وَكَانَ يَعِظُ وَعْظاً مُفيداً نَافِعاً .

كَتَبَ « **الأمالي** » عَنْ مَشَايِخ بُخَارَى مِثْل : أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّسَفِيِّ ، وأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ [1] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَاعِلٍ السُّرْخَكَتِيِّ ، وأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ [2] ابْنِ عَلِيٍّ الحَلْوَانِيِّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ والعِشْرِينَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثَمَانِينَ وأربعمائة ، بالكُشَانِيَّة .

وَمَاتَ بِمَرْوَ ، لَيْلَةَ الثُّلاثاء ، السابعة [3] عَشْرَةَ مِن شَهْرِ رَبِيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ بأقْصى سَنْجذَان .

---

(١) هو (الإمامُ الفاضلُ ، أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ فاعِل ، السُّرْخَكَتِيُّ : بِضَمِّ السِّين المهملة ، والرَّاء السَّاكنة ، والخاء المعجمة ، والكاف المفتوحتين ، وفي آخرها التَّاء ثالث الحروف ، نسبة إلى بُلَيْدَة بغَرْجستَان سَمَرْقَند .

تُوفِّي سنة ثمان عشرة وَخمسمائة) .

ترجمته في : (الأنساب : ٧/ ٧٠ (السُّرْخَكَتِيُّ) ، معجم البلدان : ٢٠٩/٣ ، اللباب : ١١٣/٢ ، الجواهر المضية : ١٩١/٣ ، برقم : (١٣٤٤) ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم : (٢٩٨) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢٠٥٢) ، الفوائد البهية : ١٧٩ .

(٢) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنِ حَفْصٍ ، أبو بَكْرٍ ، الحَلْوَانِيُّ .

أحدُ رُواة « الأمالي » .

تفقَّهَ عليه محمدُ بن يعقوب بن أبي طالب .

كان في حدود الخمسمائة .

مِن أقران عبد العزيز بن عُمر البُرْهان ، وبكر بن محمد) .

ترجمته في : الجواهر المُضيَّة : ٢٥٦/٣ ، برقم : (١٤٠٨) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢١٤٥) .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وفي الجواهر المُضية : ٦١٧/٢ « السابع عشر » .

﴿٨١٣﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبـي الفَضْلِ بْنِ حَفْصٍ، النَّوْقَانِيُّ ، مِن أهل نَوْقَان .

إمـــامٌ فَاضِلٌ ، حَافِظٌ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، مُصِيـبٌ في الفَتَاوىٰ ، حَسَنُ السِّيْرَةِ ، كَثِيرُ العِبَادَةِ ، كَيِّسٌ حَادُّ الخَاطِرِ ، مُتَصَرِّفٌ في الفِقْهِ ، اشتهرَ بذلك .

اجتـمعَ عليه جَمَاعَةٌ مِنَ الفُقَهاء البلديِّينَ والغُرَبَاء ، وتَفَقَّهـوا عليهِ واقتبـسوا مِنْهُ ، [وَظهرت][1] بَرَكَتهُ عليهم .

[١٨٤ ب] سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ / بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ النَّوْقَانِيَّ .

لَقِيتُهُ بِنَوْقَانَ ، وكَتبتُ عنهُ كتاب « **الأربعين** » [2] للحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ [3] ، رواهُ عَن أبي الحَسَنِ ابْنِ حَمْزَةَ ، عَن أبي بَكْرٍ خَلَفِ بْنِ أحمدَ الأَبِيْوَرْدِيِّ ، عَن أبي عَمْرو[4] ابْنِ حَمْدَانَ ، عن مُصَنِّفِه .

وكَانتَ وِلادَتُهُ بِنَوْقَانَ في رَمَضَانَ ، سَنَةَ ستٍّ وَسـبعينَ وأربعـمائة ، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سألتُهُ .

وتُوفِّيَ بِمَشْهَدِ الرِّضَا [5] ، لَيْلَةَ الثُّلاثاء الحادي[6] والعشرين مِن رَمَضَان سَنَةَ تِسْعٍ

﴿٨١٣﴾ التَّحبـير : (١/ ٥٩٤-٥٩٥) ، برقم : (٥٨٢) ، تاريخ الإسـلام وفيات (٥٤٩ هـ)، طبـقات الشافـعية الكبرىٰ : (٧/ ٥٩٤-٥٩٥)، برقم : (٩٣٨)، طبـقات الأسنوي : (٢/ ٢٧٧ - ٢٧٨) ، برقم : (١١٩٠) .

(١) في الأصل : « وَظهر » ، وفي التَّحـبير : « وأظهر » ، والمثـبت من طبقات السـبكي الكبرىٰ ، ومن طبقات الأسنوي.

(٢) انظر الترجمة رقم : (١٥٧) .

(٣) هو (الحسنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْد العَزيز ، أبو العَبَّاس النَّسَوِيُّ » .

(٤) في التَّحبير : ١/ ٥٩٤ « عُمر » وهو خطأ فيصحح .
انظر الترجمة رقم : (١٥٧) ، و « ١٤٢٩ » .

(٥) انظر مـعجم البـلدان : ٣/ ٢٥٩ ، وترجمـة شـيخ السَّمعـاني « مُحَمَّد بن إسـماعـيل بْنِ الفَضْلِ الحُسَيْنِيّ» .

(٦) في التَّحبير : ١/ ٥٩٥ « الحادية » .

وأربعينَ وخمسمائة ، ودُفنَ بها ، قيلَ : إنَّ مَرَارتهُ انشقَّت من خَوْفِ الغُزِّ وإحاطتِهم بالمشهَدِ ونُزُولِهم به ، ثُمَّ نُقِل تابُوتُهُ بَعْدَ شهرين إلى نَوقَانَ ، ودُفِنَ بمقبرَةِ باب تروغ[1] .

﴿٨١٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ[2] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، الفَنْدروجيُّ[3] ، الإسْفَرَاييني ، الكَاتِبُ .

---

(١) كذا في الأصل ، وكذا سيأتي في التَّرجمة رقم : (١٢٨٨١) .

وجاء في التَّحبير : (١/ ٥٩٥ ، ٢/ ٣٣٩) « تروغ » .

﴿٨١٤﴾ التحبير : (١/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦) ، برقم : (٥٨٣) ، الأنساب : (١٠/ ٣٣٥-٣٣٦) (الفَنْدُوْرَجي)، معجم الأدباء : ٥/ ١٩٨٤ (٨٤٧)، اللباب : ٢/ ٤٤٢ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ) ، الوافي بالوفيات : (٢٢/ ٢٦٩ - ٢٧٠) ، برقم : (١٩٢) ، طبقات النحاة لابن قاضي شُهْبَةَ : (الورقة : ٢٢٥ أ - ٢٢٥ب) ، بغية الوعاة للسيوطي : ٢/ ٢١١ ، برقم : (١٨١٢).

(٢) في الأنساب : ١٠/ ٣٣٥ « نضر » وهو مخالف لسائر مصادر ترجمته .

(٣) كذا في الأصل (بالرَّاء المهملة يليها واو) ، ومثله في التَّحبير ، والوافى بالوفيات ، وقيَّدها السَّمعاني في الأنساب : ١٠/ ٣٣٥ (الفَنْدُوْرَجيُّ : بفتح الفاء ، وسكون النُّون ، وَضَمِّ الدَّال المهملة، وسكون الواو ، وفتح الرَّاء ، وفي آخرها الجيم، هذه النِّسبة إلى فَنْدُورَجة) .

ومثله في اللباب ، ومعجم البلدان : ٤/ ٢٧٨ .

وقد قام محقق الوافي بالوفيات بتغيير ما وردَ في الوافي بالوفيات وأثبت (الفَنْدُوْرَجي) وقال : ٢٢/ ٢٦٩ «في النسخ جميعاً (هنا وفي العنوان واسم القرية) : الفندروجي، والتصويب عن المصادر الأخرى).

قلت : والذي أراهُ أنَّ المحقق الفاضل لو تَرَكَ الأصول كما هي لكان هو الصواب ، إذ قد يحتمَل أن يكون السَّمعاني قد غَيَّرَ رأيه في تقييد هذه اللفظة لاسيما أنَّ كتابنا هذا قد كتبه بعد كتاب «الأنساب» .

أو لَعَلَّ السَّمعاني قد وَهِمَ هنا، فليسَ من حَقِّنا أن نُغَيِّرَ الأصولَ وأن نتخذَ من أنفسنا مَقَوِّمينَ لها ، ولَعَلَّ من الأسْلَمِ ترك هذه الأصول كما هي لاسيما إذا كان احتمال أنَّ الخطأَ أو الوَهم منَ المصنَّف لا من الناسخ، أو أن المصنف قد غير رأيه في مسألة من المسائل . . . يضاف إلى هذا كُلِّه أنَّ هذه الأسماء الأعجميَّة كثيراً ما تختلف طريقة رسمها باختلاف نُطقها . . . ومثال ذلك ما تقدم في تعليقنا على (الخثرواني) في الترجمة رقم : (٧٦١) .

وَفندروا [1] قَرْيَةٌ مِن نَوَاحِي نَيْسَابُور ، سكَنَ إسْفَرايين .

وَكَانَ يَرْجِعُ إلى فَضْلٍ وَافرٍ ، وَمَعْرِفَةٍ تَامَّةٍ باللُّغَةِ والأدبِ ، وَخَطٍّ ، وَبَلاَغَةٍ .

وَلَهُ شعْرٌ مَليحٌ رَائق ، اختَصَّ بالوَزيرِ طَاهرِ [2] بْنِ فَخْرِ المُلْكِ ، وَصَارَ كَاتباً في ديوان السُّلطَانِ ، وَيكْتُبُ الكُتُبَ باللِّسَانَيْنِ ، وَيَنْظمُ الشِّعْرَ .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ عَبْدَ الغَفَّار بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوي ، وغيره .

لَقيتُهُ بإسْفَرَايينَ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ في المُذَاكَرَةِ شيئاً كَثيراً مِنَ الطُّرَفِ والمُلَحِ،لَهُ وَلِغَيْرِهِ.

وَكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وَثمانينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور .

وَتُوفِّيَ في حُدودِ سَنَةِ خَمسينَ [3] وَخمسمائة .

الرِّوَايَة : أنْشَدَنَا أبو الحَسَنِ الكَاتبُ من لـفظه لنَفْسه ، وكَتَبَ لي بِخَطِّه ، وَقَالَ : أوردهما الإمامُ أبو نَصرٍ القُشَيْرِيُّ [4] في كتاب « **الأغاني** » لَه :

سَأَمْنَـعُ عَـن ورد الحدائـق مُقْلَتـي ... إذَا ما نَآني عَن حَـدَائِقِ ورده

وَمِن أينَ أحظى بالشَّقائقِ في الرُّبى ... إذا احتجبتُ عَن شَقَائقِ خَدِّه .

---

(١) كذا في الأصل وفي الوافي بالوفيات : (وَفَندروج) ولم تتنبه الأستاذة محققة التَّحبير إلى تقديم (الراء على الواو) في كتابنا هذا أو في التحبير وقالت : ١/ ٥٩٥ حاشية رقم (٩٥٩) ، وفي معجم البلدان : ٣/ ٩١٩ (فندروج . .) وقد تقدَّم أنَّ ما جاء في معجم البلدان هو (فَنْدُوْرَج) .

(٢) هو (طاهرُ بْنُ فَخْرِ المُلْكِ بْنِ نظام المُلك ، وزير السلطان سُليمان شاه السَّلْجُوقيّ .

تُوفِّيَ في شَوَّال ، سنة ثمان وأربعينَ وَخمسمائة ، وبموته ضَعُفَ أمر السلطان سليمان وانحل أمر دولته بالكليّة).

الكامل لابن الأثير : (١١/ ٨٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢) ، العسجد المسبوك : (الورقة ٦٧ب) .

(٣) في الوافي بالوفيات : ٢٢/ ٢٧٠ « خمس وخمسمائة » وكذا تابعه السيوطيّ في بغية الوعاة : ٢/ ٢١١ وهذا وهم منهما .

علماً أنَّ محقق الوافي بالوفيات أثبت (خمسين وخمسمائة) وقال : ٢٢/ ٢٧٠ (في النُّسخِ جميعاً وفي بغية الوعاة: خمس وخمسمائة ، والتصويب عن المصادر) .

(٤) هو « أبو نَصرٍ ، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ عَبْدِ الكريم بْنِ هَوَازن القُشَيْرِيُّ » وقد روى لَهُ السَّمعاني في التَّرجمة رقم (١٨٠) أبياتاً مِنَ الشِّعْرِ .

أنْشَدَنا أبو الحَسَنِ الفندروجيُّ إملاءً لِنَفْسِه:

أَلَمْ تَسْتَحي إنْ أفْنَيْتَ عُمْراً ... جَليلَ القَدْرِ في طَلَبِ الرَّغيف

وتَغْدو طالباً شَبْعاً وَرِيّاً ... لِبَطْنِكَ رائحاً نَحْوَ الكَنيف

﴿٨١٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَن . عَلِيُّ بْنُ يحيى بْن رَافِع بْنِ عَافية ، النَّابُلُسِيُّ (١) ، المُؤَذِّنُ، الشَّامِيُّ ، مِن أهلِ نَابُلُس بَلْدَة عِنْدَ بَيْتِ المَقْدِس .

شَيْخٌ صَالِحٌ :

سَمِعَ أبا الفَضْلِ أحمدَ بْنَ عَبْدِالمُنْعِمِ بْنِ أحمدَ الدِّمَشْقِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ (٢) بْنَ الحَسَنِ الأَزْدِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ شيئاً يَسيراً بِدِمَشْق .

[١٨٥ أ] وكَانَت وِلادَتُهُ / بِنَابُلُس تَقْديراً مِنْه في سَنَةِ خَمسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمائة .

وتُوفِّيَ بِدِمَشْق ، لَيْلَةَ الأَحَدِ مُسْتَهل رَجَب ، سَنَةَ سِتٍّ وأربعينَ وَخمسمائة (٣) ،

﴿٨١٥﴾ التَّحبير : (١/٥٩٦-٥٩٧) ، برقم : (٥٨٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٥٤أ - ١٥٤ب) ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ١٨/١٨٦ ، برقم : (١٢٤) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٨١ب) .

(١) (بفتح النُّون وَضَمِّ الباء المنقوطة بواحدة ، وَضَمِّ اللاَّم ، وكسر السِّين المهملة .
هذه النِّسبة إلى نَابُلسُ ، وهي بلدة فلسطين) الأنساب : ١٣/٣

(٢) هو (أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلام بْنِ أبي الحَزَوَّر : بفتح الحاء المهملة والزَّاي والواو المشدَّدة ، الأزديّ .
حَدَّثَ عَنْ أَبِي الحَسَن عَلِيِّ بْنِ الحَسن بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُون الرَّبَعيِّ.
حَدَّثَ عنهُ عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ صَابِر ، الدِّمَشْقِيُّ المعروف بابنِ سُيِّدَة) .
ترجمته في : معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٥٤ أ) ترجمة (علي بن يحيى بن رافع) ، تكملة الإكمال : ٢/٤٥، برقم : (١٠٩٩).

(٣) «تاريخ الإسلام ، (سقطَ مِنَ المنارة في جُمَادى الأولى فبقي ثلاث أيَّام ومات).

ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بابِ الفَرَادِيس [1] .

﴿٨١٦﴾

شَيْخٌ آخــر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ يحــيى بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زُنْبُور ، البَجَلِي ، الخَزَّارُ [2] ، الكُوفِيُّ ، مِن أهلِ الكُوفَة .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، مُتَمَيِّزٌ .

سَمِعَ أبـا الـفَوارِس طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ الـزَّيْنَبِيَّ ، وأَبـا عَبْدِ الله الحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ الدِّهْقَانَ الكُوفِيَّ ، وغَيرهما .

سَمِعْتُ مِنْهُ .

وَسـألتُهُ عَن وِلادَتِه ، فَقَالَ : وَلِدْتُ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ إحــدىٰ وَسِتِّينَ وأربَعمـائة بالكُوفَة .

وَتُوفِّيَ بِهـا بَعْدَ صَفَر ، سَنَة أربع وَثلاثينَ وَخـمسـمـائة ، فَإنِّي كَتَبْتُ عَنْهُ في هذا الشَّهْر .

﴿٨١٧﴾

شَيْخٌ آخــر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ أبـي بَكْرِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أبي مَعْشَر ، المُقــرئُ ،

---

(١) (جــمـع فِرْدَوس . . وباب الفَرادِيس : بـاب مِن أبواب دِمَشْق . .) مــعـــجم البـلدان : (٤/ ٢٤٢-٢٤٣) ، مراصد الاطلاع : ٣/ ١٠٢١ .

ويُعرف الآن بِبـاب العمـارة ، انظر (الأعلاق الخطيرة : ١٨٦ ، والـدارس : ١/ ١٢٣) ومشيـخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة : ١/ ٣٠١ .

﴿٨١٦﴾ التَّحبير : ١/ ٥٩٧ ، برقم : (٥٨٥) ، معجم ابن عساكر (الورقة : ١٥٤ب) .

(٢) كـذا في الأصل ، وفي التَّحـبـيـر : « الخَزَّاز » ، ولم أقف عليـه في كُتب «المُؤتَلف والمُختَلف » ويحتمل عِدَّة وجوه، والله تعالىٰ أعلم .

﴿٨١٧﴾ التَّحبـير : (١/ ٥٩٧-٥٩٨) ، برقم : (٥٨٦) ، تاريخ الإسلام وفـيات (٥٤٤ هـ) ، برقم : (٢٢٧)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٧٣أ).

الصُّوفِيُّ ، البَغَوِيُّ، من أهلِ بَغْشُور .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، مُسِنٌّ جَلدٌ ، مِن قُدماءِ الصُّوفِيَّة ، يَسْكُنُ خَانَقَاه بَغْشُور .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ العَبْدَرِيَّ ، والقَاضي أبا سَعيد مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أبي صَالح الدَّبَّاسَ ، وأبا القاسم هِبَةَ الله بْنَ عَبْدِ الوَارِث الشِّيْرَازِيَّ، وغيرهم .

سَمِعْتُ مِنْهُ بِبَغْشُورَ ، سَنَةَ أربعينَ [1] في تَوجُّهي إلى هَرَاةَ والرُّجُوع عنها .

وَسَمِعْتُ منهُ « **الأربعين الَّتي كَتَبَها من جَامِعِ أبي عيسى التِّرْمِذِيِّ** » [2] ، وَغيرها.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَة خمسٍ وَخمسينَ وأربعمائة بِبَغْشُور [3] .

وَوَفَاتُهُ بِها في النِّصفِ مِن شَعْبَانَ ، سَنَة أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨١٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ أبي الحَسَنِ بْنِ أبي هَاشِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الآمُلِيُّ ، الطَّبَرِيُّ ، ثُمَّ الجُرْجَانِيُّ ، المعروف بِالكِيَا [4].

مِن أهلِ جُرْجَان ، وأصلهُ [5] مِن طَبَرِسْتَان .

وَرَدَ خُرَاسَانَ في سَنَة سَبْع عَشْرَةَ وَخمسمائة .

وأقامَ بِنَيْسَابُورَ مُدَّةً يَتَفَقَّهُ على عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ السُّلطان [6] ، ثُمَّ قَدِمَ مَرْوَ مُتَفَقِّهاً على أبي القاسِمِ الحَفْصِيِّ.

---

(١) من هنا إلى قوله « وكانت » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٢) انظر التراجم : (٥٦٩) و (٨٧٧) .

(٣) سقطت من التَّحبير .

﴿٨١٨﴾ التَّحبير : (١/٥٩٨-٥٩٩)، برقم: (٥٨٧)، طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/٢٣٨، برقم: (٩٤٠) .

(٤) (في اللُّغة العجميَّة الكيَا : هو الكبيرُ القَدْر ، المُقَدَّمُ بَيْنَ النَّاس ، وهو بكسر الكاف ، وفتح الياء المثناة من تحتها، وبعدها ألف) وفيات الأعيان : ٣/٢٨٩ .

(٥) في التَّحبير : ١/٥٩٨ « وأصوله » .

(٦) من شيوخ السمعاني تَقَدَّم برقم : (٧٣٧) .

وأقامَ بمرْوَ ، وصَاهَرَ الفقيه عليَّ البَشْبَقِيَّ [1] ، وسَكَنَ تلكَ القَرْية .

وقد شَدَا طَرَفاً مِنَ الأدَب ، لَقِيَ أحمدَ المَيْدَانِيَّ [2] بِنَيْسَابُور .

وكَانَ مِن أهلِ العِلْمِ ، كَثيرَ المَحْفُوظِ ، سكَنَ قَرْيَةَ بَشْبَق إلى حين وَفَاتِه .

وكَانَ يَتَوَلَّى الحُكُومَةَ ، والخطَابَةَ والوَعْظَ بتلكَ النَّاحية .

سَمِعَ بِجُرْجَانَ أَبَوَي عَمْرٍو [3] ظَفَرَ بْنَ إبْرَاهيمَ الخَلاَّلِيَّ ، وَعَبْدَ القادر ابْنَ عَبدِ الرَّحمن [4] النَّحْوِيَّ ، وغيرهما .

كَتَبْتُ عنهُ شيئاً يَسيراً .

وكَانت وِلادَتُهُ في [5] سَبْعٍ وَتِسْعينَ وأربعمائة بِجُرْجَانَ .

وَتُوفِّيَ بِقَرْيَةِ بَشْبَقَ ، لَيْلَةَ الجُمُعَة الحادية والعشرينَ مِن جُمادىٰ الأولىٰ ، مِن سَنَةِ إحدىٰ وَستِّين وَخمسمائة ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ بِقَرْيَتِه .

﴿٨١٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، عَلِيُّ بْنُ أبي عَلِيٍّ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّدٍ ، النَّقَّاشُ، الطَّبَرَانِيُّ، الصُّوفِيُّ ، مِن أهلِ الطَّابَرَان قَصَبَة طوس .

شَيْخٌ صَالحٌ ، صُوفِيٌّ ، جَميلُ الظَّاهِرِ .

سَمِعَ بِبَلَدِه طُوس أبا عَلِيٍّ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الفَارْمَذِيَّ ، وبالرَّيِّ مِن

---

(١) هو « عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ العَبَّاس » تَقَدَّم برقم : (٧٩٩) .

(٢) هو « أحمد بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيم » تقدَّم برقم : (٧٦) .

(٣) في التَّحبير : ١/٥٩٩ « عُمر » وهو خطأ ، علماً أنَّهما سبق أن تَقَدَّم ذِكْرَهما في أكثر مَنِ موضع من الكتاب انظر الفهارس العامة .

(٤) هو « عبدُ القادر بْنُ عَبْدِ القاهر بْنِ عَبْدِ الرَّحمن النَّحويُّ » انظر الترجمة رقم : (٧٣) .

(٥) في التَّحبير : ١/٥٩٩ « في سنة » .

﴿٨١٩﴾ التَّحبير : ١/٥٩٩ ، برقم : (٥٨٨) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ) ، برقم : (١٦٢) .

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَيَاضِيِّ ، وَبِهَمَذَانَ أبا شُجَاع شِيـــرويه بْنَ شَهـــردار الدَّيْلَمِيّ ، وغيرهم .

كَتَبتُ عنهُ بِطُوْسَ في النَّوْبَةِ الرَّابِعَةِ .

وَقرأتُ [1] عليه « **الأربعين** » الَّتي خرَّجَها أبو جَعْفَرٍ الهَمَذَانِيُّ [2] مِن مَسْمُوعَاتِ الإمام أبي عَلِيٍّ الفَارمذيِّ ، بِروايته عن الفَارمَذيِّ .

وَكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةَ سَبْعينَ وأربعمائة أو بَعْدَها .

وَتُوفِّيَ [3] سَنَةَ ثَلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨٢٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ أبي القاسِمِ بْنِ عَبْدِ الله ، الصَّبَّاغُ ، المَرْوَزِيُّ ، مِن أهل مَرْو .

كَانَ مُتَّصِلاً بِشَيْخِنا مُحَمَّد [4] بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الخَطيب .

وَعَلِيٌّ الصَّبَّاغُ كَانَ شَيْخاً صَالحـاً ، رَاغِباً في الخَيْرِ وَأهله ، صَنَّاع الـيَدِ ، مُوَفَّقاً في عِمَارَةِ المَسَاجِدِ .

سَمِعَ الإمَامَ أبا القاسِمِ يحيى بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الكُشْمِيْهَنِيَّ ، وغيره .

سَمِعْتُ منهُ بِقَرْيَةِ كُشْمَيْهَن بإفَادَةِ شَيْخِنا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةَ خَمسينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ في سَنَةِ خمسٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة .

---

(١) من هنا إلى قوله « وَكانت » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ الحَسنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله » .

(٣) في التَّحبير : « في سنة » .

﴿٨٢٠﴾ التَّحبير : ١/ ٦٠٠ ، برقم : (٥٨٩)

(٤) من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١٠١٧) .

﴿٨٢١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الوفاء ، عَاصِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الفَضْلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَمُّوِيَةَ (١) ، المُؤَدِّبُ ، الأَصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزقَ الله التَّمِيْمِيَّ ، وغيره .

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسيراً .

﴿٨٢٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَعَالي ، عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمِ بْنِ (٢) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ ابْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ (٣) بْنِ شَهْرِيار ، الأَصْبَهَانِيُّ ، التَّانِيُّ ، مِن أصْبَهَان مِن مَحَلَّةِ باب دربه (٤) .

شَيْخٌ بَهِيُّ المَنْظَرِ (٥) ، جَمِيلُ الظَّاهِرِ ، مِن أولادِ المُحَدِّثين .

﴿٨٢١﴾ التَّحبير : ١/٦٠١ ، برقم : (٥٩٠) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٣٣أ) ، تبصير المنتبه : ٤/١٢٥٢ .

(١) (بميمين) ، تبصير المنتبه : ١/١٢٥١ .

﴿٨٢٢﴾ التَّحبير : ١/٦٠١ ، برقم : (٥٩١) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٥٢٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٣٣أ) .

(٢) في التَّحبير : « عَاصِمُ بن مُحَمَّدِ بْنِ غانِم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غانِم بْنِ مُحَمَّدٍ . . . » فكرَّرت « محمد ابن غانم» وما جاء في الأصل هو الموافق لمعجم ابن عساكر ، وكذا تكرر في أكثر من موضع من الكتاب .

(٣) قوله : « أحمد بن الفضل » لم يُذكَر في معجم ابن عساكر .

(٤) كذا في الأصل في هذا الموضع ، وكذا سيأتي في ترجمة (فاطمة بنت محمد بن عبد الله) برقم: (١٤٣١)، وتَقَدَّمت في الترجمة: (١١٩) (دزبه) وكذا سيأتي في الترجمة (١١٨٠)،و (١٣٠٣).

وجاءَ في التَّحبير : ١/٧٨ (دزيه) بالزاي والياء المثناة من تحت ، وكذا ستذكر في أكثر من موضع في التحبير .

وفي التحبير : ١/٦٠١ (باب دذيه) بالذال المعجمة والياء المثناة مِن وهو تحريف .

(٥) في التَّحبير : « المظهر » .

جَدُّهُ غَانِمٌ كانَ مِن مَشاهير الحُفَّاظ .

سَمِعَ أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ شكرويه القاضي ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحَافظَ .

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة ثمانينَ وأربعمائة بأصْبَهَان .

وَتُوفِّيَ بهـا يَوْمَ الخـمـيس الثَّامِن والـعِشـريـنَ مِنَ المُحَرَّمِ ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة .

مَن اسْمُهُ العَبَّاس

﴿٨٢٣﴾

منْهُم : أبو الـفَضْل ، العَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ العَزيـز بْنِ أحـمـدَ ، الهَاشِمِيُّ ، الهَمَذَانيُ ، من أهلِ هَمَذَان .

شَريفٌ صَائنٌ .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ الحُسَيْنِ ابْنِ فَنْجُوْيَه الثَّقَفِيَّ .

سَمِعْتُ منهُ بِهَمَذَان في النَّوْبَة الثَّانيه .

[١٨٦ أ] وكَتَبتُ عنهُ جُزءاً ضَخْماً / في « **فَضَائل أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضي الله عنه** » ، جَمع أبي عَبْدِ الله الحُسَيْن [2] بن مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ ، بِروايتهِ عَن أبي بَكْرٍ [3] ، عَن أبيه .

﴿٨٢٤﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو مُحَمَّدٍ ، الـعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبي مَنْصُورِ بْنِ أَبـي القَاسِم ،

﴿٨٢٣﴾ التَّحبير : ٦٠٢/١ ، برقم : (٥٩٢) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٢٩٥) .

(١) هو (أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسين بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسين ابْنِ فَنْجُوْيَه » تقدَّمت ترجـمته في حاشـية الترجمة رقم: (٣٠٧) .

(٢) هـو « الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَبْد الله بْنِ صَالـح بْنِ شُعَيْب بْنِ فَنْجُوْيَه ، الـثَّقَفِيُّ ، الدِّينَوَرِيُّ » تقدَّمت ترجمتَه في حاشية التَّرجمة رقم : (١٣٥) .

(٣) أي « مُحَمَّد بن الحسين ابْنِ فَنْجُوْيَه » .

﴿٨٢٤﴾ التَّحبير : (٦٠٢/١-٦٠٤) ، برقم : (٥٩٣) ، معـجم ابن عساكـر : (الورقة : ١٣٤أ) ، معجم البلدان: (٤/٣-٤) ، تاريخ الإسـلام وفيات (٥٤٩ هـ) ، المشتبه : ٤٦٣/٢ ، سـير أعلام النبـلاء : (٢٠/٢٨٨-٢٨٩) ، برقم : (١٩٥) طبـقات الشـافـعيـة الكبـرى: ١٣٩/٥ ترجمـة عبـدالقاهر بن طاهر) ، التـوضيح : ٢٨٥/٦ (العَصَّاريّ) ، تبصـير المُنتبـه : ١٠١١/٣ ، كشف الظنون : ٥٨٨/٢ ، هدية العارفين : ٤٣٧/١

العَصَّاريُّ [1] ، **الطُّوسِيُّ** ، **الطَّبَرَانِيُّ** ، **الوَاعِظ** ، **المعروف بعَبَّاسَة** ، **من أهلِ الطَّابَرَان، قَصَبَة طُوس** .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، سكَنَ نَيْسَابُورَ ، وكَانَ يَعِظُ النَّاسَ في بَعْضِ الأوقاتِ بِمَسْجِدِ عَقِيل .

سَمِعَ بِطُوسَ القَاضي أبا سَعِيد مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيد بْنِ مُحَمَّد الفُرْخَزَاذِيَّ [2] ، وَبِنَيْسَابُورَ أبا عُثْمَان إسْمَاعيلَ [3] بْنَ أبي سَعْد الأَبْرِيْسَمِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدِيْنِيَّ ، وأبا مُحَمَّد الحَسَنَ بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ الحافظَ، وأبا سَعْد [4] عَلِيَّ ابْنَ عَبْد الله بْنِ أبي صَادق الحيران [5] ، وبِنَوْقَانَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ [أبى] الحَسَنِ العَارِفَ المِيْهَنِيَّ ، وغيرهم .

وَجَدتُ سَمَاعَهُ في جميع كتاب « **الكَشف وَالبَيَان** » [6] في التَّفسير لأبي إسْحَاقَ الثَّعْلَبِيِّ [7] ، مِنَ الفُرْخزَاذِيِّ [8] .

---

(١) (بفتح العين المهملة ، وتشديد الصَّاد ، وفي آخرها الرَّاء المهملة .
هذه النسبة إلى عصر الدهن من البذر والسمسم.) . الأنساب: (٨/ ٤٦١ ، ٤٦٢).

(٢) في الأصل : (الفراحردي) ، وقد تقدَّم ضبطها وتقييدها في حاشية الترجمة رقم : (٦٣) ، وانظر الترجمة رقم: (٧٨١) .

(٣) هو « إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ عُثْمَانَ » .

(٤) من هنا إلى قوله : « وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير .

(٥) كذا في الأصل والمعروف أنَّهُ « الحِيْرِيّ» تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٢١٨) .

(٦) كذا في الأصل ، ومثله في سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٨٩ ، وفي التَّحبير : ١/ ٦٠٤ « الكشف والبيان في تفسير القرءان » .ويُسَمَّى « التفسير الكبير » أيضاً ، وقد تقدَّم ذِكره في التَّرجمة رقم : (٥٣٦) .

(٧) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير : ١/ ٦٠٤ « الثَّعالبي » وكلاهما صحيح وهو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ » تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٥٣٦) .

(٨) في الأصل : « الفراحردي » والمثبت من التَّحبير ، وكذا تقدَّم في أكثر من موضع من الكتاب .
وهو « مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ » .

وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويل حتَّى مَاتَ مَن يَرويه، وتَفَرَّدَ هُو بِرِوايَةِ هذا الكتاب بِنَيْسَابُور ، وَقُرِئَ عليه مَرَّاتٍ عِدَّة .

وَلَمَّا [1] انصرَفَ مِنَ العِرَاقِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ كَان جَمَاعَة يَقْرأونَ عليه فَخُتِمَ الكتابُ عليه عِنْدَ قَبْرِ مُصَنِّفِه .

وَحَضَرْتُ الخَتْمَ ، وَسَمِعْتُ المجلسَ الأخير .

وَكانت وِلادَتُهُ في شُهورِ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة بِطُوس .

وَفُقِدَ بِنَيْسَابُورَ في وَقْعَةِ الغُزِّ ، في شَوَّال ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة ، ولا يُدْرىٰ مَاتَ مِنَ البَرْدِ أو قُتِلَ أو أُحْرِقَ في بعضِ المساجِد ، والله أعلَمُ بذلك .

الرِّوَاية : أنْشَدَنا العَبَّاسُ بِقراءتي عليه ، أنْشَدَنا أبو الحَسَنِ المَدِينِيُّ ، أَنْشَدَنا الأُسْتَاذُ أبو منصورٍ عَبْدُ القاهر بْنُ طاهرٍ البَغْدَادِيُّ لِنَفْسِه :

اصْبِرْ عَلَىٰ مُرِّ القَضَا ... إنْ كُنْتَ تَعْبُدُ مَن قَضَىٰ

لا تَعْتَرِض فيما قَضَىٰ ... واشْكُرْ لَعَلَّكَ تُرْتَضَىٰ [2]

---

(١) من هنا إلى قوله : « وكانت » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٢) طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ١٣٩/٥ ترجمة (عبد القاهر بن طاهر بن محمد التَّميْميّ) غير أنَّهُ قَدَّمَ البيت الثَّاني على البيت الأوَّل ، وقال : (وَمِمَّا أنشدهُ ابنُ السَّمعانيّ في « التَّحبير » في ترجمة العباس بْن مُحَمَّد، المعروف بِعَبَّاسَة : . .) وَذَكَر الأبيات .

وعلَّقت الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير قائله : ٦٠٤/١ حاشية رقم : (٩٨٨) (. . وكلّ ذلك لم يرد في التَّحبير ، وقد روى أبو سعد السمعاني هذين البيتين مِنَ الشعر في ترجمته في معجم شيوخه : الورقة : ١٨٦ ، ولَعلَّ السُّبكيّ أخذها عن المعجم ، فوهم ونسبها إلى التَّحبير ، وربَّما اعتمد السُّبكيّ على النُّسخة الأصليَّة للتَّحبير).

قلت : أمَّا القول : إنَّ السُّبكيَّ قد وهم وأنه يحتمل أنَّهُ نَقَلَ الأبيات مِن « معجم شيوخ السمعاني» لا مِنَ «التَّحبير» فهو أمرٌ بعيد الاحتمال ، لاسيما أنَّ السُّبكيَّ قد قَدَّمَ البيت الأخير على البيت الأوَّل ، وبذلك قد خالفَ ما جاء في «معجم الشيوخ»

الأمر الثاني : أنَّ السُّبكيَّ قد نقل في أكثر من مرَّة أحاديثَ وروايات وأشعاراً عن «التَّحبير» وكذا نقل ياقوت في معجم البلدان عن « التَّحبير » حكايات وأشعاراً ، وهي غير موجودة في «التَّحبير» النسخة المطبوعة . . بل إنَّ « التَّحبير » النسخة المطبوعة قد حُذفت منه كافة الرِّوايات والحكايات . . إضافة إلى حذف الكَثير مِنَ التَّراجم. . .

وهذا يؤكِّدُ ما ذهبنا إليه في دراستنا للكتاب من أنَّ « التَّحبير » النسخة المطبوعة إنَّما هو « المنتخب مِنَ التَّحبير » والله تعالى أعلم ، وصلَّى الله على سيدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم .

مَن اسْمُهُ عَرَفَة

﴿٨٢٥﴾

هو أبو الفَتْح [١] ، عَرَفَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، السِّمِّذِيُّ [٢] ، النَّيْسَابُورِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، نَظِيفُ الثِّيابِ ، جَمِيلُ الأَمْرِ ، مِن أهلِ الخَيْر .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأَنْصَارِيَّ ، وأبا القاسِمِ / عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ الوَاحِدِيَّ ، وغيرهم . [١٨٦ ب]

سَمِعْتُ منهُ كتاب « **الأربعين** » للحاكِمِ أبي عَبْدِ الله الحَافِظِ ، بِرِوايَتِهِ عن ابْنِ خَلَفٍ ، عنه .

وكَانت وِلادتُهُ . . . [٣] وأربعمائة بنَيْسَابُور .

وتُوفِّي بها ، لَيْلَةَ الأَحَدِ الخامس عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيع الآخِرِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وثَلاثِينَ وخمسمائة ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحِيْرَة .

﴿٨٢٥﴾ التَّحبير : ١/ ٦٠٥ ، برقم : (٥٩٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٣٧أ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ) وجاء اسمه «غرق» وهو تحريف . ثم عاد فذكره في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٤٩ هـ) ، برقم (٥٢٥) باسم « عرفة بن محمد » ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٠٢ أ و ١٨٦ أ - ١٨٦ ب) . ملخص .

(١) كذا في الأصل ، وفي بقية المراجع « الفتوح » .

(٢) (بكسر السِّين المهملة ، وكَسْرِ الميم المشدَّدة ، وقيلَ بفتحها ، وفي آخرها الذَّال المعجمة .

هذه النِّسبة إلى السِّمِّذ، وهو نوعٌ مِنَ الخُبزِ الأبيضِ الَّذي تعمله الأكاسرة والملوك) الأنساب: ٧/ ١٣٥ .

(٣) بياض في الأصل .

مَن اسْمُهُ عَتِيْق

﴿٨٢٦﴾

هو أبو بَكْرٍ ، عَتِيْقُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الأَنْدُلُسِيُّ (١) ، الأُرِيُوْلِيُّ (٢) ، مِن بِلادِ الأَنْدُلس ، مِن بَلْدَةٍ يُقالُ لها أُوْرِيُوْلة (٣) .

﴿٨٢٦﴾ التَّحبير : ١/٦٠٦ ، برقم : (٦٠٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٣٤ ب) ، معجم السّفر: برقم: (٥٠٩)، معجم البلدان : ١/١٦٧، مادة (أَرْيُوْل) ، العبر : ٤/١٤٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/٢٤٧ العقد الثمين : (٦/١٤-١٥)، برقم: (١٩٣٨)، شذرات الذهب : ٤/١٥٨ .

(١) في معجم ابن عساكر : (الأزديُّ الأنْدُلسيُّ) .

(٢) كذا في الأصل ، غير أنَّهُ لم يُشكل الحروف ، وفي التَّحبير : ١/٦٠٦ « الأوريولي» .. ولا أعلم إن كان هكذا في المخطوط أم إنَّه من إصلاح الأستاذة محققة التَّحبير .

وفي العقد الثَّمين : ٦/١٤ (الأُرِيُوليّ .. ذَكَرَهُ هكذا أبو سَعد ابن السَّمعاني الحافظ في «معجمه»..) ورُسِم : (بِضَمِّ الهمزة ، وكسر الرَّاء ، وضم الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، يليها واو ، ولام مفتوحة ، وهاء) وهذا الضبط هو المناسب لـ : « أُرِيُولَة » أو «أُوْرِ يُولَة » .

أمّا ياقوت في معجم البلدان : ١/١٦٧ فَقَيَّدَها : (أَرْيُول : بالفتح ، ثُمَّ السُّكون ، وياء مضمومة ، وواو ساكنة، ولام : مدينة بشرق الأندلس من ناحية تُدْمير) .

ثُمَّ عَادَ فَذَكَرَ في معجم البلدان : ١/ ٢٨٠ (أُوْرِيُولَة : بالضَمِّ ، ثُمَّ السكون ، وكسر الرَّاء ، وياء مضمومة ، ولام وهاء مدينة قديمة من أعمال الأَنْدُلُس من ناحية تُدْمير) .

فكأنَّهُ يرى أنَّهما مدينتان مختلفتان ، والصواب أنَّهما مدينة واحدة .إذ مِنَ المعلوم لدى أهل العَربية: « أنَّ الحركات أبعاض الحروف » فإذا أُشبعت الضَّمَّة أتت بالواو ، وإذا اشْبِعت الفتحة أتت بالألف، وإذا أُشْبِعت الكسرة أتت بالياء .

وبناء على هذا ، فالصواب أنَّهما مدينة واحدة ، وأنَّ الصَّواب في تقييدها هو (أُرِيُوْلَة : بِضم الهمزة ، وكسر الرَّاء ، وضم الياء المثناة من تحت ، يليها واوساكنة ، ثُمَّ لام مفتوحة ، وهاء) وأنَّ حرف (الواو) بعد الهمزة المضمومة من كلمة (أُوْرِيُوْلَة) يرجع إلى طريقة نُطقها فمن أشبع الهمزة المضمومة - مَدَّها بأكثر من حركتين- رسمها واواً ، ومن لم يُشبع الهمزة المضمومة في النُّطق رسمها همزة مضمومة .. وأمَّا قول ياقوت في معجم البلدان : ١/١٦٧ (أَرْيُول : بالفتح ، ثُمَّ السكون .. » فهو مجانبة لعين الصواب والله تعالى أعلم .

(٣) كذا رسمت في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، ولَعَلَّ السَّمعاني رسمها بإثبات الواو بعد الهمزة ليؤكّد ما ذهبنا إليه في التعليق السَّابق من أنَّها « أُرِيُوْلَة » بضمِّ الهمزة لابفتحها كما ذَكَر ياقوت..

شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَمَيِّزٌ ، حَسَنُ السِّيْرَةِ ، جَاوَرَ بِمكَّةَ قَرِيباً مِن خَمسينَ سَنَة [1] .

سَمِعَ النَّقيبَ أبا الفَوارِس الزَّيْنَبِيَّ .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِمكَّةَ في النَّوبَةِ الأولى « مَجْلساً » أملاهُ النَّقيبُ بمكَّة [2] .

وَسألتُهُ عَن وِلادَته ، فَقَالَ : وَلِدتُ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأربعمائة بِأُورِيُولَة مِن بلادِ الأندُلُس .

وَتُوفِّيَ بِمكَّةَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَثلاثينَ [3] وَخمسمائة [4] .

﴿٨٢٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، عَتِيْقُ بْنُ أحمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بابا ، الأَبِيْوَرْدِيُّ ، ثُمَّ المَرْوَزِيُّ ، التَّاجِر .

---

(١) في التَّحبير : « سنة سنة » كُرِّرت مَرَّتين خطأ .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير والعقد الثمين نقلاً عن السَّمعاني في معجم شيوخه .

وأمَّا ابن عساكر فقالَ في معجم شيوخه : (الورقة : ١٣٤ ب):

(أخبرنا عَتِيقُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْد الرَّحمن أبو بَكْرٍ الأَزْدِيُّ الأَنْدلسيُّ ، إجازةً كتب بها إلينا من مكَّةَ، أبنا النَّقيبُ أبو الفوارس طِرَادُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، إملاءً بمدينة الرسول ﷺ . . .) فهو يروي هنا مَجْلساً من «أمالي » طِرَاد الزَّيْنَبِيِّ بالمدينة المشرَّفَة . . . وعلى كل حال فإنَّ المُحدِّثَ قد يروي « أماليه » في أكثر من مكان .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، والعقد الثمين : ٦/ ١٥ نقلاً عن السَّمعانيِّ .

وفي سير أعلام النبلاء : ٢/ ٢٤٧ ، والعبر : ٤/ ١٤٣ ، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٨ ذَكَروا أنَّهُ تُوفِّيَ « سَنَةَ إحدى وَخمسينَ وخمسمائة » ، ومثله في تاريخ الإسلام وفيات (٥٥١ هـ) .

(٤) (وَذَكرهُ السِّلَفيُّ في « معجم السَّفر » برقم : (٥٠٩)) ، وقال: (كانَ من أهلِ القُرءان والصلاحِ الظاهر ، والجِدِّ في طَلَب الحديث ، ولَمَّا قَدمَ الثَّغْرَ ، كان يَحضر عندي ، ويَسمع عَلَيَّ وعلى غيري سنة عشرينَ وَخمسمائة ، ومضى إلى مَكَّةَ وجاورَ بها سنين كَثيرَة ، يُؤذَّنُ في الحَرَم احْتِسَابا للمالكيَّة، ثم رَجَعَ إلى ديار مِصْرَ، وتوجه إلى الأندلس ، وانقطع عَنَّا خبرهُ ، وكان كبير السِّنِّ)، وانظر : صلة الصِّلة : ٥٥ ، تكملة الصلة ، برقم : (١٩٣٦) ، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر : ٥ ق١/ ١١٤ ، ١١٥ ، برقم : (٢٢١) .

﴿٨٢٧﴾ التَّحبير : ١/ ٦٠٧ ، برقم : (٥٩٦) .

شـابٌ صَالحٌ ، رَاغِبٌ في الخَيْرِ وَأَهْلِه ، حَرِيصٌ على حُضُورِ الجُمُعَةِ والجمـاعَةِ ، كَثِيرُ التِّلاوَةِ للقُرءانِ ،أمينٌ ، صَدوقٌ ، صَحبني أكْثَرَ من ثلاثينَ سَنَة ، وَجَالَ مَعيَ في بِلادِ خُرَاسَانَ ، وَسَمِعَ معي بِقراءتي الكَثِيرَ .

سَمِعَ بِمَـرْوَ أبا سَعـيدٍ إسْمَاعـيلَ بْنَ أبي القـاسِمِ الفُوْشَنْجِـيَّ ، وَبِطُوسَ أبا بَكْـرٍ عبد الواحِدِ بْنَ أبي[1] عَلِيٍّ الفَارْمَذِيَّ [2] ، وَبِنَيْسَابُورَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ الـفَضْلِ الفُراويَّ ، وَجَمَاعَةً كَثِيرة .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحَاديثَ يَسِيرَةً بِنَواحي مَرْو .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في رَجَبٍ ، سَنَةَ إحدىٰ وَخمسمائة .

وَقُتِلَ صَبْراً علـىٰ بابِ مَدْرَسَتِنـا في وَقْعَةِ [3] الغُزِّ ، يَوْمَ الجُمْعَةِ الحـادي عَشَرَ من سَنَةِ ثَمان وأربعينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ بالْمَشهَدِ خَلْفَ الجامِعِ الأَقْدَمِ .

﴿٨٢٨﴾

شَيْخٌ آخـر : هـو أبو بَكْرٍ ، عَتِيقُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الـكَرِيمِ بْنِ هارونَ بْنِ عَطاءَ

---

(١) سقط من التَّحبير ، فأصبح « عبد الواحد بن عليّ » .

(٢) هو (العالِمُ الزَّاهدُ ، أبو بَكْرٍ ، عَبْدُ الواحِدِ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الفَارْمَذِيُّ .

قالَ السـمعـانيُّ : كانَ بقـية أولاد الإمام أبي عـلِيٍّ ، وكان حَسَنَ الأخلاقِ ، جَليلَ القَدْرِ ظـريفاً مُعَاشِراً . . .

أدركتُهُ وَقرأتُ عليه الكَثِيرَ ، ولازمتُهُ حتَّىٰ قرأتُ عليه الأجزاء .

وَكان يُكْرِمُني ، وَلَمَّا وَرِدتُ طُوسَ فـي النَّوبَةِ الثَّانية كـان قد فُلِجَ وبقِيَ في داره ، ومـا كان النَّاسُ يدخلونَ عليه، فَدَخلتُ مُسَلِّماً وَلَقِيتُهُ قاعداً في زاويةٍ لا يُمكِنهُ أن يتحرَّكَ ، فبكيتُ وَقعدتُ ساعةً ثُمَّ رَجعتُ إلىٰ نَيْسَابُور.

تُوفِّيَ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة) .

ترجـمتـه في : الأنساب : (٩/٢١٩، ٢٢٠) (الفَارَمَذِيُّ) . ، مـعجم البلدان : ٤/٢٢٨ ، مـادة (فَارْمَذ) ، اللباب: ٢/٤٠٥ .

(٣) في الأصل كانها « وقت » ، والمثبت هو الموافق للتَّحبير

﴿٨٢٨﴾ التَّحبـير : ١/٦٠٨ ، برقم : (٥٩٧) ، معـجم البلدان : ٢/٣٣٦ ، مادة (خَاخَسْر) ،تاريخ الإسلام وفيات (٥٦٠ هـ) ، برقم : (٣٤٥) .

ابْنِ يحيى ، الدَّرْغَمِيُّ ، الخَاخْسَرِيُّ [1] ، السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثُمَّ النَّيْسَابُورِيُّ ، الأديبُ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

والدهُ كَانَ من خَاخْسَر إحدىٰ قُرىٰ سَمَرْقَنْد ، سكَنَ نَيْسَابُور ، وَوُلِدَ عَتيق بها .

وَكَانَ أديباً فَاضِلاً ، حَسَنَ الشِّعْرِ ، مَليحَ النَّظْمِ ، كَانَ يحفظُ الكُتُبَ الَّتي في أصُولِ اللُّغَةِ .

سَمِعَ أبَا بَكْرٍ عَبْدَ الغَفَّار الشِّيْرُوِيّ ، وأبا بَكْرٍ الحَسَنَ بْنَ يَعْقُوبَ الأديبَ ، وغيرهما .

كَتَبْتُ عنهُ بخُوارِزْم ، وَدخَلَ عَلَيَّ زائراً .

[١٨٧ أ] وكَانت وِلادتُهُ بِنَيْسَابُورَ / في الرَّابع عَشَرَ من رَجَبٍ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسبعينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ بِخُوارِزْمَ في حدودِ سَنَةِ ستِّينَ وَخمسمائة [2] .

الرِّوَايَة : سَمِعْتُ أبَا بَكْرٍ السَّمَرْقَنْدِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أبَا بَكْرٍ الشِّيْرُوِيّ يُنْشِدُ لِبعْضِهِم :

أشْكُو إلىٰ الله ظُلْم شَيْبَتي ... أشَقُّ مِنْهُ علىٰ جَيْبِي

غَيَّرَ مِنِّي جَميلَ وَجهي ... أظْهَرَ مِنِّي جَميعَ عَيْبي [3]

---

(١) (بفتح الخاء ، وسكون الخاء الأخرىٰ وهي منقوطة بواحدة ، وفتح السِّين المهملة ، وفي آخر الرَّاء .

نسبة إلىٰ خَاخْسَر ، وهي من قُرىٰ دَرْغَم ، ناحية علىٰ فَرسخين من سَمَرْقَند) ، الأنساب : ٩/٥ ، ومثله في اللباب : ٤٠٩/١ .

وَأمَّا ياقوت فَقَيَّدَها في معجم البلدان : ٣٣٦/٢ « خَاخَسْر : بفتح الخاء الثانية ، وسين مهملة (ساكنة) ، وراء » .

(٢) مثله في « تاريخ الإسلام » للذَّهبيّ .

(٣) ذَكَرَ السَّمعاني أنَّ هذه الأبيات لأبي بكر مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ العَنْبَريِّ انظر الصفحة : ٢٧٣ وجاء فيه « غَيَّبَ مِنِّي . . . »

﴿٨٢٩﴾

شَيْخٌ آخـــــــر : هـو أبـو بَكْرٍ عَتِيْقُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ ، الـقَطَّانُ ، الرُّوَيْدَشْتِيُّ (١) ، السُّنْبُلانِيُّ ، مِن أهلِ أَصْبَهَانَ ، وَسُنْبُلان إحدىٰ مَحالِّها.

شَيْخٌ صَالِحٌ مَسْتُورٌ .

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ أبي سَعيدٍ العَيَّارَ الصُّوفِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ « جُزءاً » بـــأصْبَهَانَ ، « من حَديـث السَّرَّاج » (٢) ، بِرِوايتـهِ عَن العَيَّارِ (٣) ، عَن أبي مُحَمَّدٍ المَخْلَدِيِّ (٤) ، عَنْهُ (٥) .

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة خمسينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بِأصْبَهَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ مِن سَنَة أربعين وَخمسمائة .

﴿٨٣٠﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو بَكْرٍ ، عَتِيْقُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ أبـي سَعـيـدِ بْنِ ايلمش بْنِ أحمدَ، الزّجاجِيُّ ، الخَطيبُ ، السَّمَرْقَنْدِيُّ ، مِن أهلِ سَمَرْقَنْد .

﴿٨٢٩﴾ التَّحبير : ٦٠٩/١ ، برقـم : (٥٩٨) ، الوفيات ، بـرقم : (١٤٢) معـجم ابن عسـاكر : (الورقـة : ١٣٤ب) ، تكملة الإكـمـال : (٤/ ١٢٠-١٢١) ، برقم : (٤٠٧٧) ، تاريخ الإسـلام وفيات (٥٣٩ هـ) وقال : « نعم مات سنة أربعين ، فيحوَّل » ، وتاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ)، برقم : (٤٩٠) .

(١) (بَضَمِّ الرَّاء ، وفـتح الواو ، وسكون الياء المنقـوطة باثنتين مِن تحـتهـا ، وفتح الدَّال المهـملة ، وسكون الشِّين المعجمة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين مِن تحتها .

هذه النِّسبة إلىٰ رُوَيْدَشْت ، وهي مِن قُرىٰ أصبَهان) الأنساب : ١٩١/٦ .

(٢) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٣٤ب) .

(٣) هو « سعيد بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد » .

(٤) هو « الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد » .

(٥) هو « أبو العَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ إسحاقَ السَّرَّاج » .

﴿٨٣٠﴾ الجواهر المضيَّة : ٥١٣/٢ ، برقم : (٩١٦) ، الطبقات السَّنِيَّة ، برقم : (١٤٠١) .

إمَامٌ عَفِيفٌ صَالِحٌ ، حَسَنُ السِّيْرَةِ ، عَارِفٌ بِمَذْهَبِ أبي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ ، نَظِيفٌ، رَضِيٌّ [1] الظَّاهِرِ ، نَقِيُّ الباطنِ .

كَانَ يَنُوبُ عَن الخَطِيبِ أبي المعالي مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ المَدِينِيِّ بِجامِعِ سَمَرْقَنْد .

وَذَكَرَ لَنا وَمَحَلُّهُ الصِّدقُ : أَنَّهُ سَمِعَ « **أمالي** » **أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بن أحمدَ البَلَدِيِّ** [2]، مِنْهُ .

و« **أخبار مَكَّة** » للأزْرَقِيِّ ، قَال : سَمِعْتُ مِنَ البَلَدِيِّ أيضاً بالطَّرِيقِ المعروفِ .

سَمِعْنا مِنْهُ « **مُنْتَخباً من أمالي** » أبي بَكْرٍ البَلَدِيِّ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ثمان وَسبعينَ وأربعمائة بِسَمَرْقَنْد .

وَوَفَاتُهُ بها ، في الثاني [3] عَشَرَ مِن صَفَرٍ ، سَنَةَ سِتٍّ وَخَمسينَ وَخمسمائة .

﴿٨٣١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، عَتِيْقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ إسْمَاعيل [4]**، وقيلَ أحمدَ ، الغَازِيّ** [5]**، المُقرِئُ .**

مِن أهلِ مَرْوَ ، وَصَدْرِ القُرَّاء بها .

كَانَ فَاضِلاً ، عَارِفاً بالقراءاتِ ، والفِقْهِ ، والأَدَبِ ، والحِسَابِ ، وَمجاري القَمَرِ .

صَنَّفَ التَّصَانيف في عِلْمِ القراءَةِ ، والحِسَابِ .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الجواهر المضيَّة نقلاً عن السمعانيِّ : « وَضِيءُ » .

(٢) انظر التراجم : (٤٥) ، (٩١) ، (٧٤٥) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الجواهر المضيَّة : ١/ ٥١٣ « الثامن » .

﴿٨٣١﴾ التَّحبير : (١/ ٦٠٩-٦١٠) ، برقم : (٥٩٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٣٤ب) ، تكملة الإكمال : ٤/ ١٢٢، برقم : (٤٠٨٣) .

(٤) وكذا في معجم ابن عساكر . .

(٥) كذا في الأصل ، ومثله في معجم ابن عساكر ، وتكملة الإكمال ، وجاءَ في التَّحبير : ١/ ٦٠٩ « الغادي » ، وهو تصحيف .

وكَانَ حَسَنَ السِّيْرَةِ ، عَفيفاً ، صَائِناً ، مُتَواضِعـاً ، كَثيرَ العِبَادَةِ مِنَ الصَّومِ والصَّلاةِ وتِلاوَةِ القُرءان .

وكَانَ مُسْتَعْمِلاً لِسُنَنِ النَّبيِّ ﷺ ، حَتَّى العَمل في البَيْتِ .

[١٨٧ ب] انتفَعَ بِهِ النَّاسُ / وقَرأوا عليهِ [١] .

سَمِعَ الإمَامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ ، وأبا القـاسِمِ عَبْدَ الرَّحـمن بْنَ مُحَمَّدٍ الخَرَقِيَّ ، وأبا مُحَمَّدٍ كَامكارَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاق الأديبَ ، وغيرهم .

سَمِعْتُ منهُ كتاب « **الزّلفة والازدلاف** » [٢] لأبي العَبَّاسِ أحمدَ بْنِ سَعيدٍ المَعْدَانِيِّ ، بِرِوَايتِهِ عَن أبي الفَتْحِ عُبَيْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ الهِشَامِيِّ ، عَن جَدِّهِ ، عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُهُ مُنتصَف ذي القَعْدَة ، سَنَةَ سَبْعٍ وسَبْعينَ وأربعمائة بِمَرْوَ .

ووَفَاتُهُ بهـا لَيْلَةَ الجُمُعَة ، ودُفِنَ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاةِ ، السَّابـع والعِشْرينَ مِن شَوَّال ، سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وخمسمائة [ودُفِنَ] [٣] بِسنجذان .

﴿٨٣٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، عَتِيْقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ عَبْدِ الملك ، المَاخُوَانِيُّ ، من أهلِ مَرْو .

أحدُ فُقهاءِ الشَّافعيَّة .

وكَانَ فقـيهاً وَاعظاً ، سَخِيَّ النَّفْسِ ، جَمـيلَ الأمرِ ، مُتَوَدِّداً [٤] ، وهو صهرنا ،

---

(١) في التَّحبير : ١/ ٦١٠ « وقرأوا عليهِ القُرءان »

(٢) الترجمة رقم : (٧٣٠).

(٣) من التَّحبير .

﴿٨٣٢﴾ التَّحبير : ١/ ٦١٠ ، برقم : (٦٠٠) ، الأنساب : ١٢/ ١٠ (المَاخُوَانِيُّ) ، طبـقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٢٠٨ ، برقم : (٩٠٨) .

(٤) كذا في الأصل ، ومَثْلهُ في التَّحبير ، وفي طبقات الشافعية الكبرى « مُسَدَّداً » وفي نسختين أخريين « سؤدداً » ، وهو تحريف ومِن عادة السمعاني رحمة الله أن يصف شيوخه بقوله « مَتَوَدِّداً » .

وَوالدهُ كانَ مِمَّن يُضرَبُ بِهِ المَثَل في مَعْرِفَةِ الفقه .

سَمِعَ أباهُ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاق المَاخُوَانِيَّ .

سَمِعْتُ منهُ جزءاً مِن « **أمالي الإمام أبي عَلِيٍّ السِّنْجِيِّ** » (١) ، بِروايتِهِ عَن أبيه ، عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُهُ بَمرْوَ ، لَيْلَةَ الثُّلاثاء لِثلاثِ لَيَالٍ بَقينَ مِنَ المُحَرَّمِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسبعينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ بِبَلْخَ يَوْمَ السَّبْتِ الخامس مِن جُمَادىٰ الآخِرَة ، سَنَة خمسٍ وأربعينَ وخمسمائة .

﴿٨٣٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو الشَّريفُ أبو مُحَمَّدٍ ، عِمْرَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ معروف ، البَكْرِيُّ ، مِن أهل أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا حَرْبٍ غَنَّامَ بْنَ عَبْدِ الملك (٢) البَكْرِيَّ .

لم يَتَّفِق أن سَمِعْت مِنْهُ شَيئاً بأصْبَهَان .

وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِروايةِ مَسْمُوعَاتِهِ في سَنَةِ خَمسٍ وأربعينَ وخمسمائة مِن أصْبَهَان، بتَحصيلِ مَعْمَرٍ (٣) المُفيدِ .

---

(١) التَّرجمة رقم : (٦١٢) .

﴿٨٣٣﴾ التَّحبير : ١/ ٦١١ ، برقم : (٦٠١) .

(٢) في التَّحبير : ١/ ٦١١ « ابن الملك » وهو خطأ وسيأتي اسمه كاملاً في ترجمة ولده « عِصَامُ بْنُ غنَّام بْنِ عَبْدِ الملك بْنِ عَبْدِ الرَّحمن » ، برقم : (٨٣٨) .

(٣) هو «مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الواحد بْنِ رَجاء بْنِ عَبْدِ الواحد ، الأصْبَهانيُّ المُفيد » .

مَن اسْمُهُ عيسى

﴿٨٣٤﴾

منهم : أبو عَبْد الله ، عيسى بْنُ شُعَيْب بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ إسْحَاقَ ، السِّجْزِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، من أهلِ سِجِسْتَانَ ، سكَنَ هَرَاة .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، مُعَمَّرٌ كبيرُ السِّنِّ .

لَهُ جِدٌّ في الأُمورِ الدِّينيَّةِ ، حَريصٌ على سَمَاعِ الحَديثِ وطَلَبِه .

حَمَلَ ابنَهُ أبا الوَقْت عَبْدَ الأوَّل على عَاتقه من هَرَاةَ إلى فُوْشَنْجَ لِيَسْمَعَ من الإمامِ أبي الحَسَنِ الدَّاوُديِّ [١] ، وسَمَّعَهُ عنهُ « الصحيح » [٢] ، و « المُسْنَد » [٣] للدَّارِميِّ ، و « المُنْتَخَب » [٤] لعَبْد بْنِ حُمَيْد .

وكانَ عَبْدُ الله الأنْصَاريُّ يُكرمهُ ويُراعيه .

سَمِعَ بِبَلَدِه سِجِسْتَانَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ بُشْرى اللَّيْثِيَّ [٥] الحافظَ ، وبِهَرَاةَ أبا

﴿٨٣٤﴾ التَّحبير : (١/ ٦١١-٦١٣) ، برقم : (٦٠٢) ، تاريخ الإسلام وفيات سَنَة (٥١٢هـ) ، سير أعلام النبلاء : (١٩/ ٣٨٩-٣٩٠) ، برقم : (٢٣١) ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٥٠ ، عيون التواريخ : (١٣/ لوحة : ٣٥٢) .

(١) هو « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّر ، الفُوْشَنْجِيُّ » .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٣٩٠ و « الصَّحيح » المراد به هنا هو « الجامع الصَّحيح » للإمام البخاريِّ .

(٣) المجمع المؤسس : (١/ ٨٤، ٩٣، ٢١٢، ٣٣٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٦٨، ٤٧٩)، والكتاب مطبوع باسم «سنن الدَّارمي» .

(٤) الكتاب مطبوع انظر ثَبَت المصادر والمراجع .

(٥) هو (عَلِيُّ بْنُ بُشْرى ، اللَّيْثِيُّ ، السِّجْزِيُّ ، أبو الحَسَنِ ، وأبوه بُشْرى مولى أبي الفَضْل ابن أبي جَعْفر بن اللَّيْث ، التَّاجرُ ، معروف .

سَافَرَ إلى خُرَاسَانَ والعِرَاقِ ، وروى « مناقب الشَّافعي » عَن الآبُرِّيِّ من تَصنيفه .

قال عَبْدُ الغافر بن إسماعيل : وقد سمعناه بتمامِه من أبي سعيد مسعود بن ناصر السِّجْزِيِّ ، عن المصنف .

ماتَ في شُهورِ سَنَة اثنتين وثلاثينَ وأربعمائة . =

القاسم عَبْدَ الوَهَّاب بْنَ مُحَمَّد بْنِ عيسى الخَطَابِيَّ الأديبَ ، وَبِفُوشَنْجَ أبا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّحمن ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّاوَديَّ (١) ، وَبِغَزْنَةَ أبا سَعيدٍ الخَليلَ بْنَ أبي يَعْلى (٢)، وغيرهم.

[١٨٨ أ] كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ / مِن هَرَاة ، في سَنَةِ سَبْعٍ وَخمسمائة .

وَمِن جُمْلَتِها : كتاب « مَنَاقب الشَّافعيّ » (٣) لِمُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ الآبُرِّيِّ (٤) ، يَرويه عَن أبي الحَسَنِ اللَّيْثِيِّ (٥) ، بقراءة مَسْعُود الرَّكَّاب (٦) ، إلاَّ

= وكان مولدهُ سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائة) .

ترجمته : المختصر من السياق : (الورقة : ١٦٣أ) . ، المنتخب من السِّياق : ٣٨١ ، برقم : (٣٨١) وجاء فيه (مات في شهور سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائة) وهذا وهم ، والصَّواب أنَّ هذا تاريخ وِلادته كما في المختصر من السِّياق .

(١) في التَّحبير : ١/ ٦١٢ « الورَّاق » وهو تحريف .

(٢) هو « الخليل بن أحمد السِّجْزيُّ » .

(٣) الأنساب : ١/ ٩٠ ، المنتخب من السِّياق : ٣٨١ ، المختصر من السِّياق : (الورقة : ١٦٣أ) ، سير أعلام النبلاء : (١٠/ ١٢، ١٦ / ٣٠٠ ، ٢٠/ ٣٠٦) ، كشف الظنون : ٢/ ١٨٣٩ ، هدية العارفين : ٢/ ٤٨ .

(٤) هو (الشَّيخُ الإمامُ الحافظُ، مُحدِّثُ سِجِسْتَان، أبو الحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَاصِم، السِّجِسْتَانيُّ، الآبُرِّيُّ: بفتح الألف الممدودة وَضَمِّ الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الرَّاء المهملة.

نسبة إلى آبُر قرية من قُرى سِجِسْتَان .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/ ٨٩ (الآبُرِّيّ) ، معجم البلدان : ١/ ٤٩ ، اللباب : ١/ ١٧ ، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٩٩ ، العبر : ٢/ ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٩٥٤ ، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ١٤٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٤٦ .

(٥) هو « عليُّ بْنُ بُشْرى اللَّيْثيُّ ، أبو الحسن » .

أمَّا الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير فجعلته « أبو الحسن ، اللَّيْثُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ اللَّيْث ، اللَّيْثيُّ » الذي تقدمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٤٩١) ، انظر : فهرست التحبير : ٢/ ٥٤٦ ، وهذا وهم وقعت فيه المحققة الفاضلة ، وسببه تشابه الكُنية والنِّسبة لِكلا الرَّجُلين .

(٦) هو « مسعود بن ناصر بن عبد الله بن أحمد السِّجزيُّ الرَّكَّاب » .

مَجْلِساً واحداً [1] فَإِنَّهُ فَاتَهُ ، وهو من أثْنَاء : باب مـاحكَى عَنْهُ مالك بْنِ أنَسٍ . إلى مَوْضِعِ : باب في سَخَائِه وكَرَمِه ، واللَّيْثِيُّ يَرْوِيه عَن المُصَنِّف .

وكَانت وِلادَتُهُ بِسِجِسْتَانَ في سَنَةِ عَشْر وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بِمَالـين هَرَاةَ فـي يَوْمِ الأحَدِ الـثَّانـي عَشَرَ من شَوَّال ، سَنَةَ اثـنـتـي عَشْرَة وَخمسمائة ، وَقيلَ : سَنَةَ ثلاث عَشْرَة ، عَاشَ مائة وثَلاث [2] سنين .

﴿٨٣٥﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو العـلاء [3] ، عـيـسى بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُور ، الجَبَلِيُّ ، الـبُرْوجِرْدِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، من أهـلِ بُرُوجِرْد [4] ، سَكَنَ قَرية من قُرىٰ نُهـاوَنْد يُقَالُ لهـا بَيْجَانَيْن [5] .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، ظَرِيفـاً مُتَوَدِّداً ، بَهِيَّ المَنْظَرِ ، مَليحَ الشَّيْبَةِ ، سَاكِناً مُشْتَغِلاً بِما يَعْنِيه ، تَارِكاً للفُضُولِ ، سَخِيَّ النَّفْس .

مَضَيتُ إليـه زَائِراً في جَمَاعَةٍ من فُقَهـاءِ بُرُوجِرْد في انْصِرَافي من نُهَاوَنْدَ وَسَأَلْتُهُ :

---

(١) الأنساب : ١/ ٩٠ (. . له وكتاب كبيـر مُصَنَّف في « مناقب الشافعيّ » وأخباره ، روىٰ عنهُ عَلِيُّ ابْنُ بُشرىٰ اللَّيْثِيُّ أبو الحسن ، ولي إجازة عالية بكتاب المناقب ، عن أبي عبد الله عيسىٰ بن شعيب السِّجزيِّ ، إلاَّ جزء واحداً فاته ، وهو يرويه عن اللَّيْثِيِّ ، عن الآبُرِّيِّ) . .

(٢) كذا في الأصل ، ومـثله في التَّحبـير : ١/ ٦١٣ ، وفي سيـر أعلام النبـلاء : ١٩/ ٣٩٠ نقلاً عن السَّمعاني « وله مائة وستتان » .

قلت : وهذا نقل عن السَّمعاني بالمعنىٰ لا بالنَّص علىٰ قول مَن قال إنَّه مات سنة (٥١٢هـ) .

﴿٨٣٥﴾ الأنساب : (٢/ ٣٥٩-٣٦٠) (البَيْجَانَيْنِيّ) ، معجم البلدان : ١/ ٥٢٣ ، اللباب : ١/ ١٩٦ .

(٣) في الأصل كأنها « العلىٰ » والمثبت من كافة مصادر ترجمته .

(٤) حُرِّفت في الأنساب : ٢/ ٣٥٩ إلىٰ « يزدجرد » .

(٥) (بفتح البـاء الموحدة ، وسكون الياء المنقـوطة باثنتين من تحتهـا ، وفتح الجيم ، وفـتح النُّون بعد الألف ، وياء أخرىٰ ساكنة ، وفي آخرها النون) الأنساب : ٢/ ٣٥٩ .

هَل سَمِعْتَ شَيئاً مِنَ الحَديثِ ؟

فَقَالَ : بَلَى .

فَطالبتُهُ بإخراج الأصْلِ لأكْتُبَ .

فَقَالَ : مَا يَحضُرني الأصل السَّاعَة ، وأَمْلى عَلَيَّ مِن حِفْظِه حِكَاية [1] .

وكَانَت كِتَابَتي عَنْهُ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ اثنتين وثَلاثينَ [وخمسمائة] [2] .

فتكون وفَاتُهُ بعد هذا .

﴿٨٣٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْح ، عربشاه بْنُ المُرْتَضى بْنِ [3] العَلَوِيّ ، مِن أهلِ هَرَاة.

وكَانَ مِن كِبَارِ السَّادَةِ ومَشاهِيرِهم ، لَهُ تَعَلُّقٌ بأهلِ العَسْكَرِ .

وكَانَ يَعِظُ في بَعْضِ الأَوْقَات .

لَقِيتُهُ بِمَرْوَ قَديماً وَحَديثاً ، ثُمَّ بِهَرَاةَ ، وبَلْخَ .

وسَمِعَ مَعي الحَديثَ بِهَرَاةَ ، وبُوْشَنْجِ ، وبَلْخَ مِن أبي الوَقْتِ [4] ، وأبي المحَاسِنِ أسْعَدِ بْنِ عَلِيٍّ الحَنَفِيِّ ، وغيرهما .

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً يَسيراً بِهَرَاةَ .

---

(١) في الأنساب: (٢/ ٣٥٩ - ٣٦٠) (وأملى عَلَيَّ حِكَايَةً عَجيبَةً من حفظه بالإسْنَاد ، أنكرتُها في نَفْسي غَاية الإنكار، غير أنّي كَتبتُها ، ثُمَّ وَجدتُ الحِكَايَةَ والإسناد واللَّفظ الَّذي أملاهُ عَلَيَّ في كتاب « آداب الفقراء » لأبي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الأَبْهَرِيِّ ، وهو رواها عن بنجير ، عنهُ .

وقد ذَكَرتُ الحكاية في كتاب « المذيل » . . .) .

(٢) من الأنساب: ٢/ ٣٦٠.

﴿٨٣٦﴾ التَّحبير : ١/ ٦١٤ ، برقم : (٦٠٤) .

(٣) زيادة على التَّحبير وانظر ترجمة والده برقم : (١٢١٢) .

(٤) هو « عَبْدُ الأوَّل بْنُ عيسى بْنِ شُعيب السِّجْزِيُّ » .

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خمسمائة فيما أظنُّ .

وقُتِلَ بِمَازندرانَ في سَنَةِ خَمسٍ وَخَمسينَ وَخمسمائة ، قَتَلتهُ الشيعَةُ لأنَّهُ كَانَ يَتَسَنَّن .

﴿٨٣٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَعَالي ، عَشَائِرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَيْمُون بْنِ مُرَّاد(١) ، المَعَرِّيُّ(٢) ، التَّمِيْمِيُّ ، من أهلِ مَعَرَّةِ النُّعْمَان ، سكَنَ حِمْص(٣) .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، حَسَنُ السِّيْرَةِ ، مُعَمَّرٌ ، من أهلِ الخَيْرِ(٤) .

سَمِعَ أبا غَانم عَبْدَ الرَّزَّاق بْنَ عَبْدِ الله بْنِ المحسن التَّنُوخِيَّ المَعَرِّيَّ ، وغيره .

لَقِيتُهُ بِحمْص ، ورَأيتُ سَمَاعَهُ في « جُزء » شَيْخَنا أبي البَيَان مُحَمَّد(٥) بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ التَّنُوخِيِّ قاضي حِمْص .

﴿٨٣٧﴾ التَّحبير : (١/ ٦١٥ - ٦١٦) ، برقم : (٦٠٥) ، الأنساب : (١٢/ ٣٤٦، ٣٤٧) (المَعَرِّيُّ)، تكملة الإكمال باب (مَرَّاد)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٧ هـ)، التوضيح: ٨/ ١١٤، تبصير المنتبه: ٤/ ١٢٧١، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٢٤ ب).

(١) (بفتح أوَّله وتشديد ثانيه.) التوضيح: ٨/ ١١٤

(٢) (بفتح الميم والعين المهملة ، وكَسرِ الرَّاء المشَدَّدة .

هذه النِّسبة إلى مَعَرَّة النُّعْمَان ، وهي بلدة من بلادِ الشَّام على اثني عشر فَرسخاً من حلب) الأنساب : ١٢/ ٣٤٥.

(٣) (بالكسر ثُمَّ السُّكُون ، والصاد مهملة . . بينَ دِمَشق وَحَلَب في نصف الطريق) معجم اللدان : ٢/ ٣٠٢.

(٤) في الأنساب : ١٢/ ٣٤٧ « أدركتهُ بِحمْص وكان جاوزَ التِّسعين » .

(٥) هو (العَالِمُ الفَاضِلُ القاضي ، أبو البَيَان ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ عَبْدِ الله بْنِ المُحسنِ بْنِ عَبْدِ الله ، التَّنُوخِيُّ : بفتح التَّاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وضَمِّ النون المخففَّة ، وفي آخرها الخاء المعجمة .

نسبة إلى تنوخ ، هو اسمٌ لِعدَّةِ قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفُوا على التآزر والتناصر وأقاموا=

[١٨٨ ب] فَسَألتُ [١] عَن مَنْزِلِه / وَدَخَلتُ عليه ، فَرأيتُ شَيْخاً بَهِيَّ المَنْظَرِ .

وَسألني : مِن أينَ أنْتَ ؟ وَلأي شَيءٍ جِئْتَ ؟

فَذَكَرْتُ لهُ جِئْتُ لأسْمَعَ الحَديث .

فَبكي ، وَقَالَ : كُنْتُ أُفكِّرُ أنّي سَمِعْتُ حَديثَ رَسُول الله ﷺ ، بِبَلْدة [٢] مَعْرَّة النُّعْمَان ، ولَقيتُ أهلَ العِلْمِ ، وَأذكُرُ أبا العَلاء المَعَرِّيّ [٣] ، وَخَرَجتُ مَعَ والدي في جَنَازَتِه بِمَعَرَّة النُّعْمَان ، وَكَبرتُ وَلَمْ يَسْمَع مِنِّي أحدٌ ، وَرُبَّما أَموتُ عَن قَريب وَيَنقَطِعُ ذِكْرِي ، فَبلغت أُمْنيَتي وَقَيَّضَ اللهُ تعالى حُضُورَكَ عِنْدي ، وَقِراءتكَ عَلَيَّ لِتَسْمَعَ مِنِّي وَيَبْقى [٤] ذِكْرِي مُخَلَّداً .

= هنالك فَسُمُّوا تنوخاً ، والتنوخ الإقامَة .

قالَ السَّمعانيُّ : كانَ فَاضلاً عَالماً ، من بيت العلْم والحديث ، أبوهُ وَجَدُّهُ ، وَجَدُّ أبيه ، وعَمّه ، وعمّ أبيه . ، كلهّم فضلاء شُعَراء من مَفَاخِرِ الشَّام .

سَمِعَ أباهُ أبا غَانم ، لقيتُهُ بحمْص ، كتبتُ عنهُ الحديث والشِّعر الكَثيرَ لسَلَفِه إملاءً وقراءةً ، وكانت ولادتُهُ بعدَ سَنَة سبعينَ وأربعمائة .

وَمَاتَ بَعْدَ سَنَة أربعين وخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : (٢/ ٩٤-٩٥) (التَّنُوخِيُّ) ، والأنساب : ٣٤٦/١٢ (المَعَرِّيُّ) .

(١) في التَّحبير : « وسألته » .

(٢) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير : ٦١٥/١ « بلدي » .

(٣) هو (الشَّيخُ العَلاَّمَة ، شيخ الآداب ، أبو العلاء ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمَانَ ، التَّنُوخِيُّ ، المَعَرِّيُّ ، اللُّغَويُّ ، الشَّاعرُ .

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : تتمة اليتيمة : ٩/١ ، تاريخ بغداد : ٤/ ٢٤٠ ، الأنساب : ٣/ ٩٠ (التَّنُوخِيُّ) ، و: ٣٤٦/١٢ (المَعَرِّي) ، فهرست ابن خير : ٣٤٣ ، سير أعلاء النبلا : ٢٣/١٨ ، العبر : ٢١٨/٣، ميزان الاعتدال : ١١٢/١ ، لسان الميزان : ٢٠٣/١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٨٠ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير : ٦١٦/١ « وتُبقي » .

فَقرأتُ عليه « جزءاً » ، وأَنْشَدَني أقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ لأبي العلاء المَعَرِّيِّ ، وغيرِه مِن حِفْظِه ، واللهُ يَرْحَمهُ .

وسَأَلتُهُ عَن وِلادَتِه ، فَقَالَ : وَلدتُ بِمَعَرَّة النُّعْمَانِ ، في سَنَةِ خَمسٍ وأربعينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ عَن قَريبٍ بَعْدَ كِتَابَتي عَنْهُ والقِرَاءَةِ عليه ، في شَوَّال ، سَنَةَ خمسٍ وثلاثين[1] وخمسمائة بحِمْص .

﴿٨٣٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَوْز ، عِصَامُ بْنُ غَنَّام بْنِ عَبْد الملك بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ أبي طَاهِر مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْد الله بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ القَاسِم بْنِ مُحَمَّد بْنِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق ، التَّيْمِيُّ ، القُرَشِيُّ ، البَكْرِيُّ[2] ، الأَصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ مِن مَشَاهِيرِ الأشْرَافِ ، ووُجوهِ البَلَدِ .

مُثْرياً ذَا مَالٍ كَثِير .

سَمِعَ أباه أبا حَرْبٍ غَنَّام ، والقاضي أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْم الأَصْبَهَانِيَّ ، وغيرهما .

كَتَبْتُ عنهُ شيئاً يسيراً في دارِه بأَصْبَهَان .

وتُوفِّيَ بأَصْبَهَانَ في جُمَادَى الأولى ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة [3] .

---

(١) في الأنساب : (١٢/٣٤٧-٣٤٨) (وتُوفِّيَ فيما أظنُّ سَنَةَ ستٍّ ، أو سَبْعٍ وثلاثينَ وخمسمائة) .

﴿٨٣٨﴾ التَّجبير : ١/٦١٦ ، برقم : (٦٠٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٣٧ب - ١٣٨ أ)، توضيح المشتبه: ٧/ ١٢٥ (الفَوْز).

(٢) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الكاف ، وفي آخرها الرَّاء .

هذه النِّسبة إلى جماعَة مِمَّن اسمهم أبو بكر وبكر) الأنساب : (٢/ ٢٧٥ - ٢٧٦) .

(٣) ستأتي ترجمة أخيه « هشام» برقم : (١٣٣٣) .

﴿٨٣٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّدٍ ، عَطَّافُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عَطَّاف ، العُقَيْلِيُّ ، الأَصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

شَيْخٌ كَبيرُ السِّنِّ ، بَهِيُّ المَنْظَرِ .

سَمِعَ مَعَنا مِن شُيوخِنا بأصْبَهَان .

كَتَبْتُ عَنْهُ بيتين مِنَ الشِّعْرِ ، لِغَرابَةِ اسْمِهِ ، وَكَانَ ذلك في سَنَةِ إحدى وثلاثينَ وَخمسمائة .

باب الغَيْن

﴿٨٤٠﴾

مِنْهُم : أبو الوفاء ، غَانِمُ بْنُ أحمدَ (١) بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ ، الجُلُودِيُّ ، الأَصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

شَيْخٌ مِن بَيْتِ الحَديث .

سَمَّعَهُ والدُهُ أبو الفَضْلِ مِن أبي عُثْمَانَ سَعيدِ بْنِ أبي سَعيدٍ العَيَّارِ الصُّوفِيِّ ، وَأبي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ الله الكَاغَذِيِّ ، وغيرهما .

سَمِعْتُ منهُ أحاديثَ يَسيرَة ، وَلَمَّا حَصَّلْتُ خَطَّهُ في الإجازَة ، سَأَلتُ مُحَمَّدَ بْنَ أبي نَصْرٍ اللَّفْتُوَانِيَّ(٢) أن يكْتُبَ خَطَّهُ في الإجَازَة / فَكَرِه الكِتَابَةَ عِنْدَ خَطِّه ، وأساءَ القَوْلَ فيه . [١٨٩ أ]

﴿٨٤٠﴾ التَّحبير : (٢/ ٥-٦) ، برقم : (٦٠٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٦٠أ) ، الوفيات لأبي مسعود الحاجي ، برقم: (١٢٧) ، التقييد : (٢/ ٢١٤-٢١٥) برقم : (٥٦١) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٩٩ ، برقم: (٥٩) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٣٥أ) .

(١) في التَّقييد : ٢/ ٢١٤ نقلاً عن حمد بن عثمان بن سلار الأصبهانيّ « غانم بن أحمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن جَعْفَر » .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ شُجاع » مِن شيوخ السَّمعانيِّ ستأتي ترجمتة .

وَظَنِّي أَنَّهُ قالَ ذلكَ لأَنَّهُ كَانَ يَميلُ إلى اعتقادِ أبي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ [1] ، والله أعلم.

وَكَانَ صَحيحَ السَّماعِ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة خمسينَ وأربعمائة [2] .

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الأربعاء الثَّالث من ذي الحِجَّة ، سَنَةَ ثمان وثلاثينَ وَخمسمائة [3] .

كَتَبتُ وَفاتَهُ مِن « **وفاءات** » [4] عَبْدِ الرَّحيم الحَاجِّيِّ [5] .

---

(١) وَعَلَّق الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء : ٢٠/٩٩ قائلاً : (فانظر ، تَرَ) .

(٢) قال ابنُ نُقْطَة في التَّقييد : ٢/ ٢١٥ (نقلتُ من خَطِّ المُهَذَّب بْنِ الحُسين بْنِ زينة الأصْبَهَانيِّ : وُلِدَ غانم بْن أحمد الجُلُودِيُّ راوي « صحيح » البخاري عن العَيَّار ، لَيْلَةَ الأربعاء ثاني عَشَرَ رَجَب، مِن سَنَة ثمان وأربعين وأربعمائة).

(٣) كذا في الوفيات : برقم: (١٢٧)، ومثله في سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٧١ .

وفي التقييد لابن نُقْطَة : ٢/ ٢١٥ (وقال حمد بنُ عُثْمان بن سلار الأصْبَهَاني .

تُوفِّيَ يوم الأربعاء رابع ذي الحجة ، من سنة ثمان وثلاثين وَخمسمائة) .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في « التَّحبير » وهو : جمع وَفاء ، وهو مصدرٌ ، والعربُ تجمَعُهُ جَمعَ مُؤنَّثٍ سَالِمٍ إذا أرادت به الأنواعَ المختَلِفة ، أي أنه من الوفاء عَلَيَّ في عملي هذا أن ألتزم الصدق في ذكر وفيات المذكورين، ولَعَلَّ صوابه « الوفيات » جميع « وفاة » انظر الترجمه (١٣٠٩) والكتاب طبع تحت عنوان « الوفيات » بتحقيق الدكتورين أحمد ناجي القيسي ، وبشار عواد معروف ونُشِرَ في مجله كلية الآداب : العدد التاسع ، نسيان ١٩٦٦ م (ص : ١٠٩-١١٦) ، بغداد .

(٥) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ ، الحافظُ العَدْلُ ، أبو مسعود ، عَبْدُ الرَّحيم بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْد بْنِ عيسى الحاجيُّ .

روى عنه أبوسَعْدٍ السَّمعانيُّ ، وابن عساكر ، وطائفة .

تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وستينَ وخمسمائة) .

ترجمته في : معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١١ب) ، العبر : ٤/١٩٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٥٧٥ ، شذرات الذهب : ٤/٢١٧ .

﴿٨٤١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، غانمُ بْنُ خَالد [١] بْنِ عَبْد الوَاحد بْنِ أحمدَ بْنِ خالد [٢] بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ أحمدَ بْنِ خَالِد [٣] ، التَّاجِرُ ، الأَصْبَهَانِيُّ [٤] ، الدَّقَّاقُ ، مِن أهلِ أصْبَهان .

كَانَ شَيْخاً سَديداً ، ثِقَةً ، مُكْثِراً مِنَ الحَديث .

سَمِعَ بإفَادَةِ ابْنِ عَمَّتِه مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الجركَانِيِّ ، عَن جَمَاعَة مِثْل : أبي الطَّيِّب عَبْد الرَّزَّاق بْنِ عُمَرَ بْنِ شَمَّة التَّاجِرِ ، وأبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ البَاطِرْقَانِيِّ ، وأُمِّ الحَسَنِ عَائِشَةَ بِنْتِ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوَرْكَانِيِّ ، وأبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْنِ مُحَمَّد الكرونيِّ [٤] الإمام، وأبي مُسْلِمٍ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مِهْرَبْزُد الأديبِ ، وغيرهم .

سَمِعْتُ مِنْهُ الكثيرَ بأصْبَهَانَ، فمن جُمْلَة ماسَمِعْتُ منهُ: كتاب « **السُّنن** »[٥] لأبي قُرَّةَ [٦] موسى بْنِ طارق الزَّبِيْدِيِّ، بِروايتِه عَن أبي الطَّيِّب ابْنِ شمةَ، عَنْ أبي بَكْرٍ

﴿٨٤١﴾ التَّحبير : (٢/٦-٩) ، برقم : (٦٠٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة ١٦٠ب - ١٦١أ) ، التقييد : (٢/٢١٥ - ٢١٦) برقم : (٥٦٢) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ١٠٠ ، برقم : (٦٠) ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٨٣ .

(١) رُسمت في الأصل : (خلد) وكذا في التَّحبير، والمراد به « خالد » قال الصّفديُّ في الوافي بالوفيات : ١/ ٣٨ «وحذفوها (الألف) في الأعلام مثل : الحرث ، وخلد ، وإبراهيم . . . » وجاء في « التقييد » ، و«سير أعلام النبلاء » « خلد » .

(٢، ٣) كذا في الأصل وفي التَّحبير : « خلد » . .

(٤) في سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ١٠٠ « الكَرْوي » خطأ فيصحح .

(٥) التقييد : ٢/ ٢١٥ ، سير أعلام النبلاء : (٩/ ٣٤٦ ، ١٨/ ١٤٩، ٢٠/ ١٠٠ ، ٢٣/ ١٥٤) ، كشف الظنون : ٢/ ١٠٠٦ ، الرسالة المستطرفة : ٣٥ ، صلة الخلف : (٢٦٢-٢٦٣) ، وقال الحافظ ابن حَجَر في تهذيب التهذيب : ١٠/ ٣٥٠ (صَنَّفَ كتاب « السنن» على الأبواب في مُجَلَّد، رأيتُهُ ولا يقول في حديثه : حَدَّثنا ، إنَّما يقول : ذَكَرَ فُلان) .

(٦) هو (المُحَدِّثُ الإمامُ الحُجَّة ، موسى بْنُ طارق اليَمَانيُّ ، أبو قُرَّة : بِضَمِّ القاف ، الزَّبِيْدِيُّ ، بفتح الزَّاي ، من التاسعة ./ س) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٣٤٦ ، تقريب التهذيب : ٥٥١ .

مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ المُقرىء، عَن أَبي سَعيد المُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّد الكنَانيِّ [1] الجَنَديِّ ، عَن أبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ زيادٍ [2] اللَّحْجيِّ [3] ، عَن أبي قُرَّةَ الزَّبيْديِّ .

وكتاب «**الأربعين**» لأبي بكْر ابْنِ المُقْرىء الحافظ، بِروايته عَن أبي الطَّيِّب ، عَنْهُ.

و « **أحاديث اللَّيْث بْن سَعْد** » [4] في أربعةِ أجـزاء ، مِن جَمْعِ ابنِ المُقْرىء أيضاً، بِروايته عَن أبي الطَّيِّب عَنْهُ .

الجزء الأوَّل [5] كـانَ إجَازَةً لأبي الطَّيـب ابْنِ شَمَة ، عَن أبي بكْر ابنِ المُقـرىء والثَّلاثة سَمَاع لأبي الطَّيِّب، عن ابن المقرئ .

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ اثنتين وَخمسينَ وَأربعمائة بأصْبَهان ، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سَألتهُ .

وَوَفَاتُهُ بها في رَجَب ، سَنَةَ خَمسٍ [6] وثلاثينَ وَخمسمائة يوم الجُمُعَة الثالث .

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير : ٢/ ٧ والمعروف أنَّهُ « شَعْبيّ كُوفيّ » .

(٢) هو (الإمـام ، المُقرىء ، المُحَدِّثُ ، أبو الحَسن ، عَليُّ بْنُ زياد اللَّحْجيُّ : بفـتح اللاَّم ، وسكون الحاء المهملة ، وفي آخرها جيم ، نسـبة إلى لَحْج ، قرية مِن أبين مِن بلاد اليمن ، نزلها بطن مِن حِمْير ، وهو لَحْج بن وائل.

سَمِعَ ابنَ عُيَيْنَة وغيره ، روي عنهُ المُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَنَديُّ .

وكَانَ رَاوياً لأبي قُرَّة .

قَال ابنُ حِبَّان : مستقيم الحديث .

تُوفِّيَ يوم عرفة ، سنة ثمان وأربعينَ ومائتين) .

ترجمـتهُ في : ثقـات ابن حِبَّان : ٨/ ٤٧٠، الأنساب : ١١/ (اللَّحْجيُّ) ، الـلباب : ٣/ ١٢٩ ، غاية النهاية : ١/ ٥٤٣.

(٣) في غاية النهاية (اللخمي) ، وفي صلة الخلف : (اللَّجي) وكلاهما تحريف .

(٤) المجـمع المؤسس: (٢/ ٤٠٧، ٣/ ١٨٣)، وانـظر نسـخـه الخطيـة فى «تاريـخ التـراث العـربى»: (١/ ٣/ ٢٥٠).

(٥) في التَّحبير : ٢/ ٨ « وكان » .

(٦) قال ابن نقطة في التـقييد : ٢/ ٢١٦ (قال مَعْمَرُ بْنُ عَبْد الواحـد الحافظُ : تُوفِّيَ في رَجَب مِن سنة ستٍّ وثلاثينَ وَخمسمائة ، وقال المهـذب بن زينة : تُوفِّيَ غانم بن خالد بن عبد الواحد يوم السّبت رابع عشر رجب مِن سنة ثمان وثلاثين وَخمسمائة ، وهذا اقرب إلي الصَّحيح ، ويؤيد قول ابن أبي العلاء : أنه سَمع منه في سنة ثمان وثلاثين وَخمسمائة).

﴿٨٤٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المُرَجَّى [١] ، غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فيرة ، الأصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان [٢] .

شَيْخٌ صَالِحٌ .

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِد الدَّقَّاق .

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يسيراً .

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الاثنين في ذي القَعْدَة ، سَنَةَ سِتٍّ وَأربعينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ سنبلان إحدى مَقَابر أصْبَهَان .

﴿٨٤٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الوَفاء ، غَانِمُ بْنُ أبي مُسْلِم بْنِ عَبْدِ الواحِد ، الصَّبَّاغُ ، المَدِيْنِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً سَدِيداً .

سَمِعَ أبا مُطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِد المصْرِيَّ ، وَأبا الفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِث ، وَأبا بَكْرٍ / أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ موسى الحَافِظَ ، وَأبا الفَتْح أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الأَدَمِيَّ المَدِيْنِيَّ الأَصْبَهَانيين ، وغيرهم . [١٨ ب]

سَمِعْتُ منهُ بِمَدِينَةِ جَيّ .

﴿٨٤٢﴾ التَّحبير : ٩/٢ ، برقم : (٦٠٩) .

(١) في الأصل : « المَرْجَّا » ، وفي تبصير المنتبه : ١٣٥٦/٤ (المُرَجَّى : بِضم أوَّله ، وفتح الجيم الثَّقيلة ، كثير في الأعلام ، ويكتب بالألف « أي : المُرَجَّا» فلا يلبس) .

(٢) زيادة على التحبير.

﴿٨٤٣﴾ التَّحبير : ٩/٢ ، برقم : (٦١٠) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦١أ - ١٦١ب) .

﴿٨٤٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو أحمدَ ، غَانِمُ بْنُ أبي نَجِيح بْن [١] الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ [٢] بْنِ ميله الخَيَّاطُ ، المِيْلِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

شَيْخٌ صَالحٌ .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ البُزَانِيَّ .

كَتَبْتُ عنهُ بِأصبَهَان .

وَسَمِعْتُ منهُ ثلاثة مجالس من « **أمالي** » [٣] أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ [٤] بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه ، بِرِوايتِهِ عَن أبي الفَضْلِ البُزَانِيِّ ، عَنْهُ .

﴿٨٤٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسمِ ، غَانِمُ بْنُ أبي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله [٥] بْنِ عُمَرَ بْنِ أيُّوبَ بْنِ زياد ، البُرْجِيُّ ، الأَصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

﴿٨٤٤﴾ التَّحبير : (٢/ ٩-١٠) ، برقم : (٦١١) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦١ب) .

(١) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وفي معجم ابن عساكر : « بن أبي الحَسَن » .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وفي معجم ابن عساكر : (بن مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ ميله) .

(٣) في الأصل « بن محمد » وابن هنا زائدة مقحمة .

(٤) الرِّواية في معجم ابن عساكر .

﴿٨٤٥﴾ التَّحبير : (٢/ ١٠-١٦) ، برقم (: (٦١٢) ، الأنساب : (٢/ ١٣٢-١٣٣) (البُرْجِيُّ) ، الوفيات لأبي مَسْعود الحاجي : برقم: (٢٨) ، معجم ابن عساكر الورقة : (١٦١- ١٦١ب) ، نُزهة الحفاظ لأبي موسى المديني : (ص:٨٤) معجم البلدان : ١/ ٣٧٣ ، تكملة الإكمال : ١/ ٣٩١ ، برقم : (٦٢٩) ، التقييد : (٢/ ٢١٦-٢١٧) ، برقم : (٥٦٣) ، سير أعلام النبلاء : (١٩/ ٣٢٠ - ٣٢٢) ، برقم : (٢٠٣) ، دول الإسلام: ٢/ ٣٨ ، العبر : ٤/ ٢٤ ، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٥١تاريخ الإسلام وفيات (٥١١ هـ)، ، المشتبه : ١/ ٥٩ ، التوضيح : ١/ ٤٢٠، تبصير المنتبه : ١/ ١٣٤ ، شذرات الذهب : ٤/ ٣١ ، قاموس الأعلام : ٢/ ١٢٧٧ .

(٥) في « نُزهة الحُفَّاظ » لأبي موسى مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ الأصْبَهانيِّ المتوفى سَنَةَ (٥٨١هـ) : (ص:٨٤) «عبد الله» وهو تحريف .

(أيُّوبَ بْنِ زياد ،البُرْجِيُّ ، الأَصْبَهَانِيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان .)

شَيْخٌ صَالِحٌ ، سَدِيدٌ ، ثِقَةٌ ، صَدوقٌ ، مُكْثِرٌ مِنَ الحَديث .

عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ حَتَّى حَدَّثَ بالكَثِيرِ ، وانتشرَت رواياته .

وَسَمِعَ منهُ أهلُ البَلَدِ والغُرباء ، وكَان من تَلاميذِ مُحَمَّدٍ الخَابُوطِيِّ .

سَمِعَ أبا نُعَيْم أحمدَ بْنَ عَبْدِ الله ، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ فَاذشاه التَّانِيَّ، وأبا نَصْرِ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدٍ القَاسَانِيَّ ، وأبا الفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ شَهريار ، وأبا القاسم عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الهَيْثَم الأَصْبَهَانيين .

وأبا الفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الشَّيْخِيَّ، وغيرهم .

وكَانَت لَهُ إجازة عَن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ شَاذَانَ البَزَّازِ الفَارِسِيِّ ، وأبي القاسِمِ عَبْدِ الملك [1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ بشرانَ القَنْدِيِّ الوَاعِظِ البَغْدَادِيَيْنِ، وغَيرهما .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ ورِواياتِهِ .

وسَمِعَ وَالدي رَحِمَهُ الله منْهُ الكَثير .

فَمِن جُمْلَةِ مَسْمُوعَاته : كتاب « **المُسْنَد** » [2] لأبي داودَ [3] الطَّيالِسِيِّ ، بِروايته عَن

---

(١) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقةُ الثَّبْتُ ، الواعظُ المُذَكِّرُ ، مُسْنِدُ العِرَاق ، أبو القاسم عَبْدُ الملك بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بشرانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بشران بْنِ مِهْرَانَ ، الأمَويُّ مولاهم ، البغداديُّ ، القَنْديُّ. : بفتح القاف ، وسكون النُّون ، وفي آخرها الدَّال المهملة ، نسبة إلى قَنْد ، وهو شيء من الحلاوة ، معمولةٌ من السُّكَّر.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثينَ وأربعمائة) .

ترجمتة في : تاريخ بغداد : ١٠/ ٤٣٢ ، الأنساب : ١٠/ ٢٣٨ (القَنْديُّ) ، المنتظم : ٨/ ١٠٢ ، اللباب : ٣/ ٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٤٥٠ ، العبر : ٣/ ١٧١ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١٠٩٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٤٦.

(٢) التَّرجمة رقم : (٢٢٧) .

(٣) في التحبير : ٢/ ١١ (لأبي داود سُليمانَ بْنِ داود » .

أبي نُعَيْمٍ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله ، عَن أبي مُحَمَّد ابْنِ فارس [1] ، عَن أبي بِشْر يُونُسَ بْنِ حَبيب ، عَنْهُ .

وكتاب : « **التَّفسير** » [2] لِبَكْرِ بْنِ سَهْل الدِّمْيَاطِيِّ المِصْرِيِّ ، بِرِوايتِهِ عَن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ فَاذشاه ، عَن أبي القاسم الطبرَانِيِّ ، عنهُ .

وكتاب « **الدُّعاء** » مَعَ كتاب « **الاسْتِسْقَاء** » [3] في آخره ، وَجميعه عَشْرَة أجزاء ضَخمة ، لأبي القاسم الطَّبَرَانِيِّ ، بِرِوايتِهِ عَن ابْنِ فَاذشاه ، عنهُ .

وكتاب « **السُّنَّة** » [4] لأبي بَكْر بْنِ أبي عَاصِمٍ النَّبِيلِ ، بِرِوايتِهِ عَن أبي القاسِمِ ابْنِ الهَيْثَمِ ، عَن أبي بَكْرٍ القَبَّابِ [5] ، عَنْهُ .

وكتاب « **حلية الأولياء** » لأبي نُعَيْمٍ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله ، إلاَّ أجزاء مِن مَوْضعين ، بِرِوايتِهِ عَن المُصَنِّف .

وكتاب « **اللِّباس** » [6] لأبي بَكْرِ بْنِ أبي عَاصِمٍ ، بِرِوايتِهِ عَن أبي القاسمِ ابْنِ الهَيْثَمِ ، عَن أبي بَكْرٍ القَبَّاب ، عَنْهُ .

---

(١) هو « عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ فارس الأَصْبَهَانِيُّ » .

(٢) الترجمة رقم : (٧٦٧) .

(٣) هو الجزء العَاشِر مِن كتاب « الدعاء » للطبراني ، وَسَنَد السَّمعاني هو نَفْس سَنَد النُّسْخَة المطبوعة انظر كتاب «الدعاء» للطبراني ٣/١٧٦٨ ، وانظر الترجمة رقم : (٦٣٧) .

(٤) الرسالة المستطرفة : ٣٨ ، صلة الخلف للروداني : ٢٦٧ .

والكتاب طبع بتحقيق المحدِّث الكبير محمد ناصر الدِّين الألباني ، المكتب الإسلامي الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م) وجاء اسم المؤلف « للحافظ الكبير أبي بكر عمرو بن أبي عاصم » ولعله سبق قلم ، إذ الصواب أنَّهُ (لأبي بكر أحمد بن عمرو) كما ذَكر السمعاني وكما جاءَ في سند المخطوط

(٥) هو « عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُورَك القَبَّابُ » .

(٦) التَّحبير : ٢/١٢ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٤٠٧ روى منه رواية .

وكذلك كتاب « **الحِيَل** » لَهُ بهذا الطَّريق .

[١٩٠ أ] وكتاب « **مَنْقَبَة** [١] **المُتَواضِعين ومَثْلُبَة المُتَكَبِّرين** » لأبي نُعَيْمٍ الحَافِظ / ، بِرِوايتِهِ عَنْهُ .

والجزء الأوَّل والثَّاني من كتاب « **النَّوادر والأخبار** » لإسْمَاعيل [٢] بْنِ إسْحَاقَ القاضي ، بِروَايتِهِ عَن أبي نُعَيْمٍ ، عَن [٣] أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ [٤] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيِّ ، عَنْهُ .

وكتاب « **المَغَازِي** » [٥] لِعَبْدِ الرَّزَّاق ، بِرِوايتِهِ عَن أبي نُعَيْمٍ ، عَن الطَّبرَانِيِّ ، عَن إسْحَاقَ الدَّبَرِيِّ ، عَنْهُ .

وكتاب « **المُسْنَد** » [٦] للحارث بْنِ أبي أُسَامَةَ ، بِروايهِ عَن أبي نُعَيْمٍ ، عَن ابْنِ خَلَّادٍ [٧] ، عَنْهُ .

---

(١) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير : ٢/ ١٢ ، وتَقَدَّم في التَّرجمة رقم (٢٢٧) باسم « منفعة » ، ومثله في التَّحبير : ١/ ١٨١ ولعله تحريف .

(٢) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ ، الحافظُ ، شَيخُ الإسلام ، أبو إسْحَاق ، إسماعيلُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إسماعيلَ ابْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْد بْنِ دِرْهَم الأَزْدِيُّ مولاهم البَصْرِيُّ ، المالكيُّ ، قاضي بغداد .
توفِّيَ سَنَة اثنتين وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح : ٢/ ١٥٨ ، تاريخ بغداد : ٦/ ٢٨٤ ، طبقات الفقهاء : ١٦٤ ، المنتظم : ٥/ ١٥١ ، معجم الأدباء : ٦/ ١٤٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٣٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٢٥ ، العبر : ٢/ ٦٧ ، الديباج المذهب : (١/ ٢٨٢ - ٢٩٠)حيث ذكر «تآليفه». شذرات الذهب : ٢/ ١٧٨ .

(٣) في التَّحبير : ١/ ١٢ « بروايته عن أبي نُعَيْم ، عَن الطَّبرانيّ ، عن إسحاق الدَّبَرِيِّ » فسقط « عَن أبي مُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد . . . » إلى قوله « لعَبْد الرَّزَّاق » وفي هذا السَّقط إخلال علْميّ . .

(٤) هو (الشَّيخُ الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ النَّحويُّ ، أبو مُحَمَّدٍ ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ كَيْسَانَ الحَرْبِيُّ
تُوفِّي سَنَة ثمان وخمسينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧/ ٤٢٢ ، المنتظم : ٧/ ٤٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٣٦ العبر : ٢/ ٣١١ ، النجوم الزاهرة : ٤/ ٢٨ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٧ .

(٥) الترجمة رقم : (٢٢٧) .

(٦) انظر التَّرجمة رقم : (٢٢٧) .

(٧) هو « أحمدُ بنُ يُوسُفَ بْنِ خَلَّاد » .

وكتاب « **الأربعين** » [1] ، للآجُرِّيِّ ، بِروايتِه عَن أبي نُعَيْمٍ ، عَنْهُ .

وكتاب « **فوائد أبي عَلِيٍّ الصَّوَّاف** » [2] ، بِروايتِه عَن أبي نُعَيْمٍ، عَنْهُ .

وكتاب « **المَنَاسك** » [3] لإبْرَاهيمَ الحَرْبِيِّ [4]، بِروايتِه عَن أبي نُعَيْمٍ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ خَلَّاد ، عَنْهُ .

وكتاب « **المُعْجم الصَّغير** » للطَّبَرَانِيِّ ، بِروايتِه عَن ابْنِ رِيْذَةَ ، عَنْهُ .

وكتاب « **الأربعين للصُّوفيَّة** » [5] لأبي نُعيمٍ ، بِروايته عَنْهُ .

وكتاب « القضاء والأقضية وَمَا قَضى به النَّبِيُّ ﷺ »[6] لابْنِ أبي عَاصِم ، بِروايتِه عَن ابْنِ الهَيْثَم ، عَن القَبَّابِ ، عَنْهُ .

---

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن بْنِ عَبْدِ الله » ، انظر الترجمة رقم : (٢٢٧) .

(٢) الترجمة رقم : (٢٢٧) .

(٣) فتح الباري: (٥/ ٥١٣ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤) ، كشف الظنون : ٢/ ١٨٣٠ ، الرسالة المستطرفة : ٤٨ .

وقال زميلنا الدكتور سليمان بن إبراهيم في مقدمة تحقيقه لكتاب « غريب القُرءان » لأبي إسحاق الحربي: ١/ ٤٧ (كتاب مناسك الحج ، وقد نَشَرَ حمد الجاسر كتاباً وجده مخروماً فَرَكَّبَ عليه هذا الاسم وأخرجه منسوباً للحربيِّ، وأنا على وَجَل من هذه النِّسبة، ولم يَسْتَقِم لها عندي أمر . . .).

(٤) هو (الشَّيخُ الإمامُ ، الحافظُ ، العَلَّامَةُ ، شَيْخُ الإسلام ، أبو إسْحَاق ، إبراهيمُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ بَشير ، البغداديُّ ، الحَرْبيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وثمانينَ وَمائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦/ ٢٨ ، طبقات الفقهاء : ١٧١ ، طبقات الحنابلة : ١/ ٨٦، المنتظم: ٦/ ٣ ، معجم الأدباء : ١/ ١١٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٥٦ ، العبر : ٢/ ٧ ، فوات الوفيات: ١/ ١٤ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢/ ٢٥٦ ، بغية الوعاة : ١/ ٤١٨ ، شذرات الذهب : ٢/ ١٩٠ ، ومقدمة كتاب «غريب الحديث» لأبي إسحاق الحربي .

(٥) التَّرجمة رقم : (٢٢٧) .

(٦) التَّحبير : ٢/ ١٢ ، وسيذكرهُ السَّمعاني في ترجمة شيخه « منصور بن محمود بن إسماعيل» باسم « القضاة وما قضى به النَّبيُّ ﷺ » وكذا في التحبير : ٢/ ٢٧٦ ، انظر الترجمة رقم : (١٢٨٠) .

وَمِنَ الأجزاء المنثورة العَالِية: سَمِعَ جُزءاً «مِن حَديث الجَابِرِيِّ [1] المَوْصِلِيِّ»[2].

و« أحاديث أبي مسعود[3] الرَّازِيِّ »[4]، و « أحاديث مُحَمَّد بْنِ عاصم»[5]، و«انْتِخَاب أبي القاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ عَلَى عَبْد الله بن جَعْفَرٍ»[6]، و « انتخاب أبي بَكْرِ ابْنِ مَرْدويه [7] الحافظ على أبي القَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ » [8].

---

(١) هو (أبو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَابر الجَابِرِيُّ المَوْصِلِيُّ ، صاحِبُ « الجزء المشهور».

لَقِيَهُ أبو نُعَيم الحافظ بالبَصْرَة في سَنَةِ سَبْعٍ وَخمسين وَثلاثمائة .

قال الذَّهبيُّ : ما عَرَفتُ مِن حالِهِ شيئاً .

تَفَرَّدَ بالرِّوايةِ عَن مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي المُثَنَّى المَوْصِلِيِّ صاحب جَعْفَر بن عون) .

ترجمته في : اللباب : ١/٢٤٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/١٣٣ ، العبر : ٢/٣٢٢ ، شذرا ت الذهب : ٣/٣٧.

(٢) اللباب : ١/٢٤٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/١٣٣ ، العبر : ٢/٣٢٢، شذرات الذهب : ٣٧٣.

وله في « الظاهرية ، حديث ٣٤٨ (٣٤٩أ - ١٥٦ب ، القرن السادس الهجري) »، تاريخ التراث العربي : ١/٣٩٦ ، فهرست مخطوطات الظاهرية للألباني : ٢١٠ .

(٣) هو « أحمد بن الفرات بن خالد الضَّبِّيُّ » .

(٤) انظر التراجم : (٢٢٧ ، ٣٥١) .

(٥) انظر الترجمة رقم : (٢٢٧) « الفوائد » لِمُحَمَّدِ بْنِ عاصم .

(٦) هو « عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ بْنِ فارس الأصْبَهَانِيُّ » .

(٧) هو « أحمدُ بْنُ موسى بْنِ مَرْدويه بْنِ فُورَك بْنِ موسى بْنِ جَعْفَر » .

(٨) ولأبي بكر بن مَرْدويه « أحاديث ، مجموع ٧٣ (٢٤أ-٣٥أ ، القرن السَّادس الهجري) ١٢/١٠٧ (٢٧٤أ-٢٧٩أ. ، القرن السَّابع الهجري) ، تاريخ التراث العربي : ١/٣٩٦ ، فهرس مخطوطات الظاهرية للشيخ الألباني: (ص:٢١٥) (ما انتقى أبو بكر بن مَردويه على الطبراني) .

و« انْتِخَاب عُمَر [1] الرِّقَاعي [2] على أبي نُعَيْم الحافظ » ، وجزء فيه «ذكر مَن اسمه عطاء من نَقَلَة الأخبار ورُواة الآثار » مِن جَمْعِ أبى نُعَيْمٍ .

وَ« مَن اسْمُه عطاء » [3] لأبي القاسِمِ الطَّبَرانيِّ .

و جزء مِن « الفوائد المُنْتقاة » لأبي عَبْدِ الله فَهْدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ فَهْدِ بْنِ حكيم [4] السَّاجِيِّ [5] ، بِرِوايتِه عَن أبي نُعَيمٍ ، عَنْهُ .

و « أحَاديث [عَبِيْدَة] [6] بن أبي رَائطة [7] ، ومَسَانيده » مِن جَمْعِ أبي نُعَيْم.

---

(١) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وَذَكَر ابنُ نُقطة في تكملة الإكمال ، والذَّهبيُّ في المشتبه ، وابن ناصر الدين في التوضيح ، وابن حجر في تبصير المنتبه :
(أبو عُمر ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ الضَّريرُ ، الرَّقَاعِيّ ، الأصْبَهَانِيُّ .
حَدَّثَ عَن الطَّبَرَانيّ ، وأبى الشَّيْخ .
قال يحيى بن مَنْدَه : مات فى شَوَّال ، مِن سَنَةِ ثلاث وَعشرين وأربعمائة)
ترجمته فى : تكملة الإكمال : ٢/ ٧٤٢ ، برقم : (٢٦٣٩) ، المشتبه : ١/ ٣٢١ ، التوضيح : ٤/ ٢١٣ (الرَّقَاعِيّ) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٣٠ .

(٢) فى التَّحبير : ٢/ ١٣ « الرِّفَاعي » وهو تصحيف .
والرُّقَاعيُّ : بكسر الرَّاء ، وفتح القاف ، وفي آخرها العين المهملة .
هذه النِّسبة إلى الجدِّ وإلى مَن يكتب الرِّقاع مثل الفتاوى إلى العُلماء وغيرها) الأنساب: ٦/ ١٤٩ .

(٣) مناقب الطبراني : ٣٦٠ ، والكتاب طبع في الكويت .

(٤) في التَّحبير : ٢/ ١٣ « حكم » ، وما جاءَ في الأصل هو الصواب انظر : الأنساب : ٧/ ٥ .

(٥) (بفتح السِّين المهملة ، وبعدها الجيم .
هذه النِّسبة إلى السَّاج ، وهو خشب يحمل مِنَ البَحْرِ إلى البَصْرَةِ تعمل منهُ الأشياء ..) الأنساب: ٧/ ٥ .

(٦) في الأصل : « عبدة » ومثلهُ في التَّحبير وهو خطأ والتصويب من مصادر ترجمته .

(٧) هو (عَبِيْدَة : بفتح أوَّله ، ابن أبي رَائطة ، بتحتانيَّة ، المُجَاشِعيُّ ، الكُوفيُّ ، الحَذَّاءُ .
وثَّقَهُ ابنُ معين وابن حبَّان) .
ترجمته في تاريخ عثمان الدارمي برقم : (٥١٠) ، التاريخ الكبير : ٦/ ٨٤ ، الجرح : ٦/ ٩١ ، ثقات ابن حبَّان: ٧/ ١٦٢ ، تصحيفات المحدِّثين : ٢/ ٧٦١ ، المؤتَلف والمختلف للدارقطني : ٣/ ١٥١٠ ، المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي : ٨٤ ، الإكمال : ٦/ ٥١ ، المشتبه : ٢/ ٤٣٨ ، التوضيح : ٦/ ١٢٩ (عَبِيْدَة : بفتح أوله ، وكسر الموحدة ، وسكون المثناة تحت تليها دال مهملة ، ثُمَّ هاء) ، التبصير : ٣/ ٩١٤ ، تهذيب التهذيب : ٧/ ٨٢ ، تقريب التهذيب : ٣٧٩ .

روىٰ هذهِ الأجزاء كُلّها عَن أبي نُعَيْمٍ .

وَسَمِعَ : جُزءاً مِن « **أمالي** » أبي القاسمِ الطَّبـرَانيِّ ، وفيه « **كتاب العِلْم وآدابه** » و « **ثَوَاب سورة الحَمد** » [1] مِن جَمْعِ الطَّبَرَانيِّ ، يرويه عَن ابْنِ فَاذشاه، عنهُ [2] .

وَسَمِعَ : **الجزء الأوَّل مِن « أخـلاق النَّبيّ ﷺ »** لأبي الشَّيـخ ، يَرويهِ عَن سِبْطِهِ أبي الفَتْح [3] ، عَنْهُ .

وجُزءاً فيه « **اثنان وعشـرونَ مجلِسـاً من أمالي أبي الشَّيْخ** » [4] ، بِروايتـهِ عَن أبي نَصْر الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاشانيِّ [5] ، عنهُ .

والجزء الثَّاني مِن كتاب « **برّ الوالدين** » [6] لأبي الشَّيْخ ، بِروايتهِ عَن أبي الفَتْحِ ، عَنْهُ .

وَسَمِعَ : **الجـزء الخَامس والسَّادس وَالسَّابع من « فَوائد »** أبي القـاسِمِ الطَّبَرَانيِّ ، عَن أبي الفَرَجِ بْنِ شَهْريار عَنْهُ .

والجـــزء الأوَّل من « حَديـث أيُّوبَ السَّخْتِيَانيِّ » جَمْعِ أبـي الشَّيْخ ، يَرويـه عَن سِبْطِه، عَنْهُ إلىٰ ترجمة **أحـاديث أيُّوب عَن أبي رَجـاء العُطَارِديِّ** [7] ، والبـاقي قُرِئَ علىٰ غَانِمٍ بالإجَازَةِ ، عَن أبي الفَتْح .

---

(١) الترجمة : (١٠٠٥) .

(٢) من هنا ابتدأ بعض التقديم والتأخير عن التَّحبير .

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الشَّيْخِيُّ » .

(٤) انظر الترجمة رقم : (١٠٥٩) .

(٥) كذا في هذا الموضع بالشين المعجـمة ، وتقدَّم في عدَّة مواضع « القاسَاني » بالسّين المهـملة وكلاهما صحيح .

(٦) انظر التَّرجمة رقم : (٨٤٥) .

(٧) هو (عِمْرَانُ بْنُ مِلْحَانَ ، بكسـر الميم وسكون اللاَّم بعـدها مهـملة ، ويقال ابن تَيْم ، أبو رجـاء العُطَارِديُّ ، مشهـور بكنيته ، وقيل غير ذلك في اسم أبيـه ، مُخَضْرَم ، ثقة ، مُعَمَّر ، مات سَنَةَ خمس ومائة ، وله مائة وعشرون سنة . / ع) التقريب : ٤٣٠ .

١٩٠ ب] / وَسَمِعَ : جُزءاً فيه « أحاديث أبي دَاودَ الطَّيَالسيّ ، وبكر بن بكَّار[١]، وَعليّ بن رشيد ، وأحاديث أَبي الشَّيْخ » بِروايته عَن أَبي الفَتْحِ ، عَن جَدِّهِ أَبي الشَّيْخ .

و« الفَوَائد العَوَالي الصِّحاح من مُسْنَد أبي هُرَيْرَة » مِن جَمْعِ أبي القَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ، بِروايته عَن أبي الحُسَيْن بْنِ فَاذشاه ، عَنْهُ .

وَسَمِعَ : الجزء الأوَّل والثَّاني من كتاب « دَلائل النُّبوة » لإبْرَاهيمَ بْنِ مَنْدويه ، بِروايتِهِ عَن أبي الفَتْحِ ابْنِ عَبْدِ الرَّزَّاق ، عَن جَدِّهِ أبي الشَّيْخ ، عَنْهُ [٢] .

﴿٨٤٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، غَانِمُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ ، الأَصْبَهَانِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ كَثيرَ السَّمَاعِ مُعَمَّراً .

سَمِعَ أبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ أَبي سَعيدٍ العَيَّارَ ، وَأبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ النُّعْمَان القَصَّاص [٣] .

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ في ذي الحجَّةِ ، سَنَةَ ثمان وَخمسمائة [٤] .

روىٰ « الصَّحيح » عَن العَيَّار [٥] .

---

(١) هو « بَكْرُ بْنُ بَكَّار القَيْسِيُّ » .

(٢) (ماتَ في ذي القَعْدَة ، سَنَةَ إحدىٰ عشرة وَخمسمائة .

وقيلَ : ماتَ في صَفَر ، سَنَةَ اثنتي عشرة ، والأوَّل أصح) سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٢٢ .

﴿٨٤٦﴾ التَّحبير : ٢/ ١٦ ، برقم : (٦١٣) ، الوفيات لأبي مسعود الحاجي : برقم: (٨٣)، وجاء اسمه «غانم بن مُحَمَّد بن أحمدَ الأسود».

(٣) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير : ١/ ١٦ (الفَضَّاص) ، وكذا تَقَدَّم تقييده في حاشية التَّرجمة رقم: (١٤١) .

(٤) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٥) في الوفيات لأبي مسعود الحاجي : برقم: (٨٣) (تُوفِّيَ يوم الخميس الحادي والعشرينَ مِن رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ ثلاث وعشرين وخمسمائة) .

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَهْلٍ ، غَانِمُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَعيد بْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ الحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ ، التَّاجِرُ ، المعروف بالحَدَّاد ، من أهلِ أصْبَهَان .

وَلَدُ الشَّيْخ أبي الفَتْح الحَدَّاد (١) ، وأخو أبي سَعيدٍ الحَدَّاد صاحب الأموال .

وَوَالِدُ الشَّيْخ أبي عَبْدِ الله مُحَمَّد (٢) ، وأبي الفُتُوحِ مَحمود (٣) ابني غَانِم .

كَانَ مُكْثِراً مِنَ الحَديث ، وَمِن بَيْتِ الحَديث .

سَمِعَ أبا القَاسِمِ عَبدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الذَّكْوَانِيَّ ، وأبا طاهر (٤) ابْنَ عَبْدِ الرَّحيم ، وأبا الفَتْح عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الصَّمد الدُّلَيْلِيَّ ، وأبا الوليد الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرَبْنْدِيَّ ، وأبا نَصرٍ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الكسائيَّ ، وأبا بَكْرٍ البَاطِرْقَانِيَّ (٥) ، وغيرهم .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِه ، وَمِن جُمْلَتِها :

كتاب « **الصَّلاة** » (٦) لأبي نُعَيْمٍ الفَضْلِ بْنِ دُكَيْن ، بِرِوايتِه عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَن أبي بَكْرٍ القَبَّابِ ، عَن أبي بَكْرٍ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ (٧) الأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْهُ .

﴿٨٤٧﴾ التَّحبير : (٢/١٦-١٨) ، برقم : (٦١٤) ، الوفيات لأبي مسعود الحاجي : برقم: (٢٠) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٠ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٠ هـ) .

(١) تَقَدَّمت ترجمته ومصادرها في حاشية الترجمة رقم : (١٠١) .

(٢) (روى عن أبي القاسم مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه .

روى عنه ابنُ عساكر) كما في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٢٠٥أ) .

(٣) روى عن(أبي مُحَمَّد رِزقِ الله بْنِ عَبْدِ الوهاب التَّمِيْمِيِّ .

روى عنه ابنُ عساكر) كما في معجم شيوخ ابن عساكر : (الورقة : ١٢٢٨أ) .

(٤) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم الكاتب » .

(٥) هو « أحمدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَر » .

(٦) التَّراجم : (٢٠٩، ٢١٧، ٦٣٧) .

(٧) هو « عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعمانِ بْنِ عَبْدِ السَّلام » .

وكتاب « **الضُّعفاء والمَتروكين** » [1] تأليف أبي عَبْدِ الرَّحمن النَّسَائِيِّ ، بِروايته عَن أبي بكْرٍ البَاطِرْقَانِيِّ ، عَن أبي عَبْدِ الله بْنِ مَنْدَه ، عَن أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ [2] بْنِ رَشِيْقٍ المِصْرِيِّ ، عَنْهُ .

وكتاب «**الطبقات**» [3] للهَيْثم [4] بْنِ عَدِيٍّ، بِروايته عَن أحمدَ بْنِ الفَضْلِ، عَن أبي أحمدَ السُّكَّرِيِّ، عَن أبي بكْرٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحمن التَّميميِّ، عَن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ ابن عليّ بن نَصْرٍ الطُّوسِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ ، عنهُ .

وكتاب «**الاستقامة**» [5] لأبي عَاصِمٍ خُشَيْش [6] بْنِ أصْرَم الشَّيْبَانِيِّ، يَرويه عَن أبي

---

(١) تاريخ بغداد : (٤/ ١٧٢ ، ٦/ ٢٤٢، ٧/ ٦، ٢٩١) ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ١٣٣ ، الرسالة المستطرفة : ١٤٤ ، صلة الخلف للروداني : ٢٨٩ .

والكتاب مطبوع انظر تثبت المصادر والمراجع .

(٢) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الصَّادِقُ ، مُسْنِدُ مِصْرَ ، أبو مُحَمَّدٍ ، الحَسَنُ بْنُ رَشِيْق العَسْكَرِيُّ ، منسوب إلي عسكر مِصْرَ ، المُعَدَّلُ .

تُوفِّيَ سَنَةَ سبعينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٨/ ٤٥٤ (العَسْكَرِيّ) ، معجم البلدان : ٤/ ١٢٣ ، اللباب : ٢/ ٣٤٠ ، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٢٨٠ ، العبر : ٢/ ٣٥٥ ، ميزان الاعتدال : ١/ ٤٩٠ ، لسان الميزان : ٢/ ٢٠٧ ، حسن المحاضرة : ١/ ٣٥٢ ، شذرات الذهب : ٣/ ٧١ .

(٣) الفهرست لابْنِ النَّديم : ١١٢ .

(٤) هو (العلاَّمَةُ الأخباريُّ ، أبو عَبْدِ الرَّحمن ،الهَيْثَم بْنُ عَدِيّ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الطائيُّ الكُوفِيُّ المُؤرِّخ.

كذَّبه ابنُ معين وأبو داود ، وقال النسائي وغيره : متروك الحديث .

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ ومائتين) .

ترجمته : تاريخ يحيى بن معين : (٣/ ٣٦٣ ، ٣٦٤) ، التاريخ الكبير : ٨/ ٢١٨ ، التاريخ الصغير : ٢/ ٢٦٥ ، الجرح: ٩/ ٨٥ ، تاريخ بغداد : ١٤/ ٥٠ ، وفيات الأعيان : ٦/ ١٠٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٠٣ ، ميزان الاعتدال : ٤/ ٣٢٤ ، العبر : ١/ ٣٥٣ ، لسان الميزان : ٦/ ٢٠٩ .

(٥) تهذيب الكمال : ٨/ ٢٥١ (« الاستقامة » في السُّنَّة والرَّد على أهلِ البِدَعِ والأهواء) ، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٥٠ تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥١ ، صلة الخلف للرُّوداني: ١١٢(الاستقامة والرَّد على الأهواء» .

(٦) (خُشَيْشُ ، بمعجمات ، مصغر ، ابنُ أصْرَم بْنِ الأسود ، أبو عاصم النَّسائيّ ، ثِقَةٌ حافظ ، مات سَنَةَ ثلاث وخمسين ./ د س) تهذيب التهذيب : ٣/ ١٤٢ ، التقريب : ١٩٣ .

الوليد الدَّرْبَنْدِيِّ، عَن أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَن أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ ابْنِ[1]، عَن عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاس [2] البَصْرِيِّ، عَنْهُ .

وكتاب « **الأولياء** » [3] لابْنِ أبي الدُّنْيا ، بِروايتِهِ عَن البَاطِرْقَانِيِّ، عَن أَبي مُحَمَّدِ ابنِ يَوَه [4] ، عَن أبي الحَسَنِ اللُّنْبَانِيِّ، عَنْهُ .

[١٩١أ] وكتاب / « **حُسْن الظَّن** » [5] لابْنِ أبي الدُّنْيا ، بِروايتِهِ عَن أَبي نَصْرٍ الكسائيِّ [6]

---

(١) بياض في الأصل ، ولم يُذكر في التَّحبير ، وفي صلة الخَلَف للروداني : « الحَسَن بن رَشيق الزَّاهد» .

(٢) هو (الحافظُ المُجَوِّدُ النَّاقدُ ، أبو الفَضْلِ ، العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ العَبَّاس الفَزَارِيُّ مولاهم ، المِصْرِيُّ، كان يُعْرَفُ بالبَصْرِيِّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦/ ١٣٢ ، المنتظم : ٦/ ١٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٢٩ ، غاية النهاية : ١/ ٢٠.

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٤٠١ .

(٤) هو (أبو مُحَمَّدٍ، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَوَه : بفتح الياء المعجمة من تحتها باثنتين ، وفتح الواو الخفيفة ، ثُمَّ هاء - الأصْبَهَانِيُّ اللُّنْبَانِيُّ ، راوي كُتب ابن أبي الدُّنيا .

حَدَّثَ عن أبي الحَسَنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أبَانَ اللُّنْبَانِيِّ ، وأبي عَليٍّ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الصَّحَّاف.

حَدَّثَ عنهُ أبو عمرو عَبْدُ الوهَّاب بْنُ أبي عَبْدِ الله بْنِ مَنْدَه ، وأبو الفتح طاهر بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَمُّوَيه ، وغيرهما من أهلِ أصبهان) .

ترجمته في: تكملة الإكمال : ١/ ٢٨٧ ، برقم : (٣٨٠) ، تبصير المنتبه : (١/ ٤,٧٥/ ١٥٠١).

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٤٠٢ ، الرسالة المستطرفة : ٥٠ ، والكتاب طبع بتحقيق مُخْلِص مُحَمَّد، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الثانية (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م) بعنوان « حسن الظن بالله » ، وسيروي منه السّمعانيُّ رواية في الترجمة الآتية برقم : (٨٤٨) .

(٦) هو « إبراهيم بنُ مُحَمَّدٍ » .

عَن ابْنِ مَرْدويـــه [1]، وأَبـي طاهـرٍ [2] الـسُّرِنْجَانِيِّ [3]، كِلاَهُمـا عَن أبي جَعْفـرٍ الهَاشِمِي [4]، عَنْهُ.

وكِتَاب « **فوائد الأصْبَهَانيين** » [5] مِن جَمْعِ أبي الشَّيْخِ ، بِروايتِهِ عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَنْهُ .

---

(١) هو « أبو بكر ، أحمدُ بْنُ موسى بْنِ مَرْدويه بْنِ فُوْرَك بْنِ موسى بْنِ جَعْفَر ، الأصْبَهَانيُّ»

(٢) هو (أبو طاهر ، عُمَرُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَاخِرِ ، السُّرِنْجَانِيُّ.

مِن أهلِ أصْبَهَان ، لهُ رِحلة إلى العـراق ، أدْرَكَ فيـها أبا مُحَمَّد جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْر الخُلْديَّ الخَوَّاص ، وغيره، روى عنهُ أبو بَكْرٍ البَاطرْقَانيُّ، وغيره .

تُوفِّيَ سَنَةَ خمس وأربعمائة) .

ترجمتـه في: ذكر أخبار أصـبهان: ١/ ٣٥٧، الأنساب ٧/ ٧٨ (السُّرِنْجَانِيّ) ، تكمـلة الإكمال : ٣/ ٥٤٩ ، برقم: (٣٩٩٦) ، اللباب : ٢/ ١١٥ .

(٣) لم يُنقط في الأصل ، وقيَّدَه السَّمعانيُّ في الأنساب : ٧/ ٧٨ (السُّرِنْجَاني : بضمِّ السِّين المهملة ، وكسر الرَّاء، وسكون النُّون ، وفتح الجيم ، بعدها الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النِّسبة إلى سُرِنْجَانَ ، وهي قرية مِن قُرى أصْبَهَان) .

وكذا تابعة ابن الأثير في اللباب : ٢/ ١١٥ .

أمَّا ياقوت فقيَّدَها في معجم البلدان: ٣/ ٢١٨ (سُرَيْجَان: بلفظ ثنية سُرَيج، تصغير سرج بالجيم).

وأمَّا ابن نقطة فقَيَّدَهـا في تكملة الإكمال : ٣/ ٥٤٩ (السَّرِيْجَانِيُّ : بفـتح السِّين المهملة ، وكـسر الرَّاء ، وسكون الياء المعجمة مِن تحتها باثنتين ، وفتح الجيم) .

وأمَّا أبو نُعَيْم فقد ذَكَرهُ في « ذكر أخبار أصبَهان » ١/ ٢٥٧ .

كما في النسخة المطبوعة « السُّرَيْجَاني » ، وستأتي هذه النِّسبة في الترجـمة رقم : (٨٦٦) (السّيريجانيّ) .

(٤) هو (الشَّيْخُ الإمامُ الـشَّريفُ المُعَمَّرُ ، أبو جَعْفَر ، عَبْدُ الله بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عـيسى بْنِ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ العَبَّاس ، الهـاشـمِيُّ البغـداديُّ، المعـروف بابْنِ بُرَيه . تُوفِّيَ سَنَةَ خمسين وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩/ ٤١٠ ، المنتظم : ٧/ ٥ ، العبر : ٢/ ٢٨٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٥٥١ ، شذرات الذَّهب : ٣/ ٣ .

(٥) انظر التراجم : (٢١٧) و (٢٢٧) .

وتُوفِّيَ بِأصبَهَانَ في الثَّالث [1] والعشْرينَ من شَهْرِ رَبيعِ الأوَّلِ ، سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمسمائة .

وَمن حَرْف الفاء

﴿٨٤٨﴾

منْهُم : أبو عَبْد الله ، الفَضْلُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّد ، اللوردجَانيُّ [2]، البَنَّاءُ، الدُّلَيْجَانيُّ [3] من أهلِ أَصْبَهَان ، ولوردجان من ناحية كور الأهواز .

سَمِعَ أبا مُطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ المِصْرِيَّ، وغيره .

سَمِعْتُ منْهُ حَديثين وأبياتاً منَ الشِّعْرِ .

وتُوفِّيَ بأَصْبَهَانَ ، في ذي الحجَّة ، سَنَةَ اثنتين وَخمسين وَخمسمائة .

الرِّواية : أبنا الفَضْلُ اللّوردجَانيُّ بأصْبَهَانَ ، ثنا أبو مُطيع المِصْرِيُّ، ثنا أبو بكر بنُ مَرْدويه [4] ، ثنا عَبْدُ الله بْنُ إسْمَاعيلَ الهاشِميُّ، أنْشَدَنا أبو بَكْرِ بْنُ أبي الدُّنيا لِمَحْمودٍ الوَرَّاقِ [5] .

فَـلا تَجْـزَعَ وإن أعْـسرتَ يَوْمـا ... فَقَد أيسـرْتَ فـي الدَّهْرِ الطَّويل.

فَـإنَّ العُـسْـرَ يـتبـعـهُ يَسَـارٌ ... وَقَـوْل الله أصْـدَق كُـلّ قِيْـل.[6]

---

(١) في الوفيات : (تُوفِّيَ يوم الثُّلاثاء السَّابع والعشرين من رَبيع الأوَّل) .

﴿٨٤٨﴾ التَّحبير : ٢/ ١٩ ، برقم : (٦١٥) ، معجم البلدان : ٤/ ٢٥ مادة (لوردجان) .

(٢) لم تشكل في الأصل ، وكذا لم تشكل في معجم البلدان ولا في مراصد الاطلاع .

(٣) (بِضَمِّ الدَّال المهملة ، وكسر اللاَّم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الجيم ، وفي آخرها النون.

هذه النِّسبة إلى دُلَيْجَان ، وهي بلدة بنواحي أصْبَهَان ، ويَقالُ لها دليكان) الأنساب : ٥/ ٣٣٤ .

(٤) هو « أحمدَ بْنُ موسى بْنِ مَرْدويه » .

(٥) هو « محمودُ بْنُ الحسن ، الشَّاعرُ ، البغداديُّ الوَرَّاقُ » .

(٦) يقصدُ قول الله تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ﴾ سورة الإنشراح الآيتان رقم : (٥) و(٦).

وَلاَ [1] تَظُنَنَّ بِربِّكَ ظَن سُوءٍ فَإنَّ اللهَ أولَى بالجَميل.

فَلَو أنَّ العُقُولَ تُفيدُ مالاً لَكَانَ المَالُ عِنْدَ ذَوي العُقُول.[2]

﴿٨٤٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْح ، الفَضْلُ بْنُ زاهِرِ بْنِ طاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الشَّحَّامِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

مِن بَيْتِ الحَديثِ وأَهله .

كَانَ شَيْخاً وَقُوراً ، صَالحاً ، رَزِيناً ، ثَابتاً ، سَاكِناً ، مُشْتَغِلاً بِما يَعْنيه .

وَكَانَ عليهِ الاعتمادُ بِنَيْسَابُورَ في كتابة [3] الصِّحَاك ، وَبَيتُهُ بيتُ العَدَالَةِ والتَّزكية.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّد [4] المَدِينيَّ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَ الجَبَّار بْنَ سَعيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البَحِيْرِيَّ، وأبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ، وغيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ في الرِّحْلَةِ الثَّانيةِ ، وفي الانْصِرَافِ عن العِرَاقِ ، وَكَانَ والدُهُ خَرَّجَ لَهُ «**جزءاً من الفوائد عن شيوخه الَّذين سَمِعَهُ عنهم**» .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في الثَّاني عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ تِسْعٍ وثمانينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور .

[١٩١ ب] وَمَاتَ بها لَيْلَةَ الأربعاء الخامس عَشَرَ مِن صَفَر ، سَنَةَ اثنتين وأربعين / وَخمسمائة، وَدُفِنَ بمقبرَةِ الحُسَيْن .

---

(١) في كتاب « حُسن الظَّن بالله » « فلا » .

(٢) « حُسْن الظَّن بالله » لابن أبي الدُّنيا : (ص : ١٢٣) .

﴿٨٤٩﴾ التَّحبير : (٢/١٩-٢٠) ، برقم : (٦١٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٤ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ)، برقم: (١١٠) .

(٣) في التَّحبير : ٢/ ٢٠ « كتبة » .

(٤) في التَّحبير : ٢/ ٢٠ « أحمد » وهو «عليُّ بنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ».

﴿٨٥٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مَنْصُورٍ، الفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدينيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

شَيْخٌ مَسْتُور .

سَمِعَ أبا العلاء مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الجَبَّار الفِرْسَانِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ وَرَقَةً مُنْتَخَبَةً مِن « **أمالي أبي بَكْر**[1] **الجِعَابِيّ**» .

﴿٨٥١﴾

شَيْخٌ آخر هو : أبو عَلِيٍّ، الفَضْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الفَارَمَذِيُّ، الطُّوسِيُّ، مِن أهلِ طُوس .

مِن بَيْتِ العِلْمِ ، والتَّصَوف ، والتَّقَدُّمِ .

وهو حَفِيدُ الإمامِ أبي عَلِيٍّ[1] الكَبِيرِ ، وابن الشَّيْخِ أبي المَحَاسِن[2] .

سَمِعَ أباهُ .

سَمِعْتُ مِنْهُ شيئاً يَسيراً بِطُوس ، في النَّوْبَةِ الثَّالثة[3] .

وَتُوفِّيَ بها في الحادي عَشَرَ مِن ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٨٥٠﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٠ ، برقم : (٦١٧) .

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم ، التَّميميُّ، البغداديُّ» .

﴿٨٥١﴾ التَّحبير : ٢/ ٢١ ، برقم : (٦١٨) ، الأنساب : ٩/ ٢١٩ (الفَارَمَذِيّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٤ب) ، معجم البلدان : (٤/ ٢٢٨ - ٢٢٩) .

(٢) هو « أبو عليّ ، الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الفَارَمَذِيُّ » .

(٣) هو (أبو المحاسن ، عَلِيُّ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، الفَارَمَذِيُّ
كانَ زَاهداً مُتَبَرِّكاً به ، ظَهَرَ له قبولٌ عند الخاص والعام .
سَمِعَ أبا بكر مُحَمَّدَ بْنَ أبي الهيثم التُّرابِيَّ، وأبا الخير بنَ أبي عِمْرَانَ الصَّفار ... ، وغيرهم..)، الأنساب: ٩/ ٢١٩ (الفَارَمَذِيّ) ، اللباب : ٢/ ٤٠٥ .

﴿٨٥٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، الفَضْلُ بْنُ يحيى بْنِ صَاعِدِ بْنِ سَيَّار بْنِ يحيى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إدْرِيسَ ، الكِنَانِيُّ، الحَنِيفِيُّ[1] ، مِن أهلِ هَرَاة .

مِن بَيْتِ العِلْمِ والقضاء والتَقَدُّم .

وَوَلِيَ[2] القَضَاءَ بِهَرَاةَ مُدَّةً .

وكَانَ في نَفْسِه فَاضِلاً ، عالِماً ، لَيِّنَ الجَانِب، حَسَنَ العُشْرَةِ ، مُتَواضِعاً ، كَرِيماً ، مَلِيحَ الأخلاقِ ، مُتَوَدِّداً .

سَمِعَ جَدَّهُ أبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّار القَاضِي ، وأبا عَامِرٍ مَحمودَ بْنَ القاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الأَزْدِيَّ، وأبا سَهْلٍ نَجِيبَ بْنَ مَيْمُونِ بْنِ سَهْلٍ الوَاسِطِيَّ، وغيرهم .

لَقِيتُهُ أوَّلاً بِمَرْوَ مُنْصَرَفِي مِنَ العِرَاقِ[3] ، وقَرأتُ عليه حَدِيثاً وَاحِداً مِن «مَشْيَخَةِ»[4] صَاحِبِنا أبي القاسم عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيِّ، ثُمَّ لَمَّا رَحَلْتُ إلى هَرَاةَ كَتَبتُ عنهُ الكَثِيرَ .

﴿٨٥٢﴾ التَّحبير : (٢/ ٢١-٢٣) ، برقم : (٦١٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٦٥أ) ، التقييد: ٢/ ٢٢٠ ، برقم : (٥٦٨) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، برقم: (١٦٩)، الجواهر المضيَّة : (٢/ ٦٩٩-٦٧٠) ، برقم : (١١٠٧) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (١٧٠٨)

(١) (بالفتح فَجَمَاعة ينسبون إلى التَّفَقه على مَذهب أبي حَنيفة النُّعمان بنِ ثابت رَحِمَهُ الله) ، الإكمال: ٣/ ٣ .

وجاء في التَّحبير : ٢/ ٢١ « الحَنَفِيّ » وهو المشهور في النِّسبة إلى مذهب أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ .

(٢) في التَّحبير : « ولي » .

(٣) في التَّحبير : ٢/ ٢٢ « منصرفي مِن أهلِ العراق » .

(٤) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٦٥أ) والحديث هو (. . عَن عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إنَّما الأعمالُ بالنِّيات . . . . الحديث »).

وَقرأتُ [1] عليه كتَابَ « الجامع » لأبي عيسى التِّرْمِذيِّ، بِروايتِهِ عَن أبي عَامرٍ الأَزْدِيِّ، عَن الجَرَّاحِيِّ، عَن المَحْبُوبِيِّ، عَن التِّرْمِذيِّ [2] .

وَسَمِعْتُ مِنْهُ كتاب « الزُّهد » [3] لأبي عُثْمَانَ سَعيد بْنِ منصورٍ البَلْخيِّ [4] ، نزيل مَكَّةَ ، يرويه عَن جَدِّهِ أبي العلاء صَاعد بْنِ سيَّارٍ القَاضي ، عَن أبي سَعيد بْنِ أبي مُحَمَّدٍ [5] الفَامِيِّ، عَن أبي الفَضْلِ مُحَمَّد [6] بْنِ عَبْدِالله بْنِ خَمِيْرُوَيه الكَرَابيسيِّ، عَن أبي الفَضْلِ أحمدَ [7] بْنِ نَجْدَة بْنِ العُرْيَانَ الهَرَوِيِّ، عَن سَعيد بْنِ منصور المَكِّيِّ.

وَغير ذلكَ مِنَ **الأجزاء المنثورة** ، وَعَلَّقْتُ عَنْهُ أقطاعاً مِن شِعْرِهِ.

وَكَانت وِلادَتُهُ في شَهْر رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ ثلاثٍ وَسبعينَ وأربعمائة بِهَرَاةَ .

وَتُوفِّيَ بِها ، لَيْلَة الثلاثاء مُنْتَصَف ذي الحِجَّة ، سَنَة ثلاثٍ وَأربعينَ وَخمسمائة ، وَعَقَدنا لهُ العَزَاء بِمَرْوَ في جَامِعِهِم .

(١ـ ٢) زيادة على التَّحبير، ونقلها ابنُ نُقطة في التَّقييد : ٢/ ٢٢٠، وعبدُ القادر القُرشيّ في الجواهر المُضيَّة: ٢/ ٦٩٩

(٣) سيروي السمعاني هذا الكتاب مَرَّةً أخرى في ترجمة شيخه « نَصْر بن سَيَّار بن صاعد » ، فهرسة ابن خير : ٢٧١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٥٤٥ .

(٤) هو « سعيد بن منصور بن شعبة » .

(٥) كذا في الأصل ، ومثلهُ في التَّحبير : ٢/ ٢٢ ؟! وفي فهرسة ابن خير : ٢٧١ (. . نا أبو ذَرّ عَبْدُ ابْنُ أحمدَ الهرويُّ ، قال : نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ خَمِيْرُوَيه . . . » . .

(٦) هو (الشَّيخُ الإمامُ المُحَدِّثُ العَدْلُ ، مُسْنِدُ هَرَاة ، أبو الفَضْلِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ خَمِيْرُوَيه : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وضم الرَّاء، وفي آخرها ياء أخرى مفتوحة.

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وَسبعينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : الأنساب : (٥/ ١٧٩ - ١٨٠) (الخَمِيْرُوِيي) ، تكملة الإكمال : ٢/ ٢٢ اللباب : ١/ ٤٦١ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٣١١ ، العبر : ٢/ ٢٦٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ٧٩ .

(٧) هو (المُحدِّثُ القُدْوَةُ الثِّقةُ ، أبو الفَضْلِ ، أحمدُ بْنُ نَجْدَةَ بْنِ العُرْيان ، الهَرَويُّ .

تُوفِّي سَنَةَ ستٍّ وتسعينَ ومائتين) .

ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٥٧١ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٢٤ .

﴿٨٥٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، الفَضْلُ[1] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي منصورٍ مُحَمَّدٍ[2] ، العَطَّارُ ، الأَبِيْوَرْدِيُّ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

[١٩٢ أ] شَيْخٌ صالحٌ مَشْهورٌ، مَسْتُورٌ، من المُعَمَّرِيْن / جَميلُ الأمرِ ، زجى عُمرهُ في الخَيْرِ[3] وطَاعَةِ الله .

وكَانَ حَانوتهُ مجمع الظُّرفاء والمشايخِ ، وامتدَّ عُمُرهُ حَتَّى أنافَ على المائة .

وكَانَ كَثيرَ العِبَادَةِ ، مُشْتَغِلاً بِما يَعنيه .

سَمِعَ أبا عَبْدِ الرَّحمن مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز النَّيْلِيَّ، وأبا سَعيد فَضْلَ الله ابْنَ أبي الخَيْرِ المَيْهَنِيَّ، وأبا عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيَّ، وأبا الحُسَيْنِ عَبْدَالغَافِرِ ابْنَ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الإسْفَرايينيَّ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ الزَّاهدَ ، وأبا منصورٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْقَانِيَّ، وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيَّ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَنْجَرُوذِيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الكريم بْنَ هَوَازِن القُشَيْرِيَّ، وجَمَاعَةَ سِواهُم مِن هذهِ الطَّبَقَة .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِه، ومِن جُمْلَتِها :

﴿٨٥٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٣-٢٥) ، برقم : (٦٢٠) ، المنتخب مِنَ السياق : ٤١٥ ، برقم : (١٤١٢)، المختصر مِنَ السِّياق ، (الورقة : ٧٥ب) ، التقييد : ٢/ ٢١٩ ، برقم : (٥٦٦) ، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة (٥١٧هـ) ، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٢٩٢ ، برقم : (١٨٣) ، وأعاده في : (١٩/ ٥١٣-٥١٤) ، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٧٠ .

(١) ويقال في اسمه « فَضْلُ الله » كما سيذكر السمعاني ذلك في الترجمة رقم : (٨٦٢) وهو كذلك في «المنتخب من السِّياق»: ٤١٥ .

(٢) لم يُذكَر في التَّحبير

(٣) في التَّحبير : ٢/ ٢٣ « وفي طاعة الله » .

كتاب «المعجم الكبير[1]» لأبي القاسمِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ البَغَوِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن الزَّكيِّ أبي نَصْرٍ [2] ، أخي الإمام أبي سْحَاقَ الإسْفَرَايِيني[3] .

وكتاب « السُّنَن » [4] لأبي الحَسَنِ عَلِيٍّ[5] بْنِ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيِّ ، بِرِوايتِهِ عَن أبي مَنْصُورٍ النَّوْقَانِيِّ المَنْصُوريِّ[6] ، عنهُ .

---

(١) وهو « معجم الصَّحابة » الفهرست لابن النديم : ٣٢٥ ، تاريخ بغداد : ١٠/ ٣٧٤ ، تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دِمَشق برقم : (٤٣١) ، فهرسة ما رواه ابن خير الإشبيلي عن شيوخه : ٢١٥، الأنساب : ٢/ ٢٧٤، سير أعلام النبلاء : (١٤/ ٤٤٢ ، ١٦/ ٥٣٢, ١٨/ ٥، ١٢٥) ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٧٣٨ ، فهرست مرويات الحافظ ابن حجر (الورقة : ١٢٧) ، الإعلان بالتوبيخ : ٥٤١ ، طبقات الحفاظ : ٣١٢ ، كشف الظنون: ٢/ ١٧٣٦ ، صلة الخلف : (٣٧١-٣٧٢) .

وله نسخه خطية في الظاهرية : (مجموع ٩٤/ ١١ ، ١١٢٨أ - ١١٣٩أ ، ٩٤٨هـ) ، ومنه قطعة في حوزة مورتس وكرن B.Moritz, F. Rern، في شيكاغو ، معهد الدراسات الشرقية A١٢٠٢٧ (قطعة ٢٧ ورقة من ١٠٥٤- ١١٣ هـ . انظر Krek ص ٤٦) . فؤاد سزكين تاريخ التراث العربي: ١/ ٣٤٥ .

وله نسخ أخرى لم يذكرها بروكلمان ولا فؤاد سزكين ، منها (الجزء العاشر والحادي عشر بالمكتبه الكتَّانية بالمغرب)، فهرست المكتبة الكتانية : ٣٤١ .

(٢) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الإسْفَرَايِينيُّ» .

(٣) هو (الإمامُ العَلاَّمَةُ الأوحدُ ، الأُستاذُ ، أبو إسْحَاقَ ، إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ ، الإسْفَرَايِينيُّ، الأُصوليُّ، الشَّافِعِيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان عشرة وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/ ٢٣٧ (الإسْفَرَايِيني) ، تبيين كذب المفتري : ٢٣٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢/ ١٦٩ ، وفيات الأعيان : ١/ ٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٣٥٣ ، طبقات السبكي الكبرى : ٤/ ٢٥٦ شذرات الذهب : ٣/ ٢٠٩ .

(٤) الكتاب مطبوع انظر ثَبَت المصادر المراجع ، وانظر التَّرجمة (١٣١٩) .

(٥) هو (الإمامُ الحافظُ المجَوِّدُ، شيخُ الإسلام ، عَلَمُ الجهابذَة ، أبو الحَسَن ، عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أحمدَ ابْنِ مَهدي ابْنِ مسعود البغداديُّ ، من أهل دار القُطْن ببغداد .

تُوفِّيَ سَنَةَ خمس وثمانين وثلاثمائة) .

ترجمته ومصادرها في مقدمة كتاب « المؤتلف والمختلف » للإمام الدارقطنيِّ.

(٦) انظر التقييد : ٢/ ٢١٩ .

وَغير ذلكَ مِنَ الأجزاء العالية المنثورَة .

روىٰ لي عنهُ جَمَاعَةٌ كثيرَةٌ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الإمامُ والدي رَحِمَهُ الله .

وَعاشَ حَتَّىٰ قُرِىءَ عليهِ الكَثير .

وَتُوفِّيَ بَعْدَ البَرَكَةِ في سَمَاعه وَرِوايته لِطُول عُمُرِه في الصَّلاحِ والعِفَّة ، ليلةَ الاثنَين أو يومها السَّادس مِن صَفَرٍ ، سَنَةَ ثمان عشرة وَخمسمائة بِنَيْسَابُور ، ودُفِنَ بالحِيْرَة.

مَن اسْمُهُ فَضْلُ الله

﴿٨٥٤﴾

منْهُم : أبو البَرَكَات ، فَضْلُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ، المُلَقَابَاذِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالله بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ الأديبَ .

انْتَخَبْتُ عليهِ شيئاً يَسيراً مِن «إملاء» (١) ابنِ خَلَفٍ ، وقرأتُ عليهِ(٢) .

وَتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ ، يَوْمَ الأربعاء الحادي والعِشْرينَ مِن جُمَادَىٰ الآخِرَة ، سَنَةَ ستٍّ وَثلاثينَ وَخمسمائة، وَصُلِّيَ عليهِ في الجامعِ المَنِيعيِّ، وَدُفِنَ بِشاهنبر .

﴿٨٥٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو البَدْرِ ، فَضْلُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ المحسنِ بْنِ أحمدَ ، الكَاتِبُ ، الطُّوسِيُّ ، مِن أهلِ الطَّابَران .

مِن بَيْتِ الإمَامَةِ والخطابَةِ والتَّقَدُّم .

﴿٨٥٤﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٥-٢٦) ، برقم : (٦٢١) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٣أ) .

(١) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة فى التَّحبير .

(٢) الرِّواية في معجم ابن عساكر .

﴿٨٥٥﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٦ ، برقم : (٦٢٢) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، برقم: (١٦٨)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٦٦ أ) . .

وكَانَ حَسَنَ السِّيرَةِ ، جَميلَ الأمـرِ ، مُتَواضِعاً ، حَسَنَ الأخلاقِ ، لَطيفَ الطَّبعِ ، كَثيرَ الخَيْرِ ، مَحبوباً إلى النَّاس .

سَمِعَ الإمـــامَ أبا عَلِيٍّ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الفَارْمَذِيَّ، وأبـا الحُسَيْنِ أحـمـــدَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن الكَيَّالِيَّ، وأُمَّ البَنين فَاطمةَ بِنتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ ، وغيرهم .

[١٩٢ب] كَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بِطُوسَ في النَّوبةِ الثَّالثَةِ ، وكنتُ / شَديدَ الأُنْسِ بِهِ ، والمحبَّة لهُ.

وكَانَتَ وِلادَتُهُ في ذي القَعْدَةِ ، سَنَةَ ثلاث وَسبعينَ وأربعمائة بطوس .

وَوَفَاتُهُ بها آخر يوم من ذي الحجَّة ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مُلْقَاباذ ، وزُرتُ قَبْرَهُ رَحِمَهُ الله.

﴿٨٥٦﴾

شَيْخٌ آخـر : هو السَّيِّدُ أبـو المَعَالي ، فَضْلُ الله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَسَنيُّ، وبعضُ أصحابنا سَمَاهُ عَلِيّاً ، من أهلِ مَرْو الرُّوذ .

كَانَ عَلَوِيّاً زَاهِداً ، حَسَنَ السِّيرَةِ ، مُتَصَوِّفاً .

وَكَانَ رَحَلَ إلى بَلْخَ وَسَمِعَ « **مُسْنَد أبي سَعيد الهَيْثَم بن كُلَيب الشَّاشيّ** » إمَّا الكُلّ أو البعض من أبي القاسِمِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الخَلِيْلِيِّ الزِّيَادِيِّ (١) .

سَمِعْتُ منهُ أحَاديثَ يَسيرَةً .

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة أو بَعْدَها .

وَمَاتَ بِمَرْوَ الرُّوذ في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨٥٦﴾ التَّحبير : (٢/٢٦-٢٧) ، برقم : (٦٢٣) ، التقييد : ٢/ ٢٢٠ ، برقم : (٥٦٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ)، برقم: (٢٨٦)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٧٧ ب) .

(١) زيادة على التَّحبير .

﴿٨٥٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، فَضْلُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي عَبْدِ الله الدَّلْغَاطَانيُّ ، مِن أهلِ قَريةِ دَلْغَاطَان إحدىٰ قُرىٰ مَرْو . (١)

كَانَ فقيهاً ، فَاضِلاً ، عارِفاً بالأَدَبِ ، والحِسَابِ ، والمُقَدّرات ، حَسَنَ السِّيْرَةِ ، مُبالِغاً في الاحتياط ، نَظيفَ الثِّيابِ .

كَانَ يُديمُ الصِّيام ولا يفطِرُ إلاَّ في العِيدينِ والتَّشريق .

وكَانَ حَريصاً علىٰ جَمْعِ العُلومِ والنَّظَرِ فيها ، مِنَ الحَديثِ ، والتَّفسير ، والفقهِ .

لازَمَني مُدَّةً وَصَارَ يَتَرَدَّدُ إلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ، وَسَمِعَ بعضَ مجموعَاتي ونَسَخَها بِخَطِّهِ ، وقَرَأَ عَلَيَّ أكثَر « **التَّلخيص** » (٢) لأبي العَبَّاس ابْنِ القَاصِ (٣) الطَّبَرِيِّ .

﴿٨٥٧﴾ التَّحبير : (٢/٢٧-٢٩) ، برقم : (٦٢٤) ، الأنساب : ٥/٣٣١ (الدَّلْغَاطَانيُّ) ، معجم البلدان : ٢/ ٤٦٠، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٧ هـ) طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٧/ ٢٦٤ ، برقم : (٩٦٣) ، طبقات الأسنوي : ١/ ٢٥٨ ،برقم : (٤٩٠) .

(١) سقط مِن الأنساب ، وذُكر في معجم البلدان .

(٢) الأنساب : ١٠/ ٢٤ ، سير أعلام النبلاء : (١٥/ ١/ ٥٦٤) ، كشف الظنون : ١/ ٤٧٩ (. . ومختصر ذَكَر في كُلِّ باب مسائل منصوصة ومُخَرَّجة ، ثُمَّ أموراً ذهبت إليها الحَنفيَّة علىٰ خلاف قاعدتهم ، وهو أجمع كتاب في فنه للأصول والفروع علىٰ صغر حجه وخِفَّة محمله . . .) .

(٣) هو (الإمامُ الفقيهُ ، شيخُ الشَّافعية ، أبو العَبَّاس ، أحمدَ بْنُ أبي أحمد الطَّبَرِيُّ، ثُمَّ البغداديُّ، الشَّافعيُّ ، المعروف بابْنِ القاصّ : بالقاف والصَّاد المهملة .

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة) .

ترجمته في : طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي : ١١١ ، الأنساب : ١٠/ ٢٤ (القَاص) ، وفيات الأعيان: ١/ ٦٨، سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٣٧١ ، العبر : ٢/ ٢٤١ ، الوافي بالوفيات : ٦/ ٢٢٧ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٣/ ٥٩ ، طبقات الأسنوي : ٢/ ١٤٦ ، برقم : (٩١٦) ، النجوم الزاهرة : ٣/ ٢٩٤ انفرد بذكر اسمه كاملاً مِن بين المصادر المتقدِّمة وسَمَّاه « أحمدُ بن مُحَمَّدِ بْنِ يعقوبَ ابْنِ القاصّ الطَّبَرِيُّ » .

وكَانَتْ لَهُ إجازَة عن أبي عَمْرو عُثْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الفَضْلِيِّ، وأبي الفَضْلِ بَكْر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّرَنْجَرِيِّ، وغيرهما .

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يسيراً .

وكَانَت وِلادَتُهُ بِقَرية دَلْغَاطَان تَخْمِيناً مِنْهُ وَظَنّاً في سَنَةِ خَمسٍ [1] وثمانينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ بِمَرْوَ لَيْلَةَ الأربعاء الحادية والعشرينَ مِنَ المُحَرَّمِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة .

﴿٨٥٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، فَضْلُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ الحَسَنِ بْنِ رَوْحٍ ، الخَطيبيُّ، الدَّنْدَانْقَانيُّ، إحدىٰ قُرىٰ مَرْو .

سكَن بَلْخ .

فقيهٌ فَاضِلٌ ، عَالِمٌ ، مَليحٌ ، مُنَاظِرٌ ، حَسَنُ الكَلامِ في الوَعظ .

تَفَقَّهَ علىٰ وَالدي الإمام رَحِمَهُ الله بِمَرْوَ ، وَسَافَر إلىٰ بُخَارىٰ وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً يَتَفَقَّهُ علىٰ البُرْهَانِ، ثُمَّ انتقَلَ إلىٰ بَلْخَ وَسكَنَها [2] إلىٰ حين وَفَاتِه .

سَمِعَ بِمَرْوَ الإمامَ والدي ، وَجَدَّهُ أبا القاسم إسماعيلَ بْنَ مُحَمَّد الخَطيبَ ، وَجَدَّتَهُ
[١٩٣أ] فَاطمةَ بِنتَ أبي طاهر / مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الملك الحَسَنيَّ، وأحمدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ الخَطيبَ ، وغيرهم .

---

(١) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ومعجم البلدان ، وجاء في الأنساب : ٥/ ٣٣١ وطبقات السبكي والأسنوي (في سَنَةِ تِسْعٍ وثمانين أو تِسْعينَ وأربعمائة) .

﴿٨٥٨﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٩-٢٣٠) برقم: (٦٢٥)، معجم البلدان: ٢/ ٤٧٧ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٧/ ٢٦٠ ، برقم : (٩٦٥) ، طبقات الشافعية الوسطىٰ للسبكي: (الورقة: ٧٢٦) . .

(٢) في التَّحبير : ٢/ ٢٩ « وسكن بها » . .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَلْخَ جُزءاً .

وَكانت وِلادَتُهُ [بالدَّنْدَانْقَانَ][1] في سَنَةِ ثمان وثَمانينَ وأربعمائة تقديراً هكذا ذَكَرَ لي.

وَتوفِّيَ بِبَلْخَ في شَهْرِ رَمَضَانَ أو شوَّال ، سَنَةَ اثنتين وخمسينَ وَخمسمائة .

﴿٨٥٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفُتُوح ، فَضْلُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَحمود بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاع ، الشُّجَاعِيُّ، السَّرْخَسِيُّ، المعروف بالسَّرَهْ مَرْدْ ، مِن أهلِ سَرْخَس .

وهو مِن أحفادِ أبي سُفْيَانَ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله العَبْدوسِيِّ.

مِن بَيْتِ الحَديثِ ، والعِلْمِ ، والتَّقَدُّمِ [2] .

وَكَانَ فَاضِلاً، ظَرِيفاً [3] .

سَمِعَ بِمَرْوَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّر ، وَبِسَرْخَسَ أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ المَلك المُظَفَّرِيَّ، وأبا الفَتْحِ عَبْدَ الرَّزَّاقِ بْنَ حَسَّانَ المَنِيعِيَّ، وغيرهم .

لَقِيتُهُ بِمَرْوَ غَيرَ مَرَّة ، وَكَتَبتُ عَنْهُ بِسَرْخَسَ شيئاً يَسِيراً .

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِسَرْخَسَ . . . . . [4] وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورَ في ذي القَعْدَة ، سَنَةَ ثمان وَعشرينَ وَخمسمائة ، وَحُمِلَ تَابُوتُهُ إلى سَرْخَس ، وَدُفِنَ في مَدْرَسَتِهِم[5].

---

(١) في الأصل : « بالدَّانقان » والمثبت من معجم البلدان .

﴿٨٥٩﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٠ ، برقم : (٦٢٦) ، الأنساب : ٧/ ٢٩٢ (الشُّجَاعيّ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة: ١٩٣أ) .

(٢) في التَّحبير : ٢/ ٣٠ « والتَّقدير » .

(٣) بعدها في التَّحبير « حَسَنَ الأخلاق » .

(٤) بياض في الأصل .

(٥) ستأتي ترجمة والده (محمد بن محمود) برقم : (١٢٢٤) ، وترجمة أخيه (محمود) برقم:(١٣٠١) .

﴿٨٦٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، فَضْلُ الله بْنُ المُفَضَّل بْنِ فَضْلِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ ، المِيْهَنيُّ ، الصُّوفيُّ ، من أهلِ مِيْهَنَة ، حَفيد أبي سعيد بْنِ أبي الخَير[1]، أقرب مَن بقي إلى الشَّيخِ أبي سَعيد .

وكَانَ شَيخاً ظَريفاً ، خَفيفاً ، بَهِيَّ المَنْظَر، عَارِفاً بِدقَائقِ رُسُومِ التَّصَوُّف .

سَمِعَ بِمِيْهَنَةَ عَمَّهُ أبا طَاهرٍ سَعيدَ[2] بْنَ أبي سَعيد بْنِ أبي الخَيْر ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفَ ، وبَنَيْسَابُورَ أبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ، وغيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِمِيْهَنَةَ ، وبِسَرْخَس .

سَمِعْتُ منهُ « **جزء مُحَمَّد بن يحيى الذُّهليّ** » ، بِروايتِهِ عَن عَمِّهِ ، عَن أبي بكرٍ الحِيْرِيِّ، عَن أبي عَليٍّ المَيْدَانيِّ، عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ إحدىٰ وسِتِّينَ وأربعمائة بِمِيْهَنَةَ .

وقَتَلَهُ الغُزُّ بِها في العُقُوبَةِ والضَّربِ في ذي الحِجَّة، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة .

﴿٨٦٠﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٠/ ٣١) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٣ب) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، برقم: (٥٣٥)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٠٨ب)

(١) هو « فضل الله بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّد المِيْهَنيُّ» .

(٢) هو (سَعيدُ بْنُ فَضْل الله بْنِ أبي الخَيْر المِيْهَنيُّ، أبو طاهر ابْنُ أوحد وقته أبي سعيد بن أبي الخير، أكبر أولاده الذكور .

حَسَنُ السِّيرة والسَّريرة ، متينُ الحال ، ثابتُ القَدَم في الطَّريقة . . . .

تُوفِّيَ يوم الأحد الثاني عَشَرَ من شَعْبَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وسَبعينَ وأربعمائة) المُنتخب من السِّياق : ٢٣٧، برقم : (٧٤٧) .

﴿٨٦١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْر ، فَضْلُ الله بْنُ وَهب الله بْنِ عُبَيْد الله بْن عَبْد الله بْن أحمدَ ابْن مُحَمَّد بْن أحمدَ بْن حَسْكَانَ بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَبْد الله ، المَقْبُرِيُّ ، الحَسْكَانِيُّ ، المعروف بالحَذَّاء ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

شَيخٌ صَالِحٌ ، مِن بَيْتِ الحَديث وأولادِ المُحَدِّثِينَ .

سَمِعَ خَديجَةَ [1] بِنْتَ أبي القاسِمِ عَبْدِ العزيز بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الصَّفَّارَ ، وَغيره .

سَمِعْتُ مِنْهُ «**مَجْلساً من إملاء**» أبي بَكْرِ بْنِ خَنْب [2] ، بِروايتِه عَن خَديجَة ، عَن الزَّوْزَنِي [3] ، / عَنْهُ . [١٩٣ ب]

وَمَاتَ بِنَيْسَابُورَ في يَوْمِ الأحدِ الحادي والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨٦١﴾ التَّحبير : (٢/ ٣١ - ٣٢) ، برقم : (٦٢٨) .

(١) هي (خَديجةُ بنتُ الفقيه أبي القاسم عَبْدِ العَزيز بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الصَّفَّارُ .

مِن أهل بَيتِ الحديث والصلاح .

وكانَ والدها مِنَ المختصِّينَ بالإمام زين الدِّين ، وَمِن مُريدي الأُستاذ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ ، وقد جَمَع الحَديثَ وَكَتَبَ ، وهو مِنَ المعروفينَ به .

سَمِعت مِن الأُشْنَانِيِّ، وأصحابِ الأَصَمِّ

روى عنها أبو الحَسَن) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٢١٩ ، برقم : (٦٨١) .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ خَنْب بْنِ أحمدَ راجيان الدِّهْقَانَ الخَنْبِيُّ» .

(٣) هو (المُحَدِّثُ ابْنُ المُحَدِّث، الشَّيْخُ الثِّقَة، أبو حامِد، أحمدُ بْنُ الوليد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْن الوليد، الزَّوْزَنِيُّ

تُوفِّيَ سَنَةَ ثماني عشرة وأربعمائة) .

ترجمته في : تاريخ جُرْجان : ١٢٥ ، الأنساب : ٦/ ٣٢١ (الزَّوْزَنِيّ) وكناه « أبو حامد » وهو الموافق لسائر المصادر التي ذَكَرته ، و : ٥: ١٨٨ « الخَنْبي » ، ورد له ذِكْر عارض وكناه « أبو العباس»، المنتخب مِنَ السِّياق: ٨٢ ، برقم : (١٧٦) ، المختصر من السِّياق: « الورقة: ٧٦ أ).

﴿٨٦٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، فَضْلُ الله ابْنُ أبي نَصْرٍ أحمدَ ابْنِ أبي سَعيدٍ مُحَمَّدٍ، العَطَّارُ المَحْمُودِيُّ .

هكذا قرأتُ نَسَبَهُ بِخَطِّ الإمامِ وَالدي رَحِمَهُ الله .

مِن أهلِ نَيْسَابُور .

شَيخُ سَديدٌ ، مَسْتُورٌ ، مُشْتَغِلٌ بالكَسْب .

وفي عَصْرِهِ شَيْخٌ آخر يُقالُ له : **أبو القاسم الفَضْل** (١) ، **وقيل فَضْلُ الله الأبِيْوَرديُّ**، ولي عنهما إجازة .

سَمِعَ أبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَنْجَرُوذيَّ ، وَأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ منصور بْنَ خَلَف المَغْرِبيَّ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرور الزَّاهِدَ ، وأبا عُثْمَانَ إسْمَاعيلَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابونيَّ ، وغيرهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ في سَنَةِ تِسْعٍ وَخمسمائة بِخَطِّ غيره.

وَتُوفِّيَ في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثمان عشرة وَخمسمائة .

﴿٨٦٢﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٢ - ٣٣) ، برقم : (٦٢٩) .

وَيُنَبَّهُ هنا : إلى أنَّ الأستاذة الفاضلة مُحَقِّقَة التَّحبير لم تتنبه إلى أنَّهُ تقدَّمت ترجمته في التحبير : (٢/ ٢٣-٢٥) ، برقم: (٦٢٠) « فضل الله ابن أبي نصر » واعطته رقم : (٦٣٠) وترجمت له أيضاً في حاشية التَّحبير : ٢/ ٣٣ هذه واحده .

والثانية : من قول السمعاني : « وفي عصره شيخ آخر ... إلى قوله :

وتُوفِّي في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثمان عشرة وخمسمائة » جعلته ضمن ترجمة « أبي القاسم الفَضل الأبِيوَرْدِيِّ » وهذا خطأ فَإنّ قول السمعاني : « سَمِعَ أبا سعد مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن » إلى قوله : « وتُوفِّيَ في شهرِ رَمَضَان ، سَنَةَ ثمان عشرة وخمسمائة » .

هذا الكلام بطوله يرجع إلى « أبي القاسم فضل الله بن أحمد بن محمد المحموديِّ وبناء على هذا فَإنَّ أرقامَ تراجم التَّحبير النسخة المطبوعة ستنقص ترجمة عن تراجم التحبير، لأن ترجمة (أبي القاسم فضل الله الأبِيوَرْدِيِّ » برقم: (٦٣٠) يجب أن تحذف مِنَ التحبير .

(١) تقدَّم برقم: (٨٥٣).

مَن اسْمُهُ فضائل

﴿٨٦٣﴾

منْهُم أبو مُحَمَّد ، فَضائلُ بْنُ رَضْوَانَ بْنِ الحَسَنِ المَقْدِسيُّ ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ ، الحصريُّ، أصلهُ من بَيْتِ المَقْدِس ، سكَنَ والدُهُ دمَشْق .

شَيْخٌ صَالحٌ ، سَديدُ السِّيرَةِ، جَميلُ الأمر.

انتقَلَ من بَيْتِ المَقْدِس لَمَّا استولت عليه الإفْرَنْجُ إلى دِمَشْق وَسكَنَها .

وكَان ممَّن يحفظُ الأشْعَار .

صَحِبَنا من دِمَشق إلى بَيْتِ المَقْدِس ، وَمَشْهَدِ الخليلِ صلواتِ الله عليه ، ورَجع مَعَنا إلى دمَشْق .

وكَتَبتُ عَنْهُ ببلادِ السَّواحِلِ والأرضِ المُقَدَّسَةِ ، وكَانَ ذلكَ في ذي القَعْدَةِ سَنَة خمسٍ وَثلاثينَ .

وذَكَرَ لي فضائلُ : أنَّهُ وَلِدَ بِدمَشْق في رَجَب ، سَنَةَ سَبْعٍ وَستِّينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خمس . . . [1] .

مَن اسْمُهُ الفَتْح

﴿٨٦٤﴾

منْهُم: أبو إبْرَاهيمَ ، الفَتْحُ بْنُ أحمدَ بْنِ هِبَة الله بْنِ عَليٍّ، البُنْدَارِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِد المِصْرِيَّ، وغيره .

﴿٨٦٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٣-٣٤) ، برقم : (٦٣٠) .

(١) بياض في الأصل، ولعلَّ المراد «بعدَ سَنَة خمسٍ وثلاثينَ وخمسمائة»

﴿٨٦٤﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٤ ، برقم : (٦٣١) ، معجم ابن عساكر : (الووقة : ١٦٢ ب) .

لَحِقْتُهُ ولم يـتَّفِق أن سَمِعْتُ منهُ بأصْبَهَانَ وَقْتَ كَونـي بهـــا ، وكَتبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَمـيعِ مَسْمُوعَاتِهِ بِتَحصـيلِ أبي القـاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ الحـــافظِ ، سَنَةَ ثلاثٍ وثـلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٨٦٥﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو رَوْحٍ ، الفَرَجُ بْنُ أبي بَكْر بْنِ الفَرَجِ ، الأُرْمُوِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، مِن أهلِ أُرْمِيَةَ .

كَانَ جَدّهُ الفَرَج مِن هَمَذَانَ سكَنَ أُرْمِيَةَ ، وَوُلِدَ لَهُ بها [1] أولاده .

فقيهٌ فَاضِلٌ صَالِحٌ ، عَفِيفٌ ، حَسَنُ السِّيرَة .

[١٩٤ أ] تَفَقَّهَ [2] بِبَلَدِهِ أُرْمِيَةَ على الفـقيـهِ غَانِمٍ [3] المُوْشِيْلِيِّ ، ثُمَّ وَرَدَ خُرَاسَانَ / وَتَفَقَّهَ

﴿٨٦٥﴾ التَّحبيـر : (٢/ ٣٤-٣٦) ، برقم : (٦٣٢) ، الأنساب : ١/ ١٩٢ (الأُرْمَويّ) ، الأنساب : ١٢/ ٤٨١ (المُوْشِيْلِيُّ) .

(١) في التَّحبير : ٢/ ٣٥ « وولد له الأولاد » .

(٢) من هنا إلى قوله : « سَمِعَ بأُرْمِيَة » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) هو (الفقـيهُ الفاضلُ ، الوَرِعُ و المفتي المناظِرُ ، أبو الغنائم ، غـانِمُ بْنُ الحسين المُوْشِيْلِيُّ: بضَمِّ الميم ، وسكون الواو ، وكـسر الشِّين المعجـمة ، وسكون الياء المنقـوطة باثنتين من تحتـها ، وفي اخرها اللاَّم .

نسبة إلى مُوْشِيْلا ، وهو كتاب للنصارى ، واسم من أسماء الله بلسانهم .

وَرَدَ بغدادَ ، وأقامَ بها مُتَفَقِّهاً على أبي إسْحَاق الشِّيرازِيِّ . . .

مات في حدود سَنَة عشرينَ وَخمسمائة) .

ترجـمته في الأنـساب : (١٢/ ٤٨٠-٤٨١) (المُوْشِيْلِيّ) ، اللبـاب : ٣/ ٢٦٩ اعترض علـى قول السَّمعاني : «إنَّ موشيلا كتاب للنَّصـارى » وقال : « فليس هو كذلك ، إنَّما هو من أسماء رجال النَّصارى ، ومعناه بالعربية موسى ، ولعلَّ بعض أجداده كان اسمه كذلك فنُسب إليه . . . »

طبـقات الشـافعـية الكبـرى للسبـكي : ٧/ ٢٥٦ (تُوُفِّيَ بأُرْمِيَةَ في حدود سنة خـمسٍ وعشـرين وخمسمائة) ، ومثله في طبقـات الشافعية للأسنوي : ١/ ٦٠ ، برقم : (٩٣) وهو مخالف لما في الأنساب واللباب . =

بِنَيْسَابُورَ على عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ السُّلطان ، وبنَوقَانَ على أبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ أبي العَبَّاسِ[1] الخَلِيْلِيِّ، وأبي الحَسَنِ ابنِ ناصـــر [2] الـنَّوْقَانِيِّ، ثُمَّ وَرَدَ مَرْوَ في غَيْبَتـي إلى العِرَاقِ وسكنها .

سَمِعَ بِأُرمِيَّةَ أبا الـغَنَائِم غَانِمَ بْنِ الحُسَيْنِ المُوْشِيْلِيَّ، وبَنِيْسَابُورَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ الفُرَاوِيَّ، وأبـا نَصرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله الأَرْغِيَانِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَبْدَ الغَافِرِ بْنَ إسْمَاعِيلَ الفَارِسِيَّ، وغيرهم .

لَقِيتُهُ [3] أوَّلاً بِنَوْقَان طوس ، وَسَمِعَ بِقراءتي كـتابَ « **التَّفسير** » [4] لأبي إسْحَاقَ الثَّعَالِبِيِّ، عَن أبي سَعْدٍ نَاصِرِ بْنِ أحـمـــدَ بْنِ سَهْلٍ البَغْدَادِيِّ، وأبي مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَصِرِ بْنِ حَفْصٍ المُتَوَلِّي ، وهما يَروِيان عَن أبي سَعِيدٍ الفُرْخزَاذِيِّ، عَنْهُ .

وكَتَبْتُ عَنْهُ أقْطَاعاً مِنَ الشِّعْرِ ، ثُمَّ كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَرْوَ شَيْئاً يَسيراً مِنَ الحديثِ .

وَسَكَنَ عندنا ، وكُنْتُ أُحِبُّهُ لِفَضْلِه وَصَلاحِه ، واشتغَالِه بِمَا يَعنيه .

وكَانَت وِلادَتُهُ بأُرْمِيَةَ بَعْدَ سَنَة تِسْعِينَ وأربعمائة .

= وقد ذَكرت محققة التَّحبير : ٢/ ٣٥ أنَّهُ (روى عنهُ أبو بكر الخطيب) وهذا وهم والصواب أنَّهُ (روى عنه أبو بكْرٍ، الطَّيِّبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الغضائري) وهو مِن شيوخ أبي سَعْدٍ السَّمعانيِّ تقدَّم برقم : (٤٨٠) .

وجاء في الأنساب: ١٢/ ٤٨١، واللباب: ٣/ ٢٦٩ «الطيب بن أحمد بن محمد»وهو قلب فيصحح.

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمـدَ بْنِ مُحَمدِ بْنِ الخَلِيلِ بْنِ أحمـد » مِن شيوخ أبـي سَعْد السَّمعاني ، سـتأتي ترجمته برقم : (٩٠٤) .

(٢) هو « عَلِيُّ بْنُ ناصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، النَّوْقَانِيُّ» مِن شيوخ السمعاني ، تَقَدَّم برقم : (٨١٣) .

(٣) مِن هنا إلى قوله : « وكَتَبْتُ عَنْهُ أقطاعاً » لم يُذْكَرَ في التَّحبير .

(٤) انظر الأنساب : ١/ ١٩٢ ، الترجمة : (٥٣٥ ، ٨٢٣) .

﴿٨٦٦﴾

منْهُم : أبو عَامِر ، فَتَّاحُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ ، المَدِيْنِيُّ ، البَزَّازُ ، الأَصْبَهَانِيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

كَانَت لَهُ إجازة عَن أَبي الـفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ السَّهْلَكِيِّ ، وأبـي القاسِمِ إبْرَاهيمَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ إبْرَاهـيم الخَلاَّلِيِّ ، وأَبي تَمـيم كَامِل بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحـمـدَ الخَنْدَقِيِّ[1] ، وأَبي الـفَتْحِ المُظَفَّرِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَيِّعِ الـتَّاجِرِ الجُرجـانـيين ، وغيرهم .

كَتَبتُ عَنْهُ أحاديثَ يَسيرَة بأَصْبَهَانَ بإفَادَةِ مَعْمَرِ ابنِ الفَاخِرِ المُفيدِ .

﴿٨٦٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو شُجاع ، وَقيلَ[2] : أبو المَعَالي ، فَاخِر ابْنُ أبي طاهر ابْنِ أبـي الفَرَج ، السِّيريجانيُّ[3] ، الأَصْبَهَانيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ أبي عَبْدِ الله بْنِ مَنْدَه الحافظَ .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ رِواياتِهِ مِن أَصْبَهَانَ سَنَةَ عَشْرٍ وَخمسمائة .

وكانت وِلادَتُهُ سنَةَ نَيِّفٍ وستِّينَ وأربعمائة .

﴿٨٦٦﴾ التَّحبير : ٣٦/٢ ، برقم : (٦٣٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٢ب) .

(١) في الأصل كأنها « الجورقي » وقد تَقَدَّمت ترجمته بحاشيه الترجمة رقم : (٦٦٤) .

﴿٨٦٧﴾ التَّحبير : ٣٦/١ ، برقم : (٦٣٤) .

(٢) قوله : «أبو شُجاع» لم يُذكَر فى التَّحبير

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبـير : ٣٦/٢ ، وتَقَدَّم في الترجمة رقم : (٨٤٧) (السُّرِنْجَانِيُّ) ، وفي مـعـجم البلدان : ٢١٨/٣ (سُرَيْجَان) ، وفي تـكملة الإكـمال : ٥٤٩/٣ (السَّرِيْجـاني) .

﴿٨٦٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، فاذ شاه ابنُ أبي مَنْصُور ابْنِ أبي طاهر ، التَّاجِرُ ، الأَصْبَهَانِيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

وَرَدَ خُرَاسَانَ تَاجراً ، ولَقِيتُهُ بِسَمَرْقَنْدَ ، وَعَلَّقتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً مِنَ الشِّعْرِ في سَنَةِ خمسينَ وَخمسمائة .

﴿٨٦٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو المَجْد ، فخراور بْنُ شهفور بْنِ أبي هاشِم بْنِ أحمدَ بْنِ سَلْمَك، الرَّازِيُّ [(١)] من أهلِ الرَّيِّ.

فقيهٌ فَاضِلٌ ، وَرَدَ مَرْوَ ، ونَزَلَ عندنا بالمَدْرَسَةِ [(٢)] النِّظَامِيَّةِ ، وكان يُكَرِّرُ [(٣)] مَعَنا [١٩٤ب] في دَرْسِ عَمِّي الإمامِ رَحمهُ اللهُ / .

وَذَكَرَ لي أنَّهُ سَمعَ كتاب « **الحلية** » لأبي نُعَيْم أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله الحَافِظِ ، من أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ الحَدَّادِ بِأَصْبَهَانَ .

فقرأتُ عَليه ورقةً أو وَرَقتَيْن من كتاب «**الحلية**» وكان ذلك في سنة ثمان أو تسعٍ وعشرين وخمسمائة.

﴿٨٧٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو عَاصِمٍ ، الفُضَيْلُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ الفُضَيْلِ [(٤)] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفُضَيْلِ

﴿٨٦٨﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٧ ، برقم : (٦٣٥) .

﴿٨٦٩﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٧ ، برقم : (٦٣٦) .

(١) زيادة على التَّحبير .

(٢) في التَّحبير : « في المدرسة » .

(٣) أي كانَ مُعيداً « والمُعيدُ : عليه قَدر زَائد على سَماع الدَّرس : من تفهيم بعضِ الطَّبة ، وَنَفْعهم ، وعمل ما يقتضيه لفظ الإعادَة ، وإلاَّ فهوَ والفقيه سواء . .) مَعيد النِّعم ومُبيد النِّقم ، لَلشيخ الإمام قاضي القضاة تاج الدِّين عبد الوهاب السُّبكي : ٨٥ .

﴿٨٧٠﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٧ - ٣٨) ، برقم : (٦٣٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٥ب) .

(٤) لم يُذكَر في معجم ابن عساكر .

ابْنِ مُحَمَّد بْنِ الفُضَيْلِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الفُضَيْلِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الفُضَيْلِ [1] بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَمَّار ، الفُضَيْلِيُّ ، المُعَدَّلُ ، الأَنْصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أخو أبي الفَضْلِ مُحَمَّد [2] بْنِ إسْمَاعيلَ ، من أهلِ هَرَاة .

مِن بَيْتِ الحَديثِ ، والعِلْمِ ، والتَّزكيةِ ، لَهُ رِحْلَةٌ إلى بَلْخ .

سَمِعَ بِبَلَده هَرَاة أبا عَطاء عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّد الجَوْهَرِيَّ الأَزْدِيَّ ، وأبا عَبْد الله مُحَمَّد بْنَ عَلِيٍّ العُمَيْرِيَّ، وأبا عطاء عَبْدَ الأعلى بْنَ عَبْد الواحد المَلِيْحِيَّ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمون الوَاسِطِيَّ ، وبِفُوشَنْجَ أبا مَنْصور عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّد [3] بْنِ عَفيف الفُوشَنْجِيَّ المعروف بِكُلار ، وبِبَلْخَ أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الله الخَلِيْلِيَّ الزِّيَاديَّ، وغيرهم .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجميعِ مَسْمُوعَاتِه ، بِتَحصيلِ [4] صَاحِبِنا **أبي القاسم الدِّمَشْقِيِّ الحَافظ** .

وَمِن جُمْلَة مَسْمُوعَاته : قطعة صَالحة من كتاب « **المُسْنَد** » لأبي سَعيدٍ الهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ الشَّاشِيِّ، بِرِوايته عَن الخَلِيْلِيِّ، عَن أبي القاسمِ الخُزَاعِيِّ.

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَستِّينَ وأربعمائة فيما أظُنُّ .

وَوَفَاتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وثلاثينَ وخمسمائة[5] .

---

(١) في الأصل « الفَضْل » والتصويب من ترجمة أخيه « مُحَمَّد » وَمِنَ التحبير .

(٢) من شيوخ أبي سَعْدٍ السَّمعانيِّ ستأتي ترجمته برقم (٩٣٥) .

(٣) قوله: «ابن محمد» زيادة على التَّحبير .

(٤) من هنا إلى قوله : « وكانت وِلادتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٥) ذكره الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٣٦ هـ)، برقم: (٢٩٣) وقال: «مات سنة نَيِّفٍ وثَلاثينَ تقريباً».

وجاء اسمه «الفضل» وهو تحريف.

حَرْفُ القَاف

﴿٨٧١﴾

منهم : أبو بَكْرٍ ، القاسمُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ القاسمِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ إسْحَاقَ ، الشُّرطِيُّ ، الحَصِيْرِيُّ[1] ، من أهلِ هَرَاة .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، حَسَنَ الخَطِّ، سَليمَ الجَانبِ ، مَليحَ المُحَاوَرَةِ ، صَحِبَ القُضَاةَ بِهَرَاة .

وَكَانَ يَكْتُبُ الصِّكَاكَ بِجَامِعِ هَرَاةَ .

وَلَمَّا أرَدتُ الانصرافَ من هَرَاةَ استصحبتُهُ وَحَملتُهُ إلى مَرْوَ لأَسْمَعَ مِنْهُ كتاب «**الصَّحيح**» لأبي بَكْرٍ الإسْمَاعيليِّ.

سَمِعَ بِهَرَاةَ القاضي أبا عامرٍ مَحمودَ بْنَ القاسمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيَّ، وَأبا القاسمِ إسماعيلَ بْنَ حَمْزَةَ بْنِ فَضَالَةَ العَطَّارَ ، وَأبا أحمدَ إسْمَاعيلَ[2] بْنَ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ الخَازِمِيَّ، وغيرهم .

كَتَبتُ عنهُ بِهَرَاةَ .

﴿٨٧١﴾ التَّحبير : (٢/٣٩-٤٠) ، برقم : (٦٣٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٥ب-١٢٦٦أ) ، التقييد: (٢/٢٢٨-٢٢٩) ، برقم : (٥٧٧) ، تكملة الإكمال : ٢/ ٥١٠ ، برقم : (٢١٢١)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٥ هـ)، التوضيح: ٧/ ٢٠٣ .

(١) (بكسر الصَّاد المهملة قبلها حاء مهملة مفتوحة ، وقبلَ الرَّاء ياء معجمة من تحتها باثنتين) ، تكملة الإكمال : ٢/ ٥٠٩ .

(٢) هو (أبو أحمدَ ، إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ الخَازِمِيُّ: بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الزاي، القُهُنْدُرِيُّ: بِضَمِّ القاف والهاء ، وسكون النون ، وضمِّ الدال المهملة ، وفي آخرها الزَّاء .
حَدَّث عن سعيد بْنِ العَبَّاس القُرَشيِّ، وعنهُ مُحَمَّدُ بْنُ عطاء الصَّائغ) .
ترجمته في: المشتبه: ١/ ٢٠٢، توضيح المشتبه: ٣/ ٢٦ (الخَازِمي) تبصير المنتبه: ٢/ ٤٨٣ .

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ : كتاب « **الجامع الصَّحيح** » لأَبي بَكْرٍ الإسماعيليِّ، بِروايتِهِ عَن ابْنِ فَضَالَةَ ، عَن أبي عَبْدِ الله الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَاشَانِيِّ، عَن المُصَنِّفِ.

[١٩٥ أ] وقُرِىء عليه كتاب « **الجَوَاهر** » لأَبي عَبْدِ الرَّحمنِ / مُحَمَّدِ بْنِ المُنْذِرِ بْنِ سَعيدٍ الهَرَوِيِّ، المَعْروف بِشكَّر .

فَسَمِعْتُهُ يرويه عَن أبي أحمدَ إسماعيلَ بْنِ عَبْدِ الله القُهُنْدُزِيِّ[(١)] ، عَن أبي عُثْمَانَ سَعيدِ بْنِ العَبَّاسِ القُرَشِيِّ، عَن أبي القاسِمِ منصورِ بْنِ العَبَّاسِ البُوْشَنْجِيِّ، عَن شكَّر.

وكَانَت وِلادَتُهُ بِهَرَاةَ في الثَّاني مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبعينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بهـا يَوْمَ السَّبتِ الرَّابع مِن جُمادَىٰ الآخِرَةِ ، سَنَةَ خمسٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

﴿٨٧٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ القاسِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَطَاء بْنِ سَهْلٍ ، الفَصَّادُ ، الهَرَوِيُّ[(٢)] ، من أهلِ هَرَاة .

شَيْخٌ لَهُ سَمْتٌ وَسُكُون .

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ العُمَيْرِيَّ.

ولَعَلَّهُ كَان في جِوارِهِ[(٣)] ، فإنَّا لم نَجِد لَهُ سَمَاعاً إلاَّ عَنْهُ .

---

(١) كذا قُيِّدَ في الأنساب : ١٠/ ٢٧٤ (القُهُنْدُز) .

وأمَّا ياقوت فقال في معجم البلدان : ٤/ ٤١٩ (قَهَنْدَز : بفتح أوَّله . وثانيه ، وسكون النون ، وفتح الدَّال ، وزاي ، وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة ، وهي لغة كأنَّها لأهل خُرَاسَان وما وراء النهر خاصة، وأكثر الرُّواة يسمونه قُهُنْدُز ، وهو تعريب كُهُنْدِز) .

﴿٨٧٢﴾ التَّحبير : (٢/ ٤٠-٤١) ، برقم : (٦٣٩) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٠٧) .

(٢) زيادة على التَّحبير

(٣) في التَّحبير : ١/ ٤٠ « ولعلهُ في جولة » وهو تحريف .

كَتَبتُ عَنْهُ بِهَرَاةَ [1] في النَّوبتينِ جَميعاً .

وكَانَت ولادَتُهُ في جُمَادَىٰ الأُولىٰ ، سَنَةَ ثمـــان وقـيلِ : سَنَةَ تِسْعٍ، وعَلَـيـهِ ثَبَتَ وسَبعينَ بِهَرَاةَ .

وتُوفِّيَ بِها يَوْمَ الأحدِ الثَّاني والعِشْرينَ مِن شَوَّالٍ ، سَنَةَ خَمسينَ وَخمسمائة .

﴿٨٧٣﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبو المُطَهَّر، القـــاسمُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ عَبْد الواحـد بْـــنِ الفَضْلِ بْـنِ عَـبْدِ الواحدِ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ ، الصَّيْدَلانيُّ ، من أهلِ أصْبَهَانَ ، من بَيْتِ الحَديث.

كَانَ شَيْخاً مُتَميِّزاً ، اشـتَغَلَ بِطَلَبِ الحَديثِ مُدَّةً ، وكَان حَريصاً علىٰ طَلَبِهِ ، وكَانَ مَليحَ الخَطِّ.

سَمِعَ هو بِنَفْسِهِ ، وبَالَغَ في ذلكَ وأكْثَرَ .

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْد الله الـقـــاسمَ بْنَ الفَضْلِ الـثَّقَفيَّ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحافظَ ، وأبا مُحَمَّد رِزْقَ الله بْنَ عَبْد الوَهَّاب التَّميمي، وجَدَّهُ من قِبَلِ أُمِّه أبا مَنْصـــورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الـرَّزَّاق الكَاغَذيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ جُوْلَةَ الأَبْهَرِيَّ، وغيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بأَصْبَهَانَ ، وسَمِعْتُ مِنْهُ [2] .

---

(١) زيادة علىٰ التَّحبير .

﴿٨٧٣﴾ التَّحبيـر : ٢/ ٤١ ، برقم : (٦٤٠) ، معجم ابن عسـاكر : (الورقة : ١١٦أ) ، التقـييد : ٢/ ٢٢٨ ، برقم: (٥٧٦) ، سير أعلام النـبلاء : (٢٠/ ٥٣٨-٥٢٩) ، برقم : (٣٣٨) ، العبر : ٤/ ١٩٩ ، النجـوم الزَّاهرة : ٦/ ٦٦ ، شذرات الذهب : ٤/ ٢٢٣ وانظر ترجـمة أخـيه (مـحمـد) برقم: (١٠٨٣) .

(٢) في سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٥٢٨ (ولَدَ سَنَةَ نَيِّف وَسبعينَ وأربعمائة) .

وفي التقـييد : ٢/ ٢٢٨ (تُوفِّيَ أبو المُطَهَّرِ القـاسمُ بْنُ الفَضْلِ يَوْمَ السَّبت خامس عـشرين جُمَادَىٰ الأولىٰ من سَنَة سَبْعٍ وَستِّينَ وخمسمائة .

نقلتُهُ من خَطِّ مُحَمَّد ابْنِ النَّجَّار) .

حَرْفُ الكَاف

مَن اسْمُهُ كَامِل

﴿٨٧٤﴾

منهم : أبو تَمَّام ، كَامِلُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي جَميلٍ ، القُرَشِيُّ ، الدِّمَشْقِيُّ، الضَّرِيرُ ، مِن أهلِ دِمَشق .

شَيْخٌ عَالِمٌ مُتَوَدِّدٌ .

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ المَوَازِينِيَّ ، وأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ الحَنَّائِيَّ، وغيرهما .

سَمِعْتُ مِنْهُ بِدِمَشْق ، وكَتبتُ عَنْهُ قَدْرَ وَرَقَة مِن **«حديث القاضي يوسف [1] بْنِ القاسم المَيَانَجِي»** [2]، بِرِوايتِهِ عَن شَيخِهِ، عَن أبي الحَسَيْنِ مُحَمَّد[3] بْنِ عَبْدِ الرَّحمن

﴿٨٧٤﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٢ ، برقم : (٦٤١) ، مرآة الزمان : (ق١ / ج٨ / ص : ١٨٦) .

(١) هو (القاضي ، الإمامُ الحافظُ ، المُحَدِّثُ الكبيرُ ، أبو بَكْرٍ ، يُوسُفُ بْنُ القاسِمِ بْنِ فَارِسِ بْنِ سَوَّار الشَّافِعِيُّ، المَيَانَجِيُّ: بفتح الميم والياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها ، وفتح النُّون ، وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى موضع بالشام.

تُوفِّي سَنَة خمسٍ وسبعينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٢/ ٥١٤ (المَيَانَجِيُّ) ، معجم البلدان : ٥/ ٢٣٨ ، اللباب : ٣/ ٢٧٨ سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٣٦١ ، العبر : ٢/ ٣٧١ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٣/ ٤٨٨ ، النجوم الزاهرة : ٤/ ١٤٨ ، قضاة دمشق لابن طولون : ٣٧ ، شذرات الذهب : ٣/ ٨٦ .

(٢) له « الأمالي في الحديث » أملاها في دمشق سنة ٣٦٣ ، الظاهرية ، مجموع ٦٤ (من ١٣١ أ - ١٤٠أ ، في القرن الخامس الهجري) ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ١/ ٤١٠ ، وسيذكر السمعاني « حديث يوسف المَيَانَجِيّ » مَرَّة أخرى في ترجمة شيخه « مُكْرَم بن حمزة بن محمد ابن أبي جميل القُرشيّ» وهو برقم : (١٢٤٤) ، وهو قريب « كامل » .

(٣) هو (العَدْلُ الكبيرُ المأمونُ المُحَدِّثُ ، أبو الحُسَيْن ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عُثْمَانَ بْنِ القاسم ابْنِ معروف التَّميمي الدِّمَشْقِيُّ

تُوفِّيَ سَنَة ستٍّ وأربعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٦٤٨ ، العبر : ٣/ ٢١١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٧٤ .

ابْنِ عُثْمَانَ [1] ابْنِ أبي نَصرٍ التَّميميِّ، عَنْهُ .

وَتُوفِّيَ في السَّابِعِ مِن ذي الحِجَّة ، سَنَةَ أربعينَ وَخمسمائة[2] .

﴿٨٧٥﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو مُحَمَّد ، كَامِلُ بْنُ خـتلع ، اللَّتُّوريُّ ، الأصْبـهـانيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان ، واسمُهُ محمود، وَعُرِفَ بالكَامِلِ.

١٩٥ ب] / وَرَدَ خُرَاسَانَ تاجراً .

وَكَانَ شَيْخاً تَاجِراً ، سَاكِناً ، سَدِيدَ السِّيرَةِ ،خَدَمَ العُلماءَ والأئمَّةَ والأكَابِر .

ذَكَرَ أنَّهُ سَمِعَ كتابَ « **حلية الأولياء** » لأبي نُعـيم أحمـدَ بْنِ عَبْدِ الله الحافِظِ ، مِن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ الحدَّادِ المُقرىء .

وَمَحلُّهُ الصِّدْقُ .

سَمِعْتُ منهُ ثلاثةَ أجزاء مِن كـتاب « **الحلية** » الَّتي انْتَخَبْتُها بالحـجاز على أبي الفَتح ابْنِ البَطِّيِّ [3] ، وَخَرَجَ مِن عندنا إلى ما وراءَ النَّهر .

وَكانَت وِلادَتُهُ بأصْبَهَان .

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ، وجاء في سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٦٤٨ (... عبد الرَّحمن بن أبي نَصر عثمان ...) .

(٢) ترجم له أيضـاً: ابن منظور في «مـختصـر تاريخ دمـشق»: (٢١/ ١٣١ ـ ١٣٢)، برقم: ٩٠)، والذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام»، وفـيات (٥٤٠ هـ)، برقم: (٤٩٤)، وتقيّ الدِّين الفاسيّ في «العـقد الثَّمين»: ٧/ ٨٥، برقم: (٢٣٥٩) ونقل عن الذهبي قوله: (فتوفِّيَ بمكة سنة أربعٍ وخمسمائة، كتبتُ هذه الترجمة من «تاريخ الإسلام».

قلت الصواب «أربعينَ وخمسمائة» وهو كذلك في «تاريخ الإسلام».

﴿٨٧٥﴾ التَّحبير : (٢/ ٤٢ - ٤٣) ، برقم : (٦٤٣) .

(٣) هو (الشَّيخُ الجليلُ ، العَالِمُ ، الصَّدوق ، مُسْنِدُ الـعراق ، أبو الفَتْح ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ البـاقي بْنِ سَلْمَان ، البغداديُّ الحـاجبُ ابنُ البَطِّيِّ: بفتح الباء الموحدة ، والطَّاء المشدَّدة المكسـورة ، نسبة إلى البَطَّة ، ولَعَلَّ واحداً من أجداده كان يبيعُ البَطَّ فَنُسِبَ إلى ذلك .

تُوفِّيَ سَنَة أربعٍ وَستِّينَ وَخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/ ٢٤٢ (البَطِّي) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٩٣ أ) ، المنتظم : ١٠/ ٢٢٩، شيخه ابن الجـوزي : ١٦٠ ، التقييد : ١/ ٧٤ ، تكملة الإكـمال : ١/ ٤١٧، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٤٨١ ، المشتبه : ١/ ٨٥ ، العبر: ٤/ ١٨٨ ، شذرات الذهب : ٤/ ٢١٣ .

مَن اسْمُهُ كُمَشْتكين [1]

﴿٨٧٦﴾

مِنْهُم : أبو الحَسَنِ ، كُمَشْتكينُ بْنُ عَبْدِ الله ، الرَّشِيْدِيُّ ، الرُّومِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

شَيْخٌ صَالِح ، مِن مَوَالي أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ مَحمودٍ الرَّشِيْدِيِّ.

سَمِعَ أبا القاسم [2] الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ المُحِبّ [3] ، وأبا بَكْرِ ابْنَ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ « البَيْتُوتَة [4] الصَّغيرة » لأبي العَبَّاس السَّرَّاج [5] ، بِرِوايتِهِ عَن ابْنِ المُحِبِّ، عَن أبي الحُسَيْنِ الخَفَّافِ [6] ، عَن السَّرَّاج [7].

﴿٨٧٦﴾ التَّحبير : (٢/ ٤٣-٤٤) ، برقم : (٦٤٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٦٨أ) .

(١) هكذا شُكِّلَ في معجم ابن عساكر .

(٢) في التَّحبير : ٢/ ٤٤ « أبا القاسم ابن الفضل » ولفظ ابن هنا مُقحمة على النص .

(٣) مِن هنا إلى قوله : « عَن أبي الحُسَيْن الخفاف » لم يُذكر في التَّحبير .

(٤) كذا في الأصل في هذا الموضع ، وكذا ستأتي في ترجمة شيخه « مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد البسْطَامي» برقم: (٩٠٢) ، وفي ترجمة شيخه « مُحَمَّد بن الحسن الزَّنْدَخَاني » ، برقم : (٩٤٧) وكذا في الترجمة (٩٨١)، ومثله في الأنساب : ٦/ ٣١٢، والمنتخب من السِّياق : (ص : ١٠٥) ترجمة (أحمد بْنِ الحسن بن محمد الأزهري) برقم: (٢٣٣)، و (ص: ٢٢١) برقم (٦٨٨) ترجمة (دردانة) ستأتي ترجمتها برقم : (١٤٨٤).

وأمَّا محققه التَّحبير فأثبت : (٢/ ٦٩ ، ١٠٦) (البينونة) وعلَّقت قائلة : ٢/ ١٠٦ حاشية رقم : (٣) (. . . وقد وردت في الأصل « البيتوتة » خطأ بثلاث تاءات) .

قلت : الأسلم والأصوب إثبات ما جاءَ في الأصول وهو « البَيْتُوتَة » ، انظر لسان العرب :

١٦/٢ مادة (بيت) ويوجد « الجزء المعروف بالبيتوتة من حديث أبي العباس . . . من شيوخه » مخطوط في كوبريلي ١٥٨٤ (١١٣٣أ - ١١٣٧أ ، ٨٥٠ هـ) تاريخ التراث : ١/ ٣٤١ .

وقد طبعه حسن المندوه بدار الريان بالقاهرة (١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م)، ويقع في (١٢٤ صفحة).

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيم » .

(٦) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ » .

(٧) الرِّواية بهذا السَّند في « معجم ابن عساكر» : (الورقة : ١١٦٨أ) .

﴿٨٧٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّد ، كُمَشْتكينُ بْنُ عَبْدِ الله ، الزِّبْرِقَانِيُّ [١]، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ ، مِن مَوَالي ابْنِ الزِّبْرِقَان .

سَمِعَ أبا سَعيدٍ رَجَاءَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ قولويه المَعْقِلِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ أربعةَ أحاديث.

حَرف اللاَّم

مَن اسْمُهُ اللَّيْثُ

﴿٨٧٨﴾

هو أبو الفَضْلِ، اللَّيْثُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي الفَضْلِ ، المُقرىء ، البَغَوِيُّ ، المعروف بمدوسه [٢] ، وقيل : إنَّ اسمَهُ صَالح ، وَقيلَ مُحَمَّد ، مِن أهلِ بَغْشُور .

مِن [٣] أهلِ القُرءانِ ، والسِّترِ ، كَثير العِبَادَةِ والخَير ، أضَرَّ في آخرِ عُمُرِه .

سَمِعَ جميعَ كتاب « **الجامع** » **لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ**، مِنَ القاضي أبي سَعيد مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي صَالح البَغَوِيِّ، عَن الجَرَّاحِيِّ، عَن المَحبوبيِّ، عَنْهُ .

سَمِعْتُ مِنْهُ « **الأربعين** » [٤] الَّتي انتخبتُها مِنَ « **الجامع** » .

﴿٨٧٧﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٤ ، برقم : (٦٤٤) .

(١) (بكسر الزاي ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر الرَّاء ، وبعدها قاف ، وفي آخرها النون .

هذه النِّسبة إلى الزِّبْرِقَانَ ، وهو اسم لبعضِ أجدادِ المنتسب إليه . .) ، الأنساب : ٦/ ٢٤١ .

﴿٨٧٨﴾ التَّحبير : ١/ ٤٥ ، برقم : (٦٤٥) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١/ ١٦ب) تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة : ١٩٤أ) .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في معجم ابن عساكر ، وجاء في التَّحبير : ٢/ ٤٥ « عبدوسه » وقد تقرأ « عبدويه » وكلاهما تحريف .

(٣) في التَّحبير : « شيخ صالحٌ مِن أهل القرآن » .

(٤) انظر التَّراجم : (٥٧٠) و (٨١٧).

وكَانت وِلادَتُهُ بَعْدَ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة .

وفُقِدَ في إغَارَةِ الغُزِّ عـلى بَغْشُورَ ، فَلم يُعـرف لَهُ خبـر ، ولَعَلَّهُ قُتِلَ في مَوضعٍ خَفِيٍّ وَذلكَ في جُمَادَىٰ الأولىٰ ، وَقيلَ في شَوَّال ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨٧٩﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو غَالـب ، اللَّيْثُ بْنُ هبَة الله بْنِ عَبْد الرَّزَّاق بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أبي ذَرٍّ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيٍّ، الصَّالحَانيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

شَابٌّ صَالِحٌ ، من بَيْتِ الحَديث وَأولاد المُحَدِّثينَ ، بالَغَ في طَلَبِ الحَديث وَأمـعنَ فيه ، حَتَّى سَمِعَ الكَثيرَ ، وَكَانَ يُجَنُّ في بَعضِ الأوقَات وَيفيقُ في بَعضها .

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ المِصْرِيَّ، وَأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحـمدَ الحـدَّادَ المُقرىء، وَمَن دُونها .

[١٩٦ أ] لَقِيتُهُ بأَصْبَهَانَ غيرَ [(١)] مَرَّةٍ / وَيدخلُ خَانَقَاه بَني مَنْدَه ، وَكُنتُ نَازِلاً فيـها ، فَقَرأتُ عليهِ أحاديثَ يَسيرَةً في وَقْتِ إفَاقَتِه .

﴿٨٨٠﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو المَعـالي ، اللَّيثُ بْنُ أَبي الفَارسِ ، وقـيـلَ أبو الفَوارسِ ابنُ أبي الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد ، البَزَّازُ ، الرَّازِيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

شَيْخٌ مَسْتُورٌ ، صالحٌ .

وهو ابنُ أخت عبد الواحد النَّسَائيّ.

سَمِعَ أبا عيـسى عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ [(٢)] زياد المَدينـيَّ، وَأبا مُحَمَّدٍ رِزقَ الله

﴿٨٧٩﴾ التَّحبير : (٢/٤٥-١٤٦) ، برقم : (٦٤٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٦٩أ) . .

(١) من هنا إلى قوله « فقرأت » لم يُذكر في التَّحبير .

﴿٨٨٠﴾ التَّحبير : ٢/٤٦ ، برقم : (٦٤٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٦٩أ) .

(٢) هو « عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبْدِ الرَّحمن بْنِ زياد » .

ابْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ، وغيرهما .

سَمِعْتُ منهُ بأصْبَهَانَ « المَجْلِس » الَّذي أملاهُ أبو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ.

مَفَارِيدُ حَرف اللاَّم

﴿٨٨١﴾

منْهُم : أبو رَوْح ، لُطْفُ الله بْنُ سَعْد بْنِ أسْعَد بْنِ سَعيد ابْنِ أَبي سَعيد فَضْلِ الله ابْنِ أبي الخَيْرِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ ، المَيْهَنِيُّ ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ مَيْهَنَةَ، مِن أحفَادِ الشَّيخِ أَبي سَعيد بْنِ أبي الخَيْر .

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً ، ظَرِيفَ الجُمْلَةِ والتَّفصيلِ ، محبوباً ، مُتَوَدِّداً ، حَسَنَ الوجهِ ، مَليحَ العشرة ، خفيفاً .

سَمِعَ جَدَّهُ أسْعَدَ بْنَ سَعيد [1] ، وغيره .

سَمِعْتُ [2] منْهُ شيئاً يَسيراً بِمَرْوَ ، وكَانَ قَدمها مَعَ وَفْدِ خاوَرَان.

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة تسعينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ بِمَيْهَنَةَ فِي الخامسِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وخمسمائة ، وزُرْتُ قَبْرَهُ .

﴿٨٨٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُطيع ، لُوطُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الباغبان ،

﴿٨٨١﴾ التَّحبير : (٢/٤٦-٤٧) ، برقم : (٦٤٨) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٦٨أ) .

(١) تَقَدَّم برقم : (١٦٠) .

(٢) في التَّحبير : ٢/ ٤٧ « كَتَبتُ » .

﴿٨٨٢﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٧ ، برقم : (٦٤٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٦٨ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٧ هـ)، برقم: (٣٨٦) وقال: «لَعَلَّهُ تُوفِّي في هذا العام» .

الأَصْبَهَانِيُّ[1] ، الخَبَّازُ ، من أهلِ أصْبَهَان .

كَانَ كَهلاً صَالحاً ، من أولادِ المُحَدِّثين .

سَمِعَ أبا مُطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ المِصْرِيَّ، وأبا القاسم لاحِقَ بْنَ مُحَمَّدٍ الإسكافَ الأَصْبَهَانِيَّين .

سَمِعْتُ منْهُ مَجلساً من « **أمالي** »[2] أبي سَعيدٍ النَّقَّاش .

وكَانَت وِلادَتُهُ بَعْدَ سَنَةَ ثمانينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَة ستٍّ وأربعينَ وخمسمائة ، فَإِنَّهُ كَتَبَ الإجَازَةَ لأولادي في هذهِ السَّنة .

حَرفُ الميم

مَن اسْمُهُ مُحَمَّد

رَتَّبتُ أسماءَهم لكثْرتِهم على حُروفِ المُعْجَمِ في آبائِهم وأجدادهم ، وبَدَأْتُ بمُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ ، وَقَدَّمتُ مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ ، على مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ عَلِيٍّ مَثلاً .

ثُمَّ ذَكَرتُ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ، ورَتَّبتُ أسماءهم على حُرُوفِ المُعْجَمِ في أجدادِهم ، هكذا على هذا التَّرتيب إلى تَمامِ التَّرجَمَة .

وَاللهُ تعالى يَخْتُمُ أمُورَنا بالخَيرِ والسَّعَادَة .

ثُمَّ جَعَلْتُ الكُنى في آباء المُحَمَّدِينَ في آخرِ الأسامي ، ورَتَّبتُ الكُنى على حُروفِ المُعْجَمِ ، وَقَدَّمتُ مُحَمَّدَ بْنَ أبي بَكْرٍ ،/ على مُحَمَّدِ بْنِ أبي عَلِيٍّ ، لِتَقَدُّمِ الباء على العَيْنِ . ب]

والحَمْدُ لله وَحْده[3] .

---

(١) زيادة على التَّحبير .

(٢) انظر التَّراجم : (٩٠، ١٩٩ ، ٣٥١) .

(٣) التَّحبير : ٤٨/٢ .

مَن اسْمُهُ مُحَمَّد واسْم أبيه إبْرَاهيم [1]

﴿٨٨٣﴾

منهُم : أبو سَعيد [2] ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْن أحمدَ بْن إبْراهيمَ بْن أحمدَ بْن إبْرَاهيمَ ابْنِ أحمدِ بْنِ أيُّوبَ ، الفُزّيُّ ، العَدَنيُّ [3] ، من أهلِ نَيْسَابُورَ ، وفُزّ إحدىٰ مَحالِّها يُقالُ لها بُوْز [4] .

وهو أخو أبي القاسمِ أحمد [5] الذي سَبَق ذكرهُ .

وأبو سَعيد هذا شَيْخٌ صَالِحٌ مَسْتُورٌ ، مُشْتَغِلٌ بالكَسْبِ وبَما يَعنيه ، وكَانَ يَنْسِجُ الأبرادَ النَّيْسَابُوريَّة الَّتي يُقَالُ لها عَدَني [6] .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ ابْنِ بَنُّون [7] ابْنِ السَّرِيّ [8] التَّفْليسيَّ ، وأُمَّ البنين

﴿٨٨٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٤٨-٤٩) ، برقم : (٦٥٠) ، الأنساب : ٨/ ٤٠٧ ، معجم ابن عساكر : (الورقة: ١٧٦ب)، تكملة الإكمال : (٤/ ٢٧٠-٢٧١) برقم : (٤٣٢٢)، و : ٤/ ٤٢٧ ، برقم : (٤٦٠١)، تاريخ الإسلام وفيات (عشر الأربعين وخمسمائة)، المشتبه: ١/ ٤٤٩، توضيح المشتبه: (٦/ ٢٠٧، ٧/ ١٩٠)، تبصير المنتبه: ٣/ ٩٩٧ ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٥١ ب).

(١) زيادة على التَّحبير .

(٢) كذا فى الأصل ، ومثله في التّحبير ، والأنساب ، وكذا في معجم ابن عساكر ، وجاء في تكملة الإكمال «سعد» وكذا تُوبِعَ في المشتبه ، والتوضيح ، والتبصير .

(٣) (بفتح العين ، وسكون الدَّال المهملتين ، وفي آخرها النُّون . هذه النِّسبة إلى عمل الأبراد بِنَيْسَابور، وهي نوعٌ من الثياب ، وبها سكَّة ويُقال لها: عدن كوبان ، بها مَن يقصر الأبراد ويغسلها ويدقُّها، والنسبة إليها عَدَنيّ بسكون الدَّال، وقد يُقالُ بفتح الدَّال) . الأنساب : ٨/ ٤٠٧ .

(٤) في التَّحبير: ٢/ ٤٨ «بوثر» وهو تحريف، وقد تَقَدَّم ضبطها والتعليق عليها في الترجمة رقم: (٢).

(٥) الترجمة رقم (٢) .

(٦) كذا رُسمت في الأصل « بفتح الدَّال المهملة » وهو صواب أيضاً .

(٧) كذا فى الأصل ومثله فى التَّحبير : ٢/ ٤٩ ، غير أنَّ محققة التَّحبير أثبتت « بتون » وعلَّقت قائلة: « فى الأصل بنون (كذا) والتصويب عَن الأنساب ٣/ ٦٥ .

والصَّواب أنهُ : « بَنُّون » تَقَدَّمت ترجمته وتقييده فى حاشية الترجمة رقم : (٢) .

(٨) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ، وقد تَقَدَّمَ أنَّهُ : « مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ بَنُّون التَّفْلِيسيُ » .

فَاطمةَ بِنْتَ أبي عَليٍّ الحَسَنِ بْنِ عليٍّ الدَّقَّاق، وغيرهما .

سَمِعْتُ مِنْهُ كتاب « **آدب الصُّحبة** » [1] لأبي عَبْدِ الرَّحمنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ ، بِروايته عَن التَّفْليسيِّ ، عَنْهُ [2] ، وغَير ذلك .

وكَانَت وِلادَتُهُ تقديراً في حُدودِ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة .

وتُوفيَ في سَنَةِ نَيِّفٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٨٨٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي بَكْر بْنِ أبي عَلِيٍّ ، الرُّنَانيُّ، الأَصْبَهَانيُّ، من أهلِ رُنَانَ إحدىٰ قُرىٰ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ البُزَانيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحاديثَ مِن « **جزء لُوَيْن** » [3]

﴿٨٨٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بكرٍ ، مُحَمدُ بْنُ إبْرَاهيمَ [4] بْنِ مُحَمدِ ابْنِ [5] إبْرُويه ،

---

(١) فهرسة ابن خير : ١٥٢ ، كشف الظنون : ١/٤٦ وَسَّماه « أدب الصحبة » وكذا في « صلة الخلف » : ١٠٠ ، وقد نشر الكتاب مجدي فتحي السيِّد ، دار الصحابة للتراث بطنطا ، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م) باسم « آداب الصحبة » .

(٢) الرِّواية من هذا الكتاب في معجم ابن عساكر (الورقة : ١٧٦ ب) .

﴿٨٨٤﴾ التَّحبير : (٢/٤٩-٥٠) ، برقم : (٦٥٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٧أ) ، تكملة الإكمال : ٢/٧٥٨ ، برقم : (٢٦٧٤)، التوضيح: ٤/١٠٦ .

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٧أ) .

﴿٨٨٥﴾ التَّحبير : ٢/ ٥٠ ، برقم : (٦٥٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٧ب - ١٧٨ أ) ، غاية النهاية : ٢/ ٤٥ ، برقم : (٢٦٧٨) .

(٤) ذَكرت محققة التحبير من مصادر ترجمته : (العبر : ٤/ ٨٣ ، مرآة الزمان : ٣/ ٢٥٨) وهذا وهم، لأنّ الذي في العبر ومرآة الزمان هو « أبو بكر مُحَمَّد بنُ عليٍّ بن أبي ذَرٍّ الصَّالحانيّ » .

(٥) وَرَد اسمه وسياق نسبه في غاية النهاية: ٢/ ٤٥ (مُحَمَّد بنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحسين ابْنِ أبي منصور بْنِ إبرُويه ، أبو بكْر بن أبي القاسم الأصبَهاني ، سبط أبي ذَرٍّ الصَّالحانيّ). علماً أنَّ اسم جَدَه الثالث «الحسين» هكذا وَرَدَ في غاية النهاية وتكملة الإكمال: ١/١٠٦ .

الصَّالْحَانيُّ ، من [1] أهلِ أصبَهَانَ ، أخو أبي مُحَمَّدٍ مَحمود [2] .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً خَيِّراً .

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ أبي عَبْد الله بْنِ مَنْدَه ، وأبا الخيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ رَرا الأصْبَهانيَّين [3]، وغيرها، كَتَبْتُ عنهُ بأصْبَهَانَ.

ومِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ الجزء الذي جَمَعَهُ أبو عَبْد الله ابن مَنْدَه [4] « من حديث إبْرَاهيم بن أدْهم » [5] ، بِروايتِهِ عَن أبي عَمْرٍو [6] ، عَنْهُ [7] .

﴿٨٨٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو غَالبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ [8] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ،

---

(١) في التَّحبير : ٢/ ٥٠ « أخو أبي مُحَمَّدٍ محمود ، مِن أهلِ أصبَهانَ » .

(٢) مِن شيوخ أبي سعد ستأتي ترجمته برقم : (١١٧٤) .

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٤) هو « مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ مَنْده » .

(٥) الكتاب طُبِع بتحقيق وتعليق مجدي السيِّد إبراهيم ، مكتبة السَّاعي ، الرياض تحت عنوان: « مُسْنَد إبْرَاهيم بن أدهم الزَّاهد » .

وجاءَ في اللوحة الأولى مِنَ المخطوط [. . أنا أبي أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاق بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بنِ مَنْدَه ، رَحمهُ الله تعالى قال :

« ذكْرُ ما انتهى إلينا من أخبار أبي إسْحَاقَ إبْراهيمَ بْنِ أدْهَم الزَّاهد ومَسَانِيْد حَديثه رضيَ الله عَنْهُ . علماً أنَّ المحقق قد أسقط الفقرة الأخيرة المحصورة بين « » والتي تدل على اسم الكتاب، فتأمل، وذكر الكتاب الروداني في صلة الخلف (ص : ١٣١) تحت اسم « أحاديث إبراهيم بن أدهم » وذكره الحافظ ابن حجر في «المجمع المؤسس»: ٢/٦٦، برقم: (٥٧٥) بـ «مسند إبراهيم بن أدهم، لأبي عبدالله ابن مَنْدَه».

(٦) هو « عبد الوهاب بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاق » .

(٧) وهذا هو نَفْسُ سَنَد الكتاب المطبوع .

﴿٨٨٦﴾ التَّحبير : (٢/ ٥١ -٥٢) ، برقم : (٦٥٤) ، الأنساب : ٨/ ١٢٦ (الصَّيقل) ، معجم ابن عساكر : (الورقة: ١٧٧ب) المنتظم: ١٠, ٧٥، برقم: (٩٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢ هـ) .

(٨) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ومعجم ابن عساكر ، وجاء في الأنساب «غالب» ولعله وهم من السَّمعانيِّ رحمهُ الله تعالى، أو أنَّهُ حُرِّف.

الصُّوفيُّ ، الصَّيْقَلِيُّ [1] ، الدَّامَغَانيُّ ، ثُمَّ الجُرْجَانيُّ ، من أهل جُرْجَانَ ، نَزيل كَرْمَان .

شَيْخٌ عَالِمٌ فَاضِلٌ ، عَاقِلٌ ، صَالِحٌ ، ثِقَةٌ مُكْثِرٌ مِنَ الحَديثِ ، مُتَواضِعٌ ، مُتَوَدِّدٌ ، حَسَنُ الأخلاق .

رَحَلَ في طَلَبِ العِلْمِ إلى خُرَاسَانَ ، وَكَانَ مُقَدَّم الصُّوفيَّة .

سَمِعَ بِبَلَده جُرْجَانَ أبا القَاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الإسْمَاعيليَّ ، وأبا القَاسِمِ إبْرَاهيمَ بْنَ عُثْمَانَ الخَلاَّليَّ ، وأبا الفَتْحِ المُظَفَّرَ بْنَ حَمْزَةَ الجُرْجَانيَّ ، وبَنْيْسَابُور أبا القاسم الفَضْلَ بْنَ عَبْد الله بْنِ المُحبّ ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عمْرَانَ الصُّوفيَّ ، وأبا بكرٍ أحمدَ بْنَ عَليٍّ الشِّيْرَازيَّ ، وأبا مَنصور / المُهْتَدي [2] بْنَ مُحَمَّد بْنِ المُهْتَدي البُشْتيّ [3] وبأَصْبَهَانَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ أبي عَبْد الله ابْنِ مَنْدَه ، وأبا زَيد وَاقدَ ابْنَ الخَليلِ بْنِ عَبْد الله القَزْوِينيَ ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحافظَ الأصبْهَانيَّ ، وغيرهم . [١٩٧أ]

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِه غَيرَ مَرَّةٍ من بَرْدَسِير كِرْمَانَ ، وَحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَة .

وَكَانَت ولادَتُهُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخمسينَ وأربعمائة بِجُرْجَانَ .

وَتُوفِّيَ بِكَرْمَانَ في سَنَةِ اثنتين وثلاثينَ وخمسمائة [4] .

---

(١) (بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح القاف ، وفي آخرها اللاَّم، وقد تُلحق الياء في آخرها للنسبة إليها .

وهذه النسبة إلى صقَال الأشياء الحديدية : كالسَّيف والمرآة والدّروع وغيرها) الأنساب: ٨/ ١٢٥ .

(٢) هو (المُهتدي بْنُ مُحَمَّد بْنِ المُهْتدي بْنِ إسْحَاقَ ، أبو منصور البُشْتيّ

الفقيهُ العفيفُ النَّظيفُ ، الخفيفُ المستورُ ، سَمعَ الكَثيرَ ، وكَتَبَ بِخَطِّه المَقروء ، والصحيح الكثير، وَجمعَ الفوائد.

حَدَّثَ عَن القَاضي ، وأبي بَكْرٍ السَّرَّاج الكوشكيّ ، وأصحاب الأصَمّ ، وقَلّ ما يخلو جزء عنَ سماعه، ولم يروِ إلاّ القليل) .

المنتخب منَ السِّياق : ٤٥٦ ، برقم : (١٥٥١) ، المختصر من السِّياق (الورقة : ٩١ب) .

(٣) كذا فى الأصل ومثله فى التَّحبير أمَّا في المنتخب من السِّياق ، والمختصر من السياق فإنّها رسمت «البستي» بالإهمال.

(٤) بعدها في الأنساب : ٨/ ١٢٦ « وكُنت ببغداد » .

﴿٨٨٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو طَاهِرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ مَكِّي بْنِ عَلِيٍّ ، الطَّرَازِيُّ ، الأصْبَهَانِيُّ (١) ، المعروف بابْنِ هاجر (٢) ، أخو سَعِيدٍ (٣) ، مِن أهلِ أصبَهَانَ .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، سَدِيداً ، رَاغباً في الرِّوَايَةِ والتَّحديث . وكَانَ أكثر الأوقات فَارِغاً قَاعداً فى الجَامع بِأصبَهَانَ ، مُسْتَعِداً للقِراءَةِ عليه ، حتى كُنَّا نَقُولُ لَهُ : مُحَمَّدُ ابنُ أبى نَصْرِ ابْنِ أَبي القاسِمِ الفَارِغِ .

سَمِعَ الأخَوَيْن أبا زيد أحمد(٤) ، وأَبا مَنْصور شُجاعاً ابني أبي الحَسَن عليّ بن شُجاعٍ المَصْقَليّ، وأَبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أسِيْد المَدِينيَّ ، وأَبا المُظَفَّر مَحمودَ بْنَ جَعْفَرٍ التَّمِيْمِيَّ المعروف بالكَوْسَج ، وَغيرهم .

وكَانَت لَهُ إجازَة عَن أَبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثَابتٍ الخَطيبِ الحَافِظِ .

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصبَهَانَ ، وقَرَأتُ عليه « **مَعْرِفة الصَّحابة** » (٥) جميعه لأبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه ، عَن الأخَوين (٦) عَنْهُ .

﴿٨٨٧﴾ التَّحبير : (٢/ ٥٢-٥٣) ، برقم : (٦٥٤) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٤٤، ٩١، ١١٩، ١٣٤، ١٤١، ١٥٨، ١٨٤، ٢١٥، ٢٦١، ٢٨٧، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣٨٦، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٧٩، ٤٨٨، ٥٠٦، ٥٢٢) ، الأنساب : ٧/ ٢٢٤ (الطَّرازي) ، الوفيات، برقم: (١٥١)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٢أ، ١٧٨أ) ، معجم البلدان : ٤/ ٢٧ ، اللباب : ٢/ ٢٧٧ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، تبصير المنتبه: ٣/ ٨٧٣، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١٠٢ ب).

(١) زيادة على التَّحبير .

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، والوفيات، ومعجم ابن عساكر ، وجاءَ في الأنساب واللباب « المعروف بهاجر » .

(٣) من شيوخ أبى سَعْد السَّمْعَانيِّ تَقَدَّم برقم : (٣٩٥) .

(٤) هو « أحمدَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُجَاع بْنِ مُحَمَّدٍ المَصْقَلِيُّ » .

(٥) انظر الترجمة رقم : (٣٩٥) .

(٦) أي (أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بن شُجاعٍ المَصْقَلِيُّ) و «شُجاعُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُجاع » .

وَقَرأتُ عليهِ جَميعَ كتاب « **الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السَّامع** » [1] لأبي بَكْرٍ الخَطيب ، بِروايته عَن المُصنِّف إجَازةَ .

وَقرأت عليه « **جزءُ لُوَين** » [2] أيضاً ، بِروايته عَن الأخوينِ ، عَن الأبْهَرِيِّ [3] ، عَن الحَزَوَّرِيِّ [4] .

وكتاب « **المنْهَاج** » تَصنيف مَعْمَر بْن أحمد الأصْبَهانيّ ، عَن شُجاعِ بْنِ عَلِيٍّ المَصْقَلِيِّ ، عَنْهُ .

وَكَانَتْ وِلادَتُهُ عَلَى مَا ذَكَرَ سَنَةَ ستِّينَ وأرْبعَمائة بأَصْبَهانَ.

وَوَفَاتُهُ بِهَا فى جُمَادَى الأولى، مِنْ سَنَةِ تَسْعٍ وأَرْبَعِينَ وَخَمسمائة.

﴿٨٨٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُوسى بْنِ عَبْدِ الله ، الجَنْزِيُّ ، الأصبْهَانيُّ ، مِن أهلِ أصبْهَان .

أخو أبى مَسعُودٍ [5] الَّذي سَمِعْنا مِنْهُ .

---

(١) طبع الكتاب بتحقيق أستاذنا الدكتور محمود الطَّحان ، مكتبة المعارف الرياض ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) .

(٢) انظر التراجم : (١٧٨ ، ٢٧٦ ، ٧٤٦) .

(٣) هو « أبو جَعْفَر أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ المَرْزُبان » .

(٤) في التَّحبير : ٢/ ٥٣ « الخَرْوَرِيّ » وقَيَّدتَه محققة التَّحبير : ٢/ ٥٣ حاشية رقم : (٢) «الخَرَوري : بفتح الخاء وسكون الواو ، وكسر الراء ، نسبة إلى خَرور ، وهي من قُرى خوارزم بنواحي ساوكان، ينتسب إليها أبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ الخَرَوْرِيُّ شَاعِرٌ رَوَى مِن شعره هذين البيتين. .» وما ذَكرتهُ المحققة الفاضلة وهم محض .

وصوابه أنَّهُ: «أبو جَعْفر مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ يحيى بْنِ الحكم بْنِ الخَزَوَّر ، الثَّقفيُّ ، الخَزَوَّريُّ».

تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (١٧٨) .

﴿٨٨٨﴾ التَّحبير : (٢/ ٥٤-٥٥) ، برقم : (٦٦٥) ، الوفيات لأبي مسعود : ، برقم: (٩٣) .

(٥) هو « أحمدُ بْنُ إبْرَاهيمَ » تَقَدَّم برقم : (٣) .

كَانَ مِن غُلاةِ أصحـابِ أبي القاسِمِ عَبْدِ الرَّحـمن [1] ابْنِ أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ ابـنِ مَنْدَه[2].

سَمِعَ مِنْهُ قطعةً مِن مُصَنَّفَاتِه ، وَغَيرِها .

وَسَمِعَ [3] أبا القاسِمِ عَبْدَ الواحِدِ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَعيدِ بْنِ صَالِح المَعْدَانـيَّ الأَبْرِيْسَمِيَّ ، وأَبا الفَوارِس طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيَّ النَّقِيبَ البَغْدَادِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِه [4] .

[١٩٧ب] وَمِن جُمْلَتِها : كـتاب « **السُّنن** » [5] لأبـــي المُوجِّه مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرو بْنِ المُوَجِّه / الفَزَارِيِّ ، يرويه عَن أبي القاسِمِ ابْنِ أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه ، عَن أبي عَلِيٍّ الكُرَاعِيِّ، عَن أبي مُحَمَّد [6] ابْنِ حَلِيْمِ المَرْوَزِيِّ ، عَنْهُ .

وكتاب « **ذَمِّ المُسْكِر** » لابْنِ أبي الدُّنيا ، يَرويـه عَن أبي القاسم ابْنِ مَنْدَه ، عَن أبي عَمْرو[7] ابْنِ عَبْدِ الوَهَّاب إجَازَةً ، عَن أبي الحَسَنِ اللُّنْبَانِيِّ ، عَنْه .

---

(١) هو « عبدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه » .

(٢) قال الذَّهبيّ في ترجمة « عبدِ الرحمن ابن مَنْدَه » في سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٣٥٤ (أطلقَ عبارات بَدَّعَهُ بعضُهم بها ، الله يُسَامحُهُ ، وكَانَ زَعِراً على مَنْ خَالفَهُ ، فـيه خارجيَّةٌ ، وله محاسنُ ، وهو في تواليفه حَاطِبُ ليلٍ ، يَروي الغَثَّ والسَّمينَ ، ويَنْظمُ رديء الخَزَر مع الدُّرِّ الثمين » .

وانظر دفاع ابن رجب عنهُ في : ذيل طبقات الحنابلة : ١/ ٢٨ .

(٣) فى التَّحبير « سمع »

(٤) بعدها في التَّحبير: ٢/ ٥٤ « من أصبَهان » .

(٥) انظر التراجم : (١٧٢) ، (٣٩١) .

(٦) هو « الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيم » .

(٧) كـذا في الأصل في هَذا الموضع ، وقد تَقَدَّم في التَّرجمـة رقم : (٣١٤) « عَن أبي عُمَر ابْنِ عَبْد الوهَّاب»، وفى ترجمـة (أبي الحَسَنِ أحمد بنِ عُمَر بْنِ أبان اللُّنْبَانيّ في سيـر أعلام النبلاء : ١٥/ ٣١٢ (روى عنه .....وأبو عمر ، وعبد الوهاب السُّلَمي » وذَكَرَ السمعاني في الترجمة رقم :(٤٣٧) في أثناء الرِّواية (.. سمعت أبا عَمْرو وابنَ أبي بكْرٍ هو ابنُ عَبْد الوهَّاب) .

وأمَّا أبو عَمْرو عَبْد الوهاب . فهو « أبو عَمْرو ، عَبْدُ الوهَّاب بْنُ عَبْد الرَّحمن السُّلَمي »

وأمَّا عُمَرُ ابن عبدالوهَّاب فهو «عبدالله بنُ محمد بن أحمدَ بن عبدالوهَّاب، أبو عُمَر، ابن أبى بكر، ابن عبدالوهَّاب، السُّلَميُّ، المقرىء، الأصْبهانيُّ، مـات سنة ٣٩٤ هـ» ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٩٨، شذرات الذهب: ٣/ ١٤٤ .

ولا أراه إلاَّ هو فإنَّهُ مـن الرواة عن اللُّنْبانيِّ، وكلّ مـاذُكر من الاخـتلافات فـإنَّهُ من الأوهام، والله تعالى أعلم.

وكتاب « **فضل البَنين والبَنَات** » تأليف أَبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ السُّنِّيّ، يَرويه عَن أبي القاسِمِ ابْنِ مَنْدَه ، عَن أبي سَعيدٍ البَقَّالِ ، عَنْهُ .

وكتاب « **الآيات والعلامات في النَّاسِ من الآفَاتِ والشُّبُهات** » لأبي القاسِمِ ابْنِ مَنْدَه ، يَرويه عَنْهُ .

وكتاب «**ما أعدَّ الله لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ**» من جَمْع أبي القاسم ابْنِ مَنْدَه ، يَرويه عَنْهُ، وغير ذلك [1] .

﴿٨٨٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَهْلٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعْدُويه ، الأصْبَهَانِيُّ ، الأمينُ ، وَالدُ شَيخنا أبي الفَضْلِ عُبَيْدِ الله [2] وأبي الفُتُوحِ عَبْدِ المُنْعِم [3] ، من أهلِ أصبْهَان .

شَيْخٌ أمينٌ ، ديِّنٌ صَالحٌ ، ثِقَةٌ صَدوقٌ، حَسَنُ السِّيرَةِ . كَثيرُ السَّماع .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الرَّازِيَّ المُقرىء ، وأبا القاسم إبْرَاهيمَ بْنَ مَنصُور بْنِ إبْراهيم السُّلَمِيَّ المعروف بِسبْطِ بَحْرُويه ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ ابنَ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحَلاَوِيِّ الحافظَ ، وغيرهم .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، وتُوفِّي قَبْلَ دُخُولي أصبْهَان .

---

(١) في الوفيات : (ص:٦٦) (تُوفِّيَ يَوْم الأربعاء الحادي والعشرين من ذي القعدة ، سَنَةَ أربع وعشرين وَخمسمائة) .

﴿٨٨٩﴾ التَّحبير : (٢/ ٥٥-٥٦) ، برقم : (٦٥٦) معجم ابن عساكر : (الورقة ١٧٣ب) ، المنتظم : ١٠/ ٦٣ ، التقييد : (١/ ٦-٧) ، برقم : (٤) تاريخ الإسلام للذهبى ، وفيات سنة (٥٣٠) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٤٧، برقم : (٢٢) ، العبر : (٤/ ٨٢، ٨٣) ، عيون التواريخ: ١٢/ ٣٢٧. غاية النهاية : ٢/ ٤٥ ، مرآة الجنان: ٣/ ٢٥٨، شذرات الذهب : ٤/ ٩٥.

(٢) تَقَدَّم برقم : (٥٣١) .

(٣) تَقَدَّم برقم : (٦٨٥) .

ومِن مَسْموعَاتِهِ : كتاب «المُسْنَد» [1] لأبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ الرُّوْيَانيِّ ، بِرِوايتِه عَن أبي الفَضْلِ الرَّازِيِّ ، عَن أبي القاسِمِ ابْنِ فَنَّاكِيٍّ [2] ، عَنْهُ .

وكتاب « العلم » [3] لأبي بكْرِ ابْنِ مَرْدويه ، بِرِوايتِهِ عَن أبي الفَضْل الحَلاَوِيِّ ، عَنْهُ .

وكتاب « الغُرَرُ والدُّرَرُ » [4] لأبي بكْرٍ الرُّوْيَانيِّ، بِرِوايتِه أيضاً عَن أبي الفَضْلِ الرَّازِيِّ، عَن ابْنِ فَنَّاكيّ ، عَنْهُ .

وكانت وِلادَتُهُ في جُمَادىٰ الأولىٰ ، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وأربعمائة [5] .

وتُوفِّيَ في ذي [6] القَعْدَة ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة .

ودَخلتُ أصْبَهَانَ في شَهْرِ رَبيع الأوَّلِ ، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ بَعْدِ وَفَاتِه بثلاثة أشْهُر .

---

(١) التقييد : ٦/١ ، سير أعلام النبلاء : (١/ ٣٣٠ ، ٤٤٧ ، ٥١٨/٢ ، ٤٧/٢٠) ، صلة الخلف : ٣٦٣. وله نسخة في الظاهرية ، حديث ٢٧٨ « ومنه المنتقىٰ » في الظاهرية عام ٥١٠ (قسم ١٨/١ ورقة ، ٥٩٩) تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين : ٣٣٦/١ .
وتَقَدَّمت رواية السَّمعاني من « مسند » أبي بكر الرُّوَياني في الترجمة رقم : (٣٦) ، كما روىٰ ابن عساكر في معجمه الورقة (١٧٧ب) رواية من « مسند » الرُّوياني .

(٢) هو « جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يَعْقوبَ ابْنِ الفَنَّاكيّ » .

(٣) انظر التَّراجم : (٥١٥) ، (٦٣١) .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٤٧/٢ .

(٥) قالت محققة التَّحبير : ٥٦/٢ حاشية رقم : (٤) (في المنتظم ولد سَنَة ٤٠٦ هـ ، وهي تصحيف) .
والحقيقة أنَّ المحققة الفاضلة هي التي تصحف عليها الأمر ، وأن ماجاء فى المنتظم : ٦٣/١٠ (ولُدَ سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة) .
وهو عين الصواب .

(٦) في التقييد : ٧/٢ (نقلتُ من خط المهذَّب بْنِ زينة الأصبْهَانيّ ، تُوفِّيَ أبو سَهْلِ ابْنِ سَعْدُويه يوم الخميس خامس ذي العقدة . .) .

﴿٨٩٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ العَبَّاسِ، المَرْوَالرُّوذيُّ، ثُمَّ البَلْخيُّ، مِن أهلِ بَلْخ.

شَيْخٌ صَالحٌ سَديدٌ.

سَمِعَ القاضي أبا عَليٍّ الحَسَنَ بْنَ عَليِّ بْنِ محمَّدٍ الوَخْشيَّ الحافظَ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ المُحَمَّديَّ، وغيرهما.

أجَازَ لي جميعَ مَسْمُوعَاتِه بتَحصيلِ الأشْهَبيِّ الحافظ.

ومن جُمْلَةِ مَسْمُوعَاتِه كتاب «**الجامع**» لأبي عيسى التِّرمذيِّ، بروايته عَن أبي عَبْدالله المُحَمَّديِّ، عَن أبي القاسِمِ الخُزَاعيِّ، عَن أبي سَعيدٍ الهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ الشَّاشيِّ، عَن أبي عيسى.

وتُوفِّي بَعْدَ سَنَة اثنتين وثلاثينَ وخمسمائة بِيَسيرٍ فإنَّهُ حَدَّث في هذه السَّنَة.

[١٩٨ أ] **/ مَن اسْمُهُ مُحَمَّد، وَاسْمُ أبيه أحمد**

﴿٨٩١﴾

هو أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ أميركَا (١) بْن فيركا، الجِيْلِيُّ (٢)، القاضي المعروف بابن

﴿٨٩٠﴾ التَّحبير: (٢/٥٦-٥٧)، برقم: (٦٥٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢ هـ)، برقم: (١٠٢).

﴿٨٩١﴾ التَّحبير: (٢/٥٧-٥٩)، برقم: (٦٥٨)، الأنساب: ٣/٤١٥ (الجيلي)، والأنساب: (٦/١٨١-١٨٢) (الرُّوذبَاري)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٦٩ ب) تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٧٧ب)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٦/٩٥-٩٦).

(١) (وقيل مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أميركا) طبقات الشَّافعية الكبرى: ٦/٩٥، وفي معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٦٩ب) «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أميركا» وهو مقتضى عنوان الباب الذي ذَكَرَه السمعاني.

وقَلَبَ اسمه في الأنساب: ٣/٤١٥ إلى «أحمَدُ بنُ أبي حامدٍ مُحَمَّدِ بْنِ أميرك».

(٢) (بكسر الجيم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.

هذه النسبة إلى بلاد مُتَفَرِّقَة وراء طبرستان، ويُقالُ لها: كيل ويكلان، فَعُرِبَ ونُسِبَ إليها وَقِيلَ: جِيْلِيّ وَجِيْلاني) الأنساب: ٣/٤١٤.

أبي حَامد ، قاضي القَرِيْتَيْن والدَّواليب [1] ، وتلكَ النَّواحي [2] .

وكَانَ إذَا دَخَلَ مَرْوَ نَزَل مَدرستَنا في دارٍ مَمْلوكَة لَهُ.

رأىٰ جَدِّي ، وتَفَقَّهَ علىٰ والدى رَحِمَهُم الله ، وَشَدا [3] طَرفاً مَن الأدَب ، وَصَاهَرَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْد [4] الرّازِيِّ صاحب الخَطِّ المَليح ، وتَعَلَّم منه الخَطّ .

وكان مستطرفاً [5] ، عَارِفاً بآداب القَضَاءِ ، يُحْسِنُ كتابة السِّجِلاَّتِ والكُتُب الحِكَميَّة.

وكَانَت لَهُ كتُب مَليحَةٌ نَظيفَةٌ مِن كُلِّ فَنٍّ مِنَ الفِقْه ، والتَّحديث ، والنُّتَفِ والأشْعَارِ أكثرها بِخَطِّه المَليح .

سَمِعَ الإمامين وَالدي وَجَدِّي ، وأبا الفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ بْنِ عُبَيدِ الله المُؤَدِّبَ، وغيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بمَرْوَ ، وَقَرأتُ عليه مجالس من « إملاء » جَدِّي الإمام .

وَكَتَبتُ عنهُ بِدَوْلاَبِ الخَازن في تَوجُّهي إلىٰ هَرَاةَ وَمُنْصرفي عنها .

وَكَانَت ولادَتُهُ [6] . . . وَسبعينَ وأربعمائة بمَرْوَ .

وَتُوفِّيَ بِدَوْلاَبِ الخَازنِ يَوْمَ الاثنين الخامس عَشَرَ مِنَ المُحَرَّم ، سَنَةَ خَمسٍ [7] وأربعينَ وَخمسمائة .

---

(١) في طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٦/ ٩٥ (نزيل الدَّوَاليب ، علىٰ وادي رَوْ) . وانظر الأنساب : (٦/ ١٨١ ، و: ٥/ ٣٦٩) (الدُّولابي) .

(٢) في الأنساب : ٦/ ١٨١ (. . ووالدهُ ولي القضاءَ بالرُّوْذْبَار بنواحي مَرْوَ وهي الدَّواليب بين تركدر وجيرنج ، ثُمَّ ولي القضاء بها بعدهُ أبو عَبد الله هذا أكثر من ثلاثين سنَة . .) .

(٣) كذا في الأصل ومثله في الأنساب: ٦/ ١٨١، وفى التَّحبير: ٢/ ٥٨ «شذا».

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ سَعْد الرَّازيُّ الكاتب» تَقَدَّم فى حاشية الترجمة رقم: (٢٣٥).

(٥) كذا في الأصل، وفى التحبير: ٢/ ٥٨ (مستظرفاً)

(٦) بياض في الأصل ومثله في التَّحبير ، وفي تاريخ الإسلام ، وطبقات الشافعية الكبرىٰ : ٦/ ٩٦ (وُلدَ سَنَةَ سبعينَ وأربعمائة) .

(٧) في الأنساب: ٣/ ٤١٥ (الجِيلِيّ) (وتُوفِّيَ بدرلاب الخازن في سَنَة نَيِّف وأربعينَ وَخَمسمائة).
وفي الأنساب: ٦/ ١٨٢ (الرَّوذْبَاريُّ) (كتبتُ عنهُ بمَرْوَ وبالرُّوذْبَاريِّ بِدَوْلاب الخازن ، ومات بها سنة نَيِّف وأربعينَ وَخمسمائة قَبْلَ سَنَة ستٍّ » .

﴿٨٩٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الجُنَيْد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحْتَاج، المِيْهَنِيُّ ، الخَطيبُ ، مِن أهلِ مَيْهَنَةَ .

كَانَ إماماً ، فَاضلاً ، وَرِعاً ، مُتَدَيِّناً ، كَيِّساً فَهْماً ، ذَكِياً ، مَليحَ الشَّيْبَةِ ، وَضيءَ الوَجه ، حَسَنَ الأخْلاق ، مُتَواضِعاً مُتَوَدِّداً .

تَفَقَّه على الإمامِ عَبْدِ الكَريمِ بْنِ يُونُسَ الأَزْجَاهِيِّ ، وَعَلَّقَ عليه المَذهب .

عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ ، وَجَاوَزَ التِّسعين .

وَكَانَت الخَطَابَة إليه بِمَيْهَنَةَ ولَهُ رِحْلَةٌ إلى نَيْسَابُورَ .

سَمِعَ بِمَيْهَنَةَ جَدَّهُ أبا العَبَّاس الجُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّد المِيْهَنِيَّ ، وأبا سَعيد ابْنَ أبي سَعيد ابْنِ أَبي الخَيْر ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّد بْنَ أحمدَ ابْن أبي الحَسَنِ العَارِفَ، وَبأزْجَاه أُسْتَاذَهُ أبا مَنْصُورٍ عَبْدَ الكَريم بْنَ يُونُسَ الأَزْجَاهِيَّ ، وَبِنَيْسَابُورَ الإمامَ أبا تُرَاب عَبْدَ البَاقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ ،وأبا مُحَمَّد الحَسَن[1] بْنَ أحمد السَّمَرْقَنْديَّ،وأبا نَصْرٍ عَبْدَالله بْنَ الحُسَيْنِ ابْنِ هارونَ الوَرَّاقَ، وأبا سَهْلٍ عَبْدَ المَلك بْنَ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّشْتِيَّ، وغيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ في الثُّوب الثَّلاثَة ، وَلَمَّا دَخَلْتُ [2] مِيْهَنَةَ أوَّل نَوْبَةٍ دَخَلْتُهَا في شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعٍ وعَشْرينَ.

كَانَ الخطيبُ غَائباً عنها إلى قَرْيَة كَارِيزانَ على نصْف فَرْسَخٍ من مِيْهَنَةَ ، فمضَيتُ إليها ، وَقَرأتُ عليه أوراقاً « **من حديث الأصمِّ** » [3] بِرِوايته عَن العَارِف ، عَن أبي

﴿٨٩٢﴾ التَّحبير : (٢/٥٩-٦٠) ، برقم : (٦٥٩) ، الأنساب : ١/١٩٦ (الأزجاهي) ضمن ترجمة (عبد الكريم الأزجاهي) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٩ب) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٠٢ب) .

(١) في الأصل « الحسين » وهو تصحيف منَ النَّاسخ ، وقد تَقَدَّم ذكرهُ عدَّة مرَّات في هذا الكتاب باسم «الحسن» وهو الصواب انظر ترجمته في حَاشية التَرجمة رقم (١٤٠) .

(٢) من هنا إلى قوله : «وكانت ولادَتُهُ » لم يُذكر في التحبير .

(٣) انظر الرِّواية من حديث الأصمِّ في التَّرجمة رقم : (٥٤) .

سَعيدٍ الصَّيْرَفِيِّ [1] عَنْهُ .

[١٩٨ ب] وَسَمِعْتُ مِنْهُ جَميعَ كتاب « **التَّوْبة** » [2] / لأبي بَكْر ابْنِ أبي الدُّنيا ، بِرِوايتِهِ عَن العَارِفِ ، عَن الصَّيْرَفِيِّ ، عَن أبي عَبْدِالله الصَّفَّارِ ، عَنْهُ .

وكتاب « **المَرض والكَفَّارات** » [3] لابْنِ أبي الدُّنيا ، بِرِوايتِهِ عَن العَارِفِ [4]، عَن أبي سَعيدٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَن أبي عَبْدِ الله الصَّفَّار [4] ، عَنْه .

وكَانَت وِلادَتُهُ في الثَّاني مِن صَفَر ، سَنَةَ ثلاث وسِتِّينَ وأربعمائة بِمِيْهَنَةَ، وقَتَلَهُ الغُزُّ في العُقوبَةِ بها في ذي القَعْدَة[5] أو ذي الحِجَّةِ،مِن سَنَةِ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة .

﴿٨٩٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر ، مُحَمَّد بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ ، الجِيْخَنِيُّ [6] ، المُقرىء الخَلاَّلُ ، المُعَلِّمُ ، مِن أهلِ مَرْوَ ، وجِيْخَنُ إحدىٰ قراها .

شَيْخٌ صَالِحٌ ، كَثيرُ الخيرِ ، مِن أهل القُرءانِ .

---

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ موسىٰ بْنِ الفَضْلِ بْنِ شَاذَان » .

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٤٠١, ٤٠٢)، الرسالة المستطرفة: ٥٠

(٣) في الأصل « الحارث » وهو تحريف من الناسخ .
وصوابه «العارف» وهو «أبو الفضل مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي الحسن العَارف المِيهَنِيُّ».

(٤) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ الأصبَهَانيُّ الصَّفَّارُ » .

(٥) في التَّحبير « أو في » .

﴿٨٩٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٦٠-٦١) ، برقم : (٦٦٠) ، الأنساب : ٣/ ٤٠٦ (الجِيْخَنِي) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٠ ب) ، معجم البلدان : ٢/ ١٩٧ ، اللباب : ١/ ٣٢١ ، التوضيح : ٢/ ٥٦٨ .

(٦) (بكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وبعدها الخاء المعجمة ، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلىٰ جيْخَن ، وهي قريةٌ من قرىٰ مَرْوَ على أربعة فَراسخ) ، الأنساب : ٣/ ٤٠٦ ، ومثله في معجم البلدان ، ورُسمت في معجم ابن عساكر (الورقة : ١٧٠ب) « الجَنَخْنِيّ».

قَرَأَ القُرءانَ بالرِّواياتِ على المُقرىء أبي مُحَمَّدٍ [1] الكُرْكَانْجيِّ [2] .

وكَانَ يُعَلِّمُ الصبيَانَ القُرءان ، ويكتَسِبُ بِعَمَلِ الخَلِّ .

سَمِعَ جَدِّي الإمَامَ أبا المُظَفَّرِ .

سَمِعْت منْهُ مَجْلِساً من « أماليه » .

وتَوفِّي سَنَة تِسْعٍ وثلاثينَ وخمسمائة[3] ، ودُفِنَ بسنجذان .

---

(١) زيادة على التَّحبير ، وحذف هذه الزيادة من التَّحبير أوقع محققة التَّحبير فى الوهم فجعلته : (٢/ ٦٠ - ٦١) حاشية رقم (٥) (أبو حامد - مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عليّ المقرىء .. توفِّيَ سَنَة ٤٨١ وقيل ٤٨٤ ..) والصواب أنَّ هذه ترجمة أبيه .

وهو (أبو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عليٍّ المُقرىء الكُرْكَانْجِي .

قال السمعانيُّ : إمامُ فاضلٌ في القراءات وعُلومها ، حَسَنُ الأخذ والإقْراء ، اختَص بِجَدِّي ، وكان من فضلاء أصحابه ، سَمِعَ الحَديثَ الكَثيرَ عن جَمَاعة ، لَقيتُهُ ولَم يتفَّق أن سمعتُ منه شيئاً ..)، الأنساب : ١٠/ ٣٩٨.

(٢) (بالضَّمِّ ، ثُمَّ السكون ، وكاف أخرى ، وبعدَ الألف نون ساكنة يلتقي بها ساكنان ثُمَّ جيم : اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى ، وقد عُرِّبت فقيلَ : الجُرْجَانية ، وأمَّا هل خوارزم فيسمونها كركانج) معجم البلدان: ٤/ ٤٥٢ ، ومثله في اللباب : ٣/ ٩٢ .

وأما السَّمعاني فقيدها في الأنساب : ١٠/ ٣٩٨ (الكُرْكَانجيّ : بِضَمِّ الكاف والرَّاء بين الكافين، والنون بعد الألف وفي آخرها الجيم) .

وبناءً على هذا فإنَّ الرَّاء عند السَّمعاني مضمومة كقاعدته فى الاكتفاء بتقييد حركة الحرف الأول ، فإذا كانت حركة الحرف الثاني مشابهة لحركة الحرف الأوّل يكتفى بعطف الحرف الثاني على الحرف الأول دون ذكر حركته ، أمَّا محقق الأنساب فإنَّهُ ذَكَر تقييد السمعانى لها - (ا لكُرْكَانجيّ).

غير أنها رسمها بـ(الكُرْكَانْجِيّ) تبعا لمعجم البلدان واللباب وهذا خطأ لا يجوز لأنه عندئذٍ لا معنى لتقييد السَّمعاني.

(٣) جاء اسم جدّه في « معجم البلدان » « الحَسَن » ، وكذا تابعه ابن الأثير في «اللباب» ، وابن ناصر الدِّين في «توضيح المشتبه» وانقلب اسمه في «تاج العروس» مادة (جخن) إلى « أحمد بن محمد بن الحسن» .

ولعلَّ الصواب هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ » كما جاء عندنا ، وهو كذلك في «التحبير» ، و«الأنساب» ، و « معجم ابن عساكر » .

﴿٨٩٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ [١] ابْنِ أبي بِشْرٍ ، الخَرَقيُّ[٢]، النَّيْسَابوريُّ ، من أهل قَريةٍ خَرَق إحدىٰ قُرىٰ مَرْو .

فَقيهٌ فَاضِلٌ مُتكلِّمٌ .

﴿٨٩٤﴾ التّحبير : ٢٠/ ٦١ - ٦٢) ، برقم : (٦٦١) ، الأنساب : (٥/ ٩٠-٩١) (الخَرقِيُّ) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٠ب) ، معجم البلدان : ٢/ ٣٦٠ ، اللباب : ١/ ٤٣٥ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣ هـ) ، المشتبه : ١/ ٢٢٧ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكيِّ : ٦/ ٧٩ ، برقم : (٦٠٦). طبقات الشَّافعية للأسنويِّ : ١/ ٢٣٢ ، برقم (٤٣٦) ، توضيح المشتبه : ٣/ ١٨٥ (خَرقَ) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٤٩٦، تاج العروس : ٦/ ٣٣٠ مادة (خرق) كشف الظنون: (١/ ٣٣٨-٣٣٩٠) ، وهدية العارفين : ٢/ ٨٨ ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة:١٨أ) ، الفوائد البهية: (٩٢-٩٣)، الأعلام للزركلي : ٥/ ٣١٧ .

(١) سقط من الأنساب ، وكذا تابعه صاحب اللباب ، والذهبي في والمشتبه ، وابن حجر في التبصير، والزَّبيدي في تاج العروس .

أمَّا ياقوت في معجم البلدان : ٢/ ٣٦٠ فقال : « مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ بِشر » .

(٢) كذا في سائر المراجع الَّتي ترجمته (بفتح الخاء المعجمة والراء وهي آخرها القاف).

وَشَذَّ الإمام عبد الرَّحيم الأسنوي المُتَوفَّىٰ سَنَةَ (٧٧٢هـ) رَحمهُ الله تعالىٰ .

فقال في طبقات الشافعية : ١/ ٢٣٢ (الخرَقي : بخاء معجمة مكسورة ، منسوب إلىٰ بلدة علىٰ ثلاثة فراسخ من مَرْو) الظاهر أنَّ الأسنويّ رَحمه الله تعالىٰ لم يُراجع تقييد هذه اللفظة في كتب الأنساب» أو «المُؤتَلفْ والمُختَلف» وإنّما اعتمد علىٰ ذاكرته الأمر الذي أوقعه في الخطأ أكثر من مَرَّة.

من ذلك أنه سيقيد هذه النسبة في ترجمة « الموفَّق بن عليّ بن مُحَمَّد بن ثابت بن أحمد الفقيه الخَرقيّ من أهل قرية خرَق » .

وهو من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته .

سيقيدها بقوله : (وَخَرْق بخاء معجمة مفتوحة : ثُمَّ راء مهملة ساكنة، بعدها قاف) ، طبقات الأسنوي : ١/ ١٦١.

وقَيَّدَها في ترجمة (عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت) المتقدم برقم (٥٨٩) فقال : (الخرقي: من أهل مَروْ من قرية يقال لها : خرق : بالخاء المعجمة والراء المهملة والقاف) ، طبقات الأسنوي : ١/ ١٦٠ ، برقم (٣٠٠) ولم يتطرَّق إلىٰ تشكيل حروف الكلمة .

رَحَل إلىٰ نَيْسَابُورَ وتَفَقَّهَ بها ، وأَقَامَ بِها مُدَّةً حَتَّىٰ قَرَأَ الفقْهَ والأُصُولَ ، واشْتُهِرَ[1] بالكَلامِ ، ورَجعَ إلىٰ مَرْوَ ، وسَكَنَ قَريتَهُ ، وكَانَ يَعِظُ في القُرىٰ ونَواحي أسفل قَرية خارقان [2] .

سَمِعَ بِنَيْسَابُور أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدِيْنِيَّ، وأَبا العَبَّاسِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الواحد بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّاجِرَ ، وَغَيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِقَرِيته خرَق . ومِن [3] جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ كتاب «**برُّ الوالدين**» [4] لأبي عَبْدالله مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ ، بِروايتِهِ عن ابْنِ خَلَفٍ ، عَن أبي يَعْلىٰ المُهَلَّبِيِّ[5] ، عَن ابْنِ دلّويه ، عَنْهُ .

وكَانَت ولادَتُهُ بَعْدَ الستِّين [6] وأربعمائة تَقْديراً .

وتُوفِّيَ بقَرْيتِهِ في شَوَّال ، أو ذي القَعْدَةِ ، سَنَةَ ثَلاثٍ [7] وثَلاثينَ وَخَمسمائة ، وكُنْتُ في هذا الوقت بالبَصْرَة [8] .

---

(١) أي بعلْم الكلام.

(٢) هذه القرية لم تذكر في «معجم البلدان» والظاهر أنَّها سُمِيت بهذا الاسم لوقوعها على «نَهْرِ خَرقَان» وهو مِن أنهار مَرْو، ولم يذْكَر في معجم البلدان.

(٣) من هنا إلىٰ قوله : « وكانت ولادتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٤) انظر التَّرجمة رقم : (٧٤٤) .

(٥) هو « حمزة بْنُ عبْدِ العَزيز بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد » .

(٦) في طبقات الشافعية الكبرىٰ : « السبعين » وفي هدية العارفين : (٤٦٩) ، ولعلها وهم .

(٧) في الأنساب : ٥/ ٩١ (تُوفِّيَ سَنَةَ نَيِّفٍ وثلاثينَ وخمسمائة) وكذا نقل ياقوت في معجم البلدان : ٢/ ٣٦٠ غير أنَّه عزا الكلام إلىٰ «معجم شيوخ السَّمعاني» .

(٨) قال حاجي خليفة في كشف الظنون : (١/ ٣٣٨-٣٣٩) (« التبصرة في الهيئة» للإمام شمس الدِّين أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابن أبي بِشر المعروف بالخرقيّ: بكسر المعجمة وفتح المهملة وبعدها قاف منسوب إلىٰ خرَق قرية مِن قرى مَرْو المتوفَّىٰ بها سَنَةَ ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وهو من الكتب المتوسطة فيه لخصَّهُ مِن المسمى بـ « منتهىٰ الإدراك » أوَّله : الحمد لله حَقّ حمده إلخ . . ألَّفه لأبي الحسين عليِّ بْنِ نصير الدِّين الوزير . .) . = =

﴿٨٩٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سُفْيَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدالله بْنِ العَبَّاس ابْنِ أبي يحيى ابْنِ أبي مَنصورِ بْنِ عَبْدِالله (١) بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدوس ، العَبْدوسِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، مِن أهلِ سَرْخَس .

مِن بَيْتِ العِلْمِ والحَديث .

وكان شَيْخاً جَليلَ القَدْرِ ، بَهِيَّ المَنْظرِ .

سَمِعَ أبا مَنصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الملك ابْنِ عَلِيٍّ المُظَفَّرِيَّ ، وأبا عَبْدِالله الحُسَيْنَ (٢)

﴿٨٩٥﴾ التَّحبير : (٢/ ٦٢ - ٦٣) ، برقم (٦٦٢) ، الأنساب : ١٠/ ٣٢٥ (الكَاشْغَرِي) .

= قلت : ويلاحظ هنا :

(أ) أنه لقبه بـ « شمس الدّين » .

(ب) أنه جعل نسبته بكسر الخاء المعجمة وهذا وهم ظاهر .

وقال إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين : ٢/ ٨٨ (مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ بشر المَرْوَزِيّ ، شمس الدِّين أبو بَكْر المعروف بالخرقي إمام الحنفية بِنَيْسَابور ، ولد سنة ٤٦٩ ، وتُوفّيَ سَنَة ٥٣٣ ثلاث وثلاثين وَخمسمائة .

له من الكُتب « تبصرة في الهيئة » ، « منتهى الإدراك في تقاسيم الأفلاك » .

ويُلاحظ هُنا أنَّهُ جعلهُ « حَنفياً » في حين أنَّهُ ذُكِرَ في « طبقات الشَّافعية » فلا نَعْلَم هل هو مِمَّن تَحَوَّلَ من مَذهبٍ إلى مَذهب ، أم أنَّ مَن نَسبَه إلى مَذهبَ الشَّافعيِّ ذَكَرَ ذلك تَخميناً من ترجمة السَّمعاني له ؟ .

وقال الأستاذ خير الدِّين الزِّرِكْلي رَحمه الله في الأعلام : ٥/ ٣١٧ .

من كُتُبِه « التبصرة في علم الهيئة » مخطوط ، رأيت نسخه منهُ في مكتبة لورانزيانا ، بفلورانس (رقم ٩٥ شرقي)، ومنهُ نسخة في خزانة أيا صوفية (الرَّقم : ٢٥٧٨ و ٢٥٨١) .

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير وفي الأنساب : ٨/ ٣٥٢ (العَبْدُوسي) « . . ابن عَبْدِ الله بْنِ عَبْدوُس بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدوس » .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في التحبير : ٢/ ٦٢ وهو مخالف لمصادر ترجمته التي ذكرت أنّه «الحسين ابنُ عليٍّ » ومنهم السمعاني نفسه في « الأنساب » .

ابْنَ الحَسَنِ بْنِ خَلَفٍ [1] الكَاشْغَرِيَّ ، وأَبا عَليٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ الوَزِيرَ ، وغيرهم .

سَمِعْتُ مِنْهُ بِسَرْخَسَ في سَنَةِ ثمان وَعِشرين .

وَمن [2] جُمْلةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ : كتاب « **جائزة المجتاز** » [3] مِن جَمْعِ أبي عَبدِالله الكَاشْغَرِيِّ [4] ، بِروايته عَنهُ ، وغير ذلك .

[١٩٩ أ] وكَانَت / وِلادَتُهُ في سَنَةِ خَمسٍ وخَمسينَ وأربعمائة .

وَمَات يَوْمَ الاثنين العشرينَ مِن شَهْرِ رَبيع الأوَّلِ ، سَنَةَ ثمان وعِشرينَ وخَمسمائة بِسَرْخَس .

﴿٨٩٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مَنْصورٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَنْصُورٍ ، التُّوثِيُّ ،

---

(١) هو (الشَّيخُ الفاضلُ ، الواعظُ ، أبو عَبْد الله ، الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَف بْنِ جِبْريل بْنِ الخليلِ ابْنِ صالح بنِ مُحَمَّدٍ ، الأَلْمَعِيُّ ، الكَاشْغَرِيُّ .
قال ابن النَّجار : كانَ شيخاً صَالحاً مُتَديِّناً إلاَّ أنَّهُ كتبَ الغرائب وقد ضَعَّفُوهُ واتَّهموهُ بالوضع . صَنَّف التَّصانيفَ في الحديث ، لعلها تُرْبي على مائة وَعشرين مُصَنَّفاً ، وعامتها مناكير .
توفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أربع وثمانين وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : (١٠/ ٣٢٤-٣٢٥) (الكَاشْغَرِي) ، معجم البلدان : ٤/ ٤٣٠ ، اللباب : ٣/ ٧٦ ، ميزان الاعتدال : ١/ ٥٤٤ ، لسان الميزان : ٢/ ٣٠٥ ، طبقات المفسرين للسيوطيِّ : ٣٤ برقم : (٣١) (الحَسَن بن عليّ) وهو مخالف لجميع مصادر ترجمته، طبقات المفسرين للداودي : ١/ ١٥٨، برقم : (١٥٠) .

(٢) من هنا إلى قوله : « وكانت وِلادَتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) كذا في الأصل وفي لسان الميزان : ٢/ ٣٠٦ « جائز المختار » ، وكذا في طبقات المفسرين للداودي: ١/ ١٥٨ .

(٤) (وقال شيرويه أيضاً : رأيتُ لَهُ جُزءاً جَمَعَ فيه أحاديث سَمَّاها « جائزة المختار » أكثرها مناكير) لسان الميزان : ٢/ ٣٠٦ .

﴿٨٩٦﴾ التَّحبير : ٢/ ٦٣ ، برقم : (٦٦٣) ، معجم البلدان : ٢/ ٥٥ ، طبقات الشَّافعية الكبرى للسبكيِّ : (٦/ ٧٩-٨٠) ، برقم : (٦٠٧) .

المَرْوَزِيُّ المعروف بفقيهِ التُّوْث ، وهي قَريةٌ بِمَرْوَ .

كَانَ صَالحاً ، عَفِيفاً ، حَسَنَ العشرةِ ، مُتَزَهِداً مُتَقَشِّفاً .

تَفَقَّه على الإمامِ عَبْدِ الرَّزَّاق [1] المَاخُوانيِّ ، وكَتَبَ الحَديث الكَثيرَ .

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانيَّ ، وأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّاهِرِيَّ، وأبَا سَعْد مُحَمَّدَ بْنَ الحَارث الحَارِثِيَّ، وأبا[2] الفَرَجِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمد الزَّازَ السَّرْخَسِيَّ ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاق المَاخُوَانيَّ ، وغيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ أَجزاءَ مِنْها: كِتَاب «الأربعين»[3] للإمام عَبْدِ الرَّحمن[4] السَّرْخَسيِّ.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة .

وتُوفِّي لَيْلَةَ السَّبتِ الثَّاني عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعِ الآخِرِ ، مِن سَنَةِ ثلاثينَ وخمسمائة .

﴿٨٩٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْر ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْد الله ، الغَوسَنانيُّ [5] الهَرَوِيُّ، المعروف بالرِّضا ، مِن أهلِ هَرَاة ، وغوسْنَان إحدىٰ قُرىٰ هَرَاة .

---

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في معجم البلدان ، وطبقات الشافعية الكبرىٰ : ٧/ ٨٠ نقلاً عن السَّمعاني ، وجاءَ في التَّحبير : « مُحَمَّد بن عبد الرزاق الماخُواني » .

ولعلهُ هو الأسلم ، فإنَّ « مُحَمَّد بن عبد الرزاق المَاخُوَاني » تُوفِّيَ سَنَة ٤٩٦ هـ كما تقدَّم في حاشية الترجمة رقم: (٢١٨) وكذا سيذكر السمعانيُّ في سياق الترجمة .

أما « عبد الرزاق المَاخُواني » فهو « عبْدُ الرزاق بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ عَبْدَ الملك المَاخُوَاني» توفِّيَ سَنَة ٥٤١ هـ وهو من شيوخ السَّمعاني تقدم برقم : (٦١٣).

(٢) من هنا إلىٰ قوله : « كتبتُ عنهُ » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٣) طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٧/ ٨٠ .

(٤) هو « أبو الفَرج ، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الزَّازُ » .

﴿٨٩٧﴾ التَّحبير : ٢/ ٦٤ ، برقم : (٦٦٤) ، معجم البلدان : ٤/ ٢١٩ .

(٥) كذا في الأصل في الموضع ، وتَقَدَّم التَّعليق عليها في حاشية الترجمة رقم : (٤٦٠) .

فقيهٌ صَائنٌ عَفيفٌ ، حَسَنُ السِّيرة ، كَثيرُ العِبَادَة والتّهجُّد .

تَفَقَّه بِنَيْسَابورَ على الإمام [1] مُحَمَّد بْنِ يحيى [2] ، وَسَمِعَ أبا القاسمِ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ العَطَّارَ الأبِيوَرْدِيَّ [3] ، وغيره .

وَسَمِعَ مَعَنا الكَثيرَ عَن مَشَايخِ هَرَاةَ ، وكَانَ يُلازمُ المجالسَ التي أُمْليها ويكتبها .

وَسَمَّعَ وَلَدي عَنِّي وَبِقراءتي ، وكَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً .

وكَانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة خمسمائة .

وَتُوفِّيَ بِقريتِه غوسنان لَيْلَة الجُمُعَةِ الخامس مِن شَعْبَانَ ، سَنَة تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٨٩٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْد الواحد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ أحمدَ بْنِ الجُنَيْد ، الإسْكَافيُّ [4] ،الجُنَيْديُّ [5] ، من أهلِ أصبْهَان .

وَقيلَ لِجَدِّهِ الأعلى : الجُنَيْد لأنَّهُ كَانَ يتكَلَّم بِكَلامِ الجُنَيْد [6] ، فَسُمِّيَ بِهِ .

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير : ٢/ ٦٤ ، وجاءَ في معجم البلدان : « علي بن مُحَمَّد بن يحيى» .

(٢) هو « الإمامُ ، أبو سَعْد ، مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ مَنصور» مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١١٤٦) .

(٣) من شيوخ السمعاني تَقَدَّم برقم: (٨٥٣).

﴿٨٩٨﴾ التَّحبير : (٢/ ٦٤-٦٥) ، برقم : (٦٦٥) ، الأنساب : ٣/ ٣٣٧، (الجُنَيْدي) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧١ب) .

(٤) كذا في الأصلِ ، ومثلهُ في التَّحبير ، وجاء في الأنساب : ٣/ ٣٢٦ « الإسْكاف » .

(٥) (بِضَمِّ الجيم ، وفتح النُّون ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها وفي آخرها الدال المهملة) الأنساب : ٣/ ٣٢٦ .

(٦) هو (سَيِّدُ الطَّائفة ، ومُقَدَّمُ الجماعة ، وإمامُ أهلِ الخِرْقَة، وشَيخ طريقة التَّصوف ، أبو القاسم ، الجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الجُنَيْد ، النِّهَاوَنْديُّ ، البغداديُّ ، القَوَارِيريُّ ، الخَزاز .

توفِّيَ سَنَة ثمانٍ وَتسعينَ ومائتين ، وقيل سَنَة سَبعٍ وتسعين) .

ترجمته في : طبقات الصوفية للسُّلمي : ١٥٥ ، حلية الأولياء : ١٠/ ٢٥٥ ، تاريخ بغداد : ٧/ ٢٤١ ، الرسالة القُشيرية : ١٨ ، طبقات الحنابلة : ١/ ١٢٧ ، وفيات الأعيان : ١/ ٣٧٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٦٦ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٢/ ٢٦٠ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٢٨.

سَمِعَ الرَّئيس أبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ ، وَغيره .

سَمِعْتُ مِنْهُ ثَلاثَةَ أحاديث [1] .

﴿٨٩٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمـدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ ، القاضي ، البَغَويُّ المعروف بِنَكَر [2] ، مِن أهلِ بَغْشُور .

فقيهٌ فَاضِلٌ .

تفَقَّه بِمَرْوَ ، وبِبُخارىٰ ، وَكَتَبَ الحَديث .

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ طاهِرَ بْنَ أحمدَ بْنِ إسْمَاعيلَ الإسْمَاعيليَّ ، البُخَارِيَّ .

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً بِبَغْشُورَ ، وكَان قد جَاوَزَ الخَمسينَ سَنَة فيما أظنّ .

وَتُوفِّيَ بالطَّالْقَانَ في سَنَةِ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة [3] .

---

(١) في الأنساب : ٣/ ٣٢٧ (كَتبتُ عنهُ أحـاديثَ يَسيرَة ، وكان صحيح السَّمـاعات والأصول ، وقَدِمَ علينا سَمرقَنْد سَنَة ستِّينَ وثلاثمائة رسولاً لوالي خُراسَان منصور بن نوح إلىٰ الترك ، وقُتِل في بلادِ الترك في تلك السَّنَة). ومثله فى اللباب : ١/ ٢٩٨ .

قلت : قد اختلطت هنا ترجمة (أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحـمد بن عبد الواحد) بترجمة جَدِّه (أبي عَبْد الله مُحَمَّد بْن أحمد الجنيـد) . هذه واحدة . والثانية : أن كلام السمـعانيّ اختلط بكلام أبي سعد الإدريسي الذي ينقل عنه السَّمعانيّ .

وإلا كيف يروى السمعاني عمن قتل بسمرقند سنة ٣٦٠ هـ .

كما أن « منصور بن نوح » الذي أرسل « محمد بن أحمد بن الجنيد »

هو « أمير ماوراء النهر ، أبو صالح منصور بن نوح بن نصر السَّامَاني .

تُوفِّيَ ببخارىٰ سَنَة ستٍّ وستين وثلاثمائة ، وقيل : خمس وستين » .

ترجمته في : الأنـساب : ٧/ ١٤ (السَّامَاني) ، تاريخ ابن خلدون : ٤/ ٣٥٠ ، النجوم الزاهرة : ٤/ ١١١ .

﴿٨٩٩﴾ التَّحبير : ٢/ ٦٥ ، برقم : (٦٦٦) ، : ٢/ ٣٥٠ ، برقم : (١٠٦٤) ، توضيح المشتبه : ١/ ٥٧٩ .

(٢) (بنون مفتوحة ، مع فتح الكاف مخففة) ، التوضيح : ١/ ٥٧٩ .

(٣) ستتكرر ترجمته برقم : (١٣٠٦) وسيضـيف إليها : (وكان فُوِّضَ إليه القضاء بناحيةِ بَغْشُورِ ولم تُحمد سيرتهُ في قضائه فَعُزِلَ عنه) .

ولم تنبه الأستاذة محققة التَّحبير إلىٰ أن ترجمته ستتكرر في مفاريد حرف النون تحت اسم «نَكَر».

[١٩٩ ب] **شَيْخٌ آخـــر : هـو أبو سَعْد / مُحَمَّدُ بْنُ أحـــمـــدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدِ بْنِ عَلِيٍّ ، الخُسْرَوْشَاهِيُّ (١) ، المَرْوَزِيُّ ، وَخُسْرَوْشَاه إحدىٰ قُرىٰ مَرْو (٢) .**

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً ، سَلِيمَ القَلْبِ ، مِن أهلِ الجَنَّةِ ، تَقِيّاً .

سَمِعَ الإمـــام جَدِّي أبا المُظَفَّرِ ، وأبا الـقـــاسِمِ هِبَةَ الله بْنَ عَبْدِ الوارِث الشِّيْرَازِيَّ الحافِظَ ، وَغيرهما .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَرْو قَبْل خُروجي إلىٰ الرِّحْلَةِ وَبَعْدَ رُجوعي عنها (٣) .

وَسَأَلْتُهُ عَن وِلادَتِه فَقَالَ : وُلِدتُ يَوْمَ الاثـنين وَقْتَ العَصْرِ الـثَّاني عَشَرَ مِنَ المُحَرَّمِ مِن سَنَة اثنتين وَسبعينَ وأربعمائة بِمَرْوَ في سِكَّة حنينان (٤) .

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الأربعاء الثَّالث والعِشْرِينَ مِن رَجَب ، سَنَة ثمان وَأربعينَ وَخـمسمائة ، ودَفِنَ بسنجذانَ إحدىٰ مَقابِر مَرْو .

﴿٩٠٠﴾ التَّحبير : (٢/ ٦٦٠٦٥) ، برقم : (٦٦٧) ، الأنساب : ٥/ ١١٨ (الخُسْرَوْشاهي) ، معجم البلدان : ٢/ ٣٧١ ، اللبـاب : ١/ ٤٤٣ ، تاريخ الإسلام وفيـات (٥٤٨ هـ) ، طبقـات الشافعـية اللأسنوى : ١/ ٢٣٣ ، برقم : (٤٣٩) ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة : ٩٤ أ) .

(١) (بَضَمِّ الخـاء المعجـمـة ، وسكون السِّين المهـملة ، وفـتح الرَّاء ، وسكون الواو ، وفـتح الشِّين المعجمة، وفى آخرها الهاء) الأنساب : ٥/ ١٨٨ .

ورُسمت في معجم البدان : ٢/ ٣٧١ « خُسْرُوشان » بضم الرَّاء .

(٢) كذا فى الأصل ومثله في التَّحبير ، ومعجم البلدان واللباب .

وشذَّ الأسنويُّ رَحِمهُ الله تعالىٰ فقال في طبقات الشافعية : ٢/ ٢٣٣ .

(وَخُسْرَوْشاه : قرية من قُرىٰ تبريز) .

نعم (وَخُسْرُشاه أيضـاً بُلَيْدة بينها وبين تبريز ستـة فراسخ ، فيها سـوق وعمارة) كمـا فى معجم البلدان : ٢/ ٣٧١ ولكن صاحبنا ليس منها .

(٣) كذا في الأصل ومثلها في الأنساب ، وفي التَّحبير « منها» .

(٤) زيادة علىٰ التَّحبير ، ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

وسيأتي ذِكرها في التَّرجمة : (١١٧٤) (بِسِكَّة حينيان) .

﴿٩٠١﴾

شَيْخٌ آخر : هوأبـو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمـدَ بْنِ عَلِيٍّ ، المُفيدُ ، الأصْبَـهانِيُّ ، المعروف بزفرة ، من أهل أصبْهَان .

شَيْخٌ حريصٌ على طَـلَب الحَديث لازَم مَجالسَه ، ما فَاتهُ شَيـخٌ مِن شيوخ أَصبْهَانَ إلاّ وَسَمِعَ منهُ ، ولم يكُن يَعْرِفُ شَيئاً ويَفهمهُ أصلاً .

وَكانَ يَعْرِفُ أسماءَ الكـتُب والأجزاء من كَثْرة ما سَمِعَ ، حَتَّى أنّ صاحـبنا الشِّهَاب مُحَمَّد [1] ابْنَ أبي الوَفَاء المَديْـنيّ كَانَ يقرأ جُزءاً « **من حديث أبي عَـبْد الله ابْنِ مَنْدَه** » في جامعِ أصبْهَانَ على بعْضِ الشُّيوخِ ، فَقَالَ : حَمْزَةَ [2] ابْنُ عَلِيٍّ الكَتَّانيُّ .

فَقَال زفرة : الكِنَانِيُّ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، فَتعَجَّبَ الحُضُورُ من ذلكَ ، والصَّوابُ كَانَ مَعَهُ لكَـثْرَة مَا سَمِعَ ، وتَعَجَّـب النَّاسُ مِن خطأ الـشِّهابِ في شيءٍ يَردُّ علـيه زفرة مع خُلُوِّهِ مِنَ العِلْمِ .

سَمِعَ زفرةُ بِأصْبَهانَ بِقراءةِ الإمام وَالدي ، وأبا [3] الفَتْحِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الحَدَّادَ،

﴿٩٠١﴾ التَّحبير : (٢/٦٧ - ٦٨) ، برقم : (٦٦٨) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٢٣٥) ، تاريخ الإسـلام وفيات ، (بديـعة الزمان لابن نـاصر الدين خ) ، شـذرات الذهب : ٤/١٠٤ ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٢) .

(١) هو « أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد » من شيوخ السمعانيِّ ستأتي ترجمته .

(٢) (هو الإمامُ الحافظُ القُدوةُ ، مُـحَدِّث الدِّيار ، المصرية ، أبو القاسم ، حَمزَةُ بْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ عليِّ ابن العبَّـاس ، الكِنانيُّ : بكسر الـكَاف ، وفتح النون، وكسـر النُّون الثانية . صاحـب « مجلس البطاقة».

روى عنه أبو عَبْد الله ابْنُ مَنْدَه الحافظ ، والدَّارقُطنيُّ ، وغيرهم .

تُوفِّيَ سَنَة سَبْعٍ وَخمسينَ وثلاثمائة) .

ترجـمته فـي : الأنساب : ١٠/٤٧٦ (الـكنانيُّ) ، سـير أعلام الـنبلاء : ١٦/١٧٩ ، تـذكرة الحفاظ: ٣/٩٣٢ ، العبر : ٢/٣٠٨ ، النجـوم الزاهرة : ٤/ ٢٠ ، حسن المحاضرة : ١/ ٣٥١ ، شذرات الذهب : ٣/ ٢٣ .

(٣) في الأصل « أبا » وكذا فى التحبير .

وأَبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّادَ ، وأَبا مَنْصُورٍ [محمودَ] [1] بْنَ إسْمَاعيلَ الصَّيْرَفِيَّ المعروف بالأَسْقَرِ ، وأَبا سَعْدٍ هِبَةَ الله بْنَ عَلِيٍّ الشِّيرازِيَّ ، وغيرهم .

سَمِعَ مَعَنا الكثيرَ ، وسَمِعَ مِنِّي ، وَسَمِعْتُ منهُ : **الجزء الأوَّل « من حديث أبي بَكْرِ الشَّافعيِّ »** [2] عَن هِبةِ الله الشِّيْرَازيِّ ، عَن ابن غيْلان [3] ، عَنْهُ .

وتُوفِّيَ بأَصْبَهَان يَوْمَ السَّبتِ السَّادس مِن جُمَادىٰ الأولىٰ ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة [4] .

﴿٩٠٢﴾

شيخ آخر: هو أبو مَنْصُورٍ، مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بْنِ العبير، المعير، منِ أهلِ نَيسابُور.

كَانَ منَ المُتَمَولينَ، وكَانَ يرغبُ في حُضورِ مَجالسِ أهلِ العِلْمِ، ويُنْفِقُ عليهم، ويُكْثِرُ التَّقَرب إليهم وكَانَ نَبيلاً.

سمعَ أبا الحَسنِ عَليَّ بنَ أحمدَ المَديني.

---

(١) فى الأصل : « مُحَمَّد » ومثله في التحبير وهو سبق قلَم .

وهو من شيوخ السمعانيِّ ستأتي ترجمته برقم : (١١٨٠) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٧/٥٩٩ ، وأبو بَكْرٍ الشافعي هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله » .

(٣) هو (الشَيْخُ الأمينُ المُعَمَّرُ ، مُسْنِدُ الوقت ، أبو طالب ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ غَيْلانَ بْنِ عَبْدِ الله ، الهَمْدَانيُّ ، البغداديُّ البزَّارُ

تُوفِّيَ سَنَة أربعين وأربعمائة .)

ترجمته فى تاريخ بغداد : ٣/٢٣٤ ، الأنساب : ٩/٢٠٤ (الغَيْلانيُّ) ، سير أعلام النبلاء : ١٧/٥٩٨ ، العبر : ٣/١٩٣ ، الوافى بالوفيات : ١/١١٩ ، شذرات الذهب : ٣/٢٦٥ .

قال ابن العماد فى شذرات الذَّهب : ٤/١٠٤ ، وفيات (٥٣٤ هـ) :

(٤)(وفيها تُوفِّي مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ ، ويُعْرَفُ بزفرة ، ويقال : ابن زفرة ، كانَ إماماً جليلاً حَافظاً ، عمدة.

قال ابن ناصر الدِّين فى بديعته :

مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ زفره در له ثناؤه المسره .) .

﴿٩٠٢﴾ التَّحبير : ٢/٦٨، برقم : (٦٦٩).

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئاً يَسيراً مُنصَرَفي منَ العراق.

وخَرَجَ إلى الحَجِّ ،ولَماَّ فَرِغَ منْهُ تُوفِّي في رُجُوعِهِ مِنْهُ بالكُوفَةِ في اليَوْمِ الثَّالثِ منِ صَفَرٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعين وخَمسمائة.

﴿٩٠٣﴾

[٢٠٠ أ] **شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدٍ/ بنْ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بنْ عَلِيٍّ، البِسْطَامِيُّ، البَزّازُ، منِ أهلِ نَيْسَابُور.**

كَانَ شَيْخاً سَديدَ السِّيْرة، مُكْثراً منَ الحَديث.

سَمعَ أبا القاسمِ الفَضلَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ المُحبِّ المفَسِّرَ، وأَبا عَليٍّ الحَسَنَ (١) بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّار ، وأَبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَليٍّ الشِّيْرازِيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بنَيْسَابُورَ.

وَمنِ جملَةِ ما كَتَبْتُ عَنْهُ كتاب «**البَيْتُوتَة** (٢) **الصَّغيرة**» لأبي العَبَّاس السَّرَّاجِ، بِروايته عَن ابْنِ المُحبِّ، عَن الخَفَّاف، عَنْهُ.

وكتاب «**مناقب مُحَمَّدِ بن إسماعيل البُخَارِيّ**» (٣) منْ جَمْعِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي حَاتِمٍ البُخَاريّ(٤)، بروايته عنَ ابْنِ خَلَفٍ الشِّيْرازيِّ، عَن أبي طاهر ابْنِ مَهْرُويه، عنَ أبي مُحَمَّدٍ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفَرَبْرِيِّ، عنَ جَدِّهِ (٥)، عَنْهُ ، وغَير ذلك.

﴿٩٠٣﴾ التَّحبير ١/ ٦٩، برقم (٦٧٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٧ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٣٠ب).

(١) كذا في الأصل وفي التحبير «الحسين»

(٢) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: ٢/ ٦٩ (البينونة) وهو تصحيف وقد تقدم التعليق في الترجمة رقم: (٨٧٦).

(٣) انظر اقتباسات الحافظ ابن حجر منه في: هدي السَّاري: (٤٨٢ ٤٨٧، ٤٨٩).

(٤) هو ورَّاق البخاري.

(٥) هو «مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ»

وكَانَ يتردّدُ في بلادِ خُراسَانَ.

وكانَت ولادتُه[1]. . . . وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وتُوفِّيَ بِسَرْخَسَ في سَنَةِ سَبْعٍ وثلاثين وخَمسمائة.

﴿٩٠٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الخَلِيلِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد[2] ابْنِ أبي حَامِدِ بْنِ أسَدِ بْنِ إبْراهيمَ، الخَلِيليُّ[3]، النَّوقَانِيُّ، مِن أهلِ نَوقَان طُوْس[4].

كَانَ إماماً فَقيهاً، مُفَسِّراً، مُحَدِّثاً، حَافِظاً، أديباً[5]، شَاعِراً، كَاتِباً، حَسَنَ الخَطِّ، وَاعِظاً مُذَكِّراً.

وكَانَ حَسَنَ السِّيْرَةِ، مُكْرِماً للغُرباءِ الواردين عَليه.

سَمِعَ بِنَوْقَانَ أباهُ أبا العَبَّاس، والقاضي أبا سَعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَعيدٍ الفُرْخَزَاذيَّ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابن أبي الحَسَنِ العَارِفَ، والحاكِم أبا مَنصور مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ العَارِفَ النَّوْقَانِيَّ.

---

(١) بياض في الأصل

﴿٩٠٤﴾ التَّحبير: (٢/ ٦٩ - ٧١)، برقم: (٦٧١)، الأنساب: ٥/ ١٧١، (الخَليلي)، أدب الإملاء والاستملاء برقم: (٦٥, ٨١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧٤ أ)، التَّدوين: ١/ ٣٣٦، اللباب: ١/ ٤٥٨، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨هـ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٦/ ٨٥، برقم: (٦٠٩)، توضيح المشتبه: ١/ ٤٦٠.

(٢) في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٧٤ أ) «. . بن أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي حامد . . .».

(٣) (بفتح الخاء المعجمة، والياء الساكنة المنقوطة

نُسِبَ إلىٰ جَدِّه الخليل) الأنساب: (٥/ ١٧٠، ١٧١).

(٤) في معجم ابن عساكر: «الخَليليُّ، الأبِيوَرْدِيُّ، ثُمَّ الطُّوسِيُّ النَّوْقَانِيُّ».

(٥) في التَّحبير: ٢/ ٧٠ «دَيِّناً» ولعله تحريف.

وبَنِيسَابُورَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيرَازِيَّ، وأبا نَصْرٍ [عَبْدَ الله بْنَ الحُسَيْنِ][1] ابْنِ هارونَ الوَرَّاق، وأبا مُحَمَّدٍ الحُسَيْنَ بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَوْقَانَ في المَرَّاتِ الأربع، وكَانَ مِن مفَاخِرِ خُرَاسانَ.

فَمِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**الشَّفقة والوجل**»[2] لأبي عَبْدِ الله الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ فَنْجُوْيَه الثَّقَفيِّ، بِروايته عَن أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ المَدِينيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**أخلاق النَّبيِّ ﷺ**» لأبي الشَّيخ [3] الأصْبَهَانيِّ، بروايته عَن أبي نَصْرٍ عَبْدِالله[4] بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ هارونَ الوَرَّاقِ، عَن أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارثِ التَّمِيْميِّ، عَنْهُ.

---

(١) في الأصل في هذا الموضع «الحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ الله» وهو قلب، وصوابه «أبو نَصْرٍ، عبد الله بن الحسين بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ الوَرَّاق»

تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمةرقم: (٣٩٩)

(٢)كذا في الأصل، ومثله في «التّدوين»، وجاء في التَّحبير: ٢/ ٧٠ «والوصل» وهو تحريف.

(٣) كذا في الأصل، وكذا تَقَدَّم في عِدَّة مواضع مِن الكتاب وجاء في التحبير : ٢/ ٧٠ «لا بنِ رُسْتُم الأصْبَهَانِي».

قت: وهو احتمالٌ بعيد.

وذلك لأنَّ ابن رُسْتُم هو (الإمامُ القُدْوَةُ العَابِدُ المُتْقِنُ، أبو جَعْفَرٍ، أحمدُ بْنُ مَهْدي بْنِ رُسْتُم الأصْبَهَانِيُّ

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وَسبعينَ ومائتين.).

ترجمته في: الجرح: ٢/ ٧٩، ذكر أخبار أصبهان: ١/ ٨٥، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٩٧، العبر: ٢/ ٤٩، الوافي بالوفيات: ٨/ ١٩٨، النجوم الزاهرة: ٣/ ٦٧، شذرات الذهب: ١/ ٨٥.

والرَّاوي لكتاب «أخلاق النَّبي ﷺ» لأبي الشيخ هو (أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الحارث التَّمِيْمِيُّ الأصْبَهَانيُّ، أبو بكر.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثين وأربعمائة.) تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٢٠٩).

علماً أنَّ وفاة أبي الشيخ سَنَةَ ٤٦٩ هـ.

(٤) كذا في هذا الموضع وهو الصَّواب.

وكتاب «المَرَض والكفَّارات» [1] لأبي بكْرِ ابْنِ أبي الدُّنيا القُرَشيِّ، بِروايته عَن أبي الفَضْلِ العَارِف، عَن أبي سَعيدٍ الصَّيْرَفيِّ [2]، عَن أبي عَبْدِ الله الصفَّارِ [3]، عَنْهُ.

وكَانَت ولادَتُهُ عَصْرِ يوم الخميس الثَّالث عَشَرَ مِن ذي الحِجَّة، سَنَةَ سَبْعٍ وسِتِّينَ وأربعمائة بِنَوقَانَ.

وتُوفِّيَ بِها في أواخِرِ المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثمانٍ وأربعينَ وخَمسمائة.

﴿٩٠٥﴾

٢٠٠ ب] شَيْخٌ آخر: هو أبو رَجاء، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله / الجَرْكَانِي [4] المُفِيدُ [5]، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كانَ مُفيدَ أصْبَهَانَ في عَصْرِه، وكانَ حَريصاً على سَمَاعِ الحَديثِ وطَلَبِه، مُكْثِراً منْهُ.

سَمِعَ أبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم الكَاتبَ، وأبا الفَتْحِ مَنْصُورَ بْنَ الحُسَيْن بْنِ عَليٍّ الكَاتبَ، وأبا الفَضْلِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ الرَّازيَّ المُقرئ، وأبا بكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطرْقَانيَّ [6]. وأبا الحَسَن عَليَّ بْنَ القَاسِمِ بْنِ إبْرَاهيم، وأبا عَليٍّ

(١) انظر الترجمة رقم: (٩٤٧)، التدوين: ١/ ٣٣٦ وسمَّاه «المرض بالكفَّارات» وهو تحريف.

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ الفَضْلِ»

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ الأصْبَهَانيُّ».

﴿٩٠٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٧١ - ٧٣)، برقم: (٦٧٢)، الوفيات، برقم: ٥٥٠)، نُزهة الحفاظ: (ص: ٣٨، ٣٩) معجم البلدان: ٢/ ١٢٩، المشتبه: ١/ ١٦٣، توضيح المشتبه: ٢/ ٣٥٧ (الجَرْكاني)، تبصير المنتبه: ١/ ٣٣٦.

(٤) (بفتح الجيم، وسكون الرَّاء وفتح الكاف، وفي آخرها النُّون بعد الألف.

هذه النسبة إلى جَرْكَانَ، وهي قرية من قُرى جُرْجَانَ وأصبْهَان) الأنساب: ٣/ ٢٣١.

(٥) مِن هنا إلى قوله: «وجماعة كثيرة» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٦) (بضَمِّ الميم، وكسر الفاء، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفي آخرها دال مهملة.

يقال هذا لمن يُفيدُ النَّاس الحديث عن المشايخ.) اللباب: ٣/ ٢٤٥.

الحُسَيْنَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْجُويه، والإمَامَ أبا المُظَفَرِ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمعَانِيَّ.

وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الدَّرْبَنْدِيَّ الحَافظَ، وأحمدَ [1]، وعُمَرَ [2] ابني مُحَمَّدِ بْنِ أحمد الطِّهْرَانِّيين، وأبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مَحْمُودِ بْنِ أحمدَ الثَّقَفِيَّ، وأبا مَنْصورٍ شُجَاعَ، وأبا زَيد أحمدَ [ابني] [3] عَلِيِّ بْنِ شُجَاعٍ المَصْقَلِيَّ، وأبا القاسم خَالدَ بْنَ أحمدَ بْنِ خَالد التَّاجرَ، وأبا طاهرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وأبا الطَّيب عَبْدَ الرَّزَّاق بْنَ عُمَرَ ابْنِ شمهَ التَّاجرَ، وأبا المُظَفَّر عَبْدَ الله بْنَ شَبيب المُقرئ، وَ أبا سَهْلٍ حَمْدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ ولكيز الصَّيْرَفِيَّ، وَجَمَاعَةً كَثيرَةً من هذه الطبقة.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَجْموعاته [4] ومُجَازَاته في سَنَة ثمانٍ وَخمسمائة.

وَمن جُمْلَة مَسْمُوعَاته: كتاب «**العَتْق** [5]، **والمُدَبَّر والمُكَاتَب**» لأبي الشَّيخ، بِروايته عَن أبي طاهرٍ الكاتب، عَنْهُ.

وكتاب «**الأمثال**» [6] لأبي عَرُوبَةَ الحَرَّانِيّ [7]، بِروايته عَن أبي طاهرِ ابْنِ

---

(١) هو (أبو العبَّاس، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ القاسم بْنِ سهلوية الطِّهْرَانِيُّ، نسبة إلى قرية بأصْبَهانَ.
قال السَّمعانيّ: يروي عن أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق بْنِ مَنْدَه الحافظ، مجالس من «أماليه»..
روى لي عنه جماعة بأصبهان..
تُوفِّي سَنَةَ تسعٍ وستِّينَ وأربعمائة.)
ترجمته في: الأنساب: ٨/ ٢٧١ (الطِّهْرَانيّ)، اللباب: ٢/ ٢٩٠.

(٢) في الأصل كأنَّه «عَـمْرو» غير أنَّهُ وضع خطًّا على حرف الواو علامة على حذفه وكذا سيأتي في الترجمة رقم: (١١١٢) «عمر».

(٣) في الأصل «ابن»

(٤) في التَّحبير: ٢/ ٧١ «مسموعاته»

(٥) كذا في الأصل، ومثله في الترجمة رقم:(٢١٧)، التَّحبير: (١/ ١٦١، ٢/ ١٧١)، ولعلها «المُعتَق»

(٦) صلة الخلف بموصول الخلف للروادني: ١١٤، الرسالة المستطرفة: ٥٥
قال: «والأمثال»و «الأوائل»، الأعلام للزركلي: ٢/ ٢٥٣ قال: «الأمثال والأوائل» فجعلهما كتاباً واحداً، والصواب أنَّهما كتابان مستقلان، وسيذكر السمعاني كتاب «الأوائل» في الترجمة رقم: (٩١٧). كما فَرَّق بينهما الكَتَّاني في الرسالة المستطرفة: ٥٥..
والروداني في صلة الخَلَف: ١٠٣ «الأوائل» و: ١١٤ «الأمثال».
وللكتاب نسخة خطية في سراي، كفشلار ٢١/ ١٠٩٦ (٣١٢ ب - ٢١٤أ، ٧٠٧هـ) باسم «كتاب الأمثال السَّائرة عن رسول الله ﷺ» انظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ١/ ٣٤٨.

(٧) هو «الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدود السُّلَمِيُّ»

عَبْدِالرَّحيم، عَن ابْنِ المُقرئ[1]، عَنْهُ.

وكتاب «السُّنَّة» [2] لأبي مَسْعُودٍ الرَّازيِّ [3]، بروايته عَن أبي المُظَفَّرِ ابْنِ شَبيب[4]، عَن جَدِّهِ أبي بكْرِ ابْنِ أبي زكريا [5]، عَن الفَضْلِ [6] بْنِ الخَصيب [7]، عَنْهُ.

وكتاب «**النَّاسخ والمَنْسوخ**» تأليف أبي الحَسَنِ رَوْح [8] بن عَبْدِ المُؤمن، بروايته عَن عبْدِالرَّزَّاقِ بْنِ هَمزجي[9]، عَن أبي بكْر ابْنِ المُقرئ، عَن أبي يعْلى المَوْصِليِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**الأسامي والكُنى**» لأبي عَمْرٍو خَليفَة [10] بْنِ خيَّاط المعروف بِشَبَاب، يَرويه عَن عَبْدِ الرَّزَّاق بْنِ هَمزجي، عَن أبي بكْرِ ابْنِ المقرئ، عَن أبي حَفصٍ [11] الأهوازيِّ، عَنْهُ.

وكتاباً في «**مَعَاني قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ: نَزَل هذا القُرءان على سَبْعَةِ أحْرف**» لأبي الفَضْلِ الرَّازيِّ [12]، بِروايته عَنْهُ.

---

(١) حُرِّف في صلة الخلف: ١٠٣ إلى «المقدس» : ١١٤ إلى «المقير» .

(٢) الترجمة رقم: (٨٣)

(٣) هو «أحمد بْنُ الفُراتِ بْنِ خَالدٍ الضَّبِّيُّ».

(٤) هو «عَبْدُ الله بن شبيب المُقرئ».

(٥) هو «مُحَمَّد بْنُ يحيى بْنِ إبْرَاهيم بْنِ مُحَمَّد المُزَكِّي»

(٦) هو «الفَضْلُ بْنُ الخصيب بْنِ العبَّاس بْنِ نَصْر»

(٧) في التَّحبير: ٢/ ٧٢ «الحصيب» وهو تصحيف.

(٨) هو (رَوح بْنُ عَبْد المؤمن الهُذَليُّ مولاهم، أبو الحَسَنَ البَصْريُّ، المقرئ، صدوق، ماتَ ثلاث وثلاثينَ ومائتين، وقيلَ غَير ذلك/ خ)، تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٩٦، التقريب: ٢١١.

(٩) كذا في الأصل في هذا الموضع، ومثله في التَّحبير: ٢/ ٧٢. وقد تَقَدم أنه روى عَن «عَبْد الرزَّاق بن عُمَرَ بْنِ موسى بْنِ شَمَه التَّاجر» فَلَعَل «همزجي» هو لقب لأبيه أو لأحد أجداده.

(١٠) هو (خَليفَةُ بْنُ خَيَّاط، بالتَّحتَانية المثقَّلة، ابن خَليفة بن خيَّاط العُصْفُريُّ، بضَمِّ العين المهملة، وسكون الصَّاد المهملة وَضَمِّ الفاء، أبو عَمْرو البصريُّ، لقبه شباب: بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة، صدوق ربَّما أخطأ، وكان إخبارياً علامةً، مات سَنَة أربعينَ ومائتين./خ) تهذيب التهذيب: ٣/ ١٦٠، التقريب: ١٩٥.

(١١) هو «عُمَرُ بْنُ أحمدَ الأهوازيُّ» كما في تهذيب الكمال: ٨/ ٣١٧، سير أعلام النبلاء: ١١/ ٤٧٣.

(١٢) هو «عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ بُنْدَار».

و «أحاديث مسْعَر بن كدَام» لأبي عَرُوبَةَ الحَرَّانِيِّ، بِروايتِه عَن أبي الفَتْحِ ابْنِ القاسم[1]، عَن ابْنِ المُقْرئ، عَنْهُ.

وكتاب «اللِّباس» [2] لأبي أحمدَ إسماعيلَ بْنِ يَزيدَ القَطَّان، بروايتِه عَن أحمدَ بْنِ الفَضْلِ البَاطِرْقَانِيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاودَ التَّاجِرِ البَاطِرْقَانِيِّ، عَن أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي يحيى الزُّهْرِيِّ، عَنْهُ.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الخميس الثَّاني والعشْرينَ من شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أربع عَشْرَةَ وَخمسمائة، ودُفِنَ يَوْمَ الجُمُعَةِ بالمُصَلَّى.

﴿٩٠٦﴾

[٢٠١ أ] **شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] [3] / بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ أبي أيُّوب ابْنِ أبي ثابت دَاودَ [4] بْنِ أبي عِمْرَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدالرَّحمن ابْنِ عَوْف، الأيوبيُّ، الزُّهْرِيُّ، العَوفِيُّ [5]، المعروف بالفُوْرَكِيِّ، وكَانَ يُلَقَّبُ بالسُّلطان، من أهلِ نَيْسَابُور.**

من بَيْتِ العِلْمِ والحَديث.

سَمِعَ أبا نَصرٍ مُحَمَّدَ بْنَ المُفَضَّلِ النَّسَوِيَّ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَنْجَرُوذِيَّ، وأبا القاسم عَبْدَ الكَريم بْنَ هوازنَ القُشَيْرِيَّ، وأبا عُثْمَانَ الصَّابُونِيَّ، وأبا حَفْصٍ ابْنَ مَسْرورٍ الزَّاهِدَ، وأبا الوَليد الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِيَّ، وغيرهم.

---

(١) هو «مَنْصُورُ بْنُ الحُسين بْنِ عَلِيٍّ الكَاتِبُ».

(٢) تَقَدَّم في الترجمة رقم: (٣١٤).

﴿٩٠٦﴾ التَّحبير: ١/ ٧٣، برقم: (٦٧٣)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٧٧، برقم: (١٧٠).

(٣) سقط من الأصل، وكذا سقط مِن المنتخب مِنَ السِّياق، والمثبت مِن التَّحبير، ومن ترجمة أبيه وَجَدِّه.

(٤) في التَّحبير: ٢/ ٧٣ «بن داود»

(٥) في التَّحبير: «الصُّوفِيُّ» ولعلها تحريف.

وكانت ولادتُهُ في سَنَةِ خَمسٍ وثَلاثينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي بِنَيْسَابُورَ يَوْمَ الأحد الرَّابع مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أربع عشرة وخمسمائة.

لي عنهُ إجازَة كتبها بِنَيْسَابورَ.

﴿٩٠٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي أبو سَعيد، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ صَاعِد بْنِ مُحَمَّد ابْن أحْمَدَ بْنِ عُبَيْد الله، الصَّاعِدِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُورَ، المعروف بشَيْخِ الإسلام.

كَانَت الرِّئاسة قد انتهت إليه، والتَّقَدُّمُ والقضاءُ بِنَيْسَابُورَ، وكَانت لَهُ دُنيا عَرِيضَةً، وكَانَ يَليقُ بِه القَضاء لِفَضْلِه وبَيْتِه وأُبُوَّتِه.

وكَانَ مُكْرِماً للغُرباء، مُتَواضعاً.

سَمِعَ الحَديثَ الكَثيرَ، وعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ، حَتَّى حَدَّثَ بالكَثيرِ وانْتَشَرَت رواياتهُ، لم [(١)] يَتَّفِق أنَّ وَالدي رَحمهُ الله سَمَّعَني عنهُ شيئاً سَنَةَ تسْعٍ وخمسمائة، ولَمَّا رَحَلْتُ إلى نَيْسَابُورَ سَنَةَ تِسْعٍ وعِشْرينَ كانَ قد تُوفِّيَ فَحَصَلت [(٢)] لي عنهُ الإجَازة.

سَمِعَ أباهُ أبا نَصْرٍ القَاضي، وعَمَّهُ أبا سَعْدٍ يحيى، وأبا حَفْص ابْنَ مَسْرورٍ الزَّاهد. وأبا عُثْمانَ الصَّابُونيَّ، وأبا عُمَرَ الحُسَيْنَ بْنَ عَليٍّ القُومِسيَّ، وأبا الحُسَيْن الفَارِسيَّ، وأبا عُثْمَانَ البَحْيريَّ، وأبا عُثْمَانَ العَيَّارَ، وأبا سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيَّ، وأبا[(٣)] سَعْدٍ أحمدَ بْنَ

﴿٩٠٧﴾ التَّحبير: (٢/ ٧٤ - ٧٥)، برقم: (٦٧٤)، المنتظم: ١٠/ ٣٣، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٢٧ هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٩١، برقم: (٣٤٠)، العبر: ٤/ ٧٢، الوافي بالوفيات: (٢/ ٦٦ - ٧٧)، برقم: (٣٦٦)، عيون التواريخ: ٢/ ٢٧٥، الجواهر المضية: (٣/ ٦٠ - ٦١)، برقم: (١١٩٦)، مرآة الجنان: ٣/ ٢٥٢، غاية النهاية: ٢/ ٨٤، برقم: (٢٧٩١)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٥١، الطبقات السَّنية، برقم: (١٨٤٣)، شذرات الذهب: ٤/ ٨٢.

(١) من هنا إلى قوله: «سَمِعَ أباه أبا نَصْرٍ» لم يُذْكَر في التَّحبير ونقلها عبد القادر القُرشي في الجواهر المَضيَّة.

(٢) كذا في الأصل وفي الجواهر المضيَّة «فَحَصَّلَ».

(٣) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير.

إبْرَاهيمَ المُقرئ، وأبا حَامِدٍ أحمدَ بْنَ الحَسَنِ الأزْهَرِيَّ، وأبا القاسِمِ القُشَيْرِيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ غير مَرَّة.

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وتُوفِّيَ بهـا يَوْمَ السَّبْتِ الثَّاني [1] عَشَرَ مِن ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وعِشْرِينَ وخمسمائة[2].

﴿٩٠٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ [3] بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّوْكَانِيُّ [4]، المَالكيُّ، من أهلِ شَوْكَانَ

إحدىٰ قُرىٰ خَاوَرَان [5].

---

(١) كذا في الأصل ومثله في المنتظم: ١٠/ ٣٣ وجاء في التَّحبير: ٢/ ٧٤ «الثَّامن»

(٢) ستأتي ترجمة ابنه «منصور» برقم: (١٢٥٣).

﴿٩٠٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٧٥، برقم: (٦٧٥)، معجم البلدان: ٣/ ٣٧٣

(٣) سقط من معجم البلدان

(٤) (بفتح الشِّين والكاف، بينهما واو ساكنة، وفي آخرها نون.) اللباب: ٢/ ٢١٤.

(٥) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير: ٢/ ٧٥.

وأثبتت محققة التحبير: «خابَرَان» وعلقت قائلة: ٢/ ٧٥ حاشية رقم: (٤) «في الأصل خاوران والتصويب عن معجم البلدان..»

جاءَ في الأنساب: ٧/ ٤١٠ «جابران» وجاء في اللباب: ٢/ ٢١٤ (شَوْكان بليدة من ناحية خابَرَان بين سرخس وأبيورد.)

وقد تقدَّم التعريف بـ «خَابَرَان» في الترجمة رقم: (٥٩٦) و «خَاوَرَان» في الترجمة رقم: (٤٧٧).

ونُضيفُ هنا: أنَّ «خَابَرَان» و «خَاوَرَان» هما مَدينة واحدة.. جاء في بلدان الخلافة الشَّرقية" ٤٣٦ (وكان يقال لرستاق: خَابَرَان، أو خاوَرَان، وقَصبته مِهْنَة أو مَيْهَنَة.

وذَكَرَ ياقوت مواضع أخرىٰ مهمة في هذا الرستاق، منها: أرجاه وباذن وخرو الجبل وَشَوْكان... وفي المائة الثامنة - الرابعة عشرة - تكلم المستوفي على بساتين رستاق خَاوَرَان الكثيرة الحسنة - وجاء فيه الاسم بصورة خوردان أيضاً -).

انظر: المقدسي: (٣٢١، ٣٣٣)، المستوفي: ١٨٩، علي اليزدي: ١/ ٣٨٢، جهان نما: ٣١٨.

واسم خَاوَرَان: جاء من خَرْوَرَان - بفتح أوَّله وسكون ثانية القديم ومعناه البلاد الغربية (مقابل: خُرَاسان أي البلاد الشَّرقية). الذي كان يُطلق قديماً على بلاد فارس الغربية مِمَّا لم يكن يعد حينذاك؛ من خُرَاسَانَ (أي من البلاد الشرقية.).

لذا فإنَّ إثباتها «خَاوَرَان» كما وَرَدت في النَّص أسلم من تغييرها. وانظر التعليق على حاشية الترجمة رقم: (١).

كَان مِن أهلِ الخَيْرِ والصَّلاح.

ووالدُهُ أبو طاهر كَانَ مِن مَشَاهِير المُحَدِّثِينَ بِخُرَاسَان.

سَمِعَ أباهُ أبا طاهرٍ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفَ المِيْهَنِيَّ.

[٢٠١ ب] كَتَبْتُ عَنْه شَيئاً يسيراً / بِشَوْكَانَ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة سِتِّينَ وأَربعمائة إن شاءَ الله.

وتُوفِّيَ لَيْلَةَ السَّبت الثَّامن مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وخمسمائة بِشَوْكَان.

﴿٩٠٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ القاسِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سندار بْنِ أمي بْنِ مَعْدَانَ بْنِ خوشمردانَ (١) الصُّوفِيُّ، المعروف بابْنِ البَاغْبَان، ،مِن أهلِ أصْبَهَان.

أخو أبي الخَيْر، وأبي دَاوُدَ الأكبر منهما.

وَوالدهم أبو العَبَّاسِ (٢) كَانَ رَحَلَ بابْنِهِ أبي دَاودَ عَبْدِ الرَّحمن إلى خُرَاسَانَ وَسَمَّعَهُ الكَثير.

﴿٩٠٩﴾ التَّحبير: (٢/ ٧٥ - ٧٦)، برقم: (٦٧٦)، الأنساب: ٢/ ٤٤ (البَاغْبَان)، الوفيات لأبي مسعود الحاجي: برقم (١٤٠)، معجم ابن عساكر (الورقة: ١٧٤ ب)، اللباب: ١/ ١١١.

(١) كذا في الأصل وفي التَّحبير: ٢/ ٧٦ «خوسمردان»

(٢) هو (الشَّيخُ الصَّالحُ، أبو القاسم، وقيل أبو العَبَّاس، أحمدُ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ البَاغْبَان، الأصْبَهَانِيُّ.

قال السَّمعاني: راغبٌ في طَلَب الحديث، سَمَّعَ أولاده الثَّلاثة أبا بَكْر، وأبا الخير، وأبا داودَ.

وَوَرَدَ هو مَرْوَ، وحَدَّث بها بأحاديث مِن كتاب «الخِصَّال والخِلال» لأبي القاسِم عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أبي عَبْدالله ابْنِ مَنْدَه الحافظ، بروايته عَنْهُ.

تُوفِّيَ ببغداد في شَعْبَانَ، سَنَةَ ثلاث وتسعينَ وأربعمائة.)

ترجمته في الأنساب: ٢/ ٤٤ (البَاغْبَان)، اللباب: ١/ ١١١

وأبو بكرٍ هذا كَان شَيْخـاً صَالحـاً، مُتَميِّزا، مِن خَواص أصْحَابِ عَبْدِ الرَّحـمن ابْنِ أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَهَ، والمُكْثرينَ عَنْهُ.

سَمِعَ الأخَوَيْنِ [1] أبا الـقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحـمـن، وأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابنـي أبي عَبْدِالله بن مَنْدَه، وأبا الحُسَيْنِ أحمـدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحـمدَ الذَّكْوَانيَّ الهَمَذَانيَّ، وأبا القـاسِم إسْمَاعـيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الجُرْجَانيَّ، وأبـا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحـد البُزَانيَّ، وأبا عيسى عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدٍ التَّانيّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَاجة الأبْهَرِيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصبَهَان.

فَمن جُمْلَةِ مَا سَمعْتُ منهُ: جميع كتاب «**مَعْرِفة الصحابة**» لأبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه الحافظ، بِروايته عَن عَبْدِ الرَّحمنِ ابْنِ مَنْدَه، عَنْهُ.

وكَانت وِلادَتُهُ بَعْدَ سَنَة سِتِّينَ وأربعمائة بِأصْبَهَان.

وتُوفِّيَ بها في شَوَّال، سَنَةَ أربعين وَخمسمائة[2].

﴿٩١٠﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أخـوه أبو الخَيْر، مُحَمَّدُ بْنُ أحـمـدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ[3]

---

(١) في التَّحبير: ٢/ ٧٦ «الأخرين» خطأ فيصحح.

(٢) ذكَرهُ الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٤٠ هـ) ، برقم : (٤٩٦) ، وقد خلط محقق الكتاب مصادر ترجمته بمصادر ترجمة أخيه « أبي الخير » الآتية ، برقم : (٩١٠) فتأمَّل .

﴿٩١٠﴾ التَّحـبيـر: ٢/ ٧٧، برقم: (٦٧٧)، الأنساب: ٢/ ٤٤ (البَغْبان)، ، الوفـيات لأبي مـسعـود الحاجيّ: بـرقم : (١٧٧)، معجم ابن عـسـاكـر: (الورقة: ١٧٤ب)، اللبـاب: ١/ ١١١، التَّقيـيد: (١/ ٤١ - ٤٢)، برقم: (٣٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٩٥٩ هـ) ، سـير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٣٧٨ - ٣٧٩)، برقم: (٢٥٦)، العبر: ٤/ ١٦٨، الوافي بالوفـيات: ٢/ ١١١،، برقم: (٤٤٣)، توضيح المشتبه: ١/ ٥٧٤ (البَقَّال)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٦٦، شذرات الذهب: ٤/ ١٨٧.

(٣) زيادة على التحبير ، وترجمة أخيه «محمد» تقدمت برقم : (٩٠٩) .

البَاغْبَان، المُقَدِّرُ [1]، البَنَّاءُ، المُؤَذِّنُ، الأصْبَهَانِيُّ.

وقَد ذَكَرتُ [نسبه][2] في تَرجَمَةِ أخيه، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ أبي عَبْدِ الله ابنِ مَنْـدَه، وأبا القـاسِمِ ابنَ مَسْعَدَةَ، والقاضي أبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ الصَّاعِدِيَّ، وغيرهم [3].

﴿٩١١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو .....[4]، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] [5] بْنِ عَبْدِ الله، الصَّغيرُ، الأصْبَهَانِيُّ، المعروف بِتُرْكَةَ [6]، مِن أهلِ أصبْهَان،

شَيْخٌ صَالحٌ.

سَمِعَ أبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله ابْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ ريْذَه الضَّبِّيَّ.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه مِن أصْبَهَان.

كَتَبَ عَنْهُ أبو نُعَيْمٍ عُبَيْدُ الله الحَدَّادُ [7].

---

(١) (بِضَمِّ الميم، وفتح القاف، وكسر الدَّال المشدَّدة المهملة، وفي آخرها الراء.

هذه لِمَن يُعَلِّم الفرائض والمقدَّرات والحساب.) الأنساب: ١٢/ ٣٨٩.

(٢) زيادة تقتضيها سلامة النص.

(٣) في الوفيـات: (تُوفِّيَ عشية يـوم الأربعاء الثَّاني عشر مِن سَنَة تِسعٍ وخَمـسين وَخمسـمائة، ودُفِنَ يوم الخميس بمقبرة باب دزيه).

وانظر ترجمته موسعة في: التقييد: (١/ ٤١ - ٤٢)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٣٧٨ - ٣٧٩).

﴿٩١١﴾ التَّحبير: (٢/ ٧٧ - ٧٨)، برقم: (٦٧٨)، تكملة الإكمال: ١/ ٤٤٧، برقم: (٧٥٣)، توضيح المشتبه: ١/ ٤٦٧.

(٤) بياض في الأصل ولم تُذكر كنيته في مصادر ترجمته.

(٥) سقط مِن الأصل والمثبت مِن مصادر ترجمته، وهو مقتضى ترتيب الأسماء في الكتاب.

(٦) (بِضمِّ التَّاء المعجمة باثنتين مِن فوقها، وسكون الرَّاء) تكملة الإكمال: ١/ ٤٤٧.

(٧) هو «عُبَيْدُ الله بْنُ الحسنِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الأصْبَهَانيُّ الحَدَّادُ».

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ثلاثينَ وأربعمائة، أو بَعْدَها.

وتُوفِّيَ في ذي القَعدة، سَنَةَ إحدىٰ عَشْرَةَ وخمسمائة.

﴿٩١٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ [بْنِ مُحَمَّدِ] (١) بْنِ مُعَاوية، الأزْجَاهِيُّ، الخَطيبُ، إمامُ جَامعِ أزْجاه.

[٢٠٢ أ] كَانَ فقيهاً صَالحاً، عَفيفاً، مُكْثِراً مِنَ الحَديث . /

تَفَقَهَ بِمَرْوَ علىٰ الإمامَ أبي الفَتْحِ الموفَّقِ بْنِ عَبْدِ الكَريمِ الهَرَويِّ (٢).

سَمِعَ بأزْجَاهَ أباهُ أبا حَامد، وأبا الفَضْلِ عَبْدَ الكَريمِ بْنَ يُونُسَ بْنِ مَنْصُورٍ الأزْجَاهيَّ، وبِمَرْوَ أبا الفَرَجِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ الزَّاز السَّرْخَسيَّ، وغيرهم.

كَتَبتُ عَنْهُ بِأزْجَاهَ في الرِّحْلَةِ الأولىٰ.

وكَانتَ وِلادَتُهُ . . . (٣) وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ عَشيَّةَ يَوْمِ الجُمُعَةِ، ودُفِن يَوْمَ السَّبْتِ العِشْرينَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسمائة بِأزجَاه(٤).

﴿٩١٢﴾ التَّحبير: ٢/٧٨، برقم: (٦٧٩)، معجم البلدان: ١/١٦٨ .

(١) سقط مِنَ الأصل، وكذا سقط مِن الأنساب: ١/٩٦، والمثبت مِن التَّحبير، ومعجم البلدان، وهو مقتضىٰ ترتيب الأسماء في الكتاب.

(٢) قوله «:تَفقَّهَ . . الهرويِّ» زيادة علىٰ التَّحبير، وذُكر في معجم البلدان.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، ومعجم البلدان، وزاد ياقوت (. . ذَكرهُ أبو سعدٍ السَّمعانيُّ في شيوخه، وقال: مات في رَجب، سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ بقرية أزجاه.)

ولَعَلَّ هذه الزيادة تَعودُ إلىٰ ترجمة أخرىٰ سقطت مِن معجم البلدان.

﴿٩١٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظَفَّرِ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّرِ، الهَرَوِيُّ، ثُمَّ المَرْوَزِيُّ.

ولد أبي مُطيع، ووالد مَشايخنا عَلِيّ [١]، وأبي مُطيع.

مِن أهلِ الفَضْلِ والعِلْمِ.

كانَ مُقَدَّماً في المحافِلِ والاجتماعَاتِ، حَسَنَ السِّيرةِ، والتَّذكير، كَثيرَ التَّهَجُّدِ باللَّيْلِ.

سَمِعَ الإمامَ أبا القاسم عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدٍ الفُورَانِيَّ، والأُسْتَاذَ أبا القاسِمِ عَبْدَالكريم بْنَ هَوَازنَ القُشَيْرِيَّ، وأبا الحَسَنِ عُبَيْدَ الله [٢] ابْنَ مَنْدَه [٣] الأصبَهانِيَّ.

كَتَبَ إليَّ [٤] الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ بِخَطِّهِ في أوائل شَوَّال، سَنَةَ سِتٍّ وَخمسمائة بَعْدَ وِلادَتي بشَهْرَيْن.

ومَاتَ لَيْلَةَ الأربعاء، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ الرَّابع عَشَرَ مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ سِتٍّ وَخمسمائة بسنجذان.

﴿٩١٣﴾ التَّحبير: (٢/ ٧٨ - ٧٩)، برقم: (٦٨٠).

(١) هو (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي مطيع أبو القاسم الهَرَوِيُّ ثمَّ المَرْوَزِيُّ.

روى عن أبي المُظَفَّرِ منصورِ بْنِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الجبار السَّمعاني.

روى عنه أبو القاسم ابن عساكر).

انظر معجم ابن عساكر: الورقة: (١٥٢ أ).

(٢) في الأصل «عبد الله» وهو خطأ من الناسخ.

(٣) هو «عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إسحاق»

(٤) في التحبير: «لي».

﴿٩١٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَرَجِ بالحاء، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الصَّكَّاكُ[1] الخُوارِزْمِيُّ[2].

وَالِدهُ أبو الفَرَج [3] كانَ خوارِزمياً وَوُلِدَ أبو الفَرَج بِمَرْوَ.

وَكَانَ فَاضِلاً، عَارِفاً بالأَدَبِ، قَيِّماً بصنَعْةِ الشُّروط، فَاضلاً شَاعِراً، صَنَّفَ في الشّروطِ، وكَانَ الاعتمادُ عليه في كَتْبِ السِّجِلاَّتِ، غير أَنَّهُ كَان يُنْسَبُ إلى شُرْبِ الخَمْرِ، ويَميلُ إلى الاعتزال.

سَمِعَ القاضي أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ الأَرْسَابَنْدِيَّ المعروف بِفَخْرِ القُضَاة.

انْتَخَبْتُ عليهِ جزء [4] مِن «أماليه» وَقَرأتُه [5] عليه.

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الخميس مُسْتَهَلِّ شَهْرِ رَبيع الآخر، سَنَةَ إحدىٰ وأربعين وَخمسمائة، وَصَلَّينا عليهِ بصحراء مَقْبَرَة جِصِّين، وَدُفِنَ بها.

﴿٩١٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٧٩، برقم: (٦٨١)، معجم ابن عساكر: (الورقة ١٧٤ أ).

(١) (الصَّكُّ: الكتاب الَّذي يُكْتَبُ في المعاملات والأقارير، وجَمْعُهُ صُكُوكٌ وأُصُكٌّ وصِكَاكٌ، مِثْلُ: بَحْرٍ وبُحُورٍ وأبْحُرٍ وبِحار.

وَصَكَّ الرَّجُلُ للمشتري صكاً مِن بابِ قَتَلَ إذا كَتَبَ الصَّكّ. ويقالُ هُو مُعَرَّبٌ.) المصباح المنير: ١/ ٣٤٥.

(٢) زاد ابن عساكر: «الحَنيفيُّ».

(٣) عَلَّقت محققة قائلة: ٢/ ٧٩ حاشية (٣) (يظهر أنها زائدة وبدونها تستقيم العبارة.)

والصواب أنها عبارة صحيحة فإنَّ والده «أبو الفرح» كما في معجم ابن عساكر: «أبو الفَرَج ابن أبي الفرح»

(٤) في التحبير «جزء»

(٥) في التَّحبير «قرأتُهُ».

﴿٩١٥﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْر (١) **أحمـدَ بْنِ مُحَمَّد، الوَرَّاقُ** (٢)**، المُقرئ، المعروف بِقدوة القُرَّاء، من أهلِ هَرَاةَ، إمامُ جامعها.**

كَان شَيْخـاً صَالحاً، عَفـيـفـاً، سَديدَ السِّيرة، مَليحَ الشَّيْبَة، نَظيفَ الثِّيـاب، حَسَنَ الوَجه.

سَمِعَ أبا إسْمَاعيـلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيَّ، وأبا عـطاء عَبـــدَ الأعـلى بْنَ عَبْدِالواحِدِ المَلِيْحيَّ الهَرَوِيْنِ.

كَتَبتُ عَنْهُ بِهَرَاة.

وَمن (٣) جُمْلَةَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ : كِتَاب «**فَضَائل القُرءان**»(٤) لأبي مُحَمَّدٍ إسْمَاعيل(٥)

﴿٩١٥﴾ التَّحبير: ٢/ ٨٠، برقم: (٦٨٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ) ، برقم : (٢٣١) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة ٧٤ ب).

(١) كذا في الأصل ومثله في التحبير: ٢/ ٨٠.

وسيذكـره السمعاني مَرَّةً أخرىٰ برقم: (١١٥٤) باسـم (مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّد، المقرئ) ومثله في التَّحبير: ٢/ ٢٥٩، ومعجم ابن عساكر : (الورقة: ١٨٠ ب).

ولم يُنبِّه السَّمعانيُّ رَحمهُ الله إلىٰ هذا الأمر فَفَرَّقَ بينهما وهما واحد.

وكذا لم تَتَنَبَّه الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير لهذا الأمر.

فلا نقول إلاَّ ﴿الحَمْدُ لله الذي هَدَانا لِهذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَولا أن هَدَانا الله﴾

(٢) (بفتح الواو، وتشديد الرَّاء، وفي آخرها القاف.

هذا اسم لِمَن يكتبُ المصاحف وكـتب الحديث وغيرها، وقد يُقـالُ لِمَن يبيع الورق - وهو الكاغَذ - ببغداد الوراق أيضاً.) الأنساب: ١٣/ ٣٠٠.

(٣) من هنا إلىٰ قوله: «وكانت وِلادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) جـاءَ في كـشف الظنون: ٢٢/ ١٢٧٧ «ولأبي العطاءَ المَلِيْحِيِّ تُوفـيَ سَنَةَ ...» ولم يذكـر شيـئـاً، الترجمة رقم: (١١٥٣) («فضائل القرءان» لأبي مُحَمَّد إسماعيلَ بْنِ إبراهيمَ المقرئ).

(٥) (هـو الإمـامُ الحافـظُ القُـدْوَةُ، شيـخُ الإسـلام، أبـو مُحَمَّد، إسـماعيلُ بنُ إبْرَاهيم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن، السَّرَخْسِيُّ ثُمَّ الهَرَويُّ القَرَّاب. =

ابْنِ إبْرَاهيمَ المقْرئ، بِروايَتِه عَن أبي عطاء المَلِيْحِيِّ، عَنْهُ (١).

وكانت وِلادَتُهُ في المُحرَّمِ، سَنَةَ اثنتين وسبعينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

[٢٠٢ ب] وتُوفِّيَ بها يَوْمَ الثُّلاثاء الثَّامِن عَشَرَ / من رَجَبٍ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٩١٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الفَارِسِيُّ، الصُّوفِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالِحٌ، حَسَنُ السِّيرَةِ كثيرُ السَّماعِ، من عِبَادِ الله الصَّالحين.

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ يحيى الحَافظَ الأصْبَهَانِيَّ اليُونُسِيَّ، وأبا القاسِمِ عَبْدَ الرَّحمن، وأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابني (٢) أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه (٣).

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ (٤) بِجَميعِ رِوَايَاتِه.

= تُوفِّيَ سَنَةَ أربع عشرة وأربعمائة.)

ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢٦٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/ ٢٦٦، غاية النهاية: ١/ ١٦٠.

(١) سيزيد في الترجمة رقم: (١١٥٣) (وَمَجْلِسَان من «أمالي» عَبْدِ الله الأنْصَارِيِّ، بِروايته عَنْهُ).

﴿٩١٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٨٠، برقم: (٦٨٣)، الوفيات لأبي مسعودٍ الحاجي، برقم: (٤١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٥أ).

(٢) في التحبير: «ابن» وهو خطأ فيصحح..

(٣) الرِّواية عن «عبد الرحمن، وعبد الوهاب ابني مُحَمَّدِ بْنِ إسحق ابنِ مَنْدَه» في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٥ أ).

(٤) في الوفيات: (مات يوم الثلاثاء الثاني من شَهْرِ رَمضَانَ، سَنَةَ اثنتي عشرة وخمسمائة.).

وقد أشار محقق «الوفيات» إلى أنَّ الذَّهبي قد ذَكرهُ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥١٢ هـ): (١٢/ الورقة: ٢١٤) ولم أقف عليه في النسخة المطبوعة من «تاريخ الإسلام» علماً أنَّ هنالك العشرات من الأسماء ذُكِرَ أنَّ الذهبيَّ قد ذَكَرها في «تاريخ الإسلام» ولم تُذكر في النسخة المطبوعة من الكتاب، الأمر الذي يقتضي إعادة النَّظر في طبعة «دار الكتاب العربي» لتاريخ الإسلام.

﴿٩١٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبـو المكارمِ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمـدَ بْنِ [المحسن] [1] بْنِ أحمدَ، الكَاتِبُ، الطَّبَرَانِيُّ، مِن أهلِ طُوس، وهو ابنُ الفقيه أبي الفُتُوح.

كَانَ ظَرِيفاً [2]، مَليحَ الأخلاقِ، حَسَنَ المُعَاشَرَةِ.

سَمِعَ بطُـوسَ أبا عَلِيٍّ الفَضْلَ بْـنَ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الـفَارْمَذِيَّ، وأَبا الفَضْلِ مُـحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفَ، وبَنَيْسَابُورَ أبا الحُـسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَيَّالِيَّ، وأَمَّ البَنِين فَاطِمةَ بِنْـتَ الأستاذِ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ، وبِمكَّةَ أبا الحُسَيْـنِ ظَرِيفَ بْنَ مُحَمَّدٍ الحِيْرِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَيْسَابُورَ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة بِطُوسَ.

وَوَفَاتُهُ في الثَّالث عَشَرَ مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿٩١٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَدْنَان، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ المُطَهَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمـدَ بْنِ بُجَيْرِ بْـنِ أزْهر بْنِ بُجَيْـرِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ جـانيةَ بْنِ الأَسْوَدِ بْـنِ الحارث بْنِ

﴿٩١٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٨١، برقم: (٦٨٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٥ ب).

(١) في الأصل «الحسن» وهو خطأ من الناسخ، والمثبت مِنَ التَّحبير، ومعجم ابن عساكر.

(٢) في التحبير: «طرفاً».

﴿٩١٨﴾ التَّحبير: (٢/ ٨١-٨٤)، برقم: (٦٨٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٧٦)، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة (٥١٦هـ)، سير أعلام النبلاء: (٩/ ٤٥٧-٤٥٨)، برقم: (٢٦٥).

فهْرِ[1] بْنِ رُهْم بْنِ مُنبِّه بْنِ نُكْرَةَ[2] بْنِ لُكَيْز[3] بْنِ أفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْس ، العَبْدِيُّ الأَصْبَهَانيُّ ، والد شَيْخِنا أبي تَميم عَبْدِ المغيث[4] ، وأَبي مُطيعٍ عَبْدِ الجَليل[5]، مِن أهلِ أصْبَهَانَ .

شَيْخٌ صَالحٌ ، سَديدٌ .

سَمِعْتُ أبا المعالي مَحمودَ بن أبي طَاهرٍ[6] الكَرَّانيَّ يَقُولُ : أبو عَدْنَانَ كانَ مِنَ الصَّالحين ، وأهل بَيْتِ الصَّلاحِ ،والعِلْمِ .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ رِيذَةَ الضَّبِّيَّ ، وَجَدَّهُ أبا عُمَرَ المُطَهَّرَ ابْنَ أبي نزَار[7] العَبْدِيَّ ، وأَبا الفَتْحِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الأَصْبَهَانيَّ ، وأبا القَاسِمِ

(١) في الأصل في هذا الموضع كأنها « فهير » ومثله في التحبير : ٢/ ٨١ وقد تقدم في الترجمة (٦٧١) « فِهْر » ومثله في التحبير : ١/ ٤٨٥ .

وانظر: جمهرة ابن حزم: ١٧٦، الأنساب: ٩/ ٣٥٢.

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في الترجمة رقم (٦٧٢) ، والتحبير : ١/ ٤٨٥ ، وجاء في التحبير : ٢/ ٨١ « بكرة » وهو تصحيف .

و(نُكْرَة : بِضمِّ النُّون ، وسكون الكاف ، وفي آخرها الرَّاء) .

الأنساب : ١٣/ ١٧٤ ، وانظر «المُؤتلف والمختلف» للإمام الدَّارَقُطني : (١/ ٢٦٢ ، و : ٣/ ١٤٤٦)، الإكمال: ١/ ٣٥٠ ، وجمهرة ابن حزم : ٢٩٨ ، اللباب : ٣/ ٣٢٥ .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في الترجمة رقم : (٦٧٢) ، والتحبير : ١/ ٤٨٥ ، وكذا في المصادر المتقدِّمة ، وجاءَ في التحبير : ٢/ ٨١ « لكيزة » .

(٤) الترجمة رقم : (٦٧٢) .

(٥) الترجمة رقم : (٦٠١) .

(٦) هو «محمودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ عُبَيْدِ الله الكَرَّانيُّ » . انظر الأنساب : ١٠/ ٣٧٧ (الكَرَّاني) .

(٧) هو (أبو عُمَرَ ، المُطَهَّرُ ابْنُ أبي نِزَار مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بن بُجَيْرٍ العَبْدِيُّ .

قال يحيى بْنُ مَنْدَه في « تاريخه » : هو مُحَدِّثٌ ابنُ مُحَدِّثٍ .

سَمِعَ منهُ أحمدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، والحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن الخَصيبُ ، وإبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الحُوَيْزِيُّ في سَنَةِ سَبْعٍ وثَلاثينَ وأربعمائة .

عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الذَّكْوَانيَّ ، وأبا [1] القاسم الفَضْلَ بْنَ الحَسَنِ [2] بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْد الله بْنِ هارونَ الأصْبَهَانيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ قادار الأبْهَرِيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ [3] بْنَ زَكَريا بْنَ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ زكريا بْنِ أيُّوبَ بْنِ زَكرويه [4] الأيُّوبِيَّ، وَجَمَاعة سِوَاهم .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته ، وَمِن جُمْلَتِها : كتاب « **المعجم الصَّغير** »[5] للطَّبَرَانيِّ ، بِروايته عَن ابْنِ رِيْذَةَ ، عَنْهُ .

وكتاب « **الرُّهْبَان** » [6] تأليف مُحَمَّد بْنِ زَيْدٍ الأسْلَمِيِّ [7] ، يَرويه عَن أبي القاسِمِ

= ثُمَّ حَدَّثَ يحيى بنْ مَنْدَه عنْهُ ، عَن أبي بَكْرِ بْنِ المقرىء الحافظ) .

ترجمته في : تكملة الإكمال : ١/ ٢٣٠ ، برقم : (٢٥٦) و : ١/ ٣٧٣ ، برقم : (٥٨٨) ، المشتبه : ٤٩/١ ، توضيح المشتبه : ٣٥٨/١ ، تبصير المنتبه : ١٢٣/١

(١) من هنا إلى قوله : « وجَمَاعة سواهم » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٢) كذا في الأصل في هذا الموضع ، وتَقَدَّم في التَّرجمة رقم : (٢٢٧) « الحُسَيْن » وكذا في التحبير : ١٧٩/١ .

(٣) هو (أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ زَكريا بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ زَكريا بْنِ زكُّويه - كذا - الأيُّوبيُّ : بفتح الهمزة وضمِّ الياء المعجمة باثنتين من تحتها وسكون الواو بعدها باء معجمة بواحدة من قرية باغ أيُّوب بأصبهَان .

حَدَّثَ عن أبي عبد الله ابْنِ مَنْدَه الحافظ ، حَدَّثَ عنهُ أبو عدنان مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ الأصبْهَانيُّ) ، تكملة الإكمال : ١٥٩/١ ، برقم (١١١) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي تكملة الإكمال : ١٥٩/١ « زَكُّويه » .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٤٥٧/١٩ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٤٥٧/١٩ ، صلة الخَلَف للروداني : ١١٠ وسماه « أخبار الرُّهبان » لمحمد ابْنِ يزيد .

(٧) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير : ٨٢/٢ وجاءَ في صلة الخلف « لُمحَمَّد بْن يزيد » ، وجاء في سير أعلام النبلاء : ٤٥٨/١٩ « للأسلي » وفي حاشية الأنساب : ٢٤٩/١ (في القبس : الأسلي: جبل أسل بِخُرَاسَانَ ، ينسب كذلك مُحَمَّد بن يزيد .

قال ابن حاتم : نَزَل طَرسُوس روىٰ عن الأسود بن عامر ، وعَبْد الصَّمد بْنِ عَبْد الوارث ، روىٰ عنهُ أبي وقال: كَتَبَ حديثا كثيراً ثُمَّ خلط ..) انظر الجرح : ج٨ ، برقم : (٥٨٠) ، ووقع هناك «الأسلمي » وفي التعليق أنَّ في الأصل الآخر : « الأسلي » وفي الميزان ، واللسان « الأسدي » .

الذَّكْوَانِيِّ ، عَن أبي مُحَمَّد [1] ابْنِ أبي عُثْمَان ، عَن أبي عَلِيٍّ الشَّعْرَانِيِّ [2] ، عَنْهُ .

[٢٠٢ أ] وكتاب « **مَعْرِفة شيوخ شُعْبَة بن الحَجَّاج** » [3] / تأليف أبي دَاودَ الطَّيَالسِيّ ، يَرويه عَن أبي القاسمِ الذَّكْوانِيِّ ، عَن أبي الشَّيْخِ ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَامِرٍ ، عَن عَمِّهِ ، عَن أبيه .

وكتاب « **العيْدين** » [4] لأبي الشَّيْخ ، يَرويه عَن أبي القَاسِمِ الذَّكْوَانِيِّ ، عَنْهُ ، وكتاب « **الأطْعِمَة** » [5] لأبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أبي عَاصِمٍ ، يَرويه عَن الذَّكْوَانِيِّ ، وأبي [6] القاسِمِ الفَضْلِ بْنِ أبي [7] عَبْدِ الله بْنِ هارونَ كِلاهُما عَن القَبّاب، عَنْهُ .

وكتاب « **السُّنَّة ومُجَانَبَة أهل البِدَع** » [8] تأليف أبي يُوسُفَ يَعْقُوب [9] بْنِ سُفْيَانَ الفَسَوِيِّ ، يَرويه عَن جَدِّهِ [10] ، عَن عُبَيْدِ الله بْنِ يَعْقوبَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ

---

(١) هو « الحسن بْنُ إسحاقَ بْنَ يزيدَ» كما في صلة الخَلف .

(٢) هو (الحسن بْنُ عَلِيٍّ الشَّعْرَانيُّ). كما فى صلة الخَلَف.

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٩/٤٥٨ « شيوخ شُعْبَة » .

(٤) كذا في الأصل التَّحبير ، وذُكِرَ في هامشه ، لقد حَدَثَ تقديم وتأخير في ترتيب الكلام .

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٩/٤٥٨، فتح الباري:٩/٥٢٤، الرسالة المستطرفة:٤٩، صلة الخلف: ١٢٩.

(٦، ٧) سقط من حاشية التحبير ، لذا يصحح .

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٩/٤٥٨ ، تسمية ماورد به الخطيب البغدادي دمشق للمالكي ، برقم : (١٧٤) .

(٩) هو (الإمامُ الحافظُ ، الحجةُ الرَّحَّالُ ، مُحَدِّثُ إقليم فَارس ، أبو يُوسُفَ ، يَعقوبُ بْنُ سُفيانَ بْنِ جُوَانَ الفارسيُّ، تُوفِّي سَنَة سَبْعٍ وسبعينَ ومائتين) .

ترجمته في : الجرح : ٩/٢٠٨ ، طبقات الحنابلة : ١/١٤٦ ، الأنساب : ٩/٣٠٥ (الفَسَوي)، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١٨٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٥٨٢ ، العبر : ٢/٥٨ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٨٥ ، شذرات الذهب : ٢/١٧١ .

(١٠) هو « المُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ » .

جميلٍ ، عَن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ [1] ابْنِ عُثْمَانَ الفَسَوِيِّ ، عَنْهُ .

وكتاب « **محْنَة أحمد بْنِ حَنْبَل ونسبته وَخُلُقُه** » [2] ، يَرويه عَن جَدِّه ، عَن أبي الحَسَنِ [3] عَلِيِّ بْنِ [4] أحمدَ بْنِ يَزْدَاد ، عَن أبي مُسْلِمٍ مُحَمَّدِ [5] بْنِ إسْمَاعيلَ المَدِينِيِّ ، عَن أبي الفَضْلِ صَالحِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَنْبَل [6] .

---

(١) هو (أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الفَسَوِيُّ ، نزيل البصرة .
عندهُ أكثر مصنَّفات أبي يُوسُفَ يعقوب بن سفيان الفَسَوي ،
قال السمعاني : ثقة نبيل) .
ترجمته في : معجم الشيوخ لابن جُميع الصَّيْدَاوي : ٢٤٥ ، ، برقم : (٢٠٢) ، الأنساب : ٣٠٦/٩ (الفَسَوِي) .
وذَكرت محققة التحبير : ٨٤/٢ الحاشية رقم (١) نقلاً عن الأنساب أنَّهُ (تُوفِّي في شهر رمضان ، سنة ٣١٨) ولم أقف على تاريخ وفاته في الأنساب النسخة المطبوعة .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٥٨/١٩ ، صلة الخلف : ١١٠ وَسَمَّاهُ (« أخبار الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ومناقبه» تأليف ولده أبي الفضل صالح . .) ، وقد طبع كتاب « سيرة الإمام أحمد بن حنبل» بتحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم ، دار الدعوة ، الإسكندرية ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .

(٣) في صلة الخلف : « عَن أبي عَبْدِ الله بن يزداد » .

(٤) هو (عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ يزدادَ بْنِ أبانَ ، أبو الحسن ، أحد العلماء .
كان لهُ الحظ الوافر في القُرءان .
سَمِعَ مِن مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ الصبَّاحِ ، والحسنِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّاركيِّ ، وطَبَقَتهما .
تُوفِّيَ بعد الثمانينَ وثلاثمائة ، وقيلَ تُوفِّي سَنَةَ ثمان وسبعينَ وثلاثمائة .) ذكر أخبار أصبهان ٢٤/٢ .

(٥) لَعَلَّهُ (أبو مُسْلِمٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ بْنِ أَسِيْدٍ ، المدينيُّ ، نسبة إلى مدينة أصبْهَان .
روى عن إسماعيلَ بْنِ عَبْدِ الله العَبْدِيِّ ، وإسماعيلَ بْنِ عَبْدِ الله .
روي عنهُ الطبرانيُّ ، وعَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَجَّاج .
تُوفِّي في صَفَرٍ ، مِن سَنَة اثنتين وعشرين وثلاثمائة)
ترجمته في : ذِكْرِ أخبار أصبهان : ٢/ ٢٨١ ، الإكمال : ٦٣/١ .

(٦) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الحافظُ القاضي ، أبو الفضل ، صالحُ بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبل ، الشَّيْبَانِيُّ ، البغداديُّ .

وكِتَاب «**الاختبار**» [1] عَن أبـي حَاتِمٍ سَهْلِ [2] بْنِ مُحَمَّدٍ السِّجِسْتَانِيِّ ، يَرويـه عَن جَدِّه ، عَن أبي بَكْرِ بْنِ المُقـرىء ، عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمـدَ بْنِ رَاشِدِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحيمِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْهُ .

وكِتَاب « **المُسَاقاة** » [3] لابْنِ أبي عَاصِمٍ، يَرويه عَن الذَّكْوَانِيِّ ، عَن القَبَّاب، عَنْه.

وكِتَاب « **السُّنَن** » [4] لأبـي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيِّ ، يَرويـه عَن جَدِّه ، عَن ابْنِ المُقرىء ، عَن المُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الجَنَديِّ ، عَنْهُ .

وكِتَاب « **الصَبَاح والمَسَاء** » لابْنِ أبِي عَاصِمٍ ، يَرْوِيهِ عَن أَبِي القَاسِمِ الذَّكَوانِيِّ .

وكِتَاب [5] « **الأوائل** » [6] لأبـي عَرُوبـةَ الحَرَّانِيِّ ، يَرويـه عَن جَدِّه ، عَن ابْنِ المُقرىء ، عَنْهُ .

= تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وستينَ ومائتين ، وقيلَ : سَنَةَ خمسٍ وستين) .

ترجمته في : الجـرح والتعديل : ٤/ ٣٩٤ ، طبقات الحنابلة : ١/ ١٧٣ ، سـير أعلام النبلاء : ١٢/ ٥٢٩ ، العبر: ٢/ ٣٠ ، شذرات الذهب : ٢/ ١٤٩ .

(١) كذا في الأصل وفي هامش التحبير : « الاختيار » .

(٢) هو (سَهْلُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، أبو حَاتِم السِّجِسْتَانِيُّ ، النَّحـويُّ ، المقـرىء ، البـصـريُّ ، صدوق فيه دُعابة، مات سَنَةَ خمسٍ وَخـمسين ومائتين ، . / د.س) تهذيب التهذيب : ٤/ ٢٥٧، التقريب : ٢٥٨ .

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثمائة) .

ترجمـته في : ذكر أخبـار أصْبَهَان : ٢/ ٢٤٣ ، تاريخ بغداد : ١/ ٣٠٢ ، طبقات علمـاء الحديث لابن عبدالهادي: ٢/ ٥٢١ ، برقم : (٧٦٧) ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٤٠٤ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٥٨.

(٣) جعلته محققة التحبير : ٢/ ٨٣ « المشايخ » اجتهاداً منها وهو خطأ .

(٤) تَقَدَّم في الترجمة رقم : (١٤٢) ، وسيأتي في التَّرجمة رقم : (١٣٩١) .

(٥) مِن هنا إلى قوله : « وتوفِّيَ أبو عَدْنَان » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٦) الرسالة المستطرفة: ٥٥، صلة الخلف للروداني :١٠٣ وانظر الترجمة رقم : (٩٠٥) ، (١٣٤٥).

وكِتَاب « **الرِّسَالة في بَيَان مَذْهَب أهْلِ الأثَر في نَقْلِ الأخبار وتَصحيح الرِّوايات** » تأليف أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه ، يرويه عَن جَدِّه ، عَنْهُ .

و « **الأحاديث المُنْتَخبة** » لأبي الشَّيْخ ، انتقاها ابنُ مَرْدويه ، يَرويها عَن أبي القاسِمِ الذَّكْوَانيِّ ، عَنْهُ ، و « **جزء من مَسَانيد فراس** [1] **بْنِ يحيى الكُوفيّ وهارونَ ابْنِ سَعْد** [2] **العجْليِّ** » [3] من جَمْعِ أبي عَبْدِ الله بْنِ مَنْدَه ، يَرويه عَن أبي بَكْرِ بْنِ قادار [4] الأبْهَرِيِّ ، وأبي عَلِيٍّ الأيُّوبِيِّ [5] ، عَنْهُ .

و « **جزء فيه ذكْر الدُّنْيا والزُّهد والصَّمْت** [6] **والعُزلَة** [7] » لابْنِ أبي عَاصِمٍ ، يَرويه عَن الذَّكْوَانيِّ ، عَن القَبَّاب ، عَنْهُ .

وتُوفِّيَ أبو عَدْنَانَ لخمسٍ بَقينَ من شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل ، مِن سَنَةِ ستّ عَشْرَةَ وَخمسمائة .

---

(١) هو (فِراسٌ ، بكسر أوَّله وبمهملة ، ابنُ يحيى الهَمْدَانيُّ الخَارِفيُّ ، بمعجمة وفاء ، أبو يحيى الكُوفيّ ، المُكْتِب ، صدوق رُبَّما وهم . ماتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعشرين ومائة . / ع) تهذيب التهذيب: ٨/٢٥٩، التقريب : ٤٤٤ .

(٢) في الأصل « سعيد » والمثبت من مصادر ترجمته .

(٣) هو (هارونُ بْنُ سَعْدٍ العِجْلِيُّ ، أو الجُعْفِيُّ ، الكوفيُّ الأعور ، صدوق رُمِي بالرَفض ، ويقال : رَجَعَ عنهُ . من السَّابعة . / م) ، التقريب : ٥٦٨ .

(٤) هو « مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ قادار » ، وقادار تحتمل أن تكون « نادار » أو « فادار » . .

(٥) هو « الحَسَنُ بْنُ زَكريا بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكريا » .

(٦) لَهُ نُسخَةٌ خطيَّة في ظاهرية دمَشق ، ولها صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، تحت عنوان « ذِكْرُ الدنُيا والزُّهْد والصَّمت وحفظ اللِّسان والعزلة » .

(٧) في التَّحبير : ٢/ ٨٢ (وكتاب « الصَّلاَة على النَّبيِّ ﷺ » لَهُ يرويه عَن الذَّكْوانيِّ ، عن القَبَّابِ ، عَنْهُ) أي عن ابن أبي عاصِمٍ .

﴿٩١٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو أحمدَ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي أحمدَ [1] ، السَّمَرْقَنْدِيُّ ، المُلَقَّب بالعلاء ، نَزيل بُخَارىٰ .

إمامٌ فَاضِلٌ في الفَتْوىٰ والمنَاظَرَةِ والأُصُولِ والكَلاَم .

أملىٰ الحَديثَ الكَثيرَ ، ولم تَكُن لَهُ مَعْرِفَةٌ به .

وكَانَت فيهِ مُجَازَفَةٌ ، قِيلَ : إنَّهُ حَدَّثَ عَن أبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورٍ / بْنِ خَنْب [٢٠٢ ب] البَزَّارِ ، ولـم يلحقه ، ولـكَن ابنهُ أجَازَ لَـهُ عَن أبيهِ ، فَـصَارَ يَروي عَن أبيـهِ بإجَازَةِ الابنِ .

وَحَدَّث عَن السَّـيِّدَيْنِ أبي المعالـي مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّـدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنـي ، وَأبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسْمَاعيلَ الحَسَنِيِّ ، وغيرهما .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ رِوَايَاتِه .

وَتُوفِّيَ غُرَّةَ جُمَادىٰ الأولىٰ ، سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة بِبُخارىٰ .

﴿٩٢٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْد ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي الحارث بْنِ أحمدَ ، النُّوَيْزِيُّ [2] المعروف بالصُّوفيِّ ، مِن أهلِ سَرْخَس ، أحدُ الصُّوفِيَّة مِن رِباطِ يَعْقُوب .

﴿٩١٩﴾ التَّحبير : (٢/ ٨٤-٨٥) ، برقم : (٦٨٦) ، الجواهر المضية : ٣/ ٧٧ ، برقم : (١٢١٨) .

(١) في الجواهر المضيَّة : (ابن أبي حامد) .

﴿٩٢٠﴾ التَّحبير : ٢/ ٨٥ ، برقم : (٦٨٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٦٩ب - ١٧٠ أ) ، معجم البلدان: ٥/ ٣١٢ مادة (نُوَيْزة) ، تكملة الإكمال : ١/ ٣٨٢ ، برقم : (٦١٢) ، تبصير المنتبه : (١/ ١٣٦ ، ٤/ ١٤٤٦) .

(٢) (بِضَمِّ النُّون ، وفتح الواو ، وسكون الياء المنقوطة مِن تحتها باثنتين ، وفي آخرها الزاي .
ويقالُ : بكسر الواو أيضاً) الأنساب : ١٣/ ٢١٣ .
وفي معجم البلدان : ٥/ ٣١٢ (نُوَيْزَة : بالزاي ، قرية بِسَرخْسَ) .

كانَ شَيْخاً صَالِحاً ، سَلِيمَ الجَانِبِ .

وهو والدُ رَضِيّ السُّنَّة ، الذي كَانَ يسْمَعُ مَعَنا الحديثَ وَيُفيدنا عَن المشايخ .

سَمِعَ أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الملك المُظَفَّرِيَّ المَرْوَزِيَّ ، وغيره .

سَمِعْتُ مِنْهُ أحاديثَ يَسِيرَة بِسَرْخَسَ .

وَكانت وِلادَتُهُ في حدودِ سَنَة ستِّينَ وأربَعمائة بِسَرْخَس .

وَوَفَاتُهُ بهـا فـجأةً فـي أواخِرِ سَنَة اثنتين وأربعين ، وَقـيلَ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿٩٢١﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبـو عَبْدِ الله ، مُحَمَّدُ بْنُ أحـمـدَ بْنِ أبـي سَعْدٍ ، الثَّعَالِبيُّ ، مِن أهلِ أَصبْهَان .

لَقـيـتُهُ بِأَصـبْهَانَ ، وكَتَبَ لي عنهُ الإجَازَة مُحَمَّدُ [1] بْنَ حامِدٍ الواعِظُ المـعروف بِسَرْخَسْ .

ولا أدري أسَمِعْتُ مِنْهُ أم لا [2] .

﴿٩٢٢﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو عَلِيٍّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحـمـدَ ابْن أبي عَلِيٍّ ، الطُّوسِيُّ ، المعـروف بالفقيه، البَيِّعُ ، مِن أهلِ طُوس .

﴿٩٢١﴾ التحبير : ٢/ ٨٦ ، برقم : (٦٨٨) ، معجم ابن عساكر : الورقة : (١٧١أ - ١٧١ب) .

(١) مِن شيوخ السَّمعانّي ستأتي ترجمته رقم : (٩٧٤) .

(٢) (روى عن أبي المُظَفَّر مَحـمودِ بْنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الكَوسَجِ ، روى عنهُ أبو القـاسم بن عسـاكر) كما في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧١ أ) .

﴿٩٢٢﴾ التَّحبير : ٢/ ٨٦ ، برقم : (٦٨٩) .

سكَنَ نَيْسَابُور ، وَصَارَ من وجُوهِ البَلَدِ بها ، وَفُوِّضَ إليه عَمَلُ البَيع ، وكَان مِنَ المشهورينَ بالمالِ وكَثْرَةِ العقَارِ ، والدُّورِ ، والخَانَاتِ .

ثُمَّ صُودِرَ على مَبْلَغٍ خطير ، صفَرَت يَدهُ .

وَرَدَ مَرْوَ وتُوفِّيَ بها فُجأة .

سَمِعَ القاضي أبا سعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَعيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفُرْخزاذِيَّ ،

قَرَأْتُ عليه بِنَيْسَابُور جُزءاً مِنْ « أمالي » أبي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البِسْطَامِيِّ ، بِروايته عَن أبي سَعيدٍ ، عَنْهُ .

تُوفِّيَ فُجأةً لَيْلَةَ الخميس مُنْتَصَف رَجَبٍ ، سَنَةَ تِسْعٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة ، وَحُمِلَ إلى نَيْسَابُورَ ، فَدُفِنَ بها .

﴿٩٢٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي القَاسمِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ أحمدَ، اللُّؤْلُؤيُّ ، المعروف بالفقيه ، السُّونَجِيُّ ، وَسونج قَريةٌ كَبيرَةٌ بِنَواحي نَسَف ، سَكَنَ بُخارى .

وَكَانَ رَجُلاً مَليحَ الشَّيْبَةِ ، حَسَنَ المَنْظَرِ .

خَرَجَ عَن نَسَف في فِتْنَةِ الغُزِّ في سَنَةِ ثلاثٍ وَخمسمائة [1] ، وَوَرَدَ بُخارى وَسكَنَها .

وَكَانَ كافياً يقضي حَوائج الناس وأُمورهم .

﴿٩٢٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٨٦-٨٧) ، برقم : (٦٩٠) ، الأنساب :١١/ ٤٠ (اللُّؤْلُؤيُّ) ، معجم البلدان: (٣/ ٢٨٥ - ٢٨٦) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٣ هـ) ، برقم : (١٠٤).

(١) أضافت الأستاذة محققة التَّحبير : ٢/ ٨٧ « وَخمسينَ » وعلَّقت على كلمة « خمسين » : ٢/ ٨٧ حاشية رقم:(٣) (لم ترد في الأصل) .

قلتُ : وهذه إضافة غير صَحيحة ، وذلكَ لأنَّ الرَّجل تُوفِّيَ سَنَة (٥٥٣) .

سَمِعَ بِنَسَفَ الإمامَ أبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ البَلَدِيَّ ، ونَقَلْتُ سَمَاعَه بِنَسَفَ في
[٢٠٤ أ] أجزاء من كتاب « **الجامع** » / لأبي حفْصٍ البُجَيْرِيِّ ، وأجزاء من « **أخبار مَكَّة** » ولم يَسْمَع مِنْهُ أحدٌ الحَديثَ قَبْلي .

والقدر الذي سَمِعْتُ منه جزء من « **كتاب الجامع** » .

وكَانت وِلادَتُهُ بِنَسَفَ في شَهْرِ ربيعٍ الأوَّل ، سنةَ خمسٍ وثَمانينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ ببخارىٰ في النِّصفِ من ربيع الآخِرِ ، سَنَةَ ثلاثٍ وَخمسين وَخمسمائة .

﴿٩٢٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو جَعْفَر ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ ، الطِّهْرَانِيُّ ، الأصْبَهاني (١) **، من أهلِ أصْبَهانَ ، من قَريةِ طِهرَان إحدىٰ قُرىٰ أصْبَهان .**

وهو زَوج أُمّ البهاء خُجستَه (٢) بنت الحَدَّاد .

سَمِعا أبا شُكْرٍ حَمْدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الحَبَالَ الأصْبَهَانِيَّ .

سَمِعْتُ منهما حَديثاً واحداً بِقَرْيَةِ طِهْرَان .

﴿٩٢٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفُتوح ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي العَبَّاس ، المُجَهِّزُ (٣) **اللَّبادُ ، الأصْبَهانيُّ** (٤) **، من أهلِ أصْبَهَان .**

﴿٩٢٤﴾ التَّحبير : (٢/ ٨٧ - ٨٨) ، برقم : (٦٩٢) .

(١) زيادة على التَّحبير .

(٢) هي « خُجِسْتَه بنتُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الحَدَّادُ » من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمتها برقم : (١٣٨٠) .

﴿٩٢٥﴾ التَّحبير : ٢/ ٨٨ ، برقم : (٦٩٢) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٤ب - ١١٧٥أ) .

(٣) (بِضَم الميم ، وفتح الجيم ، وتشديد الهاء المكسورة ، وفي آخرها الزاي .

هذا لِمن يحمل مال التُّجار من بَلَدٍ إلىٰ بَلَدٍ ويسلّمه إلىٰ شريكه ، ويرد مثله إليه) الأنساب : ١٢/ ١٠٠ .

(٤) زيادة على التَّحبير . .

سَمِعَ أبا نَصْرٍ عُمَرَ بْنَ أحمـدَ بْنِ عُمَرَ السِّمْسَار ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمدَ السِّمْسارَ .

سَمِعْتُ مِنْهُ « المجلس التَّاسع والثّلاثين وَالأربعينَ من أمـالي أبي عَبْدِ الله الجُرْجَانِيّ »[1] .

﴿٩٢٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَد بْنِ عَلِيِّ بْنِ الموفَّقِ بْنِ زيادِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الحَنَفِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، من أهلِ هَرَاة .

جَدُّهُ أبو القاسِمِ كَانَ مِنَ المُحَدِّثين .

وَوَالِدُهُ أبو المحاسِنِ شيخ [2] وَقْتِه ، سَمِعْنَا مِنْهُ الكَثِيرَ .

وأبو الفَتْحِ هذا كَانَ كَهلاً خَيِّراً .

سَمِعَ أبا نَصْرٍ مُحَمَّد بْنَ مُضَرِ بْنِ بِسْطَامَ السَّامِيَّ [3] .

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يسيراً في النَّوْبَةِ الأولى بِسَبَب [4] والدِهِ .

وَتُوفِّي بِهَرَاةَ يَوْمَ الأحَدِ الرَّابع والعِشْرِينَ مِن جُمَادَى الآخِرة ، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة .

---

(١) الرِّواية من « أمالي أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ جَعْفَر الجُرْجَانيّ » .
في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٤ ب - ١٧٥ أ) .

﴿٩٢٦﴾ التَّحبير : ٢/٨٨ ، برقم : (٦٩٣) تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ) .

(٢) تَقَدَّم برقم : (١٦٢) .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في تاريخ الإسلام وفي التَّحبير : ٢/٨٨ « الشَّامي » ، وقد تَقَدَّم ذِكره والتَّعليق عليه في حاشية رقم : (٣٦٥).

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وأثبتت محققة التَّحبير « بيت » وَعَلَّقت قائلة : ٢/٨٨ حاشية رقم : (٣) (في الأصل بسبب كذا ، لا تصح بها العبارة).
ولا أدري لِمَ لا تصح بها العبارة، سيما إذا علمنا أنَّ والدهُ مِن شيوخ السَّمعاني تقدم برقم: (١٦٢).

﴿٩٢٧﴾

شَيخٌ آخر : هو أبو مَنْصُور ، مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَد بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ [١] ، الطُّوسِيُّ ، العَطَّارِيُّ ، المعروف بِحَفَدَه [٢] ، مِن أهلِ نَيْسَابُور ، وأَصْلُهُ مِن طُوس .

كَانَ فقيهاً فَاضِلاً ، وواعِظاً شَاطِراً ، جَلْداً فَصيحاً ، أُصُولِيّاً .

كَانَ [٣] قَد تَفَقَّهَ بِمَرْوَ على والدي ، وبِمَرْوَالرُّوْذ على الحَسَنِ [٤] بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الفَرَّاء ، وبِبُخارىٰ على البُرهَانِ عَبْد العَزيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَازَه .

وَرَدَ مَرْوَ ، وَعَقَدْنا لَهُ مُجْلِسَ التَّذْكِيرِ ، وأَقامَ بِها مُدَّةً ، ثُمَّ في فَتْرَةِ الغُزِّ خَرَجَ عَن نَيْسَابُورَ [٥] إلىٰ العِرَاقِ ، وَمِنها إلىٰ أذْرَبِيْجَانَ والجَزِيرةِ .

واجتمع عليهِ النَّاسُ بِسَبَبِ التَّذكيرِ والوَعْظِ .

﴿٩٢٧﴾ التَّحبير : (١/ ٨٩-٩٠) ، برقم : (٦٩٤) ، المنتظم : ١٠/ ٢٧٩ وفيات سَنَة (٥٧٣ هـ) ، التدوين للرافعي : ١/ ٣٢٦ ، تكملة الإكمال (٢/ ٤٦ - ٤٧) ، برقم : (١١٠٣) ، ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبَيْثيِّ : (١/ ١٧٧-١٧٨) ، برقم : (٨٥) ، وفيات الأعيان : (٤/ ٢٣٨-٢٣٩) ، تلخيص مجمع الآداب : (ج٤/ق٢/ ص: ٨٩٠-٨٩١) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٧١هـ) ، العبر : ٤/ ٢١٣ ، دول الإسلام : ٢/ ٨٥ ، سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ٥٣٩-٥٤٠) ، برقم : (٣٤١) ، تذكرة الحفاظ : (٤/ ١٣٣٣-١٣٣٤) ، المختصر المحتاج إليه : ١/ ٢٦ ، الوافي بالوفيات : (٢/ ٢٠٢-٢٠٣) ، برقم : (٥٨٠) ، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسبكي : (٦/ ٩٢-٩٣) ، برقم : (٦١٧) ، طبقات الشَّافعية للأسنوي : (١/ ٢١١-٢١٢) ، برقم : (٣٩٨) ، البداية والنهاية : ١٢/ ٢٩٩ ، النجوم الزَّاهرة : ٦/ ٧٧ ، شذرات الذهب : ٤/ ٢٤٠ .

(١) في ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي : ١/ ٧٧ « الحسن » وهو تصحيف .

(٢) (بالحاء المهملة المفتوحة ، والفاء المفتوحة ، الدَّال المهملة المفتوحة) الوافي بالوفيات : ٢/ ٣٠٢ .

(٣) مِن هنا إلىٰ قوله : « سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٤) كذا في الأصل وهو مِن شيوخ السَّمعاني تَقَدَّم برقم : (٢٥٨) وَذَكَرت مصادر ترجمته أنَّهُ تَفَقَّه علىٰ أخيه «الحُسين بن مسعود الفَرَّاء البَغَوي » وَحدَّث عنه بـ « شرح السُّنَّة » و « معالم التنزيل ».

(٥) (في سَنَةِ ثمان وأربعين وَخمسمائة) طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٦/ ٩٣ نقلاً عن ابْنِ النَّجار .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ شَيْخَنا أبا بَكْـرٍ عَبْدَ الغَفَّار بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ [1] الشِّيْرُوي ، وأبا الفتيان عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الكَرِيم بْنِ سَعْدويـه الرَّوَّاسيَّ الحَافِظَ ، وأبا الفَتْحِ نَاصِرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ العِيَاضِيَّ السَّرْخَسِيَّ ، وغيرهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً بِنَيْسَابُورَ ، ومَرْو [2] .

﴿٩٢٨﴾

٢٠ ب] **شَيْخٌ آخر : / هو أبو سَعْـد ، مُحَمَّدُ بْنُ أسْعَد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الخَلِيلِ ، النَّوْقَانيُّ ، مِن أهلِ نَوْقَانَ إحدىٰ بَلْدَتي طُوسٍ ، المُلَقَّبُ بالسَّديد .**

كَانَ شَهْماً مِنَ الرِّجَالِ ، جَلْداً ، كَافياً ، مَنْـطِقيّاً ، وهو قَرَابَةُ الإمام مُحَمَّدِ بْنِ أبي العَبَّاس النَّوْقَانيِّ .

تَفَقَّهَ علىٰ الإمامِ أبي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغَزَّاليِّ ، وتَلمذَ لَهُ .

لَقِيتُهُ بِطُوسَ أوَّلاً سَنَـةَ ثلاثينَ وَخمسمائة ، ثُمَّ بَعْدَ ذلكَ قَدِمَ عليـنا مَرْوَ سَنَةَ اثنتين وَخمسينَ وَخمسمائة وأقامَ مُدَّةً وَانْصَرَفَ إلىٰ نَوْقَانَ وَوَلِيَ بها القَضَاء .

ولَمَّا خَرَجَ عَسْـكَرُ الغُزِّ إلىٰ المَشْهَدِ لِعَـلِيِّ بْنِ موسىٰ الرِّضا وَحَاصـروهُ كانَ السَّديدُ فيه .

وَقُتِلَ في ذي القِعْدَةِ ، سَنَةَ ستٍّ ، وَخمسينَ وَخمسمائة .

---

(١) في التَّحبير : ٢/ ٨٩ « الحسن » وهو تصحيف .

(٢) (مَوْلِدُهُ سَنَةَ ستٍّ وثَمانينَ وَأربعمائة .

وتُوفِّيَ بِتَبْرِيزَ في رَبيعٍ الآخر ، سَنَةَ إحدىٰ وَسـبعينَ وَخمسمائة) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٥٤٠ ، وكذا في تاريخ الإسلام ، والعبر ، والنجوم الزاهرة ، وشذرات الذهب .

وذَكَرهُ ابنُ الجوزي في وفيات سَنَة (ثلاث وسبعين وخمسمائة)

وكذا ابنُ كَثير ، وهو الذي رَجَّحَهُ السُّبكيُّ في طبقات الشَّافعية الكبرىٰ : ٦/ ٩٣ .

﴿٩٢٨﴾ التَّحبير : ٢/ ٩٠ .، برقم : (٦٩٥) ، طبقات الشَّافـعية الكبرىٰ للسبكي : ٦/ ٩٤ ، برقم : (٦١٨) .

﴿٩٢٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو السَّيِّدُ أبو الحَسَنِ ، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أميرك [بْنِ إسْمَاعيل[1]] ابْنِ أميرك بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ القاسمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أبي طَالِبٍ ، العَلَوِيُّ ، الحُسَيْنِيُّ ، من أهلِ هَرَاة .

كَانَ سَيِّداً ، عَالِماً ، زَاهداً ، سُنِّيّاً ، حَسَنَ السِّيْرَةِ ، مُتَواضِعاً ، كَثِيرَ العبادةِ ، والرَّغْبَةِ إلى الخَيْرِ .

وهو سِبْطُ أبي الفَتْحِ نَصْرِ بنِ أحمدَ الحَنَفِيّ .

وكَانَ مُكْثِراً من الحَديث .

سَمِعَ أبا إسْمَاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيَّ ، وأبا عطاء عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدٍ الأزْدِيَّ الجَوْهَرِيَّ ، وأبا الفَضْلِ أحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ الله المركِّبَ ، وأبا سَهْلٍ نَجِيبَ بْنَ مَيْمُونٍ الوَاسِطِيَّ ، وغيرهم .

سَمِعْتُ مِنْهُ الكَثِيرَ بِهَرَاةَ .

ووَفَاتُهُ بِها في ذي القِعْدَة ، سَنَة ستٍّ وأربعينَ وخمسمائة .

﴿٩٣٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو منصور ، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ سَعيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ، اليَعقُوبِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الفُوشَنْجِيُّ ، من فَوشَنْج .

﴿٩٢٩﴾ التَّحبير : (٢/ ٩٠-٩١) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة: ٨٢ أ) .

(١) سقط من الأصل ، ومن التَّحبير ، ومن تاريخ الإسلام، والمثبت من ترجمة أخيه « أحمد » برقم:(٧) ، وأخيه «أميرك» برقم : (١٧٢) ، وأخيه « الحسين » برقم : (٢٦٩) .

﴿٩٣٠﴾ التَّحبير : (٢/ ٩١-٩٢) ، برقم : (٦٩٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٧٩أ) المشتبه: ١/ ٨٥، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ) توضيح المشتبه : ١/ ٥٦٤ .

انتقَلَ إلىٰ هَرَاةَ وسكَنَها .

وكَانَ يَعظُ ولَهُ تَبَعٌ منَ الصُّوفيَّة ينفقُ عليهم ، وإذا حَصَلَ لَهُ شيءٌ منَ الدُّنْيا يُنفقُهُ ولايَبْخلُ بهِ ، غَيرَ أنَّ النَّاس يُسيئُونَ الثَّناءَ عليه .

سَمِعَ والدَهُ أبا مُحَمَّدٍ ، وأبا مَنصُورٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَفيفٍ الفوُشَنْجِيَّ المعروف بِكُلاَر .

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً واحداً من « **حديث عَلي بن الجَعْد** [1] » بِروايتِهِ عَن كُلاَر ، عن ابْنِ أبي شُرَيْح ، عن البَغَويِّ [2] ، عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُهُ [3] . . وأربعمائة بِفُوشَنْج .

وتُوفِّيَ بِقَرْيَة ناب[4]، مِن نواحي مارابَاذ[5] سَلْخَ رَجَبٍ، سَنَةَ خَمسينَ وَخمسمائة[6] .

﴿٩٣١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْح ، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ عُبَيْد الله بْنِ أحمد بْنِ حَفْصُويه ، الأديبُ ، المَرْوَزِيُّ ، الصَّدَقيُّ ، مِن أهلِ مَرْوَ ، سَكَنَ سِكَّةَ صَدَقَةَ [7] بن الفَضْل .

---

(١) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١١٧٩أ) .

(٢) هو « أبو القاسم ، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزيز » .

(٣) بياض في الأصل .

(٤) في التَّحبير : ٢/ ٩٢ « نابر » ولم تُذكَر في معجم البلدان .

(٥) (تقع إلىٰ شرق هَرَاة ، في وادي هرىٰ رود العريض) انظر بلدان الخلافة الشَّرقية : ٤٥٣ .

(٦) ستأتي ترجمة أخيه « هارون » برقم : (١٣٣٤) .

﴿٩٣١﴾ التَّحبير : (٢/ ٩٢-٩٣) ، برقم : (٦٩٨) ، معجم البلدان : ٣/ ٣٩٨ ، تكملة الإكمال : ٣/ ٦٠٢ ، برقم: (٣٧٨٠) ، المشتبه : ٢/ ٤١٠ ، توضيح المشتبه : ٥/ ٤١٨ (الصَّدَقِيُّ)، تبصير المنتبه : ٣/ ٨٤٣.

(٧) هو (الإمامُ الحافظُ القُدْوَة ، شَيْخُ الإسلام ، أبو الفَضْلِ ، صَدَقَةُ بْنُ الفَضلِ ، المَرْوَزِيُّ . تُوفِّي سَنَةَ ثلاثٍ أو ستٍّ وعشرينَ ومائتين . / خ) .
ترجمته في التاريخ الكبير : ٤/ ٢٩٨ ، الجرح : ٤/ ٤٣٤ ، الأنساب : ٨/ ٤٧ (الصدَقِي) معجم البلدان : ٣/ ٣٩٧، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ٤١٧ .

أديبٌ فَاضِلٌ ، صَالحٌ ، عَارِفٌ بـأصُولِ اللُّغَةِ ، حَافِظٌ [1] لها ، رُزِقَ مِنَ التَّلامِذَةِ والتَّلقين لهم مـالا يُوصَفُ / [٢٠٥ أ] ، وصَار أكـثـر أولاد الأئمَّة والمُحْتَشِمينَ بِمَرْوَ تلاميـذه وَمُختلفيه .

قَرَأَ عليه الأَدَبَ وَالدي ، وَعَمَّاي رَحِمَهُم الله .

وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّوِيلَ حَتَّى صَارَ يروي الكُتُب في التَّفسيرِ .

وَسَمِعُوا مِنْهُ الكَثِيرَ ، وانْتَشَرَت عَنْهُ الرِّوايةُ ، وارتفَعَ سِنُّهُ .

سَمِع أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أحـمـدَ الجُنُوْجِرْدِيَّ [2] وأبـا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أبي الهَيْثَمِ التُّرَابِيَّ ، وغيرهم .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بِجَمـيعِ [3] رِوَايَاتِهِ بِخَطِّهِ ، حَصَّلَهـا لي القـاضي مُحَمَّدُ بْنُ أبي حَامِدٍ الجِيْلِيُّ [4] ، في يَوْمِ السَّبْتِ السَّادِسِ مِن مُحَرَّمٍ ، سَنَةَ ثلاث عَشْرَةَ وَخمسمائة.

وَمِن جُمْلَةِ مَسْمُوعَاتِهِ : كتاب « **الكَشْف وَالبيان في تَفسير القُرءان** » لأبي إسْحَاقَ أحـــمـــدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهـيمَ الثَّعَالِبِيِّ ، يرويـه عَن أبي بَكْرٍ [5] ابْنِ عَبْدِ الـعَزِيـز الجُنُوْجِرِدِيِّ ، عنْهُ .

---

(١) في التَّحبير : « حافظاً » .

(٢) (بِضَمِّ الجيم والنُّون، وكسر الجيم الأخرىٰ، بعد الواو، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النِّسبة إلىٰ جُنُوْجِرْد وهي من قُرىٰ مَرْوَ علىٰ خمسة فراسخ منها علىٰ طريق سَرْخَس) الأنساب: ٥/ ٣٢٤ ، وفي معجم البلدان : ٢/ ١٧٢ (جَنُوجود : بالفتح ثُمَّ الضَّم ، وسكون الواو . .)

(٣) من هنا إلىٰ قوله : « وكانت ولادتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٤) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ أمريكا » تَقدَّم برقم : (٨٩١)

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيز بْنِ أحمد » .

وكتاب « التَّفسير » [1] لأبي مُحَمَّد عَبْد بْنِ حُمَيْد الكشِّيِّ ، يَرويه عَن أبي بكْرِ ابْنِ أبي الهَيْثَم [2] ، عَن أبي مُحَمَّدٍ الحَمُّوْيي [3] السَّرخَسِيِّ ، عَن أبي إسْحَاقَ إبْرَاهيم بْنِ خُزَيْمٍ الشَّاشِيِّ ، عَنْهُ .

وكَانَتِ وِلادَتُهُ تَقْديراً مِنِّي في حُدودِ سَنَةِ أربعينَ وأربعمائة بِمَرْوَ .

وتُوفِّيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ وَقْتَ السَّحَرِ ، ودُفِنَ يَوْمَ الجُمُعَة بَعْدَ الصَّلاةِ مِن صَفَرٍ ، سَنَةَ سَبْع عشْرَةَ وَخمسمائة بسلكنان [4] .

﴿٩٣٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو السَّيِّدُ ، أبو عَبْدِ الله ، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ الحُسَيْنِ [5] العَلَوِيُّ ، من أهلِ هَرَاة .

سَمِع أبا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّاوُدِيَّ .

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ بتحصيل رَفيقِنا **أبي القاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ الحافِظِ** في سَنَةِ ثلاثينَ وَخمسمائة .

﴿٩٣٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ عليِّ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ ، الوَكيلُ ،

---

(١) انظر التَّرجمة رقم : (٧٦٧) .

(٢) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَليٍّ » .

(٣) هو « عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ حَمُّويه بْنِ يُوسُفَ بْنِ أعين » .

(٤) في الأصل كأنَّها « سلكناه » وسيذكرها في الترجمة رقم (١٠١٦) .

سلكنان رسم النون هكذا : بين النون والهاء غير أنَّهُ وضع نقطة فوقها فجعلها للنون أقرب، وجاءت في التَّحبير : ٢/ ٩٣ « سلكنان » ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

﴿٩٣٢﴾ التَّحبير : ٢/ ٩٣ ، برقم : (٦٩٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٧٩ أ) .

(٥) في الأصل كأنها « الحسن » والمثبت مِنَ التَّحبير ، ومعجم ابن عساكر .

﴿٩٣٣﴾ التَّحبير : ٢/ ٩٣ ، برقم : (٧٠٠)

الأصْبَهانيُّ[1]، من أصبهان.

سَمِعَ الرئيسَ أبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسِيراً.

﴿٩٣٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الرَّحمن، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ عُمَرَ الصَّيْرَفِيُّ، المُؤَدِّبُ، من أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ فَاضِلٌ، صَالحٌ سَاكِنٌ، وَقُورٌ.

يَعْرِفُ الأدبَ ويُؤَدِّبُ الصِّبْيَان، ويُعَلِّمُهُم الأدَب، وهو من أحْفَادِ أبي عَبْدِ الرَّحمن السُّلَمِيِّ، وأبي القاسِمِ القُشَيْرِيِّ، وأخو أبي الفَتْحِ عَبْدِ الوَهابِ.

سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ [موسى بن عمران][2] الأنْصَارِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وأُمَّ البَنِينِ فَاطِمَةَ بِنْتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ، وغيرهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَيْسَابُور في الرِّحْلَةِ الأولى.

ومِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: **الجزء الأوَّل من «تاريخ» نَيْسَابُور**، وفيه ذِكْر الصَّحَابَةِ، بِرِوايتِهِ عَن موسى بْنِ عمْرَانَ، عن مُصَنِّفِهِ الحاكِمِ أبي عَبْدِ الله الحَافِظِ.

٢٠٥ ب] وتُوفِّيَ بِنَيْسَابُور يَوْمَ الخميس / الثَّامِنِ والعِشْرِينَ مِن جُمَادَى الاخرة، سنَةَ ثَلاثٍ وثَلاثِينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحِيرَة.

---

(١) زيادة على التَّحبير.

﴿٩٣٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٩٤، برقم: (٧٠١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٧٩).

(٢) في الأصل «عمران بن موسى» وهو قلب، وسيذكره بعد قليل على الصواب، وهو كذلك في التحبير «موسى بن عمران».

﴿٩٣٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الفُضَيْلِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الفُضَيْلِ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ الفُضَيْلِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الفُضَيْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، الأَنْصَارِيُّ، الفُضَيْلِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ من وُجُوهِ المُزَكِّينَ [1]، ومِن بَيْتِ الحَديثِ والعِلْمِ.

عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ، وأملى عِدَّةَ سِنينَ بِجَامِعِ هَرَاة.

سَمِعَ أبا مُضَرٍ مُحَلِّمَ بْنَ إِسْمَاعيلَ بْنِ مُضَرَ الضَّبِّيَّ العُصْمِيَّ، وأبا عُثْمَانَ ابْنَ أبي سَعيد العَيَّارَ، وأبا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّاوُدِيَّ، وأبا عَطَاء عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيَّ الجَوْهَرِيَّ، وأبا عُمَرَ عَبْدَ الواحدِ بْنَ أحمدَ ابْنِ أبي القاسم المَلِيْحِيَّ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز الفَارِسِيَّ، وغيرهم.

وَرَدَ مَرْوَ، وكُنْتُ غائباً عَنها إلى العِرَاقِ.

وأجاز لي جميعَ مَسْمُوعَاتِهِ، ورواياتِه، وكَتَبَ خَطَّهُ بذلك.

ومِن جُمْلَةِ مَسْمُوعَاتِه: كتاب «**الجامع الصَّحيح**» لمُحَمَّد بْنِ إِسْمَاعيلَ البُخَارِيِّ، بِرِوايتِهِ عن أبي عُمَرَ المَلِيْحِيِّ، عَن أبي حَامِدٍ النُّعَيْمِيِّ [2]، عَنِ الفِرَبْرِيِّ، عَنْهُ.

﴿٩٣٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٩٤ - ٩٦)، رقم: (٧٠٢)، الأنساب: ٩/ ٣١٥ ،(الفَضَيْلي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٩ ب)، التقييد: (١/ ١٤ - ١٥)، برقم: (١٩)، الباب: ٢/ ٤٣٤، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٦٤ - ٦٥)، برقم: (٤٠)، العبر: ٤/ ٩٣، بغية الوعاة: ١/ ٥٥، برقم: (٩٦)، شذرات الذهب: ٤/ ١٠٥ ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة: ١٧٩ب).

(١) في الأنساب: (٩/ ٣١٥ - ٣١٦) (كانَ مشهوراً بالعدالة والتَّزكية، عالماً باللُّغَة، سَمِعَ الحديثَ الكَثيرَ، وكان من بيت الحَديث، غير أنَّهُ ولي الأوقاف ولم تُحمد سيرته فيما ولي وفوِّض إليه.)

(٢) هو (الإمامُ المُسْنِدُ، أبو حَامد، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُعَيْم بْنِ الخَليل النُّعَيْمِيُّ، السَّرْخَسِيُّ نزيل هَرَاة تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وثمانينَ وثلاثمائة).

ترجمته في: الأنساب: ١٣/ ١٤٨ (النُّعَيْمِيُّ)، التَّقييد: ١/ ١٥٥، اللباب : ٣/ ٣١١، العبر: ٣/ ٣١، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٤٨، الوافي بالوفيات: ٧/ ١١، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٧٥ ، شذرات الذهب: ٣/ ١١٩.

وكتاب [1] «السُّنَن» [2] لأبي مُحَمَّدٍ الدَّارِميِّ [3]، بِروايتِهِ عَن الدَّاوُدِيِّ، عَن الحَمُّوْيي [4]، عَن السَّمَرْقَنْديِّ [5] عَنْهُ.

وكتاب «الجامع» للتِّرْمِذِيِّ، بِروايتِهِ عَن التِّرْيَاقِيِّ [6]، عَن الجَرَّاحِيِّ، عَن المَحْبُوبِيِّ.

وكتاب «علل الحديث ومَعْرِفة الرِّجال[7]» ليحيى بْنِ مَعين، بروايتِهِ عَن حكَيمٍ [8]

---

(١) من هنا إلى قوله: (وكتاب «علل الحديث») لم يُذكَر في التحبير

(٢) سير أعلام النبلاء: (٤/٣٠١، ١٤/٤٧٨، ١٦/٤٩٢، ١٨/٢٢٣) انظر التَّرجمة (١٣٠٨)، والكتاب مطبوع انظر ثَبَت المصادر والمراجع.

(٣) هو «عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الفَضْلِ»

(٤) هو «عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ حَمَّويه بْنِ يُوسف»

(٥) هو «عيسى بْنُ عُمَرَ بْنِ العبَّاس بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرو بْنِ أعيَن».

(٦) هو (الشَّيخُ الإمامُ الأديبُ المُعَمَّرُ الثِّقَةُ، أبو نَصْرٍ، عَبْدُ العَزيز بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيم بْنِ ثُمَامَةَ، الهَرَويُّ، التِّرْيَاقِيُّ: بكسر التَّاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وسكون الرَّاء، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف، نسبة إلى قرية من قُرى هَرَاة.

سَمِعَ «جامع أبي عيسى التِّرمِذِيِّ» سوى الجزء الأخير منهُ، أوَّلُهُ: مَناقب ابْنِ عَبَّاس، مِنَ الجَرَّاحي.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وثمانينَ وأربعمائة).

ترجمته في: الأنساب المتفقة: ٣٣، الأنساب: ٣/ ٥٠ (التِّرْيَاقي)، التقييد: ٢/ ١٢٦، برقم: (٤٦٠)، معجم البلدان: ٢/ ٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦، العبر: ٣/ ٣٠٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٨.

(٧) السَّنَد الذي سيذكره السَّمعاني هو سَنَد كتاب «التاريخ» ليحيى بن معين برواية عباس الدوري، انظر: كتاب «التاريخ ليحيى بن معين»: ١/ ١٦٣.

(٨) هو (حكيمُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ الإسْفَرَايينيُّ، أبو سَعيد.

شَيْخٌ صَائِنٌ صالحٌ، نَسيبٌ، مِنْ بيتِ العَدَالة.

سَمِعَ مِن الحاكمِ أبي الحَسَنِ السَّقَّاء، والإمامِ أبي إسحاق، وطبقتهما، روى عنهُ أبو عَبْدِ الله الفارسيُّ.) المنتخب من السِّياق: ٢١٤، برقم: (٦٥٤)، وانظر تكملة الإكمال: ٣/ ٤٢٩ ترجمة «علي بن مُحَمَّدِ السَّقَّاء»

الإسْفَراييني، عَن جـــدِّه من قِبَلِ الأُمِّ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد [1] ابْنِ السَّقَّاء، عن أبي العَبَّاسِ الأصَمِّ، عَن أبي الفَضْلِ العَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيِّ، عَنْهُ.

وتُوفِّي بِمَرْوَ، بِقَرْيَةِ الرَّزِيْق يَوْمَ الاثنين السَّادس، مِن صَفَرٍ، سَنَةَ أربع [2] وثلاثينَ وخَمسمائة، وَحُمِلَ إلى هَرَاةَ، فَدُفِنَ بِبابِ خُشْك [3].

﴿٩٣٦﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو السَّيِّدُ، أبو الـبَرَكَات، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمـــاعـيـلَ بْنِ الفَضْلِ، الحُسَيْنيُّ، العَلويُّ من أهل المشْهَدِ الرِّضَوِيِّ بِسنَابَاذَ [4] من قُرىٰ نَوْقَان طُوس.

عَلَويٌّ مُقَدَّمٌ فـيـــمـا بَيْنَ الـسَّادَةِ العَلَوِيَّة، مِنَ المُعَمَّرين، سَمِعَ أبامُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بالمَشْهَد.

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: **«صَحيفة عَلِيّ بن موسى الرِّضا»** [5].

---

(١) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (٧٢٧).

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، والتقييد، وسير أعلام النبلاء، والعبر، وشذرات الذهب، وقال السَّمعانيُّ في الأنساب: ٩/ ٣١٦ «سَنَة سَبْع وثلاثين»

وكذا تابعه ابن الأثير في اللباب: ٢/ ٤٣٤، وتاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم، كما في «بغية الوعاة»: للسيوطي: ١/ ٥٥.

(٣) وقد تَقَدَّمت ترجمة أخيه «الفُضَيْل» برقم: (٨٧٠).

﴿٩٣٦﴾ التَّحبير: (٢/ ٩٦ - ٩٧)، برقم: (٧٠٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٩ ب)، معجم البلدان: ٣/ ٢٥٩، فهرست منتجب الدِّين: (ص:١٦٣)، جامع الرُّواة: ٢/ ٧٧، رياض العلماء: ٥/ ٣٤، فوائد الرضوية: (ص: ٢٩٤)، الذريعة ٢١/ ٢٥، أعيان الشيعة: ٩/ ١٢٢، معجم رجال الحديث: ١٥/ ١١١.

وهذه المصادر المتأخِّرة هي مصادر تراجم رجال الشيعة.

(٤) (بالفتح: قرية بطوس فيها الإمام عليّ بن موسى الرِّضا، وقبر أمير المؤمنين الرَّشيد، بينها وَبَيْنَ مدينة طوس نحو ميل) معجم البلدان: ٣/ ٢٥٩.

(٥) انظر التَّرجمة رقم: (٧٦٤) والترجمة: (٩٤٢)

وكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّـيَ بِقَرْيَةِ سَـنَابَاذ مِـن نَواحي نَوْقَـان طُوس، سَلْـخَ ذِي الحِجَةِ، سَنَـةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة [1].

﴿٩٣٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْـر، مُحَمَّدُ بْـنُ إسْمَاعيلَ بْـنِ عَليِّ بْنِ الـفَضْلِ بْنِ أحـمدَ ابْنِ الإخْشِيْد السَّرَّاج، المُقْرِىءُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

والدُهُ أبو الفَتْحِ [2] مِن مَشاهير المُحَدِّثين، وأبو نَصْرٍ كَانَ شيخاً صَالحاً.

سَمِعَ أباه، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ [3] بْنَ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَـبْدِ الرَّحمن بْنِ تَانَه المؤَدِّبَ التَّانِيّ، وغيرهما ./ [٢٠٦ أ]

سَمِعْتُ مِنْهُ مَجلساً مِن «إملاء»[4] ابْنِ تَانَه.

وكانت ولادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة إن شاء الله، أو بعدها.

وَوَفَاتُهُ... [5].

---

(١) لَهُ كِتَاب «المَسْمُوعات»، وكتاب «المجموع» معجم المؤلفين: ٩/ ٥٩.

﴿٩٣٧﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٩ أ - ١٧٩ ب)

(٢) من شيوخ السمعاني تَقَدَّم برقم: (١٤٢).

(٣) هو (الشَّيخُ، الصَّالحُ، المقرىء، السَّديدُ، أبو نَصْرٍ، مُحَـمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ تَانَه: بفتح التَّاء المعجمة مِنْ فوقها باثنتين، وبعد الألف نون، التَّانِي، نسبة إلى الجَدّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وَسبعينَ وأربعمائة بأصْبَهَان).

ترجمـته في: الأنساب: (٣/ ١٣ - ١٤) (التَّـانِي)، معجم البـلدان: ٢/ ٣٥٦ (الخَرْجَانيّ)، تكـملة الإكمال: ١/ ٢١٥، برقم (٢٢٦)، اللباب: ١/ ٢٠٥، غاية النهاية: ٢/ ٢١٩، التوضيح: ١/ ٣٣٥، تبصير المنتبه: (١/ ٥٨، ١١٥)، تاج العروس: ٩/ ١٥٤ مادة (تون).

(٤) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٩أ - ١٧٩ ب).

(٥) بياض في الأصل.

﴿٩٣٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي[1]، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ القاسِمِ، الفَارِسِيُّ، سِبْطُ الأُسْتَاذ أبي القَاسِمِ الدَّهان، من أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً ثِقَةً، صَالحاً، جَميلَ الأمْرِ، مَليحَ الظَّاهِرِ والهَيئةِ، نَظيفَ الثِّياب.

سَمِعَ الإمامَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ، وأبا حَامِدٍ أحمدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الأزْهَرِيَّ، وأبا عُثْمَانَ سَعْيدَ ابْنَ أبي سَعيدٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ الصُّوفِيَّ، وأبا القاسِمِ الفَضْلَ ابْنَ أبي حَرْبٍ الجُرجَانِيَّ.

كَتَبتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُور في الرِّحْلَةِ الأولى وَقْتُ انْصِرَافي مِنَ العِرَاق.

وكَانَتَ وِلادَتُهُ في شَعْبَانَ، سَنَةَ ثمانٍ وأربعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وتُوفِّيَ بها لَيْلَةَ الأحد الثَّالثةمن جُمَادى الآخرة، سَنَةَ تِسْعٍ وثَلاثينَ وخمسمائة.

﴿٩٣٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أبي بَكرِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار بْنِ

﴿٩٣٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٩٧، برقم: (٧٠٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ أ) التقييد: ١/ ١٥، برقم: (١٠)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٩٣، برقم: (٥٣)، العبر: ٤/ ١٠٩، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ)، الإعلام بوفيات الأعلام: ٢٢١، المعين في طبقات المحدِّثين: ١٥٩، برقم: (١٧٢٢)، النجوم: ٥/ ٢٧٦، شذرات الذهب: (٤/ ١٢٤ - ١٢٥).

(١) في التَّحبير: «أبو نَصْر» وهو خطأ قطعاً، ذلك أنَّ هذه الكُنية تعود إلى الشيخ السَّابق الذي لَمْ يُذكَر في التَّحبير والمثبت هو الموافق لمصادر ترجمته

﴿٩٣٩﴾ التَّحبير: (٢/ ٩٧ - ٩٨)، برقم: (٧٠٥)، الأنساب: (٧/ ٨ - ٩)، (السَّاسِيَانِيّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٨ ب)، التقييد: ١/ ١٦، برقم: (١٢)، تكملة الإكمال: ٢/ ١٣٥، برقم: (١٢٨٠)، اللباب: ٢/ ٩٢، المشتبه: ١/ ١٥٧، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ)، التوضيح: ٢/ ٣٢٨ (الخَرَاجيُّ)، تبصير المنتبه: ١/ ٣١٣.

أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِيُّ[1]، **الخَرَاج**[2]، **السَّاسِيَانِيُّ**، **مِن أهل مَرْو.**

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، مِن أهلِ الخَيْرِ، صَائناً، مَستُوراً.

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى الصَّفَّار، رَاوِية «**الصَّحيح**».

سَمِعْتُ مِنْهُ جَميعَ «**الصَّحيح**» لأبي عَبد الله البُخَاريّ، بِرِوايتِه عَن أبي الخَيْرِ ابْنِ أبي عِمْرَانَ، [عن][3] الكُشْمِيْهَنيِّ، عَن الفِرَبْرِيِّ، عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ السِّتِّينَ وَأربعمائة.

وَتُوفِّيَ . . . [4].

مَفاريد الألِف في آباءِ مَن اسْمُهُ مُحَمَّد

﴿٩٤٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أميرك بْنِ إبْرَاهيم بْنِ عَلِيٍّ، الرَّاعليُّ[5] **مِن أهلِ نَيْسَابُور.**

كَانَ مِن التُّجَّارِ المعروفين.

سَمِعَ أبا سَعيدٍ عَبْدَ الواحد بْنَ عَبْدِ الكَريمِ القُشَيْريَّ، وَأبا مَسْعُودٍ الفَضْلَ بْنَ

---

(١) كذا في الأصل، ومثله في التحبير والأنساب، وفي معجم ابن عساكر كأنها «النافذي».

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وفي معجم ابن عساكر: «الخَرَاجِيّ» وَقَيَّدَها ابنُ نُقْطَة في تكملة الإكمال: ٢/ ١٣٤ (بفتح الخاء المعجمة والرَّاء الخفيفة، وبعد الألف جيم.).

(٣) سقطت مِن الأصل، والمثبت مِن التَّحبير، وانظر حاشية التَّرجمة رقم: (١٤٣).

(٤) بياض في الأصل، وفي الأنساب: ٧/ ٩ (ووفاتُهُ في سَنَةِ إحدىٰ أو اثنتين وأربعين وَخمسمائة.).

﴿٩٤٠﴾ التَّحبير: ٢/ ٩٨، برقم: (٧٠٦).

(٥) في التَّحبير: «الراغلي» ولم تُذكر هذه النسبة في الأنساب، أو في معجم البلدان، أو في كتب المؤتَلِف والمختلف المتوفِّرة لديَّ.

أحمد[1] الفُراويَّ، وأبا مُحَمَّد السَّمَرقَنديَّ، وأبا الحَسَنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدِيْنيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ في النَّوْبَةِ [2] الثَّالِثَةِ مُنْصَرَفي مِنَ العِراقِ.

وَكَانَ شَيْخاً صَالحاً لا بأسَ به.

سألتُهُ عَن ولادَتِه، فقالَ: وُلِدتُ في الرَّابعِ عَشَرَ مِنَ صَفَرٍ، سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وأربعمائة بَنَيْسَابُور.

وتوفِّيَ بها لَيْلَةَ الأحد التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاثٍ وأربعين وَخمسمائة، ودُفِنَ بالحِيْرَة.

﴿٩٤١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو النَّجم، مُحَمَّدُ بْنُ أمير [3] بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الملك، الشُّجَاعِيُّ، الخُوارزْمِيُّ، المَعْروف بالمُعَظَّم، من أهلِ خُوارزْم.

[٢٠٦ ب] شَيْخٌ فَاضِلٌ، عالمٌ حَرِيصٌ على طَلَبِ العِلْمِ والحَدِيث، مِن أهل الخَيرِ / والدِّينِ، نَزِهُ النَّفْسِ.

تَفَقَّهَ بِمَرْوَ على عَمِّي الإمامِ، وَشَيْخِنا عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيِّ، وغَيرِهما.

وَسَمِعَ عَن جَمَاعةٍ مِن شيوخِنَا الحَديث.

لَقيتُهُ بِمَرْوَ أوَّلاً في حَالِ الصِّبا، ثُمَّ تَصَاحبنا بِنَيْسَابور في الرِّحْلَةِ الرَّابِعَةِ، ولَمْ يَكُن يُفارقني، ويَسمعُ [4] معي الحَديثَ وَيكتبُ بِخَطِّه.

---

(١) في التَّحبير «مُحَمَّد» وهو خطأ.

(٢) في التَّحبير: «الرِّحْلَة»

﴿٩٤١﴾ التحبير: (٢/ ٩٨ - ٩٩)، برقم: (٧٠٧).

(٣) كذا في الأصل: وفي التَّحبير: «الأمين».

(٤) في التَّحبير: «وسمع»

سَمِعَ أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشَّرابي، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ ابْنَ أميرك الشَّكلابَاذيَّ [1]، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ الدَّقَّاقَ، وغيرهم.

كَتَبَ لي شيئاً يسيراً، وَحَدَّثني به.

وَتُوفِّيَ في سَنَةِ خمسٍ أو سِتٍّ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٩٤٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ أرسلانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الكَاتِبُ، المعروف بالمُنْتَجِب[2].

أحدُ أركَان المُلْك، وَمِمَّن تَقَدَّمَ وَحظيَ عَنْدَ السُّلْطَانِ سَنْجَر بن مَلكْشاه وأمّه [3] الخَاتُون، وارتفعت دَرَجتهُ حتَّى تَرَشَّحَ للوزارَة.

وَكَانَ فَاضِلاً وَقُوراً، مَليحَ الخَطِّ، حَسَنَ النَّظْمِ، والنَّثْرِ، مُواظِباً على العِبَادَاتِ وإقَامَةِ الصَّلَوات.

وَكَانَ مِنْزِلُهُ مَجمْعَ العلماء والفُقَهاءِ مِنَ البَلَدِيينَ [4] والغُرَباءِ، غَيرَ أنَّهُ كَانَ مائلا إلى الاعتزالِ والتَّشَيُّع.

---

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: «الشنكلاباذي»

﴿٩٤٢﴾ التَّحبير: (٩٢ - ١٠٠)، برقم: (٧٠٨).

(٢) زيادة على التَّحبير.

(٣) هي (تركانُ بنت طراج وأبوها مِن نَسْلِ أفراسياب ملك الفرس.

كانت حازمة حافظة شهمة، وهي صاحبة أصبهان، باشرت الحروب، ودَّبرت الجيوش وقادت العساكر تُوفِّيت سنة سَبْعٍ وثمانين وأربعمائة.)

ترجمتها في: المنتظم: ٩/ ٨٤، الكامل لابن الأثير، انظر: (الفهارس): (ص:٦٥)، البداية والنهاية: ١٢/ ١٤٨ (تُركيان شاه)، أعلام النساء: ١/ ١٦٩ (تركان خاتون الجلالية ابنة طوخاج خان).

(٤) في التحبير: ٢/ ٩٩ «البلدين».

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمد [1] الخُشْنَامِيَّ، وأبا بكْرٍ الحَسَنَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ أحمدَ الأديْبَ، وأبا عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنَ أحمدَ البَيْهَقِيَّ.

سَمِعْتُ منْهُ جُزْءيْنِ، [2] وحَضَرْتُ يَوْمَيْن عندهُ في دارِهِ للسَّماع، وكَانَ يُقرأ عليهِ الحَديثَ.

فَسَمِعْتُ منهُ «صَحيفة الرِّضا» [3] ونَسَخْتُها.

وكانت وِلادَتُهُ تَقْديراً في حُدود سَنَة . . . [4] وأربعمائة.

وتُوفِّيَ سَنَةَ نَيِّفٍ وثلاثينَ، وقِيلَ: سَنَةَخمسٍ وثلاثينَ وخمسمائة، ودُفِن عندَ عَطْفَةَ[5] عاتِكَة.

حَرْفُ الباء في آباء المُحَمَّدين

﴿٩٤٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ مُحَمَّد، الرُّوْذْبَارِيُّ، من أهلِ هَمَذَانَ.

شَيْخٌ فقيهٌ، سَديدٌ، صَالحٌ، حَسَنُ السِّيْرَة، عَفيفٌ، أثنى عليهِ أهلُ هَمَذَانَ ووَصفوهُ بالخَيْرِ.

سَمِعَ أبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَامِعٍ المُقرئ، وغيره.

سَمِعْتُ منهُ أحاديثَ ثلاثة في النَّوْبَةِ الثَّانيةِ بِهَمَذَان، سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ.

---

(١) في التَّحبير : «مُحَمَّد» وهو خطأ

(٢) من هنا إلى قوله: «وكانت وِلادتُهُ» لم يُذْكَر في التحبير

(٣) انظر التَّراجم: (٧٦٤)، (٩٣٦).

(٤) بياض في الأصل، ومثله في التَّحبير.

(٥) في معجم البلدان: ١/ ١٥٢ (أرْضُ عاتِكَة: خارج بابِ الجابية من دِمَشق، منسوبة إلى عاتكة بنت يزيدَ بْنِ مُعاوية ابْنِ أبي سُفيانَ بْنِ حَرْب أمّ البنين، وهي زوجة عبد الملك بن مروان . . .)

﴿٩٤٣﴾ التَّحبير: ٣/ ١٠٠، برقم: (٩٠٩).

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة ثمانينَ وأربعمائة.

وتوفِّي لَيلَـة الاثنين الحادية والعِشْرينَ مِـن شوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وَخـمسمائة، ودُفِنَ مِنَ الغَد.

﴿٩٤٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبـو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ بَطَّالِ بْـنِ الحسَنِ بْنِ موسى، الفقيـهُ، الهَمَذَانِيُّ، من أهلِ هَمَذَان.

شَيْخٌ فقيه، صَالحٌ، خَيِّرٌ مِن أهلِ العِلْمِ والفَضْل، مَليحُ الخَطِّ.

سَمِعَ أبا الفَـضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ أحـمدَ بْنَ مَزْدِيْنَ القُوْمَسَانِيَّ، وأبـا القاسمِ
٢٠٧ أ] عَبْدَ المَـلك بْنَ عَبْـدِ الغفَّارِ / بْـنِ مُحَمَّد البَصْرِيّ المعـروف بِبنجيـر [(١)]، وأبا مُحَـمَّد عَبْدَالصَّمَد[(٢)] بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ السِّلَيطِيِّ الحَافِظَ، وغيرهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ في النَّوْبَةِالأولى بِهَمَذَانَ

فَمن [(٣)] جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: «أحاديث» **خَرَّجَها لَهُ أبو العلاء العَطَّار[(٤)].**

﴿٩٤٤﴾ التَّحبير: (٢/ ١٠٠ - ١٠١)، برقم: (٧١٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ أ - ١٨٠ب).

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: ٢/ ١٠١ «ببنجير»

(٢) هو (الـشَّيخُ الحافـظُ، البارعُ المـفيد، أبو مُـحَمَّد، عـبْدُ الصَّـمَدِ بْنُ أحمـدَ بْنِ عَلِـيٍّ، السِّلَيْـطِيُّ، النَّيْسَابُوريُّ، يُسَمَّى: ظَاهر: بمعجمة، أيضاً.

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثمانين وأربعمائة)

ترجمـته في: المنتظـم: ٥٠٩، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٢٣، سيـر أعلام النبلاء: ١٩/ ٨٩، المشـتبه: ٢/ ٤١٧، طبقات عـلماء الحديث لابن عبد الـهادي: ٣/ ٤١٤، برقم: (١٠٢٠)، البداية والـنهاية: ١٢/ ١٣٥، توضيح المشتبه: ٦/ ٦ (ظاهر)، طبقات الحفاظ: ٤٤٨.

(٣) من هنا إلى قوله: «وكانت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) هو (الإمام الحافـظ المقرئ، العلامة، شـيخُ الإسلام، أبو العلاء، الحـسن بن أحمد بن الحـسن بن أحمد، الهمذانيّ، العطّار.

توفي سنة تسع وستين وخمسمائة. =

وَ«جزء من حَديث ظاهرٍ [1] النَّيْسَابُورِيِّ»[2].

وكَانَت وِلادَتُهُ في المُحَرَّمِ، سَنَةَ ستِّينَ وأربعمائة بِهَمَذَانَ.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الخميس التَّاسعْ عشرَ من ذي الحجَّة، سَنَةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسمائة.

﴿٩٤٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ بُنَيْمان [3] بْنِ يُوسُفَ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ أبي سَعْدِ ابْنِ عَبْدِ الملك بْنِ عَبْدِ الجَبَّار، المُؤَذِّنُ، المُؤَدِّبُ، الأُشْنَانِي [4]، من أهلِ هَمَذَان.

وهو ابنُ بنت أبي العَلاء حَمْدِ [5] بن نَصْرٍ الحافظ، المعروف بالأعمش.

أديبٌ فَاضِلٌ، مَليحُ الخَطِّ، حَسَنُ السِّيرةِ، جَميلُ الطَّريقَةِ، لَهُ سَمْتٌ ووَقارٌ، وَصلاحٌ وتَوددٌ، مُكْثِرٌ مِنَ الحَديثِ.

= ترجمته في : المنتظم: ١٠/٢٤٨، معجم الأدباء: ٢/٨٢٥، برقم (٣٠٨) (دار الغرب)، مرآة الزمان: ٨/ ٣٠٠، معرفة القراء الكبار: ٢/٥٤٢، سير أعلام النبلاء: ١/ ٤٠، العبر: ٤/٢٠٦، غاية النهاية: ١/ ٢٠٤، شذرات الذهب: ٤/ ١٣١.

(١) هو «ظاهر، ويقال: عَبْدُ الصَّمَدِ» كما تقدَّم: وقد صُحِّفَ اسمه في معظم مصادر ترجمته إلى «طاهر» بالطاء المهملة.

(٢) انظر الترجمة رقم: (٩٨٩).

﴿٩٤٥﴾ التَّحبير: (٢/ ١٠١ - ١٠٢)، برقم: (٧١١)، فضائل الشام للسمعاني، برقم (١٣, ٢١)، أدب الإملاء برقم: (٢٠, ١٤٧)، التَّقييد : ١/ ٤٦، برقم: (٤٠)، سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ٥٩٨ - ٥٩٩).، برقم: (٣٧٥).

(٣) في التقييد: «بكمار» وهو تحريف.

(٤) (بضمِّ الألف، وسكون الشِّين المنقوطة، وفتح النُّون الأولى، وكسر الثانية.

هذه النسبة إلى بيع الأُشْنَان وشرائه.) الأنساب: ١, ٢٨٠.

و (الأُشْنَانُ: بَضَمِّ الهمزة والكسر لُغَةٌ مُعَرَّبٌ، وتقديرُهُ: فُعْلانٌ، ويقالُ له بالعربية: الحُرْضُ، وهو نافعٌ للجَرَبِ والحكَّة، جلاءٌ مُنَقٍّ، مُدِرٌ للطَمْثِ، مُسْقِطٌ للأجنة) انظر المصباح المنير : ١/١٦، وتاج العروس: ٩٩/ ١٢٣ مادة (أشن).

(٥) في الأصل: «أحمد» وهو خطأ مِنَ الناسخ.

سَمِعَ بِهَمَذَانَ جَدَّهُ أبا العلاء [1] الأَعْمشَ الحَافِظَ، وأبا الفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِ الله ابْنِ عَبْدوسَ الهَمَذَانِيَّ، وأبا عَلِيٍّ [2] ابنَ يَاسين الإمامَ، وأبا الحَسَنِ مَكِّيَّ بْنَ مَنْصورِ ابْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيَّ، وَجَمَاعة كَثيرةً سِواهُم، أفَادَهُ جَدُّهُ عَنْهُم.

وَقَرأ الأَدَبَ عَلى الأديبِ أبي المُظَفَّرِ الأَبِيْوَرْدِيِّ [3].

وكَانَ صَدوقاً ثِقَةً.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهمَذَانَ في النَّوْبَةِ الثَّانية.

فَمِنْ جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِن لفْظِه:

كتاب «سنن التَّحديث» [4] لأبي الفَضْلِ صَالحِ بْنِ أحمدَ بْنِ صَالحِ [5] الكُوْمُلاَبَاذِيِّ [6] الحافِظِ، بِروايته عَن جَـدِّه أبي العلاء حَمْدِ [7] بنِ نَصْرٍ الحَافِظِ، عَن

---

(١) في التحبير: ٢/ ١٠١ «الأعلى» وهو تحريف.

(٢) في التَّحبير: «وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ ياسينَ»، ومثله في سير أعلام النبلاء.

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إسحاقَ المُعَاوِيُّ، الأَبِيْوَرْدِيُّ».

(٤) الأنساب: ١٠/ ٥٠٣، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٩٩، كشف الظنون: ١/ ٢٨، الرِّسالة المستطرفة: ١٦٤.

(٥) هو (الإمامُ العَالِمُ الحَافظُ الـثَّبْتُ، أبو الفضْلِ، صالحُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّـد بْنِ أحمدَ بْنِ صالح بْنِ عَبْدِ الله، التَّمْـيمِيُّ، الأَحنفِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، الـكُومُلاَبَاذِيُّ: بِضَمِّ الكاف وسكـون الواو، وضَمِّ الميم، بعدها لام ألف، ثُـمَّ باء موحدة مفتوحة، وبعد الألـف ذال معجمة، نسبة إلى كُوْمُـلاَبَاذ، قرية من قرى هَمَذَانَ.

تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وثَمانينَ وثلاثمائة.)

ترجـمته في: تـاريخ بغـداد: ٩/ ٣٣١، الأنساب: ١٠/ ٥٠٣ (الكُـوْمُلاَبَاذيّ)، مـعجم البـلدان: ٤/ ٤٩٥ (كَوْمَلاذ)، اللـباب: ٣/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥١٨، تـذكرة الحافظ: ٣/ ٩٨٥، العبر: ٣/ ٢٥، شذرات الذهب: ٣/ ١١٠.

(٦) كذا في الأصل، ومثله في الأنساب واللباب، وجـاء في معجم البلدان: ٤/ ٤٩٥ (كَوْمَلاذ)، ونُسبَ في سير أعلام النـبلاء (الكُومَلاذيّ) رسمت بضم الكـاف، وفتح الميم، وهو مخالف لمعـجم البلدان الذي رسمها بفتح الكاف والميم.

(٧) في الأصل. «أحمد» وهو خطأ من الناسخ، وهو من شيوخ السمعاني تَقَدَّم برقم: (٣٠٧).

أبي مُحَمَّدٍ هارونَ بْنِ طاهِرِ بْنِ مَاهِلَة الهَمَذَانِيِّ، عَن المُصَنِّفِ إجَازَة.

وكتاب «**النجديات**» [1] للأديب مُحَمَّدِ ابْنِ أبي العَبَّاس الأَبِيْوَرْدِيِّ، بِرِوايتِه عَنْهُ.

و «**جزء مُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلي**» [2] بِرِوايتِهِ عَن مَكِّيٍّ ابْنِ عَلاَّن، عَن أبي بَكْرٍ الحِيْرِيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ المَيْدَانِيِّ، وغير ذلك.

وكَانَت وِلادَتُهُ يَوْمَ عِيد الأضْحى بَعْدَ صَلاة العِيد مِن سَنَةِ اثنتين وثَمانينَ وأربعمائة بِهَمَذَان.

وتُوفِّيَ بها[3].

حَرْفُ الجِيم في آبائِهِم

﴿٩٤٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد [4]، مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ بْنِ أبي نصرِ بْنِ إبْرَاهِيمَ، الصَّيْرَفِيُّ، المعروف بِخَيَّاطِ الصُّوف [5].

---

(١) كشف الظنون: ٢/ ١٩٣٠ «النجديات في النَّسب» في ألف بيت، لأبي المُظفر مُحَمَّدِ بَنِ أحمد الأَبِيْوَرْدِيِّ.

(٢) الرِّواية بنصِّها وسندها في التَّرجمة رقم: (١٩٠)

(٣) في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٥٩٩ (قُلْت: تُوفِّيَ بِهَمَذَانَ في ذي الحِجَةِ، سَنَةَ ثلاثٍ وسبعينَ وَخمسمائة ، وله تِسْعٌ وثمانون سنة وأشهر.)

﴿٩٤٦﴾ التَّحبير: (٢/١٠٣ - ١٠٤)، برقم: (٧١٢)، التَّدوين: ١/ ٣٣٧، كتاب «الأربعين حديثاً» للبكري: (ص:٣٣,٨٨,١٣٩) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ) ، برقم : (٥٣٨) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة:١٠٢ب)، العبر: ٤/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٤٥، برقم: (١٦٠)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣١٩.

(٤) كذا في الأصل، ومثله في المصادر الأخرى، وكذا في نُسخة مِن العبر وجاء في نسخة أخرى مِن العبر «سعيد» وهو تصحيف وأثبت محقق العبر «سعيد» انظر العبر طبعة الكويت: ٤/ ١٣٧، وطبعة بيروت: ٣/ ١٠.

(٥) (كانَ يبيعُ جباب الصُّوف، ولهُ سماعات كثيرة. =

مِن أحفادِ الإمامِ أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ المُقرئ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، مُكْثِراً، صَاحبَ أُصُولٍ.

سَمِعَ بإفَادَةِ الحافِظَيْنَ أبي عَبْدِالله الدَّقَّاق، وأبي نُعَيْمٍ الحَدَّادِ الأصْبَهَانِيَّين.

سَمِعَ أبا بَكْـرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْـدِ الله بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا عَـمْرٍو عُثْمَانَ ابْنَ مُحَمَّدٍ المَحْمِيَّ، وأمَّ البَنِينَ فَاطِمةَ بِـنْتَ أبي عَلِيٍّ / الدَّقَّاقَ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ، وأبا الفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ سمكويه الأصْبَهَانِيَّ، وغيرهم. [٢٠١ ب]

فَمِن جُمْلَةِ مَا سمعْتُ منهُ: كتاب: «**سُنَن الصُّوفية**» (١) لأبي عَبْدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيِّ، بِروايتِه عَن ابْنِ خَلَفٍ، عَنْهُ.

وكتاب «**تاريخ أهل الصُّفَّة**» (٢) لَهُ بهذا الإسْناد (٣).

وَكَانَت وِلادَتُهُ في الثَّالثِ مِنَ رَجَبٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وَسبعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ،

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الثُّـلاثاء السَّابع مِن شَهْرِ رَبِيـع الآخر، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخَـمسمائة، وَدُفِنَ بشاهنبر.

الرِّواية: ابنا أبو سَـعْدٍ الصَّيْرِفيُّ، أنْشَـدَنا أبو الفَتْحِ مُـحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ سَـمْكُويه الحَافظُ، أنْشَـدَني عُمَرُ بْنُ أحمـدَ الفقيهُ، أنْشَـدَني الفقيهُ أبـو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الـصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الأديبُ الدَّبُوسِيُّ:

= سَمَّعَهُ والدهُ علـى مشايخ وَقته ، وله أصولٌ صحاح، خَـرَّجَ لهُ هذه السماعات منها عـليُّ بْنُ عَمَر الطُّوسِـيُّ المفيدُ وهـذا الشيخ مـن أحفاد الإمام أبـي بكر ابن مِـهْرَانَ صاحب كـتاب «الغايـة» في القراءات. .) «كتاب الأربعين حديثاً» للبكري: (ص: ١٣٩).

(١) انظر الترجمة : (١٠٩٩)، التَّدوين: ١/ ٣٣٧، تلـبيس إبليس لابن الجوزي: ١٦٤، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات (٥٤٩ هـ) الجامع الصغير للسيوطي: ١/ ٣٥.

(٢) انظر الترجمة: (٣٥)

(٣) وزادَ عَبْدُ الكريم بْنُ مُحَمَّـدٍ الرَّافعي القَزْوينيُّ في التَّدوين: ١/ ٣٣٧ «كيفيَّة صـلاة الضُّحى» للحاكم أبي عَبْدِ الله، بِروايتِه عَن ابن خَلَفٍ، عَنْهُ).

اقْتَبِس العِلْمَ فَنِعْمَ المُقْتَبِس ... والعِلْمُ زَينٌ وَسِراجٌ يُقْتَبَس.

صاحِبُه مُكْرَمٌ حَيْثُ جَلَس ... مَن فَاتَهُ العِلْمُ تَعَنَّى وانتَكَس.

كأنَّما بِهِ مِنَ العَيِّ خَرِس ... شَتَّان مَا بَيْنَ الحِمَارِ والفَرَس.

مَن اسْمُهُ مُحَمَّد واسم أبيه الحَسَن

﴿٩٤٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظَفَّر، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ، النّجاكثيُّ، المعروف بفقيهِ العِراق، من أهل نجاكث (١) بَيْنَها وبَيْنَ بَناكت (٢) فَرسخان، إحدىٰ بلاد الشَّاش.

سكَنَ بَلْخَ، فَقيهٌ سَديدُ السِّيرةِ، مُتَوَدِّدٌ.

صَحِبَ أبا المَعَالي بن شَاهفور.

وَسَمِعَ الحَديثَ مِنَ القاضي أبي عَلِيٍّ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المَحْمُودِيِّ، وَغَيرِه.

كَتَبتُ عَنْه أحَاديثَ يَسيرة بِبلْخَ.

وَتُوفِّيَ بها في سَنَةِ إحدىٰ وَخمسينَ وَخمسمائة.

﴿٩٤٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو خالي أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي نَصْرٍ، الزَّنْدَخَانيُّ (٣)، من أهلِ سَرْخَس.

﴿٩٤٧﴾ التَّحبير: ٢/ ١٠٥، برقم: (٧١٣)، معجم البلدان: ٥/ ٢٦٠، الجواهر المضيَّة: ٣/ ١١٧، برقم: (١٢٦٦)، الطبقات السَّنِيَّة، برقم: (١٩٤٦).

(١) لم تشكل في معجم البلدان ولا مراصد الاطلاع.

(٢) (بالفتح، وكسر الكاف، وآخره تاء فوقها نقطتان: مدينة بما وراء النهر.) معجم البلدان: ١/ ٤٩٦.

﴿٩٤٨﴾ التَّحبير: (٢/ ١٠٥ - ١٠٦)، برقم: (٧١٤)، الأنساب: ٦/ ٣١٢ (الزَّنْدَخَانِي)، معجم البلدان: ٣/ ١٥٣.

(٣) رُسمت في الأصل: «الزَّندجاني» ومثله في أصل التَّحبير، وهو خطأ مِنَ الناسخ.

كَانَ من بَيْتِ الرِّئاسَةِ والتَقَدُّمِ، وهو في نَفْسِهِ سَليم الجانبِ، قليل الشَّرِّ [1]، مُتَوَدِّدٌ.

سَمِعَ بِمَرْوَ أبا عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ، في الوَقْتِ الذي كَان يتفَقَّهُ على والدي رَحِمَهُ الله .

قرأتُ عليه حَديثاً واحداً من حفْظِي بِسَرْخَسَ مِنَ «البَيْتُوتَة [2]» لأبي العَبَّاسِ السَّرَّاج، ثُمَّ قَرأتُ عليه جَميعَ «البَيْتُوتَة[3]» بِسَرْخَسَ، بِروايَتِه عَن أبي حَامد الأزْهَرِيِّ[4]، وأبي عُثْمَانَ العَيَّارِ [5]، كِلاهُما عَن أبي مُحَمَّدٍ المَخْلَدِيِّ [6]، عَن السَّرَّاجِ[7].

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ تِسعينَ [8] وأربعمائة أو قبلها.

[٢٠٨ أ] وقُتِلَ[9] في وَقْعَةِ الغُزِّ وإغارتِهم / على سَرْخَسَ في ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخَمسمائة، بَعْدَ أن عُوقِبَ بالنَّارِ [10].

---

(١) في التَّحبير: ٢/ ١٠٦ «الشِّعر».

(٢، ٣) في التَّحبير: «البينونة» وهو خطأ، سبق التعليق عليه في الترجمة رقم: (٨٧٦).

(٤) هو «أحمدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أزْهر»

(٥) هو «سَعيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْم بْنِ إشكاب»

(٦) هو «الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ».

(٧) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْراهيم»

(٨) في الأنساب: ٦/ ٣١٢ «سَنَةَ نَيِّفٍ وثمانينَ وأربعمائة»

(٩) في الأنساب: «وقيلَ» ولعلهُ خطأ مطبعي.

(١٠) ستأتي ترجمة أخته «فاطمة» برقم: (١٤٢٥).

﴿٩٤٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ تَميمِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ خُرَيْمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُزَيْمٍ، الطائِيُّ، الزَّوْزَنِي، المعروف بابْنِ أبي غَسَّانَ، من أهلِ زَوْزَن.

كَانَ أحدَ الأفَاضِلِ المشهورينَ بِخُرَاسان.

وكَانَ إماماً فَاضِلاً، لَطيفَ الطَّبعِ، رقيقَ الشِّعْرِ كَثير المحفوظ، ذَكَرَ أنَّهُ سَمعَ أباهُ ابنَ أبي غَسَّان، وعَمَّهُ، وأبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الخَطيبيَّ الزَّوْزَنِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَف الشِّيْرَازِيَّ، (١) وأبا القاسِمِ الحَسَنَ (٢) بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الخَوافِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدِيْنِيَّ، وأبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ، وغيرهم.

وإنَّما حَدَّثَ بِفُروعٍ مُسْتَجَدَّةٍ، ولم يَكُنْ لَهُ سَمْتُ الصَّالحين.

لَقيتُهُ أوَّلاً بِنَيسَابُورَ سَنَةَ ثلاثينَ، ولم يتَّفِّق لي السَّماع منهُ، ثُمَّ كَتَبْتُ عَنْهُ سَنَةَ أربعٍ وأربعين.

وكَانَتِ وِلادَتُهُ غُرَّةَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسينَ وأربعمائة بِزَوْزَن.

﴿٩٤٩﴾ التَّحبير: (٢/١٠٦ - ١٠٧)، برقم: (٧١٥)، معجم ابن عساكر: «الورقة: ٨٢ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ).

(١) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَحبير.

(٢) هو (أبو القاسم، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، الخَوَافِيُّ، حَدَّث عن أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ عليٍّ ابْنِ المؤمَّلِ، وأبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ يُوسُفَ بْنِ بَامُويه الأصْبَهانيِّ.

حَدَّثَ عَنْهُ الحافظُ أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طاهرٍ المَقْدِسيُّ، وقال: قَدِمَ علينا مِن خَوافَ - يعني إلى نَيْسَابورَ.)

ترجمته في: تكملة الإكمال: ٢/ ٥٢١، برقم: (٢١٤٨)، المنتخب مِنَ السِّياق: (ص:١٨٨)، برقم: (٥٣٠)، المختصر مِنَ السِّياق: (الورقة: ٧ أ).

وتُوفِّيَ في المُحَرَّمِ، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسمائة بجيزد [1] مِن قَصَبَةِ خَواف[2].

﴿٩٥٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحيمِ بْنِ أحمدَ، المُعَلِّمُ، البَزَّازُ، مِن أهلِ مَرْو.

كَانَ بَزَّازاً في السُّوقِ، وأبوهُ كانَ مِن الأعيانِ المَعْروفينَ.

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ.

قَرأتُ عليه «مَجلساً من أماليه»

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانين وأربعمائة أو قَبلها.

وتُوفِّيَ في سَنَةِ اثنتين وخمسينَ وخمسمائة.

﴿٩٥١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ، الطُّرَيْثِيثِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

سَمِعَ أبا سَعيدٍ عَبْدَ الواحِدِ بْنَ عَبْدِ الكَريم بْنِ هَوَازِنَ القَشَيْرِيَّ.

وتُوفِّيَ بِكَرْمَانَ في صَفَرٍ، سَنَةَ ثَلاثٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿٩٥٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحمودِ بْنِ سَوْرَةَ، النَّيْسَابُورِيُّ، التَّمِيْمِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

---

(١) في التَّحبير: ١٠٧/٢ «بجيرد» ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

(٢) روى عنهُ ابنُ عساكر في معجم شيوخه (الورقة: ٨٢ أ) «إملاء من لَفظِهِ ببغداد».

﴿٩٥٠﴾ التَّحبير: ١٠٧/٢، برقم: (٧١٦).

﴿٩٥١﴾ التَّحبير: ١٠٧/٢، برقم: (٨١٧).

﴿٩٥٢﴾ التَّحبير: ١٠٨/٢، برقم: (٧١٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ).

شَيْخٌ صَالحٌ مِنَ بَيْتِ الحَدِيث[1].

سَمِعَ أبا القَاسِمِ الفَضْلَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى الزُّجَاجِيَّ المعروف بابْنِ أبي حَرْبٍ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ سَهْلٍ السَّرَّاجَ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وغيرهم.

كَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بِنَيْسَابُور مُنْصَرَفي مِنَ العِرَاقِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

وَتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ في أوائل جُمَادَىٰ الأولى، سَنَة إحدىٰ وأربعين وَخمسمائة، وَدُفِنَ بالحِيْرَة.

﴿٩٥٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضلِ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدي بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ القاسمِ بْنِ إبْرَاهيمَ / بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ الحَسَنِ ابْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالبٍ، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، أَظُنُّهُ من أهلِ اليَمَن. ٢ ب]

لَقيتُهُ بِأصْبَهَانَ في سَنَةِ إحدىٰ وَثلاثينَ وَخمسمائة، وَكَتَبتُ عَنْهُ أقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ.

الرِّواية: أبنا [أبو][2] الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ العَلَوِيُّ إملاءً من لفْظِهِ بِأصْبَهَانَ أنْشَدَنا أبو يَعْلىٰ عَبدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ التِّهَامِيُّ باليَمَنِ، لِبَعْضِهِم:

رَيحُ الصَّبا أهْدَت إلَيَّ نَسيماً ... مِن بَلْدَةٍ فيها الحَبيبُ مُقيمًا

إنِّي أظُنُّ نَسيمها مِن رِيحِهِ ... وَهُبُوبها مِن عِنْدِهِ تَسْليماً

يا ريحُ فيكِ مِنَ الحَبيبِ عَلامَةٌ ... أفَتَعْلَمينَ مَتىٰ يُريدُ قُدُوما

مَازَالَ قَلْبي لِلْهُمُومِ مُنَادِم ... حَتَّىٰ يَعُودَ لِيَ الحَبيبُ نَدِيمًا

---

(١) تَقَدَّمت ترجمة أبيه «الحَسَن» برقم: (٢٥٢)، وترجمة جَدِّه «مُحَمد بن محمود» في حاشية الترجمة: (٢٥٢).

﴿٩٥٣﴾ التَّحبير: ١٠٨/٢، برقم: (٧١٩)

(٢) سقط من الأصل.

﴿٩٥٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ[1] الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الأديبُ، الكُوفيُّ، مِن أهلِ مَرْو.

شَيْخٌ فَاضِلٌ مُتْقِنٌ، ثِقَةٌ مَتَدَيِّنٌ، سَدِيدُ السِّيرَةِ، أنفقَ عُمرهُ في التَّعليمِ وانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ وَتَخَرَّجوا عليه وتلمذوا[2].

وَكَانَ مَليحَ الخَطِّ، صَاحِبَ أُصولٍ وَكُتُبٍ.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ الخَرَقِيَّ، وأبا الفَتْحِ عُبَيْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَرْدَشِيرَ الهِشَامِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ كَامكَارَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الأديبَ المُحْتَاجِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحمن[3] بْن عَبْدِ الرَّحيم القاضي المَرْوزِيين، وَجَمَاعَةً سِواهم.

كَتَبْتُ عَنهُ قَبْلَ خُروجِي إلى الرِّحْلَةِ، وَبَعْدَ رُجُوعي منها.

وَمِن[4] جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ **الجزء الأوَّل من كتاب «معالم السُّنَن»**[5] لأبي سُلَيْمَانَ حَمْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الخَطَّابِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن أبي الفَضْلِ الخَرَقِيِّ، عَن أبي سَهْلٍ

﴿٩٥٤﴾ التَّحبير: (٢/١٠٨ ـ ١٠٩)، برقم: (٧٢٠)، إنباه الرواة: ٣/ ١١٢، برقم: (٦٢٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ)، تلخيص ابن مكتوم: ٢٠٤.

(١) في إنباه الرواة: «ابن أبي الحسن» وكلمة «أبي» هنا زائدة إذ جاء في آخر التَّرجمة: «ومات الأديبُ مُحَمَّدَ بْنُ الحَسَنِ الكُوفيُّ».

(٢) في التَّحبير: «وتَلمذوا لَهُ».

(٣) هو (القاضي أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الرَّحيم، المَرْوَزِيُّ، أستاذ محمد بن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن المَرْوَزِيّ، به تَفَقَّهَ، وَسَمِعَ منهُ الحديث).

ترجمته في: الجواهر المضية: ٢/ ٣٨١، برقم: (٧٧٤)، الطبقات السَّنية، برقم: (١١٧٧).

وانظر: الجواهر المضية: (٣/ ٣٣٠ ـ ٣٣١)، برقم: (١٤٩٩) ترجمة (محمد بن محمد بن عبدالرحمن).

(٤) من هنا إلى قوله: «وكانت وِلادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٥) انظر الترجمة رقم: (٦٩١)، (٩٩١).

السِّجْزِيِّ[1]، عَنْهُ.

وكتاب «مادون منحة العبر[2]» لأبي مُحَمَّدٍ المَكِّيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الكُشْمِيْهَنِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن القاضي أبي مُحَمَّدٍ الحَنَفِيِّ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ في مُعَاقَبَةِ الغُزِّ ومَطالبتِهِم في أواخِرِ رَجَبٍ، سَنَةَ ثمانٍ وأربعينَ وخَمسمائة.

﴿٩٥٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِ الله[3]، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، البَلَدِيُّ[4]، الصُّوفيُّ، من أهلِ بَلَدِ مَرْوَالرُّوْذ، سكَن بَنْج ديه.

شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَميِّزٌ، رَاغِبٌ في الخَيْرِ وأَهْلِه.

سَمع القاضي أبا سَعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ أبي صالحٍ البَغَويَّ الدَّبَّاسَ.

---

(١) هو «هو مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ طَرفة، أبو سَهْلٍ السِّجْزِيُّ».

(٢) لم تنقط في الأصل.

﴿٩٥٥﴾ التحبير: (٢/١٠٩ - ١١٠)، برقم: (٧٢١)، الأنساب: (٢/٢٨٩ - ٢٩٠) البَلدي، معجم البلدان: ١/٤٨٢، اللباب: ١/١٧٤ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ).

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، ومكانه بياض في الأنساب، وأثبتت محقق الأنساب: «أبو عَبْدِ الله» وقالت: «من معجم البلدان عن التحبير». وفي معجم البلدان: ١/٤١٨ (أبو مُحَمَّد.. كذا قال أبو سعد في «النسب»، وقال في «التحبير»... أبو عبد الله... ولَعَلَّهُ هو الأوَّل فإنَّهما لم يختلفا إلاَّ في الكُنية والوفاةُ قريبة). وفي اللباب: «أبو مُحَمَّد».

وعلى هذا فلو أثبت محقق الأنساب رَحِمَهُ الله «أبو مُحَمَّد» لأصاب الحقّ لأنهُ في «الأنساب» «أبو مُحَمَّد» كما ذكر ياقوت، وابن الأثير.

(٤) في الأنساب: ٢/ ٢٩٠ (وقيل لوالده: البَلَديّ لأنَّهُ كان من بَلَدِ مَرْوالرُّوذ، وأهل بَنْج دِية يعني القُرى الخمس، قيل له البَلَديّ لهذا المعنى يعني ليس هو من بَنْج دِية، وإنَّما هو من البلد - يعني مَرْوَ الرُّوذ، فبقي عليه).

كَتَبْتُ عَنهُ بِمَرْسَت[1].

وكَانَت وِلادَتُهُ قبل سَنَةِ ثمانين وأربعمائة بسنين.

وتَوفِّي في سَنَةَ خَمسينَ وخَمسمائة[2].

﴿٩٥٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو الأميرُ أبو قُدَامَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ[3] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ ابْنِ أبي قُدَامَةَ / القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة. [٢٠٩ أ]

مِن بَيْتِ الشَّرَف.

سَمِعَ أبا أحمدَ إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد الخَازِميَّ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُونٍ الوَاسِطِيَّ، وأبا عَبْدِ الله الحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الكُتُبِيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنهُ بِهَرَاة.

وَمِن جُمْلَة ما كَتَبْتُ عَنْهُ: كتاب «**الجواهر**»[4] لشكَّر، بِروايتِهِ عَن الخَازِميِّ، عَن أبي عُثْمَانَ القُرَشِيِّ، عَن أبي القاسمِ الفُوشَنْجِيِّ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في رَجَبٍ، سَنَةَ سَبعينَ وأربعمائة بهراة.

ومَاتَ بِها في سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وخَمسمائة.

---

(١) في الأنساب: ٢/ ٢٩٠ (سَمِعَ مُحَمَّداً هذا «**الجامع الصَّحيح**» لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ، عن القاضي أبي سعيد مُحَمَّدِ بْنِ عليٍّ ابْنِ أبي صالحِ البَغَوِيِّ.
سمعتُ منهُ أوراقا من الكتاب).

(٢) في الأنساب: ٢/ ٢٩٠ (وتُوفِّيَ في حدود سَنَةِ ثمان أو تِسْعٍ وأربعينَ وخَمسمائة بِمَرْوالرُّوذ).

﴿٩٥٦﴾ التَّحبير: ٢/ ١١١، برقم: (٧٢٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٢ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ)، برقم: (٣٤٨)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨٢ أ).

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التحبير وفي معجم ابن عساكر: «مُحَمَّدُ بْنُ الحَسنِ ابْنِ أبي الحَسَنِ ابْنِ أبي قُدَامَةَ»، وفي تاريخ الإسلام « محمد بن الحَسَن بن أبي قُدَامَةَ ».

(٤) تَقَدَّم في التَّراجم: (٥٤٧)، و (٨٧١).

﴿٩٥٧﴾

شَيْخٌ آخر: هـو أبو الفُتُوحِ، مُحَـمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَنْـصُورِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَـبْدِ الوَاحِدِ، المُعَلِّمُ، المُؤَذِّنُ، الأَديبُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

أديبٌ فَاضِلٌ، صَالحٌ، مِن أهلِ الخَيْرِ، يُؤَدِّبُ بِمَحَلَّةِ جُورْجِيْر[1]، ويُؤَذِّنُ في جَامِعِها.

سَمِعَ أبا القاسِمِ عَبْدَ الرَّحمن، وأبا عَمْـرِو عَبْدَ الوَهَّاب ابني أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه، وأبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْـدِ الواحِدِ البُزَانِيَّ، وأبا عيسى عَبْدَ الرَّحمن ابْنَ مُحَمَّدِ ابْـنِ زِيادٍ التَّانِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَـمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْـنِ مَاجة الأَبْهَرِيَّ، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بأصْبَهَان.

ومِن جُمْلَةِ ما سَـمِعْتُ مِنْهُ: **«أحاديث صَفْوان بن سُلَيْم»**[2] **مِن جَمْعِ أبـي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه**، بِرِوايتِه عَن أبي عَمْرِو ابْنِ مَنْدَه، عَنْهُ.

وكتاب **«الميزانُ المُـمَيِّزُ بَيْنَ الإنْـسَان وأعوان الشَّـيْطان»**[3] لأبي الـقاسم ابْنِ مَـنْدَه، بِرِوايتِه عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة بأصْبَهَان.

ووَفَاتُهُ في ذي القِعْدَةِ، سَنَةَ أربعٍ وثَلاثينَ وخَمسمائة.

﴿٩٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هـو ابنُ عَمِّي أبو مَنْـصورٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَـنِ بْنِ مَنْصُورِ بْن مُـحَمَّدِ بْنِ

﴿٩٥٧﴾ التَّحبير: (٢/ ١١٠ ـ ١١١)، برقم: (٧٢٣)، معجـم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٣ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٣ أ ـ ١٣ ب)

(١) في الأصل: «جوجيز» وهو خطأ من الناسخ، والمثبت هو الموافق لمصادر ترجمته.

(٢، ٣) التَّحبير: ٢/ ١١١.

﴿٩٥٨﴾ التَّحبير: (٢/ ١١١ ـ ١١٢)، برقم: (٧٢٤)، الأنساب: ٧/ ١٤٢ (السَّمعاني).

عَبْدِ الجَبَّار، السَّمْعَانِيُّ ،التَّمِيمِيُّ، مِن أهلِ مَرْو.

كَانَ شَابّاً فَاضِلاً، عَالِماً باللُّغَةِ، والنَّظْمِ، والنَّثْرِ، رَقِيقَ الطَّبْعِ، سَرِيعَ النَّظْمِ، حَسَنَ الشِّعْرِ باللِّسَانَيْنِ العَرَبِيَّةِ والعجميَّة، طَرِيفاً[1].

سَمَّعَهُ وَالِدُهُ رَحِمَهُما الله عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخِ الذَّينَ لَمْ نَسْمَع مِنْهُم مثل: والدي ، وأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ حَفْصُويه، وأبي عَمْرٍو الفَضْلِ[2]، وأبي بَكْرٍ خَلَف ابني أبي[3] جَعْفرٍ أحمد[4] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَتُّويَه الكاسُوسِيِّ[5]، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ مِن شِعْرِهِ وَشِعْرِ غَيرِه في المذاكَرَةِ[6].

واخْتَرَمَتْهُ المنيَّةُ قَبْل بُلوغِ الأربعينَ، وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ عَرَفَة وهي لَيْلَة الاثنين مِن ذي الحجَّةِ، سَنَةَ ثلاثٍ وَثلاثينَ وخَمسمائة، وَدُفِن بِجَنْبِ والده بِسنجذان.

---

(١) في التحبير: (ظريفاً)

(٢) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (٧٥).

(٣) سقطت مِن أصل التَّحبير.

(٤) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ٢/ ١١٢ وتَقَدَّم في الترجمة رقم: (٣٣٤) (خلفُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَتُّويَه ».

ومثله في التحبير: ١/ ٢٦٨، معجم البلدان: ٥/ ١١٢.

وكذا في الأنساب: (١٠/ ٢٣٠، ١٢/ ٨٣) ترجمة (الفَضْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَتُّويَه).

(٥) كذا في الأصل، مثله في التحبير: ٢/ ١١٢ وتَقدَّم في حاشية الترجمة (٧٥) (الكَاكُوبِيّ)، وكذا في التَّرجمة رقم: (٣٣٤)، والأنساب: ١٠/ ٣٣٠.

(٦) في الأنساب: ٧/ ١٤٢ «غير أنَّهُ يشتغل بما لَمْ يشتغل به سَلَفَهُ مِن الجُلُوسِ مع الشُّبَّانِ والجَري في مَيْدَانِه وموافَقَتِهم فيما هم فيه، والله تعالى يتجاوزُ عنَّا وعَنْهُ».

﴿٩٥٩﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو بَكْرٍ، **مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ نَدِيْمَةَ**[١]، **الصَّيْدَلانيُّ**، **الطَّبِيبُ**،/ مِن أهلِ مَرْو. ٢٠ ب

كَانَ والدُهُ مِن خَواصِ أصحابِ[٢] جَدِّي والمُنْتَمينَ إليه.

وأمَّا أبو بَكْرٍ هذا فكَانَ شَيْخاً مَسـتُوراً، يَقْعُدُ في العَطَّارينَ يُعَالجُ النَّاسَ، يَتَعَيَّشُ بِهِ لأَنَّهُ كانَ قليلَ ذَاتِ اليَدِّ فَقيراً.

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى بْنِ عَبْدِ الله المَرْوَزِيَّ، وأبا الفُتُوحِ عَبْدَ الغَافِرِ[٣] بْنَ الحُسَيْنِ الكَاشْغَرِيَّ الحَافِظَ.

قَرأتُ عليهِ جميعَ كتاب «**الجامع الصَّحيح**»[٤] لأبي عَبْدِ الله الـبُخَارِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن أبي الخَيْر.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ في سَنَةَ نَيِّفٍ وثَلاثينَ وخَمسمائة.

﴿٩٥٩﴾ التَّحبير: (٢/ ١١٢ ـ ١١٣)، برقم: (٧٢٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ ب)، تكملة الإكمال: (١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠)، برقم: (٣١٩)، تاريخ الإسلام (المتوفون في عَشر الأربعين وخمسمائة)، المشتبه: ١/ ٥٥، توضيح المشتبه: ١/ ٣٩٨، تبصير المنتبه: ١/ ٧١، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٥١ ب).

(١) (بفتح النون، وكسر الدال المهملة) تكملة الإكمال: ١/ ٢٥٩ ورُسِمت في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ب) كأنَّها «بَذيمة».

(٢) زيادة على التَّحبير.

(٣) هو (أبو الفتوح، عَبْدُ الغَافِرِ بْنُ الحُسَيْن بنِ عَليِّ بْنِ خَلَفٍ، الأَلْمَعِيُّ، الكَاشْغَرِيُّ.
كانَ حافظاً، ثِقَةً، مُكْثِراً، صدوقاً.
تُوفِّيَ قبلَ أبيه بِعَشْرِ سنين، وتُوفِّيَ أبوه بَعْدَ سنَةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعمائة).
ترجمته في: الأنساب: ١٠/ ٣٢٥ (الكَاشْغَرِيّ).
وقد تَقَدَمت ترجمة أبيه في حاشية الترجمة رقم: (٨٩٥).

(٤) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ ب ـ ١١٨١).

﴿٩٦٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ ابْنِ أبي جَعْفَرِ ابْنِ أبي سَهْلٍ، الأديبُ، الزَّوْزَنِيُّ، من أهلِ مُرْو.

وَالدُهُ كَانَ من زَوْزَن.

وأبو بَكْرٍ كَانَ فَقيهاً، فَاضِلاً، عَارِفاً بالفِقْهِ واللُّغَةِ، كَثيرَ المحفُوظِ قَانِعاً باليَسِير، حَسَنَ السِّيرَةِ، جَميلَ الأمرِ.

تَفَقَّهَ على والدي رَحِمَهُ الله، وَسَمِعَ الحَديثَ منهُ، ومن أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ الدَّقَّاق، والقاضي أبي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَاهَانِيِّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ بِقراءتِهِ عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخِ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ.

وكَانَ سَريعَ القراءةِ مُجيداً.

وكَانَت وِلادَتُهُ يَوْمَ الخميس، التاسعِ من ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثمان وثمانينَ وأربعمائة بِمَرْو.

وَفُقِدَ بها في وَاقْعَةِ الغُزِّ، ولا يُدرىٰ أَقُتِل صَبْراً، أو مَاتَ في العُقُوبَةِ؟ ولم يُعْرَف لهُ خَبرٌ، وذَلكَ في العَشْرِ الأوسطِ من رَجَبٍ، سَنَةَ ثمانٍ وأربعينَ وخَمسمائة.

﴿٩٦١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضائلِ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَن[1] ابْنِ أبي عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ

﴿٩٦٠﴾ التَّحبير: (٢/ ١١٣ ـ ١١٤)، برقم: (٧٢٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ)، برقم: (٤٥٩)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٩٤ أ).

﴿٩٦١﴾ التَّحبير: ٢/ ١١٤، برقم: (٧٢٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٨٤ أ) معجم البلدان: ٤/ ٢٣٦، نكت الهميان: ٢٤٨.

(١) في معجم البلدان: «مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ التَّلُّويه».

عَبْدِ الرَّحمن[1] [بْنِ][2] النّيلويه[3]، المُعينيُّ، الرِّيْوَنْدِيُّ، الفَجْكَشِيُّ، الأديبُ، الضَّريرُ.

شَيْخٌ فَاضِلٌ، عارفٌ بالأدَبِ واللُّغَةِ، وكَانَ يَحفظُ أصولها ويَقْرأ النَّاسُ عليه أُصُول اللُّغَة.

سَمِعَ أبا الفِتْيَانِ عُمَرَ[4] بْنَ عَبْدِ الكَرِيمِ الرَّوَّاس الحَافِظَ، وغيره.

كَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يسيراً مِنَ الحَديثِ والشِّعْرِ والفَوائد.

وكَانَت وِلادَتُهُ بقريَةِ فَجْكَش[5] مِن رَبْعِ الرِّيْوَنْد، ولم يَعرف في أيِّ سَنَةٍ وُلِدَ.

ومَاتَ بِنَيْسَابُورَ فُجأةً يَوْمَ الأربعاء الثَّامن والعشْرينَ مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وثَلاثينَ وخَمسمائة، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ الهياصِمَة[6] بباب المربط[7]

﴿٩٦٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَن، الإسْفَزَارِيُّ[8]، من أهل إسْفَزَار، بَلْدَة عِنْدَ هَرَاة.

وَرَدَ مَرْوَ، وتَفَقَّهَ على شَيْخِنا أبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّيْرَزِيِّ[9]، وأبي بَكْرٍ الطَّبَرِيِّ، وغَيرِهما مِن أئمتِنا.

وكَانَ يُحْسِنُ الكَلامَ في المسائِلِ الخِلافِيَّة، وفُوِّضَ إليه القضاء بِجِيْرَنْجَ، وكَانَ

(١) كذا كُرِّرَ في الأصل مرَّتين، ولم يُكَرَّرْ في التَّحبير ولا معجم البلدان ولانكت الهميان.

(٢) سقطت من الأصل، والمثبت من التحبير ومعجم البلدان.

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وفي معجم البلدان «التَّلُويَه» وفي نكت الهميان: «النبلويه».

(٤) سقط من التَّحبير.

(٥) معجم البلدان: ٤/ ٢٣٦.

(٦، ٧) هذه المواضع لم تُذكَر في معجم البلدان.

﴿٩٦٢﴾ التَّحبير: ٢/ ١١٥، برقم: (٧٢٨)، الأنساب: ٩/ ١٢٠.

(٨) (بكسر الألف، وسكون السِّين المهملة، وكسر الفاء، وفتح الزَّاي، وفي آخرها الراء بعد الألف. هذه النِّسبة إلى إسْفَزَار، وهي بلدة بَيْنَ هَرَاة وسَجِسْتَان) الأنساب: ١/ ٢٣٩.

(٩) تقدَّم برقم: (٧٤٦).

[٢١٠ أ] يَعْزِلُ/ ويُولِّي إلى أن مَاتَ بها.

وكَانَ يَعْرِفُ الأدَبَ واللُّغَةَ، وقَرأ الأدَبَ على الأديبِ مُحَمَّد[1] بْنِ غَانِمٍ الغَانِميِّ، وتَلْمَذَ لهُ.

وكَانَ فيه فَضْلٌ وَحِفظٌ، غير أنَّهُ كانَ يُدَنِّسُ نَفْسَهُ، ولا يَصُونُ عِرْضَهُ عَن الجُلوسِ في الأسواقِ والأكْلِ فيها[2].

ولَمْ تُحْمَد سِيرتهُ في قضائه وَوِلايَته.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً من شِعْرِ أُسْتَاذِه الغَانِميِّ.

وكَانَت وِلادَتُهُ بإسْفْزَارَ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِجِيرَنْج في يَوْمِ الأحد السَّادسِ من رَجَبٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿٩٦٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّدُ أبو الحَسَن، مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَيْن بْنِ إسْحَاقَ بْنِ موسى بْنِ إسْحَاقَ بْنِ الحُسَيْن بْنِ الحُسَيْن بْنِ إسْحَاقَ بْنِ موسى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالب، الموسَوِيُّ، العَلَوِيُّ.

نَقيبُ الطَّالبيِّين بِمَرْوَ، ولِيَ الرِّئاسَةَ والنِّقَابَةَ بِمَرْوَ مُدَّةً.

وكَانَ مَعَ شَرَفِ النَّسَبِ مُتَخَلِّقاً بالأخلاقِ الحَسَنَةِ، مُتَواضِعاً، رَاغِباً في الخَيْرِ، وأهلِ العِلْمِ، مُتَقَرِّباً إليهم.

---

(١) هو (الأديب مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمٍ الغَانِميُّ: بفتح الغين المعجمة، وكسر النون، وفي آخرها الميم، نسبة إلى غانم قالَ السَّمعانيُّ: كَانَ من أفَاضِلِ عصره، و«ديوان» شِعْرِه سائرٌ في الآفاق، وهو من مَدَّاحي نِظَامِ المُلْك، روى لي من شعْرِه صاحبُهُ أبو بكْرٍ الإسْفَزَاريُّ).

ترجمته في الأنساب: ٩ / ١٢٠ «أبو بكر الإسفراييني» وفي نسخة «الإسفزاري» وأثبت المحقق «الإسفراييني» خطأ.

(٢) في التحبير: «فيه».

﴿٩٦٣﴾ التَّحبير: (٢/ ١١٦ ـ ١١٧)، برقم: (٧٢٩).

سَمِعَ الإمـامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانيَّ، وَوَجَدتُ سَمَاعَهُ في «جزء من الحكايات» التي جمعها جَدِّي فَحَضَرتُ دَارَهُ وقرأتُ عليـه، وما كانَ قَرَأَ عليـهِ أحدٌ قَبْلي، فَفَرِحَ بذلكَ، وكَان يُحِبُّني وَيُكْرِمُني.

وَكَانَ مُواظِبـاً على الجُمُعَة والجَمَاعَات، وَحُضُورِ مَجَالِسِ العِلْمِ وَقـراءَةِ القُرءان، واتَّفـقَ فـي الإغـارَةِ بمَرْوَ حَملـهُ خُـوارزْم شـاه إلى خُـوارزْم، وكانَ قـد كُفَّ بَصَرُهُ قَبْلَ ذلك بِمُدَّة وَأَسْكَنَهُ خُوارزْم إلى أن مـاتَ بهـا في المُحَرَّمِ، سَنَة ثـمـان وثلاثين وَخمـسمائة، وَحُمِلَ إلى كَاث[1] وَدُفِنَ بِهـا مُـدَّةً، ثُمَّ نُقِلَت جنَازَتُهُ إلى مَرْوَ وَدُفِنَ بسنجذانَ إحدى مَقَابِرِ مُرْو[2].

﴿٩٦٤﴾

شَيْخٌ آخـر: هـو أبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أميـركـا، الطَّبَرِيُّ، الآمُلِيُّ، مِن أهلِ طَبَرِسْتَانَ.

كَانَ نَائب القاضي بآمُلَ، وَكَانَ شَيخاً فَاضلاً.

تَفَقَّهَ على أبي بَكْرٍ الخُجَنْديِّ بأصبَهَانَ، وَرَجَعَ إلى بَلَده وَفُوِّضَ إليه نِيابَة القضاء.

سَمِعَ بِجَنْزَةَ خَالَهُ القاضي أبا الحَسَنِ عَلِيَّ[3] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبَرِيَّ، وَبأَصْبَهَانَ

---

(١) (بعد الألف ثاء مـثلثة، معني الكاث بلُغة أهل خـوارزم الحائطُ في الصحراء من غيـر أن يحيط به شئ: وهي بلدة كبيرةٌ من نواحي خوارزم إلاَّ أنها من شـرقي جيحُون وجميع نواحي خوارزم، إنَّما هي من ناحية جيحون الغربية) معجمع البلدان: ٤/٤٢٧.

(٢) ذكرت مـحققة التَّحـبير: ٢/ ١٦ من مـصادر ترجمتـه (العبر: ٤/ ١٦٨). ونقلت عن العـبر في حاشية رقم: (٣) (في العبر: ج ٤ ص ١٦٨، ماتَ سَنَة ٥٥٩ هـ وعاش نَيِّفاً و ٩٠ سنة).

وهذا وهمٌ ظاهرٌ فَإنَّ الذي ذَكَرَهُ الذَّهبي رَحِمـهُ الله في العبـر هو (السَّيِّدُ أبو الحسين عليُّ بْنِ حـمزةَ العلويُّ الموسويُّ مُسْنِدُ هَرَاة...) وهو من شيوخ السَّمعاني أيضاً تَقَدَّم برقم: (٧٨٢).

﴿٩٦٤﴾ التَّحبير: ٢/١١٧، برقم: (٧٣٠)، وله ذكر في مصادر ترجمة خاله «عليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عليٍّ».

(٣) هو (الإمـامُ الفـاضِلُ، القاضي، أبو الحـسن، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الطَّبـرِيُّ الآمُلِيُّ، من آمُلِ طَبَرِسْتَان، الشَّافِعِيُّ.

روي عنه ابن اخته أبو جعفر مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أميركا، القاضي بِطَبَرِسْتَان.

وقد اشترك أبو الحسن هذا والْكِيَا الإمام في الاسم والكُنية واسم الأب والجَدِّ، والطَّبَرستية، وهو =

أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ الخُجَنْدِيَّ، وغيرهما.

سَمِعْتُ منهُ «جزءاً من حديث الخُجَنْدِيِّ» بِروايته عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ تقديراً في سَنَةِ خمسٍ وَخمسينَ وأربعمائة بِطَبَرِسْتَانَ.

وَدَخَلَ أصْبَهَانَ سَنَةَ أربعٍ وسبعينَ وأربعمائة، وتُوفِّيَ بآمُل.

﴿٩٦٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو غانم، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زياد، ويُلَقَّب زِيْنَه[1]، الأصْبَهَانِيُّ، المُعَدَّلُ، من أهلِ أصْبَهَان.

٢١٠ ب] كَانَ مُكْثِراً مِنَ الحَديث / وَلَهُ فَهْمٌ وَكياسَةٌ، وَسَمِعَ مَعَ الإمامِ والدي الكَثيرَ بأصْبَهَانَ، وَنَسَخَ بِخَطِّه، وَخَرَّجَ عليه إسْمَاعيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَافظ[2].

سَمِعَ جَدَّهُ من قِبَل أُمِّه أَبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ ابْنِ سُلَيْم القاضي، وَعَمَّ والدته أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سُلَيْم، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ جُوْلَة الأبْهَرِيَّ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّارِ بْنِ أَشْتَه، وأبا حَفْصٍ[3] عُمَرَ بْنَ أحمدَ ابْنِ عُمَرَ السِّمْسَار.

= أسنُّ منَ الكيا، فإنَّهُ سَمِعَ إملاء الحافظ عبد الله بن جَعْفَرٍ الجَنَارِي سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وأربعمائة، ومولد الكيا سَنَةَ خمسينَ وأربعمائة).

ترجمته في طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح: ٢/ ٦٤٣، برقم: (٢٤٣)، طبقات الشافعية الكبري للسبكي: ٥/ ٢٩١ وجاء فيه «وروى عنه ابن أخيه» وهو خطأ وصوابه «ابن أخته»، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٥٧، برقم: (٨٥).

﴿٩٦٥﴾ التَّحبير: (٢/ ١١٧ ـ ١١٨)، برقم: (٧٣١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٤ ب)، تكملة الإكمال: ٣/ ٥٩، برقم: (٢٧٨٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣ هـ)، المشتبه: ١/ ٣٤٣، توضيح المشتبه: (٢/ ٤/ ٣٣٧، تبصير المنتبه: ٣/ ٦٤٩، طبقات المفسرين للسيوطي: ٨٠، برقم: (٩٠)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٩ أ).

(١) (بكسر الزَّاي، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وفتح النون) تكملة الإكمال: ٣/ ٥٩)، وجاء فيه «ابن زِينَه».

(٢) هو «إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ، أبو القاسم التَّيْمِيُّ».

(٣) كذا في الأصل في هذا الموضع، وتَقَدَّم ذِكْرُهُ في الترجمة رقم: (٩٢٥) «أبو نَصْر».

وأبا القاسم لاحقَ بْنَ مُحمَّدِ بْنِ أحمدَ الإسْكَافَ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ حَمْدٍ الدُّوْنِيَّ، وغيرهم من أصحاب أبي عَبْدِ الله الجُرْجَاني[1].

سَمِعْتُ «الجزء» الذي خَرَّجَهُ لَهُ الحافظُ[2]، وكَتَبَ لي ذلكَ «الجزء» بِخَطِّه.

وكَتَبَ عَنْهُ أصحابنا أبو القاسمِ الدِّمَشْقِيُّ[3]، وغيره ببغداد[4].

﴿٩٦٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّد أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ حَمْزَةَ ابْنِ أبي عَلِيٍّ ابْنِ أبي طاهرٍ، العَلَوِيُّ، الشُّروطِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ أبا عَاصِمٍ الفُضَيْلَ بْنَ يحيى الفُضَيْلِيَّ، وغيره.

سَمِعْتُ منْهُ حَديثاً واحداً.

وتُوفِّيَ بِهَرَاةَ يَوْمَ الجُمْعَةِ الخامسِ عَشَرَ من شَوَّالٍ، سَنَةَ أربعينَ وخمسمائة، ودُفِنَ بِبَابَ خُشْكَ.

﴿٩٦٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ، النَّجَّارُ، الأصبَهَانيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ أحاديث.

---

(١) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهيمَ بْنِ جَعْفرٍ اليَزْدِيُّ».

(٢) أي «الحافظ إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ أبو القاسم التَّيْمِيُّ».

(٣) قال ابنُ عساكر في معجم شيوخه: (الورقة: ١٨٤ ب): (حَدَّثنا.... من لَفْظِه ببغدادَ قدمها حاجًّا..).

(٤) زادَ السُّيوطيُّ في طبقات المفسرين: ٨٠ (الواعظُ، المفسر، المحدِّثُ، سَمِعَ الحَديثَ الكثيرَ، وَقَرأَ وأفَادَ، سَمِعَ منهُ ابنُ الجوزي، وغيره.

وُلِدَ سَنَةَ إحدى وثمانينَ وأربعمائة.

ومات في المُحَرَّمِ، سنة ثلاث وثلاثينَ وخمسمائة، ذكرهُ الذَّهبيُّ).

﴿٩٦٦﴾ التَّحبير: ٢/ ١١٨، برقم: (٧٣٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٤ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ)، برقم: (٤٩٧).

﴿٩٦٧﴾ التَّحبير: ٢/ ١١٨، برقم: (٧٣٣).

﴿٩٦٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو .....،[1] **مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، القَلانَسِيُّ، البَلْخِيُّ، مِن أهلِ بَلْخ.**

إمامٌ فَاضِلٌ مُتْقِنٌ[2].

أظنُّ أنَّهُ صارَ مُقَدَّم الأئمَّة بِبَلْخَ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ المَاسكَانِيَّ الخَطيبَ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع[3] مَسْمُوعَاته، وَمِن جُمْلَتِها: كتاب «**التَّفْسير**»[4] للفَقيه أبي اللَّيْثِ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ السَّمَرْقَنْديِّ.

وكذلك كتاب «**التنبيه**»[5] لَهُ.

وكتاب «**البُسْتَان**»[6] لَهُ بِرِوايتِهِ عَن الخَطيبِ المَاسكَانِيِّ، عَن أبي مالكٍ تَميمِ بْنِ فرنيام[7] الخَطيبِ، عَنْهُ.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الجُمُعَةِ السَّابِعِ والعِشْرينَ مِن المُحَرَّمِ، سَنَةَ خَمسٍ وثلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بمَقْبَرَةِ أسبريس[8] عِنْدَ رَأسِ التَّلِّ.

﴿٩٦٨﴾ التحبير: ٢/١١٩، برقم: (٧٣٤)، الجواهر المضيَّة: (٣/١٣٩ - ١٤٠)، برقم: (١٢٨٧)، الطبقات السَّنيَّة، برقم: (١٩٧٤).

(١) بياض في الأصل، ولم تذكر كنيته في مصادر ترجمته.

(٢) كذا في الأصل، ومثله في الجواهر المضيَّة، وجاء في التَّحبير: (متفنن).

(٣) من هنا إلى قوله «وتُوفِّي..» لم يُذْكَر في التَّحبير ونُقِلَ في الجواهر المضيَّة.

(٤، ٥، ٦) انظر الترجمة: (٧٦٧).

(٧) في الأصل «مرنبام» كذا، وكذا تَقَدَّم في الترجمة رقم: (٧٦٧) وفي التَّحبير: (١/٥٥٤، ٥٥٩) «فرينام» وانظر التَّرجمة: (١٢٧٨) حيث سيروي كتاب «تنبيه الغافلين» بِسَنَدٍ آخر.

(٨) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

﴿٩٦٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ يَعقُوبَ، الأُرْزِّيُّ، الحَافِظُ، الزَّاغُولِيُّ، مِن أهلِ زَاغُولَ (١) قَرية ببَنْج دية.

قَدِمَ مَرْوَ، وأقامَ بِها.

وَتَفَقَّهَ على الإمامِ المُوفَّقِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ الهَرَوِيِّ، والإمام والدي رَحِمَهُ الله.

وكَانَ والدي يُكرمهُ ويُدنيه لِعِلْمِه وَفَضْلِه وَوَرَعِه وَحِرْصِه على طَلَبِ الحَديث.

[٢١١ أ] وكَانَ حَسَنَ الخَطِّ كَثيرَ الضبْط، صَنَّفَ كِتَاباً / سَمَّاهُ: «**قيد الأوائل**» (٢) جَمَع فيه كُلّ نَوعٍ مِنَ العُلومِ الشَّرْعِيَّةِ، رُبَّما يَبْلغ أربعمائة مُجَلَّد، وشريته(٣).

سَافَرَ إلى هَرَاة ونَيْسَابُورَ، وَسَمِعَ بها الحَديثَ الكَثيرَ.

وكَانَ ثِقَةً، صَدوقاً، مُتْقِناً، ثبتاً فيما يَنْقُلُهُ ويَذْكُرُهُ.

﴿٩٦٩﴾ الأنساب: ١/ ١٨٤ (الأرُزِّيُّ)، والأنساب: (٦/ ٢٢١ - ٢٢٢)، (الزَّاغُولِيُّ)، تكملة الإكمال: ١/ ١٧٧، برقم: (١٥٣) (الأُرزِّيّ)، وتكملة الإكمال: (٣/ ٦٤ - ٦٥)، برقم: (٢٧٩٧) (الزَّاغُولي)، اللباب: ٢/ ٥٣، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٩ هـ)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٤٩٢ - ٤٩٣)، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٧، الوافي بالوفيات: ٢/ ٣٧٣، برقم: (٨٤٤)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٦/ ٩٩ - ١٠٠)، برقم: (٦٢٦)، طبقات الأسنوي: ١/ ٥٦، برقم: (١٠٤) والتبيان لبديعة الزمان وفيات (٥٥٩ هـ)، طبقات الحفاظ: ٤٧٦، كشف الظنون: ٢/ ١٣٦٧، شذرات الذهب: (٤/ ١٨٧ - ١٨٨)، هدية العارفين: ٢/ ٩٤.

(١) (بفتح الزَّاي بعدها الألف، والغين والمعجمة المضمومة بعدها الواو، وفي آخرها اللام.) الأنساب: ٦/ ٢٢١.

(٢) كذا في الأصل، وفي الأنساب: ٦/ ٢٢٢ «الأوابد» وكذا تابعته سائر المصادر التي نقلت كلام السمعاني من الأنساب.

(٣) غير مفهومة، ولم تنقط في الأصل.

وفي الأنساب: (٦/ ٢٢١ - ٢٢٢) (وجَمَع مجموعات لَعَلَّها بَلَغت أربعمائة مُجَلَّدة سَمَّاها «قيد الأوابد» جمع فيها العلوم ورَتَّبها.) ومثله في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٦/ ٩٩.

سَمِعَ بِمـرْوَ والدي، وأبا الفَتْحِ المُوَفَّقَ بْنَ عَبْدِ الكَرِيمِ الهَرَوِيَّ، وأبا الفَضْلِ عَبْدَالله ابْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْنا بِقراءَتِهِ الكثيرَ عَن جَمَاعَةٍ مِن الشُّيوخ.

وكَانَ يَحُثُّني على سَمَاعِ الحديثِ وكَتْبَتِه [1]، ثُمَّ على الجَمْعِ والتَّصنيفِ.

كَتَبْتُ عَنْهُ «جُزءاً من حَديث أبي عَلِيٍّ حَامد بْن مُحَمَّد الرَّفَّاء»[2] بِروايتِهِ عَن أبي الفَتْحِ الحَنَفِيِّ [3]، عَن أبي الحَسَنِ الدبَّاسِ [4]، عَنْهُ.

وكان يَذْكُرُ على التَّخمينِ أنَّ وِلادَتَهُ كَانَت في سَنَةِ اثنتين وسبعين وأربعمائة بقَريةِ زَاغُولَ

وتُوفِّي بِنَوْش [5] مِن قُرىٰ مَرْوَ يَوْمَ الأربعاء الثَّاني عَشَرَ مِن جُمَادَىٰ الآخِرةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ مِن يَومِهِ بِتلكَ القَرْيَة [6].

---

(١) أي كتابتـه وهو من أسماء المرَّة والأولى أن يقول : «وكَتْبِه» كي يتـجانس مع ما قَبْلَهُ ومَا بَعْدَهُ مِنَ المصادرِ.

(٢) انظر الترجمة رقم: (٧).

(٣) هو «نَصْرُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ الحَنَفِيّ» كما في الأنساب: ٦/ ٢٢٢.

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن الدبَّاس» كما في ترجمة الرَّفَّاء في سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٦.

(٥) في الأصل «بنوش» وانظر التـعليق على هذه النسبـة في حَاشية ترجـمة «مُحَمَّد بْنِ أبي أحـمدَ بْنِ مُحَمَّد النَّوْسِيُّ» برقم: (١١٤٩)، وجـاء في « تاريخ الإسلام » « بوس كـارنجان » وصـوابه «نَوْس كُنَاركان» أو « نَوْش كُنَاركان » ، أو « نوس كارنجان» ، من قُرىٰ مَرْوَ.

(٦) في الأنسـاب: ٦/ ١٢٢ (سَمِعَ بِهَراة أبا الـفَتْحِ نَصْرَ بْنَ أحـمـدَ بْنِ إبْراهيمَ الحَنَفِيّ، وأبا عَبْد الله عيسى بْنَ شُعَيْب بْنِ إسْحَاقَ السِّجْزِيَّ، وأبا سعـد الربيعَ الجبليّ، وبَمروَ الرُّوذ أبا مُحَمَّد عَبْدَ الله ابْنَ الحَسن الطبسيَّ الحـافظَ ، وأبا مُحَمَّد الحُسَيْنَ بْنَ مسعـود البَغَويَّ الفَرَّاء ، وبَمَرْوَ الإمامَ والدي، وأبا سَعيد مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّهَّان، وجماعة كثيرة سواهم).

﴿٩٧٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ [١] بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أبي الفَتْحِ بْنِ وَهْبٍ، الهَمَذَانِيُّ، من أهلِ هَمَذَان.

فقيهٌ صَالحٌ سَمِعَ الكَثير، ونَسَخَ بِخَطِّه، ولَهُ رِحْلَةٌ إلى نَيْسَابُور.

سَمِعَ أبا الغَنَائم حَمْزَةَ بْنَ هِبَةِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد الحَسَنِيَّ [٢]، وأبا الحَسَنِ ظَرِيف [٣] ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزيز الحَيْرِيَّ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحيم بْنَ عَبْدِ الكَريم القُشَيْرِيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ لي «جُزءاً» بِخَطِّه عن شيوخه، وقرأتُهُ عليه.

وكانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة خمسمائة.

وَوفاته بهَمَذانَ يَوْم الاثنين الرَّابع والعِشرين مِنْ جُمَادىٰ الآخِرة، سَنَة ثمانٍ وأربعين وخمسمائة.

أَنْشَدَنا أبو الفَتْحِ ابْنُ وهب، أَنْشَدَنا أبو العلاء ابْنُ حَمْدَانَ [٤]، أَنْشَدَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يحيىٰ المُزَكِّي، أَنْشَدَنا الإمام أبو مَنصورٍ عَبْدُ القاهر بْنُ طاهرٍ التَّمِيمِيُّ لِنَفْسِه:

ألا لا تَلْمْني [٥] علىٰ بَذْلِ مالي ... فَصَوني عِرْضي بِمَالي جَمالي

وَصَوْني لِمَالي بِعرضي فَسَادٌ ... لِديني وَعِرْضي وَجاهي ومالي

﴿٩٧٠﴾ التَّحبير: (٢/١١٩ - ١٢٠)، برقم: (٧٣٥).

(١) قالت محققة التَّحبير: ٢/١١٩ حاشية رقم: (٢) (سقطت ترجمته من معجم شيوخ السمعاني وذلك لأنَّ الورقة ٢١١ قد سقطت من المعجم).

قلت: بل الورقة موجودة، والظاهر أنَّ الورقة (٢١١) سقطت أثناء التصوير من نُسخة المحققة الفاضلة.

(٢) في التَّحبير: ٢/١١٩ «الحُسَيْني» خطأ، وهو من شيوخ السّمعاني، تَقَدَّم برقم: (٣١٥)

(٣) من شيوخ السمعاني تقدم برقم: (٤٨٨).

(٤) في الأصل كأنَّها «حمان» والمثبت مِنَ التَّحبير.

(٥) في التَّحبير: ٢ / ١٢٠ «لا تسلمني» وهو تحريف

﴿٩٧١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ[١] بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أبي عَمْرٍو، المُسْتَوفِيُّ، النَّيْسَابوريُّ، المَعْروف بالمُرتَضى، مِن أهلِ نَيسَابُور.

وهو أخو إسماعيل[٢]، قَدِمَ مَرْوَ وسكنَهَا.

كَانَ شَيْخاً خَيِّراً، نَظيفاً.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الحَاكِميَّ.

سَمِعْتُ منْهُ «جُزءاً».

وَكَتبنا [٣] عَنْهُ بإفَادَةِ صَاحبنا أبي عَلِيِّ ابْنِ الوَزير الدِّمَشْقِيِّ الحافظ، وَطلبْنَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ [٢١١ ب] فَلم نَلحقهُ إلى أن دَخَلْتُ يَوْماً الحَمَّامَ الْشَّرقِيَّ [٤] / بِمَرْوَ فَصَادَفتُهُ داخل الحَمَّام فَبَعَثْتُ واحداً إلى أبي عَلِيِّ ابْنِ الوَزير حَتَّى حَضَرَ، وَقَرأ عليه «الجزء» وَسَمِعْنا منهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِنيسَابُورَ في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة.

واستُشْهِد بِسَمَرْقَنْدَ في وَقعة دَرْغَم على يدي الكُفَّار، سَنَةَ سِتٍّ وَثلاثينَ وَخمسمائة[٥].

﴿٩٧١﴾ التَّحبير: ٢/ ١٢٠، برقم: (٧٣٦).

(١) أشارت محققة التَّحبير إلى أنَّ ترجمته قد سقطت مِن معجم شيوخ السمعاني.

والصواب أنَّها لم تسقط كما تَقدَّم.

(٢) تقدم برقم: (١٣٢).

(٣) من هنا إلى قوله: «وكانت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) وكذا روى عن أخيه «إسماعيل» في هذا الحمام انظر الترجمة رقم: (١٣٢).

(٥) في التَّحبير: «في صفر، سَنَةَ ستٍّ وثلاثين وخَمسمائة»

وكذا تَقَدَّم في التَّرجمة: (٦٠٦) أنَّ (وقعة دَرْغم بِسَمَرْقَنْدَ .. في صَفَرٍ، سَنَةَ سِتٍّ وثلاثينَ وَخمسمائة.).

﴿٩٧٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدُ الله، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أبي الفَضْلِ بْنِ المُهَنْدِسِ، النَّقَّارُ، الطُّوسِيُّ، مِن أهل الطَّابَرَان، خَتَنُ الإمام أبي حامد الغَزَّالِيّ.

كَانَ فَاضِلاً، زَاهداً، وَرِعاً جَوَاداً، حَسَنَ الأخلاق، مُتَوَدِّداً، كَثيرَ العِبَادَة.

سَمِعَ أبا نَصْرٍ عَبْدَ الله بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ الوَرَّاقَ، وأبا سَعيد عَبْدَالواحِدِ بْنَ عَبْدِ الكَرِيم القُشَيْرِيَّ، وأبا عَبْدِ الله إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِ الغافِرِ الفَارِسِيَّ، وغيرهم.

انْتَخَبْتُ عليه «جُزءاً» عن شيوخه بالطَّابَرَانَ، وقَرأتُ عليه ذلك.

وكَانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ في صَفَرٍ، سَنَةَ ثلاثينَ وخمسمائة.

﴿٩٧٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، وقيلَ أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَين بْنِ أبي [١] القاسِمِ بْنِ الحُسَيْنِ، الطَّبَري، الشَّالُوسِيُّ [٢]، الصُّوفيُّ، الواعظُ، مِن أهل شَالُوسَ [٣] بُلَيْدَة من أعمال طَبَرِسْتَان بينها وبَيْنَ آمُلَ ستَّة عَشَرَ فَرْسَخاً.

كَانَ فقيهاً صَالحاً، عَفيفاً، كَثيرَ الخَيْرِ، وَاعظاً مَليحَ الوَعْظِ، مُكْثِراً مِنَ الحَديثِ، حَريصاً على جَمْعِه وكِتَابَتِه.

﴿٩٧٢﴾ التَّحبير: ٢/ ١٢١، برقم: (٧٣٧).

﴿٩٧٣﴾ التَّحبير: (٢/ ١٢١ - ١٢٢)، برقم: (٧٣٨)، أدب الإملاء، برقم: (١٤٢، ٢٠٦)، معجم ابن عساكر (الورقة: ١٨٥ أ) ، التدوين: (١/ ٢٦٦ - ٢٦٧)، معجم البلدان: ٣/ ٣١١، التقييد (١/ ٥٠ - ٥١)، برقم: (٤٧) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ) ، برقم : (١٧٠).

(١) سقط من معجم البلدان.

(٢) (بفتح الشين المعجمة، واللاَّم المضمومة بعد الألف، وفي آخرها السين المهملة) الأنساب: ٧/ ٢٦٠.

(٣) كذا في الأصل والتَّحبير، ومعجم ابن عساكر، ومعجم البلدان، وجاء في التدوين: ١/ ٥٠، والتقييد: «الجالوسيُّ».

سَمِعَ بِنَيْسَابُور أبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ، وَأبا سَعْدٍ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الله ابْنِ أبي صادقٍ الحِيريَّ، وَأبا عَبْدِ الله إسْمَاعيلَ الفَارِسِيَّ، وغيرهم.

لَقِيتُهُ أَوَّلاً بِنَيْسَابُور [1]، وكَانَ يَحْضرُ مَجَالسَ الحَديث، وَيَسمعُ وَيَكْتبُ وَيُواظبُ على كِبَرِ السِّنِّ والشَّيخُوخَةِ، ثُمَّ خَرَجْتُ إلى العِراقِ، وسَافَرَ هو إلى مَروَ وبَلْخَ، وَلَمَّا دخلتُ آمُلَ

صَادَفْتُهُ وَقَد رَجعَ إليها، فَكَتَبْتُ عنهُ بها، وقرأت عليه «**مسند الشافعي**» [2].

وكَانت وِلادَتُهُ بِشَالُوسَ في شُهورِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسبعينَ وأربعمائة [3].

وَتُوفِّيَ بآمُلَ في المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٩٧٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعيدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ حَمْدٍ، الأصْبَهَانِيُّ، المعروف بِسَرْمَس.

شَابٌ فَاضِلٌ، واعِظٌ مقبولٌ عِنْدَ عَوامِ أصْبَهَان.

وَوالدُهُ أيضاً كَانَ كذلك.

قَرَأَ طَرَفاً مِن الأدبِ، وَكَانَ حَريصاً على سَمَاعِ الحَديث جَيِّدَ القراءَةِ لَهُ.

---

(١) في التحبير: ٢/ ١٢٢ «بِمَرْوَ» والظاهر أنهُ خطأ كما يظهر من سياق الحديث، أمَّا ابن عساكر فروى عنهُ «بِمَرْوَ».

(٢) الرواية من «مسند الشَّافعي» في «أدب الإملاء والاستملاء»، برقم: (١٤٢، ٢٠٦).

(٣) في التدوين: (١/ ٢٦٦ - ٢٦٧) (وَسَمِعَ «**مُسْنَد الشَّافعيّ**» رضي الله عنهُ منْهُ جَمَاعَةٌ بِقَزْوينَ، سَنَةَ ثمان وعشرينَ وخمسمائة، بِسَمَاعِهِ من نَصْرِ الله الخُشْنَامِيِّ، عَن الحِيْرِيِّ، عَن الأصَمِّ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ أو ثمان وسبعينَ وأربعمائة.

وَصَنَّفَ كُتُباً منها كتاب «**الكشف في معجم الصَّحابة**» رضيَ الله عنهم).

قلتُ: والحِيريُّ هو «أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ»

﴿٩٧٤﴾ التَّحبير: ٢/ ١٢٢، برقم: (٧٣٩)، ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبَيْثيّ: (١/ ٢٤٦، ٢٤٧)، برقم: (١٥٦)، (١٥٧)، المختصر المحتاج إليه: ١/ ٢٤، برقم: (٨١).

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحد المِصْرِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِأصْبَهان (١).

﴿٩٧٥﴾

[٢١١ أ] **شَيْخٌ آخر: هو أبو شكر، مُحَمَّدُ بْنُ حَمْد (٢) بْنِ عَبْدِ الله / بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، البَقَّالُ، الصَّفَّارُ، المُسْتَوفِيّ، من أهلِ أصْبَهَان.**

كَانَ شَيْخاً مُتَمَيِّزاً، لَهُ حِرْصٌ في طَلَبِ الحَديثِ والرِّوايةِ.

وكَانَ (٣) يَحضُرُ عندنا في جَامِعِ أصْبَهَان ويُحَدِّثُنا.

وكَانَ مِن أولادِ المُحدِّثينَ مِن قِبَلِ الأُمِّ.

---

(١) ذَكَرَ ابنُ الدُّبيثي: ١/ ٢٤٦ بـرقم: (١٥٦) (مُحَمَّدُ بْنُ حامِدِ بْنِ حَمْدِ بْنِ عَبْـدِ الواحدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أبي مُسْلِمٍ، أبو سعيدٍ الواعظُ. مِن أهل أصْبَهَان.

يُعْرَف بابْنِ سَرْمَس.

قَدِمَ بغداد حاجًّا . .

فيما ذَكَرَ عُبَـيْدُ الله بْنُ عَلِيٍّ المارستانيُّ، قال: وتُـوفِّيَ بأصْبَهَانَ في شَهْرِ رَمَضَـانَ سَنَةَ أربعٍ وسِتِّينَ وخمسمائة.

وهذا القول منه فيه نظر وسيأتي ما يخالفه.)

ثُمَّ ذَكَرَ بعده: ٢/ ٢٤٦، برقم: (١٥٧) (مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ حَمْدِ بْنِ سَرْمَس، أبو سعيد الحافظُ. مِن أهل أصْبَهَان. .

قَدِمَ بغدادَ في سَنَةِ ثمان وخمسين وخمسمائـة . . . هكذا ساق عُبَيدُ الله بْنُ عَلِيٍّ المَارستانيُّ ذكر هذا الرجل بعد الأوَّل وجعلهما اثنين، وفَرَّق بينهما . . .

قال عُبَيدُالله بْنُ عَلِيٍّ: وتُوفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ حامدٍ هذا في شَعْبَانَ سَنَةَ ستٍّ وسبعين وخمسمائة بأصْبَهَان. هما واحدٌ حققتُ ذلك.)

﴿٩٧٥﴾ التَّحبير: (٢/ ١٢٢ - ١٢٣)، برقم: (٧٤٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٦ أ).

(٢) في الأصل: «أحمد» وهو سَهْوٌ من الناسخ.

(٣) في التَّحبير: ٢/ ١٢٣ «كان»

سَمِعَ جَدَّهُ لأمِّه أبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمـدَ السكريَّ، وأبا عَمْرِو ابْنَ مَنْدَه، وَسُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحَافظَ، والرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القـاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفيَّ، وأبا الحُسَيْنِ أحـمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحـمن الذَّكْوانيَّ، وأبا طاهرٍ وَاضِحَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ وَاضحِ بْنِ عَمْرٍو [1] المَدِينيَّ.

وأبا عَبْدِ الله الحُسَيْنَ بْنَ إبْراهيمَ بْنِ أحـمـدَ النَّطَنْزِيَّ الأديبَ، وأبا بَكْرِ ابْنَ سُلَيْمٍ القـاضي، وَجَدِّي الإمـام أبا المُظَفَّرِ، وأبا طالبٍ [2] أحـمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحـمن القُرَشيَّ الكُنْدُلاَنيَّ، وأبا نَصْرٍ أحـمدَ بْنَ عَبـدِ الله بْنِ أحمـدَ بْنِ سُمَيْرٍ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمـدَ بْنِ يُوسُفَ الهكّاريَ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ عُمَرَ بْنِ أحـمدَ السِّمْسَارَ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ الحَسَنِ ابْنِ سُلَيْمٍ الأصْبَهَانيين، وغيرهم.

انْتَخَبْتُ عليه «من حَديثه» عن هؤلاء الشُّيوخ قَدْرَ وَرَقَتين.

وَكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةَ سَبْعِينَ وأربعمائة بِأصْبَهَان.

وَتوفِّي . . . [3]

﴿٩٧٦﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدِ بْنُ سَعْدِ بْنِ بُنْدَار، الـصَّيْرَفِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا طَاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ عَبدِ الرَّحيمِ الكَاتِبَ.

---

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: ٢/١٢٣ «محمود»

وستـأتي ترجمة « أبو طاهر، واضح بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحـد المدينيُّ، من أهل أصْبَهَان». برقم: (١٣١٠).

(٢) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٣) بياض في الأصل .

﴿٩٧٦﴾ التَّحبير: ٢/١٢٣، برقم: (٧٤١) ، الوفيات لعبد الرَّحيم الحاجيّ ، برقم : (٧٥) .

أجاز لي جَميعَ مَسْموعَاتِه، وكَتَبَ عَنْهُ ذلك أبو نُعَيْمٍ الحَدَّادُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في شَوَّالٍ، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وأربعمائة صْبَهَانَ.

وتُوفِّيَ [1] بها في سَنَةِ سبع عَشْرَةَ وَخمسمائة.

﴿٩٧٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مَنْصُورٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ [2] بْنِ مَنْصُورٍ، العَطَّارُ الطَّيْبِيُّ، [3] من أهلِ أصْبَهَانَ، ، عُرِفَ بِبَابَا.

شَيْخٌ صَالحٌ، عَـفيفٌ، سَديدُ السِّيْرَةِ، كَثيـرُ العِبَادَةِ، لازِمٌ لِمَنْزِلِه، قَليـلُ المُخَالَطَةِ، مُتيَقِّظٌ.

سَمِعَ أبا القاسمِ إبْرَاهـيمَ بْنَ مَنصور المعروف بِسبْط بَحْرُويه، وأبـا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنِ

---

(١) وكذا في «الوفيات» ، زادَ «في لَيلةِ الأربعاء ، ليلتين مِن شَهْرِ رَمَضَانَ » .

وذَكرَ محقـق « الوفيات » أنَّ الذَّهبـيَّ قد ذَكَرَه في « تاريخ الإسـلام » : (١٢/الورقة : ٢٤٩ أ) .

ولم يُذكَر في المطبوعة من « تاريخ الإسلام » الناشر (دار الكتاب العربي).

وهذا الأمر يقتضي التنبه لهذه الطبعة ، وإعادة مراجعتها .

﴿٩٧٧﴾ التَّحبير: (٢/ ١٢٣ - ١٢٤)، برقم:(٧٤٢) ، معجـم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٦ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢ و ٥٣٣ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٩٩أ)

(١) في الأصل «أحمد» وهو سَهْوٌ من الناسخ.

(٢) لم تُشكَّل في الأصل وَعَلَّقت مُحقِّقة التَّحبير: ٢/ ١٢٣ حاشية رقم: (٢) قائلة: (الطَّيبِيّ: نسبة إلى طيـب بلدة بـين واسط وكور الأهـواز . . ولعلَّ صـاحب التَّـرجمة فـي الأصل منـها ثُمَّ سَـكَنَ أصبَهَان.). انظر الأنساب: ٨/ ٢٨٧.

قلتُ: وهذا احتمالٌ بعيـد، وأنَّ الصَّوابَ أنَّه: (الطَّيبِيُّ: بفتح الطَّاء المهملـة، وسكون الياء المنقوطة مِن تحتها باثنتين وبعدها الباء الموحدة.

هذه النِّسبة إلى بيع الطِّـيْب، ويقالُ أيضاً: العطَّار نسبة إلى العُطر والطِّيْـب.) وهذه النِّسبة تستدرك على «أنساب» السَّمعانيّ.

انظر: الأنساب: ٨/ ٤٧٤ (العَطَّـار)، المشتبه: ٢/ ٤٢٢، توضيح المشتبه: ٦/ ٣٨ (الطِّـيبِيُّ)، تبصير المنتبه: ٣/ ٨٧٧، ولسان العرب مادة (طيب).

أبي سَعيدٍ الـعَيَّارَ، وأبا القاسِمِ عَليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ القَطَّانَ المَدِينيَّ، وأبا القَاسِمِ عَبْدَ الرَّحمن، وأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّابِ ابني أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَهَ، وغيرهم.

سَمعْتُ منهُ أجزاءَ مِن «**مُسْنَد أبي يَعلى أحمـد بن عَلِيٍّ المَوْصلي**»[1]، بِرِوايتِهِ عَن سِبْطِ بَحْرويه، عَن ابْنِ المُقرئ، عَنْهُ.

والقَدْرُ[2] الَّذي سَمعْتُ مِنْهُ: **جمـيع مُسْنَد العَشَرة، ومُسْنَد العَبَادلَة** عَبـد الله بن مسعود، وعبد الله بن عُمَرَ، وعبد الله بن عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عنهم.

و «أوراقاً انْتَخَبَها عليه أبو العلاء أحمدُ بْنُ مُحَمَّد الحافظُ عَن شيوخه المذكُورين».

[٢١٢ ب] وكذلك **الجزء العشرين، والحادي والعِشْرين** / **من «فوائد سَعيد العيَّار»** بِرِوايَتِهِ عَنْهُ وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وأربعينَ وأربعمائة على ما أظُنُّ.

وتُوفِّي في سَنَةِ ثلاثٍ وثَلاثين[3] وَخمسمائة.

﴿٩٧٨﴾

شَيْخٌ آخـــــر: هـو أبـو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدِ بْنِ أبي الـفَتْحِ بْنِ بَكْرَانَ، الخَبَّازُ، القَصْرِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ.

سَمِعَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ القَفَّالَ الطَّيَّانَ.

---

(١) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٦ ب).

(٢) من هنا إلى قوله: «وَكَانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٣) ذكرهُ الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات سنة (٥٣٢ هـ) ، برقم : (١٠٦) وكنَّاه « أبو نَصْرٍ » ، وأعاده في وفيات سنة (٥٣٣ هـ) ، برقم : (١٦٧) وكنَّاه « أبو منصورٍ » .

﴿٩٧٨﴾ التَّحبير: ٢/ ١٢٤، برقم: (٧٤٣).

سَمِعْتُ منْهُ قدر وَجهتين مِن «تَفْسير وَكيع» [1].

وَثلاثة [2] أوراقٍ مِن «حديث المَحَامِليّ» بِروايتِهِ عَن الطَّيَّانِ، عَن ابْنِ خُرَّشيذ قُوله[3]، [عَنْهُ] [4].

مَفاريد الحاء

﴿٩٧٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو غَالب، مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ المحسن، العَلَويُّ، المُوسَوِيُّ، مِن أهلِ مَرْوَ، سكَنَ نَيْسَابُور.

كان مُخْتَصّاً بوالدي رَحِمَهُ الله.

وَكَانَ والدُهُ مِن أصحابِ الإمامِ جَدِّي.

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ كَانَ لَهُ شِعْرٌ بالعَجَمِيَّة، وَجِدٌّ في الأُمورِ.

---

(١) نقل منهُ ابنُ كَثير في تَفسير آية الكُرسي: ١/ ٤٥٧، وفي تفسير قوله تعالى: ﴿ولهُ أسْلَم مَنْ في السَّموات﴾ (آل عمران / الآية: ٨٣)، (٢/ ٧٥). وفي قوله تعالى: ﴿ولله على النَّاس حَجُّ البَيتِ من استطَاعَ إليهِ سَبيلاً﴾ (آل عمران الآية: ٩٧) : ٢/ ٦٩.

وانظر: تهذيب التهذيب: ١١/ ١١٤، طبقات المفسرين للداوري: ٢/ ٣٦٠، مفتاح السعادة: ٢/ ٥٩٢، هدية العارفين ٢/ ٥٠٠ وسيذكره مرة أخرى في ترجمة شيخه «وَاقد بن أحمد بن مُحَمَّد» برقم: (١٣١١).

(٢) كذا في الأصل ومثله في أصل التَّحبير، لتأنيث العدد على أنَّ المعدود جمع ورق، وهو اسم جنس جمعي، وهو يجوز فيه التّذكير والتأنيث وورد مثل هذا في القُرءان الكريم في قوله تعالى: ﴿كأنَّهُم أعجازُ نَخْلٍ خاوية﴾ وقوله تعالى ﴿كَأنَّهُم أعْجَازُ نَخْل مُنْقَعِر﴾ ولَمْ يَقُل مُنْقَعِرة فأنَّث في آية الحاقة، وَذكّر في آية القمر. وقد أثبتت محققة التَّحبير «ثلاث» ولو أبقت ما جاء في أصل التحبير «ثلاثة» لكان أسلم.

(٣) هو «إبْراهيمُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُرَّشيذ قُوله».

(٤) من التَّحبير.

﴿٩٧٩﴾ التحبير: (٢/ ١٢٤ - ١٢٥)، برقم (٧٤٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٨ هـ)، برقم: (٢٨٨).

ارتَفَعَ أَمْرُهُ بَعْدَ وَفَاةِ والدي إلى أن صَارَ نَديم الأُمَراء، وَمُتَّصلاً بالسُّلْطَان.

وكَانَ صَدوقاً صَحيح السَّماعِ، كَافياً شَهْماً منَ الرِّجال، غَيرَ أَنَّهُ كانَ مُنْهَمكاً في الشُّرْبِ مُدْمناً، فَإِذَا فَرغَ مِنَ الفَسَادِ لَبس الثِّيابَ النَّظيفة، وَقَضى الصَّلوات التي فاتتهُ في تلكَ الحالة.

وهو غالٍ في التَّشَيُّعِ والرَّفْضِ.

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وأبا القاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّاهِرِيَّ، وأبا القاسِمِ عَبْدَ الله بْنَ الحَسَن القرينيَّ، وَغيرهم.

وَجدتُ (١) سَمَاعَهُ في كتابِ «التَّفسير» لإبْرَاهيمَ (٢) بْنِ مَرْزوقٍ البَصْرِيِّ في خمسةِ أجزاء سَنَةَ ستٍّ وثمانين.

سَمِعْتُ منهُ مَجالس من «أمالي» جَدِّي.

وَكانت وِلادَتُهُ في شَهْرِ ربيعٍ الأوَّل، سَنَةَ ثمان وَسبعينَ وأربعمائة بِمَرْو.

وَتُوفِّيَ بِنَيْسَابُور يَوْمَ الأربعاء الثامن مِن جُمادى الآخرة، سَنَةَ ثمانٍ وَخمسين وَخمسمائة.

﴿٩٨٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدُ الله، مُحَمَّدُ بْنُ حَمُّوَيَة بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمُّوية، الجُوَيْنيُّ، البُحَيْرَابَاذِيُّ، وبُحَيْرَابَاذ قَصَبة جُوَيْن، وهي مِنْ أعمالِ نَيْسَابُور.

(١) من هنا إلى قوله «سَمعت منهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٢) هو (الحافظُ الحُجَّةُ، أبو إسحاقُ إبْراهيمُ بْنُ مَرْزوقِ بْنِ دينار، البصريُّ، نَزِيْلُ مصر. توفِّيَ سَنَةَ سبعين ومائتين.)

ترجمته في: الجرح: ٢/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٥٤، ميزان الاعتدال: ١/ ٦٥، تهذيب التهذيب: ١/ ١٦٣.

﴿٩٨٠﴾ التَّحبير: (٢/ ١٢٥ - ١٢٦)، برقم: (٧٤٥)، الأنساب: ٣/ ٣٧٨ (الجُوَيني)، الأنساب: ٤/ ٢٣٠ (الحَمُّويي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٧/ أ)، المنتظم: (١٠/ ٦٣ - ٦٤)، تكملة الإكمال: ٢/ ١٩، برقم: (١٩/ ٥٩٧ - ٥٩٨)، العبر: ٤/ ٨٣، الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٨، برقم: (٩٠١)، البداية والنهاية: ١٢/ ٢١١، مرآة الجنان: ٣/ ٢٥٨. شذرات الذهب: ٤/ ٩٥.

أحدُ المَشهورينَ المَذْكُورينَ بالزُّهْدِ والصَّلاحِ، وَالفَضْلِ والعلْمِ، وتَرَبيةِ المُريدينَ.

وكَانَ على أحسنِ طَريقَةٍ، وَأجملِ سيرَةٍ، صَاحب كَرامَاتٍ وآياتٍ، أفنى عُمرهُ في طَلَبِ العلْمِ والعبَادَةِ وَمَنْفَعَةِ الخَلْقِ.

سَمعَ السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيدٍ الحُسَيْنيَّ الحافظَ، وَأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عمْرَانَ الأنْصَاريَّ الصُّوفيَّ، وَعائشَةَ بنتَ القَاضي أبي عُمَرَ مُحَمدِ بنِ الحُسينِ البِسْطَامِيَّ، وَجَدَّهُ لأُمِّه أبا العَبَّاس مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الجُوَيْنِيَّ، وغيرهم.

[٢١٣ أ] وكَانَت لهُ إجَازَة عَن الأُسْتَاذ أبي القاسمِ عَبْدِ الكَريمِ بْنِ هَوازن القُشَيْريِّ. / كَتَبَ إليَّ الإجَازةَ [١] بجميع مَسْمُوعاته، ولَمَّا كُنْتُ بِطُوسَ في النَّوْبَة الثَّانية قَالَ شَيْخُنا أبو بَكْرٍ عَبْدُ الواحد بْنُ أبي عَليٍّ الفَارَمَذيُّ: تُقيمُ عندنا أيَّاما، فإنَّ الإمامَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمُّويه يَقْدمُ علينا طُوسَ حتَّى تَراهُ فَلمْ يَتَّفق ليَ الإقامةَ وانْصَرفْتُ إلى نَيْسَابُورَ حرْصاً على الكتَابَةِ من أبي عَبْدِ الله الفُرَاوِي [٢]، وأبي مُحَمَّدٍ السَّيِّدي [٣]، وغيرهما من بقيَّةِ الشُّيوخ.

ثُمَّ بعدَ ذلكَ عَزَمتُ على الخروج إلى جُوَينَ قاصداً إليه لِلُقيِّه والكتَابَةِ عنهُ، فَوصَلَ إليَّ نَعْيُهُ، فَتَرَحمتُ عليه، وتَأسَّفتُ على فَواته.

وكَانت وِلادَتُهُ بِبُحَيْرَابَاذ في المُحَرَّم، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي بها مُسْتَهلّ ربيع الأوَّل، سَنَةَ ثلاثينَ وخَمسمائة [٤].

---

(١) من هنا إلى قوله «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) هو «مُحَمدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ».

(٣) هو «هِبَةُ الله بْنُ سَهْلِ عُمَرَ» من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته.

(٤) في الوافي بالوفيات : ٣ / ٢٨ (قرأ الفقه والأصولين على إمام الحَرَمين، ثُمَّ انجذبَ إلى الزهدوالعبادة وَحَجَّ مَرَّات وكان مُجابَ الدَّعوة، وكان سنجرشاه والملوك يزورونه ولا يغشى أبوابهم ولا يقبل صلاتهم ولا يأكل من الأوقاف، له قطعة أرض يزرعها خادم له وبنى خَانَقَاه بِبُحَيْرَابَاذَ إلى جانب داره وأوقف عليها أوقافاً.

وصَنَّفَ كتاب «لطائف الأذهان في تَفسير القرءان» و «سلوة الطَّالبينَ في سيَرِ سَيِّد المُرْسلين»، و «أربعين حديثاً» و«طريقةً في الفقه في ترتيب الأحاديث» و«كتاباً في عِلْمِ الصُّوفيَّة» وغير ذلك...).

﴿٩٨١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ الخَلِيلِ بْنِ أبي بَكْرٍ[١] بْنِ أبي جَعْفَرٍ، السَّلالُ[٢]، الطَّبَرِيُّ، الآمُلِيُّ، مِن أهلِ[٣] آمُل طَبَرِسْتَان، المعرف بمدكا[٤].

كَانَ فقيهاً فَاضِلاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، صَاحِبَ ثَرْوَةٍ ومَالٍ[٥].

تَفَقَّهَ على وَالدي رَحِمَهُ الله مُدَّةً، ثُمَّ تَرَكَ مُخَالَطَةَ الفُقهاء، وَسَكَن ما بينَ التُّجَّار.

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ، وأبا[٦] حَامد أحمد[٧] بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدُوس، وأبا العَلاءِ صَاعِدَ بْنَ سَيَّارٍ الحَافِظَ الهَرَوِيَّ، وأبا سَعيدٍ إسْمَاعيلَ ابْنَ عَمْرٍو البَحِيْرِيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بِمَرْوَ، وَقَرأتُ عليهِ أحاديث مِن كتاب «**مسند الشَّافعيِّ**» قَبْلَ خُروجي إلى الرِّحْلَةِ.

﴿٩٨١﴾ التَّحبير: (٢/ ١٢٦ - ١٢٧)، برقم: (٧٤٦)، الأنساب: ٧/ ٢٠٧ (السَّلال)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٧ب).

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، ومعجم ابن عساكر، وجاء في الأنساب: ٧/ ٢٠٧ «مُحَمَّدُ بْنُ ا-خليل بنِ مُحَمَّدٍ السَّلالُ».

(٢) (بفتحِ السِّين المهملة، وتشديد اللاَّم ألف، وفي آخرها اللاَّم هذه النِّسبة إلى عَملِ السَّلَّة وبيعها، وهو شيءٌ يُعملُ مِنَ الحَلْفاء والخُوص) الأنساب: ٧/ ٢٠٦.

(٣) زيادة على التحبير.

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وجاء في الأنساب «مديكا».

(٥) زيادة على التَّحبير.

(٦) في التَّحبير: ٢/ ١٢٧ «وابنا» وهو خطأ.

(٧) هو (أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدوس بْنِ الحَذَّاء، أبو حامدٍ.
مَسْتُورٌ مِن أقارب الحاكم الحَسكانيِّ.
سَمِعَ مِنَ الإمام صَاعِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وسمعَ «مُسْنَد العِتْرَة» مِن أبي سَعْدٍ النَّضْروي والطبقة، وقرئ عليه بدلالة الوالد عليه.
وتُوفِّيَ ليلَةَ الجُمُعَةِ العشرينَ مِنَ شَوَّالٍ، سَنَةَ ستٍّ وخمسمائة..) المنتخب مِن السياق: ١٧٧، برقم: (٢٥٨).

وكَانَت ولادَتُهُ بَعْدَ السَّبعين وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِمَرْوَ في اليوم الثَّاني[1] مِن شَهْرِ رَبيعٍ الآخرِ[2]، سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ وخمسمائة.

﴿٩٨٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ خَلَف بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّد، الأديبُ، الصُّوفيُّ، الهَرَويُّ، مِن أهلِ هَرَاة، كَانَ يَسْكُنُ قَرية مَرْغاب مِن مالينَ هَرَاة، وكَانَ يُلَقَّبُ بِشَرَفِ الأئمَّة.

سَمِعَ أباَ عُمَرَ عَبْدَ الواحِد بْنَ أحمدَ بْنِ أبي القاسم المَلِيْحِيَّ.

ومِن[3] جُمْلَة مَا سُمِعَ منهُ كتاب «**الجامع الصَّحيح**» للبُخَارِيِّ، بِروايته[4] عَن النُّعَيْميِّ[5]، عَن الفَرَبْرِيِّ، عَنْهُ[6].

وكتاب «**التَّرغيب في ثواب الأعمال**»[7] لِحُمَيدِ بْنِ زَنْجويه، بِروايته عَن المَلِيْحِيِّ،

---

(١) كذا في الأصل، وفي التحبير: «الثامن».

(٢) كذا وفي الأصل وسقط مِن أصل التَّحبير وفي الأنساب: ٧/ ٢٠٧ (وقُتلَ في وقعة الخوارزمشاهية ـ وحُرِّفت في مطبوعة الأنساب إلى: الحوار ومشاهدة ـ بِمَرْوَ في شَهْرِ رَبيع الأوَّل، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وَخمسمائة، وكان قد جاوزَ السِّتِّينَ).

﴿٩٨٢﴾ التَّحبير: (٢/ ١٢٧ - ١٢٨)، برقم: (٧٤٧)، معجم ابن عساكر: هامش (الورقة: ١٨٧ب)، معجم البلدان: ٥/ ١٠٨.

(٣) من هنا إلى قوله: «كتب إليَّ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) أي بِرواية عَبْدِ الواحدِ بْنِ أحمدَ المَلِيْحِيِّ، عَن النُّعَيْميِّ.

(٥) هو «أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُعَيْمِ بْنِ الخَليل النُّعَيْميُّ السَّرْخَسِيُّ».

(٦) انظر الترجمة رقم: (٩٣٥).

(٧) تَقَدَّم في التَّرجمة: (١١١)، (١٩٦).

عَن ابْنِ سَمْعَانَ[1]، عَن الرَّذَانِيِّ[2]، عَنْهُ.

وكتاب «البَيْتُوتة» للسَّرَّاجِ، عَن المَلِيحِيِّ، عَن المَخْلَدِيِّ، عَن السَّرَّاج.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعاتِه، بِتَحصيلِ أبي المَكَارِمِ الأشْهَبِيِّ الحَافِظ، عَنْهُ.

وَتُوفِّيَ بَعْدَ المُحَرَّمِ، مِن سَنَةِ ثلاثينَ وَخمسمائة، فَإنَّ ابْنَ الوَزير الدِّمَشْقِيّ سَمِعَ منهُ في هذا الشَّهْرِ.

حَرْفُ الدَّال[3]

﴿٩٨٣﴾

[٢١٣ ب] **شَيْخٌ آخر/ هو أبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ دُوْسْتُويه[4] بْنِ مُحَمَّدٍ، العَصَّارِيُّ، الهَمَذَانِيُّ[5] الواعظُ، الصُّوفيُّ، من أهلِ هَمَذَانَ.**

كَانَ وَاعظاً مَليحَ الخَطِّ، حَسَنَ السِّيرَةِ، لَهُ خَانَقَاه.

سَمِعَ... [6]

---

(١) هو (أبو منصور، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ، الحِيْرِيُّ المُذَكِّرُ، من أهلِ نَيْسَابُور.

ذَكَرَهُ الحاكمُ أبو عَبْد الله الحافظ، وقال: كانَ من جُمْلَة مختلفة أبي بكْرِ ابْنِ إسحاقَ الإمام.. خَرَجَ إلى هراةَ، وأقام بها، وَسكنها إلى أواخر عمره، فانصرف وقد صار إسناده . عاليا... تُوفِّيَ بِنَيْسَابور.. سَنَةَ اثنتين وثمانين وثلاثمائة، ودُفِنَ في مقبرة الحِيْرَة) الأنساب: (٧/ ١٤٣، ١٤٤) (السَّمْعَاني).

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار النَّسَويُّ».

﴿٩٨٣﴾ التَّحبير: ٢ /١٢٨، برقم: (٧٤٨)، التَّدوين: (١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٨)، تكملة الإكمال: ٢/ ٥٤٨، برقم: (٢٢١١)، التوضيح: ٤/ ٣٢، (دُوْسْتُويه).

(٣) زيادة على التحبير

(٤) (بضَمِّ الدال بعدها واو ساكنة) تكملة الإكمال: ٢/ ٥٤٨ وجاء في «التدوين»: ١/ ٢٨٦ «درستويه» وهو تحريف

(٥) في تكملة الإكمال: «الهمداني» وهو تصحيف.

(٦) بياض في الأصل وفي التدوين: ١/ ٢٨٦ (وكان قد دَرَسَ الكلامَ على الإمامِ أبي نَصْرٍ القُشَيْرِيِّ وَصَنَّفَ في التَّذكير وعلوم المشايخ كتاباً كثير الفائدة، لَقَّبَهُ «الغَنيمة للقلوب السَّقيمة» وروى فيه عن الكيا شيرويه بْنِ شهردار، وأبي القاسمِ عَبْدِالملك بْنِ عَبْدِالغفار الفقيه، وأبي القاسم يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الخطيب، وغيرهم)

لَقيتُهُ بهَمَذَانَ في النَّوبَةِ الأولى سنَةَ اثنتين وثلاثينَ وَخمسمائة، ولم يَتَّفِق أن سَمِعْتُ منهُ شَيئاً، وكَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاتِهِ ورواياته بتحصيلِ أبي الحسنِ ابْنِ الكَاتبِ الشَّهْرَسْتَانيِّ.

وتُوفِّي بِقَزْوينَ يَوم الأحدِ، ودُفِنَ يومَ الاثنين الخامس والعِشرينَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسمائة[1].

﴿٩٨٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ دَاودَ بْنِ أحمدَ بْنِ رِضوانَ، الإيلاقيُّ، الخَطيبُ، من أهلِ إيْلاق[2] إحدىٰ بلادِ فَرْغَانَه.

(١) قال القزويني في التدوين: (١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٨) (ورأيتُ بخطِّ والدي رحمهُ الله، سمعتُ أبا طاهر يُنشدُ على المِنبَرِ:

وكم مِن عَائب قولاً صحيحاً ... وآفته من الفهم السقيم

سمعت والدي يقول: سمعت أبا طاهر ينشد في مرض موته:

لولا بناتي وسياءاتي ... لَطرتُ شَوْقاً إلى الممات.

كَتَبَ أبو طاهرٍ إلى بعض أصدقائه بقزوين:

أتاني كتاب منك يامَن أودّه ... فَهَيَّجَ أحزان الفؤاد وَشَوَّقا

وَذَكَّرَني عهد الوصال وطيبه ... وَأَضْرَمَ في الأحشاء ناراً وأقلقا

فنزهت طرفي في بدائع لطفه ... وَسليت قلباً كان بالبُعْد محرقا

إلى أن قال:

أبيت أراعي النَّجم في غَسَقِ الدُّجى ... أُرَدِّدُ طَرفي مغرباً ثُمَّ مُشرِّقا

ولولا أنَّ مابي بالحديد أذابهُ ... وبالحَجَرِ الصَّلْدِ الأصَمِّ تَفَلَّقا

تُوفِّيَ بقَزوينَ سَنَةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بها، وقبره معروف تُسأل [عنده] الحاجات، بينه وبين قبر الإمام مالك بن داد بن عليّ رَحمهما اللهُ بباب المشبك).

﴿٩٨٤﴾ التحبير: (٢/ ١٢٨ ـ ١٢٩)، برقم: (٧٤٩)، الأنساب: ١/ ٤٠٦ (الإيْلاقيُّ)، معجم البلدان: (١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢)، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسبكي: ٦/ ١٠٣، برقم: (٦٣٣)

(٢) (بكسر الألف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف.. هي بلاد الشاش المتصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش) الأنساب: ١/ ٤٠٦

أقامَ بِمَرْوَ الرُّوْذ مُدَّةً، وَعَلَّقَ الطَّريقَةَ على الحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ ابْنِ الفَرَّاء.

ثُمَّ انتقَلَ إلى نَيْسَابُور وَسكَنَها، وَعَلَّقَ الخِلافَ على مُحَمَّدِ بْنِ يحيى الجَنْزِيِّ.

وَكَانَ فقيهاً صَالحاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، رَاعياً لحقُوقِ أصدقائه، مُبالغاً فيها.

كَانَت بَيني وَبينهُ مَوَدَّةً أكيدَةً، وَصَحبتهُ في سَنَةِ ثلاثينَ بنَيْسَابُورَ، وَسَمعْنا الحديثَ الكَثيرَ عَن أبي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الفُرَاويِّ، وأبي المُظَفَّرِ عَبْدالمُنْعم بْنِ عَبْدالكَريم القُشَيْرِيِّ، وأبي القاسم زاهرِ بْنِ طاهرٍ الشَّحَّاميِّ، وطبقَتِهم، ثُمَّ لَمَّا رَجعتُ من العِرَاقِ سَنَةَ ثمان وثلاثينَ قَدِمَ علينا مَرْوَ، وأقامَ عندي في المَدْرَسَةِ العَميديَّةِ إلى أن تُوفِّيَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أحاديث يَسيرَةً ممَّا سَمِعْنَاهُ.

وَتُوفِّيَ في شَهْرِ رَبيع الأوَّل سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِسنجذانَ عِنْدَ حَظيرَةِ الإمامِ يُوسُفَ الهَمَذَانيِّ.

﴿٩٨٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو جَعْفر، مُحَمَّدُ ابْنُ أبي الفَتْح رَجاء بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ [الحسن][(١)] بْنِ يُونُسَ، الأصْبَهَانيُّ.

شَيْخٌ من أولادِ المُحَدِّثينَ.

حَصَّلت خَطَّهُ في الإجَازَةِ في شَهْرِ الرَّبيعِ من سَنَةِ إحدى وَثلاثينَ وَخمسمائة بأصْبَهَانَ، وَمَاوَجدتُ لِنَفْسي عَنْهُ شَيئاً، ولا أدري سَمِعْتُ مِنْهُ أم لا[(٢)].

﴿٩٨٥﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٧ب)

(١) في الأصل [الحسين] وفي معجم ابن عساكر: «الحسن» وكذا تقدم صفحة (٧٩٥)

(٢) في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٧٨ب) (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَجاء بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ ابْنِ يُونُسَ، أبو جَعْفر ابنُ أبي الفَتْح الأصْبَهَانيُّ، إجازَةً وقد طلبتُهُ بأصْبَهَان فلم يتَّفق لي لقاؤه قال: أبنا جَدِّي أبو نَصْر إبراهيمُ بْنُ عُمَرَ، قالَ: ثنا أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيم بْنِ جَعْفر الجُرْجَانيُّ إملاءً، قال: أبنا أبو مُحَمَّد حاجبُ بْنُ أحمدَ بْنِ سُفيان الطُّوسيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحيم بْنُ مُنيب الأبيوَرْديُّ، ثنا سُفيانُ بْن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهريِّ، عن أنس بْنِ مالك، أن النَّبيَّ ﷺ قال: «إذا حَضَرَ العَشَاء وأقيمت الصَّلاة فابدأوا بالعَشَاء».)

﴿٩٨٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الوفاء، مُحَمَّدُ بْنُ رَجاء بْنِ مُحَمَّدٍ، المُؤَذِّنُ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالحٌ، عَفيفٌ.

وَكَانَ يُؤذِّنُ بجامعِ أصْبَهَان الكبير.

﴿٩٨٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ سَعْد بْنِ عَبْدِالرَّحمن بْنِ أبي شُجَاعٍ، الإسْنرَابَاذِيُّ، أصلُهُ مِن إسْتَرَابَاذ، وهو مِن أهلِ نَيْسَابُور.

[٢١٤ أ] مِن أولادِ العُلماء، وهو كانَ شَيْخاً سَليمَ الجَانبِ،/ مُتَّصِلاً بالفُقَهاء.

سَمِعَ أبا القاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ زَاهرٍ النَّوْقَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَيْسَابُور، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدَ ذلك بِمَرْوَ، وأقامَ عندنا مُدَّةً وانْصَرَفَ إلى نَيْسَابُور.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة سبعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وَتُوفِّيَ بإسْفَرايينَ في سَنَةِ ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿٩٨٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ سَعْد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالعَزيز بْنِ يُوسُفَ، الفَاشَانِيُّ، مِن قَرية فَاشَان.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، سَديدَ السِّيرَة، يَحفظُ كَثيراً مِن كَلامِ المشايخ[1] خُصوصاً مِن

﴿٩٨٧﴾ التَّحبير: (٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠)، برقم: (٧٥٠) فضائل الشام للسمعانيِّ، برقم: (١١)

﴿٩٨٨﴾ التَّحبير: ٢/ ١٣٠، برقم: (٧٥١)، الأنساب: ٩/ ٢٢٨ (الفَاشَانِيُّ)

(١) في الأصل: «الشيخ» والمثبت من التَّحبير ، والأنساب

كَلماتِ شَيخِ مَرْوَ أبي عَلِيٍّ الأسُوَد.

وكَان مِن مَشاهيرِ شيوخِ قَريتِه.

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ.

قرأتُ عليه أجزاء مِن «**الأحاديث الألف**» الَّتي جَمَعَها جَدِّي، ولم يقرأ عليه أحدٌ الحديثَ قَبْلي ولا بَعْدي فيما أظنُّ.

وكَانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة خمسينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِفَاشَانَ في العِشْرينَ مِن ذي الحِجَّة، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسمائة.

مُحَمَّدُ بْنُ سَعيد[1]

﴿٩٨٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو إسْحَاقَ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعيدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالواحِد، الجُوَيْنِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

كانَ شَيْخاً فَقيهاً صَالِحاً، مِن أهلِ الخير.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ[2] نَصْرَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الحَاكميَّ، وأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الإسْمَاعِيليَّ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الصُّوفِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ منهُ أحاديثَ يَسيرَة.

وكَانَ في جوارِ مَدْرَسَتِنا بِنَيْسَابُور، ولهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فيه بالنَّاس[3].

وتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَة ثلاثينَ وخمسمائة.

﴿٩٨٩﴾ التَّحبير: (٢/ ١٣٠)، برقم: (٧٥٢)

(١) زيادة على التحبير.

(٢) في التَّحبير: ٢/ ١٣٠ «القاسم» وهو خطأ

(٣) زيادة على التحبير.

﴿٩٩٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ سَعيد بْنِ مُحَمَّد بْنِ محمي[١]، الدِّهْقَانُ[٢]، الإسْفَرَاييني، الجَوْسَقَاني، المعروف بابْنِ أبي المعروف، من أهلِ إسْفَرَايين.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ[٣] عَبْدَالصَّمَدِ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّلِيطيَّ المعروف بِظاهِرِ النَّيْسَابُورِيِّ.

وكانَ فَقيهاً صَالحاً فَاضِلاً.

كَتَبَ لَهُ ظاهرٌ «جُزْءَيْنِ بِخَطِّه عن شيوخه»، «انْتخبتُ» منها شيئاً يَسيراً.

وكانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبعينَ وأربعمائة بإسْفَرايين.

وتُوفِّي... [٤].

﴿٩٩١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْل، مُحَمَّدُ بْنُ سَعيد بْنِ مَسْعُود بْنِ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُود بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَسْعُود، المَسْعُودِيُّ[٥]، من أهلِ مَرْوَ

كانَ إماماً، عَالِماً[٦]، زاهداً، عَفيفاً، وَاعِظاً، حَسَنَ المَوْعِظَةِ والنُّصْحِ، لَيِّنَ

﴿٩٩٠﴾ التَّحبير: ٢/ ١٣١، برقم: (٧٥٣)

(١) كذا في الأصل وفي التَّحبير «مُحَمَّد»

(٢) (بكسر الدَّال المهملة، وسكون الهاء، وفتح القاف، وفي آخرها النون هذه اللَّفظة لِمَن كان مُقدَّم ناحية مِنَ القُرى، وَمَن يكون صاحب الضَّيْعَة والكروم.) الأنساب: ٥/ ٣٧٩

(٣) في التَّحبير: «بن عبدالصَّمد» ولفظ «ابن» هنا زائدة مقحمة وقد تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (٩٤٤)

(٤) بياض في الأصل

﴿٩٩١﴾ التَّحبير: (٢/ ١٣١ ـ ١٣٢)، برقم: (٧٥٤)، الأنساب: ١٢/ ٢٥٢ (المَسْعُودي)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٨ هـ).

(٥) (بفتح الميم، وسكون السِّين المهملة، وضمِّ العين المهملة، وفي آخرها الدال المهملة هذه النِّسبة إلى مسعود والد عبدالله بن مسعود) الأنساب: ١٢/ ٢٥٠

(٦) في التحبير: «صالحاً زاهداً»

الجَانب، مُتواضعاً كَثيرَ البُكَاء، سَريعَ الدَّمعة، راعياً لحقُوق الأصدقاء، ظَهَرَ لَهُ قَبُولٌ [٢١٤ب] عِنْدَ السُّلطانِ سَنْجَر بن مَلِكْشَاه/ حَتَّى [إنَّهُ كانَ][1] يَزُورَهُ في بعضِ الأوقاتِ وَيَتَبَرَّك به.

تَفَقَّهَ على أبي القاسمِ الحَسَنِ بْنِ أبي هاشم الطُّوْسِيِّ، وَسَمِعَ السَّيِّدَ أبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ موسى بْنِ إسْحَاقَ المُوسَوِيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بن أبي تَوْبَةَ الخَطيبَ، والقاضي أبا عَمْرٍو مُحَمَّد[2] بْنَ عَبْدِالرَّحمن النَّسَوِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ منهُ[3]، وَمِن جُمْلَةِ مَا حصل لي عنهُ: كتاب «**مَعَالم السُّنن**»[4] لأبي سُلَيْمَانَ [حَمْدِ بْنِ مُحَمَّد][5] بْنِ أحمدَ الخَطَّابيِّ، بِروايتِه عَن أبي الفَضْلِ الخَرَقِيِّ[6]، بعضهُ، وأبي عَبْدِالله المِهْرَبَنْدَ قْشَايِيِّ[7]، كِلاَهُما عن أبي سَهْلٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ طَرَفةَ السِّجْزِيِّ، عَنْهُ. وغير ذلك.

وَكانت وِلادَتُهُ في ذي الحِجَّة، سَنَةَ إحدى وَخمسينَ وَأربعمائة بِمَرْوَ.

وَتُوفِّي غُرَّةَ جُمَادَى الأولى لَيْلَةَ الأربعاء مِن سَنَة ثمانٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة، وَصُلِّيَ عليهِ بأقصى سنجذان، وَدُفِنَ في حَظيرتنا[8].

---

(١) لم تذكر في الأصل

(٢) هو (العَلاَّمَةُ، أقضى القُضاة، المُفَسِّرُ، صاحبُ التَّصَانيف والفُنُون، أبو عَمْرٍو، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ أحمدَ الشَّافِعِيُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ ثمانٍ وسبعينَ وأربعمائة)

ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٧٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٧٥ وجاء فيه «أبوعمر»، وكذا طبقات المفسرين للسيوطي: ٩٣، برقم: (١٠٧)، وطبقات المفسرين للداوودي: ٢/ ١٨١

(٣) من هنا إلى قوله: «وكانت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٤) تَقَدَّمت رواية السَّمعاني لهذا الكتاب في التَّراجم: (٦٩١) و(٩٥٤)

(٥) في الأصل: [مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ] وهو خطأ مِنَ النَّاسخ.

(٦) هو «مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ الخَرَقِيُّ»

(٧) هو «مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْن»

(٨) ستأتي ترجمة ولده «مسعود» برقم: (١٢٢٥) وترجمة أخيه «المُظَفَّر» برقم: (١٢٣٨)

﴿٩٩٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَهْل، مُحَمَّدُ بْنُ سَعيد بْنِ هِبَةالله[١] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّد، البِسْطَامِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

من بَيْتِ العِلْمِ والتَّقدُّمِ والرِّئاسَةِ، تَقَاعَدَ به الزَّمانُ، وَجَلَسَ في بَيْته ولَزِمَ منزلهُ.

سَمِعَ أبا بكْرٍ يَعقُوبَ بْنَ أحمدَ الصَّيْرَفِيَّ.

كَتَبْت عنهُ بِنَيْسَابُور[٢].

والَّذي سَمِعْتُ منهُ **ثلاثة أجزاء من «أمالي»**[٣] أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ المَخْلَدِيِّ، يرويها عَن الصَّيْرَفِيِّ، عَنْهُ.

﴿٩٩٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ[٤] أبي الفَتْح سعيد بْنِ أحمدَ بْنِ أبي القاسم ابْنِ عَبْدالواحد، الخرقيُّ[٥]، الأصْبَهَانِيُّ، المعروف بكُوْرَجَه[٦]، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا إسْحَاق إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ القَفَّالَ الطَّيَّانَ.

﴿٩٩٢﴾ التَّحبير: ٢/ ١٣٢، برقم: (٧٥٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٨ب)

(١) في معجم ابن عساكر: (مُحَمَّدُ بْنُ سَعيد بْنِ هِبةالله المُوَفَّق بْنِ القاضي أبي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الحسين ابْنِ محمدٍ، أبو سَهْل، ابن أبي عُمَرَ البِسْطَامِيّ)

(٢) إلى هنا انتهت الترجمة في التحبير

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٨ب)

﴿٩٩٣﴾ التَّحبير: (٢/ ١٣٢ ـ ١٣٣)، برقم: (٧٥٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٨٨)

(٤) سقط من أصل التَّحبير

(٥) لم تشكل في الأصل، وكذا لم تشكل في معجم ابن عساكر، ولم يُذكر في كُتب الأنساب أو المؤتلف والمختلف. وقَيَّدَتهُ محققة التَّحبير: ٢/ ١٣٣ حاشية رقم: (١) (الخِرَقي: بكسر الخاء وفتح الرَّاء، نسبة إلى بيع الثياب الخِرَق..) ولا أدري مدى الصِّحة لهذا التقييد

(٦) كذا شُكلت في معجم ابن عساكر

لَقِيتُهُ بِأَصْبَهَانَ، وَحَصَّلتُ خَطَّهُ في الاستجازَة[1]، والظَّنُّ[2] أنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ، ولم أظفر بالسَّماعِ فنقلتُ[3] بالإجَازَة.

﴿٩٩٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ[4]، مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَسَنِ بْنِ أبي عَمْرٍو، الفُنْدِيْنِيُّ، المَرْوَزِيُّ، من أهلِ قَرية فُنْدِيْن.

كَانَ شيخاً فقيهاً، عَالماً، صَالحاً، وَرِعاً، خَشِنَ العَيْشِ، قَانعاً باليَسيرِ مِنَ القُوتِ، مُبالِغاً في الاحتياطِ، والوُضُوءِ، غير تاركٍ للعِبَادَةِ والتَّهَجُّدِ على كِبَرِ السِّنّ.

تَفَقَّهَ على الإمامِ عَبْدِالرَّحمنِ[5] السَّرْخَسِيِّ.

وَعُمِّرَ عُمُراً طويلاً مَغْبوطاً.

سَمِعَ الإمامَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَامِدٍ الشَّاشِيَّ، وأبا القَاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الزَّاهِرِيَّ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَارِث الحارثي، وغيرهم.

كَتَبْتُ عنهُ بِمَرْوَ، وبِقَريةِ فُنْدِينَ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ اثنتين وَسِتِّين[6] وأربعمائة[7] بفُنْدِيْنَ.

---

(١) في التحبير: «الإجازة»

(٢) في التَّحبير «وأظن»

(٣) في التَّحبير: «فقلتُ»

﴿٩٩٤﴾ التَّحبير: (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤)، برقم: (٧٥٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٨ب)، معجم البلدان: ٤/ ٢٧٨، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ) ، طبقات الشافعية للسبكي: (٦/ ١٠٥ ـ ١٠٦)، برقم: ٦٣٦٠)، طبقات الشافعية للأسنوي: (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤)، برقم: (٨٩٦) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٧٤ب).

(٤) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، ومعجم ابن عساكر، ومعجم البلدان. وقال الذهبي: «أبو عبدالله» وكذا تابعه السبكي، والأسنوي.

(٥) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ المعروف بالزَّاز»

(٦) في معجم البلدان: (٤٩٢) وهو تحريف.

(٧) في أصل التَّحبير: «وخمسمائة» وهو خطأ

٢١٥ أ] وَوَفَاتُهُ بها بينَ صلوتي[1] يَوْم الأحد، وَدُفِنَ عَصْرَ يَوْم الاثنين/ العشرينَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة، وَخرجتُ إلى فندينَ للصَّلاةِ عليهِ وَدَفْنِهِ.

﴿٩٩٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ شُجاعِ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ، اللَّفْتُوَانِيُّ، الحافظُ من أهلِ أصْبَهَان، وَلَفْتُوانَ إحدى قُراها.

شَيْخٌ صَالحٌ، كَثيرُ العِبَادَةِ والخَيْرِ، حَسَنُ الطَّريقَةِ، عارفٌ بالحَديثِ وَطُرُقِه، أفنى عُمرهُ في سَمَاعِ الحَديثِ وَكِتَابَتِه، وَماكُنتُ أدخُلُ عليهِ إلاَّ وهو يُصَلِّي أو يَنْسخُ شَيئاً أو يقرىء الحَديث.

أكثَرَ عن شيوخِ أصْبَهَانَ، وَسَمِعَ العالي والنَّازل عَن مَن أقْبَلَ وأدْبَرَ، وكَانَ يَقرأُ قِراءَةً غير مَفهومَةٍ مُدغَمَةٍ، ويَكْتُبُ خَطّاً مثل ذلك لا يُمكن قراءتُه لكُلِّ أحد، وهو مَشْهورٌ بَيْنَ الأصْبَهَانيينَ بِمِثْلِ هذه القراءة، وَكانَ يقولُ: يكفي مِنَ السَّمَاعِ شَمَّةٌ.

غير أنَّهُ كَانَ وَرِعاً فقيراً سُنِّياً، كَثيرَ العِبَادَة.

كانَت بَينهُ وَبينَ والدي رَحِمَهُ اللهُ صُحبة أكيدَة وشركة في السَّمَاعِ عَن الشُّيوخِ الَّذين يُحَدِّثُونَ في سَنَةِ تِسْعٍ وَتسعينَ وَأربعمائة.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَالوَهَّاب ابْنَ أبي عَبْدالله[2] بن مَنْدَه، وَأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحَافظَ، وَأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن الذَّكْوَانيَّ، وَأبا الحَسَنِ سَهْلَ بْنَ

---

(١) كذا في الأصل، ولم تذكر في التَّحبير

﴿٩٩٥﴾ التَّحبير: (٢/ ١٣٤ ـ ١٣٦)، برقم: (٧٥٨)، أدب الإملاء، برقم: (١٢١، ١٢٥، ١٢٧، ٢٠٩)، الأنساب: ١١/ ٢٧ (اللَّفْتُوَانيُّ)، الوفيات، برقم: (١١٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٩أ ـ ١٨٩ب)، نزهة الحفاظ: ٦٢، المنتظم: ١/ ٨٤، معجم البلدان: ٥/ ٢٠، التقييد: (١/ ٥٥ ـ ٥٦)، برقم: (٥٤)، الكامل لابن الأثير: ١١/ ٧٢، اللباب: ٣/ ١٣٢، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣ هـ)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٧٤ ـ ٧٥)، برقم: (٤٥)، الوافي بالوفيات: ٣/ ١٤٨، برقم: (١١٠٠)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٩أ ـ ٩ب).

(٢) في التحبير: ٢/ ١٣٥ «عُبَيْدالله» وهو خطأ

عَبْدالله الغَازي، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمـــدَ بْنِ عَلِيٍّ السِّمْسَارَ، وَمنَ الغُرباء أبا مُحَمَّد رِزْقَ الله بْنَ عَبْدالوَهَّاب التَّميمِيَّ، وأبا الفَوارِس طِرَادَ بْنَ مُحَمَّد الزَّيْنَبِيَّ البغْدَادِيِّين[1]، وَجماعة كَثيرَة مِن هذهِ الطَّبَقَةِ وَمَن بَعْدَهم حَتَّى سَمِعَ مِنِّي، وَلَعَلَّ مافَاتَهُ مِن شيوخ أصْبَهَان أحدٌ.

سَمِعْتُ منهُ الكَثيرَ، وكَانَ صاحب أُصول، وَكَانَ جَمَعَ الجُموعَ، وَخَرَّجَ التَّخاريجَ، وكَانَ شَيْخُنا أبو القاسم إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحافظُ يقولُ: الشَّيخُ مُحَمَّدُ اللَّفْتُوَانِيُّ عِدَّةٌ لأصحابِ الحَديث.

وَإنَّما أرادَ بذلكَ أنَّ[2] عندهُ أصول سَمَاعَات المُحَدِّثين.

فَمِن[3] جُمْلَةِ ما سَمِعْتُ منهُ: **«التَّوحيد»**[4] لأبي عَبْدِالله ابْنِ مَنْدَه، بِروايته عَن ابنهِ أبي عَمْرٍو، عنهُ.

وكتاب **«الإيمان على رَسْمِ الاتِّفاق والتَّفرد»**[5] لأبي عَبْدِالله ابْنِ مَنْدَه،[6] بِروايَتِهِ عَن أبي عَمْرٍو[7]، عنهُ.

وَ **«أمالي»** أبي عَبْدِالله ابْنِ مَنْدَه، بِروايته عَن جَمَاعَةٍ منهم: أبو الحُسَيْنِ ابْنُ السِّبْطِ الذَّكْوَانِيُّ[8]، وأبو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بْنُ إبْرَاهيمَ، وَغيرهما.

---

(١) زيادة على التحبير

(٢) في الأصل كأنَّها «عدة» والمثبَّت مِنَ التَّحبير

(٣) مِن هنا إلى قوله: «واستفَدت منه» لم يُذكَر في التَّحبير

(٤) تقدَّم برقم: (٥٧١)

(٥) سير أعلام النبلاء: (١٧/ ٣٣، ٤١، ٢٢/ ٣٨٣) والكتاب طبع بتحقيق الدكتور عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ ناصر الفقيهي، طبع بالمجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤٠١هـ - ١٩٨١م)

(٦) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إسحاقَ بْنِ محمَّد بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه»

(٧) هو «عبدالوهاب بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ محمد بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه»

(٨) هو «أحمدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن»

وكتاب «الشِّعْر» لأبي بكْرٍ أحمدَ بْنِ موسى بْنِ مَرْدُويه، بِروايتِهِ عَن سُلَيْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ، عَنْهُ.

[٢١٠ ب] وأملى عَلَيَّ عِدَّةً مِنَ «المجالس» في مَسْجِده، وكَتَبْتُها عَنْهُ، واسْتَفَدتُ منه/ وأكثرتُ عنهُ وكَتَبَ لي بِخَطِّهِ عَن «شيوخه»، و«من حَديث المَرَاوزة» قَالَ: حَتَّى تَرويه عَنِّي في «تاريخ مَرْوَ»

والله يَرحمهُ وَيَشْكُر سَعْيَهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأربعمائة بأصْبَهَان.

وتُوفِّيَ بها لَيْلَة الثُّلاثاء الحادي والعِشْرينَ مِن جُمَادَى الأولى، سَنَةَ ثلاثٍ وَثَلاثينَ وخمسمائة.

﴿٩٩٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاك بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصورٍ، الخَيَّاطُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ.

سَمِعَ الرَّئيس أبا عَبْدِالله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ ثمانية أحاديث[1] مِن «حديث أبي أُمية[2] الطَّرَسُوسِيِّ» [3].

وَقرأتُ عليه على بابِ شَيْخِنا أبي القاسمِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحافِظِ.

﴿٩٩٦﴾ التَّحبير: ٢/١٣٦، برقم: (٧٥٩)

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

(٢) هو « محمد بن إبرايم بن مُسْلِمٍ الخُزَاعيُّ » .

(٣) انظر التراجم : (٩٢) ، و (٦٦٢) .

حَرف الطَّاء[1]

﴿٩٩٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ طاهرِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ العَبَّاس، الأشْتَرُ[2]، الطُّوسِيُّ.

رَئيسُ نَيْسَابُورَ المُلَقَّبُ بالقوام، وَهو حَفيدُ الفقيه[3] الأجَلّ[4]، حَمَلَهُ الأميرُ أبو[5] الحَسَنِ إلى أصْبَهَانَ، وَسَمِعَ بها الحَديثَ الكَثيرَ في أيَّامِ عَمِّهِ نِظامِ المُلْكِ[6]، وَرَجَعَ إلى نَيْسَابُورَ، وَوَلِيَ الرِّئاسَةَ بها، وكانَ يُلازِمُ حُضور الجُمُعَاتِ والخَتَمَات.

سَمِعَ بأصْبَهَان القاضي أبا مَنْصُور مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شكْرُويه الباهِليَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَاجة الأبْهَرِيَّ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحَافظَ، وبِنَيْسَابُور أبا الحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدينيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُور.

وَمِن جُمْلَةِ[7] ما كَتَبْتُ عَنْهُ **جُزءان من «أمالي» أبي عَبْدِالله الحُسَيْنِ بْنِ إسْمَاعيلَ**

﴿٩٩٧﴾ التَّحبير: (٢/ ١٣٦ ـ ١٣٧)، برقم: (٧٦٠)، أدب الإملاء، برقم: (٩٤)، التدوين: ١/ ٣٣٧، تكملة الإكمال: ١/ ١٣٩، برقم: (٦٨) (الأشْتَر)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٧ هـ).

(١) زيادة على التَّحبير

(٢) (بفتح الألف وسكون الشِّين المعجمة، وفتح التَّاء ثالث الحروف، وفي آخرها الراء) الأنساب: ١/ ٢٦٧

(٣) هو (الفقيهُ الأجَلُّ، العفيفُ النَّزِهُ، أبو القاسم، عَبْدُالله بْنُ عَلِيِّ بْنِ إسحاقَ بْنِ العَبَّاس، أخو الوزير نظام المُلْك. دَخَلَ نَيْسَابُورَ في شبابه، لطَلَب العِلْم، وحضور مجالس الحَديث، واستوطنها إلى حين وفاته، ولم يَكُن مُداخِلاً لأخيه في شَيء مِنَ أمور السُّلطان. تُوفِّيَ سَنَةَ تِسعٍ وتسعينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: العبر: ٣/ ٣٥٣، طبقات الشَّافعية الكبرى للسبكي: ٥/ ٧٠، مرآة الجنان: ٣/ ١٦١، شذرات الذهب: ٣/ ٤٠٩

(٤) زيادة على التَّحبير

(٥) كذا في الأصل ولعل صوابه «الحسن» أي عَمَّهُ نظام الملك

(٦) هو «الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاق»

(٧) مِن هنا إلى قوله «وتُوفِّيَ..» لم يُذكَر في التَّحبير

المَحَامِليِّ، وهو **الثَّاني والثَّالث من «فوائد» أبي بَكْرٍ النَّيْسَابُوريِّ**، بِروايتِهِ عَن ابْنِ شَكْرُويه، عن ابْنِ خُرَّشِيذ قُوله، عنه.

وجزء من «فوائد» سُلَيْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ، عَنْهُ.

و**«جزء أبي جَعْفر لُوَيْن»** بِرايتِهِ عن ابْنِ ماجة، عن ابْنِ المَرْزُبَان، عَن الحَزَوَّرِيِّ، عنه.

وكَانَت وِلادَتُهُ... [1] وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِقَرية سرده مِن سَوادِ نَيْسَابُور، في أَحدِ الرَّبيعينِ أو الجُمَادَيَيْنِ مِن [2] سَنَةِ سَبْعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

﴿٩٩٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ ابْنِ أبي الفَتْحِ، الكَوَّازُ [3]، الصَّحَّافُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالحٌ دَيِّن.

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحد المِصْرِيَّ، وَأبا الفَتْح أحمد [4] بْنَ عَبْدِالله

---

(١) بياض في الأصل

(٢) في التَّحبير: «في»

﴿٩٩٨﴾ التَّحبير: ٢/ ١٣٧، برقم: (٧٦١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٩ب)

(٣) (بفتح الكاف، والواو المشدَّدة، بعدها الألف، وفي آخرها الزَّاي هذه النسبة لِمَن يَعْمَل الْكِيزَان الخَزفيَّة) الأنساب: ١٠/ ٤٩١

(٤) هو (الشَّيْخُ المُسْنِدُ الصَّدوق، بقيةُ الشُّيوخ، أبو الفَتْح، أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ السُّوْذَرْجَانِيُّ: بضم السين المهملة، والذال المفتوحة المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها النون، نسبة إلى سُوْذَرْجَان من قرئ أصْبهان تُوفِّيَ سَنَةَ ستٍّ وَتسعينَ وأربعمائة) ترجمته في: معجم البلدان: ٣/ ٢٧٨ (سُوْذَرْجَان)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٩٣، غاية النهاية: ١/ ٧١

السُّوْذَرْجَانِيَّ الأَديبَ، وأَبا طاهرٍ مُحَمَّدَ[1] بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالله[2] الكَرَّانِيَّ، وأَبا العلاء مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالجَبَّار بْنِ مُحَمَّد الفرسَانِيَّ، وأَبا سعد مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد المُطرِّزَ، وأَبا العَبَّاسِ أحمدَ[3] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ بِشْرُوَيه الأَصبَهانِيِّينَ، وغيرهم/ . [٢١٦أ]

سَمِعْتُ منهُ قَدر وَرَقتين مِن «حديثه عَن شيوخه».

حَرف الظَّاء[4]

﴿٩٩٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو ذو الكُنى أبو بَكْر، وأبو حَامد، وأبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ ظَفَرِ بْنِ عَبْدِالواحِد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِالرَّحيم، الخَطِيبُ، العَدْلُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ فَاضِلٌ مُتَمَيِّزٌ، سَديدُ السِّيرة.

أظنُّ أنَّهُ خَطيب جامع جُورجير.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَالوَهَّاب ابْنَ مَنْدَه، وأَبا مُحَمَّدٍ رِزْق الله بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ، وغيرهما.

---

(١) هو (أبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدالله بْنِ أحمدَ بْنِ عُبَيْدِالله الكَرَّانِيُّ، ابنُ خال بشر الحَنَفِيّ، وبإفادته سَمِعَ الحَديث مِن أبي بكر ابن أبي عَليٍّ الذَّكْوَانِيِّ.

وتوفِّي في السَّابع عَشَرَ مِن جُمادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ ستٍّ وَتسعينَ وأربعمائة، ذَكرهُ أبو زكريا يحيى ابن أبي عمرو بن مَنْدَه، فقال: لم يعرف شرائطَ التّحديث) الأنساب: ١٠/ ٣٧٧ (الكَرَّانيُّ)

(٢) في الأصل «عبيدالله» والمثبت من الأنساب والتحبير

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ، المفيدُ الصَّدوقُ، أبو العَبَّاس، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الحسنِ بْنِ بِشْرُويه: بكسر الباء، وسكون الشين المعجمة، بعدها راء مضمومة.

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وتسعينَ وأربعمائة) ترجمته في: تكملة الإكمال: ١/ ٢٩٠، برقم: (٣٨٨)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٩٠، النجوم الزاهرة: ٥/ ١٦٣، تبصير المنتبه: ٥/ ١٦٣

﴿٩٩٩﴾ التَّحبير: (١/ ١٣٧ ـ ١٣٨)، برقم: (٧٦٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٠أ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣ هـ) .

ولَهُ إجازَةٌ عَن جَماعَةٍ مِن شيوخِ بَغْدادَ.

كَتَبتُ عنهُ بأصْبَهان.

فَمِن جُمْلَة مَاسَمِعْتُ منهُ[1]: «**أحاديث حَمَّاد بن زيد**»[2] بِروايته عَن أبي عَمْرٍو[3]، عَن أبيه، عن أبي العَبَّاس الكَرْمَانِيّ[4]، عَن يحيى بْنِ بَحْرٍ، عَن حَمَّادِ بْنِ زَيدٍ.

و«**أحاديث صفوان بن سُلَيْم المَدينيّ**»[5] في جُزْءَيْنِ ضَخمينِ، مِن جمع أبي عَبْدِالله ابنِ مَنْدَه، بِروايته عَن أبي عَمْرٍو، عنه.

وكَانت وِلادَتُهُ سَنَة اثنتين وَستِّينَ وَأربعمائة على ماذَكَرهُ ظَنّاً وَتَخميناً.

وَتُوفِّيَ...[6].

﴿١٠٠٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفضائل، مُحَمَّدُ بْنُ ظَفَرِ بْنِ عَبْدِالواحد بْنِ أحمد[7] بْنِ عَبْدِالرَّحيم، العَدْلُ، أخو ذي الكُنى السَّابق ذِكْرُهُ.

مِن بَيْتِ العَدَالَة والحَديث.

كانت لَهُ إجازَة عَن أبي القاسمِ[8] الأنْمَاطِيِّ.

سَمِعْتُ منهُ حَديثَيْنِ وحِكَايات بأصْبَهَانَ عِنْدَ مَسْجِدِ جُورجير في سَنَةِ إحدى وثلاثين.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وكانت وِلادتُهُ» لم يُذكَر في التحبير

(٢) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٠أ) وقد تَقَدَّمت رِواية السَّمعاني لـ«أحاديث حَمَّاد بن زيد» في الترجمة رقم: (١٢٩)

(٣) هو «عَبْدُالوهَّاب بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه»

(٤) هو «عَبْدُالله بْنُ يعقوبَ بْنِ إسْحَاقَ الكَرِمَانِيُّ»

(٥) تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (٩٥٧)

(٦) بياض في الأصل ولم تُذكر كلمة «وتُوفِّيَ» في التحبير

﴿١٠٠٠﴾ التَّحبير: ٢/١٣٨، برقم: (٧٦٣)

(٧) سقط منَ التَّحبير

(٨) هو «عَبْدُالعَزيز بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمد»

﴿١٠٠١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبـو الفَتحِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَـبْدِالله بْنِ أحمدَ، الخِرَقِيُّ، الشَّـرابيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ، المعروف ببَليزه(١).

شَيْخٌ صَالحٌ، مِنَ المُعَمَّرين.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ رِيْذَه الـضَّبِّيَّ، وَلَهُ إجازَةٌ عَن أبي نُعَيْمٍ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله الحافظ، وأحمدَ بْنِ جَعْفرٍ الفقيه.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعاتِهِ مِن أصْبَهَان.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ثلاثينَ وأربعمائة أو قَبْلها.

﴿١٠٠١﴾ التَّحبير: ٢/١٣٨، برقم: (٧٦٤)، الوفيـات، برقم: (٤٢)، تكملة الإكمال: ١/٣١٣، برقم: (٤٤٠)، المشتبه: ١/٩٠، التوضيح: ١/٥٩٥، تبصير المنتبه: ١/١٠٢

(١) كذا في الأصل في هذا الموضع، ومثله في التَّحبير: ٢/١٣٨ وفي تكملة الإكمال: (١/٣١٢ ـ ٣١٣) (بَلِّيزَه: بفتح الباء المعـجمة بواحدة،وتشديد اللام وكسرها، وياء ساكنة معجـمة من تحتها باثنتين، وزاي مفتوحة فهو: أبو الـقاسم عَبْدُالله بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله المقرىء الخرَقـي المعروف بابْنِ بَلِّيزة.. حَدَّثَ عنهُ الحافظ أبو طاهر احمـدُ بْنُ مُحَمَّد السِّلَفيُّ، نقلتُهُ من خطِّ أبي مُحَمَّـد عَبْدالعظيم المنذري الحافظ، وَذَكرَ أنَّـهُ نقله من خطِّ الـسِّلَفيّ رحمهُ الله.) ثُـمَّ قال: ٢/٣١٣ (وأمَّا تَلِّيزَه.. أبـو الفتح مُحَمَّدُ بْـنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ الخِرَقـيُّ.. ذكَرَهُ السَّمعاني فـي «معجم شيوخه» وقـال..) وذَكَر بعده (أحمد بن مُحَمَّد بن أبي الـقاسم أبو نصر ابْنِ تِلِّيزه الكاتب.. وقال لي بعـض الأصبهانيينَ: يُقال عندنا الكبيـر البطن تِلِيْزَه: بفتح التاء المعجـمة باثنتين من فوقها وتخفيف الـلام. وفي هذه الترجمة والتي قبلها عندي نظر، والغالب عندي أن الصَّحيح ما قَيَّدَهُ السَّمعاني والله أعلم) وأما الإمام الذَّهبي فقال فـي المشتبه: ١/٩٠ (بَـلِّيزه: هو أبـو القاسم عَبْـدُالله بْنُ أحمد الإصبـهانيُّ الخِرقـي.. وعنهُ السِّلَفيّ. وابنه أبو الفتـح مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله بن أحمد.. لكن ضبطه السَّمعـانيُّ تَلِّيزة بمثناة من فوق، فالله أعلم). ونـقل ابنُ حجر كلام الذَّهـبي وقال في التبـصير: ١/١٠٢ (رَجَّحَ ابنُ نُقْطـة ما قاله السمعاني، وعزا الأوَّل للسِّـلَفيِّ مع أنَّه ذَكَر عن بعض الأصْبَهَانيين أنَّ تَلِّيزه يـلقَّب به من كان كبير البطن فلا يبعد عندي أن يكون أبو الفتح لقب بذلك وكان أبوه يلقب بالأول فيحصل الجمع) قلت: تقدمت ترجمة «أحمـد بن محمد بن أبي القاسم أبو نصر» برقم: (٩٢) وجـاء فيها «تَلِيزَه»، وجاء في هذه الترجمة (بَليزَه» بالباء الموحدة.. فلعل الأمر يرجع إلى اختلاف الأصل الذي اعتمد عليه ابن نقطة عن الأصل الذي عندنا.. والله تعالى أعلم.

وتُوفِّيَ في شَهْرِ رَمَضَان، سَنَةَ اثنتي عَشْرَة وخمسمائة[1].

﴿١٠٠٢﴾

شَيْخٌ آخــر: هو أبو الفَضْل، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ إسْمَاعــيـلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الخَطيبُ، الدَّنْدَانَقَانِيُّ[2]، من أهلِ قَرية الدَّنْدَانْقَان[3] إحدىٰ قُرىٰ مَرْو.

كَانَ شَيْخاً عَالِمــاً، بَهِيَّ المَنْظَرِ، مَليحَ الشَّيْبَةِ وَقُوراً، رَاغِباً في الخَيْرِ، دائِمَ التِّلاوَةِ، كَثيرَ العِبَادَة.

كُنتُ أراهُ وَقتَ الاعتكاف بالجامعِ، وكانَ يَدخلُ البَلَدَ في العَشْرِ الأخير مِن رَمَضَانَ وَيعتكَف ويُلازِمُ القراءة والتَّهجُّد.

سَمِعَ بَلَدِيَّهُ أبا القاسم إسْمَاعــيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّاهِرِيَّ، والإمامَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ كَامكارَ بْنَ عَبْدِالرَّزَّاق المُحْتَاجِيَّ.

٢١٦ ب] قرأتُ عليه «**معـجم الشُّيوخ**»/ **لأبي عَليٍّ زَاهر بْنِ أحمدَ السَّرْخَسِيِّ**، بِروايته عَن الزَّاهِرِيِّ، عن أبيه.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدود سَنَة ستِّينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي بِقَرِيَةِ مـــــــاخُوان فــي النِّصــفِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثــلاثٍ وثلاثــينَ وَخمسمائة.

---

(١) وهو كذلك في « الوفيات » لعبد الرحيم الحـاجيّ ، برقم : (٤٢) (المعروف ببليزه) ، وذكر محقق الكتاب من مـصادر ترجمـته « تاريخ الإسلام » للذهبي وفـيات (٥١٢ هـ) ، (١٢/٢١٥ أ) ، ولم أقف عليه في « تاريخ الإسلام » للذهبيِّ ، الناشر (دار الكتاب العربي) .

﴿١٠٠٢﴾ التحبير: (٢/١٣٨ ـ ١٣٩)، برقم: (٧٦٥)

(٢) زيادة على التَّحبير

(٣) في الأصل: «الدَّانْدانقَان» وكذا تَقَدَّم في بعض المواضع من الكتاب، والمثبت مِنَ التـحبير والأنساب وسبق التعليق عليه في حاشية الترجمة رقم: (١)

﴿١٠٠٣﴾

شَيْخٌ آخــر: هو أبو الحَسَن، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ عُمَرَ[١] بْنِ مُحَمَّد[٢] بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ مُحَمَّد[٣] بْنِ الهَيْثَم بْنِ القـاسِمِ بْنِ مالك، البِسْطَامِيُّ، المعـروف بالسَّيِّدي، مِن أهلِ خُسْرَوْجِرْد، قَصبة بَيْهَق.

كَانَ فَاضِلاً، ظَرِيفاً، كَثيرَ المحفوظِ، مِن بَيْتِ العِلْمِ والرِّئاسَةِ والتَّقَدُّم.

وَكَانَ رَئيسَ ناحيته، مكرماً رَاعياً للحقُوق.

سَمِعَ أبا القـاسمِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدالله بْنِ المُحبّ المفسِّرَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَحمـودِ ابْنِ سَوْرَةَ التَّمِيْمِيَّ، والإمـامَ أبا تُرابٍ عَبْدَ البـاقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ، وأبا القـاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ الحُسَيْنِ الفَرائِضِيَّ، وغيرهم.

لَقِيتُهُ بِمَرْوَ أوَّلاً سَنَةَ خمسٍ وَعشْرينَ، ولَم يَتَّفق أن سَمِعْتُ منهُ شَيئاً بِها، ثُمَّ قَدِمَ عليـنا بَنَيْسَابُورَ سَنَة ثلاثينَ، فَكَتَبْتُ عَنْهُ بهـا[٤] **«البَيْتُوتة الصَّغيرة»**[٥] لأبي العَبَّاس السَّرَّاج، وغيرها مِنَ الأحاديث والحِكايات، وأقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة تَقديراً مِنِّي أو قبلها.

وَتُوفِّيَ بِخُسْرَوْجِرْد سَنَةَ نَيِّفٍ[٦] وَثلاثينَ وَخمسمائة بَعْدَ سَنَة اثنتين وَقِيلَ سَنَةَ سَبْع.

﴿١٠٠٣﴾ التَّحبير: (٢/ ١٣٩ ـ ١٤٠)، برقم: (٧٦٦)، الأنساب: ٧/ ٢١٧ (السيِّدي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٩أ)

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ومعجم ابن عساكر، وجاء في الأنساب: ٧/ ٢١٧ «محمد بن عمر ابن عبدالله» وهو قلب لاسم أبيه وجدِّه.

(٢) كذا في الأصل ومثله في معجم ابن عساكر، وكُرِّرَ اسم (مُحَمَّد) في التَّحبير مرتين

(٣) كذا في الأصل ومثلهُ في معجم ابن عساكر، وسقط في التحبير

(٤) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكر في التَّحبير

(٥) انظر التراجم: ٨٧٦، ٩٠٣، ٩٤٨، ٩٨٢.

(٦) في التَّحبير: ٢/ ١٤٠ «ستٍّ» وهو خطأ

﴿١٠٠٤﴾

شَيْخٌ آخـــر: هـو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ يحيى بْنِ أسَدِ بْنِ نَصْرٍ، الشِّيْرَازِيُّ، المعروف بابْنِ فُوْرَان.

مِن أهلِ الرَّيِّ، وأصلُهُ مِن شِيْرَاز، وَسكَنَ أبو الفَتْحِ آمُل طَبَرِسْتَان.

وكَانَ فقيهاً، وَاعِظاً، مُتَوَدِّداً، شَاعِراً، مَليحَ الشِّعْرِ، يُخالِطُ الجُنديَّة وأهلِ العَسْكَرِ، ولم يكُن لَهُ سَمْت الصَّالحين.

سَمِعَ بالرَّيِّ أبا الفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الفُرَاوِيَّ[1] الواعِظَ، وَغَيْرَهُ.

كَتبتُ عنهُ بآمُلَ شيئاً يَسيراً مِن شِعْرِه.

وَكانت وِلادَتُهُ يَوْمَ الأربعاء مِن أواخِرِ شَوَّال، سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وأربعمائة بالرَّيّ.

وَتُوفِّيَ بآمُل طَبَرِسْتَان في سَنَة ثمانٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة[2].

﴿١٠٠٥﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ الحـــارث،

﴿١٠٠٤﴾ التَّحبير: ٢/ ١٤٠، برقم: (٧٦٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: (٦/ ١٢١ ـ ١٢٢)، برقم: (٦٤٢)، طبقات الشافعية الوسطىٰ للسُّبكي: (الورقة: ١٨٠ب)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٣٦ب).

(١) هو (الواعظُ أبو الفتح، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الخُزَيْمِيُّ: بالخاء المعجمة المضمومة، والزَّاي، نسبة إلىٰ خُزَيْمَة، الفُراويُّ الشَّافعيُّ.

كانَ حَسَنَ الوعظ، مليحَ الإشارة، لكنه روىٰ الكثيرَ مِنَ الموضوعات، تُوفِّي سَنَةَ أربع عشرة وَخمسمائة)

ترجمته في: المنتظم: ٩/ ٢٢١، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٦/ ١٩٠، مرآة الزمان: ٨/ ٩٥

(٢) في تاريخ الإسلام: (كانَ واعظاً لَعَّاباً، ليس بمرضي الطَّريقة.)

﴿١٠٠٥﴾ التَّحبير: (٢/ ١٤٠ ـ ١٤٢)، برقم: (٧٦٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩١ب ـ ١٩٢أ)، تاريخ الإسلام: وفيات سنة (٥١٣هـ)، العبر: ٤/ ٣٠، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٤١٩ ـ ٤٢٠)، برقم: (٢٤٢) عيون التواريخ: (١٣/ لوحة: ٣٦٦)، شذرات الذهب: ٤/ ٤١

الصَّحَّافُ، المُعَلِّمُ، المعروف بخورست[1]، من أهلِ أصْبَهَان.

كانَ شَيْخاً صَالحاً، يُعلِّمُ الصِّبيانَ القُراءانَ.

سَمِعَ أبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ فُوْرَك الأديبَ، وأبا القاسمِ عَبْدَالله[2] بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمد/ المقرىء العَطَّارَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّد بْنِ رِيْذَه [٢١٧أ] الضَّبِّيَّ، وأبا أحمدَ عَبْدَالملك بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدويه[3] العَطَّارَ المُقْرِىء، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ سِبْط فَاذشاه، وَهِبَةَ الله بْنَ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ البِسْطَامِيَّ، وأبا سَعيد...[4] القُرْقُوبِيَّ[5]، وأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ فَاذشاه، وأبا الفَضْلِ هارونَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالله بْنِ هارونَ التَّانِي[6]، وأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ الكاتبَ، وأبا القاسمِ عَبْدَالله بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد المُقْرِىء العَطَّار[7]، وأبا الحَسَنِ عُبَيْدَالله بْنَ المُعْتَز ابْنِ مَنْصُورِ بْنِ حَمْزَةَ النَّيْسَابُورِيَّ، وَغيرَهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ[8] بِرواياته، وَمِن جُملَتِها:

(١) كذا في الأصل ولم تشكل، ومثله في التحبير، وجاء في العبر، وسير أعلام النبلاء: «يعرفُ بِخُورُوَسْتَ، ويُكنى أيضاً أبا الفتح» وسيأتي في الترجمة (١٠٣٤)

(٢) هو (عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ، أبو القاسم العطار، الأصبهانيُّ «خورست» شيخُ أصبهان، صدوق ضابط..) غاية النهاية: ١/ ٤٤٧

(٣) في سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤١٩ «عبدربه» ولعله تحريف

(٤) بياض في الأصل

(٥) هو (أبو سعيد، الحسنُ بْنُ عليِّ بْنِ سَهْلاَنَ القُرْقُوبِيُّ: بِضَمِّ القافين، بينهما الرَّاء، وفي آخرهما الباء، نسبة إلى قُرْقُوب، وهي بلدة قريبة من الطيب، بين واسط وكور الأهواز، نزيلُ أصْبَهَان. من أهل الخير والصَّلاح.. سَمِعَ منهُ أبو مُحَمَّد عَبْدُالعَزيز بْنُ مُحَمَّد النَّخْشَبِيُّ، وذكرهُ في «معجم شيوخه» فقال: أبو سعيد القُرْقُوبِيُّ، نزيلُ أصْبَهَان، شيخٌ صالحٌ، مُحِبٌّ للسُّنَّة.
سَمِعَ من أبي الشيخ «كتابَه المُخرَّج على الصَّحيحين» ومات بأصْبَهَانَ وأنا بها بَعْدُ، قَبْلَ أن أخرجَ منها، يوم الجُمُعَة، وقت الصَّلاة، السَّادس والعشرينَ من شعبان، سَنَة أربعٍ وثلاثينَ وأربعمائة.)
ترجمته في الأنساب: ١٠/ ١٠٨ (القُرْقُوبِيُّ)

(٦) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وجاء في سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤١٩ «الناني» وهو تصحيف

(٧) زيادة على التَّحبير، وقد تقدَّم قبلَ قليل «أبو القاسم عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ المقرىء العطار»

(٨) بعدها في التحبير: ٢/ ١٤١ «من أصبهان»

كتاب «**المُسْنَد المُنْتَخَب على الأبواب المُسْتَخرج من كتاب مُسْلِم بْن الحجَّاج**»[1] لأبي الشَّيْخ، يرويه عَن أبي سَعيدٍ القُرقُوبِيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**المعجم الصَّغير**» لأبي القاسم الطَّبرانيِّ، يَرويه عَن أبي بَكْرِ ابْنِ رَيْذَه، عنهُ.

وكتاب «**المواعظ**»[2] لأبي عُبَيْدٍ القاسِمِ بْنِ سَلاَّم، يرويه عَن أَبي الحُسَيْنِ ابْنِ فَاذشاه، وأَبي الفَضْلِ هارونَ، عن الطَّبرَانِيِّ، عَن عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالعَزيز، عَنْهُ.

وكتاب[3] «**الأشْربة**»[4]، و«**جزء في الفَضائل**»، و«**ثَواب سورة [الحَمْد]**[5]» لأبي القاسم الطَّبَرَانيِّ، يَرويه عَن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ فاذشاه، عَنْهُ.

وكتاب «**المَغازي**»[6] لِمُحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ بْنِ يَسَار، عَن أبي طاهر ابْنِ عَبْدِالرَّحيم، عن أبي الشَّيْخ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ[7] الطَّبَرَكِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ عيسى الدَّامَغَانيِّ[8]، عنهُ.

وكتاب «**التَّاريخ**»[9] لأبي بَكْرِ ابْنِ أبي شَيْبَةَ، يَرويه عن أبي طاهر ابْنِ

---

(١) الأنساب: ١٠/ ١٠٨، صيانة صحيح مسلم لابن الصَّلاح: ١٦١، شرح مسلم للنووي: (١/ ١٩٣ ـ ١٩٤)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤١٩

(٢) تَقَدَّم في الترجمة رقم: (٦٣٧).

(٣) من هنا إلى قوله: «وكتاب المغازي» لم يُذْكَر في التحبير

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٢٨

(٥) سقط من الأصل، والتَّتمة من التَّرجمة رقم: (٨٤٥)

(٦) في الترجمة رقم: (٦٤٨) روى السمعاني «المغازي» برواية «يونس بن بكير»

(٧) هو (أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبَرَكِيُّ: بفتح الطاء المهملة، والباء الموحدة، وَالرَّاء، وفي آخرها الكاف، نسبة إلى موضع بالرَّيِّ يقال له: طَبَرَك. حَدَّث عن حَسَّان بْنِ حَسَّان كَتابةً، روى عنهُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ يزدادَ الرَّازيُّ نزيل بُخارى) ترجمته في: الأنساب: (٨/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥)

(٨) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عيسى بْن زياد الدَّامَغَانيُّ، نزيلُ الرَّيِّ مقبول، من العاشرة ٠/س) تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٨٦، تقريب التهذيب: ٥٠٠

(٩) سير أعلام النبلاء: (١٤/ ٢١، ١٥/ ٢٢١)، الإعلان بالتَّوبيخ: ٥٢٨، كشف الظنون: ١/ ٢٧٦، هدية العارفين: ١/ ٤٤٠، صلة الخلف: ١٥٨، وانظر الترجمة رقم: (١١٨٠)

عَبْدالرَّحيم[1]، عَن أبي الشَّيْخ[2]، عَن عَبْدَانَ ابْنِ[3] الجَوَالِيقِيِّ[4]، عَنْهُ.

وكتاب «**كُتب النَّبيِّ ﷺ**» لأبي القاسِمِ الطَّبَرانيِّ، يَرويه عَن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ فَاذشاه، عَنْهُ.

وكتاب «**التَّوكل**»[5] لأبي بَكْرِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، يرويه عَن عُبَيْدِالله بْنِ المُعْتَزِّ، عن أبي طاهر ابْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْهُ.

ومِن[6] الأجزاء العالية، جزء فيه «**أحاديث القبَّاب، وأبي الشَّيْخ، وأبي سَعيد الزَّعْفَرانيِّ**[7]، **وأبي عَبْدالله المُعَلِّم**» يَرويه عَن أبي القاسِمِ المُقرىء العطَّار، عنهم.

وجزء «**من أحاديث كوهي بْنِ الحسن**»[8] يَرويه عن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم، عَنْهُ.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الخميس العَاشرِ مِن جُمَادَىٰ الآخِرة، سَنَةَ ثلاث عشرة وَخمسمائة.

﴿١٠٠٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَرَجِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدٍ، النَّقَّاشُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

---

(١) في صلة الخلف: «عبدالرحمن» وهو تحريف

(٢) كذا في الأصل ومثله في التحبير: ٢/ ١٤٢، وجاء في صلة الخلف: «عن أبي مُحَمَّد بن جناب» كذا، وسيروي السَّمعاني كتاب «التاريخ» لأبي بكر بن أبي شيبة مرَّة أخرىٰ بإسناد آخر في ترجمة شيخه «محمود بن إسماعيل ابن محمد الأشقر» برقم: (١١٨٠)

(٣) زيادة على التحبير

(٤) هو «عبدالله بنُ أحمدُ بْنِ موسىٰ بْنِ زياد»

(٥) تقدَّم في التراجم: (٩٦) و(٦٩٣)

(٦) من هنا إلىٰ قوله: «تُوفِّيَ» لم يُذكَر في التحبير

(٧) هو (الحافظُ الإمامُ، الثِّقةُ، أبو سَعيد، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأصْبَهَانِيُّ، الزَّعْفَرَانِيُّ.
صنَّف «المسند» و«التَّفسير» و«الشيوخ» وغير ذلك
تُوفِّيَ سَنَةَ تسع وَستِّينَ وثلاثمائة) ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان: ١/ ٢٨٣، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥١٧، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٥٦، طبقات الحفَّاظ: ٣٨٣، شذرات الذهب: ٣/ ٦٩

(٨) تقدَّمت رواية السمعاني لهذا الجزء في التَّرجمة رقم: (٣٥٥)

﴿١٠٠٦﴾ التَّحبير: (٢/ ١٤٢ - ١٤٣)، برقم: (٧٦٩)

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ رَيْذَةَ الضَّبِّيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع رواياتِه[1]، ومِن جُمْلَتِها:

[٢١٧ ب] كتاب «المعجم الصَّغير» لأبي القاسمِ الطَّبَرَانِيِّ/ بِرِوايتِه عن ابْنِ رَيْذَةَ، عَنْهُ.

﴿١٠٠٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو غَزْوَان، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عُبَيْدِالله أبي منصور بْنِ المُهَلَّب، الهَرَوِيُّ، المُهَلَّبِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

سَمِعَ أبا عاصِمٍ الفُضَيْلَ بْنَ يحيى بْنِ الفُضَيْلِ الفُضَيْلِيَّ.

سَمِعَ منهُ «المائة» لابْنِ أبي شُرَيْحٍ[2].

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِه[3] في سَنَة ثلاثين.

وتُوفِّيَ في هذا العشر، فإنِّي مالَحِقْتُهُ في سَنَة أربعينَ وَخمسمائة بِهَرَاة.

﴿١٠٠٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مسعود، الطَّيْبِيُّ[4]، الجُرْجَانِيُّ، من أهلِ جُرجَان.

كَانَ إماماً فَاضِلاً، عَارِفاً بالفِقْه والأَدَب، وتَخَيَّرَ في آخِرِ أمرِه[5]، واشتغَلَ بالعبادَة.

تَفَقَّهَ بَمَرْوَ على القاضي أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الأَرْسَابَنْدِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ.

---

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التحبير.

﴿١٠٠٧﴾ التَّحبير: ٢/ ١٤٣، برقم: (٧٧٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٠ب)

(٢) هو «عبدالرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي شُرَيح» والرِّواية عنهُ في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٠ب)

﴿١٠٠٨﴾ التَّحبير: ٢/ ١٤٣، برقم: (٧٧١)، الأنساب: (٨/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨) (الطَّيْبِيُّ)، اللباب: ٢/ ٢٩٤، الجواهر المضية: ٤/ ١١٢، برقم: (٢٠٠٤)، و: ٤/ ٢٦٠، توضيح المشتبه: ٦/ ٣٨، تبصير المنتبه: ٣/ ٨٧٨

(٤) (بفتح الطَّاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها الباء الموحدة. هذه النِّسبة لأبي الفضلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ مسعود الطَّيْبِيِّ... وهو من أولاد أبي طَيِّبَة عيسى بن سُليمان الدارميِّ..)

(٥) في التحبير: «عمره»

لَقِيتُـهُ بِجُرجَانَ، وَدَخَلَ عَلَيَّ زائـراً مُسلِّماً، فَكَتَـبتُ عنهُ بَيْتينِ مِـنَ الشِّعْرِ[1]، ولم أسمع منهُ غيرهما، وكانَ أهلُ جُرْجَانَ يثنُونَ عليهِ وَيُطنبُونَ[2] في ذِكْرِهِ.

وَتُوفِّيَ في رَجَبٍ، سَنَةَ خمسٍ وَخمسين وَخمسمائة[3] بِجُرْجَان.

﴿١٠٠٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي أبو جَعْفَر[4]، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أبي الحُسَيْنِ[5]، الصَّائغيُّ[6]، المَرْوَزيُّ، المعروف بالسَّديد.

كَانَ إماماً، فَاضِلاً، مُتْقناً، وَرِعاً.

تَفَقَّهَ على القاضي أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الأَرْسَابَنْدِيِّ، وكَانَ مِن نُجباء أصحابِهِ.

---

(١) الأبيات في الأنساب: ٨/ ٢٨٧ وهي:

أبا الفَضْلِ ادَّرِعْ صَبْراً جميلاً ... ولا تَيْأَسْ وإنْ شَطَّ المَزَارُ

فَإنَّ الماءَ يَكْدُرُ ثُمَّ يصفُو ... وإنَّ اللَّيلَ يَعْقُبُهُ النَّهارُ

قال ابن ناصر الدِّين في التَّوضيح: ٦/ ٣٨ (الطَّيِّبيّ)

وقد قرنتهما بثالث فقلتُ:

وإنَّ العُسْرَ لا تلقاهُ إلاَّ ... مَعَ اليُسْرَينِ والأقوى اليَسَارُ

(٢) في التحبير: «وَيتطيَّبون»

(٣) في الأنساب: ٨/ ٢٨٨ (كانَ يصلُ إلَيَّ خبرهُ سَنَةَ نَّيفٍ وأربعينَ وَخمسمائة، ثُمَّ غابَ عَنِّي خبرهُ للتَّشويش الواقع بخُراسان.)

﴿١٠٠٩﴾ التَّحبير: (٢/ ١٤٣ ـ ١٤٤)، برقم: (٧٧٢)، الأنساب: (٨/ ٢٧ ـ ٢٨) (الصَّائغيُّ)، اللباب: ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣)، الجواهر المضية: ٢/ ٢٠٤، برقم: (١٣٥٢)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٦/ ١٢٣، برقم: (٦٤٥) طبقات الشافعية الوسطى للسبكي (الورقة: ١٨٥)، كتائب أعلام الأخيار، برقم: (٣٥٢)، الطبقات السَّنية: برقم: (٢٠٦٢)، تبصير المنتبه: ٣/ ٨٤٢، الفوائد البهية: ١٨٠

(٤) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وطبقات الشافعية الكبرى والوسطى للسبكي، وجاء في الأنساب، واللباب وَمَنْ نقل عن الأنساب «أبو عَبْدالله»

(٥) كذا في الأصل وكذا في إحدى نُسخ طبقات الشافعية الكبرى، وجاءَ في التحبير: ٢/ ١٤٣ «الحسن» وفي الأنساب: ٨/ ٢٧ «ابن الحسن» فأسقط «أبي»

(٦) (بفتح الصَّاد المهملة، وكسر الياء المعجمة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى عملِ الصِّياغة) الأنساب: ٨/ ٢١٧ وجاء في طبقات الشافعية الكبرى: «الصانعي» وهو خطأ

وكان حَسَنَ العِبَادَة، حُلْوَ الكَلامِ في المُنَاظَرَة مَعَ التَّدقيقِ والتَّحقيقِ، وليَ أوَّلاً نيابة القضاء بنَيْسَابُورَ عَنْ جهَة القاضي أبي نَصْرٍ[1] مُحَمَّد بْنِ عَدْنَانَ اللُّوْكَرِيِّ مُدَّةً، ثُمَّ ولي قضاء مَرْوَ مُدَّةً نيابَةً عَن أُسْتَاذه[2]، ثُمَّ عن ابنه القاضي عُمَرَ، ثُمَّ عن ابنه أبي القَاسِمِ مَحمود بْنِ عُمَرَ، إلى أن فُوِّضَ إليه القضاء بالأصَالَة بعدَ العِشْرينَ وَخمسمائة، فأجرى الأُمورَ أحسنَ مَجْرىً.

وكانَ قَصيرَ اليَدِ عَن أموالِ النَّاسِ، مَحمودَ السِّيرةِ في قضائِه.

وكانَ خطيب الجامعِ مُدَّةً مَديدَة، وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ في طَلَب العِلْمِ وَنَشْرِه.

سَمِعَ الحَديثَ من أُسْتاذِه فَخْرِ القُضَاة أبي بَكْرٍ الأَرْسَابَنْديِّ، وأبي سَهْلٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّوْزَنِيِّ، وغيرِهما.

كَتَبْتُ عنهُ جُزءاً «من حديث السَّيِّد أبي شُجَاعٍ[3] العَلَوِيِّ»[4]، بِروايتِه عَن الزَّوْزَنِيِّ، عَنْهُ.

وكان[5] في حَالَة الصِّغَر يَحُثُّني على حفْظ القُرءان، والاشتغال بالفقْه والأَحكَام، وكَانَ يُكْرِمُني ويُحِبُّني، وَسمعْتُ كلامَهُ في المسائلِ، وكَانَ في غاية السَّلاسَة والعُذُوبَة، ومُناقَراتُهُ مَعَ الخُصُومِ معروفة مشهورة بَيْنَ الفُقهاء[6]، واللهُ تعالى

---

(١) هو (القاضي الفقيهُ الشَّهْم الجَلْدُ، أبو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابنِ أبي العبَّاس ابْنِ عَمْرويه، الحَنَفيُّ، اللُّوْكَريُّ: بضَمِّ اللاَّم، وسكون الواو، وفتح الكاف، وفي آخرها الرَّاء، نسبة إلى لُوْكَر، قرية قرب بَنج دِية على طرف واد مَرْو تُوفِّي سَنَة اثنتين وخمسمائة) ترجمته في: الأنساب: (اللُّوكَريُّ)، معجم البلدان: ٥/ ٢٦ (لَوْكَر: بالفتح ثُمَّ السُّكون)، اللباب: ٣/ ١٣٥، الجواهر المضية: ٤/ ٢٥٢، برقم: (١٤٠٢)، الطبقات السَّنية، برقم: (٢١٣١)

(٢) وهو «مُحَمَّدُ بْنُ الحُسين الأَرْسَابَنْديُّ» كما في الأنساب: ٨/ ٢٨

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ بنِ أحمدَ بنِ حَمزَةَ بنِ الحسينِ، العَلَويُّ السَّمَرْقَنديُّ الحنفيُّ»

(٤) الأنساب: ٨/ ٢٨

(٥) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذكَر في التحبير

(٦) يُنبَّهُ هنا إلى أنَّ السُّبكي قد جعله «شافعي المذهب» نقلاً عن ابن باطيش، في حين أنَّ عبدالقادر القُرشي جعله «حَنَفيَّ المذهب».. ولا شك أن المتتبِّعَ لشيوخه ومن أخذ عنهم الفقه وولي القضاء بدلاً عنهم فإنهُ سيحكم أنَّهُ «حنفي المذهب» ولعل هذا هو الصواب والله تعالى أعلم

[٢١٨أ] يَرحمهُ./

وكَانَت وِلادَتُهُ تقديراً في حُدودِ سَنَةِ خمسينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بها[١] في السَّابع مِن صفَرٍ، سَنَةَ ثَلاثينَ وَخمسمائة[٢]، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ تَنُّوركَران.

﴿١٠١٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله ابْنِ أبي سَعيدٍ[٣]، الشِّيْرَازِيُّ، الصُّوفِيُّ، الهَرَوِيُّ.

كَانَ يَسْكُنُ قَريةً بِهَرَاةَ يُقالُ لها: نُبَاذَان[٤]، وكَانَ قَد قَربَ مِن المائة.

وكَان شَيخاً صَالحاً، زاهداً، عَفيفاً، يَعظُ ويُذَكِّرُ بقُرىٰ هَرَاة ونَواحيها.

وكانَ مِن أصحابِ الإمامِ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّد الأَنْصَارِيِّ وَيحفظُ كلامَهُ وألفاظَهُ، وَسألتُهُ عن نِسبَتِه الشِّيْرَازِيِّ، فَقَالَ: كُنتُ أحبُّ الشِّيرازَ، يعني الشّيء المُتَّخذ مِنَ اللَّبَنِ، فَسَمَّاني الصِّبْيَانُ في الكُتَّابِ الشِّيْرَازِيّ لِمَحبَّتي للشِّيراز.

سَمِعَ بِهَرَاةَ أمَّ الفَضْلِ بِيبِي بِنْتَ أبي الفَضْلِ عبدالصَّمَدِ الهَرْثَمِيَّةَ، وأبا إسْمَاعيلَ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيَّ، وأبا القاسم هِبَةَ الله بْنَ عَبْدِالوارث الشِّيْرَازِيَّ، الحافظَ، وغيرهم.

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التحبير ولعل المراد «وُلِدَ بمَرْوَ.. وتُوفِّيَ بها»

(٢) ذَكرهُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٣٠ هـ)، برقم: (١٥٩)، وقال: «عاشَ سبعينَ سَنَة».

﴿١٠١٠﴾ التَّحبير: (٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦)، برقم: (٧٧٣)، الأنساب: ٧/ ٤٥١ (الشِّيْرَازِيُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٠ب)، اللباب: ٢/ ٢٢٢، ملخص تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ). العبر: ٤/ ١٣٧، شذرات الذهب: ٤/ ١٥٤، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٠٣أ).

(٣) كذا في الأصل، ومثلهُ في التحبير، وجاء في معجم ابن عساكر، والعبر وشذرات الذهب «سَعْد»

(٤) معجم البلدان: ٥/ ٢٥٧، وقد تُشبَّع الضَّمة فتقلب واواً فتكتب «نُوبَاذَان» انظر معجم البلدان: ٥/ ٣٠٧

سَمِعْتُ منهُ في الـنَّوبتين بهَرَاةَ[1]، وَقريةِ نُبـاذَانَ، وَسَمِعْتُ منهُ «جـزء أبي مُحَمَّدٍ عَبْدالرَّحمن[2] بْنِ أحمدَ الأنْصَارِيّ»، بِروايتهِ عَن بِيْبِي، عَنْهُ، وغير ذلك.

وَكَانَت وِلادَتُهُ تقديراً في سَنَةِ سَبْعٍ[3] وأربعينَ وأربعمائة.

وَمَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، الـسَّابع والـعشْرينَ مِن شَهْرِ رَبـيـع الأوَّل، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعـين وخمسمائة.

﴿١٠١١﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو الـفَضْائل، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله ابْنِ أبي المُظَفَّر ابْنِ أبي يَعْمَر بْنِ تَمَّام ابْنِ الحارث، النَّسَفِيُّ، ثُمَّ الكَشِّيُّ، ثُمَّ السَّمَرْقَنْدِيُّ.

والدهُ أبو سَعْدٍ كَانَ مِن أهـلِ نَسَف، وَوُلِدَ أبو الفـضـائل بكَشّ، وَنَشَأَ بِسَمَرقَنْدَ وَسكَنها.

وَكانَ مِن أهلِ العِلْمِ والفَضْلِ، وَبَيْتِ الحَديث.

وَوالدُهُ كَانَ مِنَ الحُفَّاظِ، سَمَّعَهُ عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيـوخِ، وَحَصَّلَ لَهُ الإجـازَةَ عنِ شيوخِ ما وراءَ النَّهْرِ والعِرَاق.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وكانت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر في التحبير

(٢) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي شُرَيْح» والرِّواية من هذا الجزء في مـعجم ابن عساكر (الورقة: ١٩٠ب) علماً أنَّ السمعاني قد روى من هذا الجزء في أكثر من موضع في كتابه هذا.

(٣) في الأنساب: ٨/ ٤٥١ (وكانت ولادَتُهُ في حـدود سَنَة خمسينَ وأربعمـائة ومات سنة تسْعٍ أو ثمان وأربعين وخمسـمائة) ويُنَبَّهُ هنا إلى أن كتاب «معـجم شيوخ السمعـاني» كُتب بعد الأنساب لذا يُعَدُّ القول في المعجم هو قول السمعاني الأخير.

﴿١٠١١﴾ التـحـبـيـر: (٢/ ١٤٦ ـ ١٤٧)، برقم: (٧٧٤)، الأنسـاب: (١٠/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠) (الكِسِّيُّ) و: ١٠/ ٤٣٤ (الكُشَانِيُّ)

سَمِعَ أبا القاسِمِ عُبَيْدَالله بْنَ [عُمَرَ][1] بْنِ مُحَمَّد الكُشَانِيَّ الخطيبَ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ إسْمَاعيلَ الخَرَّاطَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ البَلَدِيَّ، وأبا إبْرَاهيمَ إسْحَاقَ ابْنَ مُحَمَّدٍ النُّوحِيَّ، وغيرهم.

وكانت لَهُ إجازة من أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِالملك النَّسَفِيِّ القاضي، وأبي الحُسَيْنِ المبارك بنِ الجَبَّار الطُّيورِيِّ البَغْداديِّ، وغيرهما.

سَمِعْتُ منهُ كتاب «**التَّاريخ لقَصَبَتَي نَسَف**[2] **وكَش**»[3] من جَمْعِ أبي العَبَّاسِ المُستَغْفِريِّ الحافظ، يرويه عن أبي عَلِيٍّ النَّسَفيِّ، إجازة عَنْهُ.

وكتاب[4] «**الحروف**» [5] في مُجَلَّدَتَيْنِ لأبي العَبَّاس الحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ النَّسَويِّ، برِوايتِهِ عَن أبي عَلِيٍّ النَّسَفِيِّ إجازةً، عَن أبي نُعَيْمٍ الغُوبْدِينِيِّ[6]، عَن أبي القاسِمِ/ النَّسَويِّ، عَنْهُ. [٢١٨ب]

وكَان يَذْكُرُ أنَّ مَوْلِدَهُ تقديراً في سَنَةِ سَبْعٍ وثَلاثينَ وأربعمائة بِمَدينَةِ كَشّ.

---

(١) في الأصل: «مُحَمَّد» ومثله في التحبير، وهو تحريف، وقد تَقَدَّم عن السمعاني أنَّهُ «عمر» انظر ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (١١٠)

(٢) الأنساب: ١٣/ ٦١ (نَخْشَب) (.. لهذا البلد تاريخ كبير في مُجلدتين ضخمتين جمعها أبو العَبَّاس المستَغْفِريُّ)، والأنساب: ١٣/ ٩٤ (نَسَف) (وقد جَمَعَ لرجالها أبو العَبَّاس جعفر بن مُحَمَّد بْنِ المعتز المستغفريُّ الحافظ كتاباً مُشبعاً يشتمل على ثمانين طاقة أو أكثر)، سير أعلام النبلاء: (١٥/ ٣٣، ٢٥٥، ١٦/ ٢٣٣، ١٧/ ٥٦٤) الإعلان بالتَّوبيخ: ٦٥٢، كشف الظنون: ١/ ٣٠٨

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٦٤ ترجمة (المُستَغْفِري) وذَكَرَ من مُؤلَّفاته: (كتاب «تاريخ نَسَف».. وكتاب «تاريخ كَشّ»..) فجعلهما كتابين مستقلين، وكذا فَعَلَ السَّخاويُّ في الإعلان بالتوبيخ: (٦٣٩، ٦٥٢) أمَّا حاجي خليفة فذكر في كشف الظنون: ١/ ٣٠٨ «تاريخ نَسَف وكش» وسيذكر السمعاني مَرَّة أخرىٰ في ترجمة شيخه «مُحَمَّد بن عَلِيِّ بْنِ سعيد» «تاريخ نَسَف وكش» وفي ترجمة شيخه «مسعود بن محمد بن سعيد» «تاريخ قصبتي نَسَف وكَش»

(٤) جاءَ في التَّحبير: (٢/ ١٤٦ ـ ١٤٧) (التاريخ لقصبتي نَسَف وكَش»، من جمع أبي العَبَّاس المُستَغْفِريِّ الحافظ، يرويه عن أبي عليٍّ النَّسفيِّ إجازة عن أبي نُعَيْم الغوبديني، عن أبي القاسم النسويِّ، عنهُ) وفي هذا سقط مُخل لأنَّهُ خلط إسناد كتابين وجعلها إسناداً واحداً.

(٥) التَّرجمة: (٧٦٨) والأنساب: ١٠/ ٤٨٥

(٦) انظر الترجمة رقم: (٢٤٣)

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِالله[1]

﴿١٠١٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله[1] ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدالله بْنِ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مِهْرَة، الحَدَّادُ، من أهلِ أصْبَهَان.

جَدُّهُ أبو عَلِيٍّ الحَدَّاد[2] مُحَدِّث عَصْرِه بِلا مُدافَعَة.

وَوالدُهُ أبو نُعَيْم[3] كانَ مِنَ الحُفَّاظ المُتْقنينَ الوَرِعينَ لَم يُمتَّع.

وأبو عَبْدِالله هذا سَمِعَ أباهُ، وَجَدَّهُ، وأبا مُطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحِدِ المِصْرِيَّ.

﴿١٠١٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِالرَّحمن، الثَّابِتيُّ، الخَمْقَرِيُّ، من أهلِ بَنْج ديه.

كَانَ مُتَفَقِّهاً، صُوفياً، ظَرِيفاً، حَسَنَ السِّيرَة، نظيفاً.

سَافَرَ إلى نَيْسَابُورَ، وَمَرْوَ، وَبَلْخَ، وَطَبَرِسْتَانَ.

وَصَحِبَ مُحَمَّد بن الحُسين الشَّالُوسِيّ[4] المعروف بالمجدِ.

لَقِيتُهُ بِنَيْسَابُورَ أوَّلاً، وَسَمِعنا صُحبة واحدة الكَثير عن شيوخِنا[5].

﴿١٠١٢﴾ التحبير: (٢/١٤٧ ـ ١٤٨)، برقم: (٧٧٥)

(١) قوله: «مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله» لم يُذكَر في التحبير.

(٢) من شيوخ السَّمعاني تقدَّم برقم: (٢٢٧)

(٣) تَقَدَّمت ترجمته ومصادرها في حاشية ترجمة أخيه «الحسين بن الحسن بن أحمد» برقم: (٢٧٢)

﴿١٠١٣﴾ التحبير: ٢/١٤٨، برقم: (٧٧٦)، الأنساب: ٣/١٢٣ (الثَّابِتي)، معجم البلدان: ٢/٤٨٥ مادة (دَوْلاب)، اللباب: ١/٢٣٥

(٤) من شيوخ السمعاني تقدَّم برقم: (٩٧٣)

(٥) من هنا إلى قوله: «كتبتُ عنهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

ونَسخَ بخطِّه، وخَرجتُ إلى أصبَهَانَ وخَرج هُوَ إلى بَلْخ.

سَمِعَ بنَيْسَابُورَ أبا مُحَمَّد هِبَةَ الله بْنَ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ السَّيِّديّ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ الفُرَاوِيَّ، وبِبَلْخَ أبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشّريك، وبِجُرجَانَ أبا عامرٍ سَعْدَ ابْنَ عَليٍّ العَصَّاريَّ، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة.

كَتبتُ عنهُ بِمَازَنْدَرانَ شيئاً يسيراً.

وكَانَت ولادَتُهُ بِبَنْج ديه..[1] وأربعمائة وقُتِلَ في فِتْنَةِ الغُزِّ بدَوْلاب الخازن[2] في العُقُوبَة بالنَّارِ وكَانَ مُنْصَرِفاً من مَرْوَ إلى وَطَنِه في جُمَادَىٰ الآخرَة، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٠١٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْح، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ عَبْدِالله، الحَمْدُويي[3]، من أهلِ بَنْج ديه، سكَنَ مَرْو.

وكَانَ فَقيهاً نظيفاً، مُحتاطاً في الوضوء وغَسْلِ الثِّياب، حَسَنَ السَّمْتِ، كَثيرَ الذِّكْرِ، ذَا رأيٍ وشَهامَةٍ.

تَفَقَّهَ على الإمامِ والدي رَحِمَهُ اللهُ.

---

(١) بياض في الأصل

(٢) (على وادي مَرْو.. وقبره بها) الأنساب: ٣/ ١٢٣

﴿١٠١٤﴾ التحبير: (٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠)، برقم: (٧٧٧)، الأنساب: ٤/ ٢١٦ (الحَمْدُويي)، التقييد: ١/ ٧٠، برقم: (٧٠)، اللباب: ١/ ٣٨٧، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: (٦/ ١٢٣ ـ ١٢٤)، برقم: (٦٤٦)، طبقات الأسنوي: ٢/ ٢٣٧، برقم: (١١١٠)

(٣) في الأصل: «الحمدوني»، وكذا في «التَّقييد»، وكذا تحتمل في «التحبير» وفي طبقات الشافعية الكبرىٰ: «الحَمْدَويني» وفي طبقات الأسنوي (الحمدوهي) وقيَّدها السَّمعاني في الأنساب: ٤/ ٢١٥ (الحَمْدُويي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم، وضَمِّ الدَّال المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها هذه النسبة إلى حمدوية)

سَمِعَ بِبَنْج دِيه أبـا الفَتْحِ المُظَفَّرَ بْنَ مَنصـــورٍ الرَّازِيَّ، وأبا القـــاسمِ هِبَةَ الله بْنَ عَبْدالوارث الشِّيْرَازِيَّ الحـافظَ، وبِبَغْشُوْرَ أبا سَعـيـد مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ أبي صَالحٍ الدَّبَّاسَ، وبِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ الشِّيـروي، وبِمَرْوَ أبـا الفَضْلِ عَبْدَالله بْنَ أحـمـدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِمَرْوَ، وبِبَنْج دِيه.

وَمِن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**الجامع**» **لأبي عيسى مُحَمَّد بْن عيسى التِّرمذيِّ**، بِروايتـــه عَن أبي سَعـيـــدِ ابْنِ أبي صـــالـحٍ، عَن أبي مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيِّ، عَن المحبوبيِّ. . . .(١).

[٢١٩أ] وكتاب «**شمائل الصَّالحين**»(٢) لأبي عَبْدالله/ مُحَمَّد بْنِ عَقـيل البَلْخيِّ، بِروايته عَن القاضي أبي سَعيد، عَن الحاكم أبي الحَسَنِ الإسْتَرابَاذيِّ (٣) عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدالرَّحمن ابْنِ أبي شُرَيْحٍ الأنْصَارِيِّ، عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ تَقـديـراً في سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وأربعـمـــائة بِمَدُوه(٤) إحـدىٰ القُرىٰ الخَمس.

وَتوفِّيَ بِمَرْوَ لَيْلَةَ الأحَدِ التَّاسعة مِن جُمَادَىٰ الآخرة، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة وَدُفِنَ بأقصىٰ سَنجذان(٥).

---

(١) بياض في الأصل ولَعَلَ بعده «عنه» أي عن التِّرْمِذِيِّ. كما في الترجمة رقم: (٦٤٤)

(٢) تَقَدَّم برقم: (٦٤٤)

(٣) هو «عليُّ بْنُ أحمدَ الإسْتَرَابَاذِيُّ»

(٤) انظر تقييدها والتعليق عليها في الترجمة رقم: (١٠٩٣) والترجمة رقم: (٣٦)

(٥) يُنَبَّهُ هنا أنَّه قَد ذُكِرَ من مصـادر ترجمته في حـاشية طبقـات الشافعيـة الكبرىٰ: ٦/١٢٣ (معجم البلدان: ١/٧٤٣، الوافي بالوفـيات: ٣/٢٣٣، ولسان الميـزان: ٥/٢٥٦، بغيـة الوعاة: ١/١٥٨، وشـذرات الذهب: ٤/ ٢٨٠، ٢٨١) وهذا وهم فَإنَّ هذه المراجع هي مـراجع ترجـمـة (محـمـد بن عبدالرحمن بن مسعود المسعودي) وقد تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٥٩٧)

﴿١٠١٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ عَبْدِالله، السِّجِسْتَانِيُّ، مِن أهلِ سِجِسْتَان، سكنَ مَرْوَالرُّوذ إلى حين وَفاته.

فقيهٌ فَاضِلٌ، صَالحٌ، سَديدُ السِّيرَةِ حَريصٌ على طَلَبِ العِلْمِ والحَديثِ على كِبَرِ السِّنِّ، راغبٌ في ذلكَ.

حَصَّلَ الكُتُبَ والأُصُولَ المَليحَة، وأفنى عُمُرهُ في طَلَبِ العِلْمِ.

نَفَقَّه على الإمـــامِ أبي مُحَمَّدٍ الحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الفَرَّاء البَغَويِّ، وَسَمِعَ منهُ الحديثَ[1].

وكُنتُ سَمِعتُ تَذْكيرَهُ، ولَمَّا وافيتُ مَرْوَ الرُّوذَ من صَوْبِ بَنْج دِية استَقْبَلَني إلى قريةِ وَركان، وكانَ مُدَّةَ مُقامي بِمَرْوَ الرُّوذ يَتَرَدَّدُ إلَيَّ ويُلازِمُ المجالسَ الَّتي أقرأها على الإمامِ عَبْدِالرَّحمن[2] النِّيهِيِّ[3] من كتاب «**المعجم الصَّغير**»[4]، وكُنَّا في أثناء القراءة لهذا الكتاب إذ طـاب وقته يوماً وأخذَ سكِّيناً، ظنَنَّا أنَّهُ يُريـدُ أن يجأ نَفْسَهُ فأشَرْتُ إلى بعضِ الأصحابِ حَتَّى أخذَهُ منهُ بِجهدٍ، وَحُمِلَ عن ذلك المجْلِسِ مَريضاً.

وتُوفِّيَ مِن ذلك العـارض في ذي الحـجَّة، سَنَةَ أربعينَ وَخـمـسـمـائـة وَدُفِنَ عِنْدَ الأئِمَّة.

﴿١٠١٥﴾ التحبير: ٢/ ١٥٠، برقم: (٧٧٨)

(١) بعدها في التحبير: «وتُوفِّيَ في ذي الحِجَّة سَنَة أربعين وخمسمائة» والكلام الآتي بطوله لم يُذْكَر في التحبير

(٢) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِ الرَّحمن النِّيْهِيُّ» من شيوخ السَّمعاني تقدَّم برقم: (٥٤٣)

(٣) في الأصل كأنَّها «النَّاهي» وقد تَقَدَّم برقم: (٥٤٣) أنَّهُ «النِّيْهِي»

(٤) انظر التراجم: (٥٠٩) و(٥٤٣)

﴿١٠١٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عُمَرَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالرَّحمن[١] بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أيُّوبَ بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الصَّدَقِيُّ[٢]، الخطيبُ، من أهل مَرْو.

شَيْخٌ من بَيْتِ العِلْمِ.

وَكانَ جَلداً مُتَحَرِّكاً، وكانَ آخِرِ أمرِهِ أفْلَسَ وَحُبِسَ في السِّجْنِ، ومات فيه.

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ.

سَمِعْتُ منهُ مجلساً من «إملاء»[٣] جَدِّي.

وَتُوفِّيَ عَن مَرضٍ قَليلٍ لَيْلَةَ الأربعاء لستٍّ بَقينَ منَ شَوَّالٍ، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِسلكنان[٤] مِنَ الغَدِ عِنْدَ قَبْرِ عَبْدالله البَرْكَدريّ[٥].

﴿١٠١٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ

﴿١٠١٦﴾ معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩١أ ـ ١٩١ب)، تكملة الإكمال: ٣/ ٦٠٢، برقم: (٣٧٨١)، توضيح المشتبه: ٥/ ٤١٨ (الصَّدَقي)، تبصير المنتبه: ٣/ ٨٤٤

(١) كذا في الأصل، وفي معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩١أ) «مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله» وكذا نُقل عن معجم ابن عساكر في تكملة الإكمال، والتوضيح، والتبصير.

(٢) «من أهل سِكَّة صَدَقَةَ بْنِ الفَضْلِ المَرْوَزِيِّ» معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩١أ ـ ١٩١ب)

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر

(٤) في الأصل كأنها «سلكنان» رسم النون تشبه الهاء غير أنَّه وضع فوقها نقطة واحدة، فجعلها إلى النون أقرب، وقد تقدمت في الترجمة: (٩٣١) كأنَّها (سلكنان وفي التحبير: ٢/ ٩٣ «سلكنان»

(٥) كذا في الأصل، ولم يذكُر السمعاني في الأنساب، ولا الياقوت في معجم البلدان غير: (البَرْكَديُّ: بفتح الباء الموحدة، وسكون الرَّاء، وفتح الكاف، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بَرْكَد، وهي قرية من قُرى بُخارى.) الأنساب: ٢/ ١٦٣

﴿١٠١٧﴾ الأنساب: ١٠/ ٣٩٨ (الكُرْكَانْجِيّ)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (١١٥)

الكُرْكَانْجِيُّ[1]، المُقرىء، ولد المُقرىء أبي مُحَمَّدٍ[2]، من أهل مَرْوَ سكَن قَرية جُوَيْبَار مُدَّة.

كَان شَيْخاً صَالحاً، عَفيفاً، وَرِعاً، حَسَنَ السَّمْتِ، صَبيحَ الوجهِ، آثار العَفَافِ والخَيرِ لائحة في وَجْهِهِ.

أفنىٰ عُمُرَهُ في صُحْبَةِ الصَّالحينَ، وفي الاقتداء بالأئمَّةِ الوَرِعينَ.

[٢١٩ ب] صَحِبَ الإمامَ يُوسُفَ بْنَ أيُّوبَ / الهَمَذَانِيَّ مُدَّةً، وَسَمَّعَهُ والدُهُ عَن جماعَةٍ مِنَ الشُّيوخِ، وَحَصَّلَ لَهُ الأصولَ بِخَطِّهِ.

سَمِعَ أبا سَهْلٍ بُرَيْدَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأسْلَمِيَّ، وَأبا مُحَمَّد كامكارَ بْنَ عَبْدِالرَّزَّاقِ المُحْتَاجِيَّ، وَأبا بَكْرٍ عَبْدَالله[3] ابْنَ عَبْدِالصَّمَدِ التُّرَابِيَّ[4]، وغيرَهم.

كَتَبْتُ عنهُ بَعْدَ رُجوعي مِنَ الرِّحْلَة، وَحَمَلَ إلَيَّ أصول سَمَاعَاتِه بِخَطِّ والده وَوَهبها مِنِّي، وقالَ: لا يَسمعها أحدٌ مِنِّي وَسَمِّعها وَلَدَكَ حَتَّىٰ لا يحتاج إلىٰ كِتَابه.

---

(١) هذا الرَّسم هو الموافق لتقييد ياقوت في معجم البلدان وابن الأثير في اللباب، ويُفهم من تقييد السَّمعاني في الأنساب أنَّهُ «كُرُكَانْجِي»، وقد تقدَّم ذِكْرُ ذلك في حاشية التَّرجمة رقم: (٨٩٣)

(٢) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الكُرْكَانْجِيُّ» تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٨٩٣)

(٣) هو (أبوبَكْرٍ، عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ أحمدَ بْنِ شُرَحبيل بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَم التُّرابِيُّ: بضَمِّ التَّاء المعجمة بنقطتين من فوق، وفتح الرَّاء المهملة المُخَفَّفَة، وبعد الألف باء معجمة بواحدة، من أهل مَرْو. قال السمعانيُّ: كان شيخاً صَالحاً. سَمِعَ أبا أحمد عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ إسحاقَ الشِّيْرَنَخْشِريَّ. روىٰ لنا عنهُ أبو طاهرٍ السِّنْجِيُّ، وأبو بَكْرٍ الكُرْكَانْجِيُّ، وغيرهما. وحَدَّثَ عنهُ ابنُ عساكر. تُوفِّيَ بَعْدَ سَنَة أربعٍ وَتسعينَ وأربعمائة) ترجمته في: الأنساب: ٢/ ٣٦ (التُّرابِيُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٠٨أ)، تكملة الإكمال: ١/ ٤٨٧، برقم: (٨٤٤)

(٤) في الأنساب: ١٠/ ٣٩٩ (البَرَّانِيّ) وهو تصحيف مِنَ المحقق، لذا يُصحح.

وَلَمَّا مَرِضَ مَرْضَتَهُ الَّتي تُوفِّيَ فيها دَخَلْتُ عليه عَائِداً، وَقَعَدتُ عنده[1] سَاعةً، وقُلتُ لَهُ: كيفَ تَجدُ نَفْسَكَ؟

فَقَالَ: استوىٰ عندي الطَّرفَان المُقَام والانتقال، إن تَركَني فَلَهُ الشُّكْرُ، وَإن تَوفَّاني فَلَهُ الحَمْدُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في لَيْلَةِ الخميس الرَّابع والعشرينَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ ستٍّ وَثمانينَ وأربعمائة بِمَرْوَ.

وَتُوفِّيَ بها يَوْمَ السَّبْتِ السَّابع عَشَرَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٠١٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالرَّحمن[2] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي تَوْبَةَ، الخَطيبُ، الكُشْمِيْهَنِيُّ، الصُوفيُّ.

شَيْخُ مَرْوَ في عَصْرِهِ، وَمُقَدَّمُ الصُّوفيَّة.

وَكَان تَفَقَّهَ علىٰ جَدِّي[3] الإمامِ، وَتَرَدَّدَ إليهِ مُدَّةً، وَصَاهرهُ علىٰ ابنةِ أخته[4].

---

(١) في الأصل: «عنه»

﴿١٠١٨﴾ التحبير: (٢/ ١٥٠ ـ ١٥٢)، برقم: (٧٧٩)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٢١٨، ٤٧٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٣ب)، التقييد: ١/ ٦٩، برقم: (٦٨)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٥١ ـ ٢٥٢)، برقم: (١٧٠)، العبر: ٤/ ١٣٣، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٣، مرآة الجنان: (٤/ ٢٩١، ٢٩٢)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: (٦/ ١٢٤ ـ ١٢٥)، برقم: (٦٤٨)، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ١٨٣، برقم: (٩٩١)، الجواهر المضيَّة: (٣/ ٢١٥ ـ ٢١٦)، برقم: (١٣٦٣)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٠٥، الطبقات السَّنية برقم: (٢٠٧٦)، شذرات الذهب: ٤/ ١٥٠، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٩٤ب).

(٢) في الجواهر المضيَّة: ٣/ ٢١٥ «عبدالله» وهو مخالف لسائر مصادر ترجمته.

(٣) جعله عبدالقادر القُرشي في«الجواهر المضيَّة» حنفيّ المذهب وقال: (أجاز لصاحب «الهداية»... قال صاحب «الهداية» في «مشيخته»: قرأت عليه أكثر «صحيح البخاري»، وأجاز لي بقيته..» ولا شك أن هذه المعلومات لا تدُلُّ علىٰ أنَّ الرَّجل حَنَفيّ المذهب.. فَإنَّ الرَّجُلَ أجاز لصاحب الهداية رواية «صحيح البخاري» وهذا أمرٌ لا علاقة له بالاتِّجاه الفقهي..

(٤) كذا في الأصل ومثله في التحبير، وجاء في تاريخ الإسلام، وطبقات الأسنوي: «أخيه» ولعلها تصحيف

وكان عالماً، عاقلاً، وَرِعاً، داهياً في الأُمُورِ، كَيِّساً فَطِناً، مُبالِغاً في الاحتياطِ في خِدْمَةِ الصُّوفِيَّة، وما كانَ يَقْبَلُ مِن أهلِ العَسْكَرِ شيئاً مِن أموالِهم.

خَدَمَ الصُّوفيَّة والمجتازينَ قَريباً مِن خمسينَ سَنَة.

وكانَ سَخِيَّ النَّفْسِ، راعياً لحقُوق النَّاسِ مُشْفِقاً عليهم، لَمْ أرَ في شيوخِ الصُّوفية مِثْلَهُ، وكانَ لي مِثْلُ الوالدِ المُشْفِقِ للمَوَدَّةِ الأكيدةِ وحقُوقِ الصُّحْبَةِ الَّتي كانت بينهُ وَبَيْنَ الإمام والدي في السَّفَرِ والحَضَرِ.

سَمِعَ أباهُ أبا مُحَمَّد، وَجَدَّهُ أبا بَكْرٍ الخَطيبَ، وَجَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ، وأبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى بْنِ عَبْدِالله الصَّفَّار[1]، وأبا القاسمِ[2] هِبَةَ الله بْنَ عَبْدِالوارث بْنِ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ أبي الحَسَنِ العَارِفَ المِيْهَنِيَّ، . وغيرهم.

وَكانَتْ لَهُ إجازة عَن أبي صالحٍ أحمدَ بْنِ عَبْدِالملكِ المُؤَذِّن، وأبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي جَعْفَرٍ الطَّبَسِيِّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ الكَثيرَ وأفادني عن جَمَاعةٍ مِنَ الشُّيوخِ بالبَلَدِ وَكُشْمِيْهَن، واللهُ تعالى يَرْحمُهُ ويَجزيهُ عَنِّي أحسن الجزاء.

وَكانَ أضَرَّ في آخرِ عُمُرِه مُدَّةً.

ومِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**الصَّحيح**» للبُخاريِّ، بِروايتِه عن أبي الخَيْرِ ابْنِ أبي عِمْرَان[3]، وكانَ آخِرَ مَنْ روى عنهُ، عَن أبي الهَيْثَمِ/ الكُشْمِيْهَنيِّ، عَن الفِرَبْرِيِّ، عَنْهُ. [٢٢٠أ]

---

(١) بعدها في التحبير: ٢/ ١٥١ (المِيْهَنيّ، وغيرهم» وقوله: «المِيْهَني» هذه النِّسبة لا تعودُ إلى (أبي الخير مُحَمَّد بن موسى الصفَّار» وإنَّما تعود إلى «أبي الفضْلِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ المِيْهني» الآتي ذِكْرُهُ بعدَ قليل، وقد حذف «المُختصر» للتحبير ما بعد «الصَّفَّار» مِنَ الشيوخ

(٢) من هنا إلى قوله: «المِيْهني» لم يُذكَر في التحبير

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ موسى بْنِ عَبْدِالله الصَّفَّار» تَقَدَّمت ترجمته ومصادرها في حاشية الترجمة رقم: (١٤٣)

وكتاب[1] «المَنامات»[2] لابْنِ أبي الدُّنيا، عَن أبي الفَضْلِ العَارِفِ، عَن أبي سَعيدٍ الصَّيْرَفيِّ، عَن أبي عَبْدِالله الصَّفَّارِ، عَنْهُ.

وكتاب «آداب الصُّحبَة»[3] للسُّلَميِّ، بِروايته عَن أبي صالحٍ المُؤَذِّن إجازَة عَنْهُ.

و«جزء فيه آداب الزِّيارَة» جَمَعَهُ أبو القاسم الشِّيْرَازِيُّ[4]، يرويه عَنْهُ.

وأجزاء سوىٰ ماذَكَرْتُهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في ذِي القَعْدَةِ، سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وأربعمائة بِمَرْوَ.

وتُوفِّيَ بها سَحَرَ يَوْم الاثنين، ودُفِنَ مِنَ الغَدِ الثَّالث والعشرينَ مِن جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِجَنْبِ والدِهِ في خَانَقَاتِه بأعلىٰ المَاجَان.

﴿١٠١٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طالب، مُحَمَّدُ[5] بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن ابْنِ

---

(١) من هنا إلىٰ قوله: «وكانت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر في التحبير

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٠٣، الرِّسالة المستطرفة: ٥٠، صلة الخلف: ٤٣٣ والكتاب نشره مجدي السَّيد إبراهيم، مكتبة السَّاعي، الرياض

(٣) انظر: التَّرجمة: (٨٨٣)

(٤) هو «هبةُ الله بْنُ عَبْدِالوارث بْنِ عَلِيٍّ الشِّيرازيُّ»

﴿١٠١٩﴾ التحبير: (٢/ ١٥٢ ـ ١٥٣)، برقم: (٧٨٠) الأنساب: ٤/ ٢٩١ (الحِيرْي)، اللباب: ١/ ٤٠٦، المشتبه: ١/ ١٨٤، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٣، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٦/ ١٢٤، برقم: (٦٤٧)، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٢٠٩، برقم: (٣٩٢)،ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٩٤ب)

(٥) في الأنساب «عليّ» وكذا تابعه ابنُ الأثير في اللباب، والأسنوي في طبقات الشافعية.

أبي الوفاء، الحِيْرِيُّ، الجنزبَارَانِيُّ[1]، الكَنْجَرُوذِيُّ، المعروف بِبُحَيْرا[2] بارَان، كَانَ يَسكُن حِيْرَة نَيْسَابُور.

كَانَ إماماً فَاضِلاً مُناظِراً، حَسَنَ السِّيْرَة، زاهداً.

تَفَقَّهَ[3] على الإمامِ أبي المعالي ابْنِ الجُوَيْنِيِّ.

وَكَانَ من أولادِ المَيَاسِيرِ المُتَمَوِّلِينَ، وَرَقَّ حالهُ وافْتَقَرَ حَتَّى كان يُزجي أوقاتُهُ بما تَيَسَّرَ، وانْتَقَلَ إلى صَوْمَعَةٍ لهُ بالحِيْرَة وَسَكنها.

سَمِعَ الأئمَّةَ[4] أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ عَلِيٍّ[5] بْنِ يُوسُفَ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا تُرابٍ عَبْدَالباقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ، وَأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّد الصَّفَّارَ، والحاكم أبا الحَسَنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِالرَّحيم الإسْمَاعِيلِيَّ، والسَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيدٍ الحُسَيْنِيَّ الحافِظَ، وَأبا القاسِمِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِاللهِبْنِ المُحِبِّ، وغيرهم.

---

(١) كذا في الأصل في هذا الموضع وتَقَدَّمت ترجمة والده برقم: (٥٦٥) (الخبزباراني، المعروف بالخبزباران)، وفي التحبير: (١/٤٠٨، ٢/١٥٢) (الجيزباراني.. المعروف بجيزباران)، ومثله في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٠ب). وفي الأنساب: ٤/٢٩١ «جرناران»، وفي معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٣ب) «الجَريان» كذا رسمها كأنها ياء أو نون، متردِّد، أو لعلها تنطق بالياء المثناة من تحت، أو بالنون معاً، فإذا كانت بالنون فهو الموافق للأنساب، وسيأتي في الترجمة رقم: (١٣٣٢) «الخيزباري» وفي اللباب: ١/٤٠٦ (بجزباران)، ومثله في تذكرة الحفاظ: ٣/١٣١٣ «الجزباراني»، وفي التقييد: ٢/٩٣ «الجيزباران» وفي نُسخة أخرى: «الجيزبازان»، وانظر ما كتبتُهُ حول الاختلاف في رسم ونطق أمثال هذه الأسماء الأعجمية في حاشية الترجمة رقم: (١)

(٢) لم تُنقط في الأصل وفي الترجمة رقم: (٥٦٥) «بالخبزباران» وبما أنَّ الرَّجُلَ كان عابداً مُتألِّهاً ونظراً لوجود ما يُسمى بالرُّكْزَة أو النَّبرة بعد حرف الباء الأولى، فاخترت تنقيطها وتشكيلها (بِبُحَيْراباران) تشبيهاً لَهُ (بِبُحَيْرا الرَّاهب) علماً أنَّ (بَارَان: بالنون: من قُرى مَرْو، وَيُقالُ لها: دِزه باران) كما في معجم البلدان: ١/٣١٩ والله تعالى أعلم بالصواب

(٣) من هنا إلى قوله: «سَمِعَ» لم يُذكر في التحبير

(٤) زيادة على التحبير

(٥) في التحبير: ٢/١٥٢ «عليّ بن عليّ» كُرِّر مَرَّتين وهو خطأ

كَتَبْتُ عَنْهُ في النُّوبِ الثَّلاثَةِ[1].

وَمِن جُمْلَةِ ما سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**السُّنن**» **لأبي** داودَ السِّجِسْتَانيِّ، إلاَّ قَدر ستَّة أجزاء لم يُوجَد فيها سَمَاعُهُ، وهي مُثبَّتَة في نُسْخَتي، وكانَ يرويه عَن[2] أبي الحَسَنِ الإسماعيليِّ، عَن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ[3] بْنِ دَاودَ بْنِ رَضْوَانَ السَّمَرْقَنْديِّ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ دَاسَةَ البَصْرِيِّ، عَنْهُ[4].

وَسَمِعْتُ[5] مِنْهُ «**الأربعين**» **الَّتي خَرَّجَها لَهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسيُّ عَن شيوخه.**

و«**الجزء الثامن من حديث أبي عَمْرو**[6] **بْنِ السَّمَّاك**»[7] يَرويهِ عَن أبي إسْحَاق الشِّيْرَازِيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ ابْنِ شاذَانَ[8]، عَنْهُ.

وجزءاً مِن «**حديث أبي العَبَّاس السَّرَّاج**» يَرويه عَن أبي القاسم ابْنِ المُحِبّ، عَن أبي الحُسَيْنِ الخَفَّاف[9]، عَنْهُ.

---

(١) في التحبير: «الثلاث»

(٢) في التحبير «عن الحاكم أبي الحسن»

(٣) هو (الفقيهُ البارعُ، أبو عَلِيٍّ، الحسنُ بْنُ داود بْنِ رَضوانَ، الحَنَفِيُّ السَّمَرْقَنْديُّ. سمع «سُنَن» أبي داود من ابْنِ داسة بالبصرة، وغيره مِنَ الحديث. تُوفِّي يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة خمس وتسعين وثلاثمائة) ترجمته في: المنتخب من السِّياق: ١٨٠، برقم: (٤٨٦)،الجواهر المضية: ٢/ ٥٤، برقم: (٤٤٦)، كتائب أعلام الأخيار، برقم: (٢٢١)، الطبقات السَّنية، برقم: (٦٨٤)، الفوائد البهية: ٦٠

(٤) انظر التَّرجمة (١٤٣٢)، الأنساب: ٤/ ٢٩١، التقييد: ١/ ١٦٠

(٥) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التحبير

(٦) هو «عثمانُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِاللهبْنِ يَزيدَ البغداديُّ»

(٧) لَهُ («الحديث» الظاهرية، حديث ٣٤٨، قسم ١/ ١٧٤أ ـ ١٨٥ب، ٥١٩هـ، وكذلك مجموع ٦٣/٦، قسم ٧، ٩٢ ـ ١٢٠ب، القرن السابع الهجري، ١٠٣، ١٢١أ ـ ١٣٢أ، ٦٣٢ هـ، وأيضا مجموع ١٠٣، حـ ٢٠، ٢١ أ ـ ٣٢ أ، في الأول ناقص، مِن سَنَة ٦٣٣هـ) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ١/ ٣٧٠

وانظر التَّرجمة رقم: (٢٩٠)

(٨) هو «الحسنُ بْنُ أحمد»

(٩) هو «أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ الزَّاهدُ»

وكُنَّا نَسْمَعُ في صَوْمَعَتِهِ بالحِيْرَة.

وكانَت وِلادَتُهُ في العَشْرِ الأوَّل مِن صَفَرٍ، سَنَةَ اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة بِنيْسَابُور.

[٢٢٠ ب] وتُوفِّيَ بها لَيْلَـةَ الثُّلاثاء الخامس مِن رَجَبٍ، سَنَةَ ثمان وأربعـين وَخمسمائة/ ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحِيْرَةِ عِنْدَ قبور الأَبي[1] عُثْمَانَيْن.

﴿١٠٢٠﴾

شَيْـخٌ آخر: هو أبـو عَبْدالله، مُـحَمَّدُ بْـنُ عَبْدِالرَّحـمن بْنِ أحـمدَ،البُـخَارِيُّ المُلَـقَّبُ بالزَّاهِدِ العلاء، الواعظُ، مِن أهلِ بُخارىٰ.

كانَ إمـاماً فَاضـلاً، مُفتيـاً مُذَكِّراً، أصـولياً، مُـتكَلِّـماً، حَسَنَ الـكَلامِ في الـوَعظِ والتَّفسيرِ، وقيلَ: إنَّهُ صَنَّفَ في «**التَّفسير**»[2] كتاباً أكثر من ألْف جُزْء.

وأملـىٰ في آخِرِ عُـمُرِهِ، وَحَدَّثَ عـن القاضي أبـي نَصْرٍ أحـمدَ بْنِ عَـبْدِالرَّحـمن الرِّيْغْذَمُوْنِيِّ.

ولكن كانَ مُجازِفاً مُتَسَاهلاً في الرِّواية.

كَتَبَ[3] أبو الفَضْلِ مَـسْعودُ بْنُ مَحمودٍ الطَّـرَازِيُّ المَعروفُ بالمنهاج، قَالَ: كُـنَّا لَيْلَة

---

(١) هما «أبو عثمان إسماعيلُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن الصَّابونيُّ» و«أبو عثمان سعيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيُّ» ﴿١٠٢٠﴾ التـحبـير: (٢/ ١٥٣ ـ ١٥٤)، بـرقم: (٧٨١)، تـاريخ الإسـلام وفيـات (٥٤٦ هـ) الـوافي بالوفيات: ٣/ ٢٣٢، بـرقم: (١٢٣٨)، الجواهر المضيَّة: ٣/ ٢١٤، برقـم: (١٣٦١)، تاج التراجم، برقم: (٢٠٨)، طـبقات المفسـرين للسيـوطي: ٩٤، برقم: (١٠٨)، طبـقات المفسريـن للداودي: ٢/ ١٨١، برقـم: (٥١٨)، كتائب أعـلام الأخيار، (٣٠٥)، و(٣٧٢)، الطـبقات الـسَّنية، بـرقم: (٢٠٧٤)، كشف الـظنون: (١/ ٤٥٤، ٤٥٨)، هديـة العارفين: ٢/ ٩١، الـفوائد البـهية: (١٧٥ ـ ١٧٦)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨٢أ).

(٢) الجواهر المضيَّـة: ٣/ ٢١٤، الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٣٢، طبـقات المفسرين للسـيوطي: ٩٤، كشف الظنون: ١/ ٤٥٤

(٣) في التحبير: «كَتَبَ إلَيَّ»

مَعَهُ ـ يعني مع الزَّاهدِ العَلاء- بائتاً في موضعٍ، وكانَ مِنَ الغَدِ يَوم إملائه.

فقال لنا: هل مَعكُم جزء مِنَ الحديث؟

قُلْنا[1]: وما تَفْعَلُ به؟ قَالَ: أُمْلي منهُ.

قُلْنا: وَإيْشٍ ينفَعُكَ ذلك، وليس في ذلك الجزء سَماعكَ؟.

فَقَالَ: لا حاجة لي[2] إلى السَّماعِ إذا صَحَّ لَكَ أنَّ الحَديثَ مسموعٌ لِشَيخٍ يجوزُ لك أن تَروي عنهُ.

أو كلاماً [3] هذا معناه.

كَتَبَ إلَيَّ الإجازة بجميعِ رواياته، وكَتَبَ إلَيَّ كتاباً بالْعَرَبيَّة.

ولم ألْحَقْهُ ببُخارَى، لأنَّهُ تُوفِّيَ لَيْلَةَ الثَّامن[4] عشر مِن جُمادَى الآخِرة، سَنَةَ ستٍّ[5] وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٠٢١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِالله، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ

---

(١) في التحبير: «فقلنا»

(٢) لم تذكر في التَّحبير.

(٣) في التحبير: ٢/ ١٥٤ «كتاباً هذا معناه»

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وجاء في الجواهر المضيَّة: «الثاني»

(٥) كذا في الأصل ومثله في سائر مصادر ترجمته، وجاء في الوافي بالوفيات: «خمسٍ»

﴿١٠٢١﴾ التحبير: (٢/ ١٥٤ ـ ١٥٥)، برقم: (٧٨٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٣ب ـ ١٩٤أ)، معجم البلدان: ١/ ٥٠٧، مادة (بُوزَن شاه)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٦/ ١٢٥ـ ١٢٦)، برقم: (٤٦٩)، طبقات الشافعية الوسطى للسبكي: (الورقة: ١٨٧)، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٢٣٢، برقم: (٤٣٥)

ابْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، الخَلُوْقِيُّ، المَكِّيُّ، الـهِلاَلِيُّ، مِن أهلِ قَريـةِ بُوْزَنْشَاه[1] الجَديدة.

كانَ إماماً فَاضِلاً، عَالِماً، حافِظاً للمَذْهَب، مُفتياً مِن بَيْتِ العِلْمِ والحَديث.

سَمِعَ الإمـامَ أبا عَبْدِاللهمُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ[2] المِهْرَبَنْدَقْشَايي، والـسَّيِّدَ أبا القـاسم عَلِيَّ بْنَ موسى المُوسَوِيَّ، والإمـامَ أبا المُظَفَّر السَّمْعَانِيَّ، وأبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى الصَّفَّارُ، وَجَدَّتَهُ عَيْنَى[3] بِنت[4] [زكريّا بْنِ أحمد][5] الهِلالي[6]، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بالبَلَدِ[7] وبِقَريَةِ بُوْزَنْشَاه.

---

(١) (بضَمّ الباء الموحـدة، وفتح الزَّاي، وسكون النُّون، وفتح الشين المعـجمة، وفي آخـرها الهاء. هذه النسبة إلى بُوْزَنْشَاه، وهي قـرية على أربعة فراسخ مِن مَرْو.. وهي قديمة خـربت فانتقلَ النَّاسُ إلى الحديثة) الأنساب: (٢/ ٣٣١ ـ ٣٣٢)

(٢) في التحبير: ٢/ ١٥٥ «الحسن» وهو خطأ

(٣) لم تشكل في الأصل، والتـشكيل من مـعجم ابن عـساكـر: (الورقة: ١٩٣ب) وفي إحـدى نُسخ الأنساب: «عينا»

(٤) هي (عَيْنَى بنتُ زَكريا بْنِ أحمدَ الهلالِيّ، المَكّيّ. قال السَّمْعَانِيُّ:
كانت امرأةً صالحةً فقيهةً، مِن أهلِ مَرْو، وكانت تَسْكُنُ بعضَ السَّواد، أظنهُ قرية بكشان.
سَمِعَت «الأربعينَ» الَّتي جمعهـا الشَّيْخُ الرَّحَّالُ أبو بكْرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدوس النَّسَوِيُّ السَّاكن بجنوجرد. روى لنا عنهـا تلك «الأربعين» أبو عَبْدِ اللهمُحَمَّدُ الخَلُوْقِيُّ بِمَرْو) ترجمتهـا في الأنساب: ١٣/ ٤٤٣ (الهلالي)

(٥) في الأصل: «أحمد بن زكريا» وهو قلب، والمثبت مِن ترجمة حـفيدتها «أم الفضل عائشة بنت أبي الفضل بْنِ أحمد» برقم: (١٤١٧) ومعجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٣ب) وسقط مِن الأنساب

(٦) في معجم البلدان: ١/ ٥٠٧ (وكتبَ عنهُ أبو سعد بِمَرْوَ وبقريته بُوزَن شاه)

(٧) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التحبير

سَمِعْتُ مِنْهُ[1] «عوالي الصَّحيح»[2].

ومِن كتاب «الصَّحيح» مِن أوَّل كتـاب الطَّلاق في الأعلاق قَدر جُزء يَرويه عَن أبي الخَيْرِ بْنِ أبي عِمْرَانَ، عَن أبي الهَيْثَم الكُشْمَيْهَنِيِّ، عَن الفَرَبْرِيِّ، عنهُ.

وكتاب «الأربعين»[3] لأَبي بَكْرٍ أحمـدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوس النَّسَوِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن جَدَّتِهِ عَيْنى، عَنْهُ[4].

وكَانَت وِلادَتُهُ يَوْمَ الأربعـــــاء بَيْنَ الـصَّلاتَين التَّاسِعِ عَشَرَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَخمسينَ وأربعمائة بِبُوزَنْشَاه.

قَالَ لي أبو عَبْدِالله: قَالَ لي والدي: وُلِدتُ/ في السَّاعةِ الَّتي خَلَقَ اللهُ فيها النُّور. [٢٢١أ]

وَتُوفِّيَ بها[5] في الـلَّيلَة السَّابعـــة مِن شَهْرِ رَبيـعٍ الأوَّل، سَنَةَ إحـدى وثـلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ يَوْمَ الخميس.

---

(١) تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (٧٥١) ولم يذكر اسم مُصنِّفه

(٢) الأنساب: ١٣/٤٤٣

(٣) هو (الحـافظُ الرَّحَّالُ، مُحَدِّثُ مَرْو، أبو بَكْرٍ، أحـمـدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدوس النَّسَوِيُّ. حَدَّثَ عَن: عليِّ بْنِ أبي العَقَب، وبُكَيْرِ بْنِ الحَسَنِ الحَدَّاد، وغيرهمـا. كانَ بَعْدَ الأربعمائة) ترجـمته في: تاريخ دِمَشق لابن عساكر، فـيمن اسمه (أحمد)، تاريخ الإسلام للذهبي: (المتوفـون بعد الأربعمائة ظنًّا)، سير أعلام النبلاء: ١٧/٥٨، تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران: ٢/٦٦

(٤) الرِّواية في معـجم ابن عسـاكر: (الورقة: ١٩٣أ ـ ١٩٣ب) مِن طـريق (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالرَّحمن... قال: أخـبرتنا عَيْنَى بنتُ زكريا بن أحمـد الهلالي المكي، قالت: ثنا أبو بكر أحـمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدوس النَّسويُّ الحافظُ، ثنا أبـو عَبْدالله مُحَمَّدُ بن عيسى بن حماد بن قـادم بمدينة الرملة بالشام، ثنا أبو بكر محمد بْنُ الحسين الخُزَاعيُّ البصريُّ، ثنا عَبْدَالحميـد بْنُ أحمدَ بن سعيد الأسديُّ، ثنا أبي، ثنا إسحاقُ بْنُ بِشرٍ القُرشيُّ، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظَ على أمتي أربعين حديثاً مِن أمر دينها، بعثهُ اللهيومَ القيامة فقيهاً عالماً»)، أخرجه ابن حبان في المجروحين: ١/١٣٤، والخطيـب في شرف أصحـاب الحديث: ٢٠، وابن عبـد البر: ١/٤٤، والبكري: في الأربعين: (٣٠ ـ ٣١)، وابن الجـوزي في العلل المتناهـية: ١/١١٥، والقـاضي في الإلماع: ٢٣ وهو حديث لا يصح.

(٥) قال ابن عساكر في معجمه «وتوفِّي بِمَرْوَ وأنا بِها ولم أسمع منه»

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالخَالِق

﴿١٠٢٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو النور[١]، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالخالق بْنِ عُزَيْر[٢] بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي سَعْد، المُضَرِيُّ[٣]، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِالله القاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ماجة الأبْهَرِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ أحاديث يَسِيرَة مِن «جُزء لُوَين»[٤].

﴿١٠٢٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالخَالِقِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ، السَّاجِيُّ، الخَبَّازُ[٥]، مِن أهلِ أصْبَهَان.

﴿١٠٢٢﴾ التحبير: ٢/ ١٥٥، برقم: (٧٨٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٣أ)تكملة الإكمال: ٤/ ١٦٠، برقم: (٤٥١٣)، و: ٤/ ٥١٤، برقم: (٤٧٥٤)، وباب (المُضَرِيّ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ)، المشتبه: (٢/ ٤٦٠، ٥٩٤)، توضيح المشتبه ٦/ ٢٧٠ (عُزَيْر)، و٧/ ١٢٥ (الفَوز)، : ٨/ ١٨٣ (المُضَرِيُّ)، تبصير المنتبه: (٣/ ٩٤٧)، و: (٤/ ١٣٦٨)

(١) كذا في الأصل، ومثله في «تكملة الإكمال» باب «المُضَرِي» و«تاريخ الإسلام»، وجاء في «التَّحبير»، و«معجم ابن عساكر» وسائر مصادر ترجمته «أبوالفَوْز»، وقيده ابن نقطة في «تكملة الإكمال»: ٤/ ٥١٣ (بفتح الفاء، وآخره زاي)، فلعل له كنيتان «أبوالفَوْز» و «أبو النور»

(٢) (بِضَمِّ أوَّله، وفتح الزَّاي، تليها مثناة تحت ساكنة، ثُمَّ راء) التوضيح: ٧/ ٢٦٨ (عُزَيْر)

(٣) (بضاد مفتوحة معجمة، مع ضَمِّ أوَّله) توضيح المشتبه: ٨/ ١٨١ (المُضَرِيّ)

(٤) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» في وفيات (٥٤٦ هـ)، برقم: (٣٥١) وجاء فيه «محمد بن عبدالخالق بن عزيز... سمع حضوراً من أبي عمرو بن مندة، مولده في حدود سنة سبعين».

ويلاحظ هنا أن الذهبي قد خلط ترجمته بترجمة (محمد عبدالخالق بن الفضل) الآتية برقم: (١٠٢٣)، وأنّ اسم جده قد صُحّف إلى «عزيز».

﴿١٠٢٣﴾ التحبير: ٢/ ١٥٦، برقم: (٧٨٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٣أ ـ ١٩٣ب)

(٥) كذا في الأصل ومثله في التحبير، وجاء في معجم ابن عساكر: «النَّجار»

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، سَديداً[1].

حَضَرَ في مَجْلِسِ أبي عَمْرٍو عَبْدالوهَّاب ابْنِ مَنْدَه، وقرىء عَليه: **جُزء «من حَديث أبي عَمْرٍو أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكيم المَدِيْنيِّ»**[2]، بِروايتِه عَن أبي بَكْرِ بْنِ دُلَيْلٍ[3]، عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ ذلكَ «الجزء»

وَكانت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة سَبعينَ وَأربعمائة بِأصْبَهَانَ.

وَتُوفِّيَ بها في سَنَةِ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالحميد

﴿١٠٢٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، مُحَمَّدُ[1] بْنُ عَبْدالحميد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد، الزَّاز[2]، السَّرْخَسِيُّ، مِن أهلِ سَرْخَس.

كَانَ شَيْخاً حَسَنَ الهَيْئة، مَليحَ الشَّيْبَة.

---

(١) في التحبير: «سديداً، مستوراً»

(٢) انظر التراجم: (٢٥٤)، و(٤١٥)، والرِّواية: مِن هذا «الجزء» في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٣أ ـ ١٩٣ب)

(٣) هو (أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله بْنِ دُلَيْل بْنِ بَكْرِ بْنِ وائل الدُّلَيْلِيُّ: بِضَمِّ الدَّال المهملة، وفتح اللاَّم، وسكون الياء آخر الحروف، بعدها لام أخرى.

هذه النِّسبة إلى دُلَيْل، وهو اسم للجَدِّ. حَدَّثَ عَن أبي عَمْرو ابْنِ حكيم، حَدَّثَ عنهُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ المُقرىء شيخ لسعيد الصَّيْرَفيِّ الأصْبَهَانيِّ) ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٣١٠، الأنساب: ٥/ ٣٣٦ (الدُّلَيْلي)، تكملة الإكمال: ٢/ ٥٦٣، برقم: (٢٢٤٧)

﴿١٠٢٤﴾ التَّحبير: (٢/ ١٥٦ ـ ١٥٧)، برقم: (٧٨٦)، الأنساب: ٦/ ٢٢٠، (الزَّاز)، اللباب: ٢/ ٥٢، تبصير المنتبه: ٢/ ٦١٩

(٤) هذه الترجمة تأخرت في التحبير عن الترجمة الآتية

(٥) (بالألف بين الزَّايين المنقوطتين) الأنساب: ٥/ ٢١٩

سَمِعَ الكَثيرَ، وَحَدَّث بالقَليلِ.

سَمِعَ عَمّ[1] والده أبا الفَضْلِ عَبْدَالرَّحيم بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الزَّازَ، وأبا مُحَمَّد[2] عَبْدَالصَّمَدِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ القَلانَسِيَّ الصُّوفِيَّ، وأبا ذَرٍّ عَبْدَالرَّحيم[3] بْنَ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الأديبَ السَّرْخَسِيين[4]، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِسَرْخَسَ، ثُمَّ قَدِمَ عَلينا مَرْوَ، وكَتَبْتُ عنهُ بِمَرْو.

وكانَت وِلادَتُهُ في أحدِ الرَّبيعينِ مِن سَنَةِ سبعينَ وأربعمائة بِسَرْخَس.

وتُوفِّيَ بها في المُحَرَّمِ، مِن سَنَةِ ثلاثٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ

﴿١٠٢٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مَنْصُورٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله ابْنِ المَنْصُوريّ، المُلْقَابَاذِيُّ.

أصلُهُ مِن طُوسَ، المعروف بالسَّديد، وهو مِن أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ فقيهاً جَلداً، مُناظِراً، يختصُّ بِبَيْتِ الجُوَيْنِيَّة ويخدمهم.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِينِيَّ المؤذِّنَ، وغيره.

كَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بِنَيْسَابُور.

---

(١) في الأنساب: ٥/ ٢٢٠ «عَمَّهُ» ومثله في اللباب

(٢) كذا في الأصل، ومثله التحبير، وجاء في الأنساب: «أبو عليّ»

(٣) كذا في الأصل في هذا الموضع، ومثله في التحبير: ٢/ ١٥٧ وتَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (٧٤٦) «عَبْدُالرَّحمن» وكذا سيأتي ترجمة «هلال بن الحسن بن عليّ» برقم: (١٣٢٩) ومثله في التحبير: (١/ ٥٣٦، ٢/ ٣٦٧) وكذا في الأنساب: ٥/ ٢٢٠

(٤) في التحبير: «السَّرْخَسيّ»

﴿١٠٢٥﴾ التحبير: ٢/ ١٥٦، برقم: (٧٨٥)

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَمانينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي في مُعَاقَبَةِ الغُزِّ بِنَيْسَابُورَ في أواخر شَوَّالٍ،/ سَنَةَ تِسعٍ وأربعينَ وخمسمائة. [٢٢١ب]

﴿١٠٢٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالعَزيز بْنِ عَبْدالله ابْنِ أبي سَعيد ابْنِ أبي سَهْلٍ، العِجْلِيُّ، البُنْدُكَانيُّ، مِن أهلِ بُنْدُكَان إحدىٰ قُرىٰ مَرْو.

كَانَ إماماً فَاضِلاً، مُفتياً، مُنَاظِراً، بَهِيَّ المنظَرِ، مَليحَ الشَّيْبَةِ، كَثيرَ المحفوظِ، عَزيزَ النَّفْس.

تَفَقَّهَ علىٰ الإمامِ أبي القاسِمِ سَهْلِ[1] ابْنِ عَبْدِالله السَّرْخَسِيِّ الكَمُّونِيِّ، وعليه تَخَرَّجَ.

كانَ خَرَجَ مَعَ جَدِّي الإمام وَقتَ الفَتْرَةِ والتَّعَصُّبِ إلىٰ طُوسَ في سَنَةِ ثمان وسِتِّينَ، ثُمَّ خَرَجَ مَعَهُ إلىٰ أصْبَهَانَ سَنَةَ أربعٍ وثمانينَ.

سَمِعَ بِمَرْوَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّر، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ المِهْرَبَنْدَقَشَايِيّ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ نحتويه[2] الشِّيْرْ نَخْشِيرِيَّ، وأبا الحَسَنِ[3] عَبْدَالوَهَّاب بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الكسائيَّ الخَطيبَ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إسحاقَ الوَزير.

﴿١٠٢٦﴾ التحبير: (٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨)، برقم: (٧٨٧)، الأنساب: ٢/ ٣١٢ (البُنْدُكانيُّ)، معجم البلدان: ١/ ٤٩٩، اللباب: ١/ ١٨٠، الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٥٩، برقم: (١٢٨٨)، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ١١٧، برقم: (٢١٥)

(١) هو «سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِالله» تَقَدَّم برقم: (٤٢٨)

(٢) كذا في الأصل في هذا الموضع، وكذا سيأتي في ترجمة «مُحَمَّدِ بن أبي أحمد» برقم: (١١٤٨)، وجاء في التحبير: ٢/ ١٥٨: «بختويه»، والتحبير: ٢/ ٢٥٥ «بختونه»

(٣) كذا في الأصل في هذا الموضع، وكذا تَقَدَّم في الترجمة (٨٠٤) ومثله في التحبير: ١/ ٥٨٧، والأنساب: ٢/ ٣١٢، وجاء في التحبير: ٢/ ١٥٨ في هذا الموضع «عليّ»

وبُطوسَ، أبا سَعيد مَسْعُودَ بْنَ ناصرِ بْنِ أبي زَيد السِّجْزِيَّ الحافظَ، [و][1] بِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالله الشِّيْرَازِيَّ، وبِأَصْبَهَانَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجَة الأَبْهَرِيَّ، وغيرهم.

لَقيتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ووَجَدت سَمَاعي عَنْهُ في جُزء «من حَديث أبي سَعيد السِّجْزِيِّ».

وكَانَ يَعْرِفُ التَّواريخَ والأَنْسَابَ، وَجَمَعَ الجُموعَ، ولم يكن لهُ مَعْرِفَةٌ بذلك.

وكَانت وِلادَتُهُ تقديراً في حُدودِ سَنَة أربعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الأحد الخامس والعشْرينَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وعشرينَ وخمسمائة، ودُفِنَ بِسنجذان[2] بِقُربِ جَدِّي رَحمهُ الله.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالغَفَّار

﴿١٠٢٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْح[3]، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالغَفَّار بْنِ عَبْدِالسَّلام بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ، وَقيلَ: زيد[4] بْنِ عُبَيْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدويه بْنِ بِشْرِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ

---

(١) من التحبير

(٢) وكذا دُفِنَ ابنه «عليّ» بِسَنجذان، وقد تَقَدَّمت ترجمته برقم: (٨٠٢).

﴿١٠٢٧﴾ التحبير: (٢/ ١٥٨ ـ ١٦٠)، برقم (٧٨٨)، الأنساب: (٩/ ١٩٨ ـ ١٩٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٤ب ـ ١٩٥أ)، اللباب: (٢/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ)، الجواهر المضيَّة: ٢/ ٢٣٥، برقم: (١٣٨٣)، تبصير المنتبه: ٣/ ٩٩١، الطبقات السَّنية، برقم: (٢١٠٢).

(٣) كذا في الأصل ومثله في التحبير ومعجم ابن عساكر، وتاريخ الإسلام، وجاء في الأنساب، واللباب، والجواهر المضية: «أبو الوفاء»

(٤) أي قيل بدل أحمد «زيد» وهو كذلك معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٤أ) «.. عليّ بن زيد بن عُبَيْدِالله»

غِيَاث، الغِيَاثِيُّ[1]، والد القاضي مَسْعُود المَاهَانِيِّ[2]، من أهلِ مَرْوَ.

كَانَ شَيْخاً مُسِنّاً مَشْهُوراً، من بَيْتِ العِلْمِ، عُمِّرَ العُمُرَ الطَّوِيلَ حَتَّى أُقْعِدَ في بَيْتِهِ.

سَمِعَ أبا سَعِيدٍ عَبْدَاللهِبْنَ أحمدَ الطَّاهِرِيَّ راوية[3] «جامع» مَعْمَر بن راشد.

قرأتُ عليه جُزءاً من ذلك[4].

وكُنتُ[5] أوَّل مَن قَرأ عليه الحديث، ثُمَّ أفدتُ أصحابنا عنهُ، ولَمَّا رَجعتُ مِنَ الرِّحْلَةِ كانَ في الأحياء.

وكانت وِلادَتُهُ في حدودِ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة بِمَرْوَ.

وتوفِّيَ بها ليلةَ الأربعاء، ودفِنَ يَوْم الأربعاء العاشرِ من جُمَادَى الأولى، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بتنوركران[6]، مَنَعتني الدَّماميل عن تشييع جنازَتِه.

﴿١٠٢٨﴾

[٢٢٢أ] / شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالغَفَّار بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) (بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الثَّاء المثلثة. نُسِبَ إلى جَدِّه الأعلى غِيَاث.. وقيل: إنَّما قيل لهُ الغِيَاثِيُّ انتساباً إلى السلطان غِياث الدولة والدِّين، والله أعلم) الأنساب: (٩/ ١٩٨، ١٩٩)

(٢) من شيوخ السمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٢٢٦)

(٣) في التحبير: ٢/ ١٥٩ «رواية» علماً أن «أبا سعيد عبد الله بن أحمد بن محمد الطاهري» هو «راوية» لكتاب «الجامع» لمعمر بن المثني كما تَقَدَّم ذلك في التَّرجمة رقم: (٢٦١)

(٤) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٤ب ـ ١٩٥أ)

(٥) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التحبير

(٦) في الأصل «تنوكران» وتقدم في التَّرجمة رقم: (٥٧٣) (تنوركران) وكذا سيأتي في ترجمه ولده «مسعود» برقم: (١٢٢٦)

﴿١٠٢٨﴾ التحبير: ٢/ ١٦٠، برقم: (٧٨٩)، الوفيات: برقم: (١٤٥) معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٥أ) تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ).

عَبْدالواحِدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، القَاسَانِيُّ، الشُّرُوطِيُّ، المُعَدَّلُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كانَ أحدَ الشُّهودِ المُعَدَّلين.

سَمِعَ أبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَكْرويه القاضي.

سَمِعْتُ منهُ بِأَصْبَهَان(١).

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالكريم

﴿١٠٢٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْح، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالكَرِيمِ بْنِ أحمدَ ابْنِ الشَّهْرَسْتَانِي(٢)، مِن أهلِ شَهْرَسْتَانَه(٣).

---

(١) في الوفيات: (مات في أوائل جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وخمسمائة)

﴿١٠٢٩﴾ التحبير: (٢/ ١٦٠ ـ ١٦٢)، برقم: (٧٩٠)، معجم البلدان: ٣/ ٣٧٧ (شَهْرَسْتَان)، معجم البلدان: ٣/ ٣٧٧ (شَهرَسْتَان)، تاريخ حكماء الإسلام: (١٤١ ـ ١٤٤)، طبقات الفقهاء الشَّافعية لابن الصلاح: ١/ ٢١٢، برقم: (٤٨)، وفيات الأعيان: (٤/ ٢٧٣ ـ ٢٧٥)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٨٦ ـ ٨٨)، برقم: (١٩٤)، العبر: ٤/ ١٣٢، دول الإسلام: ٢/ ٦٤، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٣، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ)، الوافي بالوفيات: (٣/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩)، برقم: (١٣١٩)، المختصر لأبي الفداء: ٣/ ٢٧، مرآة الجنان: ٣/ ٢٨٩، الطبقات الكبرىٰ للسبكي: (٦/ ١٢٨ ـ ١٣٠)، برقم: (٦٥٣)، طبقات الشافعية للأسنوي: (٢/ ٢٢ ـ ٢٣)، برقم: (٧٠٣)، طبقات ابن كثير: (الورقة: ١٢٥أ)، طبقات ابن قاضي شُهبة: (١/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧)، تتمة المختصر: (٢/ ٨٥ ـ ٨٦)، لسان الميزان: (٥/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٠٥، العسجد المسبوك: (الورقة: ١٦٨أ)، ريحانة الأدب: ٣/ ٢٧٢، روضات الجنان: (١٨٦ ـ ١٨٨)، شذرات الذهب: ٤/ ١٤٩، مفتاح السعادة: (١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥)، كشف الظنون: (٥٧، ٢٩١، ٤٧٢، ١٠٩٧، ١٧٠٣، ١٨٢١، ١٩٨٦)، هدية العارفين: ٢/ ٩١، أبجد العلوم: ٣/ ١١٢، دائرة معارف البستاني: ٢/ ٢٩٧، دائرة المعارف الإسلامية: ١٣/ ٤٢٤، الموسوعة الإسلامية: ٥/ ٢٧٢، معجم المطبوعات لسركيس (١١٥٣ ـ ١١٥٤)

(٢) قوله: «ابن الشَّهرستاني» زيادة على التحبير

(٣) وسَمَّاها ياقوت في معجم البلدان: ٣/ ٣٧٧ «شَهْرَسْتَان» انظر التعليق على الترجمة رقم: (٢٢٥)، (٤٨١)

كَانَ إماماً فَاضِلاً، مُناظِراً[1]، مُتَكَلِّماً، أُصُولِيّاً، عَارِفاً بالأَدَبِ والعُلومِ المهجورَةِ.

وهو مُتَّهَمٌ بالإلْحَادِ والمَيْلِ إليهم، غالٍ في التَّشَيُّعِ[2] كَثير[3] المحفوظِ طَرِيفاً.

تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورَ على أبي القاسمِ الأَنْصَارِيِّ[4]، وأبي نَصْرٍ القُشَيْرِيِّ[5]، وغيرهما.

سكَنَ بِلادَ خُراسَانَ، وأَقامَ بها مُدَّةً.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِينِيَّ المؤذِّنَ.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يسيراً في دَارِنا بِمَرْوَ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ[6] وأربعمائة بِشَهْرَسْتَانَه.

وتُوفِّيَ بها في أواخِرِ شَعْبَانَ، سَنَةَ ثمان وأربعين[7] وَخمسمائة.

---

(١) زيادة على التحبير

(٢) قال السُّبكيُّ في طبقات الشَّافعية الكبرى: ٦/ ١٣٠ (وما أدري من أينَ ذلك لابن السَّمعاني، فإنَّ تصانيفَ أبي الفتح دالَّةٌ على خلاف ذلك. ويقع لي أنَّ هذا دُسَّ على ابن السَّمعَانيِّ، في كتابه «التحبير» وإلاَّ فَلِمَ لم يذكرهُ في «الذَّيل» قلت: قد شارك السمعاني في الطعن به أبو مُحَمَّد محمودُ ابْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبَّاس الخُوارزْميُّ فقد قال عنهُ في «تاريخ خُوارزْم»: (.. ولولا تخبطه في الاعتقاد وميله إلى هذا الإلحاد لكان هو الإمام.. فكان يُبالغُ في نُصْرَةِ مذاهب الفلاسفة والذَّبِّ عنهم..).

(٣) من هنا إلى قوله: «سكن..» لم يُذكَر في التَّحبير

(٤) هو «سلمانُ بْنُ ناصر بْنِ عِمْرَانَ النَّيْسَابُورِيُّ»

(٥) هو «عَبْدُالرَّحيم بْنُ عَبْدِالكَريم بْنِ هوازن»

(٦) كذا في الأصل ومثلهُ في التحبير، ومعجم البلدان، وتاريخ الإسلام، وجاء في سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٨٧ (قال السَّمعانيُّ: كتبتُ عنهُ بِمَرْوَ، وَحَدَّثني أنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة.)

(٧) كذا في الأصل ومثله في التحبير، وسير أعلام النبلاء، وجاء في معجم البلدان: ٣/ ٣٧٧ «سَنَةَ ٥٤٩ أو قريباً منها.) نقلاً عن أبي مُحَمَّدٍ محمودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاس بْنِ أرسلان الخُوارزْميِّ في «تاريخ خُوَارزم»

﴿١٠٣٠﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالكَريم بْنِ عَلِيِّ بْنِ عـــيـــسى بْنِ بُنَانَ، الجَوْهَرِيُّ، الحُرَانِيُّ، البُنَانِيُّ، وَحُرَانَ سِكَّة مِن جُوْبَاره وهي إحدىٰ محال أصْبَهَان.

شَيْخٌ صالحٌ.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِالله القاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بأصْبَهَان النِّصْفَ الأخير مِن **الجزء السَّابع من «فوائد الرَّئيس»**[1].

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالواحِد

﴿١٠٣١﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبو المحـــاسن، مُحَمَّدُ بْنُ أبي الفَضْل[2] عَبْدالـــواحِد بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدالواحد، الصَّفَّارُ، الشَّافِعِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ فَقيهاً فَاضِلاً عالِماً.

سَمِعَ أبا مَنْصـور مُحَمَّدَ بْنَ أحمـدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شكْرويه القـاضي ، وَأبا مُحَمَّدٍ رِزقَ الله بْنَ عَبْدالوهَّاب التَّمِيْمِيَّ البَغْدادِيَّ، وغيرهما.

كَتبتُ عَنْهُ بأصْبَهَان.

﴿١٠٣٠﴾ التَّحبير: (٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣)، برقم: (٧٩١)، معـجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٥ب)، تكملة الإكمال: ١/ ٣٢٧، برقم: (٤٧٤)، تبصير المنتبه: ١/ ١٠٥، وقد تَقَدَّمت ترجمة والده «عبدالكريم» برقم: (٦٦٢)

(١) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٥ب)

﴿١٠٣١﴾ التحبير: ٢/ ١٦٣، برقم: (٧٩٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٩٧)

(٢) كذا في الأصل ومثله في معجم ابن عساكر، وجاء في التحبير: «الفضائل»

﴿١٠٣٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الوفاء، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالواحِدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ، السِّمْسَارُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كانَ فَقيهاً فَاضِلاً مِن أصحابِ الشَّافِعِيِّ، سَديدَ السِّيرَةِ، عَفيفاً.

سَمِعَ أبا مَنْصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الباهِليَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ ماجة الأبْهَرِيَّ، والإمامَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ثابتِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الخُجَنْدِيَّ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عَبْدِالغَفَّار بْنِ أحمدَ بْنِ أشْتَه الأصْبَهَانِيَّ، وغيرهم، وأبا[1] مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ البَغْدَادِيَّ، وغيرهم.

٢٢ب] سَمِعْتُ منهُ أحاديث من «**جزء لُوَيْن/ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمان المِصِّيصِيّ**».

وَتُوفِّيَ بأصْبَهَانَ في سَنَةِ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٠٣٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْل، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالواحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، التَّاجِرُ، المَغَازِلِيُّ[2] المعروف بالصَّائِن، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صالحٌ ساكِنٌ وَقُورٌ، مُشْتَغِلٌ بِما يَعنيه مِنَ المحافَظَةِ على الجُمُعَةِ والجَماعاتِ وَمجالسِ الخَيْرِ والكَسْبِ مِنَ التِّجارَةِ، وَكانَ يُسافِرُ إلى خُرَاسانَ للتِّجارَةِ.

﴿١٠٣٢﴾ التحبير: ٢/ ١٦٣، برقم: (٧٩٣)، أدب الإملاء، برقم: (٩٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٧أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٠٣أ)

(١) في الأصل: «وغيرهم وأبا».

﴿١٠٣٣﴾ التحبير: (٢/ ١٦٣ ـ ١٦٥)، برقم: (٧٩٤)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٤١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٧أ ـ ١٩٧ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ).

(٢) (بفتح الميم، والغين المعجمة، وكسر الزَّاي بعد الألف، وفي آخرها اللاَّم.

هذه النِّسبة إلى المَغازِل وَعَمَلِها) الأنساب: ١٢/ ٣٦٤

سَمِعَ أبا مَسْعُودٍ سُلَيْمانَ بْنَ إبْرَاهيمَ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدالوهَّاب التَّمِيْمِيَّ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ شكْرويه، وأبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ هارونَ الإمامَ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله بْنَ الحَسَنِ السَّعيدانِيَّ البَصْرِيَّ، وغيرهم.

لَقيتُهُ أوَّلاً بِنَيْسَابُورَ، وكَتبتُ عَنْهُ مَجلساً من «إملاء» أبي منصورٍ ابْنِ شكْرويه، واتَّفَقَ (١) أنِّي كُنْتُ نَقلتُ سَمَاعَهُ في جُزءين «من حَديث أبي عَبْدالله(٢) المَحَامِلِيِّ» من نُسْخَةِ مُحَمَّدِ بْنِ طاهرٍ رَئيس نَيْسَابُورَ، كانَ قَد سَمِعَهُ مَعَهُ بأصْبَهَان.

وَخَرجنا من نَيْسَابُورَ إلى أَصْبَهَانَ صُحْبَةً واحدةً فَقَرأْتُ عليه بِسمْنَانَ، وَقَرية نَمكَر(٣)، وخُوَار الرَّيِّ، وَقاسَان(٤) وَلَمَّا دَخَلْتُ أصْبَهَانَ كانَ ابن خاله الرَّضي(٥) عُبَيْدالله ابن سَعْدويه يَحملُ أجزاءَ من سَمَاعاتِهِ وفيها سَمَاع أبي الفَضْلِ المَغَازِلِيِّ، فَكُنتُ أقرأها عَليهما.

وَمن جُمْلَةِ ما قرأتُ عليهما: كتاب «تاريخ أصْبَهَان»(٦) لأبي بَكْرِ ابْنِ مَرْدويه، بروايَتِهِمَا عَن أبي الخَيْرِ ابْنِ رَرا، عَنْهُ.

وَ«جُزء لُوَيْن» والأخير «من حديث أبي بَكْرٍ(٧) النَّيْسَابُورِيِّ» بِروايته عَن ابْنِ شكْرويه، عَن ابْنِ خُرَّشِيْذ(٨) قُوله.

---

(١) من هنا إلى نهاية قوله: (بأصْبَهَان» لم يُذكَر في التحبير

(٢) هو «أحمدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ إسماعيل»

(٣) زيادة على التحبير وقرية نمكر لم تُذكر في معجم البلدان

(٤) في التحبير: «قاشان» وكلاهما صواب

(٥)هو «عُبَيْدُ الله بْن مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيم بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعْدويه» تَقَدَّم برقم: (٥٣١)

(٦) انظر الترجمة رقم: (٥٣١)

(٧) هو «عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زياد بْنِ واصِل بْنِ ميمون»

(٨) هو «إبْراهيمُ بْنُ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّدٍ الكَرِمَانِيُّ»

وأجزاء كثيرة غيرها.

وسَمَاعي عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ منهُ سَنَةَ ثلاثينَ، وبأصْبَهَانَ سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ، ثُمَّ قَدِمَ علينا مَرْوَ تاجراً سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ، وأعدتُ ماكُنتُ قرأتُ عَليهِ بِأصْبَهَانَ مِنَ الأجزاءِ، وسَمَّعْتُ ولَدي عَنْهُ إلاَّ «**تاريخ أبي بكْر ابنِ مَردويه**».

وَخَرَجَ مِن عِنْدِنا إلىٰ نَيْسَابُورَ[1] سَنَةَ أربَعٍ وأربعينَ، وكانَ بِها إلىٰ أن تُوفِّيَ رَحِمَه اللهُ.

وكانَت وِلادَتُهُ بأصْبَهَانَ في سَنَةِ ثمان وَستِّينَ وأربَعمائة.

وَتُوفِّيَ بِنَيْسابُورَ صَبيحَةَ يَوْم الأحد العشْرينَ مِن جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بأعلىٰ مَيْدان زيادِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن في مَقْبَرَةِ مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاج.

﴿١٠٣٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالواحد بْنِ عَبْدِالوهَّاب، الصَّائِغُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شابٌ كَيِّسٌ، فَهِمٌ، فَطِنٌ.

رَحَلَ إلىٰ الجِبَالِ، وفَارِس، وَخُوزِسْتَان.

[٢٢٣ أ] وَسَمِعَ بِبَلَدِه/ أصْبَهَانَ أبا الفَضْلِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَحمودٍ الثَّقَفِيَّ، وَفَاطِمَةَ[2] بِنْتَ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ بْنِ عَقيلٍ الجُوْزْدَانِيّ وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمد[3]، وأبا القاسمِ غانِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِالله البُرْجِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ حَمْزَةَ بْنَ العَبَّاس العَلَوِيَّ الصُّوفِيَّ،

---

(١) في التحبير: ٢/ ١٦٤ «وَخَرَجَ مِن عندنا إلىٰ نَيْسَابُورَ، وَخَرجتُ إلىٰ نَيْسَابُورَ، سَنَة أربع..»

﴿١٠٣٤﴾ التحبير: (٢/ ١٦٥ ـ ١٦٦)، برقم: (٧٩٥)، سير أعلام النبلاء: (٢١/ ١٢٩-١٣٠).

(٢) مِن شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمتها برقم: (١٤٢٧)

(٣) في التحبير: «الحسن بن أحمد الحداد»

وأبا زكريا يحيى بْنَ عَبْدالوَهَّاب بْنِ مَنْدَه، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالواحد الدَّقَّاقَ، وأبا طاهرٍ عَبْدَالواحد بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ الهَيْثَم الدَّشْتِيَّ، وأبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ الصَّيْرَفِيَّ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ المعروف[1] بخورست، وأبا نَهْشَلٍ عَبْدَالصَّمَد بْنَ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ العَنْبَرِيَّ، وأبا شُكْرٍ حَمْد[2] بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَبَّالَ.

وبَشِيْرَازَ أبا عَبْدالله[3] مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالوارث بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالرَّحمن الشِّيْرَازِيَّ الواعظَ، وأبا منصورٍ[4] عبدَالرَّحيم بنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ يحيى الخطيب المعروف بالشَّرابي[5].

وبالأهواز أبا القاسم عَبْدَالعَزيز بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ الحُسَيْنِ الأهوازِيَّ.

وبِهَمَذَانَ أبا نَصرٍ عَبْدَالملك بْنَ مكي بْنَ بنجير الشَّعَّار[6].

وأبا عُثْمَانَ جُمَع[7] بْنَ الحَسَنِ بْنِ نَصرِ بْنِ جُمَع الهَمَذَانِيَّ، وأبا القاسمِ

---

(١) زيادة على التحبير، وقد تَقَدَّم برقم: (١٠٠٥)

(٢) في الأصل: «أحمد» وكذا في التحبير في هذا الموضع. وكذا تقدَّم في بعض المواضع من هذا الكتاب. وهو من شيوخ السمعاني تقدَّم برقم: (٣٠٦) باسم «حَمْد»

(٣) كذا في الأصل وفي التحبير: ٢/١٦٦ «أبا محمد عبدالوارث بن أحمد بن عبدالرحمن» وسيذكر في ترجمة شيخه (هبة الله بن على بن إبراهيم) (أبا الفوارس عبدالوارث بن أحمد بن عبدالرحمن الشيرازيّ). انظر الترجمة رقم: (١٣٢٢)

(٤) في الأصل: «وأبا منصور بن عبدالرحيم»والمثبت هو الموافق للتحبير

(٥) كذا في الأصل وفي التحبير: ٢/١٦٦ «بالشِّيرازيِّ»

(٦) وهو صاحب الأصل الذي نُقِلَت عنهُ نسخة كتاب «المُؤْتَلف والمُخْتَلف» للإمام الدَّارَقُطنيِّ البغداديِّ نسخة دار الكتب المصرية، المكتبة التيمورية، برقم: (٥٤٦) تاريخ. وهو أيضاً من الرُّواة عن ابن ماكولا ذكره المعلمي اليماني رحمهُ الله تعالى في مقدمة الإكمال: ١/٢٩ انظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني: ١/١٣٣ حاشية رقم: (١) وسيأتي ذكر لـ(أبي مُحَمَّدٍ مكيِّ بن بنجير الهَمَذَاني الشَّعَّار) في التَّرجمة رقم: (١١٤٠) وهو والد المذكور.

(٧) (جُمَع: بضَمِّ الجيم وفتح الميم المشدَّدة بْنُ الحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ جُمَع، حَدَّثَ بِهَمَذَانَ عَن أبي منصور بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيْد، سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالواحد الصَّائِغُ الأصْبَهَانيُّ) تكملة الإكمال: ٢/٥٣، برقم:(١١٤٠).

عَبْدَالرَّحمن[1] بْنَ جَستُول بْنِ جَابَار[2] البَقَّالَ، وَأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أبي الحَسَنِ بْنِ الصَّقرِ الأُشْنَانِيَّ، الهَمَذَانيينَ، وَجماعة كثيرة[3] سِواهم.

كَتَبَ لي «جزءاً بِخَطِّهِ عَن شيوخه من الحديث وَالحكايات»

وكانَ لَهُ خَطٌّ مليحٌ مَقْروءٌ كَثيرُ الضَّبْطِ.

سَمِعتُ مِنْهُ شيئاً يسيراً[4].

أَنْشَدَنا أبو سَعْد الصَّائِغُ إملاءً بأصْبَهَانَ، أنشدنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ الفَضْلِ[5] الإمامُ، أنْشَدَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالواحِدِ الحافِظُ، أنْشَدَنا عَبْدُالقاهر النَحويُّ الجُرْجَانِيُّ لِنَفْسِهِ:

كَبِّرْ عَلى العَقْلِ يا خَليلي ... وَمِلْ إلى الجَهْلِ مَيْلَ هائِم

وَكُنْ حِماراً تَعِشْ بِخَيْرٍ ... فالسَّعْدُ في طالِعِ البَهائِم[6]

---

(١) هو (أبو القاسم، عَبْدُالرَّحمن بْنُ جَستُول بْنِ جَابَار البَقَّالُ، هَمَذَانيٌّ، سَمِعَ ببغدادَ مِن أبي نَصْرٍ الزَّيْنَبيِّ، حدَّث عنهُ أبو سَعْدٍ الصَّائِغُ الأصْبَهَانيُّ) تكملة الإكمال: ٢/٨، برقم: (١٠٠٩)

(٢) (بموحدة بين الألفين، وآخره راء) انظر: تكملة الإكمال: ٢/٦، التوضيح: ٢/١٢٥.

(٣) كذا في الأصل وفي التحبير: ٢/١٦٦ «كبيرة»

(٤) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التحبير

(٥) كذا في الأصل وتَقَدَّم أنه سَمِع «أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحدَّادَ» وهو من شيوخ السَّمعاني تَقَدَّم برقم: (٢٢٦)

(٦) ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة، ومات في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة).

سر أعلام النبلاء: (٢١/١٢٩-١٣٠)، تاريخ الإسلام وفيات(٥٨١هـ)، العبر: ٤/٢٤٦، شذرات الذهب: ٤/٢٧٣.

﴿١٠٣٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالواحد بْنِ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ، الخَلُوقِيُّ، المَكيُّ، الهِلالِيُّ، مِن أهلِ قريةِ بُوزَنْشَاه الحديثة من قُرىٰ مَرْو.

من أصحاب جَدِّي الإمام رَحِمَهُ اللهُ، صحبهُ ورآهُ، وأخَذَ عَنْهُ العِلْمَ.

وكَانَ زَاهداً، وَرِعاً، نَزِهَ النَّفْسِ، قَليلَ المُخالَطَةِ، مُشْتَغِلاً بِما يَعنيه.

سَمِعَ الإمامين جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَامد الفقيهَ الشَّاشِيَّ، وأبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفَ، وأبا الفَرَجِ المُظَفَّرَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّمِيْمِيَّ الجُرْجَانِيَّ.

[٢٢٣ ب] وكَتَبَتْ عنهُ بِقَريَةِ بُوْزَنَشَاه(١) في دارِهِ، وَسألتُهُ الإجازَةَ لي ولِجماعَةٍ فامْتَنَعَ/ وَقَالَ: لابُدَّ مِنَ التَّعَبِ والمشي في طَلَبِ الحديثِ، ثُمَّ أجابَ وأجازَ لنا، وَخَطَّهُ عندي.

وكانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمان وَخَمسينَ وأربعمائة بِبُوْزَنْشَاه الحَديثة.

وَتُوفِّيَ بها يَوْمَ الخميس الحادي والعِشْرينَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثلاثينَ وخمسمائة.

﴿١٠٣٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالواحد بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّد، القَطَّانُ، الدَّلالُ، المعروف بويرج، أخو عَبْدالرَّزَّاق، المُؤَذِّنُ، من أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ كَهْلاً صالحاً، راغِباً في سَمَاعِ الحديثِ.

﴿١٠٣٥﴾ التحبير: (٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧)، برقم: (٧٩٦)

(١) من هنا إلى نهاية قوله: «ببُوزَنْشَاه الحديثة» لم يُذْكَر في التحبير

﴿١٠٣٦﴾ التحبير: ٢/ ١٦٧، برقم: (٧٩٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٦ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ).

وكـــانَ يُسَمِّعُ أولادَهُ مَعَنا، وكـــانَ قَد سَمِعَ أبـا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيْمِيِّ، وغيره[1].

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً يسيراً، وَسَمِعَ مِنِّي.

وَتُوفِّيَ بِأصْبَهَانَ في جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة[2].

سَمِعَ مِنَ التَّمِيْمِيِّ حَديثَ «مَن عَادىٰ لي وَلِيّاً فَقَد آذَنني بالحَرْب»[3].

﴿١٠٣٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالواحد ابْنِ أبـي مُحَمَّد ابْنِ أبي القاسم بْنِ فَضْلُويه، الدَّلالُ، القُطُفْتِيُّ[4]، المعروف بِقَفك[5]، مِن أهلِ أصْبَهَانَ.

كانَ شَيْخاً صَالحاً، مُكْثِراً مِنَ الحديث.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَالوَهَّاب ابْنَ أبي عَبْدِالله ابْنِ مَنْدَه الحـافظَ، وأبا الحُسَيْنِ أحـمـدَ ابْنَ عَبْدِالرَّحـمن الذَّكْوَانيَّ، وأبـا الحَسَنِ سَهْلَ بْنَ عَبْدِالله الغـازي الأصْبَهَانيَّ، وأبا القاسمِ إسْمَاعـيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الجُرْجَانيَّ، وأبا الفَوارِسِ طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيَّ الهاشِمِيَّ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صاعِدٍ القاضي الصَّاعِدِيَّ، وغيرهم.

---

(١) وَسَمِعَ من (أبي عَبْدِالله القاسمِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ الثَّقَفِيِّ) كما في مـعجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٦ب)

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٣) تَقَدَّم ذِكرهُ وتخريجه في الترجمة رقم: (٤٩٤)

﴿١٠٣٧﴾ التحبير: ٢/ ١٦٧، برقم: (٧٩٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٧ب)

(٤) في الأصل كأنها «القـطوي» ولـم تُذكَر في التحبير ولا في مـعجم ابن عساكـر وجاء في الأنساب: ١٠/ ١٩٥ (القُطُفْتِيُّ: بضم القاف والطَّاء المهملة، وسكون الفاء، وفي آخرها التاء المنقوطة مِن فوقها باثنتين. هذه النسبة إلى قُطُفْتـا، وهي محلة بالجانب الغَربي من بغداد، وراء نهر عـيسىٰ) وجاء في التكملة لوفيات النقلة: ١/ ١٥٧ (أبو الرِّضا أحمـدُ ابنُ أبي مُحَمَّد ابن أبي القاسم المقرىء البغداديُّ القُطُفْتيُّ..)

(٥) كذا في الأصل غير أنَّها لم تشكل، ومثله في التحبير والتشكيل من معجم ابن عساكر.

وَسَمِعْتُ منْهُ **مجالس من «أمالي» أبي عَبْدِالله ابْنِ مَنْدَه الحافظ**، بِروايتِه عَن أبي عَمْرو ابْنِ مَنْدَه، عَنْهُ[1].

و**«جزءاً من حَديث أبي حامد أحمدَ[2] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن بلال البَزَّاز»**، بِروايتِه عَن أبي عَمْرٍو، عن أبيهِ[3]، عَن أبي حامِدٍ.

﴿١٠٣٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طاهرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالواحد ابن..[4]، الأصْبَهَانِيُّ، المعروف بواتنده[5]، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ رِيْذَه الضَّبِّيَّ، وغيره.

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بجميع مَسْمُوعاتِه بِخَطِّ غيرِه في حُدودِ سَنَةِ عَشْرٍ وَخمسمائة[6].

وَمِن جُمْلَةِ ماسَمِعَ الجزء العَاشر بأجزاء الوَخْشِيِّ من كتاب **«المُعْجم الكَبير» للطَّبرانيِّ**، وكذلك الجزء الثَّاني عَشَرَ والمائة بأجزائه، يرويهما عن ابْنِ رِيْذَةَ، عنهُ.

---

(١) إلى هنا انتهت الترجمة في التحبير

(٢) له «أحاديث» الظاهرية، مجموعة ٧٩ (١١٢أ ـ ١٢٣أ، سماع بتاريخ ٦٧٧هـ) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ١/٣٥٦، وانظر الترجمة رقم: (٥٢٢)

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ إسحاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى»

﴿١٠٣٨﴾ التحبير: ٢/١٦٨، الوفيات، برقم: (٣٥)

(٤) بياض في الأصل ولم يُذكَر في التحبير، وفى الوفيات لأبي مسعود الحاجيّ «مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وايتده»

(٥) لم تنقط في الأصل، والتنقيط مِنَ التحبير، وجاء في الوفيات: «ابن وايتده» وتحتمل عِدَّة وجوه.

(٦) في الوفيات: (ماتَ في الثاني مِن صَفَرٍ، سَنَةَ اثنتي عشرة وَخمسمائة)

﴿١٠٣٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مَنصور، مُحَمَّدُ ابنُ أبي الفَضْلِ عَبْدالوَهَّاب بْنِ الحُسَيْن بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْن بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الخَطَّاب، البَحِيْرِيُّ، الخَطَّابِيُّ، الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

[٢٢٤أ] كانَ إماماً فَاضِلاً، مُكْثِراً مِنَ الحديثِ، مُبالغاً في طَلَبِه، قَرَأَ بِنَفْسِهِ/ على الشُّيوخِ وكَتَب.

سَمِعَ أباهُ أبا الفَضْلِ، وأبا سَعيد عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد المُعَلِّمَ، وأبا مَنصور عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَفيف الفُوشَنْجِيَّ، وأبا عَبْدالله الحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّد ابْنِ الحُسَيْنِ الكُتُبِيَّ، وأبا مُضَرَ مُحَلِّمَ بْنَ إسماعيلَ بْنَ مُضَرَ الضَّبِّيَّ العُصْمِيَّ، وأبا إسماعيلَ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَاري، وأبا عامرٍ مَحمودَ بْنَ القاسمِ الأزْدِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاتِهِ مِن هَرَاةَ في جُمَادَىٰ الآخِرة، سَنَةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسمائة.

وتُوفِّيَ لَيْلَةَ الأربعاء الثَّالث مِن ذي الحِجَّةِ مِن هذه السَّنَة، يَعني سَنَةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسمائة.

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَر

﴿١٠٤٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مَنصور، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الإمامِ أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ محمودِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ، البَيِّعُ، الهَمَذَانِيُّ[1].

﴿١٠٣٩﴾ التحبير: (٢/١٦٨ ـ ١٦٩)، برقم: (٨٠٠)

﴿١٠٤٠﴾ التحبير: ٢/١٦٩، برقم: (١٨٠١)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٠٣أ)

(١) بعدها في التحبير: «من أهل هَمَذَان»

شَيْخٌ عالِمٌ مُتَميِّزٌ، مِن أولادِ المُحدِّثينَ، حَسَنُ الخَطِّ.

سَمِعَ أبـاه أبا حَفْصٍ المـعروف بِقُدْوَةِ الأَئمّـةِ، وأبا الفَتْـحِ عَبْدُوسَ بْنَ عَـبْدِالله بْنِ عَبْدوس الهَمَذَانيَّ.

كَتَبتُ عَنْهُ في النَّوْبَةِ الثَّانية بِهَمَذَانَ شيئاً يَسيراً.

وكانَـت ولادَتُهُ يَوْمَ الأحـد التَّاسـع والعِشْـرينَ مِـن شَعْبَـانَ، سَنَةَ سَـبْعٍ وسَبـعينَ وأربعمائة بِهَمَذَان.

وتُوفِّيَ بها يَوْمَ الأربعاء العاشِرِ مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٠٤١﴾

شَيْخٌ آخر: هـو أبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّـدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أحمـدَ، الجِهْبِذُ[1]، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ.

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِالله القاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

سَمِعْـتُ مِنْهُ شَيْئاً يَـسيراً[2]، وهـو قَدر وَرَقـتينِ مِـنَ **«الجزء الـسَّادس مِـن فوائـد الرَّئيس»**[3].

﴿١٠٤٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المكارِمِ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْـنِ أميرجه ابْنِ أبي القاسِمِ ابْنِ أبي سَهْلِ

﴿١٠٤١﴾ التحبير: ٢/١٦٩، برقم: (٨٠٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٣ب ـ ٢٠٤أ)

(١) (بكسر الجيم، وسكون الـهاء، وكسر الباء الموحدة، وفي آخرها الذَّال المعجـمة. هذه حِرْفَة معروفة في نَقدِ الذَّهب) الأنساب: ٣/ ٣٩٠

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التحبير

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٣ب ـ ٢٠٤أ).

﴿١٠٤٢﴾ التـحبيـر: (٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠)، برقم: (٨٠٣)، الأنسـاب: (١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣)، معجـم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٤ب)، اللباب: ١/ ٦٨، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢ هـ).

ابْن أبي سَعْد عَبْدالله بْن عُبَيْدالله بْن عَبْدالرَّحمن، الأَشْهَبِيُّ[1]، الحافظُ، من أهل بَلْخ.

كَانَ حافظاً، مُكْثِراً، واسعَ الرِّواية، كَثيرَ الكتابَة، حَصَّلَ الكَثيرَ، ونَسَخَ بِخَطِّه.

رَحَلَ إلى مَرْوَ، ونَيْسَابُورَ، وغَزْنَةَ، وسِجِسْتَانَ، وكِرْمَان.

وكَتَبَ عَن مَشَايخها، ولم يُحَدِّث إلاَّ باليسير.

سَمِعَ بِبَلْخَ أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْدالله الخَلِيْلِيَّ، وأبا إسْحَاقَ إبْرَاهيم بْنَ مُحَمَّد بْن إبْرَاهيمَ الأصْبَهَانِيَّ البَلْخِيَّيْن، وبَهَرَاةَ أبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون[2] الواسطيَّ، وأبا عطاء عَبْدالأعلى بْنَ عَبْدالواحد المَلِيْحِيَّ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ ابْنَ عَلِيِّ بْن مُحَمَّد العُمَيْرِيَّ، وبِبَغْشُورَ أبا سَعيد مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْن أبي صالح
[٢٢٤ ب] القاضي الدَّبَّاسَ، وبِمَرْوَ أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ ابْنَ أبي جَعْفَر/ الأصَمَّ الكُتُبِيَّ، وبِنَيْسَابُورَ أبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ، وأبا الحَسَن عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْن مُحَمَّد المَدِيْنِيَّ، وبِغَزْنَة[3] أبا عَلِيٍّ المُظَفَّرَ بْنَ إلْيَاسَ السَّعِيديَّ الحافظَ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ المُظَفَّرِ بْنِ إبْرَاهيمَ المُسْتَمْلِي، وأبا مَنصورٍ المُظَفَّرَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ هَرْثَمَةَ الحافظَ، وجَماعة كثيرة سِوَاهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاته.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَة ستٍّ وسِتِّيْنَ وأربعمائة.

وتُوُفِّيَ بها[4] في السَّابع من شَوَّالٍ، سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وخمسمائة، ودُفِنَ بِمَقْبَرَة باب نُوبَهار.

---

(١) (بفتح الألف، وسكون الشِّين المعجمة، وفتح الهاء، وفي آخرها باء منقوطة بواحدة.. اشتهر بهذه النسبة لأنَّهُ بات ليلة في شَبيبته مع جماعة في دار السَّيِّد شرف الدِّين البَلْخيِّ العلويِّ، وكانوا يلعبونَ ووضعوا كلمات مشكلة يسردها كل واحد ممَّن اجتمع فَمن لم يقدر على أن يذكرها على الهذرمة وتَلعثَم أو غلط فكان يلزمه غرامة، وكانت في هذه الألفاظ: اسب أشهب درراه نخشب، بالعجمية فغلط الأشْهَبيُّ في هذه اللفظة ولَزمتهُ الغرامة، فبقي طول ليلته يكرر هذه اللفظة: اسب أشهب درراه نخشب، فلقبوه بالأشْهَبِيِّ) الأنساب: (١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣)

(٢) من هنا إلى نهاية قوله: «.. الكُتُبي» لم يُذكَر في التحبير

(٣) من هنا إلى نهاية قوله: «.. ابن هَرْثَمَة الحافظ» لم يُذكَر في التحبير

(٤) أي بِبَلْخ لأنَّهُ وُلِد بها أيضاً كما في الأنساب: ١/ ٢٨٣

﴿١٠٤٣﴾

شَيْخٌ آخَـــر: هو أبو شُجَـــاعٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّد، الأَرْغِيـــانيُّ، الرَّاوَنِيْرِيُّ[١]، ابن أخي الإمـــام أبي نَصْرٍ[٢] الأَرْغِيَانِيِّ، وَأكبـر ولَدَيِّ شَيـــخنا أبي العَبَّاسِ[٣] الأَحْدَب.

فقـيهٌ فَاضِلٌ، عارِفٌ بالْمَذْهَبِ حـافِظٌ لَهُ، مُناظِرٌ، حَسَنُ السِّيْرَةِ، وَرِعٌ دَيِّنٌ. كانت بَيْني وَبَينهُ صَدَاقة وَمَوَدَّة مِن ثلاثين سَنَة.

وَرَدَ مَرْوَ وَتَفـقَّهَ علـى الإمـامينَ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد السَّرْخَسِيِّ، وَإبْرَاهيمَ بْنِ أحـــمـدَ المَرْوَالرُّوذِيِّ[٤]، وَأقـامَ بِمَرْوَ مُدَّةً وانْصَرَفَ إلى نَيْسَابُورَ، وَوَلِيَ الإمامَةَ بِمَسْجِدِ عَقِـيلٍ بَعْدَ عَمِّهِ[٥]، وَبَقِيَ على ذلك يَعِظُ النَّاسَ وَيَشْتَغِلُ بما يَعنيه.

سَمِعَ أبا سَعْدٍ عَلِيَّ بْنَ عَبْدالله بْنِ الحَسَنِ ابْنِ أبـي صـــادق الحِيْرِيَّ، وَأبـا الفَضْلِ العَبَّاسَ بْنَ أحـــمـــدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّقَّانِيَّ، وَأبـا بَكْرٍ عَبْدَالغَفَّارِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الشِّيْرُوِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ منهُ أحاديث يَسيرَة بِنَيْسابُور.

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِقَرْيَةِ رَاوَنِيْر[٦] مِن ناحيةِ أرْغِيان في حُدودِ سَنَة تسعينَ وأربعمائة.

﴿١٠٤٣﴾ التحبير: ٢/ ١٧١، برقم: (٨٠٤)، الأنساب: ٦/ ٥٧ (الرَّاوَنِيري)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٦/ ١٦٤، برقم: (٦٧٦)

(١) في الأصل: «الرَّاوينزيّ» وفي التَّحبير: ٢/ ١٧١ (الرَّاونيزي) وكلاهما مخالف لِما جاء في الأنساب واللباب ومعجم البلدان وغير ذلك من مصادر ترجمته وقد تقدمت ترجمة والده «عُمر بن عبدالله مِن أهل رَاوَنِيْر» برقم: (٧٢٧)

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد»

(٣) تقدَّم برقم: (٧٢٧)

(٤) من شيوخ السَّمعاني تقدَّم برقم: (١٠٨)

(٥) أي «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ، أبو نَصْرٍ الأَرْغِيَانِيُّ»

(٦) في الأصل: «راوينز» وفي التَّحبير: «راونيز» والمثبت من ترجمة والده برقم: (٧٢٧) ومن مصادر ترجمته.

﴿١٠٤٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الدَّهَاشِيُّ[1]، المُطِيعِيُّ، البلخيُّ من أهلِ بَلْخ، من سكَّة أبي مُطيع[2].

فقيهٌ من أصحابِ أبي حَنيفَةَ رَحِمَهُ الله.

سَمِعَ أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِالله[3] الخَلِيْلِيَّ.

سَمِعْتُ منْهُ بَبَلْخَ «**جزءاً من حديث الهَيْثَم بْنِ كُلَيب**» انتخبتُهُ من عِنْدِه، بِروايتِهِ عَن الخَلِيْلِيِّ، عَنِ الخُزَاعِيِّ[4]، عَنْهُ.

وكَانَت ولادَتُهُ في رَجَبٍ، سَنَةَ سَبعينَ وأربعمائة. بِبَلْخ.

وَوَفَاتُهُ بها في شَعْبَانَ، سَنَةَ اثنتين وَخمسين[5] وَخمسمائة.

﴿١٠٤٤﴾ التحبير: (٢/ ١٧١ ـ ١٧٢)، برقم: (٨٠٥)، الأنساب: ٥/ ٣٧٦ (الدَّهَاسيُّ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٢ هـ)، الجواهر المضية: (٣/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣)، برقم: (١٤٤٠)، و:(٤/ ٢٠٥) (الدَّهَاسِيُّ)، الطبقات السَّنية، برقم: (٢١٨٨).

(١) كذا في الأصل بالشِّين المعجمة، ومثله في التحبير وقيَّدها السمعانيُّ في الأنساب: ٥/ ٣٧٦ (الدَّهَاسِيُّ: بفتح الدَّال المهملة، والهاء، وبعدهما الألف، وفي آخرها السِّين. هذه النسبة إلى دَهَاس) وفي اللباب: ١/ ٥١٨ (وبعد الألف سين مهملة) وكذا في الجواهر المضية: (٣/ ٢٨٣، و٤/ ٢٠٥)

(٢) هو (القاضي الفقيه، الحَكَمُ بْنُ عَبْدالله بْنِ مُسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحمن الخُرَاسانيُّ البَلْخِيُّ، صاحبُ الإمام أبي حَنيفة، وراوي كتاب «الفقه الأكبر» عن الإمام.

قال الذَّهبي وغيره: تَرَكوه. تُوفِّي سَنَةَ تسعٍ وتسعين ومائة) ترجمته في: تاريخ يحيى بن معين: ٤/ ٣٥٦، الجرح: ٣/ ١٢١، كنى الدولابي: ٢/ ١١٧، الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٢٥٦، المجروحين: ١/ ٢٥٠، الكامل: ٢/ ٦٣١، الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ١٨١، برقم: (١٦٢)، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٢٣، ميزان الاعتدال: ١/ ٥٧٤، الجواهر المضية: ٤/ ٨٧، برقم: (١٩٨٠)، لسان الميزان: ٢/ ٣٣٤

(٣) هو «أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله»

(٤) هو «أبو القاسم، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَن، الخُزَاعِيُّ، البَلْخِيُّ» وقد تَحرَّف في الجواهر المضية: ٣/ ٢٨٣ إلى «الجَرَّاحي»

(٥) في الجواهر المضية: ٢/ ٢٨٣ «اثنتين وخمسمائة» سقط «وخمسين» لذا يصحح.

﴿١٠٤٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو ثابت، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالملك بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أحمدَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهِيمَ، الصَّفَّارُ، المُسْتَمْلِيُّ، من أهلِ بُخارىٰ.

كَانَ فقيهاً، حَسَنَ السِّيرَةِ، جَميلَ الأَمْرِ، شَذَا طَرفاً مِنَ العِلْمِ.

وَكَانَ يَسْتَمْلي لأَبي الفَضْلِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّرَنْجَرِيِّ.

سَمِعَ الحَديثَ مِنْهُ، وَمِنَ القاضي أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِالملك النَّسَفِيِّ، وغيرهما.

[٢٢٥أ] ولم يكُن لَهُ أصلٌ / بِما سَمِعَ، وَهَبَ أُصُولَهُ للنَّاسِ.

سَمِعْتُ مِنْهُ كتاب «**الطِّب**»(١) لأَبي العَبَّاسِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُعْتَزِ المُسْتَغْفِريُّ الخطيبُ الحافِظ، بِروايتِهِ عَن أَبي عَلِيٍّ النَّسَفِيِّ، عَنْهُ.

وَكانَت وِلادَتُهُ في السَّابِعِ عَشَرَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وأَرْبَعمائة بِبُخارىٰ.

وَوَفَاتُهُ بها في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أربعٍ وَخمسين وَخمسمائة(٢).

﴿١٠٤٥﴾ التحبير: (٢/ ١٧٢ ـ ١٧٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٤ هـ) الجواهر المضيَّة: (٣/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧)، برقم: (١٤٤٥)، الطبقات السَّنيَّة، برقم: (٢١٩٣)

(١) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٦٤، كشف الظنون: ٢/ ١٠٩٥، الرسالة المستطرفة: ٥١، وانظر نسخه الخطية في: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: (٦/ ٢٢٧، ٢٢٨)، وقد طُبع في طهران سنة (١٢٩٣هـ)، كما طبع في النجف سنة ١٩٦٦م، وسيروي السمعاني هذا الكتاب مَرَّة أخرىٰ في ترجمة شيخه «محمد بن عَلِيٍّ بن سعيد البخاري»، برقم: (١٠٥٣)

(٢) و(سَمِعَ «شرح الآثار» للطَّحاويِّ، علىٰ القاضي الإمام أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الفَضْلِ الزَّرَنْجَرِيِّ، سَنَةَ عَشْرٍ وَخمسمائة، بروايته عن الأُسْتاذ شيخ الأئمَّة أبي مُحَمَّدٍ عَبْدالعَزيز بْنِ أحمدَ الحَلْوَانِيِّ، عَن الرئيس أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ السُّوبَخِيِّ، عَن أبي إبْرَاهيمَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إبْرَاهيمَ النُّوحِيِّ اليَزيديِّ، عن الطَّحاويِّ) الجواهر المضيَّة: ٣/ ٢٨٧ وانظر الترجمة رقم: (٧٦٧)

﴿١٠٤٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو جَعْفَرٍ، وقيلَ أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزيز، الخَيَّاطُ، الأصْبَهَانِيُّ.

وكَتَبَ لي الإجازَةَ بِخَطِّه: أبو جَعْفر.

من أهل أصْبَهَانَ، شَيْخٌ صَالحٌ مِنَ العَبْدِالرَّحمانيَّة.

سَمِعَ أبا القاسم عَبْدَ الرَّحمن ابْنَ أبي عَبْدالله ابْنِ مَنْدَه، ولَهُ إجازَةٌ عَن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ[1] بْنِ عَبْدِالرَّحمن[2] الشَّافِعِيِّ من مكَّةَ، وأبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأسَدِيِّ الصَّبَّاغ المالِكِيِّ مِنَ البَصْرَة، وأبي عُمَرَ عَبْدِالسَّلامِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ المُقْرِىء مِنَ الأهواز.

سَمِعْتُ منهُ **مجالس من «أمالي»** أبي عَبْدالله ابْنِ مَنْدَه، بِرِوايتِه عن عَبْدِالرَّحمن، عَنْهُ.

وهي **الحادي والثَّمانُون، والثَّالث، والرَّابع، والخامس، والسَّادس، والسَّابع**، كُلّها بعدَ الثمانين.

وكانَت وَلادَتُهُ في حُدود سَنَة خمسينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ في سَنَة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، لأنَّ صاحِبنا أبا القاسمِ الدِّمَشْقِيَّ ذَكَرَ أنَّهُ قَالَ: توفِّي حينَ كُنتُ بأصْبَهَان[3].

﴿١٠٤٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتحِ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أبي نَصْرٍ، الشِّيْرَزِيُّ،

﴿١٠٤٦﴾ التحبير: ٢/ ١٧٣، برقم: (٨٠٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٤)

(١) في التَّحبير: ٢/ ١٧٣ «الحسن بن علي بن عبدالرَّحمن» وكلمة «علي» هنا زائدة، لذا تُحذف.

(٢) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة: (٨٥)

(٣) معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٤) وقال (وتُوفِّيَ حين كُنتُ بأصْبَهَانَ ولم ألْقه)

﴿١٠٤٧﴾ التحبير: ٢/ ١٧٤، برقم: ٨٠٨)، الأنساب: ٧/ ٤٦٠ (الشِّيْرَزِيُّ)، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٢، تكملة الإكمال: ٣/ ٥٦١، برقم: (٣٧١٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ) توضيح المشتبه: ٥/ ٣٨٧ (الشِّيْرَزِيُّ) تبصير المنتبه: ٢/ ٨٢٢.

السَّرْخَسِيُّ، وَلد الإمام عُمَر[1] السَّرْخَسِي[2]، من أهلِ مَرْو.

كَانَ فقيهاً فَاضِلاً، مُناظِراً، عارِفاً باللُّغَةِ والأدَبِ[3]، سَرِيعَ النَّظْمِ.

وكانَ صالحاً وَرِعاً، سَدِيدَ السِّيرَة.

سَمِعَ بِمَرْوَ أباه أبا حَفْصٍ، والقاضي أبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد[4] ابْنِ الفَضْلِ المَاهَانِيَّ، وأبا عَبْدِالله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحد الدَّقَّاقَ الحافِظَ، وبِنَيْسَابور أبا بَكْرٍ عَبْدَالغَفَّار ابْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوي، وغيرهم.

كَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يسيراً، وهو مَجلس من «إملاء» أبي عَبْدِالله الدَّقاق، و«قطعة من شِعْرِه».

وكَانَت وِلادَتُهُ في ذي القَعْدَة، سَنَةَ تِسْعٍ وثمانين وأربعمائة بِمَرْو.

وقَتَلَهُ الغُزُّ بها صَبْراً ضَحوة يَوْم الخميس العاشِر من رَجَبٍ، سَنَة ثمان وأربعينَ وَخمسمائة، واللهُ يرحمه.

﴿١٠٤٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ موسى، الشَّاشِيُّ، الفَاشَانِيُّ[5]، أصلُهُ مِنَ الشَّاش وهو من أهلِ فاشان[6]، المعروف بالقاضي.

---

(١) تَقَدَّم برقم: (٧٤٦)

(٢) زيادة على التحبير

(٣) بعدها في الأصل كلمة «حسن»، ولم تُذكَر في التحبير ولا معجم البلدان

(٤) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْل»

﴿١٠٤٨﴾ التحبير: (٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥)، برقم: (٨٠٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٦/ ١٦٥، برقم: (٦٧٧)، طبقات الشافعية للأسنوي: (٢/ ٢٣ ـ ٢٤)، برقم: (٧٠٥)

(٥، ٦) في الأصل «قاشان» وتقدم في ترجمة قريبه «عثمان بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي، الفاشاني» ومثله في التحبير: ١/ ٥٤٩، وتكملة الإكمال (الفاشاني)، والتحبير: ٢/ ١٧٤ وفاشان هنا (من قُرى مَرْو)

[٢٢٥ب] كَانَ فقيهاً، عَفيفاً، صالحاً، وَرِعاً، كَثيرَ العِبَادَةِ، والصَّلاة والتَّهَجُّد./

تَفَقَّهَ بِمَرْوَالرُّوذ على الإمامِ أبي مُحَمَّدِ الحُسَيْنِ بْنِ مسعودِ ابْنِ الفَرَّاء البَغَوِيِّ، وَسَمِعَ منهُ الحَديث.

سَمَّعْتُ وَلَدي عَنْهُ «**الأربعين**»(١) الَّتي جَمَعها الفَرَّاءُ، وَسَمِعْتُ أيضاً.

وَكانَت وِلادَتُهُ في حُدود سَنَة ثمانين وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِقَرْيَةِ بُوْيْنَة(٢) لَيْلَةَ الخَميس وهي السَّادسة عَشَرَ مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ ستٍّ وَخمسينَ وَخمسمائة(٣).

﴿١٠٤٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ الحارثان، السَّرْخَسِيُّ، مِن أهلِ سَرْخَس.

كَانَ فَاضِلاً، عالِماً باللُّغَةِ، والأَدَبِ، والنَّحو.

وَسَمِعْتُ أنَّهُ كانَ يرى رأي الأوائل، ويقرأ الفَلْسَفَة والعُلوم المهجورَة، ولكنَّهُ كانَ ساكِناً وَقُوراً، مُعْرِضاً عَن النَّاس.

---

(١) أي «الأربعين الصُّغرى» انظر الترجمة رقم: (٢٥٥)، (٧٦٢)

(٢) في التحبير: ٢/ ١٧٥ (مونيه) وهو تحريف وقد تقدم ذكرها في التراجم: (٥٦٦)، (٧٦٢)

(٣) ووالده هو (عُمر بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ موسى الشَّاشيُّ، أبو حفص، نزيل فَاشان. قال ابنُ السَّمعاني: تفقَّهَ على الإمامِ أبي المظفَّر التَّميميِّ. قال: وكان فقيهاً وَرِعاً كثير العبادة، سمع بِمَرْوَ أستاذه أبا الفضل التَّميميَّ، وخلقاً، وَبفوشَنْج أبا الحسن الداوُديَّ، وغيره، وببغدادَ والكوفَة وغيرهما من جماعة. روى عنهُ ابنُ السمعاني وقال: تُوفِّيَ في أوَّل يوم مِن شَهْرِ رَمَضان، سنة سبع وعشرين وخمسمائة)

ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ٩٥٤، برقم: (٩٥٤)، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٢٢، برقم: (٧٠٢) وجاء فيه (نزيل قاشان.. ومات بقاشان..)

﴿١٠٤٩﴾ التحبير: ٢/ ١٧٥، برقم: (٨١٠)

لَقيتُهُ أوَّلاً بِسَرْخَسَ، وكَتَبتُ عَنْهُ أقطاعاً مِن الشِّعْرِ لَهُ ولَغَيْرِه، ثُمَّ لَقِيتُهُ بِمَرْو.

وتُوفِّيَ بِسَرْخَسَ في أحدِ الرَّبيعين مِن سَنَة خمسٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٠٥٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الأعْيَنِيُّ[1] الطَّالَقَانِيُّ، ثُمَّ المَرْوَزِيُّ من أهلِ مَرْو.

كَانَ[2] فقيهاً، مُتكَلِّماً، واعِظاً حَسَنَ الوَعْظِ، خفيفاً جلداً.

والدهُ كانَ مِن أصحابِ جَدِّي الإمام.

وأبو عَلِيٍّ هذا أدْرَكَهُ وَسَمِعَ منهُ **مجالس مِن «أماليه»**، وَسَمِعَ الحَديثَ الكَثيرَ مَعَ والدي.

وكانت[3] بَيْنهما حُقوق الصُّحبَة والشّركة، ثُمَّ خَرَجَ إلى العِراقِ، وأقامَ بأصْبَهَانَ مُدَّةً مَديدَة، ثُمَّ خَرَجَ منها إلى كَرْمَانَ، وتُوفِّيَ بِبَمَّ[4].

سَمِعَ بِمَرْوَ الإمام جَدِّي أبا المُظَفَّر، وأبا الحَسَنِ عَبْدَالغَفَّار بْنَ عَبْدِالسَّلام الغِيَاثِيَّ[5]،

﴿١٠٥٠﴾ التحبير: (٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦)، برقم: (٨١١)، الأنساب: ١/ ٣١٩ (الأَعْيَنِيُّ)، اللباب: ١/ ٧٦

(١) (بفتح الألف، وسكون العين المهملة، وفتح الياء المنقوطة مِن تحتها باثنتين، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى أعين وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه) الأنساب: (١/ ٣١٨ ـ ٣١٩)

(٢) في اللباب: ١/ ٧٦ (الفقيه الشَّافِعِيّ)

(٣) من هنا إلى نهاية قوله: «وتوفِّيَ بِبَمّ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٤) (بالفتح وتشديد الميم: مدينة جليلة نبيلة مِن أعيان مدُن كرمان) معجم البلدان: ١/ ٤٩٥

(٥) هو (أبو الحسن، عَبْدُالغَفَّار بْنُ عَبْدِالسَّلام بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الغِيَاثِيُّ، الحَنَفِيُّ) ترجمته في: الجواهر المضية: ٢/ ٤٤٣، برقم: (٨٣٩)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٢٧٧)، وانظر الأنساب: ٩/ ١٩٨ (الغِيَاثي).

وأبا القاسمِ إسماعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الزَّاهِريَّ الدَّنْدَانقَانيَّ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحارثِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحارثيَّ، وبِنَيْسَابورَ أبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَاميَّ، وأباَ عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنَ الحُسَيْنِ الجَاجَرْميَّ، وأبا بَكْرٍ عَبْدَالغَفَّار بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوي، وغيرهم.

سَمِعْتُ منهُ أحاديثَ يَسيرَة بأصْبَهَانَ، وكانَ كَثير التَّردُّدِ إلَيَّ لحقُوق صُحبَةِ الوالِد.

وكَانَت وِلادَتُهُ بِمَرْوَ في حُدودِ سَنَة سَبعينَ وأربعمائة أو بعدها.

وتُوفِّيَ بِبَلْدَةِ بَمَّ[1] من كَرْمَانَ في سَنَة اثنتين وأربعين[2] وخمسمائة.

أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الأعينيُّ بأصْبَهَانَ، أبنا أبو عَلِيٍّ الخُشْنَاميُّ إملاءً، ثنا الإمامُ يعني أبا عُثْمان الصَّابُونِيَّ[3] إملاءً، ثنا أبو يَعْقُوبَ إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهيمَ العَدْلُ بِهَرَاةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ البَصْرِيُّ، سَمِعْتُ أبا الفَرَج الصُّوفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا عُمَرَ غُلام ثَعْلَب[4] يُنْشِدُ:

قَد نَادَت الدُّنيا عَلى نَفْسها ... لَو كانَ في العَالَمِ مَنْ يَسْمَع
كَمْ واثِقٍ بالمالِ وارَيْتُهُ ... وَجَامِعٍ فَرَّقْتُ ما يَجمع

---

(١) في الأنساب: ١/ ٣١٩ «بقمّ» وهو تحريف

(٢) في الأنساب: «سنة نَيِّف وثلاثين وخمسمائة» وكذا تابعه في اللباب.

(٣) هو «إسماعيلُ بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ أحمد»

(٤) هو (الإمامُ الأوحدُ العَلاَّمَةُ اللُّغَويُّ المحدِّثُ، أبو عُمَر، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالواحد ابْنِ أبي هاشم، البغداديُّ الزَّاهدُ، المعروف بغُلام ثَعْلَب.
تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وثلاثمائة)
ترجمته في: طبقات النَّحويين واللُّغويين: ٢٢٩، تاريخ بغداد: ٢/ ٣٥٦، طبقات الحنابلة: ٢/ ٦٧، نزهة الألباء: ٢٠٦، المنتظم: ٦/ ٣٨٠، معجم الأدباء: ١٨/ ٢٢٦، وفيات الأعيان: ٤/ ٣٢٩، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٠٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٧٣، لسان الميزان: ٥/ ٢٦٨، شذرات الذهب: ٢/ ٣٧٠.

﴿١٠٥١﴾

[٢٢٦أ] / شَيْخٌ آخر: هو أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ، التُّسْتَرِيُّ، البَزَّازُ(١)، الخَرَقِيُّ، أخو الحَسَيْنِ(٢)، أَصْلُهُ مِن تُسْتَر، وهو مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالِحٌ، سَدِيدُ السِّيرَة.

سَمِعَ أبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الرَّصَّاصَ الصُّوفِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أحاديث يَسيرَة، في دُكَّانِه بخان الخَاتُون في السُّوقِ الأعظم.

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ نَيِّفٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

وتوفِّيَ.

﴿١٠٥٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّدُ أبو تُراب، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، من أهلِ هَمَذَان.

سَمِعَ جَدَّهُ، وأبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالرَّحمن بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيَّك، وأبا مَنْصُورٍ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حِيْد التَّاجِرَ، وأبا الفَرَجِ عَلِيَّ(٣) بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِالحَمِيدِ البَجَلِيَّ، وغيرهم.

﴿١٠٥١﴾ التحبير: (٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧)، برقم: (٨١٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١١٩٩أ)

(١) كذا في الأصل ومثله في التحبير، وجاء في معجم ابن عساكر: (البَزَّار)

(٢) تقدَّم برقم: (٢٨٠)

﴿١٠٥٢﴾ التحبير: ٢/ ١٧٧، برقم: (٨١٣)

(٣) هو (المحدِّثُ، المُكْثِرُ، الثِّقةُ، أبو الفَرَج، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالحميد، =

كَتَبَ إِلَيَّ الإجازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاتِهِ.

وَكانَت وِلادَتُهُ في جُمَادَىٰ الآخِرَة، سَنَةَ ثلاثٍ وَخَمسينَ وَأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ في حُدودِ سَنَة ثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٠٥٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعيدِ بْنِ المُطَهَّرِ[1] بْنِ عَبْدالعَزيز بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ جابِرِ بْنِ سَعيدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ الرَّبيعِ، البُخَارِيُّ، المُطَهَّرِيُّ[2]، المعرفُ بِفَخْرِ القُضَاةِ[3]، من أهلِ بُخارَىٰ.

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، مُسْنِداً، مُسِنّاً، مِن أولادِ المُحَدِّثينَ، مُكْثِراً مِنَ الحَديث.

قَدِمَ مَرْوَ لِيَحْمِلَ الزَّاهِدَ الصَّفَّارَ[4] إلىٰ بُخارَىٰ، وَكانَ خَتَنَهُ، في سَنَةِ البَرْدِ الشَّديدِ،

=البَجَلِيُّ، الجَرِيْرِيُّ: بفتح الجيم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الرَّائين المهملتين، نسبة إلىٰ جَرِيْرِ بْنِ عَبْدِالله البَجَلِيّ، الهَمَذَانيُّ، العَدْلُ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وستِّينَ وأربعمائة) ترجمته في: الإكمال: ٢/٦٠٦، الأنساب: ٣/٢٤٣ (الجَرِيْرِيّ)، التقييد: (٢/٢٠٦ ـ ٢٠٧)، برقم: (٥٤٩)، تكملة الإكمال: ٢/١٢٤، برقم: (١٢٦١)، المشتبه: ١/١٤٩، التوضيح: ٢/٢٨١ (الجَرِيْرِيّ)، التبصير: ١/٣٢٠

﴿١٠٥٣﴾ التحبير: (٢/١٧٧ ـ ١٨٢)، برقم: (٨١٤)، أدب الإملاء، برقم: (٣، ٩٦، ٣٣٠، ٥١٢)، الأنساب: ١٢/٣٢٠ (المُطَهَّرِيُّ)، اللباب: ٣/٢٢٦، الجواهر المضيَّة: (٣/٢٥٩ ـ ٢٦٠)، برقم: (١٤١٣)، الطبقات السَّنيَّة، برقم: (٢١٥٠)

(١) بوزن مُحَمَّد

(٢) (بضَمِّ الميم، وفتح الطَّاء المهملة، وفتح الهاء المشدَّدة وفي آخرها الرَّاء.

هذه النِّسبة إلىٰ مُطَهَّر) الأنساب: ١٢/٣١٩

(٣) زيادة علىٰ التحبير وذُكرت في الجواهر المضيَّة

(٤) هو «إبْرَاهيمُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ إسحاقَ النَّجَّارِيُّ المعروف بالصَّفَّار» تقدَّم برقم: (١١١)

وهي سَنَةُ سَبْعٍ وَعِشْرين(١)، فَدَخَلَ بِسَبَبِ(٢) أبي عَبْدالله مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ الأَرْزِّيِّ(٣) الحافظ، وَمَعَهُ «**فهْرست مسموعاته**» في أجـزاء، فَكَتَبَ في الإجَازَةِ على ظَهْرِ «**تاريخ نَيْسابور**»، وَحَمَلَ الكتابَ مَعَهُ، وَحَصَّلَ لي خطَّ الزَّاهد إبْرَاهيمَ بْنِ إسماعيلَ الصَّفَّار، ولَمَّا وَرَدتُ بَلْخَ عَرَضَ عَلَيَّ إجازَتَهُ الَّتي استَجـازَني أبو بَكْرٍ الجِمَانِيُّ(٤)، وهو حَصَّلَها لي، والظنُّ أنِّي مَاسَمِعْتُ(٥) منهُ شَيئاً، بَلى لَقيتُهُ وَحَادَثْتُهُ، وأجازَ لي مُشَافَهَةً وَخَطّاً.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله ابْنِ أبي القـاسم الكَرَابِيـسيَّ، وأبا طاهرٍ عَبْدَالصَّمَد ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الرَّبَاطِيَّ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ أحمدَ ابْنِ خَنْب البَزَّازَ الحافظ(٦)، وأبا شُجـاعٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحـمـدَ بْنِ حَمْزَةَ العَلَوِيَّ، وأبا مُحَمَّد عَبْدَالملك بْنَ عَبْدالرَّحمن السَّبِيْرِيَّ، وأبا مُحَمَّد يحيى بْنَ أبي عَبْدِ اللَّه السَّعْدِيَّ المَرْوَزِيَّ، وأبا رَجاء/ [٢٢٦ب] قُتَيْبَةَ بْنَ مُحَمَّد العُثْمَانِيَّ الحـافظَ، وأبا القاسمِ وَاصِل(٧) بْنَ حَمْزَةَ ابْنِ أحمدَ الخُنْبُونِيَّ الحافظَ، وأبا عِصْمَةَ عَبْدَالواحدِ بْنَ أحمدَ بْنِ طاهر القاضي البُخارِيَّ، وغيرهم.

---

(١) بعدها في التَّحبير: ٢/ ١٧٨ «فكتبَ لي الإجازَةَ بِخَطِّه، وأظنُّ أنِّي سَمِعْتُ منهُ. سَمِعَ أبا بَكْرٍ..» هكذا اختصرَ الكلام اختصـاراً كبيراً، وهو اختصارٌ مُخِلٌّ.. لأنَّ السَّمعـاني سيقولُ: «والظنُّ أنِّي ما سمعتُ منهُ شيئاً..»

(٢) في الأنساب: ١٢/ ٣٢٠ (.. كَتَبَ لي الإجازَةَ بجميعِ مسموعاتِه مِن بَلْخَ، ثُمَّ قَدِمَ علينا مَرْوَ ودَخَلَ مدرستنا باستدعـاء مُحَمَّد بْنِ الأرْزِّيِّ، وأجاز لي مشافهة جميع مـسموعاته، وكتب بِخَطِّه، وَحَصَّلَ خطّ الزَّاهد الصَّفَّار لي بالإجازة أيضاً)

(٣) مِن شيوخ السَّمعاني تقدم برقم: (٩٦٩) وجاء في الأنساب: ١٢/ ٣٢٠ «الأزدي» وهو تحريف.

(٤) هو «بُنَيْمَانُ بْنُ أبي الحسنِ بْنِ أحمدَ الجِمَانِيُّ» مِن شيوخ السَّمعانيِّ تقدَّم برقم: (١٩٠)

(٥) في التحبير ٢/ ١٧٨ «وأظن أنِّي سمعتُ منهُ شيئاً»

(٦) من هنا إلى نهاية قوله: «السَّعدي المروزي» لم يُذكَر في التحبير

(٧) هو (الثِّقـةُ الصَّالحُ الخَيِّرُ، أبو القـاسم واصلُ بْنُ حـمزةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحـمـدَ بْنِ نَصْر، الصُّوفِيُّ، الخُنْبُونِيُّ: بِضَمِّ الخاء المعجـمة، وسكون النون، وضَم الباء الموحدة، وفي آخـرها النون، نسبة إلى خُنْبُون قرية مِن قُرى بُخارَى على أربعة فراسخ منها على طريق خُراسان.

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسـتِّينَ وأربعمـائة) ترجـمـتهُ في: تاريخ بـغداد: ١٣/ ٤٩٣، الأنسـاب: ٥/ ١٨٩ (الخُنْبُونيّ)، مـعجم البـلدان: ٢/ ٣٩١ (خَنْبُون: بفتح أوّله..)، الـلباب. ١/ ٤٦٥ (بضم الخـاء)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٧٢، برقم: (١٦٠٨) (الخنباني).

وَمن جُمْلَة مَسْمُوعاته العالية: كتاب «التَّفسير»[1] **لأبي سَعيد عَبْدِالله[2] بْنِ سَعيد الأشَج الكِنْدِيِّ.**

قَالَ: أبنا[3] به أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مَنْصور بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ موسى بْنِ أفلح ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ خَنْب البَزَّازُ، أبنا[4] أبو إسْحَاقَ إبْرَاهيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله الرَّازِيُّ، أبنا[5] أبو مُحَمَّد عَبْدُالرَّحمن ابْنُ أبي حاتم مُحَمَّد بْنِ إدْريسَ الرَّازِيُّ، ثنا[6] أبو سَعيد الأشَجُّ الكُوفِيُّ.

كتاب «التَّفسير»[7] **لهُشَيْم بن بَشير الواسطيِّ**، قال: أبنا[8] به أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مَنْصُور ابْنِ خَنْب الحافظُ، أبنا[9] أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ إدْريسَ الجَرْجَرَائِيُّ الحافظُ، أبنا[10] مُحَمَّدُ ابْنُ عيسى بْنِ عَبْدالكَريم بالرَّمْلَة، أبنا[11] مُحَمَّدُ[12] بْنُ إبْرَاهيمَ ابْنِ بَطَّالٍ، ثنا[13] زيادُ بْنُ أيُّوبَ المِصِّيصِيُّ[14]، عَن هُشَيْمِ بْنِ بَشير.

---

(١) طبقات المفسرين للداودي: ١/ ٢٣٥، هدية العارفين: ١/ ٤٤١

(٢) هو (عَبْدُالله بْنُ سَعيد بْنِ حُصَيْن الكِنْدِيُّ، أبو سعيد الأشَجّ، الكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، ماتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ ومائتين ٠/ع)، تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٣٦، تقريب التهذيب: ٣٠٥

(٣، ٤، ٥، ٦) التحبير: ٧٩ «أنبأنا»

(٧) صلة الخلف للروداني: ١٧١

(٨) في التحبير: ٢/ ١٧٩ «أنبأنا»

(٩، ١٠، ١١) في التحبير: «أنبأنا»

(١٢) هو (أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُسْلِم بْنِ البَطَّال: بفتح الباء الموحدة، وتشديد الطاء المهملة، الصَّعْدِيُّ: بفتح الصَّاد المهملة، وسكون العين، وكسر الدال المهملات، نسبة إلى صَعْدَة، وهي من بلاد اليمن. قَدِمَ بغدادَ وحَدَّثَ بها، نزل المصِّيصَة، وحَدَّثَ بها بَعْدَ سَنَة عشر وثلاثمائة، وَقدمَ دمشق حاجا) ترجمته في: تاريخ بغداد: ١/ ٤٠٧، الأنساب: ٢/ ٢٣٩ (البَطَّاليُّ)، و: ٨/ ٦٢ (الصَّعْدِيُّ)، معجم البلدان: ٣/ ٤٠٦ (صَعْدَه)، اللباب: ١/ ١٥٩، واللباب: ٢/ ٢٤١، المشتبه: ٢/ ٤٠١

(١٣) في التحبير: «أنبأنا»

(١٤) كذا في الأصل وفي صلَة الخلف «الزَّاهد»، والمعروف أنَّهُ «زيادُ بْنُ أيُّوبَ بْنِ زياد البغداديُّ، أبو هاشم، طُوسِيُّ الأصل، يُلقب دَلُّويَه، وكان يغضب منها، ولقَّبهُ أحمدُ شعبة الصَّغير، ثقة حافظ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ستّ وثمانون ٠/خ د ت س)، تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٥٥، التقريب: ٢١٨، وانظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٢٠

كتاب «**الصَّحيح**» لأبي عَبْدالله مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعيلَ البُخَارِيِّ، قال: أبنا[1] الفقيه أبو حَفْصٍ ابْنُ خَنْب الحافظُ، أبنا[2] أبو عَلِيٍّ إسْماعيلُ بْنُ أحمد[3] بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَاجِب الكُشَانِيُّ الحَاجِبِيُّ، أبنا[4] أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الفَرَبْرِيُّ، ثنا[5] البُخارِيُّ.

كتاب «**الجامع**»[6] لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ، قال: **أخبرنا**[7] القاضي الرَّئيسُ أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله[8] البَرَقِيُّ، أبنا[9] أبو القاسم عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الخُزَاعِيُّ، ثنا[10] أبو سَعيدٍ الهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ الأديبُ، أبنا[11] أبو عيسى.

كتاب «**السُّنَن**» لأبي داودَ السِّجِسْتَانِيِّ، قال: أبنا أبو حَفْصٍ ابْنُ خَنْب البَزَّازُ[12]، ثنا[13] أبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الهَرَوِيُّ البَيِّعُ، ثنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ دَاسَةَ التَّمَّارُ، ثنا[14] أبو داود.

(١، ٢) في التحبير «أنبأنا» ولا أراه إلا خطأ نشأ عن عدم الدِّقة في قراءة مختصرات صيغ التَّحمُّل

(٣) كذا في الأصل في هذا الموضع ومثله في التحبير: ٢/ ١٨٠ وهو خطأ واضح وقد سبق أن تقدم ذِكْرُهُ في أكثر من موضع من الكتاب باسم «إسماعيل بْنُ مُحَمَّدُ بْنِ أحمدَ بْنِ حاجب الحاجِبِيُّ الكُشَانِيُّ» انظر روايته مِن «صحيح البخاري» في الترجمة رقم: (٧٤) وانظر الترجمة: (٤٧٨)

(٤، ٥) في التحبير: ٢/ ١٨٠ «أنبأنا»

(٦) انظر حاشية الترجمة (١٨٤)

(٧) في التحبير: «أنبأنا» ولا أراه إلاَّ خطأ نشأ عن عدم الدِّقة في قراءة مختصرات صيغ التَّحمل.

(٨) كذا في الأصل ومثله في التحبير: ٢/ ١٨٠ وتقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (١٨٤) «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إسماعيلَ بْنِ شاه»

(٩، ١٠، ١١) في التحبير «أنبأنا»

(١٢) زيادة على التحبير

(١٣، ١٤) في التحبير: «أنبأنا» علماً أنَّ المحدِّثين يختصرون:

أ ـ حدَّثنا ثنا، نا، دثنا.

ب ـ حدَّثني، دثني

جـ ـ أخبرنا أنا، أرنا، وعند البيهقي: أبنا، قال ابن الصلاح: وليس بحَسَن. =

كتاب[1] «نَوادر الأُصول»[2] لأَبي عَبْدالله مُحَمَّد[3] بْن عَلِيِّ بْـن الحَكيم التِّرمذيِّ، قال: أبنا الفقيهُ أبو طاهرٍ عَبْدُالصَّمَد بْـنُ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ الرِّباطِيُّ، حَدَّثنا جَدِّي أبو إسْحَاقَ إبْـرَاهِيمُ بْنُ أحـمدَ بْنِ مُحَمَّـدٍ السَّرْخَسِـيُّ، أبنا أبو نَصْـرٍ أحمدُ بْنُ أَحْـيَد بْنِ حَمْدَانَ الشَّيْشَقِيُّ[4]، ثنا الحَكيمُ.

قَالَ: وأبنا أبو إبْرَاهيمَ إسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ النُّوحِيُّ[5] الخَطيبُ، ثنا الإمام

د ـ وأمَّا كتابـة: [ح] في: ثنا، و[أخ] في: أنا. فقال ابـنُ الجَزَريِّ: إنَّهُ مِمَّا أحدثهُ بعـضُ العجم وليس من اصطلاح أهل الحديث.

هـ ـ أمَّا: أخبرني، وأنـبأنا، وأنبأني فَإنَّ أهلَ الحديث لم يـصطلحوا على اختصارها. انـظر كتابنا «توثيقُ النُّصوص وضبطُها عنـد المحدِّثين» (ص: ٢١٦ ـ ٢١٧) وراجع: علوم الحديث لابن الصلاح ومحاسـن الاصطلاح: ٣٢٠، إرشاد طـلاب الحقائق: (١/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩)، شـرح مسلم لـلنووي: ١/ ٣٨، التبصرة والتذكرة وفتح الباقي: ٢/ ١٥٣، تدريب الراوي: ٢/ ٨٧، فتح المغيث: ٢/ ١٨٩، الوافي بالوفيات: ١/ ٤١

(١) من هنا إلى نهاية قوله: «أبنا الحَكيمُ المُصَنِّف» لم يُذكَر في التحبير

(٢) كشف الـظنون: ٢/ ١٩٧٩ «نوادر الأصول في مَـعْرِفَة أخبار الرَّسـول» وقال: «وهو المُلَقَّب بـسلوة العارفين وبُستان الموحدين» صلة الخلف بموصـول السلف للروداني: ٤٣٦، والكتاب طبع بدار صادر في بيروت

(٣) هو (الإمامُ، الحافظ، الـعارفُ، الزَّاهِد، أبو عَبْدالله، مُحَمَّـدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ بِـشْر، الحكيمُ التِّرْمذيُّ.

تُوفِّيَ نحو عشرين وثلاثمائة، وقيل غير ذلك)

ترجمته فـي: طبقات الصوفية للسُّـلميِّ: ٢١٧، حلية الأولياء: ١٠/ ٢٣٣، الأنساب: ٣/ ٤٥ (الـترمذي)، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٣٩، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٤٥، طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ٢٤٥، طبقات الأولياء: ٣٦٢، لسان الميزان: ٢/ ٢٤٥

(٤) (بالياء السَّاكنة المنقوطة بنقطتين بين الشِّيْنَيْن المعجمتين، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى قرية من قرى ترمذ يقال لها: شَـيْشَق خرج منها: أبو نصر أحمدُ بْنُ أحْيد الشَّـيْشَقِيُّ، روى كتاب «النوادر» عن أبي عبدالله مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الحكيم الترمذيِّ) الأنساب: ٧/ ٤٧٠

(٥) في صلة الخلف «البوني» وهو تحريف

الزَّكِيُّ أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن المُقرىء[1] حَافِدُ[2] مُحَمَّد بن عَلِيّ الحَكيم مِن قَبَلِ ابنَته، أبنا أبو نَصْر ابنُ حَمْدَان الشَّيْشَقِيُّ، أبنا الحَكيمُ المُصَنِّف.

كتاب «**التَّاريخ لمَدينة بُخارىٰ**»[3] لأبي عَبْدالله مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الغُنْجار الحافظ، قَالَ: أبنا[4] أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالملك بْنُ عَبْدِالرَّحمن السَّبِيْرِيُّ الفقيه، أبنا[5] غُنْجار.

كتاب[6] «**مَنَاقب الصَّحابة**»، وكتاب «**دلائل النُّبوة**» كلاهُما لأبي عَبْدالله مُحَمَّد بْنِ
[٢٢٧أ] أحمدَ / بْنِ مُحَمَّد بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ كاملٍ الغُنْجار، قال: أبنا بِهِما السَّيِّدُ أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَةَ الجَعْفَرِيُّ، عَن غُنجار.

كتاب «**شَمائل النَّبيِّ ﷺ**» للتِّرْمذيِّ. قال: أبنا أبو نُعَيْمٍ عَبْدُالصَّمَد[7] بْنُ عَلِيٍّ الشَّيَابِيُّ، وأبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مَنْصُورِ ابْنِ خَنْب البَزَّازُ، قالا: أبنا أبو القاسم عَلِيُّ بْنُ [أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ][8] الخُزَاعِيُّ، ثنا أبو سَعيدٍ الهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْهُ.

---

(١) في صلة الخلف «المقبري» وهو تحريف

(٢) أي سِبْطه انظر التَّرجمة رقم: (١١٧٨) حيث سيروي السمعاني مِن طريق (النُّوْحِيِّ)، عن (سِبْطِ التِّرمذي) كتاب «التَّنبيه» لأبي اللَّيْث السَمَرْقَنْديِّ.

(٣) انظر الترجمة: (١٨٤)

(٤، ٥) في التحبير: «أنبأنا»

(٦) من هنا قوله: «كتاب المسند لوكيع» لم يُذكَر في التحبير

(٧) هو (الفقيهُ الزَّاهدُ، أبو نُعَيْم، عَبْدُالصَّمَد بْنُ عَلِيٍّ الحَنَفِيُّ، الشَّيَابِيُّ: بكسر الشِّين المعجمة، وفتح الياء المثناة مِن تحتها، نسبة إلىٰ قرية مِن قرىٰ بُخارىٰ سَمِعَ أبا شُعَيْب صالحَ بْنَ مُحَمَّدٍ الجِجَارِيَّ، وأبا القاسم عليَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الخُزَاعِيَّ) ترجمته في: الإكمال: ٤/ ٤٣٧ (الشَّيَائِي)، الأنساب: ٧/ ٤٣١ (الشَّيابي)، معجم البلدان: ٣/ ٣٧٨ (شيَا)، اللباب: ٢/ ٢١٨، المشتبه: ١/ ٣٤٦ (الشَّيَائِيّ)، الجواهر المضية: ٢/ ٤٢٧، برقم: (٨١٩)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٢٥١) وانظر التعليق على الترجمة رقم: (١٠٧٠)

(٨) في الأصل: «مُحَمَّد بن أحمد» وهو قلب، وقد تَقَدَّم في عدّة مواضع من الكتاب «أحمد بن محمد»

كتاب «**غريب الحديث**»[1] لأبي مُحَمَّد عَبْدالله[2] بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ القُتَبِيِّ. قَالَ: أبنا السَّيِّدُ أبو بَكْرٍ الجَعْفَرِيُّ، ثنا أبو القاسم الخُزَاعِيُّ، ثنا الهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، ثنا القُتَبِيُّ.

كتاب «**مسنده**»[3] لأبي الفَضْلِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو السُّلَيْمَانِيِّ الحافِظِ، أبنا به أبو حَفْص ابْنُ خَنْب، أبنا أبو الفَضْلِ السُّلَيْمَانِيُّ.

كتاب «**المُسْنَد**» لِوَكِيعِ بْنِ الجَرَّاح الكُوفِيِّ، قال: أبنا[4] أبو حَفْص ابْنُ خَنْب، أبنا[5] أبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله الرَّازِيُّ، أبنا[6] أبو مُحَمَّد عَبْدُالرَّحمن ابْنُ أبي حاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا[7] أبو سعيدٍ عَبْدُالله بْنُ سَعِيدٍ الأشَجُّ، ثنا[8] وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاح.

كتاب[9] «**المُسْنَد**» للهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْب، قَالَ: أبنا أبو حَفْصٍ، ثنا أبو القاسم الخُزَاعِيُّ، عَنْهُ.

كتاب «**الحُسْن والجَمَال**» لأبي العَبَّاس مُحَمَّدِ[10] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ العَبَّاس بْنِ

---

(١) الأنساب: ١٠/ ٦٣، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٩٧، ١٧/ ٧٥، ١١٩، ٢٩٧، ٢٠/ ٤٥٣، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥٢٤)، كشف الظنون: ٢/ ١٢٠٤، صلة الخلف: ٣١٠ والكتاب طبع بتحقيق الدكتور عبدالله الجبوري، مطبعة العاني بغداد، (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)

(٢) هو (العَلاَّمَةُ الكبيرُ، ذو الفُنون، أبو مُحَمَّد، عَبْدُالله بْنُ مُسْلِم بْنِ قُتَيْبَةَ القُتَبِيُّ: بكسر القاف، وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وكسر الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى الجَدِّ، الدِّينَوَرِيُّ، الكاتبُ. تُوفِّيَ سنة ستٍّ وسبعينَ ومائتين، وقيل غير ذلك) ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٠/ ١٧٠، الأنساب: ١٠/ ٦٣ (القُتَبِيّ)، المنتظم: ٥/ ١٠٢، وفيات الأعيان: ٣/ ٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٩٧، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٣٣، ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٠٣، العبر: ٢/ ٥٦، لسان الميزان: ٣/ ٣٥٧، بغية الوعاة: ٢/ ٦٣، شذرات الذهب: ٢/ ١٦٩

(٣) كذا في الأصل ولعلَّها «المسند»

(٤، ٥، ٦) في التحبير: «أبنأنا»

(٧، ٨) في التحبير: «أنبأنا»

(٩) من هنا إلى قوله: «كُتب أبي العَبَّاس عَبْدالله» لم يُذكَر في التحبير

(١٠) هو (أبو العَبَّاس، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ العَبَّاس بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هارون الرَّشيد =

مُحَمَّد بْنِ عَـلِيِّ بْنِ هارونَ الرَّشِيدِيِّ البَـغْدَادِيِّ، قَالَ: أبنا أبو حَفْص، أبـنا أبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ هُبَيْرَةَ الزَّاهِدُ، وأبو الحَـسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَكْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالا: ثنا أبو العَبَّاس.

كتاب «**الأموال**»(١) لأَبي عُبَـيْد القاسـم بْنِ سَلاَّم، قَالَ: أبنـا أبو حَفْصٍ، أبـنا أبو نَصْرٍ[مُحَمَّدُ بْنُ](٢) أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بـنِ موسى المَلاَحِمِيُّ(٣)، ثنا أبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بْنُ مُحْتَاج الكُشَانِيُّ، وأبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الآمُلِيِّ، قَالا: ثنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزيز بْنِ يحيى الوَرَّاقُ البَغَوِيُّ المَكِيُّ، ثنا أبو عُبَيْد.

كتاب «**جامع الكَلِم**»(٤) وكذلك كتاب «**دلائل النُّبوة**»(٥) كلاهُما لأبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسمـاعيلَ القَفَّال الشَّاشِيِّ الإمـام، قَالَ: أبنا السَّيِّدُ الإمامُ أبو بَـكْرٍ الجَعْفَرِيُّ، أبنا والدي عَلِيُّ بْنُ حَيْدَرَةَ، أبنا أبو الحَسَنِ أحمـدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ القاسمِ الفارسِيُّ، أبنا القَفَّال.

= الرَّشِيدِيُّ، بغـداديٌّ من أولاد هارون الرَّشيدْ. كانَ يحفـظُ وَيَعْلَمُ، كَتَبَ الكَثـيرَ، ودَخَلَ الشَّام، وكَتَبَ بها. خَرَجَ من سَمَرْقَنْدَ إلى بلاد التُّرك. وقال غُنْـجار: تُوفِّيَ بفَرْغَانَة في سَنَة سبعٍ وخمسينَ وثلاثمائة) ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣/ ٢٢٠، الأنساب: ٦/ ١٢٦ (الرَّشيديّ)

(١) فهـرست ابن خـير: ٢٤٨، سيـر أعلام النـبلاء: (٢/ ٣٩، ٥٦٩، ١٠/ ٤٩١, ٥٠٢، ١٣/ ١٠٢، ٣٠١، ١٩/ ٥٨١)، صلة الخلف: ١١٦ والكتاب طبع بتحقيق مـحمل خليل هراس منشورات مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ودار الفكر القاهرة (١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م)

(٢) سقط من الأصل والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ المُحَدِّثُ، أبو نَصْر، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ موسى، البُخارِيُّ، المَلاَحِمِيُّ: بفتح الميم، وبعدها لام ألف، وحاء وميم مكسورتان، نسبة إلى الملاحِم.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وتسعينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١/ ٢٥٠، الأنساب: ١٢/ ٥٠٨ (المَلاَحِميّ)، المنتظم: ٧/ ٢٣٠، اللباب: ٣/ ٢٧٧، تاريـخ الإسلام لـلذهبي وفـيات (سنة ٣٩٥هـ)، العبر: ٣/ ٥٩، سـير أعلام النـبلاء: ١٧/ ٨٦، شذرات الذهب: ٣/ ١٤٥

(٤) تقدَّم في الترجمة رقم: (١٨٤)

(٥) تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (١١١)

كتاب «**فَضائل قضاء الحوائج**» جَمع أبي صالح منصور بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الوَلِيديِّ البُخارِيِّ الحافظ، قَالَ: أبنا به السَّيِّدُ أبو بَكْرٍ الجَعْفَرِيُّ، عَنْهُ.

كتاب «**شَمائل النُّبوة**» لأبي القاسم مَيْمُون[1] بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُون المَيْمُونِيِّ، قَالَ: أبنا الإمامُ أبو عِصْمَةَ عَبْدُالواحد بْنُ أحمدَ بْنِ طاهر القاضي البُخاريُّ، عَنْهُ.

[٢٢٧ب] كتاب «**عُيون المجالس**»[2] لأبي عَبْدالله طاهرِ[3] بْنِ مُحَمَّد الحَدَّادِيِّ / ، قال: أبنا أبو نُعَيْم عَبْدُالصَّمَد بْنُ عَلِيٍّ الشَّيَابي، وأبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مَنْصُورٍ البَزَّازُ، قالا: أبنا أبو عَبْدِالله الحَدَّادِيُّ.

كتاب «**سَلْوَة الغُرَبَاء**» لأبي عبدالله الحَدَّادِيِّ، قالَ: أبنا أبو ابْنُ خَنْب، أبنا أبو عبدالله الحدَّادِيُّ.

كتاب «**التَّفْسير**»[4] لعَبْدالله بْنِ عَبَّاس، قَالَ: أبنا السَّيِّدُ أبو شُجاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ ابْنِ حَمْزَةَ العَلَوِيُّ، أبنا أبو الفَضْل أحمدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَيْمَانِيُّ، ثنا أبو إسماعيلَ مُحَمَّدُ

---

(١) هو (الفقيهُ الزَّاهدُ، أبو القاسم، مَيْمُونُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُون، المَيْمُونِيُّ، الحَنَفِيُّ روى عن الفقيه يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الغُجْدَوَانِيِّ. وروى عنهُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَنصور القاضي النُّسَفِيُّ) ترجمته في: الجواهر المضيَّة: ٣/ ٥٢٧، برقم: (١٧٢٤)، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٥٧٧)

(٢) الأنساب: ٣/ ٧٤ (كتاب «عيون المجالس وسرور الدَّارس»)، كشف الظنون: ٢/ ١١٨٧

(٣) هو (أبو عَبْدالله، طاهرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ شهيد المُطَّوِّعِيُّ، الصُّوفِيُّ، البُخَارِيُّ، المعروف بالحَدَّادِيِّ: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الدَّال الأولى، وكسر الثانية المهملتين. الواعظُ صاحبُ التَّصانيف في الزُّهد والتَّذكير منها: كتاب «عيون المجالس وسرور الدارس» من أهل بُخارى، وكانَ بعض أجداده يعملُ في الحديد سكن قرية بزده من أعمال نَخْشَب.. مات سَنَة ستٍّ وأربعمائة) ترجمته في: الأنساب: (٣/ ٧٤ ـ ٧٥) (الحَدَّادِيّ)

(٤) انظر الترجمة رقم: (٢٢٧) وقد جمع مجد الدِّين مُحَمَّدُ بْنُ يعقوبَ الفيروزابادي المتوفَّى سنة (٨١٧هـ) نصوصاً من تفسير ابن عباس بعنوان «تنوير المقباس من تفسير ابن عباس» طبعة بولاق القاهرة (١٣٠٢هـ، ١٣١٦هـ، ١٣٣٢هـ، ١٩٦٠م) كما قام «محمد بن السائب الكلبي» بجمع وتهذيب «تفسير ابن عباس» وصل إلينا عن ابن أبي طلحة، عن عبدالله بن عباس، وله طرق أخرى منها (طريق: محمد بن الفضل، وطريق يوسف بن بلال، وطريق حبان) انظر كشف الظنون:=

ابْنُ إسْماعيلَ التِّرْمِذِيُّ، وأبو مُحَمَّد هاشِمُ بْنُ يونُس القَصَّارُ بِمصْرَ، قالا: ثنا عَبْدُالله[1] بْنُ صالح، عَن مُعَاوية[2] بْنِ صَالح، عَن عَلِيٍّ[3] بْنِ أبي طَلْحة، عَن ابْنِ عَبَّاس.

كُتُب أبي العَبَّاس [جَعْفَر][4] بن مُحَمَّدِ بن المُعْتزِ المُسْتَغْفِريِّ الحافظ:

= ١/ ٤٥٧ (وله «تفسير» رواه عنه مجاهد، ورواه عن مجاهد حميد بن قيس). طبقات المفسرين للداودي: ١/ ٢٣٩ وقد نقل ابن جَرير الطبري المتوفَّى سنة (٣١٠هـ) في تفسيره المُسَمَّى «جامع البيان في تفسير القُرءان» «تفسير ابن عباس» وسنده هو «حَدَّثني المثنى (ابن إبراهيم الآملي توفي بعد ٢٤٠هـ) قال: ثنا عَبْدُ الله بْنُ صالح، عن معاوية بن صالح، عن عليٍّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس» انظر تفسير ابن جرير: (٥/ ١٣٧، ١٤٧، ١٤٨) وغير ذلك من الأجزاء والصفحات وقال الحافظ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٤٠ في ترجمة «عليّ بن أبي طلحة)(ونقل البخاري من تفسيره رواية معاوية بن صالح، عنهُ (أي عن عليٍّ بن أبي طلحة) عن ابن عباس شيئاً كثيراً في التراجم وغيرها، ولكنهُ لا يُسميه يقول: قال ابن عباس، أو يُذكَر عن ابن عباس» (وقال دُحَيْمٌ: لم يسمع عليّ بن أبي طلحة «التفسير» من ابن عباس) تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٤٠

(١) هو (عَبْدُالله بْنُ صالح بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم الجُهَنِيُّ، أبو صالح المِصْرِيُّ، كاتبُ اللَّيْث، صدوق كثير الغلط، ثَبْتٌ في كتابه، وكانت في غَفْلَة، مات سَنَةَ اثنتين وعشرين ومائتين ٠/ خت د ت ق) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٦١، تقريب التهذيب: ٣٠٨

(٢) هو (مُعَاوية بْنُ صالح بْنِ حُدَيْر، بالمهملة مصغر، الحَضْرَمِيُّ، أبو عَمْرو وأبو عَبْدِ الرَّحمن، الحِمصيُّ، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، مات سَنَةَ ثمان وخمسين، وقيل بعد السبعين ومائة ٠/ ع) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢١٢، تقريب التهذيب: ٥٣٨

(٣) هو (عَلِيُّ بْنُ أبي طَلْحَةَ: سالم، مولى بني العَبَّاس، سكن حمص، أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق يخطىء، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ٠/ م د س ق) تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٣٩، تقريب التهذيب: ٤٠٢

(٤) في الأصل: «عبدالله» ومثله في التحبير: ٢/ ١٨١ وهو سبق قَلم مِنَ الناسخ أو من المؤلف لم تنبه عليه محققة التحبير وقد تقدم ذكره في أكثر من موضع في الكتاب باسم «جعفر» وهو الصواب. انظر ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٤٥)

كتاب: «فَضائل القُرءان»[1]، كتاب «معرفة الصَّحابة»[2]، كتاب «دلائل النُّبوة»[3]، كتاب «الدَّعوات»[4]، كتاب «الرُّقى»[5]، كتاب «تاريخ نَسف وكَشّ»[6] كتاب «المَنامات»[7]، كتاب «الطب»[8]، كتاب «الأوائل»[9]، كتاب «حج أبي حَنيفة»[10]، كتاب «در الحركة»[11]، كتاب «تاريخ سَمَرْقَنْد»[12]، كتاب «شَمائل النَّبيِّ ﷺ»[13].

قَالَ: أنبا[14] بهذه الكُتُب القاضي أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالملك بْنِ الحُسَيْنِ النَّسَفِيُّ قِرَاءَةً عليه، قَالَ: أبنا[15] المُصَنِّف.

(١) التحبير: ٢/ ١٨١، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٦٤، كشف الظنون: ٢/ ١٢٧٧، الرسالة المستطرفة: (٥١، ٥٨)، وله نسخة خطية في مكتبة (أسعد: ١٨١، ٢٢٦ ورقة، ٤٨٦هـ) انظر تاريخ التراث لفؤاد سزكين: ٢/ ٢٢٩

(٢) التحبير: ٢/ ١٨١، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٦٤، الإعلان بالتوبيخ: ٥٤٢، هدية العارفين: ١/ ٢٥٣، الرسالة المستطرفة: ٥١

(٣) التحبير: ٢/ ١٨١، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٦٤، الإعلان بالتوبيخ: ٥٣٥، كشف الظنون: ٢/ ٧٦٠، الرسالة المستطرفة: ٥١، وله نسخة خطية في مكتبة جامعة إسطنبول: ٢٨١٤ (نسخة حديثة)، باريس: ٦٣٢٥ (١٦٧ ورقة، ٨١٠هـ) انظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ٢/ ٢٢٩

(٤) انظر الترجمة رقم: (٤٥)

(٥) في التحبير: ٢/ ١٨٠ «الرّق»

(٦) تَقَدَّم برقم: (١٠١١)

(٧) التحبير: ٢/ ١٨٢

(٨) تَقَدَّم برقم: (١٠٤٥)

(٩) التحبير: ٢/ ١٨٢، الرِّسالة المستطرفة: ٥١

(١٠) التحبير: ٢/ ١٨٢

(١١) في التحبير: ٢/ ١٨٢ «الخرقة» ولعله تحريف

(١٢) التحبير: ٢/ ١٨٢، الإعلان بالتوبيخ: ٦٣٣، كشف الظنون: ١/ ٢٩٦

(١٣) التحبير: ٢/ ١٨٢، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٦٤، الإعلان بالتوبيخ: ٥٣٦، كشف الظنون: ٢/ ١٠٥٩، الرسالة المستطرفة: ١٠٥

(١٤، ١٥) في التحبير: «أنبأنا»

كُتُب[1] السَّيِّد أبي المعالي مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنِيِّ. الحافظ:

كتاب «**تحفة العَالِم**»[2]، كتاب «**شَرف الأوقات**»[3]، كتاب «**عيون الأخبار في مَناقب الأخيار**»[4] كتاب «**حُسن الأعمال**[5] **في ثواب الأعمال**»[6]، كتاب «**السُّنَّة والجَمَاعَة**»، كتاب «**بيان أخلاق المؤمنين**»، كتاب «**الأربعين**»[7].

قَالَ: أبنا بجميعِ هذهِ الكُتُب مُصَنَّفُها.

كُتَب أبي الفَضْلِ السُّلَيْمَانِيِّ الحافظ البِيْكَنْدِيِّ[8]:

كتاب «**التَّفسير**»، كتاب «**الرَّد على المُعْتَزِلة**»، كتاب «**الحلم**»، كتاب «**جامع العلوم**»، كتاب «**فضائل القُرءان والمُتعلِّمين**»، كتاب «**فضائل الفُقهاء**»، كتاب «**فضل العلْم**»، كتاب «**التَّقوى**»، كتاب «**السُّؤدد**»[9]، كتاب «**التَّشَهُّد**»، كتاب «**الصِّيام**» كتاب «**الحَثّ على اقتباس الحديث**»، كتاب «**العَفو والتَّجاوز**»، كتاب «**الدَّعوات**»، كتاب «**شيوخ غُنجار**»، كتاب «**عجائب الدُّنيا**»، كتاب «**صفة الدُّنْيا**»، كتاب «**صفة النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم**»، كتاب «**قَضَاء الحَوَائج**»، كتاب «**تعبير الرُّؤيا**»، كتاب «**تَغيير الأسامي**»، كتاب «**رُؤية الله تعالى**»، كتاب «**الكَسب**»، كتاب «**السَّرائر**»، كتاب «**أخبار مُوجزة**»، كتاب «**قيام اللَّيْل**»، كتاب «**كَرَاهية القيام للنَّاس**»، كتاب «**الكبار**[10] **على**

---

(١) من هنا إلى قوله: «كُتب أبي الفَضْل» لم يُذكَر في التحبير.

(٢) انظر التَّراجم: (٢٢)، (٣٧٨)، (٧٤٦)

(٣) وهو «شَرف الأوقات وما فيها من البركات» تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (٢٢)، (٧٦٨)، (٧٧٩)

(٤) الترجمة رقم: (٢٢)

(٥) كذا في الأصل وفي كشف الظنون: «الآمال»

(٦) كشف الظنون: ١/ ٦٦٥

(٧) انظر التَّراجم: (٢٢)، (٧٤٦)

(٨) زيادة على التحبير

(٩) من هنا إلى قوله: «أبنا بجميع هذه الكتب» لم يُذكَر في التحبير واختصر الحديث بقوله: «وَذَكَرَ لَهُ مُصَنَّفات كثيرة. أنبأنا بجميع»

(١٠) كذا في الأصل ولَعَل قبلها: «تقديم» أو «فضل» أو «حق» أو ما شابه ذلك.

[٢٢٨أ] الصِّغار»، كتاب «عُلوُّ الأسَانيد»، كتاب «نوادر المسندات»/ كتاب «مَسَانيد النُّساك»، كتاب «طاعة أولي الأمر»، كتاب «فوائد فَاتحة الكتاب»، كتاب «حديث المائدة»، كتاب «نُقُوش الخَوَاتيم»، كتاب «فضائل بُخارىٰ»، كتاب «مَنَاقب أبي حَنيفة»، كتاب «مناقب الشَّافعيّ»، كتاب «مَناقب سُفيان الثَّوريّ»، كتاب «مَناقب عبدالله بن المبارك»، كتاب «مَنَاقب مالك بن أنس»، كتاب «مُسْنَد العَشرَة»، كتاب «فضائل العرب»، كتاب «فضائل عَليٍّ رَضيَ الله عنهُ»، كتاب «راحة الأرواح»، كتاب «العشق وَذَمّ العُشْق»، كتاب «تفضيل الأنبياء بعضهم على بعض»، كتاب «أنس المُريدين»، كتاب «أُنس العارفين»، كتاب «الخُمَاسيات»، كتاب «الأربعين»، كتاب «علْم المَكنُون»، كتاب «الاعتقاد وَالبرَاهين»، كتاب «المشاهير وَحَذْف المَنَاكير»، كتاب «الكُنى والأسامي»، كتاب «شَرَف الفَقْر»، كتاب «المُسَلْسَلات»، كتاب «احتجاج الأغنياء على الفُقَراء»، كتاب «رَوضة الزُّهاد»، كتاب «النَّظْم والتَّأليف»، كتاب« المَرَض»، كتاب «إثبات الطِّب»، كتاب «إثبات النُّجوم»، كتاب «آداب الولدان»، كتاب «عُلوم العُتْرَة»(١)، كتاب «صلوة(٢) الضُّحى»، كتاب «فضائل أيَّام البِيض»، كتاب «القِراءات»، كتاب «الملاهي».

قَال: أبنا(٣) بجميع هذه الكُتَب الإمامُ أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مَنْصورِ بْنِ أحمدَ ابْنِ خَنْبِ البَزَّازُ إجازَةً، أبنا(٤) أبو الفَضْلِ السُّلَيْمانِيُّ قِراءَةً عليه.

وُلِدَ أبو الفَضْلِ المُطَهَّرِيُّ في العَاشِرِ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ خمسٍ وَخَمسينَ وأربعمائة بِبُخارىٰ.

---

١) لم تنقط في الأصل

(٢) كذا في الأصل

(٣) في التحبير: ٢/ ١٨٢ «أنبأنا»

(٤) في التحبير: «أنبأنا»

وتُوفِّيَ بها في الرَّابعِ من ذي القَعْدَة، سَنَة ثمان[1] وثلاثينَ وخمسمائة، وزُرْتُ قَبْرهُ عِنْدَ تَلِّ أبي حَفْصٍ الكَبير، رَحِمَهُ اللهُ.

﴿١٠٥٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحمن، الآخُرِيُّ، الأديبُ، الدِّهِسْتَانِيُّ، المعروف بِخُزَيْمَةَ، من أهلِ دِهِسْتَان.

كَانَ أديباً مُتكَلِّماً على أُصُولِ المُعْتَزِلَة، مائلاً إليهم.

وكَانَ مُشْتَغِلاً طُولَ عُمُرِهِ بالاسْتِفَادَةِ والإفَادَةِ، دائمَ النَّظَرِ في الكُتُبِ من الحَديثِ والتَّفسيرِ والأُصول.

وَرَدَ مَرْوَ في حُدودِ سَنَة خمسمائة، وأقامَ بها وتَلمَذَ للشَّمسِ البَيْهَقِيِّ.

سَمِعَ بِدِهِسْتَانَ أبا الفَتْيان عُمَرَ بْنَ أبي الحَسَنِ الرَّوَّاسِيَّ، والرَّئيسَ بُنْدَارَ بْنَ عَبْدِالواحِد[2] الدِّهِسْتَانِيَّ، وجماعة سواهما.

كَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يسيراً، وذَكَرْتُهُ في حَرْف الخاء[3].

وتُوفِّيَ يَوْمَ الجُمُعَةِ العِشْرينَ من صَفَرٍ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وخمسمائة بِمَرْو.

---

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في التحبير، والجواهر المضية نقلاً عن السمعاني وجاءَ في الأنساب: ١٢/ ٣٢٠ «سَبْعٍ» وكذا تابعه ابنُ الأثير في اللباب: ٣/ ٢٢٦

﴿١٠٥٤﴾ التحبير: (٢/ ١٨٢ ـ ١٨٣)، برقم: (٨١٥)، الأنساب: ١/ ٩٦ (الآخُرِّي)، معجم البلدان: ١/ ٥١، تكملة الإكمال: ١٦٩، برقم: (١٣٤)، التوضيح لابن ناصر الدِّين: ١/ ١٦٠، تبصير المنتبه: ١/ ٣٦، لسان الميزان (٢/ ٣٩٧، ٥/ ٣١٧)

(٢) هو (بُنْدَارُ بْنُ عَبْدِالواحد بْنِ أحمدَ بْنِ سَعيد، الدِّهِسْتَانِيُّ، أبو مُحَمَّدٍ. طريفٌ أديبٌ عارفٌ ببعض طُرُقِ الحديث) المنتخب من السِّياق: ١٧٢، برقم: (٤٣٧)

(٣) تَقَدَّم برقم: (٣٤٠) مع بعض الفروق.

﴿١٠٥٥﴾

[٢٢٨ب] شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ/ بْنِ عَبْدِالله، المُضَرِيُّ[١]، الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة.

شَيْخٌ حَدَّثَ بِبَلَدِهِ وبالعِرَاقِ، وأَكْثَرَ مِنَ الرِّوايةِ، وَسَمِعُوا مِنْهُ.

سَمِعَ القاضي أبا عامرٍ مَحمودَ بْنَ القاسمِ الأَزْدِيَّ، وأبا عاصمٍ الفَضيْلَ بْنَ يحيى الفُضَيْلِيَّ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ الكرتيَّ، وأبا صاعدٍ يَعْلى بْنَ هِبَةِ الله الفُضَيْلِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالعزيز بْنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ، وبَنَيْسَابُور أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِالله الصَّرَّامَ، وأُمَّ البَنين فَاطِمَةَ بِنْتَ أبي عليٍّ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ، وَغيرهم[٢].

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ مِن هَرَاةَ بِتحصيلِ رَفِيقِنا أبي القاسمِ الدِّمَشْقِيِّ الحافظِ.

وَتُوُفِّيَ في ضَحْوَةَ يَوْمِ السَّبتِ الحادي والعِشْرينَ مِن ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِكَازيارِكاه.

﴿١٠٥٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو اليُسْرِ[٣]، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالعَزيز بْنِ إبْرَاهيمَ، الكَرَابِيسِيُّ،

﴿١٠٥٥﴾ التحبير: (٢/ ١٨٣ ـ ١٨٤)، برقم: (٨١٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٩ب ـ ٢٠٠أ)، التقييد: (١/ ٨٩ ـ ٩٠)، برقم: (٩٩)، تكملة الإكمال: (المُضَرِيّ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٠ هـ)، المشتبه: ٢/ ٥٩٤، توضيح المشتبه: ٨/ ١٨٤ (المُضري)، تبصير المنتبه: ٤/ ١٣٨٦

(١) (بضاد مفتوحة معجمة، مع ضَمِّ أوَّله) التوضيح: ٨/ ١٨١

(٢) (وعن شيخ الإسلام الأنصاريِّ وطائفة، وعنهُ أبو العلاء ابنُ العطّار، وابنُ ناصر، ويحيى ابن بُوش. ونسبته إلى جدِّه فهو: ابنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالله ابْنِ أبي سَعيد بْنِ مُضَر) التوضيح: ٨/ ١٨٤ (المُضَرِيّ)

﴿١٠٥٦﴾ التحبير: ٢/ ١٨٤، برقم: (٨١٧)، معجم البلدان: ٣/ ٢٤٦

(٣) كذا في الأصل ومثلهُ في التحبير، وجاء في معجم البلدان: «البشر» ولعله تصحيف

البُخَارِيُّ، ثُمَّ الفَرَبْرِيُّ، المعروف بالصَّغير، مِن أهلِ قَريَةِ فَرَبْر.

فَقيهٌ صَالحٌ.

تَفَقَّهَ بِبُخارىٰ علىٰ الإمامِ أبي الخَطَّابِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عليٍّ الكَعْبِيِّ الطَّبَرِيِّ.

وَسَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالكَريم بْنَ زَكَريا بْنِ سَعيدٍ الحافِظَ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِالرَّحمن ابْنِ[1] أحمدَ الرِّيْغْذَمُوْنِيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع[2] مَسْمُوعاته ورواياته، ولَمَّا وَصَلْتُ إلىٰ جَيْحُونَ كان هو في الأحياء، غَير أنِّي عَبَرتُ الماء عند وِيْزَه[3]، ولَمَّا انْصَرَفْتُ مِن بُخارىٰ إلىٰ فَرَبْر كان قد تُوفِّيَ.

وَكَانت ولادَتُهُ في سَنَةِ سبعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي في أواخِرِ سَنَة ثمان أو أوائل سَنَة تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة بِفَرَبْر.

﴿١٠٥٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو...[4]، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالواحد بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّاوِيُّ، مِن أهلِ سَاوَة.

كَتَبَ الحَديثَ بِبَلَدِه، وفي الرِّحْلَةِ عَن جَمَاعَة.

كَتَب إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ رِواياتِهِ مِن سَاوَةَ بِتَحصيلِ أبي الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ.

---

(١) هو «أحمدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ إسحاق بْنِ أحمدَ»

(٢) من هنا إلىٰ قوله: «وكانت ولادتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٣) (بكسر أوَّله، وسكون ثانيه، وزاي ثُمَّ هاء: موضع) معجم البلدان: ٥/ ٣٨٦

﴿١٠٥٧﴾ التحبير: ٢/ ١٨٥، برقم: (٨١٧)

(٤) لم يَذكر شيئاً في الأصل، وكذا في التحبير لم يُذكَر كُنيته.

وكَانَت وِلادَتُهُ في رَجَب، سَنَةَ سَبْعٍ وَستِّين وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة، وَقِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثلاثين.

﴿١٠٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الكَابُلِيُّ(١)، المُعَلِّمُ، من أهلِ أصْبَهَان(٢).

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، حَسَنِ السِّيْرَة، يُعَلِّمُ الصِّبْيَانَ القُرءان.

سَمِعَ أبا القاسم عَلِيَّ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ عَلِيَّك النَّيْسَابُوريَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ الطِّهْرَانيَّ، وَأبا سَهْلٍ حَمْدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيم/ بْنِ ولكيز الصَّيْرَفيَّ، وَأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدالله الكَاغَذيَّ، والإمامَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ثابتِ بْنِ عَلِيٍّ الخُجَنْديَّ، وَأبا العلاء سُلَيْمانَ بْنَ عَبْدالرَّحيم الحَسْنَابَاذيَّ، وَأبا الفَتْحِ عَبْدَالجَبَّار بْنَ عَبْدالله ابْنِ بُرْزَةَ الرَّازيَّ الجَوْهَريَّ، وغيرهم. [٢٢٩أ]

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأصْبَهَان.

وَتُوفِّيَ بِأصْبَهَان في صَفَرٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٠٥٨﴾ التحبير: (٢/ ١٨٥ ـ ١٨٦)، برقم: (٨١٩)، الأنساب: (١٠/ ٣٠١ ـ ٣٠٢) (الكَابُليُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٣٠٠أ ـ ٣٠٠ب)، تكملة الإكمال (الكابلي)، اللباب: ٣/ ٧٢، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، توضيح المشتبه: ٧/ ٢٧٠ (الكَابُلي)، تبصير المنتبه: ٣/ ١٢٠٣، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٦٧ ب).

(١) (بفتح الكاف، وضَمِّ الباء الموحدة هذه النسبة إلى كَابُل، وهي ناحية معروفة من بلاد الهند) الأنساب: ١٠/ ٣٠١ قلت: وهي في وقتنا الحاضر عاصمة لأفغانستان.

(٢) زادَ في الأنساب: ١٠/ ٣٠٢ (لَعَلَ أصْلَهُ من كَابُل)

﴿١٠٥٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، الصَّالْحَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالحٌ[1] مِن أولادِ المُحَدِّثين.

سَمِعَ أبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدِالرَّحيم الكَاتِبَ، وهو آخرُ مَن حَدَّثَ عَنْهُ.

كَتَبَ إليَّ الإجازَةَ بِجَميعِ[2] مَسْمُوعاته، وكُنْتُ سَمِعْتُ أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْدَهُ «**حديث أبي الشَّيخ**»[3]، فَكُنْتُ حَريصاً على السَّماعِ مِنْهُ في طَريقِ أصْبَهَانَ، وكُنْتُ أسألُ القَافِلَةَ عَنْهُ إلى أن أُخْبِرتُ وأنا بِقَاشَانَ أنَّهُ تُوفِّيَ فَتَأسَّفْتُ عليهِ ولَم يَتَّفِق السَّماع مِنْهُ.

ومِن جُمْلَةِ مَسْمُوعاته: كتاب «**التَّوبة والمَتابَة**»[4] لابْنِ أبي عاصمٍ، بِروايتهِ عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحيم، عَن أبي بَكْرٍ عَبْدِالله ابْنِ فَوْرَك القَبَّابِ، عَنْه.

وكذلك كتاب «**الدِّيات**»[5] لَهُ بهذا الإسناد.

﴿١٠٥٩﴾ التَّحبير: (٢/ ١٨٦ ـ ١٨٧)، برقم: (٨٢٠)، الأنساب: ٨/ ١٣ (الصَّالْحَانيّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٣ب)، التقييد: (١/ ٨٦ ـ ٨٧)، برقم: (٩٤)، اللباب: ٢/ ٢٣٠، تاريخ الإسلام الذَّهبي وفيات سنة (٥٣٠هـ)، دول الإسلام: ٢/ ٥٢، العبر: ٤/ ٨٣، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٨٥، برقم: (٣٣٤)، شذرات الذهب: ٤/ ٩٦

(١) في الأصل: «شيخ أحمد بن صالح» والمثبت مِنَ التحبير

(٢) من هنا إلى نهاية قوله: «ولم يتَّفِق السَّماع منه» لم يُذكَر في التَّحبير

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٢٣ «جزء أبي الشيخ» وانظر الترجمة رقم: (٨٤٥)

(٤) تقدَّم في التَّرجمة رقم: (٢٢٧).

(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٢٣، فتح الباري: ١٢/ ١٩٥ والكتاب طبع بمطبعة التقدُّم الطبعة الأولى بمصر، بتصحيح السيِّد محمد بدر الدِّين أبو فراس النسعاني الحلبي الأزهري سنة ١٣٢٣هـ كما طُبع بتحقيق عبدالله بن أحمد الحاشدي، دار الأرقم الكويت، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) وذَكَر في آخر الكتاب الأخطاء التي وقع فيها الدكتور خالد رشيد الجُمَيلي في كتابه «الومضات في تخريج أحاديث الدِّيات» لابن أبي عاصم.

وَمِن كتاب «**الطَّهارَة**»[1] لأبي الشَّيخ الجزء السَّادس والسَّابع والثَّامن، يَرويها عَن أبي طاهرٍ، عَنْهُ.

وَسَمِعَ جُزءاً فيه «**أحاديث الجَزَريين مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، وَمَعْقِل بن سُلَيْمَانَ**»[2] مِن جَمْعِ أبي عَرُوبَةَ الحَرَّانيِّ، بِروايتِه عَن أبي طاهرٍ، عَن ابْنِ المُقرىء، عنهُ.

وجُزءاً فيه «**أحاديث أبي الزُّبَيْر عن غَيْرِ جابر**»[3]، من جَمَع أبي الشَّيْخ، بِروايتِه عَن أبي طاهرٍ، عَنْهُ.

وكانَت ولادَتُهُ سَنَةَ ثمان وَثلاثينَ وَأربعمائة.

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الأحد الثَّاني من جُمَادَىٰ الآخرَة، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة بأصبَهَان.

﴿١٠٦٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْل، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، الهَرَّاسُ، الكَاخِيُّ، المَرْوَزِيُّ، مِن أهلِ مَرْوَ مِن سِكَّةِ كَاخ.

مِن أولادِ العُلماء، وَكَانَ يتَّجرُ إلىٰ غَزْنَةَ، وَيُسَافِرُ إليها.

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّر، وَأبا مُحَمَّد كَامكارَ بْنَ عَبْدالرَّزاق الأديبَ، وأبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ[4]، وَأبا القاسم عَبْدَالله بْنَ الحَسَنِ[5] القَرِيْنِيَّ، وغيرهم.

---

(١) التحبير: ٢/ ١٨٦، وانظر الترجمة رقم: (١٠٤٥)

(٢) التحبير: ٢/ ١٨٦

(٣) تَقَدَّم في التَّرجمة: (٢١٧)، وانظر الترجمة: (١٣٤٥)

﴿١٠٦٠﴾ التحبير: ٢/ ١٨٧، برقم: (٨٢١)، معجم البلدان: ٣/ ٤٢٧ (كَاخ)

(٤) في الأصل: «اليزدي» وهو تحريف

(٥) في الأصل في هذا الموضع «الحسين» ومثلهُ في معجم البلدان: وقد ذُكر في أكثر من موضع في الكتاب «الحسن» وكذا في التحبير

سَمِعْتُ منهُ مَجْلِساً مِن «أمالي» جَدِّي.

وَتُوفِّي بِخُوَارِزْمَ في سَنَة اثنتين وَثلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الغُرباء بباب خُرَاسَان.

﴿١٠٦١﴾

[٢٢٩ب] شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ خوشنام[١]، المُلْحَمِيُّ[٢]، الصُّوفِيُّ، الكَوَّازُ، من أهلِ مَرْو.

كَانَ شَيْخاً صالحاً، عَفيفاً، مَسْتُوراً، مُكْتَسِباً، كَثيرَ الرَّغْبَةِ في مَجَالِسِ الخَيْرِ وَالعَمَلِ، عُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ.

وَوَجَدَ شَيخُنا أبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن[٣] الخطيبُ الصُّوفِيُّ سَمَاعَهُ في كتاب «السُّنن»[٤] لأبي مُسْلِمٍ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْدِالله الكَجِّيِّ البَصْرِيِّ، عَن أبي عُمَرَ عَبْدِالعَزيز[٥] بْنِ موسى القَصَّابِ المُعَلِّمِ، بِقِرَاءَةِ جَدِّي الإمامِ أبي المُظَفَّرِ في سَنَةِ أربعٍ

﴿١٠٦١﴾ التحبير: (٢/ ١٨٧ ـ ١٨٨)، برقم: (٨٢٢)، الأنساب: (١٢/ ٤١٨ ـ ٤١٩) (المُلْحَمِيُّ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٣ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٦٧ب)

(١) انظر الأنساب: ٥/ ١٣٠ (الخُشْنَامي)، وجاء في «تاريخ الإسلام» خُشْنَام».

(٢) (بَضَمِّ الميم، وسكون اللاَّم، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى المُلْحَم، وهي ثياب تنسج بمَرْو من إلابريسم) الأنساب: ١٢/ ٤١٨

(٣) تَقَدَّم برقم: (١٠١٨) وهو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله»

(٤) تَقَدَّم برقم: (٢٢٧)

(٥) هو (عَبْدُالعَزيز بْنُ موسى القصاب، شيخٌ من أهلِ مَرْوَ. يروي عن أبي الحسين عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّد الدَّهّان كتاب «السُّنن» لأبي مُسْلم إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْدالله الكَجِّيِّ البصريِّ. سَمِعَ منهُ جَدِّي الإمامُ أبو المُظَفَّر السَّمعانيُّ، وحَدَّثنا عنهُ في «أماليه» أحاديث. وروى لي عنهُ أبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ المُلْحَمِيُّ الصُّوفِيُّ، ولَم يُحَدِّثني عنه سواه. ومات عَبْد العَزيز في حُدود سَنَة خمسٍ وَستِّينَ وأربعمائة، فَإنَّ جَدِّي سَمِعَ منهُ سَنَةَ أربعٍ وستين) الأنساب: (١٠/ ١٦٠ ـ ١٦١) (القَصَّاب) وجاء فيه «الكنجي» وهو تحريف

وَستِّينَ وأربعمائة، عَن أبي الحُسَيْنِ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّهّانِ المُقرىء، عَن فاروق.

فَعَزَمنا[1] على أن يَجمَعَ بَيْنَهُ وبَيْنَ شَيخنا أبي طاهر[2] السِّنْجيِّ في مَدْرَستنا، ونَقْرأُ عَلَيْهما الكتاب لأنَّهُ كَان يرويه عَن أبي عَليٍّ الحَدَّاد، عَن أبي نُعَيْم[3] الحافظ، عَن الفاروق بْنِ عبد[الكبير][4]، عَن المُصنِّف، فَلَم يَتَّفق ذلكَ، وتَمادىٰ الزَّمانُ ومَرِضَ مُحَمَّدَ الصُّوفيّ وتأخَّرَ في بَيْتِه فَمَضَيتُ إليه يَوْماً عائدا، وقرأتُ عليه من أوَّل الكتاب قَدر وَرَقَتَين، ولَم يَقْرأ عليه أحدٌ الحديثَ قَبْلَنا ولا بَعْدَنا، ولا حَدَّثَ بشيءٍ إلاَّ ذلك القَدر، ولَم يُحَدِّثنا عن شيخِه إلاَّ هو.

وكَانَت وِلادَتُهُ تَقديراً سَنَةَ ستٍّ أو سَبْعٍ وأربعينَ وأربعمائة بِمَرْو.

وتُوفِّيَ بها عَشيَّة يَوْم الأحد، ودُفِنَ ضَحْوَة يَوْم الاثنين السَّابع من رَجَب، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وَخمسمائة بِمَقْبَرَةِ كَشَانْشَاه على شَطِّ الرَّزِيق عِنْدَ يَعْقُوبَ الصُّوفيِّ[5].

﴿١٠٦٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عُمَرَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَليِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عزيز[6] بْنِ مُحَمَّد بْنِ يَزيد بْنِ مُحَمَّد بْنِ دُوْسْت[7]، الحَنِيْفِيُّ[8]، النَّيْسَابُوريُّ.

(١) من هنا إلىٰ نهاية قوله: «.. يوماً عائد» لم يُذكَر في التحبير

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله»

(٣) هو «أحمدُ بْنَ عَبْدالله الأصْبَهَانيُّ»

(٤) في الأصل «عبدالكريم»، والمثبت من الترجمة (٢٢٧) حيث تقدّمت ترجمته ومصادرها.

(٥) كذا في الأصل ولعلّه «أبو يعقوب يوسف بن أيّوب الهمذانيّ الصوفي»فإنّ له حظيرة بمقبرة سنجذان بمرو.

﴿١٠٦٢﴾ التحبير: (٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩)، برقم: (٨٢٣)، تكملة الإكمال: ٢/ ٥٤٦، برقم: (٢٢٠٤)

(٦) في الأصل: «غُرير» ومثلهُ في التحبير: ٢/ ١٨٨ وهو مخالف لسائر المصادر التي ذكَرَت جَدَّه «أبو سعد عبدالرحمن» فَإنَّها ذَكرت أنَّهُ «.. ابن عزيز»، كما أنَّهُ لم يُذْكَر في باب «غُرير» في كُتب «المُؤْتلف والمُختَلف»

(٧) (بسكون الواو والسين) تكملة الإكمال: ٢/ ٥٤٤

(٨) أي نسبة إلىٰ مذهب أبي حَنيفة، والمشهور «الحَنَفيّ»

وَدُوْسْت لَقَب مُحَمَّد بن عزيز[1] جَدّ أبي سَعْد عبدالرَّحمن[2] بن مُحَمَّد بْنِ دُوْسْت.

من أهلِ نَيْسَابُورَ، من أولادِ العُلماءِ والفُضلاءِ والمحدِّثين، جَدُّهُ الأعلى أبو سَعْدِ ابنُ دُوْسْت من مَفَاخِرِ خُراسَان.

وأبو عُمَرَ هذا كَانَ شَيْخاً خَفيفاً، صَحيحَ السَّماع، غَير أنَّ الألْسِنَة مُتَّفِقَةٌ على أنَّهُ يُزَوِّرُ على بابِ دَارِ الحُكَّام.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدالله الشِّيْرَازيَّ، وأَبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الصُّوفيَّ الأنْصَاريَّ، وأَبا تُرابٍ عَبْدَالبَاقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغيَّ الإمام، وأبا مُحَمَّد الحَسَنَ بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْديَّ الحافظَ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِد القَاضي الصَّاعِديَّ، وَغَيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ، ثُمَّ بِسَرْخَسَ، ثُمَّ بِمَرْوَ.

وَمِن[3] جُمْلَة مَاسَمِعْتُ منْهُ بَمَرْوَ: كتاب «**الأدب في العُطاس**» لأبي الطَّيِّب مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ حَمْدُون المَذْكِّر، بروايته/ عَن السَّمَرْقَنْديِّ، عَن أبي أحمدَ عَبْدالرَّحمنِ بْنِ إسْحَاقَ المعمريِّ، عَن أبي عَلِيٍّ الحُسَيْنِ[4] بْنِ مُحَمَّد السُّيُورِيِّ، عَن أبي الطَّيِّبِ المُذكِّر. [٢٣٠أ]

(١) في الأصل: «عُرير» وفي التحبير: «غرير» والمثبت من مصادر ترجمة «عبدالرحمن بن محمد بن عزيز» الآتية

(٢) هو (الحاكمُ العَلاَّمَةُ النَّحويُّ، أبو سَعْد، عَبْدُالرَّحمن بْنُ مُحَمَّد بْنِ عزيز بْنِ مُحَمَّد، الحَنَفيُّ، المعروف بابْنِ دُوْسْت، وَدُوْسْت لقبُ جَدِّه محمد بن عزيز. تُوفِّيَ سَنَةَ إحدي وثلاثينَ وأربعمائة) ترجمته في: يتيمة الدَّهر: ٤/ ٤٢٥، دُمية القصر: ٢/ ٩٧٠، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٠٩، فوات الوفيات: ٢/ ٢٩٧، الجواهر المضية: ٢/ ٤٠٣ وجاء فيه: «ابن درست»، تاج التراجم: ٢٥، بغية الوعاة: ٢/ ٨٩، الطبقات السَّنية، برقم: (١٢٠١)

(٣) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذكَر في التحبير

(٤) هو (الشَّيْخُ الثِّقةُ، أبو عَلِيٍّ، الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيم النَّيْسَابُوريُّ، السُّيُورِيُّ: بضَمِّ السِّين المهملة، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الرَّاء، نسبة إلى عمل السُّيور، وهي=

وَقَرأت عليه: **الجزء الحادي والعشْرين من «فوائد»**[1] السَّيِّد أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ العَلَوِيِّ، بِروايتِه عَن موسىٰ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْهُ.

و«**أحاديث مَنْثُورَة**» عَنْهُ، سوىٰ ماذَكَرْتُهُ، بِروايتِه عَن ابْنِ خَلَفٍ، والسَّمَرْقَنْدِيِّ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أربعٍ وسِتِّينَ وأربعمائة بنَيْسَابُور.

ووَفَاتُهُ بهـــا يَوْمَ الأربعـــاءالثَّاني عَشَرَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٠٦٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعيد، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن، الدَّهّانُ، القاضي المَرْوَزِيُّ، أخو أبي سَعْدٍ المُظَفَّر، وأبو سَعيدٍ أصْغَر منْهُ، مِن أهلِ مَرْو.

كَانَ مِن بَيْتِ العِلْم والحَديث.

وكَان في نَفسه عَالماً فاضلاً، غَير أنَّهُ كَانَ نُسبَ إلىٰ شُربِ الخَمْرِ في الخُفْيَةِ، وسَمِعْتُ أبا عَبْدِ الله[2] الحافظَ الأَرُزِّيَّ[3] أنَّهُ تَابَ ورَجَعَ عَن ذلك.

=جمع السير. حَدَّثَ عن أبي بكرٍ مُحَمَّد بْن الحُسين القَطَّان، وأبا حامد ابن بلال. روىٰ عنهُ أبو العباس الفضلُ بن العباسِ بْنِ يحيىٰ الصَّاغَانيُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ سبع وتسعينَ وثلاثمائة) ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٢٣٢ (السُّيُوريُّ)، المنتخب مِنَ السِّياق: ١٩٤، برقم: (٥٥٨)، اللباب: ٢/ ١٧٠، المشتبه: ١/ ٣٥٣، توضيح المشتبه: ٥/ ٥٣، تبصير المنتبه: ٢/ ٧٢٦

(١) انظر التَّراجم: (٤٤)، (٢١٩)، (٢٧٩)، (٣٣٨)

﴿١٠٦٣﴾ التَّحبير: (٢/ ١٨٩ - ١٩٠)، برقم: (٨٢٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٠٨ هـ).

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ الحسين بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسين» تَقَدَّم برقم: (٩٦٩).

(٣) في التَّحبير: ٢/ ١٨٩ «الأزديّ» وهو تصحيف.

سَمِعَ الحاكمَ أبا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز القَنْطَرِيَّ، وأبا غانمٍ أحمدَ [1] بْنَ عَلِيِّ ابْنِ الحُسَيْنِ الكُرَاعِيَّ، وأبا منصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ الدَّهقَانَ، وأبا المُظَفَّرِ مُحَمَّدَ بْنَ سَعيد بْنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيَّ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الثَّوْرِيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعاته من بُخارى، حَصَّلَ [2] لي خَطَّهُ بذلك، واستجازَ أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الواحد الدَّقَّاقُ الحافظُ شكرَ اللهُ سَعْيَهُ في جُمَادَى الأولى سَنَةَ ثمان وخمسمائة، ولَهُ إجازَةٌ صَحيحةٌ عَن جَمَاعَة، منْهُم: الحاكمَان أبو الفَضْلِ عَبْدُ السَّلام [3] بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن البَزَّارُ [4]، وأبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزيز القَنْطَرِيُّ، والقاضي عَبْدُ الرَّحيم بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ الصَّيْرَفِيُّ البَلْخِيُّ، وعَلِيُّ بْنُ أحمدَ الكَاتبُ النَّسَوِيُّ، وأبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّرَيْقِيُّ، وسَعيدُ ابْنُ أبي سَعيد العَيَّارُ، وأبو الحَسَنِ اللَّيْثُ بْنُ الحَسَنِ اللَّيْثِيُّ، وعُبَيْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاق ابْنِ مَنْدَه، ومُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعيدِ بْنِ عَبْدِ الله، وأحمدُ بْنُ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيُّ، وأبو القاسمِ القُشَيْرِيُّ.

---

(١) هو (الشَّيخُ الجليلُ، مُسْنِدُ مَرْو، أبو غانم، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، الكُرَاعِيُّ : بضمِّ الكاف، وفتح الرَّاء، وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى بيع الأكَارِع والرُّؤوس.

تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة).

ترجمته في : الأنساب : ١٠/ ٣٧٤ (الكُرَاعِيّ)، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٦٠٧، العبر : ٣/ ٢٠٥، شذرات الذهب : ٣/ ٢٧١.

(٢) من هنا إلى قوله : « ومِن جُمْلَة » لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٣) هو (عَبْدُالسَّلام بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، البزَّازُ، المَرْوَزِيُّ، المُحْتَسِبُ، أبو الفَضْل.

صالحٌ، مستورٌ، سَمِعَ بِمَرْوَ ونَيْسابور) المنتخب من السِّياق : ٣٦٥، برقم : (١٢١٠).

(٤) في الأصل : « البزار » وكذا في بعض نسخ الجواهر المضية : ٣/ ٦٢٦.

ترجمة (يوسف بن حيدر، الخُمَيْثَنيّ)، وجاء في نسخة من نسخ الجواهر المضية : « البزاز » وكذا في الأنساب : ٥/ ١٧٩ ترجمة (يوسف بن حَيْدَر الخُمَيْثَنيّ)، وكذا في المنتخب من السياق : ٣٦٥، واللباب : ١/ ٤٦١ ترجمة (يوسف بن حَيْدر الخُمَيْثَني).

وَمَن جُمْلَةِ مَسْمُوعاتِه : كتاب « **التَّفسير الكبير** »[1] للإمام أبي يَعْقُوبَ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ الحَنْظَلِيِّ، يَرويه عَن الحاكمِ أبي عَمْرٍو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزيز القَنْطَرِيِّ، عَن الحاكمِ أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَدَّادِيِّ، عن أبي يزيدَ مُحَمَّدِ[2] بْنِ يحيى بْنِ خالد المِيرَمَاهَانِيِّ[3] المَرْوَزِيِّ، عَن المُصَنِّفِ إسْحَاقَ بْنِ رَاهُويه.

وكتاب[4] « **الجامع الصَّحيح** »[5] للبُخَارِيِّ، بِروايتِه عَن الحاكمِ أبي عَمْرٍو القَنْطَرِيِّ، سَمِعَهُ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ، سَنَةَ خمسٍ وأربعين / وأربعمائة، عَن أبي عَلِيٍّ الشَّبُّويِّ[6]، عَن الفِرَبْرِيِّ، عَن البُخاريِّ. ٢٣ب]

وكَانَت وِلادَتُهُ تَقْديراً مِنِّي في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وأربَعمائة.

وتُوفِّيَ بَعْدَ جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ ثمانٍ وخمسمائة، وقيلَ سَنَةَ عَشر.

---

(١) التَّحبير : ٢/ ١٩٠، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٩٨، ١٤ / ٥٣١، ١٦/ ٤٧٠)، صلة الخلف للروداني: ١٧٣.

(٢) في التَّحبير : ٢/ ١٩٠ « خلد » خطأ.

(٣) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ، الثِّقةُ العالِمُ، أبو يَزيد، مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ خالد بْنِ يَزيدَ، الخالديُّ، المِيْرْمَاهَانِيُّ : بكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وسكون الرَّاء، وفي آخرها النون، نسبة إلى قرية من قُرى مَرْو

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث عَشْرَ وثلاثمائة).

ترجمته في : الأنساب : (١٢/ ٥٢٣-٥٢٤) (المِيْرمَاهَانِيُّ)، اللباب : ٣/ ٢٨٢ (المِيْرَمَاهَانِيُّ : بكسر الميم، وسكون الياء، وفتح الرَّاء، بعدها ميم، ثُمَّ ألفان ساكنان، بينهما هاء، وفي آخرها نون)، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٥٣١.

(٤) من هنا إلى قوله : « وكانت ولادتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير.

(٥) انظر التَّرجمة : (٢١٧).

(٦) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَبُّويه المَرْوَزِيُّ ».

﴿١٠٦٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِي[1] ابْنِ خُزَيْمَةَ، العَطَّارُ، النَّسَوِيُّ، المعروف بالخُزَيْمِيِّ، من أهلِ نَسَا.

كَانَ شَيْخاً عَالِماً، فقيهاً مُتَمَيِّزاً [2]، صَالحاً مِن أهلِ الخَيْرِ والعَدَالَة.

وَكَانَت إليه تَزْكية الشُّهودِ بِبَلَدِه نَسَا، وَعمِّرَ العُمرَ الطَّويل.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا عَبْدِ الرَّحمن مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ، وأبا عَامِرٍ الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ النَّسَوِيَّ، وغيرهما.

وَمِن جُمْلَتِها كتاب «**التَّرغيب**» لأَبي أحمدَ حُمَيْدِ بْنِ زَنْجُويه الإمامِ النَّسَوِيِّ، يَرْوِيه عَن جَدِّهِ أبي عَبْدِ الرَّحمن، عَن أبي القاسمِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ الصَّنْدوقِيِّ.

وَمِنها : كتاب «**الآداب**» لحُمَيْدٍ أيضاً، يَرْوِيه عَن جَدِّهِ أبي عَبْدِ الرَّحمن، عَن أبي القاسم الصَّنْدوقِيِّ، عَن أبي مُحَمَّدٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ النَّسَوِيِّ، عَن حُمَيْدٍ.

وَتُوفِّيَ بِنَسا بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِن نَيْسَابُورَ، في اللَّيْلَةِ الخامِسَةِ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ عَشر وَخمسمائة.

وَحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَةٌ كَثيرَة.

﴿١٠٦٤﴾ التَّحبير : (٢/ ١٩٠ - ١٩١)، برقم : (٨٢٥)، الأنساب : ٥/ ١١٥ (الخُزَيْمِيُّ)، المنتظم : ٩/ ١٨٨، تكملة الإكمال : ٢/ ٣٤٣، برقم : (١٧٣٥)، اللباب : ١/ ٤٤٢، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٠ هـ)، المشتبه : ١/ ٢٣٠، توضيح المشتبه : ٣/ ٢٠٣ الإعلام بما وقَعَ في مشتبه الذَّهبي من الأوهام لابن ناصر الدِّين الدِّمَشقِيِّ: (٢٤٨-٢٤٩)، تبصير المنتبه : ٢/ ٤٩٩.

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، وهذه الزيادة لم تُذكَر في الأنساب، ولا اللباب ، ولم تُذكر هذه الزيادة في ترجمة ولده « سعد بن محمَّد » الذي تقدَّم برقم : (٣٨٨) وقد تَقَدَّم التعليق على هذه الزيادة بما فيه الكفاية في التَّرجمة رقم : (٣٨٨).

(٢) في التَّحبير : ٢/ ١٩١ « عالماً مُتميِّزاً فقيهاً ».

﴿١٠٦٥﴾

شَيْخٌ : هو أبو جَعْفَر[1]، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، المُقْرىء، الطَّبَرِيُّ، المَشَّاطُ، مِن أهلِ طَبَرِسْتَانَ، يُعْرَفُ بالْبَدْرِ.

سَكَنَ هَرَاةَ، وَوَلِيَ الإمامَةَ في المَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ بها، وَكَانَ يُصَلِّي الصَّلَواتِ الخَمْسِ إماماً.

وَكَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، فقيهاً، صَالحاً، حَسَنَ السِّيرَة.

سَمِعَ أبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون بْنِ سَهْلٍ الوَاسِطِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ حَديثاً واحداً مِن «**معجم الحافظ**[2]» بِهَرَاةَ في النَّوْبَةِ الأولىٰ.

وَوُلِدَ بآمُل طَبَرِسْتَانَ في سنةِ اثنتين وَسِتِّينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِهَرَاة لَيْلَةَ الثُلاثاء العِشرينَ من ذي الحجَّة، سَنَةَ خمسين وَخمسمائة.

﴿١٠٦٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو شحمة، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، المُعَلِّمُ، الصُّوفيُّ الخُوْزَانِيُّ[3]، مِن أهلِ مَرْو.

﴿١٠٦٥﴾ التَّحبير : (٢/١٩١-١٩٢)، برقم : (٨٢٦)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٠٣أ).

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في معجم ابن عساكر، وجاء في التَّحبير : « حفص » ولعله تحريف.

(٢) أي معجم الحافظ ابن عساكر، وقد روىٰ عنهُ ابن عساكر في معجم شيوخه (الورقة : ٢٠٣أ) (بقراءتي عليه بهراةَ في جامعها).

﴿١٠٦٦﴾ التَّحبير : ٢/١٩٢، برقم : (٨٢٧)، معجم البلدان : ٢/٤٠٤.

(٣) (بِضَمِّ الخاء المعجمة، وسكون الواو، وفتح الزَّاي، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلىٰ قرية بنواحي بنج ديهَ) الأنساب : ٥/٢٠٦ وفي معجم البلدان : ٢/٤٠٣ (قرية من نواحي هراة، وَخُوزان أيضاً : قرية من نواحي بنج ديَة.. وهاتان من نواحي خُرَاسان.

قالَ الحازميُّ : وخُوْزَان : من قُرىٰ أصبَهان).

وَحُرِّفت التَّحبير : ٢/١٩٢ إلىٰ « الجواري ».

كَانَ شَيْخاً فَقيراً صالحاً، صَغيرَ الجثة، قَصيرَ القَامَةِ، يسأل النَّاس، وَيَتَبَرَّمُونَ به.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عَبْدَ الرَّزاق بْنَ حَسَّانَ المَنيعِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ وَرَقتين ثَلاثة، ولم يَسْمَع مِنْهُ أحدٌ إلاَّ مَعِي

وَكانَت وِلادَتُهُ في حُدُودِ سَنَة سَبعينَ وأربعمائة.

وَمَاتَ في سَنَةِ اثنتين أو ثلاث وَخمسمائة.

﴿١٠٦٧﴾

شَيْخٌ آخر : أبو جَعْفَر[١]، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي الحَسَنِ، الدِّزَقِيُّ[٢]، من أهلِ الدِّزَق السُّفْلى قَرية عِنْدَ بِنْج دِيَة.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، فَقيهاً، مُسِناً.

[٢٣١ أ] تَفَقَّهَ بِمَرْوَ على السَّيِّد / أبي القاسم عَلِيٍّ[٣] ابْنِ أبي يَعْلى الدَّبُّوسِيِّ[٤] الحُسَيْنِيِّ، وَسَمِعَ منهُ الحديثَ، وَكَتَبَ عنهُ « **الأمالي** »[٥].

﴿١٠٦٧﴾ التَّحبير : (٢/ ١٩٢-١٩٣)، برقم : (٨٢٨)، تكملة الإكمال : ٣/ ٨٩، برقم : (٢٣٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ)، المشتبه : ١/ ٣٣٦، توضيح المشتبه : (٢/لوحة : ٨٩)، الدِّزَقيُّ)، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٥٨، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٥٦ أ).

(١) كذا في الأصل ومثله في تاريخ الإسلام، وتكملة الإكمال، والمشتبه، والتوضيح، والتبصير، وجاء في التَّحبير : « حفص » ولعله تحريف.

(٢) قيده السمعاني في الأنساب : ٥/ ٣٠٧ (بكسر الدال المهملة، والزَّاي المفتوحة) ومثله في : تكملة الإكمال : ٣/ ٨٨، ومعجم البلدان : ٢/ ٤٥٤، وَقيدهُ الذهبي في المشتبه : ١/ ٣٣٦ (بدال مكسورة وزاي ساكنة) وكذا تابعه ابن حجر في تبصير المنتبه. ولا أراه إلاَّ وهماً لمخالفته للمصادر المتخصصة بهذا الشأن.

(٣) هو « عَلِيُّ بْنُ المُظَفَّرِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ زيد، العَلَوِيُّ، الحُسَيْنِيُّ، الشَّافِعِيُّ ».

(٤) في التَّحبير : ٢/ ١٩٣ « الربوسي » وهو تحريف.

(٥) التَّحبير : ٢/ ١٩٣، الأنساب : (٥/ ٢٧٥-٢٧٦)، المنتظم : ٩/ ٥٠، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٩٢، طبقات الشافعية الكبرى : ٥/ ٢٩٧

سَمِعْتُ مِنْهُ بالدِّزَق في النَّوْبَةِ الأولىٰ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثلاثٍ وخمسينَ وأربعمائة بالدِّزَق السُّفلىٰ.

وتُوفِّيَ بهـا يَوْمَ الأربعاء وَقْتَ الإسفارِ الحـادي عَشَرَ مِن جُمَادَىٰ الآخِـرَة مِن سَنَة إحدىٰ وأربعينَ وخمسمائة[1].

﴿١٠٦٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعيد[2]، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، العَرَبِيُّ[3]، الصُّوفِيُّ، السِّمْنَانِيُّ، مِن أهلِ سِمْنَانَ، بُلَيْدَة بَيْنَ الرَّيِّ وقُومِس.

كَانَ أحد المشهورينَ بالفَضْلِ، والعِلْمِ، والزُّهْد.

وكَانَ مُتَحَلِّياً[4] بالأخْلاقِ الزَّكيَّةِ، والسِّيرِ[5] الرَّضيَّة.

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ الأستاذ الإمامَ أبا القاسم عَبْدَ الكَريم بْنَ هَوَازِن القُشَيْرِيَّ، وكَانَ من جُمْلَة مُريـديه، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ القـاسمِ الصَّفَّارَ، وبَطُوسَ أبا القـاسمِ عَبْدَ الله بْنَ عَلِيٍّ الكُرَّكَانِيَّ، وغيرهم.

أظنُّ أنِّي لَـقِيتُهُ بِـمَرْوَ بأعلـىٰ المَاجَانَ في خَانَـقَاه شَيْخِـنا مُحَمَّـد بْنِ عَبْدِ الـرَّحمن الخَطيب، وكَانَ قَدمها طالباً التَّخفيف مِنَ السُّلْطَانِ سَنْجَرَ بْنِ مَلِكشَاه للرَّعيَّة.

---

(١) وهو كذلك في «تـاريخ الإسلام» وفيات (٥٤١ هـ)، برقم: (٤٨) وجـاء فيه «أبوجَعْفَرِ المَرْوَزِيُّ، الـدّرقيّ» وقوله «الدّرقيّ» تحريف، وصوابه «الدِّزَقيّ».

﴿١٠٦٨﴾ التَّحـبير: (٢/ ١٩٣-١٩٤)، برقم: (٨٢٩)، الأنـساب: ٨/ ٤٢٦ (العَرَبِي)، الـلباب: ٢/ ٣٣٤، تاريخ الإسلام وفيات الإسلام وفيات (٥٢٩ هـ).

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، والأنساب، وجاء في اللباب: ٢/ ٣٣٤ « عَبْدَ الله ».

(٣) (بفتح العين والرَّاء المهملتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلىٰ العرب) الأنساب: ٨/ ٤٢٦.

(٤) كذا في الأصل ومثلهُ في الأنساب، وجاءَ في التَّحبير: ٢/ ١٩٣ « مُتَخَلِّقاً ».

(٥) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: « والسيرة ».

وَظَنِّي أَنِّي لَـمْ أسْمَع مِنْهُ شيـئاً، وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجـميع مَسْمُوعَـاتِهِ وَرِواياتِهِ، وَحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَةٌ بِناحيتِهِ وَبِطَبَرِسْتَان.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ فيما أظنُّ قَبْلَ سَنَة خمسينَ وأربعمائة بسنين.

وَتُوفِّيَ قَبْلَ سَنَة ثلاثينَ وَخمسمائة [1] بِيَسير.

﴿١٠٦٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبـو المشهر [2]، مُحَمَّدُ بْنُ عَـلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، النَّسَفِـيُّ، المَايْمَرْغِيُّ [3]، نَزيلُ بُخارىٰ.

كَانَ زَاهداً، وَقُـوراً، سَاكِناً، صالحـاً، مِن أهلِ العلْـمِ، كَانَ لَهُ سَمْتُ الـصَّالحينَ، وكَانَ لَهُ دُكَّانٌ يَكْتُبُ الصِّكَاكَ، وهو ثِقَةٌ، صدوقٌ، عَدْلٌ.

---

(١) في الأنساب : ٨/ ٤٢٦ (.. لم أره، رأيـتُ النَّاسَ مجتمعين علـىٰ الثناء عليه، تُوفِّـيَ قَبْلَ دخولي سِمْنَانَ، وَوَرَدَ عـلينا مَرْوَ في زَمَـاني ولم القه.. روىٰ لنـا عنه أبو زيد مُحَـمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْـنِ عَلِيٍّ القَزَّازيُّ بآمُل طَبَرِسْتَانَ، وأبو عَبْدِ الله القاسمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْث الصُّوفِيُّ بِسِمْنَك، وجماعة.

تُوفِّيَ في حُدود سَنَة خمسٍ وعشرينَ وَخمسمائة).

وفي اللباب : ٢/ ٣٣٤ (وتُوفِيَ سَنَة سَبْعٍ أو ثمان وعشرينَ وَخمسمائة).

﴿١٠٦٩﴾ التَّحبير : ٢/ ١٩٤، برقم : (٨٣٠).

(٢) كذا في الأصـل وفي التَّحبـير : « المشهّـد » علماً أنَّهُ لـم يرد في كُتب « المـشتبه »، أو «تـوضيح المشتبه» أو تبصير المنتبه اسم « المشهّد » بالدَّال المهملة.

وإنما وَرَد «المُشهَّر » بوزن مُحَمَّد، أو « مُشْهَر : بالسكون اسم مفعول » وكلها في آخرها الراء، ولم يُذكَر صاحبنا معهم.

(٣) (بسكون الياء المـنقوطة باثنتين من تحتها بـين الميمين المفتوحتين، وسكون الـرَّاء، وفي آخرها الغين المعجمة.

هذه النِّسبة إلىٰ مَايْمَرْغ، وهي قرية كبيرة حسنة علىٰ طريق بُخارىٰ من نواحي نَخْشَب.. وَمَا يْمَرغ موضع آخر علىٰ طرف جَيْحُون.. ومايْمَرْغ قرية من قُرىٰ سَمَرْقَنْد) الأنساب : ١٢/ ٦٥.

وفي معجم البلدان : ٥/ ٥٠ (مَايَمُرُغ : بفتح الياء، وضَمِّ الميم، وسكون الرَّاء، والغين المعجمة).

سَمِعَ القاضِيَين أبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ [1]، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ الحَسَنِ بْنِ مَنصُورٍ النَّسَفِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَطَاءَ بْنَ أحمدَ الهَرَوِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ خِدَام الـوَاعِظَ، وأبا مُحَمَّدٍ[2] عَبْدَ الكَرِيمِ [3] بْنَ أبي حَنيـفَةَ الأَنْدَقِيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَازَةَ بجميع رِوَايَاتِه.

وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَة خمسٍ وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٠٧٠﴾

شَيْخٌ آخر: هـو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْـنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الـنَّوْجَابَاذِيُّ [4] البُخَارِيُّ، من أهل بُخَارىٰ، وَنَوْجَابَاذ إحدىٰ قُراها.

إمامٌ زاهدٌ، كبيرُ السِّنّ، كَثيرُ العِبَادَةِ، مُبَارَكُ النَّفَسِ، حَسَنُ الوَعْظ.

كَانَ يَعْقِدُ المَجْلِسَ للتَّذكير بجامعِ بُخارىٰ وَيُمْلي في مَسْجِدِهِ الَّذي يُصَلِّي فيه[5].

---

(١) في الأصل: «اليزدي» وسبق أن تَقَدَّم في عِدَّة مواضع أنه «بَزْدَوِيّ» انظر حاشية الترجمة رقم: (١٩٩).

(٢) كذا في الأصل، وانظر مايأتي.

(٣) هو (الإمامُ الفاضلُ الزَّاهدُ الـوَرِعُ، شيخُ الحَنفيَّة، مُفتي ما وراء النَّهر، أبو المُظـفَّر وقيل أبو الظَّفَرِ، عَبْدُ الكَرِيم بْنُ أبي حَنيفَةَ بْنِ العَبَّاس، الأَنْدَقِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وثمانينَ وأربعمائة).

ترجمتـه في: الأنساب: ١/٣٦٣ (الأَنْدَقِيُّ)، معـجم البلدان: ١/٢٦١، اللـباب: ١/٨٨، سير أعلام النـبلاء: ١٨/٤٨٨، الجواهر المضيـة: ٢/٤٦٠، برقم: (٨٥٧)، كتائب أعـلام الأخيار، برقم: (٢٧٠)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٣٠٠)، الفوائد البهية: ١٠٠.

﴿١٠٧٠﴾ التَّحبـير: (٢/١٩٤-١٩٥)، برقم: (٨٣١)، معجم البـلدان: (٥/٣٠٩-٣١٠)، الجواهر المضيَّة: ٣/٢٧٤، برقم: (١٤٢٩)، هدية العارفين: ٢/٨٨، إيضاح المكنون: ٢/٤٦٥.

(٤) (بفتح النُّون، وسكون الواو، وفتح الجيم، والبـاء الموحدة بينَ الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة) الأنساب: ١٣/١٩٢.

وفي معجم البلدان: ٥/٣٠٩ (نُوْجاباذ: بالضَّم ثُمَّ السُّكون.. معناه عمارة نوج).

(٥) معجم البلدان: ٥/٣٠٩، هدية العارفين: ٢/٨٨، إيضاح المكنون: ٢/٤٦٥.

[٢٣١ ب] جَمَعَ كِتَاباً في فَضَائِلِ الأعمالِ / وَمَحَاسِنِ الأخْلاقِ سَمَّاهُ : كتاب «**مرتع النَّظر**».

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَةَ الجَعْفَرِيَّ، وأبا مُحَمَّد أحمدَ بْنَ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الشِّيَانِيِّ[(١)]، وَشِيَانُ إحدىٰ[(٢)] قُرىٰ بُخارىٰ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أبي سَهْلٍ السَّرْخَسِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّسَفِيَّ[(٣)]، وأبا مُحَمَّد عَبْدَ الملك بْنَ عَبْدِ الرَّحمن السَّبِيْرِيَّ، وأبا أحمدَ عَبْدَ الرَّحمن[(٤)] بْنَ إسْحَاقَ الرِّيْغَذَمُوْنِيَّ، وأبا إسْحَاق إبْرَاهيمَ .

---

(١) كذا في الأصل، وتَقَدَّم في التَّرجمة رقم : (١٠٥٢) (أبو نُعَيْم عَبْدُ الصَّمد بْنُ عَلِيٍّ الشِّيَابي) ومثلهُ في الإكمال: ٤/٤٢٧ (الشِّيَائيء)، والأنساب: ٧/٤٣١، ومعجم البلدان : ٥/٣٧٨ مادة « شيا ».

ثُمَّ عاد هنا وجعلها « شِيَان » بالنون ولم يُذكَر هذه النسبة في الأنساب ولا في غيرها من كتب المؤتلف والمختلف.

وهكذا تابع ياقوت السَّمعاني فقال : ٥/٣٧٨ (شِيَانُ : مَن قُرىٰ بُخارىٰ أيضاً منها، أبو مُحَمَّد أحمدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الشِّيَانِيُّ، روي عنهُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النوجاباذي البخاريُّ).

وكذا تابع ياقوت عبد المؤمن البغدادي فقال في مراصد الإطلاع : ٢/٨٢٣ (شِيَا : بالكسر والقصر: قرية من بخارىٰ.

شِيان بكسر أوَّله: من قرىٰ بُخَارىٰ أيضاً.).

وفي الحقيقة لا أراهما إلاَّ أنَّهما قرية واحدة يُقال لها : شِيَا والنسبة إليها شِيَائيّ أو بتسهيل الهمزة شِيايي.

(٢) في التَّحبير « من ».

(٣) من هنا إلىٰ نهاية « وغيرهم » لم يُذكر في التَّحبير.

(٤) هو (أبو أحمد، عَبْدُ الرَّحمن بْنُ إسحاقَ (الرِّيْغَذَمُوْنِيُّ) الحَنَفيُّ.

روي عنه ابنه أحمد، وابنُ ابنه مُحَمَّد).

ترجمته في: الأنساب: (٦/٢٠٦ ـ ٢٠٧) (الرِّوِيْغَذَمُوني)، الجواهر المضية: ٢/٣٧٧، برقم (٧٦٨)، الطبقات السَّنية، برقم (١١٦٩).

ابْنَ زَيد بْنِ أحمدَ الخشاغريَّ [1]، وغيرهم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجَميعِ رِواياتِهِ مِن بُخارىٰ، وَحَدَّثني عَنْهُ الكُهُولُ والشُّبَّانُ بِما وراءَ النَّهر.

وَكَانَت وِلادَتُهُ..... [2].

وَوَفاتُهُ في الثاني[3] عَشَرَ مِن جُمَادَىٰ الآخرة، سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة بِبُخارىٰ.

﴿١٠٧١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْد، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أبي سَعيد، الحَجَرِيُّ[4]، المُقرىء ، المَرْوَزيُّ، المعروف بسنك انداز[5]، من أهل مَرْو.

كَانَ أحدَ القُرَّاءِ المَجوِّدينَ، حَسنَ الصَّوتِ رَفيعه، طَيِّبَ النَّغْمَةِ، مَديْدَ النَّفَسِ حَتَّىٰ كانَ يُوصِلُ الآيات بِنَفَسٍ واحدٍ.

---

(١) (خشاغر : من قُرىٰ بُخارىٰ فيما أحسب، منها أبو إسْحَاقَ إبْرَاهيمُ بْنُ زيد بْنِ أحمدَ الخشاغري، روىٰ عنه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أبو بكر النُّوْجَابَاذِيُّ) معجم البلدان : ٢/ ٣٧٢.

ويلاحظ هنا أنَّ هذه المعلومة مقتبسة من كتابنا هذا وهي عندنا لم تشكل في الأصل لذا لم يشكلها ياقوت في معجم البلدان، ولا عبد المؤمن البغدادي في مراصد الإطلاع.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) كذا في الأصل وفي التَّحبير : ٢/ ١٩٥ « الثَّامن ».

﴿١٠٧١﴾ التَّحبير : (٢/ ١٩٥-١٩٦)، برقم : (٨٣٢)، الأنساب : ٤/ ٦٦ (الحَجَرِيّ)، اللباب: ١/ ٣٤٣.

(٤) (بفتح الحاء المهملة والجيم، وفي آخرها الرَّاء المهملة.

هذه النسبة إلىٰ الحَجَر الذي معناه الحجارة) الأنساب : ٤/ ٦٦.

(٥) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير والأنساب وعلَّق المعلميُّ اليمانيُّ رحمه الله تعالىٰ قائلاً « ويظهر أنه هو الصواب لأن معنىٰ (سنك انداز بالفارسية يناسب معنىٰ الحَجَري ». وجاء في اللباب «بسبنك أناز».

وكَان مُخلاً بإحدىٰ عَيْنيه.

سَمِعَ المُقْرِىء أبا الخَيْرِ المُبَارَكَ [1] بْنَ الحُسَيْنِ الغَسَّالَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً من «أمالي»[2] أبي مُحَمَّد الحَسَنِ[3] بْنِ مُحَمَّدٍ الخَلاَّلِ، بِرِوايتِهِ عَن أبي الخَيْرِ[4] ابْنِ الغَسَّالِ المُقرىء، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ تقديراً في حُدودِ سَنَة سَبعينَ وأربعمائة بِمَرْوَ.

وتُوفِّي بها لَيْلَةَ الأربعاء، ودُفِنَ يَوْمَ الأربعاء، الخامس والعِشْرينَ مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ سِتٍّ وثَلاثينَ وَخمسمائة[5]، ودُفِنَ بتنوركران.

---

(١) هو (الإمامُ المُقرىء النَّحْوِيُّ، أبو الخير، المباركُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ، الغَسَّالُ البَغْدَاديُّ، أحدُ الأئمَّة الأثبات.

تُوفِّيَ سَنَة عَشر وخمسمائة).

ترجمته في : المنتظم : ٩/ ١٩٠، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٥٧، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات (سنة ٥١٠هـ)، ميزان الاعتدال : ٣/ ٤٣٠، مرآة الجنان: ٣/ ٢٠٠، غاية النهاية ٢/ ٤٠، لسان الميزان: ٥/ ٨، شذرات الذهب : ٤/ ٢٧

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٩٤، ومِنَ « الأمالي » نسخة خطية في « الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ١٢٠أ -١٢٦أ، في القرن السَّابع الهجري) والكتاب : طبع بتحقيق مجدي فتحي السيِّد، دار الصحابة للتراث طنطا، الطبعة الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩٠ هـ).

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ العراق، أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَن بْنِ عَلِيٍّ، البغداديُّ، الخَلاَّلُ : بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللاَّم ألفٌ، نَسبة إلى عمل الخلِّ أو بيعه.

تُوفِّي سَنَة تِسعٍ وثلاثين وأربعمائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧/ ٤٢٥، الأنساب : ٥/ ٢١٨ (الخَلاَّل)، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٩٣، العبر : ٣/ ١٨٩، تذكرة الحفاظ : ٣/ ١١٠٩، شذرات الذهب : ٣/ ٢٦٢.

(٤) في التَّحبير : ٢/ ١٩٦ « الحسين » وهو تحريف.

(٥) في الأنساب : ٥/ ٦٦ (بعد سنة ثلاثين وخمسمائة) وفي اللباب : ١/ ٣٤٣ (توفِّيَ بِمَرْوَ سَنَة ثلاثين وخمسمائة).

﴿١٠٧٢﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبو منصُور، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَحـــمـــود بْنِ عَبْد الله، التَّاجِرُ، الزُّوْلَهِيُّ[1]، المعروف بالكُرَاعِيِّ، ويُقالُ : إنَّ اسْمَهُ أحمدُ وكُتِبَ لَهُ مُحَمَّدٌ وأحمدُ، من قَرية زُوْلاَه إحدى قُرى مَرْوَ.

وهو ابْنُ بِنْتِ أبي غَانِم أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ الكُرَاعِيِّ.

كَانَ شَيخاً صَائناً، صالحاً، من بَيْتِ الحَديث.

عُمِّرَ العُمَرَ الطَّويلَ، ورَحَلَ النَّاسُ إليـه وصَارَت قَريةُ زُوْلاه مَقصدَ الطَّلَبَةِ والفُقـهاءِ بِسَبَبِهِ.

وكَان آخِر مَن رَوى عَن جَدِّهِ[2] أبي غَانِمٍ الكُرَاعِيِّ هُوَ.

وَجَدَ سَمَاعَهُ الإمـامُ والدي رَحِمَهُ اللهُ فـي أجـزاء من «حديث جَدِّه»، فَقَرأ عليه فَصَارَ النَّاسُ يَسْمَعُونَ منْهُ.

وكَانَ قَدْرَ مَسْمُوعَاتِهِ قَريباً من عِشْرِينَ جُزءاً.

سَمِعْتُ منـهُ سَنَةَ [3] اثنتي عَشْرَةَ «جُزءاً» بِقـراءة أبـي طاهرٍ السِّنْجِيِّ، ثُمَّ أحْضَرَهُ شَيْخُنا أبـو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحـــمن الخَطيبُ الـصُّوفِيُّ في خَانَقَانِه[4] بِأعلى

﴿١٠٧٢﴾ التَّحبيـر : (٢/١٩٦-١٩٧)، برقم : (٨٣٣)، الأنساب : (٦/٣٢٥، ٣٢٦) (الزُّولَهِيّ)، والأنساب : ١٠/٣٧٤ (الكُرَاعِيّ) ، معجم البلدان : ٣/١٥٩ (زُوْلاه)، تاريخ الإسلام للذهبي وَفيات سَنَة (٥٢٤هـ)، سير أعلام النبلاء : (١٩/٥٥٦ - ٥٥٧)، برقم : (٣٢٣).

(١) (بِضَمِّ الزَّاي، وفتح اللاَّم.

هذه النسبة إلى قرية بِمَرْوَ على ثلاثة فَراسخ يقال لها زُوْلاَه) الأنساب : ٦/٣٢٥.

وفي معجم البلدان : ٣/١٥٩ (بضم أوَّله، وسكون ثانيه).

(٢) هو جَدَّهُ لأُمِّه.

(٣) كذا في الأصل ومثلـهُ في التَّحبير، وجاء في سـير أعلام النبلاء : ١٩/٥٥٧ « اثني عـشر جزءاً » ومثله في «تاريخ الإسلام» فأسقط كلمة «سنة» وفي هذا تغيير للمعنى، لذا يُصحح.

(٤) في التَّحبير : ٢/١٩٧ « خانقاه ».

[٢٣٢ أ] المَاجَان/ وَقَرأ [١] عليه الأجزاء المَسْمُوعَة لَهُ فَسَمِعْتُها مِنْهُ.

وَحَضَرَ مَعَنا سَمَاعها جَمَاعَةٌ مِنَ الأئمَّةِ مِن أهلِ البَلَدِ والغُرباء.

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب « **المَناسك** »[٢] لأبي عَبْدِ الرَّحمن عَبْدِ الله بْنِ مَحْمُودٍ السَّعْدِيِّ في جُزْءَينِ، بِروايتِهِ عَن أبي غَانِم[٣].

وَكَانَ قد كَتَبَ لِيَ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعاتِهِ في صَفَر سَنَة تِسْعٍ وَخمسمائة، وَعَاشَ.

حَتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ سَنَة... [٤] وعشرينَ وَخمسمائة.

وَذَكَرَ الإمامُ والدي أنَّ مَوْلِدَ أبي مَنصورٍ الكُرَاعِيِّ في سَنَةِ ستٍّ وَثَلاثينَ وأربعمائة.

وَذَكَرَ الأَشْهَبِيُّ البَلْخِيُّ أنَّهُ سَأَلَهُ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ: وَلِدتُ في العِشْرينَ مِنَ شَوَّالٍ، سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وأربعمائة بِمَرْوَ بِمَحَلَّةِ برناباد [٥].

وَمَاتَ بِقريةِ زُوْلاَه إمَّا في أواخِرِ سَنَةِ أربعٍ أو أوائِلِ سَنَةِ خَمسٍ[٦] وعشرينَ وَخمسمائة.

---

(١) في التَّحبير «وقرئ».

(٢) التَّحبير: ٢/١٩٧.

(٣) كذا في الأصل ومثلُهُ في التَّحبير وَيحتمل أنَّ هنالك بقيَّة للكلام فَإنَّ أبا غانم الكُرَاعي المتوفى سَنَة (٤٤٤هـ) لا يمكن أن يكون قد سمع من أبي عبد الرحمن عبد الله بن محمود السَّعْديِّ المتوفى سَنَة (٣١١هـ) ويحتمل أنَّ بقية الكلام هو (عن الحاكم أبي الفضل مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَدَّادِيِّ، عَن أبي عَبْدِ الرَّحمن عَبْدِ الله بْنِ مَحمودٍ السَّعْدِيِّ).

انظر التَّرجمة رقم: (١٨٤)، وحاشية الترجمة رقم: (١٠٦٢)، وسير أعلام النبلاء: ١٧/٦٠٧ ترجمة (الكُرَاعِيّ)، وسير أعلام النبلاء: ١٤/٣٩٩ ترجمة (السَّعْدِيّ)، وسير أعلام النبلاء: ١٦/٤٧٠ ترجمة (الحَدَّادِيّ).

(٤) بياض في الأصل.

(٥) كذا في الأصل ولم تُذكَر في « الأنساب » ولا « التَّحبير » و « معجم البدان ».

(٦) في الأنساب: (٦/٣٢٥ - ٣٢٦) (وكانت ولادتُهُ في سَنَةَ نَيِّفٍ وثلاثينَ وأربعمائة، ووفاتُهُ في سَنَةِ اثنتين وعشرين وخمسمائة).

﴿١٠٧٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْل، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْد الله[١] بْنِ أحمدَ بْنِ أبي العَبَّاس بْنِ إسْمَاعيلَ، السِّنْجِيُّ، ثُمَّ الخَوَجَّانِيُّ[٢]، الغَازِيُّ، أخو المُقرىء عَتيق الأكبر منه.

كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَة خَوَجَّانَ، من قُرىٰ مَرْوَ.

وَكَانَ يَقْدِمَ البَلَدَ أَحْيَانَاً وَيُحَدِّثُنا.

وَكَانَ شَيْخاً صدوقاً ثِقَةً.

سَمِعَ الكَثيرَ، وَنَسَخَ بِخَطِّه، وَطَلَبَ بِنَفْسِه الحَديثَ، وَلَهُ رِحْلَةٌ إلىٰ نَيْسَابُورَ.

سَمِعَ بِمَرْوَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وَأبا القاسِمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّد الزَّاهِرِيَّ[٣]، وَأبا عَبْد الله مُحَمَّدَ ابْنِ أبي جَعْفَرٍ[٤] الكُتُبِيَّ، وَبِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجَ، وَأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ المَدِيْنِيَّ[٥]، وَأبا العَبَّاسِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الواحد بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّاجِرَ، وغيرهم.

﴿١٠٧٣﴾ التَّحبير : (٢/ ١٩٧ - ١٩٨)، برقم : (٨٣٤)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٠٣ب)، معجم البلدان : (٢/ ٣٩٩ - ٤٠٠)، تكملة الإكمال : (٣/ ٣٠٠-٣٠١)، برقم : (٣٢٤٨).

(١) كذا في الأصل، ومثلُهُ في التَّحبير ومعجم البلدان، وجاء في معجم ابن عساكر : « ابن عبد الله ابن إسماعيل ابن أبي العباس، أبو الفضل. . . ».

(٢) (بفتح الخاء المعجمة، والواو مع الجيم المشددة المفتوحة وفي آخرها النون. . من قُرىٰ مَرْوَ، يقالُ لها : خَجَّان) الأنساب : ٥/ ٢٠٢ ومثله في اللباب.

ورُسِمَ في معجم البلدان :٢/ ٣٩٩ ما يفيدُ أنَّهُ : بضم الخاء إذ قال : (خُوجان : بضَمِّ أوَّله. . . قصبة كورة أستُوَا) وقال بعدها : (خُوَجَّان: مثل الذي قبله غير أنَّ جيمه مشدَّدة : من قُرىٰ مَرْوَ).

(٣) في الأصل (الزاهدي) ومثله في أصل التحبير وقد تقدَّم في عِدَّة مواضع من الكتاب « الزَّاهريّ».

(٤) سقط من معجم البلدان وثبت في تكملة الإكمال والتَّحبير.

(٥) كذا في الأصل ومثله في معجم البلدان، وتكملة الإكمال وجاء في التَّحبير : ٢/ ١٩٨ « المَزَنيّ».

انتخبتُ عليه من شيوخه، وقرأتُ عليه.

وكانت ولادتُهُ لَيْلَةَ البراة [1] من شَعْبَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ[2] وستِّينَ وأربعمائة بمَرْوَ.

وتُوفِّيَ بها في صَفَرٍ، سَنَةَ ثمان وثلاثينَ وخمسمائة، قَبْلَ قُدومي مِنَ العِرَاقِ بِعِشْرِينَ يَوْماً، ودُفِنَ بِسنجذانَ عِنْدَ وَالده.

﴿١٠٧٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْح، وقيلَ: أبو مَسْعُود، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ موسى، البَيْهَقِيُّ، المُقرىء، الخُسْرَوْجِرْدِيُّ، من أهلِ خُسْرَوْجِرْد من ناحية بَيْهَق.

سَمِعَ أبا مُسْلِمٍ عَبْدَ الله بْنَ المُعْتَزّ بْنِ مَنصُورٍ البَيْهَقِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً من «**حَديث أبي العَبَّاس السَّرَّاج**»[3] بِروايتِهِ عَن أبي مُسْلِمٍ البَيْهَقِيِّ، عَن الخَفَّاف[4]، عَنْهُ[5]

﴿١٠٧٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّدُ، أبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هارونَ بْنِ مُحَمَّدٍ، المُوسَوِيُّ،

---

(١) كُتبت في الأصل: «البرااة» وفي التَّحبير: ٢/١٩٨ «البراة» وتُسمَّى (ليلة الصَّك، وهي ليلة الخامس عشر من شعبان).

تَقَدَّم ذِكر ذلك في حاشية الترجمة رقم: (٧٥٣) وفي معجم البلدان: ٢/٤٠٠ «ليلة نصف شعبان».

(٢) كذا في الأصل، ومثله في «التحبير»، و«معجم البلدان» (٤٦٠).

وترجمةُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٣٨ هـ)، برقم: (٣٩٠)، وجاء فيه «وُلِدَ سنَةَ سَبْعٍ» وهو تصحيف.

﴿١٠٧٤﴾ التَّحبير: ٢/١٩٨، برقم: (٨٣٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٣ أ).

(٣) انظر التراجم: (١٣٨)، و (٢٢٨)، و (٢٤٨)

(٤) هو «أبو الحُسَيْنِ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الخَفَّافُ».

(٥) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٣ أ).

﴿١٠٧٥﴾ التَّحبير: ٢/١٩٩، برقم: (٨٣٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ١٠٣أ).

النَّسَّابَةُ، من أهلِ نَيْسَابُور.

[٢٣٢ ب] / عَلَوِيٌّ فَاضِلٌ، عارِف بالأنْسَابِ، مَرجوعٌ إليه في مَعْرِفَتِها، عَالِمٌ[١] بالأدَب، مَليحُ الخَطِّ.

كانَ غَالياً في التَّشَيُّعِ والميلِ إلى هَواهُم، انتقَلَ عَن ذلكَ واختارَ مَذهب الشَّافعيّ، وَصَارَ يَذْكُرُ الصَّحابَة ويقولُ : رَضيَ[٢] اللهُ عَنْهُم، ويَتَأَسَّف[٣] على مَا سَلَفَ مِنْهُ.

وكَانَ يَصحبُ الإمامَ مُحَمَّد بن يحيى الجَنْزِيَّ[٤].

لَقيتُهُ مَعَهُ بِمَرْوَ.

وَسَمِعَ الحَديثَ الكَثيرَ، وكُنتُ لَقيتهُ بِنَيْسَابُورَ.

وكَتَبَ الإجازَةَ بجميع[٥] مَسْمُوعَاته، وَعدَّ من جُمْلَتِها : « **أنواع الأدب وأصْنَاف كلام العَرَب** »، ولَم يَحضُرني شيء فَأروي عَنْهُ.

وذَكَرَ أنَّ وِلادَتَهُ كانت يَومَ السَّبت الثَّالث من صَفَرٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وثَمانينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وقُتلَ في وَقْعَةِ الغُزِّ والإغارَةِ على نَيْسَابُورَ في شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٠٧٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ أبي عَبْدِ الله، البِسْطَامِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

---

(١) في التَّحبير : ٢/ ١٩٩ « عَليم ».

(٢) في التَّحبير : ٢/ ١٩٩ « صلَّى الله عليهم وسلَّم ».

(٣) في التَّحبير : ٢/ ١٩٩ « وتَأسَّف ».

(٤) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم : (١١٤٦).

(٥) من هنا إلى قوله « ذَكَرَ أنَّ » لم يُذكَرَ في التَّحبير.

﴿١٠٧٦﴾ التَّحبير : ٢/ ١٩٩، برقم : (٨٣٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ)

كَانَ إمَاماً فَاضِلاً مُنَاظِراً.

قَدِمَ مَرْوَ أيَّام الوَزِيـر مُحَمَّد ابن أبي تَوْبَةَ وتَـكَلَّمَ بَيْنَ يَدَيه في عِـدَّة مَسَائِل، وكَانَ منغلق الكلام فيه عقد.

سَمِعَ الإمامَ أبا تُرَابٍ عَبْدَ البَاقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً بِنَيْسَابُور.

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ السَّبْت الرَّابع مِنَ المُحَرَّمِ[1]، سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة بِنَيْسَابُور.

﴿١٠٧٧﴾

شَيْخٌ آخر : أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ ابْنِ[2] المُنْشِيء[3]، الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة.

كَانَ أحـد كُتَّـاب خُرَاسَـانَ، والمعـروف[4]، بالـفَضْلِ، وَحُسْـنِ الكِتَابَـةِ بالعَرَبِـيَّةِ والعَجَمِيَّة[5].

وَكَانَ خَيِّراً رَاعياً لِحُقُوق الأصْدقَـاء، تَرَكَ ديوان الإنْشاء، ورَجَعَ إلى وَطَنه وانْزَوى ولَزِمَ بَيْته بِهَرَاةَ، واشتغل[6] بِكِتَابَةِ المَصَاحِف، وقَضَاء الصَّلَوَاتِ والاعتـذار عَمَّا سَبَقَ وَسَلَف.

لَقِيتُـهُ بِهَرَاةَ فـي وَقْتِ العُـزْلَة، وَكَتَبْتُ عَنْـهُ شيئاً [7] مِن شِـعْرِه، وأعطانـي أجزاء بخطِّه.

---

(١) في التَّحبير : « مُحَرَّم ».

﴿١٠٧٧﴾ التَّحبير : (٢/ ١٩٩ - ٢٠٠)، برقم : (٨٣٨)، الأنساب : ١٢/ ٤٥٤ (المُنْشِيء).

(٢) زيادة على التَّحبير، وذُكِرَ في الأنساب.

(٣) (بضَمِّ الميم، وسكون النُّون، وكسر الشِّين المعجمة، وفي آخرها ياء مَهموزة.
هذه النسبة إلى إنشاء الكُتُب الدِّيوانيَّة والرَّسائل).
الأنساب : ١٢/ ٤٥٣، واللباب : ٣/ ٢٦٢.

(٤) في التَّحبير : ٢/ ٢٠٠ « المعروف ».

(٥) زيادة على التَّحبير.

(٦) من هنا إلى قوله : « وكتبتُ عنه » لم يُذكر في التَّحبير.

(٧) في التَّحبير : ٢/ ٢٠٠ « شَيئاً يسيراً ».

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدود سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِهَرَاةَ في السَّادِسِ والعِشْرينَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ ثلاثٍ [1] وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٠٧٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنُويه، الشَّقَّانيُّ، الحَسْنُويُّ، الرَّمْجَارِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ عَفيفٌ صَالِحٌ، مَسْتُورٌ، مِن أولادِ المُحَدِّثين[2].

والدُهُ أبو الفَضْلِ الشَّقَّانيُّ [3]، مِمَّن كَتَبَ الكَثيرَ، وَحَصَّلَ الأُصُولَ، وَعُمِّرَ العُمرَ الطَّويل.

[٢٣٣أ] وأبو بَكْرٍ هذا سَمِعَ أباهُ أبا الفَضْلِ ابْنَ أبي العَبَّاس / وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ مَنصُورِ بْنِ خَلَفٍ المَغْرِبِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأَنْصَارِيَّ، وأحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ السَّامِيِّ[4] الأديبَ الطَّبَسِيَّ، وَغَيرَهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ، وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ:

---

(١) في الأنساب: ١٢/ ٤٥٤ (وتُوفِّيَ سَنَةَ إحدى أو اثنتين وأربعين وَخمسمائة بِهَرَاة).

﴿١٠٧٨﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٠٠ - ٢٠١)، برقم: (٨٣٩)، الأنساب: ٧/ ٣٦١ (الشَّقَّانيُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٩٨أ)، معجم البلدان: ٣/ ٣٥٤، توضيح المشتبه: ٥/ ٣٤٩ (الشَّقَّانيُّ).

(٢) تَقَدَّمت ترجمة أخيه « أحمد » برقم: (٥٧).

(٣) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (٥٧).

(٤) هو (أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ السَّاميُّ: بالمهملة، المَدينيُّ.

روى عنهُ العَبَّاس بْنُ مُحَمَّدٍ الهَرَويُّ السَّاميُّ).

ترجمته في: تبصير المنتبه: ٢/ ٨٠٢.

وجاءَ في معجم البلدان: ٣/ ٣٥٤ « الشامي، الأديب الطبني ».

كتاب «الكُنى»[1] لأبي الحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ، بِروايتِهِ عَن أبي بَكْرٍ المَغْرِبيِّ[2]، عَنهُ[3].

﴿١٠٧٩﴾

شَيْخٌ آخر : أبو مَسْعُود، مُحَمَّدُ بْنُ عَتيق الله بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَلِيٍّ، السَّرْخَسِيُّ، الصُّوفِيُّ، اليَعْقُوبِيُّ، مِن أهلِ سَرْخَس.

مِن أولادِ الصُّوفِيَّة[4].

وَكانَ شَيْخاً[5] ساكِناً، مَليحَ الشَّيْبَة.

سَمِعَ مَعَ وَالده أبي بَكْرٍ، أبا المعالي المُوَفَّقَ بْنَ عَلِيٍّ السَّرْخَسِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله ابْنَ الحَسَنِ الطَّبَسِيَّ الحافِظَ، وغيرهما.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يسيراً بِسَرْخَسَ في النَّوْبَةِ السَّادِسَة.

وَتُوفِّيَ بِسَرْخَسَ في سَنَةِ ثلاثٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

---

(١) الأنساب : ٧/ ٣٦١، والتَّحبير : ٢/ ٢٠١، فهرسة ابن خير : (٢١٢ - ٢١٣)، سير أعلام النبلاء : (١٠/ ٥٩٥، ١٩/ ١٣٦)، صلة الخلف بموصول : ٣٤٧، وانظر : « المؤتلف والمختلف » للإمام الدراقطني : (٥/ ٢٥٦٢) (فهرس الكتاب) والكتاب مطبوع بتحقيق ودراسة عبد الرَّحيم محمد أحمد القشقري (رسالة ماجستير)، الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م)، المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير، ولاشك أنَّ السمعاني لم يُتم ذِكر سند الكتاب إلى مُصَنِّفه « مسلم بن الحجاج» انظر المصادر المتقدِّمة التي ذَكَرت الكتاب وروته.

(٣) (تُوفِّيَ - الشَّقَّاني - سَنَةَ تِسعٍ وعشرين وَخَمسمائة) الأنساب : ٧/ ٣٦١.

﴿١٠٧٩﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٠١، برقم : (٨٤٠).

(٤) تَقَدَّمت ترجمة أخيه « عُثمان »، برقم : (٧٥٩).

(٥) في التَّحبير : « صالحاً ساكناً ».

﴿١٠٨٠﴾

شَيْخٌ آخــر : هو أبــو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد العَزيز بْنِ عَلِيِّ بْنِ بادارَ، الـقَزْوِيني، ثُمَّ الطُّوسِيُّ، المعروف بابْنِ أبي زَيد، من أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ بَهِيُّ المَنظر، مَليـحُ الشَّيْبَةِ، مُتَمَيِّزٌ، مُتَقَرِّبٌ إلى أهلِ الـعِلْمِ وَالفَضْلِ، مُخَالِطٌ لَهُم.

كَانَ يُلابِسُ أُمورَ العَسْكَرِ ثُمَّ تَرَكَ ذلكَ واشْتَغَلَ بِنَفْسِه وبِما يَعْنيه.

سَمِعَ شَيخنا أبا بَكْرٍ عَبْدَ الغَفَّار بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ[1] الشِّيْرُوِيَّ الجُنَابَذِيَّ، وَسَمِعَ مَعَنا من شيُوخِنا.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِنَيْسَابُورَ شَيْئاً يَسيراً.

وهو زَوج كوهرناز[2] بنت زاهر بن طاهر الشَّحَّامِيّ، وَسَمِعْتُ منها أيضاً.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في رَجَبٍ، سَنَةَ ثمان وَسِتِّينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وتُوفِّيَ بِها في اليوم التَّاسِعِ مِنَ المُحَرَّمِ من سَنَةِ اثنتين وَسِتِّينَ وَخمسمائة.

﴿١٠٨١﴾

شَيْخٌ آخر : هو القاضي أبو غالبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أحمد[3] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

﴿١٠٨٠﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٠١ - ٢٠٢)، برقم : (٨٤١).

(١) تقدم برقم : (٦٤٨).

(٢) من شيـوخ السَّمعاني ستـأتي ترجمتـها باسم « جوهرناز » انظر التَّرجـمة رقم : (١٣٧١) (أوَّله الحرف الأعجميّ الَّذي يُعَرَّب تارةً جِيماً، وتارةً كَافاً، وتارة قَافاً) من تعليق المعلمي اليماني رحمهُ الله على الأنساب : ٢/ ٥٧.

﴿١٠٨١﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٠٢-٢٠٣)، برقم : (٨٤٢)، الوفيات ، برقم (١٤٧) معجم ابن عساكر : الورقة : (٢٠٤ب-٢٠٥أ).

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وجاء في معجـم ابن عساكر : (محمـد) فلعله نسبة إلى جَدِّه الأعلى.

ابْنِ المَرْزُبَان بْنِ شَهْرِيَار، الشِّيْرَازِيُّ، الخَازِنُ[1]، من أهلِ أصْبَهَان.

وَوَالِدُهُ من أهلِ شِيْرَازَ، سكَنَ أصْبَهَانَ وَوُلِدَ أبو غالبٍ بها.

وَكَانَ من أهلِ الفَضْلِ، والعِلْمِ، والتَّمييزِ، وَفُوِّضَ[2] إليه دار الكُتُبِ للصَّاحِبِ إسْمَاعيلَ بْنِ عبَّاد، وهنالكَ كانَ يُمْلِي، وَكَانَ رَاغِباً في الرِّوَايةِ وَالتَّحديثِ.

وهو شَيخٌ حَسَنُ السِّيْرَةِ مُتواضِع.

سَمِعَ أباه أبا بَكْرٍ عَمْرو[3] بْنَ أحمدَ الشِّيْرَازِيَّ، وأبَا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحد البُزَانيَّ، وأبا مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شكْرويه القاضي، وأبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ الإمامَ، وأبا الفوارس طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الزَّيْنَبِيَّ البَغْدَادِيَّ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّاب المَدِيْنِيَّ، وأبا [٢٣ب] المُظَفَّرِ مَحمودَ بْنَ جَعْفَرٍ المَدِيْنِيَّ[4]، وأبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحدالمصْرِيَّ، وأبا عَبْدِ الله سُلَيْمَان[5] بْنَ عَبْدِ الله الفَتَى النَّهْرَوَانِيَّ الأديبَ، وأبا عَبْدِ الله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، والقاضي أبا الرَّجاء بُنْدَارَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرٍ الخُلْقَانِيَّ، وأبا الفَتْحِ عَبْدَ الرَّزَّاقِ بْنَ عَبْدِ الكَرِيم الحَسْنَابَاذِيَّ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّارِ ابْنِ أشْتَه الأصْبَهَانيَّ، وأبا الحُسَيْن سَعيدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى الجَوْهَرِيَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بأصْبَهَانَ، وَكَتَبتُ عَنْهُ مجالس عدة، قَريباً[6] من عَشرة من «أماليه»،

---

(١) (بفتح الخاء المعجمة، وكسر الزَّاي والنُّون.

هذه النسبة لجماعة منهم كان خازن الكُتب، ومنهم خازن الأموال) الأنساب : ٥/ ١٧.

(٢) في التحبير : « فوض ».

(٣) في التَّحبير : ٢/ ٢٠٢ « عمر » وهو خطأ.

(٤) من هنا إلى قوله : « وغيرهم » لم يُذكَر في التَّحبير.

(٥) كذا في الأصل في هذا الموضع وتَقَدَّم في التَّرجمة رقم : (٥٥١) « سَلْمَان » ولعلهُ هو الصواب انظر ترجمته ومصادرها في حاشية الترجمة رقم : (٥٥١).

(٦) من هنا إلى قوله : « وكانت ولادتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير.

وكتاب «**الفُنون والعجائب**»[1] لأبي سَعيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو النَّقَّاشِ الحافظِ الواعظِ، بِروايتِه عَن أبي العَبَّاس ابْنِ أشْتَه، عَنْهُ.

وكتاب «**شفاءُ ذِي التَّشوف إلى طريق التَّصوف**» لأبي نُعَيْمٍ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله الحافظِ، بِروايتِه عَن أبي عَلِيٍّ الحَدَّاد، عَنْهُ.

وكَانَت ولادَتُهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ العِشْرينَ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ ستٍّ وَستِّينَ وأربعمائة بأصْبَهَان.

وَوَفَاتُهُ بِها يَوْمَ عَيد الفِطرِ مِن سَنَةِ ثَلاثٍ وأربعين وَخمسمائة[2].

﴿١٠٨٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَرْب، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى، الزُّجَاجِيُّ، المعروف والدهُ بأبي القاسمِ ابْنِ أبي حَرْبٍ[3]، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

مِن أولادِ المُحَدِّثين.

سَمِعَ أباه أبا القاسمِ[4]، وأبا يَعْلى إسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ ابْنِ بَنُّون[5] ابْنِ السَّرِيِّ التَّفْلِيسِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ في سَنَةِ تِسْعٍ وخمسمائة.

---

(١) كشف الظنون: ٢/١٢٩٢ «فنون العجائب» ثم بياض ولم يذكر لِمَن.

(٢) وهو كذلك في «الوفيات» للحاجيّ، وذكر محقق «الوفيات» أنه قد ترجمهُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (١٣/٢٠٢ا)، ولم يذكر في طبعة «دار الكتاب العربى» فتأمَّل.

﴿١٠٨٢﴾ التَّحبير: ٢/٢٠٣، برقم: (٨٤٣).

(٣) في التَّحبير: «الحرب».

(٤) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (١٣٠).

(٥) في التَّحبير: «بتون» وهو تصحيف.

﴿١٠٨٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو رَشيد، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الواحد بْنِ الفَضْلِ بْنِ أحمدَ ابْنِ يُوسُفَ، الصَّيْدَلانيُّ، الأصْبَهَانيُّ، أخو أبي المُطَهَّرِ القاسم[1] بْنِ الفَضْل[2]، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحافظَ، والرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ابن جُولَه الأبْهَرِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوهَّاب التَّميميَّ البَغْدَاديَّ، وغيرهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ، وكَتَبْتُ عَنْهُ بِأصْبَهَان.

﴿١٠٨٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الوفاء، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الواحد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جلة[3] القاضي، النَّايَنْجِيُّ[4]، مِن أهلِ أصْبَهَان.

﴿١٠٨٣﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٠٣، برقم : (٨٤٤).

(١) تقدَّم برقم: (٨٧٣).

(٢) في الأصل « ابن أبي الفضل» ومثله في «التحبير» وكلمة «أبي» هنا مقحمة.

﴿١٠٨٤﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٠٣-٢٠٤)، برقم : (٨٤٤)، الأنساب : (١٣/ ٢٠-٢١) (نَايَنْجي)، معجم ابن عساكر: (الورقة : ٢٠٦ب)، معجم البلدان : ٥/ ٢٥٥ مادة (نائن)، اللباب : ٣/ ٢٩٣.

(٣) كذا في الأصل، ومثله في الأنساب، ومعجم ابن عساكر، وجاء في التحبير : ٢/ ٢٠٣ « مجلة » ولعله تحريف ، وفى تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١ هـ) (حلّة).

(٤) (بفتح النُّون، وسكون الألف، وفتح الياء تحتها نقطتان، وسكون النُّون، وفي آخرها الجيم.

هذه النِّسبة إلى نايينَ،وهي بُليدة بنواحي أصبَهان على ثلاثين فرسخاً منها)، الأنساب : ١٣/ ٢٠، واللباب : ١٣/ ٢٩٣.

وذكر ياقوت في معجم البلدان : (٥/ ٢٥٤، و٢٥٥).

(نَايَنْج : بعد الألف ياء مفتوحة، ونون ساكنة، وجيم : بليدة بنواحي أصبَهان على طرف البريَّة، بينها وبين أصبهان ثلاثون فرسخاً.)

ثُمَّ ذكر بعدها : ٥/ ٢٥٥ (نائنُ : بعد الألف ياء مهموزة، ونون من قُرى أصبَهَان، منهم : محمد بن الفضل بن عبد الواحد. . .).

ثُمَّ ذكر بعدها: ٥/ ٢٥٥ (نائين : بد الألف همزة في صورة الياء ثُمَّ ياء خالصة، ونون، وهي التي قبلها بعينها).

قلت : وأظن أنَّ هذه القرى الثلاث كلها قرية واحدة كما تَبيَّن وأمَّا الاختلاف في رسمها فيرجع إلى الاختلاف في نُطقها.

ولي القضاء بِنَايينَ.

شَيْخٌ كَيِّسٌ فَطِنٌ.

سَمِعَ الكَثيرَ وَحَصَّلَ الأُصولَ.

خَرَّجَ لَهُ أبو نَصْرٍ اليُونَارْتِيُّ الحافظُ « **الفوائد** » [1].

[٢٣٤ أ] في عَشْرَ أجزاء، وَخَرَّجَ لَهُ شيْخُنا / الإمامُ إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الحافظُ **«الفوائد»**[2] أيضاً في جُزء[3].

سَمِعَ بأَصْبَهَانَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الطَّيَّانَ القَفَّالَ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الوَهَّابِ التَّمِيمِيَّ البَغْدَادِيَّ وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ ماجة الأبْهَرِيَّ، وأبا الفَضْلِ حَمْدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسنِ الحَدَّادَ، وبِبَغْدَاد أبا الخَطَّاب نَصْرَ بْنَ أحمدَ بْنِ البَطِر[4]، والنِّعَالِيَّ[5]، وطِرَادَ الزَّيْنَبِيَّ، وغيرهم.

وتُوفِّيَ في سَنَةِ إحدىٰ وثَلاثينَ وَخمسمائة بأَصْبَهَان.

---

(١) التَّحبير : ٢/ ٢٠٤، الأنساب : ١٣/ ٢١.

(٢) الأنساب : ١٣/ ٢١.

(٣) قوله: «وَخَرَّج... جزء» زيادة على التَّحبير، وَذُكِرَ في الأنساب : ١٣/ ٢١ وزاد «ضَخْم، وقرأتُ عليه الأجزاء الأحد عشر كلها».

(٤) هو (الشَّيْخُ المُقرىءُ الفاضِلُ، مُسْنِدُ العراق، أبو الخَطَّاب، نَصْرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ البَطِر : بفتح أوَّله، وكسر الطاء المهملة، تليها راء.
تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وَتسعينَ وأربعمائة).
ترجمته في : الأنساب : (٩/ ١٣٣-١٣٤) (الغَرَبيّ)، المنتظم : ٩/ ١٢٩، معجم البلدان : ٤/ ١٩٢، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٦، العبر : ٣/ ٣٤٠، التوضيح : ١/ ٥٥٦ (البَطِر)، شذرات الذهب : ٣/ ٤٠٢.

(٥) هو (الشَّيْخُ المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ العراق، أبو عَبْدِ اللهِ، الحُسَيْنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، النِّعَالِيُّ : بكسر النون، وفتح العينَ المهملة، وفي آخرها اللاَّم، نسبة إلى عمل النِّعال وبَيعها.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وَتسعينَ وأربعمائة).
ترجمته في : الأنساب : ١٣/ ١٤٣ (النِّعَالِيُّ)، المنتظم : ٩/ ١١٥، اللباب : ٣/ ٣١٧، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٠١، العبر : ٣/ ٣٣٦، لسان الميزان : ٣/ ٣٩٩، شذرات الذهب : ٣/ ٣٩٩.

﴿١٠٨٥﴾

شَيْخٌ آخر : هـو أبو الفَتْح، مُحَمَّـدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ عَلِـيٍّ ، المَارِشْكِيُّ[1] الطُّوسِيُّ، مِن أهلِ الطَّابَرَان، ومَارِشْك[2].

كَانَ إمامـاً فَاضِلاً، مُفْتِيـاً مُصيباً، مُنـاظِراً فَحْلاً، أصُولِيّـاً، حَسَنَ السِّيْرَةِ، جَـميلَ الأَمرِ، كَثيرَ العِبَادَة.

تَفَقَّهَ على الإمام أبي حامدٍ الغَزَّاليِّ، وَهُو مِن أنْجَبِ تَلامِذَتِهِ الطُّوسيين.

وَسَمِعَ أبا عَلِـيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُـشْنَامِيَّ، وأبا الفتيَـان عُـمَـرَ بْـنَ عَبْدِ الكَرِيم بْنِ سَعْدُويه الرَّوَّاسِيَّ، وَغَيْرَهما.

سَمِعْتُ مِنْهُ شيئاً يَسيراً بِطُوسَ.

وَتُوفِّيَ بِطُوسَ خَوْفاً مِنَ الغُزِّ وَقْتَ نُزُولهم بِطُوسَ وَإحاطتهم بها مِن غَيرِ مُعَاقَبَةٍ في أواخِرِ[3] شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٠٨٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو الأميرُ أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ الـفَضْلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

﴿١٠٨٥﴾ التَّحبير : (٢/٢٠٥-٢٠٦)، برقم : (٨٤٦)، الأنساب : (١٢/١٩-٢٠) (المَـارِشْكِيّ)، معجم البلدان : ٥/٣٩ (مَارِشْك)، اللباب : ٣/١٤٤، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩هـ) ، طبقات الشافـعية الكبـرى للسبكي : (٦/١٧٣ - ١٧٤)، بـرقم : (٦٨١) طبقات الـشافعية لـلأسنوي : ٢/٢٣٧، برقم : (١١٠٩).

(١) (بفتح الميم، وكسر الرَّاء، وسكون الشِّين المعجمة، وفي آخرها الكاف

هذه النِّسبة إلى مَارِشْك، وهي إحدى قُرى طوس) الأنساب : ١٢/١٩.

(٢) كذا ولَعَلَّ بعدها : « إحدى قُرى طُوس ».

(٣) كذا في الأصل ومثله في معجم البلدان، وجاء في التَّحبير : ٢/٢٠٥ « آخر ».

﴿١٠٨٦﴾ التَّحبير : ٢/٢٠٦، برقم : (٨٤٧).

مُحَمَّد بْن عَليِّ بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله بْن مُحَمَّد ابْن أبي الرَّجاء[1] بْن ظَفَر ابْن سُلَيْمَانَ بْن عَبْد الله بْن خَالِد[2] بْن شِهَاب بْن مُغِيث[3]، البَلْعَمِيُّ[4]، المَرْوَزِيُّ، من أهلِ مَرْو.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، من بَيْتٍ كَبير، حَسَنَ الأخلاق.

وَكَانَ حَافِظاً للقُرءانِ تالياً لَهُ، يَميلُ إلى الخَيْرِ وأهله.

سَمِعَ جَدِّيَ الإمامَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وأبا القاسِمِ إسماعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الزَّاهِرِيَّ الدَّنْدَانْقَانِيَّ، والأَديبَ أبا مُحَمَّدٍ كَامكارَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ المُحْتَاجِيَّ، وَغَيْرَهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ مَجْلساً، أو مَجْلسين من «أمالي» جَدِّي.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِمَرْوَ، يَوْمَ الأربعاء الحادي عَشَرَ مِن جُمَادَى الأولى، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشرينَ وَخمسمائة.

﴿١٠٨٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ، الحَفْصِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ صَالحٌ.

---

(١) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ٢/٢٠٦، وانظر الإكمال: ٧/٢٧٨، والأنساب: ٢/٢٩١.

(٢) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: «خلد».

(٣) (بغين معجمة، وآخره ثاء معجمة بثلاث) الإكمال: ٧/٢٧٦.

(٤) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون اللاَّم، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الميم.
هذه النِّسبة نَسَب الوزير أبي الفضْلِ مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله بْن مُحَمَّد..... البَلْعَميُّ التَّميْميُّ، قال ابنُ ماكولا: وكان رجاء بن معبد استولى على بَلْعَم - وَهو بَلَدٌ من ديار الرُّوم - حين دَخَلَها مَسْلَمَة بن عبد الملك، وأقامَ بها وَكَثُرَ نسله فيها، فنسب ولده إليها) الأنساب: ٢/٢٩١، وانظر: الإكمال: ٧/٢٧٨، ومعجم البلدان: ١/٤٨٥.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ مَنْدَه.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأَصْبَهَانَ، وَقرأتُ عليه جُزءاً ضَخْماً من «أمالي» أبـي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه الحافظ، المجلس الرَّابع والأربعين إلى آخر/ السَّابع والخمسين، وَجميعه ثلاثة عَشَرَ مجلساً، بِروايتِه عَن أبي عَمْرٍو، عَن أبيه. ٢٣ ب

وَسَألتُهُ ببغـــدَادَ عَن وِلادَتِه، فَقَال : وُلِدتُ بأصْبَهَانَ في ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ إحـدىٰ وَستِّينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ..... (١).

﴿١٠٨٨﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبو سَهْلٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحـــمـــدَ بن... (٢)، الأَبِيْوَرْدِيُّ، العَطَّارُ، من أهلِ نَيْسَابُور.

والدُهُ أبو القاسم (٣) كَانَ شيخَ عَصْرِه، ولي عَنْهُ إجَازَة.

وأبو سَهْلٍ كَانَ شَيْخاً صَالحاً، عَفيفاً، دائمَ التِّلاوَةِ للقُرءان، كَثيرَ العِبَادَة.

وكَان يَتجرُ ويَصُونُ ماءَ وَجْهِه بها، ثُمَّ صَارَ يُلازِمُ مَسْجِد أبي بَكْرٍ المُطَرِّز وَقَلَّما يبرحُ منْهُ.

سَمِعَ أباهُ أبا القـاسم، والأُسْتَاذَ أبا الـقـاسمِ عَبْدَ الكَرِيم بْنَ هَوَازِن القُشَيْرِيَّ، وأبا حَامـدٍ أحـمـدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَزْهَرِيَّ، وأبا صـالحٍ(٤) أحـمـدَ بْنَ عَبْدِ الملك

---

(١) بياض في الأصل.

﴿١٠٨٨﴾ التَّحبير : (٢/٢٠٦-٢٠٧)، برقم : (٨٤٨)، معـجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٠٧ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٢٦ب).

(٢) بياض في الأصل ومكان البياض « ابن مُحَمَّد » كما تَقَدَّم في الترجمة رقم : (٨٥٣).

(٣) تَقدَّم برقم : (٨٥٣).

(٤) في التَّحبير : « وأبا صالح المؤذِّن ».

الحافظَ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله الجُوَيْنِيَّ، وأبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ عُبَيْد الله[1] الحَفْصِيَّ الكُشْمِيْهَنِيَّ، والحاكمَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أحمدَ الطُّوسِيَّ الحاكِميَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ في الرِّحْلَةِ الأولى ستَّةَ عَشَرَ حَدِيثاً من «**مُسْنَد أبي عَوَانَة**[2] **الإسْفَرَايِينيِّ**»[3].

وهو أخو أبي سَعْدٍ المَكيِّ الَّذي سَمِعْنا مِنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وتُوفِّيَ بِها يَوْمَ الأحد السَّادِس عَشَرَ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسمائة.

﴿١٠٨٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طاهرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، الحَدَّادُ، البَيِّعُ، الأصْبَهَانِيُّ.

والدُ شيخنا أبي القاسم عَبْدِ الرَّحمن[4]، وأبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحيم[5].

حَدَّثَ بِبَرْدسِير كَرْمَانَ.

سَمِعَ أبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ [مَحمودِ][6] بْنِ أحمدَ الثَّقَفِيَّ الأَصْبَهَانِيَّ.

---

(١) في التَّحبير: ٢/٢٠٧ «عبد الله» وهو خطأ.

(٢) هو «يعقوبُ بْنُ إسحاقَ الإسْفَرَايِينيُّ المتوفى سَنَة ٣١٦ هـ».

(٣) سير أعلام النبلاء: (١/ ٤٢٠، ٤٢١، ١٤/ ٤١٧، ١٧/ ٢٦١، ٢٠/ ١٨١)، كشف الظنون: ٢/ ١٦٧٩، وقد طُبع مجلدان من الكتاب، تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

﴿١٠٨٩﴾ التَّحبير: ٢/٢٠٧، برقم: (٨٤٩).

(٤) تَقَدَّم برقم: (٥٦٩).

(٥) تَقَدَّم برقم: (٥٨١).

(٦) في الأصل «محمد» وهو خطأ وسبق أن تكرَّر عدَّة مرات «محمود».

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بِجَمِيعِ مَسْمُوعاته مِن بَرْدَسِير كَرْمَانَ في ذي الحِجَّةِ سَنَة عشرين وَخمسمائة، حَصَّلَها مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الأَشْهَبِيُّ.

وَمِن جُمْلَةِ مَسْمُوعاتِهِ: كتاب «**المعجم**» لأبي يَعْلىٰ الموصِليِّ، يَرويه عَن أبي طاهر، عَنِ بَكْرِ ابْنِ المقرىء، عَنْهُ.

وَتُوفِّيَ بأَصْبَهَانَ في السَّادسِ مِن شَوَّال، مِن سَنَةِ إحدىٰ وَعِشْرِينَ وَخمسمائة.

﴿١٠٩٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، المُعَلِّمُ، الدُّوْغِيُّ(١)، **من أهلِ أصْبَهَانَ.**

شَيْخٌ مَسْتُور.

سَمِعَ أبا الطَّيِّب مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيَّ، المعروف بِسلَه.

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً مِن «**حديث أبي عَلِيٍّ**(٢) **البَغْدَادِيِّ**»(٣) بِروايتِهِ عَن أبي الطَّيِّبِ، عَنْهُ.

[٢٣٥ أ] وَتُوفِّيَ في شَعْبَانَ، سَنَةَ اثنتين / وَثَلاثينَ وَخمسمائة بأَصْبَهَان.

﴿١٠٩١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ(٤) **بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ،**

﴿١٠٩٠﴾ التَّحبير: ٢/١٠٨٩، برقم: (٨٥٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٦ب).

(١) (بِضَمِّ الدَّال المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها الغين المعجمة.

هذه النسبة إلىٰ الدُّوغ، وهو اللَّبن الَّذي أخِذَ منهُ السَّمن) اللباب: ١/٥١٣.

(٢) هو «الحسنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ سُلَيْمَانَ».

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٦ - ٢٠٧ أ).

﴿١٠٩١﴾ التَّحبير: (٢/٢٠٨ - ٢٠٩)، برقم: (٨٥١)، الأنساب: ٥/٣٢ (الخَانيّ)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (١٥١، ١٥٣، ١٥٦)، الوفيات، برقم: (١١٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٦ب)، تكملة الإكمال: ٢/٤٧١، برقم: (٢٠٢٧)، المشتبه: ١/٢٠٣، توضيح المشتبه: ١/٢٠٣ (الخَانيّ).

(٤) سقط من الأنساب

الخَانِيُّ[1]، المقرىءُ، من أهلِ مَدينةِ خَان لَنْجَان[2]، سكن أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً صالحاً، مُقرئاً، فاضِلاً، مِن أهـلِ الدِّينِ والخَيْرِ، حَسَنَ السِّيْرَةِ، وَعُمِّرَ[3] العُمُرَ الطَّويلَ، وَحَدَّثَ بالكَثير.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطَرْقَانـيَّ، وَأبا مُسْلِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ابن الحُسَيْنِ ابْنِ مهربزد[4] الأديب، وَأبـا مَنـصورٍ بَـكْرَ بْـنَ مُحَمَّـدِ بْنِ عَـلِيٍّ بْـنِ حِيْـد التَّـاجِرَ النَّيْسَابُورِيَّ، وَعَائشةَ بِنْتَ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوَرْكَانِيَّة، وَغيرَهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصْبَهَان.

وَمِن[5] جُمْلَةِ ما سَـمِعْتُ منهُ: «**جزء من حـديث أبي بكر مُـحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهـيمَ بْنِ المُقرىء**»[6]، بِروايتِه عَن أبي مُسْلِمِ بْنِ مهربزد، عَن ابْنِ المُقرىء.

فيه «**حديث مأمون الطُّوسيّ عَن الحُسين بْنِ عيسى البِسْطَاميِّ**».

وجزء مِـن «**أمالي**» أبي مُـحَمَّـدٍ عَبْـدِ الله بْنِ عُمَـرَ بنِ عَـبْد الله بـنِ إبْرَاهـيمَ[7]

---

(١) (بفتح الخاء المعجمة، وفي آخرها النون.

هذه النِّسبة إلى مدينة بنواحي أصْبَهَان يقال لها : خَان لَنْجَان) الأنساب : ٥/ ٣١.

(٢) في التَّحبير : ٢/ ٢٠٨ « خانا نجان » وهو تحريف.

(٣) انظر : الأنساب : ٥/ ٣٤١، تكملة الإكمال : ٢/ ٤٧٠، معجم البلدان : ٢/ ٣٤١.

(٤) كذا في الأصل في هذا الموضع وَتَقَدَّمت ترجمته والتعليق عليها في حاشية الترجمة رقم : (١٣٨)، وجاء في معجم ابن عساكر : (الورقة ٢٠٦ب) « مهرابزذ ».

(٥) من هنا إلى قوله « وَسُئِلَ عن ولادته » لم يُذكَر في التَّحبير.

(٦) له في « حـديث » في الظاهريـة، مجموع ٨٧ (١١٦أ - ٢١ب، القـرن السَّابع الهجـري). تاريخ التراث العربي : ١/ ٤١٦.

(٧) كذا في الأصل وهي غير واضحة، وفي ذِكر أخبار أصبهان « الهاشم » وفي الأنساب « الهيثم ».

المُذكِّر[1]، بِروايته عن عائشةَ الوَرْكَانيَّة، عَنْهُ.

وَسُئِلَ عَن وِلادَتِـه، فَقَالَ : وَلِدتُ بَعْدَ وِلادَة أبي سَعْـدٍ البَغْدَاديِّ[2] بِشَهْرٍ فتكونُ وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ ثلاثٍ وَسِتِّـينَ وَأربعمائة، لأنَّ وِلادَة أبي سَعْدٍ كَانَت في صَفَرٍ.

وَسَأَلْتُهُ يَوْمـاً بجامعِ أصْبَهَانَ عَن وِلادَتِه، فَـذَكَرَ ما يقتضي أنَّهُ وَلِدَ فـي سَنَةِ خمس وَأربعينَ وَخمسمائة.

وهذا هو الصَّحيح، والأوَّل غَلَطٌ، لأنَّهُ سَمِعَ مِـن أبي مُسْلِمٍ ابْنِ مهربزد، وأحمدَ ابْنِ الفَضْلِ، وَهُما مَاتا في حُدودِ سَنَة ستِّينَ وَأربعمائة.

وَذَكَرَ لي يَـوْماً أنَّهُ وُلِدَ بَعْـدَ وَفَاة الشَّيخ سَعْـدِ ابْنِ أبي عَلِيٍّ الـبَغْدَادِيِّ الكبـير جدّ شيخنا أبي سَعْدٍ بِشَهْر، وهذا هو الصَّحيح.

وَتُوفِّيَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وَخمسمائة[3].

---

(١) هو (أبو مُحَمَّد، عَبْدُ الله بنُ أبي القاسم عُمَـرَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ إبْرَاهيم المُذَكِّرُ : بِضَمِّ الميم، وفتح الذَّال المعجمة، وكسر الكاف المشَدَّدة، وفي آخرها الراء، نسبة لِمَن يُذَكِّر وَيَعظ.

كان فاضِلاً ديناً خيِّراً، مُكثراً من الحَديث.

يروي عن الوليد بن أبان، ومُحَمَّد بن سهل بن الصَبَّاح، والحسن بن مُحَمَّدٍ الدَّاركيِّ، والحسنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ دكة، وأبي القاسم ابن أخي أبي زُرْعة، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر ابنُ مَرْدويه الحافظُ، وعائشة بِنتُ الحسنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوركانية، وغيرهما).

ترجمته في : ذكر أخبار أصْبَهَان : ٢/ ٩٧، الأنساب : ١٢/ ١٦٥ (المُذكِّر).

(٢) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ الحسن بْنِ عَليٍّ البغداديُّ ».

(٣) ذكره الذهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٣١ هـ) ، برقم: (٤٥) وقال : « لم أظفر له بوفاة».

ثُمَّ عـادَ فذكرهُ فـي «تاريـخ الإسلام» وفيـات (٥٣٢ هـ) ، برقـم : (١١١) وجاء فـيه « أبو بـكر الخالنْجَانيُّ» وحقّه أن يُكتب «الخَانْلَنْجَانيُّ» نسبـة إلى مدينة «خَان لَنْجَان» ويقال أيضاً «الخَانيُّ» نسبةً إلى شطر هذا الاسم .

وقد تُدغم النون باللاَّم فتكتب « الخَالَّنْجاني» كما عند الذَّهبي .

﴿١٠٩٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو طاهر[1]، مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، العَرُوْضِيُّ[2]، البُرْجِيُّ، المعروف بالقاضي الأَصْبَهَانِيِّ[3]، من أهلِ أَصْبَهَان.

قال : وكَان جَدِّي أبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ[4] بْنُ مَنْصورٍ العَرُوْضِيُّ، مِن أصحابِ الشَّافِعِيِّ.

إمامٌ فَاضِلٌ، مُناظِرٌ، فَحْلٌ، حَسَنُ اللَّفْظِ والمعنى، لَهُ البَاعُ الطَّوِيلُ في عِلْمِ الأُصولِ والفقه، ولَهُ مَعْرِفَةٌ باللُّغَةِ والأَدَبِ، يَحفظُ مِنَ الأشْعَارِ العِرَاقيَّةِ والمُلَحِ ما لاَ يَدخُلُ تَحتَ الوَصْف.

سَمِعَ والدَهُ أبا الوفاء ابن أبي سَهْلٍ، وأبا مُطيع مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحد بْنِ عَبْدِالعَزِيز المِصْرِيَّ، وأبا الفَتْحِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الله السُّوْذَرْجَانِيَّ، وأبا الحَسَنِ مكِّي بْنَ مَنصورِ بْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّادَ، وغيرهم.

﴿١٠٩٢﴾ التَّحبير : (٢/٢٠٩-٢١٠)، برقم : (٨٥٢)، الأنساب : ٢/١٣٣ (البُرْجِيُّ)، والأنساب : (٨/٤٣٧- ٤٣٨) (العَروضيُّ)، المشتبه : ١/٥٩، الجواهر المضية : ٣/٣٠٤، برقم : (١٤٦٥)، توضيح المشتبه : ١/ ٤٢٠، الطبقات السَّنية، برقم : (٢٢١١).

(١) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، والأنساب : ٢/١٣٣، وجاء في الأنساب : ٨/٤٣٧ « أبو الفتح » وكذا تابعه القُرشيُّ في الجواهر المضيَّة.

(٢) (بفتح العين المهملة، وضَمِّ الرَّاء، وفي آخرها الضَّاد المعجمة.

هذه النسبة إلى العَروض، وهي الَّتي بها أوزان الشِّعْر) الأنساب : ٨/٤٢٧.

(٣) زيادة على التحبير.

(٤) هو (أبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُور بْنِ الحَسَنِ العَروضِيُّ، البُرْجِيُّ، من أهل أصْبَهَان.

كانَ فاضِلاً كثيرَ المحفوظ، سَمِعَ أبا نُعَيْم أحمدَ بْنَ عَبْدِ الله الحافظَ، وغيره...

تُوفِّيَ في النِّصف من جُمادَى الآخرة، سَنَةَ ثمان وثمانينَ وأربعمائة).

ترجمته في : الأنساب : ٢/١٣٣ (البُرْجِيُّ)، والأنساب : ٨/٤٣٧ (العَروضيُّ).

[٢٣٥ ب] لَقيتُهُ أوَّلاً بِبَلْخَ في سَنَةِ / سِتٍّ وأربعينَ، وكَتَبْتُ عَنْهُ أشياءَ مِنَ الشِّعْرِ والمُلَحِ[١]، ثُمَّ لَقيتُهُ بِبخارىٰ سَنَةَ إحدىٰ وَخمسينَ.

وكَانَ كثير الزِّيارة لي، وَما كُنَّا نَجتمعُ في مَجْلسٍ إلاَّ وكُنْتُ أكْتُبُ مِن فوائد مَحْفُوظِهِ أشياء، ثُمَّ خَرَجَ مِن بُخارىٰ طالباً بلاد التُّرْك[٢]، وَشَيَّعْتُهُ إلىٰ كَلاَبَاذَ فَسَمِعْتُ بَعْدَ ذلك أنَّهُ سكَنَ بوزْجَنْد[٣]، وصَارَ يُدَرِّسُ بها ويُفيدُ النَّاس.

وكَانَت وِلادَتُهُ بأصْبَهَان[٤].

الرِّوَاية : سَمِعْتُ القاضي أبا طاهرٍ الأَصْبَهَانيَّ بِبَلْخَ يُنْشِدُ لأبي نَصر ابْنِ نُبَاتة[٥] لَمَّا عزمتُ علىٰ الخروج مِن بَلْخَ، وكَانَ قَد دَخَلَ عَلَيَّ مُوَدِّعاً :

اللهُ حَيْثُ تحملوا جارٍ لَهُم ... وَالأَمْنُ دارٌ والسُّرور نَدِيم

والعَيْشُ غَضٌّ والمَناهِل عَذْبَه ... والخَيْرُ طَلْقٌ والرِّياحُ نَسِيم

---

(١) كذا في الأصل ومثله في توضيح المشتبه : ١/ ٤٢٠ (طبع دار الرسالة) وفي التَّحبير : ٢/ ٢١٠ «وملحاً».

(٢) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

(٣) كذا رُسمت في الأصل، وجاء في الأنساب : ٨/ ٤٣٨ « وَخرج » إلىٰ بلاد التُّرك إلىٰ أُوْزْكَنْد وبَلادساغُون، ردَّهُ الله إلينا سالماً).

وفي معجم البلدان : ١/ ٢٨٠ (أُوْزْكَند : بالضَّمِّ، والواو والزَّاي ساكنان : بلد بما وراء النَّهر، من نواحي فَرْغَانة، ويقالُ : أُوزْجَنْد، وَخبَّرْتُ أنَّ كَنْد بِلُغَةِ أهلِ تلك البلاد معناهُ القَرية) .

(٤) ذكره الذهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات قريباً من ستِّينَ وَخمسمائة ، برقم : (٤٢١) .

(٥) هو (شاعرُ العراق، أبو نَصْر، عَبْدُ العَزيز بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ نُبَاتَة بْنِ حُميد، التَّميميُّ، السَّعْديُّ، النُّبَاتِيُّ : بضمِّ النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، نسبة إلىٰ نُبَاتَة.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وأربعمائة).

ترجمته في : يتيمة الدَّهر : ٢/ ٣٧٩، تاريخ بغداد : ١٠/ ٤٦٦، الأنساب : ١٣/ ٢٢ (النُّبَاتِيُّ)، المنتظم : ٧/ ٢٧٤، وفيات الأعيان : ٣/ ١٩٠، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٣٤، العبر : ٣/ ٩١ شذرات الذهب : ٣/ ١٧٥.

﴿١٠٩٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مخمخ[١]، المَدُوبي[٢]، من أهلِ بَنْج دِيه.

كَانَ فقيهاً، صَالحاً، فَاضِلاً، رَاغِباً في الخَيْرِ والصَّلاح.

تَفقَّهَ على الإمامِ والدي رَحِمَهُ اللهُ بِمَرْوَ.

وَسَمِعَ الحَديثَ مِنَ القاضي أبي سَعيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ ابْنِ أبي صَالحٍ الدَّبَّاسِ البَغَوِيِّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَرْسَتَ مِن بَنْج دِيه وَقَصرِ الأَحْنَف[٣]. أوراقاً مِن كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ.

وهو كِتابَ الرُّؤيا، بِرِوايتِهِ عَن أبي سَعيدٍ، عَن أبي مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيِّ، عَن المَحْبُوبِيِّ، عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثمان وَستِّينَ وأربعمائة ببَنْج دِيه.

وَتُوفِّيَ بها في جُمَادَى الآخرة، مِن سَنَة إحدى وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٠٩٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٢١٠ - ٢١١) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ).

(١) كذا في الأصل ومثله في تاريخ الإسلام وفي التَّحبير : ٢/ ٢١٠ « فخمج ».

(٢) (بفتح الميم، وَضَمِّ الدَّال المهملة، بعدها الواو، وفي آخرها الياء آخر الحروف.

هذه النِّسبة إلى مَدُوه، وهي إحدى القرى الخَمس الَّتي يُقال لها :

بَنْج دِيه، بلدة معروفة بخُرَاسان) الأنساب : ١٢/ ١٥٠ وفي تبصير المنتبه : ٤/ ١٣٥٠ (بالضم والتخفيف، نسبة إلى مُدْوَة. . .).

(٣) (قَصرُ الأَحنَف : كان الأحنَفُ بن قيس قد غزا طَخَارستَانَ في سنة ٣٢ في أيَّامَ عثمان وإمارة عبد الله بن عامر فحاصر حُصناً يقالُ له : سِنْوَانُ، ثُمَّ صالحهم على مالٍ وَأَمَّنهم، يقالُ لذلك الحصن، قصر الأحنَف) معجم البلدان : ٤/ ٣٥٥.

﴿١٠٩٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ فرّخ[1] الحَفْصُوي[2].

وكَانَ يكْتُبُ لِنَفْسِه أيضاً : أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله.

ثُمَّ صَارَ يكْتُبُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الواحد، مِن أهلِ مَرْو.

كَانَ والدُهُ فرخ عَتيق أبي نَصر الحَفْصويي، والد أبي الحَسَنِ عَلِيٍّ[3] بن الحُسَيْنِ.

كَانَ شَيْخاً صالحاً، مُتَقَشِّفاً، مُظْهِراً للزُّهدِ[4]، صغيرَ الجُثَّة.

وكَانَ النَّاسُ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ ويَرغَبُونَ إليه.

ثُمَّ صَارَ يكْتُبُ التَّعاويذ والرُّقى، ثُمَّ صَارَ لَهُ قَبولٌ عِنْدَ السُّلطان سَنْجرَ بن مَلِكْشاه فَصَارَ يزورهُ.

وعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ حَتَّى حَدَّثَ بالكَثير.

﴿١٠٩٤﴾ التَّحبير : ٢/ ٢١١-٢١٢)، برقم : (٨٥٤)، والأنساب : ٤/ ١٧٥ (الحَفْصُويي)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم : (٢١٣)، اللباب : ١/ ٣٧٦.

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير : « فرخ » ومثله في اللباب، وفي الأنساب : « فرح ».

(٢) (الحَفْصُوْيي : بفتح الحاء، وسكون الفاء، وضَمِّ الصَّاد المهملة، بعدها الواو، وفي آخرها الياء آخر الحروف.

هذه النِّسبة إلى حَفْصُويه وهو اسم أو لقبٌ لبعض أجداد المنتسب إليه) الأنساب : ٤/ ١٧٤.

قلت : وقد يكتب : « الحَفْصُوي » بياء واحدة كما في اللباب.

(٣) هو (أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ الحَفْصُويي المَرْوَزِيُّ.

كانَ مُقَدَّم الأئِمَّة بِمَرْوَ، وكانَ تَليقُ بِه الرِّئاسة لِفَضْلِهِ وجوده وكرَمِه وَبِرِّهِ مع أهل الخير والعِلْمِ والصَّلحاء مِنَ المسلمين.

سَمِعَ الحديثَ الكَثيرَ بنفسِه، وَحدثَ بالنَّزْرِ اليَسير).

ترجمته في : الأنساب : ٤/ ١٧٤ (الحَفْصُوْيي)، اللباب : ١/ ٣٧٦.

(٤) في التَّحبير : ٢/ ٢١١ « الزهد ».

سَمِعَ أبا مُحَمَّد المَكيَّ[1] بْنَ عَبْد الرَّزَّاق ابْنِ أبـي الهَيْثَم الكُشْمِيْهَـنِيَّ، والحاكمَ أبا عَمْرو مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد العَزيز القَنْطريَّ، وأبا نَصْر مُحَمَّد[2] بْنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الجُلْفَريَّ القَزَّازَ، وأبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ الحُسَيْنِ الحَفْصُوْي، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ حاضر القَاشَانيَّ[3]، وأبا الخَيْر مُحَمَّدَ بْنَ موسى الصَّفَّار/ والسَّيِّدَ أبا المعالي مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد الحُسَيْنيَّ، والإمامَ أبا بَكْرٍ البَيْهَقيَّ، وجماعةً سِواهم. [٢١ أ]

وكَانَت لَهُ رحلَة إلى نَيْسَابُورَ مع ابنِ سَيِّدِه[4]، وسَمِعَ مَعَهُ الحَديث.

سَمِعْتُ منهُ وأُحْضِرْتُ عنـدهُ في المُحَرَّم سَنَة أربـع عَشْرَةَ، وقُرِئَ عليـه الحَديث، وكُنْتُ ابن ثمان[5] سنين في مَسْجِد الإمامِ أبي بَكْرٍ القَفَّال.

والذي وَجَـدتُ سَمـاعي عَـنهُ : كـتاب «**الدَّعوات الصَّـغير**»[6] للإمـام أبي بَـكْرٍ البَيْهَقيِّ، بِروايته عَن المُصنِّف.

وَسَمِعَ منهُ والدي وَعَمَّاي رَحِمَهُم الله.

---

(١) في التَّحبير « مكي ».

(٢) هو (الفـقيه الفاضـلُ الدَّاهيةُ الشَّـهْمُ، أبو نَصْرٍ، مُحَـمَّدَ بْنُ الحسنِ بْـنِ عليِّ بْنِ أحمـدَ القَزَّازُ، الجُلْفَريُّ.

سافَرَ الكثير، ورَحلَ إلى العراق والشام، ولقي المشايخ والأكابر.

تُوفِّيَ بعد سنة ثلاث وستينَ وأربعمائة).

ترجمته في : الأنساب : ٣/ ٢٨٠ (الجُلْفَريُّ)، معجم البلدان : ٢/ ١٥٤، اللباب : ١/ ٢٨٧.

(٣) كذا في الأصل، وفي التَّحبير : « الفَاشاني »، وفي الأنساب : « الفاساني » وعلَّق المحقق قائلاً : ٤/ ١٧٥ « (كذا في ك، وفي بقية النُّسخ « القاشاني » وأحسب الصواب « الفاشاني ».)

(٤) أي « عليّ بن الحسين الحَفْصُويي ».

(٥) في التَّحبير : ٢/ ٢١٢ « ثماني سنوات ».

(٦) الأنساب : ٢/ ٣٨١، كشف الظنون : ٢/ ١٤١٧، وله نسخ في حـيدر أباد الهند، وقد طبع للإمام البيهقي كتاب « الدعوات الكبير » بتحقيق الشيخ بدر بن عبد الله البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث الكويت، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ).

وكانَت ولادتُهُ قَبْلَ سَنَة أربعينَ وأربعمائة تقديراً [1].

وتُوفِّيَ بِمَرْوَ في سَنَة خمس أو ستّ عشرة [2] وخمسمائة، واللهُ أعلم.

﴿١٠٩٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مُحَمَّدَ بْنُ فراسيار[3] بْنِ ازاذرويه[4] بْنِ فروشتكينَ، الحملي[5]، التُّركيُّ، الأصْبَهَانِيُّ.

ظَنِّي أنَّهُ مِن أولادِ المماليك، واللهُ أعلم، وهو من أهل أصبهان.

سَمِعَ مَعَ أولاد الوَزير نِظَام المُلْك مِن أبي مَنْصورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شكْرويه الباهِليِّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحاديث يَسيرَة من «أمالي» أبي عَبْد الله الحُسَيْنِ بْنِ إسماعيلَ المَحَامِليِّ، بِروايتِه[6] عَن ابْنِ شكْرويه، عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله[7] البَيِّعِ، عَنْهُ.

وكَانَت ولادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ثمان وسَبعينَ وأربعمائة بِأصْبَهَانَ، فَإنَّهُ أُحْضِرَ عِنْدَ ابن شكْرويه سَنَة إحدىٰ وثَمانين.

وتُوفِّيَ..... [8].

---

(١) في الأنساب واللباب « وكانت ولادتُهُ في حُدود سنة ثلاثين وأربعمائة ».

(٢) في الأنساب واللباب « ومات في حدود سنة خمس عشرة وخمسمائة».

﴿١٠٩٥﴾ التحبير: ٢/٢١٢، برقم: (٨٥٥).

(٣) كذا في الأصل ولم تنقط وفي التَحبير: « فراسيات ».

(٤) كذا في الأصل وفي التَّحبير: « آزاذرويه ».

(٥) كذا رُسمت في الأصل ومثله في التَّحبير.

(٦) من هنا إلى قوله: « وكانت ولادتهُ » لم يُذكر في التَّحبير.

(٧) هو (الشَّيخُ المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ بغدادَ، أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الله بْنُ عُبَيْد الله بْنِ يحيىٰ، البغداديُّ المؤَدِّبُ، عُرِفَ بابْنِ البَيِّع.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وأربعمائة).
ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٠/٣٩، سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٢١، العبر: ٣/٩٩، شذرات الذهب: ٣/١٨٧.

(٨) بياض في الأصل.

﴿١٠٩٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الحُسَيْن، مُحَمَّدُ بْنُ كامل[١] بْنِ ديسم بْنِ مُجَاهد، الشَّاهدُ، الجُذَامِيُّ[٢]، النَّضْرِيُّ[٣]، العَسْقَلاَنِيُّ[٤]، المَقْدِسِيُّ[٥]، الأمينُ، مِن أهلِ بَيْتِ المَقْدِس، سكَنَ دِمَشق.

شَيخٌ صالحٌ أمينٌ، صَدوقٌ، ثِقَةٌ، مُعَمَّرٌ[٦].

وَوَالدهُ كَانَ مِنَ المُحَدِّثين، وَسَمِعَ الحُفَّاظ الرَّحَالَة مِثْل : عُمَر الرَّوَّاسِيّ.

وأبو الحُسَيْنِ هذا سَمِعَ أباهُ أبا الحَسَن بِبَيْتِ المَقْدِس[٧]، وَحَصَّلَ لَهُ بَلَدِيُّهُ[٨] الحافظُ

﴿١٠٩٦﴾ التَّحبير : (٢/ ٢١٣ - ٢١٥)، برقم : (٨٥٦)، الأنساب : ٨/ ٤٥٠ (العسقلانيُّ)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم : (٣٧٧، ٤٥٩، ٥١٧)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٠٧ب) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ٢٣/ ١٧٦، برقم : (٢١٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦ هـ).

(١) في الأنساب : ٨/ ٤٥٠ « مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ كامل » وهو مخالف لبقية مصادر ترجمته.

(٢) (بضم الجيم، وفتح الذَّال المعجمة.

هذه النسبة إلى جُذام ولَخْم قبيلتان مِنَ اليمن نزلتا الشَّام) الأنساب : ٣/ ٢٠٩.

(٣) كذا في الأصل ومثله في التحبير ومعجم ابن عساكر، وجاء في توضيح المشتبه : ١/ ٥٤٩ (ومِن بني نَصْر مِنْ جُذام) ولم يذكر صاحبنا منهم.

(٤) (بفتح العين المهملة، وسكون السين المهملة، وفتح القاف، وبعدها لام ألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة لموضعين : أحدهما إلى بلدة من بلاد الساحل مِمَّا يلي حَدّ مصر يُقال لها : عسقلان الشام) الأنساب: ٨/ ٤٤٩.

وفي معجم البلدان : ٤/ ١٢٢ (وهي مدينة بالشَّام مِن أعمال فلسطين على ساحل البحر بَيْنَ غزة وبيت جِبْرين).

(٥) (بفتح الميم، وسكون القاف، وكسر الدال والسِّين المهملتين.

هذه النِّسبة إلى بيت المَقْدِس) الأنساب : ١٢/ ٣٨٩.

(٦) في تاريخ الإسلام : (كان شاهداً فاتُّهِمَ بشهادة الزُّور، وأسقطهُ خال ابن عساكر، وأبو المعالي قاضي دِمَشق، ورتب على ختم دار الوكالة، فكان يرتزق مِن المكس).

(٧) والرِّواية في معجم ابن عساكر.

(٨) في التَّحبير : « بلدته » وأثبتت المحققة : (ببلدته).

الشَّهيدُ أبو القاسم مكيٌّ[1] بْنُ عَبْدِ السَّلام الرُّمَيْلِيُّ المَقْدِسِيُّ الإجَازَة عَن جماعَةٍ كَثيرَةٍ مِن شيوخِ الشَّام، والجَزيرَةِ، والعِرَاقيينَ، والحجاز، والمُجْتَازينَ بهذه البلاد.

وذَكَرْتُ أسامي الشُّيوخ تكثيراً للفائدَة، وَرُبَّما يحتاجُ واحدٌ إلى الرِّوَايَةِ بالإجَازَةِ على الإجَازَة.

فَممَّن[2] أجازَ لَهُ من شيوخِ عَسْقَلاَن : أحمدُ بْنُ عَبْدِ السَّميع بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ حَسَّانَ، وأبو عَبْدِ الله مُجَاهدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ مُجَاهد، وَعَبْدُ الله بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ، وَعَبْدُ العَزيز بْنُ عَبْدِ الرّحمن بْنِ البَطِر العَسْقَلاَنِيُّون.

وأحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الكَرْمَانِيُّ، وأبو الحَسَنِ يَعيشُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلاَّنَ الحَبْلِيُّ[3]، يُعْرَفُ بالحَبَالِيِّ.

[٢٣٦ ب] وَمن صُور : / الإمامُ أبو بكْرٍ أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثابتٍ الخَطيبُ الحافظُ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الحَسَنِ ابْنِ الأَسَدَ اباَذيٍّ، وَمُحَمَّدُ ابنُ أبي نَصْرٍ الطَّلْقَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ القَاسمِ الكَامِليُّ، وَعَبْدُ الرّحمن بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَمن حَلَب : أبو الفَتْحِ عَبْدُ الله بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أحمدَ الحَلَبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ المَرْوَ الرُّوْذِيُّ، والحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ زُرَيْق البَزَّازُ.

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ العَالمُ الشَّهيدُ، أبو القاسم، مكيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلام بْنِ الحُسَيْنِ، المَقْدِسيُّ، الرُّمَيْلِيُّ : بضَمِّ الرَّاء، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، نسبة إلى الرُّمَيْلَة، من قرى الأرض المقدسة.

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وَتسعينَ وأربعمائة).

ترجمته في : الإكمال : ٤/ ٢٦٤، الأنساب : ٦/ ١٦٦ (الرُّمَيْلِيُّ)، معجم البلدان : ٣/ ٧٣، اللباب : ٢/ ٣٨، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي : ٥/ ٣٣٢، الأنس الجليل : ١/ ٢٦٤، شذرات الذهب : ٣/ ٣٩٨.

(٢) في التَّحبير : ٢/ ٢١٤ « فمن ».

(٣) (بفتح الحاء المهملة، وسكون الباء المعجمة بواحدة) تكملة الإكمال : ٢/ ٤٩٤.

وفي معجم البلدان : ٢/ ٢١٤ (بالفتح، ثمَّ السكون، ولام : قرية من قرى عَسْقَلان).

وَمِن أهلِ طَرَابُلُس[1] : الحُسَيْنُ بْنُ أحمدَ بْنِ حَمْزَةَ الأَطْرَابُلُسيُّ[2]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ البُخَارِيُّ .

وَمِن أهلِ مَعَرَّةِ النُّعْمَان : أبو صالحٍ مُحَمَّدُ بْنُ المُهَذَّبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ المُهذَّبِ بْنِ أبي حَامدٍ التَّنُوخِيُّ المَعَرِّيُّ.

وَمِن أهلِ مَدِينَةِ السَّلَام : أبو الحُسين[3] ابنُ المُهْتَدِي بالله الخَطِيبُ، وأبو الغَنائم ابنُ المأمون[4] الهاشِمِيُّ، وأبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ[5] بْنُ وِشَاح الزَّيْنَبِيُّ، وأبو القاسم عَلِيُّ ابْنُ أحمدَ ابْنِ البُسْرِيِّ، وأبو جَعْفر ابْنُ المُسْلِمَةِ[6].

---

(١) في التَّحبير : ٢/ ٢١٤ « أَطْرَابُلُس ».

(٢) (الأَطْرَابُلُسيُّ : بفتح الألف، وسكون الطَّاء، وفتح الرَّاء، وضَمِّ الباء المنقوطة بواحدة، واللاَّم، وفي آخرها السِّين المهملة.

هذا الاسم لبلدتين كبيرتين : أحدهما على ساحل الشَّام ممَّا يلي دِمَشق، والأخرى من بلاد المغرب، وقد يسقط الألف عن التي بالشَّام) الأنساب : ١/ ٣٠٢.

(٣) هو « مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله الهاشِمِيُّ ».

(٤) هو (الشَّيخُ الإمامُ، الثِّقَةُ، الجليلُ، المُعَمَّرُ، أبو الغَنائم، عَبْدُ الصَّمد بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَسَنِ بْنِ الفَضْلِ ابْنِ المأمون بْنِ الرَّشيد الهاشِمِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وستينَ وأربعائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/ ٤٦، المنتظم : ٨/ ٢٨٠، العبر : ٣/ ٢٥٩، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٢١، شذرات الذهب : ٣/ ٣١٩.

(٥) هو (الشَّاعرُ، الأديبُ، الرَّافضيُّ المُعْتَزِليُّ، أبو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ وِشَاح : بمعجمة خفيفة، وحاء مهملة مع كَسْرِ أوَّله، مولى أبي تَمَّام الزَّيْنَبِيّ.

روى عنه الخطيبُ البغداديُّ، وقال : كانَ سماعه صحيحاً.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وستِّين وأربعمائة، ودُفِنَ في مقبرة جامع المنصور).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/ ٣٣٦، ميزان الاعتدال : ٤/ ٥٨، المشتبه : ٢/ ٦٦١، توضيح المشتبه : ٩/ ١٨٨ (وشَاح)، تبصير المنتبه : ٤/ ١٤٧٣، لسان الميزان : ٥/ ٤١٦.

(٦) هو (الشَّيخُ الإمامُ، الثِّقةُ، الجليلُ، الصَّالحُ، مُسْنِدُ الوقت، أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عُبَيْد، المُسْلِميُّ، المعروف بابْنِ المُسْلِمَة : بِضَمِّ الميم، وسكون السِّين المهملة، وكسر اللاَّم، وآخرها ميم أخرى.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وسِتِّينَ وأربعمائة). =

وأبو مَنصورٍ عَبْدُ الباقي بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ العَطَّارِ، وأبو القاسم عَبْدُ الله[1] بْنُ الحَسَنِ الخَلاَّلُ، وأبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ المُهْتَدي بالله، وأبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، وأبو الحُسَيْنِ[2] أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّور.

وأبو الحَسَنِ[3] جَابِرُ بْنُ ياسينَ الحَنَّائِيُّ[4]، وأبو الغنائم مُحَمَّدُ بْنُ[5] عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الدَّجَاجِيُّ، وأبو القاسم عَبْدُ العَزيز بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ السُّكريُّ، ومُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ١/٣٠٦ الإكمال : ٧/١٢، الأنساب : ١٢/٢٥٨ (المُسْلِميُّ)، المنتظم: ٨/٢٨٢، اللباب : ٣/٢١١، سير أعلام النبلاء : ١٨/٢١٣، الوافي بالوفيات : ٢/٨٣، تبصير المنتبه : ٤/١٢٥٨٥، شذرات الذهب : ٣/٣٢٣.

(١) هو (الشَّيْخُ الصَّالحُ، الصَّدوقُ، أبو القاسم، عَبْدُ الله بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، البغداديُّ، الخَلاَّلُ.

تُوفِّيَ سَنَةَ سبعينَ وأربعمائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩/٤٣، المنتظم : ٨/٣١٤، العبر : ٣/٢٧٣، سير أعلام النبلاء : ١٨/٣٦٨، تذكرة الحفاظ : ٣/١١٦٤، شذرات الذهب : ٣/٣٣٦.

(٢) كذا في الأصل ومثله تقدم في التَّرجمة رقم : (١٣٥)، وكذا في التحبير : ٢/٢١٥، وتقدَّم في حاشية الترجمة رقم : (١٦) « الحسَنَ ».

(٣) من هنا إلى قوله : « وأبو عليٍّ الحسن بن أحمد النباء » لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) هو (الشَّيخُ المُسْنِدُ، أبو الحَسَنِ، جَابِرُ بْنُ ياسينَ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ محمويه، البَغْدَادِيُّ، العَطَّارُ، الحَنَّائِيُّ : بكسر الحاء المهملة، وفتح النُّون المشدَّدة، وفي آخرها الياء آخر الحروف، نسبة إلى بيع الحِنَّاء.

تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وسِتِّينَ وأربعمائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧/٢٣٩، الأنساب : ٤/٢٤٤ (الحِنَّائِيُّ)، المنتظم : ٤/٢٤٤، سير أعلام النبلاء : ١٨/٢٤٦، العبر : ٣/٢٥٦، شذرات الذهب : ٣/٣١٦.

(٥) هو (الشَّيخُ الأمينُ المُعَمَّرُ، مُحتَسِبُ بغداد، أبو الغنائم، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ الدَّجَاجِيّ: بفتح الدَّال المهملة، والجيم، وفي آخرها الجيم الأخرى، نسبة إلى بيع الدَّجاج.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاثٍ وسِتِّينَ وأربعمائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/١٠٨، الإكمال : ٤/٢٠٨، الأنساب : ٥/٢٨٢ (الدَّجَاجِيُّ)، اللباب : ١/٤٩٢، سير أعلام النبلاء : ١٨/٢٦٢، العبر : ٣/٢٥٤، شذرات الذهب : ٣/٣١٤.

إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى المُزَكي النَّيْسَابُوريُّ، قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجّاً كُنيتُهُ أبو بَكْرٍ(١)، وأبو الحُسَيْنِ(٢) مُحَمَّدٌ(٣) بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهِيم البَاقَرْحِيُّ، وأبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ البنَّاء، والحَسَنُ(٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدِ بْنِ العَلاَّف، وأبو القاسمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أبي عُمْرٍو البُخَارِيُّ الخُنْبُوني، ويحيى(٥) بْنُ أحمدَ بْنِ أحمدَ السِّيْبِيُّ، وأبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ(٦) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ موسى الخَيَّاطُ، وأبو القاسم يُوسُفُ(٧) بْنُ

---

(١) أي كُنية « محمد بن يحيى بن إبراهيم ».

(٢) كذا في الأصل وجاء في الأنساب » و « اللباب » و « معجم البلدان » « أبو الحسن ».

(٣) هو (الإمامُ، النَّاقِدُ، الصَّيْرَفِيُّ، أبو الحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ سَهْلٍ، البَاقَرْحِيُّ : بفتح الباء والقاف، وسكون الراء، وفي آخرها الحاء المهملة، نسبة إلى بَاقَرْح من قُرى بغداد، من نواحي النَّهروان.

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدى وثمانين وأربعمائة).

ترجمته في: الأنساب: ٢/ ٤٨(البَاقَرْحِيُّ)، معجم البلدان: ١/ ٣٢٧ (بَاقَرْحَا)، اللباب: ١/ ١١٢.

(٤) من هنا إلى قوله : « وعليُّ بْنُ هبة الله » لم يُذكَر في التَّحبير.

(٥) هو (الإمامُ، المُقرىء، المُعَمَّرُ، الكبيرُ، أبو القاسم يحيى بْنُ أحمدَ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الحَسَنِ، السِّيْبِيُّ : بكسر السِّين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى سِيب، قال السَّمعانيُّ : وظني أنها قَرية بنواحي قصر ابن هُبيْرَة.

تُوفِّيَ سَنَةَ تسعينَ وأربعمائة).

ترجمته في : الأنساب : ٧/ ٢١٦ (السِّيبيُّ)، المنتظم : ٩/ ١٠٥، العبر : ٣/ ٣٣٠، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٩٨ (يحيى بن أحمد بن محمد)، أسقط (أحمد) من نسبه، غاية النهاية : ٣/ ٣٦٥ شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٦.

(٦) هو (الشَّيخُ الإمامُ، مُقرىء الوقت، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ موسى بْنِ جَعْفَرٍ، البغداديُّ، الحَنْبَليُّ، الخَيَّاط.

تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وستينَ وأربعمائة).

ترجمته في : طبقات الحنابلة لأبي يعلى : ٢/ ٢٣٢، المنتظم : ٨/ ٢٩٧، مناقب أحمد : ٥٢١، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٣٦، معرفة القراء الكبار : ١/ ٤٢٦، برقم : (٣٦٥) العبر : ٣/ ٢٦٥، الوافي بالوفيات : ٤/ ١٣٦ توفِّي سنة (٤٦٨) ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٢٩.

(٧) هو (الشَّيخُ الإمامُ، الزاهدُ، العابدُ، الصادقُ، بقية المشايخ، أبو القاسم، يوسفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، المِهْرَوَانيُّ : بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الرَّاء والواو، وفي خرها النون، نسبة إلى مِهْرَوَانَ، ناحية مشتملة على قرى بِهَمَذَان، نزيلُ بغداد.

تُوفِّي سَنَةَ ثمانٍ وسِتِّينَ وأربعمائة). = =

مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ المهْرَوَانِيُّ، وعَلِيٌّ [1] بْنُ هِبَةِ الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ هو الأميرُ بنُ مَاكُولا، وإبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الفيروزابَاذِيُّ هو أبو إسْحَاقَ الشِّيْرَازِيُّ، أجاز[2] مَسْمُوعَاتِه مِنَ الحديثِ ومُصَنَّفاته في المَذْهَبِ والخِلافِ، وأصُولِ الفقْهِ والجَدَلِ.

وإسْمَاعِيلُ [3] بْنُ القَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الإسْمَاعِيلِيُّ، الجُرْجَانِيُّ أبو سَعْدٍ، وأبو مَنْصورٍ عُبَيْدُ الله [4] بْنُ عُثْمَانَ بْنِ دُوْسْت العَلاَّفُ، وأبو القاسم يُوسُفُ بْنُ [الحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّد][5] التَّفَكُّرِيُّ الزَّنْجَانِيُّ، والحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الدَّقَّاقُ الأَصْبَهَانِيُّ، ومُحَمَّدٌ[6] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ البَيْضَاوِيِّ، وبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

= ترجمته في : الأنساب : ١٢/ ٤٩٧ (المهْرَوَانيُّ)، المنتظم : ٨/ ٣٠٣، معجم البلدان : ٥/ ٢٣٣ (يوسف بن أحمد بن يوسف بن محمد، أبو القاسم المهْرواني القزّاز، نزيل بغداد)، فلا أعلم إن كان هو المقصود أم غيره، اللباب : ٣/ ٢٧٤، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٣٤٦ (المَهْرَانيّ) رسمه بفتح الميم، العبر : ٣/ ٢٦٨، شذرات الذهب : ٣/ ٣٣١.

(١) هو (المَوْلى ، الأميرُ الكبيرُ، الحافظُ، النَّاقدُ، النَّسَّابةُ، الحُجَّةُ، أبو نَصْرٍ، عَلِيُّ بْنُ هِبة الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ المعروف بابْنِ ماكولا، البغداديّ.

قُتِلَ سنةَ خمسٍ وسبعين وأربعمائة وقيل : سَنَةَ ستٍّ وثمانين وأربعمائة).

ترجمته في : المنتظم : (٩/ ٥، و٧٩)، معجم الأدباء : ١٥/ ١٠٢، وفيات الأعيان : ٣/ ٣٠٥، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٦٩، شذرات الذهب : ٣/ ٣٠٣.

(٢) أي أبي إسحاق الشيرازيّ.

(٣) من هنا إلى قوله : « ومن أهل واسط » لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) هو (أبو مَنصور، عُبَيْدُ الله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ دُوْسْت : بِضَمِّ أوَّله، وسكون الواو والسِّين المهملة، يليها مثناة من فوق، العَلاَّفُ المَالكيُّ.

حَدَّثَ عن الحُسينِ بْنِ الحَسَنِ الغَائريِّ، حَدَّثَ عَنْهُ اسماعيلُ بْنِ أحمدَ بن السَّمَرْقَنْديّ).

ترجمته في : تكملة الإكمال : ٢/ ٥٤٥، برقم : (٢٢٠٠)، المشتبه : ١/ ٢٨٥، توضيح المشتبه: ٤/ ٣١ (دُوْسْت).

(٥) في الأصل : « مُحَمَّد بن الحسن » وهو قلب، وقد تَقَدَّم في مُقَدِّمة الكتاب « الحسن بن مُحَمَّد » وهو الصواب

(٦) هو (القاضي أبو الحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد، البَيْضَاويُّ : بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الضاد المعجمة، وفي آخرها الواو، نسبة إلى بيضاء، وهي بلدة من بلاد فارس.

قال الخطيب : كَتَبتُ عَنْهُ، وكانَ صَدوقاً.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وثمانين وأربعمائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/ ٢٣٩، الأنساب : ٢/ ٣٦٨ (البَيْضاوي)، طبقات الشَّافعية الكبرى للسبكي : ٤/ ١٩٦.

حيْد[1]، ومُحمَّدٌ[2] بْنُ أحمدَ بْنِ شَاذَه الأَصْبَهَانِيُّ، ومُحمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحمَّد ابْنِ أبي الصَّقْر الأَنْبَارِيُّ، وأحمدُ بْنُ مُحمَّدِ بْنِ سياوش / الكَازَرُوْنِيُّ[3]، وعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّيْثِيُّ. [٢٢ أ]

كُلُّهم أجازوا في سَنَةِ تِسْعٍ وَخمسينَ.

وَمِن أهلِ عُكْبَرَا وَصَرِيْفِينَ: عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ هَزَارْمَرْد، وَعَبْدُ الرَّحمن بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْد الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ أيُّوبَ، وأحمدُ[4] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ العَزِيز العُكْبَرِيُّ.

وَمِن أهل واسط: أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ[5] بْنُ القاسِم المُقرىءُ المعروف بِغُلامِ الهَرَّاس، وأجاز[6] جميع القراءات أيضاً في[7] سَنَةِ أربع وَستِّينَ وأربعمائة، وأبو

---

(١) هو « بَكْرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ حيْد، التَّاجرُ ».

(٢) هو (العَالِمُ الثِّقَةُ، القاضي، أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ شَاذَه : بفتح الشِّين المعجمة والذَّال، الرُّوْذَدَشْتِيُّ : بضمِّ الرَّاء، وسكون الواو، وفتح الذَّال المعجمة والدَّال المهملة، وسكون الشِّين المعجمة، وفي آخرها التَّاء المنقوطة باثنتين من فوقها، نسبة إلى قَرية من قُرىٰ أصبهان يقال لها روذَشت، قال السَّمعانيُّ : وظني أنها القرية التي يُقال لها روي دشت.
تُوفِّي سَنَةَ أربع وَستِّينَ وأربعمائة، ودُفِنَ بالقرية المعروفة بواسط من أعمال الدُّجَيْل).
ترجمته في : الأنساب : ٦/ ١٨٣ (الرُّوْذَدَشْتِيُّ)، المنتظم : ٨/ ٢٧٥، تكملة الإكمال : ٣/ ١١٩، برقم : (٢٩٠٢) (شاذَه)، معجم البلدان : ٥/ ٣٥٢ (واسط دُجَيْل)، اللباب : ٢/ ٤٢، البداية والنهاية : ١٢/ ١٠٥، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٤/ ٩٥.

(٣) (بفتح أوَّله، وسكون الألف، وفتح الزاي، وضَمِّ الراء، وسكون الواو، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى كازَرُن، وهي إحدىٰ بلاد فارس) اللباب : ٣/ ٧٤ ومثله في معجم البلدان : ٤/ ٤٢٩.
وقيدَّها السمعاني في الأنساب: ١٠/ ٣١٨ (الكَازْرُونيُّ : بفتح الكاف، وسكون الزاي وضمِّ الراء).

(٤) كذا في الأصل وتَقَدَّم في التَّرجمة رقم : (١٣٥) « مُحَمَّد بن مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ».

(٥) هو (شيخُ القُرَّاء، ومُسنِدُ العراق، أبو عَلِيٍّ، حَسَنُ بْنُ القاسم بْنِ عَلِيٍّ، الواسِطيُّ، المقرىء.
تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وَستينَ وأربعمائة).
ترجمته في : سؤالات الحافظ السِّلَفيّ لخميس الحُوزي : (٥٩-٦٢)، المنتظم : ٨/ ٢٩٨، معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٢٧، برقم : (٣٦٦)، العبر : ٣/ ٢٦٦، ميزان الاعتدال : ١/ ٥١٨، غاية النهاية : ١/ ٢٢٨، لسان الميزان: ٢/ ٢٤٥، شذرات الذهب : ٣/ ٣٢٩.

(٦) أي (الحسن بن القاسم).

(٧) زيادة على التَّحبير.

مُحَمَّد الحَسَنُ[1] بْنُ أحمدَ بْنِ موسى الغَنْدَجَانِيُّ ، وأبو المعالي مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَبْدِ السَّلام بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله[3] بْنِ أُحْمولَه الأصْبَهَانيُّ يُعرفُ بابْنِ شَانْدُه.

سَمِعَ «تاريخ»[4] أبي بَكْرٍ أحمدَ[5] ابْنِ أبي خَيْثَمَةَ زُهير بن حرْبٍ النَّسَائِيِّ، عَن

---

(١) هو (مُسْنِدُ واسط، الثِّقةُ، أبو مُحَمَّد، الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ موسى بْنِ دادَ بْنِ فَرُّوخ الغَنْدَجَانِيُّ : بفتح الغين المعجمة، وسكون النُّون، وفتح الدَّال المهملة والجيم، وفي آخرها النون، نسبة إلى غَنْدَجَان، وهي بلدة من كور الأهواز.

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ، وقيل ثمان وستينَ وأربعمائة).

ترجمته في : سؤالات السِّلفي : (٢-٤)، الأنساب : (٩/ ١٨٠-١٨١) الغَنْدَجَاني)، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٢٧.

وقيد السمعاني : (الغَنْدَجَاني) كما تَقَدَّم، وقَيَّدها ياقوت في معجم البلدان : ٤/ ٢١٦ (غُنْدِجَان: بالضمِّ ثُمَّ السُّكون، وكسر الدَّال وجيم وآخره نون : بُليدة بأرض فارس).

(٢) هو (الشَّيخُ المُعَمَّرُ، أبو المعالي، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلام بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أُحْمُوله، الأَصْبَهَانيُّ الأصْل، الواسِطِيُّ، الشِّيعِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ بضع وثمانينَ وأربعمائة).

ترجمته في : سؤالات الحافظ السِّلفي : (١٦-١٧)، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٦٠٧.

(٣) كذا في الأصل ومثله في سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٦٠٨، وجاءَ في التَّحبير : ٢/ ٢١٦ « عَبْد الله » وهو تحريف.

(٤) التَّحبير : ٢/ ٢١٦، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٦٠٧ (وَسَمِعَ في سَنَة سَبْعٍ وأربعمائة « تاريخ » أحمدَ ابْنِ أبي خَيْثَمة... » وقال الخطيب في تاريخ بغداد : ٤/ ١٦٣ (وله كتاب « التاريخ » الذي أحسن تصنيفه، وأكثر فائدته)، وتوجد (قطعة واحدة من القسمين الثامن، التاسع في ١٠ ورقات ٦١٠ هـ) القرويين بفاس ٢٤٤، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ٢/ ٥٢.

(٥) هو (الإمامُ الثِّقَةُ المُتقن، الحافظ المؤرِّخُ، أبو بَكْرٍ، أحمدُ بْنُ زُهير بْنِ حَرْبِ بنِ شَدَّاد، الحَرَشِيُّ، النسَّائيُّ صاحب « التاريخ الكبير » الكثير الفائدة.

تُوفِّيَ سَنَةَ تسعٍ وسبعين ومائتين).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/ ١٦٢، سؤالات الحاكم للدارقطني : ٨٨، برقم : (١١)، طبقات الحنابلة : ١/ ٤٤، معجم الأدباء : ٣/ ٣٥، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٤٩٢، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٩٦، غاية النهاية : ١/ ٥٤، لسان الميزان : ١/ ١٧٤.

أبي الحَسَنِ عَلِيٍّ[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَزَفَةَ الواسِطِيِّ الصَّيْدَلَانِيِّ، عَن أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ[2] بْنِ الحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَن المُصَنِّف، وهو عَزيزُ الوجود.

وَإبْرَاهيمُ[3] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الجُمَّارِيُّ[4]، وأبو عَلِيٍّ إسماعيلُ[5] بْنُ مُحَمَّدِ

---

(١) هو (الشَّيخُ أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ، الصَّيْدَلانِيُّ، الواسطِيُّ، يُعرفُ بابْنِ خَزَفَة : أوَّله خاء مفتوحة معجمة، وزاي مفتوحة، وبعد الزاي فاء.

روىٰ « التاريخ الكبير » لأحمدَ بْنِ خَيْثَمَة، عن مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيِّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ تسع وأربعمائة).

ترجمته في : الإكمال : ٢/ ٤١١، سؤالات السِّلَفيّ برقم : (٧)، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ١٩٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٤٩، تبصير المنتبه : ١/ ٤٢٩.

(٢) هو (أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ الحسين بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سعيد، الواسطيُّ، الزَّعْفَرانيُّ : بفتح الزاي المنقوطة، وسكون العين المهملة، وفتح الفاء والراء معاً.

قال السمعاني : وظني أنه منسوب إلىٰ بيع الزَّعفران.

قال الخطيب : كان عنده عَن أبي خَيْثَمَة كتاب « التاريخ »، وكان ثقة.

تُوفِّيَ سَنَةَ سبع وثلاثين وثلاثمائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢/ ٢٤٠، الأنساب : ٦/ ٢٨٢ (الزَّعْفَرَانِيُّ).

(٣) من هنا إلىٰ قوله : « وكانت ولادَتُهُ » لم يُذكَر في التحبير.

(٤) هو (أبو البَرَكات، إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَف، الواسطِيُّ، الجُمَّارِيُّ : بِضَمِّ الجيم، وتشديد الميم، وبعد الألف راء مكسورة، المعروف بابن البَنِّيِّ بضم الباء الموحدة، وكسر النون المشدَّدة، نسبة للبُنّ سَمِعَ من أبي الحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ خَزَفَة، وغيره).

ترجمته في : سؤالات السِّلفيِّ : ٣٠، برقم : (٢٧)، تكملة الإكمال : ١/ ٤٢٨، برقم : (٧٠٧)، و: ٢/ ١٤٩، برقم : (١٣٠٧)، توضيح المشتبه : ١/ ٣٤٣ (طبع دار الرسالة)، تبصير المشتبه : (١/ ١٢٢، ٣٤٦).

(٥) هو (القاضي، الثقةُ، أبو عَلِيٍّ ، إسماعيل بْنُ مُحَمَّدِ بْن أحمدَ بْنِ الطَّيِّب بْنِ كَمَارِي : بفتح الكاف والميم، وفي آخرها الراء بعد الألف.

وَلِيَ قضاء واسط.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وستينَ وأربعمائة).

ترجمته في : الإكمال : ٧/ ١٧٥، الأنساب : ١٠/ ٤٦٧ (كَمَارِيٌّ)، الجواهر المضيَّة : ١/ ٤٣٣، برقم : (٣٥٢)، الطبقات السَّنية، برقم :(٥٢٢).

ابْنِ كَمَارِي القاضي، وأبو الحَسَنِ مُحَمَّدٌ[1] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ الأَزْدِيُّ، وأبو الحَسَنِ عَلِيٌّ[2] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ الجُلاَّبِيُّ، وأبو القاسمِ القاسمُ بْنُ أحمدَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الخَيَّاطُ الأَصْبَهَانِيُّ بآمد[3].

فهؤلاء شيوخه الَّذينَ أجازُوا لِشَيْخِنا أبي الحُسَيْنِ المَقْدِسِيِّ، وأَجَازَ هو لي ما أجازَ لَهُ الشُّيوخ.

والقدر الَّذي قرأتُ عليه كتاب «**الأسماء المُبْهَمَة في الأنباء المُحْكَمَة**»[4] لأبي بَكْرٍ الخَطيب، بإجَازَتِه عَن مُصَنِّفه.

وكَانَت ولادَتُهُ في سَنَةِ نَيِّفٍ وَخَمسينَ وأربعمائة بِبَيْتِ المُقْدِسِ، وَقَالَ لي: كَان لي في زَلْزَلَةِ الرَّمْلَةِ سَنَتَان.

وتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ في سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة[5].

---

(١) هو (الشَّيخُ الأمينُ، أبو الحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، الأَزْدِيُّ، الواسِطيُّ، البَزَّازُ. تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وستِّينَ وأربعمائة)

ترجمته في : سؤالات السِّلَفيّ : (٢٥ - ٢٦)، الأنساب : ٣/ ٢٧٨ (الجَلَخْتِيُّ)، اللباب : ١/ ٨٦، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤١١، تبصير المنتبه : ٢/ ٥٥١.

(٢) هو (الإمامُ الفاضلُ العارفُ برجالات واسط وحديثهم المؤرِّخ، أبو الحسن، عَليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ الجُلاَّبِيُّ : بضمِّ الجيم، وتشديد اللاَّم، وفي آخرها الباء المنقوطَة بواحدة، نَسبةً إلى الجُلاَّب.

له « ذيل تاريخ واسط » ذَيَّل به على بَحْشَل، قال السَّمعانيُّ : طالعتُهُ وانتخبت منهُ.

تُوفِّيَ ببغداد غرق في الدِّجْلَة، سَنَةَ ثلاث وثمانين وأربعمائة).

ترجمته في : سؤالات السِّلَفيّ : ٣٣، الأنساب : ٣/ ٤٠٠ (الجُلاَّبيُّ)، تكملة الإكمال : ٢/ ١٨٩، برقم : (١٣٩٦)، اللباب : ١/ ٣١٩، المشتبه : ١/ ١٩٥، توضيح المشتبه : ٢/ ٥٥٨ (الجُلاَّبيُّ)، تبصير المنتبه : ١/ ٣٨٠.

(٣) (بَمَدٌّ الألف، وكسر الميم، وفي آخرها الدَّال المهملة.

هذه النسبة إلى آمد وهي بليدة قديمة حَصينة حَسَنَة البناء، مِن الجزيرة من ديار بكر) الأنساب : ١/ ١٠٥.

(٤) الكتاب أخرجه الدكتور عز الدين عليّ السَّيِّد، الناشر مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة الأولى: (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م).

(٥) في الأنساب : ٨/ ٤٥٠ (قرأتُ عليه بِدمَشْق، وتُوفِّيَ بعد سَنَة خمسٍ وثلاثينَ وَخمسمائة).

وذكرهُ الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٣٦ هـ) .

﴿١٠٩٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابْنِ الإمام أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ الفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ رَجاء بْنِ زُرْعَةَ بْنِ بيضاب[1] بْنِ نمراس، الأسَدِيُّ، الفَضْلِيُّ، البُخَارِيُّ، القَاضي، الخطيبُ، من أهلِ بُخارىٰ.

كَانَ وَلِيَ الخطابَةَ والقَضَاءَ بها مُدَّةً، وكانَ أكبرَ سِنّاً من ابْنِ عَمِّه القاضي السَّيفِ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ العَزيز[2] بْنِ عُثْمَانَ الفَضْلِيِّ.

سَمِعَ جَدَّهُ لأُمِّه أبا الفَتْحِ مَيْمَونَ[3] بْنَ طاهرِ بْنِ عَبْدِ الله القاضي، وأبا نَصْرٍ أحمدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ إسْحَاقَ الرِّيْغْذَمُوْنِيَّ، وأبا ثابت عَاصِمَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحاكِمَ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَرَقِيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ

﴿١٠٩٧﴾ التَّحبير : (٢/٢١٦ - ٢١٧)، برقم : (٨٥٧)، الجواهر المُضيَّة : ٣/٣١٢، برقم : (١٤٧٦)، الطبقات السَّنية، برقم : (٢٢٢٧).

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وجاءَ في الأنساب : ٩/٣١٤ (نيضاب) وفي نسخة : «ينضاب»، وفي أخرىٰ « مصاب ».

(٢) هو (إمامُ الدُّنيا في وقته، القاضي السَّيف، أبو مُحَمَّد، عَبْدُ العَزيز بْنُ عثمانَ بْنِ إبراهيم بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ رَجاء بْنِ زُوْعَة الفَضْلِيُّ، الحَنَفِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَة ثلاث وَثلاثينَ وَخمسمائة).

ترجمته في : الأنساب : (٩/٣١٤ - ٣١٥) (الفَضْلِيُّ)، المنتظم : ١٠/ ٨٠، الجواهر المضيَّة: ٢/٤٣٤، برقم : (٨٢٤)، تاج التراجم : ٣٥، كتائب أعلام الأخيار، برقم : (٣٢٤)، الطبقات السَّنية، برقم : (١٢٦٠)، الفوائد البهية : ٩٨.

(٣) هو (القاضي الرَّئيسُ الخطيبُ، أبو الفَتْح، ميمونُ بْنُ طاهرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بن حاجب الكُشَانِيُّ، الحَاجِبِيُّ: بفتح الحاء المهملة، وكسر الجيم، بعدها باء موحدة، نسبة إلى الجَدّ.

تُوفِّيَ بِسَمَرْقَنْد، سنة ثمانينَ وأربعمائة).

ترجمته في : الأنساب : ٤/ ١٢ (الحاجِبيُّ)، الجواهر المضية : ٣/٥٢٦، برقم : (١٧٢٣)، و : ٤/١٧٦، الطبقات السَّنية، برقم : (٢٥٧).

حَيْدَرَةَ[1] الجَعْفَرِيَّ، وغيرهم.

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاتِه، وَسَمِعْتُ مِن ابنِه الخَطيبِ ببخارىٰ فيما أظن.

٢٣٧ ب] وكانت وَفاتُهُ / في صَفَرٍ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة[2].

﴿١٠٩٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ[3] بْنِ يحيى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمْوِد، الخموشِيُّ[4]، السَّرْخَسِيُّ، مِن أهلِ سَرْخَس.

كَانَ شَيْخاً كَبيراً، جَليلَ القَدْرِ، ثِقَةً، صدوقاً، مُكْثِراً مِنَ الحَديث، سَديدَ السِّيْرَة.

وَبيتُ الخموشيَّة معروفٌ بِسَرْخَسَ بالأمَانَة، والصِّدْق، والتَّزكية والعَدَالَة.

سَمِعَ أبا نَصْرٍ زُهيرَ بْنَ الحَسَنِ الخِدَامِيَّ، وأبا القاسم عَبْدَ الله بْنَ العَبَّاس العَبْدُوسِيَّ وغيرَهُما.

وَكَانَ عندهُ كتاب «المُبتدأ والمَبْعَث»[5] لِمُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ يَسَار.

وَكَانَ والدي رَحِمَهُ اللهُ سَمِعَ جميعَ الكتاب منهُ.

ولَمَّا وافيتُ سَرْخَسَ أردتُ أن أقرأ عليه هذا الكتاب فَمضيتُ وَسَأَلْتُهُ ذلكَ فاعْتَذَرَ وَقَالَ: إنِّي ضعيفٌ وَكبرتُ، وَدَاري نَزَلَ فيها الأميرُ الأجلّ جَوْهرُ،

---

(١) في الأصل : « حيده » وقد تَقَدَّم في عِدَّة مواضع من الكتاب « حَيْدَرة ».

(٢) وستأتي ترجمة ابنه « مُحَمَّد » برقم : (١١١١).

﴿١٠٩٨﴾ التَّحبير : (٢/٢١٧ - ٢١٨)، برقم : (٨٥٨)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٢ب) (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الخموشيُّ السَّرْخَسِيُّ إجازة. . .) ولم يذكر شيئاً آخر.

(٣) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير « مُحَمَّد ».

(٤) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير، وفي الأنساب : ٨/٣٥٣ « الحموشيّ ».

(٥) التَّحبير : ٢/٢١٨، هدية العارفين : ٢/٧، صلة الخلف : ٤٠٣.

وبَقيتُ أنا في زاويـةٍ مِنَ الدَّارِ، ويَتعَذَّرُ دُخولك وخُروجك، فالأولى أن تَـقْتَصِرَ على المُنَاوَلَةِ دُونَ السَّماعِ، فَفَعَلْتُ ذلك، ونَاولني الكتاب.

وقَرأتُ عليه : جُزءاً « من حَديث العَبْدُوسيِّ[1] عن شَيْخيه »، بِروايتِه عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُهُ في الرَّابعِ والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثَلاثٍ وأربعينَ وأربعمائة بِسَرْخَس.

وَمَاتَ بهـا لَيْـلَةَ الأحـد الرَّابـع مِن شَـهـرِ رَبيـعٍ الآخِرِ، سَـنَةَ إحـدى وثلاثـينَ وخمسمائة[2].

﴿١٠٩٩﴾

شَيْخٌ آخر : هـو أبو طاهر، مُحَمَّدُ بْنُ مُـحَمَّد بْنِ الحارثِ بْنِ مُحَمَّـد بْنِ الحارثِ بْنِ مُحَمَّد، الحارثيُّ، الجُلْفَريُّ[3]، المَرْوَزِيُّ، من أهلِ مَرْو.

كَانَ فقيهاً، وَاعِظاً، مِن بَيْتِ العِلْمِ والحَديث، سَاكِناً، سَليمَ الجَانب، خَيِّراً.

سَمِـعَ أباهُ أبـا سَعْـد، وأبا الـقَاسـم إسْمَـاعيـلَ بْنَ مُـحَمَّـد بْنِ أحـمدَ الـزَّاهِريَّ الدَّنْدَانَقَانيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الله ابْنِ أبي تَـوْبَةَ الخَطيبَ الكُشْمِيْهَنيَّ، والسَّيِّدَ أبا القاسم عَلِيَّ بْنَ موسى المُوسَوِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وغَيرَهُم.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة.

وتُوفِّـيَ عَصْـرَ يَوْم الأحـد السَّـابع عَشَـرَ مِن ذي الـقَعْـدَة، سَنَـةَ ثلاثٍ وثَـلاثين وخمسمائة، ودُفِنَ بِسنجذَان.

---

(١) هو « أبو القاسم عَبْدُ الله بْن العباس بْنِ أبي يحيى العَبْدوسيّ » تقدَّم في حاشية الترجمة (١٤).

(٢) ذكره الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٣١ هـ) ، برقم : (٤٦) .

﴿١٠٩٩﴾ التَّحبير : ٢/٢١٨، برقم : (٨٥٩)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٢٠٩أ).

(٣) عَلَّقت مـحققة التَّحـبير قائلة : ٢/٢١٨ حـاشية رقم : (٣) (لم يذكـر أبو سعد هذه النـسبة في الأنساب).

قلت : هي في الأنساب : ٣/ ٢٨٠، ومعجم البلدان : ٢/ ١٥٤.

﴿١١٠٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ إسحاقَ بْنِ طَاهر، الحاكميُّ، الخَرْويُّ، الجَبَليُّ، مِن أهلِ خَرو الجَبَلِ إحدىٰ القُرىٰ الكَبيرَة بَيْنَ خاوَرَانَ(١) وطُوس.

شَيْخٌ صَالحٌ مِن أهلِ العِلْمِ، مُسِنٌّ، خَطيبُ قَريتِه وَفَقيهها.

[٢٣٨ أ] سَمِعَ أبا بَكْرٍ / أحمدَ بْنَ عَليٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ، وَغَيرَهما.

نَزَلتُ(٢) بِقَرْيَتِه في شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَأقَمْتُ بِهَا يَوْمَيْنِ، فَأخْبَرَني مُخْبِرٌ في اللَّيْلَةِ الَّتي عَزَمنا علىٰ الرَّحيلِ مِنها في صَبيحَتِها : أنَّ حاكِمَ القَرْيَةِ وَخطيبها سَمِعَ الحديث.

فَمَضَيْتُ إليه مَعَ رَفيقي أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ البُرُجِرْدِيِّ، الخطيب، وكانَ بَيْننا وَبَيْنَ دَار الخطيب مسافة فَقَطَعْنَاها، وَكَانَ الشَّيْخُ قَد صَعَدَ السَّطْحَ وَنَامَ، فَسَألناهُ النُّزُول، فَنَزَلَ، وَأخرجَ الأصلَ، وقرأتُ عليه جُزءاً مِن أوَّل كتاب «**سُنَن الصُّوفية**»(٣) لأبي عَبْدِ الرَّحمن السُّلَميِّ، بِروايته عَن ابْنِ خَلَفٍ، عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ أربعٍ وأربعين وأربعمائة.

وَقَالَ لي لَمَّا سَألْتُهُ : وَلِدتُ في سَنَةِ إحدىٰ وَخمسينَ وأربعمائة بِخَرْو.

وَتُوفِّيَ بها في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ اثنتين وَثلاثين (٤) وَخمسمائة

﴿١١٠٠﴾ التَّحبير : ٢/ ٢١٩، برقم : (٨٦٠)، معجم البلدان : ٢/ ٣٦٢.

(١) كذا في الأصل ومثله في أصل التَّحبير، وكذا تَقَدَّم في الترجمة (٩٠٨)، وقد غيَّرت محققة التحبير : ٢/ ٢١٩ « خاوَرَان » وقالت :(في الأصل خاوران كذا) وأثبتت « خَابَرَان ». والأولىٰ إثبات ما جاءَ في الأصل فَإنَّ (جَابَرَان) و(خَاوَرَان) هما مدينة واحدة انظر التعليق علىٰ الترجمة رقم : (٩٠٨) والترجمة رقم : (١).

(٢) من هنا إلىٰ قول : « قرأت. . . » لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٣) انظر الترجمة : (٩٤٦).

(٤) كذا في الأصل ومثله في معجم البلدان : ٢/ ٣٦٢، وسقط في التَّحبير.

﴿١١٠١﴾

شَيْخٌ آخر[1] : هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، السِّجْزِيُّ[2]، المُقْرىء، مِن أهلِ قَرْيَةِ جِيْرَنْج.

شابٌ صالحٌ، ساكِنٌ.

مِن أولادِ القُرَّاء المُجوِّدِينَ، مُكْتَسِبٌ.

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحد الدَّقَّاقَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ «مَجلساً» أملاه الحافظ بِجِيْرَنْج.

وَتُوفِّيَ في سَنَة اثنتين أو ثلاث وَثلاثينَ وَخمسمائة بِقَريته.

﴿١١٠٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعيدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[3] خَليفَةَ، واسمهُ مَنْصُور بن

﴿١١٠١﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٢٠، برقم : (٨٦٢).

(١) قبله في التَّحبير : ٢/ ٢١٩، برقم : (٨٦١) (**أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، الصَّفَّارُ، المُقرىء، مِن أهلِ أصْبَهَان.**

سَمِعَ أبا الفَتْح أحمدَ بْنَ عَبْدِ الله السُّوْذَرْجَانِيَّ.

كَتَبتُ عنهُ بِلاذَانَ إحدىٰ قُرىٰ أصبَهَان).

وهذه الترجمه لم تُذكَر في كتابنا هذا، فلا أعلم إن كان السَّمعاني قد عدَّ هذه الترجمة مع الترجمة (١١٠٠) ترجمة واحدة، أم أنَّها سقطت مِنَ الناسخ.

(٢) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير : ٢/ ٢٢٠ « السنحري » ولعله تصحيف لاسيما إذا علمنا أنَّهُ لا توجد نسبة في « الأنساب » أو « معجم البلدان » بـ « السنجري » وإنَّما هنالك « السِّنْجَارِيُّ ».

وقد تَقَدَّم التعليق عليها في حاشية الترجمة رقم : (١٢٨).

﴿١١٠٢﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٢٠ - ٢٢١)، برقم : (٨٦٣)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٣٠ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١٧٥أ).

(٣) في معجم ابن عساكر : (ابن منصور، ولقبه خليفه).

مُحَمَّدِ بْنِ دُوْسْت[1] دادا، المُقرىء، الصُّوفيُّ، من أهل نَيْسَابُور.

هكذا قَرأتُ نَسَبَهُ بِخَطِّهِ في الإجَازَةِ القَدِيمَةِ لي.

كَانَ مُقْرئاً، فقيهاً، وَاعِظاً، صُوفياً، ظَرِيفاً، لطيفَ الطَّبْع، كَثيرَ المحفُوظِ وَالفَوَائِدِ، حَسَنَ العُشْرَةِ، مُتَوَدِّداً إلى النَّاس.

حَدَّثَ عَن أبي بَكْرٍ أحمدَ ابْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيِّ، وأبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجِ، وأبي عَلِيٍّ نَصْرِ الله بْنِ أحمدَ الخُشْنَامِيِّ، وَغَيرِهِم.

سَمِعْتُ مِنْهُ في الرِّحْلَةِ الأولى، ثُمَّ لَمَّا رَجعتُ مِنَ العِرَاقِ صادفتُهُ وهو يُمْلِي، فاستَعَرْتُ مِن بعضِ أصحابِ الحديث جُزءاً من «أماليه» فَرَأيت[2] فيه أحاديثَ عالية ونَازِلَة، كأنَّهُ[3] مَا كَانَ يَعْرِفُ شَرط التَّحديث.

وَقَدِمَ علينا مَرْوَ بَعْدَ رُجُوعي مِن نَيْسَابُورَ، وَعُقِدَ المَجْلِسُ في مَوْضِعِي فَأَحْسَنَ وَأبْكى الحاضِرينَ.

وَسَمِعْتُ أنّ الإمامَ أبا حَامِدٍ الغَزَّاليَّ كَانَ يَقُولُ: مَن أرَادَ أن ينظُرَ إلى صُورَةِ التَّصَوفِ فَلْيَنْظُر إلى أبي سَعيد ابْنِ خَلِيفَة.

وكَانَت وِلادَتُهُ في ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثمانٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

---

(١) كذا في الأصل ومثله في معجم ابن عساكر، وجاءَ في التَّحبير: ٢/ ٢٢٠ « درست »

وعلَّقت الأستاذة محققة التَّحبير قائلة: (ضبطها هكذا ابن ماكولا في: الإكمال: ٣/ ٣٢٣).

قلت: لم يذكر ابن ماكولا صاحبنا ولا أحداً من أجدادِهِ في الإكمال، ولم يذكر في المشتبه، أو التوضيح، أو التبصير، ولَعَلَّ صوابه « دوست » كما في ورد عندنا، لموافقته لمعجم ابن عساكر.

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٢٢٠ « فقرأت » وهو تحريف.

(٣) في التَّحبير: ٢/ ٢٢٠ « كافة » وهو تحريف.

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ السَّادس عَشَرَ من جُمـــــادَىٰ الآخرةِ[1]، سَنَةَ أربـع وأربعـينَ
٢٣٠ ب] وَخمسمائة، سَقَطَ مِن جَمَلٍ / في طَرِيقِ سُمنْقَانَ[2] فَماتَ وَحُمِلَ[3] إلىٰ سُمنْقَان[4].

﴿١١٠٣﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو المَكَارِم، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهـرِ بْنِ سَعـيـدِ بْنِ فَضْلِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ، المِيْهَنِيُّ، الصُّوفِيُّ.

هُو ابنُ أبي البَرَكَات ابْنِ أبي الفَتْحِ ابْنِ أبي طاهر ابْنِ أبي سَعيد ابْنِ أبي الخَيْر، مِن أهلِ مِيْهَنَة، المُلَقَّب بالمُطيع.

كَانَ شَيْخاً صَائناً خَدوماً، حَسَنَ الأخلاق.

سَمِعَ بِمَرْوَ أبا الفَتْحِ عُبَيْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أرْدَشِيـــر الهـــشَامِيَّ، وَبِمِيْهَنَةَ جَدَّهُ أبا الفَتْح طاهرَ، وَعَمَّ والدهُ أبا سَعْدٍ أسْعَدَ ابني أبي طاهـر ابن أبي سَعيـد، وَبِنَيْسَابُورَ أبا القاسمِ سَلْمَانَ بْنَ ناصرٍ الأنْصَارِيَّ، وَجَماعةً سِوَاهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِسَرْخَسَ، ثُمَّ بِمِيْهَنَةَ.

---

(١) في ملخص تاريخ الإسلام « جُمادىٰ الأولى ».

(٢) رُسمت في الأصل مرتين « بضم السِّين المهملة ».

وقيدَها ياقوت في معجم البلدان : ٣/ ٢٥٤ (سَمَنْقان : بفتح أوَّله وثانيه، ونون ساكنة، ثُمَّ قاف، وآخره نون: بلد بقـرب جاجَرْم من أعمـال نَيْسَابُور، وهي كورة بين جَبَلين تشـتمل علىٰ عدَّة قُرىً أوَّلها متَّصل بحدود أسْفَرَايين، وآخـرها متَّصل بحدود جُرْجَان، وَجَاجَرْم في غربيها، والقـصبة : بليدة في لحف جبلٍ تُسمَّىٰ سَمَلْقَان، والمُحَدِّثُونَ يكتبونها بالنُّون).

(٣) في التَّحبير : ٢/ ٢٢١ « ومات فُحُمِلَ ».

(٤) ذكر الذَّهبيُّ فـي «تاريخ الإسلام» وفيـات (٥٤٤ هـ) « محمـد بن محـمد بن خليفـة، أبو سعـيد الصوفي» وذكـر بعده « محـمد بن محـمد بن خليفـة ، اسم خليفـة : منصور دُوَست ، من أهل نيسابور. . »

وهكذا فَرَّق بين الاثنين ولا أراهُما إلاَّ واحداً .

﴿١١٠٣﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٢١، برقم : (٨٦٤)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٠ أ).

ومِن[1] جُمْلَة مَا سَمِعْتُ مِنْهُ : ثَلاثة أجزاء «**من حَديث أبي المُوَجِّه**»[2] مُحَمَّد ابْنِ عَمْرِو بْنِ المُوَجِّه الفَزَارِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن الهِشامِيِّ، عَن جَدِّهِ، عَن أبي مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ[3]، عَنْهُ.

وَغيرها مِن الأجزاء.

وَكانَت وِلادَتُهُ سَنَة تِسْعٍ وَسَبْعينَ وأربَعمائة بِمِيْهَنَةَ.

وَقُتِلَ في مُعَاقَبَةِ الغُزِّ بِمِيْهَنَةَ في ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأربعينَ وَخمسمائة[4].

﴿١١٠٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طاهرِ بْنِ النُّعْمَان، البَيِّعُ، الدَّلاَلُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

مِن أصحابِ عَبْدِ الرَّحمن ابْنِ مَنْدَه.

شَيْخٌ كَبيرٌ، مُسِنٌّ.

سَمِعَ أبا القاسم عَبْدَ الرَّحمن، وَأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابني أبي عَبْدِ الله بْنِ مَنْدَه، وغيرهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ أجزاء مِن كتاب «**معرفة الصَّحَابة**» لابْنِ مَنْدَه، بِرِوايتِهِ عَن ابنيه[5]، عَنْهُ.

---

(١) من هنا إلى قوله : « وكانت ولادتُهُ » لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٢) انظر التَّراجم : (١٧٢)، (٣٩١) و (٨٨٧) وورد أيضاً « السُّنن » أو « المسند » (لأبي الموجه مُحَمَّدِ بْنِ عمرو ابْنِ المُوَجِّه).

(٣) هو « الحسنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَليم ».

(٤) ذكرهُ الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٤٩ هـ) ، برقم : (٥٤٨) .

﴿١١٠٤﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٢١-٢٢٢)، برقم : (٨٦٥)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٠أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٧٠أ).

(٥) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٠أ).

وَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ في سَنَةِ اثنتين وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١١٠٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَلِيٍّ، وَقيلَ أبو إسْمَاعيلَ[1]، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّد، الأكَّافُ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شيئاً يَسيراً.

﴿١١٠٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ نَصرٍ[2]، البَسْطَامِيُّ[3]، البَلْخِيُّ، الخَوَرْنَقِيُّ[4]، من أهلِ بَلْخ، وَخَوَرْنَق إحدىٰ قُرىٰ بَلْخ.

﴿١١٠٥﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٢٢، برقم : (٨٦٦)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٠ب).

(١) وهو كذلك في معجم ابن عساكر.

﴿١١٠٦﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٢٢-٢٢٣)، برقم : (٨٦٧)، الأنساب : (٢/ ٢١٤-٢١٥) (البَسْطَامي)،و: ٥/ ٢٠٤ (الخَوَرْنقي)، معجم البلدان : ٢/ ٤٠١، تكملة الإكمال : (٢/لوحة : ١٥٥ب) (نَصَر)، اللباب : ١/ ٤٦٩، المشتبة : (١/ ٥٧، ٢/ ٦٤٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥١ هـ) ، الجواهر المضية : ٣/ ٣٣٠، برقم : (١٤٩٨)، توضيح المشتبة : ١/ ٥٠٧ ، و : ٩/ ٨٣ ، الإعلام لابن ناصر الدِّين : (٤٨٨-٤٨٩)، تبصير المنتبه : ٤/ ١٤١٧ الطبقات السَّنية، برقم : (٢٢٥٨)، تاج العروس : ٨/ ٢٠٢ مادة (نصر).

(٢) (بالحركة) المشتبة : ٢/ ٦٤١.

(٣) (بالباء المفتوحة المنقوطة بواحدة، وسكون السِّين المهملة، وفتح الطاء المهملة.

هذه النِّسبة إلىٰ بَسْطَام،وهي بَلدة بقُومس) وقد تَمَّ ضبطها والتَّعليق عليها في حاشية الترجمة رقم: (١٨).

(٤) (بفتح الخاء المعجمة والواو، والرَّاء السَّاكنة، والنُّون المفتوحة، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلىٰ الخَوَرْنَق، وهي قرية علىٰ نصف فرسخ من بَلْخ، يقال لها : خبنك) الأنساب : ٥/ ٢٠٣.

وَكَانَ سكَنَها، أخو[1] الإمام عُمَر البِسْطَامِيّ.

شَيْخٌ مِن أهلِ العِلْمِ، خَيِّرٌ، عَفِيفٌ، كَثِيرُ العِبَادَةِ، مُتَواضِعٌ مُتَوَدِّدٌ، سَلِيمُ الجَانِب.

سَمِعَ أباهُ أبا الحَسَنِ ابْنَ أبي مُحَمَّد، وأبا هُرَيْرَةَ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ عَبْدِ الملك بْنِ يحيى بْنِ أحمدَ القَلانَسِيَّ، وأبا حَامِد أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد الشُّجَاعِيَّ الإمامَ السَّرْخَسِيَّ، وأبا القاسمِ / أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد الخَلِيْلِيَّ، وأبا إسْحَاق إبْرَاهيمَ ابْنَ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ الأصْبَهَانِيَّ التَّاجِرَ، وَجَمَاعَةً سِواهم. [٢٣٩ أ]

وكَانَت[2] لَهُ إجازَة عَن أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الوَخْشِيِّ الحافِظ.

كَتَبْتُ عَنْهُ الكَثِيرَ بِبَلْخَ، وبِقَرْيَتِهِ الخورنق.

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**المُحْتَضرين**»[3] لأبي بَكْر ابْنِ أبي الدُّنيا، بِروايتِهِ عَن أبي عَلِيٍّ الوَخْشِيِّ إجازَةً، عَن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ بَشرَانَ، عَن أبي عَلِيّ ابْنِ صَفْوَانَ، عَنْهُ.

وكتاب «**القُبور**»[4] لَهُ، بِروَايتِهِ إجازَةً عَن أبي عَلِيٍّ الوَخْشِيِّ، عَن أبي سَعيدٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَن أبي عَبْدِ الله الصَّفَّار، عَن المُصَنِّف.

---

(١) قال الذَّهبيُّ في المشتبه: ١/ ٧٥ (والحافظُ أبو شُجاع عُمرُ بْنُ مُحَمَّد.... وأخوه أبو الفتح مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد)

ثُمَّ عاد فقال: ٢/ ٦٤٢ (وأبو الفتح مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد.... ابن عم أبي شُجاع...).

وكذا تابعه ابن حَجَر في التبصير: (٢/ ١٤١٦، ١٤١٧).

وفي هذا القول عِدَّة أوهام منها قوله (ابن عم أبي شُجاع) انظر الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي مِن الأوهام لابن ناصر الدِّين الدِّمَشقيِّ: (٤٨٨ - ٤٨٩).

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٢٢٣ (كتبت عنهُ... كانت له).

(٣) التَّحبير: ٢/ ٢٢٣، سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٤٠١، ٤٠٣، ٢٢/ ٣٨٣)، هدية العارفين: ٢/ ١٩، صلة الخلف: ٤٠٦.

(٤) فهرست ابن خير: ٢٨٢، سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٤٠١، ٤٠٣).

وكتاب «التاريخ»[1] لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ، بِروايته عَن أبي عَلِيٍّ الوَخْشِيِّ، إجازَةً[2]، عَن أبي حَامدٍ أحمد[3] بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسْنُويه، عَنْهُ.

وكَانَتْ وِلادَتُهُ في العَشْرِ الأواخِرِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثمان وَستِّينَ وأربعمائة بِبَلْخَ.

وَوَفَاتُهُ بالخَوَرْنَق في السَّابع عَشَرَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وَخمسين وَخمسمائة.

﴿١١٠٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفُتُوح، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله، الشُّروطِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ[4]، مِن أهلِ أصْبَهَان.

وقد ذَكَرتُ نَسَبَهُ عِنْدَ أخيه عَبَّاد[5].

سَمِعَ القاضي عَبْدَ الله ابْنَ أبي الرَّجاء مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّان[6] التَّمِيْمِيَّ.

---

(١) التَّحبير: ٢/٢٢٣، الفهرست لابن النديم: ٢٨٩، هدية العارفين: ٢/١٩.

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وفي هامش التَّحبير «إجازة، عن رجل «كذا» عن أبي حامد...» ولابُدَّ أن يكون هنالك رجل بين أبي عَلِيٍّ الوَخْشِيِّ، وأبي حامد أحمد بن علي بن حسنوية.

(٣) هو (الشيخُ المُعَمَّرُ الشَّهِيرُ، أبو حامد، أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ شاذَانَ، النَّيْسَابُورِيُّ، التَّاجِرُ السَّفَّارُ، ابن حَسْنُويه، يُعْرَفُ بالحَسْنُوِيِّ: بفتح الحاء، وسكون السين المهملتين، وضَمِّ النُّون، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، نسبة إلى حَسْنُويه.
تُوُفِّيَ سَنَةَ خمسينَ وثلاثمائة).
ترجمته في: الأنساب: ٤/١٤٤ (الحَسْنُوِيي)، ميزان الاعتدال: ١/١٢١، سير أعلام النبلاء: ١٥/٤٤٨، الوافي بالوفيات: ٧/٢١٦، لسان الميزان: ١/٢٢٣.
﴿١١٠٧﴾ التَّحبير: (٢/٢٢٣ - ٢٢٤)، برقم: (٨٦٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٠أ - ٢١٠ب).

(٤) زيادة على التَّحبير.

(٥) تقدَّم برقم: (٧١٣).

(٦) كذا في الأصل، وكذا تقدَّم في الترجمة (٧١٣) وكذا سيأتي في ترجمة القاضي (أبو الرجاء يحيى بن عبدالله ابن أبي الرَّجاء) ستأتي برقم: (١٣٤٣) ومثله في التحبير: (١/٥١٠، و٢/٣٧٦). وجاء في التَّحبير في الموضع: ٢/٣٧٦ «حبان» وهو تصحيف.

رَأيتُ على وجه الجزء العاشر من «حديث أبي بكر ابن المُقرىء» حَديثاً عَنْهُ، ولا أَذْكُرُهُ[1]، وذَكَرهُ أبو القاسم الدِّمَشْقِيُّ في «مُعْجَم شيوخه».

وَقَال : أبنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ أبي الرَّجاء مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ أبو الفُتُوح ابْنِ أبي غالب بْنِ مُحَمَّد التَّمِيمِيُّ المُعَدَّلُ بِقراءتي عليه بأصْبَهَانَ، ثنا جَدِّي أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ إملاء[2].

﴿١١٠٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْح، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ أبي عاصِم بْنِ أحمدَ، البُخَارِيُّ، الصَّفَّارُ، من أهلِ مَرْوَ.

فَقيهٌ صائنٌ كَيِّسٌ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بالأُمور.

تَفَقَّهَ على القَاضي أبي مُحَمَّدٍ عَبْد الرَّحمن بْنِ عَبْد الرَّحيم المَرْوَزِيِّ.

وَسَمِعَ الحديثَ منْهُ بِمَرْوَ، ومن أبي المُظَفَّر أسعد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ البَاهِليِّ، وأبي الفَتْح مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ عُبَيْد الله الأديب، وأبي نَصْرٍ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد ابْنِ الفَضْلِ المَاهَانِيِّ، وغيرهم.

وكَانَت وِلادَتُهُ بِمَرْوَ في يَوْمِ الثّلاثاء العَاشِرِ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ خمسٍ وثَمانين[3] وأربعمائة.

---

(١) إلى هنا انتهت الترجمة.

(٢) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٠أ - ٢١٠ب) وتتمة الرواية : (وأنا حاضر، قال : أبنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ سُلَيمانَ البغداديُّ، ثنا أبو القاسم عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الكريم الرَّازِيُّ، أبنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الصَّبَّاح الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا شبابةُ بْنُ سَوَّار، أبنا ورقاء، عن عَمْرِو بْنِ دينار، عن مُجاهد، عن ابْنِ عُمَرَ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « ائْذَنُوا للنِّسَاء باللَّيْلِ إلى المساجد » فَقَالَ ابْنٌ لَهُ، يُقالُ لَهُ وَاقِدٌ إذن يَتَّخذنَهُ دَغلاً. قال فضرب: في صَدْرِه، وَقَالَ : أُحَدِّثُكَ عَن رَسُول الله ﷺ، وتَقُولُ : لاَ ! ». . . .).

﴿١١٠٨﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٢٤، برقم : (٨٦٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٧ هـ)، الجواهر المضيَّة : (٣/ ٣٣٠ - ٣٣١)، برقم : (١٤٩٩)، الطبقات السنيَّة، برقم : (٢٢٦١).

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير : ٢/ ٢٢٤، وجاءَ في الجواهر المضيَّة نقلاً عن السمعاني في «ذيل تاريخ بغداد » (سَنَة خمسٍ وسبعين) انظر الجواهر المضيَّة : ٣/ ٣٣٠.

وتُوفِّي بِخُوارِزْم يَوْمَ الجُمُعَةِ الرَّابع عَشَرَ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

﴿١١٠٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْح، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ إسْمَاعيلَ، البَيِّعُ، الخَيَّاطُ، مِن أهلِ مَرْوَ /. [٢٣٩ب]

كَانَ دَلاَّلَ الصَّيارِفَة.

وَكَانَ شَيْخاً حَسَنَ الشَّيْبَة، لَهُ سَمْتٌ وَسُكُون.

وَكُنتُ أراهُ قَبْلَ خُروجي إلى الرِّحْلَة يكثر الجُلوس في مَدْرَسَتِنا العَميدِيَّة، ويَأوي إليها، فَسَألتُهُ يَوْماً، هَلْ سَمِعْتَ شيئاً مِنَ الحَديث ؟

فَقَالَ : بَلى، كُنتُ في كُتَّاب الأديب كَامْكَار بْنِ عَبْد الرَّزَّاق، فَفَتَّشْتُ أجزاء الأديب، فوجدتُ في جُزْءٍ سَمَاعَهُ، فَسَمِعْتُ منهُ، وَكَتَبتُ عَنْهُ، ولَمْ يَسْمَع مِنْهُ أحدٌ إلاَّ مَعِي.

وَكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ سَنَة نَيِّفٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١١١٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْد، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، المَغَازِلِيُّ، الشَّرَابِيُّ، المَعروف بالكوفت، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مُتَمَيِّزٌ.

﴿١١٠٩﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٢٥، برقم : (٨٧٠).

﴿١١١٠﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٢٥، برقم : (٨٧١)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٢أ).

سَمِعَ القاضي الأثير أبا مُحَمَّد عَبْدَ الله ابْنَ أبي الرَّجاء التَّمِيمِيَّ، وَعَائِشَةَ بِنْتَ الحَسَنِ[1] بْنِ إبْرَاهِيمَ الوَرْكَانِيَّةَ، وَغَيْرَهُما.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصْبَهَانَ.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ[2] **ثلاثة مَجَالس من « أمالي » القَاضي الأثير**، بِرِوايته عَنْهُ.

وَمَجلسين من **«أمالي»**[3] أبي الحُسَيْنِ[4] ابْنِ الشَّاه الشِّيْرَازِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن عَائِشَةَ الوَرْكَانِيَّةِ، عَنْهُ.

﴿١١١١﴾

شَيْخٌ آخَرُ : هو أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ، البُخَارِيُّ، الفَضْلِيُّ، الخَطِيبُ، من أهلِ بُخارىٰ.

مِن بَيْتِ العِلْم، وَمِن أحْفَادِ الإمامِ بَكْرِ بْنِ الفَضْلِ.

وَكَانَ حَسَنَ السِّيرَةِ، جَميلَ الأمرِ، وَضيءَ الوَجْهِ، نَظيفَ الثِّيابِ، رَقيقَ القَلْبِ مُتَخَشِّعاً، مُتَواضِعاً.

وَلِيَ الخطَابَةَ بجامعِ بُخارىٰ مُدَّة.

سَمِعَ عَمَّ والدهُ أبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الفَضْلِيَّ.

---

(١) في الأصل في هذا الموضع « الحسين » وقد تَقَدَّم في عِدَّة مواضع « الحسن » وهو الصواب.

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

(٣) انظر التَّرجمة رقم : (١٤٠٤)، و (١٤٣٢).

(٤) هو (عَبْدُ الواحد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شاه) كما سيذكر في الترجمة رقم : (١٤٣٢).

﴿١١١١﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦)، برقم : ـ(٨٧٢)، الأنساب : ٩/ ٣١٥ (الفَضْلِيُّ)، الجواهر المضيَّة : (٣/ ٣٤١ - ٣٤٢)، برقم : (١٥١٥)، الطبقات السَّنية، برقم : (٢٢٨٢).

كَتَبْتُ عَنْهُ بِبُخارىٰ، وَسَمِعْتُ منهُ جزءاً من «أَمَالي» جَدِّه الأعلىٰ بَكْرِ بْنِ الفَضْلِ، بِروايتِه عَن عَمِّ والدِه، عَن أبي إسْحَاقَ الرَّورثُوني[1]، عَنْهُ.

ولَمَّا دَخَلْنَا دَارَهُ للقراءَة عليه، أخْرَجَ لَنا نعْلَ النَّبيِّ ﷺ، وعَصا بِنصْفَيْنِ، وَقِطْعَةَ خَشَب، وقَال : هذا مِن قَصعَةِ النَّبيِّ ﷺ، ورِثْنَاهُ أباً عَن جَدٍّ مِن مائة وَخمسين سَنَة، فَتَبَرَّكْنا بذلك.

وَكانَت وِلادتُهُ. . . [2] وأربعمائة بِبُخَارىٰ.

وَتُوفِّيَ بِها في الثَّاني والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ.

مِن سَنَةِ تِسْعٍ وأَربعينَ وَخمسمائة.

﴿١١١٢﴾

شَيْخٌ آخر : أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلاَّنَ، الخَطيبُ، السَّاوِيُّ، مِن أهلِ سَاوَة.

[٢٤٠أ] ولِيَ الخطَابَةَ بها /

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الكَامَخِيَّ.

---

(١) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير.

وفي الأنساب : (٦/ ٢١٠ - ٢١١) (الرِّيْوَرْثُوْنيُّ : بكسر الرَّاء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الواو، وسكون الرَّاء الأخرىٰ، وَضَمِّ الثاء المثلثة، وفي آخرها النون.

هذه النِّسبة إلىٰ رِيْوَرْثُوْن، وهي قرية من قُرىٰ بُخارىٰ.

منها : أبو إسحاق إبْرَاهيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عيسىٰ بْنِ خَبَاج بْنِ منصور الرِّيْوَرْثُوْنِيُّ البُخاريُّ. وكَانَ يُعرفُ بديباج الوجه.

وَرَدَ خُراسَانَ، وسافَرَ إلىٰ العراق وانصرف. . . . سَمِعَ مِنْهُ أبو مُحَمَّدُ عَبْدِ العَزيز بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْشَبِيُّ الحافظُ، وأبو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ إبْرَاهيمَ الفَضْلِيُّ).

(٢) بياض في الأصل .

﴿١١١٢﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٢٦ - ٢٢٧)، برقم : (٨٧٣).

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئاً يسيراً بِسَاوَةَ مِن «مُسْنَد الشَّافعيِّ».

وَمَاتَ بها في..... [1].

﴿١١١٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد[2] بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أَبي بَكرٍ، الصَّائِغُ، المُؤَذِّنُ، الشّكريُّ، مِن أهلِ أَصْبَهَانَ، مِن مَحَلَّة سِكّة شكر[3].

شَيْخٌ صالحٌ سَديدٌ، مُكْثِرٌ مِنَ الحَديث.

سَمِعَ بإفَادَةِ أبيه أبي الرَّجاء ابْنِ أبي نَصْرٍ، عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخِ.

وَتَفَرَّدَ بَعْدَهُ مِن تَصَانيفِ عَبْدِالرَّحمنِ بْنِ مَنْدَه، عَنْهُ.

عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ، وَحَدَّثَ بالكَثير.

سَمِعَ أبا القاسم عَبْدَالرَّحمن، وأبا عَمْرٍو عَبْدَالوَهَّاب ابني أبي عَبْدالله بْن مَنْدَه، وأبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وأبا المُظَفَّرِ مَحمودَ بْنَ جَعْفَرٍ التَّميْميَّ المعروف بالْكَوْسَج، وأبا زَيد أحمدَ، وأبا مَنْصُورٍ شُجَاعاً ابني أبي الحَسَن عَلِيِّ بْنِ شُجَاعٍ المَصْقَليّ، وأبا المُعَمَّرِ شَيْبَانَ بْنَ عَبْدالله المُحْتَسِبَ، وأبا القاسمِ طَلْحَةَ بْنَ مُحَمَّد ابْنِ إبْرَاهيمَ المَالكيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ إبْرَاهيمَ الطِّهْرَانيَّ[4]، وأبا القاسمِ عَبْدَالوَاحد بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سعيد البقالَ، وأبا المُظَفَّرِ الفَضْلَ بْنِ عَبْد الواحد النَّجَّادَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أَسِيْد المَدِيْنيَّ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ ابني

---

(١) بياض في الأصل.

﴿١١١٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٢٦ - ٢٢٧)، برقم : (٨٧٣)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٣أ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣١ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة: ١٣٧أ) .

(٢) كذا في الأصل ومثله في التحبير وهو خلاف التَّرتيب لأسماء الآباء

(٣) لم تُذكر في معجم البلدان ، ولافي الأنساب، ولم تشكل في الأصل

(٤) من هنا إلى قوله: «وأبا الفَتْح عَبْدَالجَبَّار» لم يُذكَر في التحبير.

مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ القاسم الطِّهْرانيّ، وَأبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدالواحد البُزانيَّ، وَأبا طاهرٍ أحمدَ ابْنَ أبي الرَّبيع الإسْتِرَابَاذيَّ، وَأبا الوفاء مُحَمَّدَ بْنَ بَديعٍ الحاجبَ، وَأبا الفَتْح عَبْدَالجَبَّار بْنَ عَبْدِالله بْنِ بُرْزَةَ الرَّازِيَّ، وأبا[1] عَليٍّ الحَسَنَ بْنَ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الحَافظَ.

وَمِنَ الغُرَبَاء: القاضي أبا الحَسَنِ عَليَّ[2] بْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد[3] المَيَانَجيَّ، وَأبا عَبْدِالله[4] الحَسَنَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ ياسينَ الإمامَ الهَمَذَانيينَ، وَأبا القاسم إسماعيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الجُرْجَانيَّ، وَجَمَاعَةً سِوَاهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأصْبَهَان.

وَكَانَت وِلادتُهُ. . . .[5] وأربعمائة بأصْبَهَان.

وَوَفَاتُهُ بها لَيْلَةَ الثُّلاثاء لأربعٍ بَقينَ مِن صَفَرٍ، سَنَةَ ثمانٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة، وَقيلَ سَنَةَ سَبْعٍ، وَدُفِن بِمَقْبَرَةِ بَاغ عيسى.

﴿١١١٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، الشُّروطِيُّ، العَدْلُ،

---

(١) من هنا إلى قوله: «وَجَمَاعَةً سِوَاهم» لم يُذكَر في التحبير

(٢) هو (القاضي الفاضلُ النَّبيلُ الأديبُ، أبو الحَسَنِ، عَليُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَليٍّ المَيَانَجيُّ: بكسر أوَّله وقد يُفتح، نسبة إلى ميَانة بلد بأذْرَبِيجان. قُيلَ شهيداً في مسجده في صلاة الصُّبح، في شوال، سَنَةَ إحدى وسبعينَ وأربعمائة) ترجمته في: الأنساب: ١٢/ ٥١٤ (المَيَانَجيُّ)، معجم البلدان: ٥/ ٢٤٠ (ميَانَه)، اللباب: ٣/ ٢٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي: ٥/ ٢٥٥، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٢١٥، برقم: (١٠٥٦)

(٣) كذا في الأصل وفي مصادر ترجمته «عليّ» فَلَعَلَّهُ نسبه إلى أحد أجداده

(٤) تَقَدَّم في الترجمة رقم: (٤٠) (أبا عَليٍّ، الحَسَنَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ ياسين إمام الجامع) وكذا تقدم في التراجم: (٦٢٧)، و(٦٧٣)، ومثله في التحبير: (١/ ٤٤٩، ٤٨٦)

(٥) بياض في الأصل

﴿١١١٤﴾ التحبير: (٢/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨)، برقم: (٨٧٥) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ) .

البَلْخيُّ، من أهلِ بَلْخ.

كَانَ مِنَ العُدولِ المَوثُوقينَ.

وكَانَ شَيْخاً صالحاً، سَديدَ السِّيْرَة.

سَمِعَ أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَلِيْلِيَّ.

[٢٤٠ب] وَلَهُ إجَازَة صحيحة عن القاضي أبي سَعيدٍ/ الخَليلِ بْنِ أحمدَ السِّجْزِيِّ، وَغَيرِه.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَلْخَ شَيئاً يسيراً.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ اثنتين وَسبعينَ وأربعمائة بِبَلْخ.

وتُوفِّيَ بها في صَفَرٍ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ اسبريس بِقُرب أبي إسْحَاقَ المُسْتَمْلِيِّ[1].

﴿١١١٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدِالله، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، التَّائبُ، المَرْوَزِيُّ.

قد سَبَق ذِكرُهُ[2].

كَانَ شَيْخاً صَالحاً عَفيفاً، مُسِنّاً.

وكَانَ قَد ضَعُفَ وأصابتهُ زَمَانَةٌ مُدَّةً أُقْعِدَ في بَيْته.

وَصَارَ بحيثُ يَتَرَدَّدُ في دَارِه بالعَجَلَة، وَقَد شَدَّ حَبْلاً فيها إلى كُلِّ مَوضعٍ يُريدهُ.

سَمِعَ جَدَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الكَازَرِيَّ[3].

---

(١) هو «إبْرَاهيمُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ أحمدَ».

﴿١١١٥﴾ التحبير: ٢/٢٢٨، برقم: (٨٧٦)

(٢) كذا في الأصل ومثله في التحبير ولم أقف على ذِكْرٍ لَهُ في كتابنا هذا

(٣) (بفتح الكاف والزاي، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى كَازَه، من قُرى مَرْو، والنِّسبة إليها: كَازَقِيٌّ، بالقاف، وقد نُسِبَ إليها كازي أيضاً على الأصل) الأنساب: ١٠/٣١٩ (الكَازَقِيّ)، ومعجم البلدان: ٤/ ٤٣٠ (كَازَه)

كَتَبْتُ عَنْهُ جُزءاً خفيفاً في «العصا وَحَملها» مِن جَمْعِ أبي القاسم[1] . . . . . الحَسْكَانيِّ[2]، بِروايتِه عَن جدِّه، عَنْهُ.

دلَّني عليه صَاحبي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنُ دَاودَ[3] المُقرىء، وكانَ جَاراً لَهُ، وَما أظُنُّ أنَّ أحداً كَتَبَ عَنْهُ الحَديث غيري.

وَكَانَ قد جَاوَزَ الثَّمانينَ.

وَتُوفِّيَ بِمَرْوَ في سَنَة خمسٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١١١٦﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ[4] بْنِ أحمـدَ، المَدِينيُّ، الأصْبَهَانيُّ[5]، مِن أهلِ أصْبَهَان.

---

(١) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ البارِعُ، القاضي، أبو القاسم، عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدالله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْكَانَ القُرشيُّ، العـامِريُّ، يُعرف بابْنِ الحَذَّاء. توفِّي بعـد السَّبعينَ وأربعمـائة). ترجمـته في: المنتخب من السِّيـاق: ٢٩٦، برقم: (٩٨٢)، سير أعلام النبـلاء: ١٨/ ٢٦٨، تذكرة الحـفاظ: ٣/ ١٢٠٠، الجـواهر المضيـة: ٢/ ٤٩٦، برقم: (٨٩٧)، تاج التـراجم: ٤٠، الطبقـات السَّنية، برقم: (١٣٧٧)ويُنبه هنا أنَّ عبدالقادر القُرشي ذَكَر في الجواهر المضية: ٢/ ٤٩٧ أنه(روىٰ عنه أبو الحسن الدَّارقُطنيَّ) وهذا وهم نظراً لأنَّ الدَّارَقُطنيَّ تُوفِّي سَنَة (٣٨٥هـ)والصواب أنَّه روىٰ عنه (أبو الحسن عَبْدُ الغافر بْنُ إسماعيلَ الفارسي) كما ذُكِرَ ذلك في المنتخب من السِّياق، وسير أعلام النبلاء

(٢) (بضمِّ الحاء والسِّين المهملة، نسبة إلىٰ الجَدِّ) الجواهر المضيَّة: ٤/ ١٧٩ ورسمها الذهبي في المشتبه: ١/ ٢٦٥ (بمهـملتين وفتح أوَّلـه حَسْكَان، في نسب جمـاعة مِنَ النَّيْسَابُوريـين)، ومثله في توضـيح المشتبه: ٣/ ٤٢٤ (حَسْكَان) وكذا في تبصير المنتبه: ٢/ ٥٣١

(٣) في غاية النهاية: ٢/ ٢٠٣ (مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بن دَاودَ، أبو الفتح الرَّفَّاء، شيخ مُقرىء، متصدر، روىٰ القراءة عـرضاً عن عُمَر بْنِ فائد، وَعَبْدالعَزيز بْنِ الشَّوكـة، وإبراهيم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غيلانَ أصـحاب إدريس الحداد، روىٰ القراءة عنهُ الإمامُ أبو الحُسين عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الخبَازيُّ).

﴿١١١٦﴾ التحبير: (٢/ ٢٨٨ ـ ٢٢٩)، برقم: (٨٧٧)

(٤) سقط من التَّحبير، وَذُكِرَ في ترجمة أخيه الآتية برقم: (١١١٧)

(٥) زيادة علىٰ التحبير

إمامٌ فَاضِلٌ وَرِعٌ، حَسَنُ السِّيرَةِ، مُتَواضِعٌ، ثِقةٌ، كَثِيرُ العِبَادَةِ.

وكَانَ حَرِيصاً عـلى طَلَبِ العِلْمِ، والفوائِد، وكـانَ يَنْسَخُ ويُحَصِّلُ إلى آخرِ عُمُرِه، وكَانَت لَهُ مَعْرِفَةٌ بالأَدَبِ.

سَمِعَ أباهُ أبا الوفـاء مُحَمَّدَ[1] ابْنَ أبي الحُسَيْن[2] المقرىء المَدِينـيَّ، والإمامَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ثابت بْنِ الحسن[3] بْنِ عَلِيٍّ الخُجَنْدِيَّ، وأبا طاهرٍ أحـمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وأبـا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ جُوْلَه الأبْهَرِيَّ، وأبا[4] مَنصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ شكْرويه القـاضي، وأبا الفَتْحِ المُطَهَّرَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَرٍ البَيِّعَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ أبي طـاهر بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الخَرَقِيَّ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْراهـيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحافظَ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أبي سَعْدٍ البغْداديَّ، والقاضي أبا عُمَرَ مُحَمَّد[5] ابْنَ أحمدَ بْنِ عُمَرَ النُّهَاوَنْديَّ قاضي البَصْرَة، وأبـا القاسمِ الفَضْلَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ المُؤدِّبَ البَقَّالَ، وأبا[6] بَكْرٍ ذا[7] النُّونِ بْنَ سَهْلِ بْنِ مَنْصـورٍ المصْرِيَّ صَاحب أبي نُعَيْم الحـافظ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد ابْنِ عَبْدالوَهَّاب[8] المَدِينِيَّ، وأبا العَبَّاس أحـمدَ ابْنَ عَبْدالغفارِ بْنِ أحمدَ بْنِ أشْتَه القُوْمِسِيَّ، وغَيْرَهُم.

(١) في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٨ب) (أخـبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمدَ، أبو الوفاء: أخبرنا أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبدالرَّحيم. . .)

(٢) كذا في الأصل ومثله في معجم ابن عساكر، وجاء في التحبير: ٢/ ٢٩٩ «الحسن»

(٣) كذا في الأصل، وجاء في التحبير: ٢/ ٢٢٩ «الحسين» وهو تصحيف

(٤) من هنا إلى قوله: و«القاضي أبا عُمَرَ» لم يُذكَر في التَّحبير .

(٥) هو (القاضي الفقيهُ الفَهْمُ، أبو عُمَرَ، مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ، النُّهَاوَنْديُّ، الحَنَفِيُّ.
تُوفِّي بالبصرة، سنة خمس وتسعين وأربعمائة) ترجمته في: المنتظم: ٩/ ١٤١ وفيات سنة (٤٩٧)، الجواهر المضيَّة: ٣/ ٥٤، برقم: (١١٨٧)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٨٢٩)

(٦) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكر في التحبير

(٧) هو (أبو بكر، ذو النُّون بْنُ سَهْلِ بْنِ منصـور المصْرِيُّ، الوَرْكَانيُّ، الأصبهـانيُّ روى عن أبي نُعَيْم أحـمدَ بْنِ عَبْدالله الحـافظ، روى عنهُ أبو الفضلِ مُحَمَّدُ بْنُ طـاهرٍ المَقْدِسيُّ الحافظُ) ترجـمتـه في: الأنساب: ١٣/ ٣١٨ (الوَرْكَانيُّ)، التَّمييز والفصل: ٢/ ٧٦٣

(٨) كذا تقدَّم في التـرجمة رقم: (١٠٨١) وانظر الترجـمة الآتية برقم: (١١١٧) «ابو عَبْدالله مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد المَدينيُّ الأصْبَهَانيُّ»

سَمِعْتُ مِنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ سَبْعينَ وأربعمائة إن شاء الله.

[٢٤١أ] / وَوَفَاتُهُ يَوْمَ الأربعاء السَّابع عَشَرَ من شَعْبَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وَثلاثينَ وَخمسمائة، بِقَريةِ كز من قُرىٰ أصْبَهَان، وَحُمِلَ مِنَ الغَدِ إلىٰ البَلَدِ وَصُلِّيَ عليه بالجامعِ الكَبيرِ يوم الخميس.

﴿١١١٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أخوه أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، المَدِيْنِيُّ الأصْبَهَانيُّ، أخو أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أبي الوَفَاء.

فقيهٌ مُنَاظِرٌ، فَاضِلٌ، من أهلِ أصْبَهَان.

تَفَقَّهَ علىٰ الحَسَنِ[1] بْنِ سَلْمَانَ ابْنِ الفَتىٰ المُلَقَّب بِجَمَالِ الدِّينِ.

وَقَرَأَ الأَدَبَ بِأَصْبَهَانَ علىٰ أخيهِ، وَبَالَغَ في طَلَبِ الحَديثِ، وَأَكْثَرَ بالْعِرَاقِ، وَخُراسَانَ، وَنَواحيها.

وَكَانَ يَكْتُبُ خَطّاً مَليحاً حَسَناً مُبَيَّناً.

وَكَانَ رَفيقي من خُرَاسَانَ إلىٰ أَصْبَهَان، لأَنِّي[2] لَقيتُهُ أوَّل ما وَرَدتُ نَيْسَابُورَ في مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الفُرَاوِيِّ، سَنَةَ ثلاثينَ، ولَم نَزَل نَسْمَع معاً سَنَةً كاملةً إلىٰ أن

﴿١١١٧﴾ التحبير: (٢/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠)، برقم: (٨٧٨)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبْكي: ٦/ ٣٨٩، برقم: (٦٩٥)

(١) هو (العَلاَّمَةُ، مُدَرِّس النِّظَامية، جمالُ الدِّين، أبو عَليٍّ، الحَسَنُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدٍ النَّهْرَوَانِيُّ، ثُمَّ الأصْبَهَانِيُّ، المعروف بابنِ الفَتىٰ.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وعشرينَ وَخمسمائة) ترجمته في: تبيين كذب المفتري: ٣١٨، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٤٤ب)، المنتظم: ١٠/ ٢٢، تكملة الإكمال: ٤/ ٥٣٦، برقم: (٤٧٩٢) النبلاء: ١٩/ ٦١١، البداية والنهاية: ١٢/ ٢٠٢، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٦٢

(٢) من هنا إلىٰ قوله: «وكتبتُ عنهُ» لم يُذكَر في التحبير

خَرَجْنا من نَيْسَابُورَ في صُحْبَةِ وَاحِدَة إلى أصبَهَان، وكَتَبْنا في الطَّرِيق بِبَيْهَقَ، وَبَسْطَامَ، والدَّامَغَانَ وَسِمْنانَ، وأكثر التَّسميعات في أُصولِ النَّيْسَابُورية بِخَطِّه، وَسَمعْنا بأصبَهَانَ أيضاً، وأَفَادَنا عَن والدته ضَوْء[1] بنتِ الحَبَّال.

وَكَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بأصبَهَانَ وَفي طَرِيقِها.

وآخر أمـره أنَّهُ خَرَجَ إلى عَسْكَرِ مُكْرَم إحدى كُور الأهـواز نِيابَة عَن ابْنِ الخُجَنْدِيِّ قَاضياً، وكان آخر عهدي به أصبَهَان.

وَكَانَ سَديدَ السِّيْرَة، جَميلَ الأَمْرِ، سَليمَ الجانبِ، مَأمونَ الصُّحْبَة.

وَكَانَت وَفَاتُهُ في سَنَة سَبْعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة بِعَسْكَرِ مُكْرَم.

وَوِلادَتُهُ في حُدود سَنَة تسعينَ وأربعمائة.

الرِّواية: أنْشَدَنا مُحَمَّدُ ابْنُ أبي الـوفـاء المَدِينيُّ من لـفظِه لِنَفْسِه بِقَاشَانَ وَكَتَبَ لي بِخَطِّه:

إذَا لاَحَ من أَرْضِكُم بَرْقُـــــه ... شَمَمْتُ الـوِصَالَ بِإقْبَالِهـــــا

وَلَوْ حَمَلَتْني الـصَّبَـــا نَحـــوكُم ... تَعَلَّقَ رُوحـي بـأذْيَالِهـــــا

أنْشَدَنا أبو عَبْدِالله لِنَفْسِه بِقَرْيَة بَاذ[2].

لا يـأسَفَ المَرْء لـلأرْزَاقِ أنَّي قَصُرت ... ولا يُطـيـلَن طُول الـدَّهْرِ من أَمَلِه

إنَّ المَنَايـا لِذي الآمـــــال رَاصِدَة ... والرِّزْق أسْرَع نَحـوَ الـعَبْدِ من أَجَلِه

---

(١) هي «ضَوء بنتُ حَمْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الحَبَّال» ستَأتي برقم: (١٣٠٤)

(٢) (من قُرى أصبَهَان، وقيلَ: من قُرى جَرْبَاذقَان) معجم البلدان: ٣١٨/١ والنسبة إليها: (بَاذِيّ: بذال معجمة) توضيح المشتبه: ٣١٦/١

[٢٤١ ب] / **أنْشَدَنا** أبو عَبْدِالله المَدِيْنِيُّ إملاء بَنَيْسَابُورَ من حِفْظِهِ لَبَعْضِهِم:

كُنَّا كَزوجِ حَمَامَةٍ في أيْكَةٍ ... مُتَنَعِمينَ بِصِحَّةٍ وَشَبَاب

فَعَدَا الزَّمَانُ عَليهِما فَتَفَرَّقا ... إنَّ الزَّمَانَ مُفَرِّقُ الأَحْبَاب

﴿١١١٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ، الغَازِي، الغَزَّالُ، أخو المُظَفَّرِيِّ[1] الغَازِيّ الواعظ.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، صَائناً، مَسْتُوراً، من بَيْتِ الخَيْرِ والعِلْمِ.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عُبَيْدَالله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَرْدَشير الهِشَامِيَّ، وأَبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أبي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالله البَوْرَقِيَّ المَرْوَزِيَيْن.

سَمِعْتُ منْهُ جُزءاً ضَخْماً فيه ثلاثة أجزاء من «**حديث أبي المُوَجِّه مُحَمَّد بْن عَمْرو ابْنِ المُوَجِّه الفَزَارِيِّ**»، بِروايته عَن الحاكمِ أبي الفَتْحِ الهِشَامِيِّ، عَن جَدِّهِ، عَن أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ تَقْديراً سَنَةَ تسعينَ أو إحدىٰ وتِسعين وأربعمائة على ما ذَكَرَهُ.

وفُقِد في وَقْعَةِ الغُزِّ بِمَرْوَ في رَجَب، سَنَةَ ثمان وأَربعينَ وخمسمائة، فلا نَدري[2] مَاتَ في العُقُوبَةِ أو أُحْرِق.

﴿١١١٨﴾ التحبير: ٢/ ٢٣٠، برقم: (٨٧٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤ هـ).

(١) كذا في الأصل وفي التحبير: «المظفَّر»

(٢) في التحبير: «فلا أدري»

﴿١١١٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ[١]، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢] ابْنِ أبي حَنيفَةَ النُّعْمَانِ ابْنِ الزَّنْدَخَانِيُّ، السَّرْخَسِيُّ، من أهلِ سَرْخَس.

كَانَ فقيهاً، صَالحاً، سَديدَ السِّيْرَةِ، من أهلِ الخَيْر.

سَمِعَ السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنِيَّ[٣]، وأبا الفَتْحِ مَسْعُود[٤] ابْنَ سَهْلِ بْنِ حَمَك الحَمَكِيَّ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالملك بْنِ الحَسَنِ المُظَفَّرِيَّ.

قَدِمَ علينا مَرْوَ.

وكَتَبْتُ عَنْهُ بِسَرخْسَ مَجلساً من «إملاء» السَّيِّدِ، مَنْصَرَفِي مِنَ العِرَاقِ وَرَقتين[٥] من **«حديث مسعود الحَمَكِيِّ[٦]»**.

﴿١١١٩﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣١)، برقم: (٨٨٠)، الأنساب: ٦/ ٣١٢ (الزَّنْدَخَانِيُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٣ب)، معجم البلدان: ٣/ ١٥٣ مادة (زَنْدَخَان)

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في التحبير، وجاء في الأنساب: ٦/ ٣١٢ «أبو حَنيفَة» وفي معجم ابن عساكر: «أبو الفتح ابن أبي الفَضْل ابْنِ أبي حَنيفَة» ومثله في معجم البلدان.

(٢) في معجم البلدان: «أحمد» وهو خلاف لمصادر ترجمته الأخرى.

(٣) في الأصل «الحسني» وقد تقدَّم مرات عديدة في الكتاب «الحُسَيْنِيّ» وهو الصواب

(٤) هو (العميدُ، أبو الفَتْح، مسعودُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمَك الحَمَكِيُّ: بالحاء المهملة والميم المفتوحتين، وكسر الكاف. معروف في دَولة السُّلطان مَلكْشاه، والمُتصرِّفينَ في أعمال بعض أمراء الدَّولة. خَيِّرٌ راغبٌ في الخيرات، مُحِبٌّ لأهل الصَّلاح، مُنْفِقٌ على المُتَصَوفَة. سَمِعَ عن النَّصروي وطبقته من مشايخ نَيْسَابُورَ، وَسَمِعَ بالعراق وفارس والجبال. روى عنهُ أبو الحَسَنِ الفارسيُّ، عَن أبي سَعْدٍ عَبْدالرَّحمن بْنِ حَمْدَانَ العَدْلِ.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثلاث وسبعينَ وأربعمائة). ترجمته في: المنتخب من السياق: ٤٣٥، برقم: (١٤٧٤)، تبصير المنتبه: ١/ ٣٥٤

(٥) كذا في الأصل ولعل صوابه: «وورقتين»

(٦) في الأصل «الحكمي» وهو تحريف من الناسخ

وكانَت وِلادَتُهُ في الثَّاني[1] عَشَرَ مِن ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ أربعٍ وسِتِّينَ وأربعمائة بِسَرْخَس[2].

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيَّ بها، سَمِعْتُ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنِيَّ[3] إملاءً، يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا عَلِيٍّ المُقْرِئَ يَقُولُ: أنشدت

جَنْبِي تَجافَى عَنِ الوسادِ ... خَوْفاً مِنَ المَوْتِ والمَعَادِ

مَن خَافَ مِن صرعةِ المَنَايا ... لَمْ يَدْرِ مَا لَذَّةُ الرُّقَادِ

قَد بَلَغَ الزَّرعُ مُنْتَهاه ... لابُدَّ لِلزَّرْعِ مِن حَصَادِ

﴿١١٢٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الخَلِيلِ[4]، الفَاشَانِيُّ[5]/ المَرْوَزِيُّ، مِن أهلِ قَرية فَاشَانَ، سَكَنَ بأسفل المَاجَان. [٢٤١أ]

---

(١) في التحبير: «الثامن»

(٢) في الأنساب: ٦/ ٣١٢ (ومات في حدود سَنَة أربعينَ وخمسمائة)

(٣) في الأصل: «الحسني» وتقدَّم في عِدَّة مواضع في الكتاب أنه «الحُسَيْنيّ»، وهو الصواب

﴿١١٢٠﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٣١ ـ ٢٣٢)، برقم: (٨٨١)، الأنساب: ٩/ ٢٢٧ (الفَاشَانِيُّ)، المنتظم: ١٠/ ٥٤، التمييز والفصل: ١/ ٢٢٨، المشتبه: ٢/ ٤٩٤، الجواهر المضية: ٣/ ٣٤٠، برقم: (١٥١٣)، و: ٤/ ٢٨٢ (القاشانيُّ)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٦/ ٣٩١ ـ ٣٩٢)، برقم: (٦٩٩)، طبقات الشافعية الوسطى للسبكي (الورقة: ١٨٠)، طبقات الشافعية: للأسنوي: ٢/ ١٣٢، برقم: (٨٩٣) توضيح المشتبه: ٧/ ٢٢ (الفَاشَاني)، تبصير المنتبه: ٣/ ١١٤٨، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٢٨٠)

(٤) في التحبير: ٢/ ٢٣١ «الخَليليّ» وهو خلاف مصادر ترجمته

(٥) في الأصل: (القَاشاني)، وكذا في الجواهر المضية: (٣/ ٣٤٠، و: ٤/ ٢٨٢) (القاشاني: بفتح القاف وسكون الألف والشِّين المعجمة أو السِّين المهملة). وجاء في الأنساب وغير ذلك من المصادر الأخرى: (الفَاشَانيّ)، وهو الصواب.

كَانَ إماماً، مُفَسِّراً، مُفْتياً، مُحَدِّثاً، أديباً، فَاضِلاً، عارفاً بالأَدَبِ والنَّحو، حَسَنَ السِّيْرَةِ، عَفيفَ النَّفْسِ، وَرِعاً، رَاغِباً في بناء المَسَاجِدِ والرِّباطَات والحِياضِ.

وكَانَ كَثيرَ المَحْفُوظِ، حَسَنَ المُحاوَرَةِ، مَزَّاحاً.

تَفَقَّهَ على الإمامِ أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّزَّاقِ المَاخُوَانِيِّ، وَقَرَأَ الأَدَبَ على أبي مُطيعٍ الهَرَوِيِّ.

سَمِعَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وأَبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ المِهْرَبَنْدَقَشَايِيّ، وأَبا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّزَّاقِ[1] بْنَ مُصْعَبٍ المُصْعَبِيَّ، وَغَيْرَهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ الكَثيرَ، واستفَدتُ مِنْهُ[2].

وكُنتُ أكْثِرُ الاختلاف إليه، والقراءة عليه.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ أربعٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ يَوْمَ الأربعاء نصف النَّهار السَّابع عَشَرَ[3] من المُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعشْرِينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِسَنْجَذانَ إحدىٰ مَقَابر مَرْوَ، وَصَلَّيْنا عليه، وكَانَ الخَلْقُ مُتَوافِراً جِداً.

---

(١) هو (أبو الحَسَنِ، عَبْدُالرَّزَّاقِ بْنُ مُصْعَب بْنِ بِشْر بْنِ أحمدَ، المُصْعَبِيُّ: بضَمِّ الميم، وسكون الصَّاد، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً فقيهاً سَمِعَ أبا بَكْرٍ القَفَّالَ، وأحمدَ بْنَ الفَضْلِ البُروجِرْدِيَّ، وجماعة من هذه الطبقة. روىٰ لناعنهُ ابنهُ مُصْعَب، وأبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يوسفَ الفَاشَانِيُّ. وكانت وفاتُهُ في حدود سَنَة سَبعينَ وأربعمائة) ترجمته في: الأنساب: ١٢/ ٢٩٣ (المُصْعَبيّ) وستأتي ترجمة ولده «مُصعب» وهو من شيوخ السمعاني وسيذكره باسم «مُصْعَب بن عَبْدالرَّازق بْنِ مُصْعَب بْنِ عَبْدالرَّزَّاق بْنِ مُصْعَب بْنِ بِشْر» وبناء على هذا فإن اسم عبدالرَّزاق هو (عَبْدُالرَّزَّاق بْنُ مُصْعَب بْنِ عَبْدالرَّزاق بْنِ مُصْعَبِ بْنِ بِشر) انظر التَّرجمة رقم: ١٢٣٤

(٢) في الأصل: «عنه» والمثبت من التحبير

(٣) في الجواهر المضية: ٣/ ٣٤٠ «سَبْعٍ وعشرين»

﴿١١٢١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، البَنَاكتيُّ، المُلَقَّب بالصَّفِيِّ.

فقيهٌ فَاضِلٌ من أصحابنا.

مَليحُ الخَطِّ، كَثيرُ المَحفُوظِ، تَرَدَّدَ إلى الإمامِ أبي عَبْدِالله[1] الحُسَيْنِ[2] بْنِ الخَليلِ النَّسَفِيِّ، وكَتَبَ عَنْهُ.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئاً كَثيراً[3]، وَسَمِعَ مِنِّي الكَثيرَ بِسَمَرْقَنْدَ، ثُمَّ بِكَشّ.

وَسَأَلْتُهُ عَن وِلادَتِهِ، فَقَال: وُلِدتُ في ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ اثنتين وَخمسمائة ببناكت.

وَتُوفِّيَ بِكَشّ إن شاء الله في حُدود سَنَةِ خمسٍ وَخمسين وَخمسمائة.

﴿١١٢٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَنِ، مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي سَعيدِ بْنِ أحمدَ، السُّلَمِيُّ، السَّرْخَسِيُّ، الأسْعَدِيُّ[4]، من أهلِ سَرْخَس.

﴿١١٢١﴾ التحبير: ٢/ ٢٣٣، برقم: (٨٨٢)

(١) كذا في الأصل وفي مصادر ترجمته «أبو عليٍّ»

(٢) هو (الإمامُ الفقيهُ، أبو عَليٍّ، الحُسَيْنُ بْنُ الخليلِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد، النَّسفيُّ، الحَنَفيُّ، نزيل سَمَرْقَنْد. قال أبو سعد السَّمعانيُّ: فاضلٌ، وَرِعٌ، لهُ يَدٌ بَاسطَةٌ في النَّظَر. وَرَدَ بغداد حاجًّا، سَنَةَ عشر وخمسمائة، وَحَدَّث بها. سَمِعَ «البخاريّ» مِنَ الحسن بْنِ عَليٍّ الحَمَّاديِّ، وحَدَّث به، ولي منهُ إجازَةٌ.

وتُوفِّيَ في رَمَضَانَ، سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وَخمسمائة) ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٣، الجواهر المُضية: ٢/ ١١٠، برقم: (٥٠٢)، الطبقات السَّنية، برقم: (٧٥٦)

(٣) في التحبير: «يسيرا»

﴿١١٢٢﴾ التحبير: ٢/ ٢٢٣، برقم: (٨٨٣)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٦١ب)

(٤) (بفتح الهمزة، وسكون السِّين المهملة، وفتح العين المهملة، وفي آخرها دال مهملة. هذه النِّسبة إلى أسْعَد بْنِ همام بن مُرَّة بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَان..) معجم البلدان: ١/ ٢٣٤

أحدُ الشيوخِ المُعَمَّرينَ.

وكَانَ مِن أهلِ العِلْمِ والخَيْرِ، صَحِبَ العُلماء.

سَمِعَ الإمامُ أبا حَامدٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الشُّجاع الشُّجَاعِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً بِسَرْخَس[1] في الرِّحْلَةِ الأولىٰ مِن «أمالي»[2] الحاكِم أبي عَبْدِالله أحمد[3] بْنِ عليِّ ابْنِ سَعْدويه النَّسَوِيِّ، بِروايته عن الشُّجَاعِيِّ، عَنْهُ

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة أربعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّي في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وخمسمائة.

قِيلَ: إنَّهُ عاشَ مائة وستّ سنين.

﴿١١٢٣﴾

شَيْخٌ آخـــر: هـو أبو بَكْر، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي القـــاسمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ[4] أبي الفَوَارِس، البَرَّانِيُّ، البُخَارِيُّ، المَعروف بالنَّجيب.

[٢٤٢ب] أخو الحَلِيْمِيّ الأديب، مِن أهلِ البَرَّانِيَّة إحدىٰ قُرىٰ/ الأصحاب بِبُخَارَىٰ.

---

(١) من هنا إلىٰ قوله: «وكانت وَفَاتُهُ» لم يُذكَر في التحبير

(٢) سيأتي ذكر هذه «الأمالي» في الترجمة رقم: (١٣٢٩)

(٣) هو (أحمـدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ سَعْدويـه بْنِ سَدوس، الحاكمُ، أبو عَبْدالله النَّسَوِيُّ. قَدَمَ نَيْسَابُورَ في رَجَب، سَنَةَ أربعٍ وعشـرينَ وأربعمائة، جليلٌ ثقةٌ فـقيهٌ من أصحـاب الشَّافعيِّ. حَدَّثَ بِنَيْسَابُورَ وَجُرْجَان... روىٰ «صحـيح مسلم» عَن أبي أحمـدَ الجَلُودِيِّ.. قالَ الحسكانيُّ: سـألْتُهُ عن مولده، فقال: وُلِدتُ سَنَةَ نَيِّفٍ وأربعين وثلاثمائة) المنتخب من السِّياق: ٩٢، برقم: (١٩٩).

﴿١١٢٣﴾ التـحبيـر: ٢/ ٢٣٤، برقم: (٨٨٤)، الأنسـاب: (٢/ ١٢٢ ـ ١٢٣) (البَرَّانِيُّ)، المشـتبـه: ١/ ٥٦، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسـبكي: ٦/ ٣٩٣، برقم: (٧٠٠)، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ١٢٢، برقم: (٢٣٠)، توضيح المشتبه: ١/ ٤٠٩، التبصير: ١/ ١٣١

(٤) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، وكذا تقدَّم في ترجمة أخيه برقم: (٧٠٩) ولم يُذكَر في طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي، وجاء في الأنساب: ٢/ ١٢٢ (مُحَمَّد بن محمد بن أبي بكر)

كَانَ فَقيهاً، صَالحاً، سَديدَ السِّيْرَةِ.

سكَنَ بَنْجَ دِيه، وكـان يُرْجَعُ إليه بهـا في الفَتَاوَىٰ والوَقَائعِ الشَّرعيـةِ، وَيَتكَلَّمُ في المسائلِ الخِلافيَّة.

سَمِعَ أباهُ أبا عَبْدالله البَرَّانيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ أجزاءَ مُنْتَخَبَة من كتاب «السَّفينة»[1] لأبي حَفْصٍ البُجَيْرِيِّ[2]، بِروايته عَن أبيه[3]، عَن أبي عَبْدالله يحيىٰ بْنِ عَبْدالله[4] المَرْوَزِيِّ، عَن أبي الفَضْلِ عَبْدالصَّمَدِ ابْنِ نَصْرٍ العَاصِمِيِّ، عَن أبي العَبَّاسِ أحمد[5] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ بُجَيْر، عَن جَدِّه. وَسَمِعْتُ جَميعَ الكِتابِ عَن أخيه عَبْدالحَليم[6] ابْنِ أبي القاسم الحَلِيْمِيِّ بِبُخارىٰ.

وَتُوفِّيَ النَّجيبُ هذا بِمَرْسْتَ في سَنَةِ اثنتين وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١١٢٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مَحمود بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

(١) انظر الترجمة رقم: (٧٠٩)، الأنساب: ٢/ ٩٠، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٦/ ٣٩٣

(٢) هو «عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْر بْنِ خَازِم البُجَيْرِيُّ»

(٣) في التحبير «والده»

(٤) في التحبير: ٢/ ٢٣٤ «يحيىٰ بن أبي عبدالله»

(٥) هو (أبو العَبَّاس، أحـمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ البُجَيْرِيُّ روىٰ عن جَدِّه «الجامع» و«السَّفينة»، وروىٰ عن الحَسَن بْنِ صـاحب الشَّاشيِّ، وأحـمـدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهـيم السَّمَرْقَنْديِّ. روىٰ عنهُ غُنْجـارُ، والمُسْتَغْفريُّ، وَعَبْدُالصَّمَدِ بْنُ نَصْرٍ العاصِميُّ، ومنصورُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَيَّاعُ.

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وسبعينَ وثلاثمائة). ترجمـته في: الأنساب: ٢/ ٩٠ (البُجَيْرِيّ)، المشتبه: ١/ ٤٩، توضيح المشتبه: ١/ ٣٥٧

(٦) تَقَدَّم برقم: (٧٠٩)

﴿١١٢٤﴾ التحبير: ٢/ ٢٣٥، برقم: (٨٥)، الأنساب: ٧/ ٢٩٢ (الشجاعيُّ)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٧، ٢٦٣، ٣٠٧، ٤١٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢١أ)، اللباب: ٢/ ١٨٦، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ) ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكي: ٦/ ٣٩٥، برقم: (٧٠٢)، طبقات الأسنوي: ٢/ ١٣، برقم: (٦٨٣) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٣ب).

ابْنِ شُجَاعِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ شُجَاعٍ، الشُّجَاعِيُّ، المعروف بالسَّرَهْ مَرْدْ.

شَيْخٌ كبيرٌ، فَاضِلٌ، جَليلُ القَدْرِ، وَرِعٌ، كَثيرُ الصِّيامِ والتَّهَجُّدِ، وَقيامُ اللَّيْلِ.

وَكَانَ يُفْتي وَيُناظِرُ، وَتُسْمَعُ مُنَاظَرَتُهُ للتَّبرك.

وَكَانَ غَالياً في مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، والنُّصْرَةِ لَهُ، والذَّبِّ عَنْهُ.

وَأَنْفَقَ أموالاً كَثيرَةً، وَقاسى المَشَاق والمَتَاعب في ذلك.

وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ، وَحَدَّثَ بالكَثيرِ، وسَمعوا مِنْهُ.

وَكَانَتْ وِلادَتُهُ في سَنَةِ اثنتين وَخمسين وأربعمائة بِسَرْخَس.

وَتُوفِّيَ بها في التَّاسِعِ عَشَرَ مِن ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ أربعٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة[1].

﴿١١٢٥﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبـو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ، الكُشَانيُّ، قاضي بُخَارَىٰ.

مِن أولادِ الأئمَّة.

وَكَان فيهِ فَضْلٌ وَظَرْفٌ، وَخِفَّةٌ، وَتَوَدُّدٌ، ولم تكُن سِيرتهُ في القَضاء بذاك.

قيلَ: إنَّهُ كانَ مُنْبسط اليَد.

سَمِعَ أباه الإمـــامَ أبا المَعَالي[2]، وَأبا القـــاسم عَليَّ بْنَ أحـمـدَ بْنِ إسْمَاعـــيلَ الكَلاَبَاذِيَّ، وَغَيْرَهما.

---

(١) في الأنساب: ٧/ ٢٩٢ (ودُفِنَ في مَدْرَسَتِهِ بِسَرْخَسَ، زُرتُ قبرهُ غير مَرَّة) وقد تَقَدَّمت ترجمة ولده (فضل الله)، برقم: (٨٥٩)، وستأتي ترجمه ولده (محمود)، برقم: (١٢٠١)

﴿١١٢٥﴾ التحبير: (٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦)، برقم: (٨٨٦)، الأنساب: ١٠/ ٤٣٣ (الكُشَانيُّ)، تكملة الإكمال (الكُشانيُّ)، برقم: (٥٤٥٧)، الجواهر المضيَّة: ٣/ ٣٦٧، برقم: (١٥٤١) كتائب أعلام الأخيار، برقم: (٣٤٦)، تبصير المنتبه: ٣/ ١٢١٧، الطبقات السَّنيَّة، برقم: (٢٣٢٦)، الفوائد البهية: ٢٠١، هدية العارفين: ٢/ ٩٣

(٢) هو «مسعودُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحسن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ» تقدَّم في حاشية الترجمة رقم: (٢٦٢).

كَتَبْتُ عَنْهُ ببخارىٰ، وأَخْرَجَنا يَوْماً إلىٰ بُسْتَانِهِ بِقَصْرِ سُوَيْدٍ، وأَقمنا عِنْدَهُ.

وسَأَلْتُهُ بِقَصْرِ سُوَيْدٍ عن وِلادَتِه، فَقَال: وُلِدتُ لَيْلَةَ السَّابِعِ والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ تِسْعينَ وأَربعمائة بالكُشَانِيَّة.

وتُوفِّيَ ببُخَارَىٰ في اللَّيْلَةِ الرَّابعة من شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ اثنتين وَخمسين وَخمسمائة، وكَانَ قد صلَّىٰ التَّراويح، وَدَخَلَ دَارَهُ فماتَ فُجْأَةً[1].

وعَقَدَ لَهُ ابنُ عَمِّهِ الإمامُ عَلِيٌّ[2] بْنُ مَوْجُودٍ الكُشَانِيُّ العَزَاء بالمَدْرَسَةِ الخَاقَانِيَّة، فَحَضَرْت.

﴿١١٢٦﴾

[٢٤٠أ] شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَلِيٍّ، الخَاقَانِيُّ[3]، / السَّمَرْقَنْدِيُّ، مِن أهلِ سَمَرْقَنْد، سَكَنَ بِأَشْفُورْقَانَ.

إمامٌ صالحٌ، حَسَنُ السِّيْرَةِ.

وكَانَ يحتاطُ في اللُّقْمَةِ، ويَأكُلُ مِنَ الحَلاَلِ.

سَمِعَ أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ عُبَيْدالله ابْنِ أبي القَصْرِ[4] السِّجْزِيَّ[5]، وأَبا عَلِيٍّ إسماعيلَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ، وأَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشَّرابِيَّ[6]، وغَيْرَهُم.

---

(١) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التحبير

(٢) من شيوخ السَّمعاني تَقَدَّم برقم: (٨١٢)

﴿١١٢٦﴾ التحبير: (٢/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧)، برقم: (٨٨٧)

(٣) (بفتح الخاء المعجمة والقاف بَيْنَ الألفين، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلىٰ خَاقَانَ، وهو اسم لجد المُنتسب إليه) الأنساب: ٥/ ٢٢

(٤) في الأصل في هذا الموضع: «القصري» وقد تَقَدَّم «القَصْرِ»

(٥) كذا في الأصل وجاء في التحبير: ٢/ ٢٣٧ «السنجري» ولعله تصحيف انظر حاشية الترجمة: (٧٥٤)

(٦) في الأصل كأنها «الثرابي» أو «الثَّالي» والمثبت مِنَ الترجمة (٩٤٠)، والتحبير: (٢/ ٩٩، ٢٣٧)

وكَانَت لَهُ إجَازَة عَن أبي نَصرٍ أحـمـدَ بْنِ عَبْدِالـرَّحـمن بْنِ إسْحَاقَ الرِّيْغْذَمُوْنِيِّ القاضي.

لَقِيتُهُ بأَشْفُورْقَانَ مُنْصَرَفي مِن بَلْخَ، وانْتَخَبْتُ عـليـهِ قَدرَ «جُزْءَيْنِ «مِن حديثه»، وَقرأتُهُما عليه.

وكَانَت وِلادَتُهُ بِسَمَرْقَنْدَ في سَنَةِ خمسٍ أو سِتٍّ وَستِّينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بأشْفُورْقَانَ في شَوَّالٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَر

﴿١١٢٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الروح(١)، مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَر ابْنِ أبي الحَسَنِ أحـمدَ بْنِ مُحَمَّدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ عُمرَ بْنِ أبَانَ، اللُّنْبَانيُّ، الصُّوفِيُّ، أخو أبي الرَّبيع(٢)، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ مِن أولادِ الشُّيوخِ، وَمِن بَيْتِ الحَديثِ والزُّهْدِ.

سَمِعَ الرَّئيس أبا عَبْد الله الـقـاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدَ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ، وغيرَهُما.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئاً يَسيراً.

﴿١١٢٧﴾ التـحـبير: ٢ / ٢٣٧، برقم: (٨٨٨)، الأنساب: ١١/ ٣٢، (اللُّنْبَانيُّ)، معجم ابن عـساكر: (الورقة: ٢١٥ ب)، تكملة الإكـمال: (اللُّنْبَانيّ)، المشتـبه: ٢ / ٥٥٩، توضـيح المشتـبه: ٧/ ٣٦٣ (اللُّنْبَانيّ)، تبصير المنتبه: ٣/ ١٢٣٣.

(١) رسمها في المشتبه: ٢/ ٥٥٩ (الرُّوح) بضمِّ الرَّاء.

(٢) هو (أبو الرَّبيع، مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ احمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، اللُّنْبَانيُّ.

أخو أبي البَرَكات مُحَمَّد.

تُوفِّيَ أبو البَرَكات فُجاءً، سَنَة ستِّين وخمسمائة سَمِعَا أباَ مُطيع....).

ترجـمته فـي: (الأنساب: ١/ ٣٢ (اللُّنْبَانيّ)، مـعجم ابن عـساكـر: (الورقة: ٢١٦ أ)، المشتـبه: ٢/ ٥٥٩، توضيح المشتبه: ٧/ ٣٦٣، تبصير المنتبه: ٣/ ١٢٣٣

مُحَمَّدُ بْنُ المُفَضَّل

﴿١١٢٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ المُفَضَّلِ بْنِ سَيَّار[1] بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالله بْنِ إبْرَاهيمَ، الدَّهَّانُ، الهَرَوِيُّ، المعروف بِمُحَمَّدٍ أميرجه، من أهلِ هَرَاةَ، سَكَنَ مَرْوَ، وَكَانَ من أولادِ المُحَدِّثين.

سَمِعَ بإفَادَةِ عَمِّهِ صَاعِدِ بْنِ سَيَّار الحافظ، عَن جَمَاعَةٍ من شيوخِ هَرَاة.

وَكانَ طُول نَهارِه مُشْتَغِلاً بِكتابَةِ أحوالِ أهلِ بَلَده، يَكْتُبُ بها إلى سائرِ البلاد من أسْعَارِ الأشياء، والوقائعِ الحادثَة، والاجتماعَات، وَلَهُ حِرْصٌ فيها، حَتَّى مَاكَانَ يَتْرُكُ شَيئاً إلاَّ وَيَكتبُهُ، وَإن كَان ذلك الشَّيء مِمَّا لا يَنْتَفِع أحدٌ بكتبه، وَينفذهُ إلى معارفه، واشتهرَ بهذا.

سَمِعَ بِبَلَده هَرَاةَ القاضي أبا عامرٍ مُحمودَ بْنَ القاسمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله الأَزْدِيَّ، وَأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ العُمَيْرِيَّ، وَأبا عَطَاء عَبْدَالأعلى ابْنَ عَبْدالواحد المَلِيْحِيَّ، وَأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون الواسطِيَّ، وَأبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّار الكِنَانِيَّ القاضي، وَأبا مُحَمَّدٍ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله الفَرَبْرِيَّ، وغيرهُم.

سَمِعْتُ منْهُ بمَرْوَ، وَهَرَاةَ، وَكانَ قَد جَاءَ معي في النَّوبَةِ الثَّانية إلى هَرَاةَ.

٢٤ب] وَمن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منْهُ: كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِيِّ/ بِروايته عَن أبي عامرٍ الأزْدِيِّ، عَن الجَرَّاحِيِّ، عَن المَحْبُوبِيِّ، عَنْهُ، وَغير ذلك.

وَكانت وِلادَتُهُ في السَّابع عَشَرَ من شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ خمسٍ وَسبعينَ وَأربعمائة.

﴿١١٢٨﴾ التحبير: (٢/ ٢٣٧ـ ٢٣٨)، برقم: (٨٨٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٦أ)، تكملة الإكمال: (٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥)، برقم: (٣١٢٤)، التقييد: ١/ ١١٣، برقم: (١٢٩)

(١) (بفتح السِّين، وتشديد الياء، وآخره راء) تكملة الإكمال: ٣/ ٢٣٠

وتُوفِّيَ في ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثمان وأربعين وخمسمائة[1] بِمَرْوَ بَعْدَ وَقْعَةِ الغُزِّ، وكَان قَد عُوقِب.

﴿١١٢٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أخوهُ أبو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أبـي القاسم المُفَضَّلِ بْنِ سَيَّار، الدَّهَّانُ، مِن أهلِ هَرَاة.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، مُكْتَسِباً.

سَمِعَ القاضي أبا العـلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّار بْنِ يحيىٰ الكِنَانِيَّ، وأبـا عَطَاء عَبْدَ الأعلىٰ ابْنَ عَبْدِالواحد المَلِيْحِيَّ، وغَيْرَهُما.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَرَاةَ.

ومِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منهُ: **خَمسة أجزاء انتخبتها مِن «أمالي» القاضي صاعد.**

وكَانَت وِلادَتُهُ في المُحَرَّمِ، سَنَة سَبْعٍ وثمانينَ وأربعمائة بِهَرَاةَ.

ووَفَاتُهُ بِهـا لَيْلَةَ الثَّلاثـاء الثَّاني[2] والعِشـرينَ مِن شَهْرِ رَبـيع الآخِرِ[3]، سَنَةَ سَـبْعٍ وخمسينَ وخمسمائة.

---

(١) ذكَرهُ الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٤٨ هـ) ، برقم : (٤٧١) .

﴿١١٢٩﴾ التـحبير: ٢/ ٢٣٨، بـرقم: (٨٩٠)، تكـملة الإكـمال: ٣/ ٢٣٥، برقم: (٣١٢٥)، تـاريخ الإسلام وفيات (٥٥٧هـ).

(٢) كذا في الأصل، وفي التحبير: «الثامن» .

(٣) كذا في الأصل ومثله في « التَّحبير» وقـال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٥٧ هـ) ، برقم : (٢٦١) (وجدت وفاته في «التَّحبير» للسَّمعاني في رَبيع الأوَّل مِن هذه السَّنَة) .

وعلَّق محقـق «تاريخ الإسلام» قائلاً : « لم أجده في (الـتحبير) كما قال المؤلِّـف» . قلت : هو في التَّحبير فتأمَّل .

﴿١١٣٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، مُحَمَّدُ بْنُ المُنْتَصِرِ بْنِ حَفْص بْنِ أحمدَ بْنِ حفْص، المُتَوَلِّي، النَّوْقَانِيُّ، المعروف بِمُحَمَّدِ ابْنِ أبي سَعْد، مِن أهلِ نَوْقَان طُوس.

كَانَ إماماً فَاضِلاً، عَفيفاً، حَسَنَ السِّيْرَةِ، جَميلَ الأَمْرِ، وَرِعاً، زَاهداً.

يَحفظُ المَذْهبَ، ويُفْتي، وَتفَقَّه على فقيهِ الشَّاش بِهَرَاةَ، وأبي حَامدٍ الشُّجَاعِيِّ بِبَلْخ.

سَمِعَ بِنَوْقَانَ القاضي أبا سَعيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَعيدٍ الفُرْخَزَاذِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَامِدٍ الشَّاشِيَّ، وبِهَرَاةَ أبا عَبْدِالله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ العُمَيْرِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَوْقَانَ.

وَمِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**التَّفسير**» المعروف بـ«**الكَشْف والبيان**» لِلثَّعْلَبِيِّ، بِروايته عن الفُرْخزَاذِيِّ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ... [1] وأربعمائة بِنَوْقَان.

وَتُوفِّيَ بها يَوْمَ الأحد الحادي والعِشرينَ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ خمسٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ المُثقب.

﴿١١٣٠﴾ التحبير: (٢/٢٣٨ ـ ٢٣٩)، برقم: (٨٩١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٦أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٥ هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى: ٦/٤٠٢، برقم: (٧٠٧)، طبقات الأسنوى: (٢/٢٧٦ ـ ٢٧٧)، برقم: (١٨٧) ، ملخص تاريخ الإسلام (الورقة: ٢٠ب) .

(١) بياض فى الأصل

مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُور

﴿١١٣١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْر، مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُور[١] بْنِ عَبْدِالرَّحيم بْنِ...[٢]، الأُشْنَانِيُّ، الحُرْضِيُّ[٣]، البَيِّعُ، من أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، مُعَمَّراً.

كَانَ من أولادِ المَياسيرِ وأَرْبَابِ النِّعَمِ.

والدُهُ أبو سَعْدٍ كَانَ منَ المُتَمَولينَ.

وأبو نَصْرٍ كَانَ منَ الفُقَرَاءِ المُحْتَاجينَ.

وَسَمِعَ الكَثيرَ فى حَالةِ الصِّغَرِ.

وَمَاتَ أقرانُهُ وَعُمِّرَ حَتَّى تَفَرَّدَ بالرِّوايةِ عَن بعضِ الشُّيوخ.

[٢٤٤أ] سَمِعَ الأُسْتَاذَ الإمامَ / أبا القاسمِ عَبْدَالكَريم بْنَ هَوَازِنَ القُشَيْرِيَّ، وَأبا بَكْرٍ يَعْقُوبَ ابْنَ أحمدَ الصَّيْرَفِيَّ، وَأبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ الإمَامَ، وَأبا القاسمِ

﴿١١٣١﴾ التحبير: (٢/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠)، برقم: (٨٩٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٦ب)، التَّدوين: ١/ ٣٤٠، تكملة الإكمال: ٢/ ٣٧٤، برقم: (١٧٩٩)، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سَنَة (٥٤٧)، ، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٥٨، برقم: (١٧٤)، العبر: ٤/ ١٢٧، المشتبه: ١/ ٢٢٥، التوضيح: ٣/ ١٧٩(الحُرْضيُّ)، القاموس المحيط مادة (حرض)، تبصير المنتبه: ٢/ ٤٩٤، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٠٣، شذرات الذهب: ٤/ ١٤٥، تاج العروس: ١٩/٥ مادة (حرض) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٨٦) .

(١) فى القاموس المحيط، مادة (حرض) (ومنصور بن مُحَمَّد) وهو قلبٌ نبه عليه الزَّبيديُّ فى تاج العروس: ١٩/٥

(٢) بياض فى الأصل ولم يُذكَر فى مصادر ترجمته.

(٣) (بضَمِّ الحاء المهملة، وسكون الرَّاء، ثُمَّ ضاد معجمة. نسبة إلى بيع الأُشْنَان وشرائه) انظر التوضيح: ٣/ ١٧٩، وتاج العروس: ١٩/٥ مادة (حرض) وقد تقدم تعريفه في حاشية الترجمة رقم: (٩٤٥)

عَبْدَالرَّحمن بْنَ عَبْدِالله الشَّمْعِيَّ الحاكِمِيَّ العَطَّارَ، وَأحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ السَّامِيَّ الأديب، وَغَيْرَهُم.

وَكَانَت لَـهُ إجازَة عَن أبى بَكْـرٍ مُحَمَّد بْن يـحيى بْنِ إبْرَاهـيمَ المُزَكي، وَأبى سَـعيدٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالعَزيز بْنِ عَبْدِالرَّحمن الصَّفَّارِ، وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ فى النّوب الثَّلاثَة[1]، قَبْلَ[2] الإعْرَاق، وفى الرُّجُوعِ عنـها، وفى الوَقْتِ الَّذي رَحَلْتُ بابني أبي المُظَفَّرِ إليها.

فَمن جُمْلَة ما سَمِعْتُ منْهُ قَديماً: **أربعة مَجَالس من «أمالـي» أبى مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ المَخْلَدِيِّ**، بِروايته عَن الصَّيْرَفِيِّ[3]، عَنْهُ.

وأربعة مجالس من «أمالي» أبي القاسم القُشَيْرِيِّ، بِروايته عَنْهُ.

و «جزء عن شيوخه».

وكتاب **«تاريخ الصوفية»**[4] لأبى عَبْدِالرَّحمن السُّلَمِيِّ، بِـروايته عن أبى بَكْرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ يحيى المُزَكي، إجَازَة عَنْهُ.

وكتاب **«الحمام»** لأبي عَبْدِالله الحُسَيْـنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ فَنْجُوْيه الثَّقَـفِيِّ، بإجازَته عَن أبى سَعيدٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالعَزيز الصَّفَّارِ، عَنْهُ.

وَكَانَت ولادَتُهُ فـي يَوْمِ الأحد النِّصف مِن شَـهْرِ رَبيع الأوَّل، سَنَةَ ثمـان وَخمسينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وَمَاتَ بِها يَوْمَ الأربعاء الخامس مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ سَبعٍ وَأربعينَ وَخمسمائة[5]، وَدُفِنَ بالحِيْرَة.

---

(١) فى التحبير: «الثلاث»

(٢) من هنا إلى قوله: «وكانَت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر فى التحبير

(٣) هو «يعقوبُ بْنُ أحمد»

(٤) الأنساب: (٣/ ١٤ ـ ١٥)، الإعلان بالتوبيخ: ٥٧٠

(٥) ذكرهُ الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٤٧ هـ) ، برقم : (٣٩٧) ، وفي «المعين في طبقات المحدثين» : ١٦٢ ، برقم : (١٧٥٢) ، و«الإعلام بوفيات الأعلام » : ٢٢٤ .
وهو مترجم في « مرأة الجنان » : ٣/ ٢٨٥ .

﴿١١٣٢﴾

شَيْخٌ آخـــر: هو أبو مُحَمَّد، مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالـح، الوِيْذَابَاذِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، من أهلِ وِيْذَابَاذ إحدىٰ قُرىٰ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ.

سَمِعَ أبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ عَبْدِالغَفَّار ابْنِ أَشْتَه الأصْبَهَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسيراً[1].

﴿١١٣٣﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو زَيْد، مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ أبي زَيـدِ بْنِ أبي عَطَاء، الشَّوَّالِيُّ[2]، الصَّفَّارُ، من أهلِ قَرية شَوَّال.

كَانَ شَيْخاً مَسْتُوراً مُسِنّاً.

وكَان أميناً في الصَّحراء مُدَّةً[3]، وَصَارَ فَقيراً.

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسىٰ الصَّفَّارَ.

وَجدتُ سَمَاعَهُ في بعضِ «كتاب البخاري».

وقَرأتُ عليه قَدر جُزء.

وكَانَت وِلادَتُهُ في شُهورِ سَنَةِ ثمان وَخمسينَ وَأربعمائة بِمَرْوَ.

وتُوفِّيَ في أواخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١١٣٢﴾ التحبير: ٢/ ٢٤٠، برقم: (٨٩٣)

(١) تقدمت ترجمة أخيه «أحمد» برقم: (٩٧)، وترجمة أخيه «جابر» برقم: (٢٠٧) وستأتي ترجمة أبيه «منصور» برقم: (١٢٥٧)

﴿١١٣٣﴾ التحبير: (٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١)، برقم: (٨٩٤)

(٢) (بفتح الشِّين المعجمة، وَتشديد الواو، وفي آخرها اللاَّم. هذه النسبة إلىٰ شَوَّال، وهي قرية مِن قُرىٰ مَرْوَ، علىٰ ثلاثة فَراسخَ منها) الأنساب: ٧/ ٤٠٤

(٣) في التحبير: «ثُمَّ صار»

مُحَمَّدُ بْنُ المُوَفَّقِ

﴿١١٣٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ المُوَفَّقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي جَعْفَرٍ، الجُرْجَانِيُّ، العَدْلُ، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ شَيْخاً عَالِماً مُتَمَيِّزاً، مِن أهلِ الخَيْرِ والدِّين.

سَمِعَ الكَثِيرَ، وَعُمِّرَ حَتَّى حَدَّث.

٢٤٤ب] سَمِعَ أبا عَبْدِالله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ/ العُمَيْرِيَّ، وأبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون الوَاسِطِيَّ، وأبا عامرٍ مَحمودَ بْنَ القاسمِ الأزْدِيَّ، وأبا عطاء عَبْدَالأعلى بْنَ عَبْدِ الوَاحِدِ المَلِيْحِيَّ، وَغَيْرَهُم.

انتخبتُ عليه «جُزءاً عن شيوخه».

وَسَمِعْتُ مِنْهُ[1] فى النَّوْبَةِ الأُولى.

وَكَانَت وِلادَتُهُ فى الحادي والعِشْرينَ مِن جُمادَى الآخِرَة، سَنَةَ خمسٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة بِهَرَاة[2].

وَتُوُفِّي بها يَوْمَ الجُمُعَةِ الثَّاني وَالعِشْرينَ مِن جُمادَى الآخرة، سَنَةَ سِتٍّ وأربعين وَخمسمائة.

﴿١١٣٤﴾ التحبير: ٢/ ٢٤١، برقم: (٨٩٥)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨٢ب)

(١) فى التحبير: «عليه»

(٢) فى التحبير: ٢/ ٢٤١ (وكانت وِلادَتُهُ في الحادِي والعِشْرينَ مِن جُمادَى الآخرة، سَنَةَ سِتٍّ وأربعين وَخمسمائة) ثُمَّ انتهت التَّرجمة.
وفى هذا سقط وخلط.

مُحَمَّدُ بْنُ نَاصر

﴿١١٣٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْر، مُحَمَّدُ بْنُ ناصر بْنِ أحمدَ[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله[2] بْنِ أبى عِيَاض، السَّرْخَسِيُّ، العِيَاضِيُّ[3]، من أهلِ سَرْخَس.

كَانَ فَقيهاً وَاعِظاً، مَليحَ الوَعظ، فَصيحَ العِبَارَة، صَاحِبَ قَبول عِنْدَ الخاص والعام.

وَكَانَ كَثيرَ المَحفُوظ، ظَرِيفاً مُتَخَلِّقاً بالأخْلاَق الحَسَنَة، وَالسِّيْرَة الجَميلَة.

سَمِعَ بِبَلَدِه سَرْخَسَ السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ زَيد الحُسَيْنِيَّ، وَأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدالله السَّعِيدِيَّ، وأبا عَلِيٍّ عَبْدَالصَّمَد بْنَ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ القَلاَنَسِيَّ، وَبِمَرْو جَدِّي أبا المُظَفَّر، وَبِبُخَارَىٰ أبا مُحَمَّد عَبْدَ الواحِد بْنَ عَبْدِالرَّحمن الزُّبَيْرِيَّ، وَبِبَلْخَ أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ السِّمِنْجَانِيَّ، وَغيرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِسَرْخَسَ.

وَكَتَبْتُ عَنْهُ فى الرِّحْلَة الأولىٰ.

فَمِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب **«تُحفة العَالم وَفَرحة المُتَعلِّم»** للسَّيِّد أبى الحَسَنِ

﴿١١٣٥﴾ التحبير: (٢/ ٢٤١ ـ ٢٤٢)، برقم: (٨٩٦)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٢٦٣، ٣٠٧، ٤١٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٧أ ـ ٢١٧ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢ هـ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكى: ٧/ ٢٢، برقم: (٧١٢)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١أ).

(١) كذا في الأصل، ومثله في ترجمة أخته «حورستي» برقم: (١٣٧٩)، وستأتي ترجمة والده «ناصر» وسيذكره باسم «ناصر بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أبي عياض بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ يُوْب» الترجمة رقم (١٢٨٥) أسقط «أحمد».

(٢) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير ونسخة من طبقات الشّافعية الكبرىٰ وجاء في طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٢٢ «عبيد الله» وهو تحريف.

(٣) (بكسر العين المهملة، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الضّاد المعجمة.

هذه النِّسبة إلى عِيَاض، وهو اسم لجدٍّ المُنتسب إليه) الأنساب: ٩/ ١٠٣

مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنِيِّ، وَغير ذلك.

وَكَانَت وِلادَتُهُ فى سَنَةِ أربعٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة بِسَرْخَسَ.

وَمَاتَ فى الرَّابِعِ والعِشْرِينَ مِن ذى الحِجَّةِ، سَنَةَ اثنتين وَثلاثين وَخمسمائة، وَدُفِنَ فى مَدْرَسَتِهِ بِسَرْخَسَ.

﴿١١٣٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْدالله، مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغير، القَيْسَرَانِيُّ(١)، العَكَّاوِيُّ(٢).

وُلِدَ بِعكَّا، وَنَشَأَ بقيساريَّة، وَسَكَنَ حَلَب بَعْدَ أن استَولى الافْرَنج على بِلاد السَّاحِلِ.

وَكَانَ غَزِيرَ الفَضْلِ، حَسَنَ الشِّعْرِ، رَقِيقَ الطَبْعِ، لَهُ مَعْرِفَة تَامَّة باللُّغَةِ والأَدَب.

اجتمعتُ بِهِ(٣) بِمَنْزِلٍ على ثمانية فَرَاسِخ مِن حَلَب، يُقَالُ لَهُ: دَيْرُ الحَافِرِ(٤)، وَكَانَ

﴿١١٣٦﴾ ذيل تاريخ دمَشق لحمزة بن أسد القَلانسي: ٣٣٢، التَّحبير: (٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣)، برقم: (٨٩٧)، الأنساب: ١٠/ ٢٩١ (القَيْسَرَانيُّ)، الخريدة (قسم الشام): (١/ ٩٦ ـ ١٦٠)، معجم الأدباء: (٦/ ٢٦٥٤ ـ ٢٦٦١) (دار الغرب)، مختصر تاريخ دولة آل سلجوق: ٢٢٣، مرآة الزمان: ٨/ ١٣٣، الرَّوضتين: ١/ ٩١، وفيات الأعيان: (٤/ ٤٥٨ ـ ٤٦١)، تاريخ الإسلام للذهبى وفيات سنة (٥٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٢٤ ـ ٢٢٦)، برقم: (١٤٤)، العبر: ٤/ ١٣٣، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٣، تتمة المختصر: (٢/ ٨٤، ٨٥)، الوافى بالوافيات: (٥/ ١١٢ ـ ١٢١)، برقم: (٢١٢٩)، مرآة الجنان: (٣/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، البداية والنهاية: ١٢/ ٢٣١، العسجد المسبوك: (الورقة: ١٦٨أ)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٠٢، (وفيات ٥٤٧)، الدَّارس: ٢/ ٣٨٨، كشف الظنون: ١/ ٧٦٨، شذرات الذهب: ٤/ ١٥٠، الفهرس التمهيدي: ٣٠١، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٥/ ٤٨.

(١) (بفتح القاف، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفتح السِّين المهملة والرَّاء، وبعد الألف نون. هذه النسبة إلى قَيْسَارِيَّة، وهي مدينة على ساحل البحر بالشام) اللباب: ٣/ ٦٩ قلت: وتقع في وقتنا الحاضر فى فلسطين المحتلة من قِبَل يهود جنوب عكَّا على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

(٢) (بفتح العين المهملة، والكاف المشددة، وبعدها الألف، ثُمَّ الواو. هذه النسبة إلى عكَّا، وهي مدينة كبيرة من بلاد الثَّغور على ساحل بحر الروم) الأنساب: ٩/ ٢٦ قلت: وتقع في وقتنا الحاضر في فلسطين المحتلة، على ساحل البحر المتوسط

(٣) فى التحبير: ٢/ ٢٤٣ «معه»

(٤) (حَافِرٌ: بالفاء المسكورة، والرَّاء: قرية بَيْن بالس وَحَلَب، وإليها يُضاف دَيْر حَافِر) معجم البلدان: ٢/ ٢٠٧ مادة (حَافِر) وانظر: معجم البلدان: ٢/ ٥٠٤ (دَيْرُ حَافِرٍ)

مُشَرِّقاً، وَكُنْتُ مُغَرِّباً، فاغْتَنَمْتُ تلكَ السَّاعَة، وَعَلَّقتُ عَنْهُ مُقطعات من شعْرِهِ المَليحِ، وَأَخَذتُ خَطَّهُ في الإجازَة ولَم أرَ في شُعَرَاء الشَّامِ أفْضَلَ مِنْهُ، ولا أرَقَّ شِعْراً، وَأجودَ طبعاً[1].

وَسَأَلْتُهُ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ: وُلدتُ في سَنَةِ ثمان[2] وَسبعينَ وَأربعمائة بعكَّا بَلْدَة على سَاحِلِ بَحْرِ الرُّوم.

[٢٤٥أ] وتُوفِّيَ بِدِمَشْق/ في سَنَةِ خَمسين[3] وَخمسمائة.

﴿١١٣٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الصُّوفِيُّ، المعروف بالمُقْرىء، وقيل: إنَّ اسْمَهُ نَصْر بن مُحَمَّد.

مِن أهلِ هَمَذَان، خَادِم الصُّوفِيَّة.

شَيْخٌ مُسِنٌّ، مُعَمَّرٌ، مَشْهُورٌ بِخِدْمَةِ الفُقَراء، والإنْفَاقِ عليه.

وَكَانَ يَأخُذُ وَيُعطي، وَيَبِرُه[4] أهلُ هَمَذَانَ بالمالِ العَظيم.

وَكَانَ يُنفقه على الفُقراء.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقد جَاوَزَ الثَّمانين: كَانَ لي بِهَمَذَانَ خَمسة آلاف نَفْسٍ، يُعطيني

---

(١) في التحبير: (٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) «طبعاً منهُ»

(٢) وكذا هي معظم مصادر ترجمته وجاء في العسجد المسبوك: ولد سَنَة ثمان وستين وأربعمائة.

(٣) كذا في الأصل ومثلهُ في التحبير وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦) (قال السَّمعانيُّ: هو أشْعَرُ مَنْ رَأيتُهُ بالشَّامِ، وُلِدَ سَنَةَ ثمان وسبعينَ وأربعمائة، وتُوفِّيَ سنة وأربعين وخمسمائة) وَجاء في «النجوم الزاهرة» في وفيات سنة (٥٤٧)

﴿١١٣٧﴾ التحبير: (٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥)، برقم: (٨٩٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٧ب ـ ٢١٨أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١١٤أ)

(٤) في التحبير: «ويبر»

ألف منْهُم خَمسة آلاف دينار، وألف أربعة، وألف ثلاثة، وألف كُلّ واحد منهم دينارين، وألف كُلّ واحد منْهُم يُعطيني ديناراً واحداً، فاليوم لَمْ [يَبْق][1] منْهُم أحد.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ عَبْدُوس، وأبا الوَفَاء مُحَمَّدَ بْنَ جَابَار بْنِ عَلِيٍّ الواعظَ الهَمَذَانيَّين.

كَتَبْتُ عَنْهُ «**حكايات أبي عَبْدالله بن مَانك**»[2] في جُزْءٍ ضَخْمٍ، بِروايته عَن عَبْدوس ابْنِ عَبْدالله، عَن أبي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى الهَمَذَانيِّ، عَن أبي نَصرٍ شُعَيْب[3] بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْهُ، كتابةً.

وأحاديث سِوَاها.

وكَانَت وِلادَتُهُ تَقْديراً في حُدودِ سَنَة خَمسينَ وأربعمائة بِهَمَذَان.

وتُوفِّيَ بها في المُحَرَّمِ، سَنَةَ أربعٍ وثَلاثينَ وَخَمسمائة.

﴿١١٣٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ[4]، مُحَمَّدُ بْنُ نَصرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْلَى بْنِ الفَضْلِ بْنِ طاهرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أحْوَصِ بْنِ خَالدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ عامرٍ، العَوْفِيُّ، العَامِرِيُّ، المَدِينِيُّ، الخَطيبُ، الدِّهْقَانُ، مِن أهلِ سَمَرْقَنْدَ.

---

(١) زيادة من التّحبير

(٢) كذا في الأصل ومثلهُ في التحبير، وتحتمل «مالك»

(٣) كذا في الأصل، وجاء في التحبير: «سعيد»

﴿١١٣٨﴾ التحبير: (٢/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦)، برقم: (٨٩٩)، الأنساب: ١٥٨/١٢ (المَدِيني)، التَّمييز والفصل: ٥٧٨/٢، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٠ هـ) ، الجواهر المضية: (٣/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩)، برقم: (١٥٥٤)، كتائب أعلام الأخيار، برقم: (٣١٣)، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٣٤٧)، الفوائد البهيَّة: ٢٠٢ ،ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٠٩أ)

(٤) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، وفي الأنساب «أبو المَعَالي» وجمع بينهما ني الجواهر المضيَّة فقال: «أبو المعالي، أبو بَكْرٍ»

كَانَ إمَاماً، زَاهِداً.

تَفَقَّهَ على أبي الحَسَنِ[1] عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيِّ.

وَعُمِّرَ، وَأسَنَّ، حَتَّى مَـاتَ أقرانُهُ، ولَم يَبقَ[2] في عَصْرِهِ مِن أهلِ العِـلْمِ أكْبَرُ سِنّاً مِنْهُ.

سَمِعَ السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنِيَّ الحافظَ، والقاضي أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ[3] الحُسَيْنِ النَّسَفِيَّ، والمَلِكَ العَالِمَ[4] أبا الفَتْحِ نَصْرَ بْنَ إبْرَاهِيمَ الخَاقَانَ المعروف بَشَمسِ المُلْكِ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِسَمَرْقَنْدَ.

وَكَانَ قَد عُمِّرَ العُمُرَ الطَّوِيلَ، قيلَ: إنَّهُ جَاوَزَ المائة سَنَة.

وَمِن جُمْلَةِ مَاسَمِـعْتُ مِنْهُ: كتاب «**دلائل النُّبوة**» لأبي العَبَّاسِ المُسْـتَغْفِرِيِّ الحافِظِ، بِرِوايتِهِ عَن أبي عَلِيٍّ النَّسَفِيِّ، عَنْهُ.

وَقَرِيباً مِن **اثني عَشَرَ جُزْءاً مِن «أمالي»** السَّيِّدِ أبي الحَسَنِ الحُسَيْنِيِّ، بِرِوايتِهِ عَنْهُ.

وَكَتَبْتُ عَنْهُ **«أوراقاً مُنْتَخَبَةً عَن شيوخه»**.

[٢٤٥ب] وَكَان لا يُعيرُ الأجْزَاء / وَيَضِنُّ بِها غَايةَ المَضَنَّةِ[5].

وَكَانَ يَقُولُ: إنَّهُ وُلِدَ في حُدودِ سَنَةِ خَمـسينَ وأربعمائة، قَالَ: لأنِّي كَتبت **«إملاء»**

---

(١) في الجواهر المضية: ٣/ ٣٧٨ «الحسين» وهو تصحيف

(٢) كذا في الأصل ومثلهُ فى التحبير، وجاء فى الجواهر المضية: «يَتَّفق»

(٣) كذا في الأصل ومثله في التحبير ولعل صوابه «ابن أبي الحسين».

(٤) في التحبير: ٢/ ٢٤٥ (والملك العالم، وأبا الفتـح نصر بن إبراهيم الخاقان)، والصواب أنهما رجل واحد وليسا رجُلين.

(٥) جاءَ في الجواهر المضية: ٣/ ٣٧٩ (وكانَ لا يُعيرُ الأجزاء، وَيُصونُها غايةَ الصَّوْن)

السيِّد البغداديّ في سَنَةِ أربعٍ وَسِتِّينَ ولا يكونُ لي أقَلّ مِن ثلاث عشرة، أو أربع عشرة سَنَة.

وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ النَّسَفِيُّ: أنَّ الخَطيبَ هذا وُلِدَ في سَنَةِ أربعٍ وَخَمسينَ وأربعمائة بِسَمَرْقَنْد.

وَتُوفِّيَ بِها ضَحْوَةَ يَوْم الاثنين، وَدُفِنَ بَيْنَ الصَّلاتين الرَّابع والعِشْرينَ مِن شَعْبَانَ، سَنَة خمسينَ وَخمسمائة بِمَقْبَرَةِ جَاكَرْدِيْزه[1] في مَشْهَدِ العَلَويين.

﴿١١٣٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْح، مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَان بْنِ مُحَمَّد بْنِ أبي عاصِم، البَالَقَانِيُّ[2]، المَرْوَزِيُّ، المعروف بأبي حَنيفَة، مِن أهلِ مَرْو.

كَانَ يحفظُ القُرءانَ وَيُديمُ تِلاوَته، وَيُواظِبُ على الجُمُعَة والجَمَاعَات، غيرَ أنَّهُ يَشْرَبُ الخَمْرَ، وَيَعْرِفُ النُّجومَ والحِسَابَ، وهو صَحيحُ السَّماع.

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّر، وَأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّد الزَّاهِرِيَّ الدَّنْدَانْقَانِيَّ، وَأبا أحمدَ عَبْدَالرَّحمن[3] بْنَ أحمدَ بْنِ الشَّاه السِّيْقَذَنْجِيَّ، وَغَيْرَهُم.

---

(١) (بفتح الكاف، وسكون الرَّاء، وكسر الدَّال المهملة، وياء ساكنة، وزاي: مَحَلَّة كبيرة بِسَمَرْقَنْد) معجم البلدان: ٢/ ٩٥

﴿١١٣٩﴾ التحبير: (٢/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧)، برقم: (٩٠٠)، الأنساب: ٢/ ٥٦ (البَالَقَانيُّ)، معجم البلدان: ١/ ٣٢٩، اللباب: ١/ ١١٣، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٧ هـ)، الجواهر المضية: ٣/ ٤١٦، برقم: (١٥٩٧)

(٢) (بفتح الباء الموحدة، وهي بالفارسية مثلثة من تحت واللاَّم والقاف، وفي آخرها النُّون. هذه النسبة إلى بالَقَان، وهي قرية من قُرى مَرْو) اللباب: ١/ ١١٣

(٣) هو (أبو أحمدَ عَبْدُالرَّحمن بْنُ أحمدَ بْنِ الشَّاه السِّيْقَذَنْجيُّ، يُعرفُ بفقيه الشَّاه. كانَ صَالحاً، حَسَنَ السِّيْرَة. أدرك الإمام أبا بَكْرٍ عَبْدَ الله بْنَ أحمدَ القَفَّالَ المَرْوَزِيَّ، وَسَمِعَ منهُ الحَديث. قال السَّمعَانيُّ: روى لي عنهُ أبو طاهرٍ السِّنْجِيُّ، وَمُحَمَّدُ ابْنِ أبي سَعيدٍ الدَّرغيانِيُّ، وَأبو حَنيفَة مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَان البَالَقَانِيُّ، وغيرهم. =

سَمِعْتُ مِنْهُ، وكَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ، ومَرْوَ، وبَلْخَ.

وسَمِعْتُ مِنْهُ قَرِيباً مِن ثَلاثِينَ مجلساً من «أمالي» جَدِّي.

وكَانَت وِلادَتُهُ يَوْمَ الثُّلاثاء السَّابِع مِن صَفَرٍ، سَنَةَ ستٍّ[1] وَسبعينَ وأربعمائة بِمَرْوَ.

وَمَاتَ بِهَراةَ فى شَوَّال أو ذي القَعْدَة، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمسينَ وَخمسمائة[2]، ودُفِنَ بباب خُشْك.

مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ الله

﴿١١٤٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ الله بْنِ العَلاَء بْنِ عَبْدِالغَفَّار، البُرُوجِرْدِيُّ، الحافظُ، من أهلِ بُرُجِرْد.

شَيْخٌ عَالِمٌ، صَحِبَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ طاهرٍ المَقْدِسِيَّ، واسْتَفَادَ مِنْهُ، وتَلمذَ لَهُ.

وكَانَ مِنَ المُتَمَيِّزِينَ الفَهمين.

= وكَانَت وَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةَ خمسٍ وَثمانينَ وأربعمائة). ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٢٢٥ (السِّيقَذَنْجِيّ)، معجم البلدان: ٣/ ٢٢٨ (سِقِيْذُنْج)، وقد تَقَدَّم أنَّ ياقوت قد ذَكَرَ هذه النسبة في معجم البلدان: ٣/ ٢٢٨ (سَقِيْذُنْج)، و: ٣/ ٢٩٨ (سِيْفَذَنْج) انظر حاشية الترجمة رقم: (٢٦١)

(١) في الأنساب: ٢/ ٥٦ (سَنَةَ ثمان وسبعين).

(٢) ذكره الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٥٧ هـ)، برقم: (٢٦٢) وجاء فيه: «أبو الفَتْحِ البَاقِلاَّنيّ»، وصوابه «أبو الفتح البَالَقَانيُّ».

﴿١١٤٠﴾ التحبير: (٢/ ٢٤٧ ـ ٢٤٩)، برقم: (٩٠١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٨ب ـ ٢١٩أ)، معجم البلدان: (١/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥) مادة (بَرُوجِرْد)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣١٩، برقم: (٢١٢)، تاريخ الإسلام (المتوفون في عَشْرِ الخمسين).

سَمِعَ أبا مُحَمَّد عَبْدَالرَّحمن بْنَ [حَمْد][1] الدُّوْنِيَّ، وَأبا مُحَمَّد مَكيَّ بْنَ بنجير[2] الشَّعَّارَ الهَمَذَانِيَّين، وَأبا زَكريا يحيى بْنَ عَبْدِالوَهَّاب[3] ابْنِ مَنْدَه الحافظَ، وَأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ طاهرِ بْنِ عَلِيٍّ المَقْدِسِيَّ، وَغَيْرَهُم.

أوَّل مَالَقيتُهُ أنِّي كُنْتُ قَاعداً في جَامعِ بُرُوْجرْد أنْسَخُ شَيئاً مِنَ الحَديث، فَدَخَلَ شَيْخٌ عليه هيئةٌ رَثَّةٌ وَسَلَّمَ وَقَعَدَ فَرَدَدتُ وَسكَتَ، فَبَعْدَ سَاعَة قَالَ لي: إيْشٍ تَكْتُبُ؟ فكَرِهْتُ جَوَابَهُ، وَقُلْتُ في نَفْسي: مالهُ وهذا السُّؤال، ثُمَّ قُلْتُ مُتَبَرِّماً: الحَديث.

فَقَالَ: كَأنَّكَ تَطْلُبُ الحديثَ؟

قُلْتُ: بَلى

فَقَالَ: مِن[4] أينَ أنْتَ؟

فَقُلْتُ: مِن مَرْوَ.

فَقَالَ: عَن مَن يَروي البُخَارِيُّ الحَديث مِنَ المَرَاوِزَة؟

[٢٤٦أ] فَقُلْتُ: عن[5] عَبْدَان/ ، وَصَدَقَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَجَمَاعَةٍ من هذه الطَّبَقَة.

فَقَالَ: ما اسمُ عَبْدَان؟

---

(١) في الأصل في هذا الموضع: «أحمد» وكذا في التحبير: ٢/٢٤٩ وقد تَقَدَّم في أكثر موضع مِنَ الكتاب «حَمْد» وهو الصَّواب. انظر حاشية الترجمة رقم: (٢٧٣)

(٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٨ب ـ ٢١٩أ) قال: (أبنا أبو مُحَمَّد مَكيُّ بْنُ بنجير بْنِ عَبْدِالله الشَّعَّارُ، قَالَ: أنا أبو جَعْفَر..)، وكذا تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (٢٧٣)، وكذا تقدمت ترجمة ولده (عبدالملك بن مكيّ بن بنجير الشعار) في حاشية الترجمة: (١٠٣٤) وجاء في التحبير في هذا الموضع: ٢/٢٤٨ (بُجير)، وفي معجم البلدان: ١/٤٠٤ (بَحير) وكلاهما تصحيف

(٣) في التحبير: ٢/٢٤٨ (عبدالصاحب) وهو تحريف

(٤) كذا في الأصل، ومثله في معجم البلدان، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٣١٩ وجاء في التحبير: ٢/٢٤٨ «فمن»

(٥) في الأصل كأنها «من» والمثبَّت مِنَ التحبير، ومعجم البلدان، وسير أعلام النبلاء.

فَقُلْتُ: عَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ.

فَقَالَ: لِمَ قِيلَ لَهُ عَبْدَان؟

فَوَقَفْتُ، فَتَبَسَّمَ، فَنَظَرْتُ إليه بعَيْنٍ أُخرىٰ، وَقُلْتُ: يَذْكُرُهُ الشَّيْخُ.

فَقَالَ: كُنيتُهُ أبو عَبْدِالرَّحمن، واسْمُهُ عَبْـدُ الله، فاجتَمَعَ في كُنْيَتِه واسْمِه العَبْدَان، فَقيلَ لَهُ: عَبْدَان.

فَفَرَحْتُ بهذه الفَائِدَة.

فَقُلْتُ لَهُ: عَن مَن سَمِعْتَ هذا؟

فَقَالَ: عَن أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهرٍ المَقْدِسيِّ[1].

ثُمَّ بعد ذلكَ كَتَبْتُ عنهُ «أحاديث من أجزاء انْتَخَبْتُها عليه».

﴿١١٤١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبـو سَعْد، مُحَـمَّدُ بْنُ هِـبَةِ الله بْنِ مُـحَمَّدِ بْنِ هـارونَ، الأصْبَهَـانِيُّ، الهارونِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالحٌ، مِن أهلِ الخَيْرِ.

وَوالدُهُ كَانَ مِن أهلِ الأَدَبِ شاعِراً جَيِّد الشِّعْرِ.

كَتَبْتُ عَنْهُ أقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ لِوَالِدِه أبي غَالبٍ[2].

---

(١) نقل هذه الحكـاية عن السَّمعانيِّ ياقـوت في معجم البلدان: (١/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥)، والذَّهـبيُّ في سير أعلام الـنبلاء: ١٠/ ٢٧٢، ترجـمة (عبدان)، و: ٢٠/ ٣١٩ تـرجمة (البُـرْجِرْدِيّ)، و: ٢٠/ ٤٦٤ ترجمة (أبي سَعْدٍ السَّمعانيِّ)

﴿١١٤١﴾ التحبير: ٢/ ٢٤٩، برقم: (٩٠٢)، معجم ابن عساكر: (هامش الورقة: ٢١٩ب).

(٢) هو (أبو غالب، هِبَةُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ بْنِ مُحَـمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هارونَ الهارونِـيُّ. مِن شيوخ الحافظِ أبـي طاهرٍ السِّلَفِـيِّ، ذكرهُ في «معجم شـيوخ أصْبَهَان». تُوفِّـيَ سَنَةَ إحدىٰ وتِسعينَ وأربعمائة، في شَهْرِ رَجَب) التمييز والفصل لابن باطيش: ٢/ ٧٧٠

ولَهُ قَصيدَةٌ حَسَنَةٌ في السُّنَّة.

وأبو سَعْدٍ هذا سَمِعَ الإمامَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيمِيَّ البَغْدَادِيَّ، وأباه أبا غَالِبٍ هِبَةَ الله.

وكَانَت كِتَابَتي عَنْهُ في صَفَرٍ، سَنَةَ إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة[1].

روىٰ عن رِزْقِ الله: «**مَنْ عادىٰ لي وَلِيّاً فَقَد آذنني الحَديث**».

أنْشَدَنا أبو سَعْدٍ إملاءً مِن حِفْظِهِ بجامِعِ أصْبَهَانَ، أَنْشَدَني وَالدي أبو غالبٍ هِبَةُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ لِنَفْسِهِ:

تيقَّن أنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُراً ... نَبِيُّ الله ذُو الرُّتَب السَّنِيَّه

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله هاد ... يه خَتْمُ الرِّسَالَةِ والوَصِيَّه

وَمَن لَوْلاهُ لَمْ تُفْطَر سماء ... ولا أرض ولم تُخْلق بَرِيَّه

عليه صَلاةُ رَبِّ العَرْشِ تَتْرىٰ ... مَدى ما جابَتِ القَفْرَ المَطِيَّه

وأربعةٌ هُم الخُلفاء حَقّاً ... نُجومُ الأرضِ والسُّرَج المُضِيَّه

فَأوَّلُهُم أبو بَكْرٍ إمامٌ ... لَهُ التَّصديقُ والتَّقوىٰ سَجِيَّه

أتاهُ جِبْرئيلُ وَقَد رآهُ ... عليه عَبَاءَة ليست سريه

وَقَالَ: يُسَلِّمُ الباري تعالى ... عليكَ وقولُهُ بَعْدَ التَّحيَّة

أأنْتَ علىٰ الرِّضىٰ عَنِّي وإنِّي ... لراضٍ عَنْكَ مَرضَاةً حَظِيَّه

[٢٤٦ب] وَقَد قَالَ الرَّسُولُ لَهُ صَريحاً ... لأنْتَ خليفَتي بَعْدَ المَنِيه/

وَأنْتَ لَدَيَّ عِزّاً واقْتِرَاباً ... كَمِثْلِ العَيْنِ والأُذُنِ الوَعِيَّه

ولَو خَالَلْتُ شَخْصاً كَانَ خِلِّي ... أبا بَكْرٍ لِصُحْبَتِهِ الرَّضِيَّه

---

(١) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التحبير

وَثَانِيهِم هُو الفَارُوقُ حَقّاً ... إمَامٌ كَانَ يَعْدِلُ فِي القَضِيَّه

وَفِي يَوْمِ الجِزَاء يَمْتَرِي سِرَاجاً ... لأهْلِ الخُلْدِ كَالشَّمْسِ الجَلِيَّه

وَلَم يَسْلُكْ طَرِيقاً قَطُّ إلاَّ ... نَحَى الشَّيْطَانُ نَاحِيَةً قَصِيَّه

وَفِي المِعْرَاجِ لَمَّا أنْ تَرَاءَى ... لَهُ الفِرْدَوسُ والغُرَفُ البَهِيَّه

رَأَى قَصْراً مَشِيداً مِنْ نُضَارٍ ... فَقَالَ لَهُم: لِمَنْ هَذِهِ البَنِيَّه

فَقَالُوا: إنَّهَا لِفَتَى قُرَيْشٍ ... فَقَدَّرَهَا لِجَرَّاه نَبِيَّه

فَرَامَ دُخُولَهَا لَكِن ثَنَتْهُ ... عَنِ المُرْتَادِ غِيرَتُهُ القَوِيَّه

فَقَالَ لَهُ أبُو حَفْصٍ: وَإنِّي ... أغَارُ عَلَيكَ يَا خَيْرَ البَرِيَّه

وَذُو النُّورَيْنِ ثَالِثُهُم إمَامٌ ... مَلائِكَةُ السَّمَاءِ مِنْهُ حَيِيَّة

وَمَن أحيَا لَيَالِيهُ سُجُوداً ... وَسَبَّحَ بِالغَدَاةِ والعَشِيَّه

وَقَضَّى العُمُرَ بِالقُرءانِ يَتْلُو ... وَلَمْ يَكُ مِنْهُ أحْكَمُ بِالسَّوِيَّه

وَسَبَّلَ بِئْرَ رُومَةَ لارِيَاءٌ ... وَأرْوَى الخَلْقَ مِن تِلَكَ الرَّكِيَّه

وَرَابِعُهُم رَضِيُّ اللهِ حَقّاً حَقّاً ... وَسَيْفُ اللهِ زَيْنُ الهَاشِمِيَّه

أبُو السِّبْطَيْنِ زَوْجَتُهُ بَتُولٌ ... نُقِّيَ مِن خَطَايَا الجَاهِلِيَّه

وَصَاحِبُ ذِي الفَقَارِ وَذُو السَّرَايَا ... وَفِي إسْلامِهِ ذُو أوَّلِيَّه

وَقَالِعُ بَابِ خَيْبَرَ مُسْتَقِلاً ... بَنَهْضَتِهِ وَمِرَّتِهِ السَّوِيَّه

وَسَمَّاهُ الرَّسُولُ أخاً وَمَوْلَى ... وَآثَرَهُ بِرَايَتِهِ العَلِيَّه

وَيَوْمَ غَدِيرِ خُمَّ دَعَا دُعَاءً ... لَهُ فِي ذِكْرِهِ أعْلَى مَزِيَّه

إلَهِي عَادِ مَنْ عَادَى عَلِيّاً ... وَوَالِ مَنِ الَّذِي أضْحَى وَلِيَّه

عَلِيٌّ كَاسْمِهِ ذِكْرٌ عَلَيّ ... طَلِيقُ الوَجْهِ طَلاَّعُ الثَّنِيَّه

﴿١١٤٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ همشيَّة بْنِ فَيْروز بْنِ عيسى بْنِ الحُسَيْنِ (٢)، الجَبَلي، الكَرَّانيُّ ، الأصْبَهَانيُّ ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا القَاسِمِ عَبْدَ الرَّحمن ابْنَ مَنْدَه .

سَمِعْتُ منْهُ (٣) **الجزء الثَّالث والخامس من «فوائد أبي الحَسَنِ عُبَيْد الله بْن [أبي](٤) عَبْد الله ابن مَنْدَه الحافظ»** وهو يَروي الجُزْءَيْنِ عَن عَبْد الرَّحمن ابْنِ مَنْدَه، لأنّ عَبْدَ الرَّحمن ابْنِ [أبي](٥) عَبْد الله ابنِ مَنْدَه خَرَّجَ عَشرَةَ أجزاء لأخيه أبي الحَسَن عن شيوخه وشيوخ نفسِه **لا تَفاوت بَيْنهما ، وَمَا تَفَرَّدَ واحدُ منهما بِشَيْخٍ عن ذلك الشُّيوخ.**

فَحَصَلَ لي الجُزءان عَنْه بِروايته عَن عَبْدِ الرَّحمن .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ في سَنَة اثنتين وَثلاثين وَخمسمائة(٦) ، فَإنَّ رَفيقنا أبا القاسِم الدِّمَشْقِيَّ ذَكَرَ في **«معجمِ شيوخه»** (٧) أنَّهُ تُوُفِّيَ وَقت كَوْنِه بِأصْبَهَان .

﴿١١٤١﴾ التَّحبير : ٢/٢٤٩ ، برقم : (٩٠٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٩ ب).

(١) زيادة على التَّحبير .

(٢) في معجم ابن عساكر : (الدَّيْلَميُّ ، الجَبَليُّ . .)

(٣) من هنا إلى قوله : «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٤) سقط من الأصل والمثبت من مصادر ترجمته وهو «عُبَيْدُ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ يحيى ابْنِ مَنْدَه».

(٥) سقط من الأصل والمثبت من مصادر ترجمته .

وهو «أبو القاسم عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إسحاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه ».

(٦) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٧) معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢١٩ ب) (وتُوفِّيَ وقت كَوْني بأصْبَهَان).

﴿١١٤٣﴾

شَيْخٌ آخـــر : هو أبو طاهـر ، مُحَمَّدُ بْنُ يحـيـى بْنِ ظَفَرِ بْنِ الدَّاعي بْنِ مَهْدي بْنِ مُحَمَّد بْنِ جعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلي ابْنِ أبي طالب ، العَلَوِيُّ ، العُمَرِيُّ[1] ، من أهلِ إسْتِرَابَاذَ .

شَيْخُ الإماميَّةِ بها ، وهو مُقَدَّمُ طائفَتِه ، وَشَيْخُ عَشيرته ، مَن بَيْت الحديث .

وهوَ شَيْخٌ مُتَيَقِّظٌ ، مُتَوَدِّدٌ ، ذو [2]مَعْرِفَةٍ وَهَيئةٍ ، وَفَضْلٍ .

سَمِعَ جَدَّهُ أبا الفَضْلِ ظَفَرَ بْنَ الدَّاعي بْنِ المهدي العَلَوِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ بإسْتِرَابَاذَ .

وكَتَبْتُ عَنْهُ بها **أوراقاً انْتَخَبْتُها من «أمالي» جَدِّه .**

وكَانَتْ وِلادَتُهُ في المُحَرَّم ، سَنَةَ سِتٍّ وسِتِّينَ وأربعمائة بإسْتِرَابَاذَ .

وتُوفِّيَ بِها سَنَةَ إحدىٰ أو اثنتين وَخمسينَ وَخمسمائة .

﴿١١٤٤﴾

شَيْخٌ اخر : هو أبو المَعَـالي، مُحَمَّدُ بْنُ يحيىٰ[3] بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزيـز بْنِ عَلِيِّ بْنِ

﴿١١٤٣﴾ التَّحبيـر : (٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠) ، برقم : (٩٠٤) الأنساب : ٩/ ٦٠ (العُمَرِيُّ) ، اللبـاب : ٢/ ٣٥٩ ، التَّمييز والفصل : ١/ ١٤٤ .

(١) (بضَمِّ العين المهملة ، وفتح الميم ، وكسر الرَّاء .

نسبة إلىٰ عُمَرَ بْنِ عليٍّ بن أبي طالب) الأنساب : ٩/ ٥٧ ، اللباب : ٢/ ٣٥٩ .

(٢) سقط من التَّحبير .

﴿١١٤٤﴾ التَّحـبـير : (٢/ ٢٥٠ ـ ٢٥١) ، بـرقم : (٩٠٥) ، أدب الإملاء والاسـتـمـلاء ، برقم : (٨٦, ١٩١, ٢٧٨)، فضائل الشام للسمعاني ، برقم : (١٧, ٣٥) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٢٠ أ) ، مختـصـر تاريخ دمشق لابن منظور : ٢٣/ ٣٣٧ ، سـير أعـلام النبلاء : (٢٠/ ١٣٧ ـ ١٣٨)، برقم : (٨٢) ، العـبـر : ٤/ ١٠٣ ، طبـقـات الأسنوي : ٢/ ٤٦ ، برقم : (٧٤٠) ، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢٧٢ ، شذرات الذهب: ٤/ ١١٦ ،ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٣١ ب) .

(٣) ستأتي ترجمه أبيه «يحيى» برقم : (١٣٤٨).

الحُسَيْنِ، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، من أهلِ دِمَشْق.

ولِيَ القَضَاء بِها، حَسَن السِّيْرَةِ، مَحمود الوِلايةِ، قَصير اليَد عَن أموالِ المسلمين مُشفقاً عليهم .

ساكِناً، وَقُوراً، مُتَواضِعاً، مُتَوَدِّداً، مَليحَ الشَّيْبَة، حَسَنَ المَنْظَرِ.

رَحَلَ إلى دِيارِ مَصْرَ في سَنَة تِسعٍ وثمانين .

وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ أبا القاسمِ عَليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أبي العَلاء المصِّيصِيَّ، وأبا الفَرَج سَهْلَ بْنَ بِشْرِ بْنِ أحمدَ الإسفَرَايِينيَّ، وبِمِصْرَ أبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ الخَلَعِيَّ، وأبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ[1] ابْنِ أبي داوَدَ الفارِسِيَّ، وبِتَنِّيسَ أبا مُحَمَّدٍ عُبَيْدَ الله[2] بْنَ عَبْدِ السَّمِيع بْنِ عُبَيْدِ الله التَّنِّيسِيَّ، وغيرَهُم .

[٢٤٧ب] كَتَبْتُ عَنْهُ / بدِمَشْق .

وَمِن جُمْلَة مَاكَتَبتُ عَنْهُ «**فَوائد الخَلَعِيِّ**»[3] في اثني عَشَرَ جُزْءاً، سبعة من **انتقاء أحمد الشِّيْرَازِيِّ**[4].

وَخمسة **انتقاء أبي الفَضْلِ المَقْدِسِيِّ**[5]، وغير ذلك مِنَ الأجزاء المتُورَةِ العَالية.

وكَانَت وِلادَتُهُ بِبَلْدَةِ دِمَشْق في أحد الرَّبيعين من سَنَة سَبْعٍ وَستِّينَ وَأربعمائة .

وَوَفَاتُهُ بها لَيْلَة الأربعاء، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلاةِ الظُّهْرِ النِّصف من شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ

---

(١) كذا في الأصل وفي التَّحبير : ٢/ ٢٥١ «مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عَلِيٍّ »»

(٢) كذا في الأصل وفي التَّحبير : «عبد الله»

(٣) انظر التَّرجمة رقم : (٤٩٩) ، والرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٠ أ).

(٤) هو «أبو نَصْرٍ أحمدُ بْنُ الحسن الشِّيرازيّ» كما في صلة الخَلَف للروداني : ٢٣١ وسَمَّاها «الخلعيات» في عشرين جُزءاً للقاضي أبي الحسن عليّ بن الحسن الخَلَعيِّ،تخريج أبي نصر أحمد ابْنِ الحسن الشيرازي . .

(٥) هو «مُحَمَّدُ بْنُ طاهرٍ المَقْدِسِيُّ».

سَبْعٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة[1] .

﴿١١٤٥﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو تَميْمٍ، مُحَمَّدُ بْنُ يحـيى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي نُعَيْمٍ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ أبِيْوَرْد .

وهو خَادِمُ الفُقَراءِ بها .

شَيْخٌ صَالِحٌ، سَافَرَ الكَثيـرَ، واحـتَمَلَ المَشَاق، وَدَخَلَ بِلادَ الكُفْرِ لِيَشْتَرِي أباهُ مِن الكُفَّارِ، وَكَانَ قَد أُسِرَ .

سَمِعَ بِدَرْ بَنَ إبْرَاهيمَ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ القَاضي .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأبِيْوَرْدَ

وَتُوفِّيَ بِها سَنَةَ ثمان أو تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿١١٤٦﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو سَعْدٍ[2]، مُحَمَّدُ بْنُ يحـيى بْنِ مـنْصُور ، الجَنْزِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

وَكَانَ والدهُ مِن أهلِ جَنْزَةَ، مِنَ المَيَاسِـرِ، وَمِن أولادِ المشَاهيـرِ، خَرَجَ عَن جَنْزَةَ

---

(١) ذكرهُ ابن القـلانسي في «ذيل تاريخ دمـشق» : ٢٧٧ ، والذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» وفـيات (٥٣٧ هـ) ، برقم : (٣٤٥) ، و«الإعـلام بوفيـات الأعلام» : ٢٢٠ ، وابـن شاكـر الكُتُبيّ في «عيـون التواريخ» : (١٢/ ٣٧٣-٣٧٤) . واليافعيّ في «مرآة الجنان» : ٣/ ٢٦٨ .

﴿١١٤٥﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٥١ ، برقم : (٩٠٦).

﴿١١٤٦﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣) ، برقم : (٩٠٧) ، فضائل الشام للسمعاني ، برقم : (٢٤)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٠ أ)، تكملة الإكمال : (٢/ ٤٨٢ ـ٤٨٣) ، برقم : (٢٠٥٥) ، الكامل في التاريخ : ١١/ ١٨١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٩٥ ، وفيات الأعيان : (٤/ ٢٢٣ ـ٢٢٤) ، سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ٣١٢ ـ٣١٥) ، برقم : (٢٠٨) ، العبر : (٤/ ١٣٣ ـ١٣٤) ، دول الإسـلام : ٢/ ٦٤ ، الـوافي بالوفيـات : ٥/ ١٩٧ ، برقم : (٢٢٥٣) ، مـرآة الجنان : ٣/ ٢٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : (٧/ ٢٥ ـ٢٨) ، برقم : (٧١٦) ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/ ٣١٦ ، برقم : (١٢٦٣) ، النجـوم الزاهرة : ٥/ ٣٠٥ ، طبـقات الشَّافـعيـة لابن قاضي شُهْبَة : (١/ ٣٦٩ ـ٣٧٠) ، برقم : (٢٩٩) ، التبصير: ١/ ٣٦٢ ، طبـقات الشافعية لابن هداية الله : (٢٠٥ ـ٢٠٦) ، كـشف الظنون : (١/ ١٧٤ ، ٢/ ٢٠٠٨) ، شـذرات الذهب : ٤/ ١٥١ ، روضات الجنان : ١٨٦ ، هدية العارفين : ٢/ ٩١ .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في سائـر مصادر ترجمته ، وجاء في تهـذيب الأسماء واللغات :١/ ٩٥ وطبقات السبكي : ٧/ ٢٥ ، وكشف الظنون : ١/ ١٧٤ «أبو سعيد». =

بِسَبَبِ الأُسْتَاذ أبي القاسمِ القُشَيْرِيِّ، وَقَدِمَ نَيْسَابُورَ وَصَارَ من مُرِيديه، ثُمَّ جَاوَرَ بِمكَّةَ مُدَّةً ،وكَان يُـرَوِّضُ نَفْسَهُ ويُواصِـلُ بَيْنَ [1] الصِّيامِ، وتَقَرَّبَ إليـه نِظَامُ المُلْكِ الوَزِير، وَسكَنَ بالآخِرَةِ [2] قَصبَة طُرَيْثِيث، وَوُلِدَ أبو سَعْدٍ هذا بِها.

وكَانَ شَيْـخُنا أبو سَـعْدٍ إمَاماً، مُفْـتياً، مُنَـاظِراً، مُفَسِّراً، أُصُـولياً، وَاعِظـاً، حَسَنَ السَّمْتِ، والسِّيْرَةِ، جَميلَ الظَّاهِرِ والباطِنِ .

تَفَقَّهَ على الإمامين أحمدَ الخَوَافِيِّ، وأبي حَامِدٍ الغَزَّاليِّ، وبَرَعَ في الفِقْهِ والمُنَاظَرَةِ. وَصَارَ أنْظَرَ الخُرَاسَـانيين في عَصْرِه، وَصَنَّفَ التَّـصَانيفَ في الخِلاَفِ، وتَكَاثَـرَ الفُقهاءُ لَديه، وتَخَرَّجُوا عليه .

سَمِعَ أبا عَلِيٍّ نَصْـرَ الله بْنَ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيَّ، وأبا حـامِدٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدوس الحَذَّاء، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ مَحمودٍ الرَّشِيْدِيَّ، وأبا عَبْدِ الله إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسِيَّ، وَغَيْرَهُم .

وَمَا سَمِعَ مِنَ الحَديثِ إلاَّ اليَسِير لاشْتِغَاله بالفقه .

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً سَنَةَ ثلاثينَ، وَسَنَةَ سَبْعٍ وثلاثين .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ستٍّ وَسبعينَ [3] وأربعمائة بِطُرَيْثِيثَ .

وَقُتِلَ بِنَيْسَابُـورَ في جامِعِها الجَديد في الحادي عَشَرَ من شَـوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة ./ ٢٤٨أ]

وَرُزِقَ سَعَادَةَ الشَّهادَة، قَتَـلَهُ الغُزُّ وَقْتَ الإغَارَةِ على نَيْسَابُورَ، وَرَأَيْتُـهُ في المَنَامِ لَيْلَةً

= وَقَيَّدَهُ الأسنوي في طبقات الشافعية : ٢/ ٣١٦ ، وابن قـاضي شُهْبَة في طبقات الشافعية : ١/ ٣٦٩ (أبو سَعْدٍ ، بسكون العين).

(١) في التَّحبير : ٢/ ٢٥٢ «سنن»

(٢) في التَّحبير : ٢/ ٢٥٢ «بالآخر» .

(٣) كذا في الأصـل ومثله في سـائر مصادر ترجمـته ، وجاءَ في التَّـحبير : ٢/ ٢٥٣ «وتَسـعين» وهو تصحيف ، وَقَيَّدَهُ ابن قاضي شُهْبَة في طبقات الشَّافعية : ١/ ٣٦٩ (.. وسبعين ـ بتقديم السِّين)

كَأَنِّي سألْتهُ عَن حالهِ وإلى مَاصَارَ إليهِ ؟

فَقَالَ: غُفِرَ لي .

مَفاريدُ الياء

﴿١١٤٧﴾

شَيْخٌ آخـــر : هـو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الحَسَنِ، الـغَزْنَوِيُّ، الكَلاَغِيُّ[١]، العَبْدَلِيُّ[٢]، مِن أهلِ نَيْسَابُور، مِن مَحَلَّةِ كَلاَغ[٣] اشيان.

مِن أصحابِ أبي عَبْدِ الله .

شَيْخٌ عَالِمٌ زَاهِدٌ، صَالِحٌ، مُتَعَبِّدٌ .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ الأديب[٤].

كَتَبْتُ عَنْهُ[٥] بِنَيْسَابُورَ مُنْصَرَفِي مِنَ العِرَاقِ، والقَدَرَ الذي كَتَبْتُ عَنْهُ **جُزْءان الأوَّل والثَّاني مِن «عوالـي سُفْيَان بْنِ عُيَيْنَة»**[٦] جَمَعَهـا أبو عَبْدِ الله الحافِظُ، بِرِوايتـهِ عَن ابْنِ خَلَفٍ .

﴿١١٤٧﴾ التَّحبير : ٢/ ٢٥٤ ، برقم : (٩٠٨) ، معجم البلدان : ٤/ ٤٧٤ .

(١) كـذا رُسمت في الأصـل بالغين المعجمـة ، ومثلـهُ في التَّحبيـر ، وجاء في مـعـجم البلدان : (الكلاعي).

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وجاء في معجم البلدان : (العَبْدِيّ) .

(٣) كذا في الأصل ، ومثلهُ في التَّحبير .

وجاء في معـجم البلدان : ٤/ ٤٧٤ (كَلاع : بالفتح ، وآخره عين مهملة ، وكـلاع اشيان : مَحَلَّة بِنَيْسَابُور.)

(٤) وجـاء في معـجم البلدان : (سَمِعَ أبا بكر أحـمدَ بْنَ عَلـيِّ بْنِ خَلِيفَةَ السَّرَاوِيَّ .) وهو تحـريف عجيب .

(٥) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٦) انظر التَّرجمة رقم : (٦٩٩).

﴿١١٤٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي أحمدَ بْنِ العبّاسِ الجلال، بالجيم، الصَّائِغُ، المَرْوَزِيُّ، المعروف بإسلام، من أهلِ مَرْوَ .

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، صَائِناً، حَسَنَ السِّيْرَةِ .

وَكَانَ[1] مُخَالِطاً للأئِمَّةِ والعُلماء يَزورونَهُ وَيزورَهُم .

وَحُكِيَ أنهُ اعتكَفَ في الجامعِ[2] الأقْدَمِ ستِّينَ سَنَةً في العَشْرِ الأخير من رَمَضَانَ .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ مُحمَّدَ بْنَ نحتويه[3] بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّيْرَنَخْشِيْرِيَّ، المعروف بالفَقيهِ الكبيرِ ، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ القَزَّازَ الجُلْفَرِيَّ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ المِهْرَبَنْدَقَشَابي، وَغَيْرَهُم .

سَمِعْتُ مِنْهُ الكَثِيرَ بِقِراءةِ الفقيهِ أبي طاهرٍ السِّنْجيِّ وَإفَادَتِه، وَلَمْ أجد مِمَّا سَمِعْتُهُ عَنْهُ غير جزء واحد من «حديث أبي العَبَّاسِ الطَّيْسَفُوْنِيِّ[4] الخَطيب»، بِروايتِهِ عَن الفقيهِ الكَبيرِ، عَنْهُ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثَلاثِينَ وأربعمائة، أو قَبْلَهَا بِمَرْوَ .

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الخَميس التَّاسِعِ مِن جُمَادَى الأولى، سَنَةَ عِشْرِينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِسَنْجَذَان.

﴿١١٤٨﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥) ، برقم : (٩٠٩) .

(١) في التَّحبير : ٢/ ٢٥٤ «كان»

(٢) في التَّحبير : ٢/ ٢٥٤ «بالجامع»

(٣) كذا في الأصل ، وكذا تقدم في التَّرجمة رقم : (١٠٢٦) ، وجاء في التَّحبير : ٢/ ٢٥٥ «بختونه»، وتَقَدَّم في التَّحبير : ٢/ ١٥٨ (بختويه)

(٤) (بفتح الطَّاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح السِّين المهملة ، وضَمِّ الفاء ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون .

هذه النِّسبة إلى طَيْسَفُون وهي قرية من قُرى مَرْوَ على فَرسخين.) الأنساب : ٨/ ٢٩١.

﴿١١٤٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْح، مُحَمَّدُ بْن أبي [1] أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي سَعيد، الحَصِيْرِيُّ [2]، النَّوْسِيُّ [3]، .....

﴿١١٤٩﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٥٥ ـ٢٥٦) ، برقم : (٩١) ، الأنساب : ١٣/ ٢٠١ (النَّوْسِيّ) معجم البلدان : ٥/ ٣١١ (نَوْش) ، تكملة الإكمال : ١/ ٤٣٣ ، برقم : (٧١٩) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٧ هـ)، المشتبه : ١/ ١٠٠ ، توضيح المشتبه : (١/ ٦٥١ ـ٦٥٢) ، تبصر المنتبه : (١/ ١٨٠ ـ١٨١).

(١) في معجم البلدان ، وتاريخ الإسلام : «مُحَمَّدُ بْنُ أحمد» أسقط «أبي»

(٢) في معجم البلدان : «الحضيري» وهو تصحيف .

(٣) (بفتح النُّون ، وسكون الواو ، وفي آخرها السِّين المهملة .

هذه النِّسبة إلى نَوْس ، وهي قرية بِمَرْوَ ، واختصّ بهذه التَّسمية ثلاث قرىً ، إحداها نَوْس بايه ، المعروفة بنَوْس كارنْجَانَ .

والثانية نَوْس فراهينان ، قريتان مُتَصلتان ، والثالثة نوس مخلدان عند مرغوم ، وَيُقَالُ بالعجمية لكل واحدٍ منها نوْج ، بالجيم) الأنساب : (١٣/ ٢٠٠ ـ٢٠١) وجاء في تكملة الإكمال : ١/ ٤٣٣ (النَّوْسِي : بِضَمِّ النّون ، وكسر السِّين المهملة .)

وفي معجم البلدان :٥/ ٣١١ (نَوْش: ويقال نَوْج بالجيم ، بالفتح ثُمَّ السُّكون ، وهي عِدَّة قُرىً بِمَرْوَ ، منها،: نَوْش بايه ، بالباء الموحدة ، وبعدَ الألف ياء مفتوحة ، وهاء .

ونَوْش كُنَاركان : بِضَمِّ الكاف ، ثُمَّ نون ، وبعد الألف راء ، وكاف ، وألف ونُون ، وهذان الاسمان لقرية واحدة) .

وجاءَ في المشتبه : ١/ ١٠٠ (وبنون النَّوْشي : مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ الحَصِيْرِيُّ النَّوْشِيُّ مِن أهلِ مَرْوَ . . وعنهُ السَّمعاني .

وبِضَمِّها والإهمال : النَّوْسِيُّ : أبو الفَتْح مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي سَعيدٍ النَّوْسِيُّ . . وعنهُ السَّمعاني ، مات سنة ٥٤٧ هـ ، كذا ضبطه ابنُ نُقْطة والذي قبله ضبطه الفرضيُّ، فالله أعلم، أظنهما واحدا)، وكذا تابعه ابن حجر في تبصير المنتبه : (١/ ١٨٠ ـ١٨١).

ونقل ابن ناصر الدِّين كلام الذَّهبيّ في التوضيح : (١/ ٦٥١ ـ٦٥٢) وقال : (هما واحد ، وقولُ المُصنِّف بعد أن قال : وبضَمِّها والإهمال : كذا ضبطه ابنُ نُقطَةَ ، فيه نَظَر ، فلفظُ ابْنِ نُقطة : فهو أبو الفَتح مُحَمَّدُ بْنُ أبي أحمدَ بْنِ مُحَمَّد. .).

المَعْروف بالرَّحْمَه [1]، من أهلِ قَرْيَة نَوْسكنارنجان [2].

كَانَ شَيْخاً عَفيفاً، حَافظاً للقُرءان، دَائمِ الدَّرْسِ كَثيرَ التِّلاَوَةِ، وَكَانَ ضَرِيراً .

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى بْنِ عَبْدِ الله الصَّفَّارَ

وَقَرَأتُ عليه بعضَ «الصَّحيح للبُخَارِيِّ» في خَانَقَاه البَرْمُويِّ [3]، قَبْلَ خُروجي إلى الرِّحْلَة .

وَسألتُهُ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ : تَقْديراً سَنَةَ اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة بنوكنارنجانَ [4].

[٢٤٨ب] وَتُوُفِّيَ بهـــا في / السَّادِسِ وَالعِشْرينَ [5] مِن ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَأربعينَ وَخمسمائة .

﴿١١٥٠﴾

شَيْخٌ آخــر : هــو أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أبي طالــب، الكَاسَانِيُّ، مَن أهلِ كَاسَان .

---

(١) زيادة على التَّحبير ، ونُقلت في معجم البلدان وأضافها إلى «التَّحبير» .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وكذا في تكملة الإكمال : ١/ ٤٣٣ نقلاً عن «معجم شيوخ السمعاني»وجاء في الأنساب : (كارنجان) وفي معجم البلدان : (كُناركان) ، وفي المشترك وضعاً: ٤٢٣ (كنازكان) وفي اللباب : ٣/ ١٣٣١ (كاركان).

(٣) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الرَّاء ، وضَمِّ الميم ، وفي آخرها الياء .

هذه النِّسبة لأبي الفضل مُحَمَّد بْنِ عَليِّ بْنِ حيذر البَرْمُوي .

وَسمعتُ بعضهم يقول : إنَّه كان يُدَقِّق في الأمور الشَّرعية وَيُبالغ في الاحتياط حَتَّى كأنهُ على الشَّعر ، وهذه اللَّفظة بالعجمية بَرْمُوي ، فاشتُهرَ بذلك وَنُسبَ إليه .) الأنساب : ٢/ ١٧١ .

وفي حاشية الأنساب : «الفارسية : بر : عَلي ، موي شَعَر» ، وسيأتي في حاشية الترجمة : (١١٦٩) أنَّ السَّمعاني سيقرأ «صحيح البخاري» في خَانَقَاه (عمر بن محمد البَرْمُويي) .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في أصل التَّحبير وتَقَدَّم أنّ اسم القرية هو «نَوْسكانارنجان»

(٥) كذا في الأصل ، ومثلهُ في التَّحبير ، وكذا في تكملة الإكمال : ١/ ٤٣٣ نقلاً عن «معجم شيوخ السَّمعاني» وجاء في معجم البلدان :١/ ٣١١ «سادس عشر ذي الحجة»وعزاه للتَّحبير

﴿١١٥٠﴾ التَّحبير : (٢/ ٢٥٦ـ٢٥٧) ، برقم : (٩١١) ، الجواهر المضيَّة : (٣/ ٤٠٢ـ٤٠٣) . برقم: (١٥٨٠)، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢٣٧٢).

نَشَأَ بِبُخَارَىٰ، وَوَرَدَ بُخَارَىٰ، وَسَكَنَ سَرْخَسَ .

وَكَانَ مِن أهلِ الخَيْرِ والقُرءانِ، صَالِحاً، حَسَنَ الظَّاهِرِ، مَليحَ الشَّيْبَةِ، سَليمَ الجَانِبِ.

كَتَبَ «الأمالي» عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الأئِمَّةِ بِبُخَارَىٰ، مِثْل : أبي بَكْرٍ[1] مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ الحَلْوَانِيِّ، وأبي الفَضْلِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ الزَّرَنْجَرِيِّ، وَمُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ النَّوْجَابَاذِيِّ، وأحمدَ بْنِ الحَسَنِ الزَّاهِد[2]، يُعْرَف بِدَرواحه[3]، وأبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ العَزِيز بنِ مُحَمَّدٍ[4]، المعروف بالبُرْهَان، وأبي المعالي مَسْعُودِ بْنِ الحُسَيْنِ الكُشَانِيّ[5]، وَغَيْرِهم.

لَقِيتُهُ بِسَرْخَسَ في النَّوْبَةِ السَّادِسَةِ، **وانتخبتُ عليه أوراقاً «من حديثه»**، وَقرأتُها عليه.

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِكَاسَانَ، في سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة .

وَتُوفِّيَ بِسَرْخَسَ في حُدودِ سَنَةِ خمسٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

---

(١) في الجواهر المضية : ٣/ ٤٠٢ «أبي بكر بْنِ مُحَمَّدٍ » ولفظ «ابن هنا» زائدة .

(٢) هو «أحمدُ بْنُ الحَسَنِ الزَّاهدُ.

عُرِفَ بدرواحة .

أحدُ رُواة «الأمالي» من أقران البُرْهان .)

ترجمته في : الجواهر المضية : ١/ ١٥٧ ، برقم : (٩٦) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (١٧٥) .

(٣) كذا في الأصل ، ومثلهُ في الطبقات السَّنية ، وجاء في الجواهر المضيَّة «بدرواجة» . .

(٤) كذا في الأصل ، وجاء في الجواهر المضيَّة ٣/ ٤٠٣ نقلاً عن السَّمعَانيِّ، وقد تَقَدَّم في حاشية الترجمة رقم : (٨١٢) «عَبْدُ العَزِيز بْنُ عُمَرَ»

(٥) كذا في الأصل ، وجاء في الجواهر المضيَّة : ٣/ ٤٠٣ (الكاسانيُّ) وصوابه «الكُشَانيّ» تَقَدَّم في حاشية الترجمة رقم : (٢٦٢).

﴿١١٥١﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أبي إسْحَاقَ بْنِ أبي عَبْدِ الله، البَسْطَامِيُّ، المُعَلِّمُ، مِن أهلِ بَسْطَامَ، سكَنَ دِمَشْق .

وكَانَ مِن أهلِ القُرءانِ، يُعَلِّمُ الصِّبْيَانَ القُرءانِ، وَيُقرئُ النَّاسَ بجامِعِ دِمَشْق في المَشْهَدِ الَّذي بَابَهُ في الجامِعِ .

وَهو شَيْخٌ بَهِيُّ المَنْظَرِ، مَليحُ الشَّيْبَةِ.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ السُّلَمِيَّ المَوَازِينِيَّ .

وَأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الحِنَّائِيَّ، وَغَيْرَهُما .

قَرأتُ عليهِ أحاديثَ بجامِعِ دِمَشْق .

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة سَبْعينَ وَأربعمائة إن شاء الله تَقْديراً .

وَتُوفِّيَ في أواخِرِ سَنَة أربعٍ، أو أوائل سَنَة خَمسٍ وَأربعينَ وَخمسمائة بِدِمَشْق .

﴿١١٥٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الرَّجاء، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ أحمدَ، السَّنَوِيُّ[1]، الأصْبَهَانِيُّ.

أخو أبي العَبَّاس أحمد [2].

شَيْخٌ من أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الطَّيَّانَ القَفَّالَ ، وَغَيْرَهُ.

سَمِعْتُ مِنْهُ حديثاً وَاحداً بِأصْبَهَان .

﴿١١٥١﴾ التَّحبير : ٢/٢٥٧ ، برقم : (٩١٢).

﴿١١٥٢﴾ التَّحبير : (٢/٢٥٧ ـ ٢٥٨) ، برقم : (٩١٣) ، تكملة الإكمال : ٣/٥٠٢ ، برقم : (٣٦١٠) ، المشتبه: ٢/٣٩١ ، توضيح المشتبه : ٥/٢٩٤ (السَّنَوِي) ، تبصير المنتبه : ٢/٨٠٥.

(١) (بفتح السِّين المهملة ، والنُّون ، وكسر الواو) تكملة الإكمال : ٣/٥٠٢ .

(٢) تَقَدَّم برقم : (١٠٤).

﴿١١٥٣﴾

شيْخٌ آخر : هو أبو طاهر، وَقيل أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْر بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ أحمدَ بْنِ إسْمَاعيلَ، السَّبَخِيُّ[1]، الصَّابُونِيُّ، البَزْدَوِيُّ، المَدِينِيُّ، أخو عُمَرَ[2]، المعروف بالزَّاهد[3] .

مِن أهلِ بُخَارَىٰ، كَانَ يَسْكُنُ مَدينتها .

﴿١١٥٣﴾ التَّحبير : (٢/٢٥٨ ـ٢٥٩) ، برقم : (٩١٤) ، الأنساب : (٧/٢٨ ـ٢٩) (السَّبَخِيّ) ، والأنساب : ١٢/١٥٧ (المَدِيني) نسبة (إلى مدينة بُخارىٰ) معجم البلدان : ٣/١٨٣ مادة (السَّبَخَة)، اللباب : (٢/٩٩، ٣/١٨٥) التَّمييز والفصل : ٢/٥٧٦ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٥ هـ) ، المشتبه : (١/٩٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩) ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/٢٨٦ ، برقم : (١٩٣) ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٦/١٨٨ ، الجواهر المضيَّة : (٣/٩٧ ـ٩٨) ، برقم : (١٢٣٩) ، توضيح المشتبه : (١/٦١٥ و٥/ ٣٠ ، ٣٢ ، الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام: (٣٢٢ ـ ٣٢٣)، تبصير المنتبه ٢/٧١٩،الطبقات السنية، برقم : (١٩٠٨) .

(١) (بفتح السِّين المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة مِن تحتها ، وكسر الخاء المنقوطة .

هذه النسبة إلى السَّبَخَة ، وهي التـرابُ المالح الذي لا ينبتُ فيه النَّبات ، وقد تُستعمل هذه النسبة في الدِّباغ ، فَإنَّهُ تُستَعمل السَّبَخَة في الجلودِ للدِّباغة.) الأنساب : ٧/٢٨.

وقد جاءت هذه النِّسبة في تكملة الإكمال : (١/٤٠٣ ، ٣/٢٩٩) (السِّنْجِي) (بكسر النون والجيم) وفي هذا مجانبة للصواب .

وأمَّا الذَّهبي فقد ذَكره في المشتبه : ١/٩٤ و(السَّبَخِيّ) ، وهوالصواب .

والمشتبه : ١/٣٤٨ (السُّبَحِيُّ) ، المشتبه : ١/٣٤٩ (السِّنْجِيّ) وهذه أوهام نَبَّهَ عليها ابن ناصر الدِّين في التوضيح: (٥/ ٣٠ ، ٣٢) وفي الإعلام : (٣٢٢ - ٣٢٣) .

وذَكَره الذَّهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٦ على الصَّواب تمييزاً لهُ عن شيخ السَّمعانيِّ (أبو طاهر مُحَمَّدُ ابْنُ أبي بكر مُحَمَّد بن عبدالله بْنِ أبي سهل السِّنْجِيُّ) سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٨٤.

وقال الذهبي في السير : ٢٠/٢٨٦ في ترجمة (أبو طاهر ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بكر بن عثمان السَّبَخِيُّ) (كَتَبْتُهُ للتمييز ، فكلٌّ مِنَ السِّنْجِيِّ والسَّبَخِيِّ مِن مشايخ أبي المُظَفَّر السَّمعانيِّ وَوَلَدِه.)

أمَّا السُّبكي فقد وَهِم وَذَكره في طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٦/١٨٨ بـ (السِّنْجِيّ).

(٢) تَقَدّم برقم : (٧٥٣).

(٣) هذه صفة «أبو طاهر مُحَمَّدُ»

كَانَ زَاهداً، عَالِماً، حَسَنَ السِّيرَةِ، كَثِيرَ العِبَادَةِ، وَضِيءَ الوجهِ، لَيِّنَ الأخْلاقِ، سَلِيمَ الجانب / بعيداً عَن التَّكَلُّف . [٢٤٩أ]

صَحِبَ الإمَامَ يُوسف بْنَ أيُّوبَ الهَمَذَانِيَّ مُدَّةً، والزَّاهِدِ إبْرَاهِيمَ [١] الصَّفَّار، وَغَيرهما مِنَ الأئمَّةِ وَأهلِ الخَيْرِ .

سَمِعَ أبا مُحَمَّد عَبْدَ الواحد بْنَ عَبْد الرَّحمن الزُّبَيْرِيَّ، وَأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ إسْحاق الرِّيْغَذَمُونِيَّ، وَأبا صَادق أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّنْدنيَّ الخَطِيبَ، والقاضي أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مَنْصورٍ النَّسَفِيَّ ، وَالقَاضي أبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد بْن الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ ، وَغَيْرَهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِبُخَارىٰ، ولَمْ [٢] يكْتُب عَنْهُ أحدٌ قَبْلي .

واتَّفَقَ أنِّي عَرَضْتُ «جُزءاً من حَديث أبي مُحَمَّد الزُّبَيْرِيِّ»[٣] علىٰ شَاب يَطْلبُ الحَديث يُقالُ لَه : أحمدُ بْنُ مُحَمودٍ الصَّابُونِيُّ يُعْرَفُ بالنُّور هذا «الجُزء» أتَعْرِف مَن بقي فيه ممَّن يقرأ عليه ؟

فدلَّني علىٰ الزَّاهد وَأخيه عُمَرَ[٤]، فَلَمَّا قَرَأنا عليهما ذلك «الجزء» قالا : إنَّ وَالدَنا كَتَبَ مُجَلَّدات من شيوخ بُخَارىٰ، واسمُنا مُثْبَتٌ في بعضِ المجالس، وَأحْضَرنا إملاءهم، فاسْتَعَرْتُ المُجلَّدات، وانتخبتُ مِمَّا سَمِعُوا منهُ أجزاء وَقرأتُها عليهما، بَعْدَ ذلكَ كَتَبَ عنهما النَّاسُ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ فيما ظَنَّ [٥] وَذَكَرَ تَخْميناً سَنَةَ ثمانينَ وَأربعمائة بِبُخارىٰ.

وَتُوفِّيَ بِها في جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ خمسٍ وَخمسينَ [٦] وَخمسمائة .

---

(١) هو (إبراهيمُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ إسحاق» تَقَدَّم برقم : (١١١) .

(٢) من هنا إلىٰ قوله : «وكانت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر في التّحبير .

(٣) انظر الترجمة رقم : (٧٥٣).

(٤) مثل هذا الكلام في الترجمة رقم : (٧٥٣).

(٥) في التّحبير : ٢/٢٥٩ «أظن»

(٦) سقط لفظ «وخمسين» منَ التّحبير فَأصبحت وفاتهُ سَنَة «خمس وَخمسمائة » وهو خلاف مانُقِلَ عن السَّمعاني أنَّهُ قال : (تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وَخمسينَ وَخمسمائة) علماً أنَّ أبا سَعْدٍ السَّمعاني رحمه الله تعالىٰ ولد سَنَةَ ستٍّ وَخمسمائة .

﴿١١٥٤﴾

شَيْخٌ آخــر: هــو أبو عَبْد الله ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرٍ[١] بْنِ مُحَمَّدٍ ، المُقْرِئُ، الـهَرَوِيُّ المعروف بالقُدوة، إمامُ جامعِ هَرَاة .

مُقْرِئٌ ، فَاضِلٌ ، حَسَنُ المعرفَةِ بالقُرءان، خَتَمَ خَلْقٌ كِتَابَ الله تَعالى عليهِ ، وَصَارَ إمام الجامعِ.

وَكَانَ مَليحَ الوجهِ ، حَسَنَ الشَّيبَةِ، جَميلَ الأمْرِ .

سَمِعَ الإمامَ أبا إسْمـاعيلَ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيَّ ، وَأبا عَطَاء عَبْدَ الأعلى بْنَ عَبْدِ الواحد المَلِيْحِيَّ ، وَغَيْرَهُما .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَرَاةَ في النَّوْبَةِ الأولى.

وَمِن[٢] جُمْلة مَاسَمِعْتُ مِنْهُ : كتاب «**فَضَائل القُرءان**»[٣] لأبي مُحَمَّدٍ إسْمَاعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ المُقرئ ، بروايته عَن أبي عطاء المَلِيْحِيِّ ، عنهُ .

وَمَجْلِسَان من «أمالي»[٤] عَبْدِ الله الأنْصَارِيِّ ، بِروايته عَنْهُ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِهَرَاة ، في المُحَرَّمِ ، سَنَة اثنتين وَسَبْعينَ وأربعمائة .

﴿١١٥٤﴾ التَّحبيـر : ٢/٢٥٩ ، برقم : (٩١٥) ، معجم ابن عسـاكر :(الورقة : ١٨٠ ب) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة : ٧٤ب).

(١) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير : ٢/٢٥٩ ، ومعجم ابن عساكر : (الورقة : (١٨٠ب).

وقد تَقَدَّمت ترجمته برقم : (٩١٥) باسم (مُحَمَّدُ ابْنُ أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الوَرَّاقُ ، المُقرئ، المعروف بِقُدْوَةِ القُرَّاء .) وَمِثْلُهُ في التَّحبير : ٢/ ٨٠ .

ولم يُنبِّه السَّمعانيُّ رَحمه الله تعالى إلى هذا الأمر ، فَفَرَّق بينهما ، وهما واحد.

وكذا لم تَتَنبَّه الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير لهذا الأمر .

(٢) من هنا إلى قوله : «وكانت وِلادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) تقدَّم برقم : (٩١٥) .

(٤) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٨٠ب).

وَوَفَاتُهُ بِها يَوْمَ الثُّلاثَاء الثَّامن عَشَرَ مِن رَجَب ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿١١٥٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُوَفَّق، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحيم[١]، الفَامِيُّ، الطَبَرَانِيُّ، الطُّوسِيُّ، من أهلِ الطَّابَرَان قَصَبَة طُوْس.

شَيْخٌ صَالحٌ.

[٢٤٩ب] سَمِعَ القَاضي أبا سَعيد[٢] مُحَمَّدَ بْنَ سَعيدِ بْنِ مُحَمَّد الفَرْخزَاذيَّ/ سَمِعْتُ مِنْهُ «جُزءاً من حَديث القاضي أبي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسين البَسْطَامِيِّ»[٣]، بِروايته عَن الفَرْخزَاذيِّ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسينَ وَأربعمائة بِطُوْسَ.

وَتُوفِّيَ بها في الخامسِ وَالعِشْرينَ مِن جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ ثلاثٍ وَأربعينَ وَخَمسمائة.

﴿١١٥٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو تُرَاب، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ عَطَاء، البَلْخِيُّ، المَعْروف بخواجكيٍّ، من أهلِ[٤] بَلْخ.

فقيهٌ، فَاضِلٌ، مُنَاظِرٌ، مُتَوَدِّدٌ مُتَخَلِّقٌ بأحسن الأخْلاَق.

تَفَقَّهَ على البُرْهانِ أبي المَفَاخِرِ[٥] عبد العَزيز[٦] ابْنِ مَازَه البُخَارِيِّ.

﴿١١٥٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠)، برقم: (٩١٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ب)

(١) في التَّحبير: ٢/ ٢٥٩ «ابن الفَامِيّ»

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٢٦٠ «سعد» وهو تحريف

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ب)

﴿١١٥٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٦٠، برقم: (٩١٧)، الجواهر المضيَّة: ٣/ ١٠٠، برقم: (١٢٤١)، الطبقات السَّنيَّة، برقم: (١٩١١)

(٤) في الجواهر المضية: ٣/ ١٠٠ «مِن أهلِ جُرْجَانَ»

(٥) وهو «أبو مُحَمَّد» أيضاً.

(٦) هو «عَبْدُالعزيز بنُ عُمَرَ، ابن مازة»

وَجَالَ في الأقْطَارِ.

لَقِيتُهُ بِجُرْجَانَ مُنْصَرِفي مِنَ العِرَاقِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثلاثِينَ وَخمسمائة.

وَظَنِّي أنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثمان، أو تِسْعٍ وَثلاثِينَ وَخمسمائة.

﴿١١٥٧﴾

شَيْخٌ آخـــــر: هـو أبـو عَبْدِاللهِ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، الـطَّيَّانُ، المَرْوَزِي، الرَّمَادِيُّ(١).

فـقيـهٌ فَاضِلٌ زاهدٌ، حـافظٌ للقُرءانِ، كَثيـرُ التِّلاوَةِ للقُرءانِ، وَكـانَ قَرَأهُ بالرِّوَايَاتِ وَالقِراءاتِ.

حَسَنُ السِّيرَةِ، مَرْضيُّ الطَّرِيقةِ، وَرِعٌ.

وَكَانَ يُعْرَفُ بالفقيهِ الزَّاهِدِ.

سَمِعَ بِمَرْوَ: الإمـامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وَأبا سَعْدٍ أسْعَدَ بْنَ سَعـيـد ابْنِ أبي سَعـيـد المِيْهَنِيَّ، وَبِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ عَبْدَالغَفَّارِ بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرويَّ(٢)، وَأبا عَبْدِالله إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِالغافِرِ الفَارِسِيَّ، وَأبا العَلاء عُبَيْدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ القُشَيْرِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ مَجْلِساً(٣) من «إملاء» جَدِّي الإمامِ.

و«جُزء مُحَمَّد بـــن هِشَام بْنِ مَلاَّس الـــنُّمَيْرِيّ»(٤) بِروايتـــهِ عن الشِّيْرويّ، عَن الصَّيْرَفِيِّ، عَن الأصَمِّ، عَنْهُ.

﴿١١٥٧﴾ التحبير: (٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦١)، برقم: (٩١٨)، طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكيِّ: ٧/ ٢٨، برقم: (٧١٧)

(١) (بفتح الرَّاء والميم، وفي آخرها الدَّال المهملة هذه النسبة إلى عدة مواضع) انظر الأنساب: ٦/ ١٥٨، معجم البلدان: ٣/ ٦٦

(٢) في طبقات السبكي: ٧/ ٢٨ (السَّرْويّ) وهو تصحيف

(٣) من هنا إلى قوله: «وكنتُ قرأتُ» لَم يُذكَر في التَّحبير

(٤) انظر التَّراجم: (٦٤٠)، (٦٤٨).

وكُنْتُ قَرأتُ عليهِ القُرءانَ ختَمَاتٍ بِحَرْفِ أبي[1] ذَكْوَانَ[2]، عَنْ[3] عَبْدِالله بْنِ عامِرٍ[4].

وكَانَ مِنَ الأخْيَارِ الصَّالحينَ الوَرِعينَ.

وتُوفِّيَ في المُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وعِشرينَ وخمسمائة، ودُفِنَ بِسَنْجذَانَ، وصَلَّيْنا عليهِ.

﴿١١٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّاذَكِيُّ، القُوْمِسِيُّ، البَسْطَامِيُّ[5]، من أهلِ بَسْطَام.

---

(١) كذا في الأصل، ومثلُهُ في التحبير، وجاءَ في حاشية الطبقات الكبرىٰ للسُّبكي الّذي ينقل عن السَّمعانيِّ: ٢٨/٧ (في س «أبي ذَكوان» وهو خطأ، أثبتنا صوابه من ص، والمطبوعة) وصوابه «ابن ذَكوان» ولا أعلم هنا إن كان الوهم من الناسخ أم منَ المصنِّف رَحمهُ اللهُ تعالىٰ.

(٢) هو (مُقرئ دمَشق، وإمام الجامع، أبو عَمْرو، وأبو مُحَمَّد عَبْدُالله بْنُ أحمدَ بْنِ بَشيرِ بْنِ ذَكْوَان، البَهْرَانيُّ مولاهم، الدِّمَشْقيُّ، المُقرىء. قَرَأَ على أيُّوبَ بْنِ تَميم، وغيره قال الحافظُ ابنُ حَجَر: صدوق متقدِّم في القراءة وُلِدَ سَنَةَ ثلاث وسبعين ومائة. وتُوفِّي سَنَةَ اثنتين وأربعين ومائتين ٠/د ق) ترجمته في: الجرح: ٥/٥، ثقات ابن حبان: ٨/ ٣٦٠ مات سنة (٢٤٣)، سير أعلام النبلاء: ٤٩٨/١١، الكاشف: ٧١/٢، معرفة القراء الكبار: ١٩٨/١، برقم: (٩٢)، وفيات ابن قنفذ: ١٧٧، غاية النهاية: ٤٠٤/١ (عبدالله بن أحمد بن بشر، ويقال: بَشير بن ذكوان)، تهذيب التهذيب: ١٤٠/٥، التقريب: ٢٦٥، شذرات الذهب: ١٠٠/٢

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، وهذا غير ممكن فَإنَّ ابن ذَكوان لم يُعاصِر (عبدالله بن عامر) فَإنَّ عبدالله ابْنَ عامر وُلِدَ سنة (٢١) وتُوفِّي سنة (١١٨) ولكن الصواب أنَّ (ابن بَشير) روىٰ عن (أيوب بن تَميم)، وأيوب بن تَميم روىٰ عن (يحيىٰ بن الحارث الذِّمَاريِّ) ويحيىٰ بن الحارث روىٰ عن «عَبْدالله بن عامر».

(٤) هو (عَبْدُالله بْنُ عامِرِ بْنِ يَزيدَ بْنِ تَمِيْم اليَحْصَبِيُّ: بفتح التَّحتانية، وسكون المهملة، وفتح المهملة بعدها موحدة. ويجوز ضَمّ الصَّاد وكسرها، نسبة إلىٰ يحصب بن دُهْمان، الدِّمَشْقيِّ، المُقرىء ثقة، تُوفِّي في سَنَةَ ثماني عشرة ومائة ٠/م ت) ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٤٤٩/٧، التاريخ الكبير: ١٥٦/٥، الجرح: ١٢٢/٥، معرفة القراء الكبار: ٨٢/١، برقم: (٣٣) سير أعلام النبلاء: ٢٩٢/٥، غاية النهاية: ٤٢٣/١، تهذيب التهذيب: ٢٧٤/٥، التقريب: ٣٠٩، شذرات الذهب: ١٥٦/١.

﴿١١٥٨﴾ التحبير: ٢٦١/٢، برقم: (٩١٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ب)

(٥) زيادة علىٰ التحبير

شَيْخٌ صَالحٌ، وَرِعٌ، زَاهِدٌ.

يَخْدِمُ الصُّوفيَّة بِرِباط بَسْطَام.

سَمِعَ خَالَهُ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ علويه البَسْطَامِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَسْطَامَ «**جُزءاً من حديث الأَصَمِّ**»(١) بِروايتِهِ عَن خَالِه، عَن أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أبي بَكْرٍ الطَّرَازِيِّ(٢)، عَنْهُ.

وَتُوفِّيَ بِبَسْطَامَ، سَنَةَ اثنتين وَثلاثينَ وَخَمسمائة

﴿١١٥٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَحَاسن، مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ المُفْتي بْنِ إبْرَاهيمَ، الشَّرْغِيُّ(٣)،
[٢٥٠أ] الواعظُ المُؤَدِّبُ المعروف / بإمَامِ زَادَة(٤).

مُفْتي مِن أهلِ بُخَارَى، أصْلُهُ مِن قَريةٍ يُقَالُ لها جَرْغ(٥).

---

(١) انظر التراجم: (٥٤)، (٢٢٦)، والرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٨٠ب)

(٢) هو «عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّرَازِيُّ»

﴿١١٥٩﴾ التحبير: (٢/ ٢٦١ ـ ٢٦٢)، برقم: (٩٢٠)، معجم البلدان: (٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦) مادة (شَرْغ)، الجواهر المضيَّة: (٣/ ١٠٣ ـ ١٠٤)، برقم: (١٢٤٥)، تاج التراجم برقم: (٢٢٣) وانظر: (ص: ١١٥، ٢٥٣، ٣٥٢) طبقات الفقهاء، لطاش كبرى زاده: ٩٥، كتائب أعلام الأخيار، برقم: (٣٢١)، الطبقات السَّنية، برقم: (١٩١٧)، كشف الظنون: ٢/ ١٠٤٤، هدية العارفين: ٢/ ٩٨، الفوائد البهية: ١٦١، Brockman .S.1:64 الكتبخانة (٢/ ٩٢، ١٣٥، ١٣٦)، الأعلام للزركليِّ: ٦/ ٥٤، معجم المؤلفين: ٩/ ١١٦

(٣) (بفتح الشِّين المعجمة، وسكون الرَّاء المهملة، وفي آخرها غين معجمة هذه النسبة إلى شَرْغ، وهي قرية على أربعة فَراسخ من بُخَارى على طريق سَمَرْقَنْد، يُقال لها: جرْغ.) الأنساب: ٧/ ٣١١

(٤) في التحبير: ٢/ ٢٦٢ «بأم زَاده» وهو تحريف لمخالفته مصادر ترجمته وجاء في مصادر ترجمته «زادة» بالدال المهملة وجاء في الأصل «زَاذة» بالذال المعجمة.

(٥) كذا في الأصل ومثلهُ في الأنساب ومعجم البلدان، والجواهر المضيَّة، وغير ذلك من المراجع، وهو المناسب لـ«شَرْغ» أو «جرْغ» وَقَيَّدَها اللكنوي في الفوائد البهية: ١/ ١٦١ (الجُوغِيُّ: نسبة إلى جوغ بضَمِّ الجيم الفارسية، ثُمَّ الواو، ثُمَّ الغين المعجمة) وكذا تابعه الزِّركليُّ في الأعلام، ورضا كحالة في معجم المؤلفين، وهو تحريف

إمامٌ فَاضِلٌ، فقيهٌ، وَاعِظٌ، أديبٌ، شَاعِرٌ، وَرِعٌ، حَسَنُ السِّيْرَةِ، مِن أهلِ الخَيْرِ[1] والدِّين.

سَمِعَ أبا أحمدَ مُحَمَّدَ بْنَ أبي سَهْلِ بْنِ أبي إسْحَاقَ العَتَّابِيَّ، وَأبا الفَضْلِ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّرَنْجَرِيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ فَاعِلٍ السُّرْخَكْتِيَّ، وَأبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ إسْمَاعيلَ الكَلاَبَاذِيَّ، وغَيْرَهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً ببخارىٰ في النَّوْبَةِ الثَّانية.

وَحَضَرْتُ مَجْلِسَ وَعظه، وَحَضَرَ مجالس الإملاء لي.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ إحدىٰ وَتسعينَ وأربعمائة[2].

﴿١١٦٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي سَعيد بْنِ مُحَمَّد، البَزَّازُ، الدَّرْغَانيُّ[3]، المَقْصريُّ[4]، مِن أهلِ مَرْوَ، يَسْكُنُ سِكَّةَ المَقْصَرَة فَنُسِبَ إليها.

---

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في الجواهر المضيَّة، وجاءَ في التحبير: ٢/ ٢٦٢ «من أهل الدِّين والخير».

(٢) في الجواهر المضية: ٣/ ١٠٤ (رأيتُ لَهُ كتاباً نفيساً، كثير الفوائد، سماه «شِرْعَة الإسلام»، في مُجلد) ذكرَ الزركليُّ أنَّه مخطوط شرحه البروسوي في كتابه «مفاتيح الجنان ـ ط» وفاضل آخر سَمَّىٰ شرحه «مُرشد الأنام إلىٰ دار السَّلام ـ خ) قال اللَّكنويُّ: ونسب عليٌّ القاري «شِرْعة الإسلام» لأبي بكر الرازيِّ خطأ. انظر: الفوائد البهية: ١٦١، الأعلام: ٦/ ٥٤

﴿١١٦٠﴾ الأنساب: (١٠/ ١٦٦ ـ ١٦٧) (القَصَّاريّ)، معجم البلدان: ٢/ ٤٥١، مادة (دَرْغَان)، اللباب: ٣/ ٤٠، التَّمييز والفصل: ١/ ٣٤٥، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٩٤أ)

(٣) (بفتح أوَّله، وسكون ثانيه، وغين معجمة، وآخره نون: مدينة علىٰ شاطىء جَيْحُونَ، وهي أوَّل حدود خُوارزم مِن ناحية أعلىٰ جَيْحُون دون آمُل وعلىٰ طريق مَرْوَ أيضاً) معجم البلدان: ٢/ ٤٥١

(٤) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير وجاء في الأنساب: ١٠/ ١٦٦ (القَصَّاريُّ: نسبة إلىٰ سِكَّة بِمَرْوَ مشهورة، يُقالُ لها: سِكَّةُ القَصَّارين) وعلَّق محقق الأنساب قائلاً: (ولَعَلَّ «المَقْصَرَة» جمع «القَصَّار» جمع تكسير)

تَفَقَّهَ على الإمامِ جَدِّي، وكَانَ شَرِيكَ الإمام والدي رَحِمَهُم الله في الدَّرْسِ.

وكانَ صَدوقاً، مُحَقِّقاً مُدَقِّقاً فـي الأُمُوروالأشغالِ، تَارِكاً لِلمَيَلِ[1] وَالخِيانَةِ، كَافياً، جَدِلاً.

عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ حَتَّى جَاوَزَ التِّسعينَ.

وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَعْدو ستَّـة آلاف خُطْوَة حَوَالَي البَلَدِ مُسْتَنْشِـقاً مِنَ الهواء، وَلا يأكُلُ إلاَّ مَايُوافقهُ، مُعْرِضاً عَن الأشياء المُضِرَّةِ.

وَكَانَ يَقُولُ: مِن خَمسينَ سَنَة عندى التَّمر والخزف سَوَاء.

وَكَانَ مائلاً عَن الحَقِّ في الاعتقادِ، يتناوَلُ المُسْكِرَ في كُلِّ وَقْتٍ.

قَرَأَ شَيئاً مِن كُتُب الفَلاَسِفَةِ والطِّبِّ، ونَظَر في النُّجومِ.

سمِعَ الإمَامَ جَدِّي أبا المُظَفَّر، وأبا أحمدَ عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ الشَّاه السِّيْقَذَنْجيَّ، وأبا[2] القَاسمِ عَبْدَالله بْنَ الحَسَنِ القَرِيْنَيْنِيَّ الفقيهَ، والقاضي أبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ، وَغَيْرَهُم.

وَبَبَنْج ديـه أبا أحمدَ الموفَّقَ بْـنَ عَبْدِالواحد المَرْوَ الـرُّوْذِيَّ، وَأبا مَنْصُور المُظَـفَّرَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ القاسِمِ الرَّازِيَّ، وغيرهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ.

فَمِنَ جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**الأزاهير**» لأَبي العَبَّاس أحمدَ بْنِ سَعيدٍ المَعْدَانِيِّ، بِروايتِهِ عَن الحاكِم أبي الفَتْحِ الهِشَامِيِّ، عَن جَدِّهُ، عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَـةِ اثنتين أو ثَلاثٍ وَخَمسينَ وَأربعمـائة تَقْديراً[3]، قَالَ: لأنِّي

---

(١) (المَيَـلْ: بفتحـتين مَصْدَرٌ مـن باب تَعِبَ، الاعْـوِجَاجُ خِلْـقَةً) المصبـاح المنير: ٢/ ٥٨٨ وجـاء في الأنساب: ١٠/ ١٦٧ (تَارِكاً لِلْمَيْلِ والمُحَابَاة)

(٢) من هنا إلى قوله: «وسمعت منهُ» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٣) من هنا إلى قوله: «وتُوفِّيَ في» لم يُذْكَر في التحبير

كُنْتُ في الوَقْتِ الَّذي قُتِلَ السُّلطان ألْب[1] رسلان[2] بِشَطِّ جَيْحُون في سَنَةِ خَمسٍ وَسِتِّينَ كُنْتُ صَبِياً كَبيراً قَارَبتُ البُلوغ.

وَعاقَبهُ عَسْكَر الغُزِّ بِمَرْوَ في النِّصف مِن رَجب، وَتُوفِّيَ في الثَّامن عَشَرَ أو التَّاسع [٢٥٠ب] عَشَرَ/ مِنَ الشَّهْرِ، مِن سَنَةِ ثمان وأربعينَ وَخَمسمائة[3]، وَدفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشُّهداء عِنْدَ مَسْجِدِ حبوية[4].

الرِّواية: أبنا مُحَمَّدُ بْنُ أبي سَعيد الدَّرْغَانِيُّ قِراءةً عليه، أبنا أبو الفَتْحِ عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بن أردشير بْنِ مُحَمَّد الهِشَامِيُّ، أخبرنا جَدِّي أبو العَبَّاسِ أردشيرُ بْنُ مُحَمَّد الهِشَامِيُّ، سَمِعْتُ أبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ سَعيد المَعْدَانِيَّ يقول: وَقَالَ الحُسَيْنُ: تَذَاكَروا الشَّجَاعَةَ والفُرسَانَ يَوْماً في مَجْلِسِ المأمون[5]، فَأَكْثَروا.

---

(١) هو (السلطان الكَبيرُ، الملكُ العادلُ، عَضُدُ الدَّوْلَة، أبو شُجَاع، ألْب أوْسلان، مُحَمَّدُ بْنُ السُّلطان جَغْرِيبَك داودَ ابْنِ ميكائيل التُّركُمَانِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وأربعمائة) ترجمته في المنتظم: ٨/ ٢٧٦، الكامل لابن الأثير: ١٠/ ٦٤، وفيات الأعيان: (٥/ ٦٩ ـ ٧١) قال: (وَألْب: بفتح الهمزة، وسكون اللاَّم، وبعدها باء موحدة، وبقية الاسم معروفة فلا حاجة إلى تفسيرها، وهو اسم تركي معناه شجاع أسد، فألب شجاع، وأرسلان أسد)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤١٤، العبر: ٣/ ٢٥٨، الوافي بالوفيات: ٢/ ٣٠٨ شذرات الذهب: ٣/ ٣١٨

(٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في الوافي بالوفيات، وجاء في وفيات الأعيان: (أرسلان) وفي سير أعلام النبلاء: «أرْسَلان»

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة فى التحبير

(٤) لم تنقط فى الأصل وتحتمل عدَّة وجوه

(٥) هو (أميرُ المؤمنين، العالم المحدِّثُ النَّحويُّ، اللُّغَويُّ، أبو العَبَّاس، عَبْدُالله بْنُ هارون الرَّشيد بْنِ مُحَمَّد المهدي ابْنِ أبي جَعْفَر المنصور. سَابع الخلفاء مِن بني العَبَّاس، وأحد أعاظم الملوك. تُوفِّي سَنَةَ ثماني عشرة ومائتين) ترجمته في: المعارف لابن قتيبة: ٣٨٧، الأخبار الطوال: ٤٠٠، مروج الذهب: ٢/ ٢٤٧، تاريخ بغداد: ١٠/ ١٨٣، النبراس في تاريخ بني العَبَّاس لابن دحية: (٤٦ ـ ٦٣)، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٧٢، فوات الوفيات: ٢/ ٢٣٥، شذرات الذهب: ٢/ ٣٩.

فَقَالَ المَأمُونُ: لَم يَكُنْ في الإسْلاَمِ بَعْدَ عَلِيّ بن أبي طالبٍ، وَالزُّبير بن العَوَّامِ أهل بَيْتٍ شَمَلَتهُم الشَّجاعة كالمُهَلَّبِ[1] بْنِ أبي صُفْرَةَ، وَوَلَدِه.

لَقَد حُدِّثْتُ عن دَاودَ بْنِ المُسَاوِرِ العَبْدِيّ، قَالَ: دَخَلْنَا على يَزيد[2] بْنِ المُهَلَّبِ حِينَ ظَفَرَ بِعَدِيّ[3] بْنِ أرْطَاةَ، وَغَلَبَ على البَصْرَةِ، فَبَيْنَا[4] نحنُ عندهُ إذْ أتَاهُ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ، فَقَالَ: أصْلَحَ اللهُ الأميرَ، إنِّي جَعَلْتُ لله نَذْراً عَلَيَّ لإن رَأيتكَ في هذا القَصْرِ أميراً، أنْ أُقَبِّلَ رَأسَكَ.

فَقَالَ يَزيدُ: وَما لِلرِّجالِ والنُّذُورِ في القُبَلِ، لله دَرّ عَسْكَرِينِ كُنَّا في أحَدِهُما والأزَارِقَة في الآخَرِ ماكَانَ أبعدهم أنْ تَكُونَ نُذُرهُم مِثل مَانَذَرْتَ ياشيخ.

---

(١) هو (المُهَلَّبُ ابْنُ أبي صُفْرَةَ بضَمِّ المهملة، وسكون الفاء، واسمهُ ظالم بْنُ سَارق العَتَكِيُّ، بفتح المهملة والمثناة، الأزْدِيُّ، أبو سعيد البَصْرِيُّ من ثقات الأمراء، وكانَ عارفاً بالحرب فكانَ أعداؤه يرمونَهُ بالكذب، وله رواية مُرْسَلة، قال أبو إسْحَاق السَّبِيْعِيُّ: ما رأيت أميراً أفضلَ مِنْهُ. ماتَ سَنَةَ اثنتين وثمانين على الصَّحيح ٠/د ت س) تقريب التهذيب: ٥٤٩، تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٢٩

(٢) هو (الأميرُ القائدُ الشُّجاع الجَوَاد، أبو خالد، يَزيدُ بْنُ المُهَلَّب بْنِ أبي صُفْرَةَ، الأزْدِيُّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين ومائة) ترجمته في: المعارف: ٤٠٠، تاريخ اليعقوبي: ٣/ ٥٢، التنبيه والإشراف: ٢٧٧، وفيات الأعيان: ٦/ ٢٧٨، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٠٣، العبر: ١/ ١٢٥، شذرات الذهب: ١/ ١٢٤

(٣) هو (أمير البصرة لعمرَ بْنِ عَبْدِالعزيز، أبو وَاثِلَةَ، عَدِيُّ بْنُ أرْطاة الفَزَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ. كانَ مِنَ العقلاء الشُّجعان، قال ابنُ حجر مقبول، قَتَلَهُ مُعَاوِيةُ بْنُ يزيد بْنِ المُهَلَّبُ صَبراً، سَنَةَ اثنتين ومائة ٠/بخ) ترجمته في: طبقات خليفة: ٣١٢، تاريخ خليفة: ٣٢٢، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٥٣، تهذيب التهذيب: ٧/ ١٦٤، تقريب التهذيب: ٣٨٨، رغبة الآمل: (٢/ ٧٦، ٧/ ١٥٩)

(٤) قال ابن الأثير: «أصْلُ بَيْنَا: بَيْنَ، فأشبعَت الفَتحة فَصَارت ألفاً، يُقالُ: بَيْنَا، وَبَيْنَما، وهما ظرفا زَمان بمعنى المفاجأة، ويضافان إلى جُمْلَةٍ من فِعْلٍ وَفاعل وَمبتدأ وَخبر، وَيحتاجان إلى جواب يَتم به المعنى، والأفصح في جوابهما، ألاَّ يكون فيه إذْ وَإذا. وقد جاءَ في الجواب كثيراً يقول: بَيْنَا زَيدٌ جالسٌ دَخَلَ عليه عمرو، وإذ دخَلَ عليه عمرو، وإذا دَخَلَ عليه. ومنه قول الحُرَقَةُ بنت النعمان:

بَيْنا نَسُوسُ والأمْرُ أمْرُنا إذَا نَحْنُ فيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ».

النهاية لابن الأثير: ١/ ١٧٦، وانظر: طرح التثريب: ٣/ ١٥٨

لَقَد رأيتني يَوْماً وأنا واقفٌ بَيْنَ الحَرِيش[1] بن هلال السَّعْدِيّ، وبَيْنَ مَوْلىً لَهُ إذ خَرَجَ ثلاثةُ نَفَرٍ من صفِّ الخَوَارِج، فَشَدُّوا على صَفِّنا فَخَرقوهُ حتَّى دَخَلُوا إلى عَسْكَرِنا، فَفَعَلوا مَا أرادوا، ثُمَّ رَجَعوا سَالمينَ، وأحدهُم آخِذٌ بِسِنَانِ رُمْحِهِ يَجرُّهُ في الأرض.

وهو يَقُولُ:

وَإنَّا لَقَوْمٌ مَانعودُ خَيْلَنا ... إذَا مَا التقينا أنْ تَحيدَ وَتنفرا
وَنُنكِرُ يَوْمُ الوَرَع ألوان خيلنا ... مِنَ الطَّعْنِ حتَّى نَحسبَ الجوز أشْقَرا
وَلَيْسَ بِمَعْروفٍ لَنا أن نَردها ... صِحَاحاً ولا مُستنكراً أنْ تعقرا

فَقُلْتُ عِنْدَ ذلك: ما رأيتُ ثلاثةَ نَفَرٍ بَلَغُوا مِن عَسْكَرٍ فيه مَن في عَسْكَرِنا مَابَلَغ هؤلاء.

فَقَالَ الحَرِيشُ: فما يمنعكَ مِن مِثْلِها أبا خَالِدٍ؟

فَقُلْتُ: مَنْ؟

قَالَ: بِيَ، وَبِكَ، وَبِمَوْلاي هذا.

فَشَدَدنا ثلاثَتُنا فَصَنَعْنا بِصَفِّهِم كَما صَنَعُوا بِصَفِّنا، ثُمَّ خَرَجَ الحَرِيْشُ آخذاً بِزُجِّ رُمْحِهِ يَجرُّهُ، وَهُو يَقُولُ:/ [٢٥١أ]

حَتَّى خَرجن بِنا مِن تَحتِ كَوكَبِهِم ... حُمْراً مِنَ الطَّعْن أعناقاً وَأكفالا
تِلكَ المَكَارِم لاقعبان مِن لَبَن شيبا ... بماء فعاد أبعدُ أبوالا

---

(١) هو (الشَّاعرُ الفارسُ الشُّجاعُ، أبو قُدَامة، الحَرِيْشُ بْنُ هلال بْنِ قُدَامَةَ، السَّعْدِيُّ، القُرَيْعِيُّ، من بَني أنف النَّاقة، من تَميم. تُوفِّيَ بِسَفَوَانَ سَنَةَ اثنتين وثمانين) أخباره في: المحبر: ٢٥٤، تاريخ الطبري: (٦١٦/٥، ٦٢٤ ـ ٦٢٦، ٦/ ٨٠، ٣٤٣، ٣٤٤) الاشتقاق: ٢٥٧ (وَحَرِيش: فَعِيلٌ)، الكاملُ في التاريخ: (٢٠٨/٤، ٢٠٩)

فَمثل هذا فاصْنَعُوا وانذروا، ولا تنذروا نذْرَ العجائزِ الضِّعافِ.

ثُمَّ قَالَ: ادنُ ياشَيْخ، فَأوفِ بِنَذْرِكَ، فَدَنا فَقَبَّلَ رَأْسَهُ.

﴿١١٦١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَخْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي العَبَّاس ابْنِ أبي نَصْرٍ سَعيد ابنِ أبي العَبَّاس مَسْعُود بْنِ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، المَسْعُودِيُّ، النَّقَّاشُ، من أهلِ مَرْوَ.

كَانَ خَيِّراً مُكْتَسِباً، مُشْتَغِلاً بِما يَعْنيه.

سَمِعَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ.

قَرأتُ عليه **مَجْلِساً من «أمالي»** جَدِّي.

وَما أظنُّ أنَّ أحداً قَرَأَ عليه الحَديث قَبْلي.

وَتُوفِّيَ في الخامسِ من شَعْبَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وَأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِسَنْجَذَان.

﴿١١٦٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو أحمدَ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبي عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحمن الحللي، المعروف بموري الأصْبَهَانيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مَسْتُورٌ.

تَرَدَّدنا إليه غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّىٰ صَادَقْنَاهُ بِجهدٍ كَثيرٍ، وَقَرأنا عليه.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله التَّميمِيَّ، وَغَيْرَهُ.

سَمِعْتُ مِنْهُ: **«المجلس»** الَّذي أملاهُ التَّميمِيُّ.

﴿١١٦١﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٦٤، برقم: (٩٢٣)

﴿١١٦٢﴾ التحبير: ٢/ ٢٦٤، برقم: (٩٢٣)

﴿١١٦٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أبي الفَتْحِ بْنِ طاهرِ[١] بْنِ عَلِيٍّ، الشَّحَّاذُ[٢]، الحَدَّادُ، الأَصْبَهَانِيُّ، من أهلِ أَصْبَهَان.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ سَهْلَ بْنَ عَبْدِالله الغَازِي، وَأبا القاسم[٣] مَحمودَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الكَوْسَجَ التَّمِيمِيَّ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحاديثَ يَسِيرَة بِأصْبَهَان.

﴿١١٦٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أبي الفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، القَطَّانُ، المَعْروف بِوِيْرِج[٤]، من أهلِ أَصْبَهَان.

﴿١١٦٣﴾ التحبير: ٢/ ٢٦٤، برقم: (٩٢٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٥ب)، تكملة الإكمال: ٣/ ٤٠٨، برقم: (٣٤٥٦)، المشتبه: ١/ ٣٥٣، توضيح المشتبه: ٥/ ٥٨ مادة (شَحَّاذ)، تبصير المنتبه: ٢/ ٧٢٦

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في بقية مراجع ترجمته، وجاء في تكملة الإكمال: «بن عليّ بن طاهر» بتقديم (عَلِيّ) على (طاهر) وهو قلب.

(٢) (بالشِّين والذَّال المعجمتين، بينهما حاء مهملة) تكملة الإكمال: ٣/ ٤٠٨

(٣) كذا في الأصل في هذا الموضع، ومثلهُ في التحبير، وقد تَقَدَّم في عدَّة مواضع منَ الكتاب «أبو المُظَفَّر»، وكذا هو في الرِّواية عنهُ في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٥ب) (قال: أبنا أبو المُظفَّر..)

﴿١١٦٤﴾ التحبير: ٢/ ٢٦٥، برقم: (٩٢٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٥ب ـ ٢٠٦أ)

(٤) وله ولد اسمه (ناصر) وهو من شيوخ السَّمْعَانيِّ. وهو (أبو الفَتْح، ناصِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الفَتْحِ القَطَّانُ، الوِيْرِيُّ: بكسر الواو والياء باثنتين، والراء المهملة، ويُقالُ: الوِيْرِج، بجيم، نسبة إلى قَرية من قُرى أصبَهَان على خمسة عَشَرَ فَرْسخاً منها قالَ السَّمعانيُّ: سَمِعَ الكثيرَ من جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الواحد الثَّقَفيِّ، وإسماعيلَ بْنِ أحمدَ السَّرَّاج، وفَاطمة بنت عَبْدِالله الجُوزدَانيَّة، وغيرهم وكانَ شيخاً صَالحاً ثِقَةً. سمعتُ منهُ الكثيرَ. وتُوفِّيَ بأصْبَهَانَ في سَنَةَ أربعٍ وتسعينَ وخمسمائة، فيما أظُنُّ). ترجمته في: الأنساب: ١٣/ ٣٧٦ (الويْرِيُّ)، المشتبه: ٢/ ٦٥٨، توضيح المشتبه: ٩/ ١٧٥ (الويْرِيُّ) (مُسْنِدُ أصبهان، سَمِعَ مِنَ الحُسين بْنِ عَبْدِالملك الخَلال، وآخرين. تُوفِّيَ بأصْبَهَانَ، سَنَةَ ثَلاثَ وتِسعينَ وخمسمائة)، تبصير المنتبه: ٤/ ١٤٧٨

شَيْخٌ لَهُ حِرْصٌ على سَمَاعِ الحَديثِ.

سَمِعَ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ.

وَكَانَ يُسَمِّعُ أولادَهُ مَعَنَا، واشْتَرَى بَعْضَ أصول الأصْبَهَانِيينَ، فَكُنَّا نَسْتَعِيرُ مِنْهُ، ونَقرأُ على الشُّيوخِ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ اللهِ بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِأَصْبَهَانَ في ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١١٦٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أبي الفَتْح بْنِ مُحَمَّد بْنِ أبي القاسمِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ هارونَ بْنِ نمران[1]، الجَلاَّبُ، الأصْبَهَانِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً يَزيدُ في الرَّقمِ، ويَدَّعي سَمَاعَ أجزاء لَمْ يَسْمَعْها.

[٢٥١ب] وكَانَ يلحقُ اسْمَهُ/ في بَعْضِ الأجزاء ويَمْحُو اسْمَ بَعْضِ النَّاسِ، ويُثْبِتُ اسْمَهُ مكَانَهُ.

وَهو شَيْخٌ عَامِيٌّ، غَيْرَ أَنَّهُ يَفْعَلُ في الأجزاء هذا، وَرُبَّما كَانَ سَمَاعُهُ صَحيحاً في ذلك الجُزْء فَيلحقُ اسْمَهُ مَعَ طَبَقَةٍ أُخْرى، ويَكْتُبُ اسْمَهُ، ولَمْ يكُن مَوْثُوقاً بِهِ.

وَلَهُ سَمَاعٌ صَحيحٌ لا شَكَّ، غَيْرَ أَنَّهُ أَفْسَدَ سَمَاعَاته، واللهُ يَرْحَمُنا وإيَّاهُ.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَالوَهَّاب ابْنَ مَنْدَه، وأبا عيسى عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ زِياد التَّانِيَّ.

﴿١١٦٥﴾ التحبير: ٢/ ٢٦٥، برقم: (٩٢٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٦أ)

(١) كذا في الأصل ومثله في معجم ابن عساكر. وجاء في التحبير «عذار» وهو تحريف

سَمِعْتُ مِنْهُ مَجْلِساً مِن «إملاء» أبي عَبْدالله ابْنِ مَنْدَه[1]، وهو الثَّامِنَ والسَّبعونَ، بِروايتِهِ عَن أبي عَمْرٍو، عَن أبيه.

سَمِعْتُ مِنْهُ مِن أصلِ سَمَاعِهِ بِخَط غَيْرِه.

﴿١١٦٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ[2]، مُحَمَّدُ بْنُ أبي القاسم بْنِ عُبَيْدالله[3]، الغُوْلْقَانِيُّ[4]، المَرْوَزِيُّ، مِن أهلِ قَريةِ غُوْلْقَان.

كَانَ فَقيهاً، فَاضِلاً، عالِماً، زَاهداً وَرِعاً، مُسِناً، حَسَنَ المعرِفَة بالمَذْهَبِ حافِظاً لَهُ.

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى الصَّفَّارَ، والإمامَ أبا المُظَفَّرِ، والقاضي أبا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن النَّسَوِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله ابْنِ أبي تَوْبَةَ الخَطيبَ الكُشْمِيْهَنِيَّ، وأبا الفُتوحِ عَبْدَالغَافِرِ بْنَ الحُسَيْنِ الأَلْمَعِيَّ الكَاشْغَرِيَّ الحافظ، وَغَيْرَهُم.

---

(١) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٦أ)

﴿١١٦٦﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦)، برقم: (٩٢٧)، الأنساب: ٩/ ١٩٢ (الغُوْلْقَانيُّ) و: ١٠/ ٣٢٥ (الكَاشْغَرِيُّ)، معجم ابن عساكر: (هامش الورقة: ٢٠٧ب)، طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ٣٠، برقم: (٧٢٠)، طبقات الشافعية الوسطى: (الورقة: ١٨٩)

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، ومعجم ابن عساكر، وجاء في الأنساب: ٩/ ١٩٢ «أبو عبدالله»، وكذا الأنساب: ١٠/ ٣٢٥

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، ومعجم ابن عساكر، وكذا في إحدى نسخ الطبقات الكبرى للسبكيِّ وجاء في الطبقات الكبرى المطبوعة، والوسطى: «عبيد» وفي نسخة س من الكبرى (عبد الله) انظر حاشية الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٠

(٤) (بِضَمِّ الغين المعجمة، والواو واللاَّم السَّاكنتين، وفتح القاف، وفي آخرها النُّون بَعْدَ الألف. هذه النِّسبة إلى قرية مِن قُرى مَرْوَ، يقالُ لها: غُوْلْقَان بِنواحي كَمْسَان، بينها وبَيْنَ مَرْوَ خمسة فراسخ بأعلى البلد) الأنساب: ٩/ ١٩٢ وقيَّدها ياقوت في معجم البلدان: ٤/ ٢٢٠ (غَوْلْقَان: بالفتح ثُمَّ السُّكُون، وفتح اللاَّم والقاف وآخره نون).

كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَرْوَ.

وَمِن[1] جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ منهُ: كتابَ «ذَرْو[2] مِن ذِكْر مَرْو» لأبي الفُتُوحِ الأَلْمِعيِّ الحافِظِ، بِروايتِهِ عَن المُصَنِّفِ.

و«الثُّلاثيات مِنَ الصَّحيح[3]» لِلبُخَارِيِّ، وَمِن أوَّلِ التَّفسير إلى سُورَةِ إبْرَاهيمَ عليه السَّلام مِن «الصَّحيح» بِروايَتِهِ عَن أبي الخَيْرِ، عَن الكُشْمَيْهَنيِّ، عَن الفَرَبْرِيِّ، عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِقَرْيَةِ غُوْلْقَانَ، في حُدودِ سَنَةِ خَمسينَ وَأربعمائة، أو قَبْلها.

وَتُوفِّيَ بِها في جُمَادَىٰ الأولى، سَنَةَ[4] ثلاثين وَخمسمائة.

﴿١١٦٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي القَاسِمِ[5] ابْنِ حَنَّه[6]، الصُّوفِيُّ، المُقرىءُ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذْكَر في التحبير

(٢) كذا في الأصل وفي طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/ ٣٠ «دَوْر مَن ذكر مَرْو.)؟؟! وفي لسان العرب: ١٤/ ٢٨٦ مادة (ذرا) (وأتانا ذَرْوٌ من خبَرٍ: وهو اليسيرُ منهُ، لغة في ذَرْءٍ.)

(٣) انظر التَّرجمة رقم: (٤٥٩)

(٤) في الأنساب: ٩/ ١٩٢ (مات في حدود سَنَة تِسْعٍ وَتسعينَ وأربعمائة) وفي هذا وهم وَلَعَلَّ المراد «وَوُلِدَ» إذ إنَّ السَّمعانيَّ وُلِدَ سَنَة (٥٠٦هـ) فكيف يروي عَمَّن تُوفِّي قَبْلَ وِلادته بخمس سنوات.

﴿١١٦٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٦٦، برقم: (٩٢٨)، الوفيات للحاجي برقم: (٥١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٠٧ب)، تكملة الإكمال: ٢/ ٢١٩، برقم: (١٤٦٥)، المشتبه: ١/ ٢١٣، التوضيح: ٣/ ٠-٩، (حَنَّه)، تبصير المنتبه: ١/ ٤٠٢، تاج العروس: ٩/ ١٨٥

(٥) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، وجاء في معجم ابن عساكر: (مُحَمَّدُ بْنُ أبي القاسم بْنِ عليٍّ ابْنِ حَنَّه)، وكذا في تكملة الإكمال، والتوضيح

(٦) (بفتح الحاء المهملة، والنُّون المشدَّدة) تكلمة الإكمال: ٢/ ٢١٨.

مِن أهل القُرءانِ، وَالعِلْمِ، والتَّصَوفِ، والزُّهد.

سَمِعَ[1] أبا المُظَفَّرِ عَبْدَالله بْنَ شَبيب بْنِ عَبْدِالله المُقرىء[2].

﴿١١٦٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي القاسمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الدَّجَاجِيُّ، الخَبَّازُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا سَعيدٍ رَجاءَ بْنَ عَبْدِالواحد بْنِ قولويه الأصْبَهَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ مَجلساً مِن «إملاء» أبي عَبْدِالله الجُرْجانِيِّ.

﴿١١٦٩﴾

[٢٥٢أ] **شَيْخٌ آخر: هو أبو طاهرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أبي النَّجْمِ بْنِ أبي الحُسَيْن[3] بْنِ أبي سَهْلٍ، / البَزَّازُ، الخَطيبُ، الشَّوَّالِيُّ، مِن أهلِ قَرْيَةِ شَوَّال إحدىٰ قُرىٰ مَرْو.**

---

(١) (حَدَّثَ عَن أبي نَصْرٍ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الكِسَائيِّ، وأبي طاهر أحمدَ بْنِ محمودِ بْنِ أحمدَ الثَّقَفِيِّ، حدَّثَ عنهُ الحافظُ أبو موسىٰ في «أماليه»، وقَالَ: حَدَّثنا الشَّيخُ الصَّالح) تكملة الإكمال: ٢/ ٢١٩

(٢) في الوفيات والتوضيح: (تُوفِّيَ رَحمهُ اللهُ ليلة الأربعاء، السَّابع والعِشْرينَ مِن جُمادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ أربع عشرة وَخمسمائة)

﴿١١٦٨﴾ التحبير: ٢/ ٢٦٧، برقم: (٩٢٩)

﴿١١٦٩﴾ التحبير: (٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨)، برقم: (٩٣٠)، الأنساب: ٧/ ٤٠٤ (الشَّوَّاليُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢١٧ب)، معجم البلدان: ٣/ ٣٧٠، اللباب: (٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢ هـ) ، برقم : (١١٦) ، ملخص تاريخ الإسلام: (م/٨ الورقة: ١١)

(٣) كذا في الأصل، وجاء في التحبير، ومعجم ابن عساكر: «الحسن» وجاء اسمه في الأنساب، ومعجم البلدان، واللباب «مُحَمَّد»

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً، عَفيفاً، وَرِعاً، مُتَعَبِّداً، مَليحَ الشَّيْبَةِ، حَسَنَ السِّيْرةِ، كَثيرَ العِبَادَةِ.

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى الصَّفَّارَ، وأبا عَبْدِالله مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ المِهْرَبَنْدَقْشَايي، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفَ المِيْهَنِيَّ، وَغَيْرَهُم.

وَسَألناهُ أن يَحضُرَ البَلَدَ لِنَقْرأَ عليه «**الصَّحيح**» فَحضرَ البَلَدَ، واجتمَعَ المشايخُ في خَانَقَاه شَيْخِنا عُمَرَ[1] بْنِ أبي الفَضْلِ البَرْمُوي، وَقَرأتُ عليه جميعَ «**الصَّحيح**»، وعلى جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخِ.

وانْتخبتُ عليه «**جُزءاً عن شيوخه**».

وكانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةَ ستِّينَ وأربعمائة[2].

وَتُوفِّيَ بشَوَّال، ليلة السَّبت السَّادِس عَشَرَ مِن ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ ثلاث وَثلاثينَ وَخمسمائة.

---

(١) هو (أبو حَفْص، عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَيْذر البَرْمُوِيي كانَ يقولُ: اسم جَدِّنا حيذر بالذَّال المعجمة. كانَ دَيِّناً خَيِّراً، جوادَ النَّفْسِ، رَاغباً في إيصال النَّفْعِ إلى المسلمين. وكَانَ أُمِّيّاً لا يعرف القراءة ولا يحْسنُ الخَطّ، غير أنَّ لَهُ كلاما حَسَنا في عِلْمِ التَّصَوُّف وعلى لسان القَوم، وَلَهُ إشارات مليحة وجوابات مُسْتحسنة في الأسولة. قَالَ السَّمعانيُّ: وما رأيتُ في فَنِّهِ مِثلَهُ. قرأتُ عليه جميع «الجامع الصَّحيح» للبخاريِّ، وسمعتُ مِنْهُ غير ذلك، وكُنتُ أُكثِرُ مِن زيارته وانتفع بها وأتبرَّكُ بذلك.

وتُوفِّي في جُمادى الآخرة، سَنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وَخمسمائة بَمَرْوَ، ودُفِنَ بسنجذان، وَوَصَلَ إليَّ نَعيُهُ وأنا ببغداد) ترجمته في: الأنساب: ٢/ ١٧٢ (البَرْمُويي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٥٧ب)، تكملة الإكمال: ٢/ ٣٢٦، برقم: (١٦٩٦)، اللباب: ١/ ١٤٣، المشتبه: ١/ ٢٥٩، توضيح المشتبه: ٣/ ٣٩٢ مادة (حَيْذَر)، تبصير المنتبه: ١/ ٤٧٣

(٢) في الأنساب: ٧/ ٤٠٤ (وكانت وِلادَتُهُ في حدود سَنَة ستِّين وأربعمائة ووفاته سنة اثنتين وثلاثين وَخمسمائة) وكذا تابعه ياقوت في معجم البلدان، وابن الأثير في اللباب والذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام.

﴿١١٧٠﴾

شَيْخٌ آخَـــر: هـو أبو عَبْد الله، مُحَمَّدُ بْنُ أبـــي نَصرِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهـــيـــمَ، الخُونْجَانِيُّ(١)، الأديبُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شابٌ فَاضِلٌ، صَالحٌ، عَارِفٌ بالأَدَبِ واللُّغَة، يُؤَدِّبُ الصِّبيان.

وكَـــانَ يُلازِمُ مَجْلِسَ شَيـخنا إسْمَاعـــيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الحـــافِظَ، ويَكْتُب «أماليه»، ومَا كانَ يفُوتهُ مَجْلِسٌ.

سَمِعَ أبا القاسمِ غَانِمَ البُرْجِيَّ، وأبا الفَتْحِ إسماعيلَ بْنَ الفَضْلِ السَّرَّاجَ، وأبا المُظَفَرِ عَبْدَالواحد بْنَ حَمْدِ بْنِ شِيْذَه(٢)، وأبا زَكَريا يحيىٰ بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ مَنْدَه، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّادَ، وأبا الـفَرَجِ أحمدَ(٣) بْنَ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الـــبُرْجِيَّ الأصْبَهَانيين، وغَيْرَهُم.

كَتَبَ لي «جُزءاً بخطِّه عَن شيوخه».

وسَمِعْتُ مِنْهُ ذلك الجُزء(٤).

﴿١١٧٠﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٦، برقم: (٩٣١)، الأنساب: ٥/ ٢١١ (الخُونْجَانيُّ)، معجم البلدان: ٢/ ٤٠٧ مادة (خُونَجَان)، اللباب: ١/ ٤٧١

(١) (بضَمِّ الخاء المعجمة، وكسر الواو، وسكون النُّون، وفتح الجيم، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلىٰ خُونْجَانَ، وهي قرية من قُرىٰ أصبَهَان) الأنساب: ٥/ ٢١١ وقَيَّدَها ياقوت في معجم البلدان: ٢/ ٤٠٧ (خُونْجَان: بضَمِّ أوَّله، وبعد الواو السَّاكنة نون مفتوحة، بعدها جيم، وآخره نون) وقَيَّدها ابنُ الأثير في اللباب: ١/ ٤٧١ (الخَونْجَانيُّ: بفتح الخاء، وكسر الواو، وسكون النون، وفتح الجيم، وفي آخرها نون)

(٢) هو «عَبْدالواحد بْنُ حَمْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله، المقرىء، المعروف بابْنِ شِيْذَه» تقدَّم برقم: (٦٩١)

(٣) هو (أبو الفَرَج، أحمدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، البُرْجِيُّ: بضَمِّ الباءِ المعجمة بنقطة، وسكون الرَّاء المهملة، وفي آخرها الجيم. حَدَّثَ بأصْبَهَانَ عَن بعض أصحاب ابْنِ المُقْرىء أبي بَكْر. سَمِعَ منهُ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ، وعَبْدُالخالق بْنُ أحمدَ بْنِ يوسُفَ في سَنَة ثماني عشر وستمائة) ترجمته في: تكملة الإكمال: ١/ ٣٩٢، برقم: (٦٣٤)، معجم البلدان: ١/ ٣٧٧ مادة (بُرْج)

(٤) في الأنساب: ٥/ ٢١١ (وتركتُهُ حيّاً في سَنَةِ إحدىٰ وثلاثينَ وخمسمائة)

مَن اسْمُهُ مَأمون

﴿١١٧١﴾

هو أبو الخَيْرِ، مَأمُونُ بْنُ أبي القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الدِّهْقَانِيُّ، القَاشَانِيُّ[1]، مِن أهلِ قَريةِ قَاشَان[2].

كانَ سَلَف[3] شَيْخِنا أبي طاهرٍ السِّنْجِيِّ.

وكَانَ شَيْخاً صَالحاً، حَسَنَ السِّيْرَةِ، مُتَقَرِّباً إلى أهلِ العِلْمِ والخَيْرِ.

سَمِعَ الإمَامَ جَدِّي أبا المُظَفَّر.

قرأتُ عليهِ مجلسين من «أماليه».

وكَانَت وِلادَتُهُ تَقْديراً في حُدودِ سَنَةِ سِتِّينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِقَريتِهِ قَاشَان[4] يَوْمَ الأحد السَّابِعِ مِن ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١١٧٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عُمَرَ، مَأمُونُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَأمُون، السِّجْزِيُّ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ سَجِسْتَان.

﴿١١٧١﴾ التحبير: ٢/ ٢٦٩، برقم: (٩٣٢)

(١، ٢) كذا في الأصل، وفي التحبير: «فَاشان»

(٣) (وَالسَّلَفُ ـ ككَبِدٍ، وكَبْدٍ ـ مِنَ الرَّجُلِ: زَوجُ أُخْتِ امرأته) انظر: لسان العرب: ٩/ ٦١ مادة (سلف)، القاموس المحيط مادة (سلف)، وتاج العروس: ٦/ ١٤٤ مادة (سلف) أمَّا محققة التحبير فقالت: ٢/ ٢٦٩ حاشية رقم: (٢) (سلف: النَّسيب، يعني متزوج بابنة الشيخ أبي طاهر السِّنْجِيِّ) وأظن أنَّها قد جانبت الصَّواب في تعريف السَّلَف.

(٤) في التحبير: «فَاشان»

﴿١١٧٢﴾ التحبير: ٢/ ٢٦٩، برقم: (٩٣٣)

صُوفِيٌّ صَالحٌ مِن أهلِ الخَيْرِ.

لَقِيتُهُ بأصْبَهَانَ[1].

وكَانَ نَازِلاً مَعَنا في خَانَقَاه بَني مَنْدَه في سَنَة إحدىٰ وَثلاثين[2].

مَن اسْمُهُ المُحْسِن

﴿١١٧٣﴾

[٢٥٢ب] **مِنْهُم أبو الفَضْلِ، المُحْسِنُ ابْنُ أبي منصُورٍ النُّعْمَان بْنِ المُحْسِنِ/ القُوْمِسِيُّ، الفقيهُ، الصُّوفِيُّ، البَسْطَامِيُّ، المُعَلِّمُ، مِن أهلِ بَسْطَام.**

شَيْخٌ فَقيهٌ صَالحٌ، مِن أهلِ العِلْمِ والقُرءانِ.

يُعَلِّمُ الصِّبيانَ، لَهُ رِحْلَةٌ إلىٰ نَيْسَابُورَ.

سَمِعَ بِبَسْطَامَ أبا سَعْدٍ عَطاءَ بْنَ إبْرَاهيمَ البَسْطَامِيَّ، وَبِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالجَبَّار الإسْفَرَايِينيَّ، وأبا عَبْدِالرَّحمن طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيَّ، وَغَيْرَهُم[3].

كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَسْطَامَ.

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**ذم الرِّياء**» لأبي عَبْدِالرَّحمن السُّلَمِيِّ، بِروايتِهِ عَن أبي بَكْرٍ الإسْفَرَايِينيِّ، عَنْهُ.

---

(١) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التحبير

(٢) أي وَخمسمائة

﴿١١٧٣﴾ التحبير: (٢/٢٦٩ ـ ٢٧٠)، برقم: (٩٣٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٤ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ).

(٣) وقَالَ أيضاً: (أبنا سَعِيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الواحِدِيُّ بِنَيْسَابُور..) معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٤ب).

وكانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة خَمسينَ وأربعمائة بِبَسْطَامَ.

وتُوفِّيَ بِها في سَنَة ثمان وثلاثينَ وخمسمائة.

﴿١١٧٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، المُحْسِنُ بْنُ عَبْدِالملك بْنِ المُحْسِنِ بْنِ سَعيدِ بْنِ طَلْحَةَ، التَّمِيْمِيُّ، الخُسْرَوْشَاهِيُّ، مِن أهلِ قَريةِ خُسْرَوْشَاهي.

مِن مشاهير الدَّهاقينَ ووُجُوهِهم.

وكانَ بيتُهُ مَجْمَعَ أهل العِلْمِ والخَيْرِ.

تَقَاعَدَ به الزَّمانُ في فَتْرَةِ الغُزِّ.

لَقِي الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وغَيْرَهُ مِنَ الأئمَّةِ.

كَتَبْتُ عَنْهُ أبياتاً مِنَ الشِّعْرِ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في الخامسِ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ إحدىٰ وثمانينَ وأربعمائة، في البلدِ بحذاء الغريب[1] بسِكَّة[2] حينيان.

وتُوفِّيَ بِقَريةِ خُسْرَوْ شَاه ضَحوة يَوْم السَّبت السَّادس مِن رَجَب، سَنَةَ تِسْعٍ وخَمسينَ وخمسمائة، وصَلَّينا عليه، ودُفِنَ مِنَ الغَدِ بقَريَتِه.

﴿١١٧٤﴾ التحبير: ٢/ ٢٧٠، برقم: (٩٣٥)

(١) لم تنقط في الأصل.

(٢) كذا في الأصل، وتقدَّم في الترجمة رقم: (٩٠٠) ذكْرُ هذه السِّكَّة بقوله: (بِمْروَ في سِكَّة حنينان)

مَن اسْمُهُ مَحمود

﴿١١٧٥﴾

هو أبو مُحَمَّد، مُحمودُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرُويه، الصَّالْحَانِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، أخو أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ(١)، مِن أهلِ أَصْبَهَان.

شَيْخٌ صالحٌ.

سَمِعَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الإمامَ المعروف بِرَرا.

سَمِعْتُ مِنْهُ أوراقاً مِن «**تاريخ أصْبَهَان**»(٢) لأبي بَكْر ابْنِ مَرْدُويه، بِرِوايتِهِ عَن أبي الخَيْرِ ابْنِ رَرا، عَنْهُ.

وَتُوفِّيَ بِأَصبَهَانَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ اثنتين وَخَمسينَ وَخَمسمائة.

﴿١١٧٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، مَحمودُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ، الحُلَلِيُّ، الدِّيباجِيُّ، المعروف بالخانبان(٣)، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً مُعَمَّراً، مُسِنّاً.

﴿١١٧٥﴾ التحبير: (٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١)، برقم: (٩٣٦) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٢ هـ) ، برقم : (٧٩) .

(١) تَقَدَّم برقم: (٨٨٥)، وكذا تَقَدَّمت ترجمة أبيه برقم: (١١٩)

(٢) انظر التراجم: (٥٣١)، (١٠٣٣)

﴿١١٧٦﴾ التحبير: ٢/ ٢٧١، برقم: (٩٣٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٥ ب)

(٣) كذا في الأصل ومثلهُ في التحبير، وفي معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٥ ب) كأنها «بالخانيان»

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله ابْنَ أبي رَجاء التَّمِيْمِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الكروني، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ الحافظ[1]، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله التَّمِيْمِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ[2] مَجْلِساً مِن «إملاء» أبي مُحَمَّدٍ الكروني[3].

ومَجْلِساً مِن «إملاء» القاضي الأثير أبي مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيِّ.

[٢٥٣أ] ومَجْلِسَيْنِ مِن «إملاء» أبي عَلِيٍّ ابْنِ يُونُس، بِروايته عَنْهُ./

﴿١١٧٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مَنْصُورٍ، محمودُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِالمُنْعِم بْنِ أحمدَ بْنِ مَحمودِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن بْنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِم بْنِ مَاشَاذَه[4]، الوَاعِظُ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

إمامٌ فَاضِلٌ، مُفَسِّرٌ، وَاعِظٌ، حُلْوُ الكَلامِ، فَصيحُ العبارة، مَليحُ الإشَارَة.

---

(١) هو «الحسنُ بْنُ عُمَرَ الحَسَنِ بْنِ يُونُس»

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٥ ب)

﴿١١٧٧﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢)، برقم: (٩٣٨)، الأنساب: ٣/ ٣٤١ (الجُوباريُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٥ ب)، تبيين كَذب المُفتري: ٣٢٧، المنتظم: ١٠/ ١٠١، معجم البلدان: ٢/ ١٧٦ مادة (جُوبَار)، اللباب: ١/ ٣٠٢، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ١٢٨ ـ ١٢٩)، برقم: (٧٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦ هـ)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٢٨٥، برقم: (٩٨٠)، طبقات المفسرين للسيوطي: (١٠٣ ـ ١٠٤)، برقم: (١٢٥)، طبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٣٠٩، برقم: (٦١٨)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٢٧أ).

(٤) في الأصل: (مادشاه) وهو تحريف وجاء في التحبير، وطبقات الشافعية الكبرى: «ماشاده» بالدال المهملة وفي المنتظم: «ماسادة» بمهملتين وهو تصحيف وجاء في بقية مراجع ترجمته «مَاشَاذَه»

كَانَ لَهُ التَّقَدُّمُ والجاهُ العَريضُ، والحِشْمَةُ عند الخاص والعام.

تَفَقَّهَ على أبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ ثابتٍ الخُجَنْدِيِّ، وَعَبْدِالوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفَامِيِّ.

ثُمَّ ارتَفَعَ أَمْرُهُ على مَمَرِّ الزَّمانِ، وَمَاتَ أقرانُهُ، وَوُجِّيَ بالسِّكِّينِ عِدَّةَ نُوَبٍ، وَعَصَمَهُ اللهُ تعالى، ولَم يُؤثر فيه، وزادَ قَبولهُ بذلكَ، وَصَارَ المَرجعَ لأهلِ بَلَدِهِ.

وكَانَ كَثيرَ الصَّلاةِ والتَّهَجُّدِ والصَّومِ.

سَمِعَ أبا زَيدٍ أحمدَ، وأبا مَنْصُورٍ شُجَاعاً ابني عَلِيِّ بْنِ شُجاعٍ المَصْقَلِيَّ، وَعائشَةَ بِنْتَ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوَرْكَانِيَّ، وأبا الفَتْحِ عَبْدَ الجَبَّار بْنَ عَبْدِالله بْنِ إبْرَاهيم بْنِ بُرْزَه الجَوْهَرِيَّ الرَّازِيَّ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الحافظَ، وأبا سَهْلٍ حَمْدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنَ عُمَرَ بْنِ ولَكيز الصَّيْرَفِيَّ، وأبا سَعيدٍ مَسْعُودَ بْنَ نَاصرِ بْنِ عَبْدِالله الرَّكَّابَ السِّجْزِيَّ، وأبا العَلاء سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحيم المُطَرِّزَ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ الوَزيرَ، وأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الإسْمَاعِيلِيَّ الجُرْجَانِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالوَهَّابِ بْنَ مُحَمَّدٍ القاضي الفَامِيَّ، وأبا[1] عَبْدِالله مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الكَامَخِيَّ السَّاوِيَّ، وأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحافظَ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ ابْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الإمامَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الأَبْهَرِيِّ، وأبا الوَفاء مُحَمَّدَ بْنَ بَديعٍ الحاجبَ، وَالقَاضي أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالله ابْنَ أبي الرَّجاء مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيَّ، والإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وأبا[2] طاهرٍ أحمدَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ القَاضي، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَكْرويه البَاهِلِيَّ، وأبا سَهْلٍ غَانِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالواحد الحافظَ، وأبا عيسى عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ التَّانِيَّ، وَغيرهَمُ.

(١) من هنا إلى قوله: «والإمام جَدِّي» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التحبير

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأَصْبَهَانَ[1] مَجلساً مِن «إملائه» وانْتَخَبتُ عليه «جُزءاً ضَخْماً عن شيوخه وفَوائده»، وقَرَأتُهُ عليه.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمانٍ وخَمسينَ وأربعمائة بأصْبَهَانَ.

ووَفَاتُهُ بِها في الحادي عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل[2]، سَنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسمائة.

﴿١١٧٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَحَامد، مَحمودُ بْنُ أحمدَ بْنِ الفَرَجِ بْنِ عَبْدالعَزيز، السَّاغَرْجِيُّ[3]، السُّغْدِيُّ[4]، الغُنْجيْرِيُّ[5]، مِن أهلِ سَمَرْقَنْد، وَساغَرْج بِناحِيَةِ السُّغْد.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وكانَت وِلادَتُهُ»

(٢) كذا في الأصل، وكذا في نُسختين من طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي، وجاءَ في التحبير: ٢/ ٢٧٢، والأنساب: ٣/ ٣٤١ «الآخر» وكذا في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/ ٣٠٣ (الطبعة الحُسينيَّة) وكذا أُثبت في الطبعة الحلبية، وَمِثْلُهُ في سائر مصادر ترجمته

﴿١١٧٨﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٧٢ ـ ٢٧٤)، برقم: (٩٣٩)، الأنساب: (٧/ ٩ ـ ١٠)، (السَّاغَرجيُّ)، تاريخ الإسلام المتوفون في عَشْر السِّتين، برقم: (٤٢٦)، الجواهر المُضية: (٣/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥)، برقم: (١٦١٣)، تاج التراجم: ٦٩، طبقات المفسرين للسيوطي: ١٠٤، برقم: (١٢٦)، طبقات المفسرين للداودي: (٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠)، برقم: (٦١٩) الطبقات السَّنية، برقم: (٢٤٢٣)

(٣) في الأصل (آلشَّاغَرْجِيُّ) بالشِّين المعجمة، وكذا تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (١٢١)، ومثله في طبقات المفسرين للداودي، وجاء في بقية مصادر ترجمته «السَّاغَرْجيّ»، فَلَعَلَّ فيه ثلاث لغات (السَّاغَرْجي) و(الشَّاغَرْجيّ)، و(الصَّاغَرْجيّ) وأثبتنا ما جاء في الأنساب وفي الأنساب: ٧/ ٩ (السَّاغرْجيّ: بفتح السِّين المهملة، والغين المعجمة، وسكون الرَّاء، وفي آخرها الجيم، وقد يُقالُ: بالصَّاد بَدَل السِّين.. لأنَّهُ يقال لها: سَاغَرْج، وَصَاغَرْج. وهي قرية مِن قُرىٰ السُّغْد على خمسة فراسخ مِن سَمَرْقَنْد، وهى مِن نواحي إشتيخن) الأنساب: ٧/ ٩

(٤) (بِضَمِّ السِّين المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة، مِن نواحي سَمَرْقَنْد، وربَّما أبدلوا السِّين بالصَّاد) انظر: الأنساب: ٧/ ٨٦ (السُّغْدي)، والأنساب: ٨/ ٧٠ (الصُّغْدي) معجم البلدان: (٣/ ٢٢٢، ٣/ ٤٠٩) وقد تقدَّم التعريف بها في حاشية الترجمة رقم: (٢١)

(٥) في الأصل كأنها (النفنوي) أو (النغنوي)، وفي التحبير: (الفعَنوي) ولعلَّ صوابه (الغُنْجيْرِيُّ: إحدىٰ قُرىٰ السُّغْد، مِن نواحي سَمَرْقَنْد) تقدَّم التعريف بها في حاشية الترجمة رقم: (١٢١)

٢٥٢ ب] /إمامٌ فَاضِلٌ، بَارِعٌ مُبرَّزٌ، مُتَفَنِّنٌ، عَارِفٌ بالتَّفْسِيرِ، والفِقْهِ، والوَعْظِ، والأُصُولِ.

وَمَعَ اجتماعِ هذهِ الفَضَائِلِ، هو حَسَنُ السِّيْرَةِ، سَلِيمُ الباطِنِ، تَارِكٌ لِمَا لا يَعنيه، كَثِيرُ الخَيْرِ، والعِبَادَةِ.

بَهِيُّ المَنْظَرِ، مَلِيحُ الشَّيْبَةِ.

تَفَقَّهَ على وَالِدِهِ(١)، والإمَامِ البُرْهَان(٢).

وَكَانَ رَحَلَ إلى بُخَارَىٰ، وَكَتَبَ الكَثِيرَ بِخَطِّهِ.

وَقَالَ لي: أوَّل مَاكَتَبْتُ الحَدِيث مِن شَيْخ والدي الإمامِ يُوسُفَ(٣) بْنِ صَالح الخَطِيبِيِّ، سَنَةَ إحدىٰ وَتِسْعِينَ.

وَسَمِعَ بِسَمَرْقَنْدَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عطاء بْنِ حَمْزَةَ السُّغْدِيَّ، وَأبا إبْرَاهِيمَ إسْحَاقَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ النُّوْحِيَّ، وَبِبُخَارَىٰ أبا المُعِين مَيْمُونَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ المَكْحُولِيَّ، وَأبا القَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ إسْمَاعِيلَ الكَلاَبَاذِيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ أبي سَهْلٍ العَتَّابِيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّسَفِيَّ القَاضي، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِسَمَرْقَنْدَ.

وَكَانَ لَهُ مَجْلِسُ إملاءِ الحَدِيثِ، بُكْرَةَ يَوْمِ الخَمِيس.

كَتَبْتُ عَنْهُ مَجْلِساً مِن «أماليه».

---

(١) هو (الفقيه الفاضل الصَّالحُ، أبو نَصْرٍ، أحمدُ بْنُ الفَرَجِ بْنِ عَبْدِالعَزِيز بْنِ أبي الهيثَم، السَّاغَرْجِيُّ. تُوفِّيَ بسَمَرْقَنْد، سَنَةَ أربع وعشرينَ وَخمسمائة) ترجمته في: الأنساب: ٧/ ٩، الجواهر المضية: ١/ ٢٣٤، برقم: (١٦٣)، الطبقات السنية، برقم (١٦٣)

(٢) زيادة على التَّحبير

(٣) هو (يُوسُفُ بْنُ صالح بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْدالله، السَّاغَرْجِيُّ، الخطيبُ. يروي عن أبي الحسن عَلِيِّ بْنِ أحمدَ السنكبائيِّ روىٰ عَنْهُ أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيُّ وتُوفِّي بِسَمَرْقَنْدَ، وَدُفِنَ في مَقْبَرَةِ الإمام الفَرَّاء) الأنساب: ٧/ ١٠ (السَّاغَرْجِيِّ).

وقَرأتُ عليه كتاب «تنبيه الغافلين»[1] للفقيه أبي اللَّيْث السَّمَرْقَنْدِيِّ، وكانَ يَرويه عَن النَّوْحِيِّ، عَن سِبْطِ التِّرْمِذِيِّ[2]، عَنْهُ.

وانْتَخَبْتُ عليه جُزْءين من «الأمالي» الَّتي كَتَبَها عَن الشُّيوخ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في جُمَادَىٰ[3]، مِن سَنَة ثَمانينَ وأربعمائة[4].

﴿١١٧٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَحمودُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ[5]، الطُّرَيْثِيثِيُّ، الإدْرِيسِيُّ[6]، مِن أهلِ طُرَيثيث سكَنَ نَيْسَابُور.

وكَانَ إماماً فَاضِلاً، وَفقيهاً بَارِعاً، مُفْتياً[7] مُنَاظِراً، أُصولياً، حَسَنَ السِّيْرَةِ، مَرضِيَّ الطَّرِيقَةِ.

تَفَقَّهَ علىٰ وَالدي رَحِمَهُ الله بِمَرْوَ مُدَّةً، ثُمَّ كانَ يَقْدِمُها أحياناً علينا وَيَنْزِلُ عندنا في

---

(١) انظر التراجم: (٧٦٧)، (٩٦٨) وانظر سَنَد «التَّنبيه»

(٢) هو (حافدُ الحكيم التِّرمذيّ أي سِبْطه، أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن المقرىء) تَقَدَّم ذِكْرُهُ في التَّرجمة رقم: (١٠٥٣)

(٣) في الأنساب: ٧/ ١٠ (جُمادَىٰ الآخِرَة»

(٤) (ومات تقريباً في عَشْر السِّتِّينَ وَخمسمائة) الجواهر المضيَّة: ٣/ ٤٣٥ وقال السُّيوطي في طبقات المفسرين: ١٠٤ (ومات في حُدود سَنَة خمسٍ وَخَمسين وَخمسمائة)، وكذا تابعه الداودي في طبقات المفسرين.

﴿١١٧٩﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥)، برقم: (٩٤٠)، الأنساب: ١/ ١٦٠ (الإدْرِيسي)، التَّدوين: ١/ ٣٤٩، اللباب: ١/ ٣٧، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٧/ ٢٨٦، برقم: (٩٨١)، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٦٧، برقم: (٧٨٥)

(٥) كذا في الأصل، ومثلهُ في التحبير، وجاء في طبقات السُّبكي والأسنوي «عُمَر» وزادَ السُّبكي: «ابن علي»

(٦) (بكسر الألف، وسكون الدال المهملة، وكسر الرَّاء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وفي آخرها السِّين المهملة هذه النسبة لبعض أجداد المُنتسب إليه) الأنساب: ١/ ١٦٠

(٧) كذا في الأصل ومثلهُ في سائر المصادر التي ترجمته، وجاء في التحبير: ٢/ ٢٧٥ «متفننا»

المَدْرَسَة[1] ويَنْصَرِفُ إلى نَيْسَابُورَ.

وكَانَ يُدَرِّسُ في مَدْرَسَةِ سرهنك ولم يَتَأهل[2].

وكَانَ كَواحدٍ مِنَ الفُقهاء[3].

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا بَكْرٍ عَبْدَالغَفَار بْنَ مُحَمَّد الشِّيْرُوِيّ، وأبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّار الهَرَوِيَّ الحافظَ، وأبا القاسم سَلْمَانَ بْنَ نَاصِرِ بْنِ عِمْرَانَ الأَنْصَارِيَّ، وأبا عَبْدالله[4] إسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدالغَافِر الفَارِسِيَّ، وبِمَرْوَ والدي، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدالرَّحيم البَيِّعَ، وغَيْرَهُم.

ولَم يَسْمعَ إلاَّ القليل لاشْتِغَاله بالفقه.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً يَسيراً.

وكَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ أوَّلاً، ثُمَّ بِمَرْوَ.

وكَانَت ولادَتُهُ. . . .[5] وأربعمائة.

٢٥٤ أ] وتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ في شَعْبَانَ/ سَنَةَ خمسٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

﴿١١٨٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مَنْصُور، مَحمودُ بْنُ إسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأشْقَرُ، الصَّيْرَفِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

---

(١) أي المَدْرَسة العَميدية وهي المدرسة السَّمعانية بِمَرْوَ

(٢) أي لم يتزوج

(٣) زيادة على التَّحبير

(٤) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير

(٥) بياض في الأصل

وفي الأنساب: ١/ ١٦٠ (وكَانت ولادَتُهُ بعد سَنَة سبعينَ وأربعمائة) ولم يذكر سَنَة وفاته.

﴿١١٨٠﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٧)، برقم: (٩٤١)، الوفيات للحاجي، برقم: (٥٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٦أ)، التقييد: ٢/ ٢٤٥، برقم: (٥٨٩)، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة: (٥١٤هـ)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٤٢٨ ـ ٤٣٠)، برقم: (٢٥٠)، العبر: ٤/ ٣٤، المعين في طبقات المحدثين: ١٥١، برقم: (١٦٣٦)، الإعلام بوفيات الأعلام: ٢١١، عيون التواريخ: ١٣/ ٣٩٠، مرآة الجنان: ٣/ ٢١١ النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٢١، شذرات الذهب: ٤/ ٤٦.

شَيْخٌ صَالحٌ، سَديدٌ، مُعَمَّرٌ، مُكْثِرٌ مِنَ الحَديث.

روىٰ وَحَدَّثَ وَكُتِبَ عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنْهُ الغُرباءُ وَأهلُ البَلَد.

سَمِعَ أبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ فَاذشاه التَّانِيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الأعرجَ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاتِهِ وَرِوَاياتِهِ.

وَسَمِعَ مِنْهُ الإمامُ وَالدي رَحِمَهُ الله، وَحَدَّثَني عَنْهُ جَمَاعَةٌ بِخُرَاسَانَ، والعِرَاقِ، والجِبَال.

وَمِن جُمْلَةِ مَسْمُوعاتِهِ: كتاب «**المُعْجمَ الكبير**»(١) للطَّبَرَانِيِّ، بروايتِهِ عَن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ فَاذشاه، عنهُ.

وكتاب «**الفرائض والوَصَايا**»(٢) لأَبي بَكْرِ ابْنِ أبي عاصِمٍ، بِرِوايتِهِ عَن أبي بَكْرِ ابْنِ شَاذَانَ، عَن أبي بَكْرٍ القَبَّابِ، عَنْهُ.

والأوَّل، والثَّاني، وَالثَّالث، والرَّابع، من كتاب «**الزُّهد**»(٣) لأَبي بَكْرِ بْنِ أبي شَيْبَةَ، بِرِوايتِهِ عَن أبي بَكْرِ ابْنِ شَاذَانَ، عَن القَبَّابِ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ شِيرزَاذ، عَنْهُ.

وَكتاب «**السَّرَائر**»(٤) لأَبي أحمد(٥) عَلِيِّ بْنِ سَعيد(٦) العَسْكَرِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن ابْنِ شَاذَانَ، عَن القَبَّاب، عَنْهُ.

---

(١) وكذا جاء في آخر المجلد الأوَّل من «معجم الطبراني الكبير» نسخة دار الكتب الظاهرية بدِمَشق

(٢) التَّحبير: ٢/ ٢٧٦

(٣) التَّحبير: ٢/ ٢٧٦

(٤) التَّحبير: ٢/ ٢٧٦، سير أعلام النبلاء: (١٤/ ١٤٦، ٤٦٣)، طبقات الحفاظ: ٢/ ٧٤٩ وقال: (وقع لنا كتاب «السَّرائر» تصنيفه، وغير ذلك)، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي: ٢/ ٤٦٦، صلة الخلف للرودانى: ٢٧٠ ، الظاهرية ضمن المجموع : ١٢٤/ ٥ (١٧٨-١٨٤) .

(٥) كذا في الأصل، ومثله في التحبير: ٢/ ٢٧٦، وذكرت المصادر أنه «أبو الحسن» العسكري

(٦) هو (الإمامُ المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ، الثِّقةُ، أبو الحسن، عَلِيُّ بْنُ سَعيد بْنِ عَبْدالله، العَسْكَرِيُّ من عَسْكَر سَامراء، نزيل الرَّيّ تُوفِّي سَنَةَ خمس وَثلاثمائة، وَقيلَ: تُوفِّي سَنَةَ ثلاثَ عَشْرَةَ وثلاثمائة بالرَّي) ترجمته في: تاريخ جُرْجَان: ٣٠٣، ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ١٢، الأنساب: ٨/ ٤٥٦ (العَسْكَرِيُّ)، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٦٣، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٤٩، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي: ٢/ ٤٦٥، برقم: (٧١٧)، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٣١٥، شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٦١.

وكتاب «**التَّاريخ**»[1] لأبي بكْرِ ابْنِ أبـي شَيْبَةَ، بِروايتـه عَن ابْنِ شَاذَانَ، عَن العُصْفُرِيِّ، عَن أبي عَمْرٍو النَّيْسَابُوريِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**السُّنَّة**» لابْنِ أبي عَاصِمٍ، يَرويهِ عَن ابْنِ شَاذَانَ، عَن القَبَّاب، عَنْهُ.

وكتاب «**الآذَان**»[2] لَهُ، بِروايته عن ابْنِ شَاذَانَ، عَن القَبَّاب، عَنْهُ.

وكتاب «**التَّهجُّد وقيام اللَّيل**»[3] لابْنِ أبي الدُّنيـا، بِروايته عَن أبي بكْرِ بْنِ شَاذَانَ، عَن جَدِّه أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ، عَن أبي الحَسَنِ اللَّبَّانيِّ، عَنْهُ[4].

والأوَّل، والثَّاني، والثَّالث من كتاب «**معاني الأخبار**»[5] لابْنِ أبي عاصِمٍ، بِروايته عَن ابْنِ شَاذَانَ، عَن القَبَّاب، عَنْهُ.

وكتاب «**الأَشْرِبَة**»[6] للإمـام أحمـدَ بْنِ حَنْبَل، بِروايتـه عَن ابْنِ شَاذَانَ، عَن أبي عَمْرٍو عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ القَطَّانِ، عن أبي القاسمِ[7] البَغَوِيِّ[8]، عَنْهُ.

وكتاب «**ذم الدُّنيـا والزُّهد**»[9] لابْنِ أبي عـاصمٍ، إجَازَةً لَهُ عَن ابْنِ شَاذَانَ، عَن القَبَّاب، عَنْهُ.

---

(١) انظر ما يأتي في نهاية التَّرجمة رقم: (١٠٠٥)، التَّحبير: ٢/ ٢٧٦

(٢) التَّحبير: ٢/ ٢٧٦

(٣) سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٤٠٢، ٢٢/ ٣٨٣)

(٤) زيادة على التَّحبير

(٥) التحبير: ٢/ ٢٧٦

(٦) فـهرست ابـن خيـر: ٢٦٢، سـير أعـلام النبـلاء: (١١/ ٣٠١، ٣٢٨، ١٦/ ١٩٤، ١٧/ ٦٥١)، والكتاب مطبوع، تخريج عبدالله بن عجاج، مكتبة السلام العالمية القاهرة (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م)

(٧) سقط مِنَ التَّحبير فأصبح (.. عبدالرَّحمن بن محمد القطان البغوي) وهو خطأ ظاهر.

(٨) هو «عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيز البَغَويُّ»

(٩) التَّحبير: ٢/ ٢٧٦، وذُكِرَ له في التـرجمـة رقم: (٩١٨) «جزء فـيه ذِكْرُ الدنيـا، والزُّهد والصَّمت والعُزْلة»

وكتاب «مَولد النَّبيِّ ﷺ»[1].

وكتاب «الرُّهون»[2] وكتاب «الدِّيات»[3].

وكتاب «فضائل القُرءان»[4]. وكتاب «إثبات الخَبَرِ والمُخْبِرين»[5]. وكتاب «القُضَاة[6] ومَاقَضى به النَّبيّ ﷺ». وكتاب «التَّفسير»[7].

وكتاب «الغُرَباء»[8].

[٢٥٤ ب] جميع هذهِ الكُتب لابْنِ أبي عاصِمٍ، بِروايتهِ عَن ابْنِ شَاذَانَ/ عَن القَبَّابِ، عَنْهُ.

وكتاب «السَّخاء والكَرَم»[9] لأبي العبَّاس، الوَليدِ بْنِ[10] أبانَ، عَنَ ابْنِ شَاذَانَ، عن القَبَّابِ، عَنْهُ.

---

(١) التَّحبير: ٢/ ٢٧٦، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٢٧، البداية والنهاية: (٢/ ٣٢٢، ٣٢٣)، صلة الخلف: ٤١٢ .

(٢) التَّحبير: ٢/ ٢٧٦

(٣) التَّحبير: (٢/ ١٨٦، ٢٧٦)، وتَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (١٠٥٩)

(٤) التَّحبير: ٢/ ٢٧٦

(٥) كذا في الأصل، وجاء في التحبير: ٢/ ٢٧٦ «والمخبر»

(٦) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير: ٢/ ٢٧٦، وتقدَّم في الترجمة رقم: (٨٤٥) (القضاء والأقضية وما قضى به النبي ﷺ»

(٧، ٨) التَّحبير: ٢/ ٢٧٦

(٩) التَّحبير: ٢/ ٢٧٧

(١٠) هو (الحافظُ المُجَوِّدُ العَلاَّمةُ، الثِّقَةُ، أبو العبَّاس، الوليدُ بْنُ أبان بْنِ بُونَه: بِضَمِّ الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الواو، وفي آخرها النون، نسبة إلى جَدِّه، من أهلِ أصبهان. له «المُسْنَد الكبير» و«التَّفسير» تُوفِّي سَنَة عشر وثلاثمائة). ترجمته في: المُؤتلف والمختلف للدارقُطنيِّ: ١/ ٢٧٣، ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٣٣٤، الإكمال: ١/ ٣٧١، الأنساب: ٢/ ٣٣٧ (البُونِيُّ)، اللباب: ١/ ١٨٨، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي: ٢/ ٤٩٥، برقم: (٧٤٤) المشتبه: ١/ ١٠٤، سير أعلام النبلاء: (١٤/ ٢٨٨، ٢٨٩)، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٧٨٤، العبر: ٢/ ١٤٧، طبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٣٦٠، شذرات الذهب: ٢/ ٢٦١.

وكَانَت وِلادَتُهُ يَوْمَ الخميس سَلْخَ رَبيع الآخِر، مِن سَنَة إحدىٰ وَعِشْرينَ وأربعمائة بأصْبَهَان.

وتُوفِّيَ بها يَوْمَ السَّبت[1] الثَّامن مِن ذي القَعْدَة، سَنَةَ أربع عَشْرَة[2] وَخمسمائة، وَدُفِنَ يَوْمَ الأحد بَعْدَ صلاة الظُّهْرِ بباب دزبه[3].

﴿١١٨١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظَفَّر مَحمودُ بْنُ أبي شكر بن حامد[4] بْنِ مُحَمَّدٍ، القَرَاطِيسِيُّ، الكَاغَذِيُّ، البَنَّاءُ، الدَّهَّانُ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا القاسِم عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه الحافظ.

سَمِعْتُ مِنْهُ أحاديث[5]

---

(١) في الوفيات للحاجي(تُوفِّيَ يوم الأحد، التَّاسع من ذي القَعْدة)

(٢) كذا في معظم مصادر ترجمته وجاء في النجوم الزاهرة: مات سَنَة ٥١٥

(٣) الراوي للكتاب «التاريخ» لأبى بكر ابن شيبة عنه هو (أبو عمرو يوسف بن يعقوب، النيسابوري، نزيل بغداد.

كذّبه أبو عليّ النيسابوريّ الحافظ، وقال البرقانيّ : لا يساوي شيئاً، وقال عبد الغنى الأزديّ : معي «تاريخ» أبي بكر بن أبي شيبة من رواية أبي عمرو النيسابوريّ، عنه، وقال : بهذا سقط أبو عمر . توفّي سنة إحدىٰ أو اثنتين وعشرين وثلاثمائة.)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤/ ٣٢٠، ميزان الاعتدال : ٤/ ٤٧٥، سير زعلام النبلاء : ١٥/ ٢٢٠، لسان الميزان : ٦/ ٣٢٩.

وأما « العصفريّ» الذي يروي عن « أبي عمرو النيسابوري» فلم أقف له على ترجمة، علماً أنّ «ابن شاذان» يروي عن «أبي عمرو النيسابوريّ» من دون واسطة.

﴿١١٨١﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٧٧، برقم: (٩٤٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٦أ)، تاريخ الإسلام (المتوفون في عشر الأربعين وخمسمائة) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٥١)

(٤) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، وجاء في معجم ابن عساكر: «محمود بْنُ حامد بْنِ مُحَمَّد، أبو المُظَفَّر ابن أبي شكر» وهو الموافق لترتيب تسلسل أسماء الآباء ،وهو كذلك في «تاريخ الإسلام»، نقلاص عن أبي سَعْد السَّمعانيّ .

(٥) في «تاريخ الإسلام» : «قال ابنُ السَّمعانيِّ : كان شيخاً ، صَالحاً ، مُكْثراً مِنَ الحديث، غير أنَّهُ كانَ مِنَ العَبْد الرَّحمانيَّة أصلاً . . . وسمعتُ منهُ بأصْبَهَانَ ، وَوُلِدَ بعدَ السِّتِّينَ وأربعمائة) .

﴿١١٨٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَحمودُ بْنُ الحَسَنِ، الكُوهِيَارِيُّ[1]، الطَّبَرِيُّ، مِن أهلِ طَبَرِسْتَانَ، سكَنَ بُخَارَىٰ.

مِن أهلِ الفَضْلِ، والتَّمييز.

وَكَانَ حَسَنَ الشِّعْرِ، مَليحَ النَّظْمِ بالفارسية، مَدَحَ المُلوك وَخَدَمَهُم.

وَسَمِعَ الحَديثَ الكَثيرَ، وَعُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ، وأملىٰ المجالسَ، وَحَضَرَ العُلماءُ مَجلسَ إملائِه، وكَتَبوا عَنْهُ، وَإذا فَرغَ مِن الإملاءِ كَانَ الحُضُورَ يَسْأَلُونَهُ إملاء قِطْعَةً مِن شِعْرِه، فَيُمليها.

وَقِيلَ: إنَّهُ كَانَ يُلْحِقُ اسمهُ في الأجزاء التي لَمْ يَسْمَعَها، لم يكُن مَوْثُوقاً بِهِ فيما ينقُلُهُ.

روىٰ عَن السَّيِّد أبي الحسنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ زَيْد الحُسَيْنِيِّ الحافظ، وأبي سَهْلٍ مَحمود[2] بْنِ مُحَمَّد بْنِ [إسماعيل][3] البَرَّانِيِّ[4]، وأبي الخَطَّابِ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ عَلِيٍّ الكَعْبِيِّ[5]، وَغَيْرِهِم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بَجميع مَسْمُوعاتِه.

﴿١١٨٢﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨)، الأنساب: ١٠/ ٥٠٤ (الكُوهِيَارِيّ)، اللباب: ٣/ ١٢١

(١) (بضَمِّ الكاف، وكسر الهاء، وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الرَّاء. هذه النسبة إلىٰ قرية كبيرة من قُرىٰ طَبَرِسْتَان، وَيُعَرَّب فَيُقالُ: قُوهِيَار) الأنساب: ١٠/ ٥٠٤

(٢) هو (أبو سَهْلٍ، محمودُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسماعيلَ، البَرَّانِيُّ: بفتح الباء المعجمة بنقطة، وبتشديد الرَّاء المهملة. يروي عن أبي الفَضْلِ الكَاغَذِيِّ، روىٰ لنا عنهُ أبو البَدْرِ صَاعِدُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ مُسْلِمٍ الخَيْزَرَانِيُّ بِسَارِية مَازندران) الأنساب: ٢/ ١٢٢

(٣) في الأصل: «سهل» والمثبت مِنَ التَّحبير ومِن مصادر ترجمته وفي التوضيح: ١/ ٤٠٨ في ترجمة حفيده «محمد بن سهل» «محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفَضل البَرَّانِيّ»

(٤) في الأصل: «البزاني» وهو تصحيف مِنَ الناسخ

(٥) زيادة علىٰ التَّحبير

وكانت ولادتُهُ. . .[1] وأربعمائة.

وتُوفِّيَ ببُخارَى يَوْمَ الثُّلاثاء التَّاسع عَشَرَ من ذي الحَجَّة، وَقيلَ يَوْمَ النَّحْرِ، من سَنَةِ ستٍّ وثلاثين وَخمسمائة، وزُرتُ قَبْرَهُ بمَقْبَرَةِ كَلاباذ.

﴿١١٨٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْح[2]، مَحمودُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، المعروف بالصَّافي[3]، الأصْبَهَانيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله التَّمِيْمِيَّ، وَالرَّئيس أبا عَبْدالله القاسِم بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

سَمِعْتُ منْهُ[4] «**جُزءاً من حَديث أبي عَبْدالله الحُسَيْن بن يحيى[5] بن عَيَّاش القطَّان**»، بِروايته عَن الرَّئيسِ، عَن هِلالٍ[6]، عَنْهُ.

وَغَير ذلكَ عَن التَّمِيْمِيِّ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة ثمانينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بأَصْبَهَانَ في شَوَّال، سَنَةَ اثنتين وَخَمسينَ وَخمسمائة.

---

(٤) بياض في الأصل

﴿١١٨٣﴾ التَّحبير: ٢/٢٧٨، برقم: (٩٤٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٦أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٢ هـ).

(٢) في معجم ابن عساكر: «أبو جَعْفَرَ»

(٣) زيادة على التحبير، وذُكر في معجم ابن عساكر

(٤) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذكر في التَّحبير

(٥) انظر التَّراجم: (١٢٦)، (١٥٤)، (١٨٨) ولأبي عَبْدالله الحسين بن يحيى بن عَيَّاش القطان:

(أ) «الحديث»، الظاهرية، مجموع ٣١ (١٦٩أ ـ ١٨٢أ، القرن السادس الهجري) وأيضاً ٤/٧٥، وكذلك ١١٥/ ١٠ (١٤٠أ ـ ١٤٧ب، القرن السادس الهجري)، وكذلك حديث ٣٨٧، (في مجموعة، ويبدأ النص من صفحة ١٥٥، ١١ ورقة، ٦٦٤هـ)

(ب) «الفوائد المنتقات من مرويات. . .إلخ» القاهرة ثان ١/١٠٧، حديث ١٢٦٠ «في مجموعة» تاريخ التراث لفؤاد سزكين: ١/٣٦٣

(٦) هو «هلالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَان، الكَسْكَرِيُّ، الحفَّارُ»

﴿١١٨٤﴾

[٢٥٥ أ] / شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسِمِ، مَحمودُ بْنُ حَمْدٍ، النَّظَنْزِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شابٌّ عَالِمٌ، كَثيرُ المحفوظِ.

كَانَ يَسْتَمْلي في بعضِ الأَوقاتِ لِشَيْخِنا أبي القاسمِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحافظِ، وَيَسْمَعُ مَعَنَا الحَديث.

كَتَبتُ عَنْهُ شَيئاً يسيراً.

﴿١١٨٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الخَيْرِ، مَحمودُ بْنُ حَمْدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الجَيْرَانِيُّ[١]، الخَطيبُ، مِن أهلِ قَريةٍ بِأَصْبَهَانَ يُقالُ لها: فروداذَان[٢].

شَيْخٌ صَالحٌ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزقَ الله التَّمِيْمِيَّ، وَأبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ رَرَا الإمامَ.

سَمِعْتُ منه[٣] مَجلساً أو مَجلسين مِن «أمالي» أبي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الجُرْجَانِيِّ[٤].

﴿١١٨٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٧٩، برقم: (٩٤٥)

﴿١١٨٥﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٧٩، برقم: (٩٤٦)، الأنساب: ٣/ ٤٠٨ (الجَيْرَانيُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٦ب)، تكملة الإكمال: ٢/ ١٩٤، برقم: (١٤٠٨)، توضيح المشتبه: ٢/ ٥٦٩ مادة (جَيْرَان)

(١) (بفتح الجيم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الراء، وفي آخرها النون) الأنساب: ٣/ ٤٠٧ وقد تَقَدَّم ضبطها في حاشية الترجمة رقم: (١٩٩) وقال ابن نُقطة في تكملة الإكمال: (٢/ ١٩٣، ١٩٤) (الجَيْرَانيُّ: بفتح الجيم) (حَدَّث عنه أبو القاسم ابْنُ عساكر الحافظ في «معجمه»، وكسر الجيم وهو في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٦ب) (الجيراني) ولم يشكل الحروف وفي التوضيح: ٢/ ٥٦٩ (بفتح الجيم، وكسرها بعض الحفاظ)

(٢) الأنساب: ٣/ ٤٠٨

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التحبير

(٤) في الأنساب: ٣/ ٤٠٨ (كتبتُ عنهُ بإفادة صديقنا مَعْمر بْنِ الفاخر)

﴿١١٨٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المحاسن، مَحمودُ بْنُ حَمْد بْنِ أبي سَعْد مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ مَنْدويه، الأصْبَهَانيُّ، المُعَدَّلُ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَالوَهَّاب بْنَ مَنْدَه، وأبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدالواحد بْنِ مُحَمَّدٍ البُزانيَّ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ منْهُ المجلس الثَّالث وَالثَّلاثينَ مِن «أمالي» أبي عَبْدِالله بْنِ مَنْدَه، بِروايته عَن أبي عَمْرٍو، عَنْهُ (١).

وكانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سبعينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّي سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة بأصْبَهَان(٢).

﴿١١٨٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَحمودُ بْنُ خَلَف، وقيلَ: مَحمودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَف، اللَّهَاوُرِيُّ، نَزيلُ إسْفَرَايين.

تَفَقَّهَ على الإمامِ جَدِّي، وأقامَ عندهُ مُدَّة.

وكانَ يَرجعُ إلى فَضْلٍ وعَقْلٍ، وَسيرَةٍ حَسَنَةٍ، وَطَريقَةٍ مرضيَّةٍ، واشْتِغالٍ بما يَعنيه.

وكانَ شَريكَ الإمام والدي رَحِمَهُ الله في دَرْسِ الإمام الجَدِّ.

سَمِعَ بِمَرْوَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّر، وأبا الفَتْح عَبْدَالرَّزَّاق بْنَ حَسَّانَ بْنِ سَعيدِ

﴿١١٨٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٨٠، برقم: (٩٤٧)، الوفيات لحاجي مسعود: ، برقم : (١٣٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٦ب ـ ٢٢٧أ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ).

(١) في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٦ب ـ ٢٢٧أ)

(٢) في الوفيات: (تُوفِّي في أواخر صفَر، سَنَةَ أربعينَ وخمسمائة)

﴿١١٨٧﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨١)، الأنساب: (اللَّوهَوْرِيُّ)، معجم البلدان: ٥/ ٢٧ مادة (لَهَاوُر)، اللباب: ٣/ ١٣٦ (اللَّوْهَوْرِي)، تاريخ الإسلام (ذكر المتوفَّين في عَشْر الخمسين) وخمسمائة .

المَنِيعِيَّ، وأبا نَصرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَاهانِيَّ، وبَنِيْسَابُور أبا بَكْرِ ابْنَ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وبَلْخَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيَّ، وبأسْفَرَايِينَ أَبَا سَهْلٍ أحمدَ ابْنَ إسْمَاعِيلَ بْنِ بِشْرٍ المِهْرَجَانِيَّ[1]، وغيرَهُم.

لَقِيتُهُ بإسْفَرَايِينَ، وكَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً.

ولَم يُكَن لَهُ بالعَوَالي نُسخَة.

ومَاتَ سَنَةَ نَيِّفٍ وأربعينَ وَخمسمائة[2].

﴿١١٨٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَحمودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَحمودِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، الهَمَذَانِيُّ، الإسْتِرابَاذِيُّ، مِن أهلِ إسْتِرَابَاذ.

ولِيَ القَضاء بها.

وكَانَ مِن بَيْتِ العِلْمِ والفَضْلِ وأهلِه.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ ظَفَرَ بْنَ الدَّاعي بْنِ مَهدي العَلَوِيَّ، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله الأَرْغِيانِيَّ، وأبا سَعْدٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ/ بْنِ يُوسُفَ الوَاعِظَ. [٢٥٥ ب]

وكَانَت لَهُ إجازَة عَن أبي بَكْرٍ إسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الخَطيبِ النَّيْسَابُورِيِّ.

وسَألتُهُ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ: وُلدتُ بإسْتِرَابَاذَ في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ سَبْعٍ وسِتِّينَ وأربعمائة.

وتُوُفِّيَ في حُدودِ سَنَةِ خَمسين وَخمسمائة.

---

(١) في معجم البلدان: «النهرجاني» وهو تحريف

(٢) في الأنساب واللباب (وماتَ بـإسفرايين حدود سنة أربعين وخمسمائة) وفي معجم البلدان: (كتبَ عنهُ أبو سعيدٍ بإسْفَرَايين سَنَةَ نَيِّفٍ وأربعين وَخمسمائة.)

﴿١١٨٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٨١، برقم: (٩٤٩)

﴿١١٨٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو البقاء، مَحمودُ بْنُ ظَفَرِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ زَفَر بْنِ عَبْدِالرَّحمن، المَدِيْنيُّ، الدَّلاَّلُ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا عَمْرو عَبْدَالوَهَّاب[1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَه، وأبا القاسم إسماعيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ الإسْمَاعيليَّ الجُرْجَانِيَّ.

﴿١١٩٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَحمودُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ بْنِ أبي سَهْلٍ، الدَّاوديُّ، الصَّابُونيُّ، السَّرْخَسيُّ، من أهلِ سَرْخَس.

كَانَ شَيْخاً مَسْتُوراً، صالحاً، عَفيفاً.

سَمِعَ مجلساً من «إملاء» السَّيِّدِ أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ[2] الحُسَيْنيِّ[3] الحافظ.

كَتَبتُ عَنْهُ بِسَرْخَسَ في النَّوْبَةِ الأُولى، سَنَةَ ثمان وَعِشرينَ، مَضيتُ إليه لأقرأ عليه فَلَم يَتَهيَّأ لَهُ أن يُدخلنا دارَهُ لِنُزُولِ أهلِ العَسْكَرِ فيها.

وَتُوفِّيَ في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وَخَمسمائة.

﴿١١٨٩﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٨١، برقم: (٩٥٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ١٢٢٧أ).

(١) قالَ ابنُ عَسَاكر في «معجمه» (أخبرنا محمودُ بْنُ ظَفَرِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ زَفَرَ بْنِ عَبْد الرَّحمن أبو البقاء المَدِينيُّ الدَّلاَّلُ، بقراءتي عليه بأصْبَهَانَ، أبنا أبو عَمرو عَبْدُ الوَهَّاب بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه، قراءةً عليه، أنا والدي أبو عَبْد الله الحافظ، ثنا أبو عمرو عُثمانُ بْنُ أحمدَ بْنِ هارونَ السَّمَرْقَنْديُّ بتَنِّيس، ثنا أبو عبد المؤمن أحمدُ بْنُ شيبانَ الرَّمليُّ، ثنا سُفيانُ بْنُ عُيينَةَ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعرَجِ، عن أبي هُرَيرةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صلاةً...».

﴿١١٩٠﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٨٢، برقم: (٩٥١)

(٢) في الأصل «ابن محمد بن محمد بن محمد بن زيد» بزيادة «بن محمد» وهو خطأ من النَّاسخ.

(٣) في التَّحبير «الحَسَنيّ» وهو خطأ

﴿١١٩١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسمِ، مَحمودُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ يحيى[1] بْنِ أبي ثابت، الفَارِسِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

كانَ يَتَّصِلُ بالقُضَاة، ولَهُ جَلادَة، وكِفَاية في الأُمور.

لَقِيتُهُ بِمَرْوَ وَقْتَ رُجُوعي مِنَ العِرَاق.

وكَانَ الأميرُ العميدُ مَوْدود رَحِمَهُ اللهُ ارتبطَهُ عندهُ بِمَرْوَ مُدَّةً، وكَانَ يُكْرِمهُ ويُدنيه.

سَمِعَ القَاضي أبا العلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّارِ بْنِ يحيى الهَرَوِيَّ.

كَتَبتُ عَنْهُ حَديثاً وَاحداً، ولَم يكُن لَهُ أصلٌ بِما سَمِع، فَقَرأتُ عليه الحديث الواحد الَّذي في «نُسْخَة»[2] صاحِبِنا أبي القاسمِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيِّ الحافظِ، وانصرفَ إلى بَلَدِه، ومَن ثُمَّ خَرَجَ إلى سِجِسْتَان.

وتُوفِّيَ بها يَوْمَ الاثنين الثَّالث مِن شَعْبَان، سَنَةَ خَمسينَ وَخمسمائة.

﴿١١٩٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَجْد، مَحمودُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ إبْرَاهيمَ، الفَارِسِيُّ، الشِّيْرَازِيُّ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ شِيْرَازَ، سَكَنَ مَرْو.

والد النَّجيب.

أحدُ الصُّوفية الأجلاد.

﴿١١٩١﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٨٢، برقم: (٩٥٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٧أ)

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وجاء في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٧أ) (مَحمودُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أبي ثابت يحيى أبو القاسم، الفَارِسيُّ، وكيلُ القاضي)

(٢) معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٧أ)

﴿١١٩٢﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣)، برقم: (٩٥٣)

وكانَ يختصُ بِجَدِّي الإمامِ، وَخَدَمهُ وَصحبهُ مُدَّةً مَديدَة.

وكَان صَالحاً، حَسَنَ السِّيْرَة.

سَمِعَ بقراءته الكَثير.

وَمِن جُمْلَة مَن سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ: الأُسْتَاذَ أبا القاسمِ عَبْدَالكَرِيم بْنَ هَوَازن القُشَيْرِيَّ، [٢٥٦ أ] وأبا القاسمِ/ المُطَهَّرَ بْنَ بَحِيْر[١] بْنِ مُحَمَّد البَحِيْرِيَّ[٢]، وأبا بَكْرٍ ابْنَ خَلَف الشِّيْرَازِيَّ، والحاكمَ أبا الحَسَنِ أحمدَ بْنَ عَبْدالرَّحيم بْنِ أحمدَ الإسْمَاعِيليَّ، وأُمَّ البنين فَاطمة بنتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّد المَحْمِيَّ، وأبا صَالحٍ المُؤَذِّنَ، وأبا مُحَمَّدٍ الحَسَن[٣] بْنَ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ السَّوْرِيَّ البَيْهَقِيَّ بِها.

لَقِيتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وما وَجدتُ لي عَنْهُ شيئاً سوىٰ «**الأربعين**» الَّتي جَمَعَها الحاكمُ أبو عَبْدالله الحافظ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَة أربعينَ وأربعمائة إن شاء الله.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الثُّلاثاء السَّابع عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ خمسٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة[٤]، ودُفِنَ عِنْدَ أبي بَكْرٍ الوَاسِطيِّ، بأسفل سِكَّةِ سَلَمَة.

﴿١١٩٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسمِ، مَحمودُ بْنُ عَبْدِالرَّحمن بْنِ أبي القاسم، البُسْتِيُّ، نَزيل نَيْسَابُور.

---

(١) في التَّحبير: ٢/ ٢٨٣ «بجير» وهو تصحيف

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٢٨٣ «البجيري» وهو تصحيف

(٣) هو (الحسنُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ العَبَّاس، أبو مُحَمَّد، الخُسْرَجِرْدِيُّ، أخو الحاكم أبي مسعود. سَمِعَ مِن أصحاب الأصَمِّ بِنَيْسَابُور) المنتخب مِنَ السِّياق: ١٨٧، برقم: (٥٢٤)

(٤) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير

﴿١١٩٣﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤)، برقم: (٩٥٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٧ب)

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، عَالِماً، سَدِيدَ السِّيرَة.

سَمِعَ الكَثِيرَ، وَحَصَّلَ النُّسَخَ والأُصولَ بِخَطِّهِ وَخَطِّ غَيْرِه.

وَكَانَ مَلِيحَ الخَطِّ.

سَمِعَ بِنَفْسِه، وَكَانَ يَفْهَمُ الحَدِيث.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالله الشِّيْرَازِيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الوَاحِدِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ التَّفْلِيسِيَّ، وأبا عَمْرٍو المَحْمِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُور.

فَمِن جُمْلَةِ ما سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**معرفة عُلوم الحديث**» للحاكِمِ أبي عَبْدِالله الحافِظ، بِرِوايتِه عَن أحمدَ بْنِ خَلَف، عَنْهُ.

وكتاب[1] «**مناقب سَيِّدَة النِّساء فاطمة رضِيَ اللهُ عنها**»، للحاكمِ بِرِوايتِه عن ابْنِ خَلَف، عَنْهُ.

وكتاب «**المائة**» لأبي عَبْدِالرَّحمن السُّلَمِيِّ، بِرِوايتِه عَن أبي القاسمِ الوَاحِدِيِّ، عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ من لفْظِه كتاب «**التَّمييز**»[2] لِمُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاج، بِرِوايتِه عَن إسْمَاعيلَ بْنِ عَبْدِالغافِرِ الفَارِسِيِّ، بِرِوايتِه النِّصْفِ الأوَّل، عَن أبي حَفْصِ ابْنِ مَسْرور.

والنِّصْفِ عَن أبي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، وَهُما يَرويان عَن أبي بَكْرٍ الجَوْزَقِيِّ[3]، عن

---

(١) من هنا إلى قوله: «وسمعت من لفظه» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٢) التَّحبير: ٢/ ٢٨٣، فهرست ابن خير: ٢١٢، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٩٠، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٧٩، كشف الظنون: ١/ ٤٨٥ وتوجد قطعة من الكتاب بظاهرية دمشق تحت رقم: (١١) (ق ١ ـ ١٥) وقد قام بتحقيقها الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ونشرها ضمن كتاب «منهج النقد عند المحدِّثين نشأته وتاريخه» الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م) من (ص: ١٦٩ ـ ٢٢٠)، ونشر من قبل جامعة الملك سعود بالرِّياض.

(٣) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَريا»

أبي حاتم مكي[1] بْنِ عَبْدَانَ التَّمِيْمِيِّ، عَنْهُ.

وغير ذلك مِنَ الأجزاء المَنْثُورَة.

وكانت وِلادَتُهُ. . . .[2].

وَتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ يَوْم الأحد وَقت الظُّهر التَّاسع من شَوَّال، سَنَةَ خمس وَثلاثين وَخمسمائة، وصلَّى عليه أبو البَرَكات الفُرَاوِيُّ[3] بِمَسْجِدِ المُطَرِّزِ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحُسَيْنِ.

﴿١١٩٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الرِّضا، مَحمودُ بْنُ عَبْدِالرَّزاق بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الخَابُوطِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ.

[٢٥٦ب] أخو أبي المَكَارم حامد[4]/ من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِالوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ المجلس الَّذي أملاه التَّمِيْمِيُّ بِأَصْبَهَان.

﴿١١٩٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عامرٍ، مَحمودُ بْنُ عَبْدِالمُؤمن[5] بْنِ هبة الله بْنِ أحمدَ، القاضي،

---

(١) هو (المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، المُتْقِن، أبو حَاتِم، مكيُّ بْنُ عَبْدَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ مسلم، التَّمِيْمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ
تُوُفِّيَ سَنَةَ خمس وعشرينَ وثلاثمائة) ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٣/ ١١٩، العبر: ٢/ ٢٠٥، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٧٠، شذرات الذهب: ٢/ ٣٠٧

(٢) بياض في الأصل

(٣) هو «عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد»

﴿١١٩٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٨٤، برقم: (٩٥٥)

(٤) تقدَّم برقم: (٢٩٦)

﴿١١٩٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥)، برقم: (٩٥٦)

(٥) في التَّحبير: ٢/ ٢٨٤ «عبدالموفق» وهو تحريف.

الأصْبَهَانيُّ من أهلِ أصْبَهَان.

من بَيْتِ العِلْم، وهو أصْغَرُ الإخـوة الثَّلاثة، وهم أبو الرَّشـيـد هبـةُ الله[1]، وأبو المَحَاسِن أحمدُ، وأبو عامرٍ مَحمودُ بنو أبي خَليفَة القاضي.

سَمِعْتُ من أبي الرَّشيد، ولم أسمع منَ الباقين.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ مكيَّ بْنَ مَنْصُورِ ابْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بِرِواياتِه على يَد مَعْمَرِ ابنِ الفَاخِرِ بتحصيلِه، ولم يتَّفق لي السَّماع منْهُ، وذلك في سَنَةِ خمسٍ وأربعين وَخمسمائة.

﴿١١٩٦﴾

شَيخ آخر: هو أبو الوفاء، مَحـمودُ بْنُ عَبْدِ الواحد [بْنِ رَجَاء بْنِ عَبْدِالواحد][2] بْنِ الفَاخِر، العَبْشَمِيُّ[3]، القُرَشِيُّ.

أخو مَعْمَر ابن الفَاخِر المُفيد.

شَيْخٌ صالحٌ، كانَ يَعظُ النَّاسَ بِلسان الأَصْبَهَانِيَّة.

سَمِعَ أبا مُحَمَّد رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِالوهَّاب التَّمِيْمِيَّ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحـمـد بْنِ عُمَرَ السِّمْسَارَ، وَغَيْرَهُما.

كَتَبتُ عَنْهُ بأصْبَهَانَ في سَنَةِ إحدىٰ وَثلاثينَ وَخمسمائة.

وفُقِدَ في هذه السَّنة فَلَم يُعْرَف خَبَره[4].

روىٰ عن التَّمِيْمِيِّ «حَديث مَن عَادَىٰ لي وَلِيّاً».

---

(١) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٣٢١)

﴿١١٩٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٨٥، برقم: (٩٥٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٧ب)

(٢) سقط من الأصل والمثبت من التَّحبير، ومعجم ابن عساكر.

(٣) (بفتح العين المهـملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الشِّين المعـجمة. هذه النسبـة إلىٰ بني عبدِ شَمْس ابْنِ عَبْدِ مناف) الأنساب: ٨/ ٣٦٨

(٤) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

﴿١١٩٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَحمودُ بْنُ عَبْدالواحد بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، القَصَّابُ الضَّرِيرُ، الأَصْبَهَانِيُّ، المعروف بِمَمْلَه[1]، مِن أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالِحٌ.

سَمِعَ أبا القاسم عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ مَنْدَه الحافِظَ.

كَتَبتُ عَنْهُ بأَصْبَهَان[2].

سَمِعْتُ مِنْهُ كتاب «**الوضوء**»[3] لَعَبْدِالرَّحمن ابْنِ مَنْدَه، بِروايتِه عَنْهُ.

﴿١١٩٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو طاهرٍ، مَحمودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِالواحِدِ بْنِ[4] أيُّوبَ، الأَصْبَهَانِيُّ.

سِبْطُ[5] أبي القاسم الطَّبَرانِيِّ مِن قبل الأُمّ.

سَمِعَ أبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ الطِّهْرَانِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأَصْبَهَان.

﴿١١٩٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٨٥، برقم: (٩٥٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٧ب ـ ٢٢٨أ)

(١) التشكيل مِن معجم ابن عساكر

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٧ب ـ ٢٢٨أ)

﴿١١٩٨﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦)، برقم: (٩٥٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٨أ)

(٤) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وجاء في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٨أ) «عبدالواحد بن أحمد بن أيُّوب»

(٥) كذا في الأصل، وجاء في أصل التَّحبير، ومعجم بن عساكر: (سِبْطُ سِبْطِ) ووضع كلمة «صح» فوق كلمة (سِبْط) مَرَّتين مِمَّا يدُلُّ على تأكُّده من صحَّتها. أمَّا محققة التَّحبير فحذفت كلمة (سبط) الثانية، وأثبتت (سِبط أبي القاسم)؟!

﴿١١٩٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَحمودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ أبي يَعْمَرَ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي عَلِيٍّ بْنِ الحَسَنِ[1] بْنِ المَكيِّ، النَّسَفيُّ، الأديبُ، من أهلِ نَسَف سكَنَ سَمَرْقَنْد.

كَانَ أديباً، فَاضِلاً باللُّغَةِ والأَدَبِ، يُعَلِّمُ أولادَ الخَاقَان.

وكَانَ خيِّراً، صَالحاً، صَدوقاً، مُتَواضِعاً، دائِمَ البَشْرِ، ظَهَرَ لَهُ أُنْسٌ بالحديثِ من كَثْرَةِ مَا كَتَبَ بِخَطِّه.

سَمِعَ أبا بكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي النَّضْرِ البَلَدِيَّ، وأبا سَعْدٍ عَبْدَالله ابْنِ أبي المُظَفَّرِ بْنِ أبي يَعْمَرَ النَّسَفِيَّ،/ وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ إسْمَاعيلَ [٢٥٧ أ] الخَرَّاطَ، وأبا القاسم عَلِيَّ بْنَ أحمدَ الصَّيْرَفِيَّ الفَارِسِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ أيُّوبَ القَطَوَانِيَّ، وَغَيْرَهُم.

وكَتَبَ بِخَطِّهِ المَليحِ الكَثير بالإجَازَةِ عن الشُّيوخِ الَّذينَ أجازوا لَهُ بالعِرَاقِ، وَخُرَاسَانَ.

سَمِعْتُ منْهُ الكَثيرَ بِسَمَرْقَنْدَ.

فَمِن جُمْلَةِ ما سَمِعْتُ منْهُ كتابَ «**أخبار مَكَّة**» لأبي الوليد مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله الأَزْرَقِيِّ، بِروايته عَن أبي بَكْرٍ البَلَدِيِّ، عَن أبي المعالي مُعْتَمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيِّ، عَن أبي سَهْلٍ هارونَ بْنِ أحمدَ الإسْتِرَابَاذِيِّ، عَن أبي مُحَمَّدٍ إسْحَاقَ بْنِ أحمدَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ نافعٍ الخُزَاعِيِّ، عَنْهُ.

وانتخبتُ عليه ثَلاثَة أجزاء من كتاب «**شَمائل أصحاب الحديث**» بِروايته عَن أبي المُظَفَّرِ النَّسَفِيِّ، عَن السَّيِّد الجَعْفَرِيِّ، عَن مُصَنِّفِه أبي صالحٍ مَنْصُور بْنِ مُحَمَّدٍ الوَلِيديِّ البُخَارِيِّ.

﴿١١٩٩﴾ التَّحبير: ٢/٢٨٦، برقم: (٩٦٠)، تاريخ الإسلام المتوفون قريباً من ستين وخمسمائة، برقم (٤٢٧)، وسقط اسمه من «تاريخ الإسلام» وقال: «توفي سنَةَ نَيِّفٍ وخمسين».

(١) في التَّحبير: «الحسين»

وانْتَخَبْتُ جُزْءَيْنِ من كِتَاب «أخبار العشَّاق» لأبي صَالحٍ[1] الخَيَّامِ البُخَارِيِّ، بِروايته عَن عُمَرَ[2] النَّسَفِيِّ، عَن الحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ[3]، عن المُسْتَغْفِرِيِّ، عَن أبي القاسم عَلِيِّ ابْنِ أحمدَ الهركانيِّ، عن المُصَنِّف.

وكتاب «العشْق» في جُزْءَيْنِ لأبي اللَّيْث نَصرِ بْنِ عَمْرٍو البُخَارِيِّ، بِروايتـه عَن أبي إبْرَاهيمَ التَّنُوخِيِّ، عَن أبي تُرابٍ النَّسَفِيِّ الحافظ، عَن أبي اللَّيْث المُصَنِّف.

وكَانَت ولادَتُهُ في جُمَادَىٰ الأُولـىٰ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعينَ وأربعـمـائـة في سِكَّةِ المَلاَحِمِينَ بِنَسَف.

وتُوفِّيَ بِسَمَرْقَنْدَ في شَعْبَانَ، سَنَةَ خمسٍ وَخمسينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٠٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبـو القاسِمِ، مَحمـودُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ أبي عَلِيِّ بْنِ[4] الحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ

(١) هو (الشَّيخُ المُحَدِّثُ الكبيرُ، مُسْنِدُ بُخارىٰ، أبو صالح، خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ نَصْرٍ، البُخَارِيُّ، الخَيَّامُ: بفتح الخاء، والياء المفتوحة المشددة آخر الحروف، وفي آخرها الميم. نسبة إلىٰ الخيمـة وَخياطَتها. قال الخليليُّ: كان لـه حفظٌ ومعرفة، وهو ضـعيفٌ جداً، روىٰ في الأبواب تراجمَ لا يُتابع عليها، وكذلك متوناً لا تعـرف. سمعتُ ابن أبي زُرْعَةَ والحاكمَ أبا عبدالله الحافظين يقولان: كتـبنا عنه الكثير، ونبرأ من عُهْدَتِه، وإنَّمـا كتبنا عنه للاعتـبار. تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وَستِّينَ وثلاثمائة). ترجمته في: الإرشاد: ٣/ ٩٧٢، برقم: (٩٠١)، الأنساب: ٥/ ٢٢٦ (الخَيَّام)، اللباب: ١/ ٤٧٥، سيـر أعلام النبـلاء: (١٦/ ٧٠، ٢٠٤)، العبر: ٢/ ٣٢٤، مـيزان الاعـتدال: ١/ ٦٦٢، لسان الميزان: ٢/ ٤٠٤، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩

(٢) هو «أبو حفص، عُمرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ لُقْمانَ» تقدم برقم: (٧٣٩)

(٣) هو (الحسنُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قاسم بْنِ جَعْفَرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ»

﴿١٢٠٠﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧)، برقم: (٩٦١)، الأنساب: ٨/ ٢٢٣ (الطَّرَازِيّ)، معجم البلدان: ٤/ ٢٧ مـادة (طراز)، اللبـاب: ٢/ ٢٧٧، تاريخ الإسـلام وفـيـات (٥٣٥ هـ) ، الجـواهر المضيَّة: ٣/ ٤٤٧، برقم: (١٦٢٧)، الطبـقات الـسَّنية، برقم: (٢٤٤٥) ملخـص تاريخ الإسلام: (الورقـة: ٢٠ب)

(٤) كـذا في الأصل، ومثلـهُ في التَّحبيـر: ٢/ ٢٨٦، تاريخ الإسلام ، وجـاء في الجـواهر المضيَّة: ٣/ ٤٤٧ (محمودُ بن عليّ بْنِ يُوسُفَ» وتَقَدَمت ترجمة ولده «مُحَمَّد» في حـاشية الترجمـة رقـم: (١٥٢)، وَذَكَرَ =

ابْنِ حُجْر بْنِ عَمْرو بْنِ أَسْوَد، الأَسَدِيُّ، الطَّرَازِيُّ، مِن أهلِ طَرَاز، سَكَنَ بُخَارَىٰ.

إمَامٌ فَاضِلٌ، مُتَدَيِّنٌ، وَرِعٌ، حَسَنُ الأخلاقِ.

تَفَقَّهَ علىٰ القَاضي أبي سَعْد ابْنِ أبي الخَطَّاب وَعَلَّقَ عليه الخلاف والمَذْهَب، وَعلىٰ الإمامِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ الفركَثِيِّ[1]، وَسَمِعَ مِنْهُ الحَديثَ، وَمِن أبي صَادقٍ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّنْدَنِيِّ[2] الخَطيب، وَأبي اليُسْرِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيِّ، وَأبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَنصور النَّسَفِيِّ، وَأبي الحَسَنِ[3] عَلِيِّ بْنِ أحمدَ الرُّوْيَانِيِّ، وَأبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الخِدَامِيِّ، وَغَيْرِهِم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه.

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِطَرَازَ، سَنَةَ ثلاثٍ وَستِّينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِبُخَارَىٰ يوم الأحد الثَّالث عَشَرَ مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسمائة.

﴿١٢٠١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْر، مَحمودُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَحمود بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ عَلِي/ بْنِ شُجاع، الشُّجَاعِيُّ[4]، السَّرْخَسِيُّ، المَعْروف بالسَّرَّة مَرْد. [٢٥٧ ب]

= نسبهُ ابن ناصر الدِّين في التوضيح: ٦/ ٢٥ (الطَّرَازِيّ)، والإعلام بما في مشتبه الذَّهبي مِنَ الأوهام: ٣٦٥ (أبو الرِّضا، مُحَمَّدُ بْنِ محمود بْنَ عَلِيِّ بْنِ الحسن بْنِ يوسف بْنِ حجرِ بْنِ عمرو بْنِ أسود الأسَدِيُّ الطَّرَازِيُّ.. كذا نسبهُ أبو العلاء الفَرَضِيّ)

(١) كذا في الأصل وفي التَّحبير: ٢/ ٢٨٦ «الفركتي»

(٢) في الأصل: «الزَّيدي» وقد تقدَّم في حاشية التَّرجمة (٧٥٣) أنَّهُ «الزَّنْدَنِيّ»

(٣) هو (الإمامُ الفاضلُ، الفقيهُ، أبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ، الطَّبَرِيُّ، الرُّوْيَانِيُّ، الشَّافعيُّ، سكنَ بُخارىٰ. تُوفِّي سَنَةَ ثلاث وثمانينَ وأربعمائة). ترجمته في: الأنساب: (٦/ ١٩٠ ـ ١٩١) (الرُّوْيَانِيُّ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ: (٥/ ٢٣٩، ٧/ ٢١٢)، طبقات الأسنوي: ١/ ٢٨٦، برقم: (٥٣٤)

﴿١٢٠١﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، برقم: (٩٦٢)، الأنساب: ٧/ ٢٩٢ (الشُّجَاعِيُّ)

(٤) زيادة علىٰ التَّحبير، وكُتبت في الأصل «الشُّجاع»

كَانَ شَيْخاً مِن أولادِ الأئمَّة، صَالحاً، سَديدَ السِّيرَة، كَثيرَ الخَيْرِ.

ولَم يكُن يَعْلَمُ إلاَّ يَسيراً مِنَ العِلْم.

سَمِعَ شَيخنا أباهُ أبا نَصْرٍ[1]، وأبا الفَتْحِ نَاصِرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله العَيَاضِيَّ، وأبا الفِتْيَان عُمَرَ بْنَ عَبْدِالكريمِ بْنِ سَعْدويه الرَّوَّاسِيَّ الحافظ، وغَيرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِسَرْخَسَ في النَّوْبَةِ الخَامِسَة.

وكَانت وِلادَتُهُ. . . .[2] وأربعمائة بِسَرْخَس.

وقُتِلَ في وَقْعَةِ الغُزِّ بِسَرْخَسَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، وقيلَ في ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٢٠٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَحمودُ بْنُ المُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِالملك بْنِ أبي تَوْبَةَ، المَرْوَزِيُّ، مِن أهلِ مَرْو.

تَفَقَّهَ أوَّلاً على جَدِّي الإمامِ، وتَخَرَّجَ عليه، ثُمَّ خَرَجَ إلى ما وراء النَّهْرِ، ولَقِيَ بها الأئمَّةَ، واقتبَسَ مِنْهُم.

وكَانَ مُنَاظِراً فَحْلاً، فَقيهاً، مُدَقِّقاً.

نَظَرَ في عُلومِ الأوائلِ، واشْتَغَلَ بِتَحصيلِ تلكَ العُلوم، غَيرَ أنَّ في الظَّاهرِ مَا تَغَيَّرَ[3] اعتقادهُ عن الصِّحة والاستقَامَة، فَإنَّهُ كَانَ كَثيرَ الصَّلاة والصَّدَقَة، مُواظِباً على الجُمُعَةِ والجَمَاعَات، وحُضُورِ مجالسِ التَّذْكير، والنَّظَرِ في حالةِ الوَزَارَة.

(١) من شيوخ السَّمعاني تَقَدَّم برقم: (١١٢٤)، كما تَقَدَّمت ترجمة أخيه «فضل الله» برقم: (٨٥٩)

(٢) بياض في الأصل

﴿١٢٠٢﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩)، برقم: (٩٦٣)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٤٤٨، برقم: (١٥١٣)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٧/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤)، برقم: (٩٨٧)، وانظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٧/ ٩٧

(٣) في التَّحبير: ٢/ ٢٨٨ «ما يغير»

وكان[1] يُناظِرُ الخُصُوم ويَظْهَر كلامهُ عليهم لِدِقَّةِ نَظَرِه وَحُسْنِ إيرادِه.

ولم يَزل أمـــرهُ يَرْتَفِعُ مُنْذُ خَرَجَ مِنَ المَدْرَسَة إلى أنْ صَارَ وَزيراً، ثُمَّ عُزِلَ وانْزَوَى مُدَّةً، ثُمَّ فُوِّضَ إليـه الاستيـفاءُ مُدَّةً والإشْرَاف مُدَّةً، ثُمَّ قُبِضَ عليـه بِنَيْسَابُورَ، وَحُمِلَ إلى مَرْوَ، وَمِنها إلى المَحْبَسِ، وَحُبِسَ في قَلْعَةٍ بِنَواحي جَيْحُونَ، يُقـالُ لها: باتكر[2]، وَقُتِلَ بها.

سَمِعَ بِمَرْوَ[3] الإمَامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وَبِبُخَارَى القـاضي أبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ، وَأبا نَصْرٍ أحـــمـــدَ بْنَ عَبْدِالرَّحـــمن بْنِ إسْحَاقَ الرِّيْغْذَمُونِيَّ، وَغَيْرَهم.

سَمِعْتُ منْهُ شيئاً يَسيراً.

وَكَانَت وِلادَتُهُ آخِر يَوْمٍ مِن جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ ستٍّ وَستِّينَ وَأربعمائة بِمَرْوَ.

وَمَاتَ أو خُنِقَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ على بابِ قَلْعَةِ باتكر

﴿١٢٠٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبـو القاسم، مَحـمودُ بْنُ مَيْمُون بْنِ عَبْدِالله[4] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ مجّ، الدَّبُوسِيُّ.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وَحُبِسَ في...» لم يُذْكَر في التَّحبير، وَذُكِرَ في طبقات الشَّافعية للسُّبكي.

(٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وجاء في طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: ٧/ ٢٩٤ (بانكر) وفي معجم البلدان: ١/ ٣١٢ (بَاتكرُو: قلعة حصينة على شَطِّ جَيْحُون)

(٣) زيادة على التَّحبير، وذُكِرَ في طبقات الشَّافعية الكبرى.

﴿١٢٠٣﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠)، برقم: (٩٦٤)، الأنساب: ٥/ ٢٧٥ (الدَّبُوسِيُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٩ب)، معجم البلدان: ٢/ ٤٣٨، مادة (دَبُوسِيَة)، اللباب: ١/ ٤٩٠

(٤) كذا في الأصل، ومثلهُ في ترجمة أبيه «مَيْمُون» الآتية برقم: (١٢٧١) وكذا في التَّحبير: (٢/ ٢٨٩، ٣٢٦)، ومثلهُ في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٩ب، ٢٥٠ب) وجاء في الأنساب: ٥/ ٢٧٤ «مَيْمُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله» بتقديم «محمد» على «عبدالله»، وكذا تابعه ياقوت في معجم البلدان: ٢/ ٤٣٨، وابن الأثير في اللباب: ١/ ٤٩٠ وأظنه وهم، لاسيما إذا علمنا أنَّ «معجم شيوخ السَّمعاني» قَد صَنَّفَهُ السَّمعاني بعد كتابه «الأنساب»، ووافقه ابن عساكر في معجم شيوخه.

والد شيخنا أبو الفَتْح[1] مَيْمون.

مِن أهلِ الدَّبُوسِيَّةِ، وَوُلِدَ محمودُ بِمَرْوَ.

وَكَانَ شَرِيكي مِن[2] الصِّبْوَةِ إلى أن فَرَّقَ بَيْننا الدَّهرُ في كُتَّابِ الأَدَبِ والدَّرْسِ مِنَ المُتَّفِقِ والمُخْتَلِف،/ واشْتَغَل بالْعِلْمِ، وَصَارَ فقيهاً مُنَاظِراً، حافظاً للخِلاف. [٢٥/ أ]

سَمِعْنا الحديثَ بِمَرْوَ، ثُمَّ بِخَاوَرَانَ، وَطُوسَ، ثُمَّ بِنَيْسَابُور.

وَلَمَّا عَزَمْتُ على الخُروجِ إلى أصْبَهَانَ عاقَهُ المَرَضُ عَن المُوَافَقَةِ، فَتَأَخَّرَ عَنِّي ورَجعَ إلى مَرْوَ، وَخَرجتُ إلى أصْبَهَانَ، وَتُوفِّيَ بِمَرْوَ وأنا بالشَّام[3].

سَمِعَ بِمَرْوَ أبا يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنَ أيُّوبَ الهَمَذَانِيَّ الإمـــامَ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ محمودٍ الكُراعِيَّ، وَبِمِيهَنَةَ[4] أبا نَصْرٍ زُهيرَ ابْنَ[5] عَلِيٍّ الخدَامِيَّ، وَبِنَوْقَانَ أبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ ابْنَ أبـي العَبَّاس الخَلِيْلـيَّ الحـــــافظَ، وَبِنَيْسَابُورَ أبـا عَبْدِالله مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ[6]، وأبا مُحَمَّدٍ هِبَةَ الله ابْنَ عُمَرَ[7] السِّيَّدِيَّ.

كَتَبَ عَنْهُ صَاحِبُنا وَرَفِيقُنا أبو القاسمِ الدِّمَشْقِيُّ[8].

وَكَتَبتُ عَنْهُ بِدِمَشْقَ حديثاً واحداً عَن شَرِيكي مَحمود.

وَسَمِعْتُ أنا منهُ شَيْئاً يَسيراً مِن شِعْرِهِ الَّذي نَظَمَهُ في أيَّام الصِّبا.

---

(١) في التَّحبير: ٢/ ٢٨٩ «الفتوح» وهو خطأ لمخالفته كافة مصادر ترجمته.

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٢٨٩ «في»

(٣) هو ووالده من فقهاء الشَّافعية، ولم يُذكرا في طبقات الشَّافعية لذا يُستدركان.

(٤) من هنا إلى قوله: «كَتَبَ عنهُ..» لم يُذكَر في التَّحبير

(٥) هو «زَهيرُ بنُ الحَسَن بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ خِدَام» تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٤٥٧)

(٦) هو «الفُرَاوِيُّ»

(٧) هو «هبةُ الله بْنُ سَهْلِ بْنِ عمر» من شيوخ السَّمعانيِّ ستأتي ترجمته

(٨) معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٩ب)

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسمائة، وكَانَ أكبرَ مِنِّي بأربع أو خمس سِنين.

وتُوفِّـيَ في أواخِرِ سَنَـة خمسٍ أو أوائـل سَنَة سِـتٍّ وثَلاثينَ وَخمـسمائـة، ودُفِنَ بِسنجذان.

﴿١٢٠٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو أحمدَ، مَحمودُ بْنُ أبي بَكْرٍ[1] بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَـلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ، المَديني، الصَّابُوني، المَرْوَزي، ثُمَّ البُخَاري، من أهلِ مَدينة بُخارىٰ.

جَدّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ كَانَ مِن مَرْوَ، وانتقَلَ في فِتنَةِ التُّركُمان إلىٰ بُخارىٰ وَسكَنها.

ومَحمودُ هذا كَانَ شَيْخاً صَالحاً، سَديداً، كَثيرَ الخَيْرِ والعِبَادَة.

سَمِعَ[2] بإفَادَة خـاله الفقيه الـصَّالحِ أبي بكْـرِ بْنِ عُثْمَانَ الـسَّبَخِيِّ الصَّابُـونيِّ، عَن جَمَاعَةٍ مِن شيوخِ بُخارىٰ، وأحضرَهُ مَجالس إملائهم، ووَجدتُ أنا سَمَاعهُ عَنْهُم، ولم يُقْرأ عليه الحديث قَبْلي.

وكَانَ مِنَ الصَّالحينَ المُتَخلِّقينَ بالأخلاقِ الحَسَنَة.

سَمِـعَ أبا عَمْرٍو عُـثْمَانَ بْنَ إبْـرَاهيمَ الـفَضْلِيَّ، وأبـا بَكْرٍ مُحَـمَّد[3] بْنَ عُـمَرَ بْـنِ

﴿١٢٠٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٩٠، برقم: (٩٦٥)، الأنساب: ١٢/ ١٥٧ (المَديني)، معجم البلدان: (٥/ ٧٨ ـ ٧٩) مادة (مدينة)، التَّمييز والفصل: ٢/ ٥٧٧، والتوضيح: ١/ ٦١٥

(١) سقط من التَّحبير، وذُكِرَ في بقية مصادر ترجمته

(٢) من هنا إلىٰ قوله: «سَمِعَ عُثْمَان بْنَ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٣) هو (أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدالعَزيز، البُخـاريُّ، الثَّيَابيُّ: بكسر المثلثة، وفتح المثناة تحت، وبعد الألف موحدة، نسبة إلىٰ حفظ الثِّياب في الحَمَّـام. قال ابن ناصر الدِّين: ظنَّها الفَرضيُّ نسبةً إلىٰ حفظ الثِّياب، وقـال: ولَعلَّهُ كَانَ ناطُوراً في مشلحٍ في المطبوعة مسلخ؟ الحَمَّام. انتهىٰ وَذَكَرَ ابنُ الجَوْزيِّ: أنَّ أهـلَ بغداد يُسَمُّونهُ الحافظ يعنـي مَن يحفظُ الثِّيابَ في الحمامات. حَدَّثَ عـنهُ أبوأحمـدَ محمـودُ بْنُ أبي بكْـرِ بْنِ مُحَـمَّد بْنِ عَلـيِّ بْنِ يُوسُفَ الصَّابُونيُّ المَدينيُّ، نقلت نسبتهُ من خطِّ الحافظ أبي عَبْدالله مُحَمَّد بْـنِ يُوسُفَ المَقْدسيِّ) ترجمته في: المشتبه: ١/ ٩٤، التوضيح: (١/ ٦١٤، ٦١٥)، تبصير المنتبه: ١/ ١٧٣

عَبْدالعَزيز البَزَّازَ الثِّيَابِيَّ، وأبا القَاسم عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ القارىء، وأبا بَكْرٍ مَحمودَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِالحميد الشُّعَيْبِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدِالرَّحمن الرَّيْغَذَمُوْنِيَّ، وغَيْرَهُم.

انتخبتُ عليه جُزءاً من «أمالي» هؤلاء الشُّيوخ، وقرأتُهُ عليه، وفَرِحَ بذلكَ هو وابنهُ النُّور أحمد بن محمود غَايَة الفَرَح.

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ خمسٍ وثمانين وأربعمائة[1].

﴿١٢٠٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعيد، مَحمودُ بْنُ أبي عَلِيِّ بْنِ أبي الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحباب، المَديني، الأصْبَهَانيُّ، من مَدِينة/ أصْبَهَان. [٢٥ ب]

من أهلِ العِلْمِ والتَّمييز.

وكَانَ صَالحاً، زَاهداً، حَسَنَ السِّيرَة.

سَمِعَ الفقيهَ أبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُطَرِّزَ[2]، وأبا القاسم غَانِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ البُرْجِيَّ، وأبا مَنصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله ابنِ مَنْدويه، وغَيْرَهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ قَدْرَ وَرَقتين بأصْبَهَان.

﴿١٢٠٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الوَفَاء، مَحمودُ بْنُ أبي القاسمِ بْنِ عُمَرَ، المُقْرىء، التَّاجِرُ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله السُّوْذَرْجَانِيَّ.

---

(١) في معجم البلدان: ٥/ ٧٩ (روى عنهُ أبو سعد، وذلك في سنة ٤٨٥) وفي التَّمييز والفصل: ٢/ ٥٧٧ (وكانت وفاتُهُ سَنَةَ خمسٍ وثمانينَ وأربعمائة). وكلاهما وهم إذ ما ذَكرهُ السمعاني هنا هو الموافق للأنساب والتَّحبير

﴿١٢٠٥﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٩١، برقم: (٩٦٦)

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٢٩١ «المُطرف» وهو تحريف

﴿١٢٠٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٩١، برقم: (٩٦٧)

﴿١٢٠٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَحامد، مَحمودُ بْنُ أبي القاسم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي القاسمِ بْنِ مُحَمَّد، المُسْتَمْلِيُّ، البُخَارِيُّ، من أهلِ بُخَارىٰ.

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، أديباً، حَسَنَ السِّيْرَةِ.

خَدَمَ الأكَابِر والسَّادَةَ العَلَوِيَّة، وَصَحِبَ الأئمَّة والعلماء، وَرَدَ عَلينا مَرْوَ سَنَةَ خمسٍ وَعِشْرِينَ، وَأقَامَ عندنا مُدَّةً، وَظَنِّي أنَّهُ قَد خَرَجَ عَن بُخَارىٰ بِسَبَبِ أنَّهُ كانَ يَتَّصِلُ بِنَقِيبِ العَلويينَ والرَّئيسِ، فَلَمَّا نُكِبَ الرَّئيس خَرَجَ مَحمودُ إلىٰ خُرَاسَانَ، وَخَرَجَ منها الىٰ نَيْسَابُور ، وأقامَ بِبَسْطَامَ مُدَّةً، وأظنُّ أنَّهُ بَلَغَ إلىٰ الرَّيِّ، وكَتَبَ الحديثَ الكَثِيرَ بها.

سَمِعَ بِبُخَارىٰ أبا مُحَمَّد عَبْدَ الواحد بْنَ عَبْدالرَّحمن الوَرْكِيَّ[1] الزُّبَيْرِيَّ، والقاضي أبا اليُسْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيَّ، وَغَيْرَهُم.

وَانْصَرَفَ إلىٰ بُخَارىٰ، وَمَاتَ بِها في السَّادِسِ من شَعْبَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وَثَلاثِينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٠٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، مَحمودُ بْنُ أبي مَنْصُورٍ[2]، السَّيَّارِيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور، قرابة شيخنا عبدالرَّزاق.

شَيْخٌ صَالِحٌ.

سَمِعَ أبا القاسمِ عَبْدَالرَّحمن[3] بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الوَاحِدِيَّ، وَأبا المُظَفَّرِ موسىٰ

﴿١٢٠٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٩١، برقم: (٩٦٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٨ب)

(١) الرِّواية في معجم ابن عساكر، علماً أن للوَرْكِيِّ «جزء من حديث»

﴿١٢٠٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٩٢، برقم: (٩٦٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٩ب)

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٢٩٢ «محمودُ بْنُ أبي منصور بْنِ أبي القاسم بْنِ أحمدَ بْنِ أبي مَنْصُورٍ، السَّيَّاريُّ»

(٣) الرواية في « معجم ابن عساكر » ، وكناه « أبو القاسمِ » .

ابْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ شيئاً يَسيراً.

وَتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أربعينَ وَخَمسمائة.

مَن اسْمُهُ المُختار

﴿١٢٠٩﴾

هو أبو الفَتْحِ، المُختارُ بْنُ عَبْدالحميدِ بْنِ المُنْتَصِرِ[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الأديبُ، الفُوشَنْجِيُّ، مِن أهلِ فُوشَنْج، سكَنَ هَرَاة.

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، عالِماً، لَهُ مَعْرِفةٌ بالأدَب.

وَكَانَ حَسَنَ الخَطِّ، كَثيرَ الجمعِ والكتَابَة والتَّحصيلِ، جَمَعَ **«تواريخ ووفايات[2] الشُّيوخ»**[3] بعدَ ما جَمَعَهُ الحاكمُ الكُتُبِيُّ[4]، وكان ابن بنت الإمام أبي الحَسَنِ عبدِالرحمن بنِ مُحَمَّدٍ الدَّاوديِّ الفُوشَنْجِيِّ.

سَمِعَ جَدَّهُ لأُمِّهِ.

﴿١٢٠٩﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣)، برقم: (٩٧٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٠أ)، معجم البلدان: ١/ ٥٠٩ مادة (بُوشَنْج)، التقييد: ٢/ ٢٧٤، برقم: (٦١٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٦ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٢٧أ)، هدية العارفين: ٢/ ٤٢٣

(١) في معجم البلدان: «المنتضي» وهو تحريف

(٢) كتبت في الأصل «ووفاءات» وهكذا طريقة الناسخ في كتابة كلمة (وفيات) كما تقدَّم ذلك في التَّرجمة رقم: (٨٤٠) وتقدَّم القول: إنَّ «وفاءات» جمع وفاء، كقولهم سماعات جمع سماع، وهو مصدر يجمع جمعَ مؤنَّث سالماً، ومعناه الوفاء بحقِّ العِلْم والدروس والطلاب، هذا ما يبدو لنا. أمَّا «الوفيات» فهي جمع «وفاة»، والمثبت مِنَ التَّحبير، ومعجم البلدان

(٣) التَّحبير: ٢/ ٢٩٢، معجم البلدان: ١/ ٥٠٩، هدية العارفين: ٢/ ٤٢٣

(٤) هو «الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْن الكُتُبِيُّ» جمع «التَّاريخ لوفيات المشايخ» بعد القَرَّاب إلى عهده.. انظر حاشية الترجمة رقم: (٣٨٠)

كَتَبَ إِلَيَّ الإجازَةَ بِجميعِ رِواياتِهِ مِن هَرَاة، ثُمَّ مِن بَلْخ، في ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة.

[٢٥٩ أ] وَمِن[١] جُمْلَةِ مَسْمُوعاتِه/ : كتاب «**الجامع الصَّحيح**»[٢] للبُخَارِيِّ، بِروايَتِهِ عَن جَدِّهِ الدَّاوديِّ، عَن الحَمُّوْيي[٣]، عَن الفَرَبْرِيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**السُّنَن**»[٤] لِعَبْدِالله الدَّارِمِيِّ، عَن جَدِّهِ، عَن الحَمُّوْيي، عَن أبي عِمْرَانَ[٥] السَّمَرْقَنْدِيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**المُنْتَخب**»[٦] لِعَبْدِ بْنِ حُمَيْد، يَرويه عَن جَدِّهِ، عَن الحَمَوْيي، عَن إبْرَاهيمَ ابْنِ خُزَيْم، عَنْهُ.

وكتاب «**حقائق التَّفسير**»[٧] لأبي عَبْدِالرَّحمن السُّلَمِيِّ، عن جَدِّه، عَنْهُ.

و«**صحيفة هَمَّام بن مُنَبِّه**»[٨]، بِروايَتِهِ عَن جَدِّه، عَن أبي طاهر ابْنِ مَحْمِش[٩]، عَن أبي بَكْرٍ القَطَّان[١٠].

---

(١) من هنا إلى قوله: «وَكَانَت وِلادَتُهُ» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٢) التقييد: ٢/ ٢٧٤

(٣) هو «عَبْدُالله بْنُ أحمدَ بْنِ حَمُّويه بْنِ يوسُفَ»

(٤) تقدَّم برقم: (٩٣٥)

(٥) هو «عيسى بْنُ عُمَرَ بْنِ العَبَّاس بْنِ حَمْزَةَ»

(٦) انظر الترجمة: (١٦٢)، وروى السمعاني من المنتخب رواية في الترجمة (٢٨٥)، ومعجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٠أ)

(٧) سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٤٤٢، ١٧/ ٢٤٨، ١٨/ ٣٤١)، صلة الخلف بموصول السَّلف: ٢١٦وللكتاب نسخ خطية عديدة انظر: مقدمة طبقات الصُّوفية للسلميِّ: ٣٥

(٨) انظر التَّراجم: (٢٢٧)، (٢٧٩)

(٩) هو «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِش»

(١٠) هو «الشَّيْخُ العالِمُ الصَّالِحُ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ، أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الخليل، النَّيْسَابُوريُّ، القَطَّانُ».

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ستِّين وأربعمائة تَقديراً مِنِّي.

ومَاتَ بِإِشْكِيْذَبَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ الخامس والعشرين[1] مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ستٍّ وثَلاثينَ وخمسمائة، ودُفِن بِجَنْبِ أبيه.

مَن اسْمُهُ المُرْتَضى

﴿١٢١٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّد أبو الفُتُوحِ، المُرْتَضى بْنُ الحَسَنِ بْنِ خَلِيفَةَ، الحَسَنِيُّ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ الرَّيِّ.

خَادِمُ رِباط بختيار الصُّوفِيّ، وخَتَنُهُ[2].

وكَانَ يليقُ بِهِ التَقَدُّم.

سَمِعَ بِأَصْبَهَانَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الحَدَّادَ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بالرَّيِّ كتاب **«الأربعين على مذاهب المحققين من المُتَصَوفة»**[3] لأبي نُعَيْمٍ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله الحافظِ، بِروايتِهِ عَن أبي عَلِيٍّ الحَدَّادِ، عَنْهُ.

﴿١٢١١﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّد أبو الرِّضا، المُرْتَضى بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ يحيى، ولَقبهُ المَهْدِي بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن،

---

(١) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، وجاء في معجم البلدان: «الخامس عَشَرَ»

﴿١٢١٠﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٩٣، برقم: (٩٧١)

(٢) (الخَتَنُ: بفتحتين عَنْدَ العَرَبِ كُلُّ مَن كَانَ من قِبَلِ المرأة كالأب والأخ والجمعُ: أخْتَانٌ، و: خَتَنُ الرَّجُل عندَ العامَّة زوجُ ابْنَتِه، وقالَ الأَزْهرِيُّ: الخَتَنُ أبو المَرأة) المصباح المنير: ٢/ ١٦٤

(٣) طبع بتحقيق الشيخ بدر بن عبدالله البدر، دار ابن حزم، بيروت (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م) بعنوان «كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية»وانظر (٧٨٦، ١٦٦١ « الأربعين في التصوف وهي على مذهب المحققين من المتصوفة»

﴿١٢١١﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤)، برقم: (٩٧٢)

الشَّجَرِيُّ، وهو ابنُ القاسم بن الحَسَنِ بْنِ زَيدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالبٍ، العَلَوي، الحَسَنِيُّ، من أهلِ سَرْخَس.

كَانَ عَلَوِياً حَسَنَ السِّيْرَةِ، جَميلَ الأمرِ.

سَمِعَ أبا العَبَّاس مَنْصُورَ بْنَ عُبَيْدِالله بْنِ عَبْدِالكَريم النَّضريَّ السكّريَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ أكثرَ الجزء الثَّالث من **«الأحاديث الألف المُخَرَّجة لأبي حَفْصِ ابْنِ مسرور»**، بِروايته عَن النَّضريِّ، عَنْهُ.

وتُوفِّيَ في ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعين وَخمسمائة بِسَرْخَس

﴿١٢١٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّد أبو القاسم، المُرْتضى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أبي القاسمِ، العَلَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ عَلَوِياً حَسَنَ السِّيْرَةِ، من بَيْتٍ مَشْهُورٍ.

عَمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ حَتَّىٰ أُقْعِدَ في دارِه، وَعَجزَ عَن الخروج.

سَمِعَ أبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُونَ الواسِطِيَّ.

[٢٥٩ ب] لَقيتُهُ بِهَرَاةَ غَيْرَ مَرَّةٍ/ وكَم طَلَبتُ سَمَاعَهُ فما ظَفَرْتُ به، حَتَّىٰ وَجدتُ سَماعَهُ في **«جُزء بخطِّ الحُسَيْنِ الكُتُبِيِّ» كَتَبَهُ لوالدي** الإمام رَحِمَهُ اللهُ، وفيه سَماعه عَن نَجيبٍ، وأظنُّ أنَّ لي عنهُ إجازة كَتَبها عنه ابنهُ عَربشاه[1] بْنُ المُرْتَضىٰ.

وتُوفِّيَ بِسَجِسْتَانَ في الثَّاني عَشَرَ من ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ إحدىٰ وَخمسين وَخمسمائة.

﴿١٢١٢﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٩٤، برقم: (٩٧٣) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥١ هـ) .

(١) تقدَّم برقم: (٨٣٦)

مَن اسْمُهُ مَسْعُود

﴿١٢١٣﴾

منْهُم: أبو المعالي، مَسْعودُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، العَبَّاسِيُّ، الطَّبَرِيُّ، النَّسَّابَةُ، سكَنَ مَرْوَ.

وكَانَ شَيْخاً فَاضِلاً، حَسَنَ الخَطِّ، عَارِفاً بالأنساب وَشَجَرَةِ العَلَوِيَّة.

كَتَبَ الكَثيرَ بِخَطِّهِ المَليحِ، وَأدْرَكَ الإمام جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وكَانَ مِن مُختلفة دَرْسه، وَسَمِعَ مِنْهُ الحَديث وَسَمِعَ بِبَلْخ سَنَةَ إحدىٰ وثمانين أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَلِيْلِيَّ الدِّهْقَانَ.

قرأتُ عليه **الجزء الأوَّل من «الأحاديث الألف»** الَّتي جَمَعَها جَدِّي الإمام.

وتُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثَلاثينَ وَخَمسمائة.

﴿١٢١٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، مَسْعُودُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ المُظَفَّرِ، الخَوَافِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

كَانَ إماماً، فَاضِلاً، فَقيهاً، مُنَاظِراً، مُفْتِياً، مُصِيباً، عَاقِلاً[1]، سَاكِناً، ذا رَأْي وَفِطْنَةٍ وذَكاء.

وكَانَ يَتَعَمَّمُ على اليَسَارِ مِثْل والده[2] الإمام أحمد.

﴿١٢١٣﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥)، برقم: (٩٧٤)

﴿١٢١٣﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٩٤، برقم: (٩٧٥)، الأنساب: (٥/ ١٩٩ ـ ٢٠٠) (الخَوَافِيُّ)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: (٧/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦)، برقم: (٩٩٠)، طبقات الشافعية الوسطىٰ للسبكي: (الورقة: ٣٥١ب)، طبقات الأسنوي: (١/ ٢٣٠ ـ ٢٣٢) ضمن ترجمة والده برقم: (٤٣١)

(١) في التَّحبير: «عاملاً»

(٢) تَقَدَّم في حاشية التَّرجمة رقم: (٧٣٧).

سَمِعَ بَنَيْسَابُورَ أبا إبْرَاهيمَ أسْعَدَ بْنَ مَسْعُودٍ العُتْبِيَّ[1]، وأبا سَعيدٍ إسْمَاعيلَ بْنَ عَمْرٍو البَحِيْرِيَّ، وأبا بَكْرٍ عَبْدَالغَفَّار بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيْرَوِيّ، وغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ مُنْصَرَفي مِنَ العِرَاقِ، ولَقِيتُهُ بِمَرْوَ غَيْرَ مَرَّةٍ بَعْدَ ذلك، وسَمِعْتُ أنَّهُ طُولِبَ وَعُوقِبَ في مُعَاقَبَةِ الغُزِّ ونَهْبِهِم، وأضَرَّ واختَلَّ بَصَرُه.

وكَانَت وِلادَتُهُ في ذي الحِجَّة، سَنَةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ في شَوَّالٍ، أو ذي القَعْدَة، سَنَةَ ستٍّ وخَمسين وخمسمائة بِخَوَاف[2].

﴿١٢١٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مَسْعُودُ بْنُ أحمدَ بْنِ نَصْرِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُشْنَام بْنِ بَاذَانَ، الخُشْنَامِيُّ، العَتَّابِيُّ[3]، من أهلِ نَيْسَابُور.

مِن أولاد المُحَدِّثِينَ، جَدُّهُ أبو عَلِيٍّ مِنَ المَشاهيرِ، وهو شَيْخُ والدي رَحِمَهُ اللهُ.

وأبو بَكْرٍ هذا كَانَ مُشْتَغِلاً بالْعلمِ في أيَّامِ شَبَابِه، وعُقِدَ لَهُ مجلس الوَعظ بِحُضُورِ الأئمَّة، ثُمَّ اختَلَّ حالهُ في آخرِ عُمرِه حتَّى اشْتَغَلَ بالاكتسَاب، ونَسْجِ الثِّيابِ العَتَّابِيَّة.

[٢٦٠ أ] سَمِعَ جَدَّهُ أبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ/ وأبا العَبَّاسِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدالواحد بْنِ عَبْدالصَّمَد التَّاجِرَ، وأبا القاسم إسْمَاعيلَ بْنَ الحُسَيْنِ الفَرَائضِيَّ السَّنْجَبَسَتِيَّ، وأبا عَلِيٍّ إسْمَاعيل[4] بْنَ عَلِيٍّ الجَاجَرمِيَّ، وغَيْرَهم.

---

(١) في الأنساب: ٥/ ٢٠٠ «العبسي» وهو تحريف

(٢) تقدمت ترجمة أخيه «عبدالله» برقم: (٤٩٢)

﴿١٢١٥﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٩٦، برقم: (٩٧٦) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ) .

(٣) (بفتح العين المهملة، وتشديد التَّاء المنقوطة من فوقها بنقطتين، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف. نسبة إلى نَسْج العَتَّابي) الأنساب: ٨/ ٣٧٦، والتوضيح: ٦/ ١٥١ (العَتَّابي)

(٤) هو (الفقيهُ، الواعظُ، البكَّاءُ، أبو عَلِيٍّ، إسماعيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، الجَاجَرْمِيُّ تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وتِسعينَ وأربعمائة.) ترجمته في: المنتظم: ٩/ ١٣٩، المنتخب مِنَ السِّياق: ١٤٣، برقم: (٣٣٤)، العبر: ٣/ ٣٤٦

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ وَسَمِعْتُ مِنْهُ كتاب «**الأقران**»[1] لأَبي عَبْدالله مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْبَانِيِّ الحَافِظِ المَعْرُوف بالأَخْرم، بِرِوايتِهِ عَن جَدِّهِ، عَن أبي سَعيدٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في الثَّاني عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثمانينَ وَأربَعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وَقُتِلَ بِها في فِتْنَةِ الغُزِّ مُنْتَصَف شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وَأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٢١٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مَسْعُودُ بْنُ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ، الخَطيبُ، البَامَنْجِيُّ، من أهلِ قَصبَةِ بَامَيْن.

كَانَ فَقيهاً، فَاضِلاً، جَامِعاً بَيْنَ العُلومِ، الفِقه[2] والأَدَبِ، والوَعْظِ.

وَكَانَ مَليحَ الخَطِّ، وَيَتَوَلَّى الخطَابَةَ ببامَيْن، وهو مِن بَيْتِ العِلْمِ والأَدَب.

تَفَقَّهَ بِمَرْوَ الرُّوْذ عَلى أبي مُحَمَّدٍ الحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودٍ الفَرَّاء البَغَوِيِّ، وَبِمَرْوَ على أبي الفَتْحِ المُوَفَّقِ بْنَ عَبْدِالكَرِيم الهَرَوِيِّ، وَسَمِعَ منهما الحَديث، وَمِن أبيهِ، وأبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ بْنِ سَعيدٍ المَنِيْعِيِّ.

وَهُوَ مِن مَشاهيرِ العُلماء بقصبةِ بَاذَغِيس هَرَاة.

لَقِيتُهُ بِها في تَوجُّهي إلى هَرَاةَ، وَرُجُوعي عنها.

وَكَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً، وَحَضَرْتُ مَجْلِسَ وَعظِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ في جَامِعِ بامَيْنَ، فَأَحْسَنَ الكَلَامَ.

---

(١) التَّحبير: ٢/٢٩٦

﴿١٢١٦﴾ التَّحبير: (٢/٢٩٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤١ أ ـ ٢٤١ب)، طبقات الشافعية الوسطى للسُّبكيِّ: (الورقة: ٣٥١ب)، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكيِّ: ٧/٢٩٦، برقم: (٩٩١)

(٢) في التَّحبير: «والفقه»

وكَانَت وِلادَتُهُ في السَّابِعِ مِن ذي الحجَّة، سَنَةَ ثمان وسبعينَ وأربعمائة بِبَامَيْنَ.

وتُوفِّيَ بِها في الرَّابعِ مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ. . .[1] وأربعينَ وخَمسمائة[2].

﴿١٢١٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسمِ، مَسْعُودُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي القَاسِمِ، النَّوْبَهَارِيُّ، السِّنِّيُّ[3]، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالحٌ مَسْتُورٌ.

سَمِعَ أبا بكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ قَدْرَ قائمتين، انتخبها أخي مِن «أمالي» ابْنِ خَلَفٍ.

وكَانَت وِلادَتُهُ لَيْلَةَ الثَّالث عَشَرَ مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ أربعٍ وسَبعين وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

ووَفَاتُهُ بِها غُرَّةَ صَفَرٍ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وخمسمائة[4]، وصَلَّىٰ عليه مُحَمَّدُ بْنُ يحيىٰ الإمامُ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الغُرباء.

﴿١٢١٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الغَنَائم، مَسْعُودُ بْنُ إسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ[5] بْنِ عَبْدِالرَّحيم، النَّقَّاشُ، مِن أهلِ أصْبَهَان. [٢٦٠ ب]

---

(١) بياض في الأصل، وفي التَّحبير: «سَنَةَ نَيِّف»، وكذا في طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسُّبْكيِّ

(٢) وقد تَقَدَّمت ترجمة أخيه «أسعدَ» برقم: (١٥٨)

﴿١٢١٧﴾ التَّحبير: (٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨)، برقم: (٩٧٨)، تكملة الإكمال: ٣/ ٥٤١، برقم: (٣٦٧٧)، توضيح المشتبه: ٥/ ١٩٦ (السِّنِّيُّ)، تبصير المنتبه: ٢/ ٧٥٦

(٣) (بِضَمِّ السِّين المهملة) تكملة الإكمال: ٣/ ٥٤٠

(٤) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

﴿١٢١٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٢٩٨، برقم: (٩٧٩)، أدب الإملاء والاستملاء برقم: (٦٤)، معجم ابن عساكر (الورقة: ٢٤١ب)

(٥) في التَّحبير: «أبو» وهو تحريف

مِن أولادِ المُحدِّثينَ، شَيْخٌ لا بأسَ به.

سَمِعَ أبـا العَبَّاسِ أحـمدَ بْنَ مُحَـمَّدِ بْنِ الحُسَيْـنِ الخَيَّاطَ، وَأبا الـفَضْلِ المُطَـهَّرَ بْنَ عَبْدالواحِدِ البُزانيَّ، وَأبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّـدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وَأبا المَعْمَرِ شَيْبَانَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ المُحتَسِبَ.

سَمِعْتُ منْـهُ قَدْرَ وَرَقَتين من «حـديث أبي إسْحَـاقَ ابْنِ خُرَّشَيْـذ قُوله التَّـاجر»[1]، بِروايتِهِ عَن الخَيَّاطِ[2]، عَنْهُ.

﴿١٢١٩﴾

شَيْـخٌ آخر: هو أبـو الفَـرَجِ، مَسْعُـودُ بْنُ الحَسَـنِ بْنِ القَـاسمِ بْنِ الـفَضْـلِ، الثَّقَـفِيُّ، الأَصْبَهَانيُّ، من أهلِ أَصْبَهَان.

مِن بَيْتِ الحَديثِ، والرِّئاسَةِ، والتَقَدُّمِ.

عُمِّرَ الـعُمُرَ الطَّـويل، حَتَّى تَفَـرَّدَ بالرِّوَايةِ عَـن جَمَاعَةٍ مِنَ الـشُّيوخِ، وبالـكُتُبِ، وبالإجَازَةِ[3]، وَظَنِّي أنَّـهُ نَاطَحَ المائة، وفـي الوَقْتِ الَّذي كُنْتُ بِـأَصْبَهَانَ لَم يَـتَّفق أن سَمِعْـتُ مِنْهُ شيئاً لاشْـتِغَالي بِغَـيْرِهِ عَنْهُ، وَمَاكَانُـوا يُحسنُونَ الـثَّنَاءَ عليه، واللهُ تـعالى يَرحَمُهُ.

سَمِعَ جَدَّهُ الرَّئيس أبا عَبْدِالله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وَأبا عَمْرٍو عَبْدَالوَهَّاب ابْنَ مَنْدَه العَبْدِيَّ، وأباه، وَغيرَهُم.

---

(١) التَّحبير: ٢/٢٩٨

(٢) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤١ب)

﴿١٢١٩﴾ التَّحبيـر: (٢/٢٩٨ ـ ٢٩٩)، برقم: (٩٨٠)، الوفيات لحاجي مـسعود: ، برقم : (١٩٩)، التقـييد: (٢/٢٤٧ ـ ٢٤٨)، برقم: (٥٩٤)، الـعبر: (٤/١٧٩ ـ ١٨٠)، لسـان الميزان: (٦/٢٤ ـ ٢٥)، شذرات الذَّهب: (٤/٢٠٦ ـ ٢٠٧)

(٣) في التَّحبير: «والإجَازَة»

وكَانَت لَهُ إجـازة عَن الإمامِ أبي بَكْرٍ الخطـيب صاحب «**التَّاريخ**»، فَإنَّ مُحَـمَّدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَـمَّد الحاجيان الفَيْج[1]، وهو الرَّحَّـالُ إلى الشَّام ومِصرَ كَـتَبَ إلَيَّ كِتَاباً مِن بَنْج دِيْه بَـعْدَ عَوْدِه مِنَ الرِّحْلَة: أنَّهُ كَانَ في سَنَةِ ستِّينَ وَخمـسمائة بأَصْبَهَانَ، وَقَرأَ على الرَّئيس أبي الفَرَجِ الثَّقَفيِّ هذا جميعَ كتاب «**تاريخ مدينة السَّلام بغداد**» لأبي بَكْرٍ الخَطيب، بِـروايتِه عَنْهُ إجَازَة[2] وَقرأ عليـه كتاب «**التَّوحيد**»، وكتاب «**الإيمان**»، و«**الأمالي**»، «**الفوائد**»[3] لأبي عَبْدالله ابْنِ مَنْدَه الحافظ.

قَالَ: وَقَرأتُ عليه بالإجَازَةِ كتاب «**المُوطَّأ**» لِمَالك بْنِ أنسٍ.

وكتاب «**السُّنَن**» لأبي الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ.

قُلتُ: وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجميع رِوَاياتِه.

وكَانَت ولادَتُهُ فـي حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وَأربـعمائة، فَإنَّ أبا بَـكْرٍ الخَطيب تُوفِّـيَ سَنَةَ ثلاثٍ وَستِّينَ، ولهُ عنهُ إجازة.

وكانَ باقياً في سَنَةِ ستِّين وَخمسمائة[4].

﴿١٢٢٠﴾

شَيْخٌ آخر: هـو أبو مَعْصُومٍ، مَسْـعُودُ بْنُ صَاعِدِ بْنِ مُحَـمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ سَـعِيدِ بْنِ

---

(١) (بفتح الفاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنين، وفي آخرها الجيم. هذا اسم لِمَن يحمل الكتب بسرعة من بلد إلى بلد) الأنساب: ٩/ ٣٥٧

(٢) قال الذَّهبيُّ في سيـر أعلام النبلاء: (٢٠/ ٤٧٠ ـ ٤٧١) (ثُمَّ تَبيَّنَ وَهنُ إجازَةِ الخَطـيب له، وامتنعَ الرَّجُلُ مِنَ الرِّواية بالإجازَة عن البغداديينَ بعد ذلك، وكان في كَثْرَةِ سماعاته العالية شغلُ شاغل)

(٣) ذكرها ابن عساكر في ترجمة شيخه أبي عَبْد الله محمد بن مروان الدِّمَشْقِيِّ وأنَّهُ انتخبها عليه، تاريخ دمشق: (١٥/ الورقة: ٣٢ب)، التَّحبير: ٢/ ٢٩٩، كشف الظنون: ٢/ ١٢٩٥

(٤) في الـوفيات: (ماتَ يـوم الاثنين غُرَّة رَجَـبٍ، سَنَةَ اثنـتين وستِّـينَ وَخمسمـائة، ودُفِنَ يوم الاثـنين بالمُصَلَّى)

﴿١٢٢٠﴾ التَّـحبيـر: (٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠)، برقم: (٩٨١)، معـجم ابن عـساكر: (الـورقة: ٢٤١ ب ـ ٢٤٢أ)

مُحَمَّد بْن عَمْرو[1] بْن سوار بْن طَلْحَةَ بْن سَواربْن طَلْحَةَ بْن نوح بْن حلويه[2] بْن جُمُعَةَ بْن حُمَيْد بْن صَدَقَةَ بْن حُمَيْد[3]، الأنْصَارِيُّ، الفقيهُ، الضَّرير، من أهلِ هَرَاة، يُلَقَّبُ بِفَخْرِ الأئمَّة.

سَمِعَ أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالعَزيز بْنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ.

٢٦١ أ] كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَة برواياته بتحصيلِ/ **أبي القاسمِ الدِّمَشْقِيِّ**[4] في سَنَةِ ثلاثين.

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة، ولم ألْحقه في سَنَةِ أربعينَ، فتكونُ وفاتهُ في هذا العَشْرِ.

﴿١٢٢١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضَائِل، مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ، المَدِيْنِيُّ، الخَطيبُ، من أهل مَدينَة [جَيّ][5].

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالواحد بْنِ عَبْدالعَزيز المصْرِيَّ الأديبَ، وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ عَبْدالغَفَّار بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أشْتَه الأشْتِيَّ، وأبا طاهرٍ رَوْحَ بْنَ مُحَمَّد ابْنِ عَبْدالواحد بْنِ مُحَمَّد بْنِ العَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّارَانِيَّ[6]، وأبا الفَتْحِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ رشيدٍ الأدَمِيَّ المَدِينيَّ، وغَيْرَهُم.

---

(١) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وجاء في معجم ابن عساكر: «عُمر»

(٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وجاء في معجم ابن عساكر: «جلوبه»

(٣) كذا في الأصل، ومثلهُ في معجم ابن عساكر، وجاء في التَّحبير: «مُحَمَّد» ولعله تحريف

(٤) معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤١ب ـ ٢٤٢أ)

﴿١٢٢١﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٠٠، برقم: (٩٨٢)، الوفيات لحاجي مسعود، برقم: (١٩٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٢أ ـ ٢٤٢ب)

(٥) سقط من الأصل والمثبت منَ التَّحبير، ومعجم ابن عساكر، وكذا سيذكر السمعانِي فِي آخر التَّرجمة

(٦) (بفتح الدَّال، وسكون الألفَين، بينهما راء مفتوحة، وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى دَارَايا، وهي قرية مِن غوطة دِمَشق، ويُنسب إليها أيضاً بغير نون) اللباب: ١/ ٤٨٢ .

سَمِعْتُ مِنْهُ قَدْرَ ثَلاث أوراقٍ بِمَدينَةِ جَيّ[1].

﴿١٢٢٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المحاسن، مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ غَانِمِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أبي الحَسَنِ[2] ابْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ، الأَديبُ، الغَانِميُّ، الجَرَّاحِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

وُلِدَ بِطُوْسَ، ونَشأ بِنَيْسَابُور[3]، وتَفَقَّهَ بِبَلْخَ، وسَكَنَ هَرَاة.

وكَانَ إمَاماً فَاضِلاً وَرِعاً، كَثيرَ العِبَادَة.

تَفَقَّهَ بِبَلْخَ على الإمامِ أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ السِّمْنجَانِيِّ، وقَرأ الأَدَبَ على وَالدِهِ الأَديبِ أبي العلاء الغَانِميِّ.

وكَانَ يَتَوَرَّعُ عَن أَكْلِ طَعَامِ والدِهِ لاختلاطِهِ بأصحابِ السُّلطان.

عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ في طَاعَةِ الله.

وكَانَ سَريعَ النَّظْمِ كَثيرَهُ، ويُسَمِّي أشْعَارَهُ السَّحَرِيَّات يَعني جَمَعَها وأنشأها وَقْتَ السَّحَر.

سَمِعَ بِبَلْخَ أبا القاسمِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله الخَلِيْلِيَّ، وأبا إسْحَاقَ

---

(١) في الوفيات: «توفِّيَ بُكْرَة يوم السّبتِ الحادي والعشرونَ من ذي الحجَّة، سنة إحدى وَستِّينَ وخمسمائة».

﴿١٢٢٢﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٠١ ـ ٣٠٢)، برقم: (٩٨٣)، الأنساب: (٩/ ١٢٠ ـ ١٢١) (الغَانميُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٢ب)، التقييد: ٢/ ٢٤٧، برقم: (٥٩٣) تكملة الإكمال: ٤/ ٤٠٣، برقم: (٤٥٦٠)، اللباب: ٢/ ٣٧٤، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠)، برقم: (٢٥٠)، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١٥، الجواهر المضيَّة: ٣/ ٤٧٢، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٤٨٨)

(٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في تكملة الإكمال والتَّقييد، وكذا في نُسخة (ك) من الأنساب، وجاء في الأنساب النسخة المطبوعة: «الحسين»، ولعله تصحيف، وفي التَّحبير «ابن أبي الحزم» وهو تحريف

(٣) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، وفي الأنساب: «ولِدَ بنَيْسَابُور، ونشأ بطوس» والمدينتان قريبتان من بعضهما بينهما عشرة فراسخ.

إبْراهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْـراهيمَ الأصْبَهَانيَّ، وأبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَـيْنِ السِّمْنجَانيَّ، وبِهَرَاةَ السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ إسْمَاعيلَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ حَمْزَةَ العَلَويَّ، وَغَيْرَهُم.

وكَانَت لَهُ إجَـازَةً عَن الأُسْتَاذِ أبي القاسمِ الـقُشَيْرِيِّ، والإمامِ أبي الحَسَـنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الواحِدِيِّ، وأبي صَالحٍ المُؤَذِّنِ الحافظِ، وَغَيْرِهِم مِنَ المُتَقَدِّمين.

سَمِعْتُ مِنْهُ حَديثاً أو حَديثَيْنِ في الـرِّحْلَةِ الأولى إلى هَرَاة، وَأَكْثَرْتُ عَنْهُ في النَّوْبَةِ الثَّانية، فَمِن جُمْلَـةِ ما سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**شَمَائل النَّبيِّ** ﷺ» للتِّرْمِذِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن الخَلِيْلِيِّ، عَن الخُزَاعِيِّ[1]، عَن الهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَن أبي عيسى.

وكِتَاب «**المُسْنَد**» للهَيْثَمِ بْـنِ كُلَيْبٍ، القَدْرَ الَّذي كَانَ عَنْدَ الخَلِيْـلِيِّ، وهو قَدْر ثلاثة مُجلَّدَاتٍ، بِرِوايتِهِ عَن الخَلِيْلِيِّ، عَن الخُزَاعِيِّ[2]، عَنْهُ.

[٢٦١ ب] وكَانَـت ولادَتُهُ فـي الرَّابِعِ عَـشَرَ مِـن شَهْرِ رَبِـيعٍ الآخِـرِ/ مِن سَنَـةِ أربعٍ وَسِـتِّينَ وأربعمائة بِطُوسَ.

وتُوفِّـيَ بِهَـرَاةَ بُكْرَةَ يَـوْمَ الأحد الـثَّالث مِـن رَبِيـعٍ الأوَّلِ، سَنَةَ ثَـلاثٍ وَخمـسينَ وَخمسمائة[3].

أنْشَدَني مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الغَانِميُّ لِنَفْسِهِ إملاءً:

كَتَـمْتُ هـوىٰ لَيْـلىٰ فَأفْـشَتْـهُ عَبْـرتي ... وكَـتمَـانُ حُـبّ الـغَانيـاتِ عَـسِيـر.
تَـجُورُ وَلا عَـدْلَ لَـدَيَّ وَإنَّـني أسـيـرُ ... هــواهــا والمُــحِــبُّ أسِـيــر.

---

(١) في التَّحبير: ٢/ ٣٠١ «الجَرَاحِيِّ» وهو تصحيف انظر التَّرجمة رقم: (١١١)، (٢٣١)

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٣٠٢ «المَـرَاغِي» وهو تحريف عجيب والخُزَاعيُّ هو «أبو القاسـم عَليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الخُزَاعيُّ»

(٣) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير ، وذكرهُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٥٣ هـ) .

أنْشَدَني مَسْعُودُ لِنَفْسِهِ إملاءً بهَرَاةَ:

أضَعْنَا عُمْرَنَا فِي غَيْرِ شَيءٍ ... فَيَا لَهْفِي علىٰ تِلْكَ الإضَاعَة.
وكُلُّ بِضَاعَةٍ لا رِبْحَ فِيهَا ... فَلا كَانَت لَنَا تِلْكَ البِضَاعَة.

وأنْشَدَنا مَسْعُودُ الأديبُ لِنَفْسِهِ إملاءً:

إذَا مَا النَّاسُ تَابُوا عَن ذُنُوبٍ ... فَإنِّي عَن عِبَادَتِي أتُوب.
إذا فَكَّرتُ فِي أيَّامِ عُمْرِي ... فَإنِّي مَن خَطِيَّاتِي أذُوب.

﴿١٢٢٣﴾

شَيْخٌ آخَرُ: هو أبو سَعْد، مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَسْعُود بْنِ زُهَيْر بْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر، وقِيلَ: زهير ابن أبي جَعْفَرِ مُحَمَّد بْنِ شَمَّاس بْنِ مَرْوَانَ بْنِ المُتَوكِّلِ بْنِ هَلال، المُتَوكِّلِيُّ(١)، البُلَخْتُخَانِيُّ(٢)، ابن أخي أبي(٣) عطاء بن أبي زيد بْنِ أبي الأزْهَر، مِن أهلِ

﴿١٢٢٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٠٢، برقم: (٩٨٤)، الأنساب: ١٠/ ٤٥٧ (الكُلَخْجَانِيُّ)

(١) (بِضَمِّ الميم، وفتح التَّاء المنقوطة باثنتين مِن فَوقها، والواو، وكسر الكاف، وفي آخرها اللاَّم. هذه النسبة إلىٰ المُتَوكِّل..) الأنساب: (١٢/ ٨٠ ـ ٨١)

(٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وكذا ستأتي في التَّرجمة رقم: (١٣٣٧) والتَّحبير: ٢/ ٣١٠ وفي اللباب: ٣/ ١٠٦ (الكُلَخْتُجَانِيُّ: بِضَمِّ أوَّلها، وفَتح اللاَّم، وسكون الخاء المعجمة، وضَمِّ التَّاء فوقها نقطتان، وفتح الجيم، وبعد الألف نون. هذه النسبة إلىٰ كُلَخْتُجَان، وهي قَرية مِن قُرىٰ مَرْوَ كبيرة. ويقالُ: بالباء الموحدة بدل الكاف بُلَخْتُكَان، ويُقالُ أيضاً: كُلَخْتُكان) وفي الأنساب: ١٠/ ٤٥٦ (الكُلَخْتُجانيُّ ـ كذا وانظر الضبط ـ : بِضَمِّ الكاف، وفتح اللاَّم، وسكون الخاء المعجمة، وضَمِّ التَّاء المنقوطة باثنتين مِن فوقها، وفتح الجيم، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلىٰ كُلَخْتُجان، وهي قرية مِن قرىٰ مَرْوَ علىٰ خمسة فَرَاسخ منها، ويقال بدل الكاف الباء بُلَخْتُجان، ويُقالُ بالعجيمة كلجكان)، وفي معجم البلدان: ٢/ ٤٧٦ (كُلَخْتُجَان)، (كُلَخْتُخَان) (ص ٢٠٠٧).

(٣) هو (أبو عطاء، مُحَمَّدُ بْنُ أبي زيد بْنِ أبي الأزهَر بْنِ زُهَيْرِ ابْنِ أبي جعفرِ بْنِ شَمَّاس بْنِ مَرْوَان بْنِ المُتَوكِّلِ بْنِ هلال، المُتَوكِّليُّ، الكُلَنْتُجَانِيُّ.

كانَ إمَاماً فاضلاً، وَرِعاً، حَسَنَ السِّيرَة، دائمَ الصَّومِ والتَّهجُّد.. روىٰ لنا عنهُ أبو بكْرٍ وجيه بْنُ طاهر الشَّحَّامِيُّ، وتُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وسبعينَ وأربعمائة ودُفِنَ بقرية كُلَخْتُجان) الأنساب: (١٠/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧)

قَرية كلخكان[1].

كَانَ فقيهاً، وَاعِظاً، مِن بَيْتِ العِلْمِ والحَديثِ.

سَمِعَ الإمام جَدِّي أبا المُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسيراً في قَرية كَمْسَانَ في دَارِ يُوسُفَ[2] بْنِ أبي سَهْلٍ البَلْجَانِيِّ.

وَتُوفِّيَ في المُحَرَّمِ، سَنَةَ اثنتين وَثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٢٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المحاسن، مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ يحيى بْنِ وَثَّابٍ، الوَرْكَانِيُّ، الوَثَّابيُّ، أخو أبي المعَالي الحَسن[3] الإمام، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ فَاضِلاً، مَليحَ الشِّعْرِ، حَسَنَ المُجَاوَرَةِ.

كانَ مِن فُضَلاءِ أصْبَهَانَ وَظُرَّافِها.

سَمِعْتُ مِنْهُ أقطاعاً مِنَ الشِّعْرِ مِن قيله.

﴿١٢٢٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعيد بْنِ مَسْعُود بْنِ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَسْعُود، المَسْعُودِيُّ، الخَطيبُ، المُلَقَّب بالسَّعْدِ[4].

---

(١) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير

(٢) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمته برقم: (١٣٦١)

﴿١٢٢٤﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣)، برقم: (٩٨٥)، الأنساب: ١٣/ ٣١٨ (الوَرْكانيُّ)

(٣) تَقَدَّم برقم: (٢٤٧)

﴿١٢٢٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤)، برقم: (٩٨٦)، الأنساب: ١٢/ ٢٥٣ (المَسْعُوديُّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٢ب)، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥١٣

(٤) تَقَدَّم برقم: (٩٩١)

كَانَ فَاضِلاً، وَرِعــاً، كَثِيــرَ العِبَادَةِ، مُتَوَدِّداً، دائِمَ التِّلاوَةِ الـقُرءانِ في الصَّلاةِ، وَخارِجِها. /[٢٦٢أ]

يُرَاعي حُقُوقَ الأصدقاء والإخوانِ، خطيبٌ في الجامِعِ الأقْدَمِ بِمَرْوَ سِنينَ.

وَكَانَ يَنْظمُ الشِّعْرَ باللِّسَانَيْنِ وَيُنشيءُ الخُطَب.

وَكَانَ كَثيرَ المحفوظِ، حَسَنَ المُعَاشَرَةِ، جَميلَ الأمرِ، ظَريفاً.

سَمِعَ والدهُ[١]، وَوَالدي[٢]، وَجَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وَأبا المُظَفَّرِ عَبْدَالله بْنَ أحـمـدَ ابْنِ أبي سَهْلٍ البَيَّاعَ، وَأبـا الفَضْلِ عَبْدَالله بْنَ أحــمــــدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُوريَّ، وَأبا يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنَ يُوسُفَ الــقَرِيْنِيَّ، وَأبــــا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ الخُزَاعِيَّ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُم.

وَكَانَت لَهُ إجـازة عَن أبي بَكْرِ ابْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيِّ، وَأبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمـدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأبي القاسمِ عَبْدِالرَّحمن بْنِ أحمدَ الوَاحِدِيِّ، وَغَيْرِهم.

سَمِعْتُ مِنْهُ الكَثِيـرَ مِنَ الكُتُبِ، والأجزاءِ المَنْثُورَةِ، وانْتَخـبْتُ عليـه «**أجزاء عَن شيوخه**».

فَمِن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ: كـتـاب «**تاريخ قَصَبــتي نَسَف وَكَشّ**» لأبي الـعَبَّاس المُسْتَغْفِريِّ الحافظ، بِروايته عَن الحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**الشِّعر والشُّعراء**» لأبي العَبَّاس المسـتَغْفِريِّ، بِروايته عن الحَسَنِ بْنِ أحـمدَ السَّمَرْ قَنْدِيِّ، عنهُ.

وكتاب «**تاريخ مَرْوَ**»[٣] لأبي عَبْدِالرَّحـمن عَبْدالله بْنِ مَحْمُودٍ السَّعْدِيِّ، بِروايَته عَن الحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، عَن أبي العَبَّاس المُسـتَغْفِرِيِّ الحـافظ، عَن أبي الفَضْلِ الحَدَّادِيِّ، عَنْهُ.

(١، ٢) في التَّحبير: ٢/ ٣٠٣ «والدي» وهو خطأ

(٣) التَّحبير: ٢/ ٣٠٤

وكتاب[1] «**معرفة علوم الحَديث**» للحـاكم أبي عَبْدالله، بِروايتـهِ عَن أبي بَكْر ابْنِ خَلَف، عَن المُصنِّف.

وكتاب «**الأمثال والاستشهادَات**» لأبي عَبْدالرَّحـمن السُّلَميِّ، بِروايتـهِ عن ابْنِ خَلَف، عَنْهُ.

ومجالس من «أمالي» جَدِّي، بِروايته عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ يَوْمَ الأربعـاء في الثَّاني عَشَرَ من شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، مِن سَنَةِ ثلاثٍ وثَمانينَ وأربعمائة بِمَرْوَ.

وقيلَ: تُوفِّيَ سَنَةَ ثمان وسِتِّين[2] وخمسمائة[3].

﴿١٢٢٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالغَفَّار بْنِ عَبْدالسَّلام بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ[4] بْنِ عُبَيْدالله بْنِ مُحَمَّد بْنِ سَعْدُويه بْنِ بِشْرِ بْنِ إسْحَاقَ ابْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ غِيَاث، الغِيَاثِيُّ، المَعْروف بالمَاهَانِيِّ، من أهلِ مَرْوَ.

كَانَ فقيـهاً، فَاضِلاً، مُفتيـاً، مُنَاظِراً، حَسَنَ المَعْرِفَةِ بِروايةِ مَذْهَبِ أبي حَنيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ.

وكَانَ يَعِظُ وَعْظاً

---

(١) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) كـذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبيـر، وسيـر أعـلام النبلاء: ٢٠/ ٥١٣ وذكـرهُ الذَّهبي في «تاريخ الإسلام» في (المتوفون قريباً) أي تقريـباً من ستِّين وخمسمائة ، أو في «عَشْرِ السِّتِّينَ » أي أنَّهُ تُوفِّيَ بعد وفاة السَّمعانيِّ بستِّ سنين، وهذا أحد احتمالين وهما:

(أ) إمَّا أن يكون هنالك وهم في سنة الوفاة

(ب) أو أن تكون هذه الإضافة من «المُنتَخب» لمعجم شيوخ السَّمعانيِّ، والتَّحبير.

(٣) ستأتي ترجمة عَمِّه «المُظَفَّر بن سعيد» برقم: (١٢٣٨)

﴿١٢٢٦﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥)، برقم: (٩٨٧)، تاريخ الإسـلام وفيات (٥٥٤ هـ)، الأنساب: ٩/ ١٩٩ (الغيـاثي)، الجواهر المضيَّة: ٣/ ٤٧١، برقم: (١٦٥٣)، التـوضيح: ، ٦/ ١٥٣ ، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٤٨٧)

(٤) (وقيلَ: زيد) كما في ترجمة والده «مُحَمَّد»، برقم: (١٠٢٧)

مُفيداً، غير أنَّهُ كَانَ يَرغَبُ في تحصيلِ [المال][1] على أيِّ وَجهٍ كَان.

تَفَقَّهَ على أبي مَنْصُور بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْخسيِّ[2].

وَسَمِعَ الحَديثَ من عَمِّ وَالدته القاضي أبي نَصرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الفَضْلِ المَاهَانيِّ / وأبي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالواحِدِ الدَّقَّاقِ الحافظِ، وَغَيْرِهما. [٢٦٢ ب]

سَمِعْتُ مِنْهُ أحاديثَ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في أحَدى الرَّبِيعَيْنِ، من سَنَةِ إحدى وَتسعينَ وأربعمائة بمَرْوَ.

وَتُوفِّيَ بها يَوْمَ الجُمعَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، الثَّاني عَشَرَ من ذي الحجَّة، سَنَةَ أربعٍ وَخمسينَ وَخمسمائة[3]، وَدُفِنَ بتنور كران بَعْدَ أن دُفِنَ في حِجْرَةٍ لَهُ بالجامعِ.

﴿١٢٢٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَرَجِ، مَسْعُودُ بْنُ المُطَهَّرِ بْنِ المُظَفَّرِ بْنِ أحمدَ، السُّمَيْرَمِيُّ[4]، من أهلِ سُمَيْرَم بَلْدَة بَيْنَ أصْبَهَانَ وَشِيْرَاز.

شَيْخٌ يَرجع إلى فَضْلٍ وَعِلْمٍ وَتَمييزٍ.

لَقيتُهُ بأَصْبَهَانَ في دَارِ الشَّيخِ أبي القاسمِ إسْمَاعيلَ الحافظِ، وَكُنَّا نَنْتَظِرُ خُروجهُ، فَعَلَّقتُ عَنْهُ شيئاً مِنَ الشِّعْرِ في سَنَةِ إحدى وثلاثين.

الرِّواية: أنْشَدَنا أبو الفَرَجِ السُّمَيْرَمِيُّ إمْلاءً من حفْظِه بأَصْبَهَانَ، أنْشَدَنا أبو المُؤَيَّد مُحَمَّدُ بْنُ المُطَهَّرِ بْنِ غَانِمٍ الحَسْنَابَاذِيُّ، أنْشَدَني أبو عَبْدِالله سَلْمَانُ ابْنُ الفَتَى الأَديبُ لنَفْسه:

---

(١) من تاريخ الإسلام نقلاً عن السَّمعاني.

(٢) كذا في الأصل، وفي الجواهر المُضيَّة: ٣/ ٤٧١ «منصور بن مُحَمَّد»

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٤) (بضَمِّ السِّين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الرَّاء، وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى سُمَيْرَم، وهي بلدة بَيْنَ أصبهانَ وشيرازَ في مُنتصف الطَّريق، وهي آخر حَدّ أصْبَهَان) الأنساب: ٧/ ١٥٢ وفي معجم البلدان: ٣/ ٢٥٧ (... ثُمَّ راء مفتوحة..)

تَعَطَّلَتِ المجالسُ والمَدَارِسُ ... وَرِيحَ الخَيْرِ أصبحَ وهو دارس

وَزَالَت دولةُ الأحرار طَرّاً ... فَأنجمهم وَإن طلعت مَناحس

أَنَّى بَعْدَ الوَزير أبي عَلِيٍّ ... يُرجى الخير في زمَنِ الأبالس

فَقُل لِلأعْوَرِ الدَّجَّال: بادِر ... فما لِلدِّين والإسْلاَمِ حارس

سَمِعْتُ أبا الفَرَجِ السُّمَيْرَمِيَّ من حِفْظِه يَقُولُ: كانَ مَعْبَدٌ لَهُ غُلاَمٌ اشْتَرَاهُ صَغيراً حَتَّى نَشَأَ وَتَرَعْرَعَ في دَارِه فاحتاجَ مَعْبَدٌ إلى شيء، وَصَفَرَت يَدَهُ، فَبَاعَهُ، فَأنْشَدَ الغُلاَمُ في اللَّيْلَةِ الَّتي انْتَقَلَ إلى دَارِ المُشْتَرِي:

وَمَاكُنْتُ أخْشى مَعْبَداً أن يبيعَني ... بَشَيءٍ وَلَوْ أضْحَت أناملُهُ صِفْرا

أشُوقاً وَلَمَّا لَمْ يَمْضِ لي غَيْرَ لَيْلَةٍ ... فَكَيْفَ إذا سَارَ المُطِيّ بِنا شَهْرا

أخُوكُم وَمَوْلاكُم وصاحِبُ سِرِّكُم ... وَمَن قَد نَشَأَ فِيكُم وَعاشَرَكُم دَهْرا

فَلَمَّا سَمِعَ - يعني المُشْتَري - بهذهِ الأبيات، أعتقَهُ وَرَدَّهُ إلى مَعْبَدٍ.

﴿١٢٢٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، مَسْعُودُ بْنُ المُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدِ بْنِ الحُسَيْنِ، القَايني، ثُمَّ المَرْوَزِيُّ، أصلهُ من قَاين./ ٢٦٣ أ]

وهو وُلِدَ بِمَرْوَ، ونَشَأَ وَسَكَنَ سَارِية[1] مَازندران[2].

﴿١٢٢٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٠٥، برقم: (٩٨٨)

(١) (بفتح السِّين المهملة، وفي آخرها الرَّاء.

هذه النسبة إلى سارية، وهي بلدة من بلاد مازندران) الأنساب: ٧/ ٧ (السَّاري)، وانظر الأنساب: ٧/ ٧٥ (السَّرَويّ)، معجم البلدان: ٣/ ١٧٠

(٢) في الأصل «ومازندران» والمثبت من التَّحبير.

تَفَقَّهَ بِمَرْوَ على القَاضي أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحمن بْنِ عَبْدِالرَّحيم، وَخَالَطَ العُلماءَ وَخَدَمَهُم.

وَكَانَ فَاضِلاً، طَرِيفَ[1] الجُمْلَةِ والتَّفصيل.

وَكَانَ يَتَرَدَّدَ كَثيراً بِمَرْوَ إلى والدي، وَلَمَّا دَخَلْتُ سارية صَادفتهُ بها، وَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَيَّ وَيُؤنسني بِلقائِه وَمُحَاوَرَتِه، وَلَم يَتَّفق أن سَمِعْتُ مِنْهُ شيئاً مِنَ الحديثِ لأَنَّ أُصُولَهُ لَم تكُن مَعَهُ، وَحكى لي مَنَاماً رآهُ، وَلَم أَسْمَعَ مِنْهُ سوى ذلكَ المنام.

وَتُوفِّيَ بِها مَا بَيْنَ سَنَةَ خَمسٍ وأَربعينَ، وَسَنَةَ خَمسينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٢٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَرَجِ، مَسْعُودُ بْنُ المُقَرِّب بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَسْعُود بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى[2] بْنِ يَزيد[3] بْنِ تَمِيمٍ، التَّمِيمِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

وَرَدَ خُرَاسَانَ سَنَةَ ثلاثٍ وَخَمسمائة، وأقامَ بِها.

وكان كَافياً مِنَ الرِّجَال، لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بالأُمُورِ الدِّيوانيَّة والاستخراجات، وَكَان يَتَرَقَّى حالهُ، وينزلُ وَيُلابِسُ الأَشْغَالَ السُّلطانيَّة إلى أن لحقهُ الإدبار وَصَارَ يَسْأَلُ النَّاسَ، وَيسعى بِهِم، ويأخذُ الشَّيء بَعْدَ الشَّيء، ولَم يكُن في العَقيدَة بذاكَ أيضاً، ذكر أَنَّهُ سَمِعَ مُؤَدِّبَهُ أبا الحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ الوَرْكَانِيَّ، وَعَن شُيُوخٍ كَانُوا يُحَدِّثُونَ في سَنَةِ خَمْسمائة، كَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ في بعضِ الأوقَاتِ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أَبْيَاتاً مِنَ الشِّعْرِ.

---

(١) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: «ظريف»

﴿١٢٢٩﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦)، برقم: (٩٨٩)

(٢) كذا في الأصل وفي التَّحبير: ٢/ ٣٠٥ «بن تَميم بْنِ يحيى»

(٣) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: ٢/ ٣٠٥ «سويد»

وكَانَت ولادتُهُ لَيْلَةَ الثُّلاثاء السَّابع عَشَرَ مِن شوَّالٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وأربعمائة بأصْبَهَانَ في مَحلَّةٍ كورا.

سَمعْتُ أبا الفَرَجِ الأصْبَهَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعتُ الأديبَ أبا الحُسَيْنِ الوَرْكَانِيَّ بِأَصْبَهَانَ ينشِدُ لِبَعضِهِم:

يا نَسيمَ الرِّيحِ مِن بَلَدي ... خَبِّري باللهِ كيفَ هُم.
لَيسَ لي صَبْرٌ ولا جَلَدٌ ... لَيْتَ شِعْرِي كَيفَ صَبرهُم.

﴿١٢٣٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعيد، مَسْعُودُ ابْنُ أبي سَعْد بْنِ[1] سَهْلٍ، القُولُوي، واسم أبي سَعْدٍ مُحَمَّد، مِن أهلِ نَيْسَابُورَ، وقُولُوا إحدىٰ مَحالِّها.

شَيْخٌ لا بأسَ بِهِ.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِينِيَّ المُؤَذِّنَ، وأبا إبْرَاهيمَ مُحَمَّدَ[2] بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَالُوِيي، وأبا القَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجَ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَاللهِ بْنَ الحُسَيْنِ ابْنِ هارونَ الوَرَّاقَ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ سَهْلٍ/ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجَ، وَغَيْرَهُم. ٢٦٣ ب]

كَتَبتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ، بَعْدَ رجُوعِي مِنَ العِرَاقِ.

﴿١٢٣٠﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٠٦، برقم: (٩٩٠)، معجم البلدان: ٤/ ٤١٤ مادة (قُولُوا)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ).

(١) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: ٢/ ٣٠٦ «ابن أبي سَهْل»

(٢) هو (أبو إبْرَاهيمَ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّد، البَالُوِيي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، واللاَّم بعد الألف، وفي آخرها ياء منقوطة باثنتين من تحتها، نسبة إلى بَالُوية، وهو اسم لبعض أجداد المُحَدِّثين. حَدَّثَ عن أبي إسْحَاق إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّد الإسْفَرَايِينيِّ حَدَّث عنهُ أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ منصورٍ السَّمْعَانِيُّ) ترجمته في: تكملة الإكمال: ١/ ٣٥٤، برقم: (٥٤٠) وقال: (البَالُوْيي: . . . وياء مكرَّرة)، وانظر الأنساب: ٢/ ٥٩ (البَالُوي)

وكَانَت وِلادَتُهُ في رَجَبٍ، سَنَةَ اثنتين وَسَبعينَ وَأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وَتُوفِّيَ بِهـا يَوْمَ الثُّـلاثاء الـسَّـادس والعِـشْـرينَ مِن شَـهْـرِ رَمَـضَـانَ، سَنَةَ أربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمقْبَرَةِ شَاهَنْبر.

﴿١٢٣١﴾

شَيْخٌ آخـر: هو أبو المَفَاخر، مَسْـعُودُ بْنُ عَبْـدِالكَريم بْنِ عَبْدِالواحِـد، الطَّالقَانِيُّ، أظُنُّهُ أخا مَحمود الَّذي سَمِعْنا منْهُ بالرَّيِّ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَالواحِد بْنَ الحَسَنِ الصَّفَّارَ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِرِواياتِهِ بِتَحْصيلِ أبي **الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ**، في شَوَّالٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرينَ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في جُمَادَىٰ الآخِرَة، سَنَةَ اثنتين وَسَبْعينَ وَأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٣٢﴾

شَـيْخٌ آخـر: هو أبو مَـسْعُـودُ بْنُ عَلـيِّ بْنِ مَنْصُـورِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُـورٍ، الرَّاوَنْدِيُّ، الرَّازِيُّ، أخو أبي العَلاء زَيد[1]، مِن أهلِ الرَّيِّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِرِواياتِهِ بِتحصيلِ **أبي الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ**.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في شُهورِ سَنَةِ أربعٍ وَسَبْعينَ وَأربعمائة بالرَّيِّ.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَة تِسْعٍ وَعِشْرينَ، وَقيلَ سَنَة سَبْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٣١﴾ التَّحبير: ٢/٣٠٧، برقم: (٩٩١)

﴿١٢٣٢﴾ التَّحبير: ٢/٣٠٧، برقم: (٩٩٢)

(١) تَقَدَّم برقم: (٣٧٥)

﴿١٢٣٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعيدٍ[1]، مَسْعُودُ بْنُ أبي سَعْد بْنِ أبي عَبْدِالله، الشَّعْرِيُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ يَعْقُوبَ بْنَ أحمدَ الصَّيْرَفِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ أربعة مجالس من «أمَالي» أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ المَخْلَدِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن الصَّيْرَفِيِّ، عَنْهُ.

مَن اسْمُهُ مُصْعَب

﴿١٢٣٤﴾

مِنْهُم: أبو بِشْر، مُصْعَبُ بْنُ عَبْدالرَّزَّاق بْنِ مُصْعَب بْنِ عَبْدالرَّزَّاق بْنِ مُصْعَب بْنِ بِشْرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصْعَب بْنِ بِشْرِ بْنِ فَضَالَة بْنِ عَبْدالله بْنِ رَاشِد ابْنِ ثواب، المُصْعَبِيُّ، المَرْوَزِيُّ، مِن أهلِ مَرْوَ.

شَيْخٌ مِن بَيْتِ العِلْمِ وَالحَديث.

وَكَانَ حَسَنَ الأخْلاَق، ظَرِيفاً، خفيفاً.

صَحِبَ الكِبَارَ، والأئمَّةَ، وَكَانوا يُحِبُّونَهُ وَيُقَرِّبُونَهُ.

سَمِعَ أباه أبا الحَسَن[2]، وَأبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ المِهْرَبَنْدَقَشَابي، والسَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ زَيْد الحُسَيْنِيَّ، وَأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ التَّمِيمِيَّ، والنِّظَامَ أبا عليٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ الوَزِير، والسَّيِّدَ

﴿١٢٣٣﴾ التَّحبير: ٢/٣٠٧، برقم: (٩٩٣)

(١) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: «سَعْد»

﴿١٢٣٤﴾ التَّحبير: ٢/٣٠٨، برقم: (٩٩٤)، الأنساب: (١٢/٢٩٣ ـ ٢٩٤) (المُصْعَبِيُّ)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (١٢٩، ٢٦٣، ٣٠٧، ٤١٥)

(٢) هو «عبدالرزاق بْنُ مُصْعَب بن عبدالرَّزاق» تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (١١٢٠)

أبا القاسم عَلِيَّ بْنَ موسى بْنِ إسْحَاقَ المُوسَوِيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ أبي [٢٦٤ أ] تَوْبَةَ/ الخَطيبَ الكُشْمِيْهَنِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ الكَثيرَ، وَبقرية[١] ديراه[٢].

وَمِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**تُحفة العَالم وَفرحَة المُتَعلِّم**» للسَّيِّدِ أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ العَلَوِيِّ، بِروايَتِه عَن المُصَنِّف.

وَكَانَت وِلادَتُهُ. . .[٣] وأربعمائة بِمَرْوَ.

وَتُوفِّي بِها ، لَيْلَةَ الأربعاء لِثَلاثٍ خَلَوْنَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمسمائة، وَدُفِنَ بِسنجذان.

﴿١٢٣٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، مُصْعَبُ ابْنُ أَبي النَّجْمِ غَانِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ، البَقَّالُ، أخُو طَلْحَةَ[٤]، من أهلِ أصْبَهَانَ.

قرابة شَيْخنا الإمام أبي القاسم إسماعيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الحافظ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجَه الأبْهَرِيَّ، وَأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شكْرويه الفَرَضِيَّ، وَأبا الفَوارِس طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيَّ النَّقيبَ، وغَيْرَهُم.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وَتُوفِّي» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) لم تنقط في الأصل

(٣) بياض في الأصل، وفي الأنساب: ١٢/ ٢٩٤ (وكانت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة)

﴿١٢٣٥﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٠٨، برقم: (٩٩٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٢ب ـ ٢٤٣أ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٢٩٧أ)

(٤) في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٢ب) (أخبرنا مُصْعَب ابْنُ أبي النَّجم بْنِ مُحَمَّدٍ، أبو سَعْدٍ الطَّلْحِيُّ إجازَةً، وقصدتُهُ غير مَرَّةٍ لأسمع منهُ، فلم يأذن لِتَزَهُّدٍ كان فيه وانزواء عن الناس. .)

مَن اسْمُهُ المُطهَّرُ

﴿١٢٣٦﴾

هو أبو القَاسمِ[1]، المُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّبَرَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، مِن أهلِ طُوس.

هو ابنُ أبي طاهرٍ، ابن الأُسْتَاذ أبي أحمدَ، ابْنِ أبي بَكْرٍ، ابْنِ أبي أحمدَ، مِن أولادِ المَشايخ.

كَانَ شَيْخاً حَسَنَ السَّمْتِ، مُتَخَلِّقاً[2] بأخلاقٍ حَسَنَة.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ نَاصِرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله العِيَاضِيَّ السَّرْخَسِيَّ.

لَقِيتُهُ أوَّلاً ببَلَدِه طُوس، ثُمَّ بِمَرْوَ، ثُمَّ نَيْسَابُورَ، وَسَرْخَسَ، ثُمَّ قَدِمَ علينا مَرْوَ في سَنَةِ ثمان وأربعينَ، وَقُتِلَ بها في وَقْعَةِ الغُزِّ.

كَتَبْتُ عنهُ بِنَيْسَابُورَ حديثين.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في الرَّابع عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسعينَ وأربعمائة بطوس.

وَقُتِلَ بِمَرْوَ بِظاهرِ قَرْيَةِ بيازكانَ صَبْراً لَيْلَةَ الأحد وَقْتَ السَّحَرِ الثَّالثَ عَشَرَ مِن رَجَبٍ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٣٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْرٍ، المُظَفَّرُ بْنُ أَرْدَشير بْنِ أبي بَكْر بْنِ[3] عَبْدِ الصَّمَدِ، الكَاتِبُ،

﴿١٢٣٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٠٩، برقم: (٩٩٦)، توضيح المشتبه: ١/ ١٩٧ ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٩٧ أ)،

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وجاء في توضيح المشتبه: ١/ ١٩٧ (أبو طاهر) ومِن مفهوم كلام السمعانيِّ أنّ «أبو طاهر» هو كنية أبيه «مُحَمَّد»

(٢) في التَّحبير «يَتَخلَّق».

﴿١٢٣٧﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٠٩ - ٣١٠)، برقم: (٩٩٧)

(٣) كذا في الأصل، وجاءَ في التَّحبير: ٢/ ٣٠٩ «ابن أبي بَكْر بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمَد».

المَرْوَزِيُّ، سكَنَ قَرية السَّدِيْوَر[1] من قُرىٰ مَرْوَ.

وَوالدهُ أَرْدَشير ابن بِنْت أرْدَشير بن مُحَمَّدٍ الهِشَامِيّ، كانت وِلادَتهُ في البَلَدِ، وَسكَنَ قَرية السَّدِيْوَر بأعلىٰ البَلَدِ.

كَانَ فقيهاً[2]، حُلْوَ الكَلاَمِ، وَاعِظاً، كَثيرَ المحفوظِ. تَفَقَّهَ علىٰ القاضي السَّديدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الصَّائِغِيِّ، واختلَفَ إليه.

كَتَبْتُ عَنْهُ الأَنَاشيدَ، قَالَ لي: وَوَالدتي كانَت شَافعيَّة، وَوالدي حَنَفي، قَالَ: وَوالدتي/ سَمَّتْني المُظَفَّر مَحَبَّةً لِجدِّكَ الإمام أبي المُظَفَّر السَّمْعَانِيِّ رَحِمَهُ الله. [٢٦٤ب]

وَكَانَت وِلادَتُهُ في صَفَرٍ، سَنَةَ ستٍّ وَثمانينَ وَأربعمائة بِمَرْوَ.

وَتُوفِّيَ بِقَرْيَة كُلَخْتُخَان في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ ستِّينَ وَخمسمائة[3]، وَنُقِلَ إلىٰ قَرية السَّدِيْوَر، وَدُفِنَ عِنْدَ المشْهَدِ للرَّبيعِ[4] بْن أنسٍ البَكْرِيِّ، وَزُرْتُ قَبْرَهُ.

الرِّواية: سَمِعْتُ المُظَفَّرَ بْنَ أرْدَشيرَ الكَاتبَ بجباق الجراح، سمعتُ الشَّافعيَّ أبا بَكْرٍ مَحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ الأرْسَابَنْدِيَّ، يَقُولُ: **«لا مُلْك إلاَّ بالرِّجَال، وَلا رِجَال إلاَّ بالمَال، وَلاَمَال إلاَّ بالرَّعيَّة، وَلاَ رَعية إلاَّ بِعَدْلِ السُّلطان»** *

---

(١) (بفتح السِّين وكسر الدَّال المهملتين، وسكون الياء المنقوطة مِن تحتها باثنتين، وفتح الواو، وفي آخرها الراء.

هذه النِّسبة إلىٰ سَدِيْوَر، ويقالُ لها: سَدُّور، وهي إحدىٰ قُرىٰ مَرْو، بها قبر الربيع بن أنَس، صاحب أبي العالية) الأنساب: ٧/ ٦١.

(٢) هو شافعي المذهب نظرا لأنَّهُ تَفَقَّهَ علىٰ شيخه القاضي السَّديد مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الشَّافِعِيِّ، ولم يُذكرَ في طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسُّبكي لذا يُستَدرك عليه.

(٣) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

(٤) هو (الرَّبيعُ بْنُ أنسٍ البَكْرِيُّ أو الحَنَفِيُّ، بصريٌّ، نَزَلَ خُرَاسَانَ، صدوق لَهُ أوهام وَرُمِيَ بالتَّشيع، ماتَ سَنَةَ أربعين ومائة، أو قبلها./ ٤) تقريب التهذيب: ٢٠٥، تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٣٨.

﴿١٢٣٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَبْد الله، المُظَفَّرُ بْنُ سَعيد بْنِ مَسْعُود بْنِ عَبْد الله بْنِ مَسْعُود بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَسْعُود، المَسْعُودِيُّ، من أهلِ مَرْو.

أخو شيخنا أبي الفَضْلِ مُحَمَّدٍ[1] ابْنِ أبي نَصْرِ ابْنِ أبي العَبَّاس.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، صَائناً، عَفيفاً، كَثيرَ الذِّكْرِ، والتِّلاوَةِ.

سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ سُلَيْمَانَ بْنَ دَوادَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ، ولَم يَكْتُب عَنْهُ أحدٌ غَيْرِي.

وَمَاتَ بِمَرْوَ في سَنَةِ ثَلاثينَ أو إحدىٰ وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٣٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، المُظَفَّرُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ المُظَفَّرِ بْنِ شُجَاعِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ يَزيد[2]، المُعَدَّلُ، الهَمَذَانِيُّ، من أهلِ هَمَذَان.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عُبَيْدَ الله[3] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ ابْنِ مَنْدَه.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاتِهِ.

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الجُمُعَةِ السَّادِس عَشَرَ من شَعْبَانَ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٣٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٠، برقم: (٩٩٨)

(١) تَقَدَّم برقم: (٩٩١)، وكذا تَقَدَّمت ترجمة ابن أخيه «مسعود» برقم: (١٢٢٥).

﴿١٢٣٩﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٠، برقم: (٩٩٩).

(٢) في التَّحبير: «مزيد».

(٣) في التَّحبير: «عبد الله» وهو تحريف.

﴿١٢٤٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَفَاخِر، المُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، المُعْتَصِمِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ.

كَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً مِنَ الشِّعْرِ(١).

أحدُ الأَشْرَاف، أظنُّهُ مِن أولادِ المُعْتَصِم(٢)، وكَانَ يُلَقَّبُ بالظَّهير.

الرِّواية: أَنْشَدَنَا أبو المَفَاخِر إملاءً بِأَصْبَهَانَ لِبَعْضِهِم:

أميلُ بِإحدىٰ مَقْلتي إذَا بَدَت إليها ... وبالأخرىٰ أُدَاري رقيبها

وَقَد غَفَلَ الوَاشي ولَم يَدر إنَّني ... أخذتُ لِعَيْني مِن سُلَيْمىٰ نصيبها

مَن اسْمُهُ مَعْمَر

﴿١٢٤١﴾

مِنْهُم: أبو الحَسَن، مَعْمَرُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن(٣) **بْنِ عَبْدِ الوَهَّاب، المدينيُّ**(٤)**، مِن أهلِ أصْبَهَان، أخو أبي [بَكْرٍ]**(٥) **المُفَضَّل.**

﴿١٢٤٠﴾ التَّحبير: (٢/ ٣١٠ - ٣١١)، برقم: (١٠٠٠).

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

(٢) هو (الخليفَةُ أمير المُؤمنين، المُعْتَصِمُ بالله، أبو إسْحَاقَ، مُحَمَّدُ بْنُ هارونَ بْنِ مَحَمَّدِ المهدي بْنِ المنصور العَبَّاسيُّ.

توفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرينَ ومائتين.)

ترجمته في: المعارف لابن قتيبة: ٣٩٢، الأخبار الطوال: ٤٠١، تاريخ بغداد: ٣/ ٣٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٩٠، العبر: ١/ ٤٠٠، شذرات الذهب: ٢/ ٦٣.

﴿١٢٤١﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١١، برقم: (١٠٠١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٤ ب - ٢٤٥ أ)

(٣) لم يُذكَر في معجم ابن عساكر.

(٤) زادَ ابنُ عساكر: «الصُّنْدُوقيُّ»

(٥) سقط من الأصل وَ مِنَ التحبير، والمثبت من ترجمته الآتية برقم (١٢٤٣).

شَيْخٌ صَالحٌ.

أُحْضِرَ مَجلس أبي مَنْصُورٍ شُجَاعِ بنِ عَليِّ بْنِ شُـجَاعٍ المَصْقَلِيِّ، وَقَرأَ عليه بِحُضورِهِ [٢٦٥ أ] «جزء لُوين»(١) بِروَايتِه عَن أبي جَعْفَرٍ أحمد/ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المَرْزُبَان.

سَمِعْتُ مِنْهُ من ذلك الجزء أحاديثَ يَسيرَة.

وَسَمِعَ أيضاً أبا المُظَفَّرِ مَحمودَ ابْنَ(٢) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيَّ الكَوْسَجَ، وَأَبا مُسْلِمٍ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ اللَّيْثِيَّ الحافظَ، وَغَيْرَهُما.

وَكَانَ حَيّاً في سَنَةِ خَمسٍ وَأربعينَ وَخَمسمائة.

مَن اسْمُهُ المُفَرّج

﴿١٢٤٢﴾

هو أبو حَرْب، المُفَرّجُ بْنُ أحمدَ بْنِ المُفَرّجِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الوَليد، البَكْرِيُّ(٣)، الحِجَازِيُّ، من أهلِ أَصْبَهَان.

كَانَ فَاضِلاً، طَرِيفاً(٤)، حَسَنَ المُعَاشَرَة، مُتَوَدِّداً.

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحِدِ بْنِ عَبْدِ العَزيز المِصْرِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ قَدْرَ وَرَقَتين من **«أمالي»(٥) أبي بكرٍ(٦) ابْنِ أبي عليٍّ الذَّكواني**ِّ، بِروايتِه عَن أبي مُطيعٍ، عَنْهُ.

---

(١) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٤ ب)..

(٢) هو «محمودُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ»

﴿١٢٤٢﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١١، برقم (١٠٠٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٥ أ - ٢٤٥ ب).

(٣) زادَ ابنُ عساكر: «التَّمِيمِيُّ الشُّروطيُّ»

(٤) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير «ظريفاً».

(٥) التَّحبير: ٢/ ٣١١، وقد تَقَدَّمت رواية السَّمعاني من هذه «الأمالي» في الترجمة رقم: (١٩٨).

(٦) هو «مُحَمَّدُ بن أحمد بْن عَبْدِ الرَّحمن الهَمْذَاني».

مَن اسْمُهُ المُفَضَّل

﴿١٢٤٣﴾

هو أبو بَكْر، المُفَضَّلُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن[١] بْنِ عَبْدِالوَهَّاب، الصُّنْدُوقيُّ، المَدينيُّ، أخو أبي الحَسَنِ مَعْمَر[٢].

سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ مَحمودَ ابْن[٣] مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الكَوْسَجَ.

لَقيتُهُ بأَصْبَهَانَ، واستَجزْتُ منْهُ، وكَتَبَ لي خَطَّهُ بالإجازَةِ عَن نَفْسِهِ، وعَن أخيهِ في جُمَادَى الأولى سَنَةَ إحدى [وثَلاثينَ][٤].

﴿١٢٤٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الوفاء، المُفَضَّلُ بْنُ المُطَهَّرِ بْنِ الفَضْلِ[٥] بْنِ عُبَيْدِالله[٦] بْنِ بَحرٍ[٧] الكَاتبُ، الأصْبَهَانيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مُتَميِّزٌ، مِن وُجوهُ أَهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ مَنْدَه.

﴿١٢٤٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٢، برقم: (١٠٠٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٥ ب).

(١) زيادة علي التَّحبير.

(٢) تقدم برقم: (١٢٤١).

(٣) هو «محمودُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ»

(٤) في الأصل [وثمانين] وهو تحريف مِنَ النَّاسخ، والمثبت من «التَّحبير»، والمراد «إحدى وثلاثينَ وخمسمائة».

﴿١٢٤٤﴾ التَّحبير: ٢/٣١٢، برقم: (١٠٠٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٥ ب)، تكملة الإكمال: ١/٢٣٨، برقم: (٢٧٨)، تبصير المنتبه: ١/ ٦٧.

(٥) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وجاء في معجم ابن عساكر، وتبصير المنتبه «المُفضل» وسقط من تكملة الإكمال (النسخة المطبوعة).

(٦) سقط من معجم ابن عساكر، وذُكِرَ في تكملة الإكمال والتبصير.

(٧) (بفتح الباء والحاء المهملة)، تكملة الإكمال: ١/٣٨.

سَمِعْتُ مِنْهُ[1] مجالس من «أمالي»[2] أبي عَبْد الله ابْنِ مَنْدَه، وهو المَجْلِس الرَّابع، والخامس، والسَّادس، بِروايتِهِ عَن ابنه، عَنْهُ.

مَن اسْمُهُ مُكْرَم

﴿١٢٤٥﴾

هو أبو المُفَضَّلِ[3]، مُكْرَمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي جَميلٍ، القُرَشِيُّ، مِن أهلِ دِمَشْق.

سَمِعَ أبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الحِنَّائيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ ابْنَ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ الموَازِينيَّ السُّلَمِيَّ الدِّمَشْقِيَيْنِ.

سَمِعْتُ مِنْهُ قَدْرَ وَرَقَتَيْنِ من «حديث أبي بَكْرٍ يُوسُفَ بْنِ القاسِمِ المَيَانَجِيِّ»[4] بِروايتِهِ عَن شَيْخَيْهِ[5]، عَن أبي الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي نَصرٍ[6] التَّمِيْمِيِّ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ خمسمائة بِدِمَشْقَ.

وَوَفَاتُهُ بها لَيْلَةَ الثُّلاثاء الثَّالث مِن شَهْرِ...[7]، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وَخَمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ الصَّغير[8].

---

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

(٢) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٥ ب).

﴿١٢٤٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٣١٢ - ٣١٣)، برقم: (١٠٠٥)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥هـ)

(٣) في الأصل: «الفضل» والمثبت من التَّحبير..

(٤) تَقَدَم في التَّرجمة رقم: (٨٧٤).

(٥) في التَّحبير: ٢/ ٣١٢ «شيخه» ولعلها تصحيف.

(٦) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عُثْمانَ بْنِ القاسم».

(٧) بياض في الأصل، ومثله في التَّحبير.

(٨) وانظر ترجمة «مُكْرَم بن مُحَمَّد بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ سَلاَمَةَ ابْنِ أبي جَميل ابْنِ أبي الصَّقْر، أبو المُفَضَّل، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ.
المتوفَّى سَنَةَ خمسٍ وَثلاثينَ وستِّمائة»
في: التكملة للمنذري: ٣/ الترجمة: (٢٨١٦)، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٣٤.

﴿١٢٤٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَهْل، مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ [بْنِ][1] خُطُلُغ[2]، الجُوْرِيُّ، الشِّيْرَازِيُّ، الفِيْرُوْزَ أَبَاذِيُّ[3]، من أهلِ شِيْرَاز.

وَرَدَ أَصْبَهَانَ صَغيراً وَسَكَنَها إلى حين وَفَاته.

[٢٦٥ ب] وَكَانَ من أهلِ الخَيْرِ والصَّلاحِ، كَثيرَ/ المحفوظ.

سَمِعَ أباه أبا شُجَاعٍ الأَديبَ، وَأبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الوَرَّاقَ، وَالرَّئيسَ أبا عَبْدِ اللهِ القَاسِمَ بْنَ الفَضْلَ الثَّقَفِيَّ[4]، وأبا سَعيدٍ رَجاءَ بْنَ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ قُولويه المَعْقِليَّ الأَصْبَهانيين.

كَتَبْتُ عَنْهُ مجالس من «أمالي» أبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إبْراهيمَ الجُرْجَانِيِّ، بِرِوايتِهِ عَن سُلَيْمَانَ، عَنْهُ.

ومَجْلساً من «أمالي» أبي الحَسَنِ ابْنِ ميله، بِرِوايتِهِ عَن ابْنِ قُولويه، عَنْهُ.

مَن اسْمُهُ مَكِّيّ

﴿١٢٤٧﴾

هو أبو الحَسَنِ، مَكِّيُّ ابْنُ أبي طالبٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ، البُرُوْجِرْدِيُّ، ثُمَّ الهَمَذَانِيُّ،

﴿١٢٤٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٣، برقم: (١٠٠٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٦ أ).

(١) سقَط مِنَ الأصل، والمثبت من التَّحبير ومعجم ابن عساكر.

(٢) كذا في الأصل من دون تشكيل، ومثله في معجم ابن عساكر مُشكَّلة، وجاء في التَّحبير: «خطلع».

(٣) (بكسر الفاء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وَضَمِّ الرَّاء، وسكون الواو، وفتح الرأي، والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين، وفي آخرها الذَّال المعجمة.

هذه النسبة إلى فِيْرُوْزَ أَبَاذ، وهى بلدة بفارس، يقال هى بلدة جُور.) الأنساب: ٩/ ٣٦١).

(٤) بعده في التَّحبير: «كتبتُ عنهُ» ثُمَّ انتهت التَّرجمة.

﴿١٢٤٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٣، برقم: (١٠٠٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٦٥ ب)، تكملة الإكمال: ٤/ ٦٧٣، برقم: (٥٠٢٣)، المشتبه: ٢/ ٥٣٧، التوضيح: ٧/ ٢٥٩ (قَلاَيه)، تبصير المنتبه: ٣/ ١١٤١.

المعروف بابْنِ قَلاَيَه[1]، أصله من بُرُوجِرْد.

وهو هَمَذَانِيٌّ من أهلِ العِلْمِ، والقُرءان.

وَلِي الإمَامَةَ بجامعِ هَمَذَانَ، وَلَهُ رِحْلَةٌ وَاسِعَةٌ إلى خُراسَان.

سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأَنْصَارِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ خُشْنَامَ الصَّيْدَلاَنِيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بِرِواياتِه بتحصيل أبي الحَسَنِ ابْنِ الكاتبِ المفيد.

وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خمسٍ وَعِشْرِينَ وَقَبْلَ سَنَةِ ثلاثِينَ وَخمسمائة.

مَنْ اسْمُهُ مَنْصُور

﴿١٢٤٨﴾

هو أبو نَصْرٍ، مَنْصُورُ بْنُ أحمدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ أحمدَ الخَطِيبِيُّ، الطُّرَيْثِيثِيُّ، من أهلِ طُرَيْثِيث، سَكَنَ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ من أهلِ العِلْمِ والتَّمييزِ، حَسَنُ السِّيْرَةِ، مُشْتَغِلٌ بِما يَعنيه، مَليحُ الشَّيْبَةِ.

سَمِعَ بِطُرَيْثِيْثَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ[2] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اللَّحساني[3].

---

(١) (بفتح القاف، وقبل الهاء ياء معجمة من تحتها باثنتين) تكملة الإكمال: ٤/ ٦٧٣.
وفي التوضيح: ٧/ ٢٥٩ (الياء مثناة تحت مفتوحة).

﴿١٢٤٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٤، برقم: (١٠٠٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٦ ب)، المنتخب من السِّياق: ٤٤٥، برقم: (١٥٠٢).

(٢) هو (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، اللحسانيُّ، أبو الحَسَن.
من شيوخِ الصُّوفيَّة، كثير الاستفادة، من سكان ناحية بُسْتَ.) المنتخب من السِّياق: ٣٨٣، برقم: (١٢٨٩).

(٣) في الأصل كأنَّها «اللَّحساني»، ومثلهُ في المنتخب من السِّياق.
وفي التَّحبير: «اللحياني»، وفي معجم ابن عساكر كأنَّها «اللَّحساني» أو «اللَّحسياني»، وزادَ في نسبه ابنُ عساكر: «الطُّرَيْثِيثِيُّ».

وبَنِيْسَابُورَ سَمِعْتُ منْهُ[1] جُزءا من «حديث أبي مُعَاذ الشَّاه بْن عَبْدالرَّحمن بن مُحَمَّد بْن مَأمون الهَرَوي، وأبي عَبْدالله مُحَمَّدبْن مُحَمَّد بن جَعْفَر المَالِيْنِيِّ، وأبي الحُسَيْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الخَفَّاف»[2]، بِروايته عَن أبي الحَسَنِ، عَنْهُم.

وتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ يَوْمَ الاثنين الخامس والعشْرينَ من شَهْرِ ربيع الآخِرِ، سَنَة سَبْعٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ في دَارِه بِنَيْسَابُورَ بِسِكَّةِ المُفتي.

﴿١٢٤٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ أحمدَ بْنِ مَنصُورٍ[3] بْنِ حبش، الحُلَلِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ البُزَانِيَّ، وأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّابِ ابْنَ مَنْدَه[4]، وَغَيْرَهُما.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأَصْبَهَان.

﴿١٢٥٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسمِ، مَنْصُورُ بْنُ ثَابتٍ، البَالَكِيُّ[5]، الهَرَوِيُّ، المُعَدَّلُ، من أهلِ هَرَاةَ.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وتُوفِّيَ» لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٢) انظر التَّراجم: (١٣٨)، و(٦٩٧)، و(١٢٥١).

﴿١٢٤٩﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٤، برقم: (١٠٠٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٦ ب - ٢٤٧ أ).

(٣) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير، وجاء في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٦ ب) «مُحَمَّد»

(٤) الرِّواية عن عَبْدِ الوهاب ابْنِ مَنْدَه في معجم ابن عساكر.

﴿١٢٥٠﴾ التَّحبير: (٢/ ٣١٤ - ٣١٥)، برقم: (١٠١٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٧ أ)

(٥) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة، واللاَّم.

هذه النسبة إلى بالَك، وظَنِّي أنَّها قرية من قُرى هَرَاة ونواحيها) الأنساب: ٢/ ٥٦، ومثله في معجم البلدان: ١/ ٣٢٩ واللباب: ١/ ١٢، ورُسمت في تكملة الإكمال: ١/ ٣٥٦ (التالكيّ) كذا في المطبوعة؟! ورُسمت عندنا في الأصل «المالكي» وهو تصحيف.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزيز بْنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ.

[٢٦٦ أ] كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميع رِواياتِهِ / بِتَحصيلِ **أبي القاسمِ الدِّمَشْقِيِّ الحافظِ** في سَنَةِ ثلاثينَ ولَم أَلْحقهُ في سَنَةِ أربعينَ، فتكونُ وَفَاتُهُ في هذا العَشْر.

﴿١٢٥١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسمِ، مَنْصورُ ابْنُ أبي أحمدَ حَاتِم بْنِ حَبيبٍ، الحَبِيبِيُّ، الهَرَوِيُّ، من أهلِ هَرَاة.

شَيْخٌ صَالحٌ.

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ ابْنَ أبي مَسْعُودٍ عبد العَزيز الفَارِسِيَّ، وَأبا عَطَاء عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الأَزْدِيَّ الجَوْهَرِيَّ.

سَمِعْتُ منهُ شيئاً يَسيراً، و«**جزء أبي مُعَاذ الشَّاه بْنَ عَبْدِ الرَّحمن المَأمُونيّ**»[1]، بِروايتِهِ عن أبي عطاء عَنْهُ.

وَتُوفِّيَ بِهَرَاةَ في شَعْبَانَ، سَنَةَ سِتٍّ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٥١﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٥، برقم: (١٠١١)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٣٥١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٧ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٦هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨٢ ب).

(١) الرواية في «أدب الإملاء والاستملاء»، برقم: (٣٥١) (... أنا أبو عطاء عَبْدُ الرَّحمن ابْنُ أبي عاصم الجوهريُّ، أنا أبو مُعَاذ الشَّاهُ بنُ عبد الرحمن المَأمونيُّ، قال: سمعتُ أبا عمرو عثمانَ بنَ جعفر الدِّينَوَريَّ، قال: سمعتُ محمد بن حمدانَ الصيدلانيَّ البغدادي، إمام بني هاشم، قال: سمعت عَبَّاساً الدُّوريَّ يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول: «إذا رأيت الرَّجُلَ نظيفَ الثياب، مليحَ المحبرةِ والمَقلمةِ، فاعلم أنَّهُ لا يُفلح.»)

﴿١٢٥٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، مَنْصُورُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْن الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الحَجَرِيُّ[1]، الخطيبُ، من أهل سُوَيقة فُوشَنْج.

من بَيْتِ الحَديثِ وأهله.

كَانَ إماماً فَاضِلاً، صَالحاً، عَفيفاً، وَرِعاً، كَثيرَ الخَيْرِ، جَميلَ الأمر.

سَمِعَ أبا مَنْصُورٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَفيفٍ الفُوشَنْجِيَّ، وأبا القَاسمِ أحمدَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ العَاصِمِيَّ، وَغَيْرَهُما.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِفُوشَنْج.

وَمَاتَ بِها آخر يَومٍ من ذي القِعْدَةِ، سَنَةَ أربعين[2] وَخَمسمائة.

﴿١٢٥٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عُبَيْدِ الله، الصَّاعِدِيُّ، القاضي المعروف بالبُرْهان، قاضي نَيْسَابُور.

من بَيْتِ العِلْمِ والقَضاء.

﴿١٢٥٢﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٥، برقم: (١٠١٢)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٧ أ - ٢٤٧ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤هـ)، توضيح المشتبه: ٣/ ١٣٢ (الحَجَرِيّ).

(١) (بفتح الحاء المهملة والجيم، وفي آخرها الرَّاء المهملة. هذه النِّسبة إلى الحَجَر الذي معناه الحجارة) الأنساب: ٤/ ٦٦.

(٢) كذا في الأصل، ومثله في «التَّحبير»، وذكرهُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٤٤هـ)، برقم: (٢٤٧)، وكذا ابن ناصر الدِّين في «التَّوضيح»: ٣/ ١٣٢، وقال: «تُوفِّيَ بِفُوشَنْج آخر يوم من ذي القعدة، سنة أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة، ذكرهُ أبو سعدٍ السَّمعانيُّ.».

﴿١٢٥٣﴾ التَّحبير: (٢/ ٣١٥ - ٣١٦)، برقم: (١٠١٣)، الكامل في التاريخ: ١١/ ٢٢٨، تاريخ الإسلام وفيات الجواهر المضيَّة: (٣/ ٥١٠ - ٥١١)، برقم: (١٠٧٤)، العسجد المسبوك: (الورقة: ٧١)، الطبقات السَّنية، برقم (٢٥٥١).

وكَانَ حَمِيدَ السِّيرَةِ في ولايته، وَقُوراً، سَاكناً، مَهِيباً، حَسَنَ الطَّرِيقَةِ، مُشْتَغِلاً بالعِبَادَةِ، لَزِمَ الجامعَ القَديمَ بِنَيْسَابُورَ، وكَانَ أكثر أوقاته مُعْتَكِفاً فيه.

سَمِعَ أبَاه أبا سَعِيد القَاضي، وَجَدَّهُ أبا نَصْرٍ القَاضي، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمنْ بْنَ أحمدَ الوَاحديَّ، وغَيْرَهُم.

لَقيتُهُ[1] أوَّلاً بمَرْوَ سَنَةَ عَشْرينَ وَخَمسمائة في وِزَارَةِ مَحمود ابْنِ أبي تَوْبَةَ الوَزِيرِ، وَحَضَرَ مُنَاظَرتنا بالجامعِ الأقْدَمِ، وتَكَلَّمَ في مَسألَةِ استيلاء الكُفَّار، ولَم أسْمَع مِنْهُ شَيئاً في هذه النَّوْبَةِ.

ثُمَّ لَقيتُهُ غَيرَ مَرَّةٍ بِنَيْسَابُورَ في سَنَةِ ثَلاثينَ ولم أَسْمَع مِنْهُ شَيئاً.

ثُم انْصَرَفتُ مِنَ العِرَاق سَنَةَ سَبْعٍ وثَلاثينَ، وقَرأتُ عليه شيئاً يَسيراً بجهد، لأَنَّهُ كَانَ يَمتَنِعُ مِنَ التَّحديث، ثُمَّ لَمَّا رَحَلْتُ بابْني أبي المُظَفَّرِ إلى نَيْسَابُورَ في سَنَةِ أربعٍ وأربعين
٢٦٦ ب] قرأتُ عليه **جُزءاً من «فَوَائد» السَّيِّد أبي الحَسَنِ العَلَوِيِّ**، بِجُهْدٍ بِنَيْسَابُورَ، / بِروايته عَن موسى بْنِ عِمْرَانَ، عنهُ.

وَقَدِمَ عَلينا مَرْوَ[2] سَنَةَ اثنتين وَخَمسينَ مُنْصَرِفاً من تِرْمِذ، ونَزَلَ الجامع.

وَقَرأتُ عليه **الجزء الأوَّل من «تاريخ نَيْسَابُور»** بِروايَتِه عَن موسى بْنِ عِمْرَانَ، عَن مُصَنِّفه الحاكمِ أبي عَبْد الله.

وَكَانَتَ وِلادَتُهُ في جُمَادَى الأولى[3]، سَنَةَ خَمسٍ وَسبعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وَتُوفِّيَ بِهَا في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ اثنتين وَخَمسينَ وَخَمسمائة، وَدُفِنَ في مَقْبَرَتِهِم بِسِكَّةِ الحظيرة.

﴿١٢٥٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو الأميرُ أبو سَعْد، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ [بْنِ

---

(١) من هنا إلى قوله: «قرأت عليه شيئا» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٢) في التَّحبير: «في سَنَة»

(٣) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وجاء في الجواهر المضيَّة: ٣/ ٥١١ «الآخرة».

﴿١٢٥٤﴾ التَّحبير: (٢/ ٣١٦ - ٣١٧)، برقم: (١٠١٤)

مُحَمَّد][1] بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد[2] بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ ضُرَيْس، الشَّيْبَابِيُّ، العَاصِمِيُّ، الفُوشَنْجِيُّ، من أَهلِ فُوشَنج.

كَانَ من مَفَاخِرِ خُرَاسَان، وَممَّن يُضربُ به المَثَل في رِقَّة الطَّبْعِ، وَصَفَاء الخَاطِرِ، وَحُسْنِ النَّظْمِ، والنَّثْرِ، وَأَشْعَارُهُ مَشْهورَةٌ في الآفَاق، مَذْكُورَةٌ على أَلْسنَة الرُّوَاة. سَمِعَ الحَدِيثَ الكَثِيرَ، وأملى لَمَّا طعنَ في السِّنِّ، وَحَضَرَ مجالسَهُ الأَئمَّةُ والكُبَراءُ.

سَمِعَ جَدَّهُ الأَمِيرَ أبا القاسمِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد العَاصِمِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّد الدَّاوديَّ، وأبا عَامرٍ الفَضْل[3] بْنَ إِسْمَاعِيلَ الجُرْجَانِيَّ، وأبا مُحَمَّد الحَسَنَ بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْديَّ، وأبا سَعْدٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الخُجَنْديَّ الفُوشَنْجِيَّ وَغَيْرَهم.

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَازَةَ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاته، وَروى لي عنهُ جَمَاعَةٌ، وَذَكَرَ في الإِجَازَةِ الَّتي أجازَ لَنا وَأَجَازَ لهم أيضاً ما يُؤثَر منهُ من مَنْظُومٍ في الكَلامِ، وَمَنْثُورٍ، أو تأليف[4] أنفق لَهُ مطويّ أو مَنشور، وَبذل خطَّهُ في غُرَّةِ شُهورِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ ثمان وَخمسمائة.

وَذَكَرَ أنَّ وَفَاةَ جدّه أبي القاسمِ كَانَت في مُحَرَّم سَنَةِ ثمانينَ [5] وَأربعمائة.

---

(١) سقط من الأصل، والمثبت مِنَ التَّحبير، وكذا سيذكره بعد قليل، وكذا تَقَدَّم في عدَّة مواضع من الكتاب.

(٢) سقطَ مِنَ التَّحبير..

(٣) هو (الفضلُ بْنُ اسماعيلَ التَّمِيمِيُّ، أبو عامر الجُرْجَانِيُّ، الأديبُ الكاتبُ، الشَّاعرُ.

مِن أفاضلِ عصرِه، وأفرادِ دهرِه.

حَسَنُ النَّظمْ والنَّثْرِ، متينُ في الفضل، صحب الكبار.

سَمِعَ مِن الَّذين سمعنا منهم، مثل: أبي سعد ابنِ رَامُشْ، وأبي نصر ابنِ رَامُش المقرئ، وأبي بكر الشِّيرازي، وإسماعيل بن زاهر النّوقانيّ. وَسَمِعَ مِن أبي بكر أحمد بن منصور المغربيِّ، سَنَةَ ثمان وخمسينَ وأربعمائة، وَسَمِعَ مِن الإسماعيليَّة بِجُرْجَانَ وَغيرِهم)

المنتخب من السِّياق: ٤١٣، برقم: (١٤٠٦)، المختصر من السِّياق: (الورقة: ٧٥ ب).

(٤) في التَّحبير: ٢/ ٣١٧ «وتأليف»

(٥) من هذا إلى قوله: «وَكَتَبَ..» لم يُذكَر في التَّحبير.

وَذَكَرَ من جُمْلَةِ مَسْمُوعاته من الإمامِ أبي الحَسَنِ الدَّاوديِّ: «**صَحيح البُخَاريّ**»، وَ«**مُسْنَد الدَّارمي**»، وَ«**حَقَائق التَّفسير**» للسُّلَميِّ، وَ«**شَمَائل الصَّالحين**» لأبي الحسنِ الفَارِسيِّ.

هكذا قرأتُ بِخَطِّه، وكَتَبَ في الاستجازَة[1]: وُلِدتُ في لَيْلَةِ الثَّامنِ عَشَرَ من شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ اثنتين وَخمسينَ وأربعمائة بِفُوشَنْج.

وَتُوفِّيَ بإشْكِيْذَبَانَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ السَّابع عَشَرَ من شَوَّالٍ، سَنَةَ عِشْرينَ وَخمسمائة وَحُمِلَ إلى بَلَدِه فَدُفِنَ به.

﴿١٢٥٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أُسْتَاذي أبو المُظَفَّر، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ زَاهر [2] بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ خَازِم بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ خَازِم بْنِ عَبْد الله ابْنِ خَازِمٍ، السُّلَميُّ، الخَطيبُ، البُخاريُّ، / الخَازِميُّ، الخَرَقِيُّ، من أهلِ قَرية خَرَق. [٢٦١ أ]

هو الَّذي لَقَّنني القُرءانَ أوَّلاً.

وَكَانَ من خَيْرِ الرِّجال، رَقيقاً [3]، حَسَنَ السِّيرَةِ، جَميلَ الأَمْرِ.

صَحِبَ الأئمَّة، وَتَخَلَّقَ بأخْلاقِهم.

سَمِعَ أبا نَصْرٍ أحمدَ [4] بْنَ عَلِيٍّ الهَبَّاريَّ الواسِطِيَّ الشَّيخ الَّذي ادَّعى سَماع

(١) في التَّحبير: «الإجازة».

﴿١٢٥٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٣١٧ - ٣١٨)، برقم: (١٠١٥)، الأنساب: (٥/ ١٦ - ١٧) (الخَازِميّ).

(٢) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: «أزهر»، وفي الأنساب: ٥/ ١٦ «ابن أبي سوار أزهر».

(٣) في التحبير: ٢/ ٣١٨ «رَفيقاً»

(٤) هو (أبو نَصْرٍ، أحمدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ الفَرَج، الهبَّاريُّ، يعرفُ بالعاجي، وكان فَرَضِيّاً.

أحدُ القُرَّاء، حدَّثَ بِمَرْوَ بكتاب «السُّنن» لأبي داود، عن أبي عُمر الهاشميِّ، فسَمِعَهُ منهُ الإمامُ أبو بكر السَّمعانيّ، ثُمَّ تَبيَّنَ أنَّهُ لم يسمع الكتاب فرجعَ أبو بَكْرٍ عن روايته عنه. =

«السُّنَن» لأبي داود، وكَذبَ في ذلك، وأبا القاسم إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الزَّاهِرِيَّ، وأبا عَبْدِ الله [مُحَمَّدَ] (١) ابنَ أبي جَعْفَر الأصَمَّ الكُتُبِيَّ، وغَيرَهُم.

لَم يَتَّفق أن سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً مِنَ الحَديث.

وَسَمِعْتُ مِن لَفْظِه «الحكَايات في أحوالِ الأئمَّة وَوَقائعِ النَّاسِ والمواعظ».

وتُوفِّيَ يَوْمَ الخميس الرَّابع مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ خمس وَعِشْرينَ وَخمسمائة، وَصَلَّيتُ عليه، وَدُفِنَ بِسنجذان.

﴿١٢٥٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظَفَّر، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيد بْنِ مَسْعُود بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُود، المَسْعُودِيُّ، المَرْوَزِيُّ، من أهلِ مَرْو.

كَانَ فَاضِلاً، عَالِماً، بَارِعاً، حَسَنَ الخَطِّ، فَصيحَ العِبَارَة، شَاعِراً حَسَنَ الشِّعْرِ، لَطيفَ الطَّبْعِ، وَاعظاً كَاتِباً، كَثيرَ المحفوظ.

سَمِعَ جَدِّي الإمامَ أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ السَّمْعَانيَّ، وأبا مَنصور عَبْدَ الله بْنَ أحمدَ ابْنِ أبي سَهْلٍ البَيَّاعَ، وأبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنَ أحمدَ الخُزَاعِيَّ، وَغَيْرَهُم.

وكَانَت لَهُ إجازة عَن جَمَاعَة مِن شيوخِ نَيْسابُور، مِثل: أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيِّ، والإمامِ أبي تُرَاب عَبْدِ الباقي بْنِ يُوسُفَ المَرَاغِيِّ، وأبي القاسمِ عَبْدِالرَّحمن ابْنِ أحمدَ الواحِدِيِّ، وأبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَجَمَاعَة.

= قالَ الدَّقَّاقُ: كذَّاب لا تحلّ الرِّواية عنه، وكذَّبَهُ أيضاً أهلُ العراق وطعنوا فيه.

تُوفِّي سَنَةَ ثلاثٍ وثمانينَ وأربعمائة)

ترجمته في: التقييد: (١/ ١٧١ - ١٧٢)، برقم: (١٧٧) وكناه بـ «أبي الفرج»، ميزان الاعتدال: ١/ ١٢٢، غاية النهاية: ١/ ٨٨، لسان الميزان: ١/ ٢٢٦.

(١) سقط من الأصل، والمثبت مِنَ التَّحبير وكذا تقدمَ في التَّرجمة: (١٠٧٣).

﴿١٢٥٦﴾ الأنساب: ١٢/ ٢٥٢ (المسعودي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٧ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٥)هـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٧/ ٣٠٥ - ٣٠٦)، برقم: (١٠٠٣).

سَمِعْتُ منهُ مَجَالس من «أمالي» جَدِّي قَبْلَ خُروجي إلى الرِّحْلَةِ وَبَعْدَ رُجُوعي عنها، وَقرأتُ عليه مجالس من «أمالي» أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ الشِّيْرَنْخْشِيْريِّ، بِروايته عَن الخُزَاعِيِّ.

وَعَلَّقتُ مِن شِعْرِه أقطاعاً.

وَكانَت وِلادَتُهُ في الرَّابعِ عَشَرَ من رَجَبٍ، سَنَةَ إحدىٰ وَثمانينَ وَأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِسَاوَةَ يَوْمَ الأربعاء الرَّابع والعشْرينَ من رَجَبٍ، سَنَةَ خمسٍ وَخَمسينَ وَخمسمائة، وَكانَ مُتَوَجِّهاً لحجَّتِه الثَّانية.

﴿١٢٥٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صالحٍ، الوِيْذَآبَاذِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ صَالحٌ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَسِيراً بِوِيْذَآبَاذ (١).

﴿١٢٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّدُ أبو القاسم، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ عَبْدالله ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ/ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالبٍ، العُمَرِيُّ، [٢٦١ب]

﴿١٢٥٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٣١٨، برقم: (١٠١٦).

(١) تقدَّمت ترجمة ابنائه «أحمد»، و«جابر» و«مُحَمَّد» برقم: (٩٧)، و(٢٠٧) ، و(١١٣٢).

﴿١٢٥٨﴾ التَّحبير: (٢/ ٣١٨ - ٣١٩)، برقم: (١٠١٧)، الأنساب: ٩/ ٢٢٩ (الفَاطِمِيّ)، معجم ابنُ عساكر: (الورقة: ٢٤٨ أ)، اللباب: ٢/ ٤٠٨، طبقات الفقهاء الشافعين: ٢/ ٦٧٢، التَّمييز والفصل: ١/ ٢٣٠، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٧هـ)، طبقات الشَّافعية الكبرىٰ للسُّبكي: (٢/ ٣١٨ - ٣١٩).

المعروف بالفَاطمي[1]، من أهلِ هَرَاة.

كَانَ فقيهاً مُبَرِّزاً، ومُنَاظِراً مُدَقِّقاً، أحدَ الدُّهاة الأذكياء، حَسَنَ الكَلاَمِ، مَليحَ المُحَاوَرَة، عَارِفاً بِدَقَائِقِ الأُمورِ، مِن رِجَالِ الزَّمَانِ ونُكَتِه.

وكَلِمَاتُهُ سائرَة بينَ النَّاسِ مَشْهُورَة، يتداولهُ [2] النَّاسُ في المُذَاكَرَةِ والاستشهاد.

سَمِعَ بِهَرَاةَ جَدَّهُ لأُمِّه أبا العلاء صَاعِدَ بْنَ مُحَمَّد الأَزْدِيَّ، وأَبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالله بْنِ عُمَرَ العُمَرِيَّ، والقاضي أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ [3] بْنَ إسْمَاعيلَ بْنِ أبي قُرَّة الحَنَفِيَّ، وأَبا مُضَرٍ [4] مُحَلِّم بْنَ إسماعيلَ التَّمِيْمِيَّ، وأَبا [5] مُحَمَّد عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّد ابْنَ عَلِيٍّ الحرميَّ [6] المقرئَ، وأَبا مَنصُور الحَسَنَ، وأَبا طالبٍ الحُسَيْنَ ابني عَلِيٍّ بْنِ أبي طالبٍ الكَرَابِيْسِيَّ، وأَبا رُوْحٍ ثَابِتَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأرزمِيَّ [7].

---

(١) (بفتح الفاء، وكسر الطَّاء المهملة بعد الألف، وفي آخرها الميم.
هذه النِّسبة كنتُ أظنّ أنَّها إلى فَاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة النِّساء رضوان الله عليها، لأنَّهُ في نسب السَّادَة العَلَويَّة، إلى أن رأيت في نَسَبِ بعضِ أولادِ عُمر بن عليٍّ رضي الله عنهما ذلك، فعلمت أنَّ هذه النسبة إلى غيرها) الأنساب: (٩/ ٢٢٨ - ٢٢٩)

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٣١٩ «يتأوَّله».

(٣) هو (قاضي هَرَاة وَخطيبُها، ومُسْنِدُها، القاضي أبو المُظَفَّرِ، منصورُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ أحمدَ الحَنَفِيُّ، الهرويُّ.
تُوفِّيَ سَنَةَ خمسٍ وَخمسينَ وأربعمائة)
ترجمته في : الجواهر المضيَّة: ٣/ ٥٠٦، برقم: (١٦٩٧)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٧٤ وجاءت وفاته سنة (٤٥٦ هـ)، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٥٤٣)، والرِّواية عنهُ في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٨ أ).

(٤) في الأصل «نصر» وسبق أن تَقَدَّم في عدَّة مواضع «مضر» وكذلك في التَّحبير.

(٥) من هنا إلى قوله: «وبنَيْسَابُور» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٦) كذا في الأصل وتحتمل عدَّة وجوه.

(٧) كذا في الأصل، وورد في تكملة الإكمال: ١/ ١٧٥ نسبة (الآزرميّ: بفتح الهمزة وَمَدِّها، وبعدها زاي) وقال محقق الكتاب (يظهر من هذا فتح الرَّاء، ولكنها في النسخ كلها شُكِّلَت بالسكون).
وفي التَّوضيح: ١/ ١٧٩ (الآزرَميّ: بفتح الهمزة ممدودة تليها زاي ساكنة).
وفي التبصير: ١/ ٣٨ (بالمد وَفتح الزَّاي.. الآزَرْميّ).

وبَنيْسَابُورَ الأُسْتَاذَ أبا القاسم عَبْدَ الكَرِيم بْنَ هَوَازِن القُشَيْرِيَّ، وأبا شُجَاعٍ المُظَفَّرَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إسماعيلَ [1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَال المِيكَالِيَّ.

وبِأَصْبَهَانَ أبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّادَ المُقْرِئَ، وَغَيْرَهُم.

عُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ، وَحَدَّثَ بالكَثير، وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ مِن[2]، وَحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَةٌ كَثيرَةٌ بِخُرَاسَانَ، والعِرَاقِ.

وكَانَت وِلادَتُهُ يَوْمَ الأربعاء الرَّابع مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعمائة بِهَرَاة.

وتُوفِّي بها يَوْمَ الأَحَد بَعْدَ العَصْرِ الخامس والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة، ودُفِنَ بِجَبَل كَازيارِكَاه.

الرِّواية: أخبرنا السَّيِّدُ أبو القاسمِ الفَاطِميُّ في كتابه إليَّ، أبنا أبو مُحَمَّد عَبْدُ الله ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الحرميُّ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمسينَ وأربعمائة، أبنا أبو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّد الجُرْجَانيُّ بِمكَّةَ سَنَةَ أربعٍ وثَمانينَ وَثَلاثمائة، ثنا أبو القَاسمِ يحيى بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ اللاَّل [3] العَسْقَلاَنيُّ، ثنا عَبْدُ الله بْنُ خُبَيْق، ثنا موسى بْنُ العَلاَء، قَالَ: قَالَ لي حُذَيْفَةُ بْنُ العلاء المَرْعَشِيُّ، قَالَ لي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «لأن أُخَلِّف عَشْرَةَ آلاف دِرْهم يُحَاسِبني الله عَزَّ وجل عليها، أحبّ إلَيَّ مِن أن احتاج إلى النَّاسِ». *

قَالَ أبو زُرْعَة: ثنا أبو عَبْد الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ كَعْبٍ الكَعْبِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثنا الحَسَنُ ابْنُ اللَّيْث، حَدَّثني جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا خَالدُ بْنُ رفاد [4]، سَمِعْتُ أبي يَقُولُ: قَالَ عَبْدُالله بْنُ المُبَارك: «الأَقَارِبُ عَقَارِب، خَيْرُها أبْعَدُها، وَشَرُّها/ أَقْرَبُها» * [٢٦/أ]

(١) هو «.. إسْمَاعيلُ بْنُ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَال»..

(٢) كذا في الأصل، ولعلها «من هَرَاة»

(٣) كذا في الأصل

(٤) كذا في الأصل.

قَالَ أبو زُرْعَةَ: حَدَّثنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السِّيْرَوَانِيُّ [1] الحُلْوَانِيُّ بِدِمْيَاطَ [2]، قَالَ: «كَانَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الخَوَّاصِ عِشْرِينَ سَنَةً قَمِيص وَسَرَاوِيل ورداء، ويعد [3] ما اتّسخ».

﴿١٢٥٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو الأمِيرُ أبو الغَنَائِم [4]، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي جَعْفَرٍ، الكُشْمِيْهَنِيُّ، المعروف جَدُّهُ بِأَبي القاسم التِّيْتِيُّ [5]، مِن أَهلِ مَرْوُ، ابن بنت شَرَفِ المُلك.

مِن بَيْتِ التَقَدُّمِ والإِمَارَةِ [6].

وَكَانَ فَاضِلاً، عاقِلاً، قَرَأَ طَرَفاً مِنَ الأدَب.

ثُمَّ نَظَرَ في النُّجومِ وَالفَلْسَفَةِ، وَحَصَّلَ منها شيئاً، وَكَانَ وَرِثَ مالاً كَثِيراً مِن أُمِّهِ

---

(١) (بكسر السِّين المهملة، وبعدها ياء ساكنة منقوطة باثنتين مِن تحتها، وبعدها الرَّاء، ثُمَّ الواو والألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سِيروان.) الأنساب: ٧/ ٢٢٢

وانظر معجم البلدان: ٣/ ٢٩٦.

(٢) (بكسر الدَّال المهملة، وسكون الميم، وفتح الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وفي آخرها الطَّاء المهملة.

هذه النسبة إلى دِمْيَاط، وهي بلدة مِن بلاد مِصْر مشهورة معروفة. وكان صاحبُنا أبو مُحَمَّدِ بْنُ أبي حبيب الأندلسيُّ الحافظ يقول: هو بالذَّال المعجمة، وما عرفناه إلاَّ بالمهملة.) الأنساب: (٥/ ٣٤٠ - ٣٤١)

(٣) كذا في الأصل.

﴿١٢٥٩﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٠، برقم: (١٠١٨)، تكملة الإكمال: ١/ ٥١٤، برقم: (٩٠٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٦هـ)، المشتبه: ١/ ١١٧، توضيح المشتبه: ٢/٦٨ (التِّيْتي)، تبصير المنتبه: ١/ ٢١١.

(٤) كذا في الأصل، ومثله في تكملة الإكمال، والتوضيح، وجاء في التَّحبير «المغانم» وهو تحريف.

(٥) (بكسر التَّاء المعجمة باثنتين مِن فوقها، وأخرى مثلها مكسورتان، بينهما ياء ساكنة معجمة مِن تحتها باثنتين) تكملة الإكمال: ١/ ٥١٤.

(٦) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: «الإجازة» ولعله تحريف.

المرأة الصَّالحَة الخَيِّرَة، الكَثيرة الصَّدَقَات ستِّي بنت شَرَف المُلْك، وكَان يُنفقُها في غَيْر سَبيلِ [1] الخَيْرات، وكَانَ يَبيعُ الشَّيء بَعْدَ الشَّيءَ من ضياعه وعقاره إلى أن صَفُرَت يَدَهُ ولم يَبْق مَعَهُ شيء، وأصابتهُ زَمَانهٌ في آخرِ عُمُرِه على كِبرِ السِّنِّ مِنَ وَجَعِ المَفَاصِلِ والنِّقْرِسِ [2].

وَسَمِعْتُ جَمَاعةً يَقُولونَ: إنَّهُ يُخِلُّ بالصَّلواتِ الفَرْضِ.

سَمِعَ الأئمَّة، والدي، وجَدِّي، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِد القاضي النَّيْسَابُوريَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منْهُ أجزاء، [3] وكُنْتُ أزُورهُ لحقُوقِ وَالِدَتِه عَلَيَّ في بَعْضِ الأوقاتِ. وأعودهُ إذَا اشتدَّ به المَرَضُ.

وَما كَنتُ أعرفُ أنَّهُ سَمِعَ شَيئاً مِنَ الحَديث، فاتَّفَقَ أنَّ بعضَ أولاد أبي القاسم المشْهُوريِّ حَمَلَ إليَّ مُجلَّداً فيه أجزاء ممَّا كَتَبها مُحَمَّدُ ابْنُ الأمير عَلِيّ البُهَيْشي [4]، عَن جَدِّي الإمامِ، وَغَيْرِه، فَرَأيتُ سَماعَ الأمير منصور هذا في جُزْءَيْنِ من مَسْموعاتِ

---

(١) في التَّحبير: «سُبُل».

(٢) (النقرِسُ: بكسر النُّون والرَّاء، مَرَضٌ مَعْروفٌ، ويُقالُ: هُوَ وَرَمٌ يَحْدُثُ في مَفَاصِلِ القَدَمِ، وفي إبْهَامِها أكْثَر، وَمِنْ خَاصيةِ هذا المَرَضِ أنَّهُ لا يَجْمَعُ مدَّةً ولا يَنْضَحُ لأنَّهُ في عُضْوٍ غَيْرِ لَحْميٍّ، وَمِنْهُ وَجَعُ المَفَاصِلِ وَعِرْقُ النَّسَا، لكِنْ خُولِفَ بَيْنَ الأسْمَاءِ لاخْتِلافِ المَحَالِّ) المصباح المنير: ٢/ ٦٢١.

(٣) من هنا إلى قوله: «وكَانت ولادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) (بضَمِّ الباء الموحدة، وفتح الهاء، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الشِّين المعجمة.

هذه النسبة إلى الجَدِّ والأب، وهو عَلِيُّ بْنُ بُهَيْش بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الكُوفيُّ البُهَيْشِيُّ، من أهلِ الكوفَة.

عندهُ نسخة عن مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أبي رافِع، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبي رافع.)

الأنساب: ٢/ ٣٤٨، وانظر الإكمال: ١/ ٣٧٦

ورُسمت عندنا في الأصل: «البهستي».

جَدِّي، فَمَضَيتُ لأقْرأَ عليه، فَذَكَرَ لي: أَنَّهُ سَمِعَ جُزْءاً من القاضي أبي نَصْرِ ابْنِ صاعد في سَنَةِ نَيِّفٍ، وَسَبْعينَ، فسألتُهُ إخراج ذلك الجزء ففَعَلَ، وقرأتُ عليه.

وكَانت وِلادتُهُ يَوْمَ السَّبْتِ لِعَشْرٍ بَقينَ من جُمَادَىٰ الآخِرَةِ، سَنَةَ إحدىٰ وَسَبْعينَ وأربعمائة بِمَرْوَ.

وتُوفِّيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ آخر لَيْلَةٍ من شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ستٍّ وَخَمسينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ بِسنجذان.

﴿١٢٦٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْر، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْن أبي نَصْرٍ مَنْصُور، الهِلاَلِيُّ، البَاخَرْزِيُّ، المَالِيْنِيُّ، من أهلِ بَاخَرْز، سكَن نَيْسَابُور.

وكَانَ شَيْخاً فَقيهاً، صَالحاً، وَرِعاً، كَثيرَ العِبَادَة، مُكْثِراً مِنَ الحَديث.

٢٦٨ ب] سَمِعَ أبا بكْرٍ أحمدَ بْنَ عَليٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا المُظَفَّر موسىٰ/ بْنَ عِمْرَانَ الأَنْصَارِيَّ، وأبا تُرَاب عَبْدَ البَاقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ الحَديثَ بِنَسْسَابُورَ في النُّوبِ الثَّلاث.

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منْهُ: كتاب «**الأربعين**» للحاكِمِ بِروايَتِه عَن ابْنِ خَلَفٍ، عَنْهُ

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ستٍّ وَستِّين وأربعمائة بِمَالين بَاخَرْز

وقُتِلَ بِنَيْسَابُورَ في وَقْعَةِ الغُزِّ وَإغارتِهم عليها، في الحادي عَشَرَ من شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعين وَخمسمائة، وَقيلَ: إنَّهُ كان ابن اثنتين وَتِسعينَ سَنَة لَمَّا قُتِلَ رَحِمَهُ اللهُ[1]

﴿١٢٦٠﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١)، برقم: (١٠١٩)، الأنساب: ١٣/ ٤٤٤ (الهلالي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٧ ب)، معجم البلدان: ٥/ ٤٤ مادة (مالين)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩هـ) طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ١٢٣، برقم: (٢٣٣)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٠٤)،

(١) في الأنساب: ١٣/ ٤٤٤ (سَكَنَ مدرسة البيهقيّ بنَيْسَابُورَ. كتبتُ عنهُ في توجهي إلى العراقِ وانصرافي عنها، وعُمِّرَ حتَّى سَمِعْتُ ولدي عنه.)

﴿١٢٦١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظَفَّرِ، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ، الغَازِي، المَرْوَزِيُّ، الواعظُ، مِن أهلِ مَرْوَ.

كَانَ فقيهاً زَاهداً، وَرِعاً، وَاعِظاً حَسَنَ الوَعظِ، عَفيفاً، حَسَنَ السِّيْرَةِ.

سَمِعَ جَدِّي الإمام أبا المُظَفَّرِ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الخَرَقِيَّ، وأبا الفَتْحِ عُبَيْدَ الله [1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَرْدَشَير الهِشَامِيَّ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً مِن «أمالي» جَدِّي.

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الأَحَدِ، ودُفِنَ يَوْمَ الأَحَدِ الرَّابع والعِشْرينَ، مِن شَعْبَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ سلكنانه، وَصَلَّينا عليه.

﴿١٢٦٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المُظَفَّرِ، مَنْصُورُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، المَاهَانِيُّ، البَزَّاز [2]، الخَرَقِيُّ، مِن أهلِ مَرْوَ.

كَانَ مِن وُجوهِ سُوق البَزِّ [3].

وَكَانَ [4] مَليحَ الشَّيْبَةِ، بَهِيَّ المَنْظَرِ، مِمَّن يُسَافِرُ الكَثيرَ. وَمَارَسَ الأمورَ، وَدَخَلَ

﴿١٢٦١﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٢١ - ٣٢٢)، برقم: (١٠٢٠)، طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبْكيّ: ٧/ ٣٠٧، برقم: (١٠٠٦)، طبقات الشَّافعية للأسنوي: ٢/ ٢٣١، برقم: (١٠٩٥).

(١) في التحبير: «عبد الله» وهو تحريف.

﴿١٢٦٢﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٢، برقم: (١٠٢١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٨ أ).

(٢) (بفتح الباء المنقوطة بواحدة، والزَّايين المعجمتين بينهما ألف. هذه اللفظة تقالُ لِمَن يبيع البَزّ وهو الثِّياب)، الأنساب: ٢/ ١٨٦.

(٣) كذا في الأصل في موضعين، وجاءَ في التَّحبير: «البر» وعَلَّقت محققة التَّحبير قائلة: «سوق الحنطة» وهذا وهم ظاهر، فَإنَّ نسبته بـ «البزَّاز» تدلُّ على أنَّهُ «سوق البَزِّ»

و(البَزُّ: بالفتح نوعٌ مِنَ الثِّياب، وَقيلَ الثِّياب خَاصَّةً مِنْ أمْتعَة البيت، وَقيلَ: أمْتعَةِ التَّاجِرِ مِنَ الثِّياب، وَرَجلٌ بَزَّازٌ، والحرْفَةُ البزَازَةَ بالكسر) المصباح المنير: (١/ ٤٧ - ٤٨).

(٤) من هنا إلى قوله: «سَمِعَ الأديبَ» لم يُذْكَر في التَّحبير.

العِراقَ والجبالَ، واحتَمَلَ المشَاق، وَصَحِبَ الأَشْرَارَ مِن كُلِّ جِنْسٍ.

ثُمَّ رَجعَ إلى بَلَدِه مَرْوَ، وَتَخيَّرَ، وَتَرَكَ ما كانَ فيه واشْتَغَلَ بالكَسْبِ في سُوقِ البَزِّ، وَصَارَ مِمَّن يَعْتَمِدُ عليه النَّاسُ.

سَمِعَ الأَديبَ أبا مُحَمَّدٍ كَامْكَارَ المُحْتَاجِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئاً يَسيراً.

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الأحَدِ سَلْخَ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وَخَمسمائة، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ تنوركران.

﴿١٢٦٣﴾

شَيْخٌ آخر: أبو نَصْر، مَنْصُورُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مَنْصُورٍ، الشَّوْكَانِيُّ، القَاضِي، مِن أهلِ شَوْكَانَ إحدىٰ بِلادِ خَاوَرَان (١).

سَمِعَ القَاضي أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ (٢) بْنَ عَبْدِ الله الجَمِيْلِيَّ السَّرْخَسِيَّ.

كَتَبَ عَنْهُ شَيئاً يَسيراً بِشَوْكَان، وهو كتاب «**الأَطعمة والفاكهة**» في جُزءٍ واحدٍ للحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عاصِمٍ.

وَأَظنُّ أَنَّهُ قُتِلَ في حدودِ سَنَةِ خَمسينَ وَخمسمائة في مُعَاقَبَةِ الغُزِّ.

﴿١٢٦٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٢، برقم: (١٠٢٢)

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في أصل التَّحبير، وأثبتت محققة التَّحبير: ٢/ ٣٢٢ «خَابَرَان» على اعتبار أنَّهُ هو الصواب. والصَّواب إثبات ما جاءَ في الأصل وهو «خَاوَرَان» علماً أنَّ «خَابَرَان» و «خَاوَرَان» هما اسمان لمدينة واحدة يختلف باختلاف الناطق. انظر التَّعليق على التَّرجمة رقم: (٩٠٨).

(٢) هو (أبو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، الجَمِيْلِيُّ، بفتح الجيم، وكسر الميم.

حَدَّثَ عن أبي الحَسنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله السَّعِيْدِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ أبو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحمن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أحمد ابْنِ أبي إسحاقَ السِّلَفِيُّ.)

ترجمته في: تكملة الإكمال: ٢/ ١٤٦، برقم: (١٣٠٣)، التوضيح: ٢/ ٤٤١ (الجَمِيْلِيّ).

﴿١٢٦٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَضَائل، موسى بْنُ المُفَضَّل بْنِ مُحَمَّد بْنِ طَاهر بْنِ سَلَة [١]، الأَصْبَهَانِيُّ، الكَاتبُ، أخو أبي المَعَالي طاهر بن المُفَضَّل، من أهلِ أَصْبَهَان.

[٢٦٩ أ]

سَمِعَ الإمامَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّابِ التَّمِيْمِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ «المجلس» [٢]، الَّذي أملاهُ التَّمِيْمِيُّ بِأَصْبَهَانَ، وَمِن أخيه.

﴿١٢٦٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، المُوَفَّقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد [٣] بْنِ ثَابتِ بْنِ أحمدَ، الفقيهُ، الخَرَقِيُّ، [٤] الثَّابِتِيُّ، من أهلِ خَرَق.

﴿١٢٦٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٣، برقم: (١٠٢٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٩ أ)

(١) في الأصل «سلمة» وهو تحريف، والمثبت من ترجمة أخيه «طاهر» برقم: (٤٧٣)، والتحبير، ومعجم ابن عساكر..

(٢) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٩ أ). قال: (أنا أبو مُحَمَّد رِزْقُ الله بْنُ عَبْدالوَهَّاب بْنِ عَبْدالعَزيز التَّمِيْمِيُّ، قَدِمَ علينا، ثنا أبو الحسن عليُّ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمرَ بْنِ حفصٍ المُقرئُ الحماميُّ، ثنا أبو سَهْلٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بْنِ زياد القطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عيسى، ثنا أبو نُعيم، نا شيبانُ، عن يحيى بنِ أبي كَثير، عن أبي سَلَمةَ، عَن أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأُحَدِّثنكُم بحديثٍ عَن الدَّجَّال..».)

﴿١٢٦٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٢٣ - ٣٢٤)، برقم: (١٠٢٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٩ ب)، تكملة الإكمال: (١/ ٥٤٥ - ٥٤٦)، برقم: (٩٧٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠هـ) طبقات الشَّافعية الكبرى: (٧/ ٣١٥ - ٣١٦)، برقم: (١٠١٢)، طبقات الشَّافعية للأسنوي: (١/ ١٦٠ - ١٦١)، برقم: (٣٠١) توضيح المشتبه: ٢/ ٨٤، ملخص تاريخ الاسلام: (الورقة: ٤٨)

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، وطبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي، وطبقات الشافعية للأسنوي، وجاء في معجم ابن عساكر: «عبد الرَّحمن»، وكذا تابعة ابن نُقْطَة في تكملة الإكمال، وابن ناصر الدِّين في التوضيح

(٤) قال ابنُ نُقطة في تكملة الإكمال: ١/ ٥٤٦ (حَدَّثَ عنهُ أبو القاسم بْنُ عساكر، وَقَالَ: حَدَّثنا الشَّيخُ الصَّالحُ، وفي خطِّه الخَرْقِيّ: بالخاء المعجمة، وسكون الرَّاء.) =

كَانَ فَقيهاً، فَاضلاً، وَرِعاً، زَاهداً، حَسَنَ الأخْلاَقِ، مُتَواضِعاً. لَمْ أرَ في أهلِ العِلْمِ مِثْلَهُ، خُلُقاً وَسِيْرَةً.

وَكَانَ إذا جَلَسَ بَيْنَ الخَواصّ والعَوَامِ لا يَعْلَمُ أحدٌ أنَّهُ مِنَ العُلماء.

وَكَانَ يَصومُ أكْثَرَ أيَّامه، فَإذا دَخَلَ مَن يَزورهُ يُقَدِّمُ بَيْنَ يَديه شَيئاً مِمَّا حَضَرَ وَيُوافقُهُ وَيأكُلُ وَلا يُرىٰ أنَّهُ كَانَ صَائماً.

تَفَقَّهَ علىٰ الإمامين [1] والدي، والحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودٍ الفَرَّاء.

وَقَرَأ الخِلافَ بِبُخَارَىٰ علىٰ أبي بَكْرٍ [2] الطَّبَريِّ، وَتَلمذَ لَهُ، وَكَانَ يَحفظُ المَذْهَب.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئاً يَسيراً بِخَرَقَ.

وَتُوفِّيَ بهـا يَوْمَ الخَـميس الثَّـامِن والعِـشْـرينَ مِن شَـهْـرِ رَمَـضَـانَ، سَنَةَ أربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٦٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، المُوَفَّقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ طاهرٍ، الصَّكَّاكُ، الطَّبَرَانِيُّ، الشُّرُوطِيُّ، الطُّوسِيُّ، مِن أهلِ طُوس.

كَانَ شَيْخاً عَالِماً، فَاضِلاً، عَدْلاً، ثِقَةً، صَدوقاً.

= قال ابنُ عساكر في «معجم شيوخه»: (أخبرنا الموفَّقُ بنُ عليٍّ بنِ عَبدالرَّحمن أبو مُحَمَّدٍ الثَّابتيُّ الخرْقيُّ، الشيخُ الصالحُ، بقراءتي عليه بخرْقَ، قال: ثنا أبو مُحَمَّدٍ الحسينُ بنُ مسعودٍ البغويُّ بمَرْوَ الرُّوذ، بن أبي بكرٍ الفقيهُ، إملاءً، أبنا أبو الحَسَنِ القاسمُ بنُ بكرٍ الطَّيالسيُّ ببغدادَ، ثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ الطَّرسوسيُّ، ثنا شَبابةُ بنَ سَوَّارٍ، عن الرَّبيع بنِ صَبيْحٍ، عن يزيدَ الرَّقَاشيِّ، عن أنس بنِ مالك، قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَن صَامَ يوماً في سبيلِ الله تباعدت منهُ جَهَنَّمَ مائة عامٍ.».) *

(١) في التَّحبير: «الإمام»

(٢) هو (محمد بن الحسن بن عليّ، الطبريُّ، الخَبَّازيُّ، أبو بكرٍ».

﴿١٢٦٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٤، برقم: (١٠٢٥)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤٩ ب)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٠٤ ب).

كَانَ عليه اعتماد أهل طُوس في كَتْبِ السِّجِلاَّت.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ عُبَيْدَ الله بْنَ طَاهرِ بْنِ الحُسَيْنِ الرَّوْقِيَّ، وأبا سَعْدٍ الحَسَنَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ الحَسَنِ القَطَّانَ، وَغَيْرَهُما.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِطُوسَ «جُزءاً» مُشْتَمِلاً على حَدِيثِهِ، وَعن شَيْخَيْهِ (١).

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة.

وَقَتَلَهُ الغُزُّ بِطُوسَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة (٢).

﴿١٢٦٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الرِّضَا، المُوَفَّقُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ العَزيز بْنِ أحمدَ، السُّهَيْلِيُّ، التِّرْمِذِيُّ، القَاضي، من أهلِ تِرْمِذ.

وَلِيَ القَضَاء بها.

سَمِعَ أَبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الجَلِيلِ بْنَ أحمدَ بْنِ عَليٍّ التِّرْمِذِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ **جُزْءاً** بِتِرْمِذَ، من **«حَديث أبي الطَّيِّب الخَاقَانِيِّ»** (٣) بِروايتِهِ عَن عَبْدِ الجَلِيلِ، عنهُ.

---

(١) الرِّواية من هذا «الجزء» في معجم ابن عساكر.

(٢) تَقَدَّمت ترجمة أخيه «عمر» برقم: (٧٤٩).

﴿١٢٦٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٤، برقم: (١٠٢٦)

(٣) هو (أبو الطَّيب، المُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ خَاقَانَ بْنِ أسَدِ بْنِ سَعيد بْنِ زُهَيْر بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قيسِ بْنِ عاصِمٍ، المِنْقَرِيُّ، الخَاقَانِيُّ، البَغَويُّ.

قيلَ لهُ الخَاقَانِيُّ نسبة إلى جَدِّهِ خَاقَانَ بْنِ أسَد، وهو ميل أهل بِغْشُور.

تُوفِّيَ بَعْدَ سَنَة إحدى وأربعينَ وأربعمائة، فَإِنَّهُ حَدَّثَ في هذه السَّنَة.)

ترجمته في: الأنساب: ٥/ ٢٣ (الخَاقَانِيُّ)، تكملة الإكمال: (٢/ ٨ - ٩)، برقم: (١٠١٢).

وكَانَت وِلادَتُهُ في السَّادِسِ وَالعِشْرينَ مِن ذي الحَجَّـةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعينَ وأربعمائة بِتِرْمِذَ.

وتُوفِّيَ بِها في السَّابِعِ عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة.

مَن اسْمُهُ المُؤَيَّد

﴿١٢٦٨﴾

٢٦٩ ب / مِنْهُم: أبو الرِّضَا، المُؤَيَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عيسى بْنِ الحَسَنِ، الزَّوْزَنِيُّ، مِن أهلِ زَوْزَن.

كَانَ فقيهاً، فَاضِلاً، مُنَاظِراً، عَالِماً بالأَدَبِ، واللُّغَةِ، مُشْتَغِلاً بِما يَعْنيه.

تَفَقَّهَ على الإمامِ والدي رَحِـمَهُ الله مُدَّةً، وَكَانَ مَعَهُ بِنَيْسَـابُورَ، ثُمَّ بَعْدَ وَفَاتِهِ سكَنَ بَلْخَ إلى أن تُوفِّيَ بِها.

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أَبا القاسِمِ إسماعيلَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عليٍّ الفَرَائِضِيَّ، وأَبا الفتْيَان عُمَرَ ابْنَ عَبْـدِ الكَرِيمِ الرَّوَّاسِيَّ، وأَبا نَصْرٍ الفَـضْلَ بْنَ مُحَـمَّدِ بْنِ أحمـدَ بْنِ البَحِـيْرِيّ (١) النَّوْقَانِيَّ (٢) وَغَيْرَهُم.

لَقِيتُهُ بِبَلْخَ، وكَتَبْتُ عَنْهُ بِها، وكَتَبَ عَنِّي إملاءً.

وكَانَت وِلادَتُهُ بِزَوْزَنَ، سَنَةَ نَيِّفٍ وثمانينَ وأربعمائة تَقديراً.

وتُوفِّيَ بِبَلْـخَ في الحـادي والعِـشْـرينَ مِن شَـهْـرِ رَمَـضَـانَ، سَـنَةَ ثمـان وأربعينَ وخمسمائة، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ باب نُوبَهَار.

﴿١٢٦٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٥، برقم: (١٠٢٧)

(١) في التَّحبير: «الجنزي» وهو تحريف، والبَحِيْرِيّ عائلة معروفة بنيسَابور.

(٢) هو (الفضلُ بْنُ مُحَـمَّد، أبو نَصْرٍ النَّوْقَانِيُّ، المُذَكِّـرُ. اختلفَ إلى دَرْسِ أبي المعالي، وَعَقَـدَ لِنَفْسِه المجلس بَيْنَ يَديه، ثُمَّ خَرَجَ وعادَ وَعَقَدَ لِنَفْسِه مجلس الإملاء في الجامعِ المَنِيعيِّ بَعْدَ الصَّلاة، وَخَرَّجَ لِنَفْسِه المجالس، وَأَظْهَرَ السَّماعَ الكَثِيرَ مِنَ مَـشَايخ نَيْسَابُورَ وَمَرْوَ وَبَلْخَ ثُمَّ هَمَذَانَ والرَّيِّ والجِبَالِ مِنَ الأئمَّةِ والشُّيوخِ، وَتَبَـيَّنَ مِن أحوالِهِ أَنَّهُ ما قَصَّرَ في السَّماعِ مِن لَدُن صِبَـاه إلى شبابه) المنتخب مِنَ السِّياق: ٤١٦، برقم: (١٤١٣).

﴿١٢٦٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَفَاخِر، المُؤَيَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عَبْدوس بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدوس، الرُّوْذْبَارِيُّ، الهَمَذَانِيُّ من هلِ هَمَذَانَ.

شَيْخٌ مَشْهُورٌ، من بَيْتِ الحَديث.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا الفَتْحِ عَبْدُوسَ بْنَ عَبْدِ الله الهَمَذَانِيَّ.

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بِرِواياته بِتَحصيلِ **أبي الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ المُفيد.**

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وأَربعمائة بِهَمَذَان.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَة اثنتين وثَلاثينَ، وقِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ، فتكونُ وَفَاتُهُ في هذه السِّنين الخَمس.

﴿١٢٧٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الخَطَّاب، مَهْدِي بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدوس بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدوس، الرُّوْذْبَارِيُّ، من أَهلِ هَمَذَان.

من بَيْتِ الحَديثِ وأَهْلِه

سَمِعَ جَدَّهُ أبا الفَتْحِ عَبْدُوسَ بْنَ عَبْدِ الله الهَمَذَانِيَّ.

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بِجميعِ مَسْمُوعاتِه بِتَحصيلِ **أبي الحَسَنِ الكَاتِبِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ المُفيد،** سَنَةَ ثمان وعِشْرينَ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ ثمان وسِتِّينَ وأَربعمائة.

وتُوفِّيَ في حُدودِ سَنَة ثلاثينَ وخمسمائة.

﴿١٢٦٩﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٥، برقم: (١٠٢٨)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٥٠ ب)

﴿١٢٧٠﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٢٥ - ٣٢٦)، برقم: (١٠٢٩).

مَن اسْمُهُ مَيْمُون

﴿١٢٧١﴾

مَيْمُونُ(١) **بْنُ**(٢) **عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ بَكْرِ بْنِ مَجّ، الدَّبُوسِيُّ، السُّغْدِيُّ، مِن أهلِ الدَّبُوسِيَّة، بَلْدَة بَيْنَ بُخَارَىٰ وَسَمَرْقَنْد على مُنْتَصَفِ الطَّرِيق.**

وَأقامَ بِبُخَارَىٰ مُدَّةً، ثُمَّ سكَنَ مَرْوَ إلىٰ حين وَفَاته.

وَكَانَ فقيهاً، صَالحاً، عَفيفاً، حَسَنَ السِّيْرَةِ، مُحْتَاطاً في الوُضوءِ والصَّلاةِ، حَتَّىٰ كَان يَخْرُجُ إلىٰ الوَسْوَاسِ.

سَمِعَ بِمَرْوَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وَأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الزَّاهِرِيَّ الدَّنْدَانْقَانِيَّ، وَأبا مُحَمَّد كَامْكَارَ / بْنَ عَبْد الرَّزَّاق الأديبَ، وَبِبُخَارَىٰ السَّيِّدَ أبا [٢٧٠ أ] إبْرَاهيمَ إسْمَاعيلَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ المُحسِن الحُسَيْنِيَّ، وَأُسْتَاذَهُ أبا سَعْدٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ الطَّبَرِيَّ، وَجَمَاعة سِوَاهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ **أجزاء من «أمالي» جَدِّي**، وَغَيْرِه.

وَكَانَ سَلِيمَ القَلْبِ، مُشْتَغِلاً بِما يَعْنيه، تَارِكاً للفُضُولِ.

وُلِدَ بالدَّبُوسِيَّة في حُدودِ سَنَةِ سِتِّينَ وَأربعمائة أو بَعْدها.

﴿١٢٧١﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٦، برقم: (١٠٣٠)، الأنساب: (٥/ ٢٧٤ - ٢٧٥)، (الدَّبُوسِيّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٥٠ ب)، معجم البلدان: ٢/ ٤٣٨، مادة (دَبُوسِيَة)، اللباب: ١/ ٤٩٠..

(١) كنيتهُ «أبو الفتح» كما تَقَدَّم في ترجمة ولده «محمود» برقم: (١٢٠٣)

(٢) كذا في الأصل، ومثلُهُ في ترجمة ولده «محمود» وكذا في التَّحبير: (٢/ ٢٨٩، ٣٢٦)، ومعجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٩ ب، و٢٥٠ ب).

وجاء في الأنساب: ٥/ ٢٧٤ «مَيْمُونُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله» وكذا تابعه ياقوت في معجم البلدان، وابن الأثير في اللباب.

وأظنه وهم، لا سيما إذا علمنا أنَّ «معجم شيوخ السَّمعاني» قَد صَنَّفَهُ السَّمعانيّ بعدَ كتابه «الأنساب»، ووافقه ابن عساكر في معجم شيوخه، وقد نبهت على هذا في ترجمة ولده «محمود».

وَتُوفِّيَ بِمَـرْوَ لَيْلَةَ الثُّلاثاء لِلَيْلَتين بِقـيتـا مِن شَهْـرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ اثنتين وَثَلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِسنجذان.

مَفَارِيدُ الأَسْمَاء في حَرْف المِيم

﴿١٢٧٢﴾

منْهُم: أبو الفَضْلِ، مَا فَنَّه (١) بْنُ فَنَّا خُسْـرُو بْنِ مَا فَنَّه (٢)، الكَاتِبُ، الأَصْبَهَانِّي مِن أهلِ أَصْبَهَان.

شَابٌ مِن أهلِ العِلْمِ، مُتَوَدِّدٌ، حَرِيصٌ على طَلَبِ الحـديثِ، يَتَّصِلُ بالرَّئيسِ مُحَمَّدِ ابْنِ مَحْفُوظٍ الثَّقَفِيِّ وَيخدمهُ.

كَانَت بَيْني وَبينهُ مُوآنَسَة وَصَداقَة.

سَمِعَ بأَصْبَهَـانَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ أبي ذَرٍّ مُحَمَّـدِ بْنِ إبراهيمَ الصَّالْحَانِيِّ، وَبالمَوْصِلِ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ سَعَادَةَ الجُهَنِيَّ المَوْصِلِيَّ، وَجَمَاعَةَ كَثيرة مِن شيوخنا.

كَتَبتُ عَنْهُ بِأَصْبَهَانَ شَيئاً يَسيراً لِغَرَابَةِ اسمه، وَسَألتهُ (٣).

وَلَعَلَّ وِلادتهُ في حُدودِ سَنَةِ خمسمائة، والله أعلم.

﴿١٢٧٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، مَا نَكريم (٤) بْنُ عَبْدِ الملك بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ ابْنِ (٥) أبي

﴿١٢٧٢﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٧، برقم: (١٠٣١)، معجم ابن عساكر: الورقة: ٢٣٠ أ - ٢٣٠ ب).

(١، ٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وجاءَ في معجم ابن عساكر: «ما قبه».

(٣) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: «وسلامته».

﴿١٢٧٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٧، برقم: (١٠٣٢).

(٤) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: «ما نكديم»

(٥) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وتقدم في ترجمة أخيه «عمر» برقم: (٧٣٢) «بن حَسَن»

الحَسَنِ، السَّبَّاكُ[1]، مِن أهلِ هَمَذَان، أخو أبي شُجَاع عُمَر.

شَيْخٌ صَالحٌ.

سَمِعَ أبا الفَتْحِ عَبْدُوسَ بْنَ عَبْدِ الله الهَمَذَانِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئاً يَسيراً في النَّوْبَةِ الثَّانية بِهَمَذَان

وَتُوفِّيَ بِهَا يَوْمَ الاثنين الثَّاني[2] والعِشْرينَ مِنَ المُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٢٧٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْر، مُجَاهِدُ بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّدٍ، المُجَاهِدِيُّ، الطَّيِّبُ[3]، المعروف بدلارام، مِن أهلِ فُوشَنْج[4].

شَيْخٌ صَالحٌ.

سَمِعَ الإمامَ أبا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّرِ الدَّاوُدِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةَ سِتِّينَ وَأربعمائة.

وَمَاتَ يَوْمَ الخميس التَّاسع عَشَرَ مِن ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثَلاث وَثَلاثينَ وَخمسمائة بِفُوشَنْج.

---

(١) (بفتح السِّين المهملة، والباء الموحدة المشَّددة، بعدها الألف، وفي آخرها الكاف.
هذه النسبة لِمَن سبك الأشياء.) الأنساب: ٧/ ٢٣.

(٢) كذا في الأصل، وجاء في التحبير «الثَّامن».

﴿١٢٧٤﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٢٧ - ٣٢٨)، برقم: (١٠٣٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٢٤ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨أ)

(٣) كذا في الأصل، ومثله في معجم ابن عساكر، وجاء في التَّحبير: ٢/ ٣٢٧ «الطَّيب».

(٤) في معجم ابن عساكر «البوسنجيّ».

﴿١٢٧٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو حَرْبٍ، المُجْتَبى بْنُ الدَّاعي بْنِ القَاسِمِ العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، مِن أهلِ الرَّيِّ

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ المفيدَ الحافظَ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ الهيْثَمِ المُقَوِّمِيَّ القَزْوِينيَّ، وَغَيْرَهُما./ ٢٧٠ ب]

سَمِعَ كِتَابَ «السُّنَن» (١) لأبي عَبْدِ الله ابنِ ماجَه، بِرِوايَتِه عن المُقَوِّمِيِّ، عَن أبي طَلْحَةَ (٢) ابْنِ أبي المُنْذِرِ الخَطيب، عَن أبي الحسنِ عَلِيِّ بْنِ سَلَمَةَ (٣) القَطَّانِ، عَنْهُ.

وكتاب(٤) «الزَّواجر والمواعظ» (٥) لأبي أحمدَ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الله العَسْكَرِيِّ، بِروايتِه عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ المُفيد، عَن أبي سَعْدٍ مَنْصُورِ(٦) بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جهورٍ الآبيِّ، عَن أبي أحمدَ العَسْكَرِيِّ.

﴿١٢٧٥﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٢٨، برقم: (١٠٣٤)،

(١) التَّرجمة رقم: (١٢٠)، و(٥٤٦).

(٢) هو «القاسمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مَنصور القَزْوينيُّ»

(٣) هو «عَلِيُّ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَحْرٍ».

(٤) من هنا إلى قوله: «كَتَبْتُ عَنْهُ» لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤١٤، كشف الظنون: ٢/ ٩٥٦.

(٦) هو (الوَزيرُ ذو المعالي، أبو سَعْد، منصورُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جهور الآبِيُّ، الإمامِيُّ.

كَانَ أديباً شاعراً مُصَنِّفاً، وهو مُؤَلِّف كتاب «نثر الدُّرر»، و«تاريخ الرَّيِّ»، وغير ذلك.

تُوُفِّيَ سَنَةَ إحدى وعشرين وأربعمائة، وقيل كانَ حَيًّا سَنَةَ اثنتين وثلاثينَ وأربعمائة، وقيلَ غير ذلك.)

ترجمته في: دمية القصر: ١/ ٣٢٢، معجم البلدان: ١/ ٥١ مادة (آبَهْ)، توضيح المشتبه: ١/ ١٤٣، تبصير المنتبه: ١/ ٣١، كشف الظنون: (١/ ٢٩٥، ٢/ ١٩٢٧، ١٩٣٧)، هدية العارفين: ٢/ ٤٧٣، تاج العروس: ١/ ١٥١، تتمة اليتيمة: ١٠٠، ريحانة الأدب: ٧/ ١٣٥، الذريعة: ٣/ ٢٥٤، تنقيح المقال: ٣/ ٢٤٩، أعيان الشيعة: ١٠/ ١٣٨ (الطبعة الجديدة)، فهرست منتجب الدِّين: ١٦١.

وكتاب «النَّظر» لمُحَمَّد بْنِ نوكرد، يَرويه عَن أبي مُحَمَّد المُفيد، عَن أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الوَرَّاق، عَن أبي صَادِقٍ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الخَطيب، عَن أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الجَامعيِّ، عَنْهُ.

كَتبتُ عنهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ ثمان وَستِّينَ وأربعمائه بالرَّيِّ.

ووَفَاتُهُ بِها

﴿١٢٧٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، مَحْدُودُ[1] بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَحمود بْنِ عَبْد الله بْنِ القاسم، الرَّشِيْدِيُّ، الجَوْهَرِيُّ، المُتَولِّي، من أهلِ نَيْسَابورَ، من بَيْتِ الحَديث.

كَانَ من أهل[2] العِلْمِ، عارفاً بالأَدَبِ والفَلْسَفَةِ والعُلومِ المهجورَةِ، حَسَنَ الخَطِّ.

كَان منْزِلهُ مَجمع الفُضَلاء، واشْترىٰ كُتباً كَثيرَةً وأَوقَفها بالجامعِ المِنيعيِّ.

وكَانَ صَحيحَ السَّماع، ولم يكُن بِذَاك[3].

سَمِعَ أباه أبا عَبْد الله، وأَبا عَمْرو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد الله المَحْمِيَّ، وأَبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ، [4] وأَبا تُرَابٍ عَبْدَ البَاقي بْنَ يُوسُفَ المَرَاغِيَّ، وأَبا بَكْرٍ

﴿١٢٧٦﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٢٨ - ٣٢٩)، برقم: (١٠٣٥)، الأنساب: ٦/ ١٢٧ (الرَّشِيْدِيّ)، اللباب: ٢/ ٢٨، توضيح المشتبه: ٤/ ١٩٢ (الرَّشيديُّ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩هـ).

(١) كذا في الأصل، ومثله في الأنساب، ومخطوطة «اللباب» وتوضيح المشتبه مع تحقيق إهمال الحاء بإثبات حاء صغيرة مهملة تحتها.

وجاء في اللباب: ١/ ٢٨ (المطبوعة) (مجدود)، وكذا أثبتت محققة التَّحبير، وقالت: (في الأنساب: تصحفت مجدود إلى: (محدود). وكذا تابعها على هذا الوهم محقق «تاريخ الإسلام»

قلت: بل الصَّواب انه «محدود» بالحاء المهملة.

(٢) في التَّحبير «من أهلِ الفَضْلِ والعِلْمِ»

(٣) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: ٢/ ٣٢٩ «بذلك».

(٤) من هنا إلى قوله: «وَغَيْرَهم» لم يُذْكَر في التَّحبير.

مُحَمَّدَ بْنَ إسماعيلَ بْنِ بَنُّون التَّفليسيَّ النَّيْسَابُوريَّ، وأبا القاسمِ إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ مُوسى السَّاوِيَّ، وغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ، سَنَةَ (١) ثلاثين.

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**الأربعين**» لأبي عَبْدِ الرَّحمن السُّلَمِيِّ، بِرِوايته عن ابْنِ خَلَفٍ، عنهُ. وَغير ذلك.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في رَجَبٍ، سَنَةَ إحدى وَسبعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابورَ.

وَتُوفِّيَ بِها لَيْلَةَ الاثنين السَّابِعِ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةٍ أعلى مَيْدَان زياد.

﴿١٢٧٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، مَحْمَشَاذُ بْنُ مَحَمَّدِ بْنِ مَحْمَشَاذ بْنِ أَبي مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَشَاذ، العَبْدَلِيُّ (٢)، من أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ صَالحٌ، مِن أصْحَاب أبي عَبْدِ الله (٣).

مِن أهلِ العِلْمِ، كَثيرُ العِبَادَةِ والتَّهَجُّدِ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ الأديبَ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ثَلاثينَ، ولم يكُن قرأ عليه أحدٌ الحَديثَ قَبْلي، وَذلكَ أنَّ ابنهُ عَبْدَ العَزيز كَان يَسْمَعُ مَعي الحديث، فوجدتُ اسمَ أبيهِ في «**أمالي**» أبي بَكْر بْنِ خَلَفٍ، فانْتَخَبْتُ أوراقاً، وقرأت / عليه تلكَ الأوراق. [٢٧١ أ]

---

(١) من هنا إلى قوله: «وَكَانت» لم يُذكَر في التَّحبير.

﴿١٢٧٧﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٢٩ - ٣٣٠)، برقم: (١٠٣٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٠ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٦١ ب).

(٢) في معجم ابن عساكر: «الكَرَّامِيُّ»، وفي تاريخ الإسلام «العبدي» ولعلها تحريف

(٣) هو «مُحَمَّد بْنُ كَرَّام النَّيْسَابُوريُّ الكَرَّامِيُّ»

وبِتُّ عندهُم لَيْلَةً في الصَّيْفِ، فَرَأيتُ مَحْمَشَاذَ هذا يُصَلِّي إلى الصُّبْحِ وَمَانَامَ تِلكَ اللَّيْلَة أحياها في الصَّلاة والذِّكْرِ.

وكَانَت ولادَتُهُ قَبْلَ سَنَة سَبْعينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورَ عَشيَّة يوم الخميس الثَّالث عَشَرَ من شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وَخمسمائة، وَصُلِّيَ عليه يَوْمَ الجُمُعَة بَعْدَ[1] الصَّلاة في مَيْدَانِ الحُسَيْنِ مَعَ الجَمِّ الغَفيرِ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ مَعْمَرٍ، عِنْدَ أحمدَ بْنِ حَرْبٍ الزَّاهد.

﴿١٢٧٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ مَديني [2] بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سلم [3]، المُقْرِىءُ، التَّميْمِي، المعروف بالخُرَاسَانِيِّ، من أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، مَسْتُوراً، مُقرئاً، حَسَنَ الصَّوتِ، يقرأُ باللَّحنِ بَيْنَ يَدَي الوعاظ وفي المَحَافِلِ.

سَمِعَ بِأَصْبَهَانَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدَ الواحد المِصْرِيَّ، وأبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ عَبْدِالغَفَّارِ بْنِ أَشْتَه، وأبا الفَتْحِ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الحَدَّادَ الأَصْبَهَانيين.

كَتَبْتُ عَنْهُ بأَصْبَهَانَ في دَارِ صَاحِبِنَا مَعْمَرِ بْنِ الفَاخِرِ، وَبِإفَادَته كَتَبتُ عَنْهُ لأَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّ أولاده قَرَابة، ثُمَّ وَجَدتُ في أصلِ أبي الفَتْحِ الحَدَّادِ من نُسْخَتي، فقرأتُ عليه من تلكَ «الفَوائد».

وَكَانت ولادَتُهُ فيما أظنُّ بَعْدَ سَنَة ثمانينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِأَصْبَهَانَ في ذي الحِجَّة، سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

---

(١) سقطت من التَّحبير.

﴿١٢٧٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٣٠، برقم: (١٠٣٧)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٠ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٧هـ) ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨٦ ب)

(٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في معجم ابن عساكر، وملخص تاريخ الإسلام، وجاء في التَّحبير: «مدين»، وفي «تاريخ الإسلام» «مدبّر»، وهو تحريف.

(٣) كذا في الأصل، وجاءَ في التَّحبير «مسلم»

﴿١٢٧٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الرِّضَا، مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكريا، الشَّاهِدُ، الأَصْبَهَانِيُّ من أهلِ أصْبَهَان.

أحدُ الشُّهُودِ من أهلِ العِلْمِ والفَضْلِ.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ البَغْدَادِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ بِأَصْبَهَانَ (١)، ولكن لم يَصِلْ يَدي إلى القَدْرِ المسموعِ منهُ في الحال، فاقتصرتُ على الإجَازَةِ (٢).

﴿١٢٨٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الحَسَن، مُسَافِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣) بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، البَسْطَامِيُّ، العَدَنِيُّ (٤)، التَّمِيْمِيُّ (٥)، من أهلِ نَيْسَابُورَ.

رَكِبَ والدُهُ **أبو عَبْدِ الله** البِحارَ، وَسافَرَ الكَثِيرَ، وَدَوَّخَ البِلادَ.

وَوُلِدَ أبو الحَسَنِ في السَّفَرِ بِمَدِينَةِ عَدَن مِن بِلادِ اليَمَنِ، فسَمَّاهُ مُسَافِراً، وهو أخو أحمد، وَعبد الصَّمَد (٦) وهو أكبرُ مِنْهُما.

﴿١٢٧٩﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٣٠ - ٣٣١)، برقم: (١٠٣٧)، الوفيات: برقم: (١٨٠)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤١ أ)

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

(٢) في الوفيات لأبي مسعود الحاجي (ماتَ في العشر الأواخر، مِن مُحَرَّمٍ سَنَة سِتِّينَ وَخمسمائة.)

﴿١٢٨٠﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٣١ - ٣٣٢)، برقم: (١٠٣٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٤١ ب).

(٣) في الأصل «مُحَمَّد بن مُحَمَّد» والمثبت مِن ترجمة أخيه «عبد الصَّمد» والتحبير، ومعجم ابن عساكر.

(٤) (بفتح العين والدَّال المهملتين، وفي آخرها النون.) الأنساب: ٨/ ٤٠٨.

(٥) كذا في الأصل، وفي التَّحبير «اليَمَنيّ»

(٦) تقدَّم برقم: (٦٤٥).

شَيْخٌ فَقيرٌ مَسْتُورٌ.

ضَاعَت أُصُولُهُ، وكَانَ يقولُ: إنَّها سُرِقَت مِنِّي وهي في يَدِ أَبي منصُورٍ الطُّرَيْثِيثِيِّ المُفيدِ، أو هو الَّذي سَعى في ذلك.

فاسْتَعَرْنا منْهُ بعضَ الأجزاء، وَسَمعْنا منهُ.

[٢٧١ ب] / سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أباهُ أبا عَبْدِ الله، وأبا مَنْصُورٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ موسى الجُورِيَّ الحافظَ، وأبا المُظَفَّرِ مُحَمَّدَ بْنَ إسماعيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الشُّجَاعِيَّ، وأبا الحَسَنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحيمِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الإسْمَاعِيلِيَّ، وبِفُوشَنْجَ أبا الحَسَنِ ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّاوديَّ، وبِغَزْنَةَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ اللَّبَّانِ الدِّينَوَرِيَّ الحافظَ، وأبا طَاهِرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ القَصَّارِيَّ الخُوَارِزْمِيَّ نزيل بغداد قَدِمَ عليهم رَسُولاً، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ منهُ **أجزاء من «أمَالي»** [(١)] أبي الحَسَنِ الدَّاوُدِيِّ، بِراويتِه عنه **والجزء الخامس من «حَديث أبي العَبَّاس السِّرَّاج»**، بِرِوايَتِهِ عَن أَبي الحَسَنِ الإسْمَاعِيلِيِّ، عَن أبي الحُسَيْنِ الخَفَّاف، عنهُ [(٢)].

وكَانت وِلادَتُهُ بِعَدَن... [(٣)] وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بَنيْسَابُورَ... [(٤)].

﴿١٢٨١﴾

شَيْخٌ آخر: هو الشَّريفُ، أبو النَّدى، المُطَّلِبُ بْنُ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدِ بْنِ العَبَّاس بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ

---

(١) الرِّواية في معجم ابن عساكر، وأبو الحسن الداوديّ هو «عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المظفَّر».

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير.

(٣، ٤) بياض في الأصل.

﴿١٢٨١﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٣٢، برقم: (١٠٤٠)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٠٤ أ).

خَالد[1] بْنِ حرار بْنِ مُحْرز بْنِ حَارِثَةَ [2] بْنِ رَبِيعَة بْنِ عَبْد الـعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاف بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلاَبٍ، القُرَشِيُّ، الخَطيبُ، مِن أهلِ هَرَاة.

مِن بَيْتِ العِلْمِ والشَّرَفِ.

وَلِيَ الخطَابَة بِهَرَاةَ مُدَّةً مَدِيدَةً، ولَم يَكُن لَهُ حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ [3] العِلْمِ أصلاً.

سَمِعَ أبا الفَضْلِ أحمدَ بنَ أبي عَاصِمٍ الصَّيْدَ لانِيَّ.

ولَم يَسْمَع مِنْهُ أحدٌ شَيئاً قَبلنا.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِهَرَاةَ [4] **ثلاثة أجزاء من «حديث أبي يَعْقُوبَ إسْحَاقَ [5] بنِ أبي إسْحَاقَ القَرَّاب الحافظ»**، بِرِوايتِهِ عَن الصَّيْدَلاَنِيِّ، عَنْهُ.

وكَانَت ولادَتُهُ. . . [6] وأربعمائة بِهَرَاة.

وَتُوفِّيَ بِهَا [7] يَوْمَ الاثنين الرَّابع عَشَرَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأربعينَ وَخمسمائة.

---

(١) في التَّحبير «خلد» خطأ.

(٢) انظر الخلاف في اسمه في المُؤْتَلِف والمختلف» للدار قُطني: ٤/ ٢٠٥٦.

(٣) في التَّحبير «في».

(٤) من هنا إلى قوله: «وَتُوفِّيَ» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٥) هو (الشَّيخُ الإمامُ، الحافظُ الكبيرُ، المُصَنِّفُ، أبو يعقوب، إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن، السِّرْخَسِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ: بفتح القاف، وَتشديد الرَّاء، وفي آخرها الياء المنقوطة بواحدة، نسبة لِمَن يعمل القَرَّابة، وهي آنية زُجاجيَّة.

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وعشرينَ وأربعمائة.).

ترجمته في: تكملة الإكمال: ٤/ ٤٧٥، برقم: (٤٧٥)، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٠٠، العبر: ٣/ ١٦٨، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٧٠، المشتبه: ٢/ ٥٠٠ الوافي بالوفيات: ٨/ ٣٤٩، طبقات الشافعية للسُّبكي: ٤/ ٢٦٤، توضيح المشتبه: ٧/ ٥١ (القَرَّاب)، التبصير: ٣/ ١٠٦٨، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٤٢٤، شذرات الذهب: ٣/ ٢٤٤.

(٦) بياض في الأصل.

(٧) زيادة على التَّحبير.

﴿١٢٨٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الرَّجاء، المُؤمَّلُ بْنُ مَسْرورِ بْنِ أبي سَهْلِ بْنِ مَأْمُون، الشَّاشِيُّ، الخُمْرَكِيُّ (١)، المَأْمُونِيُّ، من أهل الشَّاش.

سكَنَ مَرْوَ إلى حين وَفَاتِه.

تَفَقَّه (٢) أوَّلاً على الإمامِ أبي الخَطَّابِ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ الطَّبَرِيِّ الكَعْبِيِّ بِبُخَارَى، وَعلى بَلَدِيِّهِ فَقيهِ الشَّاشِ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عليِّ بْنِ حَامِدٍ (٣) الشَّاشِيِّ بِغَزْنَةَ.

ثُمَّ وَرَدَ خُرَاسَانَ، وَسَكَنَ مَرْوَ في رِبَاطِ يَعْقُوبَ الصُّوفِيِّ على طَرَفِ نَهْرِ الزَّرِيْق (٤) إلى حين وَفَاتِه.

﴿١٢٨٢﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٣٣ - ٣٣٤)، برقم: (١٠٤١)، الأنساب: ٥/ ١٧٥ (الخُمْرَكِيّ)، اللباب: ١/ ٤٦٠، طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: (٧/ ٣١٦ - ٣١٧)، برقم: (١٠١٣)، الجواهر المضيَّة: (٣/ ٥٢٤ - ٥٢٥)، برقم: (١٧٢٠)، الطبقات السَّنيَّة، برقم: (٢٥٧٣).

(١) (بِضَمِّ الخاء المعجمة، وسكون الميم، وبعدها الرَّاء المفتوحة، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى خُمْرَك وهي من بلاد الشاس.) الأنساب: ٥/ ١٧٥.

(٢) من هنا إلى قوله: «في رباط» لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٣) كذا في الأصل، ومثلهُ في بقية المصادر، وجاءَ في الجواهر المضيَّة: ٣/ ٥٢٥ (خليد)، ثُمَّ ترجم لأبي بكر بن خليد بقوله: ٣/ ٢٥٨ برقم: (١٤١١) (مُحَمَّد بْنُ عِليِّ بْنِ خُلَيْد، أبو بكر. فَقيهُ الشَّاش. أُستاذ المؤمَّل بن مَسْرُور.)

وفي هذا أكثر من وهم، منها:

أ) أنَّهُ جَعَلَ «المؤمَّل بن مسرور» حنفياً.وهو شافعيّ المذهب كما يظهر ذلك من شيوخه.

ب) أنَّهُ صَحَّف «محمد بن عليّ بن حامد» إلى «مُحَمَّد بن عليّ بن خُليد».

جـ) أنَّهُ جَعَلَ «مَحَمَّد بن على بن حامد الشَّاشي» وهو شافعي المذهب، جعله «ابن خليد» وحنفيّ المذهب.

د) ومن هذا يظهر لنا أنهُ لا يوجد أصلا فقيه حَنفيّ المذهب باسم «محمد بن عَليٍّ بن خليد الشاشي» وانَّ هذا الاسم مختلق من وهم وقع فيه الإمام عبد القادر القُرشي رحمه الله تعالى.

(٤) كذا في الأصل وكذا تَقَدَّم في التَّرجم (٧٢٨)، وجاء في التَّرجمة رقم: (٩٣٥) «الرَّزيق»، وتقدم التعليق عليه في التَّرجمة (٧٢٨).

وكَانَ إماماً طَريفاً [1]، خفيفاً، وَرِعاً، صُوفياً.

صَحبَ الأئمَّة والعلماء، وأهل الدِّين والخَيْر.

[٢٧٢أ] تَفَقَّهَ، ثُمَّ اشْتَغَل/ بالعِبَادَةِ والمُجَاهَدَةِ، والمُعَامَلَةِ، وتَربيةِ المُرِيدِينَ والأَصْحَابِ المُنْتَمِينَ إليه.

وكَانَ مَليحَ الشَّيْبَةِ، ونَظيفِ الثِّيابِ، مَليحَ الوَجهِ، حَسَنَ اللَّهْجَةِ، حُلْوَ الكَلاَمِ، مُسِنّاً.

وكَانَ أكثَرَ مَا يزورُ أصدقاءَهُ في نَهارِ رَمَضَانَ، ويَقُولُ: الزِّيَارَةُ [2] فيه أبعد مِنَ الطَّمَعِ.

سَمِعَ بِبُخَارَىٰ الرَّئيسَ أبا عَبْد الله مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ البَرَقِيَّ [3]، وأبا يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنَ مَنْصُورٍ السَّيَّاريَّ الحافظَ، وأبا عَبْد الله إبْرَاهيمَ بْنَ عَليِّ بْنِ إبْرَاهيمَ الطَّبَريَّ والد الإمام أبي الخَطَّاب، وأبا مُحَمَّد عَبْدَ العَزيز بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد النَّخْشَبيَّ الحافظَ، وبِمَرْوَ الإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحارثِ بْنِ مُحَمَّد الحَارثيَّ، وغَيْرَهُم.

لَقِيتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وحَضَرتُ [4] عِنْدَهُ في رِباطِه ولا أدري هَل سَمِعْتُ مِنْهُ شَيئاً مِنَ الحديث أَمْ لا؟

والظَنُّ أنِّي رأيتُ بِخَطِّه الإجَازَةَ لي، وحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَةٌ.

وكَانَت ولادَتُهُ فيما أظنُّ قَبْلَ الأربعينَ والأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِمَرْوَ لَيْلَةَ الأربعاء لِثَلاثٍ بَقينَ مِن ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ سَبْعَ [5] عَشْرَةَ وخمسمائة، ودُفِنَ على بابِ خَانَقَاهِه.

---

(١) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: «ظَريفاً».

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٣٣٣ «فيما بعد» وهو تَحريف.

(٣) في طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٧/ ٣١٧ «الرَّقِّيَ» وهو تحريف.

(٤) في التَّحبير: «وأحضرت».

(٥) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وجاءَ في الأنساب: ٥/ ١٧٥ «ست عشرة» وكذا تُوبعَ في المصادر الَّتي جاءت من بعده واقتبست كلامه. كمعجم البلدان، واللباب، والجواهر المضيَّة، وجاء في طبقات الشَّافعية الكبرىٰ «سبع»

﴿١٢٨٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، المُهلَّبُ بْنُ أبي طاهر بْنِ أبي يَعْلى، الخُوْزِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، مِن أهلِ هَمَذَان.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ مكِّيَّ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيَّ.

أجَازَ لي جَميعَ مَسْمُوعَاته بلَفْظِه، وكَتَبَ عنهُ صاحبنا **أبو الحَسَنِ الكَاتِبُ الشَّهْرَسْتَانِيُّ** في سَنَةِ ثمان وَعِشْرِينَ.

وتُوفِّيَ في حُدودِ سَنَةِ ثَلاثِينَ وَخمسمائة.

حَرْفُ النُّون

مَن اسْمُهُ نَاصِر

﴿١٢٨٤﴾

هو الحَاكِمُ، أبو عَبْد الله، نَاصِرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحيمِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الله، السَّرَاجِيُّ، الإِسْمَاعيليُّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

وَلد الحاكم أبي الحَسَنِ [1].

مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ.

سَمِعَ أباهُ أبا الحَسَن، والأَخَوين أبا عُثْمَانَ إسماعيلَ، وأبا يَعْلَى إسْحَاقَ ابني عَبْدالرَّحمن الصَّابُونِيِّ، وأبا سَعْد مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالرَّحمن الكَنْجَرُوذِيَّ، والقاضي أبا مُحَمَّد عَبْدَ الله بْنَ الحُسَيْنِ النَّاصِحِيَّ.

كَتَبَ إليَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاته في سَنَةِ تِسع وَخمسمائة.

وتُوفِّيَ في الثَّالث مِن رَمَضَانَ، سَنَةَ تِسْع وَخمسمائة [2].

﴿١٢٨٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٣٤، برقم: (١٠٤٢).

﴿١٢٨٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٣٥، برقم: (١٠٤٣)، المنتخب مِنَ السِّياق: ٤٦٢، برقم: (١٥٧٤).

(١) تَقَدَّم في حاشية التَّرجمة رقم: (٢٦٧).

(٢) (وكانَ كالمُعْرِضَ عن مُرَاعاةِ الحشمة، وقضاء الحقوقِ مائلا إلى الانزواء.) المنتخب مِنَ السِّياق: ٤٦٢.

﴿١٢٨٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْح، نَاصرُ [بْنُ أحمدَ] (١) بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ أحمدَ بْنِ أَبي عِياض (٢) بْنِ خُزَيْمَةَ بنِ يُوْب (٣) بْنِ يزدَان برست، العِيَاضِيُّ، السَّرْخَسِيُّ.

وَلد أبي نَصْر بن أبي مَنصُور، والد شيخنا مُحَمَّد، مِن أهلِ سَرْخَس.

٢٧٧ ب] كَانَ شَيْخاً فَقيهاً، صُوفِيّاً، عَالماً/ وَاعِظاً، صدوقاً، ثِقَةً عَارِفاً بالحَديث، والأدَب.

وَسَمِعَ الحديثَ الكَثيرَ في صِغَرِهِ وكِبرِهِ.

صَحِبَ مشايخ أهل العِلْمِ والتَّصَوف، وَلَهُ رِحْلَة في أطْرَافِ خُرَاسَانَ للإفَادَةِ والاستفَادَة.

﴿١٢٨٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٣٥ - ٣٣٦)، برقم: (١٠٤٤)، الإعلام لابن قاضي شهبة وفيات (٥١٣ هـ)، تبصر المنتبه: ١/ ٢٢٣، تاج العروس: (١/ ٥٢٠ - ٥٢١) مادة (يوجب).

(١) سقطَ مِنَ الأصل، وكذا سقطَ مِنَ التَّحبير: ٢/ ٣٣٥، وتَقَدَّمت ترجمة ولده «مُحَمَّد» برقم: (١١٣٥) وجاء اسمه: «ناصر بن أحمد بن محمد بن عبد الله» وكذا في مصادر ترجمة ولده «محمد» ومثله في ترجمة ابنته «حورستي بنت ناصر بن أحمد بن مُحَمَّد» برقم: (١٣٧٩).

(٢) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وجاءَ في المشتبه: ١/ ١٢٣ (أبو منصور، مُحَمَّد بْنُ عَبْد الله ابْنِ عياض في أجداده يُوْب)، وكذا تابعه ابن ناصر الدِّين في التوضيح: ١/ ٦٦٢ وزاد (ابن شَاذَان ابن خُزَيْمَةَ ابْنِ يُوْب العِيَاضيّ).

وذَكرَ ابنُ حَجَر في تبصير المنتبه: ١/ ٢٢٣ (أبو مَنصُور، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أبي عِياض بن شَاذَانَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ يُوْبَ، سمع زاهر بن أحمد السَّرْخَسِيَّ.

وابنه أبو نصر العِيَاضيُّ، كانَ فقيهاً، سَمِعَ منهُما جميعاً الحسنُ بْنُ أحمدَ السَّمْرَ قَنْديُّ.)

وقال الزَّبيديُّ في تاج العروس: (١/ ٥٢٠ - ٥٢١) مادة (يوبب) (والصواب فيه: أبو منصور، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ أحمدَ بْنِ أبي عِياض بْنِ شاذَانَ بْنِ خُزَيْمَة، سَمِعَ زاهر بن أحمدَ السَّرْخَسِيَّ، وابنه أبو نَصْر العِياضيّ، كانَ فقيهاً، سَمِعَ منهما جمعاً الحسنُ بْنُ أحمدَ السَّمْرَقَنْديّ، نقله الحافظ.)

(٣) (بضَمِّ المثناة تحت، وسكون الواو، ثُمَّ موحدة) التوضيح: ١/ ٦٦٢ وجاء عندنا في الأصل (يوب) لم تنقط، وكذا في الأصل التَّحبير، وأثبتت محققة التحبير: ٢/ ٣٣٥ (أيوب) وهو خطأ.

وَصَنَّفَ في آخِرِ عُمرِهِ تَصانيفَ عِدَّة وَشَّحَها بـأَشْعَارِهِ المُفيدَةِ المَتينَة، وَسَمِعُوا مِنْهُ قراءَةً وإملاءً.

سَمِعَ بِبَلَده سَرْخَسَ أباهُ، وَجَدَّهُ أبا مَنْصُور، وَأبا الحَسَنِ اللَّيْثَ بْنَ الحَسَنِ اللَّيْثِيَّ، وَأبا الحارث مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ الهُوْذِيَّ(١)، وَأبا [نَصْر](٢) زُهَيْرَ بْنَ الحَسَنِ الخدَامِيَّ، وَأبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدويه بنِ أبي سَهْلٍ السَّرْخَسِيَّ، وَبِنَيْسَابُورَ الفَضْلَ بْنَ عَبْد الله ابْنِ المُحبّ، وَأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ البيهَقِيَّ، وَأبا صَالحٍ المُؤَذِّنَ، وَبِمَرْوَ أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ المِهْرَبَنْدَقَشَاهِي(٣)، والإمامَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ وَجَمَاعَةً سِوَاهُم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِه.

وَكَتَبَ عَنْهُ الكَثير الإمامُ والدي، وَجماعَةٌ مِن عُلَماءِ خُرَاسَانَ، وَحَدَّثُوني عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ بِسَرْخَسَ في سَنَةِ تِسْع وَثَلاثينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِها في سَنَةِ أربع (٤) عَشْرَة وَخمسمائة.

---

(١) (بضَمِّ الهاء، والواو السَّاكنة، وفي آخرها الذَّال المعجمة: هذه النسبة إلى هُوْذ، وهو بَطن مِن عُذْرَة..) الأنساب: ١٣/ ٤٣٧.

(٢) سقط في الأصل والمثبت من التَّحبير، وكذا تَقَدَّم في عدَّة مواضع من الكتاب.

(٣) كذا في هذا الموضع، ومثله في التَّرجمة رقم: (٧١٠) وقد تَقَدَّم في عِدَّة مواضع منَ الكتاب «المِهْرَبَنْدَقَشايي» وهو كذلك في الأنساب، فَلَعَلَّ كتابة هذه الكلمة تختلف باختلاف النَّاطق، والله تعالى أعلم.

(٤) ذكره ابن قاضي شُهبة في «الإعلام بتاريخ الإسلام» في وفيات سنة (٥١٣) ونقل عنهُ الزِّرِكْليّ في الأعلام: ٧/ ٣٤٩ وقال: (عاش بضعاً وتسعين سنة) كذا قال.

قلت: وصوابه «عاش بضعاً وسبعين سنة».

أمَّا صاحب معجم المؤلفين: ١٣/ ٧٢ فذكر (ناصر بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمد بْنِ أبي عياض ابْنِ خُزَيْمَة، السَّرْخَسيّ أبو الفتح)

وذكر وفاته (سنة ٥١٤ هـ) ونقل الترجمة عن «التَّحبير».

ثُمَّ عادَ فترجم بعده لـ «ناصر بن مُحَمَّد بن أبي عياض العياضيّ أبو الفتح»

وذكر وفاته (٥١٣ هـ) ونقل الترجمة عن الأعلام للزِّرِكْليّ.

وهكذا فَرَّق بينهما وهما واحد.؟!!

﴿١٢٨٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفُتُوحِ، نَاصِرُ بْنُ الحَسَنِ [١] بْنِ مَسْعُودٍ، الغَسَّانِيُّ، السَّرْخَسِيُّ، الوَاعِظُ، من أهلِ سَرْخَس.

كَانَ وَاعِظاً، كَثيرَ المَحْفُوظ، جَارِي اللِّسان، جَرِيءَ القَلْبِ، سَرِيعَ النُّطْقِ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقَعُ في أعراضِ النَّاسِ، يَتَعَصَّبُ تَعَصُّباً فَاحِشاً في مَجَالسه وكَلامه، وَيُسْرِفُ في ذلكَ، ينقُلُهُ ويَذْكرُهُ، وَيُخالِطُ النَّاس على حَسبِ مُرَادِهِم، وَلاَ يَتَوَرَّعُ عَن شيءٍ مِمَّا يعرضُ عليه.

سَمِعَ أباه أبا عَلِيٍّ، وَالشَّريفَ أبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ القُرَشِيَّ الأَزْجَاهِيَّ.

كَتَبْتُ عنهُ حَديثاً وَاحداً مِن «معجم»[٢] أبي القاسم الدِّمَشْقيِّ.

لَقيتُهُ بِمَرْوَ، وَهَرَاةَ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ تِسْعينَ وَأربعمائة بِسَرْخَسَ.

وَقُتِلَ بِهَرَاةَ، لَيْلَةَ الاثنين الرَّابعة من رَجَب، سَنَةَ خَمسينَ وَخَمسمائة، قَتلهُ بعضُ الأتراك الفَلَكيَّة لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ أَسَاءَ القول فيهم عِنْدَ السُّلْطَانِ سَنْجَر بْن مَلِكْشَاه.

﴿١٢٨٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو السَّيِّدُ، أبو المَنَاقِبِ، نَاصِرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ نَاصِرِ بْنِ طَبَاطَبَا، العَلَوِيُّ،

﴿١٢٨٦﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٣٦ - ٣٣٧)، برقم: (١٠٤٥، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٥٠ أ).

(١) في الأصل: «الحسين» والمثبت مِنَ التَّحبير، ومعجم ابن عساكر.

(٢) الرِّواية عن أبيه في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٥٠ أ).

﴿١٢٨٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٣٧، برقم: (١٠٤٦)، الوفيات لعبدالرَّحيم الحاجيّ، برقم: (١٤٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٥٠ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٩٧ أ).

الحَسَنِيُّ [1]، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ ماجه الأبْهَرِيَّ.

سَمِعْتُ بِمَهُ بأَصْبَهَانَ أحاديثَ يَسيرَة من «جُزء لُوَيْن».

وكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة.

ووَفَاتُهُ بِأَصْبَهَانَ في شَهْرِ رَبيع الآخِرِ، سَنَةَ ثمان وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٢٨٨﴾

[٢٧٣ أ] شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، نَاصِرُ بْنُ سَلْمَانَ / بْنِ نَاصِرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زِيادِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، الأَنْصَارِيُّ، مِن أَهلِ نَيْسَابُور.

ولَدُ الإمام أبي القاسمِ الأَنْصَارِيِّ [2].

كَانَ إمَاماً فَاضِلاً، مُنَاظِراً.

حَازَ قَصَبَ السَّبْق في عِلْمِ الكَلامِ على أقرانِه.

وَصَارَ في عَصْرِهِ واحِدَ [3] مَيْدَانِه، وَصَنَّفَ التَّصَانيفَ في ذلكَ.

وكَانَ يَتَرَسَّلُ إلى الملوك من جَهَةِ السُّلْطَانِ سَنْجَرَ بْنِ مَلِكْشَاه، وكَانَ يَتَنَقَّلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، إلى أن تُوفِّيَ بِمَرْوَ [4].

---

(١) كذا في الأصل، ومثلهُ في معجم ابن عساكر، وجاء في التَّحبير «الحُسَيْنيّ».

﴿١٢٨٨﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٣٧)، برقم: (١٠٤٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥٢هـ)، طبقات الشَّافعية الكبرى للسُّبكي: ٧/ ٣١٧، برقم: (١٠١٥)، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٤٣، برقم: (٤٥).

(٢) هو «سَلْمانُ بْنُ ناصر بْنِ عِمْرَان» تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة: (٥٢٦).

(٣) كذا في الأصل، ومثله في أصل التَّحبير، وجاء في طبقات السبكي: «أوحد».

(٤) في طبقات الشَّافعية الكبرى: ٧/ ٣١٧ (وكانَ صاحبَ أوقاف الممالك، وكان لا يتَوَرَّع عن مال الوقف).

سَمِعَ بِبَـلَده نَيْسَابُورَ أبا الحَـسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد المَدِينيَّ المُؤَذِّنَ، وأبا العَبَّاس الفَضْلَ بْنَ عَـبْد الواحد بْنِ عَـبْدِ الصَّمَدِ الـتَّاجِرَ، وأبا بَكْرٍ مُحَـمَّدَ بْنَ مَأْمُـون المُتَولِّي الأَبِيوَرْدِيَّ، وغَيْرَهُم.

لَقيتُهُ بِمَرْوَ، ونَيْسَابُورَ، وطُوسَ، وهَرَاةَ، وكَتَبْتُ عَنْهُ «**جزءاً فيه مَجالس من إملاء أبي الحَسَنِ المَدِينيّ**» بِهَرَاة.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وثمانينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وَمَاتَ بِقَرْيَةِ أَنْدَرَابَة (١) إحدىٰ قُرىٰ مَرْوَ (٢) بَيْنَ صَلاتَي يَوم الأحد في (٣) جُمَادَىٰ الأولىٰ، سَنَةَ اثنتين وَخَمسينَ وَخمسمائة، وَحُمِلَ إلىٰ البَلَدِ مِنَ الغَدِ، ودُفِنَ بِسنجذان.

﴿١٢٨٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْد، نَاصرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أبي حَامد بْنَ أبي جَعْفَر بْنِ أبي بَكْر بْنِ أبي نَصْر، البَغْدَادِيُّ، النَّوْقَانيُّ، مِن أهلِ نَوْقَان طُوس.

كَان شَيْخاً عَالماً، صَائناً، عَفيفاً.

تَفَقَّهَ بِمَرْوَ علىٰ الإمـامِ أبي القاسم السَّرْخَسيِّ، وتَلمذَ لَهُ. سَمِعَ بَنَوْقَـانَ أبا سَعيد مُحَمَّدَ بْنَ سَعيـد بْنِ مُحَمَّد الفُرْخزَاذيَّ، وعَمَّه أبا نَصْرٍ أحمـدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أبي حَامـدٍ البَغْدَادِيَّ النَّوْقَـانيَّ، وبِمَرْوَ السَّيِّـدَ أبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ بْنِ إسْـحَاقَ

---

(١) (بفتح الألف، وسكون النُّون، وَفتح الدَّال والرَّاء المهملـتين، وفي آخرها الياء المنقوطـة بواحـدة.) الأنسـاب: ١/ ٣٦٢.

(٢) الأنساب: (١/ ٣٦١، ٣٦٢)، معجم البلدان: ١/ ٢٦٠ (قرية بينهـا وبَيْنَ مَرْوَ فرسخان... وقد رأيتها خراباً، وكذلك القرية أيضاً)

(٣) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: «من».

﴿١٢٨٩﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٣٩، برقم: (١٣٨٨)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٤٥١)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٥٠ أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣هـ)

المُوسَوِيَّ، وَبِهَـرَاةَ أبا عَطَاء عَبْدَ الرَّحـمن بْنَ أبي عاصِمٍ الجَوْهَرِيَّ الأَزْدِيَّ، وَجَمَـاعَةً سِوَاهُم.

لَقِيتُهُ بِنَوْقَانَ طُوس في النَّوْبَةِ الثَّانية، وَكَتبتُ عَنْهُ.

وَمِن[1] جُمْلَة مَا سَمِـعْتُ منهُ: كتاب «**الكشف وَالبَيان**» في التَّفْسيرِ، لأَبي إسْحَاقَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّعالِبيِّ، بِروايَته عن أبي سَعيدٍ الفُرْخزَاذِيِّ، عَنْهُ.

وَقَرأتُ عليه، وَكَتبتُ عَنْهُ عِدَّةً من الأجزاء المَنْثُورَة.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في المُحَرَّمِ، سَنَةَ أربعٍ وَأربعينَ وأربعمائة بِنَوْقَانَ طُوس.

وَتُوفِّيَ بها في أواخِرِ شَوَّالٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وَثَلاثينَ وَخمـسمائة وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ تروغ[2] المعروف بباب المثقب.

﴿١٢٩٠﴾

شَيْخ آخر: هو أبو شُـجَاعٍ، نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، البَـيَّاعُ، النَّوْقَانِيُّ، خَلِيفَةُ القَاضي، مِن أهلِ نَوْقَانَ/ طُوس. [٢٧٣ ب]

فُوِّضَ إليه نِيابَةَ القضاء بِها.

وَكَانَ فَـقيـهاً، عَـالِماً، فَـاضِلاً، سَـديدَ السِّيرَةِ، قَـصيـرَ اليَدِ عَن أمـوالِ المُسْلمينَ وَأَعْرَاضِهِم[3].

تَفَقَّهَ بِبَلَد نَوْقَـانَ، وَنَيْسَابُورَ، وَمَرْوَ، وَلَقِي الإمامَ جَـدِّي أبا المُظَفَّرِ، وَبِهَرَاةَ الرَّئيسَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ الفُضَيْلِيَّ الهَرَوِيَّ، وَغَيْرَهُم.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وكانت وِلادتُهُ» لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٢) كذا في الأصل، وكذا تَقَدَّمت في الترجمة: (٨١٣)، وجاءت في التَّحبير: «تروغ».

﴿١٢٩٠﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٣٩ - ٣٤٠)، برقم: (١٠٤٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٠ ب)، المشتبه: ١/ ٦٦، توضيح المشتبه: ١/ ٤٥٩، تبصير المنتبه: ١/ ١٤٢.

(٣) بعده في التَّحبير: (٢/ ٣٣٩ - ٣٤٠) (سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا سَهْلٍ عَبْدَ الملك بْنَ عَبْدِ الله الدَّشْتِيَّ، وَأبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ، وَبِمَرْوَ الإمامَ جَدِّي...)

كَتَبْتُ عَنْهُ الكَثيرَ بِنَوْقَانَ في [1] الرِّحْلَةِ الثَّانية.

وَمَن جُمْلَة مَا سمعتُ منْهُ: كتاب «الجواهر» لأبي عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد بْنَ الْمُنْذِر ابْنِ سَعيد الهَرَوِيِّ المعروف بِشكَرَّ، بِروايته عن الحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، عَن أبي سَهْلٍ الكَلاَباذيِّ، عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ فِيما أظنُّ في حُدود سَنَة سَبعينَ وَأربعمائة أو قَبْلها.

وَتُوفِّيَ بِنَوْقَانَ في لَيْلَة الجُمُعَة الثَّامن والعِشْرينَ مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ أربع وَثَلاثينَ وَخمسمائة، وَدُفِن بِمَقْبَرَة باب المثقب.

﴿١٢٩١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو عَلِيٍّ، نَاصِرُ بْنُ مَهْدي [2] بْنِ عَلِيٍّ [3] بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدَانَ بْنِ الْمُشَطَّبِ [4]، الْمُشَطَّبِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، من أهلِ هَمَذَان.

كانَ عندهُ كتاب «**السُّنَن**» [5] لأبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيِّ، يَرويه عَن

---

(١) من هنا إلى قوله: «وَكانت وِلادتُهُ» لم يُذْكَر في التَّحبير.

﴿١٢٩١﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٤٠، برقم: (١٠٥٠)، معجم السّفر للسِّلَفي (٣٨١ - ٣٨٣)، برقم: (٦٧١)، التقييد: (٢/ ٢٨٥ - ٢٨٦)، برقم (٦٣٢)، تكملة الإكمال: (٤/ ٣٨٤ - ٣٨٥)، برقم: (٤٥٣٠)، المشتبه: ٢/ ٤٨٨، غاية النهاية: ٢/ ٣٣٠، توضيح المشتبه: ٦/ ٤٤١ مادة (غُنَيّ)، تبصير المنتبه: ٣/ ١٠٥١.

(٢) في معجم السّفر، وتكملة الإكمال والتقييد والمشتبه، وغاية النهاية، والتَوضيح والتبصير: (ناصرُ بْنُ مهدي بْنِ نَصْرٍ..) بزيادة «نصر».

(٣) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، ومثله في التَّقييد: ٢/ ٢٨٥ وفي نسخة (غُنَيّ)، وكذا في معجم السَّفَر، وجاء في تكملة الإكمال: (٤/ ٣٨٣، ٣٨٤) «غُنَيّ» (بضَمِّ الغين المعجمة، وفتح النون).

وفي المشتبه: ٢/ ٤٨٨ (غُنَيّ، وقيلَ فيه عَلِيّ بَدَل غُنَيّ، فالله أعلم).

(٤) كذا رُسمت في معجم السّفر، وتكملة الإكمال: (بِضَمِّ الميم، وفتح الشين المعجمة، وفتح الطاء المهملة المشدَّدة، وكسر الباء المعجمة بواحدة من تحت).

(٥) انظر التَّرجمة: (١٤٢)، و (٩١٨)، معجم السَّفر: ٣٨١ قال: «.. وهو ستة أجزاء ضِخَامٍ».

أبي الحَسَنِ عَلِيٍّ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيِّ، عَن أبي إسْحاقَ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي حَمَّادٍ الأَسَدِيِّ الأبْهَرِيِّ (١)، عَن أبي عَبْدِ الله أحمدَ (٢) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَاكِنٍ الزَّنْجَانِيِّ، عَن المُصَنِّفِ .

وكَانَ سَمِعَ مِنْهُ بإفَادَةِ أبيهِ أبي الحَسَنِ.

وَسَمِعَ أبا الحَسَنِ عُبَيْدَ الله (٣) ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَه الأَصْبَهَانِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِخَطِّهِ بِجَمِيعِ رِوَايَاتِهِ.

وَتُوُفِّيَ في شَوَّالٍ ، سَنَةَ عَشر وَخمسمائة .

﴿١٢٩٢﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو بَكْرٍ ، نَاصِرُ بنُ أَبي العَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ، الصَّيْدَلَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ، مِن أهلِ هَرَاة .

سَمِعَ أبا بَكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ العَزِيز بْنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ.

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ بجميعِ رِوَايَاتِهِ في سَنَةِ ثَلاثِينَ ، ولَم ألْحقه في سَنَةِ أربعينَ .

فَتكُونُ وَفَاتُهُ في هذا العشر .

---

(١) كذا في الأصل ، ومثلُهُ في التَّحبير ، وسقطَ مِن التقييد وتكملة الإكمال وذُكِرَ هذا السَّند في «معجم السّفر » للسِّلَفِيِّ : ٣٩١ - ٣٨٢ .

(٢) هو (أبو عَبْد الله ، أحمدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَاكِن : أوَّله سين مهملة وبعد الألف كاف مكسورة ، وآخره نون ، الزَّنْجَانِيُّ : بالزَّاي المفتوحة ، والنُّون والجيم .

روى عن نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، وإسماعيلَ بْنِ موسى بن بنت السُّدِّيِّ ، حَدَّثَ عنهُ يوسُفُ بْنُ القاسم ، ومكيُّ بْنُ بُنْدَار الزَّنْجَانِيُّ وغيرهما) .

ترجمته في : المؤتلف والمختلف للدارقطني : ١٤١٩/٣ ، والإكمال : (٢٢٨/٤ ، ٢٤٤) ، المشتبه : ٣٤٤/١ ، توضيح المشتبه : ٧/٥ (سَاكِن) ، تبصير المنتبه : ٧٦٢/٢.

(٣) في التحبير : « عَبْد اللَّه » خطأ .

﴿١٢٩٢﴾ التَّحبير : ٣٤١/٢ ، برقم : (١٠٥١) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٠ ب) .

مَن اسْمُهُ نَصْر

﴿١٢٩٣﴾

منهُم : أبو الفَتْح ، نَصْرُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ أسَد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ أَسَد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْد الرَّحمن بْنِ عتيبة [١] بْنِ يَزيدَ بْنِ صَوْأَب بْنِ وَهْب بْنِ عُبَيْد بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوع بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْل [٢] بْنِ حَنيفَةَ بْنِ لُجَيْم [٣] بْنِ صَعْب بْنِ عَليٍّ بْنِ بَكْر بْنِ وَائل بْنِ قَاسط بْنِ هنْب [٤] بْنِ أفْصَى [٥] بْنِ دُعْمِيٍّ [٦] بْنِ جَديْلَةَ بْنِ أَسَد بْنِ رَبيْعَةَ بْنِ نزَار بْنِ مَعَدّ [٧] بْنِ عَدْنَانَ، الحَنَفِيُّ [٨] الهَرَوِيُّ ، مِن أهلِ هَرَاة .

﴿١٢٩٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٤١ - ٣٤٢) ، برقم : (١٠٥٢) ، تاريخ الإسلام الذهبي : وفيات (٥١١هـ)، الجواهر المضيَّة : ٣/ ٥٣٤ ، برقم : (١٧٣٢) ، وتاج التراجم : (٣١٠ - ٣١١) ، برقم : (٣٠٦) ، الطبقات السَّنيَّة ، برقم: (٢٥٨٧) ، هدية العارفين : ٢/ ٤٩١ .

(١) لم تنقط في الأصل ، وجاءَ في التَّحبير : « عقبة » .

(٢) (بنو الدُّول ، واشتقاق الدُّول ، مِن دَالَ يَدُول ، وهي دُوَل الدَّهر) الاشتقاق : ٣٤٧ ، وانظر : مختلف القبائل لابن حبيب : ٣١٤ ، الأنساب : ٥/ ٣٦٥ الإكمال : ٣/ ٣٤٧ (بضم الدَّال وسكون الواو ، فهو الدُّوْل بن حَنيفة . . .) ، وجاء في التَّحبير (دؤل) ؟! الاشتقاق : ٣٤٤ .

(٣) (**تصغير لجم وهو دويبة تحتفر في الأرض**). الاشتقاق: ٣٤٤

(٤) (بكسر الهاء ، وسكون النون ، وفي آخرها الباء الموحدة) الأنساب : ١٣/ ٤٣١ .

(٥) (**أفْعَلُ مِن التَّفَصِّي ، وهو مُبَايَنَةُ الشيء للشَّيء ، تَفَصَّيْتُ مِنَ الشَّيء وَتفصَّى مِنِّي**) الاشتقاق : ٣٢٤ وجاء التَّحبير ٣/ ٣٤١ « أفعي » وهو تحريف . .

(٦) (**دُعْمِيٌّ : فُعْلِيٌّ ، مِن كُلِّ شيءٍ دعمتَهُ به ، أي أسندتَهُ**) الاشتقاق : ٣٢٤ .

(٧) انظر : مختلف القبائل لابن حبيب : (٣١٤ ، ٣١٩) ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٤/ ٢٣١٢، الإيناس : (٦٨ ، ٦٩) ، جمرة بن حزم : (٢٩٥ ، ٣٠٠) ، الإكمال : ٧/ ٤١٧ ، الأنساب : ١٣/ ٤٣١ ، اللباب : ٣/ ٣٩٣.

(٨) (بفتح الحاء المهملة والنُّون ، وفي آخرها الفاء .

هذه النِّسبة إلى بني حَنيفة) الأنساب : ٤/ ٢٥٤ .

وَهوَ مِن أهلِ العِلْمِ والفَضْلِ ، والصَّلاحِ ، والسَّدَاد .

[٢٧٤ أ] رَاغِبٌ في طَلَبِ العِلْمِ وكِتَابَتِه ، أفنى عُمرهُ / في ذلك .

وَعُمِّرَ العُمرَ الطَّويلُ، حتَّى حَدَّثَ بالكَثِير ، وَتَفَرَّدَ بالرِّوايةِ عَن جَمَاعَةٍ في عَصْرِه وَعِدَّةٍ مِنَ الكُتُبِ .

سَمِعَ أباهُ أبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ[١] إبْرَاهيمَ ، وَجَدَّهُ أبا العَبَّاسِ إبْرَاهيمَ [٢] بنَ أسَدِ بْنِ أحمدَ الحَنَفِيَّ، وَجَدَّهُ لأُمِّه أبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ [٣] بْنَ إسْمَاعيلَ الحَنَفِيَّ ، وَأبا عُثْمَانَ

---

(١) هو (أحمدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ أسَدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الهرويُّ.

والد نَصْر الفقيه .

روى عنه بانه نَصر) .

ترجمته في : الجواهر المضية : ١/١٢٢ ، برقم : (٦٤) ، الطبقات السَّنيَّه ، برقم : (١١٦) .

(٢) هو (أبو العَبَّاس ، إبْرَاهيمُ بْنُ أسَدِ بْنِ أحمدَ .

والدُ أحمدَ ، وَجدّ نَصْر .

أهلُ بيت ، علماءُ فُضلاء .

روى عنه ابنُ ابنه نَصْرُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيم) .

ترجمته في : الجواهر المضيَّة : ١/٧٢ ، برقم : (٩) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢٠) .

(٣) هو (مَنْصُورُ بْنُ إسْمَاعيلَ .

جَدُّ نَصْر بن أحمد بن إبْرَاهيمَ بْنِ أسد لأُمِّه .

بيتُ علماء فضلاء) .

ترجمته في : الجواهر المضيَّة: ٤/٥٠٨ ، برقم : (١٧٠٠) ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢٥٤٥).

قلتُ : لا أدري ما هو المُسَوَّغ العلميّ للإمام عبد القادر القُرشيّ رَحِمَهُ الله تعالى في ذكْرِه لكُلِّ هؤلاء الأئمَّة في طبقات « الحَنفيَّة » ؟ !! فَإذا كانَ مستنده أنَّ نسبتَهم « الحَنَفِي » فَإنَّ هذه النسبة هنا إلى بني حَنيفَة كما تقدَّم لا إلى المذهب الفقْهيِّ هذه واحدة .

والثانية : لا أعلم لِمَ اختصَرَ الإمامُ عبد القادر القُرشيُّ نسب صاحبنا « نصر بن أحمد » ، وفي ذكْرِه كاملاً يتبيَّن أنَّهُ « حَنَفِيّ » نسبة إلى (بني حنيفة) لا إلى مَذهب (أبي حنيفة) رَحمه الله تعالى.

سَعِيدَ بْنَ العَبَّاسِ القُرَشِيَّ، وأبا القاسمِ عَبْدَ الوَهَّاب بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى الأَديبَ ، وأبا القَاسمِ مَنْصُورَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ سُفْيانَ اللَّبِيْدِيَّ ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ الفُضَيْلِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الفُضَيْلِيَّ ، وأبا زَيد مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيَّ ،وأبا عَبْد اللَّه الحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ البَاشَانِيَّ، وأبا يَعقُوبَ إسْحَاقَ بْنَ أبي إسْحَاقَ القَرَّابَ الحافظَ .

والقاضي أبا أحمدَ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله الأَزْدِيَّ [1]، وثَابِتَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيَّ، وغَيْرَهُم .

وأَكْثَرُ[2] هؤلاء الشُّيوخ تَفَرَدَ أبو الفَتْحِ الحَنَفِيُّ بالرِّوَايَة عَنْهمُ .

وَسَمِعَ بَعدهمُ عن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخ ، حَتى سَمِعَ مِن أقرَانِه .

وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته وَرِوَايَاته ، وَخَطُّهُ عندي في وَرَقَةٍ مُقَرْمَطَةٍ[3]، وَحَدَّثَني عَنْهُ جَمَاعَةٌ كَثيرَة بِمَرْوَ ، وَهَرَاةَ ،وَفوشَنْج .

وكَانَت وِلادَتُهُ لَيْلَةَ النِّصف مِن شعبانَ ، سَنَةَ تِسع عَشْرَةَ وأربعمائة بِهَرَاةَ .

وَوَفَاتُهُ بها ، يَوْمَ الاثنين ، السَّابع مِن شَعْبَانَ ، سَنَةَ إحدى عَشْرَةَ وَخَمسمائة ، عَاشَ اثنتين وَتِسْعينَ سَنَةً.

﴿١٢٩٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ نَصْرُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ العَبَّاس، الطوسيُّ ، المعروف بالعماد من أحْفَادِ نِظَامِ المُلْك

---

(١) كذا في الأصل وتقدم صفحة : ٩٤٦ «عبد الله» .

(٢) من هنا إلى قوله : « وكَتَبَ إلَيَّ » لم يُذْكَر في التحبير .

(٣) (القَرْمَطَةُ في الخَطِّ : دِقَّةُ الكِتَابَة ، وَتداني الحروف . . . وَقرمَطَ الكَاتبُ إذا قاربَ بين كتابته) لسان العرب : ٧/ ٣٧٧ ، مادة (قرمط)

﴿١٢٩٤﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٤٢ - ٣٤٣) ، برقم : (١٠٥٣) . .

مِن بَيْتِ الوِزَارَةِ والتَّقَدّمِ.

وكَانَ كَثيرَ الصَّدَقَةِ والخَيْرَاتِ ، والإحسانِ إلىٰ أهلِ العِلْمِ .

صَفُرَت يَده في آخرِ عُمرِه وَعَجَزَ عن القيام وَالقُعُود .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ عَليٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وبِهَمَذَانَ أَبا شُجَاعٍ شِيْرُوْيَهَ ابْنَ شَهْرَدَارَ الدَّيْلَمِيَّ الحافظ ، وَغَيْرَهُماً .

لَقِيتُهُ بِطُوسَ ، وَمَرْوَ غَيْرَ مَرَّة .

وَلَمَّا[1] دَخَلْتُ طُوسَ في النَّوْبَةِ الخامسَةِ ، سَألْتُهُ : هل سَمِعْتَ شَيْئاً مِنَ الحَديثِ؟

فَقَالَ : بَلىٰ وَأخْرَجَ « **نُسخَة عليّ بن حَرْب الطَّائيّ** » سَمَاعهُ عن الإمام أبي إسْحَاقَ، عَن أبي عَليٍّ ابْنِ شَاذَانَ ، عَن أبي بَكْرٍ العَبَّادَانِيِّ، عنهُ .

و « **جزءاً فيه سَمَاعه عن الكِياشِيْرُويه** » صاحب « **الفِرْدَوْس** »[2]، فَقَرَأتُ عليه «**نُسْخَة عَليّ بن حَرْب** » .

وكَانَت وِلادَتُهُ لَيْلَةَ الثُّلاثاء التَّاسِع عَشَرَ مِن جُمَادَىٰ الأولىٰ ، سَنَةَ ستٍّ وأربعمائة بِطُوس.

٢٧٤ ب] وَمَاتَ بِها في الحادي عَشَرَ ، مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ أرْبع وأربعينَ / وَخمسمائة.

---

(١) من هنا إلىٰ قوله: « فقرأت عليه» لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٢) سير أعلام النبلاء : (١٩ ، ٢٩٤ ، ٢٠/ ٣٧٦) ، كشف الظنون : ٢/ ١٢٥٤ (فِرْدَوس الأخبار بِمَأثور الخطاب المُخَرَّج علىٰ كتاب الشِّهاب » لأبي شُجاع شِيْرُويه بْنِ شهردار بْنِ شِيْرُويه المتوفَّىٰ سنة ٥٠٩) ، الرِّسالة المستطرفة: ٧٥ .

وقد نشر الكتاب السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦) .

﴿١٢٩٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الضِّياء [1] ، نَصرُ بْنُ أسْعَد بْنِ سَعيد بْنِ فَضْلِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ ، المِيْهَنِيُّ الصُّوفِيُّ ، مِن أهل مِيْهَنَة ، أخو أبي الثَّناء المُنَوَّر [2].

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، صُوفياً ، خَفيفاً .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي الحَسَنِ العَارِفَ الصُّوفِيَّ المِيْهَنِيَّ ، وأبا الفِتْيَان عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الكَرِيمِ الرَّوَّاسِيَّ .

وَرَدَ عَلينا مَرْوَ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً مِن «**حديث الأصَمّ**» بِرِوَايَتِهِ عَن العَارِف ، عَن الحِيْرِيِّ [3] ، عَنْهُ .

ولَقِيتُهُ بِمِيْهَنَةَ في سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ سِتِّينَ وَأربعمائة ، فَإنَّهُ سَمِعَ مِنَ الرَّوَّاسِيِّ في صَفَرٍ ، سَنَةَ ستٍّ وَستِّينَ .

وَتُوفِّيَ بِمِيْهَنَةَ في المحَرَّمِ ، مِن سَنَةِ إحدىٰ وَأربعينَ وَخمسمائة .

﴿١٢٩٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو القَاضي ، أبو الفَتْحِ ، نَصرُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ صَاعِدِ [بْنِ سَيَّار] [4] بْنِ

﴿١٢٩٥﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٤٣ ، برقم : (١٠٥٤) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٤أ)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة : ١٥٧أ) .

(١) كذا في الأصل ، ومثله في معجم ابن عساكر ، رجاء في التَّحبير « أبو الفُضَيْل » ولعله تحريف .

(٢) من شيوخ ابن عساكر روىٰ عنه في معجم شيوخه : (الورقة : ٢٤٨أ) .

(٣) هو « أبو بَكْر أحمد بن الحسن بن أحمد » والرِّواية في معجم ابن عساكر (الورقة: ٢٣٤ أ) من طريق «نصر»، والورقة : (٢٤٨أ) من طريق،(أبي الثناء المُنَوَّر بْنِ أسعد بْنِ سعيد بْنِ فَضْل الله).

﴿١٢٩٦﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٤٣ - ٣٤٥) ، برقم : (١٠٥٥) ، التَّقييد : ٢/ ٢٧٩ ، برقم : (٦٢٥) ، تكملة الإكمال: (٢/ ٢٣٢-٢٣٣)، برقم: (٣١٢٠) ، دول الإسلام : ٢/ ٨٦ ، العبر : ٤/ ٢١٦، سير أعلام النبلاء:(٢٠/ ٥٤٥-٥٤٦)، برقم:(٣٤٧)، الجواهر المضيَّة: ٣/ ٥٤١ ، برقم:(١٧٣٩)، النجوم الزاهرة: ٦/ ٨٠ ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢٥٩٥) ، شذرات الذهب: ٤/ ٢٤٤ .

(٤) من ترجمة أخيه « شهاب » المتقدِّم برقم : (٤٤٧) ، ومن مصادر ترجمته .

يحيى بْنِ مُحَمَّد بْنِ إدْرِيسَ بْنِ يحيى [1] بْنِ خلوه [2] بْنِ حَبِيب بْنِ رَافِعِ بْنِ لَيْث ابْنِ نَصر بْنِ سَيَّار بْنِ رَافِع بْنِ [حَرِي [3] بْنِ رَبِيعة] بْنِ عَامِر بْنِ هلالَ بْنِ عَوْف بْنِ جُنْدُع[4] بْنِ لَيْث بْنِ بَكْر بن [عَبْد مَنَاة][5] بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إلْيَاس ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ ، الكِنَانِيُّ ، الهَرَوِي .

هكذا كَتَبَ نَسَبَهُ بِخَطِّهِ في الإجَازَة ، مِن أهلِ هَرَاةَ .

وَكَانَ فَقِيهاً ، فَاضِلاً ، مُتَدَيِّناً ، مُنَاظِراً .

وَكَانَ حَسَنَ السِّيْرَةِ ، مَطبوعَ الحَرَكَاتِ ، عجيبَ الفَنِّ .

سَلِيمَ الجَانِبِ ، تَارِكاً للتَّكَلُّفِ في أكثَرِ الأحوالِ .

مِن بَيْتِ القَضَاءِ والإمَامَةِ .

سَمِعَ جَدَّهُ أبا العَلاء صَاعِدَ بْنَ سَيَّارٍ القَاضي ، وَأبا عَامِرٍ مَحمودَ بْنَ القاسم بْنِ

---

(١) سقط من التَّحبير .

(٢) كذا في الأصل ، وجاء في التَّحبير : ٢/ ٣٤٤ « خَلَف »

(٣) في الأصل : « ربيعه بن حري » ووضع فوق كلمة (حري) حرف كأنه «م» أي متقدِّم ، أو « صـ» أي علامة الشك، والمثبت من مصادر ترجمة «نصر بن سيَّار بن رافع » ، وجاء في التَّحبير : «رَبيعة بن حُدير » وهو تحريف، وجاء في المؤتلف والمختلف للدارقطني : ١/ ٤٩٤ (حَرِي) بفتح الحاء المهملة وتخفيف الياء وفي الإكمال: ٢/ ٨٣ (حَرِّيّ : بفتح الحاء ، وبعدها راء مكسورة مُشدَّدة) ، ومثله في التوضيح : ٢/ ٣١٣ (.. المهملة مفتوحة ، ثُمَّ راء مشدَّدة مكسورة ، وآخره الياء آخر الحروف مشدَّدة أيضاً) ، وجاء في المشتبه : ١/ ١٥٤ ، ومثله في تبصير المنتبه: ١/ ٢٥٤ بوزن : (بَرِيّ) .

(٤) « يقالُ : (جُنْدُع) و (جُنْدَع) واحد الجنادع .

والجَنَادِع : الخنافس الصغار .. قال الخليل : إذا كان ثاني الاسم على فُعْلَل نونٌ أو همزة فأنت فيه بالخيار بين الفتح والضمّ نحو جُنْدَب وَجُنْدُب ، وَجُنْدَع وجُنْدُع ، وَرُبَّما سُمِّيت الدَّواهي جَنَادع» الاشتقاق : ١٧٠ ، وانظر أيضاً الاشتقاق : ١٧١ .

(٥) في الأصل : « بن مناف » ومثله في التحبير : ٢/ ٣٤٤ ، ووضع في الأصل فوق «مناف» حرف كأنه «خ» أو « ضـ » خطأ ، أو ضبة علامة التَّردد والشك ، والمثبت من الاشتقاق : ١٧٠ ، وجمهرة ابن حزم : (٨١، ١٨٠، ٣٨٩ ، ٤٦٥) ..

مُحَمَّدٍ الأَزْدِيَّ، وأَبا عَطَاء عَبْدَ الأَعلى بْنَ عَبْدِ الواحِدِ المَلِيْحِيَّ ، وأَبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُونٍ الوَاسِطِيَّ الهَرَوِيين.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَرَاةَ في النَّوْبَتَيْنِ جَميعاً .

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منْهُ كتاب : « **التِّرْمِذِيّ** »، بِرِوايتِهِ عَن القَاضي أبي عَامِرٍ ، عَن الجَرَّاحِيِّ، عَن المَحْبُوبِيِّ، عَنْهُ.

وكِتاب « **الزُّهد** » [1] لِسَعيدِ بْنِ مَنْصُورٍ المَكيِّ، بِرِوايتِهِ عَن جَدِّهِ .

وكتاب [2] «**الأحاديث التي رَواها أبو حنيفَة رَحِمَهُ الله**» [3] جَمع عَبْدالله بْن مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيّ، لِجَدِّهِ القَاضي صَاعِد ، بِرِوايَتِهِ عَنْهُ .

والأوَّل من «فَوائد أبي عَلِيٍّ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الله الخَالِدِيِّ الذُّهْلِيِّ» [4]، بِرِوايتِهِ عَن نَجيب ، عَنْهُ .

وجُزءين من « حَديث القاضي أبي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ [5] **بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الأَزْدِيِّ»**، بِرِوَايتِهِ عن أبي عطاء المَلِيْحِي ، عَنْهُ .

وجزءاً من «حديث أبي العَبَّاس العُصْمِيِّ» بِرِوايتِهِ عَن نَجيبِ بْنِ مَيْمُون، عَنْهُ.

---

(١) انظر الترجمة رقم : (٦٣٧) ، و (٦٦٣) .

(٢) من هنا إلى قوله : « وكانت ولادته » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٣) الجواهر المضيَّة : ٣/ ٥٤١ .

(٤) انظر التَّراجم : (٢٦٩) ، و (٥٢٨) .

(٥) هو (العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ ، القاضي ، أبو مَنصُورٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الحُسَيْنِ ، الأَزْدِيُّ، الهَرَويُّ، الشَّافِعِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ عشر وأربعمائة) .

ترجمته في : طبقات العبادي : ٩٣ وجاء اسمه « مُحَمَّد بن أحمد » ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٧٤ ، العبر : ٣/ ١٠٣، والوافي بالوفيات : ١/ ١١٥ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٤/ ١٩٦ ، شذرات الذهب : ٣/ ١٩٢ .

[٢٧٥ أ] وكَانَت ولادَتُهُ / لَيْلَة الأربعاء ، السَّادس عَشَرَ مِن شَوَّالٍ ، سَنَةَ خمسٍ وَسَبعينَ وأربعمائة بِهَرَاةَ (١) .

وتُوفِّيَ بِها في شُهورِ سَنَةِ اثنتين وَسَبْعينَ (٢) وَخمسمائة .

﴿١٢٩٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ ، نَصْرُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ الحَسَنِ ، المَقْدِسِيُّ ، الفَقيهُ (٣) ، نَزيلُ دِمَشْق .

كَانَ إمَاماً ، فَقيهاً ، عَالِماً ، صَحيحَ السَّماعِ ، حَسَنَ السِّيْرَةِ ، كَثيرَ العِبَادَةِ ، جَميلَ الأَمْرِ .

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ (٤) بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ السُّلَمِيَّ .

كَتَبْتُ عَنْهُ جُزءاً مِن « حديث أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عُثْمَانَ بنِ القاسم بنِ أبي

---

(١) بعدها في التَّحبير : « وقيل تُوفِّي » .

(٢) كذا في الأصل ، ومثلهُ في التَّحبير ومصادر ترجمته .

أي بعد وفاة السَّمعاني بـ (١٠) سنوات ، فإنَّ السَّمعانيّ .تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٦٢هـ) وهذا له احتمالان .

(أ) إما أن يكون السَّمعانيّ قد أخطأ في سنة وفاته .

(ب) أو أن تكون هذه الإضافة مِن « المُنْتَخِب » لمعجم شيوخ السَّمعاني أو « المُنْتَخِب » للتَّحبير والله تعالى أعلم .

وانظر التَّعليق على الترجمة رقم : (١٢٢٥) .

﴿١٢٩٧﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧) ، برقم : (١٠٥٦) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ١٢٣٤أ)، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ١٦/ ٣٥ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ).

(٣) زاد ابنُ عساكر في معجم شيوخه « الشَّافعيُّ » .

(٤) هو (الأميرُ سَديدُ الدَّوْلَة ، أبو مُحَمَّد ، الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ بْنِ المُوَحِّدِ بْنِ إبْرَاهيم بْنِ إسحاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ سلامَةَ ، عُرِف بِابْنِ البَرِّيِّ : بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وتشديد الراء . تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثمانينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : المشتبه : ١/ ٦٤ (البُرِّي) ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٦٨ ورسمه « البُرَّي » بضم الباء ، واعترض عليه ابن ناصر الدِّين في التوضيح : ١/ ٤٤٤ وقال : (وَهِمَ المُصَنِّف في تقييدها بالضَم ، وقد ذَكَرَهُ بالفتح ابنُ ماكولا ، وابنُ عساكر ، وأبو حامد بن الصَّابوني ، وغيرهم) ، الإعلام بما وَقَعَ في مشتبه الذَّهبي مِن الأوهام: (١٤٥ ،١٤٦) ، تبصير المنتبه : ١/ ١٣٩ (المشهور فيه بالفتح) ، تهذيب تاريخ ابن عساكر لابن بدران: ٤/ ٢٣٢ .

نَصْرٍ التَّمِيْمِيِّ» [1] ، بِرِوايتِهِ عَن أبي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُهُ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ لي قَالَ : كانَ لي في زَلْزَلَةِ الرَّمْلَةِ سَنَتَان .

ووَفَاتُهُ بِدمَشْقَ لَيْلَةَ الاثنين ، ودُفِنَ يَوْمَ الاثنين التَّاسِعِ أو الثَّامِنِ عَشَرَ مِن شَعْبَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وثَلاثينَ وخمسمائة .

﴿١٢٩٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ ، نَصْرُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الطَّالَقَانِيُّ، الصَّفَّارُ ، المَرْوَزِيُّ ، مِن أهلِ مَرْوَ ، ووالدُهُ كَانَ مِنَ أهلِ الطَّالَقَان .

وأبو الفَتْحِ كَانَ شَاباً ، صَالحاً ، عَفيفاً .

تَفَقَّهَ على أبي مُحَمَّدٍ الثَّابتي [2] ، وعَلَّقَ « **التَّعليقة** » عليه ، ثُمَّ اشتغَلَ بالزُّهدِ وكتابَةِ «**إحياء العُلُوم**» [3] للغَزَّالِيِّ .

وكَانَ يكسبُ في سُوقِ الصُّفْرِ [4] ، ويَتَعَيَّشُ بذلكَ ، ويُزْجي وَقتَهُ به .

سَمِعَ القاضي أبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ المَاهَانِيَّ، وأبا حَنيفَةَ

---

(١) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٤ أ) وجاء اسمه « أبو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن القاسم بْن أبي نصر» ، وقد تقدَّمت ترجمة « عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم » في حاشية التَّرجمة رقم : (٣٤) .

﴿١٢٩٨﴾ التَّحبير : ٣٤٦/٢ ، برقم : (١٠٥٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٤ أ) .

(٢) هو « الموفَّقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابتِ بْنِ أحمد » تَقَدَّم برقم : (١٢٦٥) .

(٣) سير أعلام النبلاء : (٣٢٣/١٩ ، ٣٣٤ ، ٣١٥/٢٣) ، كشف الظنون : ٢٣/١ « إحياء علوم الدِّين » للإمام حجة الإسلام أبي حامدٍ ، مُحَمَّدِ بْنِ محمد بن محمد الغزالي الشافعي، والكتاب مطبوع نظر ثَبَتَ المصادر والمراجع .

(٤) (الصُّفْرُ : مِثْلُ قُفْلٍ وكَسْرُ الصَّادِ لُغَةُ النُّحَاس) المصباح المنير : ٣٤٢/١ .

النُّعْمَانَ بْنَ إسْمَاعيلَ بْنِ أبي حَرْبٍ البَمْلاَنيَّ [1]، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ الدَّقَّاقَ ، والإمامَ والدي رَحمهُ اللهُ، وَغَيْرَهُم .

قَرأت عليهِ حَديثاً واحداً، أو حَديثَيْنِ ، وَسَمِعَ مَعي الكَثيرَ .

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ سَبْعٍ وتِسعينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وثَلاثينَ وَخمسمائة ، ودُفِنَ بِمَقبَرَةِ سنجذَان.

﴿١٢٩٩﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو حَنيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ أبي حَرْبٍ ، البَمْلاَنيُّ [2] ، المَرْوَزِيُّ ، مِن أهلِ مَرْوَ ، وَبَمْلاَنَ إحدىٰ قُرَاها .

فَقيهٌ صَالحٌ .

تَفَقَّهَ علىٰ القاضي أبي مَنْصُورٍ مُحَمَّد [3] بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ السَّمْعَانيِّ، وَتَلمذَ لَهُ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الحَديثَ ، وَمِن أبي مَسْعُودٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله البَجَلِيِّ الرَّازِيِّ، وَغَيْرِهما .

---

(١) التَّرجمة : (١٢٩٩) .

﴿١٢٩٩﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧) ، برقم : (١٠٥٨) ، معجم البلدان : (١/ ٤٩٤ - ٤٩٥) مادة (بَمْلاَن) .

(٢) (بفتح الباء الموحدة ، وسكون الميم ، وبعدها اللاَّم والألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلىٰ قرية من قرىٰ مَرْوَ علىٰ فَرْسَخٍ منها ، يُقالُ لها : بَمْلان) الأنساب : ٢/ ٣٠٥ .

وقَيَّدتها محققة التَّحبير : ٢/ ٣٤٧ (بضم الباء) وهو سَهْو منها .

(٣) هو (القاضي الإمامُ ، الفاضِلُ الوَرِعُ ، صاحب التَّصانيف المفيدة ، أبو منصور ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّار بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، السَّمعانيُّ ، التَّميميُّ ، المَرْوَزيُّ ، الحَنَفيُّ) .

ترجمته في دمة القصر : ٢/ ١٦٢ ، الأنساب : ٧/ ١٣٨ (السَّمْعَاني) ، اللباب : ٢/ ١٣٨ ، العبر : ٣:٢٢٣، الوافي بالوفيات : ٣/ ٢١٤ ، الجواهر المضيَّة : ٣/ ٢٠٦ ، برقم : (١٣٥٤) ، تاج التراجم : ٨٩ ، الطبقات السَّنية ، برقم : (٢٠٦٧) ، كشف الظنون : ١/ ٣٧٠ ، شذرات الذهب : ٣/ ٥٨٧ ، الفوائد البهية : ١٧٣ ، هدية العارفين : ٢/ ٧١ .

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَـازَةَ بجميعِ مَسْـمُوعَاته ، وَوَجدتُ سَمَـاعَهُ في مجـالس من «أمالي» القاضي أبي مَنْصُورٍ مُـحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّار الـسَّمْعَانِيِّ، وفي «الأحاديث المائة»(١) الَّتي جَمعها أبو مَسْعُودٍ البَجَلِيِّ.

سَمِعَ مِنْهُ والدي وَعَمَّاي ، وَحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الكُهولِ .

[٢٧٥ ب] وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثَلاثين / وَأربعمائة .

وَتُوفِّيَ في سَنَةِ عَشْرٍ وَخمسمائة .

﴿١٣٠٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعيدٍ ، النُّعْمَانُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ النَّجَّارُ ، الخَطيبُ، مِن أَهلِ أَصْبَهَان .

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحِدِ المِصْرِيَّ .

سَمِعْتُ مِنْهُ **مَجْلِساً مِن « إملاء »** (٢) أبي مُطيعٍ .

﴿١٣٠١﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو سَهْلٍ ، النُّعْـمَانُ بْنُ مُحَـمَّدِ بْنِ النُّعْـمَانَ بْنِ أبي العَـبَّاس بْنِ(٣)

---

(١) التَّرجمة : (٣٤٩) .

﴿١٣٠٠﴾ التَّحبير : ٢/٣٤٧ ، برقم : (١٠٥٩) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٤١ أ - ٢٤١ ب).

(٢) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٤١ أ - ٢٤١ ب) قال : (أخبرنا النُّعمانُ بنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ منصورٍ أبو سعيدٍ ابن أبي طاهرٍ الخَطيبُ ، بقراءتي عليه بأَصْبَهَانَ ، قَالَ : أبنا أبو مُطيع مُحَمَّدُ بْنُ عبد الوَاحد بْنِ عبد العَزيز المصْرِيُّ ، قَالَ : أبنا أبو بَكْرِ ابنُ أبي عَلِيٍّ ، أبنا عبدُ الله بنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصم ، ثنا أبو أُسَامَةَ ، حَدَّثني طلحةُ بْنُ يحيى ، حدَّثني أبو بُرْدَةَ بنُ أبي موسى ، عَن أبي موسى ، قَالَ : قَالَ النَّبيُّ ﷺ الحديث).

﴿١٣٠١﴾ التَّحبير : ٢/٣٤٨ ، برقم : (١٠٦٠) ، الأنساب : (٢/١٦-١٧) (البـاجْخُـوسْتِيّ) ، معجم البلدان : ١/٣١٣ ، اللباب : ١/١٠٢ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ) .

(٣) لم يُذكر في التَّحبير .

أحمدَ بْنِ مَنْصُور ، الطَّحَّانُ ، الأكَّارُ ، البَاجْخُوْسْتِيُّ[1] ، الصَّدَقِيُّ ، مِن أهلِ قَرية باجْخُوْسْت ، سكَنَ في البَلَد بسكَّة صَدَقَة .

وكَانَ شَيْخاً صَالحاً ، عَفيفاً ، مَسْتُوراً ، خَدمَ الصَّالحينَ ، وَصَحبَ المشَايخ ، وكَانَ يَعملُ بيَدِه الحِرَاثَة .

سَمِعَ الأديبَ أبا مُحَمَّدٍ كَامْكَارَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ المُحْتَاجِيَّ ، وكَانَ في مكتبِه .

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزءاً مِن «أمالي»[2] أبي بكْرٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الصَّدَقِيِّ، بِروايتِه عَن الأديبِ ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ تَقديراً مِنْهُ في سَنَةِ ثَلاثٍ وَسَبْعينَ وَأربعمائة بِبَاجْخُوسْت .

وَتُوفِّيَ بِمَرْوَ ، في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَة ثمان وأربعينَ وَخَمسمائة ، وكَانَ عُوقِبَ في فِتنَةِ الغُزِّ، وبَقي مَريضاً إلى أن تُوفِّيَ .

مَن اسْمُهُ نُوْح

﴿١٣٠٢﴾

مِنْهُم : أبو مُحَمَّدٍ ، نُوحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله ، الطَّحَّانُ ، الخَلاَّلُ ، مِن أهلِ مَرْوَ .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، عَفيفاً ، حَسَنَ السِّيْرَةِ ، كَثيرَ الرَّغْبَةِ إلى الخَيْرِ وَأهلِه ، سَخِيَّ النَّفْسِ .

بَذَلَ مالاً كَثيراً على الفُقراءِ والصَّالحينَ .

---

(١) (بفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف الجيم السَّاكنة ، والخاء المعجمة المضمومة ، الواو الساكنة ، وسكون السِّين المهملة ، هذه النسبة إلى قرية من قرى مَرْوَ يقالُ لها : بَاجْخُوْسْت على أربعة فراسخ) اللباب : ١/١٠٢ ، وكذا الأنساب : ٢/١٦ وجاء في معجم البلدان : ١/٣١٣ (بَاجَخُوْسْت : بفتح الجيم ، وضَمِّ الخاء المعجمة . على فرسخين من مَرْوَ . .) .

(٢) التَّراجم : (١٩٤) ، (٢١٦) .

﴿١٣٠٢﴾ التَّحبير : (٢/٣٤٨ - ٣٤٩) ، برقم : (١٠٦١) .

وكَانَ لَهُ وَرَعٌ دَقيقٌ ، وَبِرٌّ وَمَعْروفٌ .

وكَان يَحْضرُ مَعَنا مَجلس الشَّيخ الإمام أبي يَعْقُوبَ يُوسُفَ بنِ أيُّوبَ الهَمَذَانِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَسَمِعْتُ منهُ شيئاً يَسيراً .

وَتُوفِّيَ ضَحوة يَوْم الأحد الثَّامن عَشَر من صَفَرٍ ، سَنَةَ سَبْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ عَصْرَ هذا اليَوْم بالمَشْهَدِ بِباب شَارستَان [1]، وصَلَّينا عليه في الجَامعِ قُبالة الطَّاق.

مَن اسْمُهُ نوشتكين

﴿١٣٠٣﴾

مِنْهُم : أبو مَنْصُور ، نوشتكينُ بْنُ عَبْد الله ، الشَّهْرَيَارِيُّ [2] ، الأَصْبَهَانِيُّ ، الرُّومِيُّ.

عَتيق أبي الوَفَاء عَلِيِّ بن زيد بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَهْرَيَار البَيِّع ، مَن أهل أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، مُشْتَغلاً بِما يَعنيه مِنَ التِّجارَةِ والمَعيشَةِ .

وَلَهُ ابنٌ مِن أهلِ القُرءان اسمُهُ مُحَمَّد ، سَمِعَ مَعَنا الكَثيرَ بِنَيْسَابُورَ .

وَوالدُهُ سَمِعَ أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ مَنْدَه .

كَتَبْتُ عَنْهُ «**أحاديث إبراهيم بن أدْهم**» مِن جَمْعِ أبـي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه ، بِـروايتِهِ عَن أبي عَمْرٍو عَنْهُ .

[٢٧٦ أ] وَتُوفِّيَ في شَعْبَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمـائة / بِأَصْبَهَانَ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ باب دربه.

---

(١) كذا في الأصل ، وتَقَدَّم في التَّرجمة رقم (٢٢٥) (شارستان أصبهان) ، وهو غير هذا المكان .

وجاء في مـعجم البلدان : ٣٠٨/١ (بابُ شُـورِسْتَـان : بضَمِّ الشِّين المعجمـة ، وسكون الواو ، وكسر الرَّاء : محلة بِمَرْوَ) .

﴿١٣٠٣﴾ التَّحبيـر : ٣٤٩/٢ ، برقم : (١٠٦٢) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٤٤ أ) .

(٢) نسبة إلى سيِّده « عليّ بن زيد بن عليّ بن شَهْرَيَار » ولم تُذكَر هذه النسبة في الأنساب.

﴿١٣٠٤﴾

منْهُم : أبو الـزَّهْرِ ، نَابِتُ [١] بْنُ سليـم بْنِ حنيش ، الأنْصَـارِيُّ ، المُؤَذِّنُ ، مِن أهلِ الأَنْبَارِ .

كَانَ مُؤَذِّناً في جامِعِها .

وكَانَ شَيْخاً صَالحاً ، خَيِّراً ، مُسِنّاً ، مُعَمَّراً .

سَمِعَ مَعي عَن بعضِ شيوخِ الأَنْبَارِ .

وَصَحِبَ أبا الوفاء أحمدَ بْنَ عَليٍّ الفِيْرُوْزَابَاذِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ .

عَلَّقتُ عَنْهُ بالأَنْبَارِ أبْيَاتاً مِنَ الشِّعْرِ في سَنَةِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَخمسمائة .

سَمِعْتُ أبا الزَّهرِ المُؤَذِّنَ بجامعِ الأَنْبَارِ يَقُولُ مِن حِفْظِهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أبا الوفاء أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ الصُّوفِيَّ ينْشِدُ :

هَنيئاً لِمَن بَاعَ الضَّلاَلَةَ بالهُدىٰ ... وَخَلَّى طَرِيقَ الغَيِّ عَنْهُ وَتَابا

﴿١٣٠٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُـحَمَّدٍ [٢] ، نَادِرُ بْنُ عَبْـدِ الله ، اليَزْدِيُّ [٣] التَّاجِرُ ، عتيقُ أحمد

---

(١) (بفتح النُّون ، وكـسر البـاء الموحدة بعدَ الألف ، وفي آخـرها التَّاء ثالث الحـروف) الأنساب : ١/١٣ .

﴿١٣٠٥﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٥٠ ، برقم : (١٠٦٣) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : (٢٥٠ب - ٢٥١ أ) .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وجاء في معجم ابن عساكر : « أبو الحَسَنِ » .

(٣) (بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وسكون الزَّاي ، وفي آخرها الدَّال المهملة ، مدينة من كور إصْطَخْر ، فارس بَيْنَ أصْبَهَان وكَرْمَانَ .) الأنساب: ١٣/ ٤٩٣

وتقعُ في وقتنا الحاضر في إيران جنوب أصبهان ، وشمال كَرمان .

ابن الحَسَنِ بْنِ جَعْفَرَ اليَزْدِيّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

أفَادَهُ أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أبي نَصْرٍ اللَّفْتُوَانِيُّ [1] الحافِظُ ، عَن أبي مُطيعٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ المِصْرِيِّ الصَّحَّاف، وَسَمِعَ منهُ .

كَتَبتُ عَنْهُ «المجلس» الَّذي أملاهُ أبو مُطيع [2] .

﴿١٣٠٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَتْحِ ، نَكَرُ [3] بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ ، البَغَوِيُّ ، البَزَّازُ ، من أهلِ بَغْشُورَ .

اسْمُهُ مُحَمَّد [4] ، غَيْرَ أنَّهُ عُرِفَ بِنكَرَ واشتهر بهِ ، وَصَارَ اسماً لَهُ .

وَكانَ فقيهاً فَاضِلاً ، وَكانَ يَتكَلَّمُ في المسائِلِ الخِلاَفِيَّة .

تَفَقَّهَ بِمَرْوَ ، وَما وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَأقَامَ عندنا مَدَّةً.

سَمِعَ بِبُخَارَىٰ أبا عَلِيٍّ طَاهِرَ بْنَ أحمدَ بْنِ إسْمَاعيلَ الإسْمَاعِيلِيَّ، وَغَيْرَهُ .

كَتَبْتُ عَنْهُ أحاديثَ يَسيرَة .

وَكان فُوِّضَ إليه القضاء بناحيتهِ بَغْشُورَ ، ولم تُحمد سيرتهُ في قضائهِ فَعُزِلَ عَنْهُ.

وَتُوفِّيَ بالطَّالْقَانَ في سَنَةِ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسمائة ، وقد سبق ذِكْرُهُ.

---

(١) هو « أبو بكر ، مُحَمَّدُ بْنُ شُجاع بْنِ أبي بكْرِ بْنِ عَلِيٍّ » تَقَدَّم برقم : (٩٩٥).

(٢) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٥٠ ب - ٢٥١ أ) .

﴿١٣٠٦﴾ التَّحبير : ٢/ ٦٥ ، برقم : (٦٦٦) ، و : ٢/ ٣٥٠ ، برقم : (١٠٦٤) ، توضيح المشتبه: ١/ ٥٧٩ .

(٣) (بنون مفتوحة ، مع فتح الكاف مخففة) التَّوضيح : ١/ ٥٧٩ .

(٤) وكذا تقدَّم برقم : (٨٩٩) ، ولم تنبه الأستاذة محققة التَّحبير على تَقَدُّمِ ترجمته .

﴿١٣٠٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو نَصْرٍ ، نورجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّرَ بْنِ سُمَيْدَع ، الدَّيْلَمِيُّ ، من أهلِ أَصْبَهَان .

سَمِعَ أبا العَبَّاس، أحمدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّارِ بْنِ أَشْتَه الأَصبَهَانِيَّ .

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً في سَنَة إحدىٰ وثَلاثينَ ، وكَتَبَ لأوْلادي الإجَازَة بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ المُفَضَّلِ بْنِ كاهويه في صَفَرٍ ، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

فتكونُ وَفَاتُهُ بَعْدَ هذا الشَّهْرِ .

﴿١٣٠٨﴾

[٢٧٦ب] **شَيْخٌ آخر : هو أبو حَرْب ، نوشروان بْنُ سيرزاذَ (١) بْنِ أبي الفَوارس ، / المُتَصَرِّفُ (٢) ، الدَّيْلَمِيُّ ، من أهل أصْبَهَان .**

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ رِيذَه الضَّبِّيِّ، وأبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مِهْرَانَ المَدِيْنِي .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ من أصْبَهَان (٣) .

وَمن جُمْلَتِهَا : كتاب «**الجَامع الصَّحيح**» للبُخَارِيِّ، يرويه عَن أبي القاسم ابْنِ مِهْرَانَ ، عَن أبي عَلِيٍّ إسْمَاعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ حَاجِب الكُشَانِيِّ، عَن أبي

﴿١٣٠٧﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٥٠ - ٣٥١) ، برقم : (١٠٦٥) .

﴿١٣٠٨﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٥١ ، برقم : (١٠٦٦) ، الوفيات لعبد الرحيم الحاجيّ ، برقم : (٣٢) (أنو شروان بن شَدَّاد) .

(١) كذا في الأصل ، وجاء في التَّحبير : ٢/ ٣٥١ « شيرزاد » ، وفى «الوفيات» « شَدَّاد » .

(٢) كذا في الأصل ، وجاء في التَّحبير « المتصوِّف » .

(٣) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفِرَبْرِيِّ، عَنْهُ .

وَمِن أوَّلِ « المعجم الصَّغير » إلىٰ ترجمةِ مَن اسْمُهُ مُحَمَّد[1] .

حَرْفُ الواو

مَن اسْمُهُ وَاضِح

﴿١٣٠٩﴾

منْهُم : أبو نَصْرٍ ، وَاضِحُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله [2] ، الرُّنَانِيُّ، مِن أهلِ رُنَان ، وهي إحدىٰ [3] قرىٰ أصْبَهَان .

شَيْخٌ مُسِنٌّ، مُعَمَّرٌ ، صَالحٌ .

لَمْ يَسْمَع علىٰ قَدْرِ سِنِّه .

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الوَاحِدِ الدَّقَّاقَ .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِقَرِيَتِه شَيْئاً يَسيراً .

الرِّواية: أبنا أبو نَصْرٍ وَاضِحُ بْنُ عَبْدِ الله الرُّنَانِيُّ بِقراءتي عليه بِرُنَانَ ، أبنا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الواحِدِ الحافِظُ ، قَدِمَ علينا رُنَانَ ، سَمِعْتُ أبا القاسمِ الفَضْلَ

---

(١) في الوفيات : (مات في ذي القعدة ، سنة إحدىٰ عشرة وخمسمائه) .

وذكر محقق « الوفيات » أنَّ الذَّهبيَّ ذكره في «تاريخ الإسلام» : (١٢/٢٠٨ب) باسم (نوشروان) .

ولم أقف في طبقه (دار الكتاب العربي) لتاريخ الإسلام ، فتأمَّل .

﴿١٣٠٩﴾ التَّحبير : ٢/٣٥٢ ، برقم : (١٠٦٧) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٤ ب) ، تكملة الإكمال : ٢/٧٥٨ ، برقم : (٢٦٧٥) ، توضيح المشتبه : ٤/١٠٦ (الرُّنَانِيُّ) .

(٢) إلىٰ هنا انتهىٰ سياق نسبه في الأصل ، ومثله في معجم ابن عساكر ، وجاءَ في تكملة الإكمال: «ابن علي بن عبد الله »

وجاء بعده في التَّحبير : « ابْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله » ولعله تكرار مِنَ النَّاسخ .

(٣) في التَّحبير : « قرية من قرىٰ » .

ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ شيرِ مردانَ الأَصْبَهَانِيَّ ، سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أبا العَبَّاسِ ابْنَ سَعِيدٍ ، يعني أحمدَ بْن مُحَمَّدِ بْنِ سَعيد بْنِ عُقْدَةَ ، الحافظ، يقولُ: سَمِعْتُ أبا خَلِيفَةَ الفَضْلَ بْنَ الحُبَابِ ، يَقُولُ : كَانَ السَّبَب إن لَمْ يَسْمَع القَعْنَبِيّ من شُعْبَةَ غَيْرَ هذا الحديث ، أَنَّهُ وافى البَصْرَةَ نحو شُعْبَةَ لِيَسْمَعَ وَيُكْثِرَ ، فَصَادَفَ المَجْلِسَ قد انقضى ، وَقَد انْصَرَفَ إلى مَنْزِله ، فَحملهُ الشَّرَهُ إلى أن سَأَلَ عَن مَنْزِلِ شُعْبَةَ ، فَأُرْشِدَ إليه ، فَوَجَدَ البَابَ مَفتُوحاً ، فَدَخَلَ مِن غَيْرِ استئذان ، فَصَادَفَ شُعْبَةَ جالساً على البَالُوعَةِ يَبُولُ .

فَقَالَ : السَّلامُ عَليكُم ، رَجُلٌ غَرِيبٌ ، قَدِمتُ مِن بَلَدٍ بَعِيدٍ لِتُحَدِّثني بحديثِ رَسُولِ الله ﷺ .

فَاسْتَعْظَمَ شُعْبَةُ ، فَقَالَ : يا هذا ، دَخَلْتَ مَنْزِلي بِغَيْرِ إِذْني ، وَتُكَلِّمُني على مِثْلِ هذه الحالِ ، تَأَخَّر عَنِّي حَتَّى أُصلحَ مِن شَأْني .

فَقَالَ : إِنِّي أخْشى الفَوْتَ .

فَقَالَ : تَخْشى الفَوْتَ بِمِقْدَارِ ما أُصْلحُ مِن شَأْني؟ !!

فَأَكْثَرَ عليه الإلْحَاحُ .

قَالَ : وَشُعْبَةُ يُخَاطِبُهُ ، وَذَكَرَهُ في يَدِهِ يَسْتَبْرِىء ، فَلَمَّا أَكْثَرَ .

---

(١) هو (الإمامُ الحافظُ الكبيرُ ، مُحَدِّثُ العِرَاق ، أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الحارث، الأَزْدِيُّ، الواسطيُّ ، الباغَنْديُّ .

قالَ الدَّارَقُطني : كَثيرُ التَّدليس ، يُحَدِّثُ بما لم يَسْمع ، وربَّما سَرَق .

قال الخطيب : لم يثبت من أمر البَاغَنْديِّ ما يُعابُ به سوى التَّدليس ، ورَأيتُ كافَّة شيوخنا يحتجُّونَ به ، ويُخَرِّجُونَهُ في الصحيح .

تُوفِّيَ سَنَة اثنتي عشرة وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/ ٢٠٩ ، الأنساب : ٢/ ٤٥ (البَاغَنْديّ) ، المنتظم : ٦/ ١٩٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٣٨٣ ، العبر : ٢/ ١٥٣ ، ميزان الاعتدال : ٤/ ٢٦ ، لسان الميزان : ٥/ ٣٦٠ ، شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٥ .

قَالَ : أكْتُبُ .

حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ المُعتَمِرِ ، عَن رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عن أبي مَسْعُودٍ [1] رَضِيَ الله عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « إذَا لَمْ تَسْتَحِ ، فَاصْنَعْ / ما شِئْتَ » [2] * [٢٧٧ أ]

ثُمَّ قَالَ : واللهِ لا أُحَدِّثُكَ بِغَيْرِ هذا الحَدِيثِ ، ولا حَدَّثْتُ قَوْماً تَكُونُ فيهم .

﴿١٣١٠﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو طاهرٍ ، وَاضِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحد ، المَدِيْنِيُّ ، مِن أهلِ أَصْبَهَان .

---

(١) هو (عُقبةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الأنْصَارِيُّ ، أبو مسعود البَدريّ، صحابيٌّ جليل ، مات قبلَ الأربعين، وقيل بَعْدَهَا ./ع) التقريب : ٣٩٥

(٢) إسناد المصنِّف فيه ابن عُقدة وفيه ضعف .

وقال الذهبيُّ في « سير أعلام النبلاء » : ١٠/ ٢٦٣ (وقد رُويت حكايةٌ في سماع القَعْنَبِيِّ لذاك الحديث من شعبة لا تصحُّ وأنَّه هَجَمَ عليه بيتَهُ ، فوجدهُ يبولُ في بَلُّوعة ، فقال : حدِّثني ، فلامه، وعنَّفهُ ، وقال : تهجُم على داري ، ثُمَّ تقول : حدِّثني وأنا على هذه الحالة ؟! قال : إنِّي أخشى الفوْتَ ، فروى له الحديثَ في قِلَّة الحياء ، وحلفَ أن لا يحدِّث بسواه. . .) .

والحديث أخرجه ابن حبَّانَ : في « صحيحه » كما في «الإحسان»: ٢/ ٢٧ ، برقم (٦٠٧) قال : أخبرنا أبو خليفة ، حدَّثنا القَعْنَبِيُّ ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ربْعيٍّ ، به .

وأخرجه أبو داود برقم: «٤٧٩٧» في الأدب، باب في الحياء، عن القعنبيِّ عبدالله بن مسلمة،به .

وأخرجه الطيالسي (٦٢١) ، وأحمد : (٤/ ٢١، ١٢٢) ، والبخاري (٣٤٨٤) في أحاديث الأنبياء، وفي « الأدب المفرد» ، برقم : (١٣١٦) ، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق »: (٨٣) ، وأبو نُعيم في « الحلية » : ٤/ ٣٧٠، من طريق سفيان ، والبخاري (٣٤٨٣) في أحاديث الأنبياء ، وفي « الأدب المفرد » (٥٩٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩٧) من طريق زهير، وابن ماجة (٤١٨٣) في الزهد ، باب الحياء من طريق جرير ، وأبو نُعيم في « الحلية » : ٨/ ١٢٤ من طريق فضيل بن عياض ، كلهم عن منصور ، عن ربعيّ ، به .

وأخرجه مَعْمر في « الجامع «» المطبوع مع « مصنف عبد الرزاق » برقم : (٢٠١٤٩) عن معمر ، الأعمش ، عن أبي الضُّحى ، عن أبي مسعود .

قال ابن حبَّان في « صحيحه » كما في « الإحسان» : ٢/ ٣٧١ : (ما سمعَ القَعْنَبِيّ من شُعبة إلاَّ هذا الحديث) .

﴿١٣١٠﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٥٢ ، برقم : (١٠٦٨) .

سَمِعَ أبا العَبَّاس أحمدَ بْنَ عَبْدِ الغَفَّار بْنِ أَشْته الأصْبَهانيَّ .

كَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً .

مَن اسْمُهُ وَهْب الله

﴿١٣١١﴾

منْهُم : الحَاكمُ [١] أبو الفَضْلِ ، وَهبُ الله بْنُ عُبَيْد الله بْنِ عَبْد الله بْنِ أحمد[٢] بْنِ عَبْدالله بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَسْكَانَ بْنِ الحُسَيْن بْنِ عَبْدالله بْنِ الحَكَم بْنِ الوَليد بْنِ عُقْبَةَ بْنِ عَامر بْنِ عَبْد المجيد بْنِ عَبْد الله بْنِ عَامر بْنِ كُرَيْز بْنِ رَبيعَةَ ابْنِ حَبيب بْنِ عَبْد شَمْس بْنِ عَبْد مَنَاف ، العَبْشَميُّ ، القُرَشيُّ ، الكُرَيْزيُّ [٣]، المعروف بالحَذَّاء ، من أهلِ نَيْسَابُورَ .

وَالدُهُ [٤] كانَ من حُفَّاظِ الحَديث المَشْهُورينَ بالكَثْرَة .

وأبو الفَضْلِ كَانَ من أولادِ المُحَدِّثينَ.

﴿١٣١١﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٥٢ - ٣٥٣) ، برقم : (١٠٦٩) ، المنتخب منَ السِّياق : ٤٧٣ ، برقم : (١٦١٠) ، المختصر منَ السِّياق : (الورقة : ٩٤ أ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٤ هـ) .

(١) سقط من التَّحبير

(٢) قوله «عبد الله بن أحمد» الثانية لم يكرر في التحبير ، ولا في تاريخ الإسلام .

(٣) قالت محققة التَّحبير : ٢/ ٣٥٤ (الكَرِيْزيّ : بفتح الكاف ، وكسر الرَّاء ، وسكون الياء ، نسبة إلى كَرِيْز ، وهو بطن من عبد شمس) الأنساب : ٤٨١ أ .

قلت : وهذا وهم ظاهر ، فَإنَّ في الأنساب : ١٠/ ٤١٠ (الكَرِيْزيّ : بفتح الكاف وكسر الرَّاء ، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الزاي .

نسبة إلى كَرِيْز ، وهو اسمُ جَدٍّ: طَلْحَة بْن عُبَيْد الله بن كَرِيْز الكَرِيْزِيّ) .

أمَّا صاحبنا فهو (كُرَيْزيّ:بضَمِّ الكاف، وفتح الرَّاء وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الزاي.

هذه النسبة إلى كُرَيْز ، وهو بطن من عَبْد شَمس . .) الأنساب : (١٠/ ٤١٠ - ٤١١) وقد تقدمَّ بيان ذلك في حاشية الترجمة رقم : (١٧١) .

(٤) هو « عبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله الحَسْكَانيُّ » تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم : (١١١٥) .

سَمِعَهُ وَالدُهُ الكَثيرَ عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخ، وَعُمِّرَ حَتَّى حَدَّثَ بالكَثيرِ .

سَمِعَ أباه أبا القاسمِ ، وأبا حامد أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ الحَسَن [1] بْنِ أحمدَ بْنِ مُكْرَمٍ الصَّيْدَلانِيَّ ، وأبا يَعْلى إسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيَّ ، وأبا صَالحٍ أحمدَ ابْنَ عَبْدِ الملك المُؤَذِّنَ .

وكَانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ خمسينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ .

وتُوفِّيَ بِها يَوْمَ الجُمُعَةِ السَّابِعِ مِن شَوَّال ، سَنَةَ أربعٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة .

المفاريدُ في حَرْفِ الواو

﴿١٣١٢﴾

منْهُم: أبو بَكْرٍ، وَاقِدُ [2] بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الجُوْزْدَانِيُّ، القَصْرِيُّ، مِنْ أهلِ أصْبَهَانَ.

شَيْخٌ عَامِيٌّ، مِن أهلِ بابِ كُوْشْك إحدى مَحَالِّ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيم القَفَّالَ الطَّيَّانَ .

سَمِعْتُ منْهُ قَدْرَ وَرَقَة من «**تفسير وكيع بْن الجَرَّاح**» [3] ، بِرِوَايَتِه عَن الطَّيَّانِ ، عَن ابْنِ خُرَّشِيْذ قَولَه ، عَن الدَّرْبِيِّ [4] ، عَن الحَسَّانِيِّ [5] ، عَن وَكيع [6] .

---

(١) في الأصل في هذا الموضع : « الحسين » ، ومثله في التَّحبير : ٢/٣٥٣ وصوابه « الحسن » كما تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم : (١٢٤) .

﴿١٣١٢﴾ التَّحبير : ٢/٣٥٣ ، برقم : (١٠٧٠) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٢٠٨) .

(٢) في الأصل كأنَّها «وَافِد» ، وجاء في التَّحبير : « واقد » ومثلهُ في « أدب الإملاء والاستملاء » . علماً أن نسخة « أدب الإملاء والاستملاء » لم يلتزم ناسخها الدقة بالتنقيط .

(٣) انظر التَّرجمة رقم : (٩٧٨) .

(٤) هو « عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ إسماعيل القَطَّان ، المعروف بالدَّرْبِيِّ » .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أسماعيلُ بْنِ البَخْتَرِيّ » .

(٦) تَقَدَّم هذا السَّند في التَّرجمة رقم : (٦٦) .

﴿١٣١٣﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ ، وَاقِدُ[1] بْنُ أبي شكر ، الصَّبَّاغُ، ابن أُخت المُطَهَّر الصبَّاغ، من أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ ، وَأبا حَفْصٍ عُمَرَ ابْنَ السِّمْسَارَ، وَغَيْرَهُما .

أجازَ لي جَميعَ مَسْمُوعاتِهِ ، بِخَطِّ مَعْمَرِ ابْنِ الفَاخِرِ ، في سَنَةِ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿١٣١٤﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو الفَضْلِ، وَكيعُ بْنُ أبي شكر ، الصَّبَّاغُ، ابن أُخت المُطَهَّر الصَّبَّاغ ، من أهلِ أصْبَهَان .

[٢٧٧ ب] سَمِعَ الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ ، وَغَيْرَه / .

لَم يَتَّفق لي أن سَمِعْتُ منْهُ .

وَأجازَ لي جَميعَ مَسْمُوعَاتِهِ بِخَطِّه مَعْمَرِ ابْنِ الفَاخِرِ ، في سَنَةِ خَمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿١٣١٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو مُحَمَّدٍ ، ولحجيُّ بْنُ عَبْدِ الله ، المخاطريُّ ، السَّاويُّ[2] ، من أهلِ سَاوة ، مولى ابن مخاطرة .

كَانَ منَ الصَّالحين .

سَمِعَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الكَامَخِيَّ .

سَمِعْتُ منْهُ شَيئاً يَسيراً بِسَاوَة .

﴿١٣١٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٥٣ - ٣٥٤) ، برقم : (١٠٧١) .

(١)في الأصل كأنَّها «وَافِدُ» ، وجاء في التَّحبير : ٢/ ٣٥٣ « وَاقِد » .

﴿١٣١٤﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٥٤ ، برقم : (١٠٧٢) .

﴿١٣١٥﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٥٤ ، برقم : (١٤١٤) .

(٢) زيادة على التحبير.

[حَرفُ الهاء] (١)

﴿١٣١٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَحَاسِنِ، هِبَةُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (٢) السَّمَّاك، البُرُوْجِرْدِيُّ، مِن أهلِ بُرُوْجِرْد.

شَيْخٌ صَالحٌ، مِن أهلِ العِلْمِ (٣).

سَمِعَ الإمَامَ أبا نَصْرٍ عَبْدَ السَّيِّدِ (٤) بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحِدِ ابْنَ الصَّبَّاغ البَغْدَادِيَّ صاحب «**الشَّامل**» (٥).

سَمِعْتُ مِنْهُ «**نُسْخَة الحسن بن عرفة**» (٦)، بِرِوايتِهِ عَن أبي نَصْرِ ابْنِ الصَّبَّاغ، عَن

﴿١٣١٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٥٥، برقم: (١٠٧٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٥ ب)

(١) من التَّحبير.

(٢) كذا في الأصل، ومثله في معجم ابن عساكر، وسقط من التَّحبير.

(٣) بياض في أصل التَّحبير، ووضعت محققة التَّحبير: ٢/ ٣٥٥ «بُرُوْجِر» وقالت (بياض في الأصل، والزيادة عن معجم شيوخ السَّمعاني).

قلت: لو وضعت من أهل «العِلْم» لكانَ أصوب، لأنَّهُ هكذا عندنا « العِلْم » . .

(٤) هو (الإمامُ، العَلاَّمَةُ، شيخُ الشَّافعيَّة، أبو نَصْرٍ، عَبْدُ السَّيِّد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحدِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرٍ، البَغْدَاديُّ، الفقيهُ المعروف بابْنِ الصَّبَّاغ.

تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعَ وسبعينَ وأربعمائة.)

ترجمته في: المنتظم: ٩/ ١٢، الكامل في التاريخ: ١٠/ ١٤١، تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٢٩٩، وفيات الأعيان: ٣/ ٢١٧، العبر: ٣/ ٢٨٧، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٦٤، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٥/ ١٢٢، شذرات الذهب: ٣/ ٣٥٥.

(٥) أدب المفتي والمستفتي لابن الصلاح: (١٦٥، ١٦٧)، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٦٤، كشف الظنون: ٢/ ١٢٠٥، وله نسخ خطية.

(٦) «جزء الحسن بن عرفة العبديّ المتوفَّى سنة ٢٥٧» من أشهر الأجزاء تداولا بينَ أهلِ العِلْمِ، حققه وعلَّق عليه وخرَّج آثاره «عبد الرحمن بن عبد الجَبارَ الفريوائي»، مكتبة دار الأقصى الكويت، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م).

أبي الحُسَيْنِ ابْنِ الفَضْلِ [1]، عَن إسْمَاعيلَ الصَّفَّارِ [2]، عَنْهُ [3].

وَكَانَت وِلادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ سَبعينَ وأربعمائة ، بِبُرُوْجِرْد.

وَتُوفِّيَ بها .

﴿١٣١٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو.... [4] هِبَةُ الله بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، المُقرئُ، القَزْوِيْنيُّ [5].

سَكَنَ الرَّيّ

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بِرِواياتِهِ بِتَحصيلِ **أبي الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ** .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في العَاشِرِ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَأربعمائة.

وَوَفَاتُهُ بَعْدَ شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة [6].

﴿١٣١٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، هِبَةُ الله بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله [7] بْنِ

---

(١) هو «أبو الحُسَيْن مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفضل، البغداديُّ القطَّانُ».

(٢) هو «إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إسماعيل بْنِ صالح البغدادي»

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٥ ب)

﴿١٣١٧﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٥٥ - ٣٥٦)، برقم: (١٠٧٥)، التَّدوين: ٤/ ١٨١ .

(٤) بياض في الأصل، ولم تذكر كنيته في التَّحبير، وجاء في التَّدوين: «أبو الفضائل».

(٥) (بفتح القاف، وسكون الزَّاي، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون.

هذه النِّسبة إلى قَزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بأصْبَهَان.) الأنساب: ١٠/ ١٣٦.

وتقع في وقتنا الحاضر في جمهورية إيران شمال شرق طهران.

(٦) في التَّدوين: ٤/ ١٨١ (سَمِعَ أبا بَكرِ بنَ كَثير.)

﴿١٣١٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٥٦، برقم: (١٠٧٦)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٦ ب)، تكملة الإكمال: ٤/ ٥٣٦، برقم: (٤٧٩١)، المشتبه: ٢/ ٤٩٧، توضيح المشتبه: ٧/ ٣٥، (الفَتَن)، تبصير المنتبه: ٣/ ١١٥٧.

(٧) في معجم ابن عساكر: «المعروف أبوه بابْنِ الفَتَن»

الفَتَى [1]، النَّهْرَوَانِيُّ، المعروف بالبهجة ابْنِ الأديبِ سَلْمَان، وَأخو الإمام الحسن [2]، من أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً ظَرِيفاً، خفيفاً [3].

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمد بْنَ الحَسَنِ بْنِ مَاجَه الأَبْهَرِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ بِأَصْبَهَان.

وَتُوفِّيَ بِها في صَفَرٍ، سَنَةَ اثنتين وَخمسينَ وَخمسمائة [4].

﴿١٣١٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّدٍ، هِبَةُ الله بْنُ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ أبي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ

---

(١) (بفتح الفاء والتاء المعجمة من فوقها باثنتين.) تكملة الإكمال ٤/ ٥٣٦ ، وفي التوضيح: (بفتح أوَّله، والمثناة فوق تليها ألف مقصورة ليست ياء.)

وفي التبصير: «وبمثناة خفيفة ممالة، على وزن عَصَا»

ورسمته محققة التَّحبير: «الفتي» وعلَّقت عليه: في الأنساب: (الفتيتي.. الخ). وما ذكرته المحققة الفاضلة وهم كما تقدَّم.

(٢) تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (١١١٧).

(٣) في التَّحبير: «خفيفاً ظريفاً».

(٤) (قالَ حَمُد بْن عثمانَ بن سَالاَر الأَصْبَهَانيُّ في «معجمه»: حَدَّثَ عن أبي الفَتْح أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أحمدَ الحَدَّادِ في آخرِ سَنَةِ إحدىٰ وَخَمسينَ وَخَمسمائة.) تكملة الإكمال: ٤/ ٥٣٦.

﴿١٣١٩﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٥٦ - ٣٦٠)، برقم: (١٠٧٧)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (١٢٦)، الأنساب: ٧/ ٢١٧ (السَّيِّدي)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٦ ب)، التَّقييد: (٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣)، برقم: (٦٤٣)، تكملة الإكمال: (٣/ ٣٥٤ - ٣٥٥)، برقم: (٣٣٤٦)، اللباب: ٢/ ١٦٤، المُنتخب منَ السِّياق: ٤٧٨، برقم: (١٦٢٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣ هـ) ، المشتبه: ١/ ٣٧٣، العبر: ٤/ ٩٣، دول الاسلام: ٢/ ٥٤، سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ١٤ - ١٥)، برقم: (٦)، عيون التواريخ : ١٢/ ٣٥٣ طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُّبكي: (٧/ ٣٢٦ - ٣٢٧) برقم: (١٠٢٥)، طبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٣٣٤، برقم: (٦٣٢)، توضيح المشتبه: ٥/ ١٨٨، تبصير المنتبه: ٢/ ٧٥٣، شذرات الذهب: ٤/ ١٠٣.

ابْنِ مُحَمَّد [1] بْنِ القاسمِ بْنِ مالك [2] ابْنِ أبي الهَيْثَمِ، البَسْطَامِيُّ، المعروف بالسِّيدِيِّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

خَتَنُ إمامِ الحَرَمين أبي المَعَالي الجُوَيْنِيِّ على ابنته.

كَانَ من بَيْتِ العِلْمِ والتَقَدُّمِ.

وهو في نَفْسِه فَقيهٌ عَالِمٌ، خَيِّرٌ، كَثيرُ العِبَادَة والتَّهَجُّد، ولكن كَان عَسِرَ الخُلُق، بَسِرَ [3] الوجه لا يَشْتَهي الرِّوَايَةَ، ولا يُحِبُّ أصحَابَ الحَديث، وكُنَّا نَقْرَأُ عليه بِجهدٍ جَهيدٍ وبالشَّفَاعَات.

سَمِعَ أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرور المَاوَرْدِيَّ، الزَّاهدَ، وأبا الحُسَيْنِ عَبْدَ الغَافِرِ بْنَ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيَّ/ وأبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البَحِيْرِيَّ، وأبا [٢٧٨ أ] سَعْدٍ مُحمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَنْجروذيَّ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ، الإمامَ، وأبا القَاسمِ عَبْدَ الكَريم بْنَ هَوَازن القُشَيْرِيَّ، وأبا يَعْلى إسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الصَّابُونِيَّ، وأبا سَعيد [4] مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد الخَشَّاب، وأبا مُحَمَّد عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الفَارِسِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأديبَ الزَّوْزَنِيَّ البَحَّاثِيَّ، وجَدَّهُ أبا المعَالي عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَسْطَامِيَّ، والسَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيدٍ الحُسَيْنِيَّ الحافظَ، وغَيْرَهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ الكَثيرَ، وظَنِّي أنَّ أحداً لم يَسْمَع مِنْهُ أكْثَرَ مِمَّا سَمِعْتُ.

---

(١) كذا في الأصل، ومثله في التحبير، والتقييد، والتوضيح، وجاء في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٦ ب) «..ابن مُحَمَّدِ بْنِ الهَيْثَم بْنِ القاسم بن مالك ابْنِ ابي الهَيْثَم» وهو الموافق لترجمة جدِّه «محمد بن الحسين» المتقدِّم في حاشية الترجمة رقم: (٥٩٢).

(٢) كتبت في الأصل «ملك» وكذا توبع في التَّحبير.

والمعروف أنَّ «مالك» تكتب أحياناً «ملك» وفي الإملاء المعاصر لا تكتب إلا «مالك» وكذا وردت «مالك» في «التقييد» و«التوضيح».

(٣) (أي أظهرَ العُبُوسَ..) المفردات للراغب الأصفهاني: ٤٦.

(٤) من هنا إلى قوله: «وغَيْرَهُم» لم يُذْكَر في التَّحبير.

فَمن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ منْهُ: كتاب «**المُوطَّأ**» لمالك بْنِ أنَس، إلاَّ: كتاب المُسَاقَاة[1] والقِرَاض [2]، بِروايته عَن أبي عُثْمَانَ البَحِيْرِيِّ، عَن أبي عَلِيٍّ زَاهِرِ بْنِ أحمدَ الفقيه [3] عَن أبي إسحَاقَ الهَاشِمِيِّ، عَن أبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ.

وكتاب «**التَّوكُل**» لأبي بكْرٍ مُحَمَّد بْنِ إسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ الإمَامِ، بِروايته عَن أبي سَعيدٍ الخَشَّاب، عَن أبي طاهرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، عَن جَدِّه.

وكتاب «**شعَار أصحاب الحديث**» للحاكمِ أبي أحمدَ الحافظ، بِروايته عَن أبي سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيِّ، عَنْهُ، وَسبعة أجزاء ضَخْمَة على الوَلاَء [4] من «**انْتقَاء**» [5] **أبي عَمْرو البحيْرِيِّ، عَلى أبي عَمْرو ابْنِ حَمْدَانَ البَحيْرِيِّ**، بِروايَته عَن أبي عُثْمَانَ البَحِيْرِيِّ، عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ منْهُ: قَريباً من عَشْرَة أجزاء من «**حَديث الحاكم أبي أحمدَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّدٍ الحافظ**» [6] مُشْتَمِلَة على «**حَديث هِشَامِ بْن** [7] **عَمَّار**» [8] وَغَيْرِه، بِروايَته عَن

---

(١) (مفاعلة منَ السَّقي، لأنَّهُ معظم عملها وأصل منفعتها، وأكثرها مؤنة، والمفاعلة إمَّا للواحد نحو عافاك الله، أو لوحظ العقد، وهو منهما.) حاشية الموطأ: ١/ ٧٠٣.

(٢) (القراض: هو أن يدفعَ إليه مالاً يتَّجر فيه، والربح مشترك بينهما، مشتق من القَرض، وهو القطع، لأنَّهُ قطع للمال، قطعه من ماله يتصرف فيها، أو قطعة منَ الرِّبح، أو منَ المقارضَة وهي المساواة لتساويهما في الربح) حاشية الموطأ: ٢/ ٦٣.

(٣) قوله: «عن أبي ... الفقيه» سقط من التَّحبير..

(٤) أى على التتابع انظر المصباح المنير: ٢/ ٦٧٢.

(٥) انظر التَّرجمة رقم: (٤٢٢).

(٦) التَّحبير: ٢/ ٣٥٨

(٧) هو (هشامُ بْنُ عَمَّار بْنِ نُصَيْر، بنون مُصَغَّر، السُّلَميُّ، الدِّمَشْقِيُّ الخطيبُ، صدوق مقرئ، كَبِرَ فَصَارَ يَتَلَقَّن فحديثه القديم أصح، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح./ خ ٤) تقريب التهذيب: ٥٧٣، تهذيب التهذيب: ١١/ ٥١.

(٨) توجد مجموعة من أحاديث هشام بن عَمَّار [في مخطوط الظاهرية، مجموع ٦٠ (١٠، من ١١٢٥ أ - ١٣٤ أ، في القَرن السَّادس الهجري)، ٦٣/ ١١ (من ١٥٣ أ - ١٦٤ أ، في القرن السَّادس الهجري)، ٨٥ (من ٦٤ أ - ٩٢ ب، في القرن السَّابع الهجري.)

أمَّا الأحاديث الَّتي رواها عن مالك بن أنس، فتوجد كذلك في ٩٨ (من ٥٧ أ - ٦١ أ، سنة ٥٥٩هـ)

أمَّا ما رواه عنهُ أبو بكر مُحَمَّد بن خريم (كان على قيد الحياة سنة ٢٨٠ هـ) فتوجد في: الظاهرية، مجموع ١٠٣ (**من ٣٥ أ - ٥٩ ب وآخره ناقص، في القرن الثامن الهجري**) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ١/ ٢١٣.

الكَنْجَرُوذِيِّ، عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ: خَمسة أجزاء من **«حَديث أبي يَعْلى إسْحَاقَ بْنِ عَبْد الرَّحمن الصَّابُونِيِّ»**، بِروايَتِه عَنْهُ. والجزء الرَّابع والخامس من **«حَديث عَبْدَانَ الجَوَاليْقِيِّ»**[1]، بِروايته عَن عَبْد الغَافِرِ [2] الفَارِسِيِّ، عَن [إسماعيل بْن عَبْد الله][3] ابْنِ مِيكَال، عَنْهُ.

وَجُزْءَيْنِ من **«مُسْنَد الحَسَنِ بْنِ سُفْيَان»** ضَخْمَيْنِ من **«مُسْنَد عَبْد الله بْنِ عَبَّاس رَضي الله عَنْهُ»**، بِروَايَتِه عَن أبي عُثْمَانَ البَحِيْرِيِّ، عَن أبي عَمْرو ابْنِ حَمْدَانَ، عَنْهُ.

وَجُزْءاً من **«حديث أبي عَمْرو إسْمَاعيل بْنِ نَجَيْد السُّلَمِيِّ»** [4]، بِروايَتِه عَن أبي حَفْصِ ابْنِ مَسْرورٍ، عَنْهُ.

ومَجْلساً من «إملاء» [5] أبي سَهْلٍ مُحَمَّد بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّعْلُوكِيِّ، بِروايته عَن أبي حَفْصِ ابْنِ مَسْرورٍ، عَنْهُ. والنِّصْف الأخير من كتاب **«مَنَاقب الشَّافعِيِّ»**[6]، بِروايَتِه عَن مُصَنِّفِه الإمامِ أبي بَكْرٍ البَيْهَقِيِّ.

---

(١) انظر التَّرجمة رقم (١٣٦)، و(١٤٢٩)

(٢) هو «عَبْدُ الغَافر بْنُ مُحَمَد بْنِ عَبْد الغَافِر بْنِ أحمد».

(٣) في الأصل «عبد الله بْن إسماعيل» وكذا في التَّحبير: ٢/ ٣٥٩ وكذا تقدَّم في الترجمة رقم (١٣٦) غير أنَّهُ كناه (أبي العَبَّاس» وقد بيَّنت أنَّه على الصَّواب «أبو العباس المِيكَالي» وهو «إسماعيلُ بْنُ عبد الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَال»، وكذا سيأتي على الصواب في الترجمة رقم: (١٤٢٩)، ولم تتنبه محققة التحبير لهذا الوهم فأثبتت «عبد الله بن اسماعيل بن ميكال» وترجمت له. علماً أنَّ «عبد الله ابن إسماعيل بْنِ ميكال» كُنيته «أبو مُحَمَّد» وتُوفِّيَ سنة (٣٧٩ هـ) كما في الأنساب: (١٢/ ٥٢٨، ٥٢٩) وليس هو الرَّاوي عن «عبدان» وإنَّما الرَّاوي عن «عبدان» هو «اسماعيل بن عبد الله أبو العباس».

(٤) انظر الترجمة رقم: (٤٢٢).

(٥) زيادة التَّراجم: (١٣٦)، و(٤٢٢)

(٦) الكتاب طبع بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م)

٢٧٨ ب] وكتاب «فَوائد الحاجِّ» (١) في أربَعَةِ أجزاء، لأبي عَمْـرو/ ابْنِ حَمْدَانَ، بِروايَتِهِ عَن الكَنْجَرُوذِيِّ، عَنْهُ.

وَجُزءاً من «مُسْنَد الأَنْصَار الَّذين شَهدوا بَدْراً وَالعَقَبَة» (٢) لأبي العَبَّاسِ الحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، بِروايَتِهِ عَن أَبي عُثْمَانَ البَحيْرِيِّ، عَن أبي عَمْرِو ابْنِ حَمْدَانَ، عَنْهُ.

وَكَـانَت ولادتُهُ في الثَّـاني عَـشَـرَ من شَـهْـرِ رَبيعٍ الأَوَّل، سَنَةَ ثَلاثٍ (٣) وأربعينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سَألتهُ.

وَتُوفِّيَ بِها في وَقْتِ الصُّبْحِ (٤)، يَوْمَ الثَّلاثاء (٥) الخامس والعِشْرينَ من صَفَرٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة (٦)، وَدُفِنَ بالحِيْرَةِ.

﴿١٣٢٠﴾

شَـيْخٌ آخـر: هو القَـاسِم، هِبَـةُ الله بْنُ عُبَـيْـد الله بْنِ مُـحَـمَّد بْنِ سُـهَـيْلٍ، الدِّهْقَـانُ، النُّمَيْرِيُّ (٧)، الكُوفِيُّ، من أَهلِ الكُوفَة سَكَنَ بَني نُمَيْرٍ مَحلَّة بها.

سَمِعَ أبا القاسم الحُسَـيْنَ بْنَ مُحَمَّد (٨) ابْنِ سَلْمَانَ (٩) الدِّهْقَانَ، وأبا البقـاء المُعَمَّرَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الحَبَّالَ الكُوفِيِّين.

---

(١) التَّحبير: ٢/ ٣٥٧، كشف الظنون: ٢/ ١٢٩٧.

(٢) التَّحبير: ٢/ ٣٥٩.

(٣) كذا في معظم مصادر ترجمته، وجاء فى الأنساب: ٧/ ٢١٧ «خمس».

(٤) كذا في معظم مصادر ترجمته، وجاء في التحبير: ٢/ ٣٥٩ «الضُّحى».

(٥) كذا في معظم مصادر ترجمته، وجاء في الأنساب: ٧/ ٢١٧ «السبت»

(٦) كذا في كافة مصادر ترجمته وجاء في الأنساب: ٧/ ٢١٧ «وأربعمائة» وهو تحريف.

﴿١٣٢٠﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٦٠، برقم: (١٠٧٨).

(٧) (بِضَمِّ النُّون، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.
هذه النسبة إلى بَني نُمَيْر، وهو نُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ) الأنساب: ١٣/ ١٨٥.

(٨) هو «الحسينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحسين بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلْمَان».

(٩) كذا في الأصـل في هذا الموضوع، وتقـدم في الترجمـة رقم (٥٢) ومعـجم البلدان: ٤/ ٤٠٤ أنه «سليمان».

كَتَبْتُ عَنْهُ في الرِّحْلَةِ الثَّالِثَةِ إليها، وَسَأَلْتُهُ عَن وِلادَتِه، فَقَالَ: وُلِدتُ سَنَةَ تِسْعٍ وَسبعينَ وَأربعمائة بالكُوفَة.

وَتُوفِّيَ بَعْدَ صَفَر، سَنَةَ أربع وَثَلاثينَ وَخمسمائة، فَإنِّي كَتبتُ عنهُ في هذا الشَّهْرِ.

﴿١٣٢١﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي أبو رشيد، هبةُ الله بْنُ عَبْدِ المؤْمِنِ بْنِ هبة الله بْنِ أحمدَ، الأَصْبَهَانِيُّ من أهلِ أصْبَهَان.

شَيْخٌ مِن أهلِ العِلْمِ، وَمِن أولادِ المُحَدِّثينَ.

سَمِعَ القَاضي أبا مَنصُور ابْنِ شكْرويه البَاهِلِيَّ، وَأبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب ابْنَ مَنْدَه، وَأبا عَبْد الله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وَأبا الفَوَارِسِ طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيَّ النَّقيبَ وَأبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانِيَّ الأَصْبهانيين ، وَغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزْءاً من (١) «حديث» أبي نَصْر مُحمَّد (٢) بْنِ حَمْدويه بْنِ سَهْل المُطَّوِّعِيِّ، بِروايته عَن ابْنِ شكْرويه، عَن ابْنِ خُرَّشِيذ قُوله، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُهُ. . . . (٣) وأربعمائة بِأَصْبَهَان.

وَتُوفِّي بها في المُحَرَّمِ مِن سَنَةِ ستٍّ وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٣٢١﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٦٠، برقم: (١٠٧٩)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٧ ب)

(١) من هنا إلى قوله: «وَتُوفِّيَ» لم يُذْكَر في التَّحبير.

(٢) هو (الإمامُ الحافظُ المُتْقِنُ، أبو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ حَمْدويه بْنِ سَهْلٍ، المَرْوَزِيُّ، الفَازِيُّ، بالفاء، مِن أهلِ قَرية فاز، وبعضهم يقولُ: الغَازِيّ، المُطَّوِّعِيُّ.

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشرينَ وثلاثمائة)

ترجمته في: المنتظم: ٦/ ٣٢٥، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٨٠، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٧٢، العبر: ٢/ ٢١٨، طبقات الحفاظ: ٣٥٧، شذرات الذَّهب: ٢/ ٣٢٣.

(٣) بياض في الأصل.

﴿١٣٢٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، هبَةُ الله بْنُ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، الشِّيْرَازِيُّ، المُعَدَّلُ، من أهلِ شِيْرَاز، سكَنَ بَرْدَ سِير كَرْمَان.

كَانَ إماماً فَاضِلاً، عَالماً، سَديدَ السِّيرَةِ، جَميلَ الأَمرِ، حَسَنَ العشرَةِ، لَطيفَ الطَّبعِ، عَارِفاً باللُّغَةِ والأَدَب.

وكَانَ يُنشىء الخُطَب والرَّسائل.

سَمِعَ بِشيرازَ عَبْدَ الوارث بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الشِّيْرَازِيَّ، وَأبا عَبْد الله أحمد/ بْنَ أحمدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الوَاسِطِيَّ، وأبا عَبْد الله أحمدَ بْنَ مُحَمَّد الحريصيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ المُعَبِّرَ [1]، وبأَصْبَهَان أبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ [عَبْدالواحد] [2] البُزَانيَّ وأبا العَبَّاسِ أحمدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ القارئ [3]، وأبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ زَيد الحُسَيْنِيَّ الحافظَ، وأبا العلاء سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدالرَّحيم الحَسْنَابَاذِيَّ، وأبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وَغَيْرَهُم. ٢٧ أ

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعاته من كَرْمَانَ، وَحَدَّثني عنهُ جَمَاعَةٌ كَثيرَةٌ، وَحَصَّلَ لي الإجَازَةَ عَنْهُ **أبو المَكَارِم مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الأَشْهَبِيُّ الحافظُ** في سَنَةِ عِشْرين [4] وَخمسمائة.

﴿١٣٢١﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٦٠ - ٣٦١)، برقم: (١٠٨٠)، معجم ابن عساكر: (هامش الورقة: ٢٣٧ ب)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٣٢٧، برقم: (١٠٢٦)، طبقات الشافعية الوسطى للسبكي: (الورقة: ٢٣٠).

(١) لم تنقط في الأصل.

(٢) في الأصل «عبد الو...» ولم يُذكَر في التَّحبير

(٣) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير.

(٤) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير: ٢/ ٣٦١، وفي طبقات الشَّافعية الوسطى: (مات بعد شعبان، سَنَةَ عشرين وخمسمائة).

ولَعَلَّ صوابه «ثلاثين» لأنهُ سيذكر أنَّ «وفاته بعد شعبان في هذه السَّنَة» وسيذكر أيضاً أنَّ وفاته سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين.

وكَانَت وَفَاتُهُ بَعْدَ شعبانَ في هذه السَّنَة، لأنَّهُ كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ في هذا الشَّهْرِ ، ثُمَّ كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بَعْدَ ذلـكَ بتحصيلِ **عَبْد الرَّحيم بْن عَبْد الله الحُلْوَانيِّ** في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ ثلاثينَ وَخمسمائة من بَرْدَسير كرْمَان، وَلَعَلَّهُ تُوفِّيَ في هذه السَّنة، أو سَنَة إحدىٰ وَثلاثينَ لأنَّ خطَّهُ كانَ مُشَوَّشاً وَأَثَرُ الضَّعْفِ والعَجْزِ في الكتَّابَةِ بيِّن [1].

﴿١٣٢٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم هِبَةُ الله بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي العِزِّ ،الكفوفيُّ، العَلَوِيُّ، المعروف بابْنِ النَّائحِ، مِن أهلِ الكُوفَة.

كَان يَسْكُنُ مَشْهد أمير المؤمنين عَـليِّ بن أبي طالبٍ رضي الله عَنْهُ، وَيسألُ النَّاسَ، وَيَلحُّ في ذلك.

سَمِعَ أبا البقاء المُعَمَّرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الحَبَّالَ الخَزَّاز [2].

كَتَبْتُ عنهُ حَدِيثَين بِمشْهَدِ الغريِّ [3] في سَنَةِ ثلاثٍ وثلاثين.

وَتُوفِّيَ في حُدودِ أربعينَ وَخمسمائة .

﴿١٣٢٤﴾

شَيْخٌ آخر هو: أبو بَكْرٍ، هِبَةُ الله بْنُ الفَرَجِ بْنِ الفَرَجِ، الهَمَذَانِيُّ،

---

(١) روىٰ له السَّمعانيّ في الترجمة رقم: (٨٧) أبياتاً مِنَ الشِّعْرِ.

﴿١٣٢٣﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٦١ - ٣٦٢)، برقم: (١٠٨١)

(٢) قَيَّدته محققة التَّحبير: ٢/ ٣٦٢ (الخزَّاز: بطن من عُذرة وهو خَزاز بن كاهل... والنسبة إليهم الخَزازيّ) الأنساب: ٤/ ١٠٢ وهذا وهم نشأ مِن تصحيف القراءة وصوابه «الخَزَّاز بمعجمات»

انظر ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (٥٢)

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وتحتمل وجوهاً أخرىٰ.

﴿١٣٢٤﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٦٢ - ٣٦٤)، برقم: (١٠٨٢)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٨٨، ١٠١، ٣٠٤)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٧ ب)، معجم البلدان: ٤/ ٣٥، التقييد: (٢/ ٢٩٤ - ٢٩٦)، برقم: (٦٤٥)، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ١٦٣ - ١٦٤)، برقم: (٩٩)، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٩٤، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٦٢ أ).

الطَّفْرَآبَاذِيُّ [1] المعروف بابْنِ أُخْتِ [2] العَالِمِ الطَّوِيلِ، من أهلِ هَمَذَانَ.

كَانَ شَيْخاً صَالحاً، خَيِّراً، سَدِيدَ السِّيْرَةِ، مُكْثِراً مِنَ الحَدِيثِ.

عُمِّرَ العُمرَ الطَّوِيلَ، حَتَّى حَدَثَ بالكَثِيرِ، وانتشرت [3] رواياته وفوائده.

وكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةِ طَفْرَآبَاذ في جوارِ أبي العلاء الحَسَنِ بْنِ أحمدَ العَطَّارِ الحافِظِ.

وكَانَ يقولُ الحافظُ: هو أحبُّ إلَيَّ مِن كُلِّ شَيخٍ بِهَمَذَان.

سَمِعَ أبا الفَرَجِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الحَمِيد البَجَلِيَّ، وأبا القَاسِمِ يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الخَطِيبَ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ دِلِّيْر [4] القاضي، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ ابْنِ مَزْدِيْن القُوْمَسَانِيَّ، وأبا الفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِ الله/ [٢٧٩ب] ابْنِ عَبْدوسَ الجَبَلِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ الرَّصاصِيَّ، وأبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ [5] بْنَ

(١) (بفتح أوَّله، وسكون ثانيه، وراء، وألف، بعدها باء موحدة، وآخره ذال معجمة: محلة بهَمَذَان) معجم البلدان: ٤/ ٣٥ ورسمت في التَّحبير: ٢/ ٣٦٢ «الضفراباذي» بالضاد المعجمة، وهو تصحيف.
وينبه هنا أنَّ (طَيْفُورآبَاذ: من قرىٰ أصبهان.
وطَيْفُورآبَاذ: بهَمَذَان) معجم البلدان: ٤/ ٥٥.

(٢) في معجم ابن عساكر، ومعجم البلدان «ابن أُخت مُحَمَّد بْنِ الحُسَيْنِ الطَّويل».

(٣) كذا في الأصل، ومثله في معجم البلدان، وجاء في التَّحبير: ٢/ ٣٦٢ «واشتهرت».

(٤) (بكسر الدَّال المهملة، واللاَّم المشددة أيضاً، وآخره راء) تكملة الإكمال: ٢/ ٥٥٦.
وفي التوضيح: ٤/ ٤١ (.. ثم لام مشددة مكسورة، وبعد المثناة تحت الساكنة راء.)
وتُرجِمَ لأبيه «مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دِلِّيْر الهَمَذَاني مات سَنَةَ ثلاث وعشرين وأربعمائة) تكملة الإكمال: ٢/ ٥٥٦ برقم: (٢٢٣٤)، والتوضيح: ٤/ ٤١.

(٥) (قالَ أبو شُجاع شيرويه: مُحَمَّدُ بْنُ الحُسين بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيم بْنِ دينار السعيديُّ الصُّوفيُّ، أبو جَعْفَر، ويُعْرَفُ بالقاضي.
روىٰ من أهل هَمَذَانَ، عن عَبْد الرَّحمن الإمام، وأحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ الإمام، وَذَكَرَ جَمَاعةً وافرةً، ومِنَ الغُرباء عَن أبي نَصرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الخطيب الزَّنْجَانيِّ، وَذَكَرَ جماعةً أُخرىٰ وافرة.
وسمعتُ منهُ بهَمَذَانَ، وفُوْرجرد.
وكان ثِقَةً صدوقاً، كُنتُ إذا دخلتُ بَيْتَهُ بِفُوْرجرْد ضَاقَ قلبي لِمَا رَأيتُ مِن سوء حاله، وكانَ أصمّ.
تُوفِّيَ بِفُوْرجرْد في الحادي والعشرين من جُمَادَىٰ الأولىٰ سَنَةَ ٤٧٢ وقبره بها.
وسألتُه عن مولده، فَقَال: ولدتُ سَنَةَ ٣٨٠) معجم البلدان: ٤/ ٢٨٠ مادة (فُوْرجرْد: من قرى هَمَذَان).

الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ بردانيار [1] السعديَّ [2] الصُّوفيَّ، وأبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الزَّاهدَ الصَّائغَ ، وأبا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدِ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنَ حَامد بْنِ خُرَّشيذ قُوله [3] القاضي ، وأبا [4] الحُسَيْن مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ وَهْبٍ البَيِّعَ ، وأبا العلاء مُحَمَّدَ بْنَ طاهر بْنِ مما [5] الزَّاهدَ ، وأبا حَامِدٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرٍ التُّوَيِّيَّ [6] ، الهَمَذَانِيينَ .

وَمنَ الغُرَبَاء أبا القاسم سُفْيَانَ ، وأبا بكْرٍ مُحَمَّدَ ابني أبي عَبْدِ الله الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجويه الثَّقَفيَّ الدِّينَوَريَّ ، وأبا مَنْصُورٍ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حِيْدالتَّاجرَ ، سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ اثنتين وَستِّينَ وأربعمائة .

وأبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيَّك ، وأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ العَبَّاس الزُّبَيْرِيَّ الطَّبَرِيَّ ، وأبا رَجَاء قُتَيْبَةَ بْنَ سَعيد [7] بْنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانيَّ، وأبا الفُتُوح عَبْدَ الغَافرِ بْنَ الحُسَيْنِ الكَاشْغَرِيَّ الأَلْمَعيَّ الحافظَ ، وأبا حَاتمٍ عَبْدَ البَاقي بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ المُنْعمِ لَعَلَّهُ الأَبْهَرِيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مَهْرُويه بْنِ موسى بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّنْجَانيَّ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ حَمْدَانَ المَيْدَانيَّ الحافظَ النَّيْسَابُوريَّ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيمِيَّ البَغْدَادِيَّ ، وَغَيْرَهُم

---

(١) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير : ٢/٣٦٣ (دانيار) وفي معجم البلدان : « دينار » .

(٢) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير « السُّغْديّ » وفي معجم البلدان : « السعيديّ » .

(٣) فى التَّحبير : « شيذله » وهو تحريف .

(٤) من هنا إلى قوله : « الهَمَذَانيين » لم يُذكر فى التَّحبير .

(٥) كذا فى الأصل ، وتقدم فى الترجمة رقم : (٣٧٣) (يمان) .

(٦) هو (أبو حَامد ، أحمدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرٍ ، التُّوَيِّيُّ : بَضمِّ التَّاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفتح الواو ، والياء المشددة المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها ، نسبة إلى قرية من قرئ همذَان ، يقال لها : تُوَيّ . . أبو حامدٍ بنُ الحسين التُّوَيِّي ، سمع منهُ أبو بَكْرٍ هبةُ اللَّه ابن أخت الطَّويل) .

ترجمته فى : المشتبه : ١/١٠٣ ، توضيح المشتبه : ١/٦٦١ ، تبصير المنتبه : ١/١٨٥ .

(٧) ذكَر في الترجمة رقم : (١٠٥٣) « أبا رجاء قتيبة بْنَ مُحَمَّدٍ العثمانيَّ الحافظ » .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَمَذَانَ في النَّوبَتينِ جَميعاً في البداءة ، سَنَة اثنتين وَثلاثينَ ، وفي الرَّجْعَةِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثينَ .

وَمن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منْهُ : كتاب « **السُّنن** » لأَبي دَاودَ السِّجِسْتَانِيِّ ، بِروايته عَن أبي الفَرَج البَجَلِيِّ ، عَن أبي بَكْرِ ابْنِ لآل ، عَن ابْنِ دَاسَةَ ، عَنْهُ .

وكتاب « **مَكَارم الأخلاق** » (١) لأَبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ لآل الإمامِ ، بِروَايَتِه عَن أبي الفَرَج البَجَلِيِّ ، عَنْهُ .

وجُزء (٢) من « **حَديث** » أبي العَبَّاس السَّرَّاج ، بِروَايَتِه عَن أبي مَنْصُورِ ابْنِ حِيْدٍ، عَن أبي الحُسَيْنِ الخَفَّافِ ، عَنْهُ .

و « **أجزاء** » انْتَخَبْتُها عليه .

وكَانَت ولادَتُهُ في سَنَة اثنتين وَخَمسينَ وَأربعمائة ، هكذا ذَكَرَ لي لَمَّا سَأَلْتُهُ ، وَذَكَرَ أبو العَلاء العَطَّار : أَنَّهُ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : ولادَتي سَنَةَ ثَلاثٍ وَخمسينَ وَأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِهَمَذَانَ يَوْمَ الثَّلاثاء بَعْدَ العَصْرِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الأربعاء التَّاسع عَشَرَ من شَعْبَانَ سَنَةَ اثنتين وَأربعينَ وَخمسمائة .

﴿١٣٢٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو سَعْد ، هِبَةُ الله بْنُ القَاسِمِ بْنِ عَطَاء بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِالرَّحمن / المِهرَانِيُّ ، من أَهلِ نَيْسَابُورَ . [٢٨٠ أ]

---

(١) انظر الترجمة رقم : (٣٨٥) .

(٢) في الأصل : « وجزي حديث أبي العَبَّاس » تحتمل « جزئي » والمثبت من التَّحبير ، ومن عادة الناسخ ، أن يكتب « جزئين » .

﴿١٣٢٥﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٦٤ - ٣٦٥) ، برقم : (١٠٨٣) ، المنتظم ١٠١ / ١٩ ، الكامل في التاريخ : ١٠/ ٦٦٧، سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٥٥٨ ، العبر : ٤/ ٣٣ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٧٥ ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٢٤ هـ) ، عيون التواريخ : ١٢/ ٢٢١ ، مرآة الجنان : ٣/ ٢٤١ شذرات الذهب : ٤/ ٧٣ .

كَانَ شَيخاً نَبيلاً ، أصيلاً ، نَظيفاً ، مِن بَيْتِ العِلْمِ والوَرَعِ ، والزُّهد، والحَديث، حَافِظاً لِكِتَابِ الله تَعالى، حَسَنَ التِّلاوَةِ ، كَثيرَ الذِّكْرِ، قَانِعاً بالكَفَافِ .

انْزَوَىٰ في آخرِ عُمُرِهِ ، وَتَرَكَ مُخَالَطَةَ النَّاسِ ، واشْتَغَلَ بِنَفْسِهِ ، وَأَقْبَلَ على العِبَادَةِ.

وَكَانَ لَهُ قَرَابَةٌ بِبَغْدَادَ ، خَرَجَ مَعَ جَدِّي أبي المُظَفَّرِ من بَغْدَادَ إلى صَرِيفينَ وسَمِع بِقِراءَتِهِ كتاب « **عَلِيِّ بْنِ الجَعْدِ** » ، عَن الصَّرِيفِيْنِيِّ [1] عَن ابْنِ حَبَابَة ، عَن البَغَوِيِّ ، عَنْهُ .

سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ أَبا عُثْمَان إسْمَاعيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن ، والحاكم أبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ النَّوْقَانيَّ ، وَأبا مُحَمَّد هِبَةَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَسْطَامِيَّ، وَأبا عامرٍ الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَوِيَّ ،وأبا الحُسَيْنِ عَبْدَ الغَافِرِ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسِيَّ ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الكَنْجَرُوذِيَّ ، وَأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ ، وَأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرُورٍ الزَّاهِدَ المَاوَرْدِيَّ ، وَأبا نُعَيْمٍ بِشْرُويَه بْنَ مُحَمَّدٍ المَعْقَلِيَّ ، والأُسْتَاذَ أبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ابْنِ الحَسَنِ الخَبَّازِيَّ ، وَغَيْرَهم .

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ في جُمَادَىٰ الأُولى ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسمائة، وَحَصَّلَ لي عَنْهُ الإجَازَةَ **أبو بَكْرِ ابْنُ بِشَّارٍ الجَوْهَرِيُّ** [2].

وَكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ إحدىٰ وَثَلاثينَ وَأربعمائة بِنَيْسَابُورَ .

وَتُوُفِّيَ بها يَوْمَ الخميس العشْرينَ مِن جُمَادَىٰ الأُولى ، سَنَةَ أربعٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحُسَيْنِ .

---

(١) تَقَدَّمت الرِّواية مِن « حديث ابن الجَعْد » في الترجمة رقم : (٢٣٥) وبنفس هذا السَّنَد .

(٢) انظر : « أحمد بن محمد بن إسماعيل بن بشَّار الخَزْجِرْدِيُّ، البُوشَنْجِيُّ، البشاريُّ، أبو بكر».

﴿١٣٢٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو طَالبٍ ، هِبَةُ الله ابنُ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جالاَنَ ، النُّهَاوَنْدِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، مِن أهلِ نُهَاوَنْد .

كَانَ شَيْخاً صَالحاً ، زَاهداً ، عَفيفاً ، مِن قُدَماءِ الصُّوفيَّةِ .

سَمِعَ شَيْخه أبا القاسمِ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ الدَبُوسِيَّ الصُّوفيَّ ، دَخَلْتُ عليه دَارَهُ بِنُهَاوَنْد عَائداً ، وكانَ مَرِيضاً .

وَسَمِعْتُ مِنْهُ أحاديثَ يَسِيرَةً ، وذلك في الرَّابعِ مِن صَفَرٍ ، سَنَةَ اثنتين وَثَلاثينَ وَخمسمائة .

وَمَاتَ مِنَ الغَدِ ، يَوْمَ السَّبتِ الخامس مِن صَفَرٍ ، وَصَلَّيْنا عليهِ رَحِمَهُ الله .

﴿١٣٢٧﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو أحمدَ ، هِبَةُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ (١) بْنِ الفَرَجِ بْنِ دَاوُدَ ، البَقَّالُ(٢) ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحد المِصْرِيَّ .

سَمِعْتُ منهُ **المَجْلِسَ (٣) الَّذي « أملاهُ » أبو المُطيع .**

﴿١٣٢٦﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٦٥ ، برقم : (١٠٨٤) .

﴿١٣٢٧﴾ التَّحبير : ٢/ ٣٦٥ ، برقم : (١٠٨٥) ، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٨ أ - ٢٣٨ ب) .

(١) كذا في الأصل ، ومثلهُ في التَّحبير ، وجاء في معجم ابن عساكر : « هبةُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ الفَرَج » .

(٢) كذا في الأصل ومثلهُ في التَّحبير ، وجاء في معجم ابن عساكر : « الفَامِيُّ » وكلاهُما لمعنى واحد.

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٨ أ - ٢٣٨ ب) .

﴿١٣٢٨﴾

[٢٨٠ ب] شَيْخٌ آخر : هو أبو جَعْفَرٍ ، هِبَةُ الله بْنُ يحيى بْنِ الحَسَنِ (١) / ابْنِ البُوْقِيّ (٢) ، الوَاسِطِيُّ ، مِن أهلِ وَاسط .

فقيهٌ ، فَاضِلٌ ، حَسَنُ السِّيرةِ .

أظنُّ أنَّهُ تَفَقَّه عَلَى القاضي أبي عَلِيٍّ (٣) ابْنِ بَرْهُون (٤) الفَارِقِيِّ ، وكَتَبَ الحديثَ .

سَمِعَ أبا الكَرَمِ (٥) خَمِيسَ (٦) بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الحَوْزِيَّ الحافظَ ، وَجَمَاعَةً بَعْدَهُ .

﴿١٣٢٨﴾ التَّحبير : ٣٦٦/٢ ، برقم : (١٠٨٦) ، التقييد : ٢٩٦/٢ ، برقم (٦٣٦) ، تكملة الإكمال : ٣٨٩/١ ، برقم : (٦٢٥) ، تاريخ الإسلام الذهبي وفيات (٥٧١) ، سير أعلا م النبلاء : ٤٨/١٩ ، برقم : (٤) ، المختصر المحتاج إليه : ٢٢٨/٣ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٣٢٨/٧ ، برقم : (١٠٢٩) ، طبقات الشافعية الوسطىٰ للسبكي (الورقة : ٢٥٠) التوضيح : ٤٦٥/١ ذكَرَ ولده « الحسن بن هبة بن الحسن . . . » .

(١) كذا في الأصل ومثله في سائر مصادر ترجمته ، وجاء في طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٣٢٨/٧ « الحسين » وهو تصحيف .

(٢) (بِضَمِّ الباء المعجمة بواحدة ، بعدها واو ساكنة) تكملة الإكمال : ٣٨٩/١ .

(٣) هو (الشَّيخُ الإمامُ الفقيهُ ، شَيخُ الشَّافعية ، أبو عَلِيٍّ ، الحَسَنُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ بَرْهون ، الفَارِقِيُّ تُوفِّي سَنَة ثمان وعشرين وخمسمائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٣٧/١٠ ، وفيات الأعيان : ٧٢/٢ ، العبر : ٧٤/٤ ، الوافي بالوفيات : ٣٧٠/١١ ، مرآة الجنان : ٢٥٣/٣ ، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٥٧/٧ ، طبقات الأسنوي : ١٢١/٢ ، برقم : (٨٧١) ، شذرات الذهب : ٨٥/٤ .

(٤) (بفتح الباء الموحدة ، وسكون الرَّاء ، وَضَمِّ الهاء ، وبعد الواو السَّاكنة نون) وفيات الأعيان : ٧٧/٢ .

ورُسِمَ في طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ٥٧/٧ (بُرْهون) بضم الباء الموحدة . ولعله تصحيف .

(٥) في الأصل كأنها « المكرم » والمثبت التَّحبير ومصادر ترجمته .

(٦) هو (الإمامُ الحافظُ ، مُحَدِّثُ واسط ، أبو الكَرَم ، خَميسُ بْنُ عليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبراهيمَ ابْنِ الحَسَن بْنِ سَلامُويه ، الحَوْزيُّ : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو ، وفي آخرها الزاي ، نسبة إلىٰ الحَوْز قرية بالقرب من واسط . =

لَقيتُهُ بِواسط ، وكَتَبْتُ عنهُ شَيئاً يَسيراً في شَوَّال ، سَنَةَ ثَلاثٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة[1] .

أنْشَدَنا أبو جَعْفَرٍ هِبَةُ الله بْنُ يحيى ابْنِ البُوْقِيِّ ، إملاءً من حِفْظِه بِواسط وأنا سَأَلْتُهُ ، قَالَ : وَجدتُ بِخَطِّ شَيْخِنا خميسِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الحَوْزِيِّ من شِعْرِهِ في إعارةِ الأجزاء :

كُتُبِي لأَهلِ العِلْمِ مَبْذُولَةٌ ... أَيْديهم مِثْلُ يَدي فيها

مَتَى أرَادُوهاَ بِلاَ مِنَّةٍ ... عَارِيَةً فَلْيَسْتَعيروها [2]

حَاشَايَ أَنْ أكْتُمَهَا عَنْهُم ... بُخْلاً كَمَا غَيْرِي يُخفيهَا

أَعَارَنا أشْيَاخُنَا كُتُبَهُمْ ... وَسُنَّةُ الأَشْيَاخ نُحْيِيها [3]

= تُوفِّيَ سَنَةَ عشر وخمسمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٢٦٩ ، وجَعَل نسبته إلى حُوَيْزَة بنواحي البصرة ، وَتعقبه ابن الأثير في اللباب ، معجم السفر ، برقم : (١٢١) ، معجم البلدان : ٢/٣١٨ (الحَوْز) ، معجم الأدباء: ١٣/١٨ ، تكملة الإكمال : (٢/ ٣٨٠ ، ٤٤٠) ، اللباب : ١/ ٤٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٤٦ ، العبر : ٢٠٤ ، المشتبه : ١/١٢٨، تذكرة الحفاظ : ٤/١٢٦٢ ، شذرات الذهب : ٤/٢٧ .

(١) (مولدُهُ في جُمَادَى الأولى ، سَنَةَ ثمان وثمانين وأربعمائة .

وتُوفِّيَ في ذِي القَعْدَةِ ، سَنَةَ إحدى وسبعينَ وَخمسمائة بواسِط) طبقات الشافعية الكبرى : ٧/٣٢٨ .

(٢) في هامش الورقة : (قَالَ ابنُ البُوْقِيّ) .

(٣) الأبيات في أدب الإملاء والاستملاء للسَّمعاني ، برقم : (٥٢٣) رواها السَّمعانيُّ من طريق شيخه « أبي بَكْرٍ عَبْدِ الله بْنِ عِمْرَانَ البَاقلانيِّ » .

وجاء في البيت الأخير : « نُمَضِيها » .

مَنْ اسْمُهُ هِلاَل

﴿١٣٢٩﴾

هو أبو البَدْر ، هِلاَلُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ ابْنِ شَاذَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلويه ، الكَرَابِيسِيُّ .

ولَم يكْتُب هو بِخَطِّهِ في نَسَبِهِ : أحمد بن شَاذَان ، وكَتَبَتُ مِن مَوْضعٍ آخَرٍ ، مِن أهلِ سَرْخَسَ .

مِن بَيْتِ العِلْمِ وأَهْلِه .

كَانَ شَيْخاً بَهِيَّ المَنْظَرِ ، مَليحَ الشَّيْبَةِ ، حَسَنَ السِّيْرَةِ ، مُكْثِراً مِنَ الحديث ، صَاحِب أُصولٍ .

سَمِعَ جَدَّهُ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الله السَّعِيْدِيَّ ، والسَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنِيَّ الحافظَ ، وأَبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الملك بْنِ الحَسَنِ المُظَفَّرِيَّ ، وأباذَرٍّ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَديبَ ، والإمامَ أبا حَامدٍ أحمدَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيَّ [1] ، وأَبا المُظَفَّرِ عَبْدَ الواحدِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ موسى النُّعَيْمِيَّ ، الشِّيْرَزِيَّ ، وغَيْرَهم .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِسَرْخَسَ [2] في الرِّحْلَةِ الأولى ، سَنَةَ ثمان وَعِشْرينَ ، ثُمَّ لَمَّا انْصَرَفْتُ

﴿١٣٢٩﴾ التَّحبير : ٢/٣٦٧ ، برقم : (١٠٨٧) ، أدب الإملاء ، برقم : (٧، ١٢٩، ٢٦٣، ٣٠٧، ٤١٥)، معجم ابن عساكر : (الورقة : ٢٣٩ ب) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ).

(١) كذا واضحة في الأصل ووضع حرف الحاء تحتها (ح) علامة الإهمال ، وتقدَّم في التَّرجمة رقم : (٤٥٨) (الشُّجاعيّ) وكذا في الأنساب : ٧/ ٢٩١ (الشُّجاعيّ) ، فلعله « الشجاعيّ » « الشَّحَّامي»، وقد ذَكَرَهُ السَّمعانيُّ من رواة « أمالي » الحاكم أبي عبد الله أحمد بن عليّ بن أحمد بن سَعْدويه في الترجمة رقم (١١٢٢) ونسبه هنالك بـ « الشّجَاعِيّ » .

(٢) من هنا إلى قوله : « وكانت ولادَتُهُ » زيادة على التَّحبير .

مِنَ الرِّحْلَةِ والإعْرَاقِ ، سَنَةَ ثمان وثَلاثينَ صَادَفْتُـهُ مَريضاً ، فَتَحامَلَ وَزَارَني، وَتُوفِّيَ بَعْدَ ذلك .

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ : كتاب « **تُحفَة العَالِمِ وَفَرحة المُتَعَلِّم** » للسَّيِّدِ أبي الحَسَنِ الحُسَيْنِيِّ ، بِرِوَايَتِهِ ، عَنْهُ .

وَكتاب « **الأربعين** » لَهُ ، يَرويه عَنْهُ .

وَمجالس من « أماليه » أيضاً .

وَكِتَاب « **الأمالي** » [1] لأَبي عَبْدِ الله أحمدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ سَـعْدُويه النَّسَائِيِّ ، بِرِوايَتِهِ عَن أبي حَامِدٍ / ، وَجَمَاعَةٍ عَنْهُ . [٢٨ أ]

وكتاب « **المُسَلْسَلات** » لأَبي الحَسَـنِ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاق الـشَّوكَانِيِّ المَالك ، بِـرِوَايَتِهِ عَنْهُ .

وَكَانت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمسينَ وأربعمائة بِسَرْخَسَ .

وَتُوفِّيَ بِها في سَنَةِ ثمان وَثَلاثينَ وَخمسمائة ، أظنُّ في رَجَبٍ .

مَن اسْمُهُ الهَيْثَم

﴿١٣٣٠﴾

هو أبو عَبْـد الله ، الهَيْثَمُ بْنُ مُـحَمَّد بْنِ الهَيْـثَمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُـحَمَّدِ بْنِ الهَـيْثَمِ بْـنِ عَـبْدِ الرَّحمنِ بْنِ الهَيْثَمِ ، السُّلَمِيُّ ، مِن أهلِ أصْبَهَانَ .

شَيْخٌ مِن أَهلِ العِلْمِ والأَدَبِ .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُـحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ رِيْذَه الـضَّبِّيَّ أجزاء مِن «**المُعْجَم الكَبير**» لأَبي

---

(١) تقدمت في التَّرجمة رقم : (١١٢٢) .

﴿١٣٣٠﴾ التَّحبير : (٢/٣٦٧ - ٣٦٨) ، برقم : (١٠٨٨) ، الوفيات لعبد الرَّحيم الحاجيّ ، برقم: (٧٨) .

القاسمِ الطَّبَرَانِيِّ ، وَأَباهُ أبا سَعْدٍ مُحَمَّـدَ ابْنَ أبي عَبْدِ الله ، وأبا الوَفَاء مُحَمَّدَ بْنَ بَدِيع ابْنِ عَبْدِ الله الحَاجِبَ .

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَـازَةَ بجميعِ مَسْـمُوعَاتِه من أصْبَـهَانَ ، في ذِي القِعْدَةِ ، سَنَةَ عَـشْرٍ وَخمسمائة ، وَعاشَ إلى ما بَعْد سَنَة ستٍ عَشْرَة ، وَسَمِعْتُ من ابنه أبي سَعْدٍ[1] .

وَكَانَت وِلادَتُهُ في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ ستٍّ وَثَلاثينَ وَأربعمائة بأصْبَهَانَ .

وَتُوفِّيَ يَوْم الأحـدِ ، لخَـمسٍ بَقينَ من شَـهْـرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ ، سَنَةَ ثمـان وَعـشـرة وَخمسمائة[2] .

﴿١٣٣١﴾

شَيْخٌ آخـر : هو أبو مُحَـمَّد ، هاشمُ بْنُ مَحـمودِ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ أبي الـقَاسِمِ بْنِ أبي بَكْرٍ ، الكُرْدِيُّ ، الفُرَاوِيُّ ، من أهلِ فُرَاوَة .

وَكَانَ شَيْخاً فَاضِلاً ، سَلِيمَ الجَانِبِ .

لَهُ خَطٌّ حَسَنٌ ، وَحَظٌّ من الحِسَابِ [3] ، وآلاتِ الكِتَابَةِ .

لَهُ جَمَـاعَةٌ ، سَافَرَ الكَـثِيرَ إلى بِلادِ مَازَنْدَرَانَ ، والـعِرَاقِ ، وَأَقَامَ بالبَصْـرَةِ مُدَّةً ، وَتَولَّى بها الأعمالَ الجَلِيلةَ ، وَرجعَ إلى خُرَاسَانَ .

وَرَدَ مَرْوَ في غَيْبَتي إلى مَا وَراء النَّهْرِ مع العَامِلِ لِخُوَارِزْم شَاه ، وانْصَرَفَ العَامِلُ ، وبقي هو بِمَرْوَ حتَّى اختَلَّ حالهُ ، ولم يبق لَهُ شيء .

كَتَبْتُ عَنْهُ بَيْتَيْنِ مِنَ الشِّعْرِ .

---

(١) كذا في الأصل ، وجاء في التَّحبير : ٣٦٨/٢ « سعيد » وهو تصحيف.

(٢) ذَكَرَ محقق « الوفـيات » أنَّ له ذِكرٌ فى «تاريخ الإسلام» للذهبيِّ : (٢٥٥/١٢ ب - ٢٥٦ أ) ولم أقف عليه في مطبوعة (دار الكتاب العربى) ، فتأمَّل .

﴿١٣٣١﴾ التَّحبير : ٣٦٨/٢ ، برقم : (١٠٨٩) .

(٣) بعدها في التَّحبير : ٣٦٨/٢ « كتبتُ عنهُ بَيْتَيْنِ مِنَ الشِّعْرِ » ثُمَّ انتهت التَّرجمة .

وكانت ولادتُهُ بفُراوَةَ ، في ذي القعْدَةِ ، سنَةَ ثمان وتسعينَ وأربعمائة .

وتُوفِّيَ بمَرْوَ ، يَوْمَ السَّبْتِ الثَّامن من ذي القعْدَةِ ، سنَةَ أربعٍ ، وخمسينَ وخمسمائة ، ودُفِنَ منَ الغَدِ بمَقْبَرَةِ سنجذان .

سَمِعْتُ أبا مُحَمَّدٍ هاشِمَ بْنَ مُحمودٍ الفُراوِيَّ بمَرْوَ في دارِنا ، يُنْشِدُ لِبَعْضِهِم :

إذَا جَادَت الدُّنْيا عَلَيْكَ فَجُد بِها ... على النَّاس طرا إنَّها تَتَقلب

فَلا الجُودُ يُفْنيها إذَا هيَ أقْبَلَت ... ولا البُخْلُ يُبْقيها إذا هي تَذْهَب

مَفَاريدُ حَرْف الهاء

﴿١٣٣٢﴾

منهُم: أبو الأسْعَد، هبَةُ الرَّحمن[1] بْنُ عَبْدالواحد بْنِ عَبْدالكَريم بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالمَلك بْنِ طَلَحَةَ، القُشَيْرِيُّ، الخطيبُ، من أهلِ نَيْسَابُورَ /. [٢٨١ب]

مُقَدَّمُ القُشَيْرِيَةِ بها، يَرجعُ إلى فَضْلٍ وتَمييزٍ، ومَعْرِفَةٍ بِعُلُومِ القَوْم.

طَريفٌ[2]، حَسَنُ الأخلاق، مُتَوَدِّدٌ، سَليمُ الجَانب، سَخِيُّ النَّفْسِ، عُمِّرَ العُمرَ الطَّويلَ حَتَّى حَدَّثَ بالكَثير، وانْتَشَرت رِوَاياته، وأُحْضِرَ مَجْلس جَدِّه، وقرىء عليه أجزاء من «حديث الخَفَّاف» وسَمِعَها، وحَضَرَ مَجَالس من «أماليه».

﴿١٣٣١﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٦٨ ـ ٣٧١)، برقم: (١٠٩٠)، أدب الإملاء، برقم: (٩، ٥٨، ٢٦٣)، الأنساب: ١٠/ ١٥٦ (القُشَيْرِيّ)، معجم ابن عساكر: (الورقة: (٢٣٨ب ـ ٢٣٩أ)، التَّدوين: ١/ ٣٥٠، المنتخب من السِّياق: ٤٧٩، برقم: (١٦٢٩)، التقييد: (٢/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩)، برقم: (٦٥٠)، كتاب الأربعين حديث للبكري: (١٢١ ـ ١٢٢)، التمييز والفصل: ١/ ٣٣٨، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ١٨٠ ـ ١٨٢)، برقم: (١١٦)، العبر: (٤/ ١٢٥ ـ ١٢٦)، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣٠٩، دول الإسلام: ٢/ ٦١، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: (٤٢٤ ـ ٤٢٦)، برقم: (١٩٥) مرآة الجنان: ٣/ ٢٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٣٢٩، برقم: (٣٢٩)، طبقات الشافعية الوسطى للسبكي: (الورقة: ٢٨٠)، العسجد المسبوك: الورقة: (٦٧أ)، لسان الميزان: ٦/ ١٧٨٧، كشف الظنون: ٢/ ١١٨٣، شذرات الذهب: (٤/ ١٤٠ ـ ١٤١)

(١) (والغالب المعروف من اسمه أسعَد اشتُهِرَ به تخفيفاً) المُنتخب منَ السِّياق: ٤٧٩، وفي التقييد: ٢/ ٢٩٩ (وربَّما كتبَ اسمه أسعد)

(٢) كذا في الأصل، وفي التَّحبير: «ظريف»

وَحَدَثَ بِهِ طَرَشٌ سِنِينَ في أَوَاخِرِ عُمرِه، فبعضها كَانَ يُحَدِّثُ من لفْظِه، وَبعضها كَانَ القَارِئُ يقرأ عليه بِصَوتٍ رَفِيعٍ جَهُورِيٍّ.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا القاسم[1]، وَجَدَّتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاق، وَوَالِدَهُ أبا سَعِيد [عَبْدَالواحد][2]، وأبا مَنْصُور[3] عَبْدَالرَّحمن، وأبا صَالِحٍ أحمدَ بْنَ عَبْدالمَلك المُؤَذِّنَ الحافِظَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهِيمَ بْنِ يحيى المُزَكي، وأبا عَمْرٍو عَبْدَالوَهَّاب بْنَ عَبْدالرَّحمن السُّلَمِيَّ، وأبا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالعَزِيز الصَّفَّارَ، وَالسَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنِيَّ، وأبا سَعْدٍ شَبِيبَ بْنَ أحمدَ البَسْتِيغِيَّ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ ابْنَ أحمدَ بْنِ أبي جَعْفَرٍ الطَّبَسِيَّ الحافظَ، وأبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُبَيْدالله الحَفْصِيَّ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدالله المَحْمِيَّ، وأبا مُحَمَّد عَبْدَالحَمِيد عَبْدالرَّحمن البَحِيرِيَّ، وأبا الحسين عَلِيَّ بْنَ يُوسُفَ بْنِ عَبْدالله الجُوَيْنِيَّ، وأبا القَاسِمِ ابْنَ مَسْعَدَةَ الإسْمَاعِيلِيَّ الجُرْجَانِيَّ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُم من هذه الطَّبَقَة.

سَمِعْتُ مِنْهُ الكَثِيرَ في النُّوَبِ الثَلاثَة، سَنَةَ ثَلاثين، وَسَنَةَ أربعٍ وَثَلاثينَ، وَسَنَةَ سَبْعٍ وَثلاثين.

فمن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ: كتاب «**عُيون الأجوبة في فُنُون الأسولة**»[4] من جَمْعِ الأُسْتَاذِ أبي القاسمِ القُشَيْرِيِّ، بِرِوَايَتِه عَنْهُ، سَمِعْتُهُ من لفْظِه.

---

(١) هو «عبدالكريم بْنُ هَوَازن القُشَيْرِيُّ»

(٢) في الأصل «عبيدالله» وهو تحريف ولم يُذكر في التَّحبير وقد تقدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم: (٥) وفي طبقات الشَّافعية نقلاً عن السمعاني «وسَمِعَ أباه وَعَمَّيه، أبا منصور عبدالرَّحمن، وأبا سَعْدٍ عَبْدَالله»

(٣) هو (الإمامُ الفَاضِلُ الوَرِعُ، أبو مَنْصُورٍ، عَبْدُالرَّحمن بْنُ عَبْدِالكريم بْنِ هَوَازِن القُشَيْرِيُّ. تُوفِّي سَنَةَ اثنتين وثمانين وأربعمائة) ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٥/١٠٥، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/١٥٩، برقم: (٩٤٢)، العقد الثمين: ٥/٣٧٩

(٤) التَّحبير: (١٨/٢٢٩، ٢٠/١٨٢)، طبقات الشافعية الكبرى: ٥/١٥٩، المستفاد: ٤٢٦، كشف الظنون: ٢/١١٨٣ وجاء فيه «عيون الأجوبة في فنون الأسئلة»

وكتاب «**بُسْتَان العَارفين**»[1] لأبي الفَضْلِ الطَّبَسِيِّ، بِروايَتِه عَنْهُ.

وكتاب «**فَضَائل الصَّحَابة ومَنَاقبهم**» لأبي يَعْلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِالعَزيز المُهَلَّبِيِّ، بِروايتِه عَن أبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ التَّفْليسِيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**تَاريخ جُرْجَان**»[2] لأبي القَاسمِ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ الحافظ، بِروايَتِه عَن أبي القَاسمِ الإسْمَاعيليِّ، عَنْهُ.

ومِن كتَاب «**السُّنَن**» لأبي دَاوُدَ السِّجِسْتَانيِّ، سَمِعْتُ مِنْهُ عِدَّةَ أجزاء، بِروَايَتِه عَن أبي الفَتْحِ الحَاكميِّ[3]، عَن أبي عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيِّ[4]، عَن ابْنِ دَاسَةَ، عَنْهُ، والقَدْرَ الَّذي سَمِعْتُ مِنْهُ: مِن أوَّل كتاب «**الزَّكَاة**» إلى آخرِ كتاب «**اللُّقَطَة**»، وهو أوَّل كتاب «**المَنَاسك**»، ومِن بَابِ «**وَقت الإحْرَام**» إلى بَاب «**صفَة حجَّة النَّبيِّ ﷺ**»،/ ومِن باب [٢٨٢أ] «**لبْسَة الصَّمَّاء**»[5] إلى آخرِ كتاب «**اللِّباس**»، ومِن أوَّل كتاب «**الخاتم**» إلى آخرِ كتاب «**الدِّيَات**»، هذا القَدْر كَان قَد فَاتَ لِشَيْخنا أبي طَالبٍ الخيزباريِّ[6]، فَسَمِعْنَاهُ مِنْهُ.

وسَمِعْتُ[7] مِنْهُ «**بيان تَسْمية التَّصَوف**» لأبي عَبْدِالرَّحمن السُّلَميِّ.

---

(١) انظر التراجم: (٢١٨)، (٧٠٠)

(٢) صلة الخلف : ١٦٢ والكتاب مطبوع بدائرة المعارف العثمانية بتحقيق الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني رحمه الله تعالى. انظر ثَبَت المصادر والمراجع في آخر الكتاب.

(٣) هو «نَصْرُ بْنُ عليِّ بْنِ أحمدَ بْنِ مَنْصور بْنِ شَاذويه»

(٤) هو «الحسينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عليِّ بْنِ حَاتِم»

(٥) كذا في الأصل، وهو الموافق لسنن أبي داود: ٤/ ٣٤١، برقم: (٢٥) والصَّمَّاء: (هو أن يتجلَّل الرَّجلُ بثَوبه ولا يَرْفع منهُ جانباً، وإنَّما قيلَ لها صَمَّاء، لأنَّهُ سَدَّ على يَديه ورِجليه المنافذ كُلَّها) النهاية: ٣/ ٥٤ وجاء في التَّحبير: ٢/ ٣٧١ (ومن باب لبسه أيضاً.) وهو تحريف

(٦) كذا في الأصل في هذا الموضع، وقد تَقَدَّم التعليق عليه في حَاشية الترجمة رقم: (١٠١٩)، وهو «أبو طالب مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّد».

(٧) من هنا إلى قوله: «سَمِعْتُ منهُ خمسة أجزاء» لم يُذكَر في التَّحبير

وكتاب «**محَنُ مَشَايخِ الصُّوفيَّة**» لأبي عَبْدالرَّحمن أيضاً.

وكتاب «**الأمثال والاسْتشهادَات**» لَهُ.

وكتاب «**سير السَّلَف**» لَهُ أيضاً، بِروَايَتِه هذه الكُتُب عَن أبي سَعيدٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْدالعَزيز الصَّفَّار، عَن المُصنِّف.

وكتاب «**آدَاب الصُّوفيَّة**» لأبي عَبْدالرَّحمن السُّلَميِّ أيضاً، بِروايَتِه عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدالحَميد بْنِ عَبْدالرَّحمن البَحيْريِّ، عَنْهُ.

سَمِعْتُ مِنْهُ خَمْسَة أجزاء ضَخْمَة من «**حَديث**» أبي العَبَّاس السَّرَّاجِ[1] بعضها من لَفْظه، وبَعضها قراءةً عليه، بِروايَتِه عَن جَدِّه، عَن أبي الحُسَيْنِ الخَفَّاف، عن السَّرَّاجيِّ.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ «**الأربعينات**»[2] الَّتي جَمَعَها أبو صَالحٍ المُؤَذِّنُ الحافظُ، الثَّلاثة سِوى وَاحدة بِروَايَتِه عَن المُصنِّف.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ «**الأربعين**»[3] الَّتي جَمَعَها له أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الطُّوسِيُّ.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ «**جُزءاً انْتقاه**» أبو مُحَمَّد عَبْدُالله الطَّبَسِيُّ الحافظُ على أبي نَصْرٍ عَبْدالرَّحمن بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسى التَّاجِرِ، بِروايَتِه عَن أبي نَصْرٍ.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ أجزاء من «**أمَالي**» جَدِّه، بِروايَتِه عَنْهُ.

وكِتَاب «**مَعَاني الزُّهد والمعاملات وَصِفَة الزَّاهدين**»[4] لأبي سَعيد ابْنِ الأَعْرَابِيِّ،

---

(١) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادَتُهُ» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢) اقتبس منهُ الحسنُ بْنُ مُحَمَّدٍ البكريُّ في كتابه «الأربعين حديثاً» من طريق «أبي الأسعد هبةِ الرَّحمن ابْنِ عبدالواحد» (ص: ١٠٨، ١١٠، ١١١)

(٣) انظر كتاب الأربعين حديثاً للبكريِّ: (١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٦٦)

(٤) جاء على لوحة العنوان من مخطوطة دار الكتب المصرية «مجاميع» برقم: (١٢٥) «كتاب فيه معنى الزُّهد، والمقالات وصفة الزَّاهدين» وذكره ابن حجر في «المعجم المفهرس: ١/ ٢٤٥ باسم «الزهد والمعاملات» وقد طبعه محقق الكتاب محمد فتحي السَّيد، دار الصحابة للتراث، جمهورية مصر، طنطا الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) تحت عنوان: (الزهد وصفه الزاهدين) فتأمَّل؟!

بروايَته عَن جَـدَّته فَاطمَةَ بِنْت الأُسْـتَاذ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاق، عَن أبي مُـحَمَّدٍ عَـبْدِالله بْنِ يُوسُفَ بْنِ أحمدَ بْنِ بَامُويه الأصْبَهَانيِّ، عَنْهُ.

وكتاب «**تُحْفَة العَالم وَفَـرحة المُتَعلِّم**» للسَّيِّد أَبي الحَـسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُـحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ العَلَوِيِّ، بِروايَته عَن مُصَنِّفِه.

وكَانَت وِلادَتُهُ لَيْلَةَ الخَـميس بَعْدَ العِـشاء الآخِر بِسَاعَـةٍ، في العِشْرينَ مِن جُـمَادَىٰ الأُولىٰ ، مِن سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ.

وتُوفِّيَ بِها يَوْمَ الأربعاء بَيْنَ الصَّلاتَين، ودُفِنَ مِنَ الغَد يَوْم الخَميس الرَّابع عَشَرَ مِن شَوَّالٍ، سَنَةَ ستٍّ[1] وأربعينَ وَخَمسمائة[2] في خَانَقَاته عِنْدَ أسْلافِه.

﴿١٣٣٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفخْرِ، هِشَّامُ بْنُ غَنَّام بْنِ عَـبْدِالملك بْنِ عَبْدِالرَّحمن، البَكْرِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

أخو شيخنا أبي الفَوْز عِصَام[3].

كَانَ نَقيب البَكْريين، وكَانَ مِنَ المَشْهُورينَ المُتَموِّلين.

سَمِعَ أَباه الشَّريفَ أبا حَرْبٍ البَكْرِيَّ.

---

(١) في أصول الطبقـات الكبرىٰ للسبكي: «ثمان». وفي العسـجد المسبوك «سبع»، وهو مـخالف لسائر مصادر ترجمته.

(٢) ذَكَرَهُ الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسـلام » وفيات (٥٤٦ هـ) ، برقم : (٣٥٧) وجاء فـيه «هبة الله» ولم يتنبه محقق الكتاب لهذا التحريف .

وقال في حاشية الكتاب : (انظر عن : هبة الرحمن بن عبد الواحد) ؟!

وترجم له الذَّهبيُّ أيضـاً في : طبقـات المحدِّثين : ١٦٢ ، برقـم : (١٧٤٨) ، والإعلام بوفـيات الأعلام : ٢٢٤ وغير ذلك من المصادر التي تقدَّم ذِكرها .

﴿١٣٣٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٧٢، برقم: (١٠٩١)

(٣) تَقَدَّم برقم: (٨٣٨)

[٢٨٢ ب] كَانَ بِأصْبَهَان في الوَقْتِ الَّذي كُنْتُ بها، ولَم يَتَّفق أن سَمِعْتُ/ مِنْهُ شيئاً.

وكَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجَميعِ مَسْمُوعَاتِهِ من أَصْبَهَانَ بتحصيلِ **أبي أحمدَ مَعْمَرَ ابْنِ الفَاخِرِ القُرَشِيِّ**.

وتُوفِّيَ بها أعني بِأصْبَهَانَ، في شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّلِ، سَنَةَ تِسْعٍ وأَربعينَ، وَخمسمائة.

﴿١٣٣٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو نَصْر، هارونُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ سَعيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، اليَعْقُوبِيُّ، الفُوشَنْجِيُّ، من أهلِ فُوشَنْج.

أخو أبي مَنْصُور مُحَمَّد[١].

كَانَ من بَيْتِ العِلْمِ والتَّصوف.

طَلَبْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ بِهَرَاةَ وَفُوشَنْجَ، فَلم أظفر بِهِ.

وكَتَبَ إليَّ[٢] الإجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعاتِهِ.

سَمِعَ أباه أبا عَبْدِالله.

كَتَبَ إلَيَّ ابنُ أخيه أبو الفُتُوحِ[٣] سَعيدُ[٤] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْمَاعيلَ اليَعْقُوبِيُّ من هَرَاةَ: أنَّ عَمَّهُ أبا نَصْرٍ هارونَ تُوفِّيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، غُرَّةَ رَجَبٍ، سَنَةَ خَمسينَ وَخمسمائة بِفُوشَنْج.

﴿١٣٣٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٧٢، برقم: (١٠٩٢)

(١) تقدَّم برقم: (٩٣٠)

(٢) في الأصل: «لي» وَترك بياض بمقدار حرف والمثبت من التَّحبير

(٣) زيادة على التَّحبير

(٤) تَقَدَّم برقم: (٤٠٩)

حَرْفُ اللاَّم

مَن اسْمُهُ لاَحِق

﴿١٣٣٥﴾

هو أبو غَالب، لاَحِقُ بْنُ الخَصِيْب بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّزَّاق، الكَاغَذِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

كَانَ شَيْخاً مَسْتُوراً، صَالحاً.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الكَاغَذِيَّ.

سَمِعْتُ مِنْهُ وَرَقَتَين(١) مِن «حَديثِ أبي الحسنِ(٢) ابْنِ مِيْلَه»، بِرِوَايَتِهِ عَن جَدِّهِ(٣)، عنهُ.

مَن اسْمُهُ لاَمِع

﴿١٣٣٦﴾

مِنْهُم: أبو بَكْرٍ، لاَمِعُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَلِيٍّ، الصَّائِغُ، المعروف بالحَكيم، مِن أهلِ مَرْو.

كَانَ مِنَ المُختصِّينَ بِي، وَسَمِعَ مَعِيَ الحَديثَ من جَمَاعَةٍ مِثل: الإمامِ أبي يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنِ أيُّوبَ الهَمَذَانيِّ، وَالفَقيهِ أبي طاهرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله السِّنْجِيِّ، وَغَيْرِهما.

وَكَانَ رَاغِباً في الخَيْرِ، وَصُحْبَةِ العُلماءِ، خَفيفاً.

﴿١٣٣٥﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣)، برقم: (١٠٩٣)، معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٩ب)

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٢) هو «عليُّ بْن ماشاذَه مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مِيْلَه بْنِ خُرَّه»

(٣) الرِّواية في معجم ابن عساكر: (الورقة: ٢٣٩ب)

﴿١٣٣٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٧٣، برقم: (١٠٩٤)

سَمِعْتُ مِنْهُ حَديثاً أو حَديثَين لِغَرَابَةِ اسْمِه.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسمائة.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الخميس السَّابِع مِن شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثمان وأربعين وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ.....[1].

﴿١٣٣٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْرٍ، لاَمِعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ فَضْلُويه، الشَّوْكَانِيُّ، المُؤَذِّنُ، الفَضْلُوي، مِن أهلِ شَوْكَانَ.

سكَنَ نَيْسَابُورَ، وكَانَ يُؤَذِّنُ في الجامعِ المَنِيْعِيِّ.

وهو شَيْخٌ صَالحٌ.

سَمِعَ أبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ القُرَشِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ أحَاديث يَسيرَة.

وكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ خَمسينَ وأربعمائة بِشَوْكَان.

وَمَاتَ لَيْلَةَ السَّبتِ الرَّابع مِن ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة بِنَيْسَابُورَ، وكَان قَاربَ التِّسعينَ.

حَرْفُ اليَاء

/ مَن اسْمُهُ يحيى [٢٨٣أ]

﴿١٣٣٨﴾

مِنْهُم: أبو عَبْدِالله، يحيى بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكريا، الأصْبَهَانِيُّ، الخَطيبُ،

(١) بياض في الأصل

﴿١٣٣٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٧٣، برقم: (١٠٩٥)

﴿١٣٣٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٧٤

المُعَدَّلُ[1]، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالواحِدِ المُعَدَّل المِصْرِيَّ الصَّحَّافَ.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِأصْبَهَان.

﴿١٣٣٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الخَيْرِ، يحيى بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ يَعْقُوبَ، الأَصْبَهَانِيُّ، من أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَ أبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحافِظَ، وأبا الحَسَنِ مكيَّ بْنَ مَنْصُورِ ابْنِ عَلاَّنَ الكَرَجِيَّ، وَغَيْرَهُما.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ من أصْبَهَانَ بِخَطِّ **مَعْمَرِ ابْنِ الفَاخِرِ**، في صَفَر، سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

فَتكونُ وَفَاتُهُ بَعْدَ هذه السَّنَة.

﴿١٣٤٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو نَصْرٍ، يحيى بْنُ خَلَفِ بْنِ أبي نَصْرِ بْنِ مومين، الخُلْقَانِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، من أهلِ هَمَذَان.

شَيْخٌ صَالحٌ من أهلِ الخَيْرِ.

سَمِعَ أبا مَنْصُورٍ سَعْدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ القاسمِ العِجْلِيَّ وَالد البَدِيع، وأبا القاسمِ نَصْرَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيْرَك المُقرىءَ الصَوَّافَ، وأبا ثابتٍ بجيرَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمُّويه الزَّنْجَانِيَّ، وَغَيْرَهُم.

---

(١) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: «العدل»

﴿١٣٣٩﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٧٤، برقم: (١٠٩٧)

﴿١٣٤٠﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٧٤، برقم: (١٠٩٨)

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيئاً يَسيراً في النَّوْبَةِ الثَّانية بِهَمَذَان.

وتُوفِّيَ ببعضِ قُرىٰ هَمَـذَانَ، يَوْمَ الخميس أوَّل يَوْم مِن رَجَبٍ، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسمائة.

﴿١٣٤١﴾

شَيْخٌ آخـر: هو السَّيِّدُ أبو الرِّضَا، يحيى بْنُ زَيْد بْنِ خَليفَة بْنِ الدَّاعي بْنِ مَـهْدي بْنِ إسْمَاعـيلَ بْنِ القَاسمِ بْنِ أحمـدَ بْنِ إسْمَاعيلَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، من أهلِ سَاوَه.

عَلَوِيٌّ، دَيِّنٌ، فَاضِل، صَالِحٌ، خَيِّرٌ، جميلُ الأَمْرِ، بَهِيُّ المَنْظَرِ، حَسَنُ الشَّيْبَةِ.

شَيْخُ الصُّوفيَّةِ بِسَاوَةَ، ولَهُ بها رِباطٌ يَخْدِمُ فيه.

وكَانَ عَلَوِيّاً صُوفياً، نَظيفاً، مُتَوَدِّداً، مُتَواضِعاً، مُتَخَلِّقاً بالأخْلاقِ الحَسَنَة.

سَمِعَ بِأَصْبَهَـانَ الفقيهَ أبا سَعْدٍ مُحَـمَّدَ بْنِ مُحَمَّد بن محـمد بْنِ عَبْدالله المُطَرِّزَ، وأبا سَعْد مُـحَمَّدَ ابْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّـدِ بْنِ السَّر فرتج[1] الكَاتبَ، وأبا طَاهرٍ المحـسّد[2] بْنَ مُحَمَّـد بْنِ أحمدَ الإسْكَافيَّ، وأبا بَكْرٍ عَبْـدَالجَبَّـار بْنَ عَبْدالله بْنِ مُـحَمَّـد بْنِ فورويه الصَّفَّارَ، وأبا[3] العَبَّاس أحـمدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ أحمـدَ النَّجُوكَتيِّ[4]، وأبا بَكْـرٍ ممك بْنَ

﴿١٣٤١﴾ التَّـحـبيـر: ٢/ ٣٧٥، برقم: (١٠٩٩)، تاريخ الإسـلام وفـيـات (٥٤١ هـ) ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ١٥٧أ ـ ١٥٧ب)

(١) في التَّحبير: «السرفتج» وهو تحريف

(٢) هو (أبو طاهرٍ، المُحسّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الإسْكَافي، راوي «المعجم الكبير» عن ابْنِ فَاذشاه تُوفِّي سنة ثلاث وخمسمائة) ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٥٥ وجاء فيه «الإسْكَاف»

(٣) من هنا إلىٰ قوله: «وأبا الفَرَج» لَم يُذكَر في التَّحبير

(٤) من شيوخ السَّمعاني تَقَدَّم برقم: (١٧) وهو (المعروف بابْنِ نَجُوكَه)

سَعْد بْنِ مُحَمَّد بْنِ مَمك العَطَّارَ، وأبا حَرْب غَنَّامَ بْنَ عَبْدالملك بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّد البَكْرِيَّ، وأبا الفَرَج رَجاءَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ رَوْحٍ القَاضي، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ أحمدَ الحَدَّادَ الأصْبَهَانيين.

٢٨٣ ب] لَقِيتُهُ بالْكَرَج/ أوَّلاً، وكَتَبْتُ عَنْهُ بها، ثُمَّ كَتبتُ عنهُ بِسَاوَةَ مُنْصَرَفي مِنَ العِرَاقِ.

وانْتَخَبْتُ عليه من «أجزائه».

وكَانَت وِلادَتُهُ لَيْلَةَ النِّصفِ مِن ذي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثمان وَسِتِّينَ وأربعمائة بآمُل طَبَرِسْتَانَ.

وتُوفِّيَ بِسَاوَةَ في شَعْبَانَ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٣٤٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو سَعْدٍ، يحيى بْنُ طَاهِرِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، السَّمَّانُ، الرَّازِيُّ، من أهلِ الرَّيِّ.

شَيْخٌ سَديدُ السِّيْرَةِ.

يُعَلِّمُ الصِّبيانَ بِبَابِ زَامهران(١).

وكَانَ مِمَّن يَميلُ إلىٰ التَّشَيُّعِ والاعْتِزَالِ، ولَهُ نَسَبٌ عَريقٌ في ذلك.

سَمِعَ عَمَّهُ(٢) إمامَ المُعْتَزِلَة أبا سَعْدٍ إسْمَاعيلَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ السَّمَّانَ الحافِظَ،

﴿١٣٤٢﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦)، برقم: (١١٠٠)، الأنساب: ٧/ ١٣١ (السَّمان)، الجواهر المضية: ٣/ ٥٩١، برقم: (١٨٠٢)، الطبقات السَّنية، برقم: (٢٦٦٩)

(١) «قوله بباب زمهران» زيادة على التَّحبير، وذُكِرَ في الأنساب: ٧/ ١٣١

(٢) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وكذا تابعه في الجواهر المضيَّة. وفي هذا عدَّة أمور منها:

(أ) إنَّ «أبا سعد إسماعيل بن عَلِيٍّ» ليسَ عَمّه وإنَّما هو «عَمُّ أبيه» وقَد صَرَّح ذلك السمعاني في الأنساب: ٧/ ١٣١ عندما ترجم لأبي سعد إسماعيل فقالَ: «وابن أخيه أبو بكر طاهر..»، وكما يدل على ذلك سياق نَسَبهم.

(ب) قوله: «سَمِعَ عَمَّهُ إمام المعتزلة أبا سعد إسماعيل» وقد تقَدَّمت ترجمة «إسماعيل بن عليٍّ بن الحسين السَّمان» في حاشية التَّرجمة رقم: (١١) وقد توفي إسماعيل في (سنة ثلاث، وقيل سَبْعٍ،=

والْكِيَا أبا الحُسَيْنِ يحيىٰ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ إسماعيلَ الشَّجَرِيَّ[1] الحَسَنِيَّ الحافظَ، وَغَيْرَهُما.

كَتَبتُ عَنْهُ بالرَّيِّ مُنْتَخباً مِنَ «المائتي مَجْلسٍ»[2] لِعَمِّهِ، وَمَجْلسين مِن «أَمَالي» الكيا يحيىٰ الحافظِ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في جُمَادَىٰ الآخرة، سَنَةَ ثَلاثٍ وَستِّينَ وأربعمائة بالرَّيِّ.

وَتُوفِّيَ بها بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثينَ وَخَمسمائة، فَإنِّي كَتَبْتُ عنهُ في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ.

﴿١٣٤٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو القاضي أبو الرَّجاء[3]، يحيىٰ بْنُ عَبْدالله ابْن أبي الرَّجاء مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ، التَّمِيْمِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ، الحَيَّانِيُّ[4]، مِن أهلِ أصْبَهَان.

أخو أبي غَالب[5].

= وقيل خمسٍ وأربعين وأربعمائة) انظر تهذيب تاريخ دمشق: ٣/ ٣٨ فكيف يسمع منه صاحب الترجمة وهو وُلِدَ بعد وفاته بسنين؟!

(١) زيادة على التَّحبير، وجاء في الأصل: «الشحزي» والمثبت هو الموافق للأنساب: ٧/ ١٣١

(٢) التَّرجمة رقم: (١١)، والأنساب: ٧/ ١٣١، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٥٣

﴿١٣٤٣﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧)، برقم: (١١٠١)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٤١٩، ٤٢١)، الوفيات برقم: (١٤٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٥٧ب)

(٣) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وجاءَ في الوفيات: «الوفاء»

(٤) (بفتح الحاء المهملة، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين مِن تحتها، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلىٰ اسم بعضِ الأجداد) الأنساب: ٤/ ٢٨٥

(٥) كذا في الأصل، ومثلهُ في التَّحبير، وأحالت مُحققة التَّحبير: ٢/ ٣٧٦ إلىٰ ترجمة «أبو غالب عباد» ولا يستقيم الأمر. لأن (عباد بن أبي غالب مُحمد ابْنِ أبي مُحَمَّد عَبْدالله ابن أبي الرَّجاء مُحَمَّد) هو «ابنُ أخي أبي الرَّجاء يحيىٰ بن أبي مُحَمَّد» كما تَقَدَّم في حاشية التَّرجمة رقم: (٧١٢)، وكنيته «أبو نَهْشل» أمَّا «أبو غالب» فهو «مُحَمَّد بْنُ عبدالله ابن أبي الرَّجاء مُحَمَّد»

كَانَ شَيْخاً عَالِماً، فَاضِلاً، مِن أولادِ الأئمَّةِ والعُلماء والقُضَاة، وَمِن بَيْتِ الحَديثِ وأهله.

سَمِعَ وَالدهُ القَاضي أبا مُحَمَّد عَبْدَالله ابْنِ أبي الرَّجاء التَّميْميَّ المعروف بالأثير، وَأمَّ الحَسَنِ عَائشَةَ بنتَ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوَرْكَانيَّ، وَأبا الفَتْحِ عَبْدَ الجَبَّار بْنَ عَبْدالله بْنِ إبْرَاهيمَ ابْنِ بُرْزَه الجَوْهَريَّ الرَّازيَّ، وَأبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أبي طاهرٍ الخَرَقيَّ الأصْبَهَانيَّ، وَغَيْرَهُم. سَمِعْتُ مِنْهُ بِأَصْبَهَانَ.

فمن[1] جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ مِنْهُ: **مجالس ثلاثة، أو اثنتين من «أمالي» والده** [أبي][2] مُحَمَّدٍ التَّميْميِّ، بِروايته عَنْهُ.

وجزءاً من «أمالي» أبي الحُسَيْنِ ابْنِ الشَّاه الشِّيْرَازيِّ، بِروايته عَن عائشَةَ الوَرْكَانيَّة، عَنْهُ.

وَتُوفِّيَ بِأَصْبَهَانَ في شَهْرِ رَمَضَان[3]، سَنَةَ إحدىٰ وَأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٣٤٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو بَكْر، يحيى بْنُ عَبْدِالرَّحيم[4] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المقرىء، المَقْبُريُّ، اللّبيكيُّ، من أهلِ نَيْسَابُور.

[٢٨٤ أ] شَيْخٌ صالحٌ، خَيِّرٌ، سَديدٌ، عَفيفٌ/ فَاضِلٌ، وَرِعٌ، أكبر الإخْوَة.

---

(١) من هنا إلى قوله: «وتُوفِّيَ» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٢) في الأصل «أبو»

(٣) في الوفيات: «ماتَ يَوْمَ السَّبت، الخامس والعشرين من شهر رَمَضَان»

﴿١٣٤٤﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨)، برقم: (١١٠٢) المنتخب مِنَ السِّياق: ٤٨٧، برقم: (١٦٥٥)

(٤) كذا في الأصل، ومثلهُ في ترجمة أخيه «عمر» برقم: (٧٢٩) ومثلُهُ في التَّحبير: (١/ ٥١٩، ٢/ ٣٧٧)، وجاء في المُنتخب من السِّياق: ٤٨٧ في ترجمته «عبدالرحمن» وكذا في ترجمة أخيه «عمر» من المُنْتخب من السِّياق: ٣٧٢

مُقْبِلٌ على شَأْنِه، مُشْتَغِلٌ بِنَفْسِه، مُواظِبٌ على العِبَادَة، مُخَالِطٌ للصُّوفِيَّة، مُحِبٌّ لَهُم.

عُقِدَ لَهُ مَجْلِس الإملاء بِنَيْسَابُورَ فَأملى مُدَّةً، ثُمَّ تَرَكَ لِقُصُورِ الهِمَم، واخْتَارَ الانزواء والتَّفَرُّد.

سَمِعَ أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ مَسْرورٍ، والإمامَ أبا عُثْمَانَ الصَّابُونِيَّ، والإمَامَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ، وأبا حَامِد أحمدَ بْنَ الحَسَنِ الأزْهَرِيَّ، وأبا[1] الحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالمَلِك بْنِ مُحَمَّد الفَارِسِيَّ، وأبا سَعيد زَاهِرَ بْنَ أحمدَ الطُّوسِيَّ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ شَاذَانَ الأصْبَهَانِيَّ، وأبا سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيَّ، والأُسْتَاذَ أبا القاسمِ القُشَيْرِيَّ، وأبا الحُسَيْنِ عَبْدَالغَافِرِ الفَارِسِيَّ، وأبا[2] يَعْلى الصَّابُونِيَّ، وأبا عُثْمَانَ البَحِيرِيَّ، وأبا عَامِرٍ الفَضْلَ بْنَ إسْمَاعيلَ الجُرْجَانِيَّ، وأبا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيَّ، وغَيْرَهُم.

كَتَبَ للإمامِ والدي «**جُزءاً بِخَطِّه عَن شيُوخه**».

وسَمِعْتُ مِنْهُ حُضُوراً في جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ تِسْعٍ وَخمسمائة، فهذا القَدْر الَّذي حَضَرتُ سَمَاعَهُ.

وأجَاز لي جَميعَ مَسْموعاتِه، ومِن جُمْلَتِها:

«**التَّفاسير**» الثَّلاثة عَن الإمام أبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ أحمدَ الواحِديِّ «**الوَسيط**[3] **بَيْنَ المَقْبوض والبَسيط والوجيز**»[4].

---

(١) من هنا إلى قوله: «والأستاذ» لم يُذْكَر في التَّحبير

(٢) من هنا إلى قوله: «وغَيْرَهُم» لم يُذكَر في التَّحبير

(٣) سير أعلام النبلاء: (١٨/ ٣٤٠، ٢٠/ ٤٧٨، ٢٢/ ١٠٥، ٣٨٦).

(٤) قالَ الذَّهبيُّ في سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٤٠ (صَنَّف التَّفاسير الثَّلاثة: «البسيط»، و«الوسيط»، و «الوجيز» وبتلك الأسماء سَمَّى الغَزَّاليُّ تواليفه الثَّلاثة في الفقه).

كشف الظنون: ١/ ٤٦٠ (تفسير الواحدي. ثلاثة «البسيط»، و «الوسيط»، و «الوجير» وتُسمى هذه الثلاث «الحاوي لجميع المعاني»، كشف الظنون: ٢/ ٦٩٢. =

وَ «تفسير النَّبيّ ﷺ» قَالَ بِروَايَتي عَنْهُ .

وكتاب « المُتَّفِق » [1] بِروَايَتِه عَن أبي بكْرٍ أحمدَ بْنِ مَنْصُورٍ المَغْرِبيِّ، عَن المُصنِّف .

وكتاب [2] « المُسْنَد » [3] لأبي عَوَانَة الإسْفَرَاييني ، بِروَايَتِه عَن أبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ يُوسُفَ الجُوَيْنِيِّ ، عَن أبي نُعَيْمٍ [4] الإسْفَرَاييني ، عَنْهُ .

وكَانَتَ وِلادَتُهُ في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثمان وَثلاثينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ .

وَتُوفِّيَ بها يَوْمَ الاثنين السَّابِع والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَة اثنتين وَعشرينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحِيْرَة.

﴿١٣٤٥﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو زكريا ، يحيى بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ

= وقد طبع « الوجيز » سنة ١٣٠٥ هـ بهامش « التَّفسير المنير لِمَعَالِمِ التنزيل » المُسَمَّى « مراح لبيد لكشف معنى قرآن مجيد » تأليف الشيخ مُحَمَّد نووي الجاوي .

(١) انظر التَّرجمة رقم : (١٩٦) ، والمُتَّفق (لأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكريا الجَوْزَقِيّ).

(٢) من هنا إلى قوله « وكانت وِلادتُهُ » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) انظر التَّراجم : (٢٥١) ، و (١٠٨٨) .

(٤) هو « عبد الملك بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ » .

﴿١٣٤٥﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٧٨ - ٣٨٢) ، برقم : (١١٠٣) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (٣٨٧) ، المنتظم: ٩/ ٢٠٤ ، الوفيات (ص : ٥٨) ، التقييد : (٢/ ٣٠٢-٣٠٣) ، برقم : (٦٥٥) ، تكملة الإكمال : ١/ ٣٠٦، برقم : (٤٢٧) ، الكامل في التاريخ : ١٠/ ٥٤٦ ، المُنتخب مِنَ السِّياق : ٤٨٧ ، برقم : (١٦٥٦)، وفيات الأعيان : (٦/ ١٦٨-١٧١) ، المختصر لأبي الفداء: ٢/ ٢٣١ ، طبقات علماء الحديث : (٤/ ٢٢-٢٣) ، برقم : (١٠٣٥) ، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٣٩٥-٣٩٦) ، برقم : (٢٣٥) ، العبر : (٤/ ٢٥-٢٦) ، تذكرة الحفاظ : (٤/ ١٢٥٠-١٢٥٢) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : (٤٣١ - ٤٣٣) برقم : (١٩٩) ، عيون التواريخ: (١٣لوحة : ٤٣-٣٤٤) ، مرآة الجنان : (٣/ ٢٠٢-٢٠٣) ، ذيل طبقات الحَنابلة : (١/ ١٢٧-١٣٧) ، غاية النهاية : ٢/ ٣٧٤، النجوم الزاهرة : ٥/ ٢١٤، طبقات الحفاظ للسيوطي : (٤٥٤-٤٥٥) ، كشف الظنون : (١/ ٢٨٢ ، ٢/ ١٤٦٤) ، شذرات الذهب : ٤/ ٣٢، التاج المُكلل للقنوجي : (١٤٦-١٤٨) ، هدية العارفين : ٢/ ٥٢٠ .

ابْنِ يحيى بْنِ مَنْدَه [1] بْنِ الوليد بْنِ سَنْدَه [2] بْنِ بُطَّةَ [3] بْنِ أُسْتَنْدَارَ [4] بْنِ جَهارْبُخْت [5] بْنِ فَيْرُزَانَ [6] ، العَبْدِيُّ ، الحافظُ ، من أهلِ أصْبَهَان .

من أعْرَقِ بَيْتٍ في الحَديث .

وكَانَ مُحَمَّدُ [7] اللَّفْتُوَانِيُّ يَقُول : بُدِيء في بَيْتِ [8] مَنْدَه بالحُفْظ والعِلْمِ ، وَطَلَب الحديثِ بيحيى وَخُتِمَ بيحيى .

وكَانَ جَليلَ القَدْر ، وَافرَ الفَضْلِ وَاسعَ الرِّوَايَة ، ثِقَةً حافظاً صدوقاً ، كثيرَ التَّصَانيف ، حَسَنَ السِّيرَة ، بَعيداً منَ التَّكَلُّف / [٢٨٤ ب] ، أوحدَ بَيته في عَصْرِه .

خَرَّجَ التَّخاريج لِنَفْسِه ، ولِجَمَاعَةٍ من شيوخنا الأَصْبَهانيينَ .

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الله ابْنِ رِيذَةَ الضَّبِّيَّ ، وَأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْد الرَّحيم الكَاتبَ ، وَأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد الله بْنِ فَضْلُويه الفَضْلُوي ، وَأباهُ أبا عَمْرٍو ، وَعَمَّيه : أبا الحَسَنِ عُبَيْدَ الله ، وَأبا القاسمِ عَبْدَ الرَّحمن ، وَأبا العَبَّاسِ أحمدَ

---

(١) « واسم مَنْدَه : إبْرَاهيم ، وَمَنْدَه لَقَب » ذكر أخبار أصبهان : ٢/ ٢٢٢ .

(٢) « بالسِّين المهملة ، والنون السَّاكنة ، والدال المفتوحة المهملة» تكملة الإكمال : ٣/ ٢٧٧ .

وفي التوضيح : (٢/لوحة : ١٧٥) (مَنْدَه : بمهملتين مفتوحتين ، بينهما النون السَّاكنة) .

(٣) (بضمِّ الباء) الإكمال : ١/ ٣٣١ ، وفي التوضيح : ١/ ٥٥٦ (هو بفتح الطَّاء المهملة مُشدَّداً).

(٤) لم تشكل في الأصل ، وكذا شكلت في ذكر أخبار أصبهان : ٢/ ٢٢٢ ، وتكملة الإكمال : ١/ ٣٠٤ ، وتوضيح المشتبه : ١/ ٥٥٨ .

(٥) كذا في الأصل ، ومثلُهُ في سير أعلام النبلاء : ١٤/ ١٨٨ ، وجاء في ذكْرِ أخبار أصبهان : ٢/ ٢٢٢ (.. ابن أُسْتَنْدَار ، وأُسْتَنْدَار سِمَة المجبش ، واستندار اسمه الفَيْرُزَان بْن جَهَار بُخْت)، ومثله في تكملة الإكمال : ١/ ٣٠٤.

(٦) كذا في الأصل ، ومثله في : ذِكْر أخبار أصبهان : ٢/ ٢٢٢ ، تكملة الإكمال : ١/ ٣٠٤ ، وجاء في التَّحبير : ٢/ ٣٧٨ «فيروزان » .

(٧) هو « مُحَمَّدِ بْنُ شُجاعِ بْنِ أبي بَكْر » .

(٨) في التَّحبير : ٢/ ٢٧٩ « في بيتِ بني مَنْدَه » .

ابْنَ مُحَمَّد بْنِ النُّعْمَانَ الفَضَّاضَ ، وَأبا عَبْـد الله مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد الجَصَّاصَ، وأَبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ [1] بْنَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ الجُوْزْدَانِيَّ[2] ، وأبا عُمَـرَ المُطَهَّرَ ابْنَ أَبي نِزَارٍ العَبْدِيَّ.

وَأبا مُحَمَّد عَبْدَ العَزِيز بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عاصِمٍ النَّخْشَبِيَّ الحافِظَ ، وَأبا طاهِرٍ أحمدَ بْنَ مَحمودِ بْنِ أحمد الثَّقَفِيَّ .

وَرَحَلَ إلى نَيْسَابُورَ ، وَسَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ مَنْصورِ بْنِ خَلَفٍ المَغْرِبِيَّ ، وَأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيَّ الإمامَ .

وَبِهَمَذَانَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مُحَمَّدٍ النُّهَاوَنْدِيَّ .

وبالبَصْرَةِ أبا القاسـمِ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أحمـدَ الشَّاهِدَ،وأبا [مُحَـمَّدٍ] [3] عَبْد الله[4] ابْنِ الحُسَيْنِ السَّعِيْدَانِيَّ ، وَجَمَاعَةً كَثيرَةً سِوَاهُم .

وَلَهُ إجازَة عن أبي طالبِ [5] ابْنِ غَيْلانَ البَزَّازِ .

---

(١) هو (الإمـامُ المُقرىء ، الفـاضِلُ ، أبو بَكْرٍ ، مُـحَمَّـدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحـمدَ بْنِ الحُـسَيْنِ بْنِ بهـرام الجُوْزْدَانِيُّ ، إمامُ الجامع العتيق الكبير بأَصْبَهَانَ في التَّراويح ليالي رَمَضَان .

تُوفِّيَ سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وأربعمائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/٣٦٣ (الجُوْزْدَانيُّ) ، معجم البلدان : ٣/١٨٣ (جُوْزْدان) ، اللباب: ١/٣٠٨ غاية النهاية : ٢/١٩٨ .

(٢) في الأصل في هذا الموضع « الحواربي » لم تنقط، والمثبت في مصادر ترجمـته ، وكذا سيذكره بعد قليل .

(٣) سقط من الأصل ، والمثبت من سير أعلام النبلاء .

(٤) جاء في سير أعلام النبلاء : (الإمامُ المُحَدِّثُ المُفيدُ ، أبو مُحَمَّد ، عَبْدُ الله بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الحُسَـيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ مُحَـمَّدِ بْنِ مُـعَاوِيَةَ ، القُـرَشيُّ ، الأُمَوِيُّ العَتَّـابِيُّ ، السَّعِـيدَانِيُّ ، البـصْري المُحْتَسِب.

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وثَمانينَ وأربعمائة) .

انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : (١٩/٧٩-٨٠) .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيم ، الهَمَذَانِيُّ » .

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، وَحَدَّثني عَنْهُ جَمَاعَةٌ بِخُرَاسَانَ ، والعِرَاقِ، والجِبَال .

وأَمَّا مَسْمُوعاته مِنَ الكُتُبِ : كتاب « **المعجم الكَبير** » للطَّبَرَانِيِّ ، وكتاب «**المعجم الصَّغير** » له ، بِرِوايتِهِ عَن ابْنِ رِيذَةَ ، عَنْهُ .

وكتاب « **المُسْنَد** » لأَبي يَعْلىٰ المَوْصِلِيِّ ، بِرِوايَتِهِ عَن أبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الحُسَيْنِ الجُوْزْدَانِيِّ ، وأَبي القاسم إبْرَاهيمَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ إبْرَاهيمَ السُّلَمِيِّ ، كِلاَهُما عَن أبي بكْرِ ابْنِ المُقْرىء ، عَن أبي يَعْلىٰ .

وكتاب « **التَّاريخ**»(١) لأَحمدَ (٢) بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدالرَّحيم البرقيِّ المصْرِيِّ ، بِروايته عَن عَمِّهِ عَبدِ الرَّحمن ابْنِ مَنْدَه ، عَن أبي بكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَالح العَطَّارِ ، عَن أبي الحَسَنِ أحمدَ (٣) بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حُمَيْدِ بْنِ رُزَيق (٤) المَخْزومِيِّ

(١) التَّحبير : ٢/ ٣٨٠ ، الأنساب : ٢/ ١٦١ .

(٢) هو (المُحَدِّثُ ، الحافظُ ، الصَّادقُ ، أبو بكْرٍ ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحيم بْنِ سَعيد الزُّهْرِيُّ ، مولاهم، المِصْرِيُّ ، البَرْقِيُّ : بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء ، نسبة إلى بلدة تقارب تروحة ، من أعمال المغرب ، وإنما عُرِفَ بالبَرْقِيِّ ، لأنَّهُم كانوا يَتَّجِرونَ إلى بَرْقَة .
لهُ كتاب « معرفة الصَّحابة وأنسابهم » ، وَصَنَّفهُ ولم يُتمّه ، فأتَمَّهُ وَحدَّثَ به ، وكان إسنادهما واحداً .
تُوفِّيَ سَنَةَ سبعينَ ومائتين) .
ترجمته في : الجرح : ٢/ ٦١ ، الأنساب : (٢/ ١٦٠-١٦١) (البَرْقِيُّ) ، المنتظم : ٥/ ٧١ ، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٧٠ ، الوافي بالوفيات : ٧/ ٨٠ ، طبقات الحفاظ : ٢٥٣ ، شذرات الذهب: ٢/ ١٥٨ .

(٣) هو (الشَّيخُ المُحَدِّثُ الثِّقةُ ، أبو الحَسَنِ ، أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ حُمَيْد بْنِ رُزَيْق : بضمِّ الراء ، وفتح الزاي ، وسكون المثناة تحت تليها قاف .
شيخ بغداديٌّ سكن مِصْرَ .
تُوفِّيَ سنةَ إحدىٰ وتسعينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/ ٢٣٦ ، الإكمال : ٤/ ٥٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٥٥٢ ، العبر : ٣/ ٤٨ ، المشتبه: ١/ ٣١٤ ، توضيح المشتبه : ٤/ ١٧٧ ، (رُزَيق) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٠٠ ، شذرات الذهب: ٣/ ١٣٥ .

(٤) في التَّحبير : (٢/ ٣٨٠ ، ٤٩٩) « رزين » وهو تحريف .

البَغْدَادِيِّ ، عَن أبي عَلِيٍّ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْب المَدَائِنِيِّ ، عَن البَرْقِيِّ .

وكتاب « **الأمثال** » (١) لأبي بكْرٍ أحمدَ بْنِ موسى بْـنِ مَردويه الحافظِ ، بِروايَتِه عَن أبي الحَسَنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الله الغَازِي ، عَنْهُ .

وكتاب « **العلم** » لأبي بكْرٍ أحمدَ بْنِ موسى الحافظِ ، بِروايَتِه عَن عَمِّه أبي القاسمِ عَبْدِ الرَّحمن ابْنِ مَنْدَه ، وأحمدَ بْنِ الفَضْلِ العَنْبَرِيِّ ، بِروايَتِهما عَنْه .

وكتاب (٢) « **المُسْنَد** » (٣) لأبي عَبْـدِ الله مُحَمَّـدِ بْنِ يحيى ابْنِ أبي عُمَـرَ العَدَنِيِّ ، بِروايَتِه عَن أبي العَـبَّاس ابْنِ النُّعْمَان ، عَن أبي بكْرِ ابْنِ المُقـرىء ، عَن إسْحَاقَ / بْنِ نَافِعٍ الخُزَاعِيِّ ، عَنْهُ . [٢٨٥ أ]

وكتاب « **الأوائل** » لأبي عَروبةَ الحَرَّانِيِّ ، بِروايته عَن أبي عُمرَ المُطَهَّرِ ابْنِ أبي نِزَارٍ العَبْدِيِّ ، عَن أبي بكْرِ ابْنِ المقرىء ، عَنْهُ .

وكتاب « **الرُّهون** » لأبي بكْرِ ابْنِ أبي عَـاصِم ، بِروايَتِه عَن أبي طاهـرٍ مُحَمَّـدِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَن عَبْدِ الله ابْنِ القَبَّابِ ، عَنْهُ .

وكتاب « **المَناهي** » ليحيى بْنِ عُـثْمَانَ (٤) بْنِ سَعيدِ بْـنِ كَثيرٍ (٥) الحِمْصِيِّ ، بِروَايَتِه

---

(١) التَّحبير : ٢/ ٣٨١ .

(٢) من هنا إلى قوله : « وكتاب الرُّهون » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) التَّرجمة رقم : (٤١٥) .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في « التَّحبير » والذي يتأمل « السنَّد » المذكور يتبيَّن لَهُ أن « المناهي » كأنه « للحسن البـصري » ، أو « لعباد بن كـثير الثـقفي » ، أو أنَّ مؤلِّف كتـاب « المناهي » قد روي بسنده عن الحسن البصري هذه واحدة .
والثانية : أنَّ الراوي عن « ضـمرة بن رَبيعة » هو « عمرو بن عثـمان بن سعيد بْن كثـير الحمصي أخو يحيى » وعلى كلٍّ حال فَإنَّ رواية (يحـيى بن عثمان) عن (ضـمرة بن ربيعة) مـحتملة ، وانظر ما يأتي .

(٥) هو (يحيى بْنُ عثمان بْنِ سعيد بن كثير بْنِ دينار القُرشيُّ ، الحِمْصِيُّ ، صدوق عابد ، مات سنة خمس وَخمسين ومائتين ./ د س ق) .
التقريب : ٥٩٤ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٢٥٥ .

عَن أبي عُـمَـرَ المُطَهَّـرِ ابْنِ أبي نِزَارٍ ، عَن أبـي بَكْرِ ابْنِ المُقـرىء ، عَن الحَـسَنِ [بْنِ أحمدَ][1] بْنِ إبْرَاهيمَ [2] بْنِ فِيْلٍ الأنْطَاكِيِّ [3] ، عَن يحيى بْنِ عُثْمَـانَ بْنِ سَعيدٍ ، عَن ضَمْرَةَ [4] بْنِ ربيعَةَ [5]، عَن عَبَّادِ بْنِ كَثيرٍ [6] ، عَن عُثْمَانَ [7] الأَعْرَج ، عَن الحَسَنِ.

---

(١) سقط من الأصل ، ومثلهُ في التَّحبير : ٢/ ٣٨١ ، وَالمثبت مِنَ الأنساب ومصادر ترجمته .

(٢) هو (الشيخُ الإمـامُ المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ ، أبو طاهرٍ ، الحَـسَنُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ فِـيْل : بكسر الفاء ، وسكون اليـاء آخر الحـروف ، وفي آخرها اللام ، البَالِسِيُّ : بفتح البـاء المنقوطة بواحدة ، وكسر اللاَّم ، والسِّين المهملة .

نسبة إلى بَالِس ، مدينة بين الرَّقة وَحلب ، الإمام بمدينة أنْطاكِيَة .

تُوفِّيَ سَنَة بضع عشرة وثلاثمائة) .

ترجـمتـه في : الأنسـاب : ٢/ ٥٥ (البَـالِسِيّ) ، والأنساب : ٩/ ٣٦٥ (الفِـيْلِيّ) ، اللبـاب : ٢/ ٤٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٥٢٦ ، الرسالة المستطرفة : ٨٩ .

(٣) زيادة على التَّحبير .

(٤) في الأصل كأنَّهُ « حمزة » وكذا في التّحبير ، وصوابه « ضَمْرَة » .

(٥) هو (ضَمْرَةُ بْنُ رَبيعَةَ ، الفلسْطينيُّ ، أبو عَبْدِ الله ، أصلهُ دِمَشْقِيّ ، صدوق يَهم قليلاً ، مات سنة اثنتين ومائتين ./ بخ ٤) التقريب : ٢٨٠ .

(٦) هو (عَبَّادُ بْنُ كثير الثَّقَفِيُّ البصريُّ ، متروك ، قال أحمدُ : روى أحاديث كذب .

وقال إبراهيم الجُوْزجانيُّ : لا ينبغي لحكيم أن يذكره في العِلم حسبك بحديث النهي .

وقال ابنُ عَدِيٍّ : حَدَّثَ مِن « المناهي » بَمقدار ثلاثمائة حديث .

قال ابنُ حجر : قد رأيتها وكأنَّهُ لم يترك متناً صحيحاً ولاسيماً فيه نهي رسول الله ﷺ عن كذا إلاَّ وساقه على ذلك الإسناد الذي ركبه ، وهو : حَدَّثني عـثمان الأعرج ، حدَّثني يُونس ، عن الحسن البصري . . .

مات بعد الأربعين ومائة) .

ترجمته في : الكامل لابن عدي : ٤/ ١٦٤٠ ، تهذيب التهذيب : (٥/ ١٠٠ - ١٠٢) .

(٧) هو (عثمان الأعْرَج ، عن الحسن ، حَدَّثَ عنهُ عباد بن كثير ، لا يُعرف ، قاله الذهبي .

وقال ابنُ حجـر : والخبر طويل جداً يشتـمل على شيء كثير مِن « المناهي » في نحـو ورقتين ، قد أشرت إليه في ترجمة عباد بن كثير) .

ترجمته في : ميزان الاعتدال : ٣/ ٦٠ ، لسان الميزان : ٤/ ١٥٩ .

وكتاب « **الطَّبقَات لأهلِ العلْمِ وَالتَّحديث بِهمذَان** » [1] تصنيف أبي الفَضْلِ صَالحِ ابْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ صَالحِ الهَمَذَانيِّ، بِروَايَتِه عَن عَمِّه أبي القاسمِ عَبْدالرَّحمن، عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ [2] الرَّيْحَانِيِّ [3] الهَمَذَانيِّ ، عَنْهُ .

وكتاب [4] « **الطَّهَارَة** » [5] لأبي الشَّيْخ ، بِروايَتِه عَن أبي طاهرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم، عَنْهُ .

وكتاب « **السَّبق والرَّمي** » لأبي الشَّيْخ ، بِروايتِه عَن ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَنْهُ .

وكتاب « **الأقران** » لأبي الشَّيْخ ، بِروايتِه عَن ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَنْهُ .

وكتاب « **حديث أبي الزُّبَيْر عَن جَابِرٍ** » [6] لأبي الشَّيخ ، بِروَايَتِه عَن ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَنْهُ .

وَمِن كتاب « **التَّفْسير الأوَّل والثَّاني** » لأبي حُذَيْفَةَ موسى [7] بْنِ مَسْعُودٍ النَّهْدِيِّ ،

---

(١) الأنساب : ١٠/٥٠٣ « طبقات العُلماء لأهلِ هَمَذَان » ، واللباب : ٣/ ١٢٠ ، التمييز والفصل : ٧٨٨/٢ ، الإعلان بالتوبيخ : ٦٥٣ .

(٢) هو (أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الرَّيْحَانيُّ : بفتح الرَّاء ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها الحاء المهملة وفي آخرها النون ، نسبة إلى الرَّيْحَان وبيعها ، الهَمَذَانيُّ.

روى عن الحسين بْنِ عَليٍّ النَّيْسَابُوريِّ ، وإسحاقَ بْنِ سَعدٍ ، وإبْرَاهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي حَمّادٍ الأبهريِّ ، وَغَيْرِهم)

ترجمته في : الإكمال : ٤/ ٢٣٢ ، الأنساب : ٦/ ٢٠٣ ، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٦٢ .

(٣) في الأصل : « الزنجاني » ومثله في التَّحبير : ٢/ ٣٨١ والمثبت من الأنساب وغيره .

(٤) من هنا إلى قوله : (وكتاب « التاريخ » عن اللَّيث) لم يُذكَر في التَّحبير .

(٥) تقدَّم برقم : (١٠٥٩) .

(٦) انظر التراجم : (٢١٧) ، و (١٠٥٩)

(٧) هو (موسى بْنُ مسعود النَّهْديُّ ، بفتح النون ، أبو حُذيفَة البَصْريُّ ، صدوق سيىء الحفظ ، وكان يُصَحِّف ، مات سنة عشرين ومائتين أو بعدها . / خ د ت ق) .

تقريب التهذيب : ٥٥٤ ، تهذيب التهذيب : ١٠/ ٣٧٠ .

عَن سُفْيَان الثَّوريِّ [1] ، بِروايته عَن أبي طاهر ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَن أَبي بَكْرٍ القَبَّابِ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيا بْنِ عَبْدِ الله القُرَشِيِّ ، عَنْهُ .

وَكتاب « **البكاء** » [2] لأَبي بَكْرٍ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الفِرْيَابِيِّ ، عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الصَّائِغِ ، عَنْهُ .

وَكتاب « **التَّاريخ** » [3] ، عَن اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ الفَهْمِيِّ ، بِروَايَتِه عَن أبي طَاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَن أبي الشَّيْخِ ، عَن أبي العَبَّاسِ الفَضْلِ [4] بْنِ العَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ، عَن يحيىٰ [5] بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بُكَيْرٍ عَنْهُ .

وَكتاب « **المُجتبى في السُّنن** » [6] للدَّارَقُطْنِيِّ ، بِروايته عَن أَبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَنْهُ .

وَكتَاب « **المُخْتَلف والمُؤْتَلف** » [7] لأَبي العَبَّاسِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُعْتَزِ

---

(١) طبع « تفسير سُفيان الثَّوْريّ » رواية مُحَمَّد ، عن أبي حُذَيفَة النَّهْديِّ ، عن سُفيان الثَّوريِّ ، بتحقيق امتياز عليٍّ عرشي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان الطبعة الأولىٰ (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م) .
واظنر صلة الخلف : ١٧٥ .

(٢) تقدم برقم : (٢١٧) .

(٣) التَّحبير : ١/ ٣٨١ .

(٤) هو (الثِّقةُ المأمونُ ، صاحبُ الأُصول ، أبو العبَّاس ، الفَضْلُ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ . تُوفِّيَ سَنَة ثلاث وتسعين ومائتين) .
ترجمته في : طبقات المحدِّثين بأصبهان لأبي الشيخ : ٤/ ٢٢٨ ، برقم : (٤٦٦) ، الحلية : ٢/ ١٥٢ ، ذكر أخبار أصبهان : ٢/ ١٥٢ .

(٥) هو (يحيىٰ بْنُ عَبْدِ اللّه بْنِ بُكَيْرِ المخزوميُّ مولاهم ، المِصْرِيُّ ، وقد يُنسب إلىٰ جَدِّه و ثقة في الليث ، وتكلَّموا في سماعه من مالك .
مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين ./ خ م ق) ، التقريب : ٥٩٢ .

(٦) التَّحبير : (٢/ ٣٨١ - ٣٨٢) ، صلة الخلف : ٤٠٦ «المنتقىٰ من السنن » .

(٧) التَّحبير : ٢/ ٣٨٢ ، فتح المغيث : ٣/ ٢١٤ « الزيادات في كتاب المؤتلف والمختلف لعبدالغني» لأبي العبَّاس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري المتوفَّىٰ سنة ٤٣٢ ، وتوجد نسخة من هذه الزيادات ، في الظاهرية ، حديث ٥٢٥ (من ورقة : ٤٥- ٦٧ ، ٥٥٠ هـ) ، انظر تاريخ التراث العربي : ١/ ٤٦٠ .

المُسْتَغْفِريِّ، بِروايَتِه عَن عَبْدِ العَزيز بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْشَبِيِّ ،[عَنْهُ] [1] .

وكتاب « **مُشْتَبِه النِّسْبَة** » [2] لأبي مُحَمَّد عَبْد الغَني [3] بْنِ سَعيد المِصْرِيِّ ، بِروايته عَن عَمِّه عَبْدِ الرّحمن ، عَن أبي سَعيدٍ المَالِينِيِّ [4] ، عَنْهُ [5] .

وكتاب « **العَظَمَة** » [6] لأبي أحمد العَسَّال [7] ، يَرويه عَن عَمِّه عَبْدِ الرَّحمن ، عَن أبي بكرٍ / ابْنِ المُغيرَة ، عَنْهُ . [٢٨٥ ب]

وكتاب [8] « **حلم مُعاوية رَضيَ الله عَنْهُ** » [9] لأبي بَكْر ابْنِ أبي الدُّنيا ، يَرويه عَن والده، وعَمِّه، عَن أبي مُحَمَّدِ ابْنِ يَوَه [10]، يَرويه [11] عَن أبي هاشِم غَانِمِ بْنِ

(١) من التَّحبير .

(٢) طبع في الهند بعناية محمد محيي الدِّين الجعفري ، مع كتاب « المؤتلف والمختلف » لعبد الغني الأزديِّ .

(٣) هو (الإمامُ الحافظُ الحُجَّةُ النَّسَّابة ، مُحَدِّثُ الدِّيار المصريَّة ، أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الغني بْنُ سَعيد بْنِ عَلِيِّ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ ، الأزْديُّ ، المِصْرِيُّ .
تُوفِّيَ سَنَة تِسْعٍ وأربعمائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١/١٩٨ (الأزديُّ) ، المنتظم : ٧/٢٩١ ، وفيات الأعيان : ٣/٢٢٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣/١٠٤٧ ، العبر : ٣/١٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/٢٦٨ ، شذرات الذهب: ٣/١٨٨ .

(٤) هو « أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الله بْنِ حفصِ بْنِ الخليل » .

(٥) زيادة على التَّحبير .

(٦) التَّحبير : ٢/٣٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/١١ ، هدية العارفين : ٢/٤٣ .

(٧) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ سُليمان » .

(٨) من هنا إلى قوله : « وكانت ولادته » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٩) سير أعلام النبلاء : ٢٢/٣٨٣ ، صلة الخلف للروداني : ٢١٦ .

(١٠) هو « الحسنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ يُوسفَ بْنِ يَوَه » وصُحِّف في صلة الخلف إلى « بوة » ، وفي سير أعلام النبلاء : ١٥/٣١٢ (أرْيَوه) وكلاهُما تحريف .

(١١) كذا في الأصل ، والمعروف أنَّ (ابن يَوَه) يروي عن « أحمد بن محمد بن عمر اللُّنْبَانيّ » مباشرة، وكذا ورد في « صلة الخلف » « عن ابن يَوْه ، عن أحمد بْنِ عمر اللُّنباني » وحُرِّف في «صلة الخلف » إلى « الباني » .

الحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الأصْبَهَانِيِّ ، عَن ابن سهدل [1] ، كِلاهُما عَن أبي الحَسَنِ اللَّنْبَانِيِّ ، عَنْهُ .

وكِتَاب « **اللَّباس** » [2] لأبي أحمدَ إسماعيلَ بْنِ يَزيد القَطَّان ، بِروَايَتِه عَن أبي مَنْصُورٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ فَضْلويه ، عَن أبي [عليٍّ] [3] الحَسَنِ بْنِ أحمدَ ابْنِ دَاودَ الجُرْجَانِيِّ [4] ، عَن [أبي] عَبْدِ الله ابْنِ أبي يحيى الزُّهْرِيِّ [5] ، عَنْهُ.

والجزء الأوَّل والثَّاني والثَّالث من « فَوائد » أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، انتقاء الحَلاَوِيِّ ، عليه بِروايته عَنْهُ .

وَمِن كتاب « **الأبواب** » لأبي حَفْصِ ابْنِ شَاهين [6]، **الثَّاني ، والثَّالث، والرَّابع ، والخامس** ، بِروَايَتِه عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَن أبي حَفْصٍ .

وَسَمِعَ **الجزء الأوَّل ، والثَّاني ، والثالث ، والرَّابع ، والخَامس ، والسَّادس، من «حديث »** [7] مُحَمَّد بْن مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَان البَاغَنْدِيِّ ، مِن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم، عَن أبي حَفْصِ ابْنِ شَاهين ، عَن البَاغَنْدِيِّ .

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) تقدَّم برقم : (٣١٤) ، (٩٠٥) .

(٣) سقط من الأصل ، والمثبت من الترجمة رقم (٩٠٥) .

(٤) هو «الحسنُ بنُ أحمد بْنِ محمدِ بن داود البَاطِرْقَانِيُّ » .

(٥) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ ابْنِ أبي يحيى الزُّهْرِيُّ » .

(٦) هو (الشَّيخُ الصَّدوقُ ، الحافظُ العالِمُ ، شيخُ العراق ، أبو حَفْصٍ ، عُمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ عثمانَ بْنِ أحمد ، البَغْدَادِيُّ الواعظُ .

تُوفِّيَ سَنَةَ خَمسٍ وثمانينَ وثلاثمائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/ ٢٦٥ ، المنتظم : ٧/ ١٨٢ ، تذكرة الحفاظ : ٣/ ٩٨٧ ، العبر: ٣/ ٢٩ ، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٣١ ، البداية والنهاية : ١/ ٥٨٨ ، لسان الميزان : ٤/ ٢٨٣ .

(٧) له « أمالي في الحديث » ، تيمور ، حديث ١٥٠ (٣٤ ورقة ، ٧٠٧ هـ) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ١/ ٣٤٠

وَسَمِعَ جُزْءاً من « حديث » أبي المُفَضَّلِ مُحَمَّدِ [1] بْنِ عَبْدِ الله الشَّيْبَانِيِّ ، بِرِوايَتِهِ عَن أَبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَنْهُ .

وَسَمِعَ جُزْءاً من « أحاديث » أبي خَالدٍ يَزيدَ [2] بْنِ خالد بْنِ مَوْهَب ، بِرِوَايَتِه عَن أبي طاهرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحيم ، عَن أَبي بَكْرٍ ابْنِ المُقرىء ، عَن أبي العَبَّاس مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ العَسْقَلَانِيِّ ، عَنْهُ .

وَكَانَت وِلادَتُهُ يَوْمَ الثُّلاثاء ، التَّاسع عَشَرَ من شَوَّال ، سَنَة أربعٍ وَثَلاثينَ وأربعمائة بِأَصْبَهَانَ .

وَتُوفِّيَ بِها يَوْم عِيد الأَضحى ، مِن سَنَةِ اثنتي عَشْرَةَ وَخمسمائة .

﴿١٣٤٦﴾

شَيْخٌ آخر : هو أبو القاسم ، يحيى بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الطُّوسِيُّ ، الطَّخْرُوْذِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

أحدُ المُتَصوفة .

---

(١) هو (أبو المُفَضَّل ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله الشَّيْبَانِيُّ ، الكوفيُّ ، نزل بغداد .
كان يروي غرائب الحديث ، وسؤالات الشيوخ .
كان كَذَّاباً ، يضعُ الأحاديث للرافضة .
تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وثلاثمائة) .
ترجمته في سؤالات السهمي للدارقطني وغيره مِنَ المشايخ : (٢٧٤ - ٢٧٥) ، تاريخ بغداد : ٤٦٦/٥ ، لسان الميزان : ٢٣١/٥

(٢) هو (يَزيدُ بْنُ خالد بْنِ يزيد بْنِ مَوْهَب ، بفتح الهاء ، الرَّمليُّ ، أبو خالد ، ثقة عابد ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين أو بعدها . / د س ق) ، التقريب : ٦٠٠ ، تهذيب التهذيب : ٣٢٢/١١ .

(٣) وقيل (سَنَةَ إحدى عَشْرَةَ وخمسمائة) سير أعلام النبلاء : ٣٩٦/١٩ .

﴿١٣٤٦﴾ التَّحبير : ٣٨٣/٢ ، برقم : (١١٠٤) ، الأنساب : ٢٢١/٩ (الطَّخْرُوْذِيُّ) ، اللباب : ٢٧٦/٢ .

سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ موسى بْنَ عِمْرَانَ الأَنْصَارِيَّ الصُّوفِيَّ ، وَأبا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ مَحمودٍ الرَّشيدِيَّ .

طَلَبْتُهُ بِنَيْسَابُورَ مُنْصَرفي مِنَ العِرَاقِ ، فَقيل : إنَّهُ بِمَرْوَ ، فَلَمَّا وَرَدتُها قِيلَ لي : إنَّهُ نَزَلَ خَانَقَاه مَحمود الكَاسانِيّ عِنْدَ أبي مَنْصُورِ العَبَّادِيِّ المعروف [1] بالأمير ، فَلَم يَتَّفق لي أن سَمِعْتُ منهُ شَيئاً ، وَحَصَّلَ بعضُ أصحابنا لي عنهُ الإجَازة ، وَخَطّهُ .

وَكَانت وِلادَتُهُ يَوْم الثُّلاثاء لِسَبْعٍ بَقينَ مِن شَعْبَانَ ، سَنَةَ ثمانينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُور.

وَوَفَاتُهُ بِمَرْوَ [2] في سَنَة ثمان وَثَلاثينَ [3] وَخمسمائة .

﴿١٣٤٧﴾

[٢٨٦ أ] **شَيْخٌ آخر/ : هو أبو القاسم ، يحيى بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْر ، السُّلَمِيُّ ، الشَّاهِدُ، المُحْتَسِبُ ، من أهلِ دمَشْق .**

شَيْخٌ صَالحٌ ، مِن أهلِ الخَيْرِ والصَّلاح .

سَمِعَ أبا الفَضْلِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ المُنْعِم بْنِ أحمدَ بْنِ بُنْدَار الدِّمَشْقِيَّ ، وَأبا الحَسَنِ عَلِيَّ [4] بن طَاهِرِ بْنِ جَعْفَرٍ السُّلَمِيَّ النَّحْوِيَّ .

---

(١) هو « المُظفَّرُ بْنُ أرْدَشير المَرْوَزي » .

(٢) تَقَدَّمت ترجمة أخيه « أحمد » برقم : (٤٤) .

(٣) في الأنساب : ٩/ ٢٢١ (وتُوفِّيَ في حدود سَنَة أربعين وَخمسمائة) .

﴿١٣٤٧﴾ التَّحبير : (٢/ ٣٨٣ - ٣٨٤) ، برقم : (١١٠٥) ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ٢٧/ ٢٨٨ ، برقم : (١٦١) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ) .

(٤) هو (عَلِيُّ بْنُ طاهرِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أبو الحسن السُّلَمِيُّ النَّحْوِيُّ .

كانَ ثقةً دَيِّناً .

سَمِعَ أبا عَبْدِ اللَّه نَصْرَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الكفرطابيَّ ، وجماعة .

وكانت لهُ حَلْقَة بالجامع بدِمَشْق ، ووقف فيه خِزَانَة كتب .

وَلِدَ سَنَة إحدىٰ وثلاثينَ وأربعمائة .

وَمَات في حادي عشر ربيع الأوَّل ، سَنَةَ خمسمائة .

ذكره ابنُ عساكر) بغية الوعاة : ٢/ ١٧٠ .

كَتَبْتُ عَنْهُ بِدِمَشْقَ شَيْئاً يَسيراً .

وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الثَّلاثاء الثَّالثَة مِن شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ بِبابِ الفَرَادِيس .

﴿١٣٤٨﴾

شَيْخٌ آخر : هو القَاضي، أبو المُفَضَّل[1]، يحيى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالعَزيز بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، من أهلِ دِمَشق.

وَالدُ شَيخنا أبي المعالي مُحَمَّدِ[2] بْنِ يحيى الدِّمَشْقِيِّ.

وَلِيَ القَضَاء بِدِمَشْق وَحُمِدَت سِيرتهُ فيها.

وَكَانَ جَميلَ الأَمْرِ، حَسَنَ السِّيْرَةِ.

سَمِعَ أبا القاسمِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي العَلاَء المِصِّيصِيَّ.

كَتَبَ إِلَيَّ الإِجَازَةَ بِجَميع رِوَاياتِهِ بتحصيل سِبْطِهِ أبي القاسم عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الحافظِ.

وَتُوفِّيَ بِدِمَشْق، سَنَةَ ثلاث أو أربع وثلاثين[3] وَخمسمائة .

﴿١٣٤٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٨٤، برقم: (١١٠٦)، معجم ابن عساكر: (١/ ١٧٩أ)، تاريخ ابن عساكر: (ص: ٢٦٠) (تراجم النساء)، الكامل لابن الأثير: ١١/ ٧٧، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢٧/ ٢٨٥ ، مرآة الزمان: ٨/ ١٠٦، سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٦٣ ـ ٦٤)، برقم: (٣٩)، العبر: ٤/ ٩٣، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكيِّ: (٧/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥)، برقم: (١٠٣٥)، وطبقات الأسنوي: ٢/ ٤٦، برقم: (٧٣٩)، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٢٦، الشذرات البسام: ٤٤، شذرات الذَّهب: ٤/ ١٠٥

(١) كذا في الأصل بزيادة ميم، ومثلهُ في التَّحبير، وكذا عند ابن عساكر في ترجمته وترجمة ولده «محمد»، وكذا في سير أعلام النبلاء، وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي وجاء في بعض المصادر «الفضل» ولعله تحريف

(٢) تقدَّم برقم: (١١٤٤)

(٣) (قال سِبْطُهُ حافظُ الشَّام أبو القاسم: قال أبي: إِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ثَلاثٍ وأربعينَ وأربعمائة. وتُوفِّيَ ليلةَ=

﴿١٣٤٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو القاسم، يحيى بْنُ المُعْتَز بْنِ أسْعَد بْنِ مَسْعُود بْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ(١)، العُتْبيُّ، مِن وَلَد عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

شَيْخٌ مِن بَيْتِ العِلْمِ والأدَبِ.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ سَهْلِ بْنَ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد السَّرَّاجَ، وأبا صَالح يحيى بْنَ عَبْدالله بْنِ الحُسَيْنِ النَّاصِحَ القَاضي، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَليٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِينيَّ المُؤَذِّنَ، وغَيْرَهُم.

كَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً.

وَمَاتَ بِنَيْسَابُورَ يَوْمَ الأربعاء الثَّامن مِن ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ اثنتينَ وَأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ شَاهَنْبَر.

مَن اسْمُهُ يُوسُف

﴿١٣٥٠﴾

هو أبو يَعْقُوبَ، يُوسُفُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنِ موسى، التُّوْثِيُّ، الإسْفَرَايِينيُّ، مِن أهلِ تُوْث، قَرية بِإسْفَرَايين.

شَيْخٌ صَالحٌ، فقيهٌ، مِن أهلِ الخَيْرِ، والعِلْمِ.

= الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأوَّل، سَنَة أربع وثلاثين وَخمسمائة، ودُفِنَ يوم الاثنين بِمَسْجِد القَدَم) سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٦٣، ٦٤)، وطبقات الشافعية الوسطى للسُّبكي بحاشية الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٣٥

﴿١٣٤٩﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٨٥، برقم: (١١٠٧)، تكملة الإكمال: ٤/ ٢٥٩، برقم: (٤٣٠٨)، التَّمييز والفصل: ١٠/ ٣٧، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٦٢ب)

(١) في الأصل «الحسني» والتصويب من التَّحبير، والأنساب، والتمييز والفصل، وتكملة الإكمال

﴿١٣٥٠﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٨٥، برقم: (١١٠٨)، الأنساب: ٣/ ١٠١ (التُّوْثِيُّ)، معجم البلدان: ٢/ ٥٥ (تُوْث)

سَمِعَ أبا بَكْرٍ عَبْدَالغَفَّار بْنَ مُحَمَّد الشِّيْروي، وأَبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ، وأبا حَامِدٍ أحمدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوس، وَغَيْرَهم.

كَتَبْتُ عَنْهُ بِتُوْثَ أوَّلاً، ثُمَّ قَدِمَ علينا مَرْوَ، وأَقَامَ بها أيَّاماً قَلائِل، وانْصَرَفَ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وأربعمائة بِتُوْث.

وَمَاتَ بها في رَجَب، سَنَةَ ستٍّ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٣٥١﴾

[٢٨٦ ب] **شَيْخٌ آخر/ : هو أبو يَعْقُوب، يُوسُفُ بْنُ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله اللَّجَّامِيُّ(١)، الغَزْنَوِيُّ، المعروف بِمِيرَه، من أهلِ غَزْنَة.**

إمامٌ، فَاضِلٌ، مُفَسِّرٌ، فَقيهٌ، وَاعِظٌ مَشْهُورٌ، معروفٌ في ولايَته، وانْتَشَرَ ذِكْرُهُ في الآفَاق، واخْتَلَفَ إليه جَمَاعَةٌ من العُلماء وَتَلْمَذُوا لَهُ، ولَهُ رِحْلَةٌ إلى العِرَاق، وَعُمِّرَ العُمُرَ الطَّويلَ، حَتَّى صَارَ يُحْمَلُ في المَحَفَّة على الأَيْدِي.

سَمِعَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ رِيْذَه الضَّبِّيَّ الأصْبَهَانِيَّ، وَخَالَهُ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ أحمدَ بْنِ حَمْدَانَ الحَدَّاديَّ، وَأباهُ، وأَبا يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنَ إسْرَائيلَ القَاضي، وأَبا مُحَمَّد سَعيدَ بْنَ إسْحَاقَ المُفَسِّرَ، وأَبا عُثْمَانَ العَيَّارَ، وأَبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ اللَّبَّان الدَّيْنَوَرِيَّ، وَالقَاضي أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ البَحَّاثِيَّ الزَّوْزَنِيَّ، وأَبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عيسى الولَواليريَّ، وأَبا زَكَريا يحيى بْنَ مطرف، وأَبا المُظَفَّرِ مَنْصُورَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَسْطَامِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبَ إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ بِتَحصيل **الأَشْهَبِيِّ**.

﴿١٣٥١﴾التَّحبير : ٢/ ٣٨٦ ، برقم : (١٠٩) ، تاريخ الإسلام الطبقة (الثانية والخمسين) .

(١) (بفتح اللاَّم وَتشديد الجيم، هذه النسبة إلى عَمَلِ اللُّجُم) اللباب: ٣/ ١٢٨ وفي المصباح المنير: ٢/ ٥٤٩ (اللِّجَامُ: للْفَرَسِ، قِيلَ عَرَبِيٌّ، وَقِيلَ مُعَرَّبٌ والجَمْعُ لُجُمٌ مِثْلِ كِتَابٍ وَكُتُب).

(٢) من هنا إلى قوله : « كَتَبَ » لم يُذكر في التَّحبير .

تُوفِّيَ بِغَزْنَةَ في السَّنَةِ الَّتي تُوفِّي [فيها][1] القاضي الفَخْر.

﴿١٣٥٢﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو يَعْقُوبَ، يُوسُفُ بْنُ [أحمدَ][2] بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ، النَّخَذِيُّ[3]، اللُّؤْلُؤِيُّ، من أهلِ أَنْدَخُوْذ[4].

كَانَ من أهلِ العِلْمِ والفَضْلِ.

تَفَقَّهَ بِبُخَارَىٰ، وَسَمِعَ بها الحَديثَ، وَعُمِّرَ بِها العُمُرَ الطَّويلَ، حَتَّى حَدَّثَ وَسُمِعَ منهُ.

سَمِعَ بِبُخَارَىٰ الرَّئيسَ أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله البَرَقِيَّ، والسَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زيد الحُسَيْنِيَّ الحافظَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ حَيْدَره الجَعفَرِيَّ[5]، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ مَنْصورِ بْنِ خَنْب البَزَّازَ الحافظَ، وأبا[6] مُحَمَّدٍ عَبْدَالملك بْنَ عَبْدالرَّحمن بْنِ الحُسَيْنِ الإسْبِيْرِيَّ[7]، والشَّريفَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّميمِيَّ، والخَاقَانَ شَمسَ المُلْكِ أبا الحَسَنِ نَصْرَ بْنَ إبْرَاهيمَ، وطَبَقَتَهُم.

---

(١) زيادة تقتضيها سلامة النص ، وهي كذلك في « تاريخ الإسلام » .

﴿١٣٥٢﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٨٧، برقم: (١١١٠)، الأنساب: ١٣/ ٦٠ (النَّخَذِيُّ)، معجم البلدان: ١/ ٢٦٠ مادة (أَنْدَخُوذ)، اللباب: ٣/ ٣٠٣، توضيح المشتبه: ٩/ ٣٩، تبصير المنتبه: ٤/ ١٤٣٢

(٢) في الأصل «مُحَمَّد» وهو تحريف والمثبت من مصادر ترجمته

(٣) (بفتح النُّون، والخاء المعجمة، وفي آخرها الذَّال المعجمة هذه النسبة إلى أَنْدَخُوذ، وهي بُليدة على طرف البرية بَيْنَ بَلْخ وَمَرْو) الأنساب: (١٣/ ٥٩ ـ ٦٠)

(٤) (بالفتح ثُمَّ السُّكُون، وفتح الدَّال المهملة، وضَمِّ الخاء المعجمة، وسكون الواو، وذال معجمة.. وينسبون إليها أَنْخَذِيّ وَنَخَذِيّ) معجم البلدان: ١/ ٢٦٠، والأنساب: ١/ ٣٦١

(٥) في الأصل: «الجعبري» وهو تحريف وتقدَّم في مواضع كثيرة «الجعفري» وهو الصواب

(٦) من هنا إلى قوله « وطبقتهم » لم يذكر في التَّحبير .

(٧) قوله: « وأبا مُحَمد.. الإسبيري» كُرِّر مَرَّتين في الأصل

كَتَبَ إِلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاته بتحصيل[1] صَاحِبِنا أبي عَلِيٍّ ابْنِ الوَزير الدِّمَشْقِيِّ[2] في سَنَةِ ثَلاثٍ وثَلاثين[3] وَخَمسمائة.

وَماتَ بَعْدَ ذلك بِيَسير.

﴿١٣٥٣﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو يَعْقُوبَ، يُوسُفُ بْنُ بعدانَ بْنِ بزَّانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّهْرُزُورِيُّ، مِن أهلِ حُلْوَان.

كَانَ فقيهاً، صَالحاً، سَديدَ السِّيرَة.

سَمِعَ أبا القاسمِ عَبْدَالواحد[4] بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ غَانِم القِرْمِيْسِيْنِيَّ، وأبا عَبْدِالله صَاعِدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ / الفَقيهِيَّ، وَغَيْرَهُما. [٢٨٧ أ]

كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسيراً في البَداءة في النَّوْبَةِ الأولى، سَنَةَ اثنتين وَثلاثينَ وَخمسمائة.

وَقُتِلَ بِحُلْوَانَ في سَنَةِ ثَلاث أو أربع وَثَلاثين وَخمسمائة.

---

(١) في التَّحبير: « بسؤال ».

(٢) بعدها في التَّحبير: «الحافظ»

(٣) في الأنساب: ١٣/ ٦٠ «وكانت ولادتُهُ في حُدود سَنَةِ أربعين وأربعمائة أو قبلها. ووفَاتُهُ في حدود سنة ثلاثينَ وَخمسمائة بِأَنْدَخُوذ)

﴿١٣٥٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٨٨، برقم: (١١١١)

(٤) هو (الإمامُ الفقيه البارعُ، أبو القاسم، عَبْدُالواحد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ غانِم، القِرْمِيْسِيْنِيُّ، الشافعيُّ. تَفقَّه على أبي المظفَّر السَّمعانيِّ، وسمعَ ببغدادَ مِن جَمَاعَةٍ، وَحدَّثَ.
تُوفِّيَ بكرمَنْشاه، سنة ثلاثين وخمسمائة) ترجمته في: طبقات الأسنوي: ٢/ ١٦١، برقم: (٩٤٩) وذكرت محققة التَّحبير: ٢/ ٣٨٨ من مصادر ترجمته: «المنتظم: ١٠/ ٨، وطبقات ابن الصلاح: (الورقة: ١٠أ)، والوافي بالوفيات: ٢/ ٤» وفي هذا وهم لأن المترجم لم يُذْكَر في هذه المصادر

﴿١٣٥٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو النَّجح، يُوسُفُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ يُوسُفُ بْنِ شُعَيْب، الشَّرْوَانِيُّ(١)، **من أهلِ شَرْوَانَ.**

سكَنَ نَيْسَابُورَ.

فقيهٌ، صَالحٌ، عَفيفٌ، قَانِعٌ باليَسيرِ، مُشْتَغِلٌ بالخَيْرِ.

كَانَ خالهُ رَحَلَ إلى نَيْسَابُورَ في صغرِه، وَحَصَّلَ لَهُ الإجَازَةَ عَن جَمَاعَةٍ من شيوخِ نَيْسَابُورَ، مِثل: أبي سَعْدٍ عَبْدالرَّحمن بْنِ مَنْصُورِ بْنِ رَامُش، والإمامِ أبي تُراب عَبْدالبَاقي بْنِ يُوسُفَ المَرَاغِيِّ، وأُمِّ البَنين فَاطِمةَ بِنْتِ أبي عَليٍّ الدَّقَّاقِ، وأبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ الحافظِ، وَغَيْرِهُم.

سَمِعْتُ منْهُ في النَّوْبَةِ الثَّالثةِ والرَّابعَةِ بَنَيْسَابُورَ، وكَانَ يَسْمَعُ مَعَنا في النَّوْبَةِ الثَّانيةِ عَن شيوخِ نَيْسَابُور(٢).

فَمِن جُمْلَةِ مَاسَمِعْتُ منهُ كتاب «**تاريخ المصْريين**»(٣) لأبي سَعيد ابْنِ يُونس بْنِ عَبْدالأعلى، انْتَخَبْتُ منها مُجَلَّدةً، بِروايَتِه عَن أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ الحافظ، إجازَةً عن أبي إبْرَاهيمَ الفَضْلِ بْنِ عِطاءٍ المِهْرَانِيِّ، عَن الحاكمِ أبي عَبْدالله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالله الحافظِ البَيِّعِ، عَن...(٤).

﴿١٣٥٤﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩)، برقم: (١١١٢)، المنتخب منَ السِّياق: ٤٩١، برقم: (١٦٧٣)

(١) (بفتح الشِّين المعجمة، وسكون الرَّاء، وفتح الواو، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى شَرْوَان، وهي بلدة من بلاد دَرْبَنْدخَزَرَان، بناها أنُو شَرْوَان، فأسقطوا أنُو للتَّخفيف، وبقي شَرْوَان، وبَيْنَ شَرْوَان وباب الأبواب مائة فَرْسَخ) الأنساب: ٧/ ٣٢٧

(٢) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير

(٣) تَقَدَّم برقم: (٥٦٣)

(٤) بياض في الأصل

﴿١٣٥٥﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو يَعْقُوبَ، يُوسُفُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الحَسَنِ، الخُوَيِّي[1]، الأديبُ، من أهلِ خُوَيٍّ.

أديبٌ فَاضِلٌ، وَفقيهٌ بَارِعٌ

حَسَنُ السِّيرَةِ، رَقِيقُ الطَّبعِ، مَليحُ الشِّعْرِ، مُستحسنُ النَّظْمِ.

كَتَبَ لي «أجزاء» من مجموعاتِهِ وَشِعْرِهِ، وَسَمِعْتُها منْهُ.

وَكَانَ قَد سكَنَ نَوْقَان طُوس، وَوَلِيَ نِيابَة القضاء بها، وَحُمِدت سيرتهُ في ذلك.

وَسَمِعَ[2] مَعَنا كتاب **«الكَشف والبيان في تَفسير القُرءان»** لأبي إسْحَاقَ الثَّعَالِبِيِّ، منَ الشَّيخَيْنِ أَبي سَعْدٍ نَاصِرِ بْنِ سَهْلٍ البَغْدَادِيِّ، وَأبي مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَصِرِ بْنِ حَفْصٍ المُتَولِّي، بِرِوايتِهما عَن الفُرْخزَاذِيِّ، عَن المُصنِّف.

وَمِن جُمْلَة مُصَنَّفَاتِهِ رسالة **«تَنْزيه القُرءان الشَّريف عن وَصْمَةِ اللَّحن وَالتَّحريف»**[3].

وَظَنِّي أَنَّهُ قُتِلَ في وَقعةِ الغُزِّ بِطُوس، سَنَةَ تِسْعٍ وَأربعين وَخَمسمائة، أو قبلها بِيَسير[4].

﴿١٣٥٥﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٨٩، برقم: (١١١٣)، الأنساب: (٥/ ٢١٣ ـ ٢١٤) (الخُوَيِّي) معجم البلدان: ٢/ ٤٠٨ (خُوَيّ)، كشف الظنون: ٢/ ١٢٤٢، هدية العارفين: ٢/ ٥٥٢

(١) (بضم الخاء المنقوطة، وفتح الواو، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها هذه النسبة إلى خُوَيّ، وهي إحدى بلاد أذْرَبِيْجَان، والناس يفتحون الخاء ويُخَفِّفُونَها.) الأنساب: ٥/ ٢١٣

(٢) من هنا إلى قوله: «وَظَنِّي أَنَّهُ» لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) معجم البلدان : ٢/ ٤٠٨ .

(٤) وله «شرح سقط الزَّند للمعرِّي» طبع، فَرَغ من تأليفه سَنَةَ ٥٤١، و«فوائد الخرائد» في الأمثال على حروف المعجم، منه نسخة خطية في أحمد الثالث، برقم: (٣٣٢٥)، منها نسخة مصورة في دار الكتب كما في فهرس المخطوطات المصورة: ١/ ٥٠٥

﴿١٣٥٦﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو الفَتْحِ، يُوسُفُ بْنُ عَبْدالواحد بْنِ مُحَمَّد(١) **بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الحَسَنِ بْنِ مَاهَان، المَاهَانِيُّ**(٢)**، البَاقلاَّنِيُّ، البَقَّالُ، مِن أهلِ أصْبَهَان.**

[٢٨٧ب] شَيْخٌ، صَالحٌ، سَديدٌ(٣)، حَسَنُ السِّيرةِ/ مِن أهلِ الخَيْرِ.

سَمِعَ بِإفَادَةِ أبي عَبْدالله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالوَاحِد الدَّقَّاقِ الحافظ، وَعُمِّرَ حَتَّى حَدَّثَ.

سَمِعَ أبا مَنْصُورٍ شُجَاعَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعٍ المَصْقَلِيَّ، وأبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ إبْرَاهيمَ الطَّيَّانَ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ شكرويه القاضي، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعد الصَّاعِدِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ ماجَه الأبْهَرِيَّ، وغَيْرَهُم.

سَمِعْتُ مِنْهُ أجزاء مِن كتاب «**مَعْرِفَة الصَّحابة**» لأبي عَبْدِالله ابْنِ مَنْدَه، بِرِوايتِهِ عَن شُجَاعٍ، عَنْهُ.

وَعشرة أجزاء مِن «الفوائد المُخَرَّجة لَهُ عن شيوخه المذكُورين».

وَسَألْتُهُ عَنِ وِلادَتِه، فقالَ: وُلِدتُ في الثَّاني مِن شعبانَ سَنَةَ خمسٍ وَخمسينَ وأربعمائة.

وَكانَ سماعُهُ بقراءة مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالواحدِ الدَّقَّاقِ في سَنَةِ خمسٍ وَستِّين(٤).

وَتُوفِّيَ. . .(٥).

﴿١٣٥٦﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، برقم: (١١١٤)، الوفيات، برقم: (١٣٤)، تاريخ ابن عساكر: (ص: ٦١٧) (فهرست تراجم النساء)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٠ هـ).

(١) في الوفيات للحاجي (مُحَمَّد بن ماهان).

(٢) (بفتح الميم والهاء بَيْنَ الألفين، وفي آخرها النون هذه النسبة إلى مَاهَان، وهو اسم لبعضِ أجداد المنتسب إليه) الأنساب: ١٢/ ٦١

(٣) في التَّحبير: ٢/ ٣٩٠ «سديد السيرة»

(٤) في التَّحبير: ٢/ ٣٩٠ «وخمسين» وهو غير صحيح نظراً لأنَّ هذه السنة هي سنة وِلادته

(٥) بياض في الأصل، وفي الوفيات: (تُوفِّيَ في أواخر ربيعٍ الأوَّل، سنةَ أربعينَ وَخمسمائة)

﴿١٣٥٧﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد، يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ سَهْلٍ، السَّهْلُوي، مِن أهلِ سَرْخَسَ.

مِن بَيْتِ العِلْمِ والحَديثِ.

سَمِعَ بِسَرْخَسَ السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحُسَيْنِيَّ، وأبا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالملك المُظَفَّرِيَّ.

وبِمَرْوَ أبا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ موسى الصَّفَّارَ، وغَيْرَهُم.

كَتَبتُ عَنْهُ بِسَرْخَسَ في الرِّحْلَةِ الأُولى، سَنَةَ ثمان وعشرين، ومِن أخويهِ صَاعد[1]، وأَسْعَد[2]، أولادِ الشَّيْخِ الإمامِ مُحَمَّدٍ السَّهْلوي.

وكَانَت وِلادَتُهُ في جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ إحدى وستِّينَ وأربعمائة بِسَرْخَسَ.

وتُوفِّيَ بِها في السَّادِسِ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ ثَلاثينَ وخمسمائة.

﴿١٣٥٨﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو المَعَالي، يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الفَقِيْهِي[3]، الصَّابَرِيُّ[4]، الأديبُ، مُؤَدِّبي، مِن أهلِ مَرْوَ.

﴿١٣٥٧﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩١) برقم: (١١١٥)، الأنساب: ٧/ ١٩٩ (السَّهْلُوي)

(١) التَّرجمة: (٤٥٩)

(٢) التَّرجمة رقم: (١٦٥)

﴿١٣٥٨﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٩١ ـ ٣٩٢)، برقم: (١١١٦)، الأنساب: ٧/ ٣ (الصَّابَرِيّ)، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٧ (الصَّابِر)، اللباب: ٢/ ٢٢٨، تبصير المنتبه: ٣/ ٨٤٢.

(٣) كذا في الأصل في هذا الموضع، وكذا عندما يروي عنهُ وجاء في التَّحبير، واللباب، ومعجم البلدان، وتبصير المنتبه «الفُقَيْمِيّ» والظاهر أنَّ لفظة «الفَقِيْهِيّ» التي وردت عندنا صحيحة لأنَّهُ كما جاء في الأنساب واللباب «وعُرِفَ بالفقيه» فَلَعَلَّهُ «الفُقَيْمِيُّ، الفَقِيهِي».

(٤) (بفتح الصَّاد المهملة، والباء الموحدة، بعد الألف، وفي آخرها الرَّاء. هذه النسبة إلى صَابَر، وهي سِكَّةٌ بِمَرْوَ معروفة من مَحَلَّة سِكَّة سَلَمَةَ بأعلى البَلَد) الأنساب: ٧/ ٣ وفي تبصير المنتبه: «بالموحدة المَفتوحة» ورُسمت في معجم البلدان: ٣/ ٣٨٧ «الصَّابِرُ» بالباء المكسورة.

كَانَ إديباً، فَاضِلاً، مُتَفَنِّناً، شَاعِراً، سَرِيعَ النَّظْمِ، مُتَرَسِّلاً، حَسَنَ النَّثْرِ.

كَانَ يَعْرِفُ الطِّبَّ.

وَكَانَ لَطِيفاً، ظَرِيفاً، حَسَنَ الأَخْلاقِ، مُبَارَكَ النَّفَسِ.

أكثر أولادِ الأكابر مِنَ الأَئِمَّة والمُحْتَشِمينَ بَمَرْوَ كَانُوا تَلامِذَتِه قَرَأوا عليه الأدَبَ وَتَخَرَّجوا عليه.

سَمِعَ أبا عَمْرٍو الفَضْلَ ابْنَ أحمدَ ابْنِ مَتُّويه الْكَاكُوي، ولَم يُحَدِّث بشيءٍ فيما أظنُّ، فإنِّي وَجدتُ سَمَاعَهُ في «**الأربعين**» للحاكمِ أبي عَبْدِالله الحافِظِ، عَن أبي عَمْرٍو.

وَقرأتُ عليه الكَثيرَ مِن كُتُب اللُّغَةِ وَشِعْرِه، وَشِعْرِ غَيْرِه.

وَكَتَبْتُ عَنْهُ إملاءً وَمُذاكَرَةً الحِكَايات والأشْعَار.

وَتُوفِّيَ في الثَّالثِ عَشَرَ مِن شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وَخمسمائة.

[٢٨٨ أ] **أنْشَدَني** مُؤَدِّبي أبو المَعَالي الفَقِيْهِيُّ/ لِنَفْسِهِ من لفظِهِ في مَرْثِيَّةِ أخي أبي المُظَفَّرِ عَبْدِالوَهَّاب[1].

ظَفَرَ الرَّدَى بِأَبي المُظَفَّرِ عَاجِلاً ... وَعَدَا به غَضَّ الفَضائِلِ ذَابلا.

فَمَضَى وَغَادَرَ كُلَّ فَضْلٍ مُهْمَلا ... والدَّمعُ عَن مَقلِ الأئَمَّةِ هَامِلا.

مَاكَانَ أسْرَعَ في التُّرابِ نُزولَهُ ... هل يجعل القَمَر التُّراب مَنَازِلا.

قَدْ كَانَ نَجْماً لَم يتم طلوعهُ ... في عَالَمِ العُلَيَّا فَأمْسى آفلا.

مُسْتَصغِراً سِنَّاً ولَكِن قد حَوى ... فَضْلَ الكُهُولِ وَكَانَ قدَماً فَاضِلا.

---

(١) تَقَدَّم برقم: (٧٠٣)

﴿١٣٥٩﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو يَعْقُوبَ، يُوسُفُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ أحمدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَصَّاف، الجَابِرِيُّ (١)، الإِيْسَنِيُّ (٢)، الوَصَّافِيُّ، المُقْرِىءُ، النَّخْشَبِيُّ، من أهلِ نَسَف.

كَانَ فَقيهاً، مُقرئاً، سَديدَ السِّيْرَةِ، صَائناً، عَفيفاً، كَثيرَ العِبَادَةِ، عَارِفاً بِعُلُومِ القُرءان، مُتَيَقِّظاً، كَثيرَ التِّلاوَة.

سَمِعْتُ أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ القُرءان كُلَّ لَيْلَة، قَرأَ القُرءانَ عَلى الأديبِ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ عُمَرَ البُخَارِيِّ المعروف بكاك، وَأَحْكَمَ قِراءتهُ، وَأَضَرَّ وهو ابن ثَلاثِينَ سَنَة.

سَمِعَ الحَديثَ مِنَ الإمامِ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي نَضْرٍ البَلَدِيِّ، وأبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ(٣) بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الحَمَّادِيِّ النَّسَفِيين.

وَوَجدتُ(٤) سَمَاعَهُ في كتاب «**أخبار مَكَّة**» لأبي الوليدِ الأَزْرَقِيِّ، وَجُزءاً من كتاب «**الصَّحيح**» لعُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ البُحَيْرِيِّ.

﴿١٣٥٩﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣)، الأنساب: ١/ ٣٩٦ (الإيْسَنِيّ)، معجم البلدان: ١/ ٢٨٧ (إيْسَنُ)، اللباب: ١/ ٩٦، التوضيح: ٢/ ١٢٧

(١) مدينة بنَسف كما سيذكر السَّمعاني في آخر التَّرجمة.

(٢) (بكسر الألف، وسكون الياء، والباء، والسِّين المفتوحة والنون، قرية بِنَسَف) الأنساب: ١/ ٣٩٦ وقيَّدها ياقوت في معجم البلدان: ١/ ٢٨٧ (إيْسَنُ: بالكسر ثُمَّ السُّكُون، وفتح الباء الموحدة، وسين مهملة ساكنة، ونون: قرية بينها وَبَيْنَ نَخْشَب فرسخ)

(٣) في الأنساب: (أبو سَعْد، مُحَمَّدُ بْنُ الحسن بْنِ عليِّ بْنِ المكيِّ بْنِ عَبْد الله بْنِ إسرافيل بْنِ حَمَّاد الحَمَّاديُّ: بفتح الحاء المهملة والميم المشدَّدة، بعدهما الألف، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى حمَّاد، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، النَّخْشَبِيُّ. يَروي عن أبيه، وأبي نَصْرٍ مُحَمَّد بْنِ يَعقُوب السلاميّ، روىٰ عنهُ أبو حَفصٍ عُمر بْنُ مُحَمَّد النَّسفيّ. وُلِدَ في ذي القَعْدَة، سَنَةَ أربع وعشرينَ وأربعمائة. وتُوفِّيَ بِنَسَف بعد سنة أربعٍ وتسعينَ وأربعمائة، فإنَّهُ حَدَّثَ في هذه السَّنة) انظر: الأنساب: (٤/ ٢٠١، ٢٠٢)

(٤) من هنا إلى قوله: «كنت بنسف» لم يُذكَر في التَّحبير

سَمِعْتُ مِنْهُ الكتاب والجزء، ولَم يَسْمَع مِنْهُ أَحَدٌ الحَديث قَبْلي، وكُنْتُ بِنَسَف نَزَلتُ دَارهُ بِجَابر، وقَالَ لي: دَاري هذه كَانَت للقَاضي أبي المَعَالي المَكْحُولِيِّ.

وكَانَت وِلادَتُهُ في صَفَر، سَنَةَ ثمان وَسَبْعينَ وأربعمائة بِنَسَف.

وتُوفِّيَ بِها في أَوَاخِر سَنَة إحدىٰ أو أوائل سَنَة اثنتين وَخمسين وَخمسمائة.

﴿١٣٦٠﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو يَعْقُوب، يُوسُفُ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّاشِيُّ، البِسْكَتِيُّ[1]، مِن أهلِ الشَّاش، وبِسْكَت مِن نَواحيها.

فقيهٌ صَالحٌ، تَفَقَّهَ علىٰ أبي سَعْدِ بْنِ أبي الخَطَّاب، وهو إمامُ مَسْجد البَالوي بِبُخَارَىٰ في الصَّلَوات الخمس.

سَمِعَ أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالواحد الدَّقَّاقَ، وأبا سَعْدٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبَرِيَّ، وَغَيْرَهُما.

وكَانَت لَهُ إجَازَة عَن أبي القَاسِمِ عُبَيْدالله بْنِ عُمَرَ الخَطيبِ الكُشَانِيِّ.

كَتَبتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً بِبُخَارَىٰ.

[٢٨٨ب] وكَانَت وِلادَتُهُ بِبَسْكَت سَنَةَ اثنتين وَسَبْعينَ وأربعمائة.

وتُوفِّيَ بِبُخَارَىٰ. . .[2] وَخَمسينَ وَخمسمائة.

﴿١٣٦٠﴾ التَّحبير: ٢/٣٩٣، برقم: (١١١٨)

(١) (بكسر الباء الموحدة، وسكون السِّين المهملة، وفتح الكاف، وفي آخرها التَّاء المنقوطة باثنتين مِن فوقها. هذه النسبة إلىٰ بِسْكَت بلدة مِن بلاد الشَّاس) الأنساب: ٢/٢١٩

(٢) بياض في الأصل

﴿١٣٦١﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو يَعْقُوبَ، يُوسُفُ بْنُ أبي سَهْلِ بْنِ أبي سَعيد بْنِ مَحمود بْنِ أبي سَعيد، البَلْجَانيُّ (١)، ثُمَّ الكَمْسَانيُّ (٢)، الوَاعظُ، مِن أهلِ قَريةِ كَمْسَان، وبَلْجَان قَرية مُتَّصِلَة بِكَمْسَان.

كَانَ فقيهاً، وَاعظاً، مَليحَ الوَعْظِ، حَسَنَ التَّذكير، صُوفياً ظَريفاً.

صَحِبَ أبا الحَسَنِ البُسْتِيَّ مُدَّةً وَخَدَمَهُ، واشتهرَ به وَبصُحبَتِه.

وَكان كلامهُ في الوَعظِ حُلْواً، كَثيرَ النُّكَتِ والإشَارَةِ.

سَمِعَ جَدِّي أبا المُظَفَّرِ، وَأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ جَعْفَر الخَرَقِيَّ، وَأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ أبي الحَسَنِ العارفَ المِيْهنِيَّ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبُ عَنْهُ بِمَرْوَ، وَبِكَمْسَانَ.

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ **الجزء الأوّل من «المُسْنَد»** للشَّافِعيِّ، بِرِوايتِهِ عَن العَارِفِ، عَن الحِيْرِيِّ، عَن الأصَمِّ، عَن الرَّبيعِ، عَنْهُ.

وَكَانَت وِلادَتُهُ تَقديراً سَنَةَ ستٍّ وَخَمسين وأربعمائة.

وَتُوفِّيَ بِكَمْسَانَ في اليَوْمِ السَّابعِ والعِشْرينَ مِن جُمَادَى الأُولى، سَنَةَ ستٍّ وَثلاثينَ وَخمسمائة، وَزُرتُ قبره غَيْرَ مَرَّةٍ.

﴿١٣٦١﴾ التَّحبير: (٢/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤)، برقم: (١١١٩) الأنساب: (٢/ ٢٨١ ـ ٢٨٢) (البَلْجَانيّ)، معجم البلدان: ١/ ٤٧٩، اللباب: ١/ ١٧١

(١) (بفتح الباء الموحدة، وسكون اللاَّم، وفتح الجيم، وفي آخرها النون) الأنساب: ١/ ٢٨١

(٢) (بفتح الكاف، وسكون الميم، وفتح السِّين المهملة، وفي آخرها النون هذه النسبة إلى قرية مِن قُرى مَرْوَ، يُقالُ لها: كَمْسَان، على خمسة فراسخ) الأنساب: ١٠/ ٤٧٠

المَفَاريدُ في حَرْفِ الياء

﴿١٣٦٢﴾

هو أبو عَمْرو، اليَسَعُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أبي الحُسَيْنِ بْنِ أبي عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ اليَسَعِ، الدِّهْقَانُ، الفَاشَانِيُّ، مِن أهلِ قَرْيَةِ فَاشَان.

كَانَ مُقَدَّمَ قَريته.

وَكَانَ شَيخاً صَالحاً، سَليمَ الجَانبِ، كَثيرَ الخَيْرِ، رَاغِباً في أهله.

سَمِعَ مَعَنا مِن صِهْرِهِ أبي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمن الكُشْمِيَهَنِيِّ، وأبي القاسمِ زَاهِرِ بْنِ طاهرٍ الشَّحَّامِيِّ، وَغَيْرِهُما.

كَتَبْتُ عَنْهُ شيئاً يَسيراً ، حَديثاً أو حَديثين.

وَكَانَت وِلادَتُهُ في حُدودِ سَنَةِ ثمانينَ وأربعمائة، وَعُوقِبَ في فِتْنَةِ الغُزِّ.

وَمَاتَ في البَلَدِ في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ تِسْعٍ وأَربعينَ وَخمسمائة، وَحُمِلَ إلى قَريَتِهِ فَدُفِنَ بها.

مَن اشْتُهِرَ بالكُنْيَةِ ولم أعرف اسمهُ

﴿١٣٦٣﴾

منْهُم: أبو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بَكْرٍ، الحَسَنِيُّ، البُخَارِيُّ، الحَدَّادِيُّ، مِن أهلِ بُخَارَى.

سَيِّدٌ مُسِنٌّ مُعَمَّرٌ، صالحٌ، كَثيرُ السَّماع.

أملي بِجَامِعِ بُخَارَى أكثر مِن عِشرينَ سَنَة.

سَمِعَ السَّيِّدَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرة الجَعْفَرِيَّ، وأبا مُحَمَّدٍ يحيى بْنَ أبي

﴿١٣٦٢﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٩٤، برقم: (١١٢٠)

﴿١٣٦٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٩٥، برقم: (١١٢١)

عَبْدالله السَّعْديَّ المَرْوَزِيَّ، وأبا عِصْمَةَ عَبْدَالواحد بْنَ يوسُفَ بْنِ أحمدَ الطلبيَّ[1]، الوادبديني[2]، / وأبا[3] نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عيسى السَّيْرَكَشِيَّ[4]، وأبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ إسْمَاعيلَ الجَعْفَرِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ عَبْدالله الحيراحري[5]، وَغَيْرَهُم. [٢٨٩ أ]

كَتَبَ إلَيَّ الإجازَةَ.

وكَانَت وِلادتُهُ في سَنَة ثمان. . .[6] وأربعمائة[7].

وَوَفَاتُهُ في الثَّالث عَشَرَ من شَهْرِ رَبيعٍ الأوَّل، سَنَةَ تِسْعٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٣٦٤﴾

شَيْخٌ آخر: هو أبو مُحَمَّد بْنُ الحَسَن، الكَازِيُّ[8]، الجِيْرَنْجِيُّ، مَا عرفت اسمهُ.

من أولادِ وُجُوهِ أهل السُّوق بقريَته.

سَمِعَ أبا عَبْدالله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدالواحد الدَّقَّاقَ.

سَمِعْتُ منْهُ «**المجلس**» الَّذي أملاهُ الدَّقَّاقُ بِجِيْرَنْج.

وَتُوفِّيَ فيما أظنُّ في حُدودِ سَنَةِ ثمان وَأربعينَ وَخمسمائة.

---

(١) كذا في الأصل، ولم تُذكَر في التَّحبير

(٢) كذا في الأصل، وجاء في التَّحبير: «الرَّادبديني» ولم تُذكر هذه النسبة في الأنساب ولا معجم البلدان

(٣) من هنا إلى قوله: «وغيرهم» لم يُذكَر في التَّحبير

(٤) (بكسر أوَّله، وسكون ثانيه، ثُمَّ راء مفتوحة، بعدها كاف مفتوحة، وآخره ثاء مثلثة: بلدة بما وراء النَّهر) معجم البلدان: ٣/ ٢٩٦

(٥) كذا في الأصل

(٦) بياض في الأصل

(٧) زيادة على التَّحبير

﴿١٣٦٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٩٥، برقم: (١١٢٢)

(٨) ويُقالُ أيضاً «القَازَقِيُّ» تقدَّمت في حاشية التَّرجمة رقم: (١١١٥)

النِّسوةُ اللَّواتي كَتَبْتُ عَنْهُنَّ رَتَّبتُ أسماءهُنَّ على حُروف المعْجَمِ(*)

حَرْفُ الأَلف

مَن اسْمُها آمنَة

﴿١٣٦٥﴾

منْهُنَّ: أمُّ مُحَمَّدٍ، آمِنَةُ بِنْتُ عَبَّادِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ طَبَاطَبَا العَلَوِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَت الإمامَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله التَّمِيْمِيَّ.

سَمِعْتُ [منها](1) شَيْئاً يَسيراً.

﴿١٣٦٦﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ: هي أمُّ سَلَمَةَ، آمِنَةُ بِنْتُ أبي طاهر [عَبْدالكَريم](2) بْنِ(3) عَبْدالرَّزَّاق ابْنِ عَبْدالكَريم بْنِ عَبْدالواحد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالرَّحمن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، الحَسْنَابَاذِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

امرأةٌ صَالِحَةٌ، مِن بَيْتِ الحَديث.

﴿١٣٦٥﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٩٦، برقم: (١١٢٣)

(*) لم أذكر كتاب «أعلام النِّساء» لعمر رضا كَحَّالة ضمن مصادر التَّراجم لأنَّهُ لم يأت بشيء جديد هذه واحدة. والثانية أنَّهُ كثير التَّصحيف والتَّحريف.

(1) في الأصل: «منه» وكذا في أصل التَّحبير

﴿١٣٦٦﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٩٦، برقم: (١١٢٤)

(2) في الأصل «عَبْدالرَّحيم» والمثبت من التَّحبير، والأنساب.

(3) هو (أبو طاهر، عَبْدُالكَريم بْنُ عَبْدالرَّزَّاق، الحَسْنَابَاذِيُّ. كانَ من المعروفينَ بالخصال الحميدة والأخلاق المُرْضيَّة... توفِّيَ بعد سنة خمسمائة) ترجمته في الأنساب: (٤/ ١٣٩، ١٤٠) (الحَسْنَابَاذِيّ)

سَمِعْتُ أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُمَرَ السِّمْسَارَ الأَصْبَهَانِيَّ.

سَمِعْتُ منها شَيْئاً يَسيراً بأصْبَهَان.

﴿١٣٦٧﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي أُمُّ النَّجْمِ، أَمَةُ الله بِنْتُ هِبَة الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ، الجَنْزِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعْتُ أبا المُعَمَّرِ شَيْبَانَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ المُحْتَسِبَ البُرْجِيَّ.

سَمِعْتُ مِنها مَجلساً مِن «أمالي» أبي عَبْدِالله ابْنِ مَنْدَه.

وَمَاتت بِأَصْبَهَانَ في المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثمان وَأربعين وَخمسمائة.

مَن اسْمُها ايغر(١)

﴿١٣٦٨﴾

وهي أمُّ [عَلِيٍّ](٢) ايغر(٣) بِنْتُ عَبْدِالله، التُّرْكِيَّة، عَتيقَةُ شَيْخِنا أبي حَفْصٍ عُمَرَ(٤) ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الفَرْغُولِيِّ.

امرأةٌ صَالحةٌ.

سَمَّعَها سَيِّدها بِدِهِسْتَانَ مِن أبي يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ المُقْرىء الدِّهِسْتَانِيِّ.

﴿١٣٦٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٩٧، برقم: (١١٢٥)

﴿١٣٦٨﴾ التَّحبير: ٢/ ٣٩٧، برقم: (١١٢٦)

(١) قوله « مَن اسْمُها ايغر » لم يُذكَر في «التَّحبير» .

(٢) من التَّحبير

(٣) رسمت في «التَّحبير» : « آيغر » .

(٤) تَقَدَّم برقم: (٧٤٢)

سَمِعْتُ منها[1] جُزءاً في «القراءة خَلْف الإمام» مِن جَمْعِ أبي الفَضْلِ أحمدَ بْنِ
[٢٨٩ ب] عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو السُّلَيْمَانِيِّ الحافظ البِيْكَنْدِيِّ، بِروايَتِها عَن يُوسُفَ، عَنْ أبي مَسْعُودٍ/
المُظَفَّرِ بْنِ إبْرَاهيمَ الجُرْجَانِيِّ، عَنْهُ.

وَمَاتَت في سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ، أو سَنَة أربعينَ وَخمسمائة بِمَرْوَ.

حَرْفُ التَّاء

مَن اسْمُهُا تَقِيَّة[2]

﴿١٣٦٩﴾

مِنْهُنَّ: تَقِيَّةُ بِنْتُ المُفَضَّلِ بْنِ عَبْدِالخَالِق بْنِ أبي مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِالوَهَّابِ الأصْبَهَانِيّ.

سَمِعَت الرَّئيس أبا عَبْدِالله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

لَم يَتَّفِق أن سَمِعْتُ مِنها شَيئاً.

وَكَتَبَت إلَيَّ الإجَازَةَ بِتحصيلِ صَاحِبنا أبي القَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ في سَنَةِ اثنتين وثلاثِينَ وَخمسمائة.

﴿١٣٧٠﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ: هي تَقِيَّةُ بِنْتُ أبي القاسم بْنِ عُمَرَ الأصْبَهَانِيّ.

وهي بِنْتُ شَيخَتِنا أمّ البهاء فَاطمة[1] بنت أبي الفَضْلِ ابْنِ أبي سَعْدِ ابْنِ البَغْدَادِيّ.

وَأخت أبي القاسم مَحمود، وَزَوجة أحمدَ ابن أبي الفَتُوح الخُرَاسَانِيّ.

---

(١) من هنا إلىٰ قوله: «وَمَاتت» لم يُذكَر في التَّحبير

﴿١٣٦٩﴾ التَّحبير: ٢/٣٩٨، برقم: (١١٢٧) توضيح المشتبه: ٢/٥٨ .

(٢) (بفتح الأوَّل، وكسر القاف، وفتح المثناة تحت المشدَّدة، ثُمَّ هاء) التوضيح: ٢/٥٧ .

﴿١٣٧٠﴾ التَّحبير: ٢/٣٩٨، برقم: (١١٢٨)

(٣) من شيوخ السَّمعاني ستأتي ترجمتها برقم: (١٤٣١)

سَمِعْتُ منها بِأصْبَهَانَ فيما أظنُّ «جُزءاً» خَرَّجَهُ لها مَعْمَرُ بنُ عَبْدِالواحدِ بْنِ الفَاخِرُ وَضَاعَ سَمَاعي عنها، أَو لم أنْسخ، واللهُ أَعْلَم.

وَكَانَت وِلادَتُها في حُدودِ سَنَةِ ثَمانينَ وأربعمائة، واللهُ أعلم.

وَمَاتَت في اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخَمسمائة.

حَرْفُ الجيم

مَن اسْمُها جَوْهَرناز

﴿١٣٧١﴾

منها: أمُّ شَمَّاسَة، جَوْهَرنَاز[1] بِنْتُ أبي القاسم زَاهر بْنِ طَاهرٍ الشَّحَّامِيّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

مِن بَيْتِ الحَديث.

سَمِعَتْ أبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ أحمدَ المَدِينيَّ المُؤَذِّنَ، وأبا العَبَّاس الفَضْلَ بْنَ عَبْدِالوَاحد التَّاجِرَ، وأبا عَليٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ، وأبا نَصْرٍ عَبْدَالجَبَّارِ بْنَ سَعيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيَّ.

سَمِعْتُ منها، وَمِن أَبِيها، وَعَمِّها، وَزَوجِها[2]، وإخوتِها، وأَقربائِها عَن قَريبٍ مِن عِشْرينَ نَفْساً.

﴿١٣٧٢﴾

شَيْخَةٌ أُخرى: هي أمَةُ الرَّحمن جَوْهرناز بِنْتُ أبي طاهر مُضَرِ بْنِ إلْياسَ بْنِ مُضَرِ

﴿١٣٧١﴾ التَّحبير: ٢/٣٩٩، برقم: (١١٢٩)

(١) كذا في الأصل ومثلهُ التَّحبير، وَذَكَرها في ترجمة زوجها برقم: (١٠٨٠) باسم «كوهرناز»

(٢) هو «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعزيز بن عليٍّ» تَقَدَّم برقم: (١٠٨٠)

﴿١٣٧٢﴾ التَّحبير: ٢/٣٩٩، برقم: (١١٣٠)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٣٧٨)، تكملة الإكمال: ١/٣٥٦، برقم: (٥٤٥)

ابْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيّ، المعروف بالْبَالَكِيِّ، من أهلِ هَرَاة.

امرأةٌ من بَيْتِ الحَديث، صَالحةٌ، مُعَمَّرةٌ، حَسَنَةُ السِّيْرَةِ، وَهي صَاحِبَةُ[1] شَيخنا السَّيِّد الأَمين أبي القاسمِ عُبَيْدِالله[2] بْنِ حَمْزَةَ المُوسَوِيِّ.

سَمِعَتْ جَدَّها أبا عَمْرٍو إلْيَاس[3] بْنَ مُضَرٍ التَّمِيْمِيَّ، وأبا إسْمَاعيلَ عَبْدَالله بْنَ مُحَمَّدٍ الأنْصَارِيَّ، وَغَيْرَهُما.

كَتَبْتُ عنها بِهَرَاة[4].

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منها كتاب «**المائة حديث**» للأنْصَارِيِّ، بِرِوايتِها عَنْهُ.

وأوراقاً مِن «**حديثِ**» جَدِّها أبي عَمْرٍو البَالَكِيِّ، بِرِوايتها عَنْهُ[5].

[٢٩٠ أ] / **المَفَارِيدُ في حَرْفِ الجِيم**

﴿١٣٧٣﴾

منْهُنَّ: أمَةُ القَاهِرِ جَوْهَرُ بِنْتُ أبي سَعْدٍ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالكَرِيمِ بْنِ طَلْحَةَ القُشَيْرِيّ، حَفِيدَةُ الأُسْتَاذِ الإمامِ أبي القاسمِ القُشَيْرِيِّ.

وهي أُخْتُ أبي المَكَارِمِ عَبْدِالرَّزَّاقِ[6] الَّذي سَمِعْنا مِنْهُ.

وَوَالدةُ شَيْخِنا سَعِيدٍ الشُّجَاعِيِّ.

امرأةٌ صَالحةٌ، مَسْتُورَةٌ، كَثِيرَةُ العِبَادَةِ والخَيْرِ.

---

(١) أي زَوجة

(٢) تَقَدَّم برقم: (٥٢٨)

(٣) تَقَدَّم في حاشية التَّرجمة رقم: (١٧٢)

(٤) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٥) انظر: « أدب الإملاء والاستملاء » للسَّمعانيِّ، برقم: (٣٧٨)

﴿١٣٧٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٤٠٠، برقم: (١١٣١)

(٦) تَقَدَّم برقم: (٦١٢)

مِن أهلِ نَيْسَابُورَ.

سَمِعت جَدَّها أبا القاسم، سَمِعْتُ منها أوْرَاقاً مِنَ الحَديثِ بِنَيْسَابُورَ في الرِّحْلَةِ الأولىٰ.

وَكَانَت وِلادَتُها تَقديراً قَبْلَ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة.

وَتُوفِّيت بَعْدَ سَمَاعِي منها بِشَهْرين، لَيْلَة الجُمُعَة لسَبْعٍ ليالٍ مَضينَ مِن جُمَادَىٰ الآخِرَة، سَنَة ثلاثينَ وَخمسمائة[1]، وَصَلَّيتُ عليها يَوْمَ الجُمُعَةِ في الجَامعِ الجديد.

﴿١٣٧٤﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي أمَةُ الله جَليلَةُ بِنْتُ الإمامِ أبي نَصْرٍ عَبْدِالرَّحيم بْنِ عَبْدِالكَريمِ بْنِ هَوَازنَ القُشَيْرِيِّ، مِن أهلِ نَيْسَابُورَ.

أختُ حُرَّة[2]، وَسَارَة[3].

سَمِعْتُ مِنْهُنَّ، إحدىٰ بِنَات الإمام أبي نَصْرٍ.

وَكَانَت مِنَ الصَّالحات المُتعَبِّدَات.

وَكَانَت زَوجَة شَيخنا عُمر بن أبي نَصْرٍ الصَّفَّار.

سَمِعْت أبا المُظَفَّر موسىٰ بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ الصُّوفِيَّ، وَأبا القَاسِمِ عَبْدَالرَّحمن ابْنَ أحمدَ الوَاحِدِيَّ.

كَتَبْتُ عَنْها.

وَكَانَت وِلادَتُها في شُهورِ سَنَةِ اثنتين وَسبعينَ وَأربعمائة بِنَيْسَابُور.

---

(١) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

﴿١٣٧٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٤٠٠، برقم: (١١٣٢)

(٢) التَّرجمة رقم: (١٣٧٧)

(٣) التَّرجمة رقم: (١٣٩٤)

وَوَفَاتُها في الثَّاني والعِشْرينَ مِن شَعْبَانَ ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَت بِبَابِ عَزْرَة .

﴿١٣٧٥﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي أُمُّ الفَتْحِ، جَليلَةُ بِنْتُ أبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ، السِّجْزِيّ

أُخْت أبي جَعْفَرٍ حَنْبل، مِن أهلِ سِجِسْتَانَ.

سَمِعَتْ أبا سَهْلٍ نَجيبَ بْنَ مَيْمُون الوَاسِطِيَّ.

كَتَبَت[1] إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتها بِتحصيلِ **أبي القاسمِ الدِّمَشْقِيِّ الحافظِ** في سَنَةِ ثَلاثينَ، ولم ألحقها في سَنَةِ أربعينَ، فتكونُ وَفَاتُها في هذا العشر.

﴿١٣٧٦﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أمُّ البَهَاء ، جُمُعَةُ بِنْتُ أبي الرَّجَاء بَشَّار بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ جَعْفرٍ الصُّوفِيّ ، الصَّفَّار ، المُعَلِّمَةُ ، من أهلِ أصْبَهَان .

امرأةٌ صَالحةٌ ، خَيِّرَةٌ ، من أولادِ المُحدِّثين .

وكَانَت من أهلِ القُرءانِ ، تُعَلِّمُ الصِّبيانَ القُرءانَ .

سَمِعَت أبا الحَسَنِ سَهْلَ بْنَ عَبْد الله الغَازِي ، وَالرَّئيسَ أبا عَبْد الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ / الثَّقَفِيَّ رَئيسَ أصْبَهَان بِإفَادَةِ والدِها وكَانَ مِمَّنَ رَحَلَ وَطَلَبَ الحَديثَ بِنَفْسِه [٢٩٠ ب] بالعِرَاقِ ، وَخُرَاسَانَ .

كَتَبْتُ عنها ثَلاثة أحاديث .

وكَانَت وِلادَتُها في حُدودِ سَنَةِ خمسٍ وَثمانينَ وأربعمائة .

﴿١٣٧٥﴾ التَّحبير: ٢/ ٤٠١، برقم: (١١٣٣)

(١) في التَّحبير «كتب» خطأ

﴿١٣٧٦﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٠١ ، برقم : (١١٣٤) .

حَرفُ الحاء

﴿١٣٧٧﴾

هي أَمَةُ الرَّحيم ، حُرَّةُ بِنْتُ الإمام أَبي نَصْرٍ عَبْدِ الرَّحيمِ بْنِ عَبْدِ الكَريمِ بْنِ هَوَازنَ القُشَيْرِيّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

امرأةٌ صَالحةٌ من بيتِ العِلْمِ.

تَزَوَّجَ بها عُمَرُ ابنُ أبي نَصْرٍ الصَّفَّارُ قَبْلَ أُخْتِها جَلِيْلَة (١) .

سَمِعَت أبا المُظَفر موسى بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ الصَّفَّارَ ، وأبا القَاسمِ عَبْدَ الرَّحمن ابْنَ أحمدَ الوَاحِدِيَّ ، وَغَيْرَهُما .

سَمِعْتُ منها وَمِن أُخْتَيْها (٢) .

وَكَانَت وِلادَتُها في ذي القَعْدَةِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبعينَ وَأربعمائة بِنَيْسَابُورَ .

وَمَاتَت في الرَّابِعِ والعِشْرينَ مِنَ المُحَرَّمِ ، سَنَةَ أربعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمسمائة بِنَيْسَابُور ، وَدُفِنَت بباب عزرة .

مَن اسْمُها حَوْرَاءُ

﴿١٣٧٨﴾

هي أُمُّ النَّجْمِ ، حَوْرَاءُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلُويه الفَضْلُوي ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

وهي صَاحِبَةُ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ كلي (٣) الخَطيب .

﴿١٣٧٧﴾ التَّحبير : ٤٠٢/٧ ، برقم : (١١٣٥) .

(١) الترجمة : (١٣٧٤) .

(٢) « جليلة » تَقَدَّمت برقم : (١٣٧٤) ، و « سارة » ستأتي برقم : (١٣٩٤) .

﴿١٣٧٨﴾ التَّحبير : ٤٠٢/٢ ، برقم : (١١٣٦) .

(٣) كذا في الأصل واضحة ، وفي التَّحبير كلمة غير تامة الوضوح فَأثبتت المحققة « عليّ » وهو تحريف.

سَمِعَت أبا الطَّيِّبِ حَبيبَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ الطَّهْرَانِيَّ .

سَمِعْتُ مِنها شَيئا يَسيراً بأَصْبَهَانَ في دَارِ زَوجِها .

مَفَارِيدُ الحاء

﴿١٣٧٩﴾

منْهُنَّ : أُمَّ عَبْد الله ، حورستي بِنْتُ أبي الفَتْح نَاصِرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي عياضٍ ، العِيَاضِيّ ، السَّرْخَسِيّ ، مِن أهلِ سَرْخَس .

مِن بَيْتِ العِلْمِ والحديث [1] .

وهي أخْتُ شَيْخِنا أبي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصر العِيَاضِيِّ .

سَمِعَت أباها أبا الفَتْحِ العِيَاضيَّ .

كَتَبْتُ عَنْها بِسَرْخَسَ في النَّوْبَةِ الخامِسَةِ .

وتُوفيت بِها في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ ، سَنَةَ اثنتين وأربعينَ وَخَمسمائة .

حَرْفُ الخَاء

﴿١٣٨٠﴾

منْهُنَّ : أُمُّ الشَّمْسِ ، خُجِسْتَه [2] بِنْتُ أبي إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَه الأَصْبَهَانِيّ ، مِن أهلِ أَصْبَهَان .

﴿١٣٧٩﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٠٣ ، برقم : (١١٣٧) .

(١) تَقَدَّم أخوها « مُحَمَّدُ بْنُ نَاصر» ، برقم : (١١٣٥) ووالدها « ناصر » برقم : (١٢٨٥) .

﴿١٣٨٠﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٠٤ ، برقم : (١١٣٨) .

(٢) (بضمِّ الخاء المعجمة ، وكسر الجيم ، وسكون السِّين المهملة ، وفتح التَّاء المعجمة من فوقها باثنتين) تكملة الإكمال : ٢/ ٤٠٠ وفي التوضيح :٣/ ٤٠٢ (بضَمِّ المعجمة ، وكسرِ الجيم ، وفَتحها جماعة، مع سكون السِّين المهملة ، وفتح المثناة فوق ، ثُمَّ هاء) .

كَانَت امرأةً صَالحةً ، كَثيرَةَ العِبَادَةِ والصَّوْمِ والصَّلاةِ ، وَأعمالِ الخَيْرِ .

عَريقة النَّسَبِ في الحَديثِ .

سَمِعَت جَدَّها أبا عَمْرٍو عَبْدَ الوَهَّاب .

سَمِعْتُ منها جُـزءاً ضَخْماً من « أمالي » جَـدِّها الأَعلى أبي عَبْـدِ الله ابْنِ مَنْدَه ، بِرِوايتِها عَن جَدِّها أبي عَمْرٍو ، عَنْهُ .

وَكَانَت وِلادَتُها في حُدودِ سَنَةِ سَبْعينَ وَأربعمائة بِأَصْبَهَان .

وَوَفاتُها بِها .

﴿١٣٨١﴾

[٢٩١ أ] / **شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أُمُّ البَـهَاء ، خُجِسْتَه بِنْتُ مُحَـمَّدِ بْنِ أحمـدَ بْنِ عَلِيٍّ الحدَّاد ، الطِّهْرَانِيَّة ، من أهلِ قَريةِ طِهْرَانَ إحدىٰ قُرىٰ أَصْبَهَانَ .**

وهي زَوجة أبي جَعْفَرٍ (١) الطِّهْرَانِيِّ (٢) .

سَمِعَت أبا شُكْرٍ حَمْدَ (٣) بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الحَبَّالَ الأَصْبَهَانِيَّ .

كَتَبْتُ عنها حَديثاً وَاحداً.

﴿١٣٨٢﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أُمُّ البَـهَاء ، خُجِسْتَه (٤) بِنْتُ أبي المُظَفَّر بْنِ أبي الفَـتْحِ بْنِ مَاجه،

﴿١٣٨١﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٠٤ ، برقم : (١١٣٩) ، تكملة الإكمال : ٢/ ٤٠٠ ، برقم : (١٨٦٠) .

(١) هو « مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ الطِّهْرَانِيُّ » تَقَدَّم برقم : (٩٢٤) .

(٢) زيادة على التَّحبير .

(٣) في التَّحبير : ٢/ ٤٠٤ ، وكذا في الفهارس : ٢/ ٥٠١ « أحمد » وهو تحريف .

﴿١٣٨٢﴾ التَّحبير : (٢/ ٤٠٤-٤٠٥) ، برقم : (١١٤٠)

(٤) في تكملة الإكمال : ٢/ ٤٠٠ ، برقم : (١٨٦١) (خُجِسْتَه بنتُ أبي الوفاء بْنِ عُمَرَ بْـنِ ماجَه ، حَدَّثت عن شُجَاع المَصْقَلِيِّ ، سَمِعَ منها أبو القـاسم ابنُ عساكر) ، والرِّواية في تاريخ ابن عساكر: (٥٣٣-٥٣٤) (تراجم النِّساء) .

الأَصْبَهَانيّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

أُحْضِرَت مَجْلس أبي مَنْصُورٍ شُجَاعِ بْنِ عَلِيٍّ المَصْقَلِيِّ ، وَقُرِىء عليه مجالس مِن «**أمالي**» أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَنْدَه .

كَتَبْتُ عنها أحاديثَ يَسيرَة .

وكَانَت وِلادَتُها سَنَةَ نَيِّفٍ وَخمسينَ وَأربعمائة .

﴿١٣٨٣﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي خَدِيْجَةُ بنتُ أبي سَعيد اسْمَاعيلَ بْنِ عَمْرو بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بْنِ مُحَمَّد بْنِ بَحِيْر بْنِ نُوْحِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ مُخْتَارٍ البَحِيْرِيِّ ، المعروفة بِستَّان ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

مِن بَيْتِ العِلْمِ ، والصَّلاحِ ، والتَّزكيَّة .

سَمِعَت أباها إسْمَاعيلَ [1] ابنَ أبي عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أبي عَمْرٍو البَحِيْرِيَّ ، وَأبا عُثْمَانَ سَعيدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ البَحِيْرِيَّ .

كَتَبَت إلَيَّ الإجَازَةَ بجميع مَسْمُوعَاتِها ، **بتحصيلِ الأَشْهَبِيِّ** ، في سَنَةِ اثنتي عَشْرَةَ وَخمسمائة .

حَرْفُ الدَّال

﴿١٣٨٤﴾

هي : أمَةُ [2] الغَافِرِ دردانَة بِنْتُ أبي عَبْدِ الله إسماعيلَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

﴿١٣٨٣﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٠٥ ، برقم : (١١٤١) .

(١) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم : (٨٤) .

﴿١٣٨٤﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٠٦ ، برقم : (١١٤٢) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٢٢١ ، برقم : (٦٨٨) ، المختصر مِن السِّياق : (الورقة : ١٩ ب) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٠ هـ) .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في المُنْتخب مِن السِّياق والمختصر مِن السِّياق : «المُسَمَّاة أمة الغافر ، المعروفة بدردانة» كذا « أمة» في أصلِ التَّحبير . وجاء في المطبوعة مِن التَّحبير : «أمّ» وهو تحريف .

عَبْد الغَافِرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ سَعِيد ، الفَارِسيِّ ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

أُختُ أبي الحَسَنِ عَبْدِ الغَافِرِ .

امرأةٌ صَالحةٌ ستِّيرَة .

مِن بَيْت الحديث ، وهي مِن أحْفَاد الأُسْتَاذ أبي القاسمِ القُشَيْرِيِّ ، لأنَّها كانَت بنت أمَة الرَّحيم كَرِيْمَة بِنت الأُسْتَاذ أبي القاسم مِن أمِّ البَنين فَاطمة بنت أبي عَليٍّ الدَّقَّاق ، وَوَالدة شَيخنا أبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ أحمدَ الصَّفَّار .

سَمعَت جَدَّها الأعلى أبا القاسم عَبْدَ الكَرِيم بْنَ هوازنَ القُشَيْرِيَّ ، وأبا بَكْرٍ يَعْقُوبَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد الصَّيْرَفِيَّ ، وَجَدَّتها أمّ البنين فَاطمة بنتَ أبي عَليٍّ الدَّقَّاقَ، وأبا حَامدٍ أحمدَ بْنَ الحَسَنِ الأَزْهَرِيَّ ، وَغَيْرَهُم .

كَتبتُ عنها بِنَيْسَابُورَ[1] مِن « أمالي » أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ المَخْلَدِيِّ ، بِروَايتها عَن يَعْقُوبَ ، عَنْهُ .

وكَانت وِلادَتُها في سَنَةِ ستٍّ وأربعينَ وأربعمائة .

ووَفَاتُها بِنَيْسَابُورَ ، غُرَّة صَفَرٍ ، سَنَةَ ثَلاثينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَت بباب عزرة .

حَرْفُ الرَّاء

﴿١٣٨٥﴾

٢٩ ب] مِنْهُنَّ : أُمُّ الفُتُوحِ ، رَابِعَةُ بِنْتُ الشَّيخ / [2] مَعْمَر بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أحمد[3]

(١) في المُنْتخب مِنَ السِّياق : ٢٢١ (وسماعها في « بَيْتُوتَة » أبي العبَّاس السرَّاج) .

﴿١٣٨٥﴾ التَّحبير : ٢/٤٠٧ ، برقم : (١١٤٣) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٤ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ١١٢أ) .

(٢) كذا في الأصل ، وجاء في التَّحبير « بنت أبي مَعْمَر بن أحمد » كذا ؟! .

وقد تَقَدَّمت ترجمة « أبو مَنْصور ، مَعْمَرُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحمدِ بْنِ أحمدَ » في حاشية الترجمة رقم : (٤٩٥) .

(٣) كذا في الأصل ، وجاء في التَّحبير : « أحمد بن محمد بن عمر . . » .

ابْنِ عُمَرَ بْنِ أبانَ اللُّنْبَانيِّ ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

وهي زُوجة شَيخِنا أبي سَعْدٍ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ ابْنِ البَغْدَادِيِّ الحافظِ .

مِن بَيْتِ الخَيْرِ وأهلِه .

سَمِعَت أبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحد البُزَانيَّ العَنْبَرِيَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجَه الأَبْهَرِيَّ ، وَغَيْرَهُما .

سَمِعْتُ مِنْها « **جزء لُوَيْن** » .

وَتُوفِّيَت لَيْلَةَ الجُمُعَةِ الرَّابع مِنَ المُحَرَّمِ ، سَنَةَ أربعٍ وَثَلاثِينَ وَخمسمائة .

﴿١٣٨٦﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أُمُّ الرِّضَا [1] ، رَاضِيَةُ[2] بنتُ أبي سَعيدٍ سَعْدِ الله بْنِ أَسْعَد بْنِ سَعِيْد بْنِ أبي سَعيد بْنِ أبي الخَيْرِ المِيْهَنِيِّ ، مِن أهلِ مِيْهَنَةَ .

كَانَت مِنَ الصَّالحاتِ المُتَعبِّدَاتِ .

سَافَرَ بها وَالدُها إلىٰ العِرَاقِ ، وَسَمَّعَها الحديثَ .

وَعُمِّرَت حَتَّىٰ حَدَّثَت وَرَوَت .

سَمِعت بإسْفَرايِينَ أبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ ابْنِ طَلْحَةَ المِهْرَجَانيَّ ، وبَساوَةَ أبا عبدِ الله محمد بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الكامخيَّ وَغَيْرَهُما .

كَتَبْتُ عَنْها بِمِيْهَنَةَ « **جُزءاً مِن حَدِيثِها** » .

وَكَانَت وِلادتُها بِقَرْيَةِ بلزير مِن نَاحية أُسْتُوَا ، في سَنَةِ اثنتين وَثمانينَ وَأربعمائة .

﴿١٣٨٦﴾ التَّحبير : (٢/٤٠٧-٤٠٨) ، برقم : (١١٤٤) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ) .

(١) كذا في الأصل ، ومثله في «تاريخ الإسلام» ، وجاء في التَّحبير : ٢/٤٠٧ « الرَّضي » .

(٢) كذا في الأصل ومثله في «التَّحبير» وجاء اسمها في «تاريخ الإسلام» «رُقَيَّة» ولا أراه إلاّ تحريفاً .

وَمَاتَت بِميهَنَةَ في شَـهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وَخمسـمائة ، قيلَ : إنَّ الغُزَّ لَمَّا دَخَـلت ميْهَنَة لـلنَّهْبِ والغَارَةِ ، سَـجَدت للَّهِ تعـالى وَرُفِعَت عـنِ السُّـجُـودِ مَيِّـتَةً رَحِمها الله .

حَرْفُ الزَّاي

مَن اسْمُها زُلَيْخَا

﴿١٣٨٧﴾

منْهُنَ : أُمّ مُـحَمَّـد ، وَقيلَ أمُّ الضِّـياء ، زُلَيْـخَا بِـنْتُ أحمـدَ بْنِ مُحَـمَّدِ بْنِ فَـضْلُويه الحَمَّال[1] الأَصْبَهَانِيّ ، من أهلِ أصْبَهَان .

سَمِـعَت أبا مُحَمَّد رِزْقَ الله بْـنَ عَبْد الوَهَّاب التَّمـيْمِيَّ ، وَأبا عَبْـد الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفـيَّ ، وَأبا الفَوَارِسِ طِرَاداً الزَّيْنَبِيَّ ، وَأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَـمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ القَاضِي [1] ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُم .

لَم يَتَّفق أن سَمِعْتُ منها شيئاً .

أجازَت لي جميعَ مَسْمُوعَاتِها ، وَكَتَبَ عنهـا أبو أحمدَ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الواحِدِ المُفيدُ سَنَةَ خَمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة .

مَن اسْمُها زَيْنَب

﴿١٣٨٨﴾

منْهُنَّ :أمّ .... [2] ، زَيْنَبُ بِنْتُ أَبي نُعَيْمٍ عُـبَيْدِ الله بْنِ الحَسَنِ بْنِ أحـمدَ الحدَّاد، من أهلِ أصْبَهَان .

﴿١٣٨٧﴾ التَّحبير : ٢/٢٠٩ ، برقم : (١١٤٥) .

(١) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير « الجمال » .

﴿١٣٨٨﴾ التَّحبير : ٢/٤٠٩ ، برقم : (١١٤٦) .

(٢) بياض في الأصل .

امرأة صالحةٌ، عَفيفةٌ.

جَدُّها [1] مِن قِبَل الأُمِّ أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيُّ مِن مَشَاهير المُحَدِّثِينَ بِخُرَاسَانَ .

[٢٩٢ أ] وَجَدُّها مِن قِبَلِ الأب / أبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ المُقْرىء ، أسْنَدُ شَيْخ بَقي في الدُّنيا .

وَوَالِدُها أبو نُعَيْمٍ الحَدَّادُ مِن زُهَّادِ الحُفَّاظِ .

وَزَيْنَبُ هذه وُلِدَت بِنَيْسَابُورَ ، وَحَمَلَها وَالِدُها إلى أصْبَهَانَ .

سَمِعَت بِأَصْبَهَانَ أبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الواحد المِصْرِيَّ الصَّحَّافَ ، وَجَدَّها أبا عَلِيٍّ الحَدَّادَ ، وَبِنَيْسَابُورَ أبا عَلِيٍّ نَصْرَ الله بْنَ أحمدَ الخُشْنَامِيَّ .

﴿١٣٨٩﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أمُّ الفَتْحِ ، زَيْنَبُ بِنْتُ أبي شُجَاعٍ شِيْرُوِيه بْنِ شَهْرَدَار ابنِ الدَّيْلَمِيّ ، مِن أهلِ هَمَذَان .

أُخْتُ شَهْرَدَار [2] .

سَمِعَت أباها [3] ، وَأبا الفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِ الله العَبْدُوسِيَّ ، وَغَيْرَهُما .

كَتَبَت [4] إليَّ الإجَازَةَ بِجَمِيعِ رِوَايَاتِها بِتحصيلِ **أبي الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ** .

وَكَانَت وَفَاتُها فيما أظنُّ في حُدودِ سَنَةِ ثَلاثِينَ وَخمسمائة .

---

(١) من هنا إلى قوله « وَلِدَت بِنَيْسَابُور » لم يُذْكَر في التَّحبير .

﴿١٣٨٩﴾ التَّحبير : (٢/٤٠٩-٤١٠) ، برقم : (١١٤٧) .

(٢) تَقَدَّم برقم : (٤٤٨) .

(٣) هو « أبو شُجاع شِيْرُويه بْنُ شَهْرَدَار بْنِ شِيْرُويه » .

تَقَدَّمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٤٤٨) .

(٤) في التَّحبير : ٢/ ٤١٠ « كَتَبَ » خطأ .

مَفاريدُ حَرْف الزَّاي

﴿١٣٩٠﴾

منْهُنَّ : أم الرَّجاء ، زُبَيْدَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ اليَزْدَخُواسْتي[1]، من أهلِ أصْبَهَان .

امرأةٌ صَالحةٌ .

سَمِعَت أبا الحُسَيْنِ أحمدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمن الذَّكْوَانِيَّ ، وأبا عَبْدِ الله القَاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ ، وأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ السِّمْسَارَ الأَصْبَهَانِيينَ ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ ، وغَيْرَهُم .

كَتَبْتُ عنها أحاديث [2] يَسيرَةً ، والجزء السَّادس من « **فوائد** » الرَّئيسِ أبي عَبْدِ الله ابْنِ مَحْمودٍ [3] ، بِرِوايتِها عَنْهُ .

حَرْفُ السِّين

﴿١٣٩١﴾

منْهُنَّ : أُمُّ خَلَفٍ ، سَعِيْدَةُ بِنْتُ أبي القاسم زَاهر بْنِ طَاهرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيّ ، من أهلِ نَيْسَابُور .

أكبرُ أولادِ شَيْخِنا أبي القاسمِ الشَّحَّامِيِّ .

﴿١٣٩٠﴾ التَّحبير : ٢/ ٤١٠ ، برقم : (١١٤٨)

(١) في التَّحبير « البزدخواستي » .

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٣) هو «الرَّئيس القاسم بْنُ الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ » .

﴿١٣٩١﴾ التَّحبير : ٢/ ٤١١ ، برقم : (١١٤٩) ، المُنْتَخب من السِّياق : ٢٥٠ ، برقم : (٨٠٠) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٧ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٨٤) .

امرأةٌ عَفيفَةٌ ، سِتِّيرَةٌ ، صَالحةٌ ، عَالِمَةٌ .

مِن أولادِ المُحدِّثينَ .

كَانَت قَد أَسنَّت وَعُمِّرَت حَتَّى تَفَرَّدت بِروَايَةِ قِطعةٍ صَالحةٍ مِنَ الحَديثِ .

سَمَّعَها وَالدُها عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخِ ، وَخَرَّجَ لها « **جزءاً عَن شيوخها** » .

سَمِعَت جَدَّها أبا عَبْدِ الرَّحمن طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيَّ ، وَأبا سَعْدٍ عَبْدَ الرَّحمن ابْنَ مَنْصُورِ بْنِ رَامُش ، وَأبا مُحَمَّدٍ إسْمَاعيلَ بْنَ أحمدَ الحِيْرِيَّ ، وَأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله المَحْمِيَّ ، وَأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيرَازِيَّ ، وَأبا المُظَفَّرِ[1] موسى بْنَ عِمْرَانَ الأَنْصَارِيَّ ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ ابْنِ بَنُّون التَّفْلِيسِيَّ ، وَأُمَّ البَنِين فَاطِمَةَ بِنْتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبْتُ عنها أجزاء بِنَيْسَابُورَ[2] في النُّوَبِ الثَّلاثَةِ .

فَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منها: **الجزء الثَّامن عَشَر، والتَّاسع عَشَر من « فوائد »** السَّيِّدِ أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الحُسَيْنِ / العَلَوِيِّ ، بِرِوايتِها عَن إسماعيلَ بْنِ أحمدَ الحِيْرِيِّ ، عَنْهُ . [٢٩٢ ب]

وَكَانَت وِلادَتُها سَنَةَ ثمان أو سَبْع وَستِّينَ وَأربعمائة بِنَيْسَابُورَ .

وَتُوفِّيت بها سَحَرَ يَوْمَ السَّبت السَّابِعَ عَشَرَ من شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَأربعينَ وَخمسمائة[3] ، وَدُفِنَت وَقْتَ الظُّهْرِ بِمَقْبَرَةِ الحُسَيْنِ على رَأْسِ أوقه رَجاء ، وَقيلَ : إنّها لَمَّا قَرُبَت وَفَاتُها كانت تَقْرأ سُورة الكَهْف ، فَلَمَّا فَرَغت من هذه الآيَة ﴿ إنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً »[4] خَرَجَت رُوحها وَمَاتَت.

---

(١) من هنا إلى قوله : « وَغَيْرَهُم » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٢) من هنا إلى قوله : « وَكَانت وِلادَتُها » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٤) سورة الكَهف من الآية : (١٠٧) .

مَن اسْمُها ستّ [1] أزرميَّة [2]

﴿١٣٩٢﴾

منْهُنَّ : ستّ أزرميَّة بنْتُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ الحَدَّاد ، من أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَت أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الطَّيَّانَ القَفَّال .

سَمِعْتُ منها شيئاً يَسيراً ، وهو حديثين.

﴿١٣٩٣﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي ستّ أزرميَّة بِنْتُ أبي الوَفاء عَبْدِ الواحد بْنِ [حَمْد] [3] بْنِ عَبْد الواحد، الصبَّاغ، الشَّرَابيّ.

بِنْتُ شَيخنا أبي الوَفَاء ابْنِ الصبَّاغ [4] .

مِن أولادِ المُحَدِّثينَ .

سَمِعَت الرَّئيسَ أبا عَبْدِ الله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ .

كَتبتُ عنها شيئاً يَسيراً .

﴿١٣٩٢﴾ التَّحبير : ٢/٤١١ ، برقم : (١١٥٠) .

(١) قال ابنُ النَّحَّاس الدِّمَشْقِيُّ في « تنبيه الغَافلين » : (ص :٣٩٢) (في مبحث الألفاظ : وكذلك ما ابتدعوهُ من تَسمية البنت : ستّ النَّاس ، وستّ العلماء، وستّ النساء، وَستّ الفقهاء، وَستّ الكُلّ ، وما أشبه ذلك ، وهذه أيضاً بِدَعٌ قَبيحَةٌ شنيعةٌ ، إذ يدخل في عُمومِ ذلك اللَّفظ الأنبياء والعُلماء والصَّالحونَ ، وإن كانَ المُسَمَّى بذلك لا يعتقد دُخول مَن ذَكَرَ فهو كَذِبٌ مَحضٌ مِن غير ضَرورة والكَذب حَرَامٌ مَعَ مافي ذلك من الكِبْرِ ، والتَّفاخُرِ والتَّزكية ، وغير ذلك) .

(وسُئل الإمامُ النَّوويّ : ما حُكم إذا سَمَّىٰ بعضهم بنته ستّ النَّاس ، أو ستّ العلماء ، أو ست العرب ، وهل هذه اللفظة صحيحة عربية أم لا ؟ فأجاب : بأنَّ هذه اللفظة ليست عربية ، بل هي باطلة من حيثُ اللُّغَة ، وقد عدَّها أهلُ العربيَّة في لحن العَوَام ، فقالوا : مِن لحنهم قولهم : ستّ بمعنىٰ سَيِّدَة .

وأمَّا حُكمها من حيث الشرع فمكروهة كراهة شديدة) .

فتاوىٰ الإمام النووي .

(٢) رُسمت في الأصل : « أزرمية » ، ورُسمت في التَّحبير : « آزرمية » .

(٣) في الأصل : « مُحَمَّد » وتقدمَّ في التَّرجمة رقم : (٦٩٠) .

(٤) التَّرجمة رقم : (٦٩٠) .

﴿١٣٩٤﴾

منْهُنَّ : أمَـةُ الرَّحمـن سَارَةُ بِنْتُ الإمـام أبي نَصْـرٍ عَبْـدِ الرَّحيـم بْنِ عَبْـدِ الكَريم بْنِ هَوَازِنَ القُشَيْرِيِّ، من أهلِ نَيْسَابُورَ .

إحدىٰ بَنَاتِ [1] الإمامِ أبي نَصْرٍ ، وَسَمِعْتُ مِن ثَلاثَتهنَّ .

وَكَانَت صالحةً ، مِن بيْتِ العِلْمِ والحَديثِ .

سَمِعَت [2] أبا المُظَفَّرِ مـوسىٰ بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَـارِيَّ ، وَأبا القاسمِ عَبْـدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ الواحِديَّ ، وَغَيْرَهُما .

سَمِعْتُ منها [3] **جُزءاً من «حديث»** السَّيِّد أبي الحَسَنِ مُحَـمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ العَلَوِيِّ، بِرِوايتِها عن موسىٰ ، عَنْهُ [4].

﴿١٣٩٥﴾

شَيْخَةٌ أُخـرىٰ : هي أُمُّ الضِّياء ، ستّ [5] الجَليل بِنْتُ أبي [الحُسَيْن] [6] مُحَمَّدِ بْنِ

﴿١٣٩٤﴾ التَّـحبـير : ٢/ ٤١٢ ، برقم : (١١٥١) ، تـكملة الإكمـال : (٣/ ١١٦-١١٧) ، برقم : (٢٨٩٢) .

(١) وهُنَّ « جَليلة » ، و « حَرَّة » انظر التَّراجم : (١٣٧٤) و (١٣٧٧) .

(٢) في الأصل : « وسمعت الحديث أبا » .

(٣) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

(٤) في تكملة الإكمال : ٣/ ١١٧ (رَوَت عَن أبي المُظَفَّر مُـوسىٰ ابْنِ أبي الحارث الغَزَّال الصُّوفِيِّ، سمع منها أبو الخَطَّاب العُلَيْمِيُّ) .

﴿١٣٩٥﴾ التَّحـبيـر : ٢/ ٤١٢ ، برقم : (١١٥٢) ، الأنساب : ١٣/ ٣١٨ (الوَرْكَانـيُّ) ، اللباب : ٣/ ٣٦٢ التَّمييز والفصل : ٢/ ٧٦٣ .

(٥) كذا في الأصل ومثله في التَّحبير وتقدَّم أنَّ « ستّ » بمعنىٰ « سيدة » وجاء اسـمها في الأنساب : «عاشوراء » ومثله في اللباب ، فَلَعَلَّ « ست الجليل » لقب اشتهرت به .

(٦) سقط من الأصل ، ومِنَ التَّحبير ، والمثبت من ترجمة أبيـها تَقَدَّمت في حاشية التَّـرجمة رقم : (٢٤٧) ، وترجمة أخيها « الحسن » تَقَدَّم برقم : (٢٤٧) .

الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أحمدَ بْنِ يحيى بْنِ وَثَّاب [1]، الوَثَّابيُّ، المعروف بالوَرْكَانيِّ الأديب، من أهلِ أصْبَهَان .

زَوجةُ شَيخِنا إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحافظِ .

امرأة صَالحةٌ ستِّيرَة .

من أهلِ الخَيْرِ ، وبَيْتِ العِلْم .

أُحْضِرَت مجلس أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ أحمد بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجَة الأَبْهَرِيِّ، وقُرِىء[2] عليه « **جزء لُوَيْن المصِّيصيِّ** » فَحضرت السَّماع.

سَمِعْتُ منها ذلك الجزء .

﴿١٣٩٦﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي أُمُّ النَّجْمِ ، وَقيلَ أُمُّ الفَخْرِ ستّ العراق بنْتُ أبي مُضَر عَبْدالواحد بْنِ المُطَهَّرِ بْنِ عَبْد الواحد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الفَضْلِ بْنِ الرَّبيعِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ بِشْرِ بْنِ شَقيق العَنْبَريّ البُزَانيّ، من أهلِ أصْبَهَان .

[٢٩٣ أ] من بَيْتِ الحديثِ وأولادِ / الكِبَارِ ، والمشاهير .

سَمِعَت جَدَّها أبا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِ الواحدِ البُزَانيَّ.

كَتَبتُ عنها **جُزءاً من « حديث » أبي حَفْصٍ عَمرو بْنِ عَلِيٍّ الفَلاَّس [3] البَصْرِيِّ[4]**، بِروايتها عَن جَدِّها ، عَن أبي عَمْرٍو عَبْدِ الوَهَّاب ، عَن أبي مُحَمَّدٍ

---

(١) في الأصل « وثايب » ، والمثبت من التَّحبير ، والأنساب ، والتَّرجمة رقم : (٢٤٧) .

(٢) في أصل التَّحبير : « قرني » وأثبتت محققة التَّحبير : ٢/ ٤١٢ « وَقَرأت » وهو تحريف وصوابه « وقُرِىء » .

﴿١٣٩٦﴾ التَّحبير : (٢/ ٤١٢-٤١٣) ، برقم : (١١٥٣) ، الأنساب: (٢/ ١٨٧ ، ١٨٨) (البُزَانِي).

(٣) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

(٤) انظر « حديث عمرو بن عليٍّ الفَلاّس » في « المجمع المؤسس » : ٢/ ٦٢ ، والمعجم المفهرس : (الورقة : ٤٧ أ) وأبو محمدٍ الزُّهريُّ هو «عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد» كما ذكر في المصادر المتقدمة .

الزُّهْرِيِّ، عَنْهُ [1] .

﴿١٣٩٧﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي سِتّ ناز [2] بِنْتُ المُفَضَّلِ بْنِ أبي الفَوارس الشِّيْرَازِيِّ [3] ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَت أبا مَنْصُورٍ شُجَاعَ بْنَ عَلِيٍّ المَصْقَلِيَّ .

سَمِعْتُ منها أحاديث [4] مِن «جزء لُوَيْن» بِروَايَتِهَا عَن المَصْقَلِيِّ، عَن أبي جَعْفَرِ ابْنِ المَرْزُبَان .

﴿١٣٩٨﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي سِتّ النَّاس بِنْتُ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ طَبَاطَبَا العَلَوِيّ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

---

(١) ستأتي ترجمة ابنة عمها « عين الشمس » برقم : (١٤٢٢) .

﴿١٣٩٧﴾ التَّحبير : ٢/ ٤١٣ ، برقم : (١١٥٤) .

(٢) في تكملة الإكمال : ٣/ ٤٧٧ ، برقم : (٣٥٧٦) : (وأمَّا ستَّناز : بكسر السِّين المهملة ، وفتح التَّاء المشدَّدة المعجمة من فَوقها باثنتين ، والنون أيضاً وآخره زاي ، فهي :

ستَّناز بنتُ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الغَضَائِرِيّ .

حَدَّثت عَن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ إبْرَاهيمَ الطَّهْرَانِيِّ، سَمِعَ منها عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّفْتُوَانِيُّ، وَذَكَرَ أنَّها تُوفِّيت في ذي الحِجَّة سنة ثماني عشرة وخمسمائة) .

وجعلتها محققة التَّحبير هي « سِت ناز » المترجمة عندنا فذكرت تكملة الإكمال في مصادر ترجمتها .

والذي أراهُ والله أعلم أنَّ « ستَّناز » غير « ستّ ناز » المترجمة عندنا ، وذلك لتقدُّم موت « ستَّناز » إذ أنها تُوفِّيت سَنَة ٥١٨ هـ ولاختلاف الاسم في الأب فإنَّ « ست ناز » هي بنت « المُفَضَّل » بزيادة الميم ، و« ستَّناز » هي بنت «الفضل» وكذلك لاختلاف النِّسبة أيضاً .

(٣) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير : « الشَّرَابي » .

(٤) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

﴿١٣٩٨﴾ التَّحبير : ٢/ ٤١٤ ، برقم : (١١٥٥) .

سَمِعْت أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ القَفَّالَ الطَّيَّانَ .

سَمِعْتُ منها قَدْرَ وَرَقَتين [1] من الحديث ، من «أمالي» المَحَامليِّ ، بِرِوايتها عن أبي إسْحَاقَ الطَّيَّانِ ، عَن أبي إسْحَاقَ ابْنِ خُرَّشيذ قُوله التَّاجِرِ ، عَن أبي عَبْدِ الله المَحَامليِّ، في ذي الحجَّةِ سَنَةَ إحدىٰ وثَلاثين .

﴿١٣٩٩﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي أمُّ العزِّ ستكا بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الدَّيْلَميّ الأَصْبَهَانيّ .

أختُ أمّ الضِّياء عَاشُوراء [2] ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَت أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ بْنِ عُمَرَ السِّمْسَارَ .

سَمِعْتُ منها أحاديثَ يَسيرَة .

﴿١٤٠٠﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي أُمُّ أَنَس [3] ، ستِّيك [4] ، وَقيلَ ستّي بِنْتُ أبي الحَسَنِ عَبْدِالغَافِرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ الفَارِسيّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

امرأةٌ صَالحةٌ عَفيفَةٌ .

مِن بَيْتِ الحَديث .

---

(١) من هنا إلى قوله : « سَنَة » لم يُذْكَر في التَّحبير .

﴿١٣٩٩﴾ التَّحبير : ٢/ ٤١٤ ، برقم : (١١٥٦) .

(٢) ستأتي برقم : (١٤١٨) .

﴿١٤٠٠﴾ التَّحبير : (٤/ ٤١٤ - ٤١٥) ، برقم : (١١٥٧) ، تكملة الإكمال : ٣/ ٤٠٧ ، برقم : (٣٤٥٥) ، تكملة إكمال الإكمال للصَّابونيِّ : (٢١٣-٢١٤) ، برقم : (١٨٥) ، التوضيح : ٥/ ٥٢ (ستِّيك) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٧٤ .

(٣) في الأنساب : ٦/ ٥١ (الرَّامُشِيّ) « أم سَلَمَة » وهذا يفيد أنَّ لها ابنة باسم « سَلَمَة » .

(٤) (بكسر السِّين المهملة ، والتَّاء المعجمة من فوقها باثنتين ، بعدها ياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها ، وآخره كاف) تكملة الإكمال : ٣/ ٤٠٧ .

وهي زَوجةُ شَيْخِنا أبي مَنْصُورٍ عَبْدِ الخَالقِ ابْنِ شَيْخِنا أبي القاسمِ الشَّحَّامِيِّ.

سَمِعَت جَـدَّها أبا عَبْدِ الله إسْمَاعِـيلَ بْنَ عَبْدِ الغَافِرِ الفَـارِسِيَّ ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ ، وأبا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ (١) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ القَوَّاسَ البُسْتِيَّ، وأبا (٢) نَصْـرٍ مُـحَـمَّـدَ بْنَ سَـهْلٍ السَّـرَّاجَ ، وأبا الـقـاسمِ الفَـضْلَ ابْنَ أبي حَـرْبٍ الجُرْجَانِيَّ، وغَيْرَهُم .

كَتَبْتُ عنها بِنَيْسَابُورَ ، وَسَمِعتُ منها في دَارِ زَوجِها بِحُضُورِهِ « **أحاديثَ مُخَرَّجة عَن شيوخها** » .

وكَانَت وِلادَتُها في سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ .

وَوَفَاتُها . . . . . (٣).

حَرْفُ الشِّين

﴿١٤٠١﴾

منْهُنَّ : أُمُّ الكرَام ، شَـرِيْفَـةُ (٤) بِنْتُ شَيْـخِنا الإمام أبي عَبْـدِ الله مُحَمَّـدِ بْنِ الفَضْلِ الصَّاعِدِيِّ الفُرَاوِيِّ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

---

(١) في المُنْتخب مِنَ السِّياق : ٦٥ ، برقم : (١٣٢) (مُحَـمَّدُ بْنُ عُثْمَـانَ بْنِ عليِّ بْنِ صبيـان - كذا ولعله تحريف - أبو سَعيد ابنُ أبي طاهر البُسْتيّ الغَازي القَوَّاس .

معروف ، ثقة ، مِن أستاذي الرُّهاء ، له قدم في تلك الصَّنعة .

سَمِعَ مِن أصحاب الأصَمّ .

كانَ مولده في صَفَر ، سَنَةَ أربع وأربعمائة).

(٢) من هنا إلى قوله : « وَغَيْرَهُم » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) بياض في الأصل .

﴿١٤٠١﴾ التَّحبيـر : ٢/ ٤١٦ ، برقم : (١١٥٨) ، المنتخب مِنَ السِّياق : ٢٥٦ ، برقم : (٨٢٩) ، تكملة الإكمـال: ٣/ ٤١٧ ، برقم : (٣٤٧٣) ، المشتبه : ٢/ ٣٩٥ ، تاريخ الإسـلام وفيات (٥٣٦ هـ) ، التَّوضيح : ٥/ ٣٢٢ (شَرِيْفَة) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٧٨١ .

(٤) (بفتح الشين المعجمة ، وكسـر الرَّاء) تكملة الإكمال : ٣/ ٤١٧ وفي التوضيح : ٥/ ٣٢٢ (وبياء مثناة تحت ساكنة) .

[٢٩٣ ب] امرأةٌ صَالحةٌ ، مِن أولادِ العُلماء / .

سَمِعَت أبا سَعيد [١] عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مَنْصُور بْنِ رَامُش ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَليٍّ الشِّيْرَازِيَّ ، وأبا عليٍّ الحَسَنَ بْنَ عَليِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ العَلاَء بْنِ عَبْدُويه البُشْتِيَّ، وَجَدَّها لأُمِّها أبا عَبْد الرَّحمن طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّد الشَّحَّاميَّ ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْد الله الصَّرَّامَ الحِيْرِيَّ المُقرىء، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد الله المَحْمِيَّ، وأبا المُظَفَّرِ موسىٰ بْنَ عِمْرَانَ الأنْصَارِيَّ الصُّوفِيَّ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُم .

كَتَبْتُ عنها بِنَيْسَابُورَ [٢] في الرَّحْلَةِ الأولىٰ .

وَمِنْ جُمْلَةِ مَا كتبتُ عنها : كِتاب « **الأربعين** » [٣] لأبي عَبْدِ الرَّحمن السُّلَمِيِّ، بِرِوايَتِها عن أبي عَلِيٍّ البُشْتِيِّ، عَنْهُ .

وَغير ذلكَ .

وَكَانَت وِلادَتُها قَبْلَ سَنَة أربعينَ وَأربعمائة .

وَمَاتت في سَنَةِ ستٍّ وَثلاثينَ وَخمسمائة بِنَيْسَابُورَ ، وَدُفِنَت عند والدها.

﴿١٤٠٢﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي أمَةُ العَزيز ، شكر [٤] بِنْتُ أبي الفَرَج سَهْلِ بْنِ بِشْرِ بْنِ أحمدَ

---

(٢) كذا في الأصل ، وتَقَدَّم في عدة مواضع « سعد » ومثله في التَّحبير : ٢/٤١٦ « سعد » .

(٢) من هنا إلىٰ قوله : « وكانت ولادَتُها » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) الأنساب : ٢/٢٢٦ (البُشْتي) وقد تقدَّمت في التَّرجمة : (١٣٥) روايتـه لهذا الكتاب مِن طريق «أبي عَلِيٍّ البُشْتِيِّ» .

﴿١٤٠٢﴾ التَّحبير : ٢/٤١٦ ، برقم : (١١٥٩) ، تاريخ ابن عساكر : (ص : ٥٠) ، برقم : (١٣) ، و : (ص : ١٩٨) ، برقم : (١٣) (تراجم النساء) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٥١ هـ)، تبصير المُنتبه : ٢/٦٨٦ .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في التَّحبير ، وترجم لها ابن عساكر : ص : ٥٠ باسم « أمَة العزيز » ، و (ص : ١٩٨) ، باسم (شكر ، وتُسَمَّىٰ مَشْكُورَة) ، أمَّا ابنُ حَجَر فقال في تبصير المنتبه : ٢/٦٨٦ (وأمة العزيز ، سُكَّر بنت سهل بن بشر ، روىٰ عنها ابن عساكر) .

فجعلها بالسِّين المهملة المضمومة ، وفتح الكاف المشدَّدة .

ولا أراه إلاَّ وهماً .

ابْنِ سَعيدٍ الإسْفَرَايِينيِّ الصَّائِغ .

وُلِدَت بِصُور ، فَلَمَّا صَارَ لها سَنَتَان حَمَلَها والدُها إلى دِمَشْقَ ، ونشأت بِدِمَشْق وَسكنتها .

امرأةٌ من أولادِ المُحَدِّثينَ .

سَمِعَت أباها أبا الفَرَجِ الإسْفَرَايِينيَّ [1] ، وأبا نَصْرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعيدٍ الطُّرَيْثِيثِيَّ الصُّوفِيَيْنِ.

كَتَبتُ عنها بِدِمَشْقَ [2].

﴿١٤٠٣﴾

شَيْخَةٌ أُخْرىٰ : هي أمُّ الكرَامِ ، وَقيلَ أمّ البهاء ، شَهر أزرميَّة [3] بِنْتُ أبي القاسم عَبْدِ الواحدِ بْنِ رَجاء [4] بْنِ عَبْدِ الواحد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَاخِرِ القُرَشِيِّ.

أُخْتُ صاحِبنا أَبي أحمدَ مَعْمَرِ ابْنِ الفَاخِرِ المُفيد ، من أهل أصْبَهَان .

سَمِعَت الإمامَ أبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ عَبْدِ الوَهَّاب التَّمِيْمِيَّ البَغْدَادِيَّ ، وأبا أحمدَ مَنْصُورَ [5].....

---

(١) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم : (٣٤) .

(٢) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٩٨ (ذَكَرَها أبوها أبو الفرج فيما وَجدتُهُ بخطه أنَّها وَلِدَت بصور لَيْلَةَ الخميس الثاني عَشَرَ من ذي الحجَّة ، سَنَةَ اثنتين وَسَبْعينَ وأربعمائة .

وَمَاتت في جُمادَىٰ الأُولىٰ ، سَنَةَ إحدىٰ وَخمسينَ وَخمسمائة ، وَدُفِنَت في أوَّلِ مَقبرَةِ بابِ الفَرَادِيس) .

﴿١٤٠٣﴾ التَّحبير : ٢/٤١٦ ، برقم : (١١٥٩) .

(٣) في التَّحبير « شهر آزرمية » .

(٤) قوله: «ابن الرجاء» سقطَ منَ التَّحبير .

(٥) هو (الشَّيْخُ الجَليلُ الأمينُ ، أبو أحمدَ ، مَنْصُورُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حِيْد : بكسر الحاء المهملة ، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين ، ابن عَبْدِ الجَبَّار ، النَّيْسَابُورِيُّ، التَّاجِرُ، نَزيلُ بَغداد . =

ابْنَ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ حِيْدٍ [1] التَّاجر ، وَأَبا الحُسَيْنِ لاَحِقَ ابْنَ الإِسْكَاف ، وَغَيْرَهُم .

وَلَهَا [2] إجازَة صحيحة عَن أبي الفَضْلِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ الطَّبَسِيِّ الحافظ ، وَأبي عَمْرو عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد الله المَحْمِيِّ، وَأَبي الفَضْلِ مُحَمَّد بْنِ عُبَيْد الله الصَّرَّام، وَأَبي الفَتْحِ مُحَمَّد بْنِ أحمدَ بْنِ سَمْكُويه الأَصْبَهَانِيِّ الحافظ ، وَأبي مَنْصُورٍ عَبْد الرَّحمن بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَفِيف البُوْشَنْجِيِّ، وَأَبي إسْمَاعيلَ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ مُحَمَّد الأَنْصَارِيِّ، وَأبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ إسْمَاعيلَ التَّفْلِيْسِيِّ، وَأبي القَاسمِ عَبْدالرَّحمن ابْنِ أحمدَ الوَاحِدِيِّ، وَأَبي بَكْرِ ابْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيِّ ، وَأبي السَّنَابُلِ هِبَةِ الله ابْنِ أبي الصَّهْبَاء القُرَشِيِّ، وَطَبَقَتِهِم .

كَتَبْتُ عنها بِأَصْبَهَانَ شيئاً يَسيراً بِإفَادَةِ أخيها .

[٢٩٤ أ] وَكَتَبَ إِلَيَّ أخوها / أنَّ وِلادَتها في سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعينَ وَأربعمائة .

وَوَفَاتها بَعْدَ سَنَة خمسٍ وَأربعينَ وَخمسمائة [3] .

رَوَت عن رِزْقِ الله حديث «**مَن عَادَىٰ لي وَلِيّاً**» بطوله .

= تُوفِّيَ سَنَةَ أربعٍ وَتسعينَ وَأربعمائة) .

ترجمته في : المنتخب مِن السِّياق : ٤٤١ ، برقم : (١٤٩٢) وكناه (أبو بَكْرٍ) المختصر مِنَ السِّياق : (الورقة : ٧٩ب) ، تكملة الإكمال : ٣٢٣/٢ ، برقم : (١٦٩٠) (حِيْد) ، المشتبه : ١٨٢/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٨١/١٩ .

(١) في التَّحبير : « حَيْدَر » وهو تحريف .

(٢) من هنا إلى قوله : « كتبتُ عنها » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) إلى هنا انتهت الترجمة في التَّحبير .

حَرْفُ الضَّاد

من اسْمُها ضَوْء

﴿١٤٠٤﴾

منْهُنَّ : أُمُّ الرِّضَا ، ضَـوْءُ بِنْتُ أبي شُكْر حَمْدِ بْنِ عَلِيِّ بْـنِ مُحَمَّدٍ الحَـبَّالِ ، مِن أهلِ أَصْبَهَان .

امرأةٌ صَالحةٌ ، عَفيفَةٌ ، كَثيرةُ الخَيْرِ والعِبَادَة .

وَهي وَالدةُ الأَخَوَين المُحَدِّثَيْنِ ابْني [1] أبي الوفَاء المَدِيْنِيِّ.

سَمِعَت جَدَّةَ أبيها عَائشةَ بِنتَ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوَرْكَانيَّةَ ، وَأباها أبا شُكْرٍ حَمْد[2] ابْنَ عَلِيٍّ الحَبَّالَ ، وزَوجَها أبا الوَفاء مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدِيْنِيَّ.

كَتَبْتُ عنها بأصْبَهَانَ .

وَمِن [3] جُمْلَةِ مَـا سَمِـعْتُ منها : « جُزءاً » خَرَّجَـهُ ابنها [4] لها ، ومـجلس من «أَمَالي» أبي الحُسَيْنِ ابْنِ الشَّاه [5]، بِرواياتِها عَن عَائشة .

وَكانت وِلادَتُها في حدُودِ سَنَةِ خَمسينَ وَأربعمائة تَقديراً مِنِّي، وَمَاتت بأَصْبَهَان.

﴿١٤٠٥﴾

شَيْخَـةٌ أخرىٰ : وهي أُمُّ الكِرَام ، ضَوْءُ بِنْتُ حَمْـدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي الفَـتْحِ الفَضْلِ،

﴿١٤٠٤﴾ التَّحبير : ٤١٨/٢ ، برقم : (١١٦١) .

(١) وهما : أ) « أبو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد » تَقدَّم برقم : (١١١٦).

ب) «أبو عَبْدِ الله ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد » تَقَدَّم برقم : (١١١٧).

(٢) تقدم برقم : (٣٠٦) .

(٣) من هنا إلىٰ قوله : « وكانت ولادَتُها » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٤) هو « أبو عَبْدِ الله ، مُحَمَّد » تَقَدَّم برقم : (١١١٧) .

(٥) هو « عبد الواحد بن مُحَمَّدِ بْنِ شاه » انظر التَّراجم : (١١١٠) ، و (١٤٣٢) .

﴿١٤٠٥﴾ التَّحبير : ٤١٨/٢ ، برقم : (١١٦٢) ، تاريخ دمشق : (ص : ٢٧٣) ، (تراجم النساء)

وَقيلَ أحمدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الله الصَّفَّار المعروف بالطَّويل ، من أهلِ أَصْبَهَان

سَمِعَت أبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الحافظَ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ مَاجَه الأَبْهَرِيَّ.

سَمِعْتُ منها أحاديثَ من « **نُسخَة لُوَيْن** ».

اسْمٌ فَرْد

﴿١٤٠٦﴾

ضَوْءُ النَّهار بِنتُ الحافظ أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طاهرٍ المَقْدِسيِّ، من أهلِ هَمَذَانَ .

من أولادِ المُحَدِّثين ، وَالِدُها[1] ممَّن يُضْرَبُ به المَثَلُ في الحِفْظِ والجَمْعِ والرِّحْلَةِ، ولَقيّ المشايخ .

وهي زَوجة الرَّضِيِّ أبي الفَخْرِ سَعْدِ[2] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الواحد ابْنِ يُوْغَه الكَرَابيسيِّ الصُّوفيِّ[3] .

وَسَمِعَت بِهَمَذَانَ أبا الفَتْحِ عَبْدوسَ بْنَ عَبْدِ الله الهَمَذَانيَّ، وَبالرَّيِّ أبا بَكْرٍ إسماعيلَ ابْنَ عليِّ بْنِ أحمدَ الخَطيبَ ، وغَيْرَهُما .

سَمِعْتُ منها أوْرَاقاً من الحديث بِهَمَذَان[4].

وكَانَ من جُمْلَة ما سَمِعْتُهُ : كتاب « **مُسْنَد الشَّافعيِّ** » من إسْمَاعيلَ الخَطيبِ ، عَن القَاضي أبي بَكْرٍ الحِيْرِيِّ، عَن الأَصَمِّ، عَن الرَّبيع بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْهُ .

﴿١٤٠٦﴾ التَّحبير : (٢/٤١٨-٤١٩) ، برقم : (١١٦٣) ، أدب الإملاء والاستملاء ، برقم : (١٥٢).

(١) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم : (١٢٥) .

(٢) تَقَدَّم برقم : (٣٨٥) .

(٣) في التَّحبير : ٢/ ٤١٩ « العَدني » وهو تحريف .

(٤) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

حَرْفُ الطَّاء

﴿١٤٠٧﴾

هي طَاهِرَةُ بِنْتُ أبي بَكْر بْنِ أبي القاسمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الخَشَّابِ الدَّرْغَانِيِّ ، مِن أهلِ بُخَارَىٰ .

امرأةٌ صَالحةٌ ، مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ .

سَمِعَت أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ الأخوين البُخَارِيَّ القاضي.

سَمِعْتُ منها أحاديث / يَسِيرَة. [٢٩٤ ب]

﴿١٤٠٨﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أمُّ أحمدَ ، طُرْفَةُ(١) بِنْتُ [عَبْدِ الله] (٢) ، الكَرَجِيَّةُ ، الحرزيَّة(٣).

هي أمُّ وَلَد عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُخَاطِرَةَ السَّاوِيّ .

امرأةٌ صَالحةٌ .

﴿١٤٠٧﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٢٠ ، برقم : (١١٦٤) .

﴿١٤٠٨﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٢٠ ، برقم : (١١٦٥) ، تكملة الإكمال ٤/ ٢١ ، برقم : (٣٨٨٢) ، المشتبه : ٢/ ٤٢٠، توضيح المشتبه : ٦/ ٢٤(طُرْفَة) ، تبصير المنتبه : ٣/ ٨٦٥ ، تاج العروس : ٦/ ١٨١ مادة (طرف).

(١) (بضَمِّ الطاء المهملة ، وسكون الرَّاء) تكملة الإكمال : ٤/ ٢٠

(٢) في الأصل « عبد الملك » ، والمُثبت مِن التَّحبير ، وتكملة الإكمال ، وقال : (ذَكَرَها السَّمعانيُّ في «معجم شيوخه» .)

(٣) كذا في الأصل : (الحرزيَه) وضع حرف الحاء المهملة ورُسمت في التَّحبير : « الحزرية » من هامش التَّحبير.

سَمِعَت أبا القَاسمِ الفَضْلَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى الزُّجَاجِيَّ المعروف بابْنِ أبي حَرْب ، وَغَيْرَهُ .

أجازت لي جميعَ رِوَايَاتها بتحصيلِ **أبي الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيِّ**، في سَنَةِ تِسْعٍ وَعشرينَ وَخمسمائة ، ولَم ألحقها في سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثين .

حَرْف الظَّاء

﴿١٤٠٩﴾

هي أُمَّ مُحَمَّد ، وَقيلَ أمُّ الكرَام، ظَرِيْفَةُ بِنتُ أبي الحَسَنِ بْنِ أبي القَاسمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي زَيد المأمُونِيِّ الطَّبَرِيِّ، مِن أهلِ طَبَرِسْتَان .

مِن بَيْتِ الحديث .

وهي أمُّ صَاحبنا مُحَمَّدِ بْنِ أبي الفوارس الحافِظِ الطَّبَرِيِّ.

امرأةٌ صَالحةٌ ، عَفيفَةٌ ، عَالِمَةٌ .

سكَنَت بَلْخ .

سَمِعَت الإمامَ أبا المَحَاسِن عَبْدَ الوَاحد بْنَ إسماعيل الرُّوْيَانِيَّ الطَّبَرِيَّ .

سَمِعْتُ منها حَديثاً وَاحداً بِبَلْخ .

وَمَاتَت بهـا عَشِيَّـة يَوْم الجُمُـعَة في أَوَاخِرِ شَـهْرِ رَبيع الآخِرِ ، سَـنَةَ ثمان وَأربعينَ وَخمسمائة [1] ، وَدُفِنَت بباب يحيى عندَ القَاضي أبي عَلِيٍّ الوَخْشِيِّ الحافِظِ .

﴿١٤٠٩﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٢١ ، برقم : (١١٦٦) ، تكملة الإكمال : (٤/ ٧٤-٧٥) ، برقم : (٣٩٨١) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٨ هـ) .

(١) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

﴿١٤١٠﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أُمُّ الفَتْحِ ، ظفر بَانُويه [1] بِنتُ أبي نَصْرٍ، الكَاتِبِ الأَصْبَهَانِيِّ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

سَمِعَت أبا طَالبٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ البَيِّعَ .

كَتَبَت إلَيَّ الإجَازَةَ بِروَايَاتِها ، ولم يَتَّفق أنِّي سَمِعْتُ منها شَيئاً مُدَّة مقامي بأَصْبَهَانَ، وَحَصَّلَ لي عنها الإجَازَةَ صاحبُنا أبو **القاسمِ الدِّمَشْقِيُّ** في سَنَةِ اثنتين وثَلاثينَ وَخمسمائة .

﴿١٤١١﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أُمُّ الفُتُوحِ ، ظَمياءُ بِنْتُ أحمدَ بْنِ الفَضْلِ التَّاجِرِ ، الأَصْبَهَانِيَّةُ، مِن أهلِ أصْبَهَان .

لَم يَتفق أن سَمِعْتُ منها شَيئاً .

سَمِعَت أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ السِّمْسَارَ .

كَتَبت إلَيَّ الإجَازَةَ بِروَايَاتِها بِتَحصيلِ **أبي القاسمِ الدِّمَشْقِيِّ**، في سَنَةِ اثنتين وَثلاثينَ وَخمسمائة .

حَرْفُ العَيْنِ

مَن اسْمُها عَائِشَة

﴿١٤١٢﴾

مِنْهُنَّ : عَائِشَةُ بِنْتُ أبي نَصْرٍ أحمدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدوس

﴿١٤١٠﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٢١ ، برقم : (١١٦٧) .

(١) (بعد الألف نون مضمومة) تكملة الإكمال : ١/ ٢١٢ ، ولم يذكرها وإنَّما ذَكر غيرها وَقال : (وغيرها مِن النِّساء جماعة) .

﴿١٤١١﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٢١ ، برقم : (١١٦٨) .

﴿١٤١٢﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٢٢ ، برقم : (١١٦٩) ، « الأربعين حديثاً » للبكري : ١٠٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٥٥ ، المشتبه : ١/ ٣٢٩ (الرِّيْخيّ) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٩ هـ) ، توضيح المشتبه : ٤/ ٢٤٩ (الرِّيْخيّ) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٦١ .

الصفَّار ، من أهلِ نَيْسَابُورَ .

امرأةٌ صَالحةٌ ، عَفيفَةٌ ، من بَيْتِ العلْمِ وأَهله .

سَمِعَت أبا المُظَفَّرِ مُوسىٰ بْنَ عِمْرَانَ الأَنْصَارِيَّ ، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ عَلِيٍّ الشِّيْرَازِيَّ، وأبا السَّنَابِلِ هِبَةَ الله بنَ أبي الصَّهْبَاء القُرَشِيَّ ، وأبا القَاسمِ عَبْدَالرَّحمن بْنَ أحمدَ الوَاحِديَّ ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إسْمَاعيلَ التَّفْلِيسِيَّ، وأبا عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنِ عُبَيْدِ الله / المَحْمِيَّ (١) ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الله الصَّرَّامَ المُقْرِىء الحِيْرِيَّ، [٢٩٥ أ] وأُمَّ البَنِين فَاطِمةَ بِنْتَ أبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبتُ عنها بنَيْسَابُور .

فَمن(٢) جُمْلَةِ مَا سَمِعْتُ منها : مجلسين من « أمالي » أبي إسْحَاقَ الإسْفَرَايِيني ، بِروايَتِها عَن هِبَة [الله](٣) ابْنِ أبي الصَّهْبَاء ، عَنْهُ .

وَسَمِعْتُ « الأربعين » الَّتي خَرَّجها لها عَلِيّ بن عُمَرَ الطُّوسِيّ، عن أربعين شَيْخاً .

و « جزءاً من حديث » السَّيِّدِ أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ المُوسَوِيِّ، بِروَايَتِها عَن مُوسىٰ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُها في سَنَة إحدىٰ (٤) وَسبعينَ وَأربعمائة بِنَيْسَابُور .

وَفُقِدَت في أيَّامِ الفترة وَإغَارَةِ الغُزِّ علىٰ نَيْسَابُورَ، مُنتصَف شَوَّال ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأربعينَ وَخمسمائة ، ولا يُدرىٰ أَحُرِقَت أو قُتِلَت في العُقُوبَةِ وَأكلتها الكِلاَب ، والله تعالىٰ يَرحمها وَيُكافيء مَن ظلَمَها (٥) .

---

(١) من هنا إلىٰ قوله : « وَغَيْرَهم » لم يُذكر في التَّحبير .

(٢) من هنا إلىٰ قوله : « وكانت ولادتُها » لم يُذكَر في التَّحبير .

(٣) سقط من الأصل ، وتقدَّم في عدَّة مواضع « هبة الله » .

(٤) في التَّحبير : ٢/ ٤٢٢ « وقيلَ سنة اثنتين وسبعين . . . » .

(٥) تَقَدَّمت ترجمة أبيها « أحمدُ بْنُ منصور بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ القاسم بْنِ حَبيب بْنِ عَبْدوس » برقم : (٩٤) .

وأُمّها « دُرْدَانَةُ بنتُ إسماعيلَ بْنِ عَبْدِ الغَافِر » برقم : (١٣٨٤) وأخوها « عُمرُ بْنُ أحمدَ بْنِ منصور» في حاشية التَّرجمة رقم : (٩٤) .

﴿١٤١٣﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أُمُّ الفَضْلِ عَائشَةُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ عَبْدِ الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحمدَ بْنِ بَحر[1] البَلْخِيِّ، ثُمَّ الفوشَنْجِيِّ، من أهلِ فُوشَنْج .

كَانَت امرأةً صَالحةً ، خيِّرَةً ، مُعَمَّرَةً .

سَمِعَت أباها أبا بَكْرٍ [2] البَلْخِيَّ ، والإمَامَ أبا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ المُظَفَّرِ الدَّاوُدِيَّ ، وَأبا مَنْصُورٍ عَبْدَ الرّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَفيفٍ الفُوشَنْجِيَّ المعروف بِكُلاَر ، وَغَيْرَهُم .

كَتَبْتُ عنها بفوشنج .

وَسمِعْتُ [3] منها **مَجْلسين من « أمالي » الدَّاوُدِيِّ**، بِرِوَايتِها عَنْهُ .

وجزءاً من « **حديث** » يحيىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِد ، بِرِوَايتِها عَن كُلاَر ، عن مُحَمَّدِ ابْنِ أبي شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْهُ .

وكَانَت وِلادَتُها قَبْلَ سَنَة ستِّينَ وَأربعمائة بِفُوشَنْج .

وَمَاتت بها يَوْمَ الاثنين السَّابِع من ذي القَعْدَة ، سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة .

﴿١٤١٤﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي أُمُّ الفَضْلِ ، عَائشَةُ بِنْتُ أبي عَمْرٍو الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي أحمدَ بْنِ كَاكُويه الخَمْقَرِيِّ الصُّوفِيِّ، من أهلِ مَرْوَ .

﴿١٤١٣﴾ التَّحبير : (٢/ ٤٢٢-٤٢٣) ، برقم : (١١٧٠) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ) .

(١) كذا في الأصل ، وجاء في التَّحبير ، والجواهر المضية « يحيىٰ » .

(٢) هو (عبد الله بْنُ عَلِيِّ بْنِ يحيىٰ ، أبو بكر ، الفقيهُ ، البَلْخِيُّ) .

ترجمته في : الجواهر المضيَّة : ٢/ ٣١٣ ، برقم : (٧٠٩) ، والطبقات السَّنية ، برقم : (١٠٧٢)، ولم يُذكرَ فيهما أكثر مِمَّا نقلتهُ .

(٣) من هنا إلىٰ قوله « وكانت وَفَاتُها» لم يُذكَر في التَّحبير .

﴿١٤١٤﴾ التَّحبير : ٢/ ٤٢٣ ، برقم : (١١٧١) ، الأنساب : ١٠/ ٣٣١ (الكَاكُوبي)

امرأةٌ صَالحةٌ ، عَفيفَةٌ ، كَثيرَةُ الصَّلاة .

سَمعَت أباها أبا عَمْرو [1] ابْنِ كَاكُويه .

كَتَبتُ عَنها شَيئاً يَسيراً .

وَمَاتَت لَيْلَةَ الأحد الثَّانية عَشَرة من ذي القَعْدَة ، سَنَةَ خمسٍ وَأربعينَ وَخمسمائة[2]، وَصَلَّيتُ عليها مِنَ الغَد ، وَدُفنَت بِسنجذَان [3] .

﴿١٤١٥﴾

شَيْخَةٌ أخرىٰ : هي عَائشَةُ بِنْتُ أبي سَعيدٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ العَزيز بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الصَّفَّار الصُّوفيِّ، من أهلِ نَيْسَابُورَ .

والدها [4] كَانَ صَاحبَ أبي عَبْدِ الرَّحمن السُّلَميِّ، وَرَاوِيَة كُتُبه .

[٢٩٥ ب] سَمعَت أباها أبا سَعيد / .

سَمعْتُ منها جُزءاً من « **حَديث » أبي العَبَّاس الأَصَمِّ**، بِروايَتِها عَن أبيها ، عَن أبي سَعيد الصَّيْرَفيِّ، عَنْهُ .

وَكَانَت وِلادَتُها تَقديراً في حُدودِ سَنَةِ أربعينَ وَأربعمائة [5]، فَإنَّها قالت : أنا بِنتُ مائة سَنَة .

---

(١) هو « الفَضْلُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَتُّويَّه الكَاكُويي » تقدمت ترجمته في حاشية الترجمة رقم : (٧٥) .

(٢) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَحبير .

(٣) ستأتي ترجمة أختها « فاطمة » برقم : (١٤٣٠) .

﴿١٤١٥﴾ التَّحبير : ٢/٤٢٣ ، برقم : (١١٧٢) .

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزيز بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الكَرَابِيسيُّ ، أبو سعيدِ ابْنُ أبي القاسم ، الصَّفَّارُ .
ثِقَةٌ ، مستورٌ ، من بَيْتِ الحديث .
كَانَ أبوهُ من المختصِّين بزين الإسلام جَدِّي قَديماً ، وَمن مُنتابي المدرسة ، كَتَبَ الكَثيرَ ، وَجَمعَ وَسَمَّعَ ابنه أبا سعيد من مِثْل: عبد الله بن يُوسفَ ، والزِّياديِّ ، وَأكثر عن السَّلف ، وَكَتَبَ أكثر تَصانيفه ، وَسمعها هو وابنه أبو سعيد منهُ .
وأبو سعيد من عباد الله الصَّالحين ، سَليمُ الجانب ، أَذَّن في خان عَبْد الكريم سنين .
وتُوفِّيَ فجأة في ذي الحجَّة ، سَنَةَ ثلاث وسبعينَ وَأربعمائة) المنتخب من السِّياق : ٦١ ، برقم : (١١٧) .

(٥) إلىٰ هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير .

﴿١٤١٦﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي عَائِشَةُ بِنْتُ أبي المُظَفَّر مَنصُورِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يحيى المَرْغِينَانِيِّ الصُّوفِيِّ، مِن أهلِ مَرْوَ.

امرأةٌ صَالحةٌ، مِن بَيْتِ التَّصوف.

حَصَّلَ وَالدُها الإجَازَةَ عَن أبي بَكْرٍ أحمدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفٍ المَغْرِبِيِّ.

قَرأتُ عليها أحاديثَ في دارِها بِسِكَّة مُحَمَّدٍ أبي عَبْدِالله.

ولَم يَسْمَع منها أحدٌ الحديث غَيْرِي.

وكَانَت وِلادَتُها قَبْلَ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة.

وَمَاتَت بَعْدَ سَنَةِ ثلاثين وَخمسمائة.

﴿١٤١٧﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي أُمُّ الفَضْلِ، عَائِشَةُ بِنْتُ أبي الفَضْلِ بْنِ أحمدَ الكَمْسَانِيِّ، مِن أهل مَرْوَ، مِن قَرية كَمْسَان.

امرأةٌ عَالِمَةٌ، فقيهةٌ، صَالحةٌ، مِن أهلِ الخَيْرِ والدِّين.

سَمِعَت(١) جَدَّتها عَيْنىٰ بِنْتَ زَكريا بْنِ أحمدَ المَكِّيِّ الهِلالَيِّ، صاحبة أبي بَكْرِ ابْنِ عَبْدوس النَّسَوِيِّ، بِرِوايتِها عَن جَدَّتِها، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادتُها قَبْلَ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة.

﴿١٤١٦﴾ التَّحبير: (٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤)، برقم: (١١٧٣)

﴿١٤١٧﴾ التَّحبير: ٢/ ٤٢٤، برقم: (١١٧٤)، الأنساب: ١٣/ ٤٤٣ (الهِلالَيُّ)

(١) كذا في الأصل، ومثله في التَّحبير، وفي الأنساب: ١٣/ ٤٤٣ في ترجمة (عَيْنىٰ) (سمعت «الأربعين» التي جمعها الشيخ الرَّحَّال، أبو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدوس النَّسويُّ السَّاكن بجنوجرد روىٰ لنا عنها تلك «الأربعين» أبو عبدالله مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الخَلُوقِيُّ بِمَرْوَ، وعائشة بنت أبي الفضلِ الكَمْسَانيّ بقريةِ كَمْسَان) وانظر التَّرجمة رقم: (١٠٢١)

وَمَاتَت بِكَمْسَانَ يَومَ الخميس الثَّاني مِن ذي القَعْدة، سَنَةَ تِسْعٍ وَعشرينَ وَخمسمائة، وَدُفِنَت مِنَ الغَدِ يَوم الجُمُعَة.

مَفَاريدُ حَرْف العَيْن

﴿١٤١٨﴾

منْهُنَّ: عَاشُوراء بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الدَّيْلَمِيِّ، مِن أهلِ أَصْبَهَانَ أختُ أُمّ العزِّ[1] سِتكَا، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعت أبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أحمدَ السِّمْسَارَ.

سَمِعْتُ منها شَيئاً يَسيراً.

﴿١٤١٩﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي أُمُّ الخَيْرِ، عَافيةُ بِنْتُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِالملك بْنِ عَبْدِالوَهَّاب بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مَنْدَه العَبْدِيِّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

امرأةٌ صَالِحَةٌ، مِن بَيْت الحَديث.

سَمِعَت أبا عيسىٰ عَبْدَالرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ زيادٍ التَّانِيَّ، وَأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّد بْنِ ماجه.

سَمِعْتُ منها «نُسْخَة لُوَيْن» بِأَصْبَهَانَ، بِروَايَتِها عَن أبي عيسىٰ التَّانِيِّ.

وَمَاتَت بها يَوْمَ السَّبْتِ الرَّابِع مِن شَوَّال، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٤٢٠﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي أُمُّ عَدْنَان، عزكا بِنْتُ أَبي عَبْدِالله الهَيْثَم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الهَيْثَمِ بْنِ

﴿١٤١٨﴾ التَّحبير: (٢/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥)، برقم: (١١٧٥)

(١) تَقَدَّمت برقم: (١٣٩٩)

﴿١٤١٩﴾ التَّحبير: ٢/ ٤٢٥، برقم: (١١٧٦)

﴿١٤٢٠﴾ التَّحبير: ٢/ ٤٢٥، برقم: (١١٧٧)

عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الهَيْثَم.

امرأةٌ صَالحةٌ.

سَمِعَت أبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إبْرَاهيمَ الوَرَّاقَ الحافظَ.

كَتَبتُ عنها «جُزءاً» انتخبتُهُ من حَدِيثه.

﴿١٤٢١﴾

[٢٩٦ أ] شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي عَفَافُ بِنْتُ شَيْخِنا/ أحمد[١] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الإخْوَة العَطَّارِ.

أُخت أبي الفَضْلِ عَبْدِالرَّحيم[٢]، وأبي الفَتْحِ عَبْدِالرَّحمن.

سَمِعْتُ أبا عَبْدِالله[٣] ابْنَ طَلْحَةَ النِّعَاليَّ، وَغَيْرَهُ.

مَاتَت ضَاحيَ نَهارِ يَوْمِ السَّبتِ النِّصف مِن ذي الحِجَّة، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

﴿١٤٢٢﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي أُمُّ الفُتُوحِ، عَيْنُ الشَّمس بِنْتُ المُفَضَّلِ بْنِ المُطَهَّرِ بْنِ عَبْدِالوَاحِدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الفَضْلِ بْنِ الرَّبيعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ بْنِ شَقِيقٍ

﴿١٤٢١﴾ التَّحبير: (٢/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦)، برقم: (١١٧٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٧٢ب)

(١) هو (الشَّيْخُ الجليلُ، أبو العَبَّاس، أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ الإخْوَة، البغداديُّ، العَطَّارُ، الوَكيل.

تُوفِّيَ سَنَةَ إحدىٰ وأربعينَ وَخمسمائة) ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٦٠

(٢) تَقَدَّم في حاشية التَّرجمة رقم: (٨٢)

(٣) هو «الحسينُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ البغداديُّ»

﴿١٤٢٢﴾ التَّحبير: ٢/ ٤٢٦، برقم: (١١٧٩)، تكملة الإكمال: ١/ ٤٨٩، برقم: (٨٥١)، توضيح المشتبه: ١/ ٤٠٩، تبصير المنتبه: ١/ ١٣٢

العَنْبَرِيِّ البُزَانِيِّ، بِنتُ عَمِّ أُمِّ النَّجْمِ ستّ[1] العِرَاق، مِن أهل أصْبَهَان.

مِن بَيْتِ الحَديثِ والتَّقَدُّمِ.

سَمِعَت جَدَّها أبا المُفَضَّل المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِالواحِدِ البُزَانِيَّ.

كَتَبْتُ عنها بِأَصْبَهَان[2].

وَمِن جُمْلَةِ مَاكَتَبْتُ عنها: **جُزءاً من «حديث» أبي حَفْصٍ عَمْرو بْنِ عَلِيٍّ الفَلاَّسِ**، بِروايَتِها عَن جَدِّها، عَن أبي عَمْرِو بْنِ عَبْدِالوَهَّاب، عَن أبي مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْهُ.

وَجزءاً فيه مجالس مِن «أمالي» أبي عَبْدِالله ابْنِ مَنْدَه الحافِظِ، بِروَايتِها عَن جَدِّها أبي الفَضْلِ، عَنْهُ[3].

حَرْفُ الفاء

﴿١٤٢٣﴾

مِنْهُنَّ: أُمُّ النَّجْمِ، فَاطِمَةُ بِنْتُ أحمدَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ...[4] السُّوذَرْجَانِيِّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

امرأةٌ صَالحةٌ، مِن بَيْتِ الحَديث.

سَمِعَت أبا طاهرٍ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشَ.

---

(١) تَقَدَّمت برقم: (١٣٩٦)

(٢) إلى هنا انتهت التَّرجمة في التَّحبير

(٣) ذكرت محققة التَّحبير: ٢/٤٢٦ من مراجع ترجمتها: (شذرات الذهب: ٤/٤٢) وفي هذا أكثر من وهم:

(أ) أنَّ ما جاء في شذرات الذهب: ٥/٤٢ وليس: (٤/٤٢)

(ب) أنَّ المذكورة في الشذرات: ٥/٤٢ هي (عينُ الشَّمس بنت أحمد ابن أبي الفرج الفَقيهة الأصبهانية، سمعت حضوراً في سنة أربع وعشرينَ مِن إسماعيلَ بْنِ الأخشيذ، وسمعت مِن أبي ذَرٍّ، وكانت آخر مَن حَدَّث عنها. توفِّيت في رَبيع الآخر ـ سنة عشر وخمسمائة-) وهي غير المتَّرجم لها عندنا

﴿١٤٢٣﴾ التحبير: ٢/٤٢٧، برقم: (١١٨٠)

(٤) بياض في الأصل

سَمِعْتُ منها[1] **ستَّة مجالس من «أمَالي» أبي**[2] عَبْدالله الحافظ، بِروَايَتِها عَن أبي طاهرٍ النَّقَّاش، عَنْهُ، وهي التَّاسِع وَالعُشْرونَ، والثَّلاثُونَ[3]، والحادي والثَّلاثُون، والثَّاني، والثَّالث، والرَّابع والثَّلاثون.

وكَانت وِلادَتُها في حُدود سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة.

وَوَفَاتُها بَعْدَ سَنَةِ إحدىٰ وثلاثينَ وَخمسمائة، فإنَّا[4] سَمِعْنا منها بهذا التَّاريخ في دارها بِسِكَّةِ الخُوزيين[5].

﴿١٤٢٤﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي أُمُّ أحمدَ، فَاطمةُ بِنْتُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحُسَيْنِ السَّوريِّ البَيْهَقِيِّ، من أهلِ خُسْرَ وْجِرْد بَيْهَق، المعروفة بشتشكر[6].

صَاحِبَةُ[7] شَيْخِنا أبي عَبْدِالله الحُسينِ بْنِ أحمدَ[8] البَيْهَقِيِّ، وأُمّ أولاده.

امرأةٌ من أولادِ العلماء.

عَمُّها أبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ[9]، ووَالدُها الحَسَنَ مِنَ الفقهاء.

سَمِعَت أبا مُسْلِمٍ عَبْدَالله بْنَ المُعْتَزِّ بْنِ مَنْصُورٍ البَيْهَقِيَّ.

---

(١) من هنا إلىٰ قوله: «وكانت ولادَتُها» لم يُذكَر في التحبير

(٢) هو «مُحَمَّد بْنُ إسحاقَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيىٰ بْنِ مَنْدَه»

(٣) كررت في الأصل مَرتين

(٤) في التحبير «فأنا»

(٥) في الأصل «الجوزيين» خطأ من الناسخ

﴿١٤٢٤﴾ التَّحبير: ٢/٤٢٧، برقم: (١١٨١)

(٦) كذا في الأصل، وتحتمل أيضا «بشتشك»، وجاء في التَّحبير: «بستشكر»

(٧) من هنا إلىٰ قوله: «سمعت أبا» لم يُذكَر في التَّحبير، وصاحبة بمعنىٰ زوجة

(٨) تقدم برقم: (٢٦٧)

(٩) هو «مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الحسين السّوري»

سَمِعْتُ منها جُزءاً من «حديث» أبي العَبَّاسِ السَّرَاجِ، بِرِوَايَتِها عَن أبي مُسْلِمٍ، عن أبي الحُسَيْنِ الخَفَّافِ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُها في حُدودِ سَنَةِ ستِّينَ وأربعمائة.

﴿١٤٢٥﴾

٢٩٦ أ] **شَيْخَةٌ أُخْرىٰ : هي أُمُّ البَنين ، فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ ابْنِ أبي نَصْرٍ / الزَّنْدَخَانِيِّ السَّرْخَسِيِّ.**

والدتي رَحِمَها الله ، مِن أهلِ سَرْخَس .

مِن بَيْتِ الرِّئاسَةِ والتَّقَدُّمِ .

والِدُها كانَ رَئيس مَرْوَ .

وهي كَانت رَاغِبَةً في الخَيْرِ ، كثيرَة المعروف والإحسان إلى النَّاسِ .

وكَانَت وِلادَتُها بالزَّنْدَخَان ، سَنَةَ نَيِّفٍ وثمانينَ وأربعمائة .

ومَاتت بِسَرْخَسَ ، سَنَةَ ثَلاثٍ وثَلاثينَ وخمسمائة [1] .

الرِّوَايَة : سَمِعْتُ وَالِدَتِي رَحِمَهَا الله تَقُولُ : سَمِعْتُ وَالِدَكَ أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ السَّمْعَانِيِّ يَقُولُ : إذَا سَمِعْتِ صَوْتَ الرَّعْدِ ، فَقُولِي : ﴿ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ والمَلائِكَةُ مِن خِيفَتِهِ ﴾ [2] .

﴿١٤٢٥﴾ التَّحبير : (٢/٤٢٧-٤٢٨) ، برقم : (١٨٢) .

(١) تَقَدمت ترجمة أخيها « مُحَمَّد » برقم : (٩٤٨) .

(٢) سورة الرَّعد ، من الآية : (١٣) .

وهو خبر رواه مالك في الموطأ : ٢/٩٩٢ ، برقم : (٦) (عن عامرِ بْنِ عَبْد الله بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ كَانَ إذَا سَمِعَ الرَّعْدَ تَرَكَ الحديثَ ، وَقَال : سُبْحَانَ الَّذي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه وَالْمَلائِكَةُ من خِيفَتِه . ثُمَّ يَقُولُ : إنَّ هذا لَوعيدٌ، لأهلِ الأرض شديدٌ) .وصححه النووي في الأَذكار : (ص : ١٥٤) وقال : (وروينا بالإسنادِ الصَّحيح في « الموطأ » عن عبد الله بن الزبير رضيَ الله عنهما أنَّهُ كان ... الحديث)

﴿١٤٢٦﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي أُمُّ السَّعْدِ ، فَاطمةُ بِنْتُ أبي نَصْرٍ خَلَفِ بْنِ طاهرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيِّ.

أُخْتُ أبي المُظَفَّرِ عَبْدِ الكَرِيم [1] ، وأُمُّ أبي المَكَارِمِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَلِيٍّ العِجْلِيِّ.

امرأةٌ صَالحةٌ ، مِن بَيْتِ الحديثِ.

سَمِعَت جَدَّها أبا عَبْدِ الرَّحمن الشَّحَّامِيَّ ، وأبا عَمْرٍو عُثْمانَ المَحْمِيَّ ، وأُمَّ البَنِينَ فَاطمةَ الدَّقَّاقِيَّةَ، وأبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الله الصَّرَّامَ ، وأبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أحمدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ النَّامِقِيَّ، وأبا بَكْرٍ ابْنَ [2] عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خَلَفٍ الشِّيْرَازِيَّ ، وأبا سَعْدٍ ابْنَ رَامُش [3] ، وأبا مُحَمَّدٍ إسماعيلَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحِيْرِيَّ، وطَبَقَتَهُم.

سَمِعْتُ منها « جُزءاً » خَرَّجَهُ لها شَيْخُنا أبو القاسم الشَّحَّامِيُّ.

﴿١٤٢٧﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي أُمُّ البَنين [4] ، فَاطمةُ بِنْتُ عَبْدِ الله بْنِ أحمدَ بْنِ القاسمِ بْنِ عَقيلٍ الجُوْزْدَانِيِّ، مِن أهلِ أَصْبَهَان .

﴿١٤٢٦﴾ التَّحبير : ٢/٤٢٨ ، برقم : (١١٨٣) ، المُنتخب مِنَ السِّياق : ٤٢٠ ، برقم : (١٤٣٣).

(١) هو « عَبْدُ الكَرِيم بْنُ خَلَفِ بْنِ طاهر » تَقَدَّم برقم : (٦٥٨) .

(٢) هو « أحمدُ بْنُ عليٍّ » .

(٣) هو «عبد الرحمن بن منصور رَامُش بن عبد الله الغازيُّ».

﴿١٤٢٧﴾ التَّحبير : (٢/٢٤٨ - ٢٤٩) ، برقم : (١١٨٤) .الوفيات لأبي مسعود الحاجي ، برقم : (٨٩) ، تكملة الإكمال : (٢/١٧٦-١٧٧) ، برقم : (١٣٦٩) ، التقييد : ٢/٣٢٢ ، برقم : (٦٧٨) ، تاريخ الإسلام للذهبي : وفيات سنة (٥٢٤هـ) ، العبر : ٤/٥٦ ، سير أعلام النبلاء : (١٩/٥٠٤-٥٠٥) ، برقم : (٢٩٢) ، دول الإسلام : ٢/٤٦ ، مرآة الجنان : ٣/٢٣٢ ، التوضيح : ٢/٥٣٧ ، شذرات الذهب : (٤/٦٩-٧٠) .

(٤) في تكملة الإكمال : ١/١٧٧ (تُكنىٰ بأُمِّ إبْرَاهيمَ ، وأُمِّ الخَيْرِ ، وأُمِّ الغَيْث ، وَجُوْزْدَانَ : قريةٌ بأصبَهَان) .

امرأةٌ صَالحةٌ خيِّرَةٌ مُعَمَّرَةٌ .

تَفَرَّدت في وَقتها بِرواية كتاب « **المعجم الكَبير** » و« **المعجم الصَّغير** » **للطَّبرَانيِّ**، بِروايتها عن ابْنِ رِيْذَة ، عَنْهُ .

وكتاب « **الفتَن** » لِنُعَيْم بْنِ حَمَّادٍ المَرْوَزيِّ، بِروايَتها عَن ابْنِ رِيْذَة ، عَن الطَّبَرَاني، عَن أبي زَيد عَبْد الرَّحمن بْنِ حاتمٍ المُرَادِيِّ، عَنْهُ .

كَتَبت إلَيَّ الإجازَةَ بجميعِ مَسْمُوعَاتها بِخَطٍّ غَيْرِها غَيرَ مَرَّةٍ.

وكَانَت وِلادَتُها في حُدودِ سَنَةِ ثَلاثينَ [1] وأربعمائة أو قَبْلَها .

وَوَفَاتُها يَوْمَ الأربعاء الرَّابع والعِشْرينَ مِن رَجَب [2] ، سَنَةَ أربعٍ وَعِشْرينَ وَخمسمائة بأصْبَهَان .

﴿١٤٢٨﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ هي أُمُّ عَبْد الله ، فَاطمَةُ بِنْتُ أبي الحَسَنِ عَليٍّ [3] بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّد، النَّيْسَابُوريِّ، المعروفة بِستِّ العُلَماء، نَزِيْلَةُ أصْبَهَان .

امرأةٌ عَفيفَةٌ ، عَالِمَةٌ ، كَثيرَةُ الخَيْرِ ، صُوفيَّة ، مِن أولادِ العُلماء والأئمَّة .

سَمعت القاضي الأثير أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيْمِيَّ المعروف بابْنِ أبي الرَّجاء.

---

(١) في سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٥٠٥ (قال أبو موسى المَدينيّ : قَدمَت علينا من قَرية جُوْزْدَانَ ، وَمَوْلِدُها نحو سَنَة خمسٍ وعشرينَ وأربعمائة ، وسمعت من أبي بَكْرٍ في سَنَة خمسٍ وثلاثين).

(٢) قال أبو مسعود عبد الرَّحيم الحاجي في الوفيات : (توفِّيت في غُرَّة شعبان) .

وقال ابن نُقطة في التقييد ، وتكملة الإكمال : « رابع عشر رَجب » .

﴿١٤٢٨﴾ التَّحبير : (٢/ ٤٢٩ - ٤٣٠) ، برقم : (١١٨٥) ، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٨ هـ) ، ملخص تاريخ الإسلام : (الورقة : ٣٥ب) ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٧٤ .

(٣) سقط من التَّحبير .

[٢٩٧ أ] وكَانَت ولادَتُها في طريقِ الحجِّ ، ونشوءها بأَصْبَهَانَ / لأنَّ وَالدها بَعْدَ الرُّجوع مِنَ الحَجِّ سكَنَ أَصْبَهَان .

وكَانت ولادَتُها قَبْلَ سَنَة ستِّينَ وأربعمائة .

ووَفَاتُها بأصبهانَ في شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثمان وثلاثين وخمسمائة .

﴿١٤٢٩﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هـي أمُّ الخَيْرِ ،فَاطِمَـةُ بِنْتُ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ المُظَفَّرِ بْنِ الحَسَنِ ابْنِ زِعْبِل [(١)] بْنِ عَجْلاَنَ البغْدَادِيِّ .

وكَتَبت بخطِّهـا في الإجَازَةِ : عَليّ أبي[(٢)] الحَسَنِ بْـنِ المُظَفَّرِ ابْنِ زِعْبِـل ، مِن أهلِ نَيْسَابُور .

امرأةٌ صَالحةٌ ، عَالِمَةٌ، مِن أهلِ القُرءانِ والخَيْرِ .

وكَانَـت تُعَلِّمُ الـقُرءانَ للجَـوَاري ، وكانت تَسْـكُنُ خَانَ الفَـارسيين، وكَانَـت مِنَ المُعَمَّرَاتِ .

﴿١٤٢٩﴾ التَّحبير : (٢/ ٤٣٠-٤٣١) ، برقم : (١١٨٦) ، الأنسـاب : ٦/ ٢٧٩ (الزِّعْبِليُّ) ، تكملة الإكمال : (٣/ ٣٠-٣١) ،بـرقم: (٢٧٣٢) التقـييد: ٢/ ٣٢٣، برقـم: (٦٨٠)، اللباب: ٢/ ٦٨، المنتخـب منَ السِّياق : ٤٢٠، برقم : (١٤٣٢) ، المختـصر من السِّياق : (الـورقة : ٧٦ب) سير أعلام الـنبلاء : (١٩/ ٦٢٥) ، برقـم : (٣٦٨) ، العبر : ٤/ ٨٩ ، المشتبه : ١/ ٣١٩ ، تـاريخ الإسلام وفيات (٥٣٢ هـ) ، مرآة الجـنان : ٣/ ٢٦٠ ، توضيح المشتبه :٤/ ٢٠٤ (زعبـل)، تبصير المنتبه : ٢/ ٦٠٧ ، شذرات الذهب : ٤/ ١٠٠

(١) (بكسر الزَّاي والباء الموحدة ، بينهما العين المهملة ، وفي آخرها اللاَّم .

هذه النسبـة إلى زعْبل ، وهو اسم لبعض أجداد المـرأة المُعَمَّرة الصَّالحة العالمة أم الخـير فاطمة. . . هكذا كنتُ أرىٰ مُقَيَّداً بخَطِّها وخطِّ غَيْرِها) الأنساب : ٦/ ٢٧٩ ، ومثلهُ في اللباب : ٢/ ٦٨.

أمَّا ابن نُقطـة فنقل من « مشيخـة السمعاني» غَير أنَّـهُ خالف وَقَيَّدها في تكـملة الإكمال : ٣/ ٣٠ (زَعبَل : بفتح الزَّاي وسكون العين المهملة ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وآره لام) .

وكذا تابعه الذهبي في المشتبه ، وسير أعلام النبلاء ، وابن حجر في التَّبصير .

(٢) كذا في الأصل ، وفي التَّحبير : ٢/ ٤٣٠ « بن » وهو تحريف .

وكَان وَالدُها يسْكُنُ خانَ الفُرسِ، والخَانُ كَانَ يَتعَلَّقُ بأبي الحُسَيْنِ عَبْدِ الغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسيِّ .

فَسمعَت منهُ الكُتُبَ المَسْمُوعَةَ لهُ مِثْلُ : كتاب « **الصَّحيح** » لِمُسْلِم بْنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ.

وكتاب « **غَريب الحديث** » [1] لأبي سُلَيْمَانَ الخَطَّابِيِّ.

كَتَبْتُ عنها بِنَيْسَابُورَ .

وَمِن جُمْلَةِ مَا سَمِعتُ منها : كتاب « **الأربعين** » للحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ النَّسَائِيِّ [2] ، بِروايَتِها عَن عَبْدِ الغَافِرِ ، عَن ابْنِ حَمْدانَ ، عَنْهُ .

وجزء مِن « **أمالي** » الحاكِم أبي أحمدَ الحافظِ ، بِروَايَتِها عَن عَبْدِ الغَافِرِ ، عَنْهُ .

وجُزءان مِن « **حديث** » [3] عَبْدَانَ الجَوَالِيْقِيِّ. الرَّابع ، وَالخامس ، بِروَايَتِها عَن عَبْدِ الغَافِرِ ، عَن إسْمَاعيلَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ ميكالَ، عَنْهُ .

وَوَرَقَتان انتخبتُهُما مِن كتاب « **غَريب الحديث** » [4] للخَطَّابِيِّ ، بِروَايَتِها عَن عَبْدِ الغَافِرِ ، عَنْهُ.

---

(١) التَّحبير : ٢/ ٤٣٠ .

(٢) في التَّحبير : ٢/ ٤٣١ (أبي العَبَّاس) وقالت المحققة : (ما بين القَوسين غير واضح في الأصل لوجود الختم فوق الكلمات ، والزيادة من المحققة يقتضيها سياق النص) .

قلت : لو رجعت المحققة الفاضلة إلى « المنتخب » لأثبتت « النَّسائي » هذه واحدة . .

والثانية : جرت العادة عند السِّمعاني أن يُقَدِّم كُنية الرَّجل على اسمه عند ذِكْرِه ، لذا فإنَّ إثبات «أبي العباس » هو مخالفة للعادة المتبعة عند السمعاني بتقديم الكنية على الاسم .

وانظر التَّراجم : (١٥٧) ، و (٨١٣) .

(٣) انظر الترجمة رقم : (١٣٦) ، و (١٣١٩) .

(٤) غريب الحديث لأبي سُليمان حَمْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ الخَطَّابيِّ البُسْتيِّ المتوفَّى سنة (٣٨٨هـ) .

طبع بتحقيق الأستاذ عبد الكريم إبراهيم العَزْباوي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٤٠٢ هـ ٠ ١٩٨٢ م) .

وكَانَت وِلادَتُها في سَنَةِ خمسٍ وثَلاثينَ وأربعمائة بِنَيْسَابُورَ .

ووَفَاتُها في المُحَرَّمِ ، سَنَةَ اثنتين[1] ، وقيل سَنَةَ ثلاثٍ وثَلاثينَ وخمسمائة في العشر الأوَّلِ ، بنيسابور.

﴿١٤٣٠﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي أُمُّ الفُتُوحِ، فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي عَمْرٍو الفَضْلِ بْنِ أحمدَ بْنِ أبي أحمدَ ابْنِ متُّويه الكَاكُوبي ، مِن أهلِ مَرْوَ .

مِنَ بَيْتٍ . . . . [2] ، وأولادِ المُحَدِّثين.

امرأةٌ صَالحةٌ ، كَثيرَةُ الخَيْرِ ، عَفيفَةٌ ، وهي أُخت عَائِشَةَ [3].

سَمِعَت أباها أبا عَمْرٍو [4] ابْنِ كَاكُويه .

وكَانَت [5] لها إجازة عَن أبي عَبْدِ الله إسماعيلَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسِيِّ، وأبي بَكْرٍ عَبْدِ الغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوي، وأبي عَبْدِ الله أسْعَدَ [6] ابْنِ حَيَّانَ النَّسَوِيِّ، وَغَيْرِهم.

كَتَبْتُ عنها شَيئاً يَسيراً .

---

(١) ذكرها الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٣٢) ونقل نص كلام السَّمعانيّ ، وجاء اسمها «فاطمة بنت عليّ بن المظفَّرِ بن الحُسَين » وهو تحريف وصوابه « ابن الحَسَن » وهو كذلك في «سير أعلام النبلاء» ، وغير ذلك من مصادر ترجمتها .

﴿١٤٣٠﴾ التَّحبير : (٢/ ٤٣١ - ٤٣٢) ، برقم : (١١٨٧) ، الأنساب : ١٠/ ٣٣١ (الكَاكُوبي) .

(٢) بياض في الأصل ولَعَلَّها « مِن بيتِ الحديث » .

(٣) تَقَدَّمت برقم : (١٤١٤) .

(٤) هو « الفَضلُ بْنُ أحمدَ بْنِ أبي أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ متُّويه الكَاكُوبي» .

(٥) من هنا إلى قوله : « كتبتُ عنها شيئاً . . . » لم يُذْكَر في التَّحبير .

(٦) هو (أسْعَدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الصُّوفِيُّ ، أبو عَبْدِ الله النَّسَوِيُّ .
فاضِلٌ ، مشهورٌ ، مِن بَيْتِ العِلْمِ والصَّلاح ، ومن خَواص زين الإسلام وَمن نُدمائه .
كانَ تَقيَّ النَّفْسِ ، مُبَالغاً في الاحتياط في الطَّهارة .
تُوفِّيَ سَنَةَ خمسمائة) المُنْتخبِ مِن السِّياق : ١٦٦ ، برقم : (٤٠٣) .

وكَانَت ولادَتُها بمَرْوَ تَقديراً في حُدودِ سَنَةِ ستٍّ وثمانينَ وأربعمائة ، وخَرَجت إلى بُخَارَىٰ في سَنَةِ ستٍّ وخَمسينَ وخمسمائة .

ومَاتت بها في النِّصْفِ مِن شَعْبَان .

﴿١٤٣١﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ : هي أُمُّ البَهَاء ، فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ[1]، بْنِ عَلِيِّ بْنِ [2]سُلَيْمَانَ البغداديّ.

أختُ شَيْخِنا أبي سَعْدِ ابْنِ البَغْدَادِيِّ الحافظ ، / مِن أهلِ أصْبَهَان.

امرأةٌ صَالِحَةٌ، مَسْتُورَةٌ، مُعَمَّرَةٌ، مُسْنِدةٌ، مُكْثِرَةٌ مِنَ الحَديث.

سَمِعْت أبا الفَضْلِ عَبْدَ الرَّحمن بْنَ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الرَّازِيَّ المُقرئ، وأبا طَاهِرٍ أحمدَ بْنَ مَحمود [3] الثَّقَفِيَّ، وأبا القاسمِ إبْرَاهيمَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ إبْرَاهيمَ الكَرَّانِيَّ السُّلَمِيَّ، وأبا عُثْمَانَ [4] العَيَّارَ، وأُمَّ الكِرَامِ كَرِيمَةَ بِنْتَ أبي سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحمن [5] بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ ممجه الحافظَ الأصْبَهَانِيَّ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إبْرَاهيمَ بْنِ عَلِيٍّ

﴿١٤٣١﴾ التَّحبير: (٢/ ٤٣٢ - ٤٣٣)، برقم: (١٨٨٨)، أدب الإملاء والاستملاء، برقم : (٢٤١)، الوفيات ، برقم : (١٣٠)، تاريخ ابن عساكر (تراجم النساء) (٢٠٧، ٣٧٥، ٣٩٨، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٨)، التقييد: (٢/ ٣٢٢ - ٣٢٣)، برقم: (٦٧٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٩ هـ)، العبر: ٤/ ١٠٩، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٤٨، برقم: (٨٨)، شذرات الذهب: ٤/ ١٢٣.

(١) كذا في الأصل، ومثله في بقية المصادر، وجاء في التَّحبير: ٢/ ٤٣٢ «ابن أبي سليمان سعدان» وهو تحريف.

(٢) في التقييد: ٢/ ٣٢٢ «عليّ بن أحمدَ بْنِ سُليمان».

(٣) في التَّحبير: ٢/ ٤٣٢ «مُحَمَّد» وهو تحريف.

(٤) هو «سعيدُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّد».

(٥) كذا في الأصل، . وكذا تَقدَّمت في التَّرجمة رقم: (٤١٥)، والتَّحبير: ١/ ٤٩٤، وجاءت في التَّحبير: ٢/ ٤٣٢ «كريمة بنت أبي سعد عبد الله بن عليٍّ بن عمر بن عبد الله بن محمد الحافظ»؟ وهو تحريف.

الحافظَ العَطَّار[1]، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ الفَضْلِ البَاطَرْقَانِيَّ المُقْرِئ، وأبا عَلِيٍّ الحَسَنَ ابْنَ مُحَمَّدٍ [2]بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ الحافظَ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عنها بِأَصْبَهانَ، وَعمِّرَت حَتَّى مَاتَ أقرانها ولِدَاتُها، وتَفَرَّدت بالرِّوَايَةِ عَن بعضِ هؤلاء الشُّيوخِ.

فَمِن جُمْلَة مَا سَمِعْتُ منها: **ثلاثة أجزاء من «حَديث»** أبي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ العَلاءِ الكُوفِيِّ، بِروايَتِها عَن أبي الفَضْلِ الرَّازِيِّ، عَن أبي القاسم ابْنِ فَنَّاكي، عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ منها مِن **«فوائد العَيَّار»** ثمانية أجزاء، مِن أَوَّلِ الرَّابعِ عَشَرَ، إلى آخِرِ الحادي والعِشْرينَ على الوَلاء.

والجزء السَّابع والعَاشر مِن **«فَوَائد»** أبي بَكْرِ ابْنِ المقرئ، بِروايَتِهَا [3]، عَن أبي[4] طاهرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْهُ.

وَقرأتُ [5] عليها الجزء السَّابِعَ عَشَرَ من **«حديث»** قُتَيْبَةَ بْنِ سَعيد.

وَكذلك الحادي عَشَر، والخامس، والثَّالث، والرَّابع مِن «حديثه».

وَإملاءَ وَاحداً مِن **«أَمَالي»** أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ المَخْلَدِيِّ، تروي هذه الأجزاء عَن سَعيدٍ العَيَّارِ.

وَكَانَتِ وِلادَتُها في سَنَةِ نَيِّفٍ وأربعين وأربعمائة.

---

(١) كذا في الأصل، وكذا تَقَدَّمَ في عدَّة مواضع في الكتاب وجاء في التَّحبير: ٢/ ٤٣٢ «القطان» وهو تحريف.

(٢) كذا في الأصل، وتَقَدَّم في عدة مواضع من الكتاب «الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ يُونُس».

(٣) في التَّحبير: (بقراءتها) وقالت محققة التَّحبير: ٢/ ٤٣٣ (ما بين القوسين ممسوح من الأصل، لتعرض المخطوطة للرطوبة، والتصويب عن معجم شيوخ السَّمعاني).

قلت: ما جاء في معجم شيوخ السَّمعاني أي «المُنْتَخب» بروايتها.

(٤) في التَّحبير: ٢/ ٤٣٣ «ابن» وهو تحريف.

(٥) من هنا إلى قوله «وكانت ولادتُها» لم يُذكَر في التَّحبير.

وَمَاتت بِأصْبَهَانَ لَيْلَةَ الأربعـــاء الثَّالث [1] والعـــشْرينَ من شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَة تِسعٍ وثَلاثينَ وَخمسمائة، وَصَلَّى [2] عليها أخوها أبو سَعْدٍ، وَدُفِنَت مِن الغَدِ بباب دربه[3].

﴿١٤٣٢﴾

شَيْخَةٌ أُخـــرىٰ: هي أُمُّ الفُتُوحِ، فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الحَسَنِ القَيْسِيِّ، مِن أهل أَصْبَهَان.

امرأةٌ صَالِحَةٌ خَيِّرَةٌ.

وهي صَاحِبَةُ الأَديبِ أبي الخير سَعيدِ بْنِ طَلْحَةَ الصَّالْحَانِيِّ وَزَوجتُهُ.

سَمِعَت أُمَّ إبْرَاهيمَ عَائشَةَ بِنْتَ الحَسَنِ بْنِ إبْرَاهيمَ الوَرْكَانِيَّةَ.

سَمِعْتُ منها[4] **مجالس من «إملاء»**[5] أَبي الحُسَيْنِ عَبْدِالوَاحـــد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاه الشِّيْرَازِيِّ، بِرِوَايَتِها عَن عَائشَةَ، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُها سَنَةَ نَيِّفٍ وَخَمسينَ وأربعمائة بِأَصْبَهَان.

وَوَفَاتُهَا بِها في شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ خمسٍ وأربعينَ وَخمسمائة.

---

(١) في الوفيات: (في الخامس والعشرين).

(٢) في التَّحبير: ٢/ ٤٣٣ اختصر الكلام هكذا «وَصلِّيَ عليها، ودُفِنت».

(٣) كذا في الأصل في هذا الموضع ويأتي أحياناً «ذربه».

﴿١٤٣٢﴾ التَّحبير: ٢ / ٤٣٣، برقم: (١١٨٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ)، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٧٧ب)

(٤) من هنا إلى قوله: «وكانت ولادتُها» لم يُذكَر في التَّحبير

(٥) انظر التَّراجم: (١١١٠)، (١٤٠٤)

﴿١٤٣٣﴾

[٢٩٨ أ] **شَيْخَةٌ أُخرىٰ: / هـي أُمُّ المُجْتَبى، فَاطِمَةُ بِنْتُ السَّيِّدِ نَاصِرِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ العَلَوِيِّ الأَصْبَهَانِيِّ، مِن أهلِ أَصْبَهَان.**

امرأةٌ عَلَوِيَّةٌ مُعَمَّرَةٌ.

سَمِعْتُ أبا الطَّيِّب عَبْدَالرَّزَّاق ابْنَ شَمَة التَّاجِرَ، وأبا عُثْمَانَ العَيَّارَ، وأبا القَاسِمِ إبْرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورٍ السُّلَمِيَّ، وأبا بَكْرٍ مَنْصُورَ بْنَ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَيْد التَّاجِرَ، وَغَيْرَهُم.

كَتَبْتُ عَنها بِأَصْبَهَانَ.

وَمِن[1] جُمْلَةِ مَاكَتَبْتُ عنها كتاب «**الأربعين**» لأبي بَكْرِ ابْنِ المُقرىء، بِرِوَايَتِها عَن أبي الطَّيِّب، عَنْهُ.

وجُزء مِن «حديث» أبي [بكر][2] مَنْصُور ابْنِ حَيْد، بِرِوَايَتِها عَنْهُ.

وَمَاتَت في سَنَةِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَخَمسمائة.

اسْمٌ فَرْد

﴿١٤٣٤﴾

هي أُمُّ الكرَام، وَقيلَ أُمُّ الخَيْر، فَخْرُ النِّسَاء بِنْتُ أبي الفَضَائل أَسْعَد ابْنِ القاضي أبي أحمدَ مُحَمَّدِ ابْنِ أبي زُرْعَةَ عَبْدِالوَاحِدِ بْنِ زَكَريا القاضي الأَصْبَهَانِيِّ، مِن أهلِ أَصْبَهَانَ.

﴿١٤٣٣﴾ التَّحبير: ٢/ ٤٣٤، برقم: (١١٩٠)، تاريخ ابنُ عساكر: (تراجم النساء): (١٥، ٣٨، ٤٩، ٧٠، ١٢٠، ٢٧٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٨٤، ٤٢٦، ٤٥٥)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٣٣ هـ) ، برقم : (١٥٩) ، وجاء اسم جدِّها «الحُسين» ، وهو تحريف، ملخص تاريخ الإسلام: (الورقة: ٨أ)

(١) من هنا إلى قوله: «وَمَاتَت» لم يُذكَر في التَّحبير

(٢)سقط من الأصل.

﴿١٤٣٤﴾ التَّحبير: ٢/ ٤٣٤، برقم: (١١٩١)

مِن بَيْتِ الحَديثِ وَالعِلْمِ.

وَهي زَوجَةُ شَيْخِنا أبي القاسمِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ[1] ابْنِ مِهْرَانَ التَّمِيْمِيِّ.

سَمِعَت أبا سَعيدٍ رَجَاءَ بْنَ عَبْدِالوَاحِدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ قُولويه[2] المَعْقِلِيَّ.

كَتبتُ عنها **المجالس الأربعين من «أمَالي» مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ الجُرْجَانِيِّ**، بِروايَتِها عَن رَجاء ابْنِ قُولويه، عَنْهُ.

حَرْفُ الكَافَ

مَن اسْمُها كَرِيْمَة

﴿١٤٣٥﴾

مِنْهُنَّ: أُمُّ الحَسَنِ، كَرِيْمَةُ بِنْتُ أحمدَ بْنِ عَلِيٍّ الغَازِيِّ، الأبَيْوَرْدِيِّ، الكُوْفَنِيِّ[3]، مِن أهلِ أَبِيْوَرْد.

سَكَنَت مَرْوَ في دَارِنا.

---

(١) هو «الحسنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ» تَقَدَّم برقم: (٢٥٦)

(٢) في التَّحبير: «قولويه، عنها» ثُمَّ انتهت التَّرجمة

﴿١٤٣٥﴾ التَّحبير: /٤٣٥، برقم: (١١٩٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٥ هـ).

(٣) إلى هنا انتهت التَّرجمة في «التَّحبير» وبه انتهى كتاب «التَّحبير»، وسبق أن قلتُ في دراسة الكتاب: إنَّ الكتاب المطبوع باسم «التَّحبير» هو في حقيقته ليس «التَّحبير» وإنَّما هو «**منتخب**» مِنَ «**التَّحبير**» أو لَعَلَّهُ «**مُنْتخب**» مِن «**معجم شيوخ السَّمعانيِّ**» انتخبه مُنْتَخِبٌ آخر غير المُنْتَخِب لكتابنا هذا. ولقد ذكرته في «الإحالات» في تراجم كتابنا هذا بـ«التَّحبير» لأنَّهُ هكذا طُبع وانتشر، هذه واحدة. والثانية: أنَّ التراجم في كتابنا هذا عند الإحالة إلى أرقام التَّراجم في التَّحبير أنقصت رقماً اعتباراً من التَّرجمة (٦٣١) أي أنَّ الترجمة رقم (٦٣١) من التَّحبير: ٢/ ٣٣ يكون رقمها عندنا (٦٣٠) وهكذا بقية التَّراجم نقصت رقماً، وذلك أنَّ الأستاذة الفاضلة محققة التَّحبير قد أخطأت فجعلت «أبو القاسم فضل الله ابن أبي نصر» التَّحبير: ٢/ ٦٢٩ المرقم: بـ«٦٢٩» غير الرَّقم: (٦٣٠) التَّحبير: ٢/ ٣٣ وهما ترجمة واحدة.. انظر التعليق على الترجمة رقم: (٨٦٢) من كتابنا هذا

امرأةٌ صَالحةٌ، كَثيرَةُ العِبَادَة مِنَ الصَّوْمِ، والتَّهَجُّد، وَأعمالِ الخَيْرِ.

تَعَلَّمت قِرَاءَة القُرآن على كبرِ السِّنِّ، وَحفظتِ القَوارِع، وَكَانَت تُديمُ التِّلاوَة.

سَمِعَت الإمامَ أبا يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنَ أيُّوبَ الهَمَذَانيَّ، وَأبا طاهرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِالله السِّنْجِيَّ، وَأبا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البَرْمُوي، وَغَيْرَهُم.

سَمِعَت مِنْهُم بِقراءتي عليهم.

كَتَبْتُ عنها شيئاً يسيراً.

وَإنَّما ذَكَرتها لِصَلاحِها، وَحُقُوقِ خِدْمَتِها، والتَّرَحُّمِ عليها.

وَكَانَت وِلادَتُها سَنَةَ نَيِّفٍ وَثَمانينَ وَأربعمائة بِكُوفَن[1] أبِيْوَرْد.

وَمَاتت بِمَرْوَ لَيْلَةَ الخَميس الثَّانية وَالعِشْرينَ مِن صَفَر، سَنَةَ خمسٍ وَخمسين وَخَمسمائة، وَدَفَنَّاها مِنَ الغَدِ بِسَنْجَذانَ عِنْدَ حَظيرة الإمام يُوسُفَ الهَمَذانيّ رَحِمَهُما اللهُ.

﴿١٤٣٦﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هِي أُمُّ الفَضْلِ، كَرِيْمَةُ بِنْتُ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ المَالكيِّ الشَّوْكَانيِّ، مِن أهلِ شَوْكَانَ، بُلَيْدَة بِخَابَرَان.

امرأةٌ مِن بَيْتِ الحَديث.

والدُها أبو الحَسَنِ كانَ لَهُ رِحْلَة إلىٰ نَيْسَابُور.

[٢٩٨ ب] وَسَمِعَ/ الكَثيرَ بِقِرَاءَة جَدِّي أبي المُظَفَّر، وَحَصَّلَ لها الإجَازَةَ عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيوخ، مِثْل: أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالحميد بْنِ عَبْدِالرَّحمن البَحِيْرِيِّ.

---

(١) ذكرها الذَّهبيُّ في « تاريخ الإسلام » وفيات (٥٥٥ هـ) ، برقم : (١٧٢) ، وجاء في نسبتها «الكُوفيّ» ، وهو تحريف ، وصوابه «الكُوفنيُّ» ، وجاء أيضاً « أم الحُسين » ، والصواب «أمّ الحَسَن».

﴿١٤٣٦﴾ أدب الإملاء والاستملاء، برقم: (٤٨٥)

﴿١٤٣٧﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي كَرِيْمَةُ بِنْتُ عُمرَ البَاغْبَانَ الأصْبَهَانيّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَت الرَّئيسَ أبا عَبْدِالله القاسمَ بْنُ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ.

كَتَبْتُ عنها بِأصْبَهَان.

﴿١٤٣٨﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي كَرِيْمَةُ بِنْتُ أَبي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالملك بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدُويه العَطَّار.

أُختُ أبي مُحَمَّد العَطَّار المُسْتَمْليّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَت أبا مَسْعُودٍ سُلَيْمَان بْنَ إبْرَاهيمَ الحافظَ، وأبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ القَاضي، وَغَيْرَهُما.

أردتُ أن أسْمَعَ منها الحَديثَ، وَقُلتُ لأخيها غَيرَ مَرَّةٍ حَتَّىٰ يَحملني إليها، فَدَافَعَني، ولَم يَتَّفق لي السَّماع منها، واستجاز لي منها صَاحِبُنا وَرَفيقُنا **أبو القاسمِ الدِّمَشْقِيُّ الحافظُ**، في سَنَةِ اثنتين وَثَلاثينَ وَخمسمائة.

﴿١٤٣٩﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي كَمَالُ بِنْتُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَليٍّ بْنِ الفرجيةِ الدِّيْنَوَرِيِّ المُقرىء، مِن أهلِ بغداد، من مَحَلَّةٍ يُقَالُ لها باب البَصْرَة(١).

سَمِعَت أبا القاسمِ عَلِيَّ(٢) بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِالله الرَّبَعيَّ المعروف بابْنِ عُرَيْبَة.

---

(١) (باب البصرة في الجنوب الشَّرقيِّ، وهو يُفضي إلى الأرباض الممتدة على ضفة دجلة حيث تصب فروع نهر عيسى المختلفة) بلدان الخلافة الشرقية: ٤٨

(٢) هو (الشَّيخُ الفقيهُ العَالمُ المُسْنِدُ، أبو القاسم، عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِالله، الرَّبَعيُّ، البغداديُّ، المعروف بابْنِ عُرَيْبَة: بضم العين المهملة، وفتح الرَّاء، وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة، بعدها هاء.

تُوُفِّيَ سَنَةَ اثنتين وَخمسمائة).

ترجمته في: تكملة الإكمال: ٤/ ١٤٠، برقم: (٤١١٣)، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٩٤، العبر: ٤/ ٥، المشتبه: ٢/ ٤٥٧، مرآة الزمان: ٨/ ١٨، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٧/ ٢٢٣، تبصير المنتبه: ٣/ ٩٤٥، لسان الميزان: ٤/ ٢٢٥ وفيه (عُرَيْنَة) وهو تصحيف، توضيح المشيه: (٦/ ٢٤٦، ٢٥٥) (ويقالُ لهُ: العُرَيْبِيّ)، شذرات الذهب: ٤/ ٤

كَتَبت إلَيَّ الإجَازَةَ بَجَميعِ مَسْمُوعَاتِهـا، حَصَّلها أبو الحَسنِ ابنُ الكَاتبِ المُفيدُ، في سَنَةِ نَيِّفٍ وَعِشْرِينَ.

وَمَاتَت في حُدودِ سَنَةِ ثلاثينَ وَخسمائة.

حَرْفُ اللاَّم

مَن اسْمُها لَطيفَة

﴿١٤٤٠﴾

هي لَطِيفَةُ بِنْتُ أبي نَصْرٍ أحمدَ بْنِ أبي سَعيدٍ مُحَمَّدٍ المَحْمُودِيِّ العَطَّارِ، مِن أهلِ نَيْسَابُور.

امرأةٌ صَالحةٌ.

سَمِعَت أبا سَعْدٍ الكَنْجَروذِيَّ، وَأبا يَعْلى الصَّابُونِيَّ.

كَتَبت إلَيَّ الإجـازَةَ بجمـيع مَسْمُوعَاتِهـا مِن نَيْسَابُور في المُحَرَّمِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخمسمائة.

حَرْفُ الميم

﴿١٤٤١﴾

منْهُنَّ: مَرْيَمُ بِنْتُ عَبْدالله، الأَرْمَنِيَّةُ(١)، الكُرْجِيَّةُ، عَتيقَةُ الشَّيخ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ(٢) ابْنِ أبي نَصْرٍ اللَّفْتُوَانِيِّ الحافظِ الأصْبَهَانِيِّ، مِن أهلِ أَصْبَهَان.

---

(١) (بفَتح الألف، وسكون الرَّاء، وفـتح الميم، وفي آخرها النون، هذه النسـبة إلى بلاد الأرْمَن، وهي طائفة من الرُّوم) الأنساب: ١/ ١٩٠ وفي مـعجم البلدان: (١/ ١٥٩ ـ ١٦٠) (إرْمِينِيَةُ: بكسرِ أوَّله، وسكون ثانيه، وَكـسر الميم، وياء ساكنة، وكسـر النون، وياء خفيـفة مفتـوحة: اسم لصُقع عظيم واسع في جهة الشمال، والنِّسـبة إليها أَرمِنِيٌّ على غير قياس، بفتـح الهمزة، وكسر الميم.. وحكى إسماعيل بن حَمَّاد فتحهما مَعًا..)

(٢) هو «أبو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ شُجاع بْنِ أبي بكر» تَقَدَّم برقم: (٩٩٥)

سَمِعَت الرَّئيسَ أبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سَرْفَرْتَج الكَاتِبَ.

سَمِعْتُ منها خَمسة أحاديث.

﴿١٤٤٢﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي مَليْكَةُ[1]. وقيل مَلِكَةُ بِنْتُ أبي الحَسَنِ بْنِ أبي مُحَمَّدٍ الفَنْدروجي[2]، من أهلِ مُلَقَّبَاذ نَيْسَابُور.

امرأةٌ صَالحةٌ، من بَيْتٍ معروف.

سَمِعَت أبا القاسمِ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِالله ابْنِ المحبّ المُفَسِّرَ.

[٢٩٩ أ] سَمِعَتُ منها أوراقاً من «مُسْنَد»[3] **أبي العَبَّاس السَّرَّاج**، بِروَايَتِها/ عن ابْنِ المُحِبِّ، عَن أبي الحُسَيْنِ ابْنِ الخَفَّاف، عَنْهُ.

وكَانَت وِلادَتُها في سَنَةِ نَيِّفٍ وَستِّينَ وأربعمائة.

وَقَرأنا عليها الحديثَ وهي مَريضَةٌ مَطْروحَةٌ على الفِرَاش.

﴿١٤٤٢﴾ المشتبه: ٢/ ٦١٤، القاموس المحيط مادة (ملك)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٤ هـ) التوضيح: ٨/ ٢٦٨ (مَلِيكه)، تبصير المنتبه: ٤/ ١٣١٨، تاج العروس: ٧/ ١٨٢ مادة (ملك)

(١) (بفتح الميم، وكسر اللاَّم، وسكون المثناة تحت تليها كاف مفتوحة، ثُمَّ هاء). انظر التوضيح: ٨/ ٢٦٨ (وفي القاموس المحيط، وتاج العروس: (كَسَفِينَة) وقد حُرِّفت في أعلام النساء: ٥/ ١٠٩ إلى (مليلة)

(٢) كذا في الأصل، وكذا تَقَدَّم في التَّرجمة رقم: (٨١٤)، وفي الأنساب: «الفَنْدُوْرَجي»، ومثله في التوضيح: ٨/ ٢٦٨، وقد تَقدَّم التعليق عليها في الترجمة رقم: (٨١٤)

(٣) سير أعلام النبلاء: (١٤/ ٣٠٥، ٣٨٩، ١٦/ ٣٥٨، ٢٢/ ١٠٧، ٢٣/ ٢٤٣، ٢٤٤)، كشف الظنون: ٢/ ١٦٧٩ (مسند أبي العَبَّاس السَّرَّاج. مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الحافظ النيسابوري المتوفَّى سنة ٣١٣ وهو على الأبواب، ذكره ابنُ حَجَر في «المعجم») الرِّسالة المستطرفة: ٧٥ (فإنَّهُ مرتب على الأبواب، ولم يوجد منهُ إلاَّ الطَّهارة وَمَا معها، في أربعة عَشَرَ جُزءاً) ومنهُ مختارات في مخطوط الظاهرية، مجموع ٢(٦٧أ ـ ٧٦ب، في القرن السادس الهجري) تاريخ التراث العربي: ١/ ٤٣٤١ ، المعجم المفهرس (الورقة : ١٠ ب) ، المجمع المؤسس : ١/ ١٣٣ .

وَمَاتَت بَعْدَ قِراءتنا عليها الحديث بخمسة أيَّامٍ، وهو يَوْم الخميس الثَّامن مِن جُمَادَىٰ الآخرة، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وَخَمسمائة، وَدُفِنَت بالحَيْرَةِ[1].

﴿١٤٤٣﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هـي أُمُّ الفُتُوحِ، مَوهبةُ بِنْتُ مُـحَمَّدِ بْنِ أبي القاسمِ بْـنِ عيسى الخَلاَّل، مِن أهلِ أصْبَهَان.

سَمِعَت أبا إسْحَاقَ إبْرَاهيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهيمَ القَفَّالَ.

كَتَبَتُ عنها شَيْئاً يسيراً بِأَصْبَهَان.

حَرْفُ النُّون

﴿١٤٤٤﴾

منْهُنَّ: أُمُّ النَّجم، نُورستي[2] بِنْتُ أبي الوَفَاء عُبَيْدِالله بْنِ مُـحَمودِ بْنِ أبي بَكْرٍ الزَّاهِدِ الأصْبَهَانيِّ، مِن أهلِ أصْبَهَان.

مِن بَيْتِ الزُّهْدِ والعِلْمِ.

سَمِعَت الرَّئيسَ أبا عَبْدِالله القاسمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفيَّ.

سَمِعَت منها: **النِّصف الأوَّل مِن الجُزء السَّابع مِن «فَوَائِد» الرَّئيس.**

﴿١٤٤٥﴾

شَيْخَةٌ أُخرىٰ: هي نُورستي بِنْتُ عَبْدِالكَـريم بْنِ عَلِيّ بْنِ عَبْدِالله البَيَاضِيِّ الرَّازِيِّ، مِن أهلِ الرَّيِّ.

---

(١) قال الزَّبيدي فـي تاج العروس: ٧/ ١٨٢ (وعنها عبدالـرحمن ابن السَّمعانيّ) وهـو تحريف وصوابه «عبدالرَّحيم ابن الـسمعانيّ» كما ذكرت المصادر ، وذكر الذَّهبـيُّ في «تاريخ الإسلام » وفيات (٥٤٤ هـ) ، برقم : (٢٤٦) ، وجاءت فيه (مُلَيْكَة) ، وهو تصحيف.

﴿١٤٤٤﴾ تاريخ دِمَشق لابن عساكر: (تراجم النساء) (ص: ٣٧٤)

(٢) كذا في الأصل، وجاء في تاريخ دمشق: (نورسي)

سَمعَت من جَدِّها أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدالله البَيَاضِيِّ[1] كتاب «ثَوَاب الأعمال» لأبي مُحَمَّد عَبْدالرَّحمن[2] ابْنِ أبي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، بِرِوايتِه عَن [جَدِّها][3] عَن أبي طاهرٍ[4] ابْنِ حَمْدَان الرَّازِيِّ، عَن أبي الحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ[5] القَصَّارِ الرَّازِيِّ، عن المُصَنِّف.

وكانت إجازَتها لي بِلَفْظِها في أواخِرِ سَنَةِ تِسعٍ وَثلاثينَ وَخمسمائة.

وكَتَبَ صَاحِبُنا أبو الحَسَنِ الشَّهْرَسْتَانِيُّ عنها، وهو الَّذي حَصَّلَ لي الإجَازَةَ عنها.

حَرْف اللاَّم ألف[6]

﴿١٤٤٦﴾

هي أُمُّ الضِّياء، لاَمِعَةُ بِنْتُ أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الدَّقَّاقِ الأَصْبَهَانِيِّ، من أهلِ أصْبَهَان.

مِن أولادِ المُحَدِّثِينَ.

سَمِعَت أبا الطَّيِّب مُحَمَّدَ بْنَ أحمدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيَّ المعروف بِسله، وأبا مُحَمَّد التَّمِيمِيَّ.

كَتَبْتُ عنها شيئاً يَسيراً بأصْبَهَان.

---

(١) تَقَدَّمت ترجمته في حاشية التَّرجمة رقم: (٥٤٦) والبَيَاضي (نسبة إلى بيع الثِّياب البياض) الأنساب: ٢/ ٣٥٧

(٢) هو «عَبْدُالرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إدْرِيسَ بْنِ المنذر»

(٣) في الأصل «جده» سبق قَلم، وقد تقدَّمت ترجمة جدّها في حاشية الترجمة رقم: (٥٤٦)

(٤) هو (مُحَمَّدُ بْنُ أحمدُ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ حمويه، العُثْمانيُّ، أبو طاهر الرَّازيُّ، الشافعيُّ. كان من أولاد المياسير، ثُمَّ اختلَّ حاله، وافتقر في آخر عُمره.
سَمِعَ ببلده، وَبَنِيسَابُور، ومَرْوَ، وَجَمعَ جُمْلَةً منَ الأبواب، والمشايخ، وَخَرَّجَ لنفسه «العوالي» لقي الكُشْمِيهنيَّ، وَسمعَ «الصَّحيح» منهُ، وَحدَّث عن زاهر، وأبي الفضل الفامي، وأبي طاهر بْنِ خُزَيْمَةَ. وعاد إلى بلده) المنتخب من السياق: ٤٨، برقم: (٨٣)، وانظر الأنساب: ٢/ ٣٥٧

(٥) كذا في الأصل، وذُكرَ في سير أعلام النبلاء من الرُّواة عن ابن أبي حاتم: ١٣/ ٢٦٤ باسم «عليّ ابْن محمد القَصَّار» فلعلَّهُ نسب لأحد أجداده.

(٦) أشار في هامش الأصل «لَعَلَّهُ في نُسخة أخرى» ولم يذكر شيئاً.

آخـــر المُنْتَخَب، والحَمْدُلله رَبِّ العـالمين، وَصَلَوَاتُهُ عـلى سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وَصحبه أجمعين.

وَقد اتَّفقَ الفَراغ منْهُ عَلى يد أضْعَف عبَاد الله أبي بَكْر بْن عَبْدالكَافي[1] بْن عُثْمَانَ الهراسي[2] المَرَاغِيِّ، فـي الـثَّاني وَالـعِشْريـن مِن ذي حِجَّة سَنَة سَبـعٍ وَأربعينَ وَستِّمائة.

غَفَرَاللهُ لَهُ وَلجميعِ المسلمين آمين.

---

(١) جاء في التَّحبير: ١/ ٣٠ «أبي الكَرم عبدالكافي بن عثمان الطَبَريّ» وهو تحريف

(٢) كذا في الأصل وتحتمل: «الراسبي»، أو «الرأسيّ» أو غير ذلك.